يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

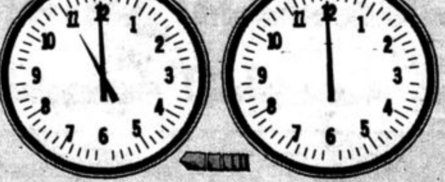
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٦ايلول ١٩٩٦
٤ جمادي الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol106/53

هل غـيـّرت عقارب الساعة؟

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هذه الليلة، انتهى العمل بالترقيت الصيفي، ويبدأ العمل حسب الترقيت الشتوي. ولذلك يجب اعادة العقارب ساعة واحدة الى الوراء. ويشار الى ان الترقيت الصيفي استمر هذا العام (١٨٥) يوماً.





التوقيت الصيفي — التوقيت الشتوي

واشنطن تخفف من لهجتها وتصعيداتها ضد بغداد

☐ اجـمـاع عـربي على وحـدة وسـلامـة العـراق! ☐ (ص٣)

للاسبوع الرابع على التوالي

استمرار اضراب طلاب مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

☐ المؤسسات الشعبية والرسمية والتعليمية في المدينة تؤيد اضراب شامل لجميع المدارس ☐ (ص٤)

جرايسي: اذا لم تحل ضائقتنا المالية سنتوجه الى «محكمة العدل العليا»! (ص٢)

في اختتام المهرجان الـ (٥١) لصحيفة لومانيتيه الفرنسية

الشيوعيون الفرنسيون يؤكدون وقوفهم في وجه السياسة الاقتصادية الرسمية وفي وجه العنصرية (ص٣)

اذا استمرت حكومة نتنياهو في التنصل من التزامها بعملية السلام

الدول العربية ستعيد النظر في التطبيع مع اسرائيل!

● القاهرة - الوكالات - جددت الدول العربية، امس الاحد، حديثها حول اعادة النظر في الخطوات التطبيعية المتخذة ازاء اسرائيل، في حال استمرارها في التنصل من التزامها بعملية السلام.

وفي ختام يومين من الاجتماعات، اعلن مجلس الجامعة العربية في قرار حول «الصراع العربي الاسرائيلي وعملية السلام» «التأكيد على ما ورد في بيان القمة العربية (حزيران الماضي) من اي اخلال او تراجع اسرائيلي عن اسس عملية السلام سيؤدي الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة ازاء اسرائيل».

وتشكل هذه الصيغة استعادة حرفية تقريبا للصيغة التي اعتمدها قادة الدول العربية الذين اجتمعوا في القاهرة في حزيران الماضي، في غياب العراق الحاضر في اجتماعات مجلس الجامعة.

وكان الوزراء عقدوا، منذ مساء الجمعة، سلسلة من الاجتماعات تمحورت حول الوضع في العراق وعملية السلام، واعدوا، امس الاول السبت، تقريرا يتضمن جملة من المقترحات حول الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للضغط على اسرائيل ودفعها للالتزام بعملية السلام، سلمها وزير الخارجية المصري عمرو موسى للرئيس حسني مبارك الذي استقبل ايضا وزراء الخارجية السوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز، والكويتي صباح الاحمد الصباح في الاسكندرية.

واكد مجلس الجامعة في ختام اجتماعه، الذي دشن دورته السادسة بعد المئة، ان تحقيق السلام الشامل في المنطقة «يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس العربية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي استعادة لقرارات القمة العربية اكد المجلس ان السلام لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل «الكامل وغير المشروط من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود الدولية».

كما دعا الى «رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واطلاق سراح المعتقلين، ومقاومة تهويد القدس ومنع الفلسطينيين من اداء شعائرهم الدينية، ووقف الاستيطان، ورفض حل مشكلة اللاجئين بوصفها مشكلة انسانية» وعلى هذا الاساس دعا الدول العربية الى دعم منظمة غوث وتشغيل الفلسطينيين (اونروا) التي تعاني من عجز قيمته ٥٠ مليون دولار، لمتابعة نشاطاتها في مساعدة اللاجئين واجراء مسح شامل لهم.

وطالب المجلس المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتعويض لبنان عن «الاضرار الناجمة عن اعتداءاتها المتكررة».

نعي

علي احمد حليحل وزوجته وابناؤه وجميع آل حليحل في الجش وعكبرة والبلاد، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

مديحة علي حليحل

عن عمر يناهز ال (٢٠ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاثنين من مسجد قرية الجش بعد صلاة العصر مباشرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعازينا الحارة ■

الى آل حنا في الرامة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

لبيب وجيه حنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ليزا وجمال واكيم - واشنطن

النتائج الانتخابية تهدد العملية السلمية في البوسنة!



●هل سيعود المدنيون في سراييفو الى الهرب والاحتماء من رصاص القناصة؟●

● سرايبفو – الوكالات – افاد عدد من الدبلوماسيين في سرايبفو امس، الاحد، ان مومسيلو كرايسنيك، القومي المتشدد المقرب من رادوفان كرادجيتش، قد يصبح الرئيس المقبل للبوسنة، بعد الانتخابات التي جرت امس الاول، السبت، في مختلف انحاء البلاد.

وحسب كل التوقعات فان كرايسنيك، الرئيس الحالي لبرلمان صرب البوسنة، سيكون احد الاعضاء الثلاثة في الرئاسة الجماعية للبلاد، الى جانب المسلم علي عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير زوباك.

وينص الدستور البوسني الذي تم التوصل اليه خلال محادثات السلام في دايتون «بالنسبة الى الولاية الاولى للرئاسة فان الرئيس هو الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات بين المرشحين».

ومن المتوقع ان تصدر مساء، اليوم الاثنين، نتائج الانتخابات الرئاسية قبل غيرها من نتائج الانتخابات الاخرى.

وقد تساهم التعبئة الواسعة التي قام بها صرب البوسنة، مقابل توزع اصوات المسلمين بين الرئيس الحالي عزت بيغوفيتش ومنافسه رئيس الوزراء السابق حارس سيلادجيتش، في جعل كرايسنيك يحصل على اكبر نسبة من الاصوات ويصبح رئيسا للبوسنة وممثلا لها في المحافل الدولية.

وقال دبلوماسي غربي امس، الاحد، في سرايبفو «هذا الاحتمال كان واردا حسابيا قبل انتخابات السبت وقد تعزز اليوم» (امس، الاحد).

وسيسعى المسلمون، الذين يشكلون الغالبية في البلاد (نحو ٤٤٪ حسب آخر احصاء اجري عام ١٩٩١) الى ابعاد هذا الاحتمال بكل ما يملكون من وسائل.

وبالفعل دعا الحزب الحاكم في سرايبفو برئاسة عزت بيغوفيتش الى الغاء الانتخابات في «الجمهورية الصربية» اي الكيان الصربي في البوسنة. وفي حال حصل كرايسنيك «المتشدد» داخل الحزب الدمقراطي الصربي على اعلى نسبة من الاصوات فان المسلمين قد يعمدون الى تمديد الفترة الانتقالية اطول فترة ممكنة، الامر الذي قد يهدد عملية السلام برمتها.

وكان كرايسنيك وعزت بيغوفيتش انتخبا في اول انتخابات متعددة جرت في البوسنة عام ١٩٩٠، قبل اندلاع الاحداث الدامية في يوغوسلافيا السابقة. الا ان وجهتي نظرهما متعارضة تماما ازاء مستقبل البلاد.

اذ يعتبر كرايسنيك العقل المدبر الذي يقف وراء كرادجيتش ويدعو الى العمل سريعا على ضم المناطق الصربية في البوسنة الى جمهورية صربيا المجاورة، في خرق واضح لاتفاق دايتون للسلام.

وقال الرئيس عزت بيغوفيتش «اتوقع مشاكل كثيرة في حال اصبح كرايسنيك ممثلا للصرب».

وحسب الدستور فان على الرئاسة الثلاثية المكلفة برسم السياسة الخارجية ان تتخذ قراراتها بالاجماع.

ولاجبار المعنيين على بدء العمل في اطار هذه الرئاسة الثلاثية، في اسرع وقت ممكن، اتفقت الدول المعنية باتفاق دايتون على ضرورة قيام الرؤساء الثلاثة بزيارة نيويورك، في نهاية الشهر الجاري، للمشاركة في افتتاح الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي حال تم هذا اللقاء سيكون الاول الرسمي بين الثلاثة، وسيجنب عقده في نيويورك جدلا كان يمكن ان يقوم حول مكان عقده في البوسنة.

وكان كرايسنيك تسلم رئاسة البرلمان البوسني الذي انتخب عام ١٩٩٠ ولم يعد ابدا الى سرايبفو بعد خلافه مع عزت بيغوفيتش في نيسان ١٩٩٢ اثر اندلاع الحرب.

توقيع وثيقة ترفض العنف في ختام مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – وقع ٣٨ ممثلا عن الاحزاب والهيئات النقابية والاجتماعية الجزائرية، امس الاحد، وثيقة سياسية تدين العنف في ختام «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي شارك فيه نحو الف شخص.

ومن المنتظر ان يختتم هذا المؤتمر، الذي قاطعه عدد من احزاب المعارضة واستثنيت من المشاركة فيه الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، بخطاب للرئيس الجزائري الامين زروال.

والموقعون على الوثيقة هم ثمانية احزاب اشتركت في الاشهر الاخيرة في «الحوار» مع الرئيس زروال، وتسعة عشر حزبا متمثلة في المجلس الوطني الانتقالي (هيئة ذات صفة تشريعية) وسبع منظمات وطنية بينها تحديدا نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومندوبان عن ارباب العمال من القطاعين الخاص والعام ومندوب عن الشبيبة وآخر عن النساء.

وتعاقب المشاركون في مؤتمر الوفاق الوطني على المنصة، تحت انظار الرئيس زروال، لتوقيع الوثيقة التي اطلق عليها اسم «ميثاق الوفاق الوطني».

ويحدد هذا الميثاق العام الذي تمت صياغته في لجان تشكلت قبل المؤتمر «المبادئ العامة» للممارسة السياسية ويرفض العنف. وهو يركز تحديدا على «التمسك بالتعددية السياسية» وعلى «احترام الدستور وانظمة الجمهورية».

ولم تناقش الوثيقة اثناء المؤتمر، بل قام المشاركون بعرض وجهات نظرهم فقط في مداخلات قصيرة.

■ تعزية ■

الى آل اجميل واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة – المرحوم

الحاج عبد الرحيم حسن اجميل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

حول: زيارته الى روما وفينيتسيا بشان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

اذا لم تحل ضائقتنا المالية سنتوجه الى «محكمة العدل العليا»!

* عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، بعد زيارة الى مدينتي روما وفينيتسيا لمدة ثلاثة ايام، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقد حققت زيارته نجاحا محليا وعالميا، في دعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وابرز هذه النجاحات، كان اعلان الفاتيكان عن الناصرة، كموقع اساسي لاحتفالات العام «٢٠٠٠».

حول هذه الزيارة واهميتها، كان لنا هذا اللقاء مع السيد رامز جرايسي:

*** «الاتحاد» – كيف تقيم مدى اهمية اعلان الفاتيكان عن الناصرة، كموقع اساسي لاحتفالات العام ٢٠٠٠؟**

– جرايسي: «ستكون لهذا الاعلان اهمية كبيرة لاقتصاد مدينة الناصرة، ليس لسنة ٢٠٠٠ فقط، وانما منذ اليوم، من ناحية الاستثمارات في بناء فنادق وتطوير مرافق اقتصادية وذات مصادر. فهذا الاعلان يعني ان يبادر الفاتيكان الى اقامة احتفالات مركزية مخطط لها في المدينة ودعوة ملايين السياح الى زيارة الناصرة، وهذا سيزيد من اهمية المدينة اقتصاديا، ولا شك ان هذا الاعلان في هذا الوقت بالذات يساهم في الضغط والتأثير على الحكومة الاسرائيلية باتجاه تنفيذ المخططات الموضوعة استعدادا لسنة الالفين».

*** «الاتحاد» – كيف تقيم زيارتك عموما، الى روما وفينيتسيا؟**

– جرايسي: «لقد كانت ناجحة جدا، حيث عقدت عدة لقاءات مع مسؤولين كرئيس لجنة الاحتفالات ليوبيل الالفين في الفاتيكان، الكاردينال روجر قشيجراي، وسكرتير اللجنة ونائب وزير خارجية الفاتيكان والناطق بلسان قداسة البابا، اضافة الى مستثمرين واصحاب شركات اقتصادية حيث جرى البحث حول استمرارية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتنفيذه. كما جرى لقاء مع المدير العام لشركة السياحة الاساسية هناك «اوبيرا رومانا»، واتفق على ان يزور الناصرة في الشهر القادم لفحص امكانية زيادة عدد السياح من الحجاج الذين يدخلون الناصرة، وفحص امكانية عقد اتفاقات مع مستثمرين لاقامة فنادق في الناصرة للمدى البعيد».

*** «الاتحاد» – كيف تنعكس اهمية عرض مخططات «الناصرة ٢٠٠٠»، في معرض «الديبانللي» الدولي؟**

– جرايسي: «هذه الزاوية في المعرض كانت بمثابة شباك للعالم كله، حول المشروع ومخططاته واهميته، فهذا المعرض يعتبر من اهم المعارض الدولية وهو يقام كل عدة سنوات بحضور مختصين من العالم. ولذلك فان وجود الناصرة هناك يعطي لها زخما عالميا».

*** «الاتحاد» – هل يمكننا القول ان فائدة هذه الزيارة تعود على مدينة الناصرة فقط؟**

– جرايسي: «لا يمكن رؤية الناصرة بمنعزل عن المحيط، فهي مدينة موجودة، ضمن محيط سيستفيد بدوره. فمثلا في جلسة الفاتيكان اتفق على التنسيق بين الناصرة وبيت لحم لتطوير برامج مشتركة. والمشروع عموما، لا يخدم الناصرة فقط».

*** «الاتحاد» – هل تنوي اللقاء مع قداسة البابا تحضيرا لاحتفالات العام «الفين»؟**

– جرايسي: «سيتم ترتيب لقاء مع قداسة البابا، وهذا بدون شك، يعطي زخما اكبر لتدويل المشروع، وهذا اللقاء وباللقاءات التي قمت بها خلال زيارتي تهيء ارضية خصبة لصندوق الناصرة، عبر التبرعات لدعم المشروع وهذه الاجواء تشجع المستثمرين ايضا على تنفيذ مشاريع عدة».

*** «الاتحاد» – بالنسبة لزيارة قداسة البابا الى البلاد، هل تعتقد انها ستكون قريبة؟**

– جرايسي: «توقعاتي انها لن تكون خلال السنتين القادمتين، فهذه الزيارة مرتبطة بالاوضاع السياسية والاحتمال الاكبر انها ستكون فقط في العام ١٩٩٩».

*** «الاتحاد» – ثلاث سنوات تفصلنا عن العام ٢٠٠٠، وهي فترة قصيرة، هل بامكانكم تنفيذ كافة المشاريع والبرامج للاحتفالات؟**

– جرايسي: «هذا الوقت كاف، ولكن بشرط وصول الميزانيات المطلوبة لتنفيذ المشاريع التي يرتبط تنفيذها بثلاثة مركبات وهي: التخطيط التفصيلي للمشاريع وتخطيط الهيكل العام، وهذان المركبان متوفران. اما المركب الثالث وهو الميزانيات، الكافية، فاذا توفرت سنكون مهيئين لتنفيذ المشاريع».

*** «الاتحاد» – نلاحظ في هذه الفترة، ان تنفيذ المشاريع يتم بوتيرة عالية، علما بان الميزانيات غير متوفرة كما هو مطلوب؟**

– جرايسي: «لا يمكننا في هذه الفترة الا العمل بوتيرة عالية، فنحن كمن يعيش في فترة آلام الولادة ولا شك ان هذه المشاريع قد تسبب معاناة. ولكن من جهتنا نبذل جهدنا الاقصى للتخفيف منها، ورغم اننا ننجح في اغلب الاحيان، فان هناك حالات لا ننجح فيها».

*** «الاتحاد» – وتوفير الميزانيات، هل لديكم تخوف من عدم التزام حكومة الليكود بدعم المشروع؟**

– جرايسي: «هناك قلق معين، وبدون لقاء مع وزيري السياحة والمالية ورئيس الحكومة، سيكون من السابق لاوانه الحديث عن كيفية استمرار المشروع، اعتقد انه من الصعب جدا العودة الى الوراء ويجب اعطاء الفرصة للحكومة الجديدة لدراسة المشروع واهميته الاقتصادية والسياسية، ومن المتوقع، ان يزور البلدية خلال هذا الشهر، وزير السياحة، وتقديري هو ان الزيارة ستكون بالاتجاه الايجابي، وقد توجهنا الى رئيس الحكومة والوزراء الذين لهم علاقة بالمشروع، برسائل طرحنا فيها اهمية المشروع وتنفيذه، ونأمل ان تتضح الصورة حول توجه الحكومة والوزارة خلال شهر ونصف الشهر».

*** «الاتحاد» – وان لم يكن تجاوب؟**

– جرايسي: «نأمل الا يحدث ذلك، ولدينا خطة وبرامج لمثل هذا الوضع وسنبذل جهودنا حتى لا يحدث».

*** «الاتحاد» – عموما، بلدية الناصرة لا تزال تعاني من ازمة مالية؟**

– جرايسي: «هذه الازمة خانقة فالوزارات تعطي البلدية اقل مما تستحق، بموجب مقاييس الهبات، ولم نجد اي تغيير في هذا الموضوع، ففي السنتين الماضيتين اخذنا اقل مما نستحق بـ(٨) ملايين شيكل وهذه السنة اخذنا بـ(٦) مليون شيكل اقل، مما اوصلنا الى هذه الازمة العميقة، والتي تجعلنا نستصعب حتى دفع الرواتب، وهذا امر غير معقول، واذا لم يتغير قبل نهاية السنة المالية الحالية، فسنتوجه الى محكمة العدل العليا».

(امال شحادة)

واشنطن تخفف من لهجتها وتصعيداتها ضد بغداد

❑ اجـــمـــاع عـــربي على وحـــدة وســلامـــة العـــراق! ❑

● وزراء الخارجية العرب يشجبون اي تدخل اجنبي في العراق ● وزارة الحربية الامريكية تنفي ما اعلنه وزيرها من ان العراق اطلق الصواريخ باتجاه طائرات امريكية! ● جهود دبلوماسية لاحتواء التوتر، والعراق يتهم: الولايات المتحدة تبغي الدفاع عن المليارات المسلوبة منا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وسط اجماع عربي لم يسبق له مثيل منذ (١٩٩٠)، بخصوص اهمية «الحفاظ على وحدة وسلامة ارض العراق»، و «شجب التدخلات الاجنبية» التي تهدده. شهدت التصريحات والخطوات الامريكية امس الاحد، تراجعا بعد ان كانت الولايات المتحدة قد اطلقت التهديدات، وبدأت بارسال قوات ومعدات حربية، تحضيرا لاعتداء مجدد على الشعب العراقي.

*** اجماع عربي ضد التدخل الاجنبي في العراق ***

فقد اجمع وزراء الخارجية العرب، الذين اجتمعوا في القاهرة امس، على رفض اي انتقاص للسيادة العراقية، وعقدوا جلسة مشاورات خاصة اكدوا مجددا في ختامها على مواقفهم المذكورة.

وفيما انفردت الكويت بتجديد دعوتها الى «ازالة النظام العراقي»، وصفت السعودية على لسان وزير دفاعها سلطان بن عبد العزيز، الموقف العراقي بـ «العقلانية» بعد اعلان العراق بالالتزام بالحظر الجوّي المفروض عليه. وقدر بن عبد العزيز بانه «لن تكون هناك مواجهة عسكرية امريكية عراقية قادمة» بسبب الموقف العراقي المذكور.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في اعقاب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك ان «هناك قلقا عربيا عاما حول ما يجري في العراق وخاصة في شماله». واكد موقف بلاده من ان «اي محاولات لتقسيم العراق ستكون مرفوضة» من سوريا.

وقد علق وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الدول العربية «عبرت عن فهم مشترك للامن القومي العربي وبأن ما يهدد العراق من مخاطر يمكن ان ينعكس على كل الوطن العربي».

*** بيري يؤكد، ووزارته تنفي! ***

وكان وزير الحربية الامريكي قد اعلن في مؤتمر صحفي في العاصمة البحرينية، المنامة ان «العراق اطلق يوم السبت ستة صواريخ ارض - جو على طائرات امريكية حلقت في منطقة الحصار الجوي في العراق. الا ان وزارته عادت ونفت ان يكون العراق قام بذلك، معتبرة ان اقوال بيري «فُسّرت ونقلت خطأ». واضافت «نحن متأكدون من عدم اطلاق اي صاروخ خلال نهاية الاسبوع».

ويشار الى ان الكويت لم تعلن بوضوح فيما اذا كانت على استعداد لوضع اراضيها تحت تصرف قوات امريكية اضافية (غير الموجودة عليها) لتقوم بهجومات محتملة على الاراضي العراقية، ولم يعرف فيما اذا كانت

(البقية على ص ٦)

● يحرقون العلم الامريكي في اسطنبول احتجاجا ضد العدوان على العراق ●

«واشنطن بوست»: الادارة الامريكية انفقت (١٠٠) مليون دولار لاسقاط الرئيس العراقي!

*** السفيرة الامريكية في الامم المتحدة: هذا ليس جزءا من اهدافنا! ***

● حيفا - الوكالات، مكتب «الاتحاد» - اطلقت عدة اطراف، امس الاحد، تصريحات بخصوص احتمال ان تكون الولايات المتحدة تخطط لاسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين.. فقد اضطرت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، الى الاعلان عن ان «التخلص من صدام حسين ليس بين اهدافنا».

فقد كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت، في عددها الصادر امس، ان وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» انفقت ما يقارب (١٠٠) مليون دولار في محاولاتها لقلب النظام العراقي. واكدت ان معارضين ومتمردين عراقيين حصلوا بشكل منتظم على ملايين الدولارات من عملاء المخابرات الامريكية. واضافت ان العديد من اعضاء منظمة سرية تدعمها وكالة الاستخبارات الامريكية لقوا مصرعهم او اسروا على ايدي القوات العراقية، في منطقة كردستان.

ويشار الى ان كلينتون اعتبر ان الرئيس العراقي لم يخرج «اكثر قوة» بعد الاعتداءات الامريكية، زاعما ان «الشيء المهم للولايات المتحدة هو الا يعود (العراق) قادرا على تهديد جيرانه» على حد قوله.

وقد اعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ان الولايات المتحدة تقوم عبر عدوانها على بلده بـ «الدفاع عن المليارات التي سرقت من الشعب العراقي» بفعل العقوبات المفروضة عليه. واضاف ان «الولايات المتحدة تفرض ارادتها محتقرة القانون الدولي، وتفعل ما تشاء وتضرب الدول التي تريد».

تواجد عسكري امريكي واسع في الخليج!!

● حيفا - الوكالات، مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر صحفية وعسكرية ان الحشود الامريكية في الخليج العربي، شهدت انتشارا واسعا في الايام الاخيرة. واوردت المعلومات التالية عنها:

* حاملة طائرات «انتربرايز»، وعليها ما بين (٧٠) و (٨٠) طائرة مروحية.

* حاملة طائرات «كارل فينسون»، وعليها نفس عدد الطائرات.

* من بين (٢٦) سفينة حربية للولايات المتحدة في الخليج هناك (٦) قادرة على اطلاق صواريخ «توماهوك» هي:

«ستايب»، «شيلوه»، لابوك»، «اركنساس»، «هويت»، و «راسل»، اضافة الى الغواصة «جيفرسون سيتي».

* اضافة الى (٢٣٠) طائرة امريكية في الخليج، ارسل الامريكان (١٨) مقاتلة من طراز «اف - ١٦»، و (٨) مقاتلات «اف - ١١٧» الملقبة بالشبح. (الى الكويت).

* وارسل الامريكان ايضا خبراء يعملون على بطاريات صواريخ «تريدنت»، المرابطة على عدد من السفن الحربية.

الشيوعيون الفرنسيون يؤكدون وقوفهم في وجه السياسة الاقتصادية الرسمية وفي وجه العنصرية

*** دعوة الحكومة الفرنسية الى لعب دور اكبر امام السياسة الامريكية في الخليج العربي ***

● باريس - من يوسف فرح - وسط حماس جماهيري منقطع النظير في احدى غابات باريس اختتمت صحيفة «لومانتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، مهرجانها الـ (٥١) امس الاحد، بالنشيد الوطني ونشيد الاممية.

فبعد ان استمرت فعاليات المهرجان المتنوعة ثلاثة ايام متتالية، امّ المكان خلالها ما يربو على المليون انسان، عقد الاحتفال الختامي. وكانت المتحدثة الوحيدة والرئيسية فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ماري جورج بوفيه، فوجهت كلامها من على منصة عملاقة، وقفت عليها بجانبها كل قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي.

افتتحت بوفيه خطابها بالتعبير عن ارتياحها من حضور تيارات تحمل آراء سياسية مختلفة، ولكنها جميعا ضد سياسة لي بين وضد سياسة الفقر الآخذ في التوسع. خاصة وان «ربع العائلات الفرنسية تعاني من البطالة، واسبوعيا يعلنون عن برامج جديدة للفصل من العمل، وليس ثمة احد آمنا من ان لا يفقد عمله. ان السياسة الرسمية الاقتصادية لا مبرر لها ولا فائدة ترجى منها في ضوء تناقص القوة الشرائية، مما يدفع البلاد الى حالة من الفوضى».

واكدت بوفيه عزم الشيوعيين على الوقوف بحزم ضد هذه السياسة وضد العنصرية التي ينتهجها لي بين. وطالبت برفع رواتب الاجيرين وناشدت لجان العمال الوقوف ضد الفصل من العمل.

وقالت: «ان كل الحلول التي جاءت بها الحكومات السابقة لم تجد نفعا، ويبدو ان الحكومة الحالية ماضية في نفس السياسة. وتساءلت لماذا تنفرد فئة قليلة فقط باتخاذ القرار ولا تأخذ رأي الشعب في القضايا الهامة والمصيرية؟»

ودعت الفئات المختلفة الى العمل معا قائلة: «ان قوى اليسار والاشتراكية والبيئة تلتقي، لكن ذلك لا يكفي ولا يغني عن اعداد برامج لحل المشاكل القومية».

وهاجمت صرف الاموال في المضاربات، على حساب الطبقة العاملة ومشاريع التطوير.

وعلى الصعيد الاوروبي دعت بوفيه الى طرح القضايا المتعلقة بعلاقة فرنسا مع دول اوروبا لاستفتاء شعبي.

وكان افتتح، امس السبت، بشكل رسمي المهرجان الـ (٥١) لصحيفة «لومانتيه».

ففي احدى ضواحي باريس، وبحضور (٨٤) وفدا من (٦١) بلدا من كل انحاء المعمورة، حيى فرنسيس فيرتز، مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الالاف الحاضرين والصحفيين واستعرض امامهم

(البقية على ص ١٥)

قصائد محمود درويش في عربات مترو باريس!

● باريس - «و.ص.ف» - يقرأ الباريسيون كثيرا في قطار الانفاق (المترو). يقرأون الصحف والكتب اثناء تنقلاتهم، وخصوصا الروايات التي لا تحتاج الى تركيز كبير وينسون الشعر. اذ لا محل للشعر في المدينة السريعة الوقع.

لكن لادارة النقل في الخطوط الحديدية الباريسية رأيا آخر. فقد بادرت منذ حوالي العام الى افراد ركن خاص في عربات المترو وكذلك على ارصفة الانفاق للشعر، مقاطع من اشعار وقصائد شائعة او غير معروفة لشعراء معاصرين وقدامى، فرنسيين او من جنسيات اخرى، ترجمت اشعارهم الى الفرنسية.

اشعار بالازرق والاخضر، سبق وقرأنا بعضها في المدرسة، تنتقل بالمسافر الى عالم اخر بعيد عن ضجة الوان الاعلانات الصارخة.. واحة وسط صحراء العابرين بوجوههم المتعبة، ومتعة للعين والروح التي ترتاح من سفرها وتتناساه على عتبة الكلام الجميل.

وكان العرض هذه المرة من نصيب الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي احتل ركن الشعر في العربة رقم واحد والى جانب اسمه، اسم بلاده فلسطين، وسنة ميلاده.

اما القصيدة المنتقاة فهي «امي»، احدى اجمل واشهر قصائد درويش التي نقلها الى الفرنسية الكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي وصدرت مع قصائد اخرى عن دار نشر «مسنوي».

وهي المرة الاولى التي تعلق فيها قصيدة لشاعر عربي في مترو باريس، رغم ان مساحة اللوحة لم تسمح بنشر كامل القصيدة، وخصوصا المقطع الذي غناه مارسيل خليفة «احن الى خبز امي ولمسة امي».. فالوقت لا يتسع للحنين في المدينة الكبيرة!

مقتل فلسطيني في انفجار قنبلة بشكل عرضي في صيدا

● صيدا (لبنان) - الوكالات - قال مصدر امني لبناني ان فلسطينيا في السابعة عشرة من عمره قتل وجرح شابان اخران، امس الاحد في انفجار عرضي لقنبلة في مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الحادث وقع عندما كان الشاب الفلسطيني احمد الاصبح يقلب قنبلة داخل منزله فانفجرت واودت بحياته. واصيب في الحادث صديقاه، وهما لبناني وفلسطيني، بجروح بالغة، ونقلا الى قسم الطوارئ في مستشفى حمود في صيدا.

جنود الاحتلال يقتلعون (٢٣١) زيتونة في قرية عانين قضاء جنين!

* الجنود اخذوا الاشجار المقتلعة وسط غضب المواطنين!*

* جنين – ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول السبت، قرية عانين (قضاء جنين)، وقام جنودها باقتلاع (٢٣١) شجرة زيتون تعود ملكيتها لكل من: عودة ابراهيم ملحم (١٣١ شجرة)، اسماعيل ابراهيم زعرور (٥٠ شجرة) وصادق محمد ياسين (٥٠ شجرة) ايضا.

وتقدر مساحة الاراضي التي اقتلعت اشجارها، باربعين دونما، وتقع بالقرب من الخط الاخضر. وقد افاد شهود عيان من القرية لـ«الاتحاد» ان سيارتين عسكريتين للاحتلال اقتحمتا القرية، وكان قسم من الجنود فيهما يرتدون الزي المدني، وقاموا باقتلاع الاشجار، وحملوها على سيارات خاصة واخذوها من المكان.

وقد ساد اهالي القرية، جو من الغضب معتبرين ان مثل هذه الاعمال التعسفية تنافي اتفاقيات السلام المبرمة، وناشدوا السلطة الوطنية والرأي العام وضع حد لمثل هذه الانتهاكات.

وافاد اصحاب الاراضي لـ«الاتحاد» انهم يملكون طابو باسمائهم لهذه الارض، واضاف احدهم «تفاجأنا وعلمنا من اهالي القرية ان جنود الاحتلال يقتلعون اشجار الزيتون دون اي مبرر او سابق انذار» واعربوا عن استيائهم لمثل هذه الاعمال القمعية.

الشبيبة الشيوعية في سخنين وديرحنا تستقبل رفاقها من الناصرة وشفاعمرو والرملة

* محمد نفاع يشدد على ضرورة تقوية الشبيبة الشيوعية وتنظيمها وزيادة فعالياتها *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استضاف فرعا الشبيبة الشيوعية في سخنين وديرحنا، امس الاول السبت، وفودا عن الشبيبة الشيوعية في منطقتي الناصرة وشفاعمرو ومدينة الرملة.

واستقبلت الوفود في منتزه سخنين للافراح، حيث جرى لقاء تعارف، ثم عقد اجتماع شعبي تحدث فيه سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد وسكرتير فرع الشبيبة في سخنين، مخلص زبيدات. وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، وتطرق فيها الى ضرورة تقوية ودعم الشبيبة الشيوعية والى اهمية تنظيمها وزيادة فعالياتها الداعمة للعملية السلمية ومقاومة حكومة اليمين. وندد بمحاولة اقامة دولة اخرى في شمال العراق تحت العلم الامريكي، وذلك على الرغم من سياسة صدام حسين الاجرامية والذي سفك دماء مئات الشيوعيين والوطنيين العراقيين. واكد نفاع على اهمية الوحدة في الحزب والجبهة.

ثم قام الضيوف بالزيارات البيتية، وتجولوا في سخنين ودير حنا.

احتجاجا على سياسة تجميد العملية السلمية

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة اقيم مساء امس الاول، تظاهرة رفع شعارات في احد مراكز المدينة على مفترق عدة طرق. شارك فيها العشرات من اعضاء الحزب والشبيبة وغيرهم من الجبهويين. احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو – رفول – شارون التي تجمد استمرار العملية السلمية. ومن الشعارات، التي رفعت «ميزانيات للتعليم وليس للاستيطان» و«حكومة نتنياهو – شارون – رفول معادية للسلام» و«ممارسات هذه الحكومة تهدد العملية السلمية» و«على قوى السلام التصدي لمخططات شارون الاستيطانية».

و«لا للاستيطان ومصادرة الاراضي – نعم للسلام» و«ليخرج الجيش الاسرائيلي من الخليل وبقية المناطق المحتلة» وعشرات الشعارات الاخرى.

وفد طلابي من مدينة هانوفر الالمانية يحل ضيفا على ثانوية سخنين

* سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف – استضافت مدرسة سخنين الثانوية امس الاول السبت، وفدا طلابيا من مدينة هانوفر الالمانية، المتألف من ٢٢ طالبا وطالبة وخمسة معلمين. وذلك بناء على اتفاق بين المدارس على تبادل الزيارات. وسيقوم وفد طلابي من مدرسة سخنين برد الزيارة في شهر تموز القادم.

ومن الجدير ذكره بان هذه هي السنة السادسة التي يتم فيها تبادل الوفود الطلابية بين مدرسة سخنين الثانوية والمدارس الثانوية في مدينة هانوفر. وسيمكث الوفد اسبوعا في سخنين، واعد لهذا الغرض برنامج رحلات الى المناطق الاثرية والتاريخية في الجليل.

للاسبوع الرابع على التوالي

استمرار اضراب طلاب مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

☐ التحضير لاقامة مؤتمر صحفي، واضراب كافة المؤسسات التعليمية في المدينة، في نفس اليوم ☐

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين عقد اجتماع لأولياء الامور في المدرسة حضره المئات من الاهالي والطلاب ورئيس ونواب واعضاء البلدية في سخنين ورئيس مجلس العمال ورئيس المجلس القطري للجان اولياء الامور العرب ولجان اولياء الامور في مدارس سخنين، وذلك من اجل التباحث حول الخطوات الواجب اتخاذها احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة الابتدائية «هـ» وعدم صلاحيتها للتعليم.





* طلاب مدرسة سخنين الابتدائية «هـ» واولياء امورهم في تظاهرة رفع شعارات يوم امس الاول السبت *
(تصوير فيصل ابو يونس)

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة، سالم أبو يونس، وقدم عضو اللجنة جمال احمد طربيه بيان لجنة اولياء الامور حول المراسلات والاتصالات مع البلدية والدوائر المختصة ومطالبتهما بالعمل على حل مشكلة المدرسة واقامة بناء جديد والا ستضطر لجنة اولياء الامور باعلان الاضراب المفتوح في بداية السنة الدراسية الحالية. وكانت اللجنة قد اعلنت الاضرابات ٣ مرات السنة الماضية كما قدم رئيس البلدية، محمد غنايم، والقائم بأعماله، صبحي شواهنة، بيانين للاهالي حول الاتصالات مع وزارة المعارف ووزارات الصحة والبيئة. وقال رئيس البلدية: تلقت البلدية تقريرين من الوزارتين حول ان المدرسة غير صالحة للدراسة من الناحية الصحية، وتحدث رئيس المجلس القطري السيد ابراهيم عثمان، وطالب ان يكون الاضراب شاملا في جميع المدارس، وفي نقاش اولياء الامور الذين ظهر على وجوههم الغضب والقلق على مصير ابنائهم والذين ما زالوا في البيوت للاسبوع الثالث، حمل بعضهم البلدية المسؤولية بالقصور وعدم بناء المدرسة اضافة الى وزارة المعارف، وطالبوا بان يكون الاضراب في جميع المؤسسات التعليمية في سخنين حتى تستجيب وزارة المعارف لمطلبهم، بتخصيص ميزانية لبناء مدرسة.

هذا وطالب المجتمعون وزارة المعارف باعطاء تأشيرة خطية بتخصيص ميزانية من اجل البدء ببناء مدرسة في بداية سنة ١٩٩٧. كما تقرر الاستمرار بالاضراب المفتوح وعقد مؤتمر صحفي هذا الاسبوع وتصعيد الاضراب اذا لم تستجب وزارة المعارف.

وفي نهاية الاجتماع خرج المئات من الاهالي والطلاب بمظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيس المنددة بسياسة الحكومة ووزارة المعارف والمطالبة بتخصيص ميزانية لبناء مدرسة جديدة ومن الشعارات التي رفعت. «اولادنا ليسوا فئران تجارب للمواد المسرطنة» ولا نعلم اطفالنا في غرف لا تصلح للبهائم وسنصعد الاضراب اذا لم تحرر الميزانية لبناء مدرسة جديدة و«مدارس مكيفات مدرستنا بدون بناء».

وفي حديث مع سالم ابو يونس رئيس لجنة اولياء الامور قال: اضرابنا ليس لاسباب بسيطة، بل لان الاوضاع في المدرسة لم تعد تطاق وبعد مرور سنتين من المطالبة ببناء مدرسة جديدة، وكنا نتواجد في المدرسة في الصيف والشتاء، ورأينا كيف يتعلم ابناؤنا باوضاع قاسية، لذا قررنا الاضراب المفتوح مع قساوته ولكننا فضلناه على وضع المدرسة.

ويشار الى انه في اجتماع للجان الاباء في مدارس سخنين والبلدية، امس الاول السبت، تقرر استمرار الاضراب في المدرسة الابتدائية «هـ» حتى الخميس المقبل. اذ سيعقد في اليوم نفسه اجتماع لاتخاذ الخطوات القادمة. كما وتقرر تنفيذ اضراب تضامني. في كافة المؤسسات التعليمية والبلدية في اليوم الذي سيعقد فيه المؤتمر الصحفي.

احتجاجا على سجنهما بين الجنائيين

اسيران فلسطينيان يعلنان الاضراب المفتوح عن الطعام

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في رسالة تسربت من الاسيرين، محيي الدين نجم من سكان سيرميس قضاء جنين وعلي عبدالله ابو الرب من بلدة قباطية قضاء جنين، وعممت على وسائل الاعلام صباح امس، يشرحان فيها عن معاناتهما من قبل ادارة السجون القمعية وقالا في رسالتهما :لقد اقدمت السلطات على نقلنا من سجن مجدو وبتاريخ ٥/ ٥/ ٩٦ بعد ان قامت مجموعة من المتعاونين باخبار ادارة السجن ان المعتقلين قاما بقتل احد المعتقلين. بحجة التعاون. وعلى اثر ذلك اقدمت ادارة المعتقل الى نقلهما للعيش بين الجنائيين. وافاد المعتقلان بانه منذ تلك الفترة وحتى الان يعيشان في اجواء خانقة ويتمنيان الموت كل لحظة وعلاوة على ذلك فقد قامت ادارة المعتقلات بحرمانهما من كافة الحقوق التي يتمتع بها غيرهم حتى من ابسط الحقوق في العلاج. وقالا انهما بحاجة الى عمليات جراحية وان وضع محيي اشد خطورة وصحته تتدهور. ولم تكتف ادارة السجن بذلك، بل قامت بتنقيلهما بين مراكز الاعتقال المختلفة وبشكل دوري.

وتعمد الادارة الى نقلهما بين الغرف على ثلاثة ايام بحجة الخوف من هربهما بعد اقدام معتقلين من حركة «الجهاد الاسلامي» على الهرب من معتقل كفار يونا.

وقد بدأ المعتقلان اتخاذ الاجراءات النضالية منها: اعلان الاضراب التحذيري لمدة يوم في (٩٦/٧/١١)، ارسال رسالة لقائد الشرطة في الشمال، كما قاما بارسال رسالة الى دوائر المخابرات الاسرائيلية وارسال شكوى الى محكمة العدل العليا. كما اعلنا الاضراب لمدة ثلاثة ايام بتاريخ (٢٦/ ٩٦/٨) وقاما بفك اضرابهما بعد ان وعدت ادارة السجن بتحسين ظروفهما والعمل على نقلهما مع الامنيين.

واضاف المعتقلان ان الادارة لم تلتزم بما تعهدت به وباءت جميع خطواتهما بالفشل ولذلك قررا الاضراب المفتوح عن الطعام ورفعا شعارا «اما الموت او النقل عند الامنيين». وبدء اضرابهما منذ ٦/ ٩٦/٩ الا ان ادارة السجن ما زالت تتجاهل اضرابهما.

واشار الاسيران في رسالتهما الى انه يوجد اسير ثالث متهم بنفس القضية الموجهة زورا وبهتانا وهو الاسير مؤيد الجلاد من سكان طولكرم، وتم نقله عند الامنيين يوم ٧/١١ وهو الان في سجن شطة. هذا ودعا الاسيران الى اوسع التفاف جماهيري حول مطالبهما.

وطالبا اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الانسانية والسلطة الوطنية الفلسطينية بزيارتهما والاضطلاع على اوضاعهما المأساوية.

في محاضرة عقدت في الناصرة

محاميد: اتفاق اوسلو في خطر

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، يوم الجمعة الاخير، ندوة خاصة بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اتفاق اعلان المبادئ في اوسلو، وذلك بحضور النائب هاشم محاميد.

واستعرض محاميد الظروف التي سبقت وتلت الاتفاق مشيرا الى خطورة تطبيق الاتفاق في ظل حكومة الليكود. وقال: «من دواعي السخرية ان نتحدث عن السلام في ظل الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني والاستمرار في اقامة المستوطنات وتهويد القدس، فذلك سيولد مضاعفات سلبية على الشعب الفلسطيني».

وكان قد ادار البرنامج، الاستاذ عايد علي الصالح.

في سخنين بدأ العد التنازلي بعد عودة الفريق من رومانيا

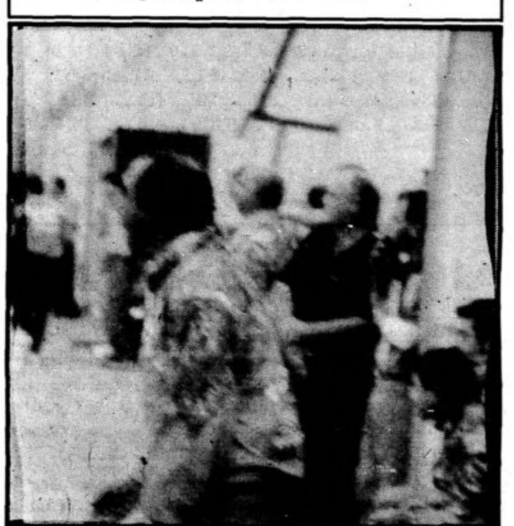
* عاد الى البلاد صباح يوم الجمعة الاخير، فريق اتحاد ابناء سخنين بعد اجراء المعسكر التدريبي، الذي اقامه في رومانيا ودام (١٣) يوما. وعن نتائج المعسكر حدثنا اداري الفريق مازن غنايم، قائلا: ان المعسكر التدريبي كان ناجحا جدا انجح معسكر تدريبي اقامه الفريق حتى اليوم والشيء الذي تميز خلال المعسكر هو تأقلم لاعبي التعزيز مع اللاعبين المحليين من الناحية الاجتماعية والمهنية. وعاد كادر الفريق سالما ولم يتعرض لاعبوه الى اي اصابات تعيق التدريب.

وخلال المعسكر اجرى الفريق السخنيني اربعة مباريات ودية فاز في ثلاث وخسر واحدة، وبعد انهاء المعسكر قال غنايم: ان الفريق السخنيني جاهز ومستعد لخوض مباريات الدوري وجميع اعضاء الادارة السخنينية والمدرب راضون كل الرضى من اداء اللاعبين وخاصة لاعبي الشبيبة بسام الحموتة وحاتم طربيه اللذين انضما الى صفوف الفريق، ويضيف ان هذين اللاعبين سيكون لهما مكان في التركيب الاول وستكون لهما كلمتهما في المباريات.

وتتوجه الادارة السخنينية الى جمهور الفريق ومحبيه من اجل حضور المباراة الافتتاحية يوم السبت القادم على الملعب البلدي في سخنين امام الفريق الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى هبوعيل اكسال وستقوم الادارة السخنينية واللاعبون والجمهور باستقبال الضيوف الاشقاء بالورود وتتوجه بالادارة السخنينة الى الجمهور بالتوجه الى اعضاء الادارة لشراء بطاقات اشتراك دخول سنوية من اجل دعم صندوق الفريق، ومن اجل تخفيف الضغط الكبير على بوابات الملعب خلال المباريات وليتسنى للجميع الدخول الى الملعب قبل بداية المباراة فالجميع في سخنين من ادارة وجمهور ولاعبين بانتظار بداية الدوري بعد ان بدأ العد التنازلي.

صبحي يوسفين: المعسكر الشفاعمري كان ناجحا والنتائج ستكون في الدوري

* حسين الشاعر كان في رومانيا *



● صبحي يوسفين ●

* عاد فريق ، ابناء شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي من معسكره التدريبي في رومانيا. حيث اجرى الفريق تدريبات شاقة بالاضافة الى المباريات الودية تحت اشراف المدربين زاهي عليان وصبحي يوسفين، للمرة الثانية على التوالي اغادر مع الفريق الى معسكر تدريبي قمت بمراقبة خطوات الفريق الكروية والاجتماعية، فأقولها بكل صراحة ان الفريق الشفاعمري سيكون فريقا قويا بالرغم من الاعتماد على الكادر المحلي مع تعزيز قليل. في الدفاع حنان دهان وفي الوسط ايتسك فارتوك كلاهما من كريات شمونة بالاضافة الى عودة المهاجم احمد ابو الفول الى صفوف الفريق.

ومن الناحية الاجتماعية كان الفريق ممتازا ولم تحدث اية مشكلة تذكر.

وفي حديث خاص مع المدرب صبحي يوسفين قال: ان المعسكر كان ناجحا واتمنى ان ينعكس ذلك على مباريات الدوري. الفريق اجرى تدريبات مكثفة ومستعد لاستقبال الدوري، خاصة وان الفريق يتمتع باللياقة البدنية العالية. ويوم السبت الاخير اجرى الفريق مباراة ودية مع فريق عسفيا فاز فيها الفريق بالنتيجة (٢-١) سجلهما احمد حجاج وحنان دهان، وتبين لي من هذه المباراة وغيرها ان الفريق بحاجة الى لاعب خط وسط قدير لتوزيع الكرات. بكابو وابو الفول اللذان ينظران طويلا لوصول الكرة في خط الدفاع، اقوى حلقة في الفريق حنان دهان مدافع متأخر وصاحب تجربة ومدافع متقدم، اللاعب هاني بشناق.

يذكر ان الفريق ضم الى صفوفه خمسة لاعبين من فريق الشبيبة وهم: عمر كوكبي سامر خازم - باسل بشناق - ايهاب جعفري - عصام ياسين ويذكران السبت القادم سيستضيف ابناء شفاعمرو على ارض ملعبه الاخضر فريق هبوعيل ام الفحم.

انطباعات من رومانيا يكتبها مراسلنا حسين الشاعر

* عند تواجدي في رومانيا وبالتحديد في مدينة سنايا قمت بزيارة معظم الفرق المتواجدة هناك وبالذات في التدريبات والمباريات الودية.

شاهدت مباريات آخاء الناصرة امام الطيرة وبئر المكسور وديرحنا، كان الفريق يعاني من نفس المشكلة وهي عدم التنسيق بين خطي الوسط والهجوم. الى مهاجم قناص وتبين لي ان فريق الأخاء بحاجة الى لاعبين في الخطين المذكورين وبالاخص كما ان الفريق غير جاهز للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية باعتقادي.

ابناء شفاعمرو طموحاته قليلة، ولكن بحاجة ايضا الى مهاجم ولاعب خط وسط لكي يكون في القسم العلوي من اللائحة.

الفريق الاخر نتسيرت عيليت، هذا الفريق من افضل الفرق وحسب رأيي لا يوجد فريق في الدرجة الاولى سيلعب بطريقة لعبه. وضم الفريق الى صفوفه عدة نجوم بالاضافة الى عودة منشكو من كفركنا وغيره،وفي الدرجة الثانية فريق بئرالمكسور سيكون مفاجأة الموسم مع كادر محلي بقيادة بالمدرب ابراهيم خوري وفي هذا الفريق يلعب بصورة رائعة، واجرى مباريات ودية منها امام اخاء الناصرة وتعادل معه (٣-٣) وفاز على شفاعمرو بالنتيجة (واحد: صفر).

فريق دير حنا بحاجة ايضا الى لاعب خط وسط ليكتمل الكادر

بالنسبة للطقس رائع للتدريبات ولكرة القدم ولكن الشيء السلبي هو الخدعة في الملاعب الخضراء والتي تضاهي ملاعب الدرجة الثانية والثالثة في بلادنا. في كل الاحوال كانت الاجواء في رومانيا رائعة.

انضمام ربيع هزيمة نهائيا الى عسفيا

* رفعت ادارة مكابي عسفيا يوم السبت الاخير مع اللاعب الشفاعمري ابن ابو سنان ربيع هزيمة والذي خرج مع فريقه الاول الى رومانيا، ولكن بعد عودة الفريق الشفاعمري طلبت ادارة الفريق العسفاوي ضمه الى صفوفها وادارة م. شفاعمرو لم تقف عائقا امام اللاعب بالرغم من تأقلمه بشكل ممتاز في الفريق الشفاعمري.

ويذكر ان اللاعب ربيع سريع ويتحكم بالكرة بشكل ممتاز زويجيد عملية تسجيل الاهداف.

* حسين الشاعر *

عرابة تستعد لمهرجان الملاكمة القطري الثاني

* تحت رعاية رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد فضل نعامنة، ينظم مدير قسم الرياضة الاستاذ محمد نصار بالتعاون مع اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مهرجان عرابة القطري الثاني وذلك يوم الجمعة ٩/٢٠.

ويأتي هذا المهرجان ضمن سلسلة مباريات اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ويذكر ان فرق الكفوف الذهبية من كفرياسيف وعكا ومجد الكروم، وشفاعمرو،كفركنا، كابول، المكر، نهاريا، كريات آتا، كريات بيالك، جديدة قد سجلت لهذا المهرجان القطري.

منتخب الكفوف الذهبية الى المانيا

يغادر منتخب الكفوف الذهبية البلاد، يوم الاحد ٩/٢٢ متوجها الى المانيا للاشتراك في مهرجان دولي للشبيبة سينظم في مدينة بفرانكفورت وسيشترك فيه كل من بلال بدارنة (عرابة)، بلال عنبتاوي (شفاعمرو)، محمد عوض (يافة الناصرة)، لطيف صنوبر (كفرياسيف)، ازهر آمارة (كفركنا)، سعد سعد (كفرياسيف)، ادوارد ربينوف (ريشون لتسيون)، وسيشترك الوفد قبل المهرجان بمباراة دولية مع شمال المانيا وبعدها في المهرجان الدولي الذي سيستمر من ٢٦-٣٠/٩. وسيرئس البعثة د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل وسيرافقه المدربان محمود شحاتي وزلمان تراختبرغ.

(د. وليم شحادة)

كأس ابطال الاندية العربية

الاهلي الى المباراة النهائية بهدف ذهبي

* تأهل الاهلي المصري صاحب الضيافة الى المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية العربية الثانية عشرة في كرة القدم بفوزه على الهلال السعودي حامل اللقب ٢-١ على استاد القاهرة الدولي.

وسجل احمد نخله هدف الفوز الذهبي في الدقيقة السابعة من الوقت الاضافي بعد اقل من دقيقة على حلوله محل هشام حنفي.

وانتهى الوقت الاصلي (١-١) سجل للهلال يوسف الثنيان (٤٥)، وللاهلي احمد عبد المنعم (٦٥).

ويخوض الاهلي المباراة النهائية امام الرجاء البيضاوي المغربي على الملعب ذاته.

البطولة العربية لالعاب القوى

ثلاث ذهبيات للجزائر

* احرزت الجزائر ثلاث ميداليات ذهبية من اصل ست ميداليات وزعت في اليوم الاول من البطولة العربية السابعة في العاب القوى للشباب والشابات التي افتتحت مساء اليوم الجمعة في مدينة اللاذقية الساحلية.

واحرزت الميداليات الثلاث الاخرى تونس والسعودية والكويت.

وفاز الجزائري عباس مرزوق بسباق ١٠كم مشيا (٤٨,٢٤ د)، ومواطنه وليد كريم بمسابقة الوثب الطويل (٧,٠٣م)، ومواطنتهما رجولي باير بمسابقة الوثب الطويل ايضا (٥,٨٢م).

وفاز السعودي عبد الله قحطاني بسباق عشرة الاف متر (٣١,٥١,٦ دقيقة)، والكويتي محمد طحنوب بمسابقة الكرة الحديد (١٥,٨٠م) والتونسية نسرين دهمان بمسابقة القرص (٤٠,٨٠م).

وتستمر البطولة التي تشارك فيها ١٣ دولة حتى اليوم الاثنين.

المبادرة الطيباوية ممتازة ولكن؟!

* بقلم: د. وليم شحادة *

* المبادرة الطيباوية التي بادر اليها رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، مع ادارة هبوعيل الطيبة وتوقيع وثيقة التسامح والصبر والتصرفات الرياضية مع باقي فرق بالدرجة الممتازة كان لها بدون شك صدى ايجابي على جميع المحافل والمؤسسات الرياضية في البلاد وقد اكد هذا الكلام نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة، السيد موشيه بيلد، في الجلسة العامة التي نظمت الثلاثاء (٩/١٠) لتقييم الالعاب الاولمبية الاخيرة في اتلانتا.

هذه المبادرة جاءت من الفريق العربي الوحيد في الدرجة الممتازة انطلاقا من موقع المسؤولية ومعرفته بالوضع الاجتماعي السياسي المسيطر في البلاد وتخوفه من العنصرية والمشاكل التي واجهت وتواجه فرقنا العربية. وهنا لا اريد التطرق الى القضايا والمشاكل التي تتحدى فرقنا العربية فيما بينها، بل التركيز اكثر على سفيرنا في الدرجة الممتازة هبوعيل الطيبة.

جميع فرق الدرجة الممتازة ستتنافس هذه السنة مع فريق هـ. الطيبة وستحل جميعها ضيفة على مدينة الطيبة وبالطبع ستردّ الطيبة هذه المباريات باشتراكها في ملاعب هذه الفرق. والقضية، حسب رأيي، هي مدى تحكم الجمهور الطيباوي باعصابه وتحليه بالروح الرياضية وعدم البدء او الرد على الاستفزازات من الجمهور الاخر.

الاستقبال الحافل العربي الاصيل الذي ستقدمه الطيبة بدون شك للفرق الاخرى في بيتها سيترك اثرا ايجابيا على هذه الفرق وآملي ان يكون استقبالها أيضا لفريق الطيبة بالمثل.

ولكن المشكلة التي تواجه الرياضة الاسرائيلية في هذا الصدد هي مشكلة تصرف بعض الجمهور المتهور وحفنة من الاشخاص والذي يؤدي في نهاية المطاف الى طرشة عمومية تفقد الرياضة اهدافها وتخليها من محتواها.

والسؤال المطروح حسب اعتقادي هو، كيف يمكن لجم هذه الفئة من الناس المشاغبة وتقليص تأثيرها على مجرى المباريات؟! هل يمكن للجمهور ان يأخذ دورا اكبر في تهدئة الخواطر ام ان هذا غير كاف.

اعتقد بأن على شرطة اسرائيل بالتنسيق مع الاتحاد العام لكرة القدم مضاعفة قواتها في الملاعب الرياضية وخبرتنا مع الفئات المشاغبة في الملاعب الرياضية بأنها لا تستوعب ولا تفهم بالكلام الجيد وتتكرر المشاكل دائما من نفس الاشخاص وهذه الفئة هي ليست ظاهرة اسرائيلية وحسب، بل ظاهرة دولية علينا التفكير بجميع الطرق لمعالجتها وتقليص تأثيرها على المجريات الرياضية لكي تستطيع الرياضة اخذ دورها الفعال في حياتنا الاجتماعية.

الاتحاد الدولي يطالب بازالة شبكات الاسلاك الحديدية من استادات فرنسا

* طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم بعد اقل من عامين ازالة شبكات الاسلاك الحديدية التي تفصل بين المدرجات والملاعب في الاستادات التي ستقام عليها مباريات المسابقة من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وقال الامين العام للفيفا جوزف بلاتر خلال الاجتماع الشهري للجنة الفرنسية المنظمة امس الخميس في باريس وبعد اول زيارة يقوم بها الى «ستاد فرنسا» في ضاحية سان دوني الباريسية: «اعلمت اعضاء اللجنة برغبة الاتحاد الدولي».

واضاف بلاتر «المتفرجون ليسوا سجناء او حيوانات، فضلا عن ان جمهور كأس العالم يختلف عن جمهور الاندية. يجب مراعاة ذلك على المستوى الامني، واعتقد ان فرنسا ستعطي صورة جيدة للعالم بأسره».

وتتطرق اللجنة المكلفة بالاشراف على مسابقة كأس العالم في الفيفا لهذا الموضوع في تشرين الثاني المقبل في زيوريخ بعد زيارة للجنة الامنية في الفيفا الى فرنسا برئاسة رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون.

يذكر ان اللجنة التنفيذية للفيفا التي ستجتمع في ٧ كانون الاول المقبل في برشلونة (اسبانيا) هي المخولة الطلب رسميا من الحكومة الفرنسية عبر اللجنة الفرنسية المنظمة ازالة الموانع في الاستادات التي ستقام عليها مباريات المونديال وعددها ٦٤ مباراة.

وابدى بلاتر اعجابه بالشق الهندسي لاستاد فرنسا وبالسرعة التي يتم فيها بناؤه. وقال «انه تحفة، وتوليفة حقيقية للثقافة والرياضة».

كأس الكؤوس الاوروبية - نتائج دون المتوقع للفرق القوية

* سجلت الفرق القوية نتائج دون المتوقع في ذهاب الدور الاول لكأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم، حيث فازت جميعها على الفرق المغمورة بفارق هدف او اثنين او تعادلت، باستثناء باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب الذي هزم فادوز من ليشتنشتاين الذي يلعب ضمن الدرجة الثالثة في سويسرا ٤-صفر، وبنفيكا البرتغالي الذي سحق روش شوروزوف البولندي ٥-١ منها اثنان للبرازيلي فالدو لاعب سان جرمان السابق وواحد لمواطنه الدولي دونيزيتي.

ورغم تسجيله ثلاثة اهداف في الشوط الاول لم يتمكن سان جرمان من احراز سوى هدف واحد في الشوط الثاني لان مدربه البرازيلي ريكاردو اراح ابرز ثلاثة لاعبين في الفريق وهم غيران ولوكو والبرازيلي راي لمواجهة كان الاحد المقبل ضمن بطولة الدوري الفرنسي.

وحقق نيم الفرنسي من الدرجة الثالثة نتيجة طيبة بفوزه على هونفيد المجري ٣-١، في حين خيب ايندهوفن متصدر الدوري الهولندي آمال عشاقه بتعادله مع مضيفه دينامو باتومي الجورجي ١-١.

ولم يستطع برشلونة الاسباني تسجيل غلة وفيرة من الاهداف في مرمى ضيفه ايبا لارنكا القبرصي المغمور حيث اكتفى بالتين حملا توقيع البرازيلي الدولي رونالدو، في حين حقق ليفربول الانجليزي فوزا هزيلا وبشق النفس على مضيفه مايبا الفنلندي بهدف للنروجي بيورنبي.

وتقام مباريات الاياب في ٢٦ أيلول الحالي.

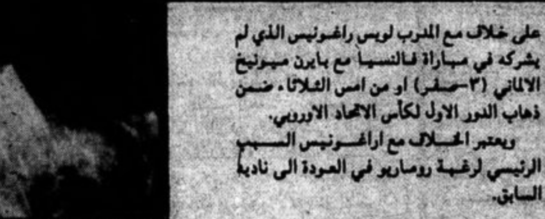
متفرقات من كأس ابطال الاندية العربية

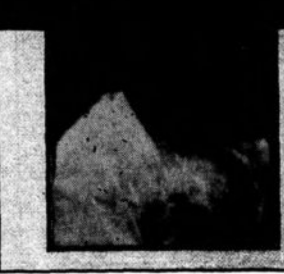
* بكرم النادي الاهلي مستضيف بطولة الاندية العربية الثانية عشرة لكرة القدم ابطال مصر المعاقين الحائزين على ميداليات اولمبية بين شوطي المباراة النهائية التي تجمع بين الاهلي والرجاء البيضاوي المغربي غدا الاحد. وكان الرياضيون المصريون حصلوا على ٣٠ ميدالية (٨ ذهبيات و١١ فضية و١١ برونزية) في الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين التي اقيمت في آب الماضي في اتلانتا.

من طرائف يوم الجمعة الاخير ان لاعبي الرجاء البيضاوي توجهوا الى الملعب للتدريب وبعد ان قطع الباص الذي يقلهم منتصف الطريق تذكر احدهم ان مدافع الفريق جمال السلامة ليس موجودا بينهم فعادوا ادراجهم الى الفندق ووجدوا السلامة نائما.

وسجل ٤٤ هدفا في البطولة حتى الان في ١١ مباراة اي بمعدل ٤ اهداف في المباراة الواحدة، ورفع الحكام البطاقات الصفراء ٤٣ مرة والحمراء ٦ مرات، كان الهلال السوداني صاحب اكبر نصيب منها (١٤ صفراء وحمراوان)، واحتسبت ست ركلات جزاء اهدر مهاجم الهلال السعودي يوسف الثنيان واحدة منها.

روماريو يريد العودة الى فلامينغو





* ريو - اعرب روماريو دي سوزا فاريا المهاجم السابق لمنتخب البرازيل في كرة القدم مؤخرا للمسؤولين في نادي فلامينغو عن رغبته في العودة الى صفوف الفريق البرازيلي.

وقد ترك روماريو في آب الماضي فلامينغو وانضم الى فالنسيا الاسباني وهو على خلاف مع المدرب لويس اراغونيس الذي لم يشركه في مباراة فالنسيا مع بايرن ميونيخ الالماني (٣-صفر) او من امس الثلاثاء، ضمن ذهاب الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي.

ويعتبر الخلاف مع اراغونيس السبب الرئيسي لرغبة روماريو في العودة الى ناديه السابق.

ستويكوفيتش يمدد عقده مع ناغويا

* مدد اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش الذي اختير افضل لاعب في الدوري الياباني للموسم ١٩٩٥ عقده مع ناديه ناغويا غرامبوس ايت حتى كانون الثاني ١٩٩٨.

وسيرفع الراتب السنوي لستويكوفيتش (٣١ عاما) بنسبة ٨٠٪ ليصبح ٢٧، ١ مليون دولار.

ويحتل غرامبوس ايت المركز الثالث في الدوري الياباني الحالي بفارق نقطتين عن كاشيما انتلرز المتصدر من خلال فوزه في ١٣ مباراة وتعادله في ٥.

على صعيد اخر، تعاقد بطل الدوري يوكوهاما ماريتوس مع لاعب منتخب الارجنتين للشباب ونادي ريفر بلايت داريو داميان فيغيروا (١٨ عاما) حتى اخر كانون الثاني المقبل.

الامريكي كارباخال يحتفظ بلقب نصف الذبابة في الملاكمة

* دي موان (الولايات المتحدة) ١٤-٩ (أ.ف.ب) - احتفظ الملاكم الامريكي مايكل كارباخال بلقب بطل العالم لوزن نصف الذبابة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على الكولومبي خوليو كوروتيل بعدما قرر الحكم وقف المباراة في الجولة الثامنة امس الجمعة في دي موان بولاية ايوا الامريكية.

واسقط كارباخال متحديه ٤ مرات على البساط قبل ان يقرر الحكم وقف المباراة ويفوز الامريكي الذي بات رصيده ٤٢ انتصارا منها ٢٧ بالضربة القاضية مقابل هزيمتين.

خمسة من لاعبي مانشستر يونايتد يمددون عقودهم حتى عام ٢٠٠١

* مدد خمسة لاعبي فريق مانشستر يونايتد لكرة القدم يمثلون جيل الشباب في النادي عقودهم مع بطل انجلترا وحامل كأسها حتى عام ٢٠٠١.

واللاعبون هم المدافعون الشقيقان غاري وفيليب نيفيل ولاعبا الوسط ديفيد بيكهام ونيكي بوت والمهاجم بول سكولز.

ويضع تمديد العقود حدا للتكهنات التي اشارت الى نية مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون في التخلي عن هؤلاء الشباب بعد الكم الكبير من النجوم الاجانب الذين ضمهم الى فريقه.

واشنطن تخفف من لهجتها...

(تتمة من ص ٣)

الولايات المتحدة ستستقدم قوات اخرى، رغم اعلانها انها ستستقدم (٥٠٠٠) جندي اضافي. وقد كانت البحرين قد سمحت بنشر طائرات عسكرية امريكية في اراضيها، متذرعة بان ذلك يأتي ضمن اتفاقية التعاون الدفاعي بين البلدين الصديقين»!!

* جهود دبلوماسية لاحتواء التوتر *

وكان يوم امس، قد شهد جهوداً دبلوماسية مكثفة، بمشاركة روسية وفرنسية وصينية، لاحتواء التوتر الذي تسببت به التصعيدات الامريكية. وذكرت مصادر دبلوماسية ان روسيا «صعدت من تحركاتها في نطاق مبادرتها التي اعلن العراق عنها، لمنع توجيه ضربات امريكية جديدة لاهداف عراقية».

ويشار الى ان جانو لاكاز، الذي كان رئيسا للاركان الفرنسية ابان حرب الخليج، قد اعتبر بان التحالف الامريكي - الغربي منذ الحرب «بدأ يتفكك بشكل واضح». وعزا ذلك على القرار الامريكي الاخير بتوسيع منطقة الحصار الجوي جنوب العراق. مؤكدا انه «غير صادر عن الامم المتحدة»، وانه «من غير المقبول ان تحل الولايات المتحدة محل الامم المتحدة»!

كلمة الاتحاد

الميثاق الجزائري!

❑ قبل الجزائر بكثير توصل عقلاء العالم الى المعادلة الصحيحة للحياة الاجتماعية السياسية السلمية: فصل الدين عن الدولة. فهذه المعادلة تضمن الخير للدين وكذلك للسياسة. لكن الميثاق الذي وقعه ممثلو الاحزاب السياسية في الجزائر، يكتسب اهمية خاصة، لانه يضع القاعدة الاساسية لحقن دماء شعبهم.

فالجزائر هي بلد المليون شهيد، شعبها دفع ثمنا رهيبا على طريق الحرية. لكن القوى التي قادت الانتصار التاريخي الكبير لم تحسن ادارة شؤون البلاد بما يليق بتضحيات الشعب، وفي عدة مراحل دخلت في صراعات شخصية وحزبية اجهضت الكثير من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية. وضيقت الخناق على الدمقراطية وحرية الرأي والتنظيم.

ومن قلب هذه الازمة، كما في كل بلد يعيش ظروفا مشابهة. نبتت قوى الاسلام السياسي واستغلت الاوضاع لتحارب على السلطة، باسم الاسلام.. وكان واضحا ان الاسلام من اساليبها ومفاهيمها براء. فقد قتل خمسون الف انسان جزائري بالسيارات المفخخة والانفجارات والاشتباكات المسلحة مع قوات الامن، التي لم تكن اقل وحشية منهم. وقتل اناس ابرياء من الاجانب، رهبان وراهبات يعملون في خدمة الناس البسطاء، وسياح عاديون. وهذا عدا عن عشرات الوف المعوقين والمعتقلين والدمار والفوضى والتدهور الاقتصادي.

وقد كان لا بد من وضع حد لهذه المأساة.

ولم يكن هذا ممكنا الا بأوسع قاعدة تفاهم بين الاحزاب السياسية على اساس افضل اتفاق سياسي ممكن ومن خلال برنامج اولي حضاري يبقي الدين للمتدينين والسياسة للسياسيين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ مع اختتام اجتماع وزراء الخارجية العرب:

هل يرتقي العرب الى مستوى المسؤولية في مواجهة البلطجة العدوانية

● بقلم: د. احمد سعد ●

❑ اختتم ظهيرة امس، الاحد، الاجتماع السنوي للجامعة العربية الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية. والسؤال المركزي الذي طرح نفسه موضوعيا هو: هل يرتقي المسؤولون العرب الى مستوى الاحداث والمسؤولية في مواجهة البلطجة العدوانية التي تمارسها الامبريالية الامريكية ومخافرها الاساسية في المنطقة وما تتضمنه من مخاطر جدية تهدد مستقبل تطور ومصالح الشعوب والبلدان العربية وكل بلدان الشرق الاوسط؟

وهل سيتقدم المسؤولون العرب الى الامام وبخطوة جدية وموقف جدي لترجمة مقررات مؤتمر القمة العربية الاخير الى لغة الواقع واستثمار اعادة ربط الحلقات المفككة للتضامن العربي سلاحا ناجعا في معركة المواجهة والدفاع عن ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية؟!

عقدت هذه الدورة في ظل تصعيد العدوان الامريكي وتكثيف الحشودات الامريكية العسكرية في منطقة الخليج لتنفيذ عدوان جديد على العراق، وفي ظل الموقف الرفضي الاسرائيلي العربيد الذي يهدد بانفجارات جديدة في المنطقة.

ولهذا، تصدّرت ابحاث ومقررات اللقاء الدوري للجامعة العربية قضية صياغة الموقف العربي من هاتين القضيتين الملحتين والمصيريتين. وللاسف، فانه كما توقعنا، فان القرارات كانت توفيقية ولا ترتقي الى مستوى المسؤولية ولا تلبي الحاجة المطلوبة لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه القضايا. فيما يتعلق بالموقف من العدوان الامريكي على العراق والتآمر والعدوان على الوحدة الاقليمية للسيادة العراقية على ارضها فان القرار كان ايجابيا من حيث الاجماع على الموقف الداعي الى الحفاظ على وحدة اراضي العراق الاقليمية والتنديد بمحاولات عدوان تركيا. ولكن هذا القرار لم يتطرق الى التنديد بالمخطط العدواني الامريكي وابعاده الاستراتيجية والخطر المحدق من الحشودات العسكرية الامريكية الجديدة، وزيارة وزير الامن القومي - الامريكي، بيري، الى السعودية والكويت والبحرين، والتي تنذر باقتراب موعد تنفيذ عدوان جديد تحت يافطة قلب نظام صدام حسين وحماية «امن المنطقة الخليجية».

انها معادلة بائسة للتغطية على ابعاد المخطط العدواني الامريكي، محاولة يفرضها واقع عدم انسجام الموقف العربي جراء اذدناب بعض الانظمة العربية في اطار المخطط الامريكي في المنطقة والذي يمنع اتخاذ موقف التصدي لانشاله. فكما ان الهدف الاستراتيجي الحقيقي للعدوان الامريكي في منطقة الخليج عام ١٩٩١ لم يكن ابدا دافعه الدفاع عن حرمة وسيادة الكويت وتحريرها من الغزو العراقي، الذي دناه بشدة، فان البعد الاستراتيجي للمخطط العدواني الجديد المرفق بتكثيف التحشدات والمعدات الصاروخية العصرية ليس ابدا حماية اكراد العراق من النظام العراقي، بل محاولة، وعن طريق عرض عضلات البلطجة العسكرية تعزيز المواقع المهتزة لمشروع الهيمنة الامريكية في المنطقة ومن خلال التنسيق مع المخضرمين الاساسيين لواشنطن، اسرائيل وتركيا، وبعض الانظمة العربية.

فالعدوان الامريكي الصاروخي، مثلا، لم يوجه الى شمال العراق، حيث الاكراد، بل الى المواقع والبنية العسكرية في جنوب العراق!! فالحقيقة هي ان المخطط الامريكي لبناء «قواعد كردية» موالية لواشنطن وفرزها عن السيادة الاقليمية العراقية قد مني بالفشل الذريع. كما حاولت بعض الانظمة، وخاصة تركيا وايران استغلال «مصيبة» العراق والحصار الامريكي واللعب بالورقة الكردية بهدف التوسع الاقليمي على حساب العراق وزيادة نفوذها وتغلغلها وتأثيرها في منطقة الخليج. فايران اختفت وراء الحزب الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني لتنفيذ مطامعها، وتركيا حاولت وراء غطاء مطاردة افراد ومجموعات حزب العمل الكردستاني التوسع وامتهان حرمة السيادة العراقية. والحرب الكردية - الكردية الاخيرة اعادت عمليا المنطقة بصورة غير مباشرة الى ايدي السيادة العراقية مما افشل المخطط الامريكي - التركي في هذه المرحلة لتقسيم العراق. ولم يقتصر الامر على نسف قواعد التأثير الامريكي الجدي على الارض العراقية بين الاكراد، بل بدأت الولايات المتحدة تصاب بنوبات القلق جراء مظاهر ما يختمر على ساحة التطور في المنطقة من دلائل وتناقضات تهدد بنسف المشروع الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالح امريكا وبزعامتها. في الاردن تفجرت «انتفاضة الخبز»، وكذلك في السودان، والنظام السعودي يواجه حالة من عدم الاستقرار وبداية بروز مظاهر التناقضات في اروقة الاوساط الحاكمة بين النظام ومصالح الجماهير الشعبية تنذر بتحولات مقبلة، البلدان الخليجية غير منسجمة في الموقف من واشنطن ومن العراق - تخوف بعضها من التغلغل والهيمنة الايرانية وميلها للتعاون مع العراق، السد الاساسي في وجه التهديد الايراني، الجمود في العملية السياسية في المنطقة.

التناقضات في الموقف بين الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الاوروبية من قضايا الخليج والعراق والشرق الاوسط بسبب تضارب المصالح الاقتصادية والعمل لعدم جعل الولايات المتحدة تحتكر لوحدها مفتاح النشاط والهيمنة، وطبعا يندرج في هذا الاطار حسابات كلينتون الانتخابية. كل ذلك يعتبر بمثابة الخلفية للعدوان الذي استهدف فيما استهدف تدمير البنية العسكرية في جنوب العراق القريبة من السعودية والكويت تحسبا لاي طارئ يضرب المصالح الامريكية ووجودها العسكري في هذه المنطقة، كما استهدف التأكيد لبلدان وشعوب المنطقة «اننا هنا» القوة العسكرية التي لا تتورع عن العربدة العدوانية البلطجية. واخطر ما في هذا العدوان انه يدوس على الشرعية الدولية وعلى دور هيئاتها ويمتهن سيادة دولة اخرى.



● مجلس الجامعة العربية - صورة من الارشيف ●

وفي ظل هذا العدوان حاولت واشنطن بالتنسيق مع تركيا اقامة «منطقة آمنة» على غرار الجنوب اللبناني المحتل، تهيمن عليها تركيا بحجة محاربة اكراد تركيا وعلى حساب الاقتطاع من اراضي السيادة العراقية. كما حاولت واشنطن وتحاول شق الصف العربي عن طريق تواجدها العسكري في الكويت ومطالبة الاردن باقامة قاعدة عسكرية ترسو على ارضها الطائرات الصاروخية الامريكية. تأمل ان تكون نتيجة المماطلة الاردنية الرفض القاطع بتحويل اراضيها مخفرا للعدوان الامريكي ضد مصالح الشعوب العربية وبلدانها.

ولهذا، فان المطلب الاساسي من الدول العربية، وهذا اقل ما يمكن تصوره، ادانة العدوان الامريكي - التركي على العراق والوقوف مع الوحدة الاقليمية للاراضي العراقية وفك حصار الجوع عن الشعب العراقي وترك قضية طابع وهوية النظام العراقي للشعب العراقي.

اما القضية الاساسية المدرجة على جدول اعمال الجامعة العربية فهي قضية جمود مسارات تفاوض العملية السياسية بسبب الموقف الرفضي الاسرائيلي. واتصور انه اصبح واضحا وضوح الشمس، خاصة بعد زيارة نتنياهو الى واشنطن، حقيقة موقف حكومة اليمين الاسرائيلية الذي جوهره العمل لحرف المفاوضات، وبالتنسيق مع واشنطن، عن محور القضايا الجوهرية - انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية - ومحورتها حول القضايا الهامشية، مع اهميتها، مثل ترتيبات امنية واعادة انتشار وتطبيع اشكال مختلفة من العلاقات وغيرها وابرازها وكأنها الاساسية، واللجوء الى نهج جرجرة المفاوضات في ظل محاولة تمرير سياسة الامر الواقع لتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي والسيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية على جثة الانتقاص من ثوابت الحقوق السورية الشرعية ومن ثوابت الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

والسؤال هو: هل قرر وزراء الخارجية العرب البدء بتجسيم مقررات القمة العربية والارتفاع الى مستوى الاحداث والمسؤولية بصياغة قرار عربي موحد يربط بين الزام اسرائيل رسميا بالتفاوض على اساس مقررات الشرعية الدولية لانهاء الاحتلال وبين وقف تطبيع العلاقات وسحب المعتمدين من اسرائيل في حالة رفضها الالتزام؟ فالمرحلة اصبحت مصيرية جدا وتحتاج الى موقف جدي صلب وحكيم، فقضية السيادة والكرامة الوطنية والحقوق الشرعية تتطلب من العرب الارتقاء الى مستوى المسؤولية التي يفرضها مصير ومستقبل جميع بلدان وشعوب المنطقة.

وفي الموقف من هذه القضية برز ايضا التفاوت في الموقف بين من «ايديهم في النار»، سوريا والفلسطينيون، الذين طالبوا باتخاذ خطوات جدية وموقف جدي لمواجهة الموقف الرفضي الاسرائيلي المتنكر للحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، وموقف من يعتقدون بأن «ايديهم في الماء» - ممن يدورون في فلك التبعية للقرار والموقف الامريكي المساند لاسرائيل تحت يافطة الاعتماد على «حسن نية» واشنطن وحفظها على اسرائيل في ظل جرجرة تفاوض «طحن الماء». ولهذا كان القرار مائعا، مع انه يدعو، الى التمسك بثوابت الحقوق العربية والفلسطينية، ولكنه ينقصه اتخاذ الاجراءات المطلوبة لدفع المسيرة باتجاه تجسيم هذه الثوابت الشرعية.

ومقررات وزراء خارجية بلدان الجامعة العربية تعزز القناعة بأهمية تصعيد وزيادة فعالية آليات الكفاح الجماهيرية المناصرة للسلام العادل من قوى السلام والدمقراطية العربية والفلسطينية والعالمية والاسرائيلية.

«جمعية الجليل» توزع المنح على الطلاب المشاركين في برنامج التثقيف البيئي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – جرى في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في شفاعمرو، امس الاول السبت، حفل توزيع المنح على الطلاب والطالبات المشتركين في البرنامج القطري للتثقيف البيئي. ويلغ عدد المنح (١٩) منحة، قيمة كل منها (٥٠٠) شيكل.

افتتح الاحتفال واداره السيد نعيم داوود، من قسم البيئة في جمعية الجليل، حيث رحّب بالطلاب والطالبات. ثم تحدث السادة: سعيد رابي، رئيس الهيئة الادارية للجمعية، والدكتور فياض شحيبر، مدير قسم البيئة فيها، وناهدة عبد الحق، مركزة التثقيف البيئي في الوحدة المنطقية، وعز الدين عماش، رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، وجميلة حيدر، ممثلة عن الطلاب. ثم وزّعت المنح وقُدمت التضيفات للمشاركين.

سكرَ وطعن.. واعتقل!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، شابا من الناصرة، في اعقاب شجار وقع بين مجموعة شبان، طُعن خلاله شاب عربي من حيفا، يشتبه بان الشاب النصراوي طعنه.

وكان الشبان يقضون سهرتهم ليلة امس الاحد في نادي «الباربار» في حيفا. وكما قالت الشرطة، فان الشاب النصراوي تناول الكحول حتى الثمالة، فاستفز الموجودين مما ادى الى وقوع شجار، اصيب خلاله شاب من حيفا باصابات مختلفة في جسمه، ونقل الى مستشفى «رمبام» في حالة متوسطة.

الغولف.. مجال للتعارف بين اثرياء روسيا الجدد!

● موسكو – اصبح نادي الغولف في نكهابينو على بعد ١٥ كم من موسكو وسيلة للتعارف بين الصفوة الجديدة للمجتمع الروسي. وتكلف بطاقة العضوية مدى الحياة في هذا النادي (٢٠) الف دولار. ولعبة الغولف لم تكن معروفة في روسيا حتى وقت قريب جدا.

ويطلق على هؤلاء الصفوة من رجال المصارف ورجال الاعمال «الروس الجدد»! وليسوا وحدهم اعضاء في النادي فهناك الشباب المبتدئ الذي يجد المسؤولون عن النادي صعوبة جمة في الاختيار بينهم من يصلح لان يكون بطلا في المستقبل.

وهناك من الرجال والنساء غير الاعضاء في النادي يدعون الى لعب الغولف ويدفعون مقابل ذلك تذكرة دخول ليوم واحد يتراوح سعرها بين خمسين ومئة دولار.

وقال ايغور ايفاشين، مدرب فريق الاشبال الوطني «نظرا الى ارتفاع سعر الدخول «فالروس الجدد» هم الذين يستفيدون من هذه اللعبة». واضاف قائلا «ولكن بصراحة هذا امر لا يصدمني. اذا نجح شخص واحد من بين خمسين مبتدئا سأكون سعيدا».

ولا يجاوز عدد لاعبي الغولف بانتظام مئة شخص بما في ذلك الشباب الذين يدفعهم اولياء امورهم الى لعب الغولف ويأملون ان يصبحوا ذات يوم من محترفي اللعبة.

والتدريب مجاني بالنسبة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ سنوات و ١٤ سنة. ويعد اللعب يتأملون داخل النادي السيارات المرسيدس او الباغوار الفارهة ويحلمون بشراء عربة تجهيزات لعبة الغولف التي يشتريها المحترفون وتكلف اقلها سعرا ١٥٠٠ دولار.

وقال الطفل مكسيم (١٢ سنة) الذي احضره والده الى النادي منذ سنة «لماذا اخترت الغولف. ولكنها رياضة المليونيرات».

وكان يسير في الملعب المليونير ارتيم غريغوريان (٣٩ سنة) وهو يجرّ عربة غولف انيقة ويصحبته السفير الياباني في موسكو. واوضح غريغوريان «هنا صفوة موسكو! هي الصفوة المثقفة! انها ليست مسألة نقود فحسب»!. ويشغل غريغوريان منصب نائب رئيس مؤسسة طبية روسية كبيرة.

وهو لم يخف انه دخل نادي الغولف من ثلاث سنوات ليشتهر قبل كل شيء. واضاف قائلا «لا يكفي ان تكون الجيوب ممتلئة بالدولارات. سترفض لجنة الاختيار اي شخص تشتبه في انه لا يطبق آداب الغولف. بصراحة انه ليس مكانا لمواعيد لقاء المافيا».

ولكن غريغوريان يعترف بان الحضور الى النادي للعب الغولف يفتح امامه المجال لاقامة علاقات جديدة في اوساط رجال الاعمال. وقال «نظرا الى اهمية الغولف المتزايدة اصبحت هذه اللعبة اداة هامة للقيام باعمال تجارية».

اتهام (١٨) شخصا من جنوب افريقيا بتهريب الالماس من انغولا

□ لواندا – القت الشرطة الانغولية القبض على (١٨) شخصا من جنوب افريقيا بتهمة استخراج الماس بشكل غير شرعي من انغولا وتهريبه.

وعرض التلفزيون صورا لثلاثة اشخاص اعتقلوا في سوريمو (مقاطعة لواندا – سول في شمال شرق البلاد) و ١٥ اخرين في اوندجيفا (مقاطعة كونين الى الجنوب).

واوضح التلفزيون ان الاشخاص الـ ١٥ المعتقلين في اوندجيفا كانوا يقومون بتهريب الماس تحت ستار شركة انغولية خاصة درجت على استئجار طائرات شركة الطيران الانغولية «تاغ اير شارتر» الرسمية لنقل الماس.

اما الاشخاص الثلاثة المعتقلين في سوريمو، الذين قال التلفزيون انهم كانوا «يتمتعون بحماية» افراد من الجيش الحكومي، فقد اتهموا ايضا بالتورط في تهريب الماس بصورة غير شرعية.

ويأتي اعتقال هؤلاء المهربين في اطار عملية «كانسر ٢» التي بدأتها في تموز الماضي قوات الامن الانغولية ضد المهاجرين المقيمين في البلاد بصورة غير شرعية. وادت هذه العملية حتى الان الى طرد اكثر من الفي اجنبي من انغولا.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

محمد الشيخ سليمان

ومنى آمنة

بمناسبة الزفاف. الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة

الناصرة

قطة قطعت (٢٠٠) كم للعودة الى اصحابها



● لشبونة – قطعت قطة في السابعة من عمرها مسافة (٢٠٠) كيلومتر للعودة الى اصحابها الذين فقدوها في احد مخيمات الاستراحة في شمال البلاد حيث كانوا يمضون اجازتهم، ثم فوجئوا بها بعد شهر كامل امام منزلهم.

وحيت جميع وسائل الاعلام هذا «الانجاز» الذي قامت به القطة كاميلا في رحلة طويلة من مدينة فيانا دو كاستيلا الى ليريا في وسط البلاد.

وكانت القطة فرت من خيمة اصحابها مساء وباءت كل جهودهم للعثور عليها بالفشل. وقد غادروا المكان وهم يشعرون بالحزن بعد ان اوصوا جميع الجيران بمواصلة البحث.

وقال صاحبها «لم اصدق عيني حين رأيتها تقترب من باب البيت.. كانت هزيلة وناحلة وقد تآكلت مخالبها، لكنها كانت بخير».

جراح القلب الامريكي مايكل دبغي مستعد للمساعدة في اجراء العملية ليلتسين!

● واشنطن– اعلن جراح القلب الامريكي مايكل دبغي، اول جراح في العالم نجح في زرع قلب اصطناعي، انه «سيكون مسرورا» للمساعدة في العملية الجراحية في القلب التي ستجرى للرئيس الروسي بوريس يلتسين في نهاية ايلول الحالي في حال طلب منه الجراحون الروس ذلك.

واكد دبغي في منزله في هيوستن (تكساس) انه سيغادر الولايات المتحدة متوجها الى موسكو في ٢٢ من الشهر الجاري للمشاركة في ندوتين حول امراض القلب.

واوضح انه لم تتم «دعوته رسميا» للمساعدة في التحضيرات الجارية لاجراء العملية ليلتسين. وقال «سأكون مسرورا بالتأكيد للمساعدة في حال طلب (الاطباء الروس) ذلك» مشيرا الى انه «سبق له ان عالج عددا من المسؤولين الكبار في روسيا ودول اخرى».

ومن المقرر ان يخضع يلتسين لعملية توصيل لشريان القلب التاجي.

وقد اعلن سيرغي ميرونوف مدير المركز الطبي في الكرملين للتلفزيون الرسمي الروسي ان الفريق الطبي المكلف باجراء العملية ينوي استشارة دبغي.

وخلال زيارته الى موسكو يلتقي الطبيب الامريكي صديقا له هو رينات اكتشورين رئيس قسم جراحة القلب والشرايين في مركز موسكو لامراض القلب الذي ذكرت الصحف انه سيجري العملية للرئيس الروسي.

وقال دبغي، الذي لا يزال يقوم بعمليات جراحية في القلب في مستشفى هيوستن، انه «مركز موسكو الطبي لامراض القلب ممتاز جدا».

واشتهر دبغي بنشاطه الفائق واطلق عليه في الستينات لقب «اعصار تكساس» لحيويته البالغة.

● بوريس يلتسين ●

وسبق ان اجرى عمليات جراحية لشخصيات عالمية من بينها شاه ايران ودوق وندسور والرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال.

وقد ولد دبغي في السابع من ايلول ١٩٠٨ في ليك تشارلز في لويزيانا حيث استقرت عائلته من المهاجرين اللبنانيين.

وفاة مغني الراب الامريكي توباك شاكور متأثرا بجروح بالرصاص

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – اعلن مصدر في المركز الطبي الجامعي، في لاس فيغاس ان مغني الراب والممثل الامريكي توباك شاكور توفي، يوم الجمعة، في هذا المستشفى حيث نقل يوم السبت الماضي، وهو في حالة الخطر بعد ان اصيب برصاصات عدة.

وتوفي شاكور (٢٥ عاما) اثر اخضاعه لعملية استئصال احدى رئتيه نتج عنها مضاعفات في الجهاز التنفسي.

وقد اصيب شاكور بجروح السبت الماضي، في لاس فيغاس بينما كان في طريقه الى احدى علب الليل بعد ان حضر بطولة العالم للملاكمة التي فاز بها مايك تايسون. وعندما كانت سيارته تقترب من مفترق طرق فتح مجهول النار عليه من سيارة اخرى.

وسبق لشاكور ان اصيب في تشرين الثاني ١٩٩٤، بجروح بالرصاص خلال عملية سطو في احد استديوهات التسجيل في نيويورك. كما ادين بارتكاب اعتداء جنسي واودع السجن.

وكان شاكور من اشهر مغني الراب الامريكيين وباع نحو ٢٠ مليون اسطوانة. كما لعب عددا من الادوار السينمائية ومن المقرر ان يعرض فيلمه الجديد بعنوان «غريدلوك» (مأزق) الشهر المقبل.

وتطرح الشرطة فرضيات عدة لقتل شاكور منها المنافسة بين شركتي انتاج اسطوانات الراب في لوس انجلوس «ديث رو ريكوردز» ونيويورك و «بيغ بوي ريكوردز». كما اشارت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الى احتمال ان يكون لقتله علاقة بالحرب الدائرة بين العصابات في لوس انجلوس.

وقد عرف شاكور السجن حتى قبل ولادته. فقد سجنت والدته افيني شاكور فيما كانت حاملا به. وكانت تنتمي الى مجموعة «الفهود السود» المتطرفة في السبعينات.

واعلن شاكور العام الماضي انه يعتزم تحسين سلوكه. وفي آخر اسطوانة له «اول آيز اون مي» (كل الانظار مركزة علي) وردت العبارة التالية «افضل الموت كرجل على ان اعيش كجبان. هناك غيتو في السماء وهو ملك لنا».

وفاة الجنرال ميندوزا احد منفذي انقلاب العام ١٩٧٣ في تشيلي

□ سانتياغو – توفي يوم الجمعة في مستشفى الدرك في سانتياغو الجنرال سيزار ميندوزا دوران، احد منفذي الانقلاب العسكري الذي اطاح برئيس التشيلي سلفادور آلاندي في العام ١٩٧٣.

وكان الجنرال ميندوزا، الذي يلغ ٧٨ عاما في ١١ ايلول الجاري، مصابا بالسرطان. وتدهورت صحته صباح امس مما استدعى الاستعانة بجهاز اصطناعي لمساعدته على التنفس.

وقد تولى الجنرال قيادة الدرك منذ العام ١٩٧٣ وحتى العام ١٩٨٥ حين استقال اثر اغتيال ثلاثة مسؤولين في المعارضة الشيوعية بيد اعضاء احدى وحدات الاستخبارات.

ومنذ اسبوعين توفي، ايضا، بالسرطان الاميرال خوسي طوريبيو ميرينو الذي شارك في الانقلاب فيما ادخل مشارك ثالث، القائد السابق لسلاح الجو غوستافو ليه، المستشفى في حال خطيرة بسبب صعوبات في التنفس.

مناقصات

חברת החשמל
شركة الكهرباء



اعلان عن الغاء بند في مناقصة رقم ٢٦٤١ - بيع اجهزة مستعملة وملغية :
بند رقم ٤ في المناقصة : ٣٥ وحدة (+، - ٥٠٪) من محولات شبكة ملغية باحجام مختلفة من مخزن بيت دغن ، ملغي

شركة الكهرباء تطلب تلقي عروض لبيع بضائع كما هو مفصل ادناه:

مناقصة رقم ٢٦٤٣ - بيع سيارات خصوصية ، تجارية وعربات نقل معدات مختلفة

بند	رقم الترخيص	نوع السيارة	سنة الانتاج
١	٨١-٣٠٢-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٢	٨١-٣٠٦-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٣	٨١-٣١٣-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+ مكيف هواء	١٩٩٠
٤	٨١-٣١٤-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+ مكيف هواء	١٩٩٠
٥	٨١-٣٢٩-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+ مكيف هواء	١٩٩٠
٦	٨١-٦٣٠-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+ مكيف هواء	١٩٩٠
٧	٨١-٣٢٦-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+ مكيف هواء	١٩٩٠
٨	٨١-٩٧٣-٠٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣سم٣+ مكيف هواء	١٩٩٠
٩	١٣-٣٨٠-٠٦	رينو اكسبرس حمل موحد + مكيف هواء	١٩٩٠
١٠	١٣-٣٨٣-٠٦	رينو اكسبرس حمل موحد + مكيف هواء بدون مكثف	١٩٩٠
١١	٣٤-١٤٧-٥٩	جي.ام.سي حمل غير موحد ٤X٤ + مكيف هواء	١٩٨٩
١٢	١٦-٩٨٠-٥٩	جي.ام.سي حمل غير موحد ٤X٤ + مكيف هواء	١٩٨٩
١٣	١٦-٣٨٣-٥٦	عربة لنقل معدات عادية	١٩٨٦
١٤	١٢-١٣٤-٥٨	عربة نقل معدات مغلقة ، عجلات+ كوابح غير مركبة و موجودة داخل العربة	١٩٨٨
١٥	٧٠-٥٦٨-٠٠	عربة نقل عادية ، القلعي ، قصبة مفكوكة موجود داخل العربة	١٩٩١
١٦	١٩-٠١٥-٨٧	عربة نقل معدات ، الرجل والقصبة ملتويتان	١٩٨١

المعنيون يستطيعون الاطلاع على السيارات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الجديدة الموجودة في رمات هحيال ، نهاية شارع البرزيل في مساحة محطة التحويل (ميتوج ، بالقرب من ساحة الوقوف التابعة لمجموعة "غان" بالقرب من مخبز "احدوت") من الساحة ٩,٠٠-١١,٠٠ ايام الاثنين الثلاثاء والاربعاء (ما عدا ايام الجمعة ومساء الاعياد) ابتداء من يوم ٧/١٠/٩٦ وحتى ٩/١٠/٩٦.

الموعد الاخير لتقديم عروض المناقصات هو ٩٦/١٠/١٣ ، الساعة ١١,٠٠

مناقصة رقم ٢٦٤٤ - بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

بند	رقم الترخيص	نوع السيارة	سنة الانتاج
١	١٣-٦٤١-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٢	١٣-٦٤٢-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٣	١٣-١٤٣-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٤	١٣-٦٤٥-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٥	١٤-٠٢٤-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٦	١٤-٠٣٠-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٧	١٤-٠٣١-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٨	١٥-١٤٢-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
٩	١٥-١٤٤-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سم٣+مكيف هواء	١٩٩٠
١٠	٢١-٣٣٢-٥٩	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٨٩
١١	١٥-٣٧٩-٠٨	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٩٠
١٢	١٤-٥٠٦-٠٨	فورد ترانزيت ١٢٠ + مكيف هواء	١٩٩٠

المعنيون يستطيعون الاطلاع على السيارات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الجديدة في رمات هحيال ، نهاية شارع هبرزيل في مساحة محطة التحويل (ميتوج ، بالقرب من ساحة الوقوف التابعة لمجموعة "غان" بجانب مخزن "احدوت") ، من الساعة ٩,٠٠ - ١١,٠٠ ايام الاثنين الثلاثاء والاربعاء (ما عدا ايام الجمعة ومساء الاعياد) ابتداء من يوم ١٤ / ١٠ / ٩٦ وحتى ١٦ / ١٠ / ٩٦.

الموعد الاخير لتقديم عروض المناقصات المذكورة اعلاه هو ٩٦/١٠/٢٠ ، الساعة ١١,٠٠

شرط مسبق :

ايداع حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ، لحساب شركة الكهرباء .
على عروض المناقصات المذكورة اعلاه ان تصل بمغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ١، الموجود في طابق المدخل في بناية بال-يام ، جادة بال-يام ١١، حيفا حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل ادناه.

ملاحظة :

لا توجد امكانية لتقديم العروض في مكاتب الشركة في تل ابيب ، العروض التي ستقدم في تل ابيب سوف تلغى.
نماذج المناقصة وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها بين الساعات ٩,٠٠-١٢,٠٠ في مكاتب "حيكر شفكيم" والمناقصات في جادة بال-يام ١١ ، طابق ٣ ، حيفا بعد التوجه خطيا (وتنسيق ساعة الوصول على هاتف ٨٦١٥٤٥٥-٠٤) او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ ، تل ابيب ، بناية اشدر ، مدخل ج طابق ١ ، ت: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣.
السيارات تباع كما هي ، الشركة لا تاخذ على عاتقها جودة السيارات سلامتها او صلاحيتها.
الشركة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

بمناسبة الاعياد مكاتبنا ستكون مغلقة ايام : ٩٦/٩/١٥ ، ٩٦/٩/٢٢ ، ٩٦/٩/٢٣ ، ٩٦/٩/٢٩ حتى ٩٦/١٠/٣

اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

حكومة نتنياهو..

لا تخدم البرجوازية الكبيرة فقط، انها عمليا تمثل رأس المال الاجنبي

● بقلم: بنيامين غونين ●

● مهم في هذه الايام بشكل خاص، العودة للبحث في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل، ومحاولة ايجاد اجوبة، وحلول وطرائق نضال لكي نمنع تحقيق النوايا الواضحة لحكومة نتنياهو التي تهدد الشعب في اسرائيل، سواء باجراءاتها السياسية المستقاة من سياسة قومية متطرفة، ومتأثرة من شركاء اصوليين يريدون جرنا الى دولة متدينة اصولية، او بالخدمة عن طيب خاطر، بادراك وبحماس لصقور المال وللبرجوازية المحلية والاجنبية.

ليس صدفة ان بيبي نتنياهو استقبل بصحيات الفرح من قبل رجال «وول ستريت» وجماعة الاعمال في واشنطن، الذين باركوه وامتدحوه على التقليصات في الميزانية وعلى الخصخصة من خلال التدخل المباشر بما يجري في الاقتصاد الاسرائيلي. والحل للضائقة الاقتصادية ولمشاكل السوق الاسرائيلية، تريد الحكومة الجديدة ان يكون على ظهر الفئات الفقيرة وعلى ظهر العاملين في اسرائيل.

الامل في ان لا يكون ذلك يجب ان يأتي بالذات من اوساط الذين انتخبوا بيبي نتنياهو، وهي الفئات الضعيفة والفقيرة، التي اوصلته الى الحكم - وهي التي ستسقطه لانه ضللها. والى هؤلاء يمكن التوجه انتخابيا، ويحسن ان نفعل، ولا ادري اذا كان في هذه الانتخابات، الا انه من يتوجه اليهم في الانتخابات القادمة، سوف يحظى بتأييدهم اذا لم تكن القضايا الامنية والسياسية امورا مركزية.

ان اسرائيل جزء من العالم الغربي، وان امورا شبيهة وقضايا شبيهة ايضا تحدث في الغرب ايضا. ولا شك ان هنالك اليوم نزعة للعودة عن اقتصاد السوق التاتشري الخليع. وفي النقاشات والابحاث حول توحيد اوروبا تجد اساس وقاعدة التضامن، وكيف تهتم بفلاحيك، وبطبقتك العاملة، وكيف تهتم بمواطنيك... وفي اسرائيل هناك ثلاث فئات ضعيفة من ناحية اجتماعية لا تحصل على نصيب من الرفاه الاقتصادي: جزء من الطوائف الشرقية وجزء من المتدينين. والفقراء متواجدون بين الفئات المتدينة، وهذا يفسر لماذا نجحت الاحزاب المتدينة - التي تشتغل بالصدقات وتوزيعها - في هذا الوسط. والفئة الثالثة هي القطاع العربي... وهنا توجد اوساط مختلفة جدا ومتنوعة. ويوجد سبب واحد فقط لمساعدة اوساط متنوعة كهذه، وهو التضامن الاجتماعي. وهنا يمكن ايجاد قاسم مشترك سياسي. وعندما نتحدث عن الفقر في اسرائيل بشكل احصائي، وبدون الاشارة عن اي فئة يدور الحديث، فاننا لن نوجد التضامن ولا الاستعداد للعمل.

ماذا علينا ان نبني؟

- اصلاحات التقاعد من التأمين الوطني. ذلك ان اليوم ايضا، من يتقاضى تأمينا لا يستطيع ان يعيش به.
- الخدمات الصحية - نحن اليوم ندفع اكثر ونحصل على خدمة اسوأ، ويجب على الجهاز الصحي ان يسأل نفسه، كيف تجد الفئات الفقيرة حلولا لها.
- التعليم - هناك مجموعات كاملة في المجتمع الاسرائيلي تتلقى تعليما ليس حسنا وهناك تعليم رمادي للاغنياء.

اننا كحزب شيوعي، جوهر وجوده هو الدفاع عن اولئك المتضررين من النهج الاجتماعي الهادف الى اغناء الاغنياء على حساب معظم العاملين. ويجب ان يكون ردنا بشكل خاص اكثر نشاطا. ذلك انه منذ تشكيل الحكومة الجديدة لم يتوقف رئيس الحكومة ولا قادة الاقتصاد وارباب في بث الرسائل التهديدية للعاملين وحقوقهم.

والاشارة على تجاهل حقوق العاملين انطلقت عندما لم يذكر رئيس الحكومة في مجرى خطابه في الكنيست، ولو بكلمة واحدة، العاملين في اسرائيل. وبعده، قام بالهجوم وزير المالية ايضا وعميد بنك اسرائيل.

ولدى الجميع يوجد حلول سهلة لمشاكل الاقتصاد الاسرائيلي، وكل الحلول هي على ظهور وعلى حساب الاجيرين والفئات الفقيرة في اسرائيل. وفيما يلي جزء من الاقتراحات التي طرحت مؤخرا:

* سحق الاجرة، والمس بعلاوة الغلاء ورفع ضريبة القيمة المضافة.
* فصل آلاف العمال من وزارات الحكومة ومن القطاع العام.
* تقليص المنح والاستثمارات في مناطق التطوير.
* الغاء ترتيب صناديق التقاعد والمس بالمتقاعدين.
* فرض ضريبة على مخصصات الاطفال.
* فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة.
* خصخصة عشرات الشركات الحكومية والبنوك ونقلها الى ايد خاصة.
* المس بالخدمات الصحية والتعليمية.

وكان يجب ان ترد الهستدروت، بوصفها منظمة تمثل العاملين. ومع انها فعلت ذلك في هذه المرة. ولكن ليس بملء الفم والعزم. وجوابا على طلب «١٠٠ يوم فرصة»، «هناك حاجة لتشجيع الصناعيين واصحاب رؤوس الاموال»، ونحن بأمس الحاجة للتقليص و«يجب ان يتحمل الجميع العبء».

اننا يجب ان نفتح عيون اولئك الذين على استعداد لابتلاع «الطعم» بأن «وضعنا الاقتصادي صعب»، «عجز في الموزانة»، خطر نقص في العمل»، «هناك حاجة لتشجيع الصناعيين واصحاب رؤوس الاموال»، و«الجميع يجب ان يتحمل العبء».

يجب العودة مرة اخرى على حقائق وارقام تشهد على انه اذا ما كان هناك نقص في خزينة الدولة، فهو ناجم من حقيقة انها ما تزال مستمرة في تدفق الاموال للمناطق المحتلة، وان ميزانية الامن «تأكل» جزءا هاما من موارد الدولة. وهذه الحكومة، مثل سابقتها تقدم التسهيلات للمتمولين عن طريق «تخفيض كلفة العمل» ومنحهم (٢,٨) مليارات شيكل في السنة من دفع حصتهم للتأمين الوطني «وماس مكبيل».

مرة اخرى يجب قول الحقيقة، انه ليس اجرة العمل هي التي ترفع الاسعار، بل الارباح الهائلة التي يجنيها الوسطاء والسماسرة والبنوك، وفي هذه الايام التي يجري فيها الكلام عن تخفيض الفائدة بـ ٠,٥٠٪ ينشر الربح الصافي للربح السنوي لهذه السنة لبنك العمال - (٢٠٤) ملايين شيكل، وبنك لئومي - (١١٢,٤) مليون شيكل، وبنك همزراحي - «فقط» (٣١,٤) مليون شيكل. واما ارباح «بيزك» فقد ارتفعت بـ (٢٦٪) اي (١٥٥) مليون شيكل، وشركة التأمين «هرئيل» - (١١,٤) مليون شيكل. وامام هذه الارباح، فان كلفة العمل في اسرائيل، مقارنة بدول الغرب، هي اقل بالطبع، فساعة العمل بالدولار المدفوعة للعامل:

في المانيا - ٢٧,٣٠ دولارا، في اليابان - ٢١,٤، في الولايات المتحدة ١٧,٦، في فرنسا - ١٦، في ايطاليا - ١٦، في كندا - ١٦، في بريطانيا - ١٣,٥، في اسرائيل - ٩,١، في كوريا - ٦,٣. في تايوان - ٥,٥.

اجرة الحد الادنى من معدل الاجور في اسرائيل هي اجرة هابطة (٢٠٨٥) شيكلا اي حوالي ٤٠٪. وعلاوة الغلاء تدفع متأخرة للعامل بحوالي نصف سنة وهي مقلصة ولا تزيد قيمتها عن ٤٠٪ من الغلاء المستمر في التصاعد.

عملية اغلاق مصانع وتصفية فروع صناعية مختلفة، قائمة منذ عدة سنوات، وفي الفترة الاخيرة اضاء ضوء احمر في عشرات المخايط في الجليل والمثلث والنقب، التي تشغل آلاف العاملات العربيات، والتي باطأت في وتيرة عملها، في اعقاب نقل المصانع الكبيرة، «دلتا» و«لودجيا» ومصانع اخرى الى الاردن ومصر، مثل مصانع الغذاء التي نقلت الى هنغاريا، حيث ان قوة العمل هناك ارخص.

لا يوجد في قوانين العمل في اسرائيل تأمين العمل لكل المواطنين، ولا يوجد ما يمنع المشغل من اغلاق مصنع وتسريح العمال. الا انه من حيث ان هناك منحة البطالة وتعويض عن الفصل، تستطيع الحكومة ان تغذي سياستها بأن لا يضار الاقتصاد وان لا يسرح العمال الى البطالة واليأس. ومن هنا علينا ان نوجه سياستنا من خلال تنظيم وتجنيد العمال للدفاع عن امكنة عملهم.

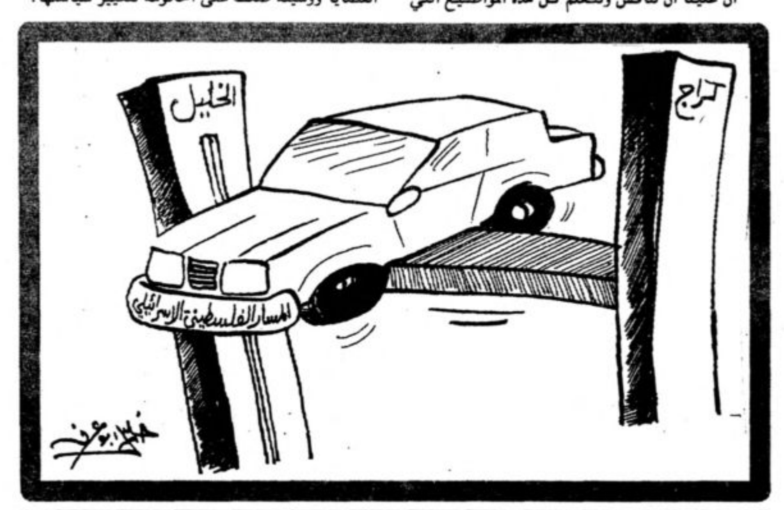
وهكذا ايضا في موضوع الخصخصة، فيجب اطلاع العاملين ان هذا الموضوع يرافقه فصل عاملين: مثله مثل «النجاعة» و«المنافسة».

تنظيمات العمال الذين خصخصت امكنة عملهم، يشكلون العمود الفقري للنقابات المهنية. ومع عملية الخصخصة نحس تراجعا في قوة النقابات عموما. وترافق هذه الظاهرة، ظاهرة حل لجان وممثلي العاملين، وتجنيد عاملين ليس على اساس الاتفاق الجماعي، وفصل ممثلي عمال ورفض التفاوض حول شروط العمل والاجرة.

تجري الخصخصة وكأنها «لصالح المستهلكين»، والمتمولين يأخذون الاملاك (على الغالب بسعر مخفض) ويتحدثون عن «النجاعة» و«المنافسة» لصالح المستهلك. ولكن التجربة تفيد ان السباق خلف الربح يترافق ليس فقط بالمس بالعاملين، وارتفاع اجرة المديرين واصحاب الشأن، انما ايضا بالمس بالمستهلكين، عن طريق رفع الاسعار واحيانا خدمات اكثر سوءا.

ان علينا ان نناقش ونتعلم كل هذه المواضيع التي يجب ان توضع على جدول اعمالنا. سواء اكان ذلك في هيئات اللجنة المركزية والمناطق، ام في الفروع والخلايا. وهناك رفاق قريبون من القضايا والمشاكل، ممثلو لجان العمال، نشطاء في الهستدروت ومؤسساتها، نشطاء في الكنيست ولجانها، ومن المحبذ ان يكونوا المبادرين، النشيطين، المواجهين والذين يردون على المساوئ اليومية. وليس دائما نحتاج الى كثيرين لكي نثير مشكلة ما، واطلاع الصحف، وايجاد وسائل متنوعة وجديدة لاثارة وايقاظ الرأي العام، سواء في الصحف او بوسائل اتصال اخرى.

الرفاق المركزيون والمتحدثون والصحف الحزبية والصحف الاخرى ايضا يجب ان تكون منبرا لرفع القضايا ووسيلة ضغط على الحكومة لتغيير سياستها.



اللغة العربية عبر الاثير!!

* بقلم: مارون سامي عزام *

□ لدى جميع الشعوب، يوجد اماكن اثرية قديمة وبين الفينة والاخرى يكتشفون آثارا وتحفا، تكون مصدر فخر واعتزاز لهذه الشعوب، وبمثابة وشم جميل، آية في الجمال، مطبوع على هامة حضارتها وتقاليدها. هكذا في وسطنا العربي «فرد شكل» اذ «يعتز» ويفتخر بأشياء يعتبرونها قفزة نحو مستقبل اعلامي، اذاعي رائع، حتى محلاته التجارية مفعمة بنشوة الفرح، عندما تسمع اعلانا على الهواء الاذاعي الطلق والرائع بصياغة النص الاعلاني، والى غاية اذلال اللغة العربية الرافضة ان تكون «ممسحة».

المستمعون السذّج في متاهة اعلامية، لكثرة الاذاعات، حتى ذكرتني كثرتها ببرج بابل، هكذا بالضبط، اذ غدت تتلاحم وتتزاحم على اذواقهم، واللغة العربية، تتنازع مع الكلمات السخيفة، والاقوال الصباحية الرقيقة، تخرج من افواه المذيعين وهي بائسة، بائسة، حتى واختلط الحابل بالنابل»، اذ انهم «يدوشروننا»، بوقع جُمل، يعتقدون انها نفشة، تخرج من «فوهات» مذيعيها. كحمم كلامية، تحرق بجريانها المفردات اللغوية، والمعاني الجميلة، دون وعي او مسؤولية في كيفية صياغتها، حتى وصلت مسامع الطلاب الذين لم ولن يدركوا مدى خطورة استماعهم الى الاخطاء النحوية، لانهم لا يعرفون جيدا اسس اللغة، فقط من خلال المذيعين الذين «بزتوا حكّي».

بالله عليكم ايها المعلمون، انقذوا اولا طلابنا من هذا الادمان الاذاعي، بواسطة فطامهم، بالتثقيف والتوعية اللغوية، وثانيا انقذوا اللغة العربية المسكينة من براثن هذا الغول الاذاعي، الذي يعبث باللغة ويحطم قواعدها، التي ينطلق منها جميع الادباء والهواة نحو عوالم الابداع الجميل، وهذا الغول، يحث الناس، طوعا، على ضبط ابرة المذياع على «احلى موجة»، ستجرفه نحو زجه في قفص الاغلاق عما قريب، لانني صرت اسمع بعض الفتيات يعشقن صوت احد المذيعين، من خلال مخملية طبقة اصواتهم، التي تطل مع كل طلة صباح مشمس، يصدح مثل صوت الديك الرومي.

لا يوجد من يصححهم لغويا، حتى انه لا يوجد ترخيص لهذه الاذاعات، كي يسمح لها بالبث المحتاج الى تقنية عالية ومكلفة جدا. بالاضافة الى معدات حديثة. فهكذا البرامج التي يقدمونها، تحتاج الى مواد تحضيرية ضخمة، وابداعات لغوية، من حيث نطقية الجمل بالشكل الصحيح، اضف الى ذلك وجوب معرفة الجمل الفصحى والعامية اذا لزم الامر، وكذلك معرفة حسن التخلص من المواقف الحرجة، فلذلك عاميتهم «سمجة» لا تليق بالمستوى الاذاعي والاعلامي، لان كلامهم مشوب بالغمز واللمز.

فمن هنا، ارى بعض الاذاعات تلجأ الى بث برامج ترفيهية هاتفية لا تخلو من «الهبل» وكيف لا، بدون «دعم» المحال التجارية بواسطة رعايتهم الكريمة، وكل الذي ذكرته، اكبر دليل على انهم يهابون الاقتراب او المساس، بوقار اللغة العربية، التي ستجلدهم بسوطها، توبخهم بحروفها، الرادعة، فأيها المذيعون، اللغة العربية ليست لغة اثيرية، هوائية، انما لغة لها دعائم واوتاد نحوية، مغروسة في القواميس والمجلدات الادبية. وطنها يكبر يوما بعد يوم من خلالها، ومن خلال المطالعة المستمرة، لانكم من خلالها، تستطيعون الغوص عميقا، في بحرها العميق، فساعتئذ، ستجدون عوالم مرجانية لغوية جميلة، اجمل من صخور لغتكم، المشرذمة، الاثيرية.

(شفاعمرو)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

العراق:

انقرة تبحث عن صيغة جديدة «لحماية حدودها» بعد فشل مشروع «المنطقة الامنية»!

□ تعثرت فكرة اقامة منطقة امنية تركية في الاراضي العراقية ما دفع بتركيا الى البحث عن صيغة جديدة لحماية حدودها مع العراق منعا لتسلل المقاتلين الاكراد من حزب العمال الكردستاني.

فقد بات معظم المراقبين في انقرة يستبعدون اقامة منطقة من هذا النوع من خلال نشر قوات تركية بصورة دائمة في شمال العراق.

وقال دبلوماسي غربي «اعتقد بأنهم (الاتراك) قاموا الاسبوع الماضي من خلال اطلاق هذه الفكرة بسبر الرأي العام الدولي، وما لبثوا ازاء ردود الفعل السلبية في معظمها ان تراجعوا عنها». وتابع «اضف الى ذلك ان الاحداث تسارعت منذ ذلك الحين وان صدام حسين استعاد الآن عمليا السيطرة على الشمال عن طريق حليفه الحزب الدمقراطي الكردستاني وبات ينبغي الآن اخذه في الحسبان».

وكان الحزب الدمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود البرزاني، تحالف مع بغداد وبات يسيطر على المحافظات الثلاث في كردستان العراقية.

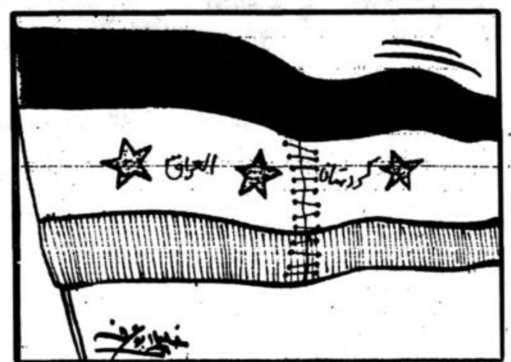
وقال دبلوماسي غربي آخر ان «الاتراك اصبحوا الآن مقتنعين بأنه لا يمكنهم نشر عناصر في شكل دائم في الاراضي العراقية من دون اثارة عداء العراق. هذه هي النقطة الرئيسية اذ ان من مصلحتهم التفاهم مع هذا الجار خصوصا من وجهة النظر الاقتصادية مستقبلا».

واعتبر مراقبون عديدون ان انقرة يمكن ان تكتفي بالوضع القائم حاليا مع قيام جيشها بعملية توغل بين الحين والآخر الى شمال العراق لضرب متمردي حزب العمال الكردستاني. واستخدم هؤلاء الشمال قاعدة خلفية منذ ان خرج عن سلطة الرئيس العراقي في اعقاب حرب الخليج في العام ١٩٩١.

ويشن حزب العمال الكردستاني تمردا عن انقرة منذ العام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا حيث اغلبية السكان من الاكراد.

واعتبر احد المعلقين في صحيفة «مليت» ان الجيش التركي ربما شن عملية «تطهير» ضد حزب العمال الكردستاني قبل الشتاء في شمال العراق من دون ان يتمركز فيه لفترة طويلة.

لكن بات على انقرة الآن التفكير في عملية من هذا النوع ان تحصل على الضوء الاخضر من صدام حسين.



وكانت تركيا والعراق وقعا في الثمانينات، اي قبل حرب الخليج، اتفاقا امنيا حدوديا ظل ساريا بين ١٩٨٤ و١٩٨٨. وكان هذا الاتفاق يسمح للجيش التركي بدخول الاراضي العراقية لاجراء «مطاردات حارة» لمتمردي حزب العمال الكردستاني. كما نص على مشاورات منتظمة بين انقرة وبغداد في هذا الشأن.

ومن المحتمل ان يكون توقيع اتفاق جديد مماثل هو الحل «المقبول» الذي تحدث عنه حامد يوسف حمادي، احد مستشاري صدام حسين، في اعقاب زيارة الى تركيا استغرقت ثلاثة ايام.

وقال حمادي للتلفزيون العراقي «نأمل الوصول الى صيغة مقبولة للطرفين قريبا لا تؤدي اطلاقا الى خرق سيادة العراق على اراضيه».

واكد البلدان ان زيارة حمادي سمحت لهما بعرض المسائل التي تشغلهما و«فهمها».

ورفض العراق خلال هذه الزيارة بشكل «قاطع» اقامة منطقة امنية تركية في الجانب العراقي من الحدود معتبرا انها تشكل انتهاكا لسيادته على كامل اراضيه.

لبنان

لبنان يستضيف مؤتمر مصرفي - اقتصادي عربي

● ينظم اتحاد المصارف العربية في بيروت مؤتمرا مصرفيا عربياتشارك فيه يومي ١٩ و٢٠ تشرين الثاني المقبل نخبة من المسؤولين والخبراء الاقتصاديين والماليين والمصرفيين العرب.

ينعقد المؤتمر تحت عنوان «المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي والاعمار والتنمية» ويساهم في تنظيمه مصرف لبنان المركزي. بحسب ما جاء في بيان وزعه اتحاد المصارف العربية.

ويشارك في ابحاث المؤتمر عدد من الوزراء المختصين ومحافظي المصارف المركزية والخبراء من ١٠ دول عربية هي: لبنان ومصر والكويت وفلسطين والسودان وتونس ومسقط والاردن وليبيا والسعودية.

ومن الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر: «واقع وآفاق الاقتصاد العربي: الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة» و«نحو استراتيجية جديدة للتعاون الاقتصادي العربي - السوق العربية المشتركة - امكانية وجدوى انشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى» و«التحولات المنشودة في الصناعة المصرفية العربية - الصيرفة الشاملة - المصارف الاسلامية - الرقابة المصرفية» و«الدمج واعادة الرسملة - الغات - قرارات لجنة بازل» و«آفاق تطوير وتحديث الانظمة المصرفية والمالية وتحسين مناخ الاستثمار».

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد المصارف العربية ومقره الرئيسي في بيروت تأسس عام ١٩٧٤ كهيئة اقليمية تعمل في نطاق الاتحادات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويضم في عضويته ٢٣٢ مصرفا ومؤسسة عربية وعربية اجنبية مشتركة. وللاتحاد مكاتب تمثيلية في السودان والاردن ومصر والامارات.

العراق

مزيد من الوفيات يوميا بسبب تعليق تطبيق القرار ٩٨٦

● تكد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك، ان التأخير في تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يتسبب في المزيد من الوفيات يوميا في العراق محملا واشنطن مسؤولية ذلك.

وقال الوزير العراقي ان «الولايات المتحدة تختلق الاعذار والمشاكل من اجل عدم تنفيذ «اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم في ايار الماضي بين العراق والامم المتحدة استنادا الى القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن. وقال ان «اي تأخير في تطبيق (الاتفاق) سيسبب مزيدا من الوفيات كل يوم من دون اي سبب منطقي» مشددا على خطورة الوضع الصحي الذي يعاني منه المصابون بأمراض مزمنة وتنقصهم الادوية.

واكدت وزارة الصحة انها توزع ادوية على ٦٠٠ الف عراقي مصابين بأمراض مزمنة.

وسيسمح الاتفاق مع الامم المتحدة بالحصول على ٢١٠ ملايين دولار كل ستة اشهر لشراء ادوية، وان اعادة تأهيل قطاع الصحة، وخصوصا المستشفيات، يحتاج الى ملياري دولار.

ويشار الى ان نسبة الوفيات بين الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات، زاد سبعة اضعاف منذ بدء تطبيق الحظر على العراق في العام ١٩٩٠ اذ ارتفع من ٧٤٢ في الشهر الى ٥٥١٩ في الشهر.

سوريا

الميزانية السورية للسنة المالية الجديدة تتوقع ارتفاعا في النفقات

□ بلغت الميزانية السورية للسنة المالية الجديدة (تموز ١٩٩٦ - تموز ١٩٩٧) ١٨٨ مليار ليرة سورية (اربعة مليارات و٤٧٧ مليون دولار) ما يمثل ارتفاعا بنسبة ١٦٪ في النفقات لا سيما في القطاعات الاقتصادية.

واستنادا الى ارقام نشرتها الجريدة الرسمية في سوريا اثر اعتماد الميزانية، ان العائدات المرتقبة لم ترتفع الا بمعدل ٦٪ لتبلغ ١٥٦ مليار ليرة سورية (ثلاثة مليارات و٧١١ مليون دولار) مقارنة مع السنة المالية السابقة ما يشكل عجزا قدره ١٧٪ تقريبا.

الا ان تقدير العجز بـ ٣٢ مليار ليرة سورية يبقى دون توقعات سابقة قدرته في نيسان الماضي بنحو ٥٠ مليار ليرة سورية.

واشار الى ان نفقات «الامن الوطني» اي الدفاع ستبلغ ٤١,٧ مليار ليرة سورية (نحو مليار دولار)، اي ما يساوي ٢٢,١٪ من الميزانية وتزيد ٤٪ فقط مقارنة مع الميزانية السابقة. وتقدر نسبة التضخم في سوريا بين ١٥ و٢٠٪.

وكان تقرير نشره في شباط الماضي صندوق النقد العربي اكد ان الميزانية العسكرية شكلت بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤ اكثر من نصف النفقات العامة في سوريا التي بلغت ١٧ مليار دولار في هذه الفترة.

اما مخصصات الميزانية الجديدة لقطاعات الكهرباء والمياه والغاز فبلغت ٢٤,١ مليار ل.س اي بزيادة ٣٥٪ بالمقارنة مع السنة ١٩٩٥. وارتفعت كذلك النفقات المخصصة للزراعة والغابات وصيد الاسماك لتبلغ ١٩,٤ مليار ل.س (زائد ٢٧٪).

واشار وزير المالية السوري، خالد المهايني، الى ان الميزانية الجديدة تتوقع استحداث ٩٠ الف وظيفة منها ٢٢ الف و١٧٩ في الادارات العامة والباقي في القطاعات الاقتصادية التابعة للدولة.

الكويت

انطلاق الحملة الانتخابية في الكويت وسط غياب الاحزاب السياسية وحرمان المرأة من التصويت!

□ طبعت دعوات الى منح النساء حق التصويت والى السماح بقيام احزاب سياسية انطلاقة حملة الانتخابات التشريعية في الكويت المقرر اجراؤها في تشرين اول المقبل.

وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، الدكتور غانم النجار، «دمقراطيتنا محدودة، والحكومة تمسك بالاوراق كلها، وليس للنساء حتى الآن الحق في الاقتراع».

ويبلغ عدد الناخبين الكويتيين المسجلين ١٠٧ آلاف و١٦٩ ناخبا يشكلون نحو ١٥٪ من عدد السكان ويختارون ٥٠ نائبا في ٢٥ دائرة لولاية من اربع سنوات.

والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي فيها برلمان منتخب بالاقتراع المباشر. لكن لا يحق للنساء التصويت ولا الترشيح، فيما لا تزال الاحزاب السياسية ممنوعة.

وتتركز الحملة الانتخابية في الديوانيات، وهي مجالس مفتوحة يجتمع فيها الرجال مساء ويتناقشون في مشكلات البلدا وينظم المرشحون موائد مفتوحة في ديوانياتهم كل مساء، فيما يشرحون برامجهم الانتخابية لضيوفهم.

واختار المرشح الليبرالي عبد الله الطويل، طبع النقاط الرئيسية من برنامجه الانتخابي على لافتات، لكنه يشكو صعوبة تنظيم الحملة في ظل غياب الاحزاب السياسية.

واعتبر الطويل الذي يرشح نفسه، للمرة الاولى، ان «الدمقراطية من دون تعددية ليست دمقراطية».

واكد النائب الليبرالي عبدالله النيباري «نحن مع توسيع القاعدة الانتخابية سواء بمنح النساء حق التصويت والترشيح، او بخفض سن الناخبين من ٢١ الى ١٨ عاما».

وايد النائب اسماعيل الشطي، رغم انتمائه الى التيار الاسلامي، هذا المطلب قائلا «سنصوت لمصلحة منح النساء الحق في الاقتراع اذا احيل مشروع قانون في هذا الصدد الى مجلس الامة».

وقال النيباري الذي يسعى على غرار الشطي، لتجديد ولايته، ان الحكومة ومجموعة من ١٥ نائبا يمثلون القبائل تستند اليها الحكومة تقليديا، ترفضان حتى مناقشة تقرير عن مشاركة النساء في الاقتراع، اعدته اخيرا لجنة نيابية.

والمشكلة الكبيرة التي يواجهها النواب الاصلاحيون، سواء الليبراليون منهم ام الاسلاميون، هي صعوبة مواجهة الثقل التي تتمتع به الحكومة في مجلس الامة، بسبب غياب الاحزاب السياسية التي تلزم نوابها التصويت في اتجاه معين.

واوضح الدكتور غانم النجار انه «يمكن لوزير ان يقف ويتكلم باسم زملائه الـ ١٦، في حين ان النائب لا يستطيع التحدث سوى باسمه الشخصي».

وفي غياب الاحزاب، تشكلت مجموعات سياسية - اجتماعية عدة: المنبر الدمقراطي (ليبرالي) والحركة الدستورية الاسلامية (شيعية محافظة) والتكتل الشعبي الاسلامي (اصولي) والائتلاف الاسلامي (مسلم شيعي).

وتمنى النيباري، الذي ينتمي الى المنبر الدمقراطي، ان تحصل هذه المجموعات على وضع الاحزاب المرخصة، مشددا على ان «هذه المجموعات باتت احزاب امر واقع».

وجرت آخر انتخابات تشريعية في تشرين اول ١٩٩٢، بعد عودة الحياة البرلمانية التي علقت في العام ١٩٨٦. وعلق امير الكويت عمل مجلس الامة ما بين ١٩٧٦ و١٩٨١ ثم ما بين ١٩٨٦ و١٩٩٢ بتهمة «استغلال الدمقراطية لاعاقة عمل الحكومة».

بعد تسلمه اكبر جائزة افريقية في المغرب:

عبد المعطي حجازي: شعري اصبح عالميا!

● بقلم: حسني ميلاد ●

■ عقب عودته من المغرب وتسلمه اكبر جائزة افريقية وعربية من المنتدى الثقافي العربي الافريقي، يعيش الآن الشاعر احمد عبد المعطي حجازي حالة من النشوة والانتعاش هيأته نفسيا للاعداد «لمشروعات كبرى»، قال انه سيعلن عنها فيما بعد.

واكد حجازي ان القيمة المعنوية للجائزة اكبربكثير من قيمتها المادية (٥٠ الف درهم مغربي تعادل ٥ آلاف دولار امريكي) لانها من وجهة نظره احدى الجوائز العالمية التي تمنح للشعراء، ويعني حصوله عليها ان شعره تخطى حدود المحليتوالقومية الى العالمية واصبح يقرأ بعدة لغات وفي اماكن متفرقة من العالم.

وقد اشاد رئيس لجنة التحكيم في (منتدى اصيلة في المغرب) الذي شهد منحه الجائزة بالشاعرقائلا: «ان شعره اصبح مفتوحا على الانسان في كل مكان وبكل اللغات يحتضن احلام البشروآلامهم ويتعاطف مع همومهم في عالم اكثر انسانية.

وعن الجائزة يقول حجازي: هي تقدير كبيرووسام على صدري واعتراف بدخول قصائدي الى دائرة الشعر العالمي الذي يكتب ويقرأ بمختلف اللغات.. غير الاعتراف القومي الذي نلته من قبل باعتباري واحدا من الشعراء المجددين، وهذه الجائزةجعلتني اشعر بحالة من النشوة والانتعاش ربما تدفعني الى كتابة المزيد من القصائد فيما بعد.

وهذه الجائزة ليست الاولى في حياة احمد عبد المعطي حجازي فقد حصل من قبل على جائزة كفافيس عام ١٩٩٠، والتي كانت مخصصة لتخليد اسم الشاعر اليوناني قسطنطين كفافيس الذي عاش طوال حياته في الاسكندرية في الفترة من ١٨٦٣ وحتى ١٩٣٣ سنة وفاته.

حجازي في ميزان النقد

تخلل اعمال المنتدى الثقافي في الفترة من ٦ الى ٧ آب ندوة بعنوان «حجازي والحداثة الشعرية العربية» قدم خلالها العديد من الشعراء ابحاثا منها: بحث للناقد الدكتور احمد درويش بعنوان «الشاعر واستئناس الموت، قراءة في شعر احمد عبد المعطي حجازي»، تعرض خلاله لصورة الموت التي رسمها الشاعر منذ ديوانه الاول «مدينتبلا قلب» ووصولا الى «مرثية العمر الجميل» وما تلاها من قصائد. ففي قصيدة «مقتل صبي» التي تنتمي الى ديوانه الاول يجيء الموت مكسوا باللون الاخضر والذي يرى انه لون الخصوبة والنماء والحياة.

ثم تعرض الدكتور درويش للصراع المحكم في قصيدة «مرثية لاعب سيرك» للشاعرحجازي: فيقول انها قصيدة تغري باعادة قراءتها. كل مرة ربما تشف عن جانب جديد من المتعة والضوء شأن القصيدة التي لا تتوقف العين الغامضة عن اكتشاف منابع جديدة فيها.

كما قدم الشاعر فاروق شوشة بحثا عنوانه «قصيدة حجازي والجدلية الحية مع الموروث الشعري» اكد فيه ان قيمة الانجاز الشعري للشاعر حجازي في ديوان شعر الحداثة ترجع الى قدرته الفذة على اقامة جدلية حية مع الموروث الشعري من ناحية والانفتاح المستمر على آفاق المغامرة والتجاوز من ناحية اخرى.

هذه الجدلية مع الموروث الشعري تتنامى وتتعاظم في مشروع حجازي الشعري كلما تقدمت به الخطى وعمق المسار واكتملت ملامح الانجاز، عندئذ تكتسب لغته الشعرية ولع الافتتان بمنزلة الاقران من فرسان الشعر العربي وزهو المصاولة تعبيرا عن الذات واثباتا للقدرة على التجاوز والاختلاف وهي لغة تكشف عن روح وموقف وتتجاوز الدلالة الخارجية لمفهوم الصياغة الشعرية بحيث تصبح روحا شعرية عارمة دانت لها الاداة واكتملت عناصر النضج والخبرة وتفجر الوعي الجديد بالحياة وبالشعر.

من هنا يكتسب المشهد الاخير في شاعرية حجازي معناه وحميماه.. وهو يفسح لهذه الجدلية مساحة ارحب في منازلاته الشعرية لسينيتي البحتري وشوقي ونونية الكروان للعقاد على سبيل المثال.

ويمضي فاروق شوشة في بحثه فيقول: هذه الجدلية الحية مع التراث - ليست وليدة الصدفة او العبثية وانما هي مشروطة بشرط الاغتراب والسعي الحثيث لتأكيد الذات في المكان والزمان وبقدر ما كانت سينيتا البحتري وشوقي محاولتين فذتين للاتكاء على جدار الماضي في مواجهة خواء الراهن والحاضر وتثبيت الجذور في مقابل النفي والتشريد واللاوطن. فان حجازي يتعامل مع شرط الحال الشعرية عند الشاعرين ويتجاوزه وجوديا الى وطن متيقن تشارك القصيدة في صياغته بقدر ما ينجح الشاعر في بعثه وتشكيله واسباغ روح الحياة على مشروعه المستقبلي - وطن هو الحرية في مقابل المنفى والاسر. وهو اليقين في مقابل العدم والتشرد وهو المدينة والمأوى والحلم والفرح الكوني ووجه الطفولة المفتقد.

ويقول فاروق شوشة ان حجازي لم يفاجئنا في سينيته بأنه لم يرحل عن مدينته. لم يرحل سوى فيها، فهل كان بحثه الدامي عنها، وجها من وجوه مأساة سيزيف في ان عودته - التي تبدت لنا حدثا خارجيا - لم تكن سوى اعادة اكتشاف له ولنا فهو مغلل بالوطن اينما سافر، مسكون بالنار حيثما ارتحل، الوطن معه وفيه وبه.

وتضمنت الامسية كذلك عرضا مسرحيا لبعض قصائد الشاعر وامسية قدمها عازف العود العراقي منير بشير بمصاحبة الشاعر الذي كان يلقي قصائده على صوت العود وسط اعجاب الحاضرين.

● الشاعر احمد عبد المعطي حجازي ●

(عن «اخبار الادب»)

حقوق المؤلف في كتاب!

● في كتابه الجديد «حماية حقوق المؤلف بين النظرية والتطبيق» طالب الدكتور تركي صقر، المدير العام لصحيفة «البعث» السورية، باستصدار تشريع لحماية حقوق المؤلف والتأليف في سوريا يتضمن انزال عقوبة الحبس لمدة ستة اشهر وغرامة مالية لا تقل عن مائة الف ليرة سورية (حوالي الف دولار امريكي) لمن ينتهك هذه الحقوق.

واوضح ان مثل هذا القانون سيلبي احتياجات التطورات التقنية والتغييرات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في سوريا، حيث صدرت قوانين جديدة تواكب التغييرات الطارئة على جوانب الحياة المختلفة بينما لم يصدر قانون يحمي انتاج المبدعين والمفكرين.

وقال الدكتور صقر في كتابه: انه ينبغي اتخاذ قرار بشأن موقف سوريا من الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق المؤلف، وبخاصة اتفاقية «برن» واتفاقية «جنيف» لحماية المصنفات الادبية والفنية. وتجدر الاشارة الى ان سوريا كانت قد انضمت الى الاتفاقيات التي ارقتها جامعة الدول العربية في هذا الصدد.

في تونس.. ملتقى دائم للمبدعات العربيات!

● حفلت دورة مهرجان سوسة الدولي هذا العام بمشاركة نسائية كبيرة من خلال البرنامج الذي نظمه الهرجان تحت عنوان «ملتقى الشاعرات العربيات»، وتضمن ندوات فكرية حول خصائص الكتابة الشعرية النسائية قدم فيها مجموعة من الباحثين دراسات متنوعة تناولت تجربة بعض الشاعرات الحاضرات في سوسة.

استضاف المؤتمر العديد من الشاعرات منهن وداد الحوراني من العراق، ولينا الطيبي من سوريا، وزليخة ابو ريشة من الاردن، ومنى عبد العظيم من مصر، وفضيلة الشابي وفوزية العلوي من تونس. وقد كرم الملتقى الشاعرتين فدوى طوقان ونازك الملائكة التي اعتذرت عن عدم الحضور لاسباب صحية.

ومن المنتظر ان يعقد هذا الملتقى النسائي سنويا تحت عنوان «ملتقى المبدعات العربيات» وذلك بعد الدعوة التي وجهها عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي الى منظمي المهرجان لاستمرار هذا الملتقى مع تكوين هيئة دائمة له.



«حديقتان» جديدتان لكاظم ابراهيم!

● اهدانا الشاعر كاظم ابراهيم، من باقة الغربية، مجموعته الشعرية الثانية بعنوان «من حديقة الوطن وحديقة الروح». وكان صدر له في عام ١٩٩٤ كتابه الاول بعنوان «من حديقة القلب».

جاءت المجموعة الجديدة في (٩٦) صفحة من القطع الكبير، وهي صادرة عن مطبعة البيان في باقة الغربية، وعلى نفقة دائرة المعارف العربية بادارة الاستاذ موفق خوري.

«فردوس العاشقين» لسهيل عيساوي

● اهدانا الشاعر سهيل ابراهيم عيساوي، من كفرمندا، كتابه الاول بعنوان «فردوس العاشقين - قصائد وخواطر»، وكان نشر بعضا منه على صفحات «الاتحاد».

صدر الكتاب عن «مطابع الدفاع في القدس» وجاء في (١٠٢) صفحة من القطع المتوسط.

«اسوار يبوس» ليعقوب احمد يعقوب

● اهدانا الشاعر يعقوب احمد يعقوب، من كفرمندا، كتابه التاسع بعنوان «اسوار يبوس»، وهو مطوّلة شعرية.

صدر الكتاب عن «منشورات الطلائع»، وجاء في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط. ورسم لوحة الغلاف واللوحات الداخلية الفنان بسام عبد الحليم من كفرمندا.

بعد نجاح «ناصر ٥٦»:

خصوم عبد الناصر يخشون تكريس شعبيته في فيلم عن السادات

● بقلم: صفاء كنج ●

■ تنشر الصحف المصرية الرسمية منذ فترة سيلا من المقالات لكتاب من كبار مؤيدي الحقبة الساداتية يحملون فيها على عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعلى تكليف وزارة الدفاع كاتبا ناصريا وضع سيناريو فيلم عن حرب اكتوبر، وهي مقالات تعبر بوضوح عن خشية هؤلاء من اعادة احياء شعبية زعيم ثورة ٢٣ يوليو عبر اجهزة الحكم نفسها وبتمويل منها.

واذا كان النجاح المنقطع النظير لفيلم «ناصر ٥٦» الذي انتجه التلفزيون المصري اغضب مناوئي عبد الناصر، فان هؤلاء الراغبين بدحض «الاكذوبة الكبرى» وفق تعبير الكاتب انيس منصور، اطلقوا صفارات الانذار عندما كلف وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي الكاتب اسامة انور عكاشة وضع سيناريو الفيلم الجديد واعتبروا ذلك تهديدا بـ «تشويه تاريخ مصر».

ووجد هؤلاء في هذا التكليف مدخلا لشن حرب على الفيلم قبل ولادته، الامر الذي لم يتمكنوا من فعله مع كاتب سيناريو «ناصر ٥٦» محفوظ عبد الرحمن. فقد طالب رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» الرسمية ابراهيم سعدة السبت الماضي وزير الدفاع بعدم ترك الفرصة لاحد «لتزوير او تشويه اجمل ما نتباهى به».

واعرب عن خشيته من قيام عكاشة «المعروف بمدى كراهيته للحقبة السياسية التي شهدت انتصار حرب اكتوبر، ومدى ظلمه وتشويهه لسيرة السادات» بكتابة فيلم «يسلط الاضواء على سلبيات عهد الانفتاح او يواصل استمتاعه، كعادته، باتهام الاغنياء والناجحين بالانحراف والفساد وسرقة عرق الكادحين».

وردد انيس منصور الموقف نفسه على صفحات «الاهرام» عبر الدعوة الى «مواجهة التزييف والاستعداد لتزوير تاريخ مصر كأن البلد خلا من المثقفين والعسكريين واليتامى والارامل لحرب اليمن وسيناء»، في اشارة الى تدخل عبد الناصرة في اليمن في ١٩٦٢ وحرب حزيران ١٩٦٧.

واضاف منصور في زاويته اليومية الاثنين الماضي قائلا: «ولنجاح تزوير ٥٦، تقرر عمل فيلم آخر اسمه ناصر ٧٣ (..) للتزوير والاستخفاف بالمدنيين والعسكريين يقول ان عبد الناصر انهزم عسكريا في ٦٧ وانتصر سياسيا في ٧٣، اي انه انتصر ميتا».

ووصف منصور الكاتب عكاشة، الذي فضح فترة الانفتاح في مسلسلاته الشهيرة مثل «ليالي الحلمية» و«ارابيسك»، بأنه «اسكندراني شرب من البحر الاسود وملأ قلمه من البحيرات المرة وافرز على الشاشة حقدا على كل ناجح وغني وشريف وبطل وبفلوس دافعي الضرائب».

وكان وكيل مجلس الشورى، الكاتب ثروت اباظة، طالب الذين انتجوا «ناصر ٥٦، ذلك العام الذي ازهقت فيه ارواح عشرات الالوف من المصريين الذين راحوا ضحايا فكرة قامت في رأس انسان ليس نبيا» بانتاج فيلم بعنوان «ناصر ٦٧، لنرى ما سيكون مصيره (..) فهزيمة ٦٧، ما كانت الا نتيجة طبيعية لحكم دام خمسة عشر عاما من القهر والجبروت والتعذيب والحرص على اقصاء الشعب عن ربه ووطنه».

ورفض الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية ضياء رشوان ان يعتبر انتاج «ناصر ٥٦» من قبل التلفزيون المصري، وتكليف عكاشة بكتابة السيناريو وكذلك قرار وزير الثقافة اخيرا اقامة متحف لعبد الناصر وقادة ثورة يوليو مؤشرات على اتجاه لاعادة احياء الحقبة الناصرية، وقال ان ذلك يشكل تعبيرا عن «اضطراب داخل دوائر الدولة».

وذكر رشوان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الهجوم الذي يشنه رجال يعبرون عن ايديولوجية السلطة على نتاج ثقافي انتجه القطاع العام يعكس الاضطراب العام الذي يعبر عن وجود اتجاهات ايديولوجية عدة في السلطة».

واضاف ان «هذا الاضطراب تم التعبير عنه ايضا في قضية نصر حامد ابو زيد (الاستاذ الجامعي الذي اقرت محكمة النقض تكفيره في الشهر الماضي، خلافا لموقف النيابة العامة، وكلاهما يمثلان السلطة نفسها)، وكذلك قرار منع عرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين، الذي نظمت وزارة الثقافة حملة واسعة للدفاع عنه.

ولكن رشوان نفى ان يكون انتاج الفيلم الذي روى الايام المئة التي قرر خلالها عبد الناصر تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر، «مؤشرا على وجود اتجاه ناصري في السلطة. فالفيلم في رأيي انتج لاسباب شبه تجارية، شبه سياسية. وهو اول فيلم يحقق كل المكاسب التي حققها والتي بلغت (٢,٩) مليون جنيه (٨٥٠ الف دولار) خلال الاسابيع الاولى من عرضه الذي بدأ في السادس من آب في حوالي عشرين دار عرض، ويتوقع له ان يحقق ستة اضعاف كلفته التي بلغت ١,٦ مليون جنيه مع توزيعه في الخارج».

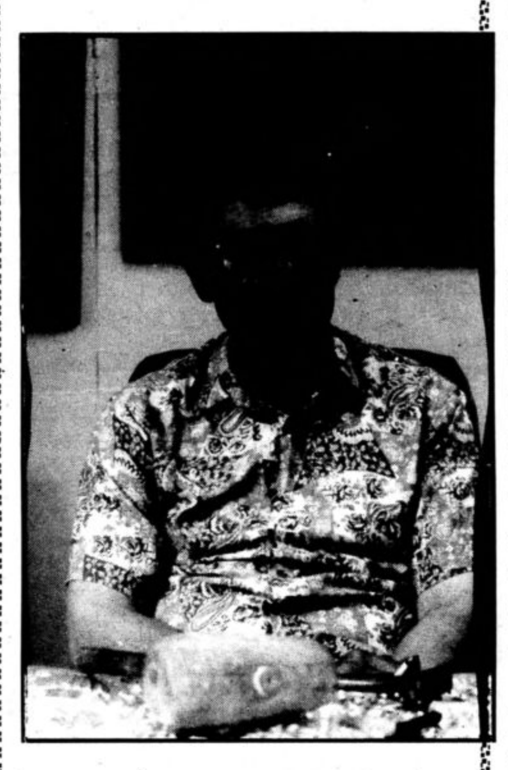
واوضح رشوان ان الدافع كان ابراز الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه «وريثا لزعماء مصر الكبار، ناصر والسادات ومحمد علي والملك فاروق. عبد الناصر له شعبية كبيرة، ومن شأن احيائه، زيادة تقدير مبارك، اضافة الى استخدامه لمعادلة نفوذ الحركات الاسلامية» التي شن عبد الناصر عليها حربا بلا هوادة.

واضاف ان انصار السادات يخافون من ان «يكسب ناصر مرتين، مرة في فيلم عنه، ومرة في فيلم عن السادات. وهم يتصورون ان اي فيلم عن اي شخصية يجب ان يشكل مديحا له فقط، ويخشون اي نقد».

● احمد زكي ●

غدا الثلاثاء

افتتاح معرض الفنان العكي جبر ابو حامد تحت عنوان «امجاد العرب»



● عكا – لمراسلنا الفني – يفتتح، يوم غد الثلاثاء، في عكا القديمة، المعرض الاول والدائم للنقش على النحاس للفنان جبر ابو حامد، بعنوان «امجاد العرب»، وذلك الساعة السادسة مساء، في معرضه مقابل مطعم «البيزاي».

اما المشاركون في الافتتاح فهم د. مريم مرعي، سهيل ميعاري، حنا ابراهيم، حلمي الشافعي، محمود صبح ويعقوب حجازي.

يذكر ان جبر ابو حامد من مدينة عكا، ولد عام ١٩٥٣، التحق بمعهد الفنون «اڤني» في تل ابيب، واقام عدة معارض، متزوج من الفنانة التشكيلية آمال شمّا – ابو حامد.

وقد خصنا الاستاذ يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الاسوار» بهذه الكلمة القصيرة عن المعرض:

امجاد العرب

ليس محطة ترصد المجد العربي التليد، بقدر ما تحرك في الوجدان الانساني، معالم حضارية توقظ الضمير لتشكل خيوطها تراثا انسانيا فذا يعبق بالمجد وينتشي بالسؤدد.

شخوص «امجاد العرب» عند الفنان المبدع جبر حمدان: الامة العربية من خليجها الى محيطها من ملوكها وقادتها العرب.

انها وقفة عز ومجد وتأمل! تنحني الهامات المرفوعة امام صلاح الدين الايوبي وظاهر العمر الزيداني، امام سلطان باشا الاطرش وسليمان باشا العادل، امام اسوار عكا المعانقة لاسوار القدس، لتشكل معا سيمفونية النشيد الوطني العربي الذي تصدح بايقاعه الحناجر وتلهج القلوب بوقعه.

ولماذا على النحاس؟

هل لطرد النعاس عن جفون وعيون ام لتحريك بلادة الاحساس؟

هذا المعرض: «امجاد العرب» نقطة الضوء في ليل التجهيل والاستعلاء.. وامل المستقبل الواعد، وصدى المجد العائد.

صلاة بعد ثورة

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

ارسلت نظري من الشاطئ الى البحر، فوجدته يرسل الي امواجه لتعانقني، انا الجالسة فوق شاطئه، اتلاطم والامواج، وادخل اعماق البحر ليدخل اعماقي محاولا كشف ما بصدري من اسرار وسحبها الى عالم اخر، عالم الحلم والخيال.

البحر والشاطئ والموج وانا رفاق من زمان، ولكننا لا نعرف اسرار بعضنا، كل ما نعرفه عن بعض، تلك الاحلام، احلامنا.

فالبحر يحلم بأن يجتاز الشاطئ الى تلك المدن النائمة خلف الشاطئ ليحطم تلك البنايات الشاهقة والاشجار المرتفعة، والموج يحلم بأن يرافق البحر في سفره الى المدن. والشاطئ يحلم بأن يحطم قلب البحر ويمتلكه ويصبح القبطان عليه، واما انا فأحلم بأن اصبح ارزة فوق شاطئ بيروت الجريحة لامنع اختلاط الدم بالماء، لان تسرب الدم الى البحر سيأتي بأسماك القرش التي ستفترس تلك المدينة الرائعة.

ها هي نفسي تخونني مرة اخرى وتعشق بيروت، نعم لقد تعهدت امامي بأن تنسى ذلك الحب القديم الذي ربطها بتلك المدينة الجريحة، تلك المدينة المحطمة التي لا تقوى على حب ابنائها حتى تحبني انا الغريبة عنها، جلستُ احاور نفسي فوق شاطئ عكا القديم، فوجدت الاسوار تهتز خلفي ويخرج الي من بين حجارتها التاريخ ليذكرني بالبداية..

بداية حبي لتلك الارزة العظيمة القوية، تلك الارزة التي ورغم كل النيران التي اندلعت حولها لم تحترق، ورغم انف الحروب القاسية والبشعة لم تمت، بل على العكس خرجت قوية تعانق السماء المليئة بالدخان وتلطف الاجواء الملوثة بنيران الحرب، تخرج بأبنائها ابداع... فنون وادب... لوحات رائعة الجمال، تلك المدينة التي تخرج الى الحياة من بين انياب الموت... تلك المدينة التي تتجدد في لحظة الموت وتعانق الحياة... الا تستحق منا ان نعشقها، الا تستحق منا ان نكتب عنها قصائد الشعر..

تجدد الحلم وتحول الى رغبة شديدة الى النزول الى ارض الواقع، نعم اريد ان اتحول الى ارزة، اريد ان اتحول الى سد منيع، يمنع عن بيروت هجومات اسماك القرش، نعم اريد ان اصنع من جسدي ذلك السد المنيع، اريد ان احمي تلك المدينة بكل ما املك من قوة..

وعندما صحوت من حلمي فوق الشاطئ وجدت نفسي ابكي، واذ بالبحر يرسل اليّ امواجه لتداعبني وتكفكف ادمعي، فأرسلت اليه ابتسامة يتيمة.

سألني البحر: لماذا تبكين؟

قلت: لانني لا املك الوسيلة التي اساعد بها بيروت

قال البحر: صلّي لاجل بيروت من اجل شفائها

قلت: شفاؤها؟

قال البحر: نعم، بيروت عادت منذ فترة الينا حزينة جريحة تنزف حزنا واسى..

ركعت بين البحر والشاطئ ورفعتُ يديّ الى السماء، وطلبت اليها ان تساعد بيروت، طلبت اليها ان تبعد الالم والحزن عن بيروت...

(عيلبون)

ذكرى حبيب

* شعر: سهيل ابراهيم عيساوي *

سأظل اذكر أزقة عينيكِ
رشاقة ضحكتك
صورتي في راحتكِ
روحي تتوق لروحك العذبة
أخبرتها عن سفركِ
الى بلاد.. لا لون لها
الى غيمة بلا مطر
لم يبق حتى ظلكِ
كل ما تبقى منكِ كلمات شعرية
اولها وآخرها «احبك»
قرأتها في اول صفحة من قلبكِ
لقيتكِ فأطال الله عمري بعقدين
احببتكَ فلم اتذوق شجرة المعرفة
ذكراكِ يا ملاكي شهد في فمي
استذكرك كلما اطبقت
الدنيا بفكيها نحوي

(جامعة بئر السبع - كفرمندا)

انتصاري قدر

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

ما زلت اؤمن
ان الامل لن ينتهي
ففؤادي بكم دائما ينطق..
وامشي فخوراً..
في جناح اعجابكم
.. صحابي..
اهديكم هذي قصيدتي
- كل ما املك -
مع كل شعاعٍ نابضٍ
بالمحبة واعد
يعزف لكم الحاناً
من كلماتها
اما انت..
فيا صاحبة الجلالة..
عندي لاجلك قلبٌ ينتظر..
ويعاني
واملي الخالد معي ينتظر..
وكلماتي داخل قصيدتي
تعترف لك الان..
بأني من دونك
لا اعشق ضوء القمر
لكن ثقي ان
انتصاري.. قدرا!

(سخنين)

رحيل بين الخواطر

● بقلم: إسلام اسدي ●





يُضنيني حنين
لعالمٍ غريب
بعيد عن الانظار
في القلب قريب

لعالمٍ سعيد
يحنّ شوقاً لكل عيد
تشرق به شمس الحب
لتذيب صقيع الحقد
وتشقّ عاداتٍ وتقاليد
يأبى الضمير...
ان نكون لها عبيدا

لعالم يغزل معانٍ جليله
لتوقظ عواطف شريفه
ينسجها الامل...
في القلوب

لعالمٍ صغير
لا ينزوي وراء الأنا
العطاء فيه غدير
لن يجف....
بل سيربط لنا معا
مصيرا
اذن
لا تطفئوا الامل
الاخيرا!!

(دير الاسد)

الثامن من ايلول

اليوم العالمي لمحو الامية

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

* لان الامية تعد اهم عائق من معوقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفضلا عن كونها عاملا رئيسا من العوامل التي تهدد الامن والتوازن في المجتمع الواحد.

ولقناعات جميع الدول باخطار الامية وسلبياتها ففي هذا العصر، وضرورة القضاء عليها، تقرر اعلان يوم عالمي لهذه الغاية، ترجع بداية تخصيص لهذا اليوم الثامن من ايلول من كل عام، كيوم عالمي لمحو الامية الى سنة ١٩٦٥، حيث بدأت في مثل هذا اليوم من ذاك العام اعمال مؤتمر عالمي لمحو الامية، دعت لعقده في طهران منظمة «اليونسكو» الدولية، وقد شاركت فيه ست وثمانون دولة من دول العالم، يعززها تسع عشرة منظمة دولية تابعة للامم المتحدة.

اكد العالم في ذلك المؤتمر، ممثلا بوزارات التربية والتعليم لدوله، على ضرورة التصدي لمشكلة امية البشر، وان تمنحها اولوية في الاهتمام، باعتبار ان الانسان هو غاية التنمية ووسيلتها في نفس الوقت، ولا يمكن تحقيق التنمية المطلوبة اذا لم يكن الانسان الذي ينفذها على قدر كاف من المعرفة والتعليم والوعي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وامام هذا الاجماع العالمي على خطورة الامية، قرر المؤتمرون تخصيص يوم افتتاح الموتمر من كل عام، كيوم عالمي لمحو الامية، تؤكد فيه دول العالم عزمها وتصميمها وتضامنها المطلق على التصدي لمشكلة الامية بكل ابعادها، وضرورة توفير التعليم ليس فقط للصغار، بل ايضا لجميع الكبار الذين فاتتهم فرص التعليم في صغرهم.

ربما نكون من اكثر المجتمعات حظا بالنسبة لهذا الموضوع، حيث ان التعليم في بلادنا الزامي، ونسبة الامية اقل من غيرنا من دول العالم الثالث المجاورة او البعيدة، لكن يجب الا ننسى نسبة لا يستهان بها ممن لا تمكنهم ظروفهم التي تختلف من شخص الى آخر من انهاء دراستهم.

وفاء

● بقلم: ردينة شجراوي ●



ابي!
يا رمز التضحية والوفاء!
يا نوراً ونارا وضياء!
يا كنزاً يسير تحت السماء!
يا نسمة طيبة تأتيني بصفاء
اعبدك.. اعبدك...
يا قمة العطاء!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٩/١٦
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٥ - موجز الاخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - في واجهة العمل العلمي
٨,٣٠ - بتفكير معاد
٩,٠٠ - وعي قرائي
٩,٢٠ - طبيعة
٩,٤٥ - شارع سمسم
١٠,١٥ - علوم
١٠,٤٠ - تسامح - طريقة حياة
١٢,١٠ - علوم
١٢,٣٠ - تاريخ عام - نابليون
١٣,٠٠ - خط اونيدين
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي
١٤,٤٥ - غايا غيل وغيلي
١٥,٠٠ - كلميرو
١٥,١٥ - جرجنتوا
١٥,٣٢ - توم وجيري
١٥,٥٠ - مغامرات دودو
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦,٤٥ - يلدودس
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٤ - مسابقة ملعومات
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء
٢٠,٠٠ - «مباط» فترة الاخبار العبرية
٢٠,٤٥ - «كهربائية واسمها بيرتا» فيلم امريكي.
٢٢,١٥ - لزروس - الرجل الذي عاد الى الحياة - الحلقة ٦
٢٣,٠٠ - بمرور السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

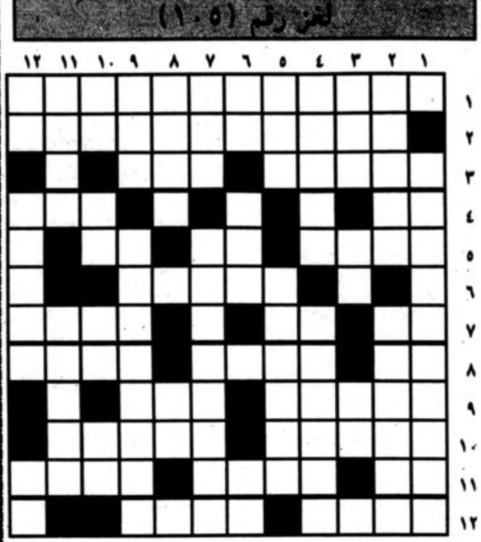
١٣,٠٠ - احلام الصغار (اعادة)
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا - برنامج للاطفال بالعربية
١٤,٠٠ - إكو فوينت
١٤,٣٠ - تيك تاك
١٥,٠٠ - صغار على الطريق
١٥,٣٠ - احلام الصغار
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - «اكشن»
١٨,٠٠ - سانتا بربارة
١٩,٠٠ - حرس الخليج
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - سيد بن
٢١,٠٥ - ايتشي
٢١,٤٠ - بث مباشر مع دان شيلون
٢٣,١٥ - فندق فولتي
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة

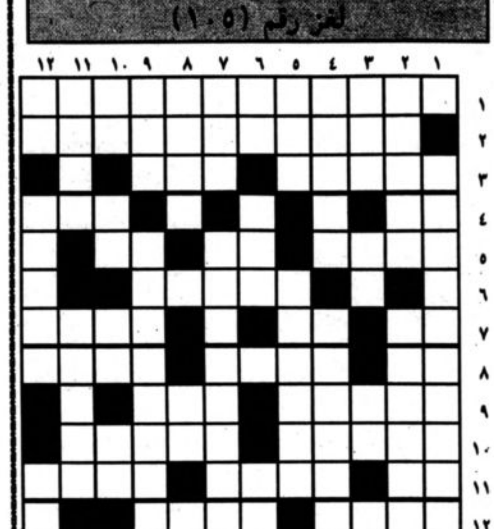


● «لزروس - الرجل الذي عاد الى الحياة» القناة الاولى، ٢٢,١٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٥)





*** اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة ***

افقيا:
١ - كاتب مصري من مؤلفاته «لكي لا تحرثوا في البحر».
٢ - مسرحية غنائية لفيروز.
٣ - من الطيور السريعة - منع.
٤ - للعطف (معكوسة) - يابس.
٥ - سلاح ذو.... - من الحيوانات - والده.
٦ - قرية عربية مهدومة بالقرب من المجيدل المهدومة (قرب الناصرة).
٧ - من الطيور - عاصفة بحرية (معكوسة) - ابرز.
٨ - دق - مضيا - غرسه.
٩ - صحون - في الفم (غير معرفة).
١٠ - جوي - صاحبة الشعر الاشقر.
١١ - ينظر (مجزومة) - امشط به شعري - اتقن.
١٢ - ذا اهمية (منصوب) - توضع فيه الادوات.

عموديا:
١ - شاعر فلسطيني استشهد في طمرة واشهر قبره من قبل الجبهة.
٢ - نتائج - قرية عربية مهدومة بالقرب من الفريديس.
٣ - مطلع اغنية شعبية - بحر - والد معكوسة.
٤ - قرية عربية مهدومة بالقرب من كابول (غير معرفة) - .... الاكمة... وراها.
٥ - برفقته - اكلة شعبية - (او نضع عليها الزيت والزعتر).
٦ - من اقسام البيضة (معكوسة) - خرافات او اكاذيب - دفن.
٧ - يوضع على الطعام - الاسم العربي لتل حنان (قرب حيفا).
٨ - يخرج من النار - صدّق وآمن.
٩ - سلم الامر وسمح - الشمس والقمر.
١٠ - متشابهان - كثير - يابسة - توهج.
١١ - اخرج السكين او السيف (معكوسة) - ندائي وطلبي.
١٢ - ماء الحياة - الاسم العربي لجبال جلبوع - ارشد.

حل لغز رقم (١٠٤)

افقيا:
١ - قانا الجليل - جش.
٢ - اميل توما - قارة.
٣ - عكا - انا - منشار.
٤ - دام - ربط - هيا.
٥ - هن - جود - القرين.
٦ - يفسر - الب.
٧ - كان - كحل - نما.
٨ - قاتل - جب - شل.
٩ - مارون عبود.
١٠ - مر - الطاهر وطار.
١١ - وادي القرن.
١٢ - دسما - هون.
١٣ - لا: عمل، يوم - ملبس.

عموديا:
١ - قاعدة - كلام، ودل.
٢ - امكانيات - راسا.
٣ - نيام - فنان - دمع.
٤ - ال - جس - ايام.
٥ - اتاتورك - مل.
٦ - لون - اطلقي.
٧ - حمار - البراق.
٨ - لا - بال - جوهرهم.
٩ - مطلبي - ترنو.
١٠ - لقن - وعي - نم.
١١ - اشهر، من - بطل.
١٢ - جرابي - مشرا - طلب.
١٣ - شهران - الدرب.

ملاحظة: اعدّ لغز (١٠٤) منى وياسمين محمود ريان - وليس ذياب كما نشر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات -٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة وبعد الظهر تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢-١٩٩٦/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٦٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٦٢	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٤٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٤٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٠٠	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٤٦٤	ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ما بينك وبين الاهل عن سلبية سينتهي هذا الاسبوع.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
نجاح ملموس، اعتمد على نفسك وافكارك فقط.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
حالة الاضطراب التي تنتابك بحاجة الى راحة لازالتها.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عليك ان تقنع الاخرين بأنك غير ما يظنون.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
زيادة في الدخل المادي رغم كل الاحداث التي تمر بها.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تأكد دائما من الوشايات التي تصلك قبل البت بها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
احذر العصبية في البيت والعمل في الفترة الحالية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تظهر بمظهر المتسلط حتى لا ينفر منك الآخرون.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تصلك اخبار هامة بالنسبة للموضوعات المعلقة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
العاطفة يسودها الاستقرار ويغلب عليها الاضطراب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الاحوال الصحية تحتاج الى عناية بعد المجهود الذي بذلته.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
هذا الاسبوع يعد من الاوقات السعيدة خلال هذه السنة.

الشيوعيون الفرنسيون يؤكدون..

(تتمة من ص ٣)

المشاكل الرئيسية التي تواجه البشرية في الوقت الراهن، وعلى رأسها مشكلة الهوة الكبيرة بين الشمال والجنوب.

وتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط فشجب القصف الامريكي لبغداد، منوها الى ان اشارة من فرنسا جعلت كلينتون يتوقف عن عدوانيته، مضيفا ان بامكان فرنسا ان تلعب دورا اكبر.

وهاجم فيرتز اتفاقية «ماسترخت» التي تشكل مساً بوضع الطبقات العاملة. وقال انه في العديد من الدول الاوروبية توجد معارضة لهذه الاتفاقية، وطالب باجراء استفتاء حول استعمال عملة اوروبية موحدة. ونوه الى موقف الرئيس جاك شيراك الذي وافق على الاستفتاء قبل الانتخابات، وتراجع عنه بعد ذلك.

واكد فيرتز على اهمية اقامة صندوق لمساعدة الدول غير المتطورة، على ان يتم تمويل الصندوق من ضرائب تفرض على رؤوس الاموال الكبيرة، دون المس بالاجيرين. وتابع «ان فرنسا رصدت مبلغ (٣٠) مليار دولار لتطوير نوع من الصواريخ، وهذا المبلغ يمكنه حل مشاكل القارة الافريقية». وقال: «ان البنك الدولي يربح سنويا اكثر من مليار دولار، على حساب الدول الاكثر فقراً»!

وهاجم فيرتز برنامج لي بين اليميني الداعي الى التفرقة العنصرية. ودعا الى انهاء هيمنة دولة واحدة على العالم، والى دمقرطة العلاقات الدولية بحيث يتم حل المشاكل عن طريق التفاوض، وان تكون الدول متساوية، فلا يكون لمجموعة الاطلسي مثلا وزن اكبر من غيرها من الدول. ودعا كذلك الى وقف التجارب النووية وتوجيه المال لسد الفجوة بين الدول المتطورة والدول غير المتطورة.

هذا وكان اليوم الاول من المهرجان قد بدأ يوم الجمعة، بكلمة لمحرر صحيفة «لومانتيبه» بيير زرقا «الذي ابدى اعجابه بالحوارات المكثفة، الجارية بين الوفود المشاركة في المهرجان، اكثر من السنوات السابقة. وقال ان تيارات وقوى من خارج الحزب تنتظر ما سنطرحه من حلول للمشاكل الداخلية والعالمية. واشار الى نتيجة الاستطلاعات التي تؤكد وجوب احداث تغيير، لكن من غير معرفة الكيفية التي يجب ان يتم فيها هذا التغيير.

وتحدث عن اهمية الحرف والكلمة المكتوبة، وتفوقها عن السمع فقط، ومن هنا تنبع اهمية قراء «لومانتيبه».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٦ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

[illegible] محكمة العمل اللوائية

المرضات يُضربن، غداً، لمدة (٢٤) ساعة

● المرضات يستجبن لقرار المحكمة ويعتبرن موقفها المبدئي من مطالبهن انجازا كبيرا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، يوم الجمعة الاخير، السماح للممرضات باجراء الاضراب غدا الثلاثاء (١٧/٩/٩٦) لمدة (٢٤) ساعة، على ان يجتمع ممثلو وزارة المالية مع ممثلي الممرضات للتفاوض ومحاولة الوصول الى حل. واذا ارادت الممرضات، بعد الاضراب يوم غد، اعلان الاضراب الشامل والمفتوح فعليهن ابلاغ مشغلهن بذلك مسبقا، قبل (٧) ايام على الاقل.

يذكر ان الممرضات كنّ قد اعلن، يوم الخميس الماضي، عن نيتهن اجراء الاضراب المفتوح ابتداء من اليوم الاثنين، احتجاجا على ظروف عملهن. ويعتبر موضوع التصنيف والملاكات جوهر النزاع في المفاوضات بينهن وبين ممثلي وزارة المالية.

واعلنت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات، ايلانه كوهن، عن استجابة الممرضات لقرار المحكمة تأجيل الاضراب الى يوم غد. واعتبرت الموقف المبدئي الذي اتخذته محكمة العمل بخصوص مطالبهن، انجازا كبيرا للممرضات.

وكانت المحكمة رفضت طلب ممثلة الدولة اصدار امر منع مؤقت ومستعجل ضد اضراب الممرضات. وقررت القاضية سارة مثيري «ان الحديث يدور عن اضراب اعلن عنه وفق القانون، وليس عن نزاع غير معروف كما ادعت ممثلة الدولة. فالاطراف المعنية كانت تعلم بمطالب الممرضات لاجراء مفاوضات حول موضوع الملاكات والتصنيف، وحتى وزارة الصحة وصندوق المرضى العام كانا على علم بضرورة اجراء هذه المفاوضات».

واضافت القاضية «ان المحكمة لا تقلل من مدى الضرر الذي قد يصيب السكان بسبب الاضراب، لكنها تشدد ان الضرر الذي يصيب المرضى الموجودين الآن في المستشفيات سيكون «اخف» من الضرر الذي سيصيب اولئك الذين لم يدخلوا الى المستشفيات بعد»! وهذه الاقوال تذكّر بما حذّرت منه الممرضات «اذا استمر الوضع الحالي السائد في المستشفيات بدون المعالجة الفورية لموضوع التصنيف والملاكات فان الضرر سيكون شديدا على المرضى».

هذا واصدرت القاضية امرا لجميع الاطراف بمواصلة التفاوض وعقد اللقاءات بين ممثلين ملائمين ومخولين بهدف دفع الموضوع حتى الوصول الى حل.

رغم اعتباره اقل ارتفاع منذ (٢١) عاما

ارتفاع جدول الغلاء في شهر آب بنسبة ٠,٤٪!

*** الارتفاع جاء بفعل غلاء تكاليف المواصلات والاتصالات، ورغم ان انخفاضا طفيفا طرأ على اجور السكن! * تعويض الاجيرين لن يتم قبل آذار (٩٧)! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء، في شهر آب المنصرم ارتفاعا بنسبة (٠,٤٪)، بحسب ما اعلنته الدائرة المركزية للاحصاء في نهاية الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان هذا اقل ارتفاع طرأ على جدول الغلاء خلال شهر آب منذ (٢١) عاما، اذ ان وتيرة التضخم في هذا الشهر من كل عام كانت عالية عادة.

وبهذا الارتفاع بلغت نسبة التضخم المالي الاجمالية، منذ مطلع العام (٧,٨٤٪)، وبمعدل سنوي يتراوح ما بين (١١,٥) الى (١٢٪).

وقد اثر على الجدول الحالي ارتفاع اسعار المواصلات والاتصالات بشكل عام بنسبة (١,٥٪)، علما بأن اسعار المواصلات الشعبية ارتفعت في مطلع شهر آب بنسبة (١٣٪)، وهذا بالاضافة الى اسعار الخضروات والفواكه التي ارتفعت بنسبة (٤,٣٪).

اما انخفاض الاسعار فقد برز في اجور السكن بنسبة (٠,٨٪)، بفعل انخفاض اسعار البيوت، التي كانت مسكونة وبيعت لمالكين جدد، كذلك انخفضت اسعار الملبوسات والاحذية بنسبة (٢,٨٪).

وتتجه الانظار الآن، كما في كل شهر، لدى الاعلان عن جدول الغلاء، الى عميد بنك اسرائيل وما سيقرره بشأن الفائدة البنكية، خصوصا وان الهستدروت وارباب العمل يطالبون بتخفيض يتراوح ما بين (١,٥٪) الى ٣٪)، الا ان الاوساط المقربة من بنك اسرائيل اكدت ان العميد، صاحب القرار، لن يخفض الفائدة البنكية بنسبة كبيرة وقد يكتفي بتخفيض يتراوح ما بين (٠,٥٪) الى (٠,٧٪)، وذلك لان نسبة التضخم المالي الاجمالية المتوقعة لهذا العام اعلى بنسبة (٢٠٪) من الهدف الاقصى المعلن عنه، وتصل الى (١٠٪).

وكان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل قد اعلن، قبل عدة ايام، ان تخفيض الفائدة البنكية بشكل جدي سيتم في مطلع العام المقبل، وبشرط ان تقر الحكومة والكنيست تقليص ميزانية الدولة للعام المقبل بخمسة مليارات شيكل، وايده في هذا الاقتراح وفد صندوق بنك النقد الدولي، الذي زار البلاد في الاسبوع الماضي وغادرها «راضيا» من الضربات الاقتصادية التي قررت الحكومة ان توجهها للمواطنين.

اما بالنسبة لتعويض الاجيرين فعلينا الانتظار حتى شهر آذار المقبل!



● اسعار الخضار والفواكه ارتفعت بنسبة (٤,٣٪) ●

شخصان يعتديان على طالب نصراوي لدى عودته من المدرسة!

● الطالب اصيب في عينه، ويرقد في مستشفى «رمبام» ● طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة المعمدانية يحتجون على الاعتداء: «لن نرضى ان نكون ضحايا المنحرفين والمجرمين» ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الطالب يوسف دبيني، من المدرسة المعمدانية في الناصرة، يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وكان الطالب دبيني تعرض، لدى عودته الى البيت في اواخر الاسبوع الماضي، لاعتداء من شخصين من المدينة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الطالب المصاب: «في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر عدت الى البيت انا وابنة صفي التي تسكن بالقرب منا، وفي الطريق اقترب منا اثنان، وراحا يسمعاننا كلاما منحطا وشتائم ومن ثم اقترب مني احدهما واعتدى علي، ولما حاولت الدفاع عن نفسي هاجمني الشاب الثاني واصابني في عنقي وحنكي، ثم شعرت بضربة قوية على عيني، ويبدو انه استعمل آلة حادة مما ادى الى اصابة عيني اصابة صعبة».

ونقل الطالب الى مستشفى «الانجليزي» للعلاج، ومن هناك الى مستشفى «رمبام» بسبب الكسور التي ظهرت في منطقة عينه.

واحتجاجا على هذا الاعتداء، اقام طلاب الصف الثاني عشر من المدرسة، تظاهرة رفع شعارات تندد بالاعتداء على زميلهم منها: «لن نرضى ان نكون، نحن الطلاب، ضحايا المنحرفين والمجرمين» و«لقد شهدنا ما يكفي من العنف! كفى». و«فلتتوقف دائرة العنف». ووزع الطلاب منشورا جاء فيه: «يجب على مجتمعنا ان يشن حربا ضد اولئك الذين يحرموننا من الشعور بالأمان والاطمئنان خاصة اثناء ذهابنا الى المدرسة والعودة منها. كلنا مطالبون بالوقوف معا لمنع تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية».

وحتى يوم أمس، الاحد، لم تعتقل الشرطة اي شاب مشتبه به.

بعد ان فجعت برحيل ابنتها الشابة عائلة حليحل في الجش تتبرع بأعضاء جسم فقيدتها الشابة مديحة

● الجش - لمراسل خاص - صدمت قريتا الجش وعكبرة، امس الاحد، بخبر وفاة الشابة مديحة حليحل (٢٠ عاما) اثر انفجار في المخ.

ويفيد مراسلنا ان تصلبا في شرايين الرقبة اصاب مديحة مما ادى الى نزيف حاد في المخ تسبب بوفاتها على الاثر.. وكانت قد نقلت في البداية الى مستشفى صفد ومن ثم الى «رمبام» حيث لاقت حتفها.

وقد عم الحزن قريتي الجش وعكبرة والقرى المجاورة اثر انتشار النبأ، وقد اعلن والدها السيد علي احمد حليحل، وبموافقة جميع افراد العائلة، عن التبرع بأعضاء جسم الفقيدة لزرعها لمن يحتاجها.

يذكر ان الفقيدة مديحة انهت دراستها الثانوية في قرية الجش وكانت تعمل في محلات التبريد في ميرون، وكانت مخطوبة لابن عمتها حسام حليحل وكان سيعقد قرانها في السنة القادمة.

وزارة الداخلية تأمر بتجميد الوظائف في السلطات المحلية فورا!

□ الامر يلزم السلطات المحلية بتقليص ميزانيات الرواتب في ١٩٩٧ □

● عكا - لمراسلنا للشؤون البلدية - وصلت الى السلطات المحلية عشية رأس السنة العبرية رسالة دورية من مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، تتضمن امرا لهذه السلطات بأن تمتنع فورا عن قبول مستخدمين جدد، وان عليها تقليص ميزانية الرواتب بنسبة ٢٪ في السنة المالية المقبلة - ١٩٩٧. وكل ذلك تنفيذا لقرار اتخذته الحكومة في شهر تموز الاخير.

ويضيف مدير عام الوزارة في نهاية امره هذا ان التقليص المذكور سيجد تعبيرا عنه في هبة الموازنة الوزارية للسلطات المحلية في ١٩٩٧.

وجدير بالذكر ان امر مدير عام الوزارة المذكور، هو امر عام الى جميع السلطات المحلية بدون استثناء، اي انه لا يستثني السلطات المحلية العربية التي ما زال الفارق هائلا بينها وبين السلطات المحلية اليهودية في مجال الوظائف. ولذا فمن المنتظر الا تسلم السلطات المحلية العربية بهذا الامر.

الموت على الشوارع مستمر
قتيلان و(١١) جريحا في نهاية الاسبوع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتيلان واحد عشر جريحا في حادثي طرق وقعا في نهاية الاسبوع. ففي الشارع الموصل بين مستوطنة الخرات ومدينة الخليل انقلبت سيارة تجارية، مما اسفر عن مقتل شخص واصابة تسعة آخرين.

اما في الشارع الموصل بين مفرق «غولاني» و«عراريم» فقد انقلبت سيارة خصوصية، قتل فيها شخص واحد واصيب اثنان بجراح.

الثلاثاء
١٧ايلول ١٩٩٦
٥ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.9.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol107/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

كائنات فضائية تعتدي على مواطن من نتسيرت عيليت!
(ص٨ و٩)

مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي في كانون الاول المقبل
(ص٤)

اليوم، اضراب الممرضات في المستشفيات
(ص١٦)

قوات الاحتلال تمنع مئات الفلسطينيين من فتح الحوانيت في قصبة الخليل

● رئيس البلدية قاد مظاهرة لفتح الحوانيت بالقوة، تفرقت بعد موافقة الحاكم العسكري على لقائه ● احد التجار: «الجوع دفعنا للتظاهر ومحاولة فتح الحوانيت بالقوة» ● (ص٢)



* جنود الاحتلال يجبرون تاجرا فلسطينيا على الابتعاد عن محله في سوق الخليل *

رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، بروفيسور زئيف معوز لـ «الاتحاد»:

تصعيد التوتر بين سوريا واسرائيل قد يوصل الى الانفجار

* قوة سوريا تكمن في كونها صاحبة حق ومواقفها تلقى التأييد في كل العالم العربي والعالم عامة * حكومة نتنياهو تحاول تليين المواقف * هناك مؤشرات على ان نتنياهو سيقبل بمبدأ الارض مقابل السلام * (لقاء اليوم ص ٢)

النائب شيفح ڤايس لـ «الاتحاد»:

فشل «العمل» نابع من اسباب سياسية واجتماعية وتنظيمية

❑ ڤايس سيعرض التقرير، اليوم، في مؤتمر صحفي بحضور بيرس ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى النائب شيفح ڤايس في حديث مع «الاتحاد»، أمس الاثنين، ما تناقلته وسائل الاعلام حول ما ورد في التقرير الذي أعده حول فشل حزب «العمل» في الانتخابات الأخيرة.

وقال ڤايس بان «التقرير مؤلف من (٣٢٠) صفحة، ومنه (٢٥٠) صفحة حول المسائل السياسية والاجتماعية» وذلك ردا على الادعاء بان التقرير دار حول الأمور التنظيمية بالأساس، وتضمن انتقادات حادة للمسؤولين التنظيميين وعلى رأسهم شاحل. اضافة الى انه انتقد عدم ادخال جريمة قتل رابين بما فيه الكفاية في الدعاية الانتخابية للحزب.

ويشار الى ان ڤايس سيعرض التقرير، اليوم، في مؤتمر صحفي في القدس، سيحضره ايضا رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس.

قوات الاحتلال تمنع مئات الفلسطينيين من فتح الحوانيت في قصبة الخليل

● رئيس البلدية قاد مظاهرة لفتح الحوانيت بالقوة، تفرقت بعد موافقة الحاكم العسكري على لقائه ● احد التجار: «الجوع دفعنا للتظاهر ومحاولة فتح الحوانيت بالقوة» ●



● المستوطنون ينشرون الارهاب في شوارع الخليل ●

● الخليل - لمراسل خاص - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، مظاهرة فلسطينية قادها رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، من التقدم في حي القصبة، بعد انطلاقها بفترة قصيرة، احتجاجا على اغلاق السوق في الحي منذ مجزرة الحرم الابراهيمي قبل سنتين ونصف السنة.

وتوجه في ساعات الصباح المئات من اهالي الخليل، خاصة عائلات التجار، بمشاركة عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس البلدية، الى سوق الخضار في القصبة للاعتصام وفتح الحوانيت بالقوة.

واصطدم المتظاهرون بمئات من جنود الاحتلال، سدوا طريق الدخول الى السوق ومنعوا المظاهرة من الاستمرار. ونشبت مشادات كلامية بين الجانبين، وارتفعت درجة حرارتها وحدتها مع وصول عشرات المستوطنين الى المنطقة.

وتفرقت المظاهرة بعد وعد حصل عليه النتشة بمقابلة الحاكم العسكري لبحث الموضوع، خلال اقل من ساعة!

وقال عوني النتشة عن توقيت التوجه لفتح الحوانيت بالقوة، ان الاوضاع الاقتصادية في الخليل سيئة جدا وهناك عشرات العائلات تعاني الام الجوع!

واكد عوني النتشة ان العدو الاول للانسان هو الجوع. «وكل واحد في الخليل يريد العيش الكريم ويريد ان يأكل. وعندما لا يجد الانسان ما يسد رمقه ورمق اولاده يخرج الى الشوارع».

وقال عوني النتشة ل «الاتحاد»، «هذه السوق عربية فلسطينية وبنيت على ارض فلسطينية. ونحن نملك كل المستندات والوثائق، خاصة الكواشين والطابو التي تثبت ان السوق لنا».

واشار النتشة الى ان الفلسطينيين سيعملون كل شيء لفتح السوق، مؤكدا ان اغلاق «السوق حرم نحو (٢٠) الف شخص من مصادر الرزق، وان هناك نحو (٨٠) حانوتا مغلقا منذ مجزرة الحرم الابراهيمي».

وحذر النتشة من استمرار الاوضاع الاقتصادية الصعبة، مشيرا الى انها قد تنفجر بشدة مستقبلا وستكون نتائجها صعبة!

هذا، والتقى رئيس البلدية مصطفى النتشة برفقة عدد من التجار مع قادة جيش الاحتلال في الخليل. وعرض كل جانب مطالبه.

هذا ويسود التوتر الشديد البلدة القديمة في الخليل. ورفض نوعم ارنون، المتحدث باسم المستوطنين، مطالب الفلسطينيين، مشيرا الى «ان السوق منطقة يهودية، فقد ذبح العرب اليهود، وطردوهم من بيوتهم في المنطقة واقاموا متاجرهم فيها»!!

ورفضت حركة «سلام الان» في بيان رسمي عممته على وسائل الاعلام، إدعاءات المستوطنين. وجاء فيه: «باسم الطابو اليهودي، يمنع (٤٥٠) مستوطنا اكثر من (١٦٠) الف فلسطيني من ممارسة حياتهم الطبيعية او التنقل الحر او الحصول على المياه بشكل طبيعي».

ودعت «سلام الان» رئيس الحكومة الى سحب المستوطنين من المدينة، وعدم التجاوب معهم «ورؤية دورهم في تسخين الاجواء وزيادة التوتر في المدينة».

واكدت «سلام الان»: «الكرة في ملعب نتنياهو منذ ثلاثة اشهر. وعليه اظهار الحكمة وحنكة القيادة والتوقف عن دراسة ملف الخليل والبدء باعادة الانتشار فورا واحترام اتفاقيات اوسلو، لان ذلك هو الطريق الوحيد لضمان الامن والاستقرار».

لقاء اليوم

مع: بروفيسور زئيف معوز، رئيس مركز يافه للابحاث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب.
حول: تسخين الاجواء وتصعيد التوتر بين سوريا واسرائيل.

قد تصل الاوضاع الى درجة الانفجار!

* فيما حذر عدد من قادة حزب «العمل» امس الاثنين، من سياسة الحكومة التي تنذر بالمواجهة الاسرائيلية-السورية، طمأن عدد من قادة الائتلاف الحكومي المواطنين ونفوا تصريحات قادة حزب «العمل». ويلفت الانتباه في الفترة الاخيرة، توتر العلاقات بين سوريا واسرائيل. ويبقى السؤال: الى اين سيقود ذلك؟

حول الموضوع التقينا بروفيسور زئيف معوز، رئيس مركز يافه للابحاث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع توتر الاوضاع على الجبهة السورية-الاسرائيلية بين الحين والآخر؟**

- معوز: «هناك سببان رئيسيان برزا بعد صعود «الليكود» الى الحكم في حزيران الماضي. احدهما دفاعي، فيلاحظ ان سوريا تركز وتحشد قواتها في البقاع اللبناني، تحسبا لهجوم اسرائيلي متوقع، ولذلك تبادر الى اغلاق المعابر التي قد يسلكها الجيش الاسرائيلي لضرب سوريا. وهناك قلق سوري، فاستنادا الى تصريحات نتنياهو ويتسحاق مردخاي التهديدية ضدها وفي ظل توقف المفاوضات وما يلفها من جمود، يتصاعد قلق سوريا ويسبب لها المخاوف».

*** «الاتحاد» - والى اين سيقود ذلك؟**

- معوز: «قد تصل الاوضاع الى درجة الانفجار، من هنا على الجانبين الامتناع عن اي نشاطات او تصريحات من شأنها دفع الاوضاع الى الهاوية. والطريق الوحيد لاطفاء موقد الحريق هو العودة الى طاولة المفاوضات سريعا، وعندما يتفاوضون تصمت المدافع ولا يطلقون الرصاص».

*** «الاتحاد» - لكن شرط سوريا الاساسي هو استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، واسرائيل ترفض ذلك وتصر على استئنافها بدون شروط مسبقة؟**

- معوز: «المثير للقلق ان الظروف حاليا، وقد تمتد لفترة اطول، غير ناضجة لممارسة الضغوط على الجانبين، لا من اوروبا ولا من الولايات المتحدة، لان الجميع بانتظار نتائج الانتخابات الامريكية. وكلينتون غير مبني لممارسة الضغوط. وقد تسعى الولايات المتحدة لايجاد صيغة وبلورة ورقة تفاهم تمكن من استئناف المفاوضات».

*** «الاتحاد» - وكيف تؤثر اجتماعات القمة العربية، واخرها اجتماع وزراء الخارجية العرب على الموقف السوري؟**

- معوز: «الموقف العربي الموحد يقوي الموقف السوري واصرار سوريا على نيل حقوقها كاملة، وليس اقل مما حصل عليه السادات. وعندما تدرك وتلمس سوريا انها تسند ظهرها الى عالم عربي داعم لها، بالاضافة الى تناقض في مواقف الحكومة الاسرائيلية تجاه سوريا، كل ذلك يزرع القناعة عند السوريين انهم كلما تصلبوا اكثر دفعوا إسرائيل للاستجابة اكثر لطلبهم، خاصة ان اسرائيل غير معنية بضرب علاقاتها مع العالم العربي».

*** «الاتحاد» - ما هي التناقضات في المواقف الاسرائيلية التي تشجع سوريا على التشدد في مواقفها؟**

- معوز: «في الوقت الذي تظهر فيه اسرائيل تصلبا ورفضا وعدم استجابة لنداءات استئناف المفاوضات تظهر في محاولة لتليين المواقف، وعلى سبيل المثال لا الحصر، رفض طلب عضو الكنيست زينبرغ لتقديم اقتراح الى جدول اعمال الكنيست «لضمان قانون الجولان»، خاصة ان «الليكود» عندما كان في المعارضة بادر و«ناضل» عدة مرات لتقديم الاقتراح. وهناك اشارات اخرى تفيد وتدل

(سهيل قبلان)

(البقية ص١٢)

احتجاجا على عودة احد المعلمين الى العمل بقرار من المحكمة

اضراب طلاب الثانوية البلدية في شفاعمرو

● المعلم ابو زهيا لـ «الاتحاد»: من حق البلدية ان تستأنف على القرار وسأحترم اي قرار يصدر عن المحكمة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اضرب طلاب المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو، أمس الاثنين، عن التعليم لأكثر من ساعة، وذلك احتجاجا على عودة المعلم عصام ابو زهيا الى المدرسة بعد ابعاده (١٤) يوما عن التعليم. وقد توقف الاضراب مع مغادرة ابو زهيا المدرسة.

وجاءت عودة المعلم المذكور على ضوء قرار محكمة العمل في حيفا، يوم الجمعة الماضي، القاضي بعودة المعلم ابو زهيا لعمله. وأشار قرار المحكمة الى ان مبررات ابعاد المعلم ابو زهيا مرة أخرى غير كافية.

ودعت المحكمة الى السماح للمعلم ابو زهيا بالعودة الى المدرسة، الا ان مجلس طلاب المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب قررا الاضراب في حالة السماح لأبي زهيا بالعودة. وقررا ايضا تصعيد الخطوات الاحتجاجية لمنع دخوله للمدرسة، على حد تعبيرهما.

وتعقيبا على الاضراب اعلن المتحدث باسم بلدية شفاعمرو عبد عنبتاوي بأن هذه الاجراءات جاءت بقرار من طلاب المدرسة واولياء أمورهم، وهي بالتالي تؤكد صحة موقف البلدية بضرورة نقل ابو زهيا من المدرسة حرصا على سير العملية التعليمية والتربوية فيها.

وفي حديث مع مراسلنا أكد الاستاذ عصام ابو زهيا ان عودته الى المدرسة اليوم (أمس) جاءت بقرار من محكمة العمل في حيفا، «وكما احترمت قرار البلدية بابعادي (١٤) يوما احترمت قرار المحكمة وعدت الى العمل، الا انني تفاجأت بان الطلاب ويطلب من مدير المدرسة الاستاذ سميح خطيب يعلنون الاضراب».

واضاف الاستاذ ابو زهيا: «من حق البلدية ان تستأنف على القرار وسأحترم اي قرار يصدر عن المحكمة، ولكن ما حدث اليوم (أمس) شيء مؤسف».

اما رئيس لجنة اولياء أمور الطلاب في ثانوية شفاعمرو السيد سليم خنيفس فأكد ان «مجلس الطلاب هو الذي دعا الى هذا الاضراب ونحن من جهتنا كاولياء امور نؤيد هذا الموقف».

الوزير الفلسطيني ماهر المصري:

الحكم على اللقاء مع مريدور مرهون بتطبيق ما اتفق عليه

* مريدور: الحكومة ستزيد عدد التصاريح للعمال الفلسطينيين الى ٥٠ الفا *

● القدس - لمراسلنا - اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري، أمس الاثنين، ان الحكم على لقائه مع وزير المالية دان مريدور مرهون بتطبيق ما تم الاتفاق عليه.

وقال المصري: انه تم الاتفاق على عدة قضايا، منها الاتفاق على تشكيل لجنة مؤقتة للبحث في زيادة عدد التصاريح الممنوحة للتجار الفلسطينيين الى داخل اسرائيل على أن تخرج بتوصيات قبل نهاية الشهر الجاري، والاتفاق على تكليف اللجنة المالية الفرعية للبت في موضوع المستحقات المالية للسلطة الوطنية على اسرائيل، على ان تخرج بتوصياتها قبل نهاية الشهر الجاري، وكذلك ان تعمل على تسوية جميع الامور المالية العالقة منذ ١٩٩٤.

واضاف الوزير المصري، انه تم الاتفاق ايضا على توسيع قائمة السلع «أ و ب» وتوقيع البروتوكول الخاص بذلك قبل نهاية الشهر الجاري. وتابع بأن الجانب الفلسطيني طالب بضرورة تطبيق بنود الاتفاق الخاص بالمعابر، اي تسليم المعابر التجارية للسلطة الوطنية بما فيها الجمارك ومناطق «البوندد» على معبري رفح والكرامة، وكذلك «طالبنا بحرية تحرك الشاحنات على المعابر».

وأكد المصري ان الجانب الاسرائيلي لم يعط اي جواب بخصوص نقل البضائع ما بين الضفة والقطاع.

من ناحيته اعلن مريدور ان الحكومة الاسرائيلية ستزيد التصاريح للعمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل من ٣٧ الفا اليوم الى ٥٠ الف عامل، الا ان مريدور لم يحدد الموعد الزمني لتطبيق هذا القرار.

نتنياهو ومردخاي يقللان من اهمية التحركات العسكرية السورية

● القدس – لمراسلنا – اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، ان اسرائيل تراقب عن كثب التحركات العسكرية السورية في لبنان، وقال انه لا توجد اية تحركات خاصة تثير قلق اسرائيل.

واضاف نتنياهو ان «مراقبتنا كل تطور على الجبهة الشمالية تتم مع محاولتنا لتجديد المفاوضات مع سوريا، من خلال الاتصالات مع واشنطن».

وادعى نتنياهو ان التحركات العسكرية السورية تهدف للضغط على واشنطن للاسراع في تجديد المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

من جهته قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ان الحديث عن التحركات العسكرية السورية مبالغ فيه، ودعا سوريا للبحث عن السبل لاعادة المفاوضات.

ودعا مردخاي الجمهور الى عدم القلق والاستمرار في الحياة العادية.

بعد فشل محاولة اعادة اللحمة الى الائتلاف المعادي للعراق

كلينتون: لا نسعى الى المواجهة مع صدام حسين !

● الكويت توافق على انتشار الاف الجنود الامريكيين في اراضيها ●

● واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاثنين، ان الولايات المتحدة لا تسعى الى المواجهة مع الرئيس العراقي صدام حسين، بينما اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها تخلت في الوقت الراهن عن ارسال قوات اضافية الى الكويت.

وقال كلينتون للصحافيين، في المكتب البيضاوي في البيت الابيض «اننا لا نسعى الى المواجهة مع صدام حسين. لم نفعل ذلك قبل الان ولا نفعله اليوم». واضاف «لكننا نسعى في المقابل الى العمل على فرض احترام منطقة الحظر» الجوي.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليام بيري تلقى رفضا تلو الاخر، خلال جولة خاطفة قام بها في نهاية الاسبوع الماضي في الشرق الاوسط، في محاولة لاعادة اللحمة الى الائتلاف الذي طرد القوات العراقية من الكويت في العام ١٩٩١.

واكد اقرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، ومن بينهم السعودية وتركيا، لبيري انهم لا يشاطرون واشنطن تحليلها للتهديد العراقي لمصالحهم الخاصة.

ووافقت الكويت، امس، بعد تردد على انتشار الالاف من الجنود الامريكيين في اراضيها. غير ان وزارة الدفاع الامريكية ما لبثت ان اوضحت ان «ارسال هذه القوات ام عدم ارسالها سيتقرر وفقا لتطور الوضع في الشرق الاوسط».

وسبق ان وصلت الى الكويت ثماني طائرات خفية امريكية من طراز «اف ١١٧» و ١٨ طائرة من طراز «اف ١٨» وبطارية من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ.

وقد تلقى الاف الجنود (من ثلاثة الاف الى خمسة الاف وفقا للمصادر) المنتمين الى لواء مشاة يتمركز في فوردهود (ولاية تكساس) منذ الجمعة، امرا بالاستعداد للتوجه الى الكويت للانضمام الى نحو ١٢٠٠ جندي امريكي يتمركزون بصفة دائمة في هذا البلد.

في رسالة من «جمعية حقوق المواطن»

الطلب من المستشار القضائي التدخل لوقف اجراءات بلدية شفاعمرو ضد احد المواطنين

*** البلدية قدمت لوائح اتهام بحقه بحجة «البناء غير المرخص» * الجمعية: لوائح الاتهام هي جزء من محاولات الضغط والتهديد واستغلال الاجراءات الجنائية * البلدية: المواطن رفض تقديم طلب لترخيص بيته وسنلغي الاجراءات اذا ما قام بذلك ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت جمعية حقوق المواطن، من المستشار القضائي للحكومة التدخل لوقف الاجراءات القضائية، في قضية لوائح الاتهام التي قدمتها بلدية شفاعمرو ضد احد مواطني المدينة، بحجة «البناء غير المرخص».

وجاء في بيان للجمعية، ان البلدية قدمت لوائح الاتهام المذكورة ضد المواطن محمود كعبية «كجزء من محاولات الضغط والتهديد التي تقوم بها ضد عائلة كعبية».

واشارت الجمعية الى ان عائلة كعبية تعيش في احد احياء شفاعمرو، منذ سنة (١٩٧٢) ولم تتمكن من الحصول على ترخيص للبناء بسبب اعتبار الارض زراعية. ورغم انه تم ادخال تلك المنطقة ضمن الخارطة الهيكلية اللوائية في ايار (١٩٩٥)، والتي اصبحت المنطقة بحسبها سكنية، فان البلدية اختارت تقديم لوائح اتهام ضدها الان بالذات. مع العلم بان هناك عائلات اخرى تسكن في نفس المنطقة ولم تتخذ البلدية اية اجراءات بحقها.

وقد اعتبرت الجمعية خطوة البلدية «مثيرة للاستغراب» وان «الدافع الحقيقي من ورائها هو ان عائلة كعبية قدمت شكوى ضد صاحب مصنع للباطون وآخر يملك مصنعا للبلوكات بمحاذاة بيتها». واكدت الجمعية ان البلدية مارست ضغوطات على مقدمي الشكوى لالغائها.

واضافت الجمعية بان حقيقة قيام البلدية بتقديم كل الخدمات للعائلة المذكورة طوال فترة عدم ترخيص بيتها، تتعارض مع اجراءاتها التي اتخذتها بحقها مؤخرا. وان الامر «يثير الشك باستغلال مرفوض للاجراءات الجنائية من قبل بلدية شفاعمرو لاجبار عائلة كعبية على الغاء شكواها».

وقد رد الناطق بلسان بلدية شفاعمرو عبد عنبتاوي بانه «بعد ادخال الحي المذكور الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، توجهت البلدية الى اصحاب البيوت غير المرخصة وطلبت منهم تقديم طلبات للجنة المحلية لترخيص بيوتهم. ورغم ان معظم المواطنين قاموا بذلك فان محمود كعبية رفض تقديم طلب رسمي، مما جعل البلدية تتخذ ذلك الموقف منه».

وقال عنبتاوي ان «خطوة البلدية غير مرتبطة باي خلاف بين المواطن المذكور وبين صاحب اي محل او مصنع في المنطقة الصناعية»، واعتبر الاتهامات بهذا الشأن عارية عن الصحة.

وفي رده على السؤال فيما اذا كانت البلدية ستعيد النظر في القضية، قال عنبتاوي: «نحن نفضل عدم التوجه للقانون، وحل الامور بشكل افضل. ولكن حين يجبرنا هذا الشخص على القيام بمثل ذلك الاجراء، فإننا نضطر لاتخاذه».

وحول المطلوب من المواطن كعبية حتى تلغي البلدية الشكوى ضده قال عنبتاوي «عليه تقديم طلب للجنة المحلية لترخيص بيته، وكل ما يتعلق باية شكوى ضد اي صاحب مصنع هو امر ليس من شأننا».

رئيس مجلس الشعب المصري يدعو نظيره الاسرائيلي لزيارة القاهرة

● سرور وتيخون التقيا على هامش مؤتمر رؤساء البرلمانات العالمي المنعقد في بكين ●



● شعار المؤتمر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور، نظيره الاسرائيلي دان تيخون، لزيارة مصر ولبى الدعوة.

جاء ذلك في لقاء عقد بين الاثنين على هامش مؤتمر رؤساء البرلمانات العالمي، الذي افتتح في العاصمة الصينية بكين امس الاثنين ويستمر حتى (٢١/ ٩/ ٩٦).

واكد سرور في اللقاء، قناعته بأن المؤتمر الاقتصادي في القاهرة سيعقد في موعده بغض النظر عن التصريحات التهديدية لالغائه!

مع بدء جولته في المنطقة، مساء اليوم

القاهرة تأمل ان يحمل روس معه افكارا جديدة

* القاهرة – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيصل مساء اليوم الثلاثاء، الى القاهرة حيث سيلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

واوضح المصدر نفسه ان «المحادثات ستتركز على عملية السلام العربية-الاسرائيلية والجهود الامريكية لتحريكها».

وكانت مصر عبرت، امس الاول الاحد، عن الامل بان يحمل روس افكارا جديدة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي ايضا، وليس فقط على المسار السوري-الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يزور روس كذلك القدس ودمشق، في اطار جولته الجديدة في الشرق الاوسط.

ولم يعلن عن البرنامج المحدد لجولة روس الجديدة هذه.

اقامة فريق وزاري خاص لمتابعة اخر المستجدات في الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، فريقا حكوميا جديدا، يضم بالاضافة اليه نوابه الاربعة وهم: دافيد ليفي، وزير الخارجية، ورفائيل ايتان، وزير البيئة والزراعة، وموشيه قصاب، وزير السياحة، وزبولون هامر، وزير المعارف.

وقال مصدر في ديوان رئيس الحكومة ان الفريق سيلتقي بمثابرة ويعقد اجتماعات مكثفة، للبحث في اخر المستجدات السياسية والامنية.

هذا، وعقد الطاقم امس الاثنين، اجتماعه الاول وتداول فيه حول الاوضاع الاقتصادية في الدولة «والخروقات الفلسطينة في القدس».

يهودي متطرف يعتدي على شابة عربية في القدس

● القدس – لمراسلنا – اعتدى يهودي متطرف، ظهر امس الاثنين، في مدينة القدس المحتلة على شابة عربية واصابها بجروح خلف اذنها.

وقالت الشرطة ان الجاني كان يصرخ قائلا انه يريد الانضمام لمجموعة عوزي مشولم المتطرفة، وان الجاني اصيب باصابات طفيفة لدى اعتقاله.

واعلن مستشفى هداسا عين كارم ان اصابة الشابة كانت طفيفة.

«القائمة المشتركة» في مجلس عمال تل ابيب - يافا: منع عمال «تديران» من الاعلان عن نزاع عمل، امر غير دمقراطي

□ تل ابيب - لمراسلنا - طالب عضو مجلس عمال تل ابيب - يافا، دافيد اشكنازي (القائمة المشتركة)، الهستدروت بالتدخل قضائيا لالغاء امر محكمة العمل الذي يمنع عمالا من شركة «تديران» من الاعلان عن نزاع عمل.

وكانت محكمة العمل قد اصدرت قرارا يمنع (٩٠٠) عامل في اقسام الاتصال والالكترنيكا والكهرباء والمعادن في شركة «تديران»، من الاعلان عن نزاع عمل، رغم ان ادارة الشركة اخلت باتفاقية الاجور معهم!

وجاء في رسالة بعثها اشكنازي الى رئيس الهستدروت ان «على الهستدروت وقيادتها تقديم كل دعم قضائي من اجل الغاء امر المنع غير العادل وغير الدمقراطي»، مضيفا ان «القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في خطواتهم النضالية.

وكان نشيطو الجبهة قد وزعوا منشورا على ابواب المصنع، الاسبوع الماضي، عبروا فيه عن «دعم العمال في مطالبهم». وطالبوا فيه الهستدروت «بتقديم كل دعم ممكن للعمال». ودعت «القائمة المشتركة» العمال الى اشراك لجان العمال في تديران ولجان عمل اخرى، في نضالهم العادل.

الاحتلال يقطع المياه عن بلدة يعبد منذ اكثر من شهر!

* الذريعة: البلدية مدينة لشركة «مكوروت»!*

● جنين - إبن ثائر ابو بكر - لا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تمنع ضخ المياه الى بلدة يعبد (قضاء جنين)، بدعوى ان بلديتها تعاني من دين بمبلغ (٥٥) الف شيكل لشركة «مكوروت».

وقال د. نضال ابو بكر رئيس لجنة البلدة: ان «البلدة تعاني من ازمة مياه خانقة، ونقص شديد في المياه الامر الذي يشكل عبئا على المواطن، من خلال قيامه بشراء تنكات للمياه».

وقال ابو بكر «لقد قمنا بالاتصال مع جهات كثيرة، الا ان الجانب الاسرائيلي يصر على استمرار قطع المياه عن البلدة غير آبه بمعاناة المواطنين».

(٢,٨٥) شيكل مقابل ساعة العمل في البناء!

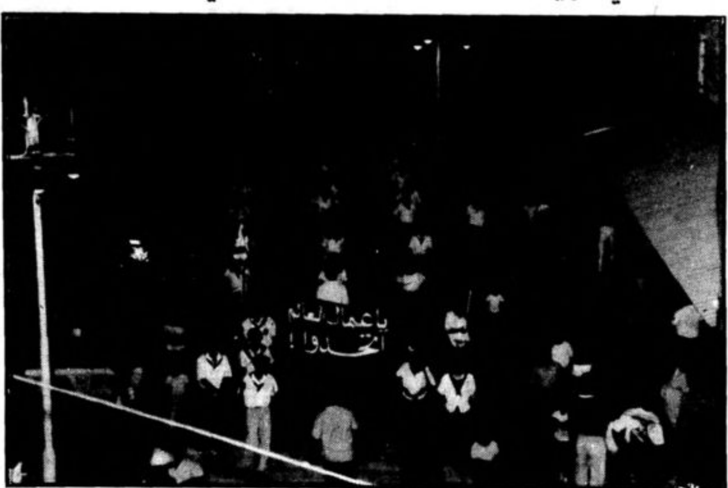
* صاحب شركة متهم باستغلال عمال مهاجرين من اثيوبيا، والشرطة تبحث عنه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تبحث عن صاحب احدى الشركات، بتهمة استغلال عمال من «الفلاشا»، في «نفيه كرميل». فقد شغل صاحب شركة «بيطحون ٢٠٠٠»، عشرات العمال في البناء ودفع لهم.. (٢.٨٥) شيكل مقابل ساعة العمل الواحدة!

وقد تدخل وزير العمل، ايلي بن يشاي، في القضية، وألزم صاحب الشركة بدفع المستحقات للعمال المذكورين، الا انه اختفى قبل ان يقوم بذلك، ولا تزال الشرطة تبحث عنه.

مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في (١٣ و١٤/١٢/٩٦)

* لجنة المنطقة تدعو الى تعزيز التنظيم الحزبي وتصعيد النضال دفاعا عن العاملين * وضع هدف منطقي لزيادة الاشتراكات في «الاتحاد» *



* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها امس الاول الاحد، عقد مؤتمر المنطقة في (١٣ و١٤/١٢/٩٦). وبدء التحضيرات والاستعدادات في جميع الفروع لانجاحه.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع محاضرة سياسية شاملة، تحدث فيه باسهاب عن اتفاق اوسلو، في الذكرى الثالثة لتوقيعه، مشيرا الى ان الحكومة لا يمكن ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء، خاصة ان السلام في المنطقة قضية دولية من الدرجة الاولى.

وشجب نفاع العدوان الامريكي على العراق مؤكدا «اننا مع وحدة اراضي العراق وسيادته على اراضيه وضد اي حكومة اقليمية».

وقدم نايف سليم، سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيانا تنظيميا حول استعدادات الفروع لمؤتمر المنطقة واستهل كلامه قائلا: «الواقع الموضوعي اليوم، وبعد النتائج المشرفة التي حصلنا عليها في انتخابات الكنيست، يمكننا من احراز المكاسب في انتخابات السلطات المحلية القادمة وفي تعزيز تنظيمنا الحزبي وفي الدفاع عن قضايا العاملين».

وقدم اقتراح سكرتارية المنطقة حول الخطوات العملية استعدادا للمؤتمر وحول برنامج المؤتمر وموضوعاته الاساسية، داعيا الى توسيع الصفوف.

وحيى سليم فرع مجد الكروم على نشاطاته وضم تسعة رفاق جدد الى صفوفه.

وبعد النقاش قررت اللجنة ضم ابراهيم خطيب (دير الاسد) الى السكرتارية. ووضع هدف منطقي لزيادة عدد اشتراكات «الاتحاد» بنسبة جدية. واعطاء جائزة للفرع الذي يحقق الهدف الملقى عليه حتى مؤتمر المنطقة.

وفي المجال السياسي شجب المجتمعون العدوان الامريكي على العراق، ودعوا الحكومة الى رفع العراقيل من طريق السلام واستنكروا سياسة الحكومة الاقتصادية التي تخدم مصالح كبار الرأسماليين. واعلنوا رفض سياسة التمييز القومي تجاه الجماهير العربية. ودعوا الجماهير للالتفاف حول سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والانضمام والى صفوفه.

النائب هاشم محاميد في اجتماع جماهيري في تل ابيب

لا قيمة للقاء عرفات - نتنياهو طالما يرفض الاخير قيام دولة فلسطينية!

□ تل ابيب - لمراسل خاص - قال النائب هاشم محاميد، انه طالما يستمر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في سياسة الاستيطان ويصرح بانه «لن تقوم دولة فلسطينية» فلا توجد اية قيمة حقيقية للقائه مع عرفات».

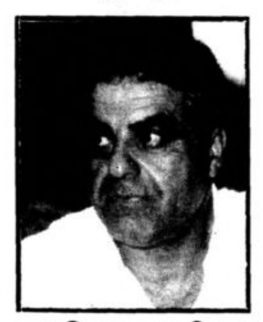
وكان محاميد قد تحدث في اجتماع نظمته الجبهة في تل ابيب، امس الاول الاحد، بمرور (٣) سنوات على اوسلو.

واكد محاميد ان الجبهة لا تقبل اقتراح بعض نواب العمل بخصوص اقامة «شبكة واقية امنية» للحكومة اذا ما هدد «المفدال» او «تسومت» بالانسحاب من الحكومة، واكد ان الجبهة ستؤيد اي قرار تراه مناسبا، واعطى قضية الخليل مثالا على ذلك.

اما المؤرخ بروفيسور تسفي راز (جامعة تل ابيب) فقد اكد ان لا معنى للتحدث عن «عملية سلام» اليوم، لانه لا توجد اية عملية منذ فترة طويلة. واكد ان الطريق الوحيدة لاعادة عملية السلام، هي تحويل معسكر السلام الى معارضة مكافحة، كما كان اعداء السلام في فترة الحكومة السابقة.

وقالت د. روما يا مارتوك، رئيسة «منظمة الاطباء من اجل حقوق الانسان»، ان ظروف حياة الفلسطينيين اليوم اسوأ مما كانت عليه قبل (٣) سنوات، بفعل الحصار الذي يستمر منذ (٢٠٠) يوم!

ووصف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، ممارسات جنود الاحتلال في القدس الشرقية، التي تبغي ارهاب واخافة المقدسيين الذين يأتون الى مكتبه (في بيته) لطرح قضاياهم.


● هاشم محاميد ●

فرغم ان الشرطة «تنازلت» عن محاولاتها في اغلاق المكتب، فانها تواصل المكوث على باب بيته وتلاحق المواطنين.

واكد عبد القادر على اهمية النضال من اجل حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية، «فرغم ان المجلس التشريعي يقر قوانين للحفاظ على حقوق الانسان، فلا يتم تطبيقها دائما بواسطة السلطة التنفيذية في السلطة الفلسطينية».

مناورات عسكرية مصرية لمواجهة احتمال التعرض لهجوم نووي اسرائيلي

□ القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي، امس الاثنين، ان الجيش المصري يجري حاليا مناورات كبيرة للتدرب على مواجهة احتمال التعرض لهجوم نووي من بلد مجاور في اشارة الى اسرائيل.

● محمد حسين طنطاوي ●

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس، عن طنطاوي قوله انه «طالما ان هناك دولة على الطرف الآخر من حدودنا تمتلك بعضا من اسلحة الدمار الشامل فلا بد ان نتدرب على الخطط الدفاعية والاجراءات المناسبة لمواجهة استخدام تلك الاسلحة لتقليل تأثيرات وخطورة استخدامها».

وكان الوزير يشير بذلك الى اسرائيل التي يقول خبراء غربيون انها تمتلك قرابة ٢٠٠ قنبلة نووية.

واضاف الوزير طنطاوي ان الخطط الدفاعية المصرية تتعلق بالاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.

واوضح طنطاوي في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» ان المناورات التي بدأت، يوم الثلاثاء الماضي، «تأتي في اطار خطة خمسية لتدريب القوات المسلحة وليس لها اي علاقة بالمواقف او الاحداث الجارية في المنطقة».

واطلق على المناورات اسم «بدر ٩٦» وتستغرق عشرة ايام بهدف تقييم القدرات القتالية للجيش المصري. وتشترك فيها قوات من اسلحة البحرية والمشاة والمدفعية والمظلات والوحدات الخاصة. وهي تتضمن تحديدا عمليات انزال برمائية وجوية وعبور قناة السويس.

ووصف المشير طنطاوي المناورات بانها اكبر مناورات استراتيجية في مصر سيجري خلالها اختبار اسلحة جديدة. لكنه لم يوضح طبيعة هذه الاسلحة.

غداة معارك طاحنة جرت امس الاول

الجنرال ليبيد يبحث في الشيشان، اليوم، في تنفيذ اتفاقات السلام



● مقاتلون في غروزني ●

□ موسكو – وكالات الانباء – يتوجه الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد، اليوم الثلاثاء، الى جمهورية الشيشان للقاء قادة القوات الروسية والشيشانية للبحث في تنفيذ اتفاقات السلام الموقعة مع المقاتلين الشيشان.

واضاف الناطق باسم ليبيد ان محادثات ليبيد ستتناول خلافا مع الانفصاليين الشيشان يتعلق بتبادل الاسرى ومشاكل اخرى مرتبطة بتطبيق الاتفاقات التي وقعها بنفسه في ٣١ آب مع القائد العسكري الشيشاني إصلان مسخادوف.

ويأتي الاعلان عن زيارة ليبيد غداة معارك جرت، امس الاول الاحد، في الضاحية الشمالية للعاصمة الشيشانية غروزني، بحسب معلومات مصدر شيشاني بثتها اذاعة صدى موسكو.

وذكرت «انترفاكس» ان وحدات روسية واخرى شيشانية، مكلفة بموجب اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في ٢٢ آب باعادة الامن الى غروزني، قامت بعملية مشتركة ضد مجموعة مسلحة هاجمت المواقع الروسية امام مطار المدينة.

ونقلت اذاعة «صدى موسكو» عن متحدث باسم الانفصاليين الشيشان موفلادي اودوغوف انه «عند الساعة ٢١.٠٠ تقريبا حسب توقيت موسكو اندلعت معركة حقيقية في الضاحية الشمالية من غروزني بالقرب من المطار استخدمت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية وقذائف الهاون».

واضافت الاذاعة نقلا عن اودوغوف «ان القوات التابعة لمكتب القيادة المشتركة الروسية والشيشانية طوقت للحال هذه المنطقة ولم تتسرب حتى الان معلومات دقيقة عما جرى هناك وعما اذا تعلق الامر بمحاولة للسيطرة على المطار».

واشارت «صدى موسكو» الى ان قوات روسية واعضاء من الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا كانت متواجدة في احد مباني المطار.

اعلى نسبة من المشاركة في الانتخابات اللبنانية في محافظة البقاع!

□ بيروت – الوكالات – اشارت اجهزة امنية وبعض ابرز المرشحين في منطقة البقاع، امس الاثنين، الى ان القائمة الائتلافية فازت في الانتخابات.

وحاز مرشح حركة «امل» وزير الاسكان الحالي محمد ابو حمدان على اكثر من (١٠٤ آلاف صوت) تلاه وزير الدفاع محسن دلول (٩٧ الف صوت) فنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي (٩٥ الف صوت).

وقد حاز نواب «حزب الله» على عدد كبير من الاصوات، وحصل سيد ابراهيم السيد (٩٣ الفا) وحسن الحاج حسن (٨٧ الفا) وعمار الموسوي (٨٥ الفا). بينما حاز نائب زحلة الياس سكاف على (٨٥ الف صوت).

وقد بلغت نسبة الاقتراع ٥٢٪، كما ورد في احصاءات رسمية، وهي اعلى نسبة من المشاركة في الانتخابات اللبنانية، اذ توزعت النسب بالشكل التالي: جبل لبنان (٤٥٪)، شمال لبنان (٤٠٪)، بيروت (٣١٪)، وجنوب لبنان (٤٨٪).

وبهذه النتائج بلغت النسبة العامة للمشاركة في الانتخابات (٤٤٪)، مقابل (٣٠٪) عام ١٩٩٢.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى منذ ٥٠ عاما، التي ينتخب فيها ابناء محافظة البقاع (٢٣) مرشحا. وكانوا قبلا ينتخبون على اساس الاقضية الثلاثة: بعلبك – الهرمل، زحلة، والبقاع الغربي – راشيا.

الرئيس المصري يهنئ نادي الاهلي لفوزه بكأس ابطال الاندية العربية

❑ الأهلي يحرز اول لقب له في هذه الدورة ❑



● النادي الاهلي المصري ●

● بعث الرئيس المصري، حسني مبارك، ببرقية تهنئة الى مجلس ادارة النادي الاهلي المصري لمناسبة فوزه بكأس ابطال الاندية العربية لكرة القدم الثانية عشرة، مساء أول أمس، الأحد.

وجاء في البرقية: «يطيب لي ان ابعث بتهنئة قلبية الى فريق النادي الأهلي على فوزه بكأس ابطال الأندية العربية الذي تحقق بفضل الاداء المتميز والمثابرة والتمسك بروح الفريق واحترام القيم الرياضية الشريفة».

ووجه مبارك تحيته وتقديره الى فريق نادي الرجاء المغربي لـ «المستوى الرفيع الذي اتسم به اداؤه في المباراة النهائية».

وأضافت البرقية «لقد تابعت وجماهير الكرة العربية المنافسة الشريفة بين الاندية العربية الشقيقة ابطال الدوري التي قدمت جميعها عروضا رياضية مشرقة تستحق الاشادة بها».

وأشاد الرئيس، ايضا، بالدور الناجح الذي قام به الاتحاد العربي لكرة القدم في تنظيم هذه البطولة.

وكان الاهلي تغلب على الرجاء (٣ - ١) في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي ليحرز اول لقب له في هذه المسابقة.

❑ تصفيات كأس الأمم الافريقية:

عودة شوبير الى منتخب مصر واستبعاد الكأس



● احمد شوبير ●

● استدعى النادي الفني لمنتخب مصر لكرة القدم فاروق جعفر حارس مرمى النادي الاهلي المخضرم احمد شوبير (٣٦ عاما) الى المعسكر المقرر اقامته في فرنسا من ٢٣ الى ٢٩ ايلول الحالي استعدادا للقاء المغرب في ٦ تشرين الاول المقبل في الاسكندرية ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين.

ويخوض المنتخب المصري مباراة تجريبية واحدة ضد فريق كانْ (درجة اولى) في ٢٥ ايلول الجاري.

وكان شوبير خاض آخر مباراة دولية له امام زامبيا في ايلول ١٩٩٤ في عهد المدرب الهولندي، نول دي راوتر. وهو يتمتع بخبرة واسعة، وقد شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

واستبعد جعفر صانع العاب المنتخب احمد الكاس لتراجع مستواه وهو الذي كان توج هدافا لتصفيات كأس الامم العشرين برصيد (١٢) هدفا، وكان نجم منتخب بلاده في نهائياتها مطلع العام الحالي في جنوب افريقيا.

وطار من التشكيلة، ايضا، حارس المنتخب الاساسي في السنتين الاخيرتين نادر السيد لخلافه مع ناديه وكذلك لاعب وسط الاهلي رضا عبد العال.

واستدعى جعفر لاعبين، للمرة الاولى، هما تامر عبد الحميد من المنصورة ومشير حنفي من الاهلي.

وسينضم المحترفون الثلاثة في الخارج وهم حازم امام (اودينيزي الايطالي) وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) وهاني رمزي (فيردر بريمن الالماني) الى صفوف المنتخب.

وضمت التشكيلة ١٠ لاعبين من الاهلي بطل الدوري والكأس الموسم الماضي، وخمسة من الزمالك، وثلاثة من الاسماعيلي.

الانصار يحرز كأس لبنان بفوزه على النجمة (٤ - ٢)

● أحرز الانصار كأس لبنان الرابعة والعشرين في كرة القدم بفوزه على النجمة (٤ - ٢) بعد وقت اضافي في المباراة النهائية، التي اقيمت على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس.

سجل للانصار الترينيدادي ناكيد (٥١ من ضربة جزاء، ١١م) وعبد الفتاح شهاب (١٠٦) وعلي قبيسي (١٠٨) وجمال طه (١١٥)، وللنجمة عبد الحميد كركي (٩٠) ووسام عبد الله (١١١).

وهي المرة السابعة التي يحرز فيها الانصار الكأس، وهو رقم قياسي، والسابعة، ايضا، التي يجمع فيها بين بطولة الدوري والكأس في موسم واحد، وهو رقم قياسي آخر، علما بأنه احتفظ الموسم الماضي ببطولة الدوري، للمرة الثامنة، على التوالي.

الأمريكي كارل لويس يشارك في آخر سباق في لقاء طوكيو لألعاب القوى

● شارك معظم نجوم العاب القوى بينهم ١٥ بطلا اولمبيا أمس الاثنين، في طوكيو في اخر لقاءات الموسم، التي ينظمها الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

ويخوض الامريكي كارل لويس (٣٥ عاما) آخر سباق في الـ ١٠٠م وذلك على مضمار «ناشينال ستاديوم»، الذي حطم فيه الرقم العالمي للسباق مسجلا ٩.٨٦ ثوان عام ١٩٩١.

واذا كان لويس، بطل اولمبيادة اتلانتا في الوثب الطويل، يحلم بلقب جديد فيتعين عليه بذل جهود مضاعفة لانه سيواجه ابطال السباق الحاليين وفي مقدمتهم البطل الاولمبي وصاحب الرقم العالمي الكندي دونوفان بايلي (٩.٨٤ ث) وحامل فضية اتلانتا الناميبي فرانكي فريدريكس والامريكي دينيس ميتشل.

وكان ميتشل، الذي حل رابعا في اتلانتا، ثأر من منافسيه الاساسيين بفوزه ثلاث مرات على بايلي في لقاءات بروكسل وبرلين وميلانو التي تلت الألعاب الاولمبية السادسة والعشرين.

وفي فئة السيدات، تكون المنافسة على أشدها بين الامريكية غايل ديفرز، بطلة الـ ١٠٠م في اتلانتا، ومنافستها الدائمة الجامايكية مارلين اوتي.

وفي ٢٠٠م، ستكون اوتي ايضا المنافسة الرئيسية للبطلة الاولمبية في سباقي ٢٠٠ و٤٠٠م، الفرنسية ماري جوزيه بيريك.

ومن بين النجوم الاخرين المشاركين، البريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والبلغارية ستيفكا كوستادينوف (الوثب الطويل) والروسية سفيتلانا ماستركوفا (٨٠٠م)، التي حققت رقما عالميا جديدا في سباق الميل مقداره ٤.١٢.٥٦ دقائق في لقاء زيوريخ السويسري في آب الماضي، والتشيكي يان زيليزني (الرمح).

افتتاح الاولمبياد الثاني والثلاثين للشطرنج في يريفان

● احتفل، أمس الاثنين، في يريفان، عاصمة ارمينيا، بافتتاح الاولمبياد الثاني والثلاثين للشطرنج بمشاركة (١٢٧) منتخبا للرجال و٨٢ منتخبا للسيدات.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان الرئيس الارميني ليفون تر - بتروسيان، افتتح الاحتفال وان قائد المنتخب الروسي، غاري كاسباروف، بطل العالم حسب تصنيف جمعية لاعبي الشطرنج المحترفين، اوقد الشعلة الاولمبية.

وقد رفض الروسي اناتولي كاربوف، بطل العالم حسب تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج، المشاركة في هذا الاولمبياد!

تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الارضي

● لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة في التصنيف العالمي للاعبي التنس الارضي المحترفين.

وحقق الاسباني البرتو بيراساتيغي قفزة مهمة بصعوده سبع درجات من المركز الخامس والعشرين الى الثامن عشر اثر فوزه في دورة بوخارست الرومانية الدولية حيث حصل على ١٧٠ نقطة.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس (٤٥٤٣ نقطة)، ٢ - الامريكي مايكل تشانغ (٤٠١٠)، ٣ - النمساوي توماس موستر (٣٦١٢)، ٤ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٣١٦١)، ٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٠٥٩)، ٦ - الالماني بوريس بيكر (٢٧٨٥)، ٧ - الجنوب افريقي واين فيريرا (٢٧٠١)، ٨ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٤٣٤)، ٩ - الامريكي اندريه اغاسي (٢٢٩٢)، ١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس (٢١٠١).



قانون الجولان..!

*النية لدى بعض الاوساط في الليكود لتعزيز القانون الاحتلالي التوسعي الذي ينص على ضم الجولان السوري المحتل الى حدود اسرائيل وسيادتها، تنطوي على اكثر من استفزاز. ومن غير المستبعد ان تؤدي مثل هذه الخطوة الى سد الطريق امام استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري وتفجير الاوضاع بشكل جدي وحقيقي هذه المرة، بحيث لا احد يقدر النتائج.

فهذا القانون، القائم منذ حوالي ست عشرة سنة، وسن ايضا في ظل حكومة الليكود، هو في الاصل نقطة سوداء في كتاب القوانين الاسرائيلية وعار ينبغي الخجل منه. فاذا كانت القوانين اساسا لتحقيق العدالة، فان هذا القانون هو النقيض الصارخ للعدالة، لانه جاء في حينه ليجعل من سرقة الارض السورية بقوة الحرب، امرا شرعيا. وجاء ليجعل من الاحتلال وسيلة قانونية. وجاء ليحول سكان الجولان الصامدين فيه الى رهائن. وجاء ليخلد تشريد حوالي مئة الف نسمة، من السكان الذين اصبحوا لاجئين وتضاعف عددهم حاليا.

الحكومات اللاحقة التي جاءت بعد حكومة بيغن، لم تصحح هذا الخطأ ولم تمح هذا العار. والحكومة الحالية وائتلافها يضمان عناصر سياسية متطرفة تبغي تعزيزه بخطيئة وذلك بواسطة قانون التعزيز.

وقد كان الليكود «ناضل» من اجل هذا التعزيز خلال السنوات الاربع الماضية. وهدفه منع الغاء قانون ضم الجولان الا باكثرية ٨٠ صوتا في الكنيست. ويحاول رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، اليوم تخفيض العدد الى اكثرية ٦١ صوتا. وفي الحالتين هناك استهتار بالعدالة وبالحق وبالدمقراطية ايضا. اذ ان معظم القوانين الاسرائيلية يمكن تغييرها باكثرية عادية. فما المنطق في الزيادة، سوى جعل القوانين اداة لخدمة فئة سياسية دون اخرى؟! واية دمقراطية هذه التي تقيد بشروط تعجيزية كهذه، وتجعل عضو الكنيست «حاضرا» في التصويت حتى عند غيابه؟!

لكن الانكى من ذلك، هو ابعاد مثل هذه الخطوة على سوريا والعلاقات معها. فهل يعتقد السيد نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود، ان سوريا ستسكت على مثل هذه الخطوة؟ ايمكن ان تستمر في مفاوضات السلام، وهي ترى الحكومة تعزز الاحتلال الاسرائيلي في اراضيها؟! وهل سيتوقف رد الفعل على الاحتجاج وعلى وقف عملية السلام؟! ما الضمان لان لا تشتعل نيران الحرب، على صعيد ضيق او صعيد واسع؟!

ان تعزيز قانون الجولان، باختصار، هو بمثابة لعب خطير بالنار.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيري يعود «بخفي حنين» الى واشنطن

ضبط النفس العراقي سهل على الدول العربية تحجيم العدوان الامريكي

● بقلم: صالح ابداح ●

□ محاولات الادارة الامريكية واستخباراتها ال «سي.آي.ايه» تسخين الاجواء، وقرع طبول الحرب في منطقة الشرق الاوسط، في مؤامرة خطيرة ضد العراق وسيادته على ارضه، يبدو انها باءت بالفشل، كما فشلت من قبلها محاولة تركيا اقامة «منطقة امنية عازلة» في شمال العراق.



● جلسة مجلس الجامعة العربية ●

ومن اسباب هذا الفشل الموقف العربي الموحد الى حد ما، الذي عبرت عنه جميع الدول العربية، باستثناء حكام امارة الكويت، الذين رضخوا لاملاءات واشنطن ووافقوا على انتشار (احتلال) قوات امريكية على اراضي الكويت بالاضافة الى الطائرات الاستراتيجية الخفية من طراز «اف – ١١٧».

واكد ممثلو الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية دعمهم للعراق باجماع غير مألوف منذ الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠. اذ اكدت جميع الدول العربية، عدا الكويت، على ضرورة التمييز بين سيادة العراق ونظام صدام حسين. واعربت معظمها عن خشيتها من ان يشكل العدوان الامريكي على العراق وقرار تركيا اقامة «المنطقة الامنية» في شماله مقدمة لتقسيمه.

وتلقى وزير الحربية الامريكي «البنتاغون»، ويليام بيري، صفعة جديدة في انقرة بعد الرياض، اذ يسعى لتجنيد الدول المجاورة للعراق في السماح باستخدام المطارات لمهاجمة العراق.

وقال بيري: ان «واشنطن لا تزال تعتزم شن هجمات جديدة على العراق» بدعوى انها «لن تسمح لهذا البلد بتشكيل اي تهديد على المنطقة». خاصة وان الادارة الامريكية انفقت نحو (١٠٠) مليون دولار لقلب نظام الرئيس العراقي، صدام حسين. اذ ادعت صحيفة «واشنطن بوست» ان المبلغ الذي دفعته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ال «سي. آي. ايه» لمعارضين عراقيين ومنشقين اكراد، خصص لشراء اسلحة خفيفة وذخائر وسيارات ومعدات طباعة!

واكدت وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، في ختام لقائها مع بيري انه «لم يقدم طلب امريكي لاستخدام قاعدة انجيرليك، والواقع اننا لما كنا استجبنا لطلب من هذا النوع».

وكانت السعودية اوضحت انها تعارض شن اعتداء ثالث على العراق. واعتبر وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز انه «لن تكون هناك مواجهة عسكرية امريكية – عراقية قادمة، بعد الموقف العقلاني الاخير للعراق قبل يومين»، في اشارة الى قرار بغداد بوقف اطلاق النار على طائرات الحلفاء، التي تحلق في منطقة الحظر الجوي (جنوب خط العرض ٣٣).

وهكذا فان جميع المسؤولين من رؤساء وملوك الدول العربية، باستثناء الكويت والبحرين، رفضوا المؤامرة الامريكية لانهم يدركون ان الرأي العام في بلادهم لن يقبل مواصلة العدوان الامريكي على العراق، الذي اصبح شعبه الواقع تحت الحصار التجويعي ضحية المطامع الامريكية في المنطقة.

ويبدو ان موقف الدول العربية، بداية مشجعة لولادة جديدة لوحدة الصف العربي وتحجيم الدور الامريكي في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. هذا في حال لم تتخذ السلطات العراقية اية خطوات من شأنها احياء التحالف الدولي ضدها، الذي كما اشار عسكريون غربيون، انه بدأ يتفكك ولم يعد ختما مطاطيا يلبي مصالح الادارة الامريكية.

ومن هنا فان وزير الحربية الامريكي سيعود «بخفي حنين» من المنطقة بعد فشل «مهمته» السيئة والرامية، ايضا، الى رفع اسهم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ضد منافسه بوب دول في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الخامس من تشرين الثاني المقبل. وكل ذلك من خلال سفك دماء العراقيين.

على خلفية لم تعرف بعد!

«كائنات فضائية تعتدي على مواطن من نتسيرت عيليت»!!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صرح مدير قسم الطوارئ في مستشفى العفولة الدكتور عبد العزيز دراوشة ان المستشفى ينتظر نتائج التحاليل للمادة الصفراء التي وجدت على جسم المواطن يوري ساكوف (٦٢ عاما) من نتسيرت عيليت والذي ادعى ان كائنات من الفضاء هاجمته!

وكان ساكوف قد وصل الى مركز شرطة نتسيرت عيليت مع اثار جرح خلف اذنه وعليه مادة صفراء. وقال في المركز ان ثلاثة من الكائنات الفضائية هاجموه في بيته وخطفوه والقوه في مكان يبعد عن بيته ٤٠٠ الى ٦٠٠ متر، بعد ان اشبعوه ضربا، كما شاركت في الضرب «نساء» تلك الكائنات.

واضاف ساكوف ان طول كل كائن حوالي المتر وفي يد كل واحد ثلاثة اصابع فقط ولكل منهم عين كبيرة ويتحادثون فيما بينهم بلغة لا تسمع منها سوى «وش وش».

وتابع ساكوف يقول انه في وقت لاحق انضمت الى الكائنات ثلاث من «نسائهم»، والقوا عليه مادة صفراء، واستمر «الضرب والخبط» مدة ثلاث ساعات ورأى نفسه في فضاء مليء بالزجاج المكسر!

ونقلت الشرطة ساكوف الى مستشفى العفولة في منتصف ليلة الاحد/الاثنين واجريت له كل الفحوصات بما فيها الفحوصات النفسية، وقد حرر المستشفى «المجني عليه» في ساعات بعد ظهر امس الاثنين.

جرحى واضرار في الممتلكات، حصيلة شجار في شعب

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شاب من قرية شعب بكسور صعبة خاصة في الجمجمة. ونقل في وضع خطير الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، وذلك في شجار وقع في القرية شارك فيه العشرات، يوم امس الاول الاحد.

وامس الاثنين احضرت الشرطة اربعة اشخاص الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشجار وقع بين عائلتي نميرات وشقور، واصيب فيه عدد من الاشخاص بجروح ولحقت الاضرار الجسيمة، بالبيوت والسيارات. وان احد الجرحى يرقد في غرفة العلاج المكثف.

وقال احد المشتبه بهم الاربعة، ان اولاده يتعرضون لمضايقات في المدرسة. وعندما وقع الشجار توجه لاصلاح ذات البين، لكن عددا من الشباب من العائلة الاخرى، اسمعوه كلمات نابية وشتموه ورسموا له اشارات معيبة باصابعهم!! واشار الى ان عددا من الشبان اعتدوا على زوجته وتجمهر حوله نحو (٤٠) من العائلة الاخرى فاضطر للدفاع عن نفسه.

وبعد الاستماع الى اقوال الاربعة، نفى ثلاثة منهم تواجدهم في مكان الشجار.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالهم لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

جنائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم لصان ملثمان صباح امس الاثنين، فرع بنك «هبوعليم» في شارع «شدروت يروشليم»، في يافا وسرقاه تحت التهديد بالسلاح.

ووفق تحقيقات الشرطة الاولية؟ توجه احد اللصين الى موظفة واشهر المسدس في وجهها وطالبها بكل ما في الدرج من اموال، فيما حرس زميله المكان، ومانعا تحت التهديد بالسلاح اي موظف من محاولة الاتصال بالشرطة.

ونجح اللصان في الهرب، بعد ان خرجا مع غنيمة تزيد عن (٣٠) الف شيكل، فيما قامت الشرطة بعمليات التحري لاعتقالهما.

* * * سرق لص محترف مبلغ (٢٠) الف شيكل في وضح النهار وعلى مرأى من موظفي محكمة الصلح في تل ابيب، من شخص توجه لايداع المبلغ في المحكمة بهدف اطلاق سراح ابنه المعتقل!

وقال شخص من تل ابيب، انه توجه في الثامنة والنصف صباحا وسحب مبلغ (٢٠) الف شيكل من حسابه الشخصي وتوجه الى المحكمة لايداع المبلغ كفالة مقابل اطلاق سراح ابنه. وتوجه الى قسم السكرتارية وسأل موظفة اين سيودع المبلغ، فقالت له ان موظفا سيحضر بعد لحظات ويأخذه منه. وظهر شاب يعتمر طاقية المتدينين اليهود (الكيباه)، اثناء الحديث بين الشخص وموظفة السكرتارية وقال انه الموظف. وسلم الرجل المبلغ للموظف الذي لم يعد!! وبعد مرور ربع ساعة ثارت شكوك الرجل، وسأل الموظفة عما جرى، فانكرت امر المبلغ!!

ونشب جدال بين الرجل والموظفة التي استدعيت للتحقيق!

وقال الناطق بلسان المحاكم ان البحث سيجري في القضية عندما تقدم شكوى رسمية حول الموضوع.

حظر التدخين في الطائرات السورية

● دمشق - الوكالات - اصدر وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم قرار يقضي بحظر التدخين على جميع الرحلات الداخلية والدولية لمؤسسة الطيران العربية السورية.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان هذا القرار الذي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل يأتي «انطلاقا من الحرص على راحة المسافرين وللحفاظ على الصحة العامة».

«قمة» ملكية حول مستقبل الاسرة الملكية في بريطانيا



* زفاف الامير اندرو لم يصمد طويلا وكان مصيره الطلاق، قبل طلاق شقيقه تشارلز *

* بالمورال (بريطانيا) - الوكالات - تعقد ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، امس الاثنين واليوم الثلاثاء، اجتماعا في قصر بالمورال (اسكتلندا) مع اولادها الاربعة في «قمة» ملكية مخصصة لدراسة مشاريع اصلاح الملكية.

وبعد محادثات سرية اجرتها، في نهاية الاسبوع الماضي، مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي استقبلته، كعادتها كل عام، في بالمورال مع زوجته نورما انتقلت الملكة الى مناقشة الشؤون العائلية برفقة زوجها الامير فيليب واولادها تشارلز، ولي العهد، وآن واندرو وادوارد.

وسيركز المجتمعون ومعهم عدد كبير من مستشاري الملكة في قصر بالمورال الذي تمضي فيه الملكة عطلتها الصيفية على مستقبل الملكية.

ويشارك في «مجموعة الى الامام» هذه، السكرتير الخاص للملكة سير روبرت فيلوز وكونت ايرلي لورد تشامبرلين المستشار القريب من الملكة ومساعد السكرتير الخاص للملكة روبرت جانفرين والسكرتير الخاص لامير ويلز الكومندان ريتشارد ايلارس ومسؤول الشؤون المالية في القصر مايكل بيت.

ونظرا لسرية قضايا الاسرة الملكية لن يرشح اي شيء عن مضمون المناقشات. ولا شك ان الوضع «العائلي» للاسرة سيناقش في هذا الاجتماع الاول من نوعه منذ حادثتي الطلاق اللذين شهدتهما الاسرة: اندرو وسارة في ٣٠ ايار وتشارلز وديانا في ٢٨ آب.

كما ستجري مناقشة وضع كاميلا باركر-بولز في وقت تتحدث فيه الصحف الشعبية البريطانية عن احتمال زواج ولي العهد البريطاني من «صديقته منذ فترة طويلة»، وهي فكرة تواجه رفضا شديدا من جانب الرأي العام.

ويمكن ان تناقش المجموعة ايضا موضوع الابن الاصغر للملكة ادوارد (٣١ عاما) الذي يظهر منذ ١٩٩٣ برفقة صوفي ريس-مونز. وما زالت مسألة زواجهما تثير تساؤلات.

يذكر ان «مجموعة الى الامام» التي شكلت في عام ١٩٩٢ الذي شهد انفصال تشارلز وديانا وحريق قصر وندسور مقر الاقامة المفضل للملكة، تعقد اجتماعين في السنة احدهما في نهاية الصيف في قصر بالمورال والاخر في قصر ساندريغهام في نهاية العام.

ويشكل افراد الاسرة الملكية واقرب مستشاريهم نواة المجموعة ولكن يمكن ان يدعى اليها اشخاص آخرون حسب المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

وهذه المجموعة هي التي اتخذت في احد اجتماعاتها قرارا بفرض ضريبة الدخل على الملكة وآخر بفتح قصر بكنغهام امام الجمهور لمدة شهرين في الصيف بهدف تمويل اعمال ترميم قصر وندسور.

ليخ فاليسا مدين للدولة بمئة وخمسين الف دولار

● غدانسك (بولندا) - الوكالات - قررت دائرة الضرائب في غدانسك، شمال بولندا، مطالبة الرئيس البولندي السابق ليخ فاليسا بمبلغ مئة وخمسين الف دولار كضرائب متأخرة على المبلغ الذي تقاضاه مقابل تصوير فيلم مستوحى من قصة حياته.

وقد رد فاليسا بسرعة باعلانه الى وكالة الصحافة الفرنسية انه «لن يدفع اي شيء».

وتطالب الدائرة فاليسا بدفع الضرائب والفوائد المتوجبة عليه لتقاضيه مبلغ مليون دولار عام ١٩٨٩ من شركة السينما الامريكية «وارنر بروس».

وبالنسبة لدائرة الضرائب يشكل هذا المبلغ اجرا يخضع للنظام الضريبي في بولندا او في الولايات المتحدة، في حين يعتبر فاليسا انه هبة غير خاضعة لفرض الضريبة بموجب القانون البولندي الذي كان معمولا به في تلك الفترة.

وأعلن وزير المالية البولندي غرزيغورز كولودكو، أمس الاثنين، الى الاذاعة الرسمية انه يملك وثائق رسمية امريكية تثبت ان الضريبة على مبلغ المليون دولار لم تدفع في الولايات المتحدة.

وأوضح فاليسا انه لم يتلق بعد اي قرار رسمي من دائرة الضرائب. واعلن احد محامي فاليسا، أمس الاثنين، انه سيعرض القضية على المحكمة الادارية العليا.

وكانت محكمة غدانسك قد قررت في حزيران الماضي رهن منزل فاليسا مقابل مبلغ ٦٢ ألفا و٧٠٠ دولار.

اطلاق المكوك الفضائي الامريكي «اتلانتيس» للالتحام بمحطة «مير» الفضائية الروسية

* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، ان المكوك الفضائي الامريكي «اتلانتيس» اقلع في الساعة ٤,٥٤ من صباح امس، بتوقيت غرينيتش من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) للالتحام بالمحطة الفضائية الروسية «مير» للمرة الرابعة.

واضافت «ناسا» ان عملية اطلاق المكوك، الذي يحمل ستة من رواد الفضاء جرت بشكل عادي وان موعد الالتحام مع «مير» سيكون يوم الاربعاء المقبل.

وخلال هذه المهمة التي ستستغرق عشرة ايام ستقوم «ناسا» بتبادل رواد الفضاء مع محطة «مير»، اذ سيدخل بالرائد جون بلاها الى محطة «مير» للبقاء فيها لمدة اربعة اشهر ليحل محل شانون لوسيد الموجود فيها منذ اذار الماضي.

وخلال هذه المهمة سيجري رواد الفضاء تجارب تتعلق بتبلور البروتينات في حال انعدام الجاذبية وبالموصلات الكهربائية الفائقة ونمو انسجة الحيوانات الثديية وانتاج المضادات العضوية استجابة للاصابة بمرض.

ويعود المكوك «اتلانتيس» الى مركز كينيدي في الساعة ٨,١٢ (١٢,١٢ بتوقيت غرينيتش) من يوم ٢٦ ايلول الجاري.

عدم انتظام ضربات القلب يحصل غالبا يومي الاثنين والجمعة!

* واشنطن - اظهرت دراسة نشرتها مجلة «سيركيوليشن»، التي تصدرها الجمعية الامريكية لامراض القلب (امريكان هارت اسوسييشن) ان الاختلال في وتيرة ضربات القلب الذي قد يؤدي الى الموت يحصل في شكل خاص يومي الاثنين والجمعة.

وقال الفريق، الذي وضع الدراسة برئاسة الدكتور روبرت بيترز من جامعة ميريلاند في بالتيمور انه «من الصعب شرح الصلة بين يوم محدد في الاسبوع وبين عدم انتظام ضربات القلب».

وتوصل الفريق الى هذه النتيجة بمتابعة حالات ٦٨٣ شخصا من المرضى الذين يعيشون بفضل منظم اوتوماتيكي لضربات القلب مكنهم من تخطي عدم انتظام وتيرة ضربات القلب او الانقباضات الشريانية.

وهذا الجهاز يرصد اي خلل في ضربات القلب ويعيدها الى وتيرتها الطبيعية بفضل شحنة كهربائية ضعيفة توجه الى عضلة القلب.

وجاء في الدراسة ان الحوادث الناجمة عن اختلال وتيرة ضربات القلب تكون في العادة اخطر من تلك التي تقع يوم الجمعة خصوصا لدى المتقدمين في السن. وكتب الدكتور بيترز يقول «ربما ما زال هؤلاء يعيشون توتر يوم الاثنين كما لو انهم سيذهبون الى العمل، او ربما بسبب ذهاب الزوجة او الاولاد الى العمل».

وتعتبر الجمعية الامريكية لامراض القلب ان (٢٥٠) الف امريكي يموتون كل عام بشكل فجائي بسبب الانقباضات الشريانية.

الوزن عند الولادة يعتبر عاملا لارتفاع الضغط او البدانة في سن الرشد

* واشنطن - اكدت دراسة اجرتها كلية الطب في جامعة هارفارد في بوسطن (مساتشوسيتس) ان الوزن عن الولادة يشكل عاملا لارتفاع ضغط الدم في سن الرشد اذا كان اقل من (٢,٥)كغم وللاصابة بالبدانة اذا كان اكثر من خمسة كغم.

وجاء في الدراسة التي نشرتها مجلة «سيركوليشن»، التي تصدرها الجمعية الامريكية لامراض القلب، امس الاول الاحد، ان الاطفال الذين يولدون باوزان ضعيفة جدا - يشكلون (١٠٪) من الولادات - يتعرضون في سن الرشد لارتفاع ضغط الدم بنسبة (٤٠٪) اكثر من الاطفال الذين يولدون باوزان متوسطة (٣,٧كغم).

وقال الطبيب غاري كورهان احد المشاركين الرئيسيين في الدراسة ان سبب ارتفاع الضغط، الذي ما زال مجهولا الى حد كبير، قد يعود الى عمر الطفولة. ويمكن بالفعل ان تصاب بعض الاعضاء المنظمة للضغط مثل الكليتين او الاوعية الدموية باضرار خلال النمو بفعل متغيرات لحركة الدم لدى الجنين او الهرمونات لدى الطفل الذي يكون وزنه ضعيفا لدى الولادة.

وقد ابرزت دراسات اخرى هذه الظاهرة لكن الدراسة المذكورة تعتبر واحدة من اهم الدراسات حول هذا الموضوع لانها شملت اكثر من مئتي الف شخص تمت متابعتهم منذ العام ١٩٧٦.

اما خطر الاصابة بالبدانة في عمر الرشد فقد زاد لدى النساء اللواتي ولدن بوزن يزيد عن خمسة كغم بنسبة ٦٢٪. وذكر الطبيب كورهان ان المصابة بالسكري التي يزيد وزنها كثيرا خلال فترة الحمل قد تلد طفلا يزيد وزنه عن الوزن الطبيعي.

واشار اصحاب الدراسة الى انها لا تشمل سوى عينة من النساء فيما اكدت ابحاث اخرى الاسباب والانعكاسات نفسها لدى الرجال.

حراسة مشددة على مخترع الوقود النباتي

* مكدراس (الهند) - اعلن رئيس وزراء ولاية تاميل نادو، في جنوب الهند ان الهندي، الذي اخترع وقودا مستخرجا من الاعشاب، وضع تحت حماية الشرطة بعدما تعرض مختبره للاحراق.

وكان رامار بيلاي اثار ضجة كبيرة وظهرت صورته على الصفحات الاولى للصحف بعدما نجح في اختراع وقود مستخرج من اوراق نبتة غامضة مخلوطة بالماء.

وتقرر تامين حماية للرجل بعدما ادى حريق مفتعل الاسبوع الماضي الى احراق مختبره. وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان خمسة من رجال الشرطة يتمركزون امام منزل بيلاي على مدار الساعة.

ويقول بيلاي ان مختبره احرق العام الماضي وانه خطف من قبل اشخاص اوثقوه وعلقوه من قدميه لكي ينتزعوا منه سر اختراعه.

وكان بيلاي اجرى في مطلع الشهر الحالي في نيودلهي تجربة على المادة التي اخترعها بدت مقنعة. واعلن وزير العلوم والتكنولوجيا الهندي في وقت لاحق ان افضل علماء الهند سيسعون الى معرفة التركيبة الكيميائية للمادة. وتابع «ليس هناك ادنى شك في اننا امام شيء مهم جدا، لكن علينا ان نكون حذرين».

ويقول بيلاي انه اكتشف بالصدفة قبل سبعة اعوام نبتة غامضة رفض كشف طبيعتها، وانه تمكن من وضع طريقة ليستخرج منها وقود السيارات.

وذكرت الصحف ان بيلاي يقوم بغلي اوراق النبتة وقشرتها بالماء لمدة عشر دقائق. بعد ذلك يتم تبريد المحلول ويضاف اليه الملح والحامض ومواد كيميائية لم يكشف طبيعتها. بعد ذلك تطفو المادة الجديدة على وجه المياه فتستخرج عبر التصفية. ولا تستغرق العملية برمتها اكثر من نصف ساعة.

ويأمل رامار بيلاي في ان يتمكن في غضون ثلاثة اسابيع من بدء انتاج كميات تجارية من الوقود الذي جرى اختباره بنجاح في المركبات الزراعية التي يستعملها مزارعو منطقته. ويامل في ان يبيع مادته بسعر عشر روبيات (٣٠ سنتا امريكيا) لليتر الواحد.

إقتلعوا خزينة نقود واعتقلوا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة طبريا، ثلاثة شبان من المدينة للاشتباه بانهم سرقوا خزينة النقود من شركة «شويبس» وفيها (١١) الف شيكل.

واعترف الثلاثة بالتهمة، واعادوا تشخيص عملية السرقة، وتبين انهم اخذوا الخزينة الى منطقة حرش («بوريا») وبعد ان كسروها واخذوا ما فيها، وضعوها في مكان بعيد من الانظار.



مقارنة فرضت نفسها..

ما بين طائرة رابين.. وطائرة نتنياهو!

❑ اختلافات كثيرة جدا بين الرجلين، لكن يجمعهما الحرص على صيانة جبهة التحالف الامريكية - الاسرائيلية، ليس عسكريا فحسب بل في المفاوضات السياسية ايضا ❑ على عكس رابين وبسبب مقتل رابين، الحراس يتحولون جزءا من ديكور المسرح، عندما يخطب نتنياهو ❑ السبب الحقيقي وراء اطالة المفاوضات (٣ اسابيع) حتى تم لقاء نتنياهو - عرفات ❑

● بقلم: نظير مجلي ●

حتى لو لم نكن نخطط لذلك مسبقا، فقد فرضت نفسها المقارنة ما بين السفر في طائرة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الاسبوع الماضي وما بين السفر في طائرة سلفه يتسحاق رابين، قبل سنة بالضبط وكذلك قبل ثلاث سنوات.

هدف الرحلة هو نفسه: الى واشنطن، للالتقاء بالرئيس الامريكي بيل كلينتون. والاجواء هي نفسها - سماء المتوسط والاطلنطي وعملية السلام.. التي لم تأت بعد بالسلام.

والطائرة، هي نفسها ايضا. طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، التي بلغت من زمان سن التقاعد. فبعد اكثر من خمس وعشرين عاما من العمل في خدمة رؤساء الحكومات، ظهر عليها التعب والانهاك واصبحت في الجو مثل شاحنة قديمة تسير في طريق وعرية. والمضيفون فيها هم رجال الامن، الذين يشجعونك كثيرا على «الخدمة الذاتية» (Self Service). وقد استبشرنا خيرا بأن سلاح الجو سيستبدلها قريبا بطائرة حديثة، استعملها احد الزعماء العرب لفترة قصيرة وتجري اليوم عملية تجديدها. وسيدشنها نتنياهو خلال بضعة اشهر.

- «وطالما انه لم يغير الطائرة التي استخدمها رابين في طريقه الى اوسلو، فان نتنياهو سيواصل طريق رابين»، هكذا [illegible] احد الصحفيين المرافقين مازحا. فرد عليه زميل اخر: «ولماذا تقولها مازحا؟ ان بيبي (بنيامين نتنياهو) يواصل فعلا سياسة رابين».

وعلى هذه المقارنة، دار النقاش طول الطريق، ذهابا وايابا. مع كل حركة، مع كل لقاء، مع كل تصريح. والمقارنة مثيرة حقا.

❑ عربي في الجو.. مع سلاح الجو..

كان ذلك قبل ثلاث سنوات بالضبط، اواسط ايلول ١٩٩٣، عندما سافرنا مع رابين الى الولايات المتحدة كي يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لاول مرة، ويوقع معه على اتفاقيات اوسلو الاولى. وكان ذلك حدثا تاريخيا في العلاقات بين الشعبين، رصدته وسائل الاعلام من كل زاوية. وبدت كل الاحداث الاخرى صغيرة ازاءه.

ومع ذلك، اهتمت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية في «وجود عربي وحيد ولاول مرة، في طائرة سلاح الجو الاسرائيلي». واعتبرته «جزءا من الحدث» و «بداية تعامل جديد مع المواطنين العرب في اسرائيل».

للتذكير، لم تكن مشاركتنا في تلك الرحلة بمبادرة من مكتب رئيس الحكومة او مكتب الصحافة الحكومية، بل بمبادرتنا نحن. تقدمنا بطلب، لاحقنا الموضوع، فجاءت الموافقة. ومن يومها اصبح الامر عاديا، واعتلى الطائرة عرب اخرون، من الصحفيين وغير الصحفيين، مع رابين ثم مع بيرس.. الى ان جاء رئيس حكومة «الليكود» الجديد.

نتنياهو لم يأخذ في رحلته الاولى الى واشنطن قبل شهرين، اي عربي معه. لا صحفي ولا غيره. ولا ندري ان كان ذلك قراره الشخصي او قرار مستشاره الاعلامي، شاي بزاك، او قرار رجال الامن الذين يحرسونه. لكن هذا ليس مهما.

في البداية حاول بزاك تفسير ذلك بقوله: «لا يوجد اي صحفي يرافقه على الطائرة»، واقترح علينا «السفر بشكل شخصي الى واشنطن، مثل بقية الصحفيين، وهناك ننظم لكم المرافقة». وعندما وافقنا على الاقتراح اعتذر مجددا وهذه المرة «لان رجال الامن الامريكيين لم يعطونا سوى عشرة صحفيين»، وحصة العرب من العشرة - صفرا. فلم يأخذوا حتى المراسل السياسي لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، الذي خدم في الجيش الاسرائيلي، ومن المفروض ان لا تكون هناك اية عقبات «امنية» امام سفره.

نحن من جهتنا، لم نسكت على هذا. وبعثنا برسالة احتجاج الى نتنياهو نفسه تحت عنوان: «التمييز العنصري في مكتبك». وفور وصول الرسالة، اتصل بنا السيد بزاك محتجا على الرسالة ومؤكدا ان الايام المقبلة ستثبت لك العكس. وهكذا ولدت فكرة انضمامنا الى رحلته الثانية للولايات المتحدة، في الاسبوع الماضي، وهذه المرة ايضا: العربي الوحيد في طائرة سلاح الجو.

❑ شباب.. ومخضرمون!

اكثر من عشرين مرة سمعنا نتنياهو، خلال هذه الرحلة يقول: «.. انا لست مثل الحكومات السابقة» و «على عكس الحكومات السابقة نحن.. كذا.. وكذا..». هكذا قال في الطائرة وامام كلينتون وامام رجال الاعمال في نيويورك وامام رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وفي الصحافة، وكان بذلك يدافع عن نفسه امام اتهامات رفاقه في الحزب واتهامات حزب «العمل» واتهامات المستوطنين، بأنه يسير على طريق رابين - بيرس.

وبالمناسبة، كان رابين ايضا يقول الامر نفسه عن حكومة شمير التي سبقته واجهضت مفاوضات ما بعد مؤتمر مدريد.

وقد انتظرنا ان يخرج نتنياهو من مقصورته في الطائرة الى حيث يجلس الصحفيون. والكل ينتظر الاجابة على السؤال التالي: «قبل شهرين فقط التقيت كلينتون، فما الداعي للقاء اخر اليوم، والرجل في عز حملته الانتخابية». لكن نتنياهو لم يخرج.

- «لو كان رابين رئيس الحكومة، لكان خرج الينا في نصف الساعة الاولى من الرحلة»، صاح احد الصحفيين بوجه شاي بزاك. ومثل هذه المقارنة تستفزه وتهز كيانه. وفعلا، رابين المعروف بانعزاليته كان يلتقي الصحفيين في الطائرة، لقاء رسميا. سؤال وجواب، ثم يعود الى مقعده. بينما بيرس كان يجلس معهم، في رحلة طويلة كهذه (١٧ ساعة) عدة ساعات. ويكون اللقاء خليطا من التصريحات الدبلوماسية والمواقف السياسية والنكات. فماذا عن نتنياهو. هل ينوي مقاطعة الصحفيين في الطائرة؟!

- «يخاف منا؟!»

- «ألا يثق بنفسه؟!»

- «هل تمنعه سارة (زوجة نتنياهو) من ترك المقعد؟!»

بهذه الاسئلة الساخرة تصايح الصحفيون ومن دون جدوى. فقد بقي نتنياهو في مقصورته، وبقي ايضا جميع مساعديه، وهم كبار الموظفين في مكتبه، باستثناء مدير عام المكتب والرجل القوي فيه، ايفيت لبرمان، الذي يقال انه منذ اللقاء مع عرفات وهو على خلاف مع نتنياهو لذلك لم يحضر معه الى واشنطن. فقط شاي بزاك كان يأتي الينا، ويعود كل مرة بوجنتين حمراوين.

كل طاقم العاملين مع نتنياهو من جمهور الشباب قليلي او عديمي الخبرة. وقد استصعبوا التعامل مع الصحفيين المخضرمين، الذين يعملون محررين ومراسلين سياسيين، وقد قلبوا خلال عملهم الطويل العديد من رؤساء الحكومات والموظفين. وقد عجزوا عن فهم طريقة عمل وتفكير رئيس الحكومة. «فهو رجل محنك في الظهور امام وسائل الاعلام، وعليه على الاقل ان يتصرف مثل رابين».

وجاءت البشرى، اخيرا من بزاك: «رئيس الحكومة سيأتي اليكم، ولكن ليس الان. فالرحلة طويلة. وهو وانتم بحاجة الى النوم».

- «هل تقررون لنا متى ننام ايضا»، صاح احد الصحفيين.

فامتقعت وجنتاه بالاحمر مرة اخرى، وغاب.

❑ السفير.. عامل الوقود!

منذ سنين طويلة اعتاد رؤساء الحكومات الاسرائيلية المسافرون الى واشنطن، على الهبوط في مطار امستردام للتزود بالوقود. وحسب العلاقات الحميمة التي تربط بين البلدين، كان رئيس الحكومة الهولندي يحضر الى المطار، ويعقد لقاء وديا مع نظيره الاسرائيلي، مع ان الساعة تكون متأخرة جدا بعد منتصف الليل.

في اللقاء الاول مع رابين، عقد مؤتمر صحفي مشترك بعد اللقاء.

في اللقاء الثاني مع رابين، لم يحضر رئيس الحكومة. فاعتذر. وارسل مكانه وزير الخارجية ووجبة دسمة من السلمون الفاخر.

اما في هذه المرة، فقد اتضح ان الهولنديين حبذوا النوم العميق. ولم يرسلوا اي مسؤول الى المطار. فقرر رجال الامن: «لا احد يغادر الطائرة. ابقوا في اماكنكم ساعة ونصف الساعة». فقامت القيامة. وتغيّر القرار، لكن الهولنديين شوشوا تنفيذه. احضروا السلم الى الباب الامامي، ورفضوا نقله الى الباب الخلفي. فكان علينا ان نمر من مقصورة بيبي وسارة نتنياهو. فمن يضمن ان لا يوجه الصحفيون سؤالا الى رئيس الحكومة او زوجته؟!

ووجد شاي بزاك الحل. فدخل بيبي وسارة الى غرفة النوم، وطلب منا: «رجاء، انه نائم. فمن دون ضجيج». فأجاب «كبير الصحفيين»: نحن لا نريده، نريد سارة. ولما لم نجدها قال: «سجلوا في مفكراتكم.. تاريخ اليوم، وراجعوني بعد تسعة اشهر».

وفي قاعة الاستقبال للشخصيات الهامة، كان السفير الاسرائيلي في امستردام ينتظر الالتقاء برئيس الحكومة، حسب البروتوكول. وأبلغوه بالطبع ان بيبي نائم. فصمت.. ورحنا نحلل، ما الذي يقوله في داخله:

- لماذا يصرون على اقلاق راحتي مرة كل شهرين، هؤلاء الملاعين»، قال احدهم.

- «يوقظونني في مثل هذه الساعة، لكي اشربهم القهوة».. قال ثان.

- «كان عليهم ان يدخلوني في دورة خاصة لملء الوقود. فأنا لم اعرف انهم اختاروني سفيرا لتزويد طائرة رئيس الحكومة بالوقود».

❑ لماذا تفاوضوا ثلاثة اسابيع حول لقاء عرفات؟

عندما عدنا الى الطائرة لتقلع من امستردام، اوضح المستشار الاعلامي ان نتنياهو سيخرج الى الصحفيين فقط في نهاية الرحلة. اقترح عليكم ان تناموا الان.

ومرت ساعات. وحان موعد اللقاء.

خرج بزاك الى الصحفيين معلنا: الان سيدخل بيبي، ارجو من الجميع الجلوس في مقاعدهم، انت وانت.. تعالوا الى هنا. تجمعوا. كل ثلاثة في صف واحد. الاسئلة عندما اعطي الاشارة. والرجاء المحافظة على الهدوء.

كان من الممكن ان يواصل المستشار تعليماته من دون حدود. لكن، ما ان استوعبنا ما يقوله، حتى هب الحاضرون..

- ما هذا؟ نحن في صف البستان؟

- دعه يدخل من دون هذه الصبيانية.

- نحن لا نشتغل عندكم.

لكن المستشار لم يتأثر من هذه الضجة: «اذا كنتم تريدون الالتقاء معه، عليكم الالتزام بالتعليمات».

- «رابين وبيرس لم يتصرفا على هذا النحو..».

فثارت ثائرته: «لهذا لم يفوزا في الانتخابات»، اجاب وسط دهشة الحاضرين واشمئزازهم.

احدهم ضحك وصاح به: «نتنياهو هزم بيرس. لكنه لم يخض المعركة مع رابين». وقال ثان: «لا نريد اللقاء به». وقال ثالث: «تعلموا كيف تحترموا الصحفيين».

ودار الحوار على هذا النحو ثلاثة ارباع الساعة بالتمام وبالكمال.

- «الان عرفنا لماذا استغرق ترتيب اللقاء مع عرفات ثلاثة اسابيع»، قال صحفي اخر.

وجاء بيبي، «فارعاً دارعاً»..

❑ الامن لا يفرّق حتى بين الصحفيين!

دخل اولا رجال الامن. احتلوا مواقعهم.. بين الصحفيين بشكل بدا منه وكأنهم سيحرسونه منا. اسلوب غير مسبوق في حماية رئيس الحكومة. احدهم الى اليسار واخر الى اليمين وثالث يقف

● نتنياهو، في ظل العلم الامريكي: جبهة امريكية اسرائيلية ●

(البقية ص١١)

هل تعود «حماس» لتصبح جماعة الاخوان المسلمين؟

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

بعد الخامس والعشرين من شباط، توقف تقريبا نشاط حركة «حماس» العسكري النوعي، ويدا ان الامور بدأت تركد لدى «حماس» بفعل تضييق السلطة الوطنية على نشاطها السياسي، وبفعل تذمر اوساط جماهيرية غير قليلة، من الحصار الذي كان يفرض بشدة بعد كل عملية. ويبدو ان الاعمال العسكرية الاخيرة كانت عملية انتقام حقا لاغتيال الشهيد يحيى عياش، وان الفترة ما بين اخر العمليات وما قبل استشهاد عياش كانت مرحلة جدل داخلي في «حماس»، واعادة ترتيب اولويات في عملها.

ويبدو ان الجدل الداخلي في حركة «حماس» وصل الى حدود: هل نشكل حزبا سياسيا منبثقا عن حركة «حماس»، ام نعود الى بناء جماعة الاخوان المسلمين في فلسطين سيما ان ميثاق حركة «حماس» يشير الى ان الحركة هي ذراع جماعة الاخوان المسلمين في فلسطين، الامر الذي نستطيع استشفافه الان بأن الرأي استقر على العودة الى بناء جماعة الاخوان المسلمين.

فقد ذكرت صحيفة «البلاد» الفلسطينية ان مشاورات تجري في الضفة والقطاع لاعادة احياء الجماعة كحركة اجتماعية دينية ثقافية على غرار الجماعات الموجودة في مختلف الاقطار الاسلامية. كما تبين ذلك من اعلان في صحيفة «الحياة الجديدة» بتاريخ ٩/١١ يشير الى ان جماعة الاخوان المسلمين في فلسطين تعلن فصل احد اعضائها، او تعلن ان كان مفصولا من زمن.

وزير الاتصالات والمحسوب على الجناح الاسلامي ومن قادة حماس سابقا، عماد الفالوجي، اكد اعادة بناء جماعة الاخوان المسلمين كتمهيد لبناء جبهة اسلامية سياسية في فلسطين تضم الحركات والاحزاب الاسلامية.

ويشير عماد الفالوجي، ان امام «حماس» الان فرصة لاعادة بلورة مواقفها الداخلية وحسمها والاجتماع مع الرئيس عرفات بعد عودته من طوكيو لمناقشة حوار شامل مع الحركة وبشكل رسمي.

وقال عماد الفالوجي ان اقطابا من حركة «حماس» في غزة كانوا طلبوا، لاجل بلورة الموقف الداخلي، تدخل الرئيس لاجل السماح لهم بزيارة الشيخ احمد ياسين في سجنه، اضافة الى زيارة الضفة الغربية للاجتماع مع قادة «حماس» في الضفة، وقد تدخل الرئيس لذلك حيث قاموا بزيارة الشيخ ياسين الذي بارك خطواتهم، كما بلوروا مواقفهم مع قيادة «حماس» في الضفة، وان الامر بات الان يلح بضرورة بلورة موقف الداخل مع الخارج، وقد اشار لهذه الخطة في شهرين سابقين الدكتور محمود الزهار. وقال عماد الفالوجي ان اقطاب حماس حتى الان لم يطلبوا تسهيل سفرهم للخارج وان الطلب اذا ما قدم فسيلبى.

وقال الفالوجي ان اغلبية «حماس» الضخمة وهي في الداخل باتت الان في موقف مبلور ويؤيد العمل السياسي الواقعي والعلني، وتبقى بعض القيادات والمؤيدين في الخارج، كما اضاف ان من المهم لاستمرار حوار السلطة الوطنية مع حركة «حماس» هو ان تبين «حماس» مركز قرارها المعتمد، والسلطة تحبذ ان يكون هذا المركز في مناطق السلطة الوطنية.

ويقول الفالوجي انه متفائل كثيرا باطلاق سراح الشيخ ياسين من سجنه ليأخذ مكانه الفاعل في تنظيم حركة «حماس» ونقاش امورها، التي اصابها خلل داخلي وسرت فيها حركة تجميدات في العضوية وفصل وحركة انسحابات اساسها الصراع بين منهجين داخلها هما الصراع بين الواقعية والايدولوجيا وبين العمل الجماهيري السياسي والعمل السري.

ويبادر الفالوجي الان لصياغة ورقة تدعو لاقامة مجلس تنسيق بين الحركات والاحزاب الاسلامية التي رخصتها السلطة، وان هذه المبادرة ستتبلور قريبا حيث رحب بها اكثر من ٣ احزاب اسلامية مرخصة، وقد بدأ حوار جدي وعملي لاجل ذلك.

ويدعو الفالوجي الى حوار بين مختلف فصائل العمل السياسي الفلسطيني على اساس احترام التزامات واتفاقات السلطة وفي ضوء القانون والنظام، وصرح انه يقود هذه العملية منذ اشهر، خاصة مع حركة «حماس» حيث اعلن، انه وصل الى نهاية الطريق مع «حماس» وان ما تبقى هو وقت لبلورة المواقف عند «حماس»، وانه قريبا سيكون الاعلان عن اتفاق او تفاهم ما مع السلطة الوطنية.

من جهة اخرى اكتشفت وزارة الاتصالات التي يقودها الفالوجي عملية تصنت تجسسية على مقار مهمة للاجهزة الامنية الفلسطينية واجهزة السلطة الاخرى، حيث تم العثور حتى الان - حسب قول الفالوجي - على خمسة اجهزة، وان السلطة الوطنية قد شكلت لجنة تحقيق فنية علمية ستراقب وتفحص اجهزة الهاتف والاسلاك بهدف تحصين اجهزة السلطة وكشف اي خرق اسرائيلي تجسسي. وقال: ان الاسرائيليين لم يحترموا الاتفاقات وروحها في هذا المجال، فيما يشير صحفيون اسرائيليون ان الاتفاق لم يتطرق الى هذه المواضيع وان الاجهزة وضعت قبل مغادرة القوات الاسرائيلية لقطاع غزة.

ما بين طائرة رابين وطائرة نتنياهو

(تتمة من ص. ١)

وراء..

- «يقولون انه نسي رابين؟ انه لا ينساه. انه شبح في حياته. يذكرون كيف قتل ويخافون عليه من خياله. لا بد وانهم يحرسونه حتى من سارة (زوجته)..»، هكذا جاءت تعليقات الصحفيين.

وبالفعل، الحراسة مبالغ فيها بشكل غير معقول. هكذا في الطائرة، في الطريق. وعدوى الحراسة الزائدة انتقلت بشكل مبالغ فيه اكثر لدى رجال الامن الامريكيين. اكثر من الف شرطي ورجل مخابرات شاركوا في الحراسة، باللباس الرسمي والمدني، عدة سيارات، اغلقوا كل الشوارع المؤدية الى الفندق الذي نزل فيه، احتلوا كل المداخل داخل الفندق، رافقوه بعدة سيارات وطائرة هليكوبتر. وفي نيويورك، رافقه قاربان حربيان سارا بموازاة الشارع الرئيسي في النهر وفي الخلجان.

عندما اجتمع مع رجال الاعمال في نيويورك فتشوا كل من دخل الى القاعة، وكان ذلك كافيا لاغضابهم ولاجهاض الهدف من اللقاء معهم. وحتى الصحفيين فتشوا حاجياتهم وحقائبهم وكاميراتهم واجهزة التسجيل والهاتف الخلوي. وحيث بدا هناك بعض «التراخي» او «التقصير» من رجال الامن الاسرائيليين خصوصا مع الصحفيين الاسرائيليين الذين رافقوا رئيس الحكومة على متن طائرته، قام بالدور القاسي - والبلطجي في بعض الاحيان - رجال الامن الامريكيون. وقد «تعالق» رجال الامن الاسرائيليون والامريكيون عدة مرات بسبب فظاظة الامريكان مع الاسرائيليين.

اذن، رابين في البال، خصوصا مقتله. وهو عند الامريكيين شاخص لا اقل عن الاسرائيليين، ان لم يكن اكثر بكثير. لكن الامر الذي بدا مبالغ فيه بشكل غير معقول، هو ظهور رجال الامن، من الطرفين، على منصات الاحتفالات والمؤتمرات. فقد وقفوا ببساطة فوق المنصة، امام حشد زاد عن الالف، ان كان ذلك في اجتماع رجال الاعمال الامريكيين او مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية، وكأن هذا الحضور مشبوه. لكن هذا اصبح جزءا من «الديكور»، على ما يبدو.

❑ .. وفي السياسة

ونعود الى نتنياهو ورابين والسياسة التي تفرض الممارسة.

كان واضحا ان رابين لا يحتاج الى جهد حتى يثبت هيبته امام مرافقيه من السياسيين والصحفيين. فهو رجل مسن، لكنه يبدو اصغر من جيله. وراءه تاريخ عريق من العمل العسكري والدبلوماسي. العالم كله اعتبره قائدا شجاعا عندما شق طريق اوسلو. وبعد وفاته، اثر عملية الاغتيال، كبر في نظر العالم اكثر واكثر وبدا كل قائد اسرائيلي امامه قزما.

اما نتنياهو، فما زال في طور النمو بالمقارنة مع رابين. انه القائد الشاب الذي ما زال يثبت نفسه وجدارته، هو نفسه لا يعرف الى اين تقوده هذه المسيرة. خاض الانتخابات ببرنامج متطرف وبحلفاء متطرفين اكثر. واينما ظهر حاول الموازنة ما بين طبيعته اليمينية المتطرفة وبين المنهجية والواقعية التي تجبره على التغيير. وقد بدأ يدرك هذا التناقض فيتحدث عنه صراحة: «هنالك فرق شاسع بين قائد حزب المعارضة الذي يطرح افكارا معارضة وبين قائد الدولة الذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن العمل القيادي»، هكذا قال عدة مرات خلال جولته وبدا وكأنه يفكر بصوت عال ليقنع نفسه بطريقه الجديد الذي لا يختلف جوهريا عن طريق حزب «العمل». وخوفا من هذه الحقيقة، ظل يؤكد على الفوارق بينه وبين الحكومة السابقة، حتى لو لم تكن لذلك مناسبة مقنعة.

لقد عقد ستة لقاءات مع الصحفيين الاسرائيليين خلال الرحلة، تحدث معهم خلالها من دون تكلف او التزامات "Over of the recorol". وحرص على ان يذكرهم بأنه لا ينسى انهم اتخذوا مواقف معادية منه، لكنه حاول ان يجد طريقا الى قلوبهم. فبادلوه الاحترام، لكن من دون التزام بشيء. فغالبيتهم يعملون بموضوعية ولا يتركونه يتحدث على هواه، يعملون صحفيين مهنيين، يسألونه ويحرجونه ويحشرونه ويرفضون تحويلها الى مهنة تلقين. وهذا ما لا يريحه.

- الحكومة السابقة ادارت مفاوضات الاخذ والعطاء، على طريقة العطاء والعطاء، وهذا اسلوب لا يلائمنا.

- الحكومة السابقة عوّدت السلطة الفلسطينية على خرق الاتفاقيات من دون رد حازم، اما نحن فبدأنا نعوّدهم على وقف الخروقات وتنفيذ الالتزامات.. خصوصا في موضوعي القدس ومكافحة الارهاب.

- الحكومة السابقة خافت من عرفات وتهديداته، واما نحن فقد اعدناه الى حجمه الطبيعي.

- رابين وعد سوريا، بواسطة دينيس روس، بأن يتنازل عن كل هضبة الجولان مقابل السلام الكامل والتطبيع العميق. اما نحن فنقول للاسد: نتفاوض من دون شروط مسبقة. انت تريد الجولان ونحن نريده. لماذا؟ تعال نتحدث.

لكن اهم عناصر سياسته اليوم، هو العنصر نفسه الذي ميّز سياسة رابين: التفاهم والتوافق مع الادارة الامريكية اولا واقامة جبهة امريكية - اسرائيلية على كل الاصعدة والمجالات، بما في ذلك المفاوضات. وهذا يعني بوضوح الامتثال لرغبة الامريكان. ويعني ان الادارة الامريكية قادرة على فرض مواقفها. لكن نتنياهو يعتقد ان الفرض غير وارد بتاتا. وسألناه ذات مرة عن ذلك، خلال الرحلة، فأجاب: «لانني، على عكس رؤساء الحكومات السابقين، اعرف الولايات المتحدة جيدا بنقاط القوة الكامنة فيها وبمواطن الضعف ايضا». فسأله زميل اخر: «الا يبدو هذا تهديدا للادارة الامريكية؟! فأي نقاط ضعف ستستغلها ضد الامريكان؟». فأجاب: «انا اتحدث عن الاستغلال الايجابي». وعاد الى مقصورته.

وعندما وصلنا الى مطار اللد، بعد تأخير متعمد «لاسباب تقنية» تبين ان موعد الوصول كان في الثامنة تماما وهو الموعد الذي يبث فيه التلفزيون الاسرائيلي العبري نشرة الاخبار الرئيسية كل يوم وعلى القنالين، فظهر نتنياهو بالبث المباشر. وهو امر يحرص عليه جيدا.

صهيل!!

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

ينكسر البحر... شظايا
لمرآةٍ
ما احتملت عند الوادع..
وداعك
وامك
نخلة حبلى
تساقط الرطب عنها
عندما.. سقط ذِراعك
فتوسد ظل النجم
عناقيد وهم
واطلق
مع الريح شراعك
وامضِ
امضِ
هو الهلال سيفك الفضي
سيفك
الطيني
وابنِ
من صهيل الرواكِ
في الافق
قلاعك..
لا تحزن..
فجدك
صلاح الدين
جدك الفاروق
هي الصحراء.. مهما انكرت
لا تنكر
في العشق باعَك
افق قبل رحيل الشمس
في بحر دَمك..
افق
قبل
سقوط النجم
من صمت فمك
فان هذا الموت
موتك
وان هذا الاحمر الممتد
عبر اللانهايات
دمك..
دَم وانت الاجمل
من كل
غابات النخيل
دَم وانت
الاحلى
من كل ذاكرة الرحيل
من هنا
اعبر
هلالا
من هنا..
فجرحك الطيني هذا
روعة الفجر
وغابات
التمني والنخيل
من هنا اعبر
من هنا..
دَمك الرمال والحداء
والسبيل
إكسر ربابتك
على وجع الرمال
واشتعل كما الجرح خِصبا
إكسر
مرآة روحك
وانتشر
شوقا وحُبا
فعند الجرح
لا يُسأل السكينْ
كيف جاء..
وكيف مرّ
وكيف اختار الدم دَربا..
هو الهلال
سيفك الفضي
سيفك الطيني
واستعد
من قبور الاسلاف
بدل القلب المذبوح فيك..
قلبا..
وامضِ
بيمينك السيف
وبشمالك
خِصبا وكَتبا..

(كفرمندا)

نصف الكأس

● بقلم: زهير دعيم ●

انا وشرفتي والبدر المعلق
وقارعة الطريق
نغرس النجماتِ الجذلى
وطناً رحيباً
يغفو على جفنه النومُ
ويسبحُ
في يمّهِ الهادر
ملاّحٌ عتيق
زرع الآفاق شجراً
وزنبقاً
ومواّلا يتيماً
وتحدّى
واطفاله الصغار نيام
على رمل المحيط
قراصنة السواحل
بثيابهم المتهرأة
وعيونهم الزجاجية
تحدّى!!
والخير في عينيه
"لن ادعكم تقلعونَ
شجرة واحدةً من
اشجاري"
لن ادعكم
تسرقون ايماناً واحدا
من إيماني
لن ادعكم
تشوّهون حلماً واحداً
من احلام اطفالي
حُلماً
فيه بسمة حنطية
وزَهرةٌ
وكناريٌ مهاجر
وتمتمات امٍّ
تخبز لطفلها الباكي
"منقوشة" صغيرة

* *

سأفجّر من الرمل شلالاً
وأروي
الشفاه السوداء العطاشى
وعيونا بائسةً
دارت في محاجرها
العميقة
في بلدٍ غريبٍ غريبٍ
حرقته الشمس
عاقبته
شظايا الموت الزؤام
إيه
سأبحرُ ضد التيّار
واضمّد بثيابي جراحاً
نكأتها الضغينةُ
وعضتها بنيوبِ الحقد
خزعبلاتُ القبو الرطَيب

* *

انا وشرفتي والبدر المعلق
وقارعة الطريق
نسوّر المستقبل الآتي
بألف تعويذةٍ
وبزنارٍ نيلي
حاكتْه المحبة على نَوْل
الحياة
وغزلته
عيون اليتامى الباسمة

* *

واعودُ لاطفالي النيام
اعانقُ احلامهم
اعانقُ انفاسهم
وارسم
في خيالي الباهتِ
شرقاً جديداً
غربا جديداً
ولوحة اشياء

(عبلين)

غيرة

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

ماذا عساني افعل
في هذا اليوم الحزين، هل كتب عليّ الالم والمعاناة..
أعي بأني عاهدتك على ان اكون اكسيد الحياة لتحي واذكر عندما قلت بأن اسقيك من شفتي ولم انسَ كلماتك الدائمة على حاجتك لي ولدفء قلبي وذراعيّ ولهيب ورحيق شفتيّ.. اذكرك كثيرا بكل حرف وفاصلة وهمسة.. سنوات طوال مرت قبل ان نتعانق.. ألا تذكرين ايامنا الجميلة وساعاتنا الطوال، التي امضيناها متعانقين على اطلال هذا العالم، ليس عيبا ان يبحث الانسان عن ذاته، لكن عار ان يترك عواطفه وشعوره وايامه وذكرياته للحيتان ويندفع نحو المجهول.. اصبحت اليوم تفكرين بالغير.. عجبا وحزنا على امل لم يكتب له الحياة.. تتعللين بأعذار كثيرة واحيانا خاوية، ألا ترين نفسك كيف تتغيرين ؟نت مع الغير تبحثين عن مجهول.. وجنون اللحظة والرغبة.. لماذا اذاً قيدّتني بمشاعرك وتقلبها رغم وفائي وحزني وانكار انانية العاشق.. فلم اطالبك في يوم من الايام بتلفظ كلمة (حب).. تلفظت بها، قلت لك يومها انني افهمها بطريقتي الخاصة، فامتدت يدك نحوي واخذت تداعبين اصابعي وقلت بأنك تشعرين بالامان وانه شعور غريب يلامس شغاف قلبك.. ولمسات يديّ تثير في داخلك انوثة انسانية عارمة لم تشعرين بها من قبل، فيديّ امتدت كثيرا وكثيرا لكي اعترف بأن يديك اعطتني الحنان الذي غادر سريري منذ ردح من الزمن...
اتذكرين كيف كنت تخلعين ملابسك أحافي لأرى فتنة واثارة جسدك المكهرب.. عاهدتك يومها بالرعاية بهذا الذي يسبي اللب ويعطي حلاوة وتدفق الحياة، فهل حبنا اصبح ضائعا..؟ حقا هم قتلوا احلامي وسلبوا ارضي.. فهل ستقدمين انت ايضا على فعل ذلك ألم اكن لك ميناء حب وملاذا وامانا.. فهل تتوقف الساعة وتعود دورات الزمن.. لنبقى كما كنا.. نتعانق ونذوب عشقا على شاطئ الامواج الهادئة وألقَ جسدك المرتعش بين ثنايا قلبي وعيونك تصافح عيوني لا تغادرني مدى العمر حتى تعتذري وتنسلي فرحة رغم القشعريرة التي فقدتها منذ سنين.

(رام الله)

لقاء اليوم مع بروفيسور زئيف معوز

(تتمة من ص٢)

على ان اسرائيل ستقبل بمبدأ الارض مقابل السلام».

*** «الاتحاد» - يلاحظ انه رغم انهيار الاتحاد السوفييتي، لم تضعف سوريا في المفاوضات وتواصل التمسك بمواقفها لاستعادة كامل الجولان، على ماذا تعتمد في اعتقادك؟**

- معوز: «السبب الاساسي لقوة سوريا انها صاحبة حق، واحتلت منها هضبة الجولان بالقوة. وموقفها هذا يلقى تأييدا في كل العالم العربي بالذات والعالم بشكل عام. ومعروف ان سوريا لم تعتمد فقط على الاتحاد السوفييتي ولم تسند ظهرها اليه فقط. ونوعت مصادر حصولها على الاسلحة والمواد الاخرى، واعتمدت اولا وقبل كل شيء على نفسها وعلى الشعوب العربية وهذا منحها امكانيات هائلة».

*** «الاتحاد» - كيف ترى الى تأثير ما يجري في العراق، وتهديدات الولايات المتحدة بضرب العراق وترددها في ذلك، على الموقف السوري، هل ترى توجيه ضربة الى العراق، اشارة الى سوريا ان: «انتبهي يجب ان تقبلي ما نمليه»؟**

- معوز: «سوريا تقرأ ما يجري على الجبهة العراقية جيدا. وهي تستفيد جدا مما يجري خاصة ان الشعوب العربية كلها وحتى الدول العربية، ترفض العدوان الامريكي على العراق، وهذا يقوي سوريا ويدفعها لرفض الاملاءات الامريكية والاسرائيلية. واذا كان هذا هو الموقف من العراق، فكيف سيكون من سوريا التي تدافع لاسترجاع ارضها المحتلة. ثم ان تردد الولايات المتحدة في ضرب العراق يشجع حافظ الاسد على تحدي امريكا واسرائيل اكثر ورفض املاءاتهما، فاذا كان العراق المحاصر، يطلق الصواريخ على الطائرات الامريكية، فلماذا لا يتشدد في مواقفه اكثر، خاصة ان هناك التفافا حول الموقف السوري في العالم العربي اكثر من اي وقت مضى».

امـي

● بقلم: جمانة زريق ●

امي يا مشرق الزمان
ويا رمز الرأفة والحنان
امي يا من قضيت اياما طوالا في تربيتي
وسهرت الليالي لتأمين راحتي
امي يا باقة من الفل مزروعة في البستان
امي يا انشودة الحب في اعالي الجبال
امي يا نور الطرقات والكيان
امي يا دربا عشقته الاطيار
امي يا كلمة صدق وايمان
يا نبع المحبة والاخلاص
امي يا اجمل كلمة في الوجدان
امي يا اغلى ما عندي من ذكريات
امي يا صديقتي في ايامي
ورفيقتي في احزاني

(عيلبون)

سيرة حياتي.. مع قصائدي..

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

حين ولدتُ..
قبلتُ وجه الحياة باكية كغيري
فلم أخلق كاتبة او شاعرة
بل خُلقتُ عارية حتى من ثوبي
وكبرتُ بحكم زمني..
فوجدتُ حياتي غطائي
وقدري عباءتي
فنظرتُ حياتي بكياني
وشعرتُ بها بوجودي
وقرأت سطورها بعيوني
فاذا بي ابكي بإحساسي..
واضحك بأسطورتي..
وقصائدي تكون سنداً لحالي..
لكني سأكتب.. ان ليس بقلمي
فسيرتي تجعل من القصة رواية
سأكتب كلما تعصف بي الحياة شوقا او شجناً
كلما تحلق بي سماء او تدفنني ارضا
فهذه سيرة حياتي.. مع قصائدي..
ان كنتُ اعيش واقعي او خيالي..
فهذه حياتي
ان بكيتُ او ضحكتُ..
فهذه مشاعري
ان حييتُ او متُ..
فهذه هي مشيئة ربي العظيم

(ديرحنا)

صفحة القدر

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

لم يستطع الكرى ان يتغلب عليّ الا وخيوط الفجر تكحل مقلة الليل الدعجاء.. البحر ممتد امامي وامواجه تنساب برفق وحنان لتغسل اقدام الشاطئ الحالم الساجي..

الامواج تتراقص تحت نور الشمس الذهبي كأنها موكب من جحافل الانوار.. لقد أطل تموز بحره الملتهب الانفاس، اخذ الصيف ينشر وشاحه على الربى والتلال.. على الشواطئ والسهول..

لا زلت افكر منذ الأمس بذلك المشهد.. تلك المرأة، تقف امام الامواج تناجيها والدمعة في عينيها، الحسرة في قلبها..

تستعيد ذكريات مؤلمة، تناجي الامواج، وتحملها سلاما الى طارق.. تحملها سلاما الى طارق الذي قُدر له ان يغادر دنياه وهو لا يزال في شرخ الشباب..

طارق الذي قدّر له ان يغادر دنياه وما زالت اهازيج ربيع حياته المرّع الاخضر الريان تملأ روحه وكيانه.

طارق الذي لم ينتشله احد من براثن الامواج العاتية الهوجاء.. الذي كان صوته الواهي فوق هدير الامواج يذهب مع الليل الحالك السواد..

طارق الذي فارق في هذا الشاطئ حزين الحنايا، اسود الرمال، مد لهم الامواج تلك المرأة، امه.. دامعة العين، كسيرة الخاطر، مهيضة الجناح..

كان قلبها مشخنا بالجراح، مغمورا بالدموع.. الفراق يجثم بعبئه الثقيل على صدرها..

للأقدار احكام لا نسبر غورها، لا ندرك كنهها..

كانت تتمنى ان يغيبها الثرى قبل ان تعثر قدم ابنها بحجر..

كم كانت تتمنى ان يطل الله بعمرها حتى ترى ابنها قرب عروسه وتفرح بأولاده.

الكثير من الاماني والامال الباسمة كانت تغمر حنايا قلبها، امال مجنحة بيضاء تبسط على قلبها اجنحتها الوارفة الظلال..

ظلت الام هكذا الى ان وقفت الشمس على شرفة الافق الفسيح تتأهب للانحدار في اللجة المخضبة بدمها وتدحرجت وراء الامواج..

فأدارت الام وجهها والدموع تترقرق في مقلتيها وآه..

إن دروب الحياة مقفرة، بعيدة، طويلة، محاطة بأشواك العذاب والحفر والاخاديد.. فان الله كتب لابنها الرحيل في «صفحة القدر»..

(كلية مار الياس – عبلين، الجديدة)

خواطر

● بقلم: نادرة خالد طه ●

في ساعة متأخرة من ليل حالك الظلام، وانا شاردة في هذا الكون العجيب، اخذتُ قلمي وبدأت اخط هذه الكلمات من قلب حزين وفكر حائر على تلك البشرية. اخذت نفسي تتساءل تساؤلات عديدة دون ان تجد لها اية اجابة قاطعة. لماذا الحقد يعمي انفسنا والكراهية تذوب في عروقنا وقلوبنا وتنتزع ثقتنا ببعضنا لماذا؟! الى متى سنبقى بتلك العقول المتحجرة المتجمدة التي لا تستطيع ان تفكر ولا ان تفهم بأننا اصبحنا في القرن الحادي والعشرين، عصر التطور العقلي والتكنولوجية. ولا اقصد بالتطور ترك عاداتنا وتقاليدنا والعيش بلهو واستهتار واتزعم اننا بعصر التطور التكنولوجي.

ان الله سبحانه وتعالى اعطانا العقل لكي نفكر به ونكتشف اشياء لم تكن معلومة لدينا. لذلك كلما اكتشفنا اشياء اكثر تكون الحياة بالنسبة لنا اجمل واحلى ولا نشعر بالملل باستمرار. لماذا لا نريد ان نفهم بأن الحياة تعاون بين الرجل والمرأة، لا اقصد بالتعاون بين الرجل والمرأة خروج المرأة الى الحياة العملية، واهمال بيتها وزوجها واولادها، لاننا بذلك نكون قد اخطأنا مفهوم حرية المرأة.

واعني بحرية المرأة ان تدرس وتتعلم وتتثقف في احدى الجامعات او الكليات. وان تذهب الى لقاءات اجتماعية واجتماعات وان تعطي رأيها في اي موضوع يطرح امامها وان تناقش به، وان تقف امام الجمهور تلقي خطبا تفيد المجتمع وابناءه. لذلك على المرأة ان تتعلم وتعمل بعلمها لكي تربي اجيالا واعية وفاهمة للمجتمع، لكي يصبح لدينا مجتمع صالح ومتطور.

(كابول)

كيف نجعل حياتنا جميلة

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

قد يزعم الانسان انه حر طليق لكنه ليس كذلك وهو حقا مخطئ في تفكيره هذا وقد يستنتج البعض من جملتي هذه اني انسان متشائم ولكن كل من يستنتج هذا هو ايضا مخطئ، لاني لست كذلك ولكني لست متفائلا. فالحياة التي نحيا قد اثبتت للجميع انها اقوى منا جميعا والانسان ليس الا مخلوق صغير جدا امام هذه الحياة الكبيرة وهذا الكون الواسع.

الحياة اقوى منا جميعا فالحياة واسعة وفيها اشياء كثيرة تحتم على الانسان ان يعيش في ظروف معينة وقد لا يرضى الانسان بهذه الظروف لكنه يُجبر ان يحياها، سواء شاء ام ابى. واذا اراد الانسان الهروب من هذه الظروف وقرر الانتحار كما فعل الكثير فهو قد دخل الى ظروف غامضة اكثر. الحياة يا اخوتي تحمل في داخلها معان كثيرة، كثير من هذه المعاني حزينة وصامتة تسكن قلب كل منا زمنا طويلا، تجعلنا في حيرة واضطراب وتأخذ القسط الوافر من تفكيرنا دون ان نعرف كيف نطردها من داخلنا، تجعل من حياتنا التي كان من المفروض ان تكون جميلة حياة من نوع اخر حياة حيرة وحزن ودموع. وثمن الفشل كبير وغال جدا وللنجاح ثمن اخر سرعان ما يزول لأن الانسان دائما سيبحث عن الانجح والافضل. الحياة كابوس غامض، غامض جدا فهي تحمل في داخلها كماً كبيرا من المعتقدات، العادات، الشعوب والامم، ولكل من هؤلاء نظرته للحياة وكثيرا ما تختلف النظرات. ولكل شعب اعتقاد انه الافضل وتتحرك الدماء فتغلي في العروق فيحارب شعب الشعب الاخر وان لم تكن الحرب على ارض الواقع تكون في كثير من المواقع المختلفة الاخرى. فلماذا لا يرضى الانسان بما يملك فيجعل من حياته معركة على مصاعب الحياة. الحياة تحمل في داخلها كل ما هو غريب ومجهول، كثير من الاشياء التي لا نستطيع السيطرة عليها فمن منا قد اختار ان يكون ابن فلان وفلانة، ومن منا قد اختار ان يكون ذكرا ام انثى، ومن يعرف متى تأتيه العلة ومتى يحن عليه الله ويشفى منها، وهل هناك اصلا جوابا لكل هذا، سبحانك ربي انت وحدك عليم في خلقك، ولعل ما يزيد من عبودية الانسان للحياة بأن الانسان لا يعرف عن ماضيه شيئا ولا يعرف عن مستقبله الا القليل والذي يمكن هدمه في ثوان قليلة، تختلف الاراء كيف وجد الانسان الاول ومع اني اؤمن بايمان لا يتزعزع بأن الله هو الذي يحيي ويميت الا ان البشرية تختلف فيما بينها، الطبيعة ودارون والله. سبحانك اللهم لا اله غيرك ثم تتضارب آراء العلماء بأن الانسان مسيرا او مخير لكنهم لم يتفقوا على رأي فجاء بعضهم وقال ان الانسان مخير ومسير في نفس الوقت وفي هذا لكل انسان رأي اخر!

لكن الحياة جميلة رغم كل شيء، جميلة واذا فكر بها الانسان قليلا، يجد في تناقضات حياتنا ما يزيدها جمالا ومتعة، فالله خلق لنا الكون غامضا لكي تكون حياتنا فاتنة وجميلة وكقول الشاعر:

خلقت لنا الجمال فتنة — وتقول يا عبادي اتقون
فأنت جميل تحب الجمال — فكيف عبادك لا يتقون

(سخنين)

للايجار
حواصل على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال ٠٦ - ٥٥٥٧٢٠ (٢٩١١)

دار للايجار
في عباس، جميلة + منظر خلاب ٣ غرف كبار + شرفات للطلاب/ للعائلة
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٤-٨٥٣٤٤٣٥
(٢٩٠٦)

للبيع
* دار غرفتان ونصف في شارع عباس في حيفا.
* حانوت للبيع في الهدار/حيفا
الاتصال ت: ٠٤/٩٥٨١٥٥١
(٢٩١٥)

للبيع بالمفتاحية
في شارع هشومسير، غرفتين + شرفتين+ مطبخ + منافع
ت: ٠٤/٨٦٦٠٤٩٥ (ابو يوسف)
(٢٩١٤)

دار للايجار
شارع هجيفن، ٣ غرف
ت: ٠٤-٨٥١٣٩٦٧
(٢٩٠٧)

بناية جديدة للايجار في: شفاعمرو في المنطقة الصناعية
المساحة ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال: (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة للاتصال مع يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
٠٥٠٢٣٧٥٢٢ (٢٨٧٦)

دار للبيع بالمفتاحية
مؤلفة من غرفتين، في حيفا ٠٤/٨٥٢٤٨٥٦
(٢٨٨٨)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فولسفاجن موديل ٨٩ دبل كبينا ٢١٠٠.
للاتصال ٠٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠
٠٤ - ٨٧٢٠١٩٨
٠٤ - ٨٤١٥٧٦٩
(٢٨٩٨)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + مزغن.
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

سيارة للبيع
سيارة بي.ام.في ٣١٦ موديل ١٩٨٠ بحالة وبوضع جيد
للمعنيين الاتصال تلفون: ٠٤-٩٩١٢١٨٢
(٢٩١٢)

سيارة للبيع
ليجاسي ٩١ ١٨٠٠ اوتومات + ترانسبورتس ٨٩ من شركة خاصة ٣٠٪ تنزيل عن التسعيرة.
٠٤-٩٨٣٨٦٦٩
٠٤-٩٨٣٨٦٠٢
(٢٩٠٩)

سيارة للبيع
فولفو ٩٦٠ موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع يوسف هاتف
٠٥٠-٢٣٧٥٢٢
٠٤-٩٨٦٧٩٦٩
(٢٩١٠)

للبيع
سوبارو ٨٢
٨٦ + ٩٣ يد اولى خصوصية. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٨١)

للبيع
بي.ام.في ١٩٩٠ 520 + ٩٢+ سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
سيارة B.M.W 1800.316 موديل ٨٨+ اضافات مرسيدس 230 E 91 استيراد شخصي
ت: ٠٦-٧٤٤٦٤٠
(٢٩٠٣)

للبيع
مرسيدس 280 SE ١٩٨٥ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

للبيع
سيارة شحن فولفو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد.
للاتصال: العمل - ٠٤/٩٩٨٨٧٨٤ البيت - ٩٩٨٦١٩٢
(٢٨٩٢)

للبيع
فولفو موديل ٩٥ G-L-E 2300 يد اولى وضع جيد
ت: ٠٦/٧٨٤٦٦٦
(٢٨٩٣)

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٦ - ١٨٠٠ ستايل A.B.C بحــالة ممتازة.
ت: ٠٤-٩٨٦٥٩٦٥
٠٥٢٤٨٤٧٨٦
(٢٩١٨)

فيات ديبو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B.M.W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي. ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٤٣)

بيجو ٤٠٥ G L
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה כחדשה
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥
اودي ٨٢
اودي ٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

للبيع
اونو ٩٣ + مزغن מחברה اونو ٩٢، ١٠٠٠
للاتصال: ٠٦-٤١١٥٦٥
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي
موديل ٩٢ يد اولى + مزغن للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٣)

للبيع
فولفو ٩١
فولفو ٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٢)

لمكتب محام في حيفا مطلوب موظفة من حيفا تجيد الطباعة على الكمبيوتر بالعبرية والعربية والانجليزية
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٧٠١
(٢٩٠٥)

لشركة بناء
مطلوب مقاول هياكل لمنطقة كبيرة في كريات شمونة ٠٦/٩٩٧٩٩٧٧
(٢٨٨٣) ٠٥٠٢٠٧٣٣٢

مطلوب
سكرتيرة لمسرح وبيت الكرمة.
للاتصال ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢
(٢٨٨٤) ٠٥٠٥٩٧٩٨٦

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب
طلاب جامعات للعمل. للتسويق التلفوني טלמרקטים العمل في منطقة نتانيا ١٧٧٠٢٢٣٨٦٦
(٢٨٩٠)

مطلوب
سيارات نقل ركاب وتكسيات للعمل في منطقة الشمال ت: ٨٦٧٩٥٦٥/ ٠٤ - ٠٥٠٤٤٧٦٦٦
(٢٨٩١)

مطلوب
طباخون ومساعدو طباخين، عمال مطبخ (جلي)، عمال لاشغال عامة، مبات + معيشة، الاتصال لرقم هاتف ٠٣/٩٥١٤٧٥٩
(٢٨٨٦)

مطلوب
صيدلي بوظيفة/ نصف وظيفة للعمل في معلوت ٠٧٣/٤٦٩٠ - ٠٥٢
(٢٨٨٧)

مطلوب
حاملو لقب M.A وما فوق او محامون لعمل قيم في مؤسسة اكاديمية.
ت: ٠٣-٨٣٧٦٢٦٩
(٢٩٠٨)

مطلوب
لمصنع نسيج خياطات ماهرات وذوات خبرة للعمل في المحل والبيت
ت: ٥-٠٤/٨٦٤٣٧٧٤
(٢٨٧٢)

مطلوب للعمل
في مكتب هندسة، محمد رياح - عرابة
هندسي/ت بناء يجيد العمل على الكمبيوتر. للاتصال: ٠٦/٧٤١٠٥٧
(٢٨٧٣) ٠٥٠٢٧٧٣٢٠

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لأكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفرياسيف، ابوسنان او دنون. للاتصال تلفون ٩٩٦٤١٢٣/٠٤ مع سامر صفية (٢٨٧٤)

مطلوب
موظف اكاديمي للعمل في مكتب ولديه قدرة على التفاوض مع الناس. ت: ٩٨٢٦٦٣٢
(٢٨٨٢)

للبيع
آلات نجارة اقريخيت - الواح خشب، سلسلة ٠٣/٩٦٤١٩١٣
٠٣/٩٦٦٨٤٨٥
(٢٨٨٥)

مطلوب
وكلاء اعلانات مع سيارات من الجليل والمثلث، ارباح عالية
ت: ٩٨٦٠١٨٠
٠٥٢٤١٩٧٦٥
(٢٨٩٤)

مطلوب
ميكانيكي مؤهل، مجلس سيارات + خبرة، لكراج في الكرابوت
ت: ٠٤/٨٧٧١٨٢٧
(٢٨٩٦)

مطلوب
لشركة في كوكب ابو الهيجا مديرة حسابات، حاصلة على درجة ٢على الاقل تجيد الطباعة باللغة العبرية - يفضل ان تكون ذات تجربة سابقة.
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٩٨٥٠٨
٠٥٠ - ٥٨٩١٤٠
او ارسال الاسم ورقم الهاتف على فاكس ٠٤-٩٩٩٨٤٩٣
(٢٩٠٤)

مطلوب حالا
لشركة بناء في منطقة حيفا وعكا
١. هندسيت بناء للعمل في الشركة في عكا
٢. موظفة للعمل في كريات حاييم مفضل مع خبرة
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ نهارا - ٠٤/٨٧٢٠١٩٨ - ٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٢٨٩٩)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ شرح للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: فنادق ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

محلات الحايك للأثاث والتنجيد في ابوسنان
حملة تنزيلات على جميع الاثاث من ٢٠٪ لغاية ٣٠٪.
لمن يدفع نقدا ويحصل على هدية عبارة عن بطاقة زوجية للقضاء ليلة الى ثلاث ليال في احد فنادق البلاد. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠١٥
٠٤/٩٩٦٤٩١٨
(٢٨٧٥)

للبيع
محل عمل ناجح في مجاله. للجديين فقط الاتصال هاتف: ٠٥٠٣٥٥٠١١
٠٤/٩٩٢٣٨٥٩
(٢٨٧١)

للبيع
מערכת תקליטן + ديسكيم (اسطوانات) + كاسيتات
للاتصال مع سامر: ٠٦/٥٧٤٠٦١
(٢٩١٧)

* جديد في حيفا*
بوتيك انغام
لكل الاجيال
شارع مار يوحنا ٣٨ - حيفا
للاتصال: ٠٥٢٨١٢٧٢٩
(٢٩١٦)

مطلوب
لشركة مخايل مطانس م.ض ابو سنان مقاولو دهان العمل في شمال البلاد على الراغبين الاتصال على هاتف رقم ٠٤ - ٩٩٦٥٠٨٧
(٢٩٠٠)

حركة صداقة - رعوت
اذا انهيت هذه السنة الدراسة الثانوية وتبحث عن التحدي في مجال التعايش، مكانك بيننا في المسكن العربي - اليهودي لسنة تطوع
للاتصال: احلام ٠٤/٨٢٢٤٠٦٤ نديم ٠٥٠٤٠٠٤٣٨

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٠٤ - ٨٦٢٠٢٤٦
(٢٩٠١)

القرية العربية - اليهودية
واحة السلام - נווה שלום
تعلن عن نيتها باستيعاب عاملات جدد للسكن بطريقة «ابن بيتك».
على المعنيين الاتصال بهاتف: ٠٢/٩٩١٢٢٢٢
فاكس: ٠٢/٩٩١٢٠٩٨
(٢٩١٣)

شركة كبرى ذات صيت عالمي
רשת קלאב הוטל CLUB HOTEL GROUP
تدعوك انت المثقف والاكاديمي للعمل في صفوفها
فإن كنت
* مستعدا للعمل في ساعات المساء المتأخرة
* وتملك سيارة
* وقادرا على العمل مع الجمهور
تجد عندنا
* عملا مليئا بالاثارة
* في طاقم عمل داعم ومشجع
* وطبعا، مدخولا عاليا
الملائمون يجتازون دورة مسائية مجانية لمدة ٣ اسابيع في الناصرة او حيفا
(للاتصال ٠٥٠-٣٥٧٥٩٥)
في קלאב הוטל أطيب عمل مع أحلى الأوقات
(٢٨٧٧)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٠٦ - ٧٤٥٠٤٩ المحل
٠٦ - ٧٤٤٠٣٩ البيت
(٢٨٠٠)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦ | «الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | «الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | «الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧ | «الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨ | «الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | «الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠ | «الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٩/١٧
التلفزيون الاسرائيلي -

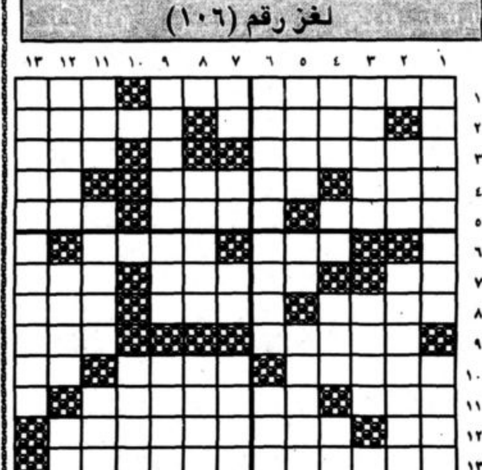
● **القناة الاولى:**
٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٠٨,٠٠ - الانتاج العلمي - وثيقة.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ - ادب.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
٠٩,٤٥ - ننظر ونكتشف، اصدقاؤنا - القط.
١٠,٠٥ - كان ياما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - كل شيء مفتوح - حضارة الانترنت.
١٣,٠٠ - خط اوتيدين. الحلقة (١٤).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحوفي.
١٤,٤٥ - جايا، جال وجيلي.
١٥,٠٠ - زومبيط.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة:
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» فترة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ - سيتون. الحلقة الاخيرة.
٢١,٥٥ - سنة طيبة يا اسرائيل. (اعادة).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**
١٣,٠٠ - فيلم من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - إكو فوينت.
١٤,٣٠ - جديد في العينين. مجلة للاولاد.
١٥,٠٠ - زمن ديزني - الدين. (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - امهات.
١٨,٠٠ - روبي. (اعادة).
١٩,٠٠ - لينجو.
١٩,٢٥ - بنانا سبليت. (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج.
٢١,١٥ - اقل او اكثر.
٢٢,١٥ - «الجنون الكبير» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٥ - مذكرات من الكمومبل - حياة عائلة انجليزية اثناء الحرب العالمية الثانية. الحلقتان الاولى والثانية.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «مذكرات من الكموميل»، القناة الثانية - ٢٤,٠٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٦)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مطربة عربية - يعيش في البحار.
٢) احترمتا - كثيرا.
٣) وارواح - علم مؤنث.
٤) بمعنى لب - مرسى السفن - حرف نصب (معكوسة).
٥) يريد ويبغي - من الحيوانات (معكوسة) - مرض.
٦) نبت - نوع من السيارات.
٧) للنداء - من اسماء الله الحسنى (غير معرفة) - علم مؤنث.
٨) نقول «موسى ...... الله» - بمعنى اسد (معكوسة) - وصي (معكوسة).
٩) الانتساب للجيش - اروي.
١٠) تجده في الوجه (مجموعة) - لا نستغني عنها - للنداء.
١١) الاسم الثاني لممثل مصري - يعملون بالسفارات (معرفة ومعكوسة).
١٢) قرع - دولة اسلامية (معكوسة).
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ.

عموديا:
١) اغنية لفريد الاطرش - اهدم.
٢) فتحا شارعا (معكوسة) - التبريكات.
٣) من الحيوانات (معرفة ومعكوسة) - يلقين.
٤) يرد (مجزومة) - للنصب - علم مؤنث - للسؤال.
٥) فتى - عكس حلو - ويرفض (معكوسة).
٦) ممثلة مصرية - اشتم.
٧) اشاهد (معكوسة ومجزومة) - قرع (معكوسة) - للنفي - رعي (مبعثرة).
٨) بمعنى يراع (مجموعة) - تنكر (معكوسة).
٩) من قصائد توفيق زياد (معكوسة) - من الخضار (معكوسة).
١٠) ارشده (معكوسة).
١١) المدير المسؤول عن السفن (معكوسة) - علم مؤنث - من الضمائر.
١٢) علم مؤنث - يقص الاغصان (معكوسة) - للتأوه.
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ.

حل لغز (١٠٥)

افقيا:
١) خالد محمد خالد.
٢) بياع الخواتم.
٣) نعامة - حال.
٤) او - جاف.
٥) حدين - دب - ام.
٦) معلول.
٧) بط - نو - ابدع.
٨) رن - راحا - زرعه.
٩) اطباق - لثة.
١٠) هوائي - شقراء.
١١) ير - مشطي - اجيد.
١٢) مهماً - مخزن.

عموديا:
١) نوح ابراهيم.
٢) ابعاد - طنطورة.
٣) ليا - يم - اب.
٤) دامون - وراء - ما.
٥) معه - مناقيش.
٦) اح - بدع - طم.
٧) ملح - بلد الشيخ.
٨) دخان - ثق.
٩) خول - الأزهران.
١٠) ا.ا - جم - بر - اج.
١١) استل - دعائي.
١٢) دم - فقوعه - دل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٧، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة التي تعود للارتفاع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦˚ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٢٨˚ ● ايلات - ٣٧˚ ● جبال الجليل - ٢٤˚ ● الاغوار الشمالية - ٣٥˚ ● جبال المركز والجنوب - ٢٦˚ ● السهل الداخلي - ٣٠˚ ● السهل الساحلي - ٢٩˚ ● النقب الشمالي - ٣١˚ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١˚ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦˚.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٠٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٥١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٤٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٤٨٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الوضع المالي في طريقه للتحسن وعليك استغلال الفرص.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قد تحدث قلاقل في مكان العمل، الا ان هذا الامر مؤقت.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقة عاطفية جديدة لغير المرتبطين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تميلون الى اخذ قسط من الراحة والعمل لا يسمح بذلك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحسن في الوضع الصحي الى جانب التفاؤل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
احذروا من خراب الاجهزة في البيت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتدخلوا اكثر في المشاكل التي لا تعنيكم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليكم وضع حد للفوضى التي تعيشونها في هذه الايام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
توقعوا سفرا مفاجئا الى خارج البلاد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سوء تفاهم في محيطكم البيتي يدخلكم في مشاكل .

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت بحاجة الى راحة. ابتعد عن المشاكل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليكم تقسيم الوقت بشكل عادل بين البيت والعمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايلول

١٩٤٨ - اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين، وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.
١٩٧٨ - توقيع اتفاقيات كامب ديفيد في واشنطن.
١٩٨٠ - الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
١٩٩٠ - استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.



يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٧ ايلول ١٩٩٦ صفحة ١٦

بدء حملة التطعيم ضد الانفلونزا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجهت وزارة الصحة الى جميع المواطنين وصناديق المرضى المختلفة، للتذكير بأهمية الحصول على التطعيم ضد الانفلونزا قبيل بداية موسم الشتاء.

وينصح الاطباء جميع المحتاجين لهذا التطعيم من مسنين واطفال مرضى من جيل ستة أشهر، بالحصول على التطعيم حتى نهاية شهر تشرين الثاني.

التحقيق في قضية بيع لحوم مجمدة وكأنها طازجة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق وزارة الصحة في قضية تسويق اللحوم المجمدة المستوردة، على أنها لحوم طازجة، الأمر الذي يمنعه القانون ويعتبر خداعا واضحا للناس.

وأكد مصدر رفيع المستوى في وزارة الصحة الأمر، مشيرا الى ان الوزارة تلقت شكاوى رسمية حول الموضوع.

وتبين ان كميات كبيرة من اللحوم المجمدة المستوردة، تمر في عملية اذابة وتطرية، وتباع بأسعار تقل بنسبة (٣٠٪) عن اسعار اللحوم الطازجة الحقيقية.

وقال يهودا طال، مدير عام «مربيط» المسلخ الأكبر في البلاد، ان عدة مسالخ تسوق اللحوم المجمدة على انها لحوم طازجة، مشيرا الى انه يمكن اكتشاف ذلك، من السعر المنخفض والسوائل التي تنز من رزم اللحوم، خاصة الدم الذي يمكن تمييزه جيدا، والتأكد من انه ليس دما حقيقيا، انما مجموعة مواد لحفظ اللحوم المجمدة.

ودعت وزارة الصحة الجمهور الى التأكد من اللحوم قبل شرائها.

ابتداء من اليوم

رفع اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم الثلاثاء، اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ٥٪.

وبموجب هذا القرار يصبح سعر كيس الحليب (٣٪) ٣.٤٥ شيكل ومرطبان الجبنة ٣.٦٥ شيكل وباكيت الزبدة (١٠٠ غرام) ٢.٣٠ شيكل.

وزارة المعارف ستقدم ميزانيات للحركات الشبابية غير الصهيونية

● القدس - لمراسلنا - اتفق وزير التربية والتعليم زبولون هامر والمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، أمس الاثنين، على ان يتم توزيع الميزانيات للحركات الشبابية غير الصهيونية وغير اليهودية.

وبذلك يتراجع هامر عن قرار وزارته السابق بان تقتصر الميزانيات على الحركات الشبابية الصهيونية، وتشترط الوزارة على الحركات الشبابية التي ستتلقى الميزانيات «ان تثقف اعضاءها على الاخلاص لدولة اسرائيل والتماثل مع مبادئها».

احتجاجا على النواقص وظروف العمل

المرضات في (٢٣) مستشفى ينفذن اضرابا انذاريا

* ويهددن بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية اذا لم تلب مطالبهن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد جميع المستشفيات في البلاد، اليوم الثلاثاء وحتى صباح غد الاربعاء، اضرابا شاملا، تنفذه الممرضات احتجاجا على ظروف عملهن والنواقص في المستشفيات.

وكان المشغلون توجهوا الى المحكمة يوم الجمعة الأخير، لاستصدار أمر يمنع الممرضات من تنفيذ الاضراب، ورفضت قاضية محكمة العمل اللوائية سارة مشيري، طلب المشغلين لمنع الاضراب وسمحت للممرضات باعلان الاضراب ليوم واحد.

يذكر ان الممرضات حذرن منذ عدة أشهر وارسلن الرسائل الى المسؤولين في وزارة الصحة، حول الاوضاع في المستشفيات والنواقص الخطيرة فيها خاصة في الملاكات، الأمر الذي ينعكس بالتقصير في تقديم الخدمات للمرضى.

وقالت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات ايلانة كوهين لـ «الاتحاد» ان الممرضات لا يناضلن لتحسين اجورهن أو زيادتها، انما يناضلن من أجل توفير خدمات أرقى وافضل للمرضى. وأشارت الى ان الاوضاع في المستشفيات لا تطاق، خاصة ابقاء المرضى في الممرات لانعدام الأماكن في الأقسام!!

وأشارت كوهين الى ان الممرضات أعلن الاضراب عن الطعام ونفذن اجراءات احتجاجية وتشويشات كثيرة، لكن المسؤولين في وزارتي المالية والصحة لم يتجاوبوا مع طلبات الممرضات وتجاهلوها.

وجاء من مقر هيئة قيادة اضراب الممرضات ان المستشفيات ستعمل بطواقم مقلصة جدا وتستقبل الحالات الخطيرة جدا من منطلقات انسانية.

وعلى سبيل المثال، أكدت هيئة قيادة الاضراب ان غرف العمليات ستعمل بطواقم مقلصة جدا وحسب انظمة المناوبة، فيما ستغلق العيادات ابوابها.

وتمتنع الممرضات عن وضع مرضى في الممرات أو فوق المسموح به قانونيا في غرف المرضى.

هذا، وهددت الممرضات بتصعيد الاضراب اذا لم تلب مطالبهن.

وقال وزير الصحة تساحي هنغبي، ان «الوزارة ستعمل للتخفيف من اعباء العمل على الممرضات وذلك بزيادة عدد الممرضين والممرضات».

وأثنى هنغبي في بيان عام عممه على وسائل الاعلام، على عمل الممرضات وجهودهن لتقديم الخدمات اللازمة. وأشار الى انه يدرك معاناة الممرضات، لذلك «يجري الاتصالات مع وزير المالية دان مريدور، ومع منظمة الممرضات لتسوية الأمور».

دعوة مجلس بيت جن المحلي للتراجع عن «اتفاقية الأراضي»

* «ابناء الزابود» يرسلون مئات الرسائل الى الأهالي حول الاتفاقية *
الكاتب محمد نفاع يدعو رئيس المجلس لاعادة النظر في الاتفاقية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. عبد الله شاهين، عضو مجلس بيت جن المحلي، عن «اتحاد ابناء الزابود»، الى المئات من اهالي بيت جن من اصحاب الاراضي برسالة حول الاتفاق الذي وقعه رئيس مجلس بيت جن المحلي مع سلطة حماية الطبيعة، يبين فيها الأرض المهددة وفي اي قسيمة وبلوك تقع.

وأشار د. شاهين في رسالته الى الأخطار المحدقة، الأمر الذي يتطلب التحرك السريع والضغط على المجلس المحلي للتراجع عن الاتفاق.

وجاء في الرسالة: «بعد الاجتماع الشعبي حول الموضوع، تم الاتصال مع العديد من أعضاء المجلس المحلي في لقاءات كثيرة ومع شخصيات اجتماعية لها تأثيرها، بهدف ابطال المصادقة على الاتفاقية الخطيرة».



● اهالي بيت جن يدافعون عن ارضهم - صورة من الارشيف ●

وفي رسالة الى أهالي بيت جن، دعا الكاتب محمد نفاع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان «لاعادة دراسة الموقف من «الاتفاقية الجديدة» بهدف معارضة كل بند يمس بملكيتنا وسيادتنا على كل شبر من ارضنا الباقية».

ودعا نفاع الجميع الى «التكاتف دفاعا عن الحق. وان يكون النقاش والخلاف في الرأي والموقف بالكلام الموضوعي الخلوق وليس بالكلمات النابية والتجريح».

واستعرض نفاع في بداية رسالته ما تعرضت له القرية من مخططات حكومية لسلب اراضيها ودفاع ابنائها جميعا عنها. مؤكدا على دور الشيوعيين و«ابناء الزابود» وشرفاء القرية في النضالات الكثيرة. وقال ان «رفض الاتفاقيات المقترحة علينا من أذرع السلطة والتي تمس بسيادتنا على أرضنا هو واجب الجميع بدون استثناء».

الاربعاء
١٨ ايلول ١٩٩٦
٦ جمادى الاولى
١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.9.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol108/53



اذا لم تلب مطالبهن

المرضات يهددن بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية والاضراب المفتوح

(ص ٢)

العراق يرفض التهديدات الامريكية بسحب وسائل دفاعه الجوي من جنوب البلاد

(ص ٥)

وزير الأمن الداخلي يدعو الى تنغيص حياة العمال الأجانب تمهيدا لطردهم!

(ص ١٦)

نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية

تحركات الجيش السوري هدفها الضغط النفسي على اسرائيل

❑ السفير الامريكي في بيروت يستبعد مواجهة عسكرية سورية اسرائيلية ❑ دافيد ليفي: يجب عدم الاستخفاف بتحركات الجيش السوري في لبنان ❑ يتسحاق مردخاي: المطلوب عدم التصعيد الكلامي والعسكري ❑ (ص ٣)



سلطات الاحتلال تهدم منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية

*** مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واصابة شابين فلسطينيين بجروح ***

(ص ٤)

في تصريح خاص لـ "الاتحاد":

ابو مازن: نرفض بشكل قاطع اعادة فتح ملف الخليل

❑ ويضيف: جميع الاتفاقات التي وقعناها مع حكومة اسرائيل السابقة ملزمة للحكومة الحالية، ايضا... ونأمل ان يأتي مردخاي بجديد خلال لقائه، اليوم، عرفات ❑ (ص ٣ و ٧)

في لقاء مع البروفيسور شيفح فايس:

«العمل» استهتر واستخف بمرشح اليمين!

(ص ٢)

في حادث تحطم مروحية عسكرية

مصرع طيار وفقدان اثنين آخرين قبالة شواطئ نهريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الطيار شاحك سيلع (٢٤ عاما) من جفعتايم، مصرعه في حادث تحطم مروحية من نوع «دولفين»، قبالة شواطئ نهريا، ولا يزال الضابط بن تسيون باخر، (٣٦ عاما) من «رمات أفيف»، وضابط بحري لم يكشف النقاب عن اسمه، في عداد المفقودين.

وأقام قائد سلاح الجو ايتان بن الياهو، أمس الثلاثاء، لجنة للتحقيق في الحادث، مشيرا الى ان سلاح الجو سيغير قريبا كل مروحيات «الدولفين» التي بحوزته وسيشتري مروحيات متطورة أكثر.

وعقد بن الياهو مؤتمرا صحفيا، أمس الثلاثاء، أعلن فيه عن الحادث وقال فيه: ان الاتصال اللاسلكي انقطع مع طاقم المروحية، في حوالي الثامنة وسبع دقائق من مساء أمس الأول الاثنين. وبعد انقطاع الاتصال، غابت صورة الطائرة عن شاشة الحاسوب ولم تنجح محاولات تجديد الاتصال مع المروحية.

وأشار بن الياهو، الى ان انقطاع الاتصال لدقائق مع مروحيات «الدولفين»، خاصة اذا كانت على ارتفاع منخفض فوق سطح البحر، أمر معروف. ودائما يتجدد في فترة اقصاها خمس دقائق، لكن ما حدث هذه المرة، «اننا لم ننجح في اعادة الاتصال مع طاقم الطائرة واختفت كليا عن الشاشة».

وبعد تعذر اجراء الاتصال مع طاقم الطائرة، هرعت مروحيات وسفن سلاح البحرية للتفتيش عن المروحية.

هذا، وكانت المروحية في مهمة اجراء تمرينات لانقاذ سفينة بحرية وطاقمها.

اذا لم تلب مطالبهن

المرضات يهددن بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية والاضراب المفتوح

*** الممرضات اضربن امس * تأجيل (٩٥٪) من العمليات الجراحية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذت الممرضات في جميع مستشفيات البلاد، العامة والخاصة والتابعة لصندوق المرضى العام، اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على الاوضاع المزرية في المستشفيات، المتجسدة بالنواقص في كوادر الممرضات والاجهزة والغرف.

وتم بسبب الاضراب الذي استمر حتى صباح اليوم الاربعاء، تأجيل (٩٥٪) من العمليات الجراحية، التي كانت مقررة ليوم، امس الثلاثاء.

ولوحظ عدم توجه المحتاجين للخدمات الطبية، الى المستشفيات، امس، فيما خلت عدة اقسام من الممرضات. وعملت فقط بعض الاقسام بطواقم مقلصة جدا من الممرضات.

وقالت ايلانة إربط، رئيسة لجنة الممرضات في مستشفى «رمبام» في حيفا، ان «رمبام» بحاجة الى مئة ممرضة اضافية لضمان تقديم خدمات افضل للمرضى ولتخفيف الاعباء عن الممرضات الحاليات.

واشارت إربط، الى ان تأجيل العمليات الجراحية قد يؤدي الى تأجيل اجرائها بعد اسابيع او اشهر.

من جهتها، قالت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات ايلانة كوهين لـ «الاتحاد»: ان الممرضات سيصعدن نضالهن حتى اعلان الاضراب المفتوح، اذا لم تتحرك السلطات المسؤولة لتحسين الاوضاع وتوفير لوازم ضمان تقديم افضل الخدمات للمرضى.

واكدت كوهين، ان اوضاع المستشفيات اليوم لا تشرف السلطات. واي شرف للسلطات في الوقت الذي لا يستطيع فيه المرضى الحفاظ على خصوصياته؟ واي شرف للسلطات في الوقت الذي يرقد فيه المرضى في الممرات؟

ودعت كوهين، المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية، لزيارة المستشفيات والاطلاع عن كثب على اوضاعها.

وقالت كوهين: «في مستشفى «ايخيلوف» لوحده (٢٤) مريضا في قسم العلاج المكثف، لا توجد اي ممرضة تراقبهم كما يجب، فهل هذا مقبول»!؟

سلطات الاحتلال تصدر امرا لطرد صحفي مقدسي من البلاد!

*** الصحفي حيان الجعبي يعمل مراسلا لـ«m.b.c» ووزراء الداخلية تمنع منحه تأشيرة عودة الى البلاد ***

● القدس – لمراسل خاص – اصدرت وزارة الداخلية امرا لكافة سفاراتها بعدم تجديد تأشيرة السفر للصحفي حيان الجعبي مراسل تلفزيون واذاعة الشرق الاوسط «m.b.c»، وكتبت على تأشيرته «لا تمديد لهذه التأشيرة دون موافقة وزير الداخلية»، مما يعني الحيلولة دون عودته الى البلاد.

وكان الصحفي قد رفض الحصول على تأشيرة مرور دون العودة الى البلاد، وهو من مواليد القدس عام ١٩٦٠، وتوجه الجعبي الى المساعدة البرلمانية لنائب رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، والتي اعتبرت في ردها هذه التأشيرة قرارا بالابعاد او الطرد غير المباشر من البلاد!

وكان الصحفي الجعبي قد تقدم عدة مرات بطلب لتجديد تأشيرة السفر غير ان وزارة الداخلية رفضت طلبه اكثر من مرة.

ويذكر ان الصحفي الجعبي من المسرحيين النشيطين في مدينة القدس، وعقد مؤخرا اتفاقا مع الممثل المسرحي الكبير زهير النوباني، لتنفيذ عمله الجديد «ناطرين فرج» والتي سبق وان منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عرضها في حينه.

التصدي لاعمال التجريف الاستيطانية في اراضي دير قديس

*** ٢٢ الف دونم التهمتها الطرق الالتفافية الاستيطانية ***

☐ رام الله «وفا» – قامت الجرافات الاحتلالية صباح امس، باعمال تجريف وتوسع استيطاني في اراضي قرية دير قديس غربي مدينة رام الله.

وافاد المواطنون ان جرافات الاحتلال بدأت بتجريف مساحات واسعة من تلك الاراضي والواقعة بالقرب من مستوطنة كريات سيفر المقامة على اراضي قريتي دير قديس وخربتي بني حارث منذ ١٩٩١.

واضاف المواطنون ان مواطني قرية دير قديس تصدوا للجرافات الاحتلالية، وذلك بعد ان تجمعوا داخل القرية استجابة للنداءات التي انطلقت عبر مكبرات الصوت للتوجه الى الاراضي المذكورة ووقف اعمال التجريف.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقوم بها جرافات الاحتلال والمستوطنون بالاعتداء على تلك الاراضي والبالغ مساحتها عشرات الدونمات خلال الشهر الجاري.

من جهة ثانية، واصلت الجرافات الاحتلالية، ايضا، اعمال التجريف في الاراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة «دولب» المقامة على اراضي قرى كفر نعمة، دير بزيع، والجانية وعين سينيا.

وافاد المواطنين ان المستوطنين مدوا خطوط مياه لتلك الاراضي التي تبلغ مساحتها حوالي (٢٠) دونما كما وضعوا اسلاكا شائكة حولها.

من جهة اخرى، قال جمال طلب، الباحث «في جمعية الدراسات العربية»، امس، ان ما مساحته (٢٢) الف دونم قد التهمتها الطرق الالتفافية في مختلف مناطق الضفة الغربية بعد اتفاقية طابا.

واضاف الباحث الفلسطيني في حديث خاص لـ «وفا» ان الاسرائيليين ارادوا من وراء شق الطريق الالتفافية تحقيق اهداف عسكرية للانتشار السريع في كافة المناطق الفلسطينية، والسيطرة على الحركة وتقطيع اوصال مناطق السلطة الفلسطينية.

واضاف ان السياسة الاسرائيلية تسعى للحد من امكانية التطور العمراني الفلسطيني، وعدم التوسع الافقي حسب الخرائط الهيكلية في مختلف المناطق.

واكد طلب ان هذه الطرق تمنع الانسياب الحركي بين مختلف المدن والقرى الفلسطينية، ويحد من القدرة على التنمية الاقتصادية المستقبلية.

واشار الباحث الفلسطيني الى ان هذه الطرق دمرت اعدادا كبيرة من الاشجار، تقدر بـ (١٠٠) مليون دولار، حسب تقدير الخبراء لخسائر المزارعين.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور شيفح فايس.
حول: التقرير عن فشل حزب العمل في الانتخابات.

«العمل» استهتر واستخف بمرشح اليمين!

● عرض البروفيسور شيفح فايس، نائب رئيس الكنيست في مؤتمر صحفي وبحضور شمعون بيرس، امس الثلاثاء، تقريرا اعده حول اسباب فشل حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اعفى فيه رئيس الحزب، شمعون بيرس، من المسؤولية واثنى فيه على ايهود براك، رئيس طاقم حملة بيرس الاعلامية في التنافس على رئاسة الحكومة، فيما ركز انتقاداته على الجانب التنظيمي ورئيسه النائب موشيه شاحل. حول الموضوع التقينا البروفيسور شيفح فايس.

*** «الاتحاد» – لماذا رفضت تحميل بيرس اي مسؤولية في تقريرك عن الفشل في الانتخابات؟**

– فايس: «اعتقد بان نجاح الليكود في الانتخابات وبهذا الفارق الضئيل في عدد الاصوات، نبع من نجاحه في تنظيم صفوفه والتنسيق الجيد بين هيئاته وكوادره وقيادته بالذات في يوم الانتخابات. وبيرس لا يمكنه ان يعمل بالذات في هذه المعركة في تنظيم الصفوف وفوق كاهله، اطنان الهموم السياسية والعمليات الانتحارية وحملة اليمين الدعائية السامة والوضع المتوتر على الحدود الشمالية و «الكاتيوشا»، حتى كلينتون حاليا لا يستطيع ان يدير حملته الانتخابية بنفسه وتنظيمها، انه ينفذ ما يقرر له».

*** «الاتحاد» – ركزت على الجانب التنظيمي فأين الخلل في التنظيم؟**

فايس: «التقرير يتضمن (٢٩) فصلا تشمل جميع نواحي عمل الحزب قبل المعركة الانتخابية وخلالها وبعدها. وعالج بعمق الاخطاء في مضمون واستراتيجية حملة الدعاية الاعلامية والجانب التنظيمي بالذات. اعتقد باننا استهترنا بمرشح «الليكود» بنيامين نتنياهو وتعاملنا معه باستخفاف، خاصة انه شن حملة دعاية خطيرة وسامة ضدنا. والخلل في التنظيم تجسد بعدة امور، اهمها انعدام يد توجه وتركز وتنسق وتنظم الامور. والخلل الاكبر هو وجود كل نجوم وقادة الحزب الكبار تقريبا في هيئة قيادة المعركة، الامر الذي دفعهم للاهتمام بمواقعهم ومناصبهم وتوزيع الكعكة في الحكومة القادمة. ووجود هيئة موسعة فيها عدد كبير مع صلاحيات واسعة يشوش اتخاذ وتنفيذ القرارات. وسيعتمد الواحد على الاخر وبالتالي يتشوش العمل وتسود الفوضى فيه. واعتقد بانه لم تكن هناك حاجة لاقامة طاقم شخصي لحملة بيرس الاعلامية، هذا الطاقم الذي قيدت صلاحياته جدا وبرزت الخلافات بين رئيسه براك ورئيس طاقم حملة انتخابات الحزب حاييم رامون حول الصلاحيات. ويتحمل رئيس الطاقم التنظيمي في الحزب النائب موشيه شاحل، مسؤولية كبيرة، لانه عمل على معالجة امور عديدة في الفروع ليست من اختصاصه. وحتى انه ذهب لمعالجة بعض القضايا الشخصية والخاصة واطفاء الحرائق. هذا بالاضافة الى عدم الاهتمام بقطاعات عديدة وعدم تنفيذ قرارات كثيرة».

*** «الاتحاد» – ماهي القطاعات التي لم تلق الاهتمام الكافي؟**

فايس: «لقد اهملنا بلدات التطوير ولم نوظف فيها كما يجب، وظلت نسبة البطالة فيها مرتفعة. لم ننتهج سياسة اشتراكية في حل قضايا المجتمع، خاصة للطبقات المتوسطة والطوائف الشرقية، وتصرفنا مثل كبار البرجوازيين في كل شيء. واتضح لنا مدى الاغتراب بيننا وبين القادمين الجدد الذين تعمقت عندهم النزعة القومية والاتجاه نحو اليمين. لقد استهترنا بمشاعر الجماهير العربية وتجسد ذلك في مجزرة قانا وعملية «عناقيد الغضب»، وعدم تنفيذ الوعود لتحسين اوضاع الجماهير العربية. ورغم ذلك

(البقية على صفحة ١٥)

(سهيل قبلان)

في جلسة الكنيست الاستثنائية، أمس

بيرس: سياسة نتنياهو عزلت اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست، أمس الثلاثاء، جلسة استثنائية للبحث في العملية السلمية ونتائج لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك بطلب من كتلتي «الجبهة والتجمع» و«العمل».

وألقى رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس كلمة حزب «العمل» فقال «ان اسرائيل تسير الى الوراء وتجد نفسها «محشورة» في الزاوية ومعزولة ومهددة وسيكون في امكاننا ان نقول مجددا ان العالم أجمع يقف ضدنا».

وأضاف بيرس، ان نتنياهو اعاد النظر بكل ما حققته الحكومة السابقة... فلا يمكن تحقيق السلام مجانا من دون تقديم تنازلات في الأرض، كذلك لا يمكن تحقيق سلام كامل بدون سوريا.

وهاجم بيرس التصريحات المطمئنة في ما يتعلق بالتحركات العسكرية السورية وادعى بان سوريا جهزت نفسها بأسلحة مدمرة، وطالب بالحذر من اي هجوم مفاجئ.

واضاف بيرس ان الذين يعتقدون بان سوريا ستتخلى عن الجولان وستغادر لبنان يتوهمون.

وعبر عن رفضه لمشروع «لبنان اولا» وقال ان «هذه الفكرة فشلت لانه لا يوجد اي سبب يدعو الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى مساعدتنا على الخروج من المأزق اللبناني بينما نرفض القيام بأدنى مبادرة لطمأنته ازاء قضية الجولان وان الرئيس الاسد ليس غبيا الى هذا الحد».

وحول لقاء عرفات نتنياهو ألقى النائب أحمد سعد (الجبهة والتجمع) كلمة الكتلة فقال: ان حكومة نتنياهو استغلت اللقاء كخطوة تكتيكية تهدف بالأساس الى الظهور امام الرأي العام العالمي وكأنها تتجه نحو السلام وتجديد العملية التفاوضية وتطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين، ولكن في الواقع فان الحقائق تثبت ان حكومة نتنياهو تريد خلق وقائع ثابتة حتى العام ١٩٩٩ لمنع الوصول الى حل نهائي للقضية الفلسطينية، وفي صلبه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف سعد ان سياسة كهذه مسؤولة عن الجمود القائم في المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، وتهدد بالقضاء على مجمل العملية التفاوضية. وان الرد العربي لم يتأخر لهذه السياسة وقد جاء الرد من اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في مطلع الاسبوع.

وتابع سعد ان قرارات الاجتماع الهام، هي بمثابة، رسالة الى حكومة اسرائيل وكافة دول العالم... رسالة تحذر من سياسة حكومة اسرائيل التي تتعارض مع كل أمل للتقدم في العملية السلمية.... ورسالة تؤكد التزام الدول العربية ومعها الشعب الفلسطيني وقيادته بالسلام كخيار استراتيجي، ولكن لا يمكن تحقيق السلام مع الموقف الاسرائيلي الرافض لتطبيق الاتفاقيات المبرمة.

نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية

تحركات الجيش السوري هدفها الضغط النفسي على اسرائيل

❑ السفير الامريكي في بيروت يستبعد مواجهة عسكرية سورية اسرائيلية ❑
❑ دافيد ليفي: يجب عدم الاستخفاف بتحركات الجيش السوري في لبنان ❑
❑ يتسحاق مردخاي: المطلوب عدم التصعيد الكلامي والعسكري ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما استبعد سفير الولايات المتحدة في بيروت ريتشارد جونز، امس الثلاثاء، «امكانية اندلاع حرب بين اسرائيل وسوريا او قيام اسرائيل بشن هجوم على لبنان»، دعا عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى عدم الاستهتار بتحركات القوات السورية في لبنان.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو: ان الجيش واجهزة «الامن» جميعها «يتخذون كافة الاجراءات اللازمة، ازاء التحركات السورية الاخيرة».

واكد نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ان «هدف السوريين من تحركاتهم الاخيرة ممارسة ضغط نفسي على اسرائيل لكي يجبروا الحكومة على التمسك بالالتزامات المبالغ فيها التي قطعتها الحكومة السابقة للسوريين».

وفيما اكد نتنياهو ان الجيش اتخذ كافة الاجراءات الاحترازية مشيرا الى قدرة اسرائيل حماية مواطنيها، استبعد امكانية وقوع هجوم سوري على اسرائيل.

وكشف نتنياهو النقاب عن نقله رسائل بواسطة المصريين والامريكيين، مؤخرا، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، يؤكد فيها «رغبة اسرائيل استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشن» مع اقتراحات جديدة، لكن سوريا لم ترد الجواب بعد».

من جهته، دعا وزير الخارجية دافيد ليفي، الى عدم الاستخفاف بتحركات الجيش السوري في لبنان، مشيرا الى ان اسرائيل بعثت اكثر من مرة، برسالة تطمينات الى سوريا عبر الولايات المتحدة، تؤكد «ان وجهة اسرائيل للسلام ولا يوجد لديها اي نية لمهاجمة سوريا».

وسعى عدد من القادة في الحكومة لتجنب التصعيد الكلامي والعسكري مع سوريا، خشية ان يؤدي ذلك الى اشعال فتيل نزاع مسلح.

وحذر وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، من امكانية ان يؤدي التدهور الكلامي الى نتائج قد يسيء فهمها احد الطرفين.

وقال مردخاي في تصريح اعلامي: «ليس هناك ما يبرر التصعيد الكلامي الذي برز في الايام الاخيرة، مع التأكيد على متابعة التطورات بقدر كاف من المسؤولية».

وأعرب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عن قلقه ازاء تحركات القوات السورية في لبنان، رغم ان هذه التحركات لا تشكل خطرا على اسرائيل وقال في حديث اذاعي: «يجب على اسرائيل ان تكون مستعدة لاي احتمال، لكن يجب عدم اعطاء الانطباع بأننا عرضة للضغوط. مشيرا الى ان سوريا في وضع لا يمكنها من مباغتتنا كما في عام ١٩٧٣».

من جهته، اعتبر النائب ايهود براك، ان تحركات الجيش السوري يمكن ان تكون مؤشرا الى تصعيد عمليات «حزب الله» في اعقاب انتهاء الانتخابات اللبنانية.

من جهتها اكدت سوريا ان تحريك قواتها في لبنان جاء ليؤكد ثقتها بالاجهزة الامنية اللبنانية وقدرتها على ضبط الامن.



● رتل من الدبابات الاسرائيلية ترابط في هضبة الجولان المحتل في انتظار ما ستتمخض عنه إعادة انتشار الجيش السوري ●

في تصريح خاص لـ "الاتحاد":

ابو مازن: نرفض بشكل قاطع اعادة فتح ملف الخليل

❑ ويضيف: جميع الاتفاقات التي وقعناها مع حكومة اسرائيل السابقة ملزمة للحكومة الحالية، ايضا... ونامل ان يأتي مردخاي بجديد خلال لقائه، اليوم، عرفات ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، «للاتحاد» بان السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات ينتظرون ان يأتي وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، بشيء جديد في لقاء اليوم، لان السلطة الفلسطينية نفذت كافة الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقيات المبرمة، والآن الحكومة الاسرائيلية مطالبة لتنفذ كافة التزاماتها. خاصة واننا سجلنا (٣٤) مخالفة اسرائيلية للاتفاقيات.

وسيلتقي الرئيس الفلسطيني، اليوم الاربعاء، عند حاجز «ايرز» وزير «الأمن» الاسرائيلي للبحث في القضايا العالقة بين الطرفين.

واضاف ابو مازن، ان هناك قضايا تم الاتفاق عليها ولن يتم التفاوض عليها من جديد، مثل قضية الأسرى والحصار ومدينة الخليل، وقال: «نرفض بشكل قاطع تعديل الاتفاق المبرم مع الحكومة السابقة لانه ملزم ايضا، للحكومة الحالية».

وقال ابو مازن: ان هناك بعض القضايا التي يجب اجراء جلسات تفاوضية قليلة لانجازها وتوقيع اتفاق بشأنها، مثل مسألة المطار.

وحول طرح قضايا أمنية مثل قضية اجهزة التنصت الاسرائيلية التي عثرت عليها الاجهزة الأمنية الفلسطينية، قال ابو مازن: ان المسائل الأمنية تبحث من خلال لقاءات الاجهزة الأمنية، وهذه اللقاءات مستمرة بدون توقف.

وردا على سؤال حول الاجراءات الاسرائيلية لتخفيف الحصار قال ابو مازن: الغاء الحصار كليا هو أمر ضروري لان المحاربة الاقتصادية والحصار لا يحققان اي نتيجة ايجابية، فمن يريد ان ينفذ عمليات تخريبية لن يمنعه الحصار.

من جهة أخرى، يلتقي عرفات، اليوم، وفدا كبيرا من كبار ارباب العمل الاسرائيليين للبحث في كيفية وامكانية توظيف واستثمار الأموال في مناطق الحكم الذاتي.

ومن بين المشاركين في اللقاء الذي بادر اليه مدير عام مجمع «كور» بيني غاؤن مدراء شركات «كوكاكولا» و«دلتا» و«اركيع» و«شتراوس» و«سونول» و«بنك لئومي» وبنك «هبينليئومي هرشون» وغيرهم.

تعقيبا على تصريحات الاحد الماضي

موسى يدعو نتنياهو الى الابتعاد عن انف مصر

● القاهرة - دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل، امس الثلاثاء، الى «الابتعاد عن انف مصر»، مستعيرا وصف نتنياهو نفسه لمصر بانها «كمن يقطع انفه» في ربط القمة الاقتصادية بتقدم السلام.

وقال موسى في تصريح صحفي ان تصريحات نتنياهو التي ادلى بها الاحد «غير موفقة ومن الافضل ان يبتعد عن انف مصر حتى تبتعد مصر عن انفه».

واضاف موسى ان «على اسرائيل والولايات المتحدة ان تتحملا المسؤولية وان تفهما فهما سليما ودقيقا الدعوة الموجهة لعقد المؤتمر الذي يشكل جزءا من عملية، المهم فيها التحرك على مسارات السلام نفسها». واضاف موسى «لا تزال هناك سبعة اسابيع باقية نرجو ان تُستثمر في صالح تأييد عملية السلام وليس تدميرها. فالتراجع في هذه الفترة ستكون نتائجه وخيمة، واذا عقد المؤتمر وتوصل الى احراز مشروعات واتفاقيات دون تقدم على مسارات السلام فذلك يعني الدخول في اطار فارغ من اي مضمون».

سبل تحريك مفاوضات السلام هدف جولة روس في المنطقة

● القاهرة - الوكالات - وصل المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الثلاثاء، الى القاهرة المحطة الاولى في جولة في المنطقة يزور خلالها اسرائيل وسوريا بهدف تحريك مفاوضات السلام المجمدة بينهما منذ شباط الماضي.

ولم يدل روس باي تصريحات لدى وصوله.

وذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية، امس، ان روس سيتوجه اليوم الاربعاء الى الاسكندرية في شمال مصر للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

واكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان ان المحادثات ستتمحور حول عملية السلام والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل اخراج مفاوضات السلام من جمودها.

وكانت مصر اعربت عن املها في ان يكون روس حاملا مقترحات جديدة من شأنها دفع عملية السلام لا سيما على المسار الفلسطيني.

لمناسبة الذكرى الـ - ١٤ لمجزرة صبرا وشاتيلا

الدعوة الى وضع ضمانات كي لا تتكرر المجازر ضد الشعب الفلسطيني

❑ غزة - «وفا» - ناشد بيان وزارة الاعلام الفلسطينية، امس، الرأي العام والهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، وكافة القوى المحبة للسلام، الى وضع الضمانات التي تقطع الطريق على امكانية تعرض الشعب الفلسطيني لاعمال بربرية ومجازر دموية.

وجاء في البيان بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا ان الشعب الفلسطيني وكافة قوى السلام، اذ يتوقفون عند هذه المناسبة الحزينة والمؤلمة، ليؤكدوا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية واستمرار السيطرة على الشعب الفلسطيني، واحكام الحصار ونظام العقوبات الجماعية عليه واستمرار عمليات نهب الأرض الفلسطينية واستيطانها، يخلق الاجواء التي تولد اعمال العنف، وتنمي الاتجاهات العنصرية الفاشية التي لن تتورع عن ارتكاب المزيد من المجازر. وحيا البيان كل الفلسطينيين واللبنانيين والشهداء.

سلطات الاحتلال تهدم منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية

* مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واصابة شابين فلسطينيين بجروح *

● القدس – لمراسل خاص – هدمت جرافات بلدية القدس، امس الثلاثاء، الطابق الثاني من منزل ايمن يغمر، الواقع قرب باب حيفا في الحي الارمني في القدس، بحجة البناء غير المرخص!

واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال ونحو مئة فلسطيني، حاولوا منع الجرافات من هدم المنزل.

واشتبك الفلسطينيون مع قوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة في المنطقة. واصيب فلسطينيان بجروح من جراء الاعتداء عليهما بأعقاب البنادق والهراوات ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وقال صاحب المنزل ايمن يغمر، «وصلت قوات معززة من «حرس الحدود» في حوالي الخامسة صباحا، الينا. اخرجوني بالقوة انا وأفراد العائلة من البيت، بدون اي إنذار مسبق».

واشار يغمر الى ان الجنود تصرفوا بهمجية، وقال: «كل ما فعلناه هو عملية تجديد للطبقة الثانية ولم نقم ببناء اي شيء على الاطلاق. متهما رئيس البلدية، ايهود اولمرت، بالسعي لالقائه وعائلته في الشارع».

وقال مصدر في بلدية القدس، ان البلدية انذرت يغمر عدة مرات، خطيا وابلغته عزمها بهدم المنزل.

● اسرائيل تواصل هدم المنازل الفلسطينية ●

في اجتماع لجنة تحديد مجالس العمال المنطقية

غالب مجادلة ومحمود مفرع يطالبان بالغاء مجلس عمال منطقة ام الفحم!

* التسويغ: لتقوية العلاقة اليهودية العربية! * بنيامين غونين يرفض هذا المطلب غير المسؤول ويعتبره خطوة لتصفية حسابات شخصية *

● تل ابيب – لمراسل خاص – عقدت لجنة تحديد مجالس العمال المنطقية في الهستدروت، وفقا لقرار بيت منتخبي الهستدروت، الذي حدد اقامة (٢٥) مجلسا عماليا منطقيا، منها (٥) مجالس في الوسط العربي، اجتماعا لها، امس الثلاثاء، في تل ابيب، ناقشت فيه موضوع تحديد مواقع مجالس العمال المنطقية. وذلك بهدف تقديم اقتراح لاقراره بعد اسبوع.

وفاجأ عضوا اللجنة من قيادة الهستدروت، غالب مجادلة ومحمود مفرع، بطلبهما الغاء المجلس المنطقي المقترح لمنطقة ام الفحم والمثلث الشمالي وضمه الى مجلس عمال الخضيرة. وبذلك يكونان قد تنازلا عن المطلب الجماهيري في تشكيل مجلس عمال منطقي لام الفحم ومنطقتها وابقاء اربعة مجالس عمال في الوسط العربي.

واثار الطلب نقاشا حادا بين اعضاء اللجنة بين مؤيد ومعارض.

وقال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ردا على ذلك، ان القائمة «المشتركة» ترفض هذا التوجه غير المسؤول، وتدعو رئيس الهستدروت الى عدم الرضوخ لضغوطات حزبية وشخصية. ورفض اي محاولة لتصفية حسابات ضيقة من بعض المسؤولين، مشيرا الى ان مصلحة الهستدروت، هي المحافظة على تشكيل خارطة تنظيمية تستجيب ومطالب العاملين في البلاد.

واكد غونين، ان الخضوع لهذه الضغوطات والغاء مجلس منطقة ام الفحم، سيؤدي ذلك الى استياء عام في المنطقة وستكون عواقبه وخيمة.

ووعد رئيس الهستدروت بيرتس، بفحص الموضوع. وانفض الاجتماع بدون اتخاذ قرار.

وعقب مصدر نقابي مسؤول في الهستدروت على طرح مجادلة ومفرع قائلا، «هذا موقف غير مسؤول يدل على عدم قراءة صحيحة لمطلب جمهور العاملين العرب وفيه نظرة ضيقة تؤكد الانقطاع عن جمهور العاملين من اعضاء الهستدروت. وندعوهما للتحلي بالمسؤولية والتراجع عن الموقف الغريب.

وسوغ مجادلة ومفرع طلبهما، بأهمية توطيد العلاقة اليهودية العربية من خلال ضم المجلس الى مجلس عمال الخضيرة!

اسير فلسطيني في عزل انفرادي منذ (٣٥) يوما

● جنين لمراسلنا ثائر ابو بكر – يتعرض الاسير الفلسطيني فريد عبد الكريم طحاينة (١٧ عاما) من سكان السيلة الحارثية قضاء جنين لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي في معتقل الجلمة.

وافاد صباح امس والد المعتقل لـ «الاتحاد» ان نجله يقبع في زنزانة عزل انفرادية في داخل المعتقل ويتعرض لشتى انواع التعذيب ووضعه الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم، حيث اصبح يعاني من قرحة مزمنة في المعدة وروماتزم في الساقين. وقال والده: «لقد توجهنا عدة مرات الى المعتقل من اجل زيارته والاضطلاع على اوضاعه الصحية الا ان ادارة المعتقل ترفض لنا السماح بزيارته. واضاف اننا توجهنا الى الارتباط العسكري للغرض ذاته عدة مرات ولكن دون جدوى».

ويناشد والد المعتقل كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب خاصة في كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكافة المسؤولين في السلطة الوطنية الوقوف على اوضاع نجله.

مياه مجاري مستوطنة حومش تصب في نبع سيلة الظهر

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد اهالي قرية سيلة الظهر قضاء جنين ان مياه مجاري مستوطنة حومش والمستوطنات الاخرى القريبة من القرية تصب في بئر بنع القرية والذي يعتمد سكانه اعتمادا اساسيا على شرب المياه من هذا النبع.

وقال اهالي القرية انه منذ الاحتلال ولغاية الان ترفض سلطات الاحتلال وضع بئر للمياه وشبكة في شركة ميكوروت القطرية. واكدوا ان مياه النبع التي يشربون منها ملوثة ويتفشى في القرية مرض الاميبا، الذي بدأ ينتشر بصورة واضحة.

ويناشد اهالي القرية السلطة الوطنية والرأي العام العالمي والمحلي وضع حد لمثل هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت تشكل خطرا كبيرا على السكان وانتشار الامراض المعدية وتلوث مياه الشرب بشكل واضح. وقالوا انهم قدموا عدة شكاوى الى دائرة البيئة والى الجانب الاسرائيلي ولكن دون جدوى.

مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تنتقل الى التوقيت الشتوي، الجمعة القريب

● غزة – قررت السلطة الوطنية الفلسطينية بدء العمل بالتوقيت الشتوي في مناطق الحكم الذاتي اعتبارا من منتصف ليلة الخميس/ الجمعة المقبلة حسبما اعلنت الاذاعة الفلسطينية، امس الثلاثاء.

وسيتم بموجب القرار الذي اتخذ خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الفلسطيني تأخير الساعة ستين دقيقة.

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة — ملف اساس ٩٦/٦٨٢

في المجلس الشرعي المعقود لدينا في المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة حضر وكيلا المدعي عبد السلام مسعود وتد هوية رقم ٠٥٦٣٠٩٧٩١ من جت المحامي سيف الدين وتد من جت والمرافع الشرعي يوسف اجميل من الطيبة وحضر المحامي عبد الاله ابو واصل من عرعرة والذي صرح بانه وكيل للمدعى عليها أمل محمد قندس من المانيا التي لم تحضر وكيلها في قضية تحكيم وليس في هذه القضية ضم اساس ٩٦/٦٨٢، وقد حصل التباس من زميلي وهذا الأمر كلفني مصروفات هذه الجلسة ارجو الحكم لي بمصروفات هذه الجلسة. بالاطلاع على ملف القضية فقد تبين صدق ما ادعي. وقد رد على ذلك وكيل المدعى عليها قائلا: ادعاء زميلي ليس مغالطة ولا غلط وحسب وكالة قدمت لهذه المحكمة في ملف ٩٦/٣٥٨ تقول السيدة أمل وتد والسيدة امل محمود قندس في هذه الوكالة الغير موقعة ومترجمه انها تمنح عبد الاله ابو واصل وكالة في القضية القائمة لدى المحكمة......

السيد زميلي لم يصادق على هذه الوكالة كما هو مطلوب في القانون رغم ذلك فهو محام في القضية ٩٦/٣٥٨ ولموضوع الوكالة التي تمنحها الوكيلة لموكلها تستند على قانون الانابة والتمثيل وربما ان صديقي محام يعرف ان كل وكالة تمنح التوكيل في كل قضية يوكله بها الموكل، وعلى كل ظروف لا الفرض على زميلي ان يكون وكيلا للمدعى عليها ولكن عليه أن يصرح بانه ليس وكيلا لها، ولكن اذا كانت النية هي تأجيل فساحاول اقناع المحكمة بان الطلب المقدم هو ضروري ومهم جدا. ورد المحامي عبد الاله قائلا: لا زلت على موقفي بانني لست وكيلا عن المدعى عليها في هذه القضية.

المحكمة: بناء على ما ورد اعلاه فان هذه المحكمة تقرر ١) ان المحامي عبد الاله ليس وكيلا في هذه القضية. ٢) وبناء على تنازله الذي صرح به فان هذه المحكمة تقرر عدم فرض مصروفات هذه الجلسة له. كما وتقرر السير في القضية بحق المدعى عليها غيابيا وكرر وكيلا المدعي لائحة الدعوى، واضاف الوكيل سيف قائلا: المدعى عليها كما اخبرني ان تصرفات المدعى عليها في المانيا غير اخلاقية مع زوجها ومع المجتمع الالماني فهي تزور الملاهي وتراقص الغرباء، وتخجل بانها مسلمة عربية، وهذا الأمر يضر بمصلحة القاصر وحسب مستندات موقعة من محاميها في المانيا ومترجم للغة العربية فهي تنوي الحصول على الجنسية الألمانية لها ولصغيرها وتقول ان الجواب سيكون ايجابيا في وقت قريب والصغير حسب القانون الاسرائيلي يحمل الجنسية الاسرائيلية. ولدي تصريحات مشفوعة بالقسم من اناس يعيشون في المانيا وهم اصدقاء للمتداعيين منها يظهر سوء سلوك المدعى عليها وابرزها وحفظت بملف القضية (م ١، م ٢) ولهذه المحكمة الصلاحية للنظر في هذه القضية. أطلب اخيرا الحكم بنزع حضانة المدعى عليها للقاصر اسامة الذي تولد ٩٠/٧/٤ والحكم، ايضا، بضمه لوالده المدعي عبد السلام.

المحكمة: بعد الاطلاع على لائحة الدعوى والبينات المرفقة فقد ثبت لهذه المحكمة سوء تصرف المدعى عليها واهمالها لصغيرها مما يضر بمصلحته ونظرا لبلوغه السن السابعة حسب نص المادة (٣٩١) من الاحوال الشخصية تنتهي مدة الحضانة باستغنائه عن خدمة النساء وذلك اذا بلغ سبع سنين ثم ان الصغير يعيش في دولة اجنبية مع والدته مما يشكل خطرا على صحة عقيدته الدينية وفساد اخلاقه وتربيته. فالوالد احق الناس بضم صغيره اليه وذلك مراعاة لمصلحة الصغير ومستقبله فعليه فانني احكم للمدعي عبد السلام مسعود وتد بضم ابنه اليه ليقوم بتربيته وتنشئته نشأة اسلامية. صدر الحكم غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف تحريرا ٩٦/٧/٢٢.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

سليم سمارة

العراق يرفض التهديدات الامريكية بسحب وسائل دفاعه الجوي من جنوب البلاد

* سوريا ترفض الاعتراف بمناطق الحظر في العراق *

□ بغداد – الوكالات – اعتبر العراق، امس الثلاثاء، ان التهديدات الامريكية له بسحب وسائل دفاعه الجوي في جنوب خط العرض ٣٣ تشكل «خرقا لسيادته».

واعتبرت صحيفة «الجمهورية» ردا على التهديدات التي اطلقها وزير الحربية الامريكي وليام بيري، بهذا الخصوص، ان «اسلوب المسؤولين الامريكيين هذا، هو خرق للسيادة العراقية ومحاولة تحطيم الثوابت الوطنية العراقية عن طريق استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية».

ووصفت الصحيفة تصريحات بيري بانها «وقحة ولا يجوز ان تصدر عن انسان امريكي متحضر».

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، رفض بلاده تحديد مناطق محظورة على الطيران في العراق او اقامة تركيا منطقة امنية في شماله باعتبارها مقدمات لتقسيمه.

وقال الشرع في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الثلاثاء، ان موقف سوريا من العراق يقوم على «ثلاث نقاط اساسية، الاولى اننا لا نقبل باي شكل من الاشكال المساس بسلامة الاراضي العراقية ووحدتها، والثانية اننا نعارض اقامة تركيا تحت اي ذريعة منطقة امنية في شمال العراق او على اي ارض عراقية، والثالثة اننا لا نعترف باي خطوط طول او عرض بالمنطقة الآمنة ونعتبرها مقدمة لتقسيم العراق».

ودعا الشرع الذي شارك في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي بحثت بشكل خاص الوضع في العراق الى «رفع العقوبات (المفروضة على العراق منذ صيف ١٩٩٠) لرفع المعاناة عن الشعب العراقي شرط ان تلتزم الحكومة العراقية تنفيذ جميع القرارات الدولية ذات الصلة. هذه العقوبات لم تخدم اي هدف سوى زيادة الاحقاد وتعقيد اوضاع الشعب العراقي».

هذا ووصل الى دمشق، امس، وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، مبعوثا من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس السوري، حافظ الاسد. وقال الوزير الكويتي انه يحمل رسالة من امير الكويت سيسلمها في وقت لاحق الى الرئيس السوري تتناول تطورات الوضع في الخليج وخصوصا «الترتيبات الامنية» التي اتخذتها الكويت في مواجهة «التهديدات العراقية الاخيرة للكويت على لسان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وتحركات الجيش العراقي الذي يهدد امن واستقرار الكويت».

واكد عضو من الحزب الدمقراطي في مجلس الشيوخ الامريكي، امس الثلاثاء، بعد لقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومستشاريه للسياسة الخارجية في البيت الابيض ان كلينتون وقع، مساء امس الاول الاثنين، الامر بارسال نحو ٣٥٠٠ جندي امريكي الى الكويت.

فقد اعلن السناتور الدمقراطي عن ولاية كونيكتيكت جوزف ليبرمان ان «الرئيس وقع الامر امس (الاثنين)».

● قوات امريكية مرابطة في الخليج ●

بعد اعلانه عن انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موعده

مبارك: على اسرائيل اتخاذ خطوات ايجابية تساهم في نجاح المؤتمر الاقتصادي

* ويضيف: اقتراح «لبنان اولا» سيؤدي الى مشاكل لا حدود لها * دعوة اسرائيل الى ايجاد معادلة باتفاق الاطراف المعنية لحل مشكلة القدس شديدة الحساسية * مصر تعارض عدوانا امريكيا جديدا على العراق وترفض مخطط تقسيمه *

□ القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان المؤتمر الاقتصادي حول التنمية في الشرق الاوسط سيعقد في موعده في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل، معربا عن امله في اتخاذ اسرائيل «خلال الايام المقبلة» خطوات «ايجابية» تساهم في نجاحه.

وقال مبارك في مقابلة تنشرها، اليوم الاربعاء، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن. «على الرغم من عدم توافر مناخ (مهيأ) حاليا فضلت عدم تأجيل المؤتمر، لكي لا يستغل احد هذا التأجيل. ولا يزال لدينا وقت وربما يتحرك الاسرائيليون في الايام المقبلة».

ودعا مبارك اسرائيل والولايات المتحدة الى «المساعدة في انجاح المؤتمر بتحرك ايجابي لتغيير المناخ الراهن وتوفير الثقة المفتقدة بسبب كثرة التصريحات المتشددة الصادرة عن اسرائيل». وقال «اذا اردنا اقامة تعاون اقتصادي لا بد ان يكون المناخ مهيئا لذلك، لكي تستطيع الدول العربية الدخول في مشاريع مع اسرائيل» قبل ان يضيف «اذا عقد المؤتمر ولم ينجح فلا قيمة له، ونحن نريد مؤتمرا ينجح، واتمنى من كل قلبي ان يعقد المؤتمر وينجح».

ونفى مبارك ممارسة الولايات المتحدة ضغوط على مصر لعدم تأجيل المؤتمر قائلا: ان الولايات المتحدة «متفهمة لموقفنا».

وحول خيار «لبنان اولا» الذي رفضته سوريا والذي يقوم على انسحاب اسرائيلي من لبنان مذيل بتدابير امنية يشكل مدخلا للتفاوض مع دمشق، قال مبارك «هذا الاقتراح سيؤدي الى مشاكل لا حدود لها، وسيضع لبنان في وضع صعب جدا، الا اذا انسحب الاسرائيليون من الاراضي اللبنانية بلا شروط. لكن يبدو ان هناك شروطا وان المقصود هو التحرك مع لبنان فقط وترك سوريا بعيدا».

ودعا مبارك اسرائيل الى «ايجاد معادلة باتفاق الاطراف المعنية لحل مشكلة القدس الشديدة الحساسية». وحذر من «اراقة دماء» في المدينة المقدسة مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد له خلال لقائهما، يوم السبت الماضي، انه سيتم السماح «لليهود بدخول المسجد الاقصى، وهذا امر يثير مشاكل لا داع لها وربما تراق دماء».

واعلن مبارك، مجددا، معارضته لتوجيه ضربة جديدة الى العراق، موضحا انه ابلغ الولايات المتحدة ان «اسلوب الضرب وقتل الابرياء لا يؤدي الى نتيجة». وقال، في ظل حشد الولايات المتحدة قواتها في الخليج تمهيدا لتوجيه ضربة للعراق فان اي ضربة امريكية قادمة تتوقف على «التزام العراق قرارات مجلس الامن ما يؤدي الى وقف التصعيد، وبصرف النظر عن ان منطقة الحظر قانونية او غير قانونية، لكن هذا امر واقع موجود، ولا بد ان يلتزم الجميع بقرارات مجلس الامن».

واكد مبارك معارضته لتقسيم العراق قائلا: ان «هناك شواهد كثيرة (تؤيد المخاوف حول تقسيم العراق) وانا ضد تقسيم العراق او تمزيقه، فالتوازن في المنطقة سيختل بشدة ويؤدي الى حروب، الولايات المتحدة وتركيا وايران تصر على وحدة اراضي العراق لكن ما يحدث الان من دول الجوار يعطي اشارات غير مريحة».

واكد مبارك استعداد مصر لاستقبال الرئيس صدام حسين «اذا اراد ان يأتي تفاديا لاراقة الدماء» لكنه اضاف «من يأتي الى مصر ونقبله لاجئا نؤمنه ونحميه. اذا كان تنحي صدام سيحل مشكلة العراق، فاهلا وسهلا به».

واخيرا كرر مبارك اتهام ايران بالضلوع في محاولة اغتياله في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥، قائلا «هناك معلومات مصدرها اعترافات ارهابيين (التسمية الرسمية للاسلاميين المتطرفين المسلحين) تم القبض عليهم بان ايران ضالعة، وساعدها السودان في تدبير هذه العملية، والتحقيقات التي اجرتها السلطات الاثيوبية مع المتهمين اكدت اشتراك ايران».

وقال مبارك ان تحرك ايران في افريقيا «لن ينجح»، في اشارة الى الجولة التي قام بها الرئيس هاشمي رفسنجاني الى عدد من الدول الافريقية بينها السودان وكينيا بشكل خاص اخيرا.

تحطم طائرة تابعة للبحرية الأمريكية

● واشنطن - الوكالات - اعلن الجيش الامريكي ان طائرة حربية من طراز هارير «اي في - ٨ بي» تابعة للبحرية الامريكية تحطمت اثناء قيامها بتدريبات في ولاية كارولاينا الشمالية.

وأفاد بيان للبحرية ان قائد الطائرة تمكن من القفز وان حاله الصحية مرضية.

وأوضح البيان ان الطائرة سقطت بالقرب من روبر في كارولاينا الشمالية وفتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

مقتل اصوليين متطرفين برصاص الأهالي في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - الوكالات - قتل اصوليان متطرفان فجر أمس الثلاثاء، في محافظة المنيا في صعيد مصر خلال تبادل لاطلاق النار بين مزارعين كانوا يحرسون حقولهم ومجموعة من العناصر المسلحة التي يرجع انتماؤها الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور.

وقالت الشرطة ان مجموعة من المزارعين الذين تسلحهم الشرطة في اطار اشراك المواطنين في حملة مكافحة «الجماعة الاسلامية» الناشطة في المنيا، تبادلت اطلاق النار مع المجموعة المسلحة في قرية سفاي القريبة من بلدة ابو قرقاص على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وأكدت الشرطة انها عثرت خلال مطاردة المسلحين على جثتين لشابين في العقد الثالث من العمر وفي حوزتهما بندقيتان آليتان.

ويذكر ان القرية نفسها تعرضت، يوم الجمعة الماضي، لهجوم نفذه ثلاثة مسلحين قتلوا شرطيا ومجندا.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين رجال الأمن الى ١٠٧٢ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

الجنرال ليبيد: من المستحيل الانتصار على شعب يقاتل من اجل استقلاله

❑ ويضيف: ٩٠٪ من الأموال المخصصة لتعمير الشيشان سرقت ❑ الاتفاق على استمرار سحب القوات الروسية وتشكيل حكومة ائتلافية في الشيشان ❑

● موسكو - الوكالات - أكد الجنرال الروسي الكسندر ليبيد، مهندس عملية السلام في الشيشان، ان ٩٠٪ من الاموال التي سبق ان سددت للشيشان من اجل اعادة التعمير قد سرقت.

وقال ليبيد في مقابلة نشرتها، أمس الثلاثاء، صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا، دوكو زفغاييف، قال بنفسه ان «٨ مليارات روبل سددت العام الماضي وأكثر من (٢.٥) مليار روبل هذه السنة اي (١٠.٥) مليارات روبل» (نحو ملياري دولار).

وأوضح ليبيد، الأمين العام لمجلس الأمن القومي، «بالتأكيد لم يتم تعمير اي شيء على الاطلاق و٩٠٪ من الاموال سرقت». غير انه لم يوضح من المسؤول برأيه عن هذه الاختلاسات.

وقال ليبيد، من جهة أخرى، ان روسيا انفقت بين ١٢ و١٥ مليار دولار خلال ٢١ شهرا من الحرب في الشيشان من دون ان تنجح في اخضاع المقاتلين الشيشان.

واعتبر ليبيد ان الانتصار بواسطة السلاح أمر مستبعد تماما، قائلا «من المستحيل الانتصار على شعب يقاتل من اجل استقلاله».

وقال ان «قوات هتلر ارغمت مرارا على التراجع في مواجهة المقاومين الروس (خلال الحرب العالمية الثانية) والانتصار في هذا النوع من الحروب أمر مستحيل».

● تبادل القصف المدفعي في الشيشان رغم مهمة ليبيد السلمية ●

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقراء صحيفة «كومسومولسكايا برافدا». وقال متوجها الى قارئ من موسكو «لا يمكنكم تدمير منازل آلاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وان تبقوا من دون عقاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستلجأون بدوركم الى البندقية».

وكانت صحيفة «ايتوغي» الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية، من طبية وغذائية، بيعت قبل ان تصل الشيشان. وأضافت ان كميات كبيرة من الأموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لمجلس الأمن القومي الروسي لبيد، أمس، ان انسحاب القوات الروسية من الشيشان سيتواصل وانه تم الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في هذه الجمهورية القوقازية.

وقد ادلى ليبيد بتصريحه هذا في ختام لقاء مع الزعيم الشيشاني الانفصالي، سليم خان ياندرباييف.

واعلن ليبيد انه عقد اتفاقا مبدئيا مع ياندرباييف لتشكيل حكومة ائتلافية تقود الشيشان الى حين اجراء انتخابات جديدة.

واعلن ليبيد وياندرباييف ان الحكومة الائتلافية التي اتفقا على تشكيلها سيشارك فيها الانفصاليون والموالون لروسيا ولو ان تشكيلتها لم تحدد بعد.

وقال ليبيد بعد اللقاء مع ياندرباييف الذي دام ساعتين وعقد في قرية نوفي اتاغي التي تقع على مسافة خمسة وعشرين كيلومترا من غروزني «لم يكن هناك خلاف جوهري على تشكيل الحكومة الائتلافية». واضاف انه متأكد من ان العملية الجارية حاليا «ستؤدي الى سلام دائم وثابت بشكل لا عودة عنه».

وقال، من جهة أخرى، ان الخلافات بينه وبين القيادة الروسية في شان طريقة معالجة مشكلة الشيشان «صغيرة وبالامكان تخطيها».

جمعية مكافحة الرق:

أكثر من ٣٠ الف فتاة تعانين من العبودية في غرب افريقيا

* البعض من الفتيات يخضعن منذ سن الرابعة لاعمال السخرة ويتعرضن للجوع واعمال العنف الجسدي والاغتصاب *

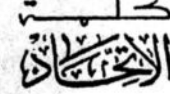
● سيدني - الوكالات - تعاني أكثر من ٣٠ الف فتاة من العبودية في غرب افريقيا بعضهن منذ سن الرابعة ويخضعن طوال حياتهن لاعمال السخرة كما يتعرضن للجوع واعمال العنف الجسدي والاغتصاب استنادا الى تقرير للفرع الاسترالي لجمعية مكافحة الرق.

وفي التقرير الذي نشر في سيدني اوضحت المنظمة الدولية ان هؤلاء الفتيات وهن ضحايا تقليد يرجع الى ما قبل عهد الاستعمار يقدمن كـ «قرابين» الى زعماء دينيين او سحرة تعويضا غالبا عن افعال سيئة ارتكبها بعض افراد اسرتهن من الرجال عامة.

وأكد واضع التقرير بول برافندر كويل، المحامي في ملبورن ان الوسيلة الوحيدة لتحرير تلك السبايا هي العمل على «شرائهن» من سادتهن، ودعا المجتمع الاسترالي الى التبرع بالمال في سبيل هذه القضية.

وقد وضع برافندر كويل هذا التقرير اثر رحلة قام بها لغرب افريقيا في تشرين الثاني الماضي وتمكن خلالها من مقابلة بعض هؤلاء الرقيق الذين قدر عددهم بما يتراوح بين ٢٩ و٣٥ الفا. ولا يحدد التقرير الدول التي زارها واضعه.

ومن جهة أخرى، اعتبرت الاسترالية اليزابيت ايفات، عضو لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، ان «الوقت قد حان للقيام بشيء» وهي تقدم تقريرا آخر في سيدني عنوانه «العبيد المنسيون: تقرير بعثة عن الفتيات الصغيرات المستعبدات في غرب افريقيا».



ضريبة.. لصالح البورصة!

☐ توصيات «لجنة بروديت»، التي نشرت امس الثلاثاء، تلخص، عمليا، السياسة الاقتصادية لوزارة المالية وبنك اسرائيل والتي لم يحتمل فظائعها حتى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فأرسل مدير عام مكتبه لطمأنة الجمهور بانها «فقط توصيات. ولن تنفذ بالكامل»..

الامران الجوهريان في هذه التوصيات هما:

اولا: فرض ضرائب جديدة على التوفيرات قصيرة المدى وتوجيه ضربة اخرى لاموال الضمانات الاجتماعية والتقاعد للمواطنين.

ثانيا: رفد البورصة برأسمال جديد، يؤخذ من المواطنين عنوة، ورغما عنهم، بهدف إغناء مؤسسة رأس المال المالي اكثر وزيادة ارباح القوى المتنفذة فيها.

والامران، يكمل احدهما الآخر. ففي الوقت الذي يعيش فيه مليون مواطن في اسرائيل تحت خط الفقر، وبدلا من ان تقرر الحكومة فرض ضريبة على الارباح الخيالية لاصحاب الرساميل والمؤسسات المالية الضخمة في البورصة وغيرها لكي تعوض للعاملين والموظفين، تأخذ الضرائب من العاملين والموظفين حتى تقوي البورصة.

واذا كانت كل الحكومات السابقة تنتهج نهجا مماثلا عند دفع الاجور وعلاوة الغلاء، فان توصيات لجنة مدير عام وزارة المالية، بروديت، جاءت لتجبي الضرائب الجديدة بشكل قسري يشبه السلبطة. فالمعروف ان اموال صناديق التقاعد هي اموال تجمع من العاملين خلال سنوات شقائهم، لكي تضمن لهم حياة معقولة في سنوات الشيخوخة والعجز. والمفروض ان تحمي الحكومة هذه الاموال وتضمن لها الحفاظ على قيمتها والربح ايضا، لكن التوصيات الجديدة تأتي لتجبر ادارات الصناديق على طرح الاموال في البورصة، في مهب الربح والخسارة وربما التلاعب ايضا.

والتوفيرات التي ينفذها العاملون، هي ليست اموالا زائدة عند العاملين والاجيرين – على الغالب. انما تكون في بعض الاحيان الزامية من البنوك، مقابل السماح بالسحب الزائد، او تكون بهدف ضمان ميزانية لتعليم الاولاد في الجامعة او تأتي من بيع سيارة او بيت ويحتاجها المواطن عندما يشتري سيارة اخرى او بيتا آخر وهكذا.. فبأي حق يدفع ضريبة على مثل هذه التوفيرات قصيرة الامد؟!

ان هذه التوصيات تدل فقط على مدى بعد معديها عن الشعور بآلام الناس وباحتياجاتهم. وعلى الحكومة ليس فقط ان تتحفظ وتنتقد، بل ان ترفض هذه التوصيات جملة وتفصيلا، وتضع سياسة عامة اخرى تضمن ان لا تتخذ قرارات بروح اخرى تضمن ولو بعض العدالة الاجتماعية.

(«الاتحـــاد»)

لقاء عـــرفـــات - مـــردخـــاي

خطوة الى الامــام الى مــرحلة اعلى من خــيــبــة الامل والغليــان؟!

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

☐ يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، في حاجز «ايرز»، وهو اللقاء الثالث بين عرفات وبين مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الجديدة، بعد لقاء وزير الخارجية دافيد ليفي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وهذا اللقاء هو اثبات آخر لتراجع الليكود عن تعنته وسياسة الرفض التي كان ينتهجها لاي تعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية، واللقاء بحد ذاته هو امر ايجابي، ولكن الاساس ليس اللقاء وحده بل ما سينتج عن اللقاء.

ولا يتوقع ان ينتج عن اللقاء اي تحرك فعلي وجدي لاخراج العملية التفاوضية من حالة شبه الجمود. فامر كهذا من المفترض ان يكون قد تم في اللقاء مع نتنياهو، وهذا لم يحصل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن): ان الجانب الفلسطيني ينتظر ان يأتي الوزير يتسحاق مردخاي بشيء جديد، خاصة وان السلطة الوطنية الفلسطينية قد نفذت جميع التزاماتها التي نصت عليها الاتفاقيات المبرمة (اقرأ خبرا منفصلا عن تصريحات ابو مازن).

وستطرح السلطة الفلسطينية قضية المخالفات الاسرائيلية للاتفاقيات المبرمة بين الطرفين ولا شك ان قضية الخليل ستكون احدى القضايا المركزية التي سيعالجها اللقاء، بالاضافة الى انتهاك اتفاق المرحلة الثانية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة والبدء بمفاوضات الحل النهائي.

ومن المتوقع، وكما ذكرت بعض المصادر الاسرائيلية ان يحاول مردخاي «اقناع» السلطة الوطنية باعادة فتح ملف الخليل، خاصة وان وزير «الامن» اعد خطة خاصة به لاعادة الانتشار في الخليل. وقد يستغل مردخاي لغة التحذير او حتى التهديد بادعاء ان لخطته معارضة جدية داخل الحكومة، فهناك من يريد توسيع وزيادة الاستيطان داخل المدينة، امثال الوزير اريئيل شارون الذي اعلن عن خطة موازية لخطة مردخاي تعتمد على بناء جدار يفصل بين الاحياء التي استوطنها المستوطنون المتطرفون وباقي احياء المدينة ووزراء المفدال، وكذلك الوزير رفائيل ايتان، الذي يرفض الانسحاب تماما، وكذلك الوزير بيني بيغن، الا ان مردخاي، وكما اكد لنا السيد ابو مازن سيواجه ردا فلسطينيا حازما، لرفض اعادة فتح الاتفاق المبرم في عهد حكومة بيرس.

من جهة اخرى، وفي محاولة للتهرب من اعطاء اجوبة واضحة لمخالفاتها للاتفاقيات تحاول الحكومة الاسرائيلية ان تظهر وكأنها بدأت تنتهج بعض المرونة تجاه السلطة الوطنية من خلال تخفيف الحصار (وليس رفعه كليا). وتعمل الحكومة على زيادة عدد تصاريح العمل في اسرائيل للعمال الفلسطينيين، كما اعلن وزير المالية دان مريدور، امس الاول الاثنين، بعد لقائه مع وزير الاقتصاد ماهر المصري، بحيث يعود الى ٥٠ الفا، كما كان في مطلع السنة.

ولكي لا نخرج بعيدا عن الموضوع الاساسي للقضية المطروحة، فان الحكومة الاسرائيلية تستفيد، اليوم، بشكل كبير من زيادة التصاريح للعمال الفلسطينيين، فهي تريدهم بدل العمال الاجانب والذين اصبحوا ظاهرة خطيرة في البلاد التي يتجول فيها اكثر من ٤٠٠ الف عامل اجنبي يصعب السيطرة عليهم، في الوقت الذي من الممكن السيطرة على العمال الفلسطينيين في كل لحظة.

وعودة للموضوع الاساسي، فامام اجراءات رفع الحصار نشهد الحكومة الاسرائيلية تتخذ اجراءات جدية وحقيقية لزيادة الاستيطان وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمماطلة في تنفيذ الاتفاق بشأن الخليل، واستفزازات بلدية القدس للمواطنين العرب في القدس الشرقية المحتلة، وتكثيف عمليات هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص. واستصدار اوامر منع لترميم الاماكن الدينية كما جرى في مسجد عمر بن الخطاب ودير الاقباط في البلدة القديمة.



* عرفات * * مردخاي *

اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية ان تحرك العملية التفاوضية بشكل جدي وفعلي عليها اولا وقبل كل شيء، تنفيذ التزاماتها التي تنص عليها الاتفاقيات المبرمة. فمواصلة الضغط على السلطة الوطنية، سيؤدي بدون شك الى الانفجار، خاصة وان تدهور الاوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية يضيء الضوء الاحمر، وكل يوم نسمع عن حالات جوع.

كذلك، فان الحكومة الاسرائيلية ملزمة باعطاء جواب للعالم العربي على تساؤلاته الجادة: ماذا تقدم لدفع عملية السلام. والعالم العربي، كما السلطة الفلسطينية، لن يكتفي بالسكريات. فهذه لا تسد الجوع ولا الرمق.

لهذا كله، ينبغي ان يكون لقاء عرفات – مردخاي ذا نتائج فعلية وملموسة. والا، فاننا سنكون مقبلين على مرحلة اعلى، من خيبة الامل والغليان.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة الممثلة البريطانية جين باكستر عن ٨٧ عاما

● لندن – توفيت الممثلة البريطانية جين باكستر، الشريكة المسرحية لكل من جون غليغد وتشارلز لويتون وفريديريك مارتش، عن ٨٧ عاما بعد معاناتها من مرض السرطان، وفق ما اعلنت عائلتها امس الثلاثاء.

وكانت باكستر، التي بدأت التمثيل على الخشبة للمرة الاولى في لندن وهي في الخامسة عشرة من عمرها، ادت الدور الرئيسي في المسرحية الشهيرة «ديال ام فور موردور» التي اقتبسها الفريد هيتشكوك للسينما وقامت ببطولتها على الشاشة غريس كيلي.

ويعود آخر ظهور لجين باكستر على التلفزيون البريطاني الى العام ١٩٩٢ حين شاركت جون ميلز في برنامج توثيقي انتجته هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

وكانت باكستر المثلة المفضلة لدى ونستون تشرشل. وكان يقول عنها: «هذه المرأة الساحرة التي تجسد الانوثة الإبريطانية على اكمل وجه».

وفاة ماك جورج بوندي احد مستشاري الرئيس كينيدي

● واشنطن – علم من مصادر طبية ان ماك جورج بوندي، المستشار السابق للرئيسين الامريكيين جون كينيدي وليندون جونسون لشؤون الامن القومي توفي، امس الاول الاثنين، عن عمر يناهز ال ٧٧ عاما في مستشفى بوسطن (مساتشوسيتس).

ولم يكشف عن سبب وفاته.

وكان بوندي لعب دورا في مسالة خليج كوشون العام ١٩٦١ عندما فشل معارضو النظام الاشتراكي في كوبا الذين سلحتهم الولايات المتحدة في محاولة الانزال على الشواطئ الكوبية كما لعب دورا آخر في ازمة الصواريخ مع كوبا العام ١٩٦٢.

وكان بوندي على راس مجلس الامن القومي من العام ١٩٦١ حتى ١٩٦٦ وذلك اثناء ولاية الرئيسين كينيدي وجونسون، وهو الذي ايقظ الرئيس كينيدي في تشرين الاول ١٩٦٢ ليعلمه بان الروس نشروا صواريخ هجومية في كوبا.

دانيال دوكروبيه يقبل الطلاق حبيا من الاميرة ستيفاني

● موناكو – اعلن محامي دانييال دوكروبيه، الذي بدأت زوجته الاميرة ستيفاني اجراءات الطلاق، انه يقبل الطلاق «من دون مشاكل» تجاوبا مع «رغبة الاهل ولمصلحة الاولاد».

من جهة اخرى، قرر دانيال دوكروبيه رفع دعوى «لمعرفة الظروف التي ادت الى نشر صور له وهو ما يعتبره جرما جنائيا».

وكانت مجلات ايطالية واسبانية عدة نشرت صورا دوكروبيه، التقطت في الخامس من اب الماضي، وهو بصحبة احدى راقصات العري (بلجيكية) على ضفة بركة السباحة في فيلا على البحر في جنوب فرنسا.

وخصصت المجلة الايطالية «ايفا تريبلا» اكثر من مئة صفحة لهذه الصور. كما بثت احدى محطات التلفزيون الايطالية الخاصة فيلم فيديو بهذا الخصوص.

وكان دانيال دوكروبيه تزوج الاميرة ستيفاني في الاول من تموز ١٩٩٥ في موناكو. ورزقا ولدين هما بولين (عامان) ولوي (اربعة اعوام).



نعومي كامبل تتزوج سرا من مصمم ازياء ايطالي

● لندن – نقلت صحيفة «ذا صن» عن «صديق» لعارضة الازياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبل ان هذه الاخيرة تزوجت سرا منذ ثلاثة اسابيع من مصمم الازياء الايطالي لوكا اورلندي.

وذكرت الصحيفة ان كامبل اسرت بهذا النبأ الى «الصديق» اثناء حفلة زفاف احدى زميلاتها، ايفا هيرزيغوفا، في نيوجرسي بالولايات المتحدة. وتبلغ كامبل السادسة والعشرين من العمر واصل والدتها من جمايكا. الا ان وكيل اعمال نعومي كامبل في لندن كان نفى قبل ١٥ يوما هذا الزواج السري الذي قد يكون تم في جزيرة موريشيوس.

واضافت «ذا صن» ان العارضة الشهيرة التي سبق للصحف ان تحدثت عن علاقاتها الحميمة مع مايك تايسون وايدي مورفي وروبرت دونيرو، طلبت من اصدقائها الا يشيعوا نبأ زواجها.

ومن المحتمل ان يكون الزوجان امتنعا حتى الان عن اخطار ذويهما بهذا الزواج.

«مجهولة» اجنبية تقيم بيت دعارة في نتسيرت عيليت!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة نتسيرت عيليت شابة اجنبية (٢٠ عاما) وقد حولت بيتها في المدينة الى بيت دعارة «يؤمه» العشرات يوميا.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقالها لمدة ثلاثة ايام، وتبين من اقوال ممثل الشرطة، ان المشتبه بها وصلت مؤخرا، الى البلاد، للعمل بالدعارة، وفي اثناء التفتيش في محتوياتها لم يضبط اي مستند يدل على مكان اقامتها، الامر الذي استدعى الشرطة الى تقديمها الى المحكمة وتمديد اعتقالها الى حين الانتهاء من التحقيق معها ومن ثم طردها من البلاد.

اختفاء الفتى البريطاني الذي عثر عليه في ماليزيا مجددا

● لندن – اعلنت الشرطة البريطانية امس الثلاثاء، ان الفتى البريطانية الذي سافر العام الماضي الى ماليزيا بجواز سفر والده وبطاقة ائتمانه قد اختفى مجددا.

وكان بيتر كيري (١٥ عاما) قد تصدر الصفحات الاولى من الصحف البريطانية في شباط ١٩٩٥ عندما اختفى بعد ان تشاجر مع ذويه بسبب طبق معجنات، ثم عثر عليه في تايلاند بعد ستة ايام من عمليات البحث في العالم باسره.

وقد غادر هذه المرة منزل ذويه بالقرب من هاروو، شمال لندن، ومعه جواز سفره الخاص والقليل من الاموال والثياب. وتعتقد الشرطة بانه قد يكون سافر الى اوروبا.

وشوهد الشاب الحليق الرأس، لاخر مرة الاحد عندما غادر المنزل على دراجة لتوزيع الصحف. ويشتهر بيتر الذي يرغب في ان يصبح طيارا، بعمليات اختفائه خاصة في باريس وادنبره.

وكان توجه الى الشرق الاقصى عام ١٩٩٥ بينما كان اهله يشاهدون مباراة لكرة القدم مع شقيقه مايكل (١٢ عاما) وشقيقته التي تبلغ التاسعة من العمر. وللقيام بهذه الرحلة اقدم على كسر الخزانة التي كان والده يخفي جواز سفره فيها.

وعثرت الشرطة والانتربول على اثاره بفضل بطاقة ائتمان والده التي كان يستعملها في مصروفاته وقد اعتقل وهو يحاول صرف شيكات سفر على الحدود بين تايلاند وماليزيا.

منح وزارة الاسكان لاستئجار البيوت تشمل طمرة

● طمرة – لمراسل خاص – مباشرة بعد حصول طمرة على صفة مدينة، تقدمت بلدية طمرة بمساعدة بنك القدس للاسكان بطلب لوزارة الاسكان، موجها من قبل رئيس البلدية الدكتور هشام ابو رومي والسيد مصطفى ابو ريا ممثل بنك القدس وطالبا ضم مدينة طمرة الى قائمة المدن العربية التي يحصل فيها مستحقو وزارة الاسكان على منح الايجار والاستئجار للشقق السكنية، وخاصة الازواج الشابة الذين لم يبنوا مسكنهم بعد.

وتتراوح هذه المنح عادة بين ٤٤٠ و ٥٧٠ شيكلا شهريا لمدة ٣ سنوات، وفي حالات استثنائية للعائلات ذات وضع اقتصادي صعب قد تصل المساعدة الى مبلغ ١٠٠٠ شيكل شهريا.

ويتم الحصول على هذه المساعدات من بنك القدس وبنوك الاسكان حسب مواصفات وشروط وزارة الاسكان.

وبهذا تنضم مدينة طمرة الى باقي المدن العربية، التي حصلت، مؤخرا، على هذه المساعدة وهي سخنين وشفاعمرو والطيبة والطيرة وام الفحم بالاضافة الى الناصرة. المدينة العربية الوحيدة التي كانت تحصل على هذه المساعده قبل عام ١٩٩٤.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية باقة الغربية تقدمت بطلب مماثل بمساعدة بنك القدس للحصول على منح الايجار فيها، وحتى الان لم تتسلم الرد.

محفظات كتب تحث على استهلاك الحشيش في عرض للازياء في باريس!

● باريس – افادت مصادر متطابقة في باريس ان اجراءات اتخذت مؤخرا ضد بعض مستوردي الالبسة ومحفظات الكتب التي «تشجع على استهلاك المخدرات».

واوضحت المصادر ذاتها ان شرطة مكافحة المخدرات داهمت مركز المعرض الدولي للالبسة الرجالية الذي اقيم الاسبوع الماضي في باريس واوقفت فرنسيين يستوردان البسة تحمل علامة «دريدي» وسلعا اخرى منها محفظات كتب من ذات الماركة عليها رسوم اطفال يحملون زجاجة عصير فاكهة في يد وفي اليد الاخرى سيجارة من حشيش الكيف.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى اصدقائنا الاعزاء توفيق ورفيق اغبارية وجميع افراد العائلة بمناسبة زفاف ولدهم

سمير

الف مبروك للعروسين بمناسبة الزفاف السعيد والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

※تهانينا الحارة※

الى ابن العم ماجد صفوات ابداح بمناسبة حصوله على اجازة المحاماة من جامعة ماربورغ في المانيا وعودته الى ارض الوطن.

متمنين له التوفيق وتحقيق نجاحات اخرى في مهنته.

صالح وسلوى واولادهما

والعم والعمة وجميع الاخوة والاخوات

الشرطة تضبط مسروقات بعشرات الوف الشواقل

*** دعوة اصحابها الى التعرف على ممتلكاتهم المسروقة ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الخضيرة، في اعقاب التحقيق في عدة شكاوى سرقات في «ابو ديس حنة»حنه والكركور والخضيرة كمية كبيرة، من المسروقات، وقد اعلنت عن يوم ٩٦/٩/٢٦، اليوم المناسب لكل مواطن من المنطقة تعرض لسرقة التوجه اليها والتعرف على ممتلكاته.

ومن المسروقات، مجوهرات وسلاسل من الذهب وكاميرات تصوير واجهزة الكترونية تقدر بعشرات الوف الشواقل. وتقدر الشرطة، ان هذه المحتويات سرقت منذ بداية السنة وحتى اواخر شهر تموز من بيوت وسيارات.

مواطن من كابول يكتشف مغارة رومانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشف المواطن احمد عبد الغني من قرية كابول، مغارة لدفن الموتى من العصر الروماني وذلك خلال حفريات لمد خطوط كهرباء في القرية.

وبادر عبد الغني للاتصال بسلطة الآثار، التي ارسلت مندوبا عنها الى الموقع وتبين ان في المغارة غرفتين كل واحدة بمقياس مترين ونصف المتر بالطول، والقياس ذاته بالعرض.

ووجد في المغارة تابوت منحوت من الحارصين وتوابيت حجرية أخرى ومصابيح.

وأصدرت سلطة الآثار بيانا أثنت فيه على السيد عبد الغني الذي بذل جهدا كبيرا للوصول الى سلطة الآثار.

الريان يستضيف ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاسيوية

□ قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم خلال اجتماعها الذي عقدته في دبي برئاسة عبدالله الدبل، على هامش قرعة نهائيات كأس اسيا، اسناد تنظيم الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية (فرق غرب اسيا) الى نادي الريان القطري من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

وتشارك في هذا الدور اربعة فرق هي بيروزي الايراني والزوراء العراقي والنصر السعودي والريان القطري.

يذكر ان الريان سيتضيف، ايضا، كأس ابطال اندية مجلس التعاون الخليجي في نهاية العام الحالي.

وقررت اللجنة اقامة التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ خلال شهر تشرين الاول عام ١٩٩٧ في دولة محايدة. كما اختارت اللجنة مندوبيها في نهائيات كأس اسيا وهم: اللبناني رهيف علامة للمجموعة الاولى في ابو ظبي والقطري محمد المحشادي للمجموعة الثانية في دبي، والهندي لاكشمنان للمجموعة الثالثة في العين.

اما بالنسبة للدول التي تقدمت بترشيحها لاستضافة نهائيات اسيا عام ٢٠٠٠ وهي لبنان والصين وماليزيا وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ فقد درست لجنة التحقيق ملفاتها، وسيعلن اسم الدولة المضيفة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي في كانون الاول المقبل، على هامش كاس اسيا في الامارات.

الاصابة تعاود شيرينغهام ومابوت لن يلعب هذا الموسم

● عاودت الاصابة مهاجم منتخب انجلترا لكرة القدم وفريق توتنهام تيدي شيرنغهام وسيغيب عن الملاعب اسبوعين اضافيين على الاقل.

وكان شيرينغهام شعر باوجاع لدى عودته الى التدريب الاسبوع الماضي، بعد شفائه من تقلص عضلي في ساقه.

ولن يشارك شيرينغهام في المباراة التي سيخوضها منتخب بلاده ضد بولندا في لندن في ٩ تشرين الاول المقبل ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

من جهة اخرى، تعرض توتنهام لضربة اخرى عندما تبين ان قائده غاري مابوت لن يتمكن من اللعب هذا الموسم، وذلك بعد خضوعه لعملية جراحية ثانية لاصابته بكسر في ساقه في المرحلة الاولى من بطولة انجلترا في ١٧ آب الماضي.

اصابة حارس منتخب فرنسا تبعده عن الملاعب شهرا او شهرين

□ خضع حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق باريس سان جرمان برنار لاما لعملية جراحية في الغضروف وسيبتعد عن الملاعب مدة تتراوح من شهر الى شهرين تقريبا.

وسيغيب لاما بالتالي عن مباراة منتخب بلاده ضد تركيا المقررة على ملعب بارك دي برانس في باريس في ٩ تشرين الاول المقبل.

وكان لاما شعر باوجاع على اثر صده ضربة جزاء في المباراة التي فاز فيها فريقه على كان (١ :صفر) الاحد الماضي، ضمن بطولة فرنسا سددها لوران شارفيه في الدقيقة ٨٣.

ولم يدخل مرمى لاما اي هدف هذا الموسم في سبع مباريات ضمن بطولة فرنسا. وسيحل مكانه في سان جرمان الحارس الدولي الناشئ فانسان فرنانديز، وفي المنتخب حارس موناكو فابيان بارتيز على الارجح.

متفرقات من الملاعب المصرية

□ تستضيف القاهرة من ٢٥ الى ٣٠ ايلول الحالي، تصفيات القارة الافريقية تمهيدا لاشراك منتخب واحد في نهائيات كأس العالم الثالثة لكرة القدم الخماسية التي ستقام خلال كانون الاول المقبل، في اسبانيا.

وتشارك في التصفيات التي تقام مبارياتها في قاعة استاد القاهرة ٧ منتخبات وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى مصر وزائير وزيمبابوي، والثانية الصومال وغانا وجنوب افريقيا وسوازيلاند. ويشارك في النهائيات العالمية ١٦ منتخبا عرف منها ١٥ حتى اليوم.

اكد رئيس لجنة المدربين في الاتحاد المصري للملاكمة عبد العزيز غنيم ان اهتمامات الاتحاد في المرحلة المقبلة ستنصب على علاج المشكلات التي تعيق النهوض بمستوى المدربين وعلى رأسها ضرورة الالمام بنظام استخدام الكمبيوتر في التحكيم وتعديل عدد جولات المباراة لتصبح خمسا مدة كل منها دقيقتان بدلا من ثلاث جولات مدة كل منها ثلاث دقائق، وفقا للتعديل الاخير للاتحاد الدولي.

قرر الاتحاد المصري الجديد لكرة القدم برئاسة سمير زاهر اعتبار نشاط الكرة النسائية في مصر نشاطا رسميا ضمن برامجه الجديدة وعين سحر الهواري رئيسة للجنة هذا النشاط.

لقاء طوكيو: فريديريكس يهزم بايلي مرة جديدة واوتي اولى

□ هزم النامبيبي فرانكي فريديريكس مرة جديدة بطل اتلانتا والعالم في سباق ١٠٠م، الكندي دونوفان بايلي، ضمن لقاء طوكيو الدولي لالعاب القوى، اخر لقاءات الموسم الحالي.

وسجل فريديريكس الحائز فضيتي ١٠٠ و٢٠٠م في اتلانتا زمنا مقداره ١٠.٠٢ ثوان متقدما على الامريكي دينيس ميتشل الذي حل ثانيا، وعلى بايلي الثالث، وبفارق كبير على الامريكي العجوز كارل لويس الذي جاء سادسا (١٠.٣٧ث) في آخر مشاركة له قبل اعتزاله.

ولم يتمكن الدانماركي الكيني الاصل، ويلسون كيبكيتير، من تحطيم الرقم العالمي في سباق ٨٠٠ م المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو (١.٤١.٧٣د) قبل ١٥ عاما، واكتفى بـ ١.٤٢.١٧ د، لكنه يبقى ثالث اسرع رجل في هذا السباق بعد كو والبرازيلي جواكيم كروز (١.٤١.٧٧ د) بعدما حقق ١.٤١.٨٣ د في لقاء ريبتي الايطالي الدولي مطلع الشهر الحالي.

*** اوتي اولى ***

واعتبر كيبكيتير، بطل العالم في هذا السباق، انه «يتعين القيام باستعداد من نوع خاص لتحطيم الرقم العالمي وذلك لا يتم الا من منتصف حزيران الى منتصف تموز.

وفي فئة السيدات، هزمت الجامايكية مرلين اوتي (٣٦ عاما)، وهي احدى ابرز الخاسرات في الاولمبياد، الامريكية غايل ديفرز، بطلة اتلانتا في سباق ١٠٠ م، مسجلة ١٠.٩٤ ثوان مقابل ١١.١٤ ث لمنافستها.

وتبقى اوتي ثاني اسرع سيدة من خلال الرقم الذي سجلته في لقاء ميلانو الايطالي الدولي في السابع من الشهر الحالي وهو ١٠.٧٤ ثوان.

وتقدمت الفرنسية ماري جوزيه بيريك، بطلة اتلانتا في ٢٠٠ و٤٠٠ م، على النيجيرية تشيوما اجونوا وسجلت ٢٢.٥٩ ثانية في سباق ٢٠٠ م.

وهزم الامريكي كيني هاريسون، بطل اتلانتا في الوثبة الثلاثية، البريطاني جوناثان ادواردز، حامل الرقم العالمي، بفارق ١٣ سنتيمترا عندما سجل اليوم في آخر محاولة له ١٧.٥١م. وهي المرة الاولى التي يفوز فيها هاريسون على ادواردز بعد الاولمبياد، والخسارة الثانية للبريطاني خلال ١٨ شهرا.

مونديال ٩٨:

بلاتيني يدشن العشب في استاد فرنسا

□ حظي نجم منتخب كرة القدم الفرنسي ومدربه السابق ميشال بلاتيني، امس الثلاثاء، بشرف تدشين عشب الملعب في استاد فرنسا الجديد الجاري بناؤه حاليا في ضاحية سان دوني والذي ستقام عليه مباراتا الافتتاح والاختتام في نهائيات كأس العالم السادسة عشرة صيف ١٩٩٨.

ويشغل بلاتيني منصب رئيس اللجنة الفرنسية المنظة للمونديال، وقد رافقه نظيره فرنان ساستر وكذلك المدير العام للجنة جاك لامبير.

وحرك بلاتيني اول كرة على الملعب الجديد الذي ينبت فيه العشب حاليا في منطقة بوروون مارلوت التي تبعد نحو ٣٠ كم عن باريس.

وقال النجم الفرنسي: «اخذنا بعين الاعتبار منذ البداية نوعية العشب لاننا لا نريد تكرار الاخطاء التي ارتكبت لدى زرع ارضية ملعب بارك دي برانس».

واكد ان المباراة الاولى التي ستقام على الملعب الجديد ستكون لمنتخب الكرة الفرنسي فرنسا ولن تكون في الركبي (بطولة الامم الخمس)، مشيرا الى انها «ستقام في شباط ١٩٩٨ امام منتخب ستعرف هويته بعد سحب قرعة نهائيات المونديال في كانون الاول ١٩٩٧ في مدينة مرسيليا».

واوضح مسؤول انه تم تخصيص ١٠ ملايين فرنك فرنسي (نحو مليوني دولار) لزرع الملعب بالعشب. واضاف «يمكن اجراء مباريات لمدة ١٦ ساعة متتالية على هذا العشب من دون ان تتأثر الارضية، ولن تكون هناك مستنقعات مياه حتى في حال سقوط امطار شديدة».



* ميشيل بلاتيني *

يذكر ان خبراء فرنسيين زاروا ٤٠ ملعبا في انجلترا وايطاليا واسكتلندا وهولندا وسويسرا للاطلاع على نوعية العشب فيها.

ولان اعمال البناء في الاستاد لن تنتهي قبل تشرين الثاني ١٩٩٧، فضل الفرنسيون زراعة العشب في مشاتل خاصة تمهيدا لنقلها على شكل قطع في خريف ١٩٩٧ ايضا، على ان تصبح الارضية جاهزة لاستقبال المباريات في شباط ١٩٩٨.

وما دشنه بلاتيني اليوم كان عينة من هذه القطع.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ عين ستيوارت هيوستن مدربا لفريق كوينز بارك رينجرز الانجليزي بعد ثلاثة ايام تماما من استقالته من تدريب ارسنال، ويخلف في هذا المنصب راي ويلكنز الذي انتقل للاشراف على هيبرنيان الاسكتلندي (درجة ثانية) بعدما اعفاه كوينز من مهامه.

□ قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اخضاع اللاعبين لفحوص الكشف عن الادمان على الكحول بعد كل مباراة وكل تدريب، ايضا، وذلك بعدما اعترف قلب دفاع ارسنال ومنتخب انجلترا لكرة القدم طوني ادامس، بانه صار مدمنا على الكحول.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي ستيف دابل ان اي عقوبات لن تتخذ ضد من يثبت ادمانه الا في حال قيامه بعمل خطير اثناء المباريات.

□ اعرب مدربو المنتخبات الاوروبية بالاجماع عن معارضتهم الشديدة لقاعدة الهدف الذهبي لحسم النتيجة في حال التعادل في وقت المباراة الاصلي، وذلك خلال اجتماعهم في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن، الذي يستمر ثلاثة ايام. وقال غيرهارد ايغنر الامين العام للاتحاد الاوروبي «ان مدرب تشيكيا دوزان اوهران، الذي يغيب عن الاجتماع لانشغاله مع منتخب بلاده في مباراة ضد مالطا، هو الوحيد الذي ايد سابقا هذه القاعدة علما بان فريقه وقع ضحيتها في نهائي بطولة الامم الاوروبية الاخيرة امام المانيا». ويغيب عن الاجتماع، ايضا، مدرب فرنسا ايميه جاكيه بداعي المرض.

□ يتوجه النيجيري نوانكوو كانو، مهاجم انتر ميلان الايطالي، اواخر الاسبوع الحالي، الى لندن لاستشارة طبيب اختصاصي في امراض القلب بعدما كشف اطباء النادي الايطالي ان لاعب اياكس الهولندي السابق مصاب بمشكلات في القلب وانه لا يستطيع الاستمرار في اللعب.

افتتاح لقاء سراييفو لالعاب القوى بحضور ٤٥ الف متفرج

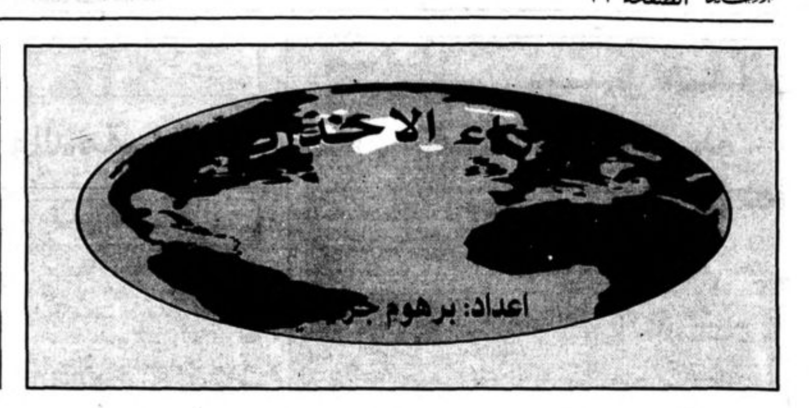
□ افتتح بعد ظهر، امس الاول الاثنين، لقاء ساراييفو لالعاب القوى بحضور ٤٥ الف متفرج اكتظت بهم مدرجات الاستاد الاولمبي في العاصمة البوسنية الذي اعيد ترميمه خصيصا لهذه المناسبة بعد ان اتت عليه الحرب.

وسبق المنافسات حفل افتتاح هدف الى التذكير باقامة الالعاب الاولمبية الشتوية في ساراييفو وعلى نفس الملعب، ورمز اطلاق الحمام الابيض، الذي رافقته هتافات الجماهير، الى عودة السلام بعد ٤٣ شهرا من الحرب.

وقال الايطالي بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى «نرحب بعودة ساراييفو الى عالم الرياضة. نحن هنا لنؤكد تضامننا معها نتمنى حياة مستمرة لساراييفو».

وقبل ٨٠ رياضيا المشاركة مجانا في لقاء سراييفو بينهم ٩ ابطال اولمبيين. ومن ابرز المشاركين العداء الكيني دانيال كومن صاحب الرقم القياسي في ٣ الاف م، والعداءة السويدية لودميلا اينغكفيست (١٠٠م حواجز)، اللذان حصلا في ميلانو (ايطاليا) على الجائزة السنوية للاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وقاطع اللقاء، الذي يشهد ٧ مسابقات لفئة الرجال و٤ للسيدات، معظم النجوم البارزين في العاب القوى لاسباب امنية.



الصين تسجل فائضا في تجارتها الخارجية

● بكين - «و.ص.ف» - افاد تقرير صدر، امس الثلاثاء، عن مكتب الدولة للاحصاءات ان الصين سجلت فائضا في تجارتها الخارجية بلغ ثلاثة مليارات دولار في آب الماضي ما رفع مجمل فائضها هذا في الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري الى خمسة مليارات دولار.

وقال التقرير ان قيمة الصادرات بلغت في آب (١٤,١) مليار دولار بارتفاع (١,٨) ٢٪ مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

من جهتها، بلغت قيمة الواردات (١١,١) مليار دولار اي بتراجع ٣,٨٪ مقارنة مع آب ١٩٩٥. وتثبت هذه الارقام الجيدة التحسن في الميزان التجاري الذي سجل عجزا في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري.

وقال البيان ان الفائض بلغ بالتالي من كانون الثاني الى آب خمسة مليارات دولار. وقد صدرت الصين خلال الفترة هذه منتجات بقيمة ٩٠,٦ مليار دولار بارتفاع ٤,٢٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي. كما ارتفعت الواردات من كانون الثاني الى آب بنسبة ٧,٩٪ لتصل قيمتها الى ٨٥,٦ مليار دولار.

اطفال ليبيريا يدفعون ثمن الحرب

● تكاد قرية تويمانبورغ الواقعة على بعد ستين كيلومترا الى الشمال من منروفيا تختصر مأساة الحرب التي تمزق ليبيريا. ففي هذه القرية يشكو السكان من مرض يدعى «كواشيوركور» وهو شكل حاد من سوء التغذية يقتل يوميا ما بين ١٥ و ٢٥ طفلا، استنادا الى ارقام قدمتها منظمة «اطباء بلا حدود»، في تلك البلدة التي يبلغ تعداد سكانها (١٥) الف شخص.

واكد نيكولا دو تورينتي مسؤول عمليات المنظمة في ليبيريا للصحفيين ان ٨٣٪ من السكان يعانون «سوء تغذية حادا».

ولم تتمكن المنظمات الانسانية الا في السابع من ايلول من الوصول الى تويمانبورغ، وهي منطقة مناجم سابقا معزولة منذ اشهر بسبب المعارك بين جناحي حركة التحرير الموحدة (اوليمو): جناح «الكراهن» الذي يمسك بالمدينة وجناح «ماندينغ» الذي يسيطر على محيطها.

وقال مسؤول العمليات في «اطباء بلا حدود» ان «المقاتلين وصديقاتهم يتغذون بشكل جيد ويواصلون ملاحقة المدنيين وفرض الضرائب على السكان الذين يشعرون بأن الفخ يطبق عليهم مثل الجرذان». واوضح ان المقاتلين «يستعبدون السكان. لكن هذا الاستعباد لا يكفيهم، فهم يمنعوهم من المغادرة لان المدنيين هم مصدر غذائهم الوحيد»، مؤكدا أن توزيع المساعدة الغذائية يجب ان يجري استنادا الى مقاييس دقيقة.

ويرى نيكولا دو تورينيتي انه يجب عدم توزيع كميات كبيرة من الغذاء في مراكز كبيرة، بل يتعين توزيع اعانات فردية في الاماكن المتضررة لتفادي قيام الفصائل العسكرية بمصادرة المساعدات والاغتناء منها.

وعلى المنظمات الانسانية مواجهة هذه المشكلات وتوقع اكتشاف مآس في بلدات اخرى مثل تويمانبورغ كلما امكنها دخول مناطق جديدة لا يمكنها الوصول اليها حاليا.

والواقع ان المنظمات الانسانية لا تملك سوى وسائل محدودة، ومعظم سياراتها وتجهيزات الاتصال التي كانت لديها نهبها مقاتلو منروفيا اثناء اسابيع المعارك السبعة التي ادمت العاصمة في نيسان وايار الماضيين.

ولم تتمكن هذه المنظمات من استعادة شيء من التجهيزات المسروقة على الرغم من ان بعض المنظمات تمكنت من تحديد اماكن وجود سياراتها المسروقة التي يستخدمها حاليا قادة الحرب او اعضاء في الحكومة.

واضاف دو تورينتي «ينبغي علينا تحديد استراتيجيات للمساعدة تخفف من المخاطر وتحديد الاهداف ووضع اولويات لاننا لا نستطيع مواجهة جميع المشكلات».

وفي غياب اي تقديرات للوضع تخشى المنظمات الانسانية ان تجد نفسها قريبا في مواجهة وضع صحي وغذائي «شديد الخطورة» في منطقة كاب ماونت شرقا.

واشار مسؤول منظمة «اطباء بلا حدود» الى ان السكان الذين تناهى اليهم نبأ وصول المساعدات الانسانية بدأوا منذ اسبوع بالخروج من الغابة التي يختبئون فيها منذ شهور مستفيدين على ما يبدو من هدوء المعارك.

لكنه اضاف «ليس لدينا اي ضمانة لامننا وليس هناك اي منظمة غير حكومية ترغب في وضع امكاناتها من جديد في ليبيريا حيث فقدنا الكثير. لا نتمنى اطلاقا ان تسرق تجهيزاتنا من جديد لتستخدم في الحرب»، معربا عن قلقه من عدم تلقي اي جواب على الطلبات التي تقدمت بها المنظمات الانسانية الى السلطات الليبيرية والى قادة الحرب منذ شهر حزيران الماضي.

وقد اصبح الوضع الغذائي على درجة عالية من الدقة في هذه المنطقة حيث سيتأخر موسم الحصاد الى شهر تشرين الثاني المقبل. وحتى في المناطق الواقعة خارج نطاق المعارك والتي تسيطر عليها «الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا» بزعامة تشارلز تايلور فان بوادر المجاعة بدأت بالظهور.

وتقدر مصادر «اطباء بلا حدود» نسبة الاصابة الاجمالية بسوء التغذية بثلاثين في المئة ونسبة الاصابة بسوء التغذية «الحاد» في منطقة دويونغ، معقل الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا، بعشرة في المئة.

وتعتزم «اطباء بلا حدود» اقامة «مطابخ» لتوزيع حصص غذائية على المحتاجين مباشرة.

وفي منروفيا نفسها حيث يقطن ما بين ٨٠٠ الف ومليون نسمة يعاني ١٥٪ من السكان و ٢٥٪ من النازحين من سوء التغذية كما تؤكد منظمة «اطباء بلا حدود».

والرقم الوحيد الذي يبعث على الرضا في هذه اللوحة القاتمة هو ان الكوليرا تتراجع في العاصمة. فبعد تسجيل اكثر من الفي اصابة في تموز الماضي لم تسجل في آب سوى ١١٠٠ حالة.

موجة من العنف وانعدام الامان في البرتغال

● تواجه البرتغال منذ فترة موجة من العنف وانعدام الامان لم تعتدها اذ كانت دائما معروفة بأنها دولة هادئة آمنة.

فمنذ اكثر من شهر شهد البرتغاليون سلسلة غير معتادة من تفجيرات القنابل وجرائم السرقة او الجرائم العاطفية مما ادى الى زيادة الشعور بعدم الامان.

فللمرة الاولى منذ «السنوات الساخنة» التي اعقبت «ثورة القرنفل» في ٢٥ نيسان ١٩٧٤ انفجرت قنبلة، مؤخرا، اسفرت عن مصرع موظفة في مدرسة ثانوية في فونداو (شرق الوسط) واصابة اثنين بجراح خطيرة. ولم تعرف بعد ملابسات الاعتداء.

وقد وقعت هذه الجريمة التي صدمت الرأي العام البرتغالي بعد مرور بضعة ايام على وفاة زوجين في الستينات من العمر من جراء انفجار قنبلة وضعها صهر لهما في سيارتهما بسبب سوء العلاقات.

ومنذ ثلاثة ايام القيت عبوة ناسفة يدوية من عربة سائرة على مقر وفد التلفزيون البرتغالي الرسمي في فارو كبرى مدن اقليم الغارف السياحي (جنوب).

وفي الاسبوع الماضي ادى انذار خاطئ بوجود قنبلة الى اجلاء حوالي سبعة الاف متفرج كانوا يشاهدون سباقا للسيارات في حلبة استوريل (بالقرب من لشبونة) مما ادى الى توقف السباق لمدة ساعتين.

وتضاف الى ذلك سلسلة من جرائم السرقة مثل تلك التي ارتكبها سارق مدمن على المخدرات قطع رئيس مركز للدرك رأسه في اثناء استجواب اتسم بالتوتر الشديد.

وحدت هذه الاجواء بالحزب الاجتماعي الديمقراطي (يمين الوسط) اكبر قوى المعارضة الى طلب مناقشة في البرلمان عن موجة العنف وانعدام الامان في البلاد. ووافق الحزب الاشتراكي على الفور على هذا الطلب.

وتحاول حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي انطونيو غوتيريس التهوين من شأن هذا الوضع، موضحة ان معظم الجرائم ناجمة عن تصرفات منفردة لا يمكن اعتبارها تصاعدا للجريمة المنظمة او لاعمال العصابات.

وهي تستند في ذلك الى احصاءات للشرطة القضائية البرتغالية تفيد بانخفاض الاجرام في البرتغال في النصف الاول من سنة ١٩٩٦.

ويعارض الحزب الاجتماعي الديمقراطي هذه المعطيات ويقول ان ارقام الشرطة تشمل الاشهر الستة الاولى من السنة وان اجواء العنف وانعدام الامان تدهورت منذ ذلك الحين بشكل كبير.

النواب الهنود ربحوا معركة ضد النساء لكن الحرب لا تزال مفتوحة

● اعتبرت برلمانية هندية ان التضامن الذكوري للنواب الهنود مكنهم من ربح معركة حين نجحوا في تجميد مشروع قانون يدعو الى تخصيص ثلث مقاعد البرلمان للنساء، لكنهم سيخسرون الحرب في النهاية.

وقالت السيدة رينوكا شودري ان رد مشروع قانون باجراء تعديل دستوري لمنح النساء ٣٣٪ من مقاعد البرلمان الهندي (مجلسان) وكذلك من مقاعد الجمعيات الوطنية المحلية الى اللجنة المختصة، ليس سوى «نكسة مؤقتة».

واشارت في حديث لوسائل الاعلام الى ان زملاءها الذكور لن يستطيعوا منع اعادة طرح المشروع لدى استئناف النشاط البرلماني بعد شهرين.

واضافت شودري «لن يستطيعوا شطبه هكذا. هذه المسألة لن تختفي بسبب الدعاية التي خصصتها وسائل الاعلام في البداية» موضحة ان تعزيز الحضور النسائي في الجمعيات الوطنية يندرج في برامج العديد من الاحزاب السياسية.

وقد تعذر التصويت على مشروع التعديل الدستوري الذي قدمه رئيس الوزراء ديفي غودا في مطلع الاسبوع بسبب المناقشة الحامية التي دارت حوله وتحولت الى معركة بين الجنسين فقرر رئيس مجلس النواب اعادته الى اللجنة المختصة لمناقشته.

ولم يتوفر النصاب الكافي للتصويت في اليوم الاخير من الدورة البرلمانية الصيفية، لان العديد من النواب تغيبوا لانشغالهم بأمور مهمة في دوائرهم.

وقالت شودري «لقد شاهدت عرضا مدهشا من التضامن الذكوري الذي تخطى حدود الاحزاب السياسية والطبقات. لقد سمعت رجلين يجلسان بالقرب مني يقولان: اذا وصلت كل تلك النساء الى البرلمان فمن سيطبخ في المنزل. ولم اصدق اذني».

لكن النائبة التي تنتمي الى حزب تيلوغو ديسام المحلي في جنوب الهند تعترف بأن التأجيل لم يكن سيئا كله. «نوعا ما لست مستاءة كليا من الطريقة التي جرى بها الامر، لاني ارغب في ان تحظى القضية بالمزيد من النقاش، ولم اكن راضية تماما عن التعجيل في طرح المسألة».

واكدت شودري «انه حدث تاريخي مع اقتراب الذكرى الخمسين لاستقلال الهند، واي نقاش جديد سيتيح لنا ايصال وجهة نظرنا بشكل افضل».

وكان العديد من النواب الذكور قد اوضحوا خلال المناقشات ان التصويت على التعديل الدستوري لن يتم بسرعة. واحتجوا ايضا على تخصيص حصة للنساء بسبب وجود اقليات اخرى اسوأ وضعا منهن، وخصوصا طبقة «المنبوذين».

وردت شودري بأن هناك نظام حصص قائما في الهند، وخصوصا في ما يتعلق بنسب قبول الطبقات المحرومة في وظائف القطاع العام، اما تمثيل النساء فلا يعتبر مسألة اقلية لانهن يمثلن ٥٠٪ من السكان.

ولا يزيد عدد النساء في مجلس النواب الهندي عن اربعين، اي ما نسبته امرأة واحدة لكل ١٤ رجلا.

وكانت الهند بين اوائل دول العالم التي حكمتها رئيسة وزراء (انديرا غاندي). وتقود نساء دولا اخرى في جنوب اسيا مثل بنازير بوتو في باكستان، وحسينة واجد في بنغلادش، وشاندريكا كوماراتونغا في سريلانكا، لكن هذا لا يلغي حقيقة ان النساء لا يتمتعن بدور كبير في الحياة السياسية في هذه البلدان.

وحتى الان فان دول اوروبا الشمالية وحدها تضم نسبا تزيد عن ٣٠٪ من النساء في برلماناتها. وتأمل شودري في ان تنضم الهند اليها قريبا.

حديث مع صحفي فرنسي

«ذكرى الاضراب هي ذكرى النضال، الوحدة والدمقراطية»

● بقلم: افرايم دڤيدي ●

«نحن لسنا اقل من الفرنسيين»، «نحن ايضا نستطيع ان نقوم بما قاموا به في فرنسا». ترددت مثل هذه الجمل وفي لهجات متنوعة، في اجتماعات اللجان التي عقدت في الاشهر الاخيرة من قبل الهستدروت. وحتى حايم كاتس رئيس نقابة عمال الصناعات الجوية وكذلك رؤساء لجان اخرى، عادوا واكدوا «اذا كان يمكن الاضراب في فرنسا وايقاف الحياة الاقتصادية طوال شهر، والانتصار فوق كل ذلك، فنحن ايضا نستطيع هذا».

في الايام الاخيرة زار البلاد صحفيان من اسبوعية «ل هبدو»، اتحاد النقابات المهنية الكبرى في فرنسا: «سي جي تي». والاثنان هما: سكرتير التحرير، جان كلود كاوش، والمصور اوليفييه فريراز، وقد تجولا في البلاد طولا وعرضا، وفي المناطق المحتلة والمناطق التي تحت حكم السلطة الفلسطينية، وقد اطلع كاوش بعمق على قضايا ومشاكل العاملين، الاسرائيليين والفلسطينيين، وفي حديث معه قال: بالنسبة لي، كصحفي يعنى بنضالات العاملين وحياتهم منذ سنين طويلة - لا بديل عن النظر والمشاهدة المباشرة.

س: الجملة «نحن لسنا اقل من الفرنسيين» عادت تتردد في اللقاءات مع اعضاء اللجان في اسرائيل، وهي تقصد موجة الاضرابات في فرنسا في شهر كانون الاول الماضي. وقد مضى حوالي السنة على هذا، فما الذي تبقى في ذاكرة الفرنسيين منذئذ؟

ج: لقد كان هذا اضرابا فريدا في نوعه. وبالنسبة لاولئك الذين بدأوا به: عمال السكك الحديدية والمواصلات الشعبية، كان ايضا اضرابا ناجحا جدا. ولقد كان هذا الاضراب لعدة اسابيع، ترك في اعقابه طعما للوحدة، وطعما للنضال وطعما للدمقراطية، ولماذا ليس ايضا طعما «للمزيد» من الارادة للاستمرار وللنضال.

س: ما هو وجه الاختلاف بين هذا الاضراب والاضرابات الكثيرة السابقة التي جرت طوال السنوات الاخيرة في فرنسا؟

ج: كنت اود التطرق بشكل خاص لاضراب عمال السكك الحديدية، وهذا الاضراب اعرفه عن قرب لانني تعقبته وتابعته، وكان موضوعا لاستعراض واسع كتبته، وسرت خلف عمال السكك الحديدية في كل مكان ولاحظت امرا بارزا بشكل حاد: ان كل شيء جرى بروح دمقراطية ومن خلال ابراز وحدة رائعة. وخلافا لاسرائيل، يوجد في فرنسا اتحاد للنقابات المهنية. مع انه بين اوساط عمال السكك الحديدية فمنظمة «سي جي تي» هي المنظمة الاكبر - ولكن يجب الاخذ بالاعتبار ايضا اعضاء النقابات الاخرى، وكذلك اولئك الذين ليسوا اعضاء في نقابات. ففي كل يوم وفي كل مكان تعقد اجتماعات عامة في بدء يوم الاضراب لكي يقرر ما اذا كان يجب الاستمرار في الاضراب ام لا. والحديث يدور عن اضراب لثلاثة اسابيع - وفي اماكن معينة دام الاضراب اكثر من شهر، والقرارات تؤخذ بالاكثرية، والاقلية حتى لو كانت اقلية كبيرة وعارضت الاضراب - فالاعضاء الذين لم يوافقوا على الاضراب يقبلون حكم الاجتماع، ولم يعودوا للعمل. بل اكثر من ذلك فهم يواصلون الاضراب وحتى الاعتصام في مئات اماكن العمل على طول

(البقية ص١٣

«للاسف، يبدو هذا مثل اتفاقات اوسلو»

جان كلود كاوش زار وتحادث مع اعضاء نقابات مهنية من كلا جانبي الخط الاخضر. «اتينا الى المنطقة بعد سنة من توقيع الاتفاق بين الهستدروت وبين الاتحاد العام للنقابات المهنية الفلسطينية. وقد تشوقنا لمعرفة ماذا جرى في العلاقات بين الاطراف». هكذا قال في مقابلة اجريت في مدينة الناصرة.

س: ماذا ترى في الاتفاق الذي وقع بين الهستدروت وبين النقابات الفلسطينية؟

ج: الاتفاق جيد، والمشكلة ليست في الاتفاق بل في تطبيقه، وهذا الاتفاق هو الشيء الاكثر شبها باتفاق اوسلو الذي اعرفه. واقول ذلك بأسف. فلأسفي، ان الاتفاق لم يطبق على مستوى المنطقة، وهذا امر مؤسف.

س: هل لـ «سي جي تي» دور في دفع العلاقات قدما بين الطرفين؟

ج: مفهوم اننا معنيون بدفع العلاقة والتعاون الى الامام، لصالح العاملين والشعوب. ان لنا علاقات طويلة السنين مع النقابات الفلسطينية ونحن نأمل في تطوير العلاقات مع الهستدروت. ولنا تجربة غنية في دعم النقابات المهنية، الا انني اريد ان تفهمني اكثر، فليس هناك مثل «سي جي تي». ونحن لم نأت لتسويق شيء، فنحن نريد ان نتعلم ونعلم ونوثق العلاقات، ولقد قمنا في الماضي بمهمة مركزية بدعم العاملين في جنوب افريقيا. وفي فيتنام والجزائر، وايضا من اجل السلام في هذه البلدان. ونحن نستطيع القيام بالدور نفسه ايضا بالنسبة للعمال في اسرائيل وفي فلسطين.

هل صرنا مثل الغرب؟!

قتل شقيقنا الاردني.. والجمهور يتفرج!

● بقلم: نهاد جدعون ●

ان الاردن مثل باقي الدول العربية تنتشر فيه البطالة والفقر، فيضطر العديد من الشبان الى مغادرة اوطانهم بحثا عن الرزق في بلاد اخرى. وهذا الشقيق الاردني الذي احدثكم عنه هو واحد منهم غادر موطنه بحثا عن لقمة العيش، فلاقى حتفه في الناصرة. واين؟؟ على عتبة بيتنا!!

شاهدته وهو يصارع الموت وجسمه يرتجف من شدة الالم. لقد ضُرب على ام رأسه بعصا غليظة دون ان يقترب منه احدٌ ليحميه، وعندما خارت قواه وسقط، اقترب منه المتفرجون واحاطوه بدائرة مغلقة. للاسف لم يسعفه احد، بل اخذ المتفرجون يتحدثون عن الحادث واسبابه ومسبباته، والضحية ترتجف وتنزف دما.

ثم علمت مؤخرا انه عامل اردني عمل لدى القاتل (يقال انه من احدى القرى القريبة جدا من الناصرة) وعندما طالبه بأجرته ليرجع بها الى اهله ووطنه، طارده القاتل وارداه قتيلا دون رحمة وشفقة.

عندها صحت من شرفة بيتنا قائلة: اسعفوه، ليتحرك منكم احد، اذهبوا الى «كوبرا». وعلى فكرة «كوبرا» قريبة جدا من موقع الحادث فقط بضعة امتار

لقد كان مشهدا رهيبا. لم ار في حياتي شخصا يموت امامي بهذه الطريقة الوحشية الشرسة. كما لم ار في حياتي قاتلا متعجرفا متغطرسا كهذا الوحش. اذ بقي في موقع الحادث حاملا عصاه وهو يشتم ويلعن الضحية، ثم ببساطة متناهية اعتلى سيارته وغاب عن الانظار.

للاسف، لقد اصبح مجتمعنا كمجتمع الغرب يرى بأم عينه المجرمين على انواعهم من جهة، ومن جهة اخرى يتقوقع في دائرة الصمت ولا يحرك ساكنا. واتساءل: اين النخوة والشهامة العربية؟ ولماذا لم يتجرأ احد ان يردع القاتل او يصده عن فعلته الاجرامية، او على الاقل ان تقف مجموعة من الشباب كدرع واق لمنعه من فعلته الاجرامية؟

لقد حاول الضحية الفرار من القاتل والاحتماء بالمارة المتفرجين، ولكن لم يتجرأ احد ان يمد يد العون له، فخرّ على عتبة بيتنا لافظا انفاسه وسط مجتمع غريب الاطوار. في حين ان هذا المجتمع من المفروض ان يكون للضحية بمثابة اهله واخوانه.

لقد كان الانسان، في الازمنة الماضية، قبل اخذه بأساليب الحضارة، يعيش في المغاور والكهوف معيشة الوحوش. ولتلك الحياة الاولى التي انقضت عليها الاف السنين اثر كبير ما زال عالقا في نفس الانسان. ومرت السنون وتطورت عقلية الانسان فتهذبت طباعه وقضت الحضارة على كثير من الاساليب غير الانسانية، ولكن كل ذلك لم يكن كافيا لمحو اثر الوحشية من نفس الانسان، فظل عنصر الوحشية من ذلك الماضي السحيق عالقا به لذا لا يخلو اي مجتمع من المجرمين، الذين يشكل وجودهم خطرا على كل فرد منا.

وقد قال نابليون: «اذا اجتمع المجرمون اعدى بعضهم بعضا، واذا انتهت مدة عقوبتهم عادوا الى المجتمع وهم شر مما كانوا قبلا».

واقول انا، ويل لمجتمعنا اذا بقي متقوقعا في دائرة الصمت!! وويل لمجتمعنا اذا نكص عن مد يد العون وحماية وصيانة كرامة كل انسان!!

(الناصرة)

صفحة ٩٤٥٣

الشمعات المنيرة دربنا

كنا صغارا وكنا تلاميذ في المدارس. كنا نحترم المعلم، وكما قال المثل «من علمني حرفا صرت له عبدا». وبما اننا نكره العبودية ولسنا على استعداد لان نكون عبيدا لاحد الا ان المعنى هنا هو الاحترام والتقدير الى حد عبادة المعلم وتبجيله، ذلك الانسان الذي هو كالشمعة، يحرق نفسه كي ينير الطريق امام فلذات اكبادنا ويوجههم التوجيه الصحيح الشريف.

بعد قيام دولة اسرائيل انتهجت الحكومات الاسرائيلية تجاهنا سياسة التجهيل واوجدت معلمين من كل ما هب ودب مثل البوليس الاضافي في زمن الانتداب البريطاني، حتى ان الشعب كان يتندر قائلا: فلان لبسوه معلم.

اننا الان في بداية السنة الدراسية الجديدة واني اتوجه الى كل استاذ شريف عفيف النفس ان يهتم بهذا الواجب المقدس الملقى على عواتقهم، ألا وهو الارتفاع الى مستوى النخوة والمسؤولية وان يكون همهم الاول تثقيف الطلاب وتوعيتهم وتوجيههم التوجيه الصحيح.

علينا الاهتمام بالاطفال منذ نعومة اظفارهم ومن سن ولوجهم الى رياض الاطفال. يجب على الاهل وابناء الشعب كله ان يطالبوا بمعلمات ومعلمين اكفاء، ومن خريجي المعاهد العليا للتعليم في رياض الاطفال والصفوف الابتدائية وعليهم اولا وقبل كل شيء بث روح المحبة بين الاطفال، حب التعاون، حب التآخي وحب النظافة، كون ان النظافة من الايمان. عليهم تعويدهم على ان لا يلقوا النفايات الا في سلالها. كما ان من واجب ربة البيت نفسها ان تعود الاطفال على القاء كل نوع من النفايات في المكان المعد لها، وهكذا تصبح البيوت والشوارع وساحات المدارس نقية نظيفة.

على كل استاذ ان يحنو على تلاميذه كما يحنو ويهتم بأولاده ويساعدهم وهكذا يكسب احترامهم وثقتهم وعندها سيكونون كلهم آذانا صاغية للاستماع الى شرحه للدروس والى نصائحه، على الاستاذ ان يبذل جهدا بالنسبة للتلاميذ الضعفاء حتى يرتفع بهم الى مستوى الاستيعاب. على كل استاذ ان يحدث تلاميذه ببعض القصص التربوية الوطنية وضد التمييز وحب التعاون، وان يعمل على ايجاد بعض الاعمال التي يكون فيها تعاون بين التلاميذ.

حتى ولو لم يكن ذلك في البرنامج الدراسي، على المربي وبشكل غير مباشر وبشكل قصة او حديث، ان يحدث التلاميذ عن تاريخ شعبنا، عن تواضع وحكمة وعدل امثال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز (رضي الله عنهما).

اعملوا على تقوية الالعاب والتمارين الرياضية فالجسم السليم فيه عقل سليم.

لو كانت لي سلطة على المعارف لاوقفت الدروس الدينية فيها لانها تقسم الطلاب. ففي درس الدين يذهب كل تلميذ الى صف اخر ويفترق عن زميله وعندها يبدأ بالشعور بأن هنالك فرقا بينه وبين زميله في الصف، دعوا التلاميذ يدرسون الدين في اماكن العبادة لا في المدارس.

ابناءنا يا سيدي المعلم امانة في عنقك (رقبتك) ومستقبل شعبنا وحريته بين يديك فاعمل، والله يقويكم ويسدد خطاكم الى الخير كل الخير خير امة مقهورة.

(يوسف عبده - حيفا)

بيبي يصافح وبغداد تحترق

● بقلم: موسى حوري ●

لا يظنن السياسي والشيوعي خاصة عندما يخرج «شمة هوا»، انه يستطيع ان يرمي وراءه ما يجري في العالم وخاصة في عالمه ووطنه، جانبا، ويعفي دماغه عن السياسة، ومن يحسب ذلك فقد اخطأ. فبعد بضعة ايام في الغربة، احسست بالفراغ وبحثت كالمخبول عن السياسة، وجدتها في حادثتين سجلتهما بعنوان كلمتي، وكان بودي ان ابدأ بمصافحة بيبي نتنياهو لياسر عرفات، الا ان التلفاز في غربتي يذيع ليل نهار، ان بغداد تحترق، تغير عليها الطائرات الامريكية على مختلف انواعها، لكي تُخضع شعبها العراقي. الا ان الانباء تقول ايضا، ان بغداد تقاوم مقاومة الابطال كما قاومت في تاريخها، هولاكو.

اما حجة امريكا في هذا الهجوم الخسيس فهو انها جاءت لتنقذ احدى فرق الاكراد من بطش الاخرى، بهذه الحجة السخيفة جاءت امريكا لتنقذ اكراد العراق كما انقذ الصليبيون قبلها مسيحيي الشرق.

وقد سأل احد محرري «يديعوت احرونوت»، رون بن بشاي ويحق اذا كنتم تريدون انقاذ الاكراد فالاكراد في الشمال فلماذا تقف حاملات طائراتكم في الجنوب؟ ان القوي عندما يهاجم الضعيف، فالحجة ليست مشكلة على الاطلاق.

في هذه الحالة قلبي يحترق على الاكراد، لماذا تتصارعون؟ أهكذا ستنالون الاستقلال الذي حلمتم به منذ مئات السنين؟ أنسيتم ام تناسيتم الشعار الذي ربّاكم ووجهكم منذ خمسين عاما في العراق والذي هتفت به انا في شوارع بغداد «على صخرة الاتحاد العربي الكردي يتحطم الاستعمار»؟ اين هذا الشعار؟ يا اخواني الاكراد (الطرفين)، الا يخجلكم ان تكونوا حجة للاستعمار الامريكي كي يتدخل في شؤون العراق ويهاجمه؟ عليكم ان تتحدوا في اقرب وقت لكي تعطي تضحياتكم الجسيمة ثمارها وتنالون استقلالكم.

وهنا سيلومني البعض، هذه امريكا التي بنَيت على تأييدها للمسيرة السلمية، ولهؤلاء اللائمين اقول اني حتى اليوم لا انبذ تأييدي لاحتضانها للمسيرة السلمية مع التحذير لرفاقي ولشعبي من عضة الثعبان كما فعلتُ طول الوقت.

ان امريكا لا تفعل شيئا الا لمصلحتها واننا نفهم ذلك جيدا فلسنا «جهّال سياسة».

ارفعوا ايها الامريكيون يدكم عن العراق الحبيب وبغداده واحذروا مصير هولاكو.

والان لمصافحة بيبي نتنياهو لياسر عرفات فسأبدأها كالآتي:

يعطيك من «راحة يده» حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

فبعد ضغط شديد من الشعب في اسرائيل يهودا وعربا ومن الخارج من الرأي العام العالمي وجد نتنياهو ان لا مناص من مواجهة عرفات فوافق مرغما ان يقابل الزعيم الفلسطيني، فقامت قيامة العناصر اليمينية المتطرفة وبدأ الصياح والعياط اذ، كيف تتنازل وتقابل عرفات ويداه «مخضبة بالدم»؟ وايديكم يا ايها الاوباش مخضبة بالعسل؟ وبدأ تهديد هذه العناصر لنتنياهو وخاصة المستوطنين وزعمائهم قائلين، كما رفعناك سنرميك الى الحضيض ورفعت شعارها المجوج «انتخبنا بيبي فحصلنا على طيبي».

اما عجوز «الليكود» الاغبر اسحق شمير فجاء وكأنه يريد تهدئة الحال لمتطرفي «الليكود» بكلمات لعينة مهينة للعرب حيث قال «ما كل هذه الضجة هل لان نتنياهو قد قابل «وصلة عربي» او «واحد عربي»؟» أهكذا حتى عندما جئت لتهدئة الحالة وجدت مكانا لسمومك ضد العرب؟ ام ان هذه السموم سترافقك حتى وقد اصبحت في ارذل العمر؟ وماذا بعد اللقاء يا نتنياهو وماذا بعد هذه الضجة المفتعلة؟

هل تحرك جندي اسرائيلي واحد من الخليل؟ لا

هل اطلق سراح سجينة او سجين واحد؟ لا

هل خف الضغط عن سكان غزة والقطاع للتخفيف عن الضائقة الاقتصادية التي تهدد بالجوع والعطش المطلق؟ لا

ونقولها لك صراحة يا نتنياهو، انا ورفاقي وكل من له ضمير من شعبنا اليهودي والعربي، اذا كان هذا اللقاء هو من ضمن سياستك المعروفة والتي محورها «نتكلم، فعلى الحكي ماكو كمرك»، «تعد الوعود وعلى الوعود ماكو كمرك»، «نتقابل مع عرفات وعلى المقابلة ايضا ماكو كمرك» ولتعلم يا نتنياهو ان نتائج هذه السياسة، سياسة الحيلة والكذب سيتحمل نتائجها شعبنا اليهودي على الاخص فقد قيل «الذي يعش على الحيلة يهلك بالفقر». ولا يضرني ان تهلك سياستك يا نتنياهو ولكن خوفي هو ان تجر شعبي معك ومع سياستك.

«ذكرى الاضراب هي ذكرى النضال، الوحدة والدمقراطية»

(تتمة من ص١٢)

الخطوط الحديدية.

س: الاجتماع العام، هل هو امر جديد؟

ج: معروف ان الاجتماع العام ليس امرا جديدا، والجديد هو استخدام هذه الآلية بشكل يومي وشكل الحسم الدمقراطي. فمرة، كانت النقابة، (وللدقة قيادة النقابة) تقرر «اليوم اضراب» ويجري تنفيذ الاضراب. وبكلمة اخرى «كانوا يضغطون على الزر» والعمال كانوا «يقبلون الحكم». ولكن هذا الاسلوب قد مات وانتهى، والان فان الاجتماع هو الذي يقرر. حسم الاجتماع على الغالب يقوي الاضراب والمضربين، وهو باروميتر مؤكد لما يحسه العمال. واعتقد بأن هذا الحزم ترك اثره على الجوار. وقد اتضح ان غالبية المسافرين، وفي فرنسا يعني هذا عشرات ملايين المسافرين في القطارات، دعموا الاضراب، بل حتى قبلوه بتفهم - رغم ان الاضراب سبب لهم مصاعب يومية. وحسب رأيي، فالمسافرون قد ادركوا بأن الاضراب ليس فقط من اجل العمال - بل هو من اجلهم هم ايضا: ذلك لانه نضال من اجل المحافظة على الخدمات الشعبية، فلو انهم قلصوا الاف الوظائف في مصلحة السكك الحديدية (هكذا ارادت الحكومة ولم تنجح) او اذا كانوا يقلصون عشرة الاف كم من الخطوط - فان هذا سينزل الضرر في نهاية الامر بالمسافر.

س: هل انفجر الصراع فقط بسبب التهديد بالفصل؟

ج: ليس فقط بسبب التهديد - بل أيضا لان الحكومة ارادت المس بسلسلة طويلة من الانجازات التي تحققت بعد سنوات طويلة من الكفاح، واحيانا على مدى جيلين من الكفاح. مثلا: عمال السكك الحديدية يحق لهم الخروج للتقاعد من سن ٥٥ سنة، وسائقو القطارات من سن ٥٠ سنة. وقد ارادت الحكومة «تصحيح الخط» لسن التقاعد في الاقتصاد، كما ارادت المس بحجم التقاعد للعاملين.

س: هذا لا يفسر لماذا انضمت قطاعات اخرى للاضراب.

ج: لقد ارادت الحكومة المس ليس فقط بعمال السكك الحديدية، بل بكل القطاع الشعبي. عمال شركة الاتصالات «فرانس تلكوم»، وعمال البريد وشركة الكهرباء - كلهم ساهموا بنصيبهم في النضال، لان هذا في الاساس هو للحفاظ على الخدمات العامة، ضد الخصخصة وضد خطة المس بالعاملين, ويجب ان يوضح كذلك ان القطاع الخاص لم ينضم الى الاضراب بحزم كبير، صحيح ان المصانع الكبيرة قد اضربت، الا ان ورشات صغيرة ومتوسطة، تشغل بين ٥٠ - ٥٠٠ عامل، استصعبت الاضراب، وهذه هي المصانع التي فيها النقابات المهنية ضعيفة، وتشكل حوالي ٨٠٪ من الصناعة الفرنسية.

س: هل انضم، في اعقاب الاضراب، أعضاء جدد للنقابات؟

ج: الانطباع هو انه فعلا انضم اعضاء جدد للنقابات. وانا اعرف ان حوالي ١٦٠٠ عامل سكة حديد انضم لنقابة العمال «سي جي تي» كفرع. والى جانب ذلك فالنقابات في فرنسا ضعيفة، فقط ٨٪ من مجموع ١٢ مليون عامل هم اعضاء في النقابات.

س: كيف تفسر التناقض بين العدد القليل هذا من اعضاء النقابات المهنية، وبين الاستجابة الكبيرة والجماهيرية للاضراب الذي اعلنته النقابات - وليس كل النقابات؟

ج: بالنسبة لـ «سي جي تي» لدينا تقاليد نضالية، تقاليد لمواقف طبقية، ولهذا فان انظار العاملين تتوجه لما تقوله الـ «سي جي تي». والى جانب ذلك، فما لا شك فيه ان هناك ازمة في النقابات، مع انها كما تتصورها العناصر السلطوية المعينة. واضراب كانون الاول قد برهن ذلك. الا انه لا يجب الاستخفاف بالنسبة لمشاكل النقابات، وحسب رأيي فالاساس هو غياب برنامج بديل، وليس برنامج بديل آني بالذات، مثل ما الذي سنطلبه من الحكومة على المدى القصير او المتوسط، بل اي مجتمع نريد. ويجب ان نبذل الجهود للاقناع بصحة طريقنا ليس فقط اليومية، بل ايضا على المدى الطويل.

س: الصحفيون الفرنسيون كرسوا في الايام الاخيرة مكانا واسعا للوضع الاجتماعي والسياسي الذي تشكل بعد عودة ملايين الفرنسيين من الاستراحة السنوية. والشهرية «لاموند ديبلوماتيك» توجت عددها الاخير بالعنوان الاساسي «نحو ايلول الانسان» فما رأيك؟

ج: لا شك ان السياسة الليبرالية الجديدة لحكومة جوبيه قد احدثت مرارة كبيرة، وليس فقط في اوساط العمال. واعطيك مثالا، كل العائلات في فرنسا تتلقى مخصصا سنويا خاصا، اضافة لمخصصات الاطفال، المسماة «مخصصات المدرسة». وهذه المنحة تقدم في شهر ايلول، لان المصروفات في هذا الشهر تزداد بسبب السنة الدراسية. وقد قلصت المنحة في هذه السنة من ١٥٠٠ - ١٠٠٠ فرنك. وهذه ضربة قاسية للعائلات كثيرة الاولاد، هذا عدا عن سلسلة طويلة من الشركات والمصانع التي اعلنت عن نيتها فصل الاف العاملين - وخاصة العمال. وكل النقابات في الجهاز التعليمي (وهناك ٧ نقابات كهذه) قررت ولاول مرة في تاريخها، الدعوة الى اضراب شامل في نهاية الشهر، وهكذا ايضا دعت نقابات الـ «سي جي تي» الى القيام بسلسلة احتجاجات ضد السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة.

□ الضربة الأمريكية ضد العراق □

البلطجي

● بقلم: عبد الله امام ●

اصبحت دماء العرب اداة انتخابية، وذبحهم طريقا للحصول على الاصوات، وضربهم بالطائرات والصواريخ وسيلة للتقرب للناخبين.. ورغم ان بيرس اسال انهارا من الدماء العربية، ولم تكن كافية لنجاحه، فقد عاد كلينتون يجرب نفس طريقه، ويسير على خطه ويكمل مشواره بمزيد من الحمق، والبربرية، والغطرسة معتمدا على قوة غبية، وسبات عربي عميق.

وعندما كان بيرس يلغ في الدم العربي، كان الجميع يراهنون عليه، ويدعون له بالفوز.. وهو نفس ما يفعلونه مع كلينتون الذي اهدر الشرعية الدولية، وتخطى الامم المتحدة، وحوّل العالم الى غابة يسودها منطق القوة، ويدوس الكبار على كل الاعراف والقوانين لفرض ارادتهم مهما كانت همجية.. ووحشية!!

وهكذا صارت دماؤنا مستباحة، وارضنا منتهكة، وسيادتنا مشكوكا في امرها.. وكان موقف الامة العربية مهينا.. بين من يصمت او يحس بالقلق، ومن يشجب او يستنكر.. بل من يؤيد سرا او علانية.

ولا بد ان نخاف على انفسنا، فما الذي يمنع هذا البلطجي المجنون ان تدك صواريخه القاهرة او سوريا، او الرياض، او عمان، ولن يعجز عن خلق الحجة، واصطناع المبرر لمثل هذا العمل، فهي تستطيع دائما ان تدفع لأزمة، وتفتعل تمردا، وتؤلب فئة، داخل اية دولة، وفي اية منطقة، معززة بغرور القوة وملايين الجواسيس والعملاء. فالسكوت على الجرائم الامريكية، وانتهاكها لسيادة دولة عربية، لا بد ان يغري بتكراره في مناطق اخرى، وهو نتيجة طبيعية بعد ان حاصر فقبلنا.. وهددنا فلم نرد، وساند عدونا فارتمينا في احضانه، واعطيناه حق حمايتنا، ومنحناه القواعد على ارضنا، وفي بحارنا، ما ظهر منها، وما خفي.

من العبث الان، وفي هذه الظروف، ان نغالي في طموحاتنا، فنتصور امورا لن تحدث، او نطالب باستخدام بعض الاسلحة التي في ايدينا، وهي كثيرة.. نريد فقط ان تعلن هذه الامة انها لم تيأس، ولم ترفع الرايات البيضاء، وانها ترفض الذل الامريكي، المؤسسات والمنظمات الشعبية والنقابية والعمالية، لا بد ان تلتقي وتجتمع، وتعقد المؤتمرات، وتوصل صوتها الرافض الغاضب الى سيد البيت الابيض، صوت الجماهير العربية الهادر بالاحتجاج والمقاطعة والرفض وسيلة ليعرف العالم اننا ما زلنا نملك كرامتنا، ونتمسك بحريتنا وارادتنا المستقلة، ولا نفرط في عزتنا.

ليس مطلوبا من الحكومات الا ان تسمح للغضب الذي امتلأت به الصدور ان يتنفس قبل ان ينفجر مدويا، فالمواطن العربي في كل مكان حانق، ومغيظ، وساخط على الغطرسة الصهيونية من جانب، وصفعات الولايات المتحدة الامريكية المتكررة من جانب اخر، ولا يمكن ان تتركه الحكومات التي تدعي انها تعبر عنه ليتمزق وينهار، او يركن الى الاحباط واللا مبالاة، منسحبا من الحياة، بينما نشكو من سلبيته في الوقت الذي نحاصره، ولا نسمح له حتى بمسيرة احتجاج سلمية صامتة، فلم تتحرك اية منظمة عربية، ولم تسيّر مظاهرة، ولم ترسل برقية احتجاج سوى بعض بيانات احزاب المعارضة في بعض الاقطار، وكان رفض العدوان والحفاظ على الاستقلال مقصورا على المعارضين.

المطلوب من الحكومات ايضا، وقفة مع «الصديق» الامريكي القبيح.

(بالتنسيق مع الشقيقة «الاهالي»)

ازمة مالية في الهستدروت.. ولكن اجور خيالية لكبار الموظفين

● رغم ان الهستدروت تعاني من ازمة مالية صعبة، وفترة انتقالية قاسية، الا ان هناك بعض القضايا التي تثير الاستغراب، منها قضية تشغيل كبار الموظفين بأجور عالية جدا في بعض الدوائر منها الدائرة القضائية وقسم المحاسبة والمساعدين لرئيس الهستدروت وغيرهم.

ويظهر من المعطيات الاخيرة الصادرة عن قسم المحاسبة في الهستدروت، ان تكاليف الاجر الشهري لمديرة مكتب رئيس الهستدروت عمير بيرتس تبلغ حوالي (٤٥) الف شيكل، وهذا المبلغ اكثر من الاجر الشهري الذي يحصل عليه رؤساء الاقسام المنتخبون وغير المنتخبين بحوالي (١٥) الف شيكل، ويعلل المسؤولون في الهستدروت هذا الامر بأن المديرة انتقلت من مكتب سابق داخل الهستدروت الى ادارة مكتب رئيس الهستدروت، وانها تنازلت عن قسم من اجرها الذي تستحقه.

هذا وتثير هذه القضية نقاشا واسعا في هيئات الهستدروت، حيث يحصل عدد قليل من كبار الموظفين على أجور عالية جدا لا تتناسب والظروف الصعبة التي تعيشها هذه الهيئة، لهذا ترتفع العديد من الاصوات مطالبة بوضع حد لهذه الظاهرة وان تدفع اجور معقولة لهؤلاء الموظفين تتناسب والمرحلة الراهنة داخل الهستدروت. وكانت المديرة العامة لمكتب رئيس الهستدروت قد صرحت لوسائل الاعلام قائلة: «اقوم بعدة مهام ضمن عملي مما يوفر عدة وظائف للهستدروت، واعمل ساعات طويلة ايضا».

تعديل مخصصات صيانة السيارة والتأمين المدفوعة للصحفيين

● اصدرت نقابة الصحفيين في تل ابيب منشورا دوريا للصحفيين الاعضاء فيها بالنسبة لتعديل مصاريف صيانة السيارة وتأمينها وبالنسبة للمخصصات الشهرية للسيارة، ووفقا للتعديل الجديد والذي بدأ العمل فيه منذ الاول من آب الماضي، فعلى ادارة الصحيفة، وغيرها دفع مبلغ (٥٩١٩) ش.ج مقابل تأمين السيارة للصحفيين الذين يحصلون على مخصصات شهرية بـ ٧٥٠ كم. اما الذين لديهم مخصصات ما فوق الـ (٧٥٠) كم في الشهر فيدفع لهم لتأمين السيارة مبلغ (٧٤٥٥) ش.ج سنويا. وتدفع هذه المبالغ مقابل وثائق تأمين السيارة التي يدفعها الصحفي لتأمين سيارته.

اما المخصصات الشهرية التي تدفع للصحفي مقابل سفره بسيارته فهي كالتالي لمن خصص له ٤٥٠٠ كم في السنة يدفع له مصاريف سيارة بمبلغ (٤٩٠) ش.ج في الشهر ومن خصص له (٦٠٠٠) كم في السنة (٥٠٠ كم في الشهر) مبلغ شهري (٧٠٣) ش.ج ومن خصص له (٨٠٠٠) كم في السنة مبلغ (٩٥٦) ش.ج في الشهر ومن خصص له مسافة عشرة الاف كيلومتر واكثر في السنة يدفع له مبلغ (١٢٣٠) ش.ج في الشهر، جميع هذه المبالغ تُضم الى قسيمة الراتب وتكون خاضعة لجميع الخصميات وفقا للقانون. اما في الحالات التي يكون فيها الصحفي في مهمة خاصة غير عمله العادي ويكون مضطرا للسفر بسيارته فيدفع له مبلغ (٦٢) اغورة عن كل كيلومتر يسافره في طرق عادية اما في «طرق صعبة» فيدفع لها مبلغ (١,٣٩) ش.ج عن كل كيلومتر يسافره، ايضا هذه المبالغ خاضعة للخصميات العادية.

الانتخابات لنقابة موظفي الدولة على الابواب

● يجري هذه الايام بحث موضوع اجراء انتخابات قطرية لنقابة مستخدمي الدولة، والتي كان مفروضا ان تجري في نهاية العام الماضي. ومن المتوقع ان يعرض الموضوع على اجتماع لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني للبت فيه.

وافادت مصادر في نقابة مستخدمي الدولة بأن رئيس الهستدروت عمير بيرتس معني بترشيح رئيس لجنة مستخدمي ضريبة الدخل عوفر عيني، للتنافس على رئاسة النقابة بدلا من السكرتير الحالي مناحيم ليڤين.

واكدت المصادر نفسها بأن هذا التوجه من رئيس الهستدروت، هو محاولة لادخال نقابيين مهنيين يأتون من بين جمهور العاملين، كي تتحول القيادات النقابية الى قيادات اكثر مهنية، وبدون ارتباط سياسي حزبي، مع ان المرشح عيني هو من النشيطين في حزب «العمل» مما ينفي هذا الادعاء. وكانت سكرتاريا نقابة مستخدمي الدولة، قد توجهت الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وطلبت تحديد موعد لاجراء الانتخابات، كي تبدأ الاستعدادات والتحضيرات للموضوع.

وكان المرشح عوفر عيني قد رد على سؤال لوسائل الاعلام إن كان مرشحاً لمنصب سكرتير نقابة مستخدمي الدولة من قبل رئيس الهستدروت، فرد بأنه لم يكن مرشحا لرئيس الهستدروت، وان هناك توجهات من قبل عدد من رؤساء لجان العمال في المرافق المختلفة لمستخدمي الدولة، تطالبه بترشيح نفسه لهذا المنصب، وانه شخصيا لم يقرر بعد، واضاف: «سوف ارشح نفسي واتنافس على المنصب فقط في حالة كون الانتخابات غير حزبية، وفقا لقرار قيادة الهستدروت بخصوص الانتخابات النقابية».

اما سكرتير النقابة الحالي مناحيم ليڤين فهو، ايضا، يستعد لترشيح نفسه وخوض الانتخابات، الا اذا قرر الخروج للتقاعد المبكر. والعقبة الاساسية التي تقف حاليا امام اجراء الانتخابات للنقابة هي تحديد سجل الناخبين واصحاب حق الاقتراع من مستخدمي الدولة. فهذه المشكلة تواجه معظم النقابات المهنية، ولهذا السبب ايضا تم تأجيل انتخابات نقابة الموظفين العامة، ونقابة عمال الصلب والحديد، ونقابة عمال البناء، ونقابات عمالية اخرى.

ما الذي سيحدث بعد الاعياد فيما يتعلق بنزاعات العمل؟

● فور استلام الحكومة الحالية مهامها، واعلانها عن برامج الخصخصة، والتقليص في فرص العمل، وفصل عدد كبير من المستخدمين في مختلف القطاعات، اثر تنفيذ هذه الاجراءات الاقتصادية، قررت الهستدروت وقيادتها ولجان العمال الكبيرة في القطاع العام، بالخروج الى الشارع والتظاهر والاضراب لمنع تمرير مخططات حكومة اليمين الاقتصادية والهادفة الى ضرب حقوق العاملين.

واعلن رئيس الهستدروت وجميع المسؤولين في قسم التنظيم المهني بأننا على اعتاب خريف ساخن في علاقات العمل، واعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وغيره من قادة الهستدروت، اننا سنشهد اياما صعبة ومواجهات ساخنة مع الحكومة. كل ذلك من اجل منع الحكومة من اتخاذ خطوات اقتصادية تمس بعلاقات العمل وبالانجازات العمالية، وتؤدي الى فصل الاف العمال ورميهم الى سوق البطالة.

ونحن نلاحظ من مراجعة لعدد نزاعات العمل التي اعلنها قسم التنظيم المهني في الهستدروت منذ بداية هذا العام، وما زالت عالقة ان هناك نزاعات عمل معلنة في (١٢) موقع عمل اكبرها النزاع الذي اعلن في المرافق الاقتصادية الحكومية منذ الاول من آب الماضي ويشمل حوالي ربع مليون مستخدم.

واليوم تجري عملية تحريك نزاع العمل الذي اعلنته الممرضات احتجاجا على النقص في عدد الممرضات العاملات في المستشفيات، حيث يبلغ هذا النقص اكثر من الفي ملاك ويؤدي الى تقديم خدمات غير كافية للمرضى، ويثقل كاهل الممرضات العاملات في هذه المستشفيات.

ما العمل؟

على قسم التنظيم المهني ورئيسه الجديد شلومو شني، اخذ زمام المبادرة وتحريك الامور، لان تصريحات وزير المالية، دان مريدور، الاخيرة ومحاولاته تحميل النقابات والاتحادها مسؤولية ارتفاع جدول الغلاء، والعجز القائم في الميزانية الحكومية، توقيع اتفاقيات العمل قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، ما هي الا مؤشر واضح لاي اتجاه تهب رياح سياسة حكومة اليمين الاجتماعي والسياسي. وبكلمات اخرى فان اتجاه هذه الحكومة هو الهجوم على النقابات العمالية والعمل المنظم، وعلى حقوق جمهور العاملين، والتهرب من البدء بالمفاوضات لتوقيع اتفاقيات عمل جديدة. ولا يعقل أن تبقى الامور بدون ردة فعل، بل بدون مبادرة من قيادة قسم التنظيم المهني، في الهستدروت، ونحن بانتظار ان يتحرك رئيس القسم شني، وان يأخذ زمام المبادرة، ضمن سياسة الهستدروت المعلنة حتى الان والتي تدعو الى خوض كفاح عنيد ضد الحكومة وسياستها، هناك من يقول ان هذا الهدوء من قبل الهستدروت سببه حلول الاعياد والتي تؤدي الى ركود في مختلف النشاطات الجماهيرية، نأمل ان يكون هذا هو السبب، وان تنطلق عجلة الكفاح وبشدة بعد انتهاء فترة الاعياد الحالية في اوائل شهر تشرين الاول القادم، وألا يحدث اي تأخير في انطلاق المظاهرات العمالية الاحتجاجية والرافضة وبشكل واضح لسياسة الحكومة الحالية، واي تردد في اتخاذ مثل هذا الموقف يؤدي حتما الى ضرب مكانة الهستدروت كنقابة عمال عامة، وقد يؤدي الى قيام بعض النقابات العمالية الكبيرة، وبعض اللجان العمالية الكبيرة في كبرى المرافق الاقتصادية، بأخذ زمام المبادرة والانطلاق في مسيرة الكفاح، وعندها ستقف الهستدروت وقيادتها في موقف لا تحسد عليه، ويجب العمل بجدية من اجل الاستمرار في المبادرة بالكفاح وعدم التأخير في ذلك، فالحكومة لا تنتظر وهانحن نجدها اليوم تبادر من اجل ضرب الحقوق التقاعدية للعاملين في صناديق التقاعد، ولم تتوقف عن سياسة الخصخصة وغيرها.

اعرف حقوقك

تفاصيل حالات التأمين لمتضرري حوادث العمل

■ تأمين متضرري اصابات العمل في اطار مؤسسة التأمين الوطني، يهدف الى تعويض العمال المؤمنين الذين اصيبوا في العمل، عن فقدان الدخل، وعن الضرر (العجز) الذي اصابهم في اعقاب حادثة عمل، ومساعدتهم، على العودة الى دائرة العمل بمساعدة التأهيل الجسماني المهني.

اصابة العمل، التي تمنح مصابي العمل تعويضا هي «حادثة عمل» او «مرض عمل» كما يعرفها القانون، «حادثة العمل» هي حادثة حصلت للعامل المؤمن الاجير خلال عمله وبسبب عمله لدى صاحب العمل او باسمه، الحادث الذي يقع في الطريق للعمل لا يعتبر حادثة عمل اذا اوقف المؤمن طريقه المعتادة بشكل فعلي او انحرف عنها فعليا ليس بهدف القيام بواجبات اتجاه صاحب العمل.

مخصصات الاصابة تدفع مقابل الفترة التي لم يعمل فيها العامل في اي عمل واحتاج لعلاج طبي، لأقصى حد حتى ٢٦ اسبوعا (١٨٢ يوما)، تحصى غداة يوم الاصابة، نسبة مخصصات الاصابة لليوم التي تدفع للمؤمن والاجير - ٧٥٪ من اجره في ربع السنة التي سبقت يوم توقفه عن العمل في اعقاب الاصابة مقسما بـ ٩٠، وحتى الحد الاعلى من مخصصات الاصابة لليوم للمؤمن الاجير.

من اجل الحصول على مخصصات الاصابة يجب تعبئة نموذج خاص (تبليغ عن اصابة العمل وطلب دفع مخصصات اصابة)، ويقدم في اقرب وقت لفرع التأمين الوطني القريب من مكان سكناه. يمكن الاستئناف ضد قرار رفض الطلب خلال ستة شهور من وقت صدوره من قبل محكمة العمل اللوائية، من اصيب في العمل واصبح «عاجز عن العمل» كما يحدد القانون، يحق له طلب مخصصات عجز من العمل، اذا اصيبت قدرته على العمل ولا يستطيع القيام بعمل يستطيع القيام به ابناء جيله وجنسه، هذا الاجراء يستلزم فحصا من قبل لجنة طبية اذا ما كانت الاصابة نتيجة اصابة في العمل ولأي حد تعتبر نتيجة ذلك واصدار القرار بشأن درجة العجز، نسبة التعويض متعلقة بدرجة العجز.

● تأمين عجز عام (فقدان القدرة على العمل)

● تأمين عجز عام يضمن دخلا بحده الادنى لمن اصيب، اصابة جسمانية، عقلية او نفسية، خلال عمله او في الطريق اليه او منه، وتقلصت قدرته على العمل او القيام بمهنة وتلقيه الاجر فعليا، فجأة او بالتدريج، بنسبة ٥٠٪ او اكثر، كذلك الامر (باستيفاء شروط معينة) بالنسبة لربة البيت كما يحددها القانون، التي اصيبت في اعقاب اصابة كما هو مذكور وفقدت ٥٠٪ على الاقل من قدرتها على العمل البيتي.

الصحفي افرايم داڤيدي مسؤول عن التشغيل والرفاه في نقابة الصحفيين

● باشر الصحفي افرايم داڤيدي (من دڤار سابقا) عمله في نقابة الصحفيين في تل ابيب بعد ان فاز في مناقصة اعلنتها النقابة، بخصوص مسؤول لديها لقضايا التشغيل والتأهيل المهني والرفاه للصحفيين.

وعلمنا، ايضا، ان النقابة القت على عاتق الصحفي داڤيدي مسؤولية تنظيم الصحفيين من وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية.

وكان الصحفي داڤيدي وبعد فوزه بالمناقصة قد استقال من عضوية لجنة النقابة ودخل بدلا منه الصحفي سمحا اهروني عن «يديعوت احرونوت». من جهة ثانية، وبعد نشاط متواصل من نقابة الصحفيين، وافق المسؤولون عن التأهيل المهني في وزارة العمل على فتح دورات تأهيل مهني للصحفيين العاطلين عن العمل. وتقوم الوزارة بتمويل الدورات وتُدفع للصحفيين مخصصات بطالة طيلة فترة الدورة.

ويجري التعليم في كلية الادارة في تل ابيب، حيث يجري تأهيل الصحفيين الذين عملوا في الصحافة المكتوبة، ووسائل الإعلام الالكترونية وتستمر الدورة عدة اشهر.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٠٨,٠٠ - العمل العلمي.
٠٨,٣٠ - بتفكير معاد.
٠٩,٠٠ - تربية - قصص من الحياة.
٠٩,٢٠ - لماذا يوجد؟ - لماذا يوجد ضرائب.
٠٩,٣٠ - اللغة الانجليزية.
٠٩,٤٥ - كان يا مكان. بالعربية.
١٠,٥٠ - غصن الزيتون. بالعربية.
١١,١٥ - جغرافيا.
١١,٤٠ - اليهودية - المسامحة.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علوم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - خط أونيدين. الحلقة (١٥).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي، كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا، غال وغيلي.
١٥,٠٠ - استعراض الحيوانات.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدوديس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الفصول الاربعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» فترة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ - حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - «معركة ثنائية» فيلم (اعادة).
٢٢,١٥ - خوف في مدينتي.
٢٣,٠٠ - بمرور السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● فيلم سينمائي «معركة ثنائية»، القناة الاولى ●

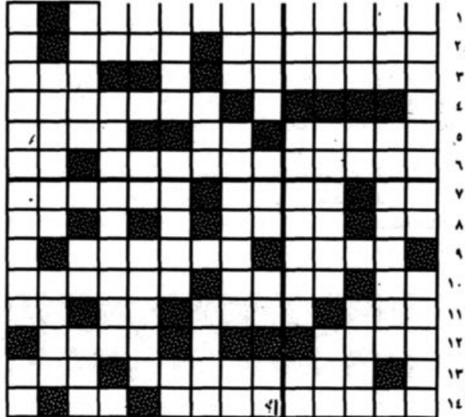
● القناة الثانية:

١٣,٠٠ - قط قمة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس.
١٤,٠٠ - صخب الشارع.
١٥,٠٠ - بتهوفن.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج رياضي.
١٨,٠٠ - «مال او حب» كوميديا.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «مال قاتل». مسلسل جديد.
٢٠,٥٠ - يتلصلصون مع اريك اينشتاين واخرين.
٢٢,٣٥ - مقلوب.
٢٣,٢٠ - «بيع تصفية» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٣٠ - «المطار» فيلم امريكي.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٧)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) ملحن مصري معروف.
٢) مدينة قبرصية - من الفصول (معكوسة وغير معرفة).
٣) مخيم فلسطيني - وكالة انباء عالمية.
٤) وعاتبوني (معكوسة).
٥) راقدة - توضع عليه الكتب - قائد السفينة.
٦) اغنية لام كلثوم - افهم (مجزومة).
٧) صوت الانفجار (معكوسة) - نطأ - علم مؤنث (معكوسة).
٨) سقي (معكوسة) - بمعنى اقذف بالحجارة - سكب (معكوسة).
٩) وسيلة اتصال وارسال - نتداعب ونقول احلى الكلام.
١٠) حرف مكرر - وبار الامل.
١١) اعلى الجسم - مبعوث - حرف مكرر - يفهم (مجزومة).
١٢) رطبه - علم مؤنث.
١٣) ممثلة مصرية قديمة - علم مؤنث.
١٤) شاعر وكاتب فلسطيني - قط.

عموديا:
١) ممثل مصري راحل - عكس اقرباء.
٢) عكس نهار - دولة اجنبية.
٣) كثيرا (معكوسة) - والدة - علم مؤنث.
٤) وضع - امارة اجنبية - خمد وسكن.
٥) احرف مختلفة - ممثلة مصرية معتزلة - نصف اديب.
٦) لولو (مبعثرة) - في الجو (معكوسة) - عبد (معكوسة) - اصر.
٧) من العملات - بلد اردني - حرفان مختلفان.
٨) يهرب - وقار (مبعثرة).
٩) تساعد - الغصن (معكوسة) - سقي (معكوسة).
١٠) نعم بالفرنسية . حرف مكرر - النجل.
١١) حرف مكرر - مدينة مصرية.
١٢) يشك - غير ناضج - عكس غد.
١٣) مكر وخداع - اغنية لنجاة الصغيرة.
١٤) مطربة اردنية ضريرة - من العملات.

حل لغز (١٠٦)

افقي:
١) ليلى غفران - سمك.
٢) بجلتا - وفيرا.
٣) واشباح - ريم.
٤) عقل - ميناء - لن.
٥) يشاء - بقرة - داء.
٦) نما - لادا.
٧) يا - رحمان - لما.
٨) كليم - همام - ولي.
٩) تجنيد - اقصى.
١٠) اهداب - مياه - يا.
١١) خان - السفراء.
١٢) رن - اندونيسيا.
١٣) بيني وبينك ايه.

عموديا:
١) لاوعينيك - اخرب.
٢) شقا - التهاني.
٣) الشبل - يجدن.
٤) يجب - ان - مني - اي.
٥) غلام - مر - ويأبى.
٦) فتحية احمد - اسب.
٧) ار - رن - ما - م.ر.ي.ي.
٨) اقلام - تنفي.
٩) هنا باقون - كوسا.
١٠) ادله.
١١) ريس - داليا - اني.
١٢) مرينا - يقلم - اه.
١٣) كامل الاوصاف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٨، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٧١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٩٣	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٥٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧١١	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٤٨٥	ش.ج
● واسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتعجل بالحكم على الاقتراحات الأخيرة من الشريك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تعذر الطرف الآخر خاصة انه يمر بظروف صعبة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتهاون في المطالبة بحقك ولا تكل من الالحاح.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
طريقتك الجديدة في التعامل سوف تجلب لك مزيدا من الاصدقاء.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رغم انشغالك اليومي الا انك ستجد الوقت الكافي للعائلة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تهتم للاشاعات، خبر سار سيصلك من صديق.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مطلوب منك التركيز حتى تنجح في الحب والعمل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بحاجة للراحة والسفر فلا تهمل نفسك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول المبادرة لاقامة علاقة جيدة مع الطرف الآخر.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بامكانك الاستعانة بأحد زملائك لتنفيذ رغباتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تلم الا نفسك اذ اجلت اعمالك الهامة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحياة تتطلب المراوغة وايضا الأخذ والعطاء.

لقاء اليوم، مع: البروفيسور شيفح فايس.

(تتمة من صفحة ٢)

اظهرت الجماهير العربية وعيا سياسيا ووقفت سدا في وجه اليمين ودعمت بيرس بشكل لم نتوقعه».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد بان سياسة حزب «العمل» التي تجسدت باللعب في ملعب «الليكود» ومنافسة «الليكود» في اليمينية عند اليهود وعدم الالتزام باعادة الانتشار في الخليل وممارسات قللت الفوارق بينكم وبين «الليكود» مسؤولة عن الفشل؟**

فايس: «اعتقد انه بعد العمليات الانتحارية الاخيرة، وتهديد امن المواطنين في الشمال ودعاية اليمين السامة والمتطرفة، كان يجب انتهاج سياسة تدحض ادعاءات اليمين. لقد وقعت عدة اخطاء، لم ندرك حجمها وتأثيرها في حينه، انما بعد فترة من وقوعها».

*** «الاتحاد» - هل لك ان تذكر بعض تلك الاخطاء وفي اي مجال؟**

فايس: «لم نستغل مقتل رابين بتاتا. وكان يجب شن حملة قوية ضد اكاذيب واخطار اليمين. كان علينا اعادة الانتشار في الخليل والاهتمام بجمهور الشباب وتطلعاته وآماله».

*** «الاتحاد» - كيف سيؤثر التقرير على كبار المسؤولين في الحزب وهل ستقطف الرؤوس؟**

فايس: «التقرير ليس لجنة تحقيق. ولا اعتقد بان رؤوسا ستقطف، لاننا اليوم في المعارضة ولسنا في مناصب وزارية وكلنا اعضاء كنيست».

*** «الاتحاد» - بعد فترة ستجري الانتخابات الداخلية والتنافس على رئاسة الحزب، الن يؤثر التقرير على المتنافسين!**

فايس: «من يريد دراسة التقرير واستخلاص النتائج بامكانه ذلك، لكن التجربة تثبت عندنا اننا لا نستخلص النتائج ولا نتعلم من التجارب كما يجب. وقد يكون مصير التقرير مثل لجان عديدة دفنت في الجوارير».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بان التقرير سيدعم موقف بيرس في عدم الاعتزال والاصرار على التنافس امام براك؟**

فايس: «فشلنا في الانتخابات بسبب نهج وليس اشخاص. وبالنسبة لتأثيره على بيرس، يجب توجيه السؤال له».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

على خلفية الاعتداء على الطالب النصراوي وازدياد ظاهرة العنف:

رامز جرايسي يطالب قيادة الشرطة باقامة دوريات لقضايا التعليم في الناصرة والوسط العربي

● دوريات شرطة لقضايا التعليم في الوسط اليهودي فقط ● الاتفاق، أمس، على اقامة دوريات يومية في محيط مدارس الناصرة والشوارع الرئيسية عند انتهاء وقت دوام المدارس ● اعطاء الأولوية لحماية طلاب المدارس والحفاظ على أمنهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في رسالة ابرمتها الى قيادة الشرطة في منطقة الشمال، بتشغيل دوريات شرطة لقضايا التعليم في الناصرة والوسط العربي أسوة بالوسط اليهودي وزيادة الدوريات وقت انتهاء الدوام المدرسي في محيط المدارس والشوارع الرئيسية من أجل الحفاظ على أمن طلاب المدارس.

وجاء هذا الطلب في اعقاب الاعتداء الذي تعرض له الطالب يوسف دبيني، من المدرسة المعمدانية في الناصرة، خلال طريقه من المدرسة الى البيت، على أيدي مجهولين مما أدى الى اصابته بجراح في وجهه وعينه اليسرى حيث ما زال يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام».

* اجتماع مع قيادة الشرطة في الناصرة *

وعلى الصعيد ذاته عقد، يوم أمس الثلاثاء، اجتماع مع قيادة الشرطة في الناصرة، ضم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ومدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور، ومدير المدرسة المعمدانية، فؤاد حداد، وممثلي لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، بالاضافة الى مدير شرطة الناصرة، مرملشطاين ونائبه موريس عبود.

وأكد الحضور على وجوب قيام الشرطة بدوريات يومية في محيط المدارس والشوارع الرئيسية في الناصرة للحفاظ على أمن الطلاب، بعد تكرار الاعتداءات عليهم. كما طالبوا الشرطة باجراء دوريات وقت انتهاء الدوام المدرسي، ابتداء من الساعة الواحدة والنصف ظهرا وحتى الثالثة بعد الظهر. كذلك الطلب بتشكيل دوريات شرطة لقضايا التعليم في الناصرة والوسط العربي كما هو معمول به في الوسط اليهودي، اذ ان هنالك (٧٥) دورية من هذا النوع وجميعها تعمل في الوسط اليهودي فقط. وأكدوا ان هذا الأمر غير معقول وعلى الشرطة اقامة مثل هذه الدوريات اليومية للحفاظ على أمن المدارس ومحيطها وعلى أمن الطلاب ايضا في الناصرة والوسط العربي، ومكافحة ظاهرة العنف والاعتداءات.

وتطرق مدير شرطة الناصرة الى النقص الكبير في الملاكات والقوى البشرية. ومع ذلك تم الاتفاق، وفقا لطلب البلدية والمدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب، على تسيير دوريات يومية عند المدارس ومحيطها والشوارع الرئيسية وذلك ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الواحدة والنصف، مشيرا الى انه لا يستطيع تمديد الوقت أكثر بسبب اجراءات داخلية تتعلق باستبدال الدوريات في الساعة الثانية بعد الظهر. وهذه الدوريات ستقوم بعملها الى حين ادخال الدوريات لقضايا التعليم في الوسط العربي.

ويشار الى أنه جرى الاتفاق على ان يقوم رجال الشرطة، في هذه الساعات، بالتفتيش عن شبان او فتيان يشتبه بانهم قد يتعرضون لسلامة الطلاب وقت ذهابهم من المدرسة الى البيت. كما أكد مدير الشرطة على ان المركز سيعطي الأولوية لقضايا التعليم والمدارس والطلاب وانه سيستجيب بشكل فوري لأي استدعاء من المدارس والطلاب.

وزير الأمن الداخلي يدعو الى تنغيص حياة العمال الأجانب تمهيدا لطردهم!

● كهلاني يصف العمال الاجانب بكارثة كبرى للدولة ووباء يجب مكافحته قبل استفحاله ● ويكشف عن وجود حوالي ٤٠٠ الف عامل أجنبي●

● تل ابيب - لمراسل خاص - التقى وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، للتباحث حول كيفية مواجهة خطر العمال الأجانب، الذين وصفهم كهلاني بأنهم «كارثة كبرى للدولة ووباء يجب مكافحته قبل استفحاله».

ودعا كهلاني الى علقمة وتنغيص حياة العمال الأجانب في الدولة وحملهم على مغادرة البلاد.

وقال كهلاني في تصريح اعلامي، «في البلاد نحو (٤٠٠) الف عامل أجنبي، لا يعقل ان يقيموا في البلاد ويبنوا لهم مؤسسات وحانات ومواخير ونشر الجريمة والسلطات لا مبالية وتتفرج».

وأشار كهلاني الى ان مهمة اللجنة الخاصة التي اقامتها الحكومة للاهتمام بمشكلة العمال الأجانب، يجب ان تتمحور حول كيفية طردهم من البلاد. واقترح لذلك «عدم منحهم التصاريح للتنقل حتى داخل المدن وتكديس العراقيل خاصة البيروقراطية، أمامهم».

واتفق كهلاني وميلو على اقامة «شرطة جماهيرية» تعمل بالتنسيق مع البلدية والشرطة لمراقبة سلوكيات العمال الأجانب.



* افيغدور كهلاني *

في بني براك

مظاهرة ضد الفصل بين الطالبات الشرقيات والغربيات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، اولياء امور الطالبات في مدرسة «شعاري اهارون»، في بني براك، احتجاجا على قرار ادارة المدرسة فصل الطالبات الشرقيات «السفراديم» عن الطالبات الغربيات، «اشكنازيم».

ودخلت الطالبات الشرقيات اللواتي تظاهرن مع اولياء امورهن، الى ساحة المدرسة بعد انتهاء المظاهرة. واشتبكن مع الطالبات الغربيات. وقالت احدى الطالبات الشرقيات: ان الغربيات في المدرسة شاركن في الاعتداء عليهن!!

وأقامت وزارة المعارف لجنة خاصة لبحث الاوضاع في المدرسة وادعاءات الطالبات الشرقيات.

يذكر ان الطالبات الشرقيات مضربات منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية.

على الصعيد ذاته، تظاهر اولياء امور الطلاب والطلاب في مدرسة «بن ايش حايل»، أمام مبنى بلدية رمات غان، احتجاجا على وضع المدرسة السيء وغير الملائم للتعليم.

وفي المدرسة (٤٠٠) طالب وطالبة يواصلون اضرابا مفتوحا منذ بدء السنة الدراسية الحالية. ويدعي الاباء ان البلدية ترفض ترميم المدرسة.

وقال مصدر مسؤول في بلدية رمات غان: ان «هدف مظاهرة الاباء هو ذر الرماد في العيون. وان المدرسة مستقلة واقيمت بدون ترخيص وخلافا للقانون».

لجنة احياء ذكرى المحامي والفنان المرحوم

زيدان سلامة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع التأبيني الذي سيقام احياء لذكرى فقيدنا الغالي.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢١، الساعة الخامسة مساء في «بيت الطائفة الدرزية» في حي مرشان - شفاعمرو

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

آل سلامة، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

لجنة المبادرة الدرزية، اصدقاء وزملاء الفقيد

بحجة عدم حصولهم على تصاريح رسمية

احكام بالسجن الفعلي على اربعة عمال فلسطينيين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في محكمة سريعة، أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارات ضد اربعة من العمال الفلسطينيين ضبطوا في الناصرة، بدون تصاريح رسمية للعمل والاقامة.

فقد صدر قرار ضد سليمان حمد (٢٨ عاما) وطلال شماسنة (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهر لكل منهما، وعدنان سلامة (٢٦ عاما) لمدة شهرين، ومحمد ابو شقور (٢٥ عاما) لمدة ستة أشهر، كذلك الزام كل واحد منهم بدفع غرامة بقيمة الفي شيكل.

جراء انفجار أجرته «ايفن فسيد»

اصابة ثلاث نساء شفاعمريات من حي الكسارة بجراح جراء تطاير الحجارة

□ السيدة وطفه حجيرات: بسبب شدة الانفجار اهتزت بيوتنا وتصدعت جدرانها وتحطم الاثاث فيها □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصيبت، أمس الثلاثاء، ثلاث نساء من حي الكسارة في شفاعمرو بجراح نتيجة تطاير الحجارة من جراء انفجار شديد أجرته كسارة «ايفن فسيد» في الحي المذكور. والنساء المصابات هن: رسمية عويتي حجيرات (٦١) عاما، وطفة مقبل حجيرات (٤٨ عاما)، ووفيقة عويتي (٢٨ عاما).

وقالت السيدة وطفة مقبل حجيرات لمراسلنا: انه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر (اليوم)، أمس الثلاثاء، أجرت كسارة «ايفن فسيد» تفجيرا وكانت قوة التفجير عالية جدا مما أدى الى اهتزاز بيوتنا كما أدى الى تصدع جدرانها وتحطم الاثاث وخاصة التلفزيونات.

واضافت وطفة ولولا اننا دخلنا بسرعة الى بيوتنا، لكنا ضحايا لهذا التفجير.

ويفيد مراسلنا انه يسكن في الحي المذكور أكثر من (١٥٠) مواطنا يتعرضون منذ سنين لمثل هذه التفجيرات، لكن قوتها ازدادت خلال الأسابيع الأخيرة.

هذا وقام مراسلنا أمس بزيارة للحي وشاهد الأضرار التي احدثها التفجير في منازل كل من: محمود عويتي حجيرات وجمال عويتي ومحمد محمود عويتي وعلي محمود عويتي ومحمود عويتي وابراهيم عويتي.

وكانت كتلة الجبهة في الاسبوع الماضي طالبت البلدية في شفاعمرو، بوضع الموضوع على جدول ابحاثها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (كادر) وذلك اليوم الاربعاء ٩/١٨/ ٩٦ في تمام الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

□ موضوع البحث:

التطورات السياسية بعد صعود اليمين للحكم وواجباتنا.

يشارك في الاجتماع النائب د. احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية لحزبنا.

يدير الاجتماع الرفيق فيصل طه عضو سكرتارية فرع الحزب في الناصرة.

الرجاء عدم التغيب لأهمية الاجتماع.

مع احر التحيات الرفاقية

اللجنة المحلية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון


الخميس
١٩ايلول ١٩٩٦
٧ جمادى الاولى ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ).
العدد vol109/53

روس: توسيع المستوطنات يعقد المفاوضات

(ص٢)

القوى الظلامية تلاحق مارسيل خليفة!

(ص٨و٩)

مشاغل الخياطة في منطقة البطوف مهددة بالاغلاق

(ص٤)

احتجاجا على تجاهل السلطات لاوضاع مدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين

اليوم اضراب شامل في المؤسسات التعليمية والبلدية في سخنين

(ص٧و١٦)



● جانب من غرف الدراسة غير الصالحة للتعليم في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»●

في حديث خاص لـ «الاتحاد» الكاتب يورام كانيوك:

لولا العدوان الاسرائيلي لما ارتكبت مجزرة صبرا وشاتيلا

(ص٢و١٣)

اختلاف المواقف الاسرائيلية من تحرك القوات السورية

(ص٣)

بعد منتصف الليل

عرفات ومردخاي «اتفقا» على نقل كل القضايا الى لجنة التوجيه

(ص٣)

بيرس: لا سلام في الشرق الاوسط بلا سوريا

ولا سلام مع سوريا مقابل «ربع» الثمن الذي دفعه الليكود الى مصر

*** يعلن انه سيبقى رئيسا لحزب العمل وكتلته البرلمانية حتى حزيران ١٩٩٧ ولن ينافس على رئاسة الحكومة في سنة ٢٠٠٠ ولكن، «لن اعتزل السياسة. وسأظل اعمل من اجل تحقيق السلام الذي بدأناه» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، سياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تجاه عملية السلام وحمله كل المسؤولية عن جمودها، وحذر من اخطار الاوضاع القائمة، وقال ان الاشهر القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل المسيرة السلمية ان كانت ستفضي الى النجاح او الانهيار.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية (القناة الاولى في التلفزيون العبري)، مساء امس الاربعاء، انه لا يمكن الاستمرار في وضع يقوم فيه السلام مع طرف واحد فقط (يقصد مصر او الاردن)، بل يجب ان يكون السلام شاملا. ولا يمكن ان يكون السلام شاملا من دون سلام حقيقي مع سوريا. ولا يمكن ان يتحقق السلام مع سوريا مقابل دفع «ربع الثمن» الذي دفعته حكومة الليكود الى مصر اثر اتفاقيات «كامب ديفيد»، ولن يكون مفر من السير وراء سياسة العمل: «عمق الانسحاب بمقدار عمق السلام».

وسأله مقدم البرنامج «سيحات فعيداه» الصحفي نيسيم مشعال، لكن هذا رفضه الاسد. فأجاب: «الاسد رفض لاننا وضعنا له شروطا قاسية حول الامن وضرورة ابعاد الجيش السوري عن الحدود مع اسرائيل ومساحة المناطق المنزوعة السلاح التي طلبناها وقضية المياه التي طرحناها. وبعد هذا بدأنا في مفاوضات. وانقطعت المفاوضات بسبب الانتخابات».

وقال بيرس ان الامن الظاهر حاليا لم يتم بفضل سياسة حكومة نتنياهو الحازمة، «بل بفضل الجهد المشترك الذي قامت به حكومتنا سوية مع السلطة الوطنية الفلسطينية. فالعمليات الارهابية توقفت في آذار ١٩٩٦، وليس في زمن حكومة الليكود».

وردا على سؤال بخصوص مستقبله الحزبي والسياسي، كشف بيرس انه شخصيا لن ينافس على رئاسة الحكومة في سنة ٢٠٠٠. ولكن، لا احد يعرف ماذا سيحدث من الان وحتى سنة ٢٠٠٠. فالاشهر الستة - التسعة القادمة ستكون حاسمة في عملية السلام (يلمح بذلك الى احتمال سقوط الحكومة).

واضاف انه سيبقى في رئاسة الحزب ورئاسة الكتلة في الكنيست حتى حزيران ١٩٩٧، وانه لن يدخل في منافسة مع احد. ورفض ان ينتقد قيام ايهود براك باعلان تنافسه على رئاسة الحزب.

بعد الكشف عن قرار وزير «الامن» لتوسيع مستوطنة متتياهو

«مشروع توسيع مستوطنة متتياهو اعدته حكومة رابين وجمدته»!

● الوزير مردخاي يعطي الضوء الاخضر لتوسيع المستوطنة وبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية على مئات الدونمات المصادرة ●



● المستوطنون ينشرون الارهاب في شوارع الخليل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعت وزارة «الامن»، امس الاربعاء، بان مشروع بناء حي سكني كبير يشمل (١٨٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة متتياهو اقر في عهد حكومة رابين الا انه تم تجميده، وصادق وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، على تنفيذه قبل يومين بعد ان درس الجوانب الامنية والقضائية.

وسيتم تخصيص هذه البيوت للمتدينين المتشددين، وتقع المستوطنة بمحاذاة الخط الاخضر في ضواحي القدس، وتؤكد حركة «سلام الان» ان الحي سيقام على اراضي قريتين فلسطينيتين.

وقالت «سلام الان» التي كشفت عن الموضوع ان الحديث يجري عن بناء على مساحة (٥٠٨) دونمات تابعة للقريتين الفلسطينيتين دير قديس ونعلين، ومستوطنة متتياهو تضم اليوم حوالي ٢٥٠٠ مستوطن، ومعنى توطين ١٨٠٠ عائلة متدينة هو زيادة عشرة آلاف مستوطن لهذه المستوطنة!

واضافت الحركة ان هذه اكبر مصادقة لتوسيع المستوطنات اقرتها حكومة نتنياهو، وهذا اجراء خطير يأتي في ظل تجميد العملية التفاوضية.

ودعت «سلام الان» الى الغاء المشروع من اجل تطبيق شعار الليكود «سلام آمن».

واشاد رئيس مجلس المستوطنات بنحاس ڤالرشطاين بقرار الوزير مرخاي الا انه ابدى «شكوكه» حيال رغبة الحكومة تشجيع الاستيطان بكثافة في الاراضي المحتلة كما يريد المستوطنون! واضاف ان «عمليات البناء سبق ان سمح بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين وتابع «بما ان متتياهو موجودة على الخط الاخضر، فهي لا تساهم فعلا في تطوير المستوطنات في قلب الضفة الغربية».

بعد اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

روس: توسيع المستوطنات يعقد المفاوضات

● روس سيجتمع، اليوم، مع نتنياهو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، امس الاربعاء، ان «توسيع المستوطنات يخلق مشكلة تعقد المفاوضات» في اشارة الى قرار وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، السماح ببناء ١٨٠٠ شقة للمستوطنين في الضفة الغربية، لاستيعاب عشرة الاف مستوطن تقريبا.

واكد روس، بعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة، على «التزام الولايات المتحدة بالعملية السلمية، وعلى ضرورة العمل على منحها مصداقية اكبر».

وقال عرفات، من جهته، ان «القرار، الذي اتخذه مردخاي هو خرق لما تم الاتفاق بشأنه والتوقيع عليه، واذا رغبت اسرائيل في استئناف العملية السلمية لا بد ان تتوقف عن النشاط الاستيطاني».

واجتمع روس كذلك مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، ومع ممثلين عن الاتحاد الاوروبي والنرويج واليابان.

وقال شعث ان اللقاء خصص «لتخطيط المساعدات الدولية وجمع الاموال في الاشهر الثلاثة المقبلة» للسلطة الوطنية.

وكان روس قد التقى الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، صباح امس.

وعبر المنسق الامريكي عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها في القاهرة حول «الاستعدادات» للمؤتمر الاقتصادي حول التنمية في الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يعقد من ١٢ وحتى ١٤ تشرين الثاني المقبل في العاصمة المصرية.

من جهة اخرى، اكد روس للصحفيين ان جولته «لا تشمل سوريا». وقال ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «سيلتقي الاسبوع المقبل في نيويورك» نظيره السوري فاروق الشرع على هامش الدورة الحادية والخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

من جهته، اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه سيلتقي كريستوفر يوم غد الجمعة في نيويورك على هامش هذه الدورة.

وفي اعقاب لقاء استغرق حوالي ساعتين مع موسى قال روس: ان مصر والولايات المتحدة «تعملان بشكل مشترك للاعداد للقمة الاقتصادية ولتحريك عملية السلام وضمان «نجاحها».هذا وسيلتقي روس، صباح اليوم الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

لقاء اليوم

مع: الكاتب يورام كانيوك

حول: الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

لولا العدوان الاسرائيلي لما ارتكبت المجزرة

□ صادفت، امس الاربعاء، الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان بقيادة رفائيل ايتان وارئيل شارون. وكانت المجزرة لبشاعتها وفظاعتها، «هوية العصر»!

حول الموضوع التقينا الكاتب الاسرائيلي التقدمي يورام كانيوك.

*** «الاتحاد» - ما الذي تقوله في الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا؟**

- كانيوك: «شهد تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، عشرات المجازر المؤلمة والرهيبة. وكانت مجازر كفر قاسم وقبية ودير ياسين وغيرها، مؤلمة ورهيبة. والقتل يؤلم ويهز الانسان اينما كان. وفي ذكرى صبرا وشاتيلا لا يمكن لاي انسان ان يشعر باللامبالاة، لكن الفرق بين صبرا وشاتيلا وكفر قاسم، يتجسد في ان الذين نفذوا مجزرة كفر قاسم هم جنود «حرس الحدود» اليهود، فيما الذين اقترفوا مجزرة صبرا وشاتيلا، الكتائب تحت حراسة اسرائيلية وغض الطرف من شارون».

*** «الاتحاد» - لكن لولا الغزو الاسرائيلي للبنان وتشجيع ارئيل شارون لما ارتكبت المجزرة؟**

- كانيوك: «بالتأكيد. وحرب لبنان كانت حربا مجنونة رهيبة لا حاجة لها وتعتبر من اسوأ الحروب، التي شنتها اسرائيل على جيرانها. ولولا الحرب لما ارتكبت المجزرة، لكن تبقى بالنسبة للاسرائيلي التقدمي «اقل تأثيرا» من مجازر اقترفها الجنود الاسرائيليون مباشرة ضد العرب والفلسطينيين».

*** «الاتحاد» - بعد صبرا وشاتيلا وقعت عدة مجازر رهيبة، في الحرم الابراهيمي والاقصى وغيرهما، ما هي الضمانات لمنع تكرار ذلك؟**

- كانيوك: «الضمان الوحيد هو حل القضية على اساس دولتين للشعبين، فلسطين وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى تأثير وجود رفائيل ايتان وارئيل شارون، في الحكومة اليوم على الامور والاوضاع؟**

- كانيوك: اعتقد بان القضية ليست شارون وايتان، المشكلة هي في الحكومة كلها خاصة رئيسها. والمقلق هو تراجع الحكومة عن الاتجاه الصحيح، الذي بدأته الحكومة السابقة. وما يقلقني هو تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الناجمة عن نهج الحكومة الحالية، التي تحاول كسب الوقت لفرض حقائق على الارض تعتبر قنابل موقوتة. ما يقلقني هو الى اين تقود الحكومة الدولة والشعب؟ وواضح انه بوجود شارون وايتان في الحكومة يزيد القلق والمخاوف وامكانيات اندلاع حرب اخرى الجميع في غنى عنها».

*** «الاتحاد» - بعد صبرا وشاتيلا نزل مئات الالوف الى الشوارع ويلاحظ اليوم ان حركات اليسار في الشارع اليهودي محبطة، ولا يوجد رد فعل صاخب، رغم اقتراف عدة اخطاء كارثية وادخال عملية السلام الى الجمود؟**

- كانيوك: «اعتقد بان قوة الواقع ستفرض نفسها في النهاية ليس على القوى المعارضة للحكومة الحالية، انما على نتنياهو نفسه وتجبره على السير في الطريق الصحيح، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كم من الوقت سيحتاج نتنياهو لادراك حقائق التاريخ، وما هو الثمن الذي سندفعه حتى يدرك انه لا يمكن التسلط على شعب آخر؟ لقد تظاهرت وناضلت ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة ووطدت علاقاتي مع الجماهير العربية وآمنت بالنضال اليهودي العربي المشترك، لان لذلك فوائد جمة. اليوم انا في ال (٦٦)، والمطلوب من الشباب اخذ الدور في النضال لالزام حكومة نتنياهو على اعادة عجلة القطار الى السكة، وصولا الى شاطئ السلام وليس الى الهاوية».

*** «الاتحاد» - تبدو متشائما؟**

- كانيوك: «يتصارع في داخلي المتفائل والمتشائم. انا متفائل، استنادا الى الحقيقة العلمية التاريخية المتجسدة بعدم عودة الامور الى الوراء وان الامور دائما تتطور للامام. وفي النهاية لا يمكن الا ان تجد القضية الفلسطينية حلها الصحيح. ويتنازعني المتشائم. لانني ارى الامور تتدهور في جميع المجالات والجماهير لا مبالية».

*** «الاتحاد» - هل تتصور حلا للقضية بدون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين؟**

- كانيوك: «حل قضية اللاجئين يجب ان يكون بشكل مرض للطرفين. وان لا يكون باحداث مأساة جديدة. هناك مجال لاعادة جزء من اللاجئين الى حيث لا يؤثرون على اسرائيل وبشكل لا يحدث خللا في الاكثرية اليهودية في الدولة. انا اقول انه يمكن التعايش معا والبلاد تتسع للشعبين، لكن يجب حل غالبية قضية اللاجئين في الدول التي يتواجدون فيها».

(سهيل قبلان)

قوات الاحتلال تضع علامات على المقبرة الاسلامية في الخليل تمهيدا لاحتلالها

● الخليل - «وفا» - قامت قوات الاحتلال، امس، بوضع علامات على المقبرة الاسلامية في الخليل.

واشار السيد زيد الجعبري، مسؤول املاك الوقف انه شاهد مربعا من القماش بطول حوالي عشرة امتار وبعرض عشرة امتار اخرى، فوق مقبرة عائلة «المختار» و «السرايطة» و «ابو زينة» في المقبرة الاسلامية المقابلة لمحطة الباصات المركزية المستولى عليها من قبل قوات الاحتلال في البلدة القديمة.

وذكر الاهالي القاطنون في المنطقة ان قوات الاحتلال، قامت بوضع العلامات دون معرفة الهدف من وراء ذلك، وابدى المواطنون تخوفهم من ان يكون ذلك مقدمة لوضع كرافانات او نقاط عسكرية فوق المقبرة الاسلامية.

اختلاف المواقف الاسرائيلية من تحرك القوات السورية

*** وزير «الامن» والاستخبارات العسكرية: «لا مكان للقلق»، والضباط يبدون قلقا * سوريا: سياسة نتنياهو تؤدي الى توتر في المنطقة وقد تجرها الى حرب * تعزيزات عسكرية اسرائيلية مؤللة في الجنوب اللبناني المحتل * بويز: سياسة نتنياهو ترمي الى ارغام الدول العربية على القبول بمطالبه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا مكان للقلق من تحرك القوات السورية»، هذا ما اكده تقرير وزير «الامن» وقيادة الاستخبارات العسكرية، الذي قدم، امس الاربعاء، الى المجلس الوزاري.

ورغم التقرير آنف الذكر الا ان بعض الضباط ما زالوا يبدون قلقهم، ووصفوا تحرك القوات السورية بانه «ليس دفاعيا فقط»!

وقال عسكريون ان الرئيس السوري، حافظ الاسد لا ينوي سحب القوات السورية المحمولة، التي نشرت في الايام الماضية على منحدرات جبل الشيخ الشمالية، قبل ان تستأنف المفاوضات على المسار السوري - الفلسطيني.

وتعتقد القيادة العسكرية بانه «من المحتمل ان يكون الهدف من وراء تحركات القوات السورية التعبير عن مؤشر سياسي، لكن اعادة الانتشار ليست، من وجهة النظر العسكرية البحتة، ذات طابع دفاعي فقط».

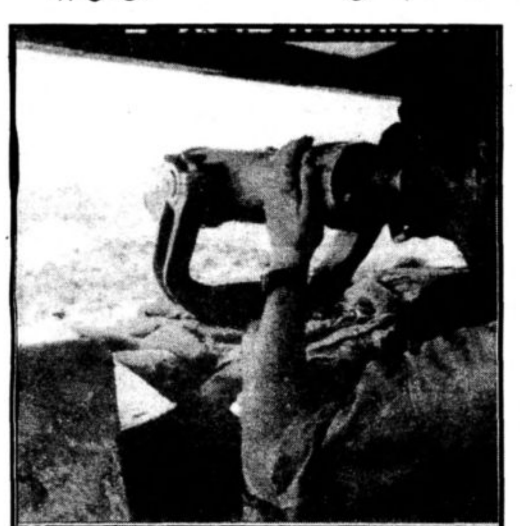
هذا واجرت اسرائيل، امس، مناورات عسكرية في هضبة الجولان المحتل.

وفي السياق ذاته اكدت سوريا، امس، ان سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تؤدي الى توتر في المنطقة ومن شأنها ان تجرها الى حرب.

وقالت وسائل الاعلام السورية ان اسرائيل تواصل تعزيز قواتها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، اذ ارسلت الى القطاع الغربي من المنطقة «الامنية» (٢٠) سيارة مؤللة ومدفعية بالاضافة الى قيام الطيران الاسرائيلي بطلعات استكشافية فوق المنطقة.

واضافت وسائل الاعلام ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مجمعا للمياه في بلدة سجل بالاضافة الى القصف المكثف بقذائف من عيار (١٢٠) ملم المنطقة المحيطة بالبلدة ذاتها.

واكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان التصعيد الحاصل والذي يرافقه الضغط العسكري يمارسه رئيس الحكومة الاسرائيلي بهدف ارغام الدول العربية على الموافقة على مطالبه. واضاف في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط»، امس، ان نتنياهو موجود في ضائقة خاصة وان جميع اقتراحاته، التي كان هدفها اثبات للاسرة الدولية ان الدول العربية ترفض السلام، فشلت.



* جندي اسرائيلي يراقب الحدود اللبنانية *

بعد منتصف الليل

عرفات ومردخاي «اتفقا» على نقل كل القضايا الى لجنة التوجيه

□ عرفات: سيبحث هناك كل شيء، بما فيه فتح او عدم فتح الاتفاقيات □ مردخاي: مطلوب من السلطة الوطنية جهد اكبر □

● حاجز ايرز - لمراسلنا - اتفق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، على ان تجتمع لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة لمعالجة جميع القضايا التي اثيرت خلال اللقاء بين الطرفين، الذي عقد، مساء امس الاربعاء، في بيت حانون بالقرب من حاجز ايرز.

ومن بين القضايا التي ستتناولها «اللجنة» اعادة الانتشار في الخليل وقضايا متعلقة بالامن. الا انه لم يتم الاتفاق على موعد لانعقادها.

وقال مردخاي في المؤتمر الصحفي المشترك مع عرفات عند منتصف هذه الليلة: «اننا ندعم السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب، ونتوخى منها ان تبذل جهدا اكبر في تذليل المشاكل العالقة والحيلولة دون وقوع اعمال غير متوقعة». واضاف «نتمنى على السلطة الفلسطينية ان تعمل على تعزيز الامن. فكلما كان الامن معززا نستطيع ان نتقدم في العملية ذاتها، وسنعمل كل ما وسعنا لمساعدة السلطة الفلسطينية في المجالات، التي نستطيع ان نقدم لها المساعدة».

واضاف وزير «الامن»، لقد عرضنا اقتراحات شتى تتعلق باعادة الانتشار في الخليل ستدرسها لجنة التوجيه العليا، وعندما نتوصل الى اتفاق بشأنها سنعاود اللقاء لاقرارها.

هذا ووصف الرئيس الفلسطيني اللقاء بانه «جيد». ورفض الاجابة بالنفي او الموافقة على السؤال اذا كانت السلطة الوطنية وافقت على اعادة فتح اتفاقيات اوسلو والتفاوض حولها من جديد. واكتفى بالقول: ستبحث كل الامور في لجنة التوجيه. وهنأ الشعب الاسرائيلي بمناسبة العام العبري الجديد.

من جهة اخرى، خرج عدد من اعضاء المجلس الوزاري بانتقادات حادة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بادعاء انه لم يعرض الخطة بشأن الخليل عليهم، وانه «يعرضها على عرفات قبلهم»!

فقد اعتبر الوزراء شارون، وقصاب، بيغن وايتان وهامر وكهلاني انه يتوجب على نتنياهو ان يعرض عليهم تلك الخطة، الا ان الاخير رد قائلا انه سبق للحكومة ان عهدت اليه والى وزيري «الامن»، والخارجية دافيد ليفي، متابعة المفاوضات بشأن الخليل، وان عليهم تحمل مسؤولية ذلك القرار.

مع مواصلة واشنطن تعزيز قواتها في الخليج

السعودية وفرنسا تدعوان الى تخفيف التوتر في العراق

* واشنطن - الوكالات - اعلن ناطق باسم الجيش الامريكي، ان اول مجموعة من زهاء ٣٥٠٠ جندي امريكي، كان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امر يوم الاثنين، بنشرهم في الكويت، غادرت امس الاربعاء، قاعدة «فورد هوود» (ولاية تكساس).

وقال الناطق ان مجمل هذه القوة سيصل الى الكويت قبل نهاية الاسبوع الجاري مما يرفع العدد الى زهاء خمسة الاف جندي امريكي في هذا البلد.

وعلى صعيد الازمة حول الخليج والعراق دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ووزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، خلال لقاء جرى بينهما امس الاربعاء في باريس، الى تخفيف التوتر في العراق.

وقد سلم وزير الخارجية السعودي رسالة من الملك فهد الى رئيس شيراك، وقال بعد اللقاء «نأمل ان ترجح كفة الحكمة والعقل، وان يعود الهدوء وان تتم المحافظة على سيادة العراق».

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا ،ان الامير الفيصل اشار في الوقت نفسه الى ضرورة استمرار توخي «الحذر» تجاه العراق. واوضحت انه يقاسم الرئيس شيراك القلق نفسه حيال توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

مداهمة قرية رمانة واعتقال شاب بحجة انتمائه لحركة «حماس»

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة عسكرية اسرائيلية بمرافقة عدد من افراد المخابرات، قرية رمانة فجر، امس الاربعاء، واقتحمت منزل محمد شريف ابو بكر (٣٢ عاما) واعتقلته بحجة امنية وانتمائه لحركة «حماس». وقالت زوجة محمد: ان خمس سيارات عسكرية طوقت المنزل وترجل منها الجنود بسلاحهم وهراواتهم، دخل عدد منهم الى البيت، وفتشوه بشكل استفزازي وعبثوا بمحتوياته، بحثا عن محمد. ولما لم يجدوه انتظروا نحو ساعتين مجيئه! وبعد مجيئه اقتادوه الى متجره ففتشوه بدقة ومن ثم اقتادوه الى جهة غير معلومة.

دو شاريت يستقبل قريع

* باريس - «و.ص.ف» - استقبل وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، امس الاربعاء، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابوالعلاء).


● احمد قريع ●

ولم يدل اي من المسؤولين بتصريحات للصحفيين بعد الاجتماع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان قريع ابلغ دو شاريت بقلقه ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

ويزور قريع فرنسا بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، الذي سيلتقيه اليوم الخميس.

على خلفية نقاش حول الممارسات الدينية

اطلاق النار في مخيم عين الحلوة يسفر عن ثمانية جرحى!

● بين الجرحى خمس نساء وطفل! ●

● صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت مصادر طبية ان ثمانية فلسطينيين، بينهم ستة مدنيين، جرحوا، امس الاربعاء، خلال عملية تبادل اطلاق نار بين شخصين مطلوبين من القضاء اللبناني، في مخيم عين الحلوة للاجئين في صيدا.

وقالت مصادر فلسطينية: ان نقاشا حول الممارسة الدينية دار بين اصولي سني يعرف باسم ابو عبيدة ومقاتل سابق في منظمة التحرير الفلسطينية يدعى حسن السعدي وكليهما مطلوب من القضاء، وسرعان ما تطور النقاش الى تبادل لاطلاق النار بالاسلحة الرشاشة.

واضافت المصادر ان شظايا قنبلة يدوية، اطلقت خلال تبادل اطلاق النار، تسببت بجرح خمس نساء وطفل كانوا موجودين في المكان.

وقد اصيب الرجلان بجروح بالغة. ونقل ابو عبيدة الى مؤسسة صحية تمولها ايران داخل المخيم، كما نقل حسن السعدي الى مستشفى الهمشري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مدينة صيدا، الذي طوقه الجيش اللبناني.

وابو عبيدة هو اليد اليمنى لعبد الكريم السعدي المعروف بأبو محجن، زعيم مجموعة «عصبة الانصار الاسلامية» المطلوب منذ عام من قبل القضاء اللبناني. وقد صدر في حق ابو محجن و ١٩ رجلا اخرين حكم بالاعدام لاقدامهم على اغتيال رئيس «جمعية المشاريع الاسلامية» الشيخ نزار الحلبي في بيروت عام ١٩٩٥.

واوضحت مصادر فلسطينية ان حسن السعدي مطلوب من قبل القضاء اللبناني في جريمة ارتكبت منذ خمس سنوات.

ومنذ كانون الثاني، يتمركز الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (سبعين الف لاجئ)، للحؤول دون هرب ابو محجن الذي لجأ الى المخيم.

اعمال تجريف في اراضي «مسحة» لاقامة تجمع استيطاني

● نابلس - «وفا» - ذكر، امس، اهالي «مسحة»، ان جرافات الاحتلال اوشكت على الانتهاء من تسوية قطعة ارض كبيرة، لتنفيذ مشروع استيطاني زراعي في المنطقة، ليتم تحويله الى متنزه قومي للمستوطنات المجاورة!

في اجتماع خاص في مجلس عمال سخنين:

تصعيد نضال اصحاب مشاغل الخياطة ضد خطر اغلاقها

* مؤتمر قطري ومظاهرات ودعوة الجمهور للتجند للمعركة *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد في مجلس عمال سخنين، مساء الثلاثاء اجتماعا لاصحاب مشاغل الخياطة بدعوة من لجنتهم، ترأسه رئيس مجلس عمال سخنين الاقليمي ماجد ابو يونس.

ودرس المجتمعون نتائج الاتصالات التي جرت في الاسابيع الاخيرة مع عدد من الشخصيات والمسؤولين في الدوائر المختصة وهم آشر هابر مدير مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وداني غرمبرغ مستشار رئيس الحكومة للاقليات واسعد الاسعد مستشار رئيس الحكومة «للشؤون الدرزية» واسعد عرايدة رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

● عاملات النسيج.. ضحية مخطط اغلاق مشاغل الخياطة ●

ولخص المجتمعون نتائج الاتصالات التي لا تبشر بالخير وان خطورة المشكلة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. وانه لا حلول تلوح في الافق.

لذلك قرر المجتمعون تصعيد المعركة عن طريق عقد مؤتمر عام لاصحاب مشاغل الخياطة بتاريخ ٢٦ ايلول الجاري في تمام الساعة الخامسة مساء في متنزه «سخنين للافراح». وكذلك تنظيم مظاهرات ورفع شعارات يوم الجمعة القادم من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر، في مفترقي الطرق احيهود شارع عكا - صفد وهموفيل القطري شارع الناصرة - حيفا.

كما تقرر تصعيد المعركة عن طريق استمرار تنظيم المظاهرات في مفترقات الطرق في المناطق المختلفة من البلاد وستتوج بمظاهرة الجماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وتقرر ايفاء توجيه الدعوة لاعضاء الكنيست من كافة الكتل البرلمانية ولرؤساء السلطات المحلية والقيادات العمالية في الهستدروت ومجالس العمال للتجند لدعم نضال اصحاب المشاغل العادل ودعوة الجمهور الواسع لاخذ دوره في هذه المعركة المبدئية والهامة لانقاذ مشاغل الخياطة من الاغلاق اذ ان اغلاقها يعني خلق بطالة لالاف العاملات وقطع ارزاق عشرات آلاف العائلات.

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو الى الدفاع عن القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، امس الاربعاء، بيانا حذر فيه من ممارسات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة وخصوصا الاعتداءات على المسجد الاقصى، ودعا الجمهور بمختلف فئاته وانتماءاته الى التكاثف والوحدة لحماية القدس والحفاظ على عروبتها والاستعداد لخوض معركة الدفاع عن الاقصى.

وجاء في البيان: «تشهد مدينة القدس، مع صباح كل يوم، اعتداءات واجراءات اسرائيلية جديدة، في اطار ما تسميه حكومة نتنياهو بالمعركة حول القدس. فالتدخل في شؤون المسجد الاقصى وتجاوز بلدية ايهود اولمرت لصلاحياتها باصدارها قرار حظر اعمال الترميم والصيانة في المصلى المرواني، واصدارها قرارا بوقف اعمال الترميم في مسجد عمر، الذي يقع قرب كنيسة القيامة، بالاضافة الى اجراءات هدم البيوت وسحب هويات المقدسيين كلها تأتي في اطار سلسلة من التعديات الاستفزازية، التي تستهدف فرض سياسة الامر الواقع والمس بمكانة واستقلالية الاماكن الدينية وبالطابع المميز لمدينتنا باسرها باعتبارها عاصمة لدولتنا الفلسطينية العتيدة.

واضاف البيان «ان استمرار السلطات الاسرائيلية في حفرياتها حول المسجد الاقصى وافتتاحها مؤخرا «للحديقة الاثرية» قرب حائط المبكى وعند الزاوية الجنوبية الغربية من الحرم القدسي الشريف، والتي تعود كما تدعي لفترة الهيكل الثاني اليهودي قبل الفي عام، وتمتد كما تدعي، ايضا، على طول جبل الهيكل في ذلك الحين، اي على طول مساحة المسجد الاقصى، نقول ان استمرار الحفريات وافتتاح هذه «الحديقة» يكشف الاهداف الاسرائيلية الخطيرة والمبيتة للسيطرة على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فيما لو جرى التهاون في التصدي لهذه المحاولات او الانصياع لاوامر التدخل والتعدي على مكانته وطابعه المميز على مر العصور».

وتابع البيان ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة والمتصاعدة لا تنطوي على اي رغبة في احترام عملية السلام او حتى جزء قليل منها، ولا تعبر عن اي احترام لعقائد ومشاعر جماهيرنا في القدس وخارجها، هذه الجماهير، التي لا تزال ممنوعة من الوصول الى المدينة المقدسة لاداء شعائرها الدينية بسبب سياسة الطوق والحصار.

الأسرى في سجن عسقلان يعانون من اوضاع مأساوية

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اكدت المحامية سمر فرنسيس، اثر زيارتها المعتقلين في سجن عسقلان، ان المعتقلين في هذا السجن يعيشون حياة صعبة ويتعرضون للعديد من المضايقات والاجراءات العقابية الجماعية.

واضافت فرنسيس انه يتم حرمان العديد من المعتقلين من الزيارات بسبب اقتصار الزيارة على الأقارب من الدرجة الأولى (الزوجة والاولاد والوالدان) فهناك حالات حتى اقارب الدرجة الأولى يحرمون من الزيارة.

ومن جانب آخر، اوضحت فرنسيس ان الاوضاع الصحية في السجن سيئة جدا، اذ ان الاهمال الطبي للحالات المرضية وعدم تقديم العلاج لها فالكثير من المعتقلين بحاجة لاجراء عمليات وسلطة السجون تماطل.

تواصل حملة الاحتجاج على محاولات الغاء مجلس عمال منطقة ام الفحم

❐ القائمة «المشتركة» تطالب بيرتس بتنفيذ ما التزم به خطيا في (٩٦/٨/٣) ❐ بيرتس يعد بعدم اتخاذ اية خطوة بهذا الخصوص الى ان تعقد جلسة مشتركة خلال الايام القليلة القادمة ❐

* ام الفحم - لمراسلنا النقابي - تواصلت،امس الاربعاء، حملة الاحتجاج على المحاولات الرامية الى الغاء مجلس العمال المنطقي للمثلث الشمالي ومقره في مدينة ام الفحم.

واستهجنت الهيئات الشعبية والسياسية في ام الفحم وقرى المثلث الشمالي موقف عضوي قيادة الهستدروت غالب مجادلة (العمل) ومحمود مفرع (مبام)، اللذان يعارضان اقامة مجلس العمال المنطقي للمثلث الشمالي،ويطالبان بضمه الى مجلس عمال الخضيرة.

وارسلت عشرات الرسائل وبرقيات الاحتجاج الى رئيس الهستدروت،عمير بيرتس المطالبة بالابقاء على المجلس.

من جهة ثانية، ارسل رئيس كتلة القائمة المشتركة في بيت منتخبي الهستدروت، النقابي جهاد عقل، برسالة، امس الى رئيس الهستدروت طالبه فيها بعدم الخضوع للمواقف غير المسؤولة لبعض الاشخاص، ودعاه الى تنفيذ ما التزم به خطيا في (٩٦/٨/٣) للقائمة «المشتركة» و«الدمقراطي العربي».

وكان بيرتس وعد بان لا يتخذ اي قرار بشأن المجلس المنطقي الى ان تعقد جلسة مشتركة خلال الايام القليلة القادمة، وذلك اثناء لقاء عقد، امس بينه وبين النقابي عقل.

وعلى صعيد آخر، عقد، امس اجتماع لادارة الائتلاف في الهستدروت بحث فيه موضوع تقليص عدد الاقسام في الهستدروت وتم تشكيل لجنة لبحث ذلك.

وقال مصدر نقابي ان هذه محاولة لكسب الوقت من اجل تأجيل اتخاذ قرار بالنسبة لتشكيل مجالس العمال المنطقية وعددها (٢٥) مجلسا.

خلال اجتماع فلسطيني-كندي لبحث موضوع اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف

الجانب الفلسطيني يؤكد رفضه محاولات التسويف الاسرائيلية

❐ ويؤكد ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لدفع الامور لما تخطط له وتجميدها بملفات اخرى. الوفد الكندي يبحث ،اليوم ،الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين ❐

* غزة - «وفا» - عقد، اجتماع فلسطيني-كندي، امس في دائرة شؤون المفاوضات في مدينة غزة، لبحث عملية السلام، وخاصة مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

وترأس الجانب الفلسطيني، الدكتور اسعد عبد الرحمن،عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة العائدين، فيما ترأس الجانب الكندي السيد اندرورونبسون،مديرعام وزارة الخارجية الكندية، ورئيس مجموعة عمل اللاجئين.

وقد جرى البحث حول عملية السلام بشكل عام، ووضح الجانب الفلسطيني الصعوبات التي تعترض عملية السلام من قبل الحكومة الاسرائيلية، حيث انه ورغم كل الجهود الدولية والعربية، والموقف الفلسطيني الايجابي تجاه عملية السلام فان اسرائيل ما زالت مصرة على موقفها المتعنت والحائل دون التقدم بعملية السلام في شقيها الثنائي والمتعدد.

واكد الجانب الفلسطيني ان هذا مخالف للتعهدات والاتفاقيات، والموقف الاسرائيلي يتعارض مع وجهه عملية السلام، وان ما تريده الاسرة الدولية والعربية وقيادة الشعب الفلسطيني تحقيق السلام العادل المبني على المصداقية وتطبيق ما اتفق عليه.

وعن موضوع اللاجئين متعدد الاطراف، تناول الطرفان جدول الاعمال الذي اقر في اجتماع جنيف كانون الاول ١٩٩٥، وكذلك في اجتماع روما ايار. ١٩٩٥، لبحث المواضيع والملفات الخاصة بالمجموعة مثل التكيف للعائدين، وجمع الشمل والصحة العامة، وتحديد آلية لتنشيط المجموعة قبل عقد الدورة العادية القادمة، والتي من المقرر عقدها في كانون الاول ١٩٩٦.

وطالب الجانب الفلسطيني الوفد الكندي ان يجري البحث مع الطرف الاسرائيلي في الاجتماع المقرر بين الطرفين اليوم الخميس، وان يتأكد من نوايا وبرنامج الحكومة الاسرائيلية تجاه هذا الملف، ويطالب الطرف الفلسطيني بمواقف جادة ذات مصداقية في دفع عملية السلام، واكد كذلك انه مستعد لدفع خطوات عملية السلام لتحديد مسارها الصحيح على الارض، وانه سيقف امام كل محاولات المراوغة والتسويف التي تسعى لتجميد المفاوضات او المزاجية في ما تريده حكومة اسرائيل من دفع الامور لما تريده وتجميدها بملفات اخرى.



ومن المنتظر ان يعقد،اليوم اجتماع آخر في «بيت الشرق» بين الوفد الكندي مع فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وبعض اعضاء وفد اللاجئين الفلسطيني للتعرف على الموقف الاسرائيلي، الذي من المفترض ان يطرح في الاجتماع الثاني بين الوفد الكندي والاسرائيلي.

من الجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني للاجتماع ضم السادة :حسن عصفور منسق شؤون المفاوضات ووليد زقوت، عضو وفد اللاجئين والنازحين، والدكتور جبر فضة عضو وفد اللاجئين متعدد الاطراف.

فيما ضم الوفد الكندي السيد ديفيد فايفيش قنصل كندا وعضو وفد اللاجئين، والسيد تيم مارتن من وزارة الخارجية الكندية.

السلطات الاسرائيلية تجرف ١٦ دونما من اراضي حارس

● قلقيلية - «وفا» - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، بتجريف اكثر من ستة عشر دونما من اراضي قرية حارس في محافظة قلقيلية.

وتعود هذه الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون للمواطنين صالح يوسف صالح شملاوي ومحمود عقل شملاوي.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت احاطت هذه الاراضي بالاسلاك الشائكة منذ ستة شهور، بهدف توسيع حدود مستوطنة نتساريم المقامة على اراضي القرية.

وقال المواطن صالح شملاوي لـ «وفا» انه يحمل قرارا من وزارة الداخلية الاسرائيلية يسمح له باستغلال ارضه، على اعتبار انها غير مصادرة، الا انه فوجئ، مؤخرا، باقدام الجرافات الاسرائيلية على تجريف ارضه.

وقد ناشد المواطن الجهات المختصة للتدخل لدى الجانب الاخر لوقف اعمال التجريف، خاصة وان اي قرار بالمصادرة لم يتسلمه من السلطات الاسرائيلية.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول الغاز الطبيعي

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاربعاء، وفد من وزارة البنى التحتية قادما من القاهرة حيث التقى وزير النفط المصري، حمدي البندي، واجرى مباحثات حول بيع مصر لاسرائيل الغاز الطبيعي، ولم يتم توقيع اي اتفاق.

واعلن مدير عام وزارة البنى التحتية، غيورا روم، ان اللقاء كان حارا ولم يكن اي توتر بيننا وان المصريين معنيون ببيعنا الغاز الطبيعي الذي تم الكشف عنه في الاراضي المصرية.

وقد وجه الوفد الاسرائيلي دعوة للوزير المصري لزيارة البلاد.

ويذكر ان المفاوضات في هذا المجال توقفت منذ الانتخابات البرلمانية في ايار الماضي.

وتأمل اسرائيل في استيراد حوالي (٢.٥) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المصري سنويا اعتبارا من العام الفين على ان يتم زيادة هذه الكمية في المستقبل.

واشنطن وموسكو توافقان على عمليات تفتيش بشروط لمنشآتهما النووية

● فيينا - الوكالات - اعلنت الولايات المتحدة وروسيا مساء الثلاثاء، في فيينا عن استعدادهما السماح بشروط للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش مخزون المواد الانشطارية لديهما المستخرجة من اسلحة نووية تم تفكيكها.

وذكر بيان نشر في ختام لقاء دام ساعة بين وزيرة الطاقة الامريكية، هيزيل اوليري، والوزير الروسي للطاقة الذرية، فيكتور ميخائيلوف، والمدير العام لوكالة الطاقة، هانس بليكس (السويد)، بالتعهدات المبدئية، التي قطعها في هذا الصدد الرئيسان الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، منذ العام ١٩٩٣.

وحذر البيان من ان تؤدي نشاطات الوكالة في المنشآت النووية الامريكية والروسية، التي قد تقوم الوكالة بتفتيشها، الى نقل التكنولوجيا بصورة غير طوعية الى بعض الدول التي يعتبر انها قد تشكل تهديدا على دول اخرى.

واضاف البيان ان الوزيرين «قررا البحث في السبل التقنية التي من شأنها حماية المعلومات الحساسة المتعلقة بالاسلحة النووية والحؤول دون ترويجها واجراء المشاورات المناسبة مع الوكالة في هذا الخصوص».

وشدد البيان على ضرورة احترام الولايات المتحدة وروسيا لالتزاماتهما في اطار معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

مداهمة مكاتب ومنازل زعماء «رابطة الشمال» الايطالية الانفصالية

* ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - ذكر مصدر قضائي ان الشرطة داهمت،امس الاربعاء، مكاتب ومنازل اعضاء رابطة الشمال الانفصالية الايطالية.

واضاف المصدر ان عمليات المداهمة شملت مكاتب رابطة الشمال في فيرونا (شمال) ومنازل بعض قادتها المسؤولين عن «جماعة القمصان الخضر». ويريد زعيم رابطة الشمال امبروتو بوسي ان يجعل منهم «حرسا وطنيا» لبادانيا، وهو التعبير الذي يطلق على شمال ايطاليا التي كان اعلن يوم الاحد الماضي عن استقلالها.

وشملت المداهمات المقر الفدرالي للحركة الانفصالية في ميلانو (شمال). وامام احتجاجات قادة رابطة الشمال، وخصوصا النائب روبرتو ماروني وزير الداخلية السابق في حكومة سيلفيو بيرلوسكوني (ايار ١٩٩٤-كانون الثاني ١٩٩٥) لم يدخل عناصر الشرطة المقر واكتفوا بابراز امر التفتيش.

واصدر العديد من النيابات العامة في البلاد مذكرات قضائية بحق اومبرتو بوسي لاتهامه «بالمساس بالوحدة الوطنية».

وحذرت الحكومة الايطالية الحركة الانفصالية من اي عمل يتناقض مع القانون. وكان وزير الداخلية جورجيو نابوليتانو قال انه «لن يتسامح مع انشاء حرس وطني في بادانيا».

المؤتمر العالمي حول الطاقة الشمسية تبنى برنامج عمل

● هراري – الوكالات – وافقت حوالي ثمانين دولة شاركت في القمة العالمية حول الطاقات المتجددة، التي عقدت في العاصمة الزمبابوية، هراري، واطلقت عليها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) اسم «القمة الشمسية العالمية»، على اعلان مبادئ وبرنامج عمل للفترة بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٥ من اجل تنفيذ حوالي ٣٠٠ مشروع رائد.

ويفترض ان يسمح البرنامج، الذي تم تبنيه في ختام القمة، فجر امس الاربعاء، بابراز الجدوى التقنية والاقتصادية للمشاريع التي تستخدم الطاقات المتجددة.

كما سيسمح بتعبئة الحكومات والمنظمات الاقليمية والهيئات المالية من اجل جهد شامل لتنمية الطاقات المتجددة والترويج لها.

وقبل انعقاد المؤتمر قالت هراري: انها تتوقع مشاركة رؤساء ٣٥ دولة وحكومة. لكن ثماني دول فقط، بالاضافة الى زيمبابوي، تمثلت بقادتها وهي: باكستان وموزامبيق وزامبيا وبوتسوانا وتنزانيا وناميبيا والراس الاخضر وجزر فيدجي. وشارك في القمة ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يظهر اي خلاف جوهري اثناء المناقشات. وقد تحدث المشاركون عن ضرورة انقاذ (٢.٤) مليار شخص من نقص الطاقة واشاروا الى اهمية مساهمات المنظمات المالية في نشر الطاقات المتجددة.

ورأى الخبراء انه يجب اطلاق مشاريع نموذجية على أمد قصير وفي اطار اقليمي. وقد تقدمت الحكومات المشاركة بمشاريع متنوعة ستقوم بتمويلها حكومات وهيئات مالية اقليمية ودولية.

وستتولى لجنة عالمية للطاقة الشمسية برئاسة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر.

في فرنسا

ازدياد عدد الأطفال ضحايا اعمال عنف جسدي ومعنوي

● باريس – ذكرت دراسة فرنسية رسمية ان عدد الأطفال الذين يتعرضون لأعمال عنف من كل الأنواع في ارتفاع، حيث سجلت السلطات المحلية (٦٥) الف طفل كانوا في خطر في العام ١٩٩٥ من بينهم (٥٥٠٠) تعرضوا لاعتداءات جنسية.

ويشمل تعبير «الأطفال في خطر» الاطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، اي الذين يكونون ضحايا اعمال عنف جسدي ومعنوي. ويبلغ عددهم (٢٠) الفا في ١٩٩٥.

وتسجل هذه الارقام ارتفاعا بنسبة ١٢٪ نسبة الى العام ١٩٩٤. وبلغت نسبة الارتفاع ٢٢٪ لحالات التعرض لاعتداءات جنسية من قبل افراد العائلة او غيرهم.

واشارت الدراسة الى ارتفاع كبير في حالات اهمال الاطفال وفي اعمال العنف النفسي، التي يتعرضون لها. وتابعت ان هذه الأعمال تشكل اعمال «عنف وخيمة النتائج على التطور الجسماني والمعنوي للطفل» وهي من دون شك «متعلقة بشكل خاص بهشاشة المجتمع».

وأكدت الدراسة ان سبعة آلاف طفل تعرضوا لأعمال عنف جسدي في فرنسا في العام ١٩٩٥. وقد سجلت هذه النسبة ارتفاعا بلغ ٨.٨٪.

علي عزت بيغوفيتش يفوز برئاسة مجلس الرئاسة في البوسنة


● فرز الاصوات في البوسنة ●

● سراييفو – الوكالات – اعلنت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في سراييفو ان علي عزت بيغوفيتش فاز بالانتخابات الرئاسية في البوسنة بعد ان حصل على اكبر عدد من الاصوات وكذلك المرشحان الكرواتي كريسمير زوباك والصربي ماومشيلو كرايسنكي اصبحا عضوين في مجلس الرئاسة في البوسنة.

وحصل بيغوفيتش على (٧٢٩.٠٣٤) من اصوات المسلمين واصبح رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة، الذي تنص عليه اتفاقية «دايتون» للسلام.

وحصل كراينسكي على (٦٩٠.٣٧٣) من اصوات الصرب بينما حصل زوباك على (٣٤٢٠٠٧) من اصوات الكروات.

وقال روبرت فرويك، رئيس منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، «من الواضح ان الرئيس بيغوفيتش سيكون رئيس لمجلس الرئاسة حتى العام ١٩٩٨».

ويعتبر مجلس الرئاسة الثلاثي في البوسنة – مع برلمان مشترك ستعلن نتائجه لاحقا – أحدى مؤسستين تنص عليهما اتفاقية «دايتون» للسلام ويفترض ان تحولا دون تفتت البوسنة.

من جهة اخرى، نشرت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا النتائج الجزئية للانتخابات الأخرى، التي جرت يوم السبت الماضي، ايضا. وهي تتعلق بمؤسسات خاصة لكل من الكيانين اي الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

وجاءت بيليانا بلافسيتش «المرأة الحديد» للصرب البوسنيين في الطليعة في السباق الى رئاسة الجمهورية الصربية وحصلت على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات وفق النتائج الجزئية التي تشمل نحو (٣/٢) من مراكز فرز الاصوات في الكيان الصربي. وحصل منافسها المعارض زويفكو راديزتش على (٦.٦٪) من الاصوات.

من جهة اخرى، حصل القوميون المسلمون على الاكثرية المطلقة للاصوات (٥٨٪) في برلمان الاتحاد الكرواتي المسلم وفق النتائج الجزئية.

واكد كارل بيلت الممثل المدني الرفيع المستوى في البوسنة ان بيغوفيتش وزوباك وكراينسكي «انتخبوا للعمل معا». واضاف «لقد كانوا مرشحين الى مؤسسة كانوا يعرفون ان عليهم العمل معا فيها واعتقد انهم سيفعلون».

وعن انتخاب بيغوفيتش رئيسا للمجلس قال بيلت «انها النتيجة التي كنا ننتظرها وتوقعناها».

ادارة جمعية انسان تقر برنامج فعالياتها للسنة الدراسية الحالية

* مشاريع الابداع، المركز الثقافي المتنقل، التوجيه المهني والمبادرة الجماهيرية تصل الى مختلف انحاء الوسط العربي في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة «جمعية انسان» في جلستها الأخيرة برنامج الجمعية للسنة الدراسية الحالية ٩٧/١٩٩٦. ويتضمن البرنامج مجموعة من المشاريع القطرية التي تهدف الى دفع التعليم ودعم المبادرات الثقافية والاجتماعية في الوسط العربي.

ويشكل مشروع الابداع احد اهم مشاريع «جمعية انسان»، وينظم بالتعاون مع مركز دراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا ووزارة المعارف. ومن المتوقع ان يشارك في المشروع هذه السنة ما يزيد عن مئة مدرسة من جميع انحاء البلاد ويضم ورشات عمل لتطوير التفكير الابداعي للطلاب ودورة لاعداد مرشدين للابداع وعدد من الايام الدراسية والمؤتمرات، هذا بالاضافة لمهرجان الابداع السنوي الثالث الذي سيعقد في ٣/٣١/ ١٩٩٧ واسبوع الابداع الذي سينظم في شهر حزيران ١٩٩٧.

ومن الجدير بالذكر ان «جمعية انسان» ستبدأ قريبا بتفعيل مركز الابداع والفنون المتنقل الأول من نوعه في البلاد. وتقوم حاليا مجموعة من الخبراء والمختصين بمراجعة ابداعات الطلاب من اجل اصدار المجموعة الرابعة لكتاب قالت لي الرياحين.

واعلنت «جمعية انسان» انها ستستمر بتطوير مشروع التوجيه المهني وتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي والذي تقدم من خلاله الفعاليات المختلفة التي تشمل ورشات وايام دراسية للطلاب والمربين وخط هاتفي مفتوح لتقديم الاستشارة خلال فترة التسجيل للجامعات، ودليل للتعليم العالي واختيار المهنة بالاضافة لتقديم الاستشارة الفردية للطلاب واولياء الأمور، وسيتم توسيع مشروع المركز الثقافي المتجول ليشمل المزيد من القرى الصغيرة والقرى غير المعترف بها في الجليل والنقب.

ومن الجدير بالذكر انه تم في الشهر الماضي افتتاح اول مكتبة متنقلة في النقب بمبادرة «جمعية انسان» ومشروع المبادرة الجماهيرية في النقب.

وقد اقرت ادارة «جمعية انسان»، ايضا، الاستمرار بمشروع المبادرة الجماهيرية للسنة الرابعة على التوالي والذي يشارك به طلاب من جامعة حيفا والتخنيون والكلية العربية لاعداد المعلمين وجامعة بن غوريون في النقب. ومن المتوقع ان تتوجه «جمعية انسان» الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية لغرض التعاون وتبني المبادرات، التي يقوم بها الطلاب المشاركون في مشروع المبادرة الجماهيرية من اجل تطوير القرى والمدن العربية وتوثيق الصلة بين الطلاب الجامعيين ومجتمعهم.

احتجاجا على ما يلحقه الحصار من خسائر فادحة بالتجار والصناعيين الفلسطينيين

اتلاف منتجات صناعية وغذائية في غزة!

※ احد الصناعيين: الاغلاق انتحار ودمار للاقتصاد الفلسطيني وسيؤثر على عملية السلام ※

□ القى العشرات من اصحاب المصانع والتجار في قطاع غزة امس الاربعاء، جزءا من منتوجاتهم الصناعية والغذائية على الارض احتجاجا على عدم تسويقها بسبب الحصار الاسرائيلي.

وقد تجمع التجار والصناعيون، منذ الصباح الباكر، امام مبنى وزارة التجارة والاقتصاد في مدينة غزة، حيث اعتصموا ضد سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

والقى رشاد حمادة، صاحب مصنع لتعليب المواد الغذائية، ببضاعته من على ظهر احدى الشاحنات المليئة بالمعلبات، وهو يصرخ باعلى صوته، وبدا عليه التأثر: «هذا حرام، وهذا انتحار».

ووقف يحمل بين يديه جزءا منها امام الصحفيين قائلا: «ان الاغلاق يؤدي الى دمار وانتحار الاقتصاد الفلسطيني والذي سيؤثر، آجلا ام عاجلا على عملية السلام».

وقال وعيونه مغرورقة بالدموع «ليتركونا وشأننا، لا نريد منهم اي شيء.. فليفتحوا لنا المعابر ويتركوننا نصدر بضائعنا الى الجزء الآخر من فلسطين». (الضفة الغربية).

وعلق اصحاب المصانع والتجار على سياراتهم لافتات كتب عليها «نحن مع السلام»، «ونحن ضد سياسة التجويع، والاذلال، والعقاب الجماعي وممارسة الضغوط على سلطتنا الوطنية الفلسطينية».

ويخسر القطاع ملايين الدولارات يوميا بسبب عدم تصدير المواد والصناعات الفلسطينية والتبادل التجاري بين الضفة والقطاع، واسرائيل، او حتى مع الخارج اضافة الى منع الاف العمال من العمل داخل اسرائيل.

وتمارس اسرائيل كل اشكال الاذلال والمضايقات على المعابر.

ويقول ناصر السراج مدير عام في وزارة التجارة والاقتصاد ان «الناس فقدوا الطاقة على التحمل»، وانهم «بدأوا يشعرون ان التصريحات الاسرائيلية بخصوص التخفيف كاذبة، والهدف منها هو زرع الشك بين الشعب وسلطته الوطنية».

وقال السراج «على اسرائيل ان تتحمل نتائج سياستها المتعنتة» وتوقع ان ينفجر الوضع «اذا ما استمرت اسرائيل في اجراءاتها التعسفية على المعابر، ومنع التجار والعمال من الدخول الى الضفة واسرائيل»، وناشد المجتمع الدولي والعربي «الوقوف مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية الفلسطينية بالضغط على اسرائيل، وان تتحمل جزءا من مسؤولياتها تجاه قضيتنا».

وقال سامي النفار، رئيس جمعية الصناعات البلاستيكية وصاحب احد المصانع البلاستيكية، ان «غالبية مصانعنا متوقفة عن العمل، وكذلك العشرات من عمالنا في المصانع، بسبب اعطال فنية في الالات».

واوضح «ان معظم الالات التي تستخدمها المصانع في القطاع، تم شراؤها من اسرائيل وبالتالي فان اي عطل فيها يحتاج الى تصليحها هناك، او الى جلب قطع الغيار منها».

واضاف ان اسرائيل ترفض منح اي تصريح للتجار والمستثمرين الامر الذي ادى الى تعطيل هذه الالات عن العمل.

وقال «وان عمالنا في المصانع داخل القطاع انضموا الان الى الالاف الاخرين من عمال البطالة الذين منعوا من العمل في اسرائيل، الامر الذي يزيد من خسارتنا الاقتصادية».

وتساءل النفار «كيف تريد اسرائيل الامن ولا يوجد اي ربح او تجارة للفلسطينيين» ورأى ان ذلك هو الذي سيؤدي الى عدم وجود امن.

ويضيف رشاد حمادة ان مصنعه الوحيد في قطاع غزة يسوق ٥٪ فقط من منتجاته داخل القطاع ولا يسمح له بتصدير اي شيء، خارج القطاع او حتى الضفة الغربية، رغم انه يتقيد بكل المواصفات التي طلبتها اسرائيل.

وقال «ان الخسارة الاجمالية لمصنعنا تقدر ٨٠٠ الف دولار يوميا، وهو بمثابة انتحار لصناعاتنا الفلسطينية وهو ما ينطبق ايضا على كافة المصانع الفلسطينية وليس مصنعنا فقط».

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)



* مزارعون في قطاع غزة *

كلمة الاتحاد

اضراب سخنين!

□ لو كانت سخنين بلدة تطوير يهودية او مستوطنة في الجولان او في «السامرة»، لكانت وسائل الاعلام اليوم مخبوطة ولكان وزيرا المعارف والمالية ورئيس الحكومة ورئيس الدولة يتدافعون للاعراب عن تفهمهم للمشكلة ويتعهدون بعمل كل شيء في سبيل حلها.

لكن سخنين عربية.

وفي دولة دمقراطية مثل دولة اسرائيل، يحق للعرب ان يضربوا احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة، يحق لطلاب المدرسة ان لا يتعلموا منذ مطلع السنة الدراسية وان ينضم اليهم في الاضراب كل طلاب مدارس المدينة، ولكن.. هذا لا يلزم الحكومة بشيء.

هذه الصورة المأساوية القائمة هي التي تفرض نفسها علينا ازاء ما يحدث في موضوع مدرسة سخنين الابتدائية ومشاكل التعليم عموما في الوسط العربي. فمنذ افتتاح السنة الدراسية، ونحن نسمع ونشاهد كيف تنفجر المشاكل في مدارسنا العربية: سخنين، كابول، النقب، ام الفحم، العزير، رمانة، جسر الزرقاء، الطيبة، عرعرة وغيرها.

وزير المعارف لا يتفوه بكلمة، وكذلك رئيس الحكومة ونوابه. يتركون المسألة للمفتشين والمجالس المحلية. وعندما تكلم الوزير، زبولون هامر، عن افتتاح السنة الدراسية ومشاكلها، لم يذكر الوسط العربي ابدا، وليس مهما ان كان ذلك بدافع الجهل او التجاهل.

وها نحن نقترب من نهاية الشهر، من دون ان نجد حلا جذريا لمعظم المشاكل القائمة والمتفجرة. والوضع في سخنين بالذات يتلخص في وجود مدرسة لا تصلح للتعليم. هكذا ببساطة. والطلاب والاهالي والمجلس البلدي بكل كتلة يطلبون: «تعالوا انظروا بأنفسكم».. ولا احد يتحرك.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يقبل الوزير او اي من موظفيه ان يتعلم طلاب يهود في مدرسة كهذه؟!

واذا اضرب طلاب مدارس مدينة ما في اي بلدة يهودية في اسرائيل، هل كانت الحكومة ووسائل الاعلام تتعامل على هذا النحو؟!

ان اقل ما يمكن ان نقوله ازاء هذا الاستهتار هو، ان نصرخ: «لا للتمييز العنصري»، قبل حتى ان نطالب بوعد بناء مدرسة.

("الاتحاد")



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لثلاث سنوات، على مروان ابو حمدة (٣٢ عاما) من بركا بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان مروان اعتدى على زوجته بقسوة، خبط رأسها بالحائط وأوسعها لكما وركلا، وأهانها وأذلها مستخدما الحذاء في اعتدائه.

هذا وحضرت جلسة المحكمة، امس، الزوجة المشتكية وطلبت من القاضي التساهل مع زوجها لانهما يعيشان اليوم في وئام!

وفرض القاضي موشيه التر، غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لثلاث سنوات، على خالد محمد هواش (٢٢ عاما) من قرية جديدة، بعد ادانته بالاعتداء على شاب من القرية واصابته بجروح في وجهه الامر الذي اضطره لتلقي العلاج.

وفرض القاضي، فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على شمعون بوزغلو (٥١ عاما) من عكا بعد ادانته بالاعتداء على ابنته غيليت.

وتبين من لائحة الاتهام ان بوزغلو، ضرب ابنته بقسوة ومنعها من الخروج من البيت.

وقال بوزغلو في المحكمة، امس، ان زوجته تركته منذ شهر وسافرت الى خارج البلاد ويعيش حاليا لوحده في اوضاع نفسية صعبة.

وسيدفع خالد جراد (٣٣ عاما) من شفاعمرو، غرامة مالية بقيمة (٨٠٠) شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، وذلك بعد ادانته بالاعتداء على صاحب كراج في شفاعمرو، وحطم له النظارات الطبية.

وقال المتهم ان صاحب الكراج اعتدى عليه واضطر للدفاع عن نفسه!

* مخدرات *

فيما طالب المحامي القاضي، الاخذ بعين الاعتبار ان المتهم ترك المؤسسة التي يعالج فيها لأنه لم يحتمل ظروفها وشروطها، وان كمية المخدرات، التي ضبطت بحوزته ليست كبيرة وان الحديث يدور عن نوع من المخدرات ليس خطيرا!!، قرر القاضي ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء فرض السجن الفعلي عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين، على نعيم اسعد ليثون، من شفاعمرو، (٣٢ عاما) بعد ادانته بتجارة المخدرات. وسحبت رخصته، ايضا، لسنتين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشرطة عثرت في حديقة بيت المتهم على (٣٤) شتلة من «الكنابوس» التي تستخدم في صناعة المخدرات.

وفرض القاضي موشيه التر، السجن الفعلي عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على سعود عثمان عويد، (٢٦ عاما) بعد ادانته بتجارة المخدرات واستعمالها.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من الرامة لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان المشتبه به باع مخدرات من نوع هيروين، ثلاث مرات لعميل سري للشرطة. وتراوح سعر (٥) غرامات من الهيروين بين (١٣٠٠) و(٦٢٠٠) شيكل.

وحتى (٩٦/٩/٢٦)، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم (٥٠ عاما)، للاشتباه بتجارة المخدرات، وبيع المخدرات لعميل سري زرعته الشرطة في منطقة الجليل للكشف عن تجار المخدرات.

وقال المشتبه به انه مصاب بتلوث في كتفه ويطلب ارساله الى المستشفى!!

* سرقات *

قرر القاضي فارس فلاح، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقال شاب من عكا (١٩ عاما)، حتى (٩٦/٩/٢٦)، للاشتباه بأنه اقتحم محلا تجاريا، عشر مرات في شهرين وسرق منه اموالا نقدية ومجوهرات ودفاتر شيكات.

ونفى الشاب التهمة.

وحتى (٩/٢١) قرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا، للاشتباه بأنه سرق اجهزة ووثائق من سيارة خاصة في احد ساحات وقوف السيارات.

وقال المشتبه به انه رأى السيارة مفتوحة، اغراه ما بداخلها ولم يتمالك نفسه وسرقها!!

* بلاغ كاذب *

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٢٥ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على ريم الياهو كوهين، (٤٠ عاما) من عكا بعد ادانتها بتقديم شكوى كاذبة الى الشرطة حول تعرضها لعملية اغتصاب وسرقة.

وكانت مريم ذهبت الى مركز شرطة عكا بتاريخ (٩٤/٩/١٨)، وقالت في شكواها ان شابا عربيا اغتصبها عدة مرات وسرقها. وتبين للشرطي المناوب ان الفتاة لا تقول الحقيقة. وبعد التحقيق اعترفت فيما بعد انها قدمت شكوى كاذبة.

وقالت ريم في المحكمة، امس انها مطلقة وأم لثمانية اولاد، واخطأت بشكواها وطلبت الاعتذار من الشاب المشتكى عليه زورا.

ولم يأخذ القاضي طلبها بعين الاعتبار. وقال في قراره، ان الفتاة «تستحق السجن الفعلي لكي تشعر طعم السجن الذي كانت «ستبلي به» شابا بريئا. وان شكواها الكاذبة، كادت تؤدي الى سجن وادانة شاب بريء، لذلك يجب ان تشعر بثقل كذبها، من خلال فرض غرامة مالية رادعة».

اعتقل بعد ساعة من سرقة (٢٩) الف شيكل!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، شابا من المدينة بعد ساعة من نجاحه في سرقة «شيك» بقيمة (٢٩) الف شيكل من مدير مكتب البريد في المدينة!

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، ان المشتبه به دخل الى غرفة مدير البريد وطلب منه تصريحا رسميا يثبت ان له حسابا في بنك البريد. وفيما كان الشاب يتحدث الى المدير، اغراه على الطاولة وجود شيك بقيمة (٢٩) الف شيكل، فسرقه وولى هاربا!

وتوجه الشاب الى بنك لصرفه! فأثار شكوك الموظف، الذي اتصل هاتفيا للاستفسار، وشعر الشاب ان امره سينكشف فهرب من البنك، وتمكنت الشرطة من اعتقاله.

ومن المتوقع احضاره، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تهنئة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية - فرع يافة الناصرة، يهنئون الرفيق

سليم رؤوف خليلية



بمناسبة حصوله على شهادة مهندس وعودته سالما الى ارض الوطن.
متمنين له التوفيق والنجاح في مهنته وخدمة شعبه

د. فتحي عياد - سكرتير الحزب

محاضرة عن الاهازيج الشعبية في عبلين

* عبلين - من محمد جبر قسوم - بدعوة من قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عبلين المحلي والمجلس النسائي في القرية، عقدت مساء الثلاثاء في قاعة وقف الروم محاضرة عن الاهازيج الشعبية قدمتها السيدة نائلة عزام.

وكانت قد افتتحت الندوة السيدة نادية حاج عضو المجلس النسائي.

تخفيض استهلاك اللحوم والمشروبات الكحولية يحد من السرطان

* واشنطن - اكد تقرير صادر عن الجمعية الامريكية للسرطان ان على الامريكيين تخفيض استهلاكهم من اللحوم والمشروبات الكحولية من اجل الحد من خطر اصابتهم بالسرطان.

واظهرت الدراسات المختلفة، التي اجريت في هذا الصدد ان السرطانات، التي تودي بحياة نصف مليون امريكي سنويا ناتجة عن عوامل غذائية ابرزها نوع الغذاء، وطريقة اعداده وكميته.

ويؤكد التقرير الصادر عن الجمعية الامريكية للسرطان والمخصص للتغذية والوقاية من السرطان ان الانظمة الغذائية الشديدة الغنى بالدهون، مثل اللحوم، ذات علاقة بارتفاع مخاطر الاصابة بسرطان القولون والمستقيم (جزء من الامعاء الغليظة).

ويضيف التقرير ان المشروبات الكحولية تسبب سرطانات المري، والحنجرة. وهذا الخطر يمكن ان يزيد بدءا من تناول كاسين من النبيذ يوميا.

في المقابل يقول التقرير ان «خطر الاصابة بالسرطان يمكن ان ينخفض باتباع مجموعة من العادات الغذائية التي تتضمن نسبة عالية من الاغذية النباتية (ثمار، خضار، حبوب..) وكميات محدودة من الدهون، اضافة الى توازن في السعرات الحرارية وممارسة نشاط جسدي».

واستنادا الى التقرير يمكن تخفيض خطر الاصابة بسرطان الرئة، حتى بين المدخنين، عن طريق استهلاك كمية كبيرة من الخضار. فقد اظهرت دراسات عدة ان الاغذية الغنية بمادة «بيتا-كاروتين» تحمي من سرطان الرئة.

وفي توصياتها تشدد الجمعية الامريكية للسرطان على الخضار القرنية (فصيلة نباتية من ذوات الفلقتين كالفول واللوبيا)، «وهي مصادر ممتازة للفيتامينات والاملاح المعدنية والبروتينات والالياف كما انها غنية جدا بالعناصر المغذية ويمكن ان تحمي من السرطان، وهي فقيرة بالدهون وتمثل بديلا للحوم».

القوى الظلامية تلاحق مارسيل خليفة!

☐ بيروت - «و.ص.ف» - قرر القضاء اللبناني ملاحقة الفنان الفذ مارسيل خليفة، بتهمة ادخال آية من القرآن في احدى اغنياته.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان النائب العام الاستئنافي في بيروت، القاضي عبد الله بيطار، ادعى على خليفة «لاقدامه على تحقير الشعائر الدينية بادخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحنة على انغام موسيقية لاغنية بعنوان «انا يوسف يا ابي».

وعقوبة الاساءة الى المعتقدات الدينية في لبنان تتراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات سجنا.

والاغنية موجودة في السوق منذ اكثر من سنة، وهي عن اسطورة يوسف واشقائه السبعة. ونص الاغنية مأخوذ من ديوان «احد عشر كوكبا» للشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي نشر عام ١٩٩٢.

في ثانوية يافة الناصرة

شجار في احد الصفوف يسفر عن اصابة ستة بجروح!

*** السبب: نظرة استفزازية من طالب لآخر *!! * اعتقال سبعة طلاب ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مجرد نظرة غريبة لم تعجب طالبا، تحول صف في المدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة الى ساحة شجار، اصيب فيه ستة طلاب، بينهم اثنان اصيبا بطعنات سكين.

ووقع الشجار في حصة التاريخ، وقال احد الطلاب لـ«الاتحاد»، توتر الوضع في الصف بين طالبين في حصة الرياضيات، عندما طلب المربي من احد الطلاب حل السؤال لكنه لم يتمكن من ذلك، وسأله المربي عن سبب عدم حله فقال انه لا يملك كتابا، فأضحك ذلك طالبا آخر في الصف، الامر الذي استفز الطالب الاول.

وبانتهاء الحصة خرج الطلاب من الصف، واندلع شجار بين طالبين اتسع ليشمل عددا كبيرا من الطلاب لم يتوقف الا بتدخل المعلمين.

وبدأت حصة التاريخ والوضع متوتر وعندما كان الاستاذ يشرح موضوع الحصة نظر احد الطلاب المتورطين في الشجار الى طالب تشاجر معه، الامر الذي لم يعجبه فتناول كرسيا ورمى بها الطالب الاول، فأصاب طالبة في رأسها وبدأت الفوضى في الصف واندلع شجار اصيب فيه ستة طلاب احدهم اصيب في عنقه بطعنة سكين فيما اصيب آخر في رأسه ويده.

وقال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين، ان التحقيقات الاولية تشير الى استعمال الطلاب للسكاكين والمفكات والكراسي!!

واعتقلت الشرطة سبعة طلاب، سيبت في مصيرهم، اليوم الخميس.

وتوجهنا الى مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم ليعقب على الحادث، وقال انه قد غادر المدرسة الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر لاجراء فحوصات طبية. وسيفحص غدا تفاصيل الحادث وأسبابه.

في الخضيرة امس

المئات يفشلون في السيطرة على ثور هائج!

*** استنفار قوات الشرطة * فوضى في حركة السير ورعب عند الناس * اعتقال صاحب الثور وفتح ملف ضده بتهمة «الاهمال» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنفر ثور هائج، عربد في مركز مدينة الخضيرة، امس الاربعاء، المئات من افراد الشرطة والحرس المدني وعمال البلدية واخصائيين في التنويم، في محاولة لالقاء القبض عليه، لكن دون جدوى!!

وتبين ان الثور الهائج هرب من حظيرة للابقار في القرية الزراعية بيت العيزر، قرب الخضيرة في ساعات الصباح، ووصل الى مركز مدينة الخضيرة معربدا وهائجا، ومتنقلا من مكان لاخر ومن شارع لشارع، محدثا فوضى في حركة السير. وهو يدب الرعب في نفوس الناس!

واستدعيت الشرطة في حوالي الساعة الثامنة صباحا. وحضر عدد من افرادها، وبعد محاولات لالقاء القبض على الثور باءت بالفشل استدعوا قوات اضافية، جاءت في قافلة سيارات لفت الانتباه!

وبدأت دوريات الشرطة بملاحقة الثور الهائج في شوارع الخضيرة، في عملية اغرب من الخيال.

وبعد ساعات من المطاردة، نجح افراد الشرطة في حشر الثور الهائج في ساحة احد المنازل. وبعد تفكير في كيفية القبض عليه استمر بضع دقائق، قفز الثور الهائج فجأة عن جدار المنزل وولى هاربا!

وعقدت قيادة شرطة الخضيرة اجتماعا ميدانيا للتشاور في الموضوع. واقترح احدهم احضار بقرة في محاولة للقبض عليه. وحضر طبيب مختص مع مواد تخدير وتنويم، لكن الثور ظل طليقا، معربدا هائجا.

وقال احد مواطني الخضيرة انه ظن نفسه طوال اليوم في مدينة يحضر مصارعة الثيران!

وفي حوالي الساعة السادسة مساء، هرب الثور الى احد الحقول واختفى فيها، فيما واصلت الشرطة البحث عنه لكن دون جدوى.

وحتى ساعات المساء، لم تنجح الشرطة في القبض عليه. وظلت في حالة استنفار وتأهب، حتى كتابة هذه السطور تحسبا لعودة الثور الى مركز المدينة!

هذا، واعتقلت الشرطة صاحب الثور وحققت معه على مدى ساعة، وفتحت ضده ملفا بتهمة «الاهمال»!

مهرجان القلعة للفنون في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اكثر من الفي شخص شاركوا، مساء الثلاثاء، في مهرجان القلعة للفنون، الذي عقد في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو وبمشاركة ١٢ هاويا وهاوية.

وجرت المسابقة على مرحلتين، ففي المرحلة الاولى، فازت يافة محمد بكري (البعنة) في المرتبة الاولى، وورود جبران (كفرسميع) وفاطمة ابو النيل (حيفا) فازتا بالمرتبة الثانية ومحمد فتحي زبيدات (سخنين) فاز في المرتبة الثالثة.

اما المرحلة الثانية فقد فازت عبير ملاك (عسفيا) وفارس غدير (بئر المكسور) في المرتبة الاولى. وفازت سلام ابو آمنة (الناصرة) ومراد وتد (جت) بالمرتبة الثانية وفاز احسان عطيلة (بيت جن) في المرتبة الثالثة.

وحصل الفائزون على جوائز مالية قيمة وقد تحدث في المهرجان مدير قسم الثقافة والفنون في البلدية السيد محمد حسين غر.

بعد اطعامها البوظة بدل الاعلاف

ابقار «عين همفراتس» تدر الحليب بغزارة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فيما تكدست اطنان فائض انتاج مصنع «شتراوس» للبوظة، وحيرة ادارة المصنع للتخلص منها، في ظل تشدد وزارة البيئة ومطالبها بالحفاظ على البيئة، حضر عدد من مربي الابقار من كيبوتس «عين همفراتس» قرب عكا، الى المصنع طالبين الكميات التي تقرر عدم تسويقها، لاطعامها لابقارهم!

ودرج مربو الابقار على اطعام ابقارهم البوظة شهرين وتبين ان كمية الحليب، التي تدرها الابقار الحلوبة زادت كثيرا!

وتحضر شاحنة يوميا من مصنع «شتراوس» الى «الكيبوتس» وتفرغ حمولتها من اطنان البوظة في زرائب البقر. وانتشر الامر في «الكيبوتس» وشاع خارجه، ايضا، حتى وصل الى وزارة الصحة التي اصدرت اوامرها لمنع ذلك، خاصة ان البوظة منعت من التسويق لانها فاسدة!

ورفض مربو الابقار الانصياع لاوامر وزارة الصحة واستمروا في اطعام الابقار بأطنان البوظة. ولاثبات مدى فائدة الامر، انتج احد مربي الابقار في «الكيبوتس»، فيلما وثائقيا بثه من محطة داخلية فيه عشرات اعضاء «الكيبوتس» يتناولون البوظة، للتأكيد على انها لا تؤثر على الانسان، فكيف ستؤثر على الابقار!؟

د. يوسف ابو صفية،
رئيس مجلس مصادر الطبيعة والطاقة في المجلس التشريعي الفلسطيني

معاناة جبع من تلوث بيئي والبحث عن حلول



● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●



مشكلة قرية جبع القريبة من مدينة القدس وتعداد السكان فيها حوالي ٢٥٠٠ نسمة انها تقع شرق موقع كسارات (حوالي ١٠ كسارات) تعمل في تلك المنطقة ويمتلكها فلسطينيون، وتقع هذه الكسارات في منطقة "C" (ج) والقرية تقع في منطقة (ب) وهذه الكسارات تطورت بشكل ضخم ابّان فترة الاحتلال الاسرائيلي وتعمل على مدار الساعة بدون توقف.

ويقوم اصحاب هذه الكسارات باستخدام تفجيرات (ديناميت) مرتين في الاسبوع بزنة حوالي (٢٤) طنا من الديناميت مما يثير كميات كبيرة من الغبار، وذلك لتحطيم الصخر وطحنه الى حصى والتفجيرات تشكل سحابة غبار ضخمة اثناء عملية التفجيرات تتجه باتجاه الرياح الى جبع اضافة الى الارتجاج الهائل الذي تسببه هذه التفجيرات وادى الى تشقق العديد من المنازل وتشقق آبار جمع مياه الامطار واصبحت الان غير صالحة لجمع المياه، الحياة النباتية والحيوانية اصبحت معدومة ولا يوجد اي نبتة يمكن الاستفادة منها في هذه القرية، وامكانية ان يقوم اصحاب القرية ببناء مساكن جديدة اصبحت غير ممكنة واسعار الاراضي انخفضت وذلك بسبب التلوث الذي تحدثه هذه الكسارات، الحمامات الشمسية لا تعمل بسبب تراكم كميات كبيرة من الغبار تحجب الشمس عن هذه السخانات، ولا يستطيع الناس الجلوس خارج منازلهم ولا حتى في داخلها. وحتى ابسط الاشياء لا يمكن ان يعملوها كنشر الغسيل. وعموما اصبح المكان غير مناسب لسكنى بني البشر في هذه القرية، اضافة الى ذلك، اصيب اهالي القرية بالعديد من الامراض الصدرية جراء التلوث البيئي (التهابات في الرئتين والقصبة الهوائية). ولا يوجد في القرية عيادة او طبيب، وهذا اضافة مصيبة كبيرة لاهالي القرية، مما اجبرهم لرفع شكوى للجنة مصادر الطبيعة والطاقة في المجلس التشريعي.

وعلى الفور توجهت اللجنة واطلعت على اوضاع القرية عن كثب واجتمعنا مع عدد من الاهالي واستمعنا الى مشاكلهم وطالبوا في المرحلة الحالية وبشكل عاجل العمل على تخفيف الضرر لحين ايجاد حل دائم لهذه المشكلة والذي يجب ان يتم بنقل الكسارات من هذه المنطقة الى منطقة اخرى. ووضعت اللجنة توصياتها للحلول الآنية والدائمة وستعرضها على المجلس التشريعي. واحدى االتوصيات التي تقدمنا بها بأن تكون مواقع الكسارات مغلقة واستخدام فلاتر ورش المياه لتهدئة الغبار واجراء التفجيرات باستخدام طن او نصف طن بدل ٣ طن في المرة الواحدة. ومطلوب تغطية الشاحنات التي تقوم بنقل الحصى والحل الدائم الذي نطرحه هو نقل هذه الكسارات من اماكنها الحالية. واقترح اهالي القرية مكانا يسمى «وادي الميس» يمكن ان تكون فيه الكسارات بعيدة وليس باتجاه الريح. وبسبب هذه الاشكالية الكبيرة هجر العديد من المواطنين منازلهم من قرية جبع وهذا شيء خطير وكل انسان يسكن في هذه القرية قريبا من الكسارات سيضطر الى الرحيل، لو وجد اهالي القرية مكانا اخر ليسكنوا فيه لرحلوا عن قريتهم. ومطلوب من السلطة التنفيذية ان تأخذ دورها في مثل هذه القضايا وهناك العديد من الادارات العامة للبيئة في وزارة التخطيط، وزارة الزراعة، قسم لصحة البيئة في وزارة الصحة هذه الجهات مطلوب منها اما تتعاون او يكون احد منهم مفوض للتعامل مع هذه المشكلة او القضية وهذا الامر يجب ان يناقش مع الجانب الاسرائيلي بسبب وقوع الكسارات في منطقة (ج) وفي اتفاقية البيئة، لا يجوز عمل اي مشروع من اي طرف من الاطراف قد يؤدي الى ضرر بيئي او صحي على الطرف الاخر واصحاب هذه الكسارات يسكنون في رام الله وغير متضررين من التلوث الصحي والبيئي ولو سكنوا في تلك المنطقة لأوقفوا كساراتهم عن العمل.

الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله

● بقلم: مفيد مهنا ●

يعتبرني البعض، وليس لي اعتراض على ذلك، «طرطوع» اي «رفيق الماشي» ادخل في «برج بابل لا افهم احدا ولا ادع احدا يفهمني» اخلط رمضان بشعبان واحط قُرمش على القريشة واتمادى على القطوف العالية الى درجة تجعلني ارى بالنجمة السينمائية بريجيت باردو، لا تثور لها مشاعر الا اذا احدق خطر بهذا الحيوان او ذاك.. ووعدت نفسي ان اجد المناسبة لرفع العتب وان لا ابقى مدينا لاحد مع انه تكاد لا تجد دكانة بدون لافتة تنبه الزبون بالقول «الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله».

لكن الصحف دفعت لي «كيش موني» خبرا مفاده ان الست اياها، وفي خضم الهجوم الامريكي الاخير على العراق طالبت بيل كلينتون - «سامع يا رضى» - بالتدخل شخصيا لدى البحرية الامريكية، ليس لايقاف القصف الوحشي على المدن والمنشآت العراقية، وانما لايقاف التلاعب بمصير دولفينين كانت هذه القوات تستغلهما لتجاربها العسكرية تحت الماء.

قالوا في الامثال: «خبزنا ابيض من خبزكم» فردوا عليهم: «كذبونا بشي رغيف» وانا «زقزقت عصافير بطني» علىّ رغيف سخن او «منقوشة» من باردو او غيرها ممن انعم الله عليهم بالمال والجاه والشهرة ونسوا آلام الناس وجوع الفقراء وراحوا يضعون الملح على الجرح. وهذا مايكل جاكسون معبود الشباب والصبايا والذي كما قيل انه يكره العرب، اخذ يستعد لزيارة الدول العربية ويصرح لمحطات التلفزيون الفضائية: «انا متهوم وعند الله بري»! واحتجاجه الوحيد على رجوع لونه الاسود، الله يبيّض وجهه.

بالمناسبة ارجو ان اكون الوحيد الذي يعتبر القسم الاكبر من برامج القناة الفضائية اللبنانية الجديدة (ال بي سي) «مضيعة للوقت» وهذه المرة لم اقبل بتقديم اي اعتذار قبل الاخذ بحكمة من قال: «هذا الجندب وهذا الحيط» وسوف ادافع عن رأيي بأن الكثيرين منّا، توخى من بعض الاذاعات المحلية مستوى اعمق وارقى في التعامل والتوجه خاصة تلك البرامج التي يتم فيها الاتصال المباشر مع المستمعين.. فهذه برجها بالسطل، معذرة اقصد بالدلو وذلك الصغير يرد على الهاتف ليقول ان امه في الحمام. وكثيرا ما تركتنا لباقة المذيع نعتقد ان الدنيا ستنتهي بمعرفة من ستفوز بالمسابقة هذه الاغنية ام تلك.. و..

واذا فاز مسجلنا على مسجل الجيران في اسماع الحارة موسيقى واغان اجنبية. وعرفتهم كذلك ان «وزيرة الداخلية» اصدرت تعليماتها بتفضيل المسلسلات العربية على نشرات الاخبار وان صور بريجيت باردو ومايكل جاكسون او غيره من اهل الفن او اصحاب العضلات المنفوخة هي التي تملأ جدران غرف الاولاد وليس الشهادات المدرسية او صور حفلات التخريج الاكاديمية فقولوا من كان بيته من زجاج كيف يرجم بيوت الناس بالحجارة؟!!

(البقيعة)

انا لا اشجب.. ولكني..!!

● بقلم: ناجي جورج ●

هللنا واستنكرنا!! ثم حللنا وتراجعنا في المقاعد الوثيرة بقدر الإمكان، وانتهينا الى ان العراق الشقيق ارتكب المعصية الكبرى حين قام بغزو الكويت الشقيق ثم شجبنا (وانا كموظف امكاناتي في الشجب محدودة)!! ثم ارتدينا ثوب الحكماء في يوم السادس عشر من كانون الثاني في سنة الغزو التلفزيونية الاولى بعد الميلاد الموافق نفس اليوم من السنة الاولى من هجرة اثرياء النفط وامرائه لملاهي لندن ونوادي القمار بين ثنايا حنان الراقصات!! ذلك بعد الضربة الجوية الاولى من قوى التحالف الامريكي لتهذيب العراق الشقيق!! وشاهدنا على شاشات التلفزيون الجندي العربي التائه الجائع الذي ألقت به قيادته اليقظة الحكيمة في الصحراء يخرج من خندقه لينحني مقبلا يد الغزاة في مشهد اريق فيه ماء الوجه العربي ودفنت معه كل العنتريات وابتلينا بجنرال تلفزيوني عربي يذيع علينا البيانات العسكرية من «حلقه» وكأن بيضة محشورة في هذا الحلق!! لكننا (والحق يقال) تململنا في مقاعدنا حين تجاوز تأديب الحلفاء للشقيقة العراق واصبح «افترا» من خلال ما كنا نتابعه على شاشات التلفزيون وكأنه مسلسل لا يقل روعة وهبوطا عن مسلسلات هذه الايام حين يتقدم البطل لخطبة من احب فيكتشف في اللحظة الاخيرة ان البطلة هي شقيقة من اب وام اخرين ثم تستضيف المذيعة متفيقها يشرح لنا موقف الدين من المسلسل (لاحظ ان التلفزيون يستفتي عن رأي الدين في احوال الطقس غدا!!) فيشرح لنا المتفيقه بعد ان يثني على المسلسل بأنه عالج الامر بما يتماشى مع تقاليدنا وما يمليه علينا ايماننا فزواج الاشقاء محرم اولا، والامر الثاني ان الزواج بين الذكور محرم!! وتفاجأ بمن يقف الى جوارك يثني على العلم العزيز لهذا المتفيقه التلفزيوني!! ومع الزمن وبفضل وفعل عوامل كثيرة تحولنا لأوز مرح!! وهذا المرح اصبح يلازمنا منذ سنوات من قبل حرب الخليج وبعدها منذ ان احتل العنكبوت ردهات الجامعات وتمت انتخابات الاتحادات الطلابية على انغام الجنازير وصيحات التكبير وأسنة قرون الغزال، لكننا (والحق يقال) حللنا الموقف ودرسنا الظاهرة وانتهى البعض انها قد تكون بسبب تلوث مياه الشرب، فرد عليهم ابناء المرحلة بأن ظاهرة التطرف هي رد الفعل الطبيعي للسد العالي!! اما الوسطيون فقد انتهوا الى ان القطاع العام هو السبب، وفي الزحمة اصطلح الرئيس المؤمن مع اسرائيل!! وكنا نحن مستغرقين في التحليل بينما العنكبوت شرع يستخدم المنظار للبحث في ايمان المؤمنين!! فاذا ارادوا ان يتيقنوا فانهم يدخلون مناظيرهم ليبحثوا عن زعزعة في نواياك بالداخل ونسبة التشيع لأفكارهم النكراء في البول والدم!! حتى اقتحمنا المنظار من كل مكان وفي كل مكان، وزحف العنكبوت المسمم الاسود ليعشش في جوانب شاشات التلفزيون تحت شعار العلم والايمان!! ومع الوقت اختفى العلم واصبح الايمان على طريقتهم كما الحقنة في الوريد!!

ولما تسيدوا النقابات واحتلوا دور العبادة كنا ما زلنا في مرحلة التحليل واذا عطس احدهم في اقفيتنا ولم نتمن له الرحمة وشكرناه على كمية السخام الذي اصاب اقفيتنا اتهمنا بالكفر والزندقة لمجرد انك مسحت قفاك وانشغلت عن ان تقول له رحمك الله!! واصبح التفكير والاجتهاد والدراسات الجامعية يتداول موضوعها بالمحاكم كما قضايا خلو الرجل والتسعيرة!! وتولى مصائر الخلق بعض من الصياع والأفاقين المحبطين جنسيا تحت شعار ان قطع رقابنا فرض واجب التطبيق!! ونحن ما زلنا في زفة التحليلات، ومع الوقت قد ينصح احد اطبائنا من الحكماء باجراء مزرعة لنعرف ما اذا كان العيب فينا ام في المتفيقهين ام في حكوماتنا السنية!! لكن ما يجب ان يثلج صدورنا ان مؤتمرا في لندن عن الارهاب قد ألغي والحكومة فرحانة جدا، وقد تصرف لنا منحة نحن الموظفين بمناسبة فرحتها!!

واليوم نستنكر على استحياء (ذلك الحياء بسبب ادب اصيل في طباعنا) ما يحدث لشعب العراق الشقيق!! فاذا تحركت بسكيليته في شمال العراق استنفرت القوات الامريكية استعدادا للضرب واستنفرت كذلك البنوك العربية استعدادا للدفع كل هذا من اجل مصلحة شعب العراق، فالادب فضلوه عن الاكل!! وهذا هو الثمن!! فحين تصور المتصورون بأن تحرير الكويت هو تحرير للارادة العربية، وان ذلك لا يحدث سوى بالاستعانة بالعملاق الجبار كما الزوج الذي يستنجد بجاره البلطجي ليصلح بينه وبين زوجته فيتحول الزوج الى طرطور ويصبح البيت بوظة ويعربد البلطجي، ذلك لان الزوج التيس المفضوح يطلب النجدة الخارجية حفاظا على وحدة الصف من المطبخ للفسحة!! اضاع حجرة النوم ودورة المياه!! واليوم يعربد العشيق الامريكي في كل مكان ليهذبنا جميعا!! ونحن مفضوحون نلملم عباءة مهترئة لا تستر فضيحتنا وقد رغمت عمائمنا في التراب وكأوزة نكاكي للمصير المحتوم!!

ملحوظة:

على غير عادتها طالعت زوجتي تلك اليومية التي ادونها في كراسة فضربت صدرها بيدها وشهقت:

- أجننت يا رجل لتكتب مثل هذا الكلام وانت على وش ترقية!! هذا شجب اذا وصل لرؤسائك قد ينقلوك لمهرجان الاغنية!!

طمأنتها:

- يا ام الاولاد هذا موقف الحكومة ايضا وانا مثلهم!! انا لا اشجب ولكن اتمرقع!

(الاهالي)

المانيا الشرقية:

كيف يفكر الناس بعد ست سنوات في «نعيم» الرأسمالية

● بقلم: نبيل يعقوب ●

حيرة الساسة في المانيا الغربية شديدة في تفسير وفهم تفكير مواطنيهم في الشرق الذي كانوا يسمونه «المانيا الدمقراطية السابقة» ثم «شرق المانيا» ويسمونه الان رسميا «المقاطعات الاتحادية الجديدة». وبعد فرحة السنوات الاولى بالمارك الغربي (والذي اصبح عملة المانيا الشرقية منذ تموز وحسم بذلك مصيرها قبل الوحدة)، ومع استمرار الفرحة بحرية السفر غربا وجنوبا الى شواطئ اسبانيا وفرنسا وايطاليا وحتى اخر الدنيا بدأت «النقنقة» تنتشر بقدر تحول الظروف الاقتصادية والاجتماعية بما لا يتمناه الناس في الشرق. ولم يأت تغيير النظام لاهل الشرق فقط بما يبهج القلب ويدخل السرور على النفس. ولهذا جاء السخط بعد «النقنقة» ثم تحول الى رفض يائس عندما وقعت الواقعة وقذف بملايين العاملين الى قارعة الطريق فتأكد للناس ما تعلموه في المدارس (ونسوه) عن «حتميات الرأسمالية». ورغم المليارات التي حولها الغرب للشرق لتفادي كارثة اجتماعية واقتصادية وسياسية فقد مارست قوانين الرأسمال فعلها بلا رحمة فتحول شرق المانيا الى مجرد سوق لصناعة وزراعة الغرب، وفقد ٨٠٪ من اماكن عمله الصناعية وعرف البطالة اكثر من اربعة ملايين من مواطنيه، وتحطمت معظم دور نشره واغلقت صحفه ابوابها واحدة تلو الاخرى. ولم تعد استطلاعات الرأي تعكس فرحة الشعب بالوحدة وبالنظام الاقتصادي والسياسي الذي اتت به. بل اصبحت تأتي على العكس بنتائج محيرة بالنسبة لاساتذة علم الاجتماع في الغرب. فبينما تبين الارقام أن الاحوال المادية للالمان الشرقيين تحسنت عما كانت عليه في زمن جمهورية المانيا الدمقراطية، الا ان قبولهم لنظام المانيا الاتحادية القائم على الدمقراطية البرلمانية التعددية انحسر كما تتراجع الثقة في دولة القانون وفي الاحزاب السياسية وكذلك تتضاءل الثقة في نظام اقتصاد السوق الاجتماعي.

في مؤتمر علمي عن «عمليات التكيف في المجتمعات التي خلفت النظام الشيوعي» والذي نظمه منذ فترة قصيرة معهد برلين - براندنبورغ للتعاون الالماني الفرنسي في اوروبا قدم عالم اجتماع الثقافة «دتيليف بولاك» فيادرينا - فرانكفورت (اودر) بحثا مشيرا عن نماذج تفسير الانقسام الفكري بين الالمان الشرقيين والالمان الغربيين. وفيما يلي نقدم عرضا موجزا للبحث الذي نشرته صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» (٢٩ حزيران ١٩٩٦) تحت عنوان معبر «أكل شيء يتغير ما عدا الشرقاوي يظل كما هو»؟!

موضوع بحث بولاك هو التناقض بين ما تسجله الاحصاءات من ارتفاع لمستوى المعيشة في شرق المانيا في الاعوام الستة الاخيرة من جهة وتزايد عدم الرضا السياسي والاقتصادي في نفس الفترة لدى شعب المانيا الشرقية. ويسجل ان قبول المؤسسات الالمانية الاتحادية كان كبيرا للغاية بعد انهيار اشتراكية الدولة مباشرة، وان غالبية شعب المانيا الشرقية قد ايدت نظام الدمقراطية البرلمانية، وكان لها ثقة ملحوظة في المؤسسات السياسية للجمهورية الاتحادية، ويقول الباحث: ان الناس قبلت اقتصاد السوق بطابعه الذي يتسم بفروق اجتماعية تتوقف على القدرة على الانجاز. وكانت كبيرة التقدير للمؤسسات الغربية الاخرى، مثل الرعاية الصحية والنظام التعليمي والتأهيلي.

ويتوصل الباحث الى ان الحالة تغيرت بشكل درامي بعد ست سنوات من الوحدة بين الدولتين الالمانيتين ويكتب: «رغم ان الدمقراطية البرلمانية لا زالت حاصلة على تأييد الاغلبية الا ان الثقة في المؤسسات السياسية لجمهورية المانيا الاتحادية، في البوندستاج وفي الحكومة والشرطة، والقضاء، وفي القوات المسلحة (البوندسفير) هبطت. وبناء على استطلاع رأي قام به في ربيع سنة ١٩٩٥ معهد الينزباخ وهو واحد من اكبر معاهد استطلاع الرأي في غرب المانيا قال ٧٣٪ من الالمان الشرقيين ان المواطنين ليسوا متساوين امام القانون (ويلاحظ على اي حال ان ٦٧٪ في الغرب يرون نفس الرأي).

ويشعر ٧٢٪ ان القانون في المانيا الاتحادية لا يوفر لهم الحماية (في الغرب ٣٢٪). ويقول ٥٣٪ من الالمان الشرقيين ان النظام الاجتماعي في المانيا الاتحادية ليس عادلا (في الغرب ٢٨٪). وبينما كان حكم غالبية الالمان الشرقيين على النظام الاقتصادي في المانيا الاتحادية ايجابيا في ربيع ١٩٩٠ لم يعد يمثل هذا الرأي سوى اقلية. ويربط معظم الناس في المقاطعات الشرقية اقتصاد السوق بالاستغلال فقط ١٠٪ يعتقدون ان النظام الاقتصادي والسياسي في المانيا الاتحادية يوفر الضمان الاجتماعي الكافي والحماية اللازمة للضعفاء. ويشعر نحو نصف الناس ان النظام ليس اجتماعيا.

في نفس الوقت ازداد عدد الناس الذين يقولون ان وضعهم المادي الشخصي قد تحسن منذ ان تغير النظام. وخلافا للفترة السابقة يصرح اليوم غالبية الناس بأن احوالهم افضل مما كانت عليه في زمن المانيا الدمقراطية. ويكتب بولاك «هذا مثير للدهشة لاننا نعرف من تاريخ المانيا الاتحادية ان هناك ارتباطا بين الرضا عن الدمقراطية وقبول النظام من ناحية والوضع الاقتصادي من الناحية الاخرى».

والخبرة التي ينطلق منها علماء الاجتماع الغربيون هي ان النظام السياسي الذي طبق في جمهورية المانيا الاتحادية القديمة تحت اشراف سلطات الاحتلال الغربية وبعض المجموعات السياسية القائدة في المانيا ظل خلال السنوات الاولى لقيامه وحتى الستينات بدون دعم عريض ونشط، فقط بقدر انعكاس التقدم الاقتصادي على اوضاع الحياة المحسوسة ذاتيا تراجعت التحفظات على النظام الدمقراطي وتحول القبول السلبي لهذا النظام الى دعم فعال. ويثير استغرابهم ان الامور تسير في شرق المانيا بشكل مغاير. يقول بولاك: وعلى العكس من ذلك تأخذ في شرق المانيا الثقة في المؤسسات والموقف الايجابي من دولة القانون وقبول اقتصاد السوق في الانحسار رغم تحسن الوضع الاقتصادي للافراد.

وبالبحث في التاريخ القصير لسنوات الوحدة الست يتبين ان القبول الذي حظي به النظام الاقتصادي والسياسي في المانيا الموحدة كان اكبر كلما خطونا الى الوراء عائدين نحو عام ١٩٨٩. ويسجل الباحث ان هذا القبول بدأ ينحسر مع الزمن. في عام ١٩٩٠ عبر ٧٧٪ من الالمان الشرقيين عن ثقتهم في اقتصاد السوق. ولكن بعد سنتين اثنتين تضاءلت النسبة الى ٥٠٪. وحاليا انخفضت الى ٣٠٪ فقط وايدت الاغلبية في سنة ١٩٩٠ الاخذ بنظام المؤسسات الالمانية الغربية وبعد سنوات خمس اصبح ينظر بعين الشك للمؤسسات الالمانية الاتحادية بدءا بالبرلمان والاحزاب مرورا بنظام التعليم المهني والمدرسي وصولا الى نظام الرعاية الصحية.

ويأتي المفاجئ والمذهل في بحث بولاك اذ تسجل نتائج استطلاع الرأي والتحليل الذي اجراه ان نسبة قبول الافكار الاشتراكية ارتفعت في نفس الوقت في السنوات الاخيرة. بل ويكتب ازداد التعاطف مع الشيوعية من ٧٪ سنة ١٩٩٠ الى ٢٤٪ سنة ١٩٩٥. واصبحت فكرة الاشتراكية اليوم حاصلة على قبول الاغلبية.

ويضيق المجال هنا للبحث في المعايير التي وضعها الباحث للتمييز بين التعاطف مع فكرة الاشتراكية من ناحية والممارسة التاريخية التي عاشها الناس من ناحية وتجربة الرأسمالية التي يعيشونها الان من ناحية ثالثة. ولكنه يسجل بنفسه ان اقلية ضئيلة فقط تتمنى العودة للنظام القديم. ولا يعني هذا ان الاغلبية (في الشرق) مع بقاء الاحوال على ما هي عليه. الا اننا - لكي يكوّن القارئ فكرة واقعية عن الوضع في المانيا - نسجل هنا ان جميع الاحزاب التي تنتمي من قريب او بعيد للفكر الاشتراكي لا تضع الاشتراكية هدفا مباشرا حاليا في تصوراتها الاستراتيجية.

وتعكس المناقشات الدائرة في الاعلام وفي الاوساط العلمية والسياسية الغربية حيرة عامة تجاه التطور الذي يعتبرونه غير متوقع بل ومخالف لطبائع الامور.

ويكتب بولاك: من غير المعقول ان تتغير كافة الظروف في شرق المانيا مثلما حدث منذ سنة ٨٩/ ١٩٩٠ بدءا من الاحوال السياسية والاوضاع الاقتصادية حتى متطلبات الحياة اليومية ويظل وحده ثابتا الانسان - الشرقي - الذي يتحرك في اطار هذه الظروف المتغيرة.

ويمس بولاك وترا حساسا عندما يتعرض لعملية اهدار كرامة الالمان الشرقيين ومعاملتهم بعد الوحدة على نحو جعلهم يشعرون في غالبيتهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية (٧٢٪ في سنة ١٩٩٥). ولم يحدث تغيير يذكر لهذه النسبة خلال السنوات الخمس السابقة. ويكتب المؤلف لم يقدم الغرب نفسه للشرقيين بوصفه الاب الكريم الذي اسعدته عودة ابنه الذي ظنه مفقودا فأعد له وليمة بمناسبة عودته، بل قدم نفسه مثل قاض لا يرحم. فلا يوجد شيء يمكن ان يتعلمه الناس من الالمان الشرقيين ومن ظروف المانيا الشرقية بأسرع ما يمكن، اذ لا يوجد شيء يمكن ان يؤخذ عن المانيا الشرقية. سادت مثل هذه التقديرات في تصريحات الكثير من الالمان الغربيين.. وربما كان التقليل من قدر المانيا الشرقية ضروريا للبعض لتبرير اللامبالاة بأحوال المانيا الشرقية.

ويصف الكاتب هذه النظرة بأنها نظرة شك شامل في تواطؤ الالمان الشرقيين (مع نظام المانيا الدمقراطية).

ويكتب عن الظواهر التي احصاها لرفضهم نمط الحياة الغربية والتي يفرسها على انها «ليست عودة للوعي الاشتراكي بل انها رد فعل على آثار الوحدة ولكنه لا يقبل تفسير رد الفعل هذا بالتدهور الذي فاجأ اهل المانيا الشرقية مع استفحال البطالة والبيروقراطية وانعدام الامن الاجتماعي بعد تفاؤل سنوات الوحدة الاولى. بل يتوصل الى تفسير نفسي لموقف الالمان الشرقيين معتبرا ان اعراضهم عن نظام اقتصاد السوق والنظام السياسي في المانيا الاتحادية انما هو رد فعل على الاحساس بالاهانة.

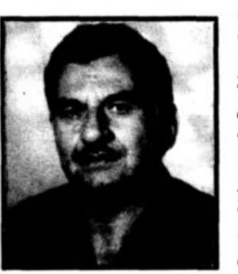
وان كان لنا تعليق قصير على بحث بولاك فهو ان الصلة المباشرة التي يبني عليها تحليله، الصلة بين النجاح الاقتصادي للنظام والرضا السياسي عند الناس، هذه العلاقة تتأكد بأشارة السلب لدى الالمان الشرقيين فهم لا يرون هذا النجاح بل يرون فشله مجسدا في نشوء البطالة التي لم يعرفوها من قبل ويرون عجز النظام عن مجرد التخفيف منها (وليس في المانيا فقط).

ويشارك الباحث الكثير من المحللين في قلقهم من ان يثبت الوضع الراهن ويرسخ ليترك صدعا عميقا في بناء الوحدة الالمانية.

(البقية على ص ١٥)

حجر اساس!

● بقلم: نايف سليم ●



احد الرفاق في بلدنا مهووس في جمع اشتراكات «الاتحاد»، وكلما ساءت الاوضاع كلما زاد هوسه لاقتناعه انه في الليلة الظلماء يفتقد البدر وقد طلب مني ان اكتب في «الاتحاد» عن تجربته لعل ان يقلده احدهم فيستفيد ويفيد، وشرطه ان لا اكتب اسمه لأنه يعتبر ان المهم ليس الاسم وانما التجربة وهو يعتبر نفسه حجر اساس ويعتقد ان حجر الاساس يسهم في حمل البناء اكثر من الذي فوق العتبة.

ويضيف: انا رفضت دائما ما هو أفيد من نشر الاسم، رفضت اخذ مبلغ الـ ١٠٪ الذي تدفعه «الاتحاد» لكل من يجلب اشتراكات جديدة.

فوافقت معه، وقال: ان اطرف ما في تجربتي هو حواري مع الناس واقناعي لبعض البعيدين عنا سياسيا وإشراكهم في «الاتحاد»، فمسكت قلما وورقة وقلت له: إحكِ وأنا اسجّل فقال: بدون اسماء طبعاً. فقلت له: طيّب. فقال:

قلت للشيخ فلان: «الاتحاد» بحاجة لفزعة «الأوادم» وانت من «روس الأوادم» وبدنا تشترك فيها، فاشترك.

وقلت لفلان البوليس: انت قبل ما لبست هاي البدلة المخيفة! كنت مشتركا في «الاتحاد»، وشو رايك تعيد شبابك وتشترك فيها اسًا، فاشترك.

وقلت للزعيم فلان الذي كانت «الاتحاد» قد هاجمت امثاله: هل زعلت من ما نشرته «الاتحاد» عنكم؟ فضحك وقال: لا والله ما زعلت لانها هاجمت اللي «بقربوها» اكثر مني.

فقلت له: اذن شو رايك تشترك فيها؟ فاشترك.

وقلت لفلان المعلم الجديد: شو رايك تشترك في «الاتحاد»، لان كل المثقفين العرب مشتركين فيها، فاشترك.

وقلت لفلان الشاعر المبتدئ بكتابة الشعر مازحا: لم ولن يتطور الشاعر ويشتهر في هذه البلاد بدون اشتراكه في «الاتحاد»، فاشترك.

وقلت للتاجر فلان - عن جد -: انا بعرف انك بتحب المصاري وشو رايك تشترك في «الاتحاد» والشهر الاول مش محسوب فتأخذ فيه الجريدة ببلاش؟ فاشترك.

وقلت لفلان الطبيب: اشترك في «الاتحاد». فقال: انا اقرأها يوميا من عند جارنا ولماذا ادفع اشتراكا ثانيا؟ فقلت له مازحا: وهو يحب النكتة - كتب إحد بخلاء اسكتلندا الى احدى الجرائد مهددا: إما تكفّوا عن كتابة النكت البايخة في جريدتكم عن بخل الاسكتلنديين، إما بيطّل استعير جريدتكم من عند جارنا وأقراها؟ فضحك ضحكة متواصلة واشترك وقال بشرط ان لا تعدّني من بخلاء اسكتلندا.

وقلت لأحد الساكنين في آخر البلد: انت لازم تشترك في «الاتحاد» ونحّملك جميلة لأنه بيتكو هـ القدّه بعيد عن الموزع فضحك وقال: بشترك بسّ بتوصّلوها، واشترك.

وقلت لأحد «المميلصين» - بعد ان وعدني بالاشتراك في «الاتحاد»، واستمر بالميلصة: بشرفك لو اطلب من فلان العميل المعروف يشترك في «الاتحاد» بقدر ما طلبت منك أما كان يشترك؟ فقهقه عاليا وقال: مبلى والله، واستحى، واشترك.

وقد زرت احدهم مرة فقال: هـ الزيارة غريبة، فقلت له: حتى لا تبقى غريبة فمن الممكن ترد عليها بالمثل ومن الممكن تشترك في «الاتحاد»، فاشترك. ووعد بأكثر من زيارة.

وقلت لأحد الرفاق الذين طوّلوا وما جدّدوا اشتراكهم في «الاتحاد»: كل الرفاق عادة يدفعون حملات مالية واشتراكات للحزب وانت ربما الوحيد الذي تُدفّع الحزب ثمن جريدتك، فاستحى واشترك.

وعندما سكت ليأخذ نَفَسه قلت له: ان تجربتك طريفة حقا ومفيدة، ولكن ممكن نعرف ما هو سر هوسك هذا؟ فقال: مثلا قبل انتخابات روسيا الاخيرة طلبت من زيوغانوف والشيوعيين الروس ان يشدوا حالهم اكثر فلم يستجيبوا لطلبي!

وبعد مجزرة قانا طلبت من الله ان يزلزل الكرة الارضية احتجاجا فلم يستمع الى طلبي.

وفي كل انتخابات اطلب من شعب اسرائيل ان يغيّر حكامه بأصلح منهم فيفهم الامور بالعكس ويستبدلهم بأسوأ!

وكلما قرأت او سمعت عن انشغال بعض رفاقنا ببعضهم طلبت منهم ان يكفّوا عن هذا الانتحار وان يوجهوا كل الاسهم ضد الاعداء فلم يردّوا عليّ ويستمر النقاش العقيم المحزن، ولكن كل ما طلبت من نفسي ان اقنع فلانا بالتصويت لنا او بالاشتراك في «الاتحاد» وجدت ان هذا الامر ممكن وأفيد بكثير من كل الطلبات من الغير والامنيات واضاف شعرا:

اذا لم تستطع امراً فدعه — وجاوزه الى ما تستطيعُ

وسألني متهكما وبمرارة لاذعة: ما دمنا نحن الثوريون في هذا الزمان غير الثوري لا نقوم بالثورة فهل من الممكن ان تقول لي ماذا يعمل الثوريون الذين لا يدفعون شيئا من جيبتهم ولا من وقتهم ولا يجمعون اشتراكات لـ «الاتحاد»؟ ماذا يعملون سوى فضلهم الكبير أنهم مسجّلون اسماءهم معنا؟ فأفحمني وقلت له: عاشت حجار الاساس والله بجيب باليدا

استعراض لمباريات الدوري العام للفرق العربية

(اعداد عبد اللطيف مصاروة)

*** الدرجة الممتازة ***

تتجدد مباريات الدوري العام في الدرجة الممتازة للاسبوع الثالث في نهاية الاسبوع الجاري بعد توقف دام اسبوعا واحدا بمناسبة رأس السنة العبري. وسيخرج سفير الوسط العربي فريق هبوعيل الطيبة لمباراة صعبة ضد فريق مكابي بيتح تكفا. معنويات لاعبي الطيبة عالية بعد فوزهم في مباراتهم الاخيرة على فريق هـ. بيت شان بالمقابل فريق م. بيتح تكفا معنويات لاعبيه عالية بعد فوزهم في مباراتهم الاخيرة الخارجية على فريق بني يهودا تل ابيب.اذا مباراة حماسية وساخنة سيشهدها استاد بيتح تكفا.

نوايا الفريقين واضحة وهي الفوز في المباراة وكسب نقاط المباراة الثلاث للاستمرار في مسيرة الانتصارات.

ترى ماذا سيفعل نجوان غريب، مراد ابو كشك واسماعيل عامر لاعبو م. بيتح تكفا امام نسيم اغبارية، رائد مصاروة وناشد عازم؟

جدير ذكره ان الفريقين اجريا مباراة ودية قبل بداية الموسم الكروي في وزارة التحضيرات، شهد احداثها الملعب البلدي في الطيبة وانتهت بفوز (م. بيتح تكفا) بثلاثة اهداف نظيفة.

اما مباراة الدوري العام فلها قوانينها ونظمها الخاصة.

*** الدرجة القطرية ***

وعلى صعيد الدرجة القطرية فستجدد ايضا المباريات بعد توقفها مدة اسبوع واحد اسوة بفرق الدرجة الممتازة، فريق الوسط العربي م. كفر كنا سيستضيف فريق م. عيروني اشدود. الكناويون يرجون تحقيق نتيجة ايجابية وهي الفوز في المباراة متشجعين ومتحمسين من ادائهم الحسن في مباراة الافتتاح ضد الفريق الهابط من الممتازة بيتار تل ابيب قبل اسبوعين بالمقابل فريق م. عيروني اشدود يسعى جاهدا تحقيق الفوز ليواصل جمع النقاط والمحاولة للعودة للدرجة الممتازة.

*** الدرجة الاولى***

تنطلق في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للموسم الرياضي ٩٦ - ٩٧ وتشهد ملاعب الدرجة الاولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية مباريات افتتاحية عديدة طرف فيها فرق عربية.

جدير ذكره انه يلعب في المنطقة الشمالية تسع فرق عربية.

فريق م. الاخاء الناصرة مع مدربه الجديد زاهي ارملي وبحلته الجديدة سيستضيف الفريق الجار هـ. مجدال هعيمق في مباراة شبيهة بالديربي على الملعب البلدي في الناصرة. نوايا الفريق النصراوي واضحة حسب تصريحات الاداريين وهي المنافسة الجدية للصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية.

فريق م. ابناء شفاعمرو بصورته الجديدة سيستضيف فريقا عربيا آخر هـ. ام الفحم في لقاء الاشقاء. الفريق الشفاعمروي أحدث تغييرات جذرية سواء. من ناحية المدرب او اللاعبين، ترى هل سيكون لهذا التغيير الاثر الايجابي او السلبي على مسيرة الفريق لننتظر ونرى بالمقابل عانى الفريق الفحماوي في فترة التحضيرات التي سبقت مباريات الدوري العام من هزات ليست بسيطة حيث بدأ الفريق بالتحضيرات في فترة متأخرة ناهيك عن المشاكل المادية والادارية والمهنية التي رافقت الفريق، ترى هل يتغلب الفحماويون على هذه المشاكل في مشوار الدوري الصعب والشاق ستخبرنا الايام بذلك.

فريق هـ. كفر كنا بنظرة المتجدد (الاعتماد على اللاعبين المحليين والاستغناء عن معظم لاعبي التعزيز) سيستضيف فريق م. الخضيرة على الملعب المتجدد في كفر كنا ترى هل يحقق تلاميذ المدرب نضال عاقلة رجاء كل كناوي بتحقيق الفوز الاول؟

مباراة اشقاء ستجمع بين فريق هـ. كفر قاسم وم. طمرة وستقام على الملعب البلدي في كفر قاسم. الفريق القسماوي بدأ تحضيراته للموسم الكروي الوشيك، متأخرا لعدم وضوح الصورة بشأن الوحدة القسماوية التي فشلت في وقت متأخر والزمت الادارة بالبحث عن مدرب ولاعبي تعزيز في وقت ليس ملائما ومتأخرا الامر الذي سيؤثر سلبيا على تحصيلات الفري القسماوي بالمقابل الفريق الطمراوي العدة لخوض مباريات الدوري العام بهمة ونشاط وبحماس شديد والهدف الفوز في كل لقاء.

فريق م. عسفيا فريق المشاكل المادية والمهنية والادارية لم يحضر ولم يجهز بشكل حسن مما سيؤثر سلبيا على انجازاته الكروية سيستضيف على ملعب دالية الكرمل الجار فريق هـ. عكا، ترى هل سينسى لاعبو الفريق المشاكل التي عصفت بالفريق ويتغلبون على عدم اكتمال لياقتهم الكروية والبدنية بالقتال على كل كرة بالتضحية؟

والملعب البلدي المتجدد في سخنين سيشهد مباراة طرفيها فريقين عربيين هما اتحاد ابناء سخنين المضيف وهبوعيل اكسال الضيف.

فريق اتحاد ابناء سخنين فريق القمة والذي صارع موسمين كرويين للصعود لمستوى فريق الدرجة القطرية ولكنه لم يفلح في تحقيق رجاء كل سخنيني استعد هذا الموسم بشكل جدي حيث اقام معسكرا تدريبيا خارج البلاد في رومانيا في مدينة برانشوف وحقق المعسكر هدف المسؤولين بتوثيق اوامر العلاقات الاجتماعية بين لاعبيه اضافة الى تحقيق النواحي المهنية في الفريق واكتمال كادر الفريق الذي سيخوض مباريات الدوري العام حيث ضمت الادارة لاعبين كان الفريق في حاجة اليهم بالمقابل الفريق الصاعد حديثا فريق هـ. اكسال لم تكن طريقه مفروشة (بالورود في فترة التحضيرات فبعد ان تعاقدت الادارة مع المدرب سمير عيسى قدم سمير عيسى استقالته بعد فترة قصيرة وانبطت مهمة تدريب الفريق بالمدرب الذي صعد بالفريق للدرجة الاولى معاد نصر الدين.

اما المنطقة الجنوبية والتي يلعب بها فريق عربي واحد وهو اتحاد شباب يافا فسيستضيف الفريق اليافاوي على استاد جاؤوت في يافا (ملعب مكابي يافا) لعدم صلاحية ملعب اتحاد شباب يافا فريق هـ. كريات ملاخي.

تحضيرات الفريق كانت ممتازة حيث اقام الفريق معسكرا تدريبيا الى هنغاريا استمر عشرة ايام وقد حقق المعسكر اهدافه الاجتماعية والمهنية حسب ما افادني به رئيس الادارة فايز حمدان ويواصل المدرب يهودا زاجوري تدريب الفريق والنية متجهة لاحتلال مرتبة متفوقة في اللائحة وحتى المنافسة على احتلال المرتبة الاولى التي تؤدي في نهاية المطاف للدرجة القطرية.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثالث) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تل ابيب	هـ. تسفريرم حولون	السبت	١٦.٣٠	استاد بلومفيلد	ايتان تبريزي
هـ. القدس	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٣٠	استاد تيدي	شموئيل شطايف
هـ. ريشون لتسيون	م. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	ريشون لتسيون	ايال تسور
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	بلدية بيت شان	حنان زونطاج
م. بيتح تكفا	هـ. الطيبة	السبت	١٥.٣٠	استاد بيتح تكفا	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. حيفا	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	استاد كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بئر السبع	ب. القدس	السبت	١٩.١٥	بلدي بئر السبع	داني كورن
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	يعقوب بن حيمو

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثاني) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. اشكلون	السبت	١٣.٣٠	هـ. كرميئيل	داني كورنفلد
هـ. كريات شمونة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي بيت شان	موشيه الغرابلي
م. نتانيا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠	م. نتانيا	دافيد براك
م. كفر كنا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	كفر كنا	الون ييفت
م. يافا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٣٠	جاؤون يان	دافيد ملكا «ب»
هـ. اشدود	م. كريات جات	السبت	١٥.٣٠	اشدود	روني بيرو
هـ. رمات غان	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٣٠	المختيش (الجرن)	يوحنان تشويبتارو
سكتسيا نس تسيونا	م. يفنه	السبت	١٥.٣٠	نس تسيونا	اساف كينان

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الاول) ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٥.٣٠	بلدي شفاعمرو	هـ. مجدال هعيمق
هـ. كرمئيل	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	بلدي كرميئيل	هـ. ام الفحم
م. شفاعمرو	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٣٠	بلدي شفاعمرو	هـ. كفر قاسم
هـ. كفر كنا	م. الخضيرة	السبت	١٥.٣٠	كفر كنا	هـ. الناصرة العليا
هـ. كفر قاسم	م. طمرة	السبت	١٥.٣٠	كفر قاسم	هـ. كفر قاسم
م. العفولة	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٥.٣٠	بلدي الناصرة العليا	تبديل الاستضافة
م. عسفيا	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	الناصرة البلدي	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. اكسال	السبت	١٥.٣٠	سخنين	هـ. اكسال هيئة تحكيم

*** الدوري العام (الاسبوع الاول) ***

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كريات ملاخي	السبت	١٥.٣٠	جاؤون يافا	كريات ملاخي هيئة تحكيم

***فريق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثالث) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. بئر السبع	السبت	١٠.٣٠	كفر مصر	

*** الدرجة القطرية ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب الناصرة	هـ. عكا	السبت	١٢.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كفر كنا	م. نفيه يوسف	السبت	١٢.٠٠	كفر كنا	
هـ. سخنين	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. الطيبة	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٣.٠٠	جلجولية	
م. عكا	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٠.٣٠	عكا	

(عبد اللطيف مصاروة)

بمبادرة بلدية الناصرة

اقامة جمعية شعبية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للفرق الرياضية في الناصرة

□الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بادرت بلدية الناصرة الى اقامة جمعية شعبية لدعم الرياضة والفرق الرياضية في المدينة على ان يكون هدفها، في البداية، دعم فريقي مكابي اخاء الناصرة (الدرجة الاولى) وهبوعيل شباب الناصرة (الدرجة الثانية) وجمع التبرعات لهما من اجل تحقيق هدف ارتقاء الاخاء الى الدرجة القطرية والشباب الى الاولى، وستقوم الجمعية، في المستقبل، بتوسيع نشاطاتها وفعالياتها لتشمل كافة الفرق والمجالات الرياضية في المدينة.

وتعمل الجمعية بشكل مستقل الى جانب البلدية، حيث جرى تأسيس مجلس ادارة لها ورئيسا هو السيد سمير مجلي. والهدف من اقامة الجمعية دفع وتطوير الرياضة في مدينة الناصرة وجمع التبرعات من مصادر محلية ومن متمولين لتقديم الدعم المادي والمعنوي الى الفرق الرياضية.

وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد قام في الاشهر الاخيرة بجهود خاصة لتوحيد فرق كرة القدم في الناصرة وتعميق التعاون بين هذه الفرق سعيا من البلدية لصعود فريق نصراوي الى مستوى الدرجة القطرية، ومواصلة دعم الفرق الاخرى بالمحافظة على مواقعها واحراز مرتبة متقدمة في الدوري. وقد لاقت هذه المبادرة تجاوبا كاملا من فريقي مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل شباب الناصرة.

ولهذا الغرض دعا رئيس البلدية الى حفل داعم للرياضة في المدينة سيقام يوم الاربعاء القادم، في الساعة الثامنة مساء، وذلك في قاعة الشريف.

واكدت البلدية، في بيان خاص، انها ترى بمشروع اقامة الجمعية الشعبية وكذلك في تجنيد الدعم للفرق الرياضية، مصلحة عليا لاهل المدينة عامة ولمشجعي الرياضة خاصة. واكدت ان هذا المشروع يتماشى مع تقدم المدينة في كافة المجالات وان المسؤولية لانجاحه تقع على جميع اهل المدينة لرفع اسمها عاليا وصيانة الاجيال الصاعدة بعيدا عن آفة المخدرات. ودعت الجمهور الواسع الى الالتفاف حول الفرق الرياضية ومرافقتها في مبارياتها وكذلك الى التحلي بروح التعاون والتسامح والمحبة.

ويشار الى ان هذه الخطوات تأتي ضمن خطة عامة وضعتها البلدية لرفع مستوى الرياضة في المدينة. فقد بوشر العمل، قبل حوالي الشهر، في مدرسة الناصرة لكرة القدم، حيث يشارك فيها اكثر من (١٠٠) مشترك. ويقوم بمهمة التدريب نخبة من المدربين المختصين، حيث ان الهدف بناء جيل كروي جديد يتقن لعبة كرة القدم حسب القواعد والاصول المرعية.

وعلى الصعيد ذاته يقام في الناصرة، اليوم الخميس، في الساعة الثامنة والنصف مساء، لقاء سيضم كافة مدراء ادارات فرق كرة القدم العربية في الدرجات الاولى والقطرية والممتازة، وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة. ويهدف هذا اللقاء الى تعميق التعاون بين الفرق العربية وترسيخ روح التسامح والمحبة واعلاء شأن الرياضة العربية.

في الذكرى السنوية الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

لا غفران ولا نسيان

● بقلم: اسكندر عمل ●

في منتصف ليل الخميس ١٩٨٢/٩/١٦ وفي فجر ٩/١٧ نفذ القتلة من الكتائب اللبنانية بموافقة وتحضير من حكومة «الليكود»، آنذاك، بيغن – شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان، مجزرة رهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا، ذهب ضحيتها حوالي الفي شهيد من الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين.

وكان الهدف من هذه المجزرة القضاء على الوجود القومي الفلسطيني كشعب، بعد ان فشل تخطيط اسرائيل في القضاء على الوجود الفلسطيني كقيادة وكمنظمة، وذلك بعد الصمود البطولي الفلسطيني – اللبناني امام العدوان الاسرائيلي، وقد قلب هذا الصمود حساب المعتدين.

ان حدوث مجزرة صبرا وشاتيلا تحت سمع وبصر قوات الجيش الاسرائيلي وبتنسيق معه وباشتراكه، يؤكد ان ذلك وفي زمن بيغن وشارون لم يكن الا استمرارا لمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني عن طريق مذابح ومجازر قبل عام ١٩٤٨ وفي عام النكبة كمذابح ديرياسين وعيلبون وعيلوط والصفصاف وميعار، ومذابح سنوات الخمسين والستين كمذابح كفرقاسم وقبيه والسموع وغزة، فان بصمات بيغن وبقية اعوانه باقية الى الابد على هذه الجرائم التي اقترفت ضد الشعب العربي الفلسطيني.

■ المجزرة:

في الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس (١٦ ايلول ١٩٨٢) دخلت فرق القتلة من الكتائب بقيادة الياس حبيقة، المخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا المطوقة من قبل الجيش الاسرائيلي واخذت بتنفيذ المجزرة الرهيبة المروعة التي استمرت حتى ظهر يوم السبت ١٩ ايلول.

اطلق المجرمون النار على الاطفال والنساء والشيوخ امام البيوت وفي الشوارع، وحسب شهادات مراسلي الوكالات الاجنبية وصل العالم الى مدى الهمجية والوحشية التي نفذت بها المجزرة فقد قال بعضهم انهم شاهدوا جثث اطفال ونساء ذبحوا من الوريد الى الوريد او طعنوا بالخناجر، وبعضهم اكد انهم رأوا اكوام مكدسة من الجثث. وشهد مراسل صحفي اسكندنافي انه شاهد عشرات من جثث الاطفال تنقل في سيارات شحن. وصحفي بريطاني شاهد جثث امهات تحتضن اطفالا مهشمي الرؤوس على قارعة الطريق، وذكرت وكالات الانباء ان القتلة جمعوا عشرات الاطفال واطلقوا الرصاص على جباههم، وقد تبين بعد انتهاء المجزرة وبشهادات صحفية ايضا ان عائلات كاملة قد قتلت وهي نائمة. وان عشرات الجثث لشيوخ واطفال كانت منتشرة على امتداد الجدران، والظاهر ان القتلة اطلقوا الرصاص عليهم بشكل جماعي.

وحسب شهادات من تبقى في المخيمات انه بعد اتمام المجزرة عاد المجرمون لتغطية جريمتهم عن طريق دفن الجثث في قبور جماعية او تحت انقاض المنازل التي قامت بلدوزارتهم بهدمها على من فيها، وتحول عدد من الابار في المخيمات الى قبور جماعية. ولم يتورع المجرمون عن دخول المستشفيات وقتل المرضى والاطباء والممرضين والممرضات. ففي مستشفى عكا خرج اطباء يحملون العلم الابيض ليوقفوا قصف المستشفى فألقيت عليهم قنبلة يدوية ودخلت القوات المهاجمة فقتلت الاطباء والمرضى والممرضين بوحشية.

● مسؤولية حكام اسرائيل عن المذبحة:

في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر يوم الاحد ٩/١٩ حُملت الحكومة الاسرائيلية، حكومة «الليكود»، المسؤولية عن المذبحة. واكد البيان هذه المسؤولية رغم محاولات التمويه ومحاولات تحميل المسؤولية للمرتزقة. لان الجريمة نفذت تحت سيطرة الاحتلال، وطالب البيان من حكومة بيغن – شارون – حكومة الاحتلال تقديم استقالتها، وطالب ايضا بانسحاب اسرائيل من لبنان واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني («الاتحاد» ٢١ ايلول ٨٢).

مع تطورات الاحداث ظهر وبشكل واضح فيما بعد ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر فعلا المسؤولة الرئيسية عن المجزرة. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تنصلت في جلستها الاحد ١٩ ايلول من هذه المسؤولية. في ٢٠ ايلول بدأت الصحف تكشف بشكل ادق هوية القتلة الذين نفذوا المذبحة. فقد افاد احد الصحفيين ان القتلة كانوا يرتدون ملابس من صنع اسرائيلي ويحملون السلاح الاسرائيلي. وكتبت جريدة «هآرتس» في ٢٠ ايلول ان القوات الاسرائيلية كانت في المواقع المطلة على المخيمين في اثناء حدوث المجزرة. وهي التي سمحت للقوات الكتائبية بدخول المخيمات وكانت القوات الاسرائيلية تطلق القنابل المضيئة فوق المخيمات.

وكشفت صحيفة «هآرتس» في ٢١ ايلول عن دور اسرائيل في المجازر على لسان زئيف شيف الذي اكد ان شارون وافق شخصيا على دخول المجرمين الى المخيمين رغم معارضة بعض الضباط الاسرائيليين، وكان ضابط اسرائيلي قد سلم الموافقة الاسرائيلية للكتائب مساء الخميس. وعندها بدأت المجازر، وقد وصلت معلومات حول المجازر للقيادة الاسرائيلية في منتصف ليل الخميس وفجر الجمعة.

واضاف شيف انه هو شخصيا اخبر الوزير تسيبوري صبيحة الجمعة ١٧/ ٩ عن المجزرة ونقل تسيبوري ذلك الى وزير الخارجية اسحق شمير. لكن السلطات لم تحرك ساكنا.

وذكرت صحيفة «معاريف» في ٩/٢٤ ان جنودا اسرائيليين ابلغوا القيادة في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من ليل الخميس بأن «٣٠٠ مدني ومخرب ابيدوا في مخيم شاتيلا».

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في ٩/٢٠ ان الجيش الاسرائيلي كان بامكانه مشاهدة وسماع العمليات بالتفصيل من مواقعه التي كان فيها.


● صورة من المجزرة ●

اما صحيفة «التايمز» اللندنية فأكدت في ٩/٢٠ ان الاسرائيليين قاموا خلال المجزرة باطلاق قنابل ضوئية انارت المنطقة لفترة طويلة.

اما مراسل الاذاعة الهولندية فقد جمع شهادات تؤكد ان جنودا اسرائيليين يلبسون الطاقية الدينية اليهودية على الرؤوس شاركوا في عمليات القتل في المخيمات.

واوضحت صحيفة «هآرتس» في ٩/٢٣ انه كان بالامكان وقف المجزرة. فقد نقلت عن جنديين اسرائيليين شاركا في حصار المخيمات ان نساء فلسطينيات وصلن الى الموقع الذي كان فيه وهن يرتجفن واخبرت احدهما ان الكتائب يطلقون النار على السكان. وهذا الجندي اخبر بدوره الضابط فكان جوابه «زي بسيدر». واعترف احد الضباط ان وحدة «صغيرة» من جنوده دخلت مخيم شاتيلا ورجعت بسرعة!! لانها لم تلاحظ مظاهر المجزرة؟!

في ٥ تشرين الاول ١٩٨٢ نشرت «الاتحاد» نقلا عن مجلة «التايم» الامريكية تفصيلا يكشف خطوط المؤامرة. واكدت «التايم» ان التخطيط والتنفيذ كانا بالتنسيق الكامل وبمشاركة السلطات الاسرائيلية واوضح التقرير انه جرت محاولات من ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي خلال اشهر قبل المجزرة، لحث الكتائبيين على دخول المخيمات، وقد دربت مجموعات من الكتائب في اسرائيل لاجل هذه المهمة مثل كتيبة الدامور.

وكشفت «التايم» الامريكية انه عقدت جلسة تخطيط كتائبية اسرائيلية، ظهر الخميس ٩/١٦، في مركز القيادة الاسرائيلية في ميناء بيروت. واكدت «التايم» ان حكومة بيغن اقرت التحرك نحو المخيمات. وفي الخامسة بعد الظهر تحركت قوات حبيقة بمساعدة وتمهيد واضاءة الجيش الاسرائيلي. وفي فجر الجمعة ٩/١٧ طلب حبيقة من القوات الاسرائيلية السماح لكتيبتين من قواته بالدخول الى المخيمات.

ان جميع ما ذكر سابقا يؤكد ان مسؤولية القيادة العسكرية والحكومة الاسرائيلية واضحة، هذا لا يعني ان «الليكود» الذي كان في الحكم هو الوحيد المسؤول، فقد كان «المعراخ» على علم بكل ما يجري وهو شريك في هذه المسؤولية وان حاول فيما بعد التملص والظهور بمظهر البريء من هذه المجازر.

كان لمجازر صبرا وشاتيلا صدى محليا وعالميا. فقد اضربت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا شاملا استنكارا للمذابح الوحشية كذلك الضفة والقطاع، واعلن العالم العربي الحداد، وجرت مسيرات ومظاهرات في جميع العواصم الاوروبية. واتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا باستنكار المذابح ودعت الى التحقيق في هذه المجازر وصوت الى جانب القرار ١٤٧ دولة. وقد دعت الامم المتحدة أسرائيل الى الانسحاب الفوري من لبنان دون شروط، اما الولايات المتحدة فقد صوتت ضد قرار الجمعية العامة هذا، وهذا يدل على سياسة الولايات المتحدة الداعمة للعدوان الاسرائيلي والمعادية للشعوب العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة.

الصبر يا صبرا

* قصيدة: عدوان علي الصالح *

– ١ –

إمنحيني الصبر يا صبرا امنحيني
واجعلي الشمس تضيء الان في
شكل حزين
واعلنيها للورى انه مهما فعلوا لن
تخضعي.. لا.. لن تليني
واكتبي اسماء من قد قتلوهم فيك
يا صبرا على كل جبين

– ٢ –

انا غضبان وثائر
فاغضبي مثلي وثوري علها
تصحو الضمائر
لست ادري كيف يا صبرا اناجيك
وانت اليوم يا صبرا تشوهك المجازر
فالذي فيك جرى يعجز عنه وصف شاعر

– ٣ –

انا اقول الصبر يا صبرا جميل
ودم الشعب لنور الفجر يا صبرا دليل
لست ابكي... كيف ابكي
كيف يا صبرا وهل
يبكي القتيل؟
آه كم صبرك يا شعبي طويل

– ٤ –

صابر انت على كل المآسي والمظالم
صابر انت وما زلت تقاوم
وعلى شبر تراب انت يوما لن تساوم
بعد هذا اليوم لن
يوجد فينا اي نائم

– ٥ –

ابصر الدم يغطي يا فلسطين ثراك
لا ارى في اطلس العالم يا ارض سواك
دم شعبي يا فلسطين بصبرا قد
كسا كل رباك
مثلما امس كساها دمه
من ديرياسين وايضا في سواها
من قراك

– ٦ –

دم شعبي الان قد غطى ثرى هذا
الوجود
دم شعبي سوف لن ينسى ولن يغفر
يا ارض الجدود
دم شعبي سوف لن ينسى ولن يغفر خلود
دم شعبي يمنح الشعب دليلا
ان شعبي لفلسطين يعود

– ٧ –

كم بنينا يا فلسطين بيوتا للمحبه
وهدينا كل من قد ضل دربه
كم شربنا في انتصار الشعب نخبه
ومنحنا بؤبؤ العين لمن يخدم شعبه

– ٨ –

نحن شعب يا فلسطين يحب الخير
للانسان في كل مكان
نحن شعب يرفض الذل ولا يرضى
الهوان
نحن شعب سوف يبقى في
فلسطين الى اخر ايام الزمان

– ٩ –

ودعي كل الضحايا يا فلسطين
بقلب في ثناياه الامل
ودعيهم واحضني الشعب البطل
.وازرعي الامال في السهل وفي
رأس الجبل
فالذي صارت خطاه من قداي
يا فلسطين الى الفجر وصل

(يافة الناصرة)

اول الخريف

● بقلم: نبيل عازر ●

❊❊ انها قصة ضياع وعدم قدرة على حل المشاكل ومواجهة الحقائق والخوف من كلام الناس، وعدم تقبل شيء غير النجاح، او عدم القدرة على التعامل مع الفشل (اذا كان هذا يسمى فشل) ❊❊ ان هذا الشاب مثله مثل الكثيرين من الشابات والشباب الذين يصدمون في الجامعات ويتخبطون كثيرا، واحيانا يخرجون بشكل صحيح، والفرق بين هذا الشاب وغيره، انه دفع ثمنا باهظا! ❊❊

(الذكرى «روح حائرة»، وجدت مكانا تستريح فيه، ولكنها تركت جرحا عميقا لا بد ان يُنبت فُلاً وياسميناً من اجل ان تبقى ذكرى هذه الروح، طيبة وعطرة).

ظلام وسكون رهيب، صوت وقع خطوات قادم من بعيد، يعلو الصوت، تقترب الخطوات، تقترب تقترب، طرق خفيف على باب الغرفة الكئيبة، ما من جواب، طرق مرة اخرى وما من.... يشتد الطرق، طرق شديد بكلتا اليدين ثم باليدين والرجلين، نداء، صراخ، نداء، وصراخ، ارجل تتراكض ووجوه تتهافت، يشتعل الظلام ويثور السكون، وبقوة يدفعون الباب ويدخلون فيجمدون في اماكنهم، تتسمر ارجلهم في الارض، فأمامهم وبكل بساطة وبكل اطمئنان يجلس متكئا بهدوء، يداه في جيوبه ورأسه منحن، وقطرات الروح... تسيل برقة من فمه.

كان ذلك منذ سنوات طويلة عندما بدأ السير في «المتاهة» فقد كان طول الوقت يبحث عن الطريق التي لن يجدها، ولم يجدها لانه بحث في الخارج، خارج نفسه، لقد فكر في الغير وكان الاخر هو مقياسه.. وسلطان الحياة الجالس على قمة شجرة عالية غير مرئية يبتسم ويقول: «لا بد ان يهتدي، لا بد...» ان الحياة قصيرة يا بني، فكّر في نفسك، فمنها تخرج الى العالم من ذاتك واحاسيسك وفكرك انتْ واعماقك، اعط نفسك اولا، عندها تستطيعَ عطاء الاخرين. كيف يمكنك ان تمنح ما لم تأخذه؟ وعليك ان تعرف كيف تأخذ، وبهذا تكون حرا».

لم يلتفت لتلك الهمسات، وتوغل اكثر في المتاهة وسلطان الحياة الجالس على قمة الشجرة يقول: «لا بد ان يهتدي... لا بد».

الساعة السابعة والنصف صباحا، الجو في القدس بارد بعض الشيء، وصوت العصافير يختلط برنين الساعات المنبهة في غرف الطلاب، بعضهم لا ينهض واخرون ينهضون بتثاقل، احد الطلاب يلعن الجامعة والساعة التي قدم بها اليها واخر يشتم رفيقا له في الغرفة يبدأ دوامه في ساعة متأخرة اكثر وما زال ينعم بنومة دافئة حلوة.. اما هو فمن بين التعساء الذين عليهم ان ينهضوا باكرا. فتح عينيه ثم اغمضهما وراح يتمتم «هل انهض؟ ماذا عليّ لو نمت عشر دقائق أخر، ماذا يحدث لو لم اذهب الى الحصة الاولى، ان المحاضر مسن خرفان ولا يمكن ان يلاحظ غيابي، نحن لسنا في المدرسة الابتدائية، وما دخل المحاضر اذا اتيت ام لا فليذهب الى الجحيم هو وموضوعه ومادته.. اجُننت حتى اصرف عمري بين مشاكل الناس؟ ما الذي جعلني اختار هذا الموضوع الزفت، لا اريد ان اكون غنيا، اريد ان اكون مرتاحا، لقد اردت شيئا اخر اردت ان ادرس...» نظر الى الساعة وكانت الثامنة الا ربعا، توتر، ازداد ترددا، ينهض ام لا؟ توتر اكثر شعر بضيق في صدره، استنشق نفسا عميقا، ارخى اعضاءه واغمض عينيه واستسلم الى نوم عميق.

لم يعرف كم مضى من الوقت حين فتح عينيه، فرفع رأسه بسرعة نظر حوله وتلفت الى جميع زوايا الغرفة وما ان رأى شعاع الشمس يدخل من الشق الضيق بين الباب وارض الغرفة حتى جن جنونه، فالشمس تدخل الى الغرفة من جهة الباب بعد الظهر، لم يجسر النظر الى الساعة وبسرعة البرق اغتسل وارتدى ثيابه وحمل علبة السجائر والحقيبة. ها هو جالس في الكافيتيريا مع بعض الطالبات والطلاب والساعة تدق الخامسة عصرا، يشرب قهوة «الصباح». كان الجميع يتحدثون في السياسة والعمل الطلابي وعن هموم الناس وقضايا الشعب و.. و.. واخيرا عن الدراسة. اما هو فلم يصغ لاحد فالضمير تحول الى فكين من انياب حادة عضته في داخله، الضمير شوك وإبَر، صوت صارخ، قطعة جمر ملتهبة وهو ايضا راحة بال وهدوء وفرح حقيقي. «مالك يا زلم، ولَكْ لوين رُحت؟».

انتفض ونظر حوله يمينا ويسارا فرأى ابتسامة عذبة على شفتين اعذب، وعينان فيهما ضحكة الحياة، فتلعثم، وقال لها «مرُحتش عمَحل انا هون.... انا». عاد الى وعيه الكامل نظر الى وجهها، خفق قلبه قليلا، ابتسم، احسّ بنشاط وعافية وحمل حقيبته وسار مع رفاقه وقد ضم الحقيبة الى صدره وطلب «منها» اعتذارا.. وحين وصل الجميع بوابة الجامعة الرئيسية كانت الشمس نقطة حمراء صغيرة تغيب بهدوء، فأحس برعشة رهيبة ولم يكمل السير، ظل واقفا ينظر وينظر الى ان غابت الشمس وتحول الفضاء الى ازرق غامق يتداخل فيه السواد، ومنذ تلك اللحظة اتخذت هذه الالوان مكانا واسعا في فضاء نفسه فأحس بوحدة رهيبة، وكان ذلك في اول الخريف..

توالت الفصول والايام مسرعة وها هو يركض وراء الايام انها تسبقه، يريد ان يلحق بها ليحصل على ورقة، على رخصة، على ما يسميها الناس شهادة، والشهادة ورقة مكتوب عليها شيء ما ومختومة بختم يحملها من يحصل عليها ويطوف الدنيا لينخرط في معركة الحياة المضحكة المبكية، وها هي الورقة امامه وما ان مد يداه ليأخذها حتى هبّت رياح عاتية ابعدتها عنه، انه يركض وراءها ليمسكها ليملكها والرياح تشتد وتتحول الى عاصفة هوجاء، فيقف امام العاصفة بكل قوته ولكن الورقة تطير، تتمزق تتحول الى قطع صغيرة (تشردها الريح) يلاحقها بنظراته وهي تتطاير في السماء، فيتراخى جسده القوي، يحس ببرودة.. وفجأة يستعيد ذلك الشعور الذي انتابه في تلك اللحظات عند غياب الشمس في اول الخريف.

«لا تذهب»، قالت له «ارجوك لا تذهب». نظر الى صاحبة العينين الضاحكتين ومسح دمعتين سالتا على وجنتيها ولم يقل شيئا.

«ابقَ هنا، ابقَ معي، انا محتاجة اليك، هنا..»

نظر اليها وابتسم، ظل واقفا بثبات، قوته وجماله في تلك اللحظة ازالا حزنها فضحكت واشرق وجهها، وكان هذا كل ما يحتاجه في رحلته، سوف يعتمد على نفسه ولكنه بحاجة الى مُعين، الى حب، الى قنديل يضيء ظلام وحدته، وها هو قد حصل على ما اراد وراح يكافح ويصارع، في المكان غير الملائم والزمان غير الملائم حيث انقلبت الاشياء هناك الى بؤس وشقاء وتعاسة.

انطلق يلاحق الاشياء وينتقل من مكان الى اخر، بدون كلل، واكثر ما ازعجه وعذبه عذاب الناس وشقائهم وحياتهم الصعبة. لقد كان يسير باتجاه سراب، وحين يصل، يصل الى لا شيء. انه يريد ان يثبت لها انه قادر، لا تهمه نفسه وبلا يلوي على شيء، يريد فقط المحافظة على ضحكة عينيها، يتحمل العذاب من اجلها، لا يريد ان يخذلها، نسي نفسه، تجاهلها، اهملها، فقد كثيرا من جمال الحياة. وهنا اهتز سلطان الحياة الجالس على الشجرة العالية غير المرئية، غضب، وقال بصوت مرتفع: «يا ولدي انت تسير في الطريق الخطأ، يا ولدي مهما فعلت على هذا الطريق فانك لن تصل، لا تنظر الى الحياة من خلال منظار ضيق، هنالك الكثير الكثير ما تفعله يا ولدي، يا ولدي.. يا...» وللمرة الاولى سمعه، نظر اليه وقال بكل ثقة «سوف ترى» نظر بتحلٍ عظيم، ضرب رجله بقوة في الارض وقال مرة اخرى: «سوف ترى»، وكانت الشمس في وسط السماء، غمرته بنورها وحرارتها وبدأ يحقق نجاحا تلو الاخر وخطوة يخطوها بعد خطوة.. وقال: «اعود لارى ضحكة عينيها، اتغذى املأ وامتلئ عافية، ولم يبق الكثير». عاد بسرعة، رآها، ودّعها ورحل بسرعة، خطا خطوة اخرى كان في غاية الفرح، لقد واجه مواجهة صعبة ولكنها حقيقية وصادقة، وبدأ يذوق طعم حلاوة الحياة ويتمتع ببعض الراحة، وبقي امامه شيء واحد، ان يجتاز.. ان يجتاز.. الخريف!

ها هو الخريف في اوله، وعليه ان يخطو الخطوة الاخيرة والصعبة، انها الاصعب فهي التي تحسم «المعركة»، نهض من نومه باكرا وقضى يوما شاقا جدا، عمل الكثير وكان في هذا اليوم بالذات يراها امامه طوال الوقت، ولكن شيئا غريبا اقلقه، لقد تغيّر شيء في ضحكتها وقد رأى ايضا حزنا ودموعا في عينيها، فكر وتسائل «هل حدث شيء، هل اصاب احدا سوء؟».

وصل الى مدخل البناية التي يسكن فيها، وكان يمشي ببطء ويداه في جيوبه، بدأ يشعر بضيق في صدره، خاف قليلا. وبهدوء دخل الغرفة، وحالا لفحته ريح باردة دخلت من النافذة المفتوحة، تسمّر في مكانه، نظر ورأى الشمس نقطة حمراء في الافق، ازداد خوفه، تراخى جسده.. انه يرى نفسه واقفا عند بوابة الجامعة ينظر الى غياب الشمس، تذكر تلك اللحظات بعمق، ولكن الخوف هذه المرة كان شديدا رهيبا وكان البرد اشد ازداد تثاقل جسده، بدأت اعضاؤه تتراخى لدرجة الانهيار ورأسه اصبح ثقيل جدا، اتجه نحو السرير وجلس متكئا بشكل يمكنه من رؤية الشمس الغاربة، ولكنه لم يستطع، حاول مرة اخرى ولم ينجح، وكعادته اصر على النظر، تذكر ضحكة العينين فدبّت فيه بعض القوة، اخرج يديه من جيوبه وببطء شديد استطاع ان يرفع رأسه وينظر من النافذة ويحدق في النقطة الحمراء الصغيرة جدا جدا والتي كانت في اخر لحظات غروبها. هبّت ريح شديدة في الخارج فانتزعت اوراق شجر ذابلة – تشبه اوراق الشهادة الممزقة – وكان هذا اخر ما رآه، الشمس غابت بهدوء وبصمت، اسندَ ظهره الى الحائط، اغمض عينيه وبهدوء وبصمت غاب في ظلام مُبهم، وكان اول الخريف... ويداه.. في جيوبه.

● ها قد بلغتُ قمة الجبل فسبحَت روحي في فضاء الحرية، والانعتاق، فلم اعد اسمع سوى انشودة الخلود متآلفة مع ميول الروح – رسم وكلمات: جبران خليل جبران ●

Boyzone
Coming home now

Weeks, days, hours, minutes
'Til I'll be home
Week, days, hours
One two three four five six
Minutes
'Til I'll be home
'Til I'll be home (Shoo be doo ba ba)
A kiss on the cheek in the old town park
Carved your name in the shape of a heart
Walked together hand - in - hand
I didn't feel the rain
(I'll be home soon. pray you'll be there)
And there's a picture, girl
That hangs inside my mind
And there's a letter, girl
Saying I'm doing fine (say I'm doing fine)
And there's a picture, girl
That hangs inside my mind
And there's a letter, girl
Saying I'm doing fine (on my way)
And I'm coming home now
It's been so long now
Gonna get there somehow
Praying you'll be there (Shoo be do ba ba)
Coming home now
Been so long now
Gonna get there somehow
Praying you'll be there
Weeks, days, 'til I'll be home
Children on the streets, still playing their games
The smiles on their faces have never changed
I hope it's all the same
(I'll be home soon, pray you'll be there)
I didn't leave in vain
(I'll be home, it's been so long)

اعود للمنزل الآن
غناء: فريق بويزون

الأسابيع والأيام. والساعات والدقائق
تقول انني سأعود للمنزل
الأسابيع والأيام والساعات -١ -٢ -٣ -٤ -٥ -٦ - دقائق
تقول انني سأعود للمنزل..
أقول انني سأعود للمنزل.
أتذكر قبلتك على وجنتي في موقف سيارات المدينة القديم
أتذكر حفر اسمك على سفينة القلب
نمشي معا يدا بيد ولا أشعر بالمطر
سأكون بالمنزل الآن اتمنى أن تكوني هناك
وهناك صورة للفتاة
معلقة داخل عقلي
ورسالة الفتاة
تقول ما أفعله صحيح (تقول ما أفعله صحيح)
هناك صورة للفتاة
معلقة داخل عقلي
ورسالة الفتاة
تقول ما أفعله (في طريقي)
سأعود للمنزل الآن
مر وقت طويل
سآتي بأي طريقة
آمل أن تكوني هناك
سأعود للمنزل الآن
مر وقت طويل
سآتي بأي طريقة
آمل أن تكوني هناك
الأسابيع والأيام تقول إنني سأعود للمنزل
الأطفال في الشوارع مازالوا يلعبون
الابتسامة التي على وجوههم لم تتغير
آمل ألا يكون الوضع تغير
سأعود للمنزل الآن أتمنى أن تكوني هناك
لن أتركك الغرور يتملكني
سأعود للمنزل لقد مر وقت طويل

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٩/١٩

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – في جبهة الصناعة العلمية.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية – التحرش الجنسي.
٠٩,٠٠ – حساب.
٠٩,٢٥ – بداية القراءة.
٠٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون – ننظر الى اعلى.
١٠,٣٠ – من آداب الشعوب.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة – حياة الضفادع.
١٢,٠٠ – الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ – فن – كليب ارت.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (١٦).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ – اوتوتو – ضجة.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٨٢).
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – مسابقة علمية. ميخائيل داك.
١٨,٠٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
١٩,٤٥ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٠ – كرة سلة. المباراة بين مكابي تل ابيب ومنتخب فرنسا.
٢٢,٠٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٥ – الخنافس – الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

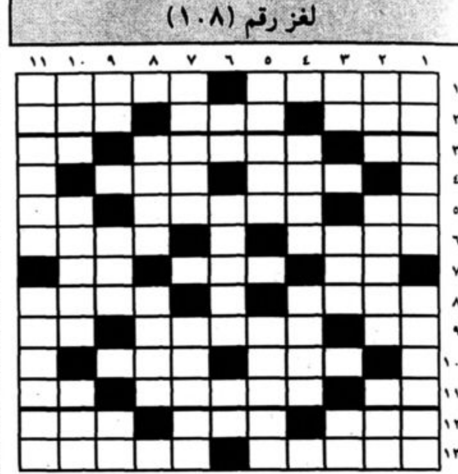
● الخنافس – القناة الاولى ●

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – سوبر دوفر. للصغار.
١٤,٠٠ – «اكو بوينت». مسلسل يومي.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٧٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. مع نتيف روينسون.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٨٧).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – كابوس في الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات – مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «كشف». ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – حقول النار. الحلقة (١١).
٠١,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٨)



● اعداد: فراس وفريد حافظ – ام الفحم ●

افقيا:
١) من الطيور – علم مؤنث.
٢) طري – منطقة في السعودية – من الابراج (غير معرفة).
٣) اعرف (مجزومة) – بقايا مهدمة – سحب.
٤) ركع – جرى.
٥) بحر – نهر عربي – بئر.
٦) علم مذكر – عقد اتفاقا (معكوسة).
٧) ضمير (معكوسة) – صدّ – والد (معكوسة).
٨) مدينة تاريخية عراقية – ذو مروءة (معكوسة).
٩) متماثلان – على سطوح المنازل – للسؤال.
١٠) شراكة – شاع.
١١) حب – علم مذكر – اشاهد (مجزومةومعكوسة).
١٢) حصلن – أشلاء – تابع الارض.
١٣) اغلاط – فيلسوف يوناني (معكوسة).

عموديا:
١) صبين – انثى حيوان مهجن.
٢) ناتج – من آلات الطرب – دخل.
٣) متماثلان – امنح – ريح بحرية.
٤) هواء يلف الكرة الارضية – من الطيور.
٥) من الاوزان – علم مذكر.
٦) عظم – شجاع – من الجواهر.
٧) مخدة (معكوسة) – يحرس.
٨) استعمل قبضته في القتال – وحدة مساحة زراعية.
٩) من الات الطرب (معكوسة) – من الامراض – برد.
١٠) ادخل – المنبسط من التراب – نظر.
١١) من القارات – الحبّال.

حل لغز (١٠٧)

افقيا:
١) صلاح الشرنوبي.
٢) ليماسول – ربيع.
٣) الحلزون – تاس.
٤) ولاموني.
٥) نائمة – رف – ريان.
٦) ظلموني الناس – اع.
٧) بم – ندوس – ليليان.
٨) ري – ارجم – صب.
٩) تلكس – نتلاطف.
١٠) غ.غ – وتقي – الرجاء.
١١) راس – مرفق – و.و – بع.
١٢) بلله – لحاظ.
١٣) امال قريط – منى.
١٤) احمد دحبور – بس.

عموديا:
١) صلاح نظمي – غرباء.
٢) ليل – البرتقال.
٣) جما – ام – سلام.
٤) حال – موناكو – همد.
٥) ا. س. ز – هند رستم – اد.
٦) ل.و.و.ل – جوي – رق – لح.
٧) شلن – راس منيف – ف.ب.
٨) يغل – ق.ا.ر.و.
٩) نمين – الفان – ري.
١٠) وي – ا.ا – الولد.
١١) ب.ب – مرسى مطروح.
١٢) يرتاب – فج – امس.
١٣) الاعيب – ايطن.
١٤) ميسون الصناع – بن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٩، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات –٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٤٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠١٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٤٧٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٢ – ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سفر قريب تعود منه مقتنعا بأنه لا شيء يعادل الوطن.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تجنب الظنون وتعامل مع الناس وفق ما تتشبث فيه.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الخلاص الحقيقي هو في نسيان اخطاء الآخرين.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشكلة صغيرة مع احد الاقرباء تنتهي عندما يعرف حسن نواياك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خطوة جديدة نحو الأفضل يدفعك اليها الحبيب.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تشغل نفسك كثيرا بما يحمله لك الغد.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
شخصية مشاغبة تفرض نفسها على حياتك ولا خلاص منها.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ركز على ما يجب عليك انجازه اليوم.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستصل للنجاح المنشود، ما عليك هو ان تثق في قدراتك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تصاب بالاكتئاب بسبب حسن نواياك المفرط.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تعلم ان اصابعك غير متشابهة وعليك التفريق بين الاصدقاء.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كل الخيوط في يدك فلماذا هذا القلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) ايلول

١٩٥٢ – الرئيس اللبناني بشارة الخوري يستقيل من رئاسة الجمهورية بسبب ضغط المعارضة ويسلم الحكم الى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب حتى انتخاب خلف له.

١٩٥٥ – الرئيس الارجنتيني خوان بيرون يتخلى عن رئاسة البلاد بعد اشتداد ضغط الثوار عليه ويفر الى اسبانيا.

كيف يفكر الناس بعد..

(تتمة من ص ١١)

ويقول: «اعتقد ان الالمان الشرقيين مقدمون على اقامة بنية خاصة ذات توجه قوي لوضع حد فاصل تجاه الغرب، انه وعي الماني شرقي خاص ذو تصورات قيّمة متميزة. وعلى هذا النحو سيعزل الالمان الشرقيون نفسهم. في عام ١٩٩٠ كان ٦١٪ من الالمان الشرقيين يشعرون انهم المان قبل ان يكونوا المان شرقيين. في عام ١٩٩٤ كان ٣٥٪ يشعرون انهم المان اولا مقابل ٦٠٪ يشعرون انهم المان شرقيين قبل ان يكونوا المان. ويعتقد ثلثا الالمان الشرقيين ان السور يزداد ارتفاعا في رؤوس الناس.

في مظاهرة في شرق برلين احتجاجا على تدهور الاوضاع الاجتماعية حمل المتظاهرون شعارا مكتوبا عليه: «لقد تلقينا دروسا نظرية عن الرأسمالية لمدة ٤٠ سنة والان نتلقى التدريب العملي – محاولة بولاك تفسير الحالة الفكرية لاهل المانيا الشرقية كانت تحتاج للتمعن اكثر». في الواقع ان الالمان الشرقيين طبقوا لمدة اربعين سنة نظاما اقتصاديا اجتماعيا غير رأسمالي وعرفوا بتجربتهم المباشرة ان اقتصادا بغير بطالة وبدون القلق الاجتماعي اليومي ممكن. ولأن الترحاب الذي استقبل به النظام الرأسمالي في شرق المانيا كان قبولا لخليط من اعلانات دعائية ومزايا فعلية وأوهام متخيلة ما لبثت ان تبينت حدودها الواقعية وانكشفت حقيقتها بسرعة، فانه من الطبيعي جدا ان يواصل الناس بحثهم عن نظام دمقراطي وعادل حقا، وربما كان اهم استنتاج خرج به الكثيرون من درس سنة سادسة رأسمالية هو ان هذا النظام لا يمكن ولا يجوز ان يكون نهاية التاريخ.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ١٩ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٦

تعيين غابي لاست نائبا للمفتش العام للشرطة

* التعيين قد يدفع قائد شرطة لواء القدس الى الاستقالة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، والمفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، امس الاربعاء، على تمديد مهام حيفتس لفترة اخرى في قيادة الشرطة. وتعيين قائد لواء شرطة تل ابيب، غابي لاست، نائبا للمفتش العام. ولم يقرر متى سيباشر لاست مهامه الجديدة.

وقالت مصادر في الشرطة ان تعيين لاست كان متوقعا، بسبب العلاقات الجيدة بينه وبين كهلاني وحيفتس. ويفتح تعيين لاست، نائبا للمفتش العام، الطريق امامه بخلافة حيفتس فيما بعد.

واشار المصدر الى ان تعيين لاست اغلق الطريق امام قائد لواء شرطة القدس اريبه عميت، الذي ساءت العلاقات بينه وبين كهلاني، بسبب موقف عميت من قضية التصدي لمظاهرات المتزمتين اليهود في شارع بار ايلان. وقال، ان تعيين لاست، قد يدفع عميت الى تقديم استقالته!

غداة مظاهرة واشتباكات امس الاول

اغلاق مدرسة «شعاري اهارون» حتى اشعار آخر

□ ادارة المدرسة تعد باعادة النظر في قرار الفصل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة مدرسة «شعاري اهارون» امس الاربعاء، عن اغلاق المدرسة حتى اشعار آخر، ووعدت باعادة النظر في قرارها بالفصل بين الطالبات الشرقيات (السفارديم) والغربيات (الاشكناز).

وجاء قرار ادارة المدرسة غداة اشتباكات وقعت، امس الاول الثلاثاء، بين الطالبات الشرقيات واولياء امورهن مع الطرف الاخر.

وتبحث لجنة خاصة من وزارة المعارف الاوضاع في المدرسة.

حاكم لواء الشمال يطلع على قضايا بلدية سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام حاكم لواء الشمال يغآل شاحر، ووفد مرافق له من مكتب وزارة الداخلية في الناصرة، امس الاربعاء، بزيارة الى بلدية سخنين للوقوف عن كثب والاستماع الى المشاكل التي تواجه البلدية. وكان في استقباله رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية في سخنين. ومثل كتلة الجبهة في اللقاء الاعضاء فوزي زبيدات، صالح شلاعطة وفيصل ابو يونس.

افتتح اللقاء رئيس البلدية السيد محمد غنايم، فقدم شرحا عن المشاكل والمصاعب التي تواجه البلدية وخاصة في الميزانيات العادية وميزانية التطوير وطرح قضية المدرسة الابتدائية «هـ» ومنطقة نفوذ البلدية، وطالب حاكم اللواء بالمساعدة على حل هذه المشاكل لدى الوزارة المختصة وضم اراضي سخنين لمنطقة نفوذ البلدية. واعلن بان البلدية ترزح تحت عجز مالي يبلغ (١٨) مليون شيكل.

وفي رده قال حاكم اللواء بانه سيعمل على المساعدة لحل بعض القضايا واما بالنسبة لمنطقة نفوذ البلدية فينبغي على البلدية تقديم خرائط وتخطيطات لهذه المناطق وبعدها التوجه للدوائر المختصة.

احتجاجا على تجاهل السلطات لاوضاع مدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين

اليوم اضراب شامل في المؤسسات التعليمية والبلدية في سخنين

* النائب بشارة يزور مدرسة الابتدائية «هـ» متضامنا *



● من مظاهرة سخنين الاحتجاجية يوم ٩/١٤ – تصوير: فيصل ابو يونس ●

□ سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تشهد جميع مدارس سخنين ومؤسسات البلدية اليوم الخميس، اضرابا ليوم واحد احتجاجا على تجاهل السلطات لقضية المدرسة الابتدائية «هـ» في المدينة والتي تعاني من اوضاع بناء مزرية.

ويعقد ممثلو البلدية ولجنة اولياء الامور مؤتمرا صحفيا اليوم في بيت سوكولوف في تل ابيب.

وكان قد زار المدرسة، امس الاربعاء، النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) متضامنا مع لجنة اولياء الامور والاهالي وطلاب المدرسة، وسمع شرحا عن المدرسة من عضو ادارة البلدية عدنان طراد ومهندس البلدية سليمان عثمان ورئيس لجنة الاباء سالم ابو يونس واعضاء لجنة الاباء. واطلع على المراسلات والاتصالات مع وزارة المعارف والدوائر المختصة.

واعرب بشارة عن تضامنه مع اللجنة والطلاب، وقال: ان هذا البناء يصلح الى زريبة وليس الى غرف تدريس.

ووعد باجراء اتصالات مع وزيري المعارف والمالية لحثهما على تخصيص ميزانية لاقامة بناء جديد للمدرسة.

عرس يتحول الى مأتم

شجار يؤدي الى مصرع شاب شفاعمري



* تشكيل لجنة لاصلاح ذات البين *

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب الشفاعمري اشرف حسين طه (٢٣ عاما) مصرعه ليلة امس الاول الثلاثاء، نتيجة شجار وقع بين مجموعة شباب اثناء حفل عرس في حي عين عافي في المدينة. وقد اصيب شاب آخر بجراح خفيفة ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويفيد مراسلنا ان الشاب المغدور اصيب بعدة طعنات سكين برأسه كانت قاتلة.

وقد نقلت جثته الى معهد التشريح في ابو كبير واعتقلت الشرطة عدة اشخاص من عائلة عبد الفتاح على ذمة التحقيق بتهمة القتل.

هذا وقد تم تشييع جثمان الفقيد، امس الاربعاء، بجنازة مهيبة شارك فيها الالاف من شفاعمرو والقرى المجاورة.

وقد تحدث اثناء مراسيم التشييع الشيخ صالح خنيفس معلنا عن اقامة «لجنة لاصلاح ذات البين» تعمل على تهدئة الخواطر بين العائلتين والعمل على عقد راية الصلح.

ويشار الى ان الفقيد كان ينوي عقد قرانه يوم الجمعة القادم.

خلال لقائه رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية

وزير الداخلية يعد بحل مشاكل سلطاتهم المحلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد وزير الداخلية، ايلي سويسا، بالعمل على حل المشاكل التي تواجه السلطات المحلية الدرزية والشركسية.

وذلك خلال لقائه، امس الاربعاء، مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية.

وكان رؤساء السلطات المحلية الدرزية اثاروا، خلال لقائهم الوزير، قضية تحويل ميزانيات التطوير والعجز المتراكم في السلطات وتعيين مجلس ديني للدروز، فيما طالب رئيس مجلس كفركما الوزير بتقديم المساعدة لتمويل وفود شركسية تصل الى القرية من القفقاس والاردن.

وقال سويسا في رده على مطالب رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية انه سيبذل ما في وسعه للمساعدة في حل مشاكلهم. وقال «انه خلال السنوات الخمس الاخيرة تضاعفت ميزانية تطوير الوسط الدرزي، من ٢٨ مليون شيكل الى ١٢٨ مليون شيكل، وانه ينوي مواصلة التمييز الايجابي للاقليات»!

واشار وزير الداخلية الى وجود خطة خماسية لتطوير الوسط الدرزي. اما في ما يتعلق بعجز السلطات فقال انه سيلتقي بعد الاعياد العبرية، وزير المالية ليبحث معه في الموضوع.

الجمعة
٢٠ ايلول ١٩٩٦
٨ جمادى الاولى ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.9.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol110/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

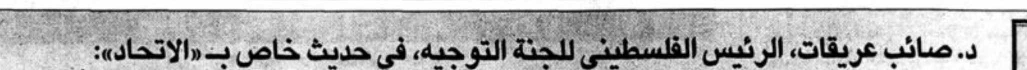
(٣٠٠٠)
إعلامي لبناني الى سوق البطالة
(ص ٥)

تحضيرات مكثّفة استعداداً لمهرجان الناصرة الثقافي الثالث
(ص ٤)

دعوة الرؤساء العرب الى عدم الالتزام بأمر الداخلية بوقف التوظيف
(ص ٨)

عرفات: عملية السلام تمر بمنعطف خطير!

(اقرأ: ص٣)



د. صائب عريقات، الرئيس الفلسطيني للجنة التوجيه، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

اسرائيل تصر على فتح اتفاقيات اوسلو!

«لم نتوقع موقفا اسرائيليا رفضيا ومدمرا لعملية السلام، على هذا النحو»

نرفض اي تغيير في الاتفاقيات حتى لو انهارت عملية السلام

المهمة الاساسية التي يقوم بها عرفات هذه الايام، هي كشف حقيقة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام، امام العالم

(اقرأ: "لقاء اليوم" - ص٢)

تضامنا مع طلاب مدرسة سخنين "هـ"

جميع مدارس مدينة سخنين وبلديتها نفذت اضرابا عاما

❑ رئيس البلدية ورئيس لجنة اولياء الامور عقدا، امس، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب استعرضا خلاله اوضاع المدرسة المزرية ❑ لجان اولياء الامور تعلق الاضراب في المدرسة «هـ» حتى بداية الفصل الثاني ❑ (ص٨)

واشنطن تواصل حشد قواتها ضد العراق!

حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» دخلت الى الخليج

* دبي - الوكالات - اعلن متحدث عسكري امريكي امس الخميس، ان حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» دخلت الى الخليج حيث تعزز الولايات المتحدة وحداتها العسكرية، استعدادا لتوجيه ضربة محتملة الى العراق.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس: ان «حاملة الطائرات اجتازت مضيق هرمز وهي راسية حاليا في الخليج». وقد رفض تحديد موقع الغواصة الامريكية «بيتسبورغ» التي ترافق «انتربرايز».

واجتازت الغواصة الامريكية امس الاول الاربعاء، قناة السويس في حين اجتازتها حاملة الطائرة، يوم الاحد الماضي، وهي في طريقها الى الخليج. وعلى خط مواز، بدأت طلائع القوات الامريكية بالوصول الى الكويت حيث حطت طائرة تحمل اكثر من مئتي جندي، بعد ظهر امس، حسب ما اعلن متحدث باسم الجيش الامريكي.

وتجوب مياه الخليج حاملة الطائرة الامريكية «كارل فينسون» منذ تموز الماضي.

ويتولى طيارو «كارل فينسون» بالاضافة الى طياري القوات الحليفة المتمركزة في المملكة العربية السعودية مهمة فرض احترام منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وتنقل حاملة الطائرات عشرين طائرة من طراز «اف/اي-١٨سي» و١٨ «اف-١٤دي» و١٢ «اي-٦٠» واربعا من طراز «اي-٢سي» وست طائرات من طراز «سي-٣بي» و١٥ مروحية وطائرات دعم.

وكانت الولايات المتحدة اطلقت في الثالث والرابع من ايلول صواريخ بعيدة المدى من بوارج حربية في الخليج ومن طائرات استراتجية من طراز «بي-٥٢».

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف عدة مواقع مدنية في لبنان!

● مقتل جنديين اسرائيلين واصابة (٨) بجروح، في مواجهة مع مقاتلي «حزب الله» ● اصابة مسنة لبنانية داخل منزلها في قرية جبع (اقليم التفاح) ● لبنان يتهم اسرائيل بممارسة التهديدات والاعتداءات كجزء من محاولات فرض مخطط «لبنان اولا» ● نتنياهو يزعم انه معني بتخفيف التوتر ● سوريا: اسرائيل تحاول تصعيد حدة التوتر وتكرر انتهاكاتها المعهودة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قصف الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الخميس، عدة بلدات ومواقع في الجنوب اللبناني، وقامت بعض الطائرات بالتحليق حتى العاصمة بيروت.

وكان قد قتل امس جنديان اسرائيليان، اثناء مواجهة مع عدو من مقاتلي حزب الله، اثناء تحضيرهم للقيام بعملية ضد احد المواقع العسكرية الاسرائيلية، في المنطقة المحتلة من الجنوب.

واعلن الناطق بلسان الجيش ان الجنديين تسور برناي من كدرون، وزوهر مينس من كريات بيالك، وكلاهما في الـ (١٢) من العمر، قد قتلا، وان ثمانية جنود اخرين قد جرحوا، احدهم اصيب بجروح خطيرة.

وقد اصيبت في القصف الاسرائيلي الذي طال عدة مناطق مدنية في عدد من القرى والبلدات، المواطنة مريم شريف ماضي (٦٠) عاما، اثناء تواجدها داخل منزلها في قرية جبع في اقليم التفاح، ونقلت الى احد مستشفيات صيدا القريبة.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان الغارات الاسرائيلية بدأت قبل ظهر امس، واستمرت اكثر من ساعتين، وشاركت فيها طائرات من نوع «كوبرا»، وطائرات قاذفة مقاتلة اخرى. واضافت ان القصف طال منطقة اقليم التفاح، ووصلت وتيرته الى ست قذائف في الدقيقة الواحدة، وخاصة على بعض القرى.

واشارت المصادر نفسها الى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي استعمل قنابل دخانية وفوسفورية، ادت الى اندلاع العديد من الحرائق، فيما اعلنت مصادر في قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان الى ان اكثر من (٥٥٠) قذيفة، اطلقتها المدفعية الاسرائيلية على المنطقة. واضافت ان تلك القذائف كانت من عيار (١٧٥) و (١٥٥) ملم، وقذائف هاون واخرى من الدبابات.

● لبنان يطلب اجتماعا للجنة المراقبة ●

وردا على الانتهاكات الاسرائيلية وقصف العديد من المواقع المدنية اللبنانية، اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان قرر طلب عقد اجتماع للجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار، «للنظر في الاعتداءات التي ارتكبتها إسرائيل».

واعتبر بويز ان القصف والتهديدات والاجراءات الاسرائيلية الاخيرة «تشكل انذارات واضحة وصريحة وكأننا امام مرحلة تحضيرية». واضاف ان ذلك يأتي في اطار «المناخات التوترية التي تقوم بها اسرائيل بطرحها مشروع «لبنان اولا» منذ اسابيع».

ورغم ان نتنياهو زعم بأن حكومته معنية بتخفيف التوتر في الجنوب اللبناني، والعودة الى المفاوضات، اكدت مصادر سورية رسمية ان حكومة نتنياهو تواصل محاولاتها في تصعيد حدة التوتر في المنطقة، وتكرر انتهاكاتها المعهودة.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل ابو رحمون في عكا والناصرة بوفاة فقيدهم الغالي

حنا عبد الله ابو رحمون (ابو يوسف)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

أسامة اغبارية والعائلة - زلفة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

(دعوة)

الرفاق العاملون في الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

تحية رفاقية وبعد،

ندعوكم لحضور الاجتماع الخاص بتنظيم عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة وذلك يوم الاثنين الموافق (٩/٢٣) الساعة (٦) مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

نرجو من جميع مسؤولي فروع الشبيبة ومن جميع الرفاق الناشطين في عمل الشبيبة في المنطقة الحضور والمساهمة في دفع عمل الشبيبة في المنطقة الى الأمام.

* ملاحظة:

الاجتماع بحضور سكرتير الشبيبة العام الرفيق عمر حمدي.

باحترام

مركزو عمل الشبيبة في المنطقة

في شكوى من مهندس حيفاوي الى "وحدة التحقيق مع الشرطيين":

«الشرطي ضربني في كل انحاء جسمي، شتمني وأجبرني ان اردد «انا عربي ابن زانية»»!!

● المهندس، في الشكوى التي قدمها بواسطة المحامي حسن جبارين: الشرطي اهانني بحضور رجال شرطة اخرين، وهددني في حال تحدثت عما تعرضت له ● الناطقة بلسان شرطة حيفا: الشكوى لم توجه الينا، لا استطيع التطرق الى تفاصيلها ● (ص٥)

اقرأ في الملحق

اللاجئون في الضفة والقطاع في ضائقة تنذر بالانفجار!



في احد مخيمات اللاجئين

قائد شيوعي مغربي يتحدث لـ الاتحاد

مناضلون مغاربة قاوموا الاستعمار فاضطهدهم وطنهم!

خاص بـ الاتحاد من الدنمارك

الدنمارك فقيرة بالمواد الخام لكنها تستثمر في الانسان!

خاص بـ الاتحاد

جسر الزرقاء تبني جسرا نحو الامام

الموقف من المحكمة العليا، وجهات نظر وآراء مختلفة لعدة شخصيات

يلتسين سينقل صلاحياته الى تشيرنوميردين

❑ موسكو - الوكالات - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس، مرسوما يعلن فيه انه سينقل الى رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين مجمل صلاحياته، خلال المدة التي ستستغرقها العملية الجراحية التي ستجرى لقلبه، حسب البيان الذي نشرته الرئاسة الروسية.

واوضح البيان ان هذه الصلاحيات ستنقل الى تشيرنوميردين بموجب مرسوم آخر سيوقعه الرئيس قبل العملية.

واضاف البيان ان رئيس الحكومة سيتولى، مؤقتا، كافة السلطات الرئاسية «بما في ذلك الاشراف على القوات النووية الاستراتيجية والاسلحة النووية التكتيكية. ولهذه الغاية، ستنقل اليه كافة الوسائل التقنية المناسبة (الزر النووي)».

(عن الصراع على السلطة في الكرملين انظر ص ٣)

لجنة احياء ذكرى المحامي والفنان المرحوم

زيدان سلامة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع التأبيني الذي سيقام احياء لذكرى فقيدنا الغالي.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢١، الساعة الخامسة مساء، في «بيت الطائفة الدرزية» في حي مرشان - شفاعمرو

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

آل سلامة، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

لجنة المبادرة الدرزية، اصدقاء وزملاء الفقيد



عنف الكبار.. والصغار!

● العنف الذي ينتشر في مجتمعنا بات مقلقا وللغاية ويحتاج ردا آخر، اكثر شمولية وعلمية وجذرية في العلاج.

فمن بعد ظاهرة الطوش العائلية التي لم تسلم منها بلدة عربية حتى الان والشجارات الشخصية التي تحول العرس الى مأتم (كما حدث في شفاعمرو، حيث قتل شاب في اعقاب الشجار) والعنف داخل العائلة (تحت ستار «شرف العالة» الكذاب او اي سبب آخر) والاعتداءات على طلاب المدارس، تأتي «موضة» الطوش داخل الصف، بين بعض الطلبة حامي الرؤوس..

شبان صغار، ما زالوا في اول العمر، يأتون الى المدرسة مسلحين بالسكاكين، وهي اسلحة التخلف الفتاكة. يمزقون لحم بعضهم البعض، يشوهون صورتهم الخلقية وينحدرون بها الى الحضيض، ويسيئون الى سمعة ذويهم ومعلميهم ومدرستهم وبلدتهم بلا مبالاة محزنة. ولماذا كل هذا؟ لانهم عجزوا عن استعمال لغة العقل والمنطق، الكلمة الانسانية.

بالطبع، نحن ندرك ان العنف بات ظاهرة عالمية في المجتمع الانساني، تستخدمه دول كبرى ضد دول صغرى، ودول صغرى ضد الشعوب المستضعفة، وحكومات دول ضد شعبها نفسه وضد المعارضة وعصابات ارهابية ضد مدنيين ابرياء. وندرك ان هناك من يريد ان يجعل العنف، هذه الصفة اللا انسانية، لغة حوار اساسية للانسانية. ولما كان كل عنف يجر العنف، فقد دفعت البشرية ثمنا باهظا بمئات ملايين الضحايا.

فاذا كان الكبار يستخدمون العنف على هذا النحو الرهيب، يكون اللسان عاجزا عن مقارعة عنف الصغار. ولكن، من يريد لشعبه الخير، من يريد مجتمعا سليما معافى، من يحرص على اولاده ومستقبل شعبه، يجب الا يرضخ امام عنف الكبار ولا يسمح بعنف الصغار.

لذلك، لا بد من مواجهة تربوية – علمية – شعبية واسعة النطاق لظاهرة العنف بأسرها في مجتمعنا بهدف اقتلاعها من جذورها، ان كان في المدارس او في الشوارع او في البيوت، ان كان عنفا كلاميا او جسديا.

(«الاتحاد»)

في ختام لقاء مع دينس روس

نتنياهو يقلل من مخاطر تحركات القوات السورية


* جنود اسرائيليون في الجولان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اكد المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس، ان الجهود «تتركز في كيفية ازالة التوتر بين اسرائيل وسوريا والعودة الى طاولة المفاوضات»، قلل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من مخاطر تحركات القوات السورية في لبنان، مستبعدا ان تؤدي الى مواجهة عسكرية ومؤكدا: «ان الوضع تحت السيطرة».

جاء ذلك في لقاء عقد امس الخميس، بين نتنياهو وروس في القدس، تباحثا فيه حول كيفية اخراج عملية السلام عى المسار السوري من حالة الجمود.

واكد روس ان مهمته هي «العمل على التواصل الى نتائج ملموسة في اسرع وقت واستئناف عملية السلام».

ورغم انه لم يحمل اي رسالة من سوريا تضمن استئناف المفاوضات، وتأكيده ان الوضع الحالي والتوتر والجمود، غير مرغوب فيه اشار، في محاولة لفتح كوة من الامل الى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيلتقي نظيره الامريكي وارن كريستوفر، في نيويورك في الاسبوع القادم.

واتفق نتنياهو وروس، على استمرار متابعة الاوضاع والتطورات بتنسيق تام.

وقال نتنياهو في تصريح اعلامي: «لقد نقلنا رسائل هامة الى سوريا، ولم نتلق اي رد عليها. ونبذل جهودنا لاستئناف المفاوضات. وتتركز الجهود في المجال السياسي».

ووصف مباحثاته مع روس بانها جيدة ومثمرة وهامة. وقال، «تبذل الولايات المتحدة جهدا مكثفا وملفتا للانتباه بهدف التوصل الى سلام في الشرق الوسط».

وجاءت مباحثات روس مع نتنياهو. في ختام جولة قام بها روس الى منطقة الشرق الاوسط التقى خلالها الرئيس المصري حسني ومبارك، والفلسطيني ياسر عرفات.

والتقى روس قبل مغادرته اسرائيل، امس، وزير الخارجية دافيد ليفي ورئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

وقال سكرتير الحكومة داني نافيه، في تصريح اعلامي، حول الرسائل التي تحدث عنها نتنياهو ونقلت الى سوريا: ان الرسائل «تضمنت تأكيدات لسوريا انه لا يوجد اي هدف لاسرائيل لمهاجمة سوريا. ونؤكد فيها رغبتنا بالسلام».

واشار نافيه الى انه يجب ان يكون واضحا للجميع، ان الحكومة الحالية انتخبت وفقا لبرنامج يختلف عن برنامج الحكومة السابقة. «وانه لا يوجد اي اتفاق على المسار السوري الاسرائيلي، للالتزام به، كما هو الحال على المسار الاسرائيلي الفلسطيني رغم ان تلك الاتفاقات لا تعجبنا»!!

وقال نافيه: ان الجهود تبذل للعودة الى «طاولة المفاوضات في» واي بلا نتيشن»، رغم الفوارق الكبيرة في مواقف سوريا واسرائيل»!

المجلس الاعلى للتنظيم يصادق على بناء الفي وحدة في عدة مستوطنات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق مجلس التنظيم الاعلى في الادارة المدنية، امس الخميس، على بناء اكثر من الفي وحدة سكنية في مستوطنات تقع في الضفة الغربية وغور الاردن.

وتبين ان الوحدات السكنية ستقام على النحو التالي: (٩٠٠) وحدة في مستوطنة «الفي منشيه». و (٥٠٠) وحدة في مستوطنة «عمانوئيل»، الدينية قرب الخليل. و (٢٠٠) وحدة في مستوطنة «كدوميم». ومئة وحدة سكنية في كل من «غيتيت» و «شدموت» «محولا» و «عتنئيل» و «معاليه افرايم».

وقرر مجلس التنظيم الاعلى تسريع عملية اخراج المشروع الى حيز التنفيذ. والمصادقة على بعض الاجراءات التنظيمية فورا.

وعلم ان معظم الاجراءات لتطبيق المشروع الاستيطاني، استكملت ولم يبق الا توقيع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي على المشروع.

واثار المشروع ردود فعل متفاوته، ففيما باركته قوى اليمين عارضه ممثلو القوى السلامية.

وحاول نائب وزير الاسكان مئير بورش، التخفيف من الضجة والمعارضة للمشروع بقوله، ان «الطريق لا تزال طويلة بينه وبين اخراجه الى حيز التنفيذ»!، لكنه اكد ان الحكومة تعمل وفق رؤاها وقناعاتها السياسية وبرامجها التي خاضت على اساسها الانتخابات الاخيرة ونجحت في الوصول الى الحكم!

هذا، وقال بورش: ان «الحكومة ستتعامل مع الموضوع بحساسية ومسؤولية».

وقال مجلس المستوطنات في بيان عام: ان «الخطة المعلن عنها قديمة. والحكومة رغم دعايتها الانتخابية وموقفها من الاستيطان لم تبدأ ببناء اي بيت جديد وهذا سيئ»! واشار المجلس الى ان كل البيوت الفارغة في المستوطنات بنيت بشكل خاص!

وقال الناطق بلسان «سلام الان» الون ارنون، تعقيبا على الخطة: «ان الحكومة تسعى بأي شكل لقبر العملية السلمية. وتكديس العراقيل امامها». واشار الى ان الاف المنازل في المستوطنات خالية ولا يوجد من يريد السكن فيها.

وقال ارنون: ان الميزانيات للمستوطنات وشق الطرق الالتفافية، تجيئ على حساب مخصصات الاطفال والميزانيات التعليم والرفاه.

يذكر ان وزير الامن يتسحاق مردخاي، صادق امس الاول الاربعاء، على بناء (١٨٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «متتياهو».

ودشن نائب وزير الاسكان حيا استيطانيا جديدا امس الخميس، في مستوطنة «اشكولوت» قرب الخليل. وقال بورش: ان «توسيع الاستيطان حق شرعي لاسرائيل ويجيئ في اطار الرد على التكاثر الطبيعي لسكان المستوطنات»!

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: الاصرار الاسرائيلي على فتح ملف الخليل مجددا.

لن نفتح الملفات حتى لو انهارت عملية المفاوضات!

* قبل توجهه للقاء مع ياسر عرفات، صادق يتسحاق مردخاي، امس الاول الاربعاء، على بناء (١٨٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات!! والاجتماع الذي عقد بين مردخاي وعرفات لم ينجح في تحقيق تقدم جدي، وتمخض عن احالة المواضيع العالقة الى اجتماع اللجنة المشتركة العليا الاسرائيلية الفلسطينية، الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة العليا، الذي شارك في اجتماع عرفات– مردخاي:

*** «الاتحاد» – لوحظ بعد خروجك من الاجتماع مع مردخاي انت واعضاء الوفد الفلسطيني، خاصة الرئيس عرفات، انكم غاضبون ووجوهكم متجهمة جدا، لماذا؟**

– د. عريقات: «لقد فشلنا فشلا ذريعا في وضع آليات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. واصر الجانب الاسرائيلي على تغيير الاتفاقات خاصة فيما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل. ولمسنا في الاجتماع ان الوفد الاسرائيلي جاء يتملكه اسلوب الوصاية وفرض الاملاءات. وحاولنا بأي شكل وبذلنا كل جهد لايجاد طريقة، للدخول الى مرحلة تطبيق الاتفاق لكن دون جدوى»!

*** «الاتحاد» – وماذا يريد الجانب الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: «تسعى الحكومة الاسرائيلية بعد ان وضعت عملية السلام على الرف، لتحقيق امرين هما، فرض حقائق جديدة على الارض وصياغة مفهوم جديد لعملية السلام، تتحلل فيه كليا من الالتزام بالاتفاقات السابقة. ولتحقيق هذين الامرين تقوم اسرائيل بسلسلة من الممارسات من شأنها تدمير عملية السلام. ومن جانب لا تطبق اسرائيل الاتفاقات وتصر على تغييرها ومن جهة اخرى، تكثف برامج الاستيطان وتصادر الارض وتهود القدس وتخنقنا في حصار غير مبرر وتهدم البيوت وتطرد وترحل، الى جانب التشدد في الالتزامات المطلوبة من الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» – والى اين سيقود ذلك؟**

– د. عريقات: «سنحاول بأقصى درجات ضبط النفس والصبر والتروي والممارسة، بذل كل ما يتطلب لانقاذ العملية السلمية ولنبرهن للعالم كله من لا يريد السلام فعلا. والاتصالات التي يجريها الرئيس ياسر عرفات وزياراته المكثفة لدول العالم، تدخل في اطار جهودنا لانقاذ العملية. وسنحاول ونحاول ونحاول لالزام الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن خططها وبرامجها. وفي كل اجتماع نحاول اقناع الجانب الاسرائيلي ونقولها ايضا بواسطة الاعلام، ان الممارسات الاسرائيلية تقود الى دفن العملية السلمية برمتها وذلك يقود لاعادة الشعبين الى مربعات ودوائر العنف والعنف المضاد وسفك الدماء. وفشل المفاوضات وانهيار العملية وتجدد اعمال العنف، تتحمل مسؤوليتها الحكومة الاسرائيلية وحدها، لأنها تلعب بالنار. وهناك حقيقة على اسرائيل ادراكها وهي ان الحكومات العربية، خاصة التي لها علاقات مع اسرائيل لا تستطيع السباحة ضد التيار، فالشعوب العربية تغلي وتتململ».

*** «الاتحاد» – لوحظ ان لقاء مردخاي عرفات، تجاوز الوقت المحدد كثيرا، ما السبب؟**

– د. عريقات: «تمحور النقاش حول ملف الخليل. وقدم كل جانب مواقفه وسجلاته. واصطدمنا بموقف رفضي اسرائيلي لم نتوقعه بالنسبة لاحداث تغييرات في ملف الخليل. ورفضنا ذلك بشدة».

*** «الاتحاد» – اين تكمن العقبة الاساسية في توجه الجانب الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: «الجانب الاسرائيلي ينطلق دائما من قاعدة الامن والحفاظ على الامن وبالتالي محاولة فرض الاملاءات والاوامر علينا. وتكمن الصعوبة في ان الجانب الاسرائيلي يرفض استيعاب وقبول مبدأ التبادلية في تطبيق الاتفاقات والحفاظ على الامن. وماذا مع امننا؟ وكيف يمكن حفظ الامن والاستيطان مستمر وعائلات كثيرة تعاني من البطالة والجوع»؟

*** «الاتحاد» – جاء في الانباء انكم وافقتم على اجراء بعض التغييرات في الترتيبات الامنية في الخليل، ما صحة ذلك؟**

– د. عريقات: «نرفض رفضا قاطعا في اي ظرف من الظروف اجراء اي اعادة نظر في اتفاق اوسلو او فتح الملفات والتغييرات فيها. لقد وقعت الاتفاقات بعد جلسات مضنية ومكثفة، حضرها كبار القضائيين من الجانبين. وبالنسبة للترتيبات الامنية التي جرى الموافقة على اجراء تغييرات فيها، تتجسد فيما يلي، بعد تطبيق الاتفاق على الارض، تجري المشاورات والتنسيق والتعاون اليومي المشترك، لتقييم الاوضاع، واذا اتضح انه توجد حاجة لتغيير مسار هذه الدورية او عدم المرور في هذا الشارع، يمكن بحث ذلك، اما ان تمس الاتفاقات الموقعة ويجري التراجع عما انجز، فهذا غير وارد بتاتا».

*** «الاتحاد» – لكن اسرائيل تقوم بممارسات على الارض لفرض الامر الواقع، وتستمرون في المفاوضات رغم ان التزامات نتنياهو ما زالت حبرا على ورق ولم تتحول اي لا من لاءاته الى نعم، ويصرون على موافقتكم لاجراء تغييرات، فكيف ترى المخرج؟**

– د. عريقات: «يذكر ان غالبية مدن وقرى الضفة الغربية يجب ان تكون تحت سيادة السلطة الفلسطينية ولم تلتزم اسرائيل بذلك. اننا نطلع العالم ونطلع شعبنا على كل ما يجري ونكشف لهم ان المفاوضات اصبحت بمثابة املاءات وفرض الامر الواقع وان حكومة اليمين تتعامل معنا ليس بصفتنا شريكا اساسيا في المفاوضات. ونحن نرفض هذا ونرفض اي تغيير في الاتفاق حتى لو انهارت عملية المفاوضات التي تتحمل مسؤوليتها اسرائيل. وتتحمل فوق ذلك ما سينتج عن انهيار العملية من عنف».

*** «الاتحاد» – وما المطروح على جدول اعمال اللجنة المشتركة يوم الثلاثاء القادم؟**

– د. عريقات: «امل ان نضع اليات جديدة لاستئناف المفاوضات وبدء تطبيق الاتفاقات. لقد قدمنا في اجتماع عرفات مردخاي (٣٤) استحقاقا على اسرائيل تنفيذها، في صلبها اعادة الانتشار في الخليل ووقف الاستيطان واعادة الانتشار الثاني في الضفة واطلاق سراح المعتقلين وحل مشكلة المعابر ورفع الحصار وغيرها».

(سهيل قبلان)

الحسيني يلتقي ممثل البنك الدولي في «بيت الشرق»

* القدس – «وفا» – اجتمع فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، مع علي خضر، ممثل البنك الدولي.

ودار البحث حول سبل ايجاد الآلية المناسبة، لدعم المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المقدسية التي تعاني من ضائقة مالية صعبة بسبب الحصار الاسرائيلي المفروض على المدينة.

واتفق الجانبان على ضرورة التنسيق المستمر بشأن المشروع الذي طرحه البنك الدولي في برنامجه التمويلي للعام الحالي، باقامة صندوق تمويلي دولي يهدف الى رصد مبلغ ٢٠ مليون دولار، لتمويل المنظمات غير الحكومية، كما اتفقا على ضرورة اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ، بسبب الحاجة الماسة لمثل هذا المشروع.

قوات الاحتلال تقتلع مئة غرسة زيتون من ارض فلسطينية

*** قبل نحو شهر غرسها اعضاء كنيست من «الجبهة والتجمع» تضامنا مع صاحب الارض ***

□ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قال يوسف عبد الكريم عيسى، من قرية عانين قضاء جنين، ان عددا من جنود الاحتلال دخلوا الى ارضه واقتلعوا مئة غرسة زيتون منها وصادروها. وذلك بحجة ان الارض مصادرة.

واشار يوسف الى ان قوات الاحتلال كانت قد داهمت ارضه، قبل نحو شهر، واقتلعت (٥٥) شجرة زيتون منها. وتضامنا معه واحتجاجا على ممارسات الجنود، حضر عدد من اعضاء الكنيست من «الجبهة والتجمع»، وبالتعاون مع الاهالي غرسوا مئة شتلة زيتون في الارض، لكن الجنود اقتلعوها امس الخميس.

واكد يوسف انه يملك كل المستندات واوراق الطابو التي تثبت ملكيته للارض. وانه قدّم شكوى رسمية الى الارتباط المدني.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القيادة الفلسطينية تحذر من مخاطر الانفجار!

* عرفات: عملية السلام تمر بمنعطف خطير!*

□ فيسبادن (المانيا) – و.ص.ف – اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس، الحكومة الاسرائيلية بـ «التهرب والمماطلة» وحملها مسؤولية «اي تأخير» في عملية السلام.

وقد القى عرفات خطابا امام البرلمان الاقليمي لمقاطعة هيسن، في فيسبادن (وسط)، غداة لقائه وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي لم يتوصل معه الى اي نتيجة لتنفيذ اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وفي الكلمة التي القاها امام البرلمان، باللغة العربية، قال عرفات ان «عملية السلام تمر الان في الشرق الاوسط بمنعطف خطير، وتواجه اخطارا حقيقية من شأن استمرارها تقويض هذه العملية، وذلك بسبب تهرب ومماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وعدم الالتزام بتطبيق اتفاق اعلان المبادئ وما تلاه من اتفاقات».

وفي تعليقه على السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني قال عرفات ان «سياسة الحكومة الاسرائيلية تقوم على اطلاق العنان للاستيطان مجددا، وتشجيعه وتوفير كل الاعتمادات المالية له، في ظل استمرار الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية والعدائية». واضاف ان «هذه السياسات الاسرائيلية المتواصلة لا تساهم ابدا في بناء جسور الثقة والتعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، بل ستزيد من اليأس والاحباط الذي يعيد المنطقة الى اجواء التطرف والعنف والارهاب والعداء والحروب».

وبعد ان اشاد بـ «شريكي في السلام، الراحل يتسحاق رابين وشريكي شمعون بيرس» قال عرفات «فوجئنا بسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة الهادفة الى فرض معادلة اسرائيلية محضة لحل الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي واستبدلت عبارة الارض مقابل السلام بعبارة الامن مقابل السلام».

وقال عرفات ايضاً ان «التزامنا واحترامنا الصادق والواضح لخيار السلام، سلام الشجعان، لا تراجع عنه، ولكننا لا نستطيع تحقيق هذا السلام بمفردنا. فعلاوة على ضرورة تضافر جهود كافة القوى المحبة للسلام وتحمل مختلف الاطراف الدولية التي ضمنت العملية منذ انطلاقتها (الولايات المتحدة وروسيا) لمسؤولياتها في المحافظة على استمرارية هذه المسيرة السلمية وعلى كافة المسارات التفاوضية، فان الطرف الاسرائيلي مدعو هو الآخر بدرجة اولى الى الوفاء بالتزاماته».

واضاف ان «السلام في المنطقة لا يصبح امرا واقعا ما لم يتحقق شرطان اساسيان: مصداقية الطرفين عبر الالتزام فيما يتم الاتفاق عليه وان يثبت راعيا العملية السلمية واوروبا والمجتمع الدولي قدرتهم على تنفيذ الالية الموضوعة بضمان دقة التنفيذ».

وقد صفق النواب كثيرا بعد انتهاء عرفات من القاء خطابه الذي استمر نصف ساعة.

وكان رئيس برلمان مقاطعة هيسن هانس ايتشل (الحزب الدمقراطي الاجتماعي، معارضة)، الذي وجه الدعوة الى عرفات، شدد في الكلمة التي القاها وتحدث فيها عن عملية السلام على «ضرورة تطبيق الاتفاقات الموقعة».

يذكر ان عرفات وصل الى المانيا امس الخميس، في زيارة تستمر يومين سيجري خلالها محادثات في بون مع وزير الخارجية كلاوس كينكل ومع الرئيس رومان هرتزوغ.

وفي باريس وجه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) امس الخميس، «تحذيرا» قاسيا الى الحكومة الاسرائيلية كي «تحترم الاتفاقات المبرمة بدون تأخير».

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان: «اذا لم يحصل ذلك فلن يكون هناك سلام» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، محذرا من «ما لا يمكن اصلاحه» ومن «مخاطر الانفجار».

وطلب احمد قريع (ابو علاء) «بكل مسؤولية» من حكومة بنيامين نتنياهو تطبيق «خمس نقاط رئيسية» بدونها «لا يمكن تحقيق اي سلام» وهي:

* تطبيق الاتفاقات الموقعة وفق الجدول الزمني الموضوع لها * وضع حد لسياسة الاستيطان * وضع حد لسياسة الامر الواقع في ما يتعلق بالقدس وضواحيها بهدف خلق واقع جديد * استئناف المفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، التي بدأت في شهر ايار قبل ان تتوقف فجأة * وضع حد للحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية والذي تستخدمه السلطات الاسرائيلية كوسيلة ضغط.

ومن جهة اخرى وجه قريع نداء الى المجتمع الدولي كي يعي «سريعا مدى خطورة الوضع وان يعمل على تفادي ما لا يمكن اصلاحه».

● عرفات يصافح مردخاي ●

ترويكا غير متجانسة تتصارع على قيادة روسيا!

□ الكرملين: يلتسين محبط، ويشعر ان الجميع يعاملونه كعجوز مريض □

● بقلم: ماربيل اود ●

● يبقي بوريس يلتسين، الذي دخل المستشفى لاجراء فحوص قبل خضوعه لجراحة في القلب، عينه على «المسائل الكبرى»، لكن الكرملين اعترف بشكل شبه رسمي ان ترويكا، تتضارب مصالح اعضائها، تقود روسيا في غيابه.

ولا يزال الرئيس الروسي مسيطرا على المواضيع «الرئيسية». لكن مدير الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس قال لصحيفة «ازفستيا»: ان «مستوى نشاط الرئيس ليس طبيعيا بالتاكيد. وهناك مسائل كثيرة كان سيبت فيها لو كان في مكتبه، اصبحت الان في ايدي رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين او الادارة الرئاسية او الجنرال الكسندر ليبيد».

وتؤكد مصادر متطابقة ان يلتسين يشعر باحباط شديد بسبب عمليته الجراحية وابتعاده عن الساحة الرسمية.

وقال مصدر قريب من الكرملين لوكالة فرانس برس: «انه محبط، ويشعر ان الجميع يعامله كعجوز مريض».

ويضاف الى ذلك ان «الزر النووي» سيسلم الى رئيس الوزراء خلال الساعات التي تستغرقها العملية في القلب.

وعمليا فان الملفات الشائكة باتت بالفعل في ايدي اخرين: فقد عهد بملف السلام في الشيشان، بعد سقوط اكثر من (٨٠) الف قتيل في اقل من عامين، الى رئيس مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد، اما وزارات القوات المسلحة (الدفاع والداخلية واجهزة الامن) فوضعت في عهد تشيرنوميردين، بينما انتقلت عملية الاصلاح الضريبي والمالي الواسع، مؤخرا وبسرية، تحت اشراف تشوبايس.

اما القضايا الرئيسية التي يسيطر عليها بوريس يلتسين فتتعلق اساسا بالسياحة الخارجية.

لكن المحللين الروس يرون ان المجموعة الحاكمة في صراع دائم، حيث يامل كل من اعضائها في زيادة نفوذه وفي ذهنه بدء معركة الانتخابات الرئاسية.

ويسعى تشوبايس، جاهدا، الى اظهار ان التوليفة تعمل جيدا. وقد رفض، امس الاول، الاتهامات المتعددة التي اكدت أن «مسؤولين كبارا» يحاولون تقليص سلطة ليبيد بوضع العراقيل بشكل منتظم امام خطته للسلام في الشيشان.

حتى ان بيانا صدر عن الكرملين اشاد «بالعمل المشترك بين الحكومة والادارة الرئاسية ومجلس الامن القومي لايجاد حل سلمي للازمة الشيشانية».

وقال نائب مدير المؤسسة الدولية للابحاث الانسانية والسياسية الكسي كوزمين: «هناك صراع وكل منهم يحاول شد الحبل الى جهته» مقدما مثالا على ذلك النزاع القائم بين تشوبايس وتشيرنوميردين حول الاشراف على الاقتصاد الوطني (والذي انتهى حاليا لمصلحة تشوبايس).

واضاف في مقال نشرته صحيفة «كابيتال» الروسية الاسبوعية «لكن ايا من المشاركين في هذا الصراع لا يريد ولا يستطيع ان يحوله الى صراع علني».

غير ان الحرب الخفية هذه تسر بالتاكيد الرئيس الروسي الذي حرص دائما على بسط سيطرته عبر تقسيم هيئات القرار واقامة بدائل لها.

وقال كوزمين: ان «الحكومة (هيئة رسمية) «تقابلها» الادارة الرئاسية، وهي بنية رديفة في الظل. اما الامن القومي فيقابله مجلس الدفاع (هيئة غير رسمية تخضع مباشرة ليلتسين).

وبتنظيمه صراع المصالح في قمة السلطة يبقى بوريس يلتسين حتى الان صاحب اليد العليا في الشؤون الروسية.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

براك: لم اسمع عن اي تنسيق بين بيرس ورامون!

* حزب العمل يشهد تحركا واسعا في اعقاب اعلان بيرس عن عدم منافسته على رئاسة الحكومة عام (٢٠٠٠) *



□ حيفا – مكتب «الاتحاد»: صرح النائب ايهود براك المرشح لرئاسة حزب «العمل»، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، -امس الخميس، انه لا يعتقد بان شمعون بيرس يعمل او يشارك في الدسائس ضد المرشحين لرئاسة الحزب.

وكان براك قد رد على سؤال وجهته اليه «الاتحاد» حول اخبار مفادها ان هناك تنسيقا بين بيرس والمرشح المحتمل لرئاسة الحزب حاييم رامون. واضاف براك انه لم يسمع عن تنسيق كهذا، وانه ربما يريد المقربون من بيرس ذلك، الا ان ما يميز بيرس، كما يقول، ان كل خطوة يخطوها تعبر عما في داخله، وهو انسان سياسي، قد ينتهج احيانا المناورات السياسية ولكن ليس في القضايا الاساسية والمبدئية.

وحول اعلان بيرس عدم ترشيح نفسه لرئاسة الحزب قال براك «وانا اقبل واحترم قراره، وانا متأكد انه بعد تموز ١٩٧٧ (موعد الانتخابات لرئاسة حزب العمل) عندما يكون رئيس جديد للحزب، سيتم ايجاد الطريقة الافضل للاعتماد على التجربة الكبيرة لبيرس في مجال السياسة الخارجية والمنطقية والداخلية، لمساعدة الحزب على العودة الى الحكم والقيادة».

وحول امكانية تغيير موعد الانتخابات الداخلية للحزب، قال براك انه لا يتخوف من اي قرار او اجراء دمقراطي، لان كل قرار كهذا هو جيد للحزب، ولكن للحزب دستورا، وبحسبه يجب ان تجري الانتخابات في تموز ١٩٩٧.

هذا وقد تسبب اعلان بيرس مساء امس الاول الاربعاء، حول انه لن يرشح نفسه لرئاسة الحزب، بتحركات في معسكرات حزب العمل، ولدى المرشحين الذين ينوون المنافسة على رئاسة الحزب.

فقد قال احد المرشحين لرئاسة الحزب، افرايم سنيه، انه كان على يقين من ان هذا هو قرار بيرس، وانه عرف ذلك في آخر لقاء له معه، في الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان هذا كان ما اعلنه النائب موشيه شاحل ايضا، من انه لن يرشح نفسه لاسباب مالية، وايضا بسبب الطريقة المعتمدة في الانتخابات الحرة (البرايمرز).

واثنى النائب عوزي برعام المتواجد في الولايات المتحدة على قرار بيرس وعلى نشاطه السياسي، وكان برعام قد اعلن انه لا ينفي امكانية التنافس على رئاسة الحزب، مؤخرا.

اما النائب حاييم رامون فقد اعلن انه لن يعجل في اعلان موقفه في الانتخابات لرئاسة حزب العمل، وان هذا الامر سيعلنه في الربيع القادم، الا ان المراقبين يتوقعون ان يتراجع رامون عن قراره ويعلن، خلال الايام القادمة، عن موقفه من الترشيح لرئاسة الحزب، علما بان احد «شروط» رامون لخوض الانتخابات هو ان تكون بواسطة «برايمرز» مفتوح، على شاكلة البرايمرز التي اجراها الحزب لتشكيل قائمة انتخابات الكنيست، وذلك بهدف كسر المعسكر المعادي له داخل الحزب، وخصوصا من نشطاء الهستدروت.






● ايهود براك ●

هذا ويواجه طلب رامون رفضا واسعا داخل الحزب، فقد كشف موشيه شاحل، امس، ان الحزب في احدى مناطق المركز حصل على اصوات في الانتخابات اقل من عدد الذين انتسبوا اليه قبل البرايمرز.

وقالت النائبة داليا ايتسيك ان لدى شمعون بيرس سيكون الكثير مما يقوله عن خلفه، وان من يريد ان ينجح في الانتخابات لرئاسة الحزب عليه ان يحظى بتأييد بيرس واكدت ان الانتخابات لرئاسة الحزب ستكون في موعدها المحدد.

من جهة اخرى اعلن النائب رافي ايلول، احد المقربين من بيرس، انه سينظم اجتماعا في بيته في عيد العرش، من اجل تأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب حتى سنة (١٩٩٨). واعتبر ايلول ان هذه الخطوة من شأنها التقليل من الخلافات الداخلية في الحزب، والعمل بشكل انجع كمعارضة لحكومة اليمين.

هذا وقد اشارت مصادر صحفية، الى ان لقاء جمع بين بيرس ونتنياهو خلال الاسبوع، تطرق فيه الطرفان الى امكانية حكومة «وحدة قومية»، وعزت المصادر ذلك الى ان ايهود براك بات خصما مشتركا لكليهما..

للبيع، فيلا بيكاسو

* موجان (فرنسا) – و.ص.ف – لم يتقدم احد بعد لشراء فيلا الرسام الشهير بابلو بيكاسو، «سيدة الحياة» في موجان، بالقرب من كان (جنوب شرق فرنسا) المعروضة للبيع بسعر (٢٦) مليون فرنك (٥،٢ ملايين دولار).

واشترى بيكاسو عام (١٩٦١) هذا المنزل المطل على خليج كان والمحاط بأرض شاسعة يجري فيها جدول ماء على اطراف حقل مساحته هكتاران، مزروع بأشجار زيتون وبرتقال.

وسكن الفنان في الفيلا اكثر من عشر سنوات قبل ان توافيه المنية في (١٩٧٣/٤/٨).

وتوفيت زوجته الثانية جاكلين بعد (١٣) عاما في «سيدة الحياة» وهي في الستين.

وبعد اكثر من (٢٠) عاما، قررت كاترين هوتان بلاي، ابنة جاكلين، الانفصال عن هذا المنزل، المليء بذكريات «المعلم». ويبقي كل شيء على حاله في الغرف الـ(٣٥) الموزعة على ثلاث طبقات تمتد بالطول.

ولا تزال سيارة الهيسبانو السوداء القديمة جاثمة في المرآب، وسط الحقائب. وبين الصور التي لونها الزمن بالاصفر، واشياء بيكاسو وتذكاراته الغريبة، قبعة ومسدس قدمهما الى الفنان الممثل الامريكي غاري كوبر.

آدم العاري يبحث عن ثياب

* باد هيرسفيلد (المانيا) – و.ص.ف – في زي آدم، ذهب الرجل الى السوق يشتري ثيابا ويملأ سيارته وقودا، رغم البرد القارس!

في باد هيرسفيلد (وسط المانيا) حصل ذلك. وفي الرواية التي اوردتها شرطة المدينة امس ان الرجل المجهول الهوية، ركب سيارته وهو عار وتوجه الى محطة روتنبرغ للمحروقات حيث ملأ سيارته الرياضية وقودا ودفع ما يتوجب عليه.

ومن دون ثياب ايضا، دخل محلا للشباب في مدينة بيبرا القريبة، واشترى قميص «تي شيرت» ثم توارى.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الموضوع.

وفاة [١٧] شخصا بصدمة كهربائية

* نيودلهي – و.ص.ف – قتل سبعة عشر شخصا امس الخميس، بعد سقوطهم فوق اشرطة كهربائية اثناء حفل موسيقي في احدى ضواحي كالكوتا، عاصمة البنغال شرق الهند.

وقالت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان الضحايا كانوا يحضرون حفلا للموسيقى الهندية وهم جالسون فوق شجرة عندما انكسر غصن من الشجرة فوقعوا على اشرطة كهربائية.

اعتقال شابين في الناصرة للاشتباه باعتدائهما على ثالث

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد شابين من المدينة، تتهمهما النيابة باصابة شاب ثالث اصابات صعبة في جسمه، والكذب على الشرطة.

ففي يوم (٩٦/٩/١) التقى المتهمان شابا مقابل المجمع التجاري «الكانيون» في «نتسيرت عيليت»، ووقع خلاف بينهم انقضى فيما بعد بدون مشكلة، الا ان الثلاثة التقوا صدفة بعد (٤) ايام مقابل «همشبير» في الناصرة فهاجم احد المتهمين المعتدى عليه وضربه على رأسه، فتدخل بعض المارة لحل الخلاف وولى الاخير هاربا فلحقه المتهم الثاني وطعنه بالسكين واصابه في صدره.

وكان المتهمان قد هربا من المكان وبعد يومين وصلت الشرطة الى بيت احدهما لتوقيفه، لكنه ادعى انه شقيق المطلوب للشرطة، فغادرت الشرطة البيت. وعادت مرة اخرى فاكتشفت الامر واعتقلته.

سرقة لوحة للفنان عيسى ديبي من معرض في جامعة حيفا!

* ديبي: جهاز «الامن» الجامعي يجد كل الوقت لملاحقة الطلاب العرب سياسيا، ولا يهتم بحماية اعمال الطلاب الثقافية والفنية! *



● «اللوحة المسروقة» – جهاز «الامن» الجامعي لم يلاحظ السرقة!! ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام قسم الفنون في جامعة حيفا، امس الخميس، بانزال لوحات الفنان عيسى ديبي من المعرض الذي يتضمن اعمال الطلاب الذين تخرجوا هذا العام. واتت هذه الخطوة بعد ان سُرقت احدى لوحات ديبي، دون ان يلاحظ رجال «الامن» الجامعي ذلك!

وقال ديبي ان قسم الفنون اتصل به امس، واخبره ان احدى لوحاته قد سرقت، الامر الذي جعلهم ينزلون لوحاته. وطلبوا منه تقديم شكوى في الشرطة. وقد علمنا ان اعمال الطلاب في الجامعة غير مؤمنة، الامر الذي لا يوفر لاصحابها اي تعويض في حال تضررت او سرقت.

وقد اكد ديبي انه لن يكتفي بتقديم شكوى في الشرطة، بل انه سيرفع دعوى قضائية ضد الجامعة على الاهمال الذي يؤدي الى سرقة اعمال الطلاب. واضاف «ان جهاز «الامن» الجامعي يجد كل الوقت لملاحقة الطلاب العرب سياسيا، ولا يؤدي واجبه في حماية اعمال الطلاب الثقافية والفنية. ومن الواضح ان جهازا كهذا، مهمته شبه الوحيدة هي التضييق على الطلاب العرب لا يفهم، كما يبدو، ما هو الفن وما قيمة الاعمال الفنية ولا يهتم بحمايتها».

هذا وقد حاولنا تلقي رد الناطقة بلسان الجامعة وقسم «الامن»، الا ان الامر تعذر علينا.

بدء محاكمة ضابط شرطة للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته بالتبني!

* تل ابيب – لمراسل خاص – بدأت امس الخميس في المحكمة المركزية في تل ابيب، محاكمة ضابط شرطة، اضطر للاستقالة بعد (٣٢) سنة من الخدمة، وزوجته وولدهما، للاشتباه بتنكيلهم جنسيا ونفسيا بفتاة قاصر.

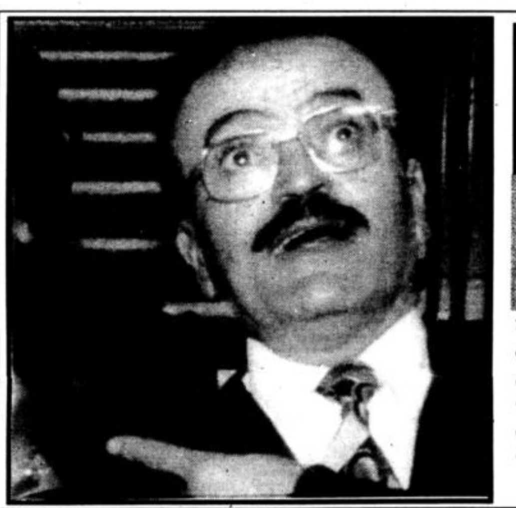
وقرئت امام هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة والمتهمين والمحامين، لائحة الاتهام التي تضمنت عدة بنود، رفضها ضابط الشرطة، خاصة فيما يتعلق بالتنكيل الجنسي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ضابط الشرطة تبنى طفلة في العاشرة من عمرها، بعد ابعادها عن والدتها التي تدهورت الى عالم المخدرات والزنى.

وعاشت الطفلة في العائلة على انها واحدة منها، لكن بعد سنة تقريبا، تغيرت المعاملة معها، ووفق لائحة الاتهام، اجبر المتهم وزوجته، الطفلة على رؤيتهما وهما يمارسان الجنس. وتناوب افراد العائلة جميعهم على التنكيل بالطفلة جنسيا وممارسة الاعمال المشينة ضدها واجبارها على ممارسة الاعمال المشينة مع «أخيها» بالتبني!! وان تلك الممارسات استمرت حتى بلغت الطفلة نحو السادسة عشرة وقررت التقدم بشكوى الى الشرطة.

وانكر المتهمون ما جاء في لائحة الاتهام، وقال ضابط الشرطة، ان شكوى الفتاة بمثابة تهمة ملفقة هدفها الانتقام من افراد العائلة ومنه شخصيا، لأنه حاول منعها من التدهور الى عالم المخدرات، مشيرا الى انها صادقت مدمنا في السابعة والثلاثين من العمر.

هذا وتقرر تأجيل النظر في القضية الى (٩٦/١٢).



تعاون مسرحي اردني-اسرائيلي

* الفنان الاردني هشام يانس يعمل لحساب مسرح الكرمة *

* حيفا – لمراسلنا – قام الفنان الاردني هشام يانس، مؤخرا بزيارة سريعة وخاصة الى اسرائيل، وذلك بهدف التوقيع على اتفاقية مع بيت الكرمة مفادها انه سيقوم في شهر كانون الاول القادم باخراج مسرحية من تأليفه وتمثيل فرقة مسرح الكرمة.. المسرحية كوميدية بعنوان «عيلة سكر وسط». وعلم ايضا، ان هشام يانس يستعد من ناحية اخرى للمشاركة في مهرجان المسرح الآخر في عكا، في العام القادم، بمسرحية من تأليفه واخراجه ويقوم بتمثيلها ممثلون عرب ويهود.

بدء الاستعدادات لمهرجان الناصرة الثقافي الثالث في [٣١/١٠-٢/١١]

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشرت بلدية الناصرة الاستعدادات والتحضيرات لمهرجان الناصرة الثقافي الثالث، الذي سيمتد هذا العام، على مدار ثلاثة ايام ابتداء من ٩٦/١٠/٣١ وحتى ٩٦/١١/٢.

وجرى تشكيل هيئة مصغرة لمتابعة العمل والتحضيرات، في حين اسندت المسؤولية الفنية للناقد انطوان شلحت والادارية للسيد محمود نصار، القائم باعمال مدير شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة.

وسيتم التركيز، في مهرجان هذا العام، على الاحياء المختلفة في المدينة، حيث ستكون اغلب الفعاليات داخل الاحياء نفسها، بهدف توصيل المهرجان ومضامينه الى احياء الناصرة كافة من خلال تفعيل النوادي والاهالي ولجان الاحياء المختلفة.

وسيأخذ موضوع الحكاية الشعبية حيزا في فعاليات المهرجان، بالاضافة الى فعاليات رئيسية اخرى من مسارح واعمال غنائية ومسرح دمى وورشات فنية ومعارض يدوية وعروض سينمائية راقية.

ووضعت ادارة البلدية توجهات عامة واساسية للمهرجان، منها اضاءة الجوانب الاصيلة في تراثنا الشعبي، نصا وروحا وحرفة، والاستفادة القصوى من الكوادر والخدمات الفنية الموجودة في مدينة الناصرة واشراك الاحياء كافة في الفعاليات وتعميق التعاون مع المراكز والمؤسسات الثقافية والنوادي في المدينة، من خلال تقديم الدعم لبرامج ثقافية فنية تقام ضمن اطار المهرجان بما ينسجم مع مضمونه العام.

ووضعت ادارة البلدية امامها، خلال التحضيرات للمهرجان الاستفادة من تجارب المهرجانين السابقين لجهة الايجاب والسلب.

مطالبة «بيزك» بالمساعدة في مد خطوط الهواتف في دير الاسد ومجد الكروم

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى، مساء امس الاول الاربعاء، في منتزه الفردوس على طريق شارع عكا – صفد، لقاء دعت اليه شركة «بيزك» حضره العديد من رجال الاعمال العرب ورؤساء مجالس محلية عربية في منطقة الشمال ولفيف من مسؤولي بيزك في الشمال.

وتحدث مسؤولو «بيزك» عن عمل الاقسام والتطورات التي شهدتها خلال المدة الاخيرة.

وعرض رئيسا مجلسي دير الاسد ومجد الكروم، ابراهيم اسدي ومحمد كنعان، المشاكل التي تعاني منها القريتان خاصة مد خطوط الهواتف في الاحياء الجديدة وعدم برمجة واعداد خرائط منظمة لوضع اعمدة الهواتف التابعة لـ «بيزك» فيهما.

ودعا رئيس مجلس مجد الكروم، محمد كنعان، «بيزك» الى تخصيص ميزانيات خاصة لمد هذه الخطوط وتقويتها.

وقد رد مدير بيزك في الشمال، ابراهام روزنفلد، بالايجاب على الطلبات.

وعرض عدد من رجال الاعمال العرب بعض القضايا امام المسؤولين الذين وعدوا بالحلول. وقد اقيم عرض لمنتوجات «بيزك» في قاعة الاجتماع.

«مهرجان الزيتونة المباركة» في طولكرم في بداية تشرين الاول

* طولكرم – «وفا» – تحت رعاية وزارة الزراعة الفلسطينية، يقيم «مركز فلسطين لاحياء التراث الشعبي» في محافظة طولكرم «مهرجان الزيتونة المباركة» بداية شهر تشرين الاول المقبل في بلدة دير الغصون.

وهذا هو المهرجان الاول من نوعه. ويتبنى المركز هذا العمل بالتعاون مع وزارة الزراعة سنويا في بداية كل موسم زيتون.

ويقول السيد جمال حرب رئيس المركز: ان المهرجان يتضمن فعاليات وطنية وفرقا شعبية من انحاء الوطن، ويشارك فيه رسامون برسم لوحة فنية لشجرة الزيتون ومضمون هذا الموسم، مع جائزة فنية قيمة لأفضل لوحة فنية.

كذلك نظم «المركز الوطني لتطوير شجرة الزيتون» ندوة ارشادية لمزارعي الزيتون في قرية كفر اللبد، لتعريفهم بالطرق الصحيحة للعناية بشجرة الزيتون وطرق قطافه وعصره وتخزينه، وشارك في هذه الندوة مديرية زراعة طولكرم والاغاثة الزراعية.

الجمارك الروسية تصادر سيفا قديما تلقاه مايكل جاكسون هدية

* موسكو – و.ص.ف – صادرت الجمارك الروسية، امس الخميس، سيفا اثريا تلقاه المغني مايكل جاكسون هدية من احد مرافقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وجاء في صحيفة «موسكوفلي كومسوموليتس» التي اوردت النبأ ان السيف سبق ان قدم هدية من القيصر نقولا الثاني الى احد ضباطه. وضبط امس الاول الاربعاء في مطار فنوكوفو في موسكو، مع عدد من معاوني المغني الشهير بينما كانوا يهمون بمغادرة روسيا. وعلم ان جاكسون لم يكن حاضرا عندما صادر رجال الجمارك السيف.

واوضح رجال الجمارك لمعاوني جاكسون ان عليهم الحصول على اذن خاص من وزارة الثقافة لاخراج هذه القطعة الاثرية من الاراضي الروسية.

وعلم ان الكسندر كورجاكوف، احد المعجبين بجاكسون سلمه السيف من مجموعته الشخصية وكان كورجاكوف عضوا سابقا في الاستخبارات الروسية (كي.جي.بي) وعزله يلتسين من عمله كمرافق له في حزيران الماضي.

وكان المغني جاكسون زار موسكو في اطار جولته العالمية واقام حفلة غنائية يوم الثلاثاء الاخير لنحو ثلاثين الف متفرج.

ووصل جاكسون امس الخميس الى بولندا من موسكو في اطار جولته العالمية.

بلدية حيفا تصادر سيارات الرافضين دفع مخالفات السير!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية خلال امس الخميس وامس الاول الاربعاء، حجزت بلدية حيفا على سيارة احد سكان المدينة وصادرتها، بعد رفضه دفع مبالغ المخالفات التي حررت له لوقوفه في اماكن يمنع ايقاف السيارات فيها. وبلغت قيمة المبالغ المتراكمة على الشخص (٣٠) الف شيكل!

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا براخه بريل «للاتحاد»، ان المدينين للبلدية يتلقون الانذارات العديدة قبل الحجز على السيارات، وترسل اليهم خطيا ويجري الاتصال معهم هاتفيا، مشيرة الى ان الحجز هو الخطوة الاخيرة التي تتخذها البلدية لتحصيل مستحقاتها.

واشارت بريل الى ان الحجز يجري في اطار حملة تقوم بها البلدية لتعميق وتكثيف الجباية.

هذا، وحضرت امس الخميس الى البلدية صاحبة السيارة التي صادرتها البلدية امس الاول الاربعاء، لدفع ديونها واسترجاع سيارتها!

ولوحظ ايضا حضور عدد كبير من السائقين الى البلدية لدفع ديونهم منعا لمصادرة سياراتهم.

«بيزك» تستعد لفصل الشتاء بتمرين ناجح لمواجهة الطوارئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت شركة «بيزك»، بنجاح، امس الخميس، تمرينا عاما استعدادا لفصل الشتاء، وفحص قدرات الشركة لمواجهة اي طارئ خاصة الناجم عن كوارث طبيعية.

وتقيم «بيزك» التمرينات السنوية، وتشغل فيها جميع وحدات وبدالات الشركة بواسطة ضجيج وذبذبات احداث تستند الى حالات وقعت في الماضي، كصعقة البرق، على سبيل المثال، او فيضانات تغمر الكوابل الرئيسية وتؤدي الى انقطاع الاتصال الهاتفي.

وقال مدير «بيزك» يتسحاق كاؤول، ان الشركة تفحص قدراتها دائما، ليس في مدى تقديم الخدمات اليومية وتطويرها، انما في مدى قدرات الشركة على مواجهة اي طارئ وضمان استمرار الاتصالات وعدم انقطاعها لفترات طويلة.

علماء يشبهون وقودا نباتيا اكتشفه هندي بالقنبلة

* مادراس – و.ص.ف – شبه عالم هندي، الوقود النباتي الذي اكتشفه مؤخرا وتوصل اليه شاب لم يكمل تعليمه بفضل تجاربه الخاصة، بالقنبلة وقال انه حقيقة قائمة وليس عملا سحريا ولا شعوذة.

وقال البروفيسور م.س. سويرامانيان، الذي يحتل موقعا مرموقا في المعهد الهندي للتكنولوجيا «نحن نجلس فوق قنبلة». واضاف «انه وقود حقيقي عجيب».

الا ان البروفيسور اقر في الوقت نفسه ان هذا الوقود الذي توصل اليه بونايه راما بيلاي، والذي يشبه النفط في تركيبته الكيميائية لم يعرض بعد على الخبراء لفحصه.

واضاف «خلال ثلاثة او ستة اشهر سنكون قادرين على وضع تقدير حول جدوى انتاج هذا الوقود على مستوى تجاري، اذا عرفنا كافة المواد التي يتألف منها».

ويؤكد بيلاي وهو من قرية ايدانياكولام، في ولاية تاميل نادو، جنوب الهند، انه توصل الى تركيب الوقود من اوراق نبتة عجيبة خلطها بالماء والحمض المستخرج من الليمون، ومواد كيميائية اخرى.

ولم يكشف الهندي الذي لم يكمل تعليمه، عن اسم النبتة، لكنه قام بعرض الوقود في نيودلهي ومادراس امام بعض العلماء الذين اقتنعوا به. ويقول بيلاي ان الفلاحين في منطقته يستخدمون الوقود الذي اكتشفه لتسيير الجرارات الزراعية.

وتقوم الشرطة بحراسة بيلاي البالغ من العمر (٤٣) عاما منذ ان دمر مختبره الصغير بسبب حريق متعمد على الارجح. ويؤكد بيلاي ان مختبره احرق العام الماضي ايضا وانه تعرض للخطف وعلق من قدميه حتى يبوح بسر اكتشافه.

وتقدم حكومة تاميل نادو مساعدة لبيلاي لانشاء مختبر لانتاج خمسين لترا من الوقود العجيب يوميا.

ويؤكد بيلاي انه اكتشف خصائص النبتة في العام (١٩٧٨) عندما كان في رحلة مدرسية. واوضح «كنت احاول اضرام النار فانطلقت شعلة وسقطت على شجيرة اوراقها خضراء فهبت فيها النار» مضيفا انه اعاد اكتشاف مزايا النبتة بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ وتوصل الى طريقة لاستخراج الوقود الذي يعتزم بيعه بسعر ثلاثين روبية (دولار واحد) لكل ثلاثة لترات، اي اقل بمرتين من سعر البنزين في الهند.

ولا يخفي عدد من العلماء شكوكهم ازاء هذا الاكتشاف. الا ان بيلاي يحظى حاليا بدعم السلطات.

م.ف. رامامورتي، المسؤول عن دائرة العلوم والتكنولوجيا الحكومية، اكد اخيرا انه «لا شك في اننا امام امر شديد الاهمية، لكن علينا ان نتصرف معه بحذر وبطريقة منهجية».

اقدم فيلم امريكي كان محفوظا في قبو

* واشنطن – و.ص.ف – عثر مؤخرا على اقدم فيلم امريكي طويل، وهو نسخة تعود لعام (١٩١٢) لفيلم «ريتشارد الثالث»، في قبو احد المنازل في ولاية اوريغون، بعد ان قرر صاحب المنزل ان ينتقل الى مسكن آخر.

وقال مسؤولون في معهد الفيلم الامريكي، ان الفيلم كامل وفي حالة جيدة جدا.

واضافوا ان مالك الفيلم، وليام بوفوم، المتخصص السابق بعرض الافلام، اهدى المعهد هذا الفيلم الذي كان يحتفظ به منذ اكثر من ثلاثين عاما في قبو منزله.

وقال مدير المعهد، ان العثور على فيلم «ريتشارد الثالث» المقتبس عن مسرحية لوليام شكسبير ويلعب فيه الممثل فريديريك وورد دور البطولة «مثل العثور على لوحة لرامبرانت في خزانة شخص ما».

واضاف ان المعهد يعتزم عرض الفيلم الذي تبلغ مدته (٥٥) دقيقة في (٩٦/١٠/٢٩) في لوس انجلوس في اطار المهرجان السنوي للسينما، قبل ان يعرض في عدد من المدن الامريكية ومن بينها نيويورك.

وكان المؤرخون يعتقدون ان فيلم «ريتشارد الثالث» ضائع منذ فترة طويلة. وهو احد ثمانية افلام امريكية طويلة تم انتاجها في (١٩١٢)، وهي السنة التي بدأت فيها الولايات المتحدة بانتاج الافلام الطويلة.

واقدم هذه الافلام «اوليفر تويست» الذي عرض في ايار (١٩١٢) قبل خمسة اشهر من عرض «ريتشارد الثالث». وفيلم «اوليفر تويست» محفوظ ولكنه غير كامل. وقد تم انقاذ خمسة افلام اخرى من بينها ثلاثة فقط كاملة.

في شكوى من مهندس حيفاوي الى «وحدة التحقيق مع الشرطين»:

«الشرطي ضربني في كل انحاء جسمي، شتمني وأجبرني ان اردد «انا عــــربي ابن زانيــــة»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه المهندس نضال خمرة من حيفا، بواسطة المحامي حسن جبارين الى «وحدة التحقيق مع رجال الشرطة» في وزارة القضاء، بشكوى ضد عدد من رجال شرطة حيفا «قاموا في (٩/٥/ ٩٥) باعتقاله بشكل غير قانوني، نكلوا به، ضربوه بقسوة واهانوه امام اخرين» كما جاء في الشكوى.

المهندس خمرة يعمل في شركة «ماعتس» في حيفا، وكانت له علاقات اشكالية مع احد المسؤولين عنه، وفي (٩٦/٩/٤) وخلال نقاش حاد معه، قام المسؤول المذكور بمهاجمته ورش في عينه غازا مسيلا للدموع – كما جاء في رسالة الشكوى.

خمرة شعر بآلام وغشيان ودوران، وتوجه الى مستشفى «روتشيلد» في حيفا، لاجراء الفحوصات التي استمرت حتى الساعة الثالثة فجرا من اليوم التالي (٩/٥).. وفي نفس اليوم وصل الى بيته، عند الظهر، شرطيان وامراه بمرافقتهما الى محطة الشرطة للتحقيق معه في اعقاب شكوى قدمها ضده المسؤول المذكور. ورغم انه قدم افادته فقد امر المحقق باعتقاله، الا ان ضابط المعتقل اشترط ذلك بان ينهي فحوصاته الطبية في المستشفى.

● المهندس، في الشكوى التي قدمها بواسطة المحامي حسن جبارين: الشرطي اهانني بحضور رجال شرطة اخرين، وهددني في حال تحدثت عما تعرضت له ● الناطقة بلسان شرطة حيفا: الشكوى لم توجه الينا، لا استطيع التطرق الى تفاصيلها ●

*** الشرطي شكّ به! ***

وبالفعل، توجه خمرة الى المستشفى برفقة شرطيين لمتابعة العلاج، وقد استمر ذلك لعدة ساعات.. في هذه الاثناء اتى شرطيان بدل اللذين رافقاه، بسبب تغيير في المناوبات، وهكذا بقي معه شرطية وشرطي، يعتقد خمرة ان اسمه «ڤاليسا» (هكذا كانت الشرطية تناديه!). وفي حوالي الساعة (٩ – ١٠) ليلا، امره الشرطي المذكور بمغادرة المستشفى. ورد خمرة انه ينتظر اجراء صورة «رنتغن» له، وعلى الفور قام الشرطي باستدعاء قوة اضافية الى المكان، بعد ان «شك» في ان خمرة يحاول البقاء في المستشفى، وقال عبر جهاز اللاسلكي «المعتقل يقاوم الاعتقال»! ولم يكتف بذلك، بل قام بدفع خمرة والقاه على السرير، واخبره خمرة «حسنا سأخرج معك فورا».

اثناء خروجهم من المستشفى، انقض عليه اربعة من رجال الشرطة، وقيدوا يديه وراء ظهره واقتادوه الى سيارة للشرطة دون نظاراته، حافيا، ونصف عار.. ورموه على ارضية السيارة بين المقعدين، الامامي والخلفي.

في السيارة جلس الشرطي «ڤاليسا» من الخلف، والاخران في المقدمة، وهنا يروي المهندس خمرة ما مر عليه:

*** الشرطي «يعاقبه»! ***

«حين بدأت السيارة بالتحرك، بدأ ڤاليسا بضربي على جميع انحاء جسدي، مستعملا يديه وعصا كانت بحوزته. وذلك من خلال شتمي «عربي ابن زانية»، «كلب ابن كلبة»، «سأفعل.. بك»، وانا كنت اصرخ من الالم الفظيع بسبب ضرباته. ولكنه (الشرطي) طلب مني ايضا ان افتح فمي، وقام بادخال مقدمة حذائه فيه.. وبعد فترة ما توقفت السيارة، وبدأ رجال الشرطة يتحدثون عن امكانية اخذي الى الشاطئ، «أنأخذه الى الشاطئ ونعلمه ام نتابع».. ولكن بعد ذلك تابعت السيارة سفرها، وتوقفت في مكان ما، لم استطع تحديده، لاني كنت في اسفل السيارة»...

ويتابع خمرة، «فتح باب السيارة، وخرج رجال الشرطة منها. وهناك رأيت الشرطية التي كانت معنا في المستشفى وغادرته بسيارة منفردة. وقد بقيت في اسفل السيارة حوالي (٣٠) دقيقة. بعدها عاد ڤاليسا برفقة الشرطية وأمرني، ثانية، بان اشتم نفسي ولم ارد عليه. وعندها صعد الى السيارة، وبدأ بضربي مرة اخرى.. ولم يكن امامي مفر الا بان «ارضيه» بقولي «انا عربي ابن زانية». وفي كل مرة كان يسألني «من انت؟» كان عليّ ان اكرر ذلك.. وهنا بدأت الشرطية ايضا بشتمي، وبعد ان «اكتفيا» تركاني وحدي في السيارة».

*** الشرطي يهدد! ***

ولكن، كما يبدو، ڤاليسا، الشرطي، اهتم باخفاء آثار فعلته، ويقول خمرة: «بعد عدة دقائق عاد ڤاليسا وحده، وقال لي «الان سآخذك الى التحقيق، وقُل انك عارضت الاعتقال، واذا تحدثت عما جرى في السيارة، سآخذك الى الشاطئ وهناك سترى جهنم!». وبعد ذلك انزلني من السيارة واخذني الى محقق يدعى «شاؤول»، وقد اهتم ڤاليسا بان يذكرني بما قال في الطريق اليه.. شاؤول طلب مني ان اقدم افادة عما جرى في المستشفى، وقلت انني وقعت عن السرير، وعارضت اخراجي من المستشفى، وعندها اتوا واعتقلوني، وايضا انهم لم يضربوني ولم يشتموني وتعاملوا معي بشكل حسن.. وكررت ثلاث مرات «بشكل حسن»! وبعد ذلك اخذني ڤاليسا الى شارع يافا برفقة شرطيين ومن هناك الى الجلمة.. واخبرني «لانك قلت الكلمات الصحيحة لن اضربك»!!

حول ما جرى في الجلمة يقول خمرة: «في الجلمة رفضوا ادخالي لاني وصلت دون حذاء. ولكنهم وافقوا بعد ذلك. وبت ليلتي هناك. وفي اليوم التالي مثلت امام قاض في حيفا، وقد مثلني المحامي ألفرد صادر، ولم تكن اية امكانية لان أخبره بما جرى، وعندها افرج عني».

وفي اليوم التالي شعر خمرة «بالغثيان، وآلام قاسية وتوجهت الى مستشفى «رمبام». وهناك اجريت لي فحوصات وصور لكل الاصابات في جسمي. وخرجت مع توصية بمتابعة العلاج والراحة لعدة ايام..».

*** «الشرطي خطر على سلامة الجمهور» ***

المحامي حسن جبارين يؤكد في رسالة الشكوى، ان بامكان خمرة التعرف على المعتدين عليه، وانه مستعد للادلاء بكل التفاصيل المطلوبة. وهو يطالب بابعاد الشرطي ڤاليسا فورا، لان «استمرار عمله يتضمن خطرا جديا على سلامة الجمهور، خاصة وان سلوكه العنيف والعدائي يدل على مدى خطره على المواطنين، الامر الذي يتطلب القيام بخطوات فورية».

وبالاضافة، يطالب جبارين بـ «فتح تحقيق ضد بقية رجال الشرطة الذين كانوا شاهدين على التنكيل، وخاصة في السيارة، وتقديمهم للمحاكمة. فلا شك ان تصرفهم (عدم تدخلهم) يعتبر مشاركة في المخالفة».

جبارين يؤكد ايضا ان «الاعتقال لم يكن قانونيا، ويتعارض مع التشريعات الجنائية، ومن الواضح انه لم تتوفر المبررات لتنفيذه في هذه الحالة». ويضيف «من غير المعقول انه بسبب شكوى غير مؤكدة من المسؤول في العمل، يصدر امر باعتقال خمرة، خاصة وانه ادلى بافادته، وهو لا يشكل اي خطر على الجمهور، فهو انسان مثقف، ذو ماض نظيف، وكان ضحية للاعتداء، ولكن يبدو ان محطة الشرطة في حيفا لها قوانين اخرى»...

*** الناطق بلسان شرطة حيفا: لم اتلقَّ نسخة من الشكوى!! ***

وقد ردت الناطقة بلسان شرطة حيفا بما يلي: «اولا بخصوص الشكوى، فانها ليست موجهة الينا. وليس بامكاني ان اتطرق اليها.. واقدر بانه سيتم اجراء تحقيق حول الموضوع».

الناطقة عبرت عن «استغرابها» من ان المهندس خمرة «لم يرفع اي شكوى امام المحقق والضابط، الامر الذي يبدو غريبا»، واضافت «ولكن من حقه ان يشتكي»..

وحول سؤالنا اذا ما كانت متفاجئة من الشكوى، ردت الناطقة «لدينا العديد من الشكاوى، ومنها ما هو صحيح، ولكن الشكاوى تقدم عادة حين يمكث المعتقلون لدى الشرطة، ولكن هذه الشكوى بالذات تبدو لي غريبة».

ورغم اننا لفتنا نظرها الى الاحتمال بأن المعتقل قد خاف من رجال الشرطة، قالت الناطقة انه «لم يشتك حتى بحضور محاميه امام القاضي» وكررت.. «الشكوى تبدو غريبة»! معتبرة ان الشكاوى في لواء حيفا «قليلة عادة»..

هذا وقد حاولنا تلقي تعقيب من شركة «ماعتس» حول اقوال المهندس بان احد المسؤولين اعتدى عليه، الا ان الامر تعذر علينا.

احتجاجا على قرار منع معظم وسائل الاعلام المرئي والمسموع في لبنان

مظاهرة غاضبة للعاملين في وسائل الاعلام في بيروت

□ قرار الحكومة اللبنانية سيلقي بثلاثة الاف اعلامي الى سوق البطالة □

* بيروت – و.ص.ف – تجمع نحو ٢٠٠ عامل في وسائل اعلام مرئي ومسموع انذرت بضرورة وقف بثها قبل ٣٠ تشرين الثاني المقبل، امس الخميس، امام مقر وزارة الاعلام في بيروت.

واعرب صحافيون ومصورون، كم بعضهم افواههم واخرون عصبوا اعينهم، عن غضبهم من قرار الحكومة الذي، على حد قولهم، «يهدد حرية التعبير».

وانشد الصحافيون اغاني ثورية اشتهرت ايام الحرب في لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠). والتقى وزير الاعلام فريد مكاري وفدا من المتظاهرين، مؤكدا لهم ان الحكومة ستحاول تأمين عمل لاكثرية العاملين الثلاثة الاف الذين ستشملهم البطالة بسبب القانون.

واعربت لجنة «المتابعة» التي شكلها العاملون في وسائل الاعلام في بيان لها عن «ذهولها لرغبة الحكومة المتعمدة في فصل مشكلة الحريات عن مشكلة مصير العاملين» المهددين بالبطالة.

وفي اطار اعادة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، رخصت الحكومة اربع محطات تلفزيونية واحدى عشرة محطة اذاعية خاصة تبث ثلاث منها فقط نشرات اخبارية ورفضت ٤٧ مؤسسة اخرى.

يحاكم لانه اضاع مستندات ملكية الذهب

□ الدار البيضاء (المغرب) – الوكالات – ذكر مصدر قضائي ان رجل الاعمال اللبناني محمد خليل الداعوق، المقيم في المغرب مثل، امس الاربعاء، امام محكمة في الدار البيضاء (١٠٠ كم جنوب الرباط) بسبب حيازته ٢١ كيلوغراما من الذهب بدون مستندات ملكية.

وكان الداعوق الذي يملك عقارات في الدار البيضاء قد اكد للمحققين انه اضاع مستندات الملكية.

وطالب جهاز الجمارك المغربي بتغريم المتهم مبلغ عشرة ملايين درهم (حوالي ١.٦ مليون دولار).

وقررت المحكمة تأجيل القضية الى ١٦ تشرين الاول المقبل.

الصين تهدد استراليا بالعقوبات الاقتصادية

□ بكين – الوكالات – هددت الصين امس الخميس، استراليا بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية عليها احتجاجا على المحادثات التي اجراها الدلاي لاما مع مسؤولين استراليين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ: ان هذه المحادثات «القت ظلالا على العلاقات الثنائية وستؤثر على نمو العلاقات الصينية الاسترالية كما سيكون لها عواقب في المجالات الاقتصادية والتجارية». واضاف انه لا يستطيع ان يحدد بعد «الاجراءات الملموسة» التي ستتخذها الصين.

وكان وزير الخارجية الاسترالي الكسندر دونر استقبل الدلاي لاما، الذي بدأ يوم السبت، زيارة لاستراليا تستغرق اسبوعين ومن المقرر ان يستقبله ايضا رئيس الوزراء جون هوارد.

وقال المتحدث الصيني: ان محادثات الدلاي لاما مع المسؤولين الاستراليين تشكل «تدخلا في شؤون الصين الداخلية» لان الزعيم الروحي لابناء التيبت «ليس مجرد شخصية دينية لكنه ايضا سياسي يمارس انشطة انفصالية».

ينتحر وهو نائم بواسطة جهاز «ضد الالام»

● بوخارست – الوكالات – ذكرت صحيفة «ليبرتاتيا»، امس الخميس، ان كهربائيا رومانيا من تيميشورا (غرب رومانيا) اقدم على الانتحار وهو مستغرق في النوم، بواسطة جهاز تقني اعده بنفسه، كي لا يشعر بأي الم.

وقد استفاد يعقوب ميرون (٤٦ عاما) من خبرته المهنية في صنع «جهاز توقيت» قام بايصاله بمفتاح كهربائي بقوة (٢٢٠) فولت من جهة، ومن جهة اخرى باسلاك كهربائية لف بها قدميه.

وبدأ الجهاز بايصال التيار الكهربائي الذي قضى عليه خلال نومه.

وقد اكتشف ذووه جثته، في مطلع الاسبوع، وقالوا انهم يجهلون اي شيء عن دوافع انتحاره.

مقتل اربعة اصوليين متطرفين في صعيد مصر

● شرطي مصري يحاول التعرف على جثة اصولي ●

□ القاهرة – الوكالات – اعلنت الشرطة المصرية امس الخميس، عن مقتل اربعة من الاصوليين المتطرفين برصاص قوات الامن، التي تقوم منذ الاحد الماضي، بحملة مداهمات واسعة، تساندها العربات المدرعة، في منطقة ساحل سليم بمحافظة اسيوط على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر الى الجنوب من القاهرة.

وقالت الشرطة ان الاشخاص الاربعة، الذين يرجع انتماؤهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرف المحظور، قتلوا فجر امس، خلال مداهمة قوى الامن للمغاور الجبلية في الجبل الشرقي، في منطقة ساحل سليم.

واكدت الشرطة ان الحملة التي تنفذها قوى الامن لتطهير المغاور المنتشرة في الجبال الوعرة والتي يرجع ان الاصوليين المتطرفين يتخذون منها ملجأ، لا تزال مستمرة.

واكدت الشرطة ان قوى الامن تمكنت من تطهير ثلاث من هذه المغاور، عثر في احداها على مبالغ مالية واوراق تنظيمية وبطاقات مزورة واغذية وملابس تحمل اثار طلقات نارية، يرجح ان يكون اصحابها الذين اصيبوا خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة هربوا الى عمق الجبل الشرقي.

و كان ملازم في الشرطة يدعى تامر صلاح قتل خلال هذه الحملة، يوم الثلاثاء الماضي، عندما سقط عن صخرة عالية.

يذكر ان المنطقة نفسها عاشت، يوم الجمعة الماضي، يوما داميا لقي خلاله ستة مدنيين مصرعهم برصاص مسلحين يرجح انهم من «الجماعة الاسلامية»، كما شهد اليوم نفسه مقتل ثلاثة مدنيين وشرطي واحد في منطقة ابو قرقاص في محافظة المنيا الواقعة الى الشمال من اسيوط.

وبذلك ارتفعت حصيلة الاعتداءات التي نفذها اصوليون متطرفون والمواجهات بينهم وبين قوى الامن الى ١٠٧٦ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

التحام المكوك الفضائي الامريكي اتلانتيس بمحطة مير المدارية الروسية

□ واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المكوك الفضائي الامريكي «اتلانتيس» التحم فجر امس الخميس، في الساعة (٥.١٤) بالمحطة المدارية الروسية مير، قبل ثلاث دقائق من الموعد المقرر.

واقترب «اتلانتيس» ببطء من محطة مير بواسطة اشتعال صواريخ صغيرة، وتوقف على بعد نحو عشرة امتار من المحطة الروسية. وبعد التأكد من تحاذي المركبتين، اعطى مركز جونسون الفضائي في هيوستون (تكساس) وموسكو الضوء الاخضر للالتحام الى قائد المكوك وليام ريدي.

وخلال العملية، اتصل طاقما المركبتين احدهما بالآخر بواسطة جهاز الراديو، وابلغ ريدي، نظيره الروسي باقتراب «اتلانتيس» من المحطة المدارية وبالالتحام اياه، على ارتفاع (٣٧٣) كيلومترا.

ويتوقع ان تكون الكوة بين المركبتين فتحت بعد نحو ساعة ونصف ساعة من الالتحام، وتبادل افراد الطاقمين الهدايا. وثمة ستة رواد فضاء في اتلانتيس، واثنان روسيان هما فاليري كورزون والكسندر كاليري، مع الامريكية شانون لوسيد، في مير.

وامضت لوسيد (٥٣ عاما) (١٨٨) يوما في الفضاء لدى انتهاء مهمتها، مسجلة بذلك رقمين قياسيين: اطول اقامة متواصلة في الفضاء في مهمة واحدة لرائد فضاء امريكي، واطول اقامة فضائية لامرأة (رقم عالمي).

روائع فنية للبيع في اليابان

* طوكيو – تحتوي اليابان بلا شك على العديد من الثروات الثقافية، لكن اكثر كنوزها اخفاء وسرية هو الاف اللوحات التي تم شراؤها باسعار خيالية في اواخر الثمانينات والتي صادرتها بعد ذلك البنوك ومؤسسات التمويل.

هذه اللوحات المحفوظة في مخازن خاصة هي برسم البيع. واذا ما وجد مشترون فالباعة سيظلون مجهولين. وهناك بين المعروض لوحتان ضربتا ارقاما قياسية في احد المزادات واحدة لرينوار (طاحونة الغاليت التي بلغ سعرها ٧٨ مليون دولار) واخرى لفان غوخ (بورتريه الدكتور غاشيه التي بلغ سعرها ٨٢,٥ مليون دولار).

وقد اشترى اللوحتين في ١٩٩٠ ريوي سايتو الصناعي الثري الذي توفي في اذار الماضي ولم تحسم خلافته بعد.

وفي الاسبوع الماضي عرض جامع لوحات اوروبي مبلغ ٦٠ مليون دولار لشراء لوحة فان غوخ لكن عرضه لقي رفضا حسب مصدر قريب من الطرفين.

وقال مدير صالة «كريستيز» للمزادات في طوكيو كوجي يامادا ان «سوق اليابان اصبحت مكتملة. يلزم باعة ومشترون، ولدينا الاثنان».

وكانت السوق اليابانية قد شهدت طفرة بين العامين ١٩٨٧ و١٩٩٠. وقام المستثمرون والمضاربون بغزو الصالات والمزادات، مستفيدين من التسهيلات الاقراضية، ليشتروا نحو عشرة آلاف لوحة، وهو رقم تقديري لعدم وجود احصاءات رسمية.

وحسب سجلات الجمارك، فان اليابان استوردت ما قيمته ٢٤٦ مليون دولار من التحف الفنية في ١٩٨٥، ليرتفع الرقم الى ٧٧٤ مليون دولار في ١٩٨٧ والى ١,٨٧ مليار دولار في ١٩٨٩ ثم الى ٣,٤ مليارات دولار في ١٩٩٠، وهو عام تغير اتجاه السوق.

ومع انهيار اسعار الاسهم والعقارات، لم يستطع المشترون احترام مواعيد تسديد ديونهم، فقامت مؤسسات الاقراض بمصادرة اللوحات.

وتقدر قيمة هذا الكنز الحسابية حاليا بما بين ٥٠٠ الى ١٥٠٠ مليار ين (ما بين ٤,٦ مليارات الى ١٣,٨ مليار دولار) حسبما ذكرت صحيفة «نيهون كيزاي» الاقتصادية.

لكن هذا التقدير لا يعكس حقائق السوق. فقيمة بعض اللوحات بالكاد تصل اليوم الى ١٠٪ من سعر شرائها، رغم ان هذه الفرضية لا تنطبق على اللوحات الشهيرة.

واكد شوزو يوشي احد اهم تجار اللوحات اليابانيين ان «هناك دائما راغبين في اقتناء التحف. والبعض يريدون حيازتها مهما كلفهم الامر، وحتى لو كانت الاسعار فلكية».

ولاحتساب الخسائر، يفترض ان يؤخذ في الاعتبار تطور اسعار صرف العملات واسعار السوق الدولية. فمنذ ١٩٩٠ خسر الدولار ٣٠٪ من قيمته ازاء الين. وقد خسرت الاعمال من الدرجة الاولى ما بين ٣٠ و٤٠٪ من قيمتها بالدولار، والاعمال من الدرجة الثانية ما بين ٥٠ و٦٠٪، والاعمال من الدرجة الثالثة ما بين ٧٠ و٨٠٪. وبذلك تكون اعمال الدرجة الاولى قد خسرت نصف قيمتها الشرائية بالين اذا ما جمعنا العاملين.

الجلوس لوقت طويل خطر على الصحة

* ستوكهولم – «و.ص.ف» – اكدت دراسة فرنسية نشرت في ستوكهولم بمناسبة المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصحة اثناء العمل، ان وضعية الجلوس لوقت طويل تعتبر عاملا من عوامل التسبب باضطرابات في الدورة الدموية في الاطراف السفلى، مثل وضعية الوقوف او العمل في وسط تسوده الرطوبة او الحرارة.

وعلى الرغم من ان هذه الاضطرابات تصيب اكثر من ثلث الفرنسيين، فان دراسات قليلة حاولت حتى الان اظهار دور ظروف العمل في ظهورها في الوسط المهني. وسبق ان اجريت دراسة اولى في هذا الصدد في فرنسا عام ١٩٩٣ شملت ١٩٧٤ مستخدما، قامت بها ثلاثة مراكز لطب العمل في ثلاث مدن فرنسية، واشرف عليها البروفيسور بيار كاتيلينا في مدينة كليرمون فيرون والبروفيسور الان دومون في العاصمة باريس والبروفيسور بول مريغا في مدينة ليل.

واظهرت هذه الدراسة وجود علاقة بين ارتفاع عدد الحالات المرضية وبين عوامل الخطر ذات العلاقة بالوسط المهني.

واجريت دراسة ثانية حول اضطرابات الدورة الدموية في الاطراف السفلى في المراكز نفسها عام ١٩٩٣ شملت ١٨٢٣ امرأة يعملن في قطاعات مهنية تستدعي الوقوف لوقت طويل وهي غرف العمليات الجراحية ومحلات تنظيف الثياب والحضانات والمكاتب.

واظهرت هذه الدراسة ارتفاع نسبة الاضطرابات في الدورة الدموية في الاطراف السفلى لدى كل هذه الفئات. وبلغت نسبة المصابين ٨٤٪ لدى العاملات في غرف العمليات الجراحية و٧١٪ لدى العاملات في المكاتب وهي فئة يمكن للوهلة الاولى اعتبارها غير معرضة للخطر.

وتكتسب هذه الدراسة كما يقول مؤلفوها اهمية خاصة لانها «لا تؤكد فحسب دور عوامل الخطر المهنية في ظهور اضطرابات الدورة الدموية في الاطراف السفلى لكنها اول دراسة تبين وجود تراتبية في عوامل الخطر المسببة لهذا المرض».

وفي ما يأتي ترتيب عوامل الخطر من الاهم الى الاقل اهمية: الاقدمية في العمل، عدد مرات الحمل، حمل اثقال تزيد عن عشرة كغم، ان يكون متوسط الحرارة في مكان العمل ٢٦ درجة او اقل، وضعية الوقوف اثناء العمل، واخيرا السوابق العائلية في الاصابة بالقصور الشرياني. وتظهر الدراسة ان عوامل الخطر المهنية، على الرغم من انها مجهولة، ذات تأثير كبير لا بل اهم من تأثير العوامل الشخصية او العائلية.

ويقول الاخصائيون ان اقل من نصف الاشخاص المصابين بهذه الاضطرابات يتلقون علاجا و٦٣٪ منهم فقط لا يعالجون الا في حال اشتداد الاصابة.

ويقدر مؤلفو الدراسة ان الضعف النسبي في نسبة الاشخاص الذين يتعالجون من هذه الاضطرابات يجد تفسيره جزئيا في «سوء تقدير اهمية هذا المرض من قبل المرضى انفسهم وهو امر ناتج عن غياب طابع الخطورة ظاهريا وتطور المرض بصمت».

ويقول البروفيسور كاتيلينا ان الكلفة المباشرة لهذا المرض تقدر بحوالي مليار فرنك فرنسي، وانه سيصبح الشاغل الرئيسي لاطباء العمل لان كثرة ظهور الاضطرابات الشريانية الشديدة في غياب وجود علاج وتأثيراتها على حياة المصابين تشكل «افة اجتماعية حقيقية».

مصادرة ثلاثة أطنان من الحشيشة في البرتغال

● لشبونة – «و.ص.ف» – صادرت السلطات البرتغالية نحو ثلاثة أطنان من الحشيشة كانت مطمورة تحت رمال أحد شواطئ جنوب البرتغال.

وكانت الحشيشة موضوعة في أكياس زنة كل منها (٣٠) كيلوغراما، طمرت على امتداد نحو عشرة كيلومترات تحت رمال شاطئ جزيرة أرمونا.

وأوضح المصدر نفسه أنها كمية الحشيشة الأكبر التي تصادر في الأعوام الاخيرة على شاطئ جنوب البرتغال.

ويبدو ان مهربي المخدرات استخدموا شاطئ هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة قبالة مرفأ أولهاو، مستودعا للحشيشة التي كانوا يأتون بها من المغرب بحرا.

العثور على خمسين مومياء للانكا قرب ليما

● ليما – «و.ص.ف» – عثر فريق من علماء الآثار على خمسين مومياء وقطع خزف وأقمشة في مقبرة قديمة للانكا قرب ليما.

وقال أحد اعضاء الفريق دانيال غيريرو زيفالوس، الذي يعمل في جامعة سان ماركوس في البيرو، ان قطع المومياء في حالة جيدة ويبلغ عمرها حوالي (٥٠٠) سنة. واضاف ان بعض هذه المومياءات لاطفال في العاشرة من العمر.

وأضاف انه اكتشاف مهم يبرر اقامة متحف في هذا الموقع الاثري الذي تبلغ مساحته عشرة هكتارات.

وقد عثر على الخمسين مومياء والقطع الاثرية في قبور كبيرة على شكل آبار يبلغ عمقها خمسة أمتار في مولينا (١٥ كم شرق ليما).

تاجر الماني يفقد مليون دولار في مطار هونغ كونغ

● هونغ كونغ – «و.ص.ف» – ذكرت شرطة هونغ كونغ ان تاجر الماس المانيا اغمي عليه في مطار كاي تاك في المدينة واكتشف بعد ان استفاق ان حقيبته التي كانت تحوي قطع الماس ونقودا قد اختفت!

وقد استدعي طبيب لانعاش الرجل الذي اغمي عليه في أحد مراحيض المطار.

وقال رجل الاعمال الالماني ان حقيبته كانت تحوي (٣٠) الماسة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي (٩٠٠) الف دولار وشيكات بقيمة (٤٥٠) دولارا ونقودا بقيمة (١٥) الف دولار وبطاقات اعتماد.

وقد اختفت الحقيبة المصممة خصوصا لهذا النوع من التجارة.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الموضوع.

الفرنسيون لا يؤمنون بوجود الشيطان

● باريس – «و.ص.ف» – جاء في استطلاع للرأي ان اغلبية الفرنسيين (٦٩٪) لا يؤمنون بوجود الشيطان مقابل (٢٨٪) يعتقدون العكس و٣٪ لم يعطوا رأيا.

كما اظهر الاستطلاع ان نسبة الكاثوليك الممارسين شعائرهم الدينية الذين لا يزالون يؤمنون بوجود الشيطان لا تزيد كثيرا عن نسبة الممارسين الآخرين الذين يؤمنون بعكس ذلك.

وقد نشرت نتائج هذا الاستطلاع الذي أجراه معهد «سي. اس. اي» الفرنسي مجلة «ايفانمان دو جودي» عشية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى فرنسا والتي ستستمر اربعة ايام.

ومن بين الأشخاص الذين سئلوا وقالوا انهم لا ينتمون الى اي ديانة، أجاب (٨٤٪) بانهم لا يؤمنون بوجود الشيطان و(١٣٪) قالوا انهم يؤمنون بوجوده و(٣٪) لم يعطوا اي رأي.

وأوضحت المجلة في تعليقها على هذا الاستطلاع ان «ايمان الرجال بوجود الشيطان هو اقل من ايمان النساء» وان «ايمان الشيوعيين هو اقل من ايمان الاشتراكيين والذي هو بدوره اقل من ايمان اليمين والجبهة الوطنية» (يمين متطرف).

وقد اجري الاستطلاع على عينة من (١٠٠٣) اشخاص تفوق اعمارهم الـ (١٨) عاما.

بيع مخطوطة لاحدى اغنيات جون لينون بمئة الف دولار

● لندن – «و.ص.ف» – بيعت مخطوطة تتضمن كلمات اغنية للبيتلز بـ «٦٦٤٠٠» جنيه استرليني (١٠٣ آلاف دولار) في مزاد علني نظمته دار سوذبيز مساء امس الاول الاربعاء في لندن.

وقد كتب جون لينون كلمات هذه الاغنية التي اطلقها البيتلز في اطار مجموعة في (١٩٦٧) على ورقة بيضاء يبلغ طولها (١٩) سم وعرضها (١٣) سم، بالحبر وبقلم رصاص. وهي تحمل عنوان «بيينغ فور ذي بينيفينت اوف مستر كايت».

وكانت مخطوطة لكلمات اغنية كتبها لينون ايضا قد بيعت بـ (٣٥٤٠٠) جنيه استرليني (٥٥ الف دولار) في (١٩٩٣).

اما اغلى اغنية للبيتلز فهي «غيتينغ بيتر» لبول ماكارتني التي بيعت مخطوطتها بـ (١٦١) الف جنيه (٢٥٠ الف دولار) حسبما ذكرت الدار المختصة بالمزادات العلنية.

وفي المزاد العلني نفسه بيع غيتار استخدمه مغني الروك جيمي هندريكس في حفلة موسيقية في (١٩٧٠) في جزيرة وايت (جنوب بريطانيا) بـ (١١٥٠٠) جنيه استرليني (١٨ الف دولار)، وهو المبلغ نفسه الذي دفعه احد المعجبين بهندريكس لشراء سترة «افغانية» للمغني نفسه.

الجمعة: ٩٦/٩/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ – رياضة الصباح
٠٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني
٠٨.٣٠ – بتفكير ثان
٠٩.٠٠ – طريق الطبيعة – المصور ديك روكاسل
١٠.٠٠ – قصص جي دي موباسان
١١.٠٠ – الفيلم الفرنسي «مجنون بكل عقله»
١٢.٣٠ – مهرجان «سفانسي» – الجزء الثاني
١٣.٠٠ – الدرجة الممتازة في كرة السلة للمدارس الثانوية
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ – الحديث الديني
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد
١٦.٤٠ – تجديدات واختراعات
١٦.٥٥ – طاقم الانقاذ
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي «الغرقانة» (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – ١ – ٩٩
٢١.٥٥ – «عودة من عالم الحقيقة» ٩١
٢٣.٤٥ – هايمش مكيفت – الحلقة الخامسة

*** القناة الثانية:**

٠٧.٤٥ – عرض البرامج
٠٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة
٠٨.٠٠ – مكان صغير
٠٨.٣٠ – مع الاقلام
٠٩.٣٠ – المجلة الثقافية
١٠.٠٠ – كايت وابلي
١٠.٣٠ – رحلة بين النجوم – الحلقة الاخيرة لهذا الموسم
١١.٣٠ – رياضة
١٢.٠٠ – اوراق مفتوحة (اعادة)
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٣.٠٠ – «سبيدر مان» – الحلقة (٤٠)
١٣.٣٠ – انغام وارقام
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤.٣٠ – حدد اتجاهك – مسابقة في المعلومات والرياضة
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيب في الغرب – الحلقة (٧٥)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٦٧٤)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – الين – الحلقة السابعة
١٨.٠٠ – بلا حدود
١٨.٣٠ – الفيلم الاسرائيلي «الحلزون»
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ – حب صيف – ترفيهي
٢١.٣٠ – «النسر الحديدي» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ – «منديز – قتل في بارلي هيلز» – الجزء الرابع والاخير
٢٤.٥٠ – ليلة حارة – موسيقى
٠١.٤٠ – عن رفوف المكتبة

السبت: ٩٦/٩/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ – صور متحركة
١٠.٤٥ – وراء الافق – الحلقة (٤٤)
١٢.٠٠ – «ويكليف – دائرة الموت» – فيلم
١٣.١٥ – مواسم – للزراعة والطبيعة
١٤.٠٠ – تمام الصحة
١٤.٣٠ – «ضيعة جالنا»
١٥.٢٠ – «كلاهما جيد» فيلم
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – دردشات – زهير بهلول
١٨.٣٠ – نحن وحظنا
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – احداث الشهر. مناحم ميكلسون
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – «اسم اللعبة» – فيلم امريكي (٨٧)
٢٢.٤٠ – كلمة الراب يسرائيل مئير لاو ليوم الغفران
٢٢.٥٠ – بمضي السنين
٢٣.٢٠ – عبادة قروية
٢٤.١٠ – نهاية الارسال

*** القناة الثانية:**

٠٧.٤٥ – عرض البرامج
٠٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة
٠٨.٠٠ – طوش طوش. للصغار
١١.٠٠ – «مكان ما» حول الحياة اليومية
١٢.٠٠ – ملف اعلامي
١٢.٣٠ – اناس مضحكون ترفيهي
١٣.٠٠ – ركلة افتتاح
١٣.٣٠ – كومبينا – برنامج ترفيهي جديد
١٤.٠٠ – «بابلو» – فيلم ارجنتيني (٩٦)
١٦.٠٠ – «ناشيونال جيوغرافي» من افلام طبيعة
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاة
١٧.٣٠ – مباراة السبت
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة
٢٠.٥٠ – الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٠٠ – «المتهمون» – فيلم سينمائي
٢٤.١٠ – من قاعة الكونسيرت
٠١.٠٠ – مع الاقلام
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة

لغز رقم (١٠٩)

كلمات متقاطعة

افقيا:

١) القسم الجنوبي من احدى القارات.
٢) ممثل مصري – لعب.
٣) جده في ملعب الكرة – سيدنا – جاهل.
٤) حاجز (معكوسة) – يحصل على (مجزومة) – الاقتراب.
٥) من الامراض – مسار (معكوسة).
٦) مادة قاتلة – مطرب سوري مشهور – قرية جليلية.
٧) ثدي – للتمني – عزم – علم مؤنث.
٨) ضجر – اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة).
٩) ممثلة مصرية – ناعم.
١٠) الاسم الاول لرئيس دولة عربية – الاسم الاول لرئيس اجنبي (معكوسة).
١١) خاصتي – اوغل واواصل (معكوسة).
١٢) ابو البشر – اشمل – جنون.
١٣) ممثل مصري.
١٤) من الفواكه (معكوسة) – ارقاء (معكوسة) – للجزم.
١٥) «..... ....» ثعالبها».

عموديا:

١) مؤرخ مصري
٢) منصة تمثيل – ضمير (معكوسة) – متماثلان – والد (معكوسة)
٣) غزال – حرف نصب – «عبد الـ.. مدبولي» (معكوسة)
٤) ولادي (معكوسة) – عكس «مستقيم» – مدينة يمنية (معكوسة)
٥) جزء من اليد – اسم جائزة عالمية – علم مؤنث.
٦) اغفل – دروا (معكوسة) – فراق (معكوسة)
٧) اشار (معكوسة) – اشتاق (معكوسة) – طوى – واضحا.
٨) من الازهار – ابداع – يحسم – خلق (معكوسة)
٩) هلامي – يهذب (معكوسة)
١٠) للسؤال – افزعني – قاعدة (معكوسة)
١١) متماثلان – قرع (معكوسة) – يجمع.
١٢) خاصتي (معكوسة) – للجزم – طعام (معكوسة) – زوج
١٣) الاسم الاول لممثل سوري راحل – القوي (معكوسة) – وجهة نظر (معكوسة)
١٤) «..... ....: فؤادي» (الفيروز) – حرف جر (معكوسة)
١٥) كاتب مصري راحل.

حل اللغز السابق

افقيا:

١) غرنوق – هيفاء
٢) لين – مجد – دلو
٣) ا ع – اطلال – جر
٤) جنا – ساح
٥) يم – يرموك – جب
٦) نزار – ابرم
٧) هم – ردع – ا ب
٨) بابل – انوف
٩) ر.ر. – قرميد – هل
١٠) حلف – راج
١١) ود – قعدان – ا ر
١٢) نلن – ارب – قمر
١٣) هفوات – سقراط

عموديا:

١) غلامين – برذونة
٢) ربع – مزمار – دلف
٣) ن.ن. – اهب – نو
٤) اثير – لقلق
٥) قنطار – رفعات
٦) جل – مقدام – د ر
٧) وسادة – يرابط
٨) لاكم – فدان
٩) ر ف – ربو – قر
١٠) ألج – جبانة – رمق
١١) اوروبا – الفارس

فيلم الجمعة العربي:

الغرقانة

● تدور احداث الفيلم في قرية صغيرة اسمها «الغرقانة» تقع على قطاع صحراوي على الشاطئ.

وردة امرأة قروية تتزوج من «حجاب» بغير رغبتها، وهو كهل «مقدس» يستغل ايمان الناس الساذج به لمصلحته الخاصة. وردة تلد طفلا متخلفا يتحول هو الاخر الى «مقدس» في نظر اهل القرية، وبفضله تنجح العائلة في تحصيل عيشها. وعندما يتورط زوج وردة الكهل تضطر ان تبحث عن رزقها في المدينة الكبيرة، وهناك تسلك طريقا غير متوافقة مع العرف القبلي، ولذا فان هذه الطريق تحدد مصيرها.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٣

الممثلون: نبيلة عبيد (وردة)، محمود حميدة، نهلة سلامة، احمد توفيق

والفيلم من اخراج محمد خان.

معذرة..!



● الصورة التي نشرت على الصفحة الاولى من عدد امس الخميس هي لمراحيض المدرسة «هـ» في سخنين، وليس كما جاء في الكلام المنشور تحتها. فمعذرة على هذا الخطأ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تستسلم للاخرين الذين يحاولون اظهارك بمظهر المنهزم.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
احلامك المادية تتحقق بواسطة الصداقة المخلصة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
تحتاج للكثير من التضحيات للتوفيق في الامور المطلوبة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تتعجل بالنسبة لامور العاطفة والارتباط الدائم.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هذا الوقت يعتبر فرصة ذهبية لك فاغتنمها.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
البعض يحاول تحقيق مصالحه من خلالك فاحذر.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
كن يقظا لما يدور حولك الان فانت مستهدف.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تحتاج لمعرفة بعض الاساليب التي يمكن التعامل بها.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
هناك اتفاق يهمك وترضيك نتائجه ويعود عليك بالخير.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لم يبق الان الا الاصدقاء الاوفياء الذين يقفون معك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تلتفت الى الحساد الذين تصلك اخبارهم.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
النواحي المادية تحسن حالها فاطمئن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٢٠، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت، وتنخفض يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٩)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.١٦٨٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٤٠٥	ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٩٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٠٤	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٩٨٦	ش.ج
● للمسافرين	٣.٣٤٦٤	ش.ج
● «اسود»	٣.٢٠ – ٣.٢٢	ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٩/١٩ (سحب ٩٦/٣٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 257366
فاز بسيارة هوندا الرقم 829267
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 606647, 317290, 692677, 734514, 487350, 603802, 289882, 874182
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 24911, 69281, 61893, 37451, 00697, 50871, 82251, 79465, 36103, 13996, 25947, 21316, 52275, 49026, 59252, 50007, 13447, 31721, 53640
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 613, 496, 771, 891
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 34, 38, 31, 15
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 81, 88
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 8

نتائج اللوطو

٢، ٨، ٢١، ٣٢، ٣٣، ٤٥ والرقم الاضافي ٢٨

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٧٠٩ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي جديدة – المكر تشعر بوفاة المرحوم محمد قاسم مصري باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٦ وزوجته حنيفة ابراهيم مصري باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٢/٩ من قرية الجديدة وانحصار ارثهما الشرعي باولادهما وهم: محي الدين، قاسم، خلدية، جميلة، لطيفة، سمية، مريم وليا. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد وحنيفة سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان تثبيت وصية رقم ٩٦/٢٨٦

تعلن المحكمة الشرعية في حيفا بانه تقدم اليها طلب اثبات وصية المرحوم حسن رفعت تفاحة الذي توفي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٤ باسم الورثة اولاد المرحوم، نائل تفاحة وجمانة جراح، واحفاد المرحوم، طارق تفاحة ومؤيد جراح، فمن له اعتراض على هذه الوصية يمكنه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

قاضي حيفا الشرعي
داود زيني

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٩١٨٨

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: «القانون») انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – عكا، خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٩١٨٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ب م/٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا حوض ١٨٠٢٢ جزء من القسيمة ٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: (أ) التسهيل في اقامة موقف تحت ارضي المصنف «كمساحة عامة مفتوحة» من اجل حل مشكلة الموقف في الملعب المجاور والمعروف «كمنطقة سكن خاصة». (ب) التسهيل في طريق للسيارات في جزء م ش.ص.ف الى الموقف التحت ارضي كما هو معلم في الملحق. من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال كريات همشلا، تسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خرائط مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم» خرائط مفصلة رقم:
– ق/ م ق/ ٣٦٠٨ التي تشكل تغييرا للخرائط أ ف/٢/١/٧٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٦١ اجزاء القسائم ٥٤، ٥٦ اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى طريق ٢) تحديد تعليمات بناء.
– ق/ م ق/٣١٢٦ التي تشكل تغييرا للخارطة أ ف/١/٧٠٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٦٢ جزء من قسيمة ٧٤ قطع ٦، ٧ اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد القطع ٦، ٧ بموافقة المالكين ٢) تحديد تعليمات بناء.
– ق/ م ق/٣١٢٤ التي تشكل تغييرا للخرائط ق/١/٧٠٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ جزء من القسائم ٧٩، ١٠٥، ١١٠ حوض ٨٨٨٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين ٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخرائط في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يثبت صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

أدري صرطي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
قيسم

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية رقم ٩٦/٧١٥

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود ابراهيم دسوقي باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٧/٣/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته، حليمة دسوقي وباولاده منها وهم: زينب، آمنة، مريم، محمد، زهرة، نهاي، خليل، ابراهيم، وحسين. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمود المذكور سوى زوجته واولاده المذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

مجلس ابوسنان المحلي
قسم المعارف والثقافة
مناقصة رقم ٩٦/٢

اعلان عن مناقصة سفريات طلاب

يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار سفريات لنقل الطلاب بواسطة الباص او سيارات أجرة للسنة الدراسية ٩٧/٩٦.
وذلك حسب الشروط التالية:
١) ان يكون بحوزة السائق شهادة ترخيص لنقل الطلاب.
٢) شهادة بادارة حسابات حسب قانون الضرائب.
□ يمكن الحصول على مواد المناقصة من قسم المعارف في المجلس.
آخر موعد لتقديم المناقصة هو يوم ٩٦/٩/٢٦.

مع الاحترام
علي هزيمة – رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٩٦ صفحة ٨

تضامنا مع طلاب مدرسة سخنين «هـ»

جميع مدارس مدينة سخنين وبلديتها نفذت اضرابا عاما

□ رئيس البلدية ورئيس لجنة اولياء الامور عقدا، امس، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب استعرضا خلاله اوضاع المدرسة المزرية □ لجان اولياء الامور تعلق الاضراب في المدرسة «هـ» حتى بداية الفصل الثاني □

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذت جميع المؤسسات التعليمية في سخنين، امس الخميس، اضرابا عاما، واغلقت البلدية ابوابها تضامنا مع طلاب مدرسة سخنين «هـ» الذين ما زالوا مضربين منذ بداية السنة الدراسية، احتجاجا على اوضاع الغرف الدراسية والمراحيض المزرية وغير الصحية، وهذا ما تؤكده تقارير وزارة الصحة ووزارة البيئة.

هذا، وخلال يوم امس عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب شارك فيه رئيس بلدية سخنين محمد غنايم ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب سالم ابو يونس وقدما شرحا مرفقا بالمستندات والتقارير من الوزارات، عن وضع المدرسة وعن الاتصالات مع وزارة المعارف وعدم استجابتها لمطالب البلدية ولجنة اولياء الامور بتخصيص ميزانية لبناء مدرسة جديدة.

وعقد اجتماع مساء امس للجان اولياء الامور في المدارس. ومثل البلدية القائم بأعمال رئيس البلدية صبحي شواهنة الذي افتتح الاجتماع وتحدث عن اتصالات البلدية مع الدوائر. واقترح سالم ابو يونس رئيس لجنة اولياء الامور تعليق الاضراب حتى بداية الفصل الثاني وذلك بعد ان تلقت اللجنة وعدا شفهيا من وزارة المعارف وبعد تدخل مفتش المعارف السيد محمود ذياب والتزامه امام اللجنة بالعمل على تخصيص ميزانية وان يبدأ العمل في بداية السنة القادمة، وبعد التداول بين الحضور تقرر تعليق الاضراب في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»، حفاظا على مصلحة الطلاب. كما تقرر اصدار بيان للاهالي بهذا الخصوص.

● من مظاهرة تلاميذ المدرسة الابتدائية «هـ» مع اهاليهم - تصوير: فيصل ابو يونس ●

احتجاجا على الشجار وعدم السعي لمنعه

طلاب الثانوية الشاملة في يافة الناصرة ينفذون اضرابا انذاريا

* اطلاق سراح الطلاب السبعة بكفالة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة، امس الخميس، الاضراب عن التعليم، احتجاجا على الحادث الذي وقع، امس الاول، في احد صفوف الثاني عشر واصيب فيه ستة طلاب واحتجاجا على عدم اتخاذ ادارة المدرسة الخطوات اللازمة لمنع وقوع الحادث.

وعقد المجلس البلدي في يافة الناصرة، جلسة خاصة لبحث الموضوع، وقال رئيس المجلس السيد شوقي خطيب «ان ما جرى يعتبر استمرارا لقضايا العنف في المجتمع». مؤكدا على «الحاجة الماسة لتكاتف الهيئة التدريسية والطلاب والاهالي لبحث الموضوع والعمل على التخفيف من هذه الظواهر».

واشار الى اهمية اقامة نظام داخلي عام في المدرسة وتشكيل لجنة خاصة لبحث الموضوع واستخلاص العبر.

وكان الطلاب قد وصلوا، صباح امس، الى المدرسة كالمعتاد واجتمع مجلس الطلاب وقرر تكريس اول حصتين للشرح عن موضوع العنف ومن ثم الاضراب عن التعليم.

وقال رئيس مجلس الطلاب، عاصم كنانة لـ«الاتحاد»: «نرى اهمية خاصة للعمل المكثف بهدف وضع حد لظاهرة العنف داخل المدرسة، واضربنا لان المدرسة لم تتخذ الخطوات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الاحداث».

وتوجهنا الى مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم لسماع رأيه لكنه وبسبب وضعه الصحي لم يتمكن من الوصول الى المدرسة للاطلاع على المشكلة عن كثب، وحاولنا جاهدين سماع رأي نائبه ولكن دون جدوى.

وفي الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس البلدي اتخذت عدة قرارات منها:

العمل على زيادة التثقيف والوعي ضد ظاهرة العنف واقامة لجنة شعبية تضم كل من له علاقة بامور التعليم، لبحث ظاهرة العنف واتخاذ السبل الخاصة للتخفيف منها.

واطلقت شرطة الناصرة، صباح امس، سراح الطلاب السبعة بكفالة ذويهم وايداع خمسمئة شيكل في صندوق المحكمة.

مجلس كفرياسيف المحلي يستنكر امر وزارة الداخلية بتجميد التوظيف

● ويدعو اللجنة القطرية الى اتخاذ موقف موحد وعدم الالتزام بهذا الامر ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - في الجلسة العادية التي عقدها المجلس المحلي مساء اول امس الاربعاء، طرح رئيس المجلس، نمر مرقس، امام الهيئة موضوع الامر الصادر، مؤخرا، عن مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، والذي يأمر فيه السلطات المحلية بان تجمد فورا ادخال قوى عمل جديدة عندها. وبان تقلص ميزانية الرواتب لديها بنسبة ٢٪ في السنة المالية القريبة ١٩٩٧، وذلك وفقا لقرار الحكومة من ١٩٩٦/٧/٧.

وشرح رئيس المجلس الاجحاف الكامن في هذا الامر تجاه السلطات المحلية العربية بشكل خاص. ودلل على ذلك بان هذا الامر يعني منع مجلس كفرياسيف من توظيف ١٥ مستخدما يحتاجهم في عمله اليوم - وبعضهم من السنة الماضية - كان قد قدم الطلبات الى الوزارة لنيل مصادقتها على هذه الوظائف. واقترح الرئيس على الهيئة رفع صوت الاحتجاج ضد هذا الامر.

وبعد التداول في الموضوع قررت هيئة المجلس المحلي، بالاجماع، الاحتجاج على هذا الامر المجحف والمطالبة بالغائه وارسال رسائل بموقفها هذا الى وزارتي الداخلية والمالية، والى مركز السلطات المحلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، والتوصية امام الاخيرة باقرار موقف موحد لجميع السلطات المحلية العربية بعدم الالتزام بهذا الامر.

في الناصرة ولاول مرة

مستشفى الفرنسي يستضيف مدراء المستشفيات في البلاد

* لقاء خاص مع رئيس البلدية وجولة في المدينة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في لقاء، هو الاول من نوعه في مدينة الناصرة، استضاف المستشفى الفرنسي مدراء المستشفيات في اسرائيل ليوم كامل زاروا خلاله المدينة والتقوا مع رئيس البلدية رامز جرايسي. ودعا الى هذا اللقاء، مدير المستشفى، د. سليم نخلة. وقدمت د. داليا فيشر، محاضرة حول معرفة الادارة في التنظيم. وقدم د. الياس اسحق، مدير مستشفى النمساوي، محاضرة حول مستشفيات المدينة، تاريخها ووضعها ومدى تطورها.

ثم تجول الاطباء مشيا على الاقدام في المدينة، ووصلوا الى اماكن ذات اهمية فيها، واطلعوا على بعض المشاريع التي تعد لتنفيذها البلدية في اطار مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

واختتم الاطباء زيارتهم بلقاء مع رئيس البلدية، رامز جرايسي، الذي شرح لهم، عن مدينة الناصرة والمشاريع التي تعدها البلدية مستقبلا ومشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» بمجمله ومدى اهميته وفائدته للمدينة والبلاد.

الاحتجاج على اساليب وزارة الزراعة في مراقبة اصحاب المسالخ العرب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس دير الاسد المحلي، السيد ابراهيم اسدي، امس الخميس، ببرقية الى وزير الزراعة رفائيل ايتان، يحتج فيها على اسلوب التعامل مع اصحاب المسالخ العرب بحجة الذبح غير المراقب.

واستهل اسدي برقية بتأكيد التفهم لدوافع صحة الجمهور والحرص الكبير على سلامته، لكنه يرفض ان يجري التعامل بمنطق عسكري، مشيرا الى «ان قوات حرس الحدود وافراد وحدة المهمات الخاصة «ي.سم» والدوريات الخضراء، يأخذون القسط الاكبر في ملاحقة اصحاب المسالخ. وفي محاولة لفرض ما يسمى الذبح المراقب في القرى العربية».

واشار اسدي الى ان القرى العربية كانت ولا تزال مهملة، لذلك لم تقم فيها دوائر او مؤسسات خاصة للمراقبة. وطالب بتوفير الشروط الاساسية وتقديم اقتراحات عملية للذبح المراقب.

ادانة مصنع «كومبوست» ومديره بتلويث البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت المحكمة المركزية في حيفا امس الخميس، استئناف وزارة البيئة على قرار محمكة الصلح في المدينة، كانت برأت فيه مصنع «كومبوست» ومديره من تهمة تلويث البيئة. وقررت المركزية امس ادانتهما.

وتبين من لائحة الاتهام ان حريقا اندلع في المصنع ومجمع نفاياته، في (١٥/١٠/٩٣)، واستغرقت جهود اطفائه (٥٢) ساعة متواصلة. واستخدمت في عملية الاطفاء (١١) سيارة اطفاء وعشرات رجال الاطفاء. وقدمت وزارة البيئة شكوى ضد المصنع اشارت فيها الى ان اهمال ادارة المصنع كان وراء الحريق الذي تسبب بتلوث للبيئة.

وزير الداخلية يلزم السلطات المحلية والاقليمية بتعيين مراقبين داخليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير الداخلية الياهو سويسا، على تعديل في قانون السلطات المحلية، يلزم فيه السلطات المحلية والاقليمية، بتعيين مراقبين داخليين فيها، كما هو الحال في البلديات.

ويعتبر التعديل عاملا هاما في تقوية جهاز المراقبة في الحكم المحلي. ويدور الحديث عن تعيين مراقبين في (٢٠٠) سلطة محلية واقليمية.

وجاء التعديل الجديد تطبيقا لتوصية من التقرير السنوي لعام (١٩٩٤) الصادر عن قسم الرقابة في المجالس المحلية. وذلك على ضوء الاخطاء التي ظهرت في اعمال وادارات السلطات المحلية. وتبين ان في غالبية السلطات المحلية لم تكن رقابة داخلية.

وينص التعديل الجديد على ان المجلس المحلي او الاقليمي وبقرار من غالبية الاعضاء، يحق له تعيين مراقب داخلي بوظيفة كاملة بعد نشر مناقصة رسمية حول الموضوع. وينص التعديل ايضا على ان لوزير الداخلية الحق في المصادقة على عمل المراقب الداخلي بوظيفة جزئية، للسلطات التي يزيد عدد سكان البلدة فيها عن عشرة آلاف نسمة، لا يقل الراتب عن نصف وظيفة. وفي البلدات حيث يقل عدد عن عشرة آلاف نسمة، يحق تعيين المراقب بربع وظيفة على

مجلس النقليات يهدد باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مجلس النقليات والسفريات، في اجتماعها الاخير، اعلان الاضراب الانذاري في الفرع، احتجاجا على طلبات وزارة المواصلات من اصحاب الشاحنات، الذين اعلنوا انهم لن يقبلوها لانها تقيدهم.

وبعث رئيس ادارة المجلس منشه حداد، برسالة الى وزير المواصلات يتسحاق ليفي، ابلغه فيها بالقرار.

ودعا المجلس جميع اصحاب شركات النقل لاجتماع طارئ يعقد في (٩٦/٩/٢٦) في «كفار همكبياه»، للتداول حول كيفية الرد على طلبات الوزارة، يقرر فيه موعد الاضراب.

وتبين ان من طلبات وزارة المواصلات، تقصير الشاحنات الطويلة من نوع «سميتللر» و «فولطريلر» وتخفيض ارتفاع الالواح وتنفيذ تغييرات في الحمولة.

ويقول اصحاب الشاحنات ان الطلبات الجديدة تسبب لهم الخسائر الكبيرة. ويطالبون باحالة الطلبات الجديدة على الشاحنات الجديدة قبل انتاجها. ويجب الزام المستوردين بذلك وليس اصحاب الشاحنات الحاليين.

واشار حداد الى ان تطبيق طلبات وزارة المواصلات، سيكلف (٥٠) مليون شيكل. وقال: ان اخصائيين فحصوا قضية طول الشاحنة ولم يجدوا اي علاقة بين الطول والامان على الطرق.

تقديم لائحة اتهام ضد المتهم بقتل شقيقته في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجهت نيابة شرطة الشمال تهمة القتل المتعمد ضد الشاب خالد علي راغب (١٩ عاما) من الناصرة، المتهم بقتل شقيقته رحاب بطعنها ٢٩ طعنة سكين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المرحومة، عادت يوم ٩٦/٩/٤، الى بيت والديها في ساعة متأخرة، وطلبت من شقيقها خالد سيجارة عندها غضب وتأكد من صحة الاقوال ان شقيقته تدخن، فتوجه الى اشقائه وابلغهم عن تصرفات شقيقتهم فاجابوه «انه علينا التروي والصبر في هذا الموضوع»، عندها ابلغهم انه ينوي قتلها. وعاد الى البيت وتحدث مع والدته عن ان شقيقته تعود الى البيت متأخرة واصبحت تدخن. فاجابته الوالدة انه ليس بالامر السيء ما تفعله، عندها تناول سكينا كبيرة وتوجه الى غرفة شقيقته وطعنها ٢٩ طعنة جاءت ١٤ منها في الصدر والظهر والبطن و ١٤ طعنة في الاطراف واصابة في وجهها.

وكان المتهم قد وصل الى الشرطة لوحده وابلغها عن الحادث، معلنا انه نفذ فعلته دفاعا عن «شرف العائلة».

٢٥ مشروعا اسرائيليا - اردنيا لتطوير منطقة غور الاردن

● تل ابيب - لمراسلنا - تلتئم، يوم الثلاثاء، في تل ابيب لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية - الاردنية المشتركة، للبحث في مشاريع لتطوير منطقة غور الاردن.

وسيشارك في الاجتماع مندوبون عن ايطاليا والولايات المتحدة، اللتين ترعيان فكرة تطوير المنطقة الاردنية من الغور، ومندوبون عن صندوق النقد الدولي الذي سيمول قسما كبيرا منها. وعلم ان البحث سيدور حول ٢٥ مشروعا تطويريا، سوف تطرح على المؤتمر الاقتصادي لتطوير الشرق الاوسط، الذي سيعقد في القاهرة في الشهر القادم.

في نادي توفيق زياد الثقافي في مجد الكروم:

د. هالة حزان: (٨٠٪) من الطلاب المتسربين في اسرائيل عرب! محمد ملحم: (٩١٪) من ميزانية «مفعال هبايس» لبناء المؤسسات التعليمية تصرف في الوسط اليهودي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لبى العشرات من اهالي مجد الكروم، مساء امس الاول الاربعاء، دعوة «الجبهة والتجمع» للاستماع الى محاضرة حول قضايا التعليم العربي قدمتها د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، واخرى حول دور لجان اولياء امور الطلاب، قدمها السيد محمد ملحم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية، في نادي توفيق زياد الثقافي. واكدت د. هالة حزان، في مستهل حديثها، ان وزارة المعارف، في تحديدها لاهداف التعليم، تتجاهل وجود اقلية قومية عربية. مشيرة الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى لخلق انسان عربي «مؤسرل» (من اسرلة)، وتكريس العدمية القومية لديه. وتطرقت في محاضرتها الى مشكلة التسرب، التي يعاني منها مجتمعنا العربي بقولها ان (٨٠٪) من الطلاب المتسربين في اسرائيل هم من العرب، الامر الذي ينعكس سلبا على مجتمعنا في كل المجالات.

واوضحت ان قسم التربية والرفاه في وزارة المعارف (שח"ר) يرفض التعامل مع المجتمع العربي ويخصص الاغلبية الساحقة من ميزانيته البالغة (١٣١) مليون شيكل، لبرامج لمحاربة التسرب لدى الطلاب اليهود، ولا يخصص للعرب من هذه الميزانية سوى (٣) ملايين شيكل.

وتعرضت الى النقص في الابنية وبناء المختبرات التكنولوجية وغيرها من النواقص التي تعانيها مدارسنا.

وقال السيد ملحم في سياق حديثه: ان (٩١٪) من ميزانية البناء لدى «مفعال هبايس» تصرف في الوسط اليهودي واسهب ملحم في الحديث عن دور لجان الآباء في العملية التعليمية والتربوية، مبينا حقوقها وواجباتها. هذا وتولى عرافة الندوة السيد محمد خطيب.

بسبب ارتفاع الحرارة وتحسبا لاندلاع الحرائق

وضع طواقم الاطفائية والانقاذ والامن في حالة تأهب قصوى

* الطلب الى الجمهور عدم رمي اعقاب السجائر وعدم اشعال الحرائق بالقرب من الغابات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت منذ امس الخميس، طواقم الاطفائية والانقاذ، في حالة تأهب قصوى، وذلك على ضوء توقعات دائرة الارصاد الجوية، بان الجو سيكون اليوم الجمعة وغدا السبت، حارا فوق المعتاد.

ووجهت ادارة مصلحة الاطفائية نداء الى الجمهور دعته فيه الى الحذر واليقظة وعدم رمي اعقاب السجائر على جوانب الطرقات او في الاحراش، وعدم اشعال الحرائق في اماكن مزروعة بالاشجار او في الحقول او في الغابات، والتشدد في حال اشعال النيران بهدف الطهو خلال الرحلات، على اطفاء النيران جيدا واتخاذ وسائل الوقاية لمنع تطاير الشرار من المواقد.

ودعي الجمهور ايضا للاتصال الفوري مع مصلحة خدمات الاطفائية، في حال رأى احدهم نارا مشتعلة ولم يتمكن من اطفائها.

وتبين ان قوات من الشرطة والجيش وطواقم الانقاذ والاطفائية و «سلطة حماية الطبيعة»، وضعت في وحول المناطق التي يخشى اندلاع الحرائق فيها.

بسبب خلاف على ملكية بيت

شجار بين فلسطينيين ومتطرفين يهود في القدس العربية

* المحكمة تصدر امرا بمنع اي شخص من المتطرفين بدخول البيت *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في القدس امس الخميس، امرا احترازيا يمنع بموجبه دخول اي شخص من مجموعة «عطيرات كوهانيم» او اي شخص من شركة الحراسة التي استخدمتها، الى بيت فلسطيني في القدس العربية، تدعي المجموعة انها اشترته.

جاء ذلك بناء على التماس قدمه، امس الخميس، الى المحكمة صاحب المنزل من عائلة راشد التي تملك المنزل.

وفوجئ صاحب المنزل وافراد العائلة بسبعة حراس يرافقهم عدد من افراد «عطيرات كوهنيم»، يقتحمون الطابق الثاني من المنزل للسكن فيه! واندلع شجار بين الفلسطينيين والمقتحمين اليهود، اصيب فيه شاب فلسطيني بجروح، ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتبين ان الطابق الثاني كانت تملكه عائلة العلمي، وبسبب خلافات مع عائلة راشد باعت حصتها الى جهة خارجية.

وقال صاحب المنزل من عائلة راشد، ان المقتحمين لم يبرزوا اية مستندات رسمية تثبت ملكيتهم للمنزل، لذلك توجه الى المحكمة.

هذا، وستنظر المحكمة في القضية في (٩٦/٩/٢٦).

وحضرت، بعد اندلاع الشجار، قوة من الشرطة برئاسة ضابط شرطة لواء القدس اريه عميت، وقررت بعد مفاوضات، وضع حراسة على البيت واغلاق الطابق الثاني فيه، حتى تبت المحكمة في الامر.



الوطن الذي يرغب المواطنون في تركه

محكمة وسط المعسكرات!

جسر الزرقاء تبني جسرا نحو الامام

جمعة ويوم

نظير مجلي



☐ قد يكون في هذا العنوان شيء من الاستفزاز لبعض القراء، خصوصا من مكملي طريق فؤاد نصار. فيتساءلون بغضب: ما هذه المقارنة؟ لذلك، هناك حاجة للقول من البداية: ليس هنا اي شيء من المقارنة. بل بالعكس. فنحن نرمي الى المنافرة في هذه المجاورة للاسمين.

اما وضع اسم نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية، هنا، فقد جاء بسبب «الهبهان» السياسي الذي يعيشه. و «هبهان»، هي الكلمة الاقرب للتعبير «ريشة في مهب الريح». هكذا تبدو سياسته. يقول الشيء ونقيضه. من سمعه في تصريحاته السياسية، في كل المواضيع، ويسمعه اليوم.. لا يصدق ان القائل هو الرجل نفسه. وما يقوله اليوم ايضا ليس مضمونا للغد. الان يرضي الامريكان. وغدا، لكي يرضي رفائيل ايتان مستعد لتغيير اقواله. وبعد غد يغير مرة اخرى ليرضي الرئيس مبارك. وفي اليوم التالي سيقول شيئا اخر لارضاء المستوطنين. وفي مركز الليكود سيقول عكس ما يقوله في جلسة الحكومة. وهلمجرا..

المراقبون السياسيون وجدوا، بسهولة، التفسير الصحيح لمواقف نتنياهو هذه. «قائد الليكود الذي وضع حدا للايديولوجيا».

هناك من يتمدحه على ذلك بالطبع ويعتبرها شجاعة: «رجل واقعي وبراجماتي»، قال عنه الملك حسين.

لكن المسألة الاساسية، في نظرنا، ليست الواقعية والبرجماتية فحسب. فالواقعية والبرجماتية، ليس من المفروض ان تمحو الايديولوجيا، الا اذا كانت الايديولوجيا نفسها هشة مثل الكذبة. ومحو الايديولوجيا ليس مفخرة، كما يحاول البعض التعامل معه باعتباره شيئا من الحداثة. انما هو فقدان للاركان وللاسس. ومن يقود دولة او حزبا او حركة سياسية من دون قاعدة ايديولوجية قوية، ستكون مواقفه في مهب الريح.. مثل نتنياهو ومثل سياسيين اخرين في حياتنا وعالمنا.

☐☐☐

واما فؤاد نصار، فهو القائد الفلسطيني والشيوعي الكبير، الذي افتقدناه قبل عشرين عاما.

لقد توفي فؤاد نصار (ابو خالد) في الثلاثين من ايلول العام ١٩٧٦. والناصرة، المدينة التي انجبته، والتي مات بحسرتها.. يتمنى ان لا تغمض عيناه قبل ان تشاهدا جبالها وتداعبا نسماتها وتحاكيا نهضتها، بدأت الاستعداد لاحياء ذكراه بمبادرة طيبة وتثير الاعتزاز من فرع الحزب الشيوعي فيها. وخلال الاعداد لهذه الذكرى، فتحنا ملفات هذا الرجل وتاريخه المجيد.

عاش فقط ٦٢ عاما. اكثر من نصفها قضاها مكافحا ميدانيا، يتنقل من معركة الى معركة ومن سجن الى سجن ومن منفى الى منفى. وقد بدأ هذه المسيرة وهو في الخامسة عشرة من العمر، حين قاد مظاهرة ضد الاستعمار البريطاني في الناصرة (١٩٢٩) واعتقل لمدة اسبوع.

قبل ان يكون فؤاد نصار قائدا للحركة الشيوعية الفلسطينية ثم الاردنية، كان قائدا كبيرا في الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٦. وعندما مرض قائد الثورة في القدس، عبد القادر الحسيني، وانسحب الى الشام (اواخر ١٩٣٨)، عين فؤاد نصار قائدا مكانه للثوار واستمر في قيادته حتى انتهاء الثورة، رغم اصابته بالرصاص في الذراع.

ما يميز ابو خالد، مثل الكثير الكثير من القادة الشيوعيين، ان الوطنية الصادقة هي التي اوصلته الى الشيوعية. فالرجل، وهو في بداية شبابه، اختار طريق الكفاح الوطني. وعمل باستقامة وشرف وتضحية، ليس فقط من اجل فلسطين، بل وايضا من اجل الثورة العربية الكبرى.. ووصل بكفاحه المسلح الى العراق.


* بنيامين نتنياهو * — * فؤاد نصار *

وكيف وصل الى الشيوعية؟

كان ذلك خلال محاكمته امام القضاة ورجال التحقيق البريطانيين. فقد اتهموه بالشيوعية، وهو الذي لم يكن ينتمي اليها لكن حديث الانكليز ضد الشيوعية فتّح عينيه عليها. «فاذا كان عدوي الاول يرى في الشيوعية عدوي، فلا بد انها جيدة». لم يردد ما يقوله الانكليز ضدها، مثلما فعل الكثير من القومجيين او الاصوليين، الذين يحاربون الاستعمار ولكنهم يرددون اقواله ضد الشيوعيين.

وفي السجن تعرف الى ثلاثة من الشيوعيين اليهود، فاكتشف كم هو قريب منهم وهم قريبون منه في الافكار حول العدالة الاجتماعية من جهة وحول تحرير فلسطين من الاستعمار.

ثم تعرف الى الشيوعيين العرب في عكا وغيرها.. وانتسب الى الحزب وانتخب قائدا اولا له (الامين العام لعصبة التحرر الوطني) واصبح احد اعلام الحركة الشيوعية في الشرق الاوسط، اضافة الى موقعه القيادي الوطني في العالم العربي.

ومثل فؤاد نصار، عرف شعبنا.. هنا في هذه الرقعة الضيقة من الوطن عشرات القادة امثال: توفيق زياد واميل حبيبي واميل توما وجمال موسى وسليم القاسم وعثمان ابو راس ومحمود حصري ومنعم جرجورة وفؤاد خوري ومحمد شريدي ورمزي خوري وحنا نقارة وغيرهم ممن رحلوا عن دنيانا، وكذلك الاعلام الباقية من هذه الكوكبة ونتمنى لهم طول العمر والصحة والسعادة. بعض هؤلاء برزوا ولمعت اسماؤهم وبعضهم بقوا في الظل، لكن لكل منهم تاريخه الناصع وكفاحه العريق.

لم يكن هؤلاء الناس انبياء ولا اصحاب قدرات خارقة. كانوا بشرا عاديين. تميزوا بالصدق الوطني الذي اوصلهم الى الفكر الشيوعي، القاعدة الايديولوجية الراسخة، التي استندوا اليها.. فقادوا المسيرة كما قادوها. وكلنا يعرف نتيجة هذه القيادة.

قد يكونون وقعوا في اخطاء كثيرة، لكن الامر المميز لمواقفهم الاساسية انها كانت صحيحة على طول الطريق. هذا امر يعترف به كل قارئ مستقيم للتاريخ. بمن في ذلك الخصوم او الاصدقاء، الذين يخالفوننا الرأي في اشياء كثيرة.. لكنهم يوافقوننا في هذا الامر.

وهناك امور لا يحتاج احد في اعتراف احد بها، لان تطورات الاحداث نفسها تثبت صحة ذلك، مثل الموقف من قضية القضايا، القضية الفلسطينية.

☐☐☐

ونعود الى الايديولوجيا: فمع انهيار الاتحاد السوفييتي وانظمة الحكم في اوروبا الشرقية، راح فلاسفة الغرب يتحدثون عن انهيار كل الايديولوجيات.

هم، بالطبع، لم يتنازلوا عن الايديولوجيا الرأسمالية. ويواصلون التشبث بها وفرضها بالقوة (عن طريق صندوق النقد الدولي وغيره) على شعوب العالم الثالث. لكنهم يواصلون الحرب ضد الشيوعية، التي يعتبرونها ميتة، فينفون وينسفون الايديولوجيا نفسها. ولم يغيروا رأيهم هذا، حتى عندما استعاد الشيوعيون في اوروبا الشرقية انفاسهم، وعادوا الى قيادة بلادهم في معظم الدول او اقتربوا من ذلك كثيرا، وذلك بواسطة الانتخابات الحرة المراقبة وفي بعض الاحيان الموجهة من اوساط دولية ذات مصلحة معادية للشيوعية.

والمشكلة هي ان شيوعيين كثيرين انجرفوا وراء هذا التقزيم لمبادئهم. وبدلا من ان يقوموا بدورهم الصحيح، كأصحاب مبادئ، بدلا من اجراء حساب نفس ما، مراجعة مخلصة للمبادئ وللتاريخ وللبرنامج، بدلا من دراسة ما جرى بشجاعة وبعمق وباخلاص واستخلاص النتائج الصحيحة، قاموا باختيار الطريق السهل: الهرب. ترك المبادئ. شطب التاريخ.

ولا نقول هذا من اجل الاساءة لاي كان. لا بل نحن نحترم القرار الشخصي لاي انسان، مهما يكن. فطالما ان ذلك القرار نابع من قناعة شخصية فمن حق صاحبه ان يتشبث به. ولعل اهم الدروس التي تعلمناها مما جرى، هو احترام الرأي الاخر بصدق وعدم مناصبة العداء لمن يغير موقفه او مبدأه او طريقه.

لكننا نقول ما نقول، ونستذكر اولئك القادة، لنؤكد ان الايديولوجيا ليس فقط لم ينته زمنها، انما هي ضرورة حيوية لكل حزب سياسي يريد ان يحقق اهدافه.

الايديولوجيا ليست كتابا مقدسا، ومن نظر اليها على هذا النحو في الماضي، كان مخطئا، ايا كان واينما كان.

والايديولوجيا ليست سورا من الباطون، اما يبقى كما هو بلا تغيير واما يكسر ويحطم بلا مجير.

الايديولوجيا هي القاعدة الفكرية للمبادئ الاساسية. يسترشد بها التنظيم الحزبي لاقرار برنامجه وسياسته اليومية. يمكن مراجعتها وملاءمتها مع التطورات وفق الحاجة الموضوعية، من دون وجل ولكن ايضا من دون «جلجقة» وانهراق.. وتغيير لمجرد التغيير. فمن له قاعدة ينطلق منها، يكون موقفه اوضح وأرسخ. فكم بالحري ان كانت هذه القاعدة هي مبدأ العدالة الاجتماعية، بكل صورها ومجالاتها، الدمقراطية والاشتراكية والحرية وحقوق الانسان.. الخ.. الخ..

* د. اميل توما *


* توفيق زياد *

* اميل حبيبي *

* عثمان ابو راس *




* محمود حصري *


* منعم جرجورة *

على خلفية مؤتمر غزة، الذي عقد في هذا الاسبوع

اللاجئون المشردون نصف الشعب الفلسطيني.. فلا تنسوا..

❑ ■ اكثر من مليون فلسطيني لاجئون في الضفة الغربية وقطاع غزة. الضائقة الاقتصادية المأساوية، هي بالاساس بين صفوفهم.. وكذلك خطر الانفجار..

❑ ■ الاثنين القادم، مؤتمر طارئ في عمان للتباحث حول الازمة المالية الخطيرة التي تعانيها وكالة الغوث، المنظمة التابعة للامم المتحدة المسؤولة عن شؤون اللاجئين. فما هو المتوقع من المؤتمر؟

❑ ■ مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون اللاجئين، عبد الفتاح غانم: الوضع آخذ في التدهور ونتوقع له الانفجار.

● تقرير: آمال شحادة ●

العالم مشغول بتطبيق او عدم تطبيق اتفاقات اوسلو. هل ينسحبون من الخليل ام لا؟ هل يطلق سراح السجناء او تتواصل المماطلة؟ هل يفك الحصار ام يبقى؟ ماذا عن استمرار الاستيطان؟ متى يعاد الانتشار في المنطقة «ب»؟ هل ستبدأ مفاوضات الحل الدائم ومتى وكيف؟ هل سيحدث شيء قبل الانتخابات الامريكية ام لا؟

.. وهكذا. كلها اسئلة مهمة، وكلها قضايا ضرورية وحيوية. ولكن، هناك مجال لا يقترب منه احد. يبدو بعيدا جدا عن طاولة المفاوضات. وان أثاره احد، سيبدو غير واقعي. سيقال له: انت تضع العربة امام الحصان. وفي اسرائيل بالذات يرفضون اي بحث بشأنه. ويزعمون انه يهدد كيان اسرائيل.

غير ان هذا الموضوع بالذات بات ملحا بدرجة عالية جدا. وابقاؤه مهملا هو كمن يفتح الحدود بين دولتين متحاربتين، من دون ان يزيل حقول الالغام. انه موضوع اللاجئين الفلسطينيين. ونقصد اللاجئين المشردين خارج الوطن وكذلك داخل الوطن.

لقد اثير هذا الموضوع، يوم الثلاثاء الماضي، في مؤتمر خاص عقد في غزة، في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وكان الهدف الاول والاساسي من هذا المؤتمر هو الاعلان عن تمسك الفلسطينيين بحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم، كشرط لحل مأساتهم المتواصلة والمتفاقمة.

● نصف الشعب لاجئ ●

اكثر من نصف الشعب الفلسطيني، لاجئون، والاحصائيات الفلسطينية تشير الى ان عددهم يصل الى (٤) ملايين و (٦٤٥) الفا و (٢٤٨) لاجئا فلسطينيا، فيما تشير احصائيات وكالة الغوث الدولية الى ان العدد يساوي (٣) ملايين و (١٣٢) الفا و (٢٠١) لاجئ. وكما يقول السيد عبد الفتاح غانم، مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون اللاجئين فان «المشكلة الاكبر للاجئين هي داخل غزة والضفة الغربية، حيث يصل عددهم في غزة الى (٦٨٣) الفا و (٥٦٠) لاجئا وفي الضفة الغربية الى (٥١٧) الفا و (٤١٢) لاجئا، هؤلاء جميعا يعيشون داخل مخيمات في ظروف قاسية ولا انسانية، حيث يحصلون على بعض المساعدات من وكالة الغوث، وبسبب العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة تردى وضع هؤلاء اللاجئين الى حد لا يمكن وصفه وتحمله حيث الفقر والجوع والمرض وزيادة الوفيات، وقلة عدد المتعلمين وغيرها من المشاكل».

ويضيف السيد غانم: «والمعاناة الاساسية لهؤلاء الفلسطينيين هي حرمانهم من حق العودة الى بيوتهم وبلداتهم.. الى وطنهم».

وامام هذا الوضع، وعجز السلطة الفلسطينية عن حل مشاكل هؤلاء، اثار المؤتمر الذي عقد يوم الثلاثاء، من هذا الاسبوع، مشكلة اللاجئين في غزة، وستعقد مؤتمرات خلال الفترة القصيرة القادمة، في كل منطقة يعيشها لاجئون مثل الضفة الغربية والاردن ولبنان وسوريا ومصر، تحضيرا لعقد مؤتمر وطني عام للاجئين الفلسطينيين في كل مكان وتقديم الحقائق التي تكشف عن وضعهم، امام العالم بأسره، لعل ذلك يحرك ضمير احد. وكما قال لنا السيد غانم، فان من حق هذا الشعب ان يعيش في وطنه كبقية شعوب العالم، وعلى العالم كله والامم المتحدة، الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤، والذي يطرح حلا لقضية اللاجئين، بتخييرهم ما بين حق العودة وحق التعويض».

● تشريد مؤقت دام ٤٨ سنة! ●

ويعود قرار ١٩٤، الى يوم ١٩٤٨/١٢/١١، حين اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة، ما يزيد عن خمسين قرارا تناولت فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين واهمها قرار ١٩٤، والذي ينص على انه: «يجب السماح للاجئين الذين يرغبون في العودة الى اوطانهم والعيش بسلام مع جيرانهم في اقرب تاريخ ممكن. واما الذين لا يرغبون في العودة فينبغي تعويضهم عن ممتلكاتهم وعما اصابهم من دمار وخراب وذلك بموجب القانون الدولي او بما يتفق ومبادئ العدل وان تلتزم بذلك الحكومات او السلطات المسؤولة».

وبموجب هذا القرار تشكلت لجنة التوفيق الدولية التي اوكل اليها تسهيل عملية اعادة اللاجئين الى اوطانهم. ولكن ٤٨ سنة مرت منذ صدور القرار دون ان ينفذ بند واحد منه.. والشعب الفلسطيني لا يزال مشردا في الاردن، ويصل عدد اللاجئين الى مليون و ٢٨٨ الفا و ١٩٧ لاجئا وفي لبنان ويصل العدد الى ٣٤٦ الفا و ١٦٤ لاجئا وفي سوريا وعددهم ٣٣٧ الفا و ٣٠٨ لاجئين وفي العراق ٥٠ الف لاجئ وفي مصر ما يزيد عن مئة الف لاجئ وفي دول امريكا الجنوبية حوالي نصف مليون لاجئ. وهذا عدا عن اللاجئين الفلسطينيين داخل اسرائيل وفي دول اوروبا واسيا وبعض الدول العربية.

في معظم هذه الدول يعيش اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات، حيث توفر لهم وكالة الغوث الدولية «الاونرا» الخدمات الاساسية وذلك منذ العام ١٩٥٠ وفي حينه، عند انشائها، أعتبرت وكالة مؤقتة الا انه تم تجديد ولايتها على الفلسطينيين بانتظام طوال هذه الفترة. وقد قدمت الخدمات في مختلف المجالات وخصوصا في مجال التعليم حيث يستهلك ٤٩٪ من ميزانيتها ومن ثم مجال الصحة ويستهلك ٢١٪ من الميزانية، ولكن، منذ فترة بدأت هذه الخدمات تتقلص بسبب العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة والذي وصل الى ١٦٥ مليون دولار، وبدأ وضع اللاجئين يصبح اسوأ يوما تلو الآخر.

ويقول السيد عبد الفتاح غانم: «اول المجالات التي بدأت الوكالة تقلص في ميزانياته هو التعليم، وهذا اخطر ما نراه، حيث ان ذلك يعني زيادة عدد الاميين والمتسربين وانخفاض نسبة التثقيف. ومن الخطوات التي اتبعتها الوكالة ضمن تقليصاتها تخفيض عدد الكتب وخصوصا العلمية التي تقدم للطلاب، ويبرز هذا الامر في صفوف الثواني والثوالث ثانوي، وبما ان الوضع الاقتصادي الذي يعيشه اللاجئون، صعب جدا فمن الصعب على الاهالي شراء جميع الكتب لاولادهم وبالتالي لا يتعلمون».

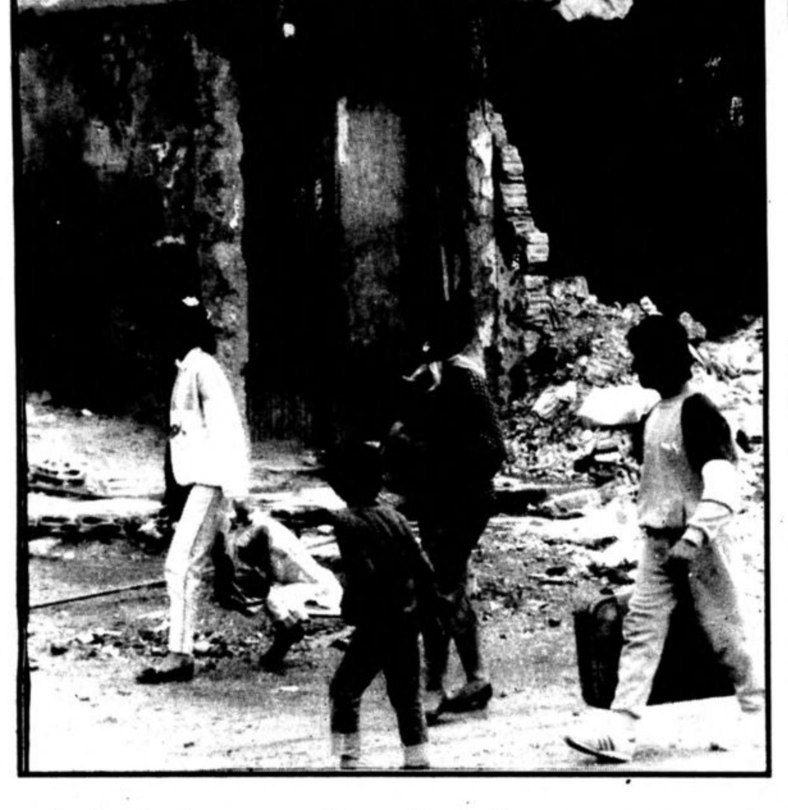
ويضيف السيد غانم: «وكما يعاني جميع العمال الفلسطينيين من قلة العمل ومصادر الرزق القليلة فان الفلسطينيين في المخيمات هم اكثر من يعاني من هذا الامر، فالغالبية الساحقة منهم يعملون في اسرائيل، وبدون ان يكون اي حصار او طوق امني، فانهم بشق النفس، يحصلون على الشيكل فكيف الحال في الوضع الحالي. وكما هو معروف لكم اكثر منا، فان الشرطة الاسرائيلية تلاحق هؤلاء العمال وتزج بالعديد منهم في السجون ومنهم من يدفع غرامات مالية تصل الى ٥ الاف شيكل. فهل تعتقدين ان عاملا منهم سيجد هذا المبلغ لدفعه؟ بالطبع لا والبديل له سيكون السجن، وفي الحالتين افراد عائلته تكون الضحية عندما تبقى اياما بدون نقود. وهذا الوضع الاقتصادي آخذ بالتدهور وتوقعاتنا، اذا استمر على هذا الحال فسيولد انفجارا لا احد يقدر عواقبه».

اما الوضع الصحي، فكما يقول السيد غانم: «يعتبر من اخطر المشاكل التي يعانيها الفلسطينيون. فهناك شح في الادوية والعيادات، وكثير من الحالات المرضية لا تتلقى العلاج المناسب لها لعدم توفرها. واسرائيل من جهتها تمنع دخول المرضى حتى لو شكل الامر خطرا على حياتهم. وهناك حالات، معروفة للجميع، توفي فيها مرضى على حاجز «ايرز» لعدم السماح لهم بالخروج، او حالات توفيت داخل البيت لان المستشفيات الاسرائيلية، رفضت استقبالها» يقول محدثنا ويضيف: «الاطفال هم اكثر الضحايا في هذا المجال، اذ تنتشر بينهم الامراض وعدد الوفيات آخذ بالارتفاع وغيرها من المشاكل التي ستوصل في نهاية المطاف الى حد الانفجار عند الشعب بأكمله».

وامام هذا الوضع، وعدم التزام الدول المانحة في تقديم الدعم لوكالة الغوث، وكمحاولة للتخفيف من الضائقة الحادة التي يعيشها الفلسطينيون في المخيمات سيعقد يوم الاثنين القادم، مؤتمر طارئ في عمان، بحضور ممثلي الدول الداعمة لوكالة الغوث، لبحث سبل تخفيف الازمة المالية في الوكالة وزيادة الميزانيات لتناسب الزيادة السكانية للفلسطينيين وتقديم المساعدات اللازمة، ليعيش كل فلسطيني داخل المخيمات كبقية ابناء البشر.

ويبقى السؤال، هل ستلتزم الدول التي ستحضر المؤتمر بقراراته؟

والسؤال الاكبر: هل ستبقى عندنا قضية لاجئين.. الى الابد؟ ومتى سيبدأ التفكير بحل جذري لقضيتهم؟



اللاجئون وفق الاحصائيات الفلسطينية

قطاع غزة	٦٨٣,٥٦٠
الضفة الغربية	٥١٧,٤١٢
المجموع في فلسطين	١,٢٠٠,٩٧٢
الاردن	١,٢٨٨,١٩٧
لبنان	٣٤٦,١٦٤
سوريا	٣٣٧,٣٠٨
مصر	١٠٠,٠٠٠
العراق	٥٠,٠٠٠
امريكا الجنوبية	٥٠٠,٠٠٠

محكمة وسط المعسكرات!

● بعض الصحف الاصولية اليهودية شنت، مؤخرا، هجمة على المحكمة العليا ورئيسها، وبعدها صرح رئيس الحكومة انه يفكر بـ «تحديد مجال عمل» المحكمة ● الاصداء الاعلامية الغاضبة (او المتحفظة على الاقل) هدأت، ولكن هناك اوساطا لا تخفي قلقها من خطورة ما يمكن ان يصل اليه الوضع ● في ندوة حول الموضوع في القدس، كانت الخلافات كثيرة، بين قضاة واكاديميين واعضاء كنيست واخرين! ●

● تقرير: هشام نفاع ●



* القاضي اهرون براك وسط المحكمة ووسط الهجمة *

■ رغم ان الاصداء الغاضبة والمتحفظة من الهجمة التي شنتها بعض الصحف الاصولية اليهودية على المحكمة العليا، ورئيسها القاضي اهرون براك، قد خفّت اعلاميا، فان هناك اوساطا لا تزال تبحث وتتداول الامر. ولا تخفي قلقها بل خوفها مما يمكن ان يصل الوضع اليه.

ويمكن القول ان القلق المباشر هو ان تتعرض حياة القاضي براك لخطر محتمل، خاصة في ضوء حقيقة ان اغتيالا سياسيا قد طال رئيس حكومة (رابين) قبل اقل من سنة، ويضاف اليها «الوضع الامني الجديد» للقاضي براك: فهو محاط بحراس من الشرطة والمخابرات (٢٤) ساعة يوميا.. وهذا يعني الكثير.

اما القلق غير المباشر، لو صح التعبير، فهو من احتمال ان يجري مس ما بالمحكمة العليا، وخاصة باطارها كـ «محكمة العدل العليا»، من ناحية تقييد صلاحياتها وطريقة انتخاب قضاتها. فلو جرى مثل هذا الامر فانه سيطال مسألتين اساسيتين: مسألة حقوق الانسان، ومسألة الرقابة على السلطتين الاخريين، وخاصة التنفيذية (الحكومة).

هذه المواضيع التي تحمل في طياتها نقاشا حادا ومدلولات اجتماعية - سياسية عديدة، كانت مثار جدل ونقاش في الندوة التي نظمها «المعهد الاسرائيلي للدمقراطية» و «مركز حقوق الانسان» التابع للجامعة العبرية في القدس.

وحول طاولة مستديرة في مقر «المعهد»، تباحث عدد من القضاة السابقين، والمحاضرين من عدة جامعات في اقسام الحقوق، واعضاء كنيست، وشخصيات جماهيرية اخرى حول هذه المواضيع، ولم يخلُ النقاش من تعارض شديد حول عدد من الامور الاساسية، رغم انهم اتفقوا جميعا، بلهجات متفاوتة الحدة، على رفض شكل واسلوب «النقد» الذي وُجه الى القاضي براك والمحكمة العليا.

● القاضي شمغار: المحكمة العليا، حارس الحراس ●

القاضي مئير شمغار، رئيس المحكمة العليا السابق، تناول موضوع الدمقراطية، في استعراض تاريخي سريع، بدءا بفتراتها المبكرة (اليونانية القديمة) وحتى العصر الحديث. وقد ركز على احد اهم جوانبها: ضمان المساواة والحرية للمواطنين. وهو يرى في هذا الدور/التعريف «عنوانا» فقط، وهو يتطلب مضمونا اعمق. ويضيف بأن الدمقراطية هي «الحفاظ على حقوق الاقليات وتحقيق المساواة للافراد، من خلال اقرار قواعد للحفاظ عليها».

وحتى تكون تلك القواعد والنظم شاملة، وليس مؤقتة - يؤكد شمغار - «يجب ان تكون مكتوبة ومشرّعة». وهنا يبرز دور السلطة القضائية والمحكمة العليا بالاساس، كونها «الجسم الذي يحقق الانتقال من الفكرة الى تطبيقها، ويقوم بترجمة القانون المكتوب الى ممارسة».

اذن، فالقاضي شمغار يعرّف المحكمة العليا بأنها «الجسم المخوّل بتحقيق مضمون القانون في الحالات العينية المختلفة»، وهذا اضافة الى دورها في النظر في «الخلافات التي قد تنشأ بين مواطن واخر، مواطن واحدى السلطات، وايضا خلافات بين سلطتين. فهي تقوم بما يشبه ترجمة القواعد والقوانين في كل المجالات».

القاضي شمغار يرى انه ازاء دور السلطات في تطبيق القانون، فان المحكمة العليا هي صاحبة الصلاحية في ضمان ذلك التطبيق، وبذلك فانها بمثابة «الحارس على الحراس».

ولكن هنا تثار عدة اسئلة، ترتبط بمسألة فصل السلطات. فأحد ادعاءات منتقدي المحكمة العليا، هو انه لا يمكن ان يقوم جسم معيّن مثلها، بالرقابة على السلطات المنتخبة، واقرار ما هو قانوني في عملها وما هو ليس كذلك!

ولكن القاضي شمغار يؤكد انه «بدون المحكمة العليا لن يكون هناك اي جسم يتولى مهمة تطبيق القانون والاسس التي تقوم عليها الدمقراطية. فحتى تكون الرقابة على مختلف السلطات فعالة، يجب ان تكون من قبل جسم غير متأثر بمصالح واحتياجات الاجسام التي يمارس عليها رقابته».

فقد ثبت، يؤكد شمغار، ان الرقابة البرلمانية الذاتية ليست فعالة، الامر الذي يؤكد الحاجة الى رقابة المحكمة العليا كجسم مستقل يملك مصلحة وحيدة: تطبيق القانون.

ولكن مسألة الرقابة المذكورة ترتبط باحدى الموضوعات التي يدور حولها النقاش الحاد: هناك حالات يتطلب الامر فيها القيام بتفسير القانون، وليس تطبيقه فقط. وهذا الامر يؤدي الى توسيع القانون «من روح القانون نفسه» كما يؤكد شمغار مضيفا «وهذا الدور نابع من جوهر المحكمة، كونها تعتمد على خبرتها في المعرفة القضائية لاستيضاح حالة او قانون ما، والبت فيهما».

وللحفاظ على ذلك الدور للمحكمة يجب الحفاظ على استقلاليتها، الامر الذي يعتمد على اسلوب تعيين القضاة، وفترة عملهم، والقواعد التي عليهم العمل بحسبها.. ويقول شمغار «لا يجب ان يرتبط القاضي مع اي جهة اخرى. وبالطبع فان وضعا كهذا هو احد الشروط الاساسية للحفاظ على حيوية الجهاز القضائي واستقلاليته، وعمله الصحيح».

● بين استقلالية المحكمة والضغط عليها ●

ومسألة استقلالية المحكمة العليا، ترتبط مباشرة بالهجمة الاخيرة عليها وعلى رئيسها القاضي براك. فالتقدير هو انه قد جرت محاولة لممارسة الضغط على المحكمة حتى تجعل قضاتها يقررون باتجاه ما.. (في صالح ومصلحة الاصوليين اليهود في هذه الحالة). وعن هذا يقول شمغار «اذا تنازلنا عن استقلالية المحكمة العليا، وخلقنا وضعا تكون فيه المحكمة معرضة للضغط السياسي، فاننا نمس بكل فرد في الدولة، لان الجميع يحتاجون لهذه المحكمة».

وهو يضيف: «اذا تزعزعت ثقة المواطن بالمحكمة العليا، ورأى ان الضغط والتهديد قد يجعل قضاتها يحيدون عن المسار القضائي الذي يرونه، فان ثقته بالجهاز القضائي ستنعدم، وهذا سيؤدي الى شرخ جدي في المجتمع الاسرائيلي».

شمغار ينوه الى انه «حتى لو لم يؤثر الضغط على القاضي نفسه، فانه سيؤثر على المواطن الذي يقف امامه». ولذلك فان «كل محاولة لتجاوز المحكمة العليا والمسؤولين عنها، هي مس بكل مواطن وفرد».

● موشيه نيسيم: مسألة توقيت! ●

وزير القضاء الاسبق، موشيه نيسيم (ليكود) تحدث كثيرا عن اهمية الاستقلال الذي يجب ان تتمتع به المحكمة العليا، وعن اهمية ان لا تتعرض لاي ضغط... الخ، ولكنه يرى انه «لا يوجد اي خطر يحيق بها»، وذلك على الرغم من «النقد غير المحتمل والوقح والقاسي الذي وجه مؤخرا اليها» - كما قال.

نيسيم يرى ان تفسير القانون (او التفسير القانوني)، امر يظهر في كل الحالات المعروضة على المحكمة تقريبا.. ويرى ان «نقد هذا الامر مشروع وممكن ولكن ذلك يتعلق بالاسلوب، الذي يجب ان يحفظ احترام وهيبة المحكمة»، وهو يحذر من ان نقدا قاسيا لم يكن ليؤدي الى عواقب وخيمة في الماضي ولكن «بعد الذي مر علينا في العام الماضي ممنوع ان نكون لا مبالين. ويجب اخذ ذلك في الاعتبار».

● ولكن.. ●

ولكن نيسيم يعود على الادعاء اليميني الاوضح في الفترة الاخيرة: لا تتهموا جمهورا بأكمله! (ملاحظة: هذا كان الادعاء بعد قتل رابين ايضا). وهو يضيف «ممنوع التهجم بهذا الشكل حين يطرح هذا الجسم او ذاك اية مسألة، حتى ولو كانت تتعلق بصلاحيات المحكمة العليا».

● «نتنياهو اخطأ».. ●

نيسيم يعتبر تصريح نتنياهو بخصوص «تحديه مجالات عمل المحكمة العليا» خطأ.. ليس من حيث المضمون، وانما من حيث التوقيت (في اوج الهجمة) والشكل (تصريح اعلامي). وهو يقول «موضوع كهذا يجب بحثه بشكل اخر وليس في الصحافة».

فحسب نظرية نيسيم: اذا ما رأى احدهم مدى توسع صلاحيات المحكمة العليا، وعبر عن قلقه من ذلك، لا يمكن اعتباره لا دمقراطيا.. ولكن «انا ما كنت اتناول هذا الموضوع.. اليوم»! وللتوضيح يضيف: من المشروع ان يتم التشاور، في احد الايام، والقول بأن هذا الموضوع بحاجة الى التوضيح..

● بروفيسور غبيزون: هناك خطر على العليا! ●

بروفيسور روت غبيزون، المحاضرة في جامعة تل ابيب، ترى ان دفاعا حقيقيا عن حقوق الانسان ممكن فقط في حالة وجود محكمة عليا قوية.. بغض النظر عن الرأي حول فاعلية المحكمة وموقفها من مسألة النقد والتفسير القضائيين.

غبيزون ترى ان هناك خطرا جديا على قوة واستقلالية المحكمة العليا، خلافا لموقف موشيه نيسيم. «لان المحكمة لا تملك الوسائل الكافية للدفاع عن نفسها كباقي السلطات. فهذا الامر مرتبط بمتغيرات اجتماعية عدة، واذا لم نعِ المحدوديات والقيود، من الممكن ان يجري المس بالمحكمة ودورها».

وتزداد اهمية المحكمة العليا - تقول غبيزون - مع كون حقوق الانسان نابعة ليس من معادلة الاغلبية والاقلية، بل انها حقوق يجب ان يتم ضمانها والحفاظ عليها بغض النظر عن الخلافات والاختلافات السياسية والاجتماعية، «فهناك امور ممنوع القيام بها مهما كان السبب - سواء امنيا او اجتماعيا» وتؤكد «يجب ان يكون هناك التزام اجتماعي مشترك بهذه الحقوق».

ومن هنا، تبرز مركزية ودور المحكمة العليا في الحفاظ على حقوق الانسان، مقابل محاولات باقي السلطات «تقصير الطريق والاجراءات» للقيام بوظيفتها وتحقيق اهدافها، «فرغم ان ذلك قد لا يكون نابعا من نية ودوافع سيئة، فانه قد يحدث»!

امر اخر يؤكد مركزية المحكمة العليا، هو واقع دولة اسرائيل كدولة قومية فيها أقلية قومية، وعدد من الشرائح والمجموعات التي تنظر اليها الغالبية (او «الاجماع القومي») كـ «خصم، غريب او اخر». وهكذا - تقول غبيزون - يتضح انه «فقط بوجود جسم همّه الاساسي هو تطبيق القانون، يمكن الحفاظ على حقوق الفرد والمجموعات الضعيفة». وبالاضافة الى ذلك فـ «بدون محكمة عليا قوية هناك خطر ان يتم استعمال «الامن» كوسيلة لقمع خصوم سياسيين».

● الاستقلالية مرتبطة بثقة الجمهور ●

ترى غبيزون «ان استقلالية المحكمة مرتبطة بالثقة التي تتمتع بها في نظر الجمهور. ولذلك يجب ايجاد التوازن بين الاساليب التي تعمل بحسبها، والتي قد يؤدي بعضها الى المس بالثقة التي تحظى بها».. ولكنها تشير من جهة اخرى الى ان «الحكومة التي تريد الوصول الى عدد من الاهداف، ربما تطمح الى اضعاف المحكمة العليا، حتى تقصر الاجراءات والطرق، وهذا يؤدي الى وضع لا يعود بامكان المحكمة فيه القيام بالمطلوب منها للحفاظ على حقوق الانسان».

● مع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، يجب تقوية المحكمة ●

بروفيسور برون هازراحي، المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية، يرى انه «في الدمقراطية الاسرائيلية الشابة، وقليلة التجربة، يجب تأكيد التحذير من خطورة انفراد القادة المنتخبين بالسلطة. فالدمقراطية البرلمانية التمثيلية اكثر استقرارا من الدمقراطية الرئاسية، ولذلك فبعد الانتقال الى طريقة الانتخابات الجديدة، التي انتخب فيها رئيس الحكومة مباشرة، من المفروض (والمتوقع) ان تتم تقوية المحكمة العليا، وليس ان تنظم هجمة ضدها»!

هازراحي يضيف: من المقلق جدا ان رئيس الحكومة الاول الذي انتخب مباشرة، سارع الى ابداء رغبته ونواياه في تحديد صلاحيات المحكمة العليا!!.

● المحكمة وضحايا «الاجماع القومي» ●

«هناك نزعة لايجاد «اجماع قومي» واخراج العديد من الشرائح منه، ولكن المحكمة العليا، ولسنوات، حافظت على حقوق الافراد الذين لم يكن لهم مكان في ذلك الاجماع» يقول بروفيسور مردخاي كرمنتسر، «ومن الغريب ان الهجمة الاخيرة على المحكمة، ورئيسها اتت من أناس يعانون من ابقائهم خارج ذلك الاجماع».

وبالاضافة الى ذلك، يرى كرمنيتسر ان «كل من لا يبدي اي فهم او التزام بالدمقراطية ونظامها، وفي الوقت نفسه لا يثق بالمحكمة العليا، ليس من المفروض ان نعتبر امره مقلقا او مفاجئا، لانه يرفض النظام اصلا». وهو يشير الى ان الهجمة الاصولية اليهودية «لا تقول شيئا عن ممارسة ودور المحكمة العليا» بقدر ما تشير الى قادة الهجمة والمشاركين بها!

النائبة ياعيل ديان (العمل) تجد ان الخطر ليس ممن يقود هجمة مباشرة، رغم قسوتها، على المحكمة، «بل من بعض النواب الذين قد يقدمون على تقييد المحكمة بواسطة التشريع» وهي تؤكد، ان العديد من نواب الائتلاف يهددونها بشكل مباشر وفظ بأن كل القوانين التي كانت تحلم بها لن تمر اليوم»!!

■ ■ ■ ■

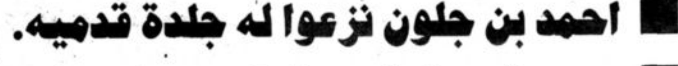
«في السنة الماضية جرت محاولة لتغيير طريق سياسية بواسطة القتل. وهذه السنة رئيس المحكمة العليا محاط بالحراس». هذا كان ملخص الندوة تقريبا، وهو لا يخفي قلقا فقط، بل خوفا من امكانية ان تتحرك ايد مسلحة مما اصطلحوا على تسميته «الاعشاب الضارة»!

مبارك متوكل، عضو المكتب السياسي لـ «حزب الطليعة الدمقراطي الاشتراكي» في المغرب يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

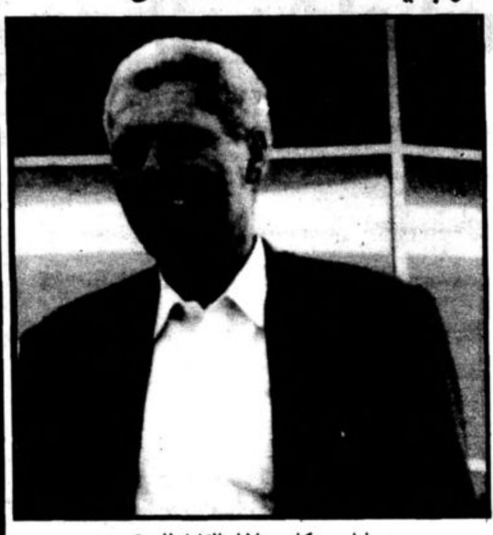
الوطن الذي يرغب المواطنون في تركه

■ ثمة مناضلون قاوموا الاستعمار واضطهدهم وطنهم.

■ لو لم انسَ اطفالي لفقدت عقلي.



■ محمد قرينة قضى قبل وصول زنزانته.


* مبارك متوكل.. والحلم القابل للتحقيق *

* تقرير: يوسف فرح *

□ شيء ما يشدك اليهم. اكيد انهم عرب، يبدو ذلك واضحا، تقترب منهم، تحييهم تحية عربية، يردون التحية بعربية مثلها.

* الاخوان من اين؟

- من المغرب.

كان ذلك التعارف الاولي في قاعة استقبال في احد الفنادق البرتغالية، الرابض على حافة المحيط الاطلسي. وهو الفندق الذي اخذ يستقبل الوفود من كافة انحاء العالم، المشاركة في مهرجان صحيفة افانتي، لسان حال الحزب الشيوعي البرتغالي، بمناسبة بلوغها سن العشرين، ومناسبة (٧٥) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي البرتغالي ايضا.

تمتعنا بمنظر المحيط معا، ذلك المحيط الذي وصله الفاتحون العرب في أوج مجدهم، حيث تجد اسراب طيور البحر وقتا للهو ووقتا للمرح ومتسعا من الحرية، بلا حواجز، وبلا اقفاص، وبغير زنزانات وسجون، على عكس ما يلاقيه المواطن العربي في وطنه من عنت الحكام وجورهم واستبدادهم. ربما تشكل المشاركة في مثل هذه المهرجانات، نوعا من التنفيس عما في الصدور، وهي على اية حال فرصة للقاء، وتبادل الخبرات ووجهات النظر بين عشرات الاحزاب الاشتراكية من كل اقطار العالم تعود منها وقد ملأتك الثقة بعودة هذا الحلم الى دائرة التحقق من جديد.

الوفد المغربي تألف من اربعة اشخاص بينهم صبية سمراء، ثلاثة منهم محامون بمن فيهم الصبية، والرابع معلم، بدأ عمله في التدريس من سنة ١٩٦٠، وخرج الى التقاعد المبكر سنة ١٩٩٠، لكن احتسبت له (٢٣) سنة اقدمية فقط! لماذا؟ لان السنوات الثلاث الاخرى تراوحت بين الاعتقال والتحقيق والسجن والطرد، وكلها تزخر «بفنون» التعذيب، التي ما زالت آثارها محفورة، ليس على ساعد مبارك، بل وفي اعماق نفسه كذلك. ورغم ذلك يبتسم ويكاد يضحك قائلا: انا محظوظ، لي صديق عضو لجنة مركزية لحزب الطليعة - وهو الاسم الجديد للحزب الشيوعي - اشتغل اكثر من (٤٠) سنة، وخرج الى التقاعد بعشرين سنة خدمة فقط!

ويعلو عبوس مفاجئ وجه محدثي، كأنه تذكر شيئا ويقول: لقد سرقت سنوات السجن مني ابتسامة اطفالي وهم يقبلون على الحياة. هو يتجنب الحديث عن نفسه ويوغل في الحديث عن بطولات شعبية نموذجية، وأنا الح عليه ان اسمع تجاربه الخاصة فهي تصلح ايضا لان تكون نموذجا.

اعتقلت، والكلام للمتوكل، سنة ١٩٧٣ و سنة ١٩٧٩ و سنة ١٩٨٣. اخطر اعتقال كان الاول. ففي تلك السنة (٧٣) كانت محاولة ثورة شعبية، وجاءت بعد محاولتين انقلابيتين عسكريتين سنتي ٧١ و ٧٢. فتم اعتقال (٨٠) عسكريا، افرج عن (٤٦) منهم والباقون ما يزال مصيرهم مجهولا.

* يعني؟

- ماتوا مثلا.

ولا احد يعرف مكان دفنهم!

عندما اعتقلت في المرة الاولى كان ابنائي الثلاثة اطفالا، وفي امس الحاجة للرعاية الابوية. اصغرهم كان عمرها ستة اشهر، وعندما خرجت من السجن وعدت الى البيت كان عمرها ثلاث سنوات، ولم تعرفني!

بعد خروجي من السجن بدأت معاناتي مع المرض.. والبطالة، لكن يجب الاعتراف بان رفاقنا واصدقاء حموا أسرتي طيلة فترة سجني من ذل الحاجة، وساعدوني على استرداد عافيتي، وأنا مدين لهؤلاء بالقدرة على استمرار طفلي الذي يستعد للدكتوراة في الكيمياء الان.

اقتادوني الى البيت مكبل اليدين للتفتيش عن السلاح. وأكاد اجفل مشفقا على محدثي ان يجدوا السلاح عنده فاسأله: وهل وجدوا سلاحا!

- اجل. يجيب وقد عادت الابتسامة الى شفتيه من جديد. لقد وجدوا عندي اخطر الاسلحة، الكتب الوطنية الثورية، ومنها ديوان توفيق زياد «شيوعيون» فصادروها. ويسرح المتوكل كأنما يتمثل اقسى لحظات الاعتقال، فيقول: اقبل الاطفال يسلمون علي بلهفة، ابني الثاني طلب مني قطعة نقد يشتري بها شيئا. اعتذرت لان السلطة كانت قد اخذت كل ما معي، فقال: اذن اعطني هذا الذي في يدك! وأشار الى القيد في يدي معتقدا انه لعبة!! كان دون الرابعة يومها..

ولنبدأ من جديد. سألت محدثي: من انتم؟

- نحن حزب الطليعة الدمقراطي الاشتراكي، حزب يمثل استمرار حركة التحرير الشعبية المغربية ويمثل ايضا تجديدها الفكري والنظري. الاشتراكية العلمية اساس تنظيمنا ونظريتنا، ونعتمدها في التطبيق والممارسة. نحن استمرار للحركة الاتحادية الاصيلة كما مارسها ودعا اليها وطورها منظرون من امثال الشهيد المهدي بن بركة والشهيد عمر بن جلون.

حتى ٨٣/٥/٨ كنا جزءا من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، نحاول ان ندفع بهذا الحزب ليتخذ القرارات السياسية، المنسجمة مع الخط الذي تبناه مؤتمره الاستثنائي الـ (٧٥)، ولكن القيادة السياسية - المكتب السياسي - فضل التعامل مع اجهزة القمع، للتخلص من ابرز المناضلين المتشبثين بالمثل والقيم الثورية، مستعينا بالشرطة! فحوكم (٣٤) مناضلا بتهم مزيفة، وصدرت بحقهم احكام تتراوح بين سنة وثلاث سنوات سجن فعلي. بعدها اضطررنا الى الاستقلال التنظيمي، وعقدنا مؤتمرا خاصا بنا، وغيرنا اسم الحزب من «الاتحاد الاشتراكي» الى «حزب الطليعة».

* تجنبتم اسم الشيوعية؟

- التنظيم الشيوعي في المغرب محظور قانونيا منذ سنة ١٩٦٠. كان حزب شيوعي فرنسي في المغرب، تحول الى حزب شيوعي مغربي فقامت السلطة بحظره. هذا الحزب ما زال موجودا، ولكنه تخلى عن المبادئ الثورية الشيوعية. الاساس بالنسبة لنا هو الجوهر الثوري للاشتراكية العلمية وليس الاسم.

ابو زكريا والآخرون والتهم المصنوعة

حزب الطليعة رسميا مسموح به في المغرب، ولكن تواجهنا عراقيل كثيرة. مقراتنا مفتوحة ولكن نشاطاتها كثيرا ما يطالها الحظر.

منذ سنوات كان المغرب نموذجا - بالمعنى السلبي للكلمة - للقهر وقمع المناضلين الذين يعارضون «المخزن» (الاسم العلمي لنظام استبدادي). يتم الاعتقال اولا، ثم يبحثون عن تهمة لالصاقها، هناك من يمضون مددا طويلة تصل الى سنوات في الاعتقال، بدون محاكمة وبدون توجيه اية تهمة، والاعتقال الاحتياطي سري، ولا احد يعرف مكان وجود المتهم. خلال فترة الاعتقال هذه تصنع تهمة ويتم تقديم المتهم الى المحاكمة، او يفرج عن المعتقل، فتقله سيارة بوليسية الى مكان ما - لا الى بيته - ويترك فيه لشأنه!!

ابو زكريا محمد العبدي مناضل ساهم في المقاومة الوطنية وفي جيش التحرير، وبعد الاستقلال لم تمر محاكمة سياسية واحدة من غير ان يكون من اوائل المعتقلين.

اعتقل العبدي سنة ٦٣ و ٦٥ و ٦٩ و ٧١ و ٧٣! وسنة ٧٣ كان القمع شديدا وبلغ عدد المعتقلين آلافا، قدم منهم (١٥٩) الى المحكمة العسكرية، وصدرت احكام اعدام بحق (٢٦) مناضلا نفذت في اول تشرين الاول عام (٧٤).

كان ابو زكريا ضمن المعتقلين الذين احتفظ بهم في معتقل سري في مطار «انفا» العسكري في الدار البيضاء. وخلال الاعتقال اصيب ابو زكريا بنوبة زكام عادية، لكنها تحولت مع رفض معالجته الى مرض صدري، قضى عليه خلال مدة قصيرة، ولا تزال اسرته لم تتلق حتى الان خبر موته ولم تعرف حتى الان مكان دفنه!

ان عدد المختفين في المغرب كثير، والسلطة وحدها تعرف عددهم. اشهرهم حسين المانوزي. اختفى المانوزي منذ سنة ٧٣. معروف انه لدى السلطة، فقد كان معتقلا وفر من الاعتقال، فالقي القبض عليه واودع المعتقل ثانية.

* كيف تصنع التهمة؟

- هناك اسماء في المغرب دخلت التاريخ من أقذر ابوابه. انها اسماء الجلادين امثال اوفكير والدليمي، كانوا يلجأون الى التعذيب الجسدي والنفسي، الى ان «يعترف» المتهم بتهمة تنقذه من التعذيب، فيحاكم ويودع السجن.

احمد بن جلون، احد رفاقنا الشيوعيين شقيق الشهيد عمر بن جلون، اعتقل في مدريد زمن حكم فرانكو، وسلم الى السلطات المغربية سنة ٧٠. فتعرض للشبح، وللجلد الى ان أزيلت جلدة قدميه، وهو الآن لا يستطيع ان يدوس حافيا على الرمال.

هناك أسر شردت ولم تجد من يرعاها. أخطر من ذلك ان عددا من الذين اعتقلوا، ولم يكن لهم انتماء واضح لأي تنظيم سياسي او نقابي، طواهم النسيان، ولا أحد يدري ان كانوا أمواتا ام احياء، بعض الاسماء عرفناها، ولكننا نجهل الكثيرين.

من بين المعتقلين في أحداث (٧٣) معلم في مدينة «خنيفرة» اسمه الراشدي. متدين وفقيه. سألني - والحديث للمتوكل - عندما أمكننا في لحظة عزلة ان نتكلم عن موطني وشغلي وانتمائي، سألني عن عدد الأطفال. فقلت: ثلاثة. فقال: انسهم!

وكان درسا بليغا. فلست ادري ماذا كان سيحدث لي وهل كنت سأخرج بكامل قواي العقلية لو لم أعمل بنصيحته. ان نسيانهم ساعدني على الصمود.

الراشدي هذا كان مهددا بالاعدام. ومثل عليه الجنود مسرحية! قدموه ورفيقا له أمام مجموعة من الجنود على أساس انها محاكمة عرفية، وأصدروا عليه حكما بالاعدام، فأخرجوا الاثنين الى ضاحية في «خنيفرة»، وأطلقوا رصاصا وصياحا. فاعتقد كل من المعتقلين ان صاحبه قتل، اذ كانت عيونهما معصوبة وأيديهما مقيدة! ثم عادوا بهما الى مكانين مختلفين وبدأ التعذيب. بدا لنا ان عقل الراشدي بدأ يختل ويهتز! وذات يوم، توفي احد رفاقنا الشيوعيين في المعتقل، اردنا التخفيف عن الراشدي ومساعدته في العودة الى وضع طبيعي، فطلبنا منه ان يقرأ بعض الآيات القرآنية ترحما على رفيقنا. وبعد ان قرأ القرآن بدأ الفاتحة، وكان اول دعائه «اللهم ثبت اقدامنا على درب النضال»! عندئذ شعرت انني انا الذي بدأ يفقد عقله! فقد تبين ان الرجل صامد الى أقصى درجات الصمود.

كل واحد من حراس معتقلات الشرطة يطلق عليه اسم «الحاج». وكان يتم انتقاء هؤلاء «الحجاج» من بين الحاقدين والقساة. ولكن حتى داخل هذا الجحيم، كانت الانسانية تستيقظ لدى بعض هؤلاء، فيشفقون علينا ويقدمون لنا بعض الأشياء خلسة كالصابون والدواء و.. الخبز. في المعتقل العيون معصوبة والأيدي مقيدة طيلة الوقت، حتى عند قضاء الحاجة. وكانت عند الحراس أوامر ان اي معتقل يرفع العصابة، يجلد! لكن عدد المعتقلين كان من الكبر بحيث لم يكن بامكان الحراس مراقبة الجميع.. في مثل هذا الوضع كنا نحلم بقطعة خبز.. بالجلوس في مقهى.. بالحديث مع رفيق بشكل حر. وفي مثل هذا الوضع كنا معرضين للعودة الى الاستنطاق والتعذيب في اية لحظة، اذ بعد التعذيب في مركز الشرطة كان يجمع المعتقلون في مركز تجمع، في انتظار البتّ بشأنهم.

تغير في الشكل، والجوهر على حاله

محمد قرينة لفظ انفاسه الأخيرة قبل وصول الزنزانة

ويتواصل حديثنا من شرفة غرفتي رقم (٥٠٢) من ذلك الفندق على شاطئ الأطلسي فاسأل المتوكل:

* ألم يتأثر المغرب بالتغيرات العالمية؟

- بعد (٧٤)، لم يعد النظام يلجأ الى هذه المحاولات الكبرى، بل أخذ يقدم عددا اكبر من المتهمين الى المحاكم بتهم أقل خطورة! ولكن الخارج من الاعتقال او السجن يجد نفسه عاطلا عن العمل، وهو وضع أخطر من الاعتقال. الوضع ظاهريا تغير ولكن الجوهر ظل كما هو. ان النظام المغربي اراد ان تأخذ المحاكمات شكلا أوسع لكي ينعكس أثرها على أوسع قطاع من الجماهير. وهذا كان يفرض على شرطة التحقيق ان تهيء الملفات بسرعة، ولذا كانت تعمد الى التزوير بالنسبة للمناضلين المعروفين، حتى تواقيعهم كانت تزور، فتأتي بمناضلين أقل شهرة، وتفرض عليهم الاعتراف على رفاقهم.

في سنة ١٩٧٩ ويوم ٣/٣٠ قام العمال والطلاب المغاربة باضراب تضامني مع الفلسطينيين بمناسبة يوم الأرض. وفي «اغادير» اعتقل

(البقية ص١٦)

جسر الزرقاء تبني



□□ خطة لانشاء منطقة سياحية في الجهة الغربية من القرية: فنادق وشواطئ حديثة ومراكز تجارية.

□□ كل طالب ينهي الثانوية بنجاح ويقرر الالتحاق بالجامعة لاحتراف مهنة التعليم، يحصل من المجلس المحلي على تغطية لكل تكاليف الدراسة الجامعية!

□□ مشاريع عديدة لتشجيع الطلاب على الاقبال على الدراسة.

● المدخل الى قرية جسر الزرقاء ●

□□ تقرير وتصوير: ميسون اسدي □□

● قرية جسر الزرقاء تتطور يوما بعد يوم، لكن عندما يرد اسم هذه القرية في حديث ما فلا بد ان تجد أحدهم يتحدث عن «تأخرها وتخلفها».. فهناك فكرة خاطئة عن هذه القرية، خاصة بعد التحسن الذي طرأ عليها وفي ظل المشاريع العديدة التي بدىء العمل فيها.

وقد سمعنا، مع بداية السنة الدراسية الجديدة، اسم جسر الزرقاء، أكثر من مرة. فقبل اسبوع تقريبا جرت مظاهرة امام «الشيكم» في حيفا لاهالي قرية جسر الزرقاء، طالبوا فيها بتعيين مدير للمدرسة من القرية وليس من خارجها..

طلب غريب نوعا ما مقارنة بالمطالب التي تطرحها باقي المدارس في قرانا العربية مع بداية كل سنة دراسية وحتى نهايتها..

مظاهرة اهالي جسر الزرقاء، الشعارات التي رفعوها، طريقة التظاهر والهتافات التي أطلقوها، ونجاح اهداف المظاهرة فيما بعد، والتغييرات التي طرأت على القرية.. كل هذه الاشياء شدتني لاعداد هذا التقرير.

كان حديثي الأول مع السيد علي عماش مدير قسم الثقافة في القرية.

يقول علي عماش: «تشهد قريتنا اليوم نهضة عمرانية، ثقافية.. وفي كافة المجالات: تعبيد شوارع، مد شبكات مجار، تصريف مياه ومشروع اقامة مركز سياحي في المنطقة المحيطة بنا، فهناك تخطيط لتحويل الجهة الغربية من القرية الواقعة على الشاطئ الى منطقة سياحية تبنى فيها الفنادق والمراكز التجارية، وذلك لموقعها الجغرافي على شاطئ البحر، والذي يعتبر المكان المفضل للاستجمام والسباحة لأهالي القرى المجاورة».

وعن التعليم، يضيف علي عماش: «لقد خصص المجلس المحلي منحة مالية لكل طالب ينهي الثانوية مقدارها (٢٥٠٠) شاقل، وكل طالب يقرر الالتحاق بدار المعلمين او بالجامعة بهدف احتراف التعليم فيما بعد يحصل من المجلس المحلي على دعم كامل لجميع مصاريف التعليم حتى التخرج».

ويضيف علي عماش مع شعور بالفرحة: «هذه السنة فريدة من نوعها بالنسبة لقريتنا، حيث تخرج (٢٥) طالبا من الثانوية، وحصلوا على شهادة بجروت كاملة، بينما في السنة الماضية، حصل فقط (٦) طلاب على هذه الشهادة، وفي السنوات السابقة كانت النسبة اقل»!

* «المشروع الشمولي» *

بالنسبة لرفع مستوى تحصيل الطلاب ورفع نسبة النجاح في القرية، يقول علي عماش: «وضعنا مشروعا شموليا بمبادرة المركز الجماهيري، هدفه رفع مستوى التعليم لطلاب الخوامس والسوادس، ودعم المتوسطين من صفوف الثواني عشر.. والدعم يتم خارج مدارس القرية، في حيفا مثلا.. ويضم هذا المشروع (٢٢) طالبا من صفوف الثواني عشر، وبالفعل فقد حصل (١٠) منهم على شهادة بجروت كاملة والباقون ينقصهم موضوع أو اثنان.. ومن خلال هذا البرنامج فان كل طالب حصل على (١٤) وحدة في البجروت ويريد ان يحصل على «بجروت شامل» من (٢٤) وحدة، تعطى له فرصة ثانية، وهي عبارة عن الصف الثالث عشر».

* الاقبال على التعليم *

وعن اقبال الطلاب على التعليم وتشجيع الأهالي لهم، التقينا مع السيد راسم جريان ضابط الدوام في المدارس، والذي قال: «عانينا كثيرا من مشكلة التسرب من المدرسة، ولهذه المشكلة اسبابها، فهناك طلاب لا يعرفون القراءة والكتابة، لأن ظروف التدريس غير مهنية.. كذلك فالوضع الاقتصادي في العائلة يؤثر، اذ ان العائلات الفقيرة تفضل ارسال اولادها للعمل في خدمات التنظيف في المستشفيات والفنادق التي تستقبلهم بحفاوة غير آبهة بمستقبلهم».

* طرق لمعالجة التسرب *

يضيف راسم جريان: «لقد أقمنا نوادي تربوية علاجية لمنع التسرب وهي مخصصة لطلاب الصفوف الابتدائية ويبدأ الدوام فيها في الساعة الثانية بعد الظهر ويستمر حتى الساعة الثامنة مساء.. وخلال ذلك يقومون بتحضير الدروس البيتية، ونحن نوفر لهم الطعام والشراب والاستحمام ومشاهدة البرامج التلفزيونية وغيرها من الخدمات التي تفتقر اليها بعض العائلات..

لقد قسمنا البلد حسب مشروع ترميم الاحياء الى مقطع طولي و(٤) مقاطع عرضية.. وأقمنا بعض النوادي التربوية الحاراتية الى جانب النوادي التربوية الاخرى وهي مفتوحة من الساعة (٨) صباحا وحتى (١٢.٣٠) ظهرا، بهدف تعويد الطالب من جديد على الأساليب التدريسية لكسب ثقته وارجاعه الى المقاعد الدراسية».

ويضيف: «تشهد قريتنا، اليوم، وعيا من قبل الأهالي من ناحية اهتمامهم بالمستقبل التعليمي لاولادهم، ولذلك اقيمت لجان الاباء ولجنة شعبية تهتم بمصالح البلد.

وقد توقعنا هذه الهبة ضد ظروف التعليم السيئة في البلد ولم نفاجأ بالاضراب ولا بالمظاهرة. والآباء اصبحوا يشاركون الهيئة التدريسية في اتخاذ القرارات.. والمظاهرة الأخيرة هي الاولى التي يطالب فيها الأهالي بالاعتراف بلجان الآباء وتعيين مدير مدرسة من القرية، وقد حققت المظاهرة اهدافها.. والحبل على الجرار، فالأهالي لن يسكتوا بعد على الجور الذي يلحق بهم وبابنائهم».

وعن تعليم الفتيات يقول راسم جريان: «افتتحت المدرسة الثانوية في القرية قبل (٤)

←

سنوات، وقبل ذلك كان الطلاب يدرسون في القرى المجاورة، في عارة وعرعرة والطيبة والطيرة وحيفا.. وهذا منع الفتيات من مواصلة تعليمهن الثانوي رغم ان بعضهن كن يسافرن في سفريات خاصة من البلد الى المدرسة الثانوية.. وليس صدفة عدم وجود اي طالبة جامعية في الجسر».



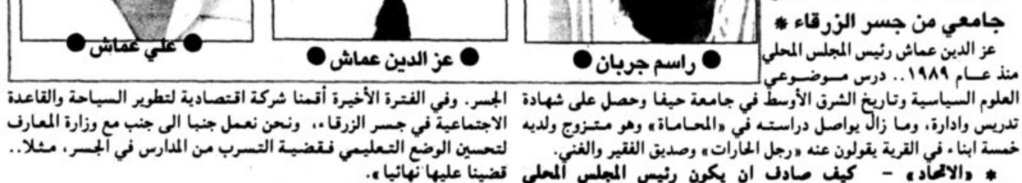
● راسم جربان ●



● عز الدين عماش ●



● علي عماش ●



* رئيس المجلس.. اول خريج جامعي من جسر الزرقاء *

عز الدين عماش رئيس المجلس المحلي منذ عام ١٩٨٩.. درس موضوعي العلوم السياسية وتاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا وحصل على شهادة تدريس وادارة، وما زال يواصل دراسته في «المحاماة» وهو متزوج ولديه خمسة ابناء. في القرية يقولون عنه «رجل الحارات» وصديق الفقير والغني.

*** «الاتحاد» - كيف صادف ان يكون رئيس المجلس المحلي اول طالب جامعي من جسر الزرقاء؟**

- عز الدين: «تاريخ البلد من ناحية تعليمية صعب جدا، فأول مدرسة رسمية انشئت في القرية عام ١٩٥٨. وفي ايام الانتداب كان كل من اراد ان يواصل تعليمه يضطر للذهاب الى القرى المجاورة، الى الطنطورة وقيساريا، وطبعا كان التعليم مقتصرا على الأغنياء، وابناء الفقراء لم يتمكنوا من ذلك. والوضع الاقتصادي كان وما زال سيئا جدا وهذا انعكس بآثاره السلبية على الناحية التعليمية. كنت اول طالب من القرية في الجامعة وخلال دراستي للسنة الثانية انضم اليّ بعض شباب القرية».

*** «الاتحاد» - لقد شاركت في المظاهرة التي اقيمت في حيفا، وهناك شعارات رُفعت ضد المدير من خارج القرية ومع المدير ابن البلد، ألا تعتقد بأن في هذه الشعارات نوعا من التعصب، «مع ابن البلد وضد الغريب»، وهذا يقوي من العشائرية والحمائلية..**

- عز الدين: «في الجسر يوجد (٥) مدارس وجميع المدراء فيها من خارج القرية، وهذا لا يعني أننا غير راضين عنهم، بل بالعكس، نحن فقط نريد لابناء الجسر المؤهلين مهنيا والذين بامكانهم ادارة شؤونهم بانفسهم ان يأخذوا الفرص المناسبة. وهذا لا يسمى تعصبا في رأيي، فالافضلية دائما تعود للمستوى المهني».

*** «الاتحاد» - لاحظنا وجود مشاريع جديدة في القرية...**

- عز الدين: «من زار الجسر قبل عدة سنوات ويزورها اليوم، سيلاحظ نهوضا واضحا في مجالات عديدة. فالآن يمكن للبلد ان ترتقي لمستوى مقبول، فهنالك (١٠) مشاريع كبيرة نعمل عليها في بلدنا وأهمها مدخل جديد للبلد، تصريف المجاري، تجديد شبكة المياه، بناء مدارس جديدة، عيادات، خرائط هيكلية، وتنمية السياحة.. ومعظم المؤسسات المطلوبة في اي بلد موجودة لدينا الآن.

كذلك نعمل على تحسين الوضع الاقتصادي، فالبنية الأساسية يجب ان تكون متينة لذلك نعمل على تطوير المرافئ السياحية، فالشيء الوحيد الذي ينمي الحرف ويوفر اماكن عمل عندنا هو السياحة، وبامكاننا استغلال الطاقات الموجودة للعمل في البحر أو نهر التماسيح او المناطق الأثرية في الجسر، وهكذا نقضي على ظاهرة البطالة والاجور البسيطة التي يتلقاها عمال الجسر. وفي الفترة الأخيرة أقمنا شركة اقتصادية لتطوير السياحة والقاعدة الاجتماعية في جسر الزرقاء، ونحن نعمل جنبا الى جنب مع وزارة المعارف لتحسين الوضع التعليمي فقضية التسرب من المدارس في الجسر، مثلا.. قضينا عليها نهائيا».

حمامة جميل جربان.. بطلة من جسر الزرقاء



● حمامة جربان ●

□ في هذه السنة حصلت حمامة جربان على المرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية للشبيبة (البنات) في اسرائيل.. وهي ابنة جسر الزرقاء، عمرها (١٧) عاما، وزنها (٧٠) كغم وطولها (١٦٥) سم. وتمارس عدة انواع من الرياضة منذ نعومة اظفارها على الشاطئ المحاذي لجسر الزرقاء.. وتتدرب مع مكابي حيفا في الألعاب الخفيفة مثل الكرة الحديدية والقفز العريض والركض.

لا تستطيع عائلتها التي تعتاش على صيد الأسماك ان تدعمها ماديا وتطوير قدراتها لذلك تعهد المجلس المحلي - قسم الرياضة بدعم مسيرتها الرياضية..

□ التعليم في جسر الزرقاء □



● المدرسة الثانوية في جسر الزرقاء ●

يقول السيد علي عماش عن التعليم والمدارس في القرية ما يلي: * في القرية يوجد (٣) مدارس ابتدائية، المدرسة «أ» وتضم (٧٥٠) طالبا، و«ب» وتضم (٤٧٥) طالبا، و«ج» وتضم (٥٦٠) طالبا * مدرسة للتعليم الخاص وتضم (٣٥) طالبا * مدرسة ثانوية شاملة وتضم (٩٠٠) طالب * (٨) روضات اطفال من جيل (٣) حتى (٤) اعوام وتضم (٢٦٥) طفلا * عدد التلاميذ الاجمالي يصل الى (٢٤٧٠) طالبا * (١٠) طلاب من القرية يدرسون في جامعتي تل ابيب والقدس * (١٥) طالبا يدرسون الطب والصيدلة والهندسة والمحاماة خارج البلاد * اول طالب جامعي تخرج من القرية هو عز الدين عماش رئيس المجلس المحلي الحالي وذلك عام ١٩٨٢ * حتى الآن لا توجد اية طالبة جامعية من القرية * عدد المدرسين في المدارس حوالي (١٨٠) مدرسا، (١٠) منهم فقط من اهالي قرية جسر الزرقاء *

□ من أين جاؤوا؟؟! □

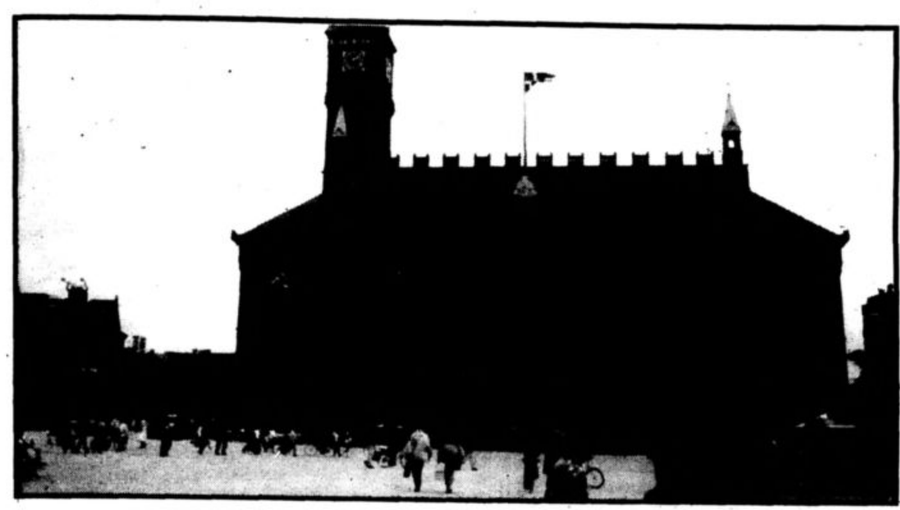
أصل كلمة «جسر»، هو الجسر الموجود في المنطقة الشمالية من القرية، قرب المحمية الطبيعية، والذي يسمى «جسر السبع طواحين»، والمبني منذ العهد الروماني.

اما كلمة «الزرقاء» فهي نسبة الى نهر التماسيح الذي يمر تحت الجسر، والذي اطلق عليه العرب اسم «نهر الزرقاء»، ومن الجسر والنهر جاءت التسمية «جسر الزرقاء».

ان اول بيت حجري بني في هذه القرية يعود تاريخه الى عام ١٩١٦ وقبل هذا التاريخ كان اهالي هذه القرية قد استوطنوا سهل الكبارة الموجود بين قرية جسر الزرقاء وجبال الكرمل. وفي ذلك الحين بعد بناء اول بيت سميت القرية بـ «عرب الغوارنة»، نسبة الى أهلها الذين جاؤوا من غور الاردن. وقسم آخر جاء من كفر قدوم في الاردن، ومن مصر والسودان، وجميعهم حضروا للعمل في تجفيف المستنقعات واعتاشوا من صيد الأسماك وتربية الجواميس.

يسكن في القرية اليوم حوالي (٨٣٥٠) نسمة ومعظمهم يعملون في القرى والمدن المجاورة، والقليلون منهم يعتمدون على صيد الاسماك، وقلة قليلة هم اصحاب المهن والحرف المستقلة.

الدنمارك فقيرة بالمواد الخام لكنها تستثمر في الانسان!



* مبنى بلدية كوبنهاغن *

- التعليم مجاني، من مرحلة الحضانة وحتى الجامعة. والدولة تمنح كل طالب جامعي منحة شهرية بقيمة (١٥٠٠) شيكل.
- نسبة البطالة (١٠٪). ومعدل الدخل الصافي للعامل العادي يساوي (٤٠٠٠) شيكل. و (٨٥٪) من العاملين اعضاء في النقابات العمالية، وتأخذ كل حكومة هذا الامر بالحسبان.
- النساء يشكلن (٣٤٪) من اعضاء البرلمان، وتمثيلهن لا يقل عن الثلث في جميع المؤسسات، وفي بعضها يشكلن الاكثرية.

● تقرير: جهاد عقل ●

● *عندما حطت بنا الطائرة في مطار العاصمة الدنماركية، كوبنهاغن، كانت شمس الصيف ساطعة ودرجة الحرارة (٢٣)، وهذه درجة عالية بالنسبة للسكان المحليين. وهم يعتبرون ان هذا الصيف حار جدا، مع انه لا يخلو من هطول الامطار بين الحين والاخر، لفترات قصيرة.*

كانت الدراجات الهوائية اول ما لفت انتباهنا ونحن نشق شوارع العاصمة باتجاه الفندق الذي سننزل فيه. دراجات كثيرة خُصصت لها مسارات رحبة على جانبي الشارع. ويكاد كل مواطن هنا يملك دراجة يستعملها في تنقلاته داخل المدينة او في رحلات الاستجمام الى احدى الغابات الكثيرة او الى شاطئ البحر.

ومن اجل تشجيع المواطنين على استعمال وسيلة النقل هذه، اقامت الحكومة الدنماركية محطات خاصة، يستطيع كل مواطن فيها الحصول على دراجة هوائية للتنقل بها الى اي مكان يشاء مقابل (٢٠) كرون، وبعد الانتهاء من استعمالها يعيدها الى المحطة القريبة ويسترد المبلغ الذي دفعه.. «كل ذلك من اجل التشجيع على استعمال وسيلة النقل هذه، للمحافظة على بيئة اكثر نقاء» كما قال السيد علي خلة، المواطن الدنماركي من اصل فلسطيني، والذي رافقنا خلال هذه الزيارة، واطلعنا على مختلف جوانب الحياة في هذه الدولة الجميلة.

● شوارع رحبة.. ومياه كثيرة ●

الزائر للدنمارك وعاصمتها كوبنهاغن يلاحظ ايضا رحابة الشوارع وجمال المباني والصيانة الجيدة للمباني القديمة، التي انشئت قبل مئات السنين وتمت صيانتها والمحافظة عليها وعلى معالمها باستمرار ويلاحظ ايضا الاهتمام بالجمال البيئي والانسجام الرائع ما بين القديم والحديث، وكثرة البحيرات والانهار والمياه، ووفرة وجمال الاشجار والازهار والرقع الخضراء الطبيعية و «المبرمجة».

بالاضافة الى الهدوء والوداعة لدى الشعب الدنماركي، فرغم صخب الحياة في العواصم الا ان هدوء الناس ووداعتهم وطيبتهم وحُسن استقبالهم للضيوف هو امر مميز وبارز.. وعبّر عن ذلك احد الزملاء منفعلا: «مثل هذه الطيبة لم اشاهد في حياتي».

● الدنمارك – نظام حكم ملكي دستوري ●

تعتبر الدنمارك اقدم مملكة في العالم، وهي تسير وفقا لنظام الحكم الملكي، لكن لا يوجد للملكة اي دور سياسي، ومنصبها فخري فقط.

تم تشريع اول دستور في الدنمارك عام ١٨٤٥، وفي العام نفسه تأسس البرلمان، الذي يملك الصلاحيات بخصوص نظام الحكم الدمقراطي. ويُشكل الحكومة اليوم الحزب الاشتراكي الدمقراطي ضمن ائتلاف مع حزبين اخرين، وكان الحزب الاشتراكي تأسس قبل حوالي (١٢٠) عاما. وقد تم تعديل الدستور في العام ١٩١٥ بحيث اعطيت المرأة حق الانتخاب، وجرى تعديل اخر في العام ١٩٥٣ يسمح بأن تكون المرأة حاكمة، لان الملك لم يكن لديه اولاد ذكور لتولي العرش. وهكذا تولت الملكة مارغريت الثانية عرش المملكة منذ عام ١٩٧٢ وما زالت. وولي العهد ابنها فريدريك يواكيم، متزوج من فتاة من هونغ كونغ.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان المرأة الدنماركية بدأت خلال السنوات الاخيرة بأخذ دور فعال اكثر في حياة المجتمع، مما ادى الى رفع مكانتها ودورها. وتم تعديل العديد من الانظمة والقوانين لصالح المرأة عامة والعاملة خاصة. وتتعرض الدنمارك في الاونة الاخيرة الى موجة من الصراع الاجتماعي الدمقراطي، الذي يدور ما بين تجمعات الوسط واليسار من جهة والحركات اليمينية والمحافظة من جهة اخرى حول ماهية المجتمع الدنماركي ومواصلة دمقرطة الحياة، لكن ممثلي اليسار قلقون جدا كما عبّروا لنا عن ذلك من خطر انتشار الحركات اليمينية المتعصبة، والاحصائيات لديهم تؤكد ان حوالي (٤٠٪) من الشباب هم اعضاء في احزاب وحركات يمينية «وهذا امر خطير جدا» كما عبّر عن ذلك احد النقابيين اليساريين في الدنمارك.

لكن لا بد من التأكيد بأن قضايا الرفاه والحقوق الاجتماعية واشتراكية الدولة بارزة في العديد من سُبل الحياة الدنماركية وبالامكان القول بأنها اندماج «ما بين نظام السوق والنظام الشيوعي» على حد تعبير السيد علي خلّة الخبير في حياة المجتمع الدنماركي، وفعلا نجد ان هناك العديد من الحقوق الاجتماعية تكاد تشبه تلك الموجودة في النظام الشيوعي مثل مجانية التعليم والخدمات الصحية وغيرها. وكانت اتفاقيات العمل الجماعية والتنظيم النقابي قد بدأت في الدنمارك، مع انها دولة زراعية – قبل اكثر من قرن، مما جعلها دولة متقدمة في هذا المجال مثل باقي الدول الاسكندنافية.

● دولة زراعية – صناعية ●

يعتبر المجتمع الدنماركي مجتمعا زراعيا يعتمد، بالاساس، على الزراعة، بمختلف انواعها. لكن الاحصائيات الحالية تشير الى ان الانتاج الوطني يعتمد اليوم اكثر على الصناعة، واصبح الدخل الوطني العام موزعا كالتالي: (٤٠٪) من المنتوجات الزراعية على مختلف انواعها من صيد الاسماك وحتى تصدير الاجبان والحنطة والحبوب و (٦٠٪) من الانتاج الصناعي.

وحدث التحول الاساسي والاكبر نحو الصناعة بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا ادى الى تطور الحركة العمالية والنقابية بحيث وضعت اتفاقيات عمل وتم تطوير جزء منها بوشر فيه في نهاية القرن التاسع عشر، وتم ايضا انشاء التعاونيات الزراعية بين الفلاحين وادت الى تضافر القوى من اجل تطوير وسائل الانتاج ومكننة الزراعة بشكل متطور جدا. ونجد ان عدد المزارعين في الدنمارك محدود نسبيا لكن انتاجهم الزراعي وافر بسبب التطور في وسائل الانتاج.

عدد سكان الدنمارك اليوم يصل الى (٥.٢) مليون نسمة ومساحتها واسعة تصل الى ما فوق الـ (٤٥) الف كم مربع، وهي دولة سهلية تمتد فيها المروج الرحبة والواسعة، وتتعرض الى خطر الفيضانات في الشتاء.

عندما كنا في الدنمارك قبل اسبوعين تقريبا كان موسم الحصاد في اوجه ولاحظنا المساحات الشاسعة من الاراضي المزروعة بالقمح

(البقية على ص ١١٤)

* تشيرنومردين: «اترون، رئيسنا لا يسمح بأن يكون غائبا عنا» *

سلمان ناطور

السؤال..

ليس عيباً ان نجتهد في طرح السؤال
العيب ان نتفنَّن في الاجابة الخاطئة

عندما طرح رينيه ديكارت مقولته «انا افكر، اذن انا موجود» اعتبرت ثورة على الفكر اليقيني الذي سيطر في العصور الوسطى، مع ان القديس أنسلم كان سبقه بقوله: «انا اشك، اذن انا موجود» وهذا اهم بكثير من قول ديكارت، لان الشك هو شرط الفكر، ولكن القديس قالها في اوج انتشار الفكر اليقيني وديكارت قالها في مرحلة انهيار هذا الفكر. ولهذا فقد كان لها وقعها وتأثيرها على كل تاريخ الفكر البشري المعاصر.

لا اكتب هذه الكلمات لاعالج موضوعا في تاريخ الفلسفة ولكن لمحاولة اختصار هذا التاريخ وحشره في شبكة حياتنا هنا، وعلى الجبهة الثقافية بالذات حيث اصبح يشغلنا سؤال جاد: هل نعاني من ازمة ثقافية؟

هذا السؤال يفرض نفسه لمشاهدة عشرات الكتب التي تتدفق من المطابع بدعم حكومي، لم يكن مألوفا في حياتنا الثقافية ويفرض نفسه ايضا لقراءة المقالات الاستعراضية في الصحف حول هذه الكتب او حول نشاطنا الثقافي، والتي لا يميزها سوى التملق والمداهنة والسطحية البعيدة كل البعد عن التوجه النقدي للثقافة والادب، او تلك «الخطابات» التي تتحدث عن مسيرتنا الادبية في خمسين عاما تحت شعار اننا كنا «ابطال ثقافة» في مرحلة اكثر ما يجب ان يميّزها هو مراجعة الذات والاجتهاد في طرح السؤال حول مستوى واساليب ومضامين هذه المسيرة، وهذا ليس عيبا، بل العيب هو ان نتفنن في الاجابة بالعودة الى مقولات كانت تصلح في خضم المعركة الحضارية بيننا وبين السلطة. لان ثقافتنا تعرّضت لحرب ابادة سلطوية واليوم، هذه السلطة، تصدر الكتب على حسابها، موقعة «بدعم وزارة الثقافة ومديرية الثقافة» وغيرها من المؤسسات.

منذ قيام دائرة الثقافة العربية عام ١٩٨٨ طرأ تحوّل على موقف السلطة من ثقافتنا ومبدعينا، ورصدت الميزانيات وضاعفتها عاما بعد عام، ولا شك ان هذا حرك حياتنا الثقافية ونشّطها بشكل لم يسبق له مثيل. وهذه كلمة حق يجب ان تقال. ولكن هل تساءلنا: كيف نتعامل مع هذا التحوّل؟ هل كانت هناك محاولة لدراسة ايجابياته وسلبياته؟

لا املك الاجابات على الاسئلة، فمنذ سنوات لم يكن هناك اطار ادبي يثيرها ويحاول الاجابة عليها. واذا كان هناك «اتحاد عام للكتاب العرب» فمن مهماته الاولى التداول في مثل هذه القضايا ومحاولة الاجابة على السؤال الاهم: هل حركتنا الادبية تعاني من ازمة؟

لقد اشار الكاتب حبيب بولس في سلسلة مقالاته عن الادب المحلي، والتي نشرت مؤخرا في «الاتحاد»، الى اوجه عديدة لهذه الازمة، ولانه «دبلوماسي» في الكتابة النقدية فلم يتعرض الى اطر واشخاص ويبدو ان لا خروج من هذه الازمة، الا اذا وضعنا النقاط على الحروف. فما دام الحديث حول العموميات والاشارات الفضفاضة، لن يترك الحديث عن هذه الازمة الا المزيد من الشعور بالاحباط وحالة التأزم والتأفف ويعقبها المداهنة والتملق.

فعلت هنا ما فعله الاخرون، مرة اخرى اللجوء الى اللفظ العام، واستطيع دائما ان ابرر هذا الهروب «بضيق المساحة» «ولا يتسع المجال» «ولا حاجة لذكر الاسماء» «ولكي لا اتعرض لشخص فلان وعلان».. وسأفعلها تعبيرا عن ازمة في مواجهة الواقع. لكن شجعني كثيرا الكاتب نبيه القاسم الذي غمرني بفضله حين ارسل اليّ العدد الثالث من «اضاءات». وعندما قرأت العدد ايقنت تماما اننا نعيش ازمة حادة، خاصة بعد القراءة الثانية والثالثة لما كتبه رئيس التحرير سميح القاسم، فلم اخرج منها سوى بانطباع انها «صف حكي».

لن اختم بهذا اليقين، سأعود اليها للمرة الرابعة في محاولة للاجابة على السؤال: هل هذا ادب؟ وما هو هذا النوع من الكتابة؟ ولماذا؟

لا اعرف ان كنت سأنجح في الاجابة عن هذه الاسئلة، سأحاول. ولكم الا تأخذوا الاجابة على محمل الجد. لكن السؤال جاد، وجاد جدا، وكالعادة «لضيق المجال».. سنعود اليها لاحقا.

تنويه: في مقال الاسبوع الماضي «نتنياهو ليس اسوأ من هتلر» وقع خطأ مطبعي حيث وردت الجملة: ما يسمى باليهود واليهودية» والصحيح هو: ما يمس باليهود واليهودية ».

يحيى يخلف

مصر... قلعة العرب

● مصر ام الدنيا، مصر حاضنة القومية العربية، مصر دولة المركز لفكرة التضامن العربي، مصر هي العمق القومي للقضية الفلسطينية.

خلال الايام القليلة الماضية، كنت في القاهرة، وحضرت اجواء الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية، ولمست الجهود التي قامت بها وزارة الخارجية المصرية لرفع السقف السياسي العربي الذي انخفض كثيرا خلال السنوات الاخيرة، ولمست الجهود التي يقوم بها عمرو موسى وزير خارجية مصر، ووزير خارجية العرب، ذلك الرجل الذي يمتلك قامة سياسية عالية.

مدرسة الوطنية المصرية تنهض من جديد من خلال مؤسسة الخارجية المصرية، المدرسة التي اسسها عرابي وسعد زغلول وعبد الناصر، مدرسة النهضة والتنوير التي صنع تراثها جيل من المثقفين الرواد، من رفاعة الطهطاوي ولطفي السيد وسلامة موسى وطه حسين الى توفيق الحكيم ولجيب محفوظ ومحمد مندور وعلي الراعي وجمال حمدان وعشرات غيرهم ممن بذروا في تربة مصر والعالم العربي بذور الحداثة والتجديد والثقافة والتسامح وروح البحث العلمي.

اداء مؤسسة الخارجية المصرية ليس اداء سياسيا فحسب وانما هو اداء ثقافي. فيه الدلالة من عودة الروح، تلك الرواية الخالدة لتوفيق الحكيم، وفيه موسيقى قلب المواطن المصري الطيب التي يتردد صداها في اعمال سيد درويش وعبد الوهاب، وفيه تجدد النيل العظيم الذي نبتت على ضفته الحضارات.

اداء الخارجية المصرية يستبطن قوة الحياة في روح الامة العربية العظيمة، فهو اداء يجمع ولا يفرق. يلم ولا يبعثر. يقّوي ولا يضعف. لذلك وجه بعض المسؤولين الاسرائيليين سهامهم الحاقدة الى الخارجية المصرية، ورمزها الرائع عمرو موسى. فمنذ ايام قليلة وجه نتنياهو كلاما حاقدا ضد السياسة المصرية وصف فيه محاولة مصر ربط انعقاد المؤتمر الاقتصادي بالتقدم في العملية السلمية، بانها تشبه من يجدع انفه..

عندما سمعت تصريحات نتنياهو تذكرت قصة حدثت في سيبيريا، وسبق ان ذكرتها في احد مقالاتي، ولا بأس في اعادتها.. فمنذ سنوات قام وفد من الكتاب الآسيويين بزيارة الى سيبيريا، والاطلاع على معالمها، ومن بين تلك المعالم جبل ثلجي هائل، دفن بين ثلوجه (الماموث) وهو الفيل المنقرض منذ ملايين السنين.

لقد ظل لحم الفيل المنقرض طازجا بين الثلوج ولم يتلف على الرغم من مرور الزمن، ولكي يثبت لهم الدليل السياحي صحة أقواله، تناول سكينا، وقطع قطعة صغيرة من لحم الفيل، وألقى بها الى كلب يقف على مقربة منه، وما ان سقطت قطعة اللحم على الارض، حتى هجم عليها الكلب واكلها.. احد الشعراء الآسيويين علّق قائلا: لقد استفدت درسا كبيرا من تلك الحادثة، فعندما تأكل الكلاب



لحمك، فهذه شهادة حارة على انك حي.

اجل مصر حيّة، ونيلها العظيم حي، ورجالها الذين يمتلكون قامات سياسية عالية احياء، وشعبها الشجاع الوفي حي وهي تتعامل مع المستقبل بروح العصر، ولغة العصر، والاسرائيليون يتعاملون مع المستقبل بلغة الماضي، لغة الخرافة ولغة الايديولوجيا المتحجرة، ولغة الغزاة والديناصورات المنقرضة.

منذ ايام قليلة كنت في القاهرة، وشعرت بان القاهرة اخذت تستعيد بهاءها القديم كعاصمة للسياسة العربية، وعاصمة للثقافة العربية. لم تعبأ القاهرة بتصريحات نتنياهو، وظلت الحياة تمضي، ومياه النيل تتدفق، وعادل امام يصعد كل ليلة الى خشبة المسرح، والوزير المثقف فاروق حسني يختتم مهرجان المسرح التجريبي ويسلم جائزة احسن ممثلة للفلسطينية ايمان عون، وروح عبد الناصر تنتشر في فضاءات القاهرة من خلال شريط (ناصر ٥٦)، والهيئة المصرية للكتاب تطبع عشرات الالاف من الكتب وتبيعها بأسعار زهيدة لتحقيق شعار: القراءة للجميع، ودار الاوبرا تستعد للموسم الثقافي القادم. الحياة تمضي، ومصر هي بهية، الزمن شاب وهي شابة، الزمن يذهب وهي آتية...

مرزوق حلبي

فكرتان مشروطتان متوازيتان!

لا احد في الاكاديميات البرجوازية على مذاهبها يستطيع ان يستبعد الماركسية من مجموعة الادوات التي يعتمدها في قراءة التحولات السياسية. ويُجمع منظرو السياسة والمجتمع على نفاذ الماركسية كأداة للتحليل على الرغم مما فعله ماركسيون وأعداء للماركسية بالرؤية والرؤيا التي كانت لماركس ورفاقه. ويبقى حديث لينين عن ضرورة فهم الاقتصادي كشرط لادراك السياسي نافذة تساعدنا في فهم جدلية العلاقة بين الاثنين. ونكتشف بها في لحظات كثيرة ان الاقتصادي والسياسي وجهان للشيء ذاته وان احدهما قد يكون انعكاسا للاخر او سببا له او محصلة عنه.

نستذكر هذه المسألة المبدئية لقراءة التطورات المتعلقة بالقمة الاقتصادية المقرر انعقادها (او عدم انعقادها في القاهرة في تشرين الثاني المقبل. ويبدو الموضوع في غاية الاهمية في ضوء الراهن من العلاقة الاسرائيلية العربية وحالة المسيرة السلمية التي تراوح في موقعها منذ المعركة الانتخابية في اسرائيل مطلع العام الجاري).

ونُشير هنا الى حقيقة ان القمة الاقتصادية التي انعقدت في كازبلانكا (المغرب) قبل اكثر من سنتين والقمة الثانية التي انعقدت في عمان قبل حوالي العام جاءتا في حينيهما كجزء من تطور سلامي عام شمل المنطقة وحظي بدعم المحاور الاقتصادية كافة من اليابان والصين شرقا حتى الولايات المتحدة غربا مرورا بالاتحاد الاوروبي وتعريجا على استراليا وروسيا. وقد تقرر عقد قمة القاهرة وبصيغة مماثلة كثالثة القمم الاقتصادية لتدعيم عملية السلام وارساء الثقة بين شعوب المنطقة واعطائها الامل بجدوى السلام وحيويته. وما كنا لنرى قمتي كازبلانكا وعمان لولا انطلاق مسيرة السلام. وقد لا تكون القمتان احدثتا اختراقا اقتصاديا في الشرق الاوسط لكنهما وضعتا مدماكين هامين في بناء الثقة وكسر الحواجز النفسية وخلق اجواء من التفاؤل والامل كانت كافية لاستقدام عشرات المستثمرين والمهتمين الى المنطقة وتحويل الانظار الاستثمارية الى الامكانات الهائلة الكامنة في المساحة الجغرافية السياسية الممتدة بين اسرائيل والعالم العربي.

أريد لقمة القاهرة ان تُكمل ما تم بناؤه في قمتي كازبلانكا وعمان على افتراض ان المسيرة السلمية مستمرة، وان الحقائق التي صنعتها على الارض وفي الاجواء والنفوس، غير قابلة للتحول. وظل هذا الافتراض قائما حتى بعد عودة اليمين الى السلطة في اسرائيل! ولا نعرف من اين كان لاصحاب هذا الافتراض هذا الكمّ من التفاؤل حتى يحتفظوا بافتراضهم. وكان بينهم متحمسون لاتفاق اوسلو وما اعقبه من اتفاقيات! الا اننا لمسنا ان السياسة الداخلية في اسرائيل بحيثياتها قادرة على الاتيان بالعجائب، وعلى القضاء نهائيا على كل احتمالات السلام والرخاء الاقتصادي حتى في اسرائيل نفسها وفي كل المستويات! واذا كانت فكرة التعاون الاقتصادي الاقليمي سارت مشروطة وموازية لفكرة السلام فان قمة القاهرة كتجسيد ما للفكرة الاقتصادية ينبغي ان تكون خاضعة للشروط السياسية الراهنة. ولا نرى اي جدوى من انعقادها طالما

(البقية على ص ١٦)



محمود ابو شنب

هل دماء الشعوب العربية سلّم انتخابي!

ما الذي يجري في هذا الشرق؟

الامبريالية الامريكية في عهد كلينتون، الدولة الوحيدة المهيمنة على جهات العالم الاربع، بلغ من هوس قادتها انه لا يجب أن يتحرك ساكن في الارض دون اذنها، وان لا يتحرك جيش في دولة، اية دولة عدا اسرائيل، في داخل دولته، قبل ان يتزود بتصريح من البيت الابيض، وان قرار اية حكومة في اي شأن، حتى لو كان قرار دفاع عن النفس، ينبغي ان يخضع، قبل اية مصلحة اخرى، الى المصالح الامريكية. وان العالم من آخر نقطة فيه الى آخر نقطة، يجب ان يرقص «المكارينا» لا شيء الا لأن كلينتون وهيلاري رقصاها في حفلة، قبل انها مؤتمر لاختيار بيل مرشحا للرئاسة عن الحزب الدمقراطي.

تساءلنا عن ما يجري في هذا الشرق، وتحدثنا، جوابا على ذلك عن ما يجري في الغرب، في الولايات المتحدة، التي غدا كل شيء فيها، الخطاب، المعيار، المقياس، والاجراءات الرسمية والمنافسة، انما يدور حول انتخابات الرئاسة ومحورها. وانه من مهازل «الاقدار» الدمقراطية والجمهورية، ان يكون لهذه الانتخابات الامريكية علاقة مباشرة بشرقنا، من واشنطن ونيويورك، الى اربيل والسليمانية، الى الخليل والقدس.

في ايار الماضي، ولأجل عيون الانتخابات الاسرائيلية، قام شمعون بيرس بشن حرب ذبح فيها مئات اللبنانيين، ليثبت للناخب الاسرائيلي انه لا يقل بطشا عن الليكود، وخصوصا عندما تكون الضحية من العرب... وسقط بيرس، لان غزوته للبنان لم تحقق شيئا ولم تنجز مكسبا، فقد استمرت الكاتيوشات، حتى في اثناء الحرب في السقوط على مستوطنات الشمال الاسرائيلي.

واستخدم الليكود فشل حملة عناقيد الغضب هذه، رغم انه ايد بيرس فيها، بل دفعه اليها، ليبرهن افلاس بيرس، وانه لم يقض على حزب الله ولم يمنع تساقط الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

كلينتون يشن حربا ضد الشعب العراقي، والحزب المنافس، الجمهوري ومرشحه للرئاسة ومستشاروه، يدعمون كلينتون ويشجعونه. وتسقط الصواريخ «الدمقراطية» و«الجمهورية» على العراق وشعب العراق، وسيتضح لكلينتون ان لم يكن قد اتضح فعلا، ان صواريخه وحاملات طائراته لم تفعل شيئا، وقد يستغل دول، منافسه في انتخابات الرئاسة، خيبة كلينتون وفشل ادارته في اسقاط نظام صدام، ويتخذ من هذا سببا للهجوم على كلينتون، وربما اسقاطه.

هل سيصيب كلينتون في العراق ما اصاب بيرس في لبنان؟

وهل يكون العراق احد اسباب سقوط كلينتون، كما كان لبنان احد اسباب سقوط بيرس؟ ولماذا، بين هذا وذاك، يجب ان تكون دماء الشعوب العربية سلما يتسلق عليه مرشحو الرئاسة هنا وهناك؟

ارض العراق «ملطة» للطائرات وللصواريخ الامريكية، وسيادة العراق منتهكة من تركيا ومن ايران، وهذه الاخيرة، تدعي الولايات المتحدة انها دولة ارهاب وتعمل على حصارها، ولكنها -الولايات المتحدة- لا تنبس ببنت شفة اذا دخلت جيوش ايرانية او تركية الى العراق.

ما الذي يجري في هذا الشرق؟ وكيف يمكن لحاكم عربي ان يظل صامتا، او ان يندد فقط «بالتدخل الاجنبي» في العراق (دون ان يذكر اسم المتدخل)، او ان يكتفي بضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي ووحدة الشعب العراقيين.

من العجيب الغريب ان يكون احتداد الوضع وتأزمه واستحكام حلقاته، هو بالذات ما احدث ثقبا في حجب الظلام المنسدلة على الوطن العربي من البحر الى البحر، واندفع من الثقب خيط من نور يحمل، على ضآلته وضعفه، بعض البشائر في ان ينهض الحكام العرب من ركوعهم لربهم الامريكي، ويستردون بعض كرامتهم المهدورة على اعتابه، ويعقلون، انهم بخنوعهم مكنوا الولايات المتحدة من تطويقهم شرقا بضرب العراق وجنوبا بمحاصرة السودان (بصرف النظر عن سياسة حكامه) وغربا بضرب ليبيا ومحاصرتها، وسلطت عليهم تركيا من الشمال، تركيا المحكومة امريكيا بحلف الاطلسي. والانكى، ان الحكام العرب انفسهم، شاركوا خانقهم ومبتز ثرواتهم، في احكام قبضته عليهم.

ومن يدري اية دولة عربية ستكون الضحية التالية، مع ان كثرة من الشواهد تشير الى ان مصر هي الدولة التالية حيث بدأت الادارة الامريكية تكشر عن انيابها كلما نظرت صوب مصر، وقررت، منذ مجزرة قانا ان تطرد المصري، بطرس غالي، من وظيفة سكرتير عام الامم المتحدة.

ولكن الدلائل تشير ايضا الى فشل الولايات المتحدة في اعادة الروح الى التحالف الدنس، الذي استطاعت بواسطته تدمير العراق قبل خمس سنوات. ولذلك بعثت بدنيس مرة اخرى ليحاول ما فشل فيه وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري، ودنيس هذا يحاول تليين الموقف المصري من نتنياهو، وسوف يقسم امام مبارك بمغلظ الايمان، ان بيبي سيستأنف، سيفاوض، س، س وكل «الساءات» الاخرى، دون ان يطرف له جفن وكل ذلك لاقناع مصر وثنيها عن الغاء المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي تعلق عليه اسرائيل وامريكا امالا كبيرة، كوسيلة لتطبيع العلاقات بين اسرائيل والحكام العرب. ويبدو ان دنيس نجح في اقناع المصريين بعقد المؤتمر المذكور.

هل هو تصرف كلينتون تجاه العراق وضربه بالصواريخ مرتين على التوالي؟ هل هو تصلب نتنياهو واستعلاؤه واستهتاره بتهديد مصر بالغاء المؤتمر الاقتصادي بقوله: «ان من يعمل لالغاء هذا المؤتمر يكون مثله مثل الذي جدع انفه ليغيظ وجهه»؟ هل هو احساس كل حاكم عربي انه سيكون الثور الاسود التالي الذي اكل يوم اكل الثور الابيض؟

ام هل كل هذه الاسباب مجتمعة هي التي دفعت الحكام العرب رغم انوفهم على التفكير بمصائرهم، فبدأ يستمد احدهم الشجاعة والقوة من وقوفه الى جانب الحاكم الاخر فاذا بهم يجدون انفسهم صدفة قرب بعضهم بعضا، وان هذا التقارب جيد ومفيد؟

ان كلينتون في خضم جريه المحموم للجلوس في البيت الابيض اربع سنوات اخرى، ونتنياهو، في حمى هوسه الاحتلالي وضم القدس وبناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية... قد اوصلا الحكام العرب الى نتيجة، هما واسلافهما كانوا من احرص الناس على الا يصل العرب اليها.

د. احمد سعد

من المسؤول عن تصعيد حدة التوتر في المنطقة؟

ماذا تستطيع ان تفعل «الماشطة في الشعر العكش»؟ ينطبق هذا المثل على الرحلة المكوكية الجديدة التي يقوم بها موظف وزارة الداخلية الامريكية ووسيطها على ساحة العملية السلمية، دنيس روس، الى المنطقة التي ابتدأت في منتصف هذا الاسبوع. فزيارته «ومهمته» تأتي في ظل معالم تطور في المنطقة تعيد الى الاذهان الوضع الذي كان سائدا قبل انفجار الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني لمواجهة جرائم الاحتلال الاسرائيلي وحالة الجمود المتأرجحة في ارجوحة حالة اللاحرب واللاسلم. فالسمة البارزة على ساحة التطور هي تصعيد حدة التوتر التي تنذر باحتمال انفجارات كارثية في المنطقة. فالامبريالية الامريكية تلجأ الى ممارسة الارهاب الدولي المنظم والقرصنة العدوانية ضد العراق. وتعمل على نسخ مخطط عدواني جديد بالتنسيق مع تركيا واسرائيل وبعض الانظمة العربية بهدف ليس الاطاحة بنظام صدام حسين فحسب، بل لارهاب سوريا وقيادة الشعب العربي الفلسطيني بواسطة عرض عضلات القوة العسكرية وتكثيف التحشدات والوجود العسكري الامريكي في المنطقة والزامهما على التراجع عن موقف التمسك بالحقوق القومية الشرعية الثابتة انسجاما مع المخطط الامريكي – الاسرائيلي لاقامة نظام منطقي جديد يخدم المصالح الامريكية والاسرائيلية التوسعية الكولونيالية.

ومصر، التي وقعت على اتفاقات «كامب ديفيد» مع اسرائيل تجري هذه الايام، وغداة زيارة روس، مناورات عسكرية واسعة النطاق لم تشهدها مصر منذ حرب ١٩٦٧. ولم يخف وزير الدفاع المصري، طنطاوي، الهدف الاساسي من هذه المناورات التي جاءت على خلفية القلق من سياسة «دولة جارة» تمتلك السلاح النووي وتنتهج سياسة وممارسة معادية للسلام العادل في المنطقة.

ويبرز في هذا السياق التهويل الاعلامي الاسرائيلي لتحركات الجيش السوري في لبنان وعلى الحدود السورية – اللبنانية وفي منطقة البقاع. اما صاحب القضية المركزية، الشعب العربي الفلسطيني، فانه يعيش مرحلة حافة الانفجار جراء الممارسات الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي وانتشار معالم اليأس وخيبة الامل من موقف وممارسة اسرائيل التي تدفن اي امل بامكانية التوصل الى حل سلمي عادل يُنصف الشعب العربي الفلسطيني ويضمن له ثوابت حقوقه المشروعة وفي مقدمتها التحرر من نير الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اضف الى ذلك قرارات مؤتمر وزراء خارجية الجامعة العربية الاخير الذي يوصي بتجميد المفاوضات متعددة الجوانب، والتي تعني فيما تعنيه ايضا تأجيل المؤتمر الاقتصادي الدولي، الذي يحسم احدى العلامات البارزة لتطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية، وربط ذلك بالتقدم في العملية السياسية ومن خلال التأكيد على الزام اسرائيل باحترام الاتفاقات المبرمة وتنفيذها وضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ان المسؤول الحقيقي والوحيد عن تصعيد حدة التوتر هو الموقف الرفضي الاسرائيلي المدعوم امريكيا. وعمليا، فان دنيس روس لا يمثل ابدا «الماشطة» لانه من «ربع» الشعر العكشي المتحيز لحليفه الاستراتيجي، اسرائيل.

وكل ما يبغيه روس في جولته الحالية هو محاولة حقن حدة التوتر بمورفين تهدئة الخواطر العربية وزرع الامال من جديد بالدور الامريكي لدفع العملية السلمية، وذلك بهدف رفع اسهم كلينتون في معركة الانتخابات الرئاسية.

والواقع يؤكد ان انقاذ العملية السياسية من حشرجة الموت واخراجها من مستنقع الجمود المشحون بالعبوات الناسفة يستدعي اولا وقبل كل شيء تغييرا جذريا في الموقف الرفضي الكارثي لحكومة نتنياهو اليمينية وممارساتها التي لا تعني سوى اختيار طريق العربدة الكولونيالية التي لا تؤدي الى رفع رايات السلام بل الى دق طبول الحرب. فليس من المعقول ان توافق سوريا وتتراجع قيد انملة عن موقفها الثابت المتمسك بحقوقها الشرعية وسيادتها الاقليمية على جزء عضوي من ارضها – الجولان – وتجلس على طاولة مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي الذي يطرح شروطا مسبقة، بانه لا يعترف ولا يوافق على ما تم التوصل اليه بين سوريا وحكومة «العمل» السابقة، وان اسرائيل – كما اكد نتنياهو في واشنطن – متمسكة بموقفها الذي مضمونه بقاء السيادة الاقليمية السياسية على هضبة الجولان السورية المحتلة. فهل سيذهب حافظ الاسد للتوقيع على شرعية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية «كرمال عيون» بركة السلام الاسرائيلية!؟

وهل من الممكن اخراج العملية السياسية من مرحلة الجمود على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي في وقت تواصل فيه حكومة نتنياهو التنكر للاتفاقات المبرمة ولا تنفذ بنودها – الخروج من الخليل واطلاق سراح المعتقلين، وتواصل فرض طوق وحصار الجوع على الشعب الفلسطيني وتمارس سياسة تكثيف وتوسيع وتعبئة الاستيطان الكولونيالي وشق الطرق الالتفافية وتسريع عملية تهويد القدس الشرقية كوسائل لفرض سياسة الامر الواقع بتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية والجغرافية للمناطق الفلسطينية المحتلة «والمحررة» لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية وترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي.

الواقع يؤكد ان المنطقة تمر بمرحلة من المخاض تهدد بولادة مخاطر جدية تشعل العديد من براميل المتفجرات الكارثية. والخيار الذي يجب على روس وادارة كلينتون والحكومة الاسرائيلية ادراك حقيقته، ان المنطقة تقف على دوار منعطف مصيري، فاما ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين وما تم التوصل اليه مع سوريا، والانتقال سريعا الى التفاوض حول الحل الثابت على قاعدة قرارات الشرعية الدولية بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢ والاعتراف بحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، واما مواصلة النهج الكولونيالي والاعتماد على العربدة البلطجية والتنكر لثوابت الحقوق الشرعية، الفلسطينية والسورية وقيادة المنطقة وعودتها الى مرحلة تصعيد التفجر والحروب الكارثية التي تنزف دما. فسياسة حكومة الليكود وممارساتها خلال الثلاثة اشهر من عمر سلطتها تشير انها تقود البلاد ليس ابدا نحو السلام بل نحو المغامرة التي تهدد باشعال نيران حروب جديدة. ولهذا، فقضية الساعة هي بلورة وتصعيد قوى المواجهة من محبي وانصار السلام والحرية عالميا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا للجم السياسة المغامرة لحكومة اليمين وانقاذ المنطقة من حرب مدمرة وقيادتها فعلا نحو السلام العادل، الشامل والثابت الذي يضمن الامن والسلام والاستقرار والانتعاش لجميع بلدان وشعوب المنطقة، ويضمنها دولة وشعب اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة وشعبها الذي عانى الكثير من درب المآسي الطويلة.



□ غازي ابو ريا □

تقاس الشعوب باولوياتها

□ لا تسل عن الشعب، واسأل عن اولوياته، ابحث عن قضاياه المطروحة على بساط البحث.. حاول الاصغاء لاحاديث النسوة والشباب والشيوخ.

الاعراس اولا.. تقتل الفراغ، وتسرق وقتا غاليا من الذين تعنيهم قضية الوقت. تدمر الجيوب والسمع والاعصاب. وفوق ذلك، يشعر قسم كبير من الواقفين في طابور الحادي بالخزي والعار، ولا يخفف قرف الانسان من نفسه، الا وجوده بين الناس.. «والموت بين الناس نعاس».

هل سمعتم عن شعب يكره سلوكا، لكنه يمارسه بكثافة وقوة ويؤتيه من الوقت بسخاء؟ ألا يمكن تسمية ذلك، بتعذيب النفس؟ العرس واجب وطني وقومي واجتماعي، نتنازل عن بناء البيت ولا نفرط به، نغير مجرى حياتنا نحو جهنم ولا نغير من شعائر حفلنا الساهر ليل نهار!! كانت هذه اولويتنا الاولى.

الدين ثانيا.. والدين هنا، ليس قراءة القرآن وبحث تفسير آياته، ليس الاجتهاد والشريعة في امور الدنيا. وليس استرجاع الاحداث والاستفادة من عبرها. الدين عندنا حكاية من اجل الحكاية نفسها.. نتداول قصص موسى وانبياء اسرائيل للمرة المليون بعد المليار في كل قرن.. والهدف الحكاية نفسها. حكاية يوف وسليمان ونوح.. حكايات عن اولياء الله وخارق اعمالهم، حكايات عن الوضوء ومبطلاته.. خاصة المرأة وحالات ابطالها لوضوء الرجل.. وهنا يدور حديث اقرب الى الجنس منه الى الوضوء والصلاة والدين.

يحكى، ان رجلا تعرض لمضايقات صبية الحارة، كلما مر نادوه بلقب يمقته.. تكرر الامر مع الزجل. وفي احد الايام فقد اعصابه. امسك بحجر ورماه نحو الاولاد. فاصاب احدهم. رفعت شكوى ضده. وقف امام القاضي يسرد حكايته. سخر القاضي من الرجل وراح يلقي عليه درسا في الآداب، «وماذا يعني انهم نادوك بلقب تكرهه؟ الا تستطيع اهمالهم؟ هل تضايقت من كلمات اطفال صغار وانت الرجل البالغ العاقل؟.

وقف الرجل وقال: سيدي القاضي، صلّ على النبي. فقال القاضي: اللهم صلّ على سيدنا محمد. ثم تابع الرجل: زد النبي صلاة. عاد القاضي وزادَ النبي صلاة. وكلما صلى القاضي على النبي، عاد الرجل الى طلب الاستزادة في الصلاة على النبي.. حتى ضاق القاضي ذرعا وصرخ: كفى! كفى! عندها قال الرجل: «سيدي القاضي، لقد تضايقت من الصلاة على النبي. افلا اتضايق من كلام كريه؟».

والدين طريق اعتقاد وليس مهنة.. نعم، لا بُد من بعض العاملين كالامام والمؤذن، لكن الدين ليس شركة تجارية عابرة للقارات. يعمل بها معظم الناس.. والدين لم ينزل الارض حتى يصبح شغل اهلها. وهو ليس اولوية في احتياجات المجتمع، قد نقول مثلا ان مجتمعنا يحتاج الى اراض للبناء، مياه ري، مدارس، اماكن عمل.. ولا نقول ان احتياجات مجتمعنا كمية اكبر من الدين.

الدين يمارس في كل مجتمع و. طبيعي بشكل فردي ولا يمكن ان يكون قضية على بساط البحث. المسجد الاقصى مثلا، وقد يكون اولوية اولى في اعتباراتنا السياسية والدينية. ونصر على ان يكون بأيد اسلامية. والاوقاف الاسلامية كذلك. اما الشعائر الدينية للفرد، فليست اولوية على الاطلاق. وازاحتها من جدول الاولويات لا تمنع احدا من ممارسات عباداته حسب ايمانه.

اما الاولوية التي تنافس على المكان الاول.. وتهدد مكانة الاعراس. وتجتاز بسهولة كل حاجة اخرى. تلك كرة القدم!! في مجتمعنا تنمو قضية «مبدئية»، لا يمكن اهمالها ولو لحظة من الزمن. «فريقنا».. الشعب يبحث عن شيء يعتز به يبحث مع كل الشموع والمصابيح، لا يجد شيئا، اذن «فريقنا».

كل مدينة عربية وقرية تبني فريقا لكرة القدم، اشتروا اللاعبين والمدربين والحكام.. زوروا..اسلبوا الميزانيات.. افعلوا الحرام قبل الحلال.. نريد فريقا يصعد الى اعلى.. لا نريد طباشير في المدارس.. لا نريد قاعات رياضية لاولادنا، نريد اهدافا يسجلها «شيرانوكوفينستي» لصالح بلدنا.. من اجل اطفالنا، لنصرة شعبنا وتعزيز ثقته بنفسه!!

والرؤساء العرب –رضى الله عنهم – لا يبخلون على كرة القدم. الفريق اولا، وتجري الاموال من صناديق السلطات المحلية كنهر الى محيط لا يرتوي.. واسم المحيط «فريقنا»، لكن اشارات صرف الاموال تقول: تطوير الرياضة.. دعم الرياضة.. يصرف رؤساء بلداتنا عشرات ملايين الشيكلات من اجل فريق لا يطور في الرياضة شيئا. ان فروع الرياضة تقارب الالف في انواعها.. والرياضة قادرة على استيعاب الناس جميعا.. فلو حوّل كل رئيس الميزانية المخصصة لفريق كرة القدم اى مدير قسم الرياضة في بلده، وطلب منه تعميم الرياضة، على كل الناس، لكان بالامكان استغلال اوقات فراغ الناس في منفعة لاجسامهم. وعقولهم بعد ذلك وصحتهم.. ومن ثم راحة نفسية.

لا الوم احدا هنا، لاننا نسلك كأفراد فرقا، لا تجمعهم لحمة قوية كالطين بين الحجارة.. لا ندرك اهمية صياغة الاوليات، ومعرفة احتياجات الشعب لنضعها على الطاولة وفي «الدواوين».

لولا التعامل الاحمق لحكومات اسرائيل معنا، ولولا الحزب الشيوعي هنا، لما اعترضنا على الحكم العسكري، لما كان يوم

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

ومع ذلك صفقت!

□ اراني مدينا بالشكر لفتاة من الرينة، لم اعرفها الا عبر الهاتف، اتصلت بالجريدة تسأل عن سبب انقطاعي عن الكتابة اسبوعين متتاليين. اطمأننت، فهناك واحدة تقرأني! ولم يكن يخطر ببالي ان يفتقدني احد! ولم يخطر ببالي كذلك، انهم سينتهزون فرصة غيابي عن البلاد، لكي يؤخروا الساعة الى الوراء! وكأننا بحاجة الى تأخير!

– وماذا كنت ستفعل لو كنت في البلاد؟

– كنت أخرت ساعتي!

وعلى اية حال، وسواء تقدمت الساعة ام تأخرت، فالعقارب وحدها لا تقدم ولا تؤخر، ولا تغير شيئا من البشاعة، التي «يتمتع» بها الوجه الاسرائيلي خارج بلاده.

هذا هو اليوم الاول بعد عودتي من رحلة، الى كل من البرتغال وفرنسا، استمرت اثني عشر يوما، بمناسبة مهرجانين لصحيفتي الحزبين الشيوعيين هناك، «افانتي» البرتغالية، و «لومانيتيه» الفرنسية، استمر كل منهما ثلاثة ايام، تدفق خلالها على «المدينة»، المقامة للتو، بكل مرافقها وبنيتها التحتية، مئات الاف المواطنين، وليس عندهم وزير كشارون، مختص بالبنيات التحتية! ومن غابات الشواكيش والمناجل التي تتشابك مع الغابات الطبيعية في كل من لشبونة وباريس، تطمئن على مستقبل الشيوعية، مستقبل البشرية.

ومثل الانتقال من جو ربيعي منعش، الى رمال صحراوية لاهبة، كان علي ان اتكيف بسرعة لمناخنا الاسرائيلي الملوث، رغم وجود وزير بيئة عندنا. وهكذا نحن. نعين وزيرا لكل شيء ولا نبالي اذا كان مجال الوزارة ناشطا ام خاملا. عندنا وزير عمل وعندنا نسبة بطالة عالية. عندنا وزير للرفاه، ورقعة الشقاء تتسع كل يوم. وعندنا وزير للبيئة وجودة الحكم، وهما اكثر المجالات تلوثا في العالم المتطور.

في اليوم الاول بعد العودة (الثلاثاء ٩/١٧) وما تكاد تغادر قريتك – مدينتك بالاسم – متوجها الى العمل، حتى يصفع وجهك «محسوم» بوليسي كدت تنساه. ترى عم يبحثون مبكرا ولماذا لم تر شيئا من هذه «الدمقراطية» هناك؟!

هناك، وخلال مشي ممتع في شارع الشانزلزيه، الممتد كالمسطرة، والذي نزلت اليه من برج ايفل ذي الـ (٣٢٠) مترا الى اعلى، ترى بوابة النصر الباريسية الشهيرة، وحولها ميدان فسيح، ثم ميدان فسيح اخر لعبور السيارات. تدور وتدور حول البوابة تحاول «اقتحامها» فلا تجد ممر مشاة! اذن كيف وصل اولئك الناس الى البوابة بل صعدوا على سطحها؟! تصر على الوصول، تستغل تباطؤ السيارات في الساحة الدائرية، وتتقافز بينها محاذرا ان تدهسك احداها فيشمت بك البعض، حتى تصل، واذا برجل امن يحرك سبابته برفق، مشيرا الى خطورة فعلتك، ويرشدك الى البوابتين الموصلتين الى نفقين تحت ارضيين، يأتيان بالناس ويذهبان بهم! لا غرامة، ولا محاكمة، ولا «حتيخات».... ..يا.... «.. كم تغير «الطقس» هنا.

على مدخل حيفا الشرقي، وقبل الجسر، ازدحام شديد كالعادة. تأخذ مسارك بين السيارات المسرعة كلها. احداها كانت مسرعة اكثر من غيرها.. تدرك ذلك من «سَركة» الفرامل العنيفة.. تواصل.. تحس ضربة في الخلف.. لقد ضربتنا تلك الصبية.. وتواصل سيرها محاولة اجتيازك... تحاول اقناعها بالتوقف كي ترى آثار فعلتها، لكن عبثا، تضاعف سرعتها وتختفي.. بشكل «عادي»، دمغة اسرائيلية!

تبتسم رغم الغضب المكتوم فيك.. ففي لشبونة وباريس كانوا يعتذرون لك اذا لامس شيء منهم شيئا منك، واحيانا قبل ذلك. وهنا يضربون سيارتك فلا يكلفون انفسهم عناء الاعتذار.

اذن معهم حق، اولئك الاوروبيون، ان يتمثلوا البشاعة الاسرائيلية!

نجتمع على عشاء في احد مطاعم مدينة المهرجان في باريس، انا ومرافقي المترجم الكهل. «يستسمحون» خاطرنا ويجلسون على نفس الطاولة. تتعرف عليهم، ميشيل، المترجم وجورج ضيفه الاسباني، وشاب وصديقته، فرنسيان من خارج باريس. وما تكاد تقدم نفسك – انت الاسرائيلي – حتى يعبروا عن استيائهم من الاسرائيليين، الاحتلال، الاستعلاء، التمييز العنصري.

ميشيل صحفي يهودي له اخت متزوجة في حولون، وخلال زيارته لها قبل سنوات، شاهد بنفسه التمييز اللاحق باليهود الشرقيين. تضحك في سرك! ترى كيف لو عرف كيف يتعاملون مع «هنود» هذه البلاد! وكيف لو عرفوا اننا نشكل اشياء مشبوهة تتحرك!

ومع ذلك تحاول ان تشرح خطأ التعميم، فترد الصبية بانها ربما تفكر في تغيير رأيها، لكنها ليست متأكدة..

تبدأ تستعيد الشعور باسرائيليتهم منذ دخولك الى مطار اورلي.. هنا في هذه الزاوية تسمع اللغة العبرية التي لا يتم «تداولها» الا في اسرائيل. تأتنس بها وتسأل احدهم، لمجرد «فتوح حديث»، طائرتنا تقلع الساعة ١٢.٢٠؟ فيرد عليك باسرائيلية «اصيلة»: التوقيت مسجل في تذكرتك! بمعنى «اقطم» فتنطم!

تقترب منك صبية حسناء، وكل صبية حسناء، وتعمد الى المباشرة في سؤالك، على عكس تلك في مطار اللد التي راحت تلف وتدور: ألك عائلة في اسرائيل؟ نعم. ماذا تعمل؟ صحفيا. اين؟ في حيفا، وكلها اسئلة لا تفضح قوميتك. فرأت نفسها مضطرة الى السؤال عن مكان اقامتك. هنا في مطار اورلي كان سؤالها الاول: اين تسكن في اسرائيل. وبمجرد سماع الجواب قالت انتظر شخصا اخر.

ويأتي الشخص الاخر. صبية حسناء اخرى، وتشرع في التحقيق: اين كنت؟ ما هو الهدف؟ من دعاكم؟ كيف؟ اين الدعوة؟ لماذا انت بالذات؟ من موّل الرحلة! من استقبلك! ما مناسبة المهرجانات؟ هل هي صحف شيوعية؟ وهل انت شيوعي؟ وترد نعم، وباننا كنا جسما مانعا، ولنا الان خمسة اعضاء في الكنيست.. وتعرض عليها بطاقة الصحفي الحكومية وبطاقة الصحفي النقابية، لكن كل ذلك لا يزيل عنك صفة «الشبهة»! تحس جفافا في الحلق ووجعا في البطن ووجعا في الظهر، ووجعا في «اللوفر» ووجعا في «ايفل» وبوابة النصر «والباستيل». تعزي نفسك انها هي الاخرى تعاني مثلك، الا فليستمروا في ذلك.. واخيرا، يسمح لك، انت «الشيء المشبوه» بدخول قاعة انتظار الطائرة. وحتى هنا، وقبل ولوج المسرب الى الطائرة تلحق بك ذات الصبية لتوجه اخر اسئلتها:

منذ التحقيق الى الان هل اتصلت بأحد؟ وهل اعطاك احد شيئا؟ ترى حتى لو تسلم المسافر شيئا ايقول لها!! تطمئنها: ما زلت على «حطة ايدك» فتعتقك.

يسمح لبعض المسافرين بالدخول فيعلق احدهم:

– بدأنا نشعر اننا في البلاد، فقد بدأت الواسطات (פרוטקציה).

– صحيح ويجب التعود. تعلق.

وتقلع الطائرة. وتأخذ الغيوم الاوروبية بالابتعاد. ويمر امام ناظريك شريط فيديو. الفتاة البريئة كارلي التي استقبلتك بحرارة في مطار لشبونة، دومنغوش، الشاب اللطيف طالب الفنون في انجلترا، الذي رافقك، وبذل جهدا خارقا لجعلك تستمتع برحلتك في بلادهم، ولم يفارقك الا بعد ان اودعت حقيبتك في مطار لشبونة. جورج كديا.. ميشيل، والصبية التي لا تقتنع، والاسرائيلي الذي صفق باب الحديث في وجهك، وهنا الاسرائيلي النائم الى جانبك لا يصحو.. تفهم سبب قلة الاقبال على العال. ترى لماذا سافرت فيها؟ ألم يكن من الافضل ان تستقل طائرة اخرى ولتنفجر في الجو!!

تشعر باختناق وبضغط على الصدر والاذنين.. ربما بسبب الارتفاع وربما لسبب اخر، ولا يخفف من شعورك شيئا ذلك المنديل الورقي المعطر الذي توزعه المضيفة قبل الهبوط بقليل!!

وعندما تحط عجلات الطائرة على ارض مطار اللد بسلام، كما تفعل كل طائرات العالم، يصفق الركاب اعجابا «بمهارة» طيارهم.. تتردد قليلا، ثم تجد نفسك تصفق معهم...

***

* عن جد *

الفراش والحلم

ان الفراش الوثير والوسائد الناعمة، لا تستدعي بالضرورة احلاما هنيئة.

ماذا تعرفون عن «الضربة الدماغية»؟

▢ د. حنا رواشدة: ضغط الدم العالي والسكري والدهنيات الزائدة في الدم والتدخين.. كلها تسبب هذا المرض ▢ علامات تسبق المرض: آلام في الصدر بسبب مرض القلب، فقدان الرؤية لفترة قصيرة، فقدان الاحساس باحد الأطراف، او فقدان الوعي وعدم التوازن.. ▢ يمكن علاج المرض لدى الطبيب المختص.. لكن بمثابرة وصبر▢

▢▢ أجرى اللقاء: يثرب دراوشة ▢▢

▢ «الضربة الدماغية» تعد من الأمراض الفتاكة بعد أمراض القلب والسرطان. وتعد سببا اساسيا للمكوث في المستشفى وللعجز لدى المسنين. اضافة للعبء المادي الذي تلقيه على الجهاز الصحي بشكل عام وعلى ذوي المريض بشكل خاص.

وحتى الآن لم يستطع العلم اختراع دواء «سحري» لعلاج هذا المرض وما زالت الجهود والأبحاث تتركز حول كيفية صده ومقاومته.

لمزيد من التفاصيل حول هذا المرض التقينا د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الأعصاب.

● د. حنا رواشدة ●

*** هل من لمحة قصيرة حول تركيبة الدماغ؟!**

– د. رواشدة: ينقسم الدماغ الى عدة اقسام. فهناك دماغ يميني وآخر يساري. وفي القسم الأعلى من الدماغ توجد عدة مراكز حيوية، للتفكير والكلام والحركة اللاارادية وللشعور. وهناك القسم السفلي من الدماغ وفيه المخ والمخيخ ولهما عدة وظائف فجذع المخ هو المسؤول الأكبر عن مركز التنفس ومركز الضغط والنبض وفي داخله كذلك شعيرات مسؤولة عن حيوية الوعي. اما المخيخ فهو العضو المسؤول عن توازن الحركة وتوازن الجسم عند السير وعندما نقوم بحركات غير ارادية.

*** اي من الأوعية الدموية والشرايين، مسؤولة عن تغذية الدماغ؟!**

– د. رواشدة: كما يظهر في الصورة رقم (٢)، فان الدماغ يتغذى بواسطة اوعية دموية امامية تعرف باسم - Carotis -من يمين ويسار الرقبة وهي التي تغذي الدماغ العلوي والاوعية الدموية الخلفية. هذه الاوعية مهمة جدا لفهم وتشخيص «الضربة الدماغية». ومعرفة اي شبكة دموية قد أصيبت.

*** ما هو التعريف العلمي الدقيق «للضربة الدماغية»؟!**

– د. رواشدة: هي عبارة عن انفجار او انسداد في أحد اوعية الدم التي تغذي الدماغ، يؤدي الى عطب او خلل في عمله، نتيجة لعدة أشكال من الاصابات. فمثلا اذا اصيب الدماغ الايسر بشكل خاص فان ذلك سيؤدي للشلل النصفي أو ما يعرف «بالفالج» او لفقدان القدرة على الكلام وفهمه.

*** ما هي المسببات الرئيسية التي تؤدي لحدوث «الضربة الدماغية»؟!**

– د. رواشدة: ضغط الدم العالي ومرض السكري والدهنيات الزائدة في الدم والتدخين هي من المسببات لحدوث الضربة الدماغية. والابحاث الأخيرة في هذا المجال اثبتت أنه اذا عولجت تلك المسببات بالشكل الصحيح فانها ستخفف من احتمالات الاصابة بالمرض.

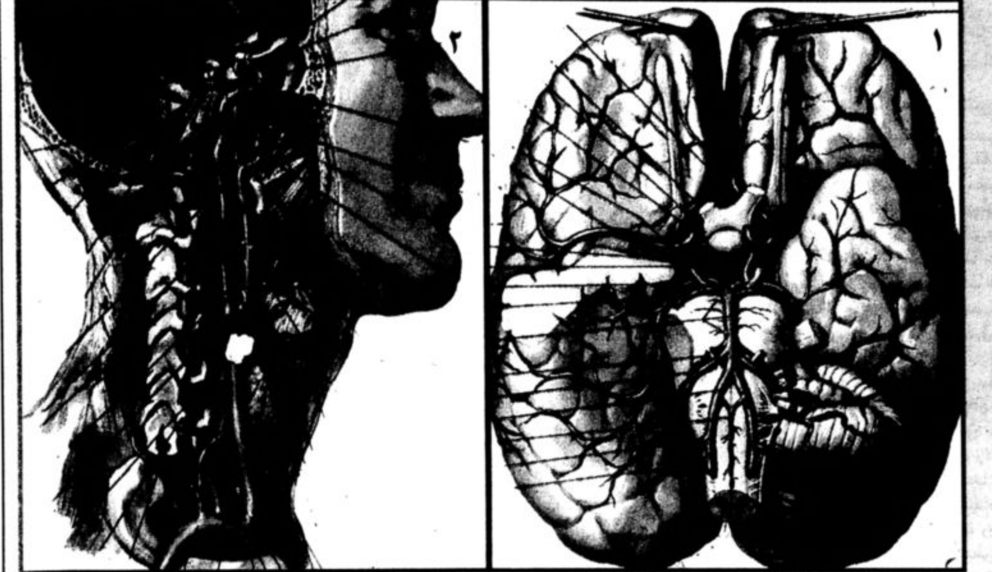
*** هل من علامات منبهة قد تسبق حدوث المرض؟!**

– د. رواشدة: هناك بعض العلامات التي قد تكون مؤشرا لحدوث الضربة الدماغية منها ما يمر بشكل عابر على شكل آلام في الصدر التي قد يكون سببها مرض في القلب. ومنها الذي يأتي على اشكال أخرى مثل فقدان الرؤية المفاجئ في احدى العينين لفترة قصيرة او ظهور تشويش في حاسة النظر، كذلك فقدان الاحساس بأحد الأطراف او حدوث ضعف عابر فيها، او فقدان الوعي وعدم التوازن لفترة زمنية قصيرة.

*** ما هو مدى وحدّة تلك الضربة الدماغية؟!**

– د. رواشدة: كما ذكرت، فان حدة وضرر الضربة الدماغية يعتمدان على مدى مساحة المنطقة المصابة في الدماغ. فالضربة الدماغية التي تصيب الدماغ الاعلى تؤدي عادة الى شلل نصفي او الى فقدان الاحساس بأحد الأطراف. اما اذا اصيب الدماغ الايسر فيؤدي الى عدم القدرة على الكلام والفهم لان ٨٥٪ من

(البقية ص١٦)





سنة على مؤتمر بكين

النساء يشكلن (٧٠٪) من فقراء العالم، و(٦٥٪) من الأميين!

● المؤتمر اتخذ قرارات كثيرة لتحسين وضع المرأة، لكن لم تبدأ بتطبيقها الا عدة دول ●
«الجماعات النسائية» تحضّر لمؤتمر «قروض الميكرو» لمساعدة النساء الأكثر فقرا ●

● ... عام مر على مؤتمر بكين الذي عقد بحضور نسائي واسع من كل انحاء العالم. قرارات كثيرة ومتعددة اتخذت في كافة المجالات التي تعاني فيها المرأة من الاجحاف والتمييز.. وقد غمر التفاؤل المشاركات في المؤتمر من حيث تحسين وضع النساء فيما اذا نفذت القرارات.

ولكن.. اول تقرير اعد حول مدى تطبيق قرارات بكين دل على ان اوضاع المرأة لا تزال متردية وان النساء يمثلن (٧٠٪) من فقراء العالم.

فقد اعلنت وكالة «اسوشيتد برس» ان اوضاع المرأة ما زالت متردية وان كانت هناك حكومات عديدة شرعت بالفعل في تنفيذ تعهداتها امام المؤتمر بتحويل مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة الى حقيقة واقعة.

فقد كشف التقرير عن غبن شديد تتعرض له المرأة في مجالات مختلفة مقارنة بالرجل، فهي تشكل (٧٠٪) من فقراء العالم (وعددهن ١.٣ مليار) و٦٥٪ من الاميين و١١٪ من المشردين وان دخل المرأة لا يزيد عن (٧٠٪) من دخل الرجل.

ووفقا لنتائج مسح شامل على (٢٥) بلدا، اجرته منظمة البيئة والتعاون النسائية في نيويورك، تبين ان عددا قليلا من البلدان، خصص بالفعل موارد جديدة لتنفيذ اولويات المرأة، ووجد ان هناك بلدانا، مثل الارجنتين وكولومبيا، قامت باجراء تخفيضات جذرية في الموارد المخصصة للمرأة.

وتأكد ان جنوب افريقيا كانت البلد الوحيد الذي يبحث في امكانية اعادة تخصيص جزء من ميزانيته العسكرية لتعزيز جهود تحسين مستوى المرأة اقتصاديا.

وأشار التقرير الى ولع الحكومات الغربية ومؤسسات القروض بمفهوم جديد اطلق عليه «القرض الميكرو» والذي وضعته في مؤتمر بكين، وهو ما يعني قرضا صغيرا جدا جدا للمرأة الفقيرة، لمساعدتها على بدء مشروع عمل صغير.

وفي الوقت نفسه، تقوم حاليا «الجماعات النسائية» التي تمثل القاعدة العريضة للمرأة في العالم، بالتحضير لمؤتمر «قمة القروض الميكرو» والذي من المتوقع عقده في شهر شباط القادم في واشنطن وستدعى للمشاركة فيه أهم المؤسسات الدولية المانحة للقروض اضافة الى الحكومات، وتأمل هذه الجماعات الحصول على ما لا يقل عن نصف مبلغ العشرين مليار دولار، الذي يشكل رأس المال المستخدم لمساعدة النساء الأكثر فقرا من القطاع الخاص.

وفي الوقت نفسه، تستعد المنظمات النسائية في دول مختلفة لعقد مؤتمرات خاصة لبحث اوضاع النساء وكيفية السبل لتحسين وضعهن، ففي عمان سيعقد منتدى المنظمات غير الحكومية الاسبوع القادم، وستشارك فيه منظمات نسائية من دول عربية وقد تم اختيار فريق خاص من الاردن ولبنان واليمن ومصر والامارات العربية لاعداد الوثيقة التي سيناقشها المنتدى.

كما سيعقد في الفترة ما بين (١٦) و(١٩) تشرين الثاني مؤتمر لقادة المنظمات غير الحكومية، لمناقشة موضوع مقومات استمرارية المنظمات غير الحكومية، ومسؤوليات الهيئات الادارية وتأثير القوانين المحلية مثل الثقافة وغيرها على نشاط الهيئات الادارية.

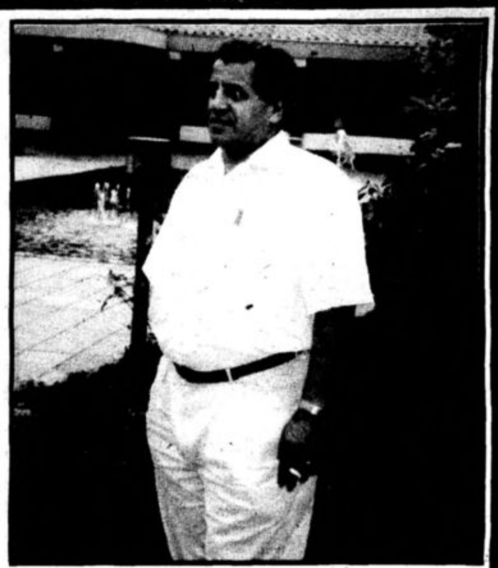
كاتو العيون اللوزية



□□ المقادير:
- ٤٥٠ غراما من العجينة الرقيقة المحلاة.
- ١٠٠ غرام من اللوز المحلى.
- عصير طازج.

* للزخرفة:
- (سكر، شوكولاطة مقطعة).

□□ طريقة التحضير:
- اعدي الفرن على درجة حرارة ١٨٠.
- اعجني العجينة واجليها بسماكة ٦ ملم، تطعيها قطعا مستديرة (١٢ قطعة) (قطر ٨ سم) وضعيها على لوح الخبز المدهون بالسمنة.
- اخفقي اللوز المحلى بالعصير، وضعيه في الكيس الانبوبي المعد. ثم زيني بها القطع المستديرة. اتركي فراغا في الوسط (مجوف) اخبزيها في الفرن لمدة ١٥ دقيقة، ثم اسحبيها وبرديها في صينية معدنية.
- اخلطي في وعاء السكر مع كمية من الماء ليصبح سائلا ثم املأي الفراغ المجوف بالسائل. وضعي قطعة من الشوكولاطة في الوسط.
- يمكنها ان تبقى في العلب المحكمة (مانعة للهواء) لأكثر من اسبوع.



* علي خلة، دانماركي من اصل فلسطيني *



* مدخل اقدم حديقة ملاه في العالم *



* جهاد عقل في احد شوارع العاصمة وتظهر خلفه الدراجات الهوائية *

(تتمة من ص ٨)

والشعير. وتنتج الدنمارك من الحبوب خمسة اضعاف حاجتها سنويا، وبامكانها انتاج كمية اكبر من هذه الا ان اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة حددت مساحة الاراضي المسموح بزراعتها. وتصدر الدنمارك كميات كبيرة من القمح الى الخارج وتتبرع بكميات اخرى لبعض الدول الفقيرة. وتنتج كميات كبيرة من الالبان واللحوم والاسماك، والتفاح وشمندر السكر وغيرها. وهناك معارضة واسعة لموضوع السوق الاوروبية المشتركة التي تحدد للدنمارك عدد الابقار المسموح بتربيتها وكمية الاسماك المسموح بصيدها وكمية القمح المسموح بانتاجها، وهذا التحديد يثير غضب الدنماركيين ويضعهم في موضع سيء.

ومعروف عن الدنمارك كدولة بحرية انها من اكبر الدول المنتجة للسفن، فهي مشهورة بهذه الصناعة وكانت الدولة الاولى في هذا المجال قبل سنوات عديدة، الا ان اليابان والولايات المتحدة تسبقانها اليوم، ويدّعي الدنماركيون بأن هاتين الدولتين تدعمان صناعة السفن لديهما، الامر الذي لا يجري في الدنمارك وهذا بحد ذاته «امر غير عادل» على حد تعبيرهم.

● نحن دولة رفاه متطورة ●

«لقد تم تأسيس الحركة العمالية النقابية لدينا في الدنمارك قبل اكثر من مئة عام، وفي العام ١٨٩٩ وضعت الاتفاقية الاساسية في مجال علاقات العمل وما زالت هذه الاتفاقية حجر الاساس لاتفاقيات العمل الجماعية ولعلاقات العمل في البلاد» تقول ايفه تيبور، «مسؤولة في دائرة العلاقات الخارجية لاتحاد النقابات العمالية الـ SID - نقابة العمال المهنيين، والتي تم تأسيسها رسميا في العام ١٨٩٧، وعملية الاستعداد للتنظيم بدأت قبل هذه الفترة بسنوات عدة.

وكانت المانيا قد احتلت الدنمارك خلال الحرب العالمية الثانية، فقامت الحركة العمالية الاشتراكية بدورها في مقاومة هذا الاحتلال من جهة واستمرت في تطوير الشروط الاجتماعية للعمال والجمهور من جهة اخرى.

والتعليم في الدانمارك، اليوم، في جميع مراحل التعليم من الحضانة وحتى الجامعة مجاني، وتمنح الدولة لكل طالب جامعي منحة شهرية قيمتها تساوي (١٥٠٠) شيكل في الشهر كمصروف، لكن هذا المبلغ وحده لا يكفي لتغطية نفقات الطالب الجامعي، بل عليه العمل او الحصول على مساعدة من الاهل لان تكاليف الحياة باهظة جدا في هذه الدولة.

كذلك تمكنت النقابات العمالية من الحصول على الخدمات الصحية لمختلف المواطنين مجانا، بما في ذلك العلاج في المستشفيات، وكل مواطن دنماركي يحصل على منحة شهرية بعد خروجه للتقاعد. والرجل يتقاعد في سن الـ (٦٧) والمرأة في سن الـ (٦٥).

وهكذا نلاحظ ان قوانين الضمان الاجتماعي متطورة خاصة فيما يتعلق بجهازي الصحة والتعليم. ويقول السيد علي خلة عن موضوع التعليم: «يعتبر نظام التعليم الدنماركي من اكثر انظمة التعليم تطورا في العالم، وذلك لان دولة صغيرة كالدنمارك، تفتقد للمواد الخام والمصادر الطبيعية اضطرت للاستثمار في الانسان وتعليمه وتثقيفه اذ انه المادة الخام الوحيدة المتوفرة في المجتمع الدنماركي، ومن نتائج هذا الاستثمار ان الدولة تستورد الحديد والاخشاب وتقوم بتصنيع السفن وغيرها من الصناعات المشهورة وتصدرها».

كذلك تقوم الحكومة بالاهتمام الكبير بالاطفال وتنفق عليهم الكثير من الاموال منذ فترة الحمل وحتى نهاية مراحل التعليم كما ذكرنا، ويشمل ذلك الفحوص الطبية خلال فترة الحمل والعناية بالمولود وتقديم كامل الخدمات الصحية والتعليمية.

واجهت النقابات العمالية الدنماركية مشاكل وصعوبات جمّة خاصة بسبب استقدام العمال الاتراك وغيرهم في مرحلة ما قبل العام ١٩٧٣، وتوجد في الدنمارك، الان، جالية تركية كبيرة واخرى عربية فلسطينية، بالاضافة الى جاليات اخرى من دول مختلفة ويعتبر هؤلاء المواطنون لاجئين في الدنمارك ولديهم احياء خاصة بهم، وبعد ازمة البترول في العام ١٩٧٣ بدأت الدانمارك بمنع دخول العمال الاجانب اليها بسبب الازمة الاقتصادية والبطالة. وعلينا ان نذكر ان نسبة البطالة اليوم في الدنمارك تصل الى اكثر من (١٠٪) من قوة العمل والتي تبلغ (٢,٩) مليون شخص (حوالي ٣٠٠ - ٣٥٠ الف عاطل عن العمل) وتبلغ نسبة العمال الاجانب من قوة العمل في الدنمارك ما بين (٣٪) و (٤٪)، ومعدل الاجر للفرد العامل يصل الى مبلغ يساوي (٧٥٠٠) شيكل قبل الضرائب والخصميات الاخرى والتي تصل الى حوالي (٥٠٪) مما يعني ان الانسان العامل العادي يصل دخله الصافي الى حوالي (٣٧٠٠ - ٤٠٠٠) شيكل. ومعدل مصروف العائلة المكونة من (٣ - ٤) اشخاص يصل الى حوالي ستة الاف شيكل (الفي دولار)، وهذا يعني ان العائلة تحتاج الى دخلين من المرأة والرجل وهذا صحيح بالنسبة لاكثرية العائلات في الدنمارك، بحيث يعمل كل من الرجل والمرأة ومع ذلك يلاحظ النقابيون في الدنمارك ان هناك انخفاضا في عدد اعضاء النقابات، لكن ما زال الوضع لديهم جيدا بالقياس مع دول اخرى، وتصل نسبة العمال المنتسبين للنقابات العمالية الى حوالي (٨٥٪) من العاملين وهذه نسبة عالية جدا. مما يعطي النقابات قوة، على كل حكومة اخذها بالحسبان.

ويتعرض الاقتصاد الدانماركي اليوم مثل غيره في العالم الى سياسة الخصخصة والسوق المفتوح والحر، وكل هذه الامور تؤثر سلبا على الميزان الاجتماعي الذي ذكرناه اعلاه.

● جسر على البحر بطول ١٦ كم ●

يجري اليوم انشاء جسر للوصل ما بين الجزيرة التي تقع عليها العاصمة كوبنهاغن وجزيرة «فيل» التي تقع عليها مدينة «سفن بورغ» ذات الميناء المشهور وفيها (١٥) الف نسمة، وهذا الجسر اثار نقاشا حادا في الدنمارك وما زال، وهناك من يؤيد تشييده ومن يعارضه، وبعد الانتهاء من العمل فيه سيكون بامكان السيارات ووسائل النقل الاخرى السير مباشرة من جزيرة لاخرى. وقد بدأت مناقشة هذا المشروع في العام ١٩٣٢، واثار جدلا مستمرا. فالاكثرية ارادت مواصلة استعمال العبّارات البحرية التي تنقل السيارات والباصات والقطارات بركابها خلال (٤٠) دقيقة في البحر الى الطرف الاخر وبالعكس. وتكون فترة استراحة للسائقين والركاب، يتناولون الشراب والطعام خلالها في مقصف السفينة الرحب.

وبعد اقرار انشاء الجسر تم ايضا اقرار انشاء نفق بحري مواز له. ويجري اليوم العمل في المشروعين على قدم وساق.

وتستفيد الدنمارك من اكتشاف البترول في بحر الشمال، بحيث توفر حاجتها من الوقود وتصدر الغاز الطبيعي. وهذا وفر لها المصدر المالي لانشاء هذا المشروع الضخم الذي تنفذه شركات اوروبية. وقد قتل خلال انشائه سبعة عمال من جراء حوادث عمل مختلفة ويتوقع الانتهاء من العمل في الجسر خلال فترة قصيرة حيث انشئ اكثر من (٩٠٪) من الجسر تقريبا.

ولا بد من الاشادة بجمال منطقة «سفن بورغ» وتقع فيها كلية عمالية لنقابات (SID)، يجري فيها تأهيل العمال في مهن مختلفة، واجراء دورات استكمال لهم لقيادة العمال في اماكن العمل، وتعطى لهم ايام راحة ونقاهة في هذا المنتجع الجميل المحاط بالغابات والمياه.

● حدائق «تيفولي».. جمال وحضارة ●

حدائق «تيفولي» الشهيرة في الدنمارك اول حديقة ملاه في العالم، اذ تم تأسيسها في العام ١٩٤٤، ومن يعبر بوابتها الجميلة الواقعة في مركز كوبنهاغن وبالقرب من مبنى البلدية الجميل والاثري، لا بد وان يؤخذ بالفن والجمال والسعادة التي يشاهدها داخل هذا المحيط الجميل.

ففي هذه الحدائق - المدينة - تلاحظ الابداع الفني والذوق الرفيع، في تنسيق الزهور والاهتمام بالحدائق الطبيعية، والبنايات ذات الطابع الهندسي الرفيع والجميل والالعاب المختلفة للصغار والكبار، ومعرض الشموع والشخصيات المجسدة فيه، والمسارح الخارجية والداخلية، والمعارض ومختلف وسائل اللهو والراحة.. وجدنا هنا الاطفال يمرحون ويلهون على الالعاب الخفيفة والمخيفة، والاباء والامهات يلهون بألعاب لهم، ويحضرون عرضا فنيا لفرقة عزف كلاسيكية، او حديثة تعزف اغاني الروك الراقصة، او تراهم في المطاعم والمقاهي التي تم استثمار جهد كبير في تصميمها الجميل وهندستها الفنية.. ويستمر اللهو واللعب لقضاء الوقت الجميل في هذه المدينة الجميلة الواقعة في قلب العاصمة كوبنهاغن النابض والراقص والذي يواصل الحياة حتى ساعات الفجر، حيث تطلق الالعاب النارية لتكون الختام.

وبامكانك هنا الحصول على كل اكلة تشتهيها، ان كانت من الشرق البعيد او من امريكا او الشرق الاوسط على مختلف دوله وشعوبه.

● للمرأة دور هام في المجتمع الدنماركي ●

قلنا ان المرأة الدنماركية اخذت مكانها في الحياة الاجتماعية والسياسية في الدنمارك. وعن ذلك تقول السيدة هيلي ديغن، رئيسة لجنة الخارجية في البرلمان ووزيرة العمل السابقة: «عدد اعضاء البرلمان الدنماركي (١٧٩) عضوا يمثلون تسعة احزاب، نسبة النساء من اعضاء البرلمان (٣٤٪) والمرأة موجودة في جميع المؤسسات الحاكمة، وفي المحاكم والبلديات وفي معظم المؤسسات الجماهيرية والشعبية والحزبية وتمثيلها لا يقل عن الثلث. وهذا لا يعني ان الامر محدد مسبقا، بل هناك مؤسسات وهيئات فيها اكثرية للنساء وتقودها النساء. ونحن نشارك بنشاط في ترسيخ الاسس الدمقراطية لمجتمعنا».

بعد عرض مسرحية "رابطة دم" للمسرح العربي

كم نحن بحاجة لهذا المسرح!

❑ «رابطة دم» متعة مسرحية كاملة لولا ترجمتها مرتين! ❑

■ سوف ابدأ من النهاية، عندما اكلنا ما اعدته لنا ادارة المسرح العربي من اكل جاهز بعد الوجبة الدسمة التي كنا تناولناها خلال عرض المسرحية، وخلال الوجبة الاخيرة تناولنا بعض الكلمات التي لا تخلو من اية وجبة ثقافية - على الاقل محلية.

صعد الفنان يوسف ابو وردة الى المنصة وقدم لنا الوجبة الاولى، كلمة عن د. فهد ابو خضرة رئيس مجلس ادارة المسرح العربي في اسرائيل، والتي قال فيها، فيما قال: «اننا نعمل على اقامة جمعية اصدقاء المسرح لتكون سندا له»، وقال ايضا في افتتاح كلمته «ان المسرح العربي بحاجة ماسة لمثل هذا الجمهور»، فعلق احد زملائي الصحفيين بأننا نحن (الجمهور) بحاجة ماسة لمثل هذا المسرح. وطالب د. ابو خضرة باقامة منصة ثابتة للمسرح العربي تكون عنوانا له.

وكان من المتكلمين ايضا الفنان عودد كوتلر مدير المسرح البلدي في حيفا والذي قال: «لقد قلت لهم انهم يمكن ان يصنعوا افضل مسرح في اسرائيل». وضحك عند انتهاء جملته ضحكة لا تدل على جدية ما قال!

وتكلم ايضا عضو الكنيست يونا فقال: «لقد تمتعت جدا بالمسرحية رغم اني لم افهم ولا كلمة»، فعلق زميلي اياه، ولكن هذه المرة بخبث وبقصد النكتة فقط: «ربما تمتعت بالفعل لانك لم تفهم ولا كلمة» فضحكنا.

وكان اخر المتحدثين رئيس بلدية حيفا عميرام متسناع الذي اعلن عن تعيين طاقم للبحث عن مكان ملائم للمسرح ليكون منصة ثابتة له، ولا يهم اذا كان هذا بالايجار او بانشاء مبنى جديد.



● مكرم خوري وغسان عباس في مشهد من المسرحية ●

❑ كم نحن بحاجة لهذه العودة ❑

لنعد للوجبة الرئيسية والتي كانت عبارة عن عرض رائع لمسرحية «رابطة دم»، واول ما لفت نظري في هذه المسرحية انني اشاهد لاول مرة الثنائي مكرم خوري وغسان عباس يمثلان على المسرح باللغة العربية، وهذا هو احد نجاحات المسرح العربي، بأن اعاد فنانينا الى بيتهم الحقيقي، وقد مثل هذه العودة الفنان مكرم خوري من خلال دوره في المسرحية بشخصية «موريس»، الذي عاد الى بيته ليقيم مع شقيقه الاسود «زكريا» (غسان عباس) وليخطط معهُ كيف سيبنيان مستقبلهما «السعيد».

❑ اعجاب شديد ❑

لن اتحدث عن فحوى المسرحية رغم انه من روائع النصوص التي قدمت على عدة مسارح محلية وعالمية.. سأتحدث فقط عن اعجابي الشديد بالممثلين مكرم خوري وغسان عباس وخاصة غسان الذي استطاع ان يحول جميع المشاهدين الى زنوج افارقة بتقمصه لشخصية زكريا تماما وكأنها كتبت من اجله.. مكرم خوري لم يفاجئني بأدائه الرائع الذي عهدناه به، وبمجرد قراءتي للاسمين مكرم وغسان، حضرت الى المسرحية وانا احمل فكرة مسبقة بأنني سأتلقى متعة مسرحية كاملة، واحمد اللهانهما لم يفشلاني كما فعل اخرون..

الفكرة المسبقة بأن العرض سيكون ناجحا لم يكن سببها، فقط، اسما مكرم وغسان، فالمخرج مازن غطاس الذي رأيناه مؤخرا في مسرحية «طفل النور» ومصمم الديكور نبيل دوحا الذي رأيناه في مسرحية «الوهم» ويوسف حنا الذي شاهدناه في اعمال عديدة خاصة مع فرقة «يعاد»، هؤلاء الثلاثة هم ايضا جعلوني اتلهف لمعرفة كيف سيعملون معا ويقدمون لنا اذكى الوجبات.

❑ ملاحظة لا بد منها ❑

في بعض اللحظات كنت اشعر ان هذا النص مترجم رغم اللهجة العامية التي استعملت، ولا اقصد انه مترجم عن الاجنبية فقط بل اقصد انه مترجم مرتين، الاولى للفصحى ومن ثم للعامية، وهذا الامر كان يخرجني من لحظات المتعة ولكن اداء الممثلين وقوة النص الاصلي كانا يعيدانني للاستمتاع مرة اخرى.

ملاحظة اخرى لفتت نظري وهي كيف كان غسان عباس يتوجه الى قطع الديكور عندما يستعيد ذكرياته امام شقيقه. عندها شعرت بأنه يعرف مسبقا انه ذاهب الى هذه القطعة دون غيرها وهي التي ستكون بديلا عن الشجرة او المخبأ الذي كان يختبئ فيه عندما كان يطارد الفتيات، لانه لم يبذل جهدا بالبحث عن القطعة الملائمة.

(ابو السفير)

غداً الاجتماع التأبيني لاحياء ذكرى الفنان المحامي زيدان سلامة



● غلاف الكتاب ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - دعت لجنة احياء ذكرى الفقيد الفنان والمحامي زيدان سلامة، الى المشاركة في الاجتماع التأبيني للفقيد الذي سيعقد يوم غد السبت ١٩٩٦/٩/٢١ الساعة الخامسة مساء في بيت الطائفة الدرزية في مدينة شفاعمرو.

واصدرت لجنة احياء الذكرى بهذه المناسبة كتابا خاصا يحمل عنوان «الفقيد زيدان سلامة، ١٩٦٢ - ١٩٩٦، الفنان، المحامي والانسان».

ويسرد الكتاب سيرة حياة الفقيد الفنية والسياسية، كما اوجزها العديد من الرفاق والاصدقاء الذين واكبوا مسيرته. كما يضم الكتاب البوما مصورا يوجز حياة الفقيد منذ كان في الشهر الثامن من عمره وحتى يوم وفاته في السادس من آب ١٩٩٦.

واعلنت لجنة احياء ذكرى الفقيد ان «هذا الكتاب هو المحاولة الاولى واقل ما يمكن لتكريم واحياء ذكرى الرفيق والاخ والزميل زيدان سلامة، كي تبقى ذكراه عطرة تنير طريقنا وطريق الاجيال التي كافح فقيدنا من اجل غدها المشرق والمشرف».

وسيتبع اصدار هذا الكتاب احياء امسية فنية خاصة تكريما للفنان زيدان سلامة. كما يتم الاستعداد لاحياء ذكراه من خلال برامج اخرى سيجري الاعلان عنها لاحقا.

يذكر ان الفقيد زيدان سلامة كان بدأ حياته الفنية في اطار المسارح المحلية في شفاعمرو ثم درس فن التمثيل الصامت ليكون بذلك اول فنان عربي يقتحم هذا المجال الفني ويعمل على تعريبه وتطويره في الوسط العربي. وقد شارك في العديد من المسرحيات المحلية منها: الموت الاكبر، اجازة، حصحص الحبوب، مشوه حرب من الوحدة أ، مرض الوظيفة.

وفي العام ١٩٨٨ سافر الى بلغاريا لدراسة القانون الدولي حيث تخرج بامتياز وعاد الى ارض الوطن في العام ١٩٩٢. وبعد اجتياز فترة التدرب حاز على شهادة مزاولة مهنة المحاماة في مطلع العام ١٩٩٦ وافتتح مكتبا له في مدينة شفاعمرو. لكن القدر لم يمهله لاتمام رسالته، اذ توفي الفقيد بعد شهور قليلة من افتتاح مكتبه، اثر نوبة قلبية حادة ألمت به اثناء مشاركته في تشييع جثمان احد اهالي الحي الذي يقيم فيه.

وقد توفي الفقيد عن ٣٤ عاما قضى جلها في الكفاح من اجل اقامة مسرح عربي ملتزم وخاض معارك النضال في اطار لجنة المبادرة الدرزية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

مهرجان البادية الرابع في قرية عسفيا

● عسفيا - لمراسل خاص - يقيم مركز البادية للتراث العربي البدوي في عسفيا بالتعاون مع قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة مهرجان البادية الرابع في قرية عسفيا، وذلك يومي الاربعاء والخميس ٢ - ١٩٩٦/١٠/٣.

اما نشاطات المهرجان لهذا العام فستكون كالتالي: عروض لفرقة الدبكة والرقص الشعبي، معارض رسومات بدوية، معارض لرسامين محليين، معرض الخط العربي، مقاطع موسيقية، قصص من حياة البادية، عرس عربي، مقاطع زجل وبازار الفنان العربي المبدع.

بالاضافة الى هذا البرنامج ستكون هناك خيم بدوية (بيوت الشعر) وداخلها تعرض الحياة البدوية، اضافة الى عرض لطريقة الخبز البدوي، قصص من حياة الصحراء، الطب البدوي، القراءة بالكف والودع، والى جانب هذا ستقام محطات لبيع الاشغال اليدوية والتوابل والمأكولات البدوية.

حفلتان ناجحتان لريم بنا في النرويج

● الناصرة - لمراسلنا - عادت المغنية النصراوية ريم بنا من مدينة اوسلو عاصمة النرويج بعد ان احيت امسيتين غنائيتين بمشاركة زوجها الفنان ليونيد والفرقة الايطالية «سان».

الامسية الاولى كانت بدعوة من المسرح القومي وتحت عنوان «مهرجان ايبسن للمسرح ١٩٩٦».

اما العرض الثاني فكان بدعوة من لجنة الطلاب الاشتراكيين الدمقراطيين.

وقد وقف النرويجيون مرارا خلال عرض ريم بنا وذلك احتراما وتقديرا لها ولفنها.

فكرتان مشروطتان متوازيتان!

(تتمة من ص ٩)

ان حكومة اليمين الجديدة في اسرائيل اعادت الوضع السياسي الى ما قبل انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩٠!

نقول هذا على الرغم من التطورات على الارض منذ انطلاق اوسلو. فلا يزال الوضع في المساحة الجغرافية خاضعا تماما لتحولات الاجواء السياسية وهي اجواء تصعيد واحتدام خلقتها رؤية اليمين الاسرائيلي لذاته وللاخر. وهي رؤية قائمة على شوفينية وتعصّب قومي واستعلاء عنصري بغيض. والمسافة بين هذه الرؤية وبين انفجار الموقف قصيرة لا سيما في ضوء قلة تجربة رئيس الحكومة وهرولة وزرائه الى اطلاق التهديدات يُمنة ويسارا.

لا اعرف كيف اثر تحريك القوات السورية على الحدود بين سوريا واسرائيل وبينها وبين لبنان. لكني اعرف تماما امكانات التأثير بواسطة الورقة الاقتصادية. وقد كانت المقاطعة العربية بعيدة الاثر على اسرائيل كمشروع اقتصادي اذ حرمتها حسب تقديرات اسرائيلية رسمية واكاديمية من حوالي ٥٠ مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية وذلك منذ اقامة مكتب المقاطعة العربية في دمشق في العام ١٩٥٢! (وهناك من يرفع الرقم الى اعلى، الى ٦٠ مليارا). ويصير للاقتصادي وزن اكبر في زمن طغى فيه الاقتصادي على الايديولوجي في الساحة الدولية. وتفكر بشكل سياسي معقول الاوساط العربية لا سيما الفلسطينية التي تطالب باشتراط قمة القاهرة بتطبيق اسرائيلي لاحكام اتفاق اوسلو في السياق الفلسطيني وبالتقدم على المسار السلامي السوري. وتفعل خيرا الاوساط العربية التي تطالب بوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل كإجراء ضاغط على حكومة اليمين التي ينبغي ان تدفع الثمن كاملا على تجميدها للمسيرة السلامية، وعلى انكفائها السريع الى سياسة الانتظار وكسب الوقت من خلال استغلال التفوق العسكري على العرب والاعتماد على اسناد امريكي اوتوماتيكي. وقد ينفع الاقتصادي حيث فشلت الوسائل الاخرى. وما ينسحب على بقاع وشعوب العالم قاطبة ينسحب على الشرق الاوسط، ايضا. والاقتصادي مورد في السلام وفي الصراع ونتمنى على العالم العربي ان يحسن استثماره وفي الحالتين.

تقاس الشعوب باولوياتها

(تتمة من ص ١١)

الارض، لما اقمنا لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة. وكل اللجان القطرية التي تبحث قضايانا.

لم نقرأ عن علم خاص بنا. لم نقرأ عن برلمان كان لنا او ملك كان لنا. لذلك، ولاسباب اخرى ينقصنا الاحساس باننا شعب. لقد اصبحنا شعبا من خلال المؤسسات التي اقمناها، او اقامها الحزب الشيوعي مع اخرين يدركون اهمية لجنة الرؤساء وغيرها. لكن، بقي على الشعب ان يدرك انه امة واحدة. وهذه الامة بحاجة ماسة الى دراسة حالتها علميا واقتصاديا واجتماعيا.

وباسم المنطق الذي اعتقده.. اطلب من لجنة الرؤساء وضع اولويات لشعبنا تناسب احتياجاته. واهمس في اذن هذه اللجنة جملة قد تطول: «يسافر عرب اسرائيلنا الى مصر، ويرجعون بين شاتم للمحسوبية.. وراضٍ عن جمال مصر. لكنهم جميعا يشفقون على شعب مصر. لماذا يفعلون ذلك؟ ان مصر تصنع السيارة والطائرة. تخرج العلماء في الفلك والطب.. نعم، ان مصر تعاني من حاقدين على انفسهم. ينتظرون اللحظة المناسبة لتفجير الاهرام.. لكن مصر مركز الارض لولا التكاثر السكاني المجنون. بماذا يمتاز عرب اسرائيلنا على عرب مصر؟!

نعم، نحن نأكل مثل فرنسا، ونلبس مثل امريكا، لكن عقولنا تنتهي عند هذه الحدود.. ولو قررت دولة اسرائيل الغاء نفسها، والسفر سريعا الى مكان، لرجعنا الى حجمنا الصحيح. وتمنينا الوقوع في حضن اول دولة ترضى بنا، ولو كانت الصومال.

نحن بحاجة الى ان نكون ما يشبه الشعب، ان كان الشعب لا يروق مزاجكم ويتعارض مع مصالحكم.. نحن بحاجة ماسة كمريض قد يموت غدا ان تأخر الدواء. نحتاج سريعا الى سلم اولويات منطقي وعملي. نحتاج باسرع وقت ممكن دراسة تُحَجِمُنا وترسم لنا طرق النجاة.. من يقرأ؟ من يسمع؟ من يهمه الامر؟ لكن ما زلت املك الامل.

ماذا تعرفون عن «الضربة الدماغية»؟

(تتمة من ص ١٢)

اما اذا اصيب الدماغ الايسر فيؤدي الى عدم القدرة على الكلام والفهم لان ٨٥٪ من مركز الكلام موجود هناك. وهنا يجب ان اؤكد بان المريض الذي يصاب بالضربة من الجهة اليسرى من الدماغ يبقى واعيا لوضعه جيدا. لكن اذا ما كانت الاصابة في الدماغ الأيمن فان المريض لا يكون مباليا للنقص الذي حدث عنده.

كذلك يجب الاشارة الى انه يوجد في الدماغ بعض المناطق المسؤولة عن فهم الحساب والمقروء ومركزها القسم الأعلى من الدماغ الايسر فاذا ما أصيب هذا الجزء فانه بالتالي سيفقد القدرة على امكانية الفهم. وهذه الاصابات تكون بسبب حدوث جلطات في الشرايين الأمامية. اما الجلطات التي تصيب الشرايين الخلفية فانها تؤدي الى عدم التوازن واصابة جهاز البلع واحداث مشاكل في التنفس والمناطق المسؤولة عن الضغط والنبض والوعي.

• هل هناك خطر للاصابة بضربة دماغية ثانية لمن اصيب بضربة اولى؟!

– د. رواشدة: الاحتمال للاصابة ثانية يصبح أكبر. لكن علينا الاشارة الى أن العلاجات المتوفرة اليوم وطرق الوقاية التي ذكرناها قادرة على التقليل من احتمالات الاصابة ثانية.

• هل هناك علاج جذري لهذا المرض؟!

– د. رواشدة: تعد الضربات الدماغية المسبب الثالث للموت بعد مرض القلب والسرطان.. وهناك احتمال الاعاقة الأبدي. من هنا اود التطرق الى أهمية طرق الوقاية والعلاجات الجديدة. فالعلاج هنا يقسم الى قسمين. الاول – العلاج وقت حدوث الجلطة: فالدول المتحضرة تخصص اموالا وطاقات هائلة للابحاث لايجاد علاجات حديثة لاذابة الجلطة. وفي السنوات الاخيرة يجري التركيز على كيفية اذابة الجلطات الدماغية بواسطة مواد كيميائية يستعمل بعضها في علاج الجلطة القلبية. نتائج هذه الابحاث ما زالت غير منتشرة في كافة أرجاء العالم بسبب ما يحدثه العلاج من مضاعفاتٍ. لكنها ما زالت جارية لايجاد السبل للتقليل من المضاعفات وتحسين النتائج.

ثانيا – العلاج بعد حدوث الجلطة: وهو العلاج الطبيعي ونتائجه في المراكز المتخصصة حسنة جدا. اذ ان ما يقارب الـ ٦٠٪ من المرضى تعود لديهم قدرة الاعتماد على انفسهم في حياتهم اليومية. اما لمنع حدوث الجلطة ثانية فلدينا نوعان من العلاج. بواسطة الدواء او الجراحة.

• هل هناك دور للأهل او المقربين من المريض للتغلب على المرض؟!

– د. رواشدة: ان حصة الأهل والأقارب كبيرة جدا في رفع المعنويات لدى المريض وفي تقبله للعلاج. فكلما تفهموا حالته أكثر كلما ساعدوه في التغلب على المصاعب الجسدية والنفسية التي ستواجهه في اثناء مرحلة العلاج الذي يأخذ وقتا طويلا نسبيا.

• هناك من يفقد الأمل في الشفاء خاصة بسبب طول فترة العلاج وتراهم يتوجهون للبحث عن طرق أخرى. فماذا تقول؟!

– د. رواشدة: كل مريض يرجو الشفاء. فاذا شُخِّص المرض وعولج لدى الطبيب المختص في قسم الاعصاب فان المريض يسير في الطريق الصحيح نحو العلاج وعليه الانصياع لما يقره الطبيب والمثابرة عليه ليعود تدريجيا لحالته الطبيعية وهذا يحتاج الى الصبر.

• كيف يتقبل وسطنا العربي مثل هذه الحالة؟!

– د. رواشدة: هناك تقدم كبير وزيادة في الوعي للمرض ولفهم المشاكل الطبية المتعلقة به. لكن للأسف هناك عدم مثابرة على العلاج الوقائي مثل علاج ضغط الدم والسكري والتدخين. الأمر الذي يصعب بالتالي من علاج الاصابة وهذا ما المسه من خلال عملي.

مبارك متوكل يتحدث لـ «الاتحاد» عن الوطن

(تتمة من ص ٥)

شاب في العشرين يدعى محمد قرينة، كن عليه ان يعترف على رفاقه مسؤولي الحزب في الاقليم. لكنه رفض، وتعرض لتعذيب وحشي، ثم لفقت له تهمة واحيل الى السجن. في السجن ظل رفاقه يطالبون بنقله الى المستشفى. وفي المحكمة كذلك طلب محاموه نفس الطلب، فاعترضت النيابة العامة، فأعيد محمد قرينة الى السجن، لكنه لم يصل زنزانته، فقد لفظ انفاسه الأخيرة على الطريق... بالنسبة لنا محمد قرينة هو شهيد القضية الفلسطينية وشهيد حزب الطليعة.

• ماذا مع بقية الأحزاب السياسية؟

– بعد السبعينات ظهرت قضية الصحراء الغربية، والنظام المغربي يستغل هذه القضية ليمارس نوعا من المزايدة على احزاب المعارضة، وقد نجح في ذلك.. سقطت احزاب المعارضة، اذ اصبحت تخاف من اتهامها بخيانة القضية الوطنية. وحتى ثمة قضايا ابسط من ذلك بكثير قد تستتبع اتهاما بالخيانة، مثل المطالبة بزيادة الأجور، او بالدمقراطية! تراجعت الأحزاب، والتحولات التي شهدها العالم، خاصة تركيز الولايات المتحدة، في اطار صراعها مع الاتحاد السوفييتي وكوبا والصين على حقوق الانسان، فرض على المغرب التخفيف من حملاته الارهابية. لكن المعتقلين الموجودين في السجون، واضراباتهم عن الطعام، واستشهاد العديد منهم استمر، أمثال سعيدة المنبهي، محمد بلهواري، وطاهر الدريدي. ان صمود هؤلاء المعتقلين، ووقوف جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان، المحلية والدولية، نبه العالم الى معاناة الشعب المغربي وقواه المناضلة.

في فرنسا مثلا وبشكل خاص، قام المثقفون الفرنسيون بحملات منسقة ضد النظام المغربي، ومن ضمنهم السيدة متيران، فرضت على النظام المغربي التخفيف من قبضته، لكن المواطن المغربي بقي هامشيا، ويمكن ان يتعرض للقمع في اية لحظة. اصبح النظام أكثر حذرا، يضرب بسرعة، ويتراجع بسرعة.

• ماهي قوة الحزب؟

– قوة حزبنا تكمن في ثبات اعضائه على مبدأ، رغم قلة عددهم، وشعورهم بامكانيات تحول المجتمع المغربي. وهناك مؤشرات لهذا التحول، تظهر من خلال التعاطف الواسع الذي يحظى به الحزب بين الجماهير. كنموذج، عندما فتح النظام التسجيل في اللوائح الانتخابية، ودعا الحزب الى مقاطعتها، ومقاطعة الاستفتاء على الدستور (الذي من المفروض ان يكون قد جرى يوم ٩٦/٩/١٣) كردٍ على التزوير الذي يطال كل الاستشارات الشعبية منذ سنة ٦٢، كانت الاستجابة الجماهيرية واضحة، مما فرض على النظام ان يجعل مكاتب التسجيل متنقلة! يطرقون البيوت ويسجلون من فيها!!

نشاطنا علني ولنا جريدة «الطريق». احيانا نضطر الى استئجار قاعات عمومية للنشاطات، وهذا يقتضي ترخيصا من السلطة، وهذه تتفنن في تأخير الترخيص الى آخر لحظة، وفي احيان كثيرة ترفض اعطاء الترخيص.

امكانية الاتصال بالجماهير متوفرة، وأملنا كبير في ان حزبنا سيصل الى تحقيق اهداف الجماهير المغربية العريضة. لسنا وحدنا، فهناك تنظيمات اخرى فتية تقبل التعاون معنا، وننسق سوية لمواجهة محاولات التعتيم والتضليل التي تساهم فيها اطراف متعددة، حكاما واحزابا.

• لماذا تعارضون الاستفتاء؟

– نحن نعتبر ان سلطة التأسيس يجب ان تكون بيد الشعب، عبر مجلس تأسيسي منتخب انتخابا حرا ونزيها، باشراف حكومة وطنية تحظى باجماع الأمة. ويضع المجلس التأسيسي مشروع الدستور، الذي يقدم للاستفتاء الشعبي. اما الدساتير الممنوحة، او التعديلات الممنوحة التي شهدها المغرب منذ ٦٢، والتي «فازت» بأغلبية ٩٩.٩٩٩٪ فهي مجرد تزوير لارادة الشعب.

• ماذا عن موقف الأحزاب الاخرى؟

– النظام المغربي يلجأ الى اصطناع الأحزاب، ونسميها في المغرب «احزاب حكومة»، وقد استطاع ان يستقطب الى صفه احزابا، كانت محسوبة على الصف المعارض التقدمي، ولكن لطول المعركة يبدو ان القادة يئسوا، ففضلوا ان يدخلوا في لعب انتخابية مزيفة، تضفي على احزابهم مشروعية رسمية، وتمكنهم من استقطاب عدد من «المهرولين» الى المقاعد الوثيرة في المجالس الجماعية (البلدية والقروية) والبرلمان. ولم لا؟ لكن هذه الاحزاب تعيش اليوم مشكلة تنظيمية عويصة بسبب رفض قواعدها الشعبية.

ما سيتلو الاستفتاء من انتخابات سيؤدي الى نتيجة شبيهة بما وصلت اليه الانتخابات السابقة، بمعنى استفادة اقلية، وتهميش غالبية جماهير الشعب، الذي يقدر المحرومون فيها بالملايين. (عشرة ملايين من سكان المغرب البالغ عددهم (٢٦) مليونا يعيشون في بؤس مطلق – حسب تقدير صندوق النقد الدولي)، والشعب المغربي يستحق افضل من هذه الظروف. الوضع الاقتصادي رديء جدا، والعائلة تحتاج الى عمل الزوج والزوجة والطفل لتوفير لقمة العيش، ولا توجد فرص عمل للجميع، وعدد العاطلين عن العمل يتجاوز (٤.٥) مليون انسان. ومن بين هؤلاء العاطلين حملة شهادات عليا وتخصصات مختلفة. من هذا الوضع تنتشر كل انواع الانحرافات في المغرب، وفي هذه التربة تنجح الحركات الاسلامية، ويصبح صيد المواطن سهلا.

• ماذا علمك السجن؟

– ان الانسان يستطيع ان يتكيف مع كل الظروف مهما قست،.وان الصمود هو المعيار لقيمة الانسان المناضل الحقيقي، وان عمر القمع مهما اشتد، والتزييف والكذب مهما سادا، لا بد الى زوال.

• ما سرّ هذه المعنوية العالية والثقة بالنفس؟

– انني لست وحدي في الطريق، ورفاقي متشبثون بالخط ومستعدون للدفاع عنه الى النهاية.

• والآن بماذا تحلمون؟

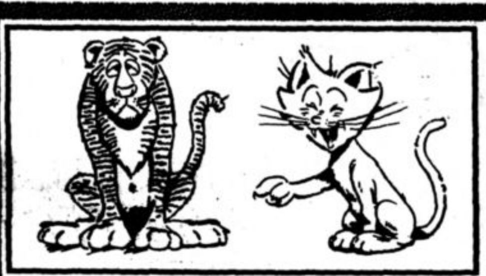
– حلمنا هو ان يصبح المغرب بلدا دمقراطيا يشعر فيه الانسان بانسانيته، وهو حلم قابل للتحقيق، لكن الخطير في المغرب ان معظم الشباب اصبحوا يحلمون بالحصول على فيزا وجواز سفر لأي بلد. وظاهرة قوارب الموت التي تزعج اسبانيا الآن تؤكد ان عددا كبيرا من المغاربة يفضلون مواجهة مخاطر البحر على البقاء في الوطن. قوارب مخصصة لثلاثة ركاب يركبها عشرون! بعضهم حاول اجتياز البحر الى اسبانيا سباحة.. وغرق في البحر. وفي اسبانيا يواجه القادم خطر الاعتقال ومن ثم الاعادة الى المغرب. منذ شهور قليلة ضبطت الشرطة الاسبانية طفلين (اقل من ١٢ عاما) هربا الى اسبانيا بواسطة القوارب! حتى الاطفال لا يشعرون بالارتباط بالوطن.

كلمة أخيرة

يلخص المتوكل حديثه الشيق، وقد انتصف الليل او كاد، ان المرحلة تقتضي تكاثف الجهود، والاهتمام بالحركات اليسارية الاصيلة الحقيقية، والدعم الاعلامي والمادي لها، من أجل فضح سلوكات الرأسمالية وعملائها على المستويين الدولي والمحلي، في اطار تحقيق حلم الأممية الشيوعية الحقيقية التي تشكل بديلا لهذه التنظيمات المهترئة، التي تدعي الاشتراكية، وهي عميلة للامبريالية، الأمر الذي يتطلب تجاوز حدودنا الوطنية في علاقاتنا مع الأحزاب الشقيقة الأخرى. يمكن الاشارة الى مهرجان «أفانتي» الذي تشارك فيه أحزاب من مختلف انحاء العالم، كفرصة لوضع الأسس الاولى لهذا النوع من التضامن العالمي لحركات اليسار الحقيقي..

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* من الصعب ان تُفهم من لا تفهم عليه.
* عاشق الماضي يسير ورائي.
* لكل نهاية بداية ولكل نتيجة مقدمة.
* المال يحول الممكن الى اكيد.
* من يدفع قرشه يرجح ميزانه.
* حينما يصاب «الشعراء» بالغباء تتضارب الاوزان الاخلاقية.
* شر البلية شعرور ابله.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– خزائن النساء لا تخلو من العطور.
* وتقول العرب:
– بيت السبع لا يخلو من العظام.
* يقول الطليان:
– ذكرنا الشيطان بان.
* وتقول العرب:
– ذكرنا القط طلع ينط.
* يقول اليابانيون:
– زيادة الشركاء تزيد الاخطاء.
* وتقول العرب:
– كثر الطباخون فشاطت الطبخة.
* يقول الانجليز:
– لاعق احذية.
* وتقول العرب:
– مسّيح جوخ.
* يقول الاسبان:
– لا مناص مما سيصير.
* وتقول العرب:
– المكتوب ما منه مهروب.

نشازيات!

* اودع مسعد اسعد الديراوي بسطته في مستودع حسبة «الدلالين»، امانة في عنق الموظفين المنشغلين في جرد حساب موسم العنب والتين وعاد الى وادي النسناس، ليودع صديقيه مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران، في مكتبهما «على الرصيف» الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، حيث يقدمان المساعدات الانسانية لكل من يستحقها ولا يستحقها من الناس.

ومع وصوله وطرحه «السلام عليكما» اتضح للديراوي ان المختار يلقن تابعه، من كيسه وعلى حسابه الخاص، درسا في

العلاقات الاجتماعية!

وقال المختار لتابعه، على مسامع الديراوي:

– يُحكى ويقال انه في سالف العصر والاوان كان يعيش في سهل شفاعمرو، الواقع شرق سهل عكا، شاب مفتول العضلات يُدعى «حسن حنا». وكان يدّعي ان جذور شجرة عائلته ضاربة في اعماق ارض الجليل والمثلث والنقب.

ويُحكى ويقال ان «حسن حنا» كان من انصار التعددية الزوجية. وصاهر كل الطوائف والملل الدينية. وعاش في العز والنعيم.

ومتكلا على ان الله يطيّب انفاس السامعين وينعم عليهم بالمزيد من الاراضي والمساكن والخلف، استراح بال «حسن حنا» وانغمس في شرب الراح حتى فقدان الحس بالمياه التي تجري تحت اقدام بني الانسان، واصبح مثل الاطرش في الزفة. وذات هيصة كحولية، وبينما كان يرقص على الواحدة ونص، رفعت افعى رقطاء، متعددة الالوان، رأسها في عقر قلعة ظاهر العمر وغفّت على زوجات وابناء وبنات وممتلكات «حسن حنا» وبلعتها. فأصيب بما يصاب به المضبوع بعد اصطدام جبينه بصخرة فتحة مغارة الضبع، وحلف على الراح وكل المحرمات.

وعند هذا الحد من حديث المختار صاح تابعه: عفارم عليه. فهب الديراوي على رجليه، وبعد الاستئذان اعلن انه سيتغيب عن عروس الكرمل مدة ساعة.. ساعتين، ليُشرّق ويبارك لمعارفه «زائد منقوص» المشهور بلقب «ابو دقة» الذي نجح في اجتياز امتحان الفطام عن الكحوليات بعلامة ممتاز، وطلب المعذرة والمغفرة من كل من اساء اليه، ولم يبخل في تحلية اضراس المباركين بحلوانة البوظة الشفاعمرية ذات الالوان الحليبية والزهرية والخمرية، التي يهرع اليهود والعرب الى لهطها قبل ان يقول الصيف للعنب حلّي وللخريف: دير بالك على الخرفان يا خرفان!

فهزّ المختار رأسه، وابتسم وقال بنبرة المجرب الحكيم:

– معارفك «زائد منقوص»، يا ديراوي يا خالي، لا يهاب الهاً ولا يعبد رباً، فهذاك اليوم، قبل عام او عامين، قل: ثلاثة، اربعة، خمسة ويمكن ستة، استجار بي طالبا الاستفادة من خدماتي الانسانية المجانية.

وكالغافي المتكل على طه النبي، ولا علاقة للامر بالادباء: المتوكل طه ومحمد علي طه وطه محمد علي، تجولت معه في جميع ارجاء اسرائيل وشقيقتها فلسطين، مدورين على بنت حلال تقبل بمعاشرته.

وبعد ان دوّخنا الدوران وحفي لساني من طرح السؤال، وحفيت قدماي من كثر المشي، استهدينا على عصفورة امّورة تعيّر القمر وتقول له: انت ابن الهلال وانا بنت الكمال.

ففرك «زائد منقوص» كفيه، ووافق على اتخاذ العصفورة الامّورة شمسية تحميه وترعاه.

وهنا، قطع التابع الحديث وسأل، مستفهما:

– شو يعني اتخذها شمسية؟

فصفن المختار. وبعد ان عدّ للعشرة وفقد اعصابه صرخ:

– يعني تزوجها، يا عديم المفهومية والثقافة الاسرية!

ولان التابع تكتف وصمت، مأسورا بتوضيحات المختار الابداعية، سأل الديراوي:

– وما هو المعيب في اتخاذها شمسية؟

فنرفز المختار وزاد في الايضاح:

–لانه طلقها قبل شروق شمس اليوم التالي، بفعل الضربات التي نزلت على رأسه الشايب من سرميجة ام اولاده، وتهديدات اخوالهم واعمامهم بادخاله الى قاعة «سينما نجوم الظهر».

فانبسط التابع وعقّب:

– عفارم عليهم. وماذا بعد؟

فرد المختار، بطيبة قلب:

– بعد طلقات السرميجة والطلاق استدعاني الى ديوانه. فوجدته جالسا على حصيرة البابير، يكرع العرق ويجدل حبال

الكذب!

وهنا، رن الهاتف الخليوي في جيبة المختار. وكان على الخط غير المرئي فواز النشاز الذي قال، بايجاز:

– بما ان واشنطن غارقة في فترة «اللا قرار» بسبب الانتخابات الرئاسية المقبلة، الامر الذي فهمته من محاضرة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) حول قرارات الامم المتحدة العالقة في سماء الشرق الاوسط، لم اعد الى تهديد ناجي النجار الرفضي برفع شكوى ضده الى مجلس الامن الدولي، لانه قرط عليّ اجرة تخطيط عرباية خشب، بل سألته ان يحزّرني. وحزّرني عن اجناس الناس. فقلت، مصنّفاً: الناس ثلاثة اجناس: منهم من يفكرون، ومنهم من يعرفون، ومنهم من يُهيأ لهم بأنهم يفكرون ويعرفون! فانبسط النجار من شطارتي وسمح لي باستعمال تليفونه. وبالعلامة، كانت زوجته المشوقة وفيقة العيوقة تدق السماق للزعتر وتغني:

– «اول مرة اندق الباب/عرفتك انت من الدقة/قلبي كل ما دق الباب/يزيدوا دقاته دقة/.. غلطة وعم يدفع حقها»!

وبعد لحظات من الصمت الطويل عاد النشاز الى مواصلة حديثه الهاتفي:

– بلا مؤاخذة، يا جماعة الخير! ناجي النجار كسر المنشار عند العقدة. واضطررت الى وضع كفي على سماعة الحكي حتى لا تسمعوا شقع تشاقيعه على عنوان «دار ابو حمار» الذين اشغلوه بتنجير نير للفلاحة بنصف السعر والدفع على البيدر.

اما ما اردت اعلامكم به فهو انه، وبعد مرور عيد الصليب وخروج الفلاحين من معركة فرط الجوز الكريم والبخيل والفارغ والمليان، وولوجهم معمعان جول الزيتون الذي فيه يقولون: «خبز وزيتون اطيب ما يكون»، انتهت مدة الاضراب التعسفي الذي فرضه مدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، عليّ وعلى شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، على خلفية اقدامنا على حلق رأس الصبي الواشي «بصل بصّيل» الملقب بـ «همزة الوصل» على الزلبطة.

ومن اول عودتنا الميمونة الى مقاعد الدراسة، وبسبب غياب معلم الحساب حسيب الغضيب، لعلة غير معلومة، احتل «الجربان» محله وحوّل الدرس الى حصة في النحو والصرف، لتقويتنا بقواعد لغتنا الام، المرئية والمحكية والمسموعة.

وبعد ان دون الضمائر على اللوح بطباشير الكلس الاحمر اعلن:

– الضمير وجمعها ضمائر تعني باطن الانسان، ومنها اشتق لاعبو ورق الشدة، من اساتذة وفلايسية وخلافهم، مقولة «انا ضامر» التي تعود بأصلها الى المضمّر والاضمار، اي المخفي والاخفاء. لكن الضمير عند النحاة هو ما دلّ على متكلم كقولك «انا» او مخاطب كقولك «انت» او غائب كقولك «هو».

ثم شرع يؤشر ويُشبّر وينشد. واخذنا نردد خلفه، بنبرات شديدة، حتى نحفظ غيبا:

– انا، انتَ، انت، انتما، انتم وانتن/كلنا في الهوا سوا، وما في اشطر منّا/هَو، هي، هما، هم وهن/كل الفقراء اللي مثلنا يأتوا لعنّا/اما نحن فنرسل بتهانينا الى عصام خوري وابنه حنا.

وبعد ان رددنا الضمائر الى ان تعبت احناكنا، انتقلنا الى تصريفها مع الاسماء والافعال. ونزولا عند امر «الجربان» توجب على كل تلميذ منا ان يختار الكلمة التي تعجبه ليتصرف بها.

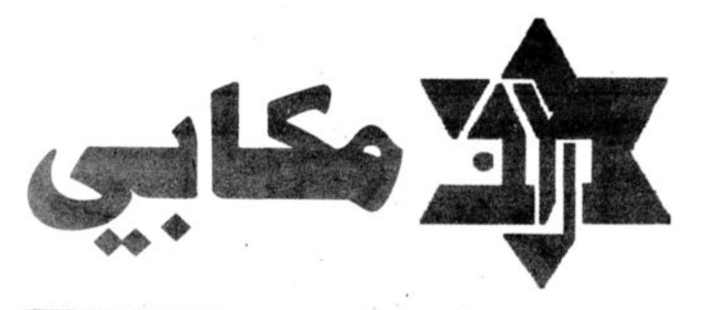
ولان القُرعة رست على قَرعة «ابو فجلة» ليفتتح حفلنا الضمائري، انطلق معددا:

– انا اكذب.. انت تكذب.. كلنا نكذب..!

فتصرصع «الجربان» وصاح:

– اخرس، يا عديم الضمير وطبّق على الباقي، وانقلعوا من خلقتي.

وقبل ان نتفرعط من امامه، وبجريرة فعلة «ابو فجلة»، القى علينا «الجربان»، كعقاب جماعي، وظيفة بيتية حول الكذب، واشترط ارفاقها بأمثلة عينية، تاريخية وعصرية!



صندوق المرضى الافضل في اسرائيل

حقائق وليست اقاويل

صندوق المرضى مكابي يضع تحت تصرف اعضائه افضل الاجهزة المتطورة، امهر الاطباء، مستشفيات عمومية وخاصة ومنشآت متطورة ومريحة. كل هذه حقائق، كل هذه الامور تجعل مكابي الصندوق الفعال والافضل في اسرائيل. كل هذه الامور يمكن ان تكون الان تحت تصرفك!



حملة امتيازات للملتحقين الان بمكابي والتامينات المكملة:

للملتحقين حتى ٩٦/٩/٣٠

مجاناً

تامينات مكملة لكيرن مكابي مچين
حتى ٤ أشهر

٥٠٪ تنزيل

عند امتلاك «دركونيت مكابي» - تامين المسافرين لخارج البلاد
حتى ٣ أشهر

٢٥٪ تنزيل

على الفحوصات والعلاج الوقائي في عيادات الاسنان التابعة للصندوق (حسب قائمة العيادات المشمولة في الحملة)

مجاناً

تصوير رئات للغواصين في معاهد الاشعة التابعة لمكابي

مجاناً

فحص طبي للحصول على رخصة سياقة في فروع الصندوق

٥٠٪ تنزيل

على تشكيلة منتوجات في صيدليات مكابي وشبكة نركيس

للتسجيل في بيتك: ٥٤-٤٠-٠٢٢-١٧٧



الطريقة التي تميز مكابي تمنح لاعضائها علاجا خاصا في نطاق التامين الصحي العادي. التامين المكمل فعاليته كبيرة ويمنحنا ايضا امكانية استشارة مدراء اقسام مشهورين في المستشفيات المهمة.



هنالك مستشفيات عمومية وخاصة لخدمة اعضاء مكابي.
*** معاهد متطورة مثل: رنتچن، فيزيوترابيا، اولتراساوند، قلب، نمو الطفل، سلامة المرأة وايضا * خبراء مختصون في عدة مجالات * مراكز لحالات الطوارئ في الساعات التي تكون فيها الفروع مغلقة * كل فروع مكابي مفتوحة حتى ايام الجمعة.**



فروع مكابي في الوسط العربي: * الناصرة * عكا * المغار * دالية الكرمل * شفاعمرو * ام الفحم * كفرياسيف * رهط * كسيفة * اللقية * عرعور * الطيرة * الطيبة * قلنسوة * شرقي القدس وغيرها.

ביקו ר ופא

خدمة للمشتركين لزيارة ليلية في البيت

ت: ٩٦٣٥٦٠٠ - ٠٣ ، ٥٠٠٦ - ٠٢٢ - ١٧٧

ساعات العمل: كل ليلة خلال ايام الاسبوع، يشمل ليالي السبت والاعياد بين الساعات الثامنة مساء حتى السادسة صباحا (اشتراك شخصي للعضو).





مكابي صندوق المرضى الافضل في اسرائيل

نلفت انتباهكم ان الملتحقين حتى ٩٦/٩/٣٠ سينتقلون الى مكابي بتاريخ ٩٧/١/١ ولكنهم يستطيعون التمتع من الخدمات الطبية ابتداء من يوم الالتحاق.
* يخضع لمستندات الالتزام والحقوق للتأمينات المكملة لشروط القبول.

قضية وموقف

متى سنصبح موضوعيين في كتاباتنا؟!
او متى ستنتفي حساسية الاسماء من كتاباتنا؟!

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

سؤال ارتفع حين كنت اقرأ مقالا استعراضيا يتحدث فيه الكاتب عن صمودنا على ارض الوطن، وعن المحاولات الفاشلة التي مارستها السلطة لاقتلاعنا او عن محاولاتها لتهويدنا بطرق ووسائل متعددة ليس هنا المجال لذكرها. يورد الكاتب في مقاله المذكور ظروف حياتنا مرفقا ذلك بالمقاومة وبالصمود ليصل الى الحركة الادبية والثقافية بشكل عام والى استمرارها وتطورها رغم كل الظروف الحالكة التي احاطت بها في حينه.

هذا المقال الاستعراضي كان دافعي للكتابة اليوم في موضوع ارى انه من الضروري الكتابة فيه، حيث انني وجدت بعد القراءة المتأنية للمقال ان الكاتب رغم تمرسه في الكتابة وقع في الخطأ الشائع الذي يقع فيه الكثيرون حين يستعرضون واقع حركتنا الادبية. هذا الخطأ الذي حاربناه ولا نزال واعني به قضية التحزّب لبعض الاسماء على حساب الاخرين. او قضية عدم الكتابة بموضوعية تامة حين نصل او نضطر الى ذكر الاسماء في كتاباتنا. وقضية كالمذكورة آنفا في رأيي قضية اساسية يجب ان تستوقفنا، اذ انها تؤشر على صدق الكاتب ايّ كاتب او عدالة او نزاهة موقفه من مجمل الحركة الادبية والثقافية، مع ان امرا كهذا لا يمنع بالضرورة ابداء الرأي ولا يمس بحرية الاستحسان اذ ان لكل فرد ذوقه ومعاييره الخاصة في التقويم. لكن طالما نحن نتحدث عن عملية استعراض وطالما ان هذا الاستعراض لم يقدّم للقراءة المحلية انما هدفه كان التعريف بأدبنا وبأدبائنا للعالم العربي، من هنا يتحتم على هذا الاستعراض الالتزام بالموضوعية وبالامانة العلمية وبالحقائق.

بداية اقول اننا مررنا بعقود اربعة كانت السياسة والانتماءات الحزبية تلعب فيها دورا كبيرا في تقويم الادب او لنقل في تقويم الادباء. فنحن اذا عدنا الى الوراء قليلا نجد ان صحفنا كانت تؤكد على اسماء معينة مغفلة الاسماء الاخرى لا لشيء الا لعدم انسجام هذه الاسماء مع منطلقات هذه الصحف السياسية، مع ان لهذه الاسماء المغفلة مساهماتها الفعالة في تطور وترسيخ الحركة الادبية. وحين اقول صحفنا اعني جميعها وعلى اختلاف منطلقاتها وثوابتها. فكلنا يعي تلك الفترة التي كانت فيها كل صحيفة او مجلة تحاول ان تستقطب بعض الاسماء دون غيرها كصحيفة «اليوم» ومن بعدها «الانباء»، وكمجلة «الفجر» ومن بعدها «المرصاد»، وكصحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الاتحاد»، و «الغد» و «الجديد». وإن كنا نجد لتلك الفترة الاسباب والتبرير فان هذا التبرير وهذه الاسباب قد انتفت جميعها مع انتفاء الفوارق السياسية والادبية وانهيار الثوابت والتحولات التي طرأت. فنحن نعيش اليوم في حقبة يجمعنا فيها الكثير من التفاهم. اذن مع انتفاء السبب يجب ان ينتفي ايضا هذا التحزّب المقيت والمضرّ في آن معا. فهل هذا هو الحاصل؟! ان المقال المذكور يعطينا العكس وهو امر نأسف له، ويدفع بالتالي للتنبيه والتأشير.

صحيح ان دور هذه الصحف والمجلات في حينه كان كبيرا اذ لولاها لما استطاع ادبنا ان يصمد امام جميع الوسائل التي حاولت طمسه وتغييبه. وصحيح ايضا انه لولاها لما برز لدينا عدد من الاسماء الادبية التي دفعت ادبنا الى امام وطورته واخرجته من محليته الى العالمية، ولكن كل هذا يجب الا يمنع من الكاتب اي كاتب حين يتطرق الى ذلك من ان يكون صادقا في تناوله للامور خاصة حين يتطرّق لذكر اسماء ادبية معينة. بل على العكس فكونه يضع توصيفا جادا وصارما للظروف التي عشناها والتي كان لها الاثر الكبير على توجيه ادبنا، عليه ايضا ان يكون موضوعيا في ذكر الاسماء التي كان لها الدور الكبير في تنشيط هذه الحركة وفي اعطائها الصبغة التي نعرفها اليوم وفي الرقي بها الى مصاف الآداب الاخرى. وحين اقول هذا طبعا انا لا ألغي حق الكاتب ولا اتدخل في ذائقته النقدية الادبية بل احاول ان اعيد الامور الى حقيقتها وان ارفع ظلما لحق ببعض اعلامنا كي انصفها.

نحن نثمّن ما قام به كاتب الاستعراض المذكور من توصيل ادبنا وظروفه القاسية التي نما فيها للاخرين الذين يجهلون ذلك. كما نثمن له ربطه الصحيح لهذا الادب بتلك الظروف، ولكن طالما انه يستعرض وطالما ان هدفه التعريف فهذا يلزمه الصدق والامانة والموضوعية حين ينتقل ايضا لذكر الاسماء.

لقد مرّت الفترة التي كان فيها ادبنا مقصورا على اسماء معينة لرغبة حزبية او لدافع انتمائي سياسي. لقد ولّت تلك الفترة التي كان فيها ادباؤنا يصنفّون وفق انتماءاتهم، فنحن في عهد جديد، عهد منفتح دمقراطي يعطي الكاتب او الاديب الحق في ان يعبر عن قضاياه كما يشاء طالما انه يلتزم بالقواعد وبالاصول الادبية. نحن نعيش في عهد جديد اختلفت فيه المعايير بحيث صارت الفنية والموضوعية هي المعيار لتقويم العمل الادبي وليس مدى ارتباطه بهذه الفئة الحزبية/السياسية او بتلك - موضوعا وكاتبا -، كم عانى شعراؤنا من ذلك التصنيف الرباعي المجحف في حينه للشعراء. وكم عانى كتابنا من التجاهل والتعتيم الذي ضرب حول انتاجهم ايضا.. مع انهم كانوا يستحقون الاطراء والإشهار. ان الظروف التي كانت تحيط بالكاتب او بالشاعر في تلك الفترة والتي جعلته ينتمي الى هذا الجسم او ذاك او التي جعلته يقف محايدا، هي الاخرى قد زالت. فجميعنا اليوم في خندق واحد، نعبر في كتاباتنا وابداعنا عن نفس الهم وعن نفس القضايا. وطالما ان الانسان هو محور كتاباتنا وابداعنا اذن علينا ان نتعامل مع العمل المبدَع ذاته لا على اساس من هو صاحبه وما هي مواقفه وعلاقاته. اقول هذا الكلام لانني اعرف تماما الغبن الذي لحق بعدد كبير من ادبائنا في الفترات السابقة من جراء ذلك الذي نتحدث عنه. فحتى كاتب المقال الاستعراضي المذكور نفسه عانى كثيرا هو الاخر من هذا الامر. اذكر كيف انه جاءني معاتبا وغاضبا مرة لأن اسمه سقط او اسقط من مقال كان بالاساس محاضرة عن القصة المحلية نشرته مجلة «الجديد». وقد استغربت الامر لانني كنت متأكدا من انني ذكرت اسمه اكثر من مرة لا بل وقفت عنده طويلا لانه كاتب له فضل على قصتنا، وبعد التحقيق والبحث تبين فعلا ان اسمه اسقط عمدا من المقال وذلك لان سكرتير التحرير لم يكن على علاقة طيبة به لذلك آثر اغفاله حين اعد المادة وحررها.

من هنا اقول ان اديبا، جرّب الامر على جلده عليه ان يكون حذرا اكثر من غيره حين يكتب لئلا ينزلق ويقع في نفس الخطأ عليه ألا يبيح لنفسه ما لا يتيحه للاخرين، عليه ان يكون دقيقا وصادقا وموضوعيا حين يمر بعملية

(البقية ص٢٦)

● شوقي بزيع ●



صوتها ضمة برق فوق نيسان

(الى فيروز)

ليس صوتاً،
بل نهار مشمس بين شتاءين
وأنصاف بحيرات
وشلال خواتم
هو ما.. يجعلنا نبكي على ما لم يضع بعد
وما يجعل من قطعة موسيقى
أكاليل زهور
وشموعاً ومآتم
هو ما يجعل من باقة احلام غيوماً
لسماء البارحة
هو ما نسمعه باللمس
او ندركه بالظن
او نلمسه بالرائحة
كلما انساب تراءت في مدى الافق شبابيك
فلسطين
واشجار معراة
وخيطان من النسيان
ترفو ما تبقى من حرير الاندلس
لتغني ينبغي ان توقظ الموتى من النوم
وان تطلق سهما من عصافير على الشمس
وان ترفق بالفجر تراتيل
وأعيادا جديدة
لتغني ينبغي ان يحكم الازرق في الارض،
وان تشتق من مملكة الآلام
عشرين مسيحاً
وقيامات
واطفالا ينامون على شرفة آحاد بعيدة
لتغني ينبغي ان يزهر اللوز على قرميد بيروت
وان تكتسي الصحراء بالثلج
والفضة بالدمع،
وان نعتصر الاجراس من ثدي الكنائس
اي فجر يجعل العالم نهرا من أناجيل
وذكرى شهريارات
وترجيع غناء
لكأن الكون عمياء لما تختطف حنجرة
مصنوعة من عسل اللوعة
والماس اللذي يقطر اجراسا وزملى
ودبابيس نساء
لكأن الشرق اذ تنشد مهد أبدي الموج
محمول على قطرة ماء
حولها الاشجار منظورا اليها
من قطار هارب كالعمر
والارض محلوما بها من كوكب اعمى
يغني دونما نهر على درب السماء
صوتها مثلثة تركض في سهل،
وحبل من ضباب
يتدلى من وصايا الانبياء
صوتها العشب اللذي يوطأ بالارواح
والماء اللذي يرشح من حزن التماثيل
وما يتبقى من غبار الليل
في جفن المتظم

صوتها ضمة برق فوق نيسان
بقايا فرس تصهل في ملبحة مرّت
رنين الشمس في البلور
غيم احمر الازهار
يهمي كمرائي زينب فوق محرم
صوتها هندسة اللون
خطوط تنحني في قبة الصخر
كيما نلمس الروح،
ومعمودية اخرى لأردن الطفولات
التي تقطر من اهداب مريم
صوتها شعب من القتلى
وكف امرأة واقفة في القرنة السوداء
كي يرثي بلادا غربت في سطر دم
صوتها هبة رمان على صيدا
وسيف أراجواني على صور،
وشمس اجهشت فوق مخيم
صوتها طيف نبي جُن في بُردته الوحي
وفاضت روحه نخلا وجنات
فلما انشدت صلى على الدنيا وسلم
صوتها دفقة نايات على بادية الشام
وامطار على يثرب لم تحدث
وتسبيح ثريات على ارصفة دون مصلين،
وترجيع حليبي لماء الرغبة المفطوم،
او قطعة ضوء
فوق ليل يتهدم،
هو ما لا ينتهي فينا
وما يجعلنا نسبح ضد الموت في الموت،
وما يخرس شيخوختنا منا
فنجري خارج العمر اللذي من دوننا يلوي
ويهرم
حين ينساب ثرى الاشياء بيضاء
كما لو انها تولد للتو
ولا يبقى من الاجساد
الا شهوة تصفو وماء يتلعثم
بهدوء يخر الصمت،
ويمتد من الهمس الى الطوفان
شجيا كالماس
وسريا كصحراء بلا رمل
ومجنونا كصدر امرأة تركض تحت العاصفة
ثم إلها ينبغي ان يسند الارض اذا غنت
لكي ترتجل الصرخة من معصية
او رعشة او قبلة مختطفة
لا سماء بعد كي نعلو
ولا وقت لكي تصنع من سجادة الإثم
قبابا وشحارير
وتبني وطنا لن نعرفه
اين نلقي براسينا الان؟
اين يمضي الصوت فينا؟
هل يرينا الروح في منبعها الاول،
أم يصحبنا نحو عراء الموت كيما نتلاشى فيه،
هل نحن مرايا الصوت أم اصداؤه المرتجفة
لم نعد من صوتها كي نصعدا

(بيروت/لبنان)

● محمود مرعي ●

في انتظار الليل

(أ)

يمشي بي وقتي في وقتي، يتجول بي طرباً. يأتي حزني، يأسي، نزقي، يكسوني عشبُ تصحّره، وأطلّ على شفقٍ يصحو من سكرةِ عشقٍ مكتنز برذاذ حنطيّ. لا ارجع الا حين أرتّلهُ. يتصاعد بي وقتي، يتزنّر خيطَ ثوانيه. فأراه كثعبانٍ يتلوّى، ينهشُني. فأصبحُ انا، ويصبح انا غَيري، وانا وأناهُ كوَهمٍ يدنو بُعداً. يتساقط فوقي محترقاً، والحيّةُ ما زالت تنهشني. الرحلة تكبرُ تسحبُني، جسدي يستنفر أوردتي، يستنفرني، فأبيع عُصوري ببقائي، فتثورُ زجاجة خمري المسبوءة، يتنكّر خمري، يسبؤني وقتي، يحسوني متّسِعاً فتطلّ جداول مِن عدم.

(ب)

اللحظة تمشي متعبةً   وظلالُ الوقت بلا وقت
وسراج الروح بفيض دجى   والروحُ تفيء جنى مَقتَ
والصوت يغيب بحنجرةٍ   والصمتُ ضجيجٌ من كبتَ
والتحتُ تصاعد من فوقٍ   والفوقُ تدلّى من تحتَ
والبابُ المشرع أغنيةٌ   وصداها يركضُ في السّمتَ
والظلّ تقبض تغبنه   وقبض الظل بلا نعتَ
والنهر غريبٌ مرتحلٌ   يتصيّد منقطعَ السّبتَ
يمضي والتيه مسافته   يستنبتُ قحطاً في النبتَ
ومراهقة جلست وهوى   محرومَ القُبلة والبختَ
تستدني من حلمٍ قبساً   تأتيها قابلةُ الموتَ
يتفتّق رتق خيالات   يتشظّى منخفضَ الأمتَ
يتناثر حين تجمّعهِ   يتجمع في نثر الشتّ

(ج)

الليلة موتٌ من صحوٍ يتفرّسُ وجهي، يتلوني اسطورةَ رحلته الاولى، يتدلى قُربَ مخيّلتي فتذوبُ بجمرته.

الليلةُ فخٌ من قلقٍ منصوبٍ عند تقاطع منعرج الدفء المتجمد فوق تراب البحرِ، ليُمسك فيضَ دمي المتسلّق للفجر.

ولأني كنتُ هناك هنا، حتماً لن يُمطرني غيمٌ، ولأني كنتُ هنا، لا بد اكونَ على علمٍ اولٌ، لا بد لذاتي من ذات تتفيّؤها او تصحَبُها عُمراً من ليلةِ مطلعها حتى تتهجّى احرُفَها حرفاً حرفاً.

الليلةُ أنثى فاقدةُ زوجين، وما زالت في قمة شهوتها، ترنو بعيونٍ لم ترقُد فصلاً، ويثور بها شبقٌ لحصانٍ لم تفتضّ بكارتَهُ فرسٌ، الليلة ترجُف ليلتها، جلست في الركن تعصُر نهديها، وتفرّج ساقيها، والريح تعضّ وتخمشُ ثورة ليلتها.

(د)

يا ليلُ، الليلُ متى يفدُ   أدعوهُ وينأى يبتعدُ
يتداحُ أكاد ألامسَه   فيفرّ كطيرٍ يرتعدُ

أيزورُ سوايَ يسامرهُ   لا شكّ بذاك يخامرهُ
أيجوز لديه مقاطعتي   وأنا بجحيمي أتّقدُ

يا ليلُ فقُل يكفيه جفا   ما ذُقتُ لهجرٍ طعمَ غنا
يكفيه صدودٌ عن دَنَفٍ   يشتاقُ الوصلَ ويعتقدُ

إنْ جادَ بوصلٍ يُحييه   أو جدّ بهجرٍ يُفنيه
فعساه يحنّ على ظمئٍ   يأتي للماء فلا يجدُ

(المشهد)

● نزيه حسون ●

لم يحن بعد الرحيل

(مرثية لصديق لم يمت)

لم يحن بعد الرحيل!!
لم يحن بعد الرحيل..
يا رسولا جئت بالحب تنادي
هل تقل لي؟
هل تقل لي؟ كيف يرتحل الرسول!!
سكتة في القلب كانت...
يا ملاكا
كيف يغفو صاحب القلب النبيل.
يا نديا مثل فجر الحب قل لي
كيف هذا الفجر ينحو للافول...
لم يحن بعد الرحيل!!
... وخيول الحي في الحي تنادي
اين فارسها الاصيل
ايها الزيدان فانهض...
ان هذا الموت قاس وطويل
ايها الزيدان فانهض من ركام الموت
واطرق باب والدك الجليل.
ايها الزيدان لطفا!!!
خلص الاصحاب من هذا الذهول!!!
خلص الاصحاب من هذا الذهول!!!

* * *

ربة الشعر اعذريني
ان تهادى الدمع قسرا
فوق اهداب الرحيل

* * *

عندما تبتل عيني
بضريح لفّ احلامي وعمري
كيف لا اهوي احتراقاً
في بيادي الحزن مصروعاً قتيل

* * *

كيف لا تجتاحُ روحي
- عندما تأتيني طيفاً ثم تنأى
كيف لا تجتاح روحي
موجة الحزن الطويل...

* * *

ربة الشعر اعذريني
لم اكن ادري بأني
سوف اصحو ذات فجر
فاقداً - قلبي ونبضي -
وجه زيدان الجميل

* * *

يا صديقي لا تلمني
إن انا فكرت قسرا
ان وجه الحب يوما.. قد... يزول!!!
لا تلمني لم اصدق... هذه الانباء زورا...
... لم تزل تأتي صباحا...
لم تزل تأتي مساء!
لم تزل تأتي اصيل!
يا اصيلا أفعم الدنيا ابتساما
لم تزل تشفي الغليل
لم تزل باقات عشق
لم تزل انهار دفء تفعم القلب
ارتياحا
مثل ماء السلسبيل.
... قد يموت الورد صبحاً
غير ان العطر يحيا
إنّ موت العطر يبقى
من سياق المستحيل!
انْ يكف القلب نبضا
فعبير الروح يبقَى
وعبير الروح لا يدري الذبول
لم تمت زيدان قطعا..
يا لواء الفن
يا حلم الصبا.. لم تزل تعطي وتعطي
في زمان عابس الوجه بخيل
لم تمت زيدان قطعا
قلت لي قبل قليل
سوف أتيك مساء... فانتظرني
خلف شارعنا الطويل
يا رفيق الدرب يا حلم المنى
يا قصيرا راودت اماله
هام النخيل
انت يا زيدان حيا
انت يا زيدان حيا
هل ترى في الموت ايضا تحسن التمثيل؟!!
هل ترى في الموت ايضا تحسن التمثيل؟!!

(شفاعمرو)

قضية وموقف

(تتمة من ص. ٢٠)

ذكر الاسماء.

واذا عدنا للمقال الاستعراضي المذكور والذي كان سبب هذه الكتابة نجد كم كان صاحبه مجحفا في حق الكثيرين، وكم كان بعيدا عن الموضوعية حين بدأ يعدد اسماء الادباء الذين كان للصحافة - خاصة صحافة الحزب الشيوعي - دور كبير في تنمية ادبهم وفي ترسيخه وتطويره، فهو حين يذكر الشعراء يعدد بعضا منهم ناسيا اسماء اخرى بارزة نشرت هي ايضا في هذه الصحف والمجلات وربما اكثر من تلك التي ذكرها، ويكون الخطأ اكبر حين ينتقل لتعداد اسماء كتاب القصة فهو لا يجد من القصصيين سوى اربعة هو احدهم طبعا، ناسيا العديد العديد من كتاب القصة عندنا الذين لهم بصمات كبيرة على تطوير هذا اللون الادبي وعلى شهرته. والافظع من هذا وذاك حديثه عن الاقلام النثرية حيث هناك لا يجد سوى ثلاثة اسماء فقط.

وان كنا نجلّ جميع الاسماء التي ذكرها لدورها الادبي المشهود، لكننا لا نستطيع ان نصمت ازاء الغبن اللاحق بالعديد من الشعراء والقصصيين والناثرين والنقاد والباحثين الذين اغفلهم الكاتب ربما متعمدا. ويستمدّ هذا الغبن مقولته من كون المقال موجها كما اسلفت للغير. فماذا سيفهم هذا الغير منه؟! سيفهم طبعا ان هذه الاسماء المذكورة هذه الاسماء فقط هي صاحبة الفضل في تطور ادبنا وهي فقط التي عاشت الظروف واثبتت نفسها بينما الباقي لا شيء، ولا يستحق ان يذكر. فشاعر مثلا كفهد ابي خضرة او كطه محمد علي او كإدمون شحادة او ميشيل حداد او فتحي القاسم او سليم مخولي او مفلح طبعوني او علي الصح وطبعا القائمة طويلة من اسماء لشعراء أثروا حركتنا الشعرية المحلية ألا يستحقون ان يذكروا في هذا المقال؟! او قصصي مثلا كرياض بيدس او انطون شماس او ناجي ظاهر او توفيق فيّاض او سلمان ناطور، او سليم خوري، او محمود عباس او نجيب سوسان او ممدوح صفدي او مصطفى مرار، او عصام خوري او عفيف سالم او فاطمة ذياب او عيسى لوباني او نبيل عودة او رياض مصاروة او راضي شحادة وايضا هنا القائمة طويلة ليسوا جميعا مسجلين في ذاكرة الكاتب ولا يستحقون الذكر في مقاله الاستعراضي، هذا عدا الذين توقفوا عن الكتابة وهم كثيرون ورصيدهم في هذا المجال غني.

او ناقد ودارس كمحمود غنايم او نعيم عرايدي او سليمان جبران او سلمان مصالحة او ابراهيم طه او جبرا نقولا او كاتب هذه السطور وغيرهم الكثير من النقاد والباحثين والدارسين وكتاب المقالة النثرية والنقدية. هل هم ايضا لا يتوجب ذكرهم في المقال؟! هذا عدا الجيل الشاب الذي يلحّ على التواصل ويؤكد عليه شعرا وقصة ونقدا وبحثا، والذين نشروا وينشرون ادبهم على صفحات صحفنا ومجلاتنا، كشوقية عروق ونداء خوري وسامر خير وايمن اغبارية وعايدة نصر الله وسهيل كيوان وهشام نفاع وعفيف شليوط وعدنان عباس وسليم سلامة ورجاء بكرية وهيام قبلان ورقية زيدان وعطا الله جبر ومحمد علي سعيد ورياض كامل، وغيرهم الكثير والعذر لمن فاتني ذكرهم.

لماذا هذا الغبن اذن؟! ومتى سنصبح موضوعيين؟!

متى سنتخلى عن معاملة الاخرين من منطلق علاقاتنا الشخصية او السياسية بهم؟! متى سنتخلى عن هذه الحساسية غير المبررة؟!

اما آن الاوان لنتحرر من كل ذلك ولنلتصق بالحقيقة وبالامانة وبالموضوعية.

آمل ان يكون ما لاحظته من كل ذلك من باب الغفلة وليس من باب التعمد، متمنيا للجميع العطاء الدائم والكتابة الصادقة الخالية من الانانية والحساسيات والحزازات الشخصية والسياسية.

الكاتب صلاح حزين يكتب لـ «الاتحاد» من الاردن

ستيفن سبندر.. آخر شعراء بريطانيا العظام ام آخر شعراء الثلاثينات؟

في السابع عشر من تموز ١٩٩٥ رحل عن عالمنا ستيفن سبندر مسجلا برحيله السطر الاخير في حياة جيل الثلاثينات، وبمفارقة نموذجية مثل هذه انتهت حياة اخر شعراء بريطانيا العظام وهي حياة ارتبطت بالمفارقة وتميزت بها طوال ٨٦ عاما هي عمر السير «ستيفن سبندر» عند وفاته، اما المفارقة الكبرى ان سبندر الذي عاش معظم حياته بعد سنوات الثلاثينيات، بقي حتى اخر ايام حياته ينسب الى تلك السنوات والى ذلك الجيل.

ورغم ان ستيفن سبندر لم يكن اعظم ابناء جيله من الشعراء الذين استيقظوا على فترة الكساد العظيم (١٩٢٩ - ١٩٣١) ونضجوا في اوان الحرب الاهلية الاسبانية الا انه ظل بعد وفاة رفاقه ومجايليه يذكر بهم ويرمز اليهم رغم انه لم يتوقف عن الكتابة حتى بعد ان تعدى الثمانين ولم يتوقف عن النشاط خارج حقل الادب بتكريس اسمه للدفاع عن قضايا حرية التعبير والابداع وكأنه يحاول الوفاء لما كان قد كتبه في اوائل الثلاثينات عن معضلة الشعراء الذين يواجهون على الدوام بقضية تحويل فوضى العالم المسكون بالسياسة الى تعابير شاملة للخيال.

قبل ان يلتقي سبندر برفاقه ومجموعته من الشعراء في جماعة شعرية واحدة كان قد التقى ابرزهم (و.هـ. اودن ولوي ماكنيس) في جامعة اوكسفورد وفيما بعد في اوائل سنوات الثلاثينات المضطربة عاد فالتقى اودن وماكنيس وكريستوفر ايشروود في برلين بالمانيا التي كان ظل النازية الثقيل يزحف عليها رويدا رويدا.

ولم يكن غريبا على هؤلاء الشعراء الذين انضم اليهم فيما بعد سيسيل وراي لويس واخرون ان يجدوا السياسة تأكل ارواحهم فشكلوا تلك الجماعة التي بقيت تعرف حتى الان بشعراء الثلاثينات او بجماعة اودن نسبة الى ابرزهم واكثرهم اهمية وتميزا او بشعراء اكسفورد.

وكان منطلق هؤلاء الشعراء اودن وسبندر وماكنيس وراي لويس اساسا اننا نعيش في عصر سياسي، وان الاحداث السياسية والمعتقدات السياسية تلعب دورا مهما في حياة الناس هو الدور الذي كانت تلعبه الافكار الدينية في الماضي، كما كتب سبندر مرة يقول وعليه فقد دعا هؤلاء الشعراء الى ربط الابداع الشعري بالهم السياسي والاجتماعي متخذين من هذا الربط طريقا لتطوير الشعر الانجليزي وليس تنويره.

وقد صدرت اول مجموعة شعرية لسبندر بعنوان «عشرون قصيدة» في العام ١٩٣٠ متضمنة قصائد تمزج الهم الشخصي بالهم السياسي مما لفت اليه الانظار وجعل سبندر واحدا من ابرز اصوات المجموعة التي عادت ونشرت كتابا شعريا مشتركا في العام ١٩٣٢ تحت عنوان توقيعات جديدة ضم قصائد لاودن وسبندر وماكنيس وراي لويس، اما الناشر فكان دار هوغارت لصاحبها لينارد وولف وزوجته فرجينيا وولف ومن ابرز قصائد سبندر في الديوان المذكور قصيدة «افكر دائما بأولئك العظماء حقا» ومع تكاثف غيوم النازية والفاشية السوداء في سماء اوروبا وجدت المجموعة نفسها تتبنى افكارا متقاربة حول علاقة الادب بالسياسة والمجتمع، كل على طريقته وكان سبندر اكثرهم حماسا لصوغ هذه الافكار في مساجلات فكرية مع التيار الادبي الذي كان يضم في ذلك الحين جيمس جويس وتي. اس اليوت وساموئيل تبلريتس والذين كانوا يبدعون بعيدا عن تعقيدات السياسة وتحولات المجتمع، وقد جمع سبندر مساجلاته وافكاره هذه في كتاب خصصه لتعرية مبدعي مجتمع يمضي نحو الانهيار حمل اسم «دفاعا عن موضوعة السياسة» ضمنه افكارا قريبة من افكار المنظر الماركسي كريستوفر كوديل، دون ان يكون سبندر، او اي من الشعراء المنتمين الى مجموعة اودن، قد اعتنقوا الافكار الماركسية باستثناء سيسيل راي لويس.

غير ان نشوب الحرب الاهلية الاسبانية، كان المناسبة التي فجرت لديهم كل شيء، الابداع والقتال والسياسة والصراع الحاضر والمستقبل الذي تجمع كله في اسبانيا التي نشب فيها الصراع بين الجمهوريين والملكيين بقيادة فرانكو، والذي كان في جوهره صراع بين الفاشية من جهة والليبرالية والافكار الثورية من اشتراكية وشيوعية من جهة اخرى، ومثل الاف المثقفين في العالم انضم الشعراء الاربعة الى صفوف الجمهوريين ودخلوا تجربة خرج كل منهم منها بجراح في القلب بقيت معه طوال عمره.

في الحرب الاهلية الاسبانية وجد اودن انه لا يحسن التعامل مع الجماعات بل مع الافكار والمشاعر، فعاد من الحرب بعد شهرين ووجد ماكنيس نفسه بعيدا مع اودن وكتب راي لويس اشعارا لم يتردد ان يدخل فيها اسماء ماركس ولينين. اما سبندر فقد وجد نفسه عضوا في الحزب الشيوعي البريطاني حين زار مقر الحزب في احدى مناسبات النشاط ضد الفاشية، وافردت له صحيفة الحزب «الديلي ووركر» زاوية للكتابة، لكنه سرعان ما اختلف مع الحزب فانسحب في هدوء وعاد الرفاق الاربعة يكتبون تجربتهم المرة في كتاب حمل عنوانا موحيا هو «الاله الذي فشل».

وفي العام ١٩٥١ كتب سبندر سيرته الذاتية في كتاب حمل عنوان «عالم داخل عالم» سجل فيه تجربته في الحرب الاهلية الاسبانية بالتفصيل ليبدأ حياة جديدة حملت من المفارقة الكثير، فسبندر الذي خاض المعارك النظرية والسجالية مع «خصومه» الايديولوجيين عاد ليعمل في الصحافة الليبرالية، وهو الذي كان قد كتب كتابا اشكاليا عنوانه «التقدم على الليبرالية» غير ان المفارقة الكبرى كانت عندما اكتشف ان مجلة «انكاونتر» التي تسلم رئاسة تحريرها بعد الحرب تمول من قبل منظمة حرية الثقافة وهي منظمة تمولها بدورها المخابرات المركزية الامريكية، وكانت تلك واحدة من اكبر الصدمات التي تلقاها فترك المجلة بضجة شبيهة بالضجة التي كان اثارها اكتشاف خليل حاوي وتوفيق الصايغ ان مجلة «شعر» تمول من قبل «منظمة حرية الثقافة» نفسها.

فرغم ان سبندر لم يعد مؤمنا بمقولاته القديمة حول ارتباط الادب بالمجتمع والسياسة فان التحول في شعره وابداعه لم يكن كبيرا، حيث انه كان يوزع الحماس الفكري على كتبه النقدية اما كتبه الشعرية فكانت تحمل ذلك القلق النفسي والحزن الغامض، وهو نفس العنصر الذي كان يمزجه بالهم السياسي في الماضي، في زمن السياسة المستحوذة على كل شيء.

وبسبب ذلك كله فقد ظل سبندر قادرا على الابداع خارج اطار السياسة المباشرة بل وحتى قصائده التي كتبها عن الحرب الاهلية الاسبانية ثم الحرب العالمية الثانية، ظلت تحمل سمة انسانية وهي سمة ظلت ملازمة لشعره حتى اخر كتبه الشعرية.

في واحدة من قصائده التي كتبها خلال الحرب الاهلية الاسبانية يتأمل سبندر جثة لشاب قائلا: هل يبرر كل ذلك الغلو مقتل شاب يحمل كل هذه الغضاضة والبراءة البلهاء؟ ويقول في مقطع اخر: لقد كان هدفا جيدا ولكن لقبلة.

وخلال سنوات الخمسينات واصل سبندر نشاطه الادبي، فكتب النقد والرواية وترجم الى الانجليزية اشعار لوركا وريلكة وشيللر عن الاسبانية والالمانية، وبقي محررا للصفحة الادبية في صحيفة «نيوستيتسمن» حتى السبعينات وهناك في شارع فليت في وسط لندن تعرف سبندر على تلك الشخصية الفذة التي كان لها تأثير كبير على عدد من المبدعين والمثقفين والكتاب البريطانيين ذلك هو كيم فيلبي الجاسوس الاسطوري للاتحاد السوفييتي الذي ظل يعمل مراسلا لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية حتى هربه الغامض الى الاتحاد السوفييتي من بيروت في العام ١٩٦٣.

وكان فيلبي خلال الحرب الاهلية الاسبانية مراسلا صحفيا لـ «الديلي تلغراف» اليمينية حيث كان ظاهريا منحازا الى قوات فرانكو، حتى ان فرانكو شخصيا انعم عليه بوسام دون ان يعرف انه يقلد الوسام لجاسوس سوفييتي، لذا لم يلتقيا هناك في اسبانيا بل في لندن حيث توطدت صداقتهما الى حين هرب فيلبي الى موسكو.

وفي العام ١٩٧٨ زار سبندر الاتحاد السوفييتي وخلال اقامته في موسكو فوجئ بهاتف غريب يطلب لقاءه.. ولم يكن المتحدث على الطرف الاخر من سماعة الهاتف سوى كيم فيلبي نفسه.

وعاد سبندر ليكتب تفاصيل لقائه بفيلبي في مذكراته التي حملت عنوانا موحيا حقا، هو «الثلاثينات وما بعدها» وكما كان متوقعا فان بعض كتّاب اليمين البريطاني لم يقتنعوا بعودة سبندر عن افكاره اليسارية، خاصة وانه ظل حريصا على ربط اسمه بالقضايا العامة من خلال رئاسته الفخرية لمجلة «هامش للرقابة» وهي مجلة تعنى بالتعريف بالتجاوزات على حرية التعبير في بلدان العالم المختلفة، واعادة نشر المقالات التي تعرضت للمصادرة في بلدانها الاصلية مما جعل تهمة الاحتفاظ بالافكار اليسارية جاهزة لدى كتّاب اقصى اليمين في بريطانيا وامريكا.

من بين شعراء الثلاثينات لم يكن سبندر هو الاعظم لكنه بعد موت لوي ماكنيس عام ١٩٦٣ واودن عام ١٩٧٣ وراي لويس عام ١٩٧٤ وروبرت غريفز عام ١٩٨٦ بقي اعظم شعراء بريطانيا الاحياء، وتحول في اواخر حياته الى شخصية اعتبارية قلما يقع حدث ادبي او يعقد مؤتمر دون ان يدعى اليه.

لكنه رغم ذلك كله بقي حتى وفاته بعد عمره الذي بدأ قبل نشوب الحرب العالمية الاولى شاعرا من شعراء الثلاثينات.

● عفيف سالم ●

التبرير في غياب التفسير

وعدتني دعد
ان تلقاني في يوم ماطر
في ليلة رعد
الربع الخالي ابتلع الوعد
نفقت ابلي جوعا عطشا للغد
جف نخيل الواحة في يوم ماطر
في شمس مشرقة خواطر
نزفت شفتاي من عطش
من شهقة غضب من قول الآه..
وصليت مزامير الشكر وايات الحمد.
وما زلت احن الى الشفق
المبعد ما بين الوعد وبين الصدق
يا صدق الاحلام ويا وعد العشاق
اينكما من الربع الخالي
اينكما بين الاهل الـ.. كانوا عشاق وعباد الشمس
وزهرة نيسان.. كرامة انسان؟!
آه وعدتني دعد
ان القاها في يوم ماطر
في ليلة رعد
او في ظل نخيل مائل
من حمل ثمار الوعد
لكن الربع الخالي
في الزمن الماضي.. الحاضر.. والآتي
اقتنص الوعد
وما زلت اصلي مزامير الشكر وايات الحمد!
لهفي على دعد
لهفي على ما وعدت
في يوم ماطر في ليلة رعد
في واحة خصب
حنثت بالوعد
هل حنثت وعد بالوعد؟!

هجرة الموج للشواطئ

لا نتقن النزال والطعان
لا ولا اخصاب الغمام
بحارنا هجرها المحار والسمك
جفت شواطئنا
واحتلت اعماقنا الحيتان
وغواصنا اقتعد الميناء
لا تبتسم شفاهنا للشروق
لا تستلهم احلامنا الغروب
ابتدعت حرفة الكلام والتنظير
اساليب التدوير والتحريف والتبرير
صدى للصوت صارت.. والكلام
لا يخرج من حناجرنا.. والغمام
والندى لا يصاحبنا.. لا يحالفنا
فالغريب هو الحليف.. والغريب.
اهدرنا دمه في لحظة الاشراق والغروب
وندعي الحكمة
واداء الصلاة في النور والعتمة.

* *

المتجردة في الديوان وفي غرفة نوم
ليست عارية في نظر القوم.
والشق من دبر امر من قبل ما الفرق..
الحسبة في نظر المفتي المأفون
فصل القول.

(حيفا ١٩٩٦)

تحت المجهر

القومية «الارضية»!

● سامر خير ●

● من السذاجة ان يأمل احدهم بأن يتوحد جميع سكان الارض في ما يشبه دولة واحدة، وان تختفي الصراعات على مختلف انواعها بين الدول والشعوب، خلافا لما جاء في الكتاب المقدس من ان الله قسّمنا الى امم لكل منها لغة مختلفة عقابا على ذنب «اقترفه» آدم!

او، على الادق، من السذاجة ان يدعي احدهم بأن هذا الامر ممكن.

ولا بد هنا من التذكير بمحاولة احدهم اختراع لغة عالمية كان امله منها ان تُدرّس في جميع دول العالم، ولكنها بقيت احرفا وكلمات مكتوبة محرومة ممن ينطقها، في احد ادراج الامم المتحدة! لأن «ارادة الله» اقوى!

لكن ألا يوجد احتمال اخر، غير اللغة المشتركة، لتحقيق حلم هذا الرجل الحالم؟



لم اكن في تل ابيب، يوم الثلاثاء الاخير، عندما - كما ادعى مئات الاشخاص - «ظهر» جسم فضائي غريب فوقهم لمدة ساعتين، وتوقفت حركة السير ونزل السائقون من سياراتهم، وكلهم ينظرون الى السماء.

ولم ننس، بعد، قصة ذلك الرجل من نتسيرت عيليت الذي ادعى، يوم الاثنين، ان كائنات من الفضاء «اعتدت» عليه، وان الفحص الاولي للمادة الصفراء التي وُجدت على وجهه اظهر انها مركبة بشكل غريب، وتستمر الفحوصات للتأكد اكثر.

وربما نسينا، او اننا لا نعلم بأنه خلال ثلاثة اشهر فقط «ظهرت» هذه الاجسام الغريبة (١٦) مرة وقدم الناس الذين شاهدوها شهادات بذلك. وكل هذا في اسرائيل فقط.. وهناك الاف «الشهادات» المشابهة في باقي بقاع العالم.

من لم «ير» هذه الاجسام الطائرة سيسخر من اولئك الذين «رأوها»، وغالبية الناس لم «ترها» وهي بالنسبة اليهم خرافات. وقد تجد من الناس من يتمنى ان يرى هذه الاجسام في يوم من الايام.

لكن ماذا لو جرت في المستقبل المفاجأة الكبرى: التأكد من وجود كائنات اخرى متطورة على كواكب اخرى؟

هل سنشعر عندها بـ «قوميتنا الارضية» ونصبح كلنا «ارضيين»؟!

* * *

وبعد.. اعذروني على هذه الشطحات الخيالية، ولنعد الى الواقع!

حجر في الهواء

جنازة البيت

* احمد دحبور *

● في البدء كان البيت صورة، كانت الأم تلونها بالبحر ورائحة الخبز الطازج، وكانت الجدة تضيف شجرة هنا وشجرة هناك، اما الوالد فكان يكسوها بصوت الجيران ودمع الندم، ثم تجتمع الأم والجدة حول ذاكرة الولد، يضخون من دم القلب زفرة، فتصبح الصورة فكرة، وسرعان ما تنزل الفكرة الى الشارع، وتتصبب عرقا وحلما في القصيدة، فينشأ الولد على غير ما نشأ عليه اولاد الدنيا: بيتهم هنا وبيتك هناك، لهجاتهم لهم، ولهجتك هناك، بلدهم هنا، وبلدك حبيس هناك..

كان يمكن للبيت ان يظل «هناك»، حيث تتفتح احلام اللاجئين على بحر لا يعيد المسافرين، ويبزغ من شقوق الجدران طائر نباتي، يفوح برتقالا وكينا، ويوزع جناحيه على جبينة والشاطر حسن، فتبلغنا الطيور الطائرة، والوحوش السائرة، ان هذا الذي هناك، ما زال وفيا للذين هنا..

وكان يمكن ان نظل «هنا»، و«هنا» هو اي مكان بعيد عن البيت الذي هناك، وفي فضاء الـ «هنا»، نجترح المعجزات: ندرس، نكبر، نسافر، نذهب الى «هنا» آخر، ونريح ضمائرنا بنقل الوديعة الى الأطفال الجدد، الذين يولدون على مرمى من «هناك»، ولكنهم يظلون «هنا»، ويحلمون..

كان يمكن لي ان اواصل تمشيط الاغنية، ومقاضاة السنبلة، وارتكاب فعل الحياة، ولكن ماذا اذا انكسر الحلم وتشظى، ومن شدة انكساره ومن كثرة شظاياه، نقلني، دون تمهيد ودون رحمة، الى «هناك» مرة واحدة؟ فاذا بالبيت يخرج من الفكرة، ويحل في الصورة، واذا بالفكرة والصورة تصبحان سؤالا، أو جوابا عن اسئلة لم أتمكن من طرحها هنا..

انه البيت الذي ولدت فيه، وهذا يعني انني كنت ولدا، وهذا يعني أنني عبثت بهذا التراب، او ان امي اختطفتني من الشارع خوفا علي من العربات، هل كانت العربات مسرعة؟ ام ان الزمن كله كان «هناك»؟ وأن قدري ان أظل أرنو الى مكان بعيد، أتنشق رائحة لا يجود بها هذا البحر، واستضيء بشمس كانت أكثر فتوة وطزاجة؟..

انه البيت.. وماذا لو لم يكن هو؟ ماذا لو انزاحت الرغبات، وتضافر العناد مع الحكاية القديمة، فجمعاك الى شجرات غير هذه الخمس الخضر البواسق؟.. الحق أقول: ما كان ليتغير شيء، لأن البيت الأول، سواء أكان هذا ام سواه، ما عاد بيتك، فقد ظل هناك، ان لم يكن بعيدا في المكان، فهو مستغرق في الزمان.. ولأنك في مدينة روحك، التي لا شك انها هي، بمعنى ان هناك توحد مع هنا، فكل بيت هو البيت الاول، وكل بيت فيه فرن، وفيه خمس شجرات كينا، وكل بيت يجاوره ابو جورج، وكل بيت محاط بسلسلة قصيرة، وكل بيت هنا هو بيتك، اي انه ما ليس لك..

ما جئت أبحث عن عقار، وليس في جيبي مفتاح الحكاية الفلسطينية، ولكن القلب ينشلع مع هذه اللهجة المنداة بمخارج الحروف الخاصة، فوالد الاب، هنا، هو سيدي وليس جدي، والجمع ينتهي بالنون لا بالميم، وفشخرة اهل البلد لها ما يعززها ويسوغها، فليس كل انسان حيفاويا، والحيفاوي ليس على رأسه ريشة، ولكنّ في قلبه تاجا لا يتاح لأي كان، فقد رزقه الله انه من هذه الـ.. حيفا.

امام باب البيت، جاء البيت كله: الصورة والفكرة واللهجة والجيران، وبرزت لي، من مخيم اليرموك في دمشق، أم ظافر: سيدة في الستين، قوية وجميلة ولها ما يمكن ان تؤجره: منزل صغير، وكنت أقصدها، مع جيش من الوسطاء، لتؤجرني المنزل. سألتني: من أين انت في فلسطين؟ فقلت وقد ضبطت نفسي في حالة من الفشخرة السرية: من حيفا؟... ورازتني ام ظافر بعينيها الواسعتين، ثم غمغمت بهمس كان كافيا لأسمعه بوضوح: «انا عارفة من أين تأتي هذه الأشكال؟ كلهم يقولون انهم من حيفا.. ويا حسرة على هالحيفا، ما عادت تقدر تقول لأحد من اين الى اين انت حيفاوي؟».. وكما يحصل مع الأطفال الصغار، غضبت، وأقلعت عن استئجار المنزل الصغير على صعوبة الحصول على غيره، كنت أغلي من الغضب، وفي الليل تذكرت شيئا طريفا: أم ظافر نفسها، انها حيفاوية، ومن حقها ان تغار على مدينتها التي.. هناك..

امام باب البيت، في وادي النسناس، تمنيت لو أن أمي على قيد الحياة، وتمنيت ان تكون ام ظافر لا تزال على قيد الحياة، ولكن ماذا كان لقيد الحياة ان يفعل؟ هل كان يمكن ان يجر أمي من حكاياتها، وأم ظافر من فشخرتها، الى وادي النسناس؟ ومن نحن؟ هل نحن حكاية، شخصيات في رواية لديستويفسكي، أم أحلام في رأس مهاجر بعيد؟ لماذا لا يستقيم الكلام فنصبح بشرا كالبشر، ويكون هذا البيت - كما كان - بيتنا فعلا؟

قيل ان شكسبير سئل يوما: لماذا لم يقتل هاملت عمه ثأرا لأبيه منذ اكتشاف الجريمة؟ وقيل ان شكسبير قال: لو فعلها هملت لما كانت هناك مسرحية، فهو قد اكتشف الجريمة منذ البداية.. ترى هل نكون، على هذا القياس، مكفلين بالحيرة، والعذاب، والحرمان، والاحتجاج، والثورة، والموت، والانكسار، وبصيص الأمل، وما لست أدري، لتكتمل ملحمة بني فلسطين؟ أنا أبيع هذا المجلد كله، اذا كان في ذلك مجد، مقابل ان أكون واحدا عاديا من بني آدم، له البيت الذي ولد فيه، وله «هنا» غير مخلوع من الجذور التي «هناك».. والى الجحيم بالملحمة والتراجيديا والكوميديا..

وكان على الفاصل التراجيدي ان يكتمل.. فقد جاءت الأخبار بالأخبار: لقد ربح شلومو، وكلهم شلومو أو عوفر او ما يختارون من اسمائهم، ربح قضية ضد الحجارة والشجر والخبز، وخسر وادي النسناس ضلعا جديدا، فسيهدمون البيت، وينشئون مكانه بناية..

كانت الصحفية التي لطمتني بالخبر، تتوقع ان يطفر الدمع من عيني، أو أن أكفر او أصرخ او أدق جدران الخزان، ولعلي خيبت توقعاتها الدرامية، ربما لأنني خسرت هذه الجولة من عمر البيت - الذي هو عمري كله - منذ ان غادر ابي حيفا.. فالحجارة ظلت هناك.. وانا بقيت هنا، وفي كل «هنا»، أحلم بالفرن وشجر الكينا وأعي انني مهزوم في حرب أمة مهزومة في زمن مهزوم.. وحين قلنا: ما ضاع حق وراءه مطالب، فلم يكن ذلك حقا متنازعا عليه بشأن سخلة أو بئر أو عربة، بل كان تاريخا شهيدا مديدا.. فقد يهدمون البيت، لكنهم لا يهدمون حقيقة انه باق «هناك»، ولا حل عندهم لمشكلة هذا الماثل «هناك» ما دمت حيا «هنا»..

والآن، وبعيدا عن المكابرة، استأذنكم يا من هناك ويا من هنا، ان تنشغلوا بهذه الكلمات، حتى يتاح لي البحث عن أم ظافر، التي ستدرك لو دخلت علي الآن، ورأت دموعي، أنني، مثلها، من حيفا حقا، وأعدكم انني لن أفجعها بالدعوة الى المشاركة في جنازة البيت.

الاحد
٢٢ايلول ١٩٩٦
١٠ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.9.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol111/53



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مؤتمر المساواة في كانون الاول المقبل

(ص٢)

احتجاب «الاتحاد» غدا، الاثنين

☐ «الاتحاد» – يصادف، غدا الاثنين، يوم «الغفران» (كيبور) لدى اليهود، وبسبب وقف عمل المطابع فان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم غد، لتعود الى الصدور كالمعتاد، يوم الثلاثاء.

الطيران الاسرائيلي واصل شن الغارات على لبنان!

● اصابة ضابط اسرائيلي ● طائرة اسرائيلية، قصفت، بالخطأ، موقعا اسرائيليا، يوم الخميس ● لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تجتمع اليوم ● (ص٣)

في محاولة سلمية لاجهاض فكرة «الحزام الامني»

صدام.. يغازل تركيا!

☐ بغداد تقترح على تركيا صفقة جديدة: التنازل عن «الحزام الامني» مقابل ضرب حزب العمال الكردستاني الذي يحارب تركيا ويحظى بدعم عراقي ☐ من جهة اخرى تحاول صيانة الحلف بين صدام والبارزاني، لمواجهة الضغوط الامريكية ☐ (ص٥)



● لاجئون اكراد في شمال العراق ●

«الجهاد» تهدد باستئناف عملياتها الانتحارية!

☐ شلح: «الحركة ستنفذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية غدا اذا استطاعت»! ☐

☐ القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام لحركة «الجهاد الاسلامي» رمضان عبدالله شلح ان حركته قد تستأنف عملياتها الانتحارية ضد اسرائيل، على الرغم من الجهود المشتركة التي تبذلها اجهزة الاستخبارات الفلسطينية والاسرائيلية للحؤول دون ذلك.

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية عن شلح قوله، امس السبت، ان «الحركة ستنفذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية غدا اذا استطاعت».

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية، لم تكشف عنها، ان حركة «الجهاد الاسلامي» تسعى الى استئناف نشاطاتها العسكرية للرد على قيام اجهزة الاستخبارات الفلسطينية والاسرائيلية باعتقال عدد من انصارها.

وقالت المصادر ذاتها ان المجموعات الاسلامية المتطرفة قد تستأنف عملياتها مع اقتراب الذكرى الاولى لاغتيال فتحي الشقاقي الامين العام السابق للحركة، في ٢٦ تشرين الاول الماضي، في جزيرة مالطا، مشيرة الى انها تواجه صعوبات منذ اشهر لان ليبيا قطعت عمليات التمويل بصورة تامة.

وشكا شلح من جهته من «التنافس» بين جهازي المخابرات العامة بقيادة امين الهندي والامن الوقائي بقيادة محمد دحلان على مطاردة ناشطي «الجهاد الاسلامي» واعتقالهم. وقال ان جهاز المخابرات العامة اعتقل في بيت لحم (٣٠) رجلا رغم انهم ينتمون الى «حركة الجهاد» وان جهاز الامن الوقائي في غزة عطل عمليتين كان من المقرر ان ينفذهما فوزي ابو عساكر وايوب ابو هاشم.

وشكا من ان الاسرائيليين ما زالوا يقيمون حواجز تفتيش داخل غزة ويعتقلون المواطنين الفلسطينيين كما يريدون. واكد ان «الاسرائيليين اعتقلوا احمد ابو ضاحية في غزة واعطوا معلومات انتزعوها منه الى الامن الوقائي فاعتقل على اساسها نحو ٥٠ ناشطا» دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٥).

اعتصام في جنين تضامنا مع الاسرى



● احد اعتصامات امهات وزوجات الاسرى – صورة من ألارشيف ●

* جنين – من ثائر ابو بكر – نظم اتحاد لجان العمل الدمقراطي في محافظة جنين، صباح امس السبت، اعتصاما تضامنيامع الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال، امام مقر الصليب الاحمر في جنين.

وشارك فيه المئات من المواطنين بينهم امهات وذوو المعتقلين ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة، محمد عبري نصار، وسكرتير الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، سعيد بدر، وسكرتير الحزب في منطقة البطوف، عمر السعدي، وعضو مجلس عمال دبورية، ابراهيم عبد الهادي، موسى الصغير وموسى خلف. كما شارك السيد رئيس جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين»، احمد حبيب الله، احد المبادرين الاساسيين للفكرة، وكذلك عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ابو ليلى، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني احمد ارشيد.

ورفع المعتصمون اللافتات المنددة بسياسة الاعتقال الاداري وسوء معاملة ادارة السجون للاسرى. وسلموا «الصليب الاحمر» مذكره تطالبه بالضغط على حكومة اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى وتخفيف المعاناة عنهم.

والقيت عدة كلمات طالبت باطلاق سراح الاسرى فورا، ونددت بسياسة الاستيطان وطالبت الاسرة الدولية بالتدخل لوقف نهب الاراضي الفلسطينية.

هذا والتقى وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، في ختام الاعتصام، قيادة وكوادر «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في مكتبها في جنين.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس

حول: تصعيد نضال اصحاب وعاملات مشاغل الخياطة

اننا امام ازمة خطيرة!

* صعد اصحاب وعاملات مشاغل الخياطة في الوسط العربي، في نهاية الاسبوع، نضالهم ضد خطر اغلاق المشاغل وقذف آلاف العاملات الى سوق البطالة.

وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النقابي الجبهوي رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس.

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات اللاحقة ضمن تصعيد النضال لعدم اغلاق مشاغل الخياطة؟**

– ابو يونس – في الدرجة الاولى سننظم المزيد من التظاهرات في مختلف انحاء البلاد، كذلك سُيعقد مؤتمر خاص حول هذه القضية الهامة، لكل اصحاب المشاغل في البلاد يوم (٩/٢٦) في ساعات المساء في متنزه سخنين.

*** «الاتحاد» – الى ماذا يهدف المؤتمر؟**

– ابو يونس – الهدف توحيد كل الجهود ودعوة المسؤولين في السلطات المحلية واعضاء الكنيست ومجالس العمال للتفكير بصورة جماعية وجدية لايجاد حلول جذرية للقضية.

وهنا ادعو كافة المسؤولين ان يتفهموا اننا امام ازمة حقيقية ستؤدي الى ازدياد البطالة بشكل كبير في الوسط العربي، مع كل ما ينجم من انعكاسات عن ازدياد البطالة.

*** «الاتحاد» – هل تقف قيادة الهستدروت الى جانب المعركة؟**

– ابو يونس – قمنا بطرح الموضوع على قيادة الهستدروت من خلال النقابي بنيامين غونين، وهناك تجاوب من قيادة الهستدروت، لان القضية لا تتعلق فقط باصحاب مشاغل الخياطة، وانما بالاف العاملات اللواتي يتهددهن خطر البطالة.

*** «الاتحاد» – هل كانت لكم اتصالات مع السلطات الرسمية؟**

– ابو يونس – كان لنا اجتماع مع مدير مكتب التأهيل المهني في وزارة العمل، وطلبوا منا اقتراحات في سبيل اعداد تأهيل مهني جديد للعاملات في مجالات عمل اخرى، وهذا يعني ان الوزارة كانت تريد مجرد السماع، بدون ايجاد حلول سريعة وعملية لكل القضية. والوزارة ترى ان توظيف الاموال في هذا الفرع لن يأتي باي نتيجة.

*** «الاتحاد» – وماذا كان ردكم؟**

– ابو يونس – اقترحنا على الوزارة أن تعطينا فترة لكي لا يكون الانتقال بهذه الشدة وهذه السرعة، لانه سيلحق الضرر الجدي باصحاب المشاغل والعاملات، خصوصا وان في الوزارة لا توجد خطة لاستيعاب العاملات في مجالات عمل اخرى.

وقلنا للوزارة اعطونا المساعدات الكفيلة باستمرار عمل المشاغل، الى حين تأهيل العاملات في مجالات اخرى، وليكن باستطاعة اصحاب المشاغل الانتقال الى اعمال اخرى، مع تعويضهم عن الاضرار الناجمة عن ذلك.

(برهوم جرايسي)

اللجنة التحضيرية في اجتماعها، امس:

مؤتمر المساواة في كانون الاول المقبل

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة اجتماعا موسعا لها، امس السبت، في مجلس عبلين المحلي، لاعادة احياء المؤتمر وتجديده ولتوسيع آفاقه ومده بقوة دفع جديدة.

فبعدما قدم رئيس اللجنة التحضيرية د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، بيانا شاملا حول المؤتمر وضرورة ابداع آلية جديدة لجعله محطة تاريخية وبوصلة نضالية في حياة الجماهير العربية في البلاد نحو تحقيق المساواة القومية والمدنية، وبعد نقاش شامل واستعراض الاقتراحات المتعددة، تقرر عقد المؤتمر بتاريخ ١٣ – ١٩٩٦/١٢/١٤ تحت اسم: مؤتمر المساواة – المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل.

كما تقرر استكمال الدراسات واجراء التعديلات الضرورية والموضوعية للابحاث والحقائق التي أعدت خصيصا للمؤتمر حول مجمل قضايا الجماهير العربية وفي معظم مرافق الحياة، اضافة الى التأكيد على اهمية توسيع اتجاهات وابحاث المؤتمر وتعميق هذه الدراسات من اجل الشمولية في معالجات المؤتمر، بمشاركة دولية واسعة.

هذا، واتفق ايضا على تنظيم يوم دراسي خاص وشامل لكافة اعضاء اللجان التحضيرية الفرعية لهذا المؤتمر، بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢، في جمعية الجليل، لبحث التعديلات والمستجدات في ابحاث ودراسات المؤتمر، ولاقرار هذه الدراسات والابحاث والمواقف والمطالب نهائيا.

وجدير بالذكر ان المؤتمر يعقد بمبادرة وتحت رعاية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، حيث انبثقت عنها لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر، وكان من المقرر عقده في شهر اذار الماضي، لكن احداث العنف الدموية في تلك الفترة في البلاد وانتخابات الكنيست، ادت الى اتخاذ قرار بتأجيله.

وكانت لجنة المتابعة العليا اقرت، مؤخرا، عقد هذا المؤتمر، بحلّة جديدة، واعطائه بُعدا جديدا.

في حفل تأبيني مهيب

احياء ذكرى الراحل زيدان سلامة



● المرحوم زيدان سلامة ●

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – شارك المئات من اهالي شفاعمرو والمدن والقرى العربية من مختلف انحاء البلاد، مساء امس السبت، في الحفل التأبيني في بيت الطائفة الدرزية في شفاعمرو لذكرى طيب الذكر المرحوم الفنان والمحامي زيدان سلامة.

وقد افتتح الحفل واداره صديق ورفيق درب المرحوم المربي نبيل سعدي بكلمة اشار فيها بالدور الكبير الذي لعبه المرحوم في حياته، من اجل بلده وشعبه، واكد الاستاذ نبيل سعدي ان ذكرى الفنان والمحامي الراحل زيدان سلامة ستبقى متقدة وهاجة في حضوره الدائم وشخصه الطيب وروحه الانسانية الغامرة.

وكانت الكلمة الاولى لامام الطائفة الدرزية في شفاعمرو، الشيخ يوسف ابو عبيد، فقال ان قساوة الحياة تكمن في فقدان الاحبة. واضاف ان المرحوم الراحل كان صادقا في مواطنته الشفاعمرية وعمل على بناء الروابط بين افراد المجتمع، وكان واضح الرأي لا يلين. وتلاه رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، فقال في كلمته «لقد فارقتنا يا زيدان وشفاعمرو بأمس الحاجة لأمثالك ولقد عرفناك طموحا «غيورا» على مصالح شعبك ووطنك وبلدك وستبقى ذكراك خالدة لان الشجعان امثالك يخلدون ابدا». وتحدث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال «لقد اختار فقيدنا زيدان منذ بداية شبابه حزب الاحرار وكان المناضل الشجاع والمدافع عن مبادئه السامية، وقد اختار السجن ورفض ان يخدم في جيش الاحتلال» واضاف: «نعاهد المرحوم زيدان ان تبقى رايتنا الوجه الوطني لبني معروف الاحرار وستبقى سيرة زيدان خالدة في فكره واعماله».

وتحدث المربي شفيق عزام استاذ الفقيد في ايام الدراسة فقال «لقد ادرك زيدان بحسه الفني الموهوب كيف يرفه عن هذا الشعب، مؤمنا بحقه في الحياة الشريفة الكريمة». والقى الفنان الاسرائيلي داني لونتاتو كلمة مؤثرة في ذكرى صديقه الفنان زيدان سلامة.

وتحدث المحامي عماد ناصر زميل الفقيد في الدراسة الجامعية في صوفيا فقال «لقد كان زيدان انسانا عظيما احب الارض والوطن وكان فنانا مرهف الاحاسيس».

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة فقال «تتحد شفاعمرو بكل ابنائها وكل احبائها وعلى مختلف انتماءاتها لتحيي ذكرى فقيدنا الغالي الرفيق زيدان الذي كان جسرا «اردنا ان نصل عن طريقه لوحدة هذا البلد». واضاف «علينا ان نكرم فقيدنا، فقيد شفاعمرو ونفرش الطريق بالامل نحو وحدة هذا البلد الذي طمح رفيقنا ان يراه موحدا وطنيا تقدميا فلنعمل من اجل هذا الطريق».

وتحدث صديق الفقيد نائب رئيس بلدية شفاعمرو، فرج خنيفس، فقال «يبقى زيدان فينا ويكبر، وكان زيدان دلال الاخوة والصداقة ومنبع العطاء، وزيتونة الحارة الخضراء». وتحدث رفيقه وصديق العمر. نكد نكد، وقال «لقد فقدت رفيقا صاحب تضحية طيلة حياته القصيرة، حيث اعطى لمحيطه الكثير من انسانيته من فنه المميز على خشبة المسرح ومن كفاحه الوهاج في خدمة شعبه».

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق المرحوم الفنان سعيد سلامة، وشكر فيها المشاركين باسم عائلة الفقيد.

هذا وقد وصلت الى المهرجان التأبيني رسالة من زملاء الفقيد من الطلاب العرب في جامعة صوفيا في بلغاريا. وكان قد حضر المهرجان النائبان الجبهويان، صالح سليم واحمد سعد وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومجموعة قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعدد من الشخصيات الشعبية القطرية والمحلية.

الطيران الاسرائيلي واصل شن الغارات على لبنان!

● اصابة ضابط اسرائيلي ● طائرة اسرائيلية، قصفت، بالخطأ، موقعا اسرائيليا، يوم الخميس ● لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تجتمع اليوم ●



● طائرات اسرائيلية في لبنان - بلطف من «يديعوت» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت الطائرات الاسرائيلية، امس السبت، غارات على مواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان بعد هجوم نفذته «المقاومة الاسلامية» اصيب خلاله جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

وقال متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان «طائرات اسرائيلية قامت بدءا من الساعة (١٥، ١٤) بالتوقيت المحلي باطلاق ١٢ صاروخ جو ارض على مواقع لـ «حزب الله» في اقليم التفاح» الى الشمال من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

واضاف ان «حرائق اندلعت في الغابات القريبة من قرى اقليم التفاح حيث لـ «حزب الله» مواقع».

وكان «حزب الله» قد أعلن انه قام بثلاث عمليات ضد مواقع اسرائيلية في المنطقة المحتلة في القطاع المواجه لاقليم التفاح.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي نبأ شن الغارات واوضح ان «المواقع المستهدفة كانت في جبل صافي وان الطيارين افادوا انها دمرت بالكامل». وتابع «ان جميع الطائرات التي شاركت في الغارات عادت الى قواعدها سالمة».

واكد الناطق من جهة اخرى ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة بعد اطلاق صاروخ مضاد للدبابات على قوة اسرائيلية مدرعة كانت داخل منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد متحدث باسم «حزب الله» ان «مقاتلينا دمروا دبابة اسرائيلية بصاروخ من طراز «ساغر» وقتلوا وجرحوا افراد طاقمها».

ويعد هذه الغارات جرى تبادل للقصف المدفعي بين «حزب الله» والجيش الاسرائيلي في قطاع اقليم التفاح.

يذكر انه قتل، يوم الخميس، جنديان اسرائيليان وعنصران من «حزب الله» في اشتباك في المنطقة المحتلة وكذلك جرح مدني.

وكُشف، امس السبت، عن خطأ ارتكبته طائرة اسرائيلية حين اطلقت النار، مساء يوم الخميس، على موقع اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل. وقال الناطق باسم الجيش انه لم تقع ضحايا او اضرار.

هذا ومن المقرر ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، اليوم الاحد، في جنوب لبنان بناء على طلب من اسرائيل ولبنان. وتضم اللجنة الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان.

دمشق: دعوات نتنياهو غير جدية

* دمشق - الوكالات - اتهمت دمشق رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، امس السبت، بالسعي الى «تعطيل» عملية السلام مع العرب، ورات ان اقتراحاته لاستئناف المفاوضات «تفتقر الى الجدية».

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «نتنياهو يدعو بكل صفاقة الى استئناف المحادثات مع سوريا على الاسس ذاتها المرفوضة والمدانة والحمقاء». وتساءلت «اليست دعوة تفتقر كثيرا الى التوازن بل الاتزان، لانه لا عاقل في الدنيا يمكن ان يحملها على محمل الجد، فالجولان ليس للمساومة وكذلك جنوب لبنان والقدس وحقوق الفلسطينيين».

وقالت الصحيفة انه «بعدما اخفق نتنياهو في تسويق خطه بشأن الانسحاب من جنوب لبنان واستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية من نقطة الصفر، عاد من جديد ينفخ ابواق الحرب بعد سيل من التهديدات العدوانية وقام بمناورات استفزازية في الجولان المحتل».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فاكدت من جهتها ان محادثات نتنياهو يوم الخميس الماضي في القدس، مع المبعوث الاميركي دنيس روس بشأن استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المجمدة منذ شباط الماضي، «لم تسفر عن اية نتيجة بسبب المواقف المتعنتة لرئيس الحكومة الاسرائيلي».

وكان نتنياهو حمل خلال لقائه مع روس الرئيس السوري حافظ الاسد مسؤولية المأزق الراهن لرفضه استئناف المفاوضات، ما لم توافق اسرائيل على مبدأ اعادة الجولان مقابل السلام.

العراق يطلب من مصر مساندته في مجلس الامن الدولي

● القاهرة - الوكالات - اجتمع، امس السبت، في القاهرة وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي بنظيره المصري عادل الصفطي وطلب منه مساندة مصر للعراق في مجلس الامن الدولي.

وصرح الصفطي للصحفيين ان المسؤول العراقي تطرق الى مسألة العقوبات المفروضة على بلاده والشكاوى العراقية من ممارسات لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة ويرئسها رولف ايكيوس».

واضاف «ان القيسي قدم مذكرة مطولة لشرح موقف العراق من هذين الموضوعين (امام مجلس الامن الدولي) وان وزارة الخارجية المصرية ستقوم بدراستها».

والتقى القيسي ايضا مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون القضائية حسين حسونة.

واكد المسؤول العراقي ان الحديث تناول «القضايا التي تخص علاقة العراق بمجلس الامن الدولي، بما فيها المسائل التقنية المرتبطة بتنفيذ قراراته، باعتبار مصر عضوا في هذا المجلس» منذ كانون الثاني الماضي.

واكد انه لقي لدى المسؤولين المصريين «تفهما وتأييدا كبيرا وتعاطفا مع العراق»، واشار الى العلاقات العراقية المصرية «تسير في الطريق الصحيح».

وتؤيد القاهرة تطبيقا سريعا لقرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ المتعلق بصيغة «النفط مقابل الغذاء» بغية تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وكان المندوب الروسي لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف، اكد، امس الاول الجمعة، ان المراقبين الدوليين المكلفين بمراقبة تطبيق هذا القرار سيتم نشرهم في العراق بعد بضعة ايام.

وكان الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي قرر، في اول ايلول، تأخير تطبيق القرار الخاص برفع جزئي للحظر المفروض على العراق منذ حرب الخليج، وذلك بعد دخول القوات العراقية كردستان العراق.

الارهاب الاصولي يغتال رابع فنان جزائري!

* الجزائر - الوكالات - شارك اكثر من اربعة الاف شخص امس السبت، في قسنطينة شرقي الجزائر في تشييع المغني الجزائري بشيري بو جمعة المعروف باسم «الشاب عزيز» الذي قتل امس الاول.

وكان قد عثر على جثة عزيز في قسنطينة. وسرت بين المشاركين في التشييع رواية تقول ان عزيز كان مقطوع اللسان وان جثته كانت تحمل اثار تعذيب وانه تم الاجهاز عليه برصاصة في العنق.

وشارك في التشييع ممثلو السلطة المحلية وفي مقدمتهم والي المنطقة. كما شارك العديد من الفنانين.

وكان الشاب عزيز خطف مساء الاربعاء الماضي، على ايدي «اربعة ارهابيين» وهو التعبير الذي يستخدم للاشارة الى الجماعات الاصولية المسلحة، بينما كان خارجا من حفل زواج في حي الامير عبد القادر في المدينة.

والشاب عزيز هو رابع مغن يقتل في الجزائر في اعتداءات نسبتها السلطات الى مجموعات اصولية.

هل سيمر يوم «الغفران» بسلام على اهالي عين ماهل؟!

□ عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - بعثت كتلة الجبهة في مجلس عين ماهل المحلي، في اواخر الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيس المجلس، السيد محمد رضا ابو ليل، تطالبه فيها بالتنسيق مع شرطة نتسيرت عيليت بخصوص حركة السير في يوم «الغفران» الذي يصادف غدا، الاثنين.

يذكر ان نفرا من نتسيرت عيليت درجوا على الاعتداء على سيارات اهالي عين ماهل، في مثل هذا اليوم.

مداهمة منازل واعتقالات في السيلة الحارثية

* جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، فجر امس السبت، العديد من المنازل في بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين، وفتشتها وعبثت في محتوياتها وسكبت المواد التموينية.

وكانت قوات الاحتلال اجبرت الاهالي-تحت التهديد بالسلاح-على الخروج من منازلهم من الساعة الثانية حتى الرابعة فجرا. وافاد الاهالي ان الذعر اصاب اطفالهم، ولم يعرفوا ما الذي يحصل داخل منازلهم.

ومن المنازل المداهمة منزلا السيدين احمد فايز بشير جرادات وحسين بهجت زطام. وقد عرف من المعتقلين: فايز حسين زطام (٢٥ عاما) وشاب من عائلة جرادات، بدعوى انتمائهما لحركة «الجهاد الاسلامي».

وفد عن «اصدقاء المعتقل والسجين» يزور سجن نفحة

* جنين - من ثائر ابو بكر - زار وفد من جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين»، ومقرها في الناصرة، امس السبت، سجن «نفحة»، والتقى عددا من اسرى الدوريات من مصر ولبنان وسوريا والاردن. ولم تسمح ادارة السجن للوفد بزيارة بعض الاسرى المصريين.

ورفضت ادارة السجن السماح للوفد بادخال المناشف والصابون وادوات الحلاقة، وسمحت بادخال مبلغ من النقود.

وقال السيد احمد حبيب الله، رئيس الجمعية، ان اوضاع الاسرى سيئة جدا فالاجراءات الامنية مشددة والمعاملة سيئة والطعام غير ملائم كما ونوعا. وتمنع الادارة زيارة الاهل والاصدقاء للاسرى في معظم الحالات.

مئات الاشخاص شاهدوا «صحنا طائرا» جنوب نتانيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجمع المئات من الاشخاص، مساء امس السبت، جنوبي مدينة نتانيا لمشاهدة «جسم لامع» يعلو وينخفض في سماء المنطقة، وهُرعت الى المكان قوات الشرطة للمحافظة على النظام.

هذا وكان مئات الاشخاص مقتنعين بان ما شاهدوه هو «صحن طائر»، لكن الشرطة «خيّبت امالهم» عندما كشفت ان هذا الجسم ما هو الا «طائرة ورقية مصنوعة من ورق يلمع» تابعة لفتيين من المنطقة طيّراها في السماء حوالي الساعة الثامنة من مساء امس.

وقد صادرت الشرطة هذه الطائرة الورقية، لكن الفتيين فرّا من المكان.

رئيس الهستدروت يلتقي عرفات بعد الاعياد

* تل ابيب – لمراسلنا – اعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد الاعياد اليهودية، ضمن جولة سيقوم بها في قطاع غزة.

وجاء هذا الاعلان في ختام لقاء استضاف فيه بيرتس رئيس اتحاد النقابات الفلسطينية شاهر سعد في تل ابيب، في نهاية الاسبوع.

وتباحث النقابيان في سبل التعاون، وطالب سعد، بيرتس بالضغط على الحكومة لرفع الحصار التجويعي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسرائيل تصدر صبرا بدون شوك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ اسرائيل هذا الاسبوع بتصدير فاكهة الصبر بدون شوك، بعد ان تم تهجين هذه الفاكهة في مزرعة اورلي في النقب.

وسيبدأ التصدير التجريبي، بارسال عشرات الاطنان من الصبر اللاشائك الى الاردن، بالوان مختلفة.

ومن المتوقع ان تصدر اسرائيل في اشهر الشتاء ٤٠٠ طن من هذا النوع الجديد من الصبر الى عشر دول اوروبية.

تحطيم لوحة للملك حسين في باحة مسجد الصخرة

* القدس – لمراسلنا – قامت مجموعة على ما يبدو من عناصر «حزب التحرير الاسلامي» الفلسطيني المتشدد يوم الجمعة بتحطيم لوحة تذكارية من الرخام تحمل اسم الملك الاردني حسين كانت معلقة على جدار مسجد الصخرة للاشارة الى عملية الترميم الاخيرة للمسجد.

وتصدى حراس المسجد الاقصى للمهاجمين لمنعهم من مواصلة عملهم، مما ادى الى جرح ثلاثة من المصلين وثلاثة من حراس المسجد، اضافة الى احد المهاجمين. ونقل الجميع الى مستشفى المقاصد في القدس.

وقد دان وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب هذا العمل «غير المسؤول الذي قامت به فئة صغيرة لا تمثل الراي العام الفلسطيني، والذي يتنافى مع العلاقة المميزة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن».

واكد طهبوب ان «السلطة الفلسطينية تشجب هذا العمل كما تشجب الاعتداء على حراس الاقصى».

كذلك اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا شجبت فيه الحادث.

يذكر ان عناصر من حزب التحرير الذي يدعو الى اقامة الخلافة الاسلامية وتقيم قيادته في المانيا، حاولت مرتين في السابق تحطيم اللوحة.

خلال زيارة الى سخنين

النائب سعد: يجب خوض معركة نضالية ضد سياسة التقليصات

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام امس السبت النائب احمد سعد «الجبهة والتجمع» بزيارة تضامنية مع طلاب واهالي الطلاب في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ» الذين عادوا الى مقاعد الدراسة بعد اضراب دام ثلاثة اسابيع احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة.

وكان في استقبال النائب سعد رئيس البلدية محمد غنايم والقائم بأعماله د. صبحي شواهنة وعضو الادارة عدنان طراد واعضاء كتلة الجبهة في البلدية يوسف بدارنة مصطفى ابو صالح وفيصل ابو يونس ورئيس لجنة اولياء الامور سالم ابو يونس واعضاء لجنة اولياء الامور وبعض اولياء الامور. وبعد ان رحب رئيس البلدية بالضيف، شرح له المراسلات والاتصالات مع وزارة المعارف التي لم تستجب حتى اليوم لمطالب الاهالي بتخصيص ميزانية بناء مدرسة جديدة بديلة للبناء القائم المكون من غرف البناء الجاهز (ترومي) منذ سنة ١٩٧٢.

وقال النائب سعد في كلمته احيي اهالي والطلاب على هذا الموقف النضالي، خاصة وان سخنين عودتنا على هذه المواقف منذ يوم الارض الخالد، واضاف ان هذه المعركة هي معركتنا جميعا، وسنعمل على تصعيد هذه المواقف النضالية على جميع المستويات، ومعرككتكم كانت مؤشرا لجماهيرنا بشكل عام.

وتحدث سعد عن سياسة الحكومة والتقليصات في الخدمات العامة في الدولة، وعن التوجه للسلطات المحلية بوقف التوظيفات وتقليص الرواتب ٢٪ واكد على ضرورة خوض معركة نضالية ضد هذا التوجه لاننا بحاجة لـ ٢٠ سنة حتى نحصل على المساواة، اذا استمر على هذا النحو، فكيف يكون الوضع لو استجبنا لهذا الطلب واما بالنسبة لبناء المدرسة فقال سعد سوف نقوم بالتنسيق مع جميع النواب العرب والدمقراطيين اليهود من اجل خوض معركة حتى يتم تخصيص ميزانية لبناء مدرسة بديلة.

هذا وقام سعد مع مضيفيه بجولة على جميع الغرف الدراسية في المدرسة واطلع على الوضع الذي يقاسي منه الاطفال.

ومن الجدير ذكره ان الدراسة انتظمت امس في المدرسة.

احتجاج لامهات الاطفال.. ما قبل التعليم الالزامي في طرعان

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – وعد رئيس مجلس محلي طرعان، السيد ناجي نصار، امس السبت، امهات اطفال صف ما قبل التعليم الالزامي بتحسين الظروف البيئية الحالية وتوفير كافة الاحتياطات اللازمة لمثل هذا الجيل من الاطفال.

وكانت الامهات قد حضرن الى المجلس المحلي للاحتجاج على الاوضاع المتردية في الحضانة ومن اجل وضع خطة ايجابية لتحسين الظروف الحالية.

وقد عقب رئيس المجلس المحلي على الموضوع قائلا سوف يبذل المجلس كل الجهود من اجل تحسين الظروف رغم الازمة المالية الخانقة ورغم نقص الميزانيات.



● تصوير: سماهر حافي ●

في مجلس معليا المحلي

استمرت الجلسة (٣) ساعات دون. بحث اي موضوع!

*** (٦) اعضاء طالبوا بادراج موضوع اضافي، وبعد اصرار الرئيس على رفض ذلك، امتنعوا عن النقاش احتجاجا * رئيس المجلس: المعارضة ارادت بحث تغيير اللجان بهدف شل عمل المجلس! ***

* معليا – لمراسلنا – انفضت جلسة مجلس معليا المحلي، في اواخر الاسبوع الماضي، بعد ثلاث ساعات من انعقادها.. دون التطرق الى مواضيع البحث ودون اتخاذ اي قرار!

وكان رئيس المجلس، السيد كامل العبد، قد دعا الاعضاء الى جلسة عادية لبحث ثلاثة مواضيع مدرجة على جدول الاعمال.

ومع بداية الجلسة طلب عضو المجلس، فواز موراني، بحث موضوع اضافي يتعلق بلجان المجلس المختلفة، وكان قد ارسل رسالة خطية حول هذا الموضوع موقعة من (٦) اعضاء (من اصل (١٠) الى رئيس المجلس، ولكن الاخير رفض ادراج الموضوع. وبعد نقاش حاد عبر فيه الاعضاء الستة عن رفضهم لموقف الرئيس، امتنعوا عن بحث المواضيع الاخرى، احتجاجا. واستمر هذا الوضع ثلاث ساعات حتى اقفال «البروتوكول»، ولم تسجل فيه غير هذه الكلمات: «اقفلت الجلسة في الساعة التاسعة ولم يتم بحث المواضيع المدرجة»!

هذا وقد اثار تصرف الرئيس امتعاض الحاضرين الذين عجت بهم القاعة. وعلمنا ان اعضاء المجلس سيقدمون شكوى الى وزارة الداخلية حول الموضوع.

وفي حديث لـ«الاتحاد» حول رده على القضية، قال رئيس مجلس معليا المحلي، السيد كامل العبد، «ان المعارضة ارادت بحث تغيير اللجان بما فيها لجنة العطاءات، بهدف شل عمل المجلس وعدم تنفيذ العطاءات! من اجل ذلك تم تأخير اعادة فتح موضوع تركيب اللجان من جديد حتى يتم ارساء العطاءات»!

وردا على سؤال «الاتحاد» حول ما اذا كان هذا الاجراء يتناقض مع النهج الدمقراطي، قال السيد كامل العبد «كلا، لان اقرار مواضيع البحث في جلسة المجلس من صلاحيات رئيس المجلس»!

في محاولة سلمية لاجهاض فكرة «الحزام الامني»

صدام.. يغازل تركيا!

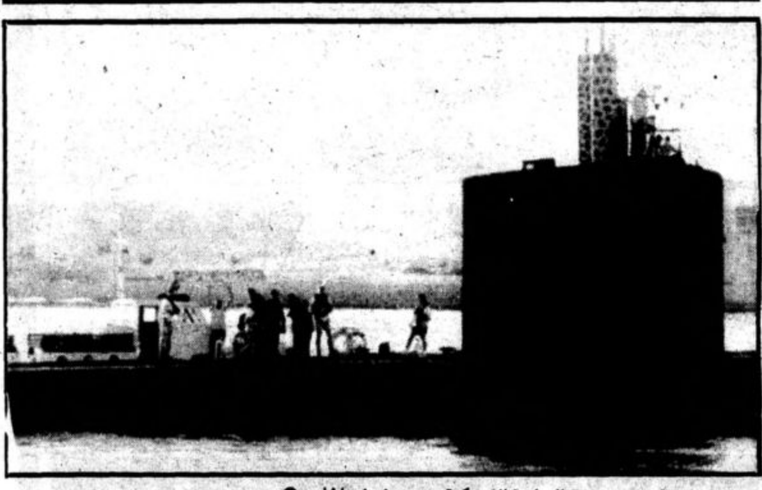
□ بغداد تقترح على تركيا صفقة جديدة: التنازل عن «الحزام الامني» مقابل ضرب حزب العمال الكردستاني (الذي يحارب تركيا ويحظى بدعم عراقي □ من جهة اخرى تحاول صيانة الحلف بين صدام والبارزاني، لمواجهة الضغوط الامريكية □

● بقلم: سليم ياسين، مبعوث «و.ص.ف» الى بغداد ●

□ بعد ان اطمأن النظام العراقي الى الدعوات الدولية المتعددة المطالبة باحترام سيادة العراق وسلامة اراضيه، راح يغازل تركيا والاكراد ويمد لهما يد التعاون في سبيل اعادة الوضع الى طبيعته في شمال العراق واحتواء حزب العمال الكردستاني (الذي يكافح في تركيا من اجل الاستقلال).

واكد السفير العراقي لدى انقرة، رافع دحام، في تصريحات نشرت، امس السبت، في بغداد ان «عودة سيادة العراق الى شماله تنهي المشكلات الامنية عند حدود البلدين».

ودعا السفير تركيا الى «العدول عن المشروع الامريكي لاقامة «منطقة امنية» (او «حزام امني»، كما يسمى هنا في اسرائيل) في شمال العراق، معتبرا ان «من مصلحة انقرة مساعدة العراق على اعادة الامن الى شماله».



● الغواصة الامريكية «بتسبرغ» في الخليج ●

واكد «ان بغداد مستعدة لحوار على اعلى المستويات للوصول الى اتفاق يؤمن الاستقرار والرفاهية الاقتصادية للمناطق الحدودية» بما فيها شمال العراق وجنوب شرق الاناضول.

وكانت بغداد اوفدت الى انقرة بعد ايام قليلة من انتصار حليفها الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني الذي اصبح يسيطر على شمال العراق، مبعوثا رفيع المستوى، هو وكيل وزارة الخارجية حامد يوسف حمادي.

وافادت مصادر مطلعة في انقرة ان حمادي اطلع السلطات التركية على استعداد حكومته لبسط الامن في المناطق الحدودية ومنع حزب العمال الكردستاني الانفصالي من اقامة قواعد له في شمال العراق.

وفي هذا الاطار، ذكر المسؤول العراقي صلاح المختار بأن بغداد وانقرة عقدتا منذ العام ١٩٨٦، اتفاقا امنيا يسمح لقوات كل منهما بعبور الحدود بين البلدين لملاحقة المتمردين الاكراد. (اي ان هناك مصلحة مشتركة بينهما لضرب الاكراد).

وقال مختار في حديث لوكالة الانباء الفرنسية: «منذ ان استولى الامريكيون على شمال العراق دبت الفوضى واضطرت تركيا الى القيام بـ ٩٥ عملية دون ان تنجح في الغاء وجود المتمردين». واضاف متسائلا «الا تعتقد تركيا ان التعاون معنا سيكون له جدوى اكثر؟».

واكد دبلوماسيون غربيون في بغداد ان انقرة تلقت الرسالة العراقية ولكنها «تخشى من ان تبقى حبرا على ورق امام معارضة الولايات المتحدة لها».

واعتبرت المصادر الغربية ذاتها بعد ان اشارت الى تكثيف عمليات حزب العمال الكردستاني وسقوط اكثر من ٢٢ قتيلا بين عسكريين ومدنيين اتراك منذ مطلع ايلول: «لا يمكن لتركيا الانتظار حتى تتم سيطرة البرزاني او بغداد على الوضع في الشمال».

واضافت «لذلك يظل انشاء المنطقة الامنية احتمالا جديا».

ووعدت بغداد ايضا السكان الاكراد بإعادة الازدهار والامن الى شمال البلاد اذا ما ساعدنا البرزاني على اعادة سيطرتها وتحدي الضغوط الامريكية ووافق على قلب صفحة فتنة دامية استمرت عشرات السنين.

واكدت صحيفة «العراق» لسان حال الاكراد الموالين للنظام المركزي في بغداد، امس السبت، في صفحتها الاولى، ان العراق هو البلد الوحيد في المنطقة الذي منح الحكم الذاتي لاكراد العراق البالغ عددهم نحو خمسة ملايين نسمة وان احد نائبي الرئيس، طه محي الدين معروف، كردي، وان الحكومة تضم وزيرين كرديين.

وكتبت صحيفة العراق «لنعمل يدا بيد، اكرادا وعربا لمستقبل زاهر يؤمن الاستقرار والرفاهية لكليهما».

لكن دبلوماسيين اعتبروا ان الكلام المعسول ورفع الحظر الاقتصادي المفروض من قبل السلطات المركزية على شمال العراق، لا يكفيان لكي ينسى الاكراد تدمير الآلاف من قراهم ونزوح السكان بالقوة وعمليات القمع الوحشية التي مارسها النظام العراقي ضدهم منذ العام ١٩٩١ كلما اظهروا ميلا نحو الاستقلال.

كلمة الاتحاد

تهديد الجهاد..!

■ التهديد الذي اطلقه زعيم حركة «الجهاد الاسلامي»، بالعودة الى العمليات الانتحارية ضد اسرائيل، تثير حتما قلق وغضب واستنكار انصار السلام العادل وكذلك غضب الحريصين على سمعة الاسلام وجوهره. اذ ان اعداء السلام فقط هم المستفيدون من مثل تلك العمليات واعداء الاسلام فقط هم المعنيون بأن يرتبط الارهاب باسم الاسلام والتنظيمات التي تعمل باسم الاسلام.

واذا كان هناك متفرجون ساذجون، يعتقدون بأن هذه العمليات تؤثر على صانعي القرار الاسرائيلي باتجاه سياسة اخرى لصالح الشعب الفلسطيني، نذكرهم بأن تاريخ هذه العمليات يؤكد انها كانت تؤثر دائما باتجاه سلبي. لانها ادت دائما الى رفع اسهم القوى المعادية للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني داخل الحكومة واجهزتها، فاستغلتها ابشع استغلال لممارسة القمع على شعبنا وفرض الحصار وتشديده وتنفيذ سياسة كبت وقهر في جميع مجالات الحياة.

لكن هذا هو وجه واحد فقط للعملة، وهناك وجه آخر يجب ان يراه كل من له عينان في رأسه.

ان العمليات الانتحارية، هي عمليات فردية، لكنها لا يمكن ان تتم و«تنجح» من دون ان تلقى جوا مناسبا في الشارع. والجو القائم حاليا مناسب: جو الجمود في عملية السلام ومحاولات حكومة اسرائيل فتح الاتفاقيات الموقعة واعادة التفاوض بشأن امور تم الاتفاق عليها وتأخير تنفيذ الاتفاقيات والحصار والضغوط على السلطة الوطنية الفلسطينية والاستفزازات لسوريا وتصعيد التوتر في لبنان، كل هذه وغيرها تخلق «افضل» مناخ لليأس وتوسع حلقة اليائسين وتجمعهم حول حركة «الجهاد» وامثالها ممن يعيشون على اليأس والتيئيس.

لهذا، فان الرد على تهديد الجهاد ينبغي ان يكون حكيما وليس بلطجيا وحربجيا. الرد يجب ان يكون بأحداث تغيير حاد في سياسة الحكومة الحالية تجاه عملية السلام ودفعها للامام، وليس بشكل معاكس.. كما يفكر رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو: «سنرد على الارهاب بقسوة. سنرد الصاع صاعين». فمثل هذا التهديد سيجر فقط الى المزيد من التدهور والمزيد من عمليات العداء وسفك الدماء.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

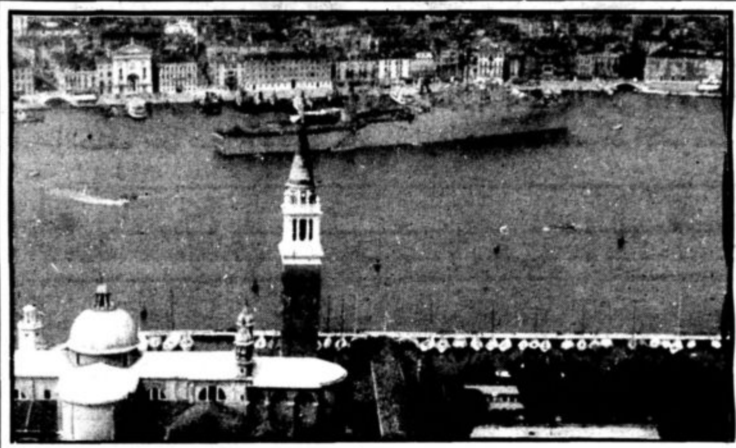
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مدينة البندقية تتفتت



● روما – حذر رئيس بلدية البندقية ماسيمو كاتشياري من ان المدينة «تتفتت» وقصورها «تغوص اكثر فأكثر» في المياه.

ودعا رئيس البلدية الاسرة الدولية الى العمل من اجل انقاذ المدينة من الزوال. وقال في مؤتمر صحفي في نهاية الاسبوع ان «كل مباني المدينة تتفتت وصيانة هذا التراث الهائل اصبحت اساسية لانقاذ المدينة».

واكد كاتشياري ان البندقية «يجب ان تبقى شأنا تهتم به الاسرة الدولية» مشيرا الى ضرورة تأمين اموال لتغطية نفقات اعمال الترميم الكبيرة جدا.

وذكر بالخطر الذي هدد المدينة في ١٩٦٦، وتم تجاوزه، عندما ارتفعت مياه البحر الى درجة اضطرت السكان الى التنقل في ساحة «سان ماركو» بالجندول.

واوضح كاتشياري ان «اعمالا مهمة لحماية الساحل قد انجزت منذ المد الذي حصل في الرابع من تشرين الثاني ١٩٦٦». لكنه اضاف انه ما زال يتعين لانقاذ المدينة، اقامة حواجز متنقلة امام مداخل المرفأ ومكافحة التلوث واعادة بنية البحيرات على ما كانت عليه.

الغموض يكتنف حادث وفاة طفلين اردنيين

● عمان – الوكالات – ما زال الغموض يكتنف حادث وفاة طفلين اردنيين فارقا الحياة في دقائق معدودة قبل عشرة ايام، الا ان الاجهزة الامنية رجحت فرضية الجريمة بعد اكتشاف آثار مادة السيانيد الشديدة السمية في جثتي الشقيقين.

وقالت مصادر امنية، امس السبت، ان تشريح الجثتين اثبت ان مادة السيانيد سببت وفاة الطفلة حنين مازن المصري (٩ اعوام) وشقيقها الاصغر هاني (٦ اعوام)، في واحدة من القضايا التي هزت المجتمع الاردني.

وكانت والدة الطفلين عثرت على جثتي ولديها في ١١ ايلول في منزل العائلة، وذلك بعد اقل من عشرين دقيقة على قيامها بايصال زوجها الى مقر عمله.

ومنذ ذلك الحين حاولت الاجهزة الامنية معرفة سبب وفاة الطفلين اللذين كانا في كامل صحتهما، مع الاخذ في الاعتبار ان غياب الام عن المنزل لم يتجاوز العشرين دقيقة.

وكان مفترضا ان تصحب الام طفليها الى مدرستهما حال عودتها الى الشقة المغلقة في احدى ضواحي عمان الزاقية.

واخيرا رجحت الشرطة فرضية الجريمة بعد اكتشاف اثار مادة السيانيد التي «اتلفت معدتي الطفلين»، علما ان المحققين لم يعثروا داخل المنزل على اي اثر لهذه المادة او لمواد سامة اخرى.

وتقول مصادر امنية انها اول حالة مرتبطة بمادة السيانيد تسجل في الاردن منذ ثلاثين سنة. وتسبب كمية بسيطة جدا من هذه المادة اخفاقا فجائيا في جهاز التنفس.



الرياح العاتية توقف مهرجان السباحة في طبريا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادى التغير المفاجئ في الاحوال الجوية، امس السبت، الى وقف مهرجان السباحة السنوي في بحيرة طبريا.

فقد هبت بشكل مفاجئ رياح شديدة قبل ظهر امس، في البحيرة ادت الى ارتفاع الامواج بشكل كبير الامر الذي شكل خطرا على المشاركين.

وتم انزال عشرات القوارب لجمع المستجمين واعادتهم الى الشاطئ بعد ان بدأت الرياح تسحبهم الى داخل البحيرة.

تحطم طائرة مدنية خفيفة في الجولان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحطمت صباح، امس السبت، في هضبة الجولان المحتلة طائرة مدنية اسرائيلية، من «اولترلايت»، مما ادى الى اصابة قائدها وابنته، اللذين نقلا على اثرها الى المستشفى.

وكانت الطائرة تشارك في مهرجان تحليق للطائرات الخفيفة في المنطقة.

سيارة بدون سائق!!

□ تل ابيب – ذهل افراد الحرس المدني في مدينة بني براك، بعد ظهر يوم الجمعة، عندما شاهدوا سيارة سوبارو ستيشن «تتجول» في شوارع المدينة بدون سائق!

وبعد ان اقترب الحراس من السيارة واستطاعوا ايقافها، خرج منها «السائق»، وهو فتى في الحادية عشرة من عمره اصابه الملل وقرر التنزه، «فلطش» مفاتيح سيارة والده، وراح يطوف بها في شوارع المدينة.

والطريف ان قدمي السائق الصغير وصلتا بصعوبة الى دواسات السيارة، وكان «يغرق» في السيارة للوصول الى الدواسات، الامر الذي اثار الشكوك لدى الحراس، من ان السيارة تقاد بدون سائق!

انجاز التحضيرات لتشكيل ا

□ رام الله – «وفا» – بناء على قرار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صادر في ١٩٩٦/٢/١١، والقاضي بالموافقة على تشكيل هيئة من الخبراء، والمختصين للاشراف على تنفيذ مشروع «الارشيف الوطني الفلسطيني»، بمراحله المختلفة وادارته وفق السياسة العامة للسلطة الوطنية، قامت وزارة الاعلام بانجاز كافة التحضيرات اللازمة للمشروع.

وتتضمن هذه التحضيرات سلسلة من الاجراءات، بدءا بمسودة قانون الارشيف الوطني للعام ١٩٩٦، مرورا بوضع السياسة العامة للارشيف، والانتهاء من اجراء المسح الميداني لمراكز الابحاث والارشيف في فلسطين، الخاصة والعامة.

كما يتضمن ذلك زيارات لعدد من مراكز الارشيف الوطنية والدولية، اضافة الى اقامة ست ورشات عمل حول الارشيف الوطني واهميته، وما يلزمه.

واشترك في اعداد الورشات عدد من المختصين ممثلي الاوقاف الاسلامية، «جمعية الدراسات العربية» في القدس، والوزارات ووكالة

تورط المخابرات الامريكية في تج

* «سي.اي.ايه» تنفي، لكن ملفا

● واشنطن – «و.ص.ف» – يقود المذيع جو ماديسون يوميا، عبر اذاعة «دبليو دبليو آر. سي» المحلية في واشنطن، حملة عنيفة على وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه)، وسط تأييد المستمعين الذين يطلبون المزيد.

وتأثر الامريكيون السود كثيرا بما اعلن عنه مؤخرا ان «سي.آي.ايه» كانت وراء انتشار مادة الكراك المخدرة (مشتقة من الكوكايين) في احياء السود خلال الثمانينات، لتمويل ثوار الكونترا في نيكاراغوا. ورأى بعضهم في ذلك تأكيدا لنظرية وجود مؤامرة على الامريكيين السود.

وتعهدت نائبة كاليفورنيا «الدمقراطية السوداء» ماكسين واترز، «القيام بكل ما هو ممكن لتتم معاقبة المسؤولين» عن هذه الظاهرة وما نتج عنها من ضحايا. وتقود واترز مجموعة تسعى الى كشف ملابسات هذه القضية.

ووجهت واترز رسائل في هذا الشأن الى كل من مدير «سي.آي.ايه» جون دويتش ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، ووزيرة العدل جانيت رينو، وطلبت من الكونغرس عقد جلسات استماع في هذه القضية.

وكتبت النائبة الى مدير وكالة الاستخبارات المركزية «رأيت كيف اجتاحت تجارة الكوكايين مجتمع ساوث – سنترال لوس انجلوس، ولا يمكنني كنائبة ان اخفي شعوري بالهول عندما علمت ان حكومتي قد تكون لعبت دورا في اصل هذه المشكلة وتاريخها».

وطلبت منظمات عدة للسود منها «بلاس كوكوس» (كتلة النواب السود) فتح تحقيق بعد المعلومات التي نشرتها صحيفة «سان خوسيه

..رشيف الوطني الفلسطيني

الغوث والمكتبات العامة، وخبراء بريطانيون في الارشيف والسجل العام.

يشار الى ان الوزارة تكون بذلك قد ترجمت القرار الرئاسي الصادر في ١٩٩٥/٩/١٣. الذي الزم وزارة الاعلام باجراء الترتيبات والتحضيرات الضرورية لهذا المشروع السيادي.

وستعقد «هيئة الارشيف الوطني» اولى اجتماعاتها في مقر وزارة الاعلام في البيرة للبدء بانشاء النواة الاولى «للارشيف الوطني» وفق المعايير الدولية المتبعة في دول العالم.

يذكر ان الوثائق الفلسطينية تتعرض للابادة والترحيل والضياع وان الكثير منها مبعثر في امكنة مختلفة، الامر الذي يستدعي حشد كافة الامكانيات والطاقات لتجميعها وفهرستها وحفظها وترميمها وفتح الابواب امام الدارسين والباحثين، ليفيدوا منها على ارض الوطن حفظا لتاريخنا ونضالات شعبنا عبر مراحله المختلفة.

وقد تقرر ان تستمر وزارة الاعلام في الاشراف على هذا المشروع الحيوي حتى تتوفر له السبل الكافية ليكون مركزا مستقلا قائما بذاته، يتبع مباشرة لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية.

..جارة المخدرات في احياء السود!

..ا للتحقيق يفتح! *

ميركوري نيوز» في نهاية آب الماضي.

وكانت الصحيفة الكاليفورنية اكدت ان اطنانا من الكوكايين بيعت طوال نحو عشرة اعوام الى عصابات لوس انجلوس وسان فرانسيسكو، لتمويل ثوار الكونترا الذين كانوا يحاربون النظام الساندنيي في نيكاراغوا بدعم من «سي.آي.ايه».

واوضحت الصحيفة ان هذه الشبكة التي كانت تزود السود خصوصا بالكوكايين، كانت السبب الرئيسي لتفجير ظاهرة الكراك في الولايات المتحدة.

وتأتي هذه القضية في وقت تثير هيئات عدة للدفاع عن الحقوق المدنية، قضية عدم توازن الاحكام القضائية في حق تجار المخدرات ومدمنيها من السود، اذ يسجنون احيانا عشر سنوات او عشرين من دون امل في اطلاقهم قبل انتهاء مدة العقوبة.

ولم يتردد المعلقون، منذ كشف الصحيفة عن المعلومات، في اعتبارها بمثابة تأكيد لوجود مؤامرة ضد السود، بل عملية ابادة لهم. وكتب استاذ العلوم السياسية فرنون غراي في صحيفة «واشنطن بوست» عندما تحصل هذه الامور الفظيعة في المجتمع الاسود، يفكر الناس بان ثمة احدا وراءها».

ويخصص جو ماديسون برنامجه اليومي لهذه القضية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

ونفى مدير «سي.آي.ايه» جون دويتش اتهامات الصحيفة، لكن المسؤول السياسي عن مكافحة المخدرات في البيت الابيض الجنرال باري ماكافري، وافق على فتح تحقيق في هذا الشأن.

«مهرجان الوادي الاول للثقافة والفنون» في عارة وعرعرة

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - افتتح، امس السبت، «مهرجان الوادي الاول للثقافة والفنون»، بمبادرة رابطة الوادي للطلاب الجامعيين في عارة وعرعرة، وتحت رعاية «دار الهدى للطباعة والنشر».

ويشمل المهرجان (٣) معارض للكتاب والتراثي الفلسطيني والرسم والاشغال اليدوية، بالاضافة الى «بازار» يضم مختلف البضائع.

وحتى يوم السبت القادم، آخر ايام المهرجان، تنظم رابطة الوادي امسيات ثقافية وفنية وسياسية يشارك فيها، الشاعر سميح القاسم، الممثلان بسام زعمط واكرم خوري، عضو الكنيست د. عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، الفنان روني روك، الشاعر الشعبي سعود الاسدي وآخرون.

ويتخلل المهرجان عرض لفيلمي «الاستقلال» و «ياسمين» من اخراج نزار حسن.

مداهمة ثلاث حفلات «اسيد»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة «حفلات المخدرات» (اسيد) التي استطاعت الشرطة خبطها في نهاية الاسبوع، ثلاث حفلات.

واصبح «غزو الشرطة لهذه الحفلات» نشاطا اسبوعيا وتم ليلة الجمعة/السبت، ضبط حفلتين في جنوب البلاد، واعتقل اربعة اشخاص من ضمنهم موسيقي يوناني، احضر خصيصا للبلاد لادارة الجانب الموسيقي في «الحفلة» اثارة للمشاركين.

كذلك داهمت الشرطة حفلة مماثلة في «برديس حنا»، واعتقلت هناك (٣٠) شخصا، وابقت منهم (١٠) اشخاص رهن التحقيق لاستكمال التحقيق معهم.

كلينتون يعلن سياسة فضائية جديدة

□ تاكوما (الولايات المتحدة) - اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه اعد سياسة جديدة في مجال استكشاف الفضاء، وهنأ في المناسبة رائدة الفضاء الامريكية شانون لوسيد، التي ضربت رقما قياسيا في البقاء في الفضاء، على انجازها.

ومن المقرر ان يعلن المستشار العلمي للرئيس الامريكي لاحقا تفاصيل سياسية فضائية جديدة تنص في شكل خاص على بناء محطة فضائية عالمية ووضع برامج جديدة لاستكشاف الفضاء، وارسال رجال آليين الى المريخ.

كما تنص خطة كلينتون على تشجيع استثمارات القطاع الخاص في الفضاء، وعلى تحسين العمليات العسكرية الهادفة الى مراقبة مخاطر الاسلحة الاستراتيجية والاتفاقات المتعلقة بمراقبة التسلح.

ومن المقرر ان يمهد ارسال اول رجل آلي الى المريخ المقرر في كانون الاول المقبل، لمعرفة امكانات وصول الانسان الى هذا الكوكب.



● كلينتون ●

في مطعم «الزعماء» مأكولات فاسدة!

● ليون (فرنسا) - حكم على طباخ فرنسي معروف، استقبل في مطعمه رؤساء دول مجموعة السبع في حزيران الماضي في ليون (وسط شرق)، بالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ، وبغرامة قدرها ١٥ الف فرنك فرنسي (ثلاثة آلاف دولار) لانه كان يحتفظ بمواد غير صالحة للاستهلاك.

وقد صدر هذا الحكم على جان بول لاكومب الذي يملك ويدير «امبراطورية» من ستة مطاعم منها «لو بيسترو دو ليون». وقد استضاف هذا المطعم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الفرنسي جاك شيراك ورؤساء دول وحكومات ست دول اخرى، كانوا في ليون لحضور قمة مجموعة الدول الصناعية السبع التي شاركت فيها روسيا.

وكانت السلطات الفرنسية لمكافحة الغش قد قامت بزيارة المطعم في تشرين الثاني ١٩٩٥ ولاحظت وجود كميات من اللحوم والاسماك والبيض غير الصالحة للاستهلاك.

اكبر سجادة في العالم ستحمل اسم رئيس تركمانستان

● المآتا - بمناسبة ذكرى استقلال تركمانستان جمع رئيس هذه الجمهورية السوفييتية السابقة، صابر مراد نيازوف، افضل الحائكين في العالم لصنع سجادة تبلغ مساحتها ٢٦٠ مترا مربعا، وهو رقم قياسي في العالم.

ويبلغ طول هذه السجادة ٢٠ مترا وعرضها ١٣ مترا وستحمل اسم «التركمان باشي» (اي زعيم جميع التركمان في العالم) وهو لقب اتخذه نيازوف لنفسه منذ سنوات. وستعرض السجادة في ٢٧ تشرين الاول في الذكرى الخامسة للاستقلال.

وقالت اسبوعية «سنترال ايزيان بوست» الصادرة باللغة الانكليزية في كازاخستان ان هذا الانجاز «يستحق ان يدرج في كتاب غينيس للارقام القياسية».

وكانت نساء من تركمانستان صنعن منذ ٤٠ عاما سجادة كبيرة تبلغ مساحتها ٧٠ مترا مربعا، وهو الرقم القياسي العالمي السابق، وعرضت حينذاك في مسرح البولشوي في موسكو.

وقالت احدى العاملات «للاسف لا يمكننا ان ننسج على السجادة صورة الرئيس لانها لن تنجح بسبب حجم هذه السجادة».

واضافت ان لون السجادة سيكون «احمر وفي وسطها ستكتب عبارة «عمل مهدى الى التركمان باشي وعمله الهائل من اجل ازدهار امته».

وكان «التركمان باشي» امينا عاما للحزب الشيوعي قبل انفصال تركمانستان عن الاتحاد السوفييتي السابق.

«الايدز» يصيب حتى الاسود

٨٠٪ من اسود محمية كروغر مصابة بفيروس الايدز

● جوهانسبورغ - الوكالات - نقلت صحيفة «ذي ستار» الجنوب افريقية عن اطباء بيطريين في محمية كروغر، اكبر محمية للحيوانات في جنوب افريقيا، ان اكثر من ٨٠٪ من الاسود في المحمية مصابة بفيروس الايدز من نوع «ايدز السنوريات» غير الخطر على ما يبدو حتى الان.

وصرح الدكتور ديويل كيت للصحيفة ان «الاختبارات الخاصة بفحص مصل الدم التي اجريناها، اظهرت ان الحيوانات اصيبت بفيروس الايدز او بفيروس مشابه». واضاف «لم نتمكن من عزل الفيروس لكن الحيوانات (المصابة به) في حالة صحية جيدة ولم يسجل اي مؤشر مرضي بينها».

وقد اكتشف «ايدز السنوريات» وهو شكل من اشكال نقص المناعة يختلف عن ذاك الذي يصيب الانسان في بداية التسعينات، وسجل وجوده منذ ذلك الحين في حديقة كروغر التي تضم اكثر من ١٥٠٠ اسد، كما اكتشف الفيروس لدى الفهود في المحمية.

ويقول مصدر في المعهد الجنوب افريقي للدراسات الفيروسية ان الفيروس «ليس قابلا للانتقال من الانسان الى الحيوان ولا من الحيوان الى الانسان». وتنفي دراسات المعهد احدى الفرضيات حول اصل الفيروس، والتي تقول ان الاسود قد تكون اصيبت نتيجة التهامها بشرا مصابين بالايدز، جاؤوا على الاخص من موزمبيق وكانوا يحاولون دخول جنوب افريقيا عبر محمية كروغر.

جندي امريكي يختفي وتختفي معه وثائق عسكرية سرية!

* واشنطن - الوكالات - يسود القلق وزارة الحربية الامريكية في اعقاب اختفاء الشاب الامريكي جيمس شنايدر (٢٧ عاما) والذي كان يخدم في الاسطول الحربي الامريكي المرابط في الخليج.

وشنايدر كان بحوزته ابان الخدمة وثائق سرية عن الصواريخ التي يستخدمها الاسطول الحربي الامريكي، ويتوقع قادة الاسطول ان الوثائق اختفت مع شنايدر.

وقد شوهد شنايدر في المرة الاخيرة في احد مطاعم منتزه شنيدو في فرجينيا وبحوزته مسدس ورصاص.

وقبل عدة ايام من الاختفاء الغت وزارة الخارجية الامريكية تعيين شنايدر كدبلوماسي في سفارتها في اليونان بعد ان فشل في اختبار جهاز كشف الحقيقة.

وتتخوف وزارة الحربية الامريكية من ان تكون الوثائق قد وصلت الى روسيا وهو معها ايضا.

محكمة عسكرية لعشرات المتهمين بقلب النظام السوداني

* الخرطوم - و.ص.ف. - اعلن المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد السنوسي ان مجموعة من العسكريين والمدنيين السودانيين المتهمين بالتخطيط لمحاولة قلب نظام الحكم، يحاكمون منذ ثلاثة اسابيع امام محكمة عسكرية سودانية.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس السبت، عن اللواء السنوسي قوله ان عدد المتهمين يفوق الاربعين بينهم (٣٣) عسكريا.

واستنادا الى المعارضة السودانية يبلغ عدد المتهمين (٤٤) شخصا وقد اعتقلوا في الخرطوم في آذار الماضي.

وادعى اللواء السنوسي انه جرى تعيين مجموعة من (١٧) محاميا للدفاع عن المتهمين برئاسة النائب العام المساعد السابق ضيف الله الروضي. واضاف ان المحامين اعلنوا لدى بدء المحاكمة ان جميع الشروط متوفرة لكي يقوموا بالدفاع عن المتهمين «على العكس مما يجري امام المحاكم العسكرية في بعض البلدان المجاورة».

وكان الجيش السوداني قد اعلن في منتصف آذار الماضي ان عددا من العسكريين بينهم خمسة ضباط في الخدمة اعتقلوا ويخضعون للاستجواب بسبب مشاركتهم في محاولة انقلابية.

الحلف الاطلسي يدرس احتمال منح روسيا وضعا خاصا!

* هلسنكي - الوكالات - اعلن وزير الحربية الامريكي وليام بيري في هلسنكي، امس السبت ان حلف شمال الاطلسي سيدرس احتمال منح روسيا وضعا خاصا يتيح لها اعطاء رأيها داخل هيئات الحلف من دون ان يعطيها حق التصويت.

واوضح بيري ان هذا الوضع سيسمح لموسكو بابداء رأيها خلال مداولات المنظمة الاطلسية حول المسائل النووية وتحركات القوات ومواضيع استراتيجية مهمة اخرى.

وكان بيري قد بدأ جولة في الدول الاسكندنافية، مخصصة لبحث الامن في دول البلطيق، وتوسيع حلف شمال الاطلسي، ومشاركة روسيا في مهمات حفظ السلام التي يقوم بها الحلف في البلقان.

وستحمله جولته التي تستمر اسبوعا الى السويد والدنمارك ثم الى بيرغن في النرويج حيث يشارك في اجتماع غير رسمي لوزراء «دفاع» الحلف يومي ٢٥ و٢٦ ايلول.

ويلتقي بيري على هامش هذا الاجتماع وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف.

اعدام جاسوس اسرائيلي في بيروت

* بيروت - الوكالات - نفذت السلطات اللبنانية، فجر امس السبت، حكم الاعدام في احد سجون بيروت، بحق احمد حلك من الجنوب، الذي ادين بالتجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية. وبمحاولة تفجير سيارة مفخخة قرب قاعدة لحزب الله في الجنوب قبل حوالي عامين مما اسفر عن مقتل اربعة من قادة الحزب.

ونجحت المخابرات اللبنانية بالقاء القبض على حلك، بعد ان قام ٤ من عناصرها بخطفه الى بيروت.

هذا وقد رفض الرئيس اللبناني الياس الهراوي العفو عنه

العملية الجراحية للرئيس الروسي محفوفة بالمخاطر

* الاطباء يتحدثون عن ثلاثة احتمالات: اجراء العملية فورا او تأجيلها واما الغاؤها *



● يلتسين ●

* موسكو - الوكالات - كشف اطباء القلب الروس امس، السبت، ان بوريس يلتسين تعرض لذبحات قلبية عدة آخرها بين دورتي الانتخابات الرئاسية في حزيران الماضي، ملمحين بوضوح الى ان الحالة الصحية للرئيس الروسي سيئة الى درجة قد يصعب معها اخضاعه لعملية جراحية في القلب.

وقال طبيب قلب في مركز الامراض القلبية الروسي «تشازوف» لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان يلتسين «تعرض لذبحة قلبية قبيل اجراء الدورة الثانية» للانتخابات، نافيا بذلك تأكيدات الكرملين حول صحة الرئيس.

واوضح هذا الطبيب، الذي يعمل في المركز الذي ستجرى فيه العملية الجراحية لقلب يلتسين، انها كانت رابع ذبحة يصاب بها الرئيس الروسي.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» عرض البروفيسور رينات اكتشورين، الجراح الروسي الذي سيجري العملية ليلتسين، تخطيطا للقلب يظهر ان الرئيس تعرض لذبحة قلبية قبيل الدورة الثانية للانتخابات في الثالث من تموز الماضي. ويظهر ما كشفه الاطباء بشكل مفاجئ، بعدما تلقوا تعليمات بالتكتم حول صحة الرئيس، انهم يعتبرون وضعه الصحي مقلقا لاجراء عملية من دون مخاطر.

وقال الطبيب في مركز «تشازوف» ان «الاطباء اقترحوا هذه الجراحة على يلتسين منذ اكثر من عام، لكن حالته الصحية ساءت كثيرا منذ ذاك كما تعرض لذبحات قلبية عدة جعلت اجراء العملية مخاطرة قد لا تحمد عقباها».

واضاف ان «الاطباء اكثر ترددا الان» موضحا ان يلتسين اعلن رسميا قراره اجراء العملية من دون ان يستشير اطباءه.

واكد اكتشورين ان الرئيس قرر ارجاء العملية التي اقترحها الاطباء. وقال «كان مشغولا جدا. اولا الانتخابات (التشريعية في كانون الاول) ثم المعركة الايديولوجية مع الشيوعيين ثم الانتخابات والشيشان».

وتابع ان العملية ستكون صعبة اذ ان عددا من الشرايين مسدودة مما يمنع تغذية القلب بالدم.

واشار اندريه بيوتكوفسكي، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية، الى ان الاطباء يمكن ان يفضلوا الغاء هذه العملية، وان ما كشفوه هو وسيلة لتحريك السياسيين.

واقر اكتشورين بان هناك ثلاثة احتمالات وهي اما اجراء العملية فورا واما تأجيلها واما الغاؤها، والقرار بيد الرئيس.

واكد طبيب قلب آخر امس، السبت انه اذا تبين انه يتعذر اجراء عملية جراحية ليلتسين فعليه ان «يعيش حياة هادئة».

وعلق بيونتكوفسكي قائلا انه سيصعب عليه على الارجح «البقاء في السلطة واعتقد انه ستكون لديه الشجاعة السياسية للانسحاب من الحياة السياسية».

والسلطة هي بين ايدي ترويكا منذ انسحاب يلتسين من الحياة السياسية، ممثلة باناتولي تشوبايس رئيس الديوان الرئاسي ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوموردين والجنرال الكسندر ليبيد الامين العام لمجلس الامن القومي. وهذه الترويكا لا تنوي على ما يبدو تسريع الامور.

فقد قال تشوبايس امس، السبت، «من المبكر جدا القيام بحملة رئاسية جديدة» مضيفا ان الذين «يعتبرون انه حان الوقت للبدء بحملة، سيرون قريبا انهم مخطئون».

وفي حال استقالة يلتسين اوعجزه الدائم فان الرئاسة بالوكالة منوطة برئيس الوزراء وعليه في خلال ثلاثة اشهر الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة. وخلال هذه الفترة يتمتع رئيس الوزراء بكامل الصلاحيات بحسب الدستور.

وقال بيونتكوفسكي ان الكرملين فضل التزام الصمت «لاسباب سياسية» مضيفا «ولو اعلنوا عن الذبحة القلبية لكانت نتائج الانتخابات الرئاسية في الدورة الثانية مختلفة تماما لان الفارق بين يلتسين ومنافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف كان ضئيلا».

وقد تردد يلتسين (٦٥ سنة) كثيرا قبل ترشيح نفسه لولاية ثانية، وعلى الاخص بعد الازمتين القلبيتين اللتين تعرض لهما في تموز وتشرين الاول عام ١٩٩٥، وارغمتاه على البقاء تحت الاشراف الطبي بعيدا عن ادارة شؤون البلاد لما يزيد عن ثلاثة اشهر.

وكان الكرملين اكد في حزيران الماضي، خلال غياب يلتسين عن الساحة السياسية لايام عدة قبل الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، ان الرئيس «يعاني من الارهاق الشديد» بسبب حملته الانتخابية. ونفى الكرملين دائما اصابته باي ذبحة قلبية.

واعلن الاطباء مجددا، امس الاول الجمعة، تمديد فترة بقاء يلتسين في المستشفى «لثلاثة او اربعة ايام» اضافية. وكان الرئيس الروسي قد نقل منذ اكثر من عشرة ايام الى المستشفى لاجراء الفحوص الطبية قبل العملية ولم يكن من المقرر ان يبقى فيه لاكثر من يومين فقط.

الغموض يزداد حول انفجار طائرة الـ«تي.دبليو.اي» الامريكية!

* واشنطن - الوكالات - بعد تسعة اسابيع من انفجار طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «تي.دبليو.ايه» في الجو قبالة سواحل نيويورك جاء الاعلان الذي صدر عن مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.اي» ليزيد غموض الملابسات التي ادت الى هذا الانفجار.

وجاء في اعلان مكتب التحقيقات الفدرالي ان الطائرة التي انفجرت كانت قد استخدمت في تدريبات للكشف عن وجود متفجرات، وان المواد التي استخدمت في التدريبات يمكن ان تبرر وجود آثار لمواد عثر عليها المحققون واثارت شكوكهم.

وقال المكتب ان الطائرة استخدمت في العام الماضي، اي العام الذي سبق انفجارها، في تدريبات مخصصة لفرق الكلاب للكشف عن وجود قنابل وطبقا للقانون. واضاف ان اكياسا تحوي نماذج من مواد متفجرة وضعت على متن الطائرة اثناء تدريبات روتينية تهدف الى التحقق من قدرات الكلاب على اكتشاف وجودها.

وآثار المواد المشبوهة، التي عثر عليها المحققون في مكانين متباعدين في حطام الطائرة، كان حتى الان العامل الوحيد الذي استندت اليه النظرية القائلة ان قنبلة موضوعة في الطائرة هي التي تسببت بالانفجار الذي اسفر عن مصرع جميع ركاب الطائرة الـ٢٣٠.

والفرضيات المطروحة لتفسير الحادث محصورة في ثلاث: وجود قنبلة، او اطلاق صاروخ على الطائرة، او عطل تقني كبير.

وبعد مرور تسعة اسابيع على بدء التحقيقات لم يظهر اي عامل يسمح بتغليب اي من هذه الفرضيات الثلاث.

وكان المحققون رفضوا، يوم الاثنين الماضي، فكرة ان يكون الانفجار ناجما عن اصابة الطائرة بصاروخ امريكي. وكذلك استبعدت وزارة الدفاع الامريكية فرضية الصاروخ ايا كان مصدره، وذلك لاسباب الارتفاع الشاهق الذي كانت تحلق فيه الطائرة.

وقد صدرت هذه المواقف القاطعة على الرغم من تاكيد طيار يعمل في شركة «امريكان ايرلاينز» انه شاهد في ٢٩ آب صاروخا في الجو بينما كان يحلق بطائرته في مكان غير بعيد من قاعدة لوكالة الفضاء الامريكية في فيرجينيا.

كذلك اكد اشخاص عدة انهم شاهدوا من منطقة لونغ ايلند جسما يرتفع في الجو قبل ثوان معدودة من انفجار الطائرة. لا بد ان احد الاشخاص التقط صورة يبدو فيها هذا الجسم المضيء المثير للحيرة.

ويفترض ان المحققين سيركزون جهودهم بعد بيان الـ«اف.بي.اي» على فرضية العطل التقني. وهنا ايضا، لا شيء يؤكد الافتراض القائل ان خزان الوقود الاساسي في الطائرة هو الذي انفجر. وتقول شركة بوينغ ان انفجارا لخزانات الوقود لا يمكن ان يسبب حادثا من هذا النوع. كما ان الطيار لم يشر الى اي عطل تقني قبل الانفجار، وبالتالي ليس هناك ما يفسر امكان انفجار الخزان الاساسي.

وقد تواصلت اعمال البحث في المكان الذي سقطت فيه الطائرة بعد توقف دام ثلاثة اسابيع بسبب سوء الاحوال الجوية. وعاد الغطاسون الى البحث عما تبقى من حطام الطائرة التي انتشلت نسبة ٧٠ في المئة منه حتى الان، فضلا عن جثث ٢١٣ شخصا من بين الضحايا الـ٢٣٠.

وكلما تقدم العمل كلما باتت قطع الحطام التي تستخرج من قاع المحيط الاطلسي اصغر حجما. وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس السبت، ان عشرة في المئة من حطام الطائرة، اي ما يعادل ١٧ طنا، لم يعثر عليه بعد.

كلمة النائب د. احمد سعد، في الكنيست يوم ٩/١٧

مستقبل العملية السياسية بعد لقاء نتنياهو-عرفات

* من يتمعن اليوم في عملية التطور في المنطقة طوال الاشهر الثلاثة منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة، يدرك الى اين ستؤدي السياسة الرفضية التي تنتهجها حكومة نتنياهو، السياسة التي اعادت المنطقة عشر سنوات الى الوراء، الى وضع كان قائما قبل بدء عملية السلام، وضع من التوتر المتزايد وجمود يهدد احتمالات نجاح التسوية السياسية ويجر المنطقة الى الخلف الى اوضاع التوتر، العنف، الحروب وسفك الدماء.

اننا شديدو القلق من ان تمتلئ مقابر الشعبين بعلامات سلامك الآمن. وفي مكان رئيس حكومة، وسياسة متزنة وموضوعية وتوجه عقلاني، حصلنا على مغامرات خطرة وصناعة مقولات حربية.

لقد قيمنا ايجابيا قيام اللقاء في ايرز بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات-لقاء له، في تقديرنا، اهمية سياسية كبيرة. ان مجرد عقد اللقاء هذا يكشف ويشجب الديماغوغية والتحريض الدعائي الذي قامت به قوى اليمين وبنيامين نتنياهو في معركة الانتخابات الاخيرة ضد الاتفاقيات التي وقعت عليها حكومة العمل مع الشعب الفلسطيني، وان اللقاءات والمصافحات بين عرفات والمرحوم رابين، وعرفات وبيرس، هي ديماغوغية قاتلة وصفت رابين بيرس والحكومة بسببها انهم خونة.

لقاء نتنياهو-عرفات ومصافحة يد الرئيس الفلسطيني تثبت البدهيات الاولية، وهنا تكمن الاهمية السياسية، ذلك ان من يريد التحدث عن السلام مع الشعب العربي الفلسطيني وان يتفاوض معه، فلا مناص الا الاعتراف والتوجه الى العنوان الصحيح والوحيد، الى القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني -م.ت.ف- عرفات، والسلطة الفلسطينية. وعدا عن الاهمية السياسية لمجرد عقد اللقاء، فان معطيات التطور تفيد بان اللقاء لم يؤد الى اي تغيير جوهري في سياسة الحكومة من شأنه ان يوصل الى تقدم فعلي في مسار المفاوضات مع الشعب الفلسطيني يخرج العملية السياسية من مستنقع الجمود.

على العكس، فالحقائق على الساحة تفيد بان حكومة نتنياهو استغلت هذا اللقاء كاجراء تكتيكي فقط، هدفه الاساسي هو الظهور في اعين الرأي العام العالمي وكأن وجهة حكومة



* د. احمد سعد *

نتنياهو نحو السلام، ولتجديد العملية السياسية وتطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين. ولكن الواقع العملي على الساحة يثبت بان هذه الخطوة جاءت للتغطية على ممارسات هذه الحكومة التي تفرغ اتفاقات اوسلو من مضمونها، وتهدف الى خلق وقائع جاهزة في المناطق الفلسطينية المحتلة حتى سنة ١٩٩٩ وجر المفاوضات على التسوية الدائمة لمنع الشعب الفلسطيني من تحقيق حقه الشرعي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

بعد اللقاء، الذي كأنه لم يكن، واصلت الحكومة سياسة الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني، وتواصل بشكل منهجي سياسة زيادة الاستيطان وشق الشوارع الالتفافية الهادفة، كما اعلن رئيس الحكومة قبل ثلاثة اسابيع، الى قيام وتشكل عوامل اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

ويواصلون تطبيق خطة الضم لتهويد القدس الشرقية وتغيير ملامحها من ناحية ديمغرافية وجغرافية. وتتواصل سياسة الرفض لتطبيق اتفاقات اوسلو بالنسبة لاعادة الانتشار في الخليل وتحرير الاسيرات والاسرى الفلسطينيين، كما ان الحكومة تواصل بعناد، التنكر للتفاهم الذي اتفق عليه بين حكومة العمل وسوريا بالنسبة للمفاوضات على الجولان. وان هذه السياسة هي المسؤولة عن الجمود الراهن على مسارات المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين، وتهدد بالقضاء على العملية السياسية. والرد على هذه السياسة الرفضية لم يتأخر في المجيء من الجانب العربي.

وقبل ايام انتهى اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية وقرارات هذا الاجتماع الهام، كانت عبارة عن رسالة الى حكومة اسرائيل ولكل دول العالم، رسالة جوهرها التحذير من سياسة حكومة اسرائيل التي تناقض اي امل في التقدم بالعملية السلمية، رسالة تؤكد تمسك الدول العربية والشعب الفلسطيني وقيادته بالسلام كخيار استرتيجي، ولكن التوصل الى السلام لا يتفق مع مواقف اسرائيل التي لا تطبق الاتفاقات والتفاهم اللذين جرى التوصل اليهما.

التقدم في العملية السياسية لا يتفق مع زيادة المستوطنات ومع عدم الاعتراف بمبدأ الارض مقابل السلام، وبحقوق الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الشرعية.

السياسة الرافضة لحقوق الغير لا تتفق مع عملية التطبيع في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، ولهذا قرر وزراء خارجية دول الجامعة العربية ربط العلاقات مع اسرائيل بالتقدم في العملية السلمية، وفي اطار التأكيد على الدفاع عن الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، وقد انعكس هذا في قرارهم تجميد المحادثات متعددة الاطراف.

وهذا الامر يشير الى ان هذه الحكومة لا تهدد بسياستها العملية السلمية وحسب، انما ايضا تهدم كل الانجازات التي تحققت منذ اتفاقية اوسلو.

ولهذا نتوجه الى الحكومة ورئيسها ان يغيرا جوهريا وفورا سياسة الاحتلال الكولونيالي الحبلى بالمصائب والتي تناقض المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل وشعوب المنطقة، وندعو الى استغلال الفرصة التاريخية للتوصل الى سلام عادل وشامل يؤمن حقا الاستقرار والامن والسلام لاسرائيل، وللبلاد العربية وللدولة الفلسطينية التي سوف تقوم، سلام قائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق الشرعية لكل الاطراف. فانقاذ مسارات التفاوض من الجمود القائم يلزم حكومة اسرائيل ان توقف فورا برنامج زيادة المستوطنات وشق الشوارع الالتفافية وتهويد القدس الشرقية، وتطبيق الاتفاقات بالنسبة لاعادة الانتشار في الخليل وتحرير الاسرى الفلسطينيين ورفع الطوق وبدء المفاوضات على الحل الدائم.

ان المناورات الديماغوغية القائمة لتركيز القضية وكأنه من الممكن التوصل الى سلام على اساس عدم الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والتي في مركزها اقامة دولة مستقلة، «والاكتفاء بمنح» حكم اداري كشكل جديد لمواصلة الاحتلال - هذه المناورات الديماغوغية لن تفيد، مثلها مثل الوهم بأنه يمكن التوصل الى سلام مع سوريا على اساس مواصلة واستمرار السيادة الاحتلالية الاسرائيلية في الجولان.

اننا نتهم سياسة الحكومة بالمسؤولية الكاملة عن الجمود في العملية السياسية وفي التدهور الخطير الذي يضع هذه العملية امام خطر الانهيار. لا مفر ولا خيار، فاما ان تطبق هذه الحكومة الاتفاقيات والقرارات التي اتفق عليها مع الجانب الفلسطيني والسوري واعتماد حل دائم قائم على اساس الشرعية الدولية، قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بالنسبة للحقوق الشرعية، ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة السورية واللبنانية منذ سنة ١٩٦٧ و١٩٨٢ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، واما ان تقود هذه الحكومة الى قتل العملية السلمية واعادة المنطقة الى حالة العنف والحروب والدماء.

ينبغي ان تصغي الحكومة جيدا جدا للموقف الواقعي والمبدئي الذي برهن صحته، باننا، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي الجبهة الدمقراطية واليوم الجبهة والتجمع، نتمسك بهذا الموقف منذ عشرات السنين، وكنا وحدنا في اسرائيل، انه بدون الاعتراف بـ م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والتفاوض معها، فليست هناك اية قيمة للحديث عن السلام في المنطقة، وقد هزأتم كلكم بنا، وفي النهاية اعترفتم بـ م.ت.ف وتجرون معها مفاوضات.

وقد قلنا انكم تضطرون لمصافحة يد السلام الممدودة، يد عرفات، العنوان الشرعي، ومفاوضته للسلام، وقلتم انتم في الليكود ونتنياهو، لن نجلس ولن نصافح يد «زعيم القتلة»، وفي النهاية صافح نتنياهو يد عرفات وجلس معه.

واليوم نقول لكم، انه بدون الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل لن يكون في هذه المنطقة سلام ولا امن ولا استقرار.

ونأمل ان لا يمر وقت طويل، وان لا يدفع ثمن باهظ من ضحايا عديدة، يهودية وعربية، قبل ان تعترفوا بهذا الواقع، واقع دولتين اسرائيل وفلسطين، تعيشان بجيرة حسنة وسلام.

"ابعتوا فاكس لبتوع الخليج قولولهم..
"البيت الأبيض ينفع في اليوم الأسود"
البيت الأبيض
البلطجه الأمريكيه ضد العراق

صباح الحزن والاحلام والعبث

* بقلم: سليمان شفيق *

* احمل جثتي وارتدي كفني واتعطر بهمومي كل صباح، تركض احزاني امام ظلي وانا اسير على وقع الاسى متجها للجريدة، عربات الفول يتجمع حولها اهل المحروسة، تختلط اوجاعي مع رائحة البصل وتأملاتي بالزيت الحار، عناوين الصحف الرئيسية تحتضن الارصفة تشكو من يقرأها، اشعر ان المفكر السيد ياسين على حق في ان العلاقة بين النخبة والناس اضحت مثل العلاقة بين جمهور الاوبرا وجمهور مولد السيد البدوي! تشتد معاناتي حين اجلس على مكتبي وامسك بالقلم.. تنزف مخيلتي الكلمات، وينزف قلمي الحروف على السطور، اترك القلم وافتش في صحف الصباح:

عالمان: الاول يفتش عن الحياة في المريخ من اجل سعادة البشرية.

والثاني: يفتش في النوايا بحثا عن التكفير وعلى وقع العالم الثاني انتقل الى صفحة الوفيات.

فرسان وفرسان: الفارس الراحل احمد بهاء الدين ونعي لا يزيد على عمودين، ونعي لفارس اخر.. احد رجال الاعمال اربع صفحات، تكلفة وتكلفة، وهكذا فلكل عصر فرسانه.. حيث لم يعد الثوار والمفكرون فرسان عصرنا ، بل صار فرسانه التجار والسماسرة والمخبطون والارهابيون، طويت الجريدة، فتحت النافذة لتيار همومي.. ماذا اكتب؟

هل اكتب عن الدمقراطية في ظل حكم غير دمقراطي، وشعب تعود على التكيف الهيكلي لسلب ارادته، ونخبة لا تحترم المثلث متساوي الاضلاع والمكون من: الدمقراطية والتنمية والسلام، وتكسر في كتاباتها المثلث المذكور، وترسم شبه منحرف؟! ام اكتب عن حق الاسلام السياسي في التنظيم وعن حق الموت والتفكير؟ اكتب عن الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، وما زال الاشتراكيون اسرى اللينينيه والمركزية الدمقراطية اوشمولية الناصرية؟! وهل اكتب عن الليبراليين الذي لم يعد لهم من هموم سوى مهاجمة فيلم ناصر ٥٦ ويهملون فيلم نصر ٩٦؟! وما تبقى من احزان وليست «احزاب» تمارس دمقراطية الكراسي وتبادل المقرات؟!. تلك هي الصورة العبثية التي تبدأ بعربات الفول ولا تنتهي بالعربات الفارهة لرؤساء الاحزاب اياها.. ترى هل اكتب عن عدم «سسيولوجية الايديولوجية المعرفية» لتلك الظواهر الحزبية في الواقع؟!

وتتسرب الاحلام

وتتجمع الاحزان الداكنة في سحب لا تمطر، وتغيم الدنيا وتتسرب الاحلام من بين اصابعنا، نبحث عن حائط مبكى عربي نذرف عنده الدمع والسطور، وتذوب القدس امام اعيننا في حامض الكبريتيك الصهيوني المركز، ونحن نكتب عن عورة المرأة دون النظر الى عورات الانظمة العربية وعوراتنا، نكتب عن التفكير والتكفير وحرية التعبير واحذية الجند الصهاينة تسد باب دمشق امام مشاريع شهداء القدس العتيقة، وتمنعهم من المرور الى قبة الصخرة والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة تاركين لهم ولنا حرية الحركة في درب الآلام.

ابتاه.. ان شئت ان ترفع عني مر هذه الكأس التي لم يتبق منها سوى البكاء على صدر النبي الباكي محمود درويش:

«يا خالقي في هذه الساعات من عدم
تجل
لعل لي ربا لاعبده
لعل
علمتني الاسماء لولا هذه الانظمة اللقيطة لم تكن قدسنا ثكلى»

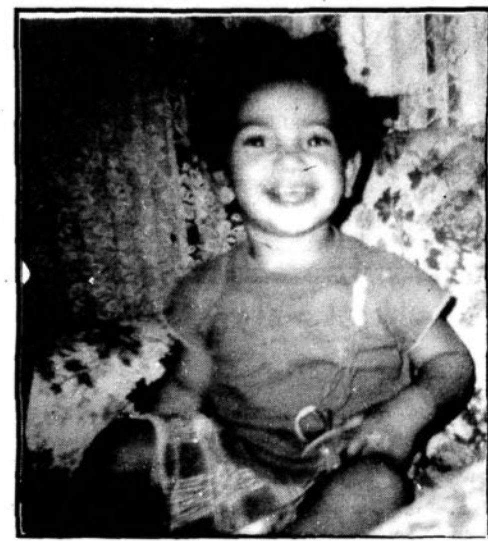
آه يا عصر الكلاب

وايزيس بعد ان جمعت اشلاء اوزوريس لا تجد من يعاشرها: فهل ننتظر لها تلقيحا صناعيا؟! او نتركها تحبل في غزة خارج الرحم؟ والذكرى الثالثة عشرة لانفجار القذيفة القصيدة معين بسيسو، مايكوفسكي الثورة الفلسطينية تطل من بين عيون الشهداء الحمراء، وكم اتوق اليكم يا احبائي الشهداء، وبعد ان صار المسدس قنينة.. والكأس رصاصة في الرأس.. ما زلت احب ايزيس.. وانتظر فيضان البحر الميت.. واصرخ مع بسيسو صاحب الذكرى.

ماذا يقول الشاعر في الارض الخراب
آه يا عصر الكلاب
الجواسيس الصغار
سلموني للجواسيس الكبار
يا دمي المفتوح كالشباك في كل جدار
ايها الكيس من الرمل حذار
المتاريس التي احببت صارت ملصقات

(«الاهالي»)

❑ وردتان في اصيص، يخزي عنهما عين ابليس ❑





*صبا عبد الجبار ابو راس في هذه الصورة شبه وردة حمراء جورية متفتحة، يبدو على ملامحها هذا التشبيه، هذه المربوعة القامة، المرفوعة الرأس، انا لا اعتقد انها بحاجة الى حكمة. فقد اصبحت كبيرة!

وخصوصا ان منى علي ناشف جوهر ابنة الجيران في البيت المقابل لدار صبا ولا يفصلهما الا الشارع عابر الحي البعيد بعد عن ضجيج السيارات وغير معبد ايضا فيحلوا لهما اللعب بالتراب وجبل التراب بالماء حتى تتشكل الطينة ليصنعا منها القطط والارانب والكلاب حبة، حبة. على فكرة بتقول ام صبا ان صبا ومنى مثل الضراير دائما مطاوشات، كانهما بنات ضراير «وبابي على بابك، جردي لي حرابك. يا عذابك» ويحن اليهما الطير السجين من اين آتي بالصبر من اين؟

وردتان في اصيص يخزي عنهما عين ابليس ومع الايام تعود المياه الى مجاريها سبحان خالقها سبحان باريها- ويعود الى الحي المرح والوئام بين منى وصبا ليسرحا ويمرحا ويلعبا! وع الحضانة رايحات مثل كل البنات انظروا الى الطبيعة ما اجملها بالوانها الزاهية وخصوصا عندما تمتد خيوط الشمس الطالعة، الذهبية فتبدوان، منى وصبا وكانهما قطعتان، وكانهما وردتان قد امتزجتا واجتمعتا مع هذه الطبيعة الجميلة بحسنها وجمالها الفتان.

❑ شوفوني ما احلاني ❑



*** انا اسيل النغنوش من حيفا.. شوفوني ما احلاني.. عيوني ومنخاري وشفايفي وسناني وشعري حلوين كتير.. بحب اغني وارقص والعب مع اصحابي بالحارة ونرمي على الناس حجارة.**

وارسل تحياتي عبر جريدتكم الى البابا ماهر محاميد والماما عبير ولكل القراء.

وشكرا كثير.

عيد سعيد يا رينات



انا رينات محمود شاعر من قرية جديدة قضاء عكا، في يوم ٩٦/٩/٤ كان عيد ميلادي الاول، ابوي وامي بحبوني كثير وبدلعوني، ومثل ما انتو شايفين في الصورة ومثل ما بتقول امي، انى حلوة كثير وامورة.

خمسة في عيونكو- بدر منور عليكو



* انا اسمي احلام حمادة ابنة ناصر وشيرين حمادة. يهدوني احلى القبلات بمناسبة مرور عام على قدومي لهم تهنئة من الجد عرسان والجدة امنة والاعمام والعمات وايضا تهنئة من جدي حسين والجدة دينا وخالاتي وخالي حمادة دائما يضربني وانا اصرخ فقط. احلى التهاني من جدة امي ام نادر خطيب واخوالها وخالاتها.

نتمنى لك حياة سعيدة مفروشة بالازهار الملونة.

من الادب العبري

نشيد سيار

شعر: افرت ميشوري

ترجمة: مفيد صيداوي

انا بنت صغيرة

انا بنت كبيرة

لي رجل لا نهائية

وطريق بدون بداية

***

انا بنت صغيرة

انا بنت كبيرة

لي رجل نهائية

ورجل اخرى مريضة

***

انا بنت صغيرة

انا بنت كبيرة

والسؤال، هل اسير بالرجل المريضة تدب في مكانها؟

عن مجلة «موزنايم» مجلة ادبية-العدد٧، «ابريل» نيسان ١٩٩٦

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٩/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦،٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨،٠٠ – قطار المفاجآت.
٠٨،٢٥ – مجموعة مولي.
٠٨،٣٥ – عجائب اجسامنا.
٠٩،٠٠ – الفراشة اللطيفة.
٠٩،٣٠ – زهافة والدببة الثلاثة.
١٠،١٥ – توراة عن ظهر قلب – الصفح.
١٠،٣٠ – الشبابة السحرية. الاوبرا في الصور المتحركة.
١١،٣٠ – عين هود (٩٤).
١١،٤٥ – رئوبين ١٨٧٥–١٩٦١– العلاقات بين يغآل الون وابيه.
١٢،٣٠ – سبعون وجها – حديث ديني.

الاثنين: ٩٦/٩/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٢٠ – فيلم وثائقي عن كيبوتس بيت هشيطا خلال حرب الغفران.
٢١،١٥ – لذكرى المغني والملحن المتدين شلومو كرلبيخ.

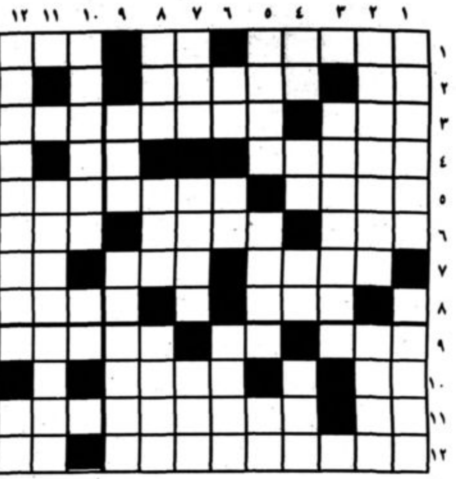
* القناة الثانية:

٢٠،٠٠ – يوم الغفران.
٢٠،٣٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٠ – اتبشا.
٢١،١٥ – «المسيسيبي تشتعل» – الولايات المتحدة (٨٨).
٢٣،٤٥ – الصقر – حسب كتاب يورام كانيوك «اليهودي الاخير».
٠١،٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● «العلاقات بين يغآل الون وابيه»، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٠)



* اعداد: هديل علي هيبي–كابول

افقيا:

١) نهر ايراني – من الحواس – فيلم اجنبي اشترك فيه عمر الشريف(معكوسة).
٢) طير خرافي – قرية عربية(معكوسة).
٣) من الضمائر – ممثلة مصرية(معكوسة).
٤) هابيل و... – ضمير متصل.
٥) الاسم الثاني لرئيسة وزراء(معكوسة) – خديها(معكوسة).
٦) قتاد – مدينة عراقية(غير معرفة) – يكيل.
٧) سهام – ابداعي – اشاهد(معكوسة ومجزومة)
٨) يتبع – طلاء.
٩) المكان الصلب ضد السهل – حزن – قراء(معكوسة).
١٠) مناص – علم مذكر.
١١) اداة نصب – شاعر وعالم فارسي(معكوسة)
١٢) أسم غانا قبل استقلالها – قرع.

عموديا:

١) لقب لوزير في عهد صلاح الدين – بلدة فلسطينية.
٢) فرعون آمن بوحدانية الله – رجعنا.
٣) معهد للتشريع الاسرائيلي.
٤) للتمني(معكوسة) – داخلي(معكوسة) – للتعريف – من الحشرات.
٥) الاسم الاول لمطربة لبنانية – ذكر السلحفاة(معكوسة) – متماثلان.
٦) حيوان قطبي(معكوسة) – للعطف – نظير.
٧) لقب ملك فارس – من زوجات الرسول(معكوسة) – عكس «اعطى».
٨) ضرب(معكوسة) – عكس يقسو(مجزومة) – علم مؤنث.
٩) ضمير منفصل – محمود سامي ال....(معكوسة).
١٠) منسوب لدولة اسيوية – للتأوه(معكوسة).
١١) مجموعة جزر في المحيط الهندي.
١٢) مؤسس الصليب الاحمر – من حروف الجر.

حل لغز (١٠٩)

افقيا:

١) امريكا اللاتينية.
٢) حسين فهمي – لها.
٣) مرمى – مولانا – امي.
٤) حد – ينل – الدنو.
٥) ربو – سي.
٦) سم – صباح فخري – يخف.
٧) نهد – لو – نوى – لينا.
٨) مل – لا تكذبي.
٩) ليلى علوي – أملس.
١٠) زين العابدين – بيل.
١١) لي – اكابر.
١٢) ادم – اعم – مس.
١٣) عزت العلايلي.
١٤) عتب – عبيد – ان.
١٥) نامت نواطير مصر عن.

عموديا:

١) احمد حسن الزيات.
٢) مسرح – هم – ي.ي. – اب.
٣) ريم – لن – منعم.
٤) صبياني – ماثل – تعز.
٥) كف – نويل – عليات.
٦) اهبل – علموا – وداع.
٧) وماً – حن – لوى – مليا.
٨) ليلك – فن – بيت – طبع
٩) رخوي – يعلم.
١٠) ابن – رابني – اس.
١١) أ.أ. – رن – بلم.
١٢) لي – لم – اكل – بعد.
١٣) نهاد – المتين – رأي.
١٤) يا من يحن اليك – عن.
١٥) يوسف السباعي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) ايلول

١٩٥١ – محكمة سويدية تحكم على بحار شاب في الثامنة عشرة بدفع غرامة لانه قبّل صديقته في الطريق العام.
١٩٨٠ – الجيش العراقي يعبر الحدود الايرانية ويتوغل داخل ايران في بداية الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.
١٩٨٨ – الرئيس اللبناني امين الجميل يعلن عن تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.
١٩١٣ – الطيار الفرنسي رولان غاروس يقوم باطول رحلة فوق البحر من مدينة كان الفرنسية الى بنزرت التونسية.
١٩٣٩ – وفاة سيغموند فرويد عن ٨٣ عاما.
١٩٤٥ – رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا يطلب انسحاب القوات البريطانية من مصر.
١٩٤٨ – انشاء حكومة «عموم فلسطين» في غزة.
١٩٤٩ – الرئيس الامريكي هاري ترومان يعلن ان الاتحاد السوفياتي يملك القنبلة النووية.
١٩٧٣ – وفاة التشيلي بابلو نيرودا الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٧١.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٢، غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة والتي سترتفع يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا الى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،١٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٩٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٩٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٥٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٠٧١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٣٥١٧ ش.ج
● «اسود» –	٣،٢٠ – ٣،٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الأمور تتعقد بقدوم احد الاقارب من خارج البلاد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الرياح تجري لصالحك على عدة اصعدة، وخاصة العاطفي.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الناس لن يدَعوك وشأنك فلا تهتم للعراقيل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
المبادرة الأخيرة ستكون لصالحك فحاول تكرارها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يصلك مبلغ مالي، وتلتقي صديقا عزيزاغاب عنك طويلا.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تتدخل في مشاكل الآخرين واتخذ موقف الحياد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ما ينقصك هو الحب الحقيقي والنجاح حليفك على جميع الاصعدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
خطوة غير صائبة تؤدي الى تعكير صفوك لعدة ايام.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقات قديمة تتجدد وزيارات كثيرة من الاصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مناسبة سعيدة وتلتقي بشخصيات هامة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تفتح الابواب عليك ولا تعاد زملاءك في العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عالج مشاكلك بدون اشراك العائلة كثيرا.

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

«المشتركة» في ام الفحم تتصدى لمؤامرة حل مجلس العمال

☐ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اصدرت «القائمة المشتركة» في مجلس عمال ام الفحم والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، امس السبت، بيانا وزع في المدينة وقراها، تطرق الى موقف عضوي قيادة الهستدروت محمود مفرع (ممثل حركة رام - مبام) وغالب مجادلة (ممثل حزب العمل) الداعي لالغاء مجلس عمال ام الفحم وضمه لمدينة الخضيرة بحجة تقوية «اواصر العلاقات اليهودية العربية»!!

وجاء في البيان الموجه لجمهور الشغيلة في ام الفحم وقراها: «لقد خضنا واياكم نضالا دون هوادة من اجل قيام مجلس عمال منتخب منكم واليكم، من اجل الدفاع عن حقوقكم ورفع وصاية اللجان المعينة التي كانت تتحكم بمصائر عمالنا ومعتقداتهم وبعد ان خضنا نضالا دؤوبا واستطعنا ان ننتزع حقنا والوصول الى مجلس عمال منتخب، يأتي من يريد التلاعب بانجازاتنا ومكاسبنا، حيث فوجئنا «ببطلين» ينكران علينا هذا الحق ويريدان ان يكون مجلس عمال هذه المنطقة في مدينة الخضيرة، ويطالبان بالغاء مجلس عمال ام الفحم.. لماذا؟ - لتقوية العلاقات اليهودية - العربية»!

وحمل البيان مجادلة ومفرع مسؤولية موقفهم الخطير والذي يستهدف جمهور الشغيلة، في ام الفحم وقراها، وطالبهما بالتراجع.

يذكر ان النقابيين بنيامين غونين وجهاد عقل (القائمة المشتركة) كانا اول من فضح هذه المؤامرة داعين قيادة الهستدروت لعدم الاخذ باقتراح مجادلة ومفرع.

قريبا: تخفيض اسعار الـ «ديبوريت» بنسبة ٣٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب مدير عام شركة «بيزك» يتسحاق كاول، امس السبت، لطلب رئيس سلطة الامان على الطرق في وزارة المواصلات شالوم بن موشيه، فقرر تخفيض اسعار جهاز التكلم عن بعد في السيارة للهاتف الخلوي (ديبوريت) بنسبة ٣٠٪.

وقال كاول انه سيطرح هذا الموضوع على مجلس ادارة الشركة لاقراره.

وكان بن موشيه قد طالب بتخفيض اسعار الجهاز، بهذه النسبة لتحفيز السائقين على شرائه، بعد ان استفحلت ظاهرة حوادث الطرق الناجمة عن استخدام بعض السائقين للهاتف اثناء قيادتهم السيارة، من دون اكتراث لعواقب ذلك على ارواحهم وارواح الناس الآخرين.

ويشار الى ان سعر هذا الجهاز يبلغ حوالي ٧٠٠ شيكل، ومن المتوقع ان يتم تخفيض السعر لفترة زمنية محددة.

واعلن بن موشيه ان شرطة السير ستشدد المراقبة لضبط السائقين الذين يستعملون اجهزة الهواتف الخلوية من دون جهاز التكلم عن بعد، علما، بأن الغرامة لهذه المخالفة سترتفع الى نحو ٧٠٠ شيكل.

مجهولون يحرقون سيارة زهير دعيم!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، صباح امس السبت، باشعال النار بسيارة الاستاذ الشاعر زهير دعيم من قرية عبلين. وقد احرقت السيارة بالكامل. وكان الجيران قد افاقوا على صوت الزامور الانذاري، فاستدعوا الاطفائية والشرطة التي باشرت بالتحقيق في الحادث.

ويفيد مراسلنا ان التذمر الشديد ساد قرية عبلين نتيجة لهذا العمل التخريبي الذي قام به نفر غير مسؤول.

تعازينا الحارة

الى حسين طه وعموم آل طه واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والبلاد نعزيكم من اعماق قلوبنا بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه

اشرف

الذي راح ضحية حادث قتل مؤسف.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

مشاورات بين الاطر السياسية لاعادة بناء لجنة المتابعة للجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في هذه الايام مشاورات بين الاطر السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية في البلاد، لايجاد صيغة مشتركة تتم بموجبها اعادة بناء لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال محمد بركة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان «الجبهة» عقدت مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، اجتماعين لبحث الموضوع، وتم الاتفاق على اعداد ورقة عمل مشتركة من اجل تنظيم عمل لجنة المتابعة، وخلق آلية للتنسيق المشترك في القضايا التي تهم الجماهير العربية.

واضاف بركة ان هذا الموضوع طرح في اجتماع لجنة المتابعة الاخيرة، وجرى التأكيد من كافة المشاركين، ومن ضمنهم رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين،



* محمد بركة *

على ضرورة اعادة تنظيم اللجنة بشكل يتلاءم مع متطلبات جماهيرنا.

وتابع بركة، نحن في «الجبهة» موقفنا معروف، كنا وما زلنا مستعدين للتنسيق مع كافة الاطراف المستعدة للعمل من اجل دفع معارك جماهيرنا العربية الى الامام، في سبيل تحقيق مطالبها العادلة.



* د. عزمي بشارة *

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع النائب د. عزمي بشارة قال ان «التجمع» عقد في نهاية الاسبوع اجتماعا مع «القائمة العربية الموحدة، وهو الاجتماع الثالث، بعد الاجتماعين اللذين عقدا مع الجبهة. وقد قبلت «القائمة العربية الموحدة» معظم طروحاتنا.

واضاف النائب بشارة انه تمت مع الجبهة مناقشة الموضوع، وتم طرح ضرورة وضع دستور ونظام للجنة بحيث تتحول الى جسم تمثيلي للاقلية العربية في اسرائيل، وليس كلجنة متشعبة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واكد بشارة ان اعادة البنية للجنة متفق عليها من الاحزاب الاساسية الفاعلة في الوسط العربي، وهي جزء من فكرة «التجمع»، وهناك اساس متين للتعاون مع «الجبهة»، خاصة وانه في قواعد «الجبهة» و«التجمع» متفق على الموضوع، لانه لا يمكن المرور على ٥/٢٩ (يوم الانتخابات البرلمانية) وكأنه لم يحصل شيء، ويجب ان ينعكس هذا على اللجنة.

وتابع بشارة قائلا، هناك دور اساسي لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولكن لا يمكن ان يكون الدور الاساسي.

اصحاب مشاغل الخياطة والعاملات يتظاهرون ضد خطر الاغلاق

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك، امس الاول الجمعة، المئات من عاملات مشاغل الخياطة واصحابها على مفرق صفد - عكا واحيهود في تظاهرة رفع شعارات.

وذلك احتجاجا على سياسة السلطة والتي ترمي الى اغلاق المشاغل وفصل آلاف العاملات العربيات وقذفهن الى سوق البطالة.

ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج نشاطات اعدته اللجنة المنبثقة عن اجتماع اصحاب المشاغل.

ورفعت المتظاهرات الشعارات التالية «لا لاغلاق مشاغل الخياطة» و«نعم للسلام، ونعم لتوفير العمل لجميع الفئات» و«نطالب بدعم حكومي اسوة بالوسط اليهودي» و«نطالب بتخفيض ضريبة الدخل» و«نريد العمل والعيش الكريم، ولا لقذفنا لسوق البطالة» و«لا نسمح بتمرير ما حدث في اوفكيم».

وشارك في التظاهر عاملات واصحاب المشاغل في سخنين وعرابة وطمرة وكابول وعبلين وشفاعمرو وكفرمندا وابوسنان.



● اضراب عاملات النسيج في دير حنا ●

استمرار سفك الدماء على الشوارع!

● ١٨ قتيلا خلال الاسبوع الماضي ● خمسة قتلى، بينهم ثلاثة اطفال، وكلهم من عائلة واحدة من احدى قرى الضفة الغربية! ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٨ قتيلا، وعشرات المصابين باصابات خطرة.

ففي حادث وقع بالقرب من مفترق «الون»، امس السبت، قتل خمسة اشخاص، بينهم ثلاثة اطفال وجميعهم من عائلة واحدة من قرية الفارعة في الضفة الغربية. واصيب طفل آخر بجراح خطيرة ونقل الى مستشفى «بيلنسون». واتضح من المعطيات الاولية ان سائق التاكسي التي سافروا فيها لم يتمكن من السيطرة على فرامل سيارته وسقط في هاوية!

وكان قد وقع ليلة الجمعة/السبت حادث طرق على شارع الشاطئ، اذ اصطدمت سيارة «اودي» بعامود من الاسمنت اسفر عن مقتل احد الركاب، واصيب السائق وشابة اخرى باصابات بالغة وفقد الوعي ويرقدان في المستشفى لتلقي العلاج.

وافيد في نهاية الاسبوع انه منذ مطلع العام اصيب اكثر من ٣ آلاف من المشاة في حوادث دهس، منهم حوالي الف طفل.

وناشد مدير عام شرطة السير برتي اوحيون الاهالي مرافقة ابنائهم واطفالهم الى المدارس وروضات الاطفال، لحمايتهم من حالات الدهس.

وقال اوحيون انه الى جانب معاقبة السائقين فان وزارة المواصلات وشرطة السير تعملان في اتجاه تثقيف السائقين، وقريبا سينتشر المئات من الطلاب الثانويين واعضاء الحركات الشبابية على جوانب الطرقات، وفي محطات معينة لتوزيع مواد ارشادية وتثقيفية على السائقين بهدف رفع مستوى آداب السياقة في البلاد.

■ تعزية ■

الى سلامة وسليم نصيرات وعموم آل نصيرات تعازينا بوفاة المرحوم

الحاج سليمان خليل نصيرات

الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة



ثلاث وردات اخائية لمغدال هعيمق
(ص ٥)

شفاعمرو قدمت المعزوفة الخامسة على اوتار ام الفحم الثالثة
(ص ٩)

الكناويون يسجلون فوزا من نوع آخر على الخضيرة
(ص ٩)

خسارة غير واردة في الحسبان

اهدار فرص أكيدة للتسجيل منعت نتيجة ايجابية



لكل جواد كبوة يا كناويون



مع باقات الورد والأزاهير سخنين تفتتح الدوري بفوز كبير



كل موسم رياضي وأنتم بخير

موسم جديد وآمال جديدة لكل الرياضيين ومحبي الرياضة والقراء

□ انطلقت، أمس وامس الأول، مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

اسرة "الاسبوع الرياضي" تتمنى لجميع الفرق العربية، ان يسود هذا الموسم الرياضي منافسة رياضية بحتة تتميز بالمنافسة الرياضية المشروعة الخالية من كل عنف.

ونتمنى للسفيرين العربيين في الدرجتين الممتازة والقطرية تحقيق النجاحات، على امل ان يلحق بركبهما فرقا عربية أخرى.

نرجو للفريق الطيباوي كل خير وانجاز نتائج ايجابية، لان اداءه الحسن يشرف سمعة الكرة العربية، وهو في موقع يلزمه أخذ الأمور بجدية، خاصة وانه سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة، الذي يعتبر، بحد ذاته، انجاز تاريخي.

اما السفير الآخر في القطرية، مكابي كفر كنا، فنتمنى له احتلال مرتبة متقدمة، واحراز النتائج الايجابية والمنافسة على بطاقة الصعود للممتازة، على الرغم من خسارته البيتية، أمس الاول، فهي كبوة عابرة.

فعلوا خيرا مدراء الفرق العربية، الذين شاركوا في اجتماع يوم الخميس الأخير، في الناصرة، وجددوا عهد اشاعة مبدأ "لا للعنف في الملاعب، نعم للروح الرياضية"، اذ اننا نبارك هذه الخطوة وننظم اليهم في هذه الخطوة، ونحث جميع الرياضيين والجمهور على عدم منح اي فرصة لذلك النفر، ان كان بدافع المحبة والغيرة او بدافع ايقاع الفريق، الايقاع بالفرق وحرمانها من النقاط وقد تكون عقوبات اخرى لا تحمد عقباها.

ان الجميع مطالبون بالعمل، معا، على جعل هذا الموسم الرياضي خاليا من الاحتكاكات والمشادات، مطالبون بايجاد المناخ الرياضي في الملاعب ان تكون الاحتكاكات مصافحات وتحيات وتشجيع ذلك الفريق واللاعب الذي يقدم اداء كرويا جميلا.

ونتمنى ان تكون هذه السنة سنة محبة والفة بين الفرق عنوانها "لا للعنف نعم للعب الرياضي النظيف".

«اسرة الاسبوع الرياضي»

عرابة تودع الكأس منذ الدقيقة الاولى

* هركفوت كريات آتا - هبوعيل عرابة (١ :صفر) *

* سجل هدف كريات آتا: داني كوهن (١).
* ملعب كريات آتا: ٣٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ضعيف من قبل عرابة.

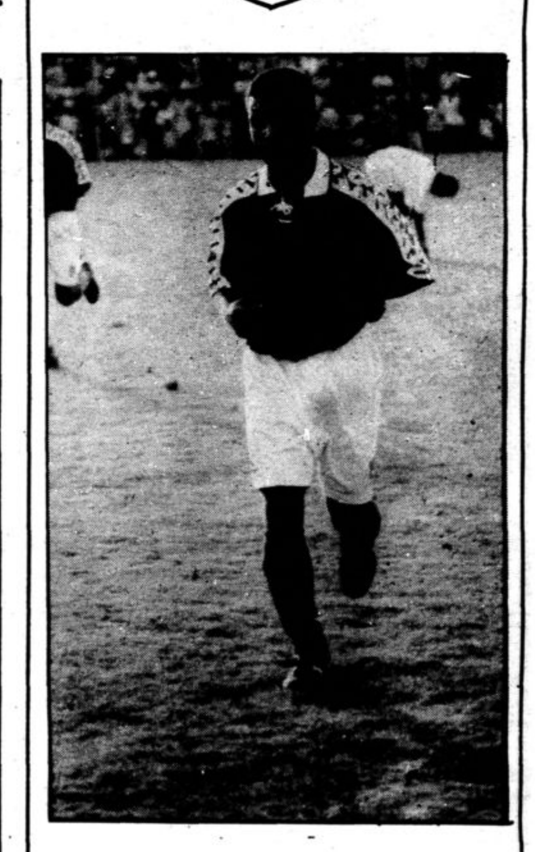
□ تركيب هـ. عرابة:
نيسيم ساسون (٤)، نزيه بدارنة (٤)، ايتسك مناحم (٤,٥)، محمد شعار (٤,٥)، محمد عوض (٤)، خالد نصار (٤,٥)، رافي بيطون (٤)، سعيد نعامنة (٤)، شمونيل شمونيل (٤)، تمير حلبي (٤)، عبد رباح (٤,٥). واشترك زهير عاقلة وعلي طربيه.

● ضمن مباريات كأس الدولة استضاف فريق هركفوت كريات آتا الفريق العرابي على ملعب الاول.

المباراة كانت ضعيفة في المستوى وخاصة من قبل الفريق العرابي. ففي الدقيقة الاولى سدد مهاجم كريات آتا داني كوهن كرة عن بعد ٢٠م يفشل الحارس العرابي ساسون في ابعادها لتهز شباكه، وتفوق للمحليين بهدف واي هدف، هدف في الدقيقة الاولى فمنذ ان سجلت ركفوت الهدف الاول وحتى الدقيقة الـ ٩٠ عرابة حاولت معادلة النتيجة لكن قلة التركيز وارسال الكرات غير المعنونة لم يفلحوا في هز الشباك ويأن في هذه المباراة الضعف في خط الهجوم، هذه الخسارة وقعت كالصاعقة على الفريق العرابي وخاصة بعد تعزيز الفريق بعدد من اللاعبين المجربين، ربما يستخلص المدرب والادارة العبر وتصحيح الاخطاء من خسارة، امس، ويفلح في تنظيم نفسه قبل بداية مباريات الدوري الهامة بالنسبة للفريق العرابي الذي يطمح للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى فنتيجة مباراة الامس من خلفكم.

(عزات شلاعطة)

الكناوي محمود جبر يتلقى عرضا لاجراء اختبار في فريق اندرلخت البلجيكي



● علمت «الاسبوع الرياضي» من مصادر مقربة من ادارة مكابي كفركنا ان اللاعب محمود جبر، الذي قدم اداء حسنا في المواسم الاخيرة قد يشارك في تدريبات اختبارية مع فريق اندرلخت البلجيكي خلال الشهر القادم.

وتلقى الفريق البلجيكي موافقة الوكيل الخاص، جميع المعلومات الرياضية والتوصيات عن اللاعب محمود جبر، الذي يطمح بالنجاح مع فريقه مكابي كفركنا.

وفي كفركنا قالوا: «نكون فرحين جدا ان يكون لنا سفير في اوروبا».

(الياس خوري)

مساع لحل مشكلة شباب الناصرة

● فريق شباب هبوعيل الناصرة والذي يلعب ضمن صفوف فرق الدرجة الثانية لم يسافر، أمس، الى حتصور لاجراء مباراة الكأس بسبب المشاكل الادارية في الفريق والمشكلة تكمن في خلاف بين ادارة الفريق ومجلس العمال في الناصرة. فاعضاء ادارة الفريق تطالب بتحرير الفريق من سجلات الهستدروت، ونقل جميع الصلاحيات الى ادارة الفريق، لكن مسؤولين في مجلس العمال، يرفضون جميع مطالب واقتراحات اعضاء الادارة النصراوية. ويوم الجمعة الأخير وفي اجتماع عقد في مجلس العمال بحضور اعضاء الادارة واللاعبين اعلن عن تبني المقاول النصراوي سليم علوش الفريق وتعهدت البلدية بمساعدة الفريق ماديا ووضع يدها بيد السيد سليم لاخراج الفريق من المأزق.

هذا وصرح أمس نائب رئيس البلدية، السيد سهيل ذياب، بانه سيتم تشكيل لجنة ثلاثية تعمل لايجاد مخرج من هذه الأزمة والتي تضر في الفريق.

* عادل اومباشي *

□ نتائج مباريات السبت □

* الدرجة الممتازة *

هـ. تل ابيب - هـ. حولون	(٢ - ١)
هـ.القدس - هـ. كفارسابا	(٢ - صفر)
هـ. ريشون لتسيون - مـ. حيفا	(٢ - ٢)
هـ. بيسان - هـ. بيتح تكفا	(١ - ٢)
مـ. بيتح تكفا - هـ. الطيبة	(١ - صفر)
هـ. حيفا - بني يهودا	(٢ - ٢)
هـ. بئر السبع - ب. القدس	(٣ - ١)
مـ. هرتسليا - مـ. تل ابيب	(صفر - ١)

* الدرجة القطرية *

مـ. عكا - هـ. اشكلون	(صفر - ١)
هـ. كريات شمونة - هـ. بات يام	(صفر - ٥)
مـ. نتانيا - هكواح رمات غان	(صفر - ٢)
مـ. كفركنا - ع. اشدود	(صفر - ١)
مـ. يافا - ب. تل ابيب	(٢ - ٢)
هـ. اشدود - مـ. كريات غات	(٥ - ١)
هـ. رمات غان - هـ. الخضيرة	(١ - ١)
نس تسيونة - مـ. يفنة	(٤ - صفر)

* الدرجة الاولى (شمال) *

اخاء الناصرة - هـ. مجدال هعيمق	(٣ - صفر)
هـ. كرميئيل - ش. تل ابيب	(١ - صفر)
مـ. شفاعمرو - هـ. ام الفحم	(٥ - ٣)
هـ. كفركنا - مـ. الخضيرة	(٢ - صفر)
هـ. كفرقاسم - مـ. طمرة	(لم تجر)
مـ. العفولة - هـ. نتسيرت عيليت	(صفر - ١)
مـ. عسفيا - هـ. عكا	(صفر - ٢)
ابناء سخنين - هـ. اكسال	(٤ - صفر)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

اتحاد يافا - كريات ملاخي	(٥ - صفر)

* بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة القطرية *

١ - هـ. بات يام	(٢)	٧ - ١	٦
٢ - هكوح رمات غان	(٢)	٣ - صفر	٦
٣ - ع. اشدود	(٢)	٣ - ١	٦
٤ - هـ. اشدود	(٢)	٦ - ٢	٤
٥ - هـ. رمات غان	(٢)	٢ - ١	٤
٦ - هـ. اشكلون	(٢)	٢ - ٢	٣
٧ - مـ. عكا	(٢)	١ - ١	٣
٨ - مـ. كريات جات	(٢)	٣ - ٦	٣
٩ - ب. تل ابيب	(٢)	٣ - ٣	٢
١٠ - هـ. الخضيرة	(٢)	٢ - ٢	٢
١١ - مـ. يافا	(٢)	٣ - ٤	١
١٢ - مـ. كفركنا	(٢)	١ - ٢	١
١٣ - نس تسيونة	(٢)	٥ - ٢	صفر
١٤ - مـ. نتانيا	(٢)	١ - ٤	صفر
١٥ - مـ. يفنة	(٢)	١ - ٦	صفر
١٦ - هـ. كريات شمونة	(٢)	١ - ٧	صفر

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

١ - اتحاد سخنين	(١)	٤ - صفر	٣
٢ - اخاء الناصرة	(١)	٣ - صفر	٣
٣ - مـ. شفاعمرو	(١)	٥ - ٣	٣
٤ - هـ. كفركنا	(١)	٢ - صفر	٣
٥ - هـ. عكا	(١)	٢ - صفر	٣
٦ - هـ. نتسيرت عليت	(١)	١ - صفر	٣
٧ - هـ. كرمئيل	(١)	١ - صفر	٣
٨ - هـ. ام الفحم	(١)	٣ - ٥	صفر
٩ - ش. تل ابيب	(١)	صفر - ١	صفر
١٠ - مـ. العفولة	(١)	صفر - ١	صفر
١١ - مـ. الخضيرة	(١)	صفر - ٢	صفر
١٢ - مـ.عسفيا	(١)	صفر - ٢	صفر
١٣ - هـ. مجدال هعيمق	(١)	صفر - ٣	صفر
١٤ - هـ. اكسال	(١)	صفر - ٤	صفر
١٥ - مـ. طمرة	(-)	--	-
١٦ - هـ. كفرقاسم	(-)	--	-

* بلال بدارنة *

نتائج التوتو

توتو ١٥

١
١
×

٢
١
×

٢
٢
٢

٢
٢
٢

×
١
×

١٥×٢
١٤×٧٠
١٣×١٠٣٥
١٢×٨٨٥٥
١١×٤٨٢٠٠

توتو بلوس

١
١
٢

٢
١
٢

٢
×
٢

٢
×
٢

٢
١

١٤×-
١٣×١
١٢×٢٠
١١×٢٠١
١٠×١٢١٥

توتو تيكو

٣، ٦، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٥

٧×-
٦×٣
٥×١٢٨
٤×٢١٠٠

خسارة غير واردة في الحسبان

اهدار فرص أكيدة للتسجيل منعت نتيجة ايجابية

* مكابي بيتح تكفا - هـ. الطيبة (١:صفر) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لبيتح تكفا - نجوان غريب (د/٢٩).
* استاد بيتح تكفا - ٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يتسحاق بن يتسحاق (٨).
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - مراد ابو كشك (م. بيتح تكفا).
* ضربات ركنية - ١:٣ لبيتح تكفا.
* ملاحظة - هل نسيتم لعب كرة القدم يا لاعبي الطيبة في الشوط الاول؟؟؟.

□ **تركيب م. بيتح تكفا:**
اوهاد كوهين (٦)، شارون تصوفين (٦)، مراد بحمادوف (٥.٥)، راز رابينتوفيتش (٥.٥)، مراد ابو كشك (٧)، نوعم قيسي (٥.٥)، يڤجيني شاحوف (٥.٥) [اسماعيل عامر د/٨٨]، چاي يتسحاق (٦) [عيدان طال د/٦٣]، البرط فلوريان (٦) [ليرون الكيام د/٧٢]، نجوان غريب (٦)، عوفر شطريت (٦).

□ **تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٥)، حسن فدعوس (٤.٥)، بهجت عودة (٥)، رائد مصاروة (٥) [ميني باصون د/٤٦ (٤.٥)]، رأفت عودة (٤.٥)، صفوت طه (٤.٥)، صالح حصارمة (٤.٥) [ديمتري جورمات د/٦٠)]، شادي ابو ذيب (٥)، رامي ظاهر (٥)، بوجدان يوچفياك (٥)، نسيم اغبارية (٤.٥) [ناشد عازم د/٥٣)].


● نجوان غريب ●

* **هدف المباراة:**
د/٢٩ اعلن نجوان غريب ١:صفر لفريقه م. بيتح تكفا في خضم هجمات فريق م. بيتح تكفا على مرمى هـ. الطيبة وصلت الكرة للاعب التعزيز لمكابي بيتح تكفا البرط فلوريات الذي مررها بينيه لعوفر شيطريت خرج الحارس الطيباوي ميكي دهان لالتقاطها في توقيت غير سليم الأمر الذي سهل لعوفر شطريت من دحرجة الكرة لمرمى الطيبة الخالي وعن بعد مترين جاءت قدم نجوان غريب لتدفع بالكرة لعمق شباك الطيبة محرزا هدف المباراة الوحيد ومانحا فريقه م. بيتح تكفا ثلاث نقاط المباراة.

* **اجمال المباراة:**
شهد استاد بيتح تكفا مباراة متوسطة المستوى جمعت فريقان فازا في لقائهما الأخير المضيفين م. بيتح تكفا فريق مكابي تغلب في لقاء خارجي على بني يهودا بالمقابل الضيوف هـ. الطيبة فاز على بيت شان.

اذا قبل المباراة توقعنا مباراة شيقة ولكن خاب ظن من شاهدها.

فريق م. بيتح تكفا نزل الى ارض الملعب بتركيب قوي متغيبا عنه حارسه الدائم جولان ملول ولعب بطريقة هجومية ٤ - ٤ - ٢. الفريق الطيباوي حضر الى بيتح تكفا بغية تحصيل نتيجة ايجابية وعدم الخسارة ولعب بطريقة حذرة ٤ - ٥ - ١.

بداية المباراة كانت متكافئة حيث بادل الطيباويون لاعبي م. بيتح تكفا الهجمات وسرعان ما سيطر لاعبو خط وسط م. بيتح تكفا على مجريات واحداث الشوط الاول مستغلين ضعفا شديدا او فتورا غير مفهوم في خط الوسط وبدا لاعبو م. بيتح تكفا بالضغط على لاعبي الطيبة في منتصف ملعبهم وبرز في هذه الاثناء ظهيرا م. بيتح تكفا شارون تصوفين ومراد ابو كشك الذي صال وجال وخيل للجميع انه يلعب جناحا ايسرا وليس ظهيرا واثمر الضغط الملبسي عن هدف سجله لاعب التعزيز العربي نجوان غريب اثر خطأ فادح لحارس المرمى الطيباوي ميكي دهان الذي لم يوفق في الخروج لكرة ارسلها لاعب خط وسط م. بيتح تكفا البرط فلوريا، ولكن مع مضي دقائق المباراة استطاع الحارس الطيباوي انقاذ فريقه من اوضاع حرجة بتخليصه كرات وقذائف شكلت خطورة قصوى على مرماه.

في المقابل اعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة ولكن قلة عدد اللاعبين الذين تواجدوا في منتصف ملعب م. بيتح تكفا كان لها الأثر السلبي في ترجمة الهجمات المرتدة الى احداث خطورة على مرمى م. بيتح تكفا.

الشوط الثاني جاء مغايرا لسابقه حيث بدأه لاعبو الطيبة بهجوم مكثف على مرمى م. بيتح تكفا بعد التغييرات والتبديلات التي أحدثها المدرب فوتيك لازارك في صفوف الفريق الطيباوي عندما اخرج رائد مصاروة من ارض الملعب وحل محله بيني باصون مغيرا طريقة اللعب الدفاعية الى هجومية ٤ - ٤ - ٢ هذا التغيير احدث صحوة طيباوية واستطاع لاعبو الطيبة السيطرة على مجريات واحداث المباراة مستغلين تراجع فريق م. بيتح تكفا في ادائهم وكلما تحركت عقارب الساعة زاد الضغط الطيباوي الذي اثمر عن اهدار فرصتين أكيدتين للتسجيل من اللاعب البديل بيني باصون.

وجاءت صافرة الحكم يتسحاق بن يستحاق منهية المباراة بخسارة غير متوقعة وكان بالامكان تفاديها وهذه الخسارة لم تكن في الحسبان وخسارة البكاء على حليب سكب. والجمهور الطيباوي الغفير بانتظار المباراة القادمة ضد هـ. حيفا مع نجمه هشام الزعبي راجين محو ذكرى هذه الخسارة.

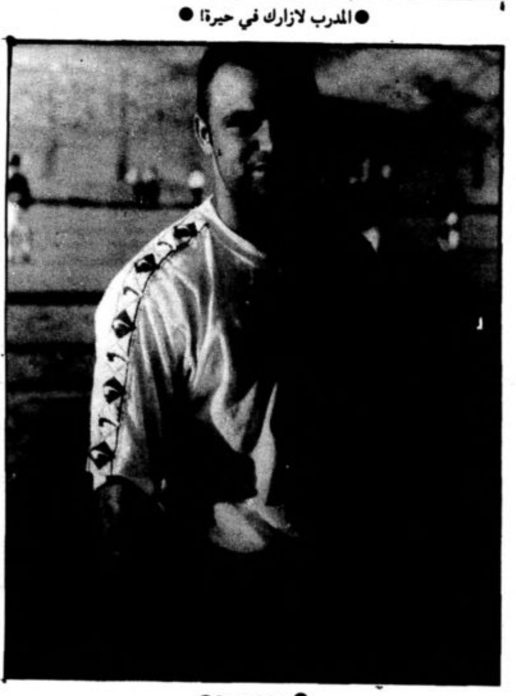
* **ردود فعل:**

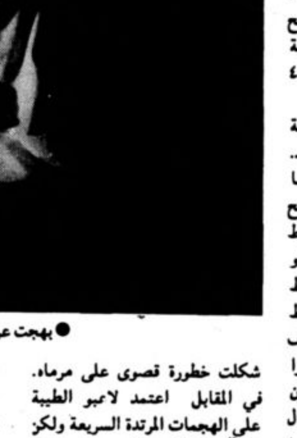
* **فوتيك لازارك (مدرب الطيبة):**
قلة الخبرة والتجربة للاعبي الفريق الطيباوي اثرت تأثيرا سلبيا على ادائهم. اهدار الفرص في الشوط الثاني نتج عن عدم التركيز. أرجو تحقيق نتائج ايجابية في المستقبل.

* **ابراهام مارتشينسكي (مدرب م. بيتح تكفا):**
مباراة متوسطة المستوى انقسمت الى شوطين الاول سيطر لاعبي فريقي سيطرة تامة استطاع نجوان غريب ان يسجل هدفا الشوط الثاني اراد لاعبو فريقي الحفاظ على هذا الهدف الأمر الذي اتاح للطيباويين ان يدخلوا الى المباراة ويشكلوا خطورة على مرمى فريقي.


● المدرب لازارك في حيرة! ●

● اغبارية نسيم حاول ولكن.. ●




● بهجت عودة ●

● صفوت طه ●

لكل جواد كبوة يا كناويون

* سجل لاشدود: يغآل زريهن (د/٢٢).
* ملعب كفركنا: ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: الون بيفت (٧).
* مستوى الاداء: (متوسط)
* رفعات ركنية: ٩:٤ لكفركنا

□ تصوير: رائد زعبي □

□ **تركيب مكابي كفركنا:**
ايال ثكراط (٥,٥)، رائد عواودة (٥)، {موزولوك د/٤٦ (٥)}، ساغي غونين (٥,٥)، موشيه نحماني (٥)، صبحي حماد {ديمترسكو د/٢٤ (٥,٥)}، سامي مسلم (٦,٥)، ناتي تحاوخو (٦)، داني مالكين (٥)، هيثم عواودة (٥)، {وسيم عباس د/٨٠}، باتريسنيوسياغ (٥,٥)، محمود جبر (٥,٥).

□ **تركيب عيروني اشدود:**
تسيجناكوف (٦)، ديكل مالكا (٥,٥)، بولكاروف (٦)، فيكتور غنيش (٥,٥)، شارون رفائيل (٥)، الموشنينو (ابعد د/٣٧)، شارون عمار (٥,٥)، ناؤور غاليلي (٥,٥)، {اورن رڤيڤو د/٦٨}، اريك شريكي (٦)، {ايزنبرغ د/٨٠}، ماريان كلفطانو (٦)، يغآل زريهن (٦)، {سودمي د/٨٩}.

□ خسر فريق مكابي كفركنا في اول مباراة بيتية له في القطرية وامام جمهوره.

الفريق الكناوي رغم تخلفه بهدف. ضغط في الشوط الثاني وحاصر الفريق الضيف في منطقة جزائه، لكن سوء التركيز منعه من تسجيل الاهداف لعدة اسباب اهمها، انه افتتح المباراة بأربعة مدافعين بطيئين وامام مهاجمين كزريهن وغاليلي وشريكي وكلبيطانو.

رحميم سيلع لمس ذلك فأخرج حماد واعاد تحاوخو الى الخلف وادخل ديمتريسكو.

السبب الثاني خوف لاعبي كفركنا.

كما ان الفريق عانى من يوم غير عادي وغير موفق للاعب المركزي داني مالكين في وسط الملعب وعندما بدأت السيطرة الكاملة لصالح الكناويين ظهر اللاعبون غير مجربين يلعبون بصورة شفافة وبدون صبر كاف لاختراق الدفاع الضيف وبالاخص يعتمدون على الكرات المرفوعة امام مدافعين طويلي القامة وحارس مرمى عملاق وعندما اتت افرص القليلة الحقيقية اهدرت عن قرب من قبل لاعبي الفريق والضربات الركنية الكثيرة لم تجد نفعا.

واثبت الفريق الضيف انه من افضل الفرق القطرية. ويمتلك لاعبين مجربين ممتازين في جميع الخطوط.

بداية المباراة ثقة تامة للاعبي عيروني اشدود وضغط على مرمى مكابي كفركنا. الفريق الكناوي وخاصة دفاعه ظهر مرتبكا وبطيئا.

وترجم هذا الضغط بهدف مبكر د/٢٢، عندما انطلق كلفيطانو بهجمة مرتدة وحوّل كرة حكيمة لزريهن الذي ترك نحماني خلفه وامام فكراط الطريق كانت قصيرة الى الشباك.

بلبلة في دفاع كفركنا وزريهن يهدر فرصتين (د/٢٥ و٢٩) وكذلك كلفيطانو د/٤٢ بعد مجهود فردي رائع.

من الجانب الآخر كفركنا تضيع فرصتين د/ ٣٥ من سياغ بعد تمريرة رأسية لمحمود جبر واخرى لديمتريسكو د/٣٩، علت المرمى بعد رفعة رائعة لرائد عواودة.

في الشوط الثاني كفركنا تحاصر عيروني اشدود في ملعبها مقابل فرصة وحيدة لزريهن د/٤٩، تضيع كفركنا فرصا اكيدة للتسجيل.



● فيصل خطيب ومدربه سيلع غير راضيين عن نتيجة المباراة ●



● المدافع شريكي اربك دفاع كفركنا ●

● ناتي تحاوخو بذل جهدا ولكن.. ●



● سامي مسلم قدم اداء لا بأس به ●



● بداية المباراة كانت جميلة مصحوبة بباقات الورود، ولكن النقاط ذهبت الى اشدود ●

ثلاث وردات اخائية لمغدال هعيمق

* م. الاخاء الناصرة - هـ. مغدال هعيمق (٣:صفر) *

* سجل للاخاء - سمير ابو نصرة (د/٣٠)، هاني غريب (د/٥٦)، علي عقل (د/٨٦).
* ملعب شفاعمرو - ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - آشر كوهين (جيد).

● (٣) وردات نصراوية ارجوانية غرسها تلاميذ المدرب واللاعب زاهي ارملي في شباك الفريق الجار مغدال هعيمق في المباراة الافتتاحية للموسم الرياضي الجديد في الدرجة الاولى.

المباراة جرت على ملعب شفاعمرو المتاز، وذلك بسبب العقاب المفروض على الاخاء الناصرة من الموسم الماضي من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام.

ويوم السبت القادم يعود الاخاء الى قلعته النصراوية امام الصاعد الجديد للدرجة الاولى هبوعيل كرميئيل.

الفوز النصراوي امام مغدال هعيمق تحقق لعدة اسباب. استغلال (٤٥٪) من الفرص واللياقة البدنية الجيدة، التي تميز بها اللاعبون، والحركة الحسنة مع وبدون الكرة للاعبي الاخاء.

في الدقيقة الـ ٤ انقذ حارس مرمى مغدال هعيمق شارون فعكنين مرماه من هدف أكيد من كرة سددها زاهي ارملي.

ومن الجهة الثانية انقذ اريك شموئيلي مرمى الناصرة من كرة خطرة سددها ديكل دهان في الدقيقة العاشرة.

الدقيقة الـ ١٦ مارون سروجي في اول مباراة له في الدرجة الاولى انطلق من جهة اليسار ورفع كرة ممتازة لعلي علي، الذي سددها برأسه للعارضة. الهجمات النصراوية ازدادت وحتى جاء الهدف الاول في الدقيقة الـ ٣٠. مارون سروجي يخترق دفاع مغدال هعيمق ويرفع كرة لصندوق جزاء مغدال هعيمق وحارس المرمى فعكنين صدها بصورة غير موفقة لتصل الى سمير ابو نصرة، الذي ارسلها قوية لداخل الشباك (١:صفر) للاخاء. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني نزل الاخاء الى ارض الملعب وهدفه تعزيز الهدف بهدف ثان وتحركات الارملي، يوسي الثيا، وهاني غريب اتت بثمارها.

في الدقيقة الـ ٥٦، الارملي بمجهود فردي رائع اخترق دفاع مغدال هعيمق ومرر كرة ذكية لهاني غريب المندفع من الخلف وارسل قذيفة الى حلق المرمى (٢:صفر) للناصرة وسط فرحة كبيرة كبيرة في المعسكر النصراوي.

الهدف الأخير للاخاء جاء من قبل اللاعب علي عقل في الدقيقة ٨٦ عندما استغل كرة ملعوبة داخل صندوق جزاء الضيوف واخضع حارس المرمى.. اللاعب يتسحاق اركا (٣:صفر).

بعد الفوز قال مدرب ولاعب الاخاء زاهي ارملي: بداية طيبة لموسم جديد، المباراة جرت خارج الناصرة. كان بالامكان احراز اهداف أكثر..

الأرملي اشار الى الجو الحار. واضاف فريقي يتمتع بلياقة بدنية عالية. وهذا ساعدنا جدا.

رئيس ادارة الاخاء، محمد عبد القادر، هنأ الأرملي مباشرة بعد الفوز عبر الهاتف.

* هاني غريب: انطلاقة حسنة والأهم الفوز الاخاء فريق قوي.

* علي عقل: مباراة جميلة. واهداف اروع. وهدف مقدم لانتصار الاخاء.

* وائل ايوب، لاعب مغدال هعيمق: البداية كانت حسنة، ولكن الهدف الاول للاخاء اثر على اداء الفريق. الاخاء فريق جيد.

* الياس خوري *

□ تركيب الاخاء الناصرة:
اريك شموئيلي (٦)، عادل بركات (٦) [وسيم حلومة (د/٨٨)]، خالد سليمان (٦.٥)، احمد عابد (٦)، مارون سروجي (٦.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، اشرف خليلية (٦)، زاهي ارملي (٦.٥) [توفيق سنديانة (د/٨٩)]، يوسف الغيا (٦) [عبد موعد د/٨٣)]، علي عقل (٦)، هاني غريب (٦.٥).

□ تركيب مغدال هعيمق:
شارون فعكنين (د/٨١ ابعد)، الي كوهن (٥.٥)، الطروفتش (٦)، عوفر برتال (٥)، ديمتري (٥.٥)، وائل ايوب (٥.٥)، عوفاديا شارون (٥)، يوسي فحيما (٦)، يورام بن غروزي (٥.٥)، ديكل دهان (٥)، دودو كوهن (٥).


* علي عقل *


* زاهي ارملي *




* وائل ايوب *

مارادونا يعالج في اسبانيا

● وصل مهاجم منتخب كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا الى اليكانتي للعلاج باشراف الطبيب النفساني الارجنتيني ياكوبو زوبكوف الذي يعيش في هذه المدينة الواقعة جنوب شرق اسبانيا.

وصرح زوبكوف لصحيفة واس»: «بأن علاج المصابين بالادمان يختلف باختلاف نوعية المخدر، شرط ان يكون الشخص المعالج يملك ارادة حقيقية للتخلص من هذه الآفة».

واضاف زوبكوف، الذي سيقابل مارادونا للمرة الاولى، «دييغو في حاجة الى علاج يتناسب وشخصيته، ولا يمكنني ان اجزم بأن مارادونا تعاطى مخدرات منشطة، لكن في حال تناوله لها فربما يموت على ارض الملعب».

يذكر ان مارادونا (٣٣ عاما)، الذي تناول موادا ممنوعة مرات عدة خضع لعلاج خاص للاقلاع عن ادمان المخدرات منتصف الشهر الماضي في سويسرا، واكد نيته في الاقلاع عنها لمصلحة ابنتيه.

وذكر مدير اعمال اللاعب غييرمو كوبولا ان مستقبل مارادونالم يتحدد بعد، وقال «مارادونا متعاقد مع بوكا جونيورز لكنه تلقى عروضا عدة من اليابان وانكلترا».

مع باقات الورد والازاهير

* اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل اكسال (٤ - صفر) *

عادل اومباشي

❏ تصوير: رائد زعبي ❏

* سجل اهداف سخنين - سامر عبيد (د/٧) (د/٧٦)، حنا فرهود (د/١٧)، يوسي تسرفاتي (د/٧١).
* ملعب سخنين - (٢٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - نير تسبوري (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - فايز سيد احمد (مدافع سخنين).
* رفعات ركنية - (٩ - ٤) لسخنين.

❏ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، عوض زبيدات (٦)، ايمن خلايلة (٥)، معمر غنايم (٦)، سامر ميعاري (٦)، ايتسك دادون (٥)، فايز سيد احمد (٧)، موشه فعنونو (٥) {شادي زبيدات (٧٨)}، سامر عبيد (٦)، يوسي تسرفاتي (٦) {بسام الحمولة (٨٣)}، حنا فرهود (٦) {جورج غنطوس (د/٨٦)}.

❏ **تركيب اكسال:**
اسعد اسعد (٤)، عوفر راڤيه (٤.٥)، يوسي بارغيل (٤.٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، احمد دراوشة (٥)، محمود اسعد (٤.٥) {عماد شلبي (د/٧٣)}، كارول يوردان (٥)، بلال قادرية (٥.٥)، سليم دراوشة (٦)، علي دراوشة (٥) {محمد خليلية (د/٨٠)}، موشه صبار (٦).

● في سخنين انتظروا طويلا لسماع صافرة الحكم معلنا عن بدأ المباراة وافتتاح الدوري. فمنذ الساعة الواحدة ظهرا وقبل بداية المباراة بساعتين ونصف الساعة بدأ الجمهور السخنيني الزحف باتجاه الملعب والكل متشوق لمشاهدة فريقهم بحلته الجديدة. في سخنين استقبلوا الدوري بالورود فقبل بداية المباراة قام اعضاء الادارة السخنينية ورئيس البلدية ولجنته الشعبية لمكافحة المخدرات بتوزيع باقات الورود على الضيوف من اكسال. وقام اللاعبون بالقاء هذه الباقات على الجمهور السخنيني الذي وقف وهتف مشجعا لاعبي فريقه بالهتافات، هذه الافراح استمرت طيلة دقائق المباراة. الفريق السخنيني الذي هدفه تحقيق الارتقاء الى الدرجة القطرية هذا الموسم، افتتح الموسم بفوز كبير في مباراته الافتتاحية امام الفريق الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى والذي قدم اداء لا بأس اذ افلح مهاجمو سخنين من تسجيل اربعة اهداف نظيفة في شباك الحارس اسعد اسعد وعزل المدرب الكسلاوي معاد نصر الدين بخسارة فريقه الى ان الفريق السخنيني فريق قوي وفريقه بدأ تحضيراته متأخرا، لكن مع كل هذا لم يشفع لهم امام الفريق السخنيني. ففي هذه المباراة غاب عن التركيب الاول من الفريق السخنيني كل من اللاعبين عباس صوان (بطاقة حمراء من الموسم الماضي)، ونضال شلاعطة (ثلاثة بطاقات صفراء) وفي الجانب الكسلاوي لم يشارك لاعب التعزيز المهاجم شادي فارس وذلك بعد ان كان جاهزا لخوض المباراة لكن فوجئ بسماع الاداري مازن غنايم على اعتراضه اللعب في التركيب لحصوله على ثلاثة بطاقات صفراء. بداية المباراة جاءت ساخنة وخاصة من قبل الفريق المحلي الذي سيطر على مجريات اللعب وهذه السيطرة تمخضت عن تسجيل الهدف الاول والمبكر لصالح سخنين في الدقيقة الـ ٧ وذلك بعد ان سيطر فايز سيد احمد على كرة مرتدة من اكسال وهذا ارسل الى سامر ميعاري والاخير يحولها الى سامر عبيد المندفع والذي لم يتوان عن ارسال الكرة الى الشباك مسجلا الهدف الاول وسط فرحة لا توصف في المدرجات، هذا الهدف فرض جوا حماسيا على المباراة، ففي الجانب الكسلاوي يحاولون معادلة النتيجة عن طريق المهاجمين سليم دراوشة وعلي دراوشة والمهاجم الثالث موشيه صبار، لكن وقفة الدفاع السخنيني الباسلة والذي امتاز وبرز في كسر هجمات الضيوف اللاعب فايز سيد احمد وفي الجانب السخنيني حاولوا تعزيز الهدف بآخر.

ومن أبرز الهجمات السخنينية الخطرة على مرمى الضيوف كانت في الدقيقة الـ ٩ عندما اندفع المهاجم الخطر حنا فرهود بالكرة وبعد ان وجد الحارس اسعد اسعد نفسه في موقف حرج خرج لملاقاة حنا فرهود وقام بعرقلته على بعد ١٧م من مرماه وعلى اثر هذه العرقلة انذر الحكم الحارس بالبطاقة الصفراء.

الدقيقة الـ ١٧، وأثر ضربة حرة مباشرة على بعد ١٧م من مرمى اكسال لصالح سخنين اللاعب ايتسك دادون يحضر الكرة الى المهاجم حنا فرهود وهذا يسجل هدفا اوروبيا بعد ان اسكن الكرة في الزاوية العليا للمرمى.

ومنذ الدقيقة الاولى وحتى الدقيقة ٢٧ كانت اول فرصة جدية للضيوف من اكسال باختراق الدفاع السخنيني والتسديد الى المرمى عندما اندفع اللاعب صبار بالكرة وعن بعد ١٨م سدد قوية وماكرة والحارس السخنيني موطي ازولاي تطاير وأنقذ مرماه من هدف أكيد.

وفي الدقيقة ٣٣، كانت هجمة مرتدة للفريق الكسلاوي سليم دراوشة اندفع مع الكرة وبعد ان وجد نفسه منفردا بالحارس سدد قوية الى الزاوية العليا للمرمى ومرة اخرى ازولاي كان لها بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بتفوق بالنتيجة بهدفين نظيفين مع اضاعة الفرص الكثيرة للمحليين.

- الشوط الثاني جاء مغايرا للشوط الاول استفاقة في خط هجوم الفريق الكسلاوي، وأخذ في تخطير المرمى السخنيني محاولا فعل شيء ما في الوقت الذي طرأ ضعف على خط الوسط السخنيني واعتمد لاعبو سخنين على الهجمات المرتدة. والهدف الثالث سجله لاعبو سخنين في الدقيقة الـ ١٧، هجمة سريعة لسخنين، دادون يبعث بكرة جميلة الى تسرفاتي المندفع من يسار الملعب والاخير عن بعد ٢٠م سدد قوية الى حلق المرمى مخضعا الحارس.

والهدف الرابع سجلته سخنين في الدقيقة ٧٦ عندما عرقل اللاعب ايتسك دادون وسط الملعب ايمن خلايلة ينفذ الضربة لتصل الكرة الى سامر عبيد وعن بعد ٢٠م سدد صاروخية الى الشباك، هذا الشوط تميز باهدار الفرص العديدة من قبل الهجوم السخنيني.

* **بعد المباراة:**

* **اداري سخنين صبحي غالية** - نتيجة رائعة وافتتاحية ممتازة آمل ان نحقق الهدف.

* **افضل لاعب في الملعب فايز سيد احمد** - وضعنا نصب اعيننا قبل المباراة الفوز وحققنا ذلك. آمل ان نستمر في تحقيق الانتصارات.

* **معاد نصر الدين (مدرب اكسال):** لعبنا امام فريق قوي جدا. حسب رأيي، لن يكون هناك منافس في الارتقاء الى القطرية. من جانبنا هذه اول مباراة لنا في الدرجة الاولى تحضير الفريق جاء متأخرا آمل ان نصلح الاخطاء.

* **مومو زعفران (مدرب سخنين)** - لاعبو الفريق حققوا آمال الجمهور، المهم اننا فزنا في مباراة الافتتاح، هذه المباراة من ورائنا ونتطلع للمباراة القادمة.

* **ابو علي سعيد ميعاري (اداري سخنين)** - الدخل ممتاز ونتيجة رائعة ونتمنى للفريق الشقيق اكسال النجاح.

* **محمد غنايم (رئيس بلدية سخنين)** - الفريق لعب بصورة مشرقة جدا واستحق الفوز. وآمالنا كبيرة بهم لتحقيق الارتقاء.



● سامر ميعاري غاضب على زملائه لبلبلة خفيفة حدثت ●

● مومو زعفران يرقص طربا للفوز ●

...ر سخنين تفتتح الدوري بفوز كبير



● موطي ازولاي، الحارس حافظ على شباكه نظيفة ●



● فايز السيد احمد (من اليمين) امتاز في كسر هجمات اكسال ●



● اعضاء بلدية سخنين يحضرون مباراة الافتتاح ●



● يوسي تسرفاتي السريع امتاز وسجل هدفا ●



● سامر عبيد سجل هدفين ●



● حارس اكسال اسعد اسعد يعرقل المهاجم حنا فرهود ●



● اطفال يشجعون الفريق السخنيني ●

استهلال غير موفق للعسافنة.. وخيرها بغيرها

* م. عسـفيـا - هـ. عكا (صفر:٢) *

● بداية غير موفقة من قبل الفريق العسفاوي وخسارة (٢:صفر)، خسارة تعد خسارة بيتية، رغم ان المباراة جرت على ملعب الناصرة.

وهذه الخسارة هي استمرار للتحضيرات المتأخرة التي اسفرت سلبيا على بناء كادر الفريق وتحضيراته استعدادا للموسم الحالي.

٨٥ دقيقة كان الفريق العسفاوي ندا متكافئا للفريق العكي، غير ان اللاعبين العكيين، استطاعوا استغلال فرصتين، وحسم المباراة لصالحهم.

د/٤، ايلان عمار احرز الهدف الاول من ضربة ارضية قوية عانقت كرته الشباك.

الهدف الثاني احرزه العاد ريغيف البديل، الذي دخل بدل عيدان كنافو د/٨٦، سجل الهدف الثاني لهبوعيل عكا. وكان ذلك في الوقت بدل الضائع.

وفي فترة ما بين الهدفين شاهدنا مباراة ضعيفة، لكنها كانت متكافئة، فرصة هنا واخرى هناك، خاصة من قبل الفريق العسفاوي، اذ وصل رضا وهب لعدة فرص وصوب كرة كان بامكانه ان يحرز هدف التعادل غير ان حارس مرمى عكا استطاع صد هذه الكرات، بينما حاول ايلان عمار وكنافو تسديد ضربات واحراج دفاع عسفيا، واستطاعا تسجيل هدفين.

* سجل لعكا - ايلان عمار (د/٤)، العاد ريغيف (د/٩٠).
* حكم المباراة - يانيف تساحكو (جيد).
* ملعب الناصرة - جمهور قليل.

□ تركيب عسفيا: مارون بركات (٤.٥)، عوني كيوف (٥)، سليمان ابو ركن (٥)، احسان حلون (٥)، طال اسرف (٥)، ايلي مزراحي (٤.٥)، جميل منصور (٤.٥)، ربيع هزيمة (٤.٥)، رضا وهب (٥.٥)، روني كوهين (٥)، دودو بن حامي (٤.٥). واشترك سليم ابو فارس (د/٦٤)، ورسلان ابو ركن (د/٦٩).

□ تركيب عكا: بوسكيلا كوبي (٦)، هادي رابينوفيتش (٦)، نسيم ادري (٦.٥)، حاييم بيرتس (٥)، شيمعون الفرياط (٥.٥)، روئين لوسفي (٥.٥)، كوبي دنينو (٦)، نيسان سمادايف (٥.٥)، عيدان كنافو (٦)، عوجين كوريي (٥.٥)، ايلان عمار (٦.٥)، واشترك ايتسك طوبرز وبنغال براخا والعاد ريغيف.


* مارون بركات *


* رضا وهب *


● العسافنة لم يسعدوا لغياب الكادر المجرب ●


* ايمن فرو *

عوني كيوف صوب كرة قوية في الشوط الثاني، كاد يسجل هدفا، ولكن حارس مرمى عكا ابعدها ببراعة الى ركنية غير مستغلة.

الاداء كان دون المتوسط في هذه المبارة، التحكيم كان جيدا والجمهور قليل جدا.

ويشار الى ان تغيب عدد من لاعبي عسفيا القدامى اثر على اداء الفريق، اذ لم يشترك ايمن فرو وعصام شروف وربيع روحانا وصالح ابو سعدة، وشادي فارس وبيني بليطي.

* وسام ابو ركن *

نتائج مباراة الملاكمة في عرابة

* تقرير: د. وليم شحادة *

● تحت رعاية رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد فضل نعامنة، نظم مدير قسم الرياضة الاستاذ محمد نصار بالتنسيق مع اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في البلاد مهرجانا قطريا في الملاكمة يوم الجمعة الماضي حضره المئات من اهالي عرابة والبطوف.

وقد افتتح المهرجان الاستاذ محمد نصار حيث رحب بالجمهور وبالضيوف وقام بتكريم الرياضيين والاداريين من عرابة وخارجها. ثم تكلم رئيس المجلس الذي أشاد بنشاطات اتحاد نوادي الكفوف الذهبية ورحب بجميع الضيوف. كما وأشاد بنشاطات قسم الرياضة في المجلس المحلي.

وكانت كلمة د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية الذي شكر رئيس المجلس وادارته ومدير قسم الرياضة على دعمهم للرياضة والملاكمة، وشكر جميع الفرق التي وصلت. وكان شكر خاص لمجلس مجد الكروم المحلي وفريقه الذي استضاف المهرجان العرابي لتنظيم المهرجان.

وفي جو حماسي مملوء بالتشجيع نظمت المباريات التالية وكانت النتائج كالتالي:* فاز مأمون بدارنة - عرابة على تامر عبد الله - كفرياسيف.

* فاز سفيان ياسين - عرابة على محمد سلامة - مجد الكروم.
* فاز سامر مبرشم - جديدة على ابو عمر - ام الفحم.
* فاز محمد سبع - مجد الكروم على عماد صبري - ام الفحم.
* فاز كرم بدارنة - عرابة على علي شلبي - كفرياسيف.
* فاز شادي مشرق - الناصرة على محمد خالد - ام الفحم.
* فاز يشي يعقوب - الخضيرة على علي تزاروف - عكا.
* فاز محمد يوسف - ام الفحم على ميخائيل كلجمان - الخضيرة.
* فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على مراد بياطره - الناصرة.
* فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على جعفر حلاس - شفاعمرو.
* فاز حاتم محروم - الناصرة على ارتور لوردنيان - نهاريا.
* فاز كاظم بطاطا - عرابة على مأمون موندي - شفاعمرو.
* فاز حسين مرة - الناصرة على نادر عبد الله - كفرياسيف.
* فاز حامد فحماوي - الفريديس على شادي عمر - الناصرة.
* فاز ادهم صنوبر - كفرياسيف على محمد مرداوي - الناصرة.
* فاز عفو بطاطا - عرابة على فراس رزوق - كفرياسيف.
* فاز حجاج سعدي - عكا على مهران شحادة - كفرياسيف.
* فاز ينيف يعقبوف - كريت آتا على تيسير موندي - شفاعمرو.
* فاز ربيع بحوت - شفاعمرو على محمد ابو هلال - عرعرة.
* فاز سلافا هيشمان - الخضيرة على احمد مري - الفريديس.
* فاز بلال بدارنة - عرابة على شادي مشارقة - الناصرة.

ادار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكم المباريات هشام سليمان، حاييم موكر، كارك ليكتيد، سيمون ليبرمان. في نهاية المهرجان سلم رئيس المجلس السادة والمدربين التالية اسماؤهم كؤوسا تقديرية على المشاركين: محمود ترشحاني - عكا وجديدة، غانم محروم - الناصرة، قاسم بركة - شفاعمرو، رضوان غرباوي - مجد الكروم، اهرون اكسلروت وعماد ابو صفير - كفرياسيف، توفيق اغبارية - ام الفحم، يوري أبراموف - الخضيرة، بوريس رزنق - نهاريا، محمد ابو رقية - الفريديس وعرعرة، فاليري البابيف - كريات آتا، ومحمود روبي - عرابة. وقام مدير الكفوف الذهبية عرابة الشيخ امين بدارنة بدعوة جميع المشتركين في هذا المهرجان الى عشاء فاخر في بيته.

الكناويون يسجلون فوزا من نوع آخر على الخضيرة

هـ. كفركنا – م. الخضيرة (٢:صفر) *

* سجل لكفركنا – مأمون طه (٢٠)، محمد واكد (٨٣).
* ملعب كفركنا – ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شلومو اتياس (جيد).

❑ **تركيب هـ. كفركنا:**
نائل عاقلة (٦)، عبد المجيد هبرات (٦)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٦)، ياسر خمايسي (٦)، روني مالكا (٦)، مأمون طه (٦)، خير طه (٦)، شارون عمار (٦)، ايمن زيتون (٦)، محمد خمايسي (٦,٥). واشترك محمد خمايسي الكبير (د/٨٥)، محمد واكد (٥٩).

❑ **تركيب الخضيرة:**
طرابلس (٥)، اسياغ (٥)، نسيم غلام (٦)، دوروون تبريتشي (٥)، افيطال (٥)، شموئيل اولدر (٦)، طال بارئيل (٦)، يوحنان يسرائيلوفيتش (٥)، يوسي كادوش (٥,٥)، مراد سلامة (٦)، جان شيمي (٦). واشترك اشرف مواسي.

افتتح هبوعيل كفركنا الموسم الرياضي الجديد بفوز كبير اما فريق مكابي الخضيرة من الفرق المجربة في الدرجة الاولى، اذ حقق تلامذة المدرب نضال عاقلة الفوز الاول أمام



● مأمون طه ●

مكابي الخضيرة منذ سنوات عدة لم يستطيعوا فعل ذلك في الدرجة الثانية والاولى. وكانت المباريات بين الفريقين حماسية ومثيرة.

وشاهدنا فريقا كناويا يلعب بحماس كبير ورجولة في الدفاع، وانتظار ممتاز في خط الوسط، تووزيع كرات للهجوم بقيادة محمد خمايسي.

د/٢٠، استطاع اللاعب مأمون طه من احراز الهدف الاول لكفركنا عندما تلقى كرة ممتازة من اللاعب محمد خمايسي وعن بعد سبعة امتار اخضع الحارس لطرابلس و(١:صفر) لكفركنا.

وحاول الكناويون خلال الدقائق المتبقية من الشوط الاول تعزيزهم هدفهم دون جدوى فيما حاولوا الضيوف معادلة النتيجة، الا ان الشوط انتهى بتقدم كناوي.

في الدقيقة الـ ٥٠، ارسل اللاعب شيمي جان كرة عن بعد ١٦ مترا ارضية للزاوية البعيدة لمرمى نائل عاقلة، لتصطدم بالقائم ودفاع كفركنا ابعدها.

د/٥٨، مراد سلامة المهاجم لمكابي الخضيرة ارسل كرة خطرة لمرمى كفركنا. الا ان الكناويين انتشروا على ارض الملعب، وسيطروا سيطرة مطلقة على مجريات اللعب.

د/٩٤، محمد خمايسي الممتاز اخترق دفاع الخضيرة ممررا كرة عرضية للاعب البديل محمد واكد الذي ارسلها عن قريب لداخل الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

وعمت الفرحة الرياضية في المعسكر الكناوي،

وقال اللاعب ايمن زيتون، ما احلى العودة الى هبعويل كفركنا واحراز الفوز.

وقال اللاعب عبد المجيد هبرات، الذي نفذ حراسة لصقية على لاعب الخضيرة مراد سلامة، لكل لاعب قدم، اداء رجوليا ولا يوجد اروع من ذلك.

اما المدرب نضال عاقلة، فقال، كل من لعب على ارض الملعب قام بالمهمة على اكمل وجه، كل الاحترام للاعبين، الفوز كان ضروريا وهاما.

* الياس خوري *

شفاعمرو قدمت المعزوفة الخامسة على اوتار ام الفحم الثلاثة

* م. ابناء شفاعمرو – هبوعيل ام الفحم (٥:٣) *

* سجل لشفاعمرو – خالد كبابو (د/٣٢، د/٤٥، د/٦١) اندريه تشبكي (د/٦٤). واحمد ابو الفول (د/٦٨ من ضربة جزاء ١١م).
* سجل لام الفحم- نائل طلال (د/٥، د/٥٠) ايمن مرشد (٢٣).
* حكم المباراة – ليلاخ اسولين (جيدة).
* رفعات ركنية – ٦ – ٣ لشفاعمرو
* افضل لاعب – خالد كبابو (٧).
* مستوى الاداء – جيد.
* ملعب شفاعمرو – ٥٠٠ متفرج.

❑ **تركيب ابناء شفاعمرو:**
اشرف مرعي (٤,٥) [عماد صبح د/٦١]، حنان دهان (٥)، باسل بشناق (٦)، ساغي رملي (٥,٥)، اندريه تشبكي (٦)، احمد حجاج (٦)، [دخل عماد عنبتاوي]، ايتسيك فارتوك(٤,٥)،[دخل رضا عنبتاوي] جمال عطارية (٦)، خالد كبابو (٧)، احمد ابو الفول (٦,٥).

❑ **تركيب ام الفحم:**
علاء عاطف (٤,٥)، ابراهيم جمعة (٥)، فريد طاهر (٥)، جابر احمد (٥)، تيسير ابو ريقة (٦)، محمد كبها (٥)، امين محمد (٥)، ايمن رشد (٥,٥)، مصطفى ابو شقرة (٤,٥)، [محمد خالد د/٨٧]، اشرف العال (٥)، نائل طلال (٥,٥).

تحليل المباراة:

● مباراة اولى في الدرجة الاولى لفريقي م. ابناء شفاعمرو وهبوعيل ام الفحم على ملعب فريق الاول كانت غزيرة بالاهداف. ثمانية اهداف والنصيب الاكبر لصالح المحليين، فريق م. ابناء شفاعمرو استعد لهذا الموسم كالعادة ليس المنافسة على بطاقة الصعود، بل احتلال مرتبة محترمة في سلم اللائحة لذلك حرر عدة لاعبين ومنهم من ترك وبالاخص النجم زاهي

● جمال عطارية ●

ارملي. بالمقابل عزز الفريق بمدافع حنان دهان ولاعب خط وسط ايتسيك فارتوك وكلاهما من كريات شمونة بالاضافة الى عودة ابو الفول.

الفريق الشفاعمري في الشوط الاول لم يكن جيدا وخاصة بعد ان دخل مرماه هدفين مما ادخل اللاعبين الى ضغط نوعا ما.

في الشوط الثاني تحرر اللاعبون بعد الاستماع الى تعليمات المدرب الجديد المحلي صبحي يوسفين مما ادى الفريق شوطا ممتازا. وهنا برزت اللياقة البدنية العالية لدى الشفاعمريين، الفريق الفحماوي جاء الى شفاعمرو بالرغم من العاصفة التي بالفريق وخاصة المشاكل الادارية والمالية حضروا الى شفاعمرو لاقتناص نقطة كان لهم ذلك في الشوط الاول فقط حيث سجلوا هدفين ولكنهم توقفوا عن العمل في الاسبوع الماضي فقط.

اهداف المباراة:

د/٥، تيسير ابو ريقة برفع كرة رائعة الى منطقة جزاء شفاعمرو والحارس والدفاع يرتكبان خطأ فادحا ونائل طلال يستفد الدربكة ليسجل الهدف الاول المفاجئ.

استمر فريق الضيوف في الضغط في الدقيقة (٢٣) هدف اوروبي يدخل الشباك الشفاعمرية من قبل ايمن مرشد عن بعد ٣٥ مترا.

بعد هذا الهدف تأتي صحوة شفاعمرية والهدف لاح في الافق، ضربة ركنية تصل الكرة الى خالد كبابو وهذا برأسه للشباك مقلصا النتيجة.

د/٤٥، خالد كبابو يعود ويسجل هدفا رائعا بعد ان تلقى كرة من هاني بشناق لينتهي الشوط الاول بالتعادل.

الشوط الثاني شفاعمرو كانت افضل ولكن كونسرت الاهداف بدأ، فريق الضيوف، د/٥٠ نائل طلال، مرة اخرى يسجل هدف التفوق المرحلي لام الفحم، بعدها حتى نهاية المباراة فريق الابناء سيطر على مجريات المباراة وسجل ثلاثة اهداف اخرى في الدقيقة ٦١، كبابو يعود ويسجل الهدف الثالث للفريق وله.

د/٦٤، خالد كبابو هذه المرة لم يسجل، بل هيأ كرة رائعة بعد ان جاءت من العطارية لكبابو ومنه الى اندريه الذي عزز الاهداف. الدقائق تمر وشفاعمرو الاقرب للهدف د/٦٨ العطارية يمرر هاني وبشناق والاخير يعرقل في منطقة الجزاء، وابو الفول يختتم كونسيرت اهداف المباراة، ليفوز الفريق الشفاعمري ولكن ليس بالسهل بالمقابل تغيب عدد كبير من لاعبي المحليين ولكن كل الاحترام للجميع على الروح الرياضية.

❑ رذود فعل ❑

سليم قسيس – (المدير السابق لشفاعمرو):

النتيجة جيدة، ولكن لم يعجبني الاداء، وخاصة في خط الدفاع عليه ترتيب صفوفه اكثر.

* عمر ابو رعد (مدير ادارة ام الفحم):

مباراة جيدة كل الاحترام لجميع اللاعبين وشكرا على الاستقبال الرائع في شفاعمرو.

(خضر زيود)

ايهاب صلاح الى العفولة

● انضم اللاعب ايهاب صلاح، الذي لعب الموسم الماضي ضمن صفوف مكابي ام الفحم، وبطاقته تعود لهبوعيل ام الفحم، الى صفوف فريق مكابي العفولة (الدرجة الاولى).

ولعب امس في الشوط الثاني، من المباراة التي جرت بين فريقه الجديد وهـ. نتسيرت عيليت.

* محمد مروح *

لاعبان محليان ينضمان لهبوعيل ام الفحم

● تسعى ادارة الفريق الفحماوي الحالية بضم كل من اللاعبين رامي ابو العيلة من فريق هـ. عرعرة ومعتصم محاميد من فريق مصمص بهدف دعم الفريق بعناصر شابة اسوة لمدرسة كرة القدم الفحماوية.

شبيبة الاخاء تقتنص فوزا

* شبيبة اخاء الناصرة – شبيبة هـ. بئر السبع (١: صفر) *

❑ على ملعب كفرمصر التقى شبيبة مكابي اخاء الناصرة وشبيبة هـ. بئر السبع، في مباراة ضعيفة المستوى استطاع شبيبة الاخاء من احراز الفوز الاول لهم هذا الموسم عن طريق اللاعب محمود زعبي الذي دخل بديلا، واستطاع تغيير مجريات اللعب وتسجيل هدف الفوز الوحيد في الدقيقة الـ ٧٠ من المباراة.

❑ تركيب الاخاء: لؤي، محمد مدين، بولص غورة، احمد ابو احمد، فادي، زياد ابو دية، نديم ناطور. بسام سلامة، يوسف مجلي، محمد عزايزة، ادهم زعبي، واشترك محمود زعبي.

(عزيز زعبي)

رحيل آخر «ديناصورات» كرة القدم الارجنتينية

● نزفت كرة القدم الارجنتينية خلال فترة الصيف مع رحيل معظم نجومها الجدد الى الاندية الاوروبية، وهي ستفقد «ديناصوراتها» الثلاثة الاخيرة، دييغو مارادونا وكلاوديو كانيجيا والباراغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت.

وقد ضاعف مارادونا من تصريحاته المتناقضة وهو يمضي اوقاته داخل العيادات الطبية في اوروبا، وقرر كانيجيا على اثر انتحار والدته عدم اللعب في الارجنتين بعد الآن. اما تشيلافيرت فقرر الرحيل بدوره وهو في قمة مستواه، واوضح «باتت الاجواء ثقيلة في هذا البلد بالنسبة اليّ خصوصا بعد ان سجلت هدفا لبلادي في مرمى الارجنتين».

ولم يتحمل مارادونا الذي سيبلغ سن السادسة والثلاثين الشهر المقبل صرخات الجمهور لاهداره خمس ضربات جزاء متتالية مع فريقه بوكا جونيورز في الدوري المحلي الماضي، فتوجه من دون مراجعة مسؤوليه الى سويسرا لمتابعة علاج خاص للاقلاع عن تعاطي المخدرات في احدى مصحاتها. ومن الناحية العملية لم يعد «الفتى الذهبي» السابق قادرا بدنيا على متابعة الايقاع الذي تتطلبه المنافسات الكبيرة.

وبعد سويسرا وعطلة في الكاريبي مع عائلته، توجه مارادونا الى مدينة البكانتي الاسبانية لاستشارة طبيب نفساني.

وربما يتمكن مارادونا من خلال اسمه فقط الحصول على عقد يدر عليه الملايين من ناد ياباني او اوروبي. ومع ذلك سيصعب عليه استعادة مستواه السابق. وفي آخر تصريح له، قال لاذاعة اسبانية انه ربما يلعب من جديد مع بوكا جونيورز في ٢٩ الحالي امام ريفر بلايت وهو الذي لم يخض اي مباراة منذ ١١ آب الماضي.

ويواجه كانيجيا ازمة حادة. ولكثرة مشكلاته العائلية، قرر الرحيل، وقد تأكد قراره مع اقدام والدته على الانتحار. وهو يعيش حاليا في روما ويفتش عن ناد اوروبي قد يكون تشلسي الانكليزي.

وبالنسبة الى تشيلافيرت، حارس مرمى فيليز سارسفيلد واحد هدافيه البارزين، فان حالته مختلفة. فقد قرر مغادرة الارجنتين بعدما تقرر سجنه ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ ومنعه من خوض المباريات ثلاثة اشهر لمشاركته في شجار نشب في لقاء محلي عام ١٩٩٤.



مارادونا

ولانه عوقب وحده بعد هذا الشجار، فان تشيلافيرت استأنف القرار. وبسبب معاناته من القرار والضغط الذي واجهه بعدما سجل هدفا لبلاده في مرمى الارجنتين ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ قرر الرحيل.

ولا شك في ان فيليز يريد الاحتفاظ بحارسه، لكنه تعاقد مع الدولي سرجيو غويكوتشيا في تدبير احترازي. وافادت مصادر مقربة من النادي الارجنتيني ان ناديا ايطاليا قد يكون أ. اس. روما الذي يدربه الارجنتيني كارلوس بيانكي (مدرب فيليز السابق) يسعى الى ضم تشيلافيرت الذي سجل ١٠ اهداف منذ احترافه برغم كونه حارسا للمرمى، وذلك لقاء ٣،٥ ملايين دولار.

وبالتالي، بعد رحيل الديناصورات الثلاثة، ستكون كرة القدم الارجنتينية مرغمة، حتى تعود الى الواجهة من جديد، على التفتيش عن مواهب جديدة تختارها من القاعدة الواسعة التي تملكها.

رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم

«بونفريري سيقودنا في كأس الخليج وارشح السعودية لاحراز اللقب»

● اكد محمد بن همام، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم وممثل آسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، ان المدرب الهولندي جو بونفريري سيقود منتخب قطر في كأس الخليج الثالثة عشرة من ١٥ الى ٢٨ تشرين الاول المقبل في مسقط لكنه اشار الى ان اي عقد لم يوقع بين الطرفين حتى الآن.

واوضح بن همام ان «بونفريري مرتبط بعقد مع منتخب نيجيريا الاولمبي ينتهي العام المقبل». واضاف «يواجه المدرب الهولندي بعض المشكلات مع الاتحاد النيجيري، فاذا ما سويت الامور سيوقع معنا، والا فاننا سنبحث عن مدرب جديد سيكون على الارجح من البرازيل»، واكد ان صفحة المدرب البرازيلي ايفريستو «طويت نهائيا».

واشرف بونفريري على منتخب قطر، الذي تدرب في فرنسا وخاض اربع مباريات في اطار استعداده لتصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية العاشرة التي انطلقت منافساتها، يوم الجمعة الماضي، في الدوحة وتضم، ايضا، الهند والفيليبين.

واشار بن همام الى ان اللاعبين ابدوا تجاوبا مع المدرب الجديد خلال المعسكر.

وقد عمل بونفريري مساعدا لمدرب منتخب نيجيريا الاول مواطنه كليمنس فيسترهوف (مدرب الاسماعيلي المصري حاليا) عندما احرز كأس الامم الافريقية عام ٩٤ في تونس، ثم اشرف على المنتخب الاولمبي وقاده الى ذهبية اولمبياد اتلانتا ليصبح اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف.

وعن حظوظ المنتخب القطري في استعادة لقبه الخليجي، الذي احرزه عام ٩٢ في الدوحة قال بن همام «يصعب التكهن بهوية المنتخب الذي سيحصل على اللقب، وليس شرطا ان يكون الفوز دائما من نصيب الافضل. لكني ارشح السعودية للاحتفاظ باللقب».

وعن الصعوبات التي تواجهها قطر لتحذو حذو الكويت والامارات والسعودية والعراق لتتأهل الى نهائيا كأس العالم، قال «تكمن مشكلة الكرة القطرية في صغر القاعدة لان قطر دولة صغيرة نسبيا، والطريق امامنا لا يزال طويلا».

* كأس العالم ٢٠٠٢ *

واعتبر بن همام ان منح استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٢ لكوريا الجنوبية واليابان معا «يشكل اهانة لآسيا لان ذلك قد يعني ان دولة واحدة فيها لا تقدر وحدها على هذه المهمة، وهذا خطأ لانه سبق لطوكيو وسيئول مثلا ان استضافتا اولمبيادي ٦٤ و٨٨ بنجاح كبير».

ورشح بن همام ٤ منتخبات للتنافس على لقب بطل امم آسيا من ٤ الى ٢٠ كانون الاول في الامارات وهي «كوريا الجنوبية واليابان والسعودية والامارات»، وتمنى ان يكون اللقب عربيا لان المسابقة تقام على ارض عربية.

وعن حظوظ لبنان في استضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠ قال «خرج لبنان من حرب طويلة اثقلته. ومع ذلك، رأينا ان كرة القدم ظلت حية فيه وقد حققت نتائج ملفتة، ومن واجبنا ان نقدم كل الدعم له في سعيه لاستضافة هذا الحدث».

واضاف بن همام «اجتمعنا مع رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الشهر الماضي عندما زار وفد من الاتحاد الآسيوي منشآت رياضية لبنانية، وقد وعدنا بأن يكون لبنان جاهزا لاستضافة النهائيات في حال اختير لهذه المهمة».

ويذكر ان اختيار اسم الدولة المضيفة سيتم في ١٨ كانون الاول المقبل على هامش كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في الامارات.

تغريم كانتونا بـ ٥٦٠ دولارا

كانتونا

● فرضت محكمة ليفربول غرامة قيمتها ٣٥٠ جنيها (نحو ٥٦٠ دولارا) على الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد بطل انكلترا في كرة القدم.

وكان طوم دويل، الذي يعمل بائعا، ادعى على كانتونا واتهمه بأنه ضربه في احد فنادق مدينة تشستر في ايار ١٩٩٤.

ولم يحضر كانتونا الجلسة، واوضح محامي المدعي ان موكله اغتبط لقرار القاضي.

بيرتي فوغتس افضل مدرب في اوروبا

● منح مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس لقب افضل مدرب في اوروبا في كوبنهاغن خلال مؤتمر مدربي القارة، لقيادته منتخبه الى احراز بطولة الامم الاوروبية خلال حزيران الماضي في انكلترا.

اما مدرب منتخب تشيكيا الفائز بمركز الوصيف في البطولة، دوشان اوهرين، فحل ثانيا.

وقال الهولندي رينوس ميكلز نائب رئيس لجنة التطوير التقني في الاتحاد الاوروبي «استحقت المانيا اللقب الاوروبي. وقد لعبت بطريقة رائعة من مختلف الجوانب ومن دون وجود اي ثغرة».

تعيين البلجيكي دييرو مدربا لمنتخب الكاميرون

● اصدر وزير الرياضة الكاميروني، جوزيف ماري بيبوم ووم، قرارا عين بموجبه البلجيكي هنري دييرو مدربا لمنتخب كرة القدم.

وتتضمن مهمة دييرو تحضير المنتخب لتصفيات افريقيا المؤهلة الى كأس العالم ٩٨ في فرنسا وكأس الامم الافريقية (٩٨).

وتلتقي الكاميرون مع الغابون ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية في ٦ تشرين الاول المقبل في ليبرفيل.

وقد يؤدي تعيين دييرو الى دعوى يقيمها البرازيلي كارلوس البرتو ضد الاتحاد الكاميروني بعدما وقع رئيسه مطلع العام عقدا مع البرتو ينص على تعيينه مدربا للمنتخب.

زيمان قد يتخلى عن تدريب لاتسيو

● قد يستقيل التشيكي زدينيك زيمان من منصبه مدربا لفريق لاتسيو الايطالي لكرة القدم اذا لم تتحسن نتائج فريقه.

ولم يسجل لاتسيو اي هدف في المرحلتين الاولى والثانية من الدوري رغم وجود ثلاثة مهاجمين معروفين هم بيبرلويجي كازيراغي وجوزيبي سينيوري وايغور بروتي.

ودافع زدينيك عن رئيس النادي سرجيو كرانيوتي، الذي وافق خلال الصيف على الاستغناء عن روبرتو دي ماتيو والهولندي آرون فينتر والكرواتي الن بوكسيتش الذين انتقلوا الى تشلسي الانكليزي وانتر ميلان ويوفنتوس على التوالي. وقال «اشترينا لاعبين آخرين وانا اشارك في تحمل المسؤولية».

ودافع زيمان عن لاعبيه، ايضا، وقال «لن نغير جميع مهاجمينا لانهم لم يعرفوا الطريق الى المرمى حتى الآن. ثم ان سينيوري وكازيراغي وبروتي سجلوا ٦٢ هدفا في الموسم الماضي ولم نغنم شيئا مع اولئك الذين استغنينا عنهم».

رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي

المنافسة مشروعة وحق طبيعي لكل فريق

● برعاية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وبالتعاون مع ادارة الاخاء الناصرة، عقد مساء الخميس الأخير في قاعة الشريف، اجتماع خاص لمدراء الفرق العربية من الدرجة الاولى، القطرية، والممتازة. وتكلم خلاله العديد من الاداريين، يوسف طه (هبوعيل كفركنا)، وباسم سليمان (الاخاء)، سمير عواد (مكابي طمرة)، چابي روحانا (عسفيا)، فيصل خطيب (مكابي كفركنا)، عبد الرحمن حاج يحيى (الطيبة)، حمدي حمادة (شفاعمرو).

وقال رئيس بلدية الناصرة في كلمته خلال اللقاء: اننا شاهدنا في الموسم الماضي بعض الاحتكاكات بين الفرق، وعلينا العمل سويا في ايجاد المناخ الرياضي في الملاعب وان تسود الروح الرياضية الاخوية جميع اللقاءات. وأشار الى دور الادارات في هذا المجال.

وقال جرايسي: ان المنافسة هي حق مشروع وطبيعي لكل فريق ولكن يجب ان تبقى الرياضة بروح رياضية.

جميع الذين حضروا الاجتماع، أكدوا على توزيع منشور في الملاعب يدعون فيه الى التعاون والروح الرياضية، والاستقبال الحسن. وكان اقتراح آخر بان تعقد مثل هذه الجلسات بين الفينة والأخرى.

الجميع تمنوا النجاح للفريقين في الممتازة والقطرية. وصعود فريق عربي للقطرية، وبقاء جميع الفرق في الدرجة الاولى.

سنة رياضية، مع اغاني وأهداف وبدون عقوبات مالية، ومباريات راديوس.

* الياس خوري *

كفرسميع تفوز على طوبا بالضربات الترجيحية

* هبوعيل طوبا – هبوعيل كفرسميع (٥:٤) *

* افضل لاعب - ركاد فلاح.
* احرز لكفرسميع - جودات فلاح (د/١١٤) ضربات جزاء ١١م (ليئونيد) يوسي، ركاد فلاح، ومهنا فلاح.

● هبوعيل كفرسميع لعب مباراة خارجية ممتازة امام هبوعيل طوبا ضمن مباريات كأس الدولة للدرجة الثانية في الجليل الغربي.

المباراة كانت حماسية وقوية. هبوعيل كفرسميع لعب بصورة دقيقة ومنسقة وكرات هجومية كانت مصوبة باتجاه مرمى طوبا.

دقيقة (١٥) ركاد فلاح دينامو الفريق ينطلق من وسط الملعب ويراوغ ثلاثة لاعبي طوبا وينفرد امام حامي المرمى، الذي بصعوبة رد ضربة قوية من قدم ركاد. هبوعيل طوبا، ايضا، فريق سريع ودفاعه بقيادة سيلكتر لعب مباراة جيدة، ولكن جميع هجماته انقطعت امام دفاع كفرسميع بقيادة الاخوين مهنا وزاهر فلاح. في الدقيقة (١١٤) جودات فلاح يستلم الكرة في الجناح الأيمن ويلاحظ بان حامي مرمى طوبا خارج مرماه فيسدد الكرة قذيفة من بعد ٣٠م محرزا الهدف الاول لفريقه. بعدها بثلاث دقائق لاعب طوبا يعادل النتيجة وتنتهي المباراة وينتقل الحكم بالضربات الترجيحية والتي استطاع فيها هبوعيل كفرسميع من احراز هدف النصر من قدمي يوسي.

□ تركيب كفرسميع: جابي (٧)، أمل (٦) [جودات فلاح (٦)]، حسام فلاح (٦)، مهنا فلاح (٧)، زاهر فلاح (٧)، ركاد فلاح (٧.٥)، عرين فلاح (٧)، ليئونيد (٧)، ايمن فلاح (٦)، يوسي (٦)، نير (٥).

* عماد فلاح *

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

■ استقبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وفدين من اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستنظمان معا كأس العالم ٢٠٠٢ لبحث الرغبات التي عبرتا عنها والمتعلقة باشراك كوريا الشمالية في التنظيم ورفع عدد المنتخبات من ٣٢ الى ٤٠. ورفض الفيفا التعليق على هذه اللقاءات قبل الاجتماع المقرر في ٦ تشرين الثاني في زيوريخ بين ممثلين عن الاتحادين الياباني والكوري وفريق العمل التابع للفيفا والمؤلف من الامين العام جوزف بلاتر ونائبي الرئيس، الايطالي انطونيو ماتاريزي والمكسيكي غييرمو كانيدو.

■ يشكل اللقاء بين انكلترا وبولندا في ٩ تشرين الاول المقبل ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ نجاحا شعبيا لمدرب انكلترا الجديد غلين هودل الذي يخوض اول تجربة له على ملعب ويمبلي حيث بيعت حتى الآن ٣٦ الف بطاقة مقابل ١٤٠٧ بطاقات فقط في المباراة ضد كرواتيا في ايلول الماضي.

■ سيعار الدولي النرويجي فرودي غروداس (٣١ عاما)، حارس ليلستروم، الى تشلسي الانكليزي حتى نهاية كانون الاول المقبل مقابل ٩٠ الف دولار، وهي المدة الباقية من عقده مع ناديه، ثم ينتقل الى شتورم غراتس النمساوي الذي اكد رغبته في ضمه.

□ احمد العارف

اردت مساعدة فريق هـ. الطيبة ولكن....



* احمد العارف *

*** جاوره: عبد اللطيف مصاروة ***

● اللاعب احمد العارف ابن مدينة ام الفحم والذي لعب في الموسم الكروي المنتهي في صفوف هـ. الطيبة واحرز (١٤) هدفا في المباريات التي خاضها الفريق الطيباوي وحاز على لقب نائب ملك الهدافين في الدرجة القطرية يلعب هذا الموسم في صفوف فريق الدرجة القطرية هكواح مكابي رمات غان. وبمناسبة افتتاح مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية اجريت الحوار التالي معه:

*** ماهي آخر اخبار النجم احمد العارف؟**

– اتدرب حاليا في صفوف فريق هكواح مكابي رمات غان بقيادة المدرب عامي الحداد الذي درب فريق هـ. الطيبة الموسم الكروي المنتهي وصعد معه الى الدرجة الممتازة. ولا انتظم في التدريبات للاصابة التي تلاحقني منذ مشاركتي في لقاء م. كفركنا ضمن مباريات كأس التوتو، التي خسر فريقي هكواح مكابي رمات غان للفريق الكناوي، وحتى الآن لم اتماثل للشفاء منها مئة بالمئة، الا ان اصرار المدرب عامي الحداد على مشاركتي في المباراة الافتتاحية ضد فريق هـ. كريات شمونة اجبرتني ان اشارك فيها ولم اقدم ادائي المعهود لان الاصابة قيدت تحركاتي على ارض الملعب، بل بالعكس لقد قام احد لاعبي كريات شمونة والذي كلف بحراستي في المباراة بزيادة الطين بلة عندما وجه الي بعض الضربات بصورة غير رياضية مكان الاصابة الأمر الذي زاد في تفاقم الاصابة وحاليا يقوم طبيب الفريق بمعالجتي بصورة مكثفة بهدف تحضيري لمباريات الدوري العام.

*** كيف تم انتقالك لصفوف فريق هكواح مكابي رمات غان؟**

– بعد عدم اتفاقي مع ادارة هـ. الطيبة توجه الي رئيس ادارة هكواح مكابي رمات غان المحامي يدين مخنس وفاوضني بغية اللعب في صفوف الفريق من أجل مساعدته للعودة الى الدرجة الممتازة.

*** ما رأيك في زميلك بلال صرصور؟**

– بلال صرصور لاعب خلوق، مؤدب يملك مهارات وقدرات كروية عالية. هذه الأمور تجمعت وجعلت من بلال لاعبا قديرا يؤدي واجبه في مركزه كظهير أيمن على احسن وجه مما جعله يحظى باهتمام الاداريين والمدرب واللاعبين والجمهور في فريق هكواح مكابي رمات غان.

*** كم هدفا يعد احمد العارف الجمهور العربي أن يسجل هذا الموسم؟**

– في الموسم الكروي المنتهي سجلت (١٤) هدفا هذه الأهداف ساعدت الفريق الطيباوي في الصعود للممتازة ارجو تسجيل نفس كمية الأهداف او أكثر لمساعدة فريقي هكواح مكابي رمات غان للعودة للدرجة الممتازة.

*** من هما الفريقان اللذان يرشحهما احمد العارف للصعود للدرجة الممتازة؟**

– ارشح اولا وقبل كل شيء فريق هكواح مكابي رمات غان والفريق الآخر فسيكون اما مكابي عيروني اشدود أو هبوعيل اشدود.

*** لماذا فضلت بالذات فريق هكواح مكابي رمات غان على عروض تلقيتها من فرق أخرى؟**

– فضلت العرض الذي تقدم به رئيس ادارة هكواح مكابي رمات غان المحامي يدين مخنس عن عروض تلقيتها للانضمام لفرق اخرى للجدية التي يتمتع بها يدين مخنس واخذ القرارات بحزم وصلابة ودون تردد ونيته في اعادة فريق هكواح مكابي رمات غان الى الدرجة الممتازة بعدما فشل في مواسم سابقة اما باقي ادارات الفرق الاخرى فلم ار بها الصفات الايجابية التي يتمتع بها يدين مخنس الأمر الذي حدا بي للتوقيع في هكواح مكابي رمات غان اضافة الى رصد مبلغ ٤.٥ مليون شيكل كميزانية للفريق وجلب العديد من اللاعبين الجيدين للفريق اضافة الى المدرب القدير عامي الحداد.

*** هل نستطيع ان نقول ان الاغراءات المادية هي التي دفعتك للتوقيع واللعب في فريق يلعب في الدرجة القطرية؟**

– لا اعتقد بان الاغراءات المادية فقط هي التي دفعتني الى التوقيع واللعب ضمن صفوف فريق هكواح مكابي رمات غان، فكما تعلم انني تدربت في بداية الموسم الكروي الحالي في صفوف هبوعيل الطيبة وعندما رأيت ان الفريق الطيباوي غير منظم وغير مكتمل من ناحية اللاعبين قررت الالتحاق بفريق هكواح مكابي رمات غان وتفضيله على فرق اخرى ومن جهة ثانية، فقد عرض عليّ اداريو هبوعيل الطيبة مقابل اللعب في صفوف الفريق في الدرجة الممتازة مبلغا لا اظن ان لاعبا في مستواي يقدر ان يقبله فرفضت فكرة بقائي في هـ. الطيبة.

*** ما رأيك في الجمهور الطيباوي؟**

– الجمهور الطيباوي يستحق العلامة (١٠) لانه غيور على مصلحة فريقه ويرافق الفريق للمباريات الخارجية لاضفاء الجو البيتي للاعبي الفريق ويدعم الفريق ماديا ومعنويا ولا يبخل بالعطاء في شيء لمصلحة الفريق وحدفه الأسمى تقدم الفريق من الناحية المهنية.

*** كيف يرى احمد العارف مستقبل هـ. الطيبة؟**

– ارجو لفريق هـ. الطيبة التقدم وتحقيق النتائج التي من شأنها تثبيت الفريق في الدرجة الممتازة لانني أكن لهذا الفريق الاحترام وأشعر بانه له زاوية دافئة في قلبي واحبه كثيرا.

دانيئيل مويا اللاعب الارجنتيني لم يوقع في الطيبة

● لاعب التعزيز الارجنتيني دانيئيل مويا والذي حضر الى البلاد للعب في صفوف هـ. الطيبة الصاعد حديثا للفرق الدرجة الممتازة فاجأ الجميع مساء يوم الثلاثاء المنصرم بعدم توقيعه اتفاقية تقضي اللعب في صفوف الفريق الطيباوي.

وأفادني احد اعضاء الادارة الطيباوية ان السبب في عدم التوقيع مع دانيئيل هو المبلغ الخيالي الذي طلبه مقابل اللعب في صفوف الفريق الطيباوي وليس بامكان الادارة الطيبباوية دفع المبلغ الذي طلبه.

* عبد اللطيف مصاروة *

عدم صلاحية الملعب القسماوي

● كان من المفروض ان يستضيف فريق هـ. كفرقاسم شقيقه فريق مـ. طمرة في مباراة الافتتاح للدرجة الاولى المنطقة الشمالية، ولكن المباراة تأجلت لعدم صلاحية الملعب القسماوي وعدم ايجاد الملعب البديل.

وكان ممثلا عن الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي قد قام بفحص الملعب البلدي في كفرقاسم عصر يوم الخميس الفائت وبعد التجوال فيه ومعاينته قرر عدم صلاحيته لنواقص عديدة الأمر الذي لا يسمح باقامة مباريات. عليه وعلى المسؤولين اصلاح هذه النواقص ريثما يتم فحصه مرة ثانية في وقت لاحق للمصادقة عليه عندئذ قامت ادارة هـ. كفرقاسم بالبحث عن ملعب بديل. وحتى ظهر يوم الجمعة لم يفلح الاداريون في ايجاد ملعب بديل الأمر الذي أعاق اجرء المباراة. ومن المقرر اجراء المباراة في بحر الاسبوع القادم حسب ما افادني به رئيس لجنة مباريات الدوري والكأس اودي ڤيلنكسي.

* عبد اللطيف مصاروة *

انضمام فريق جديد من ام الفحم للاتحاد العام

● انضم فريق بيتار ام الفحم للاتحاد العام لكرة القدم ليلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة ويقيم الفريق تدريباته على ارض الملعب البلدي في ام الفحم.

* يونس جبارين *

عودة عمر ابو رعد الى ادارة هبوعيل ام الفحم



●عاد السيد عمر ابو رعد لتولي مهمته في ادارة هبوعيل ام الفحم، وذلك بعد وعد من ادارة بلدية ام الفحم بمساعدته لسد ديون الفريق، اذ وعدت بمنح الادارة الجديدة للفريق ما يتراوح بين (٢٠٠) و(٣٠٠) الف شيكل.

وستعتمد ادارة الفريق الفحماوي على الكادر المحلي الصرف، في المرحلة الاولى من الدوري.

هذا ويتغيب عن التدريبات، بسبب خلاف مع الادارة، اللاعبون مفيد عوض ومحمود سليم وعلي سليم ومحمد خالد سليم وحسن عبد الرحمن.

من جهة ثانية، أوقف المدرب حسن عبد المحفوظ، نشاطه في تدريب الفريق الفحماوي، بسبب اوضاعه الصحية التي لا تسمح له بمواصلة ذلك.

* رياض محاميد *

الناشئ محمد كيال في طريقه الى اتحاد سخنين



●اللاعب الناشئ ومهاجم هبوعيل حيفا، محمد كيال، يفضل اللعب في صفوف الفريق السخنيني، هذا وشوهد الاسبوع الماضي يتدرب في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين، وشارك في المباراة الودية امام حتصور في منتصف الاسبوع المنصرم وسجل هدفين في هذا اللقاء.

وفي حديث مع اللاعب كيال قال: «افضل اللعب في الفريق السخنيني عن اللعب في هبوعيل حيفا»، هذا وستحاول ادارة اتحاد ابناء سخنين اليوم (الاحد) انهاء جميع المتطلبات والامور اللازمة لضم اللاعب محمد كيال الى صفوف الفريق.

(عادل اومباشي)

المدرج في ملعب سخنين بات حقيقة وليس حلما



□ في سخنين - انتظروا طويلا لبناء المدرج في الملعب البلدي في سخنين، وحلم الجمهور السخنيني بات حقيقة ففي مباراة الامس، مباراة الافتتاح امام اكسال، شاهد الجمهور المباراة من على المدرجات الجديدة والتي تتسع لحوالي (١٥٠٠) شخص، فالمدرج لم يكن كافيا لاستيعاب الجمهور السخنيني الكبير فقبل المباراة القى رئيس البلدية السيد محمد غنايم، كلمة للجمهور السخنيني حثهم فيها على دعم الفريق ومساندته، وطلب اليهم التحلي بالصبر، وبعدها قام رئيس البلدية والاعضاء بتوزيع الشهادات التقديرية على اللذين ساهموا في بناء المدرج ووعد رئيس البلدية باتمام بناء المدرج حتى النهاية وقام طاقم من لجنة الشبيبة لمكافحة المخدرات في سخنين بالاشتراك مع اعضاء البلدية بتوزيع الورود على الضيوف والجمهور.

(عادل اومباشي)

اجمال مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للاسبوع الثاني

● انتهت امس (السبت) واول امس (الجمعة) مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للاسبوع الثاني. وعلى ضوء النتائج التي حققتها الفرق فقد احرز اللاعبون ٢٥ هدفا حيث انتهت ست مباريات بنتيجة الفوز وانتهت اثنتان الى نتيجة التعادل.

قصة هذا الاسبوع فريق هـ. بات يام الذي سافر بعيدا الى الشمال (بيت شان) لملاقاة فريق هـ. كريات شمونة وفاز عليه بخمسة اهداف نظيفة. اذا هل هذه النتيجة الايجابية المشجعة تبرز لنا نوايا لاعبي واداريي ومدرب هـ. بات يام. فريق آخر فاز بنتيجة عالية: ١:٥ هو هبوعيل اشدود على فريق كريات غات. ترى هل التغييرات الجذرية التي جرت في الفرق خلال فترة التحضيرات ستكون مؤشرا ايجابيا؟

فريق سكتسيا نس تسيونا سحق بنتيجة ٤:صفر فريقا مخضرما في الدرجة القطرية م.يفنه.

فرق هـ. اشكلون، هكواح مكابي رمات غان ومكابي عيروني اشدود فازت في مباريات خارجية الفريق الصاعد حديثا للقطرية هـ. اشكلون فاز بهدف يتيم على نده فريق م. عكا في مباراة جرت احداثها في كرمئيل وفرق هكواح مكابي رمات غان على مدربه عامي الحداد ولاعبي الطيبة من الموسم الفائت كرستيل سولومون وياعيش سويسا وبلال صرصور بتغيب الهداف احمد العارف اخضع فريق م. نتانيا المتجدد في بيته وبين جمهوره بهدفين للا شيء سجلا في آخر عشر دقائق من المباراة وفريق مكابي عيروني اشدود الحق بالكناويين هزيمة بيتية من هدف ملك الهدافين للموسم الفائت بغنال زريهان.

الفريقان الهابطان من الممتازة تعادلا بالنتيجة ٢:٢ وكل فريق حصل على نقطة دورية (التعادل سيد الاحكام) وهـ. رمات غان تعادل على هـ. الخضيرة بالنتيجة ١:١.

ليس مصيبة ولا كارثة خسارة فريق.م. كفركنا في بيته وبين جمهوره والعبرة عدم تكرار الخسارات والتعلم من الاخطاء، وتفاديها وكلمة اخيرة للكناويين، الدوري في اوله وبقيت ٢٨ مباراة لانتهائه فالحكمة ايجاد الاخطاء الفنية ومعالجتها بحنكة وبحكمة خلال التدريبات الاسبوعية وتفادي حدوثها ووقوعها مستقبلا. قلوبنا معكم يا كناويين

اجمال مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى - الاسبوع الاول

● اسدل الستار يومي الجمعة والسبت الماضيين على المباراة الافتتاحية للموسم الكروي ٩٦-٩٧ لفرق الدرجة الاولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية.

ففي المنطقة الشمالية احرز لاعبو الفرق ٢١ هدفا من اصل سبع مباريات جرت (مباراة هـ. كفرقاسم وم. طمرة لم تجر) حيث برز الفريق الشفاعمري محرزا خمسة اهداف في شباك هـ. ام الفحم مقابل ثلاثة اهداف احرزها لاعبو ام الفحم. الفريقان مرا بمشاكل عصيبة خلال فترة التحضيرات (مهنية وادارية ومادية) هذه الامور لم تقف حجر عثرة امام اللاعبين في ابراز قدراتهم الكروية على ارض الملعب. فريق آخر حقق نتيجة طيبة هو هـ. اتحاد سخنين حيث قهر الفريق الصاعد حديثا للاول هـ. اكسال بأربعة اهداف نظيفة. هذه النتيجة ان دلت على شيء، فانما تدل على نوايا السخنينيين في المنافسة الجدية للارتقاء للدرجة القطرية خاصة ان المدرب مومو زعفران ملم بالدرجة الاولى ومن ورائه يقف رئيس الادارة مازن غنايم الذي لا يبخل ماديا ومعنويا على انجاح الفريق وتحقيق رجاء لكل سخنين باللعب في الدرجة القطرية.

فريق م. الاخاء الناصرة حقق فوزا لا يستهان به حيث فاز على هـ. مجدال هعيمق بثلاثة اهداف نظيفة. هذه النتيجة مشجعة لزاهي ارملي وتلامذته بتحقيق مبتغى المسؤولين واللاعبين والاداريين المنافسة الجدية للحامد.

تركيب م. كفركنا.

فريق هـ. كفركنا بلباسه الجديد (بلاعبين محليين والاستغناء عن لاعبي التعزيز) حقق نتيجة ايجابية بفوزه على فريق الخضيرة. تلامذة المدرب نضال عاقلة سيقولون كلمتهم خلال مباريات الموسم التي ستكسبهم الخبرة والتجربة؟

فوزان خارجيان حققهما فريقان خرجا للقاءين صعبين حيث فاز فريق هـ. الناصرة العليا على فريق م. العفولة وهـ. عكا على فريق م. عسفيا (فريق المشاكل الادارية - المادية).

قصة الاسبوع جمعت بين الفريق الصاعد الى الدرجة الاولى هـ. كرمئيل والهابط من الدرجة القطرية شمشون تل ابيب حيث فاز الصاعد على الهابط بهدف للا شيء.

وعلى ضوء النتائج فان وضع معظم الفرق العربية بخير ونرجو منها الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية وتحقيق رجاء الجماهير العربية الواسعة التي تناصرها وتشجعها.

اما في المنطقة الجنوبية فقد حقق تلامذة المدرب يهودا زاجوري فريق اتحاد شباب يافا فوزا مقنعا حيث سحق فريق هـ. كريات ملآخي بخمسة اهداف نظيفة.

هذه النتيجة اثلجت صدور محبي ومشجعي فريق اتحاد شباب يافا وعلى رأسهم رئيس الادارة فايز حمدان (ابو مروان) الذي يتطلع بعيدا،

الثلاثاء
٢٤ ايلول ١٩٩٦
١١ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

24.9.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol112/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجيش اللبناني يعزز وحداته قبالة المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني



● قوات اسرائيلية تعتدي على الاراضي اللبنانية ● (صورة من الارشيف)

* الجامعة العربية قلقة من التصعيد الاسرائيلي * اليوم، «مجموعة المراقبة» تواصل اجتماعها في الناقورة *

نتنياهو يشكك في فاعلية الدبلوماسية الاوروبية!

(ص٢)

(٢١) قتيلا و(٥٠) جريحا في احد مساجد باكستان!

(ص٥)

الاشتراكيون اليونانيون يثبتون مواقعهم في السلطة

(ص٧)

القاهرة: التصريحات الاسرائيلية قد تجر الى خيارات عسكرية!

❑ مبارك يحذر اسرائيل من عدم احترام الاتفاقيات الموقعة ❑ عمرو موسى: الوضع مقلق جدا ❑ السفير بسيوني لـ «الاتحاد»: السلام مع اسرائيل لا يعني موافقتنا على اجراءاتها ❑ (ص ٢و٣)

فضيحة اخلاقية

رقم هاتفي يتيح التنصت على الهاتف الخلوي

مرضى التطفل ينهالون على «الآفة» لاختراق الحياة الخاصة للناس

الظاهرة تستغل من «فناني» الثرثرة لنشر القصص الكاذبة وتخريب البيوت!

❑ رجل قانون لـ «الاتحاد»: الظاهرة ممنوعة ❑ خبير اتصالات لـ «الاتحاد»: بامكان مؤتورولا ان تضع حدا للظاهرة ❑ (اقرأ التفاصيل: ص ١٦)

بسبب وضعه الصحي المتردي

الشيوعيون الروس يطالبون باستقالة يلتسين

* غينادي زيوغانوف *: البلاد دخلت مرحلة من الفراغ الكامل في السلطة * طاقم الاطباء، يجتمع، غدا، ليقرر بشأن اجراء او عدم اجراء عملية جراحية ليلتسين *

● موسكو -و.ص.ف -بعد ثلاثة اشهر من اعادة انتخاب بوريس يلتسين، في تموز الماضي، باتت فكرة استقالة الرئيس الروسي تطرح اكثر واكثر بعد اعلان طبيبه ان وضعه الصحي قد لا يسمح باجراء عملية جراحية في القلب.

واعرب الرئيس الشيوعي للدوما (احد مجلسي البرلمان الروسي) غينادي سيليزنيف امس الاثنين، عن امله في ان يتقدم يلتسين باستقالته اذا قرر الاطباء عدم اجراء العملية الجراحية وفرضوا عليه راحة قسرية، وهي الفرضية التي اثارها طبيب الرئيس الدكتور رينات اكتشورين.

وقال سيليزنيف انه في هذه الحالة يتعين على يلتسين نفسه ان يطلب ترك منصبه مضيفا ان «روسيا ليست في وضع يمكن معه للرئيس ان يخفض ساعات عمله بدرجة كبيرة».

وكان اكتشورين اكد في مقابلة تلفزيونية، يوم الاحد، ان العملية الجراحية قد تلغى تماما في حال تبين ان وضع المريض سيئ جدا.

وقال الطبيب انه حتى في حال اتخاذ قرار باجراء العملية فان مرحلة الاعداد لها قد تصل الى شهرين. وهذا يعني ان يلتسين، المتغيب عن ادارة شؤون الدولة بصورة شبه دائمة منذ تموز سيبقى بعيدا عن السلطة خمسة اشهر اضافية باعتبار ان فترة النقاهة بعد عملية جراحة القلب تستغرق ثلاثة اشهر كحد ادنى.

(البقية على ص ١٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– فرع مجد الكروم –

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم غد الاربعاء ٩٦/٩/٢٥ الساعة السابعة مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

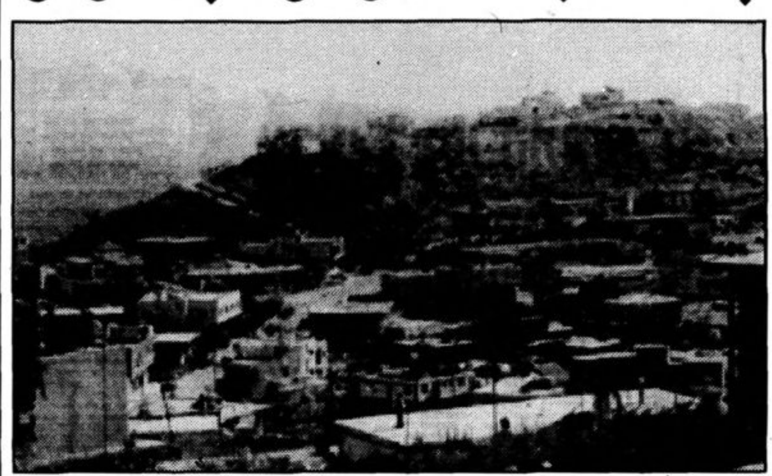
* **نقاط البحث:**

بيان سياسي – عضو الكنيست د. احمد سعد.
بيان تنظيمي – سكرتير منطقة عكا – نايف سليم.
انتخاب سكرتارية الفرع.

ملاحظة: حضورك هام وضروري جدا!

سكرتير الفرع

الشرع: اسرائيل تعهدت عام ٩٣ بالانسحاب الكامل من الجـولان



● مجدل شمس ●

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الحياة» العربية نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان اسرائيل تعهدت للولايات المتحدة، في العام ١٩٩٣، بالانسحاب من هضبة الجولان السورية.

وقالت الصحيفة، أمس الأول الأحد، ان «وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ابلغ الى الاجتماع الوزاري العربي، الذي انعقد في القاهرة، يوم السبت الماضي، على هامش دورة مجلس جامعة الدول العربية ان اسرائيل كانت سلمت الولايات المتحدة صيف العام ١٩٩٣ التزاما وتعهدا بالانسحاب من هضبة الجولان حتى حدود الرابع من حزيران».

وقال الدبلوماسيون ان الشرع أكد «دقة الالتزام الاسرائيلي هذا عبر الولايات المتحدة قبل مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم بفترة طويلة».

وحول ما قصده الشرع بالتعهد والالتزام الاسرائيليين لدى الولايات المتحدة قالت المصادر انه «حين جمدت مفاوضات السلام قبل مقتل رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق يتسحاق رابين، بفترة، بسبب الخلاف على اولوية الاتفاق على الانسحاب من الجولان، كما طالبت دمشق واولوية الاتفاق على الترتيبات الأمنية والعلاقات المستقبلية كما طالبت اسرائيل، تدخلت الولايات المتحدة بشخص الرئيس بيل كلينتون واقترحت ان تتم المفاوضات في شأن الترتيبات على اساس فرضية الانسحاب الاسرائيلي وفقا لما تطالب به سوريا، فاذا انجز مشروع اي اتفاق تكرس مسألة الانسحاب لاحقا».

واضافت المصادر نفسها ان «كلينتون اوضح في حينه للجانب السوري انه اذا تم التوصل الى اتفاق على الترتيبات ستكون الادارة الامريكية قادرة على جعل اسرائيل توافق على الانسحاب من الجولان».

وترفض سوريا معاودة المفاوضات مع اسرائيل التي اوقفتها الاخيرة في شباط الماضي، طالما انها لا تقبل التفاوض على انسحابها من الجولان الذي احتلته العام ١٩٦٧ وضمته العام ١٩٨١. لكن نتنياهو استبعد اتفاقا مع دمشق على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

سلطات الاحتلال تكثف الاعتقالات الادارية

※ اسرى «مجدو» و«كفار يونا» يقاطعون لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية ※

● جنين - «وفا» - أكد الأسرى الاداريون الفلسطينيون في سجني «مجدو» و«كفار يونا» الاسرائيليين، انهم باشروا، اعتبارا من مطلع الشهر الماضي، بمقاطعة لجنة الاعتراضات العسكرية المسماة «محاكم الاستئناف» التي تهدف السلطات الاسرائيلية، من خلال تعامل الاسرى معها، الى اضفاء الشرعية والصفة القانونية على الاعتقالات الادارية التعسفية وغير المبررة.

وجاء في رسالة موجهة الى السيد وليد ابو مويس رئيس لجنة بلدية جنين أمس الاثنين، «لقد قررنا ان نخوض حربا ضروسا مع سلطات الاحتلال والمخابرات الاسرائيلية، لالغاء قانون (اوامر) الاعتقال الاداري والمخالف لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والانسانية».

وبعد ان أشار الأسرى الى ازدياد حملات الاعتقال الاداري، أكدوا ان المخابرات الاسرائيلية تستخدم هذه الاعتقالات غير المحددة بسقف زمني لتقييد الحريات وتكميم الافواه وتغييب الكفاءات العلمية والاجتماعية والسياسية، عن ساحة الوطن وميدان البناء في المجتمع الفلسطيني.

وأوضحت الرسالة، ان سلطات الاحتلال تستغل اوامر الاعتقال الاداري الجائرة لتمارس سطوتها وظلمها على العديد من الابرياء، حيث يُعتقل الشخص دون اية تهمة وانما لمجرد اوهام في عقل ضابط المخابرات.

واضاف الاسرى ان من لم تثبت ادانته، يتم تحويله الى الاعتقال الاداري الذي يمدد لفترات غير محددة، مؤكدين ان كافة فئات المجتمع معرضة للأعتقال الاداري، دون تفريق بين الاستاذ الجامعي والامي والشاب العجوز والمريض والمعافى، والأعمى والبصير.

وأكدت الرسالة ان هناك اسرى يعانون من امراض القلب والفشل الكلوي والأعصاب وحتى الاعاقات العقلية.

وأشارت الرسالة الى ان الاسرى يزجون في خيام مكتظة وممزقة لا تمنع قيظا ولا بردا، ويعيشون في ظروف صحية سيئة، مع نقص في الطعام والغذاء ومنع زيارات الأهل.

وأضافت الرسالة ان سلطات السجن تضفي جوا من الارهاب البوليسي على الاسرى، من خلال حملات التفتيش المتكررة والتهديد الدائم.

وأوضحت الرسالة ان القاضي لا يملك قرارا في محاكم الاستئناف وان القرار بيد رجل المخابرات فقط، حيث لا ينطق القاضي الا جملة واحدة تتكرر في كل مرة، وهي: «نظرا للاطلاع على الملف السري قررنا رفض الاستئناف» وهكذا.

وأكدت الرسالة، ان هناك حالات اعتقال اداري لمدة سنة كاملة لاول مرة، وعادة ما يتم تمديد فترات الاعتقال لعدة مرات متتالية، وصل بعضها الى سبع مرات وامتدت لعدة سنوات. واضافت ان ما يزيد الامر تعقيدا هو ان قرار التمديد قد يتخذ في نفس موعد الافراج، حيث أعيد الكثيرون من باب السجن.

لقاء اليوم

●● مع: السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني

●● حول: اجواء التوتر بين اسرائيل ومصر

السلام مع اسرائيل لا يعني موافقتنا على اجراءاتها

● تشير معظم التقديرات الى ازدياد حدة التوتر بين اسرائيل ومصر. وقد أتت تصريحات عدد من المسؤولين المصريين، واولهم الرئيس المصري حسني مبارك، لتتهم حكومة نتنياهو بانها تزرع «قنابل موقوتة» عبر اجراءاتها ضد الفلسطينيين، وانها قد توصل المنطقة الى «شفا الكارثة».

حول هذا الموضوع تحدثنا مع السفير المصري في اسرائيل، السيد محمد بسيوني.

*** «الاتحاد» - مع قيام مصر بمناورات عسكرية، يزداد الحديث عن التوتر في العلاقات بين اسرائيل ومصر. ماهي حقيقة الانباء عن ذلك؟**

- بسيوني: من وجهة نظرنا، هناك ضرورة في التحرك وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة واستئناف المرحلة الختامية من المباحثات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، وايضا استئنافها على المسار السوري، طبقا لمرجعية مدريد ومن النقطة التي توقفت عندها. هذا هو موقفنا، وهذا ما نطالب حكومة اسرائيل به.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن - اللهجة الحادة المتبادلة - فالرئيس مبارك مثلا اعتبر ممارسات اسرائيل بمثابة قنابل موقوتة، وبأن المنطقة بسببها باتت على شفا كارثة؟**

- بسيوني: أكرر مرة أخرى ما قلته سابقا، هذا هو موقفنا. فالسلام بين مصر واسرائيل لا يعني باي شكل موافقتنا على اجراءات اسرائيل. ونحن لا نطالبها الا باحترام الاتفاقيات الموقعة. وعموما، اذا كان هناك توضيح لمواقف ما، فان هذا لا يعني التعرض لأي من الشخصيات الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» - كيف ترى ما جاء في الصحافة المصرية، وخاصة «الاخبار» التي رأت انه اذا ما اجري استطلاع آراء بين المصريين اليوم لكانت هناك غالبية مؤيدة لقرع طبول الحرب او مقاطعة اسرائيل على الأقل؟**

- بسيوني: نحن لا نتحدث عن موضوع الحروب، وانما عن مناخ السلام. واذا كانت خلافات في الرأي فانها حول شكل تطبيق السلام. فالشعبان المصري والاسرائيلي اختارا استراتيجية السلام، ولا نتحدث عن اجواء حروب او توتر، وانما عن امر جوهري هو السلام.

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك ان التقديرات حول التوتر في العلاقات غير دقيقة؟**

- بسيوني: لم أقل ان ذلك غير دقيق. لقد وضحت ان لنا موقفا ثابتا. فهناك اتفاقيات موقعة يجب احترامها. وهذا لا يعني الهجوم على رئيس الحكومة الاسرائيلي او اي من الوزراء. فنحن نعبر عن موقفنا بشكل موضوعي..

*** «الاتحاد» - حتى لو كان حادا..**

- بسيوني: السؤال هو حول المطلوب. والمطلوب هو التوصل الى سلام. فالحكومة المصرية لا توافق على استعمال الفاظ معينة او مهاترات. المهم هو تحقيق السلام العادل للجميع، ولا بد ان يكون عادلا للجميع، وخصوصا للشعب الفلسطيني. وأكرر هنا ان المسألة الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي. وما يتم الآن هو التمسك بحقوق شرعية للأخوة الفلسطينيين. وبودي ان اشير الى انه حين وقعت مصر على معاهدة سلام مع اسرائيل، لم يكن هدفها سلاما منفردا، وانما خطوة على طريق السلام الشامل والعادل. ومن هنا، نرى ان علينا التزاما قوميا لحل القضية الفلسطينية باسلوب عادل..

*** «الاتحاد» - انت تتحدث عن احترام الاتفاقيات، ولكن خذ قضية الخليل مثلا، التي يصر الجانب الاسرائيلي على فتح الاتفاق بشأنها؟**

- بسيوني: انا اؤكد ضرورة احترام كل الاتفاقيات الموقعة، بالنسبة للخليل وكل القضايا الاخرى.

*** «الاتحاد» - من جهة أخرى، كيف ترى ازدياد حدة التوتر على الجبهة الاسرائيلية - السورية؟**

- بسيوني: نحن نؤكد على أهمية اعادة المباحثات واستئنافها طبقا لمرجعية مدريد على المسار الاسرائيلي السوري، ومن حيث توقفت. فهذا الأمر هو الذي سيؤدي الى نزع فتيل التوتر. يجب التحدث والتفاوض حول السلام، بدلا من اجواء التوتر. فعجلة السلام بدأت تتحرك ولا توجد اية قوة في العالم بامكانها اعادتها الى الوراء...

*** «الاتحاد» - حتى تصريحات نتنياهو المعارضة بشدة لقيام دولة فلسطينية مثلا؟**

- بسيوني: انا لا اعلق على تصريحات رئيس الوزراء. فهو يعلن آراءه، ونحن لنا آراؤنا ونعلنها بمنطق. ومن الضروري ان نجلس على مائدة المفاوضات لكي نتحدث عن امور ثابتة كالقدس والاستيطان والمياه واللاجئين والحدود. فهذه الأمور سيتم تحديدها اثناء مباحثات المرحلة النهائية، ويمكن لأي طرف ان يصرح بما يشاء. ولكن في النهاية يجب التوصل الى حل عادل وآمن للطرفين. وتحقيق الأمن للطرفين والعدالة للطرفين. فهذا هو منطق العقل والحق الذي يمكن ان يحقق ذلك.

(هشام نفاع)

مع بدء جولته الاوروبية، اليوم

نتنياهو يشكك في فاعلية الدبلوماسية الاوروبية!

الجولة تشمل بريطانيا وفرنسا والمانيا * نتنياهو يعلن استعداده لبحث الملف اللبناني * وسيحاول تغيير الموقف الاوروبي من القدس *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اليوم الثلاثاء، جولة اوروبية تشمل بريطانيا وفرنسا والمانيا، وسيلتقي خلالها رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور والرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول.

وفي تصريحات لوسائل الاعلام قال نتنياهو انه «لا يعلم ما اذا كان الاتحاد الاوروبي فهم كل انعكاسات اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة»، وشكك نتنياهو في فاعلية الدبلوماسية الاوروبية، مشيرا الى انه غير متأكد من ان الاتحاد الاوروبي يملك حقا، اليوم، سياسة خارجية مشتركة «متعقلة تماما ومتماسكة»!

والملف الوحيد الذي ابدى نتنياهو استعداده للبحث فيه بعمق اكثر خلال جولته هو الملف اللبناني، وخصوصا بعد الارتفاع المفاجئ لحدة التوتر في المنطقة.

واعلن نتنياهو انه سيتحدث عن لبنان خلال لقائه شيراك، بسبب «الدور التاريخي» لفرنسا في هذا البلد. وتشارك فرنسا في اللجنة الدولية المكلفة بالاشراف على اتفاق وقف النار في جنوب لبنان الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان الماضي، على اثر العدوان الاسرائيلي الذي اطلق عليه اسم «عناقيد الغضب».

وسيحاول نتنياهو تغيير الموقف الاوروبي من قضية القدس وبيت الشرق، وسيعمل على منع زيارات الوزراء الاوروبيين الى هذا المقر الفلسطيني في القدس المحتلة!

القاهرة: التصريحات الاسرائيلية قد تجر المنطقة الى خيارات عسكرية

* مبارك يحذر اسرائيل من عدم احترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين *

□القاهرة – الوكالات – حذر مسؤول مصري، امس الاثنين، من ان تؤدي «صيحات الحرب» التي يطلقها مسؤولون اسرائيليون الى احباط عملية السلام وجر المنطقة الى خيارات عسكرية.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري، فتحي الشاذلي، في تصريح صحفي ان «اطلاق صيحات الحرب من جانب المسؤولين الاسرائيليين والتنديد باللجوء الى الخيارات العسكرية لا يمكن ان يساعد على تهيئة الارضية لنجاح اي جهد سلمي لانه بالقطع سيوجد ردود افعال مساوية».

واضاف ردا على تصريحات رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، لصحيفة «دير شبيغل» الالمانية والتي اكد فيها رفضه اقامة دولة فلسطينية، وعلى التحذيرات التي وجهها وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق مردخاي، لسوريا، امس الاول الاحد، ردا على اعادة نشر قواتها في لبنان ان «اللغة التي يتحدث بها المسؤولون الاسرائيليون هي لغة ديناصورية، تبعث على الاشمئزاز، وتتعارض مع منطق العصر، ومع كون اسرائيل طرفا في ما يسمى بعملية السلام ولديها التزامات تجاه مختلف الاطراف وفقا لمدريد بما في ذلك سوريا».

ومضى الشاذلي يقول ان «الحكومة الاسرائيلية تضم شخصيات من هواة السياسة لا يدركون خطورة فشل عملية السلام من خلال ممارساتهم السلبية والخطيرة».



● مبارك ونتياهو في لقاء سابق في القاهرة ●

وقال وكيل اول وزارة الخارجية المصرية، عادل الصفطي، ان رئيس حكومة اسرائيل يحتاج الى «طبيب نفسي» حتى يتمكن من التخلص من عقده «الخوف» على امن اسرائيل.

من جهته اكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث نشرته مجلة «دير شبيغل» الالمانية، امس الاثنين، ان «تراكم القنابل الموقوتة (من قبل الحكومة الاسرائيلية) مثل بناء المستوطنات في الضفة الغربية بلا اي ضابط وعدم احترام الاتفاقات (المبرمة مع الفلسطينيين) سيؤدي اجلا او عاجلا الى انتفاضة جديدة لن تقتصر هذه المرة على القاء الحجارة».

وقال مبارك ان «كل الامور ستنقلب رأسا على عقب ويشاع الرعب ويصبح الشرق الاوسط على شفا كارثة». واضاف انه «كلما ابتعدت الافكار السلمية وازدادت الحكومة الاسرائيلية تصلبا ازداد تشجيع الارهابيين المدعومين في الخفاء من الايرانيين والسودانيين».

وفي نيويورك وصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الوضع في الشرق الاوسط بانه «مقلق جدا سواء تعلق الامر بجمود عملية السلام مع اسرائيل او بتطورات المشكلة الكردية».

وقال موسى، الذي يشارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان «عملية السلام ليست في حالة جيدة والوضع حول العراق ليس جيدا ايضا».

الجيش اللبناني يعزز وحداته قبالة المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

* الجامعة العربية قلقة من التصعيد الاسرائيلي * اليوم، «مجموعة المراقبة» تواصل اجتماعها في الناقورة *

□حيفا – وكالات الانباء – فيما عزز الجيش اللبناني وحداته في جنوب شرق لبنان، اعربت الجامعة العربية عن قلقها ازاء التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وذكر مصدر عسكري لبناني ان الجيش اللبناني عزز وحداته في جنوب البقاع قبالة منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الاجهزة الامنية اللبنانية ان الجيش واصل تعزيز وحداته، فارسل الى هذه المنطقة نحو الف جندي. وينتشر اللواء السادس في هذه المنطقة اساسا.

وذكر شهود عيان ان ارتالا من الدبابات وناقلات الجند اجتازت منطقة ضهر البيدر، في منتصف الطريق التي تربط بيروت بالبقاع.

وحذر الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، من مخاطر «التحركات الاسرائيلية في جنوب لبنان على عملية السلام».

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي :«اننا ننظر بقلق الى التحركات الاسرائيلية في جنوب لبنان» مضيفا ان «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان تشكل خطرا حقيقيا على عملية السلام ولا بد من تفادي هذا التصعيد والعمل على استئناف مفاوضات السلام» التي فيها مصلحة الجميع.

من جهة اخرى انهت مجموعة المراقبة للاشراف على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعها الذي عقدته امس الاول الاحد، بناء على دعوة لبنان في المقر العام لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة داخل المنطقة «الامنية».

وقال مصدر في الوفد اللبناني ان المجموعة ستعقد اجتماعا لها اليوم الثلاثاء، لمواصلة المناقشات التي طلب الوفد الاسرائيلي اختصارها نظرا الى الاحتفال بيوم الغفران في اسرائيل.

وكان لبنان طلب انعقاد المجموعة بعد القصف المدفعي والجوي الاسرائيلي الذي ادى الى جرح مدنيين اثنين هما امرأة في الستين من العمر ومزارع في الخمسين.

واتهمت اسرائيل «حزب الله» باطلاق النار على جيشها في المنطقة المحتلة انطلاقا من تجمعات مدنية شمال هذه المنطقة.

وسيطرح الجانب اللبناني، ايضا، قضية طرد عائلتين لبنانيتين من المنطقة المحتلة مساء السبت الماضي.

وكانت عائلتا علي حسن قاروط وابنه محمد اللتان تضمان (١٣) فردا بينهم تسعة اطفال قد وصلتا صباح الاحد الى صور (جنوب).

وروى قاروط للصحفيين ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة اوقفته لمدة عشرين يوما بعد فرار ابنه خضر (٢٠ عاما) من صفوف هذه الميليشيا قبل شهرين وتوجهه الى بيروت حيث سلم نفسه الى الجيش اللبناني.

قوة من الشرطة الفلسطينية تطلق النار على مشجعي كرة قدم!

* مقتل شخص وجرح اثنين من رصاص الشرطة *

□نابلس – الوكالات – اطلقت الشرطة الفلسطينية النار، امس الاثنين، على مشجعي كرة قدم في نابلس، مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح. وقد اعلن في منتصف الليل ان احدهم توفي.

واكد شهود عيان ان الشرطة اطلقت النار على مشجعي فريق طولكرم، بعد ان حاول نفر منهم مهاجمة حكم المباراة، بين فريقهم وفريق احد اندية القدس الشرقية. وقد اصيب احد الاشخاص الثلاثة بجراح بليغة في رأسه.

وتظاهر مشجعو طولكرم في مدينة نابلس، على اثر ذلك، مما جعل احد ضباط الشرطة في المدينة يتدخل وقد ابلغ المتظاهرين ان رجال الشرطة الذين قاموا بالعملية سيقدمون الى المحاكمة، ووعد بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لمتابعة القضية.

انفجار قنبلة قرب منزل رئيس لجنة اولياء الامور في الطيرة!

* البلدية: الاهالي يحملون العملاء مسؤولية الاعتداء، بسبب معارضة اللجنة قبول اولادهم في المدارس *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية الطيرة، في نهاية الاسبوع، اجتماعا طارئا «للبحث في آخر المستجدات في قضية العملاء». ويأتي الاجتماع بعد الانفجار الذي وقع قرب منزل رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدينة، فواز دعاس، والذي يشتبه بان احد العملاء اقدم عليه.

وكانت قد انفجرت قنبلة موقوتة في منتصف ليلة السبت/الاحد قرب منزل دعاس، محدثة صوتا كبيرا ايقظ اهالي الحي الذي يقطن فيه. وقد وصلت على الفور قوة من الشرطة وشرعت في التحقيق في الحادث.

واشار بيان عن البلدية الى ان الاهالي «يحملون مسؤولية الاعتداء للعملاء، الذين لا يعجبهم موقف لجنة اولياء الامور، التي ترفض قبول اولادهم في المدارس».

وقد شارك في الاجتماع اعضاء المجلس البلدي ومديرو المدارس واعضاء لجنة الاولياء، وقرروا تحميل الشرطة مسؤولية ملاحقة الجناة والكشف عنهم، ودعوتها الى «لجم العملاء الذين يتهددون ويتوعدون شخصيات فاعلة في الطيرة».

واكد المجتمعون على «مواصلة وتدعيم موقف عدم قبول ابناء العملاء في مدارس الطيرة، ودعوة اعضاء البلدية ومديري الاقسام فيها للاجتماع والبحث عن الطرق الناجعة لمقاومة العملاء».

ترحيب عربي بقرار قطر تأجيل افتتاح مكتبها في اسرائيل

□القاهرة – الوكالات – رحبت الجامعة العربية، امس الاثنين، بقرار قطر تأجيل فتح مكتب تجاري لها في اسرائيل في ظل «عرقلة اسرائيل لعملية السلام وفرض التوسع الاستيطاني».

وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان الجامعة «ترحب بهذا الموقف باعتباره خطوة هامة في اطار الموقف العربي الواحد الذي عبرت عنه القمة العربية التي استضافتها القاهرة في حزيران الماضي، وما بعدها ازاء السياسات الخرقاء التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو لعرقلة عملية السلام وفرض التوسع الاستيطاني».

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني اعلن، يوم السبت الماضي، ان بلاده قررت تأجيل فتح مكتب تجاري لها في اسرائيل، مشيرا الى ان تباطؤ عملية التطبيع بين البلدين، والى الفتور الذي يبديه الجانب القطري منذ وصول حكومة الليكود الى السلطة في حزيران الماضي.

وقطر وعمان هما الدولتان الوحيدتان بين دول الخليج العربية التي بادرت الى اقامة علاقات مع اسرائيل على المستوى التجاري، واستقبلتا في هذا الاطار مكتبين اسرائيليين في عاصمتيهما. وكانت الدوحة لوحت باعادة تقييم سياستها ازاء اسرائيل في تموز الماضي، اذا لم يلتزم نتنياهو بمواصلة عملية السلام.

(١٨) قتيلا جراء اعمال عنف في جنوب افريقيا!

□جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت شرطة جنوب افريقيا امس الاثنين، ان ١٨ شخصا لقوا حتفهم وجرح عشرون آخرون في اعمال عنف اندلعت، امس الاول الاحد، في مركز للمناجم في سبرينغفيل شمال غرب جوهانسبورغ.

فقد قتل فجر الاحد عشرة اشخاص على الاقل، وجرح عشرون آخرون في انفجارات عدة وقعت في مدينة الصفيح المجاورة للمنجم.

وتواصلت اعمال العنف امس الاثنين، رغم انتشار الشرطة فاوقعت ثمانية قتلى في المكان ذاته الذي يسكنه نحو ثلاثة آلاف نسمة.

المرضات توصلن الى اتفاق يستجيب لمطالبهن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوقيع، أمس الاول الأحد، على اتفاق ملاكات وتصنيف بين نقابة الممرضين والممرضات برئاسة ايلانة كوهن، رئيسة قسم التمريض في المستشفيات، وبين قسم الميزانيات برئاسة حاييم بيلتس، ووزارة الصحة وممثلية خدمات الدولة وصندوق المرضى العام وهداسا، بعد مفاوضات بدأت مساء يوم السبت وانتهت صباح أمس الأول، الأحد.

وينص الاتفاق على ما يلي: «* كحد اقصى حتى يوم ٩٦/١١/١ تخصص دولة اسرائيل (٢٠٠ – ٣٠٠) ملاك تمريض في المستشفيات الحكومية التي تواجه الآن ضائقة من هذه الناحية. * بموازاة ذلك وبنفس الشروط يخصص صندوق المرضى العام ونقابة هداسا ملاكات تمريض في المستشفيات. * اتفق على ان زيادة ملاكات القوى البشرية في التمريض تُحدّد على اساس طريقة التصنيف والملاكات التي سيتفق عليها بواسطة طاقم برئاسة وزارة الصحة، باشتراك ممثلي وزارة المالية، ممثلية خدمات الدولة وممثلي نقابة الممرضين. على أن ينتهي العمل على ذلك بعد (٥) اشهر من التوقيع على هذا الاتفاق، اي بعد (٦) اشهر كحد اقصى. وتُضاف قرارات هذا الطاقم كجزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق».

يذكر ان الممرضات يطالبن منذ فترة بزيادة الملاكات على ضوء التزايد المستمر في عدد المرضى الماكثين في المستشفيات، ويعتبر هذا الاتفاق استجابة لمطالبهن.

وقد عبرت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات، ايلانة كوهن، عن ذلك بقولها: «ان هذا الاتفاق يستجيب لمطالبنا التي طرحناها منذ وقت طويل، وكل ذلك من أجل المرضى الماكثين في المستشفيات، والذين لا يستطيعون، بطبيعة الحال، ان يُضربوا لتحقيق هذه المطالب! والآن سيضمن هذا الاتفاق العناية المناسبة بالمرضى».

اهالي الاسرى يتذمرون من معاملة السلطات لهم

● جباليا –«وفا» – اعرب ، امس الاثنين، العديد من اهالي الاسرى في المعتقلات الاسرائيلية عن سخطهم الشديد من معاملة سلطات الاحتلال لهم، اثناء زيارتهم لابنائهم.

وافادوا بأنهم يضطرون للانتظار ساعات طويلة على الحواجز الاسرائيلية، قبل ان تسمح سلطات الاحتلال بدخولهم، ناهيك عن الاجراءات التعسفية التي تمارس ضدهم بحجج امنية.

وذكرت والدة الاسير خليل ابراهيم ابو حميدان، الذي يقضي حكما لمدة سبع سنوات بتهم امنية، ان السلطات الاسرائيلية تتعمد اذلالهم، وتقوم بتفتيشهم بصورة غير انسانية، وتعطيلهم لفترة طويلة.

وافاد شقيق الاسير وهيب نبهان الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد، ان اهالي الاسرى يلتقون بهم في ظل حراسة مشددة، وعبر حواجز حديدية فاصلة، مضيفا ان السلطات الاسرائيلية تتعمد ابقاء اهالي الاسرى لاكثر من ساعتين بعد انتهاء الزيارة.

وذكر والد احد الاسرى ان ابناءهم في الاسر يعيشون ظروفا صعبة للغاية، اذ تتعمد السلطات العسكرية الاسرائيلية، التضييق عليهم، بذريعة الحفاظ على الامن داخل المعتقلات، مشيرا الى تذمر الاسرى من تدني مستوى الغذاء والرعاية الصحية المقدمة لهم.

وناشد اهالي الاسرى المؤسسات الحقوقية والدولية التدخل السريع والعاجل لانقاذ ابنائهم، معتبرين ان استمرار احتجازهم مناقض لما تم الاتفاق عليه مع م.ت.ف، والسلطة الوطنية.

اجتماع خاص لزيادة الخدمات والنشاطات للمسنين العرب واليهود

● تل ابيب – لمراسل خاص – عقد في نهاية الاسبوع الفائت، في كفار همكابيا في رمات غان اجتماع قطري لجمعيات رعاية المسن في البلاد ، بحضور رؤوساء واعضاء الجمعيات وعاملين اجتماعيين عربا ويهودا.

وقد نظم الاجتماع بدعوة من منظمة «ا.ش.ل» لرعاية المسن، وتحت رعاية وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي يشاي، ومدير منظمة «الجونيت» بروفسور جاك حبيب، ومدير عام منطقة اشيل د. يتسحاق بريك ومدير عام التأمين الوطني يوسي تمير، وقد حيّوا الاجتماع الذي يهدف الى التعاون من اجل رفع مستوى الخدمات الرسمية التطوعية للمسن.

وفي ورشات العمل همكابيا مدير بيت المسنين في دبورية اسعد عزايزة، ورئيس جمعية «الهدف السامي» المحامي وليد خليلية محاضرتين.

واكد عزمي اجميل مركزمنظمة «اشيل» في الوسط العربي لمراسلنا على اهمية تنظيم الجمعيات وبناء برامج عمل مشتركة ومتجانسة مع الوزارات والمنظمات المختلفة والسلطات المحلية، من اجل زيادة الخدمات والنشاطات للمسنين يهوداً وعرباً.

سعيا لسد عجز «الاونروا»

اجتماع استثنائي للدول المانحة الـ- ٢٣ في عمان



* صورة من مخيم الدهيشة *

* الوكالات – عقد ممثلون لـ ٢٣ دولة مانحة ومستضيفة للاجئين الفلسطينيين اجتماعا طارئا في عمان ، امس الاثنين، سعيا لسد عجز يقدر بـ ٤٥ مليون دولار في موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» البالغة ٣٤٠ مليون دولار لعام ١٩٩٦.

ويفيد تقرير للوكالة ان العجز المالي للعام الحالي هو الاعلى منذ انشاء الوكالة في العام ١٩٤٩، وان «الاونروا» تعاني فضلا عن ذلك من عجز تراكمي منذ العام ١٩٩٣ يقدر بثلاثين مليون دولار «الامر الذي استدعى تخفيض النفقات في بعض الانشطة والخدمات المقدمة للاجئين». وتواجه «الاونروا»، ايضا، تحديدا جديدا يكمن في ضرورة زيادة موازنتها بنسبة لا تقل عن (٥٪) حتى يتسنى الحفاظ على مستوى الخدمات.

وتعهد الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، المكلف بملف اللاجئين والنازحين، بأن تواصل م.ت.ف والسلطة الوطنية تعاونهما مع وكالة الغوث، لكي تستمر في تقديم العون للذين هم في امس الحاجة اليه، مشددا على ضرورة التغلب على مشكلة العجز المستمر في ميزانية «الاونروا» لكي لا يترك تأثيرا سلبيا على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين ويفاقم احوال معيشتهم. واضاف ان مشكلة تغطية العجز المزمن لميزانية الوكالة، يجب ان تعالج معالجة جدية وحقيقية، وذلك بتوسيع قاعدة المانحين، ومحاولة ايجاد مصادر تمويل اخرى، لكي لا تضطر الوكالة الى وقف خدماتها.

واعرب عبد الرحمن عن تقدير م.ت.ف والسلطة الوطنية وشكرهما العميق للخدمات التي قدمتها «الاونروا» للاجئين الفلسطينيين، طيلة العقود الخمسة الماضية. واضاف ان الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين تتطلب مضاعفة الخدمات التي تقدمها الوكالة وليس العكس، مشيرا الى ان اي خفض للخدمات التي تقدمها الوكالة سيكون له تأثير مدمر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للسكان، كما انه يهدد الإستقرار السياسي والاقتصادي.

والقى ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال كلمة امام الجلسة الافتتاحية اكد فيها ضرورة «ان تضطلع الوكالة بمسؤولياتها تجاه اللاجئين مع التركيز بشكل اكبر على دور المانحين لدعم موازنة الاونروا». وقال «اذا كان ثمة محاولات لتصفية الوكالة، تدريجيا، فأن الاردن يرفض هذا الامر رفضا قاطعا اذ ان من شأن هذه الخطوة ان تهدد حقوق اللاجئين وتؤدي الى حرمانهم من الاهتمام والرعاية الدولية».

واعتبر الامير حسن ان احجام اسرائيل عن «تنفيذ اتفاقيات اوسلو للسلام يضر بمصداقية السلطة الفلسطينية ويؤثر على حياة الفلسطينيين» مضيفا ان «غياب عمل الاونروا في مناطق اختصاصها كان عملية مكلفة بالنسبة للدول المضيفة».

وبحسب تقديرات الاونروا، يخصص الاردن ٣٠٠ مليون دولار سنويا على شكل خدمات بنية تحتية للاجئين المقيمين على اراضيه، علما ان ٢٠٪ منهم يتوزعون على ١١ مخيما.

وقال الامير «ينبغي ان لا نعرض الوكالة للخطر ويجب عدم تفسير انتقال مقر الاونروا من فيينا الى قطاع غزة على انه انفكاك تدريجي من قبل المجتمع الدولي عن هذه القضية الشائكة». كذلك اكد ان نقل المقر «لا يعني بأي حال ان يسحب المجتمع الدولي دعمه ويلقي الكرة في مرمى الدول المضيفة».

ويناقش اجتماع عمان الاستثنائي، الذي يستغرق يوما واحدا، مسودة تقرير وضعه المفوض العام للاونروا بيتر هانسن، لعرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وعلم من مصادر مقربة من الاجتماع ان رئيس اللجنة الاستشارية للوكالة السوري ابو زرد بعث برسالة الى هانسن اكد فيها «اهمية تمكين الاونروا من مواصلة عملها الى ان يتم التوصل الى تسوية لقضية اللاجئين».

وتضم اللجنة الاستشارية ممثلين لسوريا، الاردن ولبنان والسلطة الفلسطينية ومصر والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وتركيا.

والاجتماع الحالي هو الثاني الذي يعقد في عمان في غضون اربعة اشهر في مسعى لدعم موازنة الوكالة. وكانت الدول المانحة تعهدت خلال اجتماعها الاول في ٨ ايار الماضي بزيادة مخصصاتها الا ان ايا منها لم يف بتعهداته حتى الآن، كما تؤكد الاونروا، التي هددت بتقليص خدماتها اذا لم تستجب الدول المانحة.

نشاطات واسعة في انتخابات مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة!

٧٥٠٠ صاحب حق اقتراع و ٦٣ مرشحا يتنافسون على ٣٥ مقعدا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تشهد طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة نشاطا مكثفا استعدادا لانتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة في المدينة والتي ينبثق عنها مجلس الطائفة.

وتجري الانتخابات يومي السبت والاحد، الخامس والسادس من تشرين الاول المقبل، ويشارك في هذه الانتخابات ٦٣ مرشحا يتنافسون على ٣٥ مقعدا، اذ يحق لكل ناخب ان يصوت لـ ٢٥ مرشحا، ويبلغ عدد ذوي حق الاقتراع المسجلين في سجلات المجلس حوالي ٧٥٠٠ شخص.

وقامت القيادة الوطنية الحالية للمجلس باعداد قائمة تشمل ٢٥ مرشحا من الذين خدموا الطائفة وابناء شعبهم في المدينة، وكذلك مجموعة من الجيل الشاب.

واصدرت قيادة المجلس المحلية بيانا، وصلت الينا نسخة منه، عددت فيه انجازات المجلس في شتى الميادين على صعيد الطائفة والمدينة، ومنها اقامة وتفعيل المعهد العالي للفنون الذي يخدم جميع ابناء المدينة.

وشمل البيان لائحة باسماء الـ ٢٥ مرشحا، وهم بحسب الابجدية.

السادة ● اديب حزان ● بشارة عبود ● جريس جرجورة ● حبيب بولس ● حبيب مسلم ● حنا شباط ● راجي سروجي ● رايق جرايسي ● سعيد خليل ● زاهي جبران ● سلمان ابو خضرة ● سليمان سخنيني ● عصام عبده ● عامر منذر ماهلي ● فاروق حكيم ● فريد نصار ● مروان زبيق ● منذر غريب ● نادر عودة ● نادر جرايسي ● نبيه صايغ ● نمر زاروبي ● نمر ناصر ● وديع عليمي ● وديع نمري.

احتجاجا على كبت الحريات

استقالة احد اعضاء مجلس النواب الاردني

● عمان - الوكالات - أعلن النائب طراد القاضي، أحد ممثلي بدو الشمال في المجلس النيابي الاردني، الذي يضم ٨٠ مقعدا، استقالته من منصبه ليصبح بذلك النائب الاردني الثاني الذي يقدم على هذه الخطوة.

وقال القاضي، وهو طبيب في الخامسة والستين من عمره، انه قرر الاستقالة بسبب «البطالة أم الكبائر المتفشية في بادية الشمال، وكبت الحريات العامة وتسلط أجهزة السلطة التنفيذية». واضاف في مؤتمر صحافي ان «اجراءات السلطة التنفيذية القاضية برفع أسعار الخبز والاعلاف زادت من الآلام النفسية والمادية في الاوساط الفقيرة».

وتحدث القاضي، ايضا، عن «الحالة البوليسية التي تصل الى درجة الفاشية في معاملة كل من يرفع صوته للتعبير عن مآسي الجوع والفقر والغلاء والبطالة».

وطالب اعضاء الحكومة والمجلس النيابي بتقديم استقالات جماعية.

والقاضي هو ثاني عضو في مجلس النواب يقدم استقالته بعد نزيه عمارين نائب الكرك الذي استقال في اول ايلول الحالي بعد اسبوعين من اندلاع اعمال شغب في دائرته الانتخابية احتجاجا على غلاء المعيشة.

تمديد اعتقال فلسطيني اعترف بسرقة خمس سيارات من اسرائيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاول الاحد، تمديد اعتقال شابين من قرية سيلة الحارثية قضاء جنين، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بسرقة سيارات من اسرائيل ونقلها الى المناطق الفلسطينية. وقد نفى احدهما التهمة.

واعترف احد المشتبه بهما بالتهمة وقال: «خرجنا خمسة شباب من السيلة الى شمال اسرائيل لسرقة سيارة. ونجحنا في سرقة خمس سيارات! وان نزار، (احد المشتبه بهما) لم يسرق، لكنه سافر معنا ويعرف اننا ذاهبون لسرقة سيارات. انها المرة الثالثة، التي نسرق فيها سيارات اسرائيلية»!

واشار ممثل الشرطة في تسويق لطلب تمديد الاعتقال ان الحديث يدور عن شبكة لسرقة السيارات. وان اطلاق سراح المشتبه بهما سيشوش سير التحقيق.

قطر تتهم الامير السابق باختلاس الاموال!

●الدوحة - الوكالات - اتهمت قطر، أمس الاثنين، الامير السابق، الذي اطاحه نجله في حزيران ١٩٩٥، باختلاس مبالغ مالية ضخمة مؤكدة انه تم تجميد الاموال المودعة في مصارف في الخارج بناء لطلب الدوحة.

وأعلنت وزارة العدل القطرية في بيان انها طلبت من فرنسا والولايات المتحدة وسويسرا والمانيا وبريطانيا ولوكسمبورغ اضافة الى جزيرتي جيرنسي وجيرسي تجميد ودائع الامير السابق الشيخ خليفة حمد آل ثاني بعد ان اكتشفت ان هذه الاموال حولت بطريقة «غير قانونية».

وجاء في البيان الذي بثته وكالة الانباء القطرية الرسمية انه «بعد تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد في ٢٧ حزيران ١٩٩٥ أمر سموه بمراجعة وتدقيق شامل لجميع اعمال وحسابات الديوان الاميري. وقد كشف هذا التدقيق عن تلاعب كبير في عمليات تحويل مبالغ ضخمة من الاموال العامة الى حسابات شخصية في الخارج تخص الامير السابق ومدير مكتبه في ذلك الوقت عيسى غانم الكواري».

ولم يحدد البيان المبالغ التي تم اختلاسها!

بنازير بوتو: قتل شقيقي مؤامرة لتأزيم الوضع

●كراتشي (باكستان) - الوكالات - صرحت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، أمس الاثنين، بان مقتل شقيقها مرتضى، الجمعة، في كراتشي (شرق) على أيدي الشرطة امر «مخطط له وله دوافع»، وان شقيقها لم يقتل خلال مجرد تبادل اطلاق نار.

وقد توفي مرتضى بوتو في المستشفى بعدما اصيب في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة.

وأدلت بنازير بوتو بهذه التصريحات التي تتناقض مع رواية الشرطة، بعدما اطلعت على نتائج التحقيق التمهيدي حول تبادل اطلاق النار الذي قتل في خلاله شقيقها وخصمها مرتضى، وفق ما ذكرت صحيفتا «نيوز دايلي» و«داون دايلي» الصادرتين في كراتشي.

وقالت بوتو ان قتل شقيقها «مؤامرة تهدف الى اغراق الامة بكاملها في أزمة»، ورفضت تحديد الجهة التي تقف وراء قتله. وهو ثالث فرد قتل في عائلة بوتو.

ويذكر ان مرتضى وبنازير بوتو كانا على خلاف حول قيادة حزب «الشعب» في باكستان الذي أسسه والدهما.

الرئيس الجزائري يدعو الاحزاب والنقابات الى المشاركة في المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي

* تشيكل لجنة وطنية تمهيدا لاجراء استفتاء شعبي على الدستور * اربعة قتلى وعدة جرحى جراء انفجار سيارة مفخخة وقنبلة في الجزائر *

●الجزائر - الوكالات - دعا الرئيس الامين زروال مسؤولي الاحزاب السياسية والاتحادات النقابية الى المشاركة في «المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي» الذي سيعقد من ٢٩ ايلول الجاري الى الثالث من تشرين الاول المقبل في العاصمة الجزائرية.

وجاء في بيان للرئاسة الجزائرية ان دعوات وجهت الى «مسؤولي الاحزاب السياسية والتنظيمات والجمعيات الوطنية» للمشاركة في «نقاش حول التنمية الاقتصادية والسياسة الاجتماعية».

وقال البيان ان «هذا اللقاء سيكون بدون شك فرصة ملائمة للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتقديم اقتراحات على البرامج المطروحة، وللأحزاب السياسية لعرض برامجهم الاقتصادية والاجتماعية، وللخبراء لتقديم مساهمتهم وتحاليلهم، وللدولة لعرض رؤيتها الاقتصادية و الاجتماعية».

وقد اتخذ قرار عقد هذا المؤتمر بعد لقاء بين الرئيس زروال وامين عام النقابات العمالية عبد الحق بن حمودة، في اطار المشاورات، التي جرت للاعداد لمؤتمر الوفاق الوطني الذي عقد يومي ١٤ و١٥ ايلول في العاصمة الجزائرية.

من جهة اخرى بدأ الرئيس الجزائري، الاستعدادات لاجراء الاستفتاء على الدستور المقرر تنظيمه قبل نهاية السنة باعلانه تشكيل لجنة وطنية لهذا الاستفتاء.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن زروال قوله خلال اجتماع مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء، احمد او يحيى، سيرأس شخصيا هذه اللجنة وسيعين اعضاءها سريعا.

وتقول الصحف الخاصة ان هذا الاستفتاء، الذي سيشمل اساسا اعادة التوازن بين السلطات مع الحد من صلاحيات الرئيس وادخال النظام البرلماني ذي المجلسين، قد ينظم في تشرين الثاني المقبل.

وسيتم تعديل قانون الانتخاب ليتيح للجزائريين المقيمين في الخارج المشاركة في التصويت وللعسكريين وعناصر قوى الأمن التصويت في اماكن عملهم. وثمة ٧٠٠ الف جزائري مدرجة اسماؤهم على اللوائح الانتخابية في الخارج من بينهم ٦٢٠ الفا في فرنسا.

وكان رئيس الدولة اعلن احتمال تشكيل حكومة ائتلافية، وأكد ان الوضع الأمني يشهد تحسنا واضحا.

وتجرى حاليا اتصالات مع الاحزاب، حتى تلك التي قاطعت منها «مؤتمر الوفاق الوطني» الاسبوع الماضي لتنضم الى الحكومة والمجلس الوطني الانتقالي (الذي تعينه السلطات).

* في اعقاب احد احداث العنف في الجزائر *

ومن المقرر ان تجرى انتخابات تشريعية قبل نهاية النصف الاول من ١٩٩٧ تعقبها انتخابات محلية.

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح عدد آخر في انفجار سيارة مفخخة في غورايا (شرق العاصمة) وقنبلة في شليف (جنوب غرب).

وقالت صحيفة «الوطن»: ان السيارة المفخخة كانت موضوعة امام مقر حرس القرى في غورايا بالقرب من تيبازا (الساحل الغربي) وأدى انفجارها الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم طفلان وجرح اشخاص عدة.

واضافت الصحيفة ان الانفجار سمع «في دائرة قطرها ٣٠ كم» ودمر منزل مجاهد سابق (من مقاتلي حرب التحرير) ما ادى الى مقتل طفليه كما اصيب مقر مصرف وصيدلية وعدد من المنازل بـ «اضرار كبيرة».

الى ذلك ذكرت صحيفة «الاخبار» ان قنبلة انفجرت امام مصنع في المنطقة الصناعية في الزبيدة بالقرب من شليف (جنوب غرب) ما ادى الى مصرع شخص واصابة ١٦ آخرين بجروح بليغة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان عمال المنطقة الصناعية اعلنوا إضرابا عن العمل احتجاجا على استهداف منطقتهم بهذا الاعتداء.

وهذه هي اول اعتداءات منذ ندوة الوفاق الوطني في ١٥ و١٦ ايلول التي وقعت خلالها وثيقة تدين العنف وشاركت فيها عدة احزاب ومنظمات.

(٢١) قتيلا و(٥٠) جريحا في احد مساجد باكستان!

● اسلام آباد - الوكالات - اعلنت الشرطة الباكستانية ان ٢١ شخصا قتلوا وجرح نحو خمسين آخرين، عندما اطلق رجال مسلحون يركبون دراجات نارية الرصاص أمس، الاثنين، على مسجد سني في مولتان (مقاطعة البنجاب) وفق حصيلة جديدة.

واثار هذا الاعتداء رد فعل عنيف من قبل انصار حزب اصولي سني اضرموا بدورهم النار في مسجد شيعي في المدينة دون وقوع ضحايا.

وافاد مصدر رسمي ان حوادث اخرى متفرقة وقعت في المدينة، واسرعت السلطات الى نشر اعداد كبيرة من قوات الأمن فيها، تحسبا لوقوع اعمال عنف جديدة.

فقد قتل خمسة اشخاص خلال عملية اطلاق النار على المسجد السني الذي كان يضم حينها ٢٠٠ مؤمن. ولقي ١٤ شخصا مصرعهم اثناء نقلهم الى المستشفى، وشخصان في المستشفى.

وكانت اصابات ٣٥ جريحا من الجرحى الـ ٤٨ بالغة، ووجهت المستشفيات نداء للتبرع بالدم.

وقال شهود عيان ان عدد الجناة كان اربعة.

وبعد هذا الاعتداء قام نحو خمسين مسلما، يشتبه في انتمائهم الى حزب اصولي سني، باضرام النار في مسجد شيعي.

وقالت الشرطة أنهم لاذوا بالفرار عندما فتح حراس المسجد النار باتجاههم.

وفي اعقاب الاعتداء شلت الحركة تماما في مولتان. فقد اغلقت المحال التجارية ابوابها ونزل السكان الى الشوارع احرقوا اطارات واقاموا حواجز.

وأكد شهود ان مجموعة من المتظاهرين هاجمت مركزا للشرطة في الحي الذي وقع فيه الاعتداء.

ويأتي هذا الاعتداء في اعقاب مقتل قمر حسين عبدي زعيم احد الفصائل الشيعية.

وقالت الصحف الباكستانية ان قمر حسين عبدي الذي يقود مجموعة من الناشطين الشيعة تدعى «جيش محمد - باكستان» قتل ليلة الاحد/ الاثنين في باهاوالبور بالقرب من مولتان، عندما اطلق ثلاثة رجال يركبون دراجات نارية الرصاص عليه اثناء وجوده في متجره.

في مسابقة كأس الاندية الافريقية في كرة القدم

الاتحاد الافريقي يعتمد نظام الدوري ويرفع عقوبة عن نيجيريا

● اعتمدت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم نظام الدوري في مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري اعتبارا من الدور ربع النهائي بدءا من الموسم المقبل ١٩٩٧.

وتعتمد جميع ادوار هذه المسابقة حتى الان طريقة خروج المغلوب ذهابا وايابا منذ اطلاقها عام ١٩٦٤.

وتلعب الفرق بالطريقة الحالية وهي خروج المغلوب في الدورين الاول والثاني. واعتبارا من ربع النهائي تشكل مجموعتان يضم كل منهما ٤ فرق. وتلعب فرق كل مجموعة دوريا من مرحلتين على ان يلتقي بطلا المجموعتين في دور نهائي (مباراتا ذهاب واياب).

في المقابل ستحافظ مسابقتا كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي على شكلهما الحالي (خروج المغلوب في جميع الادوار).

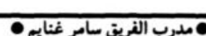
*** نيجيريا وكأس ٢٠٠٠ ***

وقررت اللجنة التنفيذية عدم حرمان نيجيريا من الاشتراك في تصفيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ مكافأة لها على فوز منتخبها بذهبية دورة اتلانتا.

وكان المسؤولون قرروا حرمان نيجيريا من الاشتراك في تصفيات مسابقتي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ معا لتخلف منتخبها عن الاشتراك في كأس الامم العشرين التي نظمتها جنوب افريقيا مطلع العام الحالي من دون عذر مشروع.

فريق مكابي سخنين في كرة السلة يطمح للصعود الى الاولى





● مدرب الفريق سامر غنايم

● مكابي سخنين الصاعد الى الدرجة الثانية

☐ غدا الاربعاء، سيخوض فريق مكابي سخنين في كرة السلة اولى مبارياته في الدرجة الثانية، وستجرى اول مباراة مع فريق الجار من مسغاف.

الفريق السخنيني مهيأ بشكل ممتاز للدوري بالنسبة للاعبين من ناحية تدريبات ومباريات.

هذا ويشرف على تدريب الفريق اللاعب والمدرب سامر غنايم، الذي ارتقى مع الفريق الى الدرجة الثانية والذي سيستمر بتدريب الفريق. ادارة الفريق مكونة من ستة اشخاص تعمل بشكل جدي لمصلحة الفريق.

ويشار الى ان دعم الفريق الرئيسي هو البلدية ومع هذا يبقى وضعه المادي صعب.

ويطالب وايضا المدرب سامر غنايم والادارة واللاعبون البلدية والمسؤولين فيها على العمل بشكل جدي لبناء قاعة رياضية تليق بمدينة سخنين لانها تحل مشاكل كثيرة للفرق الرياضية في سخنين بدل من ان نسافر لقرى مجاورة لاجراء مباريات الفريق.

بلال بدارنة

متفرقات من ملاعب كرة القدم المصرية

● توجه منتخب مصر لكرة القدم امس الاثنين، الى مدينة كان الفرنسية لاقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوع واحد يخوض خلاله مباراته ودية مع فريقها في اطار الاستعداد للقاء المغرب ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية في ٦ المقبل.

واعتذر اللاعبان هادي خشبة ومحمد صبري عن عدم السفر، ولن يلتحق المحترفون هاني رمزي وياسر رضوان وحازم امام بالمعسكر لكن هناك احتمال كبير لاستدعائهم قبل لقاء المغرب.

واللاعبون المسافرون هم مبدئيا احمد شوبير وحسين السيد وعصام عبد العظيم لحراسة المرمى، ومحمد يوسف وفوزي جمال ومحمود ابو الدهب ومشير حنفي ومدحت عبد الهادي وسمير كمونة وياسر رضوان وابراهيم حسن للدفاع، واسماعيل يوسف وعبد الستار صبري ومجدي طلبة وتامر عبد الحميد وهشام حنفي واحمد حسن للوسط، وحسام حسن وايمن منصور ومحمد صلاح ابو جريشة وحامد متولي ووليد صلاح الدين للهجوم.

* طالب نادي الالومنيوم باعادة مباراته امام الاتحاد السكندري ضمن المرحلة السابعة من بطولة الدوري بسبب والاحداث المؤسفة التي تعرض لها اللاعبون وجهازهم الفني من جراء اعتداء قوى الامن عليهم مما ادى الى اصابة المدير الفني حمادة المنشاوي، في اللقاء الذي اجري اول من يوم الجمعة الماضي.

وكانت النيابة باشرت يوم السبت الماضي، تحقيقاتها حول ملابسات الحادث واستمعت الى اقوال المنشاوي والمدرب جمال عبد الناصر اللذين اتهما احد ضباط الامن المركزي وعددا من المجندين بالاعتداء عليهما. وقد افرجت النيابة عنهما وقررت استدعاء الضابط الى التحقيق.

كأس الاتحاد الاوروبي:

بايرن ميونيخ يحتاج الى معجزة امام فالنسيا

☐ سيكون بايرن ميونيخ الالماني في حاجة الى معجزة ليحافظ على لقب بطل كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم عندما يواجه ضيفه الاسباني فالنسيا اليوم الثلاثاء، في مباراة الاياب من الدور الاول.

وكان فالنسيا تقدم (٣:صفر) ذهابا، وقد اجرى مهاجمه البرازيلي روماريو اختبارا مقبولا حين سجل هدفا في مرمى تينيريفي ضمن الدوري الاسباني السبت الاخير، واذا اشتهر بايرن ميونيخ دائما بردات فعله فان فارق الاهداف الثلاثة امر لا يمكن تعويضه بسهولة امام فريق يضم ايضا البرازيلي فيولا والروماني فلادويو.

وهناك فرق وضعت قدما في الدور الثاني مبكرا لتقدمها بفارق كبير ذهابا امثال بروندبي الدانماركي ونيوكاسل الانجليزي وروما الايطالي، او لفوزها خارج ارضها امثال انتر ميلان الايطالي وفينورد الهولندي وهامبورغ الالماني ودينامو تبيليسي الجورجي وسلافيا براغ التشيكي وطرابزون التركي وموناكو الفرنسي ومونشنغلا دباخ وشالكه الالمانيان وبرافيستا البرتغالي.

خمسة منتخبات افريقية في تصفيات بطولة العالم في كرة القدم داخل قاعة

☐ انسحبت جنوب افريقيا وسوازيلاند من تصفيات بطولة العالم في كرة القدم داخل قاعة (الكرة الخماسية) التي ستقام من ٢٥ الى ٣٠ الحالي في القاهرة.

وانحصرت المنافسة على البطاقة الوحيدة المؤهلة لبطولة العالم التي تنظمها اسبانيا في تشرين الثاني وكانون الاول المقبلين، بين منتخبات مصر والصومال وزائير وغانا وزيمبابوي التي ستلعب ضمن مجموعة واحدة.

تثبيت لوف مدربا لشتوتغارت الالماني

☐ ثبّت يواكيم لوف رسميا في منصبه كمدرب لفريق شتوتغارت الالماني لكرة القدم، وهو الذي يقوم بهذه المهمة بالانابة منذ آب الماضي، بعد انتقال المدرب الاساسي رولف فرينغر لتدريب منتخب سويسرا.

وينتهي عقد لوف في آخر الموسم الحالي وقد تقرر ادارة النادي تمديده في شباط المقبل.

وكان شتوتغارت تعرض في المرحلة السابعة من بطولة المانيا لاول هزيمة بعدما حقق خمسة انتصارات وتعادل واحد بقيادة لوف.

من جهة اخرى، اجرى كولن ودويسبورغ عملية تبادل فانتقل مهاجم الاول ستيفان كون الى الثاني وحل محله لاعب الوسط مارك كينله.

الماليزي دارشان رئيسا للاتحاد الاسيوي للدراجات

☐ انتخب الماليزي داتو دارشان رئيسا للاتحاد الاسيوي للدراجات بالتزكية خلفا للسعودي خالد تركي، الذي فضل عدم الترشح لدورة ثانية، في ختام اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي استمر يومين.

وفاز الماليزي ابو سماح وهاب بمنصب الامين العام خلفا لدارشان.

واختير البحريني محمد المهنا، والفيليبيني فرانشيسكو الميد والياباني سوزوكي نوابا للرئيس، فيما احتفظ رئيس الاتحاد الاماراتي الشيخ فيصل بن حميد القاسمي بمنصب امين الصندوق.

واختير، ايضا، الفريد لي من هونغ كونغ رئيسا للجنة التنمية، والايراني هاشمي السيد رئيسا فخريا للاتحاد، الذي يعقد اول اجتماع له في سويسرا على هامش بطولة العالم للدراجات في تشرين الاول المقبل.

واعتمدت الجمعية العمومية خلال اجتماعها قرار الاتحاد السابق القاضي بشطب عضوية اسرائيل وتركيا لانضمامهما الى الاتحاد الاوروبي، وجمدت عضوية ١١ اتحادا آخر لعدم سدادها الاشتراكات المترتبة عليها.

وتم اقرار اقامة البطولة الجبلية في تايوان في تشرين الثاني المقبل، وبطولة اسيا في ايران في حزيران ١٩٩٧.

تصفيات الكونكاكاف - لمونديال ٩٨

فوز هندوراس على المكسيك (١:٢)

☐ فازت هندوراس على المكسيك (١:٢) ضمن المجموعة الثالثة لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، على ملعب فرانشيسكو مورازان في سان بدرو سولا (هندوراس) امام ٢٢ الف متفرج.

والفوز هو الاول لهندوراس على المكسيك في تصفيات كأس العالم، والاول في التصفيات الحالية بعد خسارتها القاسية امام جامايكا (صفر:٣).

وتتصدر جامايكا الترتيب برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة (لها ٣ اهداف وعليها صفر)، بفارق الاهداف عن المكسيك من مباراتين (لها ٤ اهداف عليها ٢)، وعن هندوراس (٤:٢) من مباراتين ايضا. وتحتل سان فنسان المركز الرابع الاخير (لا شيء من مباراة).

تصفيات الكونكاكاف وخسارة بنما امام كوبا (٣:١)

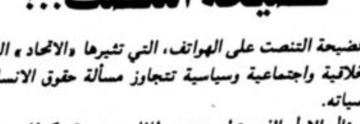
* وخسرت بنما امام كوبا (٣:١) في بنما سيتي ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الخاصة بالكونكاكاف.

وتلعب بنما وكوبا ضمن المجموعة الثانية، التي تضم كندا والسلفادور ايضا.

وسبق لكندا ان هزمت بنما (١:٣)، وخسرت كوبا امام السلفادور (صفر:٥).

ويصعد اول وثاني المجموعة الى الدور النهائي من التصفيات فضلا عن اول وثاني كل من المجموعتين الاولى (الولايات المتحدة وكوستاريكا وغواتيمالا وترينيداد توباغو) والثالثة (المكسيك وهندوراس وسان فنسان وجامايكا).

وعلى ضوء نتائج الدور النهائي تتحدد هويات المنتخبات الثلاثة التي ستشارك في المونديال الفرنسي من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.



فضيحة التنصت..!

* فضيحة التنصت على الهواتف، التي تثيرها «الاتحاد» اليوم، لها ابعاد اخلاقية واجتماعية وسياسية تتجاوز مسألة حقوق الانسان الفرد وخصوصياته.

والسؤال الاول الذي تطرحه هو: لماذا يوجد رقم كهذا، يتيح لاي انسان ان يتنصت على الناس الآخرين. فهل هذا رقم داخلي تستعمله شركة الهواتف نفسها لاغراض مهنية، ام هو رقم استنبطه من الحاسوب شخص ما بالصدفة، ام هو «رقم مطلوب» من جهات معينة رسمية وامنية تستعمله لاغراض سياسية و«جمع المعلومات»؟! فهنالك اجهزة امنية صاحبة تاريخ حافل بالتنصت على الناس، خصوصا من النشطاء السياسيين، وكذلك من الناس العاديين، استعملت المعلومات المجمعة عنهم بهدف الابتزاز السياسي او انواع اخرى من الابتزاز.

والسؤال الثاني الذي تطرحه هو: ماذا ستفعل جمعيات حقوق الانسان في مواجهة هذه الظاهرة، للدفاع عن حرية الانسان في حياته الخاصة؟ فالشرطة، كما هو معروف، تنتظر ان يأتيها الرب بأناس متضررين يقدمون الشكاوى لها عن اضرارهم. واذا كانت تقف وراء هذه الظاهرة اجهزة رسمية، فان الشرطة ستكون شريكة في الموضوع ولن تقف مع ضحايا التنصت دفاعا عن القانون. لكن الامر، في كل الاحوال، يشكل اعتداء فظا على حقوق الانسان. ومن الطبيعي ان تتولى اثارته ومعالجته الجمعيات والمنظمات والاحزاب والحركات المدافعة عن حقوق الانسان.

ولكن، السؤال الذي نوجهه الى انفسنا كشعب وكمجتمع، لا يقل اهمية وحيوية والحاحا عن الاسئلة الموجهة للاطراف الاخرى. فهل نسمح بان تنتشر بين صفوفنا ظاهرة متخلفة ومشينة كهذه؟!

رجال كبار ونساء وشبان وصبايا وفتية، ينهرقون على الجهاز الخلوي، ويسمحون لانفسهم بالحصول على الرقم السري ويدقون على الجهاز ويلتقطون المكالمات ويتنصتون بشغف على المكالمة تلو الاخرى ويضحكون ويتمتعون ويروون ما يسمعون وما لا يسمعون ويرددون الحكايات ويكررون التصرف عدة مرات وعدة ايام ولعدة ساعات ويتباهون بذلك امام بعضهم البعض ويتسابقون فيما بينهم على المرتبة الاولى(!) في انجاز عدد المكالمات واهمية المعلومات «المثيرة».. وهكذا..

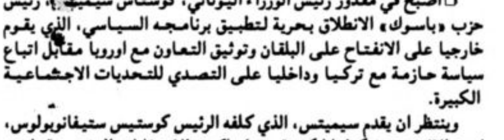
ان هذا مرض خطير، الويل لمجتمع اذا ابتلي به. والمتنصتون مرضى، الويل لذريتهم من بعدهم ان تربوا عليه والويل لمجتمعهم ان سكت لهم عليه.

والثرثارون، الذين يتناقلون الاحاديث والروايات ويخترعون الاكاذيب والحكايات، هم طفيليون فارغون ينخرون في عظم المجتمع واخلاقه كالسوس.

وان كنا نريد الخير لمجتمعنا حقا، علينا ليس فقط ان لا نشجع هذه الحثالات وامراضها، بل ان نرد عليها مثل بقية حثالات المجتمع، بالنبذ وبالعزلة وبالبهدلة.

(«الاتحاد»)

الحكومة اليونانية الجديدة: توثيق العلاقة مع اوروبا ومواجهة التحديات الاجتماعية



* بقلم: ريا سورميلي *

□ اصبح في مقدور رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، رئيس حزب «باسوك» الانطلاق بحرية لتطبيق برنامجه السياسي، الذي يقوم خارجيا على الانفتاح على البلقان وتوثيق التعاون مع اوروبا مقابل اتباع سياسة حازمة مع تركيا وداخليا على التصدي للتحديات الاجتماعية الكبيرة.

وينتظر ان يقدم سيميتس، الذي كلفه الرئيس كوستيس ستيفانوبولوس، امس الاثنين، بتشكيل الحكومة بعد ان اكدت الانتخابات التشريعية، امس الاول الاحد، انتصاره على المحافظين.

ولن يكون هناك ما يحول دون حصول سيميتس على ثقة البرلمان وتأييده لبرنامجه السياسي بعد حصول الاشتراكيين على (١٦٢) مقعدا من اصل ٣٠٠.

ويتوقع ان يشمل هذا البرنامج خطة للانفتاح على البلقان، وتوثيق التعاون مع الشركاء الاوروبيين، واتباع سياسة صارمة ازاء تركيا التي سيكون عليها، كما قال اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحل خلافاتها مع اليونان.

ولا شك ان التحدي الكبير سيكون في الوفاء بوعوده الانتخابية بتحديث اليونان عبر حل المشكلات الاجتماعية في اطار ترشيد النفقات ولا سيما مع اقتراب موعد اقرار الميزانية الجديدة.

ويتوقع ان يقوم سيميتس باول زيارة رسمية له الى قبرص في مطلع تشرين الاول لتأكيد موقف بلاده في دعم حكومتها بعد مقتل اثنين من القبارصة اليونانيين في المنطقة العازلة بين شطري البلاد التي تحتل تركيا قسمها الشمالي، هذا الصيف.

وحول تشكيل الحكومة، قال مصدر مقرب من رئيس الوزراء المكلف، ان «اختيار الوزراء مرتبط جزئيا بالنتائج التي حققوها في الانتخابات التشريعية وعدد الاصوات التي حصلوا عليها».

وهذا يرجح ان تضم التشكيلة الحكومية المقبلة معظم الوزراء السابقين والذين كانوا على راس قوائم الحزب في دوائرهم.

وينطبق ذلك على وزير الخارجية تيودور بانغالوس ووزير التعليم جورج باباندريو، نجل الزعيم الاشتراكي الراحل اندرياس باباندريو، وفاسو باباندريو، وزير التنمية، وقد جاء ثلاثتهم على راس دوائر اثينا الثلاث.

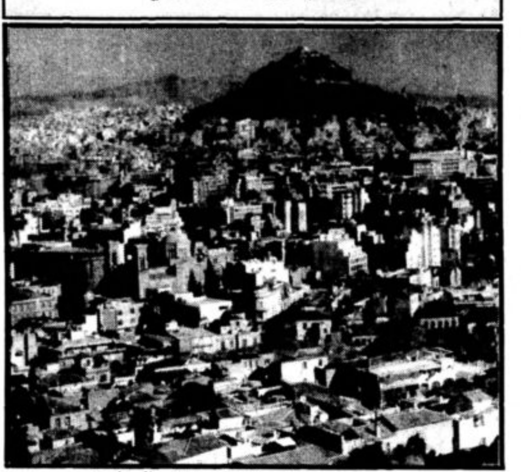
وكذلك الحال بالنسبة لايفانجيلوس فينيزيلوس وزير العدل، الذي تقدم قائمة سالونيك، يتبعه اكيس تسوهاتزوبولوس وزير الداخلية السابق.

ويبدو ان بانغالوس سيحافظ على حقيبته رغم وجود شائعات لا تستبعد توليه وزارة الدفاع الحساسة. وتشير الاوساط المطلعة الى ان تغييرا سيطرأ على راس هذه الحقيبة التي كان يتولاها جيراسيموس ارسينيس.

ويتوقع ان يتولى ارسينيس وفق المصادر نفسها حقيبة اقتصادية او وزارة التعليم، هذا اذا لم يستثن من التشكيلة الجديدة.

ويبدو وزيرا الاقتصاد الوطني والمالية يانوس بابا انطونيو والكسندروس بابادوبولوس، اللذان يعود اليهما الفضل في خفض معدل التضخم الى ما دون العشرة في المئة واثقين من الحفاظ على حقيبتيهما وفق المصادر نفسها.

(و.ص.ف)



* العاصمة اثينا - ازدياد قوة اليسار في اليونان *

الاشتراكيون اليونانيون يثبتون مواقعهم في السلطة

* الشيوعيون يزيدون من قوتهم البرلمانية *

□ اثينا - و.ص.ف - حصل حزب «باسوك» الاشتراكي الحاكم على الغالبية المطلقة في مجلس النواب، بفوزه بـ (١٦٢) مقعدا من اصل ٣٠٠، وفقا للنتائج شبه النهائية للانتخابات التشريعية التي نشرتها وزارة الداخلية ظهر امس الاثنين. وكان حزب «باسوك» يملك ١٧٠ مقعدا في البرلمان السابق.

وبعد فرز الاصوات في معظم مكاتب الاقتراع تقريبا، فاز حزب المعارضة المحافظ «الدمقراطية الجديدة» من جهته بـ ١٠٨ مقاعد (مقابل ١١٠ في البرلمان السابق). وحل الحزب الشيوعي في المرتبة الثالثة بحصوله على ١١ مقعدا (مقابل تسعة والمكان الرابع) وحصل حزبان صغيران اخران على ١٠ مقاعد وتسعة مقاعد على التوالي.

وفي المقابل خسر حزب «بولا» القومي المقاعد الـ ١١ التي فاز بها في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٩٣ اذ لم يحصل على نسبة الـ ٣٪ اللازمة للدخول الى البرلمان.

افتتاح اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة

* ١٥٩ نقطة على جدول الاعمال... ومنها التسلح النووي والارهاب والنزاع الشرق اوسطي والبوسنة * اليوم يبدأ التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية *

* بقلم: رينيه سلاما *

□ بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة نقاشاتها السنوية مساء امس الاثنين، والتي ينتظر ان تهيمن عليها مواضيع نزع الاسلحة النووية والارهاب وفترة ما بعد الانتخابات في البوسنة والوضع في الشرق الاوسط.

وستشكل مسألة ايجاد خلف للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي تطالب واشنطن برحيله الى جانب مستقبل ودور المنظمة الدولية التي تضم ١٨٥ عضوا مواضيع للنقاشات الوزارية خلال الاسبوع المقبل. وككل عام سيتم عقد لقاءات ثنائية على هامش هذه الاجتماعات.

وتوجد ١٥٩ نقطة على جدول اعمال الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة التي سيتم خلالها توقيع الدول على معاهدة حظر التجارب النووية.

وسيكون الرئيس الامريكي بيل كلينتون اول الموقعين على هذه الوثيقة اليوم الثلاثاء، يليه وزراء خارجية الدول النووية الاربع المعلنة (الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا).

وتتعهد الدول النووية الخمس خلال حفل التوقيع بعدم اجراء اي تجارب نووية.

واعلنت ٧١ دولة اخرى عزمها على التوقيع على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية بحلول التاسع من تشرين الاول، في نيويورك، وفقا للائحة مؤقتة وضعتها الامم المتحدة. وستوقع ايران، اليوم، على هذه المعاهدة، واسرائيل يوم غد الاربعاء.

ولا تزال الشكوك تكتنف الثقل القانوني للمعاهدة بسبب رفض الهند الانضمام اليها. وقد اشترطت باكستان للتوقيع ان توقع الهند قبلها على هذه المعاهدة. ويتعين على ٤٤ دولة منها اسرائيل والهند وباكستان التصديق على هذه المعاهدة قبل ان تدخل حيز التنفيذ.

ومن جهة ثانية قال مسؤولون امريكيون ان كلينتون سيخصص القسم الاكبر من الكلمة التي سيلقيها امام الجمعية العامة لقضية «الارهاب». وتريد واشنطن ان تعطي الجمعية العامة للامم المتحدة دفعا لوضع معاهدة دولية لمكافحة الاعتداءات التي تستخدم فيها المتفجرات.

وخلال قمة ليون (فرنسا) في حزيران تعهدت مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا باتخاذ اجراءات ملموسة ضد الارهاب. وقال سيرغي لافروف الممثل الروسي لدى الامم المتحدة ان روسيا تعطي هذه المسألة اولوية.

وفي ما يتعلق بالبلقان، من المقرر ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا، هذا الاسبوع، بشأن رفع العقوبات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينيجرو) نهائيا، في حال تبين ان الانتخابات التي جرت في البوسنة في ١٤ من الشهر الحالي كانت حرة ونزيهة. وسيلقي الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش كلمة امام الجمعية العامة يوم غد الاربعاء.

كما سيتم مناقشة السياسة الامريكية ازاء العراق، والعقبات التي تعترض عملية السلام بين اسرائيل والعرب. وسيعقد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يوم الجمعة المقبل، اجتماعات على انفراد مع نظرائه الاسرائيلي والسوري والسعودي والمصري.

ومن جهة اخرى قد يتوصل الاتحاد الاوروبي وايران، على هامش اعمال الجمعية العامة، الى اتفاق حول الفتوى التي اصدرها الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي. ومن المتوقع ان يلتقي ممثلون اوروبيون وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك.

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عيار ناري في عرس في جديدة يصيب حارسا في جولس!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب حارس في المنطقة الصناعية في جولس، امس الاثنين، بعيار ناري في ظهره، من عرس اقيم في قرية جديدة المجاورة.

فقد اطلقت خلال العرس عيارات نارية، كما افادت مصادر الشرطة، الامر الذي ادى الى اصابة الحارس.

آبــاء وبنــون:

والد يشتكي آخر بتهمة الاعتداء على ابنه!

*** الاول اتهم الثاني بالاعتداء على ابنه، بعد ان اعتقد الثاني ان ابن الاول اعتدى على ابنه....***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم والد من دبورية، بشكوى الى شرطة العفولة فيتهم فيها والدا آخر بالاعتداء على ابنه (١١ عاما) واصابته، وذلك اثر شجار وقع بين مجموعة من التلاميذ اصيب فيه ابن المشتكي عليه في عينه.

وكما جاء في الشكوى، فان التلميذ المعتدى عليه، وصل الى مدرسته «الكندي» حيث يتعلم، بعد قرع الجرس وانتظام التلاميذ في ساحة المدرسة، وفي هذه الاثناء، وصل ايضا المشتكى عليه (والد التلميذ المضروب) لاعلام مدير المدرسة بالشجار الذي وقع واصيب فيه ابنه، ولما شاهد التلميذ، الذي وصل متأخرا ويعتقد انه اعتدى على ابنه، اخذه خارج بوابة المدرسة واعتدى عليه ثم لحق به.

وقد نقل التلميذ المعتدى عليه الى مستشفى العفولة، وتبين انه يعاني من مشاكل في اذنه ويحتاج الى علاج.

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ محمد العيسى، لم ينف تفاصيل الشكوى المذكورة، وقال في رد على سؤال «الاتحاد»، حول عمل الحارس وكيف سمح باخراج تلميذ من المدرسة بعد دقائق من الساعة الثامنة صباحا، بأن «للمدرسة بوابتين، واحدة رئيسية ويتواجد قربها الحارس بشكل دائم، واخرى فرعية منها اخرج التلميذ المعتدى عليه.

وقد اضاف المدير: « من جهتنا لم تهمل القضية، واليوم (امس) وصل الوالد الذي اعتدى على التلميذ، واعتذر عما جرى وقال انه كان في ساعة غضب اذ وصل اليه ابنه البالغ من العمر سبع سنوات والدم ينزف من عينه، بعد ان اصابه التلميذ، الذي قدم والده الشكوى، بحجر عندما تشاجر عدد من التلاميذ. اما بالنسبة للحارس، فهذه الحادثة ستضطرنا الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتمنع خروج التلاميذ من البوابة الفرعية».

كاهن بريطاني هرب مع صديقته

«نرغب في الزواج... ولم نمارس الجنس بعد»

* لندن - خرج كاهن اسكوتلندي هرب قبل نحو ١٥ يوما مع صديقته عن صمته يوم الاحد، وتحدث الى صحيفة شعبية مبديا رغبته في الزواج، فيما علت اصوات حملت عليه، عاكسة الصدمة التي احدثها داخل الكنيسة الكاثوليكية البريطانية.

وادلى الاسقف رودريك رايت (٥٦ عاما) باعترافاته للصحيفة الاسبوعية الشعبية البريطانية «نيوز اوف ذا وورلد»، بعد ١٥ يوما من اختفائه مع صديقته المطلقة كاتلين ماكفي (٤١ عاما). وقد عثرت عليهما الصحيفة في بيت ريفي انيق في كنتدال (شمال غرب)، حيث يختبئان منذ اسبوع، وارفقت المقابلة بصورتهما.

واكد الكاهن الفار للصحيفة انه لم يمارس اية «علاقة جنسية» مع صديقته. وقال «اصرت كاتلين على هذه النقطة. لم نمارس الجنس قط، ولم ننم حتى معا او نتقاسم سريرا واحدا. امسك احدنا يد الآخر وتبادلنا القبلات على الخد او على الجبين، ليس على الشفاه».

ولم يخف رايت وحبيبته رغبتهما في «اعادة بناء» حياتهما و«الزواج وعندما ينتهي ذلك كله».

وكان اسقف ارغيل والجزر (شمال اسكوتلندا) - الذي اكد انه عرف امرأتين لا اكثر في حياته - اختفى قبل نحو ١٥ يوما في الوقت نفسه الذي اختفت فيه ماكفي. وبعد نحو اسبوع من الصمت، اعلنت الكنيسة الكاثوليكية البريطانية ان رايت قدم استقالته من سلك الكهنوت، لكن القضية عادت الى دائرة الضوء، بعد ايام، حين ظهرت سيدة تدعى جوانا ويبلي (٤٨ عاما) عبر شاشة تلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) وكشفت ان لها ابنا في الخامسة عشرة اسمه كيفن، من علاقة مع رايت.

وروى رايت للصحيفة ان علاقته مع ماكفي بدأت عندما كان يخفف عنها معاناتها خلال مصارعتها سرطان الرحم. واضاف «كنت افكر بكاتلين كل الوقت. كانت مريضة، لكن الامر تعدى كونه قلقا مشروعا. تطور هذا الشعور الى شيء، شعر كل منا انه حب».

واشار الى انه فكر بطلب النصح من كاهن آخر، لكنه عدل عن الفكرة «كنت اعرف سلفا الجواب الذي سأحصل عليه، وهو الكف عن علاقتي».

اما ماكفي فشددت على ان قصة حبها ورايت عادية. وقالت «لو كان سكريا او عامل تنظيفات، لكانت القضية اسهل. لكن الحال لم تكن كذلك: انه اسقف».

واوضحت الصحيفة ان الكاهن وعشيقته باعاها قصتهما لقاء «مبلغ متواضع من خمسة ارقام». وسيعود ريع المقابلة الى اولاد ماكفي الثلاثة من زوجها السابق، ولن يحصل الابن غير الشرعي لرايت على شيء، منه، مما اثار غضب الابن المكتشف حديثا، وقال كيفن لمحطة «بي. بي. سي» التلفزيونية «انه مالي».

وهزت فضيحة رايت وبيع قصته الى الصحيفة الشعبية الكنيسة الكاثوليكية البريطانية. واعرب رئيس اساقفة اسكوتلندا كيث اوبراين في رسالة رعوية عن شعوره العميق «بالجرح والارتباك».

وكان اوبراين دعا مساء السبت الى تشكيل لجنة مستقلة مكلفة التحقيق في احتمال وجود حالات مشابهة في الاكليروس البريطاني.

وشبه الاب شون ماكولاي الاسقف الفار بيهوذا الاسخريوطي. وقال «نشعر اليوم اننا تعرضنا للخيانة بالطريقة نفسها التي تعرض فيها المسيح لخيانة احد المقربين اليه الذي باعه بثلاثين من الفضة».

واعتبر رايت ان الكنيسة حاولت التعتيم على قضيته، مدعيا انها امتنعت عن نشر بيان ارسله اليها يتضمن اعترافاته.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية البريطانية شهدت فضيحة مماثلة عام ١٩٩٢، عندما استقال اسقف غالواي الايرلندي ايمون كايسي بعد اكتشاف ابن غير شرعي له، في العشرين، من علاقة مع اميركية مطلقة.

وطالبت مجموعة من «صديقات الكهنة» تضم نحو ٨٠ منتسبة اليوم الاحد، الكنيسة الكاثوليكية بالاعتراف بحجم المشكلة، معتبرة ان منع الكهنة من الزواج هو السبب الرئيسي في نقص الاقبال على دخول سلك الكهنوت.

ويبلغ عدد الكهنة الكاثوليك في بريطانيا ٦٢٤٩ عام ١٩٩٥، اي بنسبة ٤٠ في المئة اقل مما كان عددهم عام ١٩٧٠.

«شطارة» الزوج الغيور حرمت الجيران من النوم

* تسببت غيرة زوج بريطاني من المتلصصين الذين يلاحقون زوجته الجميلة بنظراتهم، بسلسلة من شكاوى جيرانه عندما اقدم على «تفخيخ» حديقة منزله بنظام انذار صوتي من ابتكاره، استخدم فيه قصبات وخيوطا لصيد الاسماك، ما حرمهم طعم النوم.

وقالت الصحف البريطانية ان الزوج، وهو من هواة صيد الاسماك، قام بتفخيخ حديقة منزله بسلسلة من قصبات الصيد التي وصل خيوطها بسلك معدني يطلق عند تحريكه صفارة انذار كهربائية. وبهذا الفخ كان الزوج الشكاك يامل ردع المتلصصين الذين كانوا يعبرون عن اعجابهم بزوجته الشابة والجميلة من خلال استراق النظر اليها ليلا، عبر نوافذ المنزل المطلة على الحديقة. اثناء وجوده في عمله.

وتقدم الجيران بشكاويهم بعد ان امضوا ليالي عدة مستيقظين وهم يقفزون من اسرتهم في كل مرة ينطلق فيها صوت صفارة الانذار بسبب الكلاب والقطط التي تعبر الحديقة المفخخة.

وطلبت الشرطة من الزوج الغيور تفكيك نظام الانذار واقترحت عليه سلسلة من الابتكارات البديلة لابعاد اللصوص والمتلصصين مثل زرع اوتاد شائكة على حواشي النوافذ او طليها بمادة دهنية او اخفاء اسلاك شائكة في نباتات سياج الحديقة او ايضا تسجيل شريط لنباح الكلاب.

واعترف المتحدث باسم الشرطة ان نظام الانذار بخيوط قصبات الصيد كان ممتازا « لولا انه حرم الجيران طعم النوم».

مصر تتهم بعثات آثار اجنبية بان لها اهداف تجارية

* القاهرة - شن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية، علي حسن، حملة على بعثات الآثار الاجنبية العاملة في مصر والتي يصل عددها الى العشرات متهما اياها باستغلال اعمال التنقيب لاغراض «تجارية» او شخصية.

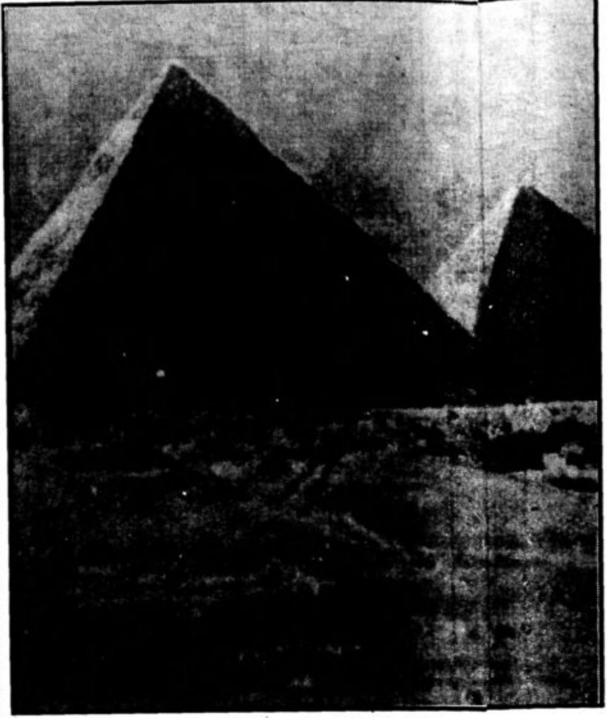
وقال حسن، الذي عين، اخيرا، في منصبه اثر محاولة لسرقة المتحف الوطني المصري، ولن اسمح بالبعثات التي تأتي الى مصر ثم تلد بعشتين وثلاث، ولن اسمح بان تستغل البعثة الحفريات في اعمال تجارية او تجعلها وسيلة لحصول افرادها على شهادات الدكتوراه».

وانتقد حسن البعثة اليونانية التي اعلنت في نهاية ١٩٩٤ اكتشاف قبر الاسكندر المقدوني في واحة سيوة في الصحراء الغربية المصرية، مما اثار ضجة اعلامية واسعة، خمدت بعد ان تبين ان الاعلان كان متسرعا لعدم التوصل الى دليل قاطع.

واتهم حسن بعثة اثرية فرنسية باحتكار التنقيب خلال السنوات الاربعين الماضية في منطقة صان الحجر في الدلتا، مؤكدا ان الحفريات القائمة في المنطقة الاثرية، تتم على ايدي «غير متخصصين». وهاجم البعثة البولندية، التي تعمل منذ اكثر من ثلاثين عاما في معبد الملكة حتشبسوت، في الاقصر جنوب مصر، مشيرا الى ان هذه المدة تفوق مدة حكم الملكة بخمس سنوات.

وقال «واريد ان اعرف متى تنتهي اسطورة البعثة مع هذا المعبد، البعثة بدأت باربعة اشخاص، ثم وصلوا الى ست بعثات وامتد عملهم من الترميم الى التنقيب والحفر، وحصل ستة من افرادها على شهادات الدكتوراه».

تولى حسن منصبه قبل عشرة ايام خلفا لعبد الحليم نور الدين بعد اكتشاف محاولة لسرقة كنز توت عنخ آمون من المتحف المصري.



* اهرام الجيزة، احد اكبر مصادر كنوز الآثار

واعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ان القوات المسلحة المصرية ستتولى لاول مرة مسؤولية حراسة المخازن التي تضم الكنوز المصرية في مختلف المحافظات وعددها ١٠٦ مخازن.

خلع ابواب الحضانة لينقذ طفله

*** مربيات في غزة نسين طفلا في الحضانة واقفلوا عليه الابواب، وبعد ٤ ساعات وصل الاب!***

* غزة - «وفا» - اضطر، امس الاثنين، اب اخراج ابنه ذي الربيعين من احدى رياض الاطفال، في غزة، بعد ان كسر الاقفال الحديدية، للبابين الرئيسي والداخلي، لان العاملين وادارة الروضة سهوا ببساطة عن الطفل واغلقوا الروضة، مع انتهاء الدوام الرسمي لها، دون ان يتأكدوا من خلوها.

وحمل الاب، الذي بدأ عليه التأثر، ابنه الذي امضى اكثر من اربع ساعات محبوسا وهو يصرخ ويبكي. وكانت علامات التأثر والتوتر بادية على الاب، واحتار ماذا يفعل للصغير الذي هدأ بكاؤه، لكن الخوف والرعشة ظلتا تسكنانه، مصحوبين باحمرار في عينيه، ووجنتيه.

واعطاه الوالد جرعة من الماء، ثم اخذ يمسح العرق من على جبينه. وقال: انه تحرك فور سماعه عن تأخر ابنه للبحث عنه في الروضة، فوجدها مقفلة بالسلاسل ولا يوجد فيها احد. فوقف لا يدري ماذا سيفعل، وما ان اصاخ السمع، حتى بدأ يسمع صوت ابنه يصرخ من داخل الروضة، يستغيث... «ماما» و«بابا».

وطلب الاب الحائر من اهل الحي الذي توجد فيه الروضة مساعدته في اخراج طفله، فقاموا بكسر الاقفال، وما كادوا يفعلون حتى احتضن الطفل اباه كمن اخرج من القبر الى الحياة.

وسبق لـ«وفا» ان اشارت في تقرير سابق لها، الى الاهمال الشديد داخل تلك الرياض المنتشرة في قطاع غزة دون رقابة او عناية او اهتمام.

وتعاني تلك الرياض سوء الخدمات الترفيهية، وعجزا في تقديم الخدمات التربوية السليمة، وهو ما اقر به عاملون فيها، ومشرفون عليها.

واكد العديد من المختصين انه رغم اهمية هذه الاماكن بالنسبة للطفل في رسم حياته المستقبلية، فانها تفتقر الى المربيات والمؤهلات، وتشكو من اكتظاظ في عدد الاطفال.

ويبلغ عدد هذه الرياض حسب ارقام رسمية حوالي ٣٥٠ روضة، منها ١٢٠ مرخصة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

ويرى المختصون ان وجود خطة موحدة لرياض الاطفال في القطاع من شأنه رفع الكفاءة لدى العاملين فيها، مما يترك الاثر الايجابي على الاطفال.

وتشير الارقام المتوفرة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية الى ان الرياض غير المرخصة تعمل ارتجاليا، ويتبع معظمها الى القطاع العام والمجالس بلديات وجمعيات نسوية او احزاب فلسطينية، اما الباقي فيشرف عليه القطاع الخاص.

والقائمون على العمل في تلك الرياض هم في الغالب ذوو تأهيل علمي ضعيف ويفتقرون للخبرة والكفاءة، وقلما تجد بينهم من يحمل شهادات جامعية او حتى دبلوم معاهد.

وتضع وزارة الشؤون الاجتماعية، المسؤولة المباشرة على رياض الاطفال في القطاع، شروطا خاصة يجب توافرها في الاشخاص والمبنى والاثاث، للحصول على رخصة تمنحهم حق فتح او ادارة اي روضة اطفال.

بيد ان مسؤولين في الوزارة اكدوا انها بحاجة الى طواقم كبيرة، لتقوم بواجباتها للاشراف على هذه الرياض على اكمل وجه.

على ذلك، حث الاخصائيون المسؤولون على ضرورة التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في المؤسسات لاقامة رياض نموذجية في مختلف مناطق القطاع، ودعم الرياض القائمة وتأهيل الطاقم الوظيفي فيها، عن طريق تأهيل المربيات على اسس علمية، وعقد دورات، وورش عمل، واختيار المكان النموذجي الملائم من النواحي المختلفة التربوية، والصحية، واثرائها بالالعاب التربوية والوسائل التعليمية، اضافة الى بناء علاقات اجتماعية بين الطواقم المربية واولياء الامور، للمساعدة في حل المشاكل التي تواجه الاطفال والرياض.

ارتفاع ضحايا اعصار «فيوليت» يرتفع الى سبعة في اليابان

* طوكيو ٢٣-٩ (اف ب) - اعلنت الشرطة اليابانية امس الاثنين، ان اعصار «فيوليت» القوي الذي ضرب منطقة طوكيو في عطلة نهاية الاسبوع مترافقا مع عواصف عنيفة وامطار غزيرة ادى الى مقتل سبعة اشخاص وتسبب في انزلاق التربة في اكثر من مئتي مكان.

وادى الاعصار الى فيضان غمر شوارع العاصمة بمياه الامطار التي بلغت نسبتها ٢٤١ ملم في يوم واحد (الرقم القياسي الثالث منذ العام ١٨٧٦) واكثر من ٢٥٠ ملم شرقا في محافظة شيبا.

وارتفع عدد القتلى الى سبعة فيما ابتعد الاعصار الى شمال شرق البلاد مستمرا في احداث الاضرار على طول الجزء الجنوبي من الارخبيل الياباني، نحو جزيرة هوكايدو، مترافقا مع عواصف قدرت وكالة الاحوال الجوية سرعتها بـ ٢١٧كم. وتتوقع الوكالة هطول امطار جديدة في شرق الجزيرة.

وسجلت انزلاقات للتربة في ٢٠٧ امكنة على الاقل وتضررت الطرقات في ٤٧ بلدة كما انهارت تسعة منازل وتهدم ٧٥ منزلا اخر.

وقالت الشرطة ان المياه غمرت ٣٣٠٠ منزل وحرم ٣٥٠ الف منزل من التيار الكهربائي في طوكيو وشيبا.

ويعود تاريخ اخر اعصار ضرب العاصمة اليابانية الى عام ١٩٩٣ وادى في حينه الى سقوط قتيلين.

صيد الظباء في السويد رياضة قومية

* ستوكهولم - منذ ساعات الفجر الاولى يتدفق الاف السويديين الى الغابات بحثا عن حيوان العلند (وهو نوع من الظباء كبير الحجم) مجددين تقليدا يتكرر كل خريف منذ سنوات طويلة ميزته الابرز انه لا يقيم اي تمييز بين طبقة اجتماعية واخرى.

ومن اقصى شمال البلاد الى اقصى جنوبها ينسى السويديون كل شيء ويستسلمون الى شغفهم بالصيد الذي لا يستطيعون اشباعه سوى اسابيع قليلة في السنة.

وعليه، يغلق الكثير من المؤسسات ابوابه من مطلع ايلول حتى نهاية تشرين الاول. اما تلك التي تصر على ابقاء عجلة العمل على دورانها فانها تشهد نسبة «حالات مرضية» مرتفعة بشكل مفاجئ.

وقال المتحدث باسم اتحاد الصيادين السويديين ان «المواقع في سلم التراتب الاجتماعي بدأت تتغير. فالموقع بات يتحدد من الان فصاعدا بالنسبة الى كفاءة صاحبه في ميدان الصيد وليس بالنسبة الى وضعه في المجتمع».

واذا كان الصيد في العديد من البلدان هو رياضة تحتكرها النخبة، فان صيد الظباء في السويد هو رياضة تحظى بالشعبية لدى الطبقات الدنيا كما لدى الارستقراطية.

ويأتي في طليعة السويديين الشغوفين بهذه الرياضة الملك كارل السادس عشر غوستاف.

وعلى رغم ان حصيلة الصيد تكون احيانا سلبية، الا ان قلة من الصيادين تعود خائبة الامل. فالغبطة التي يثيرها الصيد ليس مردها عدد الظباء التي تقع في مرمى نار الصياد وانما الجانب الاجتماعي للرحلة والاثارة الكامنة في عملية المطاردة الجماعية.

وفي السويد ٢٧٠ الف شخص يمارسون هذه الهواية اي ما يشكل اكثر من (٤٪) من القوى العاملة. ويشكل الرجال نسبة (٩٧٪) من بين هؤلاء مما يجعل هذه الرياضة، على ما يظهر فيلم «الصيادون» الجح فيلم سويدي في السنوات الاخيرة، آخر معاقل الذكورة في بلد المساواة بين الجنسين.

وكانت هذه الرياضة في البداية حكرا على الريفيين، لكن عدواها انتقلت على مر السنين الى ابناء المدن الذين باتوا يجدون فيها وسيلة للراحة وللهرب من ضغط الحياة اليومية في المدينة، وفي الوقت نفسه مناسبة للتعرف الى آخرين يشاطرونهم الشغف نفسه، وهي بذلك تشبه الى حد ما رياضة الغولف من دون الجانب المتعجرف لهذه الاخيرة.

ويبلغ عدد الظباء من نوع العلند في السويد ٣٠٠ الف راس. ويقول اتحاد الصيادين ان نحو ١٢٠ الفا منها قد تقتل في موسم الصيد هذا العام من دون ان يعني ذلك ان هذا الحيوان بات مهددا بالانقراض. وفي العام الماضي بلغ عدد الرؤوس التي قتلت ٩١١٤٠راسا.

واظهر تحقيق نشرته مجلة «فيكانز افيرز» الاقتصادية ان هذه الرياضة ادت الى نشوء صناعة صغيرة يبلغ حجم اعمالها السنوي (١,٥) مليار كورون اي ما يعادل (٢٢٧) مليون دولار. وتتمثل هذه الصناعة في شراء تجهيزات الصيد والتراخيص والالبسة والكلاب وفي تكاليف الانتقال الى الغابات.

ولحم العلند بات طبقا سويديا خاصا يستهلك على موائد الصيادين او اقربائهم. وتصل الى المحلات نسبة (١٠٪) فقط مما يصاد سنويا اي ما يتراوح بين (٧٠٠) طن و(٨٠٠) طن. ويباع بسعر مرتفع نسبيا.

وبعيدا عن الجانب الترفيهي والرياضي، فان صيد العلند يسمح بالحد من اعداد هذا الحيوان الذي يلحق اضرارا لا يستهان بها بالطبيعة.

كذلك فانه يسمح بالتقليل من حوادث الطرق الناجمة عن الظهور المفاجئ لهذه الحيوانات امام السيارات المتوجهة الى الغابات السويدية والشاسعة.

ومن علامات العصر، ان الصمت المطبق على هذه الغابات العذراء لم يعد ينتهك فقط بطلقة من هنا واخرى من هناك، بل ايضا برنين الهواتف النقالة التي تكون احيانا سببا لخيبة امل اصحابها ولتنبيه الطريدة وانقاذها.

مئات الآلاف من المتطوعين شاركوا في حملة «نظفوا العالم»

* باريس - شارك مئات الآلاف من المتطوعين في عطلة الاسبوع في حملة «نظفوا العالم» الرابعة الهادفة الى تغيير السلوك الفردي حيال التلوث، فقاموا بتنظيف الشوارع والشواطئ والانهار في العديد من الدول.

وكان البحار ايان كيرنان اطلق هذه المبادرة عام ١٩٩٣ في استراليا، مدعوما من برنامج الامم المتحدة للبيئة.

وفي ايطاليا، نظمت جمعية «ليغامبيينتي» اليسارية للدفاع عن البيئة الحملة بعنوان «ايطاليا نظيفة»، بمشاركة الف بلدية. وتقدم وزير البيئة ايدو رونشي، وهو من حزب الخضر، نحو ٤٠٠ الف متطوع، قاموا بتنظيف الميادين الرومانية في وسط العاصمة. وتحولت حملات النظافة في جنوب ايطاليا تظاهرات ضد المافيا.

اما طلبة المدارس الفرنسية فتولوا امر الزجاجات البلاستيك الفارغة والاحذية البالية وقطع الحديد الصدئة التي قذفها البحر او خلفها المصطافون وراءهم على شواطئ غرب فرنسا. كذلك نظف الطلبة الانهار والسدود ودروب النزهات في وسط البلد.

وفي البرتغال، ايضا، كانت المهمة على عاتق التلاميذ. وترجم آلاف الاولاد من ١٢٠ مدرسة ابتدائية في العاصمة عمليا شعار الحملة وهو «المدرسة النظيفة.. اجمل».

وتطوع اكثر من مئة الف من سكان يوغوسلافيا (جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية-صربيا ومونتنيغرو) معظمهم من التلاميذ والمنتمين الى الجمعيات البيئية، لاعمال التنظيف التي نسقتها الجمعية الوطنية للكشافين.

وجمعت النفايات التي رفعها نحو الف متطوع على شواطئ قبرص، تمهيدا لدرسها ومحاولة تحديد مصدرها.

وبلغ عدد المتطوعين نحو ٨٠٠ في نيجيريا، البلد الذي يضم النسبة الاكبر من السكان في افريقيا. وشارك هؤلاء في تنظيف الشواطئ القريبة من لاغوس، على الساحل النيجيري المطل على المحيط الاطلسي.

وافادت عاصمة افريقية اخرى، هي نيروبي من حملة «نظفوا العالم».

وذكرت صحيفة «كينيان صنداي نايشن» ان «وسط المدينة الذي يكون عادة في حال مزرية ، بدا نظيفا جدا بعد مرور المتطوعين فيه».

بين نصف الطن من النفايات التي جمعت على شاطئ واحد في ممباسا، على الساحل الكيني، زجاجات وحقن فارغة واكياس بلاستيك واحذية وغيرها...

الوسط العربي.. والقانون!!

● بقلم: صالح كناعنة ●

لقد اصبح ما يعاني منه الوسط العربي داخل اسرائيل من الناحية الاقتصادية والسياسية والتربوية، والبنية التحتية، وضعا مألوفا، ويعرفه حق المعرفة كل فرد من افراد هذه الاقلية. فالتمييز ضد هذه الاقلية من المواطنين هو بالطبع سياسة مدروسة وبرنامج تُنفذ ويُنفذ من قبل جميع الحكومات الاسرائيلية بنسب متفاوتة منذ قيام الدولة والى يومنا هذا.

التمييز ليس بالطبع موضوع هذه المقالة بسبب كثرة ما قيل وكتب حوله. ولكن موضوع هذه المقالة هو حول ما يعاني منه الوسط العربي من مشاكل اجتماعية عديدة ومتنوعة، معقدة، ومقيتة، تقض مضاجع وراحة الغالبية العظمى من الاشخاص، واصبح التعايش معها صعب للغاية، والسكوت عليها جُرم لا يُغتفر.

وقد حان الاوان للتعامل مع هذه المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها او على الاقل الحديث عن هذه المواضيع والاعتراف بوجودها ودق ناقوس الخطر لمن يهمه الامر لكي تتشابك الايادي وتعمل ما هو ممكن قبل فوات الاوان.

فتعالوا بنا نصف بصدق وموضوعية وبدون مكابرة الوضع الاجتماعي في احدى القرى العربية في الجليل. هذا الوضع ليس الاستثناء عن القاعدة بل هو السائد والشائع والمألوف والقاعدة في غالبية القرى في الوسط العربي.

الوضع الذي اعنيه والذي يمكن ان يتحفظ منه البعض ويسبب حساسية واتهامات لا نهاية لها عند البعض الاخر هو وضع لم اجلبه من سطح القمر بل من خلال معايشتي وتفاعلي ومشاركتي وملاحظاتي للمجتمع الذي اعيش فيه.

١- تراجع في القيم والاخلاق: لأسباب كثيرة، ما كان متعارفا عليه وسائدا من قيم وعادات وتقاليد وشيم عربية أصيلة في جميع مجالات الحياة قبل خمسين عاماً قد ولى الى غير رجعة، وحلت محله قيم اعتلت معها الصحة النفسية، التنافس المسعور على المادة وما تشتريه المادة، حيث اصبح الانسان يقيم بما يملك وما لديه واي سيارة يستقل. وقد ادى التقدم التكنولوجي الى التفكك الاسري واصبح سوء استغلال هذا التقدم نقمة بدل ان يكون نعمة، تسخر لراحة الانسان ورفاهيته. فالهاتف النقّال اصبح رمز الجاهة والوجاهة. والسيارة تقدم كهدية لشاب مراهق بعيد ميلاده، وما عليك ايها القارئ الا ان تتصور هذا الشاب بسيارته الجديدة يتحدى القيم ويتحدى القدر ويخرق كل قانون اجتماعي انساني ووضعي وليس هناك من رادع.

الانانية الفردية المطلقة والتركز حول الذات هي احدى الآفات التي تفشت في جسم هذا المجتمع. فالمصلحة الشخصية فوق كل اعتبار ولا مكان للمصلحة العامة. هذا الوضع يتمثل في القرى العربية في حفلات الاعراس حيث يُسد الشارع العام، وتُقام الليالي الملاح غير آبهين بمصالح ومشاعر الاخرين، والويل كل الويل اذا اظهرت اي اعتراض على ذلك الوضع.

لا يوجد منطق او سبب او مبرر يجعلني اقبل وضعا من هذا القبيل، ولا يمكن ان يوصف الانسان الذي يقوم بمثل هذا العمل الا بأنه انسان مصاب بمرض الانانية، غير حضاري، بعيد كل البعد عن الانسانية والانتماء اليها. هل يجرؤ انسان في الوسط اليهودي على عمل شيء من هذا القبيل؟

كذلك الامر بالنسبة للاعراس ومكبرات الصوت لا تسكت اصواتها الا بعد منتصف الليل غير آبهين بأن هناك اطفالا وشيوخا وعمالا ومرضى وغيرهم يريدون، ومن حقهم، الخلود الى النوم ولا يريدون ولا يرغبون بالمشاركة في تلك الافراح؟ بأي حق وفي اي قانون اجبر انا وغيري من الناس على المشاركة، بالقوة، في تلك المناسبات وحرماني من ابسط حقوقي وهو النوم بهدوء وبدون ازعاج؟ لقد نقلت الصحف المحلية ان الشرطة تريد ازالة مكبرات الصوت من على المسجد الاقصى في القدس لان صوت المؤذن يدعو للصلاة فيزعج السكان اليهود القاطنين بجوار الاقصى. يُسكتون باسم القانون وراحة المواطن الدعوة للصلاة في الاقصى ولكنهم لا يُحركون ساكنا اذا لم تنم الامة العربية بسبب ازعاج مكبرات صوت الاعراس.

٢ - البنية التحتية: تفتقر القرى العربية في اسرائيل الى ابسط مقومات الحياة المريحة الكريمة في ظل عدم توفر خارطة هيكلية ومصادرة الاراضي وزيادة هائلة في عدد السكان جعلت القرى العربية جحيما لا يُطاق. فالشوارع مهملة غير معبدة ضيقة لا تصلح لهذا الكم الهائل من السيارات، حيث اصبحت كل عائلة تمتلك على الاقل سيارة، ان لم يكن اكثر، ولا يوجد مكان منظم واحد في اي قرية عربية لوقوف السيارات. لا يُصدق ولا يُعقل انه لا توجد اشارة ضوئية واحدة في اي من القرى العربية في اسرائيل.

ان عدم التخطيط السليم للقرى العربية والازدياد الهائل بعدد السيارات واستعمالها بسبب وبدون سبب وعدم التقيد بأنظمة السير نتج عنه فوضى عارمة ووضع اجتماعي خطير. حيث يتسبب هذا الوضع في نزاعات وطوش، الكل يعرف عاقبتها. والحقيقة ان الشرطة من خلال تجاهلها لهذا الوضع تعمل على تشجيع هذه الظاهرة تمشيا مع المقولة «فخار يكسر بعضه»، والا لقامت الشرطة بتطبيق القانون واوجدت دورية للمحافظة على النظام كما هو معمول به في الوسط اليهودي.

القرى العربية مساحتها بشكل عام صغيرة، ويمكن لأي شخص الوصول الى اي مكان بدون السيارة، فلماذا لا نُبقي سياراتنا في البيوت ونستعملها للمسافات البعيدة. فالمشي اولا هو تمارين رياضيّة وتوفير مادي، لقد ازدادت بشكل ملحوظ امراض القلب، وهناك العديد من الوفيات بسبب هذه الامراض التي قد يكون احد اسبابها كثرة الجلوس وعدم المشي والاعتماد الكلي على السيارة.

هناك مشكلة اجتماعية اخرى تنفرد بها القرى العربية دون غيرها من الاماكن في العالم قاطبة، فالزرائب والحيوانات في وسط الاحياء السكنية، وهذه الظاهرة طبعا لا تقض مضاجع الشرطة والحكومة. ولا يسمح لها بأي شكل بالتواجد في الوسط اليهودي. هذه الظاهرة المقيتة المزعجة لها مضارها الصحية والبيئية، ولا يوجد اي سبب كان يبرر تواجد هذه المكاره داخل الاحياء السكنية، والسلطات مطالبة بتطبيق القانون بهذا الخصوص مثلما هو معمول به في جميع انحاء العالم. بالمناسبة لقد قام المسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية بتطبيق هذا القانون وكانت هناك حملة مكثفة للتخلص من جميع الزرائب من الاماكن السكنية. فالمخيمات خالية من هذه الزرائب، والقرى العربية في اسرائيل «المتحضرة» ما زالت تنتظر الحلول. اين وزارة الصحة والبيئة؟ لماذا هذا التمييز في تطبيق القانون؟ وهل يوجد قانون خاص بالوسط العربي واخر للوسط اليهودي؟ ام هي سياسة حكومية مدروسة حتى يكون السرطان من الداخل؟ باختصار، القرى العربية في وضعها الحالي لا تصلح للسكن لأي انسان يسعى للعيش بهدوء وكرامة واحترام، ولا تلبي ابسط حاجاته الاساسية كانسان مثل باقي البشر على وجه هذه المعمورة.

الحل لهذا الوضع ولتلك المشاكل متوفر وقابل للتنفيذ، شريطة ان تتوفر عدة مقومات، اهمها تلك التي تمس صميم الكيان الاخلاقي والنفسي للانسان ولا يمكن ان يتحسن الوضع القائم ما لم يتم اصلاح الانسان العربي، واذا اقترحنا حلولا اخرى لوجدنا ان الانسان هو العنصر الاساسي في هذه الحلول. وفي غياب آلية داخلية وتعسر اصلاح انساننا العربي فلا مفر من الاستعانة بقوة وشرعية قانونية لتنظيم حياتنا اليومية.

فمن هنا ومن على صفحات هذه الصحيفة نتقدم من وزير الامن الداخلي، ومن خلاله الى قائد شرطة (مسجاف) لتسيير دورية شرطة بشكل دائم، وتواجدها في القرى العربية ضروري لكي تعمل على تطبيق القانون. هذه ابسط حقوق المواطن، ولا يوجد اي سبب من الناحية العملية لعدم القيام بذلك.

كل ما هو مطلوب في الوقت الحالي كحل سريع هو دورية شرطة في كل تجمع سكني في الوسط العربي تعمل على تطبيق القانون، فهل هذا من سابع المستحيلات؟ ام انه ليس من حق المواطن ان يعيش بأمن واستقرار وكرامة؟ الا اذا كانت هناك سياسة تهدف الى تشجيع المواطن على أخذ القانون بيده، وبالتالي ندمّر انفسنا بأنفسنا. وعندما يستتب الامن ويعم النظام نجلس سويا لوضع حلول جذرية تتمثل بزرع القيم والعادات والتقاليد الحميدة عن طريق تربية الاطفال منذ نعومة اظفارهم، ووضع مناهج دراسية تشمل العديد من المساقات الاجتماعية الانسانية ويقوم بتدريسها اشخاص اكفاء مخلصون، وعندها لا نحتاج للشرطة، لانه يكون منا ومن داخلنا.

(الكاتب محاضر في جامعة القدس)

— البترول مقابل الغذاء .. !! «الأهالي»

عباس زكي، عضو المجلس التشريعي:

الارض هي العنوان الاساسي

صرح عباس زكي عضو المجلس التشريعي واحد ابرز قيادات «فتح» في الاراضي الفلسطينية المحتلة (عضو لجنة مركزية لحركة «فتح») ان العنوان الاساسي الان اصبح هو الارض، والسيطرة عليها من قبل اسرائيل بغض النظر عن الاتفاقات المبرمة بين الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي). فاسرائيل ما زالت تنهب الارض بشكل متواصل وتقوم بأعمال مصادرة الارض في مختلف محافظات الضفة الغربية (مثلا السموع، يطا، قريوت... الخ) وهذه تحتاج الى وقفة جادة وهناك عدة اقتراحات بخصوص هذا الموضوع وناقشت ذلك قبل ان نذهب لاحضار وثائق من الاردن ومصر، فمطلوب منا الان ان نعتمد على دائرة الاراضي والمساحة وتسجيل هذه الارض كي لا تصبح نهبا موزعا تحت شعارات المشاعية. ووجود دائرة للاراضي والمساحة يمكن ان يكون النقطة المتقدمة لاستكمال الوثائق بالملكية من الاردن وتركيا ومصر وبريطانيا، فكل هذه الدول لديها محفوظات حول الاراضي الفلسطينية.

واوضح زكي ان معالجة مواجهة الاستيطان لا تعني فقط ارسال مذكرات وبيانات ومظاهرات واعتصامات ومواجهات، بل تعني ايضا رفع مستوى الاجراء الى التطبيق على الارض وذلك باستصلاح كل الاراضي وعدم ترك مساحات ينفذ منها العدو دون اهتمام او رعاية. مطلوب ان يكون هناك دعم للمواطنين وخاصة البدو والقرى النائية كي تبقى معنوياتهم مرتفعة. ومطلوب دعمهم في مجال التعليم وتزويدهم ببذار الفلاحة (الحبوب) والاعلاف والكهرباء والماء والطرق، فالمستوطن معنوياته مرتفعة لوجود الكهرباء والطرق، والفلسطينيون يعيشون في كهوف ويوجدون في اماكن لا حياة فيها قياسا بالعصر والتطور الذي جرى في العالم. وقد طالبنا بحماية الارض من خلال دفع اجور المحامين الذين يدافعون عن الاراضي المتنازع عليها، وحل مشكلة ملاك الارض المعسرين الذين يضطرون لاسباب مالية او ضائقة اقتصادية الى التصرف بأرضهم. مطلوب منا رفع معنوياتهم ودعمهم، فنضع بذلك حجر الاساس في مواجهة الاستيطان.

وعن عدم تنفيذ كافة الطلبات قال: اعتقد بأن ذلك يعود لسبب وجود عدة مرجعيات وعدد من اللجان والمطلوب منا ان نوحد كل ذلك في صندوق واحد للواردات وان نعمل على ايجاد خطة واستراتيجية لتصنيف كل هذه الامور لتصب في مجراها الطبيعي والصحيح.

واضاف زكي: اننا نحن اعضاء المجلس التشريعي، ما زلنا نتلقى الشكاوى وبالتراكم وهناك جهة متخصصة واحدة للتنفيذ واذا قمنا بضبط هذه الامور تصبح لدينا امكانية لتحديد المشاريع ذات الاولوية والتي تشكل اعتراضا على الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية، وعلينا ان لا نعمل في منطقة نائية عن الخطر، خوفا من ان يدهم الخطر هذه المنطقة بعد ان نكون قد تركنا المناطق الاكثر خطورة.

وعن لجنة الارض التي اصبحت حلا سريعا لقضية الاستيطان وتجاوب السلطة التنفيذية مع هذا الموضوع افاد زكي، ان الارض اصبحت عنوانا واسعا، وهدف كل المؤسسات والهيئات الفلسطينية، بسبب تشكيل لجنة، مؤخرا، من مجلس الوزراء، واللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» برئاسة الرئيس الفلسطيني عرفات، ووضعت جملة كبيرة من المقترحات ولكننا نجد في التقرير المطروح على المجلس التشريعي معاناة كبيرة، وعودة الى نقطة الصفر نتيجة عدم المتابعة وتحديد مرجعية للمزارعين والزراعة، والاغنام والاعلاف وشق الطرق. مطلوب توزيع هذه الامور وان لا تبقى فنيا، ويجب ان يأخذ كل من اختصاصه، ولكن سياسيا واداريا يجب ان تكون كتلة واحدة ورأس واحد واولويات لهذه الاستراتيجية.

وقال زكي، ان لجنة الارض معلنة ولكن لا نريد اللجنة ان تتحدث بل نريد ان تعمل ويتحدث الناس عنها، لاننا سئمنا كثرة اللجان التي تتحدث قبل ان تولد.

وعن عدم وضوح وجود قبة راحيل في اي منطقة هل هي تابعة للسلطة الفلسطينية ام لاسرائيل (ب او ج) قال زكي، انه لا يوجد في برنامجنا اعتماد (أ، ب، ج) لان هذه الرموز في مرحلة انتقالية وستنتهي. وهذه تجهيزات مؤقتة ولكن القوي هو الذي يفرض معادلته على الضعيف، فاسرائيل تشعر بقوتها فتفسر القوانين كما تريد، وقد فسرت الملحقات الامنية بشأن قبة راحيل، حراسة القبر وما اليه الى ان يصبح مستوطنة صغيرة موسعة على حساب حدود بلدية بيت لحم. واشار زكي الى ان هناك اجراءات سياسية دبلوماسية واتصالات دولية ولكن الاجراء العملي ان نمتلك الشجاعة والجرأة ونقوم بما تقوم به أسرائيل بمواجهة ميدانية على الارض لاعادتهم الى جادة الصواب.

وعن امكانية عودة الانتفاضة بسبب الهجمة الابستيطانية الاسرائيلية اوضح زكي اننا في هذه المرحلة قادرون على ان نعيد الانتفاضة بشويها السابق. وعن التحرك الشعبي في المنطقة قال زكي ان هذا التحرك يجري بمعزل عن القيادة وليس بتخطيط قيادي، والجماهير في كل يوم تتحرك وتتحسن وتدافع عن حقوقها، فمثلا (٢٧) الف دونم من السموع ضاعت والاف المتاجر في مدينة الخليل سحبت من اصحابها، ويأمل زكي ان تصل القيادة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية الى مرحلة التكامل (القيادة التنفيذية والتشريعية والجماهير). واشار زكي: في حال تمت الاستجابة لقرارات المجلس التشريعي فنحن نمثل الجماهير باعتبار اننا الحلقة الوسيطة والجسر الامين الذي ينقل صوت شعبنا وفي نفس الوقت نحن حريصون على رموزنا وسلطاتنا، واصحاب الرسائل الكبيرة دائما تضحياتهم اكبر. وعن وضع الاستيطان وربطه بتطور عملية التفاوض خاصة في المرحلة الحالية اوضح زكي انه ليس العملية التفاوضية فقط بل لدينا اوراق كثيرة ولم نستخدمها لغاية الان، فنحن نمتلك الورقة التي نعمل بها الان، التفاوض والضجيج الدبلوماسي، ولم نستخدم كافة الاوراق بعد.

(مكتب رام الله الصحفي)

«العالمية» وكذبها معها



● بقلم: افرايم دڤيدي ●

في الاسبوعين الماضيين عقد مؤتمر منظمة المشغلين الاكبر في اسرائيل، اتحاد الصناعيين في عالمية رأس المال، او كما وصف الحدث رؤساء الاتحاد «نمو الصناعة في عهد العالمية». وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد تحضيرا للاجتماع السنوي، اتخذ «مفهوم» العالمية مغزى حقيقيا اكثر، خاصة اذا ما كانت ضحية العالمية هي عاملة نسيج من احدى قرى الجليل.

تكتسي العالمية صلاحية اكبر مع انتقال مصانع نسيج الى البلدان المجاورة، او على الاقل انتقال الانتاج او اجزاء منه الى مصانع ومخايط فلسطينية، اردنية ومصرية. «فالمصانع تنتقل الى البلدان المجاورة، والمخايط تغلق لان المشغلين يضطرون لدفع اجرة الحد الادنى»، هكذا ادعى في المؤتمر الصحفي رئيس الصناعيين، دان بروير. هكذا قال، واضاف ايضا: «الصناعيون لا يستطيعون الصمود امام منافسة البلدان المجاورة، لقد وقعت المصانع في الخسائر وقد وصلتنا التقارير عن ذلك. ولا يمكن منافسة تكلفة الاجرة في مصر او في الاردن.

فعاملة النسيج في القاهرة تتقاضى (٧٠) دولارا في الشهر، وفي عمان حوالي (٥٠) دولارا».

الى هنا كانت كلمات بروير، جوابا على سؤال. ولكن ما لم يكشفه بروير هو، لماذا استطاعت المصانع ان تتنافس مع صناعات النسيج في البلدان المجاورة الى ما قبل سنة او سنتين. فهل من المعقول ان يكون ذلك هو «ثمار السلام»؟ فاذا كانت كذلك يبدو ان هذه الثمار تسقط فقط في جانب واحد من السياج: جانب المشغلين. وبالمناسبة، فالبروفيسور بروير مقتنع بأن «العملية على المدى البعيد ستكون صحية للاقتصاد». هناك اكثر من علامة سؤال حول هذا الرأي، واما ما هو واضح فان العملية غير صحية لاولئك الالاف الذين سيفصلون من اماكن العمل في فرع النسيج.

بعد يومين من هذه الاقوال قرر مصنع نسيج كامل «تصيون» وقف الانتاج في اسرائيل والانتقال الى البلدان المجاورة. وحتى الان جرى اما اغلاق مخايط او ابطاء في الانتاج. ومنذ الان فان المصانع المتوسطة والكبيرة هي التي تنقل الانتاج الى الاقطار المجاورة. وقد فسرت ادارة المصنع في منطقة عطروت اغلاقه، وهو في القسم المحتل من القدس: «يجب تنفيذ نقل الانتاج بواسطة مقاولين ثانويين في الاقطار المجاورة بسبب الكلفة المنخفضة، بشكل ملموس، مقابل كلفة الانتاج والعمل في اسرائيل».

وكانت الادارة قد وقعت على اتفاق مع مخيطة مصرية تعمل تحت ادارة مدراء «تصيون». وبالمناسبة، فان حوالي نصف عمال الشركة هم من الفلسطينيين من المناطق الذين كانوا يفدون يوميا للعمل في المصنع.

ان نزعة انتقال الانتاج (بواسطة مقاول ثانوي) الى بلدان المنطقة، بدأت منذ سنتين. وكانت شركة «دلتا» هي الاولى (التي يمتلكها رئيس اتحاد الصناعيين الذي سبق بروير، دوب لاوتمان) وقد اقامت «دلتا» مصنعا في مصر، وبعد ذلك تبعتها كل الشركات الكبيرة في فرع النسيج ومن بينها ماكفيل، بولغات، كيتان، وشركات اصغر: اويرزون، كاسترو، وغوتماكس.

وماذا عن الارباح؟

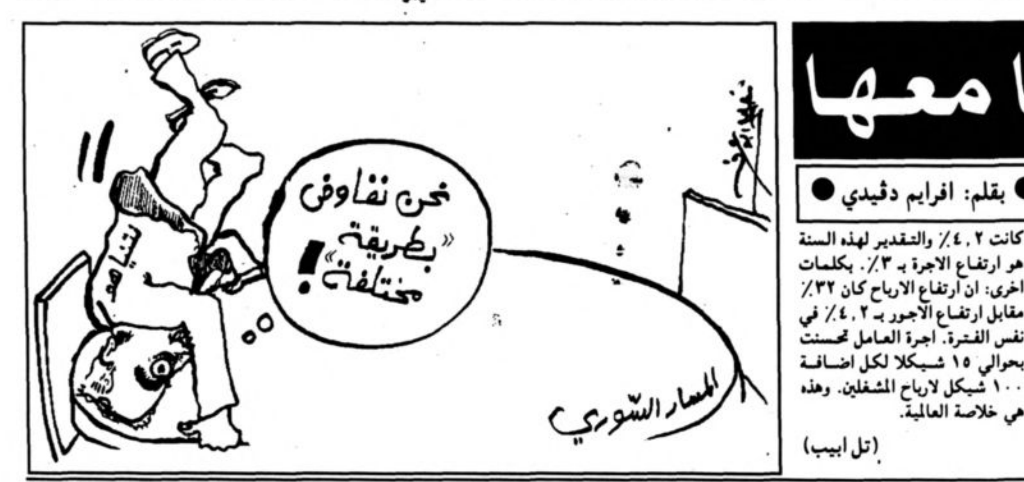
هذا الانتقال في الانتاج الى الاقطار المجاورة «انعش الاقتصاد» - لم يقلق رؤساء اتحاد الصناعيين، فالاتحاد يهتم بمصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من المشغلين الكبار، واما مصير مئات المشغلين الصغار في الوسط العربي فلا يهم ولا يقلق رؤساء الصناعيين. واكثر من ذلك، فان هذا الانتقال الذي قد ينتهي بفصل الاف العاملين وفقر مئات عائلات صغار المشغلين، هو لصالح جماعة الاتحاد. اذن، من يقول ان «معسكر السلام» هو فقط في اليسار؟ عندما يدور الحديث عن اعمال وايضا عن صناعيين هم ايضا «معسكر سلام».

«العالمية» والتي لم يوجد بعد لها تعبير باللغة العبرية (خلافا لـ «برفيتيزاتسيا» اي «الخصخصة») فهي مفهوم ينشر رائحة عطر غريب وثمين. ولهذا، فان الصناعيين الاسرائيليين يريدون هم كذلك ان يكونوا جزءا من «العالمية» ويتدبرون في هذا بشكل غير سيء، خصوصا في اعقاب موجة الاندماج مع شركات متعددة القومية من الدرجة الاولى.

الا ان اولئك الذين لم يندمجوا قد تقدموا كثيرا ايضا. و«العالمية» معناها، بين ما تعني، منافسة رأسماليين اخرين في اقطار العالم، على الاسواق، وبموجب المعطيات المستفادة عن الصناعيين انفسهم، فالوضع طيب جدا. فمثلا، بالنسبة لوتيرة نمو الصناعة بين سني ١٩٩١ - ١٩٩٥: فقد نمت الصناعة في اسرائيل في تلك السنوات بحوالي ٧,٥٪، وفي الولايات المتحدة ٣,٢٪، وفي ايطاليا ١,٢٪، وفي بريطانيا ٠,٣٪، وفي فرنسا ٠,٦٪، وفي اليابان والمانيا سجل نمو سلبي من واحد بالمائة. وايضا زادت الانتاجية في اسرائيل: ٦,٥٪ في سنوات ٩٠ و ٩١، وفي سنوات ٩٢ - ٩٤ كان النمو ٧,٥٪ والتقدير لسنوات ٩٥ و ٩٦ هو ٧٪. وماذا عن الارباح؟

اعتمادا على المعطيات التي نشرت، ان ارباح الشركات الصناعية المتاجرة في البورصة بلغت حوالي ١٠٪ في ١٩٩٢، وحوالي ٩٪ في ١٩٩٣، وحوالي ٧٪ في ١٩٩٤ وحوالي ٦٪ لاحقا. اي حوالي ٣٢٪ في فترة زمنية من اربع سنوات. وجوابا على سؤال، قال اقتصادي الاتحاد، شوكي ابرموفتش، ان الزيادة في الاجرة الفعلية كانت صفرا بالمائة في سنوات ٩٢، ٩٣، ٩٤، ولاحقا كانت ٢,٤٪ والتقدير لهذه السنة هو ارتفاع الاجرة بـ ٣٪. بكلمات اخرى: ان ارتفاع الارباح كان ٣٢٪ مقابل ارتفاع الاجور بـ ٢,٤٪ في نفس الفترة. اجرة العامل تحسنت بحوالي ١٥ شيكلا لكل اضافة ١٠٠ شيكل لارباح المشغلين. وهذه هي خلاصة العالمية.

(تل ابيب)



* عبد الرحيم الريماوي *

السر الضائع في قضية عرب الجهالين

حين بدأت هجمة الاسرائيليين على القبيلة البدوية «عرب الجهالين» والتي تسكن في خيامها في منطقة شرقي القدس وقرب مستوطنة معاليه ادوميم، بدا وكأن الامر خطة استيطانية اسرائيلية مبرمجة لتوسيع مساحة القدس الكبرى وخلق اتصال بين معاليه ادوميم (الخان الاحمر) ومدينة القدس من طرفيها الشمالي والشرقي.

امام هذا الامر وقف عرب الجهالين ووقفت معهم شخصيات وطنية من اعضاء المجلس التشريعي ووزراء وقادة فصائل سياسية، لمنع اخلائهم وترحيلهم والاستيلاء على ارضهم، لكن الاصرار الاسرائيلي ظل قائما وحتى الان، واصبحت قضية عرب الجهالين عنوانا لمقاومة الاستيطان لاهمية الموقع والارض.

في جلسة لجنة الارض والمستوطنات المنعقدة في المجلس التشريعي يوم العاشر من ايلول اعيد طرح القضية على هذه اللجنة، لتبرز حينها معلومات جديدة حول هذه القضية، وهي معلومات مثيرة، تكشف احيانا عدم المام المفاوض الفلسطيني بتفاصيل دقيقة وضرورية.

يقول تقرير لجنة الارض والمستوطنات «ان اللجنة فوجئت بوجود ورقة تفاهم «اتفاق» مرفقة مع خارطة، وموقعة من اللواء عبد الرزاق اليحيى من الجانب الفلسطيني وايلان بيران قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي في كانون الثاني من هذا العام تنص على تغييرات في المنطقة (C) و (B) في منطقة ابو ديس، حيث تستند الحكومة الاسرائيلية في قرار ترحيلها لعرب الجهالين الى هذه الورقة كوثيقة قانونية كما افصح لنا ممثلون عن عرب الجهالين ومحاميهم.

الى هنا ينتهي تقرير لجنة الارض والمستوطنات في اجمال المفاجأة حول عرب الجهالين لكنه يستطرد ايضا في ان ذات الورقة تنص على تغييرات في المنطقة (A) في كل من جنين والخليل ورام الله مع خرائط مرفقة وتوضيحية.

هذا التعديل المتفاهم عليه ربما يكون استنادا اسرائيليا الى نقطة وبند في هذه الوثيقة، الا ان الطرف الفلسطيني حتى الان لم يرد على الادعاء الاسرائيلي، تماما كما لم يقدم ردا على استفسارات اللجنة بالنسبة لموضوع الانشاءات الاسرائيلية في قبر راحيل في بيت لحم.

وقررت اللجنة استدعاء الجهة الفلسطينية المفاوضة وسؤالها عن الموضوع في اسرع وقت، كما قررت استدعاء اللجنة المفاوضة لجلسة في المجلس التشريعي واستجوابها في هذا الشأن. والى ان يكون الاجتماع تبقى مشكلة وثيقة التفاهم سرا لا بد من جلائه.

الاسكان وسيلة لمقاومة الاستيطان

في الخطط الاستيطانية الاسرائيلية كان هناك من الحوافز المشجعة لليهود على الانخراط فيها شيء اخر غير العقيدة الصهيونية. كان هناك برنامج «ابن بيتك بنفسك» فالارض تصادرها الحكومة من الفلسطينيين، وتقدمها للمستوطنين بأثمان رمزية، فيما تقدم الحكومة او منظمة يهودية ما عروضا لقروض ميسرة وطويلة الاجل، ويحصل المستوطن بعدها على بيت منفرد او شقة في عمارة، بحيث لا تكلفه الاقساط الشهرية اكثر من ٥٪ مما يتقاضاه من الدخل. وعلى هذه الخلفية بنيت مستوطنة «افرات» القريبة من بيت لحم وبنيت «ارئيل» القريبة من نابلس وغيرها من المستوطنات التي احاطت بمدينة القدس احاطة السوار بالمعصم.

حتى المستثمرون اليهود اغتنموا الفرصة وبنوا عمارات في المستوطنات وراحوا يؤجرونها بأسعار ارخص من اسعار المدن واجتذبت بذلك مستوطنين.

الفلسطينيون لا يزالون حتى الان يناقشون خطة عملية لمواجهة الاستيطان وتمدده السرطاني، ولا يزالون يراهنون على قرارات سياسية، توقف الزحف الاستيطاني، فيما تعاني كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية من ازمة اسكانية حادة، وفيما تبنى عمارات شاهقة في بعض المدن وعلى هيئة ابراج، يستثمر فيها القطاع الخاص لاجل التمليك او الايجار، وكلاهما اسعارهما بعيدة المنال عن متوسطي ومحدودي الدخل. انك تجد الان في فلسطين شققا فارغة وازمة سكن في نفس الوقت، شقق فارغة - لأن اصحابها وضعوا الحد الادنى لايجارها فوق متوسط الدخل الشهري للموظفين الصغار واكثر من ٥٠٪ من المتوسط للموظفين المتوسطين في القطاعين العام والخاص.

على هذه الخلفية، التقطنا جملة من مداخلة وزير الاسكان، الدكتور عبد الرحمن حمد، وهو عضو منتخب في المجلس التشريعي، الذي طرح لمقاومة الاستيطان ثلاثة محاور اولها التحرك الجماهيري الشعبي وثانيها الحوار الوطني للوصول الى وحدة وطنية وثالثها اعتماد خطة اقتصادية بنيوية، تعزز الصمود وتحمي الارض المهددة بالمصادرة وقد حاولنا هنا ان نركز على المحور الثالث لنختبر ما في جعبة الوزير من افكار واقتراحات.

يقول د. حمد «ان الاقتصاد الفلسطيني وعبر سني الاحتلال الطويلة بات ملحقا وتابعا للاقتصاد الاسرائيلي، وهذه العلاقة غير الطبيعية تلعب دورا اساسيا في امعان اسرائيل في خططها امام العجز الفلسطيني في المقاومة بمشاريع على الارض»، ويضيف «كان بودي ان يكون لدى السلطة الفلسطينية خطة متكاملة وعملية اهم محتوياتها هي كيف نتعامل مع المناطق التي نحاول حمايتها من الاستيطان بطرق اقتصادية وبنائية».

فالاستيطان كما يقول د. حمد قام كأمر واقع ومفروض على الشعب الفلسطيني وبقوة اسرائيل وحماية جيشها وبتخطيطها، وبالتالي على السلطة الفلسطينية ان تواجه بخطة مقابلة، «خطة اسكان مواجهة»، وما يمنع السلطة من القيام بهذا الامر هو نقص المال القادر على اقامة مشاريع انشائية اسكانية كبيرة، فيما الارض موجودة والخبرات الفنية والمهنية كثيرة ومتوفرة.

ويناشد حمد اصحاب رؤوس الاموال الفلسطينيين التوجه للاستثمار في فلسطين في مشاريع انتاجية وصناعية مشغلة للقوى العاملة، متحملين مع شعبهم مخاطرة الاستقلال الوطني والاقتصادي، وبناء الدولة الفلسطينية، وعدم رهن استثمارهم بتوفر ظروف نموذجية للاستثمار والتي يتطلبها رأس مال أجنبي وليس وطنيا. ويأمل د. حمد ان يهيمن الانتماء الوطني للمستثمرين الفلسطينيين على هدف الربح ولو لفترة قصيرة كي يساهموا في بناء اقتصاد متحد. وحول خطة وزارته في الاسكان قال ان هناك خططا كثيرة، لكن نقص الاموال هو الذي يحول دون تنفيذها وان هناك محاولات مع الدول المانحة والبنك الدولي في هذا المجال، كما ان هناك محاولات مع مستثمرين فلسطينيين محليين لتنفيذ هذه الخطط.

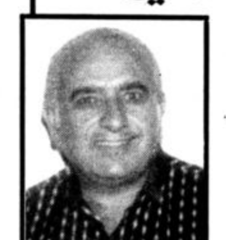
وحول ازمة السكن المتفاقمة يقول د. حمد ان هذه القضية خاضعة لقانون العرض والطلب، حيث زاد الطلب على البيوت بعد عودة عدد غير قليل من ابناء الشعب الفلسطيني في الخارج، ومع زيادة هذا الطلب ارتفعت الاسعار وان الوزارة تقف الان امام هذه الظاهرة، وتضع مشروع قانون ينظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر حيث سيطرح هذا القانون على المجلس التشريعي، الذي سيناقشه ويجري تعديلاته عليه. اما انتشار ظاهرة الابراج العالية في القطاع فيعزوها الدكتور حمد الى محدودية الارض في قطاع غزة رغم ان الظاهرة يجب ان تكون بعكسها في الضفة الغربية حيث توفر الاراضي وضرورة الامتداد الأفقي لمواجهة الاستيطان.

وقال حمد ان الوزارة بصدد ربط جمعيات الاسكان التعاونية والاهلية بعلاقة معها حيث لم تنظم هذه العلاقة حتى الان وذلك لوضع خطة تنظم الاسكان التعاوني.

في نهاية حديثه قال الدكتور حمد ان وزارته تسعى للحصول على قروض من البنك الدولي والدول المانحة لغرض اقامة مشاريع اسكان بمواصفات تمنع التمدد الاستيطاني. على كل حال وزارة الاسكان لا زالت حديثة العهد، لكن الوقوف في المكان والمراوحة فيه في عصر السرعة هو تراجع، ويمكن للوزارة اذا ما تحركت ان تسهم بفعل كبير في مواجهة البناء الاسرائيلي على ارض فلسطينية، لان الاعتماد على اتفاقات سياسية تخرق من اليوم الثاني لتوقيعها، سوف لا يغير شيئا.

● د. نزيه قسيس ●

الزمان اليميني!



هذا الزمان اليميني
أيامو سودا ولعيني
والضحكه فيها عديمِه
والبَسمه مُرَّه وحزيني!

والضحكه فيها عَسيرِه
والروح فَيها أسيره
ومرسال الأماني البيضا
جْناحاتو دامي وكسيرِه

ومرسال الأماني الصافي
ضايع في بَحر المنافي
وعُقبان البر البريّه
عَمتزِعَق فينا بجلافي!

وعُقبان العنف بْسمانا
عالدّعسه ماشي ورانا
والحظ العاثر غدرنا
بالسهم القاسي رمانا

والحظ العاثر سقانا
كاسات فيها شَقانا
والأمل علّمنا سَوا
ما نِرْمي رأية رَجانا

والأمل لو دار الزمان
أو سني ضيّعنا الأمان
لا بُدّ دولاب الرجا
يِنْدار في ثاني مكان

لا بُد نور المناره
يعطينا منّو إشاره
والمركب يتْهادى بْسلام
وتْعود سنينِ الحضاره!

(بورتلاند، اوريغون الولايات المتحدة)

السنديانة

● بقلم: فواز حسين ●

كيف الحال على الفضل
وازاله ذات البين؟!
عافاك يا شجرة السنديان

* *

كم لك في قلبي معزة
ولي عندك وقفة
أغنيتني عن مسامرة الخلاّن

* *

ضميري يُؤنبني
لكي لا اكل عن السعي
لتضميد جِراح احداث الزمان

* *

بعضها يُنْسى
والاخر لا يُذكر
او تكنزه دفاتر النسيان

* *

انت أملي
ولا غيرك قبلتي
أتدرين يا عَكازة الشيب
والشبان؟!

(حرفيش)

السلبيات والحوامض وافرازات المادة

● بقلم: ايهاب سلامة ●

ليس من العجب ان نرى عشرة مجتمعين حول مأدبة تتزعمها آلام الدجاجة المذبوحة، فتتوزع اجزاؤها على الافواه المشتركة في سلب ما يتيسّر لهضمه داخل احشاء خاوية، عند اسفل الهاوية.

فهل هذه ظاهرة ام عادة؟ انها التقاء الاثنين في يوم الجمعة.

هكذا عوّدنا كرم الاجداد، ان نشجب جوعنا امام افواه الاخرين، فاليوم ألقاك، وغدا تلقاني بالحفاوة نفسها بل واكثر منها.

تتبخر المادة ويتلاشى مضمون الحرية والانفرادية الذاتية، كأساس مجدد للفكر، ولا يتبقى سوى صدى تغريدنا للماضي، تطرق موسيقى الحانه مسامعنا ولا ننبس بكلمة شفقة او نجود بفكرة.

لقد تغيّرت موازين القوى وتبعثرت حدود الخريطة، واصبحت المائدة هزيلة، وما عدنا نشبه عنترة العبسي وابن الورد.

بزرقة عيوننا اهتممنا، حتى اصبحت سماوات، واضحت مخيلاتنا مكتظة بالايقاعات ووهمنا تلاشى في فراغ ما.

لا اعتقد ان هنالك تقليدا اعمى ذا مفعول حتمي، انما منصهرون نحن في حضرجة السيمفونيات وزفرات الحضارة الغربية، ذلك من مُجمل سير الاحداث.

ولكننا نبقى كما نحن نبتلع كل شيء، الحجارة والمكائد والدردشات، ونحتسي القهوة في غضون ساعات، ومواضيعنا ننتقيها موزعة الاهداف، كل شيء يعكس فينا ميولا وتخيلات ثم لا نزال نعاني كل المعاناة. منذ الازل نحرص على فضح رغباتنا المدفونة، نختلقها اذا اصبح بالامكان، ونفرز حوامضنا لهضم ما يمكن هضمه سرا او علانية. حتى اشكالنا تعرضت للمشاكسات فتشوّهت اضلاعنا وتشتتت على اجسادنا اللحمية بنفور واضح، امام القادم والمسافر. فالانف افطس لشمّه بولع، الطيبات من الطعام التقليدي. والاذن صاغية ومحجمة في اكبر الموديلات. اما الكرش فبارزة مرحبة وكأنها مقدمة للهدية، او مستقبلة وفود الاعزاء.. وعن المؤخرات - فحدث يا عزيزي ولا حرج - متينة وجالسة حيث تشاء.

وللعجب منه الكثير، ان يستعبد الزوج زوجته ويستغل ضعفها الجسدي ليستهل سيفه مهذبا في تحقيق مكانة مرموقة امام وجه الضيف.

واذا امعنّا النظر قليلا الى دواوين اكواخنا لوجدناها مفعمة بكلام دائر وزائد حول اشعاعات وانعكاسات افكار طُحلبيّة، وسمعات تفليّة لا جدوى من تكريرها الى خام حيوي، فلن تصمُد امام محكَمة الحقيقة، وبالرغم من ذلك نقاضيها ونعيّن متهمين فيها.. فمن اين لنا الشرعية لمحاكمة الاشاعات ونحن لسنا اسياد قبيلة؟!

ان ترويج الكلام سلعة الهوائيين بدلا من ترويض الكلمة ومسايستها، مما جعل شارعنا الثقافي في ترد سريع ومستمر، كمياه عكرة تجري منحدرة الى حواشي طريق الشتاء الصاخب.

فحتى انتصاراتنا الهزيلة على الساحة العالمية ليست الا اعذارا مقبولة لدى مخيلاتنا كي نبتهج ونصفّق لزعماء الافتراء، وقوادي الزانيات. فمن هم زانيات شعبنا؟

«ليتهم» يخرجون من خلف الابتسامة والشراء للعمل في وضح النهار خلال اشهر ربيع العصر وبمحاذاة اصفرار سنابل حقولنا الشاسعة وغير المستغلة.

لم نعد بأغنياء مادة الروح، انما مادة الجسد لربما لضيق الوقت! فقد جُعنا واعترانا غول مخططات حكومات وملوك عهد الذهب السائغ، وما زلنا نراقص الانثى ونرفض ان نعترف بميولنا ومشاعرنا حتى لا نجرح الفتاة، فننعف نعشها بعد سيرها، في لحظات، ونغتصب شعرها البُني في الحكايات لا خجل ولا كرامة. حتى ننتقل الى ركن الكنيسة ونعترف انه ليس من العجب ان نفرز طاقاتنا المادية ودولاراتنا النقدية كي نفسح المجال لزعيم حيّنا في تمكين سلطته على سائر الاحياء، ونستخدم بحق مسلوب احدث وسائل الاعلام وافضل الدواب واساليب الدمقراطية، بلا دراسة، كي ننال أتلف المصالح واضيقها على الاطلاق، ونحن في الحقيقة نبعد البعد السمائي عن ارض التراب من برامج التعبير الحر وبشكل فردي مطلق ونبيل.

وعن ملذاتنا، فأعراسنا شواهد دراماتيكية لتزييف وقائع واحداث الحب والتلاعب في مصير الابناء، لان الابن لم يعد ثمنا لصفقة رابحة! والابنة عروس تتجلى بدهشة امام «وسعة نظر» عريسها، لربما تحدّق بآخر من طينة اخرى، تتكحّل بالذهول امام عجزها في التعبير عن مصير سفرها، فقد حجز التذكرة بلا رجعة والدها العملاق، ومن ثمه قطع دابر كل سؤال او اي دهشة.

لن تمكثي يا سيدتي في قمقم الرجال. لست بداية لأحد انما فخرٌ انت واعتزاز، سأبحر من اجل انوثتك حتى تحتبليني. حينها يكمُل حقك في تفجير معتقداتي، ولكن ليس قبل ان اقول كلمتي بوقاحة اطرق ابواب النقاش فمن نحن كي يا نتحاسب؟؟ او نهتزّ من جديد.

نقف ليس كما بالامس وما من سُبل الى سوق المستقبل فالسوق مغلقة يوم السبت.

اشبه اجسادنا بالمسامير، مغروسة لشل الحركة فقط لشلها فمتي نتقدم؟

لنمزّق شباك الصيد من حولنا لنتحرر من خيوط جراحنا لنهب الى الصيف، الى الشطآن، هناك فقط نرى انتزاع الحقيقة من صدورنا امام لقاء الشمس الغرامي مع عريسها الحقيقي افق الجبال. فليس من قوة سيف تمنع قصة غرام الشمس وعناقها للحبيب في غروب يوم صيفي. في هذا الزمن وهذا المكان يمكننا ان نبحث عن اسباب صفاتنا فنجد التفاف العنق الى الماضي مستحيلا، فالماضي بلا رجعة - كتذكرة والد العروس - لا يسعنا سوى ان ننتصر على خجلنا ولا ننكسر، فبدلا من اغتصاب امرأة، لنغتصب رجلا يقاوم، وبدلا من ايقاع الشكوك لنعزف ألحان صمتٍ ورزانة.

تتبجحون، لماذا تتبجحون؟ «ان العزف على قيثارة الصمت ثورة» قد تفقدنا مزايا غير محببة وتعالج اورامنا الخبيثة.

لذلك لا تفرقة بعد اليوم لأن في التفرقة بُعدا وجبناً، والبعد جفاء، والثورة ترفض الجبناء، فكيف يكون موقفها من جفائنا؟!

ثم نتساءل! ماذا يعرضُ لنا؟ ما هو عرضه الساخر؟؟ وبكم؟؟ ليس الا بيجاما نومٍ مهترئة تَقيه البرد وتدفئ الاحلام فالحلم افضل من لا شيء، انه مسّ من وعينا، صرخة من سجننا، انه خوفكم ورفضكم للاعتراف كسائر الخلق: اننا لسنا الا اثباتات متحركة لعمليات جنسية متراكمة خلف الكواليس.

ما جاء ليس مُجمَلا انما بعض جملٍ قد نقرأها بازدراء.

(بئر السبع)

رفقا بمن في الحب أعطب روحه..!!



* عبد المحسن نعامنة *

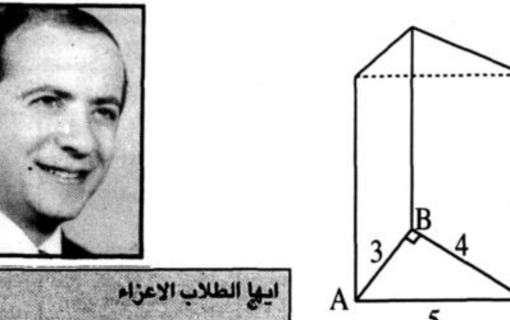
انى يجمّعنا الهوى في عشه — عصفورةٌ والشوق والعصفورُ
اثنان لا اعتكر الصفاء بثالثٍ — والليل والبدر النديم يدورُ
هذا المعذب في هواك اسرتهِ — صب يذوبُ جناحه مكسورُ
جارت عليه على الشقي صبية — والجور من طرف الحبيب كثيرُ
والحب اخت البدر محض تشوقٍ — ولظىً يفيض صبابةً ويفورُ
لولا المخافة من عذاب قادم — لعبدت ثغراً ريقه البلورُ!!
ولطفتُ أرجاء البلاد كأنني — في لجّة العشق البهي بشيرُ
كم ذا اغارُ من النسيم مداعباً — إن هبَّ شعركِ مرةً فيطيرُ
لو يستحي التربُ المداسُ بخفةٍ — لاخضرّ زهراً تستبيحهُ حورُ
لتمايلت ذراته طربانةً — وطغى بذرات الجماد شعورُ!!
أحبيبة العمر القصير وضوءهُ — الصدُ صعبٌ والغرام عسيرُ
رفقاً بمن في الحب اعطبَ روحه — فلعله بلمى الشفاه جديرُ!!

(عرابة)

درس في الرياضيات

امثلة محلولة حول المنشــور

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●



ايها الطلاب الاعزاء

مع اطلالة عام دراسي جديد نتمنى لكم سنة مثمرة ودراسة ناجحة، وها هي زاويتكم «درس في الرياضيات» تعود اليكم كل يوم ثلاثاء، في صفحة «الطالب»، ويعود اليكم معدّ هذه الدروس الاستاذ حنا عويّد، على امل ان يستفيد من هذه الدروس اكبر عدد من طلابنا وطالباتنا.

هنا وسنجري مسابقة في هذه الدروس خلال السنة الدراسية، وسنوزع جوائز قيمة على الفائزين.

واخيرا، واذا كانت لديكم ملاحظات على مضمون الدروس وطريقة عرضها او اية ملاحظة اخرى، فنرجو ان توافونا بها، فما غرضنا الا خدمة عقولكم ونفوسكم.

مع تحيات
محرر الصفحة

١. منشور ثلاثي قائم، قاعدته المثلث ABC القائم الزاوية في الرأس B. فاذا كان AB = 3 cm, AC = 5 cm, BC= 4 cm وطول حرف (ضلع) المنشور 10 cm احسب

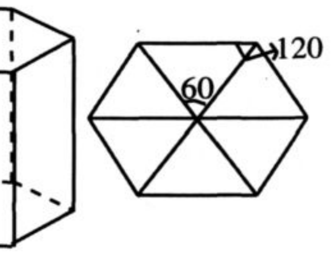
أ. مساحة قاعدة المنشور
ب. المساحة الجانبية للمنشور
ج. المساحة الكلية للمنشور

ارشاد: قاعدة المنشور في هذا الشكل مثلث قائم الزاوية
وفي المثلث يمكن اعتبار اي ضلع قاعدة
ومن السهل هنا اعتبار BC قاعدة فيكون AB ارتفاعا لان AB_I_BC بالفرض.

٢. منشور قائم قاعدته مُخمس منتظم طول ضلعه 4 cm وطول حرف المنشور 9 cm
احسب المساحة الجانبية للمنشور
ارشاد: طريقة اولى
المساحة الجانبية للمنشور هي عبارة عن
مجموع مساحات الاوجه الجانبية للمنشور
والاوجه هي عبارة عن مستطيلات.
وهنا المستطيلات متساوية لان القاعدة هي مضلع منتظم
عدد الاوجه (المستطيلات) يساوي عدد اضلاع القاعدة.
نجد مساحة احد هذه المستطيلات (9x4)
ونضرب ب .... (املأ الفراغ)
طريقة ثانية:
المساحة الجانبية للمنشور = محيط القاعدة X ارتفاع المنشور
أتم الحل.

٣. منشور قائم قاعدته مسدّس منتظم محيط المسدس 24 cm وطول حرف المنشور 11 cm احسب
أ. مساحة قاعدة المنشور.
ب. المساحة الجانبية للمنشور.
ج. المساحة الكلية للمنشور.

أ. ارشاد:



اذا وصلنا رؤوس القاعدة (المسدّس) مع مركزه نحصل على مثلثات متساوية الاضلاع.

الزاوية الرأسية = $\frac{360}{6}$ <= 60

الزاوية الداخلية للمسدس = $\frac{180(n-2)}{n}$ <= $\frac{180 \times 4}{6}$ <= 120

نصفها 60

طول ضلع المسدس = $\frac{24}{6}$ <= 4

مساحة المثلث = $\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{2}$

نجد طول الارتفاع حسب نظرية فيثاغورس $h^2 = 4^2 - 2^2$

$= 12$

$h = \sqrt{12} = \sqrt{3 \times 4}$

$h = 2\sqrt{3}$

* الارتفاع في المثلث المتساوي الساقين ينصف القاعدة.

حجم المنشور القائم = مساحة القاعدة X الارتفاع

مثال: جد حجم خزان ماء ابعاده 4m, 3 m, 2 m

الحجم = الطول X العرض X الارتفاع

$3 \times 2 \times 4 = 24\ m^3$

* تمارين حول المنشور *

١. احسب حجم صندوق على شكل متوازي مستطيلات ابعاده 3 m, 5 m, 4 m

٢. احسب حجم متوازي مستطيلات طوله 5 m وعرضه 3 m وارتفاعه 10 m

٣. كم مترا مكعبا من الرمل يتسع صندوق سيارة شحن اذا كان طول الصندوق 4 m وعرضه 3 m وارتفاعه 1 m .

٤. وعاء على شكل متوازي مستطيلات ابعاده 30 cm, 40 cm , 50cm فاذا كان اللتر هو سعة اناء حجمه 1000 cm^3 اوجد سعة الوعاء باللترات.

٥. غرفة طولها ٦ امتار وعرضها ٥ امتار وارتفاعها ٣ امتار كم حجم الهواء الموجود داخلها.

٦. منشور قائم سداسي ارتفاعه 12 m ومساحة قاعدته 20 m^2 اوجد حجمه.

٧. صُفت صناديق مكعبة الشكل طول ضلع كل منها 1 m داخل غرفة ابعادها 3 m, 5 m, 4 m كم صندوقا تتسع الغرفة.

الشاعر محمود محمد شحاتة

هو ابن قرية ميت ابو الحارس في دلتا مصر، التي ما زالت تتغنى بأشعاره.

وعلى الرغم من ان كتاباته انتمت من حيث التسجيل الى عصور السوالف حيث غابت المطابع عن دنياه، الا ان اشعار الشاعر العربي الكبير محمود محمد شحاته تناقلها الرواة سنة بعد سنة، وجيلا بعد جيل.. لما تميزت به هذه الاشعار من صفاء النفس والارتباط بالطبيعة والذوبان فيها، اضافة الى العمق والصدق معا.. يقول الشاعر الكبير في احدى مخطوطاته الخاصة:

انا الشمس ترتاح النفوس لطلعتي ... ويحيي نبات الارض ضوء اشعتي
انا الطل والريحان والفل والندى ... انا الورد والياقوت بعض صناعتي
انا التاجر المدعو في كل متجر ... وتقوى الـه العالمين بضاعتي
خلقت عفوفا عن محارم خالقي ... وحبي واخلاصي لأهلي وزوجتي

وفي مخطوطة اخرى قال مستقبلا بالفرح والبشر مولد طفلته الثالثة اسماء:

جادت مكارم مولانا بجوهرة ... هي البداية في خيري وإسعادي
يا درة سلكت بباب منزلنا ... اهلا وسهلا بمن يشدو لها النادي

اذكريني..

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

اذكريني.. كلما جفت واحة مشاعركِ
كلما نبتت صحراء هجركِ
اذكريني.. كلما أخمد صيف حبكِ
كلما اشتعل شتاء غربتكِ
اذكريني.. كلما شُلّ فؤاد ذكراكِ
كلما خفق جدار نسيانكِ
اذكريني.. كلما أسر وشاح شوقكِ
كلما تحرر سجين موتكِ
اذكريني.. كلما نام نهار ودادكِ
كلما استيقظ ليل صمتكِ
اذكريني.. كلما رحل ملاك هيامكِ
كلما أتاكِ شيطان بعدكِ
اذكريني.. كلما وُلد واقع حلمكِ
كلما مات خيال يومكِ
اذكريني.. كلما ابتعدتُ عنكِ
كلما اقتربتُ منكِ
فاذكريني...

(ديرحنا)

براعة جحا

ما ان سمع جحا العصر والاوان عن اجتماع مجلس يضم بعض اهل الصفوة للتباحث في شؤون الزواج ومشاكل الرجال به، خاصة فيما بعد بلوغ الرجال شيخوختهم، حتى طار بجناحيه الى دارة المجلس، املا في ان يشارك بموضوع الجلسة.. وبين اخذ وعطاء وسؤال وجواب وصد ورد، جلس جحا مرتقبا وصامتا.

عطس رجل كان يجلس ارضا بالقرب من جحا، فنظر الاخير اليه، ومد له يديه، معلنا استعداده للاجابة عن هذا السؤال الذي اردفه الرجل بعد عطسته الانفجارية تلك.. قال الرجل:

يا جحا، هل يمكن لعجوز مثلك - فوق المائة - ان يتزوج بماله الوفير من فاتنة صغيرة تحت العشرين، وينجب هذا الزواج.. ولدا؟

لملم جحا ثيابه استعدادا للفرار، واجاب قائلا: يمكن لمن بلغ مثلك عامه العشرين بعد المائة ان يتزوجها وينجب ولدا، اذا ما كان له جار شاب لم يتجاوز عامه العشرين!!

للايجار
حواصل على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال ٠٦ - ٥٥٥٧٢٠
(٢٩١١)

دار للايجار
في عباس، جميلة + منظر خلاب ٣ غرف كبار + شرفات للطلاب/ للعائلة
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٤-٨٥٣٤٤٣٥
(٢٩٠٦)

للبيع
* دار غرفتان ونصف في شارع عباس في حيفا.
* حانوت للبيع في الهدار/حيفا
الاتصال ت: ٠٤/٩٥٨١٥٥١
(٢٩١٥)

للبيع بالمفتاحية
في شارع هشومير، غرفتين + شرفتين + مطبخ + منافع
ت: ٠٤/٨٦٠٤٩٥ (ابو يوسف)
(٢٩١٤)

دار للايجار
شارع هجيفن، ٣ غرف
ت: ٠٤-٨٥١٣٩٦٧
(٢٩٠٧)

دار للبيع بالمفتاحية
مؤلفة من غرفتين، في حيفا ٠٤/٨٥٢٤٨٥٦
(٢٨٨٨)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فولسفاجن موديل ٨٩ دبل كبينا ٢١٠٠.
للاتصال ٠٥٠-٣٣٠٩٤٨
٠٤-٨٧٢٠١٩٨
٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٢٨٩٨)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + مزغن.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

سيارة للبيع
سيارة بي.ام.في ٣١٦ موديل ١٩٨٠ بحالة وبوضع جيد
للمعنيين الاتصال تلفون: ٠٤-٩٩١٢١٨٢
(٢٩١٢)

سيارة للبيع
ليجاسي ٩١ ١٨٠٠ اوتومات + ترانسبورتس ٨٩ من شركة خاصة ٣٠٪ تنزيل عن التسعيرة.
٠٤ - ٩٨٣٨٦٦٩
٠٤ - ٩٨٣٨٦٠٢
(٢٩٠٩)

سيارة للبيع
فولفو ٩٦٠ موديل ٩٥
وضع ممتاز - الاتصال مع يوسف هاتف
٠٥٠-٢٣٧٥٢٢
٠٤-٩٨٦٧٩٦٩
(٢٩١٠)

للبيع
بي. ام. في ١٩٩٠
520 + ٩٢ + سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
سيارة B.M.W
1800.316 موديل ٨٨ + اضافات مرسيدس 230 E 91
استيراد شخصي
ت: ٠٦-٧٤٤٦٤٠
(٢٩٠٣)

للبيع
سيارة شحن فولفو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد.
للاتصال: العمل - ٠٤/٩٩٨٨٧٨٤ البيت - ٩٩٨٦١٩٢
(٢٨٩٢)

للبيع
فولفو موديل ٩٥
G-L-E 2300
يد اولى وضع جيد
ت: ٠٦/٧٨٤٦٦٦
(٢٨٩٣)

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥
موديل ٩٦ - ١٨٠٠
ستايل A.B.C بحالة ممتازة.
ت: ٩٨٦٥٩٦٥ - ٠٤
٠٥٢٤٨٤٧٨٦
(٢٩١٨)

فيات ديبو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
فولفو ٩٤٠ موديل ٩٤
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٢٤)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

البـــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
سيتروين B.X موديل ٨٧ - ١٤٠٠ + تست لسنة وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٣
(٢٩٢٦)

للبيع
بونتياك بونفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה כחדשה
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥ - اودي ٨٢ اودي ٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

للبيع
اونو ٩٣ + مزغن מחברה
اونو ٩٢، ١٠٠٠
للاتصال ٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٨٠٢)

لمكتب محام في حيفا
مطلوب موظفة من حيفا تجيد الطباعة على الكمبيوتر بالعبرية والعربية والانجليزية
تلفون: ٠٤ - ٨٥٣٠٧٠١
(٢٩٠٥)

لشركة بناء
مطلوب مقاول هياكل لمنطقة كبيرة في كريات شمونة ٠٦/٩٩٧٩٧٧
(٢٨٨٣) ٠٥٠٢٠٧٣٣٢

مطلوب
سكرتيرة لمسرح وبيت الكرمة.
للاتصال ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢
(٢٨٨٤) ٠٥٠٩٧٩٨٦

مطلوب
طلاب جامعات للعمل للتسويق التلفوني טלמרקטים
العمل في منطقة نتانيا
١٧٧٠٢٢٣٨٦٦
(٢٨٩٠)

مطلوب
سيارات نقل ركاب وتكسيات للعمل في منطقة الشمال ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥ - ٠٥٠٤٤٧٦٦٦
(٢٨٩١)

مطلوب
طباخون ومساعدو طباخين، عمال مطبخ (جلي)، عمال لاشغال عامة، مبات + معيشة، الاتصال لرقم هاتف ٠٣/٩٥١٤٧٥٩
(٢٨٨٦)

مطلوب
صيدلي بوظيفة/ نصف وظيفة للعمل في معلوت ٠٥٢/٤٦٩٠٧٣
(٢٨٨٧)

مطلوب
حاملو لقب M.A وما فوق او محامون لعمل قيّم في مؤسسة اكاديمية.
ت: ٨٣٧٦٢٦٩ - ٠٤
(٢٩٠٨)

للبيع
آلات لتجارة الفريخيت - الواح خشب، سلسلة ٠٣/٩٦٤١٩١٣
٠٣/٩٦٦٨٤٨٥
(٢٨٨٥)

مطلوب
وكلاء اعلانات مع سيارات من الجليل والمثلث، ارباح عالية
ت: ٩٨٦٠١٨٠
٠٥٢٤١٩٧٦٥
(٢٨٩٤)

مطلوب
ميكانيكي مؤهل، مجلس سيارات + خبرة، لكراج في الكابري
ت: ٠٤/٨٧٧١٨٢٧
(٢٨٩٦)

مطلوب
لشركة في كوكب ابو الهيجا
مديرة حسابات، حاصلة على درجة ٢ على الاقل تجيد الطباعة باللغة العبرية - يفضل ان تكون ذات تجربة سابقة.
للاتصال: ٠٤-٩٩٨٥٠٨
٠٥٠-٥٨٩١٤٠
او ارسال الاسم ورقم الهاتف على فاكس ٠٤ - ٩٩٨٤٩٣
(٢٩٠٤)

مطلوب للعمل في حيفا

صيدلي
الرجاء الاتصال على رقم
٨٦٢٥٠٠٢ -
٠٤/٨٣٩٠٠٠٦ صباحا
٠٤/٩٨٤٦١٣٦ مساء
(٢٩١٩)

كل ما تطلبون
من قطع غيار مستعملة لجميع أنواع السيارات
كفرياسيف - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٩٦٩٢٩٥
بلفون ٠٥٠٢٤٧٨١٥
(٢٩٢١)

مطلوب للعمل حالا
بائعة في محل لبيع الاثاث في عرابة للاتصال
٠٦/٧٤٠٨٦٣ -
٠٦/٧٤٢٢٧٧
(٢٩٢٥)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب حالا
لشركة بناء في منطقة حيفا وعكا
١. هندسيت بناء للعمل في الشركة في عكا
٢. موظفة للعمل في كريات حاييم مفضل مع خبرة
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
نهارا - ٠٤/٨٧٢٠١٩٨
٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٢٨٩٩)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١٦٩ (مايز)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* أن يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

هل تزعجك دائرة الاجراء والتنفيذ؟
✔ نشر ديون ✔ تقديم طلبات للمحكمة
✔ تنظيم دفع - بنوك ✔ التمثيل في المحكمة
✔ توحيد ملفات ✔ علاج سريع
يوجد حل!!!
٠٥٠-٣٤٧٥٣٠ ٠٤/٨٤٥٦٢٨٠
(٢٩٢٢)

الملد استشارة تنظيمية،
تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث
مطلوب
١. سكرتيرة بوظيفة جزئية:
* مؤهلة ولها خبرة في عمل السكرتاريا وتنظيم المكتب.
* تجيد اللغات العربية، العبرية والانجليزية محادثة وطباعة
* تجيد العمل على الحاسوب وخاصة برنامج WORD
من حيفا او المنطقة المجاورة
٢. للعمل وفقا لحساب الساعات
- مطلوب اخصائيون في مجالات:
* العمل الجماهيري والاهلي
* الاستشارة التنظيمية والادارية
* الاستشارة وعلم النفس التربوي
يفضل حملة شهادات ماجستير وما فوق
للمعنيين الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس رقم ٠٤-٨٥٢٨٣٩١ او الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال او ترك خبر بمكتبنا على هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٨٣٨٧
(٢٩٢٣)

فرصة لا تعوض
تنزيلات هائلة على جميع أنواع المفروشات والصالونات المحلية والمستوردة تجدونها لدى مفروشات ميخائيل جريس بنسبة ٢٥٪
الناصرة - السوق مقابل بلدية الناصرة القديمة
للاتصال ٠٦/٥٧٠٧٣٧
(٢٩٢٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع
מערכת תקליטן + דיסקים (אסטרונות) + קסטות
للاتصال مع سامر: ٠٦/٥٧٤٠٦١
(٢٩١٧)

*** جديد في حيفا***
بوتيك انغام
لكل الاجيال
شارع مار يوحنا ٣٨ - حيفا
للاتصال: ٠٥٢٨١٢٧٢٩
(٢٩١٦)

حركة صداقة - رعوت،
اذا انهيت هذه السنة الدراسة الثانوية وتبحث عن التحدي في مجال التعايش. مكانك بيننا في المسكن العربي - اليهودي لسنة تطوع
للاتصال: احلام ٠٤/٨٣٢٤٠٦٤ نديم ٠٥٠٤٠٠٤٣٨

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، عاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٠٤ - ٨٦٢٠٢٤٦ (٢٩٠١)

القرية العربية - اليهودية
واحة السلام - נווה שלום
تعلن عن نيتها باستيعاب عائلات جديدة للسكن بطريقة «ابن بيتك».
على المعنيين الاتصال بهاتف: ٠٢/٩٩١٢٢٢٢
فاكس: ٠٢/٩٩١٢٠٩٨
(٢٩١٣)

شركة كبرى ذات صيت عالمي
רשת קלאב הוטל: CLUB HOTEL GROUP
تدعوك انت المثقف والاكاديمي للعمل في صفوفها
فإن كنت
* مستعدا للعمل في ساعات المساء المتأخرة
* وتملك سيارة
* وقادرا على العمل مع الجمهور
تجد عندنا
* عملا مليئا بالاثارة
* في طاقم عمل داعم ومشجع
* وطبعا، مدخولا عاليا
الملائمون يجتازون دورة مسائية مجانية لمدة ٣ اسابيع في الناصرة او حيفا
(للاتصال ٠٥٠-٣٥٧٥٩٥)
في קלאב הוטל اطيب عمل مع اطيب الاوقات
(٢٨٧٧)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
تعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٠٦ - ٧٤٥٠٤٩ المحل
٠٦ - ٧٤٤٠٣٩ البيت
(٢٨٠٠)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٩/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في جبهة العمل العلمي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - بالنسبة للاولاد.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للصغار - المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: جيمس جويس. الجزء الثاني.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح: علماني - متدين.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (١٧).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - زومبيط - شاب.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٨٣).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. عنات طال - شير.



* «هذه هي حياتي» - مسلسل جديد القناة الاولى، ١٨,٠٠ *

١٧,٣٤ - مسابقة الادمغة - ميخائيل داك.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء. ١٤ دقيقة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع مني بشير. مقتطفات.
٢١,٤٥ - حطام الصور - القدس. فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - الخنفساء هربي. من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - «اكسو بوينت». مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٧٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - بالتقريب. مسابقة جوائز.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (٤٠).
٢١,١٥ - «زوهر على الخميلة» امسية لتكريم المغني زوهر ارغوف.
٢٢,٠٥ - اسرائيليون مضحكون - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عرض لفرقة الرقص «الفين آيلي».
٢٤,٣٥ - «مذكرات من مرجة الكاموميل». الحلقة الثالثة.
٠١,٣٥ - «مذكرات ممرضة». الحلقة (٤١).
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تميلون للبقاء في البيت واخذ قسط من الراحة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
فشل القيام برحلة بسبب زائرين يصلون الى بيتكم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مصاريف زائدة تتعلق بصيانة السيارة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في اليومين القادمين تتلقون مكالمة هاتفية هامة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مسؤوليات جمة في العمل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قلق من الوضع المالي وتحسن مرتقب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبهوا لعلاقاتكم العاطفية مع شريك/ة الحياة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انتبهوا اكثر لصحتكم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مصاريف مالية غير متوقعة فانتبهوا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليكم اعادة تنظيم اموركم المالية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاولوا الخروج من البيت والبحث عن جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
المحيطون بكم يحاولون المساعدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١١)

ت	ت	ي	ا	ر	س	ي	ا	س	ي	ت	ت
م	ح	ت	ع	ا	ط	ي	ت	ن	ت	م	ج
ت	ي	ا	د	ح	ت	م	ي	د	ب	ر	ا
ت	ب	ز	ل	و	ت	ع	ن	م	ر	د	و
ظ	ت	ا	ك	ف	د	و	ا	ت	ئ	ح	ب
ا	ا	ت	د	ر	ا	ح	ا	د	ة	ي	ت
هـ	هـ	ت	ي	ل	م	ق	م	ف	ل	ش	م
ر	ي	و	ت	و	ت	ش	ت	ي	ت	ر	د
ة	ت	ن	ا	د	ص	ج	ي	ص	س	ت	ي
ع	ي	س	ج	و	ض	ت	ا	ت	ا	ر	د
ت	ر	ك	ي	ا	ث	ر	ف	ر	ف	د	ت
ت	ح	ف	ة	ل	ي	د	ع	ت	ي	ت	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف، تشكل معا اسم ممثل مصري:

تظاهرة - تحفة - تحالف اقتصادي - تاج - تيار سياسي - تبرئة - تمدن - ترف - تفاوت - تعادل - تين - تعاطي - تصويت - تجاوب - تمديد - تبادل تجاري - تونس - تفتيش - مركزي - ترسيم حدود - تركيا - تاهيتي - تعديل - ترشيح - تمرد.

حل لغز (١١٠)

افقيا:
١) قارون - شم - جحا.
٢) رخ - كابول.
٣) انا - نور الهدى.
٤) قابيل - نا.
٥) بوتو - وجنتيها.
٦) شوك - موصل - يزن.
٧) نبال - فني - ار.
٨) يلي - دهان.
٩) وعر - غم - تلاوة.
١٠) بد - ثائر.
١١) ان - عمر الخيام.
١٢) ساحل الذهب - رن.

عموديا:
١) قراقوش - طوباس.
٢) اخناتون - عدنا.
٣) ابو كبير.
٤) لو - بي - ال - نمل.
٥) نوال - غيلم - أ.أ.
٦) دب - او - مثيل.
٧) شاه - حفصه - اخذ.
٨) لكم - يلن - هالة.
٩) انت - بارودي.
١٠) ايراني - آه.
١١) جزر القمر.
١٢) جان دونانت - عن.

توزيع جوائز اللوطو

استمارة وحيدة فازت بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الخميس ويحصل صاحبها على ١٢ مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الإضافي) على مبلغ ٦٤٨٨٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣١٠٨ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٧,٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٢٤، حارا وجافا ويوم غد لا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٧١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٥١٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

بسبب وضعه الصحي المتردي

(تتمة من ص ١)

واعتبر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في موسكو اندريه بيونتكوفسكي ان تصريح اكتشورين هذا «يحضر الراي العام لقرار الاطباء الغاء العملية». واضاف «انني مقتنع بان كل شيئ سيلغى وان يلتسين سيعلن، بعد فترة تفكير قصيرة، استقالته من منصبه من اجل حل الازمة السياسية واجراء انتخابات جديدة».

لكن يلتسين يستطيع بموجب الدستور، الذي فصل على مقاسه، الاستمرار في الحكم ولو لبضع ساعات في اليوم موزعا السلطة الحقيقية على بضعة مستشارين. وفي الواقع فان ترك يلتسين منصبه لا يمكن ان يكون الا طوعيا، لان اجراءات اقالته برلمانيا معقدة جدا ولان المعارضة الشيوعية والقومية، رغم سيطرتها على غالبية مقاعد الدوما، غير قادرة على انجاح خطوة من هذا النوع. وقال زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، الذي خسر في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية امام يلتسين، في تصريح له، امس، ان البلاد «دخلت مرحلة من الفراغ الكامل في السلطة». لكنه رفض المطالبة بـ «استقالة سريعة» للرئيس.

ومن المقرر ان يجتمع «مجلس الاطباء» المشرف على معالجة يلتسين يوم غد، الاربعاء، لاتخاذ قرار طبي حاسم لا يخلو من بعد سياسي. فاما اجراء العملية للرئيس الروسي رغم المخاطر الشديدة او الغاؤها واجبار المريض على اتباع نمط عيش هادئ في ما تبقى له من عمر.

ويتعين على المجلس ان يقرر بداية ما اذا كان بالامكان اجراء العملية، ثم اتخاذ قرار في شأن الاليه التقنية التي ستتبع فيها.

وبغرض دراسة الملف من هذه الزاوية بعيدا عن الضغط السياسي الكبير، طلب اكتشورين وزملاؤه مشورة رائد جراحة القلب في العالم الطبيب الامريكي مايكل دبغي الذي وصل امس الاثنين، الى موسكو.

واعلن دبغي لدى وصوله انه بالامكان الغاء العملية «اذا تبين ان نسبة الخطر مرتفعة او اذا كان المريض في وضع لا تنفع معه العملية».

ودبغي كان استاذا لاكتشورين الذي درس الطب في الولايات المتحدة. وقد اكد انه جاء لاعطاء مشورة لزملائه الروس، وانه لن يكون حاضرا في غرفة العمليات. وتزداد المسؤولية التي يتحملها الاطباء بسبب موقف يلتسين نفسه. وقد قال اكتشورين ان «هناك ضغطا من جانب الرئيس لاجراء العملية باسرع ما يمكن، لكننا حازمون في تمسكنا بفكرة وجوب التزام مهلة معينة للاعداد للعملية».

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٤ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

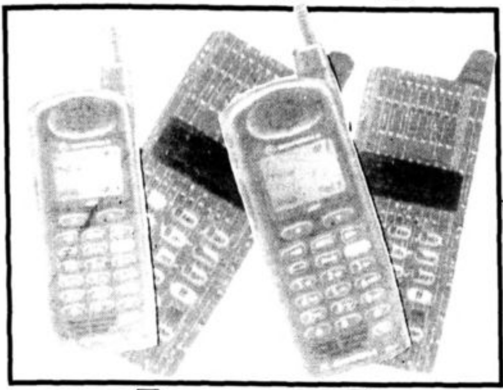
الاتحاد تكشف عن فضيحة تتحول الى آفة تنصت مــــشين على الوف النـاس!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يتعرض الوف اصحاب الهواتف الخلوية (بيليفون) واللاسلكية (داخل البيوت او خارجها) لعمليات تنصت واسعة النطاق، بعد انتشار «الرقم السري» الذي يتيح لمن يعرفه ويستعمله «الركوب» على الذبذبات الصوتية في موجات معينة فيستمع الى العديد من المكالمات الهاتفية الخاصة،بين جهاز خلوي وتلفون عادي، او تلفون لاسلكي مع تلفون عادي، وحتى هاتف عمومي مع جهاز تلفون عادي.

والرقم المذكور يتألف من ٢٥ خانة رقمية وحركة. ويبدو ان احد مرضى التطفل والثرثرة سربه من داخل حاسوب الشركة او اهتدى اليه بوسيلة اخرى، فوصل الى ايدي العشرات ثم مئات ثم الوف مرضى في مجتمعنا. وقد انتشر مرض التنصت كالطاعون بين الكبار والصغار. وجاء دور «فناني الثرثرة»، الذين لا يكتفون باختراق الحياة الخاصة للناس، بل وايضا ينقلون ما يسمعون من مكالمات هاتفية من شخص الى آخر، مع كمية «محترمة» من «الفلفل» والاكاذيب.. وكل واحد منهم يصبح «خبيرا» في الاصوات. فيقرر ان هذا صوت فلان وذاك صوت فلانة. وينسج الحكايات، مما سمع او من الخيال او من كليهما معا. وقد علمنا، من شهادات حية لبعض شهود للعيان، ان بعض الاشاعات التي يطلقها مرض التطفل والثرثرة هؤلاء، من شأنها ان تخرب عشرات البيوت بل ومن شأنها ان تؤدي الى سفك دماء. ففيها تحريض للرجل على زوجته وللزوجة على زوجها وللاخ على اخته وللتاجر على شريكه وللخصم على خصمه. وتبث تلك الاشاعات من دون ضمير، بغرض التسلية. ولا يخجل بعض الاباء من ممارسة هذه العادة المشينة امام اولادهم، حتى ينموا على طريقهم «الاخلاقي». ويقضون سهرات عائلية وشبابية طويلة.

احدى القصص التي تتناقلها الالسن في مدينة الناصرة، عن شاب وفتاة، اتفقا على اللقاء في مكان عام قرب الشارع الرئيسي. المريض الذي تنصت عليهما ذهب الى المكان في الموعد المحدد حتى يرى اللقاء عن قرب. واهتم بأن يحضر معه مرضى آخرين مثله. وانتظروا، بسبع سيارات. وجاء الشاب، وهو غير معروف لهم. فسألهم عن سبب هذا التجمع، فدعوه للانضمام اليهم بعد ان اخبروه بالقصة.فصمت. وعندما حضرت صديقته، اختفى واياها من المكان.

هذه القصة استمعنا اليها من ثلاثة مصادر مختلفة زعموا انهم شاركوا في الانتظار. احدهم ادعى ان عدد السيارات المنتظرة وصل الى عشرين. والثالث قال: ان الشاب، عندما علم بهدف هذا التجمع اتصل بصديقته واخبرها فلم تحضر. وهكذا، فلو استمعنا الى رابع او خامس لكانت الرواية مختلفة اكثر. وهذا برهان بسيط آخر على نوعية المتطفلين المذكورين، ومدى استعدادهم للكذب والمبالغة. ولدينا براهين اخرى عن امور تم اختلاقها كلها من اولها لاخرها، وليس فيها اي اساس من الصحة.



❑ التنصت ممنوع ❑

هذا، وفي حديث مع المحامي، احمد مصالحة، قال: ان التنصت، فضلا عن كونه تصرفا لا اخلاقيا، يعتبر مخالفة جنائية يتحمل مسؤوليتها الشخص الذي يتنصت والشخص الذي استعمل الرقم والشخص الذي سرب الرقم وكل من يعممه. وبامكان كل من يتضرر من جراء ذلك، ان يتقدم لشكوى في الشرطة.

كذلك اكد قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، انه «اذا تضرر شخص يستطيع تقديم شكوى ونحن نحقق فيها». واضاف: «ستكون تللك الشكوى الاولى من نوعها، لان احدا لم يتقدم الينا بشكوى بعد في هذا الموضوع».

وسألنا المهندس دعيبس عبود، الخبير في موضوعي الاتصالات والالكترونيكا، عن كيفية الوصول الى هذا الرقم وما هي امكانية وضع حد للظاهرة، فأجاب:

«يبدو ان احدا من المطلعين على هذا الرقم السري للغاية، قام بتسريبه للخارج. وبامكان الشركة ان تلغيه بعملية بسيطة وتستبدله برقم سري آخر خلال نصف ساعة. لكن هذا حل مؤقت. والحل الجذري،يكون في زيادة عدد الذبذبات ليكون مناسبا لعدد اجهزة الهواتف الخلوية الموجودة في السوق، وهذا يكلف مبالغ طائلة. ان عدد الاجهزة الموجود حاليا في السوق يفوق عدد الذبذبات بكثير، وهذا يتسبب في عدة ظواهر تشابك مكالمات. ولذلك، من المفروض ايجاد موازنة بين الامرين».

هذا، وحاولنا اخذ رد فعل شركة «موتورولا»، حتى ساعة متأخرة من الليل. فلم نجد المسؤول مباشرة عن الموضوع.

الاحتجاج على رسالة الوزير هامر الى اولياء أمور طلاب عرب!

● الوزير يدعو الى «تعميق القيم اليهودية والصهيونية»! ● د. حزان: «كان الأجدر به الدعوة لتعميق القيم الدمقراطية والانسانية» ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، برسالة احتجاج الى وزير المعارف، على نص الرسالة التي بعث بها الى اولياء امور طلاب صفوف الاول في المدارس العربية، والتي ينادي فيها الى «تعميق القيم اليهودية والصهيونية والتراث اليهودي»!

وقالت حزان لـ «الاتحاد»: «من جهتنا نبارك الخطوة التي قام بها الوزير بتوجيه رسائل الى اولياء امور تلاميذ صفوف الاول العرب واليهود، ولكن كان الاجدر بالوزير ان يتذكر ان هناك ١٧٪ من مواطني الدولة لهم هوية قومية، وكان يجب ان يبعث بنص مشترك يتناسب مع كل مواطني الدولة، عبر الدعوة الى تعميق القيم الدمقراطية والانسانية».

وأضافت د. حزان: ان هذا التوجه الذي يبديه الوزير يقوي طلبنا المتكرر باعطاء استقلالية لجهاز التعليم العربي.

احراق نصب زئيقي في الهيب!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، أمس الاثنين، باحراق نصب تذكاري لرحبعام زئيفي، اقيم في قرية عرب الهيب.

وقد تم احراق اطار مطاطي في المكان، ولا تزال الشرطة تحقق في الأمر.

في الناصرة، غدا الاربعاء

اجتماع بحضور دولي لبحث قضية السكن لدى العـــرب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد غدا الاربعاء، في مقر «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» في الناصرة، اجتماع خاص حول قضية الاسكان في الوسط العربي بحضور السكرتير العام لمنظمة «هبيتات» في جنيف والامم المتحدة، ميلونه كوتاري.

وسيقدم الضيفان اورثيز وكوتاري، تلخيصا حول نتائج الدراسة التي قدمت، مؤخرا، الى الامم المتحدة وطرحت فيها قضية الاسكان في الوسط العربي في اسرائيل.

ومن جهتها ستتقدم اللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم، تقريرا مقصرا حول التمييز منذ الاقلية العربية في اسرائيل في السكن، والوضع في ظل الحكومة الجديدة، والتزامات اسرائيل الدولية بهذا الشأن.

حصاد «الغفران»

اكثر من (٢٠٠) شاب من كرمئيل يعتدون على سيارات العرب!

❋ حتى سيارات الاسعاف لم تسلم من الاعتداءات في ارجاء البلاد !

❋ المئات اصيبوا بحالات اغماء بسبب صوم الغفران، و(١٥٠) طفلا جرحوا في حوادث في اثناء قيادتهم الدراجات الهوائية ❋

* حيفا، الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - ادى اعتداء حوالي (٢٠٠) شاب من كرمئيل، على سيارات العرب من قرى المنطقة، والمارة قرب مدخل المدينة الى مواجهات عنيفة بين مجموعة شبان عرب، وبين المعتدين وقد اتت الى السكان قوة كبيرة من الشرطة، وقامت فيما بعد باستدعاء تعزيز من المنطقة، واصيب ثلاثة رجال شرطة بجراح خفيفة بينهم ضابط محطة كرمئيل.

وفي عكا اصيبت ممرضة عربية بجروح خفيفة، بعد ان قذفتها مجموعة من الشبان بالحجارة هي وزميلة لها، حين عادتا مشيا من عملهما في احد بيوت المسنين،.

واسفرت الحجارة التي القاها عدد من الفتيان، امس الاثنين، في مفرق كركور على السيارات، عن تكسير زجاج سيارة شرطة وصلت الى المكان، وزجاج نظارات احد رجال الشرطة.. وقد اعتقل اكثر من (٣٣) فتى واطلق سراحهم فيما بعد.

وقد دهس طفل في السابعة من عمره، على شارع كفار سابا هرتسليا، بسيارة اسعاف، حين كان يقود دراجته الهوائية، ونقل الى احد مستشفيات بيتح تكفا، وهو يعاني من اصابات متوسطة.

وفي «طيرات هكرمل»، رجم باص بالحجارة، مما ادى الى تحطم بعض نوافذه، بينما اصيب ثلاثة شبان عرب في مفرق مرج ابن عامر، بعد ان قذفت سيارتهم بالحجارة، وتلقوا العلاج في مستشفى العفولة.

ولم تسلم سيارات الاسعاف من الاعتداءات، فقد سجلت في نتانيا وبرديسيا وزخرون يعكوف ثلاثة حوادث تعرضت فيها سيارات الاسعاف الى القذف بالحجارة. وكذلك، كسرت العديد من الشارات الضوئية في منطقتي المركز وحيفا.

واشارت مصادر في «نجمة داوود الحمراء» الى ان اكثر من (١١١) مواطنا.

اصيبوا بحالات اغماء جراء الصوم، بينما تلقى اكثر (١٤٦) مواطنا العلاج في محطات الاسعاف لنفس السبب، اضافة الى (١٥٠) طفلا اضطروا لتلقي العلاج لاصابتهم اثناء قيادة الدراجات الهوائية والعجلات. هذا وقد بلغ مجمل الحالات التي توجه فيها مواطنون الى محطات الاسعاف، (١٧٣٨) حالة، منها (٨٣) حالة ولادة.

وفي مجدل شمس استغل مجهول وجود عامل لوحده في محطة للوقود، وسرق منه مبلغ (٧٠٠٠) شيكل، قبل ان يلوذ هاربا من المكان!!

الاربعاء
٢٥ايلول ١٩٩٦
١٢ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
25.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol113/53



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

مصر: على اسرائيل احترام الاتفاقيات!
(ص ٢)

مع بدء جولته الأوروبية:

نتنياهو ينفي تجنيد سوريا لآلاف الاحتياطيين
(ص ١٦)

التوقيع على معاهدة منع التجارب النووية
(ص ٦)

النفق الذي يتهدد الاقصى المبارك وعملية السلام!



(تصوير: «الاتحاد»)

احتجاجا على النفق الاسرائيلي:

الحكومة الفلسطينية تدعو الى الاضراب العام والتظاهر، اليوم

عرفات يناشد زعماء العالم التحرك الفوري لمواجهة اجراءات التهويد الخطيرة (ص٢و٣)

معتقلة مصابة بالسرطان في سجن نابلس، تطالب بنقلها الى مستشفى رام الله!

● الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان: شرطة رام الله تمتنع عن نقلها الى المستشفى، رغم ان قائد شرطة نابلس طلب ذلك منها ●

(ص ٦)

على خلفية مقتل مواطن واصابة اثنين، برصاص الشرطة الفلسطينية:

محافظ نابلس لـ «الاتحاد»: العقاب سيطال المسؤولين ايضا، اذا اتضح تورطهم!

(ص ٤)

خليل الرحمن تنتفض ضد الاحتلال! (ص ٦)

في تصريحات خاصة بـ«الاتحاد»، بعد ساعات من تلقيها العلاج في المستشفى

د. حنان عشراوي: اعتدى الجنود علينا كالوحوش الكاسرة

«رفضوا سماع اي كلمة. واعتدوا على اربعة وزراء فلسطينيين بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقد سرقوا اراضينا واعتدوا على مقدساتنا وهتكوا اعراضنا ويحاولون طمس هويتنا وضرب تاريخنا وقطع جذورنا في وطننا، فهل سيتورعون عن الاعتداء على وزير فلسطيني او اي منتخب آخر من الجمهور. والذي لم يتورع عن الاعتداء على اطفالنا وقتلهم، فهل سيحترم الكبار، بغض النظر عن مواقعهم»؟!

هذا ما قالته، د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، لـ «الاتحاد»، بعد ساعات من تلقيها العلاج في المستشفى، اثر اعتداء جنود الاحتلال عليها وعلى عدد من الوزراء واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، بعد ان قادوا مسيرة فلسطينية جماهيرية، في الخليل، احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، خاصة الاستيطان وعدم الانسحاب من الخليل. ولم يتورع جنود الاحتلال عن ضرب وركل الوزراء!!

وقالت د. حنان عشراوي في حديثها «للاتحاد»، «ان الاعتداء على ممثلي شعب يتمتعون بحصانة دبلوماسية، دليل على الوحشية الاسرائيلية

(البقية على ص ١٥)

نعي فاضل

ارملة الفقيد واولاده سهيل، نبيل، كمال وعزمي وجميع آل قعوار وآل عواد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

سعيد ضاهر قعوار (ابو سهيل)

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي العرقية الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة في تمام الساعة الرابعة والنصف اليوم الاربعاء ٩٦/٩/٢٥. ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– فرع مجد الكروم –

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٩/٢٥ الساعة السابعة مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

* نقاط البحث:

بيان سياسي – عضو الكنيست د. احمد سعد.
بيان تنظيمي – سكرتير منطقة عكا – نايف سليم.
انتخاب سكرتارية الفرع.

ملاحظة: حضورك هام وضروري جدا!

سكرتير الفرع

■ نعي ■

اهالي صفورية في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حسني محمد عيسى

(ابو عيسى)

عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد عمر بن الخطاب في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

على خلفية الاحتجاج الاسرائيلي، عدد من المسؤولين المصريين:

نرفض الهجوم الشخصي وعلى اسرائيل ان تحترم الاتفاقيات!



* مبارك ونتنياهو *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أكد عدد من المسؤولين المصريين، أمس الثلاثاء، ان مصر ترفض الهجوم الشخصي على أي من الشخصيات الاسرائيلية، بمن فيها رئيس الحكومة نتنياهو، الا انهم اجمعوا على ان الأمر الأساس هو اصرار مصر على ان تحترم اسرائيل المعاهدات والاتفاقيات التي وقعت عليها، من أجل الوصول الى سلام عادل ودائم.

وكانت اسرائيل قد احتجت، أمس، على تصريحات عدد من المسؤولين المصريين الحادة، والتي اتهمت نتنياهو بانه يعد لحرب جديدة في المنطقة، وانه يوصلها الى شفا الكارثة. فقد اعلن داني نفيه، سكرتير الحكومة «يجب وقف الحملات المصرية اذا اردنا التقدم في عملية السلام». ولكنه اضاف ان اسرائيل ستستخدم «القنوات الدبلوماسية لمحاولة تهدئة العلاقات بين البلدين».

ولم يكتف نتنياهو باستدعاء وزير الخارجية دافيد ليفي للسفير المصري بسيوني، بل انه طلب من الولايات المتحدة ممارسة ضغط على مصر لوقف انتقاداتها «العنيفة». وقد اشار عدد من المراقبين الاسرائيليين الى ان العلاقات مع مصر «وصلت الى ادنى مستوى لها منذ سنوات، وتجتاز أزمة خطيرة».

وكان رئيس المكتب السياسي لدى الرئيس مبارك، اسامة الباز، قد أكد ان السياسة المصرية لا تنص على استعمال مصطلحات والفاظ ضد شخصيات ومسؤولين اسرائيليين، وأكد ان مصر تهدف الى مناقشة القضايا المختلفة في مناخ ايجابي وموضوعي.

وأكد الباز انه يجب على اسرائيل الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات التي وقعتها، مضيفا ان النقطة الاولى والأساسية هي القضية الفلسطينية، وأعلن معارضة مصر لأي شكل من الاضطهاد والممارسات المرفوضة ضد الفلسطينيين.

وانضم السفير بسيوني الى اقوال الباز، مشيرا الى ان مصر تؤكد على أهمية الالتزام الاسرائيلي بالمعاهدات، ورفض، بحدة، كل «مصطلحات واساليب الضغط والمناورة. فنحن لا نقبل شيئا من هذا ضد مصر». وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت ان وزير الخارجية ليفي قد «وبخ» بسيوني على الانتقادات المصرية لحكومة اليمين.

وفي السياق ذاته أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى في حديث صحفي، أمس، أن «اسرائيل تريد أمنا دون ان تكون هناك دولة فلسطينية، أو حتى حكم ذاتي فعال، ودون انسحاب كامل من الجولان، او من لبنان، ثم تريد السلام». واضاف ان هذا «كلام فارغ طبعا، ومن يعتقد بمثل هذا الاحتمال اما جاهل او مجنون».

وقد نفى انه يقصد بذلك نتنياهو بقوله «نتنياهو ليس جاهلا ولا مجنونا، لهذا عليه ان يعيد النظر في سياسته حتى لا ينقل الأمور الى موقع خطر جدا». وحذر من ان «يصبح نتنياهو دوغمائيا وعقائديا» وأكد انه «اذا ما ظهر ان عقيدة التوسع واسرائيل الكبرى ما تزال قائمة، فهذا يعني اننا عدنا الى نقطة الصفر».

وكانت صحيفة «الجمهورية» قد وصفت نتنياهو، أمس، بانه «شيطاني عنصري خارج على القانون ويجب احالته الى المحاكمة».

لقاء اليوم

مع: وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب

حول: الإعتداءات على المسجد الاقصى والقدس

سنرد على اي اعتداء على الاقصى!

● قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية، امس الثلاثاء، وبحضور رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، بفتح منفذ ثان للنفق الذي حفر تحت اسوار المسجد الاقصى. حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» وزير الاوقاف الفلسطيني، الشيخ حسن طهبوب.

*** «الاتحاد»: ما الذي حدث بالضبط!**

– طهبوب: ان الاعتداء ومحاولة المس بالمقدسات الاسلامية والحقوق العربية في مدينة القدس متواصلة منذ بدء الاحتلال، إلا ان ما حدث فجر اليوم (امس) الا وهو فتح المنفذ الثاني للنفق الذي يمتد على طول الجدار الغربي لمسجد الاقصى المبارك من الجنوب الى الشمال، وعلى امتداد ٤٥٠ مترا، نرى فيه خطورة بالغة على المسجد الاقصى.

وقد بدأوا بحفر هذا النفق قبل عشر سنوات، الا انهم جوبهوا بمقاومة فلسطينية متينة.

ويبدو ان حكومة اليمين واليمين المتطرف تبحث عن مشاكل لتنسف ما تم التوصل اليه في الاتفاقيات المبرمة، وقررت فتح ونبش ادق واخطر موضوع الا وهو موضوع القدس وخاصة المسجد الاقصى المبارك، لانها تعلم ان التفجير في الاقصى المبارك يعني تفجير مجمل العملية السلمية.

*** «الاتحاد»: ماهي الاخطار الناجمة عن هذه الحفريات؟**

– طهبوب: لقد تضررت جراء هذه الحفريات جميع المباني الاسلامية على طول الخط من الجبهة الغربية ابتداء من حائط البراق (المبكى) وامتدادا الى المدرسة العثمانية والمدرسة الجوهرية ورباط الكرد والمنسكية التي تقيم فيها ادارة الاوقاف العامة، وصولا الى باب الغوانمة. وقد تصدعت كل المباني المذكورة واضطررنا الى اجراء ترميمات.

*** «الاتحاد»: لقد اصدرت بلدية القدس امرا بوقف اعمال الترميم في المسجد المرواني..**

– طهبوب: المسجد المرواني يقع داخل حرم المسجد الاقصى وقد تسلل مستخدمو بلدية اولمرت الى الحرم ضمن مجموعة من السياح وهناك علقوا امرا بوقف الترميمات، وحاولوا احالة الوضع الى المحكمة ونحن رفضنا هذا التدخل، لان المسجد الاقصى لم يكن في اي يوم تابع لاي سلطة مدنية، وانما فقط للاوقاف الاسلامية، من جميع النواحي، الترميم والحراسة والادارة.

*** «الاتحاد»: سمعنا من يقول عندكم، ان هذه الاعمال تدخل في اطار خطة لهدم المسجد الاقصى ولاقامة الهيكل اليهودي مكانه. هل تعتقدون ان الامور وصلت فعلا الى هذا الحد؟**

– طهبوب: الهدف النهائي في نظر اليهود المتطرفين هو هدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم، وهناك من يعتقد من اليهود الاصوليين انهم ممنوعون من دخول المسجد الى حين يأتي المسيح ونحن نوافقهم.

*** «الاتحاد»: ماهي الاجراءات التي تنوون اتخاذها لوقف الاعتداءات؟**

– طهبوب: اعتدنا على صد ومجابهة جميع الاعتداءات في القدس والخليل وغيرها، ونحن اصحاب حق والمسجد الاقصى جزء من عقيدتنا، ونحن مسؤولون امام الله والانسانية والتاريخ للحفاظ على القدس والمسجد الاقصى وكافة المقدسات.

(برهوم جرايسي)

النفق تحت الاقصى يستنفر مشاعر الغضب والاستنكار في القدس العربية

□ القدس – لمراسل خاص – دعت السلطة الوطنية الفلسطينية في ساعة متأخرة من ليلة امس الثلاثاء، الى الاضراب والتظاهر، اليوم الاربعاء، احتجاجا على قيام اسرائيل بتوسيع النفق تحت الاقصى المبارك.

وجاء ذلك اثر الاجتماع الطارئ للحكومة الفلسطينية، مساء امس، في غزة.

وفيما تظاهر مئات الفلسطينيين في القدس العربية، امس الثلاثاء، احتجاجا على فتح اسرائيل بشكل سري، مدخلا جديدا في النفق الأثري المحاذي للمسجد الاقصى، ندد المسؤولون الفلسطينيون بالعملية واعتبروها جريمة بحق الدين والانسانية ومؤامرة تهدف الى تهويد القدس، ودعوا الى تحرك فلسطيني جماهيري وعربي عام لمواجهتها.

وناشدت الحكومة الفلسطينية في بيان عام، الشعب الفلسطيني والامة العربية، لمواجهة النفق الممتد من اسفل الرواق الغربي للحرم القدسي الشريف والموصل الى منطقة باب الفواغر.

وجاء في البيان: «تحت حراسة مشددة ومكثفة من الجيش الاسرائيلي، ارتكبت حكومة اسرائيل جريمة تتجسد بفتح النفق. والقيادة الفلسطينية بمجلس وزرائها واللجنة التنفيذية والمجلس التشريعي والمجلس الوطني، تتوجه الى العالمين العربي والاسلامي، للتحرك الفوري والفعال في مواجهة هذا المخطط الاجرامي الخطير.



وتناشدهم جميعا، تحمل مسؤولياتهم الدينية والقومية والوطنية في هذا الظرف الخطير ولمواجهة ما تتعرض له القدس من مؤامرات لتهويدها».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تعقيبا، «انه خرق فاضح لعملية السلام وللاتفاقيات الموقعة بيننا»، مشيرا الى «اننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك».

وبعث عرفات برسائل مستعجلة الى رؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية والاجنبية. وبرسالة خاصة الى الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، بصفته رئيسا للجنة القدس، يطالبهم فيها بالتحرك لانقاذ القدس.

واتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، اسرائيل بمواصلة انتهاك ودوس اتفاقات السلام، مشيرا الى «ان فهم اسرائيل لاتفاقات السلام، على ان السلام لاسرائيل وحسب، امر خطير جدا على مجمل العملية السلمية».

واتهم د. عريقات الولايات المتحدة الامريكية، بانها تتعامل مع اسرائيل وكأنها فوق القانون الدولي. واضاف: «ان اسرائيل تقرر مصير القدس بفرض الواقع على الارض وكأنه لا توجد مفاوضات او اتفاقات موقعة».

واشار عريقات الى انه سيثير موضوع النفق والممارسات الاسرائيلية، في اجتماع لجنة التوجيه العليا، غدا الخميس، رغم ان الموضوع الوحيد المطروح على بساط البحث هو الخليل واعادة الانتشار فيها.

وقال عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، ان النفق: «يهدد الاثار الاسلامية لا سيما المدرسة العمرية التي يمر من اسفلها، اضافة الى انه انتهاك لمشاعر المسلمين».

* مظاهرات ومواجهات *

وتظاهر المئات من الفلسطينيين امس الثلاثاء، في شوارع القدس العربية، خاصة في محيط المسجد الاقصى، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية وفتح المدخل في النفق، واغلقت المتاجر والمؤسسات ابوابها احتجاجا.

وبعد اجتماع عقدته الهيئة الاسلامية العليا في القدس، بحضور وزير الاوقاف حسن طهبوب، انطلقت مظاهرة من المقر بقيادة اعضاء الهيئة والوزير، وطافت في منطقة المسجد الاقصى.

ورشق المتظاهرون الشرطة الاسرائيلية والجنود، بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واتسعت نشاطات الاحتجاج وامتدت الى شارع صلاح الدين الرئيسي. ورشق الشبان الجنود بالحجارة واحرقوا عدة سيارات اسرائيلية.

ودفعت الشرطة بقوات معززة الى القدس العربية في محاولة للسيطرة على الاوضاع وفرقت المتظاهرين بالقوة، مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي!

واعتقلت الشرطة عشرات الفلسطينيين للتحقيق.

وقال قائد لواء شرطة القدس اريه عميت، ان الشرطة تخشى من اتساع نشاطات الاحتجاج خاصة يوم الجمعة القريب، بعد الصلاة.

واشار عميت الى ان الشرطة تكثف من تواجدها تحسبا لتجدد المظاهرات واتساعها.

هذا، وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي اعطى الضوء الاخضر لفتح المدخل في النفق، «ان فتحه كان يجب ان يتم قبل سنوات، لانه حيوي جدا خاصة للتجار الفلسطينيين الذين سيستفيدون من ازدياد عدد السياح كثيرا»!! واكد ان الحكومة السابقة هي التي كانت اتخذت القرار بفتح النفق.

واتهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، السلطة الفلسطينية بانها تسعى «لاثارة اعمال الشغب في القدس لاغراض سياسية»!!

* رد الجامعة العربية *

ودعت الجامعة العربية الى تحرك عربي ودولي واسلامي واسع النطاق لمواجهة سياسة الامر الواقع.

وقال مندوب فلسطين الدائم في الجامعة محمد صبيح، ان د. عصمت عبد المجيد، بعث برسائل عاجلة الى وزراء الخارجية العرب، المشاركين في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك والى مندوبي الجامعة في الخارج، لادانة الاعتداء الاسرائيلي على المقدسات الاسلامية.

بريجيت باردو ملاحقة قضائيا

□ باريس – الوكالات – تلاحق حركة فرنسية مناهضة للعنصرية النجمة السينمائية السابقة بريجيت باردو امام القضاء بتهمة «الحض على الحقد العنصري».

واعتبرت «الحركة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب» ان الانتقادات التي وجهتها باردو الى تقاليد ذبح الخراف في عيد الاضحى لدى المسلمين في صحيفة «لو فيغارو» هي «حض حقيقي على التمييز العنصري والحقد والعنف بحق السكان المسلمين في فرنسا».

وطالبت الحركة بـ ٢٠ الف دولار تعويضات عن الاضرار المعنوية التي تسببت بها هذه التصريحات ومن شأنها حض القارئ على «الحقد والتمييز وحتى ارتكاب اعمال عنف بحق المسلمين في فرنسا».

وستنظر المحكمة في القضية في ١٩ كانون الاول المقبل في باريس.
(انظر ص ١١).





عباس زكي يحل ضيفا على بلدية الناصرة

● ويزور بيت الراحل توفيق زياد ● ويحذر: استمرار الوضع الحالي سيولد الانفجار ●

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حل السيد عباس زكي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، ضيفا على بلدية الناصرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي والقائم باعماله، دخيل حامد ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب.

وقد حضر زكي الى البلدية برفقة النائب هاشم محاميد ووفد فلسطيني من الضفة الغربية شمل في عضويته، ايضا، جهاد قرشلي، رئيس اللجنة المحلية الفلسطينية التابعة لليونسكو.

وتداول الحضور في دار البلدية آخر المستجدات فيما يتعلق بالعملية التفاوضية والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات.

واكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي انه لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

واستعرض زكي العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام المفاوضات مؤكدا أن الوضع الحالي سيولد الانفجار في حالة استمراره.

❑ زيارة إلى بيت توفيق زياد ❑

هذا وقام عباس زكي والوفد المرافق له، ورئيس البلدية والقائم باعماله، بزيارة إلى بيت القائد الراحل توفيق زياد، وكان في استقبالهم نائله زياد. وقال زكي ان زيارته الى الناصرة لا تكتمل بدون زيارة بيت توفيق زياد، مؤكدا على نضالاته في كافة المستويات وابداعاته السياسية والادبية والشعرية.

د. هالة حزان في عبلين

وزارة المعارف تتجاهل وجود اقلية قومية عربية!

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - فيما حاضرت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن مشاكل التعليم العربي واهدافه، حاضر المربي مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين، عن دور ونشاط كتلة الجبهة في النقابة. وذلك مساء امس الاول، في قرية عبلين.

ودعت الى الامسية التربوية، فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية، وتولى عرافة الامسية حامد خليفة.

وقالت د. حزان: ان وزارة المعارف في تحديدها لاهداف التعليم تتجاهل وجود اقلية قومية عربية.

وقارنت د. حزان وبالارقام بين اوضاع التعليم في الوسطين العربي واليهودي، في جميع المجالات، مؤكدة انه تقع على عاتق وزارة المعارف والسلطات الحكومية الاخرى تحسين اوضاع وظروف التعليم.

واشار صيداوي الى ان وزارة المعارف لم تحترم التزاماتها ولم تحول الميزانيات الكافية لتطوير المدارس العربية والقضاء على الغرف المستأجرة.

على خلفية مقتل مواطن واصابة اثنين، برصاص الشرطة الفلسطينية:

محافظ نابلس لـ «الاتحاد»: العقاب سيطال المسؤولين ايضا، اذا اتضح تورطهم!

● منظمات حقوق انسان فلسطينية: اقامة لجنة التحقيق لا يكفي ● المحافظ: اقامة اللجنة هو الاجراء الوحيد لتحديد المخالفين ● ادانة فعلة رجال الشرطة، ومطالبة السلطة الفلسطينية «باصدار تعليمات مشددة وواضحة بخصوص اطلاق النار» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر - اكد محافظ نابلس محمود العلول لـ «الاتحاد» امس الثلاثاء انه اذا ما تبين ان هناك مسؤولين متورطين في فعلة اطلاق النار على مشجعي كرة القدم في ملعب نابلس (اول امس)، بالاضافة الى مطلقي النار انفسهم فان العقاب سيطالهم «مهما كانوا، لانه لابد ان يحاسب كل متورط».

وكان افراد من الشرطة الفلسطينية قد اطلقوا النار في ملعب بلدية نابلس، اثر مشادات كلامية بين مشجعين وبين حكم المباراة، مما ادى الى مقتل المواطن سليم مصطفى ابو شنب (٣٤ عاما) متأثرا بجراحه في الرأس بعد نقله الى مستشفى رام الله، واصابة كل من المواطنين هاني محمد صوان (٣٧ عاما) في صدره، وهاني عيسى عياض (٢٢ عاما) في كتفه اليسرى.

واكد العلول، ان لجنة التحقيق التي اقيمت بتعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «هي الجهة التي ستستطيع ان تحدد المسؤولين» وان اقامتها هي «الاجراء الوحيد لتحديد المخطئ او المخالف، وانها يجب ان تستمع الى الجميع، من لاعبين وشرطيين ومشجعين». واضاف ان «الاجراء الاساسي هو التحقيق».

وبينما اعتبر العلول ان هناك الكثير من اعمال العنف في الملاعب في الفترة الاخيرة، وان ما وقع في ملعب نابلس من عنف استدعى قيام رجال الشرطة باطلاق النار، فقد اكد ان اطلاق الرصاص الحي على المشجعين كان خطأ، وكان يجب ان يكون في الهواء.

ولكن «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» اكد ان اطلاق النار كان عشوائيا وكثيفا حسب ما اكد باحثه الميداني، معتبرا ان الحادث انتهاك لحق الانسان الاساسي في الحياة ومخالفة صريحة لمبادئ حقوق الانسان». وطالب المركز السلطة الفلسطينية «تحديد استخدام السلاح واصدار تعليمات مشددة وواضحة لاطلاق النار وتقديم المخالفين والمتورطين للعدالة».

وجاء في بيان للجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، انه استنادا الى شهادات شهود العيان فإن حياة الحكام ورجال الشرطة لم تكن في خطر رغم قذف افراد من الجمهور بعض العلب المعدنية الفارغة باتجاههم». واكدت الجمعية ان الجمهور لم ينزل الى ارض الملعب، وان افراد الشرطة تسرعوا باستخدامهم اطلاق النار، وتجاوزوا كل معايير استخدام القوة، واطلقوا النار دون اي تحذير ودون استخدام وسائل مكافحة الشغب غير القاتلة المتعارف عليها.

واكدت «الجمعية» على ضرورة «وقوف المسؤولين الفلسطينيين امام مسؤولياتهم، والعمل على حماية الشعب الفلسطيني من هذه الممارسات المخالفة لحقوق الانسان، وخاصة الحق في الحياة». واضافت انه «يقع على عاتق المسؤولين الفلسطينيين صانعي القرار اتخاذ التدابير الرادعة والكفيلة بوضع حد للخروقات المستهترة بحياة المواطن وحقوقه».

ورأت الجمعية «انه لن يكفي لوقف هذه الممارسات تشكيل لجنة تحقيق، وذلك بعد ان اتضح من تجارب سابقة ان هذا الاجراء اصبح ملجأ غير آمن لحل هذه المعضلة الخطيرة». وطالبت السلطة التنفيذية «باتخاذ اجراءات عقابية رادعة ليس فقط بحق مطلقي النار، بل بحق المسؤولين الذين اخفقوا وبعد عدة تجارب مريرة في استخلاص العبر، والعمل على وقف التدهور».

في رسالة من خلف القضبان

المعتقلون الفلسطينيون في شطة يتعرضون لممارسات قمعية

● ويناشدون القوى الدمقراطية اليهودية واعضاء الكنيست العرب والسلطة الفلسطينية التحرك لاطلاق سراحهم ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال المعتقلون الفلسطينيون في سجن شطة، في رسالة سربوها الى وسائل الاعلام، ان الادارة صعدت من سياستها القمعية ضدهم مؤخرا. وناشدوا السلطة الفلسطينية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب، العمل لاطلاق سراحهم.



● مظاهرة تضامنية مع الاسرى ●

واشار المعتقلون الى ان سوء المعاملة يتجسد في رداءة الطعام المقدم وقلته وافتقاره الى الفيتامينات. وكذلك تقليص مدة الفورة وحرمان المعتقلين من مقابلة ذويهم.

وقال المعتقلون في رسالتهم ان الادارة وضعت عددا منهم ولاتفه الاسباب في الزنازين. ووضع معتقلين امنيين مع جنائيين، الامر الذي عرضهم لاعتداءات كثيرة.

وتبين من الرسالة ان المعتقلين يعانون من النقص في الادوية وعدم التزام الادارة باحضار الاطباء للمرضى. وان العلاج المألوف هو تقديم حبوب «الاكامول». وان المعتقلين تعرضوا لاعتداء من السجانين في الاسبوع الفائت، الذين لم يتورعوا عن رشهم بالغاز المسيل للدموع داخل الغرف!

واختتم المعتقلون رسالتهم بتأكيد قناعتهم وثقتهم بوقوف القوى الدمقراطية اليهودية الى جانبهم. وطالبوها بالتحرك دفاعا عن حقهم في التحرر والخروج من السجون.

انتخاب لجنة اباء في اعدادية سخنين «ب»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين اجتماعا عاما لهم، قدم فيه مدير المدرسة محمد علي ابو ريا والمستشارة نجوى ابو صالح تقريرين عن عمل المدرسة والطلاب. وحضر الاجتماع جميع المربين في المدرسة.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة اولياء من السادة: مالك زبيدات، رئيسا ووجيه عبود طربيه، سكرتيرا ويوسف بدارنة امين صندوق، وعضوية حسين بدارنة وفرحان خلايله.

السودان يتهم اوغندا بالسعي لنسف اتفاق تطبيع العلاقات

● الخرطوم - الوكالات - نفى السودان مجددا، امس الثلاثاء، التقارير التي تحدثت عن قيام طائرات سودانية بقصف منشآت عسكرية شمال اوغندا، واكد ان هذه الاتهامات هي محاولة من كمبالا لنسف جهود التطبيع بين البلدين.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية، مصطفى عثمان اسماعيل، تأكيده عدم صحة التقارير، التي تحدثت عن قيام مقاتلتين سودانيتين من طراز «ميغ» بثلاث غارات جوية، الاحد.

واضافت الصحيفة ان الوزير اتهم اوغندا «بالسعي لنسف الاتفاق» الذي تم التوقيع عليه بين البلدين في وقت سابق من هذا الشهر لتطبيع العلاقات بين البلدين نتيجة وساطة ايرانية.

خلال جولته المرتقبة في الشرق الاوسط

مانديلا سيركز جهوده على تحريك عملية السلام

□ القاهرة - الوكالات - يشكل العمل على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط محور الجهود التي سيبذلها الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، لدى مختلف الاطراف خلال جولة مرتقبة للمنطقة في تشرين الثاني المقبل.

واكد زير خارجية جنوب افريقيا، الفرد نزو، في مقابلة اجريت معه في بريتوريا ونشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان «احد اهم اهتمامات الرئيس مانديلا هو تشجيع التقدم في عملية السلام» خلال زيارته المقبلة الى المنطقة.

واضاف نزو ان «هذا الامر اصبح اكثر الحاحا في ظل علامة الاستفهام التي اثيرت في اعقاب انتخاب (بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في ايار الماضي)، كما كان هناك اعتقاد في ذلك الوقت بان عملية السلام نفسها سوق تتوقف». ورأى انه «اصبح من الضروري للغاية بذل كل الجهود لتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط وهذه اهم رسالة سوف يحملها الرئيس نيلسون مانديلا».

واكدت «الاهرام» ان الجولة التي سيقوم بها مانديلا بين السادس والثاني عشر من تشرين الثاني ستشمل مصر والاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي.

واضاف نزو ان بلاده تولي «اهتماما خاصا» لمنطقة الشرق الاوسط، التي يمكنها ان «تفجر موقفا غير مستقر للغاية ليس فقط على مستوى المنطقة، بل وعلى مستوى العالم ايضا».

واضاف ان بلاده حريصة على «اقامة علاقات جيدة مع كل دول الشرق الاوسط»، وعليه فانها «مهتمة بالاسهام بايجاد حلول لكل المشكلات لتوفير مناخ ايجابي يتيح لجنوب افريقيا توسيع علاقاتها الثنائية».

واضاف نزو ان مانديلا سيثير، ايضا، مع الجانب الاسرائيلي بشكل خاص مشكلة السلاح النووي في ظل مطالبة الدول العربية لاسرائيل باخضاع برنامجها النووي لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية.

واوضح المسؤول الجنوب افريقي «ان جنوب افريقيا سوف تثير هذه القضية مع السلطات الاسرائيلية» معتبرا انه «من غير المنطقي عدم ذكر ان المشكلة الرئيسية التي تواجه دول منطقة الشرق الاوسط التي ترغب في اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، هي ان دولة واحدة هي اسرائيل لا توافق على السير في هذا الطريق».

احد اطباء يلتسين: الغاء العملية الجراحية مستحيل





● الطبيب ميخائيل دبكة (من اليمين) الذي سيشرف على العملية الجراحية ليلتسين ●

□ موسكو - الوكالات - صرح البروفيسور رينات اكتشورين، الذي يفترض ان يرأس فريق الجراحين، الذي سيتولى اجراء عملية لقلب الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، انه «من غير الممكن» الغاء هذه العملية.

وقال اكتشورين، امس الثلاثاء، ردا على اسئلة الصحفيين على هامش مؤتمر دولي لامراض القلب في موسكو حول احتمال الغاء العملية ليلتسين انه «من غير الممكن الغاؤها».

واعتبر في المقابل ان من الممكن ارجاء هذه العملية التي من المقرر اجراؤها في نهاية ايلول الجاري. وقال «لننتظر رأي مجلس اطباء» الرئيس الروسي الذي سيعلن، اليوم الاربعاء، حول موعد اجراء العملية.

ولم يوضح اكتشورين، الذي كان محاطا بعدد من الحراس التابعين للكرملين، اسباب تصريحاته.

وكان هذا الجراح الروسي قال في مقابلة مع التلفزيون الروسي «ان.تي.في»: ان الغاء العملية الجراحية ممكن «لاي مريض آخر» لكن الرئيس «لن يتساهل» مع ظروف الحياة التي يقتضيها ذلك.

من جهة اخرى، طالب الزعيم الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس الثلاثاء، باجراء انتخابات رئاسية مسبقة بعد ثلاثة اشهر اذا لم تتحسن صحة الرئيس يلتسين.

وتساءل زيوغانوف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر مجلس اوروبا ما اذا كان بامكان يلتسين ان يعمل، وقال انه «في حال النفي يجب الدعوة الى انتخابات رئاسية بعد ثلاثة اشهر». وقال ان «بلدا مثل بلدنا بحاجة الى وجود قيادة». واضاف ان «مسألة صحة الرئيس هي مسألة امنية ليس فقط داخل روسيا ولكن على الصعيد الدولي».

معتقلة مصابة بالسرطان في سجن نابلس، تطالب بنقلها الى مستشفى رام الله!

● الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان: شرطة رام الله تمتنع عن نقلها الى المستشفى، رغم ان قائد شرطة نابلس طلب ذلك منها ●

● جنين – من ثائر ابو بكر ومكتب «الاتحاد» – حيفا – لا تزال المعتقلة ريما عيسى عيد (٢٤ عاما) «تعاني من ظروف صحية قاسية، تستدعي نقلها الفوري» الى احد المستشفيات. هذا ما جاء في بيان للجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، حسب شهادات ذوي المعتقلة، التي تعاني من «تهيج سرطاني ومن نزيف في المعدة».

وكانت ريما قد اعتقلت بتاريخ (٩٦/٨/٢٦) بتهمة جنائية، من بيت والديها في قرية بيت عنان، وحسب شهادة الوالدين فانها «تعرضت للضرب من قبل محقق ومحققة في اسفل البطن وفي الصدر، واثناء عملية التحقيق معها نقلت ثلاث مرات وهي في حالة غيبوبة الى مستشفى رام الله الحكومي للعلاج». وكانت محكمة صلح رام الله قد حكمت عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وحسبما ورد من «الجمعية» فقد قامت ادارة سجن نابلس المركزي «بتحويل ريما الى المستشفى الوطني في نابلس، بسبب تهيج خلايا سرطانية في ثديها الايسر، وتعرضها لنزيف حاد في المعدة، الأ ان المستشفى قام بتحويلها الى مستشفى رفيديا الجراحي الذي اعادها بدوره الى السجن واوصى بتحويلها الى سجن رام الله». وقد اوصى طبيب الخدمات الطبية في قوات الامن الفلسطينية بالامر نفسه.

وعلى الرغم من طلب قائد شرطة نابلس من قائد شرطة رام الله ارسال افراد من شرطته لنقل المعتقلة الى مستشفى رام الله، الا انها لا تزال في السجن! وقد افاد احد اقاربها، بعد ان زارها في بداية الاسبوع «انها تعاني من آلام حادة تمنعها من النوم. وأنها اضطرت للاستحمام بالماء البارد حتى تخفف من اوجاعها».

وقد حاولنا الحصول على تعقيب من مكتب محافظ رام الله، بشأن عدم قيام شرطة رام الله بارسال قوة لنقل ريما الى المستشفى، الا انهم حولونا الى «العقيد لؤي» من الشرطة في المدينة. ولم نتمكن من الحصول على اي تعقيب منه، «لانه غير موجود، ولا يوجد له وقت محدد يمكن الحديث معه فيه»، كما قال لنا احد رجال الشرطة هناك!

خليل الرحمن تنتفض ضد الاحتلال!

❑ المدينة تشهد أعنف مظاهرة منذ توقيع اتفاق اوسلو ❑ مئات الجنود يعتدون على الأهالي والوزراء الفلسطينيين ❑

● الخليل – من كوثر سلام – فرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة، مستخدمة الهراوات والغاز المسيل للدموع، مظاهرة فلسطينية حاشدة، انطلقت في حوالي الحادية عشرة والنصف، قبل ظهر أمس الثلاثاء، من مبنى بلدية الخليل باتجاه حي القصبة، احتجاجا على اغلاق السوق التجارية المركزية منذ مجزرة الحرم الابراهيمي. وضد الاستيطان وعدم اعادة الانتشار.

وقال شهود عيان، ان الخليل شهدت أمس، الثلاثاء، اعنف مظاهرة منذ توقيع اتفاق اوسلو، اعتدى فيها الجنود بقسوة على المشاركين فيها من وزراء ومواطنين عاديين.

ودعت الى المظاهرة الاحتجاجية السلمية، اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، في اجتماع عقدته في مبنى البلدية صباحا. وفور اختتام الاجتماع، قاد المئات الذين كانوا محتشدين في محيط البلدية، عدد من الوزراء واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس البلدية واعضاء اللجنة الوطنية، وتوجهوا الى السوق المركزية لفتح الحوانيت المغلقة.

ورفع المتظاهرون شعارات احتجاجية منها: «لا سلام مع الاستيطان» و«الطرق الالتفافية طوق حول اعناقنا». وبوصول المسيرة الى شارع «الشلالة»، هجم مئات الجنود المدججين بكامل اسلحتهم على المتظاهرين. واعلنوا عن المنطقة عسكرية مغلقة، لكن المتظاهرين تقدموا في طريقهم مصرين على الوصول الى السوق. وانهال الجنود بقسوة وهمجية على قيادة المظاهرة. وتعرضت الوزيرة د. حنان عشراوي للضرب من مجموعة جنود لم يتورعوا عن القائها ارضا وضربها باعقاب البنادق!!

وتعرض للاعتداءات، وزير الزراعة عبد الجواد صالح. ووزير البيئة، عبد الحفيظ الأشهب. ورئيس بلدية حلحول، محمد ملحم، وعضو المجلس التشريعي، عبد العليم دعنه وغيرهم. واعتدى الجنود بقسوة على الصحفي عامر الجعبري، الذي اصيب بكسر في رجله!

واستمرت المواجهات والاشتباكات بين الجنود والمتظاهرين نحو ساعتين.

وسلك المتظاهرون عدة طرق جانبية بهدف الوصول الى جامع «السنية» في حي القصبة، لاداء الصلاة ومحاولة فتح المتاجر المغلقة.

وحضر الجنود بالمئات ومنعوا المتظاهرين من الدخول الى الجامع، فيما تظاهر العشرات من المستوطنين في المنطقة «احتجاجا على تساهل السلطات مع الفلسطينيين والسماح لهم بالتظاهر في المدينة»!! وتعالت هتافاتهم «الموت للعرب»!!

وفي محيط جامع «السنية»، اشتبك المئات من الفلسطينيين مع جنود الاحتلال. واعتقل الجنود العشرات، اطلق سراح عدد منهم بعد التحقيق معهم.

هذا، ونقلت د. حنان عشراوي، الى احدى العيادات لتلقي العلاج.

وقال مصدر في اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، ان اللجنة ستنظم المظاهرات اليومية واعمال الاحتجاج المكثفة، ضد الاستيطان واستمرار الاحتلال.



● صورة من عصر الانتفاضة في قضاء الخليل ●

الملك المغربي: اسرائيل هي التي تتمسك باللاءات الثلاث!

● الرباط – الوكالات – اعتبر الملك المغربي الحسن الثاني ان عملية السلام في الشرق الاوسط «لا رجوع عنها»، وأعرب عن أمله في ان تستأنف الحكومة الاسرائيلية «الامور من حيث تركتها الحكومة السابقة».

ونقلت وكالة الانباء المغربية، أمس الثلاثاء، عن الملك المغربي أسفه، خلال لقائه في ٢١ ايلول الجاري مجموعة من الصحفيين الفرنسيين، من نشوب أزمة كبيرة في الشرق الاوسط بعد وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم.

وحول احتمال قيامه بمبادرة للخروج من المأزق الحالي، رأى الحسن الثاني ان الاقتراح الافضل هو استئناف «الامور من حيث تركتها الحكومة السابقة». وتابع «هذا ما يسمى استمرارية الدولة، ونوع من استمرارية لدولة اسرائيل. ينبغي على دولة اسرائيل ان تحترم هذه الاستمرارية ان هي ارادت ان تكون لها مصداقية».

وقال ان الازمة الحالية «تسد مجال الرؤية بكامله». واضاف «بعد هزيمة العام ١٩٦٧ اعلن العرب لاءاتهم الثلاث: لا للاعتراف باسرائيل، لا للتفاوض ولا للاستسلام. اما الان وبعد ٣٠ عاما فان الحكومة الاسرائيلية هي التي تتمسك بالرفض وتمسك بلاءات ثلاث، هي لا للارض مقابل السلام ولا لدولة فلسطينية ولا لمفاوضات حول القدس».

بدء التوقيع على معاهدة منع التجارب النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – وقعت الدول النووية الخمس المعلنة وهي الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، امس الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة في نيويورك على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووي.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اول الموقعين، تبعه وزراء خارجية الصين كيان كيشين، وفرنسا هيرفيه دو شاريت، وروسيا يفغيني بريماكوف، وبريطانيا مالكوم ريفكند.

ولدى افتتاحه مراسم التوقيع اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان التوقيع يشكل «تحولا في تاريخ» نزع الاسلحة و «عملا شجاعا»، بينما تسعى الاسرة الدولية الى هذا الهدف منذ زمن طويل.

وقال غالي ان «مرحلة جديدة تنفتح»، وتهدف الى ان تجعل من العالم «مكانا اكثر امانا»، مذكرا بان عددا من المواطنين اعرب عن خشيته من مواصلة التجارب النووية و «قوتها المرعبة».

الجيش التركي يشن عملية واسعة النطاق ضد «حزب العمال الكردستاني»

❑ انقرة – و.ص.ف – تشن تركيا عملية واسعة النطاق في الاراضي التركية الشرقية وهي المنطقة التي تشهد نشاطا مستمرا للمقاتلين الاكراد.

وقالت السلطات التركية ان آلاف الجنود الاتراك يساندهم الطيران يقومون، منذ الاسبوع الماضي، بعملية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني وطوقوا، امس الثلاثاء، مجموعة كبيرة منهم في غابة قرب هوزات في ولاية تونشيلي.

كلمة الاتحاد

يوم الاعتداءات..!

* ليس مهما ان كان ذلك مخططا ام لا، انما يوم امس، كان يوم مسلسل للاعتداءات والاستفزازات الخطيرة ضد الفلسطينيين، قامت بها ايد اسرائيلية رسمية، في القدس وفي الخليل.

فالنفق تحت المسجد الاقصى، الذي افتتح، بحفل رسمي استفزازي شارك فيه رئيس بلدية القدس، اهود اولمرت، وحتى لو كان الهدف منه بريئا «لخدمة السياحة»، كما زعم رئيس الحكومة، جاء ليصب الزيت على الحريق الناشب اصلا في قلوب الفلسطينيين من جراء سياسة الحكومة وممارساتها المناهضة لعملية السلام والقاضية على الاحلام الوردية والآمال العريضة التي خلقتها مسيرة المفاوضات. هذه السياسة حرقت جسور الثقة بين الشعبين، وبات كل شيء مثيرا للشبهات، فكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بالقدس وبالمسجد الاقصى.

والاعتداء الفظ على المتظاهرين في الخليل وعلى الشخصيات الفلسطينية القيادية لدرجة احتياج العديدين منهم للعلاج الطبي، بمن فيهم وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي، يؤكد بما لا يقبل الشك ان نفسية المحتل الغاصب وعقلية الجندي البلطجي، ما زالت تسيطر في مؤسسات السلطة الاسرائيلية. وما زال اصغر جندي يشعر انه يستطيع التصرف كحاكم عسكري على الشعب الفلسطيني. وما زال اتفه مستوطن يعيش على لصوصية الارض والحق والبيت، يشعر انه حاكم بامره في الخليل، فينهب ويضرب ويستفز ويعتدي ويتبجح.

بامكان رئيس الحكومة ووزرائه ان يقللوا من شأن ما يحدث فلا يجدون علاجا للمشكلة الا بارسال المستشار يتسحاق مولخو ليتصل مع ابو مازن ويشرح له «اهمية النفق لمصلحة الفلسطينيين». لكن لهذا الاستهتار سيكون ثمنا باهظا.

ان الارض الفلسطينية تغلي كالمرجل، غضبا على ممارسات حكومة اسرائيل وسياستها التيثيسية المتوسعة. ولا ندري اي عقل يتحكم في رؤوس المسؤولين يجعلهم يزيدون الاوضاع اشتعالا. فما الذي يرمون اليه بهذه الممارسات الاستفزازية والاعتداءات الجنونية؟ ولماذا يلومون وزير الخارجية المصري وهو يقول ان مثل هذه التصرفات تدل اما على الجهل واما على الجنون؟! فهل من العقل الدخول الان في مواجهة كهذه مع شعب، مع امة، مع العالم بأسره؟ ومن اجل من وماذا؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يقنع نتنياهو الاوروبيين بمصداقية نهجه المغامر؟

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

● بدأ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أمس (الثلاثاء، ٩/٢٤) زيارة خاطفة تستغرق ثلاثة ايام الى البلدان المركزية الأساسية في مجموعة الوحدة الاوروبية، الى كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا لمقابلة المسؤولين فيها.

والهدف المركزي الذي يتوخاه نتنياهو من وراء هذه الزيارة هو مواجهة ملامح العزلة الدولية التي يواجهها النهج الرفضي لحكومته اليمينية ومواقفها المتصلبة التي تهدد بنحر العملية السياسية في المنطقة والعودة الى حالة شرق اوسط يسوده سباق التسلح وتصعيد حدة التوتر والحروب النازفة دما وتهديد قواعد السلام والاستقرار عالميا.

في لقائه مع الصحفيين الاوروبيين، عشية سفره الى اوروبا، صرّح نتنياهو امامهم («هآرتس» ٩/٢٤): «آمل ان تقوم اوروبا بدورها بتبني مبدأي فيما يتعلق بالتقدم نحو السلام»!! و«انني ملتزم بتجديد التفاوض مع السوريين والفلسطينيين»!!

على ماذا يعوّل نتنياهو في اقناع الاوروبيين بنهجه وموقفه المغامر الذي تتجسم على ساحة التطور ثمارهما العلقمية؟! هل سيقنعهم بحقيقة ان «سلامه الآمن»، الذي يعني ترسيخ اقدام الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي في الأراضي المحتلة، قد أدى الى تصعيد حدة التوتر في علاقة اسرائيل مع جميع البلدان العربية؟ هل سيقنعهم بحقيقة انه «نجح» حتى أكثر من رئيس الحكومة السابق، ابن حزبه، شمير، في تدهور العلاقات مع مصر التي تربطها باسرائيل اتفاقية سلام، الى ابعد من مجرد الجمود في خانة «السلام البارد» بين البلدين، الى حالة من التوتر المتصاعد وعودة المسؤولين الاسرائيليين الى التلويح بالغطرسة العسكرية واطلاق صيحات التهديد والوعيد والحروب لارهاب سوريا والفلسطينيين واللبنانيين.

ان بنيامين نتنياهو المصقول بحقن الديماغوغيا اليمينية سيحاول التركيز على القربى الايديولوجية بين حكومته وحكومات البلدان الثلاثة، المانيا وفرنسا وبريطانيا، التي تحكم احزاب اليمين مجملها، وعن تبني ودعم جميع هذه الانظمة لاقتصاد السوق، لابتزاز تراجع في الموقف الاوروبي الذي لا ينسجم مع الموقف الاسرائيلي بالنسبة للحل الثابت والمضمون الحقيقي للتسوية السلمية في الشرق الاوسط. وكذلك التلويح بالتحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي وحقيقة ان أكثرمن ٤٠٪ من مجمل العلاقات الاقتصادية - التجارية الاسرائيلية الخارجية ترتبط بالتداول مع بلدان المجموعة الاوروبية.

من البديهيات ان الايديولوجيات مبنية في نهاية المطاف على خدمة مصالح محددة لطبقات وشرائح اجتماعية محددة. فرغم الانسجام في الهوية الايديولوجية كمنطلق لقوى اليمين في انجلترا واسرائيل وبريطانيا والمانيا الا انه لا يوجد انسجام بين المصالح الانانية لممثلي ارباب الرأسمال في هذه البلدان. فمصالحهم الانانية تنعكس في التناقضات الحاصلة بينهم رغم الانسجام في الموقف الذي مضمونه استغلال الشعوب الأخرى والطبقات الكادحة، كل من منطلقه وحسب ظروفه على ساحة الصراع.

وهذا ما يبرز على ساحة التناقضات في الموقف بين اوروبا واسرائيل من مسار التطور في الشرق الاوسط. فالبلدان الاوروبية، وخاصة الدول الثلاث المركزية، لها مصالح في الشرق الاوسط، وهي اقرب جغرافيا من الولايات المتحدة من بلدان المنطقة. وتنطلق بلدان المجموعة الاوروبية - رغم تفاوت الموقف من قضايا المنطقة بين هذه البلدان، بين فرنسا وبريطانيا مثلا - من أن ضمان مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة مرهون بتوفير وضمان السلام والأمن والاستقرار. ولهذا، برزت التناقضات الاوروبية - الاسرائيلية في الموقف من هوية التسوية السياسية ومن طابع وموقف اسرائيل الرسمية على ساحة مسار العملية السلمية. وأصبحت علاقة المجموعة الاوروبية مع اسرائيل مربوطة ومرهونة بجدول الموقف الاسرائيلي على مسارات العملية السياسية. وشهدت السنوات الماضية علامات صعود وهبوط في العلاقات، فمثلا، منذ اتفاقات اوسلو انتعشت العلاقات بين اوروبا واسرائيل، اذ وقعت المجموعة مع اسرائيل اتفاقا تجاريا - اقتصاديا جديدا لدمج اسرائيل في الوحدة الاوروبية، وفي منظمة التعاون والأمن الاوروبي الخ، بينما فترت العلاقة في السنة الأخيرة جراء جمود العملية السياسية بسبب الموقف الرفضي الاسرائيلي.

وما سيواجهه نتنياهو في اوروبا هو تناقض الموقف في ثلاث قضايا مركزية:

* الاولى: التناقض الصارخ في الموقف من التسوية في المنطقة. فمجموعة الوحدة الاوروبية لا تخفي موقفها الرسمي المعلن المبني على اساس ان انجاز السلام والأمن والاستقرار في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية. ولهذا فهي تؤيد «مبدأ الأرض مقابل السلام» وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما من القرارات التي تؤدي الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية. ومن هذا المنطلق فان نتنياهو سيواجه، خاصة في فرنسا والى حد ما في المانيا معارضة لموقف ومبدأ الاحتلال تحت يافطة «الأمن مقابل السلام» لانه بدون ارجاع الأرض المنهوبة لاصحابها لن يكون هناك سلام بل سن حراب الحرب والدمار. كما سيطالبونه بفك حصار الجوع عن الشعب الفلسطيني ووقف اخطبوط التوسع الكولونيالي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة، خاصة الانسحاب من الخليل واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين والبدء بالتفاوض حول الحل الدائم والثابت.

* الثانية: تبني المجموعة الاوروبية لموقف اعتبار القدس الشرقية منطقة محتلة، وانها العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية وعدم الاعتراف بالاجراءات الكولونيالية الاسرائيلية لخلق وقائع جديدة لفرض السيادة السياسية الاسرائيلية عليها. ومن هذا المنطلق تقيم المجموعة شبكة من العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية ويضمنها العلاقة السياسية - الدبلوماسية مع «بيت الشرق».

* الثالثة: المطالبة بأن يكون لها، لاوروبا، دور أكبر فاعل وناشط في العملية السياسية في المنطقة، خاصة وان المجموعة الاوروبية تسهم بأكبر قسط من المساعدة الاقتصادية والمادية للفلسطينيين وفي بناء مشاريع منطقية. وتقف اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة حجر عثرة، وترفض ان يكون لاوروبا دورا فاعلا ونشطا ومباشرا على ساحة العملية السياسية ومسارات التفاوض بسبب الموقف الاوروبي المؤيد لبناء جسور السلام على قواعد العدالة والحق المشروع، وبسبب تخوف واشنطن من مزاحمة اوروبية تتهدد مصالحها في سوق المنافسة الاوروبية الامريكية.

لا نريد استباق الاحداث ونتائج زيارة نتنياهو الى البلدان الثلاثة، ولكن ما نريد تأكيده انه لن يكون رواج لبضاعة «السلام مقابل الامن» الكاسدة، لانه لا يمكن اقناع اي نظام، حتى من أكثر المؤيدين والداعمين لاسرائيل، انه يمكن التقدم على مسارات العملية السلمية في ظل مواصلة الموقف والنهج الاسرائيلي المبني على اسس الرفض لثوابت الحقوق الشرعية العربية والفلسطينية، ويمارس سياسة ترسيخ اقدام الاحتلال في الاراضي الفلسطينية والسورية. ونأمل ان يدق رؤساء الدول الاوروبية رأس نتنياهو بصخرة الواقع ومتطلباته.



● هل يلقى نتنياهو «التفهم» نفسه الذي استقبل به في واشنطن ●

«فاصولياء مجنونة» في نيجيريا

□ لاغوس - تشهد نيجيريا منذ بضعة اسابيع حالة من الهلع الجماعي اثارتها وفاة عشرة اشخاص في احد احياء العاصمة لاغوس بطريقة مفاجئة وغامضة، عزتها الشائعات الى تناولهم فاصولياء «مسمومة».

والحادث الذي سجل مطلع ايلول الحالي اعقبته شائعات عن حالات وفاة مشابهة سجلت في انحاء اخرى من البلاد وخصوصا في مدينة ايبادان في غرب البلاد، وباتت الشغل الشاغل للصحف التي تتعامل مع المسألة باعتبارها قضية قومية.

وكما كان عليه الحال في اوروبا بالنسبة لمرض «البقرة المجنونة»، تخصص صحف بلد المئة مليون نسمة مقالاتها الافتتاحية وصفحات كاملة للحديث عن ظاهرة «الفاصولياء القاتلة» او «الفاصولياء المجنونة».

ويقال ان العوارض الاولى لـ «الوباء» ظهرت اول ما ظهرت في حي اجيجي المكتظ بالسكان في شمال لاغوس. هناك سجلت حالات تقيؤ واسهال معوي اعقبها موت قيل انه «صاعق».

ووضعت صحيفة «ذا كونكورد» استنادا الى افادات شهود عيان «رسميا تقريبا» للنبتة القاتلة التي قالت انها «جافة ذات لون بني وتفوح منها رائحة النفط». واسندت الصحيفة معلوماتها بتصريح لاستاذ جامعي متخصص في السموم اكد فيه انبعاث رائحة نفط قوية من بعض انواع الفاصولياء الموجودة في السوق.

ووجهت اذاعة ولاية اويو، القريبة من لاغوس، نداء الى السكان بالتوقف عن استهلاك الفوصولياء، حتى اشعار اخر وفي انتظار انتهاء التحقيقات في الوفيات الغامضة التي حصلت في الولاية.

وادى هذا الاعلان ومعه الشائعات المتنامية الى زيادة حالة الهلع في جميع انحاء البلاد. كذلك سجلت اسعار الفاصولياء تراجعا كبيرا واختفى طبق الفاصولياء الشعبي من جميع المطاعم.

اهـالي عـارة وعـرعـرة يسـهرون في امسيات فنية وادبية حتى السبت القادم

□ عرعرة - لمراسلنا - تتواصل الامسيات الفنية والادبية للمهرجان الفني الاول في عرعرة وعارة والذي بادرت اليه «رابطة الوادي» للطلاب الجامعيين.

وافتتح المهرجان الكبير يوم امس الاول الاثنين بمعرض للكتب من اكبر المعارض التي تشهدها المنطقة، وبمعارض للتراث الفلسطيني بالتعاون مع «مركز التراث الفلسطيني في سخنين» بادارة السيد امين ابو ريا، وهناك بازار منوع ايضا.

وشاركت في امسية الافتتاح الفنانة ريم بنا وزوجها ليونيد، وتولت عرافتها الجامعيتان راوية وكفاح عقل، وتحدث فيها سكرتير الرابطة ضرغام سيف، واكد الجميع ان الهدف من هذه النشاطات هو تعميق الوعي والثقافة وحب الكتاب في القريتين خاصة والمنطقة عامة.

وعقدت امسية ادبية شارك فيها الشاعر سميح القاسم، الذي استهل كلامه قائلا: «تربطني بوادي عارة علاقة خاصة، فهذا الاسم رددته منذ كنت طفلا، فانتم تاريخ هذا الوطن، ولهذا الوادي مكانة خاصة في هذا التاريخ، كيف لا ومن الاشياء الاولى التي تعلمتها كانت: «يا طلت خيلنا من وادي عارة،

عوايد رجالنا تصد الغارة».

وقدم الشاعر القاسم قراءات شعرية الهبت حماس الجمهور، ورد في نهاية الامسية على اسئلة الجمهور الادبية.

والقى ايضا رئيس مجلس عرعرة - عارة المحلي السيد مصطفى جمال كلمة في هذه الامسية رحب فيها بالشاعر سميح القاسم والقى قصيدة من تأليفه تناول فيها تاريخ عرعرة الهام.

والقى الشاب علاء ضعيف قصيدة. وسوف تستمر هذه الامسيات على مدار الاسبوع، حيث تعقد الامسية الختامية يوم السبت القادم.

وفاة الممثلة الامريكية دوروتي لامور



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - توفيت الممثلة الامريكية دورتي لامور، المعروفة بادوارها العاطفية في افلام المغامرات الهزلية مع بوب هوب وينغ كروسبي، عن ٨١ عاما، وفق ما اعلن اقاربها.

ولدت دورتي في نيو اورليانز (المسيسيبي)، ولعبت اول ادوارها في السينما في فيلم «اميرة الغابة» عام ١٩٣٦ الذي فتح لها باب الشهرة لتصبح احدى اكثر الممثلات شعبية في هوليوود.

بين اشهر افلامها «طريق سنغافورة» مع بوب هوب وبينغ كريسبا الذي تلته ثلاثة افلام مماثلة: «طريق زنجبار» (١٩٤١) ثم «طريق المغرب» (١٩٤٢)، واخيرا «طريق هونغ كونغ» (١٩٦٢).

تزوجت دورتي التي انتخبت عام ١٩٣١ ملكة جمال نيو اورليانز مرتين: الاولى من قائد الاوركسترا هيربي كاي والثانية من رجل الاعمال وليام روس هوارد.

ابعاد شاب عن شعب لشهر للاشتباه بمشاركته في شجار عام

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، اطلاق سراح شاب من شعب، بكفالة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل وبشرط عدم الدخول الى القرية لمدة شهر.

وكان الشاب (١٤ عاما) اعتقل في (٩٦/٩/١٣)، للاشتباه بمشاركته في شجار عام اندلع في القرية بين عائلتين بسبب خلاف قديم وأصيب فيه عدد من الاشخاص بينهم شاب اصابته خطيرة ولا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وامس الثلاثاء، احضرته الشرطة للمرة الثانية لتمديد اعتقاله، لكن تقرر اطلاق سراحه بالشروط اعلاه.

الفيلم السوري «صعود المطر» يشارك في مهرجان مونبلييه السينمائي

● دمشق - الوكالات - اعلنت المؤسسة العامة للسينما في سوريا انها تبلغت من ادارة مهرجان مونبلييه السينمائي الفرنسي ادراج الفيلم السوري «صعود المطر» ضمن المسابقة الرسمية للافلام السينمائية في حوض البحر الابيض المتوسط.

وفيلم «صعود المطر» هو ثالث الافلام الروائية للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد بعد فيلمي «ليالي ابن آوى» و «رسائل شفهية».

وسبق للفيلم ان نال ثلاث جوائز في مهرجان «دمشق السينمائي» التاسع الذي عقد في خريف العام الماضي، وهي جائزة افضل تصوير لجورج لطفي الخوري وافضل موسيقى لعلي الكفري وافضل ممثل لتيسير ادريس الذي قام بدور البطولة في الفيلم.

والفيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما.

يشار الى ان مهرجان مونبلييه سيعقد ما بين ٢٥ تشرين الاول المقبل والثالث من تشرين الثاني.

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٥٥٧ من المحكمة الشرعية عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس ابوسنان المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي قاسم نعيم باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/١ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه قاسم محمد نعيم وميشه مديرس نعيم فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي المذكور سوى والديه قاسم وميشه المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

سكرتير المحكمة الشرعية عكا
علي احمد حدرج

وفـاة ١٦ شخصا في حمى الضنك في نيودلهي واصابة ٢٠٠ أخرين

● نيودلهي - ذكرت الصحف الهندية، امس الثلاثاء، ان مرض حمى الضنك اودى بحياة ١٦ شخصا في نيودلهي حيث اصيب ٢٠٠ آخرون بهذا المرض الذي ينقله البعوض مشيرة الى ان المرض تحول الى وباء.

ويعالج معظم المرضى في مستشفى «معهد الهند للعلوم الطبية» (الـ انديا انستيتيوت اوف ميديكال سيانسز). ومن بين المصابين اربعة اطباء.

وينقل نوع من البعوض يتكاثر في المياه الاسنة هذا المرض الذي يؤدي الى ارتفاع شديد في درجة الحرارة ويمكن ان يؤدي الى نزيف قاتل.

وكانت الجمعية الهندية للصحة حذرت الاسبوع الماضي من مخاطر انتشار الوباء.

وقد ادى هذا المرض الى وفاة ٢٠٠ شخص في العام ١٩٨٩ في كالكوتا (شمال شرق).

قفز من النافذة في الطابق الثالث فكسر معصمه

● نيونفيل - قفز فتى من نافذة شقة والديه التي تقع في الطبقة الثالثة من احد المباني في نيونفيل (فرنسا) ولكنه لم يصب سوى بكسر في معصمه.

وكان جيروم (١٦ عاما) جازف بالقفز من النافذة لانه كان يصر على القيام بنزهة في المدينة بعد ان عاقبه والده ومنعه من مغادرة المنزل.

وقال مصدر في الشرطة ان جيروم اصيب بكسر في معصمه ويعاني من رضوض غير خطرة.

انفصال «اتلانتيس» و «مير»

□ واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مكوك الفضاء الامريكي «اتلانتيس» والمحطة الفضائية الروسية «مير» انفصلا عن بعضهما ليلة الاثنين / الثلاثاء الماضية بعد ان كانا ملتحمين طيلة خمسة ايام.

واوضحت الوكالة ان السفينتين الفضائيتين، اللتين تشكلان مجمعا علميا ضخما يبلغ وزنه (٢٢٥) طنا انفصلتا عند الساعة ٢١.٣٣ حسب توقيت واشنطن (الثلاثاء ١.٣٣ تغ) على ارتفاع ٣٧٣ كيلومترا.

وفي الوقت، الذي انفصل فيه المكوك عن المحطة ارتخت النوابض فابعدتهما عن بعضهما وعندها انحرفت «اتلانتيس» ببطء وعندما ابتعدت مترا عن المحطة، قام قائدها وليام ريادي باشعال صواريخ صغيرة، ثم ابتعدت نهائيا.

وخلف المكوك «اتلانتيس» على متن المحطة الروسية رائد الفضاء جون بلاها، الذي سيمضي هناك اربعة اشهر ونصف الشهر، بينما يحمل الى الارض رائدة الفضاء شانون لوسيد، التي امضت ١٨٨ يوما في الفضاء.

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم
الجليل المركزي

اعلان حسب بند ٢ ب (٣) لأنظمة التنظيم والبناء. طلب لاستصدار رخصة، حسب شروط (٧٣).

انا الموقع ادناه زاهر كمال سرحان رقم هوية (٠٣٣٩٢٩٥٠) من قرية نحف اطلب بهذا الموافقة على اضافة بناء للبناء القائم في قطعة بمساحة (٣١٠ م) في بلوك (١٩١٢٧) قسيمة ١٣ في قرية نحف. كل من له اعتراض او له حقوق في الأرض بامكانه تقديم ذلك خطيا خلال (٣٠ يوما) من تاريخ هذا النشر. وذلك الى مكاتب اللجنة المحلية على عنوان: الجليل المركزي ص.ب (٣٢٢٠) عكا (٢٤٣١٤).

كارول فلك
مهندس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية جسر الزرقاء، تشعر بوفاة المرحومة فخرية يوسف نجار بتاريخ ٩٥/٤/٥ وانحصار ارثها باولادها وهم صابر شعبان شهاب، منتهى حسين نجار، منى شعبان جربان، آمنة شعبان شهاب.
ولا وارث للمتوفية المذكورة سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

باحترام
سكرتير المحكمة الشرعية حيفا
صبيح ادلبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم الذي سيعقد بتاريخ ٢٠ و٢١/٩٦/١٢. تعقد اجتماعات في كل فروع المنطقة وفي هذا الاسبوع تعقد الاجتماعات التالية:

* البقيعة - الجمعة ٩٦/٩/٢٧ الساعة السادسة مساء في النادي. بحضور احمد ابو شنب، اياد الحاج، سعيد نفاع، ونايف سليم.

كرة القدم الاوروبية ترقص السامبا البرازيلية

* فرض اللاعبون البرازيليون ايقاعهم على البطولات الاوروبية لكرة القدم منذ مطلع الموسم الحالي، وباتت رقصة السامبا في المدرجات امرا مألوفا بفضلهم في انجلترا وفرنسا واسبانيا والمانيا وبالبرتغال.

وقد سجل البرازيليون (١٤) هدفا في نهاية الاسبوع الماضي، كان بعضها حاسما في تأمين الفوز لفرقهم، ونجح كل من رونالدو (برشلونة الاسباني) وريفالدو (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وليوناردو (سان جرمان الفرنسي) وسوني اندرسون (موناكو الفرنسي) في تسجيل هدفين مقابل هدف واحد لكل من روماريو (برشلونة الاسباني) وراي (سان جرمان) وجارديل (بورتو البرتغالي) ودونيزيتي (بنفيكا البرتغالي) وايلبير (شتوتغارت الالماني) وباولو سيرجيو (باير ليفركوزن الالماني).

وابى الداهير (روما الايطالي) الا ان يعلو حلو مواطنيه فسجل هدفا خطأ في مرمى فريقه لمصلحة سمبدوريا (٤:١).

وتأقلم ليوناردو بسرعة في صفوف سان جرمان وسجل حتى الان اربعة اهداف. ولا شك ان وجود مواطنيه راي وريكاردو غوميز، مدرب الفريق، كان عاملا مساعدا له وهو الذي بات يلعب في خط الوسط وليس في خط الدفاع.

وكان ليوناردو عضوا في المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤، لكنه لم يشارك في المباراة النهائية لانه طرد في مباراة البرازيل والولايات المتحدة في الدور الثاني واوقف حتى نهاية البطولة.

وانتقل ليوناردو الى فريق العاصمة بعد سنتين قضاهما في صفوف كاشيما انتلرز الياباني، وكان يهدف من هذه الخطوة لفت انظار مدرب المنتخب ماريو زاغالو.

وبالفعل استدعاه زاغالو الى صفوف المنتخب في جولته الاوروبية نهاية الشهر الماضي عندما تعادل مع روسيا وهولندا بنتيجة واحدة (٢:٢).

ويقول عنه ريكاردو مدرب سان جرمان: «لقد دهشت من سرعة تأقلمه، ويبدو كأنه في صفوف الفريق منذ سنوات».

واستعاد اندرسون مهاجم موناكو حاليا ومرسيليا سابقا شهية التهديف فسجل هدفين في مرمى لوهافر رافعا رصيده الى (٣) اهداف هذا الموسم.

وفي البرتغال، خطف جارديل مهاجم بورتو الجديد الاضواء عندما قاد فريقه الى فوز تاريخي على ميلان الايطالي (٣:٢) على ملعب الاخير سان سيرو ضمن دوري ابطال اوروبا قبل (١٣) يوما بتسجيله هدفين، علما بانه نزل احتياطيا في الشوط الثاني، كما سجل هدف بورتو الوحيد في مرمى سالغيروش السبت.



* روماريو *

ويتمتع جارديل بلياقة بدنية عالية ويجيد تسديد الضربات الرأسية، ويذكر الى حد بعيد بمهاجم المنتخب السابق انطونيو كاريكا. وكان جارديل جرب حظه في الموسم الماضي مع رينجرز الاسكتلندي فلم يوفق.

واثبت رونالدو علو كعبه في صفوف برشلونة الذي دفع مليون مليون دولار لضمه من ايندهوفن الهولندي، ووعد انصار النادي الكاتالوني بتسجيل ما نسبته هدف واحد في المباراة. وحتى الان سجل ثلاثة اهداف في ٤ مباريات في الدوري الاسباني وصنع اكثر من هدف. الى ذلك سجل هدفي فريقه في مرمى ايك لارنكا القبرصي في ذهاب الدور الاول لكأس الكؤوس الاوروبية.

ويقول عنه مدرب برشلونة الانجليزي بوبي روبنسون «ما يقوم به رونالدو في مساحة ضيقة داخل منطقة الجزاء لا يستطيع القيام به غيره».

وابلى جوفاني، زميل رونالدو وصانع الالعاب، بلاء حسنا في صفوف برشلونة، ايضا، وسيكون احد الاساسيين في المنتخب البرازيلي المدعو للدفاع عن لقبه في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وعاد مواطنه روماريو الى اسبانيا بعد غياب ١٨ شهرا ليدافع عن الوان فالنسيا، وسجل هدفا في المرحلة الاولى ضد اسبانيول. واختلف روماريو ومدرب الفريق لويس اراغونيس لعدم جديته في التدريبات فابعده الاخير ثلاث مباريات قبل ان يعيده السبت الماضي، ضد تينيريفي ليسجل هدفا ثانيا. وربما يستعان به مجددا ضد بايرن ميونيخ الالماني في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي.

ونجح روبرتو كارلوس في انقاذ ريال مدريد الاسباني مرتين عندما سجل له هدف التعادل في مباراته الاولى ضد ديبورتيفو كورونا (١:١)، وضد بيتيس (١:١) الاسبوع الماضي.

وانتزع لاعب وسط ميدلزبره الانجليزي ايمرسون اعجاب النقاد المحليين لمواهبه وقلنياته العالية، وقد شبهه البعض بقائد منتخب انجلترا السابق ومدرب ميدلزبره حاليا براين روبسون.

اما زميله الدولي جونينيو فسجل اربعة اهداف هذا الموسم، وساعد المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي في تسجيل ١٠ اهداف في مختلف المسابقات. كما سجل ظهير منتخب البرازيل المخضرم برانكو هدفا لميدلزبره في مرمى هيريفورد.

ومن البارزين، ايضا، ماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا) وزي الياس (باير ليفركوزن)، ولا يظهر الاثنان الى الاضواء لان مهمتهما دفاعية بحتة.

ومن البرازيليين الذي يتألقون في صفوف فرقهم من دون ان يكونوا مرشحين للانضمام الى المنتخب، اقله في المستقبل القريب، هناك مارتشيلو (ايندهوفن الهولندي).

وعلى صعيد التدريب، ايضا، نجح ريكاردو غوميز في قيادة سان جرمان للتربع على عرش الدوري الفرنسي حيث يتقدم اقرب منافسيه بثلاث نقاط مع بقاء شباكه عذراء في ثماني مباريات. وسبق لغوميز ان لعب في صفوف سان جرمان واحرز معه بطولة الدوري عام ١٩٩٤.

دوري ابطال اوروبا:

جولة التعويض لمانشستر يونايتد وميلان، اليوم

● ستكون الجولة الثانية من دوري ابطال الاندية الاوروبية اليوم الاربعاء، فرصة امام مانشستر يونايتد الانجليزي وميلان الايطالي لتعويض ما افسدته الجولة الاولى التي اقيمت قبل اسبوعين.

وتجمع الجولة الجديدة بين اكثر من فريق يملك في جعبته ثلاث نقاط كاملة. في المجموعة الاولى، يلعب رينجرز الاسكتلندي مع اوكسير الفرنسي واياكس مع غراسهوبرز، وفي الثانية فيدزيف لودز البولندي مع اتلتيكو مدريد الاسباني وستيوا بوخارست الروماني مع بوروسيا دورتموند الالماني، وفي الثالثة مانشستر يونايتد مع رابيد فيينا النمسوي وفنربغشة التركي في يوفنتوس الايطالي، وفي المجموعة بورتو البرتغالي مع غوتبورغ السويدي وروزنبورغ النرويجي مع ميلان.

المجموعة الاولى

* رينجرز - اوكسير:

خسر بطل اسكتلندا مباراته الاولى على ارض غراسهوبرز في زيوريخ بنتيجة مذلة (صفر:٣) مع ان صفوفه متخمة بالدوليين. وفي آخر اختبار للرينجرز فانه هزم كيلمارنوك (٤:١)، السبت الماضي، ضمن بطولة الدوري منها هدفان للانجليزي الدولي بول غاسكوين.

ورأى مدرب اوكسير غي رو ان الوحيدين القادرين على اقلاق راحة لاعبيه من الفريق الخصم سيكونان غاسكوين والدنماركي براين لاودروب.

من جانبه، سقط اوكسير، صاحب الخبرة المنعدمة اوروبيا، امام ضيفه اياكس (صفر:١)، وسيغيب عنه قلب دفاعه الاسترالي المصاب ند زيليتش، وكذلك المهاجم لاسلاند، وسيكون الصمود صعبا على لموشي وصايب موسى وتسفاوت. فالدفاع ناقص والهجوم محدود الامكانات خصوصا بعد رحيل كورنتان مارتينز الى اسبانيا.

* اياكس - غراسهوبرز:

سيقطع الفائز في لقاء «الفائزين» شوطا كبيرا نحو الدور ربع النهائي مع ان المسابقة لا تزال في بدايتها، والنتيجة التي حققها الفريق السويسري في الافتتاح بقيادة الدوليين توركيلمار وياكين وكلاهما من اصل تركي فاجأت المراقبين وبالتالي فان مهمة اياكس غير سهلة.

ومشكلة اياكس الدائمة تتمثل في كثرة المصابين او الذين يتعافون من الاصابة.

اما مشكلة غراسهوبرز فهي ايقاف توركيلماز مباراة واحدة لانذارين. لذا، اذا خرج الفريق بنقطة واحدة فستكون مكسبا حقيقيا.

مقتل فلسطيني في اعمال شغب اثناء مباراة كرة قدم بين «الهلال» المقدسي و «مركز شباب» طولكرم

□ اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس الثلاثاء، ان شابا في الرابعة والثلاثين من العمر يدعى سليم مصطفى ابو شنب، من مدينة طولكرم، قتل امس الاول برصاص الشرطة الفلسطينية، التي كانت تحاول تفريق متشاجرين اثناء مباراة لكرة القدم في نابلس.

وقالت اذاعة «صوت فلسطين» ان مباراة لكرة القدم بين فريقي «الهلال» المقدسي و «مركز شباب» طولكرم على ملعب بلدية نابلس، تحولت الى شجار عندما اعتدى عدد من المتفرجين على حكم المباراة. وقد تدخلت الشرطة لتفريق المشاغبين ووقف الشجار فقتل شاب وجرح اثنان آخران بالرصاص.

واضافت الاذاعة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث.

وصرح محافظ نابلس، محمود العلول، للاذاعة انه تم توقيف عناصر الشرطة المسؤولين عن اطلاق النار وجرى وقف دوري كرة القدم بصورة نهائية.

ووقعت اعمال الشغب في الدقيقة السابعة والعشرين من الشوط الثاني عندما احتسب الحكم هدفا لصالح نادي «الهلال» المقدسي، لكن لاعبي طولكرم اعتبروا انه جاء من تسلل.

وبعد نقاش، انهال عدد من لاعبي فريق طولكرم بالضرب على حكم المباراة وعلى معاونيه فيما عمت الفوضى المدرجات والملعب.

اولمبياد ٢٠٠٤

وفد اللجنة الاولمبية يرفض التعليق على زيارته لستوكهولم

* رفض الممثل الالماني في لجنة التقويم الخاصة المنبثقة عن اللجنة الاولمبية، توماس باخ، الادلاء بأي تصريح حول نتائج زيارة وفد اللجنة الخاصة لمدينة ستوكهولم المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وقد امضى الوفد المؤلف من ١٥ شخصا ثلاثة ايام في ستوكهولم، التي تتنافس على استضافة الاولمبياد مع سان بطرسبورغ (روسيا) وليل (فرنسا) وروما واسطنبول والكاب (جنوب افريقيا) واثينا وبيونس ايرس وريو دي جانيرو وسان خوان (بورتوريكو) واشبيلية (اسبانيا).

وسبق للوفد ان زار سان بطرسبورغ.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستعلن في ٧ اذار المقبل اسماء اربع او خمس مدن تتنافس في التصفية النهائية، ثم في ٥ ايلول ١٩٩٧ اسم المدينة التي ستحصل على شرف الاستضافة.

ابقاء والد شتيفي غراف في السجن

● اعلنت محكمة الاستئناف في مدينة كارلسروه الالمانية ان بيتر غراف، والد نجمة التنس الارضي الالماني شتيفي غراف، سيبقى في السجن حتى اشعار آخر تحسبا لاي عملية فرار.

ورفضت المحكمة قرار اخلاء سبيل بيتر غراف الصادر في ١٢ ايلول الحالي، من قبل محكمة مانهايم التي يمثل امامها منذ الخامس من الشهر نفسه بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

ورفضت المحكمة كذلك وللسبب ذاته اخلاء سبيل مستشاره المالي السابق يواكيم ايكارت.

يذكر ان بيتر غراف، الذي كان يتولى ادارة ثروة ابنته المصنفة اولى في العالم، اوقف في ٢ آب ١٩٩٥ وايكارت في ٢٦ من الشهر التالي بعد اتهامهما باخفاء مبلغ ٤٢ مليون مارك الماني (نحو ٢٨ مليون دولار) من عائدات شتيفي عن مصلحة الضرائب الالمانية بين ١٩٨٩ و١٩٩٣. وتبلغ قيمة الضريبة المتوجبة على هذا المبلغ ١٢ مليون دولار.



سباق تسلح في قبرص

❑ رفعت قوات الامم المتحدة المرابطة في قبرص للفصل بين الاتراك واليونانيين تقريرا الى المنظمة الدولية يدعو الى الاسراع في ايجاد حل للقضية القبرصية ونزع فتيل الانفجار.

وحذر التقرير من ظاهرة سباق التسلح السائدة بين القبرصيين اذ يحرص كل طرف على شراء اسلحة ومعدات عسكرية لا تتوافق كمية ونوعية مع حجم الجزيرة مما ينذر بتطور خطير مع حال تكرار الاحداث التي جرت مؤخرا.

احتدام الجدل حول ولاية ثانية لبطرس غالي

● ستشدد الدبلوماسية الامريكية ضغوطها في الامم المتحدة هذا الاسبوع سعيا الى تسريع خلافة الامين العام بطرس غالي، لكن باريس وموسكو وبكين ستحاول تهدئة الوضع بانتظار نتائج الانتخابات الامريكية في الخامس من تشرين الثاني.

اما موقف بريطانيا، العضو الخامس الدائم العضوية في مجلس الامن الذي يمتلك حق النقض (فيتو) فيبقى غامضا. ويشير دبلوماسيوها في احاديثهم الخاصة الى وجوب ايجاد حل سريع «في صالح» الامم المتحدة.

وتنتهي ولاية بطرس غالي (٧٣ عاما) الراغب في التجديد، في ٣١ كانون الاول. بعض المصادر تتحدث عن التجديد لعامين. لكن اذا رحل فان ثمة اجماعا على ضرورة ان تحظى القارة الافريقية بولاية ثانية. غير ان المندوبين في الامم المتحدة يتساءلون في النهاية عما اذا كان الافارقة قادرين على التفاهم على مرشح اخر (بين الناطقين بالفرنسية والانجليزية والاسبانية). وفي حال الخلاف سينتقل المنصب الى اسيا او اوروبا.

ولم يفقد مناصرو غالي الامل بعد في التوصل الى حل وسط مع ادارة بيل كلينتون الذي سيعاد انتخابه مع كونغرس اقل جمهورية، اي اقل عداء للامم المتحدة. وسيدقق هذا الفريق في الخطاب الذي سيلقيه كلينتون امام الجمعية العامة لمعرفة ما اذا كان الباب مغلقا تماما كما تؤكد سفيرة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية مادلين اولبرايت، التي تبدو هي نفسها مهتمة بحقيبة الخارجية في واشنطن.

اما معارضو بقاء غالي (الذين يزيد عددهم اكثر فأكثر في الجمعية العامة ويعلنون مواقفهم بوضوح) فيرون ان الجدل قد طال وان على غالي الذي جاءت حصيلة ولايته ملتبسة ان ينسحب بأسرع ما يمكن لكي لا يسبب المزيد من المشكلات لمنظمة تكاد تنهار بسبب النقص في التمويل والتزام الامريكيين.

ويقال في صفوف هذا الفريق «لنتجنب حصول حمام دم. فالرجل اقل اهمية من المؤسسة. ولا بد من اجراء مصالحة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة».

وقد ربطت الحكومة والكونغرس الامريكيين، عمليا، تسديد المتأخرات الامريكية (اكثر من ١,٥ مليار دولار) باجراء «اصلاح» في الامم المتحدة. وتؤكد أولبرايت (٥٩ عاما) ان الامم المتحدة بحاجة اليوم الى «اداري».

واعتبر دبلوماسيون من مختلف القارات خطابها هذا «انتخابيا»، وقال احدهم ان شعبية الامم المتحدة متدنية جدا في واشنطن الى درجة ان اولبرايت تحاول تجنب الانتقادات الى شخصها «بشن حملة على بطرس غالي واظهاره كأنه عديم الاهمية».

وكثرت انتقادات اولبرايت لغالي خلال السنوات الاخيرة: «تردده» في البوسنة (هو حمل مسؤولية ذلك الى الدول الاعضاء)، ادارته الملف العراقي، تجرؤه على نشر تقرير في غير صالح اسرائيل بعد مجزرة بلدة قانا اللبنانية، وحتى تكراره الدائم بأن على الولايات المتحدة تسديد مساهماتها في الامم المتحدة.

* بطرس غالي

بريجيت باردو، تنشر مذكراتها..

الرفق بالحيوان والهجوم على الاسلام وعلى رجال الدين المسيحيين.. واعجابها بالعنصري لوبان..

● رأت النجمة السينمائية السابقة بريجيت باردو في زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان ماري لوبان «رجلا جذابا وذكيا»، ووصفت في المقابل النجم الفرنسي الشهير الان ديلون بأنه وحش بارد «ازرق العينين».

وكشفت النجمة، التي كانت رمزا للاغراء والتي باتت تقود حركة للدفاع عن الحيوانات، حقيقة ميولها السياسية، وتحدثت باسهاب عن الرجال الذين احبتهم او كرهتهم، وذلك في مذكراتها التي وضعت لها كعنوان «الحرفان الاولان ب.ب».

وقررت باردو (٦١ عاما) ان تكتب هذه المذكرات التي نشرت، امس الاول الاثنين، في فرنسا وبلجيكا والمانيا، بعد ٢٣ عاما من اعتزالها السينما. وقالت ان الهدف من الكتاب ان تقول حقيقتها «من دون مجاملة احد».

واوردت صحيفة «لو فيغارو» اليومية ومجلة «باري ماتش» الاسبوعية مقتطفات من هذه المذكرات وابرز النقاط الواردة فيها، ومنها ان بريجيت باردو كانت تقع في «غرام» شركائها في بطولة الافلام «منذ مشهد الحب الاول».

واكدت باردو، المتزوجة حاليا من برنار دورمال، احد اصدقاء لوبان، انها تؤيد «كليا» افكار زعيم الجبهة الوطنية في مواجهة «هجمة الهجرة المخيفة» في فرنسا، لكنها لا تشاركه مواقفه من الاجهاض.

ووصفت نفسها بأنها «فرنسية جدا»، معتبرة ان الاسلام دين «يمكن ان يكون خطيرا جدا». وحملت على تقاليد ذبح الخراف في عيد الاضحى مشيرة الى انها «تقاليد همجية».

وكانت باردو تعرضت، في نيسان الماضي، لحملة عنيفة من جمعيات مكافحة العنصرية عندما قالت ان فرنسا «تتعرض لاجتياح واكتظاظ سكاني اجنبي وخصوصا مسلم».

واظهرت المواقف السياسية التي عبرت عنها باردو، في مذكراتها، انها يمكن ان تصنف في خانة اليمين او اليمين المتطرف. لكنها فتحت في كتابها ايضا ملف علاقتها العاطفية مع النجم الان ديلون، ووصفت حساباتها مع الممثلة الفرنسية كاترين دونوف.

وكتبت «آلان كائن بارد، اناني الى حد بعيد، انه يتفق كثيرا مع صوفيا لورين». واضافت «ان رغبته الدائمة في ابراز جمال عينيه الزرقاوين تثير اعصابي».

ولم تكن باردو في كتابها اقل قسوة على كاترين دونوف التي كانت على علاقة بأحد ازواج باردو السابقين وهو المخرج روجيه فاديم.

واكدت باردو انها باتت «شديدة الايمان» و «صديقة جدا مع العذراء»، لكنها لم تخف عدم محبتها لرجال الدين المسيحيين الذين «غالبا ما يكونون بلهاء». واعتبرت ان نمو «متاجر الجنس في زوايا الشوارع كلها» التي تكرهها، يعبر عن انحطاط واباحية المجتمع.

وتتلخص خلاصة تجربتها الشخصية في جملة واحدة «الحب انحدر كثيرا».

* بريجيت باردو *

«اف.بي.آي» والسينما المصرية

● يجري مكتب التحقيق الفيدرالي الامريكي «اف.بي.اي» تحقيقا واسعا بشأن السطو على حقوق الملكية الفكرية داخل الولايات المتحدة عبر النسخ غير الشرعي وعلى نطاق واسع لافلام السينما المصرية وتوزيعها على حوالي خمسة ملايين مشاهد عربي او من اصل عربي داخل امريكا.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان تقديرات تشير الى خسارة السينما المصرية حوالي ١,٢ مليار دولار من حقوقها سنويا عبر «القرصنة» وان الموضوع تمت مناقشته خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لواشنطن.

وتعمل غرفة السينما المصرية على اطلاق شركة جديدة تحت اسم «شركة السينما المصرية» برأسمال خمسمائة مليون جنيه (١٥٠ مليون دولار)، تشكل استثمار الاطلاق لبناء دور عرض واستديوهات تصوير ومختبرات تظهير وتمويل انتاج الافلام الجديدة.

ومن المفترض ان يقدم اعضاء الغرفة من المخرجين والمنتجين والكتاب عشرين في المائة من التمويل وان يساهم مصرفا «البنك الاهلي» و «بنك مصر» بنسبة مماثلة على ان يساهم مستثمرون افراد بنسبة ٣٠٪ وتباع الثلاثون في المائة المتبقية للعموم في بورصة القاهرة.

«اف.بي.آي» في كل مكان!

في ظل وجود عدة تقارير تؤكد على ان المصالح الامريكية في العالم ستواجه فترة ساخنة قررت الادارة الامريكية وضع خطة جديدة لمواجهة التنظيمات «الارهابية». واعدت الخطة بمساهمة اجهزة الاستخبارات وعدد من المستشارين المتخصصين بالارهاب ولديهم معرفة بعدد من المناطق التي تعتبر مركزية بالنسبة للمصالح القومية الامريكية.

ومن الخطوات التي تقرر اتخاذها مباشرة هو زيادة تواجد الـ «اف.بي.اي» في ٤٦ مدينة في العالم بدلا من ٢٣ مدينة على ان يزيد عدد الاعضاء في كل مكتب من ٧٠ الى ١٢٩ عضوا وستتركز هذه الزيادة في العالم العربي وافريقيا.

وسيمتد تنفيذ هذه الخطوات على اربع سنوات بدءا من السنة المقبلة علما بأن فتح مكاتب جديدة كان قد تم اقراره وتنفيذه منذ الان. وتبلغ قيمة تكاليف هذه الخطة ٨٠ مليون دولار. والتركيز على افريقيا يستند الى تقارير على توسيع نفوذ وشبكات الخرطوم وطهران فيها.

حوار مع د. نصر ابو زيد في منفاه

معركة ابو زيد كسبها نتنياهو بدون حرب

● اجرى الحوار: نبيل يعقوب ●

جاء حكم محكمة النقض - بغظ النظر عن ضحيته المباشرة، د. نصر حامد ابو زيد وزوجته د. ابتهال يونس - ضربة سياسية لمصر، لشعبها، لمكانتها الحضارية، لنظامها القانوني والسياسي.

الذين ينظرون عن جهل او من منظار مصالحهم الاتانية للعرب والمسلمين بشك او بخوف جاء الحكم تأكيدا لشكوكهم. وبالنسبة لنتنياهو ولقواته العسكرية والدعائية جاء هذا الحكم انتصارا كاملا يوفر على اسرائيل الجيوش والاموال، اولويات نتنياهو الديماغوغية التي يريد بها تكريس الاحتلال الاسرائيلي وجدت الان حجة اضافية: اكبر بلاد العرب لا يعرف شيئا عن حقوق الانسان.. وما اراد نتنياهو ان يقنع كلينتون به يبدو منطقيا لجزء كبير من إعلام الغرب: قبل الاتفاق على السلام لا بد من القضاء على الارهاب وضمان الدمقراطية في البلدان العربية.

وبدون تمييز تقريبا وضعت محطات التلفزيون العالمية العرب والمسلمين في قفص الاتهام، وامام الاف الملايين من البشر في العالم قبض علينا متلبسين، رجل علم لم يفعل اكثر من ان يكتب ويقول رأيا، يصدر عليه رغم ارادته وارادة زوجته حكم بالطلاق، وبمصادرة كتبه، وترتفع الدعوى لقتله من رجال يحتلون وظائف مرموقة في هيئات عريقة.

وفي مواجهة القول ان هذا الحكم مخالف لقوانين الدولة المصرية يرتفع السؤال.

واين الدولة اذن؟

واين دفاعها عن النظام القانوني؟

ولأن النظام القانوني، كما يفهم العالم، هو بالدرجة الاولى ما يمارس من احكام فعلا وليس النظريات التي يدرسها طلاب الحقوق، يرتفع السؤال هل لا زال البناء الفوقي كما تقول اليافطة، ام ان التغيير الكيفي قد جرى دون اعلان ودون ان يدري به احد؟

ولكن كيف يفكر وماذا يعمل هذا الرجل الذي اصبح مدانا من سيادة القانون:

مجلة فوكس الاسبوعية Focus (٤ ملايين قارئ) تقدم ابو زيد للقراء بوصفه داعية التنوير المؤمن.

وفي الحديث يقول: الغرب ينظر للاصوليين وكأنهم ممثلو الاسلام، وانا اناضل ضد هذه النظرة لانني ملتزم بالدفاع عن الاسلام.

ابو زيد وابتهال يونس ليسا اول اسرة مصرية ترحل بعيدا رغم تعلقها بتراب الوطن، وهما لم يرحلا بدافع كسب شخصي، بل من اجل مواصلة رحلة البحث عن الحقيقة، في بلدان اخرى تكرم المكتشفين والمصلحين، وعندنا يهانون، ويضطهدون.

التقيته قبل صدور حكم النقض، وكان حاله بين التفاؤل والحذر من المجهول، ولكن رغم احساسه بالظلم ذكرني حديثه بكلمات الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة

واهلي وإن ضنوا علي كرام

ورحلته التي اختارها من اجل القيم التي يؤمن بها ويدافع عنها محفوفة بالمخاطر لانه اختار ان يسير على ارض مليئة بالاشواك وبما هو اخطر من الاشواك، وهو لا يرى وجوده في اوروبا وصولا لشط الامان، وليست الاقامة في اوروبا مريحة وهينة لباحث مثل نصر ابو زيد، اذ ان عين الباحث الفاحصة تجعله يرى المشاكل ويعثر على التناقضات اينما كان. ابو زيد في الغربة يحمل هموم مصر ويعيشها يوميا، وهو باصرار يرفض ان يوضع في الموقف الذي تتمناه بعض دوائر الغرب. ولم تعتد هذه الدوائر ان يأتي من قلب العالم العربي الاسلامي من يقول ان الاسلام في سياقه الاول حركة حداثية وقد اضاف ابو زيد لهمومه هما كبيرا هو تصحيح صورة الاعلام الاوروبي عن الاسلام.

في مدينة درسدن، عاصمة مقاطعة ساكسونيا، حيث القى محاضرة في جامعة درسدن التكنيكية، قال لي د. نصر ابو زيد:«اوروبا تكرر نفس الخطأ القديم. سابقا ربطوا الاسلام بالتخلف. الان يربطونه بالتطرف والارهاب. نتائج هذا الموقف هي تقوية الارهاب نفسه. هذا بالاضافة الى سياسة الدول الاوروبية البشعة في علاقتها مع دول العالم الثالث بما فيه العالم الاسلامي والعربي. يكفي التذكير بحرب الخليج وبالموقف من اسرائيل. وهو موقف انحياز غير مشروط..».

استمع جمهور حاشد من رجال العلم والاعلام والسياسة ومن الطلاب والمواطنين المهتمين بقضايا العالم الثالث استمعوا لنصر ابو زيد الذي جاء ليقول لهم ان الاسلام نقيض للجاهلية، اي للعصبية، والاسلام اتى بالحرية كنقيض للعبودية، وبالعدل كنقيض للظلم، وبالانسانية كنقيض للعرقية، وهو دعوة لاعادة تشكيل العالم، فأتى بالتوحيد كنقيض للتشتت.

ولكن كل هؤلاء لن يفهموا كيف يُدان هذا الرجل بالكفر واي نظام قانوني هذا الذي يطبق الان في مصر.

انا ملتزم بالدفاع عن الاسلام ليس من سلطة القاضي ان يحكم بكفر احد

*** الان انت رغم ارادتك في اوروبا.. وكنت حتى بعد صدور حكم الاستئناف بالتفريق بينك وزوجتك في حزيران ١٩٩٥ تصرح بأنك باق في مصر.. هل كنت متفائلا اكثر مما ينبغي؟**

- لم اتصور ان يدخل القضاء المصري في قضية تكفير.. ليس من سلطة القاضي ان يحكم بكفر احد.. مهمة القاضي هي تنفيذ القانون، وليس في القانون تهمة كهذه، ورغم صدور الحكم، ومغادرتي للبلاد لم افقد تفاؤلي تماما (واضع تحت تماما خط).. القضاء المصري يظل ركنا ركينا من اركان المجتمع المصري الذي يتعرض لهجمة بشعة.


● نصر ابو زيد وزوجته ●

*** هل يعني تفاؤلك ان القضية قد اتت بايجابيات رغم ما سببته لك ولزوجتك ولمصر من اذى؟**

- ما يسمى بقضية نصر وابتهال فتحت في المجتمع المصري امكانيات لم تكن متاحة. لقد فتحت الحديث حول قضايا كانت تدخل في باب المحرمات. اصبح الناس يسألون ما هي الردة ويفكرون في الفرق بين الاجتهاد والكفر.

وبدأت الدولة تنبه لتناقضات القوانين، خاصة قانون الاحوال الشخصية.. وجواز او عدم جواز الحسبة واصدرت الدولة قانونا في هذا الشأن لتحد من المشكلة، ولكن خطأ هذا القانون انه هو ذاته قنّن دعوى الحسبة. ولعله اصبح واضحا اننا نحتاج الى مشروع اصلاح قانوني كامل يراجع القوانين التي تراكمت عبر السنين، هذه الايجابيات تجعلني لا افقد تفاؤلي.

*** هل تسمح ظروفك بمواصلة البحث العلمي؟**

- مواصلة ابحاثي العلمية كان الدافع الوحيد وراء سفري. حماية الباحث بعد ان اصبح المعلم غير قادر على حماية وظيفته نتيجة الحماية الامنية. انا الان اعمل في مشروع بحثي عن اشكالية التأويل في العصر الحديث وحتى الان. وهذا المشروع لا يقف عند المدرسة العربية في التفسير بل يدخل الفكر الهندي والباكستاني.

*** هل تجد في اسئلة محمد عبده صلة وثيقة بالواقع الراهن؟**

- محمد عبده حسم مجموعة من القضايا. في مفهوم الدولة قال بصريح العبارة ان الاسلام دين ودولة ولكن ليس هناك تحديد ديني نصي لشكل الحكم. عند محمد عبده الخلافة ليست بالضرورة، والشورى هي الدمقراطية بالمعنى الحديث. الان نرى (من يريد العودة الى الدولة الدينية) الشيخ القرضاوي يصر على ان الخلافة واجب ديني. في دراستي لاشكاليات التفسير اريد ان ابحث عن ما هو موجود من اجابات حول قضايا المرأة وحقوق الانسان وعلاقة الاسلام بالحداثة.

وانا ارى ان الاسلام كصيرورة تاريخية انفتح على كل الحضارات. الحضارة الاوروبية ليست اوروبية فقط اذ بها مساهمات حضارات اخرى. لماذا نبني جدارا بين الـ «انا» والاخر؟

*** انت تصديت للذين استغلوا الدين للترويج لشركات توظيف الاموال.**

- نعم. وانا اقول ليتهم يدافعون عن الدين.. عن القرآن.

المشاكل بدأت عندنا عندما انتقدت الخطاب الديني.

كارثة شركات توظيف الاموال ما كان يمكن ان تحدث لولا ظهور شيخ مع اصحاب هذه الشركات في اعلان تلفزيوني، بل وظهر معهم وزراء.

الدولة دخلت طرفا في هذه اللعبة، بنك مصر اسس فرع المعاملات الاسلامية (!) كل هذا اقنع المواطن ان هناك شيئا صحيحا دينيا فيما يخص شركات توظيف الاموال. كثيرون شاركوا في صنع هذه المشكلة ومنهم الشيخ الشعراوي، وشيخ الازهر السابق.

الخطاب الديني شارك بدور بشع في تمكين البعض من استغلال المسلمين.. مكن البعض من سرقة البعض الاخر.

حتى الان لا زالت كشوف البركة موضوع اشاعات. نحن ما نزال نداري على الفساد. كنت اتمنى ان تنشر الدولة الوثائق كاملة.

*** جئت للاقامة في اوروبا في فترة تبحث فيها اوروبا عن عدو، ووجدته في الاصولية او في الاسلام. انت في جو مغاير تماما، هل وجودك في اوروبا مثل صدمة لك.**

- فيما يرتبط بالقضايا الاسلامية حضرت زخما من المؤتمرات تتناول شتى الموضوعات، الاسلام والمرأة، الاسلام والحداثة وغيرها، والقيت مجموعة من المحاضرات وتناقشت مع عدد كبير من الناس.

المذهل في سياق الخطاب الغربي الشائع امران:

تأثير الميديا حتى على الدوائر الاكاديمية. لا يذكر الاسلام الا وتذكر الاصولية والارهاب. وكأنها عناصر مترابطة. ثلاثة عناصر: الاسلام - الاصولية - الارهاب.. بينما هذه مفاهيم لا تتطابق بالضرورة وتتردد افكار فوكوياما عن نهاية التاريخ ومقال صمويل هاتنجتن المسمى صراع الحضارات واصبحت مهمتي طول الوقت هي العمل على التمييز بين هذه الدوائر.

في اعتقادي ان اوروبا تكرر نفس الخطأ القديم. سابقا ربطوا الاسلام بالتخلف. الان يربطونه بالتطرف والارهاب. نتائج هذا الموقف هي تقوية الارهاب نفسه. هذا بالاضافة الى سياسة الدول الاوروبية البشعة في علاقتها مع دول العالم الثالث بما فيه العالم الاسلامي والعربي، يكفي التذكير بحرب الخليج وبالموقف من اسرائيل، وهو موقف انحياز غير مشروط وصل الى قبول الاصولية اليهودية المتمثلة في انتصار نتنياهو.

وهذا حفزني بالطبع للقيام بشرح الاسلام من خلال المنهج الذي طورته وليس بالطريقة النفعية الانتهازية التي تتبعها بعض العناصر الاسلامية في الغرب. وما اقوله هو ان الاسلام ليس هو التطرف وليس هو الاصولية. واننا لا نستطيع ان نتكلم عن الاسلام بشكل مطلق وعام. هناك مجالات للحديث عن الاسلام. الاول هو الاسلام من حيث هو نصوص اساسية التي تتمثل في القرآن والسنة الصحيحة. والمجال الثاني من الفكر الاسلامي يتمثل في مجموعة من العلوم.. علم اصول الفقه والفقه وعلم الكلام والفلسفة والتصوف، فضلا عن علوم التاريخ. والمجال الثالث هو التجربة الاجتماعية والسياسية التاريخية للمسلمين، ودراسة النظام السياسي في سياقه التاريخي. هنا على سبيل المثال يتعامل الغرب مع مفهوم الخلافة باعتباره مفهوما اسلاميا، ولكن الخلافة نظام دنيوي قابل للنقد. اذ لا يوجد شيء اسمه نظام سياسي اسلامي.

الاسلام في اوروبا اصبح «بزنس» وهناك معاهد اسلامية ممولة من الدول البترولية.

*** هل هو موقف من الاسلام ام هو موقف من المسلمين؟**

- هو موقف من المسلمين..

*** وما خلفية هذا الموقف؟**

- هي المصالح بالطبع.. من ناحية تداس حقوق الانسان ومن ناحية اخرى يلجأ الاعلام الغربي الى التجريد من مجال الواقع الى مجال الايديولوجيا فيتحدث عن الاسلام وليس عن المسلمين، وهذا صراع سياسي يجري تحريكه من اعلى.. ولكن بعملية التزييف الجارية يفقد الصراع كل دلالاته.

في بداية القرن التاسع عشر ربطوا الاسلام بالتخلف فخلقوا فكرا دفاعيا. التخلف والتقدم له اسبابه الموضوعية، وليس الفكر سوى واحد من هذه الاسباب.

من حيث النصوص الاصلية الاسلام في سياقه التاريخي حركة حداثة، والحداثة هي مجموعة من الانساق الفكرية والعقلية والايديولوجية ترد على تساؤلات في الواقع.. الواقع الذي اصبح عرضة لأن ينفجر. في التاريخ شاهدنا كيف وقفت الكنيسة ضد التطور العلمي وكيف اتى التنوير للخروج من الازمة.

كما قلت، الاسلام في سياقه الاول حركة حداثية جوهر الاسلام في كلياته (اين يضع العقل كمعيار للسلوك بدل العصبية. والجاهلية تعني العصبية..

ألا لا يجهلن احد علينا

فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي لا يهددنا احد بقوة قبيلته ولا عصبيته لاننا نملك عصبية اقوى.

الاسلام نقيض للجاهلية، اي للعصبية. وقد اتى بالحرية كنقيض للعبودية، وبالعدل كنقيض للظلم، وبالانسانية كنقيض للعرقية، واعادة تشكيل العالم وبالتوحيد كنقيض للتشتت.

الاسلام حركة حداثية بلغة اليوم طبعا.

وقد شهد تاريخ الاسلام الصراع بين الخوارج والامويين، ورأى الخوارج ان الخلافة لأي مسلم بينما جسد الامويون العصبية القريشية. كما شهد التاريخ الصراع بين الشيعة والسنة، ورأى الشيعة الخلافة في عليّ، اما السنة فأرادوها في قريش.

ثم المعتزلة الذين اعتبروا العقل اعدل الاشياء قسمة بين البشر.. حي بن يقظان بلا جنسية ولا لغة ولا قومية.. الانسان في ذاته.. وهو قادر على الوصول الى معرفة الله. هذا نموذج للفكر العقلاني في الاسلام.

*** الذين يؤمنون بالحداثة هل هم مع الاسلام ام ضده؟**

- الحداثة الغربية لها انجازات لا يستطيع الا مكابر التقليل من شأنها. ما بعد الحداثة هو نقد للحداثة.

ان العالم الاسلامي في ازمة ناشئة بفعل السعي المحموم لتثبيت الوضع القائم. بدلا من مواجهة مشاكل الواقع ووضع حلول علمية حديثة لها يتحدث البعض عن اسلمة المعرفة، ولكن ماذا تعني اسلمة المعرفة؟ ما معنى علم طب اسلامي وعلم اجتماع اسلامي؟ اين التحديث هنا؟

والعجيب ان ما يسمى بالتنوير بدأ في الاسلام قبل اوروبا وبالتحديد في القرن الثامن والتاسع الميلادي. الصراع الفكري بين التقدم والتخلف

(البقية صفحة ١٣)

مع بشير البرغوثي وزير الصناعة الفلسطيني

الصناعة الفلسطينية تعوقها الاجراءات الاسرائيلية

● اجرى الحوار: عبد الرحيم الريماوي ●

مع دخول القوات الفلسطينية الى الوطن وتشكل السلطة على ارضه، وضع الناس في فلسطين توقعات عن رخاء او تحسن احوال معيشية على الاقل، وتوقع الناس تقلص البطالة، وحركة حرة في السوق، وتنقل اسهل، وتوقع الناس، ايضا، ان تفتح الاستثمارات اموالها في مشاريع نافعة ومنتجة، ومضت سنتان على ذلك، ولم يلمس الناس آثار هذه التحسينات، هذه المرة التقينا بشير البرغوثي وزير الصناعة الفلسطيني طارحين عليه مجموعة من القضايا التي تشغل بال الجمهور في هذا المجال.

برر البرغوثي للصناعيين الفلسطينيين في بداية حديثه قرارهم بمقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وقال: «نحن نرى ان هذا من حقهم لان الاقتصاد الفلسطيني هو اقتصاد حر ونحن لا نملي عليهم قرارا في هذا الشأن، كما انهم محقون بسبب ملاقاتهم للمصاعب الكثيرة جراء الاغلاق وتحديد حرية حركة البضائع والاشخاص».

وعلق البرغوثي بقوله «الغريب ان اسرائيل تريد ان تنفتح لها ابواب الشرق الاوسط فيما لا تريد ان تمكن الطرف الفلسطيني من دخولها او التحرك الاقتصادي بحرية ودون وساطتها». وقال ان هذا غير عادل وغير صحيح.

وصرح البرغوثي ان وزارة الصناعة الفلسطينية لم تقرر حتى الان المشاركة او عدمها في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وبرر ذلك بأن الحكومة المصرية لم تحسم امرها في هذا الموضوع حتى الان.

وحول حماية البضائع المحلية من قبل السلطة الوطنية اشار البرغوثي الى ان هذه مسألة معقدة بحكم قضايا المرحلة الانتقالية فالسلطة الفلسطينية لا تسيطر على المعابر والحدود، وهناك جراء ذلك عمليات تهريب ودخول بضائع الى السوق الفلسطيني بشكل غير شرعي، وان الوزارة حاولت وتحاول ان تبذل جهدا لمحاربة الظاهرة وان الرئيس عرفات منح موظفي الجمارك نسبة ٥٪ من قيمة المهربات التي يضبطونها».

واضاف ان وزارته تتجه نحو مساعدة الصناعات المحلية باشكال افضل من اجراء الحماية، حيث تبقي



* بشير البرغوثي *

الحماية الصناعة في حالة اركان وضعف، حيث لا يوجد منافس، فيما لدى الوزارة اشكالات تحفز الصناعة المحلية نحو تحسين جودتها. وقال ان اتفاقية التجارة الدولية (الغات) سوف تطبق على جميع دول العالم في عام ٢٠١٠ وبالتالي ستلغى الحماية ويبقى على المصنعين العمل على تحسين الجودة وان السلطة الوطنية افرزت لاجل ذلك دائرة للمواصفات والمقاييس تسعى لضبط مواصفات السلع الفلسطينية وتطويرها لتصبح مواصفات مقبولة دوليا.

اما عن مبادرة القطاع العام فقال ان مبادرة الدول في العالم الى اقامة صناعات بدأت تنحسر بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، ولذلك فان المبادرة الان وفي الاقتصاد الفلسطيني هي للقطاع الخاص وان السلطة الفلسطينية التي لا امكانات مادية لديها لا تستطيع بناء قطاع عام حيث تعتمد على الدول المانحة التي تشجع القطاع الخاص.

وقال البرغوثي: ان المهم اقامة صناعات وتوفير فرص عمل ودخل وطني من ذلك، الان، وان السلطة الوطنية تشجع اكبر عدد ممكن من المستثمرين والقطاع الخاص في هذا المجال.

واضاف ان وزارته مهتمة بالصناعات التقليدية الفلسطينية وانها تحاول ايجاد تمويل لها وتعيد تشجيعها في المدن والبلدات القديمة في الخليل والقدس بشكل خاص، كما تحاول ايجاد اسواق لمنتجات الصناعة الفلسطينية التقليدية، عدا عن وجود خطة لوضع تصاميم جديدة لمنتجاتهن اجل تنويعها، اضافة للبحث عن اسواق جديدة عبر استخدام البعثات الفلسطينية في الخارج لترويج هذه السلع، اضافة الى الاعتماد على الجالية الفلسطينية في الخارج كمستهلك ومروج لهذه الصناعات على طريقة دور الجالية اليهودية في امريكا.

ويشكك البرغوثي في احجام الرأسمال الفلسطيني في الخارج عن الاستثمار في الوطن قائلا: «هذه موضوعة بحاجة للتثبت اكثر» حيث قدم امثلة على شركات جديدة تأسست في غزة ونابلس، وجنين وغيرها. الا انه يعزو تردد المستثمرين عن الدخول الى الوطن الى عدم تنفيذ اسرائيل للاتفاقات الامر الذي يشير حالة من عدم الاستقرار السياسي والقلق وهذه ظروف لا تشجع على الاستثمار فيما ثمن دور المستثمرين اصحاب الروح العالية والذين بدأوا استثمارات سوف تفتح مجالا لتشغيل اكثر من ٥٥ الف عامل من قطاع غزة وحده.

وحول استغلال الخامات المتوفرة في فلسطين قال البرغوثي: أن قانونا سيطبق وينص على اعفاء الصناعات التي تستخدم مواد خام محلية بنسبة وجود هذه المواد في تركيب البضاعة المصنعة.

اما معيقات الصناعة فيردها البرغوثي الى عدم اكتمال الاستقلال الوطني الذي بدون اكتماله يكون الحديث عن خطة شاملة للتنمية وتطوير الصناعة مجرد حلم. فالتنمية تحتاج الى سلطة حرة وتشريع وحرية تنقل للبضاعة والافراد وحرية استيراد مباشر دون وساطة اسرائيلية، فيما لا زالت قدرة السلطة الوطنية محدودة في هذه المجالات وفي ظل هذه المحدودية تعمل السلطة الوطنية على الاستفادة القصوى من الطاقة الانسانية والموارد المحلية، عدا عن العمل على بناء مناطق صناعية تشكل مدنا وانوية اسكانية تقلل من امكانات تشكل احزمة الصفيح حول المدن.

المسار الفلسطيني-الاسرائيلي

مؤجل



لماذا ليس «هضاب الونيم»؟

حضرة السيد ابراهيم نمر حسين المحترم

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (هضاب الونيم)

تحية طيبة وبعد.

في الأونة الاخيرة سمعت عن اقامة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء والتي تضم شفاعمرو وقرى عربية حولها، واكثر ما ادهشني ان يكون اسمها مأخوذا عن العبرية اي (גבעות אלונים) مع العلم ان اللغة العربية معترف بها كلغة رسمية في البلاد فلماذا لم يسجل اسم اللجنة بالعربية اي (هضاب البلوط)؟ اذكر على سبيل المثال اقامة حي جديد في الناحية الشرقية الجنوبية من مستوطنة (عدي) القريبة من بلدتنا وتم تسميتها (שכונת החרוב) اي حارة الخروب.

لذلك اتوجه الى حضرتكم بطلب اعادة النظر في اسم اللجنة وتسميتها باسمها العربي الحقيقي اي (هضبات البلوط) او (هضاب البلوط) وبالعبرية ايضا (הדבאת אל בלוט).

كلي امل ان تنظروا في طلبي بعين الاعتبار، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

باحترام

زاهد حرش شفاعمرو

لسنا في عهد هرتسل!

لقد تعود الشعب اليهودي القيام بمحاسبة قومية للنفس بين رأس السنة ويوم الغفران. اما اليوم فعلينا كلنا ان نقوم بمحاسبة جديدة، فقد اتضح لنا انه من المستحيل التسلط على شعوب اخرى، وممثلو الشعب الفلسطيني الذي عانى كثيرا، يقترحون اليوم تقسيم البلاد الى دولتين - اسرائيل وفلسطين.

ومن خلال الادراك بأنه يستحيل طردنا او طردهم من هذه البلاد، علينا ان نكون واقعيين من اجل مستقبلنا في البلاد وفي المنطقة. وعلينا بناء علاقات ثقة عادلة ومنطقية مع ابناء الشعب الجار، وهذا ليس سهلا بعد مائة عام من العداء. الا انه لا خيار لنا، اذا اردنا الحياة، وحتى انه لا خيار لجماعة ارض اسرائيل الكبرى غير التخلي عن احلامهم المناقضة للواقع، ونحن ملزمون بفتح أعيننا ورؤية اننا نعيش في القرن الـ - ٢١ تقريبا، وليس في عهد هرتسل في القرن التاسع عشر، الذي تجاهل السكان المحليين في البلاد.

مع التهاني بالعيد

شاحر شلومو

(حولون)

الى محرري «الاتحاد» والى الاخ احمد دحبور

اكتبوا لنا عربي!

انت يا اخ احمد كادح وابن كادح والاكثرية من قراء «الاتحاد» هم من العمال والكادحين خريجي الصفوف الابتدائية.

هل بامكانكم ترجمة ما جاء في المقال «حجر في الهواء» - «الهاوية»، «يفغر العجز فمه الادرد».

اكتبوا لنا عربي كي نفهم ما تكتبون. كم من قراء «الاتحاد» سيفهم ما معنى «تبهنس اذ تقاعس عنه مهدي» او «أفاطم لو شهدت ببطن خبث».. الخ. صح، علينا ان نرفع من مستوى اللغة ولكن علينا ان نكتب كي تفهم ما نكتبه جماهيرنا الكادحة. وان نضع شرحا او تفسيرا لكل كلمة فصحى كي لا يتعقد القراء منها.

جوزيف عبده

(حيفا)

حوار مع د. نصر ابو زيد في منفاه

(تتمة من صفحة١٢)

موجود منذ البداية. منذ نشأة الفكر الاسلامي كان هناك ارتباط بين السياسي والديني. المأمون نظم محاكم تفتيش وسقطت بغداد وسقطت الاندلس وغرناطة بفعل التجزئة وحكم الجماعات العسكرية المختلفة. المجتمعات في حالة الهزيمة تميل لأن تلوذ بالهوية، اي بما قبل الهزيمة. حالنا الراهن لا يختلف كثيرا. هزيمة ١٩٦٧ دفعت للحنين الى ماضي ما قبل الهزيمة. ولم يكن هو الماضي القريب، لان القريب اتى بالهزيمة. هذه حالة اجتماعية بسكيولوجية المجتمع في حالة الدفاع عن النفس. وبالقطع هناك مسؤولية داخلية واخرى خارجية.

ولكن هذا الاتجاه بسبيله لان ينحسر. وقتل الخصم الفكري يعبر عن العجز عن المواجهة العقلانية الفكرية، يعبر عن عجز الطرف الاخر عن الحوار. فرج فوده، قتلوه بعد المواجهة مع الشيخ الغزالي ومحمد عمارة في مؤتمر الكتاب.

التحديث يعمله الناس، وانا ابشر بالتحديث..

والفكر إن لم يكن اداة لتغيير الواقع يكون فكرا تخديريا.

رسالة الى «اليسار»

تلقت «اليسار» الرسالة التالية من إمام وخطيب مسجد بمديرية الاوقاف بمحافظة الدقهلية ننشرها بلا تعليق:

ان يجد مواطن مصري من الاسباب لديه ما يجعل حياته على ارضه وبين ابناء وطنه امرا مستحيلا فتلك كارثة ووصمة في جبين المجتمع المصري المعاصر كله. لذلك نرى ان لجوء الدكتور نصر حامد ابو زيد الى المنفى سواء كان مضطرا او مختارا كارثة اجتماعية بغض النظر عن موقفنا من آرائه ومعتقداته او موقفنا من حكم القضاء عليه. فذلك حدث يدل على عجز كل القوى الوطنية والسياسية على التعايش معا وهو دليل ادانة لها جميعا. فالمفروض اننا نتفق ونختلف حول قضايا الوطن كبيرها وصغيرها ونتصارع الحجة بالحجة والرأي بالرأي حولها ولكن يجب ان يكون بيننا جميعا اتفاق على الحد الادنى من المصالح الوطنية التي لا تمس تماسك المجتمع وبقاء واستمرار الوطن كله. ونحن ندعو الى هذا الاتفاق على الحد الادنى الذي يبتعد بمصالح الوطن العليا عن الصراعات الحزبية والسياسية وينأى بالدين والعقيدة عن هذه الصراعات.

ونكرر مرة اخرى انه بغض النظر عن موقفنا من افكار وآراء الدكتور نصر ابو زيد فان ما جرى له يتجاوز حدود المشكلة الشخصية الى ازمة تشمل المجتمع كله فهل تتحقق نبوءة خفافيش الظلام ومدعي الاسلام بعد صدور حكم محكمة النقض فتتداعى الازمة الى كارثة اجتماعية؟

ان حرصنا على وحدة الوطن هو ما يدعونا الى البحث عن حل لهذه الازمة ومن جانبنا نرى ان الاسلام يتيح للمرتد عنه فرصة الاستتابة حتى لو اثبت القضاء ارتداده. وقد عقد العلماء فصولا في كتب الفقه لهذا الغرض من ذلك مثلا احد فصول صحيح البخاري بعنوان «استتابة المرتدين» روى فيه ما حدث بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم بشأن احد المسلمين ويدعي حاطب بن ابي بلتعه الذي اعتبر خائنا مرتدا لكشفه اسرار عدة الرسول (ص) لغزو مكة. فأوقف الرسول الكريم عمر بن الخطاب عن تنفيذ حكم الاعدام فيه بعد ان استدعى «حاطبا» وحقق معه ومنحه فرصة الاستتابة.

ومن بين كتب العلماء التي تعرضت لهذا الامر ايضا كتاب «نيل الاوطار للشوكاني» وبناء عليه فاننا نرى ان فرصة الاستتابة تتيح لنا جميع وللدكتور نصر مخرجا شرعيا من المأزق فيعود آمنا الى دينه ووطنه. وعلينا في نفس الوقت ان نبحث عن قنوات الحوار تلك التي اغلقت بفعل فاعل حتى بات الحوار منعدما في المجتمع بين الحكومة والاحزاب وبين القوى السياسية والوطنية بعضها ببعض. فالمنقذ لنا جميعا هو غرس روح الحوار بطريقة تكفل للمتحاورين افكارهم وحماية ناتج عقولهم دون تربص او تصيد.

(الشيخ سعد الفقي

امام وخطيب مسجد بالدقهلية

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

قرار باعادة عضو لجنة الموظفين في بلدية نهريا الى عمله

● اجبرت محكمة العمل القطرية في القرار، الذي اصدرته بتركيب ثلاثة قضاة، بلدية نهريا على اعادة عضو لجنة الموظفين في البلدية، الى عمله بعد ان فصلته من عمله بشكل تعسفي.

وكانت البلدية قد قدمت استئنافا على قرار محكمة العمل في حيفا والذي اصدرته القاضية ايطه كاتسير، والذي قررت فيه عودة الموظف بروسبير ازولاي الى عمله.

وسوغت كاتسير قرارها، هذا بأن البلدية لم تثبت في فصلها ضد ازولاي الادعاء انه غير ملائم لعمله، والنقاط التي ذكرها ممثل البلدية ما هي الا مخالفات تنظيمية لا غير، لا تعطي مصداقية لفصله من عمله، لكن البلدية لم ترض عن هذا القرار، واستأنفت لمحكمة العمل القطرية، وهناك ايضا، تم رفض طلب البلدية بفصل هذا العامل، عضو لجنة الموظفين، الذي ادعى بأن عملية فصله من العمل ما هي الا انتقام لمواقفه في لجنة الموظفين والتي يحاول فيها الدفاع عن حقوق العمال في البلدية.

ويذكر ان ازولاي هو حداد في مهنته ويعمل في البلدية منذ خمس سنوات، ولقي الدعم، ايضا، من زملائه في لجنة الموظفين ومن رئيس اللجنة، ايضا، ودافع عنه محامي مجلس عمال نهريا. وهكذا تم الغاء قرار الفصل، وعلى البلدية دفع كامل المستحقات للعامل.

توقيع اتفاقية عمل في فرع الفندقة

* الاتفاق يضمن رفع الاجور بنسبة ١٠٪ - ١٣٪ ومدته حتى سنة ١٩٩٨ *

● بعد الانتهاء من مفاوضات مطولة وصعبة بين نقابة عمال الفنادق في الهستدروت، من جهة، واتحاد اصحاب الفنادق، من جهة اخرى، تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة والتوقيع عليها، لمدة ثلاث سنوات (٩٦ - ٩٨).

وتضمن هذه الاتفاقية علاوات اجور لاكثر من (٣٠) الف مستخدم في فرع الفندقة بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ - ١٣٪. وهكذا تم بناء لائحة اجور جديدة تلغي التدريج السابق. وتشمل الاتفاقية، ايضا، بندا خاصا لتشجيع العمل في منطقة ايلات السياحية. فكل عامل في فرع الفندقة في منطقة ايلات يعمل لمدة تزيد عن سنة هناك، يحصل على منحة خاصة بمبلغ خمسة الاف شيكل.

وجاء هذا البند من اجل تشجيع العمل في فنادق ايلات. ويضمن الاتفاق، ايضا، اسبوع عمل من خمسة ايام و (٤٠) ساعة عمل، كذلك الحصول على وجبات الاكل في مكان العمل، ومخصصات للملابس، ومخصصات تقاعد كاملة، وصندوق استكمال، وفي بعض المناطق يضمن الاتفاق مشاركة فى دفع مصاريف السكن للعمال.

في الهستدروت:

بيع الرسومات واللوحات الفنية

* احدى اللوحات بيعت بمبلغ (١٧٠) الف دولار واخرى بمبلغ ٣٥ الف دولار *

● قامت قيادة الهستدروت بعرض اللوحات الفنية والرسومات التي لديها، وقسم كبير منها كان قد تبرع به رسامون بعد تأسيس الهستدروت، ايمانا منهم بطريق الهستدروت واهدافها العمالية وغير العمالية.

وضمن المزاد العلني الذي تم خلاله بيع هذه اللوحات الاسبوع الماضي. تم بيع احدى اللوحات للرسام الشهير روبين بمبلغ (١٧٠) الف دولار، وهذه اللوحة كان قد تبرع بها الرسام روبين للهستدروت في سنوات العشرين.

وكان المسؤولون عن هذا البيع قد قدروا ثمن هذه اللوحة بمبلغ (٨٠) الف دولار!؟

وبلغت الدفعة الاولى من المبيعات للوحات المعروضة بحوالي (٢٥٠) الف دولار وهذا مبلغ كبير.

جدير بالذكر ان هناك مصادر مسؤولة في الهستدروت قد ادعت، في وقت سابق، بأن هناك لوحات كثيرة هامة وذات قيمة مالية عالية جدا قد فُقدت من الهستدروت على مدار السنوات، ولا احد يعرف مصيرها، خاصة وانه لم يكن اي تسجيل رسمي او توثيق للوحات الفنية وغيرها من الرسومات الموجودة في مبنى الهستدروت المركزي او في فروعها والمؤسسات التابعة لها!؟

المحكمة العليا: اقرار اتفاقية جماعية لفترة سابقة، ساري المفعول

● قررت محكمة العدل العليا، قرارا هاما في مجال علاقات العمل في البلاد، يتعلق بالاتفاقيات الجماعية والتي تتعرض الى هجوم خلال السنوات الاخيرة. وقرار المحكمة هذا يقول ان اقرار اتفاقية العمل الجماعية حتى لو جاء متأخرا يكون ساريا فعليا من يوم التوقيع عليها. صدر هذا القرار يوم الثلاثاء الماضي، عندما صدر الحكم في القضية التي تقدمت بها سلطة المطارات ضد قرار محكمة العمل القطرية في قضية، كان تقدم بها عمال سلطة المطارات الى محكمة العمل جاء فيها ان اتفاقية العمل الجماعية لا تكون سارية المفعول طالما ان وزير العمل لم يصادق عليها بعد. ويسري مفعول الاتفاق فقط بعد مصادقة الوزير عليه، وفقا لقانون العمل في البلاد.

ونقطة الخلاف بين العمال وادارة سلطة المطارات تتعلق بساعات العمل. حيث عمل قسم من العمال في ورديات عملهم مدة (١٢) ساعة عمل، وكان هذا الامر متفقا عليه في اتفاقية العمل الجماعية الموقعة بين سلطة المطارات والهستدروت منذ العام ١٩٧٨ وتم تمديد هذا الاتفاق في العام ١٩٨٣، والوزير صادق على الاتفاق في شهر كانون الاول من العام ١٩٨٣.

وادعى العمال في المحكمة المذكورة بأن الاتفاق لم يكن ساري المفعول طالما ان الوزير لم يصادق عليه، لهذا فان تشغيلهم (١٢) ساعة عمل في الوردية كانت منافية للقانون، وعليه يطالبون بتعويض عن ساعات العمل هذه، التي زادت عن مدة العمل المتعارف عليها الا وهي ثماني ساعات.

من جهتها، صادقت محكمة العمل على مطلب العمال واصدرت قرارات يلزم ادارة سلطة الموانئ دفع تعويض للعمال عن الساعات الاضافية، وقبلت المحكمة كل ما جاء في الدعوى المقدمة من قبل العمال، خاصة البند المتعلق بعدم سريان مفعول الاتفاقية، طالما لم يصادق الوزير على الاتفاقية الجماعية.

وهكذا توجهت سلطة المطارات الى محكمة العدل العليا. وجاء في قرار المحكمة ما يلي:«ان قرار الوزير بالمصادقة على الاتفاقية الجماعية او عدم المصادقة عليها، لا توجد لها صبغة قانونية، بل هي في اطار امر اداري لجمهور معيّن، ويكون لها مفعول تراجعي، اي منذ يوم توقيع الاتفاقية الجماعية، ومعروف، ايضا، بأن مصادقة وزير العمل على الاتفاقيات الجماعية يكون بعد توقيعها وليس قبل ذلك، وعليه تكون فعاليتها منذ يوم توقيعها». والزمت المحكمة العمال دفع مبلغ عشرة الاف شيكل لسلطة المطارات، مصاريف المحكمة!؟

اضراب للقطاع العام في فرنسا في ١٧ تشرين الاول المقبل

● دعت نقابات القطاع العام الفرنسي اربعة ملايين موظف الى الاضراب في ١٧ تشرين الاول المقبل لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على السياسة الحكومية المتعلقة بالوظائف والرواتب.

وذكرت مصادر نقابية ان هذا الاضراب لن يطال المؤسسات الادارية الرئيسية فحسب بل ايضا المدارس والمستشفيات والبلديات.

وسبق لنقابات المعلمين ان دعت الى اضراب لمدة ٢٤ ساعة في ٣٠ ايلول الحالي احتجاجا على الاقتطاعات في موازنة هذا القطاع وقلة عدد العاملين فيه.

وتم اتخاذ القرار بالدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة في القطاع العام قبل ١٥ يوما. وتعتزم النقابات تعبئة الموظفين ضد قرار الحكومة الغاء سبعة الاف وظيفة في العام المقبل وللمطالبة بتعديل الرواتب.

وقرر رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، في الاونة الاخيرة الا يمدد العام المقبل العمل بقرار تجميد الرواتب الذي عمل به هذا العام، وذلك تفاديا لان يؤدي استياء الموظفين الى اضراب شامل على غرار ذلك الذي شل الحركة في فرنسا لمدة اربعة اسابيع في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥.

وكانت النقابات دعت الى حركة اضراب مماثلة في تشرين الاول المقبل لقيت تجاوبا كبيرا لدى موظفي القطاع العام.



●من المظاهرات النقابية في فرنسا - صورة خاصة●

البطالة بالارقام في فلسطين

● وفقا لمصادر الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين فان نسبة البطالة في الضفة الغربية تصل الى حوالي (٤٢٪) بينما في قطاع غزة بحدود (٥٥٪)، ويوجد اكثر من (١٧٨) الف عامل مسجلين عاطلين عن العمل من اصل حوالي (٤٠٠) الف من العمال العاملين في مختلف الفروع المهنية، وهذه الاحصائيات تشمل جهاز الموظفين.

وبلغت خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء استمرار فرض الحصار على فلسطين ومنع العمال الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل مبلغ (٦٤١) مليون دولار في العام ١٩٩٥ وحده، ويعتبر ذلك ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني، الذي يعيش مرحلة انتقالية، مرحلة التكوين والبناء المراقب من قبل السلطات الاسرائيلية، ووصف احد المسؤولين في الاتحاد العام هذا الوضع بأنه محاولة بائسة من الاسرائيليين لضرب عملية البناء الاقتصادي للمجتمع الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة.

وجدير بالذكر انه كان يعمل في اسرائيل حتى العام ١٩٩٢ اكثر من ١٦٠ الف عامل فلسطيني، ووفقا للاحصاء الرسمي عمل في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٥ حوالي خمسين الف عامل. وهذا العدد يتناقص ويصل الى الصفر تقريبا بعد وقوع عمليات او تفجيرات. ويكفي، ان نذكر، ايضا، ان معدل العمال الذين سمح لهم بالعمل في اسرائيل العام ١٩٩٥ من قطاع غزة وصل حوالي (١٤) الف عامل بينما وصل هذا العدد في العام ١٩٩٢ ما يقارب (٤٥) الف عامل، عملوا بتصاريح رسمية. وهذا يؤثر سلبا على ظروف الحياة للعمال وعائلاتهم ويشكل ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني عامة

اجتماعات اللجان المشتركة بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين

● عقد منذ بداية الشهر الحالي العديد من الاجتماعات المشتركة بين ممثلين عن الاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين والهستدروت، ضمن اللجان المشتركة، المنبثقة عن الاتفاق الموقع بين الطرفين.

واللجان التي عقدت اجتماعات لها حتى الان هي اللجنة للعمال الزراعيين، واللجنة لعمال البناء، واللجنة الحقوقية لمتابعة حقوق العمال الفلسطينيين في اسرائيل، وعقد اجتماع مشترك ايضا لامين عام الاتحاد للنقابات العمالية الفلسطينية ووفد مرافق له من الاتحاد من الضفة وغزة، مع نقابة الموظفين في الهستدروت، وقام الوفد، ايضا، بالاجتماع مع ادارة احد البنوك وبزيارة الى بلدية غفعتايم، واستقبل الوفد رئيس النقابة ليئون موروزوفسكي واعضاء السكرتارية لنقابة الموظفين العامة في الهستدروت، وتعتبر من اكبر النقابات العمالية، في مقرها في تل ابيب. وتم تبادل وجهات النظر حول ظروف الموظفين في كل من اسرائيل وفلسطين.

وعقد على هامش الاجتماع نفسه لقاء بين شاهر سعد ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، تم الاتفاق خلاله على عقد لقاء قريب بين بيرتس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة. وعبّر بيرتس خلال الاجتماع عن امله بأن يحدث تقدم في العلاقات ما بين الهستدروت والاتحاد العام، كذلك صرح بأنه يدعو الحكومة الى استبدال العمال الأجانب بالفلسطينيين!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في جبهة العمل العلمي.
٨,٣٠ – بتفكير معاد.
٩,٠٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٩,١٠ – الكلب القذر.
٩,٣٠ – لغة انجليزية.
٩,٤٥ – للصغار – كان ياما كان. بالعربية.
٩,٥٠ – غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة صهيونية. عمود النار.
١١,١٥ – جغرافيا – مهارات اساسية.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا – فهم اصطناعي.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (١٨).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ – عرض حيوانات.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٨٤).
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – سباق الادمغة.
١٨,٠٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حديث مؤتمر – نسيم مشعال.
٢١,١٥ – استوديو غناء.
٢٢,١٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

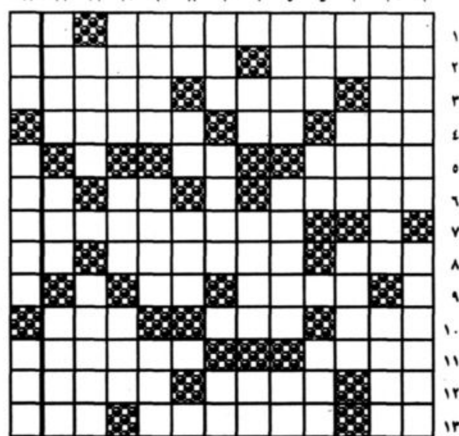
● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – قط مثالي.
١٣,٣٠ – ايتس وميتس (اعادة).
١٤,٠٠ – اكو بوينت.
١٤,٣٠ – ضجيج الشارع. مسلسل روائي.
١٥,٠٠ – بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٧٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٠٥ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٠١).
١٩,٠٠ – الطاقم. كوميدي.
١٩,٢٥ – فتاة عاملة. الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٣٠ – مال قاتل. مسلسل محلي.
٢٢,٢٨ – مقلوب. «من ابتكر طواحين الهواء؟».
٢٣,١٠ – «استقلال» للفلسطينيين مواطني اسرائيل ماذا يعني لهم عيد الاستقلال؟
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – استقلال – تتمة.
٢٤,٢٢ – اضواء المسرح – فيلم سينمائي، لتشارلي شابلن.
٠٢,٣٧ – عن رفوف المكتبة.

● فيلم لشارلي شابلن، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٢)



● اعداد: شوقي وجوان خليل ريان – طمرة ●

افقيا:

١) قائل «البحر من امامكم والعدو من ورائكم» – حاجز.
٢) بعد الثلاثي – الاسم العربي لكريات شمونة.
٣) من الحبوب – شديد السواد – من ادوات الطالب الهندسية.
٤) يمكث (مجزومة) – مادة مكتوبة – ثورة.
٥) يلقيه الخطيب من على المنصة – علقم.
٦) عالجوا (معكوسة) – اشفق – لمع.
٧) سجل ادبيات.
٨) ادرك – قرية عربية مهدومة بالقرب من كويكات وعمقة المهدومتين بالقرب من كفرياسيف – تكلمْ.
٩) قرية عربية مهدومة بالقرب من الدامون المهدومة قرب طمرة (غير معرفة) – مهنة انسانية.
١٠) ذم – سهل – ظلم وقسوة.
١١) اشتغل من اجله – شجاعتي.
١٢) ملكي – «حقد ...» – موسيقار بولندي لقب بشاعر الموسيقى.
١٣) بيت الدجاج – من مؤلفات احسان عبد القدوس – تجمع.

عموديا:

١) اقيمت على انقاضها مستوطنة «شوميرة» في شمال البلاد – زاوية اسبوعية في «الاتحاد».
٢) رحالة عربي شهير – قلعة شمالي البلاد كانت مقرا لمحكمة ثورة ٣٦.
٣) انظر (مجزومة ومعكوسة) – «... قوسين او ادنى» – مطلب.
٤) جلس – متشابهان – ركد.
٥) منشور – دكتاتور وظالم – ابداع.
٦) حوالة (معكوسة) – ساهٍ – للنداء.
٧) من انواع الخشب – انيق – جدها في (٦) افقيا (معكوسة).
٨) يتبع (مجزومة) – قط – بين اليمين واليسار.
٩) عكس «أظهر» – سائل غني بالكالسيوم – «ال... التي قصمت ظهر الجمل».
١٠) شائع – بيّن – عكس «صديق».
١١) هيئات تمثيلية – «ميلي ميلي يا ....».
١٢) جواد – لذيذ – علم مؤنث.
١٣) زمن طويل – تكبّر – يتم (مجزومة).

حل لغز (١١١)

اسم الممثل المصري كان:

محمد عوض

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩/٢٥، حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة ابتداء من مساء اليوم وحتى الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٨° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٧° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٤٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٩٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٥٠٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
القلق يداهمك بعد سماعك اخبار شخص عزيز.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لقاء هام يتحقق وتنال على اثره بعض اهدافك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
عليك تكرار الطلب حتى تحقيقه والا ستفقده.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ستنال مرادك بسبب بعض الناس الطيبين.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
رحلة قريبة تحقق لك عدة اهداف مالية وعاطفية.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
المسافة بينك وبين الشريك تبعد بسبب العمل المكثف.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا تهتم بالذين يضايقونك فهناك اناس يحبونك بحق.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
امامك واجب يجب تنفيذه بهدوء وبدون ازعاج الآخرين.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
اذا قررت تأجيل اعمالك الضرورية فلا تلم الا نفسك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تبتعد عن الاضواء وتصاب بنوع من الملل المزعج.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
المهمة الملقاة عليك تحتاج لمشورة مجربين.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
وضعك النفسي يتغير بلقاء من تحب.

د. حنان عشراوي: اعتدى الجنود علينا كالوحوش الكاسرة

(تتمة من ص ١)

التي وصلت الى درجة من عدم الاحترام للنفس. فعدم احترام اعضاء الحكومة الفلسطينية، يعني ان الحكومة الاسرائيلية لا تحترم نفسها وتتصرف مثل رجل الشارع».

واضافت د. عشراوي: «القيادة الفلسطينية تلتحم مع الشعب في كل مكان وموقع خصوصا وان الظروف تتطلب رص الصفوف والعمل الجماعي الموحد واليومي، لافشال مخططات وممارسات الحكومة الاسرائيلية».

وقالت ردا على سؤال: «منذ انطلاق المسيرة، حضر الجنود بالمئات بكامل عتادهم العسكري وبدأوا بالضرب، مستخدمين الهراوات والعصي واعقاب البنادق! ومن البداية رفضوا اي حوار او مفاوضات، واستخدموا اسلوب الضرب بشكل مهين. ولم يكن عندهم اي استعداد للتعامل الحضاري والانساني»

*** «الاتحاد»- قيل ان الضابط الاسرائيلي امر الجنود باحترام مسؤولي السلطة، لكن الجنود لم يحترموا اوامره، ما صحة ذلك؟**

* د.عشراوي: «لم نسمع اي ضابط يصدر اي امر للتعامل الانساني. كلهم كانوا كالوحوش الكاسرة. ولم نر الا شبابنا ونحن نتصدى لهم ونصمد امامهم».

*** «الاتحاد»: المسيرة اليوم (امس) بمثابة تعبير عن نفاد صبركم؟**

* د. عشراوي: «حالة الغليان تلف كل المناطق الفلسطينية. وفيما تصعد السلطات الاحتلالية ممارساتها الاستفزازية اليومية ضد الفلسطينيين، ولا تحترم الاتفاقات الموقعة، يقوم الفلسطينيون بالتصدي لكسر الطوق عنهم وتنفيذ اعمال احتجاج للتعبير عن مدى الضائقة التي يعانون منها. ونزول القيادة الى الشارع للالتحام مع الجماهير، تأكيد على ان القيادة لا تعطي الاوامر للشعب، انما تقود نضاله قولا وفعلا وممارسة، لتأكيد رفض الممارسات الاسرائيلية. وان الشعب الفلسطيني وقيادته يتمتعان بروح نضالية عالية».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠٫٣٪

الاوساط الاقتصادية تنتقد التخفيض الطفيف

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت البنوك التجارية في البلاد، انها ستخفض الفائدة البنكية، ابتداء من يوم غد الخميس، بنسبة ٠٫٣٪، وذلك في اعقاب قرار عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الثلاثاء، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠٫٣٪ فقط، مع ان التوقعات كانت تتراوح ما بين نصف بالمئة وواحد بالمئة.

وقد انتقدت الاوساط الاقتصادية قرار فرنكل، وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس انه تخفيض طفيف لا يتلاءم مع الحلول المطلوبة للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد في البلاد.

واضاف بيرتس ان نهج فرنكل المتمثل باجراء تخفيض طفيف للفائدة خاطئ وعليه اجراء تخفيض كبير بنسبة ٢٪.

اما دان بروير رئيس اتحاد ارباب الصناعة فقال ان سياسة بنك اسرائيل بشأن الفائدة البنكية في العامين الاخيرين احد الاسباب المركزية التي ادت لفقدان التوازن في الاقتصاد الاسرائيلي وفي اسواق العملات الاجنبية.

واضاف بروير ان تخفيض الفائدة بنسبة ٠٫٣٪ هي في الاتجاه الصحيح ولكنها غير كافية، وطالب باجراء تخفيض فوري بنسبة ٢٪.

ويذكر ان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل كان قد اعلن في وقت سابق، انه مستعد لاجراء تخفيض جدي للفائدة البنكية في مطلع العام القادم بشرط ان يتم اقرار التقليصات في ميزانية الدولة بخمسة مليارات شيكل.

حملة تبرع بالدم في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - جرت، أمس الثلاثاء، في الطيبة حملة تبرع بالدم بدعوة من بلدية الطيبة ولجمة داوود الحمراء، وتم جمع أكثر من مئة وجبة.

واعلن بنك الدم المركزي ان حملات مشابهة ستجري في أماكن اخرى في الوسط العربي في الأيام القادمة.

في «يوم الغفران»

مواطنون من نتسيرت عيليت يعتدون على سيارات عين ماهل!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب - كما في كل عام واجه اهالي عين ماهل اعتداءات من بعض اهالي نتسيرت عيليت في يوم «الغفران».

وقام عدد من شبان نتسيرت عيليت بالحاق الأضرار بعدد من السيارات التي تعود لأهالي القرية.

ويذكر ان الشارع الوحيد الموصل للقرية يمر عبر نتسيرت عيليت. وفي كل عام يتضرر اهالي عين ماهل من هذه الاعتداءات.

وكانت جبهة عين ماهل الدمقراطية قد طالبت رئيس المجلس المحلي، عشية يوم «الغفران»، بالاتصال مع الشرطة لاعداد ترتيبات تضمن سلامة الأهالي، وعلى ما يبدو فان هذا لم يتم.

وقال عدد من الأهالي انهم قدموا شكوى للشرطة، الا ان الأخيرة اعلنت انها لا تستطيع ضمان سلامة المسافرين في يوم «الغفران».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلة وتسعة جرحى في حوادث الطرق امس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة مصرعها امس «الثلاثاء»، واصيب اثنان بجروح، في حادث طرق وقع عند مفرق «كريات جات».

وتبين من تحقيق الشرطة الاولي، ان السائقة كانت تقود سيارتها الخاصة، خارجة من «كريات جات»، عند المدخل الشرقي للبلدة، واصطدمت بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، فقتلت على الفور. واصيب شخص كان معها بجروح متوسطة. وسائق الشاحنة بجروح خفيفة.

واصيب خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع عند مفرق «كستينا»، ونقلوا الى مستشفى «برزلاي» في اشكلون للعلاج.

وعند مفرق «تنوفا»، في ضواحي القدس، وقع حادث طرق اصيب فيه شخصان بجروح متوسطة.

مع بداية جولته الى اوروبا

نتنياهو ينفي الانباء عن تجنيد سوريا لآلاف الاحتياطيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، الانباء التي تحدثت عن تجنيد سوريا بمئة الف جندي احتياط. واكد انه تلقى ضمانات امريكية بشأن «الطابع الدفاعي» لتحركات القوات السورية في لبنان.

وكان نتنياهو قد ادلى بتصريحاته اثناء سفره الى لندن، التي وصلها امس، ليبدأ جولته الاوروبية التي ستستمر ثلاثة ايام، وتشمل ايضا باريس وبون. وبخصوص تهديد حركة «الجهاد الاسلامي» حول تجديد عملياتها العسكرية اعلن نتنياهو ان اسرائيل تنظر بجدية الى ذلك. واضاف: ان السلطة الفلسطينية تقوم بالافراج عن نشيطين من حماس، وانها لا تقوم بنزع اسلحتهم. واعد ان المحادثات النهائية لن تبدأ قبل «التزام السلطة الفلسطينية بالاتفاقيات» على حد قوله.

وفي اللقاء مع رئيس الحكومة البريطاني، جون ميجور، امس وصف نتنياهو المحادثات بينهما بأنها «مفيدة»، فيما اعتبر ميجور ان العلاقات بين الدولتين لم تكن افضل مماهي عليه. وكان الطرفان قد تداولا «محاربة الارهاب، والوضع في الخليج».

وسيصل نتنياهو، اليوم الاربعاء، الى باريس، حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقد اشار عدد من المراقبين الى ان الفرنسيين غير مرتاحين من حقيقة قيام نتنياهو بزيارتين الى الولايات المتحدة، ولم يبادر الى جولة اوروبية الا بعد (٤) اشهر على انتخابه.

ومن الجدير بالذكر، ان نقاشات حادة تشهدها الاوساط اليهودية في فرنسا، بعد اعلان نتنياهو والوفد المرافق عن اللقاء المزمع عقده مع حركة «حيروت»، واعتباره لقاء مع ممثلي الجالية اليهودية.

وزارة المعارف تقر تعليمات احياء الذكرى الاولى لمقتل رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وزير المعارف زبولون هامر امس، الثلاثاء، اجتماعا لهيئة الوزارة، بحثت فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الاولى لمقتل يتسحاق رابين.

وبموجب التوصيات والتعليمات التي اقرت، امس في الاجتماع، يكون موعد الذكرى الاولى في (٢٤/١٠/٩٦)، وتخصص الحصة الاولى في جميع مدارس البلاد، للحديث عن رابين. وعن العبر المستخلصة من جريمة القتل.

وترك الخيار لمدراء المدارس لتحديد نشاطات اخرى في يوم الذكرى الاولى، اضافة الى نشاطات الحصة الاولى.

وسترسل وزارة المعارف قريبا منشورا حول يوم الذكرى ومواد تعليمية حول القتل ومواضيع عن الدمقراطية والتسامح. وسيوزع على المدارس ايضا شريط فيديو، انتجه قسم الاعلام عن رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين.

ويقام في يوم الذكرى الاولى مهرجان مركزي شبابي وطلابي، تحت رعاية وزير المعارف.

● موقع الجريمة (صورة خاصة) ●

السجن الفعلي (١٢ عاما) على أب اغتصب ابنته!

● اعترف بالاعتداء عليها جنسيا (١١) مرة!! ● اربع سنوات سجن فعلي على شاب اغتصب شقيقة زوجته ● تمديد اعتقال اب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية لاعتدائه على ابنتيه ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢ عاما) على «اب» من مركز البلاد، بعد أدانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته واغتصابها عدة مرات!

وتبين من لائحة الاتهام ان الامر اكتشف بعد ان حاولت الضحية (١٥ عاما) الانتحار، ونقلت الى مستشفى للعلاج النفسي وفيه سردت لعاملة اجتماعية، ما تعرضت له من «والدها» في البيت على مدى سنوات.

واعترف المتهم بأحد عشر اعتداء على ابنته، من اغتصاب واعمال مشينة وتعذيب وممارسة الجنس بسادية وغير ذلك من ممارسات تقشعر لها الابدان.

واشار المتهم في اعترافه الى انه تعرض منذ نعومة اظفاره الى اعتداءات شبه يومية وبقسوة، من والده الذي كان مدمن كحول، ومارس الجنس بقسوة مع والدته على مرأى منه!!

والملفت للانتباه ان ماضي المتهم خال من الجنائيات والمخالفات. وخدم ثلاث سنوات في الجيش وكان معافى عقليا وجسديا ولم تكن في ممارساته العامة ومع الناس اي امور مثيرة او ملفتة للانتباه!

على الصعيد ذاته، فرضت المحكمة المركزية السجن الفعلي (٤) سنوات على شاب من تل ابيب، ادين بعد اعترافه بممارسة الاعمال المشينة ضد شقيقة زوجته البالغة من العمر (١٤ عاما) !

هذا، وقررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المدينة، حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنتيه البالغتين من العمر (١١ و ١٢) عاما!

اليوم، الخميس، يوم حداد وطني في فلسطين

حصاد المذبحة: خمسة قتلى وحوالي ٣٠٠ جريح





● للاقصى شعب يحميه ●

فلسطين تنتفض في يوم القدس

غضب عربي واسلامي ومطلب فلسطيني بانعقاد مجلس الامن

الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

نتنياهو يعلن الحرب على الشعب الفلسطيني

(التفاصيل ص ٢ و٣ و٧ و١٦)

هل تفاجأ نتنياهو كما تفاجأ شمير في العام ١٩٨٧؟

● الحكومة الاسرائيلية لم تتوقع رد فعل الفلسطينيين الغاضب على شق النفق ●

المراقبون: احداث الامس تعيد الى الاذهان بداية الانتفاضة في العام ٨٧ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدا يوم امس الاربعاء، ان الحكومة الاسرائيلية لم تتوقع رد الفعل الغاضب من المواطنين الفلسطينيين، على قيامها بشق النفق تحت الاقصى، وقد تابع رئيس الحكومة نتنياهو من مكان تواجده في باريس، الامور هاتفيا مع نائبه وزير السياحة موشيه قصاب.

وكان قصاب قد عقد اجتماعا امس، حضره وزيرا «الامن» يتسحاق مردخاي، و «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، ورئيس «الشاباك» عامي ايلون. وقال قصاب «انه اجرى

(البقية على ص ١٣)

في ساعة متأخرة من ليلة امس،

هدنة بين الجيش الاسرائيلي وقوات الامن الفلسطينية في بيت لحم

● بيت لحم – لمراسلنا محمد مناصرة – عقد في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، مؤتمر صحفي في بيت لحم، تحدث فيه المحافظ، محمد راشد الجابري، وقد افاد بما يلي: جرت السيطرة على الاحداث في الحادية عشرة ليلا، والاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على هدنة، تتلخص بوقف الاشتباكات المسلحة، وعدم تعرض اي طرف للاخر، وعدم دخول قوات الاحتلال للمنطقة (أ). كما تضمن الاتفاق: نشر القوات المشتركة على المفارق الرئيسية للمحافظة.

ايضا، سيتم نشر قوات الامن الفلسطينية، على طول الشارع المحيط لمخيم عايدة، لحمايته من اي اعتداءات، علما بان الشارع المذكور يقع ضمن المنطقة «ج».



اثر التصعيد الاسرائيلي الاخير، والاحداث في المناطق الفلسطينية

غضب عـربي واسـلامي ومطلب فلسطيني بانعقـاد مجلس الامن!

■ عبد المجيد الى نيويورك، وتحرك عربي ودولي واسع ■ الجامعة العربية: خطواتنا تتكامل مع المطالب الفلسطينية، ■ مبارك لنتنياهو: طبقوا الاتفاقيات! ■ الملك حسين يطالب باقامة لجنة دولية بشان النفق، وقطر تدين بشدة ■ فرنسا تعتبر النفق عـامـلا مـؤسـفـا من الـتـوتر، وواشنطن تنتـقـد الاجـراء الاسـرائيلي ■



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – اثارت الانباء والصور عن الاحداث التي شـهـدتهـا المناطق الفلسطينية امس، ردود فعل حادة، واعتبر العديد من المراقبين انها تذكر بالانتفاضة الفلسطينية، قبل تسع سنوات.

فعلى الرغم من اعتبار رئيس الحكومة نتنياهو ما يجري «امرا ليس له مبرر على الاطلاق»، وانه يأتي بتخطيط من السلطة الفلسطينية، فان حدة وتفاقم الاوضاع استقدمت اجتماعا طارئا لجامعة الدول العربية، ومطلبا عربيا بانعقاد اجتماع مجلس الامن، وهذا اضافة الى ارجاء اجتماع لجنة التوجيه الاسرائيلية-الفلسطينية، العليا للمفاوضات.

* عرفات: اسرائيل تتحمل المسؤولية *

فقد حمل الرئيس الفلسطيني عرفات اسرائيل، مسؤولية تدهور الوضع في المناطق الفلسطينية، وقال «ان الحكومة الاسرائيلية، تسببت بالتدهور حين قمعت شعبنا الذي كان يحتج على انتهاك الاتفاقات وخصوصا النفق المحاذي لاماكننا المقدسة في القدس». واكد عرفات انه «لا يمكننا القبول بتهويد القدس. فالقدس الشرقية عاصمتنا التي احتلتها اسرائيل عام (١٩٦٧)».

(البقية على ص ١٤)

في اجتماع لممثلي لجنة المتابعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

التأكيد على اهمية التصدي لسياسة حكومة نتنياهو

❐ النواب العرب سيعملون على عقد جلسة استثنائية للكنيست لبحث الممارسات الاسرائيلية ❐

● غـزة – لمراسل خـاص – بمبادرة من لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل، عُقد بعد ظهر امس الاربعاء في غزة، اجتماع بين وفد عن لجنة المتابعة العليا وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بحضور امين عـام السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وتمحور اللقاء حول العراقيل والمخاطر التي تواجهها عملية السلام ازاء مواقف وممارسات الحكومة الاسرائيلية، خاصة فيما يتعلق بالمشاريع الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية وتحديدا سياسة تهويد القدس العربية وتغيير ديمغرافيتها ومعالمها، والمس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها.

وقد افتتح اللقاء، رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، مستعرضا موقف الجماهير العربية في اسرائيل وقيادتها، ومؤكدا على رفض السياسة الاسرائيلية والحرص على تحقيق السلام العادل والشامل الذي يرتكز الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة، الى جانب اسرائيل، وعاصمتها القدس الشرقية.

وحيى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب على مواقفها المبدئية الثابتة ودورها في دفع عملية السلام العادل الى الامام. وثمّن غاليا، خلال هذا اللقاء، الموقف العربي عموما والمصري خصوصا، في دعم الموقف الفلسطيني. واكد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو ووزراءه يحاولون من خلال التفافه امتصاص الاستياء والغضب الفلسطيني والى تضليل الرأي العام العربي والعالمي وذر الرماد في العيون.

وقد عُرضت في الاجتماع العديد من الاقتراحات والمواقف، وبودلت وجهات النظر، وتم التأكيد على ضرورة مواجهة السياسة الاسرائيلية والتصدي لممارساتها المعادية للسلام، شعبيا ورسميا، وناشد المجتمعون قوى السلام الاسرائيلية التحرك اكثر نحو هذا الاتجاه لمصلحة شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة عموما.

وفي نهاية اللقاء اكد اعضاء الكنيست العرب على عزمهم العمل على عقد جلسة استثنائية للكنيست، قريبا، لبحث الممارسات الاسرائيلية ومحاولاتها لتفجير عملية السلام واعادة المنطقة الى الوراء.

هذا وضم الوفد لجنة المتابعة رئيسها ابراهيم نمر حسين، والنواب من «الجبهة والتجمع» صالح مرشد، د. عزمي بشارة، و د. احمد سعد، وعن كتلة «القائمة العربية الموحدة» عبد الوهاب دراوشة، طلب الصانع، عبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب، وبمشاركة الشيخ عبد الله نمر درويش وعبد عنبتاوي الناطق بلسان لجنة المتابعة العليا.



لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: انتفاضة الفلسطينيين لحماية القدس

نملك خيارات كثيرة في المعركة!

* تظاهر عشرات الوف الفلسطينيين امس، الاربعاء، في جميع المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة، واشتبك الالاف مع قوات الاحتلال. الفلسطينيون رشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، والجنود اطلقوا الرصاص عشوائيا وقنابل الغاز المسيل للدموع، وكانت المناطق الفلسطينية، خاصة رام الله، اشبه بساحات معارك، اعادت الى الاذهان ايام اندلاع الانتفاضة.

وحول الموضوع وابعاد ما جرى امس، التقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، الذي ابلغ الجانب الاسرائيلي عن تأجيل اجتماع لجنة التوجيه العليا الذي كان مقررا عقده اليوم الخميس.

*** «الاتحاد» – ما هي الرسالة التي اردتم توجيهها من احداث اليوم-امس- ولمن؟**

– د. عريقات: «احداث اليوم (امس) هي عبارة عن انفجار تراكمات كانت تتجمع يوما بعد يوم، بسبب ممارسات الحكومة الاسرائيلية، خاصة عدم التزاماتها بتطبيق اتفاقات السلام واستهتارها باستحقاقات عملية السلام وعدم تطبيق اي بند من بنود الاتفاقيات، من جانب اخر، تقوم الحكومة الاسرائيلية بممارسات على الارض، من توسيع الاستيطان والخنق الاقتصادي والحصار، غير ابهة لوجودنا ومعارضتنا لذلك. ان ما جرى من احداث هو رسالة واضحة للاسرائيليين وللرأي العام العالمي، بأننا لا نريد سلاما بأي ثمن. واذا توهمت اسرائيل انها تستطيع الجمع بين جموحها ورغباتها الاستيطانية، والسلام من جهة اخرى، فان ذلك لن يحدث لان شعبنا يملك خيارات كثيرة في معركته من اجل الاستقلال الكامل والتام والحفاظ على ارضه ووجوده».

*** «الاتحاد» – ما هي الخيارات الاخرى غير المفاوضات؟**

– د. عريقات: «لقد اكدنا للاسرائيليين في كل اجتماع معهم، ان المفاوضات واللقاءات بيننا ليست الهدف، وان الشعب الفلسطيني يريد ان يلمس ثمار السلام الذي وقعناه. واذا اعتقدت اسرائيل ان السلام لها وحدها فهي مخطئة. لقد سلمت دان شومرون رسالة مطولة وموسعة، يوم الجمعة الاخير، اكدت له فيها ان استمرار الممارسات الاسرائيلية ومحاولات تهويد القدس والابتعاد عن اتفاقات السلام، ستدفع ابناء الشعبين الى مربعات المواجهة وباسرع مما تتوقعون، وعليكم ان تلغوا كل قرارات الاستفزاز لنا في جميع المجالات، وللاسف كأننا نتحدث مع اذن صماء. والحكومة الاسرائيلية وحدها تتحمل مسؤولية انهيار عملية السلام ودفنها وفشل المفاوضات وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة، لاننا شعب يرفض الاهانة ويعرف كيف ينوع اساليب نضاله».

*** «الاتحاد» – ادعى مصدر اسرائيلي انكم اجلتم اجتماع لجنة التوجيه لاسباب فنية؟**

د. عريقات: «نحن لا نريد للقاءات والمفاوضات ان تكون غطاء لممارسات اسرائيلية خطيرة. وتأجيل المفاوضات جاء احتجاجا على تلك الممارسات ولان هذه اللقاءات باتت شكلا دون مضمون وليس هذا المطلوب من عقدها. لقد وجهنا للحكومة الاسرائيلية عدة رسائل، لكن للاسف لم نتلق اي رد».

*** «الاتحاد» – هل ما جرى اليوم هو بداية اندلاع الانتفاضة بشكل اوسع؟**

– د. عريقات: «دعني لا استبق الاحداث، وما جرى رسالة واضحة من الشعب الفلسطيني والقيادة الى الشعب الاسرائيلي وقيادته، اننا مع خيار السلام، لكن الحكومة الاسرائيلية تستكمل كما يبدو عملية الاعلان عن دفن عملية السلام ورفض الرسالة الفلسطينية. وعلى الحكومة الاسرائيلية التراجع عن ممارساتها الخطيرة والبدء فورا بتطبيق الاتفاقات، لان المفاوضات مع صائب عريقات، او مع محمود عباس، او مع عرفات، ليست هي المطلوبة. ان الشعب الفلسطيني اوعى بكثير من ان تخدعه تلك اللقاءات، وهو يريد أن تتمخض تلك اللقاءات عن نتائج ملموسة. وما حدث اليوم تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل وبيدها منع تصعيد الامور ودهورتها الى شفا الهاوية».

*** «الاتحاد» – لقد شهدت الاحداث تطورا خطيرا تجسد بدخول قوات الاحتلال رام الله والاشتباك مع الشرطة الفلسطينية. ما هي ابعاد ذلك؟**

– د. عريقات: «الاعتداء على الشرطة الفلسطينية ودخول رام الله وقتل ثلاثة فلسطينيين واصابة (٢٨٠) مواطنا بجروح، يجسد مدى الاستهتار الاسرائيلي بارواح الناس. وشلال الدم هذا تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل. وهو برهان واضح للعالم، عن نوعية العقلية التي توجه هذه الحكومة، التي تريد مخاطبتنا بلغة البنادق والعنجهية. ومن يختار لغة القوة يتحمل النتائج المترتبة عنها. وهذا ليس الاعتداء الاول على السيادة الفلسطينية، فقبل اكثر من سنة حاولت قوة احتلالية اقتحام حاجز «ايرز» والدخول الى غزة، لكن قواتنا صدتها بقوة. وعلى العالم ان يدرك مدى خطورة ذلك والتحرك لوقف ممارسات اسرائيل التي تشكل خطرا على السلام العالمي وليس فقط على استقرار المنطقة».

*** «الاتحاد» – وكيف السبيل للعودة الى طاولة المفاوضات بعد ما حدث؟**

– د. عريقات: «اعود واكرر ان المفاوضات ليست هي الهدف. المهم حول ماذا ستتمحور وما هو مدى الاستعداد الاسرائيلي لتطبيق الاتفاقات، وامل ان يستخلص الجانب الاسرائيلي العبر من الاحداث، ويأتي الى الجلسة القادمة برغبة صادقة لدفع المفاوضات الى الامام. وذلك يتطلب التراجع عن كل خرق لاتفاقات السلام».

*** «الاتحاد» – ادعى ايهود اولمرت ان فتح النفق تم بالاتفاق مع الاوقاف منذ سنتين، فلماذا لم تحتجوا في حينه؟**

– د. عريقات: «الاوقاف بمسؤولية الاردن فهل يتهم اولمرت الاردن؟ لقد اتصلنا مع الحكومة الاردنية واعلنت ان لا علم لها بتاتا بذلك. وحذرت من محاولات اسرائيل للايقاع بين الفلسطينيين والاردنيين. اولمرت يكذب بشكل فاضح ومن منطلق استعلائي لتنفيذ مخططات خطيرة، الافضل له التراجع الفوري عنها».

*** «الاتحاد» – لقد توجه اليكم افيغدور كهلاني للعمل على تهدئة الاوضاع، ما هو ردك؟**

– د. عريقات: «كان الاجدر بوزير الامن الداخلي الاسرائيلي دعوة حكومته لاجتماع طارئ والتراجع عن ممارسات تدمير عملية السلام وتطبيق الاتفاقات على الارض. والمسألة ليست مسألة تهدئة خواطر، بل هي استباحة ليكودية لعملية السلام».

(سهيل قبلان)

فلسطين تنتفض في يوم القدس

خمسة شهداء ومئات الجرحى برصاص الاحتلال

مظاهرات صاخبة ومواجهات مع جنود الاحتلال * توجيه النداءات للتبرع بالدم * الاعتداء على الوزراء وممثلي المجلس التشريعي ومفتي القدس * مئات من جنود الاحتلال يدخلون الى مدينة رام الله ويتبادلون اطلاق الرصاص مع الشرطة الفلسطينية * تبادل لاطلاق النار في بيت لحم ايضا واصابة (١٣) من قوى الامن الفلسطيني بنيران جنود الاحتلال * اضراب شامل لمدة ساعتين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل خمسة فلسطينيين واصيب (٢٨٠) اخرون بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في المظاهرات والمواجهات التي جرت امس الاربعاء، في المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في القدس العربية وآخرها فتح النفق الذي يهدد المسجد الاقصى المبارك.

* الشهداء *

في حوالي الرابعة من عصر امس، الاربعاء، دخلت قوة من جنود الاحتلال الى مدينة رام الله الخاضعة للحكم الفلسطيني، بحجة ملاحقة عدد من المتظاهرين الفلسطينيين، رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتعرضت القوة الاحتلالية لاطلاق رصاص من افراد الشرطة الفلسطينية. واتسع تبادل اطلاق الرصاص واستمر عدة ساعات، واسفر عن سقوط خمسة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، اصيبوا في رؤوسهم وصدورهم! فيما اصيب سبعة جنود اسرائيليين، وتراوحت اصاباتهم بين خفيفة ومتوسطة.

والشهداء الخمسة هم: اشرف ابو شرف الاشرم، رائد ابراهيم شراكة (١٥ عاما)، منير يوسف جمهور، عبد الجبار محمد حسن (٢٠ عاما)، وايمن عبد المجيد عواد.

وقال شهود عيان، ان المئات من جنود الاحتلال دخلوا الى مدينة رام الله، بكامل عتادهم الحربي! وهم يطلقون الرصاص عشوائيا في كل الاتجاهات، في محاولة لقمع مظاهرة فلسطينية شارك فيها الالاف.

وقال مدير مستشفى رام الله، شوقي حرب، ان سبعة من الجرحى وصلوا الى المستشفى في حالات خطيرة وخطيرة جدا، بالاضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى، اصاباتهم خفيفة ومتوسطة، من جراء استخدام الرصاص الحي، المعدني والمطاطي.

ووجهت مستشفيات محافظة رام الله، نداءات مكثفة الى المواطنين، للتبرع بالدم لانقاذ واسعاف الجرحى خاصة من فصيلة (O+).

* يوم القدس في فلسطين *

عم الاضراب الشامل جميع مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية، من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية بعد الظهر، تلبية لقرار السلطة الفلسطينية، وذلك احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس.

وجرت مسيرات حاشدة في عشرات المدن والقرى الفلسطينية، هتف فيها عشرات الالوف: «القدس لفلسطين».

وتحولت مدينة القدس العربية منذ ساعات الصباح الباكر الى ما يشبه ساحة القتال. فقد شهدت اضرابا تجاريا شاملا طوال اليوم. وتدفق الناس الى الشوارع يتقدمهم عدد من الوزراء واعضاء المجلس التشريعي. وجرت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، اصيب فيها عشرات الفلسطينيين بجروح، بينهم وزير الاوقاف الفلسطيني، حسن طهبوب، الذي نقل الى مستشفى المقاصد الخيرية للعلاج.

واعتدى الجنود على وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي، ومفتي القدس الشيخ عكرمة صبري، ووزيرة التعليم العالي د. حنان عشراوي. واعتقل الجنود عضو المجلس التشريعي احمد البطش، بعد ان اعتدوا عليه وعلى النائب حاتم عبد القادر.

* المسيرات الغاضبة *

وشهدت مدن وقرى وبلدات، نابلس ورام الله والخليل والبيرة والرام وجنين وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور واريحا، وقرى ومدن ومخيمات قطاع غزة، مسيرات حاشدة، برز فيها مشاركة الطلاب الواسعة وتصديهم بقوة لقوات الاحتلال.

* غضب فلسطيني على اعتداءات حكومة نتنياهو على الاقصى والقدس *

ورفعت في المسيرات الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بسياسة الاحتلال. وشقت الهتافات العنان وهي تردد، «القدس لفلسطين» و «الله اكبر».

وعلقت الدراسة في جميع المدارس من صفوف البستان حتى الثواني عشر. والقى المدرسون الكلمات عن ابعاد واخطار الممارسات الاسرائيلية، خاصة شق النفق تحت الحرم القدسي الشريف.

وعلقت الدراسة في جامعتي النجاح و «القدس المفتوحة»، واقيم مهرجان خطابي في جامعة النجاح، القيت فيه عدة كلمات ضد سياسة التهويد والاستيطان ودوس الحقوق وانتهاك الحرمات في القدس والخليل.

وتقدم المسيرات في جميع المواقع، اعضاء الحكومة الفلسطينية والمجلس التشريعي ورؤساء البلديات وممثلو الدوائر الرسمية والمؤسسات الوطنية، للتأكيد على ضرورة استنهاض كل الجهود والامكانيات لمواجهة السياسة الاسرائيلية الهادفة لتهويد القدس وابتلاع الارض الفلسطينية وفرض الامر الواقع.

واصدرت مختلف المؤسسات والهيئات في المناطق الفلسطينية بيانات، كان القاسم المشترك في تأكيداتها «ان ما اقدمت عليه حكومة «الليكود» بحفر النفق هو تعبير صارخ عن السياسة العدوانية التي تنتهجها ضد القدس، من عزل وتهويد وتكثيف الاستيطان في محاولة منها لفرض وقائع جديدة على الارض قبل مفاوضات الحل النهائي».

وفيما عم الاضراب الشامل قطاع غزة، جرت مسيرات حاشدة بمشاركة عشرات الالوف، في مركزها المظاهرة الحاشدة في غزة، التي اختتمت امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني باجتماع خطابي، تحدث فيه د. زكريا الآغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني لن يمر مرور الكلام، على ممارسات اسرائيل. وان ما قامت به اسرائيل هو تحد للعالم اجمع وانتهاك للاتفاقات الموقعة والشرعية الدولية.

* بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة *

وجاءنا من مراسلنا في بيت لحم محمد مناصرة، ان الاهالي قاموا بعدة مسيرات وصلت كلها الى منطقة القبة، نقطة التماس مع جيش الاحتلال، وهناك اندلعت اشتباكات قذف المتظاهرون خلالها الجنود بالحجارة. واصيب فيها حوالي (١٠٠) مواطن فلسطيني.

ورغم المفاوضات، من خلال مكتب الارتباط، لفض الاشتباكات، فقد تفاقمت، ووصلت ذروتها في حوالي التاسعة من مساء امس، عندما تبودل اطلاق النار بين جنود الاحتلال وبين قوات الامن الفلسطينية، واصيب (١٣) منهم بجراح بالرصاص الحي.

وافاد مراسلنا ان حوالي (١٠٠) جريح وصلوا الى مستشفى المدينة، بينما كانت الاشتباكات المسلحة تتجدد حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

الفلسطينيون يعلنون عن اليوم، الخميس، يوم حداد وطني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت القيادة الفلسطينية عن اليوم، الخميس، يوم حداد وطني بعد المواجهات التي حصلت، امس الاربعاء، مع الجيش الاسرائيلي.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية في بيان مشترك، مساء امس «يوم غد (اليوم الخميس) يوم حداد وطني ويوم وداع الشهداء الابرار، شهداء الاقصى».

وعمليا ستبقى المحلات التجارية مقفلة في كافة اراضي الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية.

«حماس» تدعو الى استئناف الانتفاضة

● بيروت - «و.ص.ف» - دعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، الى استئناف الانتفاضة في فلسطين لانها «الطريق الوحيد... لانقاذ المسجد الاقصى».

جاء ذلك في بيان صحفي اصدره الناطق الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشة ودعا فيه السلطة الفلسطينية الى «وقف المفاوضات مع اسرائيل واعلان موت اتفاقية اوسلو والعودة الى الطريق الوحيد الموصل الى الحق الفلسطيني وهو طريق الانتفاضة والمقاومة لانقاذ المسجد الاقصى والقدس وفلسطين قبل فوات الاوان».

واعتبرت «حماس» ان «فتح النفق بموافقة مباشرة من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، محاولة لتأكيد الهيمنة الصهيونية على القدس وتمهيدا لبسط سيطرتها على عقار المسجد الاقصى شيئا فشيئا حتى يتسنى لليهود بناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الاقصى وقبة الصخرة».

المجلس التشريعي الفلسطيني يعقد جلسة استثنائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس التشريعي الفلسطيني قطع عطلته الرسمية وعقد جلسة استثنائية، اليوم الخميس، لبحث الممارسات الاسرائيلية في القدس، وتصعيد سياسة القمع والاعتداء على الفلسطينيين وحقوقهم.

وقال نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ناهض الريس، امس الاربعاء، ان الدعوات ارسلت لجميع اعضاء المجلس التشريعي لحضور الجلسة الاستثنائية في رام الله، لمناقشة الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة في القدس.

بعد ان اثارت «الاتحاد» فضيحة التنصت على الهاتف الخلوي

شركة «موتورولا» ستفحص امكانية عدم ادخال الرقم السري للهاتف!

*** وتقول انها لا تستطيع فعل اي شيء للاجهزة الموجودة في السوق! * وتنصح بالحذر عند اجراء المكالمات الهاتفية ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على ضوء النشر في جريدة «الاتحاد»، قررت ادارة شركة «موتورولا»، التوجه اليوم الخميس، لصانعي اجهزة التلفونات الخلوية (البلفون) في الولايات المتحدة الامريكية لفحص امكانية صناعة اجهزة جديدة لا يمكن التنصت عليها باستعمال «الرقم السري» الذي اصبح علنيا ومعمما على الناس.

وكانت «الاتحاد» قد توجهت الى ادارة الشركة لسماع رأيها في قضية التنصت على المكالمات الهاتفية بواسطة اجهزة التلفونات الخلوية (البلفون) التابعة لشركة «موتورولا»، بعد الكشف عن الرقم السري. وابلغنا امس الاربعاء، مستشار الاتصالات في الشركة، نيسو كوهين: «ان الشركة لا يمكنها فعل اي شيء لالغاء هذا الرقم السري او تغييره لان الاجهزة تصنع في الولايات المتحدة الامريكية وهناك عدة ارقام تدخل اليها لاستعمالات خاصة للشركة في حالة اجراء تصليحات، والرقم الذي يستعمل للتنصت واحد من هذه الارقام الذي تسرب بطريقة ما الى «الانترنيت». ومنها خرج الى البعض ومن ثم انتشر». واضاف: «نحن نعرف بالمشكلة منذ شهر كانون الثاني من هذه السنة. وقد توجهنا في حينه الى صانعي الاجهزة في الولايات المتحدة الامريكية لحل المشكلة. وكان الجواب بشكل واضح انه لا يمكن الغاء الرقم او تغييره. وهذه المشكلة لا علاقة لها بعدد الذبذبات الموجودة مقارنة بعدد الاجهزة».

وتوجه نيسو الى اصحاب الاجهزة للحذر عند اجراء المكالمات الخاصة والحساسة: «فمن جهتنا لا يمكننا تغيير الوضع القائم، والذي من الممكن ان يحدث لاية شركة تستعمل الهاتف الخلوي واللاسلكي، حيث ان كافة الاجهزة اللاسلكية غير محصنة امام التنصت. وهناك اجهزة خاصة تتيح التنصت على الهاتف الخلوي واللاسلكي دون الرقم السري المذكور. وهي تستعمل بكثرة للتنصت على الناس. لذلك، ليس امامكم سوى الامتناع عن استعمال الهاتف الخلوي للمكالمات الحساسة».

من الجدير ذكره ان التنصت، اضافة لكونه غير اخلاقي، فهو ممنوع حسب القانون الاسرائيلي. ويعتبر مخالفة جنائية. وكل من يتضرر من جرائه يستطيع تقديم شكوى في الشرطة.

ستة اشبـــال في العـزل الانفـرادي في «سجـن تلمـــونـد»

● نابلس - «وفا» - رفضت ادارة «سجن تلموند» الافصاح عن مكان وجود ستة اشبال كانت قد اعتقلتهم سلطات الاحتلال واودعتهم السجن.

وقال المحامي خالد كزمار الذي توجه، امس الاربعاء، لزيارة موكليه في السجن المذكور ان الاشبال الستة هم: نواف ابو ستة ورامي ابو سعدة، وعبد الرحمن بشير، وايمن الشيخ، وكمال شراكي، ومحمد فرحان، الذين جرى نقلهم من «سجن كفار يونا» الى «سجن تلموند» بعد اتهامهم بمحاولة الفرار، قد عوقبوا بايداعهم قسم العزل «الانفرادي» في سجن تلموند وقد تمت زيارة ثلاثة منهم في وقت سابق.

واضاف المحامي كزمار انه قام بزيارة لفتيات في السجن المذكور، وانهن ابلغنه ان الاشبال الستة ما زالوا موجودين في قسم العزل ولم يتم نقلهم منه، وانهم مضربون عن الطعام.

واشار المحامي كزمار الى ان المحامية تمارا بيلك المستشارة القانونية لـ «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال»، اتصلت بادارة السجن، وحصلت على امر زيارة للاشبال من خلال المستشار القانوني حيث تمت زيارتهم.

وقد فك الاشبال الستة الاضراب الذي نفذوه لخمسة ايام، وكانت الاسيرات تتضامن معهم في قسم العزل من خلال ارجاع وجبات الطعام.

تأجيل اجتماع لجنة التوجيه العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا، امس الاربعاء، بنظيره الاسرائيلي دان شومرون، وابلغه القرار الفلسطيني بتأجيل اجتماع لجنة التوجيه العليا الذي كان مقررا عقده، اليوم الخميس، الى اجل غير محدد، وذلك احتجاجا على فتح النفق وبسبب توتر الاوضاع.

وقال مصدر اسرائيلي ان د. عريقات هاتف دان شومرون، وابلغه عن تأجيل الاجتماع لاسباب فنية. وانهما اتفقا على عقده يوم الاحد القادم، الامر الذي نفاه مصدر فلسطيني رفيع المستوى وقال: «لن نلتقيهم وهم ينتهجون مثل هذه السياسة الهادفة الى تهويد القدس».

وكان من المقرر ان يبحث الاجتماع موضوع اعادة الانتشار في الخليل.

في ختام اجتماع طارئ في عمان

«الاونروا» تطالب بمساهمة عربية اكبر

□ المفوض العام للوكالة: «لو ان الدول العربية غير المستضيفة للاجئين، ترفع مساهمتها من ١٪ الى ١٥٪ لتجاوزت الاونروا ازمتها □

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن بيتر هانسن، المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «اونروا»، ان الوكالة تلقت تبرعات اضافية قدرها (١٤) مليون دولار للمساهمة في عجز موازنتها، لكنه دعا الى توسيع قاعدة الدول المانحة لتشمل بلدانا عربية غنية.

وفي مؤتمر صحفي عقد، امس الاول الثلاثاء، في عمان في ختام اجتماع طارئ شارك فيه ممثلون لـ ٢٣ دولة مانحة ومستضيفة للاجئين الفلسطينيين، قال هانسن ان المنح الجديدة ستساهم «على المدى القصير في دعم موازنة «الاونروا»، التي ستحتاج الى مبالغ اكبر على المدى البعيد من اجل ديمومة خدماتها المهددة بالتقليص».

وتعاني الوكالة من عجز قدره (٤٥) مليون دولار في موازنتها البالغة (٣٤٠) مليون دولار لعام ١٩٩٦، وهو الاعلى منذ انشائها في العام ١٩٤٩.

ويتوقع هانسن ان يصل العجز في مصادر التمويل في العام ١٩٩٧ الى نحو (١٥٪).

وطالب المفوض العام بتوسيع قاعدة الدول المانحة لتشمل الدول العربية الغنية. وقال «سأتطلع بشكل خاص الى الدول العربية، التي لها القدرة على الدفع»، لكنه استثنى الدول المستضيفة لنحو (٣.٣) مليون لاجئ وهي سوريا والاردن ولبنان اضافة الى منطقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبر هانسن انه لو رفعت الدول العربية الغنية مجمل مساهماتها، التي لا تتجاوز حاليا (١٪) الى (١٥٪) من موازنة «الاونروا»، اي ما يعادل ٦٠ مليون دولار، لتجاوزت الوكالة ازمتها وتحاشت تقليص انشطتها وخدماتها. واشار، في هذا السياق، الى «برنامج تقشفي» اعتمد في العام ١٩٩٣ يقضي بتجميد تشغيل عمال النظافة في المخيمات وتوظيف مدرسين او ممرضات او اطباء.

ولفت هانسن الى ان الوكالة طلبت، اخيرا، من الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ادراج بند استقطاب مساهمات من الدول العربية على جدول اعمالها، كما قررت ايفاد مبعوثين الى دول خليجية سعيا لجمع تبرعات جديدة.

ووصف المفوض العام نتائج الاجتماع الطارئ بانها جيدة بالرغم من انه «لم يحل كافة المشاكل وانما اعطانا دلالات للمستقبل».

وردا على سؤال قال هانسن، ان انتقال مقر الوكالة الدائم من فيينا الى غزة رتب خسائر اضافية خصصت لتمويل ابنية جديدة وتأثيثها في غزة، لكنه توقع ان تتحول الخسارة الى وفر قدره (١٦) مليون دولار خلال السنتين القادمتين نتيجة فرق سعر كلفة التشغيل والرواتب.

وتقول الوكالة ان الولايات المتحدة قدمت خمسة ملايين دولار اضافية في حين قدم كل من الدانمارك وهولندا (١.٨) مليون دولار، وبريطانيا (١.٥٥) مليون دولار، والنرويج مليون دولار. اما السويد فتعهدت بتقديم (٢٠) مليون دولار في العام ١٩٩٧ اي بزيادة (٦٠٠) الف دولار عن تبرعها في العام ١٩٩٦.

وتعهدت دول اخرى كإسبانيا برفع حجم مساهماتها في القريب العاجل في حين قررت فرنسا زيادة تبرعاتها الغذائية العينية.

يشار الى ان الاجتماع الطارئ الذي استغرق يوما واحدا، هو الثاني الذي يعقد في عمان في غضون اربعة اشهر دعما لموازنة وكالة الغوث. وكانت الدول المانحة تعهدت خلال اجتماعها في عمان في ٨ ايار الماضي بزيادة مخصصاتها بعدما هددت «اونروا» بتقليص خدماتها.

الاردن: على اسرائيل عدم الاستهانة بمشاعر العـــرب والمسلمين

● عمان - الوكالات - دان الاردن، امس الاربعاء، قيام اسرائيل بشق نفق تحت القسم الشرقي في القدس، ورأى في هذا الاجراء «استفزازا لمشاعر العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم وانتهاكا لحرمة المدينة المقدسة».

واعتبر ولي العهد الامير حسن بن طلال، الذي ينوب في ادارة شؤون البلاد عن شقيقه الملك حسين، الذي يقوم حاليا بجولة خليجية، ان شق النفق «يضرب عرض الحائط بالطموح المشروع لدى المؤمنين في استعادة المدينة المقدسة صرحا روحيا وحضاريا واملا للاجيال القادمة».

وذكر الامير حسن بـ «اعلان واشنطن والاتفاقات المبرمة في هذا الشأن والتي تعترف بالولاية العربية على الاماكن المقدسة وعدم اجراء اي ضم او تغيير على المدينة المقدسة».

واكد ولي عهد الاردن ان «القدس تمثل رمزا للسلام لكل عباد الله المؤمنين». وقال «على السلطات الاسرائيلية ان لا تستهين بمشاعر العرب والمسلمين لان القدس هي الرابط للسلام، فقد كانت السبب في الحروب مثلما الجامع للسلام». واشار الى ان «الاردن لن يألوا جهدا لتسليط الاضواء على هذه الازمة السياسية الجديدة في حياة المدينة المقدسة واصحاب الديانات السماوية الثلاث»، لافتا الى انه «سيستأنف الاتصال مع المسؤولين الاسرائيليين بعد انتهاء عطلهم الدينية والرسمية».

من جهته، دان «ناطق رسمي باسم الحكومة الاردنية» الاجراءات الاسرائيلية «التي تهدد المسجد الاقصى بالانهيار والتصدع وتغير معالم المدينة المقدسة وتمس مشاعر العرب والمسلمين».

وطالب الناطق الرسمي اسرائيل «بالتزام الاتفاقات المعقودة لتحقيق سلام شامل وعادل»، كما اكد حرص الاردن «على ضرورة عدم المساس بأوضاع المدينة المقدسة وتهديد الحقوق العربية والاسلامية فيها».

واكد ان الاردن «سيقوم بكل ما يمليه الواجب للمحافظة على الحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة»، داعيا «الدول العربية والاسلامية لبذل كل الجهود الممكنة للمحافظة على المدينة المقدسة وعدم المساس بمسجدها الاقصى».

ودعا المتحدث الرسمي «المجتمع الدولي والامم المتحدة والدولتين الراعيتين لعملية السلام الى القيام بمسؤولياتهم الادبية والاخلاقية والسياسية والقانونية الدولية لوقف هذه الممارسات والعمل على عدم تكرارها».

من اجل السلام العادل وبمبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة الاحزاب الشيوعية في العالم العربي والشرق الاوسط الى التنسيق والتعاون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، الاحزاب الشيوعية في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط الى التعاون واصدار بيان مشترك، بشكل عاجل، باسمها، من اجل دفع المسيرة السلمية الى الامام على اساس عادل وشامل.

واكد نفاع في حديثه مع عدد من قادة الاحزاب، انه «قبل حوالي نصف قرن كان لنا موقف مشترك وتعاون، ونحن اليوم بأمس الحاجة الى تعميق التعاون للتغلب على كل المصاعب، ووضع ثقل كل قوى السلام من اجل احلال السلام العادل والشامل.

واكد نفاع انه بمبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يأمل في ان يتم عقد مثل هذا اللقاء قريبا.

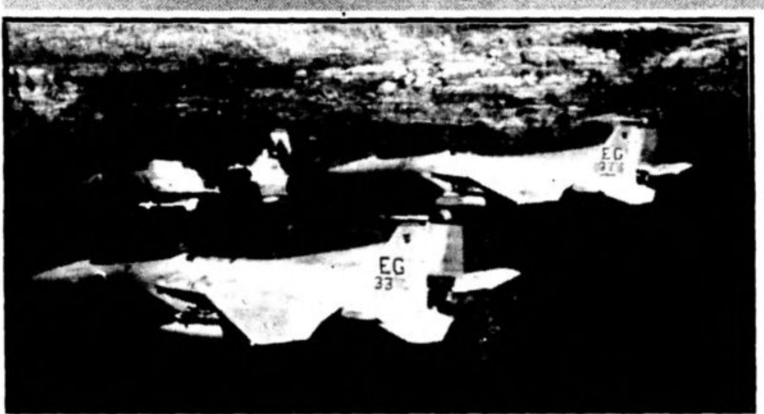
الكويت تريد الحصول على «افضل الاسلحة في العالم»!

☐ الكويت – الوكالات – اكد وزير الدفاع الكويتي امس الاربعاء، ان بلاده ترغب في التزود بـ «افضل الاسلحة في العالم» والاستعانة بـ «افضل المستشارين العسكريين» لمنع اي اجتياح عراقي جديد.

وقال وزير الدفاع الكويتي احمد الحمود الصباح، في تصريح للصحافة خلال احتفال ترحيب بالجنود الاميركيين الذين انتشروا مؤخرا، في الدولة الخليجية، ان «الكويت ستواصل شراء افضل الاسلحة في العالم واستقدام افضل الخبراء لتدريب جنودها».

واضاف ان الجهود الهادفة الى اعادة بناء الجيش الكويتي الذي يعد (٢٠) الف جندي واحتياطي تتقدم «ببطء ولكن بشكل اكيد». واكد ان الولايات المتحدة والكويت «تعملان معا للحفاظ على امن المنطقة وسيادة الكويت».

وارسلت الولايات المتحدة نحو ثلاثة آلاف جندي الى الكويت، اضافة الى طائرات حربية وبطارية صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ، في اطار التعزيزات المخصصة لمواجهة تهديدات عراقية محتملة، ردا على الضربتين الصاروخيتين الاميركيتين ضد العراق في ايلول الماضي.



● طائرات اميركية في سماء الكويت ●

ورصدت الكويت مبلغ ١٢ مليار دولار على مدى عشر سنوات لتنفيذ برنامج اعادة التسلح الذي بدأته بعد تحريرها من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١.

وتعتبر واشنطن التي قادت «التحالف الدولي» ضد العراق، مصدر السلاح الرئيسي الى الكويت، تليها بريطانيا ففرنسا، ركنا التحالف الآخران.

المجلس الوطني الفلسطيني يناشد برلمانات العالم الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني

● غزة – «وفا» – شدد المجلس الوطني الفلسطيني في بيان اصدره، امس الاربعاء، قيام السلطات الاسرائيلية بتوسيع وفتح نفق تحت الحرم القدسي الشريف وابنيته، على انها تهدف من وراء ذلك الى تثبيت حقائق على الاراضي لصالح المشروع الاستيطاني التوسعي، في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والقدس منها بشكل خاص.

واشار البيان الى منافاة الاجراءات الاسرائيلية للقرارات الدولية والاتفاقات الموقعة، وتجاهلها لميثاق الامم المتحدة وميثاق جنيف الرابع لحقوق الانسان، وقرارات المنظمات الدولية المختلفة، التي تحظر على السلطة المحتلة القيام بأي اجراء يؤدي الى تغيير في الوضع الجغرافي او الديموغرافي للمناطق المحتلة، ويلزمها بحماية وصيانة اماكن العبادة فيها وعدم انتهاك حرمة تلك الاماكن باي شكل من الاشكال.

وناشد البيان المجتمع الدولي للوقوف تضامنا مع الشعب الفلسطيني، لوقف التعدي على الحقوق والانتهاك الفاضح للاعراف والمواثيق والقرارات الدولية، يحمله ذلك من استهتار واستخفاف بالحقوق الدينية والسياسية والمدنية لمئات الملايين من العرب والمسلمين في جميع ارجاء العالم، اضافة الى الخسائر الفادحة التي يلحقها هذا العمل بعملية السلام في المنطقة، مما يؤدي الى زعزعة الاستقرار والامن في المنطقة، والعالم اجمع.

وناشد البيان الاتحاد البرلماني العربي ونظيره الدولي والتجمعات البرلمانية الاقليمية المختلفة ضم اصواتهم الى صوتنا والتنديد بهذا العمل واي عمل يتعارض مع روح السلام».

ووجه البيان التحية الى ابناء القدس الشريف لصلابتهم في الدفاع عن اقدس مقدسات العرب والمسلمين، مؤكدا انه «لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون نيل شعبنا الفلسطيني لحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

تأجيل اجراء العملية الجراحية ليلتسين

☐ موسكو – و.ص.ف – اعلن رئيس اطباء الكرملين، امس الاربعاء، ان عملية جراحية ستجرى لقلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال الفترة من منتصف تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول القادمين.

وقال الطبيب سيرغي ميرونوف ان الجراح ريناث اكتشورين سيجري العملية الجراحية ليلتسين في مركز «تشازوف» لجراحة القلب في موسكو.

واوضح ميرونوف ان الرئيس، في انتظار العملية، سيبقى وتحت المراقبة الطبية الدقيقة، مشيرا الى ان يلتسين ويمكنه ان يعمل خلال هذه الفترة لكن يجب ان يكون تحت المراقبة الطبية الدقيقة».

من جهته توقع الجراح اكتشورين «نجاحا كاملا للعملية» التي قال انها ستستغرق ساعة ونصف الساعة.

وسيكون على الرئيس الروسي (٦٥ سنة) الذي اضطرته حالته الصحية الى الابتعاد عن الكرملين منذ نهاية حزيران الماضي، ان يبتعد عن شؤون الحكوم طوال فترة النقاهة التي تقدر بنحو ثلاثة اشهر.

وقال ميرونوف في مؤتمر صحفي ان العملية ستجرى بعد ستة او عشرة اسابيع، معلنا بذلك قرار اجتماع مجلس الاطباء بشأن ملاءمة اجراء عملية جراحية للرئيس الروسي.

وقد اجتمع الاطباء ثلاث ساعات مع الرئيس في مستشفى الكرملين المركزي الذي نقل اليه يلتسين لاجراء الاختبارات السابقة للجراحة.

وكان الطبيب ريناث اكتشورين المكلف بقيادة الفريق الجراحي قد المح، في الايام الاخيرة، الى ان الجراحة التي كان من المقرر اجراؤها ليلتسين في نهاية ايلول الحالي، يجب ان تؤجل بسبب سوء حالته الصحية العامة.

واوضح ان الرئيس اصيب بازمات قلبية عدة كان آخرها في حزيران الماضي، خلال الفترة التي تخللت دورتي الانتخابات الرئاسية وستجرى له عملية لنقل وتوسيع عدة شرايين في القلب.

وفد سوري سيشارك في اجتماعات البنك الدولي

● دمشق – الوكالات – غادر دمشق بعد ظهر، امس الاربعاء، وفد سوري رفيع المستوى للمشاركة في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تعقد في العاصمة الاميركية في الاسبوع المقبل.

وافادت وكالة الانباء السورية ان وفدا يضم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير المالية خالد المهايني وحاكم مصرف سوريا المركزي بشار كبارة سيجري محادثات مع المسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي حول « العلاقات القائمة بين سوريا وبين هاتين المؤسستين ».

وكان العمادي اصدر، امس، قرارا حدد بموجبه التعليمات التنفيذية الخاصة بالسماح للسوريين بفتح حسابات بالعملة الاجنبية.

وقف تنفيذ الحكم الصادر بتفريق الاستاذ ابو زيد عن زوجته

● القاهرة – الوكالات – قضت محكمة الامور المستعجلة في الجيزة (جنوب القاهرة)، امس الاربعاء، «بوقف تنفيذ الحكم» الصادر عن محكمة استئناف القاهرة في حزيران ١٩٩٥، بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته، وفق ما اكده مصدر قضائي.

ويعني هذا الحكم الصادر عن محكمة اول درجة تعليق تنفيذ حكم التفريق بين الزوجين، الذي قضت به محكمة استئناف القاهرة بعد ان دانت ابو زيد بالارتداد عن الاسلام، بسبب كتاباته، التي دعا فيها، بشكل خاص، الى تفسير النص القرآني بما يتماشى مع التغيرات الاجتماعية ولا سيما في ما يتعلق بالميراث.

واعلن المحامي محمد صميدة عبد الصمد، الذي يرأس مجموعة المحامين، التي رفعت الدعوى على ابو زيد للصحفيين، امس، انه يعتزم استئناف حكم محكمة الجيزة والمطالبة بالغائه.

وكانت محكمة النقض، اعلى هيئة قضائية مصرية، ايدت في اب الماضي قرار محكمة الاستئناف بتفريق ابو زيد، الذي دانته بالكفر بسبب «الاساءة الى قدسية القرآن».

ومن المقرر ان تنظر محكمة اخرى في القاهرة في طلب اخر تقدم به ابو زيد لوقف تنفيذ الحكم في ١٥ تشرين الاول المقبل.

ويعيش ابو زيد وزوجته في هولندا منذ صدور الحكم بتفريقهما في اطار بعثة تعليمية من جامعة القاهرة. وكان الحكم بتفريقه اثار استياء واسعا في مصر من قبل منظمات حقوق الانسان والمثقفين المصريين الذين رأوا فيه مساسا بحرية الفكر والعقيدة التي يكفلها الدستور المصري.

* نصر حامد ابو زيد *

وزير الخارجية الفرنسي

تطبيق القرار (٩٨٦) بات امرا ملحا

☐ الاسرة الدولية مطالبة بالاهتمام بوضع السكان البائسين ☐ انتقاد سياسة واشنطن حيال العراق... «الحلول للقضاء على الارهاب.. ليست في استراتيجية تقضي بالعزل» ☐ رسالتان عراقيتان الى الرياض ودمشق بشان منطقتي الحظر الجوي ☐

● باريس – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، امس الاربعاء، ان «وضع السكان العراقيين مأساوي فعلا».

وردا على سؤال لمحطة التلفزيون الفرنسي الثانية عن خلافات محتملة بين فرنسا والولايات المتحدة حول تطبيق القرار ٩٨٦ («النفط مقابل الغذاء»)، قال دو شاريت ان هذا القرار «يهدف الى السماح للعراق ببيع القليل من النفط ولقاء عائدات هذا البيع يمكنه ان يشتري موادا غذائية وادوية للسكان لان وضعهم مأساوي فعلا».

واكد الوزير الفرنسي، الذي كان يتحدث مباشرة من نيويورك، ان «العراق يتحمل بدون شك مسؤولية كبيرة، لكني اعتقد بان الاسرة الدولية عليها، بل ومن واجبها، ان تهتم بوضع السكان البائسين». واضاف انه «هدف القرار ومنذ تسعة اشهر نتحادث ونتناقش اعتقد انه تمت تسوية كل المشاكل الان ولذلك فان فرنسا تصر على تطبيق هذا القرار».

وقال دو شاريت للصحفيين انه وجه رسالة في هذا الشأن الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي. واضاف ان «العقبات التقنية والقانونية قد رفعت واعتقد انه علينا الان ان نقوم بالخطوة الاخيرة».

واكد الوزير الفرنسي، ايضا، انه سيتوسط لدى العراقيين «لدفعهم الى التعاون».

وذكرت مصادر عراقية ان وزير الخارجية الفرنسي يمكن ان يلتقي في نيويورك نظيره العراقي، محمد سعيد الصحاف.

وانتقد دو شاريت ضمنا السياسة الامريكية حيال العراق وايران واكد ان الحلول للقضاء على الارهاب «ليست في استراتيجية تقضي بالعزل».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا من على منبر الامم المتحدة، امس الاول الثلاثاء، الاسرة الدولية الى عزل ايران والعراق وليبيا.

واكد دو شاريت ان «العقوبات اداة دبلوماسية اخيرة يجب استخدامها بحذر كبير». واضاف ان العقوبات «يجب ان تفرض لمدة محددة لانها يمكن ان تفقد تدريجيا شرعيتها وتنحرف عن هدفها». واوضح ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق «تنقلب ضد السكان المدنيين».

من جهة اخرى، كشف مصدر عراقي، امس الاربعاء، ان وزير الثقافة والاعلام العراقي، عبد الغني عبد الغفور، وجه رسالتين خطيتين الى نظيريه السعودي والسوري في شأن منطقتي الحظر الجوي فوق العراق.

وهي المرة الاولى منذ اعوام يوجه العراق رسائل مكتوبة الى السعودية وسوريا اللتين شاركتا في التحالف الدولي الذي انهى الاحتلال العراقي للكويت في شباط ١٩٩١.

واضاف المصدر نفسه ان بغداد اكدت في هاتين الرسالتين ان «فرض منطقتي حظر جوي هو قرار امريكي وبريطاني اتخذ عشوائيا ولم يصدر عن مجلس الامن الدولي». وطلبت من «اشقائها العرب مساعدتها لاحباط خطط الولايات المتحدة وبريطانيا الهادفة الى تجزئة العراق».

واشار المصدر الى ان العراق وجه رسائل مماثلة خلال الايام الاخيرة الى دول عربية اخرى، ابرزها مصر التي تحتل حاليا مقعدا غير دائم في مجلس الامن.

كابول تؤكد سقوط ساروبي بأيدي حركة «طالبان»!

● كابول – الوكالات – اكدت الحكومة الافغانية، امس الاربعاء، سقوط مدينة ساروبي (٧٠ كم شرق كابول) التي كانت معقلا لها بأيدي حركة «طالبان» بعد هجوم شنته الحركة ليلة الثلاثاء / الاربعاء.

وقالت مصادر عدة ان عناصر حركة «طالبان» تدعمهم دبابات وعربات مدرعة وناقلات جند الجنود هاجموا المدينة على دفعات انطلاقا من وسط منطقة هيساراك على الجبهة الجنوبية للمدينة ونجحوا في سحق المدافعين عن ساروبي.

وكانت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية اعلنت ان حركة «طالبان» طردت القوات الحكومية الافغانية من ساروبي واوضحت ان ٥٠ جنديا حكوميا قتلوا على الاقل في المعارك. ولم تشر حركة «طالبان» الى سقوط ضحايا في صفوفها.

واضافت الوكالة ان الحركة استولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

من جهة اخرى، تؤكد كل من «طالبان» والقوات الحكومية سيطرتها على محطة ناغلو لتوليد الكهرباء التي تغذي كابول وتبعد اقل من ثلاثة كيلومترات غرب ساروبي.

الكسندر ليبيد يستقيل من منصبه كنائب في البرلمان الروسي

● موسكو – نقلت وكالة ايتار تاس عن رئاسة مجلس النواب الروسي «الدوما»، امس الاربعاء، ان امين عام مجلس الامن القومي، الجنرال الكسندر ليبيد، استقال من منصبه كنائب في البرلمان وان انتخابات فرعية ستجري في دائرة تولا (جنوب موسكو) التي يمثلها.

* الكسندر ليبيد *

ويمنع القانون الروسي على النواب ممارسة اي نشاط يتقاضون مقابله اجرا باستثناء التعليم او الابحاث.

ويمكن لهذه الاستقالة ان تفتح ابواب الدوما امام الكسندر كورجاكوف المسؤول السابق للحرس الرئاسي، الذي اعرب عن رغبته في ان يمثل دائرة تولا في مجلس النواب.

واعلن ليبيد من جانبه انه يؤيد ترشيح كورجاكوف في هذه الدائرة.

وكان الجنرال ليبيد انتخب عن تولا – المدينة التي كان فيها قائدا لكتيبة المظليين – في الدورة الاولى من انتخابات كانون الاول الماضي.

وكان الرئيس يلتسين عزل قائد حرسه الشخصي وصديقه المقرب كورجاكوف بين دورتي الانتخابات الرئاسية نهاية حزيران الماضي.

ولاحظ المراقبون نوعا من التقارب، في الاونة الاخيرة، بين ليبيد وكورجاكوف. واعلن هذا الاخير في مقابلة مع صحيفة «برافدا» انه يرى في ليبيد خليفة ليلتسين.

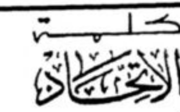
اجتماع اللجنة العراقية - الكويتية حول الاسرى والمفقودين

● الكويت – الوكالات – عقد مندوبون عن الكويت والعراق اجتماعا، امس الاربعاء، على الحدود بين البلدين لالقاء الضوء على مصير ٦٠٠ كويتي فقدوا اثناء الاحتلال العراقي للكويت، بعد ان اعلنت بغداد تشكيل لجنة تحقيق بشأن هذه المسألة.

واعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذا الاجتماع التقني، الذي يعقد شهريا بصورة منتظمة، جرى في الجانب الكويتي من المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين البلدين. ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن السعودية والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وقد التقى الوفدان في معسكر الخور، قاعدة مراقبي الامم المتحدة عند الحدود الكويتية القريبة من مرفأ ام قصر العراقي.

وكان العراق قد اعلن تشكيل لجنة تحقيق حول مصير الكويتيين والعراقيين الذين فقدوا خلال ازمة الخليج. وتضم اللجنة اعضاء في البرلمان والجمعية العراقية لحقوق الانسان والهلال الاحمر العراقي.

كلمة


أوقفوا المذبحة!

□ ما اقترفته ايدي حكومة نتنياهو، امس في رام الله، هو مذبحة رهيبة تعود بنا الى اشرس ايام الاحتلال الاسرائيلي. ولا يمكن العبور عنه بسكوت. ولا يمكن قبول اي تفسير او تعليل او تبرير له.

فان يقتل خمسة اشخاص، ويصاب بالجراح حوالي ثلاثمئة، تسعة منهم في حالة خطرة، وكلهم فلسطينيون، مقابل جرح سبعة جنود اسرائيليين، لا يحتاج الى الكثير من التفسير والتأويل. فقد كان هناك من اعطى الاوامر الاحتلالية المعروفة. وكان هناك من نفذها بكل بشاعة.. تماما كما عرفنا الاحتلال في حضيض بطشه وهمجيته، لدى مجزرة الاقصى وغيرها من الاعتداءات الدموية على الشعب الفلسطيني الصابر.

لم يأخذوا بالاعتبار وجود اتفاقيات سلام ومفاوضات سلام تشغل العالم بأسره.

لم يأخذوا بالاعتبار حالة الغضب العارم في الشعب الفلسطيني، من جراء تجميد عملية السلام وما يرافقها من مماطلات وتسويفات وممارسات قمع وخنق وحصار.

لم يأخذوا بالاعتبار فتيل الحرب الذي اشعلوه بفتح النفق تحت الاقصى.

وتصرفوا كما فعل الاسلاف في بلاد العم سام بالهنود الحمر، فجعلوا اطلاق الرصاص حصدا لارواح الشباب الفلسطيني.

كنا نتوقع من رئيس الحكومة، وهو متجه الى المانيا، المانيا بالذات، ان يهتز عنده الضمير الانساني، ويجري شيئا من حساب النفس. لكنه راح يبرر هذه المذبحة بان «المسيرات كانت مخططة». وأبى ان يتصل حتى بالرئيس الفلسطيني ليعتذر ويسعى لتهدئة الخواطر، فتوجه الى الرئيس المصري.

ان ما شاهدناه في رام الله، امس، هو الترجمة العملية لاستهتار رئيس الحكومة، السيد نتنياهو، بالشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه. وهذا خطأ فاحش ومدمر لا بد ان يتوقف، حتى تتوقف المذبحة.

ان احداث الامس، يجب ان تحث العقلاء في الساحة السياسية والامنية، في البلاد، علهم يوجهوا «صفعة الصحوة» لرئيس الحكومة فيفتح عينيه على ما يدور من حوله ويرى الاخطار المحدقة بشعبي هذه البلاد من جراء سياسته. فبهذه السياسة لا يمكن ان يسود سلام ولا امن، لاي من الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

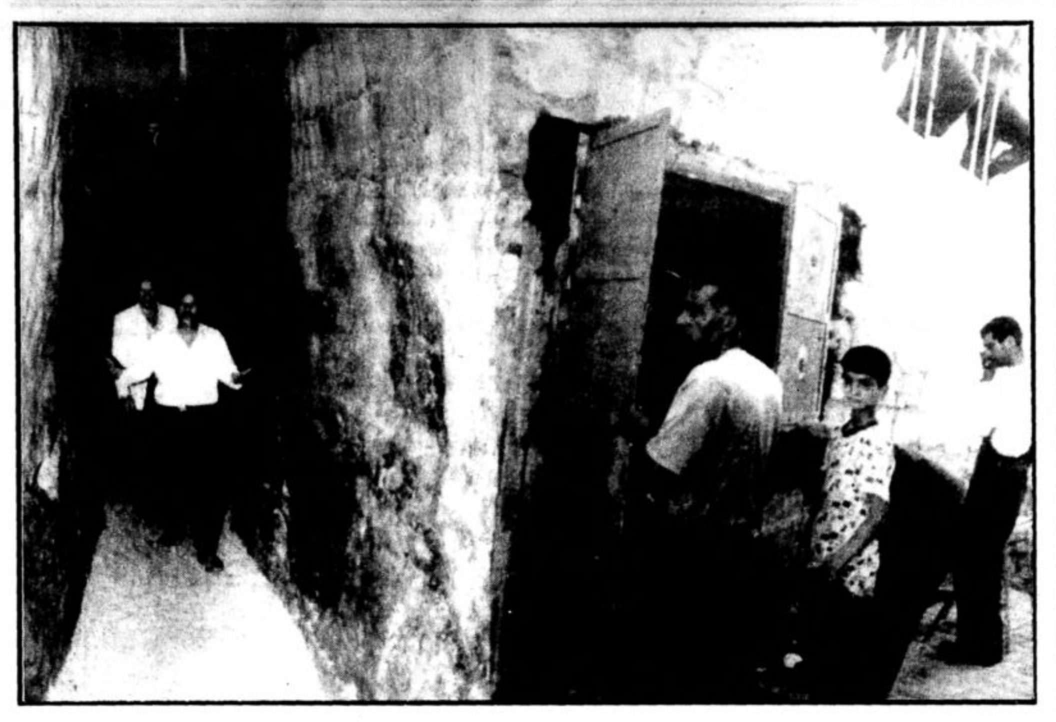
«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



● «نفق العداء» تحت الاقصى - هل يريد نتنياهو البقاء في نفق الحروب ●

نتنياهو.. اوقف الحرب!

* بقلم: هشام نفاع *

□ ان الاستفزاز الذي قام به نتنياهو، عبر مصادقته الشخصية على فتح نفق العداء تحت المسجد الاقصى في القدس الفلسطينية، لم يشعل بداية انتفاضة شعبية مجددا فقط.. بل انه يشكل حلقة جديدة في سلسلة خطوات اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

فبعد تجديد الاستيطان الكولونيالي العنصري على الارض الفلسطينية وهدم بيوت المدنيين بذريعة «البناء غير المرخص» (وكأن القانون الاسرائيلي يشكل اي مرجعية تذكر في اراض محتلة)، والاستعلاء البشع والمرفوض على الشعوب العربية عامة، والفلسطيني خاصة.. بعد كل هذا، اتى استفزاز نتنياهو الاخير ليشعل فتيل الحرب.. ولا يعلم احد اذا ما كان هذا توجها قومجيا عسكريا فقط، ام انه غرور وانغلاق وانعدام لاي حكمة سياسية ومسؤولية، ايضا!

ان نتنياهو، صاحب مقولة «السلام الآمن»، افلس فعليا، بعد ان كانت كل طروحاته مفلسة اصلا. فهو يقوم، عبر ممارساته، بقتل وتدمير العملية السياسية مع الشعب الفلسطيني، ويقوم جنود الاحتلال، بامر من حكومته، باطلاق النار الحي على صدور الفلسطينيات والفلسطينيين العزّل! وهو بذلك يستقدم اخطارا كارثية على المنطقة، بشعوبها وبشرها.

لقد اتت التصريحات المصرية الرسمية الحادة، مؤخرا، لتوضح لنتنياهو ان عليه، بصفته رئيس حكومة منتخب، التصرف بما يمليه المنطق والعقل والقانون: تنفيذ وتطبيق الالتزامات التي وقعت عليها الحكومة السابقة. ولكنه يتلكأ ويماطل ويطلق الاتهامات الجوفاء، والتصريحات التي تفتقد الى اي رصيد.

ويبدو ان على نتنياهو ان يعلم بان «فترة الامتحان» التي منحه اياها الجميع، حتى يثبت صدق نواياه على الارض، نفذت او تكاد. وانه لا يمكن ان يكون هناك فراغ: فإما سلام او عنف وحرب. فالقلق يزداد من ان نتنياهو يسلك ويتصرف حربا، ويصرح - دون اي اقناع - «سلاما».

ان الكرة موجودة في ملعب نتنياهو. عند قدميه مباشرة! فإما ان يطلقها سلاما، وفي هذا خير للجميع. او ان يفجرها حربا، وعندها ستكون الكارثة، التي يصنعها بيديه.

اميلي شحادة.. فنانة فلسطينية ضيفة على نادي المسرح الحيفاوي

* حيفا – لمراسلنا الفني – تصل الى البلاد في هذا الاسبوع الفنانة الفلسطينية اميلي شحادة، قادمة من امريكا، وستحل ضيفة على نادي المسرح البلدي في حيفا.

وفي حديث مع مدير نادي المسرح البلدي الفنان سيناي بيتر، قال: «اميلي شحادة هي من مواليد القدس، ونشأت وترعرعت في مدينة رام الله.. في عام ١٩٥٨ تركت رام الله الى امريكا وهناك تزوجت واسست عائلتها الجديدة.. وبعد ذلك درست العلوم الاجتماعية وحصلت على شهادة الماجستير في هذا الموضوع، ومن ثم انضمت الى مسرح سان فرانسيسكو كمؤلفة وممثلة، وهناك اقامت صندوق مساعدات خاص بالعرب واليهود من اسرائيل».

وحول العرض الذي ستقدمه اميلي في نادي المسرح، قال سيناي: «ستقدم اميلي عرضا واحدا فقط في البلاد، وسيكون عندنا في نادي المسرح البلدي يوم الثلاثاء القادم الساعة التاسعة مساء، وهو عبارة عن مقاطع كوميدية تحكي قصة امرأة فلسطينية وباللغة الانجليزية، والعرض من تأليف اميلي نفسها، وعن هذا العرض كتب في الصحف الامريكية ما يلي: اننا مجبرون على سماع صوت اميلي الاصيل والمميز.. نشكرها على استقامتها وجرأتها.. لقد اثرت فينا وجعلتنا نبكي..».

اردني يقتل ولديه «بالسيانور» بسبب خلافه مع زوجته!

* عمان - و.ص.ف - ذكرت الشرطة الاردنية امس الاربعاء، ان رجلا اردنيا اعترف بقتل ولديه اللذين يبلغ احدهما السادسة والثاني التاسعة، باعطائهما اقراصا من «السيانور»، لانه على خلاف مع زوجته!

ونقلت وكالة الانباء الرسمية الاردنية (بترا) عن ضابط رفيع في الشرطة ان الوالد الذي لم يكشف عن هويته، اقر بانه اعطى ابنته حنين (٩سنوات) وابنه هاني (٦ سنوات) قرصين من (السيانور) اتى بهما من كندا حيث قام برحلة في الاونة الاخيرة.

ولم يحدد الضابط طبيعة الخلاف بين الرجل وزوجته. وكانت الصحف الاردنية اوردت خبر وفاة الولدين في صفحاتها الاولى. وترك الخبر تأثيرا شديدا لدى الرأي العام.

وعثرت الزوجة على ولديها بعد وفاتهما في الحادي عشر من الشهر الجاري في شقة العائلة في عمان بعدما كانت غادرتها مدة نصف ساعة لمرافقة زوجها الى عمله.

وكشف تشريح الجثتين وجود «السيانور» في الدم وامعاء الطفلين، الا ان المحققين لم يعثروا على اي اثر من هذا السم في الشقة، حيث بقي الولدان وحدهما.!

كشف شبكة لبيع الاطفال غير الشرعيين في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - كشفت الشرطة المصرية شبكة تقوم ببيع اطفال غير شرعيين الى اغنياء مصريين وخليجيين يديرها طبيب مصري بالتعاون مع طبيب وممرضة في المستشفى الذي يملكه في وسط القاهرة.

واكدت الصحف المصرية التي نقلت النبأ، امس الاربعاء، ان الشبكة كشفت عندما قامت احدى العاملات بالمستشفى قبل عدة ايام بابلاغ عن بيع طفل وليد الى مصرية متزوجة من بحريني، بعد ان فشلت في تقاضي حصتها من الصفقة، التي اكتشفتها بالصدفة. وتعرضها للضرب والتهديد حتى لا تفشي النبأ.

ونقلت الصحف عن الشرطة ان التحريات بينت ان المستشفى يقوم منذ سنوات عدة ببيع اطفال غير شرعيين من مومسات او فتيات حملن سفاحا الى امهات لا ينجبن مقابل مبالغ مالية تناهز الفي جنيه (٦٠٠ دولار) للطفل، بعد ان يتولى اصدار شهادات ولادة رسمية لتسهيل استصدار شهادات ميلاد مزورة.

وتم توقيف السيدة، التي اشترت الطفل بتهمة «تزوير وثائق رسمية»، في حين انكر الطبيب، الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه، التهم الموجهة اليه متهما معاونيه بتدبير صفقات البيع بدون علمه.

تسجيل اعلى مستوى في مياه النيل في بحيرة ناصر

* القاهرة - وصلت مياه النيل في بحيرة ناصر الى مستوى قياسي بلغ ١٧٧,٥ مترا فوق سطح البحر هذا الاسبوع وهو الاعلى منذ بناء السد العالي في اسوان جنوب مصر قبل ثلاثين عاما.

وقال رئيس هيئة السد العالي، مينا اسكندر، ان مستوى المياه زاد بمعدل سبعة سنتمترات ليصل الى اعلى مستوى له منذ بناء السد في العام ١٩٦٤، مشيرا الى ان مستوى المياه في مطلع الاسبوع كان ١٧٥,٩٢ مترا في ١٩٩٥ و١٧٦,٠٥ مترا في ١٩٩٤. واوضح ان المستوى القياسي السابق يعود الى تشرين الثاني ١٩٧٨. وقد بلغ حينذاك ١٧٧,٤٧ مترا.

ومن جهة ثانية، قال اسكندر انها «المرة الاولى، التي تصل فيها كمية المياه الى (١٣٤,٧) مليار متر مكعب، في البحيرة التي تبلغ مساحتها خمسة الاف كيلومتر مربع وسعتها نظريا (١٦٤) مليار متر مكعب».

واكد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري عبد الهادي راضي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيشهد حفل تحويل المياه من بحيرة ناصر الى مفيض توشكا المرتقب في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل.

وفي الواقع فان مياه البحيرة تبدأ بالانحدار الى المفيض تلقائيا عندما تصل الى مستوى ١٧٨مترا. وهذا العام ستكون اول مرة تصب فيها المياه في المفيض الذي يتسع لمائة وعشرين مليار متر مكعب. وكان المفيض بني في العام ١٩٨١ على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب السد.

وقال راضي «سنتمكن هذا العام من غسل مياه النيل وازالة الاوساخ منه باتجاه البحر المتوسط وملء طبقات المياه الجوفية».

وبفضل السد وبحيرة ناصر تمكنت مصر من مضاعفة مساحة الاراضي المزروعة فيها من اربعة ملايين فدان (١,٦٨ مليون هكتار) الى ٧,٤ ملايين فدان حاليا.

واضاف اسكندر انه سيتم الاستفادة من المياه الفائضة بتحويلها الى الصحراء الغربية لاستصلاح اراض جديدة.

جون ترافولتا يلعب دور بيل كلينتون في فيلم سينمائي

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - ذكرت المجلة المتخصصة «دايلي فرايتي» ان الممثل الامريكي جون ترافولتا وافق على التمثيل في فيلم «برايمري كولورز» المقتبس عن من كتاب هزلي مستوحى من الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي، بيل كلينتون خلال العام ١٩٩٢.

وكان هذا الكتاب، الذي نشر في العام ١٩٩٥ لاقى رواجا كبيرا في الولايات المتحدة. وقد نشر الكتاب باسم «مجهول»، لكن تبين فيما بعد ان واضع الكتاب هو المحلل في مجلة «نيوزوويك» جون كلاين.

وسيقوم جون ترافولتا بدور جيك ستانتون حاكم احدى ولايات جنوب الولايات المتحدة خلال حملته الانتخابية الرئاسية، والذي تجذبه النساء الجميلات والسياسة والسلطة. اما زوجة هذا الحاكم فتوصف على انها امرأة من حديد تسرع الى اخماد نزوات زوجها مع النساء.

وكان الممثل الامريكي توم هانكس رفض هذا الدور. وسيبدأ عرض هذا الفيلم، الذي يديره مايك نيكولز الصيف المقبل.

خلايا نباتية تعود الى ١٢٥ مليون سنة في لبنان

* بيروت - اعلن رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، جورج طعمه، عن اكتشاف وجود خلايا نباتية بالقرب من بيروت تعود الى (١٢٥) مليون سنة وذلك في اقدم عنبر موجود في العالم.

جاء ذلك في كلمة القاها طعمة في افتتاح المؤتمر الدولي البيولوجي حول تمايز الخلايا النباتية الذي ينعقد في بيروت وتنظمه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم.

واوضح طعمه «ان العنبر الذي اكتشف منذ عدة سنوات في جرود حمانا (شمال شرق بيروت) هو اقدم عنبر موجود في العالم ويعود الى الطور الجيولوجي الطبشوري، في حين يعود العنبر الموجود في حوض البلقان الى ما بين ٣٠ و٤٠ مليون سنة».

واضاف طعمة «يتميز هذا العنبر بشفافية كاملة نادرة وهو سريع الذوبان وتبدو الحشرات في داخله وكانها ماتت بالامس».

واعلن طعمة ان المجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع فريق من ثمانية اخصائيين فرنسيين برئاسة البروفسور ميشيل سولينياك من اعضاء مجلس البحوث الفرنسي سيقوم باجراء ابحاث عن تمايز الخلايا في عينات من هذا العنبر.

عالم جيمس بوند في المعرض الدولي للسيارات!

* باريس - المعرض الدولي للسيارات الذي يقام ما بين ٣ تشرين الاول المقبل و١٣ في باريس، سيكون مميزا هذه السنة، اذ يشارك فيه.. جيمس بوند.

ويشارك «العميل ٧..» في المعرض بوسائل النقل الغريبة والمميزة التي كان يستعملها خلال المطاردات مدى افلام جيمس بوند السينمائية.

وتتقاطر الجمعة المقبل الى باريس الآليات الشهيرة التي لا يخلو منها اي من افلام بوند الجاسوسية. وستكون الشاحنة التي استعملها العميل البريطاني في فيلم «اجازة للقتل»، في مقدم الموكب الذي يضم ايضا المركب الذي يتحول سيارة، الخاص بفيلم «من روسيا مع الحب»، ومروحية «لا نعيش سوى مرتين»، والدراجة النارية قاذفة الصواريخ، والدراجة المائية،والجندول الذي يستعمل في مدينة البندقية، والدبابة الروسية، والحافلة الكهربائية، وسيارتا «استون مارتن» و«فيراري»، و«لوتوس» البرمائية. وسيحتل «عالم جيمس بوند كله» مساحة خمسة آلاف متر مربع من المعرض.

ولن يكون جيمس بوند الجديد، الممثل بيرس بروسنان، الذي ادى دور العميل الجاسوس الشهير في «العين الذهب»، حاضرا، لكن ديسموند ليويلين صاحب شخصية «السيد كيو» ولويس ماكسويل، التي ادت في السلسلة دور «السيدة مونيبيني»، سيحضران المعرض في الاول من تشرين الاول والثاني منه.

محمد علي كلاي يرعى تجارب سريرية

* واشنطن - ترأس بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي المصاب بمرض باركينسون، امس الاول الثلاثاء، في واشنطن اجتماعا لاطلاق تجارب سريرية مخصصة حصرا للاقليات في الولايات المتحدة لمعالجة هذا المرض.

ويستخدم دواء «براميبيكسول» الجديد الذي تنتجه مختبرات «فارماسيا وابجون» خلال هذه التجارب السريرية التي ستجري في ١٨ مركزا طبيا.

وقال نائب رئيس شركة الادوية جاك جاكسون في تصريح للصحفيين «نظرا الى ان بعض الادوية اعطت نتائج مختلفة وفقا للمجموعات العرقية، كنا نريد التأكد من ان هذا الدواء سيكون مناسبا للجميع».

وطلب المسؤولون عن الدراسة مشاركة محمد علي كلاي بسبب شهرته، التي ستؤثر على جذب افراد من هذه الاقليات للتطوع والمشاركة في هذه التجارب السريرية، التي ستبدا في نهاية الشهر الحالي.

وقالت لوني، زوجة محمد علي كلاي ان «الوقت قد حان للاقليات بالصعود الى حلبة الملاكمة ومكافحة مرض باركينسون».

● محمد علي ●

غرامات مالية على مواطنين ادينوا بتلويث البيئة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صدرت عدة قرارات مختلفة ضد مواطنين خالفوا قوانين جودة البيئة بينها تغريم مواطن من كفر قاسم بدفع مبلغ بقيمة تسعة آلاف شيكل والتوقيع على التزام مالي بمبلغ (١٦) الف شيكل اخرى.

وكان المتهم افرغ حمولة سيارة سحب المياه العادمة في المنطقة الواقعة قرب كفر قاسم، الامر الذي تسبب بمكرهة بيئية وشكل خطرا على الابار الارتوازية القريبة.

كما اصدرت المحكمة قرارا ضد مواطن آخر، تضمن فرض غرامة مالية بقيمة الف شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة خمسة آلاف شيكل، فاضت جورة المياه العادمة الخاصة ببيته وسببت المكارة الصحية.

وفرضت المحكمة على مواطن من يافة الناصرة، غرامة مالية بقيمة الف شيكل لتفريغه حمولة من نفايات البناء في منطقته غير مرخصة في حدود المجلس الاقليمي «مسغاف».

وفرضت غرامة مماثلة على المواطن من عبلين لتفريغه حمولة سيارة سحب المياه العادمة بالقرب من مشروع المياه القطري في عيلبون.

مركز جديد في الناصرة للاسعاف الاولي

* نظرا لارتفاع عدد حوادث الغرق والاصابات المختلفة، والحاجة الماسة، لوجود اكبر عدد ممكن من سيارات الاسعاف لتقديم العلاج السريع وانقاذ حياة المرضى، افتتح في الناصرة مؤخرا مركز «عيران» للاسعاف الاولي.

ويعمل في المركز طاقم من الاطباء المتخصصين اصحاب الخبرة الطبية الذين يرافقون سيارة الاسعاف لكل حالة طارئة. كما ان المركز يقدم الخدمات الخاصة للمشتركين الشهريين.

ادمغة الحيوانات الاليفة اصغر من البرية

* كييل (المانيا) - اظهرت دراسة اجراها معهد كييل (المانيا) للحيوانات الاليفة ان ادمغة هذه الحيوانات اصغر من مثيلاتها من الحيوانات البرية.

واوضح البروفيسور ديتر كورسكا، لدى تقديمه نتائج هذه الدراسة خلال ندوة نظمتها المؤسسة الالمانية للثدييات في جامعة هامبولدت (برلين)، ان «هذا لا يعني ان الحيوانات الاليفة حمقاء. فهي تكيفت مع وضع تبدل».

كل حامل بيلفون... خفير

* لو مان (فرنسا) - اعلنت الشرطة الفرنسية ان رجلا شهد اعتداء على عجوز، في لو مان، ارشد رجالها الى المعتدين بواسطة البيلفون الذي كان يحمله.

وفي التفاصيل ان امرأة في الثالثة والسبعين سحبت نقودا من صراف آلي في وسط مدينة لو مان، وفاجأها رجلان، احدهما يحمل سكينا ظاهرة على خاصرته، وحاولا سلب بطاقتها المصرفية الممغنطة، لكنهما اخفقا، اذ قاومتهما العجوز طالبة النجدة بأعلى صوتها.

وفوجئ المعتديان بصراخ ضحيتهما الذي لفت انتباه الكثير من الشهود، ولاذا بالفرار رغم ان احدا من هؤلاء لم يتدخل لمساعدة السيدة.

لكن رجلا يحمل هاتفا نقالا لحق بأحد الجانيين سرا، وطلب الرقم ١٧ بواسطة جهازة الخلوي، وابلغ الشرطة بمكان وجود المعتدي الفار، فدهمته وهو مختبئ تحت سلالم احد المباني وقبضت عليه. واعترف الجاني بفعلته.

محتال خدع مئة سائقة وسائقة

* ديجون (فرنسا) - قبضت شرطة ديجون الفرنسية اخيرا على المحتال، الذي بات بطل قصة المئة سائقة وسائقة.

وتمكن جايمس جوان، الوسيم الستيني، من خداع نحو مئة سائقة تاكسي في شمال فرنسا وشرقها، وفي بريطانيا، قبل ان تقبض عليه الشرطة بتهمة الاحتيال.

وكان جوان يستقل سيارات تاكسي تقودها نساء فقط، في رحلات طويلة، ويدفع لهن بواسطة اذونات تحويل مسروقة.

واوقف جايمس في ديجون عندما كان يستقل سيارة للذهاب الى رينس، واخضع للتحقيق بتهمة الاحتيال، واودع في سجن بيزانسون.

وعثر رجال الشرطة في حوزة المتهم على بطاقتي نائب رئيس بلدية وعلى كشوف حسابات مصرفية.



حكومة نتنياهو ومستقبل العملية السلمية

● بقلم: ماير فلنر ●

■ اجتماع رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، شكلت لطمة قاسية لآلاف كثيرة من مؤيدي اليمين، الذين ادركوا ان هناك واقعا سياسيا جديدا في المنطقة، لا يمكن لاية حكومة ان تتجاهله، وحتى قائدهم اضطر الى القيام، منذ بدء ولايته بخطوة لم يرد القيام بها.

لقد انقضت ثلاث سنوات على عقد رابين الاجتماع الاول لرئيس حكومة اسرائيلي مع ياسر عرفات، واضطر الى القيام بذلك ايضا رئيس حكومة اليمين الحالية. وهذا الاجتماع هو ايضا معلم آخر بالنسبة لاولئك الذين ناضلوا خلال سنوات طويلة، وفي ظروف شديدة الصعوبة، من اجل اعتراف اسرائيل بـ «م.ت.ف»، وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، وصل الى حاجز «ايرز» ليعقد لقاء مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وقد جاء لانه ارغم على المجيء، وعقد اللقاء وصافح يد عرفات، لا لانه غير رأيه، بل لان التخريب المقصود من جانبه، في تنفيذ اتفاق اوسلو ورفضه لقاء عرفات، قد ادى الى نتائج سلبية كثيرة بالنسبة لاسرائيل في المجال الدولي والمنطقي، سواء من جانب الرأي العام او من جانب الحكومات.

لقد ادت سياسة نتنياهو الى تقارب كبير بين الدول العربية بشكل لا مثيل له في الوقوف ضدها، وفي الاساس في قضية القدس وفي موضوع العملية السياسية مع السلطة الفلسطينية. وبعد سنوات عديدة من وقوف الدول العربية مواقف متضادة، بل انهم قاتلوا بعضهم بعضا في حرب الخليج، اتضح انه توجد مع ذلك اوضاع، على الرغم من كل الخلافات في سياساتهم وطبيعة انظمتهم - لا تستطيع فيها كل هذه الدول التسليم بها.

موضوع القدس والاماكن المقدسة، وايضا مصير الشعب العربي الفلسطيني، هي مواضيع قريبة من قلوب الشعوب العربية، ولا تستطيع اية دولة عربية ان تتنكر للقضايا الخطيرة التي ترتبط بهذا، لان في هذا يكمن خطر خلق اضطراب يهدد الانظمة في تلك البلاد، ولهذا فاليوم، وازاء الممارسات والتصريحات المتطرفة لحكومة نتنياهو في مسألة القدس وفي الموضوع الفلسطيني، هناك برود في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، وبرامج تعاون كثيرة جمدت في اعقاب هذا الوضع.

سياسة حكومة نتنياهو لم تؤد فقط الى تسويء العلاقات مع العالم العربي، انما خلقت لاسرائيل مصاعب في علاقاتها مع دول كثيرة في العالم، بما فيها دول غرب اوروبا. ولقد قرر عدد من الدول تجميد برامج مشتركة مع اسرائيل، وكذلك تأجيل استثمارات مالية كان يجب توظيفها في اسرائيل. وايضا حليف اسرائيل المركزي، الادارة الامريكية، اضطرت الى «حث» نتنياهو وحكومته، الى عدم الذهاب بعيدا في سياستهما. وكل هذه العوامل اضطرت نتنياهو الى اجراء اللقاء مع عرفات قبل سفره الى الولايات المتحدة.

خرق التعهدات

لقاء نتنياهو - عرفات، الذي سبقه لقاء من وزير الخارجية، دافيد ليفي، هي خطوة ايجابية بحد ذاتها، الا ان اهم شيء هو مضمون هذه اللقاءات، والسياسة التي ترافقها. ومن هذه الناحية، وحتى الآن، ما زلنا بعيدين جدا عن تقدم حقيقي في عملية السلام، وفي اعقاب ذلك هناك اخطار جدية جدا متوقعة.

في المناطق المحتلة وصل الوضع الى درجة الغليان.

وحكومة نتنياهو، حتى بعد الاجتماع بعرفات، لا تقوم بتنفيذ تعهداتها حسب اتفاق اوسلو: الحصار الفظيع لمليوني فلسطيني في المناطق المحتلة يطول ويطول، والانسحاب من الخليل لم يتم، والاسيرات الفلسطينيات وآلاف الاسرى الفلسطينيين لا يزالون يملأون السجون الاسرائيلية.

بعد الاجتماع بعرفات اسمع نتنياهو مرة اخرى في مركز «الليكود» خطابا استفزازيا للشعب الفلسطيني. قال فيه فيما قال، لن تقوم على الاطلاق دولة فلسطينية (بل فقط حكما ذاتيا)، وان المستوطنات سوف تزدهر وتتوسع.

هذه المواقف، وممارسات الحكومة في القدس الشرقية وفي كل المناطق المحتلة وقبل كل شيء توسيع المستوطنات والبناء فيها - كل هذه الامور ليست وصفة للسلام، بل انها تحمل في طياتها خطر حرب اخرى، اذا انفجرت، فانها على الغالب ستكون اكثر فظاعة من سابقاتها. ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، قدر كذلك عشية لقاء نتنياهو وعرفات.

اننا قد نواجه حربا نووية، تحمل في طياتها خطر على بقاء دولة اسرائيل.

الحزب الشيوعي والجبهة، وطلاب السلام الآخرون، حذروا منذ سنين بأن استمرار الاحتلال والقمع والتنكر للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، هي خطر على بقاء دولة اسرائيل في نهاية الامر.

رئيس الحكومة نتنياهو، وعلى الرغم من اجتماعه بعرفات، لم يغير، كما قلنا، على الاطلاق من مواقفه، بما في ذلك معارضة اتفاقات اوسلو. وفي كلمته اياها في مركز «الليكود» قال: «الواقع (واقع اتفاقات اوسلو) فرض علينا، نحن لم نختبرها، وظننا بأن هذا الاتفاق سيء، وسيكون سيئا، وسيبقى كذلك. ولكنه يخلق حقائق معينة».

يذكر، انه في اطار اتفاقات اوسلو، التي جرى فيها شق طريق ايجابي، اخذ الجانب الفلسطيني على عاتقه شروطا صعبة جدا، نظرا للوضع في المنطقة وفي العالم. وعلى الرغم من ذلك، فحكومة نتنياهو غير مستعدة للتسليم حتى بهذه الاتفاقات.

باسم الامن، المدعى، يريد دعاة الضم على انواعهم خنق الشعب الفلسطيني في حلقة من المستوطنات «وشوارع التفافية» - تلتف حول السلام، وباسم «الامن» اياه يقامرون على البقاء في منطقة سيادية سورية، في هضبة الجولان.

قوى السلام

من هنا الواجب والمسؤولية الملقاة على قوى السلام، ولا فرق في الايديولوجيا والانتماء الحزبي، في الا يروا في لقاء نتنياهو - عرفات «انعطافا» في سياسة حكومة «الليكود» وشركائها المتطرفين والاصوليين، المتدينين والآخرين. صحيح انه في نهاية المطاف، سوف ترغم الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الانتقال الى سياسة واقعية، سواء بالنسبة للشعب الفلسطيني او بالنسبة لسوريا ولبنان. لكنه اذا استطالت الطريق، فان الثمن الدموي قد يكون كبيرا.

على قوى السلام كلها ان تناضل ضد العقبات والصعاب الكثيرة في عملية السلام حتى في عهد حكومة العمل - ميرتس، وربما لو ان هذه القوى فعلت ذلك لكنا في وضع آخر في هذه الايام. ولكن من الواضح للجميع انه في الظروف الجديدة، سيكون نشاطهم اكثر اهمية بكثير، ونأمل ان تكون المظاهرات التي اقيمت في تل ابيب والقدس وفي اماكن اخرى تشكل بداية فقط، لنضال جماهيري مثابر ومستمر.

لبنان اولا

حكومة نتنياهو رفعت شعارا جديدا «لبنان اولا». ويدعي نتنياهو: «اننا نريد ان نعيد للبنان جنوب بلاده، ولبنان لا يريد ان يأخذه». والحقيقة هي، انه لو كانت حكومة اسرائيل مستعدة حقا لوضع حد لاحتلال جنوب لبنان، لكانت ببساطة تسحب جيشها من هناك الى الحدود الدولية، ولا يضايق احد اسرائيل للخروج من جنوب لبنان مثلما خرجت من معظم الاراضي اللبنانية بعد حرب ١٩٨٢. ولكن نتنياهو وحكومته يضعون شروطا غير مقبولة او معقولة لخروجهم من لبنان.

حكومة اسرائيل تطلب مثلا، ان عصابة المأجورين المرتزقة اللبنانيين، المدعوة «جيش لبنان الجنوبي»، تبقى فاعلة، بل تدمج في داخل الجيش اللبناني.

وحكومة نتنياهو معنية بالتوصل الى سلام منفرد مع لبنان، من خلال تجاهل شبكة العلاقات الخاصة القائمة بين لبنان وسوريا، التي جرى ادخالها في قرارات الجامعة العربية في موضوع لبنان. وهكذا، عمليا، تحاول حكومة نتنياهو ايجاد حل لنفسها في قضية «الامن» في جنوب لبنان، وذلك من خلال تصعيد العلاقات مع سوريا، التي لها اهمية مركزية جدا في التوصل الى التسوية الشاملة في المنطقة.

ان حلا حقيقيا للمشكلة اللبنانية يمكن التوصل اليه فقط من خلال دمج سوريا، وجنبا الى جنب مع الاتفاق معها، يكون في مركزه انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة.

ان كل محاولة للوصول الى تسوية منفردة بغير هذا الطريق سيكون مآلها الفشل مثلما فشلت المحاولات المريرة لحكومة «الليكود» في اوائل سنوات الثمانينات.

واشنطن تنذر مصر!

● بقلم: محمد سيد احمد ●

□ ما هو تقييم القاهرة لموقف نتنياهو من «عملية السلام»؟. هل تقييمها هو ان هناك شواهد توحي بقدر من «الايجابية» يستحق التشجيع.. ام تقييمها، على العكس، ان سلوكه ما زال «سلبيا» والى ابعد حد، وانه يتعين اشعاره بأنه يعرض «عملية السلام» برمتها لكارثة؟

الذي نعلمه، ويعلمه العالم اجمع، ان نتنياهو ما زال متمسكا بعدم «مبادلة الارض بالسلام» وعدم اعادة الجولان لسوريا، وعدم الاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير، وحق اقامة دولة، وعدم الاعتراف لهم بأية حقوق سيادية في القدس، وبأن لا تصبح في اي يوم عاصمة لهم، وان تكون، والى الابد، عاصمة اسرائيل وحدها.. وانه من حق اسرائيل التمادي في اقامة مستوطنات على اتساع ارض فلسطين كلها، دونما النظر الى حقوق شعب فلسطين في اي من هذه القضايا.. فكيف يمكن القول بأن موقف نتنياهو ينطوي على «ايجابيات»؟

اطرح الاسئلة السالفة الذكر بمناسبة اعلان الرئيس مبارك ان المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في القاهرة في تشرين الثاني القادم - بحضور وفد اسرائيلي كثيف - سوف ينعقد في موعده.. ذلك مع مطالبة الاسرائيليين، وهو يخاطبهم عبر التلفزيون الاسرائيلي، بأنه عليهم ان يتحركوا على مختلف مسارات السلام، حتى ينجح المؤتمر..

بعبارة اخرى، تلتزم مصر بعقد المؤتمر في موعده، وتبدي لاسرائيل «رغبة» و«تمنيا» في ان تكشف عن «علامات» يمكن الاستشهاد بها للقول بأن «عملية السلام» ما زالت قائمة.. ذلك، بينما يتمسك نتنياهو بعدم اظهار هذه العلامات على وجه الاطلاق.. وهو موقف اتصور ان الجانب المصري كان يتعين عليه مواجهته بتعليق عقد المؤتمر على شرط ظهور هذه العلامات، لا التعهد بعقد المؤتمر دون شروط، ودونما النظر الى موقف الحكومة الاسرائيلية!..

والامر جد خطيرا ويثير اسئلة مقلقة.. ذلك ان نائب الرئيس الامريكي آل غور قد اعلن انه سوف يحضر مؤتمر القاهرة، في موعده.. هل يتعين تفسير هذا الاعلان على انه انذار للقاهرة، من قبل ادارة كلينتون، بأنها لن تسمح بارجاء المؤتمر قط، خاصة وان الموعد المقرر لانعقاده - تشرين الثاني القادم - هو اللحظة الحاسمة في تقرير مقدرات انتخابات الرئاسة الامريكية؟..

ان الادارة الامريكية لم تتردد في ان تقدم على غاراتها في العراق بمقتضى قرار امريكي فردي.. دون التشاور مع مجلس الامن... وفي تحد صريح لرأي اعضاء المجلس.. وقد وقف ضد القرار ثلاثة من اعضاء مجلس الامن الدائمين.. فهل اصبحت ادارة كلينتون تعامل القاهرة كما هي تعامل بغداد؟.. واصبحت بلا حرج تسخر سياسة امريكا الخارجية في كل جوانبها، لمتطلبات انجاح كلينتون في الانتخابات دون ادنى التفات لاي اعتبار آخر؟..

قالت استطلاعات الرأي ان ٦٧٪ من الامريكيين «موافقون»، على موقف كلينتون حيال العراق.. وهذه الشعبية المستمدة من استعراض العضلات ليس من شأنها تشجيعه على موقف اكثر انصافا وتوازنا ازاء المسائل الخلافية بالشرق الاوسط، على رأس هذه المشاكل، تمسك واشنطن بتعميم التطبيع بين دوائر العمل والاعمال في العالم العربي واسرائيل من خلال المؤتمر الاقتصادي، دونما النظر قط الى رفض نتنياهو اعادة الارض، وتماديه بوتيرة لم يسبق لها مثيل في اقامة المستوطنات..

(«الاهالي»)

٩٤٥٣

هل معقول اننا لا نحب اولادنا؟

● فهمت انه لا توجد ميزانية في وزارة المعارف لحل حالات لعائلات لا تستطيع ان تدفع للمدرسة لكي يحصل اولادهم على كتب التعليم مثل جميع الاولاد. وهذا مؤسف جدا، ومدى الاسى في ذلك عرفناه كلنا من ولد واحد، ولد رائع في دولتنا قرر ان كرامته تتطلب منه التضحية بحياته.

اما الذي لا افهمه فهو كيف انه في الوقت نفسه، وفي الدولة نفسها، توجد ميزانية في وزارة المعارف ويوجد الوقت ايضا لتنظيم سياحات ورحلات سياسية، غير تعليمية، لمئات الطلاب الى الخليل - بالذات الخليل التي ليست بالضبط مكانا آمنا لرحلات المدارس.

فهل من المعقول اننا هنا في البلاد، لا نحب اولادنا؟

بياتا زيلفورسميث

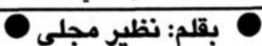
(حولون)

امسية مع رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية!

خمس ساعات كاملة، انتهت بنصيحة: الموقف الحقيقي تجدونه في حساب البنك

☐ كيف يسري اسلوب النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة؟ ☐ ٥٣ منظمة يهودية تعمل في الولايات المتحدة. اختلافات وخلافات عديدة بينها، لكنها موحدة في دعم اسرائيل وفي الضغط على الحكومة الامريكية لصالح اسرائيل ☐ المهمة الحالية هي: نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ☐

CELEBRATING 40 YEARS OF MAKING AMERICAN JEWISH HISTORY



● بقلم: نظير مجلي ●

☐ منذ سنين طويلة، ونحن نسمع عن النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية وتأثيره على سياسة البيت الابيض. هذا الموضوع وحده، كان كافيا لجذبنا الى فندق هيلتون في نيويورك، لحضور المؤتمر الاحتفالي لرؤساء المنظمات اليهودية الامريكية والذي عقد هذه السنة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس هذا الاطار. فهؤلاء هم قادة اللوبي اليهودي. وان كان لليهود من يؤثر على السياسة الامريكية، فسنجده حتما هنا، في هذا الحشد الضخم الذي جمع ١٥٠٠ شخصية من كبار رجال الاعمال اليهود ورجال السياسة واصحاب المراكز العالية، في السابق واللاحق، وقادة المنظمات في الماضي والحاضر.

على مدى خمس ساعات في محضرهم، استمعنا الى خطاباتهم، تكلمنا الى بعضهم ورصدنا شيئا من حواراتهم، فيما بينهم او مع ضيوفهم الاسرائيليين والامريكيين.

في البداية، حسبت انني العربي الوحيد في هذه القاعة الضخمة الفخمة، بل في كل مؤتمرات المنظمات اليهودية منذ تأسيسها. فالعرب لا يدعون ولا يحضرون. وحتى الصحفيون العرب المقيمون في الولايات المتحدة، يعرفون ويقاطعون. بعضهم يرون فيها «ساحة عدونا اللدود» وبعضهم لا يجدون اهمية لها. وعندما سألنا احد المنظمين عن هذا الموضوع، اجاب: «لدينا علاقات جيدة مع الكثير من العرب. وفود عن منظمتنا هذه التقوا الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الحسن الثاني والملك حسين والامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ووزراء خارجية اليمن وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس وسافر وفد من عندنا الى قطر والتقى هناك الامير والعديد من المسؤولين».

وقبل ان يرحب الرجل بحضورنا، فاجأنا رئيس الجلسة، ماكس فيش، بالاعلان عن «حدث تاريخي في حياة منظمتنا يدل على المرحلة التاريخية المميزة التي نعيشها». وما هو؟ «نرحب بأول شخصية عربية تحضر مؤتمرنا هذا، السيد حسن ابو نمر، المندوب الدائم للملكة الاردنية الهاشمية في الامم المتحدة».

واضاف محدثنا: «أترى. نحن وجهنا الدعوات للكثير من الدول العربية. فلم يلب دعوتنا احد، سوى الاردن».

☐ ■ ٣٠٦ مليون دولار في امسية واحدة!

كان الجو الاحتفالي طاغيا، ليس فقط بسبب الذكرى السنوية الاربعين. فالاحتفالات الفخمة، ظاهرة عند الطبقات العليا من المجتمع الغربي.. وحتى الشرقي. وهنا تعتبر تقليدا فصليا. وهذه المرة، بحضور رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ونحن دخلنا بمعيته.

كل شخص حضر دفع ٢٥٠٠ دولار للكرس الواحد. عدد الكراسي الملأى بالمشاركين ١٣٩٦، يضاف اليهم عدد من المدعوين مجانا. المجموع: ٣٠٦ مليون دولار. بها يغطون نفقات السهرة ومصاريف المطبوعات طول السنة. وهذا نموذج بسيط يدل، على مدى فاعلية هذا التنظيم وغيره.

وهذه لا تكون المساهمة الوحيدة لهؤلاء الناس في مصاريف منظماتهم واهدافها السياسية او الترفيهية. فهم يساهمون في تمويل الدعاية الانتخابية لرجال السياسة الامريكيين، من الرئيس ونائبه الى اعضاء الكونغرس والسنات الى رؤساء البلديات. على سبيل المثال، احدهم، ادچار برونغمان، صاحب شركة المشروبات الروحية «سيجرام»، الذي يقود ايضا منظمة «المؤتمر اليهودي العالمي» (احد اهم التنظيمات المنضوية تحت لواء تنظيم «رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية)، قام بدفع مبلغ ٦٢٥ الف دولار، من جيبه، لدعاية الرئيس كلينتون هذه السنة وما يزيد قليلا عن نصف هذا المبلغ، لدعاية مرشح الحزب الجمهوري، روبرت دول. وهذان المبلغان دفعا علنا. ومع ان برونغمان يؤيد كلينتون، ايضا علنا، فان مساهمته في حملة منافسه دول جاءت لكي تضمن له علاقات مستقبلية في حالة فوزه.

وكنا قد ذكرنا في حديث سابق ان ٦٥٪ من مصاريف حملة كلينتون الانتخابية يدفعها متمولون يهود. لكن هذه الحقيقة لا تمنع قادة الحزب الجمهوري من المشاركة في هذا المؤتمر والقاء خطاب فيه. وقد شارك فعلا، جاك كامب، المرشح لمنصب نائب رئيس عن الحزب الجمهوري، مثلما شارك نائب الرئيس الامريكي الحالي، آل غور. واهتم قادة المؤتمر أن يقدم كامب، زعيم يهودي من الحزب الجمهوري، فراح يمتدحه شخصيا ويمتدح دول ويمتدح الحزب الجمهوري بكلمات حارة جدا من على منصة المؤتمر. وكذلك فعلوا عندما جاء دور غور، فاختاروا لان يقدمه زعيم يهودي من الحزب الدمقراطي، فراح يمتدحه ويمتدح رئيسه كلينتون وحزبه الدمقراطي من زمن كارتر وحتى اليوم.

وكان ملاحظا بشكل بارز يفرض نفسه، ان هنالك خليطا واسعا بين الحضور باتجاه الحزبين، وهذا يظهر من حرارة التصفيق لكليهما. لكن كل استطلاعات الرأي اشارت الى ان التأييد الاكبر بين يهود امريكا معطى لكلينتون. احد الصحفيين المقيمين في نيويورك فسّر ذلك بقوله: «دول براغماتي. ومن المحتمل ان ينقلب بسهولة للضغط على اسرائيل، مثل الكثير من الرؤساء الجمهوريين. فالرئيس بوش لم يعط الضمانات الامريكية لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وانتظر حتى فاز رابين. والرئيس ريغن، ايضا، بدأ الضغط على اسرائيل لتخفيض الدعم الامريكي. وفي حالة فوز دول، هنالك مخاوف بالذات في موضوع الدعم. اذ انه جدد المطالبة بتخفيض ميزانية الدعم الخارجي. اما كلينتون، فهو اولا محاط بالكثير من المستشارين وكبار الموظفين اليهود او المعروفين بتعاطفهم مع اليهود. وثانيا، تلقى الدعم المباشر منهم في حملته الانتخابية، وثالثا، معروف تقليديا ان رؤساء الحزب الدمقراطي يتعاملون مع اسرائيل فقط بالاقناع».

☐ ■ تاريخ حافل في دعم اسرائيل

مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية يضم ٥٣ منظمة تعمل في الولايات المتحدة او تنطلق منها للعمل في الخارج. هذه المنظمات تجمع كل التيارات القائمة من مناصري اليسار الصهيوني وحركة «سلام الآن» (مثل منظمة «امريكيون من اجل سلام الآن») وحتى مناصري اليمين («اللجنة اليهودية القومية») ومن التيار الديني الاصلاحي («جمعية الاصلاح الصهيوني في امريكا») الى التيار الارثوذكسي المتزمت («اتحاد المنظمات اليهودية الارثوذكسية في امريكا»). وتجمع منظمات ذات وزن اقتصادي وسياسي كبيرين مثل «المؤتمر اليهودي العالمي» وكذلك منظمات مرتبطة او تابعة لمنظمات شبيهة في اسرائيل مثل: «ڤيتسو الولايات المتحدة الامريكية» و«نعمت - امريكا» وغيرهما.

منذ تأسيس المؤتمر وحتى اليوم، شهدت تنظيماته الكثير من التغيير ومن التبديل، الا ان الهدف الذي قام من اجله في حينه، لم يتغير ولم يتبدل وحافظ عليه الجميع، من كل التيارات، بوحدة صف قصوى.. لم ترق اليها اهم التنظيمات الامريكية القومية او العرقية الاخرى، بما فيها التنظيمات العربية في الولايات المتحدة.



* نتنياهو *

لقد اقيم هذا الاطار في سنة ١٩٥٦، وليس صدفة. ففي حينه كانت اسرائيل شريكة في «حرب السويس»، المعروفة باسم «العدوان الثلاثي على مصر». وتمكنت، بدعم من الجيوش الفرنسية والبريطانية، من احتلال قطاع غزة واجزاء من سيناء. وبعد انتهاء الحرب تدخلت دول العالم للضغط على اسرائيل حتى تنسحب من تلك المناطق، وشاركت في الضغط الولايات المتحدة الامريكية. فاجتمعت المنظمات اليهودية الامريكية وقررت مناصرة اسرائيل، ومواجهة موقف الادارة الامريكية من الداخل.

وعمل هذا التنظيم، منذ ذلك الحين، بمثابرة لدعم اسرائيل ماديا ومعنويا وسياسيا. وفي سنة ١٩٦٥ شن حملة ضد الرئيس لندن جونسون، الذي غضب من مشاركة بعض التنظيمات اليهودية في حملة الاحتجاج على الحرب الفيتنامية، فهدد بقطع المساعدات عن اسرائيل. وجعلوه يتراجع. ونشط هذا التنظيم فيما بعد، بدعم اسرائيل في حرب ١٩٦٧ وفي مواجهة مشروع روجرز (وزير الخارجية الامريكي حينذاك، الذي وضع مشروعه للسلام في الشرق الاوسط بالتنسيق مع السوفييت وقبل جمال عبد الناصر المشروع بينما رفضته حكومة اسرائيل) وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ (حينما اقامت الادارة الامريكية جسرا جويا لدعم اسرائيل عسكريا وتعويضها عن خسائرها المادية وارسال طائرات للجبهة مباشرة بقيادة طيارين امريكيين) وفي سنة ١٩٧٥، لمواجهة قرار الامم المتحدة بادانة الصهيونية كحركة عنصرية وفي حرب لبنان سنة ١٩٨٢ وغيرها.

ووضع تنظيم مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية عدة اهداف امامه، في صلبها (كما جاء في وثائقه الرسمية): * تعزيز امن اسرائيل * تأكيد فكرة «اسرائيل الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط» * توطيد العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة * تعزيز موقع اسرائيل بوصفها الدولة الثابتة في خدمة مصالح الغرب في المنطقة * دعم القوة العسكرية لاسرائيل باعتبارها الحليف الثابت للولايات المتحدة * العمل على مكافحة الارهاب ضد اسرائيل وضد اليهود في كل مكان.

خلال العقود الاربعة، شهدت العلاقات بين المؤتمر وبين حكومات اسرائيل، بعض الخلافات السياسية. وبرزت بشكل خاص في السنوات الاخيرة من حكم «الليكود» بزعامة، يتسحاق شمير. والرئيس الاول للمؤتمر، د. ناحوم غولدمن، هاجم السياسة الاسرائيلية التوسعية علنا واصدر مؤلفين بهذا المضمون. لكن هذه الخلافات لم تؤثر على الدعم المادي والمعنوي لاسرائيل. وها هو المؤتمر يتبنى، منذ سنوات، الحملة لنقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس (نجحوا في تمرير قرار بهذا المضمون في الكونغرس الامريكي وفي مجلس الشيوخ. وبموجبه سيتم النقل في سنة ١٩٩٩) ويتبنى تمويل الاحتفالات بمرور ٣٠٠٠ سنة على بناء القدس اليهودية، بما في ذلك مشاريع تطوير وبناء وتصنيع.

ويتدخل قادة المؤتمر وتنظيماتهم وشركاتهم في السياسة الاسرائيلية عن طريق دعم وتمويل حملات انتخابية ومشاريع تطويرية لعدد من الساسة والاحزاب هنا. وعلى سبيل المثال، فان ادچار برونغمان، المذكور اعلاه، كان يدعم يتسحاق رابين ماليا. ودعم شمعون بيرس، في المعركة الاخيرة. وهو شخصيا، وتنظيمه من بعده، لعبا الدور الاساسي في الضغط على حكومة سويسرا حتى تعترف لليهود بكميات الذهب الهائلة التي اودعها النازيون في البنوك السويسرية بعد نهبها من المواطنين. وتقدر قيمتها بـ ٢٣ مليار دولار. ويأمل برونغمان ان يحصّل خمسة مليارات دولار منها، على الاقل، لتصرف على «شؤون يهودية في اسرائيل والعالم».

ومثل برونغمان كثيرون، هنا، بعضهم يوزع دعمه لاكثر من طرف وغالبيتهم تقدم الدعم على اساس سياسي بحت، المتدينون اليهود المتطرفون الامريكيون يدعمون المتدينين اليهود المتطرفين الاسرائيليين واليمينيون يدعمون اليمين والليبراليون يدعمون حزب «العمل» واليساريون يدعمون حركة «ميرتس» وهكذا.. ولكن هناك دعما من نوع آخر لاسرائيل يكون على اساس ربحي، اذ يستثمر المتمولون اليهود الامريكان في مشاريع اقتصادية في اسرائيل ويجندون مستثمرين آخرين من غير اليهود. ويهتمون بتدبير دعم حكومي في الولايات المتحدة لاسرائيل، في مختلف المشاريع والمجالات، مثل موضوع «طائرة لابي» الاسرائيلية التي بدء بتطويرها في حينه بدعم امريكي او مشروع صاروخ «حيتس ١»، و«حيتس ٢» المضادين للصواريخ، واللذين يطوران ايضا بدعم امريكي، وغيرهما.

وقد لوحظ انه في السنوات الاخيرة، بدأت الصراعات الحزبية المتفاقمة داخل اسرائيل تؤثر على اليهود الامريكان وتنقل الصراعات ايضا الى ساحتهم. وتفاقمت هذه الصراعات في زمن حكومة شمير، بشكل خاص، وتحولت الى صدام معه.

واليوم، جاء نتنياهو الى المؤتمر ليفتح صفحة جديدة بين حكومته «الليكود» من جهة وبين قادة المنظمات اليهودية من جهة اخرى.

☐ ■ فقط حساب البنك!

في اليوم السابق، استقبل اعضاء المؤتمر الشخصية الاسرائيلية التي احترموها بشكل خاص، شمعون بيرس، بغرض الموازنة السياسية. لكن الاطار الذي شارك فيه كان ضيقا، فقط بحضور اعضاء المؤتمر.. وهم بضع عشرات. جلسوا حول طاولة مستديرة واستمعوا الى محاضرة سياسية واسمعوا آرائهم.

مؤيدو حزب «العمل» في المؤتمر يقولون ان هذا الاستقبال كان اصدق وافضل «منذ سمعوا واسمعوا وقالوا ما عندهم بصراحة. اما نتنياهو، فتركوا له منصة الخطابة، وصفقوا له تصفيق البروتوكول. ولم يعرف كيف سيكون رد فعلهم الحقيقي».

لكن الامر الاساس هنا هو التعامل مع نتنياهو كرئيس حكومة، فهذا الامر الواقع الذي فرضه الناخب الاسرائيلي. وحالهم في هذا كحال سكان البيت الابيض. لذلك دعوه ليكون المتحدث الرئيسي في الاجتماع الاحتفالي للمؤتمر.

كانت المنطقة المحيطة بفندق هيلتون في نيويورك محروسة بقلعة من الاسوار البشرية، حوالي الف شرطي يحيطون بالمكان من كل الاتجاهات، مدججين بالاسلحة وبالهراوات وبالكلاب المدربة والاحصنة والسيارات والحواجز.. والشوارع المحاذية اغلقت حتى في وجه مرور المشاة. احد الصحفيين الاسرائيليين المرافقين لرئيس الحكومة في طائرته، تأخر عن الموعد، فلم يسمحوا له بالدخول. وعندما اظهر الوثائق التي تدل على شخصيته وعلى انه «امين» على الرئيس، كاد الشرطي الامريكي يقتله ويضربه.

كل من دخل الى الفندق عبر حاجز تفتيش. وكل من دخل القاعة، التي سيخطب فيها نتنياهو، تعرض لتفتيش آخر.. الرجال والنساء، المليونير والملياردير. بعضهم تعامل مع الموضوع بابتسامة وتفهم، وبعضهم جعل منه نكتة، لكن.. كان هناك ايضا من عبر عن الغضب. فقد تكون هذه اول مرة في حياته وحياة امثاله، يضطر لعبور حاجز تفتيش. فهؤلاء رواد الدرجة الاولى في الطائرات، وبعضهم يستقل طائرته الخاصة.

الا ان رجال الامن الاسرائيليين وكذلك الامريكيين لا يخاطرون. فرئيس الحكومة، رابين، قتل فقط قبل عشرة اشهر، وبأيدي مواطن يهودي - اسرائيلي.

الاحتياطات الامنية ادت الى تأخير موعد الاحتفال ساعة. ودخول نتنياهو اضاف ربع ساعة تأخير اخرى. وطبعا، دخل وفقا للاصول الامريكية الدبلوماسية التقليدية التي ما زالت غير مهضومة في اسرائيل، حاضنا زوجته سارة.

- «هناك شيء صارخ في شخصيته - قال احدهم وتابع - انعدام البراءة». فرد آخر: «اوافقك. ولكن الحكم النهائي عليه يكون بعد اربع سنوات، الا تذكر مناحم بيغن؟». وعندما خطب فيهم، صفقا له معا.

نتنياهو قال لليهود الامريكيين، بصراحة زائدة، ما الذي يريده منهم. ونقول «صراحة زائدة»، لان المطلعين على الاجواء بينهم يقولون انهم لا يحبون سماع هذه الصراحة. فهي مبطنة بالاوامر وباللوم وحتى بالاتهامات: «لقد كبرنا، يقولون له».

«نريد تقوية العلاقة بين يهود امريكا وبين اسرائيل»، قال نتنياهو واضاف: «واسلوبنا، في هذا يختلف عن اسلوب الحكومة السابقة».

وعندما خسر اقواله، دخل في شيء من المواجهة معهم وربما مع الادارة

(البقية على صفحة ١٥)

استعراض لمبـــاريات الدوري العام للفـــرق العـــربيـــة

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● تجري في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام لجميع الفرق العربية في مختلف الدرجات.

* الدرجة الممتازة *

فريق هبوعيل الطيبة تضيف على ملعب مكابي نتانيا فريق هـ. حيفا بنجمه العربي هشام الزعبي. الفريق الطيباوي خسر لقاءه الاخير الخارجي ضد مكابي بيتح تكفا بهدف سجله لجوان غريب بالرغم من اهداره فرصة تسجيل نتيجة تعادل على الاقل او حتى الفوز.

بالمقابل فريق الملايين، هبوعيل حيفا، استطاع فريق بني يهودا تل ابيب من اقتناص نقطة دورية ثمينة منه هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة بواسطة اللاعب كوبي ريفزاه.

ترى هل يستطيع الفريق الطيباوي محو الهزيمة والحاق هزيمة بفريق المدرب الكرواتي كاتالينتش، لننتظر ونرى انا منتظرون؟

* الدرجة القطرية *

فريق مكابي كفركنا الذي خسر لقاءه البيتي الاخير ضد فريق يطمح بالعودة للممتازة مكابي عيروني اشدود سيخرج لمباراة صعبة ضد فريق هكواح مكابي رمات غان الذي يطمح هو الاخر بالعودة الى الممتازة ولا ننسى انه عزز صفوفه بلاعبي هبوعيل الطيبة من الموسم الفائت كرستيل سولومون وبلال صرصور وياعيش سويسا واحمد العارف وبقيادة المدرب الطيباوي السابق عامي الحداد.

من الجهة الثانية، استطاع الفريق الكناوي قهر فريق هكواح مكابي رمات غان في لقائهما ضمن مباريات كأس التوتو.

ولا ننسى فريق هكواح مكابي رمات غان لم يخسر في المباراتين الدوريتين ورصيده ست نقاط مقابل نقطة واحدة للفريق الكناوي حصل عليها لتعادله مع الهابط من المباراة بيتار تل ابيب.

* الدرجة الاولى *

* المنطقة الشمالية:

الفريق الصاعد حديثا للدرجة الاولى هـ. اكسال بقيادة مدربه معاد نصر الدين سيخرج للمرة الثانية على التوالي للقاء الجيران لمجدال هعيمق لمقابلة فريق هبوعيل مجدال هعيمق.

الفريقان خسرا مباراة الافتتاح وسيحاول كل فريق جاهدا كسب نقاط المباراة الثلاث ونسيان خسارة الافتتاح.

اذ سيشهد ملعب مجدال هعيمق مباراة ساخنة خاصة وان الفريقين لا يرغبان بالخسارة ليبتعدا عن تذيل اللائحة.

فريق هـ. اتحاد ابناء سخنين سيخرج الى تلة نابليون لمقابلة هـ. عكا: السخنينيون معنوياتهم عالية بعد فوز الافتتاح وبنتيجة مرضية ٤: صفر على هـ اكسال لا يرضون الخسارة للاستمرار في اندفاعتهم لتحقيق مبتغاهم وهي المنافسة الجدية للحاق بركب مكابي كفركنا الى القطرية.

بالمقابل فريق هـ. عكا لاعبوه متشجعون من فوزهم الخارجي على مكابي عسفيا في مباراة الافتتاح.

اذا ملعب هـ. عكا سيشهد لقاء حماسيا ومثيرا.

جدير ذكره ان الفريق العكي وقف حائلا وحجر عثرة امام الفريق السخنيني في الموسم الفائت مانعا اياه من الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية؟

ترى هل يرضى مومو زعفران ورئيس الادارة السخنينية مازن غنايم بأقل من الفوز؟ الجواب بالطبع كلا والف كلا.

فريق المشاكل المادية والادارية مكابي عسفيا سيخرج الى الناصرة العليا لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل. الفريق العسفاوي خسر لقاءه البيتي والذي جرت احداثه على الملعب البلدي في الناصرة امام هـ. عكا بالمقابل حقق لاعبو هبوعيل الناصرة العليا فوزهم على مكابي العفولة (استبدال الضيافة) بديهيا لا يسمح احمد وهب وتلامذته لانفسهم الخسارة الثانية اذا علم العسفاويين لم شتاتهم للعودة الى عسفيا من الناصرة العليا بنتيجة ايجابية.

فريق مكابي طمرة والذي لم يبدأ مباريات الموسم الكروي ٩٦-٩٧ (كان من المفروض ان يلعب الفريق مباراة خارجية ضد هـ. كفرقاسم ولكن على صلاحية الملعب القسماوي اجلت المباراة) يستضيف فريق مكابي العفولة.

الطمراويون لا يرضون بديلا عن الفوز.

فريق مكابي الخضيرة ومدربه بيني لام (لاعب هـ. الطيبة سابقا) مع اللاعبين العربيين مراد (جهاد) سلامة واشرف ابو مخ سيستقبلون الفريق القسماوي هبوعيل خسارة لاعبي الخضيرة في كفركنا والمشاكل الادارية والمهنية التي عصفت بالفريق القسماوي سيكون لهما الاثر البالغ على اداء لاعبي الفريقين.

فريق المشاكل الادارية والمادية. أم الفحم سيستضيف فريقا عربيا آخر هو هـ. كفركنا، الفريق الفحماوي خسر مباراة الافتتاح ضدالفريق الشفاعمري بالمقابل هـ. كفركنا بحلته الجديد تغلب على مكابي الخضيرة اذا مباراة ذات نوايا متناقضة. الفحماويون يريدون كسب المباراة لمحو الهزيمة بالمقابل تلامذة المدرب نضال عاقلة يريدون الاستمرار في مسيرة الانتصارات فريق م. ابناء شفاعمرو سيخرج للقاء الهابط من القطرية شمشون تل ابيب وهذه المباراة ستكون اختبار للشفاعمريين عن مدى نواياهم هذا الموسم.

فريق م. الاخاء الناصرة بعد فوزهم على مجدال هعيمق سيستضيفون الفريق الصاعد هـ. كرميئيل الذي خطف الصعود من هـ. شباب الناصرة في مباراة الحسم. ونلاحظ ان هـ. كرمئيل بدأ مباريات الدوري العام بالقدم اليمنى اذ حقق نتيجة الفوز على الهابط من القطرية شمشون تل ابيب.

اذا مباريات مثيرة ستشهدها ملاعب الدرجة الاولى.

اما في النقطة الجنوبية فسيخرج فريق هـ. اتحاد شباب يافا لمباراة الجيران ضد هبوعيل اللد، الفريق اليافاوي معنوياته عالية بعد سحقه هـ. كريات ملآخي بخمسة اهداف اذا تلامذة الدرب يهودا زاجوري من ورائهم رئيس الادارة فايز حمدان يرجون العودة الى يافا بنتيجة ايجابية.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الرابع) ***					
هـ. تسفريريم حولون	م. تل ابيب (بث مباشر قناة ٢)		السبت	١٧.٤٥	ريشون لتسيون
	يتسحاق بن يتسحاق				
ب. القدس	م. هرتسليا	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	عميت كلاين
بني يهودا تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٣٠	ضاحية هتكفا	حاييم يعقوف
هـ. الطيبة	هـ. حيفا	السبت	١٥.٣٠	م. نتانيا	سهيل داوود
هـ. بيتح تكفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	استاد بيتح تكفا	منير ليفي
م. حيفا	هـ. بيت شان	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر	ايتان تبريزي
هـ. كفار سابا	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٥.٣٠	استاد كفار سابا	افنير كوهين
هـ. تل ابيب	هـ. القدس	السبت	١٦.٣٠	بلومفيلد	ايال تسور
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثالث) ***					
م. يفنه	م. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	يفنه	دافيد ملكا «ب»
هـ. الخضيرة	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٣٠	هـ. الخضيرة	موطي بشوشا
م. كريات جات	هـ. رمات غان	السبت	١٥.٣٠	كريات جات	عميحاي موزس
ب. تل ابيب	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	جاؤون يافا	دافيد مورينو
م. عيروني اشدود	م. يافا	الجمعة	١٥.٣٠	اشدود	جيل ايفن
هكواح م. رمات غان	م. كفر كنا	الجمعة	١٥.٣٠	وينتر	موشيه اهارون
هـ. بات يام	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٣٠	بات يام	رمزي بدره
هـ. اشكلون	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	اشكلون	ليئور كوزنفلد
*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثاني) ***					
(المنطقة الشمالية)					
هـ. مجدال هعيمق	هـ. اكسال	السبت	١٥.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	هـ. اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. نتسيرت عيليت	م. عسفيا	السبت	١٥.٣٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	م. العفولة	السبت	١٥.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٣٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٥.٣٠	هـ. ام الفحم	
شمشون تل ابيب	م. شفاعمرو	السبت	١٢.٠٠	بات يام	
م. الاخاء الناصرة	هـ. كرمئيل	السبت	١٥.٣٠	الناصرة البلدي	
(المنطقة الجنوبية)					
هـ. اللد	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٣٠	اللد الجديد	

(عبد اللطيف مصاروة)

التظاهرات قد تعكر صفو الالعاب الاولمبية في سيدني

● اعتبرت لجنة التنسيق، المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية، ان تظاهرات الابوريجين والاقليات العرقية الاخرى قد تعكر صفو الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين التي تستضيفها مدينة سيدني عام ٢٠٠٠.

وصرح رئيس الوفد الاولمبي جاك روغه في ختام زيارة عمل استغرقت ثلاثة ايام: «استعرضنا الوضع من مختلف جوانبه، واستنتجنا ان هناك مشكلة اساسية مع الابروجيين والاقليات العرقية الاخرى التي قد تحول الدورة الى رهينة».

واعرب روغه عن «الارتياح التام» للجنة الاولمبية الدولية تجاه الخط السياسي الذي تتبعه اللجنة المنظمة المحلية حيال هذه المشكلات، مضيفا ان اللجنة المنظمة ليست مسؤولة الا عن تنظيم الالعاب والنواحي الرياضية فيها.

واعربت لجنة التنسيق، المكلفة الاشراف على استعدادات سيدني لاستضافة الالعاب، عن «رضاها التام» للجنة المنظمة، واقرت في الوقت ذاته بوجود مشكلات يجب حلها، وتأتي المواصلات في طليعتها، مع انها مقتنعة بأن سيدني لن تواجه ما واجهته مدينة اتلانتا الامريكية في هذا المجال.

وقال روغه في هذا الصدد «نحن مرتاحون الى ابعد الحدود لعمل اللجنة المنظمة نطالب بعدم توجيه اللوم اليها بسبب مشكلات ليست مسؤولة عنها اصلا».

من جهته، بدا وزير الشؤون الاولمبية في ولاية ويلز الجنوبية الجديدة مايكل نايت واثقا جدا، وقال «لن تكون الالعاب رهينة بين ايدي المجموعات التي لها مصلحة في ان تكون كذلك»، ملمحا الى الاقليات التي ابدى روغه تخوفه منها.

زيليزني وماستركوفا افضل لاعب ولاعبة في اوروبا لعام ٩٦

● اختارت الرابطة الاوروبية لالعاب القوى بطل رمي الرمح التشيكي يان زيليزني والعداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا افضل لاعب ولاعبة في القارة لعام ١٩٩٦.

واوضح بيان للرابطة ان ماستروكوفا حصلت على ٩٢٢ صوتا بفارق ٧١ صوتا امام الفرنسية ماري جوزيه بيريك، بطلة اتلانتا في ٢٠٠ و٤٠٠م.

وحصل زيليزني على ٧٤٦ صوتا مقابل ٥٩٨ صوتا لعداء سباق ٨٠٠م الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير.

واحرزت ماستركوفا ذهبيتي سباقي ٨٠٠ و١٥٠٠م في دورة اتلانتا الاولمبية وهي تملك الرقمين العالميين لسباقي ١٠٠٠م والميل. اما زيليزني فهو حامل الرقم العالمي في الرمح وبطل اتلانتا ايضا.

فؤاد نصار (ابو خالد)

حياة زاخرة وذكرى عاطرة

(بمناسبة الذكرى العشرين لوفاته)

(الحلقة الاولى)

□ في الثلاثين من ايلول عام ١٩٧٦ رحل ابو خالد في عمان عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما، رحل القائد الذي عبر اصدق تعبير عن شعبه معاناة وصمودا، وفي الاول من تشرين الاول نعته صحيفته «الاتحاد» «... ان رفيقنا الحبيب فؤاد نصار هو الرمز المضيء، ابدا لجيلنا – الجيل الذي ارتقى الى قمم الشيوعية عبر اقسى تجربة واطولها حتى يطل من فوق تلك الاعالي على سهول الامل النيّر فيستطيع ان يقود هذا الشعب، الذي تكالبت عليه وحوش اليأس بنيوبها وبناتباتها، الى الغد والحرية وسلام الشعوب الواصلين اليه، حتما، على هذا الطريق».

وهيئة التحرير حين تنعى فؤاد نصار، القائد الشيوعي القمة والقائد الوطني الشعبي، ابن الشعب العربي الفلسطيني وابن ناصرته البار، انما تنعى واحدا منا والاخ الكبير في رهط مؤسسيها ورؤساء تحريرها. ان قلوبنا تبكي ونحن نقف منتصبي القامة مضمومي القبضات، منشدين امام ضريحه الاخضر: «ذا النضال الاخير فلنقف صامدين».

وقد شيعت جماهير غفيرة في عمان، جثمان القائد الكبير فؤاد نصار الى مثواه الاخير في الاول من تشرين الاول ١٩٧٦، في جنازة شعبية مهيبة بلغ امتدادها كيلومترين ولم تشهد العاصمة الاردنية مثيلا لها من قبل.

وعزّى الحزب الشيوعي السوفييتي الحزب الشيوعي الاردني بوفاة الرفيق فؤاد نصار، وعزت احزاب شيوعية عديدة منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة الفقيد الكبير.

واحيت مدينته الناصرة ذكراه بحل تأبيني لاحياء يوم الاربعين وذلك في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٧٦. وشارك في هذا الحفل الآلاف من جميع ارجاء البلاد ومن المناطق المحتلة. وابنه ممثلو الهيئات والاحزاب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبلدية الناصرة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والحزب الشيوعي الفلسطيني وشخصيات اخرى.

حياة فؤاد نصّار

ولد فؤاد نصار عام ١٩١٤ وبدأ نشاطه في الحركة الوطنية في مظاهرات عام ١٩٢٩ ضد المحتلين الانجليز، واعتقل لمدة اسبوع. وحين ابتدأت الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، اشترك في الهجوم على ثكنة الجيش الانجليزي، وعمل اثناء الثورة بنقل الاسلحة الى الثوار، وفي هذه الفترة بدأ تعرفه على الشيوعيين، وفي نهاية ثورة ١٩٣٦، اعتقل لمدة ستة اشهر في السجن، كم نفي الى مدينة الخليل مع اثبات الوجود يوميا في مركز الشرطة، ثم نقل الى سجن عكا فمعتقل المزرعة. وكل ذلك في اواخر ١٩٣٧. وبعد بذك افرج عنه مع الاقامة الجبرية في مدينة الناصرة. لكنه هرب من هناك وتوجه الى الخليل حيث التحق بالثورة المسلحة التي كانت قد استؤنفت. وفي اواخر ١٩٣٨ استدعي الى لبنان وكلف بقيادة الثورة في منطقة القدس. وكان عد القادر الحسيني قائد هذه المنطقة قد انسحب الى الشام بسبب مرضه.

وترأس ابو خالد الثورة المسلحة في منطقة القدس حتى نهاية العام ١٩٣٩.

في ايلول ١٩٣٩ ابتدأت الحرب العالمية الثانية، واصيب ابو خالد بالرصاص في قتال مع الانجليز في الذراع وفي العضد الايمن وذلك في تشرين الاول ١٩٣٩. وفي هذا الشهر انتهت الثورة، وجاء الامر بالتوجه الى بغداد، فانسحب الى الاردن، مشياعلى الاقدام مع مجموعة من الثوار المسلحين، في منتصف كانون الاول ١٩٣٩. ووصل الى بغداد عبر الصحراء، مع عشرة مسلحين وهناك دخل المدرسة العسكرية.

حين ابتدأت ثورة رشيد عالي الكيلاني، اشترك فيها ضد الانجليز، وبعد فشل ثورة الكيلاني، انسحب مع الفلسطينيين الى ايران وذلك في حزيران ١٩٤١، وكان عددهم ستة عشر شخصا. لكن السلطات الايرانية رفضت بقاءه وزملاءه والقت بهم على حدود العراق. وتسلل ومن معه الى العراق، وكانت حكومة جميل المدفعي التي عاملتهم كلاجئين فلسطينيين سياسيين. لكن الانجليز طالبوا بأن يغادروا العراق فتوجهوا الى كردستان، وحين هاجم الالمان الاتحاد السوفييتي اعتقل ابو خالد وارسل الى سجن في بغداد، وامتدت فترة السجن والابعاد ١٨ شهرا، اي حتى نهاية ١٩٤٢. واصدرت حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين عفوها عن الذين شاركوا في ثورة ١٩٣٦، فعاد الى فلسطين مع بداية عام ١٩٤٣. وفي هذا العام طلب الانتساب للحزب الشيوعي الفلسطيني. وفي صيف عام ١٩٤٣ تأسست «عصبة التحرر الوطني» في اجتماع عقد في حيفا وكان الرفيق فؤاد نصار من المشتركين في تأسيسها، وفي ايار ١٩٤٤ صدرت جريدة «الاتحاد» عن اتحاد نقابات العمال العرب وتألف مؤتمر العمال العرب في فلسطين وانتخب في مؤتمره الاول في يافا، فؤاد نصار امينا عاما لمؤتمر العمال العرب واصبحت الاتحاد ناطقا بلسان هذه المنظمة النقابية العربية واصبح الرفيق فؤاد نصار بحكم مركزه مشرفا على تحرير «الاتحاد»، ثم اصبحت الاتحاد لسان حال عصبة التحرر الوطني، في شباط ١٩٤٨ عقدت العصبة مؤتمرا في الناصرة لمناقشة قرار التقسيم، وايد اغلبية المندوبين قرار الامم المتحدة المذكور وضمنهم فؤاد نصار.

وبعد التمزق في حرب ١٩٤٨، بدأ فؤاد نصار مع عدد قليل من اعضاء عصبة التحرر في الضفة الغربية، باعادة بناء الحزب «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، وطالبت العصبة باستقلال فلسطين ورفضت الانضمام الى الاردن الا انها فشلت في ذلك. في ايار ١٩٥١ أسس فؤاد نصار الحزب الشيوعي الاردني. وفي نهاية ١٩٥١، اعتقل ابو خالد وحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات خفضت الى ست سنوات، وافرج عنه بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وقيام حكومة سليمان النابلسي الوطنية في الاردن. وبعد الانقلاب الرجعي ضد حكومة النابلسي، انتقل الى دمشق مع اللجنة المركزية للحزب. وبعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨، التي اظهرت عداءها للشيوعيين، غادر الى العراق. وبقي حتى صيف ١٩٥٩ حين توترت علاقات الشيوعيين مع عبد الكريم قاسم، فانتقل الى الدول الاشتراكية، وبقي في المانيا الدمقراطية حتى العام ١٩٦٧ وعاد الى الاردن بعد عدوان حزيران ١٩٦٧.

في نيسان ١٩٧٠ عقد المؤتمر الثاني للحزب في عمان بقيادة فؤاد نصار وانتخب امينا عاما للحزب واقر المؤتمر اتفاق الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية على تشكيل منظمة «قوات الانصار» للمساهمة في الكفاح المسلح ضد العدوان الامبريالي الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

في عام ١٩٧٢ اختير فؤاد نصار عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، وفي ربيع ١٩٧٤ وبعد التغيرات بعد حرب اكتوبر صاغ فؤاد نصار الوثيقة البرنامجية للحزب التي اقرها المكتب السياسي وكانت هذه تطويرا للبرنامج المرحلي الذي اقره الحزب بعد عدوان ١٩٦٧.

في تشرين الثاني من عام ١٩٧٤ منحت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى الوسام الرفيع «وسام الصداقة بين الشعوب» للرفيق فؤاد نصار. وفي اكتوبر عام ١٩٧٥ احس بالآلام المبرحة للمرض العضال الذي اصابه وسافر الى المانيا الدمقراطية للمعالجة وعاد في حزيران ١٩٧٦. وفي ٣٠ ايلول ١٩٧٦ فارق الحياة.

بعد المذبحة!

*** قصيدة: نايف سليم ***

– ١ –
لا اعرف اسماء القتلى
لكن رفيف القلب
وزهور الدفلى
تتوهج، وتنير الدرب.

– ٢ –
ظلّت مؤمنة بالله
تنتظر الفرج الاتي حتما، وتمد الآه
حتى صار مخيم صبرا،
قبرا.

– ٣ –
من كثرة ما انتظرت..
من كثرة ما جربت المبعوث الغشاش
ما عادت تؤمن الا بالطفل
الحامل رشاش.

– ٤ –
ظل يقدس اقوال الهيئات المسؤولة
ويصدق شارون
حتى شاهد في التلفزيون
طفلا يلحس من دم الام المقتولة.

– ٥ –
هجم الاعداء
كالعاصفة القاصفة الهوجاء
لم ينتظروا
غدروا
قطعوا اثداء النسوة، اعناق الاخوة
دفنوا الاحياء،
احياء.

– ٦ –
واشتد الضغط
كاد العالم ينفجر
لكن لم يزعل شيخ النفط!

(البقيعة)

(«الاتحاد» ٨/١٠/٨٢)

هل تفاجأ نتنياهو كما

(تتمة من ص ١)

مشاورات دائمة مع المسؤولين العسكريين حول الوضع».

وقد اختلفت ردود الفعل في الاوساط الاسرائيلية، على التصعيد الاحتلالي في المناطق الفلسطينية، والمذبحة التي نفذها جنود الاحتلال وسقط فيها خمسة مواطنين فلسطينيين. ولكن المراقبين اجمعوا على ان ما جرى يعيد الى الاذهان بداية الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧).

ففي حين تساءل رئيس الحكومة نتنياهو عن «المبرر» لما حدث من رد فعل غاضب وحاد، على الخطوة الاسرائيلية بفتح النفق تحت الاقصى في القدس الشرقية، قال رئيس حزب العمل شمعون بيرس انه على الرغم من قيام حكومته بشق معظم مسافة النفق، فانه لم يتوقع مثل هذا الرد. ولكنه اضاف: قبل فتح النفق كان يجب التحادث مع الفلسطينيين.

واضاف بيرس: لو سمحنا للفلسطينيين بالصلاة في قبة سليمان (داخل الحرم المقدسي)، لما كانت هناك معارضة لفتح النفق. واعتبر بيرس انه كان بالامكان منع «مثل هذه الامور»، معتبرا انها «ليست في مصلحة اسرائيل»، ودعا الى تجديد التفاوض «للتغلب على اعمال العنف» – على حد قوله.

اما الحاخام الاكبر الياهو بكشي دورون، فلم يكترث بالاحداث العنيفة، ودعا اليهود الى زيارة النفق، الذي زاره امس، اثناء «عيد العرش» والى الصلاة عند حائط المبكى.

ورغم ان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان قال انه «لم يكن للفلسطينيين، في يوم من الايام، قائد بقوة عرفات، ومنتخب بطريقة دمقراطية ولهذا يجب ان نأخذه في الاعتبار»، فقد شدد على انه كان مؤيدا لمشروع فتح النفق. الا انه ألمح الى ان الوقت الذي اختير لذلك لم يكن مناسبا. واضاف: يجب الأخذ بالاعتبار اننا نعيش جنبا الى جنب مع العرب.

وجاء في بيان اصدره لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، اننا «نستنكر بكل قوانا الخطوة الطائشة التي اتخذها بنيامين نتنياهو بفتح نفق تحت السور الغربي لمسجد الاقصى المبارك في القدس العربية، مما يهدد مسيرة السلام بالانفجار ويكشف وجهه الحقيقي القومجي امام اعين الجميع». واضاف «واننا نضم اصواتنا مع ابناء الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومع محبي السلام في اسرائيل والعالم ونطالب معهم باغلاق باب الاستفزاز النتنياني الذي فتحوه على مدخل النفق اسفل الحرم الشريف».

ودعت حركة «كتلة السلام» نتنياهو الى العودة حالا الى البلاد، وقطع جولته في اوروبا. واعتبرت بقاءه في الخارج، مقابل الانتفاضة الفلسطينية، الجديدة استمرارا «للغرور والانغلاق» اللذين اديا مباشرة الى اشتعال الاوضاع.

واعتبرت «الحركة» ان الحكومة التي وعدت بتحقيق «السلام الآمن» استطاعت خلال اقل من مئة يوم ان تقوم بممارسات استفزازية فظة، كالاستيطان وهدم البيوت الفلسطينية وحتى النفق في القدس اخيرا، وهي امور ادت الى اندلاع انتفاضة شعبية مجددة، ومواجهات مسلحة بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية.

ودعا مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، حكومة نتنياهو الى «اصدار الاوامر بوقف الاستعمال الواسع للسلاح ضد المتظاهرين الفلسطينيين، وبالامتناع عن ادخال قوات عسكرية كبيرة الى مراكز تواجد المواطنين في المناطق» الفلسطينية.

واعتبرت ان الممارسات الاسرائيلية «قد تؤدي الى تدهور الوضع واعادة المواجهات الى مستوى العنف الذي عرفناه في فترة الانتفاضة».

وطالب «بتسيلم» وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، باتباع سياسة ضبط النفس مع الفلسطينيين، كما اتبعت مع المتدينين اليهود، مؤكدا ان عليه التصرف مع المتظاهرين، دون تحيز، وبمعزل عن هويتهم القومية او الدينية!

☐ رسالة المؤسسة العربية لحقوق الانسان، حول:

جريمة شرف العائلة

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●

● لقد اتسع مفهوم «شرف العائلة» حتى كدنا نقول «ما يسمى بشرف العائلة»، لقد اتسع مفهوم «شرف العائلة» حتى اصبح يضم بين دفتيه «التدخين والعودة المتأخرة من العمل».. وحتى غدا غطاء لدوافع اخرى وجريمة من الجرائم التي ترتكب بدم بارد وحتى.. تذبح الفتاة من قبل اخيها وهي نائمة.. كما تذبح النعاج وهذا ما حدث في قضية فتاة من الناصرة.

ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان تستنكر اشد الاستنكار هذه الجريمة البشعة وتضم صوتها الى الاصوات المشمئزة وتدعو تلك الضمائر النائمة لكي تصحو في مجتمعنا العربي الفلسطيني بهذه البلاد خاصة والبلدان العربية عامة من مشرقها الى مغربها.

ان العنف يبدأ بالكلام ثم بالاضطهاد ثم يتحول الى عنف نفسي وينتهي بالعنف الجسدي، وهو احد مظاهر التخلف.لكل انسان الحق في الحياة، حياة حرة كريمة، ولا يحق لأي كان ومهما كان ان يسلب حياة الاخرين، وتلك جريمة تعاقب عليها السماء في قوانينها الالهية والارض في قوانينها الوضعية. فأين نحن في تخلفنا هذا فلا نحن في السماء ولا على الارض؟!! ألا يكفي مجتمعنا العربي امراضه؟



● متظاهرون في اعقاب احدى جرائم القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

ان الجرائم البشعة التي ترتكب تحت ستار «شرف العائلة» ترتكب باستمرار ضد المرأة.. ضد الام وضد الاخت وضد الزوجة، ترتكب في اغلبيتها الساحقة في حضن العائلة وتحت وطأة املاء «الاصول» و «الشرف» والعادات والتقاليد البالية والمتعفنة التي تشد الى الوراء. ترتكب اولا وقبل كل شيء من قبل الصامتين صمت القبور الذين يدفعون بصمتهم اولئك المجرمين الفعليين ثم ترتكب من قبل المحرضين الذين يحولون دون كل جديد.. ودون التغيير الايجابي الحاصل في مجتمعنا ودون تحديث عاداتنا وتقاليدنا كي نلحق بتلك الامم الراقية وكي نكون ضمن التحدي الحضاري الذي نواجهه في هذه البلاد ولكي تبقى نقطة ضوء في اخر النفق المظلم!

(الناصرة)

جنون × جنون!

جنون الموضة.. جعل مصممي الازياء يبحثون عن كل ما هو غريب ومثير.. وكانت آخر تقاليع الموضة في ولاية مانهاتن الامريكية، عندما افتتح منذ ايام عرض يضم مجموعة ازياء جديدة اطلق عليها ازياء موسيقى الروك الجديدة، ويقول مصمم هذه الازياء - كلمان روتينستن - انه استلهم هذه التصميمات من موسيقى الروك، فكما ان هذه الموسيقى صاخبة وسريعة الايقاع، نجد هذه الازياء ايضا صارخة الالوان وغير مألوفة وعليها رسومات غريبة ومخيفة، وقد اثارت هذه الازياء حفيظة البعض من المحافظين، والذين انتقدوها بشدة، وقد تهافتت على هذه الازياء محلات العرض الكبرى في امريكا، مثل مركز بلومنجديل التجاري الذي خصص قسما لبيع هذه الازياء، وبالفعل قد حققت نجاحا عند عرضها، فقد بيعت ٥٠٠ قطعة منها في ايام معدودة، ويعلق مدير صالات العرض في بلومينجديل، وهو خبير ازياء قائلا: «انها ملابس مشرقة، متنوعة الالوان، وعملية ومريحة».

وتجاريا فقد حققت هذه لتصميمات نجاحا كبيرا، ويرجع ذلك الى انها نجحت في التفاعل مع السوق - كما يقول خبراء الازياء - والاهم انها رخيصة، فأسعارها تتراوح مع بين ٣٠ الى ٦٠ دولارا للقطعة، لذلك من المتوقع انتشارها في جميع الولايات الامريكية مع نهاية الموسم.

اما السمة المميزة لهذه الازياء فهي انها مثيرة، فمعظمها يتكون من قطعتين فقط:جونلة ضيقة جدا وقصيرة - ميكرو - وبلوزة قصيرة ملتصقة بالجسم، ودائما ما تبقى منطقة الوسط عارية، والطريف ان العارضات يعرضن هذه الملابس على انغام موسيقى الروك، وهن يرقصن رقصات مثيرة.

اما الجديد في هذه الازياء فهي المادة التي تصنع منها، والتي لم يشهدها عالم الموضة من قبل، فيستخدم المصمم فيها اليافا من نوع جديد من البوليستر المعالج، تجعل الاقمشة متموجة بألوان الطيف، وايضا يستخدم احيانا جلود الحيوانات مثل الفهد، ونجد الالوان ايضا غير مألوفة، وبراقة، فالالوان الاساسية بها هي البرتقالي والليموني والاحمر الساخن، والجديد كذلك انه صمم مجموعة من الازياء الرجالي، وهي ازياء غريبة، وغير تقليدية، فمثلا هناك بنطلون اطلق عليه اسم «ردولف في الاوبرا» ويرجع تصميم هذا البنطلون الى طراز القرن ١٩.

اثر التصعيد الاسرائيلي الاخير

(تتمة من ص٢)

وكان ممثل فلسطين في الامم المتحدة، ناصر القدوة قد طلب من مجلس الامن الدولي «اتخاذ الاجراءات اللازمة» مؤكدا ان ما جرى امس الاربعاء «يؤكد الضرورة الملحة» لاجراء محادثات بشأن الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقد جاء ذلك في رسالة الى رئيس مجلس الامن، وامين عام الامم المتحدة.

* عبد المجيد الى نيويورك *

ويتوجه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، غدا الجمعة، الى نيويورك بهدف تفعيل وتكثيف الاتصالات والتحركات الجارية، لدعم مطلب فلسطين باتخاذ اجراءات فورية ضد حكومة اسرائيل.

وقال مساعد الامين العام، سعيد كمال، ان عبد المجيد قرر تقديم موعد سفره، بعد اجتماع جامعة الدول العربية الطارئ، اليوم الخميس، «لبحث الوضع الخطير».

واضاف ان قرارات مجلس الجامعة «تتكامل مع طلب مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، اتخاذ خطوات رادعة ازاء حكومة نتنياهو لوقف اجراءاتها في القدس العربية، قبل انهيار العملية السلمية برمتها». ويشار الى ان الجامعة العربية تقوم باتصالات وتحرك عربي ودولي واسع لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

* مبارك لنتنياهو: طبقوا الاتفاقيات!*

ودعا الرئيس المصري مبارك رئيس الحكومة نتنياهو الى تطبيق الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين لوضع حد للعنف في الاراضي المحتلة. وقال وزير الاعلام صفوت الشريف ان مبارك اوضح لنتنياهو «الضرورة الملحة» في ذلك «بدءا باعادة الانتشار في مدينة الخليل».

وكان نتنياهو قد هاتف مبارك، طالبا منه التدخل لاحتواء التفاقم الشديد في الاراضي الفلسطينية.

* الملك حسين: لجنة دولية بشان النفق *

ودعا الملك الاردني حسين الى تشكيل لجنة دولية للبحث في الآثار المحتلة للاجراءات الاسرائيلية في الاماكن المقدسة في القدس الشرقية. وقال حسين ان «الاردن فوجئ بهذه الاجراءات التي تمس حقوق كل العرب والمسلمين ولا يجوز تجاوزها».

وكانت الاردن قد دانت شق النفق ورأت في ذلك «استفزازا لمشاعر العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم، وانتهاكا لحرمة المدينة المقدسة».

* قطر تدين فتح النفق *

ودانت قطر قيام اسرائيل بشق النفق، ورأت في ذلك «استخفافا وتحديا لمشاعر المسلمين وعملا يتنافى مع اتفاق السلام». وقد ندد مجلس الوزراء القطري بالقرار الاسرائيلي «لما ينطوي عليه من افعال تستهدف تهويد المدينة، الامر الذي من شأنه تعريض العملية السلمية للخطر».

* فرنسا: النفق عامل مؤسف من التوتر *

وانتقدت فرنسا شق النفق، اذ صرح المتحدث المساعد باسم خارجيتها «ان هذه المبادرة تخلق عاملا اضافيا للتوتر» بين الطرفين. وقد دعت فرنسا اسرائيل الى استئناف عملية السلام «بشكل واضح ونشيط».

وقال وزير الخارجية دو شاريت «قلنا دائما ان الوضع الحالي مصدر خطر كبير. وان العنف يحوم حول الشرق الاوسط وقد آن الاوان لتبدي قوى السلام تصميمها على استئناف العملية».

* واشنطن تنتقد اسرائيل *

ووجهت الحكومة الامريكية انتقادات ضمنية الى اسرائيل. واعلن متحدث باسم الخارجية ان «الولايات المتحدة ترى انه ينبغي على موقعي الاتفاقات تفادي اثارة مشكلات جديدة تزيد من صعوبة المفاوضات ومن تعقيد الوضع ميدانيا». واضاف ان القدس هي احدى «القضايا المدرجة في جدول مفاوضات الحل النهائي» وانها «يجب ان تناقش في هدوء وسلام».

ويشار الى ان المانيا ابدت تساؤلات حول استمرار الدعم المالي لاسرائيل «من دون شروط اضافية». وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية هلموت شيفر ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل لم تتم بعد، ودعا اسرائيل الى تنفيذ تلك الخطوة. وقد نوه الوزير الى ان تصريحات نتنياهو الاخيرة اثارت شيئا من القلق، في الولايات المتحدة واوروبا ايضا.

NAKED
LOUISE

الأغنية : واضح
غناء : لويز



I lie awake,
hesitate
Between love and hate
I know you've been
feeding
my infatuation
I can see you and me
Doing things we shouldn't be
I can't seem to stop My imagination
I can feel your eyes
All over my body
I can read the signs are sexual
I can read your mind
I can see you want me
Something in your eyes is sensual
You make me feel naked
Undressing me with your eyes
You make me feel naked
Oh hypnotised (hypnotised)
I can make it, make it, make it
in between you and me
There is sensuality
I can feel your eyes
I can feel the tension
Hurling me to the ground
Turning me upside down
I could lose myself
without redemption
I can feel your eyes all ovemr y body
I can read the signs are sexual
I can read your mind
I can see you want me
something in your eyes is sensual
You made me feel naked Undressing e with your eyes
You make me feel naked oh hypnotised
(ooh hypnotised, naked, naked,
uh huh naked,
so naked, oh hypnotised)
Feel your lips
Your Fingertips
Yet Inside

استيقظت والكذب والتردد بين الحب والكراهية
أعلم أنك ذقت سحري
أري نفسي معك نفعل أشياء لايجب أن نفعلها
لا أظن أنني أستطيع وقف تخيلاتي
أشعر بعينيك تنظر لي.. انني أقرأ مايدور في عقلك
أعلم أنك تريدني.. شئ ما في عينيك ملئ بالجاذبية
انك تشعرني بالوضوح.. أمضي مع عينيك
انك تشعرني بالوضوح.. أوه منومة مغناطيسيا
(مغناطيسيا)
أستطيع النجاح.سأنجح سأنجح
بيني وبينك علاقة مؤثرة
أشعر بعينيك. أشعر بتوترك
ضعني علي الأرض.. اجعلني ألف من حولي
سأفقد نفسي بدون رجعة
أشعر بعينيك تنظر لى
انني أري كل شئ أقرأ مايدور في عقلك
أعلم أنك تريدنى
شئ مافي عينيك ملئ بالجاذبية
انك تشعرني بالوضوح.. امضي مع عينيك
انك تشعرني بالوضوح.. منومة مغناطيسيا (مغناطيسيا)
واضحة.. واضحة.. واضحة جداً.. منومة مغناطيسيا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٩/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في جبهة العمل العلمي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار في بيت فنتوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ - نافذة على الطبيعة - قلب الثدييات.
١٢,٠٠ - الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ - فن - كليب ارت.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (١٩).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - اوتوتو - جسمنا.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٥,٤٠ - عيدا سعيدا للمظلة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة (٨٥).
١٦,٤٥ - يلدوس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - سباق الادمغة.
١٧,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة - بث مباشر يد الياهو - مكابي تل ابيب - تسسكا موسكو.
٢١,٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٣٥ - كرة سلة - متابعة المباراة في يد الياهو.
٢٢,٣٠ - استرجاع - ايهود منور يستضيف تسفيكا فيك.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين - الحلقة (٢٢).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

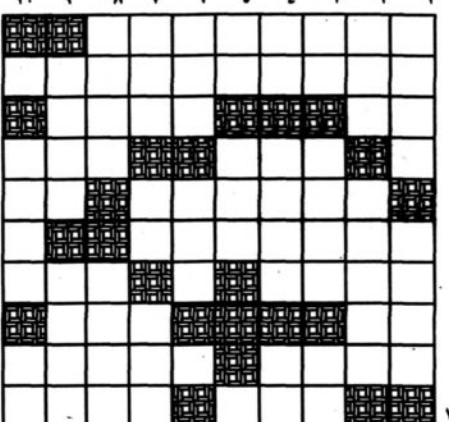
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر للصغار.
١٤,٠٠ - اكو بوينتد.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٧٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (٨٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - «كوميديا الاعلان».
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - حقول النار - الحلقة (١٢) والاخيرة.
٠١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● «الحسان والشجعان» - القناة الثانية، ١٦,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٣)



● اعداد: جمال عكر - المكر ●

افقيا:

١ - رواية لنجيب محفوظ.
٢ - رواية لنجيب محفوظ.
٣ - للتأفف - غش وخداع.
٤ - خدام الرسول - من المخلوقات (معكوسة).
٥ - الاسم الثاني لكاتب مصري - شتم (معكوسة).
٦ - مطربة لبنانية.
٧ - والدتنا - نلمس.
٨ - اشتعل (معكوسة) - من اخوات كان.
٩ - يحبا - الاسم الثاني للمرأة الحديدية (معكوسة).
١٠ - علامة - الاسم الثاني لبطلة عربية (معكوسة).

عموديا:

١ - اول مسجد في الاسلام - الاسم الاول لفنان فلسطيني راحل.
٢ - من الفصول - موافقة تامة.
٣ - قرع - اصبغ - يشاهد (مجزومة).
٤ - متشابهان - طهارة ونظافة - من الحواس.
٥ - متشابهان - جمّع (معكوسة).
٦ - رسم في المواد الصلبة (معكوسة) - بشر.
٧ - نعت - مادة قاتلة - كلا (معكوسة).
٨ - زواج - انثى الحمار (معكوسة).
٩ - عكس زائل (معكوسة) - اثاث.
١٠ - اخوة كليب - تشرد (معكوسة).

حل لغز (١١٢)

افقيا:

١ - طارق بن زياد - حد.
٢ - رباعي - الخالصة.
٣ - بن - داكن - فرجار.
٤ - بيق - نص - هيجان.
٥ - خطاب - مر.
٦ - طيبوا - حن - شع.
٧ - انترلوجيا.
٨ - فهم - غابسية - قل.
٩ - رويس - طب.
١٠ - هجا - هين - عنق.
١١ - خدمه - القدامي.
١٢ - لي - دفين - شريان.
١٣ - قن - انا حرة - لمة.

عموديا:

١ - طربيخا - فشة خلق.
٢ - ابن بطوطة - جدين.
٣ - ار - قاب - مرام.
٤ - قعد - ب.ب - هدأ.
٥ - بيان - طاغية - فن.
٦ - صك - ناسي - يا.
٧ - زان - مرتب - حن.
٨ - بل - هر - وسط.
٩ - اخفي - حليب - قشة.
١٠ - دارج - نره - عدو.
١١ - لجان - سنابل.
١٢ - حصان - شيق - قام.
١٣ - دهر - تعالي - بنه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٦، صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الجمعة وترتفع درجات الحرارة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٥٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٧٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٤٨٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تجري حتى نهاية الاسبوع لقاءات كثيرة وهامة على مستوى العمل.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ساعة الحظ لن تعوض، خبر سار يصلك بعد ايام.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المال وحده لا يكفي لاسعاد الشريك، العواطف مطلوبة ايضا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
منافسة شديدة بينك وبين بعض الزملاء تنتهي لصالحك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تابع اخبار برج الحمل فاخباره تهمك وترتبط معه قريبا.

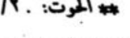
العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انباء هامة عن مشروعك الأخير تجعلك تغير من خططك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تقضي بعض اللحظات السعيدة مع من تحب وبعدها تعود للهموم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تفقد السيطرة على الأمور بكثرة الالحاح وازعاج الآخرين.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
العودة لحضن العائلة يجعلك اكثر تركيزا في اعمالك القادمة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المبالغة في تصرفاتك العملية والعاطفية تبعد عنك اهم الناس اليك.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تهمل الشريك وحاول الاهتمام بادق التفاصيل المتعلقة به.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخبارك مطمئنة نوعا ما وينقصك الشعور بالحرية.

امسية مع رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية!

(تتمة من ص ١١)

الامريكية، كما اتضح فيما بعد. لكن فترة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة هي ليست فترة مواجهة من الطرف الامريكي. وان كان لديهم رد فعل، فسيظهر فيما بعد. فقد اوضح انه، هو فقط ورئيسة سابقة لحكومة اسرائيل، يفهمان المجتمع الامريكي جيدا.. وقصد غولدا مئير. ويعرفان جيدا مواطن الضعف ونقاط الضغط فيه. وهناك من اعتبر التصريح «فشلة».

- «المجتمع الامريكي ليس حكومة ودولة، بل قطعة من الفسيفساء، مليئة بالالوان والمربعات المتنوعة لكن المتناسقة. وهنالك فرق بين من يتعامل مع الفسيفساء كمهندس بناء او كعالم آثار»، قال. واعتبر نفسه عالم آثار في الموضوع.

واضاف: اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. وهدفها تجميع اليهود على ارضها. واليهود في الشتات كله، وكذلك في الولايات المتحدة، يتعرضون لعملية «تبلل» (من جراء الزواج المختلط مع ابناء وبنات الديانات الاخرى). ونحن نريد محاربة التبلل، لكي نحافظ على النمو الطبيعي لليهود كعرق طاهر. ومن لا يريد الهجرة لاسرائيل، سيكون بالنسبة لنا كنزا، نحافظ عليه وعلى طهارته العرقية، ونطلب ان يقوم بدوره في دعم دولة اسرائيل اينما كان وبكل المجالات. فهنالك التزام حتمي تجاه دولة اليهود، من طرفهم».

هذا هو موقفه. لكنه لم يقل كيف تكون الترجمة العملية للكلام.

احد الحاضرين، من اصحاب التجارب، قال: «كلامه مجرد شعارات. فكل الحكومات الاسرائيلية وضعت هدفا كهذا، وهو لم يأت بجديد. لكن احدا لم يقل ما قاله بهذه الصراحة. وقد يكون ارتكب بذلك خطأ. وسنعرف ذلك فيما بعد.

من جهته، نزل عن المنصة وسط تصفيق حار جدا. وما ان جلس في مقعده حتى بدأ الحاضرون ينفضون ويغادرون. فقد اختتمت مأدبة العشاء. وكان سبقه في الخطابة نائب الرئيس، آل غور، من الحزب الدمقراطي، والمرشح لنيابة الرئيس من الحزب الجمهوري، جاك كامب، وكانت كلماتهما «تحفة» في النفاق لليهود ولاسرائيل. وفي الطريق الى الخارج، ساد الهرج والمرج والضحك وكلمات الاعجاب والانتقاد..

وعندما عدنا الى الفندق، التقينا عددا من الصحفيين المرافقين، الذين لم يفعلوا مثلنا وفضلوا ان يقضوا هذه الساعات في التجول في شوارع نيويورك. فقال لنا احدهم: «.. بربكم. الم تخرجوا من المؤتمر كما دخلتم، من دون جديد؟». واضاف: «الموقف الحقيقي لليهود الامريكيين تستطيعون معرفته فقط عن طريق حساب البنك».

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٢٦ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٦

احتجاجا على شروط عملهم وفصل عدد من زملائهم

عمال «عوف يروشلايم» يعلنون الاضراب المفتوح

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال مصنع «عوف يروشلايم»، في بلدة «بيت شيمش»، قرب القدس، امس الاربعاء، الاضراب المفتوح، احتجاجا على فصل (١٥) عاملا من عمال المصنع الـ (٤٠).

وعقد عمال المصنع اجتماعا طارئا صباح امس الاربعاء، وقرروا فيه اعلان الاضراب، رغم معارضة ادارة «تنوفا» صاحبة المصنع للاضراب.

وكان عمال المصنع اعلنوا عن نزاع عمل قبل فترة، احتجاجا على رفض الادارة، ادخال بنود لاتفاقية العمل لتحسين شروط وظروف عمل العمال وشروط تقاعدهم وشروط فصل العمال وتعويضاتهم.

وحاولت ادارة «تنوفا» كسر العمال واضعاف موقفهم في المفاوضات، من خلال نقل كميات كبيرة من الدجاج للذبح في مصانع اخرى، منها على سبيل المثال، «عوف شان» و «عوف هنغف»، لكنها فشلت بسبب رفض مجلسي عمال «بيت شان» و «اوفكيم» لذلك.

تقديم لائحة اتهام ضد قاتل السجين علي بيطار

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام ضد يوسي منشروف من «برديس حنة» تتهمه فيها النيابة بقتل السجين علي بيطار من قرية الشيخ دنون داخل السجن يوم (٩٦/٨/٢٧).

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، وقع خلافا بين المتهم والسجين بيطار حول من هو المسؤول داخل غرفة السجن، الامر الذي اثار غضب المتهم الذي حمل سكينا، واستغل وجود بيطار في «الفورة» حوالي الساعة الثامنة مساء، فطعنه عدة طعنات في صدره وتوفي على الفور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم تعقد الاجتماعات التالية:

- بيت جن، السبت ٩/٢٨ الساعة ٧ مساء في بيت سهيل قبلان بحضور كمال غطاس، محمد نفاع، نايف سليم.
- جديدة، الاحد ٩/٢٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد وكميل خوري ونايف سليم.
- ابو سنان، الخميس ١٠/٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، اياد الحاج ونايف سليم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

(دعــــوة)

الرفاق العاملون في الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

تحية رفاقية وبعد،

ندعوكم لحضور الاجتماع الخاص بتنظيم عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة وذلك اليوم الخميس ٩٦/٩/٢٦ الساعة (٦) مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

نرجو من جميع مسؤولي فروع الشبيبة ومن جميع الرفاق الناشطين في عمل الشبيبة في المنطقة الحضور والمساهمة في دفع عمل الشبيبة في المنطقة الى الأمام.

* ملاحظة:

الاجتماع بحضور سكرتير الشبيبة العام الرفيق عمر حمدي.

باحترام

مركزو عمل الشبيبة في المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

نتنياهو يعلن الحرب على الشعب الفلسطيني!

*** اجتماع طارئ للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اليوم * الجبهة تدعو نشيطيها الى تنظيم اعمال احتجاجية ضد الاعتداءات الاسرائيلية على القدس والشعب الفلسطيني * دعوة قوى السلام عربا ويهودا الى التصدي لسياسة حكومة الليكود الكارثية ***



● جنود الاحتلال يعتقلون منتفضا فلسطينيا في الخليل ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردا على التصعيدات العسكرية التي تقوم بها حكومة اليمين، وقيام جنود الاحتلال بقتل وجرح مئات الفلسطينيين بالرصاص الحي، تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اليوم الخميس، اجتماعا طارئا لتدارس الاوضاع واقرار الخطوات الاحتجاجية للجماهير العربية في اسرائيل، من اجل الدفاع عن القدس وعن عملية السلام.

وكان رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب هاشم محاميد قد بعث برسالة الى رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، داعيا اياه الى عقد اجتماع للجنة «نظرا للاعتداءات الاخيرة على المقدسات الاسلامية، وما نتج عنها من قمع للشعب الفلسطيني، ومن سياسة جنونية غير مسؤولة قد تجر المنطقة الى جحيم يكتوي به الجميع».

وجاء في رسالة محاميد انه يجب «دراسة الامكانيات للوقوف امام الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني وعلى مجمل عملية السلام، ودعوة كل قوى السلام في اسرائيل يهودا وعربا للوقوف صفا واحدا ازاء تدهور الامور وسقوط الابرياء».

واكد سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، ان ما يجري من اعتداء على الشعب الفلسطيني هو «تخطيط اسرائيلي لضرب العملية السلمية. ولاعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وعلى حقوقه، ومن الطبيعي ان يكون رد فلسطيني، والى جانبه وقوف كل محبي السلام ضد سياسة حكومة اسرائيل التي تقتل العملية السلمية».

واضاف نفاع ان على قوى السلام، يهودا وعربا، ان تقوم بدورها لوقف هذه السياسة الكارثية التي تنتهجها حكومة الليكود.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد دعت نشيطيها امس الاربعاء، الى تنظيم اعمال احتجاجية ضد الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى. وذلك في بيان خاص اصدره السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، استنكر فيه الاجراءات الاسرائيلية، قائلا ان «قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحكومته فتح النفق تحت المسجد الاقصى هو اعلان حرب على الشعب الفلسطيني، وعلى ما تبقى من مصداقية الحكومة في ما يتعلق باتفاقيات السلام».

واضاف البيان: «ان هذه الخطوة الى جانب تهديدها العمراني للمساجد على قبة الصخرة انما تضاف الى مجموعة من الممارسات، التي تقوم بها الحكومة في القدس العربية من اغلاق المؤسسات والحصار المتواصل على القدس وضرب الحركة التجارية فيها والمس باماكن العبادة وسحب الهويات وهدم البيوت ومنع الترخيصات لبناء بيوت عربية وفتح الشارع السريع لربط مستوطنات «غوش عتسيون» بالقدس وتشجيع الاستيطان الكولونيالي في مساحة القدس، وكل ذلك بهدف الغاء عروبة القدس وتهويدها لاخراجها خارج دائرة المفاوضات على الحل الدائم.

وتابع البيان: «ان اغتيال عروبة القدس الشرقية هو اغتيال لعملية السلام في المنطقة برمتها ومع الشعب الفلسطيني بشكل خاص.. ويجعل من الاجتماعات على مستوى لجنة التوجيه المشتركة وعلى مستوى الاجتماعات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، خالية من اي مضمون جدي بسبب تعنت سياسة حكومة نتنياهو.

وقال البيان: «ان هذه الحكومة العنصرية اليمينية بعد ان اغلقت باب المفاوضات مع سوريا ولبنان وبعد ان قادت الى توتير العلاقات مع العالم العربي باسره وبعد مواصلتها فرض الحصار على الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه وللاتفاقات المعقودة انما تقود المنطقة الى حالة من الغليان وعدم الاستقرار الامر الذي يهدد شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل نفسه.

واكد البيان: على خلفية نتائج سياسة حكومة نتنياهو والاخطار التي تحف بشعوب المنطقة وبعملية السلام، فان على هذه الحكومة ورئيسها واحزابها ان يعودوا الى الصحراء السياسية وان تستقيل فورا.

ودعا البيان فروع الجبهة الى تنظيم نشاطات احتجاجية في كل قرانا ومدننا في نهاية هذا الاسبوع يومي الجمعة والسبت احتجاجا على اغتيال عروبة القدس الشرقية واغتيال عملية السلام. ودعا المسؤولين في لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل الى الشروع فورا في تنفيذ البرنامج، الذي اقر في الجلسة الاخيرة واقامة المهرجان الشعبي القطري من اجل القدس.

ودعا انصار السلام في الشارع اليهودي الى عدم اخلاء الساحة لليمين واحزابه والى التصدي لسياسة الحكومة الاجرامية.

ودعا ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الى تكثيف الجهد الشعبي الاحتجاجي للتصدي لممارسات هذه الحكومة.

واصدر رئيس «الجبهة» النائب هاشم محاميد، بيانا ندد فيه بالاعتداءات على المقدسات الفلسطينية واعتبرها نسفا لعملية السلام.

وقال محاميد ان الخطوات الهدامة والاستفزازية، التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بهدف ضرب الحضارة والتاريخ والتراث والمقدسات الفلسطينية، سعيا لاقتلاع الجذور الفلسطينية من الوطن الفلسطيني من خلال فرض الامر الواقع والذي يعني نسف اي امل للسلام.

اقرار بناء ثلاث مستوطنات في الجولان المحتل!

*** نفاع: هذه الاستفزازات لن تغير الحق السوري في استعادة كامل هضبة الجولان المحتلة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس مجلس المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة يهودا فولمان، امس الاربعاء، ان وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وافق على اقامة ثلاث مستوطنات في هضبة الجولان المحتلة، خلال اجتماع عقد، مساء امس الاول الثلاثاء، وضم الاثنين.

واصدر شارون أوامره لـ «دائرة اراضي اسرائيل» لتخصيص ثلاث مواقع في الجولان لاقامة (٢٠٠) وحدة سكنية في كل موقع.

وقال فولمان: ان البناء سيبدأ بعد عشرة اشهر على ان يتم انجازه في غضون عام واحد وسيتم بيع الوحدات السكنية بسرعة.

واضاف فولمان ان هذه المواقع ستتحول بعد توطينها الى تجمعات سكنية مستقلة وادارة مستقلة! وادعى بان قرار الحكومة تجميد بناء مستوطنات جديدة يشمل الضفة الغربية لوحدها وليس هضبة الجولان!

وتبين، امس الاربعاء، ان المواقع الثلاثة ستكون في غرب الجولان، اذ يبعد الموقع الاول (٢.٥ كم) عن مستوطنة حماة، والموقع الثاني يبعد كيلومتر واحد عن مستوطنة جملا غربا والثالث يبعد (١.٣) كم عن المستوطنة ذاتها شرقا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان هذا استفزاز لمجمل العملية السياسية، وينضم الى سائر الاستفزازات الاسرائيلية في لبنان وفي الاراضي الفلسطينية.

واضاف نفاع، ان هذه الخطوة الخطيرة بالاضافة الى المحاولات لسن قانون يقيد قانون ضم الجولان لن يغير الحق السوري لاستعادة كامل هضبة الجولان السورية المحتلة، والعودة الى حدود ١٩٦٧.

وتابع نفاع، امام هذا الوضع الخطير على جميع القوى المحبة للسلام من اليهود والعرب بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر في هذه القضية او تلك للتصدي لضربات الليكود اليمينية للعملية السلمية.

واصدرت حركة «السلام الان» بيانا وضعت فيه المخطط بانه خطوة خطيرة، ونتنياهو يقسم القدس بالدم والنار ويزيد التوتر مع سوريا ويسيء علاقات اسرائيل مع مصر، وان سياسة نتنياهو وشارون اوصلا العلاقات مع الدول العربية الى الحضيض.

دعــــوة

لجنة مبادرة اصحاب مشاغل الخياطة في البلاد تدعو اصحاب المشاغل في البلاد لحضور المؤتمر الاول الذي سيعقد مساء اليوم الخميس ٩٦/٩/٢٦ الساعة الخامسة مساء في قاعة منتزه سخنين للافراح

نقاط البحث:

* ازمة مشاغل الخياطة
* تأسيس لجنة عامة
* تلخيصات.

حضوركم هام وضروري

يوم القدس: اضراب عام للجماهير العربية، اليوم

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٢٧ايلول ١٩٩٦
١٤ جمادي الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
27.9.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol115/53

حصاد مجزرة نتنياهو

٦٩ مواطناً فلسطينياً

١١ جندياً اسرائيلياً

في حديث خاص بـ الاتحاد

ابو مازن: نأمل ان تعود اسرائيل الى رشدها



● جنود الاحتلال يطلقون النار على المتظاهرين الفلسطينيين

● شابان فلسطينيان يسعفان جريحا في رام الله

الشعب الفلسطيني لن يحتمل سلام الفارس والفرس والاهانات والدوس على الحقوق

القيادة متلاحمة تماما مع الشعب وكلنا نشعر بالاحباط وباليأس جراء الممارسات الاسرائيلية

نحذر اسرائيل من التفكير في اعادة الجيش الى مناطق الحكم الذاتي ونناشد العالم ان يضع حدا لتهربها من اتفاقيات السلام

الدول العربية: انقذوا الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية

□ غضب وتنديد عربي، ودعوة مجلس الآمن الى الانعقاد □ مبارك يطالب نتنياهو باغلاق النفق تحت الاقصى □ الدول العربية والاسلامية تعبر عن خوفها وقلقها على مستقبل وهوية القدس □ قلق دولي، ودعوة للعودة الى التفاوض □

الجماهير العربية وقوى السلام تنظم المظاهرات الاحتجاجية على مجازر الحكومة!

* مظاهرات ورفع شعارات ومشاعل في العديد من القرى والمدن العربية امس * مظاهرة لقوى السلام في تل ابيب * بيانات ودعوات لانجاح الاضراب العام والمسيرات الاحتجاجية، اليوم *

(التفاصيل ص٢ و٣ و٨)

«الدول الخمس» تدعو الى الغاء كل اسباب تدهور الوضع

□ نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - دعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين) امس الخميس، الى وقف فوري «لكل الاعمال» التي ادت الى تدهور الوضع بين الفلسطينيين والاسرائيليين والغائها.

وجاءت هذه الدعوة في اعلان مشترك تبناه وزراء خارجية الدول الخمس، وارن كريستوفر ومالكولم ريفكيند ويفغيني بريماكوف وهيرفيه دو شاريت وكيان كيشين في اعقاب لقاء مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

اقرأ في الملحق

النفق والمجسم الجاهز للهيكل الثاني ومخطط لتهويد وتوسيع القدس!

□ ايهود براك لـ الاتحاد
"نتنياهو يتصرف مع جيراننا بشكل مهين، وسيدفع ثمن سياسته في كل المجالات!

□ قيادي شيوعي جزائري لـ الاتحاد
عندما نجح طالب شيوعي في انتخابات جامعة الجزائر قتلوه طعنا!

حكاية تلميذة موهوبة تحرمها السياسة من ابسط حقوقها

العنف في المدارس.. ظاهرة خطيرة تشعل الضوء الاحمر

لمنع وصول المصلين الى الاقصى

نشر عشرة آلاف شرطي اسرائيلي في القدس!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد الشرطة أساف حيفتس ان قواته وضعت في حالة تأهب، وتم ارسال تعزيزات كبيرة الى القدس تحسبا لوقوع صدامات عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

واضاف حيفتس ان مجموعه من عشرة آلاف شرطي سينتشرون في القدس، اليوم الجمعة، ومنهم ثلاثة آلاف حول الحرم القدسي وحده. وقال «نريد تفادي وقوع صدامات سواء حول الحرم القدسي او في الاراضي الاسرائيلية».

وقد فرض حصار شامل، امس الخميس، على الضفة الغربية وقطاع غزة لمنع سكانهما من الوصول الى القدس للصلاة فيها.

كلمة الاتحاد

الحل ممكن..!

.. وتواصلت المذبحة، امس ايضا. وعدنا الى لغة الارقام التي يعد بها القتلى (٦٩ فلسطينيا، بينهم عدة اطفال، و١١ جنديا اسرائيليا) والجرحى (٥٥ اسرائيليا وحوالي الالف فلسطيني)، يضافون الى السجل الدموي الطويل في حياة هذين الشعبين.

لقد كان يوم امس الدامي برهانا آخر على خطيئة حكومة نتنياهو، بل خطاياها المتكررة والمتصاعدة والمتفاقمة:

- خلال ٣ اشهر لم ينفذ اي بند من اتفاقيات اوسلو الواجب تنفيذها.

- طوال هذه الفترة بثت حكومة نتنياهو الاشارات على انها معنية بفتح هذه الاتفاقيات وتغييرها. ومارست سياسة اذلال بحق الشعب الفلسطيني وقيادته.

- حتى اللقاءات التي اجراها رئيس الحكومة ووزراؤه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزرائه تمت بعد عمليات مماطلة وضغط. وعلى الرغم من ايجابيتها، ظهرت وكأنها من دون مضمون.

- وجاء القرار الاستفزازي بفتح النفق في القدس ليكون القشة التي قصمت ظهر البعير، والذي تم بالرغم عن تحذيرات رجالات الامن من انه سيقود الى ردود فعل غاضبة.

- ثم جاء الرد على الرد، احتلاليا اجراميا، بالقتل الجماعي للفلسطينيين، بالذبح، يومين متتاليين.

ان هذه السياسة اعادت الاراضي الفلسطينية ليس فقط لايام الانتفاضة، بل لما هو اخطر. فمنذ عدوان ١٩٦٧ لم تشهد المنطقة مثل هذه المعارك. وهذه، هي البداية. فاذا استمر هذا الاسلوب، ستغرق الارض واهلها بالدماء، من الطرفين، ونؤكد، من الطرفين.

لكن، وهذا هو الاهم من المهم، بالامكان التوصل الى حل ينزع فتيل المذبحة ويهدئ الاوضاع: الغاء قرار فتح النفق الذي اشعل النار، الاعلان عن هدنة فورية تستغل لمفاوضات جدية لتطبيق الاتفاقات الموقعة، الاعلان عن بدء المفاوضات للحل النهائي.

وعندما نقول مفاوضات، لا نقصد «حوار الطرشان» كما يحدث حاليا، بل مفاوضات جدية مخلصة مبنية على مواقف سلمية حقيقية تعترف بالحق الفلسطيني ولا تتعامل مع الشعب الفلسطيني كأنه شحاد جاء يطلب منة. يجب الاعتراف الصادق بهذا الشعب كصاحب حق في هذا الوطن. من دون هذا الاعتراف، لا يمكن التوصل لاي شيء، الا لمزيد من التدهور.

الاضراب..!

قرار لجنة المتابعة العربية العليا اعلان الاضراب العام، اليوم، وبقية القرارات المتخذة هي بمثابة احتجاج شرعي تقوم به جماهيرنا العربية ليس فقط كجزء حي من شعبنا الفلسطيني، انما ايضا، بوصفنا جزء حيا من دولة اسرائيل، لنا حق وعلينا واجب ان نقول رأينا ونسعى للتأثير. ففي هذا الاحتجاج على سياسة الحكومة لتهويد القدس وافشال العملية السلمية واغراق المنطقة بالدماء والمذابح ضد الفلسطينيين وما يتبعها من قتلى وجرحى في صفوف الشعبين، بكل هذا، ندافع عن المصالح الحقيقية لدولة اسرائيل ولشعبي هذه البلاد ومصالح السلام والتعايش.

وكالعادة، ما ان اعلن القرار، حتى بدأت الشرطة «تستعد» والتحذيرات تسمع وراح هناك من يضعنا امام «امتحان» اخر في الاخلاص.

لهؤلاء كلهم نقول: اشربوا البحر.

لقد قررنا اضرابا ومسيرات احتجاج سلمية وهذا اضعف الايمان، فاتركونا بحالنا. لا بل اسمعوا صرختنا. فنحن بشر. في عروقنا دم. وفي قلوبنا احساس. وضميرنا حي.

لا يمكن ان نسكت ونحن نرى شعبنا يذبح، مثلما لم نسكت على اي سفك للدماء البريئة، يهودية كانت ام عربية.

لا يمكن ان نسكت ونحن نرى القدس تنهب وتسلب وتنتهك حرماتها السياسية والدينية.

لا يمكن ان نسكت ونحن نرى تدمير المسيرة السلمية، التي وصلنا اليها بشق النفس وبعد ان دفع كلا شعبينا عشرات الوف الضحايا ثمنا من قبلها.

وكل من يحرص على مستقبل الشعبين في ظل السلام والتعايش المشترك والاحترام المتبادل، عليه ان ينضم الينا في احتجاجنا. فهو من اجلنا جميعا. من اجل اولادنا جميعا. من اجل شهدائنا، الذين لا نريد لهم ان يكثروا بعد، جميعا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الدول العربية: انقذوا الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية

□ غضب وتنديد عربي، ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد □ مبارك يطالب نتنياهو باغلاق النفق تحت الاقصى □ الدول العربية والاسلامية تعبر عن خوفها وقلقها على مستقبل وهوية القدس □ قلق دولي، ودعوة للعودة الى التفاوض □



● مسنة فلسطينية تحاول ايقاف اعتداء جندي اسرائيلي ●

*** الجامعة العربية: موقفنا قوي، نحن اصحاب حق ***

● في ختام جلسته الطارئة، امس الخميس، طالب مجلس الجامعة العربية، مجلس الامن الدولي باتخاذ «الاجراءات اللازمة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية» على المقدسات في القدس العربية، وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني بمشاركة قيادته، والتصدي لممارسات اسرائيل القمعية.

وكانت الجلسة قد افتتحت بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين الابرياء، الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال. وقررت، مدينة الاجراءات الاسرائيلية واعتداءاتها المتكررة على القدس، ابقاء جلستها مفتوحة.

وقال الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، الذي يتوجه اليوم الى نيويورك ليشارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الاثنين، وفي اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي. ان «مسيرة السلام مهددة بصورة اخطر مما نتصور جراء استفزازات اسرائيل»، مضيفا «ان الموقف العربي متضامن ومترابط وقوي لاننا اصحاب حق ولسنا معتدين وما نطالب به هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وناشد مندوب فلسطين، محمد صبيح العرب «العمل بكل الوسائل على معاقبة اسرائيل حتى تقلع عن ممارساتها العدوانية» واضاف «لقد باتت كل الخيارات مفتوحة في مواجهة تلك الممارسات». واكد صبيح ان «الشعب الفلسطيني يمر بساعات عصيبة يقف فيها بكل فئاته دفاعا عن القدس امام الهجمة البربرية الاسرائيلية الشرسة» عليه.

وقال صبيح ان هناك «مسؤولية قانونية واخلاقية تقع على عاتق الولايات المتحدة التي اكدت في رسالة الضمانات على عدم الاعتراف بضم اسرائيل للقدس الشرقية».

وقد دعا مجلس الجامعة اخيرا، اسرائيل الى «وقف اعتداءاتها والعودة الى المفاوضات».

*** مبارك لنتنياهو: اغلق النفق ***

طلب الرئيس المصري حسني مبارك، في رسالة عاجلة الى نتنياهو بان «تقوم الحكومة الاسرائيلية باغلاق نفق المرور تحت الاقصى».

ورأت الصحف المصرية الحكومية في المواجهات في الاراضي المحتلة شرارة لانطلاق انتفاضة جديدة وثورة ضد حكومة نتنياهو.

وقد كان عنوان صحيفة «الاهرام ويكلي» الانجليزية «انتفاضة». في حين كتبت الجمهورية «ملامح انتفاضة جديدة في الضفة الغربية». و «الاخبار»، «ثورة فلسطينية ضد نتنياهو».

ودعت «الاهرام» الدول العربية «الى ادراك خطورة الامر الحالي والوقوف بشدة ضد كل محاولات فرض الامر الواقع على الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وغيرها». مؤكدة ان ما يحدث «سيعيد المنطقة الى ما كانت عليه قبل الدخول في عملية التسوية السياسية، مما ينذر بعواقب جسيمة».

هذا ودعا امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي الى مقابلة «العدوان الاسرائيلي بالدفاع عن المسجد حتى لو ادى ذلك الى الاستشهاد». واكد ان «نفقا» تحت الاقصى امر تنفر منه جميع الاديان السماوية لانه يمثل عدوانا سافرا على احد بيوت الله، وهذا اشنع المحرمات».

*** الاتحاد العام للكتاب العرب: اعيدوا النظر ***

ودعا «الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب»، الدول العربية «الى اعادة النظر في ما تم ابرامه» من اتفاقات، بعد الخطوات الاسرائيلية. واضاف ان «صراع الامة العربية مع الصهاينة ليس صراع حدود بل صراع وجود» مشيرا الى «ان محاولات هدم الاقصى من اخطر الاعمال العدوانية التي قام بها العدو.

*** الاردن: اسرائيل تضع العقبات في طريق السلام ***

دعا الملك الاردني حسين الى «عمل المستحيل لتهدئة الامور» في الاراضي الفلسطينية. وقال حول النفق «لا يجوز المساس لا من قريب ولا من بعيد بالاماكن المقدسة الاسلامية».

واتهم وزير الخارجية الاردني بالوكالة، عبد الهادي المجالي اسرائيل بـ «وضع العقبات في طريق السلام»، واعتبر ان مفاوضات السلام «تراجعت الى نقطة الصفر». واكد المجالي «معارضة الاردن للممارسات التي تتعارض مع الاعراف الدولية» والتزامه «بكافة الحقوق العربية المشروعة خصوصا في ما يتعلق بالقدس الشريف، واعادة الارض كاملة الى اصحابها الشرعيين».

*** دمشق: بداية انتفاضة جديدة ***

واعتبرت دمشق ان مواجهات

(البقية على صفحة ٦)

لقاء اليوم

مع: نائب الرئيس الفلسطيني، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس

حول: السبيل للخروج من حلقة الدم ودائرة العنف

المطلوب استئناف المفاوضات فورا

* حول الاحداث الخطيرة الدموية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية التقينا محمود عباس (ابو مازن)، نائب الرئيس الفلسطيني وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - هل فلتت الامور وخرجت من دائرة السيطرة عليها؟**

- محمود عباس: «ما جرى امس الخميس وامس الاول الاربعاء، حدث كبير جدا وخطير جدا.وذلك بسبب النتائج التي ترتبت عن الاحداث وسقوط عددكبير من الشهداء والجرحى. الاشتباكات والمواجهات وقعت في كل مكان. والدماء التي سالت بغزارة، تتحمل مسؤوليتها الحكومة الاسرائيلية التي تتصرف كالنعامة. والنفق الذي فتحته كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل، فعلى مدى خمسة اشهر ونيف، والسلطات الاسرائيلية تقوم يوميا بممارسات غير مقبولة ومرفوضة، وزرعت الالغام في طريق المفاوضات. نسفت وهدمت البيوت. صادرت الارض. شقت الشوارع. اهانت الناس وممثلي السلطة. جمدت عملية السلام. واصلت اعمال الاستيطان وفرضت الحصار. وزادت من استفزازها للفلسطينيين خاصة في القدس، هذا من جهة، ومن جهة اخرى عدم التقدم ولو خطوة واحدة في عملية السلام وما اتفق عليه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قضية اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات، تحتاج فقط الى تطبيق لان الاتفاق عليها ناجز، كذلك اعادة الانتشار في الخليل، لا توجد اي حاجة للمفاوضات حولها، لان الاتفاق ناجز ايضا. والجماهير تتعرض لممارسات الاذلال يوميا ولا ترى على ارض الواقع اي شيء ملموس، كل ذلك ادى الى هذا الانفجار».

*** «الاتحاد» - وما هو الحل؟**

- محمود عباس: «الحل بسيط وهو في ايدي اسرائيل. عليها ان تتوقف فورا عن اطلاق الرصاص الحي والكلامي والتعجيل في تطبيق الاتفاقات. نحن لا نطالب بالمستحيل، انما بتطبيق اتفاقات موقعة، بامكان اسرائيل اعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح السجناء فورا وهذا سيساعد في بث نوع من الامل والثقة. دائما تتحدث اسرائيل عن التطبيق المتبادل للاتفاقيات ونحن نقول: اننا مستعدون، ولكن على اسرائيل احترام الاتفاقيات واعادة القطار الى السكة».

*** «الاتحاد» - كيف ترى عملية السلام بعد ما حدث؟**

- محمود عباس: «في الواقع لا يوجد سلام على الارض ولا توجد نتائج ملموسة للسلام الذي نريده. لا تزال هناك امكانيات لانقاذ العملية قبل فوات الاوان. واول خطوة الكف عن الاعمال الاستفزازية والعودة الى طاولة المفاوضات».

*** «الاتحاد» - هل من مجال لاستئناف المفاوضات حاليا، وكيف ستلقي الاحداث بظلالها على المفاوضات؟**

-محمود عباس: «من المفروض ان تستأنف المفاوضات بسرعة، لان اللقاءات والتفاوض، افضل من لغة البنادق. وعلى اسرائيل استخلاص العبر مما جرى والاقتناع بان احترام الاتفاقيات وتطبيقها بسرعة وبدء مفاوضات الحل النهائي، والكف عن محاولات خلق وفرض الحقائق على الارض الهادفة الى عرقلة الاتفاقيات. ونحن نعود ونؤكد اننا لن نقبل اي اعادة نظر في اتفاق اوسلو وخاصة في ملف الخليل. ان الشعب الفلسطيني هو الرقم الصعب في المنطقة، ومحاولة زرع الالغام في طريق حصوله على حقوقه المشروعة ليست في صالح اسرائيل. واذا استمر النهج الاسرائيلي المتنكر للاتفاقات، من حقنا ان نطرح السؤال: ما هي قيمة السلام اذا كانوا يريدونه سلام الفارس والفرس وسلام الاهانات والاذلال والدوس على الحقوق؟ نأمل ان تعود اسرائيل الى رشدها وتسعى لانقاذ العملية».

*** «الاتحاد» - انطلقت بعض الاصوات في الجانب الاسرائيلي لاعادة احتلال غزة والدخول الى مناطق الحكم الذاتي الاخرى، ما هي ابعاد ذلك؟**

- محمود عباس: «هذا مخالف لكل الاتفاقيات، اذا ارادت اسرائيل انهيار كل شيء وتفجير العملية السلمية، فلتفعل ذلك وهي المسؤولة عن نتائج ما سيترتب عن ذلك».

*** «الاتحاد» - على ماذا يدل خروج الوزراء واعضاء المجلس التشريعي في مقدمة المسيرات وتعرضهم للضرب على ايدي قوات الاحتلال؟**

- محمود عباس: «خروج الوزراء والنواب الى المظاهرات، تعبير صارخ عن مدى الاحساس بالاحباط والتذمر واليأس! وهذه اللحمة بين القيادة والشعب رسالة موجهة الى الشعب الاسرائيلي مغزاها، ان القيادة الفلسطينية لم تعد قادرة على تحمل اكثر مما تحملته. وهذه المشاركة هي اشارة للسلطة الاسرائيلية للكف عن الاستهتار بالشعب الفلسطيني وقيادته والعودة الى الرشد. ونأمل ان تكون الرسالة قد وصلت واستوعبها نتنياهو. والاهانات التي تعرض لها الوزراء هي تعبير عن ان السلطة الاسرائيلية خرجت عن اطار التعامل الدبلوماسي والاحترام والانسانية، وهذا خطير جدا».

*** «الاتحاد» - هل من خطوات ملموسة على صعيد عالمي وعربي لدعم الموقف الفلسطيني؟**

- محمود عباس: «من خلال اتصالاتنا المكثفة مع الدول العربية والعالمية وخاصة الاوروبية، لمسنا مدى التضامن معنا وتأييد موقفنا، وكلهم اشادوا بالموقف الفلسطيني العقلاني والمسؤول. وان موقفنا ينسجم تماما مع روح الاتفاقيات. ونطلب من رؤساء الحكومات والدول، خاصة الولايات المتحدة الامريكية، وضع حد للتهرب الاسرائيلي من تطبيق الاتفاقات والالتزامات، لان استمرار التهرب سيؤثر سلبا ولا يعرف احد الى اي مدى. واجرى ياسر عرفات طوال اليوم(امس الخميس) اتصالات مع السفراء، وعشرات المندوبين في الامم المتحدة، في محاولة للتوصل الى قرار لدعوة مجلس الامن للانعقاد وبحث الاوضاع والضغط على اسرائيل لاحترام الاتفاقات».

(سهيل قبلان)

«فجأة خرج الجنود من البيارات وبدأوا باطلاق النار..»

*** رضا عوض الله (٥٠) عاما، كانت المرأة الوحيدة التي وصلت الى خاجز «نتساريم» امس.. ولم تكد تصل واذا بالرصاص ينهال دون سابق انذار على الشبان الـ (٦٠٠).. * رواية من شاهد عيان ***

□ رضا عوض الله (٥٠) عاما، من غزة، كانت المرأة الوحيدة التي وصلت الى الحاجز قرب مستوطنة «نتساريم»، امس الخميس. ورغم ان الشبان حاولوا اقناعها بالعودة، الا انها اصرّت على ان تكون هناك «مع الشباب» كما قالت. وهي عضو الهيئة القيادية لحزب الشعب الفلسطيني.

وهي تروي لـ «الاتحاد» بعضا مما مر عليها امس الخميس: «تحركت بسيارتي باتجاه حاجز «نتساريم» في حوالي التاسعة والنصف صباحا، وبعد ان وصلت قرب كلية التربية، حاول الشبان والشرطيون الفلسطينيون اقناعي بالعودة، لاني كنت المرأة الوحيدة.. ولكني كنت مصممة على الوصول الى الحاجز، وهناك رأيت ما يقارب (٦٠٠) شاب، كلهم في العشرينات من اعمارهم واقل. معهم كان عدد من رجال الشرطة الفلسطينية».

بعد ان مكثت عوض الله في المكان (١٠) دقائق، لم تعرف من اين بدأ الرصاص يتساقط..

وهي تقول: «فجأة بدأ اطلاق النار من جميع الاتجاهات، وكانت مروحية تحلق فوق الشبان وتطلق النار عليهم. احد الشبان من الشرطة سقط امام اعيننا واستشهد على الفور، وعندما حاول احد زملائه اسعافه واخذ منه «الكلاشنكوف»، اصابته رصاصة من المروحية واصيب هو الآخر.. الجيش الاسرائيلي كان بكامل استعداداته، وقد خرج الى الناس في المكان من البيارات المحيطة، حاصرهم وبدأ باطلاق النار. والفلسطيني الذي حاول اطلاق النار اردوه على الفور. واستمر هذا لمدة نصف ساعة، وبعدها هدأ الوضع لفترة قليلة، ووصلت سيارات الاسعاف وبدأت بنقل الجرحى»..

وتتابع: «في هذه الاثناء، وبعد تجدد اطلاق النار، تركت المكان، لان الشبان اصروا على ذلك. فأنا المرأة الوحيدة كما قلت لك».

* هشام نفاع *

*** هل اطلق رجال الشرطة الفلسطينية النار ايضا؟**

- الشرطة الفلسطينية كانت تحمي الشبان. وقد حاولت منع اشتباكات مسلحة، وارادت ان تكون المسيرات سلمية. ولكن الاستعدادات بين الجنود الاسرائيليين برهنت ان اسرائيل بيتت لنا غدرا. فقد كانوا في المكان باعداد غير عادية، لم نعهدها من قبل، واتوا بالطائرات المروحية والدبابات ايضا.. وبدأوا باطلاق النار علينا، وهذا يدل على شيء واحد، الامر كان مخططا.. فالشرطة الفلسطينية، اضافة الى محاولاتها تهدئة الاوضاع، لم يكن معها كميات كبيرة من الرصاص، ولم يكن بامكانها الوقوف امام القوات الاسرائيلية الكبيرة في المكان.

*** وكيف ترين الاوضاع الان، هل بامكانك التحدث عن الشعور العام؟**

- لقد وصلت لتوي من مستشفى الشفاء. حيث زرت الجرحى، برفقة ابني، وهم بالمئات، وكثيرون منهم مصابون باصابات خطيرة. فمن بين الذين رأيتهم فقط كان (٢٤) شابا مصابين باصابات خطيرة.. وفي المستشفى نقص في كل شيء: في الاسرة، والتجهيزات والادوية.. وحتى الان لم يستطيع الاطباء تقديم اكثر من اسعافات اولية للعديد من الجرحى. المستشفى في غليان. والناس التي وصلته بالالاف، في غليان ايضا.. الناس في داخل المستشفى وحوله، ونفس الوضع في الشوارع، فمعظم الناس تركت بيوتها ونزلت اليها.

*** وهل هدأت المواجهات والاشتباكات الآن (ساعات المساء المحرر)؟**

- في البيارة قرب بيت حانون، لا يزال الجيش

البقية على صفحة ٥

شاهد عيان اسرائيلي، لـ«الاتحاد»:

الفلسطينيون جاءوا لذبحنا..!

«كنت في الكنيس أصلي، عندما هاجمنا الفلسطينيون بالمئات. جاءوا بنية واضحة للاعتداء علينا.. وذبحنا»، هكذا روى لنا اوفير كوهن، احد المستوطنين اليهود في مستوطنة «كفار دروم» في قطاع غزة الفلسطيني المحتل، ما حدث في المنطقة صباح امس الخميس، من وجهة النظر الاسرائيلية، والذي كان بداية للانفجارات التي وقعت طول يوم امس.

و «كفار دروم» مستوطنة اقيمت اول مرة سنة ١٩٤٦ في هذا المكان. وخلال حرب ١٩٤٨ قام الجيش المصري بتطويقها. وقبيل انتهاء الحرب اتفق على اخلائها. وعاد المستوطنون اليهود اليها في سنة ١٩٧٠، بعيد عدوان حزيران ١٩٦٧. وتضم المستوطنة حاليا ٣٥٠ نسمة.

في حديثنا مع اوفير كوهن، رفض الافصاح عن هويته السياسية، ان كان ينتمي الى اليمين او المتدينين او اي جناح آخر. وقال: «اقرر موقفي السياسي بشكل عيني وفقا للموضوع والحدث».

*** ما الذي شاهدته؟**

- اوفير كوهين: كان ذلك في السابعة الا عشر دقائق صباحا. النساء في البيوت، والرجال بعضهم في البيوت وبعضهم الآخر يصلون في الكنيس، وانا معهم. فجأة سمعنا صراخا ونداءات استغاثة، فخرجنا. واذا بنا نرى من بعيد مئات العرب مندفعين نحو المدخل الجنوبي للقرية. فهرعنا، كل الى بيته وحملنا السلاح، وخرجنا للدفاع عن انفسنا، اذ لم يكن في المكان سوى جندي واحد، انضم اليه ثلاثة جنود آخرين خلال دقائق.

*** هل اطلقتم الرصاص عليهم؟**

- اوفير كوهين: في البداية هم الذين قذفونا بالحجارة.

*** هل اصيب احد منكم؟**

- اوفير كوهين: نعم. اصيب ثلاثة رجال بجراح، واصيبت بعض الممتلكات.

*** كيف تعلل هذا العدد الكبير من العرب الفلسطينيين (٥ قتلى في هذه المنطقة وحدها)؟**

- اوفير كوهن: المستوطنون والجنود اطلقوا الرصاص في الهواء. وعندما حضرت قوات كبيرة من الجيش اطلق الجنود اولا قنابل غاز مسيل للدموع وطالبوا الجمهور العربي بالتفرق. ولكن احدا لم يستجب. فاطلقوا رصاصات مطاطية، ثم الرصاص الحي. فقط بعد الهجوم المضاد من الجيش، بدأ العرب بالتفرق وبالتراجع.

*** هل رأيت رجال الشرطة الفلسطينيين يطلقون الرصاص عليكم او على قوات الجيش؟**

- اوفير كوهين: في البداية، رأينا رجال الشرطة الفلسطينيين يطلقون الرصاص في الهواء. في تقديري انهم حاولوا بذلك صد الجماهير العربية الى الوراء ووقف تقدمهم. لكني لست متأكدا من ذلك. فلربما كانوا يتظاهرون بانهم يمنعون الجمهور لكي يقولوا فيما بعد انهم لم ينجحوا في السيطرة على غضب الجمهور. وما يجعلني اتردد هكذا هو ان رجال الشرطة الفلسطينية اشتبكوا فيما بعد مع جيشنا. ومن جراء تراشق الرصاص بينهما اصيب جنودنا بجراح وسقط القتلى.

*** الم تكن هناك بوادر لمثل هذا الانفجار من قبل؟**

- اوفير كوهين: لا. لم نلاحظ ولم نتوقع.

*** لكن الامور كانت ملتهبة، امس؟**

- اوفير كوهين: اننا نستغرب هذا. فما الذي يريده الفلسطينيون. اعطيناهم حكما ذاتيا. اعطيناهم غزة. ويريدون القدس. هذا غير ممكن.

*** هل ترى ان هذا الانفجار الشعبي الواسع، من غزة الى القدس والخليل ونابلس وجنين، نابع من المطالبة بشيء لا يستحقونه؟**

- اوفير كوهين: نحن نعيش هنا في «كفار دروم» منذ ٥٠ عاما. ولن نبرح هذا المكان، مهما يكن الثمن، فكيف تريد منا ان نتنازل عن القدس؟

البقية على صفحة ٥

مقتل (٦٩) فلسطينيا وجرح المئات برصاص جنود الاحتلال

● الاشتباكات المسلحة تسفر عن مصرع (١١) جنديا اسرائيليا ● بين الضحايا الفلسطينيين اطفال تراوحت اعمارهم بين ٨ و١٣ عاما ●



●جنود الاحتلال يضربون وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي●

●في البيرة، حجارة الفلسطينيين في مواجهة اسلحة جنود الاحتلال●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما حدث امس الخميس بأنه مجزرة حقيقية،سقط فيها (٦٩) شهيدا وأكثر من (١١٠٠) جريح.

وقد اعلن عرفات ذلك اثناء جولة تفقدية لجرحى في مستشفى «دار الشفاء» في غزة. وقد قتل احد عشر جنديا اسرائيليا واصيب (٤٤) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، منهم اربعة في اوضاع ميئوس منها.

* احداث قطاع غزة *

انطلقت صباح امس، الخميس، مظاهرة فلسطينية من مخيم دير البلح، في يوم الحداد الوطني الذي اعلنته السلطة الفلسطينية. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بمجازر الاحتلال. واثناء مرور المظاهرة بالقرب من مستوطنة «كفار داروم»، اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه المتظاهرين. وتطورت الى مواجهات واشتباكات عنيفة، بين جنود الاحتلال وقوات الشرطة الفلسطينية. واتسعت المواجهات وامتدت لتشمل كافة مناطق قطاع غزة، حيث لا تزال قواعد لقوات الاحتلال والمستوطنات.

وفور شيوع انباء المواجهة قرب «كفار داروم»، اندلعت الاشتباكات والمواجهات ومعارك الشوارع، في عشرات المواقع وتمحورت حول حاجز «ايرز». واحتدمت شدة المعارك وسقط الشهداء في الجانب الفلسطيني وعدد من القتلى في الجانب الاسرائيلي.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة الى حاجز «ايرز»، بما فيها الدبابات والمجنزرات والمصفحات! وحاولت قوة احتلالية التوغل في قطاع غزة، فتصدى لها افراد الشرطة الفلسطينية بزخات من الرصاص، واجبروها على التراجع.

واستمرت المواجهات والاشتباكات، وحاول المئات اقتحام مستوطنة «نتسريم». واطلق الجنود الرصاص عشوائيا، تغطية لاخلاء المستوطنين، خاصة النساء والاطفال. ولوحظ ان بين الشهداء اطفال تراوحت اعمارهم بين (٨) سنوات و(١٤) عاما.

* احداث الضفة *

وشهدت غالبية مدن الضفة الغربية، خاصة رام الله ونابلس وبيت لحم والبيرة، مواجهات عنيفة ودموية بين قوات الاحتلال وافراد الشرطة الفلسطينية، اسفرت عن سقوط (١٢) شهيدا فلسطينيا ومئات الجرحى، ومقتل (٦) جنود اسرائيليين و(١٥) جريحا.

وكانت اعنف المواجهات واشدها في مدينة رام الله، حيث حشدت قوات الاحتلال دبابات وآليات مصفحة. واستخدمت المروحيات في اطلاق الرصاص العشوائي على الفلسطينيين الذين حاصروا قوة عسكرية احتلالية.

ومع سقوط شهيد جديد، او اصابة جديدة، كانت تحتدم حدة المواجهات. وحضر في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر العقيد جبريل الرجوب الى رام الله في محاولة لتهدئة الاوضاع. والتقى الضابط الاسرائيلي المسؤول في منطقة رام الله. ولم تخف حدة المواجهات الا في ساعات المساء.

وفي مدينة نابلس، حاول المئات من الفلسطينيين اقتحام «قبر يوسف»، وازالوا الجدار السلكي الحديدي، واحرقوا العلم الاسرائيلي وثلاث سيارات عسكرية كانت في المكان. ودارت معارك حول الموقع استمرت عدة ساعات.

وابى الفلسطينيون الا ان يثبتوا انسانيتهم، فقد عرض عدد من الممرضين انفسهم للخطر وهم يحاولون اسعاف جندي اسرائيلي اصيب بجروح وتعذر على زملائه الجنود تقديم الاسعافات له!

وحول «قبر راحيل» في بيت لحم جرت مواجهات عنيفة، واشتباكات استغرقت عدة ساعات.

وحاول العشرات من جنود الاحتلال الدخول الى مدينة البيرة لقمع مسيرة فلسطينية احتجاجية، فتصدى افراد الشرطة الفلسطينية لهم وصدوهم على اعقابهم.

وفي جنين انطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها الالوف، وتقدم المتظاهرون نحو الحاجز العسكري بالقرب من مستوطنة «جانيت»، ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، واغلقوا الشارع واشعلوا الاطارات المطاطية. وفي رمانة ويعبد وسالم، جرت مسيرات طلابية، انتهت باشتباكات مع الجنود. واصيب العشرات من المتظاهرين، بجروح وبحالات اختناق، من الرصاص والغاز المسيل للدموع.

* جنود الاحتلال قتلوا شابين في بيت لحم *

وجاءنا من، محمد مناصرة، مراسلنا في بيت لحم، ان المواجهات تواصلت، امس، في مدينة بيت لحم ومخيمات العزّة وعايدة ومدينة بيت ساحور وبلدة تقوع، واسفرت عن سقوط شهيدين هما مازن ابو عاهور من بيت لحم احد افراد جهاز الامن الوقائي، ومحمد فتحي ابو سرور من الدوحة (جنوب بيت جالا)، بنيران جنود الاحتلال.

وافادت مصادر مستشفى بيت جالا، ان عدد المصابين وصل الى (١٦٠)، منهم (١٨) بعيارات نارية من جنود الاحتلال، عندما حاولوا التقدم داخل المنطقة (أ)، لملاحقة المتظاهرين، وفي محاولة للسيطرة على الشارع الرئيسي القدس – الخليل الذي يمر من بيت لحم.

ورغم الهدنة التي ابرمت في ساعات الظهر، فقد عادت قوات من حرس الحدود الى اطلاق النار، بواسطة القناصة، على المواطنين العزل، مما ادى الى تفجر الوضع من جديد.

وقد شيع جثمان الشهيد ابو عاهور بعد الصلاة عليه في جامع صلاح الدين. هذا واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد ابو سرور في مستشفى «هداسا» في القدس، لساعات طويلة.

ومن الجدير بالذكر، ان الاب اتسكاسيوس، وكيل بطريرك الروم الكاثوليك في بيت لحم، اعلن عن اغلاق ابواب كنيسة المهد، حدادا على ارواح الشهداء، كما اعلن راعيا طائفتي اللاتين والارمن عن نفس الاجراء.

نقل الحسيني الى المستشفى بعد اعتداء جنود الاحتلال عليه

□القدس – نقل فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس امس الخميس، الى مستشفى المقاصد الخيرية بعد ان تعرض للعدوان من قبل افراد «حرس الحدود» كما ذكر مصدر في المستشفى، الذي قال «ان الحسيني اصيب بكدمات ورضوض في الرأس، لكن حالته الصحية لا تدعو الى القلق وقد غادر المستشفى مساء».

وقال شهود ان الحسيني تعرض للعدوان من افراد الشرطة الاسرائيليين، خلال تظاهرة في القدس، احتجاجا على قرار فتح النفق تحت المسجد الاقصى.

القدومي لـ«الاتحاد»:

الحكومة الاسرائيلية تضع الفلسطينيين امام خيار المقاومة

* غالي يدعو الى وضع حد لاعمال العنف *

□نيويورك – الامم المتحدة – خاص بـ «الاتحاد» من نهاية القواسمي – اتهم فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، اسرائيل بانها «تستهتر بالرأي العام العالمي وبالشرعية الدولية وتبغي وضع الفلسطينيين امام خيار واحد وهو المقاومة، كي نحافظ على الذات والحقوق الوطنية».

كما اشار القدومي الى اتصالات حثيثة ومستمرة تجري مع راعيي مؤتمر السلام والمجموعة الاوروبية لتسريع انعقاد مجلس الامن لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية، لا سيما وان المواقف الاسرائيلية والاجراءات العملية من قبل الحكومة الاسرائيلية ستدمر عملية السلام التي تتعرض للعديد من الهزات العنيفة.

وفي سؤال ان كانت الاحداث الدموية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تعني بداية انتفاضة جديدة اجاب القدومي «الانتفاضة ليست قرارا ولا يمكن ان يتصور احد غير ذلك».

من جهة اخرى عبر د. بطرس غالي، الامين العام للامم المتحدة في بيان صحفي عن قلقه الشديد ازاء الاشتباكات التي اندلعت في الضفة الغربية وغزة، وناشد الطرفين وقف اي عمل استفزازي، ودعا القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية الى انهاء سريع للعنف لمنع سقوط المزيد من الضحايا.

كما دعا الطرفين الى العودة الى المفاوضات التي ستؤدي الى التطبيق الكامل للاتفاقيات الموقعة مسبقا

فرنسا تأمل في عقد لقاء فوري بين نتنياهو وعرفات

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت فرنسا مساء امس، الخميس، انها تأمل في «لقاء فوري بين بنيامين نتنياهو وياسر عرفات».

وذكر بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان هذا اللقاء سيسمح بأن «تستأنف على اعلى مستوى المفاوضات التي ستسمح بتطبيق كامل للاتفاقات الموقعة وبالاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية لاحلال سلام عادل ودائم».

وعبر البيان عن «قلق فرنسا العميق بعد الحوادث التي تعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر». وقال ان فرنسا تدعو «كلا من الجانبين على الارض الى ضبط النفس والتعقل والقيام بالمبادرات اللازمة للتهدئة وخصوصا اعادة النفق اسفل المدينة المقدسة الى وضعه الاولي».

واخيرا عبرت باريس عن املها في ان يقدم الاتحاد الاوروبي «مساعدة مالية استثنائية وفورية للسلطة الفلسطينية وخصوصا لاسباب انسانية».

نتنياهو يواصل تعنته ويرفض اغلاق النفق تحت الاقصى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم اشتعال الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وتصاعد حدة التوتر والتفاقم، فقد رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء امس الخميس، اغلاق النفق تحت المسجد الاقصى، بذريعة انه «اذا تراجعت اسرائيل واغلقت النفق فان ازمات اخرى ستظهر في المستقبل». وجاء ذلك في اجتماع للطاقم الحكومي المصغر الذي عقد فور وصول نتنياهو من جولته في اوروبا والتي اضطر لتقصيرها.

وكان قد حضر الاجتماع وزيرا «الامن» يتسحاق مردخاي، و «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، الى جانب وزراء اخرين. واشارت مصادر صحفية الى ان بعض الوزراء اقترحوا اقتحام المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية، بالدبابات، وهناك من قال، «لنقضي عليهم»، الا ان الوزير مردخاي تحفظ من تلك الاقتراحات والخطوات.

واكد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس السابق، ان التصرف المفاجئ من قبل حكومة نتنياهو، عبر فتح النفق، هو الذي اشعل المنطقة بنار الصراع الديني. واشار الى ان حزب «العمل» رفض لسنين طويلة تنفيذ ما قامت به حكومة نتنياهو، مذكرا بفشل الحكومة الحالية في اكثر من مجال، في الخليل والقدس.

واكد كوليك انه لو بقي في رئاسة بلدية القدس لما تجرأ على فتح النفق، مستغربا من استهتار نتنياهو بما يحدث في المنطقة، وتساءل «لماذا لم يعد بالامس الى تل ابيب، ليحاول تحجيم ما يحدث، وكأنه حدث عابر، رغم خطورته؟».

هذا وقال شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، ان «كل ما التزمنا به لم ينفذ منه اي شيء بواسطة حكومة نتنياهو»، واشار الى ان حزب العمل رغم تأييده للسلام، فانه لا يستطيع التضامن في اوضاع نشأت دون استشارته. واضاف: لقد كان امرا مستحيلا، ان يتم فتح النفق تحت الاقصى من غير التحدث معنا.

وقال النائب عوزي برعام: لقد اختار الشعب رئيس حكومة عديم المسؤولية والاعتبارات والوعي. لقد جرى طرح فكرة فتح النفق ثلاث مرات حين كنت وزيرا للسياحة، ولكن هذه الحكومة اختارت فتحه بالذات، في الوقت الذي تهب فيه ضدنا نار رياح غاضبة من العالم العربي، والذي وصلت فيه علاقاتنا مع الفلسطينيين الى الحضيض. واعتبر ان الحكومة قامت باشعال عود الثقاب للحريق الاكبر.

وبينما اعتبر النائب موشيه شاحل ان «نتنياهو سيوصلنا الى مواجهة عسكرية، قال النائب افرايم سنيه «لقد وصلنا المواجهة». واكد انه لا توجد اليوم اي عملية سلمية، ووصفها بالمصاب الذي ينزف على قارعة الطريق. واضاف: ان مدى المواجهات العنيفة واتساع استعمال الاسلحة، يدل على حدوث مواجهة عسكرية.

اما النائب بنيامين بن اليعزر فقال ان هناك فقدانا كاملا للسيطرة. واعتبر ان الدولة دخلت الى عهد المواجهة العسكرية، الامر الذي لا يمكن ان يؤدي الى السلام.

وردا على اقتراح بالاستجابة لنتنياهو في حالة عرض اقامة حكومة «وحدة قومية» قال النائب حجاي مروم: لا يوجد اي حديث عن «وحدة قومية»، لا يمكن ان تقوم الحكومة بتخريب كل الاوضاع وتطلب منا محاولة الاصلاح.

هذا وكان وزير الصحة الليكودي تساحي هنغبي، قد زعم بان ما حدث امر توقعه الليكود منذ كان في المعارضة. واتهم المعارضة الحالية بالتحريض، واطلق التهديدات تجاه السلطة الفلسطينية .





في تقرير عن مدارس يافا العربية

(٧٥٪) من الطلاب يفشلون في امتحانات اللغة العربية!

* الطلاب في صفوف الرابع والاسئلة معدة لطلاب الثواني!! * المعلمون يتغيبون كثيرا عن المدارس بدون اسباب * الطلاب لا يحبون المدارس ولا المعلمين * الضرب عادة يومية * بلدية تل ابيب: وزارة المعارف تتحمل المسؤولية وتقديم الحلول * الاباء لم يفاجأوا *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير اعده البروفيسور يوسف باشي، بطلب من بلدية تل ابيب - يافا، عن اوضاع التعليم في مدارس يافا العربية، الرسمية والخاصة، ان (٧٥٪) من الطلاب فشلوا في امتحانات الحساب واللغة العربية. وان المعلمين يتغيبون كثيرا عن التعليم بدون سبب!!

ويلخص التقرير الوضع في مدارس يافا العربية بانه «كارثي وفوضوي». وقد قام بروفيسور باشي بتقديم تقريره الى البلدية قبل عدة ايام، واستغرقت فترة اعداده عدة اشهر. ويشير التقرير الى فشل جهاز التعليم باكمله في مدارس يافا العربية.

وتبين من التقرير ان بروفيسور باشي، فحص مدى قدرات الطلاب من خلال امتحانات اجريت لهم. ولابراز مدى عمق المشكلة، تقدم طلاب صفوف الروابع لامتحانات في اللغة العربية وموضوع الحساب، واختيرت الاسئلة من مواضيع يتعلمها طلاب صفوف الثواني في المدارس الابتدائية. ورغم ان التوقعات بان تكون نسبة النجاح (١٠٠٪)، خاصة وان الاسئلة بسيطة جدا، فان النتائج فاجأت المسؤولين، اذ فشل (٧٥٪) في الامتحانات! والانكى من ذلك انهم لم يعرفوا الاجابة على اي سؤال!! ولا يعرفون اللغة العربية!!

واشار بروفيسور باشي في تقريره الى ان الطلاب لا يستوعبون ما يتعلمونه، ولا يفهمون مضامين الكتب التي بحوزتهم ويعانون من اهمال فظيع، من ذويهم ومن مربيهم في المدارس.

وتبين من التقرير ان المعلمين لا يطلبون من الطلاب القيام بوظائف بيتية. وان العلاقات بين المربين والطلاب سيئة جدا وهناك اغتراب واضح بين الجميع. فالمعلمون يدخلون الى الصفوف شاعرين ان الطلاب غير قادرين وغير معنيين بالتعلم. والطلاب لا يحبون التعليم ولا المعلمين ولا المدارس. وبالاضافة الى ذلك فان المعلمين يتغيبون فجأة عن المدارس وبدون سبب. وحتى الطلاب في صفوف الاوائل لا يأتون الى المدارس لايام ولاسابيع، ولا يوجد من يحاسب او يسأل؟!

وكشف التقرير ايضا ان غالبية الطلاب لا تصل الى الثانوية وتتسرب من المدارس منذ المرحلة الاعدادية، هذا بالاضافة الى «التسرب الخفي» المتجسد بالغياب المتواصل عن الدراسة! وان الذين يصلون الى الثانوية يفشلون في «البجروت» او لا يتقدمون للامتحانات بالمرة.

وبيّن التقرير ان النسبة العالية في الدولة لتغيب المعلمين عن الدراسة قائمة في مدارس يافا العربية. وان ثلاثة معلمين فصلوا من المدارس، في السنة الدراسية المنصرمة لانهم تغيبوا عن العمل لاكثر من شهر في فصل دراسي واحد.

واشار باشي في تقريره، الى ان (٨٥٪) من المعلمين لا يؤمنون وغير مقتنعين بان الطلاب بامكانهم النجاح في الدراسة! او الوصول الى الامتحانات «البجروت». «وعندما يفقد المربي القناعة باهمية مهنته تنتفي قاعدة الاساس للنجاح والتقدم»، كتب في التقرير.

ومن المعطيات الاخرى التي تضمنها التقرير، انعدام الرضى عند الطلاب وانعدام الطموحات والرغبات عندهم للتعلم، وبالمقابل فان المعلمين يستخدمون اساليب الضرب والعنف والعقاب اليومي، الامر الذي يمس بالعلاقة بين الطالب والمدرسة والمربي.

واستنادا الى افادات طلاب واباء، اشار بروفيسور باشي، الى ان الطلاب يتعرضون للتمييز في عدة مجالات، على اساس طائفي، وعلى اساس المحسوبيات. فالمعلم من الطائفة الفلانية، يهتم بالطلاب من طائفته او ان المعلم من العائلة الفلانية يهتم بالطلاب من عائلته واقربائها وانسبائها!!

وكشف باشي النقاب عن عدة شكاوى قدمها الآباء، حول تعرض ابنائهم للضرب المبرح في المدارس. وان هناك عشرات الطلاب الذين انهوا الدراسة منذ سنوات، ولا تزال آثار الضرب واضحة على اجسادهم!

*** ردود فعل ***

وقال الناطق بلسان بلدية تل ابيب يافا، روني حسيد، تعقيبا على التقرير: «اعد باشي تقريره بطلب من البلدية نتيجة للاوضاع التعليمية والتحصيلات المتدنية للطلاب. ومعطيات التقرير تشير الى نقطة واحدة هامة وهي، انه على وزارة المعارف التدخل الفوري والمكثف لمعالجة الاوضاع. وعلى الوزارة وضع برنامج تعليمي واسع وخطة مدروسة وعلمية واقامة مدارس جديدة. وعليها تطبيق توصيات التقرير».

*** احد الآباء: لم نفاجا ***

وقال احد الآباء في يافا، انه لم يفاجأ من التقرير، خاصة وان الاوضاع معروفة للجميع. وقال انه والد لاربعة اولاد، ابنه البكر وصل الى الصف الثاني عشر وهو لا يعرف الكتابة حتى باللغة العربية! ولا يعرف اللغة العبرية ولا الرياضيات. وقال انه استخلص العبر ونقل اولاده الثلاثة من المدارس الرسمية الى مدرسة خاصة فرنسية، مشيرا الى تحصيلاتهم العالية وانهم يجلسون لساعات طويلة لاعداد وظائفهم المدرسية.

*** ناديا حلو: الاوضاع مخجلة ***

وقالت ناديا حلو، مديرة مركز الطفولة المبكرة في يافا، ان معطيات التقرير لم تفاجئ اهالي يافا، خاصة ان الهيئات المسؤولة حذرت عدة مرات من الاوضاع. وان الاهالي يعيشون في لب الاوضاع يوميا، مشيرة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة والعائلات المهدمة. وان المعطيات مخجلة، لكن الاهالي لم ولن يسلموا بالاوضاع.

وقالت ان السبب ليس النقص في الميزانيات، فالبلدية تحول الميزانيات، مشيرة الى ثلاثة اسباب تكمن في المربي وولي الامر والطلاب. واشارت الى انه على وزارة المعارف تقع مسؤولية اعداد خطة اشفاء شاملة لانقاذ المدارس العربية. وان المطلوب ليس نشر تقارير ومعطيات عن اوضاع معروفة، انما علاج جذري للقضية ووضع برنامج شامل يتطرق الى الهيئة التدريسية والطلاب والمدارس والمناهج. واقترحت ادخال اساليب تعليم عصرية وعلمية وفصل الطلاب الضعفاء عن الاقوياء، والاهتمام بتطبيق قانون التعليم الالزامي، خاصة ان نسبة التسرب تجاوزت الـ (٥٠٪)، بالاضافة الى التسرب المخفي المتجسد بالغيابات المستمرة والطويلة عن المدارس.

*** د. هالة حزان: السبب اهمال السلطات ***

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ان الوضع في مدارس يافا العربية لا يختلف عن وضع المدارس في المدن المختلطة. والوضع في مدارس يافا العربية ناجم عن الاهمال المستمر من قبل السلطات.

واشارت الى الاضراب الذي اعلنته لجان اولياء امور الطلاب في مدارس يافا احتجاجا على الاوضاع، واسفرت نتائجه عن تقديم بعض الميزانيات، بينما المطلوب وضع خطة مدروسة وتقديم خدمات مساعدة وضباط دوام ومستشارين واخصائيين تربويين.

وقالت د. هالة ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان لجنة المتابعة عقدت يوما دراسيا عن اوضاع التعليم في المدن المختلطة وقدمت توصيات لحل المشاكل، وبعثت برسائل الى وزارة المعارف، واثير الموضوع في الكنيست، لكن الكنيست حولت الموضوع الى لجنة المعارف البرلمانية، لكنها حتى الان لم تبحث الموضوع.

اثر المذبحة ضد ابناء شعبنا في الضفة والقطاع

عرض مسرحية «رابطة دم» يتحول لتظاهرة احتجاج. الفنان اسد عزة يرفض تسلم جائزة تشجيع الابداع

* يوسف ابو وردة يطالب الفنانين بالعمل على دفع عملية السلام * اسد عزة يناشد الفنانين برفض اية جائزة احتجاجا على سياسة الحكومة *

* حيفا - لمراسلنا الفني - قرر طاقم الممثلين وادارة المسرح العربي تحويل عرض مسرحية «رابطة دم» في اوديتوريوم معلوت \ترشيحا، مساء امس الخميس، الى تظاهرة احتجاج على الاحداث في الضفة وقطاع غزة.. وقد وقف الممثلان مكرم خوري وغسان عباس في بداية العرض وطلبا من الجمهور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، وطالبا بتوقيف الاعتداء على الجماهير الفلسطينية في القدس ومناطق السلطة الوطنية ،واكدا ان «رابطة دم» الجنوب افريقية التي يعرضها المسرح العربي يتعدى مضمونها الجنوب افريقي وتعبر عن واقعنا بعد ان املنا اننا في طريق جنوب افريقيا لحل الصراع الدامي المستمر عشرات السنين.

وفي مشاورات بين ادارة المسرح والطاقم العامل على المراجعات لمسرحية «موت فوضوي» تقرر التجاوب مع اعلان الاضراب الذي اتخذته لجنة المتابعة للجماهير العربية والغاء المراجعات للمسرحية واغلاق المسرح وتوقيف العمل في كل مرافقه.

وقال الممثل يوسف ابو وردة مدير المسرح، ردا على الاحداث: «اناشد الفنانين اليهود والعرب ان يساهموا بدفع عملية السلام والا سيكون مصير المنطقة معتم ودام».

ومن ناحية اخرى افادنا مراسلنا علاء حليحل بانه تلقى مكالمة هاتفية من الفنان اسد عزة يعلن فيها انه ابلغ المسؤولة عن جائزة «تشجيع الابداع» في وزارة المعارف، عن رفضه لتسلم الجائزة التي خصصتها الوزارة له، وذلك احتجاجا على المذابح التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في الضفة وقطاع غزة وقال: «ارفض ان آخذ اية جائزة من مؤسسة يحكمها حزب يدعو الى الحرب وليس الى السلام».

واضاف عزة: «هذا هو حجري الخاص الذي ارميه في وجوههم.. قد لا تكون رسوماتي مؤثرة وقد لا تعرض البتة، ولكني بهذه الخطوة اعبر عن انتمائي لشعبي».

ثم توجه عزة متسائلا: «اين القوى الدمقراطية»؟ «واين اليسار الاسرائيلي»؟ لماذا لا توجد مظاهرات.. انا ادعو بشكل حازم جميع الفنانين الى رفض هذه الجائزة واية جائزة كنوع من رفض سياسة هذه الحكومة وعدم الاعتراف بها.. كما ادعو الفنانين الاسرائيليين عامة للخروج من قوقعة الصمت التي يعيشونها.. فالحرب الدائرة الان ليست حربا ثقافية او عادية، انما هي مواجهة مصيرية بين مؤيدي السلام وبين غلاة الحرب والمتطرفين والمتعصبين».

فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية في عبلين تستضيف فرقة الرقص الشعبي في لاتفيا

● عبلين - محمد جبر قسوم - استضافت فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية في عبلين فرقة الرقص الشعبي من لاتفيا، مساء الاربعاء، في متنزه «قصر السلام». وكان في استقبال الوفد اعضاء وادارة فرقة جفرا.

وتحدث في اللقاء مدير المركز الثقافي يوسف حيدر فرحب بالضيوف وقال: «اعتبروا انفسكم موجودين في بلدكم وبيوتكم». ثم تحدثت المسؤولة عن فرقة لاتفيا فشكرت فرقة جفرا وادارتها على حسن الاستقبال وقالت: انني آمل بان تستمر هذه العلاقة الاخوية بيننا.

وصباح امس الخميس حلّ الضيوف على مجلس عبلين المحلي وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم فتمنى لهم رحلة سعيدة وممتعة في بلادنا «ونحن نمد يد العون لاقامة علاقات اخوية حميمة بيننا».

وستمكث الفرقة في البلاد مدة اسبوعين وستشترك في عدة مهرجانات شعبية في نحف ومدينة حيفا، ومهرجان غنائي ورقص ودبكة في مدرسة عبلين الابتدائية «أ» يوم الاثنين القادم، وحفلة الاختتام ستكون في متنزه «الجليل» للافراح حيث ستعرض الفرقتان احلى رقصاتهما ودبكاتهما.

ليبيد يتحدث عن «غياب مركز القرار» في روسيا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر الجنرال الكسندر ليبيد، امس الخميس، تعليقا على الحالة الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان «مركز القرار غائب» في الدولة الروسية حاليا.

وقال ليبيد خلال مؤتمر صحفي ان «اشياء كثيرة تعتمد على صحة الرئيس فمشاكله الصحية تؤجل اتخاذ قرارات حول بعض المسائل الحساسة. واضاف ان «مركز القرار في الدولة الروسية غائب حاليا».

واوضح الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي «ليس الآن الوقت المناسب لتصنيف من هو اكثر يمينية ومن هو اكثر يسارية، انه وقت القرارات الملموسة».

وتابع ليبيد وهو يقدم حصيلة لايامه الاولى المئة في السلطة ان «مجلس الامن (الروسي) مستعد لاي نوع من انواع التنسيق مع مختلف مراكز القرار ومع كافة الاحزاب والمنظمات والحركات. اننا نمر في مرحلة خطرة».

وردا على سؤال حول توزيع السلطات بغياب الرئيس بوريس يلتسين الذي سيخضع لعملية في القلب قبل منتصف كانون الاول اجاب ليبيد بابتسامة عريضة «انا طموح للغاية ومن الصعب ارضائي».

يذكر ان الجنرال الكسندر ليبيد هو مرشح علني لخلافة بوريس يلتسين في الكرملين. وقال ليبيد ان «اول عمل هو وضع مفهوم للامن القومي. وهذا المفهوم غير موجود حاليا». واضاف ان «مفهوم الدفاع القومي واصلاح الجيش ينتجان عنه».

الافراج عن زعيم حزب «البعث» الاردني

● عمـان – اعلن مصـدر قضائي اردني ان الامين العـام لحزب «البعث» العربي الاشتراكي في الاردن (المقرب من العراق) تيسير الحمصي خرج من السجن بكفالة، بعد اسبوعين من توقيفه على ذمة التحقيق بتهمة التورط في الاضطرابات التي شـهـدها جنوب المملكة في منتصف آب الماضي.

كذلك شملت الكفالة، بانتظار اجراءات المحاكمة، عضوا آخر في قيادة حزب «البعث»، هو آدم العبد الله.

وصادق على الكفالة مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات، التي احيلت اليها ملفات الذين يشك في تورطهم في اضطرابات هزت اربع مدن جنوب البلاد في ١٦ و١٧ آب الماضي في اعقاب قرار حكومي برفع سعر الخبز.

وكان الاردن وجه اصابع الاتهام الى النظام العراقي بالوقوف وراء اعمال «الشغب»، الا ان العراق رفض تلك الاتهامات.

واتخذت عمان اجراءات ضد ثلاثة موظفين في السفارة العراقية لدى الاردن بمن فيهم الملحق الصحفي عادل ابراهيم الذي غادر البلاد عائدا الى بغداد في ٥ ايلول، والموظف الاداري في السفارة عباس علي حسن، ورفض قبول اعتماد خالد مصلح كسكرتير اول جديد في السفارة بعد اتهامه بأنه «عميل لاجهزة الاستخبارات العراقية».

واحيل الى القضاء ١٤٥ شخصا ممن لهم علاقة بالاضطرابات، من بينهم ٣٨ عضوا في تنظيمات سياسية يسارية اردنية غالبيتهم ينتمون الى حزب «البعث» المقرب من العراق.

اتحاد نقابات عمال فلسطين يدعو للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● غزة – لمراسلنا – اصدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بيانا حمّل فيه حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عما يجري في فلسطين من تدمير لعملية السلام والهجوم على الاقصى والمقدسات الاسلامية وسلب الاراضي الفلسطينية والاعتداءات الفاشية اليومية لقطعان المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان: «تقوم حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو بتصعيد لم يسبق له مثيل وبخطط مبرمجة ومدروسة لنسف عملية السلام والغاء اتفاق اوسلو (أ، ب) اذ ان هذه الحكومة المعادية للسلام ادارت ظهرها لكل الاتفاقيات والمواثيق، التي تم توقيعها امام العالم وراعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة الامريكية وروسيا».

واضاف البيان: «ليس هذا فحسب، بل تقوم الآن بتنفيذ خطة مدروسة لقتل الفلسطينيين بالرصاص الحي فها هو الدم الفلسطيني ينزف من عشرات القتلى ومئات الجرحى من القدس، غزة، رام الله، نابلس، الخليل وكافة المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، اذ ان الجيش الاسرائيلي يواجه مظاهرات الاحتجاج السلمية الفلسطينية بالقتل».

وتابع البيان: «ان عملية السلام التي انتظرها شعبنا الفلسطيني طويلا وناضل من اجلها بكل الوسائل تشكل املا كبيرا للشعب الفلسطيني ولكن جاءت حكومة نتنياهو لتهدم السلام والطمأنينة والامن واكدت من خلال ممارساتها وسياستها انه لا سلام ولا امن لا للارض او الممتلكات او الشعب، وقد اصبح السلام مع هذه الحكومة المتغطرسة لا يطاق، فها هو هذا الشعب يعبر عن ذلك بنضالاته بالتصدي لهمجية هذه السياسات».



ودعا الاتحاد العام الحركة النقابية العالمية وقوى السلام لابراز «كافة اشكال التضامن التي يمكنكم القيام بها سواء بالاعتصام امام السفارات الاسرائيلية في العالم، وارسال وفود التضامن مع الشعب الفلسطيني، رسائل الاحتجاج لحكومة اسرائيل».

انصار الاستاذ المصري نصر ابو زيد:

وقف تنفيذ حكم التفريق غير كاف

● لانه يترك الباب مفتوحا امام المطالبة بتنفيذه ● محامي ابو زيد يطالب بالغاء قرار التفريق كليا ●

● القاهرة – الوكالات – اكدت محكمة الامور المستعجلة، التي قضت بوقف تنفيذ الحكم الصادر بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته بعد ادانته بالردة، انها قامت بذلك «من اجل مصلحة المسلمين» وكي ترفع عن الاسلام تهمة اضطهاد حرية الفكر.

وجاء في حيثيات الحكم الصادر، امس الاول الاربعاء، والتي نشرتها المحكمة، امس الخميس، ان «مبادئ الشرع توجب وقف تنفيذ هذا الحكم، كما ان مصلحة امة المسلمين توجب هذا الوقف لان درء الضرر مقدم على جلب المنفعة، (وحكم التفريق) يشكل ضررا على الامة الاسلامية (عبر) تصوير عقيدة الاسلام بانها تضطهد الفكر وتمنع حرية العقيدة وتصادر حق الاختلاف».

وكانت المحكمة قبلت، امس الاول، الطعن المقدم من محامي ابو زيد في حكم محكمة الاستئناف الصادر في ١٤ حزيران ١٩٩٥، والقاضي بتفريقه عن زوجته باعتباره مرتدا عن الاسلام، وقضت «بوقف تنفيذ الحكم». واذا لم تقرن المحكمة وقف التنفيذ بأجل محدد اعتبر الوقف مطلقا.

اما بشأن قرار محكمة النقض التي ايدت حكم التفريق في الخامس من اب الماضي، فقالت محكمة الامور المستعجلة ان محكمة النقض «فصلت في الموضوع، والتنفيذ من اختصاص محكمة الامور المستعجلة، ولو كانت محكمة النقض فصلت في التنفيذ، لكان علينا الالتزام بقضائها، ولكنها تعرضت للموضوع فقط».

وكان ابو زيد اتهم بالردة بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى وضع تفسير جديد للقرآن يتماشى وروح العصر. وتم الاستناد في الدعوى المرفوعة ضده الى قانون الحسبة الذي لا يزال معمولا به في مصر، والذي يستطيع بموجبه اي مسلم ان يحتج على اي امر او سلوك مخالف للشريعة الاسلامية في المجتمع.

وكان مجلس الشعب المصري ادخل، في مطلع العام الحالي، تعديلا على قانون الحسبة جعل النيابة مرجعا في البت بقبول الدعاوى. الا ان محكمة النقض لم تأخذ بالتعديل، باعتبار ان الدعوى كانت قد بدأت.

وقد اثارت قضية ابو زيد نقاشا واسعا في مصر بين العلمانيين والمتدينين المعتدلين، المطالبين بضمان حرية الفكر والعقيدة والاجتهاد، وبين انصار التيار الديني المتشدد.

الا ان القرار الجديد لم يكن كافيا لازالة الشعور بالمرارة لدى انصار ابو زيد. وقال محاميه مصطفى حسن لصحيفة «الاهرام ويكلي» امس الخميس ان «القرار اوقف تنفيذ الحكم، لكنه لم يلغ قرار محكمة النقض، وترك الباب مفتوحا امام امكانية لجوء اي شخص الى طلب تنفيذه».

وقال سمير الباجوري، وهو محام اخر لابو زيد ان «الحكم لا يلغي حقيقة ان محكمة عليا اصدرت قرارا بفصل رجل عن زوجته، كل ما حدث محاولة لوقف النزف، لكن الجرح عميق».

ومن جانبه اكد المحامي صميدة عبد الصمد، الذي يتقدم المحامين المناوئين لابو زيد، انه اعد مذكرة الطعن بحكم محكمة الامور المستعجلة.

الجماهير العربية وقوى السلام..

(تتمة من صفحة ١٦)

الدموية في الايام الاخيرة في المناطق المحتلة. والمس الخطير باماكن المسلمين المقدسة. ونأمل ان يضع السلام العادل والشامل حدا للعنف وسفك الدماء».

وفي برقية اخرى الى الرئيس عرفات عبر المجلس البلدي عن «تحياتنا القلبية مع نضالكم العادل لاجل الحفاظ على المقدسات الاسلامية ونيل الحقوق الكاملة لشعبنا العربي الفلسطيني، باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

* الاتحاد القطري للجان الاولياء *

جاء في بيان باسم «الاتحاد القطري» ان «المجازر المرتكبة بحق جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الوطنية تستصرخ كل ضحية وتدعونا اليالوقوف الى جانب ابناء شعبنا» واكد على التزام كافة الطلاب واولياء امورهم بالاضراب اليوم.

* لجنة ابناء ترشيحا *

وقررت «لجنة ابناء ترشيحا» تاجيل المظاهرة والاحتجاج الشعبي المقرر عقدهما غدا السبت، حول الغاء دمج القرية مع معلوت. وجاء ذلك في بيان صدر عنها «نظرا للاحداث الدموية على الاراضي الفلسطينية واعلان لجنة المتابعة الاضراب الشامل». واعلنت اللجنة «استنكار اعتداء الجيش الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني» ودعت جميع اهالي القرية الى الالتزام بالاضراب.

* ثانوية عرعرة *

ووقف طلاب ثانوية عرعرة دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين، واستنكروا الاعمال الاسرائيلية الوحشية، وتحدث المدير خضر عقل عن الاحداث، مشيرا الى ان طريق السلام يمر عبر الاتفاقيات المبرمة وعبر احترام حقوق الشعب الفلسطيني، والاماكن المقدسة.

شاهد عيان اسرائيلي لـ «الاتحاد»

(تتمة من صفحة ٢)

ان على الفلسطينيين ان يعرفوا ان وجودنا هنا ابدي. لن ينفعهم شيء. لن نسمح لهم بان ينفجروا ضدنا ويذبحونا كلما اتخذت الحكومة قرارا لا يعجبهم. لقد عشنا معا، بجيرة حسنة، طيلة السنوات الماضية خصوصا بعد الانتفاضة. نعمل معا. ويقبضون اجرا محترما.

وعليهم ان يعرفوا انهم، هم الخاسرون من هذا التوتر. عليهم ان يحمدوا الله على ان المواجهة جاءت مع جيش حضاري مثل جيشنا. فلو كان هذا جيشا آخر لكان سقط مئات القتلى. ولكن نحن، منذ الصباح وحتى الان مرت سبع ساعات، وما زال تبادل اطلاق الرصاص مستمرا كما تسمع، ومع هذا، لم يقتل سوى خمسة فلسطينيين.

فجأة خرج الجنود من البيارات وبدأوا باطلاق النار

(تتمة من صفحة ٢)

يحاصر المكان. والوضع لم يهدأ هناك بعد.. اسرائيل لا تنفذ اي اتفاق، وتريد ان نمشي حسب سلام تفرضه علينا.. ومن الواضح للجميع انها لا تريد سلاما، بل شن الحرب على شعبنا..

*** وما الذي يجب ان يحدث، برأيك، لتهدئة الاوضاع؟**

– مسؤولية تهدئة الاوضاع تقع بكاملها على الحكومة الاسرائيلية. فهي القادرة على ذلك، ويجب ان تصدر الاوامر لجنودها بان يكفوا عن اطلاق النار علينا وقتلنا. ويجب ان تعلن عن بدء المفاوضات حول اتفاقيات المرحلة النهائية. ومن المفروض ان توضح انها تحترم ما تم من اتفاقات.

*** والنفق؟**

– النفق في القدس يجب ان يغلق فورا، لاعادة معالم القدس الى ما كانت عليه.. وتهدئة الخواطر تبدأ من الحكومة الاسرائيلية وليس منا. واريد ان اقول لك، ان الوضع هنا سيء للغاية. بكل صدق. وهذه الصورة يجب ان تنقل الى اهلنا في داخل الخط الاخضر. ويجب ان يجدوا الطريقة الملائمة للتحرك وللوقوف معنا.

*** كيف؟**

– هذا امر تقررونه بانفسكم وهذا دوركم اذا اردتم ان تستمر عملية السلام.. فنصف الشعب في اسرائيل يريد السلام، هكذا اظهرت الانتخابات الاسرائيلية. وبامكانكم ان تضغطوا بطريقتكم، بالاعتصامات والمسيرات والمظاهرات، حتى يتحقق سلام عادل ومتكافئ، نمنع فيه تهويد القدس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية ع ن/٣٢٢ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٢٢ «أ» تخصيص مساحة لمركز تجاري ومحطة وقود داخلية في عرعرة التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع ن/١٢٤ – خارطة هيكلية عرعرة.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعرة، شمالي شارع المدخل الرئيسي لمركز عرعرة ويحده، حوض ١٢١٦٥ جزء من القسائم ٥٧، ٦٥. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص الارض من منطقة سكنية الى منطقة مركز تجاري ومحطة وقود لاقامة مبنى تجاري، مكاتب، موقف للسيارات محطة وقود داخلية وخدمات مرافقة. ب) تحديد مساحات البناء المسموح بها وترجيهات اخرى للبناء بما في ذلك لتصميم المبنى وترتيبات المرور فيه.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٦١٦٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يثبت صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

دكتور حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

رئيسة البرلمان الفنلندي تروي في كتاب حياتها السياسية والحميمة

* هلسنكي – خلال بضعة ايام فقط احتل الكتاب الاول لرئيسة البرلمان الفنلندي «شعلة النار الملتهبة»، الذي يروي مآخذها على السياسيين، ويكشف لحظاتها الحميمة مع زوجها، طليعة قائمة اكثر الكتب مبيعا في فنلندا واصطف الناس امام المكتبات للحصول على نسخة منه.

وتعتبر الكاتبة ريتا اوزوكاينن (٥٤ عاما) الشخصية الثانية في البلاد بعد الرئيس مارتي اهتيساري، وهي معروفة بصراحتها في كل شيء. وهذه الصراحة نفسها حملتها على سرد تفاصيل ٣٥ سنة من الحياة الجنسية مع زوجها الكولونيل تويفو اوزوكاينن.

وتتمتع رئيسة البرلمان بشعبية كبيرة نتيجة هذه الصراحة لكنها لا تحظى باعجاب مماثل لدى زملائها السياسيين الذين لا يدارون غضبهم واستياءهم.

الطبعة الاولى من الكتاب صدرت بسبع عشرة الف نسخة وقد نفدت خلال ثلاثة ايام فصدرت الطبعة الثانية باثني عشر الف نسخة وهي التي يتنازعها المشترون الان بانتظار الطبعة الثالثة.

وقال متحدث باسم دار النشر «اننا بصدد اصدار طبعة ثالثة من ١٢ الف نسخة من هذا الكتاب الصريح المنفتح».

وقد تعرضت الكاتبة لحملة قاسية من السياسيين الذين اعتبروا الكتاب مهينا لشخص يتبوأ مسؤولية كبيرة ويمكن ان يتم اختياره رئيسا مقبلا للبلاد.

لكن الكاتبة ترد على ذلك بالقول انها ارادت ان تصف «ما يجري في غرفة النوم» لكنها توضح ايضا ان الكتاب «يبحث في اكثر من جانب من الحياة، والفصلان حول العلاقات الحميمة ليسا سوى جزء بسيط». وتضيف «ان الكتاب مزيج من الواقع والخيال والسياسة والجنس والشعر والصلاة والحياة والموت».

وعندما سألها الصحفيون كيف استطاعت رواية كل هذه التفاصيل عن حياتها الجنسية، قالت الكاتبة «انه شيء مسل».

لكن الصحفيين انفسهم لاحظوا ان الكتاب زاد من شعبية ريتا اوزوكاينن.

اقبال محموم على الهاتف الخلوي في مصر

* القاهرة – و.ص.ف – تشهد مصر، التي تأخرت عن باقي دول المنطقة في ادخال الهواتف الخلوية، اقبالا واسعا على هذه الاجهزة التي ستبدأ العمل في تشرين الثاني المقبل، بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي الثالث للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ولا شك في ان هذه القمة لعبت دورا حاسما في وقف تردد المسؤولين المصريين و«دفعهم للتوقيع على اتفاق تشغيل الهاتف المحمول في اللحظة الاخيرة»، وفق ما يؤكد ممثل احدى شركات الاتصالات التي شاركت في المناقصة.

واكد مسؤول حكومي مصري ان مصر «هي من بين اخر الدول في المنطقة التي ادخلت الهاتف المحمول. فلسطينيو غزة حصلوا عليه قبل ان تكون لهم دولة».

وكان عدد كبير من رجال الاعمال المشاركين في القمة التي تعقد من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني والذين يقدر عددهم بـ٣٥٠٠ شخص اثاروا ضرورة توافر الهاتف الخلوي، في حين كانت السلطات المصرية تتردد في الموافقة مخافة ان يساهم انتشاره في تسهيل اتصالات الاصوليين المتطرفين.

ووقعت مصر في نهاية ايار مع شركة «الكاتيل» الفرنسية عقدا بقيمة ١٨ مليون دولار لاستخدام شبكة الاتصالات الخلوية التي تعمل بنظام «جي.اس.ام» الاوروبي المتطور.

وقال مسؤول في الشركة الفرنسية ان الشركة انتابها الذعر عندما لوح الرئيس المصري حسني مبارك بامكان فشل القمة الاقتصادية، بسبب عدم التزام اسرائيل بعملية السلام، «لانها «خشيت من تأجيل المشروع الى اجل غير مسمى».

ومن المقرر ان تنجز الشركة في منتصف تشرين الاول المقبل تركيب المنشآت الخاصة بمحطتي الاتصال المركزيتين (مقسمين)، في القاهرة والاسكندرية، وكذلك ٦٠ محطة تقوية في القاهرة والاسكندرية وبين الاقصر واسوان في الجنوب.

وكانت «الكاتيل» فازت بالمناقصة امام ثلاث شركات اخرى. وبلغ عرض الشركة السويدية «اريكسون» ٢٥ مليون دولار، والامريكية «موتورولا» ٢٩,٤ مليون دولار، والفنلندية «نوكيا» ٤٢,٦ مليونا.

وقال مسؤول «الكاتيل» ان العقد ينص على توزيع ٧٠ الف خط في المرحلة الاولى. واكد مسؤول في هيئة الاتصالات الهاتفية المصرية (ارنتو) ان الهيئة تلقت ٣٠ الف طلب اشتراك حتى الان. ويعزى ذلك الى ارتفاع بدل الحصول على الخط والذي يبلغ الفي جنيه (٦٠٠ دولار)، اضافة الى الاشتراك الشهري الذي يبلغ ١٦٠ جنيها (٥٠ دولارا)، بما يوازي متوسط الاجر الشهري في مصر وضعف الحد الادنى للاجور.

واكد المسؤول في الشركة الفرنسية ان كل المشتركين في هواتف السيارات التي ادخلت الى مصر في ١٩٨٦، وعددهم ٧٥٠٠ مشترك، اشتركوا في الخدمة الجديدة بسبب عدم كفاءة الخدمة السابقة.

ويبدي الشارع المصري اهتماما بالجهاز الجديد الذي يطلق عليه العامة اسم «التلفون المحمود» استسهالا للفظ. اما المشتركون فينتظرون بفارغ الصبر بدء الخدمة، وفي حين حجز عدد كبير من العائلات الثرية اكثر من خط، للزوج والزوجة ومربية الاطفال ايضا، انبرى خطباء المساجد يحذرون الناس من استخدام هذا الهاتف اثناء الصلاة.

واكد موظف في شركة كبيرة لبيع الاجهزة الالكترونية انه يضطر يوميا لزرع الخيبة في نفوس كثيرين يأتون لشراء الاجهزة معتقدين انها تعمل من تلقاء نفسها. وتتراوح اسعار الاجهزة بين ٥٠٠ والف دولار للجهاز.

وقال مسؤول الكاتيل ان «الناس مأخوذون جدا بهذه الاجهزة التي يعولون كثيرا على مزاياها، وليس بعيدا ان يتوقعوا منها بث اغان قبل النوم، اوتحضير القهوة في الصباح»!

دعوة الحكومة اللبنانية للعدول عن قرار منع عدد من وسائل الاعلام

* بيروت – و.ص.ف – دعا لقاء نقابي وسياسي واسع عقد، مساء الاربعاء، في بيروت الحكومة اللبنانية الى العودة عن قرار منع عدد من وسائل الاعلام المرئي والمسموع، مهددا بالاضراب والتظاهر لتحقيق ذلك.

شارك في «اللقاء الوطني» الذي انعقد في فندق الريفييرا اكثر من ٥٠٠ شخص من بينهم ممثلون عن (٧٤) مؤسسة اعلامية رفضت الحكومة الترخيص لها وانذرتها بالاقفال قبل ٣٠ تشرين الثاني القادم في حال لم تستكمل الشروط المطلوبة.

كما حضرت اللقاء فعاليات سياسية معارضة لسياسة الحكومة من ابرزها رئيس المجلس النيابي السابق النائب حسين الحسيني ورئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص والنواب مصطفى سعد ونجاح واكيم ووزراء سابقون من بينهم وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس ووزير الاعلام السابق ميشال سماحة وقادة الاحزاب المعارضة من يمينية ويسارية واصولية (حزب الوطنيين الاحرار والحزب الشيوعي وحزب الله).

وشارت فيه الى جانب الاتحاد العمالي العام هيئات وجمعيات غير حكومية تعنى بالدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان.

تجدر الاشارة الى ان القرار الذي اتخذته الحكومة الاسبوع الماضي بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية يملكها نافذون ومقربون من سوريا ولاحدى عشرة محطة اذاعية، لثلاث منها فقط حق بث النشرات الاخبارية، اثار ردود فعل ساخطة في لبنان.

واعتبر المجتمعون في بيان ان ما يجري في لبنان «يهدد بالاساس مشروع بناء دولة المؤسسات والقانون ويحولها الى شركة سياسية طائفية قائمة على الاستنساب والتعسف».

وتضمن البيان توصيات من ابرزها «مطالبة مجلس الوزراء بالتراجع كليا عن قراراته التعسفية بشأن تنظيم الاعلام واعتبارها لاغية والمطالبة بالعودة الفورية لبث الاخبار والبرامج السياسية عبر جميع وسائل الاعلام العاملة».

واعلن البيان «عن تشكيل لجنة متابعة تجتمع الاثنين المقبل لوضع خطة التحرك و«اتخاذ كافة الخطوات بما في ذلك الدعوة الى الاضراب والتظاهر».

الدول العربية :انقذوا الشعب...

(تتمة من ص٢)

القدس ومدن الضفة تشكل «بداية انتفاضة جديدة». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم «انها ربما تكون اشد وامضى من انتفاضة اطفال الحجارة، بقوة وعزيمة لم تشهدها السلطات الاسرائيلية من قبل».

ودعت الصحيفة الى «التضامن مع الانتفاضة ودعمها بكل الوسائل». ووصفت رئيس الحكومة الاسرائيلي نتنياهو بانه «الطاغية العنصري الذي يهدد امن واستقرار الجميع في المنطقة».

هذا ودانت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمّال العرب من مقرها في دمشق «الممارسات العنصرية العدوانية بحق الشعب الفلسطيني» ودعت النقابات الى «العمل على عزلة اسرائيل وبالمقابل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني».

• السعودية تجري اتصالات «لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية» •

وقال مسؤول سعودي رفيع المستوى ان بلده تجري اتصالات مع الدول العربية للاتفاق على تحرك عربي جماعي «لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية». ودعا «راعيي عملية السلام الى التدخل لوقف الاجراء الاسرائيلي ووضع حد لسياستها المهددة لعملية السلام».

هذا وقد رحبت الصحف السعودية بـ «عودة الانتفاضة». واكدت صحيفة «الجزيرة» ان «الانتفاضة المباركة افضل سلاح في مواجهة الصلف الاسرائيلي». اما صحيفة «عكاظ» فقد دعت الدول العربية الى «التمهل» في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل ردا على «اتباعها سياسة القوة لفرض الامر الواقع». والامر نفسه طالبت به صحيفة «الوطن».

• تونس: اسرائيل تتحدى مشاعر الشعوب العربية والاسلامية •

وقالت وزارة الخارجية التونسية ان «تونس تتابع بقلق شديد تدهور الاوضاع». وجاء في بيانها ان «مثل هذه الممارسات تعرض عملية السلام للنسف بسبب عدم احترام اسرائيل تعهداتها الدولية واستمرارها في مواقفها المتصلبة وتحدياتها لمشاعر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية».

• الجزائر: اسرائيل تتحدى قدسية القدس •

ودانت الحكومة الجزائرية قرار حكومة نتنياهو فتح النفق. واعتبرته «يهدف الى تغيير وضع المدينة المقدسة ويشكل انتهاكا» للشرعية الدولية وخاصة قرارات مجلس الامن الدولي». واكدت ان اسرائيل «تتحدى قدسية القدس ومشاعر الشعوب العربية والمسلمة».

• العراق يدعو لتعليق الاتفاقيات •

ودعت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية، الدول العربية الى تعليق الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل ردا على اجراءاتها. واعتبرت ذلك «اهم خطوة يمكن ان تخطوها» الدول العربية، وبالذات تلك الموقعة على اتفاقات مع اسرائيل.

ودعت الصحيفة «منظمة المؤتمر الاسلامي» الى «الاجتماع لاتخاذ قرارات جماعية لصالح القدس الشريف والمسجد الاقصى وصخرته المشرفة».

• ايران: «تمهيد لتدمير مواقع الاسلام» •

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الايرانية ان «العملية الصهيونية تظهر ان التسوية (مع اسرائيل) ليست سوى وهم»! وقال ان النفق يشكل «عدوانا على الاماكن الاسلامية المقدسة وتمهيدا لتدمير مواقع الاسلام» في القدس.

• قلق دولي •

● فرنسا: واعربت فرنسا مجددا، امس، عن «اهتمامها وقلقها ازاء المواجهات الخطيرة في الاراضي الفلسطينية»، معتبرة انها «تغذي بذلك شعورا بالعودة الى الوراء». وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان التطورات الاخيرة «تضاف الى الشكوك التي تدور حول مستقبل عملية السلام».

● بريطانيا: وعبرت الحكومة البريطانية عن «قلقها العميق للوضع «وانتقدت اسرائيل ضمنا، متهمة اياها باثارة جو من «عدم الثقة» و«التوتر». وقال متحدث باسم خارجيتها ان «اعمالا مثل فتح النفق وتدمير مركز فلسطيني في القدس مؤخرا، اثارت جوا من عدم الثقة والتوتر». واضاف «ان عملية السلام في وضع هش».

● المانيا: وعبر المستشار الالماني كول خلال لقائه نتنياهو، امس، عن «قلقه العميق للتطورات» الاخيرة. واكد بيان باسم الحكومة الالمانية على «اهتمام المانيا واوروبا بتطبيق الحلول الملموسة والقابلة للاستمرار التي تضمن وجود وامن اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء». واضاف «في الوضع الحالي يجب بذل كل الجهود لتجنب التصعيد».

● اليابان: ودعت اليابان «الطرفين الى ضبط النفس»، معبرة عن قلقها العميق ازاء ما يجري. واضاف ناطق بلسان خارجيتها ان «اليابان مصممة على الاستمرار في العمل بشكل ايجابي لاحراز تقدم في العملية السلمية بمختلف الطرق ومنها تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني».

● الصين: وحضت الصين اسرائيل على مشاركة الدول الاخرى في الشرق الاوسط في تأمين استمرارية السلام. واكد متحدث باسم الخارجية الصينية انه «يتوجب على الحكومة الاسرائيلية، الانضمام الى الحكومات الاخرى في المنطقة للمساهمة في عملية السلام».

● الولايات المتحدة: وصرح مسؤول في الخارجية الامريكية ان بلاده «تحاول تنظيم «اجتماع على مستوى عال» بين اسرائيل والفلسطينيين لاعادة الهدوء الى الاراضي الفلسطينية. ودعا الرئيس الامريكي كلينتون «الطرفين الى اتخاذ جميع الخطوات الايجابية» لوضع حد للاحداث..

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/٩/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – قطار الثلج.
٠٩,٠٠ – قطار المفاجآت.
٠٩,٢٥ – المشاهدة والاكتشاف.
٠٩,٥٠ – التينازورات في نشاطها.
١٠,١٥ – روبين هود.
١١,٠٠ – «حصان الحرب الاخيرة» فيلم استرالي.
١٢,٣٠ – صوت الاوبرا.
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٢٠).
١٤,٠٠ – موتسارت – الحلقة الثالثة.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – مسلسل وثائقي.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – يهودا فوليكر – وجها لوجه – فيلم.
٢٢,١٥ – ١ – ٩٩.
٢٣,٠٥ – «نيل» – الولايات المتحدة (٩٤).

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – «الكلبة التي اوقفت الحرب» فيلم سينمائي عن العاب الاولاد.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – «سبيدرمان» الحلقة (٤١).
١٣,٣٠ – انغام وارقام.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – حدد اتجاها – مسابقة.
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٧٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان الحلقة (٦٧٨).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الن – الحلقة الثامنة.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – «بلا حدود» مجلة الرحلات.
١٨,٣٠ – «جمعة ونصف» – برنامج خاص عشية افتتاح مهرجان عكا.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – «يتسفان وسويسه اولا» – ترفيهي.
٢١,٤٥ – «كناري على السطح» – فيلم سينمائي.
٠١,١٥ – ليلة حارة – موسيقى.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٦/٩/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٤٥ – وراء الافق.
١٢,٠٥ – «كنز من الماضي» – فيلم من اجواء الحرب العالمية الثانية.
١٣,٤٠ – عن الطبيعة والناس.
١٤,٠٠ – فن.
١٤,٣٠ – ضيعة جالنا.
١٥,١٥ – صديقان وصديقة واحدة – كوميديا.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – نحن وحظنا.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – فولكلور لعيد المظلة.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – فيلم امريكي حول كائنات من الفضاء الخارجي تصل الى الارض.
٢٢,٥٥ – بمضي السنين – الحلقة (٢٣).
٢٣,٣٠ – عيادة قروية.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – «طريق لم نسلكه» – فيلم وثائقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ – مع فيلم لوودي الن «جرائم ومخالفات بسيطة».
١٥,٠٠ – مع فيلم لوودي الن «أليس».
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاة.
١٧,٣٠ – مباراة السبت.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ (٩١) مجلة كرة القدم.
٢٢,٠٠ – الفيلم الاسرائيلي «الولد يأخذ بنتا».
٢٤,٠٠ – فيلم آخر مع وودي الن «ظلال وضباب».
٠١,٤٠ – مع الافلام (اعادة).
٠٢,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التوتر يزول بعد سفر احد الاصدقاء.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احذرك للفرص يدخلك في دوامة عاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تدور في فلك الشريك، ولا تستطيع التخلص منه.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
توكل اليك مهمة تجعلك بحاجة ماسة للاستشارة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصلك دعوة لمناسبة ثقافية، فلا تفوتها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حماسك غير كاف للتقرب من الطرف الآخر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
محاولة فاشلة للايقاع بينك وبين من تحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هجوم من شخص قريب يضعك في وضع حرج.

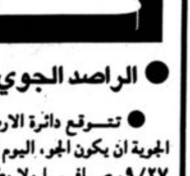
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
خفف من عصبيتك التي تضر بك ويأحب الناس اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تهتم كثيرا بسبب الاحداث. كن متفائلا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تؤمن بالقدر اكثر من اللازم وامسك بزمام الامور.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الفشل هو اهم درس تتعلم منه للوصول الى النجاح.

الراصد الجوي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٢٧، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يوم السبت وتنخفض يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٩°
● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٨٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٧٠٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٢٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٤٦	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٩٧	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٥٨٠	ش.ج
● «اسود» –	٣,٢١ – ٣,٢٣	ش.ج

نتائج اللوطو

٢٨، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٩
والرقم الاضافي ١٠

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٩/٢٦ (سحب ٩٦/٣٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 003938
فاز بسيارة هوندا الرقم 104657
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 623168, 074409, 261591, 652729, 826391, 211907, 803884, 789324
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 90916, 69103, 07280, 03598, 55699, 58921, 63000, 82142, 61041, 31509, 57925, 26589, 88858, 12355, 26700, 50824, 35145, 34856, 89730
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 143, 498, 599, 300
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 99, 51, 54, 09
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 42, 98
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 9

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٤)

افقيا:
١) ذكرى دينية لدى الشيعة – من القارات.
٢) متعجرف – أدون – في زمنه حدث الطوفان.
٣) عكس «غدو» – كتاب هندي بلسان الحيوان.
٤) من الحيوانات (معكوسة) – اظن (معكوسة) – لهوا.
٥) اسقف راحل حكم قبرص – قرع (معكوسة).
٦) من الاقارب – من المعادن – رقبة.
٧) احسان – ممثلة امريكية – من العملات.
٨) عهد (معكوسة) – ثلج (معكوسة) – قطف.
٩) بحر قرب اليونان – عابر – اكثر وزنا.
١٠) رياضي – لقب الامير – يستعملها النجار.
١١) يمتلك – للنفي.
١٢) عيد فارسي (معكوسة ومعرفة) – سحب – بادري.
١٣) ولدي (معكوسة) – مدينة باكستانية.
١٤) من الفواكه (معكوسة) – على ظهر الجمل – اصون (مجزومة ومعكوسة).
١٥) همزة وصل – ممثل امريكي.

عموديا:
١) خامس الخلفاء الراشدين.
٢) مرجل – زجاج عاكس (مجموعة) – متماثلان.
٣) المغرب (معكوسة) – متمرد لبناني (معكوسة).
٤) اسير على اربع (معكوسة) – مغن عباسي – من العملات.
٥) متماثلان – مكان النوم – يمتد.
٦) حرف مكرر – مدينة ساحلية.
٧) بقايا (معكوسة) – من الاطراف – اكمل (معكوسة) – اشتعل.
٨) زعيم (معكوسة) – من الحمضيات – سخن.
٩) كلمة جواب – يتقلد – ينمّ.
١٠) زهرة – اقترف – متماثلان.
١١) قحّ – من الامراض – عدد.
١٢) يتسلل – هجم (معكوسة) – حرف مكرر.
١٣) عدكه – ربض – شتم.
١٤) يشتاقون – ينظف – فراق (معكوسة).
١٥) خليفة عباسي.

حل لغز (١١٣)

افقيا:
١ – قصر الشوق.
٢ – بين القصرين.
٣ – اف – نفاق.
٤ – انس – جان.
٥ – القدوس – سب.
٦ – نجوى كرم.
٧ – امنا – غمس.
٨ – اج – بات.
٩ – يعيش – تانشر.
١٠ – رمز – شعاع.

عموديا:
١ – قباء – ناجي.
٢ – صيف – اجماع.
٣ – رن – الوّن – ير.
٤ – أ.أ – نقاء – شم.
٥ – ل.ل – كدس.
٦ – نقش – ورى.
٧ – وصف – سم – عشب.
٨ – قران – اتان.
٩ – باقي – متاع.
١٠ – جساس – شت.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نعمان بولس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو بورثته زوجته شفيقة واولاده ليلى وبطرس وسهيلة ووداد وعايدة وسعيد وبولس ورابق وزهير زاهي.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٦/٩/٢٦
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٦/٧٣١

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم توفيق محمد قدري من شفاعمرو بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ركبة حمد قدري وبأولاده منها وهم: صباح، ياسمين، نسرين، لطيفة، اخلاص، خالد، باسل، نسيم، ووليد. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم توفيق سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

اعلام تبليغ بالحضور الى جلسة معينة في قضية زيادة النفقة رقم ٩٦/٧٣٨

الى المدعى عليه سامي عبدو كتامات الحامل هوية رقم ٥٥١٧٥٣٠١ من حيفا ومجهول مكان الاقامة حاليا نعلمك بهذا بأن المدعية آمال طالب شيحي حاملة هوية رقم ٥٤٨٠٦٧١ من قرية المكر، تقدمت لهذه المحكمة بدعوى زيادة نفقة سجلت تحت رقم ٩٦/٧٣٨ وعينت جلسة للنظر فيها يوم الثلاثاء ٩٦/١٠/٢٩ الساعة ٩ صباحا لذا يقتضي حضورك الجلسة للرد على لائحة الدعوى. وان تخلفت سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا. وبهذا صار اعلامك بالحضور للجلسة ساري المفعول، حسب الاصول اعتبارا من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية
علي احمد حدرج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ٨

اضراب عام في المدن والقرى العربية، اليوم

*** لجنة المتابعة العربية تدعو الجماهير للتبرع بالدم للجرحى الفلسطينيين * تحميل الحكومة وبلدية القدس كامل المسؤولية عن الاحداث * دعوة الجماهير العربية للتوجه الى القدس لاداء الصلاة في المسجد الاقصى وكنيسة القيامة * الاعلان عن سنة (٩٦ – ٩٧) الدراسية، سنة القدس * الدعوة لتنظيم المظاهرات واعمال الاحتجاج ورفع الشعارات اليوم الجمعة ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها الطارئ امس الخميس في شفاعمرو، اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في اسرائيل، اليوم الجمعة، وذلك احتجاجا على الممارسات العدوانية لحكومة اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد اراضيه ومقدساته.

وجاء في القرار، ان يوم الاضراب هذا بالنسبة لنا ولجماهيرنا هو يوم القدس الذي نعلن فيه استنكارنا وشجبنا لممارسات الحكومة وبلدية القدس اللتين تعملان على تدمير المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وعلى تغيير معالمها وحضارتها العربية للحيلولة دون تحويلها الى عاصمة الدولة الفلسطينية.

وحملت لجنة المتابعة الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس كامل المسؤولية عما سيترتب عن ممارساتهما الهمجية هذه من نتائج وخيمة وطالبتهما باغلاق فوري للنفق. وبوقف جميع الحفريات التي تهدد بناء المسجد الاقصى والابنية المحيطة به.

وحذرت اللجنة، الحكومة من الاستمرار في سياستها التي تهدم كامل عملية السلام وكل امكانية لتحقيق السلام العادل القائم على احترام حقوق الشعوب. وتتوجه اللجنة الى كافة الدول والشعوب العربية والاسلامية والى كل الدول والقوى المحبة للسلام بان تتصدى حالا لهذه السياسة الخطرة والمجنونة ولحماية عملية السلام التي اوقفتها حكومة نتنياهو.

واشارت لجنة المتابعة الى ان اضراب اليوم الجمعة، هو واجب للجميع وسيكون فاتحة لسلسلة كفاحات سياسية تقوم لجنة المتابعة بتنظيمها بعد يوم الاضراب.

ودعت لجنة المتابعة، الجماهير العربية في كافة انحاء البلاد الى تنظيم المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية وتظاهرات رفع الشعارات في يوم الاضراب اليوم، وتنظيم وفود التضامن باستمرار لزيارة المسجد الاقصى وكنيسة القيامة والصلاة فيها.

وقررت اللجنة بان يكون الاضراب العام اليوم، بمثابة افتتاح لسنة القدس التي قررت اللجنة الاعلان عنها على امتداد العام الدراسي الحالي (٩٦ – ٩٧) في جميع المدارس العربية في البلاد وتدعو ذوي العلاقة الى تنفيذ هذا القرار.

وناشدت اللجنة الجماهير العربية في اسرائيل التبرع بالدم للجرحى من ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية وفي الاراضي المحتلة ودعت الجماهير العربية للتوجه الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية لترتيب الامر على هاتف رقم (٠٢/٢٧٠٢٢٢).

واختتمت اللجنة قراراتها بادانة سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام العادل. ودعوة كل قوى السلام من الشعب اليهودي للتحرك الفوري ضد هذه السياسة مؤكدة بان السلام ضروري ليس للفلسطينيين فقط وانما لاسرائيل ايضا.

وطالبت اللجنة الحكومة الاسرائيلية بالكف عن ممارساتها الخطرة حالا والخروج من المناطق الفلسطينية المحتلة وبفك المستوطنات وبان ترفع ايديها عن القدس العربية وبالاعتراف بدولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين. ولا طريق اخر للسلام العادل.

* الاجتماع *

افتتح الاجتماع واداره رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بكلمة شجب فيها الاعتداء على المسجد الاقصى والمذبحة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني. وكان اول المتحدثين في الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد، فاقترح على المجتمعين الاضراب العام والشامل للجماهير العربية، مؤكدا ان شعبنا الفلسطيني موجود تحت خطر التهويد في مدينة القدس. وان المسجد الاقصى في خطر جدي وان الاعمال التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني. ودعا محاميد الى اتخاذ قرار بدعوة الجماهير العربية للتبرع بالدم، والتوجه الى القدس لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى والصلاة في كنيسة القيامة. ودعا الى تنظيم مسيرات في القرى والمدن العربية احتجاجا على المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني وتنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس اثناء جلسة الحكومة.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة، فأعلن عن تأييده للاقتراحات التي تقدم بها النائب محاميد واقترح تفويض ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة باجراء الاتصالات وتحديد موعد الاضراب.

ووافق النائب عبد المالك دهامشة على اقتراحات محاميد ودعا اعضاء الكنيست العرب للمبادرة لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الموضوع.

واكد النائب احمد سعد اهمية الرد السريع على الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا والرد يجب ان يكون باضراب عام وشامل. والقيام بمظاهرات احتجاجية وهذا واجب جماهيرنا.

وقال النائب توفيق خطيب، ان النفق الذي يتحدثون عنه، هو جزء من مؤامرة احيكت قبل (٢٥) سنة. ويشكل خطرا على المسجد وسيسبب كارثة.

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، ان ما يحدث ليس حفر نفق واحد وهناك نفق اخر محفور لم يعلن عنه حتى الان وهو اخطر من النفق المحفور. وحذر الشيخ رائد صلاح من خطر انهيار المسجد بسبب وجود نفقين اخرين.

وتحدث النائب صالح سليم عن ضرورة اتخاذ خطوات احتجاجية مستمرة حتى تلغي الحكومة قرارها بالنسبة للنفق وتحترم اتفاقات السلام.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، «لا شك ان الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني تهدف للقضاء على عملية السلام. وحكومة الليكود عمليا، سائرة نحو وقف العملية السلمية وكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة في المسجد الاقصى هي محاولة لتثبيت واقع وتهويد مدينة القدس.

ودعا جرايسي الى تجنيد جميع القوى العربية واليهودية لاسقاط حكومة نتنياهو المعادية للسلام.

وقال النائب طلب الصانع، ان القدس بالنسبة لنا هي العقيدة والحضارة ووافق على اقتراحات هاشم محاميد باعلان الاضراب.

وقال النائب عزمي بشارة، يبدو اننا على مفترق طرق، لان حكومة اسرائيل تريد ان تمرر مدة حكمها، (٤) سنوات بدون اي حل سلمي للقضية وتعمل على قبر العملية السلمية. وتناور لكسب الوقت ولكن ما يجري على الارض اليوم هو فرض التصور الاسرائيلي للحل الدائم. ودعا بشارة الجماهير العربية لوضع برامج تعليمية عن مدينة القدس واهميتها بحيث تكون مخالفة للبرامج الصهيونية التي تدرسها وزارة المعارف والتي تنفي وتنكر حق الشعب الفلسطيني في القدس.

ودعا محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اعلان الاضراب العام والشامل وتحضير جدول للفعاليات الاحتجاجية لان الامر كما قال سيستمر طويلا.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع ان هذه الايام هي من اخطر الايام التي نمر فيها وهذه الجلسة هي جلسة تاريخية. وهاجم نفاع الولايات المتحدة الامريكية التي دعت الى ضبط النفس فقال كيف يمكن ان يطلب من الضحية والمجرم معا ضبط النفس. ودعا نفاع للتحرك السريع بالاعمال الاحتجاجية.

وتحدث كل من واصل طه واحمد الحاج وهشام ابو رومي ومحمد زيدان. ودعوا الى اتخاذ الاجراءات السريعة للرد على الجرائم التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية.

* من تظاهرة شفاعمرو الاحتجاجية ،امس–تصوير:احمد حمدي *

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تطرح نزع الثقة عن الحكومة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الخميس، بيانا عممته على وسائل الاعلام، اعلنت فيه انها ستطرح اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، في الجلسة الاولى لافتتاح دورة الكنيست الشتوية، بعد «عيد العرش». وذلك احتجاجا على ما اسمته: «توجهات الحكومة لاشعال حريق في المنطقة، خاصة توجهات رئيسها».

وجاء في بيان الكتلة: «منذ ان اقام نتنياهو حكومته، سعى بمنهجية واضحة لاثارة الاحقاد واشعال نار العداء بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومحاولة التغطية على ذلك بتصريحات عن الالتزام بالمسيرة السلمية».

وقال النائب هاشم محاميد، ان رئيس الحكومة نتنياهو، سياسي خطير، يتجول منذ ثلاثة اشهر وهو يحمل ولاعة في حقل الغام».

وشجبت كتلة «الجبهة والتجمع»، في بيانها، الاصوات التي تعالت في حزب «العمل» لاقامة حكومة تكتل قومي. وجاء في البيان: «ان حزبا غير مؤهل لخدمة ناخبيه باخلاص في المعارضة، لا يستحق ان يكون في السلطة».

الجماهير العربية وقوى السلام تنظم المظاهرات الاحتجاجية على مجازر الحكومة!

*** مظاهرات ورفع شعارات ومشاعل في العديد من القرى والمدن العربية امس * مظاهرة لقوى السلام في تل ابيب * بيانات ودعوات لانجاح الاضراب العام والمسيرات الاحتجاجية، اليوم ***

* حيفا – من مكاتب «الاتحاد» في المناطق – عشية الاضراب العام الذي اقرته لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، نظمت امس الخميس، العديد من التظاهرات الاحتجاجية في العديد من المدن والقرى العربية، احتجاجا على المجازر التي تنفذ بأمر من نتنياهو وحكومته.

* حيفا *

تظاهر المئات من اهالي حيفا، امس في شارع الجبل زاوية شارع عباس، احتجاجا على مجازر حكومة نتنياهو في المناطق الفلسطينية، ورفعوا فيها الشعارات المندة. ومنها «اغلقوا نفق الاستفزاز وسفك الدماء»، «حكومة اليمين، حكومة دم»، «المحتلون قتلة، ليخرجوا فورا من الاراضي الفلسطينية». وقد طافت المظاهرة بعد ذلك شوارع في حي وادي النسناس العربي وهتف المشاركون فيها «دم الشهداء بينادي حرة يا ارض بلادي» و«من غزةطلع القرار انتفاضة وانتصار». ووزع المتظاهرون بيانا باسم «لجنة يوم القدس–حيفا» دعوا فيه الى «انجاح الاضراب العام، والشامل، وعدم فتح المحلات التجارية وعدم التوجه للعمل وعدم الذهاب الى المدارس احتجاجا على السياسة الدموية لحكومة نتنياهو».

* الناصرة *

وفي الناصرة نظم «التجمع الوطني الدمقراطي»، قرب العين تظاهرة رفع شعارات، تنديدا بالمجازر. ومنها «القدس تبقى عاصمة للدولة الفلسطينية»، «لا سلام مع الاستيطان»، و«ارفعوا ايديكم عن القدس».ووزع المتظاهرون بيانا تحت عنوان «نتنياهو يشعل القدس نارا»، جاء فيه ان «سياسة التحدي والاستفزاز الوقح والاستعلاء العنصري التي ينتهجها (نتنياهو) منذ وصوله الى رئاسة الحكومة، في تعامله مع الشعب الفلسطيني وحقوقه، والمنطقة العربية ودولها، والمواطنين العرب داخل اسرائيل، قد تحولت الى هالة جنونية تحمل في طياتها اخدع الاخطار». ودعا «جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب لكي تتحمل مسؤوليتها الوطنية والانسانية وان تاخذ دورها الفاعل في الدفاع عن القدس والمقدسات» عبر «اتخاذ الخطوات النضالية الحازمة والفورية، بما فيها الاضراب الشامل».

* شفاعمرو *

ونظمت الجبهة الدمقراطية،مظاهرتين في شفاعمرو، الاولى تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات. ورفعوا خلالها الشعارات المندة بمجازر حكومة نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني. وشارك فيها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، والنائب احمد سعد، وعدد من رؤساء السلطات المحلية الذين اتوا لحضور اجتماع لجنة المتابعة ويشار الى ان سيارة من شرطة حرس الحدود اتت الى المكان!!

وفي ساعات المساء قام العشرات من اعضاء الحزب والجبهة، بمسيرة مشاعل رفعوا فيها الشعارات المطالبة بوقف المجزرة فورا. وتجمع العشرات بعدها عند دار البلدية حاملين المشاعل والشعارات.

* ام الفحم *

وبدعوة من فروع الجبهة في منطقة ام الفحم، نظمت تظاهرة رفع شعارات في مدخل مدينة ام الفحم، رفع فيها المشاركون الشعارات المنددة والمستنكرة للمجازر الاسرائيلية. منها «حكومة بلا رحمة، كارثة لكلا الشعبين»، و«فلسطين تنتفض في يوم القدس». وقد شارك فيها رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية محمود محاميد.

ووزع المتظاهرون بيانا على السائقين والمارة، ناشدوا فيه «جماهير شعبنا الوقوف صفا واحدا الى جانب، اخوتنا في دولة فلسطين، والتضامن معهم بكل الوسائل المتاحة، من تظاهرات واحتجاجات وتبرع بالدم والمال».

* تل ابيب *

وبمبادرة فرع الجبهة في تل ابيب، وبمشاركة نشيطي «ميرتس» و«شبيبة العمل»، تظاهر مقابل وزارة «الامن» في تل ابيب، (٥٠٠) شخص احتجاجا على «استفزازات حكومة نتنياهو التي ادت الى تجديد سفك الدماء في مدن فلسطين». ورفعوا شعارات جاء فيها، «نتنياهو وحكومته يدمرون السلام» و«الوزير مردخاي–اوقف النار حالا». وهتفوا «مردخاي، كم طفلا قتلت اليوم!» هذا وتنظم «سلام الآن» مظاهرات في القدس مقابل مكتب رئيس الحكومة، وفي تل ابيب.

* الرامة *

بمبادرة من نشيطي الجبهة، تظاهر العشرات في الرامة، «استنكارا للجريمة البشعة وضد حكومة نتنياهو وحكومة القتل والحرب» كما جاء في بيان للمتظاهرين. وزفعت فيها الشعارات ومنها «اوقفوا المجزرة حالا»! و «اغلقوا نفق الدماء» و«لتسقط حكومة الحرب والقتل».

* سخنين *

وعقدت بلدية سخنين جلسة احتجاجية، «على الاحداث الاجرامية في المناطق الفلسطينية»، وتقرر تنظيم مظاهرة، اليوم، تنطلق من مسجد النور بعد صلاة الجمعة، وتطوف شوارع المدينة حتى ساحة النصب التذكاري.

وارسلت البلدية برقية الى نتنياهو جاء فيها «نحن ندين بشدة الحوادث

(البقية ص ٥)

في اجتماع عام لاصحاب مشاغل النسيج العرب

مطالبة الحكومة بدعم فرع النسيج وانقاذه من الانهيار

*** تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع. واقرار تقديم التماس للعليا للحصول على محفزات للفرع ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والصعوبات التي تواجه اصحاب مشاغل النسيج والخطر الذي يتهدد مشاغلهم بالاغلاق والانهيار عقد، امس الخميس اجتماع عام لاصحاب المشاغل في منتزه سخنين للافراح حضره العشرات من اصحاب المشاغل وعضو الكنيست الدكتور احمد سعد ورئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس. ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم وذلك بدعوة عن اللجنة التحضيرية لاصحاب المشاغل في سخنين.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ غسان كركبي الذي عدد في كلمته الاسباب التي ادت الى الصعوبات التي تواجه المشاغل وتتهددها بالاغلاق وقال: نحن مع السلام مع الدول العربية ولكن ليس على حساب الايدي العاملة، لان احد الاسباب تحويل العمل في هذا الفرع الى مصر والاردن، نظرا للايدي العاملة الرخيصة هناك.

وقال من واجب السلطات ان تجد البديل لاصحاب المشاغل او منحها محفزات مادية والدعم الحكومي اسوة بنوعي البناء والزراعة، واستعرض النشاطات والاتصالات التي قامت بها اللجنة المؤقتة.

وقال النائب احمد سعد: نمر حاليا في وضع مصيري يتجسد بتهديد العملية السلمية. لقد ايدنا العملية السلمية لسببين اولهما انها ستمنع سفك الدماء واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ونجاحها سيؤدي الى فتح ابواب اقتصادية جديدة وهذا يؤدي الى رفع مستوى الجماهير، وقال قضيتكم هي احدى القضايا التي تواجه جماهيرنا العربية بسبب الحكومة وسياستها الاقتصادية.

وقال سعد، في السنة الماضية دفعت الحكومة محفزات لاصحاب رؤوس الاموال بقيمة (٨,٥) مليار شيكل وفي هذه السنة ستصل الى (١١) مليار شيكل ومن هذه المبالغ لم يخصص اي شيكل لفرع النسيج! ووعد بوضع القضية على بساط البحث وارسال البرقيات للوزارات المختصة.

وتحدث محمد رحال، عن التطورات التي حدثت خلال سنوات في فرع النسيج وقال، منذ سنة وانا ارسل الرسائل للوزراء المختصين والدوائر المختصة واحذرهم من المصاعب التي تواجه فرع النسيج ولم اتلق اي جواب حتى اليوم.

وتحدث رئيس مجلس العمال ماجد ابو يونس عن ضرورة بتنفيذ قرارات لجنة المتابعة العليا، اليوم الجمعة احتجاجا على الاحداث الاجرامية وسياسة السلطة في المناطق الفلسطينية.

وقال ابو يونس، ان وقوفنا مع اصحاب المشاغل ودفاعنا عنهم هو موقف مبدئي لان اصحاب المشاغل هم ضحية هذه السياسة وبهذا الموقف نقف مع العاملات اللواتي يتهددن خطر البطالة.

وتقرر في نهاية الاجتماع اقامة لجنة شاملة لمتابعة الموضوع وتقديم التماس «للمحكمة العليا» والمطالبة بمحفزات ومنح من الحكومة لفرع النسيج، وتجنيد رؤساء السلطات المحلية ورؤساء مجالس العمال في هذا النشاط:

وتلقى الاجتماع برقية تأييد من النقابيين جهاد عقل وغسان مقلشي.

وعقد الاجتماع تحت شعارات (٤٠٠) مخيطة مهددة بالاغلاق و(١٤٠٠٠) عاملة يتهددهن خطر البطالة» –و«اغلاق المشاغل يعني حرمان (٦٠) الف نسمة وقطع ارزاقها و«لا توجد صناعة بديلة في الوسط العربي» و«لا لاغلاق المخايط».

الجبهة تدعم نضال مستخدمي قسم الحاسوب في بلدية تل ابيب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب يافا، عن دعمها الكامل، لنزاع العمل الذي اعلنه مستخدمو قسم الحاسوب في بلدية تل ابيب يافا، احتجاجا على تشغيل عشرات مستشاري الحاسوب بموجب اتفاقيات عمل خاصة.

ووزع نشيطو الجبهة امس الخميس، منشورا على عمال بلدية تل ابيب يافا، اعلنوا فيه عن دعمهم وتأييدهم لمستخدمي قسم الحاسوب.

واشارت الكتلة في بيانها الى انها عارضت قبل نحو اسبوعين، نية الحكومة وبلدية تل ابيب يافا، خصخصة قسم المياه في البلدية.

واكدت الكتلة ان المعارضة الشديدة للخصخصة، دفعت المسؤولين الى تجميد المشروع والتراجع عنه، وعبرت عن املها ان تتراجع فورا عن التشغيل بموجب اتفاقيات خاصة. ودعت جميع لجان العمال في بلدية تل ابيب يافا، الى دعم مستخدمي قسم الحاسوب.

النائب سعد يطالب بحل قضية ابتدائية سخنين «هـ»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير المعارف زبولون هامر شرح فيها الوضع المأساوي الذي تعاني منه مدرسة سخنين الابتدائية «هـ».

واشار سعد الى الحاجة الماسة في تكريس الميزانية اللازمة من اجل البدء ببناء بناية جديدة للمدرسة، وطالبه بتخصيصها.

انتظام الدراسة في مدرسة عرعرة الثانوية

□ عرعرة – لمراسلنا – انتظمت الدراسة، امس الخميس، في مدرسة عرعرة الثانوية وذلك بعد تشويشات عمل اتخذتها لجنة المعلمين، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

وقال المربي ابراهيم سعيد مصاروة، رئيس لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية لمراسلنا ان العودة للعمل جاءت إثر الجلسة التي عقدتها اللجنة مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال يوم امس الاول الاربعاء، وتقرر فيها: تعليق التشويشات القائمة حتى فترة اقصاها ٩٦/١٠/٨ على ان يعمل المجلس على حل جميع الحقوق المعلقة سننا ودفع الرواتب في موعدها والعمل على تنفيذ كل ما اتفق عليه امام مسجل المحاكم في حيفا بما فيها دفع الديون المستحقة في الصناديق المختلفة.

واشار مصاروة الى ان رئيس المجلس المحلي اظهر نية حسنة واستعدادا صادقا لحل المشاكل المترتبة على ذلك.

المطالبة بحل قضايا مشاغل الخياطة في البلاد

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وزير العمل والرفاه ايلي يشاي بتقديم المساعدة لمشاغل الخياطة في البلاد لمنع خطر اغلاقها.

وقال سعد ان هذه المشاغل بحاجة الى دعم حكومي ومساهمة حكومية في دفع الرواتب كما هو الحال في قطاع الزراعة، وبحاجة ايضا، الى منح وقروض حكومية لشراء آليات بالاضافة الى تسهيلات ضرائبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم تعقد الاجتماعات التالية:

- البقيعة، الجمعة ٩/٢٧ الساعة السادسة مساء في النادي. بحضور احمد ابو شنب، اياد الحاج، سعيد نفاع ونايف سليم.
- بيت جن، السبت ٩/٢٨ الساعة ٧ مساء في بيت سهيل قبلان بحضور كمال غطاس، محمد نفاع، نايف سليم.
- جديدة، الاحد ٩/٢٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد وكميل خوري ونايف سليم.
- ابو سنان، الخميس ١٠/٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، اياد الحاج ونايف سليم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

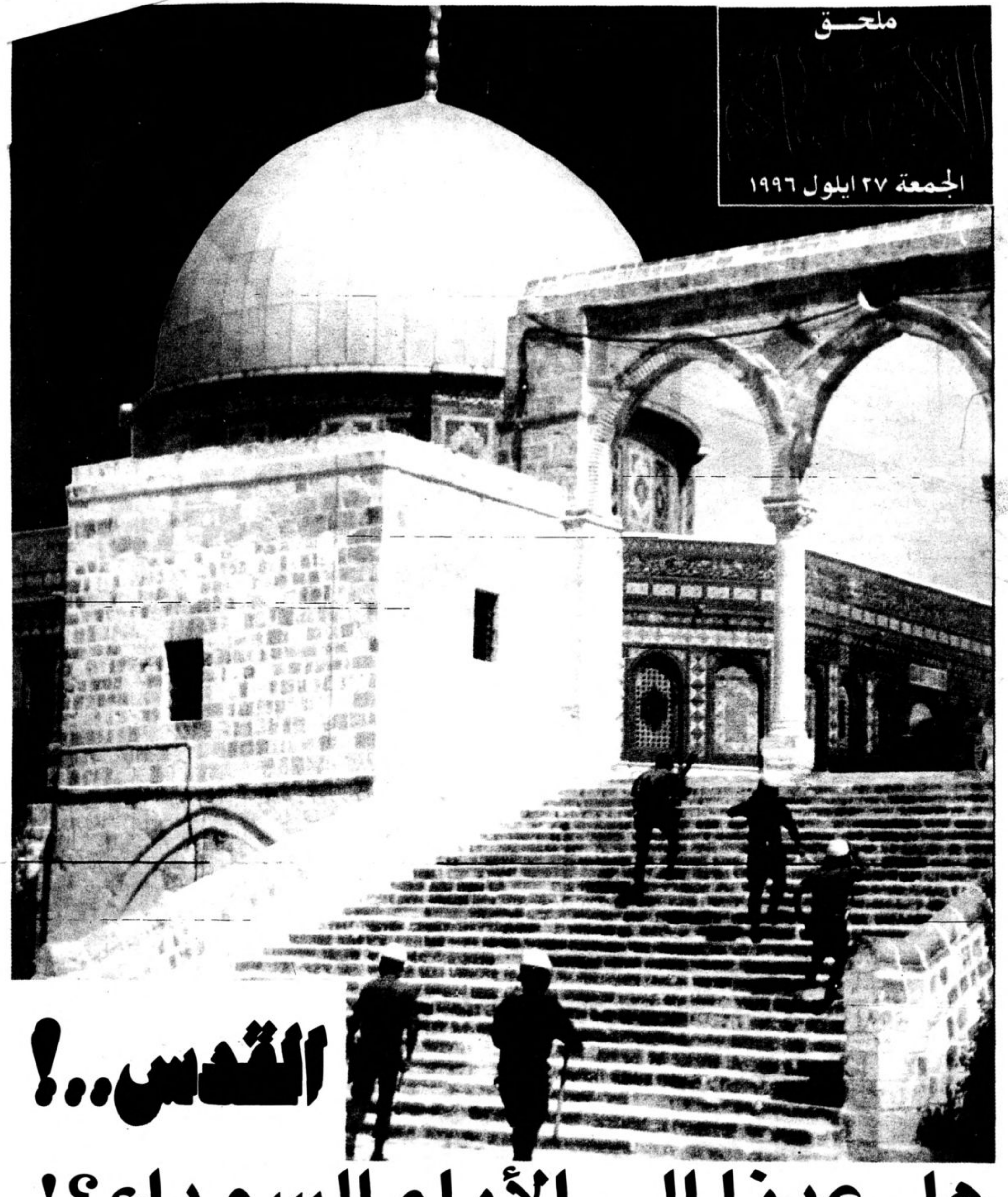
يدعو الجمهور الواسع الى المشاركة في المهرجان الشعبي الذي يقام بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لوفاة ابن الناصرة البار والقائد الشيوعي العريق والثائر العربي الكبير

فؤاد نصار

يقام المهرجان في الساعة السادسة من مساء الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢ في «بيت الصداقة» في الناصرة ويتكلم فيه:

- القائد الشيوعي مابر فلنر
- القائد الشيوعي توفيق طوبي
- رئيس بلدية الناصرة – رامز جرايسي
- مندوب عن حزب الشعب الفلسطيني
- ممثل عن اهل الفقيد
- يدير الاجتماع: سكرتير فرع الحزب في الناصرة – سليم ابو الشيخ

الناصرة وفية لأبنائها البررة
ابدا على طريق الخالدين
ولتكن ذكرى ابي خالد... خالدة



ملحق

الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٩٦

القدس..!

هل عدنا الى الأيام السوداء؟!

هل انتقل العنف في المجتمع.. الى المدارس؟!

براك: نتنياهو يتصرف مع جيراننا بشكل مهين!

تلميذة موهوبة، لكن محرومة من ابسط حقوقها

جمعة ويوم

نظير مجلي



● لا ندري ان كان قرار رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، تقصير زيارته في اوروبا بعدة ساعات وعودته الى البلاد والمكالمة التي اجراها مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، يدلان على بداية حقيقية لفهم ما يجري او على الاقل محاولة فهم ما يجري في الساحة الفلسطينية.

ونحن نتمنى ان يكون الامر كذلك.

فكل انسان اسرائيلي طبيعي، يصل الى المانيا، المانيا بالذات، ويقف في ارض معسكرات النازية التي حصدت ارواح مئات الالوف من اليهود ومن غير اليهود.. ويستمع في الوقت نفسه الى التقارير عن مجموعات من القتلى ومئات الجرحى الفلسطينيين.. لا بد وان يحدث رد فعل ما في نفسه. لا بد وان يتحرك ضميره. ويتساءل: لماذا القتل؟

وكم بالحري اذا كان هذا الانسان هو رئيس الحكومة؟ وكم بالحري اذا كانت هذه الاحداث تقع ونحن في خضم الفرصة التاريخية النادرة لتصفية العداء بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني ونقله الى علاقات سلام وتعايش وتعاون.. وكلها باتت في خطر؟!

□ □ □ □

ان احدى مشاكل حكومة السيد نتنياهو، التي تشكل نقطة ضعف بالغة الخطورة، هي انها تقبل تلك التطورات فقط كأمر واقع. ولا تدرك بعد، ان الوصول الى هذه المرحلة من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، جاء لكي يمنع تدهورا خطيرا ومدمرا في العلاقات.. من شأنها ان تحرق الاخضر واليابس لدى الشعبين (وليس لدى شعب واحد فقط).

فالموضوع لا يحتمل مماطلة او تسويفا.

لا يحتمل المزيد من التجارب واستعراض العضلات.

ويحتاج الى علاج جذري والى انفتاح حقيقي على العالم وعلى الشعب الفلسطيني والى حساسية مرهفة تجاه ما يجري، وما يجرح.

والسيد نتنياهو، الذي يحسب ان بمقدوره جعل اتفاقات اوسلو المرحلية اتفاقات نهائية لحل القضية الفلسطينية، وجد نفسه يحاول حتى المساس بهذه الاتفاقيات. وبعد ان وضع الشعب الفلسطيني وقيادته في مأزق مأساوي واجلسهم على برميل بارود قد ينفجر في كل لحظة (كما ظهر في اليومين الاخيرين بشكل حاد)، راح يجرب حظه في القدس.. لكي يفهمنا انه في هذا الموضوع لن يسمح للفلسطينيين بالاقتراب. وبهذا اظهر جهلا مطبقا بمشاعر الشعب الفلسطيني تجاه القدس وتمسكه القاطع بها، فضلا عن اهميتها ومكانتها لدى سائر العرب والمسلمين. اعتقد انه يستطيع السيطرة على الموضوع بسهولة، ولم يدرك الحقيقة المعروفة، والتي تقولها ويقولها كل العارفين والمطلعين، ان القدس هي المفصل. على مستقبلها يقوم السلام او يحترق السلام، لم يدرك ذلك، وهذا ليس بالامر المشرف له. وان كان يدرك، فالمصيبة اعظم، اذ انه يكون في هذه الحالة.. يتصرف بتحد وباستفزاز مقصود، وهذا يعني اعلان الحرب مجددا على الشعب الفلسطيني وعلى العرب وعلى المسلمين وعلى المسيحيين الذين يقدسون القدس.

□ □ □ □

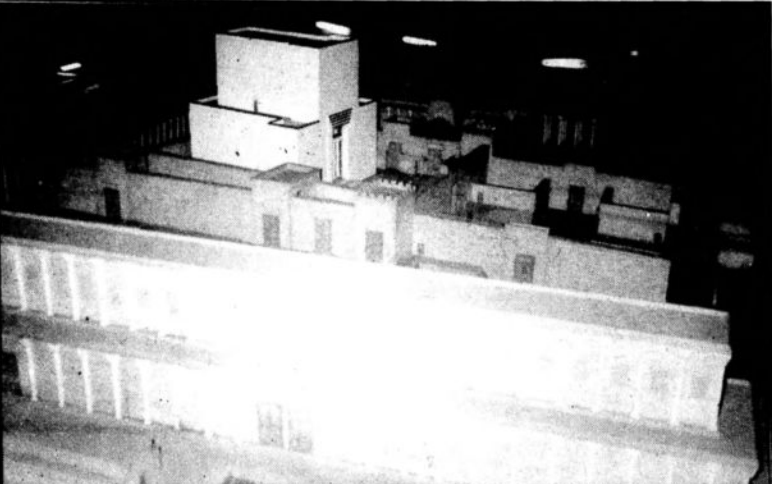
ان قضية النفق تحت اسوار القدس هو ليس المشكلة الاساسية، انما كان الشرارة التي اشعلت النار.

ونقول انه ليس المشكلة الاساسية، لان هناك ما هو اخطر منه. ونأمل فعلا ان لا يتقوقع المدافعون عن القدس في موضوع النفق بالذات، لان التركز فيه وحده لا يفيد القضية. وقد يكون الموقف الاسرائيلي الرسمي في هذا الامر مقنعا للغرب «ان المسألة تتعلق بقرار للحكومة السابقة» و «ان النفق لا يهدد الاماكن المقدسة» و «ان الحديث يجري عن مشروع سياحي يفيد التجار العرب ايضا».. وان لم يكن هذا مقنعا وتوصلوا الى اتفاق لاغلاق النفق من جديد، فان الاغلاق لن يحل المشكلة لان المخطط الاخطر من النفق ما زال مستمرا.

ونشير هنا الى ان النفق قد بُدئ حفره بهذا الحجم قبل (٨) سنوات. ونحن في «الاتحاد»، كشفنا عن وجوده قبل حوالي السنتين، في هذه الزاوية بالضبط وذلك في عدد الجمعة ١٩٩٥/١/١٣. ونشرنا صورة للنفق من الداخل، وذكرنا اين يسير مساره والى ماذا يقود.

وقد نشر الموضوع آنذاك في عدة صحف اخرى، بالاساس فلسطينية وعربية، ولم تثر في حينه ضجة كبرى. وعلى حد علمنا، لم يطرح الموضوع على جدول الابحاث والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية او الاسرائيلية - الاردنية (علما بأن الاردن يحرص على صلة مميزة بالاماكن المقدسة في القدس العربية). ولعل هذه اللامبالاة العربية والاسلامية تجاه النفق في حينه، كانت سببا في اقدام نتنياهو على خطوته الاستفزازية بفتح النفق.

□ □ □ □



* صورة عن اعادة بناء مجسم «الهيكل» *

مرة اخرى، وقبل ان نصل الى ما هو اخطر واكبر، نؤكد اننا لا نقول هذه الحقيقة لنقلل من خطورة النفق وافتتاحه الان، وهناك خطورة قلناها في حينه ونعيدها اليوم:

لقد جاء حفر النفق بهدف واضح ومحدد هو: معرفة حدود الهيكل الثاني، الذي لم يبق منه سوى جدار واحد (وهو المعروف باسم «حائط المبكى»)، وقد اراد علماء الآثار، بطلب من الاوساط الدينية المختلفة، المعتدلة والمتطرفة، وبدعم وبتمويل من حكومة اسرائيل (بزعامة يتسحاق شمير بداية، ثم بزعامة رابين ثم بزعامة بيرس، ثم بزعامة نتنياهو)، استعادة رسم خارطة الهيكل الثاني.. بجميع جدرانه وقاعاته وساحاته ومرافقه المختلفة.

ولعل اهم واخطر ما في هذا النفق، انه - حسب العلماء، وحسبما استمعنا مباشرة من مسؤول حائط المبكى - كشف عن بقية امتداد حائط المبكى الى الداخل.

ونجحوا في اعادة رسم الهيكل، حسب الادعاء، وبنوا له مجسما مفصلا، وقد شاهدنا هذا المجسم والتقطنا له صورة (ننشرها في هذا العدد). المهندس المتدين الذي سرد امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين (خلال زيارته للمنطقة في يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٠)، بحضورنا، تاريخ الهيكل، اعرب امامه عن القناعة بامكانية اعادة بناء الهيكل، موضحا ان هذه العملية ستؤدي بالطبع «الى تغيير معالم المنطقة كلها وازالة الابنية التي نراها فوق الحائط وعلى جانبيه»، اي هدم المسجد الاقصى. وقال: «تحقيق حلم كل يهودي في اعادة بنائه».

اذن، المخطط جاهز.

نحن لا نعتقد بالطبع ان فتح النفق، هو جزء من خطة لهدم الاقصى، ولا نتصور ان حكومة نتنياهو تخطط لمثل هذا الامر، اذ انه لن يعني سوى الانتحار الجماعي لشعبي هذه البلاد.

ومع ان عالمنا الحالي مجنون ولا يستبعد عنه شيء، الا ان التوجه الواقعي للموضوع يبعدنا عن رؤية هذا الخطر في الاوضاع الحالية. ويظل النقاش مع حكومة نتنياهو محصورا، والحالة كهذه، في عملية الفتح نفسها وما تعنيه من الناحية المعنوية ولماذا الان وما هو اثرها في اوضاع التوتر التي نعيشها، ومن هذه الناحية، يكون نتنياهو قد فعل واحدا من امرين: اما انه اتخذ قرارا متسرعا من دون اجراء كل الحسابات اللازمة، وهذا افتراض واقعي، او انه اتخذ قرارا واعيا ضمن خطته الثورانية (نسبة الى «ثور») لتأكيد تمسكه بالقدس الموحدة تحت السيطرة الاسرائيلية. «فالقدس لنا. لا سيطرة لاية قوة غيرنا عليها»، كما يقول باستمرار. لذلك، ضرب عرض الحائط بنصائح مستشاريه الامنيين، من الجيش والمخابرات، الذين قالوا له ان قرارا كهذا (فتح النفق) سيشعل نار الاحتجاج والصدامات مع الفلسطينيين لعدة ايام.

ونتنياهو يعرف ان المستشارين الامنيين متواضعون في تقديراتهم، بشكل عام، ففي سنة ١٩٨٧ لم يتوقعوا نشوب الانتفاضة. واعتبر الامر مجرد شغب سيدوم يوما او يومين، فعندما يتحدثون عن عدة ايام، يكون خطر الصدام اكبر. لكن نتنياهو لم يصغ لهم، وامر بفتح النفق، علنا، وفي هذه الاوضاع بالذات، فالتهبت الاوضاع في القدس تم في رام الله والخليل وبيت لحم وغزة ونابلس وغيرها. ولا احد يستطيع تقدير ما سيحدث بعد هذا.

□ □ □ □

لكن المشكلة الاكبر في القدس، هي في المخطط الشامل، لتهويدها ولطمس وتقزيم اثارها العربية. هنا، يحتاج الامر الى معركة واسعة يتجند فيها كل الشعب الفلسطيني وكل انصار السلام في اسرائيل والعالم الغربي برمته والامتان العربية والاسلامية.

رئيس بلدية القدس الليكودي، اهود اولمرت، وضع المخطط سوية مع مساعديه وطرحه على طاولة الحكومة منذ انتخابه لرئاسة البلدية قبل ثلاث سنوات. وتكلفة المشروع (٣) مليارات شيكل. وهذه هي تفاصيله:

■ السكان: يبلغ عدد سكان القدس اليوم ٥٦٧ الف نسمة (تل ابيب ٣٥٧ الفا وحيفا ٢٤٦ الفا). الهدف ان يصبح عدد سكانها ٦٧٠ الفا في سنة ٢٠٠٠ (اي بزيادة ١١٣ الفا خلال ٥ سنوات) وان يصبح العدد ٨٠٠ الف نسمة في سنة ٢٠١٠.

■ الارض: الارض التي يحتاجها لهذا المشروع موجودة، وهي بمساحة ١٢٣ الف دونم (مسطح المدينة فقط، وللمقارنة فان مسطح حيفا ٥٩ الف دونم وتل ابيب ٥١ الفا)، ولكن اولمرت يريد احتياطيا اخر للارض ويبحث عنه، طبعا، في الارض العربية من الشرق، فهو يريد ضم كل القرى المحيطة بالمدينة، اليها، لتصبح «القدس الكبرى» التي تبلغ مساحتها سدس مساحة الضفة الغربية.

■ تمزيق الاوصال: كالعادة، في القدس ايضا، يقضي المخطط بقطع الامتداد العربي ما بين المدن والقرى المحيطة بها. فطرح اربعة مشاريع لشق شوارع ضخمة، الهدف المعلن منها بريء، يقول: «حل ازمة السكن في المدينة، تقصير المسافات على مركز البلاد».. الخ.. اما الهدف الاساس فهو تمزيق اوصال البلدات العربية وجعلها غيتوات داخل المحيط اليهودي المصطنع واستعمالها ذريعة لمصادرة المزيد من الارض.

■ اقامة مشاريع البناء والاسكان بشروط سهلة لجذب القادمين الجدد من مختلف انحاء العالم (وليس فقط من روسيا). وتوسيع هذه المشاريع بالذات في القدس العربية، حتى يصبح عدد اليهود فيها اكثر من عدد العرب.

■ الحد من زيادة السكان العرب (عددهم الان ١٦١ الف نسمة). وهناك مخطط واضح بدأ تنفيذه قبل سنتين، ويقضي بسحب بطاقات الهوية المقدسية (الاسرائيلية) من حوالي ٦٠ الف مواطن عربي في القدس الشرقية. وللتغطية على هذا المخطط، تتم عدة مشاريع تطوير في الاحياء العربية.

□ □ □ □

هذا هو المخطط للقدس العربية: طمس عروبتها حتى اقصى حد.

ومثل هذا المشروع، لا يحتاج المساس بالاماكن المقدسة، ومن الممكن عمل كل شيء لحماية الاماكن المقدسة وتطويرها، لكل الاديان، وفي الوقت نفسه يتواصل تنفيذ المخطط الاكبر لتهويد القدس.

من هنا فان طرح قضية القدس ينبغي ان يكون جذريا وشاملا، ولا يقتصر على موضوع النفق.

وطالما ان رئيس الحكومة، نتنياهو، اختار فتح قضية القدس، الان بالذات، وسط الغضب الفلسطيني العارم على عرقلة المسيرة السلمية، فان عليه ان يتحمل مسؤولية ذلك. والحل، في هذه الحالة، ليس الاسراع في الانسحاب من الخليل، كما يطلب الرئيس المصري، حسني مبارك، ولا اطلاق التصريحات المهدئة، فهذه على اهميتها، لا تحل المشكلة جذريا.

ان المطلوب الان لتهدئة الاوضاع، حسب اعتقادنا المتواضع، هو الاعلان عن خطوة كبيرة تغير مجرى الاحداث معنويا وكذلك على الارض، بل بالاساس على الارض مثل: لقاء جدي نتنياهو - عرفات، الاعلان عن تطبيق كامل للاتفاقات الموقعة خلال فترة زمنية قصيرة محددة، البدء بالتفاوض حول الحل النهائي، وكل ذلك بمشاركة دولية فعلية لضمان جدية التفاوض وليس استعماله اداة لامتصاص الغضب.

في حديث خاص بـ«الاتحاد»

براك: نتنياهو يتصرف مع جيراننا بشكل مهين!



❑ قد يكون شمعون بيرس استعجل باعلانه عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل» بسبب اعلان النائب ايهود براك ترشيح نفسه، ولكن يبقى اعلان بيرس نقطة الانطلاق لبدء معركة التنافس على رئاسة الحزب.

وقد تستمر المعركة حتى مطلع الصيف القادم، موعد الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، وقد تطول اكثر في حال تأجيل هذه الانتخابات.

وقد صدق النائب بنيامين بن اليعيزر عندما قال ان كل تنافس سيولد ازمة، ومن المفضل ان تحدث الازمة، اليوم، بدل ان تحدث عشية الانتخابات.

واذا ما ناور بيرس في هذه القضية وعمل على تأجيل الانتخابات فقد يدخل الحزب في ازمة زعامة تكلفه ثمن خسارة الانتخابات مرة اخرى في العام الفين.

حتى الان اعلن ايهود براك وافرايم سنيه عن ترشيح نفسيهما، وهناك ترشيح متوقع من حاييم رامون، وترشيح اخر غير مؤكد من جانب النائب عوزي برعام،.ويتوقع المراقبون ان يتم تنسيق بين رامون وبرعام لكي يتنازل الاخير لصالح الاول.

وامام هذا الوضع قد نشهد من جديد داخل حزب «العمل» «معادلة» يتسحاق رابين امام شمعون بيرس، فاما ان «نختار» العسكري السابق الذي يميل الى المركز وفرص فوزه في الشارع اكبر، او السياسي المحسوب على المعسكر اليساري وفرصه اقل، كما يؤكد المراقبون.

ونستطيع القول اليوم انه في فترة الحكومة السابقة، حين تم التنسيق المنتظم بين رأسي الحزب رابين وبيرس، تم صهر المعسكرات والفروقات الحادة في المواقف السياسية.

بعد ١٤ ساعة من اعلان بيرس، اي في صبيحة اليوم التالي كنت في مكتب اول المرشحين لرئاسة الحزب ايهود براك بناء على موعد مسبق، فوصلت الى مكتب صغير نسبيا في احدى بنايات رمات غان الفخمة وعلى ما يبدو فان حجم المكتب لن يتحمل سخونة المنافسة.

وكنت طيلة نصف ساعة شاهدا على حركة مكثفة سببها على ما يبدو بيرس. فالسكرتيرة تلغي مواعيد وتعين اخرى مع اعتذارات بسبب الوضع. وكدت اكون بين مستقبلي الاعتذارات، بسبب الوضع. الا ان المستشار الاعلامي لبراك السيد ابيرام بلزر، طمأنني.

وكان لا بد من بدء المقابلة بالحديث عما يجري في الحزب. وقد نشرنا رد براك حول تصريحات بيرس في عدد سابق.

ـ ■ «.. سوف يدفع ثمنا باهظا لسياسته في كل المجالات. فهو منقطع عن حزبه وعن قادة الجيش وعن كبار موظفي وزارة الخارجية. حكومته تعرج، سياسته تأتأة. ولكن، اذا غير هذه السياسة، فسنبحث امكانية الدخول معه في حكومة تكتل».

ـ ■ التوتر مع سوريا يتحمل مسؤوليته حافظ الاسد. لكن نتنياهو ساهم فيه ايضا. الحل مع سوريا سيكون مبنيا على حل وسط عميق وقاس.

ـ ■ يجب الحفاظ على خصوصية الوسط العربي الثقافية والتربوية. وفي المستقبل ممكن ان نفكر مع المواطنين العرب في اسرائيل حول خدمة وطنية في المجتمع العربي نفسه، تتضمن خدمات صحية واجتماعية. لكن هذه ليست كشرط للمساواة.

ـ ■ انضممت للسياسة بدعوة من رابين وبيرس. وانا استطيع ان اكسب اصواتا من المركز ومن القادمين الجدد اكثر من اي مرشح اخر في حزب «العمل».

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

● «الاتحاد»: لماذا «ننتصر مع براك»؟ (السؤال بصيغة الشعار الذي يرفعه معسكر براك).

– براك: انا اعتقد انه لكي ينتصر حزب «العمل» يجب ان يحظى بتأييد اضافي الى جانب مؤيديه التقليديين في اليسار الاسرائيلي ومن مؤيدي السلام، والتأييد الاضافي يأتي من اوساط المترددين في المركز ومن المحافظين والقادمين الجدد وحركتي دافيد ليفي ورفائيل ايتان.

فمن خلال الاستطلاعات نعلم ان هذه الاوساط مستعدة لتأييدي اكثر من اي شخص اخر من قيادة الحزب، واليوم باستطاعتنا ان نقدم شخصا من معسكر السلام يستطيع ان ينتصر في الوقت الذي يكسب فيه قسما من اصوات المركز.

● «الاتحاد»: النواة الصلبة في الحزب تدعي بأنك لم تولد في الحزب؟

– براك: اولا لم يولد احد في الحزب، كلهم ولدوا على اسرة امهاتهم، وهناك من انضموا في سنوات العشرين من عمرهم الى الحزب، وكل ما فعلوه، انهم كانوا نشطاء حزبيين وسياسيين، وانا نشطت في اطر اخرى اخترتها ورأيتها اكثر اهمية بالنسبة لأمن الدولة ولوجودها، وللمحافظة على مجتمع دمقراطي.

وقد انضممت الى السياسة بدعوة من يتسحاق رابين وشمعون بيرس وهما ضماني مباشرة الى الحكومة والطاقم الوزاري المقلص لشؤون الامن، لانهما قدرا انه باستطاعتي ان انخرط في السياسة، ومن المهم ان انخرط فيها، وكما تعلم فقد استجبت لدعوتهما.

وادرس الان كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى القضايا التي لي خبرة فيها.

وليس لدي خبرة في المناورات السياسية والحزبية والدسائس. واعتمد على الصراحة ومصارحة الجمهور.

● «الاتحاد»: بعض المراقبين يعتقدون انك ستواجه معارضة في الوسط العربي، هل توافقهم بهذا الاعتقاد؟

– براك: كلا. صحيح انني لم اتعرف على النشطاء السياسيين في الوسط العربي على الرغم من انني اعيش في المثلث، ولكني التقيت قسما من القيادة السياسية في الوسط العربي خلال فترة عملي في وزارة الداخلية، وقسم منهم كانت لي اتصالات سابقة معه، والعلاقة بيننا كانت صريحة وباحترام متبادل.

وانا كذلك احترم واقبل الالتزام بواجب تحقيق المساواة بشكل تدريجي. كذلك ارى ان هناك ضرورة للحفاظ على خصوصية الوسط العربي الثقافية والتربوية.

وارى ان علاقتي الحالية مع الوسط العربي جيدة كبداية. (يتدخل



المستشار الاعلامي ابيرام بلزر ويقول له: انت حصلت على نتائج جيدة في البرايمريز في الوسط العربي).

(يواصل براك) بالطبع حصلت على نتائج ايجابية من الوسط العربي، وفي الاماكن التي لم احصل فيها على نتائج كهذه كان السبب مصالح شخصية لبعض النشطاء السياسيين.

● **«الاتحاد»: اذا قدم اقتراح في الكنيست لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة فهل ستؤيده؟**

– براك: انا لم اكن في الكنيست لدى اقرار هذا القانون، واستصعب الان تصور امكانية العودة الى الوراء، ولا شك ان في القانون بعض النواقص، التي لا تعكس بشكل صحيح رغبة الشعب، ويجب فحص هذه النواقص وتعديلها.

● **«الاتحاد»: ولكن من التجربة الاولى تبين لنا ان بامكان رئيس الحكومة، كما فعل السيد نتنياهو، ان يعمل لوحده ويقيم الحكومة لوحده، في الوقت الذي يدير ظهره لحزبه ويتجاهله..**

– براك: هذا خطأ. وبعد مرور الزمن عندما يرى قادة حزب «الليكود» والوزراء الى اي مدى لم يشاركهم نتنياهو في القرار، فيستنتجون استنتاجات قد تؤدي الى تحولات سياسية.

فهو يخطئ بانقطاعه عن حزبه وعن الوزراء وكبار جهاز الامن وكبار موظفي وزارتي المالية والخارجية، ولا شك انه سيدفع الثمن في المستقبل.

وانا اتفهم اشخاصا امثال عوزي لنداو وبيني بيغن على الرغم من معارضتي السياسية الكبيرة لهم، ولكنهم مستقيمون ويؤمنون بما يقولون وانا اتفهمهم عندما يقولون «لقد خدعونا».

● **«الاتحاد»: هل لخصومك مكان في حكومة قد تقيمها، امثال برعام، رامون، بيلين، سنيه؟**

– براك: انا لا اراهم كخصوم بل حلفاء، واعتقد ان الثقافة السياسية في حزب «العمل» مخالفة لما هو في «الليكود». فـ «الليكود» يتبع سلطة الفرد، وفي حزب «العمل» كان دائما نهج القيادة الجماعية.

وفقط اذا عرفنا كيف نتخلص من معسكرات الماضي واطر اليوم ونتكاتف في قيادة الحزب سنحقق انتصارا، ولا بد ان عوزي برعام وافرايم سنيه وحاييم رامون وحجاي مروم ويوسي بيلين، وبالطبع ايضا ابراهم شوحط وبنيامين بن اليعزر، لهم مكانهم.

ونحن سنثبت اننا نستطيع العمل جماعيا وان الخصم الحقيقي ليس واحدا منا ضد الاخر وانما «الليكود». والجمهور سيرى قيادة جماعية متنوعة تعكس افكاره.

● **«الاتحاد»: كانت دعوة في حزب «العمل» للابتعاد عن «ميرتس» والعودة الى احزاب المتدينين، والمتدينين المتشددين، فهل تضم صوتك لمثل هذه الدعوة؟**

– براك: لا. انا اعتقد اننا اخطأنا خطأ سياسيا عندما فُهمنا في اعين الجمهور وكأننا ننجر خلف «ميرتس». فحزب «العمل» حزب سلطة مركزي، ولا يمكن ان يظهر وكأنه «ميرتس» من الناحية السياسية ومن الناحية اللادينية، وعلينا ان لا نظهر اننا معادون للدين، على الرغم من اننا علمانيون. وعلينا ان نبدي احتراما لمشاعر الاخرين، وهذا جزء من العلاقات التي يبنى عليها المجتمع الاسرائيلي، وهذا امر طبيعي ويجب ان يكون ايضا في المجتمع العربي.

علينا ان نميز انفسنا عن «ميرتس» ولكن في نهاية المطاف عندما يبدأ الحديث عن الطريق السياسي فـ «ميرتس» حليفة.

و «ميرتس» تتوجه لجمهورها كـ «ميرتس» و «العمل» يتوجه لجمهوره كحزب «العمل»، ونحن نذهب سوية في انتخابات رئيس الحكومة وراء مرشح واحد، واعتقد انه يجب ان يكون هذا مرشح حزب «العمل».

● **«الاتحاد»: وماذا عن الحركات الفاعلة في الوسط العربي؟**

– براك: علينا ان نحترم قرار الجمهور والحق الدمقراطي لهذه الاحزاب لانها تعكس تيارات موجودة داخل المجتمع الاسرائيلي، وانا ارى بهذه الحركات سوية مع حركات اخرى مثل «القادمين الجدد» وقسم من «شاس» وحركة دافيد ليفي.. وغيرها ائتلافا واسعا يستطيع قيادة اسرائيل بصورة مسؤولة وموزونة من الناحية الفكرية للسلام والامن.

● **«الاتحاد»: العملية السلمية دخلت مرحلة الازمة الحقيقية. وهناك من يتكلم عن حكومة تكتل قومي، فهل توافق على حكومة كهذه؟**

– براك: اعتقد ان المشكلة ليست من يجلس في الحكومة وانما اي طريق تسلك هذه الحكومة؟ ولا فائدة للبحث حول هذا في الوضع الحالي، لان رئيس الحكومة يقود حكومته بسياسة التأتأة، وبدون عمل شيء. وهذه الحكومة تعرج، وهذا ما يراه الجمهور الاسرائيلي والامريكان والعالم العربي.

ومن جهة ثانية فان نتنياهو يتكلم عن الجيران والاصدقاء بشكل مهين وهذه ليست طريقة سليمة، ويجب ان تتغير.

واذا تغير هذا التوجه وأتى نتنياهو باقتراحات عملية لتحقيق السلام الحقيقي والامن، كما نقترح نحن، فعندها يمكن البحث في هذا، ولكن لا اعتقد ان امرا كهذا سيتم.

● **«الاتحاد»: كقائد اركان سابق ومع كل التجربة الامنية والسياسية التي لديك.. ما هو الحل الحقيقي الذي من الممكن ان يكون؟**

– براك: اعتقد ان الطريق الصحيح في نهاية الامر ان يكون كيان فلسطيني ذو علاقة قوية ووطيدة مع الاردن. ولكن ما نوع هذه العلاقة؟ وما هي العلاقة الجيدة؟ فاعتقد انه يجب ان لا نتدخل في هذا، وان لا نضغط على الاردنيين والفلسطينيين لان الحديث يجري عن مجتمعين وهناك اختلاف في التركيبة الاجتماعية.

وفي ما يتعلق بالمشاكل العالقة فقسم منها بالامكان حلها في اطار المفاوضات للحل النهائي وقسم من خلال كونفدرالية قد تقوم بين الاردن والكيان الفلسطيني.

● سؤال: هل تعارض قيام دولة فلسطينية؟

– جواب: انا من اجل كيان فلسطيني ذي علاقة مع الاردن، يحددها هو والاردن من دون تدخلنا. لا اريد ان نتسلط على شعب اخر ولا ان تصبح بلادنا جنوب افريقيا.

* عوزي برعام *



* حايم رامون *



* افرايم سنيه *

● **«الاتحاد»: هل انت ضد اقامة دولة فلسطينية؟**

– براك: اكرر ان الطريق الصحيح كيان فلسطيني يرتبط بعلاقة قوية مع الاردن، ولكن ليس باستطاعتنا ان نتدخل بشأن هذه العلاقة.

وعلينا تحقيق المصالح الاسرائيلية والتي في اساسها الاتزان والامن، ومن الواضح ان الحل النهائي سيكون بمثابة قرار تاريخي مبني على حل وسط يمنع سلطتنا على شعب اخر.

ونحن لا نريد ان نكون البوسنة او بيروت او جنوب افريقيا، فالشعب الفلسطيني نشيط وذو كفاءات وعلينا التعامل معه على اساس الجيرة الحسنة.

● **«الاتحاد»: وسوريا..؟!**

– براك: الان يوجد توتر مع سوريا، حافظ الاسد هو المسؤول عنه، ولكن ساهم فيه، ايضا، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

واليوم اصبح الوضع حساسا اكثر بعد الانتخابات اللبنانية. وضرب «حزب الله» في الظروف الحالية سيكون امرا معقدا.

ولكن في المحادثات العامة مع سوريا، وفقط بعد معرفتنا اي نوع من الترتيبات الامنية والعلاقات الطبيعية سيكون بين البلدين، وكيفية حل قضية المياه، عندها نستطيع القول الى اي مدى سيكون الانسحاب، ومن الواضح ان الحديث يجري عن حل وسط عميق وقاس، ولكن اثبات الجدية ملقى على سوريا.

واود ان اوضح ان ما يشاع وكأن رابين وافق على الانسحاب الكامل، غير صحيح وغير دقيق، والصحيح انه اذا اراد السوريون السلام الحقيقي وكانوا مستعدين لترتيبات امنية عندها سنجلس لبحث جدي، ولكني لا اريد مسبقا القول ما هو موقفنا.

● **«الاتحاد»: هل تعتقد ان مساواة الجماهير العربية في اسرائيل يجب ان تكون مشروطة بالخدمة الوطنية كما تصرح بعض الاطراف؟**

– براك: مسألة المساواة، يجب ان لا تكون مبنية على اساس فرص وصدف، وانما مساواة حقيقية لانها واجب المجتمع الاسرائيلي.

وهذا واجب ازاء كل فئة من فئات المجتمع الاسرائيلي، وبالطبع واجب ازاء الوسط العربي و «الدرزي» و «الشركسي».

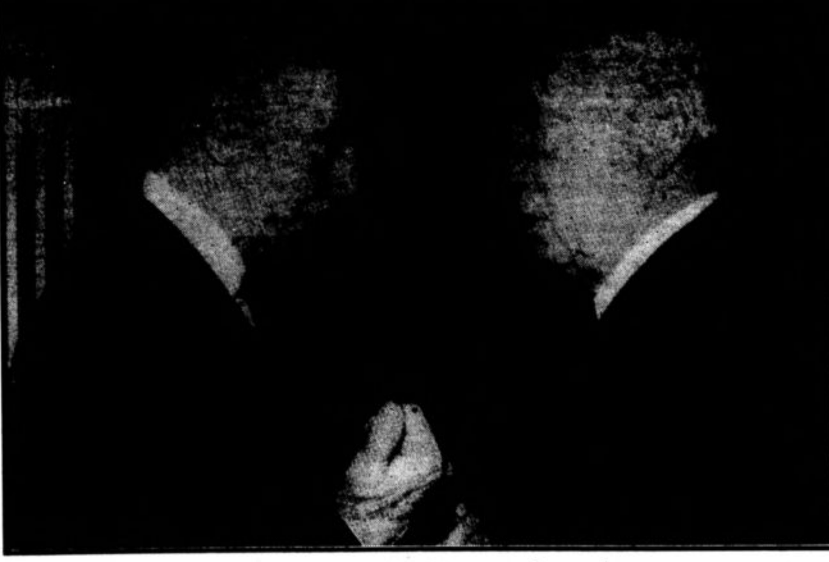
والعلاقة مع الوسط العربي يجب ان تكون من منطلق ان اسرائيل مجتمع متعدد الاعراق، وعلى الرغم من كونها دولة يهودية دمقراطية الا ان لكل فئة في داخلها حقا بالمساواة والتعبير عن نفسها.

والتعامل مع الوسط العربي مهم بشكل خاص، لاننا في منطقة غالبيتها دول عربية، واعتقد انه بامكان الوسط العربي ان يكون جسرا لعلاقات طبيعية مع جيراننا، لانه عندما يرى جيراننا اننا نتعامل باحترام ومساواة حقيقية مع الاقلية العربية بيننا، عندها نستطيع من منطلق اخلاقي وقوي ان نطلب المساواة والتطور داخل المنطقة.

واشير الى ان هذا التعامل يجب ان لا يكون فقط لاننا بجوار عالم عربي، فلو كان جيراننا صينيين او اوروبيين يبقى الواجب الاساسي المساواة، من اجل دمقراطية حقيقية.

والفجوة بين الوسطين العربي واليهودي نشأت خلال ٤٤ عاما، وفقط حكومة رابين الاخيرة بدأت بشكل جدي، وليس بالكلام، باجراء تحويلات للوسط العربي.

اما بالنسبة للخدمة، فالعرب لم يقرروا عدم الخدمة، وعلينا النظر ايضا الى ان الدولة قررت عدم دعوة العرب للخدمة في الجيش لمنع خلق التناقض والصراع الداخلي لديهم، لانهم يعيشون في دولة في حالة صراع مسلح نشيط مع الدول العربية.



* هل ستعود معادلة «رابين - بيرس»؟ *

لذلك ارى ان المساواة يجب ان لا تكون مشروطة. ويجب ان تتضافر كل الجهود من كل الاطراف لسد الفجوة، وهذا لن يتم دفعة واحدة وخلال ٤ سنوات. ولكن خلال سنة امكن تحقيق نتائج جدية وملموسة. لقد بدأنا بذلك وسنستمر عندما نعود الى السلطة.

اما بالنسبة للخدمة الوطنية، فمن الممكن ان نفكر سوية في المستقبل بايجاد طريقة للخدمة الوطنية داخل المجتمع العربي نفسه في الخدمات الصحية والاجتماعية، فمن جهة يخدم الفرد مجتمعه وجمهوره، ومن جهة اخرى يساهم هذا الامر في تطور العلاقات داخل المجتمع الاسرائيلي، ومن المفيد ان نفكر بالامر ولكن ليس كشرط للمساواة.



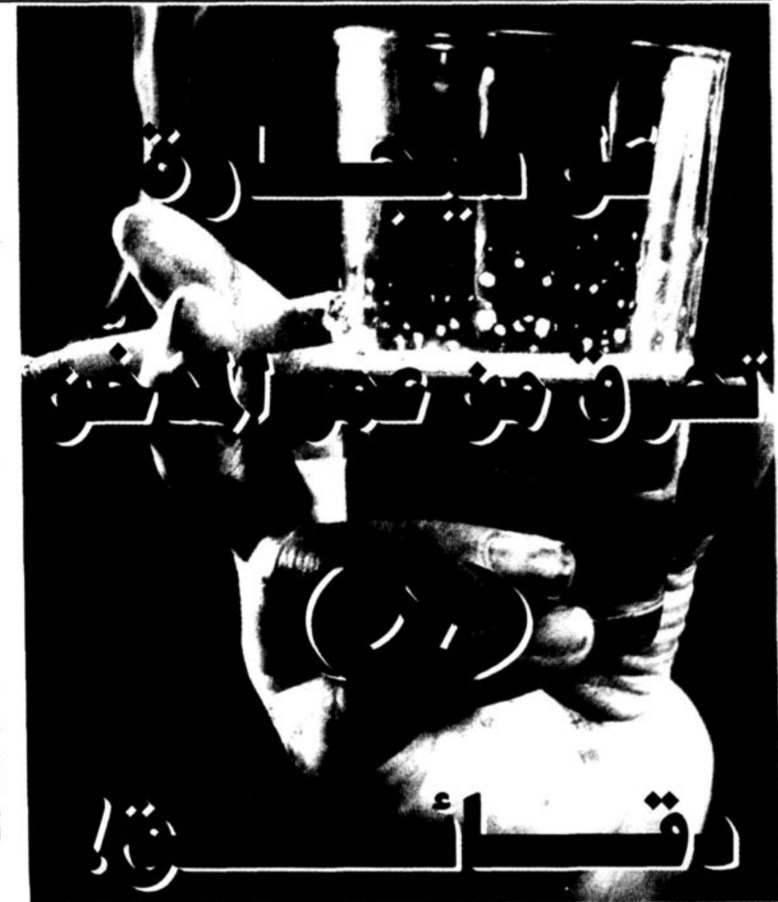
79.99 ويست جينز
79.99 جارزة
219.99 احذية كروكو
99.99 ويست
59.99 بلوزات ناعمة
MADE IN ITALY
194.99 احذية سيرا كروكو
39.99 بلوزة ليكيرا
139.99 منسوجات انجورا جاكارد
349.99 جاكيت
MADE IN ITALY
99.99 بناطيل جينز ستريتش
MADE IN ITALY
وصلت المجموعة الخريفية الشتوية
* البسة نسائية شتاء ٩٦ * ملابس ايطالية جميلة * ملابس رجالية * ملابس جذابة للشباب * ملابس ولادية
* ملابس للاطفال * منسوجات بيتية * احذية فاخرة * ملابس داخلية * حاجيات ملابس
14.99 بلوزة حياكة
99.99 حياكة بسحاب
79.99 ويست ريف/ليكيرا بسحاب
179.99 احذية جلدية للرجال
99.99 بناطيل قطنية
59.99 ويست دريل
39.99 بلوزة ليكيرا
49.99 تنورة ريف/ليكيرا بسحاب
MADE IN ITALY
329.99 جاكيت صوف بوكلا
همشبير
مخازن البسة
هكذا يشترون الملابس اليوم
موقف كبير مجاني
انضموا الى نادي زبائن همشبير - مخازن الالبسة
وتمتعوا من ١٠٪ تخفيض على كل شروة هدايا كثيرة
تل ابيب
شارع يغال الون ٧٦
مقابل السينراما
حيفا
تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
مفرق بيلو
رحوفوت
كفار سابا
مركز شرونا
مفرق كفار سابا
فرع الناصرة العليا - بيت طبري، المنطقة الصناعية ج
الناصرة العليا. ت: ٠٦/٤٦٤٧٧٧ - مفتوح ايام السبت ايضا
همشبير مخازن البسة
الى العفولة
الناصرة العليا
حيفا
الناصرة
الى الناصرة
الى طبريا

قبل ان تشعل السيجارة تذكر:

فتى (١٤ عاما) يعطيه صاحب الدكان الذي يعمل فيه علبة سجائر، يوميا، كجزء من المعاش!

● «ابو شكيب» يدخن، يوميا، (٢٠) سيجارة، ويقول عن الدخان انه «زفت»، وينصحكم: ابتعدوا عنه ● اولاد «ابو مضر» يتضايقون من الدخان، ويقول لهم: لا تتورطوا مثلي! ●

● تقرير: نبيل عويضة ●



ليست الحروب، التي عهدناها على مر التاريخ، تحصد وحدها الضحايا وتجلب الخراب، بل هناك «حروب» من نوع اخر تحصد الضحايا، يوميا، ولا نسميها حروبا. فحوادث الطرق هي حرب تحصد العديد من البشر.. تعاطي المخدرات والادمان على شرب الكحول هما حرب على الانسان.. الادمان على تدخين السجائر بكل انواعها واحجامها هو حرب لا تقل خطورة عن غيرها.

ان دول العالم باشرت، عن طريق المؤسسات الدولية، شن حرب على تجارة المخدرات. ونحن نعهد اليوم حربا ضد حوادث الطرق. ومؤخرا عقدت المؤتمرات الدولية لمحاربة استغلال الاطفال جنسيا والاتجار بهم. لكننا لم نسمع عن اي حرب ضد التدخين، مع العلم بأن مضار التدخين المختلفة لا تخفى على احد.

الغريب في الامر ان الانسان يقف مسالما امام «كوارث» هو مسببها. فكوارث الطبيعة مثلا اقوى من ان يحدد الانسان ساعة حدوثها ليتلافاها. اما «الكوارث» التي يجلبها الانسان على نفسه فيتعامل معها بعدم مبالاة او بتجاهل تام. كل ذلك على خلفية الربح الاقتصادي. فالدخل الاقتصادي عند منتجي السجائر اهم بكثير من صحة وحياة الانسان.

ففي اسرائيل وحدها تباع كل سنة (٩) مليارات سيجارة. خمسة مليارات منها من صنع محلي - (دوبك)، والباقي مستورد، والنسبة الكبرى من المستورد هي من انتاج شركة «فيليب موريس» في الولايات المتحدة الامريكية. ويصل حجم التداول المالي لصناعة الدخان في اسرائيل (بما في ذلك الضرائب) الى ثلاثة مليارات شيكل سنويا. ووصلت ارباح شركة «دوبك» عام ١٩٩٥ الى (٥,١٧) مليون شيكل.

هذه الارقام تؤكد ان صناعة الدخان مربحة على الرغم من سن بعض القوانين للحد من انتشار التدخين منها مثلا: ان جيل المشتركين في تقديم الاعلان الدعائي للسجائر يجب ان يكون فوق ٤٠ سنة، وانه لا يحق لاي شركة دخان ان تقدم برنامجا ما تحت رعايتها، وان يكتب على كل علبة سجائر تحذير ان التدخين مضر للصحة.

● التدخين عبر التاريخ ●

عُرف التدخين عند الانسان القديم ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد تقريبا. ويعتقد ان الهنود الامريكيين هم اول من تعاطى التدخين، وذلك خلال الطقوس التي عقدت للصلح بينهم. كان يجلس الزعماء داخل خيمة على شكل دائري، يُقدم لهم الدخان داخل غليون كبير، كل واحد منهم يجرع جرعة، وهكذا دواليك.

وفي نفس الفترة الزمنية عُرف الدخان - التبغ - عند بعض قبائل جبال الهملايا في الصين.. كما عُرف عند بعض القبائل التي عاشت في الهند ما بين عامي (٢٠٠٠) و (١٤٠٠) قبل الميلاد. ويعتقد ان عادة ممارسة التدخين دخلت اوروبا في القرنين الخامس والسادس الميلادي.

كان الدخان حتى القرن الماضي يستعمل كعلكة او يدخن بواسطة الغليون او سيجار (لف ورقة نبتة التبغ حتى تأخذ شكل السيجارة). وفي عام (١٨٨٠)م بدأت مرحلة تصنيع السجائر كما نعرفها اليوم، ودخلت السيجارة العادية امريكا بعد الحرب العالمية الاولى.

وكانت دول اوروبا اول دول في العالم حاولت محاربة التدخين عن طريق سن قوانين تحرمه، وذلك خلال القرن السابع عشر حيث اصدرت حكومات السويد، هولندا، الدنمارك، النمسا والمجر قوانين تحرم التدخين. لكن هذه القوانين لم تمنع الناس من التدخين لان هذه العادة كانت قد تأصلت. حتى فرض الضرائب الباهظة على التبغ لم يمنع التدخين بل تحولت هذه الضرائب الى مصدر للدخل لصندوق الدولة، مثل انجلترا التي كانت ضريبة التبغ فيها تشكل دخلا وفيرا. حتى ان التبغ في فرجينيا كان المحصول الرئيسي ودعامة اقتصادية في المستعمرات. ويوم تولى العرش الملك تشارلي الاول رفع قيمة الضرائب المفروضة على التبغ بهدف الحد من استعماله، لكنه لم يحقق هدفه بل ازداد الدخل لميزانية الدولة من هذه الضرائب.

لقد عرف الانسان القديم التبغ وعرف ان لبعض انواعه قوة التخدير، لكنه لم يكن على علم بمدى مضاره وخطورته على الانسان. والدول التي حاولت محاربة التدخين في الماضي لم تكن على علم بكل مضاره واخطاره على صحة الانسان بل كان الدافع العام لمحاربتها الدخان الحد من اسراف العاطلين عن العمل الاموال الكثيرة للحصول عليه، واعتباره عادة من عادات الفسق التي تجلب الضرر لجسم الانسان.

● يدخن (٢٠) سيجارة، يوميا، ورأيه في الدخان انه: زفت! ●

اما اليوم.. فالكل يعرف ان التدخين ضار وله نتائج خطيرة على صحته، ومع ذلك يستمر الانسان في التدخين. كيف يقنع الاستاذ تلاميذه ان الدخان ضار للصحة وهو بنفسه يمارس هذه العادة السيئة امام تلاميذه في ساحة المدرسة وفي الشارع. كيف يُقنع الطبيب مرضاه بضرورة ترك التدخين وهو بنفسه يدخن.

صحيح القول الذي يقول: ان كل سيجارة يدخنها الانسان هي مسمار في نعشه. والذي يتبجح ويقول «هذا جسدي وانا حر فيه».. ينسى او يتناسى ان ضرر التدخين لا يقتصر على المدخن فقط بل على الذين حوله ايضا.

قال لي صديقي ابو شكيب وهو في سنوات الاربعين من عمره انه بدأ التدخين وهو في جيل ١٤ سنة.. واضاف: «بدأت ادخن.. محاولا تقليد الاخرين.. والشعور بأنني اصبحت شابا. كنا اصدقائي وانا ندخن معا خاصة في اوقات الفراغ. واذكر انه لم يكن لدينا ما نقوم به سوى الجلوس والتدخين والحديث العام لقتل الوقت. لم تكن هنالك توعية صحيحة وتوجيه مقنع يفتح اذهاننا في هذا المجال».

● كم سيجارة تدخن يوميا؟

- معدل ٢٠ سيجارة.

● هل تشعر اليوم انك بحاجة الى التدخين ولا تستطيع تركه؟

- للحقيقة اقول.. ان الادمان على السيجارة، او الدافع الداخلي هو الذي يدفعني الى تناول السيجارة. انا لا امارس الرياضة واشعر احيانا انني اتعب بسرعة. لا اخطئ ان قلت ان الادمان على التدخين عند الذين يدخنون منذ سنوات اقوى من التوقف عنه بسهولة.

● ما هو رأيك في الدخان؟

- زفت..

● ماذا تقول للاخرين؟

- عادة سيئة مضرة.. ابتعدوا عنها.

هذا رأي صديقي الذي يعي خطورة التدخين، لكن هذا الوعي لا يصل الى مستوى المسؤولية في التحدي والتوقف عن التدخين. وهو لا يختلف عن غيره من المدخنين الذين بدأوا التدخين للهو ثم ادمنوا عليه.. حسب القول الشعبي «اوله دلع وآخره ولع»..

تقول الجدة ام حبيب انها تدخن بشكل جدّي منذ ٣٠ سنة وانها دخنّت قبل ذلك ٥ - ٦ سنوات بشكل خفيف او حسب ما تسميه الجدة ام حبيب «دلع». واليوم تحرق ام حبيب ٢٠ - ٣٠ سيجارة يوميا وهي في السابعة والخمسين من عمرها.. تقول:

- اعرف ان التدخين مضر.. لكني اشعر احيانا انني بحاجة الى سيجارة، واحيانا اتناول السيجارة لا شعوريا.

● الا تفكرين بالتوقف عن التدخين؟

- تركته عدة مرات، لكني عدت الى التدخين واطول مرة تركت الدخان كانت لعدة اشهر وذلك بسبب اجراء عملية جراحية في اوتار الصوت. ثم عدت الى التدخين وقد اخطأت في ذلك.

● من اجبرك على العودة الى التدخين؟

- لم يجبرني احد.. لكن البيئة من حولي، وزوجي وهو مدخن ايضا، ورغبتي الذاتية، كل هذه الامور مجتمعة دفعتني الى العودة ثانية الى التدخين.

● الا تفكرين في التوقف عن التدخين؟

- نعم ولكن تجربتي مع ترك التدخين كانت سيئة، خاصة الازدياد في الوزن، مما دفعني للعودة الى التدخين لان في ذلك تقليلا من الاكل.

● ان مضار الدخان اكبر من مضار الازدياد في الوزن وهنالك عدة طرق للتقليل من الوزن، وفي رأيي يا ام حبيب، انك لست محقة في ذلك.

- صحيح.. لذا آمل ان اتوقف نهائيا عن التدخين.. قريبا.

● هل لك ما تقولينه للابناء والاحفاد؟

- اولادي لحسن حظي لا يدخنون لكني اقول لكل الابناء والاحفاد ابتعدوا عن السيجارة. ابتعدوا عن التدخين.

ان رأي الجدة ام حبيب كرأي العديد من الذين تحدثت معهم. فهم مهما اختلفوا عن بعض ليس لاي واحد منهم سبب وجيه واحد مقنع لممارسة التدخين وليس لاي واحد منهم سبب مقنع لعدم تركه الدخان. فضعف الارادة الشخصية للتوقف عن التدخين هو القاسم المشترك لديهم.

في حديثي مع القس الدكتور شحادة شحادة قال:

- التدخين امر سلبي.. وانا لا احبذ التدخين فهو مضر لصحة الانسان وهذا مثبت علميا وطبيا.

● هل انت مدخن؟

- نعم.. ادخن منذ كان عمري ٢٣ سنة.

● كم سيجارة تدخن يوميا؟

- ٤٠ سيجارة.

● لماذا لا تتوقف عن التدخين وانت على علم بمضار الدخان؟

- الحقيقة لم افكر في ذلك بشكل جدي.

تناول سيجارة وبعد ان اشعلها قال: «لاحظت انني اكثر من التدخين اثناء القراءة والكتابة.. فبشكل لا شعوري امد يدي واتناول سيجارة واشعلها».

تناول طرف الحديث احد الحضور وهو مدرس مهني:

- «اعلم ان التدخين مضر، وانا على يقين بذلك لكن العادة غلابة». ثم تابع القس الدكتور

←

اذا اجتمع عدد من المدخنين واشعل احدهم سيجارة وبعد اطفائها اشعل الثاني اخرى وهكذا دواليك.. يكون الجميع قد دخنوا بتواصل طيلة هذه المدة!

ارباح شركة «دوبك»، سنة ١٩٩٥، وصلت الى (٥,١٧) مليون شيكل

عُرف التدخين قبل (٥٠٠٠) سنة وبدأ تصنيع السجائر عام (١٨٨٠) م

شحادة:

- يطلب الجسم احيانا السيجارة.. مثلا بعد الاكل اشعر اني بحاجة الى سيجارة.

● انا لا ارى سببا مقنعا للاستمرار في التدخين.

- صحيح.. انا لم اتخذ القرار بعد. كل انسان له ارادة قوية وتصميم يستطيع ان يترك التدخين دون مشكلة. على الانسان ان يبدأ بالاقتناع الذاتي لضرورة ترك السجائر والاقلاع عن التدخين. يجب ان لا ينتظر الانسان حتى يُصاب بمرض ليضطر الى التوقف عن التدخين فيكون ذلك بعد فوات الاوان.

● كيف يمكن محاربة ظاهرة انتشار التدخين؟

- اعتقد ان محاربة التدخين يجب ان تكون على عدة جبهات، بالاشتراك مع كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية التي لها علاقة بذلك.. واجمل اهمها:

اولا: شرح وافٍ من قبل اخصائيين حول مضارّ التدخين مع تقديم نماذج حية عن طريق عرض صور وافلام علمية.

ثانيا: سن قانون يمنع بيع الدخان لمن هو تحت جيل ١٨ عاما.

ثالثا: سن قانون يحدد اماكن التدخين في الاماكن العامة او منع التدخين فيها، وكذلك الامر في الدوائر الرسمية. اضافة لما هو عليه الان في المستشفيات او وسائل السير العامة.

● يقول لاولاده: تورطت مع التدخين، فلا تتورطوا مثلي! ●

من بين الذين تحدثت معهم كان صديقي مصطفى، ابو مُضر، في اواسط الاربعينات من عمره، بدأ التدخين في البيت حيث كان الجميع يدخن.. قال:

- ادخن منذ ١٥ سنة، بمعدل ٢٠ سيجارة يوميا، لقد دخنت قبل ذلك مدة ٥ - ٦ سنوات بشكل خفيف. بدأت ادخن في البيت حيث كان الجميع يدخن، واعتقد اليوم ان التدخين عادة سيئة لكني تعودت على التدخين ومن الصعب ترك الدخان او التخلص منه.

● ماذا تقول لاولادك في البيت؟

- اولادي يتضايقون من الدخان.. ومع ذلك اشرح لهم اني تورطت مع التدخين وهو مضر.. وعليهم الا يتورطوا مثلي.

● لماذا تستمر في التدخين؟

- انها عادة سيئة لكن السيجارة لذيذة احيانا، خاصة بعد وجبة غذاء دسمة.. للمدخن طبعا.

● كيف نحارب عملية التدخين؟

- يجب محاربة التدخين عن طريق الابتعاد عنه وذلك عن طريق التثقيف والتوعية البيتية والمدرسية. محاولة منع الاجيال الصاعدة من التدخين عن طريق الاقناع والشرح وليس عن طريق العصا والقوة.

● صاحب دكان يعطي فتى علبة سجائر، يوميا، كجزء من المعاش! ●

ضمن الذين تحدثت معهم كان فتى لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره التقيت به صدفة في مكان لبيع الخضار. كان يرتب صناديق الخضار وينظف وبين شفتيه سيجارة غير مشتعلة. بعد ان تحدثت معه عن اسعار الخضار سألته: لماذا تدخن؟

نظر الي بدهشة، ثم ادار رأسه غير آبه بسؤالي. فسألته ثانية.. فأجاب: هكذا.. انا حر.

قلت: الا تعلم ان السيجارة مضرة.

- مش مهم.

وهنا تدخل صاحب المحل ليقول لي: بدو يدخن خليه يا اخي.

قلت: هذا حرام.. هل اوافقه على الانتحار؟

لم يجبني صاحب الدكان لكنه قال: انا اعطيه علبة دخان «تايم» كل يوم كجزء من المعاش. يعني يقبض مني مصاري ودخان.

● صحيح يقبض منك كل يوم مصاري وسم. لو كان ابنك هل كنت تتصرف معه كما تتصرف مع هذا الطفل؟

نظر اليّ بغضب وقال: «دعنا نشتغل». عاد صاحب الدكان الى موقعه وتابع الطفل عمله والسيجارة ترتجف بين شفتيه الصغيرتين.

حين خرجت من مكان بيع الخضار تساءلت هل الذي شاهدت جريمة ام لا؟ هل هذا الرجل يساهم بطريقة غير مباشرة في الضرر بصحة الطفل الذي يعمل عنده؟ سؤال يبحث عن جواب.

ان التدخين لا يقتصر على الكبار او الصغار الذين دفعتهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لخوض معترك الحياة وهم في مقتبل العمر، بل اخذ بعض طلاب المدارس بالتدخين، وخاصة بعض طلاب مراحل الاعدادية والثانوية، خلف جدران المدرسة او في المراحيض، وخارج اسوار المدرسة طبعا.

التقيت الاستاذ المربي فضيل سعيد - وهو من اوائل الخريجين العرب من معهد «فينجت» - يعمل منذ ٢٤ عاما في مجال التربية البدنية والنشاط الاجتماعي وهو اليوم استاذ التربية البدنية والمسؤول عن النشاط الاجتماعي في الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا، وله علاقات عمل مع كافة المدارس العربية الثانوية، يقول الاستاذ فضيل:

- معروف ان هنالك عددا لا بأس به من طلاب الاعداديات والثانويات العربية في حيفا وخارجها يمارس التدخين.

في اسرائيل تباع كل سنة (٩) مليارات سيجارة، منها (٥) مليارات من صنع محلي

● ما هي الاسباب الرئيسية التي تدفعهم الى التدخين حسب رأيك؟

- التقصير في تحصيل المنهج العلمي، والهروب من ذلك. عدم الانتماء الى فعاليات ونشاطات اجتماعية او رياضية او ثقافية لملء اوقات الفراغ. الهروب من واقع حياته الذي ينصدم به، تأثير الاصدقاء والبيئة، الشعور بأنه اصبح رجلا. البيت، قد يكون عاملا هاما، انتقال التدخين من الاب الى الابن.

● كيف يمكن محاربة التدخين؟

- هنالك برامج لمحاربة التدخين ولكنها تطبق بأسلوب غير ناجح، ولا يتم تطبيقها بشكل سليم الا بهدف التسجيل في البروتوكول ان فعالية اجتماعية ضد التدخين قد نُفذت. المثال او القدوة للطالب في رفض التدخين قدوة سلبية، فالاب يدخن والمعلم يدخن في ساحة المدرسة وهكذا.

والحل حسب رأيي هو التوعية الدائمة على مدار السنة. تقديم محاضرات. عرض افلام علمية عن الضرر الذي يصيب جسم الانسان من التدخين. طرح الموضوع للنقاش في دروس وحصص التربية. واعتقد ان مكافحة التدخين يجب ان تأخذ حيزا لا يقل عن مستوى مكافحة حوادث الطرق ومكافحة المخدرات.

● د. خالد داود: لا تكونوا عبيدا للسيجارة! ●

لاستكمال الصورة عن الضرر الذي يلحق بالانسان توجهت الى الدكتور خالد داود طبيب المستشفى الايطالي - حيفا. يقول الدكتور خالد:

- هنالك ضرر من التدخين المباشر والتدخين غير المباشر.. فالمدخن يتضرر، والذي لا يدخن ويتواجد مع المدخن يتضرر».

ويضيف:

- اذا اجتمع عدد من المدخنين واشعل احدهم سيجارة وبعد الانتهاء من تدخينها اشعل التالي سيجارة وهكذا دواليك يكون الجميع قد دخن طيلة المدة التي اشعل احدهم فيها سيجارة.

● ماذا تقول الدراسات والاحصائيات الطبية الرسمية؟

- اعتمادا على الدراسات والنتائج على المستوى الدولي والتي قد نُشرت سابقا جاء:

* ثلث عدد المتوفين نتيجة لمرض السرطان هم من المدخنين.
* ٨٥٪ من المتوفين نتيجة لمرض سرطان الرئة هم من المدخنين.
* ٥٠ - ٧٠٪ من المتوفين نتيجة لمرض سرطان الحلق او الفم هم من المدخنين.
* ٥٠٪ من المتوفين نتيجة لسرطان البلعوم هم من المدخنين.

واحيانا نجد علاقة بين التدخين والاصابة بسرطان المعدة او «كيس البول».

اما اذا كان المدخن عاملا في منطقة صناعية ملوثة، كالاسبست، صناعة الدهان، العمل في الدهان الصناعي، المناجم وخاصة مناجم الاورانيوم، المفاعلات الذرية وغيرها.. فنسبة الاصابة بأمراض سرطانية تكون مرتفعة. كذلك الامر بالنسبة لمدمني الكحول من بين المدخنين. فالخمر من مسببي الاصابة بسرطان الحنجرة او البلعوم، فاذا كان المدمن على الكحول مدخنا فامكانية اصابته بمرض سرطاني مرتفعة اكثر.

● ماذا يفعل التدخين في جسم الانسان اضافة الى رفع نسبة الاصابة بأمراض سرطانية؟

- التدخين يسبب عدة امراض غير السرطان، منها امراض رئوية (ضيق تنفس، التهابات صعبة مزمنة، نوبات سعال صباحية، بلغم)، قروحات في المعدة، امراض تصلب الشرايين بما في ذلك شرايين الاطراف السفلى وحتى القلب (مثل الاصابة بالجلطة) والرأس (كالانفجار الدموي او ما يُعرف بالفالج)، حيث تفقد هذه الشرايين مرونتها. كذلك من المعروف ان التدخين احد المسببات لاصابة الانسان بمرض الغرغرينا. ان تصلب الشرايين قد يؤدي الى اصابات عديدة في الاعضاء المزودة بالدم عن طريق هذه الشرايين.. كالقلب، الرأس، الكلى، وغيرها.. كذلك يؤدي تصلب الشرايين والاوردة والاعصاب لدى الشباب، خاصة، الى الاصابة بقروحات غير قابلة للالتئام ومن ثم الى الاصابة بالغرغرينا، هذا المرض يصيب الاطراف السفلى او العليا (الارجل او الايدي).

● ما مدى خطورة المواد التي تتركب منها السيجارة؟

- في السيجارة مواد سامة عديدة. فعند احتراق السيجارة يستنشق المدخن غاز اول اكسيد الكربون وغاز ثاني اكسيد الكربون والقطران (الزفت) الخ.. وهذه غازات سامة تمنع حركة الاهداب المتواجدة داخل القصبة الهوائية، وبالتالي تكون حركة اخراج الغبار والمواد الملوثة مشلولة. القطران يغطي الاهداب ويمنعها من التحرك فتكون حركة تبديل غاز ثاني اكسيد الكربون بغاز الاكسجين بطيئة جدا. غاز اول اكسيد الكربون يحيط بالاكسجين ويقلل من التبادل مع غاز ثاني اكسيد الكربون مما يسبب نقصا في الاكسجين وبالتالي يقل تزويد الجلد بالاكسجين مما يؤدي الى ظهور تجاعيد جلدية او ما يُعرف بشيخوخة الجلد المبكرة. كذلك نلاحظ عند المدخن انه اثناء تدخينه يزداد خفقان قلبه ويرتفع عنده الضغط وتنخفض درجة حرارة جسمه وسبب ذلك النقص في الاكسجين.

* القس د. شحادة شحادة *

* الاستاذ فضيل سعيد *

* د. خالد داود *

معظم المتوفين بسبب امراض السرطان المختلفة هم من المدخنين

● ما هي نسبة النجاح في الاقلاع عن التدخين من بين اولئك الذين توجهوا الى الطبيب للاستشارة والارشاد والمساعدة؟

- ٣ - ١٠٪ يتوقفون نهائيا عن التدخين، وهذا يدل ان الطب وحده يفشل في اعطاء الحل.

● هل المستحضرات التي تباع بهدف الاقلاع عن التدخين تنجع في ذلك؟

- كلا.. هذه المستحضرات لا تمنع الجسم عن النيكوتين الذي يأخذه جسم الانسان من السيجارة، كل ما في الامر ان الانسان يأخذ ٥٠٪ من هذا النيكوتين عن طريق هذه المستحضرات دون التدخين.. وهذا ليس بالحل الصحيح النهائي للاقلاع عن التدخين لكنه افضل من التدخين.

● هنالك اعتقاد بأن تدخين (٥) او (٦) سجائر يوميا امر لا ضرر منه؟ هل هذا صحيح؟

- الضرر.. هو ضرر.. ومع زيادة عدد السجائر يزداد الضرر.

● هل يمكن ان نترجم الضرر من التدخين اللاحق بالانسان الى لغة الارقام؟ بمعنى اخر كم تحرق كل سيجارة من عمر الانسان؟

- كل سيجارة، يدخنها الانسان تُقصر من عمره ثماني دقائق. هذا امر مدروس ومؤكد. والمدخن الذي يدخن ٢٥ سيجارة يوميا تكون امكانية اصابته ووفاته بمرض سرطان الرئة ٢٥ مرة اكثر من الانسان غير المدخن. اما الذين بدأوا التدخين في جيل مبكر (١٣ - ١٨ سنة) فنسبة الخطر عندهم مضاعفة.

● في حالة توقف الانسان عن التدخين، هل يقوم الجسم بعملية تنظيف ذاتية؟

- يباشر جسم الانسان في اعادة بناء ما اصيب نتيجة التدخين بما في ذلك الرئة. وهذا يحتاج الى سنوات عديدة. عدا الحالات التي اصيب بها الجسم واخذ المرض طريقه اليه.

● كنا قد اشرنا الى ضرر التدخين المباشر، ما هو الضرر الذي يلحق بالانسان غير المدخن الذي يتواجد بالقرب من مدخن، (تدخين غير مباشر)؟

- في التدخين غير المباشر، يستنشق الانسان المواد السامة نتيجة التدخين ويتضرر كالمدخن، ان لم لكن اكثر منه. فالابحاث والدراسات العلمية في هذا المجال مستمرة. وما تؤكده النتائج حتى الان ان غير المدخن يتضرر اكثر من المدخن.

● هل هنالك ضرر على النساء الحوامل من التدخين؟

- بالطبع، وهنالك اكثر من ضرر:

اولا - هنالك خطر الاجهاض.

ثانيا - هنالك خطر الولادة المبكرة.. ان يولد الطفل قبل الموعد العادي.

ثالثا - قد يولد الجنين اصغر حجما واضعف من المولود العادي - الطبيعي.

● هل هنالك عوامل نفسية او جسمانية تصعب على المدخن الاقلاع عن التدخين؟

- الارتباط بالتدخين هو ارتباط جسماني ونفساني، الجسم يطلب السيجارة، وذلك بعد الادمان على التدخين. ونفسي لان التدخين يتحول الى عادة.. عادة قوية.

● دكتور خالد.. ماذا تقول للمدخن؟

- يجب على المدخن ان لا يقصر حياته بيده ليسرع الى قبره. هنالك امكانية ان يعيش الشخص المدخن بشكل افضل واحسن وذلك عن طريق الابتعاد عن التدخين. الاطفال بحاجة للوالدين، والاب والام بحاجة الى ابنهم الشاب، الانسان بشكل عام بحاجة للانسان الاخر الصديق الزميل الحبيب.

كل قرش يُصرف في «عملية رهان خاسرة»، التدخين، هو قرش على حساب لقمة العيش للاطفال، على حساب ثمن كتاب او دفتر او على حساب دورة ثقافية تعليمية.

● كيف ترى عملية مكافحة التدخين؟

- علينا بناء مناهج توعية عامة، تُدرس في المدارس ابتداء من الصفوف الدنيا، اضافة الى عرض الافلام التي توضح مضار التدخين وتأثيره على جسم الانسان.

اسمح لي ان اضيف جملة واحدة.. انني استغرب كيف ان الانسان يسمح لنفسه ان يكون عبدا لسيجارة.. كل انسان له ارادته الخاصة. واذا احسن استعمال ارادته كانت سلاحا قويا بيده. ان الاقلاع عن التدخين لا يكفي بالنصح والاستشارة الطبية واستعمال المستحضرات المساعدة، بل بحاجة الى ارادة قوية لاتخاذ قرار بالاقلاع

حكاية تلميذة موهوبة تحرمها السياسة من ابسط حقوقها!

* التلميذة الموهوبة لينا اثناء تحضير دروسها *

□ ■ لينا نظيم زرعيني (١٥ عاما)، تكافح منذ خمس سنوات من اجل وضعها في اطار للطلاب الموهوبين، كما حددت في امتحان فحص للذكاء. وحتى الان لم تجد الاطار.

□ ■ مثل لينا، كثيرون وكثيرات. فعندما انشغلنا في النضال من اجل غرف تعليم وتجهيزات اساسية في المدارس، كانت المدارس اليهودية تحقق القفزات في مجال البرامج الخاصة للموهوبين. واليوم، عندما وعينا على هذه الحاجة، جاءت حكومة جديدة بسياسة جديدة تنفذ التقليصات.

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

«وما زلت احلم بأن اصبح واحدة من الطلاب العرب المتفوقين في البلاد، مثلما يحدث بالضبط لبعض الزملاء اليهود. لا تقولي عني مغرورة. فأنا اعتبر ان ذلك من حقي كانسانة اولا وبالذات لكوني عربية وابنة لعامل بسيط لا يقلقه سوى نجاح اولاده وتوفير الاجواء لاسعادهم. لكن سياسة التمييز ضدنا تحولني وتحول الكثيرين مثلي الى ضحية تصارع من اجل حقها بالتعلم في اطار يساهم في تنمية قدراتها الموهوبة من الله وتحويلها الى شخص قد يساهم بعض الشيء في تقديم شيء ما لمجتمعه ولشعبه.

ولكن.. على ما يبدو فهناك من يعتقد بأننا اقل ذكاء وقدرة من اولاد اخرين واذا ما ظهرت لدينا بوادر كهذه يحاولون دفنها والقضاء عليها بمختلف الحجج المجوجة وغير المقنعة لي على الاقل. لذا وبما ان الاحلام ليست ممنوعة حتى الان فسوف اسمح لنفسي بأن احلم واواصل صراعي من اجل حقي في الوصول الى اعلى درجات العلم رغم كل العقبات التي ستواجهني».

بهذه الكلمات اندفعت تحدثنا، لينا نظيم زرعيني ابنة الصف التاسع من طرعان، لتفرغ بعضا من غضبها الذي يتراكم مع طلوع كل صباح وعند توجهها للمدرسة وعند استلام كل رسالة اضافية «تبشرها» بعدم قبولها لاطار ملائم للموهوبين (قريتها لم تشمل بعد ضمن الاطر المعدة للموهوبين)، كما اوصى فحص الذكاء الذي اجرته وهي طالبة في الصف الرابع واوصى بقبولها لاحد الاطر الخاصة بالطلاب الموهوبين.

خمس سنوات مرت منذ ذلك الحين وهي تحاول طول الوقت الالتحاق بأي اطار او مركز خاص بالطلاب الموهوبين.. لكن من دون جدوى. فقرية طرعان مثلها مثل باقي المدن والقرى العربية عانت كل الوقت من النقص في غرف التعليم والتجهيزات والميزانيات وبسبب الانشغال في هذه القضايا الاساسية لم يكن واردا في جدول البحث موضوع اقامة مركز للموهوبين وضم القرية لمثل هذا الاطار. بل ان وزارة المعارف لم تأخذ بالحسبان الوسط العربي كله للانضمام لهذا المشروع. وبعد مفارقات طويلة افتتحت مراكز في عدد من المدن والقرى العربية قبل اربع سنوات لكنها لا تشكل سوى نسبة ٥،٨٪ فقط من نسبة الاطر الموجودة في البلاد، علما بأن نسبة السكان العرب في البلاد تزيد عن الـ ١٨٪ ونسبة الطلاب العرب في المدارس الابتدائية وصلت الى ٢٢،٣٪ ونسبة طلاب المدارس الثانوية العرب اصبحت تشكل نسبة ١٥٪. كما تقول د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي.

ومشكلة لينا هي عينة فقط لما يعانيه الطلاب العرب الموهوبون من حرمان فقط لكونهم عربا. ومع اننا لا نستطيع تجاهل ما قدمته وزارة المعارف على زمن البروفيسور روبنشطاين وما وضعته من خطط لتحسين الوضع وسد الفجوة بين الوسطين الا ان النواقص ما زالت كبيرة والفجوة ما زالت واسعة. ومع الوضع السياسي الجديد واعتلاء حكومة «الليكود» الى سدة الحكم وتغير الوزارات والوزراء لا يلوح بالافق بأن هناك تغييرا جذريا للافضل، بل على العكس، فان الصورة تبدو قاتمة. فبعد ايام قليلة من استلامه الوزارة طالب وزير المالية، دان مريدور، بضرورة اجراء تقليصات في كافة الوزارات، والقسم الاكبر منها تقع على وزارة المعارف. فقبل انتهاء السنة الدراسية الماضية عمم مدير عام الوزارة منشورا على كافة المدارس يقضي بضرورة رعاية الموهوبين في كل المدارس في البلاد واقامة اطار خاص لهم في جيل مبكر، ابتداء من الصف الثاني. والحديث لم يجر فقط عن الطلاب الاذكياء بدرجة عالية فحسب انما فتح المجال لاولئك الطلاب الذين يتمتعون بمواهب اخرى كالتمثيل والغناء والعزف والرياضة.. الخ»، كما اكد لنا الاستاذ سعد صرصور، مفتش المدارس الثانوية ومسؤول اطر الموهوبين في الوسط العربي. لكن هذا القرار لم ير النور حتى الان، وبدل المباشرة بتنفيذه تم تجميده والتفتيش عن جلب ميزانيات له. ومع ان الاستاذ سعد بدا متفائلا وقدّر بأن البرنامج سيعمل به بشكل تدريجي خلال السنة الدراسية الحالية لكن احدا لا يضمن ذلك.

منذ ان اكتشف معلم اللغة العبرية قدرات لينا وبعد اجراء فحوصات الذكاء التي اكدت تلك القدرات بدأت ووالدها وبدعم من رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، بالصراع من اجل ضمان ممارسة تلك الطالبة لحقها في نهل المزيد من العلم والمعلومات لدعم تلك القدرات وتطويرها. وكانت المكاتبات مع الوزارة قد بدأت في نهاية العام ١٩٩٣، حصل المجلس خلالها على موافقة لضم مجلس طرعان الى المركز المنطقي للموهوبين ومركزه يافة الناصرة ابتداء من العام الدراسي الحالي. لكن مشكلة لينا بقيت كما هي، اذ ان الاطر المتوفرة الان لم تعد تلائمها لانها معدة لطلاب الابتدائية بينما لينا اليوم في نهاية المرحلة الاعدادية.

في احدى الرسائل التي وصلت للاهل وللمجلس من مديرة قسم الموهوبين في وزارة المعارف جاء ان الطالبة لينا لم تعبر المقاييس اللازمة للالتحاق بمركز الموهوبين. وعندما قامت ووالدها بمراجعة القسم قيل لهم بأن نسبة الحسم ارتفعت بسبب كثرة الطلبات المقدمة للانضمام لاطر الموهوبين، لكن عندما طلبا الاطلاع على نتيجة الامتحان اجيبا بالرفض، كما قال السيد نظيم والد لينا.

عندما توجهنا للسيد سعد صرصور وطرحنا امامه المشكلة اكد انه من حق الاهل الاطلاع على النتيجة لكن ليس عن طريق الممتحن انما عن طريق قسم الموهوبين في القدس. وعلى ذلك يجيب والد لينا: «وفي الفترة الاخيرة بدأت اشعر بأن المسؤولة في القسم تتهرب من الرد على اتصالي وفي المرة الاخيرة جرى صدام بيننا ولم اجد بدا الا بالتوجه لطلب مساعدة من عضو الكنيست احمد سعد الذي توجه برسالة لوزير المعارف السيد زبولون هامر يطلعه على المشكلة ويطالبه ببحث امكانية ايجاد حل». لكن.. حتى كتابة هذه السطور لم يرد الوزير على رسالة النائب سعد. وقد اكد لنا في حديث معه بأنه لا يتوقع اخذ جواب قبل انتهاء الاعياد وافتتاح الدورة الجديدة للكنيست.

وعند الحديث عن اطر الموهوبين لا نستطيع العبور على الموضوع دون الاشادة بالدور الريادي في هذا الموضوع لبلدية الناصرة التي كانت السبّاقة في فتح مثل هذا الاطار الحيوي وغيرها من الاطر اللامنهجية التي لم يعرفها الوسط العربي من قبل. فالتجربة الاولى انطلقت عام ١٩٨١ بمبادرة البلدية واليوم وبعد مرور خمسة عشر عاما يعتبر نادي الموهوبين في الناصرة الاكبر من نوعه في الوسط العربي اذ اصبح يضم (٢٣٨) طالبا وطالبة يتعلمون فيه مرتين في الاسبوع. كما اكدت لنا المربية كلير عمران مديرة النادي ومركزة البرنامج، بينما المراكز التي افتتحتها وزارة المعارف بالتعاون مع السلطة المحلية لا تعلم سوى يوم واحد في الاسبوع. ومقابل هذا كله فان من يتمتع حقيقة بالامكانيات المفتوحة على مصراعيها هم الطلاب في الوسط اليهودي. اذ انه الوسط الوحيد الذي يقيم صفوفا للموهوبين في المدارس تشمل تخصصات بالعلوم وبالاتصالات وبالموسيقى وبالفنون وغيرها. بينما قامت وزارة المعارف الجديدة مع بداية السنة الدراسية الحالية بتجميد ساعات للطلاب الموهوبين في كفرياسيف ومناطق اخرى كما اكدت لنا الدكتورة حزان: «وما اعطي من ملاكات لهم يساوي الصفر»، اضافت.

وقد يسأل سائل لماذا استيقظ الوسط العربي فقط في هذه الفترة ويبدأ باثارة الموضوع؟! وعلى ذلك تجيب د. هالة حزان: «لسنوات طويلة جدا عانى الوسط العربي من نقص شديد في امور اولية يجب توفيرها لاطار التعليم، وهي النقص في الغرف الدراسية والتجهيزات الاولية للمدارس العربية وما حقق حتى الان كان بفضل المثابرة والمطالبة المستمرة. لذا فان احدى القضايا الاساسية التي نعمل من اجل تحسينها هي قضية التعليم الخاص والتي يدخل ضمنها اقامة مراكز وصفوف ونواد خاصة بالطلاب الموهوبين».

وانتقدت د. حزان خلال حديثها طريقة تعامل المدارس العربية مع معدل الطالب واسلوب التعليم التلقيني الذي لا يفسح المجال امام الطالب للابداع: «فهكذا يهمل الطالب الضعيف والطالب الذكي. ومن لديه قدرات ذكاء خاصة يصاب بالاحباط والملل ودفن مواهبه بدل رعايتها وتنميتها».

اذن.. المشكلة واضحة. لكن ماذا علينا ان نفعل حتى لا تبقى لينا وامثالها ضحية لتلك السياسة ولتلك النواقص؟ ماذا علينا ان نفعل لمنع زيادة عدد الضحايا في هذا المجال ولحماية الطلاب المبدعين؟ والسؤال موجه ايضا لرئيس الحكومة الذي وعد بتوفير حاسوب لكل طالب مثل ابنه، فهل يرضى بواقع مرير كهذا لابنه او لأي من الطلاب اليهود؟



* لينا مع افراد عائلتها *



* يحيى يخلف *

القدس اولا

* القدس هي قلب وروح الشعب الفلسطيني، فلا كرامة ولا حرية بدون القدس.

منذ العهدة العمرية وحتى الاحتلال الاسرائيلي ظلت القدس تحتفظ بطابعها الثقافي والحضاري والانساني المميز، ظلت مدينة الحوار للحضارات، ومدينة التعددية الثقافية والدينية، مدينة التسامح والامل، بوابة الروح وبوابة السماء، مدينة الاسوار والقباب والاجراس.

وبعد الاحتلال، تعامل الاسرائيليون مع المدينة المقدسة مثلما تعامل عتاة الغزاة مع عواصم الحضارات في التاريخ، وفعلوا مثلما فعل المغول والتترالذين نهبوا وسلبوا واحرقوا.

ما فعله ويفعله الاسرائيليون هو عملية سبي وتدمير وقتل لروح المدينة وتغيير لنسيجها، بشهادة منظمة اليونسكو التي اعتبرت القدس مشمولة بالرعاية الثقافية العالمية، والتي سجلت في دوراتها المتعاقبة الادانة تلو الادانة للمحتلين الاسرائيليين الذين يريدون ان يهودوا المدينة ويلغوا شخصيتها العربية الاسلامية.

آخر ما فعله الاسرائيليون هو فتح النفق الذي الحق الاضرار بالمباني التاريخية بما في ذلك الحرم الشريف وهذا الحدث جاء تتويجا للاجراءات الاسرائيلية العديدة التي مست البشر والحجر.

هذا الحدث يجب ان يفتح الباب امام خوض معركة القدس واعتبار القدس هي الموضوع الاساسي الذي يجب ان يتم التفاوض بشأنه في موضوعات الحل الدائم.

القدس اولا، هذا هو الشعار الذي يجب ان نطرحه ونحوله الى سياسة فلسطينية مدعومة بجهد عربي واسلامي ومسيحي ودولي.

لا وقت للانتظار، فالجرافات لا تنتظر والخطط الخبيثة ماضية حسب التوقيت الذي اعده الاسرائيليون، واذا لم نتحرك لانقاذ القدس منذ الآن فلن نجد ما نتفاوض عليه مع الاسرائيليين اذا ما طال الزمن.

القدس اولا... القدس هو الموضوع الاول من موضوعات الحل الدائم الذي يجب ان يطرح الآن وليس غدا.

نجاحنا في معركة القدس هو مفتاح الاستقلال والتحرر وانهاء الاحتلال والاستيطان والغاء الطرق الالتفافية والمصادرة، وهو مفتاح العودة للنازحين واللاجئين.

القدس هي عنوان السلام، وهي مفتاح السلام العادل، والقدس هي نقطة الاجماع الوطني الذي نستطيع ان نحشد له كتلة تاريخية هي الشعب الفلسطيني بأسره، والامة العربية والشعوب الاسلامية بأسرها والعالم المسيحي واوساط الرأي العام الانساني والعالمي ايضا.

وهذه دعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الوطنية الفلسطينية لاعتبار عام ٩٧ هو عام القدس، العام الذي يشهد تحركات وفعاليات فلسطينية وعربية ودولية لتركيز الانتباه على موضوع القدس، ووضع خطوات واجراءات عملية تعيد زمام المبادرة الى ايادينا.

ليكن عام ٩٧ هو عام القدس، المفاوضات تعطي الاولوية للقدس، وعمل الوزارات الفلسطينية يعطي الاولوية للقدس، والسياسة الفلسطينية وسفارات فلسطين تتفرغ لموضوع القدس، والاتحادات والنقابات والجمعيات الفلسطينية تتحرك من اجل القدس.

وكل الجهود يجب ان تنصب من اجل فك الحصار عن القدس، عاصمة دولتنا المستقلة، وانقاذها من العزلة والضياع ومن التدمير والتهويد.

القدس اولا، ليكن شعار كل فلسطيني طيب ووطني وشجاع.

□ سلمان ناطور □

عودة الى السؤال..

سميح القاسم، الشاعر الكبير، اذن، كيف وقع على كتاب الادراك؟

بعد قراءة «كتاب الادراك» لسميح القاسم والمنشور في العدد الثالث من «اضاءات» عدت الى كتابه السابق «الكتب السبعة» الذي يحاول فيه تفحص شخصية ابي ذر الغفاري القائل «اعجب لامرئ لا يجد في بيته قوت عياله ولا يخرج على الناس شاهرا سيفه» وهو الذي مات في «فلاة من الارض» ولم يكن لزوجته كفن تكفنه فيه.

قراءة الشعر تختلف عن النثر، فنحاول في قراءة القصيدة ان تبحث عن عوالم خفية تشدك اليها ايحاءات ورموز، ولو اكتفى سميح القاسم بهذا النص لترك مجالا، واسعا للمقارنة بينه وبين الاشتراكي الاول في الاسلام، لكنه في «كتاب الادراك» ينشر حالة ما هي الا نصوص غيبية، فلا تستطيع التعامل معها كنص ادبي محاولا البحث عن كوامن وخفايا او التمتع باسلوب شاعري رقيق، كذلك هي ليست كتابة دينية، فالنص الديني اما ان يكون في الفقه والشرع والتفسير لنص ديني اولي واما ان يكون هو النص الاولي، و «الادراك» ليس هذا ولا ذاك، وهي ليست كتابة فلسفية، فقد بحثت في الكتاب عن قول جديد للعقل فلم يكن الا ما «يطيّر العقل» لكثرة ترديد الدعاءات والبسملات والتسبيح ومكانة العقل غير الثابتة، ففي «ادراك التغيير» العقل يسبق الارادة (الارادة هي الاصل. والسابق العقل) وفي «ادراك الادراك» يقول: «البدء بعد البدء النفس ويليها الحس ويليه العقل»، اذن العقل هنا في المرتبة الرابعة. ولم افهم ما معنى ان الارادة هي الاصل والسابق العقل. فاذا كان هو السابق كيف تكون هي الاصل. ومثل هذه «التناقضات» هنالك الكثير مما يوحي ان هذا النص ما هو الا تجميع وتسجيع لاقوال متناثرة قال مثلها الصوفيون واخوان الصفا والافلاطونيون الجدد الذين المتحدث عليهم نصوص اوليات الفلسفة الاسلامية والعربية منذ الفارابي وحتى ابن رشد ومفكري الباطنية والمرحلة الاولى في فكر الغزالي في محاولته الجمع بين الدين والعقل واجتهاد المكزون السنجاري، المتصوف والمفكر الاسلامي الكبير في «معرفة الله».

الادراك هو معرفة تقوم على الاكتساب والحدس ويبدو ان «ابا محمد الريذي» يريد ان يجعل «ادراك الادراك» عقيدة جديدة. خاصة وانه في «ادراك الديانات» يقولها بوضوح: «اللهم اجعل تعدد الديانات بركة».. و «ليأخذ الادراك مقر الظن والافتنات».. ومنذ البداية يتحدث بلغة المرسلين ويعطي لنفسه صفات النبوة وشبه التقديس، فيكتب اسمه كاملا «كتاب الادراك للريذي ابي محمد سميح بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحسين آل حسين» وينتهي الى ان مجمع هذه الاسماء هو «الادراك باذن الله» بعد ان يضعه خامس الخمسة القائمة ويفك رموز اسماء نسبه وجذور عائلته على النحو التالي:

س من سميح - سلام. م - من محمد - معرفة. ق - من قاسم - قدرة. م - من محمد - محبة. ح - من حسين - حرية.

وفي نهاية الكتاب يرسم لواء الادراك المكون من قاعدة (تشبه قاعدة شعار الكشاف) وعليها غصنا زيتون وكتاب ونخلة وسنبلتان ونجمة خماسية وهو «لواء واحد لتمجيد التكامل بين الوحدانية الالهية والتعددية البشرية» وسميح القاسم، حسب هذا اللواء، يشكل قاعدة هذا «التكامل بين الوحدانية الالهية والتعددية البشرية».

لو انني لم اقرأ «الكتب السبعة» لسميح القاسم لاعتقدت أن هذا النص هو كتابة ساخرة، اراد فيها ان يسخر من المتعصبين للعائلية والمنشغلين بالبحث عن «شجرة العائلة»، ولكن يبدو ان مؤمن بهذه العائلية (اذكر انه نشر مقالا في «كل العرب» يدافع فيه عن هذه العائلية كعودة الى التراث العربي القديم ووقع على المقال (غير الساخر) بـ سميح القاسم آل حسين، ودافع عن هذه الـ «آل بشتى الادعاءات» واعتقدت انها كتابة تسخر من الفكر الغيبي الميتافيزيقي الذي اخذ يجتاح شرائح وقطاعات واسعة من شعبنا والامة العربية باسرها وحتى العالم الغربي، لكنه لم يأت الا بغيبية تبشيرية واعظة لا تأتي بجديد حتى على أدب الوعظ والمدائح الدينية.

واعتقدت ايضا ان سميح القاسم يلجأ الى السخرية باسلوب المقامات القائم على سجع الكلام والتزيينات اللفظية لتعظيم صغائر الاحداث بكبائر الالفاظ، وقد فعل ذلك، بشكل اكثر توفيقا، الشاعر لؤي مصالحة (من كفرقرع) في كتابه «مقامات الوراق» الذي صدر مؤخرا، وكما ان المقامات العربية الكلاسيكية هي تعبير عن ازمة الحركة الادبية في عصر انهيارها فان اللجوء الى الكتابة بهذا الاسلوب في ايامنا هذه هو تعبير عن ازمة فكرية وادبية وهو ما اشرت اليه في المقال السابق وجاءت مجلة «اضاءات» لتعكس هذه الازمة وكتاب الادراك لسميح القاسم ليعمقها، ويزيد على ذلك.

في هذا العدد ما كتبه محمد علي طه تحت عنوان «ثقافة في الحصار» وهو كما يبدو خطاب القاه امام اشقائنا من الفلسطينيين او الاردنيين الذين يصل حبهم لنا الى حد التقديس ونحن في لقائنا معهم لا نوفر كلمات التكريس لهذا التقديس فنكيلهم ردحا عن «بطولاتنا» لا يخلو من المداهنة «وشوفة الحال» لا بل هو مشبع بهذا الكلام الغريب. في الاسبوع الماضي كتب حبيب بولس عن هذا الاستعراض وعن هذا المقال/ الخطاب ولم يذكر ان كاتبه هو محمد علي طه ويتساءل الدكتور حبيب ببراءة «متى سنصبح موضوعيين في كتاباتنا»، فمحمد علي طه في اثناء استعراض «مراجلنا/مراجله الادبية» شطب بجرة قلم اسماء كثيرة، ورفع من قدّر له ان يرفعه، عسفا وبهتانا، دون ان ترتجف يده او ان يلثك لسانه، وقد اجاد الدكتور حبيب في الرد على هذا الخطأ/الخطيئة، كأنه يقول ما قاله ابو العتاهية:

الصمت اجمل بالفتى
من منطقٍ في غير حينهِ
لا خير في حشو الكلا
مِ اذا اهتديت الى عيونهِ

□ مرزوق حلبي □

مساواة لنا ومساواة فيما بيننا!

□ يُعقد «مؤتمر المساواة» للجماهير العربية بتأخير سنة ونصف السنة. وقد نبع هذا التأخير من اسباب موضوعية تتعلق بالتطورات والمستجدات ويضمنها اغتيال رئيس الحكومة الراحل وتقديم موعد الانتخابات. وفي رأيي ان التأخير غير ذي قيمة قياسا بأهمية الحدث في مضمونه واهدافه. بل ربما جاء التأخير في صالح القضية التي يُعقد المؤتمر لاجلها. فالامور العامة اكثر وضوحا الان، بعد الانتخابات، بالنسبة للسلطة المركزية وبالنسبة للسياسة المحلية واصطفاف القوى لدى الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وبشكل عكسي، سهلت نتائج الانتخابات (رغم مأساويتها بالنسبة لقضيتي السلام والمساواة!) وضع صيغة نهائية للافكار والقضايا التي سيبحثها المؤتمر. فمن المعروف في العلوم الاجتماعية السياسية ان الأنا الاجتماعي يعرّف نفسه من خلال «الآخر». وكون هذا «الآخر» اكثر وضوحا الان فان تعريفنا للأنا (وهنا نحن الاقلية العربية الفلسطينية) سيكون اسهل. وكذلك تعريفنا للاهداف والتطلعات، اصبح مهمة اكثر سهولة.

والسهولة في صياغة الافكار وتحديد المهمات لا تُلغي ضرورة الانتباه لعدد من القضايا / الشروط التي تضمن نجاح فكرة المؤتمر في رسالتها الى المؤسسة الحاكمة والمجتمع اليهودي، وفي رسالتها لنا، للاقلية الفلسطينية التي يأتي المؤتمر دفعا لقضاياها وتأكيدا على حقوقها اليومية والقومية في وطنها. وباعتقادنا ان المؤتمر ينبغي ان يقوم بمهمة تفسير وشرح فكرة المساواة القومية بعد ان كانت الجهود النضالية تمحورت في الماضي حول احقاق الحقوق اليومية. على المؤتمر ان يؤكد على حق المشاركة السياسية وتحديد المعاهدة الاجتماعية التي تقوم عليها الدولة من خلال وضع حد لاستبعاد منهجي للمواطنين العرب من عملية صنع القرار السياسي. وفي هذا الاطار يمكن اقتراح الصيغ المختلفة لتحقيق ذلك، وهنا ينبغي فتح الباب للاجتهادات والتصورات.

شرط اخر ينبغي ان يتوفر وهو فتح كل الملفات المعلّقة بين الاقلية العربية وبين المؤسسة الحاكمة والدولة. كل الملفات والتاريخية منها لا سيما مسألة المهجرين في وطنهم وتحرير الاوقاف الاسلامية وغيرها واستعادة الارض المصادرة حيث يمكن ذلك وتحويل الدولة الى دولة عصرية لكل مواطنيها والغاء قانون العودة واستبدال «النشيد القومي» بنشيد يعكس التعددية الثقافية والثنائية القومية. وليكن الشعار «لا شيء يبقى خارج الحوار». وفي هذا المضمار ينبغي ان يجري التأكيد على الخصوصية الثقافية / اللغوية للاقلية العربية الامر الذي يستدعي تعديلا جذريا في مناهج ومضامين التدريس وفي بنية البث الاذاعي والتلفزيوني الرسمي.

لقد تحولت المؤتمرات او الاجتماعات العامة والهيئات التي اهتمت بشؤون الاقلية العربية الى ساحة اقتتال وصراع بين الافراد والاحزاب والفعاليات السياسية، الامر الذي شل في احيان كثيرة عمل الهيئات وعطّل فاعلية النضالات وانتقص من مكانة الهيئات في عين المواطن العربي والسلطة المركزية على السواء. ومن هنا اهمية ان يعمل القيمون على المؤتمر باخلاص تام من اجل الحيلولة دون تحويل المؤتمر الى ساحة صراع او مزاودة للقوى السياسية الاجتماعية المشاركة. فلا الصراع يخدم الهدف ولا المزاودة تضيف الى النضال زخما. بل يتحول مثل هذا الامر، لدى حدوثه، الى عامل يُجهض التحرك او يعطله تماما. ويشجع في هذا

(البقية على ص ١٦)

د. احمد سعد

هل يصبح النفق موصلا للانفجار؟

الجريمة الجديدة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بفتح النفق تحت المسجد الاقصى الشريف تجسم من حيث المضمون والابعاد الطابع الحقيقي والهوية الحقيقية «للسلام الآمن» الذي يحمل رايته بنيامين نتنياهو وحكومته من قوى اليمين والمغامرة. فالترجمة الفعلية «للسلام الآمن» حسب مفهوم المغامرة اليمينية الاسرائيلية هو ترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي وتهويد الارض الفلسطينية كشرط لضمان امن وسلامة اسرائيل. وفي سبيل تحقيق هذا «السلام الآمن» يعطي الاحتلال الاسرائيلي لنفسه الحق والشرعية بالدوس على الحقوق القومية للفلسطينيين في السيادة على الارض والمس باماكنهم المقدسة، الاسلامية والمسيحية، بهدف هدمها من الوجود، وتجريد الفلسطينيين من الحق الاولي بتوفير نسمة الحرية والامن الفردي والجماعي.

ان حكومة نتنياهو تلعب بالنار الحارقة، ففتح النفق تحت المسجد الاقصى موصلا جديدا يهدد بانفجار لا احد يعرف ابعاده، عوضا عن ان هذا العمل الكولونيالي الاستفزازي الوقح بمثابة مسمار جديد في نعش العملية السياسية في المنطقة التي اوصلتها حكومة نتنياهو الى مفترق طرق مسدودة. فالمعركة حول القدس التي اشعل الاحتلال نيرانها بممارساته الكولونيالية لمصادرة الارض ومصادرة حق الفلسطيني في الوجود والمس بالمقدسات الدينية والقومية تعتبر بمثابة المحك بالنسبة لمجمل الصراع حول مستقبل وافاق وطابع الحق الفلسطيني المشروع. فالقدس الشرقية قلب القضية الفلسطينية النابض وحجة العالم الاسلامي والعربي، والعاصمة القومية للفلسطينيين والدينية للمسلمين والمسيحيين في شتى ارجاء العالم. وفتح المعركة الجديدة من الاحتلال قد ادخلته في مشكلة، ليس فقط مع الشعب العربي الفلسطيني، بل مع العالم العربي والاسلامي ومع الطوائف المسيحية. فما يمارسه الاحتلال في القدس الشرقية لا يعدو كونه خرقا فاضحا للاتفاقيات المبرمة في اطار العملية السلمية فحسب، بل اهانة قومية ووطنية ودينية لمن تربطهم بالقدس الشرقية رابطة الدم المجبول بالتراب الوطني ورابطة العقيدة الدينية ورموزها المتجسمة بالاماكن المقدسة.

ان فتح النفق بمثابة فتح نافذة جديدة ليس على جنة السلام والتقدم في رحابه بل على جهنم تصعيد حدة التوتر الموصلة، اذا ما واصلت حكومة نتنياهو عربدتها الكولونيالية، الى انفجار على مختلف الجبهات.

ان تصعيد العدوان يستدعي بدهيا تصعيد المواجهة وصقل الياتها للجم المعتدي واعادته الى الطريق القويم. والاضراب الشامل والمظاهرات الشعبية التي شملت في مواجهتها للاحتلال واذرعه مختلف المناطق والمدن الفلسطينية في الضفة والقطاع كتعبير عن احتجاجها ورفضها لممارسات الاحتلال الاسرائيلي، اثبتت للعالم ان الشعب الفلسطيني، على مختلف مستوياته الرسمية والشعبية مستعد لتقديم الثمن الغالي، التضحيات الكبيرة، وحتى اشعال نار انتفاضة شعبية دفاعا عن كرامته وحقوقه القومية والدينية ومن اجل انجاز السلام العادل الذي يضمن ثوابت حقوقه الشرعية بالحرية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

نتنياهو وحكومته اثبتا للعالم انهم يتبنون برنامجا ونهجا ممارسا لن يؤدي ابدا الى انجاز السلام والامن والاستقرار في المنطقة. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان حكومة نتنياهو، خلال ثلاثة اشهر من عمرها في السلطة، «نجحت» في كسب نفور جميع البلدان العربية تقريبا، وبضمنها تلك التي هرولت لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في اعقاب توقيع اتفاقات اوسلو. لقد نجح نتنياهو في اعادة لحمة الحلقات المفككة للتضامن العربي. ومع كل التحيات لموقف مصر الايجابي الفاعل والنشيط وموقف سوريا الصامد دفاعا عن حقوقها فان مصلحة لي رقبة سياسة الرفض الاسرائيلية وانقاذ العملية السياسية من الموت يستدعي وعلى ضوء التطورات الاخيرة، صقل موقف عربي موحد يصعد المعركة في مواجهة تحديات مخاطر المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي لترسيخ اقدام الاحتلال.

ومن الاهمية بمكان النظر بايجابية الى موقف وزراء مجموعة الوحدة الاوروبية الذي ندد بمخطط وممارسات تهويد القدس والاراضي الفلسطينية، كما انه من الاهمية بمكان تجنيد العامل الاوروبي، الرسمي والشعبي، على صعيد الرفض الاسرائيلي ومخططاتها التوسعية، وتصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل التحرر والاستقلال الوطني.

اننا نرى من الاهمية بمكان تصعيد جبهة المواجهة في «وكر الذئب»، هنا في اسرائيل، فنحن جزء عضوي من المعركة من اجل السلام العادل وضد السياسة الكارثية المغامرة لحكومة اليمين. فالنشاطات المبرمجة على صعيد الاطر الوطنية والتقدمية بين الجماهير العربية، الجبهة وحلفائها وغيرهم، وعلى صعيد لجنة المتابعة تعتبر جزءا عضويا من معركة المواجهة. والمسؤولية التاريخية، وانطلاقا من الدفاع عن مصالح الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، تتطلب من قوى السلام والدمقراطية اليهودية التقدم خطوة الى امام في الموقف من القدس الشرقية. فالاجماع القومي الصهيوني من اقصى اليمين الى اقسى اليسار الصهيوني يتنكر للحق الفلسطيني الشرعي في القدس الشرقية التي تعتبر احد الثوابت المركزية لحقوقه القومية الشرعية. فلا سلام ولا امن ولا استقرار بدون الاعتراف بعروبة القدس الشرقية، عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. وعلى قوى السلام والدمقراطية اليهودية تبني هذا الموقف الاولي، المبدئي والانساني، والا وضعوا على جباههم علامة سؤال كبيرة بالنسبة لهوية نضالهم من اجل السلام. فالسلام لا تبنى قواعده الراسخة الا اذا ارتكزت على العدل واحترام حق الغير. ولا سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني في ظل بقاء قلبه النابض، عاصمة دولته، ترزح تحت نير الاحتلال. فالشعب الفلسطيني في دفاعه عن عاصمة دولته قدم، عبر وسائله الاحتجاجية الاخيرة، قافلة جديدة من الشهداء، ومئات الجرحى في رام الله والقدس وغيرهما. ولن يبخل في العطاء، والتضحية وتحويل حياة الاحتلال الى جحيم في درب نضاله الشرعي من اجل التحرر وانجاز السلام الحقيقي الذي يضمن له دولته الشرعية وحقه ايضا في الامن والاستقرار.

المسؤولية التاريخية تحتم رص اوسع جبهة مجابهة عربية - يهودية من مختلف قوى السلام والدمقراطية تضامنا مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل انجاز السلام العادل، الشامل والثابت.

رص اوسع جبهة اصبح ضرورة حياتية لتعبئة اوسع الجماهير الشعبية المحبة للسلام واخوة الشعوب في المعركة المصيرية لافشال حكومة الكوارث اليمينية والتقدم الجدي نحو السلام العادل.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

موقف من قضية: المحسوب وغير المحسوب.

لا اعتقد بوجود سلطة ظالمة، تجهل اهمية الكلمة، في التحشيد والتعبئة والاثارة، فلا غرو ان مهّدت للثورات التي غيرت وجه العالم، حركات فكرية، كانت بمثابة السماد العضوي لتخصيب العقول، وفتح ابوابها امام رياح التغيير التي يحركها المبدعون.

عندما فتش جند النظام المغربي منزل احد الشيوعيين بحثا عن الممنوعات، وجدوا - كما قال لي ذلك الشيوعي - ضالتهم في ديوان «شيوعيون» للفارس الراحل توفيق زياد، فصادروه، باعتباره سلاحا خطيرا! ولماذا نذهب بعيدا؟! الم تكن قراءة «الاتحاد» او اقتناؤها، عملا مخلا بالنظام، ومضرا بأمن دولة اسرائيل، يستدعي التحقيق والاهانة، وربما الطرد من الوظيفة؟ فما قولك بالاشتراك فيها او الاسهام في تحريرها! (خلف الله على الاسماء المستعارة). لكن يبدو اننا دخلنا في «مرحلة التماهي»، وهذا هو الانطباع الذي خرجت به من قراءة مقال الدكتور حبيب بولس مرتين («الاتحاد» - الجمعة ٢٠/٩/٩٦)، ومن سيماء هذه المرحلة ان يتساوى الطيب بالخبيث، والصالح بالطالح، والوفي بالخائن.. وان تتجمع كل المتناقضات في سلة واحدة!

لا اريد ان أعود الى العقود الاربعة، يوم كان للمواقف الوطنية ثمن، يدفعه «المغامرون»، واكتفي بان اذكر بالفترة التي اعقبت دخول السلطة الفلسطينية الى ارضها. لقد توارى «المغامرون» الذين دفعوا دما وعرقا وسجنا ونفيا لكي تصل القضية الفلسطينية الى هذا المستوى، اذ لم يبق لهم مكان في زحمة حملة المسدسات، من عكاكيز الحكم العسكري وجهاز الشين بيت وسماسرة الارض، على اعتاب السلطة، وهات عناقا وهات قُبلاً!! ألم تُثر هذه المشاهد «الملونة» حفيظة الكثيرين منا!!

وما الفرق بين السياسة والادب؟ والعلاقة بينهما اقرب من «السمار الى البياض» في العين الحوراء! هنا، اجدني مضطرا لتوضيح انني لا ادافع عن محمد علي طه، ولا عن طريقته واعتباراته في تصنيف الابداعات والمبدعين، في مقاله الاستعراضي، والذي اخذ عليه د. بولس اغفاله لبعض الاسماء الادبية، ولكنني اعتقد بوجود ادب مقاوم وملتزم، وفي التزامه يكمن سر قوته، يواكب حقبة زمنية معينة، ويجعل في رأس مقدساته، مقاومة الطمس، وترسيخ الشعور بالانتماء، وبالهوية الوطنية والقومية والانسانية. وقد رفع لواء هذا اللون شعراء وادباء، عاشوا وما زالوا يعيشون في افئدتنا، سواء قضوا، ام ما زالوا احياء يبدعون. وربما نحن بفضلهم بقينا، او بقينا بصورتنا الانسانية الوطنية الحالية. ومن حقنا، بل من واجبنا الكتابة عنهم والتعريف بهم للداخل والخارج، وهذه موضوعية ايضا. ويستطيع ان يتناول هذا اللون «المتحزب» من الادب من يشاء، ويستطيع غيره لو شاء ان يتناول الادب الآخر، سواء الوطني منه، او الذي تغنى ببحبوحة العيش وواحة الدمقراطية في اسرائيل، الى ان حلت هذه المرحلة! وليكتب عن هؤلاء اولياء نعمتهم لقاء ما قدموا من «ابداعات»!

ثمة ذائقة شعبية عامة لا يمكن ان تخطئ. ولا يمكن لهذه الذائقة ان تساوي، في عز النضال وصراع البقاء، بين من يحاول انتزاع حزمة من ضياء الشمس، ورغيف من الخبز، وبين من تفيض قريحته من اعلى طابق في فندق «دان» تغزلاً بجسد الحبيبة ومفاتن تضاريسها!

كان البعض يصلب بسبب شعره الثائر، في حين يرهق غيره نفسه في «ابداع»: «بعيد استقلال بلادي...» والتغني بسهرات هز البطن احتفاء عربيا خالصا باستقلال الدولة، في الناصرة. اذن لا يمكن ولا يجوز، مهما تغيرت الظروف وتبدلت الاحوال ان يتساوى منشد «بلادي بلادي» و «واعطي نصف عمري» مع من «ويعالج كل قضايا الكون ويهرب من وجه قضيته»، ولن اضيف التتمة التي اضافها مظفر النواب.

ليس الادب وزنا وقافية ولغة وموسيقى، ولا يمكن قراءته في حيز مفرغ من كل شيء. من الهواء والمشاعر الوطنية والانسانية. قد يكون ذلك «ادبا» بالمقاييس الفنية التي لا استطيع تداولها في ظروف القهر والقمع وضيق العيش والنفس، ولكنه يظل ادبا غير متغلغل، وغير محسوب، مهما عملت فيه ادوات الماكياج والزينة. والادب تعبير عن مشاعر داخلية يحس بها الاديب نيابة عن شعبه، وينقل اليه هذا الاحساس عبر ابداعه، بطريقة فنية جميلة. فليست القضية اذن قضية ذوق شخصي، ولست مطالبا، وانا استعرض الادباء للعالم العربي، ان احشر في الاستعراض ما يخلط الاوراق فيجعل من الجواد الاصيل مساويا للكديش!

يستعرض د. بولس موقف صحف المرحلة الماضية، فيجد «ان صحفنا كانت تؤكد على اسماء معينة، مغفلة الاسماء الاخرى، لا لشيء، الا لعدم انسجام هذه الاسماء مع منطلقات هذه الصحف السياسية»!!

اولا: كيف «لا لشيء»؟!

ثانيا: وما هي منطلقات تلك الصحف السياسية ان لم تكن هي ذاتها، منطلقات جماهيرنا بهمومها العريضة ومآسيها العميقة واحلامها الواسعة!؟

ثالثا: كان لبعض تلك الاسماء، صحف اخرى يذكرها الدكتور بولس على قدم المساواة مع الاتحاد والجديد والغد، لا بل يوردها قبلها «اليوم»، «الانباء»، «الفجر» و«المرصاد». (نسي حقيقة الامر) فهل يراد لهم ان يكسبوها دنيا وآخرة!!

ويخلص د. بولس الى اننا في حقبة تفاهم، وانه «انتفت الفوارق السياسية والادبية، وانهارت الثوابت وطرأت تحولات»! بمعنى تساوى مبام، الذي اقام كيبوتساته على الارض العربية، بالحزب الشيوعي، والجبهة، اللذين اجترحا النضالات ويوم الارض! بل ويقرر «اصبح التحزب مقيتا ومضرا في آن معا»! وهل حقبة التفاهم هذه، بامكانها ان تجعل سمسار ارض قائدا لنضال شعبنا في مرحلته «الشمعية الترفيهية» هذه! ثم اليس ذلك التحزّب بعينه هو الذي امدّ شعبنا بفيض من الشهادات الاكاديمية - قد تكون انت من بينها يا دكتور - منحا «متحزّبة»، في حين عرقلت السلطة الرسمية - وحركتها الادبية المائلة من ورائها - امكانيات الدراسة والتطور!! أليس دين الانتفاء الذي تعرفه!!

وبعد ان يسوق الدكتور بولس، ويسوّق محاولة خلط الاوراق، يشهد «ان دور هذه الصحف والمجلات (صحف الحزب الشيوعي - ي.ف.) في حينه (والان!!!) كان كبيرا، اذ لولاها لما استطاع ادبنا ان يصمد امام جميع الوسائل التي حاولت طمسه وتغييبه». اذن كانت مسألة حياة او موت، فكيف طاوعتك يدك على ايراد هذه الصحف مع تلك سواء بسواء!! واذن فلولا هذه الصحف، لما كان لنا الان ادب البتة، لا الذي استعرضه محمد علي طه ولا الذي تجاهله! ولولاها ايضا لما كانت ثمة حاجة لهذه المقالات!

ويتابع الدكتور شهادته في «محكمة الكلمة»، ربما لتفريغ ذمته، فيضيف ان تلك الصحف كان لها ليس فقط فضل حفظ ادبنا من الفناء، بل كان لها فضل اخراجه من محليته الى العالمية... «ولولاها لما برز لدينا عدد من الاسماء الادبية التي دفعت ادبنا الى امام وطورته واخرجته من محليته الى العالمية».

لكن الدكتور يصر على تغير الفترة، وبالتالي فيجب تغيير الاعتبارات: «لقد مرت الفترة التي كان فيها ادبنا مقصورا على اسماء معينة لرغبة حزبية او لدافع انتماء سياسي.. فنحن في عهد جديد منفتح

(البقية على ص ١١)

□ محمود ابو شنب □

يا معقِّل.. يا كريم..!



□ لا يهم الرجل، عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي في القاهرة ام لا يعقد. فالعم كلينتون قد تكفل بذلك، والمليارات تنهال على اسرائيل، بمؤتمر وبغيره. وهكذا ابدى رئيس حكومة اسرائيل استخفافه واستهتاره بالمصريين، ولما خيل اليه انهم لم يدركوا قصده، وضع هذا الاستخفاف بصيغة اخرى فقال: «من يعمل على عدم عقد المؤتمر الاقتصادي يكون كمن يجدع انفه ليغيظ وجهه».

ويقولون، ان هذا مثل امريكي اقتبسه نتنياهو، وليت ذلك كان الاقتباس الوحيد، فحكام اسرائيل «بعراخهم» و «ليكودهم» لا يقتبسون من الامريكيين فقط بل يعملون على امركة الحياة الاسرائيلية كلها، السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وحكاية جدع الانف هذه التي وجهها نتنياهو الى المصريين وردوا «التحية» باحسن منها، كان جربها مع المصريين احد جنرالات الاستعمار البريطاني، الذي اطلق قذيفة على تمثال ابي الهول اصابت انفه فالجدع بعضه، وظن ان هذا كاف لارغام المصريين على ما يكرهون وانفهم مجدوع. ولقد ذهب «جزء» من انف ابي الهول، ولكن المصريين كنسوا الاستعمار البريطاني «كله» من اراضيهم.

وكان الرجل، والمقصود هو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قد اجتمع بالرئيس مبارك، الذي كان اعرب عن شكوكه في نوايا نتنياهو، وبعد الاجتماع، خرج الرئيس المصري ليعلن على الملأ بانه مقتنع ان نتنياهو ملتزم بتطبيق اتفاقية السلام. وقد تساءل الكثيرون في حينه، هنا في اسرائيل، عما يمكن ان يكون نتنياهو قاله للرئيس مبارك، ولم يكن قد قاله في تصريحاته وخطاباته.

ومرت الايام، ولم يتحرك ساكن في العملية السياسية ولم يتجدد التفاوض، لا مع الفلسطينيين ولا مع السوريين، ولم يجدّ جديد حتى بعد اجتماع عرفات ونتنياهو. الذي اسفر عن تشكيل لجنة مشتركة قيل انها «ستجتمع وستبحث!!»، ثم اجتمع وزير الدفاع، يتسحاق مردخاي، بعرفات ولمدة اربع ساعات بالتمام والكمال، وقيل ان اللجنة المشتركة اياها سوف «تجتمع وستبحث!!»، ثم اجتمعت اللجنة المشتركة، وفي نهاية الاجتماع قيل ان اللجنة «ستجتمع وستبحث!!» ويعدين بقى..؟؟

بلى، لقد جدّ جديد في هذه الايام المائة التي انقضت منذ تشكيل حكومة نتنياهو. آلاف وحدات السكن تقرر بناؤها في المناطق الفلسطينية المحتلة، وعشرات البيوت الفلسطينية قد تم هدمها في القدس وضواحيها وغيرهما، ثم بشرتنا اذاعة صوت اسرائيل صباح الاربعاء الماضي بان (٦٠٠) شقة سكنية في ثلاث «نقاط» (اقرأ ثلاث مستوطنات جديدة)، سوف تبنى في الجولان. وكل هذه «الايجابيات» جرت، لشدة استقتال نتنياهو على عقد سلام مع العرب والفلسطينيين.

«انني اشكك في فاعلية الدبلوماسية الاوروبية وانا غير متأكد من ان الاتحاد الاوروبي يملك اليوم، حقا، سياسة خارجية متعقلة، ومتماسكة..» هكذا صرح نتنياهو.. ولذلك طار وحيد عصره الى كبرى دول اوروبا الثلاث، بريطانيا وفرنسا والمانيا، «ليُعقِّلهم!!» كيف؟ بان يفتح عيونهم على خطر ساحق ماحق هو خطر السلام في الشرق الاوسط، وان «يفحمهم» ان اخطر ما في خطر السلام هو قيام دولة فلسطينية.

سيطلب نتنياهو من ميجور وشيراك وكول، ان يتفهموا قضايا الامن الاسرائيلي، وليذهب امن الفلسطينيين الى الجحيم. وان يحاربوا الارهاب ويقدروا ظروف اسرائيل الصعبة.. وكأن الفلسطينيين يحاصرون اسرائيل ويضربون حولها طوقا فلا يخرج او يدخل منها واليها احد، وان سكان اسرائيل يكادوا يموتون جوعا بسبب الطوق الفلسطيني!!

في ذات الوقت يحول الجيش الاسرائيلي والمستوطنون الفاشست في الخليل، بين اصحاب الحوانيت من اهل المدينة، وبين اعادة فتحها، وقد احتل المستوطنون بعضها بحماية حراب جيش الاحتلال، والانكى ان هؤلاء المستوطنين في الخليل يبررون احتلالهم للحوانيت العربية ومنطقتها، بانها بنيت على ارض كانت تخص اليهود في سنة ١٩٢٩.

وفيما يبح صوت نتنياهو «لتعقيل» الاوروبيين، ينهي جماعته في اسرائيل، غبّ انتهاء «الغفران» حفر نفق تحت اسس المسجد الاقصى، الذي تعرض في الماضي غير البعيد لمحاولة احراقه، ويتعرض اليوم لتقويض اساساته.. ويعلن نتنياهو ببهجة الاصولية الغيبية: «اننا بهذا نلمس صخور اسس وجودنا».

وفي اوروبا، التي تجشم وحيد عصره مشقة السفر اليها ليرد قادتها الى «الطريق القويم»، يقف خلف مكبر الصوت ويعلن: «سنتفاوض مع الفلسطينيين على الحل الدائم عندما يوفون بالتزاماتهم!!» هل تصدقون ما تسمعون؟

وهل هدف نتنياهو وحكومته وليكوده ان يدفعوا الذين يؤمنون بالسلام الى ان يسبوا دين هكذا سلام؟

موقف من قضية

(تتمة من ص ١٠)

دمقراطي».. «عهد اختلفت فيه المعايير»! فانفتحوا يا خلق الله، وآتوني «بيوم» جديد، او «بانباء» جديدة!!

ويضيف: «ان الظروف التي كانت تحيط بالكاتب وبالشاعر في تلك الفترة، والتي جعلته ينتمي الى هذا الجسم او ذاك، او التي جعلته يقف محايدا (كيف حايد!!!) هي الاخرى قد زالت»!! والله اننا لاحوج اليوم الى الفرز والتصنيف اكثر من اية مرحلة مضت.

وحتى ما يكتبه الدكتور عن اننا «اصبحنا اليوم في خندق واحد» يحتاج الى بحث وتدقيق. فحتى التعبير عن الهم الواحد والقضية الواحدة يختلف من مبدع لاخر بحسب تفاعل ذلك المبدع مع الهم والقضية، ذلك التفاعل غير القابل للانفصال عن الماضي غير البعيد. ولكن، واذا ثبت ان الجميع ينطلقون من نفس الخندق فيمكن التعامل من الان فصاعدا، على هذا الاساس، مع ما يستجد من ادب، من دون ان يملك احد حق الغاء ذلك الماضي، حين توزعت فيه المواقع، بين خنادق الجماهير المقموعة وخنادق السلطة القامعة. ولا يغرنا بعض مال، يفيض على سيل الانتاج غير المراقب، فقد تكون دائرة الثقافة هي الاخرى تصب في خانة الخلط والتشويه. اليست جزءا من المؤسسة السلطوية القديمة!

ولكي يثبت د. بولس خلط المعايير القديمة، وربما لكي ينكأ جراحا قديمة ايضا، يذكّر محمد علي طه باسقاط اسمه من مقال في الجديد في تلك الفترة، بسبب سوء علاقة طه مع سكرتير التحرير آنذاك! أيمكن اعتبار هذه الحادثة النادرة، قاعدة وسمة عامة للمرحلة يا دكتور!

ودعني، وانا انهي مقالي، اصارحك يا دكتور، بانني احترم واقدر، شخصيا وادبيا، معظم الاسماء التي اوردتها في قوائم طويلة، ولكنني اصارحك ايضا بانني احسست بان ايراد تلك القوائم، انما جاء لحشر اسماء اساءت الى نضال شعبنا وبالتالي الى حركتنا الادبية، اذ كانت معششة في صالونات السلطة، وهي خطوة تخدم هدف اضفاء سمة التساوي بين من قاوم المخرز ومن ساعده.

واخيرا، قد تكون لكل مرحلة اعتباراتها، ولكل تحول ثمنه، ولكن الادب يظل ادبين، «ادب الصدور» و «ادب الآذان»، مهما تغيرت الظروف، ومهما تبدلت المراحل، وارجو ان تكون في منأى عن مبادلة الموقف بالموقع..

***

● عن جد ●

لمن اطلق الصفير؟!

لا يكون الاعجاب ذا قيمة، اذا لم يكن بجانبك من يقاسمك الانفعال والتأثر، عندما تطلق صفيرا او تقول يا...ه مطوطة.

● غازي ابو ريا ●

مَن الاهم؟ حكومة اسرائيل ورقيها ام شعب اسرائيل؟!

ماذا نسمي الرجل الذي يحاول خداع من حوله «والضحك على ذقونهم»، نسميه «مفتح ببلد عميان»، ونقول ذلك على سبيل السخرية والاستهزاء من الفذلكات المكشوفة.

ورئيس حكومتنا، يحسب نفسه «شاطرا اكثر من اللازم» ويلف ويدور، يعرض لبنان اولا، يلتفت حوله، وكأنه يسأل الدائرين في فلكه: «كيف هالفكرة؟» ويفرح لرضاه عن نفسه، وينتظر وقوع الاسد في الفخ، لان الطُعم شهي، وسيقبل الجميع اليه لدفع الاسد اليه، وما هي الا ايام حتى يتناول الاسد الطعم ويقذفه في اقرب سلة نفايات.

لكن نتنياهو يواصل فذلكاته «واسمعوا يا بشر، نعرض على العرب الانسحاب من لبنان.. فيرفضون» وبذلك اقنع العالم! اما رأيتم العرب يقذفون بأجسادهم امام الدبابات الاسرائيلية المنسحبة من لبنان؟ ويشدون بثياب الجيش الاسرائيلي متوسلين دوام حضوره على ارض لبنان؟!

وفذلكة جديدة يأتي بها بيبي.. الامن قبل السلام، والعرب يقولون: السلام قبل الامن.. وهكذا تطول الجلسات العقيمة حول الدجاجة والبيضة.

وما دامت مفاوضات بيبي مأخوذة من قصيدة نزار قباني «الذين يزنون في الكلام».. اشترط بيبي ان ينفذ الفلسطينيون كل الاتفاقيات بحذافيرها، تامة غير منقوصة، وبعد ذلك، تبدأ اسرائيل في تنفيذ الاتفاقيات، مع تغيير ما طاب لها من بنود!! ومن شروط بيبي، تدمير البنية التحتية لـ «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وتفكيك تنظيمهما، وتقديم القطع المفككة في اكياس وعرضها امام بيبي.. وبعد ذلك، كلما رأت مخابرات اسرائيل رجلا ملتحيا، ادعت ان «حماس» ما زالت موجودة، واذا رأت روضة لحركة «حماس»، ادّعت ان تنظيم «حماس» لم يكمل تفكيكه..

من فذلكة الى اخرى.. من حيلة للتملص الى حجة للتهرب، حتى بات نتنياهو مفضوحا امام العالم كافة.. وهل يمكن ان تكذب على كل الناس كل الوقت؟ خلال اشهر قليلة وقف «الملك» عاريا حتى من اوراق التين.

نتنياهو، مراهق في السياسة، ومراهقته ما زالت في طورها الاول، وامامه، ثلاثة زعماء من دهاة زعامة هذا العصر، الاسد ومبارك والحسين، ولو كانت اسرائيل دولة عربية، واحتاجت الامور الى قمة مصغرة، لما كان لمثل نتنياهو ولو زاوية صغيرة يجلس فيها. والسيد بيبي، يحس بنشوة عارمة امام الصحافة، ويحسب ان الصحافة تتابعه احتراما لعظمته ودهائه وهيبته.. وهو لا يدرك انه ابعد ما يكون عن هذه المزايا، لكن الدلال الامريكي الزائد جعله قويا.

نتنياهو، يجني على نفسه، يحاول حرق الاتفاقيات السابقة، بحجة تناقضها مع امن اسرائيل، لكنه سيمشي في التلم ويعقد اتفاقيات لا تختلف عما مزّق او حاول التمزيق.. وهو يقطع كل حبال نجاته.

لو كنت مستشارا للسيد بيبي لقلت له: عاجلا او آجلا ستنسحب من كل الضفة وغزة؛ والجولان ولبنان، ولا خيار اخر الا الحرب.. وبعد الحرب ستنفّذ هذه الانسحابات ايضا.. امامك حبل نجاة، قل انك تلتزم بكل الاتفاقيات المكتوبة والشفهية السابقة.. قل: نحن شعب يحترم كلمته.. ولا تموت الاتفاقيات عندنا مع موت الرئيس او تغيير القيادة، حمّل هذه المسؤولية لحزب «العمل».

لكن هذا الرجل قد وقع في حب الذات الى درجة النرجسية.. لا يخطط الا للطريقة التي تجذب وسائل الاعلام اليه.. حتى في حزبه وتحالفه، يفتعل ازمة مع دافيد ليفي، ويبلغ التوتر اشده، ليعود بيبي الى الاتفاق مع ليفي على تسوية الخلاف الذي لا حاجة به اليه، ويفعل ذلك مع شارون، ومريدور.. وبنيامين بيغن، يفتعل المشاكل من لا شيء، ليشد وسائل الاعلام اليه.

وقد يكون السبب كما قلت النرجسية.. وحسب الاسطورة اليونانية، ان نرجس عشق فتاة وهام بها، طاف البراري والسهول هائما بها، وفي احدى رحلات تجواله وهيامه، وقف عند بئر ليشرب منها، اطل بوجهه نحو البئر وكانت مياهها صافية.. عندها رأى وجهه، تمعن في وجهه، وجده على جمال فائق. ومن النظرة الاولى أحب هذا الوجه.. نسي معشوقته او مُحيت من ذاكرته ومشاعره. وراح هائما في البراري من شدة هيامه بنفسه.. وقد يكون بيبي قد نسي كل مصالح اسرائيل، وهام بنفسه بين اجهزة الاعلام العالمية.

وقد يكون السبب لهذا السلوك من رئيس الوزراء، تعويض الشعور بالنقص، لان شقيقه كان قائد الفرقة التي استطاعت الوصول الى اوغندا سنة ١٩٧٦، وتحرير رهائن الطائرة التي اختطفها تنظيم فلسطيني.. وقد قتل شقيقه في هذه العملية، وقد اصبح شقيقه بعد مماته رمزا للبطولة. ومن الممكن ان بيبي الذي كان وقتها في مقتبل الشباب احس بنقص امام أخيه، فولّد الامر لديه رغبة لاثبات انه لا يقل عن اخيه في العظمة والبطولة.

ثم وصل رئاسة الحكومة، وما زال يحمل معه هذه العقدة.. وكل متابع لحديثه، يلاحظ المنهجية في التلميح الى انه احسن وافضل من الحكومة السابقة، وهذه الحكومة السابقة التي يحاول البرهنة على انه افضل منها، قد تكون رغبته المكبوتة، والتي لا يستطيع ان يجاهر بها، وكأنه يصرخ في شعب اسرائيل، انظروا الي، انا بطل، انا الواقف كالجبل لتقوية الامن لشعب اسرائيل.. انا لست اقل من شقيقي.. لا بل انا...

واذا كانت الخارجية المصرية قد نصحت نتنياهو بالتوجه الى عيادة طبيب نفسي لمعالجة عقدة الامن عنده، فقد صدقت الخارجية المصرية، لكنها اخطأت في التشخيص اذا كان قصدها امن اسرائيل، اما اذا كان القصد امن نتنياهو مع نفسه، فقد اصابت.

واصارح القراء، بأنني اكثر حرصا على إستمرار وجود اسرائيل اكثر من كل وزراء حكومة اسرائيل مع رئيسهم.. ها انا احذر هذه الحكومة من العواقب الكارثية التي قد تحدث لهذه الدولة، ولا انصح حكومة اسرائيل بحرب اخرى مع سوريا والعرب، قد تنتصر اسرائيل في حسابات اعداد القتلى ومدى الدمار، لكن، الحرب القادمة، هي المسرب الذي يؤدي الى خراب «الهيكل الثالث».. واذا كانت حكومة اسرائيل تبيع الشعب كلاما، سأقول الحقيقة، ان الحرب القادمة لن تضعنا في حريق الصواريخ السورية وحسب، لان كل صواريخ الجيران ستصل الينا مع «خالص الحب»، من العراق و «شقيقتها» ايران واختهما تركيا «الاسلامية» التي وقعت على معاهدة عسكرية مع اسرائيل، ومن مصر والسعودية.. الحرب القادمة برعاية شعار «الخلاص من عنجهية اسرائيل» وبدعم عالمي.. والهدف تحجيم حكومة اسرائيل عسكريا وعنادا، ولا اظن تحويل الحرب الى دينية في مصلحة تحالف الاسلام والمسيحية ضد اليهودية.. اما اقتصاديا، فان الشركات والمصانع في اوروبا وبعضها في امريكا تنتظر بفارغ الصبر تدمير البنية التحتية لاسرائيل.

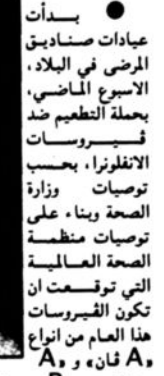
هذه السياسة الاسرائيلية ترسم بالالوان مستقبلا واضح الكوارث لشعب اسرائيل.. هل يتخلص رئيس الحكومة من عقده.. ام يتخلص الشعب من رئيس الحكومة.. اسرائيل بحاجة الى احد الامرين.

قبل حلول الشتاء

توجهوا لأخذ التطعيم ضد الانفلونزا

● د. بشارة بشارات، اخصائي طب العائلة وصحة الجمهور، لـ «الاتحاد»: بفضل هذا التطعيم انخفض عدد وفيات الأشخاص من جيل (٦٥) فما فوق بنسبة (٨٥٪)

● الانفلونزا لا تشكل خطرا على حياة الاشخاص المعافين الا نادرا. اما من يعانون من امراض مزمنة فمن الممكن ان تشكل خطرا جديا على حياتهم ●



● بدأت عيادات صناديق المرضى في البلاد، الاسبوع الماضي، بحملة التطعيم ضد ڤيروسات الانفلونزا، بحسب توصيات وزارة الصحة وبناء على توصيات منظمة الصحة العالمية التي توقعت ان تكون الڤيروسات هذا العام من انواع A، ڤان» و A، سنغافور» و B بيجين».

حول هذه الحملة التي ستستمر حتى نهاية شهر تشرين الثاني المقبل، اسبابها وأهميتها وكيفية التقيد بها التقينا الطبيب بشارة بشارات، الاخصائي في طب العائلة وفي صحة الجمهور.

* «الاتحاد» – من سنة الى سنة نلاحظ ازديادا في اهتمام وزارة الصحة باعطاء التطعيم ضد الانفلونزا، ما سبب ذلك؟!

– د. بشارة: ڤيروس الانفلونزا معروف منذ عشرات السنين والتطعيم ضده كان يعطى باستمرار لمجموعة معينة من المرضى. لكن الأبحاث العلمية التي تتطور باستمرار أكدت فعالية التطعيم ضد الفيروس. خاصة بعد ان اصبح بالامكان توقع نوعية الڤيروسات التي ستصل وبالتالي اجراء تركيبة صحيحة للمصل المضاد للمرض. وحسب تلك الأبحاث فان نسبة الوفيات انخفضت بنسبة ٨٥٪ لدى الأشخاص من جيل (٦٥) فما فوق بفضل التطعيم سنويا.

* «الاتحاد» – من المعروف ان مرض الانفلونزا ينتشر عادة في فصل الشتاء وفي غالبية الحالات ينتهي بسلام. فما هو الخطر الذي يشكله المرض على المسنين والمرضى المزمنين؟!

– د. بشارة: الانفلونزا لا يعتبر خطرا على الأشخاص المعافين صحيا الا في حالات نادرة جدا. لكن الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة، بالأساس امراض القلب والرئة، من الممكن ان يشكل المرض خطرا جديا على حياتهم. فنسبة الوفيات بين هؤلاء المرضى بسبب الانفلونزا تكون عالية، بينما أخذ التطعيم يخفف كثيرا من هذا الخطر ويمنع الاصابة بالمرض احيانا كثيرة ويقلل من دون شك من نسبة البقاء في المستشفى وفي هذا فائدة اقتصادية ايضا.

* «الاتحاد» – وهل يتجاوب المرضى مع الحملة وتوصيات الوزارة؟!

– د. بشارة: استطيع القول بان الوعي بين المرضى والناس عموما آخذ في الازدياد وتصلنا باستمرار توجهات فردية واستفسارات حول كيفية أخذ التطعيم. وهذا ما هدفنا اليه في الماضي ونأمل ان يستمر هذه السنة ايضا. وعلى سبيل المثال، في السنة الماضية تجاوب مع الحملة أكثر من ٦٠٪ من المرضى المزمنين في الناصرة لوحدها وهذه النسبة عالية مقارنة مع الوضع في السنوات السابقة. ولتسهيل العملية أكثر قمنا هذه السنة بتوزيع بطاقات على الأشخاص الذين يحتاجون للتطعيم واعددنا لوائح باسمائهم لدى الطبيب المعالج كمحاولة لرفع المستوى الصحي عندهم ولتسهيل عملية التطعيم على الطواقم الفاعلة كذلك.

* «الاتحاد» – اضافة للمرضى المزمنين من هم الأشخاص الذين يوصى باعطائهم التطعيم؟!

– د. بشارة: اولا اود التأكيد على أن كل انسان معافى بامكانه أخذ التطعيم وكل طفل يزيد عمره عن نصف سنة وحتى المرأة الحامل، فهذا التطعيم لا يضر ابدا. ولكن من ننصحهم بأن يأخذوا التطعيم سنويا وبأقرب فرصة ممكنة، قبل حلول الشتاء والبرد فهم الاشخاص من جيل ٦٥ عاما فما فوق، مرضى الأمراض الرئوية المزمنة كالربو «الأزمة»، ومرضى الكلى وضغط الدم العالي والسكري، ومرضى السرطان والايدز، واولئك الذين يخططون لزيارة الدول الاستوائية خلال السنة القريبة. كذلك ننصح الطواقم الطبية بأخذ التطعيم منعا للعدوى.

* «الاتحاد» – ما هي الفائدة الصحية من وراء التطعيم؟!

– د. بشارة: التطعيم عبارة عن حقنة تحتوي على تركيبة ڤيروس مُمات، عندما يدخل الجسم يساعد جهاز المناعة على معرفة تركيبته وهكذا يكوّن حصانة ضده ويميته. لذا فان حدة الانفلونزا عند المطعمين تكون أخف واحيانا يُمنع المرض. والتطعيم مركب بحسب توصية منظمة الصحة العالمية ويتم استيراده من خارج البلاد.

* «الاتحاد» – وهل هناك اشخاص لا ينصح باعطائهم التطعيم؟!

– د. بشارة: كل شخص عنده حساسية للحقن المضادة للانفلونزا وكل شخص لديه حساسية للبيض ينصح بعدم أخذ الحقنة، لانه يدخل في تركيب الحقنة زلال البيض. لكن لا داعي للقلق لان كل مريض او اي شخص ينوي أخذ التطعيم عليه ان يأخذ تصريحا بذلك من طبيبه وكل طبيب يعرف حالة مرضاه.

* «الاتحاد» – هل هناك مضاعفات للتطعيم؟!

– د. بشارة: قد يظهر انتفاخ في موضع الحقنة التي تعطى عادة في الكتف، او ارتفاع بسيط بدرجة حرارة الجسم. وهذه عوارض تختفي خلال فترة قصيرة.

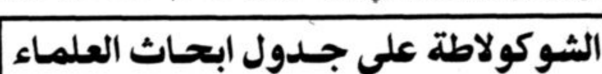
* «الاتحاد» – ما هي تكلفة التطعيم المالية؟

– د. بشارة: التطعيم يعطى مجانا فقط للمرضى الموصى لهم بأخذه. وكل شخص آخر يختار أخذ التطعيم عليه دفع (١٣) شاقلا مقابله، بعد ان يصرح له طبيب العائلة بذلك.

* «الاتحاد» – بماذا تنصح الجمهور؟!

– د. بشارة: بالتوجه حالا لأخذ التطعيم دون تأخير.

(ابتهاج مجلي)



الشوكولاطة على جدول ابحاث العلماء

*** النساء يملن لتناول قطع من الشوكولاطة في حالات التوتر، فهل سيستعين العلماء بذلك لاختراع مضادات للتوتر؟! ***



□ تشتد لدى البعض الرغبة في تناول قطعة من الشوكولاطة من حين لاخر. فما هو السر الذي يكمن وراء ذلك؟! والجواب لدى مجلة «الطبيعة» الامريكية التي نشرت تقريرا حديثا حول الحقيقة العلمية التي تفيد بان الشوكولاطة ذات تركيب كيماوي يحتوي على عناصر تعمل على نفس المراكز المستقبلة في المخ والتي تستهدفها مادة الماريحوانا المخدرة.

فقد جاء ان تناول كميات كبيرة جدا (حوالي ١١ كغم) من الشوكولاطة يحدث نفس المفعول الذي يحدثه تناول مادة الماريحوانا.

وتتطرق المجلة في تقريرها الى ميل النساء بشكل خاص لتناول الشوكولاطة خاصة في اوقات التوتر العصبي. فجاء: «ربما تكون هذه الملاحظة الباب الذي سيطرقه العلماء بحثا عن علاج للتوتر والاكتئاب يكون اساسه مبنيا على الشوكولاطة!!».

املي نفاع، رئيسة جمعية النساء العربيات في عمان، تقول لـ «الاتحاد»:

عدة دول عربية ترفض التوقيع على وثيقة الغاء التمييز ضد المرأة

.. وبعض الدول العربية وقعت على الوثيقة، لكنها وضعت عليها تحفظات!

*** نساء ١٣ دولة عربية يجتمعن في عمان لبحث الموضوع ومتابعته مع حكوماتهن * «الدمقراطية، احدى الشروط الأساسية لمساواة المرأة» ***

● خرجت المشاركات في منتدى المنظمات العربية، غير الحكومية، الذي عقد في مطلع هذا الاسبوع في عمان، بوثيقة خاصة، تحت عنوان «اعلان عمان»، يتعهدن فيه بتنفيذ الخطة التي وضعت خلال المنتدى، بما يكفل تحقيق النهوض بالمرأة العربية وبما يعزز استقلال المنظمات غير الحكومية وجميع قطاعات المجتمع المدني بالتعاون مع الحكومات من أجل تنفيذ ما جاء في قرارات مؤتمر بكين.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت السيدة، املي نفاع، رئيسة جمعية النساء العربيات في عمان، ان هذه الوثيقة ستقدم الى المؤتمر الرسمي، الذي سيعقد في عمان بحضور ممثلي دول عربية لتتبناها».

وأضافت نفاع: «لقد جاء عقد المنتدى، والذي شاركت فيه نساء عربيات من جمعيات غير حكومية من ١٣ دولة عربية، بعد مرور سنة على مؤتمر بكين لمناقشة مدى تطبيق الدول والتزامها بهذه القرارات وفيما اذا طرأ اي تغير على وضع المرأة. وتبين من خلال المناقشات ان عددا من الدول العربية لم توقع على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وبقية المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والحريات العامة الأساسية. كما ان عددا من الدول العربية التي صادقت على الاتفاقية قد تحفظت من بعض البنود. وان هناك تمييزا صارخا بين المرأة والرجل في الوصول الى هيكل السلطة واتخاذ القرار، وان تدني نسبة مشاركة النساء في السلطة التشريعية هو ظاهرة ملموسة في الدول العربية، بالاضافة الى تزايد الفجوة بين الواقع العملي والمساواة القانونية في مختلف المواقع».

وقالت نفاع، ان المنظمات غير الحكومية، قد وضعت خطة خاصة لتنفيذها حتى العام الفين، وقد ركزت على مواضيع الفقر والبطالة ومحو الامية ومشاركة المرأة في مراكز اتخاذ القرار وايجاد تمويل صندوق عربي لتغطية نفقات المشاريع المتعلقة بالخطة العربية للمنظمات غير الحكومية».



* املي نفاع *

وفي استعراض لاعلان عمان، الصادر عن المنتدى، نرى اهتماما واسعا لدى المشاركات في أهمية ترسيخ الدمقراطية ومساواة المرأة، ومما جاء في هذا الاعلان: «ان ترسيخ الدمقراطية واعلان الالتزام بالتعددية الفكرية والسياسية في جميع الدول العربية وتأمين حرية الفكر والضمير والعقيدة والاجتهاد والسعي لتوزيع عادل للثروات الوطنية كفيل باطلاق طاقات المرأة ومساعدتها على رسم مجرى حياتها وفقا لاحتياجاتها وتطلعاتها».

ولم تنس المشاركات شقيقاتهن الفلسطينيات واللبنانيات اللواتي يعانين من آثار الاحتلال والحصار والمجازر التي ارتكبت ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وطالبن بتنفيذ القرارات الدولية لتغيير الوضع القائم.

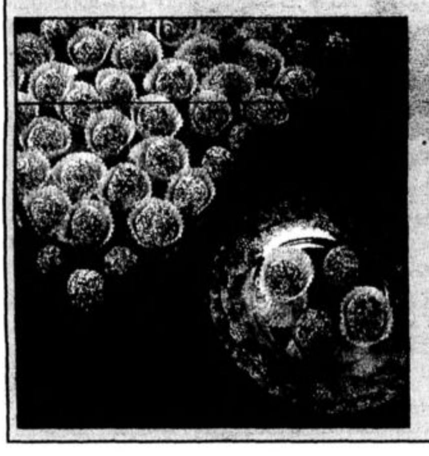
وقالت السيدة املي نفاع، ان موضوع العنف أخذ حيزا في المناقشات اذ اتفق من خلال اعلان عمان على اتخاذ جميع التدابير لمنع وقوع العنف ضد المرأة والطفلة وضمان تمتع المرأة والطفلة بجميع حقوق الانسان والحريات الاساسية، واتفق كذلك على ضمان احترام القانون الدولي الانساني من اجل حماية المرأة اللاجئة بالخدمات التعليمية الأساسية بشكل الزامي ومجاني وتوفير امكانية التعليم المستمر مدى الحياة ومحو الأمية.

(آمال شحادة)



سريعة.. ولذيذة

كرات الشوكولاطة



**** المقادير:**

- كأسان من الحليب.
- ملعقتان كبيرتان - كاكاو.
- ملعقتان كبيرتان - جوز الهند.
- علبة من السكر الملون للتزيين..

**** التحضير:**

يخلط الحليب مع الكاكاو وجوز الهند، ثم يوضع الخليط على نار خفيفة مدة ربع ساعة مع التحريك المستمر حتى يصبح كتلة واحدة. ثم يرفع الوعاء عن النار ويترك حتى يبرد.

تشكل كرات صغيرة من الخليط الجامد باليدين، تدحرج الكرات فوق حبات السكر وترتب في طبق.

افضل الطرق للحفاظ على الماكياج مدة أطول

● لكل نوع من الماكياج طريقة للحفاظ عليه مدة اطول سواء في المكان الذي تضعينه فيه او كيفية استعماله.

اليك بعض هذه النصائح:

*** كريم الاساس:** (يستعمل ما بين (٦) و(١٢) شهرا).

من المعروف ان الميكروبات لا تنمو في الدهون. ومن هذا المنطلق فان كريم الأساس الذي يحتوي على الزيوت يعيش لمدة أطول من الذي يدخل الماء في مكوناته.

*** كيف تحافظين على كريم الأساس:**

اغسلي الاسفنجة يوميا قبل استخدام كريم الأساس من البودرة.. ويمكنك استخدامها مبللة أو جافة حتى يطول عمر كريم الاساس الى ١٢ شهرا.

*** الماسكرا** (تستعمل اربعة أشهر)

الماسكرا المستخدمة للرموش او لرسم خط العيون عرضة سهلة للاصابة بالبكتيريا خاصة اذا كانت غير مقاومة للماء.

*** كيف تحافظين على الماسكرا والآي لاينر؟**



استخدمي نقطتين من المصل الطبيعي على الماسكرا والآي لاينر الجاف.

*** طلاء الأظافر** (يستعمل ستة أشهر)

عندما يجف طلاء الأظافر في الزجاجة ويفقد سيولته لن يسبب الحساسية لأظافرك ولكن سيكون من الصعب استخدامه ولن يكون مظهره جماليا على أظافرك.. وأكثر الوان الطلاء تعرضا للجفاف هو الطلاء اللامع.

*** كيف تحافظين على الطلاء؟**

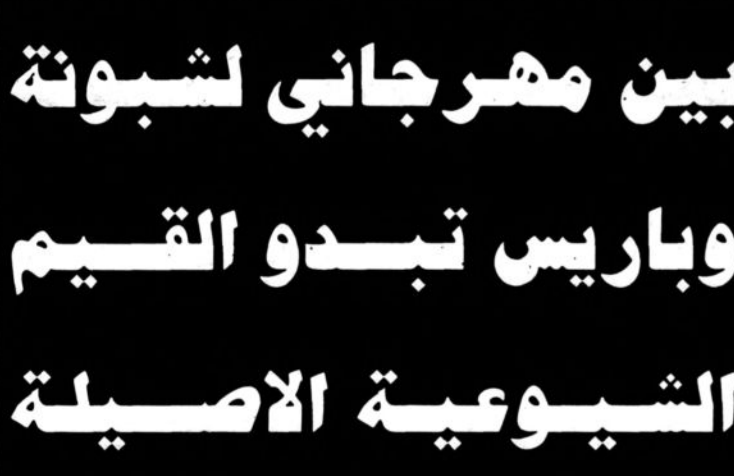
ضعي زجاجة الطلاء بعيدا عن الضوء مع إحكام غلقها حتى تعيش لمدة عام.. مع الحرص على تحريك السائل بصورة دورية.

*** الكريم السائل** (يستعمل ستة أشهر)

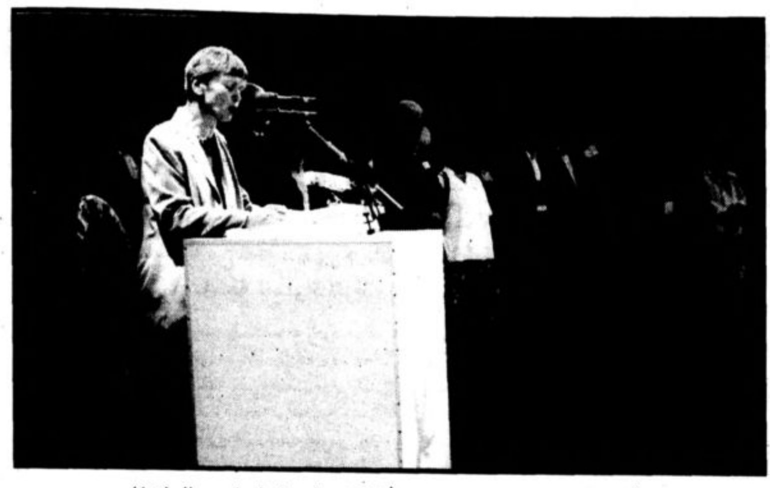
حتى لو كانت مكوناته دهنية (خاصة ما يخصص منه للبشرة الجافة وشديدة الجفاف) فهو يتعرض احيانا للبكتيريا. استخدميه باستمرار ولا تحفظيه مدة طويلة.

*** كيف تحافظين عليه؟**

احفظي العلبة في مكان جاف لا تزيد درجة حرارته على ٢٠.. يمكنك وضعها في الثلاجة اثناء السفر مع كريم الوجه.



بين مهرجاني لشبونة وباريس تبدو القيم الشيوعية الاصيلة



* ماري بوفيه تلقي كلمتها في الاحتفال الختامي لمهرجان لومانيتيه الـ (١٥) *

- في الجزائر مسموح ان يكون حزب شيوعي ولكن الشروط السلطوية تلغي هذه الامكانية.
- عندما نجح طالب شيوعي في انتخابات جامعة الجزائر.. تم قتله طعنا!
- قوة الاصوليين ليست كما تبرزها وسائل الاعلام واعمال الارهاب، وثمة تنسيق بينهم وبين الاحتكارات العالمية.
- الحركات الثورية بحاجة الى اممية من نوع جديد.
- «فدائيو صدام» ايتام يربونهم على الولاء المطلق.
- في انتفاضة (٩١) في العراق سقطت (١٤) محافظة في يد المعارضة.
- الولايات المتحدة الامريكية لا تريد اسقاط النظام. والشيوعيون العراقيون ضد اجراءاتها التجويعية.

● تقرير: يوسف فرح ●

● اجدني مضطرا بادئ ذي بدء لتقديم اعتذاري سلفا الى الذين جعلوا من انفسهم اعداء للاشتراكية والشيوعية، مجانا، او لوجه اية وظيفة او عملة اجنبية او وعد، اذ ان ما سأسرقه في هذا التقرير لا يروق لهم بالقطع، وربما ينغص احلامهم التي طالما حلموها.. فالشيوعية ليس فقط انها لم تمت، بل انها منتعشة، قوية، وتستعد لتسلم زمام الحكم في بلادها.. هذا على الاقل ما لمسته في كل من البرتغال وفرنسا، خلال الاثني عشر يوما التي امضيتها هناك لحضور مهرجان اسبوعية «افانتي» بمناسبة عشرين عاما على صدورها. ومهرجان يومية «لومانيتيه» الـ (٥١) الذي تحول الى تقليد سنوي، توقف فقط خلال سنوات الحرب العالمية، وتحول بشهادة الفرنسيين - غير الشيوعيين - الى اضخم حدث شعبي في فرنسا اطلاقا.

هنا، في كل من البرتغال وفرنسا، احزاب شيوعية ترى نفسها مساوية للاحزاب الحاكمة، وهي بالتالي ترى نفسها منافسة لها، وتستعد لتولي زمام الامور في اية انتخابات تفوز فيها بالاغلبية. ان استضافة اربعين وفدا في البرتغال، من شتى انحاء العالم، و (٨٤) وفدا في فرنسا، لمدة اربعة ايام في كل بلد، بما يترتب على ذلك من نفقات الفنادق والطعام والشراب والسفر، شأن لا تقدر عليه غير الدول.

ثم ان اقامة مدينة كاملة بكل ما تعنيه، من اعداد ارض، ومدها بالكهرباء، والمجاري، وتوفير المراكز الاعلامية خدمة للوفود الصحفية، وتوفير طواقم ادارة، وارشاد وحماية وصيانة، ومترجمين كل وفد حسب لغته امر لا يقدر عليه ايضا غير الدول.

في البرتغال كان الحزب الشيوعي يستأجر حديقة عامة (بارك) تابعة لبلدية لشبونة.. لاقامة المهرجان عليها، وبما ان ادارة البلدية ليست شيوعية، فكثيرا ما كانت تبتز مواقف سياسية بلدية كشرط لموافقتها على تأجير الحديقة. فما كان من الحزب الا ان اشترى الارض كلها ذات مساحة العشرين هكتارا وراح يقيم عليها مهرجانه السنوي حسبما يحلو له، بل ويؤجر للوفود المشاركة مساحات تقيم عليها مراكزها.

في البرتغال (٣٠٥) بلديات، في قسم كبير منها ادارة شيوعية بأغلبية نسبية او مطلقة، كما اخبرنا رئيس بلدية «افورا» الواقعة في منطقة «ألنتيجي»، وفي هذه المنطقة (٤٧) بلدية، منها (٢٨) بلدية بأكثرية شيوعية. في هذه المدينة التاريخية القديمة نجح الحزب الشيوعي في انتخابات البلدية سنة ٧٧، اي بعد ثلاث سنوات فقط من «ثورة القرنفل» التي قضت على الفاشية، وفي هذه المدينة ايضا ما زال ينتصب حتى اليوم قصر المكتشف البرتغالي فاسكو دي غاما.

ويملك الحزب في لشبونة خاصة والبرتغال عامة عددا من المراكز (اكبرها مركز الحزب في لشبونة) وعندما لاحظت لمترجمي ان «حزبكم غني يا رفيق»، نفى مؤكدا ان دخل الحزب هو اشتراكات يدفعها الاعضاء الـ (١٣٠,٠٠٠) من الرفيق العادي الى عضو البرلمان، الذي يتقاضى راتبا عاديا، ويدخل باقي راتبه الى صندوق الحزب! هذا التقليد يبدو اننا طلقناه هنا في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، هنا تلمس العطاء الحقيقي والقيم الشيوعية الاصيلة المتمثلة في التطوع والعطاء اللامحدود.

لقد اقيمت مدينتا المهرجانين في كل من لشبونة وباريس بأيدي اعضاء الحزب المتطوعين. مترجمي البرتغالي الشاب دومنغوش الذي يدرس الفن في بريطانيا، عاد الى بلاده قبل بدء المهرجان بأربعة ايام، فما كان منه الا ان توجه الى فرع الحزب، يعرض استعداده للعمل التطوعي خلال عطلته، وهكذا بقية عشرات المترجمين والعاملين والبناة والفنيين.

حاولت فهم السر في هذه القوة التي ما زال هذان الحزبان يتمتعان بها، فلم اجد غير عطائهما اولا، وغير انهما لم يعتمدا اعتمادا كليا على الحزب الشيوعي السوفييتي كما فعل الكثير من الاحزاب الشيوعية التي اعتمدت بكل ثقلها على الحزب الام، فلما هوى، هوى قبله ووجد صعوبة في معاودة النهوض. في كل من البرتغال وفرنسا، حقق الحزبان الشيوعيان كثيرا من الاستقلال في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، وحتى الايديولوجية، فلم يكن تأثرهما بالانهيار كبيرا بل وربما كان التأثر معدوما، ولذا فالحزبان ينموان وتتوسع صفوفهما يوما بعد يوم، الاف الفرنسيين انضموا الى الحزب خلال فترة المهرجان.

كانت المشاركة العربية في مهرجان باريس اوسع منها في مهرجان لشبونة. في لشبونة شاركت وفود كل من العراق ولبنان والمغرب وفلسطين، بينما شاركت اضافة الى ذلك في باريس كل من الجزائر (ثلاثة وفود) والجمهورية الصحراوية وتونس وحزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي السوداني وسوريا والصومال.

كل حزب او حركة يشارك في المهرجان بامكانه ان يستأجر المساحة التي يشاء، يوزع فيها ما يشاء من ادبيات ومنشورات، او يبيع ما يشاء وقد فعلت الوفود العربية المشاركة ذلك بنجاح ملحوظ، ربما بسبب اوضاعها المأساوية المتميزة، ففي الوقت الذي تجري فيه محاولات تهميش الاحزاب الشيوعية في بعض انحاء الوطن العربي، يحظر حظرا تاما وجود حزب شيوعي في انحاء اخرى من هذا الوطن كالمغرب مثلا.

ماذا في الجزائر؟

وانت تتمشى في تلك المدينة التي تسمى المهرجان، تحس احيانا انك ضعت وضللت الطريق. فهنا كان قبل قليل طريق ترابي او طريق مغطى بالحشائش، تحاول العودة من حيث بدأت، فلا تعرف. فقد قامت منصات جديدة ومرافق جديدة، مطاعم، مسارح، مقاه.. وما كان طريقا ترابيا غطته الالواح المعدنية.. والموقع الذي حددته علامة ترشدك قامت امامه وحوله منشآت جديدة.

تلج احد تلك المواقع.. فوق الموقع كتب بخط بارز «الحزب الشيوعي الجزائري». مساحة كبيرة تعج بالزائرين.. تتعرف على الرفيق المسؤول «نور الدين» عضو القيادة الوطنية للحزب الشيوعي الجزائري، وتعرفه على نفسك، تسأله عن الاوضاع في الجزائر، وهي اوضاع لا يجهلها احد، ولكن نور الدين - اسم مستعار طبعا - يصحح انطباعك وانطباع الكثيرين.

لا صحة للاعتقاد بأن الارهاب في الجزائر، بدأ بعد الانتخابات، فلقد بدأ قبل ذلك، بتنسيق كامل مع الامبريالية العالمية، وكانت ضحيته الاولى الطبقة العاملة التي لم تستفد من نظام الحكم الواحد.

ولا يدعك نور الدين تستغرب فيؤكد لك ان انور هدام، مسؤول القوات المسلحة الاصولية موجود في الولايات المتحدة الامريكية، وطيلة فترة الارهاب في الجزائر، لم يقتل امريكي واحد! فكيف نفسر ذلك؟! والزعيم الاصولي الاخر رابح كبير موجود في المانيا، ولم يقتل في الجزائر الماني واحد! ان التنسيق مع الاحتكارات والامبريالية العالمية واضح، وهو ينسجم مع خطة البنك الدولي.

لقد ارتكب الاصوليون في عام (٩٥) وحده (٣٠٠٠) عملية ارهابية، وكلها كانت موجهة ضد القطاع العام، وهذا التوجه يخدم - شاء منفذوه ام لم يشاءوا - النظام الحاكم ايضا، فلا تدفع الدولة تعويضات لمن يفقدون عملهم نتيجة الارهاب، باعتبارها ليست المسؤولة عن فقدان اعمالهم!

هل الحزب الشيوعي مسموح في الجزائر؟ تسأل. ويجيب نور الدين، وهو يتحدث الى هذا ويصرف شؤون ذاك:

مسموح ان يكون حزب شيوعي في الجزائر، لكن السلطة تشترط لذلك تقديم قائمة بأسماء المناضلين في كل فرع، بحيث لا يقل عددهم عن (٨٠٠)! فتصور كيف يمكن الحصول على مثل هذا العدد، والانكى من ذلك ان تكشف اسماءهم للنظام، وتعرضهم لما يترتب على انتسابهم للحزب الشيوعي من مخاطر. لذلك فالشيوعيون في الجزائر يعمدون الى العمل السري. ان الشيوعيين في الجزائر واقعون بين مطرقة الطرف الاصولي وسندان الطرف السلطوي، وعندما نجح شيوعي في انتخابات الطلاب في جامعة الجزائر، تم قتله طعنا بالسكين!

تنقل نظرك بين محدثك والكم الهائل من الشعارات التي يعج بها الموقع، والتي تعبر عن رأي الحزب الشيوعي الجزائري في دستور البلاد وقوانينها واوضاعها والحلول العقلانية.

يتابع نور الدين اثبات ما بدأ به فيقول: اول عملية ارهابية اصولية وقعت سنة ١٩٨١، اي قبل الانتخابات بنحو عشر سنوات! ان الغاء الانتخابات من جانب السلطة الحاكمة ادى الى زيادة وتيرة العمليات فقط.

ويؤكد نور الدين انه ليسوا وحدهم يدعون عمالة الاصولية الجزائرية للامبريالية، فيستشهد بالباحث الفرنسي «لويس مارتينيز» الذي كتب في مجلة «كراسانس» (٩٦/٦) ما يلي: «ساهم الارهابيون الى حد كبير في اسقاط القطاع العام، اذ اعتدوا بالدرجة الاولى على المؤسسات العامة، فأدى ذلك الى مضاعفة خصخصة الاقتصاد، انهم في الحقيقة يمثلون الذراع المسلحة للبنك الدولي، وساعدوا في خدمة مصلحة الحكم عن طريق ضرب مؤسسات القطاع العام».

- انتم تدعون الى الدمقراطية والاشتراكية، اليس ذلك حلما بعيد المنال؟

- نحن من اجل اقامة بديل دمقراطي ثوري، وهذا امل، قد يكون بعيدا، وهو حلم ايضا، وربما بعيد الاحتمال. اذ في الوقت الحاضر نحن

(البقية على ص ١٦)

هل انتقل العنف في المجتمع.. الى المدارس؟!



❏ ■ الشجار الذي وقع في مدرسة يافة الناصرة واصيب فيه (٦) طلاب، ليس الاول في مدارسنا. ولكنه خطير ويشعل الضوء الاحمر.

❏ ■ «كيف لا يحمل الطالب سكينا الى المدرسة، وهو يشاهد في افلام العنف ان الطالب الامريكي لا يحمل سكينا، فقط، بل مسدسا؟!»

❏ ■ السيارات المتجولة للحفاظ على الامن في المؤسسات التعليمية معدومة في منطقة الناصرة. بينما يوجد في نتسيرت عيليت سيارة وفي العفولة سيارتان!

● تقرير: آمال شحادة ●

● الشجار الذي وقع في الصف الثاني عشر في المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، الاسبوع الماضي، واصيب فيه ستة طلاب، بينهم طالبان اثر طعنهما بالسكين، يشعل الضوء الاحمر امام مستقبل طلابنا ومدارسنا والتربية في مجتمعنا، فهذا ليس الشجار الاول الذي يقع داخل المدارس، وليس الاعتداء الاول الذي يتعرض له طلاب، ولكنه الاول من نوعه بمثل هذه الحدة، الامر الذي يستدعي كافة الاطر ذات الشأن للتكاتف وبحث موضوع العنف عامة، وهذا الشجار بشكل خاص، لوضع حد لمثل هذه الحوادث الاخذة بالانتشار.

اسئلة كثيرة تطرح في اعقاب هذا الحادث، وفي مركزها: ما الذي يوصل مدارسنا الى وضع يحمل فيه الطالب سكينا داخل المدرسة، ويرمي بالكرسي على صديقه في اثناء شرح المعلم للدرس وامام عينيه؟ ألم يكن بالامكان منع وقوع مثل هذا الحادث، او على الاقل منع استمراره وايصاله الى ما وصل اليه؟

القرار الفوري الذي اتخذه المجلس البلدي واعلن عنه رئيس المجلس، السيد شوقي خطيب، هو اقامة لجنة خاصة لبحث الموضوع واستخلاص العبر، واقامة لجنة شعبية في القرية لوضع برامج خاصة لمنع انتشار ظاهرة العنف. وبدون شك، هذه خطوة مباركة نأمل لها ان تحقق مبتغاها خلال فترة قصيرة. الا ان طرحنا في هذا التقرير لمشكلة العنف داخل المدارس عموما وما وقع في مدرسة يافة الناصرة خصوصا، يأتي كمحاولة للاطلاع على الوضع القائم وسماع آراء بعض الفاعلين في هذا المجال ونقل بعض التجارب والبرامج التي نفذت، لعلنا نساهم في التخفيف من حدة هذه الظاهرة ووضع حد لها.

● الشجار يندلع.. والمعلم يخرج ويغلق الباب! ●

الشجار الذي وقع في المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، جاء لمجرد ان نظرة طالب لم تعجب اخر في الصف، لاسباب سبقت وقوع الشجار بقليل حيث اختلف الطالبان برفقة زملائهما خلال الفرصة القصيرة بين الحصتين، وتشابك الطرفان امام بعض المعلمين والطلاب، لكن حلا جذريا لهذا الخلاف لم يتوصل اليه المسؤولون في المدرسة، الذين كانوا شهود عيان على الشجار، فاستمر الطالبان ومن شارك معهما في الدراسة كالمعتاد، ويبدو ان الوضع كان متوترا لدرجة لم «يتحمل» الواحد نظرة الاخر، واذ بكرسي تتطاير في الهواء، وبدل ان تصيب الطالب صاحب النظرة اصابت طالبة بالقرب منه، عندها توتر الوضع وتحول الصف الى موقع شجار بعد ان انسحب المعلم من الغرفة.

في حديثنا مع بعض الطلاب، قالوا ان الشجار استمر واصيب الطلاب الخمسة، بعد اصابة الطالبة، دون ان يتواجد معلم واحد او مسؤول من ادارة المدرسة لوضع حد للشجار، بل قام احد المعلمين المسؤولين باغلاق باب الغرفة، تاركا خلفه الشجار والاصابات والصراخ والضجيج.

في اثناء وقوع الحادث لم يتواجد مدير المدرسة، الاستاذ رؤوف ابو حاطوم لاسباب صحية قاهرة، ولم يتمكن من الوصول الى المدرسة، الا بعد يومين من الحادث، وباشر في التحقيق في الموضوع، وقال في حديثه معنا، ان اول استنتاج له ان هذا الحادث، «وقع وتطور بسرعة والمعلمين وقفوا مذهولين مندهشين ولم يتمكنوا من فعل شيء».

– اذاً، لماذا لم يتصلوا بالشرطة، ربما كانت تستطيع فض الشجار؟ سألناه. فقال: «شخصيا وكمدير مدرسة، رأيي واضح للمعلمين في هذا المجال، وهو عدم الاتصال بالشرطة بخصوص اي حادث كان يقع داخل المدرسة، لان الشرطة – وكما الاحظ – لا تقوم بواجبها كاللازم في حل المشاكل التي تصل اليها، فعندما تقدم لها شكوى عن اعتداء معين، تحقق مع المعتدي وتبلغه باسم من قدم الشكوى ضده، ثم نراه بعد ساعات يتجول وكأن شيئا لم يكن، لذلك ارى من المناسب ان تقوم المدرسة بحل مشاكلها».

ويضيف «بالنسبة لهذه القضية العينية، فما زلنا نحقق في ادعاءات الطلاب ومدى صحتها، وفيما اذا كانت هناك مسؤولية على المعلمين الذين تواجدوا، على امل ان نستخلص العبر خلال فترة قصيرة».

ويشير ابو حاطوم في هذا المجال، الى وجود حلقة وصل مفقودة بين الاهالي والمدرسة وعدم اهتمام الاهالي بالاطلاع على وضع ابنائهم، ويقول: «هناك اولياء امور لطلاب يتعلمون في المدرسة منذ سنوات، لم يصلوا مرة واحدة الى المدرسة للاطلاع على وضع ابنائهم، حتى عندما ندعوهم الى اجتماعات او حتى توزيع الشهادات، وهذا امر مزعج ومقلق



* سهيل دياب *

ويشعر الطالب بعدم وجود الرقابة عليه»، وحول وجود السكين في حوزة الطلاب داخل المدرسة، يقول الاستاذ ابو حاطوم: «هذا امر يعود الى التربية داخل البيت وارى انه لا فرق بين الطالب الذي يحمل مسطرة من الحديد والطالب الذي يحمل سكينا، ونحن اليوم امام وضع لم يسبق ان شاهدناه، من حيث ما يتوفر للطالب في الحوانيت والمكتبات من ادوات تشكل خطرا جسديا واخلاقيا، خذي مثلا، طلاب في الصف الثالث والرابع بامكانهم شراء غاز مسيل للدموع دون ان يمنعهم احد، وخلال مراقبتي لبعض الطلاب، لاحظت وجود تجاليد دفاتر وكتب كلها مزينة بصور بعيدة كل البعد عن التعليم والاخلاق، تجعل الواحد منا يقف مذهولا امامها، مثل صورة شاب وصبية في لباس شبه عار يقبلان بعضهما على شاطئ البحر، وغيرها من الصور».

ومن جهة اخرى يؤكد الاستاذ ابو حاطوم: «ان المدرسة ستسعى الى تكثيف برامجها اللامنهجية في مجال الشرح والتوعية عن ظاهرة العنف، اسبابها وخطورتها، وذلك بدعوة اخصائيين وعرض افلام، اضافة الى ايجاد وسيلة لتعميق علاقة الاهالي بالمدرسة وزيادة اهتمامهم بأبنائهم».

● حوادث العنف تتكرر ●

لقد شهدنا خلال الفترة الاخيرة، العديد من الحوادث التي تعرض فيها طلاب الى اعتداءات واخرى تكشف مدى انتشار ظاهرة العنف بين الطلاب:

– طالب ثانوي من المدرسة المعمدانية في الناصرة يتعرض



* د. ماجد الحاج *

لاعتداء من شابين في اثناء عودته من المدرسة ويصاب بكسور في وجهه.

– طالب في الصف السادس من دبورية، يتعرض لاعتداء من ولي امر طالب اخر، بعد يوم من وقوع شجار بين مجموعة طلاب اطفال.

– سائق باص يتعرض لاعتداء من طلاب في عيلوط بعد اعادتهم من يوم نزهة.

– حادثة اخرى مشابهة وقعت في البعينة – نجيدات وتعرض فيها السائق لاعتداء.

وهكذا، حوادث كثيرة وعديدة، آخذة بالانتشار يوما تلو الاخر، وفي بعض الحوادث نسمع عن اعمال احتجاجية نفذت بعد يوم من الحادث، ولكن سرعان ما يعود الوضع الى ما هو عليه، في انتظار وقوع حادث اخر، ليتحرك مرة اخرى.

الباحث د. ماجد الحاج، يرى ان اسبابا عديدة، تؤدي الى وجود ظاهرة العنف داخل المدارس وانتشارها، ويقول: «مجتمعنا اصبح منكشفا للعنف في عدة مجالات، فالتلفزيون وما يعرض عبره من افلام، وكاسيتات الفيديو والكوابل اثرت بشكل سلبي واصبحت جزءا من العامل الذي يربي اطفالنا واولادنا. وفي داخل العائلة، تدل الابحاث المختلفة وبشكل واضح على وجود ظاهرة العنف التي اصبحت مقلقة وتمتد الى المدارس، وهنا نرى وللاسف، ان المدرسة العربية غالبا تلقن الطالب واحيانا تعلمه ونادرا ما تربيه، كذلك فالمعلم فقد دوره منذ فترة كقائد ونلاحظ ان هناك تآكلا في هذا الموضوع، ويظهر بشكل جلي اليوم في المدارس، عدم تمكن المعلم من السيطرة داخل الصف خصوصا في المدارس الثانوية، وفي هذا المجال نرى ايضا ان الاهل يساهمون احيانا بتشجيع الطالب على التمرد ضد المعلم والمدرسة، بمعنى ان الطالب يكون مضطهدا في البيت ولكن اذا وقعت مشكلة مع المعلم يكون الاخير معرضا لاهانات من الاهل».

وفي هذا المجال، ومن خلال لقائنا بعدد من المعلمين، لاحظنا تذمرهم من القانون الذي صدر مؤخرا ويمنع المعلم من ضرب الطالب. فهم يعتقدون بأن هذا القانون ساعد في تمرد الطالب على المعلم بحق وبدون حق، وان المعلم اصبح معرضا للتحقيق في الشرطة سواء كانت الشكوى بحق او عن غير حق، وعليه يفضل المعلمون السكوت واللامبالاة وعدم التدخل في حل المشاكل مع الطلاب، وهنا يقول د. ماجد حاج: «لا شك ان لهذا القانون تأثيرا، وعمليا هناك حلقتان مفقودتان مع البيت والمدرسة حيث توجد هوة هائلة ولا يوجد تنسيق، واصبح من الصعب على المعلم القيام بدور تربوي بالشكل الصحيح، والمدرسة نفسها تسير خلف المجتمع بأساسها ومبناها التقليدي، حيث لا تتناسب والتغييرات التي حدثت واحيانا بقفزات سريعة في العالم والمجتمع العربي، وهذا يؤدي الى فقدان المدرسة لدورها مما يخلق جوا من الاحباط عند الطلاب وتصبح

(البقية على ص ١٦)

بين مهرجاني لشبونة وباريس تبدو القيم الشيوعية الاصيلة

(تتمة من ص ١٤)

بعيدون عن تحقيقه. ولكننا نعتمد على وجود نضالات واسعة النطاق تنفذها الطبقة العاملة، وهذا يظهر جليا في المظاهرات والاضرابات التي نكون نحن المبادرين اليها احيانا، يتفاعل مع هذه النضالات الاجيرون والمواطنون البسطاء، والنساء. وقد قاموا في بعض المناطق بتنظيم لجان مسلحة للدفاع عن النفس! هذه الحركة قوية ولكنها تلقائية، وفي صلب اهدافنا تنظيمها وتقوية دورها. وليس صحيحا الانطباع عن قوة الاصولية في الجزائر. في ٩١/٦ دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ التي كانت علنية، الى اضراب تمردي، ولو تجاوبت الطبقة العاملة مع تلك الدعوة لكانت الجزائر تحولت الى الفاشية من يومها، كذلك في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٩٥/١١/٦ دعت الجبهة الاسلامية الى المقاطعة، وكذلك دعت جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آية احمد، الذي لا علاقة له بالاشتراكية، ولم تحدث مقاطعة، رغم تهديد الافواج الاصولية المسلحة التي اكتسبت شعار من «صندوق الى صندوق» اي من صندوق الانتخابات الى التابوت. فبرغم ذلك شارك في الانتخابات ٧٥٪ من المواطنين، ويمضمون تقدمي واضح «لا للارهاب ولا للاصوليين» ونحن - الشيوعيين - شاركنا في الانتخابات.

وبين سلام عابر وعناق طويل غزير القبل، يعرب نور الدين عن حاجة الشيوعيين الجزائريين الى تضامن القوى التقدمية العالمية معهم. وفي مقدمة هذا التضامن التغطية الاعلامية التي تفضح الطابع الحقيقي لهؤلاء الاصوليين، فالشيوعيون الجزائريون يعانون من عدم الاعلام، ومن الاعلام الخاطئ. وثمة ضرورة لعقد لقاءات كثيرة مع القوى المعنية في فلسطين، السودان، لكن من المؤسف - يقول نور الدين - ان القوى الثورية تعمل بصورة منفردة، بينما الحركات الاسلامية تتوحد وتتشاور. نحن بحاجة الى امية من نوع جديد. نحترم الظروف الخاصة لكل شعب وندعو الى بذل الجهود وتوحيد الصفوف لمقارعة النظام العالمي الجديد.

وفي العراق؟

يا لتشابه الاوضاع.. تدخل موقع الحزب الشيوعي العراقي، هنا في باريس مسموح اقامة الموقع وكتابة الاسم - وكما الحزب الشيوعي الجزائري، كذلك الحزب الشيوعي العراقي، فهو واقع بين فكي كماشة: دكتاتورية النظام ونهجه المدمر الذي يقود البلاد الى حربين وما زال يزج بها في حروب ونزاعات يذهب الوطن ضحيتها، من ناحية، ومن ناحية اخرى الحصار الاقتصادي والعقوبات التي يذهب ضحيتها الشعب العراقي الجائع. هذا ما يبدأ به ابو رواء، مسؤول الحزب الشيوعي في فرنسا وهو هنا منذ سنة ١٩٨٣ حيث بدأ دراسته، وتخرج وراح يعمل مدرسا. اقتصاديا العراق مدمر وكذلك البنية الاجتماعية انهارت مع انهيار شرائح الطبقة المتوسطة التي كانت منتعشة تماما. لقد تفكك النسيج الاجتماعي، وتداعت القيم والاخلاق، وراح المواطنون يبحثون عن «وطن» بديل، فبلغ عدد المهاجرين من العراق ابتداء من السبعينات اكثر من مليوني انسان، غالبيتهم بعد حربي ايران والخليج، فضلا عن عمليات تهجير الشيعة. ان النظام في العراق دكتاتورية من نمط استثنائي، اذ يتمركز الحكم في يد شلة عائلية فقط. وكل من يختلف مع النظام يتعرض للقمع. حتى ابن الرئيس، فقد تم اغلاق صحيفته «بابل» واذاعته اربعة ايام. اقام صدام جهاز ميليشيا سماه «فدائيو صدام» وسلمه لابنه عدي، وهم يتقاضون رواتب اضعاف الرواتب العادية. يأخذونهم ايتاما ويربونهم على الولاء المطلق لصدام. مؤخرا سحبت رئاسة هذا الجهاز من عدي وسلمت للابن الاصغر قصي الذي يعتبر اهدأ واكثر توازنا واقل فضائح! وهو يعتبر مستودع القوات الحقيقي.

- في مثل هذه الظروف كيف يعمل الحزب الشيوعي؟

وسط الضجيج الذي يأتيك من كل ناحية يخبرك ابو رواء - وهو اسم مستعار طبعا - ان للحزب الشيوعي العراقي ثلاثة اشكال من التواجد:

أ) السري المطلق وسط وجنوبي العراق.

ب) حتى الاحداث الاخيرة في اربيل والسليمانية كان وجود علني في كردستان.

ج) التواجد العلني طبعا في الخارج.

وعلى ضوء ما سيستجد من احداث سوف نحدد اسلوب تواجدنا وعملنا.

- ما هي وسائلكم؟

- إعلام الحزب متنوع. فلدينا صحيفة «طريق الشعب» وهي شهرية تصدر في كردستان. ولدينا صحافة باللغتين الكردية والعربية يصدرها الحزب الشيوعي الكردستاني الذي هو جزء من الحزب الشيوعي العراقي، وفي كردستان ايضا وسائل اعلام سمعية وبصرية، محطات اذاعة وتلفزيون صغيرة لكنها تفي بالحاجة، والاذاعة تذيع ساعات في اليوم وتسمع في بغداد.

وفي الخارج تصدر مجلة دورية باسم «رسالة العراق» يصدرها قسم الاعلام في الحزب، ومجلة دورية باسم «الثقافة الجديدة» تنشر اراء مختلفة. كذلك لدينا - والحديث لأبي رواء - جريدة «طريق الشعب» للقضايا الفكرية.

- ما هي علاقتكم مع الاحزاب الاخرى؟

- في كردستان باعتبارها اكبر ساحة، علاقتنا جيدة مع الحزبين «الدمقراطي الكردستاني» و «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ولقد عملنا على ايقاف الاقتتال بين الحزبين.

وعلى الصعيد العراقي لنا علاقات جيدة مع كل الاحزاب السياسية، لقد رفعنا شعار تطوير صيغ العمل المشترك والحوار الوطني الشامل. ولنا عمل مشترك لكن هذا العمل لم يصل الى مستوى التحدي ضد العدو المشترك. والعلاقات بين الاحزاب التي تتخذ احيانا طابع الصراع الدموي، تفسر بقاء صدام في الحكم.

ويقطع الحديث بيننا طفل يحدّث والده بلغة فرنسية، مع ان والده عربي عراقي وامه عربية كذلك. فأسأل محدثي، كيف تتصور مستقبل العراق؟

ويجيب: الواقع صعب، لكننا نعتقد ان شعبنا قادر على تحشيد طاقاته للخلاص من ليل الدكتاتورية، فانتفاضة (٩١) التي شملت كافة انحاء العراق سيطرت على (١٤) محافظة من اصل (١٨) محافظة عراقية، لكن ادارة بوش سمحت لصدام باستعمال طائراته وآلات قمعه، فتم استرجاع المناطق، لكن في الجنوب، حتى الان تخرج السيطرة من يد النظام ليلا.

نسعى لتنظيم المعارضة، لكن النجاحات محدودة بسبب حالة الانهاك التي يعيشها شعبنا، ونعتقد ان التغيير يستند الى طاقات شعبنا، على اساس مشروع وطني عراقي دمقراطي، تتم بواسطته مخاطبة المجتمع الدولي، وليس على اية ارضية اخرى. الولايات المتحدة برهنت مرارا على انها لا ترغب في اسقاط النظام، والاحداث بعد حرب الخليج تثبت ذلك. لقد ارادوا اضعافه وتقليم اظفاره بحيث لا يهدد مصالحهم في المنطقة، ويظل محتفظا بقوة تمكنه من قمع الحركة الوطنية، ولذا نعتقد ان القصد من الاجراءات الامريكية معاقبة شعبنا لا اسقاط النظام ونحن ضد ذلك. شعبنا يعاقب مرتين، صدام والاجراءات الامريكية.

وهكذا فالعراق العظيم الذي ابدع الحضارات وانتج المبدعين يبدو خلوا من طاقات ابداعه. فالمبدعون موجودون في الخارج وابداعهم مرفوض في العراق ومحكوم بفوهة المسدس، بعكس معظم البلدان العربية، حيث تجد ابداعات حتى لو كان اصحابها يختلفون مع الانظمة، ولكن العراق شيء اخر.

ملاحظة: يخلو التقرير من صور شخصية للجزائري والعراقي، ومن اسميهما الحقيقيين بسبب متطلبات «الدمقراطية العربية»!

مساواة لنا ومساواة فيما بيننا!

(تتمة من ص ٩)

السياق الجهود التي تقوم بها فعاليات سياسية مثل «التجمع الوطني» و «الجبهة» من اجل اعادة بناء الهيئات العليا التي تُعنى بشؤون الاقلية العربية لا سيما «لجنة المتابعة العليا». فمن شأن هذه الجهود ان تُسهم عشية المؤتمر في اخراجه بشكل حضاري راقٍ بمستوى القضية التي جاء ليثيرها!

ولا نرى المؤتمر في صيغته ومهماته قضية تعكس ما افضت اليه العلاقة بيننا وبين المؤسسة الحاكمة بل رافعة نضالية هامة ينبغي استثمار فاعليتها حتى النهاية في الضغط على المؤسسة الحاكمة. وكون هذه المؤسسة قادرة على امتصاص تململ الرأي العام الاسرائيلي (الذي قد يبدي تفهما متفاوتا لفكرة المؤتمر) بسبب الطبيعة القومية للدولة، فانه ينبغي التفكير بجدية في امكانية تدويل المؤتمر بدعوة ممثلي الدول الاجنبية لحضور المؤتمر ودعوة ضيوف اجانب رسميين وممثلي الهيئات الدولية التي تُعنى بحقوق الانسان لا سيما الاوروبية والامريكية منها. اقول هذا علما بالحساسية الشديدة لدى حكومة الليكود - المفدال لمثل هذا الاجراء. ومع هذا ينبغي الا يرتدع القيمون على الذهاب في هذا المسار، ايضا!

ولا اعرف اذا كان بالامكان ان نتحدث عن قضايا الاقلية العربية كمسألة واحدة. ربما كان الامر ممكنا لدى توجيه الحديث الى المؤسسة الحاكمة، لكنه غير ممكن عندما يكون الحديث فيما بيننا. فقد قيّض لي ان اكون عضوا في لجنة ثانوية منبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وقد اكتشفت في اطار عضويتي والمهمة الملقاة عليّ انه ينبغي الاهتمام على نحو خاص بمسألتي العرب في المدن المختلطة وعرب النقب. ففي المدن المختلطة تلحّ قضية الوجود والمسكن. وهناك احساس لدى عرب المدن المختلطة وبالذات في يافا واللد والرملة بالقطيعة بينهم وبين بقية الجماهير العربية فيما هم يخوضون معركة البقاء. وكذلك الامر في النقب. فالصراع على الارض في ذروة جديدة والارض تعني قضية البقاء والوجود. ولا اتردد في تقديم هذه القضايا على قضايا التجمعات العربية التقليدية. فلا يجوز ان يهمش المؤتمر هاتين المجموعتين في عز حاجتهما للدعم. وحري بنا ان نرفض التعاطي مع قضاياهما كما تتعاطى المؤسسة الحاكمة معهما. ومن هنا اصل الى فكرة اريد لو ان المؤتمر قام عليها وهي فكرة العدل والمساواة بين القضايا التي ستطرح وتُثار. ينبغي ان يكون مؤتمر المساواة منصفا في التعاطي مع الموضوعات والقضايا وان يعطي كامل الفرصة لكل القضايا حتى تبرز وتتبلور.. فاذا كنا نسير نحو تأكيد مطلب المساواة امام المؤسسة الحاكمة حري بنا ان نضمن المساواة فيما بيننا، قطاعات وتجمعات وقضايا. من اجل المساواة لنا والمساواة فيما بيننا!

هل انتقل العنف في المجتمع.. الى المدارس؟!

(تتمة من ص ١٥)

المدرسة سجنا بالنسبة للطلاب مما يشعرهم بالغربة ويولّد عندهم العنف، وهذا بالتالي، يدق ناقوس خطر اذ اننا نقف على عتبة القرن الواحد والعشرين، ومن المفروض وضع برنامج شامل في استراتيجية التربية للمحافظة على المدرسة ودورها، وان لم يتم ذلك، فسيلغى دور المدرسة بشكل تدريجي حيث يصبح تعويضا عنها الحاسوب والانترنيت والكوابل والتلفزيون». ويضيف د. حاج:«ظاهرة العنف تتأثر بكافة التأثيرات الخارجية، واذا اعتمد المعلم والمدرسة العنف والضرب والتوبيخ على اساس النظام فقط فهذه اداة تفقد كل فعاليتها، والحل في هذا المجال ليس بتغيير القانون انما بالتعامل مع الطالب من جهة بحيث يخلق هذا جوا في المدرسة يشعر الطلاب بالأمان، ومن جهة اخرى تقوية الصلة بين البيت والمدرسة».

● كوادر الشرطة في الوسط العربي غير كافية ●

في مدينة الناصرة، حيث وقعت مؤخرا عدة حوادث وقع فيها الطلاب ضحايا لاعتداءات، بادرت بلدية الناصرة، بوضع عدة برامج ونشاطات كمحاولة للحد من تفشي هذه الظاهرة، واجتمعت مؤخرا مع قيادة الشرطة التي لها دور كبير في هذا الموضوع، ويقول السيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، ورئيس المجلس الشعبي لمكافحة العنف الذي اقيم مؤخرا:«اذا ما تضافرت عدة حلقات معا ووضعت برنامجا مدروسا، على اساس الناحية العلاجية والناحية الرادعة بمشاركة الشرطة والسلطات المحلية والاهالي والمجموعات التربوية، فانٍ تحسنا سيطرأ على هذا الموضوع وخصوصا في الوسط العربي». ويؤكد دياب على انه لا يمكن حل المشكلة بدون زيادة جدية لعدد افراد الشرطة في الوسط العربي ويقول:«في شرطة الناصرة، التي تخدم منطقة يصل عدد سكانها الى (١٥٠) الف مواطن لا يوجد سوى اربعة افراد شرطة وسيارتين متجولتين، بالمقابل في منطقة عكا مثلا، حيث يصل عدد السكان الذين تخدمهم الشرطة الى (١٣٠) الف مواطن، نجد عدد افراد الشرطة والسيارات اكثر بضعفين ونصف الضعف، اضافة الى وجود افراد الحرس المدني مع دوريات». ويضيف دياب:«في هذا المجال ايضا، على وزارة المعارف التعامل مع الوسط العربي كما هو الوضع في الوسط اليهودي، خذي مثلا السيارات المتجولة في المؤسسات التعليمية للحفاظ على الامن، ففي نتسيرت عيليت نجد سيارة وفي العفولة سيارتين فيما لا نجد مثلها في الناصرة والمنطقة».

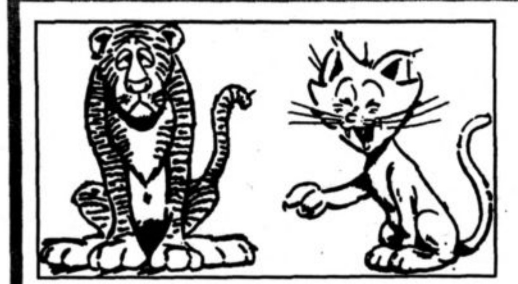
ويشير دياب الى النشاطات التي بدأتها، مؤخرا، بلدية الناصرة والسلطات المحلية المختلفة لضمان الحراسة في المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية:«اليوم هناك حاجة ماسة للضغط على الجهات المسؤولة لتوفير الميزانيات الكافية لتلبية كافة الاحتياجات اللازمة للمدارس العربية ومنها الشرطة الجماهيرية التي طالبنا، مؤخرا، قيادة الشرطة بتوفيرها في الناصرة، كذلك اتفقنا على وضع سلم اولويات حسب احتياجات كل بلدة، ونرى في الناصرة وضع قضية العنف على رأس سلم الاولويات».

وضمن البرامج التي وضعتها بلدية الناصرة، اقامة صفوف للتعليم المؤسس، ما قبل التعليم الالزامي، وكما قال دياب:«اعداد الطالب بشكل سليم منذ الصغر يساعد في التخفيف من العديد من المشاكل التي يعاني منها المجتمع ومنها العنف، عندما يصل الطالب الى المراحل الاعدادية والثانوية»، كذلك اهتمت البلدية باقامة اطر داعمة للطلاب مثل النوادي العائلية التي تحتضن الطلاب الذين يعيشون في ظروف اجتماعية صعبة ما بين الساعة الواحدة والنصف ظهرا والسابعة مساء، يحصل فيها الطالب على كافة طلباته واحتياجاته الانسانية وبالتالي يبتعد عن العديد من الظواهر التي تتأثر من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، وكذلك اقامة نواد رياضية في الاحياء»، ولكن، وكما يؤكد دياب:«الحلقة الاهم في هذا الموضوع، الاهل الذين يلعبون دورا اكبر في دعم المجموعات الاخرى كالمدارس والسلطات المحلية لمواجهة ظاهرة العنف».

ومن جهته يؤكد د. ماجد حاج على «اهمية تفاعل وتعاون كافة الاطراف ذات الشأن على اساس نقل التعليم العربي نقلة نوعية ووضع بدائل للتعامل معها، مثلا، في جمعية «انسان» نشدد على مشروع الابداع، الذي من خلاله تزداد لدى الطالب روح الانتماء للمدرسة حيث يشعر بأهميته كانسان ويتم التعامل معه كمركز في العملية التربوية».

ويشير د. حاج الى خطورة وجود الكوابل في البيوت «التي يشاهد فيها الطالب افلاما يظهر فيها العنف وبشكل مبالغ فيه، فكيف لا يحمل الطالب سكينا الى المدرسة عندما يشاهد الطالب الامريكي لا يحمل سكينا فحسب بل مسدسا؟!».

ليس للوجه الكشر!



بقلم: د. ادوار الياس

* غمزات *

* لا يبدد الحكيم حياته في انتظار المستحيل.
* اليأس يدفع بسطاء الناس الى الاختلاط بالاشرار.
* من لا يتذكره الناس كانسان لن يتذكروه كفنان.
* النقود تدفع «الناقد» غير النقي الى محاولة تزوير التاريخ.
* بنك الافكار لا يفتح حسابات للحمقى.
* حبل افكار الاهوج كثير العقد.
* ما ان يقرع الاهوج ابواب الجحيم حتى تتفرعط الشياطين.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
– طمع بالكثير ونال القليل.
* وتقول العرب:
– الطمع ضر ما نفع.
* يقول الانكليز:
– الخرطوشة الفارغة تبقى في بيت النار.
* وتقول العرب:
– شيء ما منه ودخانه يعمي.
* يقول الفرنسيون:
– شجارات الاولاد تعكس شجارات الاباء.
* وتقول العرب:
– من لا يطلع لابيه يكون بندوقا.
* يقول الهولنديون:
– ضرع البقرة يدر حليبا وليس نبيذا.
* وتقول العرب:
– وكل اناء بالذي فيه ينضح.
* يقول الطليان:
– لا تستطيع ان تنتعل حذاءين في رجل واحدة.
* وتقول العرب:
– يريد ان يحمل بطيختين في يد واحدة.

نشازيات!

* بسبب حلول «يوم الغفران» اليهودي الذي يطلب فيه الاحتلال الاسرائيلي المغفرة من اله الالهة عما انزله من موبقات بحق الشعب الفلسطيني، لم ينعقد الاجتماع الاسبوعي التقليدي امام «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، بمشاركة مسعد اسعد الديراوي ومختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور المهدد بالاندثار، الفرن وليس الشاعر.

ومع غياب مسؤولة السكرتارية هيلانة سمعان السحماتية، عن موقعها العملي، لاسباب شخصية. وبينما كنت استمع الى اذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية التي قطعت حبل السرة مع شركة «بيزك» الاسرائيلية قُطع حبل تسمعي بدخول الموظفة الجديدة صفاء ابو شيبان الى مكتبي وناولتني، بأدب جم، فاكس

رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

الكذب في الادب!

وكتب فواز النشاز:

– بعد أن تصرف حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعيْ العجال، خلال تمرين صرف الاسماء والافعال مع الضمائر، بكلمة كذب وقال: انا اكذب.. انت تكذب.. كلنا نكذب، واعتبرها المدير الملقب بـ «الجربان» اهانة شخصية، والقى على اكتافنا الطرية طراوة جناح جلبوط الدوري وظيفة بيتية عن الكذب، استنجدت بمدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) عبر تليفون ناجي النجار الرفضي، الذي لم يعد يسترجي ان يرفض لي طلبا، مخافة ان اشتكي عليه للدوائر الدولية واطالبه بدفع الاتعاب التي قرطها علي بعد ان شغلني بتحطيط عربابة خشب، وبالامارة فان زوجته المشوقة وفيقة العيوقة كانت تدق البطاطا المسلوقة وتغني مع وديع الصافي:

- «حلوة وكذابي.. يا اغلى احبابي / والاكذب منك.. حضرة جنابي».

ومع انتقالها الى خلط معجون البطاطا مع البرغل والبهارات لجبل الكبة الكذابة، اخذت تغني مع العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ:

– «حلو وكذاب.. ليه صدقتك؟ / الحق علي اني طاوعتك، كذاب..»!

ولان فخري الفران «ابو عدنان» لا يرد لي طلبا، والحديث ما زال لفواز النشاز، باعتباري احد تلاميذه النجباء، اضافة الى ان خالتي الحجة نجيبة تراعيه بسعر الجبنة العربية الطرية التي ترفع من كرامة كنافته وتجعلها اطيب من الكنافة النابلسية والحلبية، عاد الى دفاتره العتيقة التي دوّن فيها العديد من المعلومات التي حفظها عن ظهر قلب، في اوائل الستينات من القرن العشرين، خلال دروس محو الامية في نادي «الاخوة» التابع للحزب الشيوعي، المجاور لميناء الصيادين وكاسر امواج بحر عكا.

ومع عودته من تغريبته داخل دفاتره العتيقة، زوّدني فخري الفران بالتفسير «المنجدي» عن

الكذب والتزوير!

ويقول «ابو عدنان»:

– الكذب نقيض الصدق، اي الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو مع العلم به. وتقول العرب: كذبت العين، اي خانها حسها، ومن تكذب عينه تريه ما لا حقيقة له. ومن ينقل ويقول خلاف الواقع يُقال فيه: «كذبةُ الحديثَ». ومن يتكلف الكذبَ يقال فيه تَكَذَّبَ. وحينما يتكاذب القوم يكذب بعضهم على بعض. اما جمع الكاذب فهو كَذَبَة وكُذّاب وكُذُب. وجمع الكاذبة كاذبات وكَواذب. وعن كثير الكذب يقال انه: مَكْذَبّان ومَكْذَبّانَة وكَذْبان وكَيْذَبان وكَيْذُبان. وجمع الاكذوبة اكاذيب واباطيل، وصاحبها هو المَكْذَبَة والمَكْذُبَة وجمعها مَكاذب. اما المَكْذوب والمَكْذُبة فجمعها مَكاذيب وتعني الكذب.

ومن مرادفات الكذب الزُورْ والتزوير: ويقال: زَوَّر، اي زَيّن الكذب. وكذلك الزَهو، وتعني الباطل والكذب. ويقال: زَهَا الرجل، اي كَذَبَ.

ويضيف مدربْ الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»:

– هناك كذبة بريئة وكذبة شرانية، كذبة بيضاء وكذبة سوداء، كذبة شاعرية وكذبة شيطانية. البعض يكذب مُلَحا، والبعض يكذب كفرا. احدهم يكذب ببشاشة عفوية، واخر يكذب ببشاعة انتهازية.

ومن الاكاذيب البريئة العفوية كذبة الشاعر العربي

تأبط شراً!

يقول الدكتور يوسف شكري فرحات في شرحه لديوان الصعاليك، الصادر عن «دار الجيل» في بيروت العام ١٩٩٢، ان «تأبط شراً» هو لقب كبير الشعراء الصعاليك، ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي المضري المتوفى في العام ٥٣٠ ميلادية. وامه اميمة من بني «القين» من «فهم».

وعن اصل كنية «تأبط شراً» ينقل الدكتور فرحات، في شرحه، عدة روايات مما رواه الرواة ومنها «ان الشاعر رأى كبشا في الصحراء فحمله تحت ابطه. فجعل يبول عليه. وعندما اقترب من الحيّ ثقل عليه الكبش فرمى به. فاذا هو الغول! فقال له قومه: ما كنت متأبطا يا ثابت؟ قال: الغول. فقالوا: لقد تأبطت شرا. وسُمّيَ بذلك».

وكان فيلسوف شعراء العربية «ابو العلاء المعري» قد التقى في «رسالة الغفران»، وتحديدا في فصل «جنة العفاريت»، الشاعر «تأبط شراً» وسأله:

– «احق ما روي عنك من نكاح الغيلان؟» فقال «لقد كنا في الجاهلية نتقوّل ونتخرّص، فما جاءك مما ينكره المعقول (العقل) فانه من الاكاذيب».

ويقول تاريخ الادب ان «تأبط شراً» كان من اشهر عدائي العرب وابصرهم واشدهم كيدا. وقالوا فيه: «كان اعدى ذي رجلين وذي ساقين وذي عينين. وكان اذا جاع لم تقم له قائمة. فكان ينظر الى الظباء فينتقي، على نظره، اسمنها ثم يجري خلفه، فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فيأكله».

وذاع عن «تأبط شراً» لقاء الغيلان ومحاربتهمْ ونكاحهم. وقد رووا عنه اشعارا مختلفة في ذلك ومنها:

– «واني قد لقيت الغول تهوى/ بسهب كالصحيفة صحصحان/فقلت لها: «كلانا نضو أيْنٍ/ اخو سفر، فخلّي لي مكاني»/فشدت شدة نحوي، فأهوي/لها كفي بمصقول يماني/ فاضربها بلا دهش فخرت/صريعا لليدين وللجران/فقالت: «عد»! فقلت لها: «رويدا/مكانك! انني ثبت الجنان/فلم انفك متكئا عليها/لانظر مصبحا، ماذا اتاني/اذا عينان في رأس قبيح/كرأس الهر مشقوق اللسان/وساقا مُخْدَجٍ، وشواة كلب/ وثوب من عباء او شنان».

وينقل «ابو العلاء المعري» في رسالته الغفرانية عن «تأبط شراً» شعره:

– «انا الذي نكح الغيلان في بلد/ما طلّ فيها سماكيٌّ ولا جادا/في حيث لا يَعْمتُ الغادي عَمَايَتَهُ/ولا الظليمّ به يبغي تهبّادا/ولقد لهوتُ بمصقول عوارضُها/بكر تُنازعُني كأساً وَعنْقّادا/ثم انقضى عَصْرُها عني وأعْقَبَهُ/عصر المشيب، فقل في صالح بادا».

وبعد ان اوضح مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» وفسّر: ان الظليم هو فرخ النعام، والتهبّاد من الهبيد الذي هو الحنظل، والعنقاد هو العنقود، قال:

– هذه حكايتي وحكيتها وفي اذنك حطيتها. لو كان بيتنا في الحارة لجلبت لك كوم حجارة، ولو انه قريب لجلبت لك حفنة زبيب.

فأسرعت وطلبت منه، يضيف فواز النشاز كاتباً، ان يضرب لي مثلا عن الكذب الادبي المعاصر.

فتنحنح وتنخّع وقال، بعد ان بصق ارضاً:

– قرأت لك، مؤخرا، مقالة «نقدية – نقودية» ينطبق على صاحبها القول: «يبصق في الصحن الذي يأكل منه» و «يلقي حجراً في البئر التي يشرب منها» متوخيا ان يرفعه خلطه للاوراق الادبية – الصحفية، وطمسه للفوارق بين الاقلام السلطوية والنضالية الى «عرش» مفتشي وزارة «التقليم والتعتيم». مزينا كذبه بتخرصات «شاب تغرّب وختيار ماتت اجياله»!

– زدنا علماً وتنويرا – قلت.

فرد فخري الفران «ابو عدنان»:

– الله يخزيك، ويلعن العلم والتنوير. انشعطت صينية الهريسة في تنور الفرن. وعن اذنك الان، واذا صار عندي وقت، على العايش، سأعود واعلمك لتعلم اصحابك.

شو جاب لجاب!

١٢٠ عيادة لصندوق المرضى العام داخل قرانا ومدننا العربية

عدد العيادات

120
110
100
90
80
70
60
50
40
30
20
10

تمعنوا جيداً بهذه اللائحة! فهل هناك اصلا مجال للمقارنة؟

فصندوق المرضى العام هو حجماً يشمل ١٢٠ عيادة

ومضموناً مدعماً بخدمات طواقمنا ومؤسساتنا الطبية،

بها نفخر لانها لخدمتكم، فقد قامت بمساهمتكم،

لاجلكم ولتخدمكم في كل زمان ومكان.

بقية الصناديق



سائرون مع المضمون

في صندوق المرضى العام.

في مهرجان المسرح الآخر في عكا:

تعامل آخر مع الجماهير والفنانين العرب!!

● منذ فوز مسرحية «رأس المملوك جابر»، من اخراج فؤاد عوض وتمثيل مسرح الكرمة، بالجائزة الاولى لمهرجان المسرح الاخر في عكا، بدأ التواجد العربي في هذا المهرجان يأخذ مساحة اكبر، واصبح الاهتمام بالمسرحيين والفنانين العرب يختلف نوعا ما، وقد لاحظنا في بعض المهرجانات ان ادارة المهرجان اخذت تهتم حتى بأهالي عكا العرب ليكونوا جزءا من فعاليات المهرجان.. واصبح مركز المسرح الاخر في عكا يهتم بانتاج مسرحيات تتحدث عن اهالي عكا انفسهم مثل «ديوان» و «خالد ابو علي متزوج من اثنتين» وغيرها.

حينها افرغنا لهذا التوجه الصفحات مرحبين بهذا الاهتمام، وقلنا بنية طيبة انهم يريدون ادخال العرب بالتدريج ليصبحوا جزءا من المهرجان وعلى قدم المساواة مع «اولاد عمهم» اليهود، وفي نفس الوقت طوينا صفحة الماضي ووضعنا كل اسئلتنا المحرجة داخل الدرج حتى نتيح لهم الفرصة للتقدم نحو المساواة.. ولم نسأل عن كيفية جذب الجمهور العربي، وعن تشجيع المسارح العربية لجعلها تتحفز للمشاركة في المهرجان، واشياء اخرى، اغمضنا أعيننا عنها.

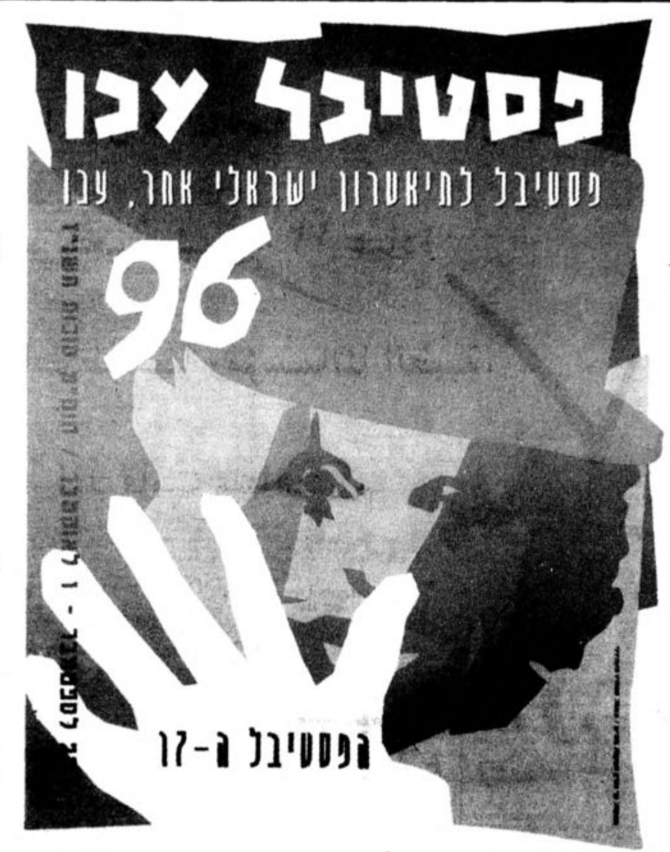
❏ استهبلونا!! ❏

واصلنا التصفيق لهذه اللقم الصغيرة من الكعكة الكبيرة حتى جاء اليوم الذي اكتشفنا انهم يستهبلوننا، واننا نحن العرب فنانين وجماهير لن نأخذ اكثر مما خصص لنا، واننا سنبقى مجرد زينة، لكي تتباهى ادارة المهرجان بدمقراطيتها امام الرأي العام ولتثبت ان المهرجان خصص لجميع مواطني الدولة على قدم المساواة.

❏ بداية الاكتشاف! ❏

في مهرجان العام الماضي ١٩٩٥ واثناء التحضيرات للمهرجان، كانت ادارة المهرجان وخاصة لجنة النصوص اعلنت قبولها لنص مسرحية «نورا وصفوان»، اخراج انطوان صالح وتقديم مسرح «الغربال»، وعلى اثر ذلك بدأ مسرح «الغربال» بالاستعداد للمشاركة في المهرجان باستقطاب مجموعة فنانين محترفين لتدعيم العمل واخراجه بمستوى يليق بالمهرجان، مما كلف ادارة المسرح تكاليف لم يعهدها من قبل، وكل ذلك بعد ان اخذ الضمانات من ادارة المهرجان بأنه سينال مبلغ مقداره (٤٠) الف شيكل.. ولكن فجأة تلقت ادارة مسرح «الغربال» بلاغا من المسرح الاخر بأن المهرجان تراجع عن قبوله للمسرحية وقبل مسرحية عربية اخرى، وهي «الليل والجبل» اخراج فؤاد عوض وتقديم فرقة مسرح «القصبة» المقدسي.. عندها ثارت ثائرة مدير مسرح «الغربال» وقام برفع دعوى احتجاجا على هذا الاجراء، خاصة انه كان يملك مستندات تثبت القبول الاولي مما اجبر ادارة المهرجان على التراجع عن موقفها الثاني وقبول المسرحيتين العربيتين لكن بشرط تقسيم المبلغ الواحد عليهما.. ونتيجة لرغبة المسرحين المحمومة بالمشاركة، فقد قبلا الاقتراح، وهذا حقهم الشرعي.

اسئلة كثيرة ومستهجنة تبادرت الى الاذهان بعد هذا الاجراء، واهمها: لماذا تقاسمت المسرحيتان العربيتان المبلغ ولم تتقاسمه مسرحيتان اخريان، او على الاقل مسرحية عربية مع مسرحية عبرية؟ وهل الميزانية المخصصة للمهرجان لا تقبل اكثر من مسرحية عربية واحدة؟!



❏ الاكتشاف الكبير! ❏

في حيرة من امرنا.. نسأل ونجيب على اسئلتنا بأنفسنا حتى جاءنا الرد الشافي من حيث لا ندري.. فقد قرأنا وسمعنا ان الممثلة روضة سليمان تقدمت الى ادارة المهرجان بمسرحية بعنوان «كليوباترا» باللغة العبرية، ولان المقدم هو عربي فكانت الاجابة الفورية: «نحن لا نريد مسرحية عربية بعد، فلدينا مسرحية باللغة العربية»!! ولا اريد ان احكي ما حدث بعد ذلك لان «كلمة الحق سبقت»، وتوضح لنا كيف تخطط ادارة المهرجان تعاملها مع العرب.. «يكفيكم مسرحية واحدة»!!

❏ التعامل بشكل آخر مستمر ❏

كل ذلك وصلتنا اخبار اخرى ومن مصادرها الاساسية بأن السيد موفق خوري مدير الدائرة الثقافية العربية في وزارة التربية والثقافة، تلقى رسالة من ادارة المهرجان تبلغه فيها بأنها لن تشارك هذه السنة بتمويل المنصات العربية الفلكلورية – وهو من الاصل ليس تمويلا ماديا بل مساعدة في التقنيات – والتي تبلغ قيمتها نصف الميزانية المخصصة لهذه المنصات.. وعلمنا ايضا انه بعد المناقشات الحادة عادة تضطر ادارة المهرجان ولكي لا تتهم بالعنصرية الى قبول المساعدة ولكنها اشترطت تقليل عدد المنصات الى اثنتين!!

❏ التعامل الآخر يطول صحيفة «الاتحاد» ❏

بداية المهرجان في سنواته الاولى، اعتادت صحيفتنا «الاتحاد» مواكبة احداثه والتعليق على فعالياته، ولم يمر مهرجان واحد بدون الكتابة عنه.. ولقد وصل الامر في السنة الماضية انه عندما عقدت ادارة المهرجان مؤتمرا صحفيا في عكا للصحف العربية والصحف المحلية الصادرة في منطقة عكا لم يحضر المؤتمر سوى مندوب صحيفة «الاتحاد» وقد نشر في حينه عن الامر.

في هذه السنة انتظرنا في الجريدة دعوة للمؤتمر الصحفي السنوي، ولم يأتنا اي شيء، لا دعوة فاكسية ولا هاتفية.. وبمجرد وصول الادارة الاعلامية للمهرجان الى عكا قام مراسلنا بزيارة احتجاجية على هذا التعامل، وكيف لم يتم دعوة الجريدة العربية اليومية الوحيدة للمؤتمر الصحفي.. فكان رد المسؤولة هناك انهم بعثوا الينا بدعوة ولكننا لم نحضر، وعندما عرفت ان الذي يكلمها هو نفسه المسؤول عن تلقي مثل هذه الدعوة بدأت تحتد وتقول: «ماذا؟ هل تريدوننا ان نبحث عنكم؟ كان عليكم الاتصال من قبل وليس قبل ايام من بداية المهرجان.. ولكننا رغم ذلك نستطيع تدبير الامر وتوفير ما تريدون»؟! فأجبناها: اننا نستطيع تدبير انفسنا بأنفسنا، ونعرف كيف نحصل على المعلومات التي نريدها!

(ابو السفير)

المشاركة العربية في مهرجان المسرح الاخر الـ (١٧) في عكا

● مسرحية «ليالي الحصاد»، تاليف: الكاتب العربي محمود دياب، اعداد واخراج: رياض مصاروة، ديكور وملابس: عنات مسنر، مدير فني: سليم ضو، اضاءة: هيلك اورغار، ادارة وانتاج: محمود صبح، تمثيل: خالد عواد، ميلاد مطر، سعيد سلامة، الهام عراف، روضة سليمان، ميسا خميس، عاصم زعبي، مروان عوكل، ايهاب زحالقة، سامر عازر، اياد شيتي والعازف سمير جبران.. المسرحية باللغة العربية وتوجد ترجمة فورية للغة العبرية.

● مسرحية «حلم عربي»، تاليف: روعي رشكس، فكرة واخراج: موني يوسف، موسيقى: اوري فيدسلافسكي، ديكور: دفنا كوك بيرتس، وتنفيذ ديكور: خير فودي، انتاج: مركز المسرح في عكا، تمثيل: خالد ابو علي، رابعة مرقس، ميسرة مصري، احمد طاهر، ابراهيم قدورة، خليل قدورة، ابراهيم ميعاري، انيتا كونج بارنتان، سحر فودي وعبده متى.. والمسرحية باللغة العبرية.

● مسرحية «قصص ابو نمر»، وهي ليست ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، تاليف: دان بن اموتس، تمثيل: بسام زعمط، انتاج مسرح «الخان» المقدسي.

● هناك ممثلان عربيان يشتركان في المسرحية الضيفة «اربايت ماخت فراي» (العمل يصنع الحرية)، وهما خالد ابو علي ورابعة مرقس.

● اما في المنصات الفلكلورية، فيشترك المغني سمير فارس والزجال جهاد سبيت والمغني كمال سليمان وفرقة «شهرزاد» للباليه وفرقتان للدبكة.

قضية وموقف

رابطة دم، اتقان مسرحي، ولكن...!

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

رابطة دم، هي المسرحية الثانية التي يعرضها المسرح العربي في اسرائيل، وهي مأخوذة عن مسرحية الكاتب الجنوب افريقي المعروف بمقاومته لنظام التفرقة العنصرية - الابرتهايد - في بلاده، اثول فوجارد. وطالما ان المسرحية لكاتب جنوب افريقي فمن الطبيعي ان تمتح احداثها من جو العنصرية القاتل الذي يسود جنوب افريقيا. ولكنها وهي تفعل ذلك لا تقارب هذه العنصرية من الخارج بقدر ما تلحّ وتؤكد عليها من الداخل، بمعنى انها لا تصوّر التمييز الحاصل بين السود والبيض من قبل الاخر، بل نرى هذا التمييز معكوسا على الاحداث التي تجري داخل كوخ حقير يقع بالقرب من بحيرة آسنة نتنة يسكنه شقيقان الاول موريس ابيض والثاني زكريا اسود.

من خلال العلاقة المتوترة والمشوهة وغير الطبيعية ذات التقلبات الكثيرة والخلافات يستطيع المشاهد ان يتصور الجو العام القائم الذي تطمح المسرحية الى ايصاله لنا عاكسة بذلك المعاناة التي يمر بها الشقيقان على حد سواء، في ظل نظام لا يرحم، هذه المعاناة التي تتجسد بالالم وبالخوف والتي ترمز لمعاناة شعب كامل وربما لأكثر من ذلك. فموريس وزكريا ولدا لام سوداء واب ابيض في بلد ينضح بالعنصرية. يحاول موريس ان يهرب من جو العنصرية لينصهر في المجتمع الابيض لكنه يفشل بسبب كون امه سوداء، فيضطر الى العودة الى اخيه الاسود زكريا ليقيم معه في الكوخ المذكور، فيقضي ايامه هناك حالما بمستقبل اجمل يجنبه مع اخيه المعاناة، وحتى يتحقق هذا الحلم، يبدأ بالتخطيط له، اولا بجمع المال وثانيا باقناع زكريا. وحلم موريس حلم جميل يتلخص باقتناء مزرعة خاصة يقيم فيها مع اخيه بعيدا عن الجو الموبوء، ولكن التمييز العنصري يلاحقه حتى في داخل الكوخ ويحاصره محاولا اجهاض الحلم وبهذا يؤكد الكاتب على ان التمييز ليس مسألة تعامل الاخر فقط وانما هو اكثر من ذلك بكثير فالاسود والابيض ليسا بشرة وحسب وانما عالم كامل من المفاهيم والقيم المختلفة.

من هذه الخلفية تنطلق المسرحية وعليها تنهض احداثها. فالحياة اليومية المشتركة للشقيقين تكشف لهما عن امور كثيرة اهمها عن عدم وجود اية علاقة مشتركة بينهما، فهما مختلفان تماما ليس فقط بالقيم وبالمفاهيم بل حتى ان رابطة الدم التي من المفروض ان تجمع بينهما، مفقودة هي الاخرى. وينعكس كل ذلك على تصرف الاخوين وعلى مفاهيمهما فحتى الحلم عند كل واحد منهما مختلف فالابيض يحلم كما اسلفت بمزرعة ترمز الى المستقبل بينما الاسود يحلم بامرأة ترمز الى الماضي وبين نوسطالجيا الماضي وسحر المستقبل تبدأ المواجهة وتمتد خيوطها صعودا فهبوطا، مدا فجزرا، توترا فتراخيا، وتظل البحيرة قابعة بين الحالين ترمز الى الحياة الخارجية الراكدة التي تحاصر الشقيقين، وعلى الواقع الذي يأسرهما باساره رغما عنهما، هذا الواقع الذي يتدفق عنصرية وفقرا وبؤسا وكراهية نابعة عن اللون. ويشكل بالتالي اصطدام الحلمين تأكيدا على عدم الوفاق بينهما.

وينفتح السؤال بعد ذلك مروحيا وبتشظيات عديدة على طروحات المسرحية التي ذكرناها.

هل نجح المسرح العربي في ايصال فكرة المسرحية الى المشاهد؟ وهل نجحت المسرحية في تأدية رسالتها؟ بمعنى هل خلقت المسرحية بأبعادها لقاء الانسان بالانسان على ارض المعاناة والبهجة، ذلك اللقاء الحي والاشتباك الحميم مع الاحداث والمواقف. هل استطاعت ان تجعل المشاهد يشعر بحضوره الجدي/الفكري/الوجداني/الموضوعي، وبالتالي بحضوره الذاتي في هذه الاحداث والمواقف؟ هل شعر بلقائه مع نفسه ومع الاخرين او عبر لقائه بالاخرين؟ اي هل شعر المشاهد بجوهر انسانيته، وبصدام مع نفسه/وضعه/قيمه/واقعه؟ بمعنى مع جوهر الإشكال الانساني المتعدد الابعاد من حب وموت وحرية وكرامة وعقيدة ومعرفة وخبرات نفسية ومعنوية واجتماعية وتاريخية ومكانية؟ ذلك لان كل إشكال خاص هو بالتالي عام فردي وشمولي، وقتي ودائم، نسبي ومطلق.

هل سلبتنا المسرحية بعض همومنا لنسترد بالتالي قوتنا على مجابهة الحياة وشق السبيل فيها وذلك من خلال تجارب الاخرين؟ هل نجحت المسرحية في تقويم فهمنا للحياة لنسدد سلوكنا الفردي والاجتماعي، وبالتالي هل اوصلتنا الى مرحلة التطهير (كتارسيس) كما يقول ارسطو؟ اي هل أثارت فينا عاطفتي الخوف والشفقة كي نتخلص بشكل لا شعوري من نزعات العنف المكبوتة فينا؟ والسؤال الاهم من كل ذلك هل نجحت المسرحية من خلال رموزها وايحاءاتها وعلاقاتها ان تقرب واقعنا نحن هنا؟!!

هذه الاسئلة مجتمعة هي التي تشكّل انطلاقنا الى رؤية المسرحية، وهي بالتالي التي سنحاول ان نقف عندها ولو بشكل طائر لنرى الى مدى نجاح المسرحية في الاجابة عنها.

كي نتمكن من كل ذلك سنضطر الى مراجعة الاحداث والتطرق الى النواحي الفنية المختلفة. المسرحية مكونة من فصلين. الاول يبدأ بعودة زكريا متعبا من عمله وبمحاولة موريس التخفيف عنه بفرك قدميه، ومنذ اللحظة الاولى للقاء تبرز وجهات النظر المختلفة بين الشقيقين فيثور بينهما نقاش حاد حول نوع الصابون، ويثير هذا النقاش احلام كل منهما بهدف ابراز التناقض، فزكريا يتذكر صديقه «ماني»، الشخصية الغائبة الحاضرة في ذاكرته والرامزة لماضيه الجميل الذي فيه كان قد قضى اوقاتا ممتعة في الشرب والرقص والغناء، والذي فيه كان قد حقق انتصارات جنسية فهو يسترجع تلك العملية العنيفة مع «كوني» التي رافقها الكثير من الالم والدماء. بينما موريس يحلم بالمستقبل/المزرعة، التي ستكون حلا لمشاكلهما.

يتطور الحديث بين الشقيقين ويحاول موريس تهدئة زكريا فيقترح عليه حلا لمشكلته عن طريق المراسلة، متبرعا بأن يقوم هو بمهمة الكتابة لان زكريا يجهل القراءة والكتابة. ومنذ المشاهد الاولى تتجلى لنا الفوارق بين الشقيقين ليس بالحلم وبالمفاهيم فقط، بل بواقع كل واحد منهما، اذ ان الابيض يظهر مهذبا في كلامه متعلما، مثقفا، مسيطرا على غرائزه، على عكس الاسود الذي لا يرى من الحياة سوى جانبها اللامع المادي. وهكذا تسير المسرحية من خطوة الى اخرى، ومن مشهد الى اخر بحيث يتعمق الاحساس بالفوارق. ويستمر الفصل الاول بعرض تلك الفوارق ولكن بطريقة تلميحية تأشيرية غير مباشرة. موريس يحاول دائما صرف نظر زكريا عن كوني وماني راسما لاخيه صورة قاتمة شائهة لماني ومبيّنا الفرق بينه وبين ماني، فماني كان رجلا مستهترا مما ادى الى فقره وتشرده بينما هو يحرص على اخيه ويخطط لمستقبله بغية انقاذه من الجو الذي يعيش فيه. زكريا لا يقتنع بذلك ويحسب ان اخاه يقول هذا الكلام لانه لم تكن له اية علاقة مع النساء. ويبرز الفرق مرة اخرى بينهما حين يجيب موريس بأن حبا جميلا كان له في الماضي لكنه حب بدون عنف او دماء كحب زكريا. ويستقر الوضع بهما على ان يكتبا رسالة لشابة اسمها «ايثل» وجدا اسمها في احدى الصحف. وينتهي الفصل الاول بعد خلاف على طريقة كتابة الرسالة، هذه الطريقة التي تبرز فهم كل منهما للامور.

وماذا نتوقع في الفصل الثاني؟ طبعا نتوقع تصعيدا، ويكون هذا التصعيد عن طريق الرد على الرسالة، وهذه لعبة مسرحية بعيدة التاريخ تعود الى المسرح الاغريقي. يعود زكريا حاملا الرد من ايثل، وتبدو عليه الفرحة، فيما زجه موريس وشاركه فرحته الراقصة تحايلا عليه ليعرف ما جاء في الرسالة. وتكون المفاجأة غير المتوقعة حين يعرف موريس ان ايثل شابة بيضاء، وهنا تأخذ المسرحية مجرى اخر ووتيرة سريعة، فكون ايثل شابة بيضاء معناه الوقوع في المشاكل، الامر الذي لا يريده موريس حرصا على المستقبل. وحتى يجنبنا المؤلف والمخرج معا ملل الخلاف بين الشقيقين، يجعلهما يعودان بالذاكرة الى فترة الطفولة فيسترجعان سوية ألعابهما الساذجة - ولكنها الدالة على حالتهما الاجتماعية والمادية -، حيث كانا يركبان سيارة عتيقة معطلة ويتخيلان انها تسافر بهما مارة بشوارع واماكن متنوعة. والمشهد هنا يرمز الى الفترة الوحيدة التي كان فيها الشقيقان على وفاق يعيشان بسعادة، لكن فترة الترويح (Relief) هذه تنتهي فيعودان الى الواقع والى مجابهة مشكلة ايثل التي تنوي زيارة زكريا قريبا لترى سيارته!!، فتتصاعد الاحداث مقربة المشاهد نحو لحظة التفجير والانقلاب والتعرّف كما في المآسي. ولحظة التفجير هذه تبدأ بمشكلة كيف يمكن ان يتم اللقاء بين زكريا الاسود وأيثل البيضاء؟ ويأتي الحل من زكريا هذه المرة، والحل بسيط، ان يقابلها موريس فهو ابيض مثلها، وهكذا فحتى التعرف على امرأة ولو بالمراسلة امر متعذر على الاسود في ذلك الواقع التعيس. يرفض موريس ولكن زكريا ينتصر عليه فيأخذ كل ما ادخره موريس من توفيرات لتحقيق حلمه بالمستقبل ويشتري به حلة جديدة تليق بهذا اللقاء. يرتدي موريس الحلة مكرها فيبدو فعلا رجلا ابيض ذا هيبة، فتروق لهما عندئذ ان يلعبا لعبة السيد والعبد/الابيض والاسود، تبدأ اللعبة وتتطور بلا وعي ويفقدان السيطرة عليها فتصل ذروتها حين يشتم موريس/السيد/الابيض، زكريا/العبد/الاسود، الشتيمة العنصرية المعروفة: اسود قذر، فتثور ثائرة زكريا ويكاد ان يفتك بأخيه لولا رنين الساعة، يبكي موريس ويقول، أزفت ساعة النوم، ويعترف بأنهما بالغا في اللعبة. وتنتهي المسرحية. ورغم نهايتها هنا الا انها تفتح جرحا اخر: هل كان زكريا فعلا ينوي ضرب موريس؟! انها لسعة العقرب الجميلة في المسرحية (Poenta) ، التي تجعلنا نعيد النظر من جديد في مجمل ما شاهدنا.

هذه اهم مشاهد المسرحية. لقد افلح المخرج الفنان مازن غطاس في انتقاء المشاهد الاساسية من المسرحية، كما نجح في تصعيد الاحداث وتوتيرها نحو لحظة التفجير. فالمشاهد دون ان يشعر بالملل يتابع الحدث في تطوره ويستحث وقوعه. الرائع في هذه المسرحية تأليفا واخراجا يكمن في انها لا تطرح امورها بشكل صارخ مباشر، بل بشكل غير مباشر وهادئ. ومسرحية من هذا النوع احداثها داخلية محصورة ليست صارخة تتطلب جهدا كبيرا من الممثل كي يملأ الفراغات ويسد الفجوات، وفعلا لقد نجح مكرم خوري في دور موريس نجاحا كبيرا في تقمص الشخصية سواء كان ذلك عن طريق الحركة او الصوت الذي فيه تنوّع بين الرجاء والغضب، التوسل والانفجار وفقا لمواقف المشهد. وكذلك نجح غسان عباس نجاحا كبيرا ايضا في دور زكريا لدرجة اننا شعرنا بحضوره الدائم والمميز وكأننا في جنوب افريقيا معه، وذلك بحركاته العصبية وبصوته المتدرج بين الهدوء والغضب وباحتقانه وبلهفته وبمراوحته بين السذاجة البريئة والفعل المقصود. ينضاف الى ذلك الدور الرائع الذي لعبه الديكور البسيط والموحي الذي صممه الفنان نبيل دوحة والذي عكس الثيمة الاساس المتمثلة بالفقر وبالبؤس وبالواقع الراكد المحاصر للشخصيات والمحاصَر هو الاخر وقد لعبت الحبال العنكبوتية هذا الدور بنجاح، فكأنها تريدنا ان ندخل اللعبة مع الاخوين وان نعلق بها كما حصل لهما. ونفس الشيء نقوله عن الاضاءة التي هندسها الفنان غينيل اودجار حيث كانت هي الاخرى جزءا اساسا من المسرحية لا نبتا منقطعا عن احداثها، وكذلك الموسيقى الموجية المؤثرة التي صممها الفنان يوسف حنا التي كانت تهدأ حينا وتفور احيانا اخرى لتلائم الموقف والحركة ولتبشّر بالآتي. وقد نجح المخرج في ناحية اخرى وهي ابراز الفوارق في اللون بين الاخوين.

بعد هذه الوقفة نستطيع ان نقول وبصدق: ان المسرحية كانت ناجحة من الناحية الفنية اخراجا وتمثيلا وتقنيات.

فهل هذا النجاح انعكس على الرسالة؟!

للموضوعية اقول: نعم. لقد ادت المسرحية رسالتها واوصلت ما اراده لها مؤلفها، حيث عشنا مع مكرم وغسان تجربة انسانية مرّة عكست تلك المعاناة الرهيبة التي يعيشها البيض والسود. والرائع هنا ولعله الجديد هو التركيز على ما يعانيه الابيض. فالابيض في المسرحية ليس مميزا الا من الخارج ربما، بمعنى انه مميز من حيث الفرص المتاحة له، اما من الداخل فهو يعاني كما الاسود رغم اختلاف المظهرين. اذاً المسألة لا تكمن في تعامل الاخر فقط فهذا واضح، ولكنها ايضا تتعدى ذلك الى عالم كامل من التمييز قيما ومفاهيم واخلاقا - المشاهد يرى كل ذلك امامه فيجابه نفسه والاخرين ويخرج متطهرا من ادرانه بعد ان يكون قد عايش التجربة ودخلها.

واخيرا، اذا كانت المسرحية قد اصابت النجاح في الذي ذكرناه، هل نجح المخرج من خلالها في مقاربة واقعنا؟!

للحقيقة اقول: ان المجتمع الاسرائيلي مجتمع فيه الكثير من التمييز هو الاخر، على شتى تنغيماته وأبعاده، التمييز بين عربي ويهودي، بين يهودي ويهودي، بين متدين وعلماني، هذا عدا التمييز الطائفي على تنوعه. والمسرحية بالرغم من كونها مأخوذة من واقع جنوب افريقيا القائم على التمييز العنصري اللوني، تنسحب ايضا على واقعنا الاسرائيلي تماما. فهي تخاطب جمهورها من خلال ذلك بنجاح وتلامس الجرح وتحرقه ربما خاصة تلك الجملة المباشرة (اسود قذر) وربما (عربي قذر) او (شرقي قذر) او (حبشي قذر) وهكذا الى كل التنويعات. فالمسرحية تعكس من خلال الخاص العام، فهي لا تنحصر بخصوصيتها بل تتجاوز ذلك الى الشمولية والرحابة. فمثل هذا التمييز قائم عندنا ولكن بدرجات متفاوتة، ولكن ما العلاقة بيننا نحن العرب في اسرائيل وبين هذا التمييز الموجود في المسرحية؟! صحيح اننا كعرب هنا عانينا ولا نزال من شتى انواع القهر والتمييز العنصري ولكن التمييز ضدنا هو من الاخر/من الخارج وليس من الداخل. وهنا نجد فجوة بين واقعنا والمسرحية. فالمسرحية تطرح موضوعة المعاناة من الداخل بمعنى ان موريس وزكريا لا يعانيان من تمييز خارجي فقط، بل ان هذا التمييز انسحب على علاقتهما كأخوين، بحيث افقدهما او كاد رابطة الدم القائمة بينهما، لان المجتمع هناك لا يفرّق بين ابيض واسود فقط بل يفرّق بين مفاهيم بيضاء واخرى سوداء، بين قيم بيضاء واخرى سوداء. هذا هو اساس المسرحية وثيمتها المركزية. فهل لدينا ما يشابه ذلك؟!! لا اعتقد، فمعاناتنا نحن تقوم من الخارج من الاخر، حيث اننا من الداخل لا فرق بيننا. بيننا لا يوجد اسود وابيض فكلنا في الهمّ سواء. بالعكس فان التمييز الخارجي الضاغط هو الذي يجمّعنا، من هنا ارى الى ان المسرحية تقرب التمييز في المجتمع الاسرائيلي عامة اكثر مما تقربه في مجتمعنا العربي بشكل خاص، ولكن الايحاء بهذا التمييز على صعيد الترميز ينقذ المسرحية وينتشلها من التعريب ويقربها بالتالي منا. وعلى كلّ مهما كان الامر فالمسرحية جاءت في وقتها وأصابت هدفها، ونجحت في شدنا اليها وفي توصيل رسالتها اخراجا وتمثيلا وتقنيات كما اسلفت، ورغم كونها اجنبية الاصل، - الامر الذي ندعو الى التخلص منه قريبا وعاجلا كي نلتصق اكثر بهمومنا، كما ذكرت في مقال سابق - الا ان المخرج استطاع ليّ عنقها لتنسحب على واقعنا هنا في اسرائيل.

وبعد! هل هنالك من نواقص؟!

من الطبيعي ان تكون هناك بعض النواقص فمهما كانت المسرحية ناجحة لا يمكن لها ان تصل الى الكمال. من هذه النواقص التي سجلتها اثناء مشاهدتي للمسرحية الآتي: لوحظ في المسرحية المبالغة في الحركة واقصد التحرك على الخشبة بحيث لم يكن لذلك مبررات.

كما ولوحظ ايضا المبالغة احيانا في التعبير. ولكن الامر الاهم هو قضية المرور السريع على قضايا تحتاج الى تكثيف وتركيز كمسألة ايثل والمخاطر الكامنة وراء زيارتها لزكريا في رأيي كان المفروض التروي عند هذا الموقف كي يقتنع المشاهد بمثل هذه المخاطر. فالمسرحية مركبة كلها على هذه الحادثة. كما انني كنت اود ان ارى النهاية اكثر تكثيفا هي الاخرى اذ عليها يتوقف كل شيء في المسرحية لا ان تمرّ بمثل هذه السرعة فهذا ينقص من تأثيرها ويضرّ بايحائها وترميزها، فنهاية من مثل هذا النوع - لسعة العقرب - تحتاج فعلا الى جهد وتكثيف كي تفجر رسالتها وتنقلنا من حال الى حال.

واخيرا، اللغة، صحيح ان العامية هي الاكثر قربا من المشاهد والاكثر ايحاء لانها غنية، ولكننا كنا احيانا نشعر بعدم استقامتها وبتكرار عدد من الالفاظ، وذلك في رأيي نابع من ان المسرحية مترجمة عن لغة اجنبية او انها مبسطة عن لغة عربية فصيحة، الامر الذي اضرّ بها احيانا واشعرنا بالثقل الواقع على لسان الممثلين.

ولكن رغم هذه النواقص التي أشرنا اليها، المسرحية اصابت الكثير من النجاح ووصلت هدفها، وطالما انها كذلك، تتراجع السلبيات. وتفقد قيمتها.

المسرحية اذن رائعة ومن هنا فنحن نشدّ على ايدي المسؤولين في المسرح العربي ادارة، وممثلين وفنيين، وتقنيين، وعاملين، وندعو لهم جميعا بالتوفيق. فالى امام، دائما الى امام، ونحن في انتظار.

هل يكون الدكتور نصر ابو زيد.. اخر المحاربين.. في هذا الزمن العربي الرديء!

● بقلم: نبيه القاسم ●

المكان: مدينة تونس.

الزمن: الساعة الحادية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٢ نيسان ١٩٩٤.

مضيفنا الكاتب يحيى يخلف رئيس الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية يقودنا، محمد علي طه وانا، الى سيارته الرابضةامام «فندق ديبلومات» «نُزل الدبلوماسيين»، ومن داخل السيارة يخرج رجل ضخم الجثة مربوع القامة، مبتسما مرحبا ومادا يده للسلام، وكلمات الصديق يحيى يخلف تعرِّفنا:

– الكاتب الدكتور نصر ابو زيد..

وبلهفة العاشق للمعشوق اسأل غير مصدّق:

– أهو.. هو. أأنت.. هو!

ويضحك، واضحك، ونضحك كلنا.

هكذا مرة واحدة الى جانب هذا المفكر الكبير الذي قرأت له الدراسات العديدة في المجلات الثقافية والادبية الصادرة في مصر حول الادب والشعر والاسلام!

وذكّرتني رؤيته بمفكّر كبير احببته، وحزنت عندما اغتالته يد الغدر، هو المفكر الكاتب «فرج فودة» الذي قرأت له الكثير، واستمعت اليه في محاضرة قيّمة ألقاها في مهرجان القاهرة الدولي للكتاب عام ١٩٨٩.

وفرحتي كانت اكبر، بعد هذا اللقاء الاول، ان يكون الدكتور نصر ابو زيد يجلس في الصف الامامي في مساء اليوم نفسه ليستمع الى الامسية الثقافية التي اقامتها الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية على شرفنا، محمد علي طه وانا، في قاعة الشهيد معين بسيسو.

كان نصر ابو زيد يتابع كل ما يدور من نقاش وحوار خلال الامسية، وشدّه اهتمام خاص عندما سألني احد الحضور عن الهجمة المركزة التي تستعر في بعض الصحف المصرية وخاصة «اخبار الادب» ضد الشعر الفلسطيني. وقبل ان يترك القاعة معتذرا عن متابعة الفاصل الفني اقترب مني وسلمني هذه الكلمات التي حررها: «استميحكم عذرا لانني يجب ان انصرف لموعد سابق. سعدت بهذا اللقاء وتعلمت منه الكثير. اشكر هذه المصادفة.. تزامن الوجود على هذا الجزء من الارض العربية التي اتاحت لي الاستماع اليكم.

السؤال الذي طرحته «اخبار الادب» سؤال يتصور للادب غايات نفعية مباشرة سياسية بالدرجة الاولى.. وليس هذا هو الادب، وليست النفعية غايته. الادب الفلسطيني جزء من الوعي العربي، ومثل تلك الاسئلة تفرضها بُنية عقلية طائفية اقليمية يجب ان نعتذر جميعا عنها.

اشكركم وألقاكم مرة اخرى.

نصر ابو زيد».

لم ألقه منذ ذلك اليوم.. وإن كنت ألتقيه على صفحات المجلات بدراساته القيّمة، خاصة مجلة «ادب ونقد» التي كانت تنفرد بنشر العديد منها. واهتم ان اقتني اي كتاب من كتبه.

وفوجئت بالخبر الصاعق ان محكمة مصرية اصدرت قرارها بالتفريق بين الدكتور نصر ابي زيد وزوجته الدكتورة ابتهال، واقرارها تهمة الكفر عليه، مما دفعه وزوجته، رغم استئناف الحكم، الى ترك مصر والاقامة في هولندا.. ثم كان قرار محكمة النقض العليا بتثبيت حكم المحكمة الاول في إقرار حكم التفريق بين ابي زيد وزوجته، هذا القرار الذي لم يتوقعه احد، وصعق الجميع.

ولماذا هذا الظلم للدكتور نصر ابو زيد؟!

كل ذنب الدكتور نصر ابي زيد انه تجرأ على ولوج عالم البحث الاكاديمي، واخضع التعاليم الدينية للفكر. ولم يكن ابو زيد اول مَن بدأ هذا الفكر الديني، وانما يعود هذا الفكر الديني للمسلمين للعصر الاموي حيث بدأ شفهيا، ثم ازدهر وتم تدوينه في العصر العباسي، ثم تعرّض للجمود والتقهقر في العصرين المملوكي والعثماني، وعاد الى الصحوة في عصرنا الحديث. وقضية نصر ابي زيد اخذت جانبا من هذا الفكر الديني للمسلمين. وهو جانب



التأويل.

والتأويل هو محاولة تطويع النصوص الالهية الدينية، وهو قاسم مشترك في كل انواع الفكر الديني وفي تاريخ كل ديانة، وقد كانت الشيعة اكثر الطوائف الاسلامية اخذا بالتأويل الذي يُعطي مُسوّغا لعقائدهم في امامة اهل البيت، وعصمتهم وحاكميتهم الدينية والسياسية. وكذلك اخذت الصوفية بالتأويل واعتمدوه في تفسيرهم للقرآن الكريم. كما احتدم الصراع الفكري بين المعتزلة واهل السنة في تأويل الصفات الالهية في القرآن الكريم، فالمعتزلة يقولون بتأويل الآيات التي تتحدث عن ذات الله تعالى، لان فهمها على ظاهرها يزيل الفوارق بين الخالق والمخلوقات، ويجعل لله تعالى صفات البشر، بينما اهل السنة، مثل الأشاعرة، يفهمون هذه النصوص على ظاهرها.

لقد اصبح التأويل احد المعالم الاساسية في فكر المسلمين، ولم يقُل به نصر ابو زيد وحده، فحتى داخل السنة، وتحت مسميات مختلفة احتل التأويل الجانب المهم، فمثلا مصادر التشريع في «الفقه السني» تعتمد على تأويل النص تحت مسميات شتى، ومثل ذلك في «الفقه الحنفي» ومثله «الفقه السلفي» الذي يأخذ بالتأويل تحت اسم «النسخ».

نصر ابو زيد كان ضحية الخلافات السياسية التي فتتت العالم الاسلامي منذ العصور الاولى.. فالخلافات الاولى بين المسلمين حول الخلافة، تفجرت عن خلافات بين احزاب سياسية، اهتم كل حزب ان يدعم موقفه بفكر ديني اعتمد اساسا على التأويل. ومن اخطر اصحاب الفكر الديني على الاسلام والعرب كان ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هجرية حيث اصدر عشرات الفتاوى المتشددة، وأجاز طواف الحائض وأمر بهدم الكنائس والتطهر بالخمر، وقال انه يشبه النبي موسى وهاجم الخلفاء والغزالي والشافعي، وغير ذلك كثير.

وقد حاول بعض المتنورين ان يوقفوا هذا المدّ الخطير امثال الشيخ محمد عبده في مصر، الذي احتكم الى القرآن في مشاكل الفكر الديني للمسلمين. ولكن تلميذه رشيد رضا اعتنق المعتقد السلفي الحنبلي الوهابي ونجح في نشره وتثبيته في مصر ومن ثم في البلدان المجاورة بدعم وتأييد الدولة السعودية ركيزة المعتقد الوهابي، وهكذا عادت افكار ابن تيمية لتفرض وجودها وتؤثر على فكر وسلوكيات الناس.

كان من الطبيعي ان يقوم المفكرون المتنورون العقلانيون بالتصدي لهذا الفكر الديني المتشدد والمهدد للامة العربية في مستقبلها وتطورها ولحاقها بركب الحضارات الاخرى، وكان من المتوقع ان يقع الشهداء في درب الشهادة، طالما ان المواجهة قاسية، والمعركة مستمرة. وكان الكاتب فرج فودة اول الشهداء. وكان استشهاده الضوء الاحمر الكبير امام كل مَن يفكر بمواجهة اصحاب التيار السلفي اتباع ابن تيمية المعاصرين المدعومين بأموال النفط.

ولم تعدَم الامة الاسلامية، ولا الامة العربية، الرجال. وكان نصر ابو زيد المحارب الثاني الذي انتصب بكل فكره وايمانه وقوته ليقول لأتباع هذه الافكار:

– ليس ما تقولون من الاسلام..

وليقدّم لنا دين الله السمح في قالب حضاري عقلاني يقرّبنا من الله وتعاليمه.

ووجهت هذه الجماعات سهامها، وبشكل حضاري جدا!! نحو ابي زيد، واتهمته بالكفر وتقدمت، وبمنتهى الحضارة! للمحكمة لتفصل في الشكوى المقدمة والمطالبة بالتفريق بين نصر ابي زيد الكافر! وزوجته الدكتورة ابتهال المسلمة المؤمنة، اذ لا يجوز للمسلمة ان تبقى على ذمة الكافر. وصدر الحكم الذي لم يتوقعه احد بانحياز المحكمة الى جانب المدعين ضد ابي زيد.. واصبح دم ابي زيد مهدورا، وصعق الجميع.

وظل نصر ابو زيد قويا واثقا بفكره ودربه وانتصاره وبالقضاء المصري، وتقدم باستئناف لمحكمة النقض، وقبل المشورة بالرحيل عن مصر حتى يصدر قرار الاستئناف وتتضح الصورة.

والان وقد صدر الحكم من محكمة النقض العليا بتثبيت قرار المحكمة بالتفريق بين ابي زيد وزوجته لا يبقى لنا الا ان نتساءل:

– وانتم يا كل المثقفين والمفكرين والحضاريين في مصر وفي كل الامة العربية.. ماذا ستفعلون.. وماذا تنتظرون؟

هل استنكاركم وصراخكم وكلماتكم وكل ما تتألمون منه وانتم خلف مكاتبكم وفي حجرات نومكم، يمنع مظلمة عن بريء، ويشل يد ظالم عربيد!!

هل يظل نصر ابو زيد يواجه وحده كل الظلم وكل العسف وكل التكفير الظالم ويُهدر دمه ومن ثم يسفك على يد شاب غرّير وانتم تنتظرون الفَرج من لدُنه تعالى..

فسيف تلاميذ ابن تيمية ومُريديه يقطر دما وينتظر المزيد، وفتاوى أتباع ابن تيمية تستمر في اصدار شهادات التكفير..

وانتم ماذا فعلتم للتصدي لكل هذا المجهول المرعب الذي ينتظركم!!

اخرجوا عن صمتكم.. واسمعوا صوتكم الهادر الرافض.. وأشهروا سيوفكم مع اقلامكم واخرجوا لمواجهة جيش الظلام الداهم.. فانها مسؤوليتكم.. وهذه الامة التي تركها راعيها، وظلمها حكامها، واذلوها وطوّعوها للسيد البعيد، وأفقدوا الانسان فيها كل كرامة كان يعتز بها.. تنتظركم لتشدوا من أزرها، وتُقيلوها من عثراتها وتعيدوا لها روحها المفقودة.. واول امتحان لكم هو الدكتور نصر ابو زيد.

فسارعوا اليه.

احموه بصدوركم ودثّروه برموش أعينكم، وأشهروا السيوف بأيديكم في وجوه مَن يريدون المسّ به.

هذا هو امتحانكم الكبير.

فاما ان تكونوا او يكونوا هم.

واما ان ينتصر فكر وعقلانية نصر ابي زيد وإما ان يسود فكر وعقل وجهل أتباع ابن تيمية..

انه امتحانكم الصعب.

فلا تدعوا «نصر ابو زيد» ليكون آخر الشهداء المحاربين..

فكونوا كلكم نصر ابو زيد.

انه الزمن العربي الرديء.

انه زمن الردة وسيادة الفكر الجاهل المظلم.

ونصر ابو زيد بقامته العالية وفكره الثاقب وايمانه الراسخ ويقينه الاكيد يعلنها صريحة:

– لا تراجع، ولا مهادنة.. وانه لطريق حتى النصر.

انه نصر ابو زيد المحارب الذي حمل الراية الخفاقة بعد ان نجحت يد الغدر في قتل الشهيد الكاتب فرج فودة.

فيا كل المفكرين والمثقفين والحضاريين والمحبين لدينهم وامتهم.

سارعوا قبل فوات الاوان.

ولا تدعوه وحده.

لا تدعوا «نصر ابو زيد» وحده.

لا تدعوه وحده..

(الرامة)

تحت المجهر

ايتها «الفاشلة تماما».. حاربي!

● سامر خير ●



● .. تعيش في المدينة، حيث وجدت حريتها والفضاء الذي لا يراقبها احد فيه، حيث تستطيع العودة الى منزلها بعد الساعة العاشرة ليلا (!)، وحيث تحاول ان تكون انسانة ذات طموح ورغبة في تحقيق الذات، وحيث لا كبت ولاقيود غير عقلها ومنطقها.

لو بقيت في القرية لنظر الجميع الى فشلها بسبب «عمرها»، فالنجاح الوحيد للمرأة هناك ان لا يفوتها القطار، اما هي نفسها وماذا انجزت وما هي طموحاتها فأمور غير مهمة.

لولا اهلها هل كانت تعود الى قريتها؟ لا. فهي تشتاق اليهم وتزورهم، فتنهار عليها النظرات والاسئلة: ماذا تنتظرين؟ هل تريدين العيش وحيدة؟ «الحقي حالك»...

اذاً فهي «فاشلة»، ولا يهم اين وصلت في دراستها الجامعية، وماذا تعمل، واين وصلت في تثقيفها الذاتي وفهمها للحياة. فالمرأة لا تحتاج الى هذه الامور، تحتاج فقط الى رجل.

وكم هو عمرها؟ - فوق العشرين بقليل.

فاشلة، فاشلة تماما.

كان ينبغي عليها ان لا تخرج من بيتها في القرية، وان تنتظر صيادها كالسمكة التي لم تر الشمس، وهي ليست سمكة.

كان عليها ان تفعل مثل صديقتها - ايام المدرسة - التي التحقت بجامعة الزواج رأسا بعد تخرجها من المدرسة الثانوية. فصديقتها هذه ناجحة جدا.

كان عليها ان تحلم بالفارس فوق حصانه الابيض، خلف قضبان البيت.

كان عليها ان لا تكون هي.

.. هذه «الفاشلة تماما» تشعر الان بأنها ممزقة: عندها افكارها وطموحاتها ورغبتها في الحرية والحياة كما تريدها، بينما يرسم لها الاهل والمجتمع ما رسموه لغيرها من طريق واحد ثابت لا حياد عنه. فالخروج من هذا الطريق هو الفشل بعينه.

ما هو المخرج اذاً؟

هل من احد يسمع صرختها؟

كيف تقنعهم بأن «القطار لم يَفُتها»؟

هل تعود البذرة التي تحولت الى شجرة، الى التراب مرة اخرى؟

هل تقنع نفسها بأن الشمس غير موجودة؟

هل تحوّل حياتها الى «كذبة» كبيرة؟

لا. لا تفعلي ذلك.

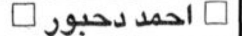
هل تنتحر؟

لا. لا تفعلي ذلك.

حاربي حتى النهاية!

حجر في الهواء

غــداء وكــل يــوم



□ احمد دحبور □

غداً، وكل يوم، تطالعنا ذكرى رحيل جمال عبد الناصر، وغدا، وكل يوم، سنفتقد لحظة ذهبية من عمر الامة، ونحصي الاخطاء، ونلوم النفس والزمن، ثم نمضي الى تدبير متطلبات حياتنا اليومية، واستقصاء ما يخبئه الغد.

وفي الغد، وكل غد، سنلتفت الى الماضي، ونضع يدنا على القلب تحسبا للمستقبل، وفي ذلك ما فيه من اسئلة لا يجوز لنا، بعد هذا العمر، ان نتهرب منها..

فجمال عبد الناصر، ليس وهجا عاطفيا وحسب، انه علامة في حقل الحداثة العربية المقترحة، انه مشروع ترتبت عليه آلام وعلقت عليه آمال، وقد كان عليه ان يواجه بقايا الاستعمار القديم، ويتدبر امر امته في ظل حرب عالمية باردة (وللحق فان برودتها كثيرا ما كانت حمما وسعيرا)، فيتحدى اميركا تارة، ويغضب الاتحاد السوفييتي تارة، ولكن اختياره كان، لا محالة، مرتبطا بالتقدم والتحرر، ولهذا كان عليه ان يسهم في اقتراح قوة العالم الثالث، وان يحارب ويحاول، اما على مستوى البناء، فكان يبني ويؤمم، ويعلق مشنقة لسيد قطب فيما يموت شهدي عطية الشافعي وفرج الله في اقبية التعذيب، كان نصير الفقراء وابنهم، لكنه يكتفي باعطاء نصف مقاعد مجلس الشعب للعمال والفلاحين، فمن هو النصف الآخر؟ وما هي تركيبته؟

كان ابو خالد كل هذا، وكان اكثر.. فقد ارتبط بالوجدان العام، حتى ناحت عليه الثواكل في مثل يوم الغد قبل ستة وعشرين عاما، ورقصت غواني تل ابيب في الشوارع ابتهاجا بموته، كأنما الله اليهودي اراح منه الكنيست وتساهل والموساد، وغولدا مئير على البيعة، ومضى الرجل وبقيت الذكرى، وكما في قول ماركس، اصبحت الفكرة قوة مادية موضوعية على الارض، وجرت المحاولة تلو المحاولة لاغتيال عبد الناصر، وكان ينجو دائما، وظل الشعب العربي يحتفل بذكراه ونجاته كل عام، منذ رحيله حتى اليوم.

والآن يأتي السؤال.. اذا كان تعلقنا العاطفي بذكرى الرجل، تعبيرا عن حنين الى مشروع نهضوي كبير، واذا كان هذا المشروع يقضي بقطيعة مع انساق من التفكير السياسي والاجتماعي والاقتصادي، افلا يصبح جديد الخمسينات والستينات والسبعينات قديما في التسعينات؟ بمعنى: الا يمكن ان يصبح طيف مشروع عبد الناصر القومي التقدمي تقليديا بالنسبة الينا؟ واذا كان ما بقي لنا من حلم المشروع، هو الشروع في منهج حداثي، افلا يضعنا هذا المنهج على مفصل القطيعة مع كل تقليدي حتى لو كان يحمل رائحة عبد الناصر واسمه وصدى صوته المستقر في ذاكرة الامة؟

ان المنطق الشكلاني، من شأنه ان يطرح سؤالا كهذا، ولكن منطق الحياة قال ويقول: ان عبد الناصر لا يزال حيا بيننا، واننا اكثر اصرارا على اختيار الحداثة، بمعناها الرحب، من اي وقت آخر، فهل نحن امة مصابة بالشيزوفرينيا، ام ان ثمة سوء تفاهم؟

للاجابة عن سؤال كهذا، في ذكرى جمال عبد الناصر، لا بد من التسليم بطبائع الشعوب، وخصوصية ايقاعها وادائها الناجمين عن رؤيتها لنفسها وللعالم، ونحن العرب، لسنا فوق الجميع، وليس لنا مجال حيوي عرقي، بل اننا بشر كالبشر، ولكن وقوعنا في هذا الشرق الروحاني، يسمح لنا، او يفرض علينا، ان نعيش حالة من التراكم الملحمي، فنحن نجمع الماضي الى اللحظة الراهنة، ويبقى على الثوري والمجدد، ان يتدبر امره مع هذا التاريخ بحيث لا يصبح عبئا بعد ان كان امتيازا، فهناك من يعمد الى انتقائية معينة في قراءة التاريخ، يفخر بالمضيء ويتجاهل بقع السواد، وهناك من يرفض الماضي رفضا فظا جائرا على الذات قبل كل شيء، وهناك من يقرأ التاريخ بما هو منهج، بما هو لحظة متحركة تختزن التجارب، وتحتفظ بجوهرة التقدم، ومن هذه اللحظة تحديدا، تدلف علينا ذكرى عبد الناصر، او هكذا يفترض الحالم الناصري الذي لا يريد ان ينتهي في الماضي، ولا ان يقف عند واحدة من محطاته..

كان من المشهور عن مشروع عبد الناصر، انه صاحب نظرية، عثر بها او تعثر، اسمها نظرية التجربة، واستقراء الخطأ والصواب، ومهما قيل في هذه النظرية التي لا مكان لمناقشتها الآن فانها تعني الحركة والتحول، والانتقال من مرحلة الى مرحلة، وهو ما كان يسمح لمنتقدي التجربة الناصرية بتصويرها متناقضة احيانا، فيما كان يسمح لابنائها بتصويرها تعبيرا عن حيوية الامة، وايا ما كان الامر، فان الناصرية، بمعناها الايجابي، تعني التحول والاستجابة، واذا نظرنا اليها بهذه العين، وجدنا انفسنا في واحة الجواب عن السؤال المقلق، فالتعلق بذكرى عبد الناصر لا يعني الصلاة امام الطوطم، ولكنه اتصال بلحظة متحركة ديناميكية، والطريف في الامر، ان اعداء عبد الناصر، في مصر وبقية الوطن العربي، يسلمون بهذه الحقيقة وهم يدرون او لا يدرون، فهم شرقيون ايضا، ولهذا فهم يحيون ذكراه على طريقتهم، بمعنى انهم فيما يحملون التجربة الناصرية مسؤولية مساحات الانكسار، وفيما يحجبون عن هذه التجربة الحق في الاعتراف بما تحقق، انما يزاولون الحوار مع عبد الناصر حتى الآن، وفي ذلك تسليم بحضوره، بغض النظر عن الاعوام الستة والعشرين التي تفصلهم عنه.

هكذا يلتقي الحداثي والمحافظ عند لحظة عبد الناصر، كل يكمل الحوار معه على طريقته، وهكذا يظل مشروع عبد الناصر، محتفظا بقدر من ديناميكيته، مع الاعتراف باختلاف الاحوال والمعطيات ولغة السياسة.

وفي ذكرى عبد الناصر، يمكن تسجيل ثلاث علامات تتفاوت في اهميتها، جرت في مصر، خلال شهر واحد: الاولى والاهم هي بحيرة ناصر التي فاضت بالخير العميم على البلاد، بحيث لم تضع احلام الفقراء سدى، وظل السد العالي رمزا عاليا من رموز العطاء في المرحلة الناصرة، والثانية هي فرحة الشعب بفيلم «ناصر ٥٦» بحيث تجاوز الاقبال عليه كل توقع، وسجل من الارباح في اسابيع، ما لم تحققه رزمة من اهم الافلام المصرية في اشهر، والثالثة اقل شهرة وضجيجا ولكنها لا تخلو من دلالة، فقد نشر سامي شرف، مدير مكتب عبد الناصر، مذكراته، فتلقفها القارئ المصري بحيث سجلت مبيعاتها رقما قياسيا في ثلاثة اشهر. فقد كان هذا القارئ ولا يزال، على موعد غامض مع الزعيم!..

وقال حبيب تل ابيب انيس منصور وهو يكاد يطقّ غيظا: لماذا تتذكرون «ناصر ٥٦»؟ وطالب بفتح ملف «ناصر ٦٧»..

والجواب ان عبد الناصر هو هذا وهذا، النصر والهزيمة، الحلم والخيبة، لكنه الامل دائما، ولهذا كان يمكن الرد على حبيب تل ابيب واضرابه، بأننا نوافق على «ناصر ٦٧» شريطة ان نراقب معا ما يقدمه «ناصر ٩٦»..

وما يقوله عبد الناصر في ذكراه للعام ١٩٩٦ كثير، ومن هذا الكثير انه يتحمل مسؤولية كبيرة في كل شيء، ولكن هل يتجرأ اعتى خصومه ان يقول ان وضع العرب كان سيؤول الى هذه الدرجة من الهوان لو كان عبد الناصر حيا؟



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاحد
٢٩ايلول ١٩٩٦
١٦ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol116/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاسد:
نتنياهو الغى عملية السلام
(ص٤)

النائب اوري اور لـ «الاتحاد»:
يجب عمل كل شيء لاسقاط حكومة نتنياهو!
(ص٢)

(٤٠) الف متظاهر في تل ابيب يطالبون باقامة دولة فلسطينية
(ص٣)

جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء

● تشييع شهداء الاقصى، امس ● تضارب التصريحات حول عدد القتلى الفلسطينيين خلال الاحداث ● مقتل عقيد وضابطين من «حرس الحدود» ● (ص٣)

جماهيرنا العربية تعبر عن تلاحمها الوطني والانساني مع شعبها الفلسطيني وتمسكها بطريق السلام بين الشعبين!

(ص٦و٧)

● من مسيرة حيفا ● (تصوير: ميسون اسدي)

مع مواصلة مجلس الامن لمشاوراته حول الاحداث الدموية في فلسطين

القدومي يطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتهدئة الاوضاع

● موسى: على المجلس توجيه رسالة قوية وواضحة ضد سياسة اسرائيل ● دو شاريت: اسرائيل خرقت الاتفاق بدخولها المناطق «أ» ● (ص٣)

على طريق عقد لقاء بين عرفات ونتنياهو

اقتراح امريكي بعقد قمة عربية - اسرائيلية في واشنطن، غدا

■ الاقتراح الامريكي ياتي بعد رفض نتنياهو الذهاب الى لقاء في القاهرة «خشية من الاجواء» ■ رسالة فرنسية - بريطانية - المانية مشتركة تدعو للقاء عرفات - نتنياهو ■ نتنياهو يصر على ابقاء النفق مفتوحا، وايتان يهدد باحتلال المدن المحررة من جديد ■ الاحتلال يكشف عن خطة عسكرية جديدة تتيح حتى استعمال الدبابات ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - علم امس، السبت، من مصدر حكومي اسرائيلي ان الولايات المتحدة تعرض استضافة قمة عربية - اسرائيلية «في اسرع وقت ممكن»، في اعقاب الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية.

واضاف المصدر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عرض دعوة الرئيس المصري حسني مبارك، والملك الاردني حسين، والرئيس الفلسطيني عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. واكد ان الاتصالات مستمرة لعقد القمة.

هذا ويصر الرئيس عرفات على مشاركة قادة عرب معه في القمة، وقد رفض مرارا طلب نتنياهو الالتقاء معه بشكل منفرد. وافادت مصادر عدة ان نتنياهو يرفض الذهاب الى لقاء في القاهرة لانه يخشى من «الاجواء المعادية للاسرائيليين» - كما قال.

واشارت مصادر صحفية الى ان القمة التي تقترحها الولايات المتحدة، قد تعقد غدا الاثنين في واشنطن.

من جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية الفرنسية انها على استعداد للقيام بمهمة مساع حميدة لعقد قمة في فرنسا، وهو الامر الذي تحدث عنه مسؤولون فلسطينيون.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل امس الاول بالرئيس عرفات، والرئيس مبارك، بعد ان وجه رسالة مشتركة، مع رئيس الحكومة البريطاني جون ميجور والمستشار الالماني هلموت كول، الى عرفات ونتنياهو طالبين منهما عقد لقاء فوري بينهما. واكد مصدر في الرئاسة الفرنسية ان الاتصالين اظهرا «توافقا تاما في وجهات النظر حول الاسراع في اتخاذ تدابيرتهدئة، وضرورة عقد اجتماع بين عرفات ونتنياهو».

ويشار الى ان رسالة شيراك - ميجور - كول هي بمثابة بيان «مشترك رسمي»، دعا الطرفين الى اللقاء لان «هذه المفاوضات ستكون مناسبة للبحث في المواضيع المعلقة كلها». ورأى القادة الاوروبيون انها «يفترض ان تتيح تنفيذا كاملا للاتفاقيات الموقعة، توصلا الى اتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية».

من جهة اخرى، استمر التعنت الاسرائيلي، امس، فقد قال نتنياهو ان النفق في القدس «سيظل مفتوحا الى الابد»، وهاجم المجتمع الدولي متذرعا بأنه «يتقبل العنف كطريقة شرعية للمفاوضات ولتحقيق المكاسب السياسية» - على حد تعبيره. اما وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان (قائد الاركان ابّان حرب لبنان) فقد قال «سنجد انفسنا مضطرين لان نحتل مجددا مدن الحكم الذاتي في الضفة الغربية ونزع سلاح الشرطة الفلسطينية اذا لم تضع السلطة الفلسطينية حدا للاعتداءات» كما قال.

وفي السياق نفسه، كشف قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، عوزي ديان ان الجيش سيستخدم من الان فصاعدا «كل الوسائل» لمواجهة ما اعتبره «التهديدات الفلسطينية». واوضح ان الخطة العسكرية الجديدة «حقل الشوك» تهدف الى مواجهة «وضع جديد نشأ على الارض». وزعم ان الفلسطينيين تجاوزوا «خطوط حمراء».

هذا وتقضي خطة الاحتلال المذكورة بمواصلة فرض الحصار الكامل على المناطق الفلسطينية، وعزل المدن، ونشر تعزيزات حول المستوطنات، وعلى الطرق المؤدية اليها. وهي تسمح لجنود الاحتلال باستعمال كل سلاح حتى الدبابات والمروحيات في حال «تعرضهم للخطر» كما تنص الخطة!

اصابة (١٦) صحفيا برصاص جنود الاحتلال



* مانوشير ديغاني مصور وكالة «فرانس برس» في الاراضي الفلسطينية بعد اصابته برصاصة اسرائيلية *

● جنين – من ثائر ابو بكر – افاد مصدر مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية انه خلال الاحداث التي شهدتها المناطق الفلسطينية اصيب ١٦ صحفيا اجنبيا وفلسطينيا برصاص جنود الاحتلال اثناء قيامهم بتغطية الاحداث ومعظمهم من المصورين.

وعرف من بين المصابين: الصحفي محفوظ ابو الترك الذي يعمل بـ «رويتر» وعبد الكريم ابو زنيد من سلفيت وهو مصور للتلفزيون الفلسطيني، وناصر ابو بكر مراسل «صوت فلسطين» في محافظة جنين ومحمد السعدي مراسل التلفزيون الفلسطيني في رام الله ومانوشر ديفاني مصور وكالة فرانس برس والباحث الميداني في مؤسسة «الحق» ورزق مراعبة الذي اصيب بعيار ناري من طائرة مروحية كانت تحلق فوق رؤوس المتظاهرين.

كما اصيب صحفيان من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي واحدهما خليل سعادة (القناة الثانية). وشمس عودة الله مصور «رويتر» في غزة ومجدي العرابيد مصور «W.T.N» البريطانية واحمد زكي مصور «صوت فلسطين» في غزة.

الفلسطينيون يناشدون العالم حماية القدس

● غزة – «وفا» – ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية دول العالم العمل على «مواجهة الحكومة الاسرائيلية» للتراجع عن «المخطط الخطير ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية».

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بيانا مشتركا نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في غزة فجر امس، السبت، حملتا فيه الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية اطلاق النار واهدار دماء المصلين في المسجد الاقصى».

واعتبر البيان ان اسرائيل «تسعى من وراء هذه المجزرة الجديدة الى تفجير الموقف فلسطينيا وعربيا واسلاميا ومسيحيا، في اطار مخطط خطير بدأ بحفر النفق تحت الاقصى».

واضاف البيان «ان الجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الاسرائيلية ليست جريمة معزولة عن مخطط مرسوم ومعد سلفا، بل انها تنفيذ لهذا المخطط الذي يستهدف في نهاية الامر تخريب الاقصى وتدمير المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف».

واكد البيان «ان حرمة المسجد الاقصى تتعرض يوميا للانتهاك».

وناشدت المنظمة والسلطة «العرب والمسلمين والمسيحيين حماية القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية، بعد ان بلغ الخطر ذروته».

وحذر بيان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من ان مواصلة اسرائيل السير في مخططها يعني «دفع المنطقة كلها الى شفير الهاوية والعنف اللامسؤول».

منع طواقم الصحة الفلسطينية من القيام بواجباتها

● نقص حاد في الادوية ●

● غزة – «وفا» – تعرضت طواقم العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية، اثناء قيامها بواجباتها الانسانية، الى اعتداءات شرسة ادت الى استشهاد احد السائقين واثنين من الممرضين في اثناء اخلاء الجرحى عند معبر بيت حانون (ايرز).

وقال بيان صدر، امس السبت، عن الوزارة ان قوات الجيش الاسرائيلي احتجزت عددا من سيارات الاسعاف اثناء عودتها من داخل اسرائيل الى غزة، وهي تقل ٢٦ من مرضى السرطان. كما منعت سيارات الاسعاف من نقل المصابين الى «مستشفى المقاصد» و «مستشفى هداسا»، في مدينة القدس، بالاضافة الى اطلاق النار على سيارة اسعاف وهي في طريقها من طولكرم الى نابلس، ومنعت اخرى كانت متوجهة من اريحا الى رام الله.

واشار البيان الى ان قوات الاحتلال منعت جميع السيارات التابعة للوزارة والتي تحمل ادوية او معدات طبية من التنقل داخل مناطق السلطة الوطنية في محافظات الضفة الغربية.

وتم تفريغ الادوية على الارض عند حاجز الجلزون وكذلك عند حاجز حوارة، وتم الاعتداء على السائق وضربه. الامر الذي يهدد بنقص الادوية والمعدات الطبية في عدد من مستشفيات الضفة الغربية.

كما منعت قوات الاحتلال وكيل الوزارة الدكتور منذر الشريف من الوصول الى منطقة جنين، وطولكرم، لتفقد العمل بالمستشفيات ومراكز الرعاية الاولية وكذلك زيارة الجرحى.

واوضح البيان ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تمنع وصول السيارات التي تحمل الادوية والمعدات الطبية من المستودعات المركزية الى مستشفيات نابلس، جنين وطولكرم، من المرور.

وطالب البيان كافة المنظمات العربية والدولية والمعنية بحقوق الانسان للتضامن مع شعبنا وسلطتنا الوطنية، والوقوف بحزم ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لقاء اليوم

مع: النائب اوري اور

حول: محاصرة المدن الفلسطينية بالدبابات

يجب عمل كل شيء لاسقاط حكومة نتنياهو!

■ اعلن عدد من المسؤولين العسكريين امس، الى جانب وزير «الامن» مردخاي، ان الجيش «مستعد لاي وضع».. وتأتي هذه الاقوال مع محاصرة عدد من المدن الفلسطينية، بالدبابات، الامر الذي يحمل في طياته مخاطر تصعيدية كبيرة.

حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى، تحدثنا مع النائب اوري اور، وهو عسكري سابق معروف.

*** «الاتحاد» – بقرار من حكومة نتنياهو، حاصر الجيش الاسرائيلي عدة مدن فلسطينية بالدبابات. الى اين يمكن ان يصل هذا؟**

– اور: كل شيء يتعلق بالسياسيين، بنتنياهو وعرفات. اذا استمرت عملية التفاوض التي قطعت منذ تولي الحكومة الحالية الحكم، واستمرت الدوريات المشتركة، فبالامكان انقاذ كل شيء. واعتقد ان الدبابات وضعت لاظهار الحزم. ولكني لا اخشى من تعقيد الوضع.

*** «الاتحاد» – ولكن هناك وزراء دعوا الى احتلال المدن الفلسطينية من جديد، ونزع الاسلحة من الشرطة الفلسطينية!**

– اور: هؤلاء الوزراء لا يقررون شيئا، ومن صرح بتلك التصريحات كان ضد الاتفاقيات منذ البداية. ولكن اذا جدد رئيس الحكومة المفاوضات فعندها سيعود الامل بأن تتجدد العملية. واشير الى انه لم يحدث ابدا، ان الجيش قد جر الدولة الى اوضاع لم تقررها الحكومة.

*** «الاتحاد» – اتفاقيات اوسلو، هل وصلت الى درجة من الهشاشة، تهدد مجرد استمرارها؟**

– اور: بالطبع. اتفاقيات اوسلو في وضع صعب جدا، بعد ان كانت الحكومة السابقة والسلطة الفلسطينية قد اقامتا معا شبكة علاقات جيدة وقوية. وهناك معارضون للسلام في الطرفين، كـ «الجهاد» و«حماس» في الطرف الفلسطيني، وآخرون هنا، ذكرت بعضهم. (في اشارة الى ايتان وبيغن – المحرر).. ولكن السؤال هو كيف نستمر في تلك العلاقات، خاصة وانه من الممكن ان تتدمر كليا، ولكني اعتقد انه بالامكان اصلاحها، وعلى سبيل المثال، لقد رأينا كيف سيطرت الشرطة الفلسطينية على الوضع اليوم (امس).

*** «الاتحاد» – نتنياهو حمل السلطة الفلسطينية كل المسؤولية...**

–اور: هناك مسؤولية على الطرفين. فحكومة نتنياهو اوصلتنا الى وضع من انعدام الثقة والامل.. واعتقد ان ما حدث في الايام الاخيرة ساعد عرفات كثيرا. ولا ادري الى اي حد وقف من ورائها، ولكن من الواضح ان قوة عرفات ازدادت في المحصلة وبالمقابل ضعف مركز نتنياهو وبذنبه شخصيا.

*** «الاتحاد» – اية مسؤولية بالضبط تتحملها السلطة؟**

– اور: لو تم فتح النفق بالتنسيق مع عرفات ومع السلطة الفلسطينية لما ادت الى اي ضرر. ولكن حين فتح بقرار من طرف واحد وفي مناخ من الاحباط فلا شك ان هناك من سيستغل ذلك. ولكن من الواضح انه كان هناك فرق بين تصرف السلطة قبل اربعة ايام وبينه اليوم. لانها فهمت ان كل العالم العربي، والعالم عامة عاد ينظر الى الفلسطينيين. اي انهم عادوا الى رأس سلم الاولويات..

*** «الاتحاد» – ما هو الامر الذي قد يعيد تفجير الاوضاع لدرجة استعمال الدبابات..**

– اور – سأجيب بشكل معاكس، اعتقد ان تجديد المفاوضات سيمنع كل تفاقم. والى جانبه اعادة الانتشار في الخليل، وبدء التفاوض على اتفاقيات المرحلة النهائية. فهذه الامور معا تشكل الأمل في اعادة العملية السياسية، وليس استعمال اي شكل من اشكال القوة.

*** «الاتحاد» – مع ذلك، لو وصلنا الى مرحلة خطيرة، كيف ترى دور معارضي الحكومة، هل سيتظاهرون مثلا في ظل وضع طوارئ عام؟**

– اور: يمكن القيام باحتجاج في كل الاوضاع. وفي حالات الطوارئ ايضا. ويجب القيام بكل جهد من اجل تغيير هذه الحكومة، في الشارع وفي الكنيست، من خلال اقناع كل القوى المعارضة لهذه الحكومة التي تقودنا الى دائرة مفرغة.

*** «الاتحاد» – بالمناسبة، امس (امس الاول) قال وزير «الامن الداخل» افيغدور كهلاني انه لم يجد سببا واحدا لقيام العرب في اسرائيل بالتظاهر. ما رأيك؟**

– اور: انه لا يدري ما يقول. ويجب ان يدرس ما يحدث جيدا:.

■ هشام نفاع ■

لقاء اسرائيلي مصري بعد الصدامات الحدودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري، امس السبت، ان لقاء مصري عقد مساء الجمعة بين ضابط مصري وآخر اسرائيلي لدرس ملابسات مقتل ضابط مصري واصابة آخر بجروح على الحدود بين البلدين.

واوضح المصدر نفسه ان الضابط الاسرائيلي المكلف بشؤون الارتباط مع القوات الاجنبية دودو تسور ونظيره المصري اجريا مساء الجمعة محادثات في مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وذكر المتحدث ان «الجانبين عرضا احداث اليومين الماضيين على الحدود الاسرائيلية – المصرية».

واضاف ان الضابطين شددا على اهمية «الاوامر الصارمة من الجهتين بمنع اطلاق النار باتجاه البلد المجاور وان يتلقى الجنود تعليمات بهذا الخصوص».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اطلق النار خلال الاشتباكات التي جرت مع الشرطة الفلسطينية، يومي الخميس والجمعة، في رفح باتجاه الاراضي المصرية واصاب ضابطين قتل احدهما.

مع مواصلة مجلس الامن لمشاوراته حول الاحداث الدموية في فلسطين

القدومي يطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتهدئة الاوضاع

● موسى: على المجلس توجيه رسالة قوية وواضحة ضد سياسة اسرائيل

● دو شاريت: اسرائيل خرقت الاتفاق بدخولها المناطق «أ» ●

● نيويورك - «وفا» - يواصل اعضاء مجلس الامن الدولي، مشاوراتهم حول المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية لاتخاذ قرار بهذا الخصوص.

وكان المجلس قد بحث، الليلة قبل الماضية، في نقاش خاص، الوضع في الاراضي الفلسطينية، في حضور عدد من وزراء الخارجية.

وقد طالب فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف» مجلس الامن باتخاذ قرار لادانة الحكومة الاسرائيلية وتحميلها مسؤولية الاحداث الدموية في فلسطين، ومطالبتها بوقف اعمال العنف، واغلاق النفق الذي فتحته اسفل المسجد الاقصى المبارك.

واضاف القدومي، خلال كلمته في مجلس الامن، الذي عقد، امس الاول جلسة خاصة، بناء على طلب فلسطين والمجموعة العربية لمناقشة الاحداث الدموية في فلسطين، «حبذا لو ارسل مجلسكم الموقر لجنة للتحقيق وتهدئة الاوضاع والاطلاع على ادق التفاصيل، وعلى ضوء تقريرها تتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة».

واشار في كلمته ، التي كان ترتيبها الاول بين كلمات وزراء خارجية مصر واسرائيل وباقي الاعضاء، مخاطبا رئيس مجلس الامن الحالي وهو وزير خارجية غينيا بيساو قائلا: «لا بد ان تؤكد قرارات مجلسكم الموقر على الاسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام، والتي عقد من اجلها مؤتمر مدريد للسلام والتي اقر المجلس الوطني الفلسطيني المشاركة فيها ودعمتها مسيرات عارمة من الشعب الفلسطيني ظنا منهم انها فرصة سانحة للسلام».

واستعرض القدومي في كلمته الممارسات الاسرائيلية المخالفة لاتفاقية السلام الموقعة، والتي قامت بها حكومة نتنياهو الحالية، مشيرا الى ان الانفجار الذي حدث في فلسطين جاء عقب هذه الاحداث والممارسات المتراكمة مع الزمن.

واكد على التزام الفلسطينيين بمبادئ السلام العادل والشامل، وتجديد الرغبة المعلنة لديهم في الاستمرار بالعملية السلمية لضمان الحقوق المشروعة في تقرير المصير وعودة اللاجئين.

من جانبه، حمل السيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري اسرائيل المسؤولية الكاملة عن الاحداث الدموية، وتعثر عملية السلام واداخلها الى النفق المظلم في محاولتها للالتفاف على العملية السلمية.

واشار في كلمته الى ان الرئيس مبارك حذر اسرائيل بحكومتها الحالية مرارا من انتهاج هذه السياسة والتي لا تحصد سوى الشر والضرر. واضاف ان القتل والقهر والاغلاق والضغط والسجن والهدم وعدم احترام التعهدات لا تتيح الا احباطا وانفجارا ودماء وضحايا، ولا نلوم الا الحكومة الاسرائيلية على ذلك.

وتابع موسى ان «الامر في الواقع يتعدى احداث الامس الى عمق اخر خطير، يتعلق بحقيقة الموقف الاسرائيلي في ظل المرحلة الحالية، ليس فقط على الاتجاه الفلسطيني، بل على كافة الاتجاهات السورية واللبنانية والاردنية. وان ما نراه هو تراجع عن الاتفاقيات المتفق عليها».

ودعا موسى مجلس الامن الى ان يقدم رسالة قوية وواضحة ضد سياسة استخدام العنف واستفزاز المشاعر الدينية والمراوغة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية والعمل على تحقيق السلام العادل المتوازن.

وقد اكد وزراء الخارجية العرب المشاركون في اجتماع مجلس الامن والجمعية العامة في الامم المتحدة على ضرورة حشد موقف اسلامي ودولي وعربي موحد للحفاظ على قدسية المسجد الاقصى المبارك، وضرورة اغلاق النفق الذي فتح تحت احد اسواره.

وقال السيد يوسف بن عبد الله وزير خارجية عُمان «نحن بانتظار ان يتخذ مجلس الامن قرارا يطالب فيه اسرائيل باغلاق النفق».

ورفض السيد عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني، «اغلاق النفق بصورة مؤقتة»، مشددا على ضرورة اتخاذ قرار واضح باغلاقه.

من جهته، اكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني، على ان «القدس قضية جوهرية لا يمكن المساس بها».

والقى هيرفي دوشاريت وزير الشؤون الخارجية الفرنسي كلمة اعرب فيها عن قلق بلاده ازاء الاحداث المأساوية الجارية في الاراضي الفلسطينية، باعتبارها الاكثر خطورة منذ عدة سنوات، خاصة خطرها الكبير على عملية السلام المجمدة حاليا.

واشار الى تحذيرات فرنسا للسلطات الاسرائيلية من مغبة تصعيد التوتر، وحثها لاتخاذ اجراءات لتحسين الحياة اليومية للشعب الفلسطيني، ووصف فتح النفق اسفل الاقصى بأنه عمل استفزازي، وفي المحصلة النهائية خطأ نفسي فادح.

واشار كذلك الى ان الاتفاقية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تنص على عدم دخول القوات الاسرائيلية الى المناطق المعروفة بمنطقة «أ»، وقد خرقت هذه الاتفاقية.

ونفى الوزير الفرنسي ان يكون ما حدث هجوما مفتعلا ضد اسرائيل، معربا عن عزم بلاده، بذل كل ما في وسعها، من اجل العمل على عودة الاطراف للالتزام بعملية السلام.

وشدد على ضرورة ان يأخذ مجلس الامن قرارا باغلاق النفق، والطلب من اسرائيل الانسحاب من المنطقة «أ».

● دبابات الاحتلال عند مدخل البيرة ●

جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء

● تشييع شهداء الاقصى، امس ● تضارب التصريحات حول عدد القتلى الفلسطينيين خلال الاحداث ● مقتل عقيد وضابطين من «حرس الحدود» ●

● غزة - لمراسلنا - اصيب، امس السبت، (٨) مدنيين فلسطينيين بجراح خلال تظاهرات جرت على مقربة من مجمع المستوطنات «غوش قطيف» في جنوب قطاع غزة. ويرقد اثنان منهم بحالة خطرة في مستشفى ناصر في خانيونس.

وفرقت الشرطة الفلسطينية مظاهرة قام بها عشرات الفلسطينيين قرب مستوطنة «كفار داروم» شمال خانيونس. ومنعت الشرطة الفلسطينية، صباح امس، حوالي (١٠٠٠) متظاهر من الاقتراب من الخطوط الاسرائيلية على حاجز وايرز. وكانت السلطات الفلسطينية قد اعلنت، امس، انها تعمل على تجنب المواجهات مع القوات الاسرائيلية، وهناك جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء.

وافاد شهود عيان الى صدامات وقعت، امس، بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. حيث القى عشرات الشبان الفلسطينية في الخضر بالقرب من بيت لحم الحجارة باتجاه جنود الاحتلال الذين ردوا باطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين. وسجلت حوادث مماثلة بالقرب من طولكرم في شمال الضفة الغربية وفي قرى ومدن فلسطينية عديدة.

وشيعت، امس، المحافظات الفلسطينية شهداء الاقصى. وشهدت القدس المحتلة اضرابا تجاريا شاملا.

وكانت قوات الاحتلال واصلت، امس الاول الجمعة، اعمال القتل

(البقية على ص ٩)

(٤٠) الف متظاهر في تل ابيب يطالبون بقيام دولة فلسطينية!

● تل ابيب - لمراسل خاص - شارك حوالي (٤٠) الفا، في المظاهرة التي دعت اليها حركة «دور شلوم» في تل ابيب، امس السبت، وطالبوا نتنياهو بالعودة الى عملية السلام وانقاذ حياة الشعبين، واقامة دولة فلسطينية.

وقال بروفيسور آسا كشير المحاضر في جامعة تل ابيب، ان هناك خطا يوصل بين قتل رابين وبين فتح النفق في القدس، وطالب بحل على اساس: دولتين للشعبين.

وقد وزع نشيطو الجبهة بيانا، تحت عنوان «بيبي فشل - لا سلام ولا امن»، ودعا الجمهور الى «التجند في نضال عربي يهودي مشترك ضد سياسة حكومة نتنياهو الحربية، ولتقصير عمر حكومة الدماء».

وقد شارك في المظاهرة النواب، تمار غوجانسكي، ياعيل ديان، عنات مأور افرايم سنيه، ورئيس بلدية تل ابيب السابق شلومو لاهط.

الحسيني يدعو الى مواصلة الحوار بالرغم من الكارثة

● بون - «و.ص.ف» - وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس فيصل الحسيني، في مقابلة مع مجلة «ديرشبيغل» الالمانية، المثة يوم الاولى لحكومة نتنياهو بانها «كارثة»، لكنه دعا في الوقت نفسه الى الحوار.

واخذ الحسيني، في العدد الذي يصدر غدا الاثنين، على الحكومة الاسرائيلية انها لم تقدر «خطورة الوضع» عند فتحها نفقا اسفل الحرم القدسي.

وكان الحسيني ادخل المستشفى لفترة قصيرة بعد ان اعتدت عليه قوات من حرس الحدود الاسرائيلي.

واستبعد الحسيني امكانية حدوث انتفاضة جديدة كالتي اندلعت ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٣ موضحا «الان توجد حكومة فلسطينية على العكس من تلك الفترة».

واضاف ان الفلسطينيين «يعرفون طريق المفاوضات والمطلوب ان تتوفر ارادة حقيقية لدى الاسرائيليين لانتهاج الطريق نفسه».

فرنسا ترسل ٢,٥ طن من الادوية الى فلسطين

* باريس - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ارسلت في نهاية الاسبوع ٢,٥ طن من الادوية الى المناطق الفلسطينية كمساعدة انسانية للفلسطينيين بعد ثلاثة ايام من اعمال العنف.

وصرح متحدث باسم الوزارة ان «هذه المواد ستوزع عبر القنصلية الفرنسية في القدس»، واضاف ان «فرنسا طلبت من الاتحاد الاوروبي ارسال مساعدات عاجلة باقصى سرعة».

وقال المتحدث ان باريس طلبت «وجود ممثل للاتحاد الاوروبي للتأكد من وصول الادوية الى الفلسطينيين».


استمراراً في التعنت

وزارة الاديان تقرر اعادة فتح النفق اليوم!

● [illegible] - «الاتحاد» - صرح متحدث باسم وزارة الاديان مساء امس، السبت، بان النفق تحت الاقصى سيفتح، اليوم، [illegible] من الساعة (١٠.٠٠) وحتى الساعة (١٦.٠٠).

[illegible] ان الزيارة ستقتصر على ١٥ دقيقة بالنسبة [illegible] (٣٠) شخصا، والتي سبق ان حجزت اماكن [illegible] ان النفق سيغلق يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع [illegible] لدى المسلمين واليهود وكذلك خلال الاعياد [illegible]. وكانت بلدية القدس قد اغلقت النفق «مؤقتا»، يومي [illegible] والسبت.

[illegible] العديد من المسؤولين العسكريين كانوا قد اكدوا [illegible] في عملية اتخاذ القرار بشأن فتح النفق، [illegible] من المراقبين الى ان نتنياهو اتخذ قرارا «بشكل حازم»، [illegible] الى المسؤولين المخولين بالمسؤولية في مثل هذه [illegible].

الاسد: نتنياهو الغى عملية السلام!

* ويضيف: جمود المفاوضات قد يؤدي الى حرب او حروب ! *





● من مسيرة سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس ●

* واشنطن – الوكالات – اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بانه «الغى عملية السلام» برفضه احترام تعهد الحكومة الاسرائيلية السابقة القاضي بالانسحاب من هضبة الجولان، محذرا من ان جمود عملية السلام قد يؤدي الى «حرب او حروب».

واكد الاسد في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» امس، السبت انه «جرى الاتفاق بين سوريا واسرائيل حول انسحاب اسرائيل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وقد تم ذلك باشراف الولايات المتحدة ومعرفتها».

واوضح الرئيس السوري انه بعد صعود اليمين الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيلي «بدا رئيس وزراء اسرائيل (بنيامين نتنياهو) وكأنه حذف كل هذه المبادئ وكل هذه الجهود والالتزامات والحقوق، وبالتالي الغى عملية السلام».

ولدى سؤاله عما اذا كان جمود عملية السلام يمكن ان يؤدي الى الحرب قال الرئيس السوري «ليس بالضرورة، لكن سيكون الاستقرار في المنطقة اقل مما هو الان، وتطورات هذا الاستقرار تؤدي الى ما يمكن ان نسميه حربا او حروبا، ومن الصعب ان يحدد اي انسان كيف تكون التطورات، لان توجهات الناس في العمل من اجل حقوقهم ليست بالضرورة متبنية لاسلوب واحد في العمل».

لكنه اكد ان سوريا لن تبادر بالهجوم مضيفا «اتصل بنا المسؤولون الاميركيون وقلنا لهم اننا لا نفكر بالقيام باعمال هجومية وذلك في الوقت الذي كان فيه نتنياهو يهدد بالهجوم على لبنان». غير انه اضاف «طبعا في هذه الحال سيلعب الدفاع ضد الهجوم دورا اساسيا».

وقال الرئيس السوري في المقابلة التي اجريت معه قبل اندلاع الصدامات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية ان «على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تلتزم اتفاقا توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية السابقة».

واضاف ان نتنياهو «يغلق طريق السلام لانه هو الذي قال بذاته لن اعيد حقوق الفلسطينيين وارض الفلسطينيين ولن اعيد الجولان».

وتساءل الرئيس الاسد عن رغبة اسرائيل في السلام قائلا «اذا كان هذا هو ما يفكر به (نتنياهو) فلماذا على سوريا ان تريد السلام؟ اذا لم يعد السلام الارض الى اصحابها فلماذا تطالب به؟».

واكد الرئيس الاسد انه «اذا بقي نتنياهو على ما هو عليه فلا اظن ان هناك اي منفذ لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. نحن استراتيجيتنا هي استراتيجية السلام ولكن هذا الامر يقتضي ان تكون هذه الاستراتيجية هي رغبة الاطراف لا رغبة طرف واحد فقط».

واكد الرئيس السوري ان تحريك القوات السورية في لبنان نحو هضبة الجولان كان «لضرورات امنية» ونتيجة تهديدات نتنياهو القيام «باعمال هجومية».

توالي ردود الفعل على مجازر حكومة اسرائيل!

■ العديد من الدول تعتبر الممارسات الاسرائيلية استفزازا ■ تشيلر تهدد ليفي بقطع العلاقات التركية – الاسرائيلية اذا تابعت اسرائيل ممارساتها في القدس ■

● حيفا – الوكالات – توالت امس وامس الاول، ردود الفعل العربية والعالمية المنددة بالممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، واجمعت على مطالبة اسرائيل العودة الى طاولة المفاوضات، وعدم تقويض فرصة السلام.

● مصر – نظم المئات من طلاب جامعة القاهرة امس السبت، تظاهرة تأبينية للقتلى الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، ورفعوا فيها «نعشا» رمزيا واطلقوا الهتافات المعادية لاسرائيل. وقد رفع المتظاهرون، وهم من تيارات ماركسية ناصرية واسلامية، الاعلام السوداء والشعارات الداعية الى طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة.

وفي القاهرة ايضا، دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الى تشكيل لجنة تحقيق دولية بعد «المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين». ودعا اتحاد المحامين العرب الى «اضراب رمزي غدا الاثنين، في كل الدول العربية لمدة ساعة «احتجاجا على الممارسات القمعية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

ودعا إمام الازهر، الشيخ محمد طنطاوي، العالم الاسلامي الى تقديم «السلاح والمال» للفلسطينيين، لحماية الاقصى والقدس، بعد الخطوات الاسرائيلية الاخيرة.

● تركيا – وبينما ابلغت وزيرة خارجية تركيا تانسو تشيلر، وزير الخارجية دافيد ليفي بأن بلادها ستقطع علاقاتها مع اسرائيل، في حال استمرار الاعمال الاسرائيلية في القدس.

وقال رئيس الحكومة نجم الدين اربكان امس، السبت، ان «شق النفق تحت المسجد الاقصى وفتح ابوابه التي كانت لا تزال مغلقة حتى الآن، يشكلان استفزازا كبيرا وهذا قد يطيح كليا بعملية السلام». ويشار الى ان وزير الدولة التركي عبد الله الغول اعتبر ان اسرائيل «تلعب بالنار».

● الاردن – اعتبر مجلس النواب الاردني امس، ان اسرائيل تستخف «بكل القوانين والشرائع الدولية باستعمالها القوة ضد الشعب الفلسطيني». واعرب عن رفضه القاطع لكل الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بـ «اعادة حفر وتوسيع النفق». وقال في بيان صدر عنه ان «هذا الاجراء ينطوي على نوايا عدوانية مبيتة ويشكل استفزازا سافرا لمشاعر الامتين العربية والاسلامية». واشاد بموقف الملك حسين، الذي دان خطوة اسرائيل واقترح تشكيل لجنة دولية لتقويم الانعكاسات المحتملة على المواقع الاسلامية في القدس.

● منظمة المؤتمر الاسلامي – وجه، امس، الملك المغربي، الحسن الثاني، بصفته رئيسا لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي وللجنة القدس، خطابا الى الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، يستنكر فيه اقدام الحكومة الاسرائيلية على فتح نفق تحت الاقصى، وما نجم عنه من مجازر دامية ضد الفلسطينيين.

وجدد الحسن استنكاره باسم مجموع الامة الاسلامية لافعال الحكومة الاسرائيلية المنافية لروح الديانات السماوية وللشرعية الدولية وللاتفاقات المبرمة بين اطراف النزاع بمباركة المجتمع الدولي بأسره.

● اتحادات نقابية – وطالبت الاتحادات النقابية الدولية اسرائيل بوقف العنف والعودة فورا الى مساندة المفاوضات. كما عبرت عن بالغ قلقها من سقوط الضحايا من الجانبين.

وقال النقابي دينيس جاكوت مسؤول العلاقات الدولية في الكونفدرالية الفرنسية الدمقراطية للعمل في رسالة الى شاهر سعد، امين عام اتحاد النقابات الفلسطينية «اننا نعبر عن بالغ اسفنا لما يتعرض له المتظاهرون الفلسطينيون من قمع على ايدي سلطات الاحتلال. اننا نؤكد على تضامننا مع كفاحكم الوطني ومع عملية السلام» ويوجد للكونفدرالية الفرنسية علاقات وثيقة مع الحزب الاشتراكي الفرنسي.

كما اصدر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في بروكسل بيانا شديد اللهجة دعا فيه الى وقف العنف فورا واستئناف محادثات السلام.

وكان الاتحاد قد اصدر بيانا عاجلا دان فيه التصعيد الخطير الذي تقوم به حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

● مجلس الكنائس العالمي: جاء في بيان صدر عن مجلس الكنائس انه «ينظر بخطورة وقلق الى ما يجري» في الاراضي الفلسطينية. واشار الى ان «الاحباط الفلسطيني العميق من استمرار مصادرة الاراضي، والفقر، وهدم البيوت وتقييد حركة الفلسطينيين» هي امور «لا يمكن استيعابها». واكد ان العنف المجدد الذي راح ضحيته العديد من المدنيين الفلسطينيين العزّل، لا يمكن قبوله وهو يزيد المخاطر على المنطقة بأكملها.

واكد ان «على اسرائيل سحب كل قواتها المسلحة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية» وان وجودها هو «خرق لاتفاقيات اوسلو».

واشار «المجلس» الى ان السلطة الفلسطينية، حسب الاتفاقيات تتولى مسؤولية «الحفاظ على القانون والنظام في المناطق تحت سيادتها، وهي حرة في القيام بذلك، مع اقل ما يمكن من استعمال القوة، ومن خلال احترام مواطنيها» ودعا حكومات المنطقة وخارجها الى تولي مسؤوليتها قبل ان يفقد الامل في صنع السلام وسيادة العدالة.

هذا وجاء في بيان من المطران سمير قفعيتي، رئيس مطرانية القدس والشرق الاوسط، ان «المسيحيين العرب رفعوا صوتهم لايقاف مسلسل المذابح في اقدس ارض، وطالبوا العالمين الاسلامي والمسيحي باتخاذ كافة الاجراءات لوقف حمامات الدم وعدم الانصياع الى الجواب اليهودي المنفرد الذي وكأنه يلغي الجواب الاسلامي والمسيحي للقدس»، وطالبهم بأن «يعملوا ما في وسعهم لتفريغ اي محاولة للصراعات والمواجهة الدينية،اشرس نوع من الصراعات».

● فرنسا – اعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وجها، امس، نداء في باريس لـ «وقف التصعيد» العسكري في الاراضي الفلسطينية.

واضاف المصدر ان الرئيس الفرنسي، اشار خلال اجتماع عمل مع الحريري، الى انه من الضروري ان يلجأ الاسرائيليون والفلسطينيون الى التعقل.

وشدد شيراك على ضرورة عقد لقاء بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين لـ «تخفيف حدة التوتر على الفور».

● بريطانيا – اعتبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان «ما يحصل خطير جدا» وان السبيل الافضل لوقف المواجهات هو عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اللذين لديهما «الكثير ليناقشاه» على حد قوله. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية جيريمي هانلي ان فتح نفق تحت المسجد الاقصى استفز الفلسطينيين، وطالب بتجميد هذه الخطوة على الفور.

● المانيا – قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان «الاسلحة يجب ان تصمت» على الفور في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

● اليونان – ندد بيان لوزارة الخارجية اليونانية بـ «العودة الى استخدام العنف» في الاراضي الفلسطينية ودعا جميع الاطراف الى «ضبط النفس». كما دعا الى استئناف المفاوضات «على قاعدة الاتفاقات المبرمة وخصوصا الاتفاق المتعلق بالخليل».

● الهند – اتهمت الحكومة الهندية الحكومة الاسرائيلية بانها تسببت باعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقالت وزارة الخارجية في اول تعليق هندي على الاحداث «لقد اذهلتنا الخسائر الكبيرة في الارواح البشرية وعدد الجرحى الكبير بعد حوادث العنف» الاخيرة.

● اسبانيا – وجهت الحكومة الاسبانية نداء عاجلا الى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من اجل وضع حد لـ «عمليات الاستفزاز ولاعمال العنف» معتبرة ان «احترام الاتفاقات الموقعة هو السبيل الوحيد لانجاح عملية السلام».

● كندا – وجهت الحكومة الكندية نداء الى التهدئة ودعت المسؤولين من الجانبين الى استئناف المفاوضات.

● ايطاليا – اعلن ان رئيس الوزراء رومانو برودي اتصل هاتفيا بياسر عرفات واعرب له عن «قلق ايطاليا العميق».

● اليابان – دعا وزير الخارجية الياباني يوكيهيدو ايكيدا الاسرائيليين والفلسطينيين الى «عدم تصعيد التوتر» والى العودة الى الحوار.

● بلجيكا – اعرب الاتحاد الاوروبي عن «قلقه العميق» للمواجهات ودعا جميع الاطراف الى ابداء «ضبط للنفس والانخراط مجددا في عملية السلام على اساس احترام الاتفاقات المبرمة».

● وعبرت الاشتراكية الدولية على لسان رئيسها بيار موروا، عن تضامنها مع ياسر عرفات وقالت في رسالة الى الرئيس الفلسطيني ان «تصاعد العنف لن يؤدي الا الى الاخلال بالتوازن الهش لعملية السلام التي عملتم طويلا لتحقيقها مع رابين وبيرس».

● اثيوبيا – دعت منظمة الوحدة الافريقية السلطات الاسرائيلية الى «احترام التزاماتها طبقا للاتفاقات الموقعة والامتناع عن اثارة التوتر».

● تونس – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعرب له عن «مشاعر مواساته له ولعائلات الضحايا وعن تضامنه وتعاطفه والشعب التونسي مع الاشقاء الفلسطينيين في محنتهم».

كلمة الاتحاد

التهديد بالاحتلال..!

❑ هنالك اكثر من اشارة خطرة تشتم منها رائحة تهديد اسرائيلي بالعودة لاحتلال المدن الفلسطينية المحررة بأيدي السلطة الوطنية، مثل نابلس ورام الله وجنين وطولكرم ومدن قطاع غزة.

فقد نشرت الحكومة قوات الجيش حول هذه المدن مدججة بالدبابات وبالمجنزرات واستحكمت في المناطق الواصلة اليها، وعمليا عزلتها عن بعضها البعض. واعطيت الاوامر لقادة الوحدات الميدانية الصغيرة بأن يطلقوا الرصاص والقذائف ويستخدموا الدبابات للرد على اطلاق الرصاص من الطرف الفلسطيني.

والوزير رفائيل ايتان هدد صراحة، امس السبت، باعادة احتلال هذه المدن وتجريد افراد الشرطة الفلسطينية من اسلحتهم. ووزير الامن، يتسحاق مردخاي، هدد هو الآخر بأمر مشابه مساء امس، ولو انه استعمل كلمات اكثر دبلوماسية.

وكان رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، قد اعلن بعد ظهر امس الاول، الجمعة، في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الحكومة بأنه لا يتصور عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاحداث، في العلاقة ما بين ضباط الارتباط الاسرائيليين والفلسطينيين. وتساءل، في نفس الوقت، اكثر من مسؤول: «كيف يمكننا الانسحاب الآن من الخليل، بعدما رأينا ما حدث في نابلس».

كل هذه اشارات خطرة، ولا نبالغ اذا قلنا انها اشارات حربية. تدل على فهم غير عادي للاحتلال المباشر.

فاذا تطورت هذه الشهوة الى لغة التطبيق، سيكون ذلك دليلا آخر على جهل هذه الحكومة بالشعب الفلسطيني وجهل بأبسط قواعد الحياة وتجارب التاريخ. اذ ان الارض ستحترق تحت الاقدام. والثمن الباهظ الذي دفع خلال الايام الاخيرة، من ارواح الشعبين، سيبدو بسيطا امام الثمن الذي قد يدفع في حالة الاقدام على مغامرة حربية اخرى لاعادة الاحتلال.

فاجنحوا للسلم بدلا من الحرب المدمرة، لانها ستكون مدمرة للطرفين.

ويسأل السؤال، في هذه الحالة: كيف يمكن ان يتم لقاء قمة اسرائيلي - فلسطيني، في ظل هذه التهديدات؟!

هل الحكومة جادة في التوجه لمثل هذا اللقاء، وما يحيط به من مزاعم عن الرغبة في مواصلة جهود السلام؟!

(«الاتحـــاد»)

لتنصرف حكومة نتنياهو!

● بقلم: محمد نفاع ●

❑ في الايام الاخيرة جرت اعنف المعارك في الضفة والقطاع منذ حرب حزيران العدوانية سنة ٦٧. واندلقت من افواه المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ووسائل اعلامها المقولات المكررة منذ القدم.

اولها تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عما حدث، هكذا بكل بساطة، بكذب واضح ممجوج وتزييف، وبأن هذا كان مخططا من قبل عرفات والسلطة الفلسطينية وكأن الجانب الفلسطيني هو الذي يقيم المستوطنات ويحفر النفق ويصادر الارض ويهدم البيوت، كأنه هو المعتدي والمحتل، كأنه هو المعني بقتل العملية السياسية!!

وكأنه لا شأن للاحتلال وجرائمه ومخططه الجنوني ضد حق الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته، وكأن حكومة نتنياهو بريئة من التنكر لاتفاق اوسلو ومختلف بنوده، هذا بمفهومهم امر طبيعي، وحق مفروغ منه. وقد اعتاد حكام اسرائيل على هذه الدعاية الغوبلزية كليا تجاه شعبهم وعالميا تجاه الرأي العام، معتمدين على حكومات ونظم غربية ومؤسسات اعلامية عملاقة في امكانيات الكذب والترويج والتلفيق وعلى اسس عصرية متطورة وذات امكانات مالية هائلة، صحف ومنابر، واذاعات وتلفزيونات بمختلف اللغات ومؤسسات بمختلف الاسماء، ومستغلين هيمنة الامبريالية والمؤسسات المالية بمختلف الاشكال على العالم العربي، على الضحية.



والمقولة الاخرى المدهشة هي كيف يجرؤ الجانب الفلسطيني على استعمال السلاح الذي سمح له بحمله، وكأن هذه هي القضية!!

بمفهومهم من حق قوات الاحتلال استعمال كافة انواع الاسلحة والقيام بمجازر، ومطاردة كل من هو ارهابي، اما الجانب الفلسطيني فهو امام امتحان وعليه ان يثبت طيبته واهليته وحبه للسلام، باستسلامه التام وبكونه اعزل من كل شيء، عليه ان يقف متفرجا على دم ابنائه وبناته وعلى ماكنة القمع والهدم والمصادرة والاغلاق والتجويع والقرض المستمر في حقه ووجوده والا فهو شعب لا يحب السلام ولا يؤتمن جانبه! وهذه المقولة تطبق على كل العالم العربي، فمن حق اسرائيل التسلح والتدجج بمختلف انواع الاسلحة وعلى العالم العربي - الهدف والمستهدف - بأرضه وشعوبه وحضارته ومصادر مياهه - ان يثبت للعالم ولحكام اسرائيل انه ضحية طيبة، فريسة راضية، تسبح بحمد المحتل والمغتصب والجزار...

لو حدث وضرب العراق الفرن الذري في ديمونة كان يجب ان تتطور الاحداث الى حرب شاملة - عالمية بسبب ضخامة الجريمة!

اما ان يضرب المفاعل العراقي، وان يلاحق الفلسطينيون الى لبنان وبيروت وتونس لذبحهم فأمر مفروغ منه، ويخدم قضية السلام!!

لو تضرب سوريا المعدات الاسرائيلية لسرقة مياه سوريا ولبنان لقامت القيامة ضد شعب همجي ارهابي غير حضاري بدائي...

اما ان تضرب اسرائيل الجانب السوري في هذا المجال، مجال المياه، فالامر بطولة، هو حق، هو دفاع، هو حضارة.

الجولان السوري موقع استراتيجي مرتفع، اذا من الطبيعي ان يحتل ويستوطن وان تسن الكنيست قوانين تملكه، ويصبح جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

حكام اسرائيل خربوا لبنان اكثر من مرة، وعاثوا فيه تدميرا وقتلا وفسادا وهم مستمرون، وارتكبوا ابشع المجازر، احتلوا جزءا منه، الجنود وسلاح الجو والبوارج الحربية على طول شواطئه والاستيلاء على سفن في عرض البحر، بأشكال قلما نجد ابشع منها في التاريخ الحديث، وهم يعملون من النتيجة سببا ويتقمصون دور المدافع - الضحية. واذا كشف العالم جرائمهم وادانها في الامم المتحدة، تصبح الامم المتحدة لا سامية، ولا مصداقية لها، والعالم لا سامي، ويدلقون بحارا من الحبر واحرف الكذب للتحذير من اللاسامية وتفرغ وسائل اعلامهم ومؤسساتهم واصدقاؤهم في العالم الحر وكأن سام بن نوح خلف حكام اسرائيل والابواق الصهيونية فقط - ثم اصابه العقم واضرب عن الانجاب!

هذا هو المخطط، هذه هي التربية، هذه هي المسلمات، هذه هي الاستراتيجية والتكتيك معا. وهذا ينسحب على السياسة الداخلية تجاه العرب مواطني دولة اسرائيل خاصة فيما يتعلق بقضية اساسية مثل الارض.

صادروا معظم واجود الارض العربية معتمدين على عشرات القوانين والدوائر تم يحرضون ويتهمون بأن العرب الاغيار يزحفون على ارض الدولة - على ارض اليهود.

المعركة مع هذه السياسة، وهذه الممارسة، وهذه التربية وهذا الوضع معركة طويلة وقاسية، ولا بد ان تكون في النهاية مضمونة النجاح، وعلى الشعب الاسرائيلي، وعلى الشعب اليهودي بالذات تقع مسؤولية كبرى في التيقظ لهذا الخطر، لهذه السياسة الكارثية، وعليه ان يستعرض التاريخ جيدا جدا وبكل مسؤولية، وبكل تصميم على الاستيعاب، ويضع على بساط بحثه اليومي ضرورة تعلم الدرس في اسرع وقت ممكن وعليه ان يتخلص من العديد من الضريبات التي تقذفها سياسة حكامه، فالوقت اليوم ملائم جدا.

وعلى قوى السلام الحقيقي وليس المشوه المبتور ان تصل الى النتيجة الحتمية بلا مغمغة ولا تأتأة بضرورة الانسحاب من كل شبر من الاراضي العربية المحتلة، ويقلع المستوطنات، وبأن العملية السياسية يجب ان تؤدي في نهاية المطاف الى اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية - الى جانب دولة اسرائيل، وان تهيأ لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة.

ان عشرات الشهداء، والالف جريح في الجانب الفلسطيني هو برهان آخر على مدى وحشية الاحتلال وفي نفس الوقت برهان آخر على مدى جبروت وقوة حق وشجاعة واستبسال ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، وهذه هي طبيعة كل شعب يدافع عن حقه العادل ضد الاحتلال والاغتصاب والتنكر وبكل الوسائل التي يراها مناسبة. هذا هو الطريق ايضا لحقن دم الشبان الاسرائيليين الذين يقتلون على مذبح سياسة الاحتلال. هذا هو الطريق لايقاف التفجيرات الاجرامية داخل اسرائيل.

في الاحداث الدامية الاخيرة اسمعت اصوات عديدة لسياسيين وادباء يهود اسرائيليين جريئة جدا، امينة، موضوعية، ومسؤولة، وابرز التلفزيون الاسرائيلي ما قام به قائد قوات الامن الفلسطيني سامح كنعان.

ان ابرز ما قامت به حكومة نتنياهو هو المجزرة الرهيبة، وتوجيه ضربة لكل العملية السياسية، ضربة للامل الكبير لليهود والعرب بامكانية السير قدما في المسيرة، وما يزيد من خطورة هذه السياسة - انها جاءت في ظل المسيرة، ولو حدث ذلك في دول لها مقاييس سياسية واخلاقية وادبية غير تلك السائدة لدى السياسة الاسرائيلية - لاستقالت الحكومة فورا، ولقدم رئيس الحكومة استقالته فورا، لان بقاء هذه الحكومة، وهذه السياسة هو اتهام لشعب اسرائيل بأنه لا يريد السلام.

والحاجة ماسة وملحة اليوم ربما اكثر من اي وقت للقيام بنشاط شعبي جماهيري يهودي عربي، وبنشاط برلماني من اجل اسقاط هذه الحكومة، فذهاب حكومة والليكود، هو خدمة هامة لقضية السلام العادل والشامل.

وعلى كل الاحزاب والقوى المعارضة لحكومة نتنياهو ان تقيم طاقم نشاط مشتركا حول هذا المطلب الهدف، ومن اجل تحقيق هذا الهدف.

ان تحذيرات وتوجهات ونداءات الحزب الشيوعي الاسرائيلي - القوة المبدئية العريضة في النضال - يجب ان تلقى الاذن الصاغية، خاصة في هذه الظروف، فقد وصلنا الى الخطر الجدي الملموس على مجمل المسيرة السياسية السلمية، التي بدأت بداية جيدة ومشجعة رغم كل شيء.

قرارات حكومة نتنياهو والمؤتمر الصحفي لاقطاب هذه السياسة هو مؤشر خطير جدا، يجب ان يستنفر كل من تعز عليه قضية السلام الحقيقي. على حكومة نتنياهو ان تذهب. هذه القضية اليوم وهذا هو المطلب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جماهيرنا العربية تعبر عن تلاحمها الوطني والانساني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب، شهدت قرانا ومدننا العربية، امس الاول الجمعة، اضرابا حداديا ومسيرات ومظاهرات احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الدموية بحق شعبنا الفلسطيني. ونستعرض فيما يلي، بايجاز، ما وصلنا من مكاتبنا ومراسلينا في المناطق:

المسيرات الاحتجاجية عمّت منطقة عكا

□ مظاهرة يهودية عربية مشتركة على مفرق العياضية، صباح امس □

● عكا – لمراسلنا اياد الحاج – نظم الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة عكا مظاهرة رفع شعارات على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد، صباح امس السبت، احتجاجا على جرائم حكومة اليمين وتضامنا مع ابناء شعبنا الفلسطيني.

وقد كانت المظاهرة مشتركة عربية – يهودية وشارك فيها وفد كبير من كيبوتس «بيت – هعيمق» على رأسه سكرتير الكيبوتس اضافة الى وفد اخر من بلدة «كليل». وحضرت ايضا وفود واسعة من: كفرياسيف وابوسنان ويركا وجديدة والمكر وعكا والرامة ومجدالكروم والبعنة وترشيحا والبقيعة وبيت جن.

وشارك في المظاهرة سكرتير عام الحزب محمد نفاع، النائب الجبهوي د. احمد سعد، رئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، سكرتير منطقة عكا الحزبية نايف سليم، وممثلو مختلف الهيئات والفئات في المنطقة من الجمهور الواسع.

ويوم امس الاول الجمعة خرج الجمهور في منطقة عكا بألافه في مظاهرات ومسيرات جماهيرية غاضبة احتجاجا على جرائم حكومة اليمين بحق شعبنا في المناطق الفلسطينية.

* كفرياسيف وابوسنان – انطلقت مسيرتان جبارتان في القريتين، في كفرياسيف من امام جامع «النصر» في حي «البيادر» وفي ابوسنان من امام الجامع في «كرم الرجمة» تصدرهما مشايخ القريتين، ورئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس، والنائب احمد سعد واعضاء المجلسين.

وقد التحمت المسيرتان عند دار الصداقة في كفرياسيف وسارتا في مسيرة جماهيرية مجلجلة الى ساحة مجلس كفرياسيف المحلي بهتافات منددة بجرائم حكومة نتنياهو.

وقد انتهت المسيرة المشتركة في ساحة مجلس كفرياسيف بكلمة من رئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس ومن النائب الجبهوي د. احمد سعد. ويذكر ان الكشاف الارثوذكسي في ابوسنان كان قد الغى مسيرة احتفالية بمناسبة عيد الصليب.

* جديدة والمكر – وفي قرية جديدة انطلقت المسيرة الاحتجاجية من امام جامع القرية بمئاتها نحو قرية المكر. وفي قرية المكر سارت المسيرة التظاهرية بشعاراتها وهتافاتها باتجاه قرية جديدة بعد ان تجمعت امام مسجد القرية بعد صلاة الظهر يوم الجمعة.

وقد التقت المسيرتان في وسط القريتين، حيث تجمع فيهما اكثر من ١٥٠٠ شخص. وتحدث في المتظاهرين رئيس مجلس جديدة – المكر السيد عفيف كيال.

* البعنة ودير الاسد – تجمع جمهور واسع في قرية البعنة امام المجلس المحلي وامام جامع القرية وسار في مسيرة صامتة نحو المقبرة. وبالمقابل انطلقت مسيرة مهيبة من دير الاسد باتجاه المقبرة التي وصلتها مسيرة البعنة والتحم الجمهور من القريتين في نفس المكان. وقد وصل عدد الحضور الى اكثر من الف متظاهر من القريتين. ثم سارت المسيرة باتجاه الشارع الرئيسي عكا – صفد. وتحدث رئيس مجلس دير الاسد، ابراهيم اسدي، ورئيس مجلس البعنة السابق، د. محمد بكري.

* الرامة – جرت يوم الخميس تظاهرة رفع شعارات فورية على الشارع الرئيسي بمبادرة من الحزب والجبهة، ورفعت فيها الشعارات المنددة بالعدوان الاسرائيلي الاجرامي على ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس وفي سائر المناطق الفلسطينية.

كما وجرت مسيرة احتجاجية، يوم الجمعة، انطلقت من مركز القرية وحتى الشارع الرئيسي تخللها رفع شعارات وهتافات صاخبة وشارك فيها المئات من الاهالي.

* عكا – وفي عكا جرت مظاهرة جماهيرية انطلقت من ساحة الكراكون بعد صلاة الجمعة ظهرا، وطافت شوارع عكا القديمة وانتهت في ساحة الكراكون بكلمات من:

الشيخ عباس زكور عن الحركة الاسلامية، السيد حلمي الشافعي عن حركة ميرتس، واحمد ابو شنب عن الجبهة.

ويذكر ان الهيئات الشعبية في عكا اجتمعت وقررت تنظيم هذه المسيرة وذلك مساء يوم الخميس ٩/٢٦، وكذلك قررت هذه الهيئات اصدار بيان استنكاري لممارسات حكومة نتنياهو الحربجية.

* البقيعة – عقد فرع الحزب في البقيعة اجتماعا احتجاجيا، مساء يوم الجمعة، في نادي الجبهة في القرية تحدث فيه نايف سليم سكرتير منطقة عكا الحزبية وعدد من اعضاء الفرع الذين شجبوا الحرب التي تقوم بها حكومة اليمين ضد شعبنا الفلسطيني وطالبوها بالانسحاب الى حدود عام ٦٧ والى الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

* معليا – جرت في معليا، يوم الجمعة، مسيرة شعبية واسعة شارك فيها مختلف الفئات والهيئات الشعبية والسياسية. وقد طافت شوارع القرية بهتافات ضد حكومة نتنياهو وممارساتها القمعية والاحتلالية. وكان الاضراب جزئيا في القرية. واستدعت الشرطة المحامي واكيم واكيم وعضو المجلس المحلي الياس ابو عُقصة (جبهة) الى مركز الشرطة في ترشيحا.

* مجد الكروم – وفي مجد الكروم نظمت مسيرة جماهيرية تظاهرية مهيبة، يوم الجمعة، انطلقت بعد صلاة الظهر وطافت شوارع القرية بشعارات وهتافات صاخبة، حيث شارك فيها اكثر من الف شخص من مختلف الفئات في القرية.

وقد تصدر المسيرة شيوخ القرية ورئيس واعضاء المجلس وقيادة فرعي الحزب والجبهة وممثلو مختلف الاطر السياسية والشعبية في القرية.

مسيرات تندد بالجرائم في منطقة شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شهدت منطقة شفاعمرو، امس الاول الجمعة، عدة مسيرات ومظاهرات احتجاجية ردا على الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. ففي شفاعمرو سار اكثر من خمسة آلاف متظاهر في مظاهرة جبارة انطلقت من امام دار بلدية شفاعمرو وشقت شارع جبور جبور، ومن ثم الى شارع الناصرة حتى وصلت دار البلدية، وعلى طول الطريق هتفت آلاف الحناجر هتافات تندد بالمجزرة.

وقد تحدث في ختام المظاهرة رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وفي كفرمندا انطلقت مسيرة شارك فيها اكثر من الف شخص شقت شوارع القرية وفي ختامها تحدث رئيس المجلس طه عبد الحليم، ومحمد زيدان رئيس المجلس السابق.

وفي مدينة طمرة انطلقت مسيرة احتجاجية بعد صلاة الظهر، من امام المسجد القديم، وتحدث فيها رئيس البلدية د. هشام ابو رومي وسكرتير جبهة طمرة الدمقراطية الاستاذ احمد شحادة. وسكرتير الحزب الدمقراطي العربي محمد حسن كنعان.

وفي كابول انطلقت مظاهرة من امام نادي الحزب الشيوعي ووصلت الى جامع القرية وسارت في شوارعها وهتف خلالها المتظاهرون الهتافات الاحتجاجية ضد المجزرة.

وفي قرية شعب انطلقت مظاهرة بعد صلاة العصر شارك فيها المئات وفي ختامها تحدث صلاح هيبي نائب رئيس المجلس والشيخ محمد مصري.

وفي عبلين جرت تظاهرة رفع شعارات عند مفترق القرية شارك فيها رئيس المجلس المحلي، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب صالح سليم.

مظاهرات احتجاجية في المثلث الجنوبي

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – عم الاضراب العام منطقة المثلث الجنوبي. وفي الطيبة انطلقت مسيرة جماهيرية بعد صلاة الجمعة بمشاركة القوى السياسية في المدينة، وطافت شوارع المدينة. وفي نهايتها القى القائد الجبهوي عبد الحميد ابو عيطة، ومندوب الحركة الاسلامية رأفت عويضة كلمتين نددا فيهما بالمجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

وفي الطيرة جرت، مساء امس السبت، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها رئيس واعضاء البلدية والعشرات من الجبهويين واهالي القرية، نددت بسياسة الحكومة الاجرامية ودعت نتنياهو الى التخلي عن منطق القوة والعربدة. وفي نهاية المظاهرة اعتقلت الشرطة عددا من الشباب.

الاضراب يعم ام الفحم وقرى وادي عارة

● ام الفحم – من جاد الله اغبارية – شهدت مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة اضرابا شاملا.

وسارت في مدينة ام الفحم، بعد ظهر يوم الجمعة، مظاهرة شارك فيها الالوف من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، واخترقت المظاهرة مختلف احياء المدينة وانتهت بمهرجان خطابي ضخم في حي المحاجنة تحدث فيه: الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد وعضو البلدية الاستاذ رجا اغبارية.

وخلال المظاهرة ردد المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان على ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وتهويد القدس العربية وطالبوا باستمرار المسيرة السلمية.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم بيانا استنكر «اعتداء نفر من الحركة الاسلامية، اثناء المظاهرة، على عضو الشبيبة الشيوعية احمد محمود محاميد».



● من مسيرة سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس ●

مع شعبها الفلسطيني وتمسكها بطريق السلام بين الشعبين!

مسيرات ومظاهرات في الناصرة ومنطقتها

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - انطلقت، صباح يوم الجمعة في الناصرة، مسيرة بحضور المئات طافت الشارع الرئيسي حتى المركز الثقافي البلدي، وتكلم كل من الاستاذ راجي منصور ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي الذي اكد على اهمية القرار بالاضراب العام وتنظيم المسيرات وقال: «لا يمكن لشعبنا ان يقف موقف المتفرج، بل تصرف بمسؤولية مزدوجة حيث اننا جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني». واضاف: «لقد حذرنا من هذه السياسة الغبية التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو، التي اذا استمرت فستؤدي الى انتفاضة بشكل افظع، حيث لا يمكن لهذه السياسة ان تحقق السلام العادل من خلال عملية سلمية حقيقية مبنية على التكافؤ لا على الركوع والذل والحصار والتجويع. وقرار حفر النفق كان القشة التي قسمت ظهر الجمل».

وتكلم عضو الكنيست، عزمي بشارة، وقال: «ان ما يحدث، اليوم في الضفة والقطاع وغزة حدث في جنوب افريقيا وما جرى كان امرا مخططا له». واضاف: «لقد حسبت حكومة اسرائيل انها ستقضي السنوات الاربع من خلال لقاءات فقط وبدون تحقيق اي هدف سياسي حقيقي لدفع عملية السلام، ونحن اليوم موحدون امام هذه الحكومة».

وقام نفر غير مسؤول، بحرق حاوية نفايات واطارات وكسر زجاج بنك العمل في العين ومحل للسياحة وحطموا محطة باصات وقذفوا النفايات في الشارع الرئيسي، واغلقوا الشارع الرئيسي بالحجارة، فحضرت قوة من الشرطة وحرس الحدود واعتقلت (٢١) شخصا.

وفي الرينة اقام عشرات الجبهويين تظاهرة رفع شعارات منددة بسياسة نتنياهو وقتل الابرياء.

وفي قرية طرعان اقيمت مسيرة بمشاركة وجهاء القرية وكهنة وشيوخ والمئات من ابناء القرية، اختتمت قرب المجلس المحلي، حيث تكلم رئيس المجلس السيد ناجي نصار والكاهن نمر خوري والشيخ جمال عدوي.

وفي يافة الناصرة، اقام عشرات الجبهويين تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في القرية ثم سار المشاركون نحو المجلس المحلي، والقى هناك رئيس المجلس، شوقي خطيب كلمة.

وفي دبورية، جرت مسيرة وتظاهرة رفع شعارات.

وفي اكسال جرت مسيرة بمشاركة حشد من اهالي القرية.

وعم الاضراب ايضا، قرية كفركنا، وانطلقت بعد صلاة الجمعة مظاهرة حاشدة شارك فيها الالوف من النساء والرجال، ورفعت الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجازر.

وفي نهاية المظاهرة، القيت كلمات من رئيس المجلس المحلي واصل طه والنائب عبد المالك دهامشة والشيخ كمال خطيب والاب مارون، راعي الطائفة الكاثوليكية في القرية.

وعم الاضراب قرية عين ماهل، ورفع عشرات الجبهويين الشعارات المنددة بالمجازر. وبعد صلاة الجمعة انطلقت المسيرات من جوامع القرية الى المقبرة حيث تمت صلاة الغائب. والقى امام القرية الشيخ محمد سعد ابو ليل والسيد احمد حبيب الله كلمتين، نددا فيهما بالقتل الجماعي وعدم التزام الحكومة باتفاقاتها مع السلطة الوطنية.

مظاهرات احتجاجية في حيفا

● حيفا - من ميسون اسدي - شارك مئات الأشخاص بدعوة من «الجبهة والتجمع»، صباح أمس الاول الجمعة، في المظاهرة الاحتجاجية على مجازر الحكومة، التي انطلقت من شارع الخوري ثم دخلت السوق في وادي النسناس وصولا الى شارع قيساريا ثم توقفت قرب بناية «الشيكم». والقى سكرتير جبهة حيفا، عصام مخول، كلمة قال فيها ان «حكومة نتنياهو هي عدوة الشعبين والمسؤولة عن احداث سفك الدماء».

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالجرائم الاحتلالية والداعية الى استمرار العملية السلمية. وتعالت الهتافات التي دعت اصحاب المحلات التجارية الذين فتحوها الى اغلاقها، فما كان منهم الا الاستجابة لنداء المتظاهرين والالتزام بالاضراب!

وفي الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الأول، جرت مظاهرة اخرى في «مركز الكرمل» شارك فيها عشرات الأشخاص، عربا ويهودا، ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة. واعتدى بعض اليمينيين على احد المتظاهرين الذي رفع علما فلسطينيا، ومزّق جزءا منه. واعتقلت الشرطة الشاب رياض حسان. وشارك في المظاهرة، بالاضافة الى اعضاء في «الجبهة والتجمع»، آخرون عن «ميرتس» و«السلام الآن».

وجرت، مساء امس السبت، مظاهرة اخرى في «مركز الكرمل» شارك فيها العشرات.

مظاهرة صاخبة في يافا واعتقالات وصدامات

● يافا - لمراسلنا - نظمت رابطة رعاية شؤون عرب يافا، امس الاول الجمعة، مظاهرة في شارع «ييفت» الرئيسي في يافا، شارك فيها عشرات الاشخاص، ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاجرامية.

ووزعت الرابطة منشورا على الاهالي حملت فيه الحكومة المسؤولية عن سفك الدماء»، ودعت الاهالي الى الاستجابة لقرار لجنة المتابعة بالاضراب.

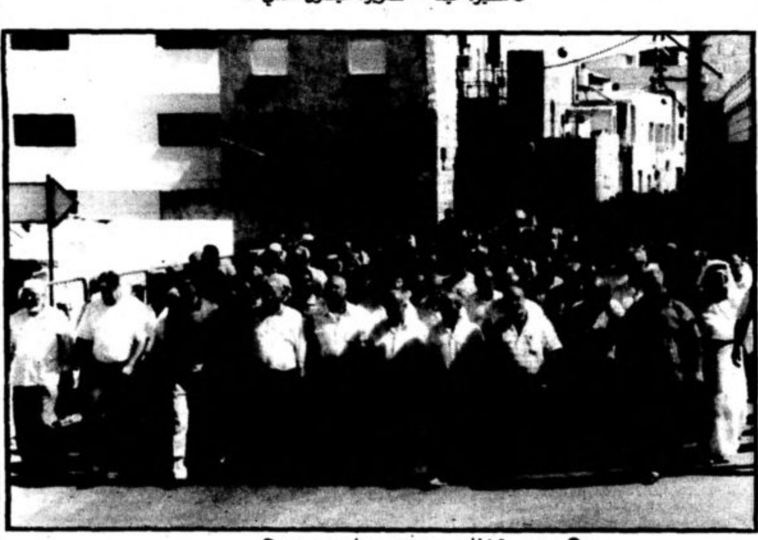
وتواجد منذ صباح يوم الجمعة عدد كبير من افراد الشرطة وحرس الحدود في معظم احياء يافا. واعتقلت الشرطة (٢٨) شابا متظاهرا بينهم خمسة قاصرين، افرج فيما بعد عن (١٥) منهم.

واصيب في الصدامات بين المتظاهرين والشرطة، شخصان نقلا لتلقي العلاج في المستشفى. واعتدى بعض افراد «حرس الحدود» على بيت احد المسنين، خلال ملاحقتهم لاحد الشبان.

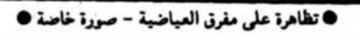
وتقوم لجنة شباب عرب يافا بجمع التبرعات والمواد الغذائية لارسالها الى الاهل في المناطق الفلسطينية.



● مسيرة حيفا - تصوير: ميسون أسدي ●



● من مسيرة شفاعمرو - تصوير: احمد حمدي ●



● تظاهرة على مفرق العباضية - صورة خاصة ●

ابتلعت المبيد لقتل النملة!

* القاهرة – توفيت مزارعة شابة في صعيد مصر بعدما جرعت مبيدا للحشرات بهدف قتل نملة كانت قد ابتلعتها.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية التي اوردت الخبر في نهاية الاسبوع أن سوسو محمد (٢٢ عاما) أصيبت باسهال حاد بعد دقائق من رشها مبيدا للحشرات في فمها لقتل النملة.

وتوفيت سوسو بعيد نقلها الى احد مستشفيات محافظة قنا. ولا يزال مصير النملة مجهولا..!

ومن الادلة ما يشرب... حتى الثمالة!

□ نيروبي – «و.ص.ف» – حكم امس على رجل كيني بقضاء سنتين وراء القضبان ثمنا لاستمتاعه خلال احدى المحاكمات... بشرب الادلة.

وفي الرواية التي نشرتها اليوم السبت صحيفة «دايلي نايشن» ان محكمة كينية اصدرت حكما على اندرسون تيغا ثيريكوا بالسجن سنتين، لاجتراعه الادلة الجرمية خلال محاكمة سابقة، وهي خمسة ليترات من الكحول.

وكان ثيريكوا تسلل الى قاعة المحكمة مستغلا تعليق الجلسة خلال محاكمة مستقطر كحول كيني، وجرع خمسة ليترات من الكحول المصنوعة من الذرة التي يسميها الكينيون «شانغا».

وغاب المعتدي عن الوعي وتولى حجّاب المحكمة امر نقله الى خارجها. وهو سيقبع الان في السجن.. حتى الثمالة!

حسنة في الثانية عشرة تبكي بدموع.. من زجاج

*الفاكهة (لبنان) – و.ص.ف – منذ ستة اشهر وعين «حسنة»، وهي صبية في الثانية عشرة من عمرها، تذرف بدل الدموع قطعا من الزجاج، لا تجرح عينها رغم صلابتها، مما وضع الاطباء في حيرة امام «الاعجوبة» التي تنسبها عائلة المسلماني الى «الارادة الالهية»..

واثارت «ظاهرة حسنة» ضجة اعلامية دفعت وزارة الصحة اللبنانية، منذ يومين، الى ارسال لجنة من ثلاثة اطباء، برئاسة الدكتور جوزف قاصوف، رئيس مصلحة الصحة في البقاع، لمعاينة حسنة في منزلها في بلدة الفاكهة، في سهل البقاع (شرق لبنان).

ورافق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اللجنة الى منزل آل المسلماني، الذي تناوب على زيارته، كما يروي والدها محمد (٤٥ عاما) «المطران ايلاريون كبوجي والشيخ محمد يزبك عضو مجلس شورى حزب الله، وعدد من الاطباء والمنجمين وممن يتعاطون اعمال السحر من لبنان وسوريا».

وعندما بدأ الطبيب بفحص عين حسنة اليسرى تساقطت على التوالي احدى عشرة قطعة من الزجاج، مسننة، من احجام مختلفة، من دون ان تجرح العين.

وبدأت الظاهرة في ٢٨ اذار عام ١٩٩٦ عندما سقط من يد والد حسنة قدح زجاج وانكسر. وذهبت حسنة لتحضر المكنسة، وعندما عادت لم تجد على الارض حطام الزجاج المكسور وتقول: «شعرت في اليوم التالي بوجود جسم غريب في عيني لم اتوصل الى انتزاعه. اخذتني امي الى الطبيب في شتورة، فانتزع من عيني من دون ان يجرحها، قطعة زجاج صغيرة، ثم اصطحبتني الى بيروت، حيث اجريت لي صورة بالاشعة لم تظهر اي شيء اطلاقا».

توقفت عين حسنة عن ذرف الزجاج حتى مطلع ايار الماضي. ومنذ ذلك الحين وعينها تذرف يوميا ما بين ١٠ و٢٠ دمعة زجاجية.

احد «المشايخ» الذين كشفوا عليها اعتبر ان «روحا شيطانية» ادخلت زجاج القدح المكسور ليخرج بهذه الطريقة!

وقال الدكتور قاصوف لوكالة الصحافة الفرنسية «انها لظاهرة غريبة، واغرب ما فيها خروج مادة لزجة من قطعة الزجاج تحمي العين من الخدوش والجروح. علينا اجراء فحوص دقيقة، حتى لو اضطررنا الى السفر بها الى اميركا او روسيا».

ويقول الدكتور فادي معلوف: «انها ظاهرة عجيبة، فالزجاج يبدو عاديا.. استبعد ان يكون الزجاج قد تكون في الداخل، واستبعد ان يكون قد دخل الى الجسم سابقا ويخرج الان بهذه الطريقة»، مشيرا الى ان فحص العين اظهر وجود ما يشبه غدة لا توجد عادة في العين الطبيعية.

وطلب الدكتور معلوف اجراء «حجر صحي» على حسنة لعدة ايام لاجراء الفحوص اللازمة.

ويقول محمد المسلماني، والد حسنة، ان عائلته ليست متزمتة دينيا، فزوجته ارتدت الحجاب هذا الاسبوع في حين ارتدته حسنة منذ شهر «تلبية لطلب الامام علي الذي زارها في المنام»!

وبلهجة غامضة يضيف «ساعطي للعلم اولا الوقت للبحث عن تفسير، واذا عجز ساقول كل ما عندي».

ملكة جمال مزيفة.. مهربة مخدرات حقيقية

□ باريس – تعرف كولومبية في الرابعة والعشرين من عمرها، قدمت نفسها على انها ملكة جمال الكون للعام ١٩٩٣، منذ ايام قليلة عالم السجون الفرنسية، بعد ان اوقفت مع ثلاثة شركاء لها لمتاجرتها بالكوكايين قبيل مغادرتها باريس متجهة الى بوغوتا.

وكانت الشابة التي نجحت في اقناع رجال الشرطة بانها ملكة جمال كون سابقة، تدير شبكة لاستيراد الكوكايين وتوزيعه في باريس واسبانيا.

وملكة جمال الكون الحقيقية للعام ١٩٩٣ هي دايانارا توريس من بورتو ريكو.

وقد اعتقلت ساندرا موروسيا فارغاس يوم الاثنين الماضي عندما كانت متوجهة الى مطار شارل ديغول الباريسي، عائدة الى بلادها. وكانت الشرطة اعتقلت قبل ساعات ابنة عمها غيرونيكا فارغاس فيليز، بعد صعودها الى طائرة متوجهة الى كولومبيا.

وقبل يومين من اعتقال فارغاس، ضبط موظفو الجمارك الفرنسيون ٥.٥ كيلوغرامات من الكوكايين مخبأة في حقيبة ذات قعر مزدوج يملكها كولومبي، لدى وصوله الى مطار شارل ديغول. وعثر على كميات من المخدرات في نعل حذائه.

واعتقل فرنسي كان بانتظار الكولومبي. واعترف هذا الاخير ان فارغاس وفيليز كلفتاه بالاهتمام بالمهرب الكولومبي وانزاله في فندق باريسي.

مقتل دبلوماسي اسرائيلي على خلفية جنائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية في نهاية الاسبوع، ان الدبلوماسي الاسرائيلي الذي قتل في الدومينيكان فجر يوم الجمعة، قتل على خلفية جنائية، بعد ان حاول احد الجناة انتزاع قلادة زوجته، فتصدى له الدبلوماسي وسارع الجاني لاطلاق النار عليه.

وكان شرطة الدومينيكان قد اعلنت صباح يوم الجمعة ان ايويك كوهين السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية، كان ينتقل سيرا على الاقدام في احد الاحياء السكنية داخل العاصمة، سانتو دومينغو، عندما اقترب منه رجل يقود دراجة نارية واطلق عليه النار فارداه قبل ان يلوذ بالفرار من دون ان يتمكن احد من التعرف عليه.

ووقعت الجريمة على بعد قرابة كيلومترين من السفارة الاسرائيلية التي تقوم بحراستها قوات كبيرة من رجال الامن وهي محاطة بسياج حديدي عال.

ونقل كوهين الى المستشفى حيث توفي متاثرا بجراحه.

نعومي كامبل لم تتزوج وليست حاملا



* روما – اكدت والدة نعومي كامبل عارضة الازياء الشهيرة لصحفيين ايطاليين، اثناء حفل في لندن، ان ابنتها لم تتزوج من مصمم الازياء الايطالي لوكا اورلاندي وليست حاملا.

وقالت فاليري (٤٥ عاما) بالايطالية اثناء حفل تدشين مطعم «فاشين كافية»، التي تشارك ابنتها في تأسيسه مع عارضات ازياء اخريات منهن كلوديا شيفر وكريستي ترلينغتون وايلي ماكفرس، «انها ليست متزوجة وليست حاملا على الاطلاق».

ووصفت ايفون كامبل، عمة عارضة الازياء البريطانية الشهيرة، الشائعات المستمرة حول زواج نعومي مع اورلاندي بانها «دعائية».

لكن نعومي اكدت من جهتها أنها «تحب كثيرا ايطاليا التي كانت تقصدها غالبا لتمضية العطلة في طفولتها».

وكانت صحيفة «ذي صن» نقلت عن «صديق» لعارضة الازياء البريطانية ان هذه الاخيرة تزوجت سرا من مصمم الازياء الايطالي.

العميد زهير مناصرة - محافظ محافظة جنين لـ "الاتحاد":

ما يزيد عن حاجة المستوطنين من الماء تأخذه المدينة!

*** المنطقة «ب» محسوبة علينا ولا تخضع للسلطة الفلسطينية ***

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ●

□ تم موخرا بقرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تعيين العميد زهير مناصرة محافظا لمحافظة جنين. وحول المهام والاعمال والواجبات الملقاة على عاتق المحافظ، وعن الهموم والمشاكل التي تعاني منها المحافظة التقت «الاتحاد» العميد زهير مناصرة في مكتبه:

*** «الاتحاد» - ما هي صلاحياتك كمحافظ لجنين؟**

- مناصرة: ان المحافظ هو ممثل رئيس السلطة الوطنية في محافظته وهو المرجعية العليا لكافة الاجهزة الامنية فيما يتعلق بنشاطاتها في المحافظة الميدانية وعليه ان يعمل على تنسيق عمل كافة الاجهزة والادارات في المحافظة لتوفير الامن والسلامة لكافة المواطنين، وهو في النهاية المسؤول امام رئيس السلطة الوطنية بشكل مباشر.

*** «الاتحاد» - ما هي الاولوية التي ستباشر بها العمل في المحافظة؟**

- مناصرة: هناك اولوية لحل ازمة المياه والبطالة وتطوير البنية التحتية وتعبيد الشوارع وتزويد المحافظة بشبكات المياه والكهرباء وتنشيط لجان عمل الدفاع عن الاراضي، وهناك تنسيق مع جميع المؤسسات والوزارات والمجالس البلدية والقروية للتعرف على واقع المحافظة حتى يكون بالامكان وضع تصور شامل لخطة عمل تنموية وتطوير لكافة القطاعات.

*** «الاتحاد» - هناك تجاوزات كثيرة من بعض الاجهزة الامنية وتذمر واستياء من الاهالي من مسلكيات وممارسات الاجهزة، كيف تعمل على وضع حد لمثل هذه التجاوزات؟**

- مناصرة: هناك احتجاجات كثيرة وصلت الى مكتبي من المواطنين على ممارسات بعض الاجهزة الامنية غير اللائقة.

وهناك تذمر من الاهالي واستياء، من حمل السلاح في الشوارع والساحات العامة دون مبرر وبشكل استفزازي، وغيرها من المسلكيات التي كانت جميعها محط نقاش وجدل بين كافة المسؤولين في الاجهزة الأمنية بعد اثارتها في المجلس التشريعي ومجلس الوزراء، وقال مناصرة ان الرئيس عرفات اصدر تعليمات واضحة لكافة الاجهزة الامنية لتنظيم عملها وتحديد صلاحياتها، تضع ضوابط صارمة لسلوك عناصرها، ولقد تم وضع الآليات المناسبة لمواجهة هذه الظواهر السلبية ولقد اصدرنا تعليمات واضحة وصارمة حول مطلقي الاعيرة النارية مهما كان انتماؤهم. وقد قمنا بمحاسبة المخالفين بالطرق الصحيحة. وكما ترى فانه في الآونة الاخيرة تلاشت هذه الظاهرة في المدينة، ولكن المشكلة التي نعاني منها في مناطق (ب وج) هي بسبب عدم سيطرتنا الامنية هناك وهذه الأمور جميعا اسندت الى غرفة العمليات المشتركة التي قمت بتشكيلها والتي تتكون من كافة الاجهزة الامنية والتي تعقد اجتماعا اسبوعيا برئاستي وذلك من اجل اجراء تقييم لكافة القضايا ومعالجة الشكاوى التي تصلنا من المواطنين.

*** «الاتحاد» - هناك تذمر من انتشار ظاهرة سياقة السيارات المسروقة، خاصة وان بعض الاجهزة الامنية يستخدمها؟**

- مناصرة: لقد عانينا كثيرا ونعاني من هذه الظاهرة السلبية والتي يعود ضرر نتائجها على المواطنين وقد بدأنا في الآونة الاخيرة بحملة مكثفة ضد هذه الظاهرة حيث تم ضبط عدد من السيارات واحالة سائقيها سواء كانوا من الاجهزة الامنية، او من المواطنين للتحقيق والمحاسبة والحملة لا زالت مستمرة بشكل مكثف ولن نستثني احدا من الاهالي، كما قمت باصدار تعليمات واضحة ومشددة حول هذه الظاهرة.

*** «الاتحاد» - مدينة جنين والمحافظة تعاني من ازمة خانقة في المياه، كيف تعملون على حل هذه المشكلة والازمة المستمرة؟**

- مناصرة: ان السبب الرئيسي في مشكلة المياه والنقص المتزايد فيها الذي تعاني منه المحافظة بشكل خاص وبقية المحافظات الفلسطينية بشكل عام يعود الى مماطلة اسرائيل في التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية بشأن المياه. فالسيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه ومنع اسرائيل اي محاولة لحفر الآبار سواء من الاهالي. او الجهات الفلسطينية الرسمية وهذا يجعل اسرائيل تتحكم في كمية المياه التي تزود بها المحافظة. والمستوطنات المقامة في المحافظة تحصل على القسم الاكبر من المياه وما يزيد عن احتياجات المستوطنين تأخذه المدينة. ان الحل الجذري لمشكلة المياه يكمن في استكمال المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للوصول الى اتفاقية واضحة بهذا الخصوص والتي تعطي الشعب الفلسطيني السيادة على اراضيه بما فيها من ثروات معدنية ومائية حتى يتمكن الفلسطينيون من حفر الآبار ووضع السياسات لاستغلال المياه حسب احتياجاتهم.

*** «الاتحاد» - في المحافظة توجد نسبة عالية من البطالة وهناك الوف العمال العاطلين عن العمل نتيجة الحصار العسكري المستمر، كيف تعملون على حل هذه المشكلة وتوفير فرص العمل للعمال؟**

- مناصرة: ان الحل الجذري لهذه المشكلة يستلزم اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني من اجل خلق فرص عمل جديدة وهذا يتطلب العمل الجاد والمستمر والمكثف من اجل استقطاب الاستثمارات الفلسطينية وغير الفلسطينية وخلق المناخ المناسب واننا ندعو الرأس المال الفلسطيني في الخارج من اجل استثمار لاموالهم في مشاريع اقتصادية.

واما السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة البطالة في المحافظة فناتج عن الطوق العسكري والحصار التجويعي الذي يفرضه المحتلون الاسرائيليون على الاراضي الفلسطينية، حيث اصبح لا يسمح للعمال بالعمل داخل الخط الاخضر، اضافة الى عجز الاقتصاد الفلسطيني عن استيعاب الايدي العاملة بسبب السياسة الاحتلالية حيث سعت اسرائيل طوال فترة الاحتلال على ضرب الاقتصاد الفلسطيني وزعزعة بنائه بالاضافة الى فقدان اعداد كبيرة من الفلسطينيين لاماكن عملهم في الخارج اثر حرب الخليج.

وهناك حل قصير المدى لمشكلة البطالة وهو رفع اسرائيل الحصار والحظر

(البقية على ص ١١)

جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء

(تتمة من ص ٣)

والاعتداء ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، فاقتحمت المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة الجمعة وصلاة الغائب التي اقيمت خصيصا لارواح الشهداء واطلقت النار فسقط اربعة شهداء بالاضافة الى خمسة شهداء اخرين في المناطق الفلسطينية المختلفة.

وهاجمت شرطة الاحتلال و «حرس الحدود»، جموع المصلين الامنين في المسجد الاقصى المبارك، وهم يؤدون صلاة الجمعة، واطلقت عليهم زخات من العيارات النارية والمطاطية وقنابل من الغازات السامة، مما اوقع اربعة شهداء واكثر من مئة جريح، من بينهم اصابات خطرة. وتصدى المصلون لبطش ورصاص الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وبصدورهم العارية دفاعا عن المسجد الاقصى. ومنعت قوات الاحتلال التي زاد عددها عن ١٠ آلاف شرطي وجندي، سيارات الاسعاف من نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات.

كما اقتحمت هذه القوات ساحات الاقصى بالرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل الدموع، بعد ان قام الشبان باغلاق الحرم من جميع الجهات، ومنعت هذه القوات المصلين من مغادرة ساحات الاقصى، واعتدت على من سمح لهم بالخروج بالضرب. وامتدت الاشتباكات الى خارج ساحات المسجد الاقصى، وسط نداءات التبرع بالدم للمصابين في «مستشفى المقاصد الخيرية».

وفي محافظة بيت لحم، قام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على جميع المواطنين في محيط قبة راحيل، وحشدت قوات الاحتلال قواتها ودباباتها في محاولة لاقتحام المدينة، الا ان المواطنين تصدوا لها. واشارت مصادر طبية في «مستشفى بيت جالا الحكومي»، ان هناك قرابة الخمسين اصابة بالاختناق والرصاص.

وفي مدينتي رام الله والبيرة شيعت المدينتان شهدا ءهما عقب صلاة الجمعة في «مسجد جمال عبد الناصر» في مواكب ومسيرات جماهيرية مهيبة.

ورغم الحواجز الاحتلالية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة، الا ان الموكب الجنائزي لجثامين الشهداء سار فيه ما يزيد عن ٤٠ الف مواطن يتقدمهم المحافظ (ابو فراس) وعدد كبير من مسؤولي الاجهزة الامنية.

وفي محافظة اريحا، اسفرت المواجهات بين جنود الاحتلال والمواطنين عن لستشهاد ثلاثة مواطنين، وجرح اكثر من خمسة عشر شابا من المدينة، اثناء قيام جنود الاحتلال باطلاق النار على المواطنين العزل قرب «مستوطنة اليشع» الى شمال شرق اريحا، بعد ان قام المواطنون بمسيرة سلمية انطلقت من المساجد بعد صلاة الجمعة والغائب، وشارك فيها اكثر من الفي مواطن، وعند اقتراب المسيرة من بوابة المستوطنة قام الجنود والمستوطنون في محيطها باطلاق النار عليهم.

وعلى الفور، قامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى «مستشفى اريحا» الحكومي. واستشهد فراس محمد يوسف عواجنة (٢٠ عاما)، وفادي عطية، اللذان شيع جثماناهما ولم يتم تشييع جثمان الشهيد زياد عز الدين الشريف.

وشهدت مدينة خليل الرحمن، يوم الجمعة، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي رغم التواجد العسكري المكثف، ووقعت كذلك مواجهات عنيفة في قرية اذنا بين المواطنين وجنود الاحتلال، التي اطلقت على المتظاهرين الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي محافظة طولكرم، استشهد الشاب عماد محمد سالم (٣٠ عاما) من قرية يطا، متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من «كلية خضوري» بعد ظهر يوم الجمعة.

وفي محافظة جنين، اصيب احد المواطنين في خاصرته، عندما فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة في «مستوطنة جينات» غربي مدينة جنين نيران الرشاشات وقنابل الغاز بكثافة على جموع المتظاهرين من محافظة جنين، يوم الجمعة.

وبعد اكثر من ساعة من الرماية المتواصلة، قامت قوات الاحتلال باستقدام طائرات عمودية، حلقت فوق موقع المواجهة، وراحت تقذف عشرات قنابل الغاز كما امطرت المكان بالرصاص.

وخلال المواجهة التي دامت اكثر من ساعة ونصف الساعة، رشق عشرات الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة جنود الاحتلال.

كما هاجم مستوطنو «مستوطنة حوش»، امس الاول الجمعة، بلدة «سيلة الظهر» المجاورة بالاسلحة الرشاشة واطلقوا النيران بكثافة على اهالي القرية مما ادى الى اصابة الشاب خالد غانم (٢٢ عاما) من سكان القرية برصاصة في صدره واخرى في يده وحالته خطرة وتم نقله الى مستشفى جنين الحكومي. وجرت مظاهرات كذلك في قرى: زبوبا ورمانة والسيلة الحارثية واليامون وكفردان وقباطية والزبابدة وطوباس وعقابا ويعبد وبرطعة الشرقية، واشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا عليهم النار.

وساد يوم الجمعة مدينة نابلس، هدوء مشوب بحذر بعد يوم عاصف من المواجهات والاشتباكات، التي وقعت يوم الخميس بين المواطنين وجنود الاحتلال في منطقة قبر النبي يوسف، واسفرت عن سقوط شهيد وحوالي ٨٥ جريحا.

وشهد قطاع غزة، منذ ساعات صباح يوم الجمعة، اضرابا شاملا، واستنكارا جماهيريا لمجازر الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب بحق شعبنا.

وادى المصلون في جميع مساجد القطاع صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وعقب انتهاء الصلوات انطلقت المسيرات السلمية في جميع انحاء القطاع، فقد انطلقت مسيرة سلمية صوب مستوطنة كفار دروم قرب دير البلح، للتعبير عن الغضب الجماهيري، تصدى لها جنود الاحتلال بنيران اسلحتهم مما اسفر عن اصابة مواطنين.

وكان اعنف مواجهات يوم الجمعة في رفح، حيث اصيب اكثر من ٢٥ مواطنا، اصابة اثنين منهم خطرة، كما اصيب ٦ مواطنين في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في حي الامل قرب خانيونس، اصابة واحد منهم خطرة وهو من عائلة دحلان.

وانطلقت، يوم الجمعة، مسيرة جماهيرية سلمية من مخيم جباليا، نحو معبر بيت حانون، ومسيرة اخرى نحو مفترق الشهداء قرب «مستوطنة نتساريم».

وقُتل خلال المواجهات في رفح نائب قائد قوات الاحتلال في غزة، العقيد نبيه مرعي (٤٢ عاما) من حرفيش، واصيب جنديان اسرائيليان. وفي المواجهات في طولكرم قُتل ضابطان في «حرس الحدود» هما شمعون ديان (٤٩ عاما) من كفارسابا، وغاي سري (٢٢ عاما) من حيفات تسيون.

وما زال في المستشفيات (٦١) جنديا اسرائيليا اصيبوا في الايام الاخيرة، اثنان منهم بحالة خطيرة، وسبعة حالتهم صعبة.

هذا وتضاربت التصريحات حول عدد القتلى الفلسطينيين، ففي حين اعلن رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، يوم الخميس، ان عددهم (٦٩)، اعلنت مصادر اخرى ان عددهم (٤٤)، وفي حين اعلنت الوكالات، امس السبت، ان عددهم (٦٧) اعلن المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، ان عددهم (٨٣) قتيلا.

حيلة يزن

* بقلم: عايدة خطيب - شفاعمرو *

يزن طفل مجتهد يسكن في قرية نائية، وفي كل صباح يذهب الى مدرسته التي لا تبعد كثيرا عن منزله، ويتخذ طريقا من بين المنازل لكي يتجنب مخاطر الشارع، ويختصر المسافة.

وبينما هو سائر استوقفه منظر بقرة جميلة ترضع عجلها الصغير، وتمسح جسمه بذيلها البني الطويل..

قال يزن: ما اجملك ايتها البقرة! وما اجمل عجلك! ليتني اكون العجل لاتمتع بضمة.. ليتني..

اكمل الصغير مشواره الى المدرسة، فسمع زقزقة العصافير ولفت نظره عصفورة على شباك احد البيوت، تلتقط الحب بفمها، وتضعه في فم فرخها الصغير، الذي لا يستطيع تناول الطعام وتحسس



جسمها بجسمه وكأنها تقول له: كل يا حبيبي.. انا احبك وافرح عندما تأكل..

فكر يزن وقال: لو كنت ذلك الفرخ الصغير لنعمت بدفئ امي العصفورة!

اكمل مشواره الى المدرسة، فاستوقفه حوار دار بين طفل وامه قبل ان يذهب الى المدرسة..

الام: لقد حضرت لك زوادتك يا بني، ضع مطرة الماء على كتفك وتعال لاقبلك.

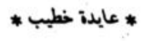
اخذ الطفل مطرته واقترب من امه، فطبعت على وجنتيه قبلات الوداع، ثم قالت له: انتبه عندما تقطع الشارع، رافقتك السلامة يا ولدي! حسنا يا امي.

اجاب الطفل، وذهب. قال يزن: كم هو سعيد هذا الطفل لان امه تحبه وتقبله.. ليت امي تقبلني مثله.

واخيرا وصل يزن الى المدرسة، وفي الصف اخذت المعلمة تشرح الدرس للطلاب، ويزن يفكر بما شاهده في طريقه من البيت الى المدرسة، ثم قال في نفسه هل امي لا تحبني لانها لا تقبلني ولا تضمني؟

البقرة تحب عجلها والعصفورة تحب فرخها، والام تحب طفلها، وقبل ذهابه للمدرسة تحضنه وتقبله انني مشتاق لقبلة من امي، واحن لضمة منها، استطيع ان اقضي على كل هذا القلق والحيرة بحيلة صغيرة أعلم بعدها ان كانت امي تحبني ام لا..

وبدلا من ان يرجع يزن من المدرسة الى البيت رجع الى بيت جدته. قلقت الام، لانه لم يخبرها ولم يستأذنها فأخذت تتصل بجميع اصدقائه، فلم تجده هناك، واخيرا اتصلت بجدته فوجدته.



* عايدة خطيب *

ذهبت الام على الفور الى بيت الجدة فضمت يزن الى صدرها وانهالت عليه بوابل من القبل، ثم سألته لماذا لا تخبرني يا صغيري عن زيارتك لجدتك؟

قال يزن: جئت ابحث عن قبلة واحدة، فوهبتني مئة قبلة وقبلة، شكرا لك يا امي العزيزة. فقالت الأم: لم افهم قصدك يا بني! المهم تعال لحضني يا صغيري لاقبلك كم انت عزيز على قلبي.

تمتم يزن في سره: لقد فهمت قصدي يا امي... لقد فهمته..

* الاسم مجد مروان بركة *

تاريخ الميلاد ١٩٩١/٩/١١

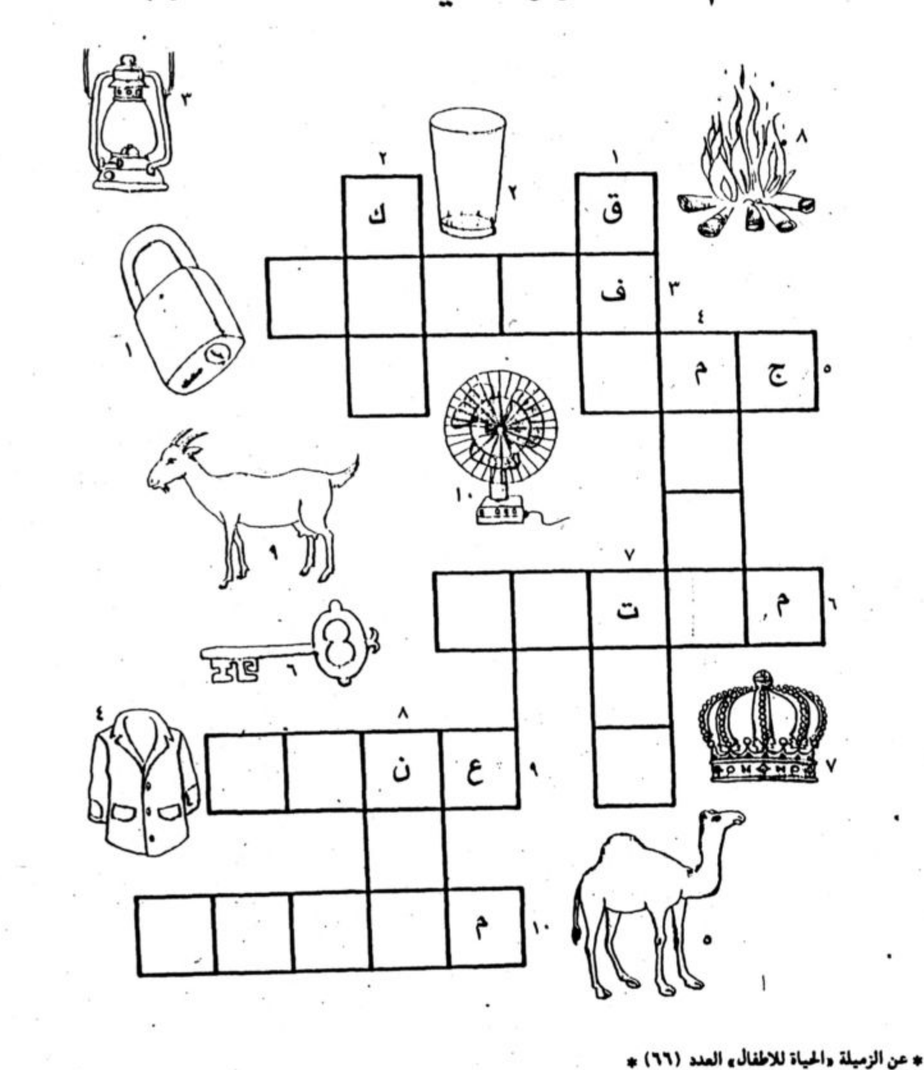


* احتفل بعيد ميلاده الخامس، فوالداه يهنئانه اجمل التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

كما ان جديه سعيد ومصطفى يهنئانه بهذه المناسبة ايضا.

وعلى فكرة مجد يحب اللعب على الكمبيوتر ويهوى الرياضة كثيرا.

اكمل اسم كل صورة في مكانه من المربعات.



* عن الزميلة «الحياة للاطفال» العدد (٦٦) *

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٩/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ - غابا غال وعيلي.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ - قط المنزل.
١٠,٠٠ - علبة الملذات. مسلسل مغامرات.
١٠,٣٠ - الدبية لا تعرف شيئا - الحلقة الاولى.
١١,٠٠ - الفتى من اندرومادا - مسلسل علمي خيالي - الحلقة الاولى.
١١,٣٠ - الحب الاول - الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - الصف التاسع ب - الحلقة الاولى.
١٢,٤٥ - هذه مدينتي - بومباي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٢١).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٣٥ - مساء جديد - عنات طال يشير.
١٧,٥٣ - سباق الادمغة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المسابقة الدولية الثانية في التزلج.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين - الحلقة (٢٣).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - جيني والكابتن.
١٠,٣٠ - ايتس وميتس.
١١,٠٠ - فيلم «مجانين المعلمون».
١٣,٠٠ - عودة الشريف.
١٣,٣٠ - كلنا معا - كوميدي.
١٤,٠٠ - «اكوبونيت» - مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «عصابة يوجي» - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٦٨٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٥ - «توائم» مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٠٢).
١٨,٥٥ - الساحر. مسلسل محلي.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم. مسلسل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٠ - كبار السحرة في العالم.
٢٢,٠٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٢,٥٨ - «فسيفساء بيسان» - فيلم وثائقي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - لقاءات موسيقية.
١,٣٥ - «محطم الاحلام» - فيلم سينمائي.
٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● الممثل اكرم خوري - «جيني والكابتن» القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

* اعداد: سهاد عمر ذياب - طمرة. *

افقيا:
١) فيلم لنور الشريف وسعاد حسني - مادة قاتلة.
٢) ابنة غوار في احدى مسرحياته - خاصتهم - من الجواهر.
٣) متماثلان - عكس «سيد» - سلبا خلسة.
٤) يشعر - دماغ - تعمق(معكوسة).
٥) «.... خيرتك فاختاري» - لا يهتم.
٦) صفات حسنة - قمر مكتمل - حرف عطف(معكوس) - ضجر.
٧) لقب - من الفواكه - من الاقارب.
٨) يا امي - حرف عطف - لم يتذكر.
٩) صحراء - مادة مكتوبة - وجبة ما قبل الصيام.
١٠) جدها في الجريدة(معكوسة) - للتأوه.
١١) بال - مسرحية فيروزية.
١٢) تعجبية - اهتم بي (معكوسة) - عكس «اشترى».
١٣) الحيالي - راقصة مصرية.

عموديا:
١) ثمين - شاعر انجليزي.
٢) طليق(معكوسة) - شوق - سكران.
٣) يرتدي - مطربة عربية - للعطف.
٤) مدخل - واسع المعرفة(معكوسة).
٥) لغز - من الفواكه - حرف مكرر - بحر.
٦) ايمانه - يزين(معكوسة).
٧) طير مغرد - علقم(معكوسة) - علم مذكر(معكوسة).
٨) يهدم - من الفواكه(معكوسة) - قمح.
٩) اكتمل - شره - خلف(معكوسة).
١٠) من الخلفاء الراشدين(معكوسة) - مرج.
١١) علم مضاء - وهب - الهي.
١٢) علم مذكر - دولة عربية.
١٣) تحية مسائية - املاك.

حل لغز (١١٤)

افقيا:
١) عاشوراء - الريفيا.
٢) متكبر - اسجل - نوح.
٣) رواح - كليلة ودمنة.
٤) ارنب - اشك - يهوا.
٥) مكاريوس - رن.
٦) عم - زنك - عنق.
٧) بر - راكيل والس - بن.
٨) ميعاد - جليد - جنى.
٩) ايجا - مار - الفل.
١٠) لاعب - سمر - مسامير.
١١) يقتلني - لا.
١٢) النيروز - شد - اسحي.
١٣) ابني - حيدر - اباد.
١٤) وسيط - جيمس ماسون.

عموديا
١) عمر بن عبد العزيز.
٢) اتون - مرايا - و. و.
٣) مراكش - سمير جعجع.
٤) احبو - زرياب - بن.
٥) ر. ر. - منام - ينبسط.
٦) ك.ك.ك.ك.ك. - عسقلان.
٧) اشلاء - يد - اثم - اج.
٨) رئيس ليمون - حمي.
٩) اجل - يتولى - يشي
١٠) قلة - اجرم - د.د.
١١) سعل - سل - رقم.
١٢) يتنفس - شن - ا.ا.ا.ا.ا.ا.ا.
١٣) قومه - جثم - سب.
١٤) يحنون - يتقي - وداع.
١٥) هارون الرشيد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد، ٩/٢٩ صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الاثنين وترتفع يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٩٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٨١٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٦٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٦٧	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٧٠٧	ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انتبه لما يدور حولك فبعض الناس ليسوا بالطيبة التي تظنها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستغمرك السعادة بعد فترة، بعد طول انتظار فتنسى المتاعب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تجعل طيبتك سببا لتلاعب الآخرين بمشاعرك. حاول التفكير في ذلك

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المال ليس كل شيء، فاستمتع بمباهج الحياة قدر المستطاع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الفترة المقبلة ستفاجئك بتغيرات ايجابية حول حياتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تندم على ما فاتك وانتظر ما هو آت لأنه يحمل لك السعادة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حالتك الصحية جيدة، وعليك الاهتمام بوضعك المالي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قلل من التشاؤم واسع للتخلص من الصعاب التي تحيطك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تصلك اخبار مفرحة عن قريب، احدها يتعلق بمشروع حياتي مهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتجاوز عقبة كبيرة كانت تقف امام صفاء العلاقة بينك وبين شريكك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تغير حاد في خط سير حياتك، معظم النتائج ستكون ايجابية جدا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توقع بعض الاخفاقات في عملك ولكن النجاح سيكون حليفك في النهاية.

العميد زهير مناصرة - محافظ محافظة جنين لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٩)

على الاراضي الفلسطينية والتنسيق مع الدول العربية من اجل توفير فرص عمل للايدي العاملة الفلسطينية وهناك تكاتف بين المواطنين والسلطة الوطنية للمضي قدما في بناء الاقتصاد الفلسطيني في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدماتية وبامكان شعبنا الفلسطيني في داخل الخط الاخضر لعب دور اساسي وكبير في مجال التنمية الاقتصادية وتشغيل الايدي العاملة. فمقومات التعاون والاستثمار المشترك موجودة وتتطلب من الجميع تجاوز العقبات التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام امكانية التعاون المشترك.

*** «الاتحاد» - ما هي امكانية تطوير العمل الاداري لمؤسسات السلطة الوطنية والحد من البيروقراطية؟**

- مناصرة: ان هذا يتطلب جهدا ووقتا طويلا بسبب الظروف الصعبة والمعقدة التي استلمت فيها السلطة مهامها، حيث كان لا بد من تشكيل العديد من المؤسسات والاجهزة في فترة زمنية قصيرة لاصلاح ما دمره الاحتلال. وهناك توجيهات واضحة من الرئيس ياسر عرفات للاسراع في تطوير هذه المؤسسات اداريا حتى يكون بامكانها تقديم الخدمات للمواطنين ولكننا نحتاج الى وقت لتدريب الكادر وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات ودراسة المشاكل وفهمها لنتمكن من مواجهتها بشكل سليم خاصة ونحن ندرك حجم توقعات المواطن الفلسطيني الذي عانى طويلا في زمن الاحتلال، ونحن نناشد المواطنين لتطوير اداء المؤسسات والاجهزة من خلال ما يقدمونه من اقتراحات وملاحظات.

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تواجهكم في المنطقة «ب»؟**

- مناصرة: ان المنطقة «ب» محسوبة علينا ولا تخضع للسيادة الفلسطينية ولكننا نتحمل مسؤولياتها دون ان يكون لنا الحق والقدرة على ممارسة صلاحياتنا فيها وتتنصل سلطات الاحتلال من اية مسؤولية في هذه المناطق بالرغم من سيطرتها الفعلية عليها في النواحي الامنية والاقتصادية والتنموية. السلطة الوطنية لا تستطيع التدخل في حوادث اطلاق النار والسرقة بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه تحرك اجهزة الامن وهذا يفسح المجال امام الخارجين على القانون للاحتماء في هذه المناطق.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٩ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٢

لجنة المتابعة تستنكر الاعتداء على الاقصى

◻ اللجنة تدعو الى تكثيف الزيارات الى الاماكن الدينية في القدس ◻ وتطالب الحكومة بالعودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق تقدم جدي في عملية السلام ◻



● طليعة مسيرة الناصرة - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حيت لجنة المتابعة للجماهير العربية المواطنين العرب لنجاح الاضراب العام وشموليته، كما ثمنت عاليا الوحدة الوطنية التي تجلت في يوم القدس بين كافة الفئات والحركات السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية، كذلك حيت القوى اليهودية الدمقراطية التي عبرت عن احتجاجها بالتظاهرات التي عمت البلاد.

وجاء هذا في ختام اجتماع عقدته اللجنة مساء يوم الجمعة في شفاعمرو.

وقالت اللجنة ان الاضراب والمظاهرات في يوم القدس هي الحلقة الاولى في سلسلة الاجراءات النضالية التي ستقوم بها الجماهير العربية احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وضد ممارسات الحكومة الرامية الى اجهاض عملية السلام.

واستنكرت اللجنة في جلستها المذكورة دخول الجنود الاسرائيليين الى الحرم القدسي الشريف، بعد صلاة الجمعة، واستفزاز المصلين، مما ادى الى سقوط المزيد من الشهداء الفلسطينيين وعشرات الجرحى.

ودعت اللجنة الى تكثيف الزيارات الى القدس والاماكن الدينية فيها، تعبيرا عن التمسك بالقدس وهويتها الفلسطينية.

وطالبت اللجنة بوقف الاستفزازات الاسرائيلية واغلاق النفق فورا والعودة الى طاولة المفاوضات في سبيل تحقيق تقدم جدي في عملية السلام.

كما دعت اللجنة الى تفعيل لجان الاغاثة وتنظيم حملات التبرع بالدم لتقديمها للجرحى الفلسطينيين، وتفعيل قرار لجنة المتابعة حول اعلان «سنة القدس» في المدارس العربية.

واعتبرت اللجنة نفسها في مرحلة انعقاد طارئ ومتواصل.

النائبة غوجانسكي في ردها على تحميل نتنياهو السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يجري:

«انها وقاحة من رجل الدماء نتنياهو»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت ردود الفعل على المجازر التي نفذت باوامر نتنياهو وحكومته، وردت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) بحدة على تصريحات نتنياهو في المؤتمر الصحفي، امس الاول، ودعت انصار السلام الى اسقاطه حالا.

فقد وصفت غوجانسكي قيام نتنياهو بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية ما جرى ويجري في المناطق الفلسطينية بانها «وقاحة من رجل الدماء، نتنياهو». واضافت «مئة يوم فقط كانت كافية لحكومة اللاسلام واللاانسحاب برئاسة نتنياهو، لجر الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، الى فوضى تهدد العملية السياسية من الاساس، وقد تؤدي الى حرب شاملة بين اسرائيل وجاراتها».

واعتبرت غوجانسكي ان كل يوم اضافي يكون فيه الليكود في الحكم هو تهديد لسلام وامن الشعبين. ودعت انصار السلام العادل، يهوداً وعرباً، الى العمل على «اسقاط حكومة الدماء في اقرب وقت ممكن واقامة حكومة تتابع عملية اوسلو للوصول الى سلام بين اسرائيل وفلسطين».

ودعا عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، الهستدروت الى «وضع كل ثقلها لمنع تفاقم الوضع السياسي الذي وصلنا اليه جراء خطوات الحكومة». وفي رسالة الى النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، اكد ان معظم مصوتي الاحزاب التي تؤلف قيادة الهستدروت يوافقون على ان تقوم الاخيرة بمطالبة الحكومة بتطبيق اتفاقيات اوسلو، واعادة الانتشار في الخليل، ومنع فتح النفق الذي اشعل الاوضاع، والذي اتى على خلفية السياسة الجديدة للحكومة، التي تبغي عرقلة عملية السلام.

ونظمت امس الاول الجمعة مظاهرة في ساحة متحف تل ابيب، شارك فيها الآلاف، الامر الذي فاق توقعات المنظمين. وقد شارك فيها نشيطو «سلام الآن»، وجمعية «دور شليم»، وميرتس، وجبهة تل ابيب.

وفي ختام المظاهرة خرج المئات بمسيرة الى «ساحة رابين»، التي تشهد اعتصامات دورية، وهتف المتظاهرون ضد سياسة حكومة نتنياهو، ومن اجل استمرار المسيرة السلمية.

وقدمت كتلة «العمل» البرلمانية اقتراحا لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو، وستطلب اعتبار التصويت على البيان السياسي الذي سيقدمه نتنياهو في جلسة الكنيست الاولى في الدورة الشتوية (بعد ٩ ايام) اقتراحا لحجب الثقة. وقال النائب رعنان كوهين سكرتير كتلة «العمل»، ان «اسرائيل لا يمكن ان تكون فأر تجارب لرئيس حكومة مبتدئ» واضاف انه لو عرف نتنياهو كيف يتشاور مع مسؤولي «الامن» وليس مع مستشارية الصغار، لما وصل الى وضع بدايته استفزاز ونهايته خنوع. وقد رد رئيس كتلة «الليكود» ميخائيل أيتان متهما العمل بالانضمام الى التحريض الذي يقوم به عرفات!

بعد ساعات قليلة من حملة جمع التبرعات التي تنظمها بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية:

ارسال اول شحنة طبية من الناصرة الى المستشفى «الاهلي» في غزة

◻ المستشفى الاهلي يعاني من نقص خطير في المواد والاجهزة الطبية الاولية ◻ خمسة شواقل من كل طالب وطالبة في الناصرة ◻ نقابة مستخدمي البلدية تقرر اقتطاع مبلغ معين من رواتب جميع المستخدمين كمساهمة منهم لانقاذ حياة المئات ◻ مستشفيات الناصرة ونقابتا الاطباء والمحامين ولجان اولياء امور الطلاب يتجندون ◻ الحملة مستمرة وسيجري ارسال شحنات طبية اضافية في الايام القادمة ◻

* الناصرة من مكتب الاتحاد - ارسلت بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية في المدينة، امس السبت اول شحنة من الادوية والمواد والاجهزة الطبية الاولية للمستشفى «الاهلي» في قطاع غزه. وقد سلم الشحنة القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الذي اكد ان هذه الشحنة هي اولية وستتبعها شحنات اغاثة اضافية في الايام القادمة، لمساعدة المستشفى على اسعاف مئات الجرحى.

وكانت بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة قد نظمتا، منذ ساعات صباح امس السبت حملة جمع تبرعات في المدينة لهذا الغرض، بناء على طلب المستشفى «الاهلي» الذي يعاني من نقص خطير في المواد الطبية الاولية. وقد جرى جمع المواد الطبية بشكل سريع بالتعاون مع مستشفيات الناصرة الثلاثة: مستشفى الناصرة (الانجليزي)، وجمعية الاصدقاء التابعة له، المستشفى الفرنسي ومستشفى العائلة المقدسة (الطلياني)، التي حولت الشحنة الاولى من مخزونها الخاص من المواد والاجهزة المطلوبة.

واقامت بلدية الناصرة في دارها، مركزا لجمع التبرعات، بينما خرج ممثلو البلدية ولجنة الاغاثة في جولة ميدانية في المدينة لهذا الغرض، وبالفعل، كان بالامكان عند ساعات الظهر ارسال الشحنة الاولى بعد جمع التبرعات الاولية، في حين ان الحملة ستستمر خلال الايام القادمة ايضا.

وعلى الصعيد ذاته تقرر جمع مبلغ خمسة شواقل او اي مبلغ آخر من كل طالب وطالبة في مدارس الناصرة. وقد ابرق مدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور، ورئيس لجنة الآباء المحلية، المحامي وليد خليلية، الى مدراء المدارس في الناصرة لانجاح الحملة باسرع وقت. وسيجري تحويل المبالغ الى دائرة المعارف في البلدية التي ستقوم، بدورها بتحويلها على الفور لصندوق لجنة الاغاثة المحلية مقابل ايصال رسمي باسم طلاب وطالبات المدرسة.

كذلك قررت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة اقتطاع مبلغ معين من رواتب جميع المستخدمين في البلدية كمساهمة منهم في هذه الحملة، في الوقت الذي باشرت فيه نقابتا الاطباء، والمحامين في المدينة بجمع التبرعات.

وقد ناشدت بلدية الناصرة، في بيان خاص، جميع الاهالي في المدينة التجند والمساهمة في هذه الحملة والتجاوب السريع مع اهدافها.

لجنة المبادرة الدرزية تبرق لنتنياهو مستنكرة الجرائم

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة المبادرة الدرزية برقية عاجلة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مستنكرة جرائم الاحتلال في القدس وسائر المناطق الفلسطينية.

وطالبت اللجنة في برقيتها باغلاق النفق والالتزام بكافة الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين، في سبيل استمرار المفاوضات للوصول الى السلام العادل.

الجولان يندد بمجازر الاحتلال

* مجدل شمس - لمراسلنا - جرت في مجدل شمس، بعد ظهر امس الاول الجمعة، مظاهرة جماهيرية شارك فيها مئات المواطنين من القرية وانضمت اليهم وفود من قرى بقعاتا ومسعدة وعين قنية.

وتعالت الهتافات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني والمستنكرة حفر النفق تحت الاقصى الشريف.

حريق في مبنى بلدية ام الفحم!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - نشب امس السبت، حريق في مبنى بلدية ام الفحم وذلك بعد الانتهاء من الدوام الرسمي ومغادرة جميع الموظفين المبنى.

وروى شهود عيان لـ «الاتحاد»: «ان الحريق وقع في قسم الحسابات حيث شوهدت النيران وهي تندلع من احد نوافذ اجنحة المبنى».

وعلى الفور حضرت سيارات الاطفاء وقامت بالتغلب على الحريق. هذا، وبدأت شرطة وادي عارة التحقيق في اسباب الحريق غير المعروفة.

العثور على جثة امرأة في بئر في يركا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عُثر، صباح امس السبت، على جثة امرأة في بئر عمقه (٨) امتار في قرية يركا. وحضرت الشرطة ووحدة التشخيص الجنائي وتم اخراجها من البئر. وعُرف ان المرأة تدعى أم رجا أمون (٦٠ عاماً)، ارملة وام لولدين، من اصل لبناني.

ودلت التحقيقات انه لم يكن في بطنها ماء، مما يثير الشكوك بانها ربما قُتلت والقي بها في البئر. وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير. وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث ولم تعتقل احدا.

انتخاب لجنة آباء للمدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل

* عين ماهل - لمراسلنا - عقد أمس السبت، في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل اجتماع حضره عشرات الآباء الذين بحثوا مع الهيئة التدريسية بعض القضايا المتعلقة بالطلاب.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة اباء مكونة من السادة: الشيخ عبد الناصر ولطفي سليم حبيب الله وعبد الله عارف ابو ليل ومحمد احمد حبيب الله ورائف فهمي حبيب الله ونواف توفيق ابو ليل وحاتم سعيد ابو ليل وجمال ملكاوي ومحمد رشيد خطيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم تعقد الاجتماعات التالية:

- جديدة، الاحد ٢٩/٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد وكميل خوري ونايف سليم.
- ابو سنان، الخميس ٣/١٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، اياد الحاج ونايف سليم.



لائحة الدرجة الممتازة

١ – ب. القدس	(٤)	١٠ – ٢	١٢
٢ – هـ. بيتح تكفا	(٤)	١٠ – ٣	١٢
٣ – مـ. تل ابيب	(٤)	٧ – ٥	٩
٤ – مـ. حيفا	(٤)	٧ – ٤	٨
٥ – هـ. بئر السبع	(٤)	٦ – ٥	٦
٦ – مـ. بيتح تكفا	(٤)	٥ – ٥	٦
٧ – هـ. الطيبة	(٤)	٥ – ٦	٦
٨ – هـ. تل ابيب	(٤)	٤ – ٥	٥
٩ – هـ. حيفا	(٤)	٨ – ٩	٤
١٠ – هـ. حولون	(٤)	٤ – ٥	٤
١١ – هـ. القدس	(٤)	٣ – ٥	٤
١٢ – هـ. كفارسابا	(٤)	٣ – ٤	٤
١٣ – هـ. رُءِ لتسيون	(٤)	٧ – ١٠	٤
١٤ – بني يهودا	(٤)	٤ – ٨	٤
١٥ – هـ. بيسان	(٤)	٢ – ٥	١
١٦ – مـ. هرتسليا	(٤)	صفر – ٤	١

المباغتة الحيفاوية لم تخضع الطيباويين

لا هيك، لا بلاش يا طيباويون... ابدعتم!

* هـ. الطيبة – هـ. حيفا (٣:٢) *

(ص ٢)

* صفوت طه *

جبر وغونين يخطفان فوزا كبيرا لكفركنا من رمات غان

* هكواح رمات غان – مـ. كفركنا (١:٢) *

(ص ٢)

متى تتغلب الرياضة على السياسة..؟!

*الاحداث الدموية التي وقعت في الاراضي الفلسطينية والضحايا التي سقطت فيها بالجملة خلال بضع ساعات، تؤلمنا جدا. تؤلم كل انسان. وتؤلم بشكل خاص جمهور الرياضة، لاعبين ومؤيدين وصحفيين، لاننا نرى في الرياضة عروقا تربط بني البشر من كل اطراف الكون من دون تمييز في اللون او العرق.

لكن ما بين الالم، وبين القرار بالغاء المباريات في الدرجتين الاولى، والثانية الطريق طويل.

اننا نفهم النوايا الطيبة من وراء القرار لدى سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، التي لم ترد ان تتحول المباريات الى ساحة معارك عربية–يهودية على خلفية الاحداث. لكن هذه هي من نوع النوايا الطيبة التي قد تقود الى جهنم، اذ انها تعتبر استسلاما امام الحروب، خنوعا للرياضة امام السياسة، وهذا غير صحيح.

كنا نفضل ان تجري المباريات، مع حرص المسؤولين عن الفرق وعن الاتحاد العام وعن الشرطة، على توجيه الناس للتآخي والروح الرياضية. فهذه افضل الف مرة. وان حدثت بعض الصدامات الشاذة من حامي الرؤوس بالامكان بذل الجهد لاحتوائها.

فالهرب ليس حلا. بل بالعكس، من المفروض ان تجري اللقاءات اليهودية–العربية وبوتائر اعلى. فهذا هو وقت حماة السلام والتآخي.هو دور الرياضيين.

وهذا، ان اسرة «الاسبوع الرياضي» وجميع الرياضيين العرب في مختلف فروع الرياضة، يعربون عن الالم والاسف على الضحايا ويستنكرون جرائم القتل ونطالب باسمهم جميعا حكومة اسرائيل، الممسكة بالرسن وصاحبة القوة العسكرية، ان توقف هذه الحرب وتتراجع عن اسباب اشتعالها. وتتمنى على الرياضيين ان يصبوا جهدهم الى جانب معركة السلام.

وبسبب هذه الظروف فان «الاسبوع الرياضي» تصدر هذا الاسبوع في (٤) صفحات، على امل ان تعاود الاسبوع القادم الصدور في (١٢) صفحة.

(اسرة «الاسبوع الرياضي»)

المباغتة الحيفاوية لم تخضع الطيباويين

لا هيك، لا بلاش يا طيباويون... ابدعتم!

* هـ. الطيبة - هـ. حيفا (٣:٢) *

* سجل للطيبة: رامي ظاهر (د/١٦)، نسيم اغبارية (٧١)، ميني باصون (٩٠).
* سجل لحيفا: عوفر طالكر (٢)، امير تورجمان (٧٥).
* حكم المباراة : سهيل داوود (٧).
* ملعب نتانيا: ٢٦٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية: (٥:٤) لحيفا.
* افضل لاعب: صفوت طه.
* بطاقات صفراء: نسيم اغبارية، صفوت طه، بهجت عودة (الطيبة).
يسرائيل كوهين، ران بن شمعون (حيفا).
* بطاقات حمراء: حسن فدعوس (الطيبة).

□ تركيب الطيبة:
ميكي دهان (٦)، حسن فدعوس (ابعد)، بهجت عودة (٦.٥)، صفوت طه (٧)، رأفت عودة (٦)، ديمتري غورمان (٥)، صالح حصارمة (٦)، شادي ابو ذيب (٥.٥) [ميني باصون د/٨٨]، يوجيفيك بوغدان (٥.٥)، رامي ظاهر (٦.٥) {ناشد عازم د/٦٥}، نسيم اغبارية.

□ تركيب هـ. حيفا:
رافي كوهين (٥)، يسرائيل كوهين (٥.٥) (تورجمان امير د/٦٥}، غوفاتش (٦)، الون حلفون (٥)، الون كابلان (٥.٥)، زيفوتش (٥.٥)، عوفر طالكر (٥)، فوكتش (٥.٥) {ران بن شمعون د/٢٨ (٥)}، طال بنين (٦)، رؤوبين عطار (٥)، هشام زعبي (٤.٥).

● حقق الفريق الطيباوي، فوزا كبيرا صعبا ولذيذا على هبوعيل حيفا، على ملعب نتانيا، المباغتة الحيفاوية لم تردع لاعب هبوعيل الطيبة من تقديم اداء جميل.

ففي الدقيقة الاولى من المباراة سجل اللاعب الحيفاوي عوفر طالكر هدفا جميلا لفريقه، وهذا الهدف لم يدخل لاعبو الطيبة في حالة من الاحباط او الانكماش، بل لعبوا بشكل متكافئ وندي ضد كبار هبوعيل حيفا.

د/٥ نسيم اغبارية المندفع يتلقى كرة في منطقة حرام هبوعيل حيفا، فيعرقله دفاع حيفا ولا يحتسب حكم المباراة سهيل داوود ضربة جزاء ١١م لصالح هبوعيل الطيبة، ويمنح اغبارية بطاقة صفراء.

الهجوم الطيباوي، بهجت عودة، ونسيم اغبارية ويوجيفيك ادخلا عدة مرات الدفاع الحيفاوي في حالة دربكة وبلبلة.

واصل الطيباويون هجماتهم على المرمى الحيفاوي بهدف معادلة النتيجة، فيما بذل خطا الدفاع والوسط الحيفاويان الجهود لاحباط محاولات شادي ابو ذيب، وبهجت ورأفت عودة تمرير الكرات للهجوم الطيباوي، نسيم اغبارية وديمتري غورمان.

محاولة رائعة من نسيم اغبارية وغورمان ويوجيفيك في تمريرات رائعة. واخيرا الكرة تصل الى اللاعب شادي ابو ذيب، الذي يسددها قوية، للوهلة الاولى تبين وكأنها اخضعت الحارس الحيفاوي رافي كوهين، الا انه بدا كبيرا وخلص كرة رائعة مانعا التعادل، الى ركنية غير مستغلة.

الهدف الطيباوي بدأ يلوح في الأفق، ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة عن بعد (٤٠)م، حسن فدعوس يتصدى للكرة، وهذا يرسلها قصيرة الى ديمتري غورمان، يخضع لاعبين من لاعبي حيفا ويرسلها الى حسن فدعوس، الذي يرفعها الى منطقة جزاء حيفا، حيث تواجد اللاعب نسيم اغبارية، وهذا لم يُكذب خبرا، نطح الكرة قوية ذكية فتابعها رامي ظاهر مسجلا هدف التعادل للطيبة وذلك في الدقيقة ١٧.

واصل الطيباويون الاداء الجميل، وسط اجواء رياضية رائعة، اذ تكافأت الفرص. وأظهر الدفاع الطيباوي بقيادة بهجت عودة كفاءة في الذود عن مرماه.

كرة ضعيفة من ديمتري غورمان تصل الى صالح حصارمة المندفع وكاد ان يسجل هدفا مخضعا رافي كوهين.

الفرص ازدادت للفريق الطيباوي، د/٢٥، رامي ظاهر، ونسيم اغبارية د/٣١، واستمر الكر والفر بين الفريقين وانتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل.

في الشوط الثاني، بدأت الطيبة في هجوم مكثف على مرمى حيفا. د/٦، نسيم اغبارية يهدر فرصة عن بعد متر واحد فقط. لم تمر سوى دقيقتين طال بنين كان على وشك احراز هدف. الا ان بهجت عودة الممتاز ابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة.

د/٦٣، عطار يرفع كرة ركنية، طالكر ينطحها برأسه ترتطم بالقائم والى الخارج.

د/٦٩، الحكم يبعد حسن فدعوس بحجة انه دفعه وشتمه احتجاجا على ضربة جزاء ١١م احتسبها لصالح حيفا، في تلك اللحظة عرقل بهجت عودة عطار والأخير يتصدى للضربة والحارس الطيباوي يصدها باعجوبة.

د/٧١، نسيم اغبارية يتلقى تمريرة من يوجيفيك ويرسلها قوية للشباك مسجلا الهدف الثاني.

د/٧٥، ران بن شمعون رفع كرة الى تورجمان وهذا بضربة رأس قوية أسكنها الشباك معادلا النتيجة. ظن الجميع ان المباراة قد انتهت، ولكن تمريرات متقنة بين ميني باصون ويوجيفيك د/٨٨، والاول اختطف الكرة وارسلها قوية لتسكن الشباك مسجلا الهدف الثالث للطيبة وسط فرحة طيباوية عارمة.

*** ردود الفعل ***

- صفوت طه:
فوز أحلى من العسل اهديه الى المدرب لازارك.

- ميني باصون:
فوز حلو وليس أحلى حين تفوز على هبوعيل حيفا، اثبتنا اننا ابطال.

- رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى:
لقد هدأت من روع الجمهور، اشكر افراد الشرطة والحكام، احضرت حسن فدعوس للحكم سهيل داوود، ولكنه رفض تغيير قراره.

- المدرب الطيباوي لازارك:
مباراة دراماتيكية صعبة جدا، استطعنا فيها الفوز بجدارة. حسب رأيي هبوعيل حيفا مرشح للبطولة.

- مدرب هبوعيل حيفا غتالينتش: الشوط الاول لصالح الطيبة والثاني كان لصالحنا. التحول المفاجئ في المباراة كانت بعد اهدار عطار ضربة الجزاء.

* مجد صرصور *



● المدرب لازارك ●



● بهجت عودة ●

فريق كرة سلة جديد في معليا



● تأسس في قرية معليا فريق جديد لكرة السلة، ويتكون الفريق من اولاد القرية الذين تتراوح اعمارهم من ١٤ - ١٦ سنة. وسيلعب الفريق في المنطقة الشمالية.

ويدرب الفريق اللاعب مازن عبد، الذي تخرج من معهد «فينجت»، ويلعب مع فريق الكبار ضمن الدرجة الاولى.

وصرح مازن: «هدف الفريق تكوين لاعبين محليين ليكونوا حجر الأساس لفريق الكبار».

ويتألف الفريق من: الياس عراف والياس شوفاني ومؤنس عبد ومرقص بشارة وعادل متى وسليم متى وطارق توما ومبدا عبد وحبيب عساف وعلاء عراف ونضال بشارة وربيع شاهين وابراهيم ابو حنا وامير ليوس.

وسيلعب الفريق اول مباراة له ضد فريق هبوعيل نهاريا يوم الاربعاء القادم.

* زهير متى *

سان جرمان الفرنسي ينفي سعيه لضم روبرتو باجيو



● نفى نادي باريس سان جرمان متصدر الدوري الفرنسي بكرة القدم الرواية التي نشرتها صحيفة «غازيتا دللو سبورت» الايطالية عن مناورة يقوم بها لضم لاعب ميلان الايطالي المعروف روبرتو باجيو الى صفوفه قبل ان يبادله بمهاجم موناكو البرازيلي سوني اندرسون.

وكانت الصحيفة زعمت ان موناكو لا يرفض التخلي عن اندرسون شرط ان يستبدل بلاعب اجنبي مشهور، الأمر الذي دفع سان جرمان الى التفكير بضم باجيو ثم مبادلته باندرسون اعتبارا من الشهر المقبل. وأكدت ان المفاوضات بين مسؤولي سان جرمان وميلان قطعت شوطا كبيرا في هذا الاتجاه.

وقال المدير الرياضي في النادي الباريسي جان ميشال موتيه لوكالة «فرانس برس» «ليس صحيحا ابدا اننا مهتمون بضم باجيو لمبادلته بسوني اندرسون»، وكشف ان المهاجم البنمي باق في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الحالي.

يذكر ان باجيو ابدى امتعاضه في الاونة الاخيرة لابقائه على مقعد الاحتياطيين من قبل مدربه الجديد الاوروغوياني ديلي فالديش الذي يفضل عليه مواطنو ماركو سيموني.

مهرجانا افتتاح واختتام مونديال ٢٠٠٤ مشكلة اساسية

● ذكر نائب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي، وهو عضو في اللجنة المنظمة لمسابقات كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي، ان المشكلة الاساسية في استضافة كوريا الجنوبية واليابان معا مونديال ٢٠٠٤ يكمن في الخلاف على مكان كل من مهرجاني الافتتاح والاختتام.

واوضح ماتاريزي، في مناسبة زيارته الى تونس لعرض استعدادات مدينة باري التي ستستضيف دورة العاب البحر المتوسط العام المقبل باعتباره رئيسا للجنة المظمة، ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ستدرس الاقتراحات الخاصة بالمهرجانين خلال اجتماعها في ٨ كانون الاول في برشلونة (اسبانيا).

اقتراح لرفع عدد الفرق المشاركة في دوري ابطال اوروبا

● تدرس لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في ٣ تشرين الاول المقبل في انطاليا (تركيا) الاقتراح الهادف الى رفع عدد الفرق المشاركة في دوري ابطال اوروبا من ١٦ الى ٢٤ فريقا.

وبموجب الاقتراح الجديد، تشارك في الدورين التمهيديين الفرق الفائزة بدوري بلادها فضلا عن ثمانية فرق تحتل المركز الثاني في دوري كل دولة من دول النخبة التي تملك اعلى معدل من النقاط في تصنيف الاتحاد الاوروبي (٨ دول). ولا تشارك في هذين الدورين الفرق الفائزة بالدوري في الدول الثمانية.

والى دوري ابطال اوروبا يتأهل ٢٤ فريقا توزع على ست مجموعات على ان يبلغ الدور ربع النهائي بطل كل مجموعة وافضل فريقين حلا في المركز الثاني.

المدرب الانجليزي يوبي روبسون: «التحدي لا يخيفني والا لما قبلته»

● أكد الانكليزي بوبي روبسون (٦٣ عاما) ان التحدي الكبير الذي يواجهه في تدريب برشلونة الاسباني خلفا للمدرب الاسطورة الهولندي برهان كرويف لا يخيفه والا لما قبله.

وقال روبسون الذي وقع عقدا لمدة سنتين مع النادي الاسباني في حديث لوكالة فرانس برس على هامش مباراة فريقه ضد ايبا لارنكا في اياب الدور الاول من كأس الكؤوس الاوروبية «التحدي لا يخيفني والا لما قبلته، واني اعرف تماما ماذا ينتظرني».

ولم يتردد روبسون في قبول عرض رئيس نادي برشلونة السباني خوسيه لويس نونيز لتدريب فريقه ابتداء من الموسم الحالي بالرغم من صعوبة المهمة بعد الانجازات الكبيرة التي حققها كرويف مع الفريق الكاتالوني. واضاف «المسؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة جدا، لاني اشرف على احد اعرق الفرق في العالم والضغوط كبيرة هنا، وهذا طبيعي، لكني اشعر بالفخر في الوقت ذاته لتولي هذه المهمة». واوضح «أكن كل الاحترام لكرويف لما حققه لاعبا ومدربا مع برشلونة واعرف جيدا الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها لدى انصار الفريق، لكن النادي قرر فتح صفحة جديدة في تاريخه. هناك لاعبون جدد ومدرب جديد». واوضح «الجميع يعرف جيدا انه اذا حققنا نتائج جيدة، فان المجازات الماضي ستصبح جزءا من التاريخ».

وقد قاد الهولندي برشلونة في مدى ٨ سنوات الى احراز بطولة اسبانيا خمس مرات متتالية وكأس ابطال الاندية الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه عام ١٩٩٢، بالاضافة الى كأس الكؤوس الاوروبية وكأس اسبانيا.

واضاف روبسون «لم افاجأ عندما اتصل بي رئيس النادي خوسيه لويس نونيز ليطلب مني قيادة الفريق، وسبق ان تلقيت عرضين من برشلونة في السابق، الاول كان خلال وجودي مع ايبسويتش الانكليزي لكني كنت مرتبطا معه بعقد لعشر سنوات، والمرة الثانية عندما كنت مدربا للمنتخب، فنصحته بالتعاقد مع تيري فينابلز وهذا ما حصل فعلا، ولم افوت الفرصة في المرة الثالثة».

وأعرب روبسون الذي يتقاضى (١٦٥) الف دولار شهريا عن رضاه عن مستوى فريقه في بداية الدوري الاسباني حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا، ويحتل المركز الثاني لفارق الاهداف عن بيتيس، وقال «البداية كانت جيدة، لكن يمكننا ان نقدم اداء افضل، لعبنا مباراتين على ارض سيئة ومع ذلك خرجنا فائزين». وأكد ان الصراع على احراز لقب بطولة اسبانيا هذا الموسم لن ينحصر بين فريق او اثنين كما كانت الحال في المواسم الماضية، وقال «يملك اتلتيكو مدريد فريقا متماسكا وقويا في جميع الخطوط، وريال مدريد، ايضا، بوجود سوكر ومياتوفيتش وديفيدز، وهناك، ايضا، ديبور تيفو كورونا، الذي حقق انطلاقة جيدة وبيتيس، الذي لا يملك نجوما وانما لديه لاعبون مكافحون».

ورأى روبسون ان سيطرة الفريق الواحدة على الصعيد الاوروبي «ولت الى غير رجعة، فالمستويات اصبحت متقاربة جدا وبات من الصعب الفوز بفارق كبير من الاهداف. والمفاجآت واردة دائما».

واعتبر ان منتخب انكلترا قدم عرض مشرفا في بطولة كأس الامم الاوروبية «لقد كانت البداية صعبة بعض الشيء، لكن الامور تحسنت في ما بعد، ولعب مباراة كبيرة ضد هولندا، ولم يكن يستحق الخسارة امام المانيا في نصف النهائي بضربات الجزاء الترجيحية وهذا ما حصل معي في نصف نهائي كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠».

واشاد بمدرب منتخب انكلترا الجديد غلين هودل، الذي خلف تيري فينابلز بعد النهائيات الاوروبية، معتبرا انه «يملك مواصفات المدرب الناجح ويتمتع بذكاء ويعرف اللعبة جيدا». واضاف «لديه عدد كبير من اللاعبين الصاعدين امثال بيكهام والاخوان نيفيل ولوتيسييه ولا شك انه سيستفيد كثيرا من موهبة هؤلاء».

واعترف روبسون بان الباب ما زال مفتوحا امام مانشستر يونايتد الانكليزي للتعاقد مع مدافع برشلونة الدولي المجل نادال «شرط ان يكون العرض جيدا، وسبق ان تقدم مانشستر يونايتد بعرضين لضمه، لكني اعتبرت ان المبلغ الذي قدمه ليس مناسبا». واعتبر ان النتائج السيئة للفرق الانكليزية في اوروبا تعود بالدرجة الاولى الى «اندفاعها للهجوم من دون هوادة، وهذه الطريقة لا تصلح في المسابقات الاوروبية، اذ عليها ان تفوز على ارضها وتحاول ان تحافظ على تقدمها خارج ملعبها»، لكنه اعتبر ان اللاعبين الأجانب قد «يساعدون الاندية الانكليزية في التربع على عرش كرة القدم من جديد كما كانت الحال في السبعينات ومطلع الثمانينات».

ورأى روبسون ان ليفربول ومانشستر يونايتد يملكان الفرصة في تحقيق النجاح على الصعيد الاوروبي، لانهما يلعبان باسلوب قريب من اسلوب الفرق الاوروبية ويملكان لاعبين من مستوى رفيع». واعترف ان مغامرته مع برشلونة قد تكون الاخيرة قبل اعتزاله نهائيا والعودة الى بلاده.

وبدأ روبسون حياته لاعبا مع فريق فولهام اللندني عام ١٩٥٠، ثم انتقل الى وست بروميتش البيون بعد ست سنوات، وعاد الى فولهام مجددا واعتزل عام١٩٦٧، وخاض ٢٠ مباراة دولية وسجل اربعة اهداف.

ودخل روبسون معترك التدريب بعد اعتزاله اللعب مباشرة مدربا لفريق فانكوفر رويالز الكندي لسنة واحدة، ثم اشرف على تدريب فولهام فايبسويتش ابتداء من عام ١٩٦٩. وبقي مع الاخير ١٣ سنة قاده خلالها الى احراز كأس انكلترا عام ١٩٧٨، وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨١. ثم قاد المنتخب الانكليزي في كأسي العالم في مكسيكو ١٩٨٦ (ربع نهائي) وايطاليا ١٩٩٠ (نصف نهائي)، ولعب المنتخب الانكليزي باشراف روبسون ٩٥ مباراة فاز في ٤٧ وتعادل في ٣٨ وخسر ١٠.

ثم تولى الاشراف على ايندهوفن الهولندي وقاده الى احراز البطولة المحلية مرتين متتاليتين، انتقل بعدها الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي ثم الى جاره بورتو وحقق مع الاخير البطولة المحلية مرتين، ايضا.

التصنيف العالمي: لمنتخبات كرة القدم

● حققت اليابان قفزة نوعية بصعودها ست درجات دفعة واحدة في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وباتت اول دولة اسيوية تحجز مقعدا لها بين العشرين الاوائل منذ اعتماد هذا التصنيف في آب ١٩٩٣.

وشهد الجدول تعديلات طفيفة فتقدمت روسيا ٣ درجات من المركز الثامن الى الخامس، ورومانيا مثلها من الثامن عشر الى الخامس عشر، فيما تراجعت بلغاريا من المركز السابع عشر الى الحادي والعشرين بعد خسارتها في التصفيات الاوروبية لمونديال ١٩٩٨ امام اسرائيل ١ - ٢.

ولضافة الى اليابان، حققت دول اخرى قفزات كبيرة مثل ماليزيا (من ١٠٨ الى ٩١) والمغرب من (٣٨ الى ٢٧). وتعتبر جنوب افريقيا أكثر الدول تقدمت هذا العام حيث انتقلت من المركز ال ٤٠ اواخر العام الماضي الى السابع عشر حاليا، تليها ايران (من ١٠٨ الى ٦٦) ثم كوريا (من ٩٦ الى ٥١ الشهر الماضي و٥٧ حاليا).

وفيما يلي اسماء المنتخبات العشرين الاولى (رقم المركز في آب بين قوسين):

	نقطة
١ - البرازيل (١)	٦٧.٨٦
٢ - المانيا (٢)	٦٤.٤٣
٣ - فرنسا (٣)	٦١.٥٧
٤ - تشيكيا (٤)	٦١.٤١
٥ - روسيا (٨)	٥٩.٧٠
٦ - ايطاليا (٥)	٥٨.٩٩
٧ - هولندا (٦)	٥٨.٨٢
٨ - السويد (٩)	٥٨.٤٣
٩ - الدنمارك (١٠)	٥٨.٠٠
١٠ - اسبانيا (٧)	٥٧.٧٢
١١ - كولومبيا (١١)	٥٧.٥٦
١٢ - انكلترا (١٣)	٥٦.٠١
١٣ - المكسيك (١٤)	٥٤.٩١
١٤ - البرتغال (١٢)	٥٤.٣٧
١٥ - رومانيا (١٨)	٥٣.٢١
١٦ - زامبيا (١٥)	٥٣.١١
١٧ - جنوب افريقيا (١٦)	٥٢.٩٥
١٨ - الولايات المتحدة (٢٠)	٥٢.٦٦
١٩ - غانا (١٩)	٥١.٥٩
٢٠ - اليابان (٢٦)	٥١.٣١

تصنيف الدول العربية:

المنتخب	المركز الحالي	السابق	اواخر ٩٥	نقاطه
تونس	٢٤	٢٢	٢٢	٥٠.٧٦
المغرب	٢٧	٣٤	٣٨	٤٨.٢٤
مصر	٢٨	٢٧	٢٣	٤٧.٦٣
السعودية	٤٢	٤٠	٥٤	٤١.٧٧
الجزائر	٤٤	٤٣	٤٨	٤١.١٧
الامارات	٦٣	٦٩	٧٥	٣٥.٥٠
الكويت	٨٠	٧٥	٨٤	٣٠.٤٨
عمان	٨٢	٨١	٩٨	٣٠.٠١
قطر	٨٤	٧٩	٨٣	٢٩.٢٣
السودان	٨٥	٩٥	٨٦	٢٩.١٥
لبنان	٩٦	٩٢	١٣٤	٢٦.٥١
موريتانيا	١٠٢	١٠٠	٨٥	٢٣.٩٩
العراق	١٢٧	١٢٦	١١٠	١٧.٧٨
سوريا	١٣٠	١٢٩	١٣٦	١٦.٧٤
البحرين	١٣٢	١٢٨	٩٩	١٦.٦٠
اليمن	١٣٨	١٣٨	١٢٣	١٢.٧٩
الاردن	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١٠.٣٣
ليبيا	١٨١	١٧٩	١٧٥	٠.٣٩
جيبوتي	١٨٢	١٨٠	١٧٧	٠.٢٩

جبر وغونين يخطفان فوزا كبيرا لكفركنا من رمات غان

* هكواح رمات غان – مـ. كفركنا (١:٢) *

* سجل لكفركنا – محمود جبر (٣)، ساغي غونين (٧٥).
* سجل لرمات غان – ياعيش سويسا (٤٥، ضربة جزاء ١١م).
* ملعب وينتر – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موشيه اهارون (جيد).

□ **تركيب مـ. كفركنا:** ايال باكاره (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، ساغي غونين (٦.٥)، موشيه نحماني (٦)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، رافي مالكين (٦)، باتريسيو سياغ (٦)، هيثم عواودة (٦)، محمود جبر (٦.٥)، فلاديمير موجيلوك (٦). كما اشترك صبحي حامد ورائد عواودة وديميتريسكو.

●فوز كبير خطفه فريق مكابي كفركنا في الدرجة القطرية، وكان ذلك، أمس الأول الجمعة، اذ التقى في مباراة خارجية هكواح رمات غان، من الفرق القوية والمجربة في الدرجة القطرية والذي يطمح بالصعود للدرجة الممتازة، بعد ان كان في الموسم الماضي من الفرق القوية المنافسة.

الا ان تلامذة المدرب الكناوي، رحميم سيلع، قدموا مباراة قوية ورجولية – كبيرة امام فريق القمة من رمات غان.

الفريق الكناوي كان ندا قويا طيلة دقائق المباراة الـ ٩٠، ووصل الى عدة فرص لتسجيل اهداف وسط هجمات مرتدة، ولكن الفرحة الكناوية فور اعلان الحكم انتهاء المباراة، كانت كبيرة.

د/٣، استطاع [illegible]ب الممتاز محمود جبر من اخضاع حارس مرمى هكواح رمات غان، اسياغ، بكرة ماكرة معلنا (١:صفر) لصالح فريق مكابي كفركنا.

الفريق المضيف، استطاع في الدقيقة ٤٥، من معادلة النتيجة من خلال ضربة جزاء (١١ م)، تصدى لها اللاعب ياعيش سويسا.

هدف هكواح رمات غان، الذي سجل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، لم يؤثر سلبا على اداء الكناويين، الذين نزلوا الى ارض الملعب في الشوط الثاني بعزيمة واصرار كبيرين لتحقيق الفوز الخارجي والعودة الى كفركنا مع ثلاث نقاط.

د/٧٥، استطاع المدافع ساغي غونين من اخضاع حارس المرمى لفريق هكواح رمات غان اسياغ بضربة رأس رائعة مسجلا مكابي كفركنا (١:٢).

محاولات هكواح رمات غان تسجيل هدف التعادل لم تتكلل بالنجاح وذلك يعود لوقفة الدفاع الكناوي بقيادة حارس المرمى الكناوي ايال باكاره.

من الجهة الثانية، حاول فريق مكابي كفركنا احراز اهداف اخرى، ولكن الكرات لم تدخل شباك رمات غان.

وفي النهاية فوز كناوي كبير على هكواح رمات غان.

بعد المباراة صرح مدير مكابي كفركنا، فيصل خطيب، الفريق الكناوي استحق الفوز، كنا الأفضل وصلنا لعدة فرص لاحراز الاهداف لكنها لم تتكلل بالنجاح، ورغم ذلك الفريق الكناوي قطف الفوز الاول في الدرجة القطرية.

من جهة اخرى، محمود جبر، اللاعب الكناوي الممتاز يغادر البلاد في مطلع الاسبوع القادم، لفترة اختبارية ضمن فريق اندرليخت البلجيكي او ضمن صفوف فريق سويسري. هذا ما افاد به رئيس الادارة الكناوية.

وفي كفركنا لا يرفضون فكرة بيع بطاقة اللاعب جبر للفريق البلجيكي او السويسري.

ويذكر ان فريق مكابي كفركنا بانتظار مبلغ (٣٠٠) الف شيكل، الميزانية التي وعد بها المجلس المحلي الكناوي، لدعم فريق مكابي كفركنا، سفير الوسط العربي في الدرجة القطرية.



نتائج مباريات السبت

*** الدرجة الممتازة ***

المباراة	النتيجة
هـ. حولون – مـ. تل ابيب	(١ – ٣)
ب. القدس – مـ هرتسليا	(١ – صفر)
بني يهودا – هـ. بئر السبع	(صفر – ٢)
هـ. الطيبة – هـ. حيفا	(٣ – ٢)
هـ. بيتح تكفا – مـ. بيتح تكفا	(١ – صفر)
مـ. حيفا – هـ. بيسان	(١ – ١)
هـ. كفارسابا – هـ. ريشون لتسيون	(٣ – صفر)
هـ. تل ابيب – هـ. القدس	(١ – ١)

*** الدرجة القطرية ***

المباراة	النتيجة
هـ. الخضيرة – نس تسيونه	(صفر – ١)
مـ. كريات جات – هـ. رمات غان	(صفر – صفر)
ب. تل ابيب – هـ. اشدود	(٤ – صفر)
ع. اشدود – مـ. يافا	(١ – ١)
هكوح رمات غان – مـ. كفركنا	(١ – ٢)
هـ. بات يام – مـ. نتانيا	(٢ – ٢)
هـ. اشكلون – هـ. كريات شمونة	(٢ – صفر)
مـ. يقنة – مـ. عكا	(٢ – صفر)

* لائحة الدرجة القطرية *

الفريق			
١ – هـ. بات يام	(٣)	٩ – ٣	٧
٢ – ع. اشدود	(٣)	٤ – ٢	٧
٣ – نس تسيونه	(٣)	٥ – ١	٦
٤ – هكوح رمات غان	(٣)	٤ – ٢	٦
٥ – هـ. اشكلون	(٣)	٤ – ٢	٦
٦ – ب. تل ابيب	(٣)	٧ – ٣	٥
٧ – هـ. رمات غان	(٣)	٢ – ١	٥
٨ – هـ. اشدود	(٣)	٦ – ٦	٤
٩ – مـ. كفركنا	(٣)	٣ – ٣	٤
١٠ – مـ. كريات جات	(٣)	٣ – ٦	٤
١١ – مـ. عكا	(٣)	١ – ٣	٣
١٢ – مـ. يقنة	(٣)	٢ – ٥	٣
١٣ – مـ. يافا	(٣)	٤ – ٥	٢
١٤ – هـ. الخضيرة	(٣)	٢ – ٣	٢
١٥ – مـ. نتانيا	(٣)	٣ – ٦	١
١٦ – هـ. كريات شمونة	(٣)	صفر – ٨	صفر

* بلال بدارنة *

الاثنين
٣٠ ايلول ١٩٩٦
١٧ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.9.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol117/53

يا عمال العالم اتحدوا!



١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاسرى في «كفار يونا» يضربون عن الطعام (ص٢)

آلاف المتظاهرين في القدس ضد حكومة نتنياهو (ص٣)

يحيى يخلف لـ «الاتحاد»:
الاجراءات الاسرائيلية تعطل خدمات مختلف الوزارات (ص٤)

رغم الامتناع الامريكي

مجلس الامن الدولي يدعو الى ابطال كافة الخطوات التي ادت الى تفجير الموقف في القدس!

(ص٥)



● الطفلة حنين حروب (٤ اشهر) قتلت بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال ●

قوات الاحتلال تعزز من تواجدها بين القرى والمدن الفلسطينية

● صلوات في الكنائس على ارواح الشهداء ● وفاة طفل مريض على احد الحواجز العسكرية ● ووفاة مواطن متأثرا بجراحه ● مسيرات احتجاجية واشتباكات مع قوات الاحتلال ● الهدوء يسود قطاع غزة ● (ص٣)

الفلسطينيون والمصريون يؤكدون:

نجاح قمة واشنطن مشروط باغلاق النفق والتزام اسرائيل بالاتفاقيات

■ عرفات، نتنياهو، وحسين اعلنوا عن مشاركتهم في القمة ■ مبارك يشترط مشاركته بقيام اسرائيل باغلاق النفق ■ فرنسا: عدم المشاركة الاوروبية، والفرنسية خاصة في القمة «امر مؤسف» ■ الجامعة العربية: نأمل ان تضغط واشنطن على اسرائيل لاغلاق النفق ■ نتنياهو يستمر في تعنته: موضوع النفق لن يطرح على طاولة التفاوض! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – من المتوقع ان تنعقد القمة العربية الاسرائيلية، التي اعلن عنها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاحد، في واشنطن غدا او بعد غد. ورغم اعلان كل من الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والملك الاردني حسين، عن مشاركتهم فيها، فلم يتضح بعد ما اذا كان الرئيس المصري حسني مبارك الذي تلقى دعوة من كلينتون سيشارك فيها.

وقد صرح مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، مساء امس الاحد، ان عرفات «تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون وقال له انه يوافق على دعوته» الى القمة. واضاف المستشار ان عرفات سيتوجه اليوم الاثنين الى القاهرة «للبحث في القمة مع الرئيس المصري حسني مبارك ثم ينتقل مباشرة الى الولايات المتحدة».

وفي القاهرة لم يعرف بعد ما اذا كان الرئيس مبارك سيشارك في قمة واشنطن، فقد اشترط اشتراكه فيها بقيام اسرائيل باغلاق النفق تحت الاقصى، هذا في حين كرر نتنياهو رفضه لاغلاقه.

فقد نقلت مصادر صحفية عن الاخير قوله ان النفق «مجرد موقع اثري والقول انه يسيء الى المقدسات الاسلامية تلفيق لا غير». ويشار هنا الى ان نتنياهو كان اعتبر هذا النفق ذاته «صخرة وجود» الشعب اليهودي، قبل اسبوع فقط! وعاد، امس، على اتهامه وتهديداته للسلطة الفلسطينية.

هذا وسيتوجه نتنياهو، اليوم الاثنين، الى واشنطن، وقال مستشاره الاعلامي ان نتنياهو «يأمل في ان تسفر هذه القمة عن نتائج ملموسة تتعلق بوقف العنف في المنطقة، ودفع مفاوضات السلام».

ويشار الى ان الرئيس عرفات يصر على اغلاق النفق وعلى اعادة الانتشار في الخليل، وقد ايده الرئيس المصري في ذلك، الا ان نتنياهو قال ان هذه المطالب الفلسطينية «لن تكون على طاولة المفاوضات»، وعاد على اتهاماته التي كررها مؤخرا للرئيس عرفات.

من جهته اعلن الملك الاردني انه سيشارك في قمة واشنطن.

فقد جاء من مصدر في الديوان الملكي الاردني ان حسين سيغادر عمان اليوم الى واشنطن، بعد تلقيه الدعوة من كلينتون.

*** تصريح كلينتون حول القمة ***

وكانت وكالة الانباء قد تناقلت خلال يوم امس الاخبار حول القمة المزمع عقدها، وقد اعلن الرئيس الامريكي كلينتون لاحقا، عنها في تصريح خاص.

(البقية على ص ١٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:
اسقاط حكومة نتنياهو شرط لانقاذ احتمالات السلام (ص٧)

النائبة داليا ايتسك لـ «الاتحاد»:
قرار فتح النفق يجب ان تفحصه لجنة تحقيق! (ص٢)

الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون في سجن كفار يونا:

«لتلتزم ادارة السجن بالاعراف الدولية بخصوص الاعتقال»

■ (١٥) اسيرا فلسطينيا ولبنانيا في سجن كفار يونا اعلنوا، امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم القاسية ■



● اعتصام لامهات اسرى فلسطينيين لاطلاق سراح ابنائهن – صورة من الارشيف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر المعتقلون الاداريون في سجن كفار يونا، امس الاحد، اضرابهم المفتوح عن الطعام والدواء، احتجاجا على استمرار اعتقالهم ووضعهم في ظروف اعتقالية قاسية للغاية.

ويبلغ عدد المعتقلين الاداريين المحتجزين في سجن كفار يونا ١٥ معتقلا، من بينهم ١٣ معتقلا يعانون من امراض مختلفة.

وقد توجهت محاميتا مؤسسة «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب صباح امس لزيارة سجن كفار يونا بهدف لقاء المعتقلين والاطلاع على اوضاعهم وظروفهم، الا ان السلطات العسكرية اعادتهما عن الحواجز الاسرائيلية بذريعة الطوق العسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وتتجسد مطالب المعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام في سجن كفار يونا – وفقا لرسالة ارسلت الى مؤسسات حقوق الانسان – بالدعوة بشكل اساسي الى اطلاق سراحهم، كون احتجازهم بشكل خرقا لاحد ابسط المبادئ القانونية القاضية بعدم جواز احتجاز اي كان تعسفا.

وفي بيان خاص، عدد المعتقلون الاداريون مطالبهم وأولها: * فصل المعتقلين الاداريين عن المعتقلين المدنيين تماشيا مع المبدأ الثامن من «مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن» الذي يقضي بالفصل بين المحتجزين والسجناء المدانين. * السماح للمعتقلين الاداريين بالتنقل بين الغرفتين حيث يحتجزون. * نقل كافة المعتقلين الاداريين المحتجزين في سجن كفار يونا الى معتقل مجدو العسكري.

ويطالب المعتقلون ايضا باجراء عملية التفتيش دون تقييد المعتقلين بالكلبشات الحديدية، ودون استفزاز ومس كرامتهم الانسانية. وبتحسين الطعام كما ونوعا، مع تأمين نظام غذائي متكامل لكافة المعتقلين بوجه عام وللمرضى بوجه خاص. وايضا تأمين زيارات منتظمة لذوي المعتقلين وتأمين ظروف انسانية ومعاملة تخلو من المس بكرامة المعتقل وذويه. والسماح للمعتقلين بحقهم الطبيعي والقانوني في لقاء محاميهم على فترات من التواتر والانتظام والتواصل. وتأمين العلاج الطبي اللازم للمعتقلين ونقل اولئك الذين تستدعي حالتهم الى المستشفيات.

هذا وتعتبر مؤسسة «مانديلا» التي تتابع عن كثب تطورات الاوضاع في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بان «مطالب المعتقلين الاداريين في سجن كفار يونا هي مطالب انسانية عادلة تتفق مع القوانين والاعراف الدولية، وتحديدا قواعد الامم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء، ومجموعة المبادئ الصادرة عن الجمعية العامة في (ديسمبر ١٩٨٨) المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن». وتدعو السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الالتزام بهذه المطالب والتجاوب معها، و «العمل على الايفاء بالالتزامات القانونية والاخلاقية بموجب القانون الدولي والقانون الانساني الدولي».

وعلم ان المعتقلين المضربين عن الطعام هم: اسامة جميل برهم، ربحي قطامش، خالد دلايشة، وسام الرفيدي، حسن عبد الجواد، بسام ابو عكر، شعوان جبارين، محمد البازيان، كمال مراعبة، محمود الحاج علي، معاذ سعيد، بسام ابو شملة، رزق جلايطة، طلعت عزيز رشدي واحمد جنازرة.

احتجاجا على تجاهل المستوى السياسي تحذيراته

صحيفة بريطانية: الجنرال شاحك يهدد بالاستقالة

● لندن – الوكالات – نشرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، هدد بالاستقالة احتجاجا على تجاهل السلطات السياسية لتحذيراته من احتمال حصول ردات فعل غاضبة فلسطينية.

واوضحت الصحيفة البريطانية ان الجنرال شاحك انهى صياغة رسالة الاستقالة، والتي عبر فيها عن انزعاجه خصوصا من التصريحات العلنية لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول موافقة الجيش على قراره بفتح النفق في منطقة شديدة الحساسية في القدس الشرقية.

ونفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب «بشكل قاطع المعلومات التي نشرتها «صاندي تايمز» حول نية رئيس الاركان الاستقالة».

واشارت الصحيفة الى ان الجيش عارض كليا توسيع النفق تحت الحرم القدسي، فيما كان مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى قد اعربوا عن معارضتهم الواضحة لمثل هذا القرار خلال اجتماع عاجل عقد الاسبوع الماضي.

وستشكل استقالة الجنرال شاحك في حال حصولها ضربة قاسية لنتنياهو الذي يتعرض لحملة انتقاد واسعة محليا ودوليا على اعتبار انه يعرض عملية السلام للخطر. وهو يتمتع بشعبية واسعة في صفوف الاسرائيليين بعد ان كان احد المقربين من رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسك (العمل)

حول: مطالبتها باقامة لجنة للتحقيق في كيفية اتخاذ قرار فتح النفق

الحديث يدور عن حرب يجب منع انتشارها ونشوبها!

□ طالبت النائبة دالية ايتسك (العمل) باقامة لجنة للتحقيق في كيفية اتخاذ قرار فتح النفق، الذي ادى الى مواجهات دموية بين ابناء الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال. وانضم النائب يوسي سريد، «ميرتس» الى الدعوة وطالب باقامة لجنة تحقيق، خاصة بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده نتنياهو يوم الجمعة الاخير، وظهرت فيه تناقضات بين اقوال المستويين السياسي والعسكري.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك (العمل)، رئيسة طاقم الردود في الحزب.

*** «الاتحاد» – لماذا تطالبين باقامة لجنة تحقيق وما الذي تبغينه منها؟**

– ايتسك: «ظهر تناقض خطير وكبير وملفت للانتباه، بين اقوال قوى «الامن» والجيش والقائد العام للجيش وبين اقوال اولمرت وقصاب ونتنياهو. ويتبين ان السياسيين يثيرون الانطباع ويفتشون عن ورقة تين لتغطية عوراتهم. يحاولون التفتيش عن ذرائع للاثبات انهم لم يكونوا في منطقة الجريمة. وتبين من اقوال القائد العام للجيش ورئيس «الشاباك» ورئيس «الموساد» والشرطة انهم فوجئوا بقرار فتح النفق وحتى ان بعضهم حذر من فتحه، لكن نتنياهو لم يصغ اليهم».

*** «الاتحاد» – مشهور في الدولة، امر اقامة لجنة للقضية التي يراد دفنها، فقد تقام لجنة تحقيق ولا تنهي عملها الا بعد سنوات؟**

– ايتسك: «لقد اشترطت في اقامة اللجنة تحديد مجال عملها وتحديد فترة زمن عملها، في موعد لا يتجاوز الشهرين، لان الحديث يدور عن حرب، يجب تدارك ومنع انتشارها بشكل اخطر. وعلى اللجنة بحث نقطة واحدة هي، كيف اتخذ القرار الخاطئ بفتح النفق؟ وذلك على ضوء ان عندنا رئيس حكومة اجلسنا فوق برميل بارود ويتخذ قرارات خطيرة جدا. اتخاذ قرار فتح النفق، ترك النار قرب برميل البارود وسافر الى الخارج وكأن اي شيء لم يحدث! وسفره الى الخارج يدل اما على استهتار بالعرب، او على لا مبالاة بتحذيرات المستوى الامني».

*** «الاتحاد» – تطلقون التحذيرات ان رئيس الحكومة يفتقر الى المسؤولية والخبرة ويقامر بحياة الشعب، فأين انتم؟**

– ايتسك: «يقع علينا ضغط جماهيري كبير جدا، الهواتف من الجمهور لا تنقطع للحظة عن مكاتبنا. كلها تطالب بان ننزل الجماهير الى الشوارع، من اجل تكثيف النضال والضغط لاسقاط الحكومة، لان نتنياهو لم يبق اي مجال لانسان في الدولة بالذات، لكي يطمئن على مستقبله. لقد تصرفنا من منطلق ضبط النفس لعل وعسى يطبق ما وعد به بعد لقاءاته مع مبارك وعرفات والحسن وغيرهم».

*** «الاتحاد» – اذن، ماذا تنتظرون، هل ليشعل الحريق؟**

– ايتسك: «يجب اسقاط الحكومة بشكل دمقراطي. ويجب السعي لانقاذ العملية السلمية من الهاوية التي دهورها اليها نتنياهو. لقد التزمنا بتوفير سياج برلماني لنتنياهو وعدم اسقاطه، اذا سعى لتغيير الخطوط العريضة للحكومة وتطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين واعادة الانتشار في الخليل، لكنه بدل ذلك، نجح في فترة قصيرة جدا بتأليب العالم، خاصة العربي ضدنا. ونأمل ان يكون استخلص نتائج الصفعة القوية الرنانة التي تلقاها ردا على فتح النفق. فاذا كف نتنياهو عن الرقص لوحده وتوصل للنتيجة انه ليس وحيدا في المنطقة. وله شركاء في مسيرة السلام يجب احترامهم، خاصة عرفات، واذا عاد نتنياهو من القمة التي ستعقد في واشنطن يوم غد الثلاثاء، بانجازات تدفع العملية للامام سندعمه ليتقدم اكثر».

*** «الاتحاد» – اي انجازات تقصدين ولمن؟**

– ايتسك: «المقصود بالانجازات التي تضمن نزع الفتيل وانقاذ العملية السلمية وتتجسد في اعادة الانتشار في الخليل والبدء بمفاوضات الحل النهائي واطلاق سراح المعتقلين الذين يجب اطلاق سراحهم. ويكون صادقا في مفاوضاته ويقيم طواقم جدية ولها صلاحياتها للمفاوضات الجدية والكف عن الخداع والتضليل والدماغوغيا، ويكف عن الكذب وعندها سندعمه».

*** «الاتحاد» – هل هذا يعني سحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة؟**

– ايتسك: «اذا عاد بالتزامات جدية مع مواعيد محددة، سنسحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة».

*** «الاتحاد» – وهذا يعني انكم لن تصوتوا الى جانب اقتراح كتلة «الجبهة والتجمع» لحجب الثقة؟**

– ايتسك: «اعتقد لا».

*** «الاتحاد» – وهل ستتعاونون مع قوى المعارضة الاخرى في المظاهرات ضد الحكومة واسقاطها اذا لم تحترم ما تطالبون به؟**

– ايتسك: «لا شك، ان واجب كل مؤيدي السلام هو التعاون المشترك والتفتيش عن اي وسيلة لاستخدامها بهدف اسقاط الحكومة. وسنعمل كل ما بوسعنا عندما نتأكد ان نتنياهو، خاصة بعد ما حدث وبعد القمة المنتظرة، يواصل التنكر لاستحقاقات السلام والكذب».

*** «الاتحاد» – التقى شمعون بيرس مع الراب عوفاديا يوسف، هل هي محاولة لاقناع «شاس» بالخروج من الحكومة؟**

– ايتسك: «اعتقد ان الراب عوفاديا يوسف انسان حكيم ويعرف الى اين يمكن ان يقود نتنياهو الدولة والشعب، خاصة هذه الايام التي وضعنا فيها نتنياهو في حقل الغام. ويمكن التوقع من الراب عوفاديا يوسف، وبهدف انقاذ الدولة ان يأخذ على نفسه المسؤولية والتوجه الى نتنياهو ويقول له: انت خطير، والى هنا فقط نستطيع دعمك».

*** «الاتحاد» – رشح عن اللقاء ان الراب يوسف قد يسعى لاقناع بيرس ونتنياهو باقامة حكومة وحدة وطنية، ما هي الاحتمالات، خاصة ان عددا من قادة حزب العمل يسعى من اجل ذلك؟**

– ايتسك: «الاحتمالات ضعيفة جدا ولا يلوح اي امل بذلك، لان نتنياهو هدم كل شيء واذا لم يسع في اللحظة الاخيرة لانقاذ الوضع سنسعى لاسقاطه».

*** «الاتحاد» – لكن يلاحظ من سلوكيات وتصريحات بيرس انه يفكر في حكومة وحدة وطنية؟**

– ايتسك: «لا انفي انه توجد محاولات في حزب «العمل» للدخول لحكومة وحدة وطنية، لكن نتنياهو لم يوجه الدعوة. ووفق الخطوط العريضة هذه لا يمكن اقامة حكومة».

*** «الاتحاد» – واذا قامت ما هو موقفك؟**

– ايتسك: «سنرتكب خطأ فادحا اذا دخلنا في حكومة وحدة وطنية بشروط نتنياهو. وانا شخصيا وذلك لاول مرة في حياتي سأصوت ضد شمعون بيرس، اذا قبل بهكذا حكومة».

(سهيل قبلان)

رغم تخفيف حدة التوتر

قوات الاحتلال تعزز من تواجدها بين القرى والمدن الفلسطينية

● صلوات في الكنائس على ارواح الشهداء ● وفاة طفل مريض على احد الحواجز العسكرية ● ووفاة مواطن متأثرا بجراحه ● مسيرات احتجاجية واشتباكات مع قوات الاحتلال ● الهدوء يسود قطاع غزة ●

● القدس - «وفا» - ادى، امس الاحد، المصلون المسيحيون في جميع انحاء فلسطين، صلوات خاصة في الكنائس على ارواح شهداء الاقصى الذين سقطوا يوم الجمعة الاخير.

وكثفت سلطات الاحتلال تواجدها على مفارق الطرق، ومنعت المواطنين من التنقل، والاطباء والممرضين وسيارات الاسعاف من الوصول الى المستشفيات.

وفي كنيسة القديسة حنة (الصلاحية) المجاورة للنفق اقيمت صلاة على ارواح الشهداء ترأسها البطريرك ميشيل صباح.

وقد شهدت القدس الشرقية منذ الصباح تواجدا عسكريا مكثفا. وفرض حظر التجول على بعض القرى والمخيمات المحيطة بها في اعقاب الصدامات العنيفة امس الاول.

ويتواصل حظر التجول المشدد على مدينة الخليل وبلدة بيت امر ومخيم العروب الذي حوله الاحتلال الى ثكنة عسكرية. وعلم ان الطفل محمد الفراحنة من بلدة بيت اولا توفي على احد الحواجز بعد اعاقة اهله اثناء توجههم الى المستشفى في القدس.

واقيمت الصلوات على ارواح الشهداء في كنائس محافظة بيت لحم. وشدد جنود الاحتلال اجراءاتهم القمعية والاستفزازية على الحواجز العسكرية.

وفي محافظة رام الله والبيرة استشهد، امس، المواطن منصور الشوامرة متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال الايام الماضية.

وفي محافظة قلقيلية اعتدى جنود الاحتلال، صباح امس، على مواطن من عزبة الطبيب، فاصابوه بعدة كسور وحطموا سيارته. واندلعت المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين في بعض القرى.

وفي محافظة جنين وقعت اشتباكات بين المواطنين في سيلة الظهر وبين المستوطنين من مستوطنة «حومش». واعتدى جنود الاحتلال على اصحاب المحلات التجارية على الشارع الرئيسي جنين - نابلس. وساد مدينة جنين شلل تجاري بسبب حواجز الاحتلال العسكرية.

وافاد العديد من المواطنين ان عدة دبابات ومجنزرات رابطت على مداخل نابلس، حيث عزز الاحتلال من تواجده. واعادت سلطات الاحتلال الحاجز العسكري على مدخل النويعمة قرب اريحا، وحفرت الخنادق منذ الصباح الباكر.

هذا وقد عمت المسيرات الاحتجاجية معظم قرى وبلدات ومخيمات الضفة الغربية. وساد الهدوء في قطاع غزة.

بدعوة من «سلام الان»

آلاف المتظاهرين في القدس ضد حكومة نتنياهو

■ المتظاهرون يطالبون باقامة لجنة تحقيق في ملابسات فتح النفق تحت الاقصى ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة «سلام الان» تظاهر، امس الاحد، الآلاف في القدس، احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو، وعلى خلفية تفاقم الاوضاع خلال الايام الاخيرة.

وقد تجمع المتظاهرون عند ضريح رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ومن هناك توجهوا الى قبالة منزل رئيس الحكومة الحالي نتنياهو، واطلقوا الهتافات الداعية الى استئناف المفاوضات، والمنددة بسياسة الحكومة وممارساتها.

وقد تحدث النائب يوسي سريد (ميرتس) وطالب باقامة لجنة تحقيق «لجلاء ملابسات قرار فتح النفق». واعتبر ان قمة واشنطن «هي الفرصة الاخيرة لنتنياهو لانقاذ عملية السلام». واكد انه في حال فشلت فان المعارضة «ستبذل كل ما في وسعها» للاطاحة بحكومة نتنياهو.

● من مظاهرة الآلاف في تل ابيب ضد سياسة الحكومة - بلطف عن «يديعوت احرونوت» ●

مجازر نتنياهو لا تزال تحصد ارواح الابرياء

وفاة رضيعة فلسطينية اخرى لا يزيد عمرها عن اربعة اشهر!

* الغاز، الذي اطلقه جنود الإحتلال دخل منزل والديها في شعفاط، مما ادى الى وفاتها * مجازر نتنياهو حصدت ارواح تسعة اطفال!*

□ رام الله - توفي، امس الاحد، فلسطينيان متأثران بجروح اصيبا بها في المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ما رفع عدد القتلى الفلسطينيين الى ٦٥ قتيلا.

واوضح متحدث باسم مستشفى رام الله، ان منصور السوامري توفي متأثرا بجروحه. وكان اصيب، يوم الاربعاء الماضي، برصاصة في الرأس.

وافاد مصدر طبي ان الطفلة حنين القاسم حروب، التي تبلغ من العمر اربعة اشهر توفيت نتيجة تنشقها غازا مسيلا للدموع من قنبلة اطلقتها الشرطة الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، خلال اعتداءاتها على متظاهرين فلسطينيين في شعفاط.

وصرح الناطق باسم قسم الطوارئ في مستشفى «المقاصد» ان الطفلة، توفيت قبيل وصولها يوم الجمعة الى المستشفى بعد تنشقها الغاز الذي اطلقته الشرطة الاسرائيلية.

وقالت باسمة حروب والدة الرضيعة للتلفزيون الفلسطيني «دخل الغاز المنزل واصبحت حنين زرقاء بالكامل ولم تعد قادرة على التنفس، وتوفيت في السيارة اثناء نقلها الى المستشفى».

واكدت «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل» ان علاء

(البقية صفحة ١٤)

اصابة ضابط اسرائيلي في الجنوب اللبناني

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري ان ضابطا اصيب بجروح طفيفة في هجوم لمقاتلي «حزب الله» على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان أمس الاحد.

واوضح الناطق ان الضابط الذي كان ضمن دورية، اصيب برصاصة. وكانت مصادر امنية في المنطقة اكدت ان «حزب الله» هاجم بقذائف الهاون جنودا اسرائيليين كانوا متواجدين داخل موقع عسكري بالقرب من قرية بير كلاب وفي محيطه في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واكد «حزب الله» في بيان له ان هجومه «اوقع ضحايا عدة في صفوف العدو».

واضافت المصادر الامنية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على هذه العملية بقصف مواقع «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح شرق مدينة صيدا.

اولمرت يكشف عن حفريات جديدة في محيط الاقصى

● واشنطن - «وفا» - اعلن ايهود اولمرت ان بلدية القدس تقوم، حاليا، بالحفر في ثلاثة امكنة اخرى، ضمن ما اسماه «منطقة جبل الهيكل»، اي المسجد الاقصى ومحيطه.

واشار اولمرت في حديث لشبكة «أي.بي.سي» للتلفزة الامريكية الى انهم على سبيل المثال يحفرون في وادي الملوك، الذي ادعى انه الموقع الاصلي لمدينة القدس، منذ ثلاثة آلاف سنة، متوقعا ان يصبح كل من هذه الامكنة «بطاطا ساخنة»، ومصدر نزاع وعداء.

وكان اولمرت يرد على تصريح لشمعون بيرس وصف فيه فتح النفق تحت الاقصى بمثابة «البطاطا الساخنة».

تمديد اعتقال خمسة من متظاهري يافا

* يافا - من عبير بلحة سطل - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، فترة اعتقال خمسة شبان ممن تم اعتقالهم في اعقاب المظاهرة الاحتجاجية في يافا على المجازر الاحتلالية في المناطق الفلسطينية.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح (١٥) شابا في نهاية الاسبوع الفائت، واطلقت امس سراح ثمانية آخرين. وامس مددت المحكمة اعتقال الباقين لمدة (٤٨) ساعة. ويقوم المحامي احمد بلحة الذي يتابع قضيتهم، بالضغط لاطلاق سراحهم.

من جهة اخرى لا تزال حملة التبرعات التي تنظمها «رابطة شؤون عرب يافا»، و«لجنة شباب يافا» المنبثقة عنها، مستمرة، وتلقى تجاوبا واسعا من اليافاويين.

الغاء لائحة الاتهام ضد شاكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، سحب لائحة الاتهام ضد عضو الكنيست، افنير شاكي (مفدال)، بخصوص قضية تحويل الاموال الى جمعيات كان يترأسها اشخاص مقربون منه.

وتم اتخاذ هذا القرار لتقادم هذه القضية التي مضى عليها زمن طويل.

حركة النساء الدمقراطيات تدعو نتنياهو لاغلاق «النفق» وانقاذ السلام

* اي أم لا تبرر موت ابنها على مذبح قبر يوسف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الى اغلاق النفق الذي فتحته الحكومة تحت المسجد الاقصى، فورا والكف عن الاستفزازات. واحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وانقاذ عملية السلام.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها الحركة، امس الاحد، الى نتنياهو واستهلتها بالتأكيد: «انتظرنا العيد وجاءنا الهول والفزع. وعدتنا بالسلام الآمن. وها هي الحرب. موتانا وموتاهم امامنا، وانت تواصل ارسال الدبابات وتحشد المدافع ضد الفلسطينيين».

وجاء في البيان ايضا: «ان اي أم لا تبرر موت ابنها ولا ترغب فيه على مذبح قبر يوسف وفتح النفق في القدس».

يحيى يخلف لـ «الاتحاد»:

الاجراءات الاسرائيلية تعطل خدمات مختلف الوزارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف لـ «الاتحاد»، ان الاجراءات الاسرائيلية في محاصرة المدن والقرى والمخيمات تسببت بالحاق الاضرار في الخدمات، التي تقدمها مختلف الوزارات في كل المحافظات الفلسطينية، وخاصة الخدمات الصحية والتربوية الشبابية والرياضية، وكذلك الفعاليات والانشطة الثقافية.

واشار يخلف الى تعطل العديد من البرامج الثقافية، التي كانت ستقام هذا الاسبوع، ومنها على سبيل المثال، الاسبوع الثقافي الفرنسي، والاسبوع الثقافي الأسباني، والعديد من معارض الفن التشكيلي ومهرجان القدس للفنون، وعدد من الانشطة الاخرى.

وحمل يخلف السلطات الاسرائيلية مسؤولية المعاناة التي تسببها للشعب الفلسطيني، والمجازر التي اوقعتها في صفوف ابنائه، وحملها مسؤولية الاضرار التي تلحقها بالممتلكات الثقافية والاماكن المقدسة، وخاصة النفق الذي يهدد الحرم القدسي الشريف وسائر المباني ذات القيمة الحضارية.

واعتبر يخلف ان الحفريات، التي تجريها سلطات الاحتلال تتعارض مع اتفاقية وبروتوكولات لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في زمن الحرب، وبالاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي والطبيعي، وبادراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي.

واكد يخلف ان وزارة الثقافة الفلسطينية قد اجرت الاتصالات العاجلة مع جميع الهيئات الثقافية العربية والدولية وناشدتها استنكار الاجراءات الاسرائيلية والتدخل من اجل وقفها.

البطريرك صباح:

فتح النفق تحدٍ لمشاعر المسلمين

● ويمنع المسيحيين من الوصول الى «كنيسة حبس المسيح» ●

● القدس - «وفا» - اعتبر البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، فتح النفق اسفل المسجد الاقصى المبارك، بمثابة تحدٍ لمشاعر المسلمين.

واضاف في بيان وزع، امس الاحد، في جميع الكنائس، ان «فتح النفق هو محاولة صريحة ومتكررة لبعض الفئات اليهودية من اجل الوصول الى الحرم الشريف تمهيدا للسيطرة عليه».

واشار الى ان الانتهاكات الاسرائيلية من عدم تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل ومصادرة الاراضي الى تهويد القدس وهدم البيوت، هي وراء موجة العنف في المنطقة.

واكد البطريرك صباح على ان فتح النفق، حوّل طريق الآلام الى منطقة دائمة التوتر، الامر الذي يمنع المصلين والحجاج والمسيحيين من الوصول الى الاماكن المقدسة لديهم، لان مدخل النفق يقع قبالة «كنيسة حبس المسيح» في وسط طريق الآلام.

وقدم البطريرك صباح تعازيه الحارة الى شهداء فلسطين، متمنيا الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين.

وشدد على ان كل ما حصل ويحصل في المدينة المقدسة، يهمه شخصيا، لان المسيحيين هم جزء من المدينة المقدسة، مؤكدا ان العنف لا يولد الا العنف، والسلام لا يولد الا السلام.

«كتلة السلام» في رسالة الى نتنياهو:

«تذكر مصير الجيش الروسي في غروزني»

* وذلك ردا على دعوات اعادة احتلال غزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت «كتلة السلام»، رئيس الحكومة وقادة الجيش من التفكير باعادة احتلال غزة والمدن والقرى الفلسطينية المحررة، لان «ذلك سيغرق المنطقة في بحر من الدماء، ويشعل حريقا لا احد يعرف مداه».

جاء ذلك في برقية بعثت بها «الكتلة» امس الاحد، الى بنيامين نتنياهو.

وطلبت «الكتلة» من رئيس الحكومة، ان «يتذكر جيدا مصير الجيش الروسي الذي دخل الى غروزني».

واكدت الكتلة «ان المطلوب حاليا ليس التفكير او الاعداد لاعادة الجيش الى غزة، المطلوب فورا اخلاء المستوطنات التي ظلت في غزة كالسرطان الخطير في جسم الفلسطينيين. ومنها على سبيل المثال: قبر يوسف في نابلس و «نيتسريم» و «كفار دروم»، في غزة. وابنية المستوطنين في الخليل.

واشارت «الكتلة» في برقيتها الى ان هذه الاماكن قد تتحول كل لحظة وكما جرى مؤخرا الى مصيدة موت خطيرة، يجب تحييدها فورا من هناك.

جماهير منطقة البطوف تعبر عن تلاحمها الكفاحي والانساني مع الاهل في الضفة والقطاع

* ومظاهرتان حاشدتان في كابول وجلجولية *

□ مكتب «الاتحاد» في البطوف - استجابة لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل كان الاضراب شاملا في منطقة البطوف. وانطلقت مظاهرات غاضبة احتجاجا على الجرائم والمجازر التي تنفذها السلطات ضد شعبنا الفلسطيني.

ورفعت الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الدموية والمطالبة بالانسحاب الكامل من الاراضي بما فيها القدس العربية.

● سخنين ●

ففي سخنين ومنذ ساعات صباح الجمعة، الباكر نصبت مكبرات الصوت في نادي الجبهة، ودعت الجماهير للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية من امام مسجد النور. وبعد قراءة الفاتحة وصلاة الغائب على ارواح الشهداء انطلقت مسيرة جبارة شارك فيها الالوف وتقدمها رجال الدين ورئيس واعضاء البلدية وقيادة الجبهة المحلية.

وطافت شوارع المدينة بالهتافات وتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وفي المغار وبدعوة من فرع الجبهة شارك العشرات في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي، نددت بسياسة الحكومة الدموية وطالبت بالاستمرار في العملية السلمية.

● كوكب ابو الهيجاء ●

وفي كوكب ابو الهيجا، انطلقت بعد صلاة الجمعة، مسيرة جماهيرية كبيرة رفعت فيها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجازر.

وفي نهاية المسيرة القى رئيس المجلس المحلي احمد الحاج كلمة اكد فيها على ضرورة وقف المجازر والعودة الى طاولة المفاوضات، وان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات المبرمة.

● عيلبون ●

وبدعوة من مجلس عيلبون المحلي انطلقت مسيرة من ساحة المجلس المحلي في ساعات الصباح تقدمها رئيس واعضاء المجلس وقيادة الجبهة المحلية، وطافت شوارع القرية بالهتافات والشعارات المنددة بالمجازر وبمرتكبيها. وعادت الى ساحة المجلس حيث تحدث رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد الذي شجب المجازر الدموية التي ترتكبها حكومة نتنياهو ضد شعبنا الفلسطيني وطالب الحكومة بالاستجابة للقرارات الدولية والاستمرار الصادق في العملية السلمية.

● البعينة ●

انطلقت مسيرة ضخمة شارك فيها النساء والرجال من ساحة المسجد في البعينة بعد صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وطافت شوارع القرية بالهتافات والشعارات المنددة بالسياسة المجرمة والدموية لحكومة اليمين. وانتهت بكلمة من امام المسجد احمد اشراف.

وفي دير حنا نظمت تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي شارك فيها العشرات، كما انطلقت مسيرة من امام المسجد بعد صلاة الجمعة طافت شوارع القرية بالهتافات والشعارات.

● عرابة ●

وبدعوة من المجلس المحلي والجبهة الدمقراطية نظمت مظاهرة ضخمة انطلقت من امام المسجد القديم في القرية تقدمها رئيس واعضاء المجلس وقيادة الجبهة المحلية ورجال الدين.

وطافت شوارع القرية وعادت الى الساحة في البلدة القديمة. وتخلل المظاهرة الهتافات والشعارات الاحتجاجية على المجازر الدموية التي ترتكبها حكومة اليمين. وفي نهاية المظاهرة تحدث رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة فدعا الجماهير المحتشدة لرص الصفوف والوحدة واليقظة والوقوف بحزم الى جانب شعبنا الفلسطيني. وطالب الحكومة باغلاق النفق تحت المسجد الاقصى وحمل الحكومة وبلدية القدس المسؤولية الكاملة عن الاحداث الاخيرة التي راح ضحيتها عشرات القتلى.

هذا ونفذ طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، امس الاول السبت، اضرابا وخرجوا بمظاهرة اخترقت الشارع الرئيسي وتقدمتها الاعلام السوداء، والعلم الفلسطيني. ورفع الطلاب الشعارات المنددة بالمجازر الدموية بحق الشعب الفلسطيني.

ولدى وصول المتظاهرين الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وقفوا دقيقة حداد وتحدث باسم مجلس الطلاب الطالب امير بدارنة.

● اهالي كابول: نتنياهو، تراجع! ●

وفي كابول خرج الاهالي في مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة، جابت شوارع القرية، وانضم اليها الاهالي بشكل واسع. واطلق المتظاهرون الهتافات ورفعوا الشعارات المعبرة عن رفض سياسة الحكومة الاحتلالية الاجرامية في اجراءاتها الاخيرة، وخاصة فتح النفق تحت الاقصى.

وفي ختام المظاهرة عقد اجتماع شعبي تحدث فيه رئيس المجلس المحلي محمد سعيد ريان، ومحمد هيبي سكرتير جبهة كابول. ومصطفى طه عن «التجمع الوطني الدمقراطي».

● مظاهرة حاشدة في جلجولية ●

وبدعوة من جبهة جلجولية نظمت مظاهرة حاشدة في القرية، شارك فيها المئات، بعد ان انطلقت من الجامع القديم حتى الجامع الجديد، مرورا بشوارع القرية. واطلق المتظاهرون الهتافات الداعية الى الحفاظ على القدس الشرقية والتأكيد عليها عاصمة لدولة فلسطين. وقد اختتمت باجتماع شعبي تحدث فيه ممثل الجبهة محمد عزوني وامام المسجد جابر جابر.

● من مسيرة سخنين الحاشدة - تصوير: فيصل ابو يونس ●

تدابير امنية مشددة تحسبا لعمليات انتحارية في البلاد!

* اثارة احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عززت الشرطة، امس الاحد، من التدابير الامنية في البلاد تحسبا لاي عمليات انتحارية.

واوضح الجنرال يغآل بريسلر، مستشار رئيس الحكومة في مجال مكافحة الارهاب، ان هذه التدابير تشمل في شكل خاص المراكز التجارية ومحطات الباصات.

وقال رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، من جهته، في تصريح للاذاعة ان الاصوليين في حركة «حماس» كانوا «ناشطين جدا في التظاهرات الفلسطينية الاخيرة. ولن افاجأ اذا وقعت اعتداءات».

الى ذلك عممت وزارة الخارجية، امس الاحد، تعليمات على سفارات اسرائيل في العالم لتعزيز التدابير الامنية اثر تزايد التهديدات الهاتفية من قبل مجهولين.

واثار دافيد بار ايلان، متحدث باسم رئيس مجلس الحكومة احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية في حال استمرار المواجهات التي اسفرت حتى الان عن مصرع ٧٧ شخصا.

وقال المتحدث «في الوقت الحاضر لا نفكر في نزع سلاح رجال الشرطة الفلسطينية. لكن اذا استمر العنف يتعين بحث ذلك»!

وتابع بار ايلان انه بعد المواجهات التي جرت في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «من البديهي ان تصر الحكومة على تغييرات جوهرية» في الاتفاق المبرم مع الفلسطينيين في شأن اعادة الانتشار في الخليل! وتابع «ان رجال الشرطة الفلسطينيين الذين يفترض ان مهمتهم ضمان الامن هم الذين اثاروا الاضطرابات»!

وقال بار ايلان، من جهة اخرى، ان «وقفا كاملا ومطلقا لاعمال العنف من الجانب الفلسطيني يجب ان يسبق اي لقاء محتمل بين رئيس الوزراء و (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات، والا فليس هناك اي معنى لهذا اللقاء. فمن المستحيل التحدث عن السلام وشن حرب في الوقت نفسه». ومضى يقول ان اسرائيل تعتبر ان لقاء بين نتنياهو وعرفات «سيكون اكثر فاعلية لو شاركت فيه الولايات المتحدة لانها الوحيدة القادرة على ممارسة ضغط لوقف العنف» من الجانب الفلسطيني.

من جهة اخرى، افيد ان اسرائيل اعادت، امس الاحد، فتح النفق بعد يومين على اغلاقه خلال عطلة الاسبوع في اسرائيل.

وكان عدد من رجال الشرطة مجهزين بالهراوات يقومون بحراسة المدخل الجديد للنفق الواصل بين «درب الآلام» وحائط المبكى في المدينة القديمة عندما فتح موظفون البوابة المعدنية الرمادية اللون.

وقد تم شق المدخل بعرض مترين تقريبا عند منحدر درج مبني من الحجارة يؤدي الى مدرسة ابتدائية عربية هي مدرسة العمرية. وقد حضر فتح النفق عشرات الصحفيين.

وبعد فتح النفق قام متظاهرون برشق البوابة المعدنية بالحجارة مما دفع رجال الشرطة الى التوجه نحو المتظاهرين في محاولة لاعتقالهم.

الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي يصف نتنياهو بانه عديم المسؤولية

□ ناربون (فرنسا) «و.ص.ف» - وصف الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي، ليونيل جوسبان، رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بانه «عديم المسؤولية واتهمه بتعريض عملية السلام للخطر».

وقال جوسبان الذي شارك مساء امس السبت، في احتفالات الذكرى الستين لقيام الجبهة الشعبية في ناربون (جنوب غرب فرنسا) «ليس صدفة اذا كان اليمين الاسرائيلي، حول بنيامين نتنياهو العديم المسؤولية، هو الذي يعرض عملية السلام للخطر».

واضاف الامين العام للحزب الاشتراكي ان حزبه سيستخدم «كل ما عنده من نفوذ للقيام بخطوة جديدة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

البابا يوجه نداء الى الاسرائيليين والفلسطينيين

□ كاستلغاندولفو (ايطاليا) - الوكالات - دعا البابا، امس الاحد، في روما الاسرائيليين والفلسطينيين الى تفادي «الاستفزازات والاعمال الظالمة»، من اجل عدم قتل الامل بالسلام في الشرق الاوسط.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني من مقر اقامته في كاستلغاندولفو، جنوب روما، نداء «الى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والى مسؤوليهما» لبذل «جهد شجاع لتفادي استفزازات اخرى واعمال ظالمة اخرى تثير ردود فعل عنيفة، من اجل عدم قتل الامل بالسلام».

الصحف السعودية: عملية السلام خرجت عن نطاق السيطرة الامريكية

□ الرياض - الوكالات - انتقدت الصحف السعودية، امس الاحد، الولايات المتحدة لفقدانها السيطرة على عملية السلام، وحذرت الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من انعكاسات ذلك.

وتحت عنوان «سلبية امريكية وشلل روسي» اعتبرت صحيفة «الرياض» التي تعكس وجهة النظر الرسمية السعودية ان «الورقة التي طالما عرضها كلينتون على الشعب الامريكي لاظهار نجاحه في عملية السلام في المنطقة، بدأت تحترق وقد تمتد حرائقها».

واضافت الصحيفة ان السلام صار «لعبة خارج نطاق سيطرة الرئيسين الامريكي كلينتون والروسي بوريس يلتسين، اللذين يرعى بلداهما عملية السلام».

ولاحظت الصحيفة ان دور روسيا كراع ثان للسلام، لم يعد فاعلا، واشارت الى انه اصبح «بروتوكوليا من دون مضمون يؤثر في سياق الاحداث».

واكدت صحيفة «عكاظ»، من جهتها، تحت عنوان «القدس اولا»، ان مسألة القدس، بالنسبة الى المسلمين، غير قابلة لـ «المساومة او التفريط بها».

وكتبت الصحيفة «اذا كان المجتمع الدولي حريصا حقا على مستقبل عملية السلام عليه ان يضغط على اسرائيل لوقف مخططاتها الاجرامية التي تستهدف مدينة القدس».

دمشق: نتنياهو مسؤول عن المذابح بحق الشعب الفلسطيني

□ دمشق - الوكالات - حملت الصحف السورية الرسمية، امس الاحد، رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «مسؤولية المذابح»، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واعتبرت انه لم ينجح هذه المرة في تضليل الرأي العام العالمي.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «العالم باسره روع لاستخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الاسلحة الثقيلة في المجازر الوحشية البشعة التي ارتكبتها وترتكبها بحق الشعب الفلسطيني الآمن في الضفة الغربية وقطاع غزة». واضاف ان «العالم كله يحمل بنيامين نتنياهو وحكومته مسؤولية المذابح والمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني تماما كما يحمله مسؤولية انهيار عملية السلام نتيجة مواقفه المتطرفة والمتعنتة والرافضة للسلام اصلا».

واوضحت الصحيفة ان «نتنياهو لم ينجح هذه المرة في تضليل الرأي العام الغربي، الذي اجمع باغلبيته على ان الانتفاضة الفلسطينية الغاضبة والساخطة ليست مجرد فعل عابر وليست لمجرد الاحتجاج على نفق المسجد الاقصى فقط، بل هي لاعلان الغضب ايضا على الغطرسة الاسرائيلية وعلى السياسة العنصرية لحكومة المتطرفين».

وتابعت «تشرين» ان الحديث الذي ادلى به الرئيس السوري، حافظ الاسد، لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.اي.ان» قبل اندلاع الانتفاضة المتجددة في الاراضي العربية الفلسطينية والذي بث امس الاول السبت، «يكشف عن ان حكومة نتنياهو تتحمل مسؤولية تفجير الاوضاع ودفعها الى شفير هاوية بسبب مواقفها الرافضة والمتعنتة تجاه تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط».

بامتناع الولايات المتحدة فقط..

مجلس الامن الدولي يدعو الى ابطال كافة الخطوات التي ادت الى تفجير الموقف في القدس!

*** قرار مجلس الامن اشار، ضمنيا، الى فتح النفق تحت الاقصى * استياء في الاوساط الدولية من الامتناع الامريكي * دبلوماسيون: الامتناع جاء لاسباب انتخابية * المندوبة الامريكية: الامتناع جاء لاننا نعمل على عقد قمة بين نتنياهو وعرفات! * القدوة: الموقف الامريكي ادهشنا * ليفي: قرار غير متوازن! ***



● شرطي فلسطيني يحاول تهدئة متظاهرين فلسطينيين في رام الله

□ نيويورك (الامم المتحدة) و.ص.ف - الوكالات - طالب مجلس الامن الدولي، ليلة السبت/الاحد الماضية، بـ «الوقف الفوري لجميع الاعمال» التي ادت الى تفاقم الوضع بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ودعا الى «الاستئناف الفوري» لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وامتنعت المندوبة الامريكية، مادلين اولبرايت، عن التصويت مع انها اعطت قبل ذلك ببضع ساعات الانطباع بانها ستوافق على النص. واشار دبلوماسيون من وفود مختلفة الى حدوث «ضغوط اسرائيلية».

وبررت اولبرايت الامتناع الامريكي كون واشنطن تعمل حاليا على عقد قمة بين نتنياهو وعرفات!

وفي قرار اعتمد في نيويورك اثر نقاشات حادة بين الولايات المتحدة ووفود اخرى طالب مجلس الامن بالعودة الى الوضع السابق، وذلك اثر قيام اسرائيل بفتح مدخل في نفق بالقرب من المسجد الاقصى في القدس وحدوث صدامات بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية ادت الى «وقوع اصابات على الجانبين».

ودعا مجلس الامن الى «الوقف الفوري لجميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الحالة التي تترتب عليها آثار سلبية بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط، والى عكس اتجاه تلك الاعمال» في اشارة ضمنية الى النفق الذي كان السبب في اندلاع اعمال العنف. كما دعا، ايضا، الى «الاستئناف الفوري للمفاوضات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في حينه».

وطالب القرار، ايضا، بـ «ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم».

وجرى التصويت على القرار، اثر مناقشة خاصة في نيويورك شارك فيها ٢٨ وزيرا للخارجية استنادا الى متحدث باسم الامم المتحدة.

وقد حذرت ادارة كلينتون، التي توجد في خضم الحملة الانتخابية، من انها لن تنضم الى قرار «منحاز» يثير نقمة اليهود الامريكيين عليها استنادا الى مسؤولين امريكيين!

ولم يتضمن البيان اية اشارة الى امكانية عقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وافادت مصادر اسرائيلية ان مسؤولين اسرائيليين تدخلوا لدى الادارة الامريكية لمحاولة منع مجلس الامن من اعتماد قرار اعتبروه «منحازا»!

وقال دبلوماسي اوروبي ان اولبرايت ابدت استعدادا للتصويت على القرار في الساعة (٣٠. ٢١ ت غ) من مساء امس الاول السبت، لكنها غيرت فجأة موقفها بعد ذلك باربع ساعات.

واعتبر معظم الدبلوماسيين العاملين في الامم المتحدة ان الادارة الامريكية تجنبت التصويت على القرار الاخير لمجلس الامن حول ما يجري في الاراضي الفلسطينية لاسباب انتخابية. واكتفت بالدعوة ضمنا الى اغلاق النفق موضع النزاع في القدس.

وصدر قرار مجلس الامن بموافقة ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

واعتبر هذا النص بمثابة اتفاق على الحد الادنى اثر مناقشات شارك فيها ٢٨ وزير خارجية، استمرت نحو ٤٨ ساعة في جلسات مغلقة واتسمت كثيرا من الاحيان بالحدة.

ومن اهم النقاط الواردة في النص، التي عارضها المسؤولون الاسرائيليون تلك التي تشير الى «ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم» في الوقت الذي سقط فيه ايضا ١٤ قتيلا اسرائيليا اضافة الى عشرات القتلى الفلسطينيين.

وبدا السفير المصري لدى الامم المتحدة، نبيل العربي، محبطا مساء السبت، بعد امتناع واشنطن عن التصويت. واعتبر انه كان بامكان مجلس الامن الخروج بموقف موحد الا ان واشنطن، التي شاركت في المناقشات «في كل مراحلها كانت لها اسبابها الخاصة التي دفعتها الى الامتناع».

كما بدا الدبلوماسيون الروس والفرنسيون مستائين من الامتناع الامريكي بعد ان شاركوا طويلا في المساعي للتوصل الى قاسم مشترك.

واعرب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، عن «دهشته» للموقف الامريكي. واضاف «حتى اللحظة الاخيرة اعتقدنا ان التصويت سيكون بالاجماع»، معتبرا انه «كان بالامكان ادخال بعض التعديلات على النص وتحسينه لو علمنا ان واشنطن تنوي الامتناع عن التصويت».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي فقد اعتبر القرار «غير متوازن».. متذرعا بانه «لا يأتي على ذكر الضحايا الاسرائيليين، ولا على عدم منع السلطات الفلسطينية الاستفزازات» على حد قوله! واشار ليفي الى موقف الولايات المتحدة، مشيرا به، وقال انه لولا تصرفها «بحزم» لكان القرار «اقسى بكثير».

فرنسا: التعنت الاسرائيلي يؤدي الى احداث مأساوية

*** دو شاريت: عملية السلام تقوم على مبدأين اساسيين: الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير الفلسطيني ***

□ باريس «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، عن استعداده للتوجه «في اي وقت الى الشرق الاوسط اذا كان من شأن ذلك الاسهام في تهدئة التوتر في الاراضي الفلسطينية».

وقال دو شاريت في حديث تنشره صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الاسبوعية، امس الاحد، «انني على استعداد للتوجه الى المنطقة في اي وقت. وسافعل ذلك اذا كان من شأنه الاسهام في تسهيل تهدئة التوتر وانا دائما على اتصال وثيق بكل اطراف الازمة».

واضاف الوزير الفرنسي «اريد الاعتقاد بان السلام لم يمت وباننا في الساعات او الايام المقبلة سننجح في اعادة ربط خيوط السلام».

واعتبر دو شارت ان «دخول قوات الامن الاسرائيلية الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية وخاصة رام الله ونابلس بشكل عودة الى الوراء ادت الى الاشتباك مع الشرطة الفلسطينية». وقال ان «عملية السلام تقوم على مبدأين اساسيين: الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير الفلسطيني. وخارج هذا الطريق لا يمكن ان نتوقع سوى احداث مأساوية».

وكان الوزير الفرنسي قد صرح، امس الاول السبت، بان بلاده مستعدة للقيام بمهمة مساع حميدة على هامش قمة نتنياهو - عرفات، التي يعمل على عقدها الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقد صرح مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة في نيويورك، امس الاول السبت، ان اللقاء المرتقب بين نتنياهو وعرفات قد يوسع ليشمل، ايضا، وزيري خارجية فرنسا والولايات المتحدة هيرفيه دو شاريت ووارن كريستوفر.

«جبهة القوى الاشتراكية» الجزائرية
تعارض الاستفتاء على تعديل الدستور!

* الجزائر – الوكالات – اعربت جبهة القوى الاشتراكية،احدى كبرى فصائل المعارضة الجزائرية في بيانها عن معارضتها لاجراء استفتاء شعبي متوقع قبل نهاية السنة لاعادة النظر في الدستور.

واكد البيان ان «جبهة القوى الاشتراكية ترفض مشروع الدستور الجديد المصمم خصيصا لاقامة ديكتاتورية دستورية».

وطالبت الجبهة في بيانها بتنظيم انتخابات تشريعية «حرة ونزيهة»، فيما طالبت الجزائريين بـ«العمل سلميا على اسقاط هذا التوجه نحو حكم الحزب الواحد».

وقررت جبهة «القوى الاشتراكية»، بزعامة حسين آيت احمد، مقاطعة المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي الذي بدأ اعماله، امس الاحد، في الجزائر العاصمة.

وكانت قد قاطعت كذلك مؤتمر «الوفاق الوطني» الذي عقد في ١٤ و١٥ ايلول الجاري وشارك فيه ٣٨ حزبا وجمعية اتفقوا على برنامج سياسي موحد.

احتجاجا على فصل العديد من زملائه
رئيس نقابة الطيارين في الجزائر يعلن الاضراب عن الطعام

* الجزائر – الوكالات – اعلنت نقابة الطيارين المدنيين الجزائريين في بيان لها ان رئيسها بدأ، امس الاول السبت، اضرابا عن الطعام احتجاجا على فصل العديد من زملائه بسبب اضراب قاموا به الصيف الماضي.

ودانت النقابة «الظلم الصارخ» و«الصرف التعسفي» لاكثر من ٥٠ طيارا خدموا ما بين عشرين وثلاثين سنة.

وكانت المفاوضات بين الطيارين والادارة العامة للخطوط الجوية الجزائرية قد فشلت بالرغم من لجوء النقابة الى وساطة الحكومة الجزائرية.

وكان الطيارون اوقفوا اضرابهم نهاية تموز الماضي بعد محاولة خطف طائرة في وهران غرب الجزائر.

وحصلت ادارة الخطوط الجزائرية على قرار من محكمة جزائرية اعتبر الاضراب غير قانوني وحكم على المضربين بالسجن مع وقف التنفيذ، كما اقيل العديد منهم.

المتمردون التاميل يقتلون ١٥ شرطيا سريلانكيا

* كولومبو – الوكالات – علم من مصدر رسمي، امس الاحد، ان متمردي جبهة نمور تحرير ايلام-تاميل هاجموا امس الاول السبت مركزا في شمال شرق سريلانكا مما ادى الى مقتل ١٥ شرطيا على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان المتمردين هاجموا هذا المركز في ايلادي في مقاطعة ترينكومالي وتمكنوا من الهرب بعد ان اشعلوا النار فيه.

وتزامن هذا الهجوم مع قيام آلاف الجنود الحكوميين بشن هجوم واسع على المتمردين قرب مقرهم الرئيسي في مدينة كيلينوشي شمال البلاد.

غداة سيطرة حركة «طالبان» على العاصمة الافغانية
مجلس الامن يطالب بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان
* اعدام رئيس افغانستان السابق محمد نجيب الله وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية! *



● الرئيس الافغاني السابق نجيب الله بعد اعدامه، والى اليمين اخوه ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعرب مجلس الأمن الدولي مساء امس الأول السبت (فجر امس الاحد حسب توقيتنا)، عن «جزعه ازاء الاعدام الوحشي» للرئيس الافغاني السابق نجيب الله على يد حركة «طالبان» وطلب من «جميع الدول الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان».

وفي بيان صدر في نيويورك اكدت دول المجلس الـ ١٥ مجددا «التزامها بسيادة افغانستان واستقلالها وسلامتها الاقليمية ووحدتها الوطنية».

كما دعا مجلس الأمن مجددا الى «الوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية المسلحة ويطلب على وجه الاستعجال الى زعماء الاطراف الافغانية نبذ استخدام القوة وطرح خلافاتهم جانبا والدخول في حوار سياسي يرمي الى تحقيق المصالحة الوطنية».

وطلب البيان «من جميع الاطراف التعاون مع البعثة الخاصة للأمم المتحدة، التي تعمل بصفتها وسيطا رئيسيا ومحايدا، بهدف التوصل الى حل سلمي للصراع في اقرب وقت ممكن».

وجاء في بيان مجلس الأمن «يساور مجلس الأمن القلق ازاء انتهاك حرمة الاماكن التابعة للأمم المتحدة في كابول، ويعرب عن جزعه ازاء الاعدام الوحشي على يد جماعة «الطالبان» للرئيس نجيب الله رئيس افغانستان السابق والآخرين الذين لجأوا الى هذه الأماكن».

وكان مقاتلو حركة «طالبان» قد سيطروا على كابول، يوم الجمعة الماضي، وارغموا فصائل «المجاهدين» الاخرى التي كانت تتولى الحكم منذ اربع سنوات على مغادرة العاصمة. كما قاموا باعدام نجيب الله وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وطلب مجلس الأمن من «جميع الدول الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان»، كما جاء في البيان، الذي قرأه رئيس المجلس الفريدو لوبيز. كابرال (غينيا بيساو) في جلسة رسمية مساء السبت.

وقد سبق وان اتهم مسؤولون غربيون في مجالس خاصة دولا عدة ولا سيما باكستان وايران والسعودية بالتدخل في الشؤون الافغانية.

وفي السياق ذاته دعت منظمة المؤتمر الاسلامي، الفصائل الافغانية الى العمل على ايجاد تسوية سلمية في افغانستان غداة استيلاء قوات طالبان على العاصمة الافغانية كابول.

وفي بيان نشر في نيويورك اعرب الأمين العام للمنظمة، حامد الغابد، عن «الأمل في ان تتوصل الاطراف الافغانية الى حل خلافاتها سلميا وان تعمل معا على احلال السلام والاستقرار في البلاد». واشار الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي مستعدة للعمل مع جميع الفصائل الافغانية من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي، يوم الاربعاء المقبل، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

احتجاجا على قمع السجناء الاكراد في سجون ديار بكر
٣ آلاف سجين كردي نفذوا اضرابا عن الطعام

* اسطنبول (تركيا) – الوكالات – علم، امس الاحد، من مصدر مطلع في اسطنبول ان ثلاثة معتقلين من المتهمين بالانتماء الى حزب العمال الكردستاني حاولوا الانتحار حرقا، امس الاول السبت، في سجن بيرم باشا في اسطنبول، فيما ينفذ حوالي ثلاثة الاف سجين اضرابا عن الطعام.

واوضح المصدر نفسه ان المعتقلين الثلاثة ارادوا بعملهم هذا التعبير عن احتجاجهم على الصدامات، التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي، في سجن ديار بكر جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن والمعتقلين من حزب العمال الكردستاني، مما ادى الى وقوع احد عشر قتيلا بين السجناء.

ويستقبل هذا السجن خاصة المعتقلين من حزب العمال الكردستاني.

وقام عدد من السجناء على الفور باطفاء النيران التي شبت في ثياب المعتقلين الثلاثة الذين نقلوا الى المستشفى وحالة احدهم خطرة.

وكان السجناء الاكراد دعوا الى الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على الصدامات التي وقعت في سجن ديار بكر.

واعلنت المنظمة التركية لحقوق الانسان ان ما بين الفين الى ثلاثة الاف سجين يلتزمون الاضراب عن الطعام من اصل عشرة الاف سجين سياسي.

اتفاق في «نادي باريس» على تخفيف عبء ديون الدول الاكثر فقرا

* واشنطن – الوكالات – اتفقت الدول الدائنة المجتمعة في «نادي باريس» على شروط الجهود الجديدة لتخفيف عبء ديون الدول الاكثر فقرا، كما صرح مصدر فرنسي في واشنطن اثر اجتماع مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وقد اتفقت الدول الدائنة على ان تصل نسبة خفض الديون الى (٨٠٪) في حين ان الآلية المطبقة حاليا لا تسمح لها سوى بنسبة (٦٧٪).

واضاف المصدر نفسه ان الدول، التي ستعامل بالنظام الجديد سيتم اختيارها «حالة بحالة» بطريقة عملية واقعية.

واوضح المصدر نفسه ان وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع المجتمعين في واشنطن اعربوا، امس الاول، عن ارتياحهم لهذا الاتفاق، الذي يأتي بعد ثلاثة اشهر فقط من قرار رؤساء دول مجموعة السبع بذل جهود جديدة لخفض ديون الدول الاكثر فقرا.

ويجري ممثلو الدول الدائنة المجتمعة في «نادي باريس» مفاوضات منذ مطلع الاسبوع الحالي في العاصمة الفرنسية. وقد تعين عليهم خاصة التغلب على تردد اليابان، التي اعترضت على اي نظام انتقائي للدول، التي يمكن ان تحظى بالمعاملة الجديدة.

الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الاخص اعربت منذ بضعة ايام عن تاييدها لان تصل نسبة الخفض الى (٨٠٪).

وقد عرض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، من جانبهما، خفض الديون المستحقة لهما الى نسبة تصل الى (٩٠٪).

واعلن كريستيان نوايبه، رئيس «نادي باريس»، ان الدول الفقيرة قد تعامل وفقا للآلية الجديدة لتخفيف الديون التي وضعتها مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في واشنطن «قبل نهاية العام» الحالي.

وصرح نوايبه «لا توجد قائمة معدة سلفا للدول المعنية» مشيرا الى ان اختيار الدول التي سيحق لها خفض ديونها بنسبة (٨٠٪) سيتم «حالة بحالة». واوضح ان «نادي باريس» سيؤمن لهذه الدول «مخرجا حتى لا تضطر الى العودة بصفة دورية لمطالبة دائنيها باعادة جدولة ديونها».

واضاف ان «نادي باريس» اتخذ، ايضا، قرار بـ«اشراك الدول الدائنة غير الاعضاء في «نادي باريس» بشكل اوثق في عملية اعادة جدولة الديون».

كلمة الاتحاد

الفرج الامريكي..!

* نحن ايضا نريد ان نرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، يلتقيان ويصفيان الاجواء ويزيلان التوتر بين الشعبين ويتفقان على الاسس الكفيلة بدفع عملية السلام الى الامام. فما جرى خلال الايام الاخيرة من اشتباكات واعتداءات واعمال قتل جماعية وتهديدات باعادة احتلال المدن الفلسطينية وتطويق هذه المدن بالدبابات، يؤكد مدى خطورة الاوضاع ومدى الضرورة الحيوية بانقاذ ما تبقى من منجزات على طريق التفاهم بين الشعبين.

لكن، اللقاء لن يكون مفيدا بل سيكون مضرا، اذا اقتصر على الاجواء الاحتفالية والتصوير التلفزيوني.. لاغراض المعركة الانتخابية الامريكية او امتصاص غضب الفلسطينيين.

الجانب الاسرائيلي رأى في دعوة كلينتون الى اللقاء في واشنطن فرجا امريكيا. فهو يعرف ان الادارة الامريكية ليست معنية بمواصلة الانفجار، لان هذا سيزعزع مكانة الرئيس الامريكي وسيظهر السلام الذي رعاه بين الفلسطينيين والاسرائيليين هشا وهزيلا. ومثل هذا اللقاء سيؤدي الى تغيير الموقف الامريكي، الذي يبدو الآن معارضا لاسرائيل. فالادارة الامريكية طالبت نتنياهو ضمنيا بان يغلق النفق. ولاول مرة من سنوات طويلة لم تستعمل الفيتو ضد قرار في مجلس الامن تعارضه اسرائيل. وهذا يعتبر، نسبيا وبالمقاييس الاسرائيلية والامريكية، موقفا حازما ضد اسرائيل، والطرفان في واشنطن والقدس، غير معنيين باستمراره وتصعيده. لذلك جاء الحديث عن لقاء في واشنطن ليعطي منفسا للطرفين.

بيد ان لقاء كهذا، اذ انتهى من دون نتيجة، سوف يقلب الامور من جديد في المنطقة ويعيدها الى التوتر الخطر والمدمر. فاذا كانت الادارة الامريكية معنية بلعب دور «الفرج» يجب ان يكون فرجها للطرفين، وليس فقط للسيد نتنياهو. وهذا يكون بالانتهاء الى الغاء اسباب التوتر، ان كان بالنسبة للنفق او لتطبيق الاتفاقيات. وهذا فضلا عن بدء مفاوضات الحل النهائي.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اسقاط حكومة نتنياهو شرط لانقاذ احتمالات السلام

▫ الحزب يدعو الى اقامة قيادة نضال مشتركة من كل القوى المعارضة في الكنيست وخارجها لتنظيم النشاط الشعبي ▫



● من مظاهرة جنين الحاشدة، ضد مجازر نتنياهو - تصوير: ثائر ابو بكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالاستفزاز المتجسد بفتح النفق في القدس الشرقية ويُلقي بالمسؤولية كاملة لمئات القتلى والجرحى من الاسرائيليين والفلسطينيين، وزعزعة اسس العملية السياسية، على عاتق حكومة نتنياهو».

هذا ما جاء في بيان اصدره مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاحد، وجاء فيه: «ان تنفيذ تهديد نتنياهو ووزرائه بادخال الجيش والدبابات الى المدن الفلسطينية التي تحكمها السلطة الفلسطينية وتجريد الشرطة الفلسطينية من السلاح، بالاضافة الى توسيع المستوطنات وهدم البيوت، انما يدفن احتمالات السلام».

واضاف البيان: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب، بالاضافة الى اغلاق النفق، الذي فتح في القدس، بايقاف الاستيطان وتنفيذ اتفاقات اوسلو بالكامل، وفي مقدمتها الجلاء عن الخليل. ويؤكد الحزب ان لا معنى لالتزامات نتنياهو الكلامية بمناسبة قمة واشنطن، طالما لم يترك سياسة الرفض والاستفزاز، وطالما لم يلتزم بوضوح بالتطبيق الفوري لكل بنود اتفاق المرحلة الانتقالية مع الفلسطينيين».

وجاء في البيان ايضا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب «باجراء مفاوضات مكثفة على الحل الدائم والذي في مركزه - اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل، وسلام مع سوريا ولبنان على اساس مبدأ - الارض مقابل السلام».

وحذر «الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخطر على سلام الشعوب في اقامة حكومة «الوحدة القومية». ويناشد الحزب كل محبي السلام، اليهود والعرب، توحيد الجهود في المعركة لاسقاط حكومة اليمين برئاسة نتنياهو. وان سياسة عدم تنفيذ الاتفاقات، والاستيطان الذي تقوم به هذه الحكومة، يمكن ان يشعل حربا تحرق المنطقة كلها».

واختتم البيان بالتأكيد على ان «المظاهرات الجماهيرية ضد سياسة نتنياهو، التي قام بها محبو السلام اليهود والعرب، في انحاء البلاد كلها، والاضراب العام والناجح الذي قامت به الجماهير العربية، يشير الى الضرورة الملحة لاقامة قيادة نضال مشتركة من كل القوى المعارضة في الكنيست وخارجها، لمؤيدي العملية السياسية. فقيادة مشتركة كهذه، تنظم النشاط الشعبي الواسع والدائم على اساس برنامج سياسي متفق عليه».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نصف الفرنسيين يؤمنون بوجود كائنات على كواكب اخرى بحسب استطلاع للرأي

* باريس - و.ص.ف - افاد استطلاع للرأي ستنشر نتائجه في مجلة «تيلي كا-٧» في عددها الصادر في الخامس من تشرين الاول المقبل ان نصف الفرنسيين (٤٨٪) يؤمنون بوجود كائنات على كواكب اخرى مقابل ٤٥٪ لا يؤمنون بذلك.

ويؤمن الشباب الذين شملهم الاستطلاع (١٨ الى ٢٤ عاما) ويشكلون اكثر من ٦٠٪ بوجود كائنات تعيش على كواكب اخرى. ويؤمن الرجال اكثر من النساء باحتمال مجيء كائنات من كواكب اخرى على الارض.

وردا على سؤال يتعلق بمعرفة ما يمكن لتلك الكائنات ان تقدم، اجاب ٣٣٪ من الفرنسيين: الحكمة، في حين تحدث ٢٨٪ عن التقدم والتطور، واعرب ١٠٪ من الاشخاص عن خشيتهم من وقوع حرب مع عالم اخر.

واعد معهد «سوفريس» هذه الدراسة في ١٩ و٢٠ ايلول/سبتمبر الحالي بواسطة الهاتف لدى ١٠٠٤ اشخاص تتجاوز اعمارهم الـ١٨.

اعدام سعوديين اثنين متهمين بمحاولة اغتصاب تحت التهديد بالسلاح

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديين اثنين متهمين بتناول المسكر ومحاولة اغتصاب تحت التهديد بالسلاح، اعدما بحد السيف في الرياض.

وذكر التلفزيون السعودي نقلا عن بيان لوزارة الداخلية ان محمد بن جار الله ومحمد حسن عسيري ادينا بـ«تناول المسكر وبانهما تقفزا على احد المنازل حاولا فعل الفاحشة بصاحبة المنزل تحت تهديدها بالسلاح».

وبذلك يرتفع الى (٣٥) عدد الاشخاص الذين اعدموا منذ مطلع العام في السعودية حيث يعدم كل من يدان بجريمة قتل او اغتصاب او سرقة بقوة السلاح اوتهريب المخدرات.

وفي العام ١٩٩٥ بلغ عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية ١٨٦ وفق حصيلة وضعت استنادا الى بيانات رسمية.

النساء الكويتيات يطالبن بحق التصويت



* الكويت - و.ص.ف - احتجت نحو (٦٠٠) امرأة كويتية، امس الاحد، على منعهن من المشاركة في الانتخابات التشريعية التي من المقرر اجراؤها في السابع من تشرين الاول المقبل.

وقالت لبنى سيف عباس احدى منظمات حركة الاحتجاج هذه «ستحصل النساء الكويتيات لامحالة على حقوقهن السياسية. والسؤال المطروح هو كيف ومتى».

وقد امتنعت النساء الـ٦٠٠ عن التوجه الى مراكز اعمالهن، وعقدن اجتماعات في مقار جمعياتهن حيث استقبلن انصارا لهن من الجنسين.

وقد وقعت حتى امس الاحد نحو (١٢٠٠) امرأة على عريضة ستسلم الى الحكومة مطالبة بمنح المرأة الكويتية حق التصويت.

ولا تملك النساء في الكويت حق التصويت اوترشيح انفسهن للانتخابات، مع ان دستور البلاد يؤكد ان «كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات من دون اي تمييز في الجنس او الاصل او اللغة او الدين».

وقد دعي نحو (١٠٧) الاف ناخب كويتي من الرجال اي (١٥٪) من عدد المواطنين الكويتيين الى صناديق الاقتراع في السابع من تشرين الاول لاختيار (٥٠) نائبا في مجلس الامة لولاية تستمر اربع سنوات.

ويتنافس نحو (٢٥٠) مرشحا على هذه المقاعد في (٢٥) دائرة انتخابية.

فرقة «الطوق والاسورة» المصرية ترفض المشاركة في مهرجان فلسطيني بتأشيرات اسرائيلية

* القاهرة - اعلنت فرقة «الطوق والاسورة» المصرية، التي فازت بجائزة افضل اخراج خلال مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الشهر الحالي رفضها المشاركة في «مهرجان القدس الدولي»، الذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية لرفض اعضائها الحصول على تاشيرات اسرائيلية لدخول الاراضي الفلسطينية.

واكد ناصر عبد المنعم، مخرج «الطوق والاسورة»، امس الاحد، ان فرقة «البيت الفني للمسرح»، التي قدمت العرض، وهي فرقة حكومية، اعتذرت عن المشاركة في المهرجان لانها «لا تريد ان تستغل اسرائيل هذه المشاركة لمصلحة الترويج للتطبيع».

وقال عبد المنعم «ان الموقف محرج بالنسبة لنا. فهناك ازدواجية بين الموقفين الرسمي، كوننا موظفين لدى وزارة الثقافة، والنقابي الرافض لاي تطبيع مع اسرائيل»، مضيفا ان «الفرقة لن تذهب الى اراضي الحكم الذاتي طالما يتعين عليها الحصول على تاشيرات اسرائيلية». الا انه اضاف «نحن،بلا شك، نقف بجانب الفلسطينيين نرحب باي تعاون معهم، لكننا نأمل في ايجاد علاقات ثقافية بعيدا عن محاولات اسرائيل استثمار هذا التعاون».

ومن جانبه، قال مسؤول الشؤون الثقافية في سفارة فلسطين في القاهرة، غازي فخري ان «مهرجان القدس الدولي في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي» الذي كان من المقرر ان ينظم في ابو ديس بين الاول والحادي عشر من تشرين الاول المقبل قد يؤجل على الاغلب بسبب المواجهات الدامية التي تشهدها الاراضي الفلسينية.

وقال غازي ان الدعوات وجهت الى عدد من الفرق المصرية، ومنها فرقة رضا» للرقص الشعبي، مضيفا ان «الطوق والاسورة» اعتذرت بسبب ضيق الوقت، اما الفرق الباقية، فكانت مستعدة للمشاركة، لكن الظروف الحالية لا تشجع على تنظيمه».

ولم يحدد فخري اسماء باقي الفرق.

ويشكل الصحفيون والكتاب والممثلون والسينمائيون المصريون جبهة رافضة لاي تطبيع مع اسرائيل رغم مرور ١٧ عاما على توقيع معاهدة السلام معها.

قاتل رئيس الوزراء السويدي السابق موجود في موزامبيق

* ستوكهولم - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «افتونبلاديت» السويدية امس الاحد ان انطوني وايت، الذي اكد ديرك كوتزي الرئيس السابق لوحدة «مكافحة الارهاب» التابعة لشرطة جنوب افريقيا، امس، انه قاتل رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه، لجأ الى بيرا في موزمبيق.

واوضحت الصحيفة ان مصادر عدة لم تكشف عن هويتها اكدت ان وايت وهو عسكري سابق في جيش روديسيا الابيض السابق (زيمبابوي حاليا) يعمل على ما يبدو في معمل للخشب في بيرا يشكل غطاء لنشاطاته الاجرامية.

وقد اغتيل اولوف بالمه الذي كان معارضا شرسا لسياسة الفصل العنصري في احد شوارع ستوكهولم في ٢٨ شباط ١٩٨٦.

وتولى كوتزي حتى العام ١٩٨٥ رئاسة وحدة في الشرطة تابعة لجهاز الاستخبارات. ولم يوضح كوتزي جنسية وايت وما اذا كان هذا اسمه الحقيقي او اسما مستعارا، ملمحا فقط الى انه قد يكون موجودا في الجزر اليونانية اوقبرص.

واكدت الصحيفة السويدية ان وايت عمل لصالح الجاسوس الجنوب افريقي، كريغ ويليامسون، الذي خلف كوتزي في رئاسة هذه الوحدة، موضحة ان ويليامسون جند وايت للمشاركة في عملية «لونغ ريتش» التي نظمها عملاء تابعون لنظام الفصل العنصري لاغتيال اولوف بالمه. ونفى ويليامسون الموجود حاليا في انغولا حيث يعمل في تجارة الماس هذه الاتهامات.

وافادت الصحيفة اخيرا ان ويليامسون اكد ان وايت لجأ الى بيرا لكنه اعترف انه «لم يتصل به منذ خمس او ست سنوات».

(٢٦٢) شركة في معرض للمساعدات الانسانية في جنيف

* جنيف - و.ص.ف - تلتقي وكالات الامم المتحدة المتخصصة في مجال المساعدات الانسانية ومزودوها، اليوم الاثنين، في جنيف في اطار اول معرض في هذا المجال اطلق عليه المنظمون اسم «وورلد ايد ١٩٩٦» فيحين وصفه معارضوه بانه «سوق شعبية».

وتشارك في هذا المعرض الذي يستمر خمسة ايام (٢٦٢) شركة ناشطة في هذا المجال او راغبة في خوضه، وتعقد اجتماعات مع العاملين في اطار المساعدات الطارئة والتنمية المستديمة.

وتساعد المنظمات الانسانية نحو (٣٠٠) مليون ضحية في مناطق النزاع او الكوارث الطبيعية بينهم (٢٧) مليون لاجئ او طفل يعانون من سوء التغذية والامراض.

وتشارك اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالات الامم المتحدة النافذة في هذا المعرض، حتى لو ان ممثليها اعربوا احيانا عن بعض التحفظات منتقدين بشكل خاص غياب مزودين من الدول النامية بسبب ارتفاع كلفة وصولهم الى جنيف.

واوضح مارتين هالاند المسؤول عن عمليات التزويد في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة «ان كلفة الجناح في هذا المعرض وبعد المكان لا يسمحان للمزودين من الدول النامية بالمشاركة فيه».

ولتخفيف كلفة نقل المساعدات، تفضل الوكالات المتخصصة شراء المساعدات من الدول القريبة من مناطق النزاع. فتم مثلا شراء ملابس للاجئين الشيشان من انغوشيا المجاورة، في حين صنعت الاف مضخات المياه التي قدمت الى الهند في هذا البلد.

وتشارك في المعرض ايضا نحو اربعين منظمة غير حكومية ناشطة في مناطق مختلفة في العالم مثل بوروندي وطاجيكستان.

وقال احد المشاركين ان الهدف من هذا المعرض «اقامة تعاون اوثق بين قطاعي المساعدات الانسانية والتجارة».

عندما يسجل التلفزيون الجريمة!

* فردين - قتلت متقاعدة المانية في الثامنة والستين من العمر وهي نائمة في سريرها فيما كان زوجها نائما امام جهاز التلفزيون.

وافادت شرطة مدينة هورشستيد في شمال غرب المانيا ان الجريمة حصلت ليلة السبت/الاحد وان الزوج (٦٥ عاما) اكتشف جثة قرينته عندما استفاق فجأة وقرر متابعة نومه في سريره. وقال الرجل للشرطة انه لم يسمع ولم ير شيئا.

وتعتقد الشرطة بان الجاني دخل المنزل من باب خلفي وانهال ضربا على المرأة الى ان فارقت الحياة.

اودع نعش امه في المصرف،فحصل على المال لدفنها!

* ياوندي - و.ص.ف - اودع رجل كاميروني نعش امه في المصرف الذي يتعامل معه، بعدما تسبب المصرف في وفاتها وفي تأخير دفنها لامتناعه عن تلبية طلب الزبون سحب مدخراته.

وروت مصادر عدة لوكالة فرانس برس ان الزبون، وهو سائق تاكسي، طلب من المصرف سحب مدخراته لدفع نفقات علاج والدته التي كانت تعاني مرضا خطيرا، لكن طلبه رفض مرات عدة، الى ان فارقت امه الحياة.

وعندما ذهب الى المصرف من جديد، بعد وفاتها، من اجل سحب المال اللازم لتغطية كلفة مراسم دفنها، اعتذر موظفو المصرف عن عدم تلبية طلبه بسبب عطل في شبكة الكومبيوتر.

عندها، ما كان من الرجل اليائس الا ان اوثق نعش امه على سطح سيارته، ثم اخذ النعش الى المصرف وتركه هناك. ودب الذعر بين موظفي المصرف، قبل ان يعود السائق بصحبة رجال الشرطة!

وبسحر ساحر، استعادت شبكة الكومبيوتر الحياة، ولو بعد وفاة المرأة، وتمكن الرجل اخيرا من سحب ماله ومواراة النعش!

الحكم بالسجن اربعين عاما على مشرد من اصحاب السوابق سرق اوراقا صحية

* ميامي (الولايات المتحدة) - اصدرت محكمة في فلوريدا حكما بالسجن لمدة اربعين عاما على هنري ستيبناي، ٤٢ عاما، وهو مشرد من اصحاب السوابق، لانه حاول سرقة ٢٢ لفة من الاوراق الصحية.

وقال قاضي منطقة دادي انه «اصدر هذا الحكم على المتهم ستيبناي ليس بسبب هذه الجريمة ولكن على سنواته العشرين الماضية».

وكان المتهم قد اعتقل اكثر من خمسين مرة وصدر هذا الحكم القاسي بحقه بموجب قانون جديد في فلوريدا يشدد العقوبات في حال تكرار الجرائم.

وقال المتهم في تبريره لما قام به «كنت بحاجة لمال». وقد اثار موكله الذي عينته المحكمة مشكلة المخدرات عند ستيبناي ليطلب «الرحمة» من المحكمة ولكن كل هذه التبريرات لم تقنع القاضي.

حمالات الصدر تطرح مشاكل امام ادارة السجون البريطانية!

* لندن – تعتزم ادارة السجون البريطانية تعزيز التدابير الامنية عند مداخل السجون لتشمل تفتيش حمالات الصدر التي تتسبب باطلاق جرس انذار الاجهزة الكاشفة.

واوضحت الصحف البريطانية التي اوردت النبأ، امس الاحد، ان هذه التدابير الجديدة هي قيد الدرس جديا بسبب المخاوف من ان تخبئ النساء اسلحة في ملابسهن الداخلية، مع العلم بان اجهزة كشف المعادن لا تميز بين معدن السلاح وذلك الذي يستخدم في حمالات الصدر.

ويقضي المشروع المتعلق بهذه التدابير بان تقبل المرأة التي تتسبب باطلاق جرس انذار الجهاز الكاشف الخضوع لتفتيش من قبل ضابطة شرطة مخولة بالبحث عن اي جسم مشبوه بتمرير يدها فوق الملابس.

وقد يطلب من الزائرة خلع ملابسها او حمالة صدرها لكي تتحقق ضابطة الشرطة من انها لا تخبئ اي شيء غير قانوني.

وفي حال رفضت الامتثال للطلب قد تمنع المرأة التي تطلق حمالة صدرها جهاز الانذار من دخول السجن.

الى ذلك اعتبر هاري فليتشر، الامين العام المساعد للرابطة الوطنية للمفتشين القضائيين، ان هذه المقترحات «غير مألوفة، ان لم نقل مثيرة للسخرية. ولا يوجد اي مبرر لاعتمادها». واضاف ان «زميلاتي وصفن هذه المقترحات بانها مذلة وغير مفيدة».

وعلق ناطق باسم ادارة السجون على ذلك بقوله ان «مشكلة حمالات الصدر التي تتسبب باطلاق جرس الانذار في الاجهزة الكاشفة عن المعادن تدخل ضمن جملة من المسائل المتعلقة باعادة النظر في اساليب تفتيش الزائرات». واضاف: «نود توفير مستوى امني مرتفع مع عدم المساس بكرامة النساء اللواتي يزرن السجون» واكد ان «اي قرار في هذا الشأن لم يتخذ بعد».

دراسة حفرة في المكسيك احدثها سقوط نيزك قبل ٦٥ مليون عام

* مريدا (المكسيك) – اعلن باحث في جامعة مكسيكو ان عددا من العلماء الكنديين والاميركيين والمكسيكيين بدأوا دراسة حفرة شيكسولوب، التي احدثها سقوط نيزك قبل (٦٥) مليون عام قد يكون تسبب بانقراض الديناصورات.

وستتيح هذه الابحاث تحديد شكل الحفرة لمعرفة المزيد عن خصائصها وقطرها الحقيقي المقدر بنحو (٣٠٠كم) يمتد قسم منه تحت مياه البحر على الشواطئ المكسيكية.

وتحمل الحفرة اسم قرية صغيرة لصيادي السمك يعتقد العلماء انها تقع في وسط الحفرة التي احدثها النيزك.

ويعتقد العديد من العلماء بان اصطدام هذا النيزك بالارض احدث غبارا كثيفا حجب لسنوات عدة نور الشمس مما ادى الى برودة الطقس وانقراض بعض الحيوانات وخاصة الديناصورات.

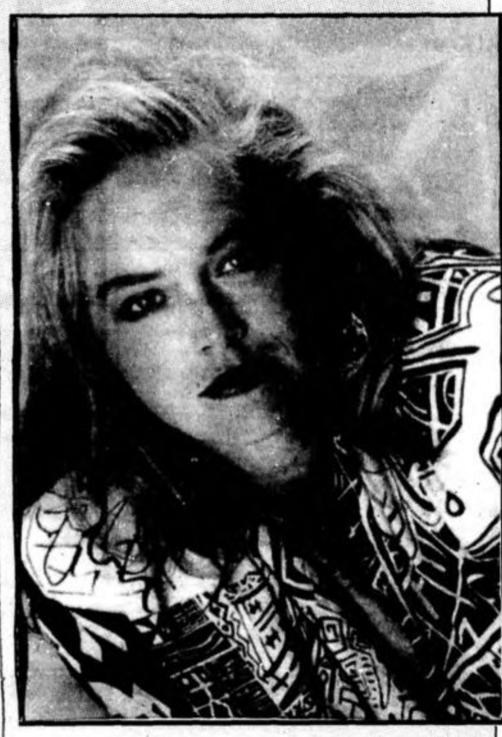
السيول خلفت مئة قتيل ودمرت ٤ الاف منزل في السودان

* الخرطوم – قالت صحيفة «الرأي العام» السودانية، امس الاحد، ان السيول، التي اجتاحت السودان اخيرا ادت الى مقتل مئة شخص وتدمير حوالي اربعة الاف منزل.

وذكرت الصحيفة ان السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة، التي سقطت في مطلع الشهر الحالي، تشكلت في خمس ولايات سودانية هي الخرطوم والنيل الابيض والنيل الازرق واعالي النيل وجونقلة.

وادت السيول الى تشريد الالاف، في حين اعربت السلطات السودانية عن خشيتها من ان تؤدي برك المياه الراكدة الى انتشار الاوبئة.

شارون ستون تؤدي دور غريس كيلي على شاشة التلفزيون



* روما – ستقوم النجمة شارون ستون باداء دور الاميرة الراحلة غريس كيلي في فيلم تلفزيوني ايطالي يروي قصة الممثلة الاميركية الشهيرة التي اصبحت اميرة موناكو بعد زواجها من الامير رينيه.

وقال جياني فوليي، مخرج الفيلم الذي يروي حياة غريس كيلي كممثلة واميرة ان تصوير العمل سيبدأ في ٢١ تشرين الاول المقبل.

وقد سبق ان اخرج فوليي فيلما عن حياة بطل سباق السيارات الراحل ايرتون سينا.

اعتقال المتهم باغتيال دبلوماسي اسرائيلي في الدومينيكان

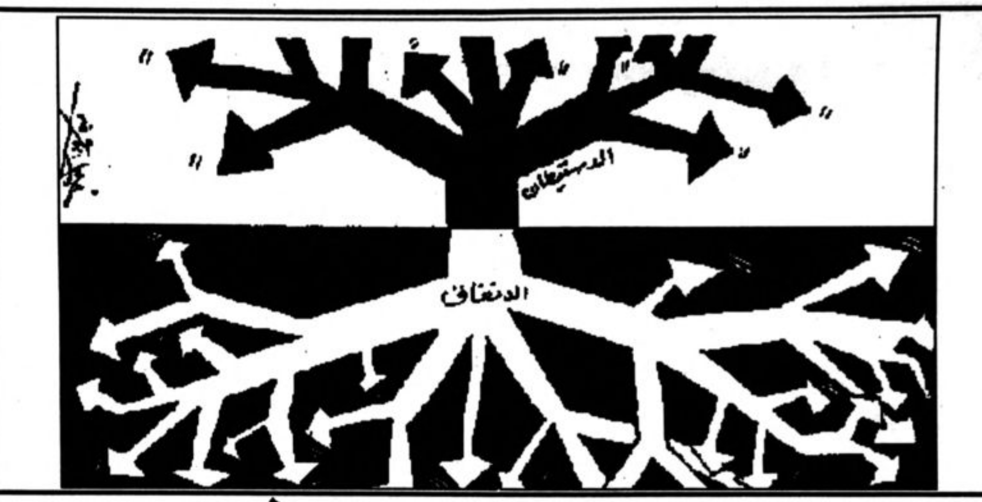
* سانتو دومينغو (الدومينيكان) – الوكالات – اعلنت الشرطة في الدومينيكان اعتقال المتهم باغتيال دبلوماسي اسرائيلي، يوم الخميس الماضي، في سانتو دومينغو، عاصمة جمهورية الدومينيكان.

واوضحت الشرطة ان المتهم الرئيسي بعملية الاغتيال هو المانزار مونترو (٢٣ عاما) وشاركه في تنفيذها جاكيز نوررو، والاثنان من اصحاب السوابق.

وكان السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في سانتو دومينغو افيف كوهين اغتيل بالرصاص على ايدي شخص استخدم دراجة نارية للهرب.

وحسب الرواية التي قدمتها السلطات الرسمية في سانتو دومينغو فان الدبلوماسي حاول منع شخص من انتزاع عقد كانت ترتديه زوجته بينما كان خارجا من سوبرماركت في العاصمة مع ولديه الاثنين. عندها اطلق المهاجم النار عليه وارداه.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت، يوم الجمعة الماضي، انه لا توجد دوافع سياسية وراء عملية الاغتيال.



لننهض للجم الانحـــدار الخطيـــر!

● بقلم: جهاد عقل ●

الهجوم الذي تقوم به حكومة اليمين في اسرائيل على مختلف الجبهات السياسية والاجتماعية، يحتاج الى اخذ زمام المبادرة من قبل القوى المناهضة لهذه الحكومة وسياستها، والتحرك سريعا، من اجل لجم هذا الانحدار الخطير في توجهات هذه الحكومة، والذي قد يؤدي الى كارثة اجتماعية وسياسية وحتى عسكرية، قد تأتي على الاخضر واليابس في المنطقة.

ان المناورات الاعلامية ألتي يقوم بها نتنياهو على مختلف الاصعدة، تدعونا الى اليقظة اكثر، والحذر في التعامل مع هذه الحكومة اليمينية ذات السمات الاصولية المتطرفة بمركباتها المتدينة والمتطرفة سياسيا.

كانت الخطوة الاولى لهذه الحكومة على الصعيد الداخلي، الاعلان عن انتهاج السياسة الاقتصادية اليمينية، القائمة على اساس بيع ممتلكات القطاع العام لاصحاب الرأسمال والكارتيلات الاقتصادية العالمية، والبدء بضرب انجازات الطبقة العاملة وجمهور العاملين ونقاباتهم على مختلف الاصعدة، واعلنت هذه الحكومة أن هناك حاجة لاشفاء المرافق الاقتصادية العامة، من اجل ملاءمتها اقتصاديا، للظروف والنظريات المعتمدة اليوم في معظم الدول الرأسمالية، والقائمة على اساس الخصخصة، والليبرالية الاقتصادية، والاقتصاد الحر وما شابه ذلك. وضمن هذه السياسة من يدفع الثمن هم العمال والفئات الشعبية، وتتحول الارباح الى اصحاب الرساميل محليا وعالميا.

ان الخطر في توجه هذه الحكومة، اولا وقبل كل شيء، هو عدم وجود ضوابط في توجهها هذا، والملاحظ ان نتنياهو ومريدور يسيران بهذا الاتجاه غير آبهين بالمعارضة، وكأننا نعيش في نظام حكم دكتاتوري.

ومن جهة ثانية وعلى الصعيد السياسي العام، الدولي والعربي، يسير نتنياهو بحكومته اليمينية مع ركب الاب الروحي في البيت الابيض، الذي يشعر، وكأن العالم وشعوبه مجرد طاولة شطرنج يقوم بنقل حجارتها من خانة لاخرى وفقا لأهوائه واهدافه. ونتنياهو المقرب جدا من أروقة الحكم في البيت الابيض، والذي تدور حوله الشكوك بأنه كان يتعاون مع المخابرات الامريكية، مثل العديد من زملائه في دول الشرق العربي، وفي هذه القضية توجد وحدة حال بينهم جميعا، نجده يسير تحت المظلة الامريكية باطمئنان، وينسق الاعتداءات المختلفة، ومواضيع تسخين الحدود مع سوريا، وان كانت ثمة حاجة مع غيرها ايضا، فلا بأس.

اما على الساحة الفلسطينية، ودائرة العلاقات مع الفلسطينيين، فان ما قام به نتنياهو وحكومته حتى الان ما هو الا مناورات مكشوفة، واللقاءات التي جرت، من اجل تحريك المسيرة السلمية وتنفيذ اتفاق اوسلو، سرعان ما انكشفت حقيقتها، فبعد كل لقاء، جرت اعتداءات على ابناء الشعب الفلسطيني بطرق شتى، ويمتنع نتنياهو وحكومته اليمينية حتى الان عن تنفيذ الانسحاب من الخليل، وعن تنفيذ بنود اخرى من الاتفاق، ويقوم بتوسيع المستوطنات، والاهم من كل ذلك المعركة التي اعلنها مجددا على القدس العربية ومقدساتها واهاليها، هذه المعركة التي تعني امرا واحدا، الا وهو نسف الاتفاق القائم ورفضه، والضغط على الجانب الفلسطيني والعربي، للتراجع - اكثر مما تراجع حتى اليوم - وكل تراجع كهذا فيه مكسب لنتنياهو ورهطه اليميني.

والسؤال الذي يطرح نفسه: حتى متى يستمر هذا الوضع الخطير، الذي سيؤدي الى تفجير المرحلة الراهنة؟ ونحن نعلم ان نتنياهو، كما ذكرنا آنفا، ليس سيد نفسه، والى اي حد سيسمح له اسياد البيت الابيض بمواصلة هذا الاستفزاز الخطير، ام انهم يريدون مرة اخرى اسقاط هذا الزعيم العربي او ذاك في شباك سياستهم الامبريالية، والتي يسيطرون فيها على معظم دول هذا الشرق؟! ان افضل رد على هذه السياسة هو الرد الشعبي، ولا بد لجميع القوى المناهضة لهذه السياسة، محليا ودوليا، من ترتيب امورها والنضال للجم الخطر الداهم جراء هذه السياسة.

د. محمود الزهار:

«الاخوان المسلمون» جماعة قائمة

● عبد الرحيم الريماوي- خاص بـ «بالاتحاد» ●

لا زالت مسألة اعادة تشكيل جماعة «الاخوان المسلمين» في فلسطين قضية قائمة، وتدخل في عداد الجدل الداخلي للتيار الاسلامي. صحف الارض المحتلة التقت عددا من كوادر اسلامية معظمها محسوب على «حماس» لكنهم رفضوا الافصاح عن انفسهم، وكلهم يطالبون بالتجديد في بنية وتنظيم واسلوب عمل حركة «حماس»، حيث تترافق هذه الآراء مع دعوات احياء جماعة «الاخوان المسلمين» واجتماع بعض الافراد من المبادرين لاعادة تشكيل الجماعة مع الرئيس عرفات الذي سمح باعادة فتح مقرات الجماعة في قطاع غزة والمغلقة منذ العام ١٩٤٨ وابان الحكم المصري للقطاع.

[illegible] [illegible]عاضت جماعة «الاخوان المسلمين» بعد [illegible] [illegible]رائيلي للقطاع عن اسمها باسم «المجمع الاسلامي» الذي اسس حضانات ورياض اطفال وعيادات صحية ومدارس ومساجد في القطاع، لتتحول كل هذه البنية وعلى مدى عشرين عاما أي عند الاندلاع الواسع للانتفاضة الى قاعدة انطلاق جماهيرية واسعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، هذه الحركة التي نصت في ميثاقها انها الذراع الضارب لـ «الاخوان المسلمين» في فلسطين.

في الضفة الغربية صرح الشيخ حامد البيتاوي احد اقطاب «الاخوان المسلمين» سابقا واحد قيادات حركة «حماس» والذي تعرض لاكثر من اعتقال اداري ولابعاد الى مرج الزهور، انه يؤيد اعادة احياء الجماعة وفتح مقراتها، ويذكر ان الشيخ البيتاوي كان قد ايد ودافع عن ضرورة دخول «حماس» معترك انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الثاني من هذا العام.

من جهة اخرى لا يؤيد الدكتور محمود الزهار اعادة التشكيل للجماعة حيث قال في لقاء مع مراسلنا في غزة «الاخوان المسلمون جماعة موجودة ولا تحتاج الى اعادة تشكيل، لان ميثاق حركة «حماس» يقول انها ذراع لـ «الاخوان المسلمين» في فلسطين واعادة تشكيل «الاخوان المسلمين» يعني اعادة تشكيل «حماس»».

وعلق الدكتور محمود الزهار على الدعوة لاعادة تشكيل الجماعة بأن ذلك مبادرة من عدد من الافراد اتجهوا نحو فتح مقرات كانت مغلقة منذ العام ١٩٤٨، وبهذا فان هؤلاء الافراد يعودون لـ «الاخوان المسلمين» وليست اعادة تشكيل. فاذا كانت دعوة هؤلاء الافراد من اجل عمل علني واجتماعي فـ «المجمع الاسلامي» ما زال قائما و «حماس» ايضا ليست تنظيما عسكريا فحسب انما هي قوة جماهيرية لها دورها الاجتماعي والثقافي والجماهيري العلني، وقال «لا ادري لماذا هذه الدعوة، الاخوان موجودون في «حماس» ولا داعي الى مزيد من التفكير في خطوات لا تجدي».

وحول تصريحات الفالوجي وزير الاتصالات بوجود حوار قطع اشواطا كبيرة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية قال الزهار: «ان الحوار يجري الان بين «حماس» و «حماس»، اي بين «حماس» في مناطق تواجدها المختلفة وان هذا الحوار انتهى تقريبا بين الضفة والقطاع ولم يبق سوى الحوار مع الاخوة في الخارج، والذي لا نستطيع القيام به لصعوبة الالتقاء وعدم السماح لنا بالسفر».

واضاف الزهار « ريثما ينتهي حسم الحوار الداخلي في «حماس» يمكن الدخول في حوار مع السلطة وهذا ما اكده الوزير الفالوجي».

وحول دور المعارضة قال الزهار ان الشارع يعارض، وانه بالتجربة استطاع ان يستخلص الكثير من القناعات التي وفرت على المعارضة وسائل الاقناع واي مجهود، حيث بات الحديث عن مساوئ اوسلو حديثا للشارع، لكن الزهار اكد ان ترجمة هذه المعارضة الى فعل سياسي منظم لا زال يحتاج الى جهد في العمل مع الجماهير رافضا صيغة الانقلاب، وطالب بالاسراع في اجراء الانتخابات البلدية التي ستقرر وستفرز المزاج الجماهيري، لكنه اكد ان المعارضة لم تخطئ في مقاطعتها لانتخابات المجلس التشريعي مدللا على ذلك بواقع المجلس المكبل باتفاقات مجحفة حيث انهى حديثه بقوله «لو دخلنا الانتخابات لدخلنا في طبخة مسمومة».

(رام الله)

ص.ب ٩٤٥٣

لا اريد ان يلتـــقي اولادي مع من يقـدسـون غـولدشطاين

العالم كله يدرك أن مدينة الخليل تحولت الى وعاء ضغط يمكن ان ينفجر في اية لحظة، ومع ذلك ينهض فجأة نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، ويعلن الزام اولادنا في المدارس بالسفر الى الخليل لزيارتها. وانني، كأم لثلاثة اولاد، اود ان اعلن للسيد بيلد انني لن اسمح لاولادي على الاطلاق بالسفر الى الخليل، وحتى كل الآباء الذين اعرفهم يحملون الرأي نفسه تماما.

انني خائفة جدا مما يمكن لا سمح الله ان يحدث للاولاد اذا هم سافروا الى هناك، وعموما لا يشجعني سماع السيد بيلد يؤكد بأنه ستكون معهم حراسة دقيقة من مئات الجنود.

وعدا ذلك، فانني لست على استعداد ان يجمعوا الاولاد مع المستوطنين في الخليل، فهؤلاء المستوطنون اناس متزمتون يقدسون القاتل باروخ غولدشطاين ويحجون الى قبره. واحضار اولاد للمقابلة والاجتماع والالتقاء مع مثل هؤلاء الناس، امر معاد للثقافة على الاطلاق.

وعندما يكون سلام في نهاية المطاف مع الفلسطينيين فانه يمكن آنئذ السفر الى الخليل بواسطة جواز سفر وتأشيرة دخول، والاستمتاع بالزيارة هناك، مثلما يزورون اية دولة اخرى في العالم. وحتى ذلك الوقت، فان الخليل ليست مكانا صحيا للاولاد ولا حتى للكبار.

كرميلا عوباديا
(بات يام)

نطالب بمساواة اليهود بالعرب!

من قال اننا لا نعيش في ظل المساواة التامة في دولة دمقراطية بل في واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط؟ ان حكومات بلادنا المتعاقبة على مر السنين تمنحنا حقوقا اكثر من ابناء عمنا اليهود، ففي اية دولة تحصل اقلية مثلنا على كامل حقوقها وفي نفس الوقت تعفى من «واجب» الخدمة في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يسميه العرب «اعتباطا» جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ناهيك عن ان السلطة في بلادنا تغمرنا بطيبة قلبها فنراها تطلق سراح اسرى واسيرات فلسطينيين مع ان اياديهم ملطخة بدماء اليهود الابرياء، في حين ان اليهود المتهمين «زورا»! بقتل العرب يتعرضون لتحقيقات من لجان تحقيق رسمية وغير رسمية.

اين تجد اكثر من هذه المساواة للعرب «الارهابيين»؟ والظلم الذي يلقاه بعض اليهود الذين حافظوا على طهارة سلاح جيشهم منذ قيام الدولة بدءا بمسح بعض القرى العربية التي وجد فيها المجرمون العرب مأوى لهم، ومرورا بالدفاع عن النفس فيما اطلق عليه العرب مذابح دير ياسين وكفرقاسم. وفي اي دولة يدفع الضابط الذي اضطر ان يدافع عن نفسه في كفرقاسم بثروة طائلة عقابا على جرم لم يرتكبه والتي تساوي قرشا «قرش شدمي».

في ظل اي حكم يُسمح لاهالي اكسال - على سبيل المثال لا الحصر - «بازعاج» اهالي «تل عدشيم» خمس مرات في اليوم حين يؤذن المؤذن عبر مكبرات الصوت حتى مع الفجر؟ في حين يتذمر العرب من اصوات الموسيقى الهادئة والرقيقة التي يرقص على انغامها الشباب اليهود في كرمئيل وغيرها.

اين تجد «ظلما» اكبر من ان تمنع السلطات اليهود من حين لاخر من دخول كنيسهم في الحرم الابراهيمي في الخليل وفي جبل الهيكل في القدس في حين تعطى الحرية للمسلمين بالصلاة في هذين المكانين المقدسين لليهود، طوال الوقت.

في ظل هذا العرض الموجز وايمانا منا بالمساواة نطالب نحن العرب بأن تساوي الحكومة اخواننا اليهود بنا كي تبقى بلادنا دمقراطية بحق وحقيق!

صائب ناطور
(قلنسوة)

❑ تنويه ❑

● في عدد «الاتحاد» يوم الاربعاء ٢٥ ايلول وفي زاوية ص.ب صفحة ١٣ كان العنوان الاول «لماذا ليس هضاب الونيم؟» وقد وردت خطأ كلمة «ليس» والصحيح هو «لماذا هضاب الونيم»؟

❑ ❑ العراق...

الحصار التجويعي جعل بغداد مدينة المتناقضات

* رفوف فارغة، وخزائن طعام خالية، وسيارات فارهة يرتع فوقها اطفال متسولون بملابس رثة: هذه بعض مفارقات بغداد، التي حولتها ست سنوات من الحظر الى مدينة المتناقضات.

فتحت ضغط الحصار قامت الدولة باجراء تخفيضات صارمة في الميزانية المخصصة للخدمات الاجتماعية، مكرسة الموارد الضعيفة، التي تبقت لها لحماية النظام بعد حقبة من الازدهار الاقتصادي المعتمد على النفط. واليوم، لا تؤمن الدولة لمواطنيها الاكثر فقرا، سوى الحصص الغذائية الاساسية، التي تحتوي كل منها على ١٣٠٠ سعرة حرارية، اي نحو نصف الحد الادنى الحيوي كما حددته معايير الامم المتحدة.

اما التيار الكهربائي فيخضع للتقنين، وتتراكم النفايات في الشوارع وتحت حوافي الجسور التي تعلو نهر دجلة.

ولم يتبق من المستشفيات والمدارس الرسمية سوى الجدران، وطاقم من الموظفين يتميز بالاخلاص لعمله، لكنه عاجز، بسبب نقص الامكانات، عن تهدئة آلام المرضى او توفير تعليم للاطفال، الذين يصلون كل صباح الى المدرسة بمعدة خالية غالبا.

وفي مستشفى القادسية، في ضاحية مدينة صدام، صنعت اغطية الاسرة الـ ٢١٠ من اكياس خيش مخيطة، تم الحصول عليها من تجار الجملة. الى ذلك لا وجود لسيارة اسعاف. ويقوم الاطباء باعطاء وصفات طبية لادوية متوفرة احيانا في الصيدليات الخاصة، لكن ثمن المضاد الحيوي يرتفع الى عشرة الاف دينار (٨ دولارات) اي ما يوازي الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص، وضعف الراتب الشهري للموظف في القطاع العام.

وتتواجد في الاسواق البضائع والاجهزة الاجنبية المهربة وتباع بأسعار خيالية، لكنها ليست بالتأكيد في متناول غالبية العراقيين، اذ ان الطبقة المتوسطة السابقة فقدت قدرتها الشرائية بفعل التضخم. ذلك ان متوسط الراتب الشهري يوازي اليوم ثمن كيلوغرام من الحليب المجفف للاطفال.

● مواطنون في احد مخابز بغداد. الحصار التجويعي مستمر ●

لكن فئة ثرية جديدة نشأت من ظروف الحظر، يقول الخبراء الاقتصاديون ان نسبتها تبلغ ما بين ٥ و ٧٪ من السكان.

وتتكون هذه الفئة من المزارعين وتجار المواد الاساسية والصيارفة، الذين جنوا ثروات طائلة لان سعر صرف الدينار العراقي كان دائما يتغير تبعا للتطورات السياسية.

ويقول هؤلاء الخبراء ان الاثرياء الجدد مرتبطون بالنظام، وان الدولة هي الطرف الاساسي في السوق السوداء للعملات الصعبة، ولكن بشكل خفي.

وفي مواجهة هذه الطبقة الجديدة التي تختبئ في منازلها الفخمة، والتي تصرف اموالها لشراء السلع الفخمة المستوردة، يتعاظم الحقد لدى سائر السكان الذين يخوضون حرب بقاء في كل يوم.

وتروي المدرسة هدى، والدموع في عينيها قائلة «اضطر زوجي الى بيع منزلنا لشراء سيارة اجرة. اما الدولة فكان الاجدر بها ان تبني مصانع للحليب المجفف بدل ان تبني برجا للاتصالات من ٢١٠ طبقات» يتفاخر به النظام.

❑ ❑ الامارات...

ترحيل ١٣ الف مهاجر بنغالي غير مرغوب فيهم من الامارات!

* ذكر مصدر رسمي في داكا ان نحو (١٣) الف مهاجر بنغالي غير مرغوب فيهم في الامارات سيعودون الى بلادهم على متن ٦٠ طائرة من الآن وحتى نهاية ايلول الجاري، مع بدء سريان قانون جديد يحد من حالات الهجرة.

وقالت شركة الخطوط الجوية البنغالية «بيمان» ان طائراتها ستقوم بـ (٣٩) رحلة اضافية بين الامارات وداكا لنقل ستة الاف مواطن بنغالي. وتابعت ان شركتي طيران «الخليج» و «الامارات» ستنقلان سبعة الاف مهاجر من بنغلادش على متن ٢١ طائرة تشارتر.

وفي الاول من تشرين الاول القادم، يبدأ تنفيذ قانون جديد حول الهجرة في الامارات.

وقال وزير الداخلية في الامارات، محمد سعيد البادي، انه «بات ضروريا اعادة التوازن الدمغرافي» في البلاد حيث يشكل المهاجرون وخصوصا الاسيويون منهم، نحو (٨٠٪) من السكان وفق التقديرات غير الرسمية.

واضاف الوزير الاماراتي «اننا نتوقع ان يعيد القانون الجديد النظام الى سوق العمل وان يغادر عدد كبير من العمال الاجانب البلاد»، موضحا ان الامارات تعاني خصوصا «من تسلل العمال بصورة غير قانونية». وتابع «بعد تطبيق القانون الجديد، ستكثف وزارة الداخلية جهودها من اجل مواجهة تسلل العمال الاجانب الى البلاد وتعاقب الذين سيوظفون لديهم عمالا في وضع غير قانوني».

واعلنت الامارات عفوا عن العمال الذين لا يحملون اوراقا قانونية، حتى ٣٠ ايلول الجاري ليتمكنوا من مغادرة البلاد من دون التعرض لملاحقات قضائية.

ومنذ الخميس قبل الماضي غادر (١٦٤٠) بنغاليا الامارات وهم في معظمهم من العمال غير المهرة المقيمين بصورة غير شرعية.

واعربت شركة الخطوط البنغالية عن استعدادها للقيام برحلات «تشارتر» في تشرين الاول القادم في حال وافقت السلطات الاماراتية على تمديد الانذار الذي حدد للمهاجرين.

وطلبت وزارة العمل البنغالية من الامارات منح المهاجرين مهلة اضافية لانه «من المستحيل تقريبا لهذا العدد الكبير من العمال العودة الى منازلهم في فترة قصيرة».

❑ ❑ مصر...

مياه النيل تصل الى سيناء منتصف ١٩٩٧

* تتوقع مصر ان تتمكن من جر مياه النيل الى شبه جزيرة سيناء في مطلع تموز من العام القادم عبر قناة «السلام» التي تمر الى الشمال من مدينة الاسماعيلية تحت قناة السويس.

وقال وزير الحكم المحلي المصري ورئيس اللجنة العليا لتنمية سيناء، محمود شريف، ان مياه النيل ستصل في مطلع تموز القادم الى سهلي الطينة والقنطرة شمال سيناء، حيث سيتم استصلاح مائة الف فدان (٤٢ الف هكتار) من الاراضي.

واضاف شريف ان ذلك يشكل خطوة اولى من مشروع يستهدف استصلاح مليون فدان واقامة مناطق عمرانية وصناعية وسياحية جديدة في سيناء لرفع عدد سكانها من ٢٧٠ الف نسمة الى (٣,٣) ملايين نسمة.

وتشكل مساحة سيناء البالغة (٥٦) الف كيلومتر مربع، (٥,٦٪) من مساحة مصر البالغة حوالي مليون كيلومتر مربع. وتسعى مصر، بشكل عام، لزيادة مساحة المناطق العمرانية فيها والتي ترتكز في وادي النيل والساحل الشمالي ولا تشمل سوى (٦٪) من المساحة الاجمالية للبلاد.

وكانت فكرة نقل مياه النيل الى سيناء طرحت اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ على اساس ان تستفيد منها اسرائيل، ايضا، لكن الرئيس الراحل انور السادات عدل عن الفكرة في حينه. وعندما تولى الرئيس، حسني مبارك، السلطة في ١٩٨١، واصل العمل على تنفيذ المشروع بهدف استصلاح الاراضي في سيناء.

وكان وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري، عبد الهادي راضي، اكد في حزيران الماضي ان مصر تعتزم تنفيذ مشاريع للري تصل كلفتها الى (٧٠٠) مليون دولار في سيناء. وقال ان القناة ستنقل الى سيناء اربعة مليارات متر مكعب من المياه سنويا، مضيفا ان مصر ستكون بحاجة في الاجمال الى تسعة مليارات متر مكعب من المياه اضافة الى حصتها الحالية وهي (٨٤) مليار متر مكعب لاستصلاح مساحات تمكنها من تلبية احتياجاتها الغذائية.



❑ ❑ المغرب...

التعليم العالي للاغنياء فقط!

* اعلن وزير التعليم العالي المغربي ادريس خليل ان بلاده ستفرض رسوما على التعليم، وستعيد النظر في قيمة المنح المقدمة الى الطلبة مع الاخذ بعين الاعتبار وضعهم المادي.

وقال خليل ان مجانية التعليم العالي تضر الطلبة من ذوي الدخل المحدود اكثر مما تساعدهم!

واوضح خليل ان «اي منتج او خدمة مجانية لا ينظر اليه عموما نظرة ايجابية» معتبرا ان «المجانية لها اثار سلبية وتخلق ذهنية اتكالية». واضاف انه بموجب النظام الجديد، الذي لم يحدد تاريخ سريان مفعوله «يصبح الطالب مسؤولا ومشاركا في توجيه نفسه واكثر اهتماما بدراسته».

واشار وزير التعليم العالي الى ان الاموال التي يوفرها فرض رسوم تعليمية ستستخدم في تحسين اداء المؤسسات الجامعية.

❑ ❑ السعودية...

«حقوق الانسان في السعودية مصونة ومحترمة بقوة الشريعة الالهية»!

* اكد الملك السعودي فهد ان حقوق الانسان في السعودية مصونة ومحترمة بقوة الشريعة الالهية!

ويذكر ان السعودية تعرضت خلال الاعوام الماضية لحملة انتقادات من قبل المنظمات الانسانية الدولية، التي نددت بشكل خاص بالاعدامات بحد السيف.

وادلى الملك فهد بهذا التصريح بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لتأسيس السعودية على يد الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي صادف يوم (٢٢/ ٩).

وردا على سؤال حول الاقتصاد السعودي قال الملك فهد: ان «الاقتصاد السعودي قوي وله اسس متينة وراسخة» موضحا انه يقوم «على ثلاثة امور جوهرية يمكن اعتبارها اساس سياستنا الاقتصادية». واضاف «الاول هو الا يتأثر المواطن بأي شكل من الاشكال بتداعيات الصعوبات الاقتصادية وان تحفظ له مكتسباته. الثاني قيام الدولة بالتزاماتها تجاه المتعاملين معها من المؤسسات وشركات المقاولات ومنفذي المشروعات. الثالث استمرار العملية التنموية بلا توقف ورصد الاعتمادات اللازمة».

ومن جهة اخرى، اشار الملك السعودي الى ان «دقة المرحلة التي تجتازها امتنا العربية تتطلب مزيدا من التضامن والتكاتف لنواجه التحديات القائمة».

❑ ❑ السودان...

ارتفاع انتاج السودان من النفط الى ٣٨ الف برميل يوميا في نهاية ١٩٩٧

* اكد عوض احمد الجاز، وزير الطاقة والمناجم السوداني، ان انتاج السودان من النفط سيصل الى (٣٨) الف برميل يوميا في نهاية العام ١٩٩٧، اي بزيادة ثلاثة اضعاف عن الكمية المنتجة حاليا.

واضاف الجاز ان انتاج النفط في غرب السودان والمنطقة الشمالية جنوب البلاد، يصل حاليا الى (١٣) الف برميل يوميا. واضاف انه يتوقع ان يصل الى (١٦,٥٠٠) الف برميل يوميا في نهاية العام ١٩٩٦ والى (٣٨) الفا في نهاية العام المقبل.

وذكر الوزير بأن ثلاث شركات كندية وقطرية وماليزية تقوم بالتنقيب عن النفط واستغلاله في السودان. واضاف ان شركة «ارياب» الفرنسية - السودانية، التي تقوم باستخراج الذهب من منطقة ارياب شرق السودان، انتجت هذا العام (٢٩٥٤) كيلوغراما من المعدن الثمين حتى نهاية آب الماضي، بزيادة (١٦٦) كيلوغراما عن الكمية المتوقعة. وقال ان احتياطي هذه المنطقة من الذهب يقدر بـ ٣٧ طنا.

هل يهدر الظلاميون دم الطيب صالح؟

● بقلم: الحبيب الجنحاني – تونس ●

● ليس من المبالغة في شيء القول: ان النظم السياسية قد بلغت في بعض الاقطار العربية درجة مخيفة من التدهور، وهي غارقة الى الاذقان في المشاكل العاجزة عن حلها بسبب السياسة العقيمة، بل قل بسبب سوء السياسة، بدرجة لم تعرفها منذ استقلالها. وكنا نحسب ان تطور القضايا العالمية، والتحديات الجديدة لتجعل هذا النمط من النظم يستيقظ من سباته العميق، ويحاول فهم ما يجري في العالم قبل ان تغرق السفينة المترنحة، فاذا بهذه النظم موغلة في الضلالة، ورفع شعارات جوفاء. انه العجز بعينه، ويكفي برهانا على ذلك تفاقم المشاكل الطاحنة التي تعاني منها يوميا شعوبها.

واخر قرارات النظم القراقوشية العربية المعاصرة، نسبة الى حاكم من عصر المماليك عرف بشدة الغباوة والحمق فألف عنه بعض القدامى كتابا اسمه «الفاشوش في احكام قراقوش»، ما اقدم عليه نظام الجبهة الاسلامية الحاكم في الخرطوم باصدار قراره بمنع تدريس رواية الكاتب السوداني الشهير الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال»، ويهدف القرار الى معاقبة الغير واهله، ومحاولة الجام اصحاب الاقلام الحرة.

ويبرز حمق هذا اللون من النظم السياسية التي تئن تحت وطأتها بعض الشعوب العربية والاسلامية، ان الرواية قد صدرت قبل ثلاثين سنة، وترجمت الى عشرين لغة عالمية، واصبحت علامة مضيئة فوق درب الثقافة العربية المعاصرة، واصبح مؤلفها رمزا خالدا من رموز الثقافة السودانية خاصة، والعربية بصفة اعم، وهو قامة تجاوزت حدود الوطن الصغير والكبير الى رحاب العالمية.

جاء قرار عقلية الظلاميين الكاتمين انفاس الشعب السوداني الابي مبررا المنع بـ «خلاعة الرواية ومفارقتها لاخلاق وقيم الشعب السوداني»!

الحقيقة انهم ارادوا معاقبة المؤلف بعد ان رفع صوته منددا بجلاوزة حكام الخرطوم.

ان علاقتي بالاديب السوداني قديمة تسمح لي بالشهادة بأن الطيب صالح رجل وديع ومسالم، صاحب الاقتراحات التوفيقية الوسطى. طبعته منذ الصبا اخلاق الشعب السوداني الاصيل. واحيانا، وخصوصا في المسائل السياسية، يكون طيبا اكثر من اللازم، ولكن لما بلغ السيل الزبى، ورأى الوضع في السودان متدهورا بشكل لم يعرفه منذ استقلاله، قال كلمة الحق كمواطن له كل الحق ان يعبر بحرية عن رأيه في قضايا وطنه.

ومن حسن الحظ ان الطيب صالح يعيش في المهجر، فلم تستطع اجهزة المخابرات ان تفاجئه في غلس الفجر، والا لكان مصيره مصير كثير من المثقفين العرب الذين اختطفتهم ايادي الجلادين في النظم العربية الاستبدادية.

ويتساءل المرء في نهاية الامر: لماذا هذه الحملة على الطيب الطيب، وقد مرت سبع سنوات عجاف على حكم الجبهة المقيت؟

هل حل هذا النظام القروسطي جميع مشاكل الشعب السوداني حتى يتفرغ لقراءة جديدة لرواية «موسم الهجرة الى الشمال» ويحكم عليها بالخلاعة، ومنافاة قيم الشعب السوداني!

لا شك ان الاسباب متعددة في مقدمتها البحث عن كبش فداء لالهاء الناس عن الازمة الخانقة التي يعيشها الشعب السوداني الصامد، ولكن السبب المباشر هو تلك الصرخة التي اطلقها الاديب الكبير حين كتب يقول: «من اين جاء هؤلاء الناس؟» واصبح هذا السؤال يتردد على ألسنة كل السودانيين.

ومن يعرف هذا الشعب المضياف، وكيف تعايشت فيه كل الاديان والنحل، ومختلف الايديولوجيات، والمذاهب السياسية يتساءل حقا: من اين جاء هؤلاء الناس الذين لا علاقة لهم بوداعة الشعب السوداني وتسامحه، واحترامه للرأي الاخر؟

قد نجد مبررا لوجود جماعات متطرفة متخلفة تحاول ملاحقة المفكرين الاحرار المجتهدين كما وقع للمفكر المصري نصر حامد ابو زيد، ومحاولة اتهامه بالردة زورا وبهتانا، اما ان تجند دولة كاملة جحافلها لالجام مثقفين احرار بتهم ملفقة فذلك قمة الافلاس الذي بلغته بعض النظم السياسية، فقد حاول احدها بالامس القريب اتهام الشاعرين الكبيرين: الجواهري والبياتي بالخيانة، وسحب الجنسية منهما، واليوم يتعرض الطيب الصالح لتهمة الخلاعة، ومن يدري فقد يصدر فقهاء النظم الاستبدادية فتوى باهدار دم الكاتب الكبير.

● الطيب صالح – في وجه حملة الظلاميين ●

فلا بد ان تهب جميع الاقلام الحرة داخل الوطن العربي وخارجه للتنديد بهذه النظم الدكتاتورية. ان قائمة شهداء القلعة العربية الحرة طويلة وسيبقى الطيب صالح والجواهري، والبياتي، وعزيز جاسم، ونصر حامد ابو زيد وغيرهم كثيرون علامات مضيئة فوق درب الحرية والتقدم في الوطن العربي، وسيرحب التاريخ بأولائك الاقزام اعداء الحرية في مزابل النسيان!

(«اخبار الادب»)

«ستار» جريدة فنية جديدة في «سماء» الصحافة!

● قبل صدور اول عدد من «ستار» والذي يحمل رقم «(٤) تحت الصفر»، ربما كان من الصعب تصور امكانية اصدار جريدة فنية، لاسباب تتعلق بحركتنا الفنية وشح النشاطات او الاخبار عنها.

لكن من يتصفح هذا العدد من جريدة «ستار» التي صدرت قبل اسبوع، سيتساءل: هل كل هذه الاخبار والتقارير التي تمتد على (٢٤) صفحة تحكي عن نشاطاتنا الفنية؟ أحقا؟! اذاً فحركتنا الفنية بخير، وهي زاخرة بالاعمال المتجددة. هذا هو الانطباع الاول.

● غلاف العدد الاول من جريدة «ستار» ●

وبعيدا عن السؤال ان كنا بحاجة لمثل هذه الجريدة لتشجيع الفن ومحترفيه في هذه البلاد، ينتصب السؤال الاهم: هل ستنجح جريدة كهذه متخصصة بلون واحد هو الفن؟ كما نجحت مثيلاتها في مصر، مثلا؟

على هذا السؤال ستجيب الايام القادمة، بالطبع.

يبقى ان نقول عن هذه الجريدة انها لا بد ملأت فراغا لا يستهان به لدى المهتمين بالفن ومحترفيه.

وتصفح سريع لهذا العدد يجذبك الى القراءة، فالتبويب جاء بأسلوب جميل وجذاب، والاقلام المشاركة في العدد تتراوح بين السخرية وخفة الدم والنقد الجاد والشاعرية. وعناوين بعض الزوايا على هوامش الصفحات جميلة وخفيفة دم مثل «عالنار» و «قالت لي العصفورة» وغيرهما.

ويعالج هذا العدد الكثير من النشاطات الفنية الاخيرة ومنها المسرحيات. فهل يكون تطور حركتنا الفنية الملموس، مؤخرا، يتطلب جريدة كهذه؟

يبدو ان الجواب، نعم.

(سامر خير)

أخر منافي الحيدري!



● «وكنا نسير معا خطوة خطوة/للمنافي../وطني وانا/ورعب ليالي الصحارى العجاف..».

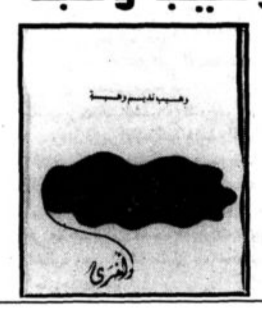
هذا هو مفتتح الديوان الاخير للشاعر العربي الراحل بلند الحيدري، وعنوانه «دروب في المنفى»، الذي صدر مؤخرا عن «دار سعاد الصباح للنشر». وكان دفع به الشاعر الى الطباعة في اواخر ايامه.

وتقتطف الدار بعضا مما كتبه الراحل جبرا ابراهيم جبرا عن الحيدري: «بينما نجد ان اكثر شعره كالزخارف السطحية يمكن امتدادها الى ما لا نهاية بالتكرار المستمر، نجد ان شعر بلند كالصور ذات الاعماق فيها اضواء وظلال.. فيها القريب والبعيد وكلها تستهدف وحدة الموضوع وقوته وبروز جماله. ولذلك لن تستطيع ان ترفع بيتا واحدا من مكانه في قصائده دون ان تترك فجوة ظاهرة في المعنى والتركيب».

يضم الديوان ثلاثا وعشرين قصيدة يعبر فيها الشاعر عن آلامه المختلفة التي تلوح مع العناوين وتتأكد في مضامين القصائد. ومن بين عناوين القصائد: «ما بين الجرح والسكين»، «صورتان لرجل ميت»، «كوابيس واحلام»، «متى ايها الوطن»، «صراخ في ليل طويل»، «البحث عن زمن اخر» و «ثلاث خواطر ليلية».

اصدارات جديدة

«نافذة للموت.. واخرى» لوهيب وهبة



● اهدانا الكاتب وهيب نديم وهبة، من دالية الكرمل، كتابه الجديد بعنوان «نافذة للموت.. واخرى»، من اصدار مديرية الثقافة والفنون.

جاء الكتاب في (٩٥) صفحة من القطع المتوسط.

«الحصان الابيض» لرافع يحيى



● اهدانا الكاتب رافع يحيى مجموعته القصصية «الحصان الابيض» الصادرة، حديثا، عن منشورات الطلائع. وكانت صدرت له (٦) كتب هي ثلاث مجموعات قصصية وروايتان وقصة للاطفال.

ويحوي الكتاب الجديد (٧) قصص قصيرة، وجاء في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط.

«رابطة دم».. البقاء في هذا البيت والدفاع عنه!

● بقلم: رندة زريق سمعان ●

«رنّت الساعة..

- شو صار؟

- فتنا في اللعبة اكثر من اللزوم، ومع هذا كله انا مش قلقان، انا بعرف ناس كثير عايشين بدون مستقبل.

- طيب واحنا هون؟

- هون بيتنا

- وما فش حل؟

- لأ ما فش حل ثاني.

نظرة الى المستنقع (الجمهور).. المي مركدة، مثل وجه بلا شعور».

وتطفأ الاضواء.. وتنتهي المسرحية!

* * *

نهاية تناسب كل زمان وكل مكان، مع الاختلاف بالاسماء والاشكال.. الاوضاع والالوان والظروف العنصرية موجودة في اماكن عديدة من العالم، وعلى مر العصور، الفارق الثقافي والاجتماعي والسياسي موجود، ولا يزال في عدة اماكن، واعجبني جدا المشهد الاول في تصويره للفارق الثقافي والفكري للاخوين، كيف يؤثر على اللون واسلوب الكلام.

كثيرة هي الشعوب، وكثر هم الافراد الذين عاشوا ولا يزالون في عالم يكتنفه ضباب فيما يتعلق بالمستقبل، لكن عليهم التعايش مع كل ذلك وعليهم الصمود والمقاومة، والاهم، عليهم المحافظة والدفاع عن «البيت»، وهو الرمز لكل المثل والمبادئ، وهو رمز للوطن والام.

اذن فالحل هو البقاء في هذا البيت والدفاع عنه كمبادئ وكمكان - كفكرة وكجسد.

رنين الساعة في لحظات القمة كان رائعا، حيث ذكر الممثلين والمشاهدين بعدم الاستغراق في الحلم، وعدم الدخول في اللعبة اكثر مما يجب!

ابدع الممثلان فعلا في ادائهما وقد لفت نظري اداء الفنان غسان عباس، ففي حين انه اعتمد في «الملك هو الملك» على ضخامة صوته اكثر من الاداء فقد رأيناه هنا ممثلا بارعا لدرجة كبيرة، لا سيما وان دوره يعتمد على التغيير السريع في تعابير الوجه.. من الضحك الى البكاء.. من الفرح الى الحزن، وهكذا..

اما بالنسبة للفنان مكرم، فأنا، اعرفه منذ سنوات كممثل قدير وبارع لذلك لم افاجأ من اتقانه للدور، بل ربما توقعت منه اكثر واكثر. واضح ان المخرج مازن غطاس متمكن من صنعته، حيث قدم عملا يمكن القول عنه انه متكامل، فالديكور كان مقنعا ومتناسبا مع مكان وقوع الاحداث (كوخ صغير).. الاضاءة ايضا كانت جيدة.. الموسيقى معبرة وملائمة تماما، في التوقيت والنوعية.

الحبال استعملها المخرج بذكاء، من اجل جعلها وسيلة مميزة لاظهار الابيض في مستوى اعلى من الاسود.. تلك الحبال تمثل العقد والمشاكل والصعوبات التي يمر بها الاخوان، اضافة الى التناقض بين الاثنين، فالابيض يربط الحبال، في حين ان الاسود يفكها فيعود الاول ليربطها، لكن في النهاية يشترك الاثنان في ربطها ربما لانهما اقتنعا بمصير مشترك وضرورة مواجهة هذا المصير معا.

قد يرى البعض الحبال على شكل عنكبوت، او خيوطه، التي ترمز عادة الى الاشياء القديمة غير النظيفة، دلالة على الافكار القديمة المهترئة.

قبل مشاهدتي للمسرحية توقعت ان اشاهد عرضا باللغة الفصحى، ربما لان الاسم اوحى لي بذلك، او ربما لان المسرحية الاولى للمسرح العربي عرضت بالفصحى، وربما يكون شيئا خاصا بي، وهو حبي الشديد للغة الفصحى.

بعد المشاهدة، فضلت لو انها كانت بالفصحى المبسطة، او ان تكون ليس فقط مترجمة بل معربة بشكل يناسبنا اكثر، حتى لا نضطر لتذكير انفسنا بأننا امام عمل مترجم.. فمثلا الفقير العربي لا يكون عشاؤه السمك وزبدة الفستق. ولو عربت وكانت بالفصحى المبسطة، لما شعرنا بهذا التناقض في بعض المشاهد، وليس كلها، فمثلا لا يمكن ان اتصور مسرحية لشكسبير باللغة العامية حيث ستفقد معناها ببعدها الكبير عنا.

ملاحظة اخرى: ربما احتاجت اللغة بعض التهذيب، وللاسف لم اقرأ النص الاصلي للمسرحية، لذلك لا اعرف مدى صحة رأيي. فربما كان على المخرج ايصال النص كما هو، خصوصا انه يعرض واقعا معينا، وان هذه الالفاظ خرجت من فم ذاك غير المتعلم وغير المثقف، اما من فم الاخر فلا نسمع بذاءات.

وربما كان من الضروري خروج هذه الكلمات من فم شخص كهذا، حتى تدلنا وتظهر لنا مدى الفرق في الثقافات والمفاهيم، اضافة الى انها تعرض وتصور واقعا معينا وهذه الالفاظ واقع للبعض.

بعض مشاهد المسرحية ذكرتني بمسرحية اخرى شاهدتها قبل (١٢) سنة، باسم «ناطرين غودو» وهذا الغودو يختلف بتفسيره ومعناه من شخص لاخر، لكن حتى في النهاية لم يصل هذا الغودو، ولم تتحقق الاحلام، ولمّ تنفذ الوعود.

اعجبني هذه المرة ان المسرح العربي عرض مسرحيته في الناصرة وعلى خشبة مسرح عربي وليس كالمسرحية الاولى.

هذا رأي متواضع كمشاهدة وليس كناقدة ابدا، لان النقد علم وتخصص وانا بعيدة عنه كل البعد، وتجدر الاشارة الى ان عدد المسرحيات التي شاهدتها قليل جدا.

● غسان عباس ومكرم خوري في «رابطة دم» ●

اسامة انور عكاشة: لن استدرج لمعركة لم اخترها

● القاهرة - صرح الكاتب اسامة انور عكاشة - ردا على الحملة التي اثيرت ضده مؤخرا بعد اتفاقه مع القوات المسلحة على كتابة فيلم ضخم حول انتصار اكتوبر ١٩٧٣ - بأن



الاتفاق الذي تم بينه وبين اللواء سمير فرج مدير ادارة الشؤون المعنوية بشأن تفاصيل الفيلم ما زال ساريا.

وقال عكاشة: لا ادري سر هذه الحملة التي شنها البعض ضد كتابتي لهذا الفيلم.. ولكنني على اية حال لن أستدرج الى معركة لم اخترها، اذ اعتدت اختيار معاركي بنفسي.. ولن ارد على احد لان وطنيتي ومصريتي فوق الشبهات.

واضاف عكاشة: ثمة حرب فيما يبدو انطلق بارودها ضدي منذ فترة غير قصيرة.. وقد بدأت بالانتقاد (الموجّه) للجزء الاخير من «ليالي الحلمية» مرورا بعدم اذاعة الجزء الثاني من مسلسل «ابو العلا البشري» في التلفزيون المصري، وعدم حصوله على اية جائزة في مهرجان التلفزيون، وانتهاء بالحملة الاخيرة ضد فيلم وطني لم تتم كتابته بعد!

واوضح عكاشة انه سيتناول حرب اكتوبر تناولا انسانيا، لان الحرب في حد ذاتها «تجربة انسانية خصبة» على حد تعبيره.

وقال عكاشة ان حرب اكتوبر تحديدا لم تشهد حتى الان تناولا دراميا سينمائيا او تلفزيونيا على مستوى اهميتها. واضاف قائلا: انه يأمل في تقديم فيلم عالمي يليق باسم مصر، وإن كان ذلك مقرونا بالطبع بحجم الميزانية التي سيتم تخصيصها.

معرض لحماية اندر عصفور في العالم

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - افتتح يوم الجمعة الماضي في متحف الفنون الحديثة في سلفادور (باهيا، شمال شرق البرازيل) معرض يضم مجموعة من الاعمال المستوحاة من اخر نموذج طليق لأندر عصفور في العالم.

ويستمر المعرض حتى ٢٠ تشرين الاول المقبل، وستباع خلاله اعمال ٣٤ فنانا تشكيليا من باهيا وساو باولو وغوياس في المزاد العلني، بسعر ادنى هو ٥٠٠ دولار.

وستستخدم الاموال التي تجنى من هذا المعرض، لترميم مسرح راوول كولهو الواقع في كوراسا على بعد ٦٠٠ كم الى شمال غرب سلفادور. وقال ماركو دا ريه، البيولوجي الذي يقوم منذ ١٩٩١ بمهمة التنسيق لاعمال فريق وزارة البيئة المكلف بحماية هذا الطير الازرق الصغير، ان «الفكرة هي تحويل المسرح الى مركز ثقافي بيئوي».

وقبل شهرين، اعلن نبأ انقراض هذا العصفور - ثم تم نفيه فيما بعد - من المنطقة التي يعيش فيها ومساحتها (٢٠٠٠) كيلومتر مربع. وحاول بعض العلماء العام الماضي، لكن من دون جدوى، ان يزاوجوه مع انثى من الصنف نفسه تمت تربيتها في قفص.

لكن هذه المحاولة باءت بالفشل لان العصفور الازرق تعود على التزاوج مع انثى من صنف اخر في المنطقة.

وتعيش العصافير الـ ٣٨ من هذا الصنف النادر التي احصيت في العالم اليوم في اقفاص. وهي موجودة في البرازيل واسبانيا والفلبين وسويسرا.

مجيء النبض

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

على بوابة الشيطان
يجيء النبض
ويأتي
ضياعي في خبايا الارض
وتظهر في دمائي اغنية
تضجّ دمائي
وتحيا ليالي
شتائي
لتأتي ليلة العرس

ما حييت

من خبايا الشمس اتيت
لغتي اتكلم
ما حييت

بقاء

وسأبقى اغني اللغة
بحروفي المسعورة
وسأبقى احيي العالم
بحواجزي
المكسورة
وسأبقى ارسم من حلمي
الف صورة وصورة

(سخنين)

القدس تنتظر صـــلاح الدين

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

الشمس في غروب، وهيئة الامم مجتمعة، والقدس صامتة من عمق الجرح، وصرخات المشردين ترتطم بأسوارها لترتد صدىً يهز سماء المدائن.

الشمس تختفي رويدا رويدا، ان ذلك ليس بالشفق بل دخان احمر بلون دماء من قدم روحه قربانا لك، آت من سفوح جبل النار.

قلبي معك لكن الى متى الصمت! فصمتك قاتل ومرير. ارفعي عنك الحجاب الاسود ونادي للصلاة يا ارض الصلاة، بصوت يغلغل الارض كأنه زلزال يشقها.. يا قدس ورغم الظروف نحن بحاجة اليك لان فيك نجد الانسان والضمير النيّر، لانك نبع الطهارة.

مجتمعون عليك هناك في الغرب، عند سقوط الشمس يريدون محاكمتك، ويتناسون المجرم الحقيقي يريدون اعدامك، وانت ترضين بالحكم شرط ان لا يقفل درج القضية.

صوت كالصاعقة يناديك من السماء، بل من قاع الارض، حيث الجذور والحضارة العريقة والاساس، فكلنا صلاح الدين، كلنا ابناؤك ايتها الام التي علمتنا الحق.

لست بجانية بل مسامحة رقيقة، تحبين الخير يا من زرعت في صدورنا الخير، يا اقدس الاقداس يا شريفة، والى طريق الحرية...

(كفركنا)

اليكم

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

احِن اليكم
احن اليكم
بجلبابكم الاسود
وعُنفوان سذاجتكم
وخوفكم عليّ
من سحاباتٍ لا وجود لها
احِن..
فالغربة اشد سواداً
من لون هذا الجلباب
وعمالقة الوحدة
اشد عنفواناً من
جدران سذاجتكم
أحنُ..
لان حرارة دموعكم
المترغرغة من موطن
بريء
تبعث بأعماقي الرعشة
تفجر انين صمتي
وتنشلني الى حيث
كل الامان
الى حيث حنانكم
العتيق
فلا حنان هنا
بل أكلته الطُرق
الملتوية
الغريبة كالاشباح
وابتلعته الدمى البشرية
لتصنع منه آلات
فأحنُ اليكم
الغربة ستبقى اشد
سواداً من هذا
الجلباب

(كفرقرع)

وفاة رضيعة فلسطينية...

(تتمة من ص ٣)

رباح (١٥) عاما من رفح، توفي ليلة السبت/الاحد متأثرا بجراحه بعد ان اطلقت جنود الاحتلال النار عليه. وبذلك وصل عدد الاطفال الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص وغاز جنود الاحتلال الاسرائيلي الى تسعة اطفال!

من جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الاحتلال منع، امس الاحد، مرضى فلسطينيين من الخروج من قطاع غزة للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية رغم حصولهم على التصاريح اللازمة من الجانب الاسرائيلي.

واعلن الدكتور فيصل ابو شهلا، مدير عام التعاون الدولي في وزارة الصحة الفلسطينية، «ان الجنود الاسرائيليين عند معبر ايرز شمال قطاع غزة منعوا اربعة عشر مريضا بالسرطان والفشل الكلوي والقلب من بينهم ستة اطفال من التوجه لمواصلة العلاج في مستشفيات اسرائيل رغم التنسيق المسبق مع الجانب الاسرائيلي وحصولهم على تصاريح الدخول الى اسرائيل».

واكد خليل الخطيب وهو مسؤول في محطة الاسعاف والنقل التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية «ان سيارات الاسعاف الفلسطينية وبداخلها المرضى تقف منذ اكثر من ست ساعات عند حاجز ايريز بانتظار السماح لها بدخول اسرائيل».

في ذكرى وفاة الزعيم
الخالد جمال عبد الناصر

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

فاضت محيطات الاسى
علّى الدنيا بمن فيها
بأمواجها السود عاتية
تزلزل الارسان
اذ نعوا للانام زعيم العرب
وجامع شملها وراعيها
لهف نفسي
على فتى قحطان
واعز من فيها
مررت بفضيلة الاخلاق
باكية، وتلطم الخدين
فسألتها
ما الذي ابكى الفضيلة؟!
وادمى مآقيها!!
يا ابن قومي
اما علمت برزئي!!
ثكلت ابني
فمن لي بعده فيها؟
ابا خالد عظم المصاب
وانهد ركن البطولة
وما نسينا قدر الليالي
وما جفت مآقينا
جمال حبيب الشعوب
ورب خصال حميدة
سأبكيه بكاء خنساء
على انجالها واخيها
تجلدي ارض الكنانة
فهذا قضاء الله قالوا
تنوح النساء ولا حرج
اما الرجال فما الذي يبكيها؟؟
انما نبكي مجداً هوى
حياته للنضال كرسها
ولكل مظلوم في اقاصي الارض
مهديها
خرجت الملايين كيوم حشر
مودعة زعيمها وراعيها
يا امة الضاد اصبح ماؤكم غوراً
وهشيماً زرعكم
فمن للافواه يرويها؟!
فكأنما الناس بالفاروق قد رزئوا
وكست الاحزان دنيانا
قاصيها ودانيها
يا جمال جمال امتي يخبو
فهل ستنهض يعرب؟؟
وتزرع الرجولة في بواديها؟؟
فسلام عليك يا جمال
يوم ولدت ويوم الممات
ويوم الحشر باذنه في الفردوس
خالدا فيها.

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٩/٣٠

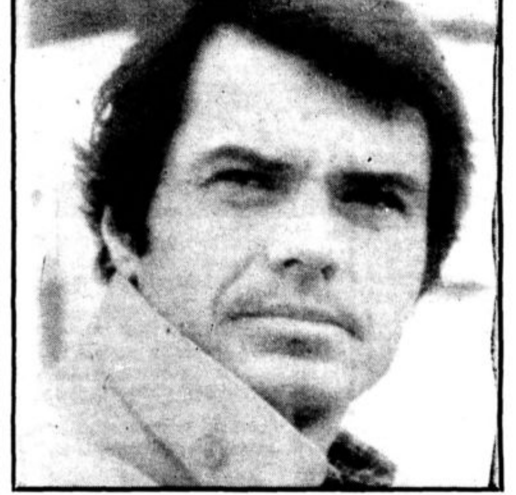
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – قطار المفاجآت.
٨,٢٥ – كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ – غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ – كليمرو.
٩,١٥ – غرغنتوا. الحلقة (١٣).
٩,٣٠ – موز في البجامات.
١٠,٠٠ – «علبة الملذات». الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ – الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الثانية.
١١,٠٠ – الفتى من اندرومادا. الحلقة الثانية.
١١,٣٠ – الحب الاول – الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – الصف التاسع «ب». الحلقة الثانية.
١٢,٤٥ – هذه مدينتي. هلسنكي.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٢٢).
١٤,٠٠ – اعادة لبرامج الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – سباق الادمغة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حياة كهذه – ضيفة الحلقة رفقة ميخائيلي.
٢٢,٤٥ – لزروس. الرجل الذي بعث حياً.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – «اكوبوينت».
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – شباب على الطريق.
١٥,٣٠ – حقيقة أم واجب. الحلقة (٢٤) «التفاحة والشجرة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اكشن. مجلة السينما.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩١).
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «مستر بين». ترفيهي.
٢١,٠٥ – «ايتشا» كوميدي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي». كوميدي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● «لزروس، الرجل الذي بعث حيا»، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٦)

● اعداد: جمال عكر – المكر ●

افقيا:

١) اغنية لفيروز.
٢) انقضّ – متفوقون – للنداء.
٣) متشابهان – تلبسه النساء على الرأس – يعالج الحيوانات (معكوسة).
٤) جدها في «هتاف» – مغن عربي (معكوسة).
٥) دولة في امريكا الجنوبية.
٦) الاسم الثاني لنائب كنيست ورئيس بلدية – الأمر من «اقام».
٧) حرف جر – قوة حسابية – يستعمل للماء.
٨) مدينة فرنسية – عاشق.
٩) «.... من نسمة الجنوب» – اشاهد (مجزومة).
١٠) وجع – خلاف – ظن.
١١) عبرت – مختلفان – مدينة جزائرية (معكوسة).
١٢) من الخلفاء العباسيين.

عموديا:

١) ممثلة مصرية – من الضمائر (معكوسة).
٢) تركتْ – شلالات في امريكا.
٣) علقم (معكوسة) – حرف مكرر – الاسم الاول لحارس مرمى ايطالي.
٤) للتمني – لين (معكوسة).
٥) حرف مكرر – جبال اوروبية (غير معرفة) – حرف نصب.
٦) بدونكم – حشائش (معكوسة).
٧) للتعجب – الاسم الاول لممثلة مصرية – عبودية.
٨) ماركة سيارات – علم مؤنث (معكوسة).
٩) مرض العيون (معرفة) – من ادوات الزراعة البدائية (معكوسة).
١٠) مدينة يونانية قديمة – سقي.
١١) الريفيين (معكوسة) – عسل.
١٢) ولد – مدينة فرنسية.

حل لغز (١١٥)

افقيا:

١) غريب في بيتي – سم.
٢) احلام – لهم – ماس.
٣) ب.ب – عبد – تشلا.
٤) يحس – عقل – امعان.
٥) اني – يهمل.
٦) شيم – بدر – ثم – مل.
٧) كتبة – تمر – عم.
٨) اماه – بل – نسي.
٩) بيداء – نص – سحور.
١٠) مقالة – اه.
١١) رث – ميس الريم.
١٢) ما – رعاني – باع.
١٣) الوهمي – لوسي.

عموديا:

١) غالي – شكسبير.
٢) حر – حنين – ثمل.
٣) يلبس – ميادة – او.
٤) باب – علامة.
٥) فم – عنب – أ.أ.أ – يم.
٦) عقيدته – ينمق.
٧) بلبل – مر – ايمن.
٨) يهد – صبر – سعل.
٩) تم – تهم – وراء.
١٠) عثمان – سهل.
١١) مشعل – منح – ربي.
١٢) سالم – سوريا.
١٣) مساء الخير – معي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



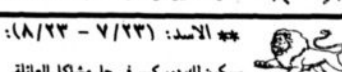
** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ظروفك تتغير لكن هذا لا يمنعك الاستفادة من التجارب.



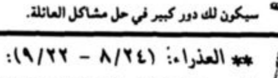
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول استغلال الفرص لصالحك ولا تدعها تفوت.



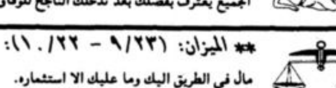
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حب قديم يتجدد وشخصية تعود للظهور في حياتك.



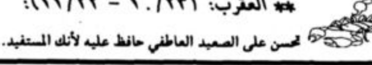
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصرف جميل من الطرف الآخر يسعدك ويغير مزاجك.



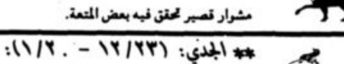
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
سيكون لك دور كبير في حل مشاكل العائلة.



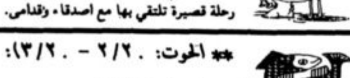
** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الجميع يعترف بفضلك بعد تدخلك الناجح للوفاق.



** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مال في الطريق اليك وما عليك الا استثماره.



** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تحسن على الصعيد العاطفي حافظ عليه لأنك المستفيد.



** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مشوار قصير تحقق فيه بعض المتعة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هناك من يحتاجك فلا تخذله.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
رحلة قصيرة تلتقي بها مع اصدقاء وقدامى.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اسبوع ملئ بالبهجة والنشاط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣٠، غائما جزئيا حتى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٨١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٦٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٥٨٠ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢١ – ٣,٢٣ ش.ج

الفلسطينيون والمصريون يؤكدون: (تتمة من ص١)

وقال كلينتون «لقد دعوت الاسرائيليين والفلسطينيين خلال الاسبوع (الماضي) الى وضع حد لدورة العنف، والى اعادة الهدوء وان ينصرفوا من جديد الى العمل الشاق من اجل بناء السلام بواسطة التفاوض». واضاف «ان الولايات المتحدة لعبت في معظم الاحيان دورا مركزيا بجمعها العرب والاسرائيليين من اجل تسوية خلافاتهم بشكل سلمي» واكد على مسؤولية بلاده في بذل المساعي لحماية المسيرة السياسية.

وعلى الرغم من ذلك فقد رفض كلينتون التعليق على اعادة فتح اسرائيل للنفق تحت الاقصى، امس الاحد!

* فرنسا: غيابنا عن القمة «امر مؤسف» *

واعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ان غياب اوروبا وخاصة فرنسا عن القمة المرتقبة في واشنطن «امر مؤسف بالتأكيد». وقال «ليس ذلك بالتأكيد عنصرا ايجابيا لحسن سير الامور» في اشارة الى اهمية الدور الذي لعبته بلاده، واوروبا عامة، والذي يبرز في هذه القمة.

واضاف دو شاريت انه «في الدول العربية كما في اسرائيل، يرغبون في تدخل فرنسا»، ولكنه اشار الى ان هذه القمة «يمكن ان تشكل أجراء ممتازا وتمهيدا لمفاوضات حقيقية حول الجوهر، ولا يمكن ان تعقد الا في الشرق الاوسط». واكد تأييد بلاده «لكل ما من شأنه المساهمة بشكل او بآخر في خفض التوتر».

واعربت الجامعة العربية عن املها في ان تمارس واشنطن ضغوطا على اسرائيل لاغلاق النفق. واكد المتحدث باسمها طلعت حامد ان الجامعة تتوقع من الولايات المتحدة «ممارسة دورها وبان تكون هناك بادرة حسن نية من جانب اسرائيل تجاه الفلسطينيين باغلاق النفق تحت الاقصى، واعادة الانتشار في الخليل».

من جهته اعلن الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال، ان الجامعة بدأت امس تحركا دبلوماسيا لمواجهة «التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الالتزام بتعهداتها وتصعيدها للتوتر في مناطق» السلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الامريكي حاول، تخفيف التوقعات من قمة واشنطن بقوله «يجب ان لا نتوقع المعجزات» منها.. واعتبر ان الاهم هو اعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات!

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بسبب فتح النفق وتوتر الاوضاع

انخفاض قد يصل الى (٥٠٪) في عدد السياح

* عدد كبير من السياح الغى الحجوزات في البلاد * قلق في اوساط مرشدي السياح واصحاب الفنادق والورش والتجار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع مسؤولو السياحة في البلاد انخفاضا كبيرا بنسبة قد تصل الى (٥٠٪)، في عدد السياح الذين سيصلون خلال الخريف الحالي والاعياد القادمة، بسبب الاحداث الاخيرة وتوتر الاوضاع في المناطق الفلسطينية، بعد اصرار الحكومة الاسرائيلية على فتح النفق.

وقال احد وكلاء السياحة الاجانب ان الاحداث الاخيرة ادت الى انهيار في فرع السياحة! مشيرا الى ان مئات الفرق التي تضم الاف السياح، الغت زياراتها الى البلاد، بعد ان حجزت اماكن في الفنادق للاسبوع الحالي والاسبوع الفائت.

وعبر وكيل اخر عن خشيته من ان ترتفع نسبة الغاء الحجوزات وبالتالي الغاء السفر كليا، بسبب الاوضاع المتوترة في المناطق الفلسطينية.

ولبحث الاوضاع المتدهورة في فرع السياحة، عقد مسؤولو «ال عال»، اجتماعا طارئا لبحث الانخفاض الكبير في عدد السياح بسبب الاحداث الاخيرة. وقدر مصدر في «ال عال»، ان تصل نسبة الانخفاض الى (٥٠٪) خلال اشهر الخريف الحالي.

وقال مصدر سياحي في القدس ان عشرات الورش والمصالح الخاصة تضررت في القدس بعد فتح النفق. وهناك عدد من اصحابها يفكر في الاعلان عن افلاسه.

وتضرر عدد كبير بالاضافة الى الفنادق، منها حوانيت بيع التحف والتذكارات للسياح، او المقاهي والمطاعم واكشاك بيع التذاكر للاماكن الاثرية ووكلاء السياحة، بالاضافة حتى الى مرشدي السياحة ومحطات التاكسيات العمومية!

وقال صاحب حانوت لبيع الاشياء التذكارية انه لم يذكر فترة ساءت فيها اوضاع السياحة منذ سنوات كما هو حاصل حاليا، بعد فتح النفق.



● جندي في الحرم - السلاح ابعد السيّاح ●

وقال المرشد السياحي آفي برغر: «يدور الحديث عن فوضى، ولا اذكر فترة سيئة كهذه، منذ عدة ايام وانا اقف مكتوف اليدين بدون عمل. وهذه اول مرة في الاعياد تلغي عندي عدة فرق جولاتها».

ولتشجيع مجيء السياح الى الفنادق في القدس، قرر عدد من اصحاب الفنادق خاصة «موريا»، اقامة حفلات خاصة مجانا.

وانتقلت عدوى القلق من اوساط السياحيين الى فروع التجارة والخدمات، بسبب انخفاض المدخولات من جراء انخفاض عدد السياح.

بيرس يفشل في اقناع الراب يوسف بحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما حاول رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، استغلال عدم الرضا في «شاس» من نهج نتنياهو، واستغلال التقدير الذي يكنه زعيم «شاس» الروحي الراب عوفاديا يوسف للسيد بيرس، والعلاقة بين اريئيه درعي وحاييم رامون، بهدف خلق ازمة بين «شاس» و «الليكود»، خيب الراب يوسف آمال حزب «العمل» في اللقاء الذي عقد، امس الاحد، بينه وبين بيرس.

وكان بيرس توجه الى الراب يوسف، في المظلة المقامة بمناسبة «عيد العرش» وتباحث معه حول امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية». ومحاولة بيرس جس النبض، فيما اذا كان بالامكان، استنادا الى عدم رضا «شاس» من نهج نتنياهو، التصويت الى جانب اقتراح حزب «العمل» لحجب الثقة عن الحكومة.

واكد الراب يوسف انه قلق جدا من تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وقال: ان نتنياهو اختار اسوأ توقيت لفتح النفق.

ورغم ان احد اعضاء الكنيست من «شاس»، قال: اثبتت التجربة القصيرة ان نتنياهو لا يصلح حتى لادارة «مدينة ملاهي»، الا ان بيرس فشل في اقناع الراب يوسف بالتصويت مع اقتراح حجب الثقة. وقال الراب انه غير معني بخلق ازمة في الحكومة حاليا.

هذا وقد التقى، لاحقاً، رئيس الحكومة نتنياهو بالراب يوسف، ولم يطلب الاخير اقامة حكومة «وحدة قومية». ويشار الي ان النائب ايهود براك التقى يوسف ايضا!

هذا، وبادر عدد من قادة حزب «العمل»، امس، للاتصال الهاتفي مع اعضاء الكنيست من «شاس» في محاولة لاقناعهم بالتصويت الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، لكن الاحتمالات ضعيفة.

بحماية قوات الاحتلال

«امناء جبل الهيكل» ينظمون مسيرة استفزازية الى الاقصى!!

* «كتلة السلام» تطالب وزير «الامن الداخلي» بمنع المسيرة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «كتلة السلام» وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، باتخاذ كافة الاجراءات لمنع مجموعة «امناء جبل الهيكل»، من التظاهر واقامة الصلاة الاستفزازية، اليوم الاثنين، في باحة المسجد الاقصى المبارك.

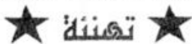
جاء ذلك في رسالة بعثت بها «الكتلة» اليه امس الاحد، في اعقاب توزيع مجموعة «امناء جبل الهيكل»، المتطرفة منشورات، في مدينتي القدس وتل ابيب، دعت فيه الجماهير الى مشاركتها في «المسيرة التي ستنظمها في التاسعة صباحا، الى المسجد الاقصى واقامة الصلاة فيه والمطالبة بإعادة بناء الهيكل الثالث»!!

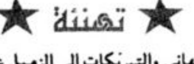
ودعت «الكتلة»، الوزير لمنع اي استفزاز جديد للعنصريين المتطرفين، من شأنه اشعال حريق كبير وسقوط المزيد من الضحايا.

وكانت مجموعة «امناء جبل الهيكل»، دعت الجماهير في بيانها للمشاركة في المسيرة وذلك «من اجل تجديد النضال المصيري على مستقبل الهيكل والقدس. والخطوة الاولى الصلاة في المسجد الاقصى»!!

ومن اهداف المسيرة الاستفزازية ايضا: «تطبيق وعود نتنياهو والخطوط العريضة للحكومة الجديدة».

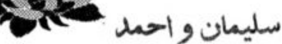
واشارت الحركة المتطرفة الى ان المسيرة والصلاة ستتمان بحماية قوات الاحتلال!! «وذلك من اجل تحرير المسجد الاقصى من ايدي الغرباء واقامة الهيكل الثالث مكانه»!!





نتقدم باحر واجمل التهاني والتبريكات الى الزميل عمر زيدان (ابو ماجد) بمناسبة زفاف ولديه





متمنين لهما التوفيق والنجاح. والف مبروك. وبالرفاء والبنين.
(اسرة «الاتحاد»)

مستخدمو مجلس كابول المحلي ينفذون اجراءات تباطؤية

□ كابول - لمراسلنا - يواصل مستخدمو وعمال مجلس كابول المحلي، اليوم الاثنين، اجراءات العمل التباطؤية، التي بدأوها، امس الاحد، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهر آب الماضي.

ولم يقدم المستخدمون والعمال، امس الاحد، اية خدمات للمواطنين ولا للمؤسسات الحكومية.

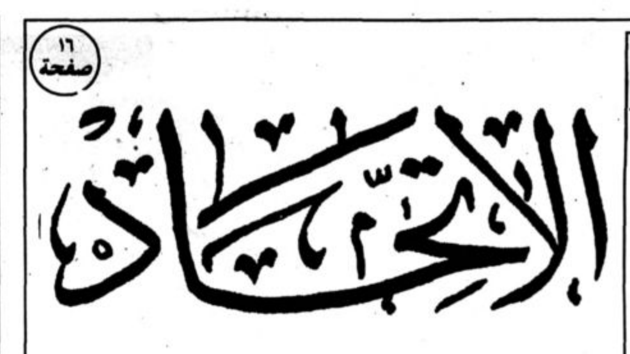
هذا ويواصل المستخدمون والعمال اجراءاتهم التباطؤية يوم غد الثلاثاء.

اولمرت يلتمس للعليا ضد قرار بن يئير بتقديمه للمحاكمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت، التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، تقديم لائحة اتهام ضده في اطار قضية جمع التبرعات خلال الحملة الانتخابية لسنة ١٩٨٨ عندما كان اولمرت يشغل وظيفة محاسب «الليكود».

وجاء في الالتماس «ان قرار المستشار القضائي للحكومة غير منطقي اطلاقا، لانه يعتمد على شهادتين فقط لشخصين كذبا في المحكمة وتمت ادانتهما».

ويشار الى انه يشتبه بقيام اولمرت بالحصول على اموال بطرق ملتوية، وبتقديم شهادات كاذبة لمراقب الدولة، وبتسجيلات كاذبة في وثائق رسمية.



الثلاثاء

١ تشرين الاول ١٩٩٦

١٨ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش

في فلسطين

١,٢٠ شيكل

1.10.1996

המחיר: 2.20 שקל

(כולל חו"מ)

العدد

vol118/53

قيادة الجيش تقرر التعتيم على الاحداث في البلدات الفلسطينية المحررة والمحتلة!



* دبابات الاحتلال الاسرائيلي في محيط مدينة نابلس *

(ص٢و٧)

الجبهة لنتنياهو: نرفض اعادة منصب «المستشار للشؤون العربية»

(ص١٦)

ليلى نصار في الناصرة

(ص٣)

ادباء عرب ويهود يندددون بسياسة الحكومة

(ص١٦)

عشية لقاء الرباعي كلينتون- نتنياهو -عرفات- الملك حسين

نتنياهو: لن نتنازل عن شيء لعرفات

يقترح: مؤتمر مفاوضات متواصلة على طريقة كامب ديفيد على اساس فتح الاتفاقات!

□ مبارك يرفض المشاركة □ كلينتون يرفض التأجيل □ اوروبا غاضبة على واشنطن بسبب تجاهلها □ ص٣

في حديث خاص بـالاتحاد

«السلام العادل يقوم على اساس دولة فلسطينية قوية اقتصاديا في حدود ١٩٦٧»

(ص ٢)

في لقاء بين رئيس لجنة المتابعة ونائبين من «ميرتس»

اجتماع قريب لتعزيز النضال العربي - اليهودي في مواجهة الحكومة

(ص١٦)

وفاة طفل فلسطيني مصاب بالسرطان بعد منعه من عبور حاجز اسرائيلي

● منع الاطباء والممرضين والمرضى والادوية من الوصول الى المستشفيات ● مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال ● استمرار الحصار المشدد على المناطق الفلسطينية وحظر التجول على الخليل والقرى والمخيمات المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية «الحق» للدفاع عن حقوق الانسان، امس الاثنين، ان الطفل الفلسطيني محمد السراحنة (٣ اعوام) من الخليل توفي، امس الاول الاحد، بعد منعه وذويه من عبور حاجز عسكري لقوات الاحتلال. وكان الطفل مريضا بالسرطان وبعد تدهور حالته قرر اهله نقله الى مستشفى هداسا في القدس، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب تأخيرهم لمدة ساعة على الحاجز. وكنا قد نشرنا، امس الاثنين، خبرا عن وفاة طفلة (٤اشهر) بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال.

هذا وتواصل، امس الاثنين، ولليوم الخامس على التوالي، الحصار المشدد على المناطق الفلسطينية والذي يمنع الفلسطينيين القاطنين في المناطق الريفية التي تسيطر عليها قوات الاحتلال من التوجه الى المدن

(البقية على صفحة١١)

قيادة الجيش تقرر التعتيم على الاحداث في البلدات الفلسطينية المحررة والمحتلة!



● جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على متظاهرين فلسطينيين ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، امرا يمنع بموجبه الصحفيون الاسرائيليون من الدخول الى المناطق الفلسطينية، المحررة او حتى المحتلة (المنطقة «سي») من دون الحصول على تصريح مسبق من السلطات العسكرية. وقد فسر الامر على انه محاولة لاخفاء المعلومات عن الجمهور، فيما يتعلق بنشاطات الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق بلسان الجيش انه يسمح بالمقابل للصحفيين الاجانب بالدخول الى المناطق الفلسطينية، مشيرا الى ان الجيش يملك الحق في تحديد تحركاتهم في حالات خاصة. وقد كان صرح سابقا ان المنع يطال الصحفيين الاسرائيليين والاجانب على السواء متذرعا «باسباب امنية»، ولكنه عاد وتراجع عن اقواله لاحقا.

وقد اكدت رئيسة المراسلين العسكريين في نقابة الصحفيين، كرميلا منشيه، ان الصحفيين لن يتقيدوا بهذا القرار، لما فيه من تحديد لحرية الصحفيين في التنقل، ولحق الجمهور في المعرفة من مصادر مباشرة عما يدور في المناطق الفلسطينية.

واحتجت منظمة الصحفيين على قرار السلطات العسكرية وقالت انه يجعل التغطية الاخبارية احادية الجانب، ويؤدي الى ضرر بالغ وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، يوني بن مناحم، ان هذا القرار سيضطرنا الى الاعتماد على مصادر فلسطينية. وبهذا تتحول اذاعة «صوت اسرائيل» الى «صوت فلسطين».

وقال مدير مكتب الصحافة الحكومي موشيه فوغل، ان تقييدات السلطات العسكرية لا تتطرق الى الصحفيين الاجانب، بل فقط الى الاسرائيليين. لانهم هدف للعمليات العسكرية، كما ادعى.

واعتبر ان الخطوة لا تبغي منع التغطية الصحفية، وانما «حماية حياة الصحفيين»، مشيرا الى ان الجيش يهتم بهم كما يهتم بحياة المستوطنين ايضا!

وحول تأثير القرار ومسه بحرية العمل الصحفي، قال فوغل ان «حرية الصحافة مهمة جدا لشعب اسرائيل، ولكن هناك اعتبارات امنية ايضا». ويشار الى ان القرار العسكري لاقى استهجانا واسعا في الاوساط الصحفية، وان العديد من الضغوط تمارس من اجل تغييره.

وقد طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، بالغاء القرار، والسماح للصحفيين الاسرائيليين والاجانب، بدخول كل مناطق الضفة والقطاع، حتى يتمكنوا من القيام بعملهم كما يجب.

واعتبر بشارة ان «منع دخول صحفيين الى مناطق ما، حتى لو سادها التوتر، غير معقول في نهاية القرن العشرين، في حين ان معايير التغطية الاعلامية تتضمن ايضا معايير البث المباشر، من ساحات المعارك ايضا».

وتساءل بشارة «يبدو ان حكومة اسرائيل تنتقم من الاعلام او تشعر بانها مهددة وتحاول اخفاء الواقع عنها»، واكد ان التغطية الصحفية الايجابية ممكنة، بواسطة سياسة ايجابية، وليس بواسطة اخفاء الواقع عن الاعلام».

الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة:

«لتعلن اسرائيل كدولة خارجة عن القانون اذا لم تمتثل للقانون الدولي»!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – طالبت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»، حكومة اسرائيل، أمس الاثنين، «برفع حصارها القمعي عن المدن الفلسطينية والسماح للمواطنين بحرية التنقل، انصياعا للقرارات والقوانين الدولية».

وتوجهت الجمعية الى الهيئات الدولية «لالزام حكومة اسرائيل بالامتثال لتطبيق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ومعايير حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وفي حال عدم انصياعها لذلك اعلانها كدولة خارجة عن القانون».

وأشارت الجمعية الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي «تقوم بفرض حصار مشدد على المدن الفلسطينية منذ الخميس الماضي، وتمنع المواطنين الفلسطينيين من التنقل، بما في ذلك الاطباء والقضاة والمحامون والمدرسون والعاملون في طواقم الاغاثة الصحية والاجتماعية». وأكدت ان الجنود يقومون باغلاق الشوارع الرئيسية باكوام الحجارة بدلا من الحواجز الحديدية المعهودة، اضافة الى اغلاق الطرق الترابية بسيارات المواطنين الفلسطينيين، واحتجاز سائقيها ومفاتيحها لعدة ساعات!

موظفو وعمال عرعرة يضربون اليوم وغدا

● عرعرة – لمراسلنا – يضرب عمال وموظفو مجلس عرعرة المحلي عن العمل، اليوم الثلاثاء، حتى الساعة الحادية عشرة صباحا. ومن المقرر ان يضربوا، غدا الاربعاء، من الساعة الواحدة حى نهاية الدوام.

وتأتي هذه الاجراءات احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهري آب وايلول الماضيين. ويبلغ عدد الموظفين (١٠٠) موظف موزعين على جميع اقسام العمل في المجلس المحلي.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس المجلس، مصطفى جمال، قال: «بسبب الاعياد لم تحول وزارة الداخلية المال الينا لدفع الرواتب. وصحيح ان العمال لم يتسلموا رواتب شهر آب لكن رواتب شهر ايلول لم يحن تسليمها بعد. وانا اعتقد انه لا حاجة لهذا الاضراب الذي تقوم به عناصر غير مسؤولة. فهذا الوضع لا يقتصر على مجلسنا فقط».

لقاء اليوم

مع: شلومو لاهط

حول: طاقم «حركات اليسار» المشترك من اجل تقدم عملية السلام.

يجب انزال مليون انسان للشارع

● اعلن عن اقامة طاقم مشترك، تشارك فيه احزاب ومنظمات وهيئات يسارية يهودية وعربية، بهدف النضال من اجل عملية السلام وتقدمها للامام. ومن اجل تطبيق «اتفاق اوسلو».

ومن المتوقع ان تقف في رئاسة الطاقم، شخصية جماهيرية مشهورة، يتوقع ان تكون شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب يافا سابقا، الذي حاورناه حول الموضوع.

«الاتحاد»: هل اقترح عليك رئاسة الطاقم؟

* لاهط: «قرأت عن الموضوع في وسائل الاعلام فقط ولم يقترح علي اي شيء».

«الاتحاد»: واذا اقترحت عليك رئاسة الطاقم هل ستوافق؟

* لاهط: «في حال الاقتراح رسميا سأدرسه بعمق».

«الاتحاد»: هذا يعني انك متردد في رئاسة الطاقم؟

* لاهط: «انا رجل اعمال ورئاسة الطاقم بحاجة الى جهد وتفرغ وعمل، خاصة في هذه الظروف».

«الاتحاد»: هل من شخصية تقترحها لرئاسة الطاقم؟

* لاهط: «هناك عشرات الشخصيات بامكانها رئاسة الطاقم وتنظيم نشاطاته، خاصة من اعضاء الكنيست الذين يتلقون رواتبهم وعندهم مدخولات اخرى، يجب ان يخوضوا النضال من اجل السلام الحقيقي. ومساء اليوم الثلاثاء، يعقد اجتمع في منزل سكرتير عام حزب العمل نيسم زفيلي، لعشرات اليساريين، رؤساء الاحزاب والمنظمات والاطر، للتباحث حول ترتيب بيت الطاقم ووضع سلم اولويات للعمل من اجل السلام».

«الاتحاد»: الطاقم اقيم من اجل السلام، ماهو السلام الذي تريده وعلى اي اسس؟

* لاهط: «انا شخصيا من اجل سلام عادل وثابت يقوم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وفي حدود عام (١٩٦٧). وحاليا يجب الغاء الحصار فورا واحترام اتفاقات اوسلو والانسحاب من المناطق الفلسطينية. وعلى اسرائيل السعي بكل طاقاتها لجمع المليارات والطلب من الدول الاخرى خاصة الولايات المتحدة، تقديم المساعدات للفلسطينيين وتوظيف المليارات، في غزة والضفة واقامة مرافق البنى التحتية، لضمان اقامة دولة فلسطينية متطورة وقوية اقتصاديا، وتوفير اماكن العمل لالوف الفلسطينيين، لكي يكفوا عن المجيئ الينا والعمل في القمامة وفي اعمال مهينة. وفي الشعب الفلسطيني قدرات هائلة وطبقة مثقفة وقادرة على قيادة دولة، نرتكب خطأ فظيعا اذا لم نتعامل معهم باحترام على الاقل».

«الاتحاد»: قال الناطق بلسان حزب العمل، ان الطاقم لن يقاتل الحكومة، انما سيقود المسيرة لتطبيق اتفاقات اوسلو واستمرار عملية السلام. ماذا يعني ذلك؟

* لاهط: «انا رجل سياسة احمل افكارا يسارية، لا يهمني من يقود الطاقم ما يهمني تكثيف النضال لتطبيق اتفاقات اوسلو كليا وباسرع مايمكن».

«الاتحاد»: تتمركز في حديثك عن السلام مع الفلسطينيين ماذا عن المسارات الاخرى؟

* لاهط: «انا من اجل اعادة كل المناطق التي احتلت في عام (١٩٦٧) الى اصحابها. من اجل اعادة كامل الجولان الى سوريا خلال فترة اقصاها ثلاث سنوات، بهدف بناء الثقة بيننا وبين السوريين على مراحل، لان الاسد لا يتصرف احيانا بحكمة، ويجب الانسحاب فورا من جنوب لبنان. واهم شيء، ضمان مستوى حياة رفيع وجيد للفلسطينيين، وضمان اقتصاد متطور ومزدهر لأن ذلك اهم ضمان للاستقرار في المنطقة».

«الاتحاد»: وماذا مع القدس؟

* لاهط: «بالنسبة للقدس انا ضد تقسيمها ومن اجل ان تظل موحدة».

«الاتحاد»: هل تتوقع ان تستمر الحكومة في ولايتها الدستورية حتى النهاية، ام ستسقط وكيف؟

* لاهط: «امل ان تغير الحكومة خطوطها العريضة وتنتهج طريق السلام الحقيقي وتتخلى عن نهج المغامرة والمقامرة بحياة الشعب. واذا واصلت رفضها في الاصغاء لصوت العقل والتقدم الجدي في عملية السلام، يجب على حزب «العمل» بالذات وكل قوى السلام واليسار الاخرى، انزال ضعفي الذين تظاهروا ضد مجازر صبرا وشتيلا نصف مليون انسان في حينه الى الشوارع. واذا لم تنجح المظاهرات في اسقاط الحكومة، اعتقد وبتحفظ، ان «حكومة وحدة»، يكون فيها شمعون بيرس وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الحكومة، بشروط حزب «العمل»، قد ينقذ العملية السلمية».

«الاتحاد»: وكيف ترى دور الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام والنضال اليهودي العربي المشترك؟

* لاهط: «العرب هم مواطنون في الدولة لهم وزنهم الهائل في المعركة كقوة دمقراطية. وللنضال اليهودي العربي المشترك اهمية وفائدة. ولا ارى في التعاون المشترك اليهودي العربي اي غضاضة».

«الاتحاد»: وماذا تتوقع من القمة في واشنطن بالذات من نتنياهو؟

* لاهط: «اذا لم يجر التوصل الى انجازات تترجم خلال ايام لحقائق على الارض، كاعادة الانتشار في الخليل والبدء بمفاوضات الحل النهائي. والتوصل الى اتفاق جدي مع عرفات حول كل القضايا العالقة فإن القمة ستنعكس سلبيا على الاوضاع اذا فشلت. وامل من نتنياهو، ان يرى المستقبل ومصير الاطفال والشعب وليس ضغوط المستوطنين وشارون وايتان وبيغن. وامل من نتنياهو ان لا يعود لاستخدام السلاح».

«الاتحاد»: وما هي الخطوة الاولى التي سيقوم بها الطاقم في طريق النضال ضد سياسة الحكومة؟

* لاهط: «الامر يتعلق بنتائج قمة واشنطن ومدى جديتها وايجابيتها».

«الاتحاد»: لقد بادرت قبل نحو عام لاقامة مهرجان دعما للسلام قتل فيه رابين، وفي (٩٦/١١/٢) سيعقد مهرجان مماثل، ما هي العبر المستخلصة، وما رأيك في قرار وزير المعارف لاحياء الذكرى؟

* لاهط: «مقتل رابين يجب ان يهز المجتمع بشكل عنيف، خاصة في الذكرى الاولى وبعد نجاح خط أعداء رابين وخطه وبالمناسبة ارسلت اليوم – امس الاثنين– رسالة الى وزير المعارف هامر، انتقدت فيها بشدة شكل وكيفية احياء الذكرى الاولى لقتل يتسحاق رابين، خاصة انه ترك المجال مفتوحا لمدراء المدارس لاحياء الذكرى وفق تطلعاتهم ومشاربهم السياسية. وطلبت منه ان يقر خطة بالتعاون مع اخصائيين يحضرون مواد وافية عن ابعاد واسقاطات جريمة قتل رابين. والتأكيد على موضوع التسامح والتثقيف على السلام وتقبل الاخر والنقاش الدمقراطي الحضاري».

سهيل قبلان

اذا حققت اللقاءات الثنائية اليوم شيئا

غدا، مؤتمر قمة واشنطن الرباعي!

● واشنطن، القدس، غزة، القاهرة – الوكالات – تبدأ في واشنطن، اليوم الثلاثاء، اللقاءات الثنائية بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وبين كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والملك حسين، تمهيدا لمؤتمر قمة رباعي يتوقع عقده، غدا الاربعاء، في حالة التوصل الى شيء ملموس بخصوص ازالة التوتر. وبالمقابل، تأكد ان الرئيس المصري، حسني مبارك، رفض المشاركة شخصيا، احتجاجا على عقد المؤتمر من دون اغلاق النفق.

وكان هناك اقتراح فلسطيني لتأجيل المؤتمر عدة ايام حتى يتاح التحضير له بشكل افضل ويتاح، عندئذ، حضور الرئيس المصري. الا ان الادارة الامريكية رفضت الاقتراح وحثت عرفات على الحضور في الموعد. ورأى المراقبون هذا الاستعجال الامريكي، تعبيرا عن ضائقة كلينتون الانتخابية. فالتوتر الدموي في الاراضي الفلسطينية يهدد بنسف العملية السلمية وهذا يشكل ضربة اخرى للرئيس الامريكي في معركته الانتخابية، خصوصا وان الفارق بينه وبين منافسه روبرت دول في استطلاعات الرأي آخذ في التراجع والتقلص.

هذا، وفي الوقت الذي يعلق فيه بسطاء الناس الآمال على هذا اللقاء، فان عدة تصريحات تبدد الآمال. فرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اعلن انه سيطالب باجراء تعديلات على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل أكبر من التعديلات التي كان قد طلبها وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، من ياسر عرفات قبل ثلاثة اسابيع. واضاف نتنياهو، الذي كان يتحدث وهو بالطائرة في طريقه الى واشنطن، انه سيقترح اقامة «كامب ديفيد» مصغر تجري فيه الأبحاث بين اسرائيل والفلسطينيين باشراف الولايات المتحدة حول كل القضايا، بما في ذلك فتح الاتفاقيات القائمة. الأمر الذي رفضه ويرفضه الفلسطينيون بكل حزم.

وصرح وزير السياحة موشيه قصاب، الذي يقوم بمهمة القائم باعمال رئيس الحكومة، مساء أمس الاثنين، ان نتنياهو لن يقدم اية تنازلات في واشنطن: ولن نسمح لعرفات بأن يقطف ثمارا من اطلاق رصاص الشرطة الفلسطينية على جيشنا».

* الوصول الى واشنطن *

هذا ووصل الملك حسين، مساء أمس، الى واشنطن قادما من عمان، برئاسة وفد رفيع المستوى. وقبل توجهه الى واشنطن، اتصل الملك حسين هاتفيا، بالرئيسين مبارك وعرفات، بهدف التنسيق، والاتفاق على موقف موحد في القمة.

من جهته التقى رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، قبل سفره الى واشنطن برفقة الملك حسين، السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شمير، وسلمه رسالة شديدة اللهجة، تضمنت قلق الحكومة الاردنية من الممارسات الاسرائيلية في القدس وسعيها لتغيير معالم المدينة وعدم التزامها باتفاقات السلام. وأكد الكباريتي ان الاردن، ملتزم باتفاق السلام مع اسرائيل، ولن يتراجع عنه. لكنه ليس مرتاحا من مشاريع تهويد القدس والمساس بالأماكن الأثرية والمقدسة.



● دبابات اسرائيلية في البيرة ●

ووصل نتنياهو والوفد المرافق الى واشنطن في ساعة متأخرة من مساء أمس.

ويتوقع ان يصل اليوم الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق، الى واشنطن، قادما من لوكسمبورغ.

وأشارت بعض الانباء الى ان الرئيس المصري قد يطلب من وزير الخارجية عمرو موسى الموجود في نيويورك، التوجه الى واشنطن للمشاركة في القمة.

* ردود الفعل والتصريحات *

اراد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بقراره لقاء وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي وهو في طريقه الى واشنطن، ان يظهر مدى حاجته وأكثر من اي وقت مضى، الى دعم اوروبي لمواجهة المحور الامريكي الاسرائيلي.

وكان رد الفعل الفرنسي قويا ضد القرار الامريكي عدم دعوة الاوروبيين الى القمة في واشنطن. ووصف وزير خارجية فرنسا، دو شاريت، غياب اوروبا عن القمة، بأنه «أمر مؤسف ومستهجن». وقال، ان فرنسا موجودة في الشرق الأوسط منذ (٩٠٠) عام ومن واجبها، بالذات في هذا الوقت الحرج، البقاء بالقرب من ياسر عرفات».

وانتقد عدد من الدبلوماسيين الفرنسيين، التسرع والجانب الفولكلوري للقاء واشنطن وقالوا ان السلام لن يتحقق الا بمفاوضات حقيقية حول الجوهر.

وقالت ليلى شهيد، مندوبة فلسطين في باريس، «لا تراودنا الاوهام حول نتائج القمة لأن نتنياهو لن يقدم اي شيء، مهم. وعدم دعوة كلينتون الدول الاوروبية، تهدف لتجنيب اسرائيل الضغوط».

وفي نيويورك قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في اعقاب اجتماع لوزراء الخارجية العرب الموجودين في مقر الامم المتحدة «واملنا في ان تحقق القمة نتائج عملية وملموسة لوضع عملية السلام مجددا على السكة من خلال التوصل، خصوصا، الى انسحاب اسرائيلي من الخليل والى اتفاق حول المسائل المهمة الاخرى».

الشرطة تداهم بيت توفيق زياد

□ الحجة: البحث عن نجله الأصغر فارس، للتحقيق معه في احداث الاضراب. مع انه خارج البلاد قبل الاضراب بيومين □ والدته للشرطة: لا تصدقوا كل ما يقوله لكم عملاؤكم □ الشرطة تلاحق عددا من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة □ الشرطة: «اخطانا»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوة من اربعة رجال شرطة، بعد منتصف الليلة الماضية، بيت القائد الفقيد توفيق زياد، وذلك بحثا عن نجله الأصغر فارس، لاعتقاله والتحقيق معه حول الأحداث التي جرت في الناصرة يوم الجمعة الماضي، خلال اضراب «يوم القدس».

وقد صدم رجال الشرطة حين ابلغتهم والدة فارس، السيدة نائلة زياد، بانه خارج البلاد منذ يوم الاربعاء الماضي. ونصحتهم بأن لا يصدقوا كل ما يقوله لهم عملاؤهم وبأن يكفوا عن مطاردة الشبيبة الشيوعية وقادتها: «فهم أكثر الناس التزاما بقرارات قيادة شعبهم. وقد عملوا كل ما في وسعهم ليكون الاحتجاج على الجرائم المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني، احتجاجا شعبيا سلميا».

واتضح ان محاولة اعتقال فارس زياد جاءت ضمن حملة مطاردة تعدها الشرطة لعدد من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في المدينة، الحملة التي باتت أشبه بعملية موسمية.

ومن بين الذين تطاردهم الشرطة، الشاب سامر زياد ابو دبي، وهو نفسه كان قد تعرض لاعتداء من رجلي حرس حدود. وكان ذلك في الثامنة من مساء الجمعة الماضي، اذ غادر بيته قرب المسكوبية بسيارته. فأوقفه رجلا حرس الحدود بواسطة توجيه ضوء كشاف قوي نحو عينيه، فاحتج على ذلك. فما كان من رجلي حرس الحدود الا ان ضرباه، احدهما بعصا ادت الى شعر في كتفه، والثاني رفسه بقدمه. ويبدو ان البحث عنه الآن يأتي في اطار استباق الحوادث، اي قبل ان يشتكي على الشرطة، يوجهون له التهمة.

وفي حديث «للاتحاد» قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين انه ليس لدى الشرطة اي شكوى من الشاب سامر ابو دبي.

اما بالنسبة للشاب فارس توفيق زياد فقال مرملشطاين: «في الحقيقة لقد اخطأنا واحيانا نخطئ. فنحن لم نتواجد في الشارع، بناء على طلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومن تواجد هو الذي قدم اسماء الذين تواجدوا».

وفي رد على سؤال «للاتحاد» حول ما اذا كانت الشرطة تعتمد في اعتقالاتها على مثل هذه القوائم، قال مرملشطاين: «وليس على القوائم فحسب بل ايضا على صور تؤخذ من الموقع، ولكننا لا نخطئ دائما في هذه القوائم، فمثلا اليوم استدعينا قاصرا وجد اسمه في هذه القائمة، ولم ينكر التهمة».

ومن الجدير ذكره ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة، كما في كل مكان آخر، التزمت بقرارات لجنة المتابعة وساهمت في الحفاظ على النظام خلال «يوم القدس». وعندما تفرقت المظاهرة تفرقوا الى البيوت. والصدامات وقعت في منطقة اخرى بعيدا عن المظاهرة ولم يشارك فيها اعضاء الشبيبة. مما دفع احدهم الى التساؤل: هل توجد لدى الشرطة قوائم جاهزة، ينفذون الاعتقالات وفقا لها من دون فحص؟!

اليوم، اجتماع لاقامة اطار تنسيقي لحركات السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اليوم، اجتماع لاضراب المعارضة وحركات السلام، في مقر حزب «العمل» في تل ابيب يشارك فيه وفد عن «الجبهة» لتنظيم نشاطات احتجاجية مشتركة، على ممارسات حكومة نتنياهو المعادية للعملية السلمية، والتي تهدد بتدميرها.

ويشار الى ان الاتصالات بدأت منذ عدة ايام لاقامة اطار تنسيقي يجمع حركات السلام، وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد وجها الدعوة لاقامة اطار تنسيقي كهذا، واكدا انهما يريان ان نشاطهما في هذا الاطار، مواز لباقي نشاطاتهما التي كانت بدأت من قبل ضد ممارسات حكومة نتنياهو.

رفع اسعار البنزين والسولر ويتوقع ان ترتفع اسعار الخضراوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاثنين، عن رفع سعر البنزين من نوع «٩٦» بـ(٢,٩٧) اغورة، ومن نوع «٩٥» بـ(٢,٨٨) اغورة. وكذلك ارتفع سعر «السولر» بنسبة (٥٪).

ويتوقع ان ترتفع، قريبا، اسعار الخضراوات. فمنذ (٥) ايام لم تصل من قطاع غزة الى اسرائيل اية منتوجات زراعية، ويقدر النقص في الأسواق بمئات الأطنان من البندورة والخيار.

النائب بشارة يبحث مع عرفات في التطورات الاخيرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) الليلة قبل الماضية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، وتم التباحث في التطورات الجارية بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها المناطق الفلسطينية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب بشارة، انه تم تلخيص الاحداث الاخيرة التي تجلت فيها وحدة الشعب الفلسطيني وكذلك العلاقات الجيدة للشعب الفلسطيني مع العالم، بعد عودة الانتعاش لاصدقاء الشعب الفلسطيني.

وكان اللقاء قد عقد في ظل التشاورات المكثفة لعقد مؤتمر القمة في واشنطن، وقال بشارة انه تبينت اهمية الحضور المصري في مؤتمر واشنطن، وهو امر حيوي، خاصة وان المؤتمر كان سيعقد في القاهرة، وتم نقله الى واشنطن بدون التشاور مع القاهرة.

وقال بشارة انه تم الحديث ايضا، عن اهمية تنظيم العلاقة بين السلطة والمجتمع والشعب الفلسطيني..

ليلى نصار في الناصرة للمشاركة في احياء ذكرى زوجها الراحل فؤاد نصار

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حلت امس الاثنين، ليلى نصار، ارملة القائد الشيوعي الراحل، فؤاد نصار، ضيفة على فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وبلدية الناصرة.

وقد استقبلها في البلدية نائبا الرئيس سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعضو البلدية، سامية حكيم، وفي الحزب، استقبلها قيادة الفرع واستذكرت الضيفة ومستقبلوها تاريخ القائد فؤاد نصار الذي صادف، امس، مرور (٢٠) عاما على وفاته.

وكانت ارملته قد وصلت خصيصا الى البلاد، للمشاركة في حفل ذكرى مرور عشرين عاما على وفاة القائد نصار الذي سيعقد غدا الاربعاء، في بيت الصداقة في الناصرة.

بعد القاء الزجاجة الحارقة واشتعالها

حراسة دائمة حول منزل عائلة قاتل يتسحاق رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت الشرطة امس الاثنين، دورية للحراسة الدائمة حول منزل والدي يغئال عمير، قاتل يتسحاق رابين، وذلك بعد القاء زجاجة حارقة، على حضانة للاطفال تديرها والدته في هرتسليا.

والقيت الزجاجة الحارقة فجر امس، على مقر الحضانة وانفجرت واشتعلت النيران في المبنى والحقت به الاضرار المادية الكبيرة ولم تقع اصابات في الارواح.

وبعد القاء الزجاجة الحارقة على الحضانة بعدة ساعات، اتصل احدهم بمراكز للشرطة في المنطقة وقال ان القاء الزجاجة الحارقة على الحضانة بمثابة «الخطوة الاولى في عملية «الملاحقة» لعائلة المجرم يغئال عمير، الذي قتل رئيس الحكومة الاول في البلاد الذي يسعى للسلام».

يذكر ان قنبلة مغلفة بمنشور يندد باغتيال رابين، كانت قد اكتشفت على مدخل حضانة الاطفال الواقعة في الطابق الارضي من منزل عائلة عمير، وذلك قبل شهر تقريبا.

اسرائيل تطالب باقالة شرطيين فلسطينيين «متورطين»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان اسرائيل ستطالب السلطة الوطنية الفلسطينية باقالة (١٠٠) الى (٢٠٠) شرطي فلسطيني اطلقوا النار في اتجاه جنود اسرائيليين اثناء المواجهات التي اوقعت ٨٠ قتيلا منذ الاربعاء الماضي.

وفتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا لاحصاء جميع حالات الحوادث المسلحة للتعرف على رجال الشرطة الفلسطينيين الذين فتحوا النار!

واضافت المصادر ذاتها ان الجيش الاسرائيلي لن يسمح للعسكريين الاسرائيليين بمواصلة الدوريات مشتركة مع رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار وقتلوا جنودا!

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق الذي يجريه الجيش ان عددا من رجال الشرطة الذين فتحوا النار، من المقربين من حركة «حماس» او من «الجهاد الاسلامي». وقد تمكن الجيش الاسرائيلي (٢٠) مرة على الاقل، من التقاط صور لعناصر من الشرطة الفلسطينية يفتحون النار على جنود اسرائيليين!

واضافت المصادر ان هذه الصور ستنقل الى السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستتمكن بذلك من معرفة ان ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ شرطي فلسطيني شاركوا في المواجهات.

وقد اتهم الفلسطينيون الجنود الاسرائيليين باطلاق النار عمدا على المتظاهرين المدنيين، مؤكدين ان الشرطة الفلسطينية عندما اطلقت النار كانت في حالة دفاع مشروع عن النفس.

والغيت جميع الدوريات المشتركة بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فيما لا تزال مستمرة جزئيا في قطاع غزة. وكانت تلك الدوريات تشكل العنصر الاساسي للتعاون بين اجهزة الامن لدى الطرفين، كما ورد في اتفاقات الحكم الذاتي.

وافيد ان الجيش اصدر اوامر تعبئة لعشرات المستوطنين في الاحتياط كي يشاركوا في الدفاع عن المستوطنات في الضفة الغربية

الشرطة تمنع مجموعة «جبل الهيكل» من الدخول الى المسجد الاقصى

* القدس – لمراسل خاص – منعت الشرطة امس الاثنين بالقوة، ما يسمى مجموعة «امناء جبل الهيكل»، من الدخول الى باحة المسجد الاقصى المبارك في القدس لتأدية الصلاة الاستفزازية وللمطالبة باقامة الهيكل الثالث.

وكانت المجموعة المتطرفة دعت الى القيام بمسيرة جماهيرية حاشدة لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى.

واعتقلت الشرطة عددا من اعضاء المجموعة، اطلقت سراحهم بعد تحقيق قصير معهم.

ومن جهة ثانية شارك نحو (٢٠) الفا في صلاة عيد «العرش الخاصة» المعروفة باسم «بركة الحاخامين»، امام حائط المبكى في القدس. وذلك تحت حراسة مشددة ومكثفة من الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة ان الاوضاع كانت مستقرة وهادئة ولم تقع مواجهات بين المصلين المسلمين واليهود.

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية

ايالون يقر بانه اخطأ في توقعاته!

❑ فتح تحقيق لتحديد اسباب الخطأ في التقويم ❑



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر رئيس جهاز الشاباك، الجنرال عامي ايالون، بانه اخطأ في توقعاته حول ردود الفعل الفلسطينية على فتح النفق موضع الخلاف في القدس.

وقال ايالون امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان جهاز الشاباك قدم الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيناريوهين محتملين لرد الفعل الفلسطيني على فتح النفق في القدس لم يتوقع فيهما حصول صدامات واسعة كتلك، التي حصلت واوقعت ثمانين قتيلا منذ الاربعاء الماضي».

ونقلت المصادر البرلمانية عن رئيس «الشاباك» قوله ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب هذا الخطأ في التقويم.



● تشييع شهيد في رام الله

من جهته، اعلن وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، انه ابلغ بفتح النفق قبل ساعات فقط من فتحه ليلة الاثنين / الثلاثاء الماضيين. اما رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحاك، فاعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان نتنياهو لم يستشره بالموضوع.

وقال وزير السياحة «موشيه كتساب» انه لو توقع ان تكون الخسائر بالارواح بهذا الحجم لما اعطى موافقته على فتح النفق.

واجمع المسؤولون في «الشين بيت» و «الموساد» وجهاز الاستخبارات العسكرية على القول بان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، حقق نجاحات سياسية خلال الايام القليلة الماضية. واعتبروا ان عرفات اراد تسريع وتيرة المفاوضات وقد نجح في ذلك، كما نجح في تحويل «مسألة محلية» هي النفق في القدس الى مسألة دولية وحصل على دعم القادة العرب والاوروبيين وحتى الامريكيين.

● الراب كدوري : من فتح النفق مصاب بالجنون●

ويشار الى ان الراب يتسحاق كدوري (١٠٣) اعوام)، احد زعماء حركة «شاس الروحيين»، قال ان اولئك الذين امروا بفتح النفق تحت الاقصى «مصابون بالجنون»، وانهم ساهموا في قلب الرأي العام العالمي ضدنا».

اما حول اعادة الانتشار في الخليل، فقال «يجب الا نثق بغير اليهود لذا من الضروري تقسيم المدينة بين اليهود والعرب».

الكباريتي استدعى السفير الاسرائيلي في عمان وسلمه مذكرة إحتجاج

عمان – الوكالات – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، استدعى، امس الاثنين، سفير اسرائيل في عمان شمعون شمير وسلمه «مذكرة شديدة اللهجة» احتجاجا على اقدام اسرائيل على فتح نفق في القدس.

واوضح المصدر نفسه ان «الكباريتي اعرب للسفير الاسرائيلي في المدينة المقدسة والمتمثلة في فتح النفق، الذي ادى الى وقوع الاضطرابات وسفك الدماء وسقوط العديد من الشهداء والضحايا».

كذلك اوضح الكباريتي ان بلاده، التي تلتزم بمعاهدة السلام بكافة بنودها تتوقع أن تلتزم الحكومة الاسرائيلية بهذه البنود، ايضا، والتي تنص على احترام الاشراف الاردني على المقدسات الاسلامية».

وفي لقائه امس مع السفير الاسرائيلي، اكد الكباريتي على موقف الاردن «الرافض لاي اجراءات فردية من قبل اسرائيل تستهدف تغيير الواقع الحضاري والديني والطابع الديمغرافي في المدينة المقدسة والتي تصب في تكريس ادعاءات اسرائيل بالسيطرة والسيادة على القدس الشريف».

وذكر بأن «المجتمع الدولي اكد مرارا على رفض مبدأ السيادة الاسرائيلية على القدس الذي تدعيه الحكومة الاسرائيلية»، مشددا على الاهمية القصوى، التي توليها حكومته لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من اجل دفع عملية السلام الى الامام وتحقيق السلام العادل الشامل المنشود في منطقتنا».

ومن جهة اخرى، حث الكباريتي «الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ القرارات التي تستهدف تحريك وتفعيل عملية السلام لما في ذلك تطبيق الانسحاب من الخليل ورفع الحظر المفروض على الشعب الفلسطيني والتوقف عن سياسة توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة». ورأى ان «عدم تطبيق هذه الامور ينعكس سلبا على تطلعات الشعوب في المنطقة الى تحقيق السلام».

بعد تحذيره من انتفاضة جديدة

مبارك يطالب اسرائيل بتطبيق الاتفاقات بدون تسويف ومماطلة

*** ويضيف: الحكومة الاسرائيلية الحالية تتعامل بمفاهيم مختلفة عن سالفتها وهذا لا يخدم السلام * موسى يطالب اسرائيل باعادة النظر في سياستها ***

□ القاهرة - الوكالات - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، من اندلاع «انتفاضة جديدة يقوم بها الفلسطينيون ليس بالحجارة، بل بما هو اكثر اذا لم تطبق اسرائيل من دون تسويف او مماطلة الاتفاقات الموقعة مع م.ت.ف».

وفي مقابلة نشرتها اسبوعية «مايو»، امس الاثنين، الوطني قال الرئيس المصري انه «اذا هدأت الامور بين الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين الآن، فان احدا لا يضمن استمرار الهدوء وتحقيق الاستقرار مستقبلا».

وحذر الرئيس مبارك من «انتفاضة جديدة يقوم بها الفلسطينيون في حالة يأسهم او فقدان الامل في ان يحصلوا على حقوقهم التي اقرتها المواثيق». واضاف ان «الانتفاضة الجديدة بهذا الوضع لن تكون بالحجارة، بل بما هو اكثر وذلك ما رأينا صورا منه خلال الايام الماضية، مما اسفر عن سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى بلا ذنب». ورأى ان المواجهات الاخيرة في اراضي الحكم الذاتي والقدس، التي اسفرت عن مقتل ثمانين شخصا «هي نتيجة طبيعية للتسويف في تنفيذ بنود الاتفاقات والضغط بشدة على اقتصاد الشعب الفلسطيني». واكد ان الحل الوحيد لانهاء الازمة الدامية، التي تشهدها الارض المحتلة حاليا هو تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين تنفيذا كاملا وحرفيا دون تسويف او مماطلة او تحريف».

وقال مبارك ان «الحكومة الاسرائيلية الحالية تتعامل بمفاهيم مختلفة» عن حكومة حزب «العمل» السابقة. واكد ان «هذا لا يخدم السلام ابدا، بل يزيد الامور تعقيدا».

وانتقد مبارك قرار رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الاسبوع الماضي، فتح نفق بمحاذاة المسجد الاقصى في القدس، مما ادى الى موجة عنف لا سابق لها في الاراضي الفلسطينية.

وقال الرئيس المصري «اذا كان نتنياهو يبرر بان هذا النفق قديم وليس جديدا فهذا يثير تساؤلا: لماذا لم تفتحه حكومة شمعون بيرس؟»

من جهة اخرى، طالب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في لقاء مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، في نيويورك، اسرائيل باعادة النظر في سياستها.

وقال وزير الخارجية المصري ان «السلام لا يتحقق بمجرد الكلام، ولكن عن طريق الافعال الملموسة».

وعبر ليفي «عن الامل في مشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك، في القمة» العربية - الاسرائيلية، التي دعا اليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لانقاذ عملية السلام بعد المواجهات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.



● التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن ●

دمشق تدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل ومساندة الانتفاضة الفلسطينية

□ دمشق - الوكالات - دعت دمشق، امس الاثنين، عبر صحفها الدول العربية الى مساندة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وذلك عبر تجميد التطبيع مع اسرائيل.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في مقالتها الافتتاحية «مطلوب من العرب الان مؤازرة هذه الانتفاضة وذلك عبر وقف كل عمليات التطبيع وبذل مزيد من الجهود لفضح السياسة العدوانية التوسعية، التي تمارسها حكومة (رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وايضا عبر الاستمرار في تعميق الروح التضامنية التي تجلت في قمة القاهرة الاخيرة» في حزيران الماضي.

واتهمت الصحيفة نتنياهو بانه «ادخل عملية السلام في مأزق خطير»، واعتبرت انه (اي نتنياهو) «لن يعود من تلقاء نفسه الى مسيرة السلام» داعية الى «تكثيف الجهود العربية والدولية للجم الاندفاعات التوسعية الاسرائيلية»، وقالت ان ذلك «لن يتحقق الا اذا مورست ضغوط حقيقية على الحكومة الاسرائيلية».

واكدت «تشرين» ان لدى العرب «امكانية فعلية واوراقا كثيرة للتصدي لسياسة نتنياهو ومنها تجميد التطبيع» مع اسرائيل، معتبرة ان «التراخي في هذا الامر سيقنع حكومة نتنياهو بان العرب راضون عن السياسة الاسرائيلية» وان مثل هذا التراخي «سيعزز مواقع القوى المتشددة على حساب القوى الاخرى في اسرائيل».

واعتبرت الصحيفة ان «وقف عمليات التطبيع والغاء الاجراءات، التي اتخذت في هذا المجال» في اشارة الى فتح مكاتب تمثيل عربية في اسرائيل واسرائيلية في عدد من الدول العربية «يمثل اسلوبا فعالا في لجم المواقف المتطرفة للحكومة الليكودية الحالية». وخلصت الى ان تجميد التطبيع «سيؤدي الى تحسين ظروف تحقيق السلام وسينشط القوى السلمية داخل اسرائيل نفسها وسيضع جدارا عاليا امام النزعة الامبراطورية الاستعمارية في السياسة الاسرائيلية».

ومن جهة ثانية، قالت صحيفة «البعث» ان المواجهات الاخيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تؤكد ان «لا ضمانات لاي اتفاق توقعه اية حكومة اسرائيلية». واتهمت الحكومة الاسرائيلية السابقة بانها «ماطلت واختلقت العديد من الذرائع الى ان وصلت الامور الى ما هو عليه»، واتهمت الحكومة الحالية بانها «لا تريد السلام العادل والشامل ولا تسعى اليه».

الكويت: مسألة النظام العراقي تخص الشعب العراقي وحده

□ دبي - الوكالات - اكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاثنين، ان الاطاحة بالنظام العراقي ليست مهمة الكويت.

ونقلت صحيفة «الحياة» عن الشيخ صباح قوله «نحن في الكويت ليست مهمتنا ان نزيل النظام في العراق، ولا مسؤوليتنا ان نزيله، مسؤوليتنا ان يطبق العراق قرارات مجلس الامن كلها». واعتبر ان مسألة نظام بغداد تخص «الشعب العراقي ولا تخص الكويت».

وادعى الشيخ صباح ان الولايات المتحدة لا تملك اي خطة استراتيجية للاطاحة بالنظام العراقي! ولاحظ ان «مصالح الولايات المتحدة سواء كانت في العراق او في الكويت او في السعودية هي واحدة: ضمان تدفق النفط اليها».

واعرب الوزير الكويتي عن «ثقة» بلاده الكبيرة بالولايات المتحدة. واضاف ان لديه ثقة ايضا ببريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

الحكم بالاعدام على اصوليين مصريين لقتلهما عشرة اشخاص

□ القاهرة - الوكالات - اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، امس الاثنين، حكمين غيابيين بالاعدام على اثنين من العناصر الاصولية المتطرفة متهمين بقتل خمسة رجال شرطة وخمسة مدنيين في صعيد مصر العام ١٩٩٣.

واوضح مصدر قضائي ان المحكمة ستصدر في ٣١ تشرين الاول المقبل، حكمها في شأن ١٣ متهما آخرين في القضية نفسها.

وخلال جلسة، امس، التي عقدت وسط اجراءات امنية مشددة ردد المتهمون الـ ١٢ الحاضرون شعارات اصولية مناوئة للحكومة. ويحاكم المتهم الخامس عشر غيابيا. اسلامية مسلحة منذ موجة العنف التي بدأها الاسلاميون في آذار ١٩٩٢. وقد تم تنفيذ ٥٤ حكما منها.

وفي حزيران الماضي، اعدم ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» شنقا بعد ان ادانهم القضاء العسكري بتهمة التسلل الى الاراضي المصرية انطلاقا من السودان لارتكاب اعتداءات في مصر.

الزمالك المصري يوافق على انتقال احمد الكاس الى النصر السعودي

● وافق نادي الزمالك المصري على انتقال لاعب كرة القدم الدولي احمد الكاس الى النصر السعودي لموسم واحد ٩٦ - ٩٧ لقاء ١٨٠ الف دولار (١٥٠ للزمالك و٣٠ للاعب) فضلا عن راتب شهري بقيمة ٨ آلاف دولار.

وأكد رئيس نادي الزمالك كمال درويش ان النادي متمسك بلاعبه، لكن اذا كان اللاعب نفسه يرغب في الانضمام الى النصر فان احدا من اعضاء مجلس الادارة لن يقف في طريقه.

وكان الكاس ابعد عن صفوف المنتخب الذي سيواجه المغرب في القاهرة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين.

ويضم النصر في صفوفه المهاجمين الغاني اوهين كينيدي والسنغالي فيكتور ماري انج.

على صعيد آخر، رفع مجلس ادارة الاتحاد المصري عقوبة الايقاف عن لاعب وسط الزمالك الدولي خالد الغندور لتمكينه من الاشتراك في الدور نصف النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية ضد النادي الصفاقسي التونسي، وتنتهي عقوبة الغندور اصلا بعد ١٧ يوما.

وأوقف الغندور اربعة اشهر لخروجه عن الروح الرياضية في لقاء الاهلي والزمالك في مسابقة الدوري ٩٥ - ٩٦ والذي انسحب منه الثاني بعدما كان خاسرا صفر - ٢.

مدرب ارسنال الجديد يعلن الحرب ضد الكحول

● قال الفرنسي ارسين فينغر المدرب الجديد لفريق كرة القدم الانكليزي ارسنال انه سيشن حربا ضد الكحول في تصريح لصحيفة «نيوز اوف ذا وورلد».

وكان لاعبا ارسنال الدوليان بول ميرسون وطوني ادامس اعترفا بادمانهما على شرب الكحول. وقد خضع الاول للعلاج وتمكن من العودة الى الملاعب وضمه المدرب غلين هودل الى صفوف المنتخب. اما الثاني فلا يزال قيد العلاج.

واضاف فينغر «من الضروري ان يتوقف كل هذا وعلى اللاعبين ان يغيروا من عاداتهم. لن امنع تناول الجعة كليا لان كأسا واحدة تساعد على الاسترخاء» موضحا ان الشرب لن يكون مسموحا الا خلال ايام الراحة. وختم «لا اريد ان يشرب اللاعب ١٥ كأسا لان الأمر مضر، وجسم اللاعب هو اداة عمله. ومن الغباء تدمير الجسم بالعادات السيئة. انها مشكلة مجتمع في هذا البلد. ونحن في فرنسا لدينا مشكلة مع اللاعبين المدخنين».

الأهلي السعودي يطلب استضافة كأس ابطال الأندية العربية

● اعلن رئيس النادي الاهلي السعودي الامير نواف بن عبد العزيز بن تركي ان ناديه تقدم بطلب رسمي لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم لاستضافة كأس ابطال الاندية العربية الثالثة عشرة تمهيدا لتحويله الى الاتحاد العربي للعبة.

وقال نواف: «من حق الأهلي استضافة المسابقة بعد قرار الهلال بالمشاركة في كأس ابطال الاندية الاسيوية».

ووعد رئيس النادي الاهلي، ثاني الدوري السعودي في الموسم الماضي، بأن يكون التنظيم مشرفا في حال موافقة الاتحاد العربي على طلبه.

وكان الاهلي المصري استضاف البطولة الثانية عشرة الشهر الحالي واحرز اللقب للمرة الاولى.

عمان وتايلاند الى بطولة العالم للناشئين وفرصة للبحرين

● فاز منتخب عمان في كرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة على نظيره البحريني (١ - صفر) في نصف نهائي بطولة اسيا السابعة التي تقام في مدينة شيانغ ماي التايلاندية وتأهل للمرة الثانية على التوالي الى نهائيات بطولة العالم، التي تستضيفها مصر العام المقبل.

وتأهلت تايلاند، ايضا، بفوزها على اليابان (١ - صفر)، وستلعب ضد عمان الثلاثاء المقبل لتحديد بطل اسيا.

وتملك البحرين فرصة حجز البطاقة الاسيوية الثالثة المؤهلة الى بطولة العالم في حال فوزها على اليابان في مباراة المركز الثالث، الثلاثاء المقبل، ايضا.

الخلافات تتجدد «كالعادة» في صفوف فريق بايرن ميونيخ الألماني

● تجددت الخلافات داخل صفوف بايرن ميونيخ الألماني بعد هزيمة الفريق الساحقة امام فيردر بريمن (صفر - ٣) في المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وباتت الخلافات تقليدا داخل الفريق الألماني العريق. ففي الموسم الماضي تسبب خلاف بين قائد الفريق لوتار ماتيوس، والمهاجم يورغن كلينسمان الى خسارة اللقب في اللحظات الاخيرة لمصلحة بوروسيا دورتموند، وان تم التعويض من خلال احراز كأس الاتحاد الاوروبي.

وبعد بداية جيدة نسبيا في الموسم الحالي باشراف المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني بدأت الخلافات تطفو الى السطح. وكانت السحابة الاولى اقدام تراباتوني على اخراج كلينسمان مرات عدة من الملعب، ثم جاء خروج الفريق على يد فالنسيا الاسباني من الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، الثلاثاء الماضي، والخسارة الثقيلة أمس السبت الأخير ليزيد الامر تعقيدا.

ووصف قائد الفريق السابق ومساعد المدرب حاليا، كلاوس اوغنتالر، لاعبيه بانهم «عميان وبكم وطرشان» بعدما شاهد الخسارة امام بريمن علما بان الاخير لم يخسر على ارضه امام بايرن منذ ١٧ عاما.

ورد عليه «الولد الشقي» الدولي ماريو بازلر، الذي انتقل الى صفوف بايرن في مطلع الموسم الحالي قادما من بريمن بالذات: «اذا كنا نتصرف كفرقة رقص، فحري به (اوغنتالر) ان يذهب الى النوم باكرا في المساء».

وللمرة الاولى هذا الموسم، تابع رئيس النادي فرانتس بكنباور تدريب فريقه وانتقد لاعبيه بشدة قائلا: «ما حصل العام الماضي لن يتكرر هذا العام، وستكون ردة فعلنا من حديد».

ويذكر ان بايرن ميونيخ سيخوض امتحانا صعبا خارج ارضه ضد بوروسيا مونشنغلادباخ الاربعاء المقبل، في الدور الثاني من كأس المانيا.

ووصف حارس مرمى الفريق الدولي اوليفر كان ما حصل بانه «عار على بايرن ميونيخ».

وما يشغل بال انصار الفريق تراجع مستوى كلينسمان الذي لم يهز الشباك منذ ٢٥ آب الماضي ولم يسجل سوى هدفين هذا الموسم، وهو اضاع ركلة جزاء مهمة ضد فالنسيا في اياب الدور الاول في الدقيقة ١٤ عندما كان فريقه متقدما بهدف.

لكن كلينسمان لقي دعما من مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس الذي قال «ستتحدث بهدوء عن هذا الموضوع، وسأحاول مساعدته في هذه الفترة الصعبة».



● لوتار ماتيوس، ويورغن كلينسمان ●

تونس تنتزع بطولة العرب للناشئين، ايضا، في كرة الطائرة

● ضاعفت تونس غلتها من الألقاب عندما انتزعت بطولة العرب الخامسة في الكرة الطائرة للناشئين اثر فوزها على البحرين بثلاثة اشواط لواحد (١٥ - ١٠) و(١٥ - ٧) و(١٣ - ١٥) و(١٥ - ١٢) على مدى ساعتين وعشرين دقيقة في المباراة النهائية في قاعة النادي الأهلي في القاهرة.

وحلت مصر ثالثة بفوزها على الامارات (١٧ - ١٥) و(١٥ - ١٠) و(١٥ - ٩) في ساعتين و١٠ دقائق.

وجاءت في المراكز من ٥ الى ٨ قطر والسعودية وسوريا والكويت.

وتوزعت الجوائز الفردية كالآتي: احسن مرسل: علي سالم (الامارات)، وأحسن ضارب: مروان الفهدي (تونس)، واحسن معد: مهدي الشيخ (تونس)، واحسن لاعب صد: عثمان حسن عثمان (قطر)، واحسن مدافع: احمد علي الميل (البحرين)، واحسن مستقبل: رامي محمود (مصر)، وافضل لاعب: مروان الفهدي (تونس).

ويذكر ان تونس توجت بطلة للبطولة التاسعة للرجال، ايضا، قبل ان تخوض مباراتها الأخيرة ضد لبنان.

مارادونا مهدد بالموت! حسب مجلة ارجنتينية

● ذكرت مجلة «نوتيسياس» الارجنتينية الاسبوعية ان لاعب كرة القدم دييغو مارادونا مهدد بالموت بعدما تضرر دماغه نتيجة تعاطيه الكوكايين.

وارتكزت المجلة ان مارادونا (٣٥ عاما) ربما يعاني من «نخر في الجبهة يتسبب بنزيف خفيف للدم». واوضحت «ان الاصابة لم تعد قابلة للعلاج».

وكان رئيس نادي بوكا جونيورز، الذي لعب مارادونا في صفوفه خلال الموسم الماضي، اسف، مؤخرا، لتدهور حالة مارادونا الصحية.

وقد ترك اللاعب ناديه في آب الماضي وبدأ علاجا خاص للاقلاع عن الادمان في احد مصحات سويسرا قبل ان يتابع العلاج في اسبانيا.

ويذكر ان مارادونا صرح في بوينس ايرس بانه سيتوجه خلال الساعات المقبلة الى اسبانيا ثم الى هولندا لاستكمال العلاج. وقال انه لم يحدد وجهته بعد في حال عودته الى الملاعب. وختم «هناك امل ضئيل في ان العب في الارجنتين من جديد».



اللقب الـ ٤٣ لسامبراس في دورة بال للتنس الأرضي

● احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولة سويسرا في التنس الارضي داخل قاعة في مدينة دورة بال بفوزه على الألماني هندريك دريكمان ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ٢ و٦ - صفر في المباراة النهائية.

ورفع سامبراس عدد الدورات الدولية، التي انتزعها حتى اليوم الى ٤٣ منها ٧ في الموسم الحالي.

انهى سامبراس المباراة في مصلحته في ساعة و٢٢ دقيقة فقط بعدما سدد ١٨ ارسالا نظيفا. اما خصمه الألماني (٢١ عاما) المصنف ٤٩ في العالم فلم يثبت الا في المجموعة الاولى التي حسمت بعد شوط فاصل وبسبع نقاط مقابل خمس. بعد ذلك صار اللقاء من جانب واحد.

وخلف سامبراس مواطنه جيم كورير، الذي لم يشارك في البطولة الحالية.

الفرنسي فوزي حطاب بطل اوروبا الجديد لوزن فوق المتوسط

● احرز الملاكم الفرنسي فوزي حطاب لقب بطل اوروبا الشاغر في الوزن فوق المتوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على الروسي احمد دوتبيف بعدما قرر الحكم في الجولة التاسعة وقف المباراة التي اقيمت في «برودواي ثياتر» في باركينغ (شرق لندن).

والتقى حطاب، بطل فرنسا منذ عام ١٩٩٤، مع الروسي على اللقب الذي شغر بتخلي الفرنسي لوران بودواني عنه، فاضاف الى سجله فوزا جديدا (٢٢ انتصارا مقابل تعادل واحد و٣ هزائم).

ومع انه كان في وضع سيء في الجولات الاربع الاولى، تمكن الفرنسي من استعادة المبادرة وواجه منافسه بلكمات من كلتا قبضتيه واسقطه على الحلبة أكثر من مرة فقرر الحكم وقف المباراة في الجولة التاسعة.

كلمة الاتحاد

ماذا يخبئون؟!

* قرار القيادة العسكرية العليا في المركز والجنوب، امس، منع دخول الصحفيين الى البلدات الفلسطينية يضاف الى عدد آخر من الممارسات والقرارات والتهديدات التي تطرح سؤالا كبيرا: ما الذي تخبئونه؟ ماذا سيفعلون في المناطق الفلسطينية!

لا يمكننا ان نقتنع ان القرار بريء ويستهدف فقط «حماية امن الصحفيين». ولكن، حتى لو افترضنا ان الهدف هو الحماية فممن؟ ولماذا؟ فعلى حد علمنا باتت الاوضاع هادئة، فهل من نية لاشعالها مجددا؟! وبأي مدى؟ ولأي هدف؟!

ان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية واقفة «على كف عفريت»، كما يقول المثل الشعبي. اي شرارة قد تشعلها حريقا هائلا لا احد يعرف ماذا ستكون نتائجه. واي عدد من الضحايا الفلسطينية والاسرائيلية سيلتهم.

فبدلا من الحصار الخانق، الذي يعاني الشعب الفلسطيني منه منذ شباط الماضي، صار هناك حصاران. واحد قطري يمنع الدخول لاسرائيل من اجل العمل وآخر اضافي جديد يطوق المدن الفلسطينية بالدبابات وبالمجنزرات ويمنع الدخول والخروج منها ويهدد باعادة احتلالها في كل وقت او بالقاء القذائف عليها، في حالة اطلاق الرصاص.

الدوريات المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية في الضفة الغربية توقفت، بقرار اسرائيلي، وبدلا من السير معا اصبح رجال الجيش الاسرائيلي يستحكمون خارج المدن (بكل الاسلحة الثقيلة راصدين كل حركة داخلها) ورجال الشرطة الفلسطينية يستحكمون داخل المدن، في استحكامات بدائية من التراب مسلحين بالرشاشات، يخشون من عدوان كاسح ويستعدون للدفاع عن النفس بكل ما يملكون من قوة.

ومن خلال ذلك، تجري احداث وتحركات مشبوهة في مختلف المستويات والاماكن.

في هذا الاطار جاء القرار بمنع الصحفيين من الدخول، وفضلا عما يحتويه من كم للافواه وتعتيم على الحقائق وتقييد لحرية الصحافة، نجد فيه دليلا على اخطار اخرى لتصعيد الحرب الدموية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ماذا وراء مبادرة لقاء القمة في واشنطن؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

□ تمخض التنسيق الامريكي - الاسرائيلي عن «مبادرة» الرئيس كلينتون لعقد لقاء القمة اليوم (الثلاثاء - الاربعاء) في «البيت الابيض» بين الرؤساء مبارك (مع علامة سؤال) وعرفات ونتنياهو والملك حسين.

ومجرد ضغط حكومة نتنياهو لعقد اللقاء في واشنطن وليس في المنطقة، في القاهرة، وفي وقت كانت فيه حكومة اسرائيل تطالب دائما بعقد اللقاءات في الشرق الاوسط، يعكس مدى عمق الازمة والعزلة التي تواجهها السياسة الاسرائيلية المدعومة امريكيا في المنطقة وعلى ساحة العلاقات مع بلدانها التي كانت الى ما قبل قيام حكومة اليمين تطور اشكالا متعددة من تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

ويرأينا ان الدوافع الاساسية لعقد هذا اللقاء رفيع المستوى في واشنطن







● حسين ● ● عرفات ● ● نتنياهو ● ● كلينتون ●

لا تستهدف اسرائيل وواشنطن من ورائه بلورة قواعد حلول وعلاجات جذرية تعيد النفس والروح الى العملية السياسية التي تعاني حشرجة الموت بسبب السياسة والممارسة الكولونيالية الاسرائيلية التي ادت الى سيلان نزيف الدم في الاسبوع الماضي.

فالدافع الاول لمبادرة كلينتون المنسقة مع حكومة اسرائيل لعقد لقاء القمة عبارة عن محاولة لاستثمار مجرد عقد اللقاء كوسيلة تضليلية لامتصاص النقمة الدولية على ممارسات سياسة الرفض الاسرائيلية، المسؤولة الاولى عن الجرائم الدموية، وتصعيد حدة التوتر وايصال العملية السلمية الى كرسي الاعدام. محاولة لاخراج حكومة نتنياهو، ولو مؤقتا، من دائرة العزلة الدولية. فمبادرة كلينتون جاءت بعد ساعات معدودة من قرار مجلس الامن، باجماع اعضائه وامتناع المندوب الامريكي عن التصويت، الذي يطالب «بالوقف الفوري لجميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الوضع بين الاسرائيليين والفلسطينيين» والى «الاستئناف الفوري في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها». كما جاء في نص القرار المطالبة «بضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم»!

ان هذا القرار بمضمونه وابعاده السياسية يدين حكومة نتنياهو ويحملها المسؤولية الكاملة عن الانفجار الاخير وعن المجزرة التي ذهب ضحيتها قافلة من الشهداء والضحايا ومئات الجرحى، ويطالبها بوقف كل الاعمال، من فتح النفق وغيره، التي ادت الى اشتعال برميل المتفجرات والى الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني لاستئناف العملية السلمية. ولهذا، ان مبادرة كلينتون جاءت برأيي لتخطي هذا القرار ولمنع نقل زمام قيادة العملية السياسية في المنطقة من واشنطن الى هيئات الشرعية الدولية.

والدافع الثاني: ان كلينتون يخوض الشوط الاخير من المعركة الانتخابية على الرئاسة، التي ستعقد بعد حوالي شهر في تشرين الثاني المقبل. وحتى لا يكون هدفا لسهام خصمه الجمهوري، بوب دول، بفشل ادارته في دفع العملية السلمية، بادر الى عقد لقاء القمة وبذل الجهود لكي تتمخض عن اي اتفاق هامشي لخلق الانطباع امريكيا ودوليا ان قطار العملية السياسية يواصل طريقه.

مما لا شك فيه ان الجريمة والمجزرة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بفتحه النفق والنار على الشعب الفلسطيني وعلى المشاعر القومية والدينية على العالم العربي والاسلامي وعلى الطوائف المسيحية قد عززت القناعة اكثر، لدى اوساط عديدة، قديمة وجديدة في الرأي العام العالمي وبين دول العالم بعدالة الحق الفلسطيني المشروع من اجل التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وان حكومة نتنياهو بسياستها الممارسة لا تتبنى ابدا خيار السلام، بل العمل على ترسيخ اقدام الاحتلال الكولونيالي. ولهذا، فالسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه، ماذا سيتمخض عن «لقاء القمة» في واشنطن؟

رئيس الحكومة الاسرائيلي، نتنياهو، يسافر الى واشنطن مسلحا بالموقف الرفضي الوحيد الذي اعلنه غداة سفره، انه يستهتر بقرار مجلس الامن والاسرة الدولية، وانه لن يغلق النفق.

ما نود تأكيده، ان تركيز نتنياهو والادارة الامريكية على قضية فتح او اغلاق النفق، كما كان التركيز على الانسحاب او عدم الانسحاب من الخليل يعتبر وسيلة اساسية في اطار المخطط الاستراتيجي المرسوم لطمس القضية الجوهرية وهي اعتراف او عدم اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص.

فالمخطط الاستراتيجي الذي تمارسه اسرائيل وبمنهجية وفقا لبرنامج حكومة نتنياهو السياسي هو افتعال الازمات المخضبة بالدماء، لتركيز انظار الرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني والاسرائيلي حولها. وجعلها وكأنها جوهرية، وتشغيل الآلة الدبلوماسية الامريكية والدولية لجمع الاطراف حول مائدة التفاوض حول هذه القضية وجرجرة التفاوض بافتعال ازمة اخرى، وفي وقت تواصل فيه حكومة نتنياهو اليمينية بناء قواعد سياسة الامر الواقع الكولونيالية على الارض الفلسطينية لترسيخ اقدام الاحتلال ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. هكذا انتهجت في قضية الخليل و «تعديل» البند المتفق عليه بخصوص اعادة الانتشار، وبعد تفجر هذه القضية، انتقلت الى تعبئة الاستيطان وكوسيلة، ومن ثم الى فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك وهكذا. بمعنى ان هذه الحكومة تستغل المفاوضات ليس كوسيلة من اجل التوصل الى اهداف واتفاقات للسير قدما في العملية السياسية، بل هدفا بحد ذاته لا يتمخض عنه شيء اللهم سوى مجرد عقد لقاء ومصافحات بين الرؤساء وكأن هذا يعتبر تقدما في العملية السياسية واكسجين حياتها.

ومن هذا المنطلق، ومع انني لا اعلق آمالا وردية على لقاء واشنطن، فان عزلة اسرائيل الدولية وانفضاح حقيقة سياستها الرفضية المعادية للتسوية السلمية العادلة، تحتم الربط العضوي بين الزام اسرائيل بوقف اجراءاتها الكولونيالية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة - النفق والخليل ووقف الاستيطان الكولونيالي ووقف مخطط تهويد القدس الشرقية واطلاق سراح السجناء وبين الزامها التقدم في العملية السياسية للتفاوض حول الحل الثابت والدائم الذي يضمن تنفيذ قرارات الشرعية بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

اما اذا تمخض لقاء القمة عن تعهدات كلامية اسرائيلية بتعجيل «عملية التفاوض حول قضية فرعية، مع اهميتها، مثل الخليل او النفق، دون ربط ذلك بالتزام جدي لدفع العلمية السلمية فعندها ينطبق المثل «تيتي تيتي مثل ما رحتي اجيتي» وتبقى محاور الصراع تغلي كالمرجل حتى اشتعال انفجار جديد بسبب السياسة والممارسة الكولونيالية». من هنا فعلى جهات المواجهة من اجل السلام العادل، الدولية والعربية الاسرائيلية شحذ الهمم.

محكمة الصلح في عكا تنظر في (٢٢) ملف سرقات!

*** احدهم يسرق دارا من صاحبها!! الكشف عن عصابة نفذت عشرات السرقات في منطقة الزيب * المشتبه بهم من (١٥) مدينة وقرية *!!**

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، امس وامس الاول، في (٢٢) ملفا. للاشتباه بان اصحابها، اقتحموا المنازل والسيارات والمحلات التجارية والمؤسسات وسرقوها.

وتبين من الملفات، ان هناك من يشتبه به بانه سرق كراميكا ومواد بناء ومسجلات وادوات كهربائية. وهناك من سرق دفاتر شيكات من مكان العمل او شيكات معبأة من بيوت اصحابها واستعملوها. وكانت غالبية السرقات بهدف تمويل الحاجة للمخدرات.

وتمكنت الشرطة من العثور على جزء من المسروقات وارجاعها الى اصحابها بعد ان تعرفوا عليها.

وكان الملفت للانتباه في تلك السرقات، نجاح احد اللصوص في سرقة دار من صاحبها!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به (٦٠) عاما من كرمئيل، انتحل شخصية محام واوقع احد الاشخاص في المصيدة. وقدم «المحامي» بتاريخ (٩٤/٣/٢٢)، تصريحا مشفوعا بالقسم الى «المحكمة العليا»، لم يتضمن توقيع «الشخص»، الذي تبين له فيما بعد ان الدعوى الى العليا لم تقبل ولم تبحث بالمرة، لانها تفتقر الى الطوابع المالية المطلوبة!

واتضح للشخص الذي وقع في مصيدة «المحامي»، انه خسر داره من كل هذه العملية!

واشار ممثل الشرطة الى ان «المحامي» المشتبه به، هرب من شمال البلاد الى «المركز» كما يبدو وهو بدون عنوان ومجهول مكان الاقامة. وطلب من المحكمة اصدار امر رسمي لتمكين الشرطة من اعتقاله.

ومن الامور التي لفتت الانتباه من السرقات، الكشف عن عصابة من بلدة «شلومي» في الشمال، يشتبه بان اعضاءها قاموا في الفترة الاخيرة بعشرات عمليات السرقات في منطقة الزيب وحديقة «غونين» فيها والسطو على عدة محلات تجارية ومؤسسات وسيارات.

وحسب معلومات الشرطة، استنادا الى التحقيق مع اربعة من افراد العصابة، نفذت السرقات في سيارة (بيجو ٢٠٥)، ونجحت الشرطة في الوصول الى العصابة بعد معلومات مخبراتية ونصب كمائن في المنطقة. واعتقلت الشرطة اربعة اشخاص كانوا معا في السيارة ترجلوا منها وتوجهوا لممارسة السرقات. وبعد التحقيق والتفتيش، ضبطت الشرطة في بيوت ثلاثة منهم كميات من المسروقات اعيدت الى اصحابها.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال عدد من المشتبه بهم لفترات تراوحت بين اربعة ايام وعشرة ايام، فيما وقع على اوامر اخرى لتمكين الشرطة اعتقال المطلوبين.

والمشتبه بهم من، جولس وكفرياسيف وعكا وجديدة والمكر وابوسنان ويركا وشفاعمرو ومعلوت وكرمئيل ودير الاسد ومجد الكروم وشلومي ونهريا والرامة.

خدعهم بالعمل في مرافقة نساء ثريات.. نهب اموالهم وهرب من البلاد!!

* تل ابيب – لمراسل خاص – وقع المئات من الشباب في مصيدة شاب في الثانية والعشرين من العمر، جمع منهم اكثر من مئة الف شيكل وهرب من البلاد!!

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية. استنادا الى شكاوى قدمها (١٣) شخصا، خدعوا باعلان نشره الشاب المحتال في الصحف عن ارباح كبيرة، لكل من يريد العمل «مرافقا لنساء ثريات»! وان بحوزة الشرطة نحو (٢٠٠) اسم لشباب خدعوا، لكنهم لم يقدموا شكاوى بعد.

وجاء في الاعلان الذي نشره الشاب المحتال تحت اسم اوري، «اذا كنتم شبانا على مستوى عال من الجمال واجسامكم جذابة وممشوقة. وتريدون جني الارباح وقبض (٣٥٠) دولارا للساعة الواحدة، مقابل العمل كمرافقين لنساء ثريات، نحن نجد لكم العمل»!!

واتضح من تحقيقات الشرطة ان المئات من الشبان حضروا الى مكتب بسيط في تل ابيب، يعمل فيه شاب باسم اوري، طلب منهم تعبئة نماذج للتنازل عن «السرية الطبية» وذلك نظرا لحساسية العمل، لانهم سيعملون مع نحو الف امرأة ثرية يوميا وعلى الشباب ان يكونوا في قمة الاناقة والجاذبية!!

وطلب منهم اوري احضار صور شخصية والتوقيع على تنازل عن السرية الطبية لعدم تعريض النساء للخطر!! والأهم من ذلك بالنسبة لاوري، دفع (٦٠٠) شيكل، رسوم تسجيل!!

وبعد ان جمع اوري اكثر من مئة الف شيكل، هرب الى المانيا!

وكشفت الشرطة النقاب عن المحتال امس الاثنين، وتبين ان اسمه الحقيقي رؤبين اونيل (٢٢ عاما) من تل ابيب. وان الشرطة تفتش عن شركاء له لا يزالون يعملون في انحاء مختلفة من البلاد، فاحذروا!!

سامحته بعد ان وعدها بعدم الزواج من امرأة ثانية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «انني احب زوجي. لنا ثمانية اولاد، اتوسل اليكم ان لا تمددوا اعتقاله لفترة اخرى.

انني بحاجة له وكذلك اولاده. زوجي التزم ان لا يتزوج من امرأة ثانية وانا سامحته».

بهذه الكلمات توجهت امرأة من احدى قرى منطقة الناصرة، لنائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي رابق جرجورة، امس الاثنين، اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال زوجها (٤٦ عاما) لمدة سبعة ايام اضافية.

وكانت الامرأة تقدمت بشكوى ضد زوجها ادعت فيها انه اخذها الى حرش صفورية وانهال عليها بالضرب ومن ثم حاول اغتصابها لكنها منعته بالقوة وقاومته.

وتبين من ملف التحقيق ان خلافا وقع بين الزوجين عندما علمت الزوجة ان زوجها ينوي الزواج من امرأة ثانية.

وقال الزوج المشتبه به في المحكمة امام القاضي: «التزم بعدم الزواج من امرأة ثانية، واصرح امام المحكمة انني الغي هذه الفكرة بتاتا. وسأعود الى زوجتي وبيتي ولاولادي لاهتم بهم».

واصدر القاضي جرجورة قرارا باطلاق سراحه وقال فيه: «لقد تخبطت كثيرا في اتخاذ القرار، فمن جهة شكوى الزوجة للشرطة تدل على تصرفات الزوج القاسية والعنيفة. وعلاوة على ذلك وجد امرأة اخرى اصغر سنا. ويصعب علي تجاهل رجاء الزوجة التي سامحت زوجها وتؤكد حاجتها له. لاعالة العائلة اضافة الى اعتذار الزوج المتهم».

وقبل القاضي ادعاء المحامي ان اطلاق سراح المشتبه به سيساهم في ترسيخ التفاهم بينهما.

واطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل والالتزام بعدم استعمال اي نوع من العنف ضد زوجته والمثول في مركز الشرطة عندما يطلب منه ذلك، وقضاء اربعة ايام في سجن بيتي في بيت خارج القرية وعدم اجراء اي اتصال مع اي شاهد في القضية.

بعد سيطرتها على كابول

«طالبان» تأمر الموظفين والعسكريين باطلاق لحاهم، والموظفات بالبقاء في البيوت!

● اسلام اباد – (و.ص.ف) – اعلنت اذاعة كابول الرسمية، امس الاثنين، ان ميليشيات طالبان الاسلامية التي تسيطر على العاصمة الافغانية منذ الجمعة، امرت الموظفين الحكوميين المدنيين واركان الجيش باطلاق لحاهم، والموظفات بالبقاء في بيوتهن لان رواتبهن ستدفع لهن من دون ان يعملن.

ووجهت اذاعة كابول التي باتت طالبان تسيطر عليها نداء جاء فيه «نطلب جديا من جميع الموظفين والاركان العسكريين اطلاق لحاهم في مهلة شهر ونصف شهر وعدم حلقها».

واضافت الاذاعة ان «الذين سيخالفون هذا القانون سيعاقبون بشدة»، من دون ان تحدد نوع العقوبة.

واوضحت ان اطلاق اللحية سنة عن النبي محمد امر به القرآن ولهذا السبب يجب «الالتزام به حتما».

واوضح رئيس حركة طالبان الملا محمد رباني في مرسوم خاص قيادة الحركة الاسلامية في قندهار، ان جميع النساء العاملات في الوزارات الحكومية سيتلقين رواتبهن وهن في منازلهن، في انتظار اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن.

ومنذ استيلائها على السلطة، يوم الجمعة، بدأت طالبان التشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية في كابول.

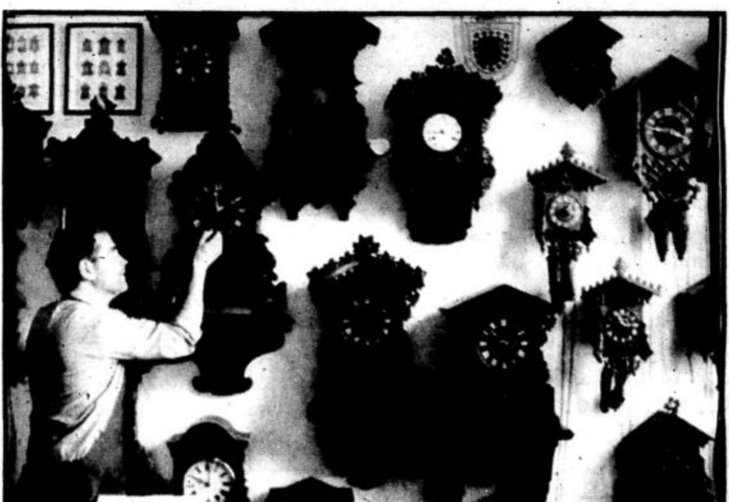
وروى شهود عيان ان مقاتلين من ميليشيا طالبان انهالوا ضربا على ثلاث نساء على الاقل، بسبب ارتدائهن زيا مخالفا للمعايير الاسلامية. وقال آخرون ان مقاتلي الميليشيا ضربوا امرأتين اخريين في احد الاسواق، شرق العاصمة، لان الحجاب لم يكن يغطي وجهيهما وشعريهما تماما.

ووصف سائق سيارة اجرة يدعى محمد الشريف ما حصل بقوله «كانت احدى السيدات تتسوق، عندما احاطت بها بعض عناصر طالبان (...) وبدأوا يضربونها بالعصي ويتهمونها بأنها غير مسلمة بسبب ملابسها غير المحتشمة، مع انها كانت ترتدي ثوبا اسود طويلا وتضع النقاب».

وافاد بعض سكان كابول ان رجلا متهما بالسرقة، اوثق في مؤخر شاحنة طافت به شوارع المدينة عقابا له. وسرت شائعات مفادها ان الحركة بدأت بتر ايدي اللصوص، تطبيقا للشريعة الاسلامية. لكن لم يتسن تأكيد ذلك.

وحذرت طالبان، عبر اذاعة كابول، من تعاطي المواد المخدرة والكحول، واكدت ان الزناة ومتعاطي المخدرات سيرجمون بالحجارة.

متحف ساعات «الديوك»



* اقيم مؤخرا في بريطانيا متحف خاص لعرض ساعات الحائط ذات الديكة الصداحة، والتي تعتبر من كلاسيكيات الساعات في العالم.

وقد بدأ صنعها اصلا في الغابة السوداء في المانيا. وفي القرن التاسع عشر انتقلت تلك الصناعة الى بريطانيا لتصبح واحدة من اكبر مصدري الساعات ذات الصوت المميز للعالم كله. ويعرض المتحف اكثر من ٤٠٠ ساعة حائط تمثل مختلف الاحجام والاشكال والموديلات.

كونسيرت موسيقي في الناصرة بمشاركة عازف الكمان العالمي افري جيتليس

● عازف الكمان العالمي سيقدم، ايضا، مقطوعات موسيقية على الكمان بمشاركة عازفين نصراويين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يقام في المدينة، مساء يوم غد الاربعاء، كونسيرت موسيقي مع عازف الكمان المشهور عالميا، افري جيتليس، وبمشاركة الفرقة الكاميرية الجديدة بقيادة روبرت كناتي.

وسيتخلل الكونسيرت، ايضا، مقطوعات موسيقية على الكمان بالمشاركة ما بين العازف العالمي، افري جيتليس والعازفين النصراويين رابق ربحي عواد ونبيل دعيبس عبود.

هذا وسيقام الكونسيرت في فندق سانت جبرئيل في الناصرة، في الساعة الثامنة مساء. وهو مفتوح امام الجمهور الواسع.

الطب التقليدي يشهد ازدهارا في الدول الغربية

حوالي ٨٠٪ من سكان العالم لا يزالون يلجأون الى الطب التقليدي كعلاج اولي

* جنيف - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان الطب التقليدي بدأ يشهد رواجا كبيرا في الدول الصناعية الغربية بعد ان اعتمد خلال قرون، لا بل آلاف السنين في القارتين الاسيوية والافريقية.

وظلت الاساليب القديمة مثل الوخز بالابر واللجوء الى قابلات تقليديات واطباء شعبيين والعلاج بواسطة الاعشاب سارية في الدول النامية على الرغم من التقدم الذي يشهده الطب الحديث.

وذكرت المنظمة الدولية ان نحو ٨٠٪ من سكان العالم لا يزالون يلجأون الى الطب التقليدي كعلاج اولي.

لكن هذه الاساليب التقليدية التي رأت النور خصوصا في القارة الاسيوية، بدأت تلقى منذ ١٠ الى ٢٠ عاما اقبالا كبيرا في اوروبا واميركا الشمالية.

وقال زانغ كسياوري، وهو مسؤول في برنامج الطب التقليدي في منظمة الصحة العالمية، ان «الطب التقليدي بدأ يلقى شعبية كبيرة في دول اخرى، والمشكلة هو انه لا يستند الى فلسفة كما هي الحال في الصين او الهند. اذ يكتفي الغربيون باخذ بعض النباتات واستخدامها مما يطرح مشكلة».

وفي عهد زرع الاعضاء البشرية والتكنولوجيا المتطورة وصناعة الادوية، اثبتت دراسات مختلفة ان جزءا كبيرا من السكان في الدول الصناعية يبحث عن طب مواز.

فقد لجأ ثلث الاميركيين الراشدين الى العلاجات البديلة، في حين استشار ربع اعضاء جمعية المستهلكين في بريطانيا في العام ١٩٩١ اطباء شعبيين مقابل واحد من اصل سبعة اشخاص قبل ست سنوات. وفي المانيا سجل ادخال الاعشاب الطبية في الاسواق الصيدلية تقدما من ٧,٧٪ في العام ١٩٨٥ الى ١٠٪ في العام ١٩٨٩.

وفي اليابان لم ينجح التطور الصناعي والاعتماد على الطب الحديث الغربي في القضاء على التقاليد في هذا المجال. فبين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٩ تضاعفت مبيعات المستحضرات الطبية الصينية المعروفة باسم «كامبو» ١٥ مرة في حين لم تشهد مبيعات الادوية المتداولة الا تقدما طفيفا نسبته ٢,٦٪ بحسب منظمة الصحة.

وقالت زانغ وهي طبيبة من اصل صيني تعمل لحساب المنظمة الدولية ان «هذه الظاهرة لا تعني بالضرورة ان الطب الحديث خيب آمال الناس».

ويتم اللجوء الى اساليب الطب التقليدي خصوصا للالام البسيطة مثل الغثيان وفقرالدم وداء المفاصل والام الظهر والمعدة.

واكدت زانغ ان الطب الغربي يعالج الامراض الاكثر خطورة بسرعة اكبر.

ويذكر ان احد الاسباب الاخرى للجوء الى الطب التقليدي هو قلة تكاليفه اذ ان التكنولوجيا الغربية في مجال الطب مرتفعة الثمن.

وقالت زانغ انه يتعذر على غالبية سكان العالم الثالث دفع تكاليف الادوية التي غالبا ما تنتج في الدول الصناعية.

سيارة خاصة واحدة لكل ٦٠٠ صيني

* بكين - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان عدد السيارات الخاصة في الصين يبلغ مليوني سيارة اي حوالي سيارة واحدة لكل ٦٠٠ صيني.

واشارت الصحيفة الى وجود (٥٠) الف سيارة خاصة في كانتون وحدها جنوب الصين، منها الف سمح لها بالسير هذا العام.

واشارت الصحيفة الصينية الى ان مدراء المصانع والتجار يشكلون ٤٨٪ من مالكي السيارات في كانتون، بينما يشكل العاملون في الشركات الاجنبية ٢٠٪، والجامعيون ٨٪ والموظفون الحكوميون ١٪ فيما ينتمي الباقون الى شرائح مختلفة من الشعب.

وتبقى السيارة من المنتجات الكمالية البعيدة عن متناول غالبية الصينيين، مع ان تحسنا على المستوى المعيشي قد طرأ في الـ١٥ سنة الاخيرة.

ويذكر ان ثمن سيارة من نوع «فولكس فاغن سنتانا» من صنع محلي يبلغ (١٤٠) الف ين (١٦,٩٠٠ دولار)، بالاضافة الى ١٠٪ ضرائب محلية، في حين يتراوح الدخل السنوي لاسرة متوسطة الحال حوالي اربعة آلاف دولار اذا كان ربا الاسرة يعملان.

وضعت شقيقها الاصغر داخل مجفف الغسيل!

* دوسبورغ (المانيا) - تم انقاذ طفل في شهره الـ١٥ في اللحظة الاخيرة بعد ان وضعته شقيقته داخل مجفف الغسيل في دوسبورغ غرب المانيا.

وذكر ان صديق والدة الطفل لاحظ ما يجري عندما رأى الطفلة (اربع سنوات) تنظر باهتمام الى ما يحصل داخل مجفف الغسيل عبر الفتحة الزجاجية.

وتبين ان الطفلة ساعدت شقيقها في الدخول الى الالة واغلقت الباب مما ادى الى تشغيلها اوتوماتيكيا.

واصيب الطفل بحروق ورضوض. الا ان حالته لا تدعو الى القلق.

بيل غايتس لا يزال الرجل الاغنى في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - احتل بيل غيتس، احد مؤسسي شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية، للسنة الثالثة على التوالي، صدارة الترتيب السنوي للشخصيات الـ ٤٠٠ الاغنى في الولايات المتحدة الذي تعده مجلة «فوربس».

وقدرت قيمة ممتلكات بيل غايتس بـ(١٨,٥) مليار دولار، بزيادة اربعة مليارات مقارنة مع قيمتها العام الماضي.

واحتل وارن بافت، المستثمر ومدير تجمع الشركات «بيركشاير هاثواي»، المرتبة الثانية، وجاء ثالثا بول آلن، الشريك الثاني في تأسيس «مايكرو سوفت».

وارتفعت هذه السنة القيمة الاجمالية لممتلكات الـ ٤٠٠ الاغنى، وكذلك زاد عدد اعضاء نادي اصحاب المليارات الى (١٢١)، بزيادة الثلث عن العام الماضي.

وللمرة الاولى، تجاوز معدل ثروات الـ ٤٠٠ الاغنى المليار دولار.

ويقطن معظم اصحاب الثروات الكبيرة في كاليفورنيا (٨٣) ونيويورك (٥٠) وتكساس (٢٩).

قطع رأس امه من اجل حفنة من... السنتات

* هانوي - حكم على فيتنامي شاب بالاعدام لقيامه بذبح امه وقطع راسها ليسرق منها دولارا ونصف دولار من اجل شراء الكحول.

وذكرت نشرة قضائية تصدر في هانوي امس الاثنين، ان تران هاي (٢٠ عاما) قطع رأس والدته البالغة السابعة والستين لانها رفضت اعطاءه مالا. واوضحت النشرة ان تران كان ثملا لتناوله نحو نصف ليتر من الكحول القوي المفعول.

ومن جيب امه المضرجة بالدم، سرق الشاب ١٦ الف دونغ فيتنامي (نحو دولار ونصف دولار)، واخفى الجثة تحت غطاء، وانصرف الى متابعة معاقرة الخمرة.

ووصفت النشرة الحادث بانه «جريمة مروعة» واضافت ان الابن القاتل امه سرعان ما القي القبض عليه.

لغة العرب في دار المعلمين العرب!

● بقلم: د. احمد هيبي ●

● تحوّل اسم دار المعلمين في حيفا في السنتين الاخيرتين من «دار المعلمين العرب»، وهو الاسم الذي تعارفه الناس وتعودوا عليه سابقا، الى اسم اكثرة جدة (ولكن اقل نجاحا) وهو: «الكلية العربية للتربية».

وقد كان هذا التغيير ينبغي ان يعكس تطورا في دار المعلمين، ليس في الشكل فقط، بل في الجوهر ايضا، اذ هو – الاسم – يعني ان هذه المؤسسة في طريقها الى الاكاديمية، كما حدث مع عشرات المؤسسات اليهودية المشابهة في البلاد، حين تحولت المؤسسات التربوية فوق الثانوية الى كليات، والى جامعات صغيرة في المناطق البعيدة عن المركز (تل حاي، صفد، مرج بن عامر، وغيرها كثير).

لقد كان للعرب ومنذ ان وعوا مقدار الغبن والتمييز اللاحق بهم في هذه البلاد، مطلبان اثنان ظلوا يرددوهما في كل مناسبة: اقامة حزب سياسي عربي، واقامة جامعة عربية. احزاب عربية قامت، ولكن جامعة عربية لم تر حتى اليوم النور.

واكثرنا يعرف ما تخشاه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من وجود جامعة على شاكلة «بير زيت» في الناصرة او شفاعمرو او الطيبة، شيء من ذلك لا تستطيع هذه الحكومات هضمه.

ومع هذا كان على حكومات اسرائيل احتواء هذه المطالبة بـ «جامعة عربية» بشيء من التعقل، وظني انها سارت الان على طريق النجاح في مسعاها، عندما عادت لتفكر بالامكانيات المخبوءة في «الدار» التي لم تكن حتى الان «لتُعلّق» بعين احد: فدار المعلمين العرب في حيفا، هي مؤسسة تربوية، يتعلم فيها طلاب عرب في سن ما بعد الثانوية، ويُدرس فيها معلمون عرب، فلماذا لا نسميها كلية، ولماذا لا نجعلها تمنح شهادات جامعية وتصبح بذلك «جامعة للعرب»؟ كل ذلك دون المخاطرة بزرع بير زيت اخرى في الجليل او المثلث. فدار المعلمين العرب في حيفا لم يُعرف عنها انها تحولت، او كان من الممكن ان تتحول، الى قلعة للوطنية العربية في قلب الجليل.

وهنا ربما يكمن سر تحويل «الدار» الى «كلية». فمن ناحية، «الكلية» هي اقرب الى الاكاديمية من «الدار»، ومن ناحية ثانية، يمكن بعد ادخال بعض التنويع الاكاديمي على دار المعلمين ان يقال للعرب المطالبين بجامعة: هي ذي جامعتكم يا قوم في حيفا، فافرحوا بها، او ناموا مستريحين!

وما عدا احتواء المطالبة بجامعة عربية في الجليل، فثمة منافع اخرى لهذا الاجراء البسيط الذي لا يكلف حكومة اسرائيل شيئا: فها هي ذي طريقة لمكافأة المؤسسة القديمة (البنت الطيبة) والقيّمين عليها، لكونها لم تتحول، خلال عقود طويلة من الصراع العربي اليهودي، وصعود التيارات الوطنية العربية في الشارع والبيت العربي، الى بير زيت ثانية في الجليل.

لقد ظلت السلطات الاسرائيلية ترد على المطالبين باقامة جامعة عربية في اسرائيل دعواهم بهذا المنطق «النظيف»: «ما الحاجة الى جامعة عربية مستقلة، او منفصلة، ما دام الطلاب العرب قادرين على التقدم للقبول والدراسة في الجامعات الاسرائيلية القائمة؟». ولكن هل سألت هذه السلطات نفسها، لماذا كانت هناك حاجة الى «دار معلمين عرب» منفصلة، استنادا الى المنطق هذا نفسه؟

ثم لاحظوا كيف حافظ أولو الامر على مسألة قومية هذه المؤسسة وعروبتها في الاسمين، القديم والحديث، بخبث يُحسدون عليه: كلمة «العرب» في «دار المعلمين العرب»، وكلمة «العربية» في «الكلية العربية للتربية».

في حين يبدو امر عروبة هذه المؤسسة مثيرا للتساؤل، اذ تذكرنا ان السلطات الاسرائيلية، وعلى مدى عشرات السنين، قد اجتهدت في الفصل المصطنع بين الاخوة «العرب» والاخوة «الدروز»، كما تجتهد في الفصل بين الماء والنار: ولسبب ما – وحسنا فعلت – لم توجب هذه السلطات انشاء دارين للمعلمين «دار المعلمين العرب» و «دار المعلمين الدروز»، كما فعلت ذلك في شتى مناحي الحياة الاخرى، خصوصا في قسم المعارف العربية، حيث جرى الفصل في مناهج التعليم ايضا.

ولحسن الحظ ايضا، فان عروبة «دار المعلمين العرب» تشمل في هذه الحالة العرب (العرب) والدروز (العرب) ايضا. وفي الدار نفسها يتعلم القحطانيون من كلا الفصيلين، العرب (العرب) والدروز (العرب) جنبا الى جنب بتناغم وحب منقطع النظير، وهو اعظم دليل على ان الفصل القسري الذي جرى في اقسام اخرى، لم يكن الا من باب الحكمة التركية القديمة «فرّق تسد». بل ان مدير دار المعلمين نفسها، ولسنين طويلة، كان ولا يزال، رجل تربية درزي هو الاستاذ نجيب نبواني.

فهل هناك سر في الامر؟ هل فيه حكمة؟ وهل هو مقصود لذاته؟ هذه بعض الاسئلة التي طرحت امامي نفسها. (ولا يظنن احد اني جئت افصل او اعود الى فصل ما تعمدت حكومة اسرائيل ابقاءه دون فصل: فدار المعلمين العرب في حيفا ليست برأيي عربية بسبب ان اسمها «عربي»، تماما كما انها ليست درزية بسبب ان مديرها درزي!).

والذي تثير شجونه كلمة «عرب» في «دار المعلمين العرب»، فلينظر مثلا قبل ان يصل الى اي نتيجة في هذا المجال، الى كلمة «عربي» في عبارة نمر عليها عادة مر الكرام، مثل عبارة «البنك العربي الاسرائيلي» (وهو كدار المعلمين لم يتعمد اصحابه فيه الفصل بين الطوائف العربية!).

ان كلمة عرب في دار المعلمين تؤدي هنا بعض الدور الذي تؤديه كلمة عربي في «البنك العربي الاسرائيلي»، فالـ «زبائن» في كلتا الحالتين عرب. بل ان الادارة المحلية هي عربية، (في كل بنك عربي مدير عربي، كما في دار المعلمين العرب، مدير عربي ايضا).

وعلى الرغم من ان البنك العربي الاسرائيلي هو شركة متفرعة عن «البنك الوطني» الاسرائيلي (بنك لئومي المعروف)، وليس من اصحابه اي متمولين عرب، (بقدر ما تسعفني معلوماتي الضئيلة في هذا المجال)، الا اننا يجب ان نعترف ان تسمية البنك اياه، ووصفه بالعربي، هي اختيار موفق.

واذا اقتنعنا ان البنك العربي الاسرائيلي هو واجهة «بنك لئومي» المطل على القرية والمدينة العربية، فاننا يمكن ان نشعر ببعض الراحة والاغتباط داخل اروقة البنك نفسه، فما عدا المدير العربي، فان الموظفين هم عرب، والكلام السائد في هذه الاروقة هي اللغة العربية (كلما سمحت المعاملات البنكية بذلك). بل ان الداخل والخارج الى البنك، يستطيع ان يُقنع نفسه انه متواجد في محفل عربي.

اما في دار المعلمين العرب – وما دمنا نصر ان نعقد هذه المقارنة – فان الامر يختلف قليلا، فاللغة العربية في دار المعلمين مظلومة بعض الشيء.

وها لكم مثالا من تجربتي الشخصية كمعلم جديد لمادة الرياضيات في هذه الدار:

في الاجتماع الاول الذي عقده مدير دار المعلمين العرب (الاستاذ نجيب نبواني) والذي اراد الحديث فيه الى المعلمين الجدد، ادهشني انه كان يدير الحديث باللغة العبرية وليس العربية. وكان هذا سيكون مستهجنا لولا ان المدير نفسه، قد برر تحدثه باللغة العبرية، لكون سكرتيرته، التي تكتب بروتوكول الجلسة، هي يهودية لا تعرف من اللغة العربية شيئا.

ولكن في النتيجة اضطر حوالي عشرين مثقفا عربيا هم اساتذة جامعيون يبدأون طريقا جديدة مع «دارهم» العربية، ان «يبتلعوا ضفدعا»، وان يؤجلوا فرحتهم – بكونهم في محفل عربي خالص – الى حين. اما الخبثاء منا، فقد تغامزوا فيما بينهم.

والأعجب من ذلك كله، انهم حين اعطونا في «الدار» برنامج دروسنا الاسبوعي (الذي يشمل اسماء الدورات التي سنقوم بتدريسها، عددها وساعاتها وايامها) تلقيناه باللغة العبرية. وقد ازدادت دهشتي انا شخصيا عندما تبين لي ان قوائم طلابنا (اسماء الطلاب) الذين سنقوم بتدريسهم في الصفوف المختلفة، كانت موضوعة باللغة العبرية، ويصعب قراءتها للوهلة الاولى. وكان المفروض ان يقرأ المعلم الذي يفحص الحضور والغياب مثلا، اسماء طلابه العرب مكتوبة بلغة غير لغة العرب.

ولكن عندما تلقينا رسائل وتوجيهات من دار المعلمين العرب في البريد الى بيوتنا، كانت صدمة اللغة قد خفت حدتها. وشيئا فشيئا تعلمنا ان ليست الرسائل فقط مكتوبة بالعبرية، بل ان كل وثيقة، وكل توجه خطي، وحتى ذلك الاعلان الالكتروني المعلق في رواق الدار، كلها مكتوبة باللغة العبرية.

في كتابه «رحلات تربوية» يتطرق الاستاذ نجيب نبواني الى قضية «عروبة» الكلية العربية للتربية، بشكل يفيدنا في موضوعنا هذا المطروح: ففي لقائه في امريكا مع عدد من مدراء الكليات، تكلم كل واحد من الحاضرين عن كليته، حتى جاء دور الاستاذ نجيب، ليقول بعد ذلك عن هذا اللقاء: «وعندما تكلمت عن كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، اخذ اللقاء طابعا اخر اكثر حيوية. لقد اكتفى المسؤولون الامريكيون بطرح سؤال او اكثر بغية الاستفهام على كل مدير، بعد ان انهى حديثه. اما انا فكان حديثي مثيرا لاهتمام الجميع ولقد اجبت على عدة اسئلة وكلها هامة». (انظر مجلة «شعاع» ايلول – تشرين اول ١٩٩٥).

وبعد هذه المقدمة، يتحدث الاستاذ النبواني عن عروبة دار المعلمين فيقول: «وسألني الموظفون الاخرون، ما معنى وجود كلية خاصة لاعداد معلمين عرب؟ لماذا لا تعدون المعلمين في كليات اعداد المعلمين اليهود؟ كان جوابي واضحا: نحن نعد طلابنا باللغة العربية، ونهتم بهذه اللغة».

ان كلمة בס"ד (وهي اختصار لكلمتين في اللغة العبرية هما «بسعيبتا دشميا» او بمساعدة السماء). وقد قابلت هذه العبارة الغريبة مرتين في حياتي الاكاديمية: مرة عندما كنت استاذا في كلية تل – حاي، اذ كان يواظب طلابي من اليهود المتدينين كتابة هذه العبارة في رأس الصفحة الاولى من اوراق اجاباتهم في الامتحانات – تيمّنا كما يبدو بمدلولها. اما المرة الثانية فكانت في «دار المعلمين العرب»، فقد كانت مثبتة في رأس برنامج الدروس الذي أعطي لي باللغة العبرية. وعندما سألت عن السر في الامر، قالوا ان الذي يعد البرامج ويخطط الدروس في الكلية هو شخص يهودي متديّن، لا يضع يده على لوحة المفاتيح بدون هذه الدعوة الى عون الاله.

ان الداخل الى غرف الادارة في دار المعلمين، والى غرفة المدير بالذات، يجد نفسه محاصرا بجيش من السكرتيرات والمستشارات والموظفات والموظفين الذين يتكلمون اللغة العبرية. والحق معهم، فهم يهود معتزون بلغتهم وتراثهم، كل ما هنالك انهم يعملون في دار للمعلمين العرب. والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا هم بالذات؟ لماذا يكون جميع الاداريين او معظمهم من غير العرب في دار للمعلمين العرب؟ وهل مستشارة السيد نبواني للامور التربوية الخاص بطلاب عرب ومدرسين عرب وتربية عربية، ينبغي ان تكون من غير العرب؟

وأين – ما دام كل ذلك يحدث ولا غضاضة فيه برأي الاستاذ نبواني او القيّمين عليه – الاهتمام باللغة العربية، كما جاء في مقال مدير الكلية الذي اقتبست لكم منه؟

انني على قناعة تامة، ان دُراسة متعمقة لموضوع سياسة «الدار»، سواء كانت في النواحي الادارية او التربوية، سوف تكشف عن الكثير من المآخذ والعيوب.

حتى المطعم في دار المعلمين يديره يهود، وربما كانوا اصحابه، لا اعرف، بل لا يهم. فهذا شيء شرعي طبعا، فاليهودي يحق له كما يحق للعربي ان يدخل مناقصة لاستئجار مطعم او تشغيله، ولكن ألم يكن من الذوق السليم ان يكون «الطبيخ عربيا»، ويتكلم النادلون اللغة العربية في دار للمعلمين العرب؟

ان المؤلم في القصة كلها، هذا السكوت من قبل اساتذة الكلية العرب على هذا النهج المريب. خصوصا وان بين هؤلاء الاساتذة رؤوسا عربية مفكرة، ورؤساء قوم، ومنهم محبون مخلصون للغة العربية، ومنهم ادباء وشعراء معروفون، ومنهم «دكاترة» واساتذة في جامعات اسرائيلية اخرى، ومنهم اعلام بارزون في المجتمع العربي في اسرائيل، ومنهم فنانون.

لماذا بقي هؤلاء صامتين؟ أليس دور المثقف وحامل الشهادة ان يكشف وينتقد وحتى يثور؟ وكيف سنقوم نحن الاساتذة بتعليم طلابنا حب اللغة العربية، اذا كنا نحن المعلمين لا نتكلمها ولا نتعامل معها، بل ونضطر الا نتكلمها قسرا في دار تحمل اسمها؟

ملاحظة اخيرة:

عندما اعطيت مقالي هذا لصديق لي يعمل في سلك التعليم ليقرأه، تعجب من موضوعي المطروح، وقال انه ظن حين حدثته عن مقال دار المعلمين، اني سأكلمه عن «الواسطة» في الدار.

صحيح ان المتعارف عليه بين الناس ان الواسطة تلعب دورا عظيما في قبول الطلاب للدراسة في دار المعلمين. ولا شك ان في ذلك بعض المبالغة، فمن المعروف ان في دار المعلمين طلاب نجباء يتفوقون حتى على طلاب الجامعات في الذكاء والاجتهاد، يظلمهم بل ويسيء اليهم هذا الكلام.

وفي الجلسة الاولى اياها التي تحدث فيها مدير الدار الى المعلمين الجدد باللغة العبرية كما ذكرت سابقا، (وانا بينهم)، اشار حضرته الى هذه النقطة بالذات، وقال ان الناس في الشارع يتناقلون شائعة، ان الواسطة هي كرت غوار للقبول في دار المعلمين، وهو امر غير صحيح – برأيه.

وعلى اية حال، فان علي ان اسجل هنا حقيقة اخيرة للعلم وللتاريخ. وليفسرها القارئون كما يشاءون: كثيرون من معارفي وغير معارفي من الذين علموا اني اصبحت مُدرسا في دار المعلمين، سألوني هذا السؤال المعيب: ألا تستطيع ان تساعدنا في ادخال فلان الى دار المعلمين؟ ولما كنت استهجن منهم هذا التوجه، كانوا هم بدورهم يستهجنون جهلي بقيمة الواسطة ودورها في الدار.

ولكني وعلى مثل هذه الاسئلة – وقد تلقيت منها الكثير – كنت استعمل بعض لباقتي في الحديث، فأجيب ساخرا: انني انا نفسي بحاجة لواسطة لكي ابقى في دار المعلمين! (خصوصا بعد ان تنشر لي «الاتحاد» هذا المقال، وليتها لا تفعل، لكي نظل نجد ما نُطعم به الاولاد!).

(كابول)

مسيرة مجالس الطائفة الارثوذكسية وهيئاتها التمثيلية في الناصرة:

وقائع وحقائق مشرفة

● بقلم: بشارة عبود - الناصرة ●

● في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٩٤٩/١/١، التقى عشرون شخصا من ابناء الطائفة في دار المطرانية للتداول في تأسيس اطار تنظيمي لطائفة الناصرة، وتلا هذا اللقاء، لقاءات اخرى موسعة، وتم الاتفاق على إعداد نظام خاص بالطائفة، يعتمد على قانون المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا لسنة ١٩٤٦. وفي يوم ١٩٤٩/١/٢٢ تدارس المجتمعون مسودة النظام المقترح، وتم اجراء تعديلات عليه، وتقدم البعض باقتراحات تنظيمية اخرى، وفي هذا الاجتماع الذي حضره ٤٠ شخصا، تم انتداب لجنة خاصة ضمت: قسطندي قنازع، نخلة بشارة، خليل خوري، قسطندي توما، سامي السالم، عوده الحلاق، باز قعوار، وامين جرجورة، واوكل لهذه اللجنة اعادة صياغة النظام بصورته النهائية والاخذ بالاعتبار ما اسمع من اقتراحات، وفي نفس الوقت قرر المجتمعون بأن تكون هذه اللجنة، لجنة انتخابية تعد وتحضر لاول انتخابات لاول هيئة تمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة.

عقدت هذه اللجنة سبع جلسات، اعدت خلالها النصوص النهائية للنظام، واعدت جدولا بأصحاب حق الانتخاب. وفي اجتماعها السابع قررت اللجنة بصفتها اللجنة الانتخابية اصدار اعلان للطائفة بهذا الخصوص.

بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢ تم اعداد الجدول النهائي للناخبين الذين بلغ عددهم في حينه (٧٣٧) ناخبا والذين سينتخبون (٢٩) عضوا للهيئة التمثيلية حسب نصوص الدستور في حينه. وبتاريخ ١٩٤٩/٦/٣ الساعة السادسة مساء، اقفل باب الترشيح لعضوية الهيئة التمثيلية وكان عددهم (٣١) مرشحا هم: شفيق بشارة، نصر عوده، رؤوف نصار، اديب الفار، بولس كردوش، توفيق شلوفه، خليل خوري، بشارة طنوس، اديب جرجورة، سعيد عبود، قسطندي قنازع، نخلة بشارة، توفيق رمضان، ميشيل نصار، باز قعوار، راجي الحاج، قسطندي توما، سامي السالم، عودة حلاق، لبيب نويصر، امين جرايسي، يعقوب دانيال، عبدو قبطي، عبدو كردوش، الياس حاماتي، اديب حلاق، ابراهيم اليوسف، يعقوب فرح، امين عزام، يوسف صباغ وفرحات الراشد.

في اجتماع اللجنة الانتخابية يوم ١٩٤٩/٦/١٣ تقرر شطب اسم المرشح فرحات الراشد لعدم وجود اسمه في سجل الناخبين وقُبلت استقالة يوسف صباغ، وبذلك بقيت اسماء (٢٩) مرشحا وهو العدد المطلوب لتأليف الهيئة التمثيلية وبذلك فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية حسب احكام الدستور. وتم الاعلان عن ذلك يوم ٤٩/٧/٣ الموعد الذي كانت ستجري فيه الانتخابات للهيئة التمثيلية.

خلال الفترة من سنة (١٩٤٩) ولغاية سنة (١٩٦٠) لم تتم الفرص لاجراء انتخابات عامة للهيئة التمثيلية، خصوصا وان مناطق المواطنين العرب كانت تخضع للاحكام العسكرية وكانت الاوضاع السياسية والعسكرية متوترة جدا في المنطقة خصوصا على كافة الحدود الاسرائيلية العربية وما واكبها من اشتباكات واعتداءات وحروب.

في سنة (١٩٦١) اجمعت الاراء على ضرورة اجراء انتخابات للهيئة التمثيلية بطلب وضغط العناصر الوطنية المخلصة داخل وخارج الهيئة التمثيلية، وأتخذ قرار بأن يكون عدد اعضاء الهيئة التمثيلية (٣٥) بدلا من (٢٩) عضوا، وقد ضم جدول الناخبين في حينه (٨٩٩) ناخبا، وجرت الانتخابات في يومي ٢٢ - ١٩٦١/١/٢٣.

وخلال الفترة من سنة ١٩٦٧ ولغاية سنة ١٩٨٤ تشكلت الهيئة التمثيلية للطائفة كالآتي:

في ١٩٦٧/٣/٢٦، تم انتخاب (٣٥) عضوا من اصل (١٠٠٦) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٧٣/٢/٢٤، تم انتخاب (٣٥) عضوا من اصل (١٣٦٢) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٧٧/٣/٢٦، تم انتخاب بالتزكية (٣٥) عضوا من اصل (١٧١٧) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٨٠/٣/١٥، تم انتخاب (٣٥) عضوا من أصل (٢١٦٦) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٨٤/١/٢٨، تم انتخاب (٣٥) عضوا من اصل (٥٤٣١) اصحاب حق انتخاب.

في يومي ١١ و ١٩٨٨/٦/١٢ جرت الانتخابات للدورة الثامنة للهيئة التمثيلية وفاز (٣٥) مرشحا من اصل (٤٨) مرشحا.

في شهر حزيران من عام ١٩٩٣ كان من المفروض اجراء انتخابات للدورة التاسعة للهيئة التمثيلية، وتم اتخاذ كافة الترتيبات والاجراءات الدستورية لها، وضم جدول الناخبين في حينه (٦٠٩٨) ناخبا، وترشح لعضوية الهيئة التمثيلية (٥٤) مرشحا. وفي الاسابيع الاخيرة، وبموافقة كل الفرقاء، تم تأليف لجنة ممثلة لهم لفرض التقارب والتفاهم من اجل العمل المشترك الهادئ في اطار فعاليات ونشاطات الطائفة واستبعاد الخلافات المعرقلة للمسيرة، ونتيجة الاتصالات والمساعي لتوحيد الصف تم الاتفاق للوصول الى تزكية وقد تم ذلك بالتفاهم الاخوي مع المرشحين الذين انسحب منهم (١٩) مرشحا وبقي (٣٥) مرشحا فازوا بالتزكية وتم ذلك باتفاق تام بين كل الاطراف.

وللذكرى فان بعض الذين بادروا وشاركوا في الوصول الى هذه التزكية، هم نفسهم الذين اثاروا ولا زالوا يثيرون التشكك في اعضاء المجلس الحالي واحلافهم من اعضاء الهيئة التمثيلية الذين يشكلون بحق العمود الفقري لانتصاب هامة طائفتنا شامخة بمكاسبها والجازاتها وادارة املاكها، وشؤونها باستقلالية تامة.

قبل حوالي الثمانية اشهر تدخل ابن الطائفة الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل، بهدف توحيد الصف ونبذ الخلافات، من اجل العمل المشترك للمصلحة العامة، وبكل رحابة صدر وبصدق لتحقيق هذا الهدف، استجاب اعضاء المجلس وحلفاؤهم في الهيئة التمثيلية والذين يمثلون الاكثرية فيها، وتقدم المجلس بطلب الى مكتب الهيئة التمثيلية لعقد جلسة خاصة للهيئة التمثيلية لاقرار تقديم موعد الانتخابات للهيئة التمثيلية في دورتها العاشرة الى سنة ١٩٩٦ بدلا من موعدها الدستوري في سنة ١٩٩٧، والاستناد الى الاسس التي تم بحثها مع كل الفرقاء الذين وافقوا عليها بحضور الدكتور سامي جرايسي. وقد تم عقد هذا الاجتماع يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٤/٥ بحضور (٣٠) عضوا من اصل (٣٥) وبحضور الدكتور سامي، الذي قام بشرح وجهة نظره والتلخيص الذي تم بين الفرقاء لتقديم موعد الانتخابات، على ان تتم بشكل حضاري بعيد عن التشهير. وفي هذا الاجتماع تم بالاجماع تعيين موعد الانتخابات ليومي السبت والاحد الموافق ٥ - ٩٦/١٠/٦، كما تقرر تقديم الشكر لمساعي الدكتور سامي، وتقرر تكليف لجنة من الهيئة التمثيلية والمجلس لاصدار بيان للطائفة بهذا الخصوص متضمنا الاعلان عن الاجماع للتوافق واجراء الانتخابات في جو هادئ والاشارة الى ان المجلس قد قام بأعماله بموجب قرارات الهيئة التمثيلية وضمن دستور الطائفة.

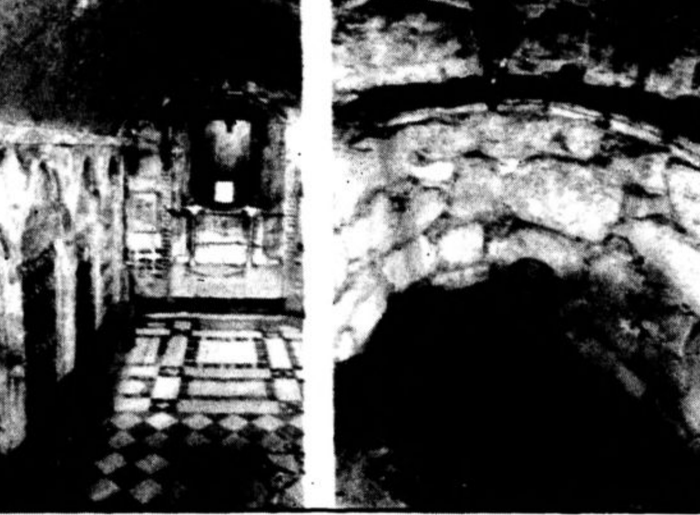
وقد صدر هذا الاعلان باسم الهيئة التمثيلية. وكانت الهيئة التمثيلية في هذه الجلسة وبموجب احكام الدستور بخصوص الانتخابات، قد انتخبت لجنة انتخابية تألفت من: بشارة عبود - رئيسا لها، امين قدحه - سكرتيرا، وعضوية كل من كريم شداد، هاني حكيم، رمزي جرجورة، خازن خازن وعدي بجالي.

قبل حوالي الشهر او اكثر، تمت لقاءات بين اطراف من المجلس والهيئة التمثيلية بمبادرة بعض ابناء طائفتنا من الشباب المخلصين لغرض التقارب والتفاهم لاجراء الانتخابات بهدوء وبشكل ايجابي بنّاء، ووافق الاخرون على ذلك ايضا وطلبوا اعطاء الجواب النهائي غدا، وكان ذلك مساء يوم الجمعة الموافق ٩٦/٩/٦، وبالفعل وفي اليوم الثاني، السبت ٩٦/٩/٧، وبصورة مفاجئة نقضوا كل ما تم من تفاهم واصدروا منشورا مؤسفا وقع عليه خمسة من اعضاء الهيئة الحالية ومعهم ١٦ مرشحا جديدا، وبذلك كشفوا عن توجههم الحقيقي وبانت نواياهم السلبية، وبعدهم عن الوحدة واتباعهم طريق التضليل وتشويه الحقائق. وانا اقول لهؤلاء الاخوان ومنهم من تربطني به اواصر الصداقة والزمالة، بأن الانتخابات هي ليوم، واما تواجدنا وعلاقاتنا مع بعض البعض فهي لكل يوم، وارجو ان يسيطر العقل السليم على استقامة التصرفات الشخصية والسير في الطريق السليم وليس في طريق الحاقدين.

في يومي السبت والاحد ٥ - ١٩٩٦/١٠/٦، ستجري الانتخابات للدورة العاشرة للهيئة التمثيلية لطائفتنا الارثوذكسية في الناصرة، وانا على يقين بأن وعي ويقظة ابناء طائفتنا ذوي التجربة والخبرة التاريخية في افشال مخططات مفرقي الصفوف في كل المجالات الطائفية والبلدية والوطنية، سيعرفون كيف يحافظون على مكاسب ومنجزات الطائفة بانتخاب المجموعة التي تضم ابناء الطائفة المجربين والمخلصين المتمثلين في اعضاء المجلس الحالي وحلفائه من المرشحين الذين يضمون نخبة من خيرة شباب الطائفة الفعالين والوطنيين الامناء، والمثابرين على السير في الطريق السليم، لما فيه مصلحة طائفتنا الخاصة والمصلحة العامة لبلدنا ولشعبنا.

ان طائفتنا في الناصرة التي نعتز بأن تكون مثلا يحتذى في منجزاتها ومكاسبها، وفي مواقفها المشرفة، ستبقى كذلك لا تهزها العواصف، وسيبقى رافعا علمها الدمقراطي والوطني ابناؤها الاوفياء الذين ثبتت غيرتهم الصادقة على توحيد الصف مع مواصلة المسيرة لتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات وتوسيع النشاطات في المجالات المختلفة.

(يتبع)



* من الجهة اليمنى مجرى المياه ومن الجهة اليسرى جانب من المغارة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة *

وفاة طفل فلسطيني مصاب بالسرطان بعد منعه من عبور حاجز اسرائيلي

(تتمة من صفحة١)

الفلسطينية السبع المتمتعة بالحكم الذاتي، سواء بغرض العمل او التزود بالمؤن التي تعاني بعض القرى الفلسطينية من نقص حاد بها، خاصة حليب الاطفال.

وادى منع وصول الخضراوات الى الاسواق، الى رفع اسعارها .

ويمنع جنود الاحتلال المتواجدون على الحواجز العسكرية الاطباء والممرضين والمرضى وشحنات الادوية من الوصول الى المستشفيات، والمعلمين من الوصول الى المدارس في المدن الفلسطينية المحررة. ويتعرض بعض الفلسطينيين الى الاعتداءات على الحواجز. وحتى الطرق الجبلية التي كان يلجأ المواطنون اليها في مثل هذه الظروف تم اغلاق معظمها. وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنود الاحتلال منعوا المواطنة الحامل فاطمة عبد الجليل وزوجها من سكان قرية جبع قضاء جنين، من عبور الحاجز للتوجه الى المستشفى، فاضطرا الى سلوك طريق وعرية، وولدت الزوجة مولودها في الطريق بمساعدة ام زوجها، قبل ساعتين من وصول المستشفى.

وقد جرت، امس الاثنين، عدة مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في محافظة جنين. والى الجنوب من نابلس اعتدى خمسة مستوطنين من مستوطنة «ايتامار» المقامة على اراضي عورتا وبيت فوريك، على شاحنة فلسطينية كانت تنقل العنب، والقوا عليها الحجارة وتسببوا في وقوع حادث.

وما زال حظر التجول مفروضا على مدينة الخليل المحتلة التي اندلعت فيها عدة مواجهات، امس، بين المواطنين وقوات الاحتلال. وتعرض الصحفيان ماجد دعنة وعماد عيد للاعتداء من جنود الاحتلال.

وانطلقت، بعد ظهر امس، تظاهرة للمستوطنين في وسط مدينة الخليل متوجهة الى الحرم الابراهيمي الشريف، في محاولة استفزازية.

وفي قطاع غزة جرت مواجهات في منطقة تل السلطان في رفح لم تؤد الى اصابات. وشهدت الاسواق كسادا تجاريا نتيجة لاستمرار فرض الاغلاق.

وعززت قوات الاحتلال من تواجد دباباتها ومجنزراتها على مداخل المدن الفلسطينية، وواصلت العزل بينها وبين القرى والمخيمات.

صفورية وحلم العودة

● بقلم: فتحية عوايسي (*) ●

نعم فأنا من صفورية، زوجي ووالداي ولدوا هناك، اما انا فرغم انني ولدت في الناصرة، الا انني اعتبر نفسي واولادي من صفورية، وباستطاعتنا ان نرى هذا البلد الجميل من نوافذنا.. وحنيننا كبارا وصغارا لهذه القرية لا يوصف.

صفورية كانت مدينة كبيرة حصينة، من اقدم مدن التاريخ بنيت قبل الميلاد، تقع على قمة تل، لهذا لقبوها «عش النسر» واسمها ايضا صفرايا اي «شروق الشمس»، تعاقبت على هذه المدينة عدة حضارات، اثارها المكتشفة منذ الثلاثينات تشهد على مجدها الغابر فهي بلد مريم العذراء عليها السلام.

كانت صفورية اكبر قرية فلسطينية في الشمال، وثاني اكبر القرى في فلسطين. اشتهرت بأرضها الخصبة، بوفرة زيتها وزيتونها. غنية ببساتينها وكرومها، مشهورة بخضراواتها. وكانت عامرة بأهلها، فقبل سنة ١٩٤٨ بلغ عدد سكانها (٧٠٠٠) نسمة اما اهلها الان فعددهم يتجاوز الـ (٦٠٠٠٠) نسمة، منهم (٨٠٠٠) في اسرائيل، وما تبقى مشتتون في الدول العربية ودول العالم الاخرى. اما مساحة ارضها فتبلغ (١٦٠٠٠٠) دونم، وتقسم الى مواقع تعرف بأسماء يتناقلها الاباء والاجداد، وهذه الاسماء بقيت حية، حتى في الوثائق الرسمية و «سجلات الطابو» وذلك من اجل ضبط مواقعها وتحديدها. اما البساتين فتبلغ مساحتها الفي دونم تقريبا، وكانت الخضار والفواكه تُنقل اما بالمركبات واما على ظهور الدواب، الى معظم مناطق فلسطين. وقد امتاز مزارعو صفورية بتفوقهم في خدمة بساتينهم ورعاية اشجارهم واعداد اراضيهم احسن اعداد. كانت هذه البساتين تروى من ثلاثة مصادر دائمة فضلا عن مياه الامطار وهي: ١) المياه الجارية من موقع رأس العين المعروف بالقطل. ٢) البئر المحلي، وهو ما كان يعرف بـ «الجابية»، فمالك كان يحفر بئرا واسعة في بستانه، يصل عمقها النبع الباطني. ٣) الوديان.

عمل اهلها بالاضافة الى الزراعة في البناء في المدن الكبيرة، مثل حيفا والناصرة وغيرها. كذلك عملوا في التجارة والصناعة وتربية المواشي، والخيل التي كانت احدى وسائل النقل والتي تفاخروا بها. كما ان اهالي صفورية اشتهروا باقبالهم على العلم، فقد نبغت في صفورية مجموعة كبيرة من الاعلام المشهورين في شتى ضروب المعرفة، من فقه ولغة وحديث. وقد تسنموا ارقى المراكز في جميع الدول العربية فمنهم القضاة والشعراء، الاطباء وعلماء الدين والمدرسون. وقد كان طلاب العلم يلجأون اليها من القرى المجاورة، اذ انشئت في صفورية مدرسة القلعة كما كانت فيها مدرستان اهليتان، ثم انشئت في صفورية مدرستان اميريتان، واحدة للبنين والاخرى للبنات. اما التعليم فقد كان من الصف الاول حتى السابع، ومن ثم يكمل الطلاب المقتدرون تحصيلهم في مدارس خارج صفورية مثل الناصرة وصفد والقدس ورام الله. وقد كان في صفورية ما يقارب الثلاثين معلما ومعلمة، وثلاثة مدراء ومعظمهم منها. كذلك امتازت صفورية بالريادة في الادارة المحلية. ففي العشرينات من هذا القرن اقيم فيها مجلس منتخب برأسه شيخ صالح مستقيم، وقد ذكر المستشرقون ان اهلها من مسيحيين ومسلمين كانوا يعيشون برخاء وازدهار. كما كان فيها دار لسك النقود.

امتازت هذه البلدة الجميلة بآثارها التاريخية ومواقعها السياحية الجميلة. وقد كان سكانها يعدونها حتى تكون مدينة سياحية، كثرت فيها المياه من عيون وآبار وانهر، لذلك كانت فيها ثماني معاصر استعملت لعصر الزيتون والعنب، كما كانت فيها ثماني طواحين لطحن الحبوب، تدار بالمياه. كثرت فيها الحرب والمغاور وذلك لتعاقب عدة حضارات عليها. من معالمها ايضا دير صفورية، الذي يسمى باسم «القديسة حنة» والدة العذراء، وهو يتبع للفاتيكان، وقد كان يؤدي خدمات جليلة لسكان البلدة اذ احتوى على عيادة صحية مجانية، ومركز لتدريب الفتيات على الخياطة والاشغال والتدبير المنزلي.

واستمرت هذه النشاطات حتى سنة ١٩٤٨ تعثرت هذه الخدمات خلال الحرب العالمية الثانية، فتبرع انذاك المجلس البلدي والاهالي بالنقود للدير للاستمرار في الخدمات، ولا يزال هذا الدير قائما حتى اليوم، وهو يستوعب الفتيات اللواتي يحتجن خدماته بسبب الضائقة المالية.

ومن معالمها ايضا «القلعة» واساسها كنعاني، والمدرج الروماني الذي يتسع لخمسة الاف متفرج، كذلك «البزلين»، وهي بناء فخم بعدة غرف وآبار مياه وصهاريج، وقصر عذراء صفورية ويضم عدة غرف مفروشة بالفسيفساء، مزينة بثلاث لوحات، كذلك كنيسة التل، وهي ايضا مفروشة بالفسيفساء، وخزانات مياه وانقاض ابنية وغرف وبرك حمامات، تعود للعصر الروماني، كما يوجد هناك اربعة احياء بينها ثلاثة شوارع رئيسية، وابنية فخمة مفروشة بسجادات فسيفسائية ملونة.

هذه هي صفورية التي كانت نزلا وممرا للقوافل التجارية من جميع انحاء العالم ولكن كل ذلك انتهى في ١٩٤٨/٧/١٥، فتحت تهديد الغارات الجوية والقذائف النارية. احتلت وسقط الكثير من ابنائها قتلى، وهجر قسم كبير منهم الى سوريا ولبنان والاردن ودول عربية اخرى بينما بقي في صفورية قسم لا يستهان به تشبثوا ببيوتهم واراضيهم وحصلوا على هويات اسرائيلية، سُجل فيها مكان اقامتهم صفورية، وقد بقوا فيها حتى ١٩٤٩/١/٢، وفي ١٩٤٩/١/٧ جاء الجيش الاسرائيلي وجمع بقية السكان على البيادر ووضعهم في شاحنات حيث وزعهم على القرى والمدن العربية المجاورة، ثم هدموا صفورية بأكملها وزرعوا على انقاضها اشجار الصنوبر. وقد قدّم السكان التماسا الى محكمة العدل العليا سنة ١٩٥١ مطالبين باعادتهم الى منازلهم والى اراضيهم في صفورية والتي تم اخلاؤهم عنها عنوة، الا ان المحكمة رفضت التماسهم، مستندة الى شهادة الحاكم العسكري الذي ادعى انها منطقة عسكرية مغلقة.

قسم كبير من هؤلاء السكان تجمع على سفح جبل شمالي الناصرة يطل على صفورية وسمي باسمها «جبل الصفافرة»، وقد بنيت فيه مدرستان سميتا «مدرسة القسطل» و «مدرسة القلعة» نسبة الى معالم صفورية، وهؤلاء السكان معظمهم من الفقراء، يسكنون بيوتا مكتظة، اذ يبلغ عدد ساكني الغرفة الواحدة من ٦ - ١٠ اشخاص. وهؤلاء معظمهم يعملون بعيدا عن الناصرة لكسب قوتهم، ولتعليم ابنائهم، وقسم اخر مزارعون يستأجرون اراضيهم وبساتينهم المصادرة من الحكومة! اما الطلاب فهم بالكاد يتعلمون بسبب ارتفاع تكاليف التعليم في الجامعات ودور السكن.



فتحية عوايسي – جمعية تراث صفورية تتكلم

لذا، فمعظمهم يعيشون تحت خط الفقر في حين توجد لهم ارض جميلة جدا وغير مستعملة والمستفيد الوحيد منها هي «دائرة اراضي اسرائيل».

هذه القرية هي واحدة من ٣٨٠ قرية عربية على الاقل تم تهجير اهلها ولم ينسوها، فلو سألت طفلا ابن خمس سنوات، والذي والداه من صفورية: من اين انت؟ ورغم انه يسكن في الناصرة لاجابك على الفور: انا من صفورية!! رغم مرور ٤٩ عاما على هجرها.

واستنادا لهذه الحقائق المؤلمة وغيرها مثل تدنيس الكنس والمساجد والمقابر قامت مجموعة من سكان صفورية بأخذ زمام المبادرة وتأسيس «جمعية تراث صفورية» سنة ١٩٩٣ والتي انا واحدة منها للمطالبة بحق العودة الى بلدتنا التي هُجرنا منها عنوة سنة ١٩٤٨، وذلك بموجب قرار رقم ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، والذي ينص على وجوب حق العودة للمهجرين الى قراهم ومدنهم التي اخرجوا منها عنوة، وما تلاه من قرارات دولية صادرة بهذا الشأن. كذلك فالجمعية تعمل من اجل المحافظة على الاماكن المقدسة مثل المقابر الخمس، فضلا عن اماكن العبادة التي حولوها الى زرائب للمواشي، ومحطات للدعارة وتوزيع المخدرات، وقد منعوا اصحابها الشرعيين من دفن موتاهم في ارضهم.

كذلك فالجمعية تحاول جمع التبرعات لمساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الاوضاع الصعبة، كما انها تساهم بقسط كبير من اجل رفع مكانة المرأة فقد افتتح نادٍ نسائي، وهذا يؤدي خدماته لجميع الفتيات والنساء، من خلال محاضرات بشتى المواضيع، مع برنامج شهري متفق عليه من قبل عضوات المجلس النسائي للنادي مثل محاضرة لكل شهر، ورحلة كل شهرين كذلك افتتاح دورات مهنية مثل، الخياطة، والرسم على الحرير وديكوباج وغيرها، بالاضافة الى دورات علمية مثل: لغات عبرية، والانجليزية، دورة لمحو الامية، اسعافات اولية وتدبير منزلي وايروبيكا وغيرها بحسب الطلب ومن الجدير بالذكر ان هناك تعطشا وتهافتا ملحوظا على النشاطات العلمية والثقافية من قبل نساء الحي. كذلك فهناك الحاح للقيام برحلات هادفة وذات مغزى وليس فقط للترفيه.

(الناصرة)

* الكاتبة مربية وعضو جمعية «تراث صفورية»، ومقيمة في الناصرة

الخريف

● بقلم: ايناس عفيفي ●

استيقظت فجر هذا اليوم على طقطقات خفيفة بجانب شباكي الصغير، فقمت عن سريري متجهة نحو شباكي لاسترق السمع ولاعرف ما سبب هذه الضجة، وما ان القيت نظرة، واذا بي ارى السماء قد انزلت ودياتها الرائعة على الارض منهمرة غزيرة تدق شباكي، طالبة مني فتح الشباك، وفي هذه الاثناء، كنت قد نسيت ان فصل الخريف قد حل.

غرقت اثناء ذلك في عالم من الافكار، وانا اتذكر ايام خريف مرت في اعوام سابقة، ولكني صحوت من غفوتي على زمجرة الرعد وعزف الرياح، وهي تلحن اغنيتها الجديدة، لسنة جديدة، لعالم جديد اغنية اسمتها «ليل كموج البحر».

وهناك وبعد ان استمتعت بمنظر الوجه الجديد والاغنية الجديدة رجعت الى سريري، وقد داعب الكرى اجفاني، وغفوت لاحلم حلم الخريف الجديد.

وبعد ان استيقظت رجعت ثانية لألقي نظرة اخرى من شباكي واذا بي ارى ان الاشجار جميعها قد طرحت اوراقها، وطردتها بعيدا تتناثر في الحديقة، وكأنها ايتام متشردون.

ترى، هل افرح ام احزن، وهل تعود الاشجار الى نضارتها السابقة..

(مدرسة يني الثانوية – كفرياسيف)

صداقة رحلت

● بقلم: اسيل نعيم منصور ●

ايتها الطفلة الجميلة، ايتها الصديقة الحليلة اين ذهبت واين رحلت؟ وفي اي مكان اختفيت؟ كنت امينة اسراري، وحافظة خباياي، كنت تخلصينني من محنتي عندما اقع في محنة.

اين الحب والحنان اللذين بالصداقة الخالصة والاخوة الطيبة.

لم يكن بيننا خصام ولا حاجز يحول دونك لتختفي من حياتي كالنجمة الراحلة.

فأين رحلت وهل ستعودين كما يعود لهم غاب..!

(الصف الثامن – الطيرة)

الحقيبة

● بقلم: ميساء محمود دراوشة ●

استيقظ في الصباح المبكر، مع صياح الديك، ارتدى ثيابه على عجل، سكب على راحتي يديه قليلا من العطر، تناول طعام الافطار بشهية وبطريقة غير متبعة.

حمل الحقيبة الضخمة القديمة، وطرق باب بيته بعنف، نزل السلم بقفزة واحدة، وهرع الى سيارته، ودون ان يهمس ببنت شفة، صعد الى السيارة وسار السائق، اخذت السيارة تشق الطريق وتلتهم كل ما يصادفها.

وصل الى المكان المنشود، تفحص المكان وهو بداخل السيارة، فتح الباب، سار بخطى بطيئة، نظر من حوله، ورمى الحقيبة العتيقة، ضحك بصوت عالٍ ارعب السائق.

ثم رجع الى السيارة وأمره ان يعود...

(اكسال)

ايليا ابو ماضي وصاحب القلم

● ضمن اجمل ما كتبه قلم الشاعر العربي المهجري ايليا ابو ماضي في صاحب القلم، قوله:

اشقى البرية نفسا صاحب الهمم
وأتعس الخلق حظا صاحب القلم
عاف الزمان بني الدنيا وقيده
والطير يحبس منها جيدُ النغم
وحكمت يده الاقلام في دمه
فلم تصنه ولم يعدل الى حكم
فيا له عاشقا طاب الحمام له
ان المحب لمجنون فلا تلم
لكل ذي همة في دهره امل
وكل ذي امل في الدهر ذو ألم!!

زمن من الأزمان



● داود تركي ●

حلّ الصبـــاح وهبّت النسم   من نومـــهـــا وتألقتْ همَمُ
طلعتْ عليها الشمسُ مشرقةً   بشعاعها الذهبي تَتَّـــسـم
وديوك حيّ الزهر أرّقــهـــا   قلقٌ بها، للعيش، معتصمِ
صدحتْ منادية أهاليـــهـــا   هبّوا من الاحـــزام يا نسَم
وصحا على انوار طالعـــة   طيرٌ يرقّ بصـــوته النَغَم
متنقّل من غـــصـن تينَيــه   لغصون اخـــرى راح يغــتنم
وانا وبيـــتي الكرم طوّقنا   صُبّاره والشـــوكُ والكرَم
وعلى الندى اكوازه ضحكتْ   وتفتحتْ لحـــرارة قِـــمَم
التينُ للصـبـــار مــعــتـذرٌ   وكلاهما شـــاك ومـختـصم
ولدى العناقيد انتهى بهما   سرّ الخصـــام وزال منكتَم
ودرَى به الرّمـــانُ منفـرجاً   ولما انتهى المحمَـر مُنسجم
صار المزار ومـشـتهى نظر   تبغي هواه الغـــيدُ والغلم
آن الاوان لمقـــبلين على   أفيائه، بثـمـــاره نعـــمـوا
اغصانُهُ أغـرتْ شهـيّتنا   بالكوز يشـــقلهـــاً ويزدحمُ
والوردُ فـــوّاحٌ وغـــيرتهُ   تبدو وللريحـــان تحتــشم
وسوى التواضع ليس يُشعلها   في فـانحات الطيب مُفتخم
والارض قد حفلتْ جوانبُها   بالزهر والعبّـــاد تبتَـــسم
وطيورنا الأسرابُ أسعدها   بين النّضـــار الدّرّجُ والنعم
سرحتْ بمرعـــاها وطاب لهـــا   حرية للنفس تحــتـرم
حرية بالخـــيـر حـــافـلةٌ   وطبيعةٌ جلتْ بهـــا النظم
ونفوس ارضي ليس يزعجها   ألا ظـلامٌ حـطّـه الصنم
عبثَتْ بها الاعـــوام وازدهرتْ   حتى أتـاهـا الزورُ واللـمَم

انا من العـــائلة المالكة

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

كانت تجلس على الكنبة في الدهليز القاطع بين غرف الفندق في انتظار خروج صديقتها من الغرفة.

مر من جانبها، مفاتيح سيارته تتأرجح في خنصر يده، وفي عز ظهر من ايام آب اللهاب يرتدي جاكتة سوداء، وبنطلونا اسود وقميصا ابيض.. بكامل لباسه الرسمي، ورائحة العطر النفاذة تنتشر حوله.. انها خليط من روائح ذات اسماء وشركات مختلفة، استعملها في ذات الوقت.

وقف مقابلها.. تمعّن شعرها المجعّد الفاتح الذي يغطي الرقبة والكتفين وعينيها الملونتين، وبشرتها البيضاء وقال: شالوم.

استغربت.. وبدا عليها الاستهجان لهذه التحية غير المتوقعة من «صديق» غير متوقع، ومع الدهشة وبعض القرف ردّت: اهلا.. هل تريد شيئا؟

– عفوا لم اعرف انك عربية!

انا على كل حال احب ان اعرفك بنفسي.. انا كويتي ومن العائلة المالكة.. هل تشاهدين هذه المفاتيح؟ انها مفاتيح سيارة الليموزين خاصتي، فان كنت ترغبين في الذهاب الى اي مكان فأنا على استعداد لاصطحابك فقط اخبريني.

نعم.. قد تعتقدون انني اتخذتُ طبعا شرساً في وصف السرعة في رغبة هذا الشخص في التعرف على فتاة، ولكن أؤكد انني لم اضف من بنات الخيال شيئا.

انه قد اعتقد بفذلكته الخاصة وهو ابن العائلة المالكة المسموح لها باقتحام كل الاسوار والتعرف على كل فتيات العالم! انه سيتعرف الى تلك الفتاة بسرعة يحددها هو! او نقوده وسيارته.. او هندامه التعس فقط.

وتعريفه لنفسه على انه ابن العائلة المالكة، لم يكن فقط امام تلك الفتاة التي اوجدت سدا منيعا بسرعة، وحضت نفسها ضده، بل انه حاول مع صديقتها التي لم تتعب كثيرا في ايقافه عند حدّه..

وجلست الفتاتان تتندّران وتتضاحكان.. يا له من شاب يقدم تعارفه ممهورا بتوقيع العائلة المالكة! فهو متأكد من انها الطريقة الوحيدة لاصطياد التعيسات الطامعات.. اما امثال الفتاتين فاللهم اكثر منهما لعله يحظى بأكثر من درس.

هي.. ايضا من العائلة المالكة.. الوقت صباح.. نعم بعد الثانية يصيح الديك ويبدأ الفجر بالتحرك.

اربع نساء يدخلن مقنّعات بالاسود من قمة الرأس حتى اخمص القدمين، محتشمات لا ينظرن الا امامهن مباشرة.. وكأنهن في ذلك المنظر «نينجا» لا تبدو سوى عيونهن.

وابتلعهن «الكازينو الليلي» اضواء تخطف الابصار والحان تضرب كالمطارق في الجماجم. –

جلسن الى جانب بعضهن.. سيجارة تلو الاخرى.. وكؤوس تُفرَغ حتى الثمالة.. وهذه احداهن قد تعدّل مزاجها اسرع من صاحباتها.. رمت بالملاءة جانبا، وكانت ترتدي تحتها احدث ما خاطته دور الازياء في (بلاد برّه) والملابس تكشف اكثر مما تستر.. بل لا تستر.. وكانت في وسط حلقة الرقص، تحرك رأسها كالدراويش يمينا وشمالا، ثم تقلبه ورفع الرأس.. وغابت قليلا لتعود وقد اختصرت القماش اكثر.. وكانت ملكة حلقة الرقص.. والتصفيق من حولها استمر ساعتين او اكثر.

والطفل ابن العاشرة، هو الوحيد الذي استطعنا الحصول منه على جواب لسؤال ضمن عشرات الاسئلة المتطفلة من اسئلتنا.. فأجاب كما يجيبون بعنجهيتهم واعتدادهم: انها من العائلة المالكة!

يا للهول! ولماذا نحن «مقهورون» متضايقون؟ لانها تملك كل الاسهم في كل الكازينوهات، وفي كل محلات بيع السيارات والعطور؟ (قُصُر ذَيل منّا؟!) وبنقودها واموالها التي لا تتوفر الا للعائلة المالكة، يمكنها هي فقط وليس نحن، ان تنطلق وترقص لتلفظ مع زفيرها كل حواجز الكبت المكبوس في احشائها ولها مطلق الحرية في ان تتظاهر بالعفة كما تشاء، وحراس كثيرون يحرسون كل خطواتها.. والويل ثم الويل لمن تسوّل له نفسه من جميع المتطفلين والوقحين (قد يكونون امثالنا) ان يُخرج كاميرا التصوير ويلتقط لها صورة ليمسكها في عربدتها كما يقول اخواننا (على الحامي)..

(مجد الكروم)

في خدرها



● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

وجاء رنين هاتفــهـــا... ينبّـــهني الى المحـفلْ
تركتُ جـميع اشـغـالي... بهـذا الحال لا يعملْ
وسارعتُ الخطى أمـــلاً... ومن مـثلي اذا أمّلْ
دخلتُ البـاب فـانبـثقتْ ازاهيـر العـلا تُنقلْ
وجيدٌ فـيــه إقـــدام... فكم ثغـري له قـبّلْ
فقالت لي مـسـائلة.. بهـمس قـاتل مُنزلْ
أتهوى الشَعـرَ تسريحاً؟؟ أأجعله كذا مُهمَلْ؟
أألبس ذلك القـــاني؟.. أأتركـه الى المخـملْ؟
هل الفستان محتشماً..: وهل أبدو به اكملْ؟
ام البنيّ يفضحُني.. ام الجزريّ؟ ما الافضلْ؟
فهمتُ لها لما ترمي.. وهمتُ بها من الاولْ
ولكني صمتُ جوىً... وقلبي بالهوى مُثقَلْ

* * *

تهادَتْ نحـو دولاب.. بغنج صارخ يشمَلْ
على وخزي وإيلامي وتعذيبي.. فـهل أسألْ
وعيناها تطالبني.. من الشفتين ان أنهلْ
فاقطفُ منهما عنباً.. طريّا صافي المأكلْ
واعصرُ ذلك القدّ الذي لولاي لم يُصقَلْ
واخمِدُ ثورة النهدين في صدر بدا مَشعَلْ

* * *

صراعٌ شبّ في نفسي... يحيرني فما اعملْ
أأخلف موعدا بالامس حددناهُ... هل اعذلْ
لأمضي ليلةً حمراء في لهو... فـهل يُعقلْ
قطعتُ حبال تفكيري... برأي ملهم أمثَلْ
ووحي من شذا عطر يبيح اليّ ما افعلْ
وعزم صادق كلِف.. يتوقُ الى الذي يُبذَلْ
خلطتُ فحيحَ آهاتي.. بهمس للصبا كلّلْ
واعطيتُ الهوى مَداً.. وإيذانا لذا بسمَلْ
تناولتُ الذراعَ لها وسهم العين في المقتلْ
وعانقتُ المها السكرى.. وكاس الخمر لم يُكمَلْ
وقلتُ لها بتغريد... وعقلي كاد ان يفتلْ
جميلٌ لبسُ فاتنتي.. ولكن حشوه اجملْ

(شعب)

مسخرة

● بقلم: دريد زرقاوي ●

حياتنا يا سادتي «مسخره»
حياتنا قصة مدبرَه
قصة منسية مبعثره
شذا اوراقها معطره
لستُ أبغي من كلامي مفخرَه
ولن افتح لكم يا سادتي محضرا
اصحوا يا اهل المدن
اصحوا يا اهل القرى
ما زلنا نترنم على اشعار عنتره
ونبعث قصص «روميو وجولييت» للحبيبة المغندَره
عودوا الى «حاتم» و «الشنفرى»
واسمعوا كلاماً معبرا
واخرجوا من سباتكم واخرجوا
حياتنا صارت مسخره
لن نعيش في عتمة المقبره
ولن نباع في المزاد ونشترى
شعبنا.. يا شعبنا الحزين
وبلاتُك معمره
من مجزرة لمجزره
وحكومة معزّره
واحلامنا مبعثره
ودمنا مبعثر
وشعرنا مبعثر
وجونا مبعثر
وبرّنا مبعثر
آه.. يا شعبي المسكين
يريدونك كالكلاب
مسخره
وللوحوش
منظرا
لكن ستبقى فوق رأسهم
بطلا.. أبياً.
كاسراً.. مكسّرا..

(مجد الكروم)

صورة من الوطن

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●



تنّين كانوا عَ شط الزيب
عَ صخره محممه بمواج البحر
كانوا فَوقا واقفين
والشمس بتلملم خيطانها تتغيب
كانوا بلحظة حُب هيكي
متعانقين
صاروا بلمحة بصَر
جسد واحد من بعيد
والايد تُحضُن ايد
والشط هادي
والموج عَم بيعيد
اغنية بحار راجع من بعيد
عَ بلادي
تحكي عن اهل كانوا هَون
وتشرّدوا بْهالكون
وبْقيت حيطان الدور
بقي السور
وحجار المعصره
البَعدا ناطره
شو صرلا صابره
وتينه عَ تلّ الزيب
من زرع فلاّح مغمور
مَ بعرف مين كان
يمكن سعد
يمكن فهد
يمكن عبد
يمكن محمود
زرعها من زمان
قبل الثماني واربعين
بَعدا تينتك يا فلاح
بتلاقي الصباح
بتعطي تَمر للرايحين
والجايين
وبتسأل يا ترى بتعود
تتذوق تعب ديّاتك
يا بو العيون السود
وسألتْ حالي
وانا واقف لحالي
بعد اللي خطَر في بالي
يا ترى يا زارع التينه
يَ باني السور
متى رَح يحملك هالموج
من غربه حزينه
تتعانق الدور
وتبَوّس الحيطان
وتراب اجدادك



بيوت للبيع للايجار

للايجار
حواصل على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال ٥٥٥٧٢٠ - ٠٦.
(٢٩١١)

للبيع
دار مكونة من طابقين + سقف. فاخرة + شرفات في يافا. جديدة تلفاكس ٠٣/٥٧٨٦٤٨١.
(٢٩٢٦)

للبيع بالمفتاحية
عدد من الحوانيت - شارع الوادي ٤٢، ٤٣ حيفا. التسليم حالا. الاتصال ٨٥١٠٧٢١ حتى الساعة ١٣,٠٠ ظهرا و٨٦٢٥١١٧ مساء.
(٢٩٢٩)

للبيع
* دار غرفتان ونصف في شارع عباس في حيفا.
* حانوت للبيع في الهدار/حيفا
الاتصال ت: ٠٤/٩٥٨١٥٥١
(٢٩١٥)

للبيع بالمفتاحية
في شارع هشومير، غرفتين + شرفتين + مطبخ + منافع ت: ٤٩٥ - ٠٤/٨٦٠ (ابو يوسف)
(٢٩١٤)

دار للايجار
شارع هجيفن، ٣ غرف ت: ٨٥١٣٩٦٧ - ٠٤
(٢٩٠٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فولسفاجن موديل ٨٩ دبل كبينا ٢١٠٠. للاتصال ٠٥٠-٣٣٠٩٤٨ ٠٤-٨٧٢١٩٨ ٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٢٨٩٨)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

سيارة للبيع
ليجاسي ٩١ ١٨٠٠ اوتومات + ترانسبورتس ٨٩ من شركة خاصة ٣٠٪ تنزيل عن التسعيرة. ٠٤-٩٨٣٨٦٦٩ ٠٤-٩٨٣٨٦٠٢
(٢٩٠٩)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
..... عرض جديد يتجدد .....

سيارة للبيع
فولفو ٩٦٠ موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع يوسف هاتف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ - ٠٤ - ٩٨٦٧٩٦٩
(٢٩١٠)

للبيع
سيارة ڤولفو شحن موديل ٨٢ - N 12 ד ב ל מתרמים، صندوق بلاط + رافعة ١٤٠ هيباب بعد اڤرهول ودهان. وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٥ /٧٨٠٠ ٠٦ - ٠٦/٧٨١٤١٢
(٢٩٢٨)

للبيع
* ڤولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ מחברה للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٠)

للبيع
* فيات اونو موديل ٨٧ + فيات ريجاتا موديل ٨٩. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣١)

للبيع
* سيات مالجا موديل ٨٦ ١٥٠٠ + מזגן.
* ابيزا ٨٧
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٢)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢ + سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
B.M.W سيارة 1800.316 موديل ٨٨ + اضافات مرسيدس 230 E 91 استيراد شخصي ت: ٠٦-٧٤٤٦٤٠
(٢٩٠٣)

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٦ - ١٨٠٠ ستايل A.B.C بحالة ممتازة. ت: ٠٤ - ٩٨٦٥٩٦٥ ٠٥٢٤٨٤٧٨٦
(٢٩١٨)

فيات ديبو
موديل ٩٠ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B.M.W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
ڤولفو ٩٤٠ موديل ٩٤ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٢٤)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧ ٨٧ اوتومات يد اولى ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيتروين B.X موديل ٨٧ - ١٤٠٠ + تست لسنة وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٣
(٢٩٢٦)

للبيع
تندر اسوزو موديل ٩٣ ديزل يد اولى للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٨)

اودي ٨٠
اودي ٨٦
اودي ٨٨
اودي ٩٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

لمكتب محام في حيفا
مطلوب موظفة من حيفا تجيد الطباعة على الكمبيوتر بالعبرية والعربية والانجليزية تلفون: ٨٥٣٠٧٠١ - ٠٤
(٢٩٠٥)

مطلوب
حاملو لقب M.A وما فوق او محامون لعمل قيّم في مؤسسة اكاديمية. ت: ٨٣٧٦٢٦٩ - ٠٤
(٢٩٠٨)

مطلوب
ميكانيكي مؤهل، مجلس سيارات + خبرة، لكراج في الكرابوت ت: ٠٤/٨٧٧١٨٢٧
(٢٨٩٦)

مطلوب
لشركة في كركب ابو الهيجا
مديرة حسابات، حاصلة على درجة ٢ على الاقل تجيد الطباعة باللغة العبرية - يفضل ان تكون ذات تجربة سابقة.
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٩٨٥٠٨ ٠٥٠ - ٥٨٩١٤٠
او ارسال الاسم ورقم الهاتف على فاكس ٩٩٩٨٤٩٣ - ٠٤
(٢٩٠٤)

مطلوب للعمل في حيفا
صيدلي
الرجاء الاتصال على رقم ٨٦٢٥٠٠٢ - ٠٤/٨٣٩٠٠٠٦ صباحا ٠٤/٩٨٤٦١٣٦ مساء
(٢٩١٩)

كل ما تطلبون
من قطع غيار مستعملة لجميع انواع السيارات كفرياسيف - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٩٦٩٢٩٥ بلفون ٠٥٠٢٤٧٨١٥
(٢٩٢١)

مطلوب للعمل حالا
بائعة في محل لبيع الاثاث في عرابة للاتصال ٠٦/٧٤٠٨٦٣ - ٠٦/٧٤٢٢٧٧
(٢٩٢٥)

مطلوب
مديرة حسابات درجة ١ + ٢ تجيد اللغتين العربية والعبرية. ت: ٠٤/٨٣٨٥٨٧٦-٥
(٢٩٢٧)

فتاة جدية
جميلة ومتعلمة ومثقفة العمر ٤٥ عاما مسيحية معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٥٥ سنة ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩ ٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٦)

فتاة جدية
جميلة ومثقفة العمر ٢٩ عاما مسلمة معنية بشاب مسلم ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩ ٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٧)

للبيع
مصنع بلوكات بكامل معداته، بسعر مغري (تبديل سيارة) ت: ٠٤/٩٩٨١٢٥٤
(٢٩٣٣)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب حالا
لشركة بناء في منطقة حيفا وعكا
١. هندسيت بناء للعمل في الشركة في عكا
٢. موظفة للعمل في كريات حاييم مفضل مع خبرة
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ نهارا ٠٤/٨٧٢١٩٨ - ٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٢٨٩٩)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس. للمعنيين الاتصال ٠٥٠٣٦٦١٦٩ (ماير) ٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد) ٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٠٦
(٢٨٦٩)

معهد R.B
لصاحبته ردينة بشوتي المحاضرة في معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون)
تحت رعاية التخنيون (אס"ט)
تعلن عن افتتاح:
* دورة البسيخومتري - نيسان ١٩٩٧
* دورات بجروت للرياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
نحن نرافقك حتى النجاح لتحقيق هدفك بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
سارعوا في التسجيل فالاماكن محدودة. للتسجيل وللمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على ارقام ٠٤/٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ - ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٢٩٣٥)

دورة اتصالات عربي انجليزي
مطلوب وكلاء للتوزيع
(٢٩٢٦)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
* للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

في البازار نضمن تسويق اعمالك

فرصة لا تعوض
تنزيلات هائلة على جميع انواع المفروشات والصالونات المحلية والمستوردة تجدونها لدى مفروشات ميخائيل جريس بنسبة ٢٥٪
الناصرة - السوق مقابل بلدية الناصرة القديمة للاتصال ٠٦/٥٧٠٧٣٧
(٢٩٢٠)

المد استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث
مطلوب
١. سكرتيرة بوظيفة جزئية:
* مؤهلة ولها خبرة في عمل السكرتاريا وتنظيم المكتب.
* تجيد اللغات العربية، العبرية والانجليزية محادثة وطباعة
* تجيد العمل على الحاسوب وخاصة برنامج WORD من حيفا او المنطقة المجاورة
٢. للعمل وفقا لحساب الساعات
- مطلوب اخصائيون في مجالات:
* العمل الجماهيري والاهلي
* الاستشارة التنظيمية والادارية
* الاستشارة وعلم النفس التربوي
يفضل حملة شهادات ماجستير وما فوق
للمعنيين الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس رقم ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤ او الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال او ترك خبر بمكتبنا على هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٨٣٨٧
(٢٩٢٣)

هل تزعجك دائرة الاجراء والتنفيذ؟
✓نشر ديون ✓تقديم طلبات للمحكمة
✓تنظيم دفع - بنوك ✓التمثيل في المحكمة
✓توحيد ملفات ✓علاج سريع
يوجد حل!!!
٠٥٠ - ٣٤٧٥٣٠ ٠٤/٨٤٥٦٢٨٠
(٢٩٢٢)

للبيع
מערכת תקליטן + דיסקים (اسطوانات) + كاسيتات
للاتصال مع سامر: ٠٦/٥٧٤٠٦١
(٢٩١٧)

*** جديد في حيفا***
بوتيك انغام لكل الاجيال
شارع مار يوحنا ٣٨ - حيفا
للاتصال: ٠٥٢٨١٢٧٢٩
(٢٩١٦)

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٨٦٢٠٢٤٦ - ٠٤
(٢٩٠١)

القرية العربية - اليهودية
تعلن عن نيتها باستيعاب عائلات جديدة للسكن بطريقة «ابن بيتك».
على المعنيين الاتصال هاتف: ٠٢/٩٩١٢٢٢٢ فاكس: ٠٢/٩٩١٢٠٩٨
(٢٩١٣)

شركة عبير لانتاج السقائل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة تعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ - المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ - البيت
(٢٨٠٠)

«الاتحاد» الطيبة	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» حيفا
٠٩/٩٩١٩٩٥	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٨٥١١٢٩٦

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – قطار المفاجآت.
٨,٢٥ – كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ – غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ – زومبيط.
٩,٣٠ – المارد وحديقته.
١٠,٠٠ – علبة الملذات. الحلقة الثالثة.
١٠,٣٠ – الدبة لا تعرف شيئا. الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – الفتى من اندرومادا. الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ – الحب الاول. الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ – الصف التاسع ب. الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ – هذه مدينتي – هونغ كونغ.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٢٣).
١٤,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – مسابقة علمية دولية للشباب. الجزء الاول.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.



● فيلم سينمائي اسرائيلي – القناة الثانية ٢٢,١٥ ●

١٩,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – الفلهارمونية في البارك – مقاطع مختارة.
٢١,٥٥ – حطام صور – القدس. وثائقي. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ – يمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – «القفر الابيض». فيلم طبيعة.
١١,٣٠ – في اعقاب السيف السحري. فيلم صور متحركة.
١٣,٠٠ – عودة الشريف.
١٣,٣٠ – كلنا معا.
١٤,٠٠ – اكو بوينت. مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – هذه حياتي. الحلقة الثانية «اقص في الظلام».
١٩,٠٠ – لينجو. لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ – بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٤١).
٢١,١٥ – «زوهر ارغوف». الجزء الثاني.
٢٢,١٥ – فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة الفيلم.
٢٤,٢٥ – «ذكريات من مزرعة كاموميل». الحلقة الرابعة.
٠١,٣٠ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٢).
٠١,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

سقط سهوا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي ورد في عدد «الاتحاد»، امس، عن المظاهرة في كابول سقط سهوا اسم الكاتب محمد علي طه، الذي كان اول المتحدثين في الاجتماع الشعبي الذي توج المظاهرة الاحتجاجية ولذا اقتضى التنويه.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١٧)

ث	ر	ا	ن	ز	ة	ج	ا	ج	ز	ن	خ
ف	ق	ز	و	ا	ي	ا	ط	ي	خ	ا	ص
ج	ا	ا	ز	ك	ر	ب	ا	ج	ك	م	و
خ	ي	ل	ف	ي	ن	ز	ه	و	ش	ز	ص
ن	ث	ل	خ	ة	ا	ا	خ	د	م	ك	ي
د	و	ث	ج	ب	ع	ر	و	غ	ي	ف	ة
ق	ا	ث	ر	د	ا	ا	ة	ر	ر	ا	ز
خ	ب	ن	غ	ا	ي	ط	م	ي	ك	ه	ن
ر	ر	ه	ج	ر	ه	د	خ	ة	ي	ة	و
ي	ت	ا	ر	ف	ح	ج	ا	س	و	س	ب
ف	ة	ع	ا	م	ج	ة	ص	ا	ل	خ	ي
ج	ي	ر	ا	ن	ج	ث	م	ا	ن	ا	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لبلد افريقي:

ثواب – ثراء – ثقافة عامة – ثغر – جيران – جيل جديد – جهر – جثمان – جماعة – جاسوس – خلاف – خصوصية – خطاب – خيط – خد – حفرات – خندق – خريف – خلاصة – زيارة – زهو – زوايا – زنار – زجاجة – زمان – زنوبيا – كفاءة – كرباج – كروان – كشمير.

حل لغز (١١٦)

افقيا:
١) زهرة المدائن.
٢) هجم – اوائل – يا.
٣) ر.ر – شال – بيطري.
٤) هـ.ت.أ – نور مهنا.
٥) الاكوادور.
٦) اولمرت – اقم.
٧) عن – اس – دلو.
٨) ليون – ولهان.
٩) اغار – ار.
١٠) ألم – شقاق – شلك.
١١) مرت – ل.ع – وهران.
١٢) هارون الرشيد.

عموديا:
١) زهرة العلى – هم.
٢) هجرت – نيغارا.
٣) مر – أ.أ.أ – والتر.
٤) لو – مرن.
٥) أ.أ.أ – الب – لن.
٦) لولاكم – اعشاب.
٧) ما – نورا – رق.
٨) دايهاتسو – رنا.
٩) الرمد – شاقول.
١٠) طرواده – ري.
١١) القرويين – شهد.
١٢) ابن – موناكو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٩/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٣٢٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٧٢٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٠٠٣ ش.ج
● «واسرد» –	٣,٢٤ – ٣,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): بعض اصدقائك يعتبون عليك فحاول التقرب لهم.

الثور (٢١/٤ – ٢١/٥): تتفوق في عملك على اقرانك وتحصل على مكافأة.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): تستلم اخبارا مفرحة من احد اقربائك.

السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧): افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها.

الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨): نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩): مكالمة هاتفية تزيدك اسعادا بعد انقباض.

الميزان (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تمر بمشكلة وقتية، وستنجلي عنك بعد فترة قصيرة.

العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): تحسن وضعك النفسي والعاطفي على وضعك المهني.

القوس (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد.

الجدي (٢٣/١٢ – ٢٠/١): الصبر هو الحل الامثل لمعالجة اي مشكلة شخصية.

الدلو (٢١/١ – ١٩/٢): تلتقي بصديق لم تلتق به منذ فترة طويلة، ولديه حل مشكلتك.

الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣): عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية رقم ن ص/ م ف/١٠٠١

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية الناصرة – بلدية الناصرة.

اودعت خارطة رقم: ن ص/ م ف/١٠٠١

تغيير الخارطة رقم: ٤١/٣٦٥/ ب ت، ج/٢٦٢٤.

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

المكان: الناصرة.

بلوك: ١٦٥٤٣ قسم من القسائم: ١٢، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٣٦، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٦٠ – ٦٢، ٦٥ – ٦٧، ٢ – ٤، ١١٢، ١١٩ – ١٢٣، ١٢٩، ١٣٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة:

توسيع شارع.

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

ولكل معني بالأرض او باي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا لكل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة ميكود ١٦١٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠.

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة اللوائية اللواء الشمالي بيت الحكومة الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام

سهيل فاخوم

رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم منصور الياس نحاس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو بورثته زوجته نباي واولاده عيد وعايدة وسميرة ويوسف ودينا واخلاص.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام حيفا في ٢٦/٩/١٩٩٦.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم واصف مبدا روحانا الرومي الكاثوليكي من عسفيا بورثته زوجته زكية واولاده مرسيل ومرتا ومنيرة وزينة وريتة وجانيت ومهدا والياس وبطرس روحانا.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ٢٧/٩/١٩٩٦

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري



الثلاثاء ١ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ادباء عرب ويهود يندّدون بسياسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر، امس الاثنين، (٣٠) اديبا يهوديا وعربيا بيانا نددوا فيه بسياسة الحكومة، جاء فيه: «نشجب بشدة سياسة حكومة اسرائيل التي تنهش اتفاقات اوسلو وذلك بالمماطلة في تنفيذ البنود المركزية فيها.

ان نتائج هذه السياسة احدثت في الايام الاخيرة موتا ودمارا، كما ادت الى تدهور خطير في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين وبينهم وبين الدول العربية.

اننا نشجب المبادرين الى العنف والقتل، وندعو جميع الاطراف الى تنفيذ اتفاقات اوسلو بجميع بنودها بدون تأخير، والبدء فورا بالمفاوضات حول الحل الدائم لوضع حد للحروب الاسرائيلية - العربية ولتمكين جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وامان».

ووقع على البيان: أ.ب. يهوشوع، عاموس عوز، سميح القاسم، محمد علي طه، دافيد غروسمان، سامي ميخائيل، مائير شليف، نزيه خير، دالية رابيكوفيتش، انطون شلحت، شكيب جهشان، سعود الاسدي، يورام كنيوك، روني سوميك، جمال قعوار، ميشيل حداد، شفيق حبيب، ايهود بن عيزر، محمد نفاع، سالم جبران، حنا ابو حنا، يهوشوع كنز، نبيه القاسم، زكي درويش، نداء خوري، فاروق مواسي، حنا ابراهيم، ايرز بيطون، نتان يونتان، ويتسحاق اور باز.

في لقاء بين رئيس لجنة المتابعة ووفد من «ميرتس»

اجتماع قريب لتعزيز النضال العربي - اليهودي في مواجهة الحكومة



*** مظاهرة قطرية في تل ابيب اليوم الثلاثاء، ولجنة المتابعة تناشد الجماهير العربية المشاركة فيها * رامز جرايسي، ود. يوسي بيلين ويوسي سريد ودالية ايتسك، خطباء المظاهرة ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - عقد، أمس الاثنين، في شفاعمرو لقاء بين رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ابراهيم نمر حسين، ووفد من حركة «ميرتس» ضم عضوي الكنيست دادي تسوكر وحاييم اورون وعددا من اعضاء «ميرتس».

وقد تباحث الجانبان حول سبل التعاون المشترك بين قوى السلام الاسرائيلية والجماهير العربية في البلاد.

وتحدث في اللقاء ابراهيم نمر حسين، مؤكدا أهمية النضال العربي - اليهودي المشترك خاصة في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام، من أجل دفع السلام العادل الى الأمام.

وفي حديثه أكد تسوكر ان العرب في اسرائيل هم شركاء اساسيون في عملية السلام، ولهم دور هام في جوهرها. واضاف انه «ينبغي علينا توحيد قوانا في مواجهة سياسة نتنياهو الرامية الى اجهاض عملية السلام».

وأشار النائب حاييم اورون الى ان حقيقة التعاون المشترك يحمل في طياته رسالة واضحة الى حكومة اسرائيل والى الرأي العام الاسرائيلي، مؤكدا ان اليأس هو ألد عدو لقوى السلام العادل. ودعا الى الاسراع في تجنيد الرأي العام ضد حكومة نتنياهو المعادية للسلام.

وبعد تبادل المواقف واستعراض الاقتراحات اتفق على عقد لقاء موسع بين سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وبين قوى السلام الاسرائيلي، قريبا، في دار بلدية شفاعمرو، بهدف وضع برنامج محدد لتعزيز النضال العربي - اليهودي في مواجهة سياسة الحكومة، وانقاذ عملية السلام.

ويشار الى أن هذا الاجتماع عقد بناء على الدعوة التي وجهتها لجنة المتابعة في اجتماعها الأخير (الخميس الماضي).

وتنظم «سلام الآن»، في السابعة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء، مظاهرة جماهيرية حاشدة، في «ساحة الدولة» في تل ابيب، دعما لعملية السلام.

ويتحدث في المظاهرة، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والنواب د. يوسي بيلين ويوسي سريد ودالية ايتسك، وعدد من قادة «سلام الآن».

وقال الناطق بلسان «سلام الآن»، الون ارنون «للاتحاد»، ان الحركة دعت للمظاهرة بشكل واسع ويتوقع مشاركة عشرات الالوف فيها. وتجيء هذه المظاهرة تتويجا لاسبوع من النشاطات الاحتجاجية التي نظمتها «سلام الآن»، ضد سياسة الحكومة.

وأشار ارنون الى ان المظاهرة تجري للضغط من أجل تسريع عملية السلام وللتأكيد ان الجماهير تدعم السلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

ابو سنان - **الخميس ٣/١٠ الساعة ٧,٥ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.**

دير الاسد - **الثلاثاء ٨/١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.**

كفر ياسيف - **السبت ٥/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.**

البعنة - **الاحد ٦/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.**

المكر - **الاثنين ٧/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.**

الرامة - **الجمعة ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.**

نحف - **السبت ١٢/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.**

عكا - **الاحد ١٣/١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.**

المزرعة - **الثلاثاء ١٥/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.**

بيت جن - **الجمعة ١٨/١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.**

محمد بركة في رسالة الى نتنياهو

اعادة منصب «المستشار للشؤون العربية» مرفوض ونطالب بالغائه

● المطلوب اصدار التعليمات لجميع الوزارات بالتعامل مع الجماهير العربية بمساواة تامة مع الوسط اليهودي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، برسالة، امس الاثنين، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها «بالغاء النية لاعادة منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وبأن يصدر توجيهاته لجميع الوزارات بالتعامل مع الجماهير العربية على اساس مبدأ المساواة وجسر الهوة مع الوسط اليهودي بدلا من تعيين مستشار للشؤون العربية».

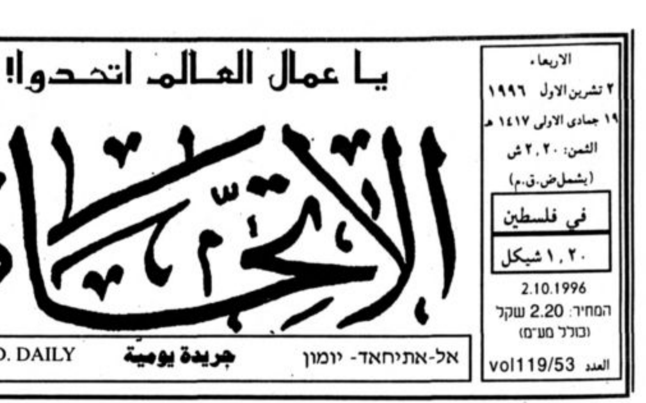


* محمد بركة *

وأكد بركة في رسالته «ان القرار باعادة منصب المستشار للشؤون العربية هو عمليا قرار باعادة التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل الى ايام حالكة، ايام الحكم العسكري وسياسة الارهاب والتخويف».

ونوه بركة في رسالته الى ان مجرد «النية بتعيين ضابط من المخابرات العسكرية لهذه الوظيفة تكشف بصورة فظة وقبيحة توجه الحكومة لمواطني الدولة وكأنهم مشبوهين او على افضل تقدير «مشكلة امنية» تستدعي معالجة رجل المخابرات العسكرية».

واختتم بركة رسالته مؤكدا ان «الجماهير العربية هي اقلية قومية وجزء من مواطني الدولة، لذلك نطالب بالغاء النية واي تفكير باعادة المنصب المذكور والمرفوض».





ربع حفلة امل مرقس، اليوم، يرصد لجرحى فلسطين

(ص٨)

وفاة طفل وشرطي في غزة وجندي من البقيعة

(ص٤)

مراقبون امريكيون

نجاح قمة واشنطن منوط بتغيير الموقف الاسرائيلي

كلينتون فرض لقاء ثنائيا بين نتنياهو وعرفات

❑ الادارة الامريكية تخشى التأثير المصري على موقف عرفات ❑ .... وهي معنية بتحديد موعد وجدول زمني لتطبيق اتفاق اوسلو ❑

(ص٢ و٣)

اهالي وادي النسناس يطالبون ببناء جدار واق لقطعة ارض محفورة

❑ البلدية حفرت قطعة ارض صغيرة وحولتها لموقف سيارات وتركتها بدون جدار واق يمنع الخطر ❑

(ص٨ و٩)

في اجتماع حركات السلام واحزاب المعارضة، امس

الجبهة: المعركة هي على تقصير ايام حكومة نتنياهو

(ص١٦)

مبارك: قمة واشنطن لن تغير الامور كثيرا

(ص٦ و٧)

في مظاهرة الالاف من قوى السلام في تل ابيب امس، رامز جرايسي:

«يجب اغلاق النفق الذي يؤدي الى درب الالام للشعبين»

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب اغلاق النفق الذي يؤدي الى الماضي، والى طريق الالام للشعبين، وفتح الباب على مصراعيه للمستقبل» هذا ما قاله، امس الثلاثاء، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي في كلمته في المظاهرة التي نظمتها قوى السلام في تل ابيب، ضد سياسة نتنياهو وحكومته.

وقد شارك في المظاهرة عدة الاف (قدرها المنظمون بـ (٥٠) الفا)، تحت شعار «فقط السلام يوقف الحرب». واطلقوا الهتافات الداعية الى استقالة نتنياهو، ومتابعة المفاوضات والعملية السياسية.

وقد اكد جرايسي، احد خطباء المظاهرة، على ان «المواطنين العرب في دولة اسرائيل كانوا وما زالوا وسيبقون حركة السلام الدائم» وان قضية السلام «تهمنا بشكل مضاعف، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، وكمواطنين في دولة أسرائيل».

ودعا جرايسي الى توحيد صفوف قوى السلام والدمقراطية، يهودا وعربا «بدون اي تحفظ واستثناءات، من اجل شن معركة ضد سياسة هذه الحكومة المدمرة لكل عملية السلام». واكد ان السلام الحقيقي يقوم على المساواة والاحترام المتبادل، والفصل السياسي بين الشعبين على اساس دولتين للشعبين.

واضاف رئيس بلدية الناصرة «لقد كان العنوان مكتوبا على الجدار، والتحذير من الاخطار جاء من كل اتجاه، ولكن من اختار طريق مكانك عد، والانغلاق والسياسة التي اكل الدهر عليها وشرب سيأتي بالدمار ليس فقط على نفسه وانما على كلا الشعبين».

وقد تحدث في المظاهرة، ايضا، النائب يوسي بيلين (العمل) الذي قال «في واشنطن، يجب انهاء مسيرة الشر التي يقودها نتنياهو». والنائب يوسي سريد (ميرتس)، الذي ابدى قلقه مما وصلت اليه الاوضاع من جراء سياسة نتنياهو.

وشاركت في المظاهرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وعضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

ويشار الى ان المظاهرة تضمنت مشاركة بارزة من «الجبهة»، اذ رفع نشيطوها الشعارات الداعية الى احقاق السلام العادل، واقامة دولتين للشعبين.

المسرحيتان العربيتان الوحيدتان في مهرجان عكا تتقاسمان الجائزة الاولى

*** مسرحية «ليالي الحصاد» تحصل، ايضا، على جائزة افضل مخرج وافضل ديكور * مسرحية «حلم عربي» تحصل ايضا على جائزة افضل مخرج وافضل اضاءة ***

❑ عكا - لمراسلنا الفني - اختتم مساء امس الثلاثاء فعاليات مهرجان «المسرح الاخر» الـ ١٧ في عكا، وفي نهاية الاحتفال اعلنت لجنة التحكيم عن نتائج المسابقة، التي اشترك فيها (١٢) مسرحية. وتشكلت اللجنة من عمانوئيل هلفرين والكس بيليغ وغابي إلدور.

وقد حصلت المسرحيتان العربيتان الوحيدتان في المهرجان «ليالي الحصاد» لفرقة مسرحة الكرمة و «حلم عربي» لفرقة ديوان على افضل مسرحية في المهرجان وهي بقيمة (١١.٠٠٠) شيكل للمسرحيتين.

بالاضافة الى ذلك حصل مخرجا المسرحيتين، رياض مصاروة عن «ليالي الحصاد»، وموني يوسف عن «حلم عربي» على جائزة افضل مخرج وهي بقيمة (٧.٠٠٠) شيكل.

وحصلت مسرحية «ليالي الحصاد» على جائزة افضل ديكور، الذي صممته عنات مسنر، والجائزة بقيمة (٥.٠٠٠) شيكل.

وحصلت، ايضا، مسرحية «حلم عربي» على جائزة افضل اضاءة الذي صممه موشيك يوسيفوف وهي بقيمة (٢.٥٠٠) شيكل.

وكان مجموع الجوائز التي وزعت في المهرجان بقيمة (٥٠.٠٠٠) شيكل.

عيزر ڤايتسمان في حرفيش

يجب انقاذ عملية السلام!

* المطلوب الاصغاء الى صوت الأمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عن أمله ان يتحلى الجميع بالحكمة ويعملوا كل ما بوسعهم لانقاذ عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، أمس الثلاثاء، اثناء قيامه بزيارة تعزية لعائلة مرعي في حرفيش. وقال: «بالذات من هذا المكان، اناشد نتنياهو وعرفات، ان يجدا السبيل للتعايش المشترك وانقاذ عملية السلام، لأن فشل المفاوضات سيقودنا الى حرب مدمرة جميعنا بالغنى عنها».

وأشار ڤايتسمان، الى ان المطلوب حاليا وفورا، «الاصغاء الى صوت ونبض الأمل والسلام، وليس سماع اصوات صفارات سيارات الاسعاف وازيز الرصاص».

وكشف ڤايتسمان النقاب عن محادثة اجراها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الثلاثاء، وتباحثا حول كيفية التقدم في عملية السلام. وطالب مبارك، بوضع كل ثقله في العملية لانجاحها.

وعبر ڤايتسمان ان لا يؤثر غياب مبارك عن مؤتمر واشنطن، على المفاوضات المستقبلية.

اسرائيل ترفض اعادة تسيير «الدوريات المشتركة»!

* عوزي ديان: الأوامر واضحة، استخدام كل الوسائل القتالية للرد على اطلاق الرصاص !! * شمعون بيرس يطالب بمعاقبة افراد الشرطة الفلسطينيين الذين اطلقوا الرصاص * مردخاي: اخطأنا في توقيت فتح النفق *



● دورية اسرائيلية - فلسطينية مشتركة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطات الاسرائيلية أمس الثلاثاء رسميا، طلب السلطة الفلسطينية، لاعادة تسيير الدوريات المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية، بادعاء ان الأحداث الأخيرة، أحدثت شرخا قويا في العلاقة بين الجانبين وان الظروف غير مواتية لذلك!

وتقدم العميد زياد الاطرش بطلب رسمي، أمس، الى الجانب الاسرائيلي حول الموضوع.

وسوغ قائد منطقة المركز، اللواء عوزي ديان، الرفض الاسرائيلي بان الموضوع بحاجة الى فحص جذري ودراسة الاحداث الاخيرة بعمق. وأشار الى ان الفلسطينيين يحاولون اعادة الاوضاع الى طبيعتها، لكنهم لم يتخذوا خطوات ملموسة على الأرض!

وقال ديان ردا على سؤال، «نشهد هدوءا في المناطق الفلسطينية. ويستغل الجيش الوقت لتقوية مواقعه وتحسين انتشاره. والشرطة الفلسطينية، من ناحيتها، تحاول الحفاظ على الهدوء في جميع الأمكنة».

وأكد ديان في تصريح اعلامي، في مستشفى «هداسا»، اثناء عيادة عدد من جرحى الجيش، ان «سياسة الجيش واضحة وهي: فتح النار بقوة واطلاق الرصاص بغزارة. واستخدام كل الوسائل الحربية، من دبابات وقناصة ومروحيات هجومية، في حال تعرض الجنود لاطلاق رصاص في المناطق الفلسطينية».

من جهته، رفض رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مسؤولية الاحداث وقال «انه لا يتصور ان عرفات اعطى الأوامر للشرطة باطلاق الرصاص على الجنود الاسرائيليين».

ودعا بيرس، نتنياهو ان يطرح في قمة واشنطن مطلب «معاقبة افراد الشرطة الفلسطينيين الذين اطلقوا النار على الجيش الاسرائيلي وعدم المرور مر الكرام على ذلك»!!

وفيما رفض بيرس تحميل عرفات المسؤولية، أكد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، مجددا، ان عرفات يتحمل كامل المسؤولية عن الأحداث وهو الذي اوصل الاوضاع الى حيث وصلت من مواجهات دامية!!

وقال مردخاي ان وضع الدبابات ونشرها في المدن والقرى الفلسطينية، «ادى الى الهدوء الذي نشهده الآن! وقلص كثيرا الاصابات، ودفع الجانب الفلسطيني للتعقل والعودة للمطالبة بالمفاوضات»!!

وأكد مردخاي مجددا، «أن الحكومة اخطأت في توقيت فتح النفق، مشيرا الى انه كوزير «للأمن» عرف عن الموضوع قبل خمس دقائق فقط»!

لقاء اليوم

●● مع: البروفيسور يوسف نابو
●● حول: قمة واشنطن الرباعية

نتنياهو سيعقد صفقة شاملة!

● لا شك ان قمة واشنطن المنعقدة حاليا ويشارك فيها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وملك الاردن حسين، بالاضافة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لها انعكاسات في عدة اتجاهات، وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» الدكتور يوسف نابو المحاضر في قسم التاريخ في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بان القمة ستؤثر على مواقف نتنياهو ايجابيا؟**

- د. نابو: القمة ليست لنتنياهو وحده، اذ يشارك فيها ايضا، عرفات وحسين وعمرو موسى، والقمة لن تغير آراء، والسؤال هل سنشهد تقدما ايجابيا، وهذا باعتقادي صعب، ومن الصعب ايضا توقعه.

هناك تناقض في المواقف، فعرفات يريد للقمة ان تخرج بنتائج ايجابية لصالحه، وهذا ما يرفضه نتنياهو لانه يعتبر الأمر كجائزة للعنف، ولكن هناك كلينتون وحسين يضغطان.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بأن الرئيس الامريكي يستطيع ممارسة الضغط على نتنياهو في ظل الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري بعد شهر؟**

- د. نابو: يستطيع بشكل محدود، ومن تحت الطاولة، لان كلينتون يريد الهدوء حتى الانتخابات، وهو لا يستطيع احداث اي تغيير جذري في المواقف. وقد يستطيع تحقيق اتفاق زمني.

ووسائل الاعلام تتحدث عن ان كلينتون سيضغط على نتنياهو، واعتقد بان كلينتون سيطلب من نتنياهو «ول اي شيء».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بان عقد القمة في واشنطن سيؤثر على سير الانتخابات الامريكية؟ بمعنى ان كلينتون سيربح او يخسر نقاطا امام منافسه بوب دول؟**

- د. نابو: اذا رأينا ما جرى في الانتخابات السابقة، فان ما يجري في العالم الخارجي ليس ضمانة للفوز، فمثلا جورج بوش اقام حلفا دوليا كبيرا ضد صدام حسين وانتصر في الحرب، الا انه خسر الانتخابات.

كما ان جيمي كارتر استطاع تحقيق معاهدة «كامب ديڤيد» بين اسرائيل ومصر وهو، ايضا، خسر الانتخابات، ولكن اذا لم تؤثر الامور الايجابية في السياسة الخارجية، فان اي فشل فيها يؤثر بشكل مباشر وقوي على الانتخابات.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بان الحزب الجمهوري سينتهج سياسة أخرى عن تلك التي ينتهجها كلينتون؟**

- د. نابو: الأمر المؤكد انه في حال فوز كلينتون فانه سيضغط أكثر على الحكومة الاسرائيلية، اما الجمهوريون فانهم سيضغطون ولكن بوسائل اخرى. فالجمهوريون يريدون تقليص المساعدات الخارجية، واسرائيل ومصر تحصلان على حصة الاسد منها لذلك فان الضغط سيكون أكثر على الصعيد الاقتصادي.

*** «الاتحاد» - هناك وزراء، مثل الوزيرة ليمور ليڤنات، يتمنون فشل القمة، لكي لا يتم التوقيع على اي اتفاق؟**

- د. نابو: لم أسمع تصريح ليڤنات، ولكن لا شك انه يوجد في الحكومة وزراء لا يريدون اي تقدم في المفاوضات، ولكن نتنياهو اعلن ان لديه اغلبية في الحكومة لاعادة الانتشار في الخليل وهي مسألة مركزية الآن بالاضافة الى الحل الدائم.

واعتقد بانه اذا اراد نتنياهو يستطيع تمرير القرار داخل الحكومة مقابل صفقة معينة، مثل النفق مقابل اعادة الانتشار... وغيرها.

وفي الحكومة الحالية توجد احزاب تعارض العملية السلمية، ولكن بسبب قانون الانتخابات الذي يسمح لرئيس الحكومة باقالة حكومته والتوجه لانتخابات جديدة، فهذه الاحزاب ستنضبط أكثر، لانني لا اعرف اي عضو كنيست يريد الان التوجه لانتخابات جديدة.

كذلك فان حزبي «العمل» و«ميرتس» اعلنا انهما سيكونان الى جانب رئيس الحكومة في حال قرر التقدم في عملية السلام وقد يستغل نتنياهو الأمر.

*** «الاتحاد» - ألا تعتقد بانه اذا استغل نتنياهو هذا الاعلان فانه سيخسر الانتخابات القادمة؟**

- د. نابو: انا واثق ان نتنياهو ككل سياسي آخر يريد ان ينتخب مرة ثانية ولن يخاطر بعمل اي شيء، من شأنه ان يؤدي الى هزيمته في الانتخابات. ولكن اذا فعل كما تريد ليڤنات فانه لا يستطيع تصور ما سيحدث، قد تنشب حرب ولا أحد يعلم ماذا سيحصل بعد حرب كهذه.

*** «الاتحاد» - ماذا باعتقادك سيفعل نتنياهو في النهاية؟**

- د. نابو: اعتقد بانه سيذهب في اتجاه عقد صفقة شاملة يتم فيها حل قضايا مقابل قضايا أخرى.

(برهوم جرايسي)

احتجاجا على المجازر ضد الفلسطينيين

تظاهرة امام القنصلية الاسرائيلية في نيويورك

● نيويورك - «وفا» - تظاهر، المئات من ابناء الجالية الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة بمشاركة عدد من اليهود من انصار السلام، و«حزب توره» اليهودي أمس الثلاثاء، امام القنصلية الاسرائيلية في منهاتن في نيويورك، احتجاجا على المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وندد المتظاهرون بهتافاتهم التي كانت باللغتين العربية والانجليزية. بالمجازر التي ترتكب بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وبتدنيس المقدسات الاسلامية في مدينة القدس الشريف.

وطالب المتظاهرون الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالمجازر، الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، بالضغط على حكومة اسرائيل لاحترام ما تم الاتفاق عليه لضمان استمرار عملية السلام.

مراقبون امريكيون

نجاح قمة واشنطن منوط بتغيير الموقف الاسرائيلي

كلينتون فـــــرض لقـــــاء ثنائيـــــا بين نتنيـــــاهو وعـــرفـــات

☐ الادارة الامريكية تخشى التاثير المصري على موقف عرفات ☐ .... وهي مـــعنية بتحديد موعد وجدول زمني لتطبيق اتفاق اوسلو ☐

● واشنطن – الوكالات، مكتب «الاتحاد» – تواصل قمة واشنطن الرباعية والاستثنائية، اليوم الاربعاء، اعمالها في محاولة لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني وجسر الهوة بين المواقف الاسرائيلية المتعنتة والمطالب الفلسطينية العادلة، وفيما يتعلق بتطبيق حكومة بنيامين نتنياهو اتفاقات اوسلو.

وكان الاجتماع الرباعي، بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، والملك الاردني حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد توج بغداء عمل مغلق بين نتنياهو وعرفات.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان هذا اللقاء المغلق بدأ في الساعة ١٤.٣٠ بالتوقيت المحلي بعدما تركهما وحدهما كلينتون والملك حسين اللذان كانا يتناولان طعام الغداء معهما في مكتبه المقر الرئاسي.

واضاف ماكاري ان عرفات ونتنياهو المصحوبين بمترجميهما «تناولا طعام الغداء معا وبحثا بطريقة جدية للغاية في بعض المشاكل التي اختلفا حولها».

واشار ماكاري الى ان اللقاء في البيت الابيض جرى في جو «مريح وبعيد عن الرسميات»، التي سادت الاجتماع الاول، واعرب عن امله في ان يبدأ الرجلان «التصدي مباشرة للمشاكل الصعبة جدا جدا»!

ولكنه حذر من محاولة المبالغة في اهمية الاجتماع المغلق ومن الاعتقاد بانهما بدأا بحل «خلافاتهما العميقة»، رافضا الكلام عن تحقيق اي نتيجة.

ومع ذلك فقد كانت الخلاصة التي اعطاها عن محادثات امس تهدف بوضوح الى اظهار ان عرفات ونتنياهو استأنفا الحوار وهذا هو هدف واشنطن الاول. واكد ان الرجلين، بصحبة الملك حسين، قد تصافحا «بحرارة» قبل التوجه الى المكتب البيضاوي للقاء الرئيس كلينتون.

ووصف المتحدث باسم البيت الابيض هذه المحادثات الرباعية بانها «جدية ومثمرة للغاية». واوضح انه لا يمكنه ان يعلم تماما كيف ستجري القمة في ما بعد، وقال ان كل شيء يتوقف على ما يبدو على انتهاء الاجتماع المغلق بين نتنياهو وعرفات.

هذا ويخشى الامريكيون ومرافقون لرئيس الحكومة الاسرائيلي من احتمالات ان تفرض مصر، الغائبة عن القمة الرباعية الطارئة، وجودها من خلال الرئيس الفلسطيني، وذلك عبر التمسك بمواقفه، التي اعلنها وايدتها مصر، قبل التوجه الى واشنطن.

ويشار الى ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، موجود في واشنطن، وقد يشارك، اليوم الاربعاء، في اللقاءات التي يرعاها نظيره الامريكي، وارن كريستوفر.

وقال مراقبون امريكيون ان الرئيس المصري توصل الى نتيجة مفادها بانه ينبغي عليه ان يعمل شخصيا كي يتم تطبيق اتفاق اوسلو او الاتفاق، على الاقل، على تطبيقه.

واضافوا ان الادارة الامريكية معنية بتحديد موعد وجدول زمني لتطبيق اتفاق اوسلو وحل مشكلة الخليل، ورفع الحصار التجويعي المفروض على الفلسطينيين وحرمانهم من العمل في اسرائيل، ورفع الحصار العسكري، ايضا، عن التجمعات الفلسطينية، وتسوية قضية المعبر بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وتوقع مقربون مرافقون لرئيس الحكومة بانه في «حال المفاوضات المكثفة حول الخليل، وطرح الاقتراح، الذي اعده رئيس قسم التخطيط، الجنرال شاؤول موفاز، والذي قد تستغرق مناقشته على ابعد حد شهر، شريطة ان يوافق عرفات على اعادة فتح اتفاق اوسلو وان توافق الادارة الامريكية على هذا الموقف».

هذا وكرر رئيس الحكومة الاسرائيلي ضمنا، امس، في البيت الابيض بحضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رفضه مناقشة مسألة النفق.

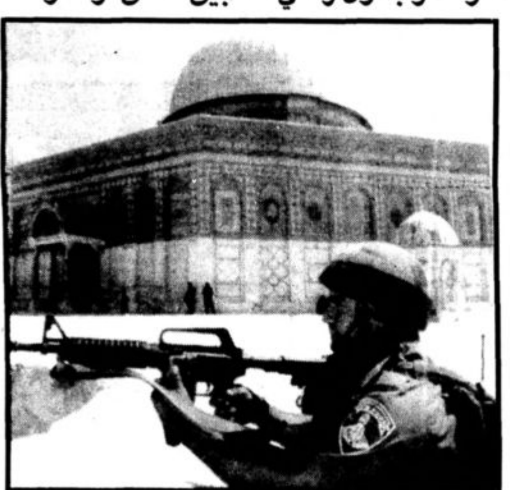
وردا على سؤال للصحفيين الذين سألوه ما اذا كان يقبل تشكيل لجنة خبراء دولية لدرس الوضع، الذي خلفه فتح مدخل ثان في النفق، اجاب نتنياهو «تعرفون موقفنا». وقال «لا اعتقد ان من الحكمة بدء المناقشات هنا»، في اشارة الى وجود عدد كبير من الصحفيين! وتحدث، ايضا، عن نيته احترام الاتفاقات، التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين.

وردا على سؤال بهذا الخصوص اجاب نتنياهو «حتما». وكرر، ايضا، «التزامه بالسلام»، وكدليل على ذلك «كوننا قبلنا دعوة الرئيس» كلينتون للمشاركة في هذه القمة.

وبدأ نتنياهو وعرفات، امس، محادثات في البيت الابيض في حضور الرئيس الامريكي والملك الاردني..

وقال الرئيس الامريكي خلال استقباله الزعماء الثلاثة في المكتب البيضاوي في البيت الابيض، انه لن يمارس ضغوطا، وهذا الامر ليس ما يميزه وانما هدفه ترتيب لقاءات بين الاطراف لايجاد قاسم مشترك.

واكد كلينتون ان حضور نتنياهو وعرفات «يجسد بوضوح التزامنا انهاء العنف واعادة احياء عملية السلام». وقال «لقد قطعنا شوطا كبيرا في السنوات الثلاثة الماضية. ولا احد يرغب في العودة الى الوراء».



هجوم على موقع لحدي في الجنوب اللبناني

☐ مرجعيون (لبنان) – الوكالات – ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان مقاتلي حركة «امل» هاجموا، امس الثلاثاء، موقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر الامنية ان الهجوم لم يوقع ضحايا.

واكدت حركة «امل» ان مقاتليها اطلقوا خمس قذائف هاون ضد موقع للميليشيات العميلة بالقرب من بلدية برعشيت في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وردت المدفعية الاسرائيلية على القصف باطلاق قذيفتين على مواقع مواجهة للقطاع الاوسط، حسب المصادر الامنية ذاتها.

بريماكوف في الشرق الاوسط في نهاية الشهر الجاري

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، امس الثلاثاء، قوله ان وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، سيقوم بجولة على عدد من دول الشرق الاوسط في نهاية تشرين الاول ومطلع تشرين الثاني المقبل.

واضاف بوسوفاليوك ان بريماكوف سيبحث في اسرائيل، في زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الى موسكو.

في الاشهر التسعة الماضية

ارتفاع العجز المالي بـ (١,٣) مليار شيكل

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازداد العجز المالي في الميزانية في ايلول الماضي، بـ (٨٩) مليون شيكل، وذلك اقل من العجز المتوقع، الا ان العجز المالي، ارتفع منذ بداية السنة حتى نهاية ايلول، بنسبة كبيرة، وتجاوز العجز المتوقع للسنة كلها، بمبلغ (١.٣) مليار شيكل.

وقال مصدر في دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء، ان مصروفات الحكومة في الاشهر التسعة الماضية، بلغت (٩١.٣) مليار شيكل، فيما بلغت المدخولات (٨٢.٤) مليار شيكل.

وفيما ارتفع العجز المالي، الامر الذي اثار قلقا في الاوساط الحكومية، ارتفع فائض النقد من العملات الصعبة، في الشهر الماضي لوحدة بمبلغ (٧٤٠) مليون دولار ووصل الى المبلغ الاجمالي (١٠.٢٥) مليار دولار.

للتحصيل العلمي

محاميد يطالب بالسماح للطلبة الفلسطينيين الوصول الى القدس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ببرقية الى وزيري المعارف و «الامن» طالبهما فيها بفتح المجال امام الطلاب الفلسطينيين للوصول الى القدس الشرقية للدراسة.

وشرح محاميد في برقيته للوزيرين مسألة منع الطلاب الفلسطينيين حملة هوية القدس او الهوية الاسرائيلية ويسكنون في مدن فلسطينية مختلفة من الالتحاق بمدارسهم، الامر الذي يضر بتحصيلهم العلمي.

وطالب محاميد بحل المشكلة فورا واعطاء التعليمات للجهات المختصة للسماح للطلاب بدخول القدس وتلقي تعليمهم بدون اية عراقيل.

تحسبا لاي طارئ ومشاكل

رابطة «الاطباء المشتركة» تعمل على مدار الساعة

□ تل ابيب - لمراسلنا - قررت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان، العمل على مدار الساعة في مقر الرابطة. وذلك لاستقبال اية مشاكل تعترض المواطنين لدى تنقلهم لاسباب صحية وللحالات المرضية وخصوصا من والى المستشفيات الفلسطينية في المدن الفلسطينية او تلك الحالات المحولة الى اسرائيل والقدس المحتلة.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال «الرابطة»، ان هذا القرار جاء في اعقاب منع قوات الاحتلال، التي ترابط على الحواجز العسكرية سيارات الاسعاف من مواصلة سيرها او اعاقتها لعدة ساعات الامر، الذي ادى الى حالات وفاة في بعض الاحيان. واشار الى اضطرار مواطنة للولادة على حاجز احتلالي قرب نابلس لعدم السماح لها بالوصول الى المستشفى.

واشار الحاج يحيى الى ان الرابطة حذرت ومنذ بداية الاغلاق في شهر شباط الماضي، من خطورة هذه الاجراءات، وطالب بان تعطى تعليمات واضحة للجنود على الحواجز العسكرية لتسهيل مرور سيارات الاسعاف وتلك التي تقل مرضى.

هذا وتوجهت «الرابطة»، الى مكتب منسق شؤون المناطق في وزارة «الامن» والى قائد قوات الاحتلال في الضفة، طالبتهما بالتدخل السريع لتغيير الاوضاع ونشر التعليمات الواضحة على الجنود المرابطين على الحواجز.

ودعا الحاج يحيى الفلسطينيين الذين يواجهون عراقيل وصعوبات في التنقل لاسباب مرضية وصحية الى الاتصال فورا على الرابطة على هاتف ٥٦٦٤٠٧١ - ٠٣ وان الرابطة ستقوم بمتابعة ذلك فورا وتذليل العقبات بما في ذلك التوجه للحواجز العسكرية وحل المشكلة من هناك.

الملك فهد يعتبر فتح النفق خروجا على القرارات والاعراف الدولية

□ الرياض - الوكالات - اعلن الملك السعودي فهد بن عبد العزيز عن ان فتح النفق اسفل المسجد الاقصى يعد خروجا صريحا على القرارات والاعراف الدولية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد مطالبته في جلسة مجلس الوزراء ليلة الاثنين/الثلاثاء بـ «ايقاف التغيير الاسرائيلي المتعمد» لطبيعة المسجد الاقصى الهادف الى «طمس هوية المقدسات الاسلامية». فيما اعتبر هذا العمل «خروجا صريحا على القرارات والاعراف الدولية».

واكد الملك فهد على ان السعودية «تعمل ما في وسعها من اجل الحفاظ على الحقوق الشرعية للاخوة الفلسطينيين وتمكينهم من ترسيخ كيان دولتهم على ترابهم الوطني».

لجنة المبادرة الدرزية تطالب الحكومة باغلاق النفق فورا

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جلستها مساء امس الاول الاثنين، في يركا، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء شعبنا الفلسطيني، الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال في الاحداث الدموية الاخيرة.

وقدم البيان السياسي الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، مشيرا الى ان الشعوب لا تقهر ولا تموت، وان سياسة حكومة نتنياهو الكارثية حكومة الحرب، ادت الى سقوط الابرياء، وهي تعمل على تدمير العملية السلمية.

وبعد النقاش قررت السكرتارية، * مطالبة حكومة اسرائيل باغلاق الاحتلال من مداخل مدن الضفة والقطاع والانسحاب من الخليل فورا وتطبيق المرحلة الاخيرة من اتفاقيات اوسلو. * دعوة قوى السلام اليهودية والعربية للنزول الى الشارع ضد سياسة الحرب.

تأثرا بجروحهم

وفاة طفل وشرطي في غزة وجندي من البقيعة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الثلاثاء، فلسطينيان، تأثرا بجراحهما، التي اصيبا بها برصاص قوات الاحتلال، في الاسبوع الفائت.

وقال مصدر طبي في مستشفى «الشفاء»، في غزة، ان تامر المصري (١٠) سنوات ومحمد الشلايلة، شرطي في السادسة والعشرين من العمر، توفيا بعد صراع مع الموت، بدأ منذ الخميس الاخير، مشيرا الى انهما اصيبا في رأسيهما.

وبذلك ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى (٦٧).

هذا، وتوفي، امس الثلاثاء، متأثرا بجراحه، التي اصيب بها يوم الخميس الاخير، في المواجهات الدموية بين ابناء الشعب الفلسطيني من جنود الاحتلال، الشاب وسام علي عامر (٢١ عاما) من قرية البقيعة.

وشيع امس الثلاثاء، جثمانه الى مثواه الاخير، بمشاركة الالوف من قرى الشمال والكرمل.

بسبب الحصار انخفاض حاد في اسعار الخضراوات في غزة

* مليون دولار يوميا خسائر فلسطين من الزراعة *

□ غزة - «وفا» - شهدت اسواق قطاع غزة انخفاضا حادا في اسعار الخضراوات وبعض المنتوجات الزراعية الاخرى، نتيجة الحصار الاسرائيلي المشدد على الاراضي الفلسطينية، ومنع تصدير اية منتجات زراعية.

وبلغ الانخفاض في الاسعار ذروته، امس الثلاثاء، حيث بلغ سعر صندوق الجوافة زنة (١٥) كيلوغراما (٥) شيكل فقط، في حين بلغ سعر صندوق الخيار (٤) شيكل.

في المقابل، ارتفعت اسعار الفواكه المستوردة مثل التفاح والخوخ والمانغو والموز وغير ذلك، بسبب تناقص هذه المنتوجات في الاسواق.

وصرح عطا ابو كرش، وكيل مساعد وزارة الزراعة بان استمرار الحصار يدمر جزءا كبيرا من منتوجاتنا الزراعية، ويؤثر بشكل سلبي جدا عليها.

واوضح ابو كرش ان الحصار يعيق تصدير (٢٠٠) طن خضار، و (١٥٠) طن جوافة يوميا، مشيرا الى ان هذه الكميات تتعرض للفساد والتلف، مما يدفع المزارعين الى بيعها باسعار زهيدة.

وقدر ابو كرش حجم الخسائر التي تتكبدها فلسطين يوميا، اكثر من مليون دولار، محذرا من فشل الموسم الزراعي الحالي في حال استمرار الحصار، وذلك نتيجة تعرض المزارعين لخسائر فادحة، خاصة وان خسائر الموسم الزراعي الماضي التي تزيد عن (٧٠٠) مليون دولار، ما زالت ماثلة.

ولا يقتصر تأثير الحصار على الجانب الزراعي، بل يمتد الى قطاع الصيد البحري، حيث تبلغ الخسائر في هذا القطاع اكثر من (١٠٠) الف دولار يوميا.

ودعا ابو كرش الى رفع الحصار، خاصة وان التأثير لا يقتصر على الجانب الفلسطيني فقط، بل يمتد الى الجانب الآخر، مذكرا بان القطاع يستهلك يوميا (٢٠٠) طن من الفواكه المتنوعة و (٢٠٠) رأس من الماشية، وحوالي (٤٠) طن من اللحوم والاسماك المجمدة، والتي يتم استيرادها من الطرف الآخر.

ويؤكد العديد من المزارعين ان المشكلة ليست في رفع الحصار، لانه قد تفرضه اسرائيل مرة اخرى، وهم بذلك يدعون الى حلول جذرية، سيما وان الموسم الزراعي في بدايته، وموسم الحمضيات في بداياته الاولى.

ويرى المزارع ابو فايز ان الحل هو رفع الحصار بصورة نهائية، حتى يتمكن المزارع من تحديد نوع الزراعة والتأكد من تصديرها، ووقف جميع انواع المضايقات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المزارعين.

واشار مركز الاعلام الزراعي في القطاع الى قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق طريق «المواصي»، ومنع ادخال المحروقات الى الاراضي الزراعية، مما يؤثر على العمليات الزراعية هناك، وعلى عمليات جني ونقل المنتوجات الزراعية.



● اسعار الخضراوات اصبحت منخفضة جدا في غزة، بفعل الحصار ●

مجامو المغرب يضربون ساعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني

□ الرباط «وفا» - اضرب محامو المغرب، ساعة عن العمل من العاشرة صباحا وحتى الحادية عشرة، قبل ظهر امس الثلاثاء، وذلك تنفيذا لقرار الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب، احتجاجا على الحملة الشرسة، التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وتضامنا معهم.

واشارت هيئة المحامين في الدار البيضاء، الى ان قضية فلسطين تعاني اليوم من غدر آخر بعد ان قطعت مراحل في طريق السلام. بينما الرأي العام الدولي يقف عاجزا حتى عن اصدار قرار بالادانة الرسمية لما حدث، وتجد اسرائيل فرصة تزداد فيها غطرستها واستهزائها بكل المواثيق التي ابرمت.

وعلى الصعيد ذاته، دان حزب «الطليعة الدمقراطي الاشتراكي» المغربي الجرائم الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني واراضيه ومقدساته.

واعلن الحزب في بيان له صدر امس، عن تضامنه المطلق مع الشعب الفلسطيني ومساندته الشاملة والمستمرة له، الى ان يحقق اهدافه العادلة في تقرير المصير.

اسرى كفار يونا يواصلون اضرابهم المفتوح

□ نابلس - وفا - واصل امس الثلاثاء، (١٦) اسيرا اداريا في «سجن كفار يونا»، اضرابهم المفتوح عن الطعام والدواء، الذي بدأوه في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

واوضح الاسرى الاداريون في رسالة عاجلة لـ «نادي الاسير الفلسطيني»، انهم يعانون من ظروف اعتقالية صعبة وقاسية في السجن، حيث تم نقلهم الى سجن منعزل عن بقية الاسرى مع معتقلين جنائيين.

وفيما يلي اسماء الاسرى: معاذ سعيد بلال وخالد دلايشة وشهوان جبارين وحسن عبد الجواد، وبسام عبد الرحمن ابو عكر وكمال مراعبه ومحمد بازيان وربحي قطامش، وبسام ابو شملة وطلعت عزيز ورزق هلايقة واحمد جنازرة وسامر الدميري ومعتصم مساد ومحمود الحاج علي واسامة جميل برهم.

وطالب الاسرى في رسالتهم بنقلهم من «سجن كفار يونا»، الذي اصبح سجنا للسجناء الجنائيين، ولا يمكن ان يعيشوا بين الجنائيين ومتعاطي المخدرات. كما طالبوا بتوقيف التجديد للاعتقال الاداري، الذي يتم بدون اي اساس قانوني، بل هو ارهاب وردع وإذلال للسجين، وكذلك وقف كل اساليب الاستفزاز، وعلى رأسها التفتيش اليومي المذل والذي يتم بعد تقييد السجين بالقيود.

وطالب الاسرى بتقديم ساعات الزيارة للاهل، وتحسين الطعام كما ونوعا، واحضار الفواكه والخضار وادخال الاغراض عبر الزيارة، ومعاملة الاهالي بشكل انساني عند الزيارة.

اوروبا تطالب اسرائيل بتنفيذ اتفاقات «اوسلو»

● لوكسمبورغ – الوكالات – طالب وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في مسألة النفق تحت المسجد الاقصى، ورفع الحصار التجويعي عن الفلسطينيين المفروض منذ شباط الماضي.

كما طالب وزراء الخارجية، اثر اجتماع لهم، امس الثلاثاء، في لوكسمبورغ، اسرائيل بالانسحاب من الخليل، ودعوا اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف مفاوضات السلام.

وذكر ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي فوضوا، امس، المفوضية الاوروبية للتوصل الى اتفاق مؤقت للشراكة مع الفلسطينيين.



● اثناء توقيع اتفاقات «اوسلو» ●

ومنح وزراء الخارجية، هذا التفويض للمفوضية، التي تأمل في انهاء المفاوضات قبل نهاية العام الحالي.

وقال الناطق جوزف كول كاربو، للصحفيين ان «هدف هذه الاتفاقات هو تطهير الاقتصاد الفلسطيني لتمكينه من الارتفاع الى مستوى جيرانه».

وقد تعهدت الدول الـ – ١٥ تقديم مساعدات بقيمة (٦٥٠) مليون دولار على خمس سنوات للفلسطينيين بعد التوقيع على اتفاق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل ثلاث سنوات.

وفي موازاة المفاوضات على اتفاق مع الفلسطينيين، ستطلب الدول الـ ١٥ من اسرائيل بذل جهود و «خصوصا لانهاء الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية لتسهيل التبادل التجاري».

واضاف الناطق ان المفوضية الاوروبية ستدير المفاوضات باسم الاتحاد الاوروبي مع منظمة التحرير الفلسطينية في غياب كيان قانوني للسلطة الوطنية الفلسطينية الجديدة.

وسيتناول الاتفاق الذي تم التفاوض عليه، التجارة والتعاون في مجالات عدة مثل التربية والثقافة والتنمية الاقليمية.

من جهة اخرى، قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية، جاك روملهارت، «اننا ندعو مرة جديدة الاطراف المعنيين الى اتخاذ اجراءات عاجلة تجنب تكرار المواجهات». واضاف «لا بديل عن التطبيق الدقيق للاتفاقات الموقع عليها، بما في ذلك الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية».

واوضح الناطق ان وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، اجرى، مساء امس الاول، اتصالا هاتفيا بنظيره الامريكي، وارن كريستوفر، وبحث معه في هذه المسائل.

واعلن دو شاريت، امس، في لوكسمبورغ انه ينتظر وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الجمعة المقبل، الى باريس لدى عودته من واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

ووصف روملهارت المحادثات التي جرت، مساء امس الاول الاثنين، في لوكسمبورغ بين عرفات والترويكا الاوروبية بـ «اللحظات الحاسمة لعملية السلام». وقال ان «هذا اللقاء اتاح التأكيد على الدعم الاوروبي للسلطة الفلسطينية ورغبتها في السلام هذا اللقاء اظهر انه لا يمكن تجاهل الدور السياسي لاوروبا في التطورات الحالية في الشرق الاوسط» وهي وجهة نظر يتقاسمها عرفات، ايضا.

نادي الصحفيين في نابلس:

«لتتوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الصحفيين»

* الاعتداءات طالت (١٨) صحفيا فلسطينيا واجنبيا! * دعوة الاتحاد الدولي للصحفيين للتدخل والضغط *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان نادي الصحفيين الاعتداءات الاسرائيلية على الصحفيين والمصورين والعاملين في وسائل الاعلام لدى قيامهم بتغطية المواجهات والاشتباكات التي اندلعت في الاراضي الفلسطينية بعد اعلان اسرائيل عن فتح النفق في القدس.

وقال بيان اصدره نادي الصحفيين «نعبر عن بالغ القلق والاحتجاج من اعتداءات الجيش الاسرائيلي على الصحفيين، وهي الاعتداءات التي طالت (١٨) صحفيا ومصورا يعملون في وسائل الاعلام الفلسطينية والاجنبية لدى قيامهم بتغطية المواجهات في رام الله وغزة وطولكرم وغيرها من المناطق».

وجاء في البيان «ان تخويف الصحفيين او اطلاق النار عليهم، او عرقلة حركتهم وتنقلهم، هو انتهاك فظ لكافة المواثيق الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو التي اكدت على حرية التعبير وضمان سلامة الصحفيين اثناء تغطيتهم للاحداث».

واكد البيان ان «حكومة اسرائيل ملزمة باحترام السلامة الجسدية للصحفيين الفلسطينيين، والاجانب بما في ذلك مصورو الصحافة وفرق الاذاعة والتلفزة. وبرفع الاطواق والقيود والعراقيل التي تضعها امام الصحفيين الفلسطينيين والاجانب، وضمان حقهم بالوصول الى مواقع الاحداث».

واعتبر نادي الصحفيين ان «تخويف الصحفيين واطلاق النار عليهم، وعرقلة تحركهم هي محاولات يائسة تهدف الى حجب المعلومات عن الجماهير والرأي العام الدولي والاسرائيلي لقضية تعتبر لب النزاع في منطقة الشرق الاوسط والعالم».

وحيا البيان دور الصحفيين الفلسطينيين وزملائهم الاجانب والاسرائيليين الذين تحملوا المشاق وتابعوا الاحداث مجازفين بارواحهم في سبيل ايصال المعلومات للناس وللمسؤولين. والدور الحيوي الذي قامت وتقوم به اذاعة «صوت فلسطين».

كما حيا التلاحم الوطني الرائع بين الجماهير الفلسطينية ومختلف اذرع القوات الفلسطينية... في صد الهجمات الاسرائيلية الدموية على الناس العزّل.

ووجه النادي نداء الى اتحاد الصحفيين الدولي، ومنظمة اليونسكو ومنظمات حقوق الانسان لتمارس ضغوطها على السلطات الاسرائيلية، «كي توقف انتهاكاتها فورا، وتسمح للصحفيين الفلسطينيين بحرية الحركة والتنقل بدون تخويف، لممارسة رسالتهم الاعلامية التي تلتقي جوهريا مع مُثُل السلام».

مناشدة الاتحادات العمالية العالمية الضغط على اسرائيل لرفع الحصار

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين برفع الحصار التجويعي المفروض على المناطق الفلسطينية واعادة العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم داخل اسرائيل.

وناشدت الاتحادات والنقابات العمالية الدولية الضغط على حكومة اسرائيل لوقف اجراءاتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني.

جاء هذا في بيان خاص اصدره الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، امس الثلاثاء.

وجاء في البيان «ان الحصار يلحق اضرارا فادحة وخطيرة باقتصادنا الوطني «ويتضرر الاقتصاد كذلك بسبب عزل المدن عن القرى والمخيمات، وتقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية مما يمنع العمال من الوصول الى مواقع عملهم، ويعرقل وصول المواد الخام الى المصانع ويمنع تسويق المنتجات الصناعية والزراعية. ان سياسة العزل الاسرائيلية طالت فعلا ٥٣٩ مدينة وقرية ومخيم لاجئين عن بعضها البعض في الضفة الغربية. كما حولت قطاع غزة برمته الى سجن كبير مغلق على سكانه».

واضاف البيان، ان تداعيات الاغلاق والطوق المزدوج والعقوبات الجماعية، تؤثر بشكل جوهري على العمال الذين يعتبرون الضحية رقم واحد للاطواق الذين فقدوا ٣٢ الف فرصة عمل فورا داخل اسرائيل.

وقال البيان ان مثل هذه العقوبات تسبب قلقا عميقا يشمل كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، الذي ما زال يئن من وطأة الاغلاق والحصار الكارثي المفروض منذ شباط الماضي.

في رسالة من نقابة مستخدمي بلدية الناصرة

حث مستخدمي السلطات المحلية العربية على جمع تبرعات لاغاثة مستشفيات فلسطين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، خالد عطية، برسالة الى الموظفين والعاملين في المؤسسات المختلفة في المدينة والى مستخدمي السلطات المحلية العربية في البلاد، يدعوهم فيها الى التجند لجمع التبرعات ولتحويلها الى لجان الاغاثة لشراء الأدوية والاجهزة الطبية لتحويلها الى المستشفيات الفلسطينية.

وقال عطية في رسالته: «الجرحى بحاجة الى علاج سريع ونتيجة للنقص الخطير في الأدوية والمواد والاجهزة الطبية دعت جماهيرنا ومؤسساتنا المختلفة الى حملة تبرعات لشراء الادوية والمعدات اللازمة، ونحن بدورنا يمكننا تقديم مساعدات كثيرة في هذا المجال».

وكانت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة قد جمعت التبرعات من جميع مستخدمي البلدية وستقدمها للجنة الاغاثة في المدينة.

في بيان عام

الحزب الشيوعي الفرنسي: لينقذ السلام

* نتنياهو يطلق النار على المدنيين الفلسطينيين وبذلك يثير سخط العالم ضده *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم الحزب الشيوعي الفرنسي، بيانا عاما على وسائل الاعلام، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه، دعا فيه الى انقاذ عملية السلام. وشجب بشدة سياسة نتنياهو الكارثية.

واعتبر الحزب في بيانه ان «الاحداث الخطيرة، التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط واوقعت عشرات القتلى، برهنت ان عقلية الحرب تتغلب على عقلية المسيرة السلمية. ونتنياهو يطلق النار على المدنيين الفلسطينيين وبذلك يثير سخطا شديدا في العالم كله».

وجاء في البيان: «منذ تولي نتنياهو الحكومة بمساندة اليمين المتطرف، وهو يضع العراقيل امام السلام. ولذا يجب العمل لتجنب الاسوأ. وعقد مفاوضات جدية».

واعلن الحزب في بيانه عن تضامنه مع «ياسر عرفات ومع الشعب الفلسطيني ومع قوى السلام الاسرائيلية. ومع شعب اسرائيل المهدد بخطر سياسة حكومة نتنياهو».

لتغطية احتياجات المستشفيات

اسبانيا تقدم مساعدة الى وزارة الصحة الفلسطينية

* القنصل الاسباني عاد الجرحى في «الشفاء» *

● غزة – «وفا» – اعلن، القنصل الاسباني العام امس الثلاثاء ان بلاده ستقدم خلال اليومين القادمين (١٢٠) الف دولار كمساعدات الى وزارة الصحة الفلسطينية لتغطية احتياجات المستشفيات والمراكز الصحية من الادوية والمهام الطبية الاخرى.

وبحث القنصل الاسباني العام، خلال زيارته لمستشفى «دار الشفاء» في غزة، مع الدكتور علي بكر، مدير المستشفى، احتياجات المستشفى من ادوية ومستلزمات طبية اخرى، بعد مجازر نتنياهو.

بعد ذلك، عاد القنصل الاسباني جرحى «معركة الاقصى» في جميع اقسام المستشفى، وتمنى لهم الشفاء العاجل.

وفي تصريح خاص بـ «وفا»، اوضح القنصل الاسباني انه حضر خصيصا الى فلسطين لعيادة الجرحى ومشاهدة الحدث على طبيعته، بالاضافة الى اظهار التضامن الاسباني، حكومة وشعبا مع الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدات العاجلة لهم في هذه المحنة. واعرب عن قلق بلاده من المجازر الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، داعيا الى استئناف مسيرة السلام.

بسبب عطل في محطة «توليد»

انقطاع الكهرباء عن مدينتين سودانيتين شمال الخرطوم!

● الخرطوم - الوكالات - تعيش مدينتا عطبرة، عاصمة ولاية النيل، ومدينة الدمر التوأم لها، والواقعتان على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمال الخرطوم في ظلام دامس منذ اربعة اسابيع بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وأكدت الصحف السودانية أمس الثلاثاء، ان انقطاع الكهرباء ناجم عن عدم كفاية انتاج الطاقة، الذي يبلغ حاليا ٤ ميغاواط، في حين يصل الطلب الى ١٣ ميغاواط.

وقال محمد عبد العزيز، مدير محطة عطبرة، ان النقص في قطع غيار الآلات المولدة للطاقة هو السبب في هذا الانقطاع.

واضاف ان فنيين ايطاليين ودانماركيين يعملون حاليا على اصلاح العطل.

اوروبا تلجأ الى التحكيم بشأن قانون هلمز - بيرتون

● لوكسمبورغ - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي قرروا، أمس الثلاثاء، تقديم طلب للجوء الى تحكيم امام منظمة التجارة العالمية بشأن القانون الامريكي هلمز - بيرتون المتعلق بكوبا.

واضاف المصدر ان الطلب سيقدم في ١٦ تشرين الاول الجاري مضيفا ان الدول الـ ١٥ قررت عدم الأخذ في الاعتبار بجدول الانتخابات الامريكية.

ويجيز قانون هلمز - بيرتون للشركات الامريكية تقديم شكوى امام محاكم بلادها ضد اي شركة، أيا كانت جنسيتها، تستخدم ممتلكات جرى تأميمها من قبل النظام الكوبي في علاقاتها التجارية مع كوبا.

ولا تشمل الشكوى قانون «داماتو»، الذي يشمل الاستثمارات النفطية في ايران وليبيا.

وقال المفوض الاوروبي للعلاقات التجارية الدولية ليون بريتان ان «تعهد الاتحاد الاوروبي الدفاع عن الدمقراطية في كوبا لا يقل قوة عن تعهد الولايات المتحدة» لكن ذلك لا يعني ان يدعم الاتحاد الاوروبي قوانين تطبق خارج الاراضي الاقليمية.

كلينتون يوقع على قانون الميزانية الجديدة

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وقع في وقت متأخر من مساء أمس الاول الاثنين، على قانون الميزانية للعام المالي ١٩٩٧ قبل بضع ساعات من بدء هذا العام في منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء بالتوقيت المحلي، وعلى سلسلة تدابير لمكافحة الهجرة غير القانونية.

وقال كلينتون في بيان: ان «هذا القانون جيد لامريكا واني سعيد بتوقيعه».

وكان مجلس الشيوخ اقر القانون في وقت سابق أمس الاول، بغالبية ٨٤ صوتا مقابل ١٥، في حين وافق مجلس النواب على ذلك السبت الماضي.

ويتضمن قانون المالية لميزانية العام ١٩٩٨ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول الجاري ميزانيات وزارات عدة منها الحربية والتربية والصحة. كما يتضمن اجراءات مختلفة منها (١.١) مليار دولار للتدابير المتعلقة بمكافحة الارهاب.

تشيلر: فتح خط الانابيب العراقي - التركي، قريبا

● انقرة - الوكالات - اعلنت وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، أمس الثلاثاء، في اسطنبول ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، أكد لها ان خط انابيب النفط العراقي - التركي المغلق منذ ست سنوات سيعاد فتحه في غضون اسابيع.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان تشيلر قالت في مؤتمر صحفي عقدته في مطار اسطنبول لدى عودتها من الولايات المتحدة حيث شاركت في اعمال الجمعية العمومية ان السكرتير العام للامم المتحدة قال لي ان خط الانابيب كركوك - يومورتاليك سيعاد فتحه خلال اسابيع». ولم تقدم اي ايضاح آخر.

بعد تحذيره من كارثة قد تحدث

مبارك: قمة واشنطن لن تغير الامور كثيرا

□ من غير المفيد الاستماع الى ما يقوله نتنياهو اذا لم يحدث تقدم في عملية السلام □

● القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان رفضه المشاركة في قمة واشنطن جاء «للتعبير عن عدم رضانا على تصرفات وتصريحات اسرائيل المتعنتة ازاء الفلسطينيين»، مضيفا «ان الوضع، الذي تمر به عملية السلام على المسار الفلسطيني يستدعي التحرك والا فان كارثة ستحدث».

واضاف مبارك، اثر افتتاح الخط الثاني من مترو انفاق القاهرة، امس الثلاثاء، «عملية السلام ثمينة جدا، وتتطلب التضحية، واذا كانت اسرائيل لا توافق على هذا الرأي فاني آمل ان يكون مسؤولوها قادرين على رؤية ما سيحدث». واشار الى ان قمة واشنطن الرباعية لن تغير الامور كثيرا.

وقال مبارك: «ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون رجل مخلص، وهو يحاول ويسعى جاهدا ليوقف التدهور في عملية السلام، وآمل ان ينجح في مساعيه. لقد ابلغته استعدادي للمساعدة، ولكن دون حضوري في مثل هذا الوضع». وردا على سؤال حول امكانية فشل هذه القمة قال «هناك جهود اخرى ونأمل ان يدرك الاسرائيليون (خطورة الموقف) والا فان ذلك لن يكون خيرا لا على الاسرائيليين ولا على الفلسطينيين ولا على المنطقة برمتها». ثم اضاف «اتمنى من قلبي ان يتوصلوا الى نتيجة مرضية لعملية السلام وللشعب الفلسطيني الذي يعاني من الحصار».



● ينقلون احد جرحى مجزرة نتنياهو ●

وحول مشاركة عرفات قال مبارك «ان القضية قضيته. وكان عليه ان يذهب. لو كانت القضية قضيتي لكان علي ان اذهب، واحاول من خلال المفاوضات، ولكي اوضح للرأي العام العالمي انه اذا لم تتحرك عملية السلام الى الامام، فان النتيجة ستكون كارثية».

واوضح مبارك «ان توقيت القمة، لا يناسبني نظرا لاننا نعد للاحتفال بذكرى السادس من اكتوبر، ثم فان التصريحات الصادرة عن رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، كانت غير مشجعة على الاطلاق. لقد تحدى الرأي العام العربي والاسلامي والمسيحي بقوله ان النفق تحت المسجد الاقصى سيظل مفتوحا الى الابد. كما ان وزير خارجيته، دافيد ليفي اعلن ان النقطة الاولى في جدول اعمال القمة هي وقف الارهاب والعنف. لكن العنف والارهاب لن يتوقفا اذا لم تتقدم عملية السلام».

واضاف «لقد تحدثوا، ايضا، عن الاسراع في استئناف مفاوضات السلام. ولكن اي مفاوضات، مفاوضات الوضع النهائي يجب ان تبدأ، ولكن ينبغي، ايضا، تنفيذ الاتفاقات السابقة، وهذا هو المهم. وطالما لم يكن هناك شعور او ثقة بتحقيق تقدم في عملية السلام فانه من غير المفيد الاستماع الى ما يقوله نتنياهو».

واعلن الرئيس المصري ان المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «سيعقد في موعده من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل، مؤكدا انه «لن يتم فرض اي موقف على اية دولة». وقال «اعتقد بان المشاركة في المؤتمر مهمة ومفيدة جدا بالنسبة لنا ولجميع الدول العربية».

زعيم حركة «طالبان» يشكل حكومة جديدة

□ الجنرال ليبيد يحذر «طالبان» من المس بحدود الجمهوريات السوفييتية السابقة □

● كابول - الوكالات - اعلنت اذاعة كابول ان الملا عمر، زعيم ميليشيات حركة «طالبان» وصل الى كابول، أمس الثلاثاء، لتشكيل ادارة جديدة.

ووجه الملا عمر على الفور نداء الى خصومه في القوات المسلحة الحكومية السابقة وزعيم ميليشيات الشمال رشيد دوستم لالقاء السلاح.

وقال زعيم طالبان «على المعارضة ان تتوقف عن مواجهة الدولة ولا يزال في امكانها ان تعيد الى الحكومة ما للحكومة وتنقذ البلاد من الفساد واللصوصية».

واستنادا الى معلومات غير مؤكدة فان حركة «طالبان» دخلت مساء الاثنين وادي بانشير في شمال شرق كابول وان معارك تدور في هذا الوادي، الذي يعتبر معقلا لاحمد شاه مسعود الموالي للحكومة، التي اطيح بها، الجمعة الماضي.

كذلك تشير الانباء، أيضا، الى ان قوات «طالبان» تقف على مدخل ممر سالانغ على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الشمال من كابول الذي تتمركز قوات الجنرال دوستم على طرفه الآخر.

وأفاد مسافرون ان حركة «طالبان» امهلت الجنرال دوستم ٢٤ ساعة للانسحاب من الطرف الآخر للممر الذي يتحكم بالطريق نحو شمال البلاد.

ويعتبر وادي بانشير والمنطقة التي يسيطر عليها الجنرال دوستم آخر منطقتين خارج سيطرة «طالبان» التي تتجه شمالا منذ سقوط كابول الجمعة الماضي.

وقالت مصادر في الامم المتحدة في نيويورك ان الجنرال دوستم مستعد للتعاون مع حركة «طالبان» واوضحت ان وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر، أبلغت السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، بان دوستم الذي انتقل أكثر من مرة من معسكر الى آخر منذ ١٩٩٢، مستعد للتعاون مع الحركة الاسلامية.

من جهة اخرى حذر الامين العام لمجلس الأمن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد، أمس الثلاثاء، حركة «طالبان» من المس بحدود الجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى وهددها بالرد في حال حصول هذا الأمر.

وقال ليبيد ان وصول المقاتلين الاصوليين المتطرفين الى الحكم في افغانستان يشكل تهديدا خطيرا لأمن روسيا. واعلن ان مقاتلي «طالبان» يريدون ضم اجزاء من اراضي اوزبكستان وطاجيكستان.

وتقوم وحدات من حرس الحدود الطاجيكي والروسي بحماية الحدود بين طاجيكستان وافغانستان الممتدة على طول ١١٠٠ كيلومتر.

واعتبر الجنرال ليبيد انه لا بد من القيام بـ «جهود دبلوماسية مكثفة» للوصول الى وقف لاطلاق النار في افغانستان.

ورأى ليبيد انه في حال فشل هذه الجهود، قد تبدو حرب الشيشان مجرد نزهة بالنسبة لما قد يحدث في افغانستان.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ترغب في ارسال دبلوماسيين الى افغانستان لاجراء اتصالات مع السلطة الافغانية الجديدة المتمثلة بحركة «طالبان».

كلمة الاتحاد

على الطريق القويم..!

❏ *النشاط الذي تقوم به حركات السلام الاسرائيلية، في هذه الايام، لانقاذ عملية السلام، هو نشاط مبارك وحيوي وفيه خدمة حقيقية لمصالح الشعبين. لكنه بالاضافة الى ذلك يتميز بمدلولات جديدة تدل على المرحلة الجديدة التي نحياها:*

فأولا – هذه اول مرة تنخرط في نضال موحد الاحزاب السياسية، التي كانت تشكل الجسم المانع في الدورة البرلمانية السابقة. فمن المعروف ان حزب «العمل» كان يرفض في الماضي التعاون الميداني مع الحزب الشيوعي ثم مع الجبهة. وعندما بدأ يخفف من معارضته كان يحرص على ان يكون النشاط المشترك غير مباشر، بواسطة حركات السلام. واليوم، النشاط مباشر ومشترك ويضم كل الاحزاب السياسية المعارضة: حزب العمل، ميرتس، الجبهة والتجمع، القائمة العربية الموحدة (الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية).

وثانيا – اقتنعت قيادة حركات السلام، وحزب العمل بشكل خاص، بضرورة ان تكون النضالات من اجل السلام يهودية – عربية مشتركة. وتوجهت بهذا الشأن الى لجنة المتابعة. وفي مظاهرة الامس، في تل ابيب، دعي رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لالقاء كلمة بوصفه ممثلا عن قيادة الجماهير العربية. وقوبلت كلمته بالاهتمام والاحترام.

وثالثا – شعارات حركة السلام الجديدة، باتت اكثر شجاعة. واصبحت تسمع كلمة «الدولة الفلسطينية المستقلة» كمطلب عام، من دون معارضته تقريبا.

ورابعا – لاول مرة في تاريخ اسرائيل تخرج المعارضة بأسرها الى الشارع، في الوقت الذي تخوض فيه الحكومة حربا. فقد كانت المعارضة في الماضي تسكت، اما موافقة (مثلما كان الحال في حرب لبنان ١٩٨٢ مع حزب العمل) او متحفظة («راتس» في الحرب نفسها). وكان الحزب الشيوعي وحده (فيما بعد الجبهة) يقف ضد الحروب. وها نحن.

ان هذه التطورات تدل على الوضع الجديد في اسرائيل، الناجم عن انطلاق عملية السلام. هذه هي بعض ثمار الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني. فالقوى السياسية التي توصلت الى هذه الرؤيا وجربت علاقات السلام مع الشعب الفلسطيني ادركت كم هي مصلحة هذا الشعب مرتبطة بمصلحة الشعب الاسرائيلي وكم هو السلام مفيد لمصلحة الشعبين.

لكن المطلوب الان هو ان تنتقل هذه الرؤيا الى الناس. وتنعكس في المظاهرات الجماهيرية الواسعة، من الشعبين. فهكذا يمكن ان نسهم في انقاذ عملية السلام، وربما انقاذ بلادنا من حكم الليكود، الذي اثبت حتى الان انه يدمر عملية السلام.

(«الاتحـاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هذه المقاطعة.. «ضربة معلم»!

❏ .. الشارع المصري يؤيد رئيسه في رفض الدعوة الأمريكية، وبسطاء الناس يقارنون بين مبارك وعبد الناصر بسبب مواقفه الاخيرة الحازمة ❏ مبارك رفض الذهاب الى واشنطن لانه يفهم عقلية نتنياهو ويريد الحفاظ على مصداقيته في العالم العربي ❏

● بقلم: لمياء راضي وسامي كيتس، القاهرة ●

● غامر الرئيس المصري، حسني مبارك، برفض دعوة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، المشغول بحملته الانتخابية قبل خمسة اسابيع من الانتخابات الرئاسية، لحضور قمة واشنطن مفضلا الحفاظ على مصداقيته في العالم العربي، ودوره كمحرك رئيسي لعملية السلام.

وأكد مسؤول في الجامعة العربية لوكالة الانباء الفرنسية، أمس الثلاثاء، ان «الرئيس مبارك كان يريد عقد اللقاء في القاهرة حتى يتسنى الخوض في الامور بشكل أكثر عمقا مما يتيح اخراج عملية السلام من جمودها. فهو لا يرى في قمة واشنطن سوى تظاهرة اعلامية، تحدث ضجيجا دون أثر يذكر».

وبذلك يكون رئيس اول دولة عربية وقعت اتفاقا مع اسرائيل، والذي نجح في جمع القادة العرب لاول مرة في القاهرة في حزيران الماضي منذ ١٩٩٠، والداعم الأكبر للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فضل عدم المخاطرة بكل هذه المكاسب والانجازات.

صحيفة «ايجبشن غازيت» اليومية المصرية، أكدت من جانبها، أمس، ان «عملية السلام واتفاقات اوسلو ستموت ويهال عليها التراب، اذا لم يتخذ كلينتون قرارات شجاعة خلال القمة، غير آبه باصوات اليهود».

واضافت الصحيفة «طالما لم تلتزم اسرائيل بتعهداتها وتبدي نوايا طيبة، فان الاراضي الفلسطينية ستشهد مزيدا من العنف والمواجهات واللا استقرار. مبارك يعرف هذا ويفهم عقلية نتنياهو، ولذلك رفض الذهاب الى واشنطن».

وقال المسؤول في الجامعة العربية ان مبارك مقتنع بان الرئيس الامريكي «مشغول كليا بالانتخابات ومهتم كثيرا بأصوات اليهود وانه لا يستطيع ان يفعل شيئا في مواجهة رئيس حكومة اسرائيل» بنيامين نتنياهو «الذي يستغل هذا الوضع للمضي في سياسة فرض الأمر الواقع».

واضاف هذا المسؤول ان مبارك «يرى ان هذه القمة ستنجح في احسن الاحوال في وقف العنف بشكل مؤقت في الأراضي الفلسطينية، وفي اسوأ الاحوال، فان كل شيء سيشتعل من جديد. وهو لا يرغب في تقديم غطاء لمثل ذلك. انه يحظى الان بدعم كل العالم العربي، ولا سيما دول الخليج، التي أغضبتها مواقف نتنياهو الاستفزازية».

وكان الملك السعودي فهد، أكد مساء أمس الاول، ان فتح النفق اسفل المسجد الاقصى «يشكل خروجا صريحا على القرارات والاعراف الدولية»، مؤكدا انه «ليس في مصلحة العالم، لا اليوم ولا غدا، تجاهل الممارسات الاسرائيلية التي تنسف عملية السلام وتسيء الى الاستقرار في العالم».

وقال مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان كلينتون اتصل مرتين لاقناع مبارك بالمشاركة في القمة، لكنه لم ينجح.

وسعى الرئيس المصري أمس، للتقليل من الاثر السلبي لعدم مشاركته على العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر، التي تتلقى من واشنطن مساعدة سنوية بقيمة (٢.١) مليار دولار، وتأتي بالمرتبة الثانية بعد اسرائيل.

وأكد الرئيس المصري انه مستعد لبذل ما في وسعه للمساعدة في انجاح القمة مؤكدا ان المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا سيعقد في موعده من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني القادم في القاهرة، رغم الاستياء العام في الدول العربية من اسرائيل.

ووصف مبارك كلينتون بالرجل «المخلص والحريص على الحفاظ على الاستقرار في المنطقة ويحاول ويسعى جاهدا ليوقف التدهور في عملية السلام وآمل ان ينجح في مساعيه».

الا ان الصحف المصرية الحكومية ابدت، أمس، تشككا في ان يتمكن الرئيس الامريكي من اقناع نتنياهو بـ «اغلاق النفق» المحاذي الذي ادى الى اندلاع المواجهات، وفي ان تلعب الادارة الامريكية دورا «محايدا» وان تستمع الى وجهة النظر العربية.

وذهبت صحيفة «الاخبار» في تشاؤمها الى حد التأكيد في افتتاحيتها انها «لا تستبشر خيرا من وراء قمة واشنطن»، وأكدت «الاهرام» ان عدم اتخاذ قرارات حاسمة يعني ان اسباب المواجهات «ستظل قائمة».

✻ الشارع المصري ✻

من جهة ثانية يلاحظ ان رفض الرئيس المصري، حسني مبارك، المشاركة في قمة واشنطن يؤدي الى زيادة شعبيته في الشارع المصري الذي رأى في تحديه للولايات المتحدة بأنه «ضربة معلم» وراحوا يقارنون بينه وبين الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وقال النجار ياسر صبري (٣٦ عاما) لوكالة الانباء الفرنسية ان ما قام به مبارك «اعاد لنا كرامتنا بعد ان ظللنا لسنوات طويلة نحني رؤوسنا للامريكيين. انها ضربة معلم».

وكانت هذه العبارة تستخدم للتعبير عن التحدي الكبير للغرب الذي تمثل في قيام عبد الناصر بتأميم قناة السويس في العام ١٩٥٦.

ولقي قرار مبارك، ايضا، تأييدا واسعا من المعارضة المصرية عبرت عنه صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان الحزب الليبرالي، وعبر عنه حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» في بيان اعتبر فيه قرار مبارك «خطوة في الطريق الصحيح».

وأكد مبارك انه رفض الاستجابة لدعوة كلينتون لانه لا يريد مُخالفة الرأي العام المصري المعارض لذلك.

وقال مبارك في حديث نقلته صحيفة «معريف»، أمس، «قررت عدم المشاركة حتى لا اؤجج الرأي العام المصري المعارض لذلك. لا يمكن تصور عدد الاتصالات الهاتفية التي تلقيتها والتي طلبت مني عدم الذهاب الى واشنطن».

وقال سائق سيارة اجرة كان محتجزا بين عدد ضخم من السيارات التي توقفت بانتظار انتهاء مبارك من تدشين الخط الثاني من مترو انفاق القاهرة في شارع رمسيس، الأكثر ازدحاما في وسط القاهرة: «هذه أول مرة لا اثور فيها، وانا انتظر كل هذا الوقت وسط الزحام. انا مستعد ان انتظره حتى الفجر ما دام سيتخذ مثل هذه المواقف الشجاعة».

وفي شارع الرويعي، الذي تنتشر فيه متاجر بيع الادوات الصحية، وضع الباعة في الواجهات لافتات تشير الى البضائع الاسرائيلية بوصفها بضاعة امريكية. وأوضح احد الباعة واسمه اسامة المهندس قائلا «امريكا واسرائيل واحد. نحن لا نخدع الزبائن. اليس كل ما يقوم به نتنياهو يوافق عليه كلينتون».

واضاف ان المصريين لا يزالون يترددون في شراء البضاعة الاسرائيلية رغم مرور ١٧ عاما على توقيع معاهدة السلام معها. وقال «والآن بعد ان رفض مبارك الذهاب الى امريكا، سيكون هناك من يرفض شراء بضاعة امريكية. كفانا خضوعا كلما هددوا بوقف المساعدات».

وقال محمد حسني، الذي يعمل في متجر للمفروشات «على الارهابيين الذين يتهمون مبارك باطاعة كلينتون ان يصمتوا. لقد برهن لهم انه قادر على ان يقول لا، والسكين على رقبته».

واضاف حسني «الله يقف دائما مع الشجعان، وهو لن يتخلى عن رجل تحدى اقوى قوة في العالم».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

ريع حفلة امل مرقس، اليوم، يرصد لجرحى فلسطين



● الحفلة تقام اليوم الاربعاء، في «اوديتوريوم» عكا ●

□ حيفا - لمراسلنا الفني - على هامش فعاليات «المسرح الاخر»، اعلنت الفنانة امل مرقس ان الحفلة التي تحييها، الساعة التاسعة من مساء اليوم الاربعاء، في اوديتوريوم عكا، سيرصد ريعها للجرحى الفلسطينيين في الاحداث الاخيرة.

وقد كانت هذه الحفلة قد تقررت في اطار عدد من الامسيات الفنية التي ينظمها «مركز الفنون العرقية المتعددة - عنبال» بالتعاون مع بلدية عكا.

وستقدم امل مع فرقتها عددا من الاغنيات المحلية والشعبية، واغاني مرتبطة بالاحداث الاخيرة، التي سقط فيها عشرات الضحايا ومئات الجرحى.

فرقة الرقص الشعبي من لاتفيا تواصل جولتها في البلاد



عبلين - من محمد جبر قسوم - تواصل فرقة الرقص الشعبي من لاتفيا التي تحل ضيفة على فرقة «جفرا» العبلينية، جولتها في البلاد، وحلت، امس الثلاثاء، والفرقة المحلية ضيفتان على بيت رئيس مجلس عبلين المحلي، النائب صالح سليم.

وتحدث في اللقاء، رئيس المجلس ومدير المركز الثقافي، يوسف حيدر، والمسؤولة عن فرقة لاتفيا.

محتال اسرائيلي يخترع «شبان الخدمات» للثريات المتطلبات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكن محتال من الهاب مخيلة الشبان وبيع احلام وردية وجني مبلغ (٣٠) الف دولار خلال ايام قبل ان يفر بالثروة الصغيرة مخلفا عشرات الضحايا.

وافيد بان رؤوبين اوريال (٢٢ عاما) دأب على نشر اعلانات منذ اسبوعين عن الحاجة الى شبان «ذوي مؤهلات» لمرافقة سيدات متطلبات يرغبن في خدمات خاصة في مقابل (٣٥٠) دولارا للساعة.

وخلال بضعة ايام تلقى طلبات من (١٥٠) مرشحا مرفقة بمبلغ (٢٠٠) دولار لكل طلب من اجل «تكوين ملف شخصي» يقدم للراغبات.

ولم تبلغ الشرطة بالامر الا بعدما طال صمت المعلن وقلق المرشحون فتقدم (١٣) منهم بشكاوى، لكن بائع الاحلام اختفى ويعتقد المحققون انه غادر البلاد.

بعد سرقة محتوياته

مجهولون يضرمون النار في مخزن مجلس كفركنا المحلي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال شرطة الناصرة، تحقق في حادثة السرقة وحرق مخزن مجلس كفركنا المحلي التي نفذها مجهولون، وحتى يوم امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

وكان عمال الصيانة، قد فوجئوا عند وصولهم الى المخزن، باندلاع النيران من داخل المخزن، ومن ثم تبين ان مجهولين اقتحموا المخزن بعد قص السياج الخارجي، وسرقوا اجهزة عدادات المياه وقرطاسية لمدارس القرية تقدر بعشرات الوف الشواقل.

وفاة طفلة سقطت من بين يدي والدتها!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفيت، امس الثلاثاء، الطفلة سوزان قنانبة (٩ اشهر) من كفركنا، بعد اربعة ايام من صراعها مع الموت.

وكانت الطفلة سوزان، وقعت داخل بيت والديها، ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا بحالة خطيرة، ورقدت في قسم العلاج المكثف الى ان فارقت الحياة، امس الثلاثاء.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، «ان الطفلة سقطت من بين يدي والدتها عندما كانت تؤرجحها وسقطت في وعاء ماء».

وحاولنا سماع رواية الوالدة، امس الثلاثاء، الا ان الخبر المؤلم عن وفاة الطفلة حال دون ذلك.

هبوعيل الطيبة يحل ضيفا على الجليل

● تستضيف جمعية اصدقاء هبوعيل الطيبة في الجليل، اليوم الاربعاء، فريق هبوعيل الطيبة في متنزه «قصر الباشا» في مدخل قريتي البعنة - دير الاسد.

وصرح د. محمد بكري بان الهدف هو دعم الفريق ماديا ومعنويا.

سلمان ناطور ويوسف ابو وردة في لجنتي التحكيم بمهرجان السينما في حيفا



* سلمان ناطور *   * يوسف أبو وردة *

□ حيفا - لمراسلنا - يواصل مهرجان الافلام الدولي الثاني عشر في حيفا عرض عشرات الافلام من البلاد والعالم. وكان افتتح يوم السبت الماضي، ويختتم اعماله غدا، الخميس، بالاعلان عن الفائزين بجوائز المهرجان، وهي جائزة المرساة الذهبية لافضل فيلم في حوض البحر المتوسط وقيمتها (٧٥) الف شيكل، وجوائز الفيلم الاسرائيلي تتراوح بين (٣٠) و (٧٥) الف شيكل توزع بين افضل المنتجين عن الافلام الطويلة والوثائقية.

ويذكر ان الكاتب سلمان ناطور اختير هذا العام عضوا في لجنة التحكيم لجائزة «المرساة الذهبية» (يتنافس عليها ١٩ فيلما من اسبانيا وايطاليا وفرنسا واليونان والبرتغال وتركيا واسرائيل)، وتضم اللجنة، ايضا، الفنان المخرج ايلان تورن والدكتورة ميخال فريدمان، رئيسة قسم السينما في جامعة تل ابيب، والمخرجة الايطالية فانا باولي والمخرج الكوبي دانييل توريز. كذلك اختير لهذا العام الفنان يوسف ابو وردة، مدير المسرح العربي عضوا في لجنة التحكيم لجائزة افضل فيلم اسرائيلي روائي ووثائقي، وتضم اللجنة الدكتور يوفال شتاينس استاذ الفلسفة في جامعة حيفا والدكتور يغآل مشياح، والصحفي عمانوئيل بار كيدما وكرميلا لاخيش. وستوزع في ختام المهرجان، ايضا، جائزة افضل سيناريو وجائزة نقاد السينما.

اهالي وادي النسناس يطالبون ببناء جدار واق لقطعة ارض محفورة

□ البلدية حفرت قطعة ارض صغيرة وحولتها لموقف سيارات وتركتها بدون جدار واق يمنع الخطر □



* قطعة الارض تنتظر تحرك البلدية *



* اصابة الفتى في ظهره *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتذمر اهالي شارع «الوادي» في وادي النسناس في حيفا من تقاعس بلدية حيفا عن بناء جدار واق لقطعة ارض حفرتها في الشارع المذكور، لحماية اطفال واهالي الحي.

وقطعة الارض المذكورة حولتها البلدية الى موقف سيارات صغير، وقد اصيب عدة اطفال من الحي باصابات بعد سقوطهم عن المنحدر، الذي يمتد على طول ستة امتار وبارتفاع مترين ونصف المتر.

وكان اخر هؤلاء الاطفال رايق جريس ابو حليص (٦ سنوات)، الذي ما زال يتلقى العلاج منذ اسبوع بعد سقوطه واصابته في ظهره ولحسن الحظ جاءت اصابته متوسطة.

ويقول الوالد جريس ابو حليص انه توجه للبلدية عدة مرات خلال اكثر من عام الا ان البلدية لم تستجب وقد وضعت سياجا هشا وفيه عدة ثغرات.

واضاف ابو حليص، ماذا نتوقع من اطفال لا يوجد في حيهم اماكن للعب فانهم سيلعبون في كل منطقة مفتوحة. وقد اصيب العديد من الاطفال بعد ان سقطوا في هذه القطعة، وتساءل، هل ينتظرون حدوث مصيبة كبيرة لكي يتحركوا؟!

وحاولت «الاتحاد» اخذ رد من بلدية حيفا، الا ان ذلك تعذر علينا.

سقط من علو (١٥) مترا ولم يصب بأذى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط عامل، امس الثلاثاء، من علو (١٥) مترا ولحسن الحظ لم يصب بأذى.

وكان العامل في الثلاثينات من العمر، يعمل في ترميم احد اسطح المصانع في كرمئيل، وفجأة انزلقت قدمه على السطح المائل للمصنع وهوى عنه، لكنه ظل في كامل وعيه. ونجح في تثبيت يديه حول ماسورة رافعة، كانت قريبة من السطح الذي سقط عنه ونجا بذلك.

طروب بولس افضل محاضرة في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا

□ جامعة حيفا - لمراسلنا - في استطلاع للرأي اجرته منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا، مؤخرا، لاختيار افضل المحاضرين لعام ١٩٩٦ في الجامعة، حصلت المحاضرة العربية طروب رفول بولس، من كفرياسيف، على اعلى نسبة مئوية بين المحاضرين في قسم اللغة العربية وآدابها، بلغت (٩٦٪).

ويذكر ان طروب بولس بدأت المحاضرة في قسم اللغة العربية وآدابها منذ العام الماضي، وهي تحضر حاليا لتقديم رسالة الماجستير للحصول على اللقب الثاني في اللغة العربية.

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل وأحر التهاني القلبية الى الصديقين سمير حصري وزوجته ناهدة بمناسبة المولودة الجديدة

أماني

اختا لـ عائشة ونور.
نتمنى لهم حياة سعيدة في كنف والديهم. والف مبروك.
احمد حمدي وليلى حمدي - شفاعمرو

تمديد اعتقال شاب اصدر تأشيرات دخول مزورة للولايات المتحدة!

● تل ابيب - لمراسل خاص - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، راحيل غرينبرغ، تمديد اعتقال بوريس شامين (٣٠ عاما) من المدينة، امس، الثلاثاء، لستة ايام اضافية، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه اقام شركة وهمية لاصدار تأشيرات دخول مزورة.

واعتقلت الشرطة شامين، بعد شكوى تلقتها من السفارة الامريكية في تل ابيب، حول وجود نماذج كثيرة مزورة بين النماذج المقدمة اليها، للمصادقة على تأشيرات دخول الى اراضيها. وباشرت الشرطة التحقيق في الشكوى، وتبين ان شامين اقام شركة وهمية باسم «فيليسا م.ض»، وحصل على الف دولار مقابل كل طلب للحصول على تأشيرة دخول.

واشار ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد الاعتقال، ان شامين زور ايصالات رواتب ورسائل وتوصيات، ليستطيع صاحب تأشيرة الدخول، الاثبات للسفارة الامريكية انه يعمل في مكان عمل ثابت ومضمون!!

وعرض ممثل الشرطة في المحكمة مجموعة كبيرة من الايصالات الفارغة وغير المعبأة ضبطت في مكتب الشركة. واشار الى ان الشرطة ستحقق مع عدد كبير من الاشخاص الذين حصلوا على تأشيرات دخول ودخلوا الى الولايات المتحدة، لفحص مصدر المصادقة على التأشيرات ومن اين حصلوا عليها.

وقال المحامي كوبي سيغل، الذي يرافع عن موكله، ان صعوبة القضية تكمن في ان مقدمة الشكوى السفارة الامريكية، ولو كان فرع التأمين الوطني مثلا، كان الامر اسهل. واشار الى ان موكله اقام شركة للاستشارة فقط!

السجن الفعلي (١٣,٥) سنة على حيفاوي في ملفه (٤٠) مخالفة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، المؤلفة من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي، امس الثلاثاء، (١٣,٥) سنة والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات لست سنوات، على شمعون عطية من حيفا، بعد ادانته بالمساعدة في قتل اڤي ليبراتي، قبل ثلاثة اشهر.

وتبين من ملف التحقيق ان عطية (٤٦) عاما، من مشوهي الجيش، في سجلاته (٤٠) مخالفة جنائية، غالبيتها، مخدرات وعنف وسرقات واغتصاب!

واعترف عطية، بالمساعدة في عملية القتل، مشيرا الى ان القاتل الرئيسي هو يارون معلم، وانهما ذهبا معا الى بيت ليبراتي، في «محنيه داڤيد»، ترجل يارون من السيارة واطلق خمس رصاصات على ليبراتي وارداه قتيلا.

وقال ممثل الشرطة، ان محاكمة عطية، اغلقت نصف الدائرة، خاصة انه مشهور في عالم الاجرام والمخدرات، مشيرا الى ان المجرم الاساسي لا يزال طليقا. وأكد ان الشرطة لا بد وتعرف ابن يختبئ في النهاية.

ترشيح ادونيس لجائزة «نوبل» للآداب

☐ ستوكهولم - «و.ص.ف» - ذكرت الاوساط الادبية السويدية، امس الثلاثاء، ان الاكاديمية الملكية السويدية ستمنح جائزة «نوبل» للآداب للعام ١٩٩٦ يوم غد الخميس، ورجحت ان تكون هذا العام من نصيب كاتب من البلاد الاسكندينافية نظرا الى مرور ٢٢ عاما على عدم منحها كاتبا من هذه المنطقة، على الرغم من تداول بعض الاسماء من بينها الشاعر العربي ادونيس.

ولا يزال الغموض يكتنف هوية الفائز الذي سيخلف الكاتب والشاعر الايرلندي شايمس هيني. وكما في كل عام لزمت الاكاديمية الصمت حيال الاسماء، تاركة المجال مفتوحا امام التكهنات.

واذا كانت الترجيحات تميل الى منح الجائزة لكاتب من الدول الاسكندنافية وفي الطليعة الشاعر السويدي توماس ترانسترومر والروائي الدانماركي فيلي سورنسن لا يمكن، ايضا، استبعاد البولندية فيسلافا سزيمبورسكا والهولندي سيس نوتبوم او الصيني بي داو.

وقال الناقد الادبي لاس ليندر ان هذه الاسماء الخمسة مع راو باستوس من باراغوي هي على لائحة المرشحين «الجديين»، التي وضعها كنوت انهنلند عضو الاكاديمية، الذي انسحب منها، اخيرا.

واذا كان ترانسترومر يأمل في الحصول على هذه الجائزة القيمة فلانه يحظى بدعم واعجاب الفائز بالجائزة، شايمس هيني، بحسب الناقدة سلوفيغ البزين. وقد يصعب منح الجائزة لكاتب انغلوفوني اذ سبق لاربعة كتاب وشعراء ان نالوا الجائزة منذ العام ١٩٩١.

وينبغي عدم استبعاد المرشحين «الدائمين» مثل البرتغالي لوبو انطونز وخوسيه ساراماغو والكاتب البلجيكي هوغو كلاوس والصيني بي داو.

واوردت الاوساط الادبية في ستوكهولم اسماء اخرى مثل الشاعر ادونيس والالباني اسماعيل قدري والقيرغيزي تشينجيز ايتماتوف والفرنسي ميشال تورنييه ومواطنه التشيكي الاصل ميلان كونديرا والالماني غينتر غراس والنمساوي بيتر هاندك وماريو فارغاس لوسا من البيرو والمكسيكي كارلوس فينتيس. اما الجانب النسائي فاشارت الاوساط الى الانكليزية دوريس ليسينغ والنيوزيلاندية جانيت فريم والامريكية جويس كارول واتس وفيزما بيلسيفيشا من لاتفيا.

وسيعلن ستور ألين السكرتير الدائم للاكاديمية اسم الفائز الـ ٩٣ بأكثرية الاعضاء الـ ١٤ الذين تتألف منهم الاكاديمية، يوم غد الخميس عند الساعة الواحدة ظهرا بتوقيتنا المحلي. وينال الفائز مبلغ ٧.٤ ملايين كورون سويدي (١.١٢ مليون دولار) في حفل يقام في العاشر من كانون الاول في ستوكهولم.

ويتواصل منح جوائز نوبل الاخرى الاسبوع المقبل في ستوكهولم كما يلي: جائزة الطب الاثنين، جائزة الاقتصاد الثلاثاء، جائزتا الفيزياء والكيمياء الاربعاء، وجائزة نوبل للسلام الجمعة.

الروماني ايلي بعد هاجي الى غلطة سراي التركي

وقع مهاجم المنتخب الروماني لكرة القدم وستيوا بوخارست ادريان ايلي عقدا مدته ثلاث سنوات مع غلطة سراي التركي، الذي يتقاسم مركز الصدارة مع طرابزون (١٦ نقطة) والذي سبق ان ضم قائد المنتخب الروماني جورجي هاجي.

واشارت صحف بوخارست الى ان عقد ايلي (٢٢ عاما) يبدأ في ٢٥ تشرين الثاني المقبل، وان قيمته، التي لم تكشف رسميا، تبلغ مليوني دولار.

ويذكر ان ايلي سجل اربعة اهداف لستيوا في مرمى كلوب بروج البلجيكي في الدور التمهيدي لمسابقة ابطال اوروبا، لكنه لا يشارك في دوري ابطال اوروبا لحرمانه ثلاث مباريات اثر طرده في نهاية لقاء الاياب ضد كلوب بروج. وقد خسر فريقه في الجولتين الاوليين امام اتلتيكو مدريد الاسباني (صفر:٤) وامام بوروسيا دورتموند الالماني (صفر:٣).

فوز انطون ودي روك بماراتون برلين

فاز العداء الاسباني ابيل انطون (٣٣ عاما) بطل اوروبا في سباق ١٠ الاف متر عام ١٩٩٤ بماراتون برلين الثالث والعشرين مسجلا ١٥. ٠٠. ٢.٩ س ونال ٣٠ الف مارك الماني (٢٠ الف دولار) بفارق ٢١ ثانية امام التنزاني فرنسيس نالي و٣٧ ثانية امام الكيني سامي ليلاي.

وهو اول اوروبي يحرز بطولة هذا السباق منذ خمس سنوات.

ولدى السيدات، حلت الجنوب افريقية كولين دي روك (٣٢ عاما) اولى مسجلة ٣٥. ٢٦. ٢ س بفارق ٦٦ ثانية امام البولندية ريناتا كوكوفسكا حاملة اللقب ثلاث مرات و٦٧ ثانية امام البلجيكية مارلين رندرز. وقد حسنت دي روك رقمها الشخصي بنحو خمس دقائق.

فوز الايطالي بالديني والصينية شيو جوان في بطولة العالم لنصف الماراتون

احرز العداء الايطالي ستيفانو بالديني بطولة العالم لسباق نصف الماراتون (٠٩٧. ٢١ كم) في بالما دي مايوركا (اسبانيا) مسجلا ١٧. ١٠. ١ ساعة بفارق ١٣ ثانية عن الكيني جوزيفات كيبرونو و٤٣ ثانية عن تنداي شيموساسا من زيمبابوي.

ولدى السيدات، كان الفوز من نصيب الصينية رين شيو جوان التي سجلت ٣٩. ١٠. ١ ساعة بفارق ١٨ ثانية عن الرومانية ليديا سيمون، و٢٢ ثانية عن الرومانية الاخرى اورا بويا.

وخرجت البريطانية ليز ماكولفان حاملة الرقم القياسي العالمي (١١. ٠٧. ١ ساعة) بعد ١٦ كم.

واقيم السباقان في جو بلغت الحرارة ٢٧ درجة مئوية وتخطت الرطوبة معدل ٩٢٪.

بلاتيني يعرض في ساو باولو مجددا لاستاد فرنسا



* بلاتيني *

عرض رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨ ميشيل بلاتيني مجددا لاستاد فرنسا، الذي يجري بناؤه في ضاحية سان دوني الباريسية والذي سيحتضن مباراتي الافتتاح والاختتام في المسابقة العالمية، وذلك خلال افتتاح معرض «فرنسا ٢٠٠٠» للتكنولوجيا الفرنسية في المدينة البرازيلية.

وكشف بلاتيني ان البرازيل، بطلة العالم، ستخوض مبارياتها الثلاث الاولى في المونديال في مدن باريس ونانت ومرسيليا.

البوسنة تقلد سامارانش ونيبيولو وتومبا اوسمة

ستقلد البوسنة والهرسك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش، ورئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو، وبطل التزلج الايطالي البرتو تومبا، اوسمة في ٧ تشرين الاول الحالي، في مدينة بولونيا الايطالية، بسبب دعمهم للبوسنة الخارجة من الحرب.

وستقام حفلة تقليد الاوسمة عشية المباراة بين البوسنة وكرواتيا ضمن المجموعة الاوروبية الاولى لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨. وسيتم، ايضا، تقليد ممثلين عن الاتحاد الايطالي لكرة القدم، الذي دعا المنتخب البوسني لخوض المباريات المقررة على ارضه في مدينة بولونيا.

وتريد البوسنة ان تشكر سامارانش على المساعدة، التي قدمتها اللجنة الاولمبية الدولية من اجل بناء المنشآت الرياضية وعلى دقيقة الصمت، التي وقفها المشاركون في الالعاب الاولمبية الشتوية في ليلهامر (السويد) عام ١٩٩٤ تخليدا لساراييفو، التي استضافت الالعاب الشتوية قبل ١٠ سنوات.

وتريد كذلك مكافأة نيبيولو على لقاء العاب القوى الذي نظمه في ٩ ايلول الماضي في ساراييفو تضامنا مع المدينة.

وسيحضر نجم كرة القدم الفرنسية السابق ميشيل بلاتيني الحفل بصفته ممثلا لفرنسا التي ستنظم كأس العالم المقبلة.

مارادونا لم يتوجه الى اوروبا



* مارادونا *

لم يغادر لاعب كرة القدم الارجنتيني المعروف دييغو مارادونا بوينس ايرس وهو الذي كان يعتزم السفر الى مدريد ثم الى هولندا برفقة زوجته كلاوديا لاستكمال العلاج الخاص بالاقلاع عن ادمان المخدرات.

واكتفى مارادونا بالقول ان ابنتيه تفضلان بقاءه في الارجنتين من دون ان يدلي باي تفسير آخر.

واكد مارادونا مجددا خلال مؤتمر صحفي عقده في القناة التلفزيونية المحلية الثانية انه لن يلعب مرة اخرى في الارجنتين «واذا ما قررت البقاء في الملاعب».

وكانت مجلة «نوتيسياس» ذكرت قبل يومين ان مارادونا مهدد بالموت لانه اصيب بنخر في عظام الجبهة لافراطه في تعاطي المخدرات وشرب الكحول. واضافت ان اصابته غير قابلة للعلاج.

الدوري الايطالي

روما - اغتنم ميلان سقوط بارما امام لاتسيو روما (٢:١) وتعادل انتر ميلان المفاجئ مع مضيفه اتلانتا (١:١) فتصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم لساعات قليلة بفضل فوزه الكبيرة على بيروجيا (٣:صفر) في المرحلة الرابعة.

وفي مباراة متأخرة فاز يوفنتوس على فيورنتينا بهدف سجله بادوفانوفا بضربة من رأسه اثر تمريرة من دي ليفيو في الدقيقة الثامنة وانفرد بالصدارة.

وسجل الليبيري جورج ويا هدفين لميلان الاول في الدقيقة الثانية بتسديدة زاحفة والثاني بكرة قوية من ٢٠ مترا. ورغم طرد الكرواتي بوبان لنيله انذارين فان ميلان سجل هدفا ثالثا في الدقيقة ٧٩ من ضربة حرة نفذها روبرتو باجيو الذي شارك في الشوط الثاني وحده.

وحقق انتر ميلان نتيجة باهتة بتعادله واتلانتا برغامو (١:١). وافتتح الفرنسي دجوركاييف التسجيل لانتر ميلان (٤٤) ثم اقتنص اينزاغي هدف التعادل لاتلانتا قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق.

وهبط بارما الى المركز الثالث وربما يصبح رابعا نتيجة سقوطه امام لاتسيو روما الذي سجل فوزه الاول هذا الموسم بعد خسارتين وتعادل واحد. واحرز بروتي وكازيراغي هدفي لاتسيو في الدقيقتين ٢٦ و٦١ ودينو باجيو هدف بارما الذي خرج من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي في الدقيقة ٦٦.

وتغلب بياتشنزا على فيتشنزا الذي كان رابعا وصار تاسعا بهدف سجله لويزو (٤٣)، وسقط سمبدوريا امام نابولي بهدف احرزه بيتو (٧٣).

وتعادل فيرونا وكالياري ٢:٢. سجل للاول بيزولي (٣١، خطأ في مرمى فريقه) وبينوتو (٤٨) وللثاني سيلفا (٥) وكوتزا (٣٣).

وتعادل ٢:٢ ايضا اودينيزي وبولونيا. سجل للمضيف جوفاني بيا (٥) والالماني بيرهوف (١٦) وللضيف ماروكي (٣٨) ونيرفو (٨٤).

وحصل كل ريجيانا وروما على نقطة بتعادلهما بهدف للكولومبي فالنسيا (٧٨) مقابل هدف لتوماسي (٦).

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

استقال مدرب هيبرنيان الاسكتلندي اليكس ميلر من منصبه بعد خسارة فريقه القاسية على ارضه امام هارتس (٣:١) في دربي مدينة ادينبورغ ضمن الدوري المحلي، وبعدما اصبح هدفا لانتقادات انصار هيبرنيان.

يقوم خلاف شديد بين المهاجم الهولندي بيار فان هودنوك لاعب سلتيك الاسكتلندي والمسؤولين في النادي بسبب رفضهم الزيادة التي يطالب بها، وحذروه من ان الباب واسع في حال رفض الالتزام ببنود الاتفاق الموقع بين الطرفين.

انضم لاعب طولون الفرنسي (درجة ثانية) فابريس مورو (٢٩ عاما) الى رايو فاليكانو الاسباني صاحب المركز الخامس عشر لمدة عامين لقاء مليون فرنك (٢٠٠ الف دولار). وكان مورو عاد الى طولون في بداية الموسم الحالي بعد ان امضى موسما واحدا مع مرسيليا، الذي صعد الى الدرجة الاولى.

وقع النروجي ايجيل اوشتنشتاد (٢٤ عاما)، لاعب فيكينغ، مع ساوثمبتون الانجليزي عقدا مدته سنة قابلة للتجديد ثلاثة مواسم اخرى لقاء مليون جنيه استرليني (١.٦ مليون دولار). وقد سجل اوشتنشتاد (٤ مباريات دولية و٤ اهداف) ٢٣ هدفا في ٢٤ مرحلة لعبها مع فريقه ضمن الدوري النروجي.

ويأمل مدرب ساوثمبتون، صاحب المركز الثامن عشر، غرايام سونيس ان يعزز مجيء اوشتنشتاد موقع الفريق على سلم الترتيب. وكان ساوثمبتون حقق نتيجة طيبة بفوزه على ميدلزبره القوي ٤:صفر الاحد في المرحلة الثامنة.



الفا تجربة نووية خلال ٥٠ عاما

● وضعت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي تم التوقيع عليها في الاسبوع الماضي في الامم المتحدة، الحد نظريا لسلسلة من التجارب النووية بلغ عددها الالفين منذ تفجير اول قنبلة نووية في صحراء نيومكسيكو (الولايات المتحدة) في ١٦ تموز ١٩٤٥.

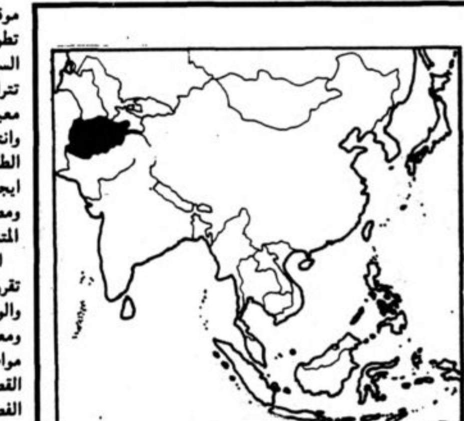
واستنادا الى تقرير «السنة الاستراتيجية» الذي يصدره معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، اجرت القوى النووية الخمس المعلنة، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، ٢٠٤٨ تجربة نووية منذ عام ١٩٤٥.

وتأتي الولايات المتحدة في رأس قائمة الدول التي اجرت تجارب نووية اذ نفذت (١٠٣٢) تجربة يتبعها الاتحاد السوفييتي السابق الذي اجرى ٧١٥ تجربة.

واجرت فرنسا ٢١٠ تجارب منذ العام ١٩٦٠، والصين ٤٥ تجربة والهند تجربة واحدة.

هل فعلا توقف النزيف الافغاني؟

* حرب اهلية ومسرح لصراع دولي *



من السابق لاوانه ان نتحدث، اليوم، عن انتهاء الحرب الاهلية في افغانستان، في اعقاب وصول حركة طالبان الى العاصمة كابول وهرب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى المنطقة الصغيرة التي بقيت تحت سيطرته في هذا البلد الدامي، وهي منطقة لا تتعدى ثلث مساحة البلاد، وتستعد حركة طالبان لاحتلالها.

وفي اليومين الاخيرين اطلق رباني تهديداته بتجديد المقاومة واعلان حرب جديدة ضد حركة طالبان.

بات واضحا اليوم ان حركة طالبان مدعومة بشكل مطلق من الباكستان والولايات المتحدة، من اجل ضرب نفوذ ايران في افغانستان، وهذا تأكد من ردود الفعل الدولية. ففي حين رحبت الباكستان والولايات المتحدة والسعودية لسيطرة «الطالبان» فقد وصفت ايران هذا التطور الجديد في افغانستان بمثابة «كارثة»، كما قال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

في مراجعة عامة للفصائل الرئيسية التي شاركت في الحرب الاهلية الافغانية، نجد ان كل فصيل يتبع الى قبيلة او قومية معينة في افغانستان، وبالطبع يحصل على دعم اما ايراني او باكستاني - امريكي.

وهذا يعني انه اضافة الى كون الحرب في افغانستان كانت اهلية الا انها ايضا نتاج لصراع دولي، اختار هذا البلد الفقير والقاحل ان يكون مسرحا لاثبات القوة.

وكل دولة لها اطماع وخصوصا الاطماع الاقتصادية فمثلا تأمل الباكستان منذ شهور في تحقيق مشروع لبناء انبوب للغاز ينطلق من تركمانستان ويمر عبر افغانستان. ويتطلب هذا المشروع الذي ما زال في طور الاعداد، استقرارا سياسيا في كابول وسائر انحاء البلاد، حسبما ذكر الاختصاصيون، وتطمع شركة «اونوكال» ذات رؤوس الاموال الامريكية - السعودية بالاسهام في هذا المشروع الضخم.

اما الولايات المتحدة فتأمل ان تتحول افغانستان الى قاعدة عسكرية لها لضرب ايران. ويقول الخبير الفرنسي اوليفييه روا، المتخصص في الشؤون الافغانية «ان الانتصار العسكري الذي حققته حركة طالبان، لم يكن ليتحقق لولا دعم واشنطن الضمني على الاقل، ان لم يكن عسكريا مباشرا، وبتحفظ اكبر، دعم الرياض، خصوصا وان البلدين يخوضان حربا بلا هوادة ضد نظام ايران».

وايران بدورها لن تقف مكتوفة الايدي على الرغم من ان التركيبة الطائفية والقبلية لا تساعدها في بسط نفوذ اكبر في افغانستان، هذا لكون ٨٠٪ من سكان افغانستان يتبعون الطائفة السنية بينما الشيعة لا يشكلون سوى ٢٠٪، كذلك فان حركة طالبان تمثل القبائل الباشتونية الذين يشكلون ٣٨٪، هي اكبر القبائل (انظر المادة داخل الاطار) والفصائل التي حصلت على الدعم الايراني تمثل القبائل الصغيرة.

كما ذكر هناك صعوبة لتوقع المستقبل القريب لافغانستان، فهناك عدة احتمالات وهي:

الاحتمال الاول: ان تقرر ايران والفصائل الموالية لها والمتمثلة بالسلطة المخلوعة تجديد الحرب وشن هجوم على العاصمة كابول، كما اعلن الرئيس المخلوع رباني، وهذا يعني ان انهر دماء جديدة ستسيل في افغانستان.

الاحتمال الثاني: ان تقف ايران موقف المراقب وتنتظر تطور الامور على الساحة الداخلية، وقد تتراجع في مرحلة معينة عن هجومها وانتقادها لحركة الطالبان، في سبيل ايجاد تسوية سياسية ومصالحة بين الفصائل المتناحرة.

الاحتمال الثالث: ان تقرر الباكستان والولايات المتحدة ومعها السعودية مواصلة الحرب حتى القضاء نهائيا على الفصائل الاخرى.

ولكن امام هذه الاحتمالات نشك في امكانية نجاح الولايات المتحدة في بسط نفوذها على هذا البلد، لان افغانستان بلد فقير تنعدم فيه تقريبا المواد الخام، مصادر الرزق، سوى الزراعة البدائية، واي نظام يقوم في هذا البلد بحاجة الى استقرار سياسي، ولا يمكن تحقيق هذا الاستقرار بدون الاستقرار الاقتصادي.

واذا بقيت حركة طالبان في الحكم وارادت تحقيق الاستقرار الاقتصادي، فلا بد وان تغير نظرتها الى الجارة الاغنى، ايران، والاخيرة تستطيع تقديم المساعدات بأضعاف مما تستطيع تقديمه الباكستان والولايات المتحدة معها.

وهذا يعني انه اذا قررت ايران العمل بحسب الاحتمال الثاني الذي ذكرناه، فلا شك انها ستخرج الرابحة، ومن الممكن ان يُبنى حلف جديد للوقوف امام باكستان والولايات المتحدة.

ان الايام المقبلة ستكشف عن مستقبل افغانستان، ولكن علينا ان نذكر دائما ان الفصائل التي اطلق عليها اسم «المجاهدون» الذين حاربوا النظام الاشتراكي، والجيش السوفييتي الذي تدخل لحمايته بعد ان بات واضحا، ان «المجاهدين» مدعومون من الولايات المتحدة، هم اليوم ذبحوا مئات الوف الافغان الابرياء، الذين قتلوا على مذبح الحرب الهمجية والتي نتمنى ان يوضع لها حد لرفع المعاناة عن هذا الشعب الفقير الذي ما زال يعيش في اساليب بدائية، والذي من حقه ان يعيش بكرامة ويتطور دائما.



●كان اكثر من ١٠٠ الف شخص ينشدون السلامة، ولو الى حين في مخيم سار - شارهي للاجئين داخل افغانستان، بعد فرارهم من وجه الاعتداءات المتكررة ودون تمييز على كابول ●

افغانستان: حروب اهلية واتنيات تتصارع وافيون

● تشهد افغانستان التي سيطرت قوات حركة طالبان على عاصمتها كابول، حربا اهلية منذ اكثر من اربع سنوات.

* الموقع الجغرافي: تقع افغانستان في قلب اسيا الوسطى وتبلغ مساحة هذا البلد القاحل والجبلي ٦٥٢,٢٢٥ كيلومترا مربعا وتحيط به ثلاث دول اسلامية من دول الاتحاد السوفييتي السابق، بالاضافة الى الصين وباكستان وايران. وتمتد من الشرق الى الغرب سلسلة جبال هندوكوش البالغ ارتفاعها ٨٤٠٠ متر.

* السكان: يبلغ عدد السكان ١٨ مليون نسمة. ويشكل الباشتون ٣٨٪ منهم والطاجيك ٢٥٪، والهزارة ١٩٪ والاوزبكيون ٦٪، والباقي من البالوشيين واقليات اخرى.

* العاصمة: كابول ويبلغ عدد سكانها ١,٥ مليون نسمة.

* اللغات: اللغات الرسمية هي الباشتونية والداري (لهجة فارسية) بالاضافة الى ثلاثين لغة ولهجة محلية اخرى.

الديانات: الاسلام هو الدين الرسمي، ويشكل السنة ٨٠٪ من الافغان والشيعة ٢٠٪ منهم.

التاريخ: حكمت سلالة دوراني (وهي من اتنية الباشتون) افغانستان بين العام ١٧٤٧ والعام ١٩٧٣ وهو تاريخ الانقلاب على اخر الحكام من هذه السلالة الملك ظاهر شاه الذي يعيش حاليا في روما.

ووصل الاشتراكيون الى الحكم في نيسان العام ١٩٧٨ بعد انقلاب عسكري ودخلت القوات السوفييتية البلاد في ٢٧ كانون الاول من العام ١٩٧٩. ثم عادت وانسحبت منها في شباط ١٩٨٩، فيما تابعت قوات المعارضة قتالها ضد نظام كابول انطلاقا من قواعدها في باكستان. وفي ١٦ نيسان عام ١٩٩٢ عزل الرئيس نجيب الله من منصبه الذي شغله في ايار ١٩٨٦.

وقد جاء التدخل السوفييتي بطلب من الحكومة الافغانية بعد ان كان واضحا، ان فصائل «المجاهدين» ما هم الا دمى امريكية ويحاربون بتمويل ودعم امريكي مباشر.

وبدأت عند هذه المرحلة الانتقالية الحرب الاهلية بين الفصائل الرئيسية المختلفة وهي قوات «الجماعة الاسلامية» بقيادة احمد شاه مسعود الذي يشكل الطاجيك غالبيتهم، وقوات «الحزب الاسلامي» بقيادة قلب الدين حكمتيار الذين يشكل الباشتون «المتشددون» غالبيتها، والاوزبكيون بقيادة الجنرال رشيد دوستم، وحزب الوحدة الشيعي بالاضافة الى «حركة طالبان» التي ظهرت على الساحة السياسية منذ نهاية عام ١٩٩٤ مدعومة من باكستان.

* المؤسسات: شكلت في نيسان العام ١٩٩٢ حكومة اصولية انتقالية في كابول بانتظار قيام الامم المتحدة بوضع آلية انتقالية للسلطة. وكان رئيس الجماعة الاسلامية برهان الدين رباني قد انتخب رئيسا في كانون اول ١٩٩٢ حتى سقوطه في نهاية الاسبوع الماضي.

* الاقتصاد: تعتمد افغانستان بشكل اساسي على برامج المساعدات الانسانية والاقتصادية من الامم المتحدة. والنشاط الوحيد فيها هو النشاط التجاري اضافة الى التهريب.

ويقول برنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات ان افغانستان ما زالت مع بورما من اكبر منتجي الافيون ومشتقاته.

* الدفاع: يبلغ عدد مقاتلي قوات حكمتيار نحو ٥٠ الف شخص، اما قوات مسعود فتقدر بـ ١٥ الفا. ويبلغ تعداد قوات حركة طالبان بين ١٠ الاف الى ١٥ الف شخص بينما يبلغ عدد قوات دوستم الافا عدة من الجنود.

مسيرة مجالس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وانجازاتها:

وقائع وحقائق مشرفة (٢)

● بقلم: بشارة عبود ●

الاملاك غير المنقولة:

حتى سنة ١٩٤٩ كانت املاك وقف كنيسة البشارة الارثوذكسية، بادارة وكيل تعينه البطريركية، ولكن عندما اسست الطائفة تنظيمها سنة ١٩٤٩ تمكن المجلس في حينه من تسلم كل المستندات المتعلقة بهذه الاملاك وباشر بادارتها ورعايتها، وتمكنت المجالس المتعاقبة من تسجيل جميع هذه الاملاك باسم مجلس الطائفة لدى دائرة تسجيل الاراضي (الطابو) وكان لي شرف الادعاء لدى دائرة تسوية الاراضي بملكية المجلس لهذه الاملاك في حينه، وتشمل العقارات التالية:

١) بناء كنيسة البشارة وساحاتها وجميع الابنية المحيطة بها مع ملاعب مركز الاحداث ٢) كل صف الابنية خلف الكنيسة من مقر الكشاف وحتى البناء الذي يسكنه ميشيل حداد مع مثلث الارض بجانبه ٣) ارض الكازخانه سابقا وحاليا مؤجرة الى زهير رمضان الواقعة خلف المقبرة ٤) ارض المقبرة ٥) مدرسة «ريما» بجانب المقبرة ٦) البراكيات والارض مقابل مدخل المسكوبية ٧) البناء الضخم لمركز البشارة التجاري ٨) الابنية التي توجد فيها مكاتب البلدية مع الحواصل ٩) عمارة المكاتب والحواصل الكبيرة الممتدة من مقهى ابي ماهر وحتى ساحة الكنيسة ١٠) ارض ومقهى ابو ماهر ١١) بناية مركز الجليل التجاري بمكاتبها وحواصلها ومركز صندوق المرضى «مؤوحيدت» ١٢) ارض الحسبة قرب ارض دير المطران وهي بايجارة البلدية ١٣) ستة حواصل ومقهى صغير في سوق الناصرة القديم ١٤) ارض كرم الصاحب بمساحة حوالي (١٧) دونما بايجارة المجلس لمدة (٩٩) سنة ايجارة رمزية من دائرة اراضي اسرائيل، كانت معدة لمقبرة جديدة وكنيسة (تقع قرب عيلوط)، ١٥) اربع قطع اراض في منطقة بناء كفركنا موقوفة لكنيسة البشارة ١٦) بناية المعهد العالي والفنون وبيت الكاتب في ساحة دير الروم ١٧) ارض المرحومة ضياء عزام، الموقوفة لكنيسة البشارة والتي بخصوصها اقمنا قضية ضد البطريركية لتسجيلها باسم المجلس.

ويثير البعض، ماذا مع اراضي قصر المطران، فأقول بأن هذه الاراضي مسجلة منذ القدم بملكية البطريركية وتصرفها ولا يوجد اي اساس قانوني للمطالبة بملكيتها، واما ما ادعاه بعض الافراد بأن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة هي المنتفعة من هذه الارض، فقد ادى هذا الادعاء الى صدور قرار اولي من المحكمة المركزية في الناصرة، جاء فيه بأن المنتفع من هذه الاراضي ليس طائفة الناصرة بل كافة الطوائف الارثوذكسية في الاردن واسرائيل والمناطق الفلسطينية. وبالرغم من هذا القرار المسيء لطائفة الناصرة، فان مجلس الطائفة يواصل مساعيه المباشرة مع البطريركية لتحصيل كل ما يمكن لمصلحة الطائفة في اراضي قصر المطران، واستطاع ان يتم ادراج بند في اتفاقية استثمار هذه الاراضي لبناء مدرسة ثانوية شاملة على حساب البطريركية، وكذلك التسهيل لابناء الطائفة من شراء بيوت سكنية اذا تم بناؤها في هذه الاراضي لصالح البطريركية، ولمزيد من التفاصيل يمكن مراجعة بيان المجلس الاخير بخصوص اراضي قصر المطران.

ولغرض بناء كنيسة جديدة كبيرة ولاعداد مقبرة جديدة، فقد قام المجلس في السنوات الاخيرة بتخصيص اموال من فائض دخل المجلس لذلك.

ويهتم المجلس بشكل مثابر بصيانة الابنية القائمة وعلى رأسها بناية الكنيسة وكافة محتوياتها والمحافظة على جمالها الداخلي بالاضافة الى الاهتمام المتواصل بمياه بئر العذراء داخلها والتي اضطررنا بسبب تلوث هذه المياه الى تركيب اجهزة حديثة لتنقيتها لتكون صالحة للشرب بشكل دائم.

النشاطات والفعاليات:

الهيئة التمثيلية تنتخب مجلس الطائفة من (٩) اعضاء لفترة سنتين، والمجلس هو الهيئة التنفيذية والادارية لكل شؤون الطائفة بدون اي تدخل في الامور اللاهوتية المسؤول عنها بشكل مباشر سيادة المطران وكهنة الطائفة. ويستعين المجلس بالعديد من اللجان التي يقرر تعيينها في بداية كل دورة له، واهم هذه اللجان:

١ – لجنة الكنيسة واختصاصها تأمين احتياجات الكهنة والكنيسة وتأمين كل مستلزماتها وتجميع دخلها وتبرعاتها وتسليمها للمجلس، وكذلك الاهتمام بخدم الكنيسة وبجوقة الترتيل ومدرسة الاحد.

٢ – لجنة الاملاك وهي تهتم بكل شؤون الاملاك من صيانة وتأجير او تغيير ايجار مع مراقبة جباية الايجارات.

٣ – لجنة مركز الاحداث التي تشرف على نشاطات مركز الاحداث الذي يضم حوالي (٥٠٠) من الاحداث والشباب ضمن العديد من الفعاليات والبرامج، ومركز الاحداث هو من اكبر وانشط الاندية في البلدة وخارجها باشراف اداريين ومرشدين ذوي خبرة وغيرة على مصلحة الاحداث والشباب.

٤ – لجنة الكشاف التي ترعى نشاطات السرية وتتعاون مع مجلسها لما فيه مصلحة السرية.

٥ – لجنة دوري كرة السلة التي ترعى وتشرف على هذا النشاط الرياضي وتؤمن الاموال اللازمة لاستمرارية وجود هذه الفرق التي تضم عشرات اللاعبين المقسمين الى اربع فرق، فريق الكبار في الدرجة الاولى، فريق الفتيات في الدرجة القطرية، فريق الشباب وفريق الاشبال.

٦ – لجنة المعارف ومسؤوليتها ادارة شؤون روضة البشارة التي لها مركز مرموق، ويوفر اليها متخرجات في هذا المجال لدورة استكمال.

٧ – لجنة المكتبة على اسم المرحوم خليل خوري وهي تشرف على المكتبة الصغيرة حاليا والتي قريبا ستنقل الى البناء الكبير الجديد، مقابل ملاعب مركز الاحداث الذي تبرع ببنائه السيدة بديعة خوري واخوانها تخليدا لذكرى زوجها المرحوم خليل خوري من الرعيل الاول لطلائع قيادة طائفتنا الذين تركوا بصماتهم على مكتسباتها وانجازاتها.

٨ – لجنة المعهد العالي وبيت الكاتب، التي تشرف على فعاليات ونشاطات هذا الصرح الحضاري الجديد الذي نأمل ان يتحول في المستقبل القريب الى معهد معترف بشهاداته كفرع لاحدى الجامعات في البلاد. وتعتمد ميزانية هذا المجلس على الدخل من الدورات ومن المساعدات المالية الكبيرة من وزارة الثقافة والفنون، بالاضافة الى مساعدات المجلس في اعداد وصيانة بناء المعهد الذي بملكية المجلس.

بالاضافة الى هذه اللجان، فان المجلس يعيّن لجانا اخرى مساعدة في مواضيع معينة تحتاج في بعض الاحيان لدراسة هندسية او فنية او اي هدف اخر يكون موضع بحث.

عادة يجتمع المجلس اجتماعات اسبوعية دورية بالاضافة الى العديد من الاجتماعات الطارئة.

الى جانب كل هذه المجالات والفعاليات، تقع على المجلس مسؤوليات اخرى هامة محليا وقطريا وعالميا، فمن الناحية المحلية توطيد العلاقات مع الطوائف الاخرى ومؤسسات البلدة والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والتربوية، ومن الناحية القطرية المشاركة في المؤتمرات الارثوذكسية الاسرائيلية التي عادة يستضيفها مجلس الناصرة، الاتصال مع البطريركية بكل الامور التي تهم الطائفة في الناصرة، وكذلك الاتصالات مع الوزارات والدوائر الحكومية، بشؤون ذات علاقة معهم، استقبال واستضافة ممثلين لمؤسسات دينية من خارج البلاد. ومن الامور الهامة العامة ان يتخذ مجلس الطائفة مواقف ايجابية تجاه كل ما يتعلق بمصلحة بلدتنا وابناء شعبنا الاجتماعية والوطنية.

ميزانيات المجلس ولجانه:

في بداية كل سنة يُعد المجلس ميزانية تقديرية لنفس السنة تشمل المدخولات والمصروفات المتوقعة ومرفق معها ميزانية المجلس الحقيقية للسنة الفائتة بعد ان تتم مراقبتها وتدقيقها من قبل مراقب حسابات تكون الهيئة التمثيلية قد قررت انتدابه مسبقا وهو السيد سمير ابو نصار، ويتم عرض هذه الميزانيات على اجتماع خاص للهيئة التمثيلية مرفقا بتقرير عن اعمال المجلس وتوضيحات لبنود الميزانيات، وفي هذا الاجتماع يكون لكل عضو هيئة تمثيلية حق مناقشة بنود الميزانية ويتم بعد ذلك عرض الميزانية للتصويت الذي ينتهي عادة بالاجماع.

بهذا ارجو ان اكون قد وفقت في توضيح موجز لتاريخ تنظيم طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة مع مسيرتها المشرفة ومنجزاتها ومكتسباتها الشامخة بقيادة ابنائها الاوفياء المتعاقبين على قيادة مجلسها الدمقراطي والامين على مصالح الطائفة الخاصة ومصالح ابناء مدينتنا وشعبنا بشكل عام.

(الناصرة)



على نتنياهو ان يقرر:

هل هو رئيس حكومة المستوطنين؟!!

● بقلم: آدم كيلر ●

بعد ثلاثة شهور من اختيار غالبية ضئيلة من الشعب لشعار «نتنياهو – ونعمل سلاما آمنا»، تمتلئ الصحف بتقارير مقلقة عن خطر حرب مع سوريا، ولم نر او نقرأ مثل هذه التقارير سنوات طويلة. وجنود الجيش الاسرائيلي يغوصون اعمق فأعمق في الوحل اللبناني القاتل، وعملية السلام مع الفلسطينيين دخلت في حالة جمود شديدة على الرغم من مصافحة الايدي التلفزيونية التي قصد منها، على ما يبدو، وسائل الاعلام.

بدل تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل وباقي التعهدات الواضحة في اتفاقية اوسلو، تشتغل الحكومة بتوسيع المستوطنات بآلاف الكرفانات والشقق الجديدة، وبشق الطرق المخصصة لليهود فقط، وفي الوقت نفسه تقوم بهدم بيوت الفلسطينيين بشكل منهجي – وهذه سياسة يمكن ان تؤدي خلال وقت قصير الى تجدد الانتفاضة. وعلاقات اسرائيل بالعالم العربي ومع العالم عموما تقترب من مسار التصادم، ورئيس الحكومة منذ الآن يخطط للوقوف في وجه الضغط الامريكي الذي سيكون، على ما يبدو بعد انتخابات الرئاسة الامريكية، وفي داخل الدولة تحتد العلاقات بين العلمانيين والمتدينين، وبين الشرقيين والاشكناز وبين الاغنياء والفقراء. والارادة لدى جنود الجيش الاسرائيلي في انهيار.

من المناسب تذكير رئيس الحكومة، بأن المستوطنين والمتعصبين المتدينين هم اقلية – وليس اقلية في الشعب كله وحسب، انما اقلية ايضا بين اولئك الذين وضعوا في صندوق الاقتراع بطاقة «نتنياهو»، وقبل اربع سنوات قذف الشعب عن السلطة بقرف، اسحاق شمير، الذي انتهج سياسة رفض السلام والتصادم مع العالم. وما كان يمكن ان ينتخب نتنياهو اطلاقا لو كان اعلن انه سيسير في طريق شمير.

لقد انتخب عندما وعد بشكل واضح انه سيستمر في عملية السلام وسينفذ اتفاق اوسلو، ومصافحة الايدي بين نتنياهو وعرفات ايدها اكثر من ٨٠٪ من الشعب، بينما لا يؤيد التطرف المجنون لمستوطني الخليل سوى نسبة ضئيلة جدا، ورئيس الحكومة نتنياهو يجب ان يقرر ما اذا كان رئيس حكومة الاكثرية الساحقة في الشعب، الاكثرية التي تريد ان تعيش في نهاية المطاف حياة هادئة وطبيعية في هذه البلاد، ام انه رئيس حكومة المستوطنين والمتطرفين، ولم يبق وقت طويل لمثل هذا القرار – فساعة الرمل آخذة في الانتهاء.

(حولون)

الظلام الدامس في اخر النفق

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

ما قامت به حكومة «الليكود – تسومت – جيشر» في القدس العربية وفتح النفق تحت اقدام الاقصى فجر الارض نارا من تحت اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي. من هنا يظهر وبوضوح ان هذه الحكومة لا تريد السلام ولا ترغب فيه ويظهر ايضا ان القائمين على اتخاذ القرارات في هذه الحكومة يعيشون في عالم اخر غير هذا العالم الذي نعيشه. التصريحات التي ادلى بها كل من وزراء حكومة اسرائيل وعلى رأسهم رئيس الحكومة تنم عن غباء مطبق.

نتنياهو يتهم الرئيس عرفات بتفجير الموقف ويتهمه بالتحريض.

وكأن من حفر النفق وفتح بابه هو عرفات، وعندما سأل صحفي اسرائيلي نائب وزير الاديان اذا كان فتح النفق لا يمس بالمسجد الاقصى فلماذا اذن عملتم على فتح النفق في منتصف الليل؟ ان التبريرات كانت من الغباء والاستهبال بما لا يطاق، بأن العمل في الليل ابرد وألطف حيث يكون الطقس حارا في النهار فماذا تقولون؟!

في هذه الاثناء والارض تتفجر نارا وغضبا تحت اقدام الاحتلال الاسرائيلي، يصرح الوزير شارون بأنه ينوي اقامة ٦٠٠ وحدة سكنية في الجولان وفي الكلام المباح يصرح وزراء حكومة نتنياهو: نحن ملتزمون باكمال عملية السلام.. فعن اي سلام يتكلمون؟!

وعن اي نور في اخر النفق يتكلمون؟!

لقد فتح النفق وفجر الغضب العربي في كل مكان في الاردن وفي مصر وفي المغرب وفي تونس وحتى في قطر ولقد أجل فتح المكتب الاسرائيلي في قطر.

تعالوا ننقل المعركة حاليا من الخليل الى القدس وكأن ليس هناك ترابط ما بين الخليل والقدس هذا ما تفكر حكومة اسرائيل. فأي تفكير هذا.

بدل اعادة الانتشار في الخليل، فتحوا النفق في القدس العربية وفجروا انتفاضة القدس.

بدل الانسحاب من الجولان، يفكرون ببناء (٦٠٠) وحدة سكن في الجولان.

بدل الخروج من لبنان شنوا معركة على «حزب الله».

بدل التسريع بعملية السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وازالة الطوق الامني المفروض على المناطق، فتحوا ملفات اوسلو من جديد.

ان الصورة قاتمة مع حكومة نتنياهو والاحساس بالمرارة يزداد.

وعدنا مرة اخرى الى عهد الانتفاضة والى سفك الدماء البريئة.

المطلوب اليوم من كل قوى اليسار الاسرائيلي والقوى المحبة للسلام، الوقوف بحزم ضد سياسة الحكومة والبدء بالنشاطات الاحتجاجية حتى اسقاط هذه الحكومة.

والمطلوب مساندة الشعب الفلسطيني حتى نفوت الفرصة على اعداء السلام وحتى نرى النور في اخر النفق لا النار التي ستحرق عملية السلام.

(طمرة)

اعطوه سلّمـا طويلا ليعود الى عقله!

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

● حتى بعد ان حلق دخان حرب المناطق المحتلة عاليا في سماء فلسطين، وخيل ان حريقا كبيرا يلتهم المسيرة كلها، ظل هناك عدد غير قليل من المحللين والسياسيين - في الجانبين - يأملون ان تكون الاحداث الدامية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية «عابرة»، ولا بد ان يترتب عليها تجديد فوري للمسيرة السياسية المعطلة. «في طرف النفق المفتوح في القدس ضوء كبير. هل هو ضوء الحريق، ام ضوء الفجر؟»، تساءل بعضهم، وحرك موجات الصوت باتجاه المسؤولين السياسيين الجدد في اسرائيل، لعلهم يأتون بجديد ينهي هذه الاوضاع المأساوية وغير المتكافئة بالمرة، التي فرضوها على الساحة الفلسطينية.

لكن هؤلاء المحللين استمعوا - وبكامل حواسهم - الى «بيبي نتنياهو» وقيادة اركانه السياسية والحربية، وهم يحاولون تحميل السلطة الوطنية الفلسطينية كامل المسؤولية عن تدهور الاوضاع، الى حد وقوع هذه الصدامات الدامية، وسقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى، وفي الجانبين.

في تلك الاثناء كانت لا تزال المجابهات واعمال التصعيد تتكرر كما في الايام السابقة، في طولكرم وقلقيلية وغزة، بينما اختارت قيادة اركان «بيبي» المشتركة مواصلة حجب الاجابات الشافية والضرورية لوضع حد للتدهور على الجبهة الفلسطينية، وواصلت التمسك بموقفها القائل ان فتح نفق الخصومة اسفل الاقصى كان «القشة التي قصمت ظهر البعير» لدى السلطة الفلسطينية، وان الحقيقة كامنة في وراء الاحداث الدامية ذاتها. الهدف - قالوا - يقع على الجبهة السياسية، وغايته قتل الجمود القاتل المسيطر عليها.

كان العالم كله يستمع عصر «يوم القدس» الجمعة الاخيرة الى «بيبي» وقيادة اركانه يحشون السلطة الوطنية على ضبط النفس واستعادة زمام الهدوء على ساحات المجابهة، متهمين اياها بالوقوف وراء الاحداث، وفي الوقت ذاته مقللين من قدرتها على التحكم بالوضع. («مَن وجهته للسلام، يجب عليه التحدث بلغة السلام» قال نتنياهو، ووجه حديثه الى الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية). وكما في مرات سابقة، لم يكن حديث هذه القيادة اليمينية عن الاسباب والمبررات مقنعا، ليس للفلسطينيين وحدهم، بل لاصدقاء اسرائيل المتبقين ايضا.

فهذه القيادة، على رغم اعترافها بأنها باتت تقف امام «وضع جديد»، خلقته ممارسات الوسط السياسي لديها - خلافا لتوصيات الوسط الامني - قررت ملامسة «صخرة وجود» الشعب الفلسطيني بمواصلة استفزازاتها بهذا الشكل الفظ، جريا على نهج الاستفزاز الذي اتبعته في الايام المائة الاولى على وجودها.

خلال فترة قصيرة للغاية، نجحت حكومة بيبي ايضا في «ملامسة ذنب اكثر من وحش» سياسي يقف على مساراتها المعطلة في المنطقة.

اغضبت مصر، واقلقت واستفزت ادارة الرئيس كلينتون، التي كشفت عن تعهد حصل عليه رئيسها اثناء زيارة نتنياهو الثانية للبيت الابيض، يلتزم فيه الاخير بـ «تنظيف» طاولة اوسلو حتى اواخر ايلول، وهي مدركة الان ان «بيبي» ليس جادا.. فهو لا يزال صغيرا يحبو في ملاعب السياسة، ولا يعرف كيف يحافظ على علاقاته العربية، او الفلسطينية او حتى الامريكية، وتقول ذلك علانية، وفي غاية الوضوح.

يوميا يتضح ليس فقط لخصوم اسرائيل السياسيين بل لاصدقائها ايضا ان «الايام العجاف» على الابواب، اذا استمرت حكومة نتنياهو في تعنتها مع الفلسطينيين، وفي استفزازهم. انه المجهول، الذي تدفع حكومة «بيبي» بملايين الناس في الشرق الاوسط اليه، نفق الرعب هذا، الذي ينذر بالتهام المسيرة كلها، ويؤذن منذ اليوم باندلاع حريق كبير لا احد يدري الى اين سيؤدي بنا.

ويبقى السؤال الان نفس السؤال: الى اين ستؤدي هذه الاحداث الدامية بالمسيرة السياسية؟

حكومة «بيبي» تعترف ان الاحداث الراهنة «تعرض اتفاق السلام للخطر». وهي تستند بمطالبتها بوضع حد للصدامات على هذه الاستنتاجات، علما بأنها لا تقدم مقترحات جادة من اجل ازالة الخطر الذي تتحدث عنه. والخطر الكامن امام هذه الحكومة على المسارات السياسية لا ينتظرها على الصعيد الفلسطيني فحسب. سوريا ايضا تقول على لسان رئيسها الاسد: «ما دام هذا الشخص - نتنياهو - لا يريد اعادة اراضي الفلسطينيين، ولا يريد الانسحاب من الجولان، فلماذا نتحدث عن السلام؟».

والفلسطينيون، بقياداتهم وبوسطهم الشعبي، قالوا لهذه الحكومة مطلبهم الراهن بوضوح، عندما غيرت الاجراءات الاستفزازية الاسرائيلية سلم اولوياتهم القومية، وصارت لديهم «القدس اولا»، وليس فقط «الخليل، اولا..».

هذا، اذا، ما حصدته حكومة «بيبي» في ايامها المائة الاولى: جبهة عربية موحدة ضدها، وجامعة عربية تدعو علانية وبوضوح لوقف العلاقات الطبيعية مع اسرائيل، وعشرات الاف الحناجر تهتف بسقوط سياستها الدموية، في الجليل والمثلث والنقب، وجبهة صراع دامية قادت جيشها اليها في مجابهات لا تتوقف مع الشعب الفلسطيني وسط الحصار.

«بيبي» نتنياهو، الذي اطلق الشرارة واشعل الحريق، وقف منذ البداية امام سيل عارم من التنبيهات والتحذيرات من كل صوب بأن سياسته الاستفزازية

● جريح فلسطيني يصرخ في وجه الاحتلال ●

ستعجل بانتفاضة فلسطينية مختلفة كثيرا عن تلك التي ضبطت يتسحاق رابين في اوج غروره السياسي، الذي ورطه بمجابهة دموية مع «جنرالات الحجارة» سنوات طويلة، لكن اليوم - باعتراف حكومة المستوطنين - لا يشبه البارحة: «جنرالات» اليوم هم جنرالات بحق وحقيق. والى جانبهم «جنرالات البارحة». فأي وضع هذا الذي تعتقد هذه الحكومة انها تقف في مجابهة معه؟

كيف سيخرج بيبي من هذه الورطة الدموية الجديدة؟ وهل يواصل الوسط السياسي الاسرائيلي التحفظ على توصيات الوسط الامني، الذي اضطر للذهاب في اعقاب الاجراء السياسي الاحمق المتمثل بفتح النفق ومواصلة المغامرة على المسار الفلسطيني، ومواصلة تقديم الحجج الواهية بتأجيل «اعادة الانتشار» من الخليل؟

اذا واصلت حكومة المستوطنين التمسك بأفكارها وحلولها لقضايا الخصومة العالقة مع الفلسطينيين اولا، وظلت ترقب التطورات الحاصلة في الاراضي الفلسطينية عبر منظار «سلامها الآمن» الذي لا يجلب سوى المزيد من سفك الدماء، فانها تكون عجلت بتقصير عمرها السياسي، وسكبت على الحريق المشتعل مزيدا من الوقود.

«سلام - نتنياهو - الآمن» لا يقتل السلام في ارض السلام فحسب، بل يضحي بأهم انجاز يتحقق على ارض الواقع، بموازاة صعود حكومته اليمينية للحكم في اسرائيل، وكمحصلة لوجودها: انجاز ضبط النفس، والقدرة على التحكم بالاعصاب واتخاذ القرارات الصائبة حتى في مثل هذه الساعات المأساوية، التي تسيل فيها دماء الشهداء، وتدوي فيها الحناجر بالصرخة الفلسطينية الكبيرة، صرخة الحنجرة الكاظمة باسم السلام الحقيقي الدائم على اكثر من «غيظ» صنعته حكومة المستوطنين في ايامها المائة الاولى في الحكم.

عبادة اوثان، ما يؤديه بيبي في «نفق الحشمونئيم»، وليس صلاة في محراب السلام!

بيبي لا يريد سوى سلامه، ووزراؤه لا يريدون سوى سلامهم. لذا، فان كل حكومته لن تفهم هذه الجلبة الحاصلة حول موضوع «النفق».

من هنا تبدأ الحرب، ومن هنا يبدأ السلام. لأن كل هذه المسيرة التي يلتهمها الحريق الان قائمة على تجاوز هذه الميثولوجيات، والتخلي عن الوثنية الدينية، في صالح مستقبل آمن للجميع.

«بيبي» بحاجة الى سلم طويل للنزول عليه الى ارض الواقع، وسيكون عليه الاقتناع بأن هذه التطورات والصدامات الدموية ليست في صالحه، وان عليه «تنظيف طاولة» اوسلو حقا والذهاب الى مفاوضات الحل الدائم بأيد «بيضاء».

(باقة الغربية)

لا جديد تحت الشمس

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

قال ابو العلاء المعري في رجال السياسة

يسوسون الانام بغير عقلٍ ... وينفذُ امرهم فيقالُ ساسه
فافٍ من الحياة وافّ مني ... ومن زمنٍ سياسته خساسه

رحم الله فيلسوف المعرة، وقد احتفل العالم بمرور الف سنة ونيف على وفاته، وما زالت هذه الابيات تنطق بالواقع المر الذي نعيشه، والذي لا ينطبق على ساستنا فقط بل على رجال السياسة في كل مكان وزمان في هذا العالم.

اذن ما نراه اليوم عايشه ابو العلاء المعري قبل مئات السنين حيث وصف رجال السياسة بأنهم: «يسوسون الانام بغير عقل».. ولا شك ان حروبا كانت تشتعل.. ومآس ومجازر كانت ترتكب.. فتأفف وتضجّر.. واطلق هذه الابيات.

لنبقَ اذن على ساحتنا ولنجُل في رحابها جولة الواقع ونتساءل: هل السلام في ارجائها صعب ومعقد.. لقد عمّ التفاؤل قلوب الجميع.. واستبشر سكان هذه المنطقة خيرا وظنوا ان بداية حل هذا الصراع باتت قريبة مع تباشير مفاوضات السلام.. فهل كتب لهذا التفاؤل ان يزول؟ وبريق الامل الذي لاح ان ينطفئ، مع تغير الحكومة على اثر الانتخابات؟ كلا ان السلام غير صعب وغير معقد، فبدون رؤية الحقائق وبدون الابتعاد عن الحلول التعجيزية التي لا تمت الى الشرعية بصلة، لا يمكن لهذه المنطقة ان تصل الى واحة السلام المنشود، الذي ستنعم به كل شعوب المنطقة واسرائيل اولا.

ان اي صراع يشعل اتون الحرب لا سمح الله لا يقود الى حل بل الى مآس وفواجع وثكل وخراب.. ان ما يكسبه المتحاربون لو جنحوا الى السلام يفوق اضعاف بل ملايين الاضعاف مما يمكن ان يحققوه بواسطة الحرب والتدمير، لانه حينئذ لن يكون هناك رابح، بل لن يكون هناك حل.. وسيرجع الجميع للبحث عن الحل، متاهة لن يخرجوا منها الا بالسلام العادل والدائم في ظل الشرعية الدولية، ومفهوم العالم كله لهذا السلام الا وهو الارض مقابل السلام.

نرجو ونأمل ان لا ينطبق تأفف ابي العلاء من رجال السياسة على ساسة بلادنا عندما قال:

فأفٍ من الحياة وافّ مني ... ومن زمنٍ سياسته خساسه

لقد تضجّر فيلسوف المعرة من الحياة لانه شعر انها بواقعها البعيد عن السلام بائسة ويائسة.. حتى انه تفجّر وتأفف من نفسه التي ضاق بها ذرعا.. فعلاوة على المصيبة التي عايشها كل حياته حيث كان إعمى شعر بالاحباط ايضا من رجال السياسة في ذلك الزمن.

هدانا الله سبيل الخير.. ومنّ على ساستنا بصواب الرؤية ليسيروا في طريق السلام.. الطريق التي لا بديل ولا غنى عنها، ولتبق هذه الابيات التي اطلقها فيلسوف المعرة شاهدا حيا على ان لا شيء تغير في هذه الدنيا وان لا جديد تحت الشمس.

ان العاقل من جنح الى السلام وابتعد عن الصراعات والحروب، ولنا من احداث هذا العالم المضطرب خير مثال وعبرة تدلنا على الطريق الصحيح طريق السلام والتعايش.. والسؤال الملّح الذي يبقى بلا جواب، هل يتحقق السلام في غضون سنوات هذه الحكومة الاربع؟ ام ستتلبد اجواء المنطقة وتُشحن بالأزمات والتوترات؟.. اننا نعيش فترة ترقب يشوبها القلق والتخوف حيث نرجو ان يتغلب العقل على التهور.. وليضع كل طرف امام عينيه حقيقة واحدة وهي ان السلام المبني على مبادئ الحق والعدل والذي تقره الشرعية الدولية يجب ان يسود محادثاتهما في اجواء من التفاهم البعيد عن روح العداء والاستعلاء والمبني على مبدأ التعايش والتقارب بين الشعبين.

فمن اجل ان يعيش اولادنا بطمأنينة ورخاء في اجواء خيرة.. ومن اجل مستقبل مشرف وآمن ترنو اليه عيوننا نأمل ان يصل اصحاب القرار الى صيغة مشتركة تكون اللبنة التي يبنون عليها صرح السلام العادل والشامل.

(حيفا)

هذا هو الوجه الحقيقي للمتطرفين اليهود

● بقلم: عمر سليم ابو بكر ●

في الحقيقة لم افاجأ بما حصل في الضفة الغربية او قطاع غزة او القدس الشرقية وطالما حذر العارفون والمحللون والذين تعايشوا او عاصروا او درسوا الفكر الصهيوني والتوراتيين والذين حسب تفكير كل منهم يعتبر ان حدود دولة اليهود هي من الفرات الى النيل، كما يعتبرون ان بني البشر سقاؤون وحمالون لهذا الجنس المتميز عن باقي شعوب العالم.

لقد طالب العارفون ببواطن الامور ومحبو السلام الحقيقي بالتأني والدراسة الموضوعية للمعاهدات التي تمت. نعم هذا لا يعني اننا ضد السلام والتعايش بين الشعبين، ولكن سلاما مدروسا ومحددا ومعروفة معالمه، وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة على اساس دولتين لشعبين، عاصمة الشعب الفلسطيني القدس الشرقية ودولة فلسطينية مستقلة خالية من الشوائب، احترام متبادل بين الشعبين ومتكافئ.

ولقد سبق ودعا الى هذا الحزب الشيوعي الفلسطيني منذ ما يقرب من خمسين عاما وطالب بدولتين لشعبين. لقد كان حزبنا على دراية وفكر متفتح و لاقى ما لاقى من نعوت واوصاف نتيجة لبعد الرؤيا والدراية الموضوعية. واذكر، حسب سني ان هذا ما كنت اسمعه من الرفيق فؤاد نصار واميل حبيبي وغيرهم من الرفاق في ذلك الوقت وكذلك من الرفاق توفيق طوبي وطيب الذكر توفيق زياد وغيرهما، نعم هؤلاء هم الشيوعيون وهذه الماركسية اللينينية وهذه رؤياهم، ولكن حصل ما حصل.

والان وفي هذه المحنة التي نعيشها والارباك والتسيب، وقبل ان يأتي الاسوأ، على جميع الفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج، وأخص بالذكر رفاقنا الشيوعيين، سواء حزبنا في اسرائيل او فلسطين او الخارج، ان يتناسوا كل ما بينهم، وان يتوحدوا ويلتفوا حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد ويأخذوا بيد رئيس دولة فلسطين الاخ ياسر عرفات ويلتفوا ويقفوا وقفة واحدة معه، والكل يراجع حساباته مطالبين بتطبيق قرارات الامم المتحدة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

لنقف ونعاضد الرئيس عرفات، اعانه الله على هذا الحمل الثقيل راجين له التوفيق وتحقيق ما نصبو اليه. وعلينا ان نوقف المفاوضات حتى يكف قطعان المستوطنين وحكومة نتنياهو اليمينية المتطوفة عن ممارساتهم، ولنقف سدا لحماية مقدساتنا وترابنا الوطني ولنناضل مع جميع القوى المحبة للسلام وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقيادة حزبنا الشيوعي، ورحم الله شهدا منا شهداء الاقصى المبارك.

(الكاتب موجه تربوي سابق)
(جنين)

«المشتركة» تطالب ببحث دور قيادة الهستدروت في دفع عملية السلام

* برقية تضامن جبهوية للاتحاد العام للنقابات في فلسطين *

□ بعث النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، باقتراح مستعجل الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس طالب فيه اتخاذ موقف من قضية افتتاح النفق في القدس العربية وتأخير موضوع الانتشار في الخليل، ودور الهستدروت في دعم عملية السلام واتفاق اوسلو. وجاء في الاقتراح: «قيادة الهستدروت مكونة من كتل تؤيد مسيرة السلام واتفاقية اوسلو وعلينا اتخاذ موقف داعم للمسيرة السلمية، ورفض سياسة الاعتداءات القائمة من حكومة اليمين والمطالبة باغلاق النفق في القدس العربية وان تلتزم الحكومة بالاتفاق وتقوم بعملية الانتشار في الخليل ووقف سياسة الحصار الامني الذي يشكل القنبلة الموقوتة ايضا، فاستمرار الضائقة الاقتصادية هو احد المركبات لهذا الانفجار في العلاقات».

من جهة ثانية، بعث النقابي جهاد عقل باسم القائمة «المشتركة» ببرقية تضامن للاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين، لامينه العام شاهر سعد، ونائبه راسم البياري عبّر فيها عن تضامن الكتلة مع النقابات الفلسطينية والعمال الفلسطينيين في ظل الهجوم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني من قبل حكومة اليمين، ونقل تعازي الكتلة لعائلات الشهداء، وتمنى للجرحى الشفاء العاجل، ودعت البرقية الى ضرورة الاستمرار بدعم المسيرة السلمية حتى تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

استعدادا للانتخابات النقابية في مصر: الحزب الشيوعي المصري يعلن برنامجه العمالي للسنوات الخمس القادمة

اصدر المكتب النقابي العمالي المركزي للحزب الشيوعي المصري برنامجه النقابي العمالي للسنوات الخمس القادمة. يتعرض البرنامج لقضايا الخصخصة وحقوق العمال، والحريات النقابية، واسس التحالف في الانتخابات العمالية المقبلة.

فيما يتعلق بالخصخصة يؤكد على:

● الدفاع عن القطاع العام، واسترداد الوحدات المباعة، وايقاف بيع اية وحدات جديدة، واصلاح اوضاعه المالية والادارية، وهو امر ممكن عبر تطهيره من الادارات الفاسدة، وتعزيز دور رقابة العاملين داخل مواقع العمل، وتأكيد الدور الرقابي لممثلي العمال في مجالس الادارات، وان يكون الحد الادنى لتمثيل العمال في مجالس الادارات بأربعة اعضاء وليس اثنين، واعادة الشخصية الاعتبارية للجنة النقابية باعتبارها الممثل النقابي للعمال، وكل ما عداها هو اتحادات اختيارية.

● رفض كل اشكال التحايل لتمرير الخصخصة كاتحادات العمال المساهمين، والتأجير التمويلي وتمليك العاملين.

وبالنسبة لحقوق العاملين يؤكد على:

١ - الغاء كل النصوص المطاطة في التشريعات الحالية والمقبلة، والتي تسمح لاصحاب العمل باستسهال فصل العمال.

٢ - التمسك بكل الميزات المادية والعينية التي حصل عليها العاملون في التشريعات الحالية كحد ادنى لا يجوز التراجع عنه.

٣ - انشاء مجلس اعلى للاجور والاسعار يعيد تقييم الاجور والاسعار سنويا بناء على قياس اسعار سلة السلع والخدمات الضرورية لحياة اسرة من خمسة افراد، واقتراح نسبة ارتفاع الاجور سنويا بنسبة ارتفاع الاسعار.

٤ - حق العمال ونقاباتهم في التفاوض الجماعي والتوصل لاتفاقيات عمل جماعية تتضمن ميزات أعلى للعاملين عما هو قائم.

وبشأن الحريات النقابية يركز على:

أ - الغاء قانون النقابات العمالية الحالي وتعديلاته، واقتصار القانون الذي تضعه الدولة بهذا الشأن على ضمان أطلاق حق العمال في تشكيل نقاباتهم، التزاما بالدستور والاتفاقيات التي وقعت عليها حكومة مصر.

ب - حق العمال في ممارسة الاضراب عن العمل دون اي قيد او شرط سوى ارادة اغلبية جمعيتهم العمومية.

ج - النقابة هي اللجنة النقابية في موقع العمل او المنشأة، وهي الممثل الوحيد لعمال المنشأة ومصدر عضويتهم النقابية، وما عداها هو اتحادات اختيارية لعمال المهنة.

وحول مشكلتي البطالة والتأمينات:

١ - السعي لفتح استثمارات جديدة للقطاع العام تستوعب هذه البطالة، كما اوضحنا من قبل، فضلا عن صرف اعانة بطالة للعاملين لحين تمكنهم من الحصول على فرصة عمل، وتوازي هذه الاعانة الاجر الاساسي للعامل المماثل في ظروف العاطل، او اخر اجر اساسي كان يتقاضاه العاطل قبل تركه العمل. وتمول هذه الاعانات من اموال العمال المتراكمة لدى التأمينات الاجتماعية.

٢ - زيادة اجور اصحاب المعاشات بنفس النسبة التي يحددها المجلس القومي للاجور والاسعار.

٣ - تخفيض عدد سنوات استحقاق العامل للمعاش من ٣٦ سنة - كما هو الان - الى ٣٠ سنة فقط. وحق العامل الذي يخرج الى المعاش قبل الستين في تدرج معاشه حتى هذه السن.

٤ - حق العامل في الحصول على مستحقاته من صناديق الزمالة عند خروجه للمعاش المبكر.

وينتهي البرنامج بتحديد اسس التحالفات النقابية، مؤكدا انه يؤيد اي مرشح - ايا كان انتماؤه السياسي او الحزبي او من المستقلين - يتبنى كل او بعض هذا البرنامج بقدر ما يقف هو معه، ويناضل لتحقيقه.

الاسبوع القادم ينتهي موضوع التقليصات المختلفة في الهستدروت

● من المتوقع ان تنتهي في اواسط الاسبوع القادم قضية تقليص عدد مجالس العمال في الهستدروت والتي تثير نقاشا حادا حتى الان، وتم، أيضا، تشكيل لجنة اضافية لبحث موضوع تقليص اقسام الهستدروت لتصبح خمسة اقسام بدلا من عشرة. والاقسام التي يتوقع تقليصها هي: قسم الثقافة والتربية وقسم الشبيبة والرياضة وقسم التعليم والثقافة التكنولوجية، وقسم الضمان الاجتماعي.

وموضوع تقليص الاقسام جزء من الشروط التي يضعها سكرتيرو مجالس العمال، من اجل دعم اقتراح تقليص عدد مجالس العمال، وتشكيل مجالس عمال منطقية.

بحثت اللجنة المكلفة باقرار مجالس العمال المنطقية في جلستها الاخيرة الاسبوع الماضي، موضوع طلب سكرتيري مجالس العمال اقامة (٣٥) مجلس عمال منطقي، الامر الذي رفض من الاكثرية في اللجنة. اما بخصوص الوسط العربي، وموضوع تشكيل خمسة مجالس عمال منطقية، فقد عبّرت اكثرية اعضاء اللجنة عن تأييدها لهذا الاقتراح، ومن المتوقع ان يجري التصويت النهائي على الموضوع بكامله في اللجنة يوم ٧/١٠/٩٦ اي قبل يوم واحد من جلسة بيت منتخبي الهستدروت، ومن القضايا التي سيجري البت بها، ايضا اقتراح بعض الاعضاء العرب بضم الناصرة الى «نتسيرت عليت» تحت شعار «التعايش»، وهناك اربعة مجالس لوائية اخرى لم ينته تحديدها، بالاضافة الى موضوع تشكيل مجلس لوائي في منطقة المثلث الشمالي.

وكان قد سبق هذا الاجتماع، لقاء بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وجهاد عقل عن القائمة «المشتركة»، وغسان مقلشي عن «الدمقراطي العربي»، تم خلاله بحث موضوع مجالس العمال في الوسط العربي.

وطالب عقل ومقلشي، بتشكيل مجلس عمال في المثلث الشمالي مركزه مجلس عمال ام الفحم.

وعبّر رئيس الهستدروت عن تفهمه لهذا المطلب العادل، ووعد بدراسة الامر بجدية.

وكان عقل قد شرح ملابسات الموضوع امام اعضاء اللجنة واهمية تشكيل مجلس لوائي في هذه المنطقة، الا ان عضو اللجنة غالب مجادلة عاد وعبّر عن معارضته لهذا الاقتراح من جديد، وكما ذكرنا تم الاتفاق ببحث الموضوع مجددا والبت فيه نهائيا مطلع الاسبوع القادم، مع ان اكثرية الاعضاء المشاركين في الجلسة عبّروا عن تأييدهم لضرورة تشكيل هذا المجلس.

ومن المتوقع ان تؤدي عملية تقليص مجالس العمال والاقسام في الهستدروت الى تقليص عدد العاملين فيها بأعداد كبيرة كل ذلك بسبب الازمة المالية التي تلحق بها بعد الغاء الارتباط مع صندوق المرضى العام بموضوع جباية رسوم العضوية، والارتباك الذي حدث جراء هذا التغيير الفجائي.

● مظاهرة عمالية ضد البطالة والضريبات الاقتصادية ●

تحركات عمالية في مصر لايقاف تزييف الانتخابات

رؤساء النقابات العامة منحوا انصارهم الشهادات.. واختفوا

● تفجرت هذا الاسبوع الازمات بسبب قرار رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال السيد راشد رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٦، وهو القرار الذي نقل اختصاص منح شهادات العضوية النقابية وسداد الاشتراكات للعمال الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة، من لجانهم النقابية في مواقع عملهم الى رؤساء النقابات العامة بالقاهرة شخصيا، وحظر ان ينوب عن هؤلاء الرؤساء اي شخص اخر في منح تلك الشهادات.

بدأ التزاحم على مقار النقابات العامة من العمال الراغبين في الترشيح في اكثر من ١٦٠٠ لجنة نقابية تضم حوالي ثلاثة ملايين عامل، وجاء المرشحون من مختلف انحاء مصر الى مقار نقاباتهم العامة للحصول على تلك الشهادات.

وبدأت مع هذا التزاحم حالة شديدة من الاستنفار الامني وتزايدت الضغوط والاعباء على قسمي شرطة الازبكية وقصر النيل، حيث تقع في دائرتيهما معظم مقار تلك النقابات (٢٣ نقابة عامة) وتوالت البلاغات ومحاضر الشرطة ضد رؤساء النقابات العامة من العمال الراغبين في الترشيح لتعرضهم لمماطلات او عقبات في منحهم شهادات العضوية رغم احقيتهم لها.

كان ابرز تلك الوقائع هو تجمهر العاملين في ديوان عام محافظة بور سعيد امام النقابة العامة للخدمات الادارية في حي معروف في القاهرة بعد ان فوجئ ٣١ عاملا راغبين في الترشيح برفض النقابة العامة منحهم شهادات العضوية وعدم الاعتراف بالخطابات الموجهة باسمهم من رئيس لجنتهم النقابية السيد قمصان، رغم انها مختومة بخاتم نقابتهم. تواجد مع العمال البدري فرغلي عضو مجلس الشعب وقاموا بتحرير محضر بقسم شرطة قصر النيل اتهموا فيه رئيس لجنتهم النقابية وامينها العام بالتواطؤ مع امين عام النقابة العامة لعدم منحهم شهادات الترشيح، وتصادف عدم وجود احمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة. كانت قوات شرطة قسم قصر النيل قد حضرت الى مقر النقابة العامة بقيادة مأمور القسم. وبعد اخذ اقوال العمال استدعى المأمور رئيس النقابة العامة لأخذ اقواله، في الوقت نفسه اتصل خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» بالسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واخطره بهذه الوقائع فطلب الاخير من عبد الظاهر سرعة انهاء هذه المشكلة، وتعهد بأن يقوم بنفسه باعطاء شهادات العضوية للعمال في نفس اليوم، اذا لم تقم النقابة بدورها!

ومن بور سعيد كتب حمدي جمعة: ان المرشحين بديوان المحافظة تقدموا ببلاغات الى النيابة العامة والنيابة الادارية ضد رئيس النقابة العامة بسبب هذه المشكلة. كما اختفى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتركيلات الملاحية ومعه ختم النقابة لتفويت الفرصة على المرشحين في التقدم بأوراقهم الى النقابة العامة للحصول على شهادة العضوية وسداد الاشتراكات باعتبارها احدى اوراق الترشيح.

وفي القاهرة كتب خالد حريب: ان العمال في مختلف النقابات العامة الموجودة بمقر الاتحاد بشارع الجلاء تعرضوا لاجراءات بالغة التعقيد. ويقول السيد نصر الاطروشي ومحمد حسين عبد الرحمن العاملان باللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري ببور سعيد ان النقابة العامة رفضت اعطاءهم شهادات العضوية، ورفضت الاعتراف بكارنيه النقابة ساري المفعول.

وتكرر مشهد الزحام في مختلف النقابات العامة بمبنى الاتحاد، في نقابات النقل البري والعاملين بالخدمات الصحية والكيماويات والاتصالات والصناعات الهندسية وغيرها. ولجأ العمال الى تحرير محاضر بقسم شرطة الازبكية ضد رؤساء النقابات العامة. وانتقل مأمور القسم الى مقر الاتحاد محاولا انهاء المشاكل وديا دون جدوى لغياب معظم قيادات تلك النقابات. وأكد العمال ان النقابات العامة انهت اجراءات مرشحين بعينهم وراحت تضع العقبات امام بقية المرشحين، واعتبروا ذلك مؤشرا للتزوير المبكر في الانتخابات المقبلة ومحاولة انهائها بالتزكية لتزامن تلك الانتخابات مع الاتجاه المندفع نحو الخصخصة. وامام هذه العقبات سلم تسعة عمال بالنقل البري لطلخا وميت غمر طلبات حصولهم على الشهادات بانذار على يد محضر.

وتكررت نفس المشكلة مع لجنة العاملين بالبناء والاخشاب بالمنصورة. وارسل ٢٨ عاملا برقيات الى رئيس الجمهورية يناشدونه التدخل. واكتشف بعض العمال سقوط اسمائهم من الكشوف التي ترسل للنقابات العامة رغم سدادهم الاشتراكات النقابية شهريا بانتظام. من جهة اخرى ناشد مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان في بيان اصدره امس وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد نقابات العمال، التدخل لوضع حد للاجراءات التعسفية للجهات الادارية التي تستهدف منع العديد من القيادات العمالية من الترشيح في الانتخابات المقبلة.

كان المركز قد تلقى بلاغات من العاملين صيام امام احمد السائق بالشركة القومية للاسمنت ومبروك اسماعيل مبروك رئيس ورشة الدوكو بالشركة وسمير يونس العامل بهيئة ميناء الاسكندرية وسمير عبد الفتاح بشركة البتروكيماويات بالاسكندرية بقيام الادارات بوضع قيود امام ترشيحهم، ورفضها اعطاءهم شهادات تفيد استمرار عملهم بشركاتهم. كان العامل الاول قد اضرب عن الطعام احتجاجا على حرمان السائقين المنقولين من مكتب بيع الاسمنت (بعد تصفيته) الى الشركة من الحوافز. اما العامل الاخير فقد رفضت الشركة منحه شهادة تثبت انه يعمل بها باعتباره عاملا مؤقتا رغم حصوله على حكم قضائي نهائي عام ١٩٨٩ يقضي بتثبيته.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١٠/٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٠٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٠٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٠٩,٠٠ - عرض حيوانات.
٠٩,٣٠ - القاطرة الصغيرة.
١٠,٠٠ - علبة الملذات. الحلقة الرابعة.
١٠,٣٠ - الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ - الفتى من اندرومادا. الحلقة الرابعة.
١١,٣٠ - الحب الاول. الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ - الصف التاسع ب. الحلقة الرابعة.
١٢,٤٥ - هذه مدينتي. القدس.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٢٤).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - مسابقة علمية دولية للشباب. الجزء الثاني.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حديث مؤتمر. نسيم مشعال.
٢١,١٥ - مدينة صغيرة واهلها قلة. فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - رعب في ترينيتي. الحلقة السابعة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين. الحلقة (٢٥).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

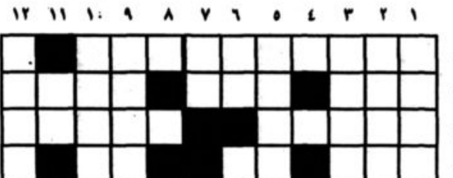
٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - حنا بربارة. صور متحركة.
١٠,٥٠ - في اعقاب الفهد القرنفلي. فيلم.
١٢,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٠٠ - عودة الشريف.
١٣,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٤,٠٠ - اكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,١٠ - «بيتسا غامضة». فيلم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - مال قاتل. مسلسل درامي محلي.
٢٢,٣٢ - مقلوب. مسلسل روائي.
٢٣,١٥ - «الكلاب لا تنبح بالاخضر». فيلم.
٢٣,٤٥ - «لصوص مثلنا» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لصوص مثلنا - تتمة.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

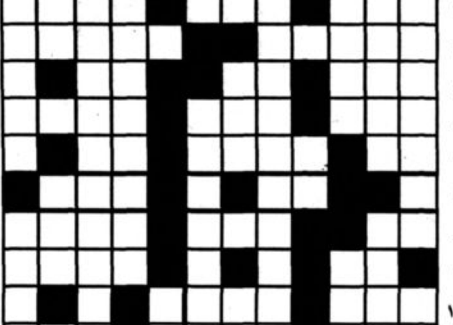
● فيلم «بيتسا غامضة»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٨)

● اعداد: جمال عكر - المكر ●





افقيا:

١) من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.
٢) انصرف (معكوسة) - نبسط - «... وبينك في الهوى سبب سيجمعنا متينه».
٣) دالا - عكس «نهارنا» (معكوسة).
٤) اقترب - عكس «عبد» - متشابهان.
٥) محا - يلمس - «راحل» (مبعثرة).
٦) واحد بالانجليزية - اتوسل - حرف جر (معكوسة).
٧) ضجر - شرح.
٨) خاصتي (معكوسة) - والدتي - شعبي (معكوسة).
٩) الاسم الاول لاديبة عربية - وهم.
١٠) للسؤال - «حسنٌ» (بالانجليزية ومعكوسة).
١١) نشتم - تعتني (معكوسة) - يستعمل في النسيج.
١٢) من الفواكه - الاجتياح.

عموديا:

١) امير الشعراء - في الوجه.
٢) عاصمة امريكية - علم مؤنث.
٣) موسيقي عربي قديم - يفتش.
٤) احد الوالدين.
٥) فنان مصري راحل (معكوسة).
٦) للسؤال - نار (معكوسة) - عكس «أشاع».
٧) اغلق - شاعر اغريقي (معكوسة).
٨) جاء.
٩) مكتشف الدورة الدموية.
١٠) اول رائد فضائي وصل الى القمر.
١١) عملة اسيوية (معكوسة) - قذف - من الطيور.
١٢) اغنية لام كلثوم - سفينة فضاء امريكية.

حل لغز (١١٧)

الكلمة الضائعة كانت:

«غينيا»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٠، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يوم غد الخميس، وترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٩٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٤٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٣٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٣٦٩٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٣ - ٣.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك التحلي بالصبر ولا تكن متسرعا فاحلامك ستتحقق.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لم تصل الى ما وصلت اليه بسهولة،حافظ على انجازاتك

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اوضاعك العاطفية متأزمة .حاول ان تشغل نفسك بالعمل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
من مميزاتك انك تحرص على مالك.لا تبالغ لدرجة البخل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اصغ لما يقوله الطرف الآخر لكي تتفهمه جيدا

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
امورك غير مستقرة هذه الفترة.لا تقلق فستتضح الصورة جيدا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سعادة غامرة على الصعيد العاطفي وهدوء في المنزل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بدأت تتحسن امورك في العمل والمنزل.حافظ على هدوء اعصابك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حب جديد في الطريق اليك.لا تبخل عليه بعواطفك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الوقت ملائم لتحسين اوضاعك العملية والعاطفية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قد يشك الكثيرون في اخلاصك.لا تقدم اي تنازلات.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهتم بأصدقائك الذين تثق بهم وتجاهل الحساد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) تشرين الاول

١٩١٩ - مجلس النواب الفرنسي يصادق على معاهدة فرساي.
١٩٣٤ - اعصار يضرب اوساكا وكيوتو ويودي بحياة ١٦٠٠ شخص.
١٩٧٢ - الدنمارك توافق في استفتاء شعبي على الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

نتائج الوطو

٩، ١٣، ٢٩، ٣٢، ٣٩، ٤٢

والرقم الاضافي ٣٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بسبب عدم معالجة مشكلة التنصت:

بلدية الناصرة قد تتخذ اجراءات ضد شركة «موتورولا»

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتج رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في رسالة بعث بها، امس الثلاثاء، الى مدير شركة الهواتف الخلوية (البيلفونات) «موتورولا»، على عدم معالجتها لموضوع التنصت على البيلفونات التابعة لها من خلال الدخول الى المحادثات الهاتفية عن طريق رقم كود معين بات في حوزة الجمهور الواسع. وكانت «الاتحاد» اثارت الموضوع في الاسبوع الماضي.

واكد جرايسي في رسالته ان رد الشركة انه على المواطنين التوجه الى الشرطة لتقديم شكوى بشأن التنصت، وانها لا تستطيع تغيير رقم الكود، ليس فقط غير مقبول، بل يثير الاستهجان ويستوجب اتخاذ خطوات من قبلنا لالزام الشركة بضمان الخصوصيات والسرية لمستخدمي الهواتف.

واضاف جرايسي انه من غير المقبول ان تكون قضايا العمل في بلدية الناصرة وكذلك في كافة المؤسسات الاخرى، بالاضافة الى الامور الشخصية وخصوصيات الجمهور، مكشوفة امام التصنت. ففي مثل هذا الواقع فان الهواتف الخلوية تصبح غير مجدية.

وطالب جرايسي مدير الشركة بالعمل السريع لضمان انهاء هذه المشكلة. والا فان البلدية ستتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة.

هذا وقد وجه جرايسي نسخة من رسالته الى وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

ابو سنان – الخميس ٣/ ١٠ الساعة ٧,٥ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.

كفر ياسيف – السبت ٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.

البعنة – الاحد ٦/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.

المكر – الاثنين ٧/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد – الثلاثاء ٨/ ١٠ الساعة ٦مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة – الجمعة ١١/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف – السبت ١٢/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا – الاحد ١٣/ ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة – الثلاثاء ١٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن – الجمعة ١٨/ ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

في اجتماع حركات السلام واحزاب المعارضة، امس

الجبهة: المعركة هي على تقصير ايام حكومة نتنياهو

* بركة: الاخلاص لقضية السلام يتطلب فهم معاناة الشعب الفلسطيني من الاحتلال * غونين: التأتأة السياسية تخلط الامور * دراوشة: تعليق الآمال على نتنياهو، اوهام * لاهط: الهدف السياسي هو اعادة الانتشار في الخليل وبدء التفاوض على الحل الدائم * زفيلي يقترح: مظاهرة كبرى في ذكرى اغتيال رابين *

□ تل ابيب – لمراسل خاص – قرر الاجتماع الموسع للاحزاب والحركات المؤيدة لعملية السلام في اسرائيل، امس الثلاثاء، في تل ابيب اقامة اطار مشترك للتنسيق بينها لاقامة نشاطات مشتركة لدفع عملية السلام والتصدي لممارسات حكومة نتنياهو.

واكد المجتمعون على ان هذا الاطار لا يشكّل بديلا للنشاطات الخاصة التي تقوم بها هذه الحركات والاحزاب، وانما جاء ليشجع مثل هذه النشاطات.

وقد عقد الاجتماع في مقر حزب «العمل»، بمبادرة من النائب نيسيم زفيلي سكرتير عام حزب «العمل»، وشلومو لاهط رئيس «مجلس السلام والامن». وشارك فيه وفد من الجبهة ضم محمد بركة، سكرتير الجبهة وبنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت، الى جانب وفود عن احزاب «العمل» و «ميرتس» و «الحزب الدمقراطي العربي»، وحركات «سلام الآن» و «جيل السلام» و «نتيفوت شالوم»، و «المركز الدولي للسلام» و «مجلس السلام والامن» ومندوبو حركات الشبيبة المختلفة وعدد من الشخصيات الثقافية والفنية والدينية.

افتتح الاجتماع واجمله النائب زفيلي، عارضا اهداف الاجتماع ومؤكدا على ضرورة منح قمة واشنطن فرصة للتقدم في عملية السلام. واقترح على ضوء التطورات تنظيم مظاهرة كبرى في يوم الذكرى السنوية لاغتيال رابين.

ثم تحدث شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب السابق، فاكد ان الهدف السياسي للتحرك الشعبي يجب ان يكون واضحا، وان يستند الى ضرورة تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل ورفع الحصار عن المناطق الفلسطينية وبدء التفاوض على الحل الدائم.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة محمد بركة فأشاد بالمبادرة لعقد الاجتماع، وقال ان قلوبنا في هذه الايام مع العائلات الثكلى التي فقدت ابناءها من الفلسطينيين والاسرائيليين. ولكن علينا ان نعلم ان نتنياهو شخصيا وحكومته هما المسؤولان عن سفك الدم.

وانتقد بركة بشدة التوجه القائم في المجتمع الاسرائيلي، بما في ذلك اوساط مؤيدة لعملية السلام، واشار الى ان الاخلاص لقضية السلام يتطلب فهم المعاناة الانسانية للشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال.

وتعرض بركة الى تحفظ بعض الاوساط بما في ذلك في حزب «العمل» من العمل اليهودي – العربي المشترك على اسس متكافئة، واضاف ان النضال اليهودي – العربي هو الذي يعطي المصداقية للسعي الى السلام الحقيقي.

ثم ناقش بركة الاوساط التي تعلق آمالا على حكومة نتنياهو والتي ترى فيها قادرة على تغيير طريقها وعلى مواصلة عملية السلام، وقال ينبغي العمل على تقصير ايام حكومة نتنياهو، وطالما لم يتحقق ذلك فان المعركة هي على منع هذه الحكومة من الحاق الضرر بالعملية ومستقبلها من خلال فرض وقائع ناجزة على الارض.

ودعا الى تنظيم نشاطات جماهيرية واسعة يهودية عربية فورا دون انتظار نتنياهو او قمة واشنطن او غيرها.

وتحدث بنيامين غونين فقال انه لا يمكن خوض معركة شعبية بدون رسالة سياسية واضحة، وان التأتأة السياسية تؤدي الى خلط الامور على الجمهور. واكد ان غالبية الشعب في اسرائيل تطمح الى السلام ولذلك يجب العمل من اجل الوصول الى كل الناس.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة من الحزب «الدمقراطي العربي» فاكد مجددا على ضرورة عدم التعلق باوهام ان نتنياهو قد يقدم عملية السلام، لانه يهدف الى المحافظة على ائتلافه الحكومي المتطرف حتى الانتخابات القادمة. واضاف انه يجب الاخذ بعين الاعتبار وزن وقوة الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام في اسرائيل.

هذا وقد حمّل النائب نواف مصالحة حكومة «العمل» جزءا من المسؤولية عن اعاقة عملية السلام.

كما تحدث عدد من الحاضرين من بينهم زهافا غال – اون السكرتيرة العامة لحزب «راتس»، والبروفيسور غاليا غولان من حركة «سلام الان» ويتسحاق فروينطال من «نتيفوت شالوم».



● دبابات نتنياهو، هل ستقصر من ايام حكومته؟ ●

دخيل حامد في اجتماعه مع مدير شرطة الناصرة:

استنكار حملة الاعتقالات على أساس قوائم قدمها عملاء الشرطة

□ مدير شرطة الناصرة: تبين ان قوائم الاسماء التي قدمها عملاؤنا غير صادقة!! □

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» – استهجن القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الحملة التي تشنها شرطة الناصرة لاعتقال شبان من الشبيبة الشيوعية في المدينة للتحقيق معهم حول الاحداث التي جرت في الناصرة، يوم الجمعة الماضي، خلال اضراب يوم القدس.

جاء ذلك في اجتماع عقده حامد بمبادرته مع مدير شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين. وأكد حامد انه من المعلومات، التي بحوزته فان الشرطة تشن هذه الحملة استنادا الى قوائم جاهزة ومحضرة سلفا لدى الشرطة، قدمها بعض عملائها وان هذه القوائم لا اساس لها. واعترف مدير الشرطة ان القوائم تحضر من قبل «مخبرين» وفي بعض الاحيان تحدث اخطاء، وبالأخص ضد الشبيبة الشيوعية. وقال انه نتيجة الخطأ الأخير، الذي وقع مع فارس توفيق زياد، فان الشرطة الغت طلب الاسماء التي وردت في القائمة ذاتها.

وكانت الشرطة اقتحمت بيت القائد الراحل توفيق زياد وذلك بحثا عن نجله الاصغر فارس لاعتقاله والتحقيق معه في الأحداث ذاتها استنادا الى القائمة التي قدمها عملاء الشرطة. لكن الحقيقة ان فارس زياد لم يتواجد في الناصرة يوم الاضراب بسبب سفره خارج البلاد قبل يومين من الاضراب.

والأمر ذاته حدث مع سامر زياد ابو دبي. فقد تعرض لاعتداء من عنصري «حرس حدود». وكان ذلك في الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة. فعند مغادرته بيته قرب المسكوبية بسيارته اوقفه رجلا «حرس الحدود» بواسطة توجيه ضوء كشاف قوي نحو عينيه. فاحتج على ذلك. فما كان منهما الا ان ضرباه، احدهما بعصا أدت الى شعر في كتفه، والثاني رفسه بقدمه. ويبدو ان البحث عنه يأتي في اطار استباق الحوادث اي قبل ان يشتكي على الشرطة، يوجهون له تهمة.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٣ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٠ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol120/53

السلطات الاسرائيلية تمنع وفدا شفاعمريا من الدخول الى جنين!
(ص١٦)

الشرع لنتنياهو: طريق المواجهة باهظ التكاليف
(ص٢)

وفد جبهوي يزور رام الله لعيادة الجرحى
(ص٤)

قمة واشنطن تتبنى اقتراح نتنياهو

ابتداء من الاحد، «كامب ديفيد» مصغر في الشرق الاوسط لبحث قضية الخليل وقضايا اخرى ❋



● المشاركون في قمة واشنطن ●

اسرائيل: حققنا كل ما طلبناه

فلسطين: المؤتمر فشل

كلينتون: الاتفاقات لن تفتح

(اقرأ التفاصيل على ص ٣)

تقديرا لدورهم في الكشف عن الجزرة الرهيبة

مجلس كفرقاسم يمنح مواطنة شرف لكل من: توفيق طوبي وماير فلنر ولطيف دوري!

رئيس المجلس، يقول لـ«الاتحاد»: هذا اعتراف لاهل الفضل بفضلهم وتأكيد على صحة طريقهم (التفاصيل على ص ٢)

مع استمرار محاصرة المدن الفلسطينية

مقتل طفل فلسطيني (١٤ عاما) قرب حلحول!

■ اصابة ثلاثة شبان اخرين ■ اعتقالات واستفزازت يقوم بها الجنود والمستوطنون ■ عرقلة حركة المواطنين في المدن والقرى الفلسطينية ■

● حيفا - «وفا» والوكالات - قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، طفلا فلسطينيا (١٤) عاما، وجرحوا ثلاثة اخرين، في منطقتي الخليل وجنين.

وقد اعلن مصدر فلسطيني عن وقوع مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وبين جنود اسرائيليين، على طريق التفافية جديدة قرب حلحول، تربط بين القدس والخليل قتل فيها الطفل المذكور واصيب اثنان اخران.

وفي بلدة يعبد ايضا، وقعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وبين جنود

(البقية على ص ١٢)

دعـــوة

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا تدعوك لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك اليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٣ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما في سخنين.

□ **نقاط البحث:**

١ - بيان سياسي.
٢ - الاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري.
٣ - جمع اشتراكات «الاتحاد».
٤ - مهام المنطقة التنظيمية والكفاحية في الظروف الراهنة.
٥ - المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة. يشارك في الاجتماع:
محمد نفاع- السكرتير العام للحزب الشيوعي.

باحترام
سكرتارية منطقة الحزب في البطوف

من اجل انجاح المؤتمر الثاني عشر لمنطقة عكا الحزبية!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ابو سنان

ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٩٦/١٠/٣ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت د. حنا خوري.

نقاط البحث:
١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي، تحضيرات للمؤتمر
٣. انتخاب لجنة محلية، ومعرقات

* يشارك وفد من سكرتارية المنطقة

الرجاء الحضور بالوقت المحدد وعدم التغيب!

باحترام
سكرتير الفرع

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون باحر التعازي للزملاء حسن ورائف حمود وعموم آل حمود في دير حنا بوفاة المرحوم

الحاج محمد ذيب حمود (امام دير حنا سابقا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

باحترام
رجا خطيب - رئيس المجلس

■ نعي ■

آل ذباح وعموم اهالي دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

اياد محمد كمال ذباح

عن عمر يناهز الـ (٢٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس، الساعة الواحدة بعد الظهر، من بيته الكائن في دير الاسد ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قصف اسـرائيلي عنيف على الجنوب اللبناني!

● «حزب الله» يتحدث عن شن ثلاث عمليات ضد الجيش الاسـرائيلي ووقـوع اصـابات ●



● اهل الجنوب يهربون من القصف الاسرائيلي ●

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر امنية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بعد ظهر امس، الاربعاء، بجروح في عملية استهدفت موقعهما في بئر كلاب في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وصعد «حزب الله» امس، الاربعاء، وتيرة عملياته ضد الجيش الاسرائيلي واعلن في بيانات متلاحقة مسؤوليته عن ثلاث عمليات في القطاع الاوسط.

وتبنى «حزب الله» عملية القصف على موقع بئر كلاب مما ادى الى «اصابته مباشرة والى تدمير منصة صواريخ تاو».

واوضح الحزب ان وحدة الاسناد الناري في «المقاومة الاسلامية»، ذراعه العسكرية، قامت عند الساعة ١٥.٠٥ بالتوقيت المحلي بقصف الموقع حيث سقط الجريحان الاسرائيليان، وفق المصادر الامنية داخل المنطقة المحتلة.

واعلن «حزب الله» عن «تدمير دبابة ميركافا صهيونية تدميرا كاملا وقتل وجرح افراد طاقمها» وذلك عند الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي في منطقة كسارة العروش المجاورة لموقع بئر كلاب. واشار الى ان المروحيات الاسرائيلية مشطت المكان «تمهيدا لاجلاء الاصابات».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت اثر العمليات بقصف المناطق المواجهة للقطاعين الاوسط والشرقي من المنطقة المحتلة بعنف، فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تقوم بتمشيطها.

وذكر شهود عيان من المنطقة المحتلة ان معظم مواقع المدفعية الاسرائيلية المنصوبة داخل المنطقة المحتلة شاركت في قصف عنيف «قلما سمعناه».

وأحصت الشرطة قيام المروحيات الاسرائيلية باطلاق ٢٠ صاروخ جو - ارض على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل «حزب الله» المواجه للقطاع الاوسط الذي تعرض لسقوط اربعين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

كذلك استهدفت المدفعية الاسرائيلية بأكثر من خمسين قذيفة خلال نصف ساعة اطراف البقاع الغربي المواجه للقطاع الشرقي حيث قامت المروحيات بتمشيطه.

وكان «حزب الله» اعلن في وقت سابق عن قصفه، ظهر امس، موقعا للجيش الاسرائيلي في علمان في القطاع نفسه بالاسلحة المناسبة «واصابته اصابات مؤكدة».

لقاء اليوم



□□ مع: الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي.

□□ حول: منح توفيق طوبي وماير فلنر ولطيف دوري مواطنة شرف.

اعتراف لاهل الفضل بفضلهم

□ قرر مجلس كفرقاسم المحلي منح كل من القائدين الشيوعيين توفيق طوبي وماير ڤلنر، ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، لطيف دوري، مواطنة شرف في قرية كفرقاسم، تقديرا لهم على جهودهم في الكشف عن مجزرة كفرقاسم، التي ارتكبها افراد «حرس الحدود» في عام (١٩٥٦) وراح ضحيتها (٤٩) شهيدا وشهيدة، كانوا قبل استشهادهم، في طريق عودتهم من اعمالهم الى بيوتهم!

حول الموضوع والاستعدادات لاحياء الذكرى الـ (٤٠) للمجزرة، التقينا الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي:

*** «الاتحاد» - قررتم منح مواطنة شرف لثلاثة من القادة بعد (٤٠) عاما من المجزرة، لماذا؟**

- الشيخ صرصور: «نحن في مرحلة الاعداد لاحياء الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والتي تصادف في (٢٩/١٠/٩٦). وللمجزرة وقعها الرهيب وموقعها في تاريخ قريتنا وشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية. واحببنا في هذه المناسبة ان تكون مختلفة عن المناسبات الماضية لاحياء الذكرى. وهناك شخصيات لها مساهمتها المباركة والواضحة في الكشف عن المجزرة، يبرز بينها القادة الثلاثة، توفيق طوبي وماير ڤلنر ولطيف دوري. ورأينا من المناسب والملائم، بل من الواجب علينا تكريم الثلاثة الذين كانوا طلائعيين في اختراق الحصار والدخول الى القرية. واقل ما يمكن عمله هو منحهم مواطنة شرف تعتز بها وبهم كفرقاسم».

*** «الاتحاد» - تحدثت عن التحضير لاحياء الذكرى، كيف تستعدون وفي اي مجالات؟**

- الشيخ صرصور: «منذ ثلاثة اشهر ونحن نستعد لاحياء الذكرى. هناك فيلم وثائقي عن المجزرة مدته (٢٥) دقيقة، سيعرض في يوم الذكرى. ونحن بصدد انتاج فيلم وثائقي مدته ساعة، عن المجزرة، احد الفيلمين عاطفي والاخر احاديث ولقاءات. وستقام لجنة قطرية شعبية يهودية عربية، تشمل وتمثل كل التيارات السياسية في البلاد، باستثناء اليمين المتطرف، للدلالة على العلاقات الحضارية ولاعطاء الذكرى قدسيتها».

*** «الاتحاد» - ما هو دور اللجنة القطرية؟**

- الشيخ صرصور: «هناك لجنة محلية تقوم بالاعداد والتحضير لاحياء الذكرى، واللجنة القطرية هي بمثابة الغطاء الادبي الشعبي، تتفرع منها لجان تنفيذيه».

*** «الاتحاد» - تمنح مواطنة شرف لقائدين شيوعيين ويساري، وانت قيادي في الحركة الاسلامية على ماذا يدل ذلك؟**

- الشيخ صرصور: «كمسلم امنت وأؤمن انه من الضروري الاعتراف لاهل الفضل بفضلهم والسعي لنشر التسامح والمحبة بين كل الامم والملل والنحل والديانات، في سبيل الوصول لمجتمع انساني اخوي، بعيدا عن العنف وسفك الدماء والاحقاد. وبناء عليه رأينا ان واجبنا يحتم علينا تقدير الثلاثة الذين لا يمكن لاي شخص تجاهل دورهم الهام. وكادارة اسلامية اردنا، بهذه الخطوة، ان نكون الاوائل في تكريم هؤلاء، تأكيدا من طرفنا، على اعترافنا بفضلهم وشجاعتهم. وايمانا منا بالتواصل الضروري بين كل الاطراف للوصول الى مجتمع التسامح».

*** «الاتحاد» - لا تزال السلطات تتملص من تحمل المسؤولية عن المجزرة، هل من مساع او نشاطات خاصة حول الموضوع؟**

- الشيخ صرصور: «اخترنا احياء الذكرى الـ (٤٠) تحت شعار: «اعترفوا بالمجزرة لكي لا تتكرر المجزرة». والشعار موجه الى حكومة اسرائيل وليس الى ذلك الجانب المعترف بمسؤولية الحكومة عن المجزرة. ومنذ ارتكاب المجزرة وحكومات اسرائيل المتعاقبة تتملص من المسؤولية عن المجزرة. وللشعار بعده المتعلق بالماضي والحاضر ومن خلاله ننظر الى المستقبل. ونريد فعلا ان نربط بين الواقع والمستقبل والماضي، لا نريد التحدث عن حدث مؤلم وقع، انما توظيف المجزرة لعدم تكرار المجازر التي لا تكف السلطات عن ارتكابها ضدنا، بدءا من سياسة التمييز وضرب التاريخ والانتماء، الى ممارسات القمع ضد شعبنا والشعوب العربية ومقدساتنا ومستقبلنا».

*** «الاتحاد» - تحل الذكرى الـ (٤٠) في ظل ظروف سياسية خطيرة وجمود في العملية السلمية، كيف ترى انعكاس ذلك؟**

- الشيخ صرصور: «اخذنا ذلك بعين الاعتبار بتشكيل لجنة شعبية قطرية يهودية عربية، لتأكيد مدى اهمية التعايش المشترك. لقد ادعت ولا تزال تدعي اسرائيل، انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط والانظمة العربية دكتاتورية ومتخلفة. ونحن لم نخش ولا نخشى على العملية السلمية من «دكتاتورية الانظمة العربية»، انما يساورنا القلق الشديد على مصير العملية السلمية من «دمقراطية الحكومة الاسرائيلية»، ومن «الدمقراطية الاسرائيلية» التي منحت اليمين المتطرف فرصة العودة الى الحكم، وها هو يضع المنطقة كلها على شفا الهاوية. من هنا ايضا مغزى منح الثلاثة مواطنة شرف، لتأكيد ان طريقهم هو الصحيح».

(سهيل قبلان)

الشرع لنتنياهو: طريق المواجهة باهظ التكاليف

* المجتمع الدولي يرفض الحرب والعدوان ويطالب بتحقيق السلام *

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - حذر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من ان «طريق المواجهة مع العرب باهظ التكاليف».

ووجه الشرع هذا التحذير في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وشن الوزير السوري هجوما عنيفا على الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو التي «لا تترك فرصة الا واكدت فيها اصرارها على تغيير اسس وقواعد عملية السلام ومحاولتها نسف كل ما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية».

وقال «ان هذه الحكومة الاسرائيلية لا تملك استراتيجية من اجل السلام وانها اختارت كما يبدو طريق المواجهة».

واوضح «ان طريق المواجهة باهظ التكاليف» بالنسبة لاسرائيل التي «لا تستطيع ان تبدأ الحرب متى تشاء، ولكنها لا تستطيع ان تنهيها كما تشاء».

وتابع الشرع قائلا ان اسرائيل «تستطيع ان تدمر هنا وهناك، لكنها لن تستطيع ابدا ان تدمر ارادة امة ممتدة جذورها الحضارية على اتساع العالم كله».

واضاف «ولعل الكثير من الاسرائيليين يجهلون ان جميع الحروب التي خاضوها منذ تشرين الاول ١٩٧٣ وحتى نيسان ١٩٩٦ لم تحقق سوى خسائر سياسية وبشرية ومزيدا من الادانات الدولية».

وكرر تحذيره من ان «طريق المواجهة (مع العرب) باهظ التكاليف» لان «المجتمع الدولي يرفض الحرب والعدوان ويطالب بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط» على اساس قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

وركز وزير الخارجية السوري على ان «العرب، وعلى مستوى القمة، اتخذوا من السلام خيارا استراتيجيا» على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام واحترام الاطراف للاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها».

وقال ايضا «من غير المقبول الا يكون السلام خيارا استراتيجيا لاسرائيل ايضا، بل انها كارثة الا يكون كذلك».

السماح لاسرائيل بتجنيد مليار دولار بضمانات امريكية!

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، انه سمح للحكومة الاسرائيلية بتجنيد ملياري دولار من اسواق المال الامريكية وبضمانات من السلطات الامريكية.

ويدخل هذا المبلغ في اطار العشرة مليارات دولار التي تريد اسرائيل تجنيدها بضمانات امريكية، وقد جندت اسرائيل حتى الان ٦.٦ مليار دولار.

ويذكر ان السلطات الأمريكية قررت خصم مبلغ ٦٠ مليون دولار من اصل العشرة مليارات، كما فعلت في العام الماضي، بعد ان اتضح ان مثل هذا المبلغ تم صرفه على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا يتناقض مع اتفاق الضمانات المالية الذي يمنع تحويل اي قسم من هذه الاموال للمستوطنات.

ارتياح اسرائيلي وغضب فلسطيني

❐ سكرتير حكومة اسرائيل: حققنا كل ما طلبنا ❐ المعارضة الاسرائيلية: نتنياهو حقق اكبر فشل للرئيس الامريكي الصديق ❐ الفلسطينيون: لا تفرحوا كثيرا. الخطر عاد ليهدد بنسف المسيرة ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قوبلت نتائج قمة واشنطن بارتياح بالغ في اوساط الحكومة الاسرائيلية والليكود والمستوطنين فيما اتفقت المعارضة الاسرائيلية مع الموقف الفلسطيني في الاعراب عن القلق والغضب من نتائجه.

فقد اعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نافيه، ان كل مطالب اسرائيل من هذه القمة تحققت: «لم يغلق النفق. لم نلزم بموعد محدد للانسحاب من الخليل. قبلت وجهة نظرنا بضرورة التفاوض حول تطبيق الاتفاقيات، خصوصا في موضوع الامن، وخصوصا بعد الصدامات الاخيرة وضرورة البحث في مطالبنا الجديدة».

ورحب مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بنتائج القمة واعتبروا ذلك نتيجة للوقفة الثابتة لرئيس الحكومة واصراره على حقوق اليهود في الخليل.

واعلن الليكود انه سيعد استقبالات جماهيرية حارة لنتنياهو.وقالت وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات، ان نتنياهو لم يتنازل عن الموقف الاسرائيلي. اما وزير المعارف، زبولون هامر فقال:« اخافونا بان الامور سوف تنفجر في المنطقة وان اسرائيل ستصاب بالعزلة. وها هي النتائج تدل على تفهم امريكي - عربي لمواقفنا. كنت واثقا من ان نتنياهو سيحقق هذا الانجاز».

بالمقابل حذر عوزي برعام، وزير السياحة السابق (حزب العمل) من نتائج هذه القمة السلبية. وقال: «علينا ان نقرأ ما وراء هذه السطور. ان نتنياهو، الذي يتحدث كثيرا عن الامن واهمية الامن لاسرائيل، نجح الان في توحيد العرب ضد اسرائيل. وهذا اكبر خطر على اسرائيل للمدى البعيد وربما للمدى القريب. وعلينا ان ننتبه، ان كلينتون، رئيس الولايات المتحدة، ليس مرتاحا مما جرى. وهذه علامة سيئة ستنعكس في المستقبل القريب».

وقال مهندس اتفاقات اوسلو مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية واحد الشخصيات البارزة اليوم في حزب العمل، اوري سفير، ان مؤتمر قمة واشنطن الرباعية قد فشل. وهذا هو اكبر فشل للولايات المتحدة ورئيسها، الذي يعتبر اكبر صديق لاسرائيل. ومن لا يدرك معنى مثل هذا الفشل سيندم فيما بعد.

واضاف: مشكلتنا مع حكومة الليكود انها لا تدرك ما يدور حولها. اننا نعيش مع الفلسطينيين في منطقة واحدة. ولا يمكن الا ان نتفاهم معهم. طلبوا دولة ولم نعطهم. اتفقنا معهم على حل مرحلي. وما نفعله الان هو تصعيب مسألة الحل المرحلي. وهذا يعني تيئيسهم. وكلنا يعرف ماذا تكون نتيجة اليأس. وقال رئيس حركة ميرتس النائب يوسي سريد ان نتنياهو «قامر في واشنطن على مصير الدولة، ولم يفهم ان البيت الابيض ليس «كازينو» في لاس فيغاس». واضاف «من بمقدوره ان يعلم الان كم من الناس سيدفعون الثمن بارواحهم مقابل هذه المقامرة العشوائية؟»

وبالمقابل، اعرب زياد ابو زياد، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن خيبة امله الشديدة من قمة واشنطن. وقال: ما اعلنه كلينتون هو مجرد ضريبة شفاة جاءت من اجل انقاذ جلده انتخابيا. والمفاوضات الماراتونية التي تقررت هي من دون امل. وعلى الفلسطينيين الان ان يجلسوا ويعيدوا النظر في طريقهم. فقد وصلنا الى الباب الموصود.

وفي تعقيبه على نتائج القمة، صرح المفاوض الفلسطيني حسن عصفور انها فشلت «وما حدث في البيت الابيض كان محاولة من الامريكيين لامتصاص غضب الفلسطينيين» والقى مسؤولية فشل القمة على اسرائيل بسبب مواقفها المتعنتة.

قمة واشنطن تسفر عن:

«كامب ديفيد» صغير في الشرق الاوسط لبحث قضيتي الخليل والامن باشراف امريكي

* واشنطن - الوكالات - اسفر لقاء قمة واشنطن، الذي اختتم مساء امس الاربعاء، (حسب التوقيت الاسرائيلي)، عن اتفاق اسرائيلي- فلسطيني بالبدء، منذ صباح الاحد القادم، بمفاوضات ماراتونية من دون توقف، وباشراف امريكي، شبيهة بمفاوضات «كامب ديفيد» في نهاية السبعينات ولكن على مستوى منخفض وفي منطقة الشرق الاوسط للبحث في القضايا الاساسية العالقة وخصوصا «الخليل» و«الامن».

وظهر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام اللقاء وشارك فيه كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والملك حسين، ولكن ثلاثتهم لم يتفوهوا بكلمة وقال كلينتون، المتكلم الوحيد في المؤتمر، ان المحادثات الثنائية والرباعية اظهرت خلافات واسعة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولم يكن ممكنا حل هذه الخلافات الآن. ولكن الطرفين اظهرا استعدادا واتفقا على وقف العنف تماما وعلى تجدد المفاوضات فورا وبشكل متواصل وعلى العودة الى

* قمة واشنطن *

(البقية على صفحة ٥)

نتنياهو: القمة فسحت المجال امامي للتعرف على عرفات

● الجيش سيسحب الدبابات في حال استمرار الهدوء ●

● واشنطن - الوكالات - على الرغم من ان الزعماء الاربعة لم يتصافحوا عند انتهاء المؤتمر الصحفي في البيت الابيض جاء، لاحقا، انهم تصافحوا بحرارة بعد غياب عدسات وسماعات وسائل الاعلام.

وعقب بعض المراقبين في العاصمة الامريكية ان القمة ربطت خيوطا من الثقة بين عرفات ونتنياهو.

وفي تصريحات صحفية، بعد انتهاء القمة، قال نتنياهو انها فسحت المجال امامه وامام عرفات ليتعرفا على بعضهما البعض من خلال لقاء منفرد. واعرب عن امله في ان «يكون لي تقدير جديد من عرفات وتقدير جديد مني اليه».

واعلن نتنياهو ان الجيش الاسرائيلي سيعيد الدبابات من المناطق الفلسطينية في حال استمرار الهدوء النسبي. واشار الى انه اكد لعرفات ان الحصار ليس سياسة اسرائيلية مستقبلية وستبحث امكانية تخفيفه!

وحول اعادة الانتشار في الخليل قال «نحن ملتزمون بذلك» ودعا جميع الاطراف الى العمل من اجل تهدئة الاوضاع وتنفيذ الالتزامات.

وحول استمرار المفاوضات قال ان وزراء سيشاركون فيها. وانه وعرفات سيتدخلان وقت الضرورة.

وكان مسؤول في الوفد الاسرائيلي قد صرح للصحفيين ان عرفات لم يعط الاوامر لقواته لاطلاق النار على الجنود الاسرائيليين في قبر يوسف في نابلس.

وفد جبهوي يزور رام الله، اليوم، لعيادة الجرحى

*** الوفد سيجري محادثات مع ممثلي الجبهتين الشعبية والدمقراطية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم وفد جبهوي اليوم الخميس، بزيارة الى مدينة رام الله، يلتقي خلالها مع ممثلين من الجبهتين «الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين» وعيادة جرحى الاحداث الدموية الاخيرة.

ويشارك في الوفد، ممثلون عن كتلتي الجبهة في الكنيست والهستدروت ومن قيادة الجبهة القطرية.

وسيتباحث الجانبان حول آخر المستجدات على الساحة السياسية في اعقاب فتح النفق وما تمخض عن ذلك من مواجهات دموية، بين قوات الاحتلال وابناء الشعب الفلسطيني.

وقال النائب هاشم محاميد، ان الوفد الجبهوي سيتباحث مع القياديين الفلسطينيين في العلاقات الثنائية والسبل للتعاون المشترك في محاولة لدفع عملية السلام الى الامام.

اطفال فلسطين في مؤتمر للسلام في ايطاليا

□ نابلس «وفا» – شارك اطفال من فلسطين في «مؤتمر السلام العالمي» في مدينة فيرونا الايطالية، الذي بدأ امس الاربعاء، وينتهي في التاسع من الشهر الجاري، بمشاركة (٢٠٠٠) طفل وطفلة من جميع انحاء العالم.

وقالت السيدة سهير القاضي، مديرة الترويج والتخطيط في وزارة السياحة والاثار، انه تم اختيار وفد فلسطين للمؤتمر، ليؤكد للعالم رغبة اطفال وشعب فلسطين في السلام.

عمان وتونس تحذران من تدهور اوضاع الفلسطينيين

□ نيويورك «وفا» – حذر السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس الاربعاء، من تدهور اوضاع المواطنين الفلسطينيين، نتيجة الحصار الاسرائيلي.

واكد بن علوي، الذي كان يتحدث في اجتماعات الدورة العادية الحادية والخمسين للامم المتحدة في نيويورك، ان «استمرار اسرائيل في اغلاق ومحاصرة الاراضي الفلسطينية امر لا مبرر له سواء من الناحية الانسانية، او لكونه يقوض اسس التعايش السلمي في المنطقة».

واوضح ان المجازر الدموية التي ارتكبتها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، جاءت كنتيجة طبيعية لحفر النفق اسفل اسوار المسجد الاقصى المبارك». واضاف «هب الفلسطينيون بعفوية للدفاع عن مقدساتهم التي بات يتهددها الخطر». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «الاغلاق الفوري للنفق، وعدم السماح باستخدامه».

من جانبه، شدد السيد الحبيب بن يحيى، وزير الشؤون الخارجية التونسي، «على ضرورة التحرك الدولي الحازم، والضغط على اسرائيل لاغلاق النفق الذي ادى الى سيل الدماء».

ودعا السيد بن يحيى الحكومة الاسرائيلية الى «تنفيذ اتفاقياتها الموقعة مع م.ت.ف، واحترام قرارات الشرعية الدولية. وناشد راعيي عملية السلام، والمجتمع الدولي، بذل كل الجهود باسرع وقت، لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي». محذرا من فشلها، لما له من آثار سيئة على المنطقة وتصعيد العنف فيها.

غرامة باهظة على مقاول عربي شغل عاملين فلسطينيين بدون تصاريح!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – دان قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، الشاب عبد عبدالله علي (٣٣ عاما) من قرية الشيخ دنون، بتشغيل عمال فلسطينيين في اسرائيل بدون تصاريح عمل او اقامة في البلاد. وفرض عليه غرامة مالية بقيمة (٤٠٠٠) شيكل. او السجن الفعلي (٦٠) يوما. والسجن مع وقف التنفيذ (٨) اشهر لثلاث سنوات. وذلك في محاكمة سريعة.

وتبين من لائحة الاتهام ان علي نقل عاملين في (٩٦/٩/٢٩)، من المناطق الفلسطينية في سيارته الخاصة، للعمل في قطيف الفواكه في كيبوتس «متسوفا».

وذلك بدون تصاريح عمل او تصاريح دخول الى البلاد. وبعد معلومات مخابراتية تلقتها الشرطة نصبت كمينا وضبطت المتهم مع العاملين اثناء عودتهم من العمل في حوالي الساعة الخامسة عصرا.

وطلب ممثل النيابة السجن الفعلي وغرامة مالية باهظة لردع الآخرين!

وطالب المحامي بالرأفة، مشيرا الى ان موكله كان ينتظر وصول خمسة عمال من كفر مندا، لكنهم لم يحضروا. وكان عليه ان ينفذ العمل المتفق عليه مع اصحاب البساتين، وبسبب ضغط الوقت وجد عمالا فجأة، اعلنوا عن استعدادهم للعمل، فاخذهم دون ان يحقق معهم، وكان بينهم فلسطينيان.

الحصار يشل القطاعات الانتاجية الفلسطينية المختلفة

*** الانقطاع بين مواقع الانتاج والاسواق وتعطيل المعاملات المالية ***

□ نابلس – «وفا» – اكد الحاج معاذ النابلسي، رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة نابلس ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل امتدادا لسياستها الهادفة لخنق الاقتصاد الفلسطيني.

وقال الحاج النابلسي في حديث لـ «وفا» امس الاربعاء، ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة، منعت العديد من العمال من الوصول الى اماكن عملهم داخل المدن، اضافة الى عدم امكانية توزيع المواد المصنعة في الاسواق، بسبب وجود الحواجز العسكرية. كما ان المواد الاولية تعطل وصولها بسبب الاجراءات الاسرائيلية، والتي تحتجز كميات كبيرة من هذه المواد في الموانئ وعلى الجسور. واشار الى ان المعاملات المالية شبه متوقفة بسبب الظروف الحالية.

من ناحيته ذكر المهندس وائل الحبش، مدير احدى كسارات نابلس، ان الكسارة معطلة بشكل كلي، لعدم تمكنه من تصريف الانتاج. واضاف ان هناك عدة شاحنات انتظرت ثلاثة ايام وهي محملة لايصال حمولتها لاحدى الطرق التي يتم تعبيدها في محافظة جنين، الا ان سلطات الاحتلال منعتها من ذلك، مما اضطرها الى العودة وتفريغ حمولتها في الكسارة.

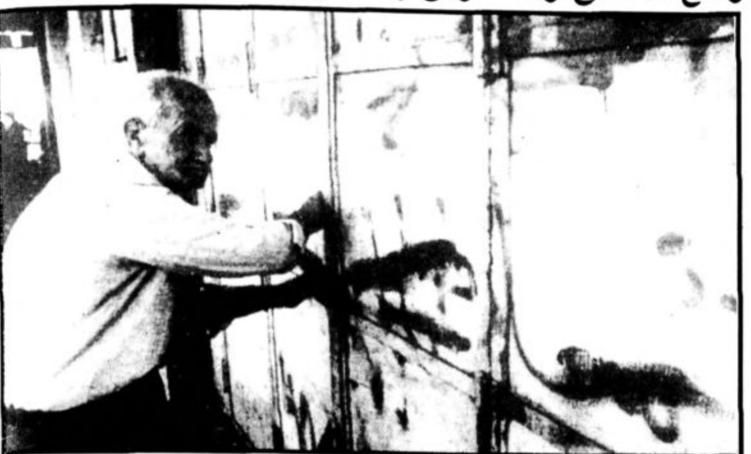
واشار الحبش الى ان هناك عددا من الكسارات لا يستطيع اصحابها الوصول اليها لوقوعها خارج المدينة، اضافة الى نفاذ الوقود في بعضها الآخر، واضاف ان (٧٠٪) من ورشات العمل الانشائية متوقفة لانها تعتمد على العمال القادمين من القرى المجاورة.

وذكر الحبش ان كسارات نابلس تصرف انتاجها الى محافظات شمال الضفة، اضافة الى مناطق داخل اسرائيل، الامر الذي شل عملها بسبب الطوق العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وذكر السيد حسين عبد العزيز وهو صاحب مصنع، ان الانتاج توقف في المصنع لعدم تصريف الانتاج، اضافة الى ان عددا كبيرا من العمال لم يتمكنوا من الوصول الى المصنع.

ومن جهته، ذكر السيد برهان ملحيس، عضو مجلس ادارة مصنع آخر، ان الاجراءات الاسرائيلية منعت المصنع من توزيع انتاجه على المحافظات المختلفة، واحضار لوازمه الاولية لمواصلة الانتاج، والتي تحتجزها السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا. واضاف ان السلطات الاسرائيلية اعادت امس (١٠٠) طن من المواد الاولية لمصنع الكرات البلاستيكية، ورغم انها دخلت الجسر الا انها اعادتها بعد ذلك.

واكد اعضاء ورئيس الغرفة التجارية في نابلس، امس الاربعاء، في اجتماع خاص، التزامهم بعدم استخدام التصاريح الحمراء، تحت اية ظرف كان، داعين المواطنين الى عدم الانهماك في تخزين المواد الاستهلاكية لان ذلك سيعود بالضرر عليهم وحرمان اناس آخرين منها.



● فلسطيني امام متجره المغلق ●

*** الطلاب لم يتمكنوا من الالتحاق بمدارسهم في ٢٥ قرية ***

وحذر مسؤول في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من مخاطر استمرار الحصار الاسرائيلي على العملية التربوية في فلسطين.

وقال الدكتور عبدالله عبد المنعم، وكيل مساعد الوزارة في تصريح خاص لـ «وفا» ان استمرار الحصار كان له اثر سلبي على استمرارية العملية التعليمية في كثير من المناطق، حيث لم يتمكن العديد من الطلبة والمدرسين من الالتحاق بمدارسهم في (٢٥) قرية في محافظات الضفة، بالاضافة الى مدارس القدس. كما لم يتمكن (٢٥٠) من الطلبة والمعلمين في منطقة «المواصي» من الوصول الى المدارس في خانيوس، بسبب اغلاق الجيش الاسرائيلي للطريق الرئيسي بين منطقة «المواصي وخانيونس».

الى ذلك، تعطل العمل في فرع الوزارة في رام الله، حيث لم يتمكن حوالي (٧٠) موظفا من الالتحاق بعملهم هناك، كما تعطل الاداء الاداري والفني كتدريب المعلمين والامور الفنية المختلفة، ومتابعة الابنية المدرسية والانشاءات وصيانة المدارس في جميع المحافظات الفلسطينية.

واوضح د. عبد المنعم، ان عملية الانشاءات وصيانة المدارس تعطلت بصورة واضحة في الضفة الغربية اكثر منها في القطاع، مضيفا ان الكثير من الاجهزة والمواد والادوات التعليمية، تعذر وصولها من الضفة الى غزة، كذلك تعطل ارسال الاثاث المدرسي من غزة الى الضفة بسبب الحصار.

واظهر د. عبد المنعم حرص الوزارة على ضمان نجاح المسيرة التعليمية والتربوية في فلسطين، مؤكدا ان الوزارة بصدد اقامة تجمعات تعليمية في كل قرية، لتعويض الطلبة وذلك بعد حصر المعلمين والطلاب في كل منطقة.

في تحقيق اجرته مؤسسة «الحق»

تأخير سيارة على حاجز عسكري اسرائيلي ادى الى وفاة طفل فلسطيني

*** الاطباء: كان من الممكن انقاذ حياته لو وصل الى المستشفى في الوقت * الناطق العسكري لم تقدم شكوى ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من الحصار المشدد المفروض، تمكن الباحث الميداني لمؤسسة «الحق» من الدخول الى الخليل وجمع تفاصيل حول وفاة الطفل محمد السراحين من قرية بيت اولا في محافظة الخليل.

وكان الطفل محمد، والذي يبلغ من العمر سنة ونصف السنة، قد توفي يوم السبت الاخير بعد ان قام جنود يرابطون على حاجز «بيت جبرين» العسكري الاسرائيلي باعاقة سير السيارة التي كانت تقله وعائلته، حينما كانوا في طريقهم من محافظة الخليل الى مستشفى هداسا/عين كارم في القدس.

وقال والده ربحي ان محمد يعاني منذ شهر من مرض السرطان، الامر الذي اضطرهم لنقله الى مستشفى هداسا/عين كارم في القدس. وكان المرحوم قد غادر المستشفى المذكور في الخامس والعشرين من ايلول الماضي بعد قضاء فترة تقارب الشهر للعلاج.

واضاف ربحي، في الثامن والعشرين من ايلول الماضي، وبعد ان بلغت درجة حرارة الطفل محمد حوالي (٣٩.٥) نقل في سيارة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية وتوجهت نحو حاجز «بيت جبريل». وكان الاطباء الاسرائيليون الذين عالجوه في مستشفى هداسا قد طالبوا عائلته بضرورة نقله الى المستشفى فور وصول حرارته الى (٣٨) درجة مئوية. وعندما وصلت السيارة الى الحاجز المذكورة رفضت سلطات الاحتلال السماح للسيارة بمواصلة المسير نحو القدس بدعوى وجود اغلاق عسكري؛ وبعد جدال شديد دام حوالي الساعة، بدأ الجنود الاسرائيليون باجراء اتصالات مع جهات رسمية اسرائيلية ادت للسماح للسيارة من مواصلة سيرها الى مستشفى «هداسا» وذلك بعد مرور حوالي ساعة ونصف من وصولها الحاجز المذكور ولم يسمح سوى للام بمرافقة طفلها الى المستشفى بينما اجبر الوالد على العودة من حيث اتى!!

وبالرغم من السرعة الكبيرة التي سارت بها السيارة، فقد توفي الطفل محمد السراحين قبل وصوله المستشفى.

وصرح الاطباء المعالجون في مستشفى هداسا/عين كارم ان الطفل كان قد توفي قبل حوالي عشر دقائق من وصوله الى المستشفى، وانه كان من الممكن انقاذ حياته فيما لو وصل الى المستشفى قبل وفاته بقليل، الامر الذي يعني ان للتأخير الذي دام حوالي ساعة ونصف الساعة على حاجز «بيت جبرين» العسكري الاسرائيلي دور اساسي في التسبب بوفاة الطفل.

وفي اتصال مع الناطق العسكري الاسرائيلي، قال انه لم تقدم شكوى رسمية وعندما تقدم سيبحث الامر.

«بوينغ ٧٥٧» تسقط في المحيط الهادئ مع ركابها الـ ٧٠

* ليما - الوكالات - سقطت طائرة «بوينغ ٧٥٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية البيروفية في المحيط الهادئ في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء،وعلى متنها ٧٠ شخصا (٦١ راكبا وافراد طاقمهما التسعة) بعد اقلاعها من مطار ليما.

وافادت المعلومات التي توافرت في مطار ليما ان ركابا بيروفيين وتشليين وامريكيين ومكسيكيين ويابانيين كانوا على متن الطائرة.

وذكرت شركة الخطوط الجوية البيروفية ان بعضا من حطام الطائرة قد انتشل من شواطئ شانكاي شمال ليما، فيما تستمر عمليات البحث للعثور على ناجين محتملين.

وقد انقشعت حوالي ظهر امس سحب الضباب الكثيف التي كانت تغطي منطقة العمليات منذ الفجر وتعيق عمليات الانقاذ.

وكان البحر هادئا في الصباح. وقامت فرق من رجال الاطفاء والجنود على متن سفن ومروحيات بعمليات البحث في البحر قبالة قرية باسامايو التي تبعد ٥٢كم شمال ليما. واقامت السلطات البيروفية مستشفى ميدانيا في منطقة باسامايو.

وقال الخبير البيروفي فيكتور غيراو الاتريستا المتخصص في الكوارث الجوية ان فرص العثور على احياء «كبيرة جدا».

واضاف ان ابلاغ طاقم الطائرة برج المراقبة بوجود مشاكل فنية وطلب الاذن بالعودة الى ليما اتاح الوقت لتحضير المسافرين لاحتمال الهبوط في البحر او الهبوط على الارض بشكل اضطراري. واكد انه اتيح الوقت للمسافرين لارتداء سترات الانقاذ.

واكد الاتريستا الرئيس السابق لهيئة ملاحي الطيران المدني ان قبطان الطائرة اريك شرايبر حصل على الاذن بالهبوط في مطار ليما الدولي.

وبعد بضع دقائق من اقلاع الطائرة من العاصمة البيروفية اشار طاقمها الى خلل ومشاكل في احد المحركات، كما افادت المعلومات الاولية التي قدمتها هيئة الطيران المدني. وفي الساعة ١،١٠ بالتوقيت المحلي (٦،١٠ ت غ) فقد الاتصال بالطائرة.

في ذكرى «حرب اكتوبر»

العفو عن (٢٥٠٠) سجين في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا بالعفو عن (٢٥٠٠) من سجناء الحق العام الذي امضوا نصف مدة سجنهم، بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر (١٩٧٣) التي تحتفل بها مصر يوم الاحد المقبل.

وقال مصدر امني مسؤول ان العفو لا يشمل السجناء في قضايا المخدرات او «الارهاب»، في اشارة الى المعتقلين في اطار اعتداءات منسوبة الى الجماعات الاصولية المتطرفة، او الكسب غير المشروع، او الاستيلاء على المال العام او جرائم الآداب. ولكن القرار يشمل مختلف السجون المصرية في مختلف المحافظات، وعددها (٢٦) سجنا.

● سجناء مصريون داخل احد السجون ●

في دعويين ضد وزير الصحة المصري

المطالبة بالغاء قرار منع ختان الاناث في المستشفيات!!

* لقاهرة - و.ص.ف - يواجه وزيرالصحة المصري اسماعيل سلام دعويين امام القضاء، رفعهما اطباء ومحامون وشخصيات اصولية متشددة، للمطالبة بالغاء قرار اتخذه في تموز الماضي بمنع ختان الاناث في المستشفيات الحكومية في محاولة للحد من هذه الظاهرة.

وقال مصدر قضائي امس الاربعاء ان سبعة محامين اصوليين ومهندسا من وزارة الكهرباء وطبيبة نسائية والشيخ يوسف البدري،عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، رفعوا دعوى امام مجلس الدولة المختص بالقوانين الادارية طالبوا فيها «بوقف تنفيذ قرار وزير الصحة، والغائه».

ومن المقرر ان ينظر القضاء المصري، في الخامس من تشرين الثاني المقبل في دعوى ثانية رفعها طبيب الامراض النسائية منير محمد فوزي للغرض نفسه.

وفي حين يستند الطبيب في دعواه الى اسس طبية تؤكد ان الختان في صالح الفتاة، يؤكد الاصوليون ان قرار وزير الصحة مخالف للدستور لمخالفته احكام الشريعة الاسلامية مصدر التشريع، التي توصي بختان الاناث «استنادا الى بعض الاحاديث النبوية»، وكذلك الى فتوى اصدرها شيخ الازهر الراحل جاد الحق اعتبر فيها الختان فرضا دينيا، وكذلك الى موقف سابق امام الازهر الحالي الشيخ محمد سيد طنطاوي عندما كان لا يزال مفتيا لمصر، ولم يكن حينها يعارض الختان وكان طنطاوي ايد، مؤخرا قرار وزير الصحة، معتبرا انالامر متروك لتقدير الاطباء في ان يقرروا ضرر هذه العادة.

مقتل جندي ايراني في عملية لازالة الغام

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، ان جنديا ايرانيا قتل واصيب اثنان اخران بجروح امس الاول الثلاثاء اثناء عملية لازالة الالغام في منطقة شلمشاه، جنوب غرب البلاد.

واوضحت الوكالة ان الجنود الثلاثة كانوا ضمن مجموعة من خبراء بالمتفجرات تابعين «لحراس الثورة» باشروا الاسبوع الماضي ازالة الالغام من هذه المنطقة الحدودية مع العراق.

وكانت منطقة شلمشاه شهدت معارك ضارية بين القوات الايرانية والقوات العراقية اثناءالحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨).

واوقع انفجار القنابل والالغام في المناطق الحدودية مئات القتلى والجرحى بين المدنيين الايرانيين منذ ١٩٨٨.

الحكم بالسجن على رجل اعمال الماني لتعامله مع ليبيا

□ شتوتغارت (المانيا) الوكالات - حكمت محكمة شتوتغارت (جنوب غرب المانيا) على رجل اعمال الماني بالسجن اربع سنوات وثلاثة اشهر بعد ادانته ببيع ليبيا معدات استخدمت في مصنع للاسلحة الكيميائية.

وقد دانت المحكمة هانس يواخيم روز (٤٧ عاما) بتهمة بيع معدات العام ١٩٩٤ لاعادة معالجة الغاز، منتهكا بذلك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا والقوانين الالمانية المتعلقة بالتجارة الخارجية.

وكان قد حكم على روز في آذار ١٩٩٥ بالسجن ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ بعد ادانته بتهمة مشابهة.

وقال عدد من الخبراء الذي ادلوا بشهاداتهم في المحكمة ان المعدات التي باعها روز استخدمت في اول مصنع ليبي لانتاج الاسلحة الكيميائية في الرابطة الذي دمر في غارة امريكية.

اما رجل الاعمال فقد اكد انه لم يتصور في يوم من الايام ان هذه المعدات يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية.

وكانت ليبيا قد اكدت ان مصنع الرابطة الذي يقع على بعد حوالي ستين كيلومترا جنوب غرب طرابلس كان ينتج مواد صيدلانية.

قمة واشنطن تسفر عن:

(تتمة من صفحة ٣)

بناء الثقة وبناء مستقبل السلام. كلاهما اكدا قناعتهما بان لا مفر من مسيرة السلام. واتفقا على ان يتفهم كل منهما حاجات الآخر.

وقال كلينتون ان الاتفاقيات الموقعة لن تفتح. ولكن سيجري التفاوض حول شكل تطبيقها. والولايات المتحدة ستشرف على المفاوضات بواسطة دينيس روس، منسق العملية السلمية في وزارة الخارجية الامريكية. وسيكون في رأس هذه المواضيع ،قضية اعادة الانتشار في الخليل التي يجب ان تتم في اسرع وقت (هذه الصيغة التي وجدها بديلا عن المطلب الفلسطيني-الامريكي المشترك بضرورة تحديد موعد زمني للانسحاب، والذي رفضه الجانب الاسرائيلي-المحرر)، وقضية التعاون الميداني بين الطرفين في قضايا الامن وغيرها.

واختتم كلينتون كلمته بالدمج ما بين الموقف الاسرائيلي والموقف العربي من السلام والامن والعلاقة بينهما، فقال: «لا سلام من دون امن.ولا امن من دون سلام».

فالخيار امام الشعبين كان: امام العنف واما التعاون على السلام. وكلاهما اختار التعاون على السلام. وقد حققنا اليوم خطوة الى الامام نحو السلام.

وفي رد على سؤال صحفي بخصوص انتهاء المؤتمر من دون نتيجة جدية، قال كلينتون: «لماذا لا ترون النتيجة؟ تصوروا لو ان هذا اللقاء لم يتم وان الصدامات الدموية ما زالت مستمرة. لقد عمل زعماء الطرفين بشكل متواصل ولم يناموا وهم يتفاوضون ويحاولون التوصل الى نتائج. وما انجز هو تقدم كبير».

وفي رد على سؤال بخصوص غياب المواضيع العينية حول الخليل، قال: «الصدامات الدموية الاخيرة احدثت ثغرات امنية، ينبغي التباحث حولها. والمهم هو ان عدم الثقة الذي نشأ بسبب الصدامات، جسر الآن. واتفق الطرفان على اعادة بناء الثقة».

وذكر كلينتون ان موضوع نفق الاقصى اثير في اللقاء وانه بسبب الخلاف بين الطرفين لم يتوصلا الى نتيجة بشأنه. وبعد ان تكررت الاسئلة التي تؤكد غياب نتيجة ملموسة من اللقاء، قال كلينتون: اعطونا فرصة عدة ايام اخرى حتى ننجز شيئا في المفاوضات، وبعدها قرروا اذا ما كنا فشلنا او نجحنا.

سير المفاوضات

هذا وكان يوم امس بدا متشائما من بدايته. اذ كشف الجانب الفلسطيني ان نتنياهو متصلب في مواقفه ولا يريد تغيير اي منها. ورفض الرئيس عرفات ان يعقد اجتماعا ثنائيا آخرمع رئيس الحكومة الاسرائيلي.

فتدخل الامريكيون، وراح الرئيس كلينتون والملك حسين يتصلان كل من طرفه مع عرفات ونتنياهو، وبالمقابل عقد وزير الخارجية، وارن كريستوفر، لقاءات مطولة بين وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ونائب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن)، ونبيل شعث، وزير التخطيط الاقتصادي والعلاقات الدولية.

وبثت شائعات كثيرة حول مضمون الابحاث منها انه جرى التوصل الى مسودة اتفاق «لكن عرفات رفضها»، غير ان الحقيقة هي ان الطرفين لم يتوصلا لاي اتفاق. وقد دعاهما كلينتون الى البيت الابيض وهناك، ترك عرفات ونتنياهو، يعقدان لقاء ثنائيا منفردا مرة اخرى، ولكن من دون نتيجة.

ومن جهة اخرى ظهر الغضب الامريكي واضحا على مصر وقادتها، بسبب الموقف المستقل الذي ابدوه ورفضهم المشاركة في مؤتمر من دون نتائج ملموسة.

وعندما تبين ان المؤتمر انتهى بالفعل، مثلما تصور المصريون، زاد الغضب اكثر. وبشكل متعمد تجاهل كلينتون ذكر مصر. ورفض ان يشارك وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في اي لقاء من لقاءات قمة واشنطن. ولم يقم وارن كريستوفر باستقبال موسى، كما يتطلب البروتوكول.

رفع جميع العقوبات عن يوغوسلافيا وصرب البوسنة

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قرر مجلس الامن الدولي رسميا ليلة الثلاثاء/الاربعاء رفع جميع العقوبات المفروضة منذ العام ١٩٩٢ على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصرب البوسنة.

وفي الوقت نفسه، حذر مجلس الامن في القرار ١٠٧٤ الذي تم التصويت عليه بالاجماع في نيويورك من انه يعتزم «اتخاذ تدابير في حال تخلف احد الاطراف عن احترام تعهداته» في اطار اتفاق السلام حول البوسنة. الا ان القرار لم يتضمن اي آلية لاعادة فرض العقوبات.

وكان قرار مجلس الامن الدولي رفع العقوبات متوقعا. وهو يأتي في اعقاب الانتخابات التي جرت في البوسنة في ١٤ ايلول الماضي، واعتبرها مجلس الامن مرحلة «اساسية» نحو تحقيق اهداف اتفاق السلام الموقع في دايتون في تشرين الثاني الماضي.

واعلن المجلس انهاء العقوبات التي فرضت في ٣٠ ايار ١٩٩٢، على يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) وصرب البوسنة، في قرار «يدخل حيز التنفيذ فورا».

وكان المجلس قد فرض حظرا تجاريا تاما اثر بشدة على اقتصاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وحظرا جويا ومنع مشاركة يوغوسلافيا في اللقاءات الدولية الثقافية والرياضية. وقد تشددت العقوبات المفروضة على بلغراد مرتين، في ١٦ تشرين الثاني وفي ١٧ نيسان ١٩٩٣.

وفيما يتعلق بصرب البوسنة، رفعت جميع العقوبات التي فرضت عليهم في ٢٣ ايلول ١٩٩٤. وكانت الودائع المالية لصرب البوسنة في الخارج قد جمدت كما فرضت قيود على تحركات جميع المسؤولين الصرب البوسنيين.

وكانت العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا قد علقت نهائيا غداة توقيع اتفاق دايتون في تشرين الثاني ١٩٩٥ كما علقت العقوبات المفروضة على صرب البوسنة في شباط الماضي، بعد الفصل بين القوات في البوسنة.

ولكن بلغراد والصرب يطالبون برفع هذه العقوبات نهائيا خوفا من اعادة فرضها اوتوماتيكيا في حال ارتكابهم خطأ فادحا.

واكد المجلس في قراره على اهمية التطبيع في العلاقات بين جميع الدول التي انبثقت عن يوغوسلافيا السابقة وعلى ضرورة تعاونها الكامل مع محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة التي تريد الاحتفاظ بوسائل ضغط على يوغوسلافيا والصرب نجحت في منع روسيا وفرنسا وبريطانيا من ادراج توصية الى الجمعية العامة في القرار تهدف الى السماح لبلغراد باستئناف مشاركتها في نشاطات الامم المتحدة قبل تسوية الخلافات القانونية والمالية المتعلقة بخلافة يوغوسلافيا السابقة.

وقد جرت مشاورات حتى الدقيقة الاخيرة بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس حول نقاط اخرى في النص.

وكان الحظر المفروض على نقل الاسلحة لجميع دول يوغوسلافيا السابقة قد رفع نهائيا في ١٨ حزيران الماضي.



● لاجئون في البوسنة يطلبون المساعدة ●

فوز حـزب المؤتمر الوطني في الانتخابات في كشمير

سريناغار (الهند) الوكالات - حقق حزب المؤتمر الوطني الهندي الفوز في الانتخابات التي جرى تنظيمها للمرة الاولى منذ نحو عشر سنوات في منطقة كشمير التي تشهد تمردا انفصاليا.

وفاز المؤتمر الوطني بـ ٥٠ مقعدا من اصل ٧٧ اعلن عنها حتى امس الاربعاء، وحصل بذلك على اغلبية المقاعد الـ ٨٧ التي يتألف منها المجلس المحلي، الامر الذي يضمن لرئيس الحزب، فاروق عبدالله، منصب رئيس الوزراء في ولاية كشمير.

وكان فاروق عبدالله قد شغل هذا المنصب اثر انتخابات العام ١٩٨٧ التي شهدت اتهامات بالتزوير. وقد قامت الحكومة المركزية الهندية بحل حكومة كشمير في ١٩٩٠ بعد ان بدأت حركة التمرد الانفصالي تتسع.

وحصل كل من الحزب الوطني الهندوسي «باراتيا جاناتا بارتي» وحزب الكونغرس، على سبعة مقاعد. وفاز «جاناتا دال» بخمسة مقاعد والحزب الشيوعي بمقعد واحد.

ويؤيد المؤتمر الوطني ابقاء كشمير ضمن الاتحاد الهندي الا انه يطالب بمزيد من الحكم الذاتي للمنطقة ووافقت نيودلهي على هذا المبدأ.

وقاطعت المنظمات الاسلامية التي تطالب بالانفصال عن الهند، هذه الانتخابات وهي تطالب باجراء استفتاء حول تقرير مصير المنطقة.

وجرت الانتخابات على عدة مراحل وانتهت يوم الاثنين. وهي تهدف الى انتخاب برلمان محلي للولاية وحكومة محلية بينما تخضع ولاية كشمير الهندية حاليا للاشراف المباشر للسلطات الفدرالية في نيودلهي.

وتأمل السلطات الهندية من هذه الانتخابات ان تفتح الطريق امام عودة الهدوء الى كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة حيث لقي اكثر من ١٥ الف شخص مصرعهم منذ بدء التمرد الانفصالي العام ١٩٨٩.

ومنطقة كشمير مقسومة بين الهند وباكستان، البلدين اللذين يتنازعان السيادة عليها منذ استقلالهما العام ١٩٤٧. وقد تسبب هذا الخلاف بحربين بين البلدين.

هل يخدم عامل الزمن

(تتمة من ص ٧)

طائرات تقتل وتحرق وتدمر. ولا ارتال دبابات تجتاح، ولا سفنا وبوارج تحاصر وحسب، بل تبقى المواجهة مع الجماهير - مع الشعب، والتي هي ليست اقل قدرة من الجيوش، بل بالعكس، وهذا من حقها الطبيعي والتام ان تقاوم بمختلف الوسائل والتنظيمات.

كما ان الدول العربية قادرة كما يبدو على امتلاك سلاح وصواريخ قادرة على الحاق الضرر المادي والمعنوي باسرائيل ضمن حدودها هي.

واذا استعرضنا تدرج الممارسة والعقلية التوسعية للسياسة الاسرائيلية - نرى انها اصيبت بفشل ذريع، فماذا كسبت اسرائيل مثلا من اتهام كل الشعب الفلسطيني بانه شعب من القتلة، وان تنظيماته هي تنظيمات ارهابية؟ ماذا كسبت بالحصيلة الاجمالية - عدا التسبب بالقتل الفظيع لكلا الجانبين، ثم اضطرت للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

لماذا لم تفعل ذلك قبل عشرات السنين، وتحقن الكثير من الدم والخراب والدمار؟ وهذا ينطبق على ظروف اليوم واحداث اليوم: فماذا تجلب المماطلة الاسرائيلية وكافة المحاولات للتآمر والالتفاف على حق الشعب الفلسطيني، واللبناني والسوري؟

النتيجة هي المزيد من القتلى وسفك الدم والخطر، والمزيد من الضغط الشعبي الجماهيري في العالم العربي على نظمه لترتفع الى درجة المسؤولية وبكل جدية، واذا كنا نفتقد اليوم المظاهرات والمسيرات الشعبية الفخمة في ارجاء العالم العربي ضد سياسة حكام اسرائيل وامريكا لاسباب معروفة وغير مقبولة، فان هذا الوضع هو وضع آني مؤقت، بالرغم من ان بعض النظم العربية تلعب دورا وطنيا بصورة او بأخرى، وبنسبة معينة.

لكن تراكمات الاحتلال والتنكر من قبل اسرائيل، وتراكمات الركود لدى بعض النظم العربية، وتراكمات الدكتاتورية والبدائية والشعارات الجوفاء، وتراكمات العمالة لسياسة الولايات المتحدة - وبالتالي للسياسة الاسرائيلية الموجهة والمدعومة من قبل امريكا. هذه التراكمات لا بد وان تنفجر، مع وجود مقاييس سياسية جديدة في العالم، وضرورة الاعتماد على النفس اكثر من الاعتماد على اية قوة خارجية حتى لو كانت مبدئية ونشيطة جدا في النضال ضد الاستعمار والامبريالية واغتصاب حق الشعوب.

الفقر والامية وانعدام الدمقراطية. وما يرافقها من درن اجتماعي - سياسي - اخلاقي، هي امور متحركة ولو ببطء - ولو بانحسار احيانا، لكن التوجه هو الى الامام في النهاية.

كما ان احد العناصر الاساسية في المعركة من اجل السلام العادل والشامل، هو المجتمع الاسرائيلي الذي اصبح يقظا اكثر وحساسا اكثر لقضية السلام - وهذا هو الامر الثالث والهام خاصة في الظرف الحالي، بسبب العملية السياسية - والتي هي خطوة جريئة ومسؤولة وحتمية - وبسبب وصول بعض الساسة الاسرائيليين الى قناعة ولو جزئية باستحالة الهضم الكلي للحق الكلي للشعوب. والثمن هو خسارة جسيمة في الارواح وفي الارباح السياسية والاقتصادية في عالم اليوم.

نقول ذلك، بالرغم من نتيجة الانتخابات ووصول نتنياهو الى الحكم، بمسؤولية لا يستهان بها من قبل حزب العمل - وسياسته وممارسته وعدم استغلاله بشكل كاف وصحيح لزخم العملية السلمية ودفعها الى الامام، والتي اودى اعداؤها برئيس الحكومة رابين، الامر/ الجريمة التي كان يجب ان تعزل كل قوى اليمين المتطرف، وتدحره دحرا شاملا. نقول ذلك ونحن على علم لمفهوم السلام الامريكي واهدافه.. لكن يجب الا ننسى بان المسيرة السياسية لها من القوة والحشد والتأثير، والقدرة على التحسين ورفع المستوى، وايضاح الرؤية والطريق اكثر، وسيكون لها صانعوها ومؤيدوها والمستفيدون منها وهم قوة تتنامى وتزداد.

ومن هنا ضرورة الحركة الجماهيرية اليهودية العربية المتلاحمة في النضال من اجل السلام، وعلى اسس سياسية واضحة. فهذا هو الاساس، وليس من منطلقات دينية بالاساس. القضية الاوسع والاشمل، والقضية الجوهرية هي قضية سياسية جماهيرية، قضية شعوب وحقها في الحرية والتحرر والاستقلال هذا هو الطرح، وهذا هو الوعاء الاكبر، وبقية المسائل هي جزء من كل، وهذه مسؤولية كبيرة وهامة وحساسة، وهي بحاجة الى الشعار الصحيح، الشعار المجند والموحد، على اساس تقدمي نضالي يهودي عربي - هذه هي ساحتنا، وهذا هو التحدي امامنا، هذا هو الامتحان الحاسم، تضافر كل القوى لاسقاط حكومة نتنياهو، بالرغم من تفاوت المفاهيم.

سياسة حكومة نتنياهو الرفضية

(تتمة من ص ٧)

سياسة حكومة نتنياهو الاقتصادية والسياسية، قد توصل الى استنتاج «بان الاقتصاد الاسرائيلي موجود في مرحلة على مفترق طرق قد تؤدي الى تدهوره».

فمن المؤشرات والدلائل التي تهدد بتدهور الاقتصاد الاسرائيلي جراء سيادة عدم الاستقرار وتصعيد حدة التوتر نركز على ما يلي:

* اولا: الاحتمال الكبير بانخفاض جدي في الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي مما سيؤدي الى تخفيض وتيرة التنمية وزيادة البطالة والعجز في الميزان التجاري. وحسب تقديرات رئيس «المجموعة الاحتكارية» كليريدج يسرائيل، المتمول يوناتان كلوير «فان وضع القوة التشغيلية قد تغيّر بشكل جدي جدا في الشهرين الاخيرين. المستثمر الاجنبي يأخذ في حساباته اولا وقبل كل شيء - المقرر في حساباته - العملية السلمية. واليوم لا توجد عملية سلمية.

الوضع الحالي مخيف ولا يمكن من الاستثمار في اسرائيل. وواضح جدا انه اذا استمر هذا الوضع تتوقف الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل». الدكتور آفي بن - بست، من كبار رجال الاقتصاد والمال والموظف الكبير في بنك اسرائيل يؤكد: «ان جميع العوامل الدافعة التي وفرتها العملية السلمية لتقدم الاقتصاد الاسرائيلي، وخاصة زيادة الاستثمارات الاجنبية وتوثيق علاقات اسرائيل التجارية مع بلدان مختلفة في العالم قد تمحى اذا حدث تراجع عن العملية السلمية».

الاقتصادي بورام غباي يقول («هآرتس ١/١٠»): «ادت العملية السلمية الى صعود جدي في تدريج اسرائيل في مجال الاعتمادات. عملية اوسلو ادت الى زيادة ملحوظة في حجم نقل العملة الصعبة من افراد الى اسرائيل لانهم شعروا بالامان من استثمار اموالهم في البنوك الاسرائيلية. التراجع عن اتفاقات اوسلو سيؤدي الى سحب هذه الاموال والى فشل مشروع الخصخصة الحكومي لان المستثمرين الاجانب لن يشتروا شركات اسرائيلية».

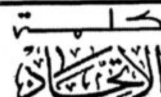
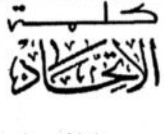
وبدأت تبرز مظاهر هروب المستثمرين الاجانب من توقيع عقود مع الشركات الاسرائيلية. فميخال شتراوس صاحب مجمع محالب شتراوس الاحتكاري يشير الى انه يوجد خطر بان لا يشتري كونتسيرن «دنونة» الاجنبي (٢٠٪) من مجموعة محالب احتكاره، كما كان متفقا. وبنك لئومي يواجه مشكلة ايجاد مستثمرين لشراء «بنك امريكا - يسرائيل»، فقد تراجع المستثمرون الاجانب بعد الاحداث الاخيرة.

* ثانيا: انخفاض جدي في عدد السياح الاجانب وضرب فرع السياحة. ففرع السياحة شريان حيوي في مجال التنمية الاقتصادية واحد مصادر الدخل في ميزان المدفوعات. وكل انخفاض بنسبة (١٠٪) في حجم نشاط فرع السياحة معناه انخفاض بنسبة (١٪) من الناتج القومي الاجمالي. وانتعاش وأزمة فرع السياحة يرتبط بشكل عضوي وطردي بحالة الاستقرار والسلام. وتخفيض عدد السياح سيؤثر سلبا على القوى العاملة في هذا الفرع (تسريح عمال) وعلى فرع الفنادق وغيرها، وكذلك على مداخيل الدولة.

* ثالثا: ضرب فرع البناء وتخفيض نشاطه. ووفقا لمعطيات يوسي روزن رئيس مجلس ادارة مجمع «نيشر» فانه «في الايام الاخيرة حدث انخفاض في الطلبيات على الاسمنت بنسبة ٣٠٪».

* رابعا: تخفيض حجم التداول التجاري والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية مما سيعكس اثره السلبي على العديد من فروع الاقتصاد الاسرائيلي، على الصناعة والزراعة والخدمات. وكذلك وفق تطبيع العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية.

* خامسا: الاساءة الى العلاقات التجارية والاقتصادية بين اسرائيل واوروبا وغيرها. ان جميع هذه المؤشرات تؤكد بانه اذا ما واصلت حكومة نتنياهو سياستها الرفضية المعادية للسلام العادل فان الاقتصاد الاسرائيلي يسير باتجاه تدهور سريع من ابرز معالمه انخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة والعجز في الموازنة وميزان المدفوعات. وهذه الحقائق تؤكد ليس فقط العلاقة العضوية بين انجاز السلام والاستقرار وبين التنمية الاقتصادية، بل كذلك بان انجاز السلام العادل هو في مصلحة اسرائيل وتطورها.

اسحبوا الدبابات!

□ لاننا ننظر للامور بصدق وبموضوعية ونفتش بسراج وفتيل عن نقطة ضوء في الظلام الدامس، نرى بالايجاب التزام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مجددا باتفاقيات اوسلو الموقعة وعدم المطالبة بفتحها وكذلك الى بدء التفاوض المتواصل حول تطبيق هذه الاتفاقيات والالتزام باعادة الانتشار في الخليل «في اسرع وقت ممكن»، كما اشار الرئيس كلينتون. كما نرى بالايجاب محاولة نتنياهو، بعد القمة قبيل منتصف هذه الليلة، تغيير اللهجة تجاه الفلسطينيين والرئيس عرفات والتراجع عن الاتهامات الباطلة التي كان وجهها اليه بانه «أعطى الاوامر باطلاق الرصاص» واعترافه بالتجني على الجانب الفلسطيني بخصوص الاحداث في نابلس، يوم الخميس الماضي.

ولكن الاكتفاء بهذا التقويم يكون ضربا من السذاجة. فالجانب الفلسطيني ينظر بخيبة امل شديدة من لقاء قمة واشنطن. وهو يرى، بحق، ان رئيس الولايات المتحدة زعيم النظام العالمي الجديد، بكل هيبته وجبروته، وعلى الرغم من الهالة الكبيرة التي احاط بها لقاء القمة الرباعي هذا، لم يستطع ان يقنع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حتى بالمطلب الامريكي لاغلاق نفق الاقصى. او الالتزام بموعد محدد للانسحاب من الخليل او التعهد بجدول زمني لتطبيق اتفاقات اوسلو. بل وافقه على ان الاحداث الاخيرة فرضت شروطا جديدة في الميدان اضافت مطالب جديدة لاسرائيل في الموضوع الامني.

والاسوأ من هذا كله ان لقاء القمة انتهى الى قرار بتخفيف الحصار الداخلي على المدن الفلسطينية، وليس الغاء هذا الحصار. وهذا يعني ان الاستحكامات العسكرية الاسرائيلية الجديدة وتطويق المدن الفلسطينية بالدبابات وبالمجنزرات سيستمران. وهذا مصدر توتر كبير وخطير.

ان التدهور الخطير الذي حدث في الاراضي الفلسطينية في الاسبوع الماضي، لم ينجم ليس عن فتح نفق الاقصى فهذه القشة التي كسرت ظهر الجمل، بل حدث بسبب تراكم الغضب الفلسطيني على تجميد العملية السلمية والتلاعب فيها ومواصلة الحصار والقمع والاذلال. وهذه امور لم تتغير من جراء القمة ونتائجها.

من هنا، فما زال الوضع متوترا. ولا احد يعرف متى وكيف ينفجر. وعليه، لا بد من عمل شيء جدي اكثر لتخفيف التوتر، وفي مقدمة ذلك، سحب الدبابات والغاء الحصار من جهة وجعل المفاوضات جدية وناجعة بلا مماطلة وبلا موارية وبلا الاعيب.

(«الاتحاد»)

هل يخدم عامل الزمن سياسة حكام اسرائيل؟

□ بقلم: محمد نفاع □

□ الكثيرون لا يذكرون مدى حدة وجريمة العدوان الثلاثي على مصر، على شعبها ونظامها وسيادتها على ارضها وعلى قناة السويس سنة ١٩٥٦، من قبل بريطانيا وفرنسا واسرائيل، وما تبع ذلك من تصدي الشعب المصري والجيش المصري، والزعيم الوطني الكبير جمال عبد الناصر، وعن صمود ومقاومة بور سعيد وغيرها.. وعن احتلال سيناء من قبل اسرائيل احد اطراف العدوان ورفضها الانسحاب، وجاء الانذار السوفييتي يومها ليزيد من قوة الموقف المصري المقاوم. فتوقف العدوان، وانسحبت القوات الاجنبية، ثم اضطرت اسرائيل الى الانسحاب وقال احد شعرائنا: لف ذيله وانسحب لست ادري ما السبب.



● مظاهرة قوى اليسار في تل ابيب ●

في حرب حزيران العدوانية سنة ٦٧ - عمت السكرة والنشوة، في اسرائيل على احتلال الضفة والقطاع والجولان وسيناء، وكنا نحن الصوت الوحيد - الذي ندد بهذه الحرب - ودعا الى الانسحاب التام - والى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني. كنا كمن يصرخ في صحراء بعيد انهاء الحرب، لكنا صرخنا.

في حرب اكتوبر سنة ٧٣ تكبدت اسرائيل خسائر فادحة نسبيا ومع ذلك ظل التهديد: سنطحن عظامهم...

وخلال هذه الحروب وبعدها قامت اسرائيل بالعديد من الغزوات والاستفزازات والحروب خاصة ضد لبنان واكثرها شراسة وعنفا كانت سنة ٨٢.

وخاف حكام اسرائيل من كل صوت سلام عقلاني عربي - وفلسطيني بالذات - فعملوا على تصفية العديدين من ابناء هذا الشعب.

وكانت منظمة التحرير في عرفهم، منظمة قتلة وارهاب. وتتوالى الايام والاعوام، وتفشل اسرائيل في اخضاع الفلسطيني واللبناني، وتكبدت خسائر فادحة في الارواح - خاصة في لبنان.

وكان حزب العمل يومها من اتباع - احتلال ٤٠ كم فقط في العمق اللبناني!! وصار لبنان وحلا بالنسبة لاسرائيل بالرغم من المجازر العديدة التي ارتكبت خاصة في صبرا وشاتيلا.. ومع ذلك فكلما تقدمت الايام، تصبح اسرائيل عاجزة اكثر امام العالم وامام العالم العربي، وامام الشعبين الفلسطيني واللبناني بشكل خاص - اللذين يقاومان بمنتهى البطولة والمثابرة - وجاءت الانتفاضة الباسلة ذات الابعاد. فهل عامل الزمن يخدم حكام اسرائيل وسياستهم؟؟

قد يكون لاسرائيل تفوق عسكري واضح وكبير على كل العالم العربي - من حيث العتاد والجنود والتقنية العسكرية المتطورة - فالولايات المتحدة تصر على هذا الضرب للتوازن، بالرغم من ان اسرائيل هي المحتلة وهي المعتدية.

وحقيقة هي ان غالبية الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في مختلف الحروب والغزوات، قتلوا خارج حدود اسرائيل - في لبنان وسيناء والضفة والقطاع والجولان بسبب هذا التفوق العسكري الاسرائيلي، وبسبب ان لحكام اسرائيل سياسة توسعية تخدم سياسة الولايات المتحدة وتتلاقى معها لتدجين العالم العربي كله لصالح امريكا. ومع ذلك فهنالك ثلاثة معالم ومعايير - لم تأخذها السياسة الاسرائيلية بالحسبان الكافي كما يبدو.

اولها - ثقل وزن الرأي العام العالمي بشعوبه ودوله وحكوماته - وفضحه للتزلف والتزييف للتاريخ العسكري الاسرائيلي وطروحاته السياسية العسكرية خاصة بعيد المجازر الكثيرة التي ارتكبوها ضد شعوب المنطقة.

وثانيا - قدرة الشعوب على التصدي لاسرائيل بعد الاحتلال - وفلسطين ولبنان مثل بارز على ذلك، الامر الذي يقلق الشعب وبالتالي حكومة اسرائيل، نتيجة للخسائر الفادحة - فالحرب ليست نزهة - وليست اسراب

(البقية على ص ٦)

سياسة حكومة نتنياهو الرفضية تنذر بتدهور اقتصادي مرتقب!

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ السياسة الرفضية المعادية للسلام العادل، التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية تنذر ليس فقط بعواقب وخيمة على مسار التطور في المنطقة وشدّه نحو تفجير حدة التوتر وحمامات الدم وكوارث حربية، بل تنذر كذلك بتدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل نفسها. فاسقاطات سياسة العربدة الكولونيالية وجرائم المجزرة بعد فتح النفق تحت المسجد الاقصى بدأت تطبع ميسمها على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل وتبرز على السطح العديد من المؤشرات والدلائل الاقتصادية التي تنذر بتدهور اقتصادي يقود مسار التطور من مرحلة التنمية والانتعاش النسبي، خلال السنوات الثلاث الماضية منذ توقيع اتفاقات اوسلو، الى بداية مرحلة الجمود والازمة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغت خسارة اسرائيل من السياحة لوحدها في اعقاب الاحداث الدامية، ووفقا لما اكده وزير السياحة، موشي كتساب، (٢٠٠ - ٣٠٠) مليون دولار، اضافة الى خسارة (٦٠٠) مليون دولار منذ اذار ١٩٩٦ في اعقاب الاحداث الدامية (ملحق «يديعوت احرونوت» ١٩٩٦/١٠/١).

فما اكدناه ونؤكده اليوم اكثر حقيقة الرابطة العضوية والجدلية بين السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية. هذه الحقيقة التي يتجاهلها رئيس الحكومة نتنياهو عمدا، والتي حاول طمس مضمونها ابان التقائه رجال الاعمال والاقتصاد الامريكيين اثناء زيارته لواشنطن قبل عدة اسابيع (زيارته قبل الاخيرة). ففي لقائه معهم حاول اقناعهم بانه لا توجد علاقة بين علاقة اسرائيل بجيرانها وقوة جذب اسرائيل للرأسمال الاجنبي للاستثمار في اسرائيل!!

ان معطيات ووقائع تطور الاقتصاد الاسرائيلي تنسف ادعاء نتنياهو وتؤكد مدى الارتباط العضوي بين الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية وحركة الاستثمارات الاجنبية. ففي ظل مناخ اتفاقات اوسلو وتوقيع الاتفاقات مع الاردن والتطبيعية مع العديد من البلدان العربية وترسيخ اقدام الاستقرار النسبي في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية، واجهت اسرائيل مرحلة من النمو والانتعاش وتدفق الرساميل الاستثمارية من كبريات الشركات والاحتكارات العالمية والرأسمال الفردي لم تشهدها من قبل. فقد بلغت الرساميل الخاصة الاستثمارية خلال السنوات الثلاث الاولى منذ توقيع اتفاقات اوسلو اكثر بـ (١٠ مرات) مما كانت عليه بالمقارنة مع الثلاث سنوات التي سبقتها وبلغت (٤ - ٥) مليارات دولار.

ومنذ صعود اليمين الى السلطة وانتهاجه سياسة تصعيد حدة التوتر جراء ممارسته لسياسة ترسيخ اقدام الوجود الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وايصاله العملية السلمية الى كرسي الاعدام، بدأت تبرز ملامح تدهور اقتصادي مرتقب. فاسرائيل تعتمد الى حد كبير على المصادر والعوامل الخارجية في عملية التنمية والتطور الاقتصادي. وفي حالة سيادة عدم الاستقرار الداخلي والخارجي بسبب سياسة الرفض اليمينية وتصعيد حدة التوتر وتدهور العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية فان حكومة اليمين قد نسفت عمليا القاعدة الاساسية لتجنيد المصادر والعوامل الخارجية. ففي انظار ارباب رؤوس الاموال والشركات والمستثمرين الافراد فانه ليس من المنطق بمكان الاستثمار في منطقة خطر ينعدم فيها الاستقرار، في منطقة اصبحت تقارن بها الاوضاع بانها قد تتدهور الى وضع شبيه باحداث يوغوسلافيا او الشيشان.

ولهذا، فانه وفقا لمعطيات البنك السويسري (U.B.S) عن الاقتصاد الاسرائيلي. الذي نشره قبل اسبوع («هآرتس» ٩٦/١٠/١) وينتقد فيه.

(البقية على ص ٦)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

اشتكت والدها للشرطة ثم تراجعت فجأة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت فتاة من عكا شكوى الى الشرطة قالت فيها ان والدها (٤٠ عاما) ضربها بقسوة عدة مرات في يوم واحد. وفي احدى المرات خبط رأسها بالارض عدة مرات حتى نزف الدم من انفها وفمها بغزارة.

وصباح امس الاربعاء، احضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به اخضع للتحقيق وانكر التهمة.

واشار ممثل الشرطة الى ان الفتاة جاءت امس الثلاثاء، (امس الاول-المحرر) الى مركز الشرطة وطلبت الغاء الشكوى ويبدو من تصرفها انها تعرضت لضغط شديد وتهديد، ان لم تلغ الشكوى. وقال ان اطلاق سراح المشتبه به يشكل خطرا على حياة الفتاة الموجودة في بيت جدها حاليا.

وقال المشتبه به في المحكمة، امس الاربعاء، «ان الفتاة امامكم فاسألوها»! وانكر الاعتداء عليها.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله عشرة ايام، لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

في شمال البلاد
التحقيق في قضية اصدار رخص سياقة مزورة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحقق شرطة الشمال في قضية تزييف طلبان لرخص سياقة واصدار رخص سياقة مزورة ومؤقتة، بواسطة مستندات ووثائق مزورة، الغيت بواسطة المحكمة بعد انكشاف القضية.

تبين ذلك من طلب رسمي قدمه ممثل الشرطة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، لاستصدار امر بهدف اعتقال شاب (١٩ عاما) من الشمال، للاشتباه بانه يزور المستندات بالتعاون مع اخرين وذلك استنادا الى معلومات سرية حصلت عليها الشرطة.

ووقع القاضي ايتان مغين امرا يسمح بموجبه لاعتقال المشتبه به.

السجن الفعلي على شابين اعتديا على زوجتيهما

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عربي (٢٥ عاما) من نتسيرت عيليت سيقضي السجن الفعلي لسنة بعد ادانته بضرب زوجته اليهودية واصابتها بجروح.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ماضي المتهم حافل بمخالفات العنف والاعتداء على زوجته، وسبق للمحكمة ان اصدرت ضده قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ، لستة اشهر.

واصدر القاضي حاييم غلباز قرارا اخر بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوما والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين على شاب من يافة الناصرة (٣٣ عاما)، بتهمة ضرب زوجته.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجته يوم ٩٦/٩/٣٠ وركلها بقدميه على مختلف انحاء جسمها.

غرامة مالية على معلم ضرب طالبا!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٦٠٠) شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام. والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنة، على المربي محمد اسماعيل سواعد (٣٧ عاما) الذي يدرس في مدرسة الرامة الثانوية، بعد ادانته بالاعتداء على طالب في المدرسة!

واوصى القاضي فارس فلاح في قرار الحكم، ان لا تؤثر الادانة على عمل سواعد كمرب او في اي عمل آخر.

ووفق لائحة الاتهام، بينما كان سواعد داخل الصف يوم (٩٤/٩/٢١)، لكم بقبضته الطالب نضال ابو لطيف (١٦ عاما) على وجهه،الامر الذي اضطره لتلقي العلاج.

وطالب ممثل النيابة بفرض غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ. ورفض سواعد توكيل محام له خاصة ان ماضيه خال من اي مخالفة.

وقال المربي سواعد في رده على التهمة، ان نضال طالب مشاغب، حتى عندما يكون المعلم داخل الصف ويشرح الدرس يقوم بمشاغباته، وبشكل دائم ومقصود. وتابع سواعد عندما عندما اكتب على السبورة ووجهي للحائط، يطلق نضال عدة اصوات مقلدا بها الحيوانات ولا يفسح لي المجال لممارسة مهنتي كما يجب!!

وفي احدى المرات لم احتمل حركاته وصوته وصرخت عليه، فرد علي بشكل مخز ومهين، كنت بقربه فصفعته، بعد ان قال لي، «ناقص واحد مثلك يصرخ علي»!ويبدو انه ذهب الى والديه ولا ادري ما قال لهما، فتوجها مباشرة الى الشرطة وقدما شكوى!

وقال المربي ايضا انه بعد دعوة والد نضال الى المدرسة قرر الغاء الشكوى.

ورغم ان القاضي اخذ بالاعتبار وجهة نظر المربي واهميتها وصدقها، فرض عليه الغرامة المالية اعلاه، مشيرا الى حق المربي في تقديم استئناف على قرار الحكم.

تمديد اعتقال ثلاثة شبان للاشتباه بتنظيمهم حفلة «اسيد»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من «كريات طبعون» و«مغدال هعيمق» وكفرياسيف، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتنظيم والمشاركة في حفلة «اسيد» وتوزيع المخدرات فيها.

ووفق ادعاء الشرطة، نظمت في يومي (٢٨ و٩٦/٩/٢٩) حفلة «اسيد» في حرش بالقرب من شفاعمرو، واثناء اقتحام الشرطة للمكان اعتقلت عددا من الاشخاص. وضبطت في سيارة المشتبه به من «مغدال هعيمق»، التي كانت في الحرش، كمية كبيرة من المخدرات واقراص «الاكستيزي». وضبطت الشرطة اجهزة كهربائية يشتبه بأنها مسروقة.

وتشتبه الشرطة بانه وزع المخدرات في الحفلة. واعترف بذلك، لكنه لم يكشف عن مصدر المخدرات وتمويلها.

والتزم المشتبه به من «كريات طبعون» جانب الصمت خلال التحقيق. وتشتبه الشرطة فيه بانه من منظمي الحفلة، لكن محاميه قال ان موكله احضر مولدا كهربائيا بناء على طلب منظمي الحفلة ومعه ايصال رسمي بذلك. وانه لم يوزع المخدرات ولم يشارك في الحفلة.

وضبطت في سيارة المشتبه به من كفرياسيف، التي ضبطت في مكان الحفلة، كمية من المخدرات. واشار ممثل الشرطة الى ان كل الدلائل تشير الى انه وزع المخدرات في المكان، ونفى المشتبه به التهمة مشيرا الى انه قدم شكوى الى الشرطة حول سرقة سيارته في (٩٦/٩/٢٨)، قبل تنظيم الحفلة.

تجدر الاشارة الى ان حفلات «الاسيد» تجري اسبوعيا، تقريبا، في منطقة الشمال، ويشارك فيها المئات من الشباب والفتيات، توزع فيها المخدرات وتسمع فيها الموسيقى الصاخبة!! وتعتقل الشرطة، اسبوعيا، العشرات من المشاركين فيها.

«فنون» الجرائم

وضع الطفل في «النشافة» ليشاهد التلفزيون

* ديوسبورغ (المانيا) - اعلنت الشرطة الالمانية ان رجلا وضع طفل صديقته وهو في شهره الخامس عشر في آلة تجفيف الغسيل ليتمتع بمشاهدة التلفزيون في ديوسبورغ (غرب المانيا).

وكان هذا الرجل (٢٩ عاما) ادعى انه لاحظ ما يجري عندما رأى شقيقة الطفل البالغة الرابعة تنظر باهتمام الى ما يحصل داخل آلة التجفيف عبر الفتحة الزجاجية. وقال ايضا ان الطفلة ساعدت شقيقها في الدخول الى الالة واغلقت الباب مما ادى الى تشغيلها اوتوماتيكيا.

وكان الرجل وحده في المنزل مع الطفلين في غياب والدتهما التي خرجت لشراء المؤن وقد انقذ الطفل الذي اصيب بحروق ورضوض.

جائزة نوبل «البديلة» الى امهات الجنود الروس وطبيب يوناني ومنظمة هندية

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت لجنة «جائزة اسلوب الحياة الافضل» التي تعتبر جائزة موازية او بديلة لجائزة نوبل، امس الاربعاء، في استوكهولم الى لجنة امهات الجنود الروس، والطبيب اليوناني جورج فيتولكاس الذي يعتمد الطب البديل، ومنظمة هندية للتنمية.

واوضح مؤسس الجائزة جاكوب فون اوكسول ان اللجنة كافأت الفائزين على النضال من اجل السلام ولا سيما في الشيشان، والمساهمة في تطوير الطب، عبر اعتماد الطب البديل الذي يقوم على معالجة الداء بالداء، ونشر المعرفة العلمية.

وتبلغ قيمة «جائزة اسلوب الحياة الافضل» (رايت لايفليهود اورد) ٢٥٠ الف دولار، وسيتم توزيعها بالتساوي بين الفائزين الثلاثة الذين سيتسلمونها خلال احتفال رسمي يقام في البرلمان السويدي في ٩ كانون الاول اي قبل يوم واحد من توزيع جوائز نوبل.

وفاز الاقتصادي الامريكي هيرمان دالي، الاستاذ في جامعة ميريلاند بجائزة فخرية على ابحاثه حول العلاقة بين الاقتصاد والبيئة، والاخلاقيات الاقتصادية.

والهدف من هذه الجائزة «مكافأة ودعم اولئك الذين يقدمون اجابات عملية ونموذجية على التحديات الطارئة التي نواجهها حاليا». وكان السويدي- الالماني جاكوب فون اكسول انشأها في العام ١٩٨٠ بعد بيع مجموعة نادرة من الطوابع لتمويلها.

وتأسست لجنة امهات الجنود الروس في العام ١٩٨٩ من قبل خمس نساء، ونالت الجائزة نظرا لحملتها من اجل احترام الانسان في القوات المسلحة الروسية والجهد الذي بذلته لوضع حد للحرب في جمهورية الشيشان.

● تجمع للجنود الروس الى جانب جثة مواطن شيشاني! ●

وتتالف هذه اللجنة من متطوعات، وهي منظمة تضم حوالي خمسين جمعية اقليمية لامهات الجنود.

ونال فيتولكاس (٦٤ عاما) الجائزة لانه تمكن من اعادة احياء الطب البديل الكلاسيكي في اليونان، حتى اصبح علما يحترمه الاطباء، ولانه جعل من بلاده احد ابرز المراكز المتخصصة بهذا الاسلوب العلاجي في الغرب.

وكافأت اللجنة المنظمة الهندية للتنمية العلمية «كيرالا ساسترا ساهيتيا بارسيهات» التي تاست في ١٩٦٢، على عملها في مجال تعميم ونشر العلم في كيرالا جنوب غرب الهند.

وتعتبر هذه الهيئة اول ناشر علمي في الهند، وتضم ٦٠ الف عضو موزعين على ٢١٠٠ وحدة. وتنشط في مجالات التعليم والصحة والبيئة واقتصاد الطاقة، وقضايا المرأة،والاتصال والبحث.

وكانت اللجنة منحت الجائزة في العام الماضي الى مجموعة من صرب البوسنة، ومؤسسة مجرية للغجر، ومثقف تايلندي ومدافع عن حقوق الانسان في اندونيسيا.

اجتماع اخير للجنة نوبل قبل اعلان جائزة السلام

* اوسلو - و.ص.ف - اجتمعت لجنة نوبل النرويجية للمرة الاخيرة امس الاربعاء، في اوسلو لتقرر نهائيا الفائز او الفائزين بجائزة نوبل للسلام، التي ستمنح في ١١ تشرين الاول الجاري. ومن ابرز المرشحين الامريكي ريتشارد هولبروك للوساطة التي قام بها في البوسنة.

وبعد الاجتماع لم يتسرب شيء عن اختيار الاعضاء الخمسة في اللجنة التي نظرت هذا العام في ١٢٩ ترشيحا من بينها ٢٩ منظمة.

وترى الصحف النرويجية منذ اشهر، ان هولبروك هو الاوفر حظا لنيل الجائزة وقد يتقاسمها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدوره في التوصل الى اتفاق دايتون للسلام الذي انهى الحرب في البوسنة.

ويتسلم الفائز في العاشر من كانون الاول في اوسلو مبلغ ٧,٤ مليون كورون (١,١٢ مليون دولار).

بعد سنتين من المخالفة حصل على رخصة سياقة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٥٠) يوما والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات. وسحب رخصة السياقة لـ(٣٥٠) يوما فقط، على شاب من المكر، قاد سيارة شقيقه من المكر الى عكا بدون رخصة.

ولفت الانتباه ان القاضي قرر سحب رخصة السياقة لأقل من سنة باسبوعين، لكي لا يحرم المتهم من «التست» لسنة!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب قاد السيارة في (٢٠/٢/٩٤) من المكر الى عكا. وفي شارع صلاح الدين في عكا، طلب منه شرطي المرور المستندات ورخصة السياقة، فانتحل شخصية شقيقه واعطاء تفاصيله!

وطلب المحامي الرأفة لموكله مشيرا الى انه من عائلة كثيرة الاولاد (١٦) نفرا. وتعاني من مشاكل. وانه حصل على رخصة سياقة في (٣/٩٦)!! اعزب ويعمل سائقا.

تمديد اعتقال شفاعمري سرق بالونات الغاز من البيوت وباعها في عبلين!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٣٠ عاما) لتسعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه سرق بالتعاون مع آخرين، عشرات بالونات الغاز من البيوت!

وتبين من ملف التحقيق أن ظاهرة سرقة بالونات الغاز من عشرات البيوت في مدينة شفاعمرو، تفشت في الفترة الاخيرة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به، بالتعاون مع اخر باعا البالونات المسروقة في عبلين. وقال ان التحقيق في اوجه ويتشعب، مؤكدا ان اطلاق سراحه سيشوش سير التحقيق، لانه قد ينسق المواقف والاراء مع زميل له اطلق سراحه مؤخرا واعترف بسرقة (١٨) بالون غاز من البيوت!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق والتفتيش عن البالونات المسروقة وارجاعها الى اصحابها.

وقال المشتبه به ان سامي هو الذي سرق البالونات وحملها في سيارته! «وليس صحيحا ما قاله سامي انني سرقت جميع البالونات، فلقد سرقت فقط (٩) بالونات»!

دراسة تشير الى احتمال ان يكون للقلب ذاكرة

* واشنطن - ذكر باحثون في جامعة كينتاكي في ليكسينغتون ان المسنين يظلون يشعرون بعد مرور فترة طويلة على احالتهم على التقاعد بمشاكل في القلب يوم الاثنين اكثر من الايام الاخرى.

وقال الباحثون في دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» ان هذه الظاهرة قد تكون ناجمة عن وجود ذاكرة للقلب وان تكون هذه العضلة «تتذكر» التوتر الذي يسببه استئناف العمل بعد عطلة نهاية الاسبوع.

واضافت الدراسة ان الفرضية الاخرى لتفسير هذه الظاهرة هي ان هؤلاء الاشخاص يصابون بالتوتر عندما يرون زوجاتهم او اولادهم يتوجهون الى العمل.

وشملت الدراسة ٦٨٣ شخصا زودت قلوبهم بجهاز لتنظيم ضربات القلب ويسجل في الوقت نفسه اللحظات التي تحدث فيها اضطرابات.

وقالت الدراسة ان ٢١٪ من الاشخاص يواجهون هذه المشاكل يوم الاثنين.

منع ريناوي من الزواج من امرأتين في الفترة ذاتها!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلبان، قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين على رجل من الرينة (٤٨ عاما) بعد ان اتهمته الشرطة وادين بتهمة الزواج من امرأة ثانية! يمنع بموجبه من الزواج من امرأتين في الوقت ذاته.

وتبين من التحقيق انه في يوم (٢٥/٤/٩٥) في اثناء جلسة خاصة مثل فيها المتهم في المحكمة الشرعية في الناصرة انه متزوج من امرأة ثانية.

وقال المتهم امام القاضي، امس الاربعاء، محاولا الدفاع عن نفسه، «اعاني بسبب اصابة في حادث طرق، ووافقت زوجتي الاولى ان اتزوج من فتاة اصغر منها كثيرا»!!



هل يستوعب نتنياهو الدرس

● بقلم: تميم منصور ●

مفاتيح فلسطين موجودة في جيوب الفلسطينيين ومعلقة برؤوس قوة ارادتهم، وليس في اطراف ربطات اعناقهم.

قضية فلسطين ولدت في فلسطين، ولا حل لها الا على ارض فلسطين، جميع القادة الفلسطينيين في السلطة الوطنية من الجناح العسكري والجناح المدني اكدوا لوسائل الاعلام انه لم تصدر الاوامر لقوات الامن الفلسطيني للاشتباك مع القوات الاسرائيلية مع بداية معركة الاقصى الجديدة، وان رجال الشرطة الذين اطلقوا النار على القوات الاسرائيلية في كافة نقاط المواجهات قاموا بهذا العمل بمبادرة شخصية محضة، لانهم آمنوا ان هذا واجبهم الوطني، بعد ان شاهدوا، ولأول مرة منذ قدومهم الى منطقة الحكم الذاتي، مرونة وسهولة ضغط الجندي الاسرائيلي على الزناد لقتل الاطفال والشيوخ والشباب العزّل. لان هذه الاصابع مدمنة على قتل الفلسطيني واهانته دون رحمة ولا تردد، وان هذه هي طبيعة جيوش الاحتلال، هكذا فعل الفرنسيون في الجزائر، والبيض في جنوب افريقيا، والامريكان في ڤيتنام.

بعد هذه المواجهات فان الشرطة الفلسطينية قد عرفت اكثر ما معنى القمع الاسرائيلي وفي نفس الوقت شاهدت الصورة الحقيقية لزخم الانتفاضة. الاجساد والارادة الفلسطينية التي انتفضت من جديد، هي نفس الاجساد التي كانت وقودا للانتفاضة، حركت دواليبها منذ سنة ١٩٨٧، اضيف اليها جيل جديد، لم يمض على عمره اكثر من ثلاث سنوات تحت ظل الحكم الذاتي، وذاق هذا الجيل اطراف حلاوة الحرية المحدودة.

اخطأ الاسرائيليون عندما اعتقدوا ان مهمة قوات الامن الفلسطينية فقط حماية جنود الاحتلال المكلفين بحماية قطعان الفاشست من المستوطنين، لماذا تطلب الحكومة الاسرائيلية من جنودها حماية مواطنيها اليهود، كما تقول، وتحاول سلب هذا الحق من قوى الامن الفلسطينية في حماية شعبهم. اننا نستنكر سقوط الضحايا مهما كان لونهم رغم بشاعة الاحتلال، لان الشعب الفلسطيني وضع البندقية جانبا واختار خيارا حضاريا، وهو الجلوس الى طاولة المفاوضات، الا ان نتنياهو بكل طفولته السياسية لم يدرك هذا، وجاء كالثور الهائج وداس كل شيء تم بناؤه، فقد عاد الى سياسة اللاءات المكشوفة، مستبدلا شعار اساتذته من رؤوس اليمين، السلام مقابل السلام بشعار اجوف وهو السلام مع الامن، لقد اعتقد نتنياهو ان تنكره لمسيرة السلام سوف يضع الشعب الفلسطيني امام واقع يحدده هو، وان الغضب الصامت لهذا الشعب سوف يدوم، معتبرا هذا الصمت استسلاما. لقد قطع بنفسه الخيوط التي تشد هذا الصمت، عندما قام بافتتاح نفق مزيف، لا يقدم ولا يؤخر في ماضي وحاضر اسرائيل الديني والسياسي، لم يكتف بالانفاق التي حفرها فوق خطوط اتفاق اوسلو، بل اراد هدم قواعد هذا الاتفاق بحفر الانفاق تحته ايضا.

لقد اشعل نتنياهو فتيل الغضب الفلسطيني بيده، لتبدأ معركة وملحمة الاقصى، لان كل شبر على ارض فلسطين هو اقصى في عين كل فلسطيني، فكانت المواجهة، وهناك من اعتبر انها معركة ليست معركة عسكرية بين قوتين عسكريتين، بل معركة بين قوميتين وسلطتين متساويتين في الحقوق امام كل المنصات السياسية الدولية.

مهما كانت الضحايا من ابناء الشعب الفلسطيني، فان نتنياهو هو الخاسر، لان معركة الاقصى الاخيرة حركت الكثير من الامور بعد ان كانت راكدة، ودقت من جديد على ابواب الضمير العالمي، وقرار مجلس الامن زاد من تلاحم الدول العربية مع الشعب الفلسطيني على الاقل في هذه الظروف.

اما فلسطينيا فقد كسرت عنجهية الكثيرين في اسرائيل، خاصة من المستوطنين، واخذوا يدركون انهم لا يستطيعون بعد الاغارة على المدن الفلسطينية دون عقاب، وان قوات الاحتلال لا يمكنها حمايتهم، كما حدث لهم في مقام قبر يوسف في نابلس، فقد هربوا مع بنادقهم وتركوا الجنود يموتون، بحيث اصبحوا ضحايا هوسهم.

لقد زادت معركة الاقصى من التلاحم بين غالبية ابناء الشعب الفلسطيني في منطقة الحكم الذاتي وبين قوات الامن الفلسطيني، كما انها رفعت من اسهم السلطة الوطنية امام الشعب الفلسطيني، بعد ان حاولت الحكومات الاسرائيلية جعل هذه السلطة وهمية، تخدم مصالح الاحتلال فقط.

ان الشعب الفلسطيني لم يحصد بعد ثمار هذه الانتفاضة الجديدة، رغم انها حركت دماء الاهتمام في شرايين الرئيس كلينتون، وسوف ننتظر عما ينفرج مؤتمره، رغم انني لا اثق به.

(الطيرة)

العرب على حبال التمييز

● بقلم مارون سامي عزام ●

منذ سنتين غزت شركات الكوابل مدننا وقرانا العربية، واستولت على جميع تلفزاتها، واستحوذت على عقولنا بجمال منشوراتها الملونة بشتى الوعود، وطبعا بعد موافقة المؤسسات الرسمية عندنا، وبدأت تنشر اعلاناتها الملينة بالتضليل، مثل انها تعمل على ادخال الترجمة الى اللغة العربية، بالاضافة الى العبرية وكذلك وعد باقامة قناة محلية عربية، داخل مدننا. انتظرنا، وانتظرنا ولادة هذه القناة ولكن لا شيء.، وكل الوعود تحولت الى حفر ومطبات من الاعذار الاعلامية «الناعمة» اذ تقول لنا بالعبرية "עובדים על זה" وهم للاسف الشديد يعملون على حفر شوارع مدننا وقرانا.

الجمهور العربي في البلاد، لم يحرك ساكنا، ازاء تمييز شركات الكوابل، بل يشاهد البرامج والافلام، رغم يقيني ان قسما من جمهورنا، وخاصة شبابنا، لا يفهم احداث الفيلم او المسلسل، اقصد من خلال ترجمته للغة العبرية فقط، والذي زاد دهشتي، فتياتنا وامهاتهن اللواتي، لا يفوتن اية حلقة من زخم المسلسلات المكسيكية والارجنتينية التي تعرض كل مساء على قناة العائلة، اذ اراهن مشدودات، مشدوهات الى بريق «رغوة» هذه «الصوابين»، التي لا تخلو من الحب بمشتقاته، والنواح والعواطف و «المصيبة» ان هذه المسلسلات لا تقتصر على عشرين حلقة بل تطول وتطول حتى تغدو اطول من سور الصين.

اذكر قبل عام واكثر، الاسفاه، والتحقير من قيمتنا ومشاعرنا الى حد «الضالة»، وذلك عندما عرضت شركة الكوابل رغم اعتراضنا الفيلم الاباحي «الاغراء الاخير للمسيح» وهو قصة مقتبسة للكاتب اليوناني نيكوس كزانتساكيس، وهنا ادركنا أننا على قارعة اهتماماتهم بمشاعرنا الدينية، والانكى من كل ذلك منعت «الرقابة» الشكلية عرض فيلم ياباني اباحي اسمه «امبراطورية الحواس» بالرغم من تقديم الاعتراضات الى محكمة العدل العليا، وهي بالتالي مانعت، وما زال حتى الان محفوظا في الارشيف، لم يسمحوا لشركات الكوابل بعرضه حرصا على «المستوى» الراقي للافلام المعروضة.

الاجحاف والتمييز الاعلامي، انتقل بسرعة الى القناة الثانية، التي بدأت تبث رسميا قبل اكثر من سنتين، مقدمة لنا فاكهة ترفيهية كي تلهينا قليلا، اذ اذكر في بدايات بثها عرضت فيلما كان قد اثار ضجة عالمية في سنوات السبعين اسمه «التانغو الاخير في باريس» من بطولة الممثل العالمي مارلون براندو، وفيلما اخر مليئا بالعنف اسمه «يوم الحساب» بطولة آرنولد شفارتسنغر، هذان هما الفيلمان الوحيدان اللذان ترجما للغتين العربية والعبرية، وبعد فترة قصيرة اهملتنا كليا (اهملت الترجمة العربية) فالى جميع شركات الكوابل، نحن لسنا مواطنين درجة ثانية، فعندنا طبقة كبيرة من المثقفين والمتعلمين الواعين تماما لما يدور في دهاليز تفكيركم من تمييز صارخ تجاهنا، فنحن نحب مشاهدة افلام ومسلسلات على مستوى راق، فاذا حسبتم ان اذواقنا الرفيعة تنزلق بسهولة على صابون المسلسلات الامريكية، فأنتم مخطئون، واذا حسبتم اننا نتصارع مع اعصابنا، من اجل مشاهدة مسلسلاتكم البوليسية العنيفة، ايضا مخطئون، آن الوقت ان تضعونا في صدارة اهتماماتكم الاعلامية الكثيرة، لاننا يا وزيرة الاتصال «والست» ليمور ليڤنات نحن ايضا من دعاة العلم والثقافة، والتقدم.

(شفاعمرو)

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

مجلس طائفة

تجري في نهاية الاسبوع الحالي وعلى مدى يومي السبت والاحد في الناصرة الانتخابات للهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس والتي ينبثق عنها مجلس الطائفة.

وقد يستغرب الذين خارج الناصرة من اثارة هذا الموضوع والاشارة الى اهميته.

والمسألة ان مجلس الطائفة يدير املاكا ضخمة جدا وهي جزء من املاك الطائفة في المدينة اذ يعود قسم منها لملكية البطركية الارثوذكسية، ومجلس الطائفة يقاوم السلطتين، الحكومية والروحانية، في سبيل الحفاظ على هذه الاوقاف لصالح اهالي المدينة.

وقد تأسس المجلس لاول مرة في العام ١٩٤٩ بمبادرة مجموعة من الشخصيات الوطنية والمعروفة بانتمائها السياسي، واستطاعت بحنكتها تحقيق مكاسب تاريخية على صعيد السيطرة والحفاظ على الاوقاف في ظل الحكم العسكري، والمحاولات المتكررة للبطركية لوضع اليد عليها.

وعهدنا السلطات طيلة الوقت تنظر بعين الغضب لهذا المجلس، الى ان جاء عام ١٩٨٢، حيث انعكس خروج مجموعة الحركة التقدمية من جبهة الناصرة الدمقراطية على الهيئة التمثيلية، واستطاعت مجموعة معينة تشكيل مجلس للهيئة التمثيلية. في حينه «طبلت» و «زمرت» وسائل اعلام السلطة وعلى رأسها جريدة «الانباء» والاذاعة الاسرائيلية ووصفت الامر بأنه بدء نهاية الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الناصرة.

وجرت بعد ذلك في العام ١٩٨٤، انتخابات للهيئة التمثيلية واستطاعت القوى الوطنية ان تلقن «رواد» «الانقلاب» درسا، اذا كانوا نسوه اليوم فانهم ولا شك سيتذكرونه جيدا بعد بضعة ايام. لانهم لُقنوا درسا مماثلا في العام ١٩٨٨ ايضا.

واليوم نرى بعض محتكري «التنور» و «التقدم» و «العقل المنفتح» و «النزاهة» يزوّرون التاريخ ويتهمون مجلس الطائفة الحالي بالتحزب، وهم وحلفاؤهم اول من تحزب واختار مجلس الطائفة مسرحا لتصفية حسابات سياسية.

ولنقل بصراحة ان مجلسا كهذا بحاجة الى قوة سياسية فعالة تحافظ عليه وعلى انجازاته.

لقد علمتنا معارك شعبنا، على مختلف اشكالها النضالية، بما فيها الانتخابات وغيرها ان الانزلاق السياسي يبدأ بزلة صغيرة. وكما قالوا وقلنا: اول الرقص حنجلة، ومن اختار ان يعادي القوة السياسية الرائدة في الناصرة فقد ضمن لنفسه الخسارة وصحتين والف صحة.

طلاسم الزعيم الاوحد

«انا» الزعيم الاوحد، الزعيم الوطني جدا، ومن شدة وقوة وطنيتي استطيع ان اقسم الجبل «المسلوب» الى قسمين. قسم «بلعن ابوه» وقسم «بغرش عليه»، فللمصلحة احكام.

«انا» الزعيم الاوحد، ووطنيتي زائدة شوي، يعني وطنية وعليها ضريبة القيمة المضافة (מע"מ) ولهذا فمن ينافسني او يضايقني يعلق مع الـ (מע"מ).

هذه طلاسم زعيم جديد في بلده، فأعذروني لعدم التوضيح!!

من يجب ان يتحاكم

ربما يحق لوزراء حكومة اسرائيل ومعهم «نصير السلام» شمعون بيرس ان يطالبوا بتقديم رجال الشرطة الفلسطينية الى المحاكمة لانهم «قتلوا» ١٥ جنديا اسرائيليا، ففي هذا الزمن الرديء كل شيء مسموح.

ولكن ألا يحق لنا ان نطالب بمحاكمة مرتكبي المجزرة تلو المجزرة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

ألا يحق لنا المطالبة بمحاكمة منفذي سياسة التجويع والتشريد وحرمان شعب كامل من ابسط الحقوق الانسانية.

ألا يحق لنا ان نطالب الحكومة الاسرائيلية ومن يساندها بأن يخرسوا وينصاعوا الى الاتفاقيات المبرمة.

٩٤٥٣

مرشحو الانتخابات لمجلس طائفة الروم - الناصرة

● تخوض الانتخابات للهيئة التمثيلية لمجلس الطائفة، عدا المجموعة التي نشرت عنها «الاتحاد» مجموعة ثانية من شخصيات وطنية من مختلف ابناء وعائلات الطائفة، تضم ٢٠ مرشحا، نشط بعضهم في الهيئة التمثيلية السابقة وبعضهم الاخر عناصر شابة وطنية ومثقفة.

ويؤكد الناطق باسم هذه المجموعة السيد عدي بجالي: انهم لا يخوضون الانتخابات على اساس الانتماء السياسي وانما على اساس الاتفاق على صيانة الوجه الوطني للطائفة وحماية املاكها وتطويرها وعصرنة عمل المجلس ومؤسساته ولجانه لما فيه خدمة ابناء الطائفة والناصرة عموما مع المحافظة على وحدتهم وتآخيهم. وتضع المجموعة نصب اعينها مهمة تحرير املاك الطائفة من تسلط البطريركية الانفرادي في هذه الاملاك التي هي معلم وطني بارز لشعبنا في البلاد.

فيما يلي قائمة المرشحين:

الياس اميل لبس، ايليا يوسف ماهلي، بشارة الياس حكيم، بشارة كرم حوا، توفيق نمر فرح، خليل ابراهيم أبو نوفل، رمزي لطفي نصار، سامر لطفي زريق، سمير جمال سعد، طارق فهد عبدو، عبد الله اسكندر فرح، عدي ابراهيم بجالي، عوده توفيق حلاقيه عوني سليم نداف، فؤاد بهجات موسى، فؤاد داوود فرح، مازن قسطندي حاج، نجيب يوسف رزق، نزيه بشارة عاقلة، يعقوب جريس خليف.

(عدي بجالي)

متى يكون الشرطي الفلسطيني «كشير»؟!

■ «الاجماع القومي» لا يزال حيا يرزق، وفي موضوع الشرطي الفلسطيني «اجماع» على اتهامه، اما «جنودنا الرائعون» فهم يطلقون النار دفاعا عن النفس!
■ تساؤلات حول مفهوم «سيادة السلطة الفلسطينية» في الاعين الاسرائيلية ■

● بقلم: هشام نفاع ●

يوم الاحد الماضي، قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، انه يعارض محاولة نزع اسلحة الشرطة الفلسطينية. واتى هذا التصريح المفاجئ، نوعا ما، بعد البيانات الحربية التي اطلقها عدد من وزراء حكومة نتنياهو، مثل رفائيل ايتان، حول اعادة احتلال المدن الفلسطينية، «ونزع سلاح الشرطة الفلسطينية».



● مواطن فلسطيني يسعف جنديا اسرائيليا، وخلفهما شرطي فلسطيني ●

وفي اليوم التالي، علم ان السلطات الاسرائيلية، تطالب السلطة الفلسطينية بطرد / معاقبة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على جنود الاحتلال. وهناك من ذهب الى مطالبتها بتسليمهم الى اسرائيل، وكأنهم مجرمون يجب ان تطالهم يد العدالة الاسرائيلية الطويلة..

هذه التصريحات تأتي في ظل محاصرة المدن الفلسطينية بالدبابات، والبدء بالعمل حسب خطة احتلالية جديدة اخرجت من الادراج، اسماها منظروها «حقل الاشواك»، وعلى الرغم من ان العديد من المراقبين يحاولون التخفيف من خطورة هذه الاقوال والاعمال، ويستبعدون امكانية الاحتلال المجدد، فان هناك امورا تستحق التطرق اليها.

■ الاعلام الاسرائيلي الرسمي، اختلق سيناريو موجها ومشوها، لتسلسل الاحداث الاخيرة، ويكفي ان نتوقف عند الصور التي بثها التلفزيون الرسمي (القناة الاولى): الصورة الاولى ظهر فيها متظاهرون فلسطينيون، بعدها شرطي فلسطيني يطلق النار، ثم صورة الجنود الاسرائيليين «يردون» نارا.. وهذا يعني امرا واحدا (بلغة المحتل): نحن اطلقنا النار وقتلنا ما يزيد عن (٧٠) مدنيا فلسطينيا بينهم (٩) اطفال، دفاعا عن النفس، فالبادئ كانت الشرطة الفلسطينية، ونحن كالعادة «ضحية».

وهنا لا بد من الاشارة الى ما قاله ضابط برتبة مقدم مسؤول عن المنطقة المحيطة بمستوطنة «كفار دروم»، فهو يؤكد ان اطلاق النار بدأ به الجنود الاسرائيليون وعدد من المستوطنين، وان هذا هو ما ادى الى «بدء الاحداث هنا، والتي تطورت بعدها الامور بالشكل الذي تطورت فيه في كل قطاع غزة.» (هآرتس ٩/٣٠).. وفي هذا ما يكفي لقلب كل السيناريو المشوه الذي حاولوا ترويجه.

■ الاوساط الاسرائيلية المعارضة (اليسار الصهيوني) خلقت معادلة طرحت فيها موقفها، وقد جمعت بين امرين: استنكار وادانة استعمال الشرطة الفلسطينية للسلاح، ومهاجمة رئيس الحكومة لانه لم يتشاور مع الاجهزة «الامنية» في مسألة فتح النفق. وبلغتهم: نحن نعارض سياسة الحكومة، ولكن لا نملك شيئا من الاتهام «لجنودنا». اما بخصوص الشرطة الفلسطينية، فلدينا لائحة اتهام مفصلة.. فالشرطي الفلسطيني اقل من الجندي الاسرائيلي، ولا يمكن التعامل معهما بالمثل!

■ الضباط الاسرائيليون لا يخفون تحفظهم وشعورهم بالمرارة، بل ورفض بعضهم، العودة الى الدوريات المشتركة مع الشرطة الفلسطينية، لان هذه الشرطة اطلقت النار «علينا وعلى جنودنا». فمسألة اطلاق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين الفلسطينيين العزل وعلى الشرطة الفلسطينية، غير مطروحة بالمرة.

وما يحق للاسرائيلي لا يمكن التفكير بأنه يحق للفلسطيني.. فالاسرائيلي جندي، اما الفلسطيني فهو مجرد شرطي «عليه حفظ النظام في المناطق التي تتولى السلطة الفلسطينية مسؤوليتها»، كما قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي (في المؤتمر الصحفي - الجمعة ٩/٢٧).

وبالطبع، لم يخطر ببال هؤلاء الضباط، ان يكون للفلسطيني نفس المشاعر، ويرفض المشاركة في الدوريات معهم! لانه - وببساطة - لا يملك الحق في ذلك!

■ بنيامين نتنياهو، خبير قلب الحقائق واستاذ التصريحات المتناقضة حتى السخرية، وفنان الاستعلاء على العرب، لخص كل ما جرى - بمسؤوليته - من جرائم بحق المدنيين الفلسطينيين، بأن السلطة الفلسطينية خرقت الاتفاقات، وسمحت لشرطتها باطلاق الرصاص. ولكن يا سيد نتنياهو، ماذا بشأن جنود «جيش الدفاع»؟ وهل اطلاقهم للرصاص على المدنيين هو احد بنود الاتفاقيات؟ وهل تنص «اوسلو نتنياهو» على ذلك؟!

ان «الاجماع القومي»، حكومة وعسكر، يمينا ويسارا، ائتلافا ومعارضة صهيونيين في موضوع الشرطي الفلسطيني واتهامه، وكذلك، التباكي على الجنود الاسرائيليين، انما يثير تساؤلات صعبة حول شكل التوجه والتعامل مع الفلسطيني. وقد يكون التعامل مؤلفا من مركبات كهذه:

● على الشرطي الفلسطيني ان يثبت اخلاصه يوميا، حتى لو قتل امامه مدني فلسطيني، فمن واجبه اغلاق فمه.

● الشرطي الفلسطيني عليه حمايتنا في وجه «الارهابيين». ولا يحق له الدفاع عن مواطنيه، اذا تعرضوا لنيران «جنودنا».

● الجندي الاسرائيلي هو الوحيد المخول باطلاق النار، وعلى من يشاء وكيفما يرى، لانه في كل الاحوال.. «احد شباننا الرائعين».

❑ ❑ ❑

احد تعريفات «السيادة» كمصطلح في العلوم السياسية هو، «انها تلك الصلاحية المعطاة لجسم ما لاستعمال القوة، بشكل منفرد، ومنع اي جسم اخر من استعمالها».

وحسب التوجهات الاسرائيلية - من كل الاقطاب - يتضح ان احدا منها لا يستوعب ولا يوافق على ان تكون للسلطة الفلسطينية اية سيادة. اي انه التقاء مع المقولة العنجهية التي تنص على ان «تبقى كل المسؤوليات الامنية في ارض اسرائيل بيد جيش الدفاع»!!

احداث النفق... والقنابل الموقوتة

● بقلم: وليد الفاهوم * ●

ان عملية فتح النفق المحاذي للمسجد الاقصى التي توّجت بها حكومة «الليكود» فترة المئة يوم من عمرها «المديد»، هي حلقة في سلسلة التحدي والاغتصاب الذي قامت وتقوم به حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان. ان بداية المأساة تعود الى ما قبل مئة عام، حين تمت بلورة الفكر الصهيوني في مؤتمر بازل.. وتبعه الاستيلاء القسري على الارض الفلسطينية والمقدسات العربية، الاسلامية والمسيحية في هذه البلاد. نحن الاقلية العربية الفلسطينية التي تعيش داخل دولة تعرّف نفسها كدولة اليهود، لا كدولة مواطنيها. لنا الحق في التعبير عن انفسنا وعن غضبنا الساطع ضد الممارسات الاسرائيلية حيال شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧. لنا هذا الحق الذي يعتبر من ابسط الحقوق الانسانية ليس فقط في التضامن مع اخوتنا، سواء كانوا تحت الاحتلال او في الشتات.. وانما لاننا جزء لا يتجزأ منهم وهم جزء لا يتجزأ منّا، خاصة اذا كان الامر يتعلق بالقدس عاطفة وعقلا وتاريخا وحضارة. وكما انه لا يحق للاخرين نفينا، لا يحق لنا ان ننفي الاخرين.

يعود تاريخ القدس المدوّن الى عشرة الاف سنة، وقد شهدت العديد من الاحتلالات، وتبلورت فيها التعددية والتقد في هذا المجال، لا يفرّق بين معظم الاحزاب والفئات السياسية الاسرائيلية. فقرار فتح هذا النفق الذي يعود تاريخه الى الفي عام فقط، بعهد الحشمونائيم كقناة مياه تحت الارض.. اتخذ من جانب واحد في زمن حكومة شمير. وتواصل حفره فيما بعد، حين كان حزب «العمل» متربعا على سدة الحكم. وجاء تنفيذ القرار اليوم، ولا فرق في منطلق القوة الذي اتبعه ويتبعه الحزبان الكبيران في اسرائيل، والمسألة موضوع الخلاف بينهما هي بقضية التوقيت، الاثنان متفقان الان على ان اغلاقه ثانية سيفسّر «وكأننا نخضع للارهاب والشغب!».

من جهة ثانية اننا نعتقد جازمين انه يجب تطبيق قرارات الامم المتحدة، لمسألة الحقوق الدينية لجميع الاطراف، والحقوق الانسانية لجميع الشعوب.

ونعتقد ايضا ان هذه العملية الاخيرة هي حلقة في سلسلة العمليات الاستفزازية الصهيونية لاثارة العالم العربي والاسلامي بعد ان اعتقدوا ان «الفلسطينيين في الجيبة».. لكي تقول اسرائيل للعالم «الحر والدمقراطي» وعلى رأسه الولايات المتحدة حامية حمى الحرية والدمقراطية:

أرأيتم الخطر العربي الاسلامي!

وهكذا يكون الاغداق في المساعدات الامريكية ماليا وعسكريا وتكنولوجيا، لتظل اسرائيل متفوقة من جهة.. ولتبرر احتلالها ولتكفل استمراريته.

لكن الى متى؟

الى متى سيستمر النزيف القاتل النابع من منطق القوة؟

الى متى سيدرك الانسان حقوقه لكي يعي واجباته؟

الى متى سيدرك السياسيون ان كل هدنة مؤقتة هي هدنة على دخَن، وما بُني على فاسد فهو فاسد؟

ان حالة عدم الرضا عن الواقع الفلسطيني التعيس، والشعور بالغُبن التاريخي الذي احاق بهذا الشعب الصابر، تولد تارة اليأس والاحباط واللامبالاة وتولد تارة اخرى ظاهرة الانتحار والانتحاريين والدمار الشامل، كما وفي المقابل، تولد ارادة الحياة.. الاصرار والتصميم على عدم الغاء الذات الفلسطينية وتراكمات كل مظاهر رفض الذل والمهانة ستظهر يوما وتتوهج كما الجمر تحت الرماد، عندما تهب ريح العاصفة. كثرة الضغط دائما تولد الانفجار الذي لا يمكن السيطرة عليه.

ان اسرائيل تسيطر على الاقتصاد الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية بشكل مذل، انها تسحق عامدة متعمدة البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية بشكل عام، انها تصادر الارض وتبني المستوطنات بصلف المستعمر، وتصادر الحريات الدمقراطية وكرامة الانسانية بعنجهية العنصري.. انها لا تتعامل مع الفلسطينيين بنديّة. انها تغلق مداخل ومخارج المدن والقرى الفلسطينية وتسد حتى سبل الحياة على مناطق السلطة الوطنية التي لا تشكل الا ١٨٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧، ناهيك عن مناطق ١٩٤٨ ومرورا بغزة هاشم وقطاعها الذي يتحدر اكثر من ٦٠٪ من سكانه، من لاجئي الـ ٤٨ وتبلغ فيه البطالة حوالي ٦٠٪ وهي من اعلى النسب في العالم.

باختصار تقوم اسرائيل باحداث كارثة بشرية اشد هولا من كارثة المحرقة، لانها مجزرة مستمرة على مدى اطول واعنف احتلال عسكري في القرن العشرين، كارثة انسانية وتاريخية مستمرة تحت ستار «اعطاء الفلسطينيين سلطة وطنية» اقرب لأن تكون وهمية لأن الاحتلال ما زال، وسيطرة اسرائيل على مقدرات الارض والهواء والماء ما زالت.

اسرائيل تفتح وتغلق المناطق متى تشاء، وتفرض العقوبات الجماعية متى تشاء، وتصادر الحياة واسباب الحياة متى تشاء! فتطلق نيران رشاشاتها على المتظاهرين من طائرات الكوبرا المروحية وهذا غيض من فيض مما شاهدناه ونشاهده على الشاشات الصغيرة. ان المخطط الخبيث الذي يقوم به الساسة الاسرائيليون والامريكيون من ورائهم، هو جعل السلطة الوطنية اداة قمع ضد شعبها، فحين يصرخ مؤخرا زعيمها انه يضبط الوضع ٨٠٪ يجيبه نتنياهو: هذا لا يكفي، نعم ٨٠٪ لا يكفي!! وحين يريد اي زعيم وطني مهما كانت درجة زعامته، التنقل من غزة لاريحا او العكس، لا بد له من الحصول على تصريح من قوات الاحتلال!

ان الاستيطان والمستوطنات وسياسة التوسع وشق الطرق الالتفافية لما يزيد عن ٣٠٠ الف مستوطن، والمعازل العرقية، وضم القدس، ومخطط محو التاريخ وتزويره، ومسألة الخليل، واعادة الانتشار والتنكر لحق تقرير المصير وغيره وغيره. كله هذا قنابل موقوتة.. لأن الاحتلال والاستيطان وخنق الحريات، ولقمة الخبز المغموسة بالذل.. كلها قنابل موقوتة!

فالكرامة الانسانية حق من حقوق الانسان والجوع كافر. والذل كافر. ولا حاجة لان يتكرر قول ابي ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج للناس شاهرا سيفه!». فالحذر من القنابل الموقوتة التي لا تبقي ولا تذر.

* كاتب المقال سكرتير المؤسسة العربية لحقوق الانسان - الناصرة.

نتائج مشجعة للملاكمين في المانيا

* انتصارات جيدة لبلال عنبتاوي، شفاعمرو ولطيف صنوبر كفر ياسيف الذي حصل على افضل ملاكم في المباراة *

□ رجع الى البلاد هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة من المانيا بعد اشتراكه هناك بعدة مباريات وكان المنتخب قد حل ضيفا على مدينة جرايفسفالد في شرق المانيا حيث كان هناك استقبال حافل للمنتخب الاسرائيلي ولرئيس الوفد د. وليم شحادة، الذي درس في جامعة هذه المدينة وتدرب هناك واستطاع بعد (١١) سنة من انهاء دراسته تنظيم مباراة رسمية في الملاكمة بين المانيا واسرائيل.

المنتخب الاسرائيلي استطاع في المباراة الاولى مع منتخب شمال المانيا ان يثبت نفسه في جميع المباريات حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٦:٨) لصالح المانيا،

وقد استطاع الملاكمون ان يظهروا العديد من القدرات الجسدية والفنية، التي نالت اعجاب الجمهور، وقد مثل اسرائيل في هذه المباراة ابطال اسرائيل التالية اسماؤهم:

بلال بدارنة - عرابة، وادوارد رابيوف، ريشون لتسيون، وبلال عنبتاوي، شفاعمرو، ومحمد عوض - يافة الناصرة ولطيف صنوبر - كفر ياسيف، وازهر امارة - كفر كنا، وسعد سعد، كفر ياسيف.

وغادر المنتخب الاسرائيلي مدينة جرايفسفالد متوجها الى مدينة فرانكفورت حيث نظم مهرجان دولي هناك اشترك فيه (٨١) ملاكما من ثماني دول هي روسيا وبولونيا وسلوفاكيا ولاتفيا وفرنسا وايطاليا واسرائيل والمانيا. وقد استطاع المنتخب الاسرائيلي احراز نتائج جيدة نسبيا، اذ فاز الملاكم الكفرساوي لطيف صنوبر بالمرتبة الثالثة وحصل على المدالية البرونزية، وكذلك الامر بالنسبة للملاكم ادوارد ريبنوف من ريشون لتسيون.

وقد رافق المنتخب المدربان محمود ترشحاني وزلمان تراختبرع والسيد عزمي عوض. ويذكر انه تم الاتفاق مع منتخب شمال المانيا على اقامة علاقات ودية مع ايجاد الكفوف الذهبية في اسرائيل حيث سيقوم منتخب الماني في نيسان ١٩٩٧ بزيارة لاسرائيل.

* د. وليم شحادة *

مباراة هـ. الطيبة وبيتار القدس تقام في كفر سابا

□ طلبت الشرطة من ادارة هـ. الطيبة اقامة مباراة فريق هـ. الطيبة ضد بيتار القدس على استاد كفار سابا يوم السبت الوشيك.

وقال قائد الشرطة لمنطقة الشارون ان الشرطة طلبت من ادارة هـ الطيبة اجراء المباراة بين فريقي هـ. الطيبة وب. القدس على استاد كفار سابا لان الملعب في كفار سابا جيد وظروف امنية جيدة ويستوعب جمهورا عريضا ولحساسية المباراة.

وقد تمت المشاورات مع ادارة هـ. الطيبة وصباح امس الاربعاء، تم اجتماع بين ادارة هـ. الطيبة وادارة الاستاد للاجمال النهائي.

وقال رئيس الجمعية العثمانية في هـ. الطيبة عبد الرحمن حاج يحيى. «استقبلنا لاعبو واداريو ب. القدس بحفاوة بالغة وسنرد لهم حسن الاستقبال سواء من قبل الادارة اللاعبين والجمهور، وبخصوص الاستقبال فقد شكلت لجنة اخذت على عاتقها تنظيم استقبال رائع لرجال ب. القدس.

من جهة ثانية، سيلعب لاعب التعزيز الارجنتيني الاصل كارلوس دانتيل مويا اولى مبارياته ضد بيتار القدس ضمن تشكيله هـ. الطيبة بعد انهائه الفحوصات اللازمة وتوقيع النماذج المطلوبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

مقتل طفل فلسطيني (١٤ عاما) قرب حلحول!

(تتمة من ص ١)

الاحتلال، مما ادى الى اصابة الشاب علاء توفيق عبادي بجروح.

وكانت الحركة قد توقفت، امس، عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، في كل انحاء فلسطين، استنكارا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي، واجلالا لشهداء مجزرة الاقصى، والشهداء الذين سقطوا في الايام الاخيرة.

ونظمت «حركة الشبيبة الطلابية» في جامعة الازهر في غزة، مسيرة من حرم الجامعة الى مقر المجلس التشريعي، رفع المتظاهرون فيها الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال.

ومنعت قوات الاحتلال فريقا طبيا يرافقه محافظ خانيونس، ورئيس بلديتها من الوصول الى منطقة الحوامي غرب خانيونس، لاسعاف عدد من المرضى الذين يعانون من حالات صعبة، في منطقة تحاصرها قوات الاحتلال.

وفي قلقيلية، اعاقت قوات الاحتلال على المعبر الشرقي للمدينة، مرور مدير مستشفى قلقيلية التابع «للاونروا» يرافقه احد موظفي المنظمة الاجانب، حينما كانا يحاولان مغادرة المدينة، بعد ان احضرا انابيب اكسجين للمستشفى.

وافاد مواطنون من قرية حارث جنوب قلقيلية، ان قوات من حرس الحدود الاسرائيلي واصلت ايقاف السيارات عند مفرق القرية، وانزلت ركابها واخضعتهم للتفتيش والاستجواب، ثم انهالت عليهم بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق.

وجاء من قرية سالم، انه على الطريق المؤدية الى القرية، اعتدى جنود على الحاجز العسكري المقام فيها، بالضرب المبرح على شابين من القرية بطريقة وحشية.

ويشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل فرض منع التجول، لليوم السادس على التوالي، على قرية باقة الشرقية في محافظة طولكرم.

وفي محافظة الخليل انطلقت مسيرة من ساحة «مدرسة الشهيد ماجد ابو شرارة الثانوية» في دورا، وطافت شوارع البلدة، بمشاركة عدد من الشخصيات القيادية. واكد المتظاهرون على ضرورة أغلاق النفق، ووقف كافة الاجراءات الاسرائيلية.

وفي قرية موسان افاد مواطنون ان مستوطنا اصيب بجروح حين حاول استفزاز المواطنين فرشقوه بالحجارة، وتم نقله بسيارة اسعاف اسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان في اعقاب ذلك.

ويشار الى ان العديد من المعلمات والمعلمين لا يتمكنون من الوصول الى المدارس التي يعملون فيها، بسبب الحصار على المدن الفلسطينية، وعرقلة حركة المواطنين من والى مختلف القرى والمدن، على الحواجز العسكرية.

مباريات هذا الاسبوع

□ تتوقف مباريات الدوري العام في الدرجتين الممتازة والقطرية استعدادا لمباراة منتخب اسرائيل القوي بكرة القدم ضد منتخب روسيا وذلك ضمن مباريات التصفية لكأس العالم ١٩٩٨ (مونديال فرنسا).
وستقام المباراة يوم الاربعاء القادم، في التاسع من الشهر الجاري على استاد رمات غان الدولي.

* الدرجة الممتازة - مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الرابع) *

(المجموعة الاولى (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	شموئيل شطاين
هـ. تسفريريرم حولون	م. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	عميت كلاين

(المجموعة الثانية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شان	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	بيت شان	اريك حاييموفيتش
م. بيتح تكفا	م. حيفا	الجمعة	١٥.٠٠	بيتح تكفا	آفي برينتس

(المجموعة الثالثة (ج))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	كفار سابا	ايال تسور
بني يهودا! تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	داني كورن

(المجموعة الرابعة (د))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	كريات اليعزر	افنير كوهين
هـ. القدس	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٠٠	استاد تيدي	يعقوف بن حيمو

* الدرجة القطرية - مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الرابع) *

(المجموعة الاولى (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس تسيونا	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	موشيه اطياس
م. نتانيا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	تحسين ابريق

(المجموعة لثانية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونة	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية	اساف كينان
هـ. اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	دافيد ابو اقسيس

(المجموعة الثالثة (ج))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر كنا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	شاي امسيلي
م. يفنه	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	روني بيرو

(المجموعة الرابعة (د))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	م. كريات جات	الجمعة	١٥.٠٠	اشكلون	الون ينفت
هـ. الخضيرة	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	طلال دراوشة

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الثالث) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كرميئيل	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	كرمئيل	
م. شفاعمرو	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
م. العفولة	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
م. عسفيا	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. تتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. اكسال	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	م. شيكون همزراح	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام (الاسبوع االاول) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب الناصرة	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. مجد الكروم	م. كابول	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
هـ. حرفيش	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	
هـ. طوبا	م. غفعات هركفورت	السبت	١٥.٠٠	طوبا	
سكتسيا معلوت	هـ. سخنين	السبت	١٥.٠٠	معلوت	
هـ. كفر سميع	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	عكا	
هـ. البعينة	ب. حتسور	السبت	١١.٠٠	البعينة	
هـ. شباب طمرة	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	طمرة	

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تحليئيل	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. الفريديس	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
م. طرعان	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
م. كريات بياليك	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك	
م. طيرات هكرمل	م. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. كفر قرع	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	غفعات اولغا	
م. ام الفحم	بلدي ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
هـ. محنيه يهودا	م. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	محنيه يهودا	

(المنطقة الجنوبية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بن تسفي	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٠.٣٠	م. نس تسيونا	

(عبد اللطيف مصاروة)

فؤاد نصّار (ابو خالد)

حياة زاخرة وذكرى عاطرة

(الحلقة الثانية)

قبل ٥٠ عاما كتب فؤاد نصار محذرا: اغزاة محايدون؟ ومخفقون منتصرون؟! وهل نحن متهمون ام مشتكون؟ افتونا مأجورين

● بقلم فؤاد نصار («الاتحاد» ٢ آذار ١٩٤٥) ●

احياء لذكرى رفيقنا الكبير الراحل - فؤاد نصار (ابو خالد) - اخترنا، فيما يلي، مقالا افتتاحيا كان نشره في صحيفتنا «الاتحاد» بعد ان قررت الدولة المنتدبة على فلسطين - بريطانيا - احالة القضية الفلسطينية على الامم المتحدة. ومما يلفت النظر، في هذا المقال، ان فؤاد نصار حذر فيه القوى الوطنية العربية والفلسطينية، من قبل ٥٠ عاما، من نظريات «تحييد الدول الامبريالية». والتي دفع الشعب الفلسطيني ثمنا فادحا لها لكونها نظرية الاستسلام والخيانة. وفيما يلي نص المقال:

ليس غريبا على فاضل الجمالي وسمير الرفاعي ان يزعما ان مؤتمر لندن كان ناجحا وان بيفن قطع وعدا للعرب بأن يكون محايدا في منظمة الامم المتحدة عند عرض قضية فلسطين على المنظمة. نعم ليس غريبا ان يقول الجمالي والرفاعي مثل هذه الاقوال وان يؤمنا على اقوال بيفن، بل الغريب ان لا يقولا هذه الاقوال وان لا يؤمنا على اقوال بيفن. ولولا الحاجة الى من يقول هذه الاقوال ولولا الحاجة الى من يؤمن على اقوال بيفن لما كان الرفاعي ولما كان الجمالي يتربعان على كراسي الوزارة في القطرين الشقيقين. ويكفي ان نعلم انهما تلميذان نجيبان للملك عبد الله ونوري السعيد.

ويحدثنا الوزيران عن النصر الذي كسبه العرب من مؤتمر لندن واذا هو وحدة العرب، وكان الامر الطبيعي في نظر رواد لندن للمفاوضات ان يكون العرب متناحرين مختلفين وان حدث واتفقوا فذلك نصر عظيم يعود فضله الى المفاوضة والى هواء لندن العليل والى دعوات المستر بيفن الصالحات. نعم الى هذا الحد وصل السخف بالجمالي او وصل السخف بالذين يتحدث اليهم الجمالي في نظره. ليست وحدة العرب يا معالي الوزير بينك وبين حفنة من الوزراء جاؤوا ليساوموا بريطانيا على فلسطين بل وحدة العرب قائمة وهي وحدة الشعوب العربية، وحدتها في الاهداف والاماني ووحدتها في النضال ضد عدو مشترك هو الاستعمار واذناب الاستعمار. ليست الوحدة كما تفهمها انت يا معالي الوزير وكما يفهمها نوري السعيد والملك عبد الله والنقراشي، انما الوحدة كما يفهمها الشعب العربي لا يؤثر عليها تاج او اصفر رنان او كرسي وزارة او عظمة تسقط من على مائدة الاستعمار.

واذا لم يعجب الناس لتصريحات الجمالي وزميله الرفاعي فلأنهم يجدون تفسيرا لمثل هذه الاقوال دون عناء.

ولكن الناس يستغربون ان يردد هذه الاقوال ويؤمن بها بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وعلى رأسهم السيد جمال الحسيني فقد نشرت له الصحف المصرية ووكالات الانباء ما يطابق اقوال الرفاعي والجمالي.

واذا كان الناس لا تهمهم احاديث الجمالي والرفاعي فلأنهم يعلمون من يمثل هذان الرجلان ويعرفون الدوافع التي تدفعهما لمثل هذه الاقوال. ولكن الامر في نظر الناس بالنسبة لبعض رجال الهيئة وبالنسبة للسيد جمال الحسيني تختلف اختلافا مبينا، فهم يرون في الهيئة العربية العليا وان كانت غير منتخبة وان كان وفدها قد ذهب الى لندن دون رأي الشعب الا انهم لا يرون في الهيئة ما يرونه في حكومة السعيد وحكومة الاردن اللتين تقومان رغم انف الشعب معتمدتين على حراب الاستعمار، ان شعبنا مهما انتقد الهيئة ومهما طالبها بالرجوع اليه فانه لا يرى فيها هيئة تعتمد في وجودها على قوى الاستعمار بل يرى فيها رمزا للنضال ضد الاستعمار والصهيونية، فالشعب يرى ان من مستلزمات بقائها التعبير عن نضال الشعب من اجل الاستقلال وفضح الاستعمار وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنه.

واذا كان شعبنا لا يستغرب صدور تصريحات واحاديث عن مهادني الاستعمار كالجمالي والرفاعي واضرابهما؛ الا انه يستغرب جدا ان يردد بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وخاصة السيد جمال الحسيني اقوال اولئك النفر.

ان من حق الشعب ان يستغرب هذه الاقوال تصدر عن اعضاء الهيئة العربية العليا وان من حقه ان يطلب تفسيرا لمثل هذه التصريحات وهو يرفض ان تبرر هذه الاقوال بادعاء المحافظة على وحدة الوفود العربية. فشعبنا على بساطته لا يقبل هذا التفسير اذ ان الوحدة في نظره لا تكون فيما يخالف مصلحته فهذه مصر يأبى حزب الوفد فيها ان يتحد مع العناصر التي يمثلها النقراشي واسماعيل صدقي والمعروفة بموالاتها للاستعمار البريطاني. وهذه الاردن يأبى حزبها العربي الاردني بقيادة الدكتور صبحي ابي غنيمة ان يتحد مع سمير الرفاعي وابراهيم هاشم وشلتهما الذين اقروا الاحتلال البريطاني لشرق الاردن، وهذه احزاب العراق الشعبية ابت ان تشترك في وزارة نوري السعيد لاعتقادها بأنه هو ووزراؤه فرضوا فرضا على شعب وانهم جميعا يعملون لمصلحة الاستعمار.

ان شعبنا يقر الوحدة ويصفق لها ويكبرها ان كانت على غرار وحدة الشعب السوري ووقوفه صفا واحدا ضد مشروع سوريا الكبرى، وهو يقر الوحدة ويكبرها ويصفق لها بين سوريا ولبنان في موقفهما ضد مشروع الكتلة الشرقية، هكذا يفهم شعبنا الوحدة وهكذا يريدها.

● فؤاد نصار ●

أما ان تكون الوحدة للمجاملة وعلى حساب الشعب فهذا ما لا يقره الشعب ولا يرضاه، واذا لم يكن الامر كذلك فالشعب يريد تفسيرا يجلو ما علق من اقوال اعضاء الهيئة العليا وخاصة السيد جمال الحسيني حيث قال ان على العرب خلال الستة الاشهر القادمة اي الى حين انعقاد دورة منظمة الامم المتحدة ان يعملوا من اجل جعل بريطانيا تقف على الحياد، فالشعب لا يجد لهذه الالغاز حلا اذ كيف يغدو الغازي محايدا وكيف يصبح المخفق ناجحا؟!

وقد يفسر البعض هذه التصاريح بأنها محاولة لابعاد اليأس عن الشعب وتقوية معنوياته، ولكن هذا التفسير لا ينطبق على الوضع الراهن لان المفاوضات في نظر الشعب هي الاخفاق والهزيمة اصلا وليست نتائجها فحسب. واذا كانت الهيئة العليا تحاول ان تجد لها مخرجا من هذا المأزق فلا يكون ذلك عن سبيل الوقوع في اخطاء جديدة يتحمل شعبنا وزرها، بل يكون ذلك بالرجوع الى الشعب الذي لم تخطئ سياسته وذلك باشراكه في وضع السياسة الصحيحة لنضاله الوطني، وذلك بعقد مؤتمر شعبي تمثل فيه البلاد تمثيلا صحيحا، وبهذه الوسيلة ترفع معنويات الشعب وتوضع الامور في وضعها الصحيح امام الشعب لا عن طريق التصريحات المغايرة للواقع التي تزعم بأن الاستعمار البريطاني سيكون محايدا او بأننا يجب ان نقصر نضالنا على جعل البريطانيين محايدين في منظمة الامم المتحدة اذ كيف يمكن تصديق هذا والاستعمار يحتل بلادنا من اقصاها الى اقصاها.

ولعل اغرب ما في تصريحات السيد جمال الحسيني موافقته على تجميد القضية الوطنية خلال ستة الاشهر القادمة ودعوته الى السعي لدى الحكومة البريطانية حتى تقتنع بالوقوف على الحياد، ونحن نود ان نسأل السيد جمال ووفد الهيئة العربية ووفود الدول العربية ماذا سيكون موقفنا نحن في منظمة الامم المتحدة؟ هل نكون متهمين ام مشتكين؟ فاذا كانت الاولى فلماذا نعتبر تحويل القضية الى هيئة الامم نصرا لنا؟ واذا كانت الثانية فلماذا لا نتقدم نحن بقضيتنا؟

ان الشعب يريد تفسيرا جليا لهذه الاقوال والتصريحات المبهمة.

(انتهى)

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

رسالة حيفا
الى البلدية.. والى الصحية..
الاوبئة تزيد والاهالي تنادي والدوائر ساهية

● تتراكم اكوام القاذورات في الاحياء الشرقية وتبقى اثارها باقية بعد ان يزول بحكم عادة جمع القاذورات ويشكو الاهالي من رائحتها الكريهة ويتألمون من البعوض والحشرات التي تعيش عليها وفيها والبلدية ساهية غافلة.. تفكر بزيادة الضرائب وتفكر بمشاريع عمرانية بعيدة وتفكر بفتح شوارع لا يطرقها سوى نفر ضئيل.

وتجري مياه المجاري على «سطوح» الشوارع وتنبعث رائحتها الى السحاب وتسرح من فجواتها الجرذان ويصبح اهل الاحياء، في خطر قريب ودوائر الصحة تدرس مستقبل المدينة ومستقبل صحة المدينة دون ان تلتفت الى هذه الوضعية القائمة والتي تهدد مئات العائلات في الاحياء العربية الشرقية.

لماذا هذا الاهمال... أم هذا هو السهو البريء؟

لقد كتبت هذه الجريدة مرارا عديدة تناشد البلدية الاهتمام بأحياء الطبقة العاملة وذكّرت دائرة الصحة في عدة مناسبات لمعالجة هذا الوضع ولكن ذلك لم يفد فظل الاهمال اهمالا واصبح السهو (ان كان هنالك سهو) مدمنا وكأنه اهمال.

اصيبت حيفا بالطاعون مرات عديدة وكثر عدد مصابي الملاريا فيها، وزادت حوادث التيفوئيد خطرا وشدة اودت بحياة الشباب والشابات ولكن ذلك لم يثر اهتمام البلدية ولم يحفز مجلس هيئة البلدية فظل حال البلد على ما هو عليه في الاحياء الشرقية يقابله تحسن ظاهر في احياء الكرمل حيث تفتح الشوارع وتمهد الاراضي ويسير التنظيم في مجراه.

ونحن لا نكتب اليوم لنلفت الانظار فقد قمنا بهذا منذ زمن ولم نستفد فالحال لم يتغير انما نكتب هذا لنذكر اهل هذا البلد بوضع بلديتهم الشاذ ولنذكرهم بأن الطريق الى الاصلاح لن يأتي قبل ان ينتخب مجلس شعبي ينزل عند رأيهم ويعبر عن ارادتهم.

لقد زهدنا هذه البلدية الراكدة وزهدنا دائرة الصحة ولا طريق امامنا غير تغيير ادارة البلدية في الانتخابات وقلب دائرة الصحة ومن فيها لتؤدي واجباتها وتراعي الصحة وتقاوم اسباب المرض.

هذه صرخة ضد البلدية والصحية وسنتبعها بصرخات فالشعب يريد ونحن نمثل هذه الارادة.

(«الاتحاد» ١٥ ايلول ١٩٤٦)



للشاعر الفلسطيني الناشئ معين بسيسو



اخي ان ضجت الاصفاد او انت بأيدينا
وان صبت جحيم الظلم في دنيا امانينا
ففجر الحق لا بد بأن يجلو دياجينا
ويهدي الموكب الظامي الى النور ويهدينا
اخي انّا سنمشي نحو اهداف وآمال
اخي انّا سنبني صرح احرار وابطال
اخي انّا سنصهرها قيودا بعد اغلال
هنا سيردد التاريخ صرخة صوتنا العالي

(«الاتحاد» ٤٦/٩/٢٩)

موسيقى تشايكوفسكي ولحظة الحب الطويلة!

● بقلم: هشام عزات خطيب ●

● ان حبي لهذه المدينة وللناس جعلني ارفع الراية البيضاء. ادرك كل مقومات حبي، تلك المقومات التي رفعت اعجابي مؤخرا بفتاة في السادسة عشرة من عمرها. كنت دائما اقول بأن الحب لحظة سريعة وعابرة، لكن اتضح لي بأنها لحظة صامتة، طويلة تمشي بلا تعب وتخوض معارك حياتية كثيرة، تحاول بذلك اثبات القوة الحقيقية وتبرهن مدى تأثيرها علي، على الفتاة التي أعجب بها وعلى البشرية، على كل اثنين يحاولان مداعبة انفاس الاعجاب الاولى والتي تولد الحب. الحب الذي وهبته لنا السماء، بعثته رياحا مبعثرة فذابت في نفوسنا وسكنت ارواحنا مطمئنة ومتناحرة تتقاسم فيما بينها على كل ما يحاور سعادتنا من مشاعر واحاسيس وتقلبات نفسية موسيقية احيانا.

ان روح التجديد في الموسيقى جعل من الرومانسية بابا واسعا، في حين ان الرومانسية كانت في الحان العبقري تشايكوفسكي شعورا ملأ القلب، ورفع قوى النفس البشرية وجسّد اسلوبا مميزا خاصا.. اذ ان عواصف الحماس والشعور وتحليق الفكر، المثاليات والنظريات، الرغبات وخيبة الامال والتجارب في حقول الفن.. كلها اكتشافات قد تبدو احيانا متضاربة ومتناقضة الى ما لا نهاية، لكنها انعكاسات لضوء كبير واحد للرومانسية. وتشايكوفسكي عندما لحّن مُجسم الطبيعة «الطبيعة الزائلة»، ظهرت في ألحانه عناصر ادبية عاطفية، حاول من خلالها تسليم الشعور والقيادة الى القلب، الذي هو منبع الالهام، وتشايكوفسكي من عباقرة الموسيقيين الكلاسيكيين، الذين نادوا بحرية العواطف، وصمموا على ذلك بأن حقوق القلب تطغى على كل قوانين ونظم المجتمع، في حين نادت ثورة تشايكوفسكي الموسيقية على الثورة في ألحانه، ثورة على مسلّمات المجتمع وقيوده، وظهرت جليا في ذلك الوقت الالحان التي عبرت عن الاحتجاج في الموسيقى، وعن روح الانطلاق والسعي وراء الحرية وروح الاستقلال. وفي البحث عن حقيقة موسكو وعلاقتها بموسيقيي القرن التاسع عشر والعشرين كان العباقرة في ذلك الوقت يرددون جملة شهيرة جدا «لا شيء يجعلنا عظماء مثل ألم عظيم».

طبيعة موسكو الخلابة، وجبالها الحزينة كانت محور كتابات وألحان كتبها ولحّنها من الكتّاب والملحنين، بمستوى يناسب الذوق الادبي الرفيع والموسيقي الرومانسي الكلاسيكي. واذا اردنا فعلا معرفة العلاقة التي تربط ألحان الموسيقار العملاق تشايكوفسكي وطبيعة موسكو علينا شرح مدلولات المذاهب الموسيقية وتعريفها بكل دقة.

في الطبيعة كل شيء حي مقدس، والحياة تبتهج بالحياة لان روح الابتهاج الحلو لا يدنّس ابدا، ولذلك فان الالحان التي وُهبت للطبيعة تحتضن نغما موسيقيا انسانيا ومشاعر انسانية.

تشايكوفسكي لحّن «موسكو رومانسية قلبي» وكان اعتماده الاول والمطلق على عاطفته وذاته، اذ مثّل بأن هذه المدينة هي مركز المشاعر والاحساس والعقل البشري، يتواجد خارج قصورها وبواباتها الحديدية وشوارعها. انه في هذه المدينة طفل وديع امام مظاهر الطبيعة المثيرة لذلك تزداد امنيات قلبه وخياله لأن يكون جناحا لطير يحلق فوق هذه الطبيعة ويرعى في تحليقه كل ما خلقته انفاس البشر من نظرات ومواقف، تحت ظل هذه الهدنة، الهدنة الموسيقية الرومنطيقية. موسكو من خلال تشايكوفسكي وتشايكوفسكي من خلال موسكو، اروع صورة موسيقية كلاسيكية شهدتها ألحانه، «الالحان التراجيدية الميتة». كاتب وملحن ألحان الآلام. وهنا يبدو ألم الذات في كثير من الاحيان نوعا من اللذة المروّعة كسفره من موسكو الى لينينغراد في القطار ليلا، اذ كانت ألحانه معبرة عن الحزن العميق في نفسه، والذي ولّد حكمته وبراعته في التلحين، وخلق الموسيقى، وكان عندما يتألم يدرك ان ذلك مصدر معرفته وقدرته على تحقيق اماله ورغباته، وفقط في موسكو.

رأى تشايكوفسكي ان الالحان المعبرة عن الاحلام هي مثاليات هاربة من واقع المجتمع، اذ يهرب الخيال الرومانسي بصاحبه الى الاحلام، ويقصد بذلك الواقع المؤلم القاسي والخالي من كل تلك المشاعر والاحاسيس.

يرى الرومانسي تشايكوفسكي موسكو عالما ماضيا وهو بدوره يبحث لهذه المدينة عن المستقبل. لذلك فقد كانت ألحان هذا العبقري مليئة بالندم على طفولته التعيسة، مليئة بالترقب للمستقبل، والشوق لبلاده، لموسكو. فقد كانت بعيدة عنه رغم وجوده فيها، وهذا البعد لحّن اعمالا اسطورية، إلتصقت بالتاريخ السوفييتي، بالخرائب العتيقة والقلاع المهجورة، التي ما زالت موجودة حتى يومنا هذا. وهكذا فقد كان تعبيره عن الشوق لا نهائي.

يميل الرومانسي الكلاسيكي تشايكوفسكي الى مذهب موسيقي فلسفي هو وحدة الوجود Pantheism حيث عبر عن حبه للمخلوقات الدنيا (بحيرة البجع) وحبه هذا الكبير اقترن مع الدعوة الى الحب الغريزي للخير، والتي تستمد دعامتها من الطبيعة ومثاليتها. الكلاسيكية Classicism ارتبطت بالواقع الذي عاصره الشعب السوفييتي، فقد حاولت ألحان تشايكوفسكي نبذ الخضوع للدين والمعتقدات والتمسك بالارادة القومية وهذا ما نادت به ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ١٩١٧ التي قامت ضد النظام القيصري الظالم، ونادت للمضمون الاساسي، للخير المعنوي للحق والعدالة الاجتماعية، لذلك يقصي الفن الكلاسيكي عنه الشر والخطيئة والخبث المميز للذاتية المنطوية على ذاتها، وكذلك يقصي القسوة والفظاظة والدناءة والفظائع، مما يرتفع بهذا النوع من الادب الموسيقي الى الكمال. الطبيعة، الارض، الوطن هي جميعها آلام، لذلك فان القيمة الحقيقية للانسان لا تقدر بثمن. والطبيعة تمثل جزءا كبيرا في حياة الانسان فقد كانت ملجأ الرومانسي الوحيد ومهربه من الواقع. هناك حيث الهدوء والاطمئنان، القداسة والتعبد البراءة وانطلاق النفس الى دنيا الاحلام.

(شفاعمرو)



● تشايكوفسكي ●

رأس الجيلي — غناء فريق: كرش

Crush — Jellyhead

لـــدى
شعور ما.. لدى شعور ما
يجب أن تبتعد عما يشغل عقلك
رأس الجيلي.. يجب أن تلهث وراءها
أخبرني ماذا ستفعل لو رداء الجينز تمزق
لقد تمزقوا منذ أن كان بروس باردا
انني أريدك للحظات قليلة
لقد فهمت الأمر خطأ بملايين الأميال
صفقة كبيرة
ويالها من هزة
ويالها من سقطة
انني أحتاج لمعجزة حقيقية عالية
انني أريدها الآن
مرة عن مرة أشعر بأنك يا صديقي وحيد
يجب أن تبتعد عما يشغل عقلك
رأس الجيلي.. يجب أن تلهث وراءها
الطريق الضيق البطيء لا يتغير فهذا ما أشعر به
أذهب للمنزل لا تعلم أبدا لا تكن حقيقيا
لأنه لا يوجد شيء واحد
ما قلته كان حقيقيا
سأذهب لأجد شخصا آخر
الاصلاح أو الافساد نفس الشيء دائما
قل ما عندك عني وعنك
لقد تعلقت بكل فترة طويلة
عندما يأتي الصيف سأذهب
مرة عن مرة أشعر بأنك يا صديقي وحيد
يجب أن تبتعد عما يشغل عقلك
رأس الجيلي.. يجب أن تلهث وراءها



I feel
it I feel it
You must be out of your mind
Jellyhead you've really blown it
So what if your jeans are torn
They've been torn since Bros were cool
I wanted you for a little while
You got it wrong by a million milles
Big deal, what a thrill
what a letdown
Kissing in your car when I should've been out
I want The Prodigy really loud
I want it all right now
Over and over I feel it Boyfriend you're alone
You must be out of your mind
Jellyhead you've really blown it
In the slow lane never change
The way that I feel
Go home never know never be real
'Cos not one thing you said was true
I'm gonna fine somebody new
Make up break up always the same
Get out what about you and me say.
I've been hanging round you too long
When summer comes I'm gone
Over and over I feel it Boyfriend you're alone
You must be out of your mind
Jellyhead you've really blown it

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ - اوتوتو - ماء.
٩,٣٠ - العملاق والاقزام.
١٠,٠٠ - علبة الملذات. الحلقة الخامسة.
١٠,٣٠ - الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ - الفتى من اندرومادا. الحلقة الخامسة.
١١,٣٠ - الحب الاول. الحلقة الخامسة.
١٢,٠٠ - الصف التاسع ب. الحلقة الاخيرة.
١٢,٤٥ - هذه مدينتي - جاكارتا.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٢٥).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٩٠).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - اعمال فرديناند فدهتسور.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب وميلانو.
٢٢,٣٠ - مغنية منسية. عن المغنية غيلة بشاري.
٢٣,٠٠ - بعضي السنين. الحلقة (٢٦).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

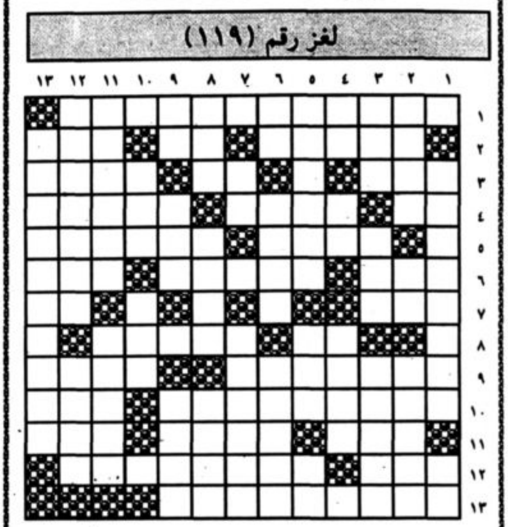
● **القناة الثانية:**

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - البلبل الازرق. فيلم سينمائي.
١٢,٤٠ - اغنيات لعيد المظلة.
١٣,٠٠ - عودة الشريف. خاص بذكرى (٣٠) سنة على التلفزيون التعليمي.
١٣,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٤,٠٠ - اكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٩٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الجائزة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - كوميديا اعلانات.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «متمرد ولطيف». مسلسل ذو اربع حلقات.
٠١,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

● «البلبل الازرق»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٩)



● **اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة** ●

افقيا:

١) من مؤلفات علي جعفر العلاق.
٢) دولة افريقية - حب - من الامراض (معكوسة).
٣) انفق - فضاء (معكوسة) - نهر صغير (معكوسة).
٤) بواسطته - عكس «واحب» - المنطقة المنخفضة قرب نهر الاردن.
٥) غابة السارق (معكوسة).
٦) يضجر - مدينة اردنية - «والاء (مبعثرة).
٧) جنون - ما يلتصق بالصدر من الملابس (معكوسة).
٨) من الحيوانات - علم مذكر.
٩) مطرب سوري - صوت القط.
١٠) شخصية فلسطينية تاريخية - عكس «بسط وفرح».
١١) عكس «اخر» (معكوسة) - عكس «غرساء» - تراجع.
١٢) ألح - من الجزر (معكوسة).
١٣) دولة افريقية.

عموديا:

١) اديب مصري - قوة حسابية.
٢) قرية عربية - متماثلان - بلفاء (معكوسة).
٣) نطوي - اداة كتابة (معكوسة) - عصورا.
٤) للنفي - متماثلان - خططا.
٥) مدينة فلسطينية - نعم - سقي.
٦) متماثلان - يا الهي - من الحشرات (معرفة).
٧) من الضمائر (معكوسة) - غادرنا (معكوسة).
٨) ذروة - شاعر مخضرم - مذاع ومنشور.
٩) اشار (معكوسة) - حرف مكرر - علم مذكر.
١٠) جدها في (٢) افقيا (معكوسة) - طلب.
١١) دولة افريقية (معكوسة) - من الطيور (معكوسة).
١٢) العجل معرّفة - قطعا (معكوسة).
١٣) من مؤلفات الشاعر العراقي علي جعفر العلاق.

حل لغز (١١٨)

افقيا:

١) اوزبيكستان.
٢) راح - غد - بيني.
٣) مشيرا - ليلنا.
٤) دنا - خر - أ.أ.
٥) شطب - يس - ل.ر.أ.ح.
٦) ون - ارجو - من.
٧) مل - فسر.
٨) لي - امي - امتي.
٩) مي - سراب.
١٠) اين - اوكي.
١١) نسب - تهتم - نول.
١٢) شمام - الغزو.

عموديا:

١) احمد شوقي - انف.
٢) واشنطن - ليس.
٣) زرياب - ينبش.
٤) ام.
٥) امين الريحاني.
٦) كم - جمر - كتم.
٧) سد - هوميروس.
٨) اتي.
٩) ابن النفيس.
١٠) نيل ارمسترونغ.
١١) ين - رمى - وز.
١٢) ليلة حب - ابولو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٠، صافيا وتنخفض درجات الحرارة التي سترتفع يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسبغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٨٥٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٨٨٥	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٩٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٧٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٢٧	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٣٣	ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الناس في واد وانت في واد، كن واقعيا.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تقلق كثيرا، مبلغ مالي في الطريق سيحل المشكلة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اللوم يقع عليك بعد تدخلك في امر لا يعنيك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المبالغة في تقدير الأمور تجعل الفشل صعبا جدا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
واقعيتك تساعدك في تحليل الأمور بالشكل الصحيح.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الحياد في مشاكل العائلة يجلب لك راحة البال.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
نوع من السعادة يرفرف حولك مع زيادة في الأعمال.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حافظ على هدوئك وعقلانيتك فانت الرابح في النهاية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
يداهمك الحنين الى صديق تركته منذ فترة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك التصرف بذكاء وبسرعة قبل فوات الأوان.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
زيادة في الأعمال بفضل تحقيق وعودك للآخرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تصرف جريء يجعلك تشعر بالسعادة لفترة طويلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تشرين الاول

١٩١١ - ايطاليا تحتل ليبيا التي كانت تابعة للسلطنة العثمانية.
١٩٣٢ - العراق يعلن استقلاله.
١٩٣٥ - بدء الحرب في اثيوبيا: القوات الايطالية تغزو اثيوبيا.
١٩٣٧ - القوات اليابانية تخترق الجبهة الصينية وتواصل تقدمها نحو نانبينغ.
١٩٦٨ - الجيش يطلق النار على الطلاب في المكسيك مما يودي بحياة ٤٣ شخصا.
١٩٧٢ - اتفاق بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ينص على سحب الفدائيين من مدن وقرى الجنوب اللبناني.
١٩٨٠ - اعتداء ضد كنيس يقع في شارع كوبرنيك في باريس يوقع اربعة قتلى و ٢٠ جريحا.
١٩٨٥ - لبنان: اعدام احد الرهائن الروس الاربعة في بيروت.
١٩٩٠ - اعادة توحيد المانيا الغربية والشرقية واحياء احتفالات في انحاء البلاد.
١٩٩٣ - الصومال: مواجهات بين قوات الامم المتحدة وانصار محمد عيديد تسفر عن مقتل ١٨ جنديا امريكيا وجرح ٧٥ اخرين والولايات المتحدة تقرر سحب قواتها قبل ٣١ اذار ١٩٩٤.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل كل صاحب استمارة على مبلغ ٣,٥ مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥٠٣٥٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٨٩٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٧,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٣٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٤٠ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣/تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

منعوفد شفاعمري من الدخول الى جنين!

* ابراهيم نمر حسين، رئيس الوفد، يبرق الى رئيس الحكومة محتجا *

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت قوات الاحتلال المتواجدة عند مدخل مدينة جنين، امس الاربعاء، وفدا من شفاعمرو من الدخول الى جنين، بحجج مختلفة وواهية، منها ان جنين منطقة عسكرية مغلقة.

وكان الهدف من الزيارة الالتقاء مع محافظ جنين ورئيس البلدية، للتباحث في شؤون تتعلق بالتبادل الثقافي وتنظيم مشاريع وفعاليات ثقافية وفنية مشتركة. بين بلدية جنين ومؤسساتها وبين هيئات ومؤسسات رسمية شعبية في الوسط العربي في اسرائيل.

وضم الوفد رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، ورئيس جمعية «انسان» د.ماجد الحاج، وعضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي.

واعتبر د. ماجد الحاج هذه الخطوة استفزازا لا مبرر له، خاصة ان الزيارة رتبت حسب اتصالات مسبقة.

واستهجن ابراهيم نمر حسين منع الوفد من الدخول، مشيرا الى ان ذلك يتنافى مع روح السلام ولا يساعد على التقارب وتوطيد العلاقات. والانكى من ذلك قال: احتجزونا لاكثر من ساعة على الحاجز وهم يستفسرون عن سبب الزيارة»!!

وبعث ابراهيم حسين برسائل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير «الامن الداخلي» ومكتب الارتباط، يحتج فيها بشدة على التصرف الاستفزازي والمسيء. ومنددا بالموقف غير المبرر بحق شخصيات عربية قيادية، مطالبا باجراء تحقيق فوري في الموضوع. ومعاقبة المسؤولين وضمان عدم تكرار ذلك.

من جهته ارسل رئيس بلدية جنين، وليد مويس رسالة الى ابراهيم نمر حسين، يثمن فيها مواقف الوفد وجهوده من اجل عقد اللقاء، مشيرا الى ان جنين بلدية واهال يستنكرون السياسة الاسرائيلية التي تسعى لتحطيم العلاقة بين ابناء الشعب الواحد.



● مدخل مستشفى جنين ●

بعد كفاح ومطالبة دامت سنوات طويلة

بطريركية الطائفة الارثوذكسية تسجل حوانيت سوق الناصرة لمصلحة مجلس الطائفة!

* المجلس: هذا انجاز آخر يضاف الى سجل انجازاتنا السابقة * البطريرك سيبلي ايضا المطلب ببناء مدرسة كبيرة *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن غبطة البطريرك ثيوذوروس، بطريرك الروم الارثوذكس في البلاد، خطيا، ان جميع المحلات التابعة للكنيسة الارثوذكسية في سوق الناصرة ستمنح لمجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في المدينة وان البطريركية ستسحب الادعاء بملكيتها في قضية التسوية.

كذلك اكد غبطته اعتبار مجلس الطائفة في الناصرة المستفيد من وصية المرحومة ضيا ء عزام وتسجيل الارض التي اورثتها الى الطائفة باسم المجلس. وفي القرار نفسه استجاب غبطة البطريرك لمطلب المجلس ببناء مدرسة كبيرة على مساحة عشرين دونما في منطقة قصر المطران.

واصدر المجلس بيانا صحفيا، امس الخميس، اعلن فيه عن هذا الانجاز «الذي يضاف الى سجل انجازاتنا السابقة» في مجال تسجيل املاك الطائفة باسم المجلس، بعد ان كانت مسجلة باسم البطريركية وغيرها من الانجازات. وستتلوها خطوات اخرى. واضاف: «لقد خاض مجلس الطائفة في الناصرة معارك قضائية كثيرة (خمسة ملفات بخصوص المحلات في السوق وملف رقم ٩٢/٤٧٤ بخصوص ارض المرحومة ضيا ء عزام) من اجل امتلاكها باسم المجلس».

لمشاركتهم في الاضراب احتجاجا على فتح النفق

تقديم لوائح اتهام ضد سبعة شبان من الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، لوائح اتهام ضد سبعة من الشبان الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي، في المدينة اثناء الاضراب العام، احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وفتح النفق الذي ادى الى مواجهات دامية.

وتضمنت لوائح الاتهام عدة بنود منها رمي الحجارة، والقيام بأعمال شغب واغلاق شارع.

واصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا باطلاق سراح السبعة بكفالة مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل لكل واحد منهم والسجن البيتي من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (٢١) شابا في يوم الاضراب، بينهم (١٤) قاصرا اطلق سراحهم امس الاول الثلاثاء.



● من مظاهرة الناصرة ●

انصار بيرس يطالبون بتأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد انصار شمعون بيرس في حزب العمل، امس الاربعاء، اجتماعا لهم في بيت النائب رافي الول في «مزكريات باتيا» للتباحث في امكانية تأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب.

وشارك في الاجتماع النواب يوسي بيلين وداليا ايتسيك ويونا ياهف ورافي الول ورؤساء سلطات محلية وعمالية.

واقترح النائب بيلين ان يكون شمعون بيرس المرشح الوحيد في العام القادم لرئاسة الحزب، وان يتم انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في العام ١٩٩٩.

ويذكر ان الانتخابات لرئاسة الحزب من المفترض بحسب الدستور ان تجري في حزيران القادم، وقد اعلن بيرس انه لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة في العام ٢٠٠٠، وعلى الرغم من عدم حضوره اجتماع امس، الا ان المراقبين يعتقدون ان تحركات اعضاء معسكرة تتم بموافقته التامة.

تظاهرة رفع شعارات لحركات نسائية مختلفة عند مفترق «مجيدو»

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جادالله اغبارية - تظاهرت امس الاربعاء، عند مفترق «مجيدو» اكثر من مئة امرأة من حركات النساء في اسرائيل من اجل السلام ودعم الاستمرار في العملية السلمية.

وبادرت للتظاهرة حركة «بات شلوم» وشاركت فيها حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة «نعمت» ونساء من حركة «ميرتس» وأطر نسائية اخرى.

ورفعت المتظاهرات شعارات تندد بسياسة الحكومة المعادية للسلام والعملية السلمية.

وتحدثت في المظاهرة، النائبتان نعومي حزان وعنات منور ووردينة جرايسي والمحامية امل خوري، كان القاسم المشترك في كلماتهن انه لا مفر امام حكومة نتنياهو من الاستمرار في عملية السلام.

محاميد يطالب بوقف الاعتداء على مقبرة الخضيرة الاسلامية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ببرقية الى وزير الاديان والداخلية ايلي سويسا احتج فيها على قيام بلدية الخضيرة بتوسيع مبنى كنيس يهودي في المدينة على قطعة ارض فيها قبور عرب مسلمين.

وطالب النائب محاميد الوزير بالعمل فورا لمنع نبش القبور وحفرها ومنع تدنيس الموتى والقبور لما فيه من استفزاز لمشاعر الجماهير العربية في البلاد واستهتار بالمشاعر الانسانية والمقدسات الاسلامية والعربية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

ابو سنان - الخميس ٣/١٠ الساعة ٧,٥ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.

يركا - الجمعة ٤\١٠ الساعة ٧ مساء في بيت صياح كنعان بحضور غالب سيف، سمعان مرقس ونايف سليم.

كفر ياسيف - السبت ٥/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.

البعنة - الاحد ٦/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.

المكر - الاثنين ٧/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد - الثلاثاء ٨/١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حزيكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة - الجمعة ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٢/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٣/١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة - الثلاثاء ١٥/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨/١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩٦
٢١ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
4.10.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol121/53

اقامة المركز القانوني «عدالة» (ص ٣)

مناشدة المدارس العربية تخصيص حصة عن القدس (ص ٥)

«تشجيع الولادة اليهودية» مع رسائل رسمية للهستدروت! (ص ٨)

في لقاء خاص مع «الاتحاد» (ص ٢)

القدومي: ذهبنا لواشنطن كي نكشف نتنياهو!

العرب قبلوا باسرائيل في المنطقة لكنها ترفض قبولهم بها

سياسة نتنياهو تجاوزت الحد الذي يمكن ان تتحمله الادارة الامريكية

القمة العربية القادمة في سوريا بحضور العراق في مطلع السنة

الفلسطينيون يحذرون من انهيار عملية السلام

استئناف المفاوضات، بعد غد، في ايرز

والفلسطينيون سيطلبون نقلها الى القاهرة او طابا

مردخاي: لسنا على اعتاب حرب!

ابعاد الدبابات عن مداخل بيت لحم!



● دبابات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ●

في اجتماع غير مسبوق بين "لجنة المتابعة" وممثلين عن حركات سلام في الوسط اليهودي:

جبهة يهودية عربية للنضال الشعبي من اجل السلام

■ طاقم دائم لتنسيق النشاطات الاحتجاجية اليهودية-العربية ضد حكومة نتنياهو ■ الاتفاق على تنظيم مظاهرات في الذكرى الـ(٤٠) لمجزرة كفرقاسم. والذكرى الاولى لاغتيال رابين ■ العمل المشترك يتطلب استمرارية، حتى لو اقترح اقامة حكومة «وحدة قومية»! ■ (ص٨)

الجيش الاسرائيلي قتل ١٥ طفلا وفتى فلسطينيا خلال اسبوع!

● المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق وتقديم المسؤولين عن القتل الى المحاكم الدولية كقتلة اطفال ومجرمي حرب ●

● رام الله - «وفا» - طالبت مؤسسة حقوقية تعنى بحقوق الانسان، امس الخميس، بتشكيل لجنة تحقيق دولية، للتقصي في مقتل الاطفال الفلسطينيين على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي». كما دعت الى «تقديم الجناة المسؤولين الى المحاكم الدولية، كقتلة اطفال ومجرمي حرب».

وحث «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان»، في بيان له، المجتمع الدولي الى مطالبة الحكومة الاسرائيلية، بالتوقف الفوري عن كافة عملياتها العسكرية التصفوية بحق الفلسطينيين العزل.

وطالب ايضا المجتمع الدولي بمؤسساته باتخاذ التدابير اللازمة لتوفير الحماية الآمنة للفلسطينيين بشكل عام، والاطفال بشكل خاص.

وروى البيان تفاصيل استشهاد الطفل عيسى المطور (١٢ عاما) من بلدة سعير قضاء الخليل، امس الاول، برصاص الجيش الاسرائيلي.

فقد قام مستوطن اسرائيلي عند الساعة ٤,٣٠ من بعد ظهر امس الاول، باطلاق الرصاص تجاه الطفل معتز محمد علي جرادات (١٤ عاما) واصابه بعيارين ناريين في الظهر والخاصرة». وعندما تجمع المواطنون في محاولة لانقاذ الطفل الجريح معتز، والذي كان ملقى على الارض، حضرت الى المكان (وادي خميس غرب بلدة سعير،قوة من الجيش الاسرائيلي، وبدأت باطلاق النار بشكل عشوائي تجاه المواطنين، مما ادى الى استشهاد الطفل اشرف المطور على الفور واصابة الفتيين غالب محمود عباس الفروخ (١٧ عاما) بعيار ناري في البطن وايمن حسن محمود جبارين (١٧ عاما) في البطن ايضا وايمن حسن محمود جبارين (١٧ عاما) في الساق».

واشار البيان الى انه في وقت لاحق من نفس الليلة، وعند الحادية عشرة ليلا، اقتحم جنود الاحتلال «مستشفى عالية» واختطفوا الطفل الجريح جبارين.

واكد المركز، ان عمليات قتل الاطفال ادانتها كافة المواثيق والاعراف الدولية، وتحديدا المادتان ٦ و١٩ من اتفاقية حقوق الطفل، التي اكدت على «ان للطفل حقا اصيلا في الحياة، ولا يجوز المساس به».

وحذر المركز، من مغبة تزايد اعمال القتل العشوائي ضد الفلسطينيين العزل، وبشكل خاص الاطفال، وضد الاستخدام المفرط والعشوائي للقوة وعمليات التصفية الجسدية.

ومن جانبها، استنكرت، امس، «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» في بيان لها، اطلاق اسرائيل الرصاص على الطفل عيسى المطور مما ادى الى استشهاده، وطالبت بالافراج عن الطفل الجريح جبارين.

واوضحت الحركة ان الطفلين جرادات وفروخ، لا يزالان يرقدان في غرفة الانعاش في «مستشفى هداسا»، حيث اجريت لهما عملية جراحية ووضعهما الصحي صعب جدا.

على ذات الصعيد، حملت امس «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان الفلسطينية» في بيان لها، اسرائيل وبشكل مباشر وفعلي المسؤولية كاملة عن اعمال قتل الاطفال والفتيان الفلسطينيين.

وطالب البيان المجتمع الدولي باعلاء صرخته عاليا في وجه هذه الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد اطفال فلسطين، مشيرا الى ان تنكر حكومة اسرائيل للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الامن الدولي، سيؤدي الى تدهور الوضع في المنطقة وزيادة اعمال العنف، الامر الذي يعني استمرار تعرض الاطفال الفلسطينيين لخطر الموت المباشر من قبل الجيش الاسرائيلي.

وذكر البيان، انه خلال اسبوع واحد، وحتى امس الاول، سجلت الجمعية (١٥) حالة قتل لاطفال وفتيان فلسطينيين على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي، جراء اطلاق الرصاص عليهم او نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع.

واوردت الجمعية امثلة لاطفال قتلهم الجيش الاسرائيلي خلال الاسبوع فمثلا، توفيت الطفلة حنين قاسم الحروب (٥ شهور) من شعفاط بتاريخ

(البقية على ص ٣)

هائل الفاهوم، مستشار عرفات لـ الاتحاد

اسرائيل تعرقل وصول ملايين الدولارات للفلسطينيين

(ص٣)

مطالبة كهلاني بعدم نشر الشرطة في باحات الاقصى

● القدس - «وفا» - طالب حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، امس الخميس، وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، بعدم نشر افراد من الشرطة الاسرائيلية داخل ساحات المسجد الاقصى المبارك.

واوضح طهبوب في برقية وجهها الى افيغدور كهلاني، ان من شأن هذا الانتشار، اثارة المشاعر والاحتكاك والتساؤل في هذه الظروف الصعبة، مشددا على حرص الهيئة الاسلامية الدائم في ان تبقى اماكن العبادة وحرية الوصول اليها بعيدة عن اية اشكاليات لتمكين المصلين من اداء عباداتهم بحرية وطمأنينة.

واكد على ان الهيئة الاسلامية والاوقاف وجميع المسلمين يرفضون اي تلميح او تهديد باغلاق المسجد الاقصى، لان الاشراف والادارة لهذا المسجد هي من حق المسلمين وحدهم، الذين لا يسمحون لاحد بالتدخل في شؤونه.

اقرأ في الملحق

في تقرير خاص بـ«الاتحاد»

اكثر من (١٧٠٠) جريح فلسطيني.. والحصار يمنع الادوية من الوصول اليهم!

العميد عمر عاشور لـ الاتحاد

اذا ارادوا العودة الى احتلال المدن الفلسطينية.. فليتحملوا النتائج!

ليلى نصار تكتب عن زوجها القائد الراحل فؤاد نصار

هل يطلق اسم اميل حبيبي على احد شوارع حيفا؟

٨٥٪ من عمال الدنمارك منظمون في (٢٣) نقابة

عرفات يطلع الزعماء العرب على نتائج قمة واشنطن

● تونس - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الخميس، الى العاصمة التونسية في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وسيطلع عرفات، الذي اتى من الرباط الرئيس التونسي على نتائج القمة الاسرائيلية الفلسطينية في واشنطن والمناقشات التي اجراها، امس الخميس، مع الملك المغربي الحسن الثاني.

وقد استقبله لدى وصوله الى مطار تونس - قرطاج كاتب الدولة التونسي للشؤون الخارجية سعيد مصطفى ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي.

وسيقوم عرفات اليوم بزيارة الى باريس حيث يجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

هذا، وسيجتمع عرفات، غدا السبت، مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، ليطلعه على نتائج قمة واشنطن. ثم يعود، مساء غد، الى غزة ليرئس الاجتماع الاسبوعي المشترك للجنة التنفيذية والحكومة الفلسطينية.

نتنياهو: لم يكن غالب ولا مغلوب!

السلطة الفلسطينية: نأمل اقتران التصريحات بالافعال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لم يكن غالب ولا مغلوب (في قمة واشنطن)، ولو عدنا للاحداث الدموية سنكون كلانا مغلوبين»، بهذه الطريقة توجه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، الى الشعب الفلسطيني، في محاولة لتأكيد التزامه بعملية السلام. وقال «انتم لستم امام رجل يريد وقف عملية السلام، بل على العكس يريد ان يمضي قدما فيها»، في اشارة الى الانتقادات التي تؤكد عدم صدق نواياه.

واعتبر داني نفيه، سكرتير الحكومة، ان هدفين اساسيين تحققا في قمة واشنطن. اولا ان العنف لن يحقق ثمارا سياسية، وثانيا ان «الجليد انكسر» وعلاقات من الثقة بدأت تنشأ بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

اما وزير الخارجية ليفي فقد شكر، في كلمته امام الجمعية العمومية، الادارة الامريكية على «مساهمتها المثالية» خلال القمة. وعاد على «الالتزام الذي لا رجعة عنه على طريق السلام».

وقال النائب شمعون بيرس رئيس «العمل»: «احيي الجهود التي يبذلها الرئيس كلينتون لمنع انفجار الوضع بين الطرفين». ورحب بتصريح نتنياهو بأنه توصل مع عرفات «الى درجة افضل من الثقة المتبادلة».

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان «اذا تابعوا التفاوض فعلا فسيجدون حلولا، لانه حين يتفاوضون لايطلقون النار». واضاف ان «المشكلة هي كيف نعيش مع الفلسطينيين، لان هذه هي مشكلة المشاكل».

وعقب الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن على تصريح نتنياهو بالقول «هذه التصريحات ايجابية نرجو ان تقترن بخطوات عملية على الارض لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة وعلى رأسها اعادة الانتشار في الخليل وحل كافة القضايا العالقة والدخول في مفاوضات الوضع النهائي، وفي هذه الحالة قد يكون السلام قد شق طريقه بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل والامن المتبادل».

واضاف «ان «هذه ساعة الافعال والعمل وما ارجوه ان تعكس هذه التصريحات الانخراط العملي والفعلي في عملية السلام».

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس، ان نتنياهو اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك، ابدى فيها اسفه لانه الاخير لم يشارك في قمة واشنطن. واعلمه بالتطورات الاخيرة. وقال مبارك انه يؤيد كل تقدم في العملية السياسية.

كلمة الاتحاد

مولود مبارك..!

☐ الاجتماع الذي عقد، امس الخميس في شفاعمرو، واعلن في اعقابه عن ولادة هذا الجسم اليهودي - العربي للكفاح من اجل دعم مسيرة السلام، ينطوي على اهمية تاريخية في العلاقات بين شعبي دولة اسرائيل، لا نبالغ ان قلنا انها من الناحية النسبية لاوضاعنا ومكانتنا لا تقل اهمية عن اتفاقات اوسلو.

فهي تدل على انطلاقة جديدة في حزب العمل، احد حزبي السلطة المركزيين في تاريخ دولة اسرائيل، يغير فيها موقفه من الجماهير العربية في اسرائيل. فقد بدأ هذا الحزب بموقف معاد من هذه الجماهير العام ١٩٤٨ ورأى في بقائنا في الوطن «غلطة» حاول بعض قادته تصحيحها سنة ١٩٥٦ (بترحيل عرب المثلث بواسطة المجازر، كما حدث في كفرقاسم) وفشلوا. فقبلوا بنا رعايا وحتى رهائن. ولم يعترفوا بحقوقنا اليومية كجزء من دولة اسرائيل او القومية كجزء من شعبنا الفلسطيني. ونظروا الينا، في احسن الاحوال، مواطنين مشبوهين.

لكن هذا الموقف بدأ يتغير ويتطور للافضل، بفضل كفاح جماهيرنا العربية بقيادة الحزب الشيوعي ثم الجبهة ثم بقيادة تعاون وتحالف الاطر السياسية والحزبية والتمثيلية الاخرى، الى ان قبل بالشراكة المشروطة في زمن حكومة رابين.

واليوم، انتقل حزب العمل الى رؤيا اخرى اكثر واقعية ونزاهة ومسؤولية، حين رأى بجماهيرنا العربية شريكا حقيقيا في المعركة المصيرية لشعبي هذه البلاد: من اجل السلام. لذلك نرى اهمية هذه الشراكة، ابعد مدى واوسع نطاقا من المعركة بحد ذاتها، لنرى فيه رؤيا جديدة لمكانة الجماهير العربية في الدولة / الوطن.

قد لا يكون هذا هو قصد قيادة حزب العمل من توجهها الينا للتعاون المشترك. وقد نشهد تراجعا في حزب العمل، ازاء رد فعل عنصري ما من قوى اليمين. وكنا شهدنا وسائل الاعلام الالكترونية الاسرائيلية تصف هذا الحدث بانه وعرب اسرائيل وجدوا من يقف معهم في معركتهم من اجل اقامة دولة فلسطينية، حزب العمل»، وهذه بداية التخويف لحزب العمل. لكن هذه الرؤيا هي جزء من هذا النضال.

حزب العمل لم يتبن بعد كل برنامجنا السياسي، والخلافات السياسية بيننا يجب الا تمنع بل وحتى الا تؤثر سلبا على معركتنا المشتركة من اجل الاهداف المتفق عليها. فلا نحن نشترط عليهم قبول برنامجنا ولا هم يشترطون قبول برنامجهم. لكننا نبني التعاون المشترك على اساس من الاحترام المتبادل لكل رأي ولكل موقف بهدف الوصول الى السلام، الذي كما نعرف جميعا ونرى ذلك على ارض الواقع، بتحقيقه ستتغير امور جوهرية كثيرة في بلادنا ومنطقتنا، لمصلحة الجميع، وبينها لمصلحة جماهيرنا نحن ايضا.

لذلك: فان هذا المولود مبارك. ونريد له ان يكبر. ولكي يكبر فعلا ويكون اهلا للحياة، علينا ان نقوم بدورنا بالكامل، شعبا وقيادة، وان نشارك بشكل جماهيري واسع في النشاطات النضالية من اجل السلام بشكل متبادل، من الطرفين، في قرانا ومدننا العربية وفي تل ابيب وفي القدس وغيرها.

(«الاتحاد»)

(٢٣٥) معتقلا اداريا في سجن مجيدو بدون اي تهمة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حسن ابو احمد، مع عدد من المعتقلين الفلسطينيين في سجن مجيدو، واستمع الى شرح منهم عن اوضاعهم.

وفي سجن مجيدو، (٢٣٥) معتقلا اداريا، منهم (٧٣) اكاديميا. و(٤٩) طلاب جامعات. والائمة (٥) والمرضى (٦١).

وتحدث المعتقلون عن اوضاعهم والخطوات النضالية التي قاموا بها مؤخرا، احتجاجا على استمرار اعتقالهم دون توجيه اي تهمة.

واكد المعتقلون انهم قاطعوا محاكم الاستئناف الصورية لعدم ثقتهم بمصداقيتها.

وتقوم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين على ضوء الاوضاع في السجن، بالاتصال مع المؤسسات العديدة، لوضع حد لاوضاع المعتقلين وما يتعرضون له من معاملة سيئة.

لقاء نساء سوري على جانبي خط وقف اطلاق النار

تبادل الكلمات عبر مكبرات الصوت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس السورية المحتلة قبل ظهر امس لقاء بين وفد (الاتحاد النسائي السوري-فرع القنيطرة) وحشد من النساء الجولانيات، تبودلت فيه الكلمات بين الفريقين بواسطة مكبرات الصوت حيث يفصل بين الجهتين مسافة لا تقل عن خمسمائة متر مسيجة بالاشرطة الشوكية ومزروعة بالالغام.

تضمنت كلمة وفد الاتحاد النسائي السوري، الثناء على صمود اهالي القرى السورية المحتلة، وحيت المناضلين السجناء في المعتقلات الاسرائيلية، ومقاومي الاحتلال البواسل في جميع الاراضي المحتلة السورية والفلسطينية واللبنانية وباسم اللجنة النسائية في الجولان المحتل تكلمت الاخت (نجوى عماشة-ام ربيع) فاثنت على التزام القيادة السورية بالسلام الشامل العادل الذي لا تفريط ولا استسلام فيه ويؤمن الحقوق المشروعة لجميع الاطراف.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجبهة في بيان عام

قمة واشنطن فشلت وحكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية

* دعوة قوى السلام اليهودية العربية للعمل المشترك نحو اسقاط الحكومة *



●في قمة واشنطن (من اليمين)نتنياهو كلينتون وعرفات ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نتائج قمة واشنطن فشلا ولم «تأت بأي نتائج ايجابية في سبيل دعم السلام وازالة العراقيل التي وضعتها وما زالت تضعها حكومة نتنياهو».

جاء ذلك في بيان عممه النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، على وسائل الاعلام وجاء فيه:

«ان المؤتمر لم يلزم حكومة اسرائيل بتطبيق الاتفاقيات التي ابرمتها منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، خاصة فيما يتعلق بالاسيرات والاسرى الفلسطينيين والممر الامن بين قطاع غزة والضفة الغربية والانسحاب من الخليل ومن منطقة «ب» حسب الاتفاق المذكور، وعدم اغلاق النفق في القدس. وليس فقط ذلك بل ان حكومة نتنياهو تحاصر المدن والقرى الفلسطينية وتخطط لاجتياحها».

واضاف البيان: «الجبهة تحذر من خطورة هذا الوضع حيث ان برميل البارود قد ينفجر في كل لحظة مما سيجلب مع الكوارث والمآسي لشعوب هذه المنطقة».

وحملت الجبهة حكومة نتنياهو المسؤولية لاي تفجير للاوضاع مستقبلا. ودعت قوى السلام اليهودية والعربية في هذه الايام المصيرية للعمل المشترك والمكثف من اجل اسقاط حكومة اليمين نحو اجراء انتخابات جديدة».

ودعت الجبهة الشعب الفلسطيني للوحدة من اجل الوقوف سوية لمواجهة الاخطار المحدقة في المنطقة.

بعد قرار منحهم مواطنة شرف في كفرقاسم

توفيق طوبي: آن الاوان لادخال موضوع مجزرة كفرقاسم لبرنامج التعليم

* لطيف دوري: اطلقوا سراح مرتكبي المجزرة وعينوهم في وظائف مسؤولين عن العرب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «آن الاوان بعد (٤٠) عاما ان توضع مجزرة كفرقاسم ضمن برامج التعليم في المدارس، حتى لا تنسى اجيالنا الجديدة، من يهود وعرب هذه الجريمة البشعة والعمل العنصري المنكر، وحتى لا تتكرر المجزرة. ويساعد التعليم عنها على متابعة النضال من اجل اقتلاع جذور هذه الجريمة الممتدة الى السياسة العنصرية للاوساط الحاكمة وتنكرها لحقوق الجماهير العربية ووجودها في وطنها».

هذا ما قاله القائد الشيوعي توفيق طوبي، تعقيبا على قرار مجلس كفرقاسم المحلي منحه مواطنة شرف، لجهوده والقائد الشيوعي ماير فلنر، ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري في الكشف عن المجزرة.

وعبر طوبي عن شكره لمجلس كفرقاسم المحلي وقال: «اعتز بأن اكون مواطنا في كفرقاسم، بلد الشهداء، والتضحية والصمود، الذي تربطني به اواصر الصداقة وسنوات عديدة من العلاقات الوثيقة.واحيي اهلنا في كفرقاسم الذين تحدوا المجزرة وكانوا مثال الصمود والبقاء في الوطن. وهذا القرار يعيدنا الى الحدث الرهيب الذي ذهب ضحيته (٤٩) امرأة ورجلا وطفلا بايدي «حرس الحدود» وباوامر عليا. كشفت الايام انها كانت جزءا من مخطط جهنمي لترحيل الجماهير العربية الى ما وراء الحدود».

لطيف دوري: مفاجأة طيبة

وقال لطيف دوري، «ان قرار مجلس كفرقاسم المحلي فاجأه واجزل شكره للمجلس على هذه اللفتة الكريمة.

واستعاد دوري ذكريات تلك الايام الرهيبة وقال انه دخل المعركة للكشف عن المجزرة من ناحية ضميرية. ولانه لم يصدق بتاتا ان احدا من ابناء شعبه الذين تعرضوا لابشع المجازر في اوروبا ينفذون مثل تلك المجزرة الرهيبة في كفرقاسم».

وقال دوري، ان ما دفعه للسعي كشفا عن المجزرة، ما رآه قبل فترة وجيزة من اقترافها من فظائع وبشاعة في معسكر الابادة «اوشفتس». فقد كان في مهرجان الشبيبة العالمي في وارسو في حينه. وزار الوفد الاسرائيلي معسكر «اوشفتس» وذهل مما فعله الوحش النازي في الشعوب. وبعد عودته الى البلاد بفترة قصيرة نشر انطباعاته عما رآه وسمعه، وكان غير مستعد ان يقبل هنا ما رآه هناك.

واستعرض دوري حصيل مسلسل معرفته عن المجزرة وكيفية تحديه الحصار المفروض ومحاولة الدخول الى كفرقاسم ومن ثم الى مستشفى «بيلنسون» ومقابلة الجرحى لنشر الوثائق عنها.

وقال دوري، انه بعد الكشف عن المجزرة خاصة من القائدين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر، بدأ التعاون معهما للضغط على الحكومة لتكون محاكمة المسؤولين عن المجزرة علنية. وجمعوا الاف التواقيع على عرائض تطالب بذلك. ونجحوا في ذلك.

وقال دوري، ان استهتار السلطات بالعرب تجاوز كل حد، بعد ان افرجت عن المجرمين الذين ارتكبوا المجزرة، فلم يمضوا اكثر من سنتين، رغم فرض السجن الفعلي (١٣) سنة عليهم. والانكى من ذلك، تعيينهم في وظائف عليا، احدهم يعقوب دهان، في بلدية الرملة، مسؤولا عن ملف الجماهير العربية!!

ماير فلنر: مجزرة بدم بارد لارهاب العرب

* ويارك القائد الشيوعي ماير

(البقية على ص ٦)

لقاء اليوم

مع: رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف فاروق القدومي.

حول: نتائج قمة واشنطن.

العرب قبلوا باسرائيل عضوا في المنطقة، لكنها رفضت قبولهم بها!

* إنتاب الفلسطينيون امس الخميس شعور بالاحباط من نتائج قمة واشنطن، تجسد في رد موظف فلسطيني من غزة وقال فيه: «توقعت أن يكون للدم الفلسطيني ثمن اغلى من ذلك».

حول الموضوع، التقينا فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.

*** «الاتحاد» - اعرب الفلسطينيون عن خيبة املهم من نتائج القمة، فهل توقعتم اشياء ملموسة وجوهرية منها؟**

- القدومي: «لم اتوقع من هذه القمة اي نتيجة لأن الاحداث الاخيرة دللت بشكل واضح. والتجربة اكدت ان نتنياهو لا يرغب في السلام، بل ان برنامج عمله السياسي وبرنامج حكومته والافكار التي يحملها وممارساته، كلها تبرهن على انه لا يرغب في السلام، وانما يسعى ليحاصر المسيرة السلمية، باتخاذ اجراءات استفزازية تؤدي بالمسيرة الى ما شاهدناه من مواجهات دامية مؤخرا. وكلينتون وهو يخوض معركة الانتخابات هذه الايام، يرفض ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل، وكل هذه الامور تراكمت لتشير الى ان اجتماع القمة، كان طلبا للتهدئة وليس لاتخاذ اجراءات تمنع اسرائيل من القيام بممارسات تفيد السلام وتنقذ العملية السلمية».

*** «الاتحاد» - اذا، لماذا ذهبتم الى القمة؟**

- القدومي: «حقيقة الامر، اذا شئنا فنقول، مكره اخاك لا بطل، فقد دعا الى هذه القمة راعي المفاوضات، الولايات المتحدة الامريكية. ورفض الدعوة يعني اننا غير راغبين في السلام. وهذه احدى التبريرات التي يمكن ان يتخذها الطرف الاسرائيلي. كما اننا لم نكن راغبين في عودة العنف الى منطقة الشرق الاوسط. وكان الامل يحدونا ان يتمكن كلينتون، من سحب كل عوامل الاشتعال لعله يطفئ الحرائق قبل ان تندلع في المنطقة بشكل خطير».

*** «الاتحاد» - رفض كلينتون الضغط على نتنياهو بشكل واضح فهل فعلا لاعتبارات انتخابية فقط ام من منطلق النهج الامريكي المعروف والمنحاز لاسرائيل؟**

- القدومي: «اذا اردت بالفعل التدقيق في تحليل الموقف الامريكي اقول، نعم ان الولايات المتحدة صديقة «سند اسرائيل»، «تتخذ مواقف مؤيدة لها ومباركة لخطواتها وممارساتها. ولكن الوضع الان تجاوز الحد الذي يمكن للولايات المتحدة ان تتحمله في اطار الصداقة الامريكية الاسرائيلية. فالعالم ادان وشجب الممارسات الاسرائيلية، خاصة الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة، فوجدت نفسها في مأزق، ولا بد من الخروج منه. وهكذا جاءت الدعوة للقمة، اي ان الاجراءات الاسرائيلية وسياسة التعنت ونهج المغامرة، لا تستطيع الولايات المتحدة تأييدها حتى النهاية او ابتلاع آثارها المدمرة ولن تسمح بان تدمر حكومة «الليكود» ما انجزته الولايات المتحدة بعد عمل سنوات طويلة، لانها حريصة على خلق سلام ما يكون مقبولا على الاطراف المعنية، وتسعى لاقرار سلام، خال من تحديات العربدة التي تفرضها حكومة نتنياهو بالذات الذي ذهب بعيدا في مطالبة الولايات المتحدة، مستغلا الصداقة بينهما، لحماية المواقف الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - واحتجاجا على مواقف نتنياهو وعدم التزامه بوعوده، غابت مصر عن القمة، كيف انعكس غيابها على الموقف الفلسطيني؟**

- القدومي: «عندما اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في اجتماع وزراء الخارجية العرب في نيويورك، ان مصر لن تشارك في القمة، قدمت له الشكر الجزيل وقلت له: لو لم تعلنوا انكم لن تذهبوا الى القمة، لطلبت منكم باسم فلسطين عدم الذهاب، حتى لا يقال ان العرب من خلال ذهابكم موافقون على التعامل مع نتنياهو من خلال اطاره السياسي المغلق والمتعنت. وكان الموقف المصري موقفا رائعا حدده الرئيس المصري مبارك، بشكل واضح لا لبس فيه. وانه مقتنع بان حكومة نتنياهو ونتنياهو نفسه لا يحترمان الاتفاقات المعقودة ولا الاسس التي قامت عليها المسيرة السلمية . وانه نكث بعهده ولم يف باي التزام او وعد، قطعهما على نفسه. وعبر بذلك مبارك عن الموقف العربي بأكمله. لكنه في الوقت نفسه قال للرئيس ياسر عرفات، لا بأس من ذهابك الى القمة ويجب ان تذهب لحضورها، حتى تقنع العالم والولايات المتحدة بالذات اننا جميعنا، الفلسطينيون والعرب راغبون في السلام من خلال قبولنا لهذه الدعوة الامريكية، لكن الامل افتقد وغابت مصر عن القمة بحكم موقعها القيادي في الامة العربية وهذا هو الموقف الذي يجب ان يكون وكان. وكنا دائما نحذر من عدم التمسك بمواقف حازمة جسدتها مصر في اوقات حرجة».

*** «الاتحاد» - تعالت الاصوات في العالم العربي لوقف التطبيع مع اسرائيل وقطع العلاقات معها، فهل تتوقع ان يقف العالم العربي موقفا حازما لوضع حد للممارسات الاسرائيلية الخطيرة؟**

- القدومي: «لقد قدم العرب بسخاء للمسيرة السلمية، ما لم يقدمه الطرف الاخر وابدى الطرف الفلسطيني بالذات مرونة في غاية السعة. واقام العرب علاقات طبيعية مع اسرائيل قبل ان تحقق المسارات العربية الثنائية انجازات تذكر.

واظهر العرب بهذه المواقف رغبة جدية وصادقة في التعايش السلمي بينهم وبين اسرائيل. مؤكدين بذلك استعدادهم لقبول اسرائيل، عضوا في المنطقة، لكن اسرائيل بحكوماتها المتعاقبة كان ترفض هذا القبول العربي، لذلك قرر مؤتمر القمة لوزراء الخارجية العرب في نيويورك، العودة عن كل اجراء في مجال تطبيع العلاقات، اذا لم تف اسرائيل بتعهداتها. وكذلك فان قرارات المؤتمر الاقتصادي، المزمع عقده في القاهرة بعد شهر، لن ترى النور. وسيعود العرب عن كل الخطوات التي اتخذوها. وكلف وزراء الخارجية العرب بمتابعة قرارات القمة العربية الاخيرة. ونحن نقيم المواقف من آن لآخر، ونرفع تقريرات الى القمة واللجان المنبثقة عنها».

*** «الاتحاد» - قيل ان تحركا عربيا يجري لعقد قمة عربية شاملة في سوريا وبحضور العراق، ما صحة ذلك؟**

- القدومي: «ستعقد القمة في اقصى حد، في مطلع العام القادم وفي سوريا وستكون شاملة. ومما لا شك فيه ان التجارب المرة التي مررنا بها، اكدت ان الامن العربي لا يمكن ان يتجزأ. واقتنع الكثيرون ممن كانوا يعتقدون ان بامكانهم ابقاء العراق خارج الدائرة العربية، انه لا يمكن ذلك وان هذا التنسيق مع قوى لا تريد لنا الخير، فاشل. والاطراف الاجنبية تحاول ان تنهب الطرف العربي ماليا وسياسيا، باسم حماية هذا الطرف او التنسيق معه امنيا او عسكريا. وعندما وجهت الضربة الثانية للعراق، كان اضحا غضبها، فاعلنت الجامعة العربية، بطلب من احدى دول الخليج وهي دولة الامارات العربية، عن اصدار بيان تؤيد فيه وحدة العراق الاقليمية ورفضها الحازم للحزام الامني التركي وضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي الصامد. ووافقت جميع الدول العربية خاصة ان العراق حامي البوابة الشرقية للامة العربية، بالرغم عن خلافاته المؤقتة والعابرة مع بعض الدول العربية في الخليج، واكد هذا الموقف العربي المسؤولية تجاه قضايانا، وعندما صدر البيان الرسمي قلت لزملائي وزراء الخارجية العرب، كفلسطينيين نشعر ان قضيتنا هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، وستستفيد من هذه العودة الى التضامن العربي الشامل والعمل العربي المشترك.ونحن في مرحلة الانتعاش في الموقف العربي والشعور بالتزلف وضرورة رص الصفوف لمواجهة كل الابتزازات السياسية، او الضغوط الاجنبية، او محاولات اسرائيل لاستيعاب الارض العربية وتهويدها. والايام القادمة ستثبت مدى اهمية التضامن العربي».

*** «الاتحاد» - وهل انعقاد القمة سيكون مرتبطا بنتائج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والانتخابات الامريكية، خاصة بعد الالتزام الاسرائيلي في قمة واشنطن بتكثيف المفاوضات؟**

- القدومي: «يجب ان لا يكون لدينا الوهم ان اسرائيل ستحترم اتفاقاتها او راغبة عن قناعة باقامة سلام حقيق وشامل وعادل، يعترف بمعادلة الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥) على الاقل، والا، لماذا قتلت اسرائيل ابنها رابين المعروف بتاريخه العسكري والعدائي للشعب الفلسطيني، واتت برجل متعصب ومتطرف، بعد ان قبل رابين بالحقيقة التاريخية، انه لا يمكن التسلط على شعب اخر بالقوة. لماذا جاءت اسرائيل بنتنياهو الذي سيقسم المجتمع الاسرائيلي ويزيد من حدة التناحر والتناقض داخله وسيعزل اسرائيل عن العالم ويدأ خلال فترة قصيرة جدا من حكمه بذلك، حيث توجه لاسرائيل الانتقادات اليومية تقريبا من العالم ومن داخلها، بسبب ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين والعرب».

(سهيل قبلان)

بعد غد، الاحد، في معبر «ايريز»

استئناف المفاوضات على مستوى رئيسي الوفدين

*** الجانب الفلسطيني سيطلب نقل المفاوضات الى القاهرة او طابا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رسميا امس الخميس، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تبدأ بعد غد الاحد في «ايريز» ستجري على مستوى رئيسي الوفدين المفاوضين وليس على مستوى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان «الجانب الفلسطيني سيتمثل بصائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس لجنة التوجيه والمراقبة الفلسطينية الاسرائيلية والجانب الاسرائيلي بالجنرال دان شمرون بحضور دينس روس منسق عملية السلام في الشرق الاوسط».

ونفى الطيب عبد الرحيم ما سبق واعلنه الامين العام للحكومة الفلسطينية احمد عبد الرحمن «ان يكون اجتماع على مستوى القمة (بين نتنياهو وعرفات) سيعقد الاحد المقبل». وكان سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نفيه، قد تحدث عن احتمال مشاركة عرفات ونتنياهو في مفاوضات ايرز.

ولم يعط عبد الرحيم اي تفسير لهذا الالتباس. واكتفى بالقول ان الجانب الفلسطيني «سيطلب بعد هذا الاجتماع ان تنتقل المفاوضات الى القاهرة او طابا في مصر من اجل التحضير لمفاوضات مكثفة لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل خصوصا اعادة الانتشار من الخليل».

وسيحاول الطرفان حل النقاط العالقة في اطار تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي.

هائل الفاهوم، مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية، لـ«الاتحاد»:

ملايين الدولارات الممنوحة للسلطة الفلسطينية لاتصل، بسبب العراقيل الاسرائيلية

في الدول المانحة استعداد جاد لتصليح ما دمره الاحتلال خلال ٢٧ عاما

❐ الفاهوم، ابن الناصرة الذي اصبح مسؤولا عن دائرة اوروبا الغربية، وامريكا الشمالية في منظمة التحرير الفلسطينية، عاد.. ولكن الى رام الله فقط. ومن هناك ينطلق التنسيق مع الدول المانحة ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك توجه جدي في اوروبا الغربية، وامريكا الشمالية لمساعدة الشعب الفلسطيني على اصلاح ما قام الاحتلال الاسرائيلي بتدميره خلال ٢٧ عاما من حكمه. وقد رصدت ملايين الدولارات لهذه الغاية، لكن الاموال لا تصل الينا، بسبب العراقيل التي تضعها اسرائيل»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، السيد هائل الفاهوم، مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية المسؤول عن موضوع تنمية القطاع الخاص.

وقال الفاهوم ان السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الرسمية والخبراء الفلسطينيين يعدون المشاريع الضخمة لاعادة بناء البنية التحتية، بالشكل العصري المطلوب. وهناك حاجة ملحة لهذا، حضاريا وانسانيا واقتصاديا واجتماعيا. فنحن نريد ان ننهض بمجتمعنا الفلسطيني الى المستوى الذي يستحقه بعد كل هذه المعاناة. والرغبة لدى هذا الشعب والاستعداد للتضحية وتقديم كل جهد لنجاح هذه المهمة الوطنية، تفوق كل تصور.

والفاهوم هو مواطن نصراوي، ولد وترعرع في المدينة. ويعمل في منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٧ عاما. وقد اصبح رئيسا لدائرة اوروبا الغربية وامريكا الشمالية في منظمة التحرير.

وكان له دور في الاتصالات خلال المفاوضات حول اتفاقات اوسلو وصياغتها. ومنذ توقيع الاتفاق وهو يعمل من اجل تقدم موضوع تنمية القطاع الخاص الفلسطيني وتطوير التجارة والمعاملات الاقتصادية الدولية. وعلى الرغم من دوره البارز في المسيرة السلمية، فان حكومة اسرائيل السابقة واللاحقة، رفضت السماح له بالعودة او حتى بزيارة الناصرة. وفقط في هذا الاسبوع، سمح له بدخول الاراضي الفلسطينية.

وقد التقته «الاتحاد» فوجدته متحمسا لعملية البناء الجذرية «الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة بوتيرة لم تعرف من قبل»، وبالغ التأثر من الوعي الفلسطيني المتطور لترشيد الاستهلاك الفردي - «تصور، قال لمحرر «الاتحاد»، ابن رام الله يشتري اليوم من الحانوت نصف كيلوغرام من السكر. لماذا؟ ليس لانه لا يملك ثمن كيلوغرامين او عشرة كيلوغرامات. بل لان هناك اقتناعا بانه يجب ان يتوفر السكر للجميع. فاذا تسابق المواطنون على شراء كميات كبيرة من السكر الان، سوف يحرم منه مواطنون اخرون. يمثل هذا الاحساس الوطني بالمسؤولية تبنى فلسطين اليوم. وهذا يؤكد ان شعبنا لا يمكن قهره».

وسألناه عن العراقيل التي يقصدها، فاجاب: خذ مثلا: ميناء غزة. نحن بحاجة ماسة الى ميناء من اجل الاستيراد والتصدير. هناك ميزانية وهناك تخطيط وهناك تمويل فرنسي هولندي جاهز. ومن المفروض ان يبدأ العمل منذ ٤ - ٥ اشهر. لكن اسرائيل لم تعط موافقتها النهائية. ولذلك لم تحوّل الميزانية. ولم يبدأ العمل. اتعرف كم من المشاريع متوقفة الان على الميناء؟ وكم من العمال عاطلون عن العمل، كان بالامكان تشغيلهم في بناء الميناء؟ وقس على ذلك».

وضرب هائل الفاهوم مثلا اخر عن مشاريع البناء. «الدراسات العملية اظهرت اننا بحاجة الى بناء ٢٦٠ الف وحدة سكنية في قطاع غزة والضفة الغربية. هذا رقم ضخم لكنه حاجة ملحة. بناؤها يعني تشغيل عشرات الوف الفلسطينيين، من اعمال الحفر والبنى التحتية الى البناء والقصارة والمواسير والكهرباء والدهان والنجارة والبلاط وغيرها.. والعقبات امامنا ما زالت كبيرة. خذ مثلا: غزة تزود الضفة الغربية بالرمل والضفة تزود غزة بالحجارة. فهناك تكامل اقتصادي. لكن اسرائيل تمنع العبور من غزة الى الضفة وبالعكس وهكذا..»

واكد الفاهوم، انه على الرغم من هذه الصورة القاتمة فان الشعب الفلسطيني صابر وصامد ومصمم على بناء دولته. وان هناك مساعي كبرى لدى اوروبا والغرب لتتدخل وتدفع بحكومة اسرائيل الى التراجع عن عراقيلها.

بالتعاون بين جمعية «الجليل» و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»

الاعلان عن اقامة مركز «عدالة»

***«عدالة»، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل * المركز سيعمل على المبادرة لسن قوانين وتعديل اخرى ***

❐ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون ما بين «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، اعلن، امس، عن اقامة مركز «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل».

وقد وقع ممثلو المؤسستين على مذكرة مشتركة واتفاق، بخصوص اقامة مركز «عدالة»، الذي سيعمل في مجال القضايا التي ترتبط بمختلف جوانب العمل الاهلي لدى العرب، اضافة الى القضايا والمسائل ذات الابعاد الجماعية للاقلية العربية في اسرائيل. اذ سيساهم في المبادرة لسن قوانين، وتعديل اخرى، بهدف مقاومة كل الممارسات والسياسات التمييزية على اساس قومي ضد الفلسطينيين في اسرائيل.

وسيتولى مهمة مركز «عدالة»، المحامي حسن جبارين، احد ابرز المحامين العرب الناشطين في مجال حقوق الانسان والمواطن في البلاد. وهو يعتبر ان «البدء بالعمل القضائي بشكل منهجي من اجل تحصيل الاقلية العربية لحقوقها له مضمون واسع، لانه يؤكد ان هذه الاقلية تفهم منطق ولغة الاغلبية في هذه الدولة، وتسعى الى استخدامهما، من اجل حقوقها ومصالحها».

ورأى جبارين انه «ليس صدفة ان مشروعا كهذا لم ينجز في الخمسينات وحتى في السبعينات، لاننا اليوم صرنا انضج في فهم الادوات والوسائل القضائية، واستعمالها لصالحنا. وذلك الفهم يقوم على اساس استعمال الوسيلة التي تحظى بثقة واحترام غالبية الجمهور في البلاد - القضاء، والمحكمة العليا خاصة».

واشار جبارين الى حقيقة ان عدد القضايا التي تبحث في اسرائيل، تزيد حتى عن تلك التي تبحث في انجلترا. وايضا الى ان الاقلية العربية هي من اكبر الاقليات، نسبيا، التي تعيش في دول ذات هامش دمقراطي وهو «الامر الذي يجعل التخلي عن القضاء كاداة، بمثابة تخلّ عن اهم مفتاح في الدولة».

ومن الجدير بالذكر ان مركز «عدالة» سيتخذ من جمعية «الجليل» في شفاعمرو مقرا له، وستعمل فيه عدة دوائر مهنية، يعمل فيها محاميات ومحامون ذوو تجربة في مجال حقوق الانسان، وفي مجالي القانون الدستوري والاداري.

ولن يقتصر العمل على المتابعات القضائية، وانما القيام بمسوحات ودراسات لمجمل القضايا التي سيتولاها المركز. وقد اكدت مؤسستا «الجليل» و «العربية لحقوق الانسان»، على الاستقلالية المهنية للمركز، وعلى اهمية دعمه ماديا ومعنويا.

● سعيد رابي (من اليمين) ومنصور كردوش يوقعان على اقامة المركز ●

الفلسطينيون يحذرون من ابعاد انهيار عملية السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاتت ردود الفعل الفلسطينية الرسمية والشعبية في تقييمها لنتائج قمة واشنطن. وفيما اعلن الجميع، من معارضين ومؤيدين لاتفاق اوسلو، ان القمة فشلت، رأى المؤيدون لاتفاق اوسلو، بعض الامال مؤكدين ان القمة لم تفشل كليا، فاجتماع «ايرز» بعد غد الاحد، الذي من المتوقع مشاركة عرفات ونتنياهو فيه، بمثابة فرصة يجب استثمارها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، سليمان النجاب، ان القمة لم تسفر عن نتيجة جوهرية بسبب التعنت الاسرائيلي، مشيرا الى ان استئناف المفاوضات يوم الاحد القادم، وهو احد ايجابيات القمة، لم يكن بحاجة الى كل هذا الجهد.

وقال النجاب: مطلوب الكثير من العمل والضغط على جميع المستويات، فلسطينية وعربية وعالمية، لاعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح.

وحذر رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، من تدهور الاوضاع وقال، «ان مسيرة السلام على شفا الهاوية». ودعا العالم العربيّ والمجموعة الاوروبية والرأي العام العالمي وقوى السلام في اسرائيل، للتدخل قبل انهيار كل شيء نهائيا وتجدد اعمال العنف والمواجهات.

واختصر د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، تقييمه للقمة بقوله انها لم تسفر عن شيء ملموس، وانه من الصعب التنبؤ بشيء عن مستقبل المفاوضات في ظل التصلب الاسرائيلي. ولم يعد من المجدي المشاركة في لقاءات او مؤتمرات، قبل ان تقر اسرائيل رسميا ونهائيا اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واعتبر د. محمود الزهار، احد اقطاب حركة «حماس»، ان القمة هدفت لامتصاص الغضب الشعبي الفلسطيني وخدمة حملة كلينتون الانتخابية. وقال انه لا يعول ايضا على اجتماع حاجز «ايرز» بعد غد الاحد، مشيرا الى انه مضيعة للوقت. وثمن الزهار الدور المصري الذي دعم الموقف الفلسطيني وكل شعب عربي يدعم القضية الفلسطينية.

ورأى تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في قمة واشنطن مناورة امريكية اكثر منه محاولة جادة للتقدم بخطوات ملموسة في العملية السلمية، حكمتها اعتبارات المصلحة الامريكية الاسرائيلية، كي يضمن كلينتون دورة رئاسية ثانية.

وقال عضو المجلس التشريعي عباس زكي ان المرحلة، منذ توقيع اتفاق اوسلو حتى قمة واشنطن، ابرزت بوضوح للعالم كله من الذي يريد السلام فعلا ومن الذي يرفضه. وينظر العالم للفلسطيني اليوم باحترام لتمسكه بمسيرة السلام. وعبر عن اسفه لنتائج قمة واشنطن بسبب التعنت الاسرائيلي، مشيرا الى ان نتنياهو لم يحشد دباباته حول المدن الفلسطينية ليتراجع بسهولة!

واصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» (فدا)، بيانا عممه على وسائل الاعلام، قال فيه ان قمة واشنطن لم تسفر عن اتفاق جدي او نتائج ايجابية، بسبب موقف نتنياهو.

واكد البيان ان نتائج القمة تتطلب من الشعب الفلسطيني الحذر واليقظة ورص صفوفه والتمسك بمواقفه الرافضة لفتح اتفاق اوسلو والتنازل عن الحقوق الشرعية، لمواجهة اي طارئ.

وحيّا د. احمد مجدلاني، عضو المكتب السياسي «لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لتمسكه باستراتيجية السلام والاصرار على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية، مشيرا الى ان ما تمخضت عنه القمة، بالبدء بمفاوضات مكثفة بمشاركة امريكية، يجب ان يترافق بازالة الحصار وممارسات الاستفزاز، لانجاح المفاوضات.

ونشر الشاعر الفلسطيني محمود درويش مقالا في جريدة «الايام» امس الخميس، تحت عنوان: «على الارض لا تحتها»، جاء فيه: «يبدو ان الفلسطينيين سيبقون محرومين ولفترة طويلة من امكانية تحويل صورتهم في مرآتهم وفي مرايا الاخرين من صورة البطل والضحية الى الصورة المشتهاة: صورة العادي، لا لشيء الا لان واقعهم يتحول مرة اخرى من ساحة رمادية مفتوحة على المجهول، الى ساحة دامية تطل على الجحيم».

وبدا الشارع الفلسطيني محبطا من نتائج قمة واشنطن، وقال العشرات من التجار والموظفين والعمال والمربين، انها قمة فاشلة لا بد وان تؤدي الى مزيد من المواجهات.

وحذر جميع الفلسطينيين الذين تحدثوا اعلاه، من ابعاد انهيار عملية السلام واسقاطاتها على المنطقة.

الجيش الاسرائيلي قتل ١٥ طفلا

(تتمة من ص ١)

١٩٩٦/٩/٢٨ جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع، كما توفي الطفل تامر محمد المصري (١١ عاما) يوم الثلاثاء الماضي، وذلك اثر اصابته على «معبر بيت حانون» برصاصة في رأسه وكذلك الطفل محمد ربحي السراحنة (٣ سنوات) من بيت اولا بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩، جراء رفض السلطات الاسرائيلية السماح له بالوصول الى «مستشفى هداسا» عين كارم، في حين وصلت الى احدى مستشفيات غزة جثة طفلة لم تتجاوز الثمانية اعوام ولم تعرف هويتها وذلك بتاريخ ٩/٢٦.

واوضحت الجمعية، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا احد عشر فتى فلسطينيا، وهم معتز محمد علي جرادات (١٦ عاما) من سعير، رائد شراكة (١٥ عاما) من مخيم الجلزون، نورا محمد فارس (١٦ عاما) من دير البلح، قاسم محمد البحيصي (١٥ عاما) من دير البلح، محمد البيومي (١٤ عاما) من رفح، يوسف البشيتي (١٧ عاما) من بيت حانون، خالد بارود (١٧ عاما) من رفح، ياسر عمرو محمود (١٦ عاما) من كوبر، رام الله، هاني بلال موسى (١٦ عاما) من دير البلح، محمد عبد الكريم الاسطل (١٥ عاما) من خانيونس، وامين محمد بريخ (١٧ عاما) من خانيونس.

واكدت الجمعية، ان اكثر من نصف هؤلاء الشهداء، تعرضوا لاصابات بالرصاص الحي، مما يؤكد فرضية اطلاق النار بهدف القتل، حيث ان معظم اصاباتهم كانت في الجزء العلوي من الجسم، الرأس، الرقبة والصدر.

بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية:

عبد عابدي يعرض في رام الله «البحث عن المستتر»



● حيفا – لمراسلنا الفني – بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية سيقام يوم السبت القادم (١٢/١٠/٩٦) المعرض الشخصي للرسام عبد عابدي بعنوان «البحث عن المستتر»، وهو المعرض الاول الذي يستضيفه «مركز خليل السكاكيني» الثقافي لرسام فلسطيني من اسرائيل، وسيفتح المعرض تحت رعاية وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه. (وسيلقي الكاتب سلمان ناطور كلمة).

وعلم مراسلنا ان الرسام عبد عابدي سيعرض اعمالا جديدة تحمل عنوانا «البحث عن المستتر» في الاشكال الهندسية واللون والخط، وهي من المواضيع التي عكف الرسام منذ فترة على تناولها بعد معرضه الاخير «طبيعة غير صامتة».

وفي حديث مع الرسام عبد عابدي، اخبرنا انه سيهدي لوحته الزيتية التي رسمها في بداية الانتفاضة في العام ١٩٨٧ بعنوان، «في ظل الحصار» للمتحف الفلسطيني العتيد والذي سيحوي ميراث الشعب الفلسطيني واعمال فنانيه التشكيليين الموجودين في الداخل والخارج.

(المعرض سيفتتح يوم السبت ١٢/١٠/٩٦ الساعة السادسة ويستمر لغاية ٣٠/١٠/٩٦).

برنامج مميز مع فائدة عالية في البنك العربي الاسرائيلي

* اعلن البنك العربي الاسرائيلي عن حملة جديدة للمودعين في برنامج بكام لفترة سنة، بفائدة مغرية تصل الى ١٦٪، وهي فائدة ثابتة لكل الفترة.

ومن الجدير بالذكر بان هذه الفائدة تمثل فائدة حقيقية بنسبة ٥٪ فوق جدول الغلاء المتوقع للسنة المقبلة ١١٪، هذا بالاضافة الى السيولة النقدية.

ونذكر ايضا، بان هذا البرنامج يلائم المودعين الذين يتوقعون انخفاضا بنسبة الفائدة الاساسية «برايم».

ع.ع

لجنة للتحقيق في خروج عربتي قطار عن السكة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت ادارة قطارات اسرائيل امس الخميس، لجنة للتحقيق في اسباب خروج عربتين صباح امس، عن السكة الحديدية، بالقرب من المدرسة المهنية في خليج حيفا، وكان القطار محملا بالركاب. ولحسن الحظ لم يصب احد بأذى.

واسفر الحادث عن توقف حركة القطارات بين حيفا ونهريا والعكس لعدة ساعات، حتى اصلاح الوضع. ونقل المسافرون في قطار آخر.

بلدية شفاعمرو

اعلان

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) ١٩٧٩، تعلن بلدية شفاعمرو عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: طبيب بيطري
درجة الوظيفة: تدريج اطباء بيطريين
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة
المؤهلات المطلوبة: حامل شهادة دكتور P.HD في الطب البيطري ويفضل صاحب خبرة وتجربة مهنية ناجحة كطبيب بيطري في نطاق سلطة محلية او مؤسسة عامة او كطبيب بيطري مستقل لمدة ٣ سنوات على الأقل.

تقدم الطلبات الى ادارة البلدية بواسطة مدير عام البلدية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب المدير العام مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم للوظيفة وتسلم باليد حتى موعد اقصاه ١٦/١٠/١٩٩٦ الساعة الواحدة ظهرا.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

جائزة نوبل للاداب للبولندية فيسلافا سزيمبورسكا

□ ستوكهولم – (و.ص.ف) – منحت الاكاديمية الملكية السويدية، امس الخميس، جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩٦ للشاعرة والناقدة البولندية فيسلافا سزيمبورسكا (٧٣ عاما) ولم تتردد اللجنة في تسميتها بـ «موتسارت الشعر».

وقالت اللجنة في قرارها ان سزيمبورسكا «تجسد الاتحاد الكامل للتفكير العميق في الفلسفة والحياة مقرونا بغنائية شعرية اعجبت منذ نصف قرن الاجيال البولندية». وهي تاسع امرأة تمنح الجائزة منذ انشائها العام ١٩٠١.

واضافت اللجنة انها اختارت سزيمبورسكا «لشعرها الذي يكشف في سياق تاريخي وبسخرية دقيقة الحقيقة الانسانية المشتتة».

ولدت سزيمبورسكا في الثاني من تموز ١٩٢٣ في مدينة بنين الصغيرة قرب بوزنان (غرب) وهي رابع بولندية تفوز بجائزة نوبل للاداب.

وتابعت اللجنة «اننا نعتبر سزيمبورسكا موتسارت الشعر وهذا ما يبرره بحسب اعتقادنا، الغنى في الوحي وعلى وجه الخصوص تلك الرقة التي تتماوج فيها كلمات قصائدها».

واوضحت «لكن هناك ايضا بعض من بيتهوفن في اعمالها الابداعية».

وبعد سنوات من بداياتها الشعرية العام ١٩٤٥ في كراكوفيا حيث لا تزال تقيم، تبرأت سزيمبورسكا من ديوانها الاول في العام ١٩٥٢ وكذلك من الثاني في العام ١٩٥٤، و «هما محاولتان للتأقلم مع المناخ الواقعي الاجتماعي».

ومنذ العام ١٩٥٧ «حين خففت الرقابة من مقصها بعد العام السابق، نشرت نحو ١٢ ديوانا شعريا مفعمة بقوة الشعر وبعض الكتب النقدية وترجمات من الشعر الفرنسي القديم».

واضافت الاكاديمية ان هذه الشاعرة البولندية «تتوجه الى القارئ جامعة، بطريقة مدهشة، الروح والغنى الابداعي ومعرفة الغير».

وقالت الاكاديمية انها «تعبر عن نقدها للحضارة غالبا بتعابير تهكمية وهادئة ومتفجرة في الوقت نفسه».

شعرها واضح جدا وقصير. واسلوبها الصعب يعقد ترجمة القصائد التي نقلت الى عدد من اللغات العالمية مثل الفرنسية والعربية والانجليزية واليابانية والصينية والعبرية.

و «لتوضيح» شعرها اختارت اللجنة مقطعا من قصيدة «مرة لا مرتان» (١٩٨٠) وفيه «نحاول ايجاد الانسجام/مبتسمين، نضم بعضنا رغم اننا مختلفان مثل نقطتين من مياه واضحة».

وتتسلم سزيمبورسكا جائزتها التي تبلغ (٧.٤) ملايين كورون سويدي (١.١٢ مليون دولار) في حفل يقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل يوم ذكرى وفاة الفريد نوبل مؤسس الجائزة قبل مئة عام.

الفائزون بجائزة نوبل للآداب في السنوات العشر الاخيرة



* نجيب محفوظ *

□ ستوكهولم – (و.ص.ف) – فيما يلي الفائزون في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للآداب التي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية:

- ١٩٨٦: وول سوينكا (نيجيريا).
- ١٩٨٧: جوزف برودكسي (الولايات المتحدة).
- ١٩٨٨: نجيب محفوظ (مصر).
- ١٩٨٩: كاميلو خوسيه سيلا (اسبانيا).
- ١٩٩٠: اوكتافيو باث (المكسيك).
- ١٩٩١: نادين غورديمر (جنوب افريقيا).
- ١٩٩٢: ديريك والكوت (سانتا لوتشيا)
- ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٤: كينزابورو اوي (اليابان).
- ١٩٩٥: شيموس هيني (ايرلندا).
- ١٩٩٦: فيسلافا سزيمبورسكا (بولندا).

في كفار سابا ونتانيا

سرقة تاجر مجوهرات وسيارة اجرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح لصان ملثمان صباح امس الخميس، في مركز كفار سابا، في سرقة تاجر مجوهرات تحت التهديد بالسلاح ولاذا بالفرار مع غنيمة كبيرة.

وبينت تحقيقات الشرطة الاولية ان اللصين كانا يترقبان التاجر ولدى خروجه من محله، اشهرا السلاح في وجهه وطلبا منه حقيبة المجوهرات وعندما حاول الرفض خطفاها منه بالقوة بعد ان ضرباه، وهربا في سيارة.

واقامت الشرطة الحواجز واستعانت بمروحية في محاولة لالقاء القبض على اللصين، لكن دون جدوى.

وقال مصدر في الشرطة ان خمس سيارات اجرة من نوع «مرسيدس» سرقت، امس الخميس، وامس الاول الاربعاء.. في المثلث. وتحقق الشرطة فيما اذا كانت وراء الحادث عصابة محترفة في السرقة.

واشار المصدر الى ان ثلاثة شبان صعدوا الى سيارة عمومية في نتانيا، وطلبوا من السائق ايصالهم الى باقة الغربية. واثناء السفر اعتدوا على السائق، سرقوا امواله ورموه من السيارة وسرقوها!!

امسية احتفالية في الجليل بصعود هبوعيل الطيبة للدرجة الممتازة

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مجموعة من مؤيدي فريق هبوعيل الطيبة في الجليل وهم، د. محمد بكري وحسين عابد وعلي محمود خليل واحمد صالح ذباح ويوسف مرعي، اقيم مساء امس الاول الاربعاء، مهرجان احتفالي دعما لفريق هبوعيل الطيبة بمناسبة صعوده للدرجة الممتازة.

افتتح الاحتفال، الصحفي زهير بهلول وتقاسم عرافته مع الاذاعي يوسف مرعي.

وحضر الاحتفال جمهور غفير من رجال الاعمال واعضاء كنيست وعشاق الفريق وجمع مبلغ (٧٠) الف شيكل دعما له. وقررت اللجنة المنظمة للمهرجان استمرار حملة التبرعات.

وشارك في البرنامج الفني فرقة الدبكة البعناوية والفرقة الموسيقية بقيادة الفنان رائق مصاروة بشكل تبرعي. كما واستضاف الحفل مجانا متنزه قصر الباشا.

بعد شهر من ادانتهم

احكام بالسجن على الشقيقين عمير وزميلهما بتهمة التآمر على قتل عرب!

* تل ابيب – لمراسلنا – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، على قاتل يتسحاق رابين، يغآل عمير بالسجن الفعلي لخمس سنوات لتآمره على قتل عرب فلسطينيين بالاضافة الى السجن المؤبد وست سنوات فعلية اخرى، كانت حكمتها عليه المحكمة بتهمة القتل.

وحكمت المحكمة ذاتها على شقيق يغآل حجاي بالسجن لمدة ١٢ عاما وعلى زميلهما درور عداني بالسجن لـ(٧) سنوات، بتهمة التآمر على قتل رابين وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة.

ويذكر ان المحكمة كانت قد ادانت الثلاثة قبل نحو شهر، وقد طلبت ممثلة النيابة، امس ان تحكم المحكمة على يغآل بالسجن ٣٩ عاما، الا ان المحكمة لم تتجاوب معها.

واعلن محامي عمير شموئيل فلايشمان، انه سيستأنف ضد حكم الادانة.

وكان قد حضر المحكمة امس، عشرات المؤيدين للقاتل يغآل عمير ومن بينهم طالبة من احدى المدارس الدينية، التي اعلنت قبل فترة اشتراكها في نادي المعجبات بيغآل عمير، وادعت فيها بعد ذلك انها ندمت!

الصين تنطلق الى الفضاء بالتعاون مع الولايات المتحدة وروسيا

● بكين – اعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة»، امس الخميس، ان الصين ستقوم للمرة الاولى باستكشاف الفضاء، عبر وضع اجهزة مغناطيسية متطورة للغاية على متن مركبة الفضاء الامريكية «ديسكوفري» ومحطة «الفا» الفضائية المستقبلية.

وستحمل «ديسكوفري» خلال الرحلة التي ستقوم بها في ايار ١٩٩٨ وتستغرق اسبوعين هذه الاجهزة المغناطيسية التي صنعها الصينيون والقادرة على جذب الجزيئات المنتشرة في الفضاء.

ثم ستوضع هذه القطع المغناطيسية في العام ٢٠٠١ على محطة «الفا» الفضائية لرحلة تستغرق ثلاثة اعوام.

واضاف المصدر ذاته ان هذا الامر يعتبر حدثا علميا بالنسبة الى العلماء الصينيين الذين انضموا الى نظرائهم الامريكيين والروس لبناء هذا المنظار الطيفي المغناطيسي.

وصرح البروفيسور صاموئيل تينغ الحائز على جائزة نوبل للفيزياء، والاستاذ في معهد التكنولوجيا في ماساتشوسيتس انه «اول منظار طيفي مغناطيسي يرسل الى الفضاء، وقد تأتي النتائج مذهلة».

واضاف الاستاذ الصيني – الامريكي الذي يتولى رئاسة هذا البرنامج وحصل على موافقة وزارة الطاقة الامريكية ووكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان ٣٧ معهد ابحاث من ١٠ دول ومناطق ستشارك في هذه التجارب على متن المحطة الفضائية الفا.

كندا ستدمر ثلثي الألغام المضادة للأفراد

● اوتاوا – اعلن وزيرا الدفاع والخارجية الكنديان ديفيد كولونيت ولويد اكسورثي ان بلادهما قررت تدمير ثلثي مخزونها من الألغام المضادة للافراد وأكدا ان «هذه العملية قد بدأت فعلا».

وصرح كولونيت ان كندا تريد «ان تجعل العالم يرى بوضوح انها مصممة على ازالة هذه الاسلحة».

وقال اكسورثي من جهته ان «الخطة الهادفة الى ازالة مخزون الألغام المضادة للافراد تثبت تعهدنا لجهة حظر استخدام هذه الاسلحة الرهيبة على الصعيد العالمي».

ومن المتوقع ان يخفض المخزون الكندي من ٩٠ الف لغم حاليا الى ٣٠ الفا تقريبا.

ويأتي هذا الاعلان عشية افتتاح مؤتمر في اوتاوا حول الالغام المضادة للافراد يضم ممثلي أكثر من ٦٠ دولة ومنظمة دولية سعيا لوضع استراتيجية تهدف الى حظر هذه الألغام حظرا تاما.

يلتسين يستبعد الاستقالة

● موسكو – «و.ص.ف» – المح الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الخميس، الى انه لن يستقيل من منصبه وأعرب عن تأييده لخطة الأمين العام لمجلس الأمن القومي الكسندر ليبيد في الشيشان مشيرا الى ان الأخير «نفذ اوامره ووضع حدا للعمليات العسكرية».

وقال يلتسين في حديث بثته الاذاعات ان «قضية الشيشان من اهم المسائل التي لا بد من تسويتها اليوم في روسيا. وأضاف ان الكسندر ليبيد «نفذ اوامري وأوقف العمليات العسكرية. والأهم هو اننا نجحنا في وضع حد لاراقة الدماء». وأكد انه «من المبكر جدا ان نشعر بالاطمئنان» متهما القوات الانفصالية الشيشانية بسوء النية.

وأشار يلتسين الى انه لا بد من البدء بـ «تحديد وضع وتركمة الهيئات الحاكمة في الشيشان» قبل «تسوية مسألة المساعدة المالية» الروسية المخصصة لاعادة الاعمار.

وتابع ان مسألتي الاسرى وتشكيل الهيئات الشيشانية «من اول الأهداف التي طلبت من ليبيد تحقيقها».

الناصرة تحيي ذكرى عاشقها، فؤاد نصار!

□ رامز جرايسي: «نعاتب أنفسنا على اننا لم نقم بتكريم فرسان شعبنا بما فيه الكفاية. والحديث لا يقصد به اطلاق اسمه على شارع او مؤسسة، وهذا سنفعله، لكن ايضا تعريف الاجيال اللاحقة بتراث هؤلاء القادة وخصالهم وفكرهم النير» □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقام الحزب الشيوعي في الناصرة – مهرجانا شعبيا بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لوفاة ابن الناصرة البار والقائد الشيوعي العريق والثائر العربي الكبير، فؤاد نصار.

وقد حضر المهرجان قيادة الحزب والجبهة والبلدية وعضو الكنيست د. احمد سعد وعائلة الفقيد واصدقاؤه. وأدار المهرجان سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي، سليم ابو الشيخ، داعيا الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفقيد، بتقديم نبذة تاريخية عن حياة الفقيد قائلا: «اخلاص فؤاد نصار القوي في الوطنية اوصله الى قيادة الحزب الشيوعي..» وأضاف: «نحن في الحزب الشيوعي مقتنعون ان افضل تكريم لابي خالد هو ان نصون هذا الحزب ونصون طريقه».

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي فقال: «ان احياء ذكرى فؤاد نصار تحمل أكثر من معنى وأكثر من عبرة. هي وقفة اعتزاز بمسيرة مشرفة وتاريخ فاعل... هي تأكيد على اعتماد الفكر الذي يمثله، هي حفظ وصون لتاريخ مشرف.. هي عبرة للاجيال.. خاصة الشابة التي لم تعاصر هؤلاء القادة... هي عهد على مواصلة الطريق الذي رسم معالمه فؤاد نصار وكوكبة من رفاقه».

«لقد كان نصيب فؤاد نصار ان يواصل مسيرة كفاحه في المنفى. وهنا واصل رفاقه المسيرة في قيادة اقلية وطنية تحولت بين ليلة وضحاها، حسب ما وصفها المرحوم توفيق زياد، «الى كومة لحم من غير ظهر يحميها». واصلت مسيرة السعي من أجل البقاء، وسعت الى توحيد الاقلية امام سياسة امتازت بالتمييز القومي واستطاعت هذه القيادة ان تنجز العديد من الانجازات اهمها عام ١٩٧٥ وذلك بوصول الرفيق توفيق زياد الى رئاسة بلدية الناصرة. كما وكان لهذه القيادة الدور الهام في احداث التطورات السياسية التي أوصلت الى بداية المحادثات ومسيرة السلام.

واضاف: «في هذه المناسبة علينا ان نعاتب انفسنا باننا لم نقم بما فيه الكفاية بتكريم تلك الكوكبة من الفرسان والقصد هنا ليس فقط اطلاق اسم فلان من الفرسان على اسم شارع او مؤسسة، ولكن المقصود هو القيام بحفظ هذا التاريخ خوفا من التزييف وحتى يكون بين ايدي الأجيال القادمة تحفظها ويعتبروا منها. يجب على كل مؤسساتنا ان تساهم في هذه العملية. ونحن في بلدية الناصرة سنفعل ذلك وندعم اي مشروع وطني ثقافي من هذا النوع. كما سنأخذهم بالاعتبار عند تسمية المرافق والمؤسسات في هذه المدينة وفي اطار مشروع التسميات التي بدأنا به».

ثم تكلم القائد الشيوعي ماير ڤلنر، فقدم نبذة تاريخية عن حياة الفقيد وعن نضالاته وعن قيادته للحزب الشيوعي الاردني والتعاون المشترك بين الحزبين. وقال: «كان فؤاد نصار يفتخر دائما بتوفيق زياد أكبر قائد شيوعي... رئيسا لبلدية الناصرة. وكان يقول ان في هذا الرجل وانتصار الناصرة يرى مستقبل الشيوعيين».

ثم تكلم مندوب حزب الشعب الفلسطيني نعيم الأشهب قائلا: «عندما غادرنا فؤاد نصار لم يترك ورا‌ءه لاامالا ولا بنين ولاحت مذكرات عن حياته الحافلة على نحو غير عادي ويبدو ان هذا النمط من الحياة البالغة القساوة والصخب هو تجسيد نموذجي لحياة الشعب الفلسطيني خلال القرن الأخير».

● ليلى نصار، تلقي كلمتها في المهرجان، والى يسارها: سليم ابو الشيخ وتوفيق طوبي وماير ڤلنر ونعيم الأشهب ●
(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

واضاف: «لعل خير اكرام لهذا القائد الكبير في ذكرى رحيله هو التذكير ببعض خصاله وسلوكياته بأمل ان تكون ذات فائدة للأجيال القادمة في مواجهة تعقيدات ومصاعب معركتنا الوطنية التي ما زالت تطول وتطول وبهذا يكون ابو خالد مساهما معنا اليوم وفي معاركنا كما فعل وهو في مقدمة الصفوف حين كان على قيد الحياة».

ثم تكلم القائد الشيوعي توفيق طوبي فتحدث عن ارتباط المرحوم بوطنه بشكل عام وبالناصرة بشكل خاص، فقال كان يرسل معي التحيات الى الناصرة فيقول: «سلامي الى الأهل والى الناصرة... الناصرة التي اثلجت الصدر».

واضاف: «آمن الفقيد بوحدة الشعوب وتعاونها من أجل السلام وتقدم الانسانية. عرفته الساحة الدولية امميا فذا.. وطنيا.. محاربا»، آمن بالتعاون الطبقي – العربي اليهودي وتعاون قوى السلام لتقدم المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين، تطرق الى مسيرة الشيوعيين في هذه البلاد فوصفها بملحمة حضارية».

ثم تكلمت رفيقة درب المرحوم زوجته السيدة ليلى نصار فتوجهت بالشكر العميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة فرع الناصرة لاقامة مثل هذا الحفل والى حزب الشعب الفلسطيني لقيامه بالتحضير لاحتفال مماثل لنفس المناسبة في رام الله. ثم تحدثت عن بعض خصاله. وقالت: «لم يكن يرفض الآراء المغايرة لرأيه وانما كان يستمع لها باهتمام ثم يقوم بعد ذلك بالرد عليها»، «وكان ابو خالد مواظبا على دعم وتثقيف المنتسبين الشباب للحزب ولم يبخل لا بالجهد ولا بالوقت للعمل مع كل رفيق على حده».

ثم تحدثت عن ارتباطه باهله ووطنه فقالت: «أود الآن ان احدثكم عن زيارة حركت عواطفي وحفرت اثرا عميقا في ذاكرتي الا وهي زيارة امه التي لم يرها لمدة ١٨ عاما. نظم هذه الزيارة الرفاق في الحزب الشيوعي السوفييتي وعلمنا بها بعد وصولها الى موسكو. لم يستطع ابو خالد الذي كان هادئا ورصينا ان يخفي انفعاله العميق كان يحب امه، عائلته واقرباءه واصدقاءه. ويعشق الناصرة وفلسطين. وكان يحكي لي ساعات طويلة عن حياة اقربائه في الناصرة في اوائل القرن ويعذبه فقدان كل صلة بهم منذ فترة طويلة».

رجال الاعمال الاردنيون يرفضون اقامة مجلس أعمال عربي - اسرائيلي

● عمان – «و.ص.ف» – جددت «جمعية رجال الاعمال الاردنيين» رفضها لمشروع اقامة «مجلس اعمال اقليمي» يضم هيئات القطاع الخاص في الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل، بناء على اقتراح مؤتمر التنمية الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي سيعقد في القاهرة في (١٢ – ٩٦/١١/١٤) في القاهرة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا)، ان رئيس الجمعية حمدي الطباع، ابلغ المبعوث الامريكي وليم شيفر، المكلف بمتابعة تشكيل المجلس المقترح، ان «موضوع اقامة المجلس سابق لاوانه ولا يخدم اي غايات اقتصادية بل اعلامية فحسب».

ويذكر ان فكرة اقامة المجلس الاقليمي، طرحت لاول مرة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي عقد في المغرب في تشرين الاول (١٩٩٤) ثم أعيد طرحه خلال مؤتمر عمان الاقتصادي في العام (١٩٩٥).

وقال الطباع، ان جمعية رجال الأعمال الاردنيين كانت أعربت عن رفضها اقامة المجلس الاقليمي موضحا ان الجمعية «ابلغت الحكومة الاردنية آنذاك انها لا ترى اي ضرورة او مبرر لاقامة مثل هذا المجلس، خاصة وان الجانب الفلسطيني لم يكتمل بناؤه دستوريا و(ما زال يفتقد الحرية) على الأرض».

ويهدف مشروع مجلس الاعمال الاقليمي الى انشاء هيكلية لقاءات بين رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين.

واضاف الطباع ان «هذا المشروع يتعارض حاليا مع المجالس المشتركة التي تربط قطاع رجال الاعمال الاردنيين مع نظرائهم في فلسطين وسوريا ومصر وغيرها من الدول العربية، اضافة الى الاتفاقات الثنائية مع الدول العربية» التي لا ترتبط بعلاقات اقتصادية مع اسرائيل.

وتابع قائلا «في حال التزمت اسرائيل بتطبيق الاتفاقيات المبرمة مع الأطراف العربية ووقعت اتفاقات سلام مع الاطراف الاخرى المعنية (سوريا ولبنان) فاننا لن نكون بحاجة الى مجلس اقليمي حيث ان البنية الاقتصادية ستكون مكتملة».

واتهم الطباع اسرائيل بانها «لم تلتزم باي شيء مما وقعته» وطالب القطاع الخاص في اسرائيل «بالضغط على حكومته لكي تعامل البضائع الاردنية معاملة لائقة بدولة جارة اذا كان جادا في بناء علاقات متوازنة مع الاردن».

وتقول الاوساط الاقتصادية الاردنية، ان حجم الصادرات الاردنية الى الأراضي الفلسطينية، لم يتجاوز الـ (١٦.٥) مليون دولار عام (١٩٩٥) مقابل (٢.٢) مليار دولار للصادرات الاسرائيلية الى هذه الأراضي.

واعتبر الطباع ان «الاسرائيليين وخصوصا حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو لا زالوا يحملون في مخيلتهم عقلية النزاع العربي – الاسرائيلي» ولا يريدون الانتقال الى مرحلة السلام. ورأى ان الخلاف القائم «ليس اقتصاديا وانما خلاف على أرض ما زالت تحت الاحتلال ولا نرى مبررا لتعاون اقتصادي اسرائيلي – اردني في ظل المعاملة الاسرائيلية التي تقشعر لها الابدان».

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تناشد المدارس العربية تخصيص درس التربية للحديث عن القدس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجتمع مجلس عام لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، للاستمرار في مناقشة وتعديل اقتراح اهداف التعليم العربي الفلسطيني في اسرائيل. وذلك بعد الايام الدراسية التي عقدتها اللجنة حول الموضوع.

افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد على ارواح ضحايا الاحداث الدامية حول القدس، واستنكر المجلس بشدة سياسة الحكومة الحالية التي أدت الى تلك الاحداث. وقد تبنت اللجنة قرار لجنة المتابعة العليا بتحضير كراس حول القدس ونشره على جميع المدارس، كما وتقرر مناشدة جميع المدارس العربية بتخصيص درس التربية في الاسبوع المقبل للحديث عن القدس وعلاقتنا القومية والدينية والحضارية بها. وقد عممت اللجنة رسالة بهذه الروح على المدارس العربية.

وكان مجلس عام اللجنة قد ناقش في بداية الاجتماع تقرير عمل اللجنة واستمع ايضا الى اقتراحات عمل اللجنة المستقبلية والتي تتحدث عن مشروع تربية للهوية في المدارس العربية في البلاد. كخطوة اولى نحو بناء جسم يسعى للتربية للهوية ويأتي هذا المشروع ضمن العمل وفق الرؤية الجديدة للجنة والتي لا تكتفي بالضغط على الوزارة لتغيير سياستها بل ترتقي نحو طرح بدائل لطروحات الوزارة وتنفيذ تلك الطروحات.

وطرحت ايضا فكرة اقامة مركز فعال للمعلومات، يساهم في معرفة كيفية الوصول لأكبر حصة من موارد وزارة المعارف، وذلك لمساعدة السلطات المحلية واقسام المعارف فيها. وناقش تصورهم لعمل اللجنة وقد أحال المجلس موضوع تصور عمل اللجنة لاجتماع المجلس القادم.

وقد نوقشت في القسم الثاني من الاجتماع الطروحات التي قدمت في اليومين الدراسيين حول اهداف التعليم العربي الفلسطيني في اسرائيل حيث أجرت التعديلات الاخيرة عليها واحيلت الى لجنة صياغة.

ومن بين الاهداف التي اقرها المجلس، تربية الاجيال العربية الفلسطينية على قيم الحضارة الفلسطينية العربية والانسانية، وعلى العلاقة الخاصة مع باقي الشعب الفلسطيني وكذلك التربية على حب التراث والارض والتاريخ الوطني الفلسطيني وعلى تعليم واحترام تراث للشعوب الاخرى. وكذلك التربية على بناء مجتمع دمقراطي يؤمن بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ويذكر ان لجنة الصياغة سترسل الصيغة النهائية لاعضاء المجلس لابداء ملاحظات نهائية عليها كما ستعرض للنقاش الجماهيري في الصحف.

تناشد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي كافة المدارس العربية في البلاد بتخصيص درس التربية القادم للحديث عن مدينة القدس – وعلاقتها القومية والحضارية بالشعب الفلسطيني.

وفد عن «الجبهة» يجتمع مع ممثلين عن «الدمقراطية» و «الشعبية»

● رام الله، لمراسل خاص – في لقاءين غير مسبوقين، اجتمع، امس الخميس، في رام الله وفد عن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» مع ممثلي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ومع ممثلي «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

وقد تألف وفد الجبهة من رئيس مجلسها النائب هاشم محاميد، وسكرتيرها محمد بركة، والنقابي جهاد عقل، ومسؤول الدائرة البلدية احمد الحاج. وكان في استقباله عن «الدمقراطية»، قيس عبد الكريم (ابو ليلى)، وداود تلحمي، وعمر عساف، وعلي ابو هلال، وآمنة الريماوي، ورباح جبر.

وفي اللقاء الثاني، استقبل الوفد ممثلو «الشعبية»، د. عبد اللطيف غيث، و د. محمد رضية ورسمية عودة ووليد سالم وعطا خطيب وسهى برغوثي واحمد سعد.

وقد اكد المشاركون في الاجتماعين على «وحدة الشعب الفلسطيني وعلى كون سكان الجليل والمثلث والنقب جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني» وعلى اهمية «حشد قوى السلام في اسرائيل من اجل محاصرة السياسة الاستيطانية والعدوانية الفاشية لحكومة نتنياهو».

واكدوا ايضا على اهمية مواصلة النضال من اجل تحقيق سلام حقيقي يؤمن الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية، وعلى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من الخليل. وعلى ضرورة «توثيق الصلات والعلاقة بين الجبهتين وتنظيم لقاءات عمل دورية».

وقد قام وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة الى مستشفى رام الله، وكان في استقباله عضو المجلس التشريعي فايز قدورة والعميد راجي النجمي ومدير المستشفى الدكتور شوقي حرب، الذي تحدث عن الظروف التي عمل المستشفى فيها خلال الاحداث الاخيرة. وقال انه تم خلال (٢٤) ساعة، اجراء (٦٨) عملية لمصابين، ومعظمها في غرف الطوارئ. وزار الوفد بعد ذلك، مركز ابو ريا الطبي، حيث التقى العديد من المصابين حدهم مراسل التلفزيون الفلسطيني محمد السعدي من جنين.

الملكة اليزابيت الثانية «تميل لليسار»!

● لندن - الوكالات - كشفت سيرة جديدة طرحت في الاسواق، أمس الخميس، ان ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية استخدمت نفوذها طيلة عهدها للدفع بالحكومة البريطانية الى انتهاج سياسة تميل الى اليسار.

وقال بن بيملوت في كتابه تحت عنوان «الملكة: سيرة اليزابيت الثانية» الذي نشرت صحيفة «ذي اندبندنت» مقتطفات منه ان التيار المؤيد لرئيسة الوزراء السابقة مارغرت تاتشر كان يثير قلق الملكة الى حد بعيد، حتى انها اعتبرت انه يلحق ضررا بالبلاد اذ انه لا يقدم اي اعتبارات للطبقات المحرومة في المجتمع.

وتم وضع هذا الكتاب استنادا الى مقابلات اجريت مع ٨٥ شخصا من بينهم افراد من العائلة المالكة ومسؤولون في البلاد واصدقاء مقربون من الملكة. وقد أجاز قصر باكينغهام للمرة الاولى مراجعة السجلات الملكية.

وروى بن بيملوت ان الملكة لم تؤيد رفض تاتشر رئيسة الوزراء السابقة (١٩٧٩ - ١٩٩٠) فرض عقوبات على جنوب افريقيا، التي كان تنهج حينها نظام الفصل العنصري.



كما شككت الملكة في قرار تاتشر السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعد جوية بريطانية لشن غارات على ليبيا في نيسان ١٩٨٦.

ويعتبر بيملوت ان هذه الأمثلة تدل على ان ملكة بريطانيا «أكثر ميلا الى اليسار».

وذكر بيملوت وهو استاذ في العلوم السياسية والتاريخ في جامعة لندن انها «لم تنتقد مباشرة مشاريع الحكومة لكنها المحت او اعربت عن رأيها غالبا عبر طرح اسئلة او طلب رأي شخص ثالث». واضاف «في حال ايدت امرا تقوله بصراحة. وفي حال عارضت كانت تظهر ذلك عبر الامتناع عن الادلاء بأي تعليق».

توقيف طبيب لكشفه جنس الاجنة للنساء الحوامل



* سيول - تم اعتقال طبيب وقابلة لكشفهما لنساء حوامل جنس الاجنة في كوريا الجنوبية حيث يحظر القيام بمثل هذه الممارسات لان غالبية السكان يفضلون الذكور على الاناث مما ادى الى تزايد عمليات الاجهاض.

وهي المرة الاولى التي يوقف فيها طبيب لهذا السبب، بعد ان ادت هذه الظاهرة الى مشكلة اجتماعية حقيقية وخلل بين الجنسين في صفوف السكان.

وافاد مكتب المدعين العامين في سيول ان الطبيب وهو في الـ٥٤ من عمره قام منذ العام ١٩٩٣ بعمليات تخطيط متطورة للغاية بصورة غير مشروعة لسبع نساء حوامل لتحديد جنس الاجنة لقاء مبلغ قيمته ٦٢٠ دولارا.

وبموجب القانون يحكم على الاطباء الذين يكشفون للنساء الحوامل جنس الاجنة بالسجن لثلاث سنوات او بدفع غرامة قيمتها ٢٥ الف دولار. وقد تسحب منهم اجازة ممارسة مهنة الطب.

واتهمت القابلة بالمساعدة في تنظيم اللقاءات بين النساء الحوامل والطبيب والتحقق ايضا من جنس الاجنة.

كما احيل اطباء امام القضاء للاسباب ذاتها دون اعتقالهم كما ذكر المصدر ذاته.

وافاد معهد الصحة والشؤون الاجتماعية الكوري الجنوبي انه تم القيام بـ (٢٠٨٠٠) عملية اجهاض لاجنة من الاناث في العام ١٩٩٣ قبل بدء العمل بهذا القانون.

جبهة يهودية عربية للنضال..

(تتمة من صفحة ٨)

فيها ممثلو السلام في الوسطين اليهودي والعربي من اجل البحث في العمل المشترك لدفع عملية السلام. واقترح سعد اقامة لجنة تنسيق بين قوى السلام اليهودية والعربية، وتجتمع بشكل دوري، ووضع برنامج عيني وليس الاقتصار على تنظيم مظاهرتين فقط. وقال سعد: لا يمكن احلال السلام والامن دون الاعتراف بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وعلى هذا الاساس يجب ان يكون العمل المشترك.

وقال النائب دادي تسوكر: علينا ان لان ننظر الى الوراء في كيفية التعامل بين ممثلي السلام في الوسطين اليهودي والعربي، وعلينا ان ننظر الى الامام والانطلاق منذ اليوم في العمل المشترك. واضاف «مع اهمية النضال داخل الكنيست، فان النضال والعمل خارج الكنيست انجح في تجنيد الجماهير لأنقاذ عملية السلام.

ودعا النائب عزمي بشارة الى تجنيد ضغط جماهيري، من خلال نضال مشترك؛ على رئيس الحكومة لدفع عملية السلام واضاف: لكن من الواضح للجميع انه مع هذه الحكومة لا يمكن ان يكون حل دائم للقضية الفلسطينية واريد ان اذكر ان الاحداث الاخيرة كانت بالاساس حول موضوع القدس، وكذلك لا يمكن تجاهل موضوع القدس في العمل المشترك.

ودعا الى تصعيد النضال المشترك من خلال برنامج عمل مشترك.

ودعت ممثلة حركة «سلام الآن» يهوديت هرئيل الى تنظيم مظاهرات وتظاهرات في كافة انحاء البلاد لأنقاذ عملية السلام، فيما دعا النائب توفيق خطيب الى تنظيم مظاهرات واعمال احتجاجية مشتركة وقال: ان ذكرى مرور اربعين عاما على مجزرة كفرقاسم يجب ان تستغل لتنظيم اعمال احتجاجية كبيرة، تشارك فيها قوى يهودية من اجل السلام حتى لا يتم تكرار المجازر.

وهاجم النائب طلب الصانع حكومة نتنياهو التي تعمل ضد السلام وقال ان موضوع القدس يجب ان يكون جزءا من عملنا المشترك، وهو النضال ضد تهويد المدينة.

ودعا النائب وليد صادق الى اقامة جبهة سلام يهودية -عربية قوية من اجل دفع عملية السلام الى الامام بينما دعا النائب عبد المالك دهامشة الى وضع برنامج عمل مشترك لجبهة سلام قوية وقال موشي راز من حركة «سلام الآن»، علينا ان نعمل جاهدين من اجل تجنيد الشارع الاسرائيلي ضد حكومة نتنياهو المعادية للسلام قبل فوات الآوان.

ودعا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الى تنظيم عمل مشترك واضاف «منذ زمن بعيد ونحن ندعو الى اقامة جبهة سلام والى عمل مشترك يهودي-عربي، ولكن في اي عمل مشترك يجب ان تكون القدس القضية الاساسية التي لا يمكن ان نساوم عليها ابدا في العمل المشترك». واكد ان النضال المشترك يجب ان يكون دون توقف، حتى لو اقترح نتنياهو اقامة حكومة «وحدة قومية».

وطالب جرايسي باعداد برنامج عمل مخطط لنضال مشترك ودعا رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس الى تجنيد اوسع الاوساط الجماهيرية المعادية للحرب وانزالها الى الشارع.

وقد لخص المشاركون الاجتماع على النحو التالي:

انها ساعة حرجة ومصيرية تواجه عملية السلام التي تقف اليوم على مفترق طرق في غاية الخطورة، الامر الذي يستدعي تضافر جهود جميع قوى السلام للنضال المشترك من اجل انقاذ العملية السلمية، وتحقيق السلام العادل والعمل على اسقاط حكومة نتنياهو التي تحول دون ذلك.

ان العمل المشترك لليهود والعرب وللتنظيمات اليهودية والعربية ضروري الآن لانقاذ عملية السلام.

يجب ان تكون مشاركة متبادلة في النشاطات التي تنظمها حركات السلام في الوسطين اليهودي والعربي، من قبل انصار السلام في الشعبين.

اقامة جهاز دائم لتنسيق النشاطات وضم ممثلين عن لجنة المتابعة الى طاقم التنسيق بين حركات السلام.

ويدعو المجتمعون جمهور السلام من الوسطين اليهودي والعربي الى تحويل الذكرى السنوية الاربعين لمجزرة كفر قاسم، والذكرى السنوية الاولى لاغتيال يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الاسبق، الى تظاهرات من اجل السلام العادل وضد سياسة حكومة نتنياهو.

بعد قرار منحهم مواطنة شرف في كفرقاسم

(تتمة من ص٢)

فلنر مجلس كفرقاسم ورئيسه على هذه المبادرة، معبرا عن اعتزازه ان يكون مواطن شرف في كفر قاسم، مشيرا الى ان مجزرة كفرقاسم كانت ابشع ما ارتكب ضد اناس كانوا في طريق عودتهم من اعمالهم الى بيوتهم، وهي احدى ابشع اوجه التعامل السلطوي مع الجماهير العربية في اسرائيل. وكانت المجزرة بمثابة دفعة وتمهيدا لشن حرب (٥٦) العدوانية على مصر، التي اشعلت اسرائيل شرارتها وساعدتها فرنسا وبريطانيا، في محاولة لاسقاط نظام عبد الناصر، الذي امم قناة السويس. لقد ارتكبت المجزرة بدم بارد لارهاب العرب ودفعهم للرحيل عن وطنهم. لقد كانت المجزرة تعبيرا عن اسلوب تعامل مع العرب للاسف لا يزال مستمرا باساليب واوجه اخرى الى اليوم، وان كانت اقل حدة وبشاعة.

واضاف فلنر: مرت (٤٠) سنة على المجزرة لكن السلطات الاسرائيلية لم تستوعب الدرس ولا تزال تتعامل باسلوب مرفوض مع الشعب الفلسطيني وتنفذ يوميا ممارسات قمعية فظيعة، كانت ابشعها الجريمة الاخيرة، التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء، ونحو الف وخمسمائة جريح، ولم اذكر في حياتي مثل هذا الثمن الباهظ الذي دفع في يوم واحد. وسقطت الضحايا هنا وكل ذلك للحفاظ على كم قبر مشكوك فيها.

ومن اجل الحفاظ على قبر راحيل او يوسف، يدفنون في القبور عشرات الشباب في مقتبل العمر من اليهود والعرب، وذلك لاهداف سياسية لضم المناطق المحتلة لاسرائيل ومنع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

واقترح فلنر، لكي لا تتكرر المجزرة، ادخال موضوعها لمناهج التعليم والتربية على انه على مدى التاريخ الانساني لم يستطع اي شعب القضاء على شعب اخر والتأكيد على اهمية التعايش والتسامح. وان سياسة حكام اسرائيل لا تشكل خطرا على الشعوب العربية، انما على الشعب الاسرائيلي نفسه.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/١٠/٤

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - خمسة اسابيع في منطاد
٩.٠٠ - قطار المفاجآت
٩.٢٥ - مشاهدة واكتشاف
٩.٥٠ - تينازورات في نشاط
١٠.١٥ - علي بابا
١١.٠٠ - «مغامرات شبابية»
١٠.٠٠ - «بنيب صديق هكتور» فيلم سينمائي
١١.٣٠ - رياضة
١٢.٠٠ - اوراق مفتوحة
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٣.٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٤٢)
١٣.٣٠ - انغام وارقام
١٤.٠٠ - احداث الاسبوع بالعربية
١٤.٣٠ - حدد اتجاها - مسابقة
١٥.٠٠ - «د. كوين - طبيبة في الغرب» - الحلقة (٧٧)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٦٨٤٠)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - الين - الحلقة التاسعة
١٧.٣٠ - عودة الشريف
١٨.٣٠ - جمعة ونصف - المجلة الترفيهية
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ - «يتسفان وسويسة اولا» - ترفيهي
٢١.٤٠ - «انظروا من المتكلمة» - فيلم سينمائي
٢٣.٢٠ - ٢٥ راقصا في فيلم خاص
٢٤.٢٥ - ليلة ساخنة - موسيقى
١.١٥ - عن رفوف المكتبة
فيلم كندي
١٢.٣٠ - صوت الاوبرا
١٣.٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٢٦)
١٤.٠٠ - موتسارت - الحلقة الرابعة
١٤.٤٥ - الحديث الموسيقي
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - الحديث الديني
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد
١٦.٤٠ - تجديدات واختراعات
١٦.٥٥ - طاقم الاثارة
١٧.٢٠ - «شفاء غليظة» - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - البحر في خطر - وثائقي
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.١٠ - ١ - ٩٩
٢٣.٠٠ - قصص من الحياة - فيلم امريكي

*** القناة الثانية:**

٧.٤٥ - عرض البرامج
٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة
٨.٠٠ - مكان صغير
٨.٣٠ - مع الافلام
٩.٣٠ - المجلة الثقافية

السبت: ٩٦/١٠/٥

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - صور متحركة
١٠.٤٥ - وراء الافق الحلقة (٤٦)
١٢.٠٠ - سلالة - فيلم
١٣.٤٥ - التراث الياباني - وثائقي
١٤.٠٠ - تمام الصحة
١٤.٣٠ - ضيعة جالنا
١٥.٢٠ - «الفجرية» - فيلم
١٦.٤٥ - عن الطبيعة والناس
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - موعد مع ليلى نجار
١٨.٣٠ - نحن والحظ
١٩.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ - اغني اغنية احتراما للتوراة
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - «سباق من الساحل الى الساحل ٢» فيلم امريكي (١٩٨٤)
٢٢.٤٥ - يوجد مكان للجميع - وثائقي
٢٣.١٥ - عيادة قروية

*** القناة الثانية:**

٧.٤٥ - عرض البرامج
٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة
٨.٠٠ - طوش طوش - للصغار
١١.٠٠ - عودة الشريف (اعادة)
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - ناس مضحكون
١٣.٠٠ - «بين واتلر» - سحر
١٣.٣٠ - «كومبينا» برنامج ترفيهي
١٤.٠٠ - بابلو - الحلقة الرابعة
١٦.٠٠ - «البقيعة ابنة الظروف»
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاه
١٧.٣٠ - «عالم واين» - فيلم كوميدي
١٩.٣٠ - فيلم وثائقي عن الطائفة الكوتشينية في اسرائيل
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة
٢١.١٥ - «عائلة ادامز» فيلم
٢٣.١٥ - «سائح مصادفة» فيلم غرامي (٨٨)
١.١٥ - مع الافلام
٢.١٥ - عن رفوف المكتبة

لغز رقم (١٢٠)

كلمات متقاطعة



افقيا:

١. رسام اسباني راحل - ربح
٢. روائي مصري راحل
٣. قذفت - حرف نصب - امنيات - مرتفع
٤. يطبب - يشاهد - الاسم الاول لممثل سوري
٥. بواخر - احصى - اهلكوا
٦. عاصمة اسيوية - عاصمة عربية
٧. مدينة مغربية - متماثلان - من الطيور (معرفة)
٨. من الامراض (معكوسة) - ايار (بلغة اجنبية) - للسؤال - طرق
٩. مدينة سعودية - شكل هندسي - اقرأ
١٠. ضجر - مدينة سلوفاكية - للعطف - ارشد
١١. ابتسم - مدخل - فارقا
١٢. اجابا - عكس «كثير» - ادعى
١٣. وحدة وزن - عكس «حرب» (معكوسة) - ممثلة لبنانية
١٤. «.. بنت ابي بكر» (معكوسة) - ممثلة مصرية
١٥. تحلف - ممثلة مصرية - خاصتنا

عموديا:

١. عاصمة اوروبية - مطرب لبناني
٢. من رواد الصحافة العرب
٣. جنينة - للتعريف - امس
٤. للنفي - نتم - وضع علامة
٥. واحد بلغة اجنبية - عكس «يموتا» - عكس «عاق»
٦. زوج - حب (معكوسة) - يمرن
٧. يشيد - كتاب شعر - نهضا
٨. جهد - سباق سيارات - اللهو
٩. حرف مكرر - جود - عكس «يمين»
١٠. حيّى - انبعاث - للتمني (معكوسة) - خاصتي
١١. عناية - مناص - للسؤال
١٢. ممثلة مصرية
١٣. من الاسماء الخمسة - جزيرة اندونيسية - افعال
١٤. ضد «استحسان» - ابن - غافون (معكوسة)
١٥. حرف نصب - مدينة ايطالية - طل

حل لغز (١١٩)

افقيا:

١. وطن لطيور الماء
٢. ملاوي - شلل
٣. صرف - جو - جدول
٤. به - اكره - الغور
٥. مارب النشال
٦. يمل - مادبا - أ.أ.ل
٧. حمق - عب
٨. دب - ادوار
٩. فهد بلان - مواء
١٠. ظاهر العمر - زعل
١١. اول - قلعا - ردة
١٢. أصر - جزر القمر
١٣. سوازيلان

عموديا:

١. صبري حافظ - اس
٢. طمرة - م.م وصلاة
٣. نلف - قلم - دهورا
٤. لا - أ.أ. - دبرا
٥. طولكرم - بلى - ري
٦. ي.ي - رباه - القمل
٧. هو - اقلعنا
٨. اوج - لبيد - معلن
٩. دل - ا.ا.ا - رائد
١٠. شلل - رام
١١. انغولا - زرزور
١٢. الدولاب - جدعا
١٣. شجر العائلة

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/٤، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١٨٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٩٣٢	ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨١٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٥٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣٧٨	ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٢٨٤	ش.ج
● للمسافرين*	٣.٣٦٧٥	ش.ج

●* «اسود» - ٣.٢٢ - ٣.٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تميل كثيرا الى التهور في تعاملك مع المقربين اليك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
خيبة الامل التي شعرت بها اخيرا ستزول آثارها.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
امورك العاطفية في ازمة مستمرة بسبب طبعك الهوائي.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حاول ان تكسب ود الزملاء في العمل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تتهور في تصرفاتك وكن اكثر واقعية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
صعوبات في العمل، حافظ على هدوء اعصابك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
حكمك على الآخرين لا يكون عادلا دائما يا ميزان.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تكن غيورا اكثر من اللزوم لكي لا تخنق الحبيب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
امورك العاطفية ستهدأ بعد العواصف التي هاجمتها.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اخلاصك وتفانيك في العمل سيكونان السبب في نجاح مهمتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مشاكل في محيط العائلة وتخبط على الصعيد العاطفي.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تكن حقودا وحافظ على روحك المرحة خاصة هذه الفترة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١٠/٣ (سحب ٩٦/٤٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 750039
فاز بسيارة هوندا الرقم 796564
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 390353، 725729، 168734، 551054، 548275، 830079، 502968، 632703
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 34751، 60555، 32147، 08124، 28803، 86233، 42309، 14229، 66725، 41266، 48510، 27474، 56021، 36243، 44846، 01366، 29946، 04917، 40654
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 696، 195، 970، 469
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 69، 37، 81، 56
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 61، 88
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨

في اجتماع غير مسبوق بين «لجنة المتابعة» وممثلين عن حركات سلام في الوسط اليهودي:

جبهة يهودية عربية للنضال الشعبي من اجل السلام

■ طاقم دائم لتنسيق النشاطات الاحتجاجية اليهودية-العربية ضد حكومة نتنياهو ■ الاتفاق على تنظيم مظاهرات في الذكرى الـ(٤٠) لمجزرة كفرقاسم. والذكرى الاولى لاغتيال رابين ■ العمل المشترك يتطلب استمرارية، حتى لو اقترح اقامة حكومة «وحدة قومية»! ■

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - لاول مرة، التقى امس اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، مع ممثلين عن حركتي «سلام الآن»، و«دور شليم»، وحزبي «ميرتس» و«العمل». وقد بحث المجتمعون الاوضاع الخطيرة التي سببتها وتسببها سياسة نتنياهو وحكومته، ووصفوها بأنها معادية للسلام، واتفقوا على اقامة جبهة سلام يهودية عربية وطاقم لتنسيق نشاطات جماهيرية نضالية من اجل السلام وضد سياسة نتنياهو التي تعيق عملية السلام وتهدد بتفجيرها. في افتتاح الاجتماع اشار رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين الى ضرورة تنسيق المواقف من اجل العمل المشترك «بين القوى التي تعمل داخل معسكر السلام بين اليهود من جهة وبين الجماهير العربية التي تمثل جسر السلام».

من جهة اخرى دعا الى النضال المشترك من اجل الزام الحكومة بتنفيذ اتفاقيات السلام، والنضال ضد اعداء السلام.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فقال ان رئيس الحكومة نتنياهو يعمل من اجل كسب الوقت لانه لا يريد السلام. واكد ان «الوضع خطير وعلينا نحن المجتمعين ان نبني معا «جبهة سلام يهودية-عربية لتناضل ضد الحكومة الحالية». وقال النائب حايم اورون «نحن نؤمن بان اتفاق اوسلو يجب ان يوصل الى حل باقامة دولتين بجانب بعضهما، وهذا هو الطريق الوحيد للسلام، وعلينا ان نناضل ونعمل من اجل تحقيق هذا الهدف». واضاف «منذ عشرة ايام ننظم المظاهرات والاعمال الاحتجاجية ضد حكومة نتنياهو المعادية للسلام، فالمطلوب اليوم هو تنسيق المواقف والتخطيط لنشاطات مشتركة يهودية-عربية، من اجل دفع عملية السلام ومنع تدهور الوضع الى العنف».

وتحدث النائب صالح سليم فدعا الى النضال المشترك عبر تنظيم مظاهرات واعمال احتجاجية في تل ابيب والناصرة. وقال: على قوى السلام اليهودية ان تنظر الينا نحن العرب في البلاد كأقلية قومية عربية تعد مليون انسان لها وزنها السياسي على الساحة الاسرائيلية، ودعا الى وضع برنامج لاعمال احتجاجية مشتركة من اجل دفع عملية السلام الى الامام. واكد على ضرورة تحويل المجالس المحلية العربية للنشاطات الاحتجاجية.

اما النائب موشيه شاحل (العمل) فقال ان حكمة القادة العرب فتحت امام شعوب المنطقة باب الامل وباب السلام. واضاف «عندما كنت وزير «الامن الداخلي» والمسؤول عن الدوريات المشتركة كان الهدف هو بناء الثقة بين الشعبين لان هدفنا واحد. وهو طريق السلام». واضاف «ان مقتل رابين اعاد المنطقة الى الوراء وزاد التراجع بعد صعود حكومة الليكود، اذ نجد جمودا «خطيرا» في عملية السلام ولكننا نعرف ان اغلبية الشعب في اسرائيل تؤيد مواصلة العملية السلمية وخاطب شاحل المجتمعين قائلا: بودي التوجه اليكم بأنه تقع عليكم وعلينا جميعا «مسؤولية كبيرة في ان نعمل كمعسكر سلام من الشعبين بحكمة وبمسؤولية، لان حكومة الليكود غير مؤهلة لقيادة عملية السلام. لذلك علينا ان نناضل من اجل استمرار العملية ودفعها الى الامام ان كان داخل الكنيست من خلال نزع الثقة عن حكومة نتنياهو والعمل على اسقاطها، او من خلال العمل في الشارع بين الجمهور الاسرائيلي.

وتحدث النائب احمد سعد فقال: هناك اهمية كبرى للقاء اليوم حيث ان هذه هي المرة الاولى التي يلتقي

(البقية على ص ٦)

ادارة السلطة المحلية في دالية الكرمل تحجز على اموال صندوق خيري للمنح الدراسية!

* الذريعة: دين ارنونا على المنتدى الثقافي للجمعية * مدير المنتدى: الاجراء انتقامي لاننا كنا توصلنا الى تسوية مع مدير قسم الجباية * محامي الجمعية: كان بالامكان الحجز على حساب الجمعية وليس على حساب الصندوق * رئيس المجلس: اذا كان هناك اي قرار بالحجز على صندوق للمنح، فانه لاغ اوتوماتيكيا *

◻ دالية الكرمل - لمراسلنا - اقدمت ادارة السلطة المحلية في دالية الكرمل على الحجز على حساب صندوق المنح الدراسية على اسم المرحوم عوني مريح، وذلك بحجة ان جمعية الخريجين في القرية لم تسدد ضريبة الارنونا المستحقة على المنتدى الثقافي التابع لها!

واتت خطوة المجلس المحلي في حين يستعد الصندوق خلال الشهر القادم، لتوزيع المنح الاولى، بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم عوني مريح احد مؤسسي الجمعية وركن من اركان العمل الاجتماعي في القرية.

ولقي اجراء ادارة السلطة المحلية استنكارا شديدا لدى اعضاء جمعية الخريجين وجمهور متلقي الخدمات في المنتدى الثقافي، وابدى العشرات من المواطنين سخطهم على هذا الاجراء واستعدادهم لدعم الجمعية والوقوف الى جانبها ماديا ومعنويا.

واعرب مدير المنتدى الثقافي التابع للجمعية، صفا حلبي، عن سخطه ازاء الاجراء، مشيرا الى حقيقة انه كان اتفق شفهيا مع مدير قسم الجباية في السلطة المحلية السيد سلمان بدرية على تسوية مالية بشأن الدين المستحق. وقال انه كان ينتظر رسالة خطية من السيد بدرية بهذا الخصوص تمهيدا لدفع المبلغ المستحق. واضاف انه فوجئ باجراء ادارة السلطة المحلية وعزاه الى اعتبارات انتقامية مشيرا الى حقيقة انها كانت تستطيع ان تحجز على الحساب الجاري للجمعية.

وفي حديث مع محامي الجمعية اسعد ابو الزلف قال انه لا يشك في كون اجراء السلطة المحلية جاء بدوافع انتقامية لا غير. واشار الى حقيقتين: الاولى ان الحجز جاء على حساب صندوق المنح الذي من المفروض ان يوزع المنح على طلاب الجامعات خلال الاسابيع القليلة القادمة، والثانية: ان الحجز جاء بالرغم من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مدير المنتدى الثقافي ومدير قسم الجباية في السلطة المحلية.

واضاف المحامي ابو الزلف قائلا: ان الجمعية في نشاطها ونشرتها، «النداء»، تعبر عن مواقف نقدية لادارة السلطة المحلية، خاصة فيما يتعلق بقضايا التربية والتعليم وهي تشكل في الواقع الراهن المعارضة الشعبية الوحيدة لادارة السلطة المحلية. ومن هنا، قال المحامي ابو الزلف، يأتي الاجراء التعسفي من ادارة السلطة المحلية. مؤكدا ان الجمعية ماضية في طريقها الذي اختارته وانه ما من اجراء تعسفي مهما كان مصدره يمكن ان يحرفها عنه.

وقد عقب رئيس مجلس دالية الكرمل، فهمي حلبي، قائلا: حتى الان لا اعلم بالامر. فهناك اقسام مختلفة في المجلس، وكلها تعمل حسب قوانين الدولة والسلطة المحلية. وهذه القضية، لو كانت صحيحة، فهي مجرد مسألة ارنونا ولا يوجد فيها اي انتقام، وانا استغرب ان من يتحدث عن «منتدى ثقافي»، يدعي ادعاء رخيصا كهذا - على حد قوله.

واضاف رئيس المجلس انه «اذا كان اي خطأ قد وقع فانا مستعد لبحثه، رغم اني متأكد من ان هذا غير دقيق». واضاف «اذا كان اي قرار بالحجز يتعلق بصندوق للمنح فانه لاغ بشكل اوتوماتيكي».

مستخدمو صندوق المرضى العام يضربون عن العمل ليوم واحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة مستخدمي «صندوق المرضى العام» ان المستخدمين سينفذون اضرابا ليوم واحد، يوم الاثنين القادم، احتجاجا على تعامل ادارة الصندوق مع المستخدمين، اذ تبادر الادارة الى اسناد بعض خدمات الصندوق لشركات خاصة الامر الذي يؤدي الى فصل عاملين.

وهدد رئيس النقابة البروفيسور بن حامو انه في حال عدم استجابة الادارة لطلب النقابة فسيتم اعلان اضراب مفتوح.

وسيشمل الاضراب كافة مؤسسات «صندوق المرضى العام» باستثناء المستخدمين الحيويين والذين يشكل غيابهم عن العمل خطرا على حياة المرضى واصدرت النقابة، امس الخميس، بيانا شرحت فيه عن الخطوات التي تنوي الادارة اتخاذها ومنها اسناد مهمة توزيع الادوية على العيادات الى شركة خاصة ويطلق عليها اسم «كيميغل»، وهذا الامر يؤدي الى انهاء عمل (٣٠٠) مستخدم في الصندوق.

كذلك تبادر ادارة الصندوق الى تجنيد مئات المستخدمين من خلال شركات قوى عاملة، وهذا يمس بجهاز المستخدمين.

ومن الاجراءات ايضا «اسناد مهمة صيانه اجهزة تصوير الاشعة لشركات خاصة، واقامة شركات فرعية لاسناد بعض المهمات اليها، يتم طرد مستخدمين ثابتين.

بالاضافة الى ذلك فقد نقضت الادارة اتفاقية العمل مع الصيادلة.

في اجتماع احتجاجي عقدته امس،

الهيئات النسائية في الناصرة تعلن عن حملة اغاثة للاهل في فلسطين

◻ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شجبت ممثلات الهيئات النسائية في مدينة الناصرة في اجتماعها الاحتجاجي، مساء امس الخميس، سياسة وتعنت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزرائه ومحاولاتهم افراغ العملية السلمية من مضمونها والعودة في المنطقة الى مرحلة التوتر والصدامات وسفك الدماء. وطالبنه بازالة كافة اسباب التوتر واغلاق النفق ووقف اعمال تهويد القدس وطمس عروبتها، والتوجه الى مفاوضات الحل النهائي والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كذلك، اعلنت المجتمعات عن حملة لاغاثة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة تشمل الادوية والحليب للاطفال والمواد الغذائية. والحرامات الصوفية.

وكانت الهيئات النسائية قد دعت الى عقد اجتماع احتجاجي استنكارا للاعتداءات المتواصلة على الشعب الفلسطيني، والتي انفجرت آخرها في اعقاب فتح النفق في القدس العربية والتي ادت الى سقوط عشرات الشهداء، ومئات الجرحى برصاص جنود الجيش الاسرائيلي.

وقد افتتحت الاجتماع وادارت عرافته سكرتيرة حركة النساء الدمقراطية في الناصرة اوديت نمر مستنكرة اعمال العنف والبطش ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومنتقدة نتائج مؤتمر القمة في واشنطن التي خيبت الامال.

ثم تحدثت ممثلة النساء الفلسطينيات غادة زغير فذكرت ان ٦٠٪ من جرحى القدس اصيبوا بالرأس والصدر وان أكثر من ٨٠٪ من الشهداء، كانت اصاباتهم قاتلة على الفور من رشقات رشاش «٥٠٠» من المروحيات العسكرية. ٣٠٪ من الشهداء، كانوا من الاطفال وذلك حسب تقرير مؤسسة «الضمير» الفلسطينية.

واضافت: «ان الاحداث الاخيرة وسلسلة الاستفزازات المستمرة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته والتنصل الاسرائيلي من استحقاقات اتفاقيات «اوسلو»، تثبت عدم جدية الحكومة الحالية في العملية السلمية وعدم اكتراثها لا لرأي عام دولي او اوروبي او عربي ولا حتى اسرائيلي». واكدت: «على الرغم من الحزن والالم الذي يعتصر قلوبنا لفقدان اعزائنا، اقول بكل ثقة ان الاحداث المؤلمة قد اعطت قوة دفع للشعب الفلسطيني وكشفت عن توفر خيارات عديدة له مما عزز ثقته بنفسه وساهم في نشله من الاحباط والانهزامية التي بدأ يشعر بها بسبب المواقف الاسرائيلية المستهترة به وبسلطته».

وكذلك تحدثت في الاجتماع عضو البلدية سامية حكيم، ونهيل عبود عن النادي النسائي الارثوذكسي، وفتحية عوايسة عن جمعية تراث صفورية وليلي كوفمان عن القوى النسائية اليهودية. واحدى الفعالات في تنظيم «نساء بالسواد»، وسعاد غريب عن جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية، وابتهاج مجلي عن فرع «نعمت».

وقد اكدت جميع المتحدثات على اهمية العودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ قرارات اوسلو وتحديد موعد زمني لعملية الانتشار في الخليل واغلاق النفق الذي سيؤدي الى درب الالام.

كذلك توجهت المجتمعات الى جمهور النساء العربيات واليهوديات للمشاركة الفعلية في النشاطات النضالية، وعدم الوقوف مكتوفات الايدي في هذه المعركة المصيرية التي ستؤثر نتائجها على كل بيت وكل عائلة لدى الشعبين.

ستة اعضاء في مجلس معليا المحلي يطلعون الاهالي على واقع المجلس

* معليا - لمراسلنا - اصدر ستة اعضاء في مجلس معليا المحلي، من اصل عشرة اعضاء، بيانا عاما وزعوه على الاهالي، اطلعوهم فيه على ما يجري في المجلس المحلي، وعدم تعاون رئيس المجلس المحلي مع المعارضة ورفض ادراج اقتراحاتها على جدول الاعمال، وانعكاس وابعاد ذلك على عمل المجلس المحلي.

واشار الاعضاء الستة في بيانهم الى ان عدة جلسات للمجلس المحلي لم تعقد بسبب انعدام النصاب القانوني. وكذلك اللجان المختلفة التي تقلص عدد الاعضاء فيها بعد استقالة عضوين من المجلس المحلي وعدم اعادة تركيب اللجان.

وتضمن البيان عدة براهين عن رسائل لم يرد عليها الرئيس وجلسات للمجلس فشلت. ودعوة لاعضاء الائتلاف لرفض الواقع القائم في المجلس المحلي.

من جهته قال رئيس المجلس المحلي كامل العبد، ردا على المعارضة، انها تعمل لافشال وشل عمل المجلس المحلي.

في اجتماع للقيادة العسكرية

يتسحاق مردخاي: لسنا على اعتاب حرب!

* بعض التسهيلات في الحصار في منطقة بيت لحم * ابقاء الجيش في حالة تأهب قصوى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اجتماعا مشتركا، امس الخميس، في مكتبه في تل ابيب، شارك فيه رئيس هيئة الاركان العامة والمفتش العام للشرطة ووزير «الامن الداخلي» ورئيس «الشاباك». وحشد من كبار الضباط وقادة الالوية في الجيش والشرطة، للتداول حول الاوضاع الامنية بعد قمة واشنطن وسبل مواجهة اي طارئ.

وقال وزير الامن يتسحاق مردخاي: لا داعي للدخول في حالة من التوتر «لاننا لسنا على اعتاب حرب».

واصدر مردخاي، بناء على التقارير في الاجتماع، اوامره للبدء بتخفيف الحصار الداخلي المضروب في منطقة بيت لحم. وقال مصدر عسكري ان السلطات العسكرية سحبت بعض الدبابات الى الخلف.

وقال مردخاي ان تخفيف الحصار سيتم تدريجيا وبناء على استتباب الاوضاع الامنية.

ورغم التقارير التي قدمت وتحدثت عن هدوء نسبي في المناطق الفلسطينية، قررت السلطات العسكرية ابقاء الجيش في حالة تأهب قصوى.

مطبوعات «لتشجيع الولادة اليهودية» مع رسائل رسمية للهستدروت!

■ غونين يطالب بيرتس بالتفسير، وبوقف الظاهرة العنصرية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس الهستدروت عمير بيرتس بادراج قضية ارسال رسائل جمعية الولادة اليهودية الى منتسبي الهستدروت، على جدول اعمال قيادة الهستدروت.

وكان احد المواطنين اليهود في تل ابيب قد طلب من مجلس عمال تل ابيب ارسال نموذج انتساب للهستدروت له، ولكنه تفاجأ عندما تلقى النموذج مع مطبوعات اخرى، اصدرته جمعية «افرات» التي تشجع الولادة اليهودية بهدف الحفاظ على الغالبية اليهودية في البلاد!

وطالب غونين رئيس الهستدروت بتفسير حدوث مثل هذا الامر، كيف حدث ان تلك النماذج ارسلت لمنتسبي الهستدروت مع رسائل رسمية هستدروتية، وبوقف هذه الظاهرة العنصرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

يركا - الجمعة ٤\١٠ الساعة ٧ مساء في بيت صياح كنعان بحضور غالب سيف، سمعان مرقس ونايف سليم.

البعنة - الاحد ٦/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.

المكر - الاثنين ٧/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد - الثلاثاء ٨/١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة - الجمعة ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٢/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٣/١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة - الثلاثاء ١٥/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨/١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

د. سامي جرايسي يدعو الى انتخابات حضارية في مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

* احدى الفئات المعارضة تقحم البلدية والحزب الشيوعي والجبهة في الانتخابات وقادة الاطراف الثلاثة يصدون المحاولة باستهجان *

◻ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجري، غدا السبت وبعد غد الاحد، في الناصرة الانتخابات للهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في المدينة والتي ينبثق عنها مجلس الطائفة.

ويتنافس في هذه الانتخابات (٥١) مرشحا بعد ان انسحب (١٢) مرشحا من المنافسة، ويبلغ ذوو حق الاقتراع حوالي (٧٥٠٠) شخص، ويحق لكل مقترع ان يصوت لـ (٢٥) مرشحا، علما بان عدد مقاعد الهيئة التمثيلية (٣٥) مقعدا.

ويخوض (٤٩) مرشحا الانتخابات ضمن قائمتين، ومرشحان آخران مستقلان، وتشمل قائمة قيادة المجلس الحالية (٢٥) مرشحا، وقائمة المعارضة (٢٤) مرشحا.

ودعا رئيس الجمعية المسيحية العالمية في البلاد الدكتور سامي جرايسي في حديث لـ «الاتحاد» الى التحلي بروح تناسب الهدف باساليب حضارية للوصول الى الاهداف السامية المتمثلة بخدمة الكنيسة وابناء الطائفة والمدينة.

ويذكر ان د. جرايسي قد اوكل لايجاد صيغة مشتركة بين قيادة المجلس وكتلتي المعارضة لتقديم موعد الانتخابات واجرائها بروح دمقراطية بعيدة عن التحزبات.

وحول هذا الامر قال د. جرايسي انطلاقا من شعوري تجاه ابناء الطائفة والمدينة، خصوصا وان الطائفة الارثوذكسية في الناصرة هي اكبر طائفة ارثوذكسية في البلاد وتتحمل مسؤولية قيادية اذاتها موجودة ايضا في المدينة القيادية الكبرى لعرب هذه البلاد، وعلى الطائفة دور انساني ووطني وديني يجب ان تتحمله، وعلى هذا الاساس دعوت الاطراف الثلاثة، واجرينا مفاوضات تم الاتفاق في نهايتها على تقديم موعد الانتخابات من العام القادم الى العام الحالي، وان يكون الترشيح حرا حسب الدستور وشخصيا وفرديا بدون تكتلات، بالاضافة الى ان تكون المنافسة حضارية وعدم استعمال المناشير ووسائل الاعلام للتحريض والتدليل.

واضاف د. جرايسي ان الهدف هو انتخاب الانسان المناسب لمؤسسة اخلاقية، كنسية، دينية وروحانية، وللاسف انه قامت فئة من الفئات التي شاركت في النقاشات ونقضت كل ما اتفق عليه في حينه، واصدرت منشورا يشمل قائمة متكتلة، واتهامات.. الخ. الامر الذي ادى الى الانفلات والعودة الى تراشق الاتهامات المتبادلة.

ويذكر ان التكتل الاول مشكلته احدى كتلتي المعارضة، وفي وقت لاحق اندمجت كتلتا المعارضة في قائمة واحدة. وقد تشكلت لجنة وفاق لايجاد المشترك بين قيادة المجلس الحالية والمعارضة، وتم التوصل الى اتفاق، الا انه في صبيحة اليوم التالي وبشكل مفاجئ ظهرت المعارضة في تكتل منفصل.

وتشكلت لجنة الوفاق في حينه من السادة سامي مسمار وايهاب بجالي ود. جابر خوري ورايق جرايسي، واصدرت اللجنة بيانا شرحت فيه ظروف نقض المعارضة للاتفاق.

اقحام الحزب والجبهة والبلدية

هذا واصدرت المعارضة نشرة لها باسم «نداء للتغيير» اتهمت به الحزب الشيوعي والجبهة والبلدية في الناصرة بزج انفسهم في هذه الانتخابات. وتساءلت: «ما دخل الانتخابات للطائفة بالانتخابات والصفقات الحزبية او الجبهة والبلدية؟!» وقالت: «نأمل ان يوقف العاقلون من حزبيين وجبهويين هذا التصرف، على الاقل من مصلحة الحزب والجبهة».

ورد رئيس البلدية، رامز جرايسي، وسكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون وسكرتير فرع الحزب في الناصرة، سليم ابو الشيخ، ببيانات منفردة نفوا فيها هذه الاتهامات.

وجاء في بيان سكرتير الحزب: نستغرب حقا هذه الاتهامات، لكننا لا نفاجأ بها. فقد سمعناها من اوساط شبيهة في الماضي. وان كان من امر تدل عليه هذه الهجمة، فهو الهوية السياسية الحقيقية لمن يقف وراءها. فيبدو ان هناك من يريد ان يبرر لنفسه وللناس سبب الهجوم على الحزب، سياسيا، لذلك يلجأ لهذا الافتراء. لكننا واثقون من ان ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة سيظلون، مثل بقية اهل المدينة، واجهة شعبنا الوطنية الشريفة. ولن تنطلي عليهم هذه الاساليب.

وجاء في بيان سكرتير الجبهة: موقفنا المبدئي عدم التدخل في انتخابات داخلية لمؤسسات اهلية. ونرى في هذه الهجمة انزلاقا يحمل في طياته ابعادا اخرى. ونأمل ان يحتكموا الى العقل والضمير وان يتوقفوا عن اسلوبهم هذا».

اما رئيس البلدية فقال: «اقحام البلدية في هذه الانتخابات هي محاولة بائسة تدل على ان اصحابها قرروا، هم، الهجوم عليها لزجها في انتخابات لا شأن لها بها.

ونؤكد لاهلنا في الناصرة ان بلديتهم على عهدها، تتعامل مع جميع المواطنين والهيئات والمؤسسات باحترام متبادل وتهمها مصلحة وتطور وتقدم الناصرة، بجميع اهلها واحيائها وطوائفها».

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعمال مجلس دير الأسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى السيد محمد كمال ذباح وعموم آل ذباح بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

اياد محمد كمال ذباح

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس



«اذا ارادوا احتلال المدن الفلسطينية فليتحملوا النتائج»!

(١٧٠٠) جريح فلسطيني.. والادوية لا تصل الى المستشفيات!

ليلى نصار تكتب عن زوجها القائد فؤاد نصار

جمعة ويوم

نظير مجلي

عن نتائج قمة واشنطن..

هذا النصر.. شرٌّ من هزيمة!

لقاء قمة واشنطن، ليس مثل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. ولكن الصرخة التي اطلقها بعد تلك الحرب، الشاعر الحكيم توفيق زياد، ردا على «نشوة النصر» الجنونية التي سادت آنذاك في اسرائيل، تصلح اليوم ايضا ردا على «نشوة النصر» التي اظهرها زعماء «الليكود» والمستوطنين ليلة امس وطول يوم امس، الخميس، لدرجة انهم سيستقبلون نتنياهو باحتفالات النصر.

قال يومها زيّاد، في احدى اشهر قصائده واجملها:

«لا تقولوا لي
انتصرنا
ان هذا النصر
شرٌّ من هزيمة»

والحديث عن النصر الان يدل على عمى وعلى قصر نظر وعلى كلح للمشاعر وجهل في الواقع.

ونحن من جهتنا، على الرغم من اننا لا نرى كل شيء في لقاء قمة واشنطن سلبيا، ونرى فيه ايضا بعض الامور الايجابية، الا ان قلقنا تجاه المستقبل زاد وفاض، بعد هذا اللقاء. ونعتقد ان برميل البارود ما زال كما هو، قاعد تحت اقدامنا. والانفجار متوقع في كل لحظة.

ولنبدأ اولا، بالامور الايجابية:

– الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي لا توجد لدينا ذرة شكّ واحدة في اخلاصه للقضية الوطنية وفي ذكائه وحكمته في ادارة شؤون القضية الفلسطينية وتقدمها، كان شريكا في كل مراحل التحضير والتنفيذ للقاء القمة هذا. وهو يتخذ مواقفه من خلال رؤية هذه المصلحة. لا نحسده على وضعه ونعتقد انه لا يوجد من يعيش مثله، من زعماء العالم، ويصمد مثله في مواجهة التعقيدات وتشابك المصالح.

فهو يريد لمسيرة السلام ان تنجح وتصل الى قمتها، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واذا كانت هذه المسيرة، في زمن حكومة حزب «العمل»، تسير ببطء وتصطدم بالعقبات فانها في زمن حكومة «الليكود» باتت في خطر حقيقي، خطر الانهيار. والشعب الفلسطيني يستطيع ان ينتفض ضد اسرائيل ويستطيع ان يناضل ويدفع ثمن النضال، ولكن عرفات يرى نفسه مسؤولا عن جعل هذا النضال بأقل ما يمكن من ثمن وضحايا وان امكن فمن دون ضحايا. لذلك، يبلع الكثير من الضفادع الصغيرة في سبيل الهدف الاكبر. ويحاول بكل قوته ان يحافظ على الشرعية التي اكتسبها شعبنا وقيادته في العالم عموما وفي الولايات المتحدة خصوصا. ولم يكن بمقدوره ان يتصرف مثل مصر، الدولة القائمة الثابتة، لهذا كله توجه الى واشنطن.

توجه الى واشنطن، وهو يعرف مثلما كان الرئيس حسني مبارك يعرف، ان اللقاء لن يحقق له مكاسب كبرى. لن يؤدي الى اغلاق النفق. ولا للانسحاب من الخليل او حتى موعد دقيق للانسحاب (مع ان هناك معلومات تقول ان نتنياهو تعهد بالموعد للرئيس كلينتون وهذا بدوره ابلغ عرفات). ولا اي ذكر لبقية بنود اتفاقات اوسلو المعطلة، مثل اطلاق سراح الاسرى او الانسحاب من قرى المنطقة «ب» او استئناف مفاوضات الحل النهائي او المعابر او المطار او الميناء او الغاء الحصار.. الخ..

لكن اللقاء مهم جدا للرئيس كلينتون شخصيا. فالتوتر في الاراضي الفلسطينية سيعني باستمراره وتصعيده انهيار عملية السلام كلها. وهذه ضربة حقيقية لاحتمالات فوز كلينتون. واذا كان ممكنا تجنيبه ضربة كهذه، فهذا افضل للعلاقات المستقبلية في حالة فوزه. نتنياهو من جهته يستطيع المراهنة في هذا المجال، فلديه يهود امريكا واصواتهم واموالهم ولديه مصالح استراتيجية مشتركة مع الولايات المتحدة:

فماذا عند عرفات يركن اليه؟ عرب امريكا، امكانياتهم محدودة واستعدادهم لوحدة صف ولدفع المال مثل يهود امريكا ما زال قليلا وهشا.

وماذا يقدم عرفات من خدمة استراتيجية لامريكا؟ لا شيء. ولا نريده ان يقدم شيئا.

والعرب الذين يقدمون لامريكا الخدمة الاستراتيجية، وهم يقدمون، بالاموال التي تموّل البنوك الامريكية وايضا بالعسكرة (حرب الخليج الاخيرة خير دليل)، هل مستعدون لرفع اعينهم في عيني كلينتون او احد موظفيه.. انهم لا يجرؤون على الاعتراض حتى في سبيل مصالحهم فهل هم مستعدون لفعل ذلك من اجل عرفات والشعب الفلسطيني؟!

لذلك، ومن خلال رؤيا بعيدة، ذهب عرفات ولم يغضب كلينتون.

– كذلك، ادى ذهاب عرفات لواشنطن، الى كسب نقاط اخرى في علاقاته الجيدة والحميمة مع اوروبا. هذه العلاقات التي تترجم الى موقف سياسي جيد وواضح وحازم ضد النهج الاسرائيلي والى موقف اقتصادي جيد، عن طريق الدعم الكبير والجدي للسلطة الوطنية الفلسطينية ومشاريعها. ونحن نعلم، من المصدر الاول، ان مئات ملايين الدولارات رصدتها اوروبا لتمويل مشاريع البنية التحتية الفلسطينية، وما يعيق ايصالها هو العقبات الاسرائيلية. واحدى مهام وفد الترويكا الاوروبية الى المنطقة، في الاسبوع القادم، ستكون بحث هذا الموضوع.

– صحيح ان لقاء القمة لم يفرض شيئا على نتنياهو، الا ان البدء بمفاوضات ماراتونية متواصلة بعد هذه القمة، يمكن ان يكون مختلفا عن جو المفاوضات السابقة التي كانت صورية. فالان يوجد التزام ما. وقد يسفر عن تقدم في عدد من القضايا.

– المشاركة الفلسطينية في اللقاء والموقف الفلسطيني الرسمي الذي تجلّى فيه لصالح عملية السلام، مهم جدا للتأثير على الرأي العام الاسرائيلي، خصوصا واننا نشهد تطورا ملحوظا في موقف المعارضة. فحزب «العمل»، لأول مرة، يوافق على اقامة جبهة سلام واسعة تبدأ به وتنتهي بالجبهة وباشتراك الجماهير العربية ولأول مرة يخرج بمعارضة فعالة ضد حكومة اليمين، رافضا التقليد الصهيوني القديم «عندما يطلق الرصاص على جنودنا لا نعارض الحكومة». ان اي تطور مستقبلي، سلبيا كان ام ايجابيا، سيعطي اثره بشكل افضل على الرأي العام الاسرائيلي. وقد باتت اوساط واسعة جدا منه معبأة بالحقيقة، ان الفلسطينيين ليسوا السبب في التوتر، وان المسؤولية تقع على الحكومة.

– ايضا اللهجة المختلفة بعض الشيء لدى نتنياهو، بعد لقاء القمة، خصوصا عن الرئيس عرفات وتراجعه عن الاتهامات بخصوص اطلاق رصاص الشرطة الفلسطينية على الجنود الاسرائيليين وحتى حديثه عن «عرفنا بعضنا البعض اكثر. وانا اقدر عرفات الان وهو يقدرني بشكل اخر»، تعتبر من ايجابيات لقاء القمة.

❑ ❑ ❑ ❑

لكن كل هذه الايجابيات، وللاسف، تبدو صغيرة امام الخطر الداهم. فالشعب الفلسطيني ليس عرفات وحده. وهناك ضائقة حقيقية بين صفوفه وليس فقط ضائقة اقتصادية. واليمين الاسرائيلي لا يفهم هذه الضائقة، وفي كثير من الاحيان لا يريد ان يفهمها حتى وهو يراها بعيونه.

هذا الشعب يكافح منذ مئة سنة من اجل حريته واستقلاله. دفع ثمن هذا الكفاح بما لا يقل عن مئة الف شهيد، عوضا عن خساراته بالعرق وبالمال وخسارته الوطن. كلما اقترب من الوصول الى حقوقه، سلبوه الفرصة. ويبدأ من جديد. من ثورة الى ثورة. ومن انتفاضة الى انتفاضة. ومن مذبحة الى مذبحة. ومن تشريد الى تشريد.

ولم يكل. ولم يستسلم. بل زاد كفاحه قوة وبأسا وزاد تمسكه بحقوقه. الشعب الفلسطيني اليوم يعيش اقوى مرحلة في تاريخه. فهو موحد اليوم حول اهداف متفق عليها، اكثر واوسع من اي وقت مضى. عدد الفلسطينيين المستعدين للنضال اليوم اكبر من اي وقت مضى. العالم يقف مع هذا الشعب اكثر من اي وقت مضى. ويحظى بشرعية دولية، اليوم، اكثر من اي وقت مضى.

وقد رضي بالحل المرحلي، كحد ادنى. واعترف له العالم بذلك وقدر له تنازلاته. فهل يسمح اليوم بأن يؤخذ منه هذا القليل؟!

لا.. لن يسمح، مهما يكلف ذلك من ثمن.

وهذه هي القضية.

❑ ❑ ❑ ❑

في «الليكود» سعداء بنتائج القمة، لكن الفرحة سابقة لأوانها.

بامكانهم ان يفرحوا بأن نتنياهو لم يتنازل وبأنه كان في واشنطن صلبا و «دافع عن المستوطنين في قلب الخليل مثلما دافع عن القدس» (كما قال احد المستوطنين، صباح امس) وبامكانهم ان يتباهوا بأن كلينتون لم يضغط عليهم وبأن النفق لم يغلق والخليل لم تسلم والدبابات راسخة حول المدن الفلسطينية.. الخ.. وبامكانهم ان يستقبلوا نتنياهو كالابطال الفاتحين، باحتفالات النصر وبأقواس النصر، لكن شيئا واحدا يجب ان يعرفوه هو.. ان برميل البارود يشتعل بشرارة واحدة، صغيرة. وان هذه الشرارة يمكن ان تقذف في كل لحظة.

ربما اليوم الجمعة، بعد الصلاة، وربما في لحظة كتابة هذه السطور.. وقبل ان تصل الى الطباعة.

والسبب في هذا ليس لأن عرفات لا يسيطر على الوضع..

وليس لأن السلطة الوطنية تقول للشعب ان عملية السلام لا تتقدم (فالشعب يعرف وحده. ولن يصدق من يكذب عليه).

وليس لأن اعداء السلام الفلسطينيين سيستغلون الاوضاع لينفذوا عمليات ارهابية..

وليس لأن عرفات لا يعطي الاوامر بمنع شرطته من اطلاق الرصاص.. حتى للدفاع عن النفس..

وليس لأن اتفاقات اوسلو مليئة بالثغرات..

وليس.. وليس.. وليس..

فكلها يمكن ان تكون اسبابا موضوعية. لكن السبب الاساسي هو ان الشعب الفلسطيني نفد صبره، مثلما قال لكم عرفات قبل اشهر طويلة.. حتى في زمن حكومة حزب «العمل»، لكنكم لم تسمعوه جيدا. فهو شعب مثل كل الشعوب، عنده شعور. وعنده احساس. وعنده كرامة. وعنده عقول. وعنده حقوق. وعنده وطن. وعنده جذور.

شعب من البشر. ولن يحتمل اكثر ان يعامل على نحو اخر. ولن يكون لديكم مفر ان تتعاملوا معه الا على هذا الاساس.

ومن يصعب عليه الفهم سيدفع الثمن. والثمن الذي نقصده لا يعرف الحدود. ثمن بالارواح وثمن بالمال وثمن بانهيار تام لكل ما بني من احلام، بما فيها احلام نتنياهو حول الازدهار الاقتصادي والرفاه..

وما نفعله اليوم هو ان لا يدفع اي منا اي ثمن.



● نتنياهو، كلينتون، الحسين، وعرفات لدى بداية قمة واشنطن ●

نائب رئيس اللجنة الامنية المشتركة، العميد عمر عاشور لـ «الاتحاد»:

الدبابات الاسرائيلية تهدم العمل المشترك!

■ الجنرال عوزي ديان يدمر العمل المشترك بواسطة الدبابات وهذا يستحق محاكمة ■ اذا اراد الاسرائيليون العودة الى احتلال المدن الفلسطينية، فسيتحملون النتائج.. ولا نتمنى لهم ذلك ■ بدل المطالبة بمعاقبة الشرطة الفلسطينية، يجب محاكمة المسؤولين الاسرائيليين الذين اطلقوا امرا واضحا بـ «الايعاز باطلاق النار بهدف القتل» ■



● بين تصريحات نتنياهو ودباباته! - دبابات تحاصر مخيم بلاطة ●

● حاوره: هشام نفاع ●

■ *الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة، التي اعقبتها مواجهات بين جنود الاحتلال وبين المدنين الفلسطينيين، خلقت العديد من المظلات. اولها كانت مظلة/قمة واشنطن، للحفاظ على ما تم انجازه حتى الان. والى جانبها المظلة المتفجّرة التي تركتها الرصاصات الاسرائيلية، والدبابات حول المدن الفلسطينية. وايضا، مظلةالنقاش بين المعارضة والائتلاف في اسرائيل. ولكن تحت هذه المظلة (الاخيرة) بالذات لم يكن نقاش فقط، بل التقاء حول عدد من المسلمات الاسرائيلية.*

ابرز «اللقاءات» تجسد في ذلك الاجماع على ترتيب لائحة الاتهام بحق الفلسطينيين، وعرفات، والشرطة الفلسطينية. فرئيس حزب «العمل» شمعون بيرس دعا (الثلاثاء الفائت) الى «معاقبة افراد الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على الجيش الاسرائيلي وعدم المرور مر الكرام على ذلك». اما بخصوص الجنود الاسرائيليين مطلقي النار، فيبدو ان بيرس يوافق على المرور على فعلاتهم مر الكرام!

وبالاضافة، فان لائحة الاتهام الاسرائيلية (القومية) تنص على ان مطلقي النار الاوائل كانوا افراد الشرطة الفلسطينية! ولكن هذه الرواية/الاسطوانة زعزعها نائب قائد قوات الاحتلال في منطقة مستوطنة «كفار دروم»، الرقيب آفي بقوله ان الرصاصات الاولى، التي اشعلت كل الاوضاع فيما بعد، خرجت من بنادق الجنود الاسرائيليين والمستوطنين.

■ ■ ■ ■

العميد عمر عاشور، يتولى مهمة الاشراف على عمل الدوريات المشتركة عن الطرف الفلسطيني شمال قطاع غزة منذ (٩٤/٥/٤). قبل سنتين وخمسة اشهر بالضبط. وهو يشغل اليوم وظيفة نائب رئيس اللجنة الامنية الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة.. وهو يقول عن ذلك الضابط (آفي) «لديه ضمير حي. وقد قال الحقيقة»، ولكن لديه اقوالا قاسية عن ضباط اخرين، واولهم الجنرال عوزي ديان، قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية.

عاشور يستعيد ما حدث يوم اندلاع الاحداث في القطاع (الخميس ٩٦/٩/٢٦). وهو يقول: «ما حدث ان المظاهرات اندلعت بشكل فجائي. وبالطبع فان واجب الشرطة الفلسطينية كان اولا ابعاد المظاهرات عن مناطق الاحتكاك مع الاسرائيليين، وثانيا حمايتها، كأي شرطة في العالم.. وبالفعل فقد بذلت الشرطة كل الجهود لمنع الاحتكاك ولحماية امن المتظاهرين، بأن يكونوا ابعد ما يمكن عن الاسرائيليين.. ولكن هذه المرة، كان اطلاق النار بواسطة الجنود الاسرائيليين من اجل القتل وليس من اجل الردع.. فأي جيش في العالم لديه قواعد للاشتباك، اولا الانذار بالكلام، ثم اطلاق النار في الهواء، ثم اطلاق النار بجانب الشخص الذي يشكل خطرا، وفقط بعد كل هذا اطلاق النار عليه، ولكن ليس بهدف القتل، بل الردع».

● بين حق الاسرائيلي وحق الفلسطيني ●

ولكن، تصرف الجنود الاسرائيليين، والذين بدأوا باطلاق النار على المتظاهرين، لم يكن نتيجة الخوف او الارتباك، يقول العميد عاشور وانما لان «تصريح عوزي ديان، احد كبار المسؤولين العسكريين، كان واضحا: لقد اوعزنا للقناصين بالقتل - هكذا قال. ويكفي النظر الى اصابات القتلى والجرحى الفلسطينيين فكلها كانت في الصدر او الرأس. وهذا يدل على ان الهدف من اطلاق النار كان القتل. وهنا اسأل: ماذا سيكون موقف الشرطي الفلسطيني حين يرى زميله او المتظاهرين، الذين عليه حمايتهم، يقتلون؟! خاصة وان الاصابات كانت ببنادق القناصة المتطورة والتي تحمل مناظير.. وهكذا، فقد اضطرت الشرطة لاطلاق النار، دفاعا عن نفسها وعن المتظاهرين».

ويتساءل العميد عاشور: «هل من حق الضابط الاسرائيلي اطلاق النار على العزّل من اجل القتل، وليس من حق الشرطي الفلسطيني الدفاع عن نفسه، وعن شعبه؟!».

ويتابع: «اصلا، الشرطي تواجد في المكان لمنع حدوث اي شغب اثناء المظاهرة. ولكن ماذا عليه ان يفعل حين يجد من يعتدي عليه وعلى المتظاهرين؟! واعود للتأكيد ثانية، انه يمكن العودة الى تصريحات الجنرال عوزي ديان التي تعني امرا واحدا، لقد كانت لدى الجنود الاسرائيليين اوامر بالقتل».

*** الاتحاد: وكيف ترى الاتهامات الاسرائيلية اذا؟**

- عاشور: «هذا هو الرد: الشرطة الفلسطينية لم تطلق النار بهدف القتل، بل دافعت عن نفسها. وهذا الامر مشروع. فالشرطة خلال سنتين ونصف، لم تطلق رصاصة واحدة على الاسرائيليين، بالعكس، فخلال العمل المشترك، الذي كنت من اوائل المشرفين عليه، رأيت انه قد تكونت صداقات بين الطرفين. وعلاقات شخصية طيبة ورأيت كيف حافظت الشرطة على امن الاسرائيليين. ولكن للاسف، تلك العلاقات التي نتمنى ان تصبح بين الشعبين ايضا، هدمها الاسرائيليون بالدبابات والتحصينات، والتي لا نعرف نواياهم من ورائها..».

● ماذا حدث في ٩٥/١/١؟ ●

العميد عاشور يذكّر بما وقع قبل سنة وتسعة اشهر.. ففي ٩٥/١/١ قامت وحدة عسكرية اسرائيلية بالدخول الى موقع للشرطة الفلسطينية، داخل المناطق (A) في قطاع غزة، وقتلت فيه ثلاثة شرطيين. «ولقد قتلوهم من مسافة تراوحت بين المتر والمترين.. اثناء نومهم. وهذا الامر قامت عليه لجنة تحقيق، وانا رئيسها عن الطرف الفلسطيني.. فمن الذي بدأ بالقتل اذن؟! انهم الاسرائيليون. ورغم هذا فاننا نريد ان نبني الثقة بيننا. ونحن حريصون على تعزيزها بين الشرطي الفلسطيني والجندي الاسرائيلي، ورفع الحواجز بينها. ولكن ماذا يمكن العمل امام اوامر بالقتل والقنص؟!».



● جندي اسرائيلي يعتدي على مواطن فلسطيني ●

عاشور يعود للسؤال السابق حول الدوافع الاسرائيلية من وراء اتهام الشرطة «أهو محاولة لضرب التعاون وعدم تطبيق الاتفاقيات؟ لماذا يقلبون الحقائق؟» وهو يؤكد «ليبحثوا في الاسباب وليس في النتائج. ان السبب المباشر هو الاوامر الاسرائيلية بالقتل، وهذا هو المحور. وهناك الاسباب التي تجعل الشبان الفلسطينيين يرمون انفسهم على حواجز الاحتلال، لان الحياة لم تعد تساوي لهم شيئا. واولها الفقر والاغلاق وعدم الالتزام بالاتفاقيات».

عاشور يملك الكثير مما يقوله للطرف الاسرائيلي: «لقد دخلنا الان مرحلة جديدة ووضعا جديدا. اليوم توجد سلطة، ودولة تبنى. ويجب ان يكفوا عن التفكير بتوسيع الاحتلال واعادته.. فالحديث عن ارض اسرائيل الكبرى لم يعد له مكان. وهذا الشعب (الفلسطيني) سيأخذ حريته بالتدريج. ولكن السؤال هو: اين الاصوات الاسرائيلية لمنع تكرار ما جرى؟ وكيف سنكون جيرانا؟ وهل تستطيع اسرائيل العيش بسلام في المنطقة العربية كلها، دون ان يكون الفلسطينيون هم الاساس؟ ان العيش بسلام هنا، لا يضمنه السلاح النووي، بل احترام حقوق الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد»: ما رأيك في مطالبة بعض المسؤولين الاسرائيليين ومنهم بيرس بمعاقبة رجال شرطة فلسطينية، وحتى تسليمهم لاسرائيل؟!**

- عاشور: «بأية تهمة؟! ألأنهم دافعوا عن انفسهم؟ وحتى لو اخذنا شرطيا ما الى القاضي، واثبت انه دافع عن نفسه، فانه بريء.. وانا اقول ان الدولة الاسرائيلية هي التي يجب ان تحاكَم، بسبب اصدار الاوامر بالقتل. فقواتها لم تلتزم بالاتفاقيات التي تتضمن بندا خاصا حول «قواعد الاشتباك»، والتي تنص على ان اطلاق النار يجب ان يكون بهدف الردع.. وانا اريد من بيرس ان يطالب بمحاكمة المسؤولين لديه عن تلك الاوامر بقتل الفلسطينيين.. فهؤلاء هم الذين يستحقون المحاكمة».

العميد عاشور يشير بشكل دقيق الى الجنرال عوزي ديان بقوله «انه سيدمر العمل المشترك بواسطة الدبابات. وهذا يستحق محاكمة»، ويضيف «انهم ينسون ما قاموا به».

*** «الاتحاد»: بعض الضباط الاسرائيليين قالوا انهم يستصعبون العودة للعمل في الدوريات المشتركة. كيف تشعر كضابط فلسطيني ازاء هذه الاقوال؟ هل تستصعب انت ايضا؟**

- عاشور: «انا لدي هدف واضح، وهو التحرر من الاحتلال واقامة دولتي. ولذلك ليس لدي نفس الشعور. فالاسرائيليون يعرفون جيدا ان ضباطنا وجنودنا، تواجدوا في مناطق المظاهرات من اجل تهدئة الاوضاع. وقد تعرضوا لخطر الموت، ولم يطلق اي من العاملين في الدوريات المشتركة حتى ولو طلقة واحدة.. بل كانوا حاجزا بين الجيش وبين الناس. وهنا، اتوجه للضابط الاسرائيلي الذي يقول مثل هذا الكلام، بأن يحترم زميله الذي وقف الى جانبه بدل اطلاق هذا الكلام.. فلو تصرف الاسرائيليون مثلنا لما صار ما صار».

*** «الاتحاد»: وفي ظل الاوضاع الجديدة، هل تتخوف من محاصرة الدبابات الاسرائيلية للمدن الفلسطينية؟**

- عاشور: «هذا يعود للمخطط الاسرائيلي.. فهم الذين يحشدون القوات ويحاصرون مدننا. اما اذا كانوا يخططون لاحتلال المدن والقرى في المنطقة (A)، فهذا امر لا اعرفه»..

*** «الاتحاد»: وفي حالة حدث هذا، كيف سيكون الرد؟**

- عاشور: «الرد متروك للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طويلة، ولم يرم الناس الورود خلالها.. واذا اراد الاسرائيليون العودة الى الاحتلال «ماشي الحال».. هم الذين سيتحملون النتيجة. ونحن لا نتمنى لهم ذلك.. بل نتمنى التعاون والسلام والعيش بسلام».

غاز الاحتلال قتل حنين!

□■ الام حاولت حماية ابنتها الرضيعة (٤ اشهر).. ركضت بها وسط الغاز وهي لا ترى بعينيها، ولكن حنين ماتت.

□■ والد حنين وثلاث شقيقاتها يعيشون في الاردن، والعائلة تطالب بلم الشمل منذ (٣) سنوات دون جدوى!

● تقرير: آمال شحادة ●



● الطفلة حنين حروب (٤ اشهر) التي استشهدت بعد استنشاق الغاز ●

● لم ترتكب الطفلة الرضيعة حنين، اي ذنب في حياتها.. سوى انها «ولدت فلسطينية».. ولم تحمل حجرا.. ولم تصرخ متظاهرة في وجه المحتل، فسوى كلمتي «ماما».. و «بابا».. لم تنبس بكلمة.. لكنها رغم ذلك معرضة للاعتداء حتى في جيلها الصغير الذي لم يتعد الاشهر الاربعة.

فحنين كاترابها.. وابناء شعبها حرمت من الابتسامة.. من الفرح.. من الحياة كلها.. فالجندي الاسرائيلي يمكنه ان يحول الواحد من ابناء هذا الشعب.. خلال لحظة واحدة.. الى معاق مشوه.. يمكنه ان يحول الواحد.. خلال ثوان معدودة الى جثة هامدة.. هكذا بدون اي سبب.. وهكذا جرى للطفلة حنين، التي راحت ضحية للحوادث الاخيرة التي وقعت في المناطق الفلسطينية، ليسجل اسمها بين سبعين شهيدا فلسطينيا روت دماؤهم ارض فلسطين للحفاظ على كيانهم.. وكانوا ضحايا في درب آلام هذا الشعب.

● حاولت امها ان تحميها لكن غاز الاحتلال قتلها ●

.. «شعرت انني اصبت بالجنون.. فقدت اعصابي.. لم اتوقع ان يخبرني الاطباء بأن ابنتي حنين.. ماتت.. وبأنها لم تعد بيننا.. لقد بذلت كل الجهود لابعادها عن رائحة الغاز المسيل للدموع.. ركضت بها ووجهها على صدري.. تحملت رائحة الغاز ومضايقته ولم ار من حولي احدا.. فعيناي كانتا تراقبان الطفلة. اركض خطوة وانظر اليها نظرة لاطمئن عليها حتى وصلت البيت وعندها شعرت بأنها غير طبيعية»..

هكذا.. والكلمات تخرج مختنقة من حلقها، راحت تحدثنا بسمة حروب (٢٥) عاما والدة الطفلة حنين من مخيم شعفاط التي قتلت خنقا بالغاز المسيل للدموع، الذي اطلقه جنود الاحتلال على اطفال وفتيان من المخيم.. لمجرد ان شاهد الجندي حجرا يقذف باتجاهه.

● قصة شعب بأكمله! ●

«كنت في زيارة شقيقتي انا وابنتي حنين وعند عودتي الى البيت، كانت مجموعة من الاطفال والفتيان متجمهرة، وبعض الاولاد كانوا يلعبون، وحسب ما علمت فان فتى رمى بحجر على

جنود الاحتلال يفرّغون الادوية على الارض وتحت الشمس! ويمنعون نقلها الى المستشفيات!

جندي اسرائيلي فرد عليه باطلاق غاز مسيل للدموع، وكنت قريبة من الغاز.. ولما شعرت به ضممت حنين الى صدري، حتى لا

اكثر من (١٧٠٠) جريح فلسطيني، بينهم (٥٠) في حالة خطرة، يحرمهم الاحتلال من الادوية!

تستنشق الغاز وركضت الى البيت وهناك شعرت بأن الطفلة تتنفس بصعوبة ولون وجهها داكن.. خفت كثيرا وتوجهت الى بيت اهلي واتصلت بشقيقي ليحضر سيارة ويأخذني، فمكان عمله اقرب من زوجي.. ووصلنا الى مستشفى المقاصد.. وفي الطريق زاد وضع حنين صعوبة وكل محاولة الاطباء لانقاذها لم تنفع».

تحدثنا والدة حنين.. «تصوري.. اخرج من بيتي مع طفلة كالوردة.. صدقيني وجهها كان احمر كالوردة، واعود بها الى البيت تنازع الموت. في الصباح نهضت تضحك وعندما داعـ[illegible]ـها

←



● يحملون جريحا فلسطينيا اثناء المواجهات في رام الله ●





●من مشاهد «مجزرة الأقصى» يوم الجمعة الماضي●

نادت ماما.. بابا.. وبعد ساعات تحولت الى جثة هامدة، لا حول لها ولا قوة. لا ادري اذا كان هنالك احد يمكنه ان يحس بشعوري.. شعور الام التي تفقد ابنها خلال ثوان.. بدون اي سبب، شعور لا يمكنني وصفه».

ومشكلة عائلة حنين في هذا الوطن، لا تقف عند هذا الحد. فالعائلة منذ اكثر من ثلاث سنوات تطالب بلم الشمل، فالوالد

هناك مصابون بحاجة لتصاريح لنقلهم الى مستشفيات اسرائيلية، لكن مكاتب الارتباط مغلقة!

والشقيقات الثلاث لحنين، هدى (١٢ سنة) واسراء (١٠ سنوات) وآيات (٧ سنوات) يحملون الجنسية الاردنية والام فلسطينية الاصل، وحنين هي الابنة الوحيدة التي ولدت في البلاد وسجلت فلسطينية، ومن المتوقع كل يوم ان ترفض السلطات الاسرائيلية تجديد التصاريح للزوج وطفلاته الثلاث، وتعود العائلة للتشتت من جديد، فتزيد المصيبة وكأن مقتل حنين لا يكفي.

ومعاناة عائلة الطفلة حنين، وما حدث للطفلة نفسها.. هي معاناة شعب بأكمله تزداد يوما تلو الاخر. والاحداث الاخيرة التي وقعت في اعقاب فتح النفق اضافت الى معاناة هذا الشعب الذي قدم فيها سبعين شهيدا وهناك اكثر من (١٧٠٠) مصاب بينهم خمسون مصابا في حالة خطيرة جدا يهددهم الموت في كل لحظة.. والوضع الذي نشب في اعقاب هذه الحوادث والحصار الشديد المفروض على الفلسطينيين زاد من معاناة الشعب عموما والمصابين خصوصا وكأن الآلام لوحدها لا تكفي. فالوضع الصحي الخطير الذي تعانيه المناطق الفلسطينية يستفحل بشكل مقلق، مما دعا وكيل وزارة الصحة د. منذر الشريف الى التحذير من وقوع كوارث صحية فيما اذا استمر الوضع على ما هو عليه. ويقول:«نقص الادوية ومنع المرضى من الوصول الى المستشفيات لتلقي العلاج، واعادة السيارات المحملة بالادوية عند الحواجز ومنعها من الوصول وافراغ الادوية تحت الشمس وعلى الارض يشكل بدون شك، خطورة كبيرة على مخزون الادوية في المستشفيات وعيادات الرعاية الاولية وبالتالي يهدد بكوارث صحية».

ويقول مدير عام وزارة الصحة، د. عماد طروية في حديثه معنا:«الوضع الصحي هو الاكثر خطورة ليس في الوقت الحالي فقط بل على المدى البعيد وخصوصا بين الاطفال والمرضى المزمنين المحتاجين الى علاج في المستشفيات الاسرائيلية. فالحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية يمنع تنقل المواطنين، ومنع دخول سيارات الادوية يؤدي الى عدم حصول الاطفال على التطعيم وعدم توفيره بالكمية الكافية لجميع الاطفال. وهذا الامر، بدون شك، يشكل خطرا مستقبليا على هؤلاء الاطفال، خصوصا وان هناك انواعا من التطعيمات لا يمكن تأجيلها. والخطورة نفسها نجدها لدى المرضى المحتاجين لعلاج في المستشفيات الاسرائيلية، وقد حصل ان توفي مرضى بعد منعهم من عبور الحاجز، فعدم حصول هؤلاء المرضى على العلاج اللازم، يشكل ايضا، خطرا على حياتهم».

الوضع الصحي عموما، في المناطق الفلسطينية وقبل وقوع الحوادث الاخيرة، يعاني من مشاكل متعددة وبالاساس النقص في المعدات الطبية والادوية، الامر الذي يحول دون وضع كميات كافية في المخازن الطبية لمثل هذه الحالات الطارئة. ففي المستشفى الاهلي في الخليل مثلا، وكما قال لنا د. سمير القاضي، المدير الطبي للمستشفى:«لا يوجد في المستشفى سوى ثلاث وجبات من المورفين، فاذا وصل الينا مرضى في حالة صعبة واضطررنا الى استعمالها، لا ندري ما سنفعله مع المرضى الذين سيصلون فيما بعد لتلقي العلاج». وكما يقول د. طروية:«هناك كميات من الادوية وصلت الى مناطق مختلفة لكن السلطات منعت سيارات الاسعاف من دخول المستشفى ونقل الادوية، مما يشكل عائقا جديا وخصوصا للمصابين الذين يرقدون في المستشفيات، فهناك مرضى بحاجة ماسة الى مضادات حيوية لا نجدها بتاتا والاخطر هو وضع الخمسين مصابا الذين يرقدون في حالة خطيرة جدا في اقسام العلاج المكثف فهؤلاء يعانون من اصابات في انحاء مختلفة من اجسادهم، ومعظمهم يعانون من اصابات في الرأس وتهشيم الجمجمة، وهنا المشكلة مضاعفة، فمن جهة بعضهم يحتاج الى علاج خارج مستشفياتنا، في اسرائيل مثلا، لعدم توفر المعدات اللازمة للعلاج، ومن جهة اخرى، الحالات التي يمكننا علاجها وانقاذ حياتها لا تتوفر لدينا الادوية التي نحتاج اليها، وفي الحالتين الخطر يهدد حياة هؤلاء المرضى، الذين وللاسف يصلنا خبر وفاة بعضهم يوما تلو الاخر، دون ان نتمكن من فعل شيء».

ويضيف د. طروية:«ولقد اعددنا قائمة بالمصابين الذين يرقدون في حالة خطيرة، وحاولنا ايصالها الى المستشفيات الاسرائيلية والحصول على تصاريح رسمية لهم، بواسطة مكتب الارتباط، الموجود عند الحواجز الفاصلة مع الحدود الاسرائيلية، لكن اغلاق هذه المكاتب حال دون فعل اي شيء».

والحواجز العسكرية التي تضعها السلطات الاسرائيلية لا ترحم احدا، حتى اذا وصلت امرأة على وشك الولادة، فقد وقعت عدة حوادث لنساء حوامل انجبن داخل السيارة، بعد ان منعن من عبور الحاجز واضطررن الى سلوك طرق وعرية برفقة ازواجهن.

وفي احدى الحالات عملت الحماة بدل القابلة، وساعدت كنتها في الولادة داخل السيارة. ففي مطلع هذا الاسبوع وصلت الحامل فاطمة عبد الجليل وهي من سكان جبع قضاء جنين، برفقة زوجها ووالدته، الى حاجز عسكري بالقرب من مثلث الشهداء عند مدخل جنين، وكانت على وشك الولادة، فرفض الجنود ادخالها، فما كان من زوجها الا سلوك طرق وعرية عبر وادي برقين فاستغرق معه الوقت اكثر من ساعة حتى وصل المستشفى، وفي وسط الطريق، اشتدت آلام المخاض، واوشكت الزوجة على الولادة، وما كان من حماتها الا ان تعمل كالقابلة، لكنها لم تتمكن من قطع الحبل السري». ومثل

في المستشفى الاهلي في الخليل تبقّت (٣) وجبات «مورفين» فقط!

حالة فاطمة، يقول د. طروية:«وقعت العديد من الحوادث في مختلف المناطق الفلسطينية، ولولا سلوك الطرق الوعرية، لما كان بالامكان ايصال النساء الى المستشفيات».

● والوضع اصعب في الخليل المحتلة ●

وفي مدينة الخليل، حيث تشهد حصارا شديدا يعاني بسببه المواطنون والمستشفيات والمرضى، من وضع مزر من الصعب وصفه، كما قال لنا د. سمير القاضي، مدير المستشفى الاهلي:«نجد ان المصابين لا يعانون من نقص الادوية فحسب انما من نقص في الطعام والذي اذا توفر يكون غير طازج». ويضيف د. القاضي:«بسبب الحصار، لا يعمل في المستشفى سوى خُمس الطاقم من اطباء وممرضات، وبسبب النقص الكبير في الادوية والمعدات الطبية والايدي العاملة، اضطررنا الى تأجيل عشرات العمليات الجراحية، فكان نصيب المرضى مزيدا من الالم. كما ان عدم توفر وجبات من المورفين والمضادات الحيوية مثلا، يشكل لنا صعوبة في علاج مرضى مزمنين. اما المواطنون الذين يعانون من وضع صحي صعب ويحتاجون الى نوم في المستشفى، فمن الصعب عليهم الوصول الينا، مما يضطر بعض الاطباء، الى زيارتهم في البيوت، هذا اذا نجحوا، لتقديم علاج مؤقت لهم، وبالطبع لا يكون العلاج كما هو في المستشفى».

ويؤكد د. القاضي، ان النقص في الايدي العاملة له اثر بشكل واضح على المرضى حيث لا يتمكن الطاقم الموجود من تقديم الخدمات والعناية اللازمتين. ويقول د. القاضي:«في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي وما عانيناه من نقص كبير في الادوية والمعدات الطبية، اخذنا احتياطنا لوقوع حادثة مماثلة، ووضعنا كميات من الادوية الضرورية في المخازن، ومع هذا نعاني اليوم من نقص وصعوبات لا ندري كيف سنواجهها ونتغلب عليها اذا استمر الوضع على ما هو عليه؟!

في الدانمارك.. (٨٥٪) من العمال منظمون في (٢٣) نقابة



* مبنى نقابات (SID) في مركز العاصمة كوبنهاغن *

- نسبة البطالة (١٠٪)، والنقابات العمالية هي التي تدفع مخصصات البطالة مما يمنحها قوة اضافية. والعمال الاعضاء فيها يدفعون رسوم عضوية وتأمين ضد البطالة.
- اول أكبر اضراب اجرته النقابات كان عام (١٨٩٩) واستمر (١٦) شهرا، وانتهى بتوقيع اتفاقية العمل الجماعية الاولى التي ما زالت معتمدة حتى اليوم.
- هناك كليات للتثقيف العمالي في مختلف انحاء البلاد، فيها كافة وسائل التعليم المتطورة لتأهيل العمال مهنيا وتقديم الدورات لهم في مجالات تخصصهم.

* تقرير: جهاد عقل *

● التقاليد النقابية والعمالية في الدانمارك لها طابع خاص في هذا الزمن الرديء، الذي يجري فيه الهجوم على الحركة النقابية والعمالية من قبل ارباب العمل والحكومات التي تمثلهم. زمن يجري فيه بيع ممتلكات الشعب من القطاع العام لأصحاب الرساميل، بأثمان بخسة. وبدون حساب موضوعي لتأثير ذلك على موضوع التشغيل، والعمل المنظم، واتفاقيات العمل الجماعية، والمنجزات العمالية التي تم تحقيقها بثمن باهظ على مدار السنين .. نعم ثمن باهظ جدا، الا وهو دم العمال وحياتهم، فهذه المنجزات لم تحقق لحُسن نية ارباب العمل والحكومات الرأسمالية، بل جاءت بفضل نضال عنيد ومتواصل من الطبقة العاملة في مختلف دول العالم، وكل انجاز كان يكلف الدم الزكي من العمال، واليوم يستغل ممثلو القوى الرأسمالية التراجع الذي حدث بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، هذا التراجع الذي اصاب مختلف الحركات العمالية والنقابات، لكنه حسب رأينا، تراجع مرحلي لا غير، وكل من اطلع ودرس تاريخ الحركة العمالية - النقابية في مختلف دول العالم، لا بد وان يعرف هذه الحقيقة، حقيقة التراجع المرحلي، ولن تبقى الساحة العالمية لاصحاب ارباب الاموال والرساميل، بل سوف يكون - لا محالة - رد فعل من قوى الاشتراكية، قوى الطبقة العاملة، واتحاداتها العمالية، فعملية استرداد المواقع الاستغلالية لاصحاب الرساميل والحكومات التي تمثلهم، لا بد وان يكون لها رد فعل قادم، لان الهجوم الحالي من هؤلاء، سوف يستقطب مختلف التيارات العمالية - النقابية، خاصة وان الهجوم بدأ يضرب لقمة العيش ايضا، ونجد انفسنا نعود عشرات السنين الى الوراء، في مجال علاقات العمل.

*

الدانمارك.. نقابات لها تقاليد *

عندما دخلنا مقر نقابات العمال المهنيين الـ (SID) في وسط العاصمة كوبنهاغن، ذهلنا من روعة التصميم والتنسيق في البناية وأقسامها، هذه النقابة والتي تضم في صفوفها أكثر من (٣١٥) الف عضو من مختلف انحاء الدانمارك، وتم تأسيسها في العام ١٨٩٧، تستعد للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسها العام القادم.

ويقول كلاوس لارسن رئيس دائرة العلاقات الخارجية، في الـ - (SID): «البناية التي نتواجد فيها والبنايات المحيطة بها، هي مقر اتحادنا النقابي والنقابات التابعة له. مركزنا القديم في البناية المقابلة، قمنا بتأجيره «للاتحاد الاوروبي». وهذا الوضع ادى الى زيادة مدخولاتنا، بالاضافة لرسوم العضوية».

عندما سمعت هذه الاقوال تذكرت ما يحدث لدينا في الهستدروت، وكيف تم نقل المكاتب الى القدس الغربية بشكل عشوائي، ولم يجر بحث الأمر بشكل اساسي، وتأثير نقل هذه المكاتب على مستوى الخدمات المقدمة لجمهور الاعضاء، وغيرهم من الاجيرين، وعملية بيع املاك الهستدروت لتغطية العجز المالي وديون صندوق المرضى العام، على حساب العمال.

ويضيف لارسن: «اتحادنا هو اتحاد عام للعمال في الدانمارك اقيم اولا من قبل العمال غير المهرة، واليوم تحول الى اتحاد للعمال المهنيين، ولدينا (٧٠٪) من الاعضاء من العمال المهنيين، في البناء، المعادن، الكهرباء، المواصلات، الصناعة، الزراعة والغابات».

هذه النقابات هي جزء من «الاتحاد العام لمنظمة العمل» في الدانمارك الـ - (LO) والتي تشمل مختلف النقابات للعمال والاجيرين وينضوي تحت لوائها (٨٥٪) من العمال المنظمين في الدانمارك من ٢٣ اتحادا نقابيا، وهناك نقابات مستقلة اخرى للاكاديميين والموظفين، وعندما يجري الحديث عن تنظيم ٨٥٪ من العاملين في اتحادات نقابية فهذا يعني ان هذه الدولة، وطبقتها العاملة، لم تفقدا التقاليد العمالية والنقابية وما زالت تحافظ عليها حتى يومنا هذا.

يعمل في اتحاد نقابات الـ (SID) الدانماركي حوالي (٦٠٠) موظف وموظفة منتخبين متفرغين للعمل النقابي، ويقول كلاوس بهذا الخصوص: «لدينا حوالي (٦٠٠) عامل في اتحادنا، منهم (١٧٥) شخصا يعملون في المجال النقابي وتقديم الخدمات النقابية، و(٧٠) في قسم الحوسبة والكمبيوتر، فنحن في عصر العلم وقمنا بملاءمة مؤسساتنا ومكاتبنا لهذا العصر. ونحصل على مردود جيد من قسم الحوسبة، في مجال المعلومات والتنظيم واتفاقيات العمل وحتى ما يحدث في الحركة النقابية العالمية».

* النقابات.. تقوم بتنفيذ دفع مخصصات البطالة *

ضمن قانون العمل في الدانمارك، تقوم النقابات العمالية بادارة وتنفيذ قانون دفع مخصصات البطالة وهذا الأمر يمنحها قوة اضافية، ويشجع العمال على الانضمام الى صفوف النقابات، وان يكونوا منظمين من أجل ضمان حقوقهم، ويضيف كلاوس بهذا الخصوص: «رسوم العضوية لدينا تشمل التأمين ضد البطالة، (من يتذكر التأمين الصحي عندنا)، ومعدل ما يدفعه العضو كرسوم عضوية للنقابة وكتأمين ضد البطالة حوالي (١٤٠) دولارا في الشهر (٤٠٠ - ٤٢٥ ش.ج). نصف هذا المبلغ رسوم عضوية للنقابة والنصف الآخر للتأمين ضد البطالة». يجري دفع رسوم العضوية هذه في فروع الاتحاد المنتشرة في مختلف انحاء البلاد (حوالي ٣٠٠ فرع)، وهي تخدم اعضاء اتحاد الـ (SID) والذي يشمل حوالي ٢٠٪ من قوة العمل في الدانمارك البالغ عددها ما يقارب ثلاثة ملايين شخص.

وتصل نسبة البطالة في الدانمارك اليوم حوالي ١٠٪، ويجري دفع مخصصات البطالة لكل عاطل عن العمل لمدة خمس سنوات، في حالة عدم حصوله على عمل مناسب، وتدفع له نسبة ٨٠٪ من أجره، الذي يجب الا يتعدى معدل (٢٧) الف دولار في السنة.

ويقوم هذا الاتحاد النقابي بنشاطات مختلفة، يقاوم فيها توجهات بيع القطاع العام، والخصخصة، ومن أجل صد الهجوم القائم على العمال دوليا ومحليا. ولديهم ممثلون في البرلمان، من أجل التأثير على قضية التشريع لقوانين تحمي العمال الاجيرين في مختلف القطاعات، امام محاولات اصحاب رأس المال محليا ودوليا، والمحافظة على قوانين الرفاه، من حقوق تقاعد ومجانية التعليم، والعلاج الصحي ايضا، ويعالجون ضمن نشاطهم النقابي موضوع تشغيل العمال القادمين من الشرق ومن بولندا وغيرها، كل ذلك من أجل المحافظة على مستوى الاجور والانجازات العمالية. كذلك يقومون بنشاط واسع على الساحة النقابية

←

الاوروبية والعالمية. والاشتراك في عملية مكافحة ظاهرة البطالة ومن أجل ايجاد فرص عمل.

* اتفاقيات عمل خاصة.. ايضا *

تقول إيفه تيبور المسؤولة في دائرة العلاقات الخارجية في اتحاد نقابات الـ (SID): «تواجهنا مشكلة جدية، الا وهي العمل وفقا لاتفاقية عمل خاصة، ومعظم هذه الحالات لدى اصحاب الوظائف الكبيرة، ولن نحاول مقاومة هذه الظاهرة، التي تعود بالضرر الكبير على اتفاقيات العمل الجماعية لدينا، وتضرب انجازات الاتحادات النقابية».

وكانت النقابات الدانماركية قد قامت بالتوقيع على اول اتفاقية هي الاساس والقاعدة لاتفاقيات العمل الجماعية في الدانمارك حتى اليوم. وتضيف: «تاريخ سوق العمل في الدانمارك قديم جدا، ويعود للعام ١١٠٠م، عندما بدأ بناء المدن، وتطورت مهنة البناء والنجارة، ومع مرور الزمن تم تنظيم العاملين في هذه المجالات في جمعيات مشتركة للعمال واصحاب العمل، وقامت هذه الجمعيات بتوزيع العمال وتحديد عددهم في كل منطقة، ونحن نعتبر ان هذه الجمعيات هي الأساس للعمل المنظم في الدانمارك، وكان قد تم تنظيم اول اضراب في الدانمارك لعمال النجارة احتجاجا على عدم ارتفاع الاجور لمدة (١٤) عاما متواصلة. واعتقلت السلطات العمال المضربين، وتم اطلاق سراحهم بتدخل اصحاب العمل لحاجتهم للعمال».

اما الاضراب الاول والكبير الذي قامت به النقابات العمالية، ضد اصحاب العمل فكان في العام ١٨٩٩، والذي استمر (١٦) شهرا، وانتهى بتوقيع اتفاقية العمل الجماعية ما بين منظمة العمل (اتحاد النقابات) وأصحاب العمل، وكما ذكرنا سابقا فهي الاتفاقية الاساسية المعتمدة لاتفاقيات العمل الجماعية في الدانمارك.

* حافظوا على الثقافة العمالية والتقاليد ايضا *

عندما دخلنا الى كلية التثقيف العمالي في «سڤن بورغ»، التابعة لاتحاد النقابات الـ (SID)، كان المنظر مؤثرا جدا، فقد اهتم القائمون على هذه النقابات بتأسيس عدة كليات كهذه في مختلف انحاء البلاد، يجري فيها تأهيل العمال مهنيا، وتقديم محاضرات ودورات لهم في مجالات تخصصهم، لرفع المستوى المهني والمعرفة من جهة، وكذلك التثقيف العام، اي النقابي وما يجري في الحركة النقابية الدانماركية والعالمية. تتوفر في الكلية كافة وسائل التعليم المتطورة فهناك صفوف تعليمية مصغرة لاربعة او سبعة افراد لدورات الاستكمال، وتوجد مكتبة ضخمة في الاقتصاد والقضايا العمالية. وحركة العمال والنقابات، ويتميز هذا المكان الذي اقامته نقابة عمال الكهرباء والمعادن في الـ (SID) بالجمال، وتحيط به الغابات والحدائق الجميلة، وفيه منتجع راق للعمال الذين يحضرون لدورات الاستكمال، وقاعات رحبة للاجتماعات والتعليم. كذلك توجد داخله برك سباحة، وغرف للياقة البدنية، ومقصف وناد ليلي، وغيرها من وسائل الترفيه والراحة، وأجمل ما يكون هنا هو المحافظة على التقاليد العمالية الجميلة، ففي كل صباح وقبل البدء بالبرنامج الدراسي اليومي، يجتمع جميع العمال في القاعة التي تزينها الاعلام الحمراء، ويقومون بانشاد الاناشيد العمالية، والوطنية والاممية، وهكذا يواصلون نفس التقليد الذي يقومون به ايضا في مكان عملهم، وهذا احد التقاليد العمالية الأجمل، التي شاهدناها في الدانمارك.

* .. ودورات لنقابيين من دول العالم *

يجري في هذه الكليات عقد دورات تعليمية لنقابيين من مختلف انحاء العالم، وفي حديث لمسؤول دائرة العلاقات الخارجية كلاوس لارسن للمجلة الاسبوعية الصادرة عن الـ (SID) والتي تصدر وتوزع بـ (٣٧٠) الف نسخة، قال: «لقد قمنا بعقد دورات خلال السنتين الاخيرتين لكوادر نقابية من الاتحاد السوفييتي سابقا شارك فيها حوالي (٢٠٠٠) نقابي، وعقدنا ايضا دورات لنقابيين فلسطينيين وآخرين من دول امريكا اللاتينية ودول اخرى».

وهكذا يعكف النقابيون في الدانمارك على تطوير العلاقات مع مختلف الحركات النقابية في العالم واوروبا من أجل دعم عملية التضامن العمالي والوحدة العمالية.

* القلق من الاتحاد الاوروبي! *

موضوع «الاتحاد الاوروبي» والسوق الاوروبية المشتركة، يثير قلق الاتحادات النقابية في الدانمارك، والخطر الذي قد يلحق بالحركة النقابية في الدانمارك وبعلاقات العمل واتفاقيات العمل هناك، لهذا تم تخصيص جانب هام من نشاط الاتحادات النقابية ومنها اتحاد الـ (SID) لهذا الجانب، من اجل المحافظة على الانجازات النقابية، خاصة وانه يجري الاعداد لوضع مثل هذه التشريعات في الاتحاد الاوروبي، وهم النقابات عدم المس باتفاقيات العمل، وموضوع ساعات العمل الاسبوعية - في الدانمارك ساعات العمل الاسبوعية ٣٧.٥ ساعة -، ومحاولة التأثير على موضوع شروط العمل في الشركات العاملة في أكثر من دولة اوروبية، كي يكون تجانس في شروط العمل. ويجري اليوم العمل على تشريع اوروبي مشترك في مجال العمل للشركات الاوروبية التي يعمل فيها الف عامل وما فوق، ولديها اكثر من فرع في دول مختلفة، وضمن هذا التشريع تشكيل مجلس عمالي مشترك يمثل فيه جميع العمال من الدول المختلفة، ويعقد هذا المجلس العمالي اجتماعا له مرة في السنة للتنسيق في شؤون العمال وحقوقهم في مختلف الدول.

هذا جانب واحد فقط وهناك جوانب اخرى تقلق الحركة النقابية، مثل مواضيع الخصخصة، والاقتصاد الحر ومناطق العمل الحرة وغيرها. وفي الدانمارك ينظرون للموضوع بجدية عالية، ويستعدون علميا في كافة المجالات النقابية.



* في معهد تأهيل العمال يبدأون صباحهم بالاناشيد الاممية *

اميل حبيبي.. «عائد» الى حيفا؟

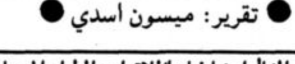
■ اقتراح لاطلاق اسم الكاتب الراحل على احد شوارع حيفا، مطروح للبحث في «لجنة تسمية الشوارع» في بلدية حيفا. صاحب الاقتراح: الصحفي يورام ملتسر.

■ ناتان زاخ: يجب اطلاق اسم حبيبي على احد الشوارع الرئيسية في حيفا.

■ سلمان ناطور: على البلديات ان تتعامل مع ذلك كامر طبيعي وحق من حقوقنا.



● اميل حبيبي ●



■ «اميل حبيبي باق في حيفا».. هذا ما جاء في وصية الاديب الراحل اميل حبيبي، وبموجبها تم دفن جثمان الراحل في مقبرة الروم الاورثوذكس في حيفا.. بعد ان اعطى هذا الكاتب الكبير الكثير لحيفا المدينة وحيفا الناس وحيفا الثقافة والمثقفين وكل ما يمت بصلة الى حيفا، فكان من حق حيفا احتضانه الى الابد.

بعض المتتبعين لاعمال وادبيات حبيبي عرفوا جيدا مدى هذا الارتباط بين الكاتب والمدينة، ولم يكتفوا بتنفيذ الوصية، بل راحوا الى ابعد من ذلك، فطالبوا بتخليد ذكرى الاديب الراحل بشكل اخر، اذ اقترح البعض ان يطلق اسمه على احد الشوارع الرئيسية في المدينة.

❑ صاحب الفكرة ❑

اول من بادر الى طرح هذه الفكرة هو الصحفي يورام ملتسر الذي يكتب في صحيفة «هآرتس» في زاوية الادب والثقافة.

ملتسر هو من مواليد حيفا، ويقيم حاليا في القدس، درس في التخنيون موضوع الحاسوب، ويعمل في صحيفة «هآرتس» منذ سنة تقريبا، ويكتب في مواضيع عديدة، وله زاوية اخرى في صحيفة «معاريف».

في مقالة نشرها في «هآرتس» بتاريخ ١٤/ ٦/ ١٩٩٦ تحت عنوان «شارع المارونية»، تحدث ملتسر عن شوارع حيفا وتاريخها، وخلال ذلك تساءل اذا كان سيطلق على احد الشوارع، يوما ما، اسم اميل حبيبي الاديب الذي احب حيفا وذكرها في معظم ادبياته وفي النهاية دفن فيها.

لم يكتف ملتسر بذلك، فقام بارسال طلب الى لجنة تسمية الشوارع في بلدية حيفا مطالبا ببحث وتنفيذ هذه الفكرة.. وتلقى ردا من اللجنة بأن رسالته وصلت وستُبحث.



* ناتان زاخ *



* يورام ملتسر *





* ايلي لنتسمان *

❑ «الاتحاد» تستفسر؟ ❑

بعد كل هذا توجهت «الاتحاد» الى بلدية حيفا برسالة تستفسر فيها عن الامر، والى ماذا توصلت اللجنة، وكان الرد من البلدية: انها أحالت الموضوع كله الى لجنة تسمية الشوارع التابعة لها والمسؤولة عن مثل هذه القضايا.. والامر قيد البحث.

اما لجنة تسمية الشوارع في حيفا فهي لجنة فرعية، وترئسها السيدة روت اشكنازي.. وتضم (١٧) عضوا يمثلون جميع الاحزاب السياسية المتواجدة في حيفا، ولكي نتعرف على هذه اللجنة اجرينا هذا اللقاء الخاطف مع العضو العربي الوحيد في اللجنة، السيد حسين اغبارية:

❑ من هو اكثر صهيونية! ❑

يقول حسين اغبارية: «انا امثل الجبهة الدمقراطية داخل اللجنة، وانضمامي كان مفاجئا لاعضائها، لأن النقاشات داخل اللجنة تدور حول من هو الاكثر صهيونية، والامتيازات تعطى للذين يعملون من اجل الصهيونية فحسب، وحضوري كان مغايرا وضد التيار».

يقول اغبارية: «عندما بحثت اللجنة تسمية الجسر الجديد قرب «كريات اتا» على اسم موطي غور، لم يستغرق ذلك يومين وكان القرار ايجابيا بعد ذلك.. بينما حتى يطلق اسم عبد الرحمن الحاج رئيس بلدية حيفا على احد الشوارع فالموضوع يأخذ سنوات من البحث المعقد.

وعلى سبيل المثال ايضا فان اطلاق اسم المطران الحجار على احد الشوارع استغرق اشهرا عديدة من البحث، وقمت انا شخصيا بتقديم عريضة وقع عليها الكثير من سكان شارع «شيزاف»، وقدمنا بحثا عن تاريخ المطران حتى نقنعهم بأحقيته في التسمية.. فالعربي – كما ترين – يجب البحث عن جذور جذوره، بينما اليهودي يخلد اسمه على احد الشوارع بين ليلة وضحاها»!

ويضيف حسين اغبارية: «والتمييز في اللجنة يطال ايضا اليهود المتواجدين في حركات واحزاب معادية للصهيونية وعلى سبيل المثال فان النقاش بخصوص اسم تسيلا عيرام عضو البلدية في سنوات الخمسينات عن الحزب الشيوعي، دار حول «هل كانت صهيونية ام لا»، وفي النهاية اطلق اسمها على احد شوارع الحليصة غير الرئيسية».

اما بالنسبة لفكرة تسمية احد الشوارع على اسم الاديب الراحل اميل حبيبي، فيقول اغبارية: «انه انسان يستحق هذا الأمر، وقد جاء في وصيته: «باق في حيفا».. وهذا اقل ما يمكن ان نقدمه للاديب المبدع الذي كانت حيفا جزءا منه وهو جزء منها.. لكنني اقترح ان تقوم مجموعة من الادباء والفنانين والمثقفين العرب واليهود بارسال عريضة موقعة تطالب بهذا الامر لتشكل وسيلة ضغط على اللجنة لتعجل في اصدار قرارها، فكما قلت لك: لو انه يهودي فلن تكون مشكلة، رغم اني اعتقد انه بالنسبة لاسم مثل اميل حبيبي لن يكون اي عائق. لكن من المفضل ان ترفق مع العريضة جميع جوانب حياته الادبية والسياسية والشخصية حتى نسهل على اللجنة عملها.. بمعنى اخر مفضل ان تقوم لجنة مبادرة تهتم بكل هذه التفاصيل».

❑ اشكنازي: لا يوجد اي تمييز! ❑

وفي حديث مع رئيسة لجنة تسمية الشوارع، روت اشكنازي، قالت: «ان ادارة لجنة تسمية الشوارع في حيفا ليست بالامر السهل، لانها لجنة سياسية وكل طرف يشد الى ناحيته». ونفت وجود اي نوع من التمييز جملة وتفصيلا واضافت: قراراتنا تتخذ بعد الاستشارة والتداول واطلاق اي اسم يكون بموجب شخصية صاحبه، فان كان شخصية سياسية انسانية معروفة وخدم بلده او وطنه او الانسانية بشكل عام، فله الحق بتخليده واطلاق اسمه على احد الشوارع».

وعن اسم اميل حبيبي قالت: «اللجنة تجتمع بانتظام مرة كل ثلاثة اشهر، وفي الاجتماع القريب سيتم التداول حول اسم اميل حبيبي».

وعن اسم «موطي غور» قالت ان البحث حوله استغرق سنة ونصف سنة حتى اتخذ القرار. واكدت: «لا يوجد تمييز بين عربي ويهودي. المهم ماذا فعل الشخص في حياته لتخليد اسمه؟».

❑ ناتان زاخ: علينا ان نأمرهم بذلك! ❑

بعد ذلك توجهنا لاستطلاع بعض اراء الكتّاب حول الفكرة بحد ذاتها، وكان اولهم الشاعر العبري ناتان زاخ.

يقول زاخ: «اميل حبيبي هو من الكتّاب الكبار، وقد قضى معظم اوقاته في حيفا، والكثير من حيفا وصورها دخلت في كتاباته، حتى في اواخر ايامه كان طلبه الرئيسي ان يكتب على قبره «باق في حيفا».

ويضيف زاخ: لا يوجد اجمل من اطلاق اسم مثل هذا المبدع على احد شوارع المدينة تخليدا لذكراه، وهذا اقل ما تقوم به البلدية من اجل حيفا نفسها.. وانا اعتقد ان تخليد اسمه يجب ان يكون على احد الشوارع الرئيسية ووسط الاحياء الكبرى وليس في شارع منزو في وادي النسناس او الحليصة وغيرها.

اميل حبيبي أمضى ايامه في حيفا واخذت منه اكثر مما اخذ منها، ومن واجب اي مدينة حضارية ان تعمل على تخليد اسمه.. هناك أدباء لم يصلوا الى مستواه وخلدت اسماؤهم على الشوارع، وهناك اسماء لرؤساء بلديات ونواب رؤساء واعضاء بلديات وغيرهم الكثير.

وبخصوص هذا الامر يجب التوجه للبلدية كأمر، وليس كطلب لان اميل حبيبي كأديب وسياسي اكثر من عمل على توطيد العلاقات بين اليهود والعرب وسخر كل اعماله للتعايش السلمي بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد.

❑ سلمان ناطور: انه حق قومي وحضاري ❑

وعندما توجهنا الى الكاتب والصحفي سلمان ناطور نسأله عن رأيه، اجاب: اضم صوتي لصوت المطالبين باطلاق اسم الاديب الراحل اميل حبيبي على احد الشوارع، فلا يكفي ان يكون اسمه منحوتا فقط على شاهد قبره في كفرسمير، بل يجب ان يطلق على احد الشوارع الرئيسية في حيفا.

واضاف ناطور: علينا ان نثير قضية اطلاق اسماء عربية على شوارع في مدن مثل حيفا، وعلى البلديات ان تتعامل مع ذلك كأمر طبيعي وكحق قومي وحضاري من حقوق جماهيرنا العربية.. واتوجه، ايضا، الى المجالس العربية لاطلاق اسماء شخصيات ثقافية وحضارية من ابناء شعبنا وامتنا العربية على شوارع مدننا وقرانا.

❑ لانتسمان: حبيبي احب الناس وحيفا ❑

وفي حديث مع مؤسس المتحف الياباني في حيفا السيد ايلي لانتسمان وهو محاضر في جامعة حيفا والتخنيون، وله كتب عديدة عن الفنين الصيني والياباني، ويعتبر مؤرخا للفنون.. قال: اميل حبيبي هو احد الادباء المهمين جدا لدولة اسرائيل، وشخصية فهمت الوضع السياسي الاسرائيلي جيدا.

واضاف لانتسمان: «لقد زارني المرحوم حبيبي في بيتي مرارا، والتقيت به كثيرا، وحسب رأيي فان هناك اهمية كبرى لتخليد ذكراه وذكرى اعماله الكثيرة من اجل جميع مواطني الدولة، يهودا وعربا.. لقد احب الناس واحب حيفا، وعمل دائما على ان تكون حيفا بلد التعايش السلمي بين اليهود والعرب.. انه يستحق ذلك».



□ سلمان ناطور □

للمرة الثالثة.. عن السؤال.

في تاريخ كل فرد وجماعة هفوات وخطايا والاستقامة الفكرية تتطلب دراستها لا التغطية عليها بالشعارات

□ ما دمنا نتحدث عن ضرورة السؤال واهميته في هذه المرحلة من مراجعة الذات فأرجو ان ابدأ بسؤال موجه الى اشقائنا المثقفين في فلسطين والعالم العربي: هل يجب ان نقدم لكم شهادة حسن سلوك لكي تقبلونا بينكم؟ وهل علينا ان نعتذر دائما لاننا بقينا في وطننا وعلى ارضنا؟

اعتقد ان هذه المسألة حسمت منذ سنين طويلة ولذلك يدهشني ان يعود اليها البعض في السنوات الاخيرة كما فعل محمد علي طه في مقاله / خطابه المنشور في «اضاءات» تحت عنوان «ثقافة في الحصار» والذي ركّبه على اخطاء تاريخية كقوله ان الاقلية العربية هنا «بقيت خطأ تجاوز حسابات ومخططات الاسرائيلية». هل بقينا هنا بسبب خطأ ام نتيجة نضال وصمود وتمسك بالارض؟ وكيف يقول هذا الكلام من يقول في صفحة اخرى: «اخترنا البقاء في الوطن لنحافظ على صورته الطبيعية»؟ وبعد ان يعتذر بقوله: «نحن لم نختر ان نكون تحت الحكم الاسرائيلي وان تكون بلادنا تحت الاحتلال»؟ لماذا هذا الاعتذار «ونفض الزيق» على مجرد البقاء هنا؟ هذه هي شهادة حسن السلوك المهينة التي يشهر البعض مثلها للمجتمع الاسرائيلي والبعض الاخر للامة العربية، وكل يفصل بنودها وعلاماتها حسب رغباته والهدف الذي يرنو اليه.

اننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية «بريشنا وعراميشنا» ولا نستحق لذلك وسام بطولة ولا شهادات شرف ولا نستجدي ذلك. وما قدمناه هو واجب وطني وقومي وانساني من الضروري ان نضعه في الخانة الصحيحة وبحجمه الطبيعي والا انشأنا اجيالا قد يصيبها الغرور والتغني فقط بالماضي للتغطية على عجزها في حاضرها وضيق افقها المستقبلي.

في خضم المعركة الحالية لاثبات هويتنا القومية كنا نحن الكتاب الشيوعيين نكتب عن مسيرتنا الادبية متحيّزين، دائما لمن هو معنا، ودائما ضد من هو ليس معنا، واليوم في مراجعة للذات الفردية والجماعية اظن اننا ارتكبنا خطايا قد لا تغفر ولذلك فمن واجبنا الاخلاقي ان نصحح الخطأ مع الذين لم ننصفهم لا ان نعود على هذا الخطأ التاريخي والثقافي.

عندما كنا نكتب عن أدبنا، كنا نذكر اربعة شعراء (والخامس مع وقف التنفيذ) وثلاثة كتاب ونصف (الرابع كان يتقاسمه اثنان - حسب الكاتب) بينما كان هناك العشرات من الكتاب والادباء الذين ربما لم يكتبوا قصائد نارية ولم يقرأوا في المهرجانات وذنبهم انهم كانوا بعيدين عن الصحن، ولكنهم حافظوا في موقفهم على لغتنا العربية وثقافتنا ومنهم من سبق الشعراء الاربعة باصدار مجموعاتهم حينما عزّ الشعر وبقينا «اقلية امية» كما يقول محمد علي طه.

فجورج نجيب خليل مثلا اصدر ديوان شعر عام ١٩٥٢، «ورد وقتاد» وفيه عن «سحر الوطن» و «الطبقة العاملة في موكبها الظافر» وعيسى لوباني (اصدر عام ١٩٥٤ «احلام حائر» وهناك كثيرون غيرهما، ومثلما اذكر «سجل انا عربي» لمحمود درويش من منتصف الستينات، اذكر قصيدة حبيب شويري «عربي انا» وفيها يقول:

عربي انا سل النجم عني

انا لا ارتضي السماء مكانا

لقد كان معلما في المدرسة البلدية بحيفا وقرأها لنا في الصف عام ١٩٦٦. هؤلاء وغيرهم كثيرون ممن اعطوا الكثير، كانوا خارج دائرة الضوء الاستعراضية الضيقة وهذا ما يواصله محمد علي طه مستعيدا استعمال هذه الدائرة المجحفة مضيفا بعض الاسماء على هامشها جاحدا العدد من الرواد مثل: جبرا نقولا، وذيب عابدي وتوفيق معمّر (اول وابرز من كتب عن

(البقية على ص ١٦)

□ يحيى يخلف □

قرع جدران الخزّان

□ الهبة الجماهيرية الشجاعة اعادت الشعب الفلسطيني الى الواجهة. الهبة الجماهيرية كانت اهم حدث عالمي لعام ٩٦ طرق فيه الشعب الفلسطيني جدران الخزان بقوة وشموخ وعنفوان.

هبة جماهيرية كان فيها الرصاص الاسرائيلي ينهمر من البنادق ومن طائرات الكوبرا، فيما السواعد التي تجري بها الدماء الحارة تواجههم بالحجارة والغضب، وفيما قوات الامن الفلسطينية تمارس حقها في الدفاع عن النفس.

ايام هزت العالم، واعلنت عن حضور الشعب الفلسطيني في معادلة الوضع الدولي، بل وبوأت الشعب الفلسطيني المكان اللائق بين شعوب الارض.

ايام اكد فيها الفلسطينيون ان قوتهم لا تخرج من رحم اليأس والاحباط كما يزعمون، بل تأتي من توقهم للحرية والعدالة، ومن عمق مكونات وطنية وثقافية لا يجيد الاخرون قراءتها.

في التقييم العام، خسرنا عددا كبيرا من الشهداء، ونزلت بنا اصابات لا تحصى، ولكننا في الوقت نفسه ربحنا العديد من النقاط على هذا الخصم الذي لا يريد الصلح ولا يريد المصالحة التاريخية.

فقد استعاد الشعب الفلسطيني من جديد ثقته بنفسه، واستعداده للتضحية، واستعاد وحدته الوطنية، واستعاد من جديد سجاياه العظيمة في التضامن والتكافل والتآخي، واستعاد فيها الشعب الفلسطيني ايضا عمقه القومي وبعده العربي، كما تعمقت العلاقة بينه وبين جنوده قوات الامن الوطني، وهي علاقة شابها في الشهور الاخيرة بعض المنغصات، وعادت صورة الجندي ناصعة، ابنا للشعب مدافعا عن حقوقه وكرامته.

ومن جهة ثانية نشطت هذه الهبة الجماهيرية ذاكرة الرأي العام العالمي، فقد كانت اسرائيل تراهن على ان الرأي ضعيف الذاكرة، وجاءت الانتفاضة الجماهيرية لتوصل للرأي العام العالمي نقاء ضميرها، وبلاغة خطابها، ولتوقظ من جديد اوساط الرأي العام الغافية، في اوروبا وفي بعض البلدان الاسلامية، مثل تركيا التي شهدت ردود فعل شعبية عارمة مساندة لنضالنا وحقوقنا، كما اجبرت الادارة الامريكية التي تمر بمرحلة انعدام الوزن بسبب الانتخابات الرئاسية، اجبرتها على ان تتحرك وتلعب دورا على الرغم من المخاطر التي يمكن ان تجازف بها في صراعها مع بوب دول لكسب اصوات اليهود هناك.

ومن جهة ثالثة عرت هذه الهبة الجماهيرية الفكر الصهيوني الاستيطاني التوسعي، وعرت شخص رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو كنموذج اخير من نماذج السياسيين الذين وصلوا الى الحكم من بوابة العنجهية والاستعلاء على الشعوب، والايدلوجيا المتعصبة، نموذج يهدد الاستقرار والسلم العالمي، ويجر الشرق الاوسط الى دوامة من الصراع لا يعلم مداها احد.

ايام هزت العالم، اوصلنا فيها رسالتنا، وقدمنا فيها للشجاعة والنبل اوراق اعتمادنا واستعدنا من خلالها ثقتنا بانفسنا.

انها ايام مجيدة في تاريخ الكفاح الفلسطيني والقومي.

□ مرزوق حلبي □

المحرومون من نعمة الادراك!

«لا تصدق ابدا ان الحرب يمكن ان تكون سهلة وبسيطة او ان من يبدأ هذه الرحلة الغريبة يستطيع ان يقدر الازمان والعواصف التي سيصادفها»

«وينستون تشرتشل»

□ تقول الرواية الدينية الغيبية في شرقنا ان حربا دينية مدمرة لا محال حاصلة في نهاية القرن الحالي (يعنب بعد ٤ سنوات!!) وانها ستكون خاتمة عهد انساني وبداية عهد الهي. واكتشفت ان هذه الرواية المنقولة جيلا عن جيل حية في الاذهان على مساحة العالم كله بتفاوت في الحضور. فالفكرة ذاتها قائمة في الشرقين الادنى والاقصى اعتمادا على حكماء الزمان ونصوصهم. وهي مزدهرة هنا واقل ازدهارا هناك. تصاغ هنا على نحو ما وهناك على نحو اخر. وكاتب هذه السطور يعيش في مجتمع يعتقد بقرب تحقق هذه الرواية ويرسم لها سيناريو محددا، ويثق انه لا بد حاصل، فكل حركة تسير من المبتدى الى المنتهى! وتُلح رواية الحرب هذه راهنا في ضوء ما تشهده منطقتنا من ارتفاع في حرارة هذه البقعة الجغرافية السياسية. وبصرف النظر عن الرواية الدينية فان الوقائع على الارض تُحييها وتنذر بان الموت الزؤام لا بد ان يداهم في ليلة ليس فيها ضوء قمر.

ان ما يحدث الان كان متوقعا. فعودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم سبب كاف لحصول ما يحصل. وكانت الامور ستدعشنا وتصعقنا لو حصل خلاف ما يحصل. اما القمة المنعقدة الان في واشنطن فلا تتعدى كونها تأجيلا للانفجار المقبل. لان المسألة ليست اتفاق اوسلو والالتزام بتطبيق احكامه او شخصية نتنياهو الذي لا يسمع الا صوت نفسه، بل هي الحقيقة الساطعة القائلة بان شعبنا يتوق الى التحرر وكنس الاحتلال يواجه حكومة لا تعترف حتى في حقه ان يكون، وهي مواجهة بين شعب ككل شعوب المعمورة يتوق الى العيش بكرامة ومستعد للتوصل الى تسوية تاريخية وبين حكومة ترفض القبول بحركة التاريخ. وهي مواجهة بين الزمن الاتي الذي ينشده الفلسطينيون وبين الزمن الماضي الذي يريد ان تكرسه التيارات الاكثر تطرفا قوميا ويمينيا في الصهيونية بصيغتها الراهنة. واذا لجأنا الى الماركسية لاستعادة ما يمكن ان يساعدنا في توصيف الراهن لقلنا ان القضية الفلسطينية على عدالتها تشكل نفيا للواقع السياسي الذي تسعى حكومة اليمين الى تكريسه. وحتى لو اعتبرنا ان وصول اليمين الى الحكم مجددا نفي لرؤى «حركة العمل» فان عدالة المسألة الفلسطينية هي نفي لهذا النفي.

ولااعتقدنا سائرين الا نحو مواجهة لانها في صلب فلسفة اليمين الاسرائيلي «الرفزيونيستي» المؤمن بالقوة العسكرية كأداة التعامل الوحيدة مع العربي. وعليه، مهما يكن الموقف الفلسطيني من المرونة او الصلابة، ومهما يكن الضغط الامريكي من الحزم او التراخي، ومهما يكن حجم الدور الاوروبي في تخفيف حدة التوتر في المنطقة، ومهما كان التكاتف العربي تاما او ناقصا، فان بقاء حكومة اليمين في اسرائيل خلف مقود السفينة ضمانة لاغراقها وتحويل زرقة البحر الذي تمخر في عبابه الى احمر قانٍ بالدماء التي ستُريقها على مذبح قدسية الارض والغاء الاخر! ومن هنا اهمية ان يسقط هذا الخيار في اول الشوط. ولن يسقطه الا المجتمع الذي انجب هذا الخيار ورعاه واوصله الى موقع القيادة.

كنت كتبت هنا ومن مرة لاخرى ان حركة «حيروت» التي تشكل

(البقية على ص ١٦)



☐ د. احمد سعد ☐

بداية مباركة تحتاج الى الصقل والبلورة

☐ بعد انتهاء معركة الانتخابات للكنيست وعودة قوى اليمين والمغامرة الى السلطة كان تقييمنا في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان التحديات الجديدة التي تفرضها سياسة حكومة نتنياهو وممارساتها على ساحة التطور تفرض صقل آليات المواجهة على مختلف الاصعدة ورفع مستوى التصدي الى درجة هجوم سياسي - جماهيري منظم للجم وافشال سياسة الرفض الحكومية المعادية للسلام العادل وللمساواة الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي اطار تقييمنا اكدنا على اهمية صقل وبلورة عاملين اساسين على ساحة المواجهة المصيرية من اجل السلام والمساواة، الاول: تفعيل العامل الجماهيري وجذبه الى معترك الكفاح من خلال اوسع وحدة وطنية كفاحية للجماهير العربية مسلحة ببرنامج سياسي واقعي على ساحة المواجهة. والثقة الجماهيرية التي منحت في الانتخابات الاخيرة للجبهة وتحالفها مع التجمع الوطني ولبرنامجها السياسي تحول الى حجرالزاوية في بناء اوسع تعاون بين قوى التعددية السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية تعاون مبني على التفاهم والاحترام المتبادل ورؤية الجوهري والمشترك في معركة الدفاع عن السلام والحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وللجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وقد تجسمت وتجلت معالم واهمية هذه الوحدة الوطنية الكفاحية في اضراب «يوم القدس» الخالد، حيث كان الاضراب شاملا، رغم بروز بعض المظاهر الهامشية والسلبية في بعض الاماكن، مثل هتافات نفر غير مسؤول في بعض التظاهرات بشعارات غريبة عن موقف الجماهير العربية وشعاراتها المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بالسلام العادل وبالتعايش الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي القائم على قواعد العدل والمساواة والاحترام المتبادل لحقوق الغير الشرعية.

اثبت اضراب «يوم القدس» ان الجماهير العربية، بوحدتها وموقفها السياسي السائد، تؤلف قوة دمقراطية لها وزنها السياسي في معترك الكفاح داخل اسرائيل من اجل السلام والمساواة. وهذا ما اقلق ويقلق ارباب سياسة العدوان والجرائم والتمييز من قوى اليمين والمغامرة في السلطة. فبشكل استفزازي يعرب وزير الامن الداخلي، كهلاني، عن استغرابه لاضراب الجماهير العربية وتحركها في مظاهرات جماهيرية، وكأنه لا يوجد اي دافع لذلك؟ وكأن الجماهير العربية من كوكب اخر، او من سكان اليمن او زيمبابوي، وليست جزءا عضويا من الشعب العربي الفلسطيني الذي يواجه مجازر جرائم الاحتلال، وانها في نفس الوقت جزءا عضويا، كمواطنين في دولة اسرائيل، من المعركة المصيرية بين قوى السلام اليهودية - العربية وقوى المغامرة واليمين في اسرائيل.

ان وحدة الموقف الكفاحي بين القوى السياسية المتعددة التي تجلت في اضراب «يوم القدس» بقيادة لجنة المتابعة للجماهير العربية يعتبر بمثابة بداية مباركة ومؤشر يؤكد الاهمية الكبيرة لصقل ورفع مستوى الهيئات القطرية، الوسائل القطرية لكفاح الجماهير العربية، وبلورة وصقل التنسيق بين القوى السياسية بهدف زيادة نجاعة اسهام الجماهير العربية وفشل منظم في المعارك المصيرية واليومية دفاعا عن حقوقها ومن اجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي في اسرائيل. وهذا ما يطرح اليوم على بساط التداول بين القوى الوطنية.

والثاني: ان مواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها السياسة اليمينية المغامرة، تحتم، واكثر من اي وقت مضى، صقل الكفاح اليهودي - العربي المشترك ووحدة قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية وتوثيق روابط التنسيق والتعاون على مختلف الاصعدة البرلمانية والجماهيرية.

فمنذ انتهاء المعركة الانتخابية توجهت الجبهة الى مختلف قوى المعارضة وقوى السلام والدمقراطية، الى حزب «العمل - ميرتس» والقائمة العربية الموحدة، وبالطبع مع الحلفاء من التجمع الوطني، للتنسيق الخطي والتعاون لمواجهة حكومة الكوارث اليمينية ومن اجل السلام العادل. فالظروف اليوم افضل بما لا يقاس لتجنيد الشارع الجماهيري في المعركة من اجل السلام العادل. فقوى «العمل» و «ميرتس» ومنظمات السلام التي تدور في فلكها، من «سلام الان» وغيرها ليست في السلطة اليوم، وحمامات الدم التي تتفجر على ساحة «السلام الآمن» لحكومة نتنياهو تجعلها تدرك مدى المخاطر الجدية من الجلوس على سياج الاحداث.

ونحن نعتبر بان صرختنا وكفاحنا عبر عشرات السنين وتأكيدنا على اهمية الكفاح اليهودي - العربي المشترك لم يذهب سدى. فتحرك قوى السلام اليهودية المبارك ضد جرائم حكومة نتنياهو ومن اجل السلام ومبادرة عقد اللقاء بين قوى السلام اليهودية والعربية وبين قوى السلام اليهودية وسكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والمظاهرة الجبارة لقوى السلام في تل ابيب التي تحدث فيها قادة قوى السلام اليهودية ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تعتبر مؤشرا هاما على درب الكفاح العادل من اجل السلام. مؤشرا نأمل ان يتطور على صعيدين، الاول، تعميق وتوثيق وحدة قوى السلام اليهودية والعربية وتعاونها الكفاحي من خلال التنسيق وتنظيم النشاط عبر آلية لجنة تنسيق مشتركة. والثاني: ان لا يكون كفاح قوى السلام اليهودية محدودا في اطار رد فعل على جرائم مخضبة بالدماء يرتكبها ارباب الحكومة واذرعها الكولونيالية، بل كفاحا متواصلا مرتكزا على موقف سلامي حقيقي جوهره ان السلام العادل وضمان الامن والاستقرار يعني اولا وقبل كل شيء انهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. فهذا هو المنطلق والعنوان.

❋ فشة خلق ❋ ☐ يكتبها: يوسف فرح ☐

رئيس حكومتنا ديغيتالي

☐ تلع على ذاكرتي تلك التراقيت التي كان يستعملها قدماؤنا، والتي تميزت «بدقتها» المتناهية. فعن تاريخ ولادة ابنائها كانت جدتي «تحدد»: قبل ما اقطع الحيض بكم سنة»! واعرف انت متى كان انقطاع الحيض عند جدتي، وحدد وحدك عدد السنوات التي اشارت اليها بـ «كم سنة»!

ولم تكن جدتي وحدها تسير حسب هذا التقويم «الالكتروني»! فقد كان عامة الفلاحين يستعملون تواقيت من هذا النوع، يومية، او فصلية او سنوية. فيتواعدون على اللقاء مثلا «بين الصلاتين»، او على السفر مع «سرحة العجال» (انطلاق قطيع الماشية الى المراعي) او «ترويحته» (عودته مساء)، او يتعهدون بالسداد في ايام الحصيدة، او يؤرخون لزواج احدهم «بسنة الثلجة»! وهكذا.

والحقيقة انني لم اجد كبير فرق بين تلك المواعيد الشبيهة بالمطاط، تقصرها وتطولها بيدك، وبين ذلك الموعد الذي تعهد باحترامه، رئيس حكومتنا امام العالم، وامام سقف العالم الضاحك ابدا، المستر كلينتون!

وللحقيقة، فمنذ البداية سافر رئيس الحكومة الى واشنطن بمطالب غاية في «التحديد»: «وقف اعمال الارهاب، والتعهد بالعمل على دفع العملية السلمية! » وها هو، وتعبيرا عن نواياه «الطيبة»، «وتسامحه»، حتى مع من لا يستحقونه، يمد يده الى عرفات، لا بل يفعلها هاشا باشا! فماذا يريد العرب اكثر من ذلك!! وماذا يطلبون من نتنياهو، بعد ان دفع خمسة عشر جنديا في «معركة الخندق»!

- وما معركة الخندق هذه؟

- بحثت حكومة اسرائيل عن جميل تسديه للفلسطينيين، فما وجدت غير ان تقوم بفتح النفق الواصل بين «حائط النحيب» و «درب الآلام»، فهل في هذا ما يغضب؟! النفق لا يمر تحت الاقصى ولا يشكل خطرا عليه، ولا على اي حجر يقدسه ذو دين.

والنفق اثر تاريخي محفور منذ آلاف السنين.

والنفق التاريخي يجذب سياحا اكثر اذا ما فتح.

واظن ذلك كله صحيحا، وهكذا يناقش المسؤولون والمحللون ووسائل الاعلام قضية النفق، فيتأثر بذلك بعض العرب، والا، فما معنى اقتراح سفير الاردن في الولايات المتحدة (فايز الطراونة) «اغلاق النفق الى ان تقرر لجنة علماء آثار خطورته او عدمها!

ولا واحد يقول بان الموقع ملك لغير من يقوم بالتصرف به، وهذا الغير حر في رفض كل الخيرات التي تتدفق عليه من فتحة النفق. لم يذهب احد الى ان النفق يشكل حَفرا تحت الكرامة العربية! فالقدس الشرقية - وكما تنص اتفاقيات اوسلو - هي موضوع تفاوض في المرحلة النهائية، ولا يجوز لاحد تغيير شيء من معالمها حتى يبتّ بأمرها. وما ثورة الفلسطينيين الا من هذا القبيل!

صحيح ان الفلسطينيين «زادوها» قليلا، وأتوا جريمة لا يمكن غفرانها! لقد ارتفع السلاح الفلسطيني الذي وافقت حكومة اسرائيل على تزودهم به، على... على الجندي الاسرائيلي! يا للهول! ارأيتم اي خرق اتاه هؤلاء الرعاع!! لو ان افراد الشرطة الفلسطينية، وحين شاهدوا الخمسين شابا وطفلا يتساقطون من حولهم، وجهوا رصاصهم نحو صدور الباقين، فاسقطوا خمسين او مئة آخرين، لكنا تأكدنا من «اعترافهم بجميلنا»، وربما كانوا حصلوا على اوسمة «بطولة وشرف»، يعلقها على صدورهم اما «ابن الخليل البار» اليكيم هعتسني، الذي اكد لصوت اسرائيل العربي ان الخليل لا تريد عرفات، او اهود اولمرت، بعد ان تسقط عنه تهم السرقة بفعل تقادم الزمن! لكنهم فعلوا العكس! فسقط من سقط واصيب من اصيب من الجانبين. تصوروا معي ان قرية كاملة، او مستوطنة، قتلت وجرحت! (٦٥) قتيلا واكثر من الفي جريح! اليس هذا العدد يساوي سكان اربع مستوطنات في هضبة الجولان! لكن يبدو ان هذا الحساب خاطئ. فالعدد الحقيقي هو (١٥) قتيلا و (٥٠) جريحا اسرائيليا. اما ذلك الدم في الجانب الاخر، فلا يعدو كونه حبرا، لا يصلح حتى لكتابة شهادات الوفاة!

ومع ذلك، اكان من الممكن توفير هذا السيل المرعب من الدماء؟ طبعا كان ممكنا، ولكنه «قضاء» اولمرت، و «قدر» نتنياهو، سبحانهما!

يقول معظم الاسرائيليين ان الفلسطينيين اتخذوا من قضية النفق ذريعة! (صحيح. فلماذا وفرتم لهم هذه الذريعة!! ومن هنا كانت دعوة البعض - ومن ايدناه لرئاسة الحكومة بعد عناقيد غضبه، منهم - الى محاكمة مطلقي النار. وانا اؤيده في ذلك. فليحاكم من قتلوا (١٥) جنديا وجرحوا خمسين من الاسرائيليين، كما يحاكم من قتلوا سبعين وجرحوا الفين من الفلسطينيين! واذا كان لا بد من ذلك فحاكموا عرفات! ألم تتهموه جميعا تقريبا، بانه وراء الاحداث، بل المحرض عليها، فما ذنب الشرطي الذي ينفذ اوامر قائده! واذا كان الامر كذلك،

فمن يحاكم من يهدم بيتا؟

ومن يحاكم من يحتل ارضا؟

ومن يحاكم من يجوع شعبا؟

ومن يحاكم من يعلن عن القدس، بشرقها وغربها، ورغم انها ليست كلها له، ورغم اعتراض العالم كله، عاصمته الموحدة الابدية؟

حبذا لو كانت في العالم هيئة قضائية نزيهة ومحايدة، تحدد ما هو الخرق ومن المسؤول عنه، فتحاكمه وتحكمه!

ولعل من المفارقات ان تتزامن احداث هذه الايام السوداء، مع احداث اخرى لم يحدد احد مسؤوليتها! تقول ذاكرة الايام انه في ١/١٠/٧٧ صدر اعلان امريكي سوفييتي مشترك يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام (٦٧)، والقدس من ضمنها طبعا! وفي ١/١٠/٨٥ قام الطيران الفلسطيني بالاغارة على تل ابيب... (معذرة) قام الطيران الاسرائيلي بغارة على تونس، فقصف مقر «م.ت.ف» وقتل (٦٠) شخصا (فقط)!

وفي الثامن من الشهر العاشر عام ١٩٩٠ سقط في الاقصى (٢١) فلسطينيا، سقطوا مع تساقط رصاص ربما قرب النفق الذي يصرون على ابقائه غير مندمل!

وقبلها «بكم» سنة - بتوقيت جدتي - تهاوى العشرات تحت ضربات باروخ غولدشتاين - تقدس اسمه!! في الخليل - فأقيم له ضريح يعج بالزائرين حتى يومنا هذا!

ولكن وفي اكتوبر كذلك من عام (٧٣) عرف الجندي الاسرائيلي معنى الحرب الحقيقية!

لكننا نتجاوز هذا الماضي ونتطلع الى الامام. فها هو السيد نتنياهو يوافق، في قمة واشنطن، على تحديد موعد لاعادة الانتشار في الخليل!

وليته قال «طالع صيف» او «في الحليشة» او «الحصيدة» او الى ان ينقطع الحيض من رحم السياسة الاسرائيلية! لكنه اختار موعدا «اكثر دقة»! واسمعوا ما جاءت به البشرى! لقد تعهد بـ «بذل الجهود لاحترام المهلة التي تحددها (القمة) لاعادة الانتشار في الخليل»! بذل الجهود، التي يمكن ان تخفق ايضا! والتتمة ابلغ «على ان تحتفظ (حكومة اسرائيل) بحقها في عدم احترام الموعد في حال عودة العنف»! ترى لماذا لم يقل «الى ان ينوّر الملح» فنفهم بشكل افضل! وألف رحمة «تبشبش الطوبة» التي تحت رأسك يا.. «عرقوب».

❋ عن جد ❋

شيرانسكي.. الفيلسوف!

كلينتون: كيف تسير في البيت الابيض بدون ربطة عنق؟

شيرانسكي: في اسرائيل قانون ينص على ان من قبع اكثر من ثماني سنوات في الحبس السوفييتي، يحق له خلعها!

فلسطيني متطفل: وشعب امضى (٣٠) عاما في السجن الاسرائيلي وما زال، ماذا يحق له ان يخلع؟!

غازي ابو ريا



هل ينجح نتنياهو بما عجز عنه عبد الناصر؟

اسرائيل، حكومة ومعارضة، مصابة الذهول.. الواحد يحادث الاخر. أرأيت الشرطة الفلسطينية؟ ارأيتهم؟ لقد اطلقوا النار على جنودنا!! هل تصدق! ذهول! صدمة! كارثة.. وكل الجوقات الوزارية، والعسكرية والاذاعية، كل المعلقين والفنانين وجمعيات دفن الموتى، وشركات السجائر، ونقابة الاجرام المنظم، يرددون: الشرطة الفلسطينية اطلقت النار على جنودنا!

وراح الخيال الاسرائيلي يعمل ساعات اضافية. عرفات رتّب كل شيء، نظم المظاهرات.. عرفات كتب السيناريو واخرج الفيلم.. عرفات خطط، واضيف الى هذا الخيال الاسرائيلي «ثم اعطى عرفات الضوء الاخضر لبيبي، وقال: افتح النفق، وما ان فتح بيبي النفق حتى انطلقت الدبابير في وجهه تلسعه في كل جانب لا يؤلمه، لكن بيبي لا يستطيع ان يجعل نفسه مهزلة امام شعبه والعالم، ليعترف كالطفل» عرفات قاللي افتحه، وفتحته.. الحق عليه».

«الشرطة اطلقت النار على جنودنا».. هذه الآية الكريمة التي اصبحت نشيدا على لسان كل مسؤول اسرائيلي.. تحمل في طياتها معنى السلام الذي تفهمه حكومة اسرائيل. ولو اعتبرنا حكومة اسرائيل طفلا مدللا لرجل ثري وقوي مثل امريكا. وهذا الرجل، يحمل طفله المدلل حيثما ذهب.. وهذا الطفل، اعتاد على تكسير الصور التي علقها مضيف والده.. وتحطيم زجاج نوافذه.. والمضيف، يضحك لهذا الطفل، ويظهر الود الى هذا الطفل خشية من ابيه. لكن الغيظ في داخله يصهر صخر الصوان.. تصوروا، ان احدا تجرأ وصرخ في وجه هذا الطفل.. وجرح مشاعره، عندها تسيل انهار الدم من هذا الجرح في مشاعر الطفل.. لكن الدم سيجري من اجساد كل من يمت الى «الجارح» شعور المدلل بصلة.

والسيد بيبي يشعر مدللا الى درجة لم يعد يطيقها من دلله. يتحدث بمنطق طفل يدافع عن اعتدائه على زميله في الروضة، بيبي، لم يجتمع مع عرفات لولا الضغط الذي وقع عليه من كل عواصم الارض.. ولما صافحه.. كان يمثل دور العظيم الذي يصافح «شيئا» مقززا للحواس!! رفض الحديث مع الذين يقرف من رئيسهم. اهملهم.. جلس على عرشه في قصره. يسمع مديح شعراء حاشيته. وهؤلاء الذين يقرف من رئيسهم يصرخون على بوابة «القصر» ارفع الحصار!

لقد جاع اولادنا! ارفع احذية جنودك عن ارضنا، لقد اختنقنا! اجمع قطعان المستوطنين وابعدهم عن ارضنا وبيوتنا! افتح الطرق للقاء غزة والضفة. افتح المعابر مع مصر والاردن. افتح انابيب المياه.. العطش يميت الحيوانات والزرع والبشر!! والملك بيبي. يسمع. ويعطي الاوامر: «ضيقوا اكثر، انا اعرف هؤلاء. كلما اغلقت امامهم الامال، ازداد خضوعهم لك.. هؤلاء لا يفهمون الا لغة القوة!».

وانفجرت «طنجرة الضغط»، «نفضت» الغطاء، وصرخت بصوت ايقظ عجائز اليابان واطفال امريكا. انطلقت حجارة ورصاصات.. فرح عزرائيل. قبض ما لذ له من الارواح ثم عاد الجرحى في كل المستشفيات باحثا في دفاتره بين الجرحى عن ضيفه القادم..

عندها خرج الملك نتنياهو واصبح غاندي اسرائيل غاضبا وحزينا..«ويسكب في لوعة حسرته على ما جرى: «لماذا العنف؟ لماذا تذهب الارواح والدماء هدرا؟ لماذا القتل والعنف؟ لماذا يصنع النجار طاولات مستديرة ومستطيلة؟ كلها للمفاوضات. لنجلس، نتحدث، يحترم احدنا الاخر.. نتحدث، نحل كل المشاكل.. خسارة هذا العنف!»

لكن هذا التصريح «الغاندي»، لم يقنع اقرب المقربين اليه.. وراح المستشارون الذين لا علاقة لهم بالامن والسياسة والمسؤولية الا قدرتهم على مبارزة الامريكيين في اللغة الانكليزية. راحوا يفكرون، حتى وجدها من وجدها «لقد نقض الفلسطينيون العهد لما اطلقت شرطتهم النار على جنودنا» واصبحت هذه المقولة مثل الهامبورغر لالمانيا والبيتسا لايطاليا.. والفول لمصر. والشعب هنا، تحدثه عن تمسك حكومة إسرائيل باتفاقيات اوسلو، واصرارها على نقضها بندا بندا، ثم تعلمه ان كل هذا الضغط ادى الى مظاهرات شعبية، تعرضت لنيران جنود اسرائيل ولم يبق امام الشرطة الفلسطينية الا الوقوف مع جنود اسرائيل واطلاق النار على الفلسطينيين. او الهرب من الساحة، وايداع المتظاهرين تحت رحمة البندقية الاسرائيلية، او الوقوف مع المظلومين الجائعين، الذي تحقرهم حكومة اسرائيل صباح مساء، وهم اهلهم! ولو اختارت الشرطة الفلسطينية خيارا غير الثالث، لاصبحت السلطة الفلسطينية في خبر كان الان.. ولا احب الاسترسال في لولا..

ولما نرجع الى «الاكلة الشعبية في اسرائيل» «الشرطة اطلقت النار على جنودنا».. يفهمها الفلسطيني ان دور هذه الشرطة التي خرجت من بطن امة يجب ان تكون اداة موت للفلسطينيين فقط.. ودورها لا يزيد او ينقص عن دور جيش انطوان لحد.. وهذا بدوره يؤدي الى ان تثبت الشرطة الفلسطينية انها ليست مثيل جيش لحد.. وقد احست بالخزي والعار من هذه الفرية التي رددتها حكومة اسرائيل الحالية والسابقة.. ان الشرطة الفلسطينية وظيفتها ملاحقة من لا «يعشقون اسرائيل» ولما وفرت لهم حكومة اسرائيل بكل «غبائها» مناخا لاثبات نوعية هذه الشرطة. ومدى وطنيتها، لم يتردد الشرطي الفلسطيني عن استغلال غباء نتنياهو، لتنظيف نفسه.. واقناع الناس بانه لا يقل عنهم وطنية حين يتعرض الشعب لرصاص الاخرين.

عقلية السلام الاسرائيلية، قد تكون هي السبب في كوارث قادمة.. عقلية السلام الاسرائيلية تتعامل مع العرب، وكأنهم اقل قدرا، اقل انسانية، مشاعرهم تختلف، حكومات اسرائيل تجد في السلام وسيلة للتخلص من مشكلة، وليس حالة يجب ان تسود علاقات الجيران.. حكومة اسرائيل لا تثق بنوايا العرب السلمية، لان طواقم هذه الحكومة تحمل نوايا توسعية - اسرائيل الكبرى - ومن الصعب عليها، ان تقتنع بان العرب هضموا واقعا اسمه اسرائيل. في الوقت الذي لا تستطيع هذه الحكومة هضم اسرائيل الصغرى.

عقلية غالبية هذه الحكومة، كعقلية غالبية ناخبيها.. لكن عقلية الرئيس اكثرها جاهزية للتدمير.. الرئيس الذي يعتبر نفق القدس، الصخرة المقدسة التي يقوم عليها وجود اسرائيل، كما عبر هو عن ذلك. هذا الرئيس، لا يدرك انه يشتري الاعداء لشعبه، ويدفع ثمنها بالمال والدم.. لقد علمنا التاريخ ان القادة يضحون بارواح شعبهم للدفاع عن الوجود وهذا حق، لكن، لم يسجل التاريخ الا حالات نادرة لقادة يبذلون الغالي قبل الرخيص من اجل خلق الاعداء، ثم توحيدهم. واذا استمرت عقلية السلام «التنتنياهية» على حالها، سيكتب التاريخ ان الوحدة العربية هبة نتنياهو، كما مصر هبة النيل، ووحدة الدول الاسلامية القوية الآتية، ستكون ايضا هبة نتنياهو. واذا استمر الملك بيبي في الجلوس على عرشه، وشرح عقلية السلام الاسرائيلية بلغة انجليزية بارعة تتحدى بريطانيا وامريكا. عندها، سيجد شعب اسرائيل نفسه منبوذا كالبعير المعبد. ويبدو ان الامة العربية لا تحتاج عبد الناصر، لان نتنياهو يقوم بالمهمة على احسن وجه!!

محمود ابو شنب



وماذا يمكن ان يلد الجبل...؟!

لا عجب، فالسياسة التي ينتهجها نتنياهو، ما كان يمكن ان تسفر عن غير النتائج الدامية التي شهدناها، ولا شك ان الاستمرار في السياسة نفسها سيؤدي الى نتائج اكثر دموية.

ولقد قلنا، ولم نكن وحدنا، ان الرجل يكذب ويموه، وانه من منطلق ايديولوجي، شوفيني عرقي، لا يريد ان يجتمع، يتحدث او يفاوض الفلسطينيين، ويتوهم بانهم سيقبلون في نهاية الامر، بأي فتات يعرضه عليهم، لانه لا حيلة لهم ولا حلول، وليس لديهم اي خيار، ومهما فعل وصرح انه لن يعطي شيئا للفلسطينيين ولن ينسحب من الجولان، فان الدول العربية، فرادى او مجتمعه، لن تجرؤ على مواجهة اسرائيل.. فاسرائيل اقوى منهم جميعا، وتملك ايضا، وحسب كل المعطيات الدولية، قنابل ذرية.. فعلام التنازل.

وحتى عندما تنازل نتنياهو واجتمع بعرفات، لم يكن ذلك للحديث عن اتفاقات اوسلو او اعادة الانتشار، فنتنياهو يرفض اوسلو قلبا ويعترف بها شفاهة، وما اجتماعه بعرفات الا لتضليل الرأي العام العالمي، لكي يكف عن اتهام سياسته بتخريب ما يسمى بعملية السلام، حسب تعبيره. وعندما تيقن ان مناورته لم تنطل على الرأي العام العالمي، لم يتورع عن مهاجمة المجتمع الدولي متهما اياه بانه «يتقبل العنف كأسلوب لتحقيق المكاسب».. وحتى وسائل الاعلام العالمية لم تسلم من اتهامه لها بالتحيز، وانها لم تقف معه وتشد ازره وتشتم عرفات والفلسطينيين والعرب اجمعين.

الاحداث الدامية الاخيرة التي راح ضحيتها العشرات من اليهود والعرب ودفعت عملية السلام الى حافة الهاوية، لم تكن فقط بسبب فتح النفق المشؤوم، انما كانت لهذا السبب ولعشرات الاسباب الاخرى المتراكمة، والتي حذر العقلاء من نتائجها فلم يرعو نتنياهو، وادت الى ان يفقد الشعب الفلسطيني صبره، فكان النفق ليس الشعرة، بل الصخرة التي اتت على بقية الصبر الفلسطيني.

اغرب ما في فلسفة حكومة نتنياهو المغامرة، هو جنونها من قيام الشرطة الفلسطينية بالرد على نار قوات الاحتلال التي لم تستثن احدا، وحتى المتعقلين لم يكن جنونهم اقل من جنون غلاة المتطرفين الفاشيست. ولم يخطر ببال هؤلاء او اولئك، انه بالغا ما بلغ اي انسان من بلادة الشعور وانعدام الحس، لن يستطيع الوقوف مكتوف اليدين وسلاحه معلق في كتفه، وهو يرى اخوته واخوانه وابناء شعبه يتساقطون الواحد تلو الاخر برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين. وكل من يطلب من الشرطي الفلسطيني ان يقف جانبا في هذا الخضم يكون احد اثنين: اما حمار حتى النخاع، واما اهبل لا عقل له.

هبة الشعب الفلسطيني هي صرخة الم لشدة ما يعانيه الفلسطينيون من جوع وعطش وعذاب واهانة وتيئيس، ولم يكونوا مع كل ذلك هم البادئون في كل الحالات، وها هو احد كبار الضباط في قطاع غزة - كفار دروم - يعترف بان جنوده والمستوطنين هم من بدأ باطلاق النار.

المضحك في ثنايا هذه الاحداث، هو شموعن بيرس، زعيم حزب العمل، الذي يبذل المساعي للدخول في حكومة «وحدة قومية» بزعامة نتنياهو في هذا الوقت بالذات، الذي ينهال فيه الشجب والاستنكار من كل انحاء العالم على ممارسات حكومة نتنياهو. والاكثر اضحاكا هو تبرير بيرس لسعيه هذا المدعوم من يوسي بيلين، انه يريد انقاذ العملية السياسية من الانهيار!! واستنجد بالراب عوبادیا یوسف وسيطا لاقناع نتنياهو باقامة حكومة قومية، ولم يتورع عن دفع عربون سلفا، لاغراء نتنياهو، فطالب في تصريح له بتقديم رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على الجيش الاسرائيلي، الى المحاكمة. ان بيرس، على ما يبدو، لم يتعلم بعد، ان انتهاج خط التطرف لن يكسبه تأييد المتطرفين، بل يفقده تأييد انصاره هو.

لقد دخل نتنياهو في نفق خرج منه الى البيت الابيض، ليجلس مع من لا يريد مجالسته، مع عرفات.. ولكنه يمارس، مرة اخرى، اللعبة ذاتها، ويعمل بمقولة استاذه، يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسبق، الذي تحدث صبيحة الاربعاء الماضي في راديو اسرائيل فقال:.. نعم يجب الابقاء على الحوار للحؤول دون سفك الدماء...» اي مواصلة الكلام فقط.. ونتنياهو سائر في اعقاب استاذه، واحد معاونيه في واشنطن قال: «سنتفاوض بالطبع.. ولكننا سنؤجل البدء الى ما بعد الاعياد..» ولما قيل له ان الاعياد انتهت، قال: «وماذا في ذلك.. ستكون هناك الكثير من الاعياد الاخرى..!! وهذا ما يبدو هو الاسلوب الذي ينوي نتنياهو اتباعه.. وكان الرئيس مبارك على حق في عدم السفر الى واشنطن، فقد ادرك نوايا نتنياهو.

ما كان كلينتون ليبادر الى اجتماع قمة ويخاطر بخسارة اسهم في انتخابات الرئاسة، لو لم يضمن مسبقا حدا ادنى من النجاح. ولا شك ان نتنياهو يدرك تماما، وهو الامريكي القلب، الاسرائيلي اللسان، ان كلينتون، رغم كل الشائعات، المخططة، احيانا، لن يقوم بالضغط عليه ابدا، حتى لا يغضب يهود امريكا فيتحولون الى منافسه دول، ويبدو ان الحد الادنى الذي استطاع كلينتون تحقيقه، هو تأجيل المواجهة بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات الامريكية.

الرئيس عرفات، ذهب الى واشنطن ولا يحمل معه غير امل شعب في حياة كريمة في دولة مستقلة، وغير ترجيح لقناعة بان خيرا كثيرا لا يرجى من قمة كهذه.

وما اسفرت عنه هذه القمة، هو العودة الى التفاوض من نقطة الصفر، رغم ما جاء في تصريح كلينتون بان الطرفان اتفقا على عدم فتح الاتفاقات، بل التفاوض على تطبيقها.

كان اجتماع القمة هذا اجتماعا فاشلا بكل المفاهيم، واذا ما كانت العودة الى المفاوضات حول كل بند في اوسلو تحتاج الى مؤتمر قمة.. ترى كم من قمة نحتاج للتوصل الى السلام؟؟

اجتماع قمة كهذا ما كان يمكن ان يلد الا فأرا.. وهذا ما حصل.. ولكن الخطير في الامر ان كلينتون، لعيون انتخابات الرئاسة، ونتنياهو لعيون التطرف وتكريس الاحتلال واقامة المستوطنات - قد اجلسا المنطقة كلها على فوهة بركان يُسمع هدير غليانه من بعيد.

الأطعمة الغنية بالمركبات الغذائية تمنع الاصابة بالكوليسترول المضر

● في الماضي كانت التوصية بتناول بيضة يوميا. اما اليوم فالأبحاث توصي بتناول بيضة واحدة في الاسبوع، درءا لاخطار الكوليسترول ● الكوليسترول المفيد ضروري لتكوين العظام وامتصاص الحوامض الزائدة، وهو مصدر كل الهورمونات الانثوية ●

❐ بقلم: د. جابر خوري والصيدلي يثرب دراوشة ❐

●فجأة.. اصبحت البيضة تشكل خطرا على صحة الانسان، فبعد ان اعتدنا على تناولها يوميا منذ سنوات طويلة اصبح هناك من يحذرنا من تناول أكثر من بيضة واحدة في الاسبوع. وبعد ان انتقلنا لتناول الدهنيات النباتية وابتعدنا عن تناول الدهنيات الحيوانية حسب توصيات الابحاث. جاءتنا ابحاث جديدة تقول بأن الدهنيات النباتية ايضا لا تقل خطورة بسبب احتوائها على كميات عالية من الكوليسترول.

* د. جابر خوري *

اذا.. ماهي الحقيقة التي تختفي وراء الكوليسترول؟ ولماذا لا يؤدي استهلاك كميات عالية منه للاصابة بتصلب الشرايين عند البعض بينما يشكل الغذاء الغني بالكوليسترول خطورة على حياة الآخرين؟! وماهي قصة تلك النصائح المتقلبة من حين الى آخر من قبل الباحثين حول الكوليسترول، اضراره وفوائده؟!

ان الكوليسترول عبارة عن مادة دهنية موجودة في الدم بصفتها «بروتين» مرتفع الكثافة ويختصر بالرمز (HDL)، وبروتين منخفض الكثافة ويرمز له بـ (LDL)، وبروتين دهني منخفض شديد الكثافة يرمز له بـ - (VLDL). وان نسبة مرتفعة من (HDL) مع نخفاض (LDL) و (VLDL) هي أمر مرغوب فيه للحماية من تصلب الشرايين ومرض القلب التاجي.

ان عشرات الابحاث اشارت الى المعادلة القائلة بانه كلما ازدادت نسبة الكوليسترول في الدم ازدادت نسبة خطر الاصابة بمرض القلب. واثباتا على ذلك، فان اليابانيين الذين يعيشون في اليابان يستهلكون كميات قليلة من الدهنيات وبالتالي فان نسبة اصابتهم بمرض القلب أقل من اولئك اليابانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة. مثلا.

لكن هذه النظرية فشلت ايضا، عندما حاول الباحثون الاثبات بأن تقليل نسبة الدهنيات والكوليسترول يقلل من نسبة الاصابة بمرض القلب. وهذا الأمر يعرّف علميا «بالتناقض الفرنسي او البحر متوسطي». وتفسيره يكمن وراء الحقيقة بان الفرنسيين ومثلهم غالبية دول حوض البحر المتوسط اعتادوا كل الوقت على تناول الطعام الغني بالدهنيات وبالرغم من ذلك فان انتشار مرض القلب بينهم أقل من غيرهم.

وعندما حاولت ابحاث عديدة تفسير هذا التناقض جاءت النتائج على النحو التالي: في البداية عرّف الكوليسترول «بالسيء» فيما يتعلق بامراض القلب، لان نسبة الدهنيات العالية هي المسبب لانسداد جدران الشرايين. لكن هذا الادعاء لم يتفق مع حقيقة ان الجسم ينتج يوميا كمية من الكوليسترول تزيد عن الكمية التي يستهلكها عن طريق الغذاء، وحقيقة ان الكوليسترول ضروري جدا لتكوين العظام وانه ينتج حوامض المدارة التي تمتص الدهنيات الزائدة في الجسم وهو الذي يزودنا بفيتامين - D -. اضافة الى انه مصدر لكل الهورمونات الانثوية وضروري لمواجهة حالات الضغط. باختصار فان الجنس والغذاء والضغط وتكوين العظام مرتبطة بالكوليسترول.

اذا..هل الكوليسترول عدو لصحة الانسان ام صديق لها ؟! والجواب:



* الصيدلي يثرب دراوشة *

يكون ذلك بمدى تغير حالة الكوليسترول. فالذي يؤدي منه لانسداد الشرايين هو الكوليسترول الذي تغير بواسطة التفاعل مع الاوكسجين الذي لا نستطيع الحياة بدونه، لكن نسبة ٥ - ١٠٪ من هذا الأخير يستهلك لقتل الجراثيم ولابطال فاعلية المواد الغريبة التي قد تدخل اجسامنا كالسموم ومبيدات الحشرات. هذه النسبة هي ايضا نسبة الاوكسجين الناتجة عن هذا التفاعل على شكل مادة تسمى «الراديكالات الحرة» الضرورية لجهاز المناعة في الجسم من ناحية. ومن ناحية اخرى، عند انفلاتها للأماكن غير المهيأة لها في الجسم فانها تسبب الضرر لكل المركبات في الجسم من خلايا وحتى الـ - DNA -.

مجموعة كبيرة من المواد المضادة للأكسدة تكون في حالة تأهب لمنع هذه الحالات من الانفلات، لكن هذا النظام من المراقبة لا يعمل بشكل موحد حسب المكان الذي ينتج فيه ضغط الاوكسجين في الجسم.

اذا فالاوكسجين الناتج عن عملية الايض هو الذي يتفاعل مع الكوليسترول ويسبب انسداد الشرايين. وهذا هو السبب لعدم انخفاض نسبة الاصابة بمرض القلب نتيجة تقليل استهلاك الكوليسترول.

قبل عشر سنوات كانت النصائح تؤكد على أهمية الامتناع عن تناول الدهنيات الحيوانية لانها مشبعة وترفع من نسبة الكوليسترول الضار والدعوة للتمسك عوضا عنها بالدهنيات النباتية غير المشبعة. هذه النصائح كانت كافية في الماضي، على عكس النصائح التي يوصى بها حاليا والتي لا تكتفي بانخفاض نسبة الكوليسترول فحسب انما ايضا بكيمياء الكوليسترول. ولهذا الغرض أجريت عدة أبحاث لايجاد النظام الغذائي الافضل الذي يقلل من نسبة الكوليسترول من الدهون الحيوانية وانخفاضها مع الدهون النباتية. لكن عند فحص الضرر بسبب الأكسدة ادت كافة انظمة الغذاء، ما عدا زيت الزيتون الى ازدياد في اكسدة الكوليسترول وحتى الدهنيات النباتية. وهذه النتائج بالنسبة لزيت الزيتون وكذلك زيت الافوكادو واللوز أعطت التفسير الممكن لانخفاض نسبة امراض القلب لدى شعوب البحر المتوسط بالرغم من استهلاك تلك الزيوت بكمية كبيرة. فالكل يتعلق بطبيعة الزيت. ومن المعروف ان الزيت المستعمل هو غير مشبع، لكن عند اضافة باقي مركبات الغذاء المتداولة بكثرة في منطقة المتوسط كالفواكه الطازجة الفعالة ضد عملية الاكسدة. وتناول النبيذ الأحمر الذي يرفع من نسبة الكوليسترول الجيد والاستمتاع بتناول تلك الأطعمة والابتعاد عن تناول الأطعمة السريعة (كالسندويشات وغيرها) ينفي التناقض الفرنسي لانه في هذه الحالة لا يكون اي تناقض.

أخيرا، يذكر ان هناك نتائج جيدة فيما يتعلق بالعلاج الدوائي للتقليل من نسبة الكوليسترول والتوجه يسير نحو انتاج الأطعمة الغنية بالمركبات الصحية.

تناول الدواء بدون أخطاء - الضمان الوحيد للشفاء

* تناول جرعة زائدة من الدواء يضر بصحة المريض * قراءة الارشادات قبل استعمال الدواء الزامية *

● ان تناول الدواء بدون اخطاء هو الضمان الوحيد للشفاء السريع ومنع نشاط الجراثيم من جديد ولمنع اي اخطار اخرى على صحة الانسان.

نقول هذا الكلام في الوقت الذي قد يقوم البعض بتناول كمية زائدة من الدواء، اعتقادا منهم بأن ذلك التصرف سيسرع في عملية الشفاء، غير آخذين بعين الاعتبار الكمية المسموح بتناولها حسب جيل المريض والأهم حسب توصيات الطبيب. وليس صدفة ان الصيدلي يقوم عند صرف الادوية الموصى بها بتزويد المريض بملعقة او انبوب زجاجي مرقّم لتسهيل عملية تناول الجرعات من الدواء. لذا فمن الضروري جدا الحرص على استعمالها وعدم استعمال ملاعق الطعام العادية او اي اداة أخرى غير دقيقة.

ويؤكد الاطباء والصيادلة معا على أهمية مطالعة الارشادات المرفقة مع كل دواء قبل الاستعمال. فحتى لو كان الطبيب هو المقرر لنوعية الدواء، الا ان بعض الادوية قد تؤدي الى مضاعفات نتيجة لحساسية لدى المريض من أحد مركبات الدواء، لم يعرف عنها الطبيب من قبل.





اما من ينسى تناول الدواء، في الوقت المحدد، فعليه الامتناع عن تناول الدواء، مضاعفا بهدف تعويض الكمية التي لم تأخذ في الوقت المحدد لها. ويجب التخلص من الادوية المتبقية في حالة حدوث أمر كهذا، لان فعاليتها تنتهي خلال فترة محددة واستعمالها بعد ذلك يضر المريض. هذا ويمنع منعا باتا استعمال دواء من شخص آخر. وفي كل الحالات وعند عدم التأكد من سلامة التصرف الصحيح بالأدوية يجب استشارة الطبيب او الصيدلي.

الاهتمام بالفنون في جيل مبكر يرفع مستوى التحصيل العلمي



● أكدت دراسة فرنسية حديثة «ان الأطفال الذين يتلقون تعليما فنيا كالموسيقى والرسم وغيرهما من انواع الفنون الأخرى بجيل خمس وسبع سنوات يتقدمون أسرع من غيرهم في تحصيل القراءة والرياضيات».

واضافت الدراسة: «عندما يقوم هؤلاء الاطفال بدراسة مواد فنية رائعة في حضارتها ورقيها كالموسيقى والرسم فانهم سينظرون للمواد الدراسية الاخرى من منطلقات اخرى ونظرة أكثر تذوقا وتقبلا وبالتالي يكون تحصيلهم العلمي لباقي المواضيع عاليا».

الطفل الأصم يخترع وسائل خاصة للاتصال مع المحيطين به

● اعلنت الطبيبة النفسية سوزان جولدغيدو من جامعة شيكاغو الامريكية ان الحركات التي يخترعها الطفل الأصم لايجاد وسيلة اتصال مع والديه والمحيطين به هي البديل المرئي للحروف.

جاء اعلان الطبيبة المذكور من خلال دراسة لها اشارت فيها الى ان الاطفال يخترعون نظاما حركيا خاصا بهم يتكون من كلمات وافعال وحروف. وكل كلمة هي مزاج لكلمات مرئية، بالضبط كما نستخدم نحن الحروف في الكلمات المختلفة.

واضافت: «بالنسبة للطفل الصغير والأصم، فانه عندما يكوّر يده ويتجه بها الى الأسفل فانه يعني بذلك، «اناء». هذه الحركة نفسها قد يقوم بها اطفال أصماء ويعنون بها معنى آخر وذلك حسب اعتيادهم على التفاعل مع «أهلهم». وقد توصلت الطبيبة الامريكية الى ان بعض مكونات اللغة متعلقة بالعقل ومستقلة تماما عن التعليم والوسط الذي ينشأ فيه الطفل.

هل يزيد احتمال الاصابة بسرطان الدم، كلما اقتربنا من المفاعلات الذرية؟!

● ادت نتائج البحث الذي اجراه الباحث العلمي الالماني وولف جانج هوفمان، الى نشر مشاعر الخوف والتوتر لدى الكثير من المواطنين الألمان.

ففي دراسة كشف الباحث هوفمان العامل في جامعة برمن، عن تزايد نسبة الاصابة بسرطان الدم بين الاشخاص المقيمين قرب المركز الذري الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب شرق مدينة هامبورج والذي انشئ في العام ١٩٤٨. وقد أكد في دراسته التي اشتملت على ابحاث ميدانية، انه منذ عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩٣ ازدادت نسبة المصابين بسرطان الدم خاصة اولئك الذين لا يبعد مكان سكناهم عن المركز الذري أكثر من خمسة كيلومترات.

في اجتماعها قبل اسبوعين
المنظمات العربية غير الحكومية تضع خطة لتحسين وضع المرأة

❑ نسبة الامية العالية هي من اصعب العوائق امام المرأة العربية ❑ الخطة التي تعتمد على قرارات «مؤتمر بكين» بحاجة لتمويل ❑

● كشفت الخطة التي أعدتها المنظمات العربية، غير الحكومية التي اجتمعت قبل حوالي الاسبوعين في الاردن، عن وضع مقلق للمرأة في البلدان العربية، يحتاج الى خطة مدروسة تنفذ خلال فترة زمنية محدودة للوصول الى وضع مرض.

ويأتي وضع المرأة العربية ضمن الاوضاع التي تعانيها المرأة في العالم، وخصوصا في مجال الفقر حيث ان النساء يشكلن (٧٠٪) من فقراء العالم ونسبتهن في المجالس التشريعية لا تزيد عن (١٠٪) ونسبة المشاركات في المناصب الوزارية لا تزيد عن (٦٪) رغم انها تنتج ثلث الثروة المادية في العالم. هذا بالاضافة الى الامية، اذ تشير المعلومات ان ثلثي الاميين في العالم وعددهم مليار شخص من النساء.

وبالنسبة للمرأة العربية فان مشكلة ارتفاع نسبة الامية من اهم العوائق امام تقدمها وتحقيق مساواتها والنهوض بواقعها.

وجاء في الخطة التي اعلنتها المنظمات: «أن التحديات التي تواجه المرأة العربية تتطلب تضافر الجهود والتنسيق والتعاون من قبل المنظمات العربية غير الحكومية والهيئات الرسمية والمنظمات الدولية في اطار خطة عمل تعالج ابرز المشاكل والعقبات التي تعترض مساواة المرأة وزيادة مشاركتها في التنمية وتعزيز السلم العادل والشامل في المنطقة.

وفيما يتعلق بمجالات الاهتمام الحاسم - اي المحاور التي استندت اليها خطة العمل فلقد تم توصيف المشكلات والاهداف الاستراتيجية والاجراءات المطلوب تنفيذها. وترك لكل قطر ان يحدد المشاريع المطلوب تنفيذها حول كل محور وسنة التنفيذ. وجرى التأكيد على ايجاد شبكة عربية للمنظمات غير الحكومية تمثل اللجان الاهلية في كل قطر لتنفيذ خطة العمل العربية.

وجرى التأكيد كذلك على ما جاء في منهاج عمل مؤتمر بكين حول اهمية دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ منهاج العمل وعلى أهمية وضرورة استقلالية هذه المنظمات بحيث تشكل بحق قوة ضغط قادرة على التأكيد، ولا سيما على الحكومات من أجل تنفيذ ما التزمت به.

كما جرى التأكيد على اهمية وضرورة التنسيق والتعاون بين المنظمات غير الحكومية على نطاق كل قطر وعلى نطاق المنطقة نظرا لحجم المهام والمسؤوليات والتحديات التي تواجه المرأة العربية في المرحلة الراهنة.

ونظرا للعلاقة الجدلية بين تقدم المرأة والرجل فلقد جرى التأكيد على أهمية التعاون مع مختلف منظمات المجتمع المدني وبالتنسيق مع المؤسسات الرسمية المعنية للعمل من أجل تنفيذ خطة العمل والبرامج المعنية بالنهوض بالمرأة ومساواتها وزيادة مشاركتها في مختلف مجالات التنمية.

تعتبر خطة العمل العربية للمنظمات غير الحكومية التي نحن بصدد اقرارها من اقوى وأشمل الوثائق التي صدرت على المستوى العربي، وتعتبر دليل عمل لمستقبل افضل ليس فقط للنساء بل لجميع افراد المجتمع.

وتبقى الحركة النسائية العربية، من خلال منظماتها وهيئاتها امام تحديات كبرى وعليها ان تكون بمستوى المسؤولية وان ترتقي بنشاطها وتعاونها الى مستوى هذه التحديات الكبرى التي تواجهها والتي تفرضها الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية وعليها ان تستند الى الطاقات الهائلة التي فجرها الاعداد والمشاركة في مؤتمر بكين من اجل اجراء تغيير جذري في واقع المرأة العربية. فالحركة النسائية هي قوة طليعية في حركة التغيير وآن الاوان ان نجسر الفجوة ما بين الخطابات والشعارات والواقع الحسي المعاش».

ومن التوصيات التي شملتها الخطة: * وضع الخطط للحد من نسبة الفقر والبطالة. * القضاء على محور الأمية بين النساء بحلول عام ٢٠٠٠. * مشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرار من خلال تخصيص نسبة ٣٠٪ وفق ما جاء في منهاج عمل مؤتمر بكين. * توفير الآليات الوطنية وتعزيز القائم منها مع التنسيق والتعاون مع المنظمات غير الحكومية. * ايجاد وتمويل صندوق عربي لتغطية نفقات المشاريع والانشطة المتعلقة بالخطة العربية للمنظمات غير الحكومية. * تخصيص نسبة معينة من موازنة الدول، كل حسب امكاناتها، لدعم المنظمات غير الحكومية في تنفيذ خطة العمل. * ان يتم اتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة المتعلقة بجميع محاور منهاج عمل مؤتمر بكين من خلال المحاور الثلاثة التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماع الرسمي.

بسكويت بالشوكولاطة والجوز

**** المقادير:**
* ١٧٥ غراما من الزبدة.
* ٢٢٥ غراما من السكر.
* ٣٥٠ غراما من الدقيق.
* ٢٥ غراما من الكاكاو.
* بيضتان مخفوقتان.
* برتقالة مبروشة.
* نصف ملعقة صغيرة - ڤانيليا.
* ١٧٥ غراما من الشوكولاطة المقطعة الى قطع صغيرة.
* ١٧٥ غراما من الجوز.

**** طريق العمل:**
- يحضر الفرن على درجة حرارة متوسطة.
- يوضع السكر مع الزبد في اناء واسع، ويخفق جيدا.
- يوضع الدقيق والكاكاو في الخلاط الكهربائي مع البيض ومبروش البرتقال والڤانيليا وبعد خلطها جيدا تضاف الشوكولاطة المقطعة والجوز.
- تقطع العجينة الى قطع صغيرة على شكل كرات بحجم حسب الرغبة ثم بسطيها بواسطة كف اليد ثم ضعي البسكويت في الفرن يفضل على ورق عازل للزبد لمدة ثلث ساعة.
- يترك البسكويت حتى يبرد قليلا.

المـايونـيز لعـلاج فـروة الشعـر

● بالتأكيد.. قشرة الشعر تزعجك، مثلما تضايق كثيرات غيرك. لكن استخدام مادة كيماوية شديدة الفعالية للتخلص منها، سيضر بفروة الرأس وبصيلات الشعر.. وبالشعر نفسه.

السبب الرئيسي في ظهورها هو حدوث زيادة غير عادية في سقوط خلايا الجلد الميتة، ربما نتيجة تزايد نمو الفطريات في فروة الرأس. لكنه ليس السبب الأكيد.. والوحيد..

فيليب كنجزلي مؤلف كتاب «الشعر.. دليل جمالك» قال ان كل انسان لديه فطريات في فروة الرأس، الا ان افراز الدهون بشكل طبيعي يقضي عليها. ولكن عندما يختل التوازن، بسبب الضغط العصبي او الهورمونات او نوعية الغذاء، تتكاثر الفطريات ويتزايد تجدد الخلايا مما يؤدي الى ظهور القشرة. المدهش - يقول **كنجزلي** - ان قشرة الشعر تكون في اغلب الأحيان بسبب زيادة افراز الدهون، وليس الجفاف.

وفي الحالتين العلاج سهل بعنصر مضاد للبكتيريا او الفطريات مثل زيت شجرة الشاي والحناء الألبية وحامض السالسيليك المستخرج من شجرة الصفصاف.



والأسهل، ان تجربي واحدا من هذه المحاليل التي يمكن تحضيرها في المنزل.

* اذا كانت فروة الرأس دهنية، يمكن تدليكها بفنجان من الخل الابيض البارد واتركيه على الشعر مدة تتراوح بين (١٠) دقائق و(١٥) دقيقة ثم اشطفيه بالماء البارد. كرري هذه العملية مرتين اسبوعيا.

* اذا كانت فروة الرأس جافة، ضعي نقطتين من الفانيليا السائلة مع ملعقتين كبيرتين من المايونيز واخلطيها معا. دلكي فروة الرأس ولفي رأسك بورق الفويل (الالمونيوم) واتركيه لمدة (٢٠) دقيقة الى نصف ساعة، ثم اشطفي الشعر بالماء الفاتر. كرري هذه العملية مرة كل اسبوع.

واحدة من هذه المحاليل تضمن لك شعرا بدون قشر بدلا من المستحضرات الكيماوية التي قد تضر بالشعر.

الأسود والأبيض ملكا الأزياء

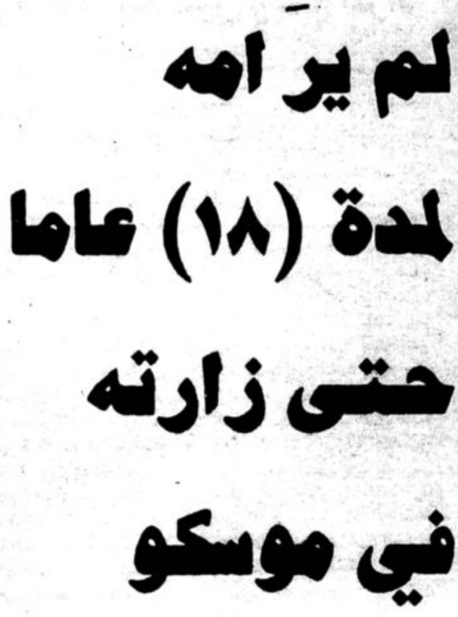
❑ تبقى للونين الاسود والابيض مكانة خاصة في الأزياء، في الحفلات وساعات المساء، وايضا وقت العمل.

الصورة من اليمين عبارة عن فستان من الجارسيه الأسود والابيض مع جاكيت طويلة موشاة بالنجوم البراقة وجورب برسومات الغابة.. مريح لساعات العمل والمساء.

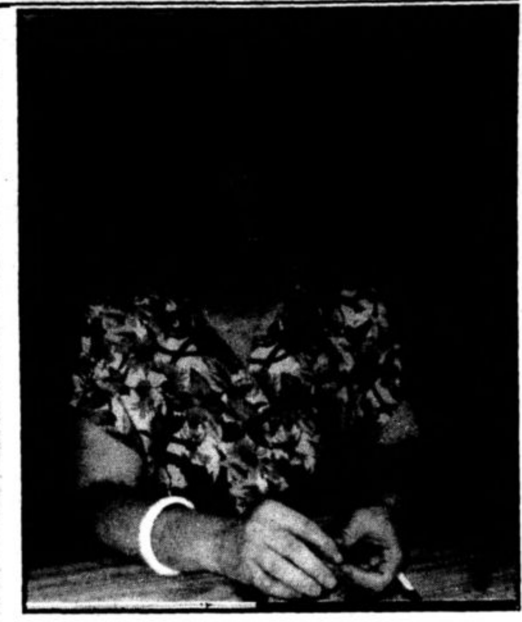
والى جانبه طقم لساعات المساء.

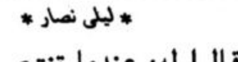


ليلى نصار تكتب عن زوجها القائد الراحل فؤاد نصار:



لم يرَ امه لمدة (١٨) عاما حتى زارته في موسكو





* ليلى نصار *



* فؤاد نصار *

❑ ■ «قالوا له: عندما تنتصر الثورة في الاردن سنهنئك بمنصب رئيس الدولة. فأجاب: اذا حدث هذا سأكون سعيدا لأن نضالنا تُوِّج بالنصر، اما منصب رئيس الدولة فسيرغب فيه كثيرون».

❑ ■ «كان يحب الناس ويعاملهم باحترام، ولم يكن يرفض الاراء المغايرة لرأيه بل كان يستمع اليها باهتمام ثم يردّ عليها. وحتى وهو على فراش الموت استطاع ان يساعد الكثيرين».

❑ ■ «كان يحكي لي، لساعات طويلة، عن امه وعائلته واصدقائه في الناصرة، ويعذبه فقدان كل صلة بهم منذ فترة طويلة».

❑ ■ «حياتي معه كانت مدرسة للانسانية والاخلاق العليا».

● ليس من السهل علي ان اكتب عن فؤاد نصار (ابو خالد)، على الرغم من مرور عشرين عاما على فراقنا. لقد كنت استصعب وما زلت اتهيب الرجوع الى الذكريات والى ما اعتبره اثمن حقبة في حياتي، بالرغم من انه لم تفارقني ولو للحظة فكرة انني يجب ان اروي عنه كما عرفته، وفهمته.

اما شرف الكتابة عن ابي خالد كثوري وشيوعي فهو لرفاقه واصدقائه الذين جمعه معهم نصف قرن من النضال في سبيل الحرية، الدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

لذا قررت ان اروي قصته كانسان، الا ان هذا ليس سهلا قط اذ انه من المعلوم ان اغلب الارامل يتذكرن الجوانب الايجابية من صفات ازواجهن الاعزاء واللحظات الممتعة معهم ويملن لوصفهم في اجمل الزوايا. انوه بهذا آملة ان لا اتهم بما سبق لأن فؤاد نصار كان شخصية ساطعة فريدة حقا، يلازم تأثيرها الايجابي جميع الذين كانوا على صلة به وطوال العمر. كما ان محاولة من جانبي لفرض تقييمي الخاص له، او لتحليل او توصيف شخصيته لا يمكن ان تحقق اكثر من نجاح جزئي.

لقد اعدت جمع حوادث، افكار وانطباعات، تراكمت خلال حياتنا المشتركة التي دامت ما يقارب السبعة عشر عاما والتي كان لها تأثير عميق على بناء شخصيتي.

عقدنا قراننا في صوفيا في يوم حار على غير العادة في اواخر شهر آذار. كان حفل زفافنا متواضعا بناء على رغبته. حضره فقط افراد عائلتي وشاهدان، احدهما كان صديقا مقربا لوالدي يعمل في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري مع زوجته، والاخر رفيق من الحزب الشيوعي الاردني كان طالبا في بلغاريا انذاك. اذكر ان الحذاء الجديد الذي اهداني اياه ابو خالد والذي انتعلته خصيصا للمناسبة كان يضايقني ويؤلمني لصغر مقاسه، وانني بالكاد استطعت السير الى دائرة تسجيل العقود والعودة منها لان ابا خالد كان قد رفض ركوب السيارة التي ارسلها لنا الرفاق في اللجنة المركزية.

كنا قد اتفقنا مع شاهدينا ان لا نتبادل اي هدايا عدا باقة العرس التقليدية. وعندما خرجنا الى الشارع بعد توقيع عقد الزواج رجاني ابو خالد ان اعطي الباقة للشاهدة لانه لاحظ ان المارة يتوقفون ويتطلعون الينا بفضول، كما يحدث عادة عند ظهور عروسين، ولسوء حظ الشاهدة فقد ابتعد زوجها عنا قليلا فكانت تتمشى وحيدة متضرجة الوجنات، اما المارة فكانوا يتهامسون «انظروا عروس بلا عريس، لا ريب انه قد هرب!!».

احدى الذكريات الجميلة من الايام الرائعة التي تلت زفافنا كانت خبر صعود اول انسان الى الفضاء وهو يوري غاغارين. كنا نتنزه في الشارع انذاك وكانت الشمس ساطعة مبتهجة، وفجأة اذيع الخبر الذي غمر الناس بالسعادة، فأخذوا يضمون بعضهم البعض ويضحكون ويقفزون بمرح.. لقد كانت سعادتهم كاملة. سافرت بعد ما يقارب الشهر الى درسدن، حيث كان يعيش ابو خالد، بعد ان استقر للعيش هناك حديثا املاً ان لا تطول اقامته، وحيث كانت الحكومة الاردنية قد حكمت عليه غيابيا بالسجن المؤبد، بينما استقبلته كل من حكومتي سوريا والعراق لمدة لا تزيد عن عام واحد.

ترتبط بدرسدن وبرلين لاحقا الاعوام الاولى في حياتنا المشتركة. اتذكر هذه السنوات، وبالاخص الرفاق الالمان بحب وتقدير. فقد ساندونا وقدموا لنا مساعدة رفاقية وانسانية بحتة في اصعب لحظات حياتنا. ولكنني سأقص عن هذا فيما بعد، اما الان فأود ان اتم ذكرياتي المرتبطة بالعرس.

قدم لنا رفيق اردني، كان طالب دراسات عليا في برلين آنذاك مذياعا كهدية عرس. شكره ابو خالد ولكنه لم يقبل الهدية الا بعد ان دفع ثمنها للطالب. وبعد عدة ايام اهدانا الطلاب من لايبزيغ طقم شوك وملاعق وسكاكين، ورفض ابو خالد قبوله ما لم يخبرونا سعره ويأخذوا ثمنه. سألته لماذا يتصرف بهذا الشكل، والا يظن بأنه من الممكن ان يأخذوا على خاطرهم، فأجابني بأنهم طلاب وامكانياتهم المادية محدودة، والاهم من ذلك اننا لا يمكن أن نكون واثقين بأنهم جميعا وبلا استثناء كانوا راغبين بتقديم هذه الهدية، وانه لا يوجد ولو شخص واحد اشترك فيها بدافع التزامه التنظيمي.

وفي تلك الفترة حضر ابو خالد للمرة الاولى اجتماعا تنظيميا في لايبزيغ مع الطلبة الاردنيين. وعند عودته قال لي.. «تصوري اخذ الطلاب عند ظهوري في الاجتماع يشكرونني لانني اتيت الى الاجتماع. ونوهوا بأنهم سعداء جدا لأن شخصا عظيما مثلي قد وجد الوقت ليلتقي بهم». فقاطعهم ابو خالد قائلا بأن هذا جزء من واجباته، وانه هو الذي يجب ان يعتذر نظرا لان بعض الاحوال الطارئة اخرت هذا اللقاء.

بدأت انطباعاتي عن معاملة ابي خالد للرفاق والناس بشكل عام منذ اول ايام حياتنا المشتركة. كان ابو خالد يحب الناس ويعاملهم باحترام وكان يبحث في جميع الامور ولساعات طويلة مع الرفاق النشيطين والناضجين سياسيا، وكذلك مع الشبان اليافعين الذين كانوا يخطون اولى خطواتهم في الحزب. فكان يجيب على اسئلتهم باهتمام وبالتفصيل. ولم يكن يرفض الاراء المغايرة لرأيه وانما كان يستمع لها باهتمام ثم يقوم بعد ذلك بالرد.

لاحقا وبعد اعلان الاردن العفو السياسي العام عام ١٩٦٧ كنت شاهدة كيف كان ابو خالد يمضي ساعات واياما واسابيع واشهرا متتالية وهو يناقش الرفاق بصبر حول المشاكل التي ظهرت داخل الحزب آنذاك. كان يتحدث بهدوء وبصوت خافت ودون عصبية. وفي تلك الفترة التي دامت الى نهاية حياته بذل ابو خالد جهودا كبيرة لانعاش الحزب وتقويم خطه السياسي.

كان ابو خالد يحترم جميع الرفاق ولا يفرق بينهم ولم يبد تفضيله لاحد قط رغم انه كان يشعر بأن بعضهم اقرب اليه. وهذه صفة انسانية طبيعية، ولكنه لم يظهر ذلك للعيان، ولذا لم يكن من الممكن تحديد أيهم كان اقرب وافضل صديق له، اذ كان يعتبر ان التمييز بين الرفاق خطأ فاحش يضر بالحزب وبالنظام الحزبي.

وعندما اروي انطباعاتي عن معاملة ابي خالد للرفاق يجب ان اشير الى موقفه من الرفاق الذين اقلعوا عن النضال دون ان يخونوا مواقفهم المبدئية. كان يعاملهم بتفهم واحترام ولم يسمح لأي كان بأن يذمهم. وكان يقول، ان نضالنا صعب وطويل للغاية فلا يجب ان نغتاظ من اي شخص لانه تعب ولم يكمل الطريق. بل يجب ان نحترمه لانه امضى معنا جزءا من الدرب ولأنه يتعاطف معنا ويرغب في المساعدة بما لديه من قدرة على ذلك.

ولكن موقفه كان مختلفا مع الاشخاص الذين تركوا الحزب واختاروا موقفا سياسيا مناقضا فكان يقول: «ان الشيوعي الذي ينحرف عن الطريق ويختار موقفا معاديا، اسوأ من فاشي».

امضينا في المانيا الشرقية آنذاك فترة صعبة جدا رغم العناية والاهتمام اللذين قدمهما لنا الرفاق الالمان. فالحياة للاجئ سياسي، لوطني ولمناضل في سبيل الحرية، عصيبة للغاية. كنا نتابع اخبار العالم العربي وننتظر بلهفة الرسائل من الاردن. وكان ابو خالد يقلق بشدة في حال تأخر البريد. وللاسف الشديد لم يكن هذا حدثا نادرا البتة نظرا للوضع المعقد آنذاك. كان يخشى الاخفاق والاخبار السيئة، ولم يكن يغمض له جفن لليالي طويلة. اذ كان ابو خالد رجلا مواظبا بحق وكان يكتب للرفاق الاردنيين كل يوم تقريبا عن التطورات الجديدة في العالم وفي الحركة العمالية والشيوعية وعن النظريات السياسية الحديثة وارائه فيها. وكان يبذل كل جهده للمساعدة محللا الوضع في الاردن وفي الوطن العربي والعالم بشكل عام.. لقد حاول المساعدة في تصحيح تكتيك واستراتيجية الحزب استنادا الى تلك المتغيرات.

تطلبت كتابة هذه الرسائل جهدا ووقتا طويلا، كما تطلبت تقنية خاصة. وهكذا صار نظر ابي خالد والذي لم يكن جيدا على اي حال - اسوأ مما كان.

واخيرا وبعد عودتنا للاردن عرفنا ان عددا محدودا من الرفاق اطلع على تلك الرسائل، في وقت جرى توجيه معظمها لكل الاعضاء النشيطين في الحزب.

كان ابو خالد مواظبا على دعم وتثقيف المنتسبين الشباب للحزب ولم يبخل لا بالجهد ولا بالوقت للعمل مع كل رفيق على حدة. اذا استشف فيه امكانات كامنة للتطور.

كان ابو خالد يرى بأنه من بين اهم الاخطاء الفادحة المعرقلة لتطور الحزب ان يحتل الامين العام واعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية مناصبهم لفترة طويلة كما كانت العادة آنذاك. حتى انه كان قد قدم استقالته من منصب الامين العام مرتين او ثلاثا على حد علمي

←

ولكن الرفاق كانوا يجدون دائما حججا مقنعة لرفضها.

كان يحترم النساء في الحزب وزوجات الرفاق اللواتي لم يكن اعضاء في الحزب. وكان يشير دائما بأن وضع النساء في الوطن العربي يضع عقبات جمة امام عملهن في الحزب. وكان يعامل باحترام واجلال زوجات الرفاق اللواتي اتصفن بنكران الذات في حياة مليئة بالخطر وعدم الاستقرار. ولم يكن ابو خالد يريد اي شيء لنفسه، وعندما قال له الرفاق الالمان، في سياق حديث عام، انهم سيكونون سعداء ان يهنئوه بمنصب رئيس الدولة عندما تنتصر الثورة الدمقراطية في الاردن، رد بالقول: «اذا حدث هذا في الاردن وانا على قيد الحياة فسأنسحب فورا من الحياة السياسية، وسأتقاعد، وسأكون سعيدا لان نضالنا قد توج بالنصر، اما منصب رئيس الدولة فسيرغب فيه كثيرون». كان هذا قراره وكانت هذه عقيدته الراسخة.

في فترة اللجوء السياسي شكلت فرحة كبيرة لنا زيارات رفاقنا من الحزب الشيوعي الاردني والاسرائيلي وجميع الاحزاب الشيوعية العربية وكذلك التقدميين في الوطن العربي بأجمعه. كان بابنا مفتوحا على مصراعيه امام الطلاب في المانيا الشرقية والدول الاشتراكية وتعرفت آنذاك على الكثير من الرفاق والاشخاص الرائعين.

اود الان ان احدثكم عن زيارة حركت عواطفي وحفرت اثرا عميقا في ذاكرتي الا وهي زيارة امه التي لم يرها منذ ما يقارب ١٨ عاما. نظم هذه الزيارة الرفاق في الحزب الشيوعي السوفييتي وعلمنا بها بعد وصولها الى موسكو. لم يستطع ابو خالد اذي كان هادئا ورصينا ان يخفي انفعاله العميق. كان يحب امه، عائلته واقرباءه واصدقاءه. ويعشق الناصرة وفلسطين. وكان يحكي لي ساعات طويلة عن حياة اقربائه في الناصرة في اوائل القرن، ويعذبه فقدان كل صلة بهم منذ فترة طويلة. وها هو اعز شخص على قلبه سيأتي لرؤيته. كانت امه قد وجدت في نفسها القوة لتقطع كل هذه المسافة الطويلة لترى ابنها العزيز رغم انها كانت قد شاخت وكانت قدماها بالكاد تحملانها.

كانت تشع نبلا ونقاء روحيا يجذبك اليها منذ اللقاء الاول. وكانت تشبه «ابو خالد» شكلا وطبعا حتى انني شعرت انني اعرفها منذ زمن بعيد. ولأنها كانت مدرسة لسنوات طويلة كانت ضليعة بمعرفة النفس البشرية علاوة على انها مربية ممتازة.

كان ابو خالد قد حدثني كثيرا عن تربيتها الصارمة لاولادها، وكيف كانوا يظنون بأن هذه التربية قاسية جدا عندما كانوا صغارا. ولكنه بفضل هذه التربية بالذات حافظ على قدرته اللامتناهية على العمل والنظام الى اخر رمق في حياته. وعندما اضطر لترك المدرسة والشروع بالعمل في سن مبكرة، بعد ان اصبح والده عاطلا عن العمل، فرض ابو خالد على نفسه نظام تعليم ذاتي صارما، سار عليه حتى النهاية واينما كان، في السجن او في الغربة.

اذكر انه روى لي انه عندما كان سجينا في عمان رفضوا اعطاءه كتبا اخرى عدا القرآن الكريم، فقرأه ست مرات متتالية حتى انه حفظه عن ظهر قلب تقريبا. وبفضل هذا النظام التثقيفي الصارم استطاع ان يلم بالتاريخ العربي والعالمي وبالفلسفة والاقتصاد السياسي. كان يعشق الادب العربي وجزءا كبيرا من الادب الكلاسيكي الاوروبي والانجليزي بالاخص. وكان ملما باللغة الانجليزية وذا اطلاع على اللغة الفرنسية. وكان ماهرا في التحليل وتطبيق معلوماته في الحياة العملية. ويبدو انه كان قد ورث من امه طبعها الصارم والنبيل، فلم تعتب عليه ولو بكلمة او اشارة رغم انها قاست كثيرا خلال سنوات غيابه الطويلة عن المنزل والوطن دون ان تستطيع رؤيته او سماع صوته ورغم انها عاشت في خوف دائم على حياته عندما كان فدائيا وسجينا، منفيا او مجهول المصير ولم تنبس ببنت شفة عن معاناتها وجزعها خلال هذه الفترة. كان وداعهما شاقا، فقد كانا يعلمان بأنهما لن يلتقيا مرة اخرى، ومع ذلك لم يسمح اي منهما لنفسه بذرف ولو دمعة واحدة، فلم يرد اي منهما ان يسبب الالم للاخر.

كان ابو خالد يعرف شخصيا قادة الاحزاب الشيوعية العربية، وكان يقدر كثيرا كل مناسبة لمقابلتهم شخصيا ويناقش الاوضاع في بلادهم وكذلك في الوطن العربي والعالم ككل، ويتبادل معهم الرأي والتجربة. وكان ينتظر بلهفة زيارات الرفاق في الحزب الشيوعي الاردني، فكل زيارة كهذه كانت عيدا بالنسبة لنا، نظرا للصعوبات الجمة التي كانوا يواجهونها عند خروجهم من الاردن.

وكان ابو خالد يستقبل بظمأ كل خبر من الاردن عن الاوضاع وتطور النضال ومدى مشاركة الحزب الشيوعي فيه، وكان يولي اهتماما كبيرا للمشاكل والصعوبات التي تواجه الرفاق في الاردن، ويبذل قصارى جهده لمساعدتهم على تحليل الوضع واعطاء التوجيهات.

كان ابو خالد يعامل الرفاق من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمودة واحترام ولم يكن هذا لانهم كانوا يحملون نسمة من وطنه، ومن المكان الذي بدأ هو نفسه النضال فيه من اجل الحرية والكرامة سوية مع اغلبهم فحسب، وانما لشجاعتهم وتضحيتهم في النضال في ظروف كهذه، وسط الهستيريا الصهيونية والمعاداة للعرب والشيوعية التي كانت قد غمرت اسرائيل آنذاك. ودون اي ذنب عزلتهم الاحزاب الشيوعية في المنطقة مما جعل وضعهم شاقا للغاية. ووصلت الامور لدرجة ان البعض من قادة الاحزاب الشيوعية العربية كانوا يرفضون تحيتهم والحديث معهم اثناء المؤتمرات واللقاءات الدولية وما شابه ذلك. حتى ان بعضهم كانوا يرفضون تناول الطعام معهم على نفس المائدة، ويمتنعون عن ركوب نفس السيارة عند زيارتهم للدول الاشتراكية. اما ذنبهم الوحيد فكان انهم لم يغادروا اسرائيل وانهم واصلوا النضال.

كان ابو خالد احد المناضلين والشيوعيين القلائل الذين امتلكوا الشجاعة وبعد النظر لمساندة تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين الى دولتين عام ١٩٤٧ وفور اعلانه. فقد اتضح له بأن الصهيونية ومسانديها يعتمدون على عدم قبول هذا القرار من قبل العرب ليحتل الصهاينة الاراضي الفلسطينية كاملة دون السماح للفلسطينيين باقامة دولتهم الخاصة. واعترض ابو خالد ورفاقه على نداء الحكومات العربية الرجعية للفلسطينيين بأن يغادروا بيوتهم وارضهم مناديا ان يبقى الفلسطينيون داخل اراضيهم وان يواصلوا النضال. وكان هذا خيار الرفاق الفلسطينيين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضا، الخيار الذي اثبت التاريخ صحته وصوابه.

واجه ابو خالد بقوة العزل المصطنع للحزب الشيوعي الاسرائيلي معتبرا اياه مضرا للغاية بالحركة الشيوعية العربية. وكان يطرح هذه المسألة امام قادة الاحزاب الشيوعية العربية باستمرار ويبذل قصارى جهده لتغيير هذا الوضع، وكان هو نفسه على اتصال دائم مع الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي اخر ايام حياته وبينما كان على فراش الموت وقع ابو خالد بيانا مشتركا بين الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي مهد فيه الطريق الى سبل حل القضية الفلسطينية وكان هذا من الناحية التاريخية اول بيان مشترك بين حزب شيوعي عربي والحزب الشيوعي الاسرائيلي واعتبر ابو خالد هذا البيان ختاما جيدا لنضاله كوطني واممي، وكشيوعي فقد رأى ان اهم انجاز في حياته انه ترك حزبا – الحزب الشيوعي الاردني – موطدا وموحدا من الناحية السياسية ولكن وللاسف الشديد لم يدم الوضع طويلا بعد وفاته.



● لدى استقبال ليلى نصار (في الوسط) في مقر الحزب الشيوعي في الناصرة ●

كان من المعتاد آنذاك ان تقوم الدولة الاشتراكية في ذلك الحين بدعوة الامناء العامين للاحزاب الشيوعية واعضاء المكاتب السياسية واللجان المركزية وكذلك نشطاء الحركة الشيوعية العالمية لقضاء فترات من الاستراحة في هذه البلدان.

وخلال السبعة عشر عاما في حياتنا المشتركة وبالرغم من تلقيه دعوة كل سنة، فقد ذهبنا للاستجمام مرتين فقط، الاولى في الاتحاد السوفييتي والثانية في بلغاريا. وقد جرى ذلك تحت الضغط الشديد للرفاق السوفييت والبلغار. وعندما كان يسأل ابو خالد لماذا لا يلبي هذه الدعوات كان يجيب: نحن نحيا الان في دولة اشتراكية ولا نحتاج للاستجمام، وان هذه الدعوات يجب ان توجه لاولئك الرفاق الذين يحتاجون اليها في الاردن. وفي تلك السنوات لم يكن احد من الرفاق يستطيع الخروج من الاردن، ولذلك لم يكن في الامكان تلبية هذه الدعوات. وبعدما عدنا الى الاردن لم نكن نملك الوقت الكافي لذلك. عدا عن ان ابا خالد كان يدرك كثرة الاعباء على الرفاق في القسم الدولي للجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية، ولم يكن يود بأي شكل من الاشكال ان يحملهم هو او احد اقربائه عبئا ما.

اذكر انني خلال ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠ وبينما كنت في بلغاريا، وبعد حوالي اسبوعين اخبرني احد الاصدقاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ممن كانوا يتابعون دراستهم الجامعية في موسكو آنذاك، بأن ابا خالد قد وصل لتوه الى موسكو وادخل الى المستشفى.. كنت قلقة جدا على صحته التي لم تكن على ما يرام. وبدون اي تفكير اشتريت تذكرة وانطلقت الى المطار وطرت الى موسكو. وفي غضون ذلك علم الرفاق السوفييت بمجيئي فاستقبلوني في المطار، ووجهوا لي دعوة رسمية لاستضافتي في فندق الحزب، وقالوا ان ذلك سيسهل زياراتي لابي خالد في المستشفى.

فرح ابو خالد لرؤيتي، ولكنه اخبرني بأنني اذا اردت البقاء في موسكو فعلي الانتقال للسكن عند اصدقائنا وليس في الفندق الحزبي، ويجب الا اشكل عبئا على الرفاق السوفييت بأي حال من الاحوال. وتساءل امامي: «ماذا سيحدث ان قررت جميع زوجات الرفاق الذين يتعالجون في موسكو ان يأتين لزيارة ازواجهن؟». عملت بموجب ما طلب مني على الرغم من الحاح الرفاق السوفييت باستضافتي في الفندق. كان ابو خالد يحب، كثيرا، الاتحاد السوفييتي والرفاق والشعب السوفييتي وكان يكن الكثير من الاحترام والامتنان للحزب الشيوعي السوفييتي نظرا للتضامن والمساندة اللا محدودة التي كان يقدمها للحركة الشيوعية والعمالية العالمية ومنها الحزب الشيوعي الاردني. ولذا كانت تؤلمه تلك المواد التي تتحدث سلبيا عن الحزب الشيوعي السوفييتي وتحاول ان تضخم اخطاءه. وعندما افكر في كل ذلك اذكر حادثة مؤلمة في اخر ايام ابو خالد عندما كان في المستشفى في برلين. جاء لزيارته صديق – طالب عراقي – واحضر معه جزءا لم ينشر من تقرير خروتشوف للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وكان مكتوبا باللغة الانجليزية. وبعد ساعتين اصيب ابو خالد بأزمة قلبية حادة. وفوجئ الاطباء بذلك اذ انهم كانوا قد اجروا له تخطيطا قلبيا قبل فترة بسيطة وكانت حالته الصحية طبيعية. وعندما سمحوا لي بالدخول عنده بعد انتهاء الازمة قال لي: «لو ان خمسة بالمائة مما كتبه خروتشوف صحيح فانه سيكون امرا مروعا». ومع ذلك لم يشك ولو للحظة بالمثل العليا، وكان شيوعيا بحق حتى اخر لحظة في حياته. وترك هذا الارث لرفاقه ومسانديهم وللاجيال القادمة.

حدثت في العالم خلال العشرين عاما الاخيرة تغييرات كبرى اثرت على الحركة الشيوعية والعمالية العالمية. فقد حصلت في اغلب الاحزاب الشيوعية تغييرات كما بدلت بعض الاحزاب اسماءها. ولكنني واثقة ان ابا خالد (لو كان على قيد الحياة بعد) لم يكن ليأبه بأي شكل من الاشكال لتبديل اسماء الاحزاب الشيوعية وانما للمثل العليا التي تدافع عنها هذه الاحزاب والافكار التي تناضل لتحقيقها. مثل هذا الاستنتاج يمكن استخلاصه من الشعار الرئيسي الذي تركه لنا وهو «وحدة الحزب ونقاوة مثله العليا».

ربما يجب ان اذكر في النهاية بضعة اسطر عن معاملة ابي خالد لي شخصيا: اود ان اشير قبل كل شيء بأن حياتي معه كانت بمثابة المدرسة بالنسبة لي، مدرسة للانسانية والاخلاق العليا. لم يحاضر علي ولم يزجرني قط. كان يعلمني وببساطة من خلال المثل الذي يقدمه. اذكر على سبيل المثال انني في اوائل حياتنا المشتركة عندما كنت شابة كنت ابدي الكثير من عدم التسامح تجاه اخطاء ونواقص المحيطين بي. ورغم صغر سني لاحظت ان ابا خالد يقبل الناس كما هم بحسناتهم وبسيئاتهم. وكان يقول «ليس من حق اي كان ان يحكم على الناس وان يعتبر ان مقاييسه للخير والشر هي المعيار الصحيح فقط. الاهم من هذا ايهما يغلب وما هي نواياهم» وهكذا تعلمت من ابي خالد التسامح واحترام الناس ومراعاة مشاعرهم واشياء اخرى كثيرة. وبالرغم من الفرق الكبير في السن بيننا لم اشعر ولو للحظة بأنه اكبر مني. على العكس في كثير من الاحيان كان يبدو اكثر شبابا لانه كان متقدما وعصريا جدا في ارائه ومعاملته للناس ونظرته للاحداث وللعالم ككل، كانت اخر سنة في حياة ابي خالد مثالا على قوة روحه فلم يسمح لمعرفته بمصيره او للالام غير المحتملة ان تقهره. ولم يكن يتحدث عن مرضه ولم يسمح لاحد بذلك قط. حتى انه كان يحاول ان يهزأ به. كان يحاول قصارى جهده ان يكون حيويا، وواصل استقبال ضيوفنا الذين ازداد عددهم كل يوم رغم نصائح الاطباء وكان يسأل باهتمام وحيوية عن صحة كل زائر وعن عائلته وعن المشاكل التي تواجهه. وحتى وهو على فراش الموت استطاع ان يساعد الكثيرين. كان الناس بدورهم يحبونه ويحترمونه. حتى انني استطيع القول انه عندما علمت بأن مرضه لا علاج له وانه قد عشش بخبث في جسمه كنت على استعداد لأن اموت مئات المرات بدلا منه.

توافقت اخر ايام حياته مع عيد ميلادي وكانت قواه الجسمية قد نفدت تقريبا الا انه كان ما زال محافظا على معنوياته. وكانت الفحوصات الطبية والتجربة الطبية العالمية تدل على انه كان يجب ان يدخل غيبوبة عميقة منذ زمن طويل، ولكنه لم يسمح لنفسه بأن يقع في حالة كهذه، وحافظ على وعيه حتى اخر رمق. وابدى فجأة رغبته بأن نحتفل بعيد ميلادي وان ندعو ضيوفا. ولم استطع الرفض، واثناء عيد ميلادي كان سعيدا وحيويا حتى انه اكل بعض الحلويات بالرغم من انه لم يكن قد تناول اي طعام منذ ما يزيد عن شهر. وقال لي في هذا اليوم «اذا كنت استطيع ان ابدأ حياتي من جديد كنت سأسير على ذات الطريق وكنت سأتزوجك مرة اخرى». ثم ساءت حالته الصحية جدا وغادرنا بعد ايام معدودات. كانت جنازته مؤثرة وموحية. وكانت دليلا على الحب والاحترام والاجلال الذي كان الاف الناس يكنونه لشخصية ابي خالد وافعاله. تلقينا برقيات تعزية من كل انحاء العالم من الاحزاب الشيوعية وحكومات الدول الاشتراكية ومن رؤساء عدة دول عربية ومن احزابها الشيوعية، من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن شخصيات بارزة في الوطن العربي. كان الجميع يشعرون بالحزن العميق لفقدان شخص عزيز، وكان كل منا يدرك بأننا قد فقدنا الى الابد انسانا لامعا ونقيا، انسانا لطيفا وبطلا.

اود ان استغل المناسبة لأعبر عن تقديري العميق للرفاق الالمان لمساندتهم الاخوية وللمساعدة التي قدموها لنا اثناء اقامتنا في المانيا الشرقية وكذلك خلال العام الاخير من حياة ابي خالد. اشكر ايضا الرفاق البلغار والسوفييت. ولقد كانت مساعدة الرفاق مع الحزب الشيوعي الاردني والمساندة المعنوية من قبل الاحزاب الشيوعية الاخرى لا تقدر بثمن.

اكن الكثير من العرفان بالجميل للرفاق من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين قدموا الى برلين ليوم واحد خصيصا لرؤيته. واحمل الكثير من الحب والامتنان لكل الاصدقاء والرفاق من مختلف الجنسيات ولاقرباء ابي خالد الذين لم ينسوني خلال العشرين عاما الاخيرة.

واشكر كثيرا كل من يحمل في فؤاده ذكرى ابي خالد ويواصل نضاله في الظروف الصعبة حاليا. واتمنى للجميع من كل قلبي النجاح والتوفيق.

بلبل صدح في عالم الطرب في الوطن

(تتمة من صفحة ١٩)

الفنية الطفولية.. ولا انسى كيف كان يربط قطعة من «التنك» المستدير بخيط حول خصره محولا اياها لطبلة يقرع عليها بالعيدان!

* توجهنا للاستاذ مارون اشقر مدرس الموسيقى الذي كان اول من اكتشف هذه الموهبة ورعاها، فقال: نبيل من الاصوات الجميلة والحنونة جدا، وهو شاب مثقف موسيقيا منذ الصغر، لكن للأسف، لم تتوفر في حينه المعاهد والكليات الموسيقية لصقل مواهب الفنانين أمثاله.

ويضيف: احترم نبيل لانه شاب عصامي اعتمد على نفسه، وثق من قدراته وبنى نفسه بنفسه. وأعرف انه تعلم العزف على معظم الآلات لا سيما العود في البداية بنفسه دون معلم!

*** كيف اكتشفت موهبة نبيل، التلميذ ابن السنوات العشر؟**

– طلبت منه كغيره من تلاميذي في حصة الموسيقى ان ينشد النشيد لوحده، فاسمعني صوتا جميلا حنونا يختلف تماما عن كل الاصوات في الصف، ومن هنا بدأت اشجعه واحاول صقل موهبته. وحتى بعد ذلك، كثيرا ما زرته في البيت وظللت اشجعه دائما.

* فن بالوراثة *

لاول مرة أسمع واشاهد عائلة كاملة، اب وأربعة اخوة، يعزفون ويغنون معا، والمهم في الأمر ومما يستحق التقدير ان جميعهم وحتى الاخوة الشباب يميلون الى نفس النوعية من غناء الطرب الأصيل.

وعن ذلك يقول الاخ بنيامين: كبرنا وترعرعنا على هذه الألحان من والدي، كما اننا عشقنا صوت نبيل صغارا، تنفسنا هذه النوعية من الاغاني مع الهواء، ورضعناها اطفالا.. وهكذا نمت وكبرت في داخلنا ولا زلنا نرعى هذه النبتة – هذا ما يضيفه الاخ الأصغر ميلاد، وهو الآخر يقود فرقة غنائية شبابية لكن من نوع آخر.

*** هل لاولادك ميول فنية عامة وغنائية خاصة؟**

– طبعا فان ابنتي (١٧ عاما) تمتلك صوتا جميلا جدا، تغني لوردة وام كلثوم، كما انها عازفة عود من الدرجة الأولى، وأتوقع لها مستقبلا باهرا في هذا المجال.. اما ابني اميل (١٢ سنة) فانه عازف بيانو بارع ومن سمع عزفه لا يصدق انه صادر من صبي في سنه..

وهنا يضيف الاخ جورج معلقا: ان الطرب والفن في عائلتنا ينتقل الينا بالوراثة من الجد الى الأب الى الأحفاد... الخ. فهو شيء ليس بأيدينا بل هو نعمة من الله.

طبعا لا بد ان نسأل الوالد فهيم (ابا اميل) عن دوره كأب وعازف عود واوكورديون قديم، وصاحب صوت رخيم حنون، في تشجيع وتطوير موهبة ابنه فقال: كنت أعطيه عن كل موال يغنيه شلنا، وكطفل لم يبلغ الثامنة من عمره كان ذلك بالنسبة له تشجيعا لا بأس به. وقد كان يؤلف المواويل بكلماته الطفولية البريئة والجميلة.. اذكر ايضا انني اهتممت بالحصول على اول عود عزف عليه نبيل، حيث كان يتناوله من مخبئه ويخرج ليعزف به خارجا ظنا منه باننا لا نراه ولا نسمعه.. كان هذا عود اخي فايز، المهاجر الى استراليا، وقد كان عازفا بارعا ومطربا عظيما في حينه.. طلبت العود من المرحومة أختي (ام شوقي) وهي اختنا الوحيدة، وبقي العود مع نبيل حتى عندما سافر الى كندا، لكن للأسف تحطم العود في حادث سير مروع نجا منه نبيل باعجوبة!

وسألنا نبيل عن لقائه بالفنان الكبير صباح فخري فقال:

– احد اهم احلامي هو الالتقاء بمثلي الأعلى، المطرب صباح فخري، وقد تحقق حلمي في عام ١٩٨٢ في تورنتو، وكانت فرحة لا توصف، وقد ربطتني بعد ذلك به علاقات صداقة واخوة عميقة.

وهنا يتدخل الاخ بنيامين قائلا: عندما سمعه الاستاذ صباح يغني قام من كرسيه قائلا: مدهش، وقبّله بين عينيه واضاف لم لو تكن امامي ولو سمعت الصوت فقط لظننت انني اسمع نفسي.

وعندما سألت نبيل عن هذه الحكاية، ابتسم وقال بكل بساطة: نعم هذا صحيح، كنت حينها أجري امتحان صوت واداء دون مرافقة موسيقية، وغنيت عددا من القدود الحلبية والموشحات – وهذا الامتحان اصعب انواع الامتحانات، حيث الصوت الخام دون اي مساعدات واضافات. وهذه الشهادة كانت ولا تزال بالنسبة لي وسام شرف افتخر به دائما وابدا.

*** كيف تطورت العلاقات الشخصية مع الاستاذ صباح؟**

في زيارته الاولى مع فرقته الى تورنتو أخذت على عاتقي تعريف الاستاذ صباح وفرقته على معالم تورنتو السياحية – وهكذا استأجرت باصا صغيرا لمدة اربعة ايام تجولنا فيه سوية وكانت اياما لا تُنسى. ومن هنا بدأت العلاقة الشخصية والفنية. وقد كنت اغني معه في كل حفلاته في تورنتو وأعزف على العود ايضا.

*** ماذا عن علاقتك مع المطربين الآخرين؟**

– تربطني علاقات فنية وشخصية مع كل من المطرب شادي جميل، الموسيقار ملحم بركات، الياس كرم، جورج وسوف، وديع الصافي، وفي كل مرة يقيمون حفلات في كندا يكون نبيل شحادة عازف العود.

وخلال لقائنا مع الاستاذ صدقي شكري، وحال ذكر اسم نبيل شحادة، قال: اعجبني صوته الرخيم والحنون اذ سمعته لأول مرة في الناصرة، كان اداؤه رائعا ومميزا وكان حينها لم يتجاوز الثامنة عشرة! أعطيته موشحا من الحاني وكلمات خليل حسن عام ١٩٧٤، وكم رغبت في استمرار العمل معه لانه فعلا صوت مميز، ولو بقي هنا لكان له مستقبل عظيم ولابدع في عالم الطرب والغناء لكن وكما يقولون تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!

* * *

نبيل شحادة، ملحن (نوتة)، موزع موسيقى، محترف في العزف على معظم الآلات الموسيقية – العود، الكمان، الايقاع، القانون، البزق، وايضا البيانو والاورغ، اضافة الى انه يصدح بالغناء بصوته المميز منذ نعومة اظفاره يحب التمثيل وكانت له عدة تجارب.. حاليا هو الشماس الاول في كنيسة تورنتو.. يدرّس العزف على العود والكمان لابناء وبنات الجالية العربية في كندا. عزف مع عدة فرق يونانية، ومع أكبر الفرق التركية في حفلة حضرها أكثر من اربعين الف مشاهد. ويقول نبيل: بعد الانتهاء صفق له الجمهور لمدة ربع ساعة متواصلة! يكتب المواويل، الأدوار، الأغاني، الموشحات، ويحلم بالانتهاء من الاوبريت الذي بدأ بتأليفه وتلحينه.

*** ماذا عن المادة الا تجعل الانسان احيانا يتخلى عن بعض مبادئه؟**

– يجب ان تكون هناك حدود لسيطرة المادة على الانسان عامة، والفنان خاصة، والا لتحولت الدنيا الى غابة وحوش، فالحق اقول لك انني توقفت عن احياء حفلات الاعراس لمدة ثلاث سنوات لانني اصبحت اطالب بتأدية كثير من الأغاني الجديدة التي لا طعم ولا لون ولا رائحة لها، وهكذا تنازلت عن أرباح مادية كثيرة مقابل الاحتفاظ باسمي وشخصيتي الفنية المميزة.

*** لم تتسن لك الفرصة في البلاد لانهاء تعليمك الموسيقي – فهل فعلت ذلك في الغربة؟**

– طبعا، في البداية طلبت عدة كتب ومراجع موسيقية من مصر ولبنان، درستها وتعلمتها بنفسي، بعد ذلك تعلمت على يد الاستاذ المصري «جورج ساوا» حامل لقب الدكتوراة في الموسيقى، والذي يدرس بكلية الموسيقى في جامعة تورنتو.

*** في نهاية اللقاء نود ان نعرف شيئا عن آخر أعمالك؟**

– انهيت كتابة وتلحين (٦) اغان، سأسجلها في شريط خاص – بصوتي طبعا – وبمساعدة اخوتي الثلاثة، كما انني في المراحل الاخيرة من التحضير لاوبريت كبير من تأليفي وتلحيني – وغنائي طبعا – بمشاركة عدد كبير من العازفين والمغنين الآخرين.

*** بعد سماعي لصوتك الذي اتمنى من كل قلبي ان يسمعه كل القراء اود ان اسأل: الا تفكر باتحافنا بعمل ما قبل سفرك؟**

– يجيب باسما: بلى فنحن نخطط الآن لاقامة حفلة طرب من نوع آخر في نهاية الشهر القادم.

المحرومون من نعمة الادراك!

(تتمة من ص ٩)

العمود الفقري لليكود والمدعومة بالتيار الديني القومي المتعصب تحاول ان تصنع ما صنعته «حركة العمل» ولكن على طريقتها. فاذا كانت «حركة العمل» اقامت الدولة واستقدمت المهاجرين وانشأت المؤسسات ووضعت الاسس والهيكل للبيت القومي اليهودي، فان حركة حيروت تحاول ان تضيف الى هذا البيت وتوسيعه وتعزيز اركانه عبر توطين المناطق المحتلة وطرح فلسفة سياسية ايديولوجية بديلة، والحقيقة ان كل ما تفعله هذه الحركة تقتضيه هذه الايديولوجيا المغرقة في رجعيتها ودمويتها. واذا كانت «حركة العمل» اقامت الدولة ببراغميتها الى حد كبير فان حركة حيروت ستهدم الدولة في اطلاقيتها واصوليتها واستعلائها. والحقيقة ان «حركة العمل» اتسمت هي ايضا بالصفات ذاتها لكنها تطورت على نحو امكن معه في السنوات الاخيرة السير خطوة او خطوتين نحو خيار السلام والحوار..

* * * *

لقد كان نيكيتا خروتشوف الرئيس السوفييتي (١٨٩٤ - ١٩٧١) كارها للحرب الباردة مؤمنا بافضلية التعايش مع الغرب على الحرب معه. ومن هنا قوله «استطيع القول ان الطفل والاحمق فقط لا يخافان الحرب. الطفل - لانه لا يدرك والاحمق - لان الله حرمه من نعمة الادراك». استحضر ما قاله خروتشوف في حين تأخذ الدبابات الاسرائيلية مواقعا حول المدن الفلسطينية لغرض الردع - كما اعلن - ومع تأكدي من ان قادة الحكومة في اسرائيل من الحمق والطفولة بحيث انهم لن يدركوا. وكيف يُدركون، الان، ما داموا لم يُدركوا من ست حروب ومن انتفاضة ومن اغتيال رئيس حكومة ومن تجربة كل شعوب الارض، اعتقد انني في نهاية الامر سأوقع لوالدي امد الله في عمره وبالاصابع العشرة على راويته الدينية. فاليمين الاسرائيلي، في لا اخلاقيته وحماقته، اخذ على عاتقه خلق مصداقيتها.

للمرة الثالثة.. عن السؤال.

(تتمة من ص ٩)

النكبة في ذلك الوقت) وصليبا خميس ومحمد خاص وداوود تركي وعلي عاشور وحبيب قهوجي وفرج نور سلمان ونجوى فرح ولن اعود الى الاسماء الكثيرة الاخرى التي ذكرها الدكتور حبيب بولس في مقاله «متى سنصبح موضوعيين في كتاباتنا»، اضافة الى انه لم يقل كلمة واحدة عن الجيل الشاب من الشعراء والادباء الذين يشكلون ظاهرة في حياتنا الثقافية.

ما كتبه محمد علي طه فيه الكثير من الجور والتجني على فئات واسعة من مثقفينا، خاصة عندما يكتب «كل كاتب او شاعر كان اقتراب من السلطة كان يحترق بوسخها وزبلها»، ماذا كان يعني اقتراب الشعراء من السلطة في ذلك الوقت؟ كان يعني تعيينهم معلمين ومحمد علي طه امضى حياته معلما وهؤلاء علّموا اللغة العربية وحافظوا عليها اكثر من اية فئة اخرى، فهل كانوا عملاء؟ وماذا عن الاكاديميين الذين دخلوا الجامعات (بدون طنطنة وجراس) واليوم يعلمون اللغة العربية والثقافة العربية وينشرون الابحاث العلمية، هل هؤلاء يمكن ان يكونوا خارج الدائرة لانهم «لم يعتقلوا ولم تلاحقهم اجهزة المخابرات»؟

اوافق محمد علي طه على اننا «عرب ولسنا اسرائيليين» وان ادبنا فلسطيني ولا يصح ان نسميه «الادب العربي الاسرائيلي».. او ان نكتب «قصة اسرائيلية» عن قصصنا هذا صحيح تماما اليوم ولكن للحقيقة والتاريخ لا يجوز ان نتحدث عن الماضي بمفاهيم الحاضر، فالتسمية «الادب العربي الاسرائيلي» لم تقتصر في ذلك الوقت على منابر السلطة فقط فحتى منتصف السبعينات هذه «التسمية استعملها ايضا «الادباء الفلسطينيون الوطنيون الذين بروا اقلامهم على جذع الصحافة الوطنية». ولا يجوز نكران ذلك والتباهي الخادع بعدم وجوده، لكن علينا ان نذكر بان ثمن البقاء كان قبول الهوية الاسرائيلية (نضالات حنا نقارة والحزب من اجل الهويات) ويمكن النقاش حول ما اذا كان هذا صحيحا او خاطئا سياسيا «وثقافيا»، لكن الحقيقة انه في الخمسينات نشرت «الجديد» القصص المحلية تحت عنوان «قصة اسرائيلية»، حتى قصة مثل «اخل بالامن» لحنا ابراهيم نشرت في العدد الثالث عام ١٩٥٥ تحت هذه الزاوية. ان اشكاليات الهوية والانتماء لا يمكن المرور عليها بجرة قلم، وهي اليوم اكثر وضوحا وتحديدا ولكن في الخمسينات والستينات وحتى مطلع السبعينات كان مصطلح «الادب العربي الاسرائيلي» لا يحدث نقّاشا، حتى ان محمد علي طه نفسه الذي كان نائبا لرئيس تحرير مجلة «الشرق» التي صدرت عن «الاتباء» استعمل هذه التسمية في مطلع السبعينات، فقد كتب في افتتاحية «الشرق» (العدد الثاني، تموز ١٩٧٠) يعاتب ساسون سوميخ على عدم ترجمة شعرنا الى العبرية فيكتب: لماذا لا يترجم شعرنا العربي الاسرائيلي الى العبرية» وفي الصفحة ذاتها يكتب «ان للادب العربي الاسرائيلي وجها خاصا ايضا» ويختتم افتتاحية بقوله: اقترح على هيئة تحرير مجلة «كيشت» اصدار عدد خاص عن الادب العربي الاسرائيلي».

انني لا اكتب ذلك لفتح ملفات او للتخفيف من جرم السلطة وقمعها لثقافتنا، ولا للتقليل من دور الذين ذكرهم محمد علي طه في مقاله / خطابه فمكانتهم يجب ان تثمن كما يليق بهم، ولكنني اكتب هذا لوقف التهريج حول تاريخنا ومسيرتنا الثقافية، كأنها كانت «يا ابيض، يا اسود» كما يقول عادل امام.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى يجب ان نتعامل بصدق وامانة مع هذا التاريخ الكتابة عن التاريخ تعتمد على حقائق ومعطيات، ولا يصح ان تكون «الاعتقالات والاقامات الاجبارية» هي المقياس لتثمين نصف قرن من الثقافة.

في تاريخ كل فرد وجماعة قد تكون هناك اخطاء وزلات وعيوب والاستقامة الفكرية تتطلب دراستها لا التستر عليها بالشعارات والجمل الرنانة. نتعامل بصدق مع الماضي حرصا على الحاضر والمستقبل. ان صدر الامة العربية وشعبنا كبير ويتسع لبطولاتنا وهفواتنا ايضا، وحتى لخطايانا. فلماذا لا نلتقيهم بما نحن عليه وما نحن عليه سجل فيه من البطولات اكثر بكثير مما فيه من الخطايا. لماذا لا نخاطبهم بشرا لا رموزا واساطير؟

يقول محمد علي طه خاتما خطابه: «ان افضل الروايات والقصص عن مقاومة شعبنا وعن انتفاضته الباسلة... وعن معارك الارض والبقاء لم تكتب بعد».

حذار، ان تكتب كما كتب خطابه هذا،

ليس للوجه الكشر!

❐ بقلم: د. ادوار الياس ❐

غمزات!

* من نواقص جائزة نوبل انها لم تُمنح، حتى الان، للطبيعة والزمان.
* الحياة عبارة عن مجموعة احداث موقعية – زمانية.
* لا يضيع شيء في الطبيعة، انما يتحول من شكل الى اخر.
* الزمان اصدق مبدع، بل انه شيخ المبدعين، لانه لا ينسخ عن الاخرين.
* تكمن السعادة في الكفاح من اجل السعادة.
* اجمل الجمل تقال بالحركات التعبيرية.
* الويل للشجاع الذي يقول له الجبان: تشجع!

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– الشرب من دون رفقة مثير للشفقة.
* وتقول العرب:
– الضحك بدون سبب من قلة الادب.
* يقول الانكليز:
– تنبعث، عادة، من المياه الهادئة التي تتسرب عميقا روائح كريهة.
* وتقول العرب:
– ياما تحت السواهي دواهي.
* يقول الايرلنديون:
– اسمه كالسم.
* وتقول العرب:
– لسانه امضى من حد السيف.
* يقول الالمان:
– ليبارك الرب القيصر ويبعده عنا.
* وتقول العرب:
– ابعد عن الشر وغنّ له.
* يقول الصينيون:
– المصائب الشديدة تشد الناس لبعضها البعض.
* وتقول العرب:
– مصائب قوم عند قوم فوائد!

نشازيات!

* شلح مسعد اسعد الديراوي نظارات الفنطزية ولبس النظارات الطبية، ونزل من أعالي الهدار على وادي النسناس ليتفقد احوال الرعية في هذه الاجواء الحربية.

وبعد أن القى تحية ما قبل الظهر على اسد وروور في عرينه الرابض عند مدخل شارع حداد الشرقي، طلب الصحة وطولة العمر لصحيفة «النجوم» المهددة بالانطفاء قبل طلوعها من تحت الصفر. ودخل معرض الفنان طوني القش للفخاريات والنحاسيات المزينة بالخزفيات، فوجده يفتل شرائح الخيزران لجدل

كرسي!

ولان طوني القش كريم ويؤمن بضرورة نقل الخبرة الموروثة والمعلومات المكتسبة من الواحد للثاني، كي لا تندثر، اخبر الديراوي واعلمه ان الخَيْزُران والواحدة منه «خَيْزُرانة» وجمعها خيَازر هو نبات من فصيلة النَجيليّات. مهده الاصلي الصين والهند واسيا القطبية. وهو مشهور بكبر حجمه وسرعة نموّه وقلّة ازهاره. وتستعمل سُوقه لصنع الكراسي الشرقية.

ورداً على استفسار الديراوي اوضح القش انه يقوم بمهمة تطوعية لحساب حركة ادبية اوصته بتجهيز كرسي خيزراني سحري يتسع لثلاثة ادباء وناقدين مرة واحدة، واشترطت ان لا يزيد حجمه عن المساحة المخصصة لكرسي الرياسة الابداعية، حفاظا عليها من صيبة العين. وخلّي الحسود المكيود يطق ويفقع مع من صار يركب سيارة ويجخ ويصرف ويطّل يتحاكى.

فاعرب الديراوي للقش عن اعجابه بطريقة جدله للخيزران وتصميمه لكراسي الادب. واستأذنه وواصل نزوله نحو «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، المواجه لفرن والد الشاعر احمد دحبور المهدد بالزوال، الفرن وليس الشاعر. فوجد مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران غارقين في بحر من الكآبة والاسى، يندبان مصير المسيرة السلمية التي غطست حتى ركبتيها في بحيرة من الدماء. وكان استاذ العربية والتاريخ اسكندر عمل (ابو السعيد) يخطب فيهما، محاولا رفع معنوياتهما، ضاربا مثلا عن

العنتريات!

وبعد ان استعرض على مسامعهما اخبار المسيرات الشعبية والمظاهرات الجماهيرية والمهرجانات الكلامية، انتقل الى ايراد البيانات العنترية وعلى رأسها بيان الصامدين في اليمن السعيد المثخن بالجراح التي انزلتها به الشقيقة اريتريا الشقية في ارخبيل حنيش، قبل ان يضمد جراح حربه الاهلية، الشمالية – الجنوبية، حول فرض السيادة على باب المندب.

ومزيدا في الاقناع والمواساة اكد الاستاذ «ابو السعيد» ان الزعيم اليمني الفريق علي عبدالله صالح السَمَعْمَع الغَشَمْشَم لم يتقاعس عن القيام بواجبه الوطني، فتوقف عن الاستسماك وصيد من بقي من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني «الخونة» على قيد الحياة، ليتفرغ للقضية القومية. واطلق بيانا ناريا دعا فيه الامة العربية الى مواجهة اسرائيل.

وحثّ الزعيم اليمني، في بيانه الذي وزعته وكالة الصحافة الفرنسية يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥، العربَ على «الوقوف بجدية وحزم الى جانب سوريا ولبنان ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية لمواجهة التهديدات التي تواجهها من الحكومة الاسرائيلية».

وكشف الرئيس صالح، في مؤتمر صحفي في صنعاء بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للثورة اليمنية، النقاب عن ان «الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو واليمين المتطرف كشفت عن نيتها الحقيقية بانها ليست مع قيام دولة فلسطينية وانها لن تسمح بذلك».

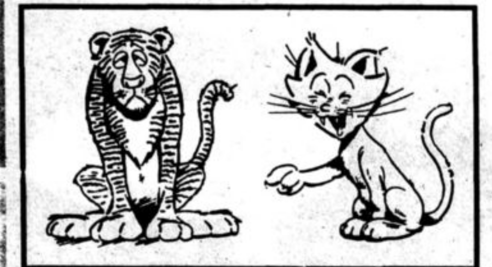
واعلن الزعيم صالح، بكل غشمشمة: «نحن ضد اسرائيل جملة وتفصيلا ما لم تسر في عملية السلام العادل والشامل الذي يتم عبر استعادة كل الاراضي العربية المغتصبة في فلسطين وعاصمتها القدس وجنوب لبنان ومرتفعات الجولان ولا علاقة ولا تفاهم مع الكيان الصهيوني».

وبعد ان صفن برهة، حك عبقريته وافصح عن حكمته وقال: «لولا الدعم الامريكي لما كانت اسرائيل جنحت الى التصعيد وافتعال التوتر مع جيرانها».

وقبل ان يثني مختار الوادي ابن شحادي على حكيات الاستاذ «ابو السعيد» ويقول له: «طيّب الله الانفاس» اسرع التابع الحيران الى مسح دموعه وسأل، مستفسرا عن معاني الاستسماك والسمعمع والغشمشم.

فاوضح «ابو السعيد» برحابة صدر:

– الاستسماك تعني اكل السمك. والسمعمع يعني الشيطان الخبيث. اما الغشمشم فهو الشجاع الذي يركب رأسه ولا يثنيه شيء عما يريد. وكذلك الغَشَمْشَمِيّة والغَشَمْشَمة التي تعني الجرأة.



فاجهش التابع بالبكاء. وشقعت الدموع من عينيه كالمزاريب. وامعانا في المواساة طبطب «ابو السعيد» على ظهر التابع الحيران ونصحه ان يعمل بنصيحة ايليا ابو ماضي الذي امر

ابتسم!

قال السماء كئيبة وتجهّما/قلت ابتسم يكفي التجهُّمُ في السما
قال الليالي جرّعتني علقما/قلت ابتسم ولئن جرعت العلقما
أتُراك تغنَم بالتبرم درهما/ام انت تخسر بالبشاشة مغنما
يا صاحِ لا خطرٌ على شفتيك ان/تتثلّما والوجه ان يتحطّما
فاضحكْ فان الشُهْب تضحك والدُجى/متلاطمٌ، وكذا نحب الانجُما
قال البشاشةُ ليس تُسعدُ كائنا/يأتي الى الدنيا ويذهب مُرغما
قلت ابتسم ما دام بينك والردى/شبرٌ فانك بعد لن تتبسما

فمسح التابع الحيران دموعه بطرف كمه وسأل:

– ومن هو ايليا الماضي هذا؟ وهل تربطه علاقة قربى بتاجر التين الجشاوي مطانس الماضي كثير الغلبة؟

فابتسم معلم العربية والتاريخ الاستاذ اسكندر عمل «ابو السعيد» وقال:

– ايليا ابو ماضي شاعر لبناني، دخل الدنيا في العام ١٨٨٩ وخرج منها في العام ١٩٥٧، ويعتبر مَن ابرز الشعراء العرب المهجريين. ولا تربطه اية علاقة بمطانس الماضي الجشاوي ونجليه، الصيدلي كميل صادر والمحامي الفرد صادر، حتى ولا بالعالم الفرد صاحب جائزة

نوبل!

وبما ان التابع الحيران محب للمعرفة والفلسفة سأل:

– ومن يكون الفرد صاحب نوبل هذا؟

فرد «ابو السعيد» بدون تردد:

– اطلّ الفرد نوبل على العالم في العام ١٨٣٣ وغاب عنه في العام ١٨٩٦. وكان كيماويا سويديا، اخترع الديناميت في العام ١٨٦٧، على امل مساعدة بني البشر في تفجير الصخور وشق الطرقات والدروب في باطن الارض وفوقها. فاستلاوح الحكام اختراعه وحولوه الى اداة حربية. وبعد ان شاهد ما انزله اختراعه من دمار وسفك دماء، اوصى نوبل بان تحوّل كل ثروته الى صندوق يوزع، سنويا، الجوائز المالية والتقديرية على المخترعين والمبدعين في مختلف العلوم الطبيعية والاجتماعية، بما فيها السياسة والادب. وكلمة ديناميت تعود الى المصدر اليوناني القديم «دينامو» ويعني القوة المحركة.

فتشجع التابع الحيران، بعد ان استرد جأشه، وسأل:

– وهل الجائزة السلامية التي اعطيت لعرفات وبيرس ورابين، هاتيك السنة، دفشت السلام الى الامام؟

فتعوّذ الاستاذ «ابو السعيد» برب الارباب واجاب:

– كان من المفروض ان تفعل فعلها، لكن اولاد الحرام ما تركوا للصلح مطرح! فتجار السلاح ما عندهم رب يعبدونه، ولا يتضرعون لاله الالهة حتى يدير باله على السلام. اضافة الى ان اله الالهة مشغول، حاليا، بالانتخابات الرئاسية الامريكية «اللا قرارية».

ومخافة ان تفلت الكلمات من بين اذنيه ويبقى مثل «الطلطميس الذي لا يعرف الجمعة من الخميس» طوطح التابع الحيران بيديه وسأل:

– وهل افردت لجنة صندوق نوبل جائزة خاصة بالحماقة؟

فتدخل الديراوي، الذي كان واقفا صامتا، شاهدا ومستمعا للخرّاف من اوله حتى اخره وقال، مؤكدا:

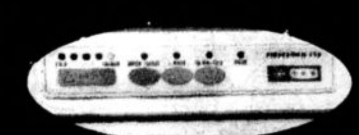
– اذا كانوا حكماء، وخصصوا جائزة للغباء، سنطلب منهم ان يمنحوها لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

فانبسط مختار الوادي موريس شحادي من تلخيص مسعد اسعد الديراوي وقال، معقبا:

– حتى يعرف ان «من غربل الناس نخلوه»!

أمكور مطوّر ... براد من الزمن الآتي !

براد امكور مطوور مع لوحة الضبط الالكترونية ثورة في عالم التبريد



لوحة تشغيل الكترونية مثبتة على باب البراد تمكنك من التحكم بكل عملياته من خلال كبسة زر.



يسر شركة امكور أن تقدم لك بفخر اخر مبتكراتها التكنولوجية في مجال صناعة البرادات، براد مطوور المحكم لتلبية احتياجات بيت في سنوات ال (٢٠٠٠)..

أمكور مطوور براد مع لوحة الضبط الالكترونية المثبتة على بابه التي تمكنك من السيطرة على عمل البراد من الخارج دون فتح بابه من خلال كبسة زر واحدة.

في براد امكور مطوور ميزات كثيرة :

سعة كبيرة وقدرة على حفظ كمية أكبر من المواد الغذائية
عملية تجميد سريعة بكبسة زر. تتيح تجميد كمية كبيرة من المواد الغذائية وتحويل الطعام الجاهز في حجرة التجميد وفي ختام التجميد السريع يعود البراد الى نظام عمل عادي بكبسة زر وبشكل أوتوماتيكي
قدرة على القيام بمهمات أوتوماتيكية
مصباح كهربائي يضيء في حال عدم اغلاق الباب جيداً
ثلاث شدات تبريد: حجرة تجميد، حجرة المواد الغذائية، درج مع درجة حرارة صفر
مصفاة خاصة تمنع تركز الروائح وتحسن عمل البراد

التصميم العصري :

تصميم داخلي حديث ومصباح في حجرة التجميد وأدراج شفافة تجعل من براد امكور مطوور قطعة [illegible] في مطبخك

توفيري :

اضافة الى كل ما سبق فان امكور مطوور توفيري بفضل لوحة الضبط الالكترونية التي تقلص عدد المرات التي يتم فيها فتح الباب والتسبب في اهدار الطاقة..

أمكور مطوّور براد متكامل ..
تجسيد لأكثر التقنيات تطوراً في صناعة البرادات.
أمكور مطوّور البراد رقم (١) في القرن ال (٢١)

אמקור البراد الأكثر مبيعاً في إسرائيل

نبيل فهيم شحادة

بلبل صدح في عالم الطرب في الوطن

نجم سطع في سماء الفن والغناء في الغربة

*** من الخشبة والخيطان ايام الطفولة الى العزف مع اشهر المطربين العرب * أصغر مطرب محلي يدخل الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي في سنوات السبعين: من ليالينا - نجوم الغد - موشحات - بساط الريح وغيرها من البرامج * قبله المطرب صباح فخري بين عينيه حين سمعه لاول مرة قائلا: «لو لم أكن حاضرا امامك لظننت انني اسمع نفسي»! ***





❑ حاورته: رندة زريق سمعان ❑

● هو من مواليد الناصرة عام ١٩٥٥، ترك البلاد وهاجر الى كندا عام ١٩٧٧، يتواجد في البلاد منذ اسبوعين في زيارة عائلية.

في بيت العائلة في نتسيرت عيليت التقيناه، بالبسمة والترحيب وال «اهلا وسهلا» استقبلنا، وعلى انغام عوده وعزفه الشجي استمعنا لاغان لم نعد نسمعها هذه الأيام، وبأوتار صوت دافئ حنون بامكانه اذابة جليد النفوس والقلوب.. تحدثنا...

وهذا التقرير نقطة ضوء صغيرة في شمس فنه وابداعه.

شوقه وحنينه للبلاد، باديان للعيان والآذان، ومن يستمع لاغانيه القديمة والجديدة لا يمكنه مقاومة الدموع في عينيه.

«بلدي يا زينة البلدان
تركنا الدار وهاجرنا
بلبل عَ الشجر غنى
دار البشاير مجلسنا»

هذه الكلمات كتبها خصيصا لأخيه جورج الذي تزوج قبل ثلاث سنوات ولم يتمكن من حضور حفل زفافه، وأصبحت هذه الأغنية متداولة في «زيانة» العريس.

يقول نبيل شحادة: ان الألم والغربة، الحنين والاشتياق، الحزن والأمل، اضافة الى حبي للفن، كل ذلك جعلني اكتب والحن في الغربة، فلكل فعل رد فعل يوازيه أو حتى يفوقه في التأثير.

*** اذن هل الألم هو ما يفجر بركان الفن والابداع عند الفنان؟**

- بلا شك ان للألم والحزن أكبر تأثير في ظهور الفن او في جعل الانسان يعبر عن حزنه وألمه، وهذه هي حال معظم فناني العالم.

***

يقول نبيل: لا اذكر يوما محددا اكتشفت فيه صوتي، كل ما أذكره انني منذ الصغر استمتعت جدا بالاستماع الى صوتي في البيت، واذكر انه كانت لي سلوكيات غريبة في الغناء كأن اتسلق الاشجار لاغني من هناك! وايضا كنت احب جدا ان أجلس في «برميل» حديدي كبير في بيت عمتي (ام شوقي) لساعات طويلة وأغني من داخله! وربما كان الصدى هو ما جعلني اطرب أكثر على صوتي واستمتع به كطفل صغير.

وفي محاولة لاستعادة ذكرياتها تبتسم والدته (ام اميل) تارة وتارة تخفي دموعها بتنهيدة من الأعماق تخبئ وراءها الكثير من الذكريات المؤلمة، وتقول: اذكر انه كلما كان يسمع صوت عزف او غناء قريب او بعيد، كان يتسلل حتى يصل أقرب مكان يمكنه من استراق السمع والنظر، ليحفظ الأغاني ويرددها، وليتعلم كيفية العزف على الآلات المختلفة.. اتذكر ايضا ان جدته (ام فايز) كانت تصنع له آلات موسيقية من الخشب والمسامير وخيطان النايلون ليعزف عليها اشباعا لرغباته

(البقية على ص ١٦)

بعد استكمال كافة التحضيرات

غدا، افتتاح مهرجان الجش للثقافة والفنون



● الجش - لمراسلنا الفني - تنتظر قرية الجش في الجليل الاعلى بفارغ الصبر انطلاق مهرجانها الاول للثقافة والفنون، الذي ينظمه قسم التربية التابع للمجلس المحلي. وعلم مراسلنا ان كافة التحضيرات الفنية والعملية قد استكملت. وسينطلق المهرجان يوم غد السبت، بحفل افتتاحي يتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، الياس الياس، بالاضافة الى مُركزي الفعاليات والانشطة المختلفة في المهرجان.

وبدأت اجواء المهرجان تثبت حضورها في انحاء القرية، وقد وزعت الدعوات الخاصة بالمهرجان، وصار بالامكان ملاحظة الحيوية والنشاط في القرية لحظة دخولها، استعدادا لاكبر تظاهرة فنية وثقافية عرفتها الجش في تاريخها.

وبالاضافة الى حفل الافتتاح، فان اليوم الاول من المهرجان (السبت) يتضمن فعاليات اخرى عديدة اهمها:

امسية لهواة العزف والغناء والتمثيل، واخرى تشترك فيها فرقة العزف الشرقي بقيادة الفنان سهيل رضوان، وستقدم فرقة الرقص الفولكلوري عرضا لها.

وقد أعدت للانشطة المختلفة، التي تتوزع على ايام المهرجان السبعة، مواقع تكفل راحة المشتركين من ابناء الجش، بالاضافة الى تسهيلات الوصول للراغبين في المشاركة من خارج القرية، حيث اخذ بعين الاعتبار استقبالهم بما يليق بالقرية وسكانها.

هذا، ولما كانت الهجرة هي احدى اصعب الظواهر التي تعاني منها قرية الجش، فان هذا المهرجان الفريد والمتألق يوفر افضل الظروف لمشاركة ابناء القرية في المهرجان وقضاء سبعة ايام بلياليها في احضان القرية الام.

وعن البرامج الاخرى التي ستتخلل ايام المهرجان، يضيف مراسلنا: هناك برامج عديدة ومتنوعة وهي كالتالي:

* المسرح العربي في اسرائيل يقدم مسرحية «رابطة دم» مسرح «جبينة» يقدم عرضا لمسرحيته: «بلا عوان». * امسية لفرقة العزف الشرقي بقيادة الفنان سهيل رضوان. * الفنانة ريم بنا تقدم باقة من الاغاني. * الفنان روني روك يشترك في عرض خاص بالاطفال. عرض اخر تقدمه فرقة «فتافيت السكر». * فرقة عبلين للدبكة تقدم عرضا خاصا بها. عرض اخر تقدمه فرقة «حنين» من الجش. * امسية شعرية واخرى زجلية. * امسية لهواة العزب والغناء والتمثيل..

هذا بالاضافة الى حفلي الافتتاح والاختتام.

وستعقد خلال ايام المهرجان ندوات عدة منها ندوة حول المسرح العربي في اسرائيل والمسرح عامة. يديرها الصحفي جعفر فرح ويشترك فيها كل من: د. حبيب بولس والممثل راضي شحادة، وسترافق ايام المهرجان معارض للفنون الجميلة يشترك فيها الفنانون: روني عيسى، روميو حداد، ميرڤت عيس ومريانة منصور.

وسيكون على هامش المهرجان معرضان للكتب. يخصص الاول لكتب الاطفال بينما سيضم الثاني كتبا متعددة المجالات.

هدية للمتحف الفلسطيني



❑ «في ظل الحصار» - لوحة زيتية (١.٥٠ م - ١.٢٠ م) للرسام الحيفاوي عبد عابدي، سيهديها للمتحف الفلسطيني خلال افتتاح معرضه القادم في رام الله.

(اقرأ خبرا مفصلا في الجريدة، ص ٤)

قضية وموقف

* د. حبيب بولس *

* مقدمة: في الرد على الرد.

«مزيّف للتاريخ».

«يأكل من صحن ويبصق فيه».

«يشرب من بئر ويرمي بها حجراً».

«خائن، يقلب الحقائق طمعا بمركز».

«لا يميز بين عميل ووطني شريف».

«يخون الذين علّموه».

هذه الصفات وغيرها الكثير وردت في مقالين نفّاثين حبّرهما محرران محترمان في صحيفة «الاتحاد»، ردا على مقالتي التي نشرت في «الاتحاد» (١٩٩٦/٩/٢٠)، بعنوان «متى سنصبح موضوعيين في كتاباتنا». وعلى ما يبدو فان المحررين المحترمين لا يزالان مقيدين بقوالب الماضي ومأسورين بسلفيته. لماذا كان هذا الرد العنيف؟!. لأنني طالبت في المقال المذكور بان نكون موضوعيين في كتاباتنا!! وبأن نتجنب الحساسيات، خاصة حين نتطرق للأسماء!!. وذلك لان ظروف اليوم غير ظروف الأمس، وان الفوارق بين الادباء اليوم قد تقلصت وانتفت، فكلنا - الادباء - في خندق واحد، لذلك على النظرة التقويمية الأدبية ان تتغير، من نظرة حزبية انتمائية الى أخرى موضوعية فنية. هذا الكلام اعتبره صديقان مسا بثابوات كثيرة مقدسة، وكل من يقرب هذه الثابوات يعتبر في نظرهما مارقا. وكأن الكلام الوارد في المقال خطر، لا بل أخطر من الأسباب التي أدت الى انهيار النظام الاشتراكي في العالم.

ولانني لست معتادا على الرد على مثل هذا الكلام الذي لا يهدف الا لتجريح شخصي. وانني ممن يقولون كلمتهم ويمشون، فأنا لا أكتب شيئا غير مؤمن به. وان كان سوء فهم حول موقفي من «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» وسائر ادبيات الحزب الشيوعي، فأقول: اي عقلاني في هذه البلاد لا يمكن ان يتجاهل دور هذه الصحف في المحافظة على الهوية وبناء صرح الأدب المحلي الملتزم.

* من هنا أكتفي فأقول: هذه هي رؤيتي للأمور وهي عندي رؤية منفتحة متطورة، وهذا لا يعني أنني غيرت موقفي او بعت مبادئي كما تزعمان. بل بالعكس، فانا على مبادئي ثابت لا أحول ولا أزول. وهو الأمر بعينه الذي يدفعني الى التطور. انظرا الى الساحة السياسية والادبية اليوم بمنظار اليوم لا بمنظار الأمس، عندها ستريان الحقيقة.

وبعد، لنعد الى قضية اليوم.

* عزيزي القارىء!

هل نحن بحاجة اليوم الى تنظيم ادبي جديد؟! سؤال ارتفع على أثر الدعوة التي وجهت الي من قبل بعض الزملاء قبل بضعة ايام، للتباحث في امكانية اقامة تنظيم أدبي جديد يشمل ادباءنا جميعا على شتى مشاربهم وانتماءاتهم. ومن خاصرة السؤال الاول انبثق سؤال آخر مفاده: وهل نحن كادباء نعيش اليوم في فراغ، اي بلا تنظيم ادبي يجمعنا ويعنى بشؤوننا الأدبية؟! ماذا مع الاتحاد العام للكتاب؟ او رابطة الادباء، او اتحاد الكتاب العرب؟! هل حلت هذه الأطر نفسها ؟!

* للحقيقة أقول:

اننا نملك عددا من التنظيمات الأدبية، ولكنها تنظيمات ليست فاعلة على الساحة الأدبية اليوم، حيث صرنا لا نسمع صوتها الا في تعزية او استنكار او تأبين او احتفال رسمي. فماذا جرى اذن لهذه التنظيمات التي كانت ترجّ ساحة الفعل في الماضي، وتملأ صحفنا ومجلاتنا بصراخنا، حيث كان كل منها يزعم ويدعي حق الأولوية، ويتنافس على استقطاب أكبر عدد ممكن من الادباء، ويتزاحم على تسجيل الانتصارات سواء كان ذلك في عدد الندوات او المحاضرات التي اقامها، او في عدد الوفود التي أرسلها الى الخارج، او في المشاركة في المهرجانات التي دعا اليها.

* كي نجيب عن مجمل هذه الاسئلة من جهة، وكي نستطيع ان نقرر هل نحن بحاجة فعلا الى تنظيم ادبي جديد من أخرى، أرى لزاما ان نعود الى الوراء قليلا لنرى الى التجربة التي خضناها وتعمدنا فيها قبل نحو عشر سنوات.

* قبل عشر سنوات، وتحديدا عام (١٩٨٧)، كانت هبة محمودة ومباركة من بعض الزملاء الذين شعروا بالفراغ الذي يعيشه ادباؤنا وبالحاجة الى اقامة تنظيم ادبي يجمعهم على غرار الحاصل في الوسط العبري وفي بلدان كثيرة أخرى.

هذه الهبة جاءت على خلفية ظروف اجتماعية وثقافية وسياسية كثيرة ومتنوعة، لذلك لاقت في حينه ترحابا كبيرا من الادباء.

ولكن للأسف حين خرجت الفكرة الى حيز التنفيذ ارتفعت معها المشاكل والمصاعب وطفت على السطح الحساسيات الشخصية، وطفت عليها الصبغة الحزبية الانتمائية السياسية، بحيث اختلف الادباء على رئاسة هذا التنظيم وعلى تقسيم المهام والمناصب قبل ان يولد، وكان الخلاف لا يمت للأدب بصلة، بل كمنت وراءه دوافع حزبية/ سياسية/ شخصية. فانقسم التنظيم وهو في طور الولادة الى تنظيمين أحدهما يدعمه الحزب الشيوعي والآخر تدعمه الحركة التقدمية، ثم انقسم القسم الثاني على نفسه ايضا لنفس الاسباب، وهكذا فبدلا من وجود تنظيم ادبي واحد يجمع ويؤلف ويسعى لوضع دستور شامل عام يرعى حقوق الادباء ويدبر شؤونهم ويصون كرامتهم، أصبحنا نعيش في انقسام تلو آخر، وقد بذلت المساعي الكثيرة في حينه لرأب الصدع ولكن عبثا. هذه التنظيمات ورغم ما في الانقسام من سلبية، باركناها على مضض، وقلنا ان التعددية مطلوبة، وربّ ضارة نافعة، ولكنّ الأمر لم يستقم كما رجونا، بل ازداد سوءا واختلافا وافتتاتا، بحيث صار كل تنظيم يسعى الى تسجيل أكبر عدد ممكن من الادباء كي يثبت مصداقيته، لدرجة اصبح فيها عدد الادباء عندنا بين ليلة وضحاها يزيد عن اربعمائة أديب. وهكذا نسي المسؤولون عن هذه التنظيمات الهدف الأساس من وجودها وانشغلوا بالتنافس الخارجي المظهري. وضاع الأمر في هذه المنافسة الفارغة وضاعت معه آمال الادباء، هذا عدا التراشق بالتهم على صفحات المجلات والجرائد، الأمر الذي دعا الكثير الى التحفظ حيث آثر الابتعاد حرصا على سمعته من ان يلحقها ضرر. وعلى هذا سرنا نحو خمس سنوات او يزيد، عشنا فيها قطيعة. ولم يستفد طبعا من هذا الوضع الا فريقان: فريق هو المقرب من زعامة هذه التنظيمات وآخر لم يكن يحلم بالمرة ان تعتبره أديبا او ان ينضم الى تنظيم ادبي لانه لم يكتب سوى قطعة او اثنتين وحتى هذه كانت دون المستوى المطلوب. ولكن في واقع ادبي يتسم بالفوضى وبالتسيب كالمذكور، حيث فيه انعدمت المعايير وانتفت المقاييس اصبح الهم الرئيسي هو استقطاب أكبر عدد لأن المعيار صار عدديا وكميا. وفي واقع كالذي وصفناه من الطبيعي ان يكون الادباء وحدهم الخاسرين. وهكذا اجهض حلم السنين الطوال واجهضت جميع المساعي لتجسيده فصرنا ننتمي الى تنظيمات اسمية فقط تسيّرها اعتبارات سياسية وقوى حزبية من الخارج لا علاقة لها بالأدب. واذا نحن رجعنا الى تلك الفترة وحاولنا ان نرى ما الجديد الذي طرحته هذه التنظيمات على الساحة الأدبية، وما الانجازات التي حققتها للادباء، نصل الى حقيقة تقول: القليل، ومن هذا القليل كان تفعيل الساحة الأدبية وذلك بتجنيد الادباء والمنتمين سياسيا الى كل تنظيم لحضور ندوة هنا او مهرجان هناك وارسال بعض الوفود الى الخارج.

* وفي ظل انقسام فاضح كهذا صارت الحاجة ملحة الى تقريب وجهات النظر وجسر الهوة، وهذا فعلا ما حاول فعله البعض في حينه، فأعلنوا عن قيام سقف ادبي أطلقوا عليه اسم الاتحاد العام للكتاب، حيث انتخب من كل تنظيم عدد معين. ولكن هذا الاتحاد السقف أضر بالحركة الأدبية أكثر مما أفادها، اذ انه بانتقائه لبعض الاسماء جعل العديد من الادباء الذين لم يتم اختيارهم يحقدون عليه ويبتعدون عنه وعن أطرهم السابقة وذلك لانهم شعروا بأن المسؤولين قد تخلوا عنهم فصار السقف بلا أعمدة يركن اليها ويعتمد عليها، هذا بالاضافة الى كون هذا السقف لم يطرح جديدا ولم ينجح في ان يكون بديلا. واستفاد من هذا السقف كما هي العادة بعض الادباء فقط بينما الأغلبية الساحقة نفرت منه. وذهبت سدى كل المحاولات التي هدفت للاحتفاظ بالموجود من التنظيمات. اذ ان هذه التنظيمات انهارت من الداخل وتلاشت منذ فترة عن الخارطة الأدبية وذلك في رأيي يعود لأمور ثلاثة: الاول يعود الى الظروف السياسية، فمع غياب الدعم الخارجي والداخلي سياسيا للتنظيم انتفت اسباب وجوده، والثاني يتعلق بالموارد فمع شحّ هذه الموارد وانقطاعها انكمش التنظيم على نفسه ولم يعد منه سوى مجلته التي تلقى الدعم من وزارة الثقافة. والأمر الثالث الذي لعب دوره وجعل هذه التنظيمات تنحل تدريجيا وتتلاشى عن الساحة الأدبية، هو وجود الدائرة العربية للثقافة التي تملك اليوم لوحدها القوة المادية والتي استقطبت معظم الادباء، الشيء الذي أدى الى التخلي عن هذه التنظيمات بغية الاستفادة مما تطرحه هذه الدائرة من مكاسب.

* بعد هذا الكلام الذي لم يكن منه بد نصل الى حقيقة تقول: صحيح انه توجد تنظيمات ادبية مختلفة، ولكنها تنظيمات أشبه بنمر من ورق، اي انها تنظيمات اسمية فقط. من هنا تصبح الحاجة ملحة في رأيي اليوم أكثر من اي وقت مضى الى تنظيم يجمعنا، وفعلا لقد شعر بذلك الادباء العبريون المنشقون عن الاتحاد العبري فحاولوا ان يستقطبوا البعض، ولكن رغم ذلك تظلّ الحاجة الى تنظيم عربي ملحة، اذ لنا ظروف خاصة بنا، واحتياجات خاصة، وقضايا خاصة، لا يمكن ان يرعاها اي تنظيم آخر، فنحن أدرى بمشاكلنا وقضايانا، وعلينا يقع عبء حلها، لذلك نؤكد مرة أخرى على الحاجة الى مثل هذا التنظيم، ولكن ونحن نقول هذا الأمر، ونؤكد على مثل هذه الحاجة، علينا ان نحذر من الوقوع في أخطاء الماضي، علينا ان نستفيد من التجربة وان نوظف ما عانيناه في السابق ليكون منطلقا الى جديد ناجح وراسخ، ومن هنا ارى أنه من الضروري ان اساهم بدوري في وضع تصور لهذا التنظيم المستقبلي الذي نطمح اليه، أولا، على هذا التنظيم ان يلغي من حساباته الاعتبارات الشخصية والانتماءات الحزبية، وان ينظر الى الأديب كأديب فقط دون ربطه بفئة او بحزب او بتوجه او بعلاقة، وذلك كي يستطيع هذا التنظيم ان يجمع بداخله كل ادبائنا على اختلاف مشاربهم واهوائهم وانتماءاتهم وآرائهم.

ثانيا، على هذا التنظيم ان يضع له اهدافا معينة ومحددة، وعندي ان هدفه الرئيس هو نقابي محض، اذ نحن بحاجة الى جسم نقابي أكثر من تنظيم ادبي، وحين اقول هذا اقصد الى جسم يعنى بحقوقنا الغائبة والضائعة في آن معا. ومن هنا يتوجب على هذا الجسم النقابي ان يُعنى بالامور الملحة والحارقة التالية:

نشر وتوزيع الكتاب المحلي. وضع تسعيرة للترجمة، وللتحقيق، وللندوات والمحاضرت، والمقالات والدراسات الأدبية وما شابه، تبادل ادبي على شكل وفود ومؤتمرات تثري ادبنا وتتبادل وجهات النظر والتجارب في واقعه وفي حاضره وفي مستقبله وفي كيفية تطويره. رصد ميزانية للبحث الادبي والنقدي وغيرهما. تكريم الادباء، تنشيط الحركة الادبية وذلك باقامة الندوات والمحاضرات. تشجيع الادباء الشباب. ودراسة ظواهر ادبية معينة لها علاقة بادبنا. اقامة جسم خاص يعنى بالعلاقات مع الوزارات المختلفة التي لها شأن بالادب. العمل على اعتبار الاديب صاحب مهنة له مكتبه ومصاريفه كي يتسنى له الكسب الصحيح من كتاباته، وكي لا يذهب مجهوده لضريبة الدخل. ايجاد جهات وطنية محلية وجهات رسمية للدعم المادي. الضغط على الوزارة المختصة بالاعتراف بنا وبتخصيص الميزانيات الملائمة كما هو حاصل لدى الكتاب اليهود. السعي الى اقامة مجلة ادبية تكون ناطقة بلسان هذا التنظيم النقابي ومعبرة عن آراء اعضائه وابداعهم. المشاركة في كل اللجان المتعلقة بالوسط العربي، وذلك لاننا جسم له وزنه ورؤاه وافكاره وتصوراته الآنية والمستقبلية.

اقامة مجمع لغوي يعنى بشؤون لغتنا ويسعى الى تطويرها وتحديثها. الضغط على السلطات المحلية والزامها بدعم نشاطاتنا الادبية وكتبنا المحلية. اقامة بيت الكاتب - وقد تطرقت الى هذا في مقال سابق -. الالتزام بالدمقراطية بحيث نسعى الى تجنب الخلافات السياسية والشخصية والالتزام بالانسان كانسان وان يكون الاعتبار ادبيا محضا وعلى ذلك تبنى اللجان والمؤسسات المنبثقة عن هذا الجسم. رسم اشتراك شهري ليشعر المنتسب بالتزامه. وضع تصور مستقبلي لمجمل القضايا الملحة.

والأمر الأهم توجيه الدعوة الى الجميع لا الى افراد، بمعنى الى كل التنظيمات السابقة ليدخلوا جميعا في هذا الاطار شريطة حل الأطر الاخرى رسميا التي ما عاد لها مصداقية.

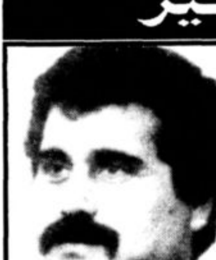
* بتنظيم كهذا وكهذا فقط نستطيع ان ننظم امورنا وان ننتشل حركتنا الأدبية من الركود وان نحافظ على ادبنا وان نطوره. اذ لدينا الكثير من الطاقات الشابة الواعدة، كما لدينا الكثير مما يجمعنا ومما يدفعنا الى العطاء المثمر المتزايد بتنظيم كهذا يجمع ولا يفرق، يؤلف ولا يشتت، يعمل بموضوعية لا بمحسوبية نبني صرحنا الأدبي ونصل حتما الى الواحة الخضراء، التي نحلم بها.

فهلّا فعلنا!! وسريعا!!

● قصة ●

أسلـــوب متميـــز

□ بقلم: سهيل كيوان □



□ اقتربت باقة نسوة من اهل عريس الزين يتقدمهن بضعة رجال، يغنين لوالد العروس الشهم المصنوع من الذهب الخالص والسكر، عندما وصلن بيت ذوي العروس علت اصواتهن وانتظمت بنا، على الاوامر الصارمة لشقيقة العريس قائدة المسيرة، تصافح الرجال القادمون والمستقبلون حتى اولئك الغاضبون منذ الانتخابات المحلية الاخيرة التي اختتمت بخمسة عشر جريحا وتسعة عشر معتقلا دفعوا غرامات وتكاليف علاج ومحاماة تكفي لتجهيز مدرسة بالحواسيب. اطلقت بضع رصاصات حمقا، احتفا، فصرخ الاطفال وتمسكوا باذيال النسا، وأطل من مخبئه فخذ جميل جميل، وفرفرت عصافير الزغاريد ممزقة الاجنحة. ودّعت العروس اهلها وجيرانها وحتى رهيجة التي تقاتلت معها قبل ايام لسكبها ما، الغسيل في الحارة، تعانقتا وقالت رهيجة بحزن: سامحيني يا مريومة فأجهشت العروس، عانقت الاطفال وشجرة الاكي دنيا وبحثت عن قطتها (نوسة) وانسابت الدموع على الوجه الذي حاول اليوم محاولته الاولى والاخيرة ان يكون اجمل وجه عروس منذ بدء الكون. تعاركت قطط على بقايا طعام بما فيها (نوسة) قطة العروسة، ومرة اخرى انشدت النسوة.. رفعت راس ابوها يا لالا.. رفع ابوها رأسه لكن ظهره بقي محنيا وهو يودعها بقلب دامع وعينين متأملتين الطفلة التي صارت عروسا. حاول احدهم انقاذ رجولة مريضة فدس لقبضة العروس مسدسا لترفعه عاليا، ولكن العروس الشاعرة رفضت بتقزز قائلة: الحبقة افضل. اندفع احد الشبان لاهثا قائلا: السيارة في خدمة العروس، لا حاجة، لا حاجة، المسافة لبيت العريس بضع عشرات امتار قال البعض، الشاب الشخين الفائز بمسابقة صاحب اجمل شاربين في (الوسط العربي) اصر قائلا: لقد دفعت مائة دولار زينة للسيارة، فهمس احدهم لزميله: بدل الزينة كان اولى به ان يسدد الشيك الراجع هذا الحمار، بعد نقاش حاد اشتركت فيه الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة الوطنية نجح اقتراح سكرتير الحزب العربي الدمقراطي في القرية ودخلت العروس الى السيارة ترافقها اشبينتها التي تنتظر عريسا غير واضح المعالم وعدتها به منذ ست سنوات قارئة الفنجان الصادقة ابدا الا في حالتها. بعد دقيقة وخمس وثلاثين ثانية وصل الموكب غمامة من العرق والعطر الى بيت العريس، استقبلت العروس بباقات المهاهاة والزغاريد ورد احدهم على النار بالمثل فارتجف الحمام مبتعدا عن الشر غير محسن الغنا، له، التمعت في رأس العروس الشاعرة فكرة لقصيدة جديدة عن الحبقة والعجينة التي الصقتها فوق الباب ودخلت بيت العريس. كشف العريس الناقد الادبي عن وجهها ولم يعجبه البرق الكثيف على رموشها فهو كناقد لا ينظر الى الامور الا نظرة نقدية، وقال لنفسه: قبل اسبوع كانت اجمل، ثم قال على مسمع من حوله: انها تقاليدنا الحمقا،.. كسر الابريق الفخاري فاندلعت عاصفة من الزغاريد، وانتظر غياب الشمس بلهفة، في هذه الاثنا، حاولت امه ان تطعمه خصية الذبيحة لكنه كان يرفض وهي تصر قائلة: هذا مليح مليح فيتضا لل حجمه خجلا لانه يفهم ما تقصده ويفكر.. امي البلها، تعتقد اني لن (انفع) الا بتناول الخصية؟ ما ان امحى الظل حتى صعد العروسان الى سيارة ذي الشاربين التي علق على مؤخرها عبارة (سائق شَبق) لتقلهما الى جهة البحر.

.. تحرر العريس من ملابسه وقشر العروس بصعوبة مثل حبة موز خضرا،، فكر الناقد لقد تغيرت الدنيا.. فيما مضى كان يغمى على العريس عندما يرى هذا الجمال عاريا وكانت العروس تبحث عن شي، مفقود تحت قدميها خجلا.

- انتظرت هذه اللحظة عامين، قال لها.

لم تفه بكلمة ولكن نظرتها قالت له: هيا يا حبيبي.

لم تعجبه نظرتها الشهوانية لانه ارادها اكثر شاعرية.

- الان لا خوف من النتائج، تمتم وذابا حتى اصبحا جسدا واحدا ثملا ينضح عسلا، استفاقا من غيبوبة النشوة، اشعل الناقد سيجارة، نفث الدخان دوائر دوائر، يجب ان احدثها باي شي، بعد الدخلة كما جا، في كتاب (تاج العروس).

- بماذا تفكرين؟

- افكر بقصيدة جديدة عن قطتي نوسة التي لم تنتبه لرحيلي.

فرد مبحلقا في السقف.. اي عزيزتي قصائدك الاخيرة ضعيفة.. ضعيفة جدا، حبذا لو تكفين عن هذا الهرا،.

تغيرت ملامح وجهها السمح فتجعدت، اذ سقطت كلماته مثل مطرقة على اصابعها الرقيقة: هل قلت عن شعري هرا،؟

- لقد خانني التعبير.. اردت القول ان شعرك.. شعرك.

- شعري؟ ما به قل.

- الحقيقة.. الحقيقة.. صرت اخجل من رؤية اسمك الى جانب هذا الهذيان.

تصاعد وجيب قلبها غير مصدقة لما تسمع، كادت ان تصرخ لكنها تمالكت اعصابها وقالت: انت نفسك شبهتني بشاعرة اندلسية اتذكر؟

- تظاهر بحك جبهته كأنما يحاول التذكر... آه اندلسية.. اندلسية، الحقيقة لم يحصل لي شرف التعرف على اية شاعرة اندلسية، لا اعرف الا الخنسا، وفدوى طوقان حتى هذه لم اقرأ شعرها بل مذكراتها.

- انت كتبت مرة ان شعري يشبه شعر.. لا اذكر اسمها انها اندلسية.

وقف وراح وغدا بملابسه الداخلية ودون الالتفات اليها قال: معاذ الله ان يصدر مثل هذا الكلام عن قلمي النظيف ربما كانت مجاملة بريئة، ثم لنفرض اني قلت هذا، انه مجرد تشجيع لك في بداية طريقك ولكن لا امل، لا امل، قال بسحنة توحي بالاشمئزاز.

- ماذا تقصد بلا... لا امل اريد توضيحا، اقوالك سكاكين تجرحني.

- اسمعي يا عزيزتي ما كان يصح قبل الزواج لا يصح بعده تعرفين ان الحب يغطي عيوب المحبوب ولكن الان وقد زالت غشاوة الحب استعدي للهبوط هبوطا اضطراريا على ارض الواقع.

- هبوطا اضطراريا؟ هل اصبحت طائرة ملغومة؟ ردت وهي تتقلى غيظا.

- يجب ان تعرفي الحقيقة يا عزيزتي، ولو كانت مرة كالعلقم، كل الحقيقة للجماهير كما كان يردد زوج اختك الشيوعي.

تراوحت تقاسيم وجهها بين الدهشة والبكا،.. اي حقيقة مرة هذه التي تقصدها؟

- لا، لا، ستؤلمك الحقيقة، ايه ما اسخفنا.. هيا يا حبيبتي لنؤجل بحثنا الادبي.

أنسيت انها ليلتنا الاولى؟ يا لي من غبي كيف تورطنا في هذه الزبالة؟ أقصد سيرة الادب بدلا من سيرة الحب يا للغبا،..

- اريد ان اعرف الان عن اية حقيقة تتحدث؟ وماذا تقصد بالزبالة؟

- شعرك.

لا لم يعد مجال للتأويلات ولا للاحتمال انه يهين شعري بل يهينني، ولكنها فضلت التريث مرة اخرى لعله لم يقصد شعرها هي بالذات؟ فقالت وهي تقف امامه متحدية: اسمع اذا لم تبح لي بحقيقة ما تفكر به فابتدا، من هذه اللحظة انت زوجي فقط لكنك لست ناقدا لشعري علاقتك بي محددة زوج وفقط زوج اتفهم؟ اما الادب والنقد فلا اريد رأيك فيه.

- وتسميه ادب؟ واضاف ببرود.. رحم الله امرأ عرف قدر نفسه....

- مثل هذا الكلام تقوله لي؟ انت الذي نصحتني بعدم التواضع وبان ارشح نفسي لمنصب السكرتيرة العامة لرابطة الادب النسائي في حوض المتوسط؟

- اعوذ بالله لا لن اسمح لزوجتي التي احبها ان تكون موضوع سخرية للناس، لا لا، واجبي كزوج هو حمايتك.. لن اسمح لك بنشر هراء تعتقدينه شعرا فيسخر منا الكتاب ورسامو الكاريكاتير الانذال انهم يصطادون الفرص اصطيادا، ثم انك حتى الان لا تجيدين ابسط قواعد الاعراب اما زلت تصرفين الممنوع من الصرف؟ وتنصبين خبر أن؟

التقت نظراتهما، حاولت سبر غوره، ما الذي يريده من هذا الكلام؟ هل اصبح شعري هابطا لهذه الدرجة؟ وهو الذي كتب مرات اني اجمل ما حدث للشعر العربي في العقود الاخيرة؟ ثم قالت كأنما اكتشفت سرا رهيبا: اذن تقصد منعي من الكتابة ايها الرجل؟ الان وضح الامر.

- لن امنعك من الكتابة انت حرة، لكن عليك تحمل مسؤولية هذا الذي تسمينه ادبا.. بصراحة انها كارثة.. مصيبة.

كان كلما فتح فمه يصفعها بتعليق جديد، تحركت بأعصاب مضغوطة مثل عبوة ناسفة اقتربت من لحظة انفجارها، اقتربت من النافذة ثم التفتت اليه: اذن انت لا تطيق تفوق زوجتك عليك حتى في مجال كهذا الان فهمت، ايها الرجال ما انذلكم.

كان ينتظر هذه التهمة كأنه على موعد معها فابتسم وبعد تفكير لحظات قال: إنت مخطئة، سأكون سعيدا لو قرأت قصيدة واحدة جيدة لك، لكن الاعلام بات يصور الرجال كالغوريلات او آكلة لحم المرأة، تستطيعين كتابة ما تشائين يا عزيزتي لكن سكوتك افضل، اقصد ان تخرسي نهائيا.

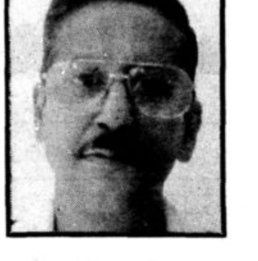
الشرر والشر واضح في عينيها الان، لقد اصبحت مخيفة وأعد نفسه لهجوم جسدي بات وشيكا عليه ربما باللكمات او العض او بالاريكة فأسرع ليقول: اقترح.. ان تريني شعرك قبل ارساله الى الصحف.

- لن اريك شيئا لانك منذ هذا المساء ستصبح عدوا شخصيا لي.

(البقية ص٢٢)

* منيب فهد الحاج *

الحُلْم المنكَسِر



لم يعُد حلمنا وطناً مشتهى ًمدى غيمةٍ

للرشيد*.....!

نحن نستجدي من الدنيا الوطن....!

نحن نَبْني وطناً في وجلٍ، يا للخجل

لا كما أردناهُ رحبا.. آمنا وجميلا

بل كما هم أرادوا... وبئس ما أرادوا

يحيطهُ طائر الرعب.. مكبّلاً بالخطر

جعلوهُ واهياً وصغيراً

مثلَ بيت العنكبوت

جعلُوهُ لنا بقَدْرِ كفٍ...!

وسعَ عشٍ لقُبَّرةٍ...!

غير نَاءٍ عن مناقير الصقور...

يحشر النّسر فيه لم يزل منسَرَهُ...!

لا تحزنوا ولا تأسفوا.. يا عرب

أمسِ لم يكن سيفُنا من خشب

أمسِ كانت لنا صولةٌ في دُنى

أسلمت لنا مفاتيحها التي من ذهب

أمسِ ما كنا مهازلاً للامم

أمسِ ما كنّا بُغاثا

فلقد كنّا نُسُوراً

ترسمُ المجد في الذّرى

أمس لم تنخُرُ الفتنة الحلمَ

لم نكن مثل ايدي سبأ

كان زنّارُنا وحدةً

تَشدّ أزرنا والارب

أمسِ كان حلمنا يزدهر

وهو في هذا الاوان:

مُنكَسِرْ

(الجديدة)

ميّ زيادة.. لا يقربها الموت



* مي زيادة *

(بمناسبة صدور «الاعمال المجهولة لمي زيادة» تحقيق الدكتور جوزيف زيدان شويري)

● بقلم: نبيه القاسم ●

«اتمنى ان يأتي بعد موتي مَن يُنصفني»

هكذا كتبت مي زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١) في لحظة احست فيها ان كل مَن عرفتهم واحبتهم واحترمتهم وعايشتهم تخلوا عنها. ومي زيادة التي شغلت الناس في حياتها وشغلتهم بعد مماتها، من الذين يصدق فيهم القول: ان الموت لا يجد طريقه اليهم، فهم احياء في حياتهم واحياء في مماتهم.

مي زيادة التي اعطت البسمة واحيت الامل وبعثت السعادة وغمرت بالحب كل مَن اقترب منها وجلس اليها، كانت تدرك، باحساسها المرهف، ان كل هؤلاء الكبار ينظرون اليها كأنثى، ينعمون بالقرب منها ويُشبعون غريزة النقص التي يتسترون عليها في مجتمع حرّم على المرأة ان تخرج من بيتها وتشارك الرجل في المدرسة والجامعة والعمل.. فكانت مي زيادة الالهة الجميلة المُنقذة لكل من هؤلاء الكبار. كانت مي تتألم وهي تحس بنظرات الشهوة في عيون هؤلاء، وتستمع الى كلمات التملق والزيف التي يغمرونها بها، وتتمنى، بينها وبين نفسها، لو تسمع مرة واحدة كلمة صدق وتقدير من اي من هؤلاء، لو انهم يحترمونها لفكرها ويقدّرونها لابداعها، لو مرة يناقشونها في آرائها التي تنشرها، او ينتقدون مقالة كتبتها.. أما ان لا تسمع الا الاطراء والمدح والتعظيم والتقديس، فما في ذلك الا الكذب والتحقير والتعامل معها من منطلق كونها انثى ادنى منهم مرتبة، ليس فيها ما يستحق الالتفات الا الجسد الذي يشد كلاً منهم ويشوق ويُعذّب ويُحيي ويميت في اليوم مرات ومرات.

عاشت لم يُنصفها احد، رغم انها شغلت الجميع.. وماتت وظلت في عيون معظم مَن كتب عنها وذكرها، تلك التي رأوها وتعاملوا معها في حياتها.. وضاعت كتاباتها ومئات مقالاتها، بين المجلات والصحف والدرج الخاصة، تنتظر مَن يلتفت اليها فيُعيد اليها الحياة ويبعث فيها الحركة. وظلت كلماتها تتردد حزينة هادئة مُستجدية:

«اتمنى ان يأتي بعد موتي مَن ينصفني».

ومَن للغريب الا الغريب!!

لقد قال امرؤ القيس وهو يفارق الحياة في ديار الغربة مخاطبا المرأة التي كانت ترقد في قبر قريب منه:

أجارتنا إنّا غريبان ها هنا
وكل غريب للغريب نسيبُ

مَن لمي زيادة الفلسطينية اللبنانية الاصل..

مَن لمي زيادة ابنة الناصرة..

مَن لمي إلا غريب مثلها.. جمعتهما الصدفة في الغربة ليحنو الغريب على الغريبة، فيلامس بأنامله بعضا منها، فتعود الى الحياة على شواطئ البحر العربي البعيد..

وكان هذا الغريب الصديق الدكتور جوزيف زيدان شويري ابن كفرياسيف.

عندما زارني، خلال زيارته للبلاد في شهر تموز الماضي، استعدنا بأحاديثنا اياما ماضية خلت، عشناها معا على مقاعد الدراسة في الجامعة العبرية في القدس، وحدثني عن غربته ودراسته وعمله كأستاذ للادب العربي بجامعة ولاية اوهايو في الولايات المتحدة، عن مشاريعه الكبيرة في مجال البحث التي يقوم بها ويعمل على انجازها، واهداني كتابه القيّم:

"Arab Women Novelists: The Formative Years and Beuond" 1995

كذلك حدثني عن المفاجأة السارة المؤلمة التي صادفته وهو يبحث في دار الكتب المصرية بالقاهرة لاعداد بحث عن المسرح الشامي في مصر، حيث فوجئ بالمقالات العديدة غير المنشورة لمي زيادة، «مقالات ذات اهمية ادبية وتاريخية كبرى اذ انها تلقي اضواء جديدة على تطور حياة مي الفكرية» كما يؤكد ذلك في مقدمته للكتاب.

وقبل ايام وصلتني هديته القيّمة، كتابه عن مي زيادة تحت اسم «الاعمال المجهولة لمي زيادة» صدر عن مؤسسة «المجمع الثقافي» في ابو ظبي - دولة الامارات العربية عام ١٩٩٦. والكتاب ضخم (٤٧٨) صفحة من القطع الكبير مع ملحق بمؤلفات مي زيادة وملحق بيليوغرافي عن مي زيادة. وقد قدمت للكتاب الكاتبة غادة السمّان التي سكبت عواطفها الصادقة تجاه مي وهذا العمل الرائع الذي قام به الدكتور جوزيف بجمعه للمواد وتحقيقها ولمؤسسة «المجمع الثقافي» التي استجابت لطلب الكاتبة وقامت بطباعة وتوزيع هذا العمل الضخم. وقد اكدت غادة السمّان في مقدمتها: ان «ثمة موتى، يجب قتلهم، ولكن مي زيادة من نمط الموتى الذين تجب اعادة الروح اليهم والى حقيقة صورتهم التي تم التعتيم على جانبها الابداعي الى حد بعيد» (ص١٢) وترى أن «هذه الكتابات المجهولة لمي زيادة التي قام الدكتور جوزيف بجمعها ولم تُنشر من قبل، هي كنز ادبي وكشف وثائقي وتاريخي استثنائي نادر سيساهم في إلقاء الاضواء على مبدعة ماتت (مكسورة الخاطر). ولعله سيؤكد انها لم تكن «عروس الادب النسائي»، كما وصفوها في زمانها، بل مفكرة من طراز قلّ مثيله بين الرجال، ممتلئة بحلم التنوير والتطوير والمعرفة في زمن (الفحولة) الابجدية والهيمنة الذكورية. فنانة مزوّدة بذخيرة ثقافية من تراثنا ومن الادب العالمي في آن» (ص١٢/١٣).

ولا تُخفي غادة السمّان تعاطفها مع ميّ، وغضبها على الرجال الذين احاطوا بها وامطروها بكلمات الاعجاب امثال عباس محمود العقاد ومصطفى صادق الرافعي وكثيرين غيرهما الذين امطروا مي «بزبد الاعجاب الملتبس بشخصها الناعم قبل ابداعها» وتوجّه غادة كلامها الحاد ضد العقاد الذي عامل مي زيادة «مثل مضيفة حسناء في طائرة الابداع، لا واحدة من ربابنة التحليق» (ص٧). وترى غادة السمّان ان ميّ زيادة «عانت من بداياتها من زمن ساد فيه الالتباس بين جمال الكاتبة وجمال ابجديتها، وبين حضورها الانثوي وقدراتها الابداعية التي تتجاوز التأنيث والتذكير الى العطاء الانساني الشمولي» (ص٨) وتخلص غادة السمّان الى القول: ان «الاعمال المجهولة لمي زيادة» ستسهم في إلقاء اضواء على هذه الاصقاع الادبية، وستجدد حوارا لا يخص مي وحدها بل يطالب النقد الادبي العربي المعاصر واسلوبه في التعاطي مع الادب الذي تخطه اقلام شاءت صدفة بيولوجية ان تكون حاملته امرأة، وهو فرصة للنقد لاعادة النظر في عطاء مي واخراجه من المنطقة الملتبسة بين ابداع الانوثة وابداع الحرف، ونقلها من أسطورية الحياة الى الكتابة الاسطورية». وتؤكد «ان انصاف مي في جوهره انصاف للكاتبات العربيات كلهن ونقطة تحوّل في النقد العربي (الذكوري)».

وتمتدح غادة السمّان عمل الدكتور جوزيف زيدان شويري بقولها: «وها هو الدكتور جوزيف زيدان يرضخ لسحر حرفها فينقذه من الغبار وحشرات العث وروائح النفتالين وذلك كي لا تبتلع الاسطورة الحقيقة»، و «جوزيف زيدان لم «يُمتّع ناظريه» بظاهرة (نسويّة) في صالون، بل وعى انها مبدعة اخرى، متوجعة تستحق جمع اعمالها المجهولة واعادة دراستها فكريا على الرغم من مصادفة بيولوجية جعلت منها انثى» (ص١٢).

والدكتور جوزيف في تقديمه للاعمال يؤكد عدة قضايا مهمة على الدّارس لحياة وادب مي ان يأخذها بعين الاعتبار.

اولا: ان مي زيادة عانت من عدم انتمائها الى وطن محدد تدافع عنه وتحبه وهذا برز في العديد من كتاباتها، واثّر على توجهها الحزين في حديثها. ويقول الدكتور جوزيف: «كانت غصّة الغربة وعدم الانتماء تطغى عليها وتتسرّب الى كتاباتها». «ولدت في بلد، وأبي في بلد، وامي من بلد، وسكني في بلد، واشباح نفسي تنتقل من بلد الى بلد، فلأي هذه البلدان انتمي، وعن اي هذه البلدان ادافع».

ثانيا: ان مي زيادة بواسطة «صالونها الادبي» الذي امّه كبار ادباء مصر امثال: احمد لطفي السيد وشبلي الشميل ويعقوب صرّوف واسماعيل صبري واحمد شوقي وخليل مطران ومصطفى صادق الرافعي ومصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد وسلامة موسى وطه حسين ومنصور فهمي، كان لها دور في إذكاء جذور النهضة عن طريق تنشيط التبادل الفكري بين روّاده ومواكبة الفكر الغربي من مصادره او ترجماته. واضافة الى ذلك فان صالونها قد خدم اللغة العربية الفصحى في فترة حرجة من تاريخ العرب المعاصر، جاعلا اياها اداة طيّعة للتخاطب.

ثالثا: ان مي زيادة عانت من تعامل روّاد صالونها لها كأنثى يخطبون ودّها وملامستها وحبها، ولم يتعاملوا معها كأديبة. فقد تناولوها من هذا المنطلق دون حرَج، ناظرين الى انوثتها على حساب فكرها، كاتبين عنها كلاما لم يكن ليدور في خلد احد أن يكتب مثله لو كان المتَناول رجلا. فوصفوها بـ «الاديبة النابغة»، و «فريدة العصر» و «ملكة دولة الالهام» و «حلية الزمان» و «الدرة اليتيمة»، وقد تطاول بعضهم مثل الدكتور منصور فهمي الذي اتهمها بـ «اللعوبية».

رابعا: ان ابداعات مي زيادة كثيرة ولا يزال قسم كبير لم يُجمَع بعد، ويتعرض لخطر الانقراض، اذا كان في دور الكتب او الادراج الخاصة، ويجب العمل على جمع هذه الاعمال لتكون كلها محفوظة وفي يد الباحث.

خامسا: ان بداية ابداعات مي كانت باللغة الفرنسية. وقد تحولت الى العربية بتشجيع من احمد لطفي السيد الذي توسّم فيها النباهة فحثها على الاعتناء بلغة الضاد وأهداها مجموعة من الكتب العربية من ضمنها القرآن الكريم.

سادسا: هي لم تهمل السياسة في كتاباتها كما ساد الانطباع لدى كل من كتب عنها بل على العكس قالت رأيها في العديد من القضايا. كذلك كانت لها آراؤها الفلسفية والفكرية المبثوثة في العديد من مقالاتها الموزعة في العديد من المجلات والصحف.

لقد اجتهد الدكتور جوزيف زيدان شويري، في تقديمه لكتابات مي زيادة التي جمعها وحققها، ان يحثّ الاخرين من الباحثين والدارسين كي يلتفتوا الى الاف الآثار التراثية الابداعية التي تنزوي في دور المكتبات ورفوفها وتتعرض لخطر التآكل والبلى.. ليسارعوا في انقاذها. وما عمله القيّم هذا الا جهدا من هذه الجهود المأمولة.

هذا الكتاب القيّم لأعمال مي زيادة المجهولة يضم ١١٨ عملا ابداعيا، منها المحاضرة والمقالة والخاطرة، وقد جمعها على النحو التالي:

خمس من مجلة «الزهور» و ٢٣ قطعة من يوميات فتاة من صحيفة «المحروسة»، و ٣٢ مقالة من صحيفة «المحروسة» وخمس من مجلة «المقتطف» وكلمة من مجلة «النهضة النسائية» واخرى من مجلة «الهلال» و ١٩ مقالة من مجلة «المرأة المصرية»، و ٣٢ من صحيفة «الاهرام».

تناول المقطوعات الابداعية التي يضمها هذا الكتاب امر مهم ويحتاج الى دراسة مستفيضة ومتأنية في اطار دراسة باقي اعمال مي زيادة. حسبي الان تقديم هذه «الاعمال المجهولة لمي زيادة» التي جمعها وحققها الدكتور جوزيف زيدان شويري. على امل لقاء اخر..

(الرامة)

أسلوب متميّز

(تتمة من ص٢١)

الزوجان العدوان، فكر الناقد ومج من سيجارته ثم نفث دخانها وهمس: ستكونين شاعرة عندما اجن، كان الله في عوني.

- بل انا التي سوف اجن كيف خدعتني كل هذه المدة؟ اين خبأت كل هذه الضغينة؟ يا لك من جبان.

- ضغينة؟ لا يا عزيزتي يبدو ان حالتك صعبة لا تفتحي فمك، اخلدي للنوم الان، والصباح رباح، انا متأكد انك ستستوعبين في الصباح ما اقول بشكل افضل.

- اي صباح زفت سيكون؟ هذه هديتك لي في يوم زفافي؟ تطعن في شاعريتي مشروع مستقبلي؟ ايها الحقير امنيتي الان رؤيتك مشلولا على عربة واخرس مثلك يجب ان يصمت الى الابد.

اقترب من النافذة، نظر بشاعرية الى الاضواء المنعكسة على الموج مستمعا، ما اسهل استفزاز هؤلاء الشويعرات قال لنفسه، يجب ان اوقظها من وهم الشاعرة العظيمة الذي تعيشه والا ضاعت، لكنها قطعت عليه تفكيره نافثة كلماتها كالسم.

- كان اسلافك من الرجال يقطعون رأس القطة في الليلة الاولى، الان صرتم تقطعون رأس القصيدة.

- اوه لقد تماديت.. اكتبي يا سيدتي كما تشائين، ولتكوني رقما اخر يحاول الشعر، وانا واثق انه سيأتي يوم تلعنين فيه اللحظة التي كتبت فيها اول اشعارك، واتمنى من الله العيش الى ذلك اليوم الذي تقولين فيه: الان اعترف لك اني لست شاعرة بل حمقاء.

- لست شاعرة؟ وحمقاء؟. الان اصبح واضحا انها ستشج رأسه بالاريكة، عيناها تتنقلان بينه وبين الاريكة... قل انك تكذب، قل انك تكذب قل انك تغار مني، قل اي شيء قبل ان...

- انا عاهدت نفسي ان لا اكذب حتى في اكثر المواضيع حساسية الم نتعاهد على الصدق؟

- قل انك تكذب، صرخت وانقضت على الاريكة فرفعتها محاولة ضربه.

- هرب قفزا الى الجانب الاخر من السرير ذاهلا: هل صدقت يا عزيزتي؟ اني اسامرك فقط احاول اضحاكك، هكذا قرأت في كتاب تاج العروس يجب مداعبة المرأة في الليلة الاولى، انها دعابة يا لي من حيوان فظ.. كنت فظا أليس كذلك؟

وانتحبت العروس مرددة.. أهذه دعابة؟ لقد اذهلتني، يا لقذارة النقاد، نويت تحطيم رأسك قررت قتلك ودفن جثتك هناك على الشاطئ.

- آسف.. آسف يا عزيزتي لن اعود لمثل هذا المزاح هيا اضحكي اضحكي انها الليلة الاولى، وبصعوبة ابتسمت: اذن تعترف اني شاعرة.

- شاعرة.. شاعرة وصاحبة اسلوب متميز.

- اتتكلم بجدية؟

- طبعا وهل اجيد المزاح؟.

(مجد الكروم)

❑ تحت المجهر ❑

شعب يريد الحياة..

● سامر خير ●

● ما شاهدناه في الاسبوع الماضي يوحي بأن انتفاضة الحجارة التي توقفت قبل عدة سنين لم تنته، والجمر ما زال متوهجاً تحت الرماد. وبأنه لولا الامل الذي غمر الشعب الفلسطيني بالوصول الى حل سلمي لما كانت توقفت الانتفاضة للحظة واحدة.

هذا الشعب الذي يعاني معظمه من الخنق والفقر كان ينتظر بهدوء لا تعقبه الا العاصفة اذا خابت آماله. وعندما خُيِّبت آماله نزل الى الشوارع وعرف ايَّ باب يطرق بقوة.

* * *

وعلى هامش هذا الكلام لا بد من الالتفات الى الاعلام الاسرائيلي الذي لم يشغله من بين كل هذه الاحداث الا امر من «الطبيعي» ان يحدث في كل بقاع الدنيا، وهو: «كيف اطلقت الشرطة الفلسطينية النار على الجنود الاسرائيليين»؟ مع ما يرافق هذا السؤال من صدمة وذهول من جهتهم! وانكبوا يبحثون عن اثباتات ان الشرطة الفلسطينية بدأت باطلاق النار. ولا احد يلتفت الى عشرات الشهداء الفلسطينيين ومئات الجرحى ومستقبل العلاقات بين الشعبين. وهذا امر كارثي لأن الاعلام في عصرنا خطير الاهمية فهو الذي يحدد ما هي «الحقيقة»؟ فهل ما شغل الاعلام الاسرائيلي هو الحقيقة؟ وهل ما تلقاه معظم الاسرائيليين هو الحقيقة؟

وهل توقعوا من الشرطي الفلسطيني ان يقف متفرجاً، او في «افضل» الاحوال ان يشاركهم في حصد الفلسطينيين؟

* * *

الشعب الفلسطيني المكافح واقف بالمرصاد.

الشعب الذي يريد الحياة يكظم آلامه وجوعه وينتظر ان تلد المفاوضات السلمية سلاماً عادلاً.

الشعب الفلسطيني يكظم انتفاضته وغضبه ولكن اذا طاله اليأس ينفجر.

ولا بد ان يستجيب القدر.

حجر في الهواء

ثلاثيـــة لهـــذا الـــدم



● احمد دحبور ●

١ - جنة شلومو

ستدخل الجنة يا شلومو
بخوذة جعلتها «كيباه»
ستدخل الجنة يا شلومو
بحزن افرغته في بسمة الفتاهْ
ستدخل الجنة يا شلومو
بطالبٍ دفتره مخضب بما أسلتَ، امس، من دماهْ
ستدخل الجنة يا شلومو
بثاكلٍ لم تعطه نارك ان يسأل عن موتاهْ
ستدخل الجنة يا شلومو
بأمر قائد المعسكر الذي فوّضه الإلهْ
قتلتَ من قتلتَ يا شلومو
ارضيتَ ربَّ الجند يا شلومو
والآن.. فلتذهب الى الصلاهْ

٢ - جحيم الجاحد

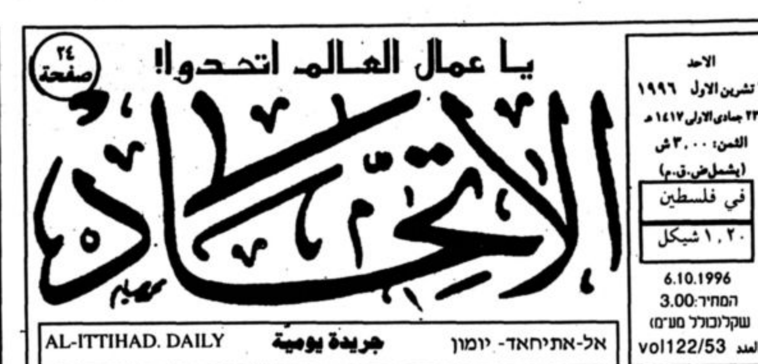
الموت، في جعبة، الجنودْ
هدية السلم والحضارهْ
ونحن، في طبعنا الجحودْ
نقاوم الموت عن جدارهْ:
فضاؤنا من دمٍ ويلسمْ
وفجرنا دمعة وغارهْ
وهكذا.. ارضنا جهنّمْ
وقودها الناس والحجارهْ
فان تكن جاحداً.. تقدّمْ

٣ - جنسية الدمع

صباح من الغبش الحلو يفتح باب النهارْ
نهار من الصحو الاّ بقايا غبارْ
مدارس من املٍ، والاملْ
ترجّلَ عن حلم في عيون الكبارْ
الى فرحٍ يرتجلْ

فمن اين خوذة هذا المسربل بالبقع السودِ؟
كيف انطوى العشب تحت الفتى وتلوّن بالاحمر البكرِ؟
هل كان يدري اله الجنودِ
بما سوف يدري اذا اطلقوا النارَ؟
اسمع صفّارة، وارى صوت حوّامة في السحابة،
يرمي الجنود حروفَ الكتابة بالجمرِ،
فالحال في حالةٍ.. ويئنّ المضارعُ،
والشارع الان جملة حربٍ،
واهدافهم كل رأس وقلبٍ،
اصابوا النهارَ،
اصابته غير قاتلةٍ،
فالرصاصة في كتف الفجرِ،
والنهر يجري
وروح المحارب تسري
وما هي الا دقائق.
ما هي الا رقائق من شجر الورد والصبرِ،
والنهريطفح بالاحمر البكرِ،
والنهر يجري فلا يملأ البحرَ،
يصيد من بحرنا الان قوس قزحْ
وما هي الا حدائق من دمنا،
ستغذي مجنزرة بالوقودِ؛
فيربض فيها اله الجنود ويضحك،
تبكي ملائكة غادرت قبر يوسفَ،
تعجز عن ان تلم الوجوه التي تتورد،
من رامة الله،
- حين يعددها الموت في طولكرم ونابلُسٍ والخليلِ،
الى خان يونسَ،
من صخرة القدس حتى رفحْ
وتبكي ملائكة قلب سيدنا الخضر في بئر زيتٍ،
سيدخل في كل موتٍ،
ويخرج من نخلةٍ ضربتْ موعداً للقيامة في عمق دير البلحْ
ونعرف جنسية الدمع منذ بكى آدمٌ،
يا فلسطينُ،
يا دمعة الله،
للحزن ان يترجّل يوماً، ليدخل، من بيت لحمك، طفلُ الفرحْ
ونعرف ماذا يخبّئ، في الدمع، هذا القطارْ
ولكن أيرجع من ذهبوا؟
لقد ذهبوا ليعيدوا النهارْ
ولكنهم ذهبوا
ولسنا نكابر.. بل هدّنا التعبُ
سنفقدهم كلما هدأ البيتُ،
هم عوّدونا: اذا حضروا يحضر الصخَبُ -
سنفقد من يكسر الصحنَ،
ينكسر الشرُّ،
حتى ليضحكنا يوم نكتئبُ
عزاء، وكيف العزاء بمن ذهبوا؟
أنزعم، في غفلةٍ، انهم هربوا؟
وعند المساء يجيئون بالكتب المدرسيةِ،
والقدس،
والفرح المرتجى.. والنهارْ
سيعبث اصغرهم بكراريس اخوته.. ويدور الشجارْ
ونضحكُ،
نفتح نافذةً فنرى أفقاً لا تعكره البقع السودُ،
يمضي الجنود ويبقى الصغارْ
سنكتشف البحر،
نسرح في السهل،
نصغي لنبض الحصى في عروق الجبلْ
ونوقظ، من نومه، جبلاً غارقاً في الاملْ
سنفعل هذا واكثر، نضحك.. نبكي
سيصبح هذا حكايتنا.. وسنحكي
ولكن لماذا يبادهنا الدمعُ؟
يا أملاً ذهبوا ليجيئوا به.. فلتجئْ
ويا قمراً ذهبوا يقطفون لنا ضوءه.. فلتضئْ
ويا غدُ..
يا غدنا، يا غد الغد، فلتبتدئْ
لقد نام عُمْراً، وآن له ان يفيق الجبلْ
وآن لنا...

(غزة - الجمعة ٩٦/٩/٢٧)



الاحد
٦ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٣ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.10.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol122/53

كاريكاتيران في جلسة الحكومة!

(ص٢)

صحن طائر في سماء طمرة!

(ص٦و٧)

خسارتان للطيبة وكفركنا

(الاسبوع الرياضي)

في خطابه بمناسبة الذكرى الـ(٢٣) لحرب ١٩٧٣

مبارك: السلام سينتصر رغم كل الصعوبات

❐ عمرو موسى: اعادة التفاوض بشأن اتفاق اوسلو امر غير وارد ❐ (ص٣)



● الخليل تحت حظر التجول منذ ١١ يوماً. جندي احتلالي في المدينة ●

■ قطر تجمد تطبيع علاقاتها مع اسرائيل

■ المغرب توقف الحوار مع حكومة نتنياهو

■ اتحاد عمال النرويج: قد نقاطع طائرات وسفن اسرائيل

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست غداً الاثنين

كتل المعارضة تطرح نزع الثقة عن الحكومة

● النائب سليم: حتى لو نجحت المفاوضات سنعمل على اسقاط الحكومة ● (ص٢و٧و١٢)

استئناف المفاوضات في الجهة الفلسطينية من «ايرز»، اليوم

■ كريستوفر يلتقي مع نتنياهو وعرفات ■ ممثل عن الاتحاد الاوروبي الى البلاد ■ نتنياهو يجتمع اليوم مع الوفد الاسرائيلي
■ عرفات: الاتفاقات دولية وليست ثنائية فقط ■ شيراك: مستحيل فرض الامن بالقوة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تستأنف، اليوم الاحد، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية على مستوى رئيسي الوفدين، دان شومرون وصائب عريقات، على معبر «ايرز». ومن المتوقع ان يجتمع قبلها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي يصل البلاد اليوم، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس، ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

وقد افاد مصدر فلسطيني مسؤول، مساء امس للاذاعة الاسرائيلية، ان المفاوضات التي يشارك فيها ممثل امريكي، ستعقد في الجانب الفلسطيني من معبر «ايرز»، ومن المتوقع ان يحضرها ممثل عن الاتحاد الاوروبي، وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ.

(البقية علي ص١١)

«سلام الان»، بعد محاولة الجيش منعهم من الوصول للخليل:

«الجنود حاولوا عرقلة وصولنا بادعائهم، كذبا، ان المنطقة عسكرية مغلقة»

● «سلام الان» تؤكد ان الجنود هم من المستوطنين الذين يخدمون في الاحتياط ● الناطق بلسان الجيش: قرار اعلان المنطقة عسكرية مغلقة، اتخذه ضابط المنطقة وليس الجنود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من الجنود (احتياط) على حاجز «غوش عتسيون»، امس السبت، بمحاولة عرقلة زيارة وفد عن «سلام الان» الى الخليل، بواسطة الادعاء، كذبا، ان المنطقة معلنة كعسكرية مغلقة. واكد الناطق بلسان «سلام الان»، ألون ارنون لـ «الاتحاد»، ان الجنود، وهم من المستوطنين، اخّروا الوفد على الحاجز، بالادعاء المذكور، وبعد ان طولبوا بابراز الامر خطيا، تبين ان الخليل ليست مغلقة عسكريا.

ويأتي تصرف الجنود المذكور، اثناء زيارة نظمتها «سلام الان» لحوالي (٥٠) كاتبا واكاديميا ونشيطا، الى بلدية الخليل بهدف الالتقاء برئيسها مصطفى النتشة، ورئيس بلدية حلحول محمد ملحم. وقد عاد ضابط المنطقة، واستصدر امرا فوريا اعلنت بحسبه الخليل، منطقة عسكرية مغلقة بعد ان اجتاز الوفد الحاجز الاول، الا ان الضابط عاد وسمح له بالوصول الى مبنى بلدية الخليل، شرط عدم التجوال في المدينة. وقال الناطق بلسان «سلام الان» ان سلطات الجيش ادعت بان معلومات وصلتها افادت بان الوفد سيزور «الحرم الابراهيمي»، الامر الذي نفته «سلام الان»، وقد اضطرت السلطات للتراجع والسماح للوفد بالوصول الى البلدية «خشية الزوبعة الاعلامية التي كانت ستلحق بها»، كما قال الناطق.



● فلسطينيان معتقلان في الخليل ●

وقد شارك في الوفد عدد من الكتاب والادباء والاكاديميين، وقال سامي ميخائيل اثناء اللقاء في البلدية، «انني اخجل كيهودي من المرور هنا، ورؤية عيون الاطفال الفلسطينيين وراء الشبابيك، في حين يتجول المستوطنون المتطرفون بكل حرية في المدينة». وتحدث ايضا الكاتب دافيد غروسمان، وابدى قلق الوفد وقطاعات واسعة في الرأي العام الاسرائيلي، من الوضع القاسي الذي تعاني منه مدينة الخليل، التي تخضعها سلطات الاحتلال، لحظر التجول منذ (١١) يوما! واضاف غروسمان «نتنياهو يتحدث عن «سلام حقيقي»، ولكنه ليس السلام الذي باستطاعة الفلسطينيين الموافقة عليه، واذا لم يتحقق سلام حقيقي فعلا، فبدل السلام الآمن، سيكون لنا سلام مذبوح».

واعرب المجتمعون عن خشيتهم من حدوث انفجار في المدينة، واعتبروا الوضع الذي يعاني منه اهلها، ميني سوسا منه، اسوة بالاوضاع التي يعاني منها كل الشعب الفلسطيني، في ظل الحصار. ودعوا الى الغائه والى اعادة الانتشار في المدينة فورا.

وقد عقب الناطق بلسان الجيش لـ «الاتحاد» بما يلي: «وصول مجموعة من «سلام الان» الى الخليل لم ينسق مع قوات «الامن»، وبدوافع حفظ النظام والامن ومنع الاحتكاك، منع الجيش دخولهم الى المدينة».

واضاف «فيما بعد تقرر السماح لهم بالدخول، بشكل منظم، وبمرافقة قوات «الامن»، لعقد لقاء مع رئيس بلدية الخليل».

وبخصوص تصرف الجنود قال ان «القرار بشأن المنطقة العسكرية المغلقة، اتخذه ضابط المنطقة وليس الجنود في المكان»!

رئيس المخابرات يطرح على جلسة الحكومة الاخيرة كاريكاتيرين

* احدهما في «الاتحاد» والثاني في «كل العرب» ويقول: هذه دعاية سامة * «الاتحاد»: طرح رئيس المخابرات هو السآم فـ «الاتحاد» معروفة بتاريخها ومواقفها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر صوت اسرائيل بالعبرية والتلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية ان جلسة الحكومة التي عقدت، امس الاول الجمعة، تطرقت الى بحث موضوع نشر كاريكاتيرين «تحريضيين» لخليل عرفة في جريدة «الاتحاد» ولسعيد النهري في «كل العرب».

وتنشر جريدة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر، اليوم الاحد، ان «رئيس الشاباك، عامي ايلون، عرض على الوزراء اثناء الجلسة كاريكاتيرين ظهرا في جريدتي «الاتحاد» و «كل العرب». في الاول تظهر جرافة تقتحم وتهدم بابا، وفي الثاني يظهر ملاك الموت مع منجل يمثل نتنياهو. وعلق ايلون على ذلك بانه دعاية سامة موجهة ضد الحكومة، واضاف ان هذه ظاهرة جديدة في الصحف العربية في اسرائيل. الا ان الوزيرين شارون وبيغن قالا ان هذه الظاهرة قديمة، ولا يجب طرحها الان وكأنها جديدة».

وردا على الموضوع قال رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، ان هذا الطرح في الحكومة من رئيس المخابرات هو السامّ فـ «الاتحاد» صحيفة حرة تنشر المقالات والكاريكاتيرات بآراء مختلفة، ولها موقف تاريخي يدعم السلام والتعايش الحقيقي بين الشعبين، واذا كان رئيس المخابرات يرى في «الاتحاد» عنصر تحريض في الاحداث الاخيرة فهذا يدل على «سعة افقه الزائدة»!

لقاء اليوم

□□ مع: النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية.

□□ حول: افتتاح دورة الكنيست الشتوية، والاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة.

حتى لو نجحت المفاوضات سنعمل على حجب الثقة عن الحكومة!

● تفتتح الكنيست، غدا الاثنين، دورتها الشتوية، بعد عطلة دامت ثلاثة اشهر. وقد تقدمت كتلة «الجبهة والتجمع» باقتراح لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو. حول هذا الموضوع، وحول عمل الكتلة، التقينا النائب صالح مرشد سليم.

*** «الاتحاد» - هل ستعيد كتلة «الجبهة والتجمع»، النظر في اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، في حالة جرى تقدم في التفاوض غدا (اليوم)؟**

- النائب سليم: «اقتراحنا قائم، حتى ولو نجحت المفاوضات غدا (اليوم) ١٠٠٪. فالحكومة ارتكبت جريمة وقع فيها ضحايا يهود وعرب. وبسبب هذه الجرائم فانها لا تستحق سوى الزوال. وبخصوص قضية تقديم الاقتراح، فنحن الذين بدأنا به، وليس كما نشر في الاعلام وكأنه «العمل» و «ميرتس»، وسنطالب بتحويل التصويت على بيان رئيس الحكومة الى قتراح بحجب الثقة».

*** «الاتحاد» - وهل من اتصالات مع احزاب المعارضة، بخصوص هذا الموضوع؟**

- النائب سليم: «اولا من المعروف لنا ان احزاب المعارضة الاخرى ستتخذ نفس الموقف. ونحن اجرينا لقاءات واتصالات بهذا الشأن، على الصعيدين الحزبي والشعبي. وكان تشاور مع «القائمة العربية الموحدة» و «العمل» و «ميرتس» اعلنوا فيها عن التزامهم بهذا الاقتراح».

*** «الاتحاد» - هذا بالنسبة للغد. وماذا بخصوص برنامج الكتلة للدورة الشتوية (القادمة)؟**

- النائب سليم: «انا كرئيس للكتلة، اعد بأن تكون كتلتنا في هذه الدورة، في طليعة الكتل البرلمانية النشيطة، وبالاساس في قضية السلام، من اجل منع سفك المزيد من دماء اليهود والعرب. وهذا يتطلب عدة امور. فعلى الصعيد البرلماني، لن نوفر اية مناسبة لفضح هذه الحكومة، بجميع ممارساتها والتصدي لها. وسنعمل بتواصل على تجنيد كل القوى داخل البرلمان، وبالاساس خارجه، في الشارع. لان ايماننا يزداد يوميا بان على كل قوى السلام ان تتجند لرفع صوتها من خلال التظاهرات والمسيرات وشتى اشكال العمل الجماهيري.. ونحن لن نهدئ بالاً لهذه الحكومة بالمرة».

*** «الاتحاد» - هذا على صعيد الكتلة، وعلى صعيد اعضائها، ما الذي يجري عمله لزيادة نشاطهم والتنسيق بينهم؟**

- النائب سليم: «لقد دعوت لاجتماع للكتلة غدا الاثنين، ظهرا، وستكون مهمتي الاولى بان تعمل الكتلة بشكل منظم ومبرمج. فهنا وهناك تظهر نشاطات للكتلة، واحيانا فيها شيء من عدم التنسيق».

*** «الاتحاد» - ما المقصود؟**

- النائب سليم: «احيانا يقوم اعضاء من الكتلة بنشاطات لم تطلع عليها الكتلة. ورغم ان هذا النشاط مبارك، فالتنسيق ضروري، وخاصة في الظروف التي نمر بها».

*** «الاتحاد» - ما هو شكل التنسيق الذي تراه؟**

- النائب سليم: «التزام الاعضاء بمقررات الكتلة، والاشتراك في اجتماعاتها، وطرح افكارهم وآرائهم فيها. والخروج بقرارات مقبولة على الجميع».

*** «الاتحاد» - هناك مطالب بالعمل، ايضا، على صعيد دولي كاللقاء مع سفراء، ومع قادة من المنطقة، كيف تراها؟**

- النائب سليم: «شخصيا، انا اؤمن بالنضال الجماهيري داخل اسرائيل. واعتقد ان تجنيد مئة مواطن يهودي في تل ابيب للتظاهر ضد هذه الحكومة، افضل بكثير من تجنيد الف مواطن في اوروبا. اما قضية اللقاءات مع السفراء فلا ارى انها مجدية بما فيه الكفاية. فهناك سلطة فلسطينية على اتصال دائم مع كل السفارات ورؤساء الدول، وتشرح لهم القضية. اما مهمتنا هنا فهي توسيع اكثر ما يمكن من حلقة الرأي العام الاسرائيلي المعارض لسياسة نتنياهو. وانا اعرف ان هناك عشرات وربما مئات التنظيمات السياسية، بينها خلافات في الرأي والفكر وفي شتى المجالات. ولكن علينا ان نقوم بتجنيد اوسع قاعدة جماهيرية على برنامج حد ادنى. مثلا، منع استمرار سفك الدماء، ومطالبة حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاق اوسلو وتحت هذا الشعار يمكن جمع اوسع قاعدة عربية - يهودية، وحاليا ترك كل القضايا الاخرى التي يمكن ان تكون مثارا للخلاف.

وهنا اتوجه الى زملائي رؤساء السلطات المحلية بان يأخذوا دورهم في قضية تجنيد جماهير شعبنا والمساعدة في السفريات لانزال الآلاف الى التظاهر في كل مكان ومكان وخاصة في تل ابيب. فمن المشرف رؤية عدة مظاهرات اسبوعيا في الوسط اليهودي. وهذا يجب ان يستفزنا، لان مهمتنا مضاعفة، والسلام يهمنا بشكل مضاعف كمواطنين في الدولة وكجزء من الشعب الفلسطيني، وهذا يتطلب التحرك وأخذ دورنا».

(هشام نفاع)

حوادث السير تحصد ارواح (٨) اشخاص في اسبوع واحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم (٨) قتلى، وهي حصيلة منخفضة قياسا مع الحصيلة الاسبوعية في الفترة الاخيرة، وتعزو دائرة شرطة السير الامر، الى الاحداث التي شهدتها المناطق الفلسطينية، وبذلك تصبح حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام (٤٥٧) قتيلا.

وقد وقع في منطقة حيفا، في منتصف الليلة قبل الماضية وفجر امس، حادثان قاتلان، الاول في مدينة حيفا، اذ اصطدمت سيارة بدراجة نارية كان يركبها عاملان تايلانديان، فقتل احدهما ويدعى سموكي كاتنوك(٢٣ عاما) واصيب زميله باصابات خطيرة، وقد هربت السيارة من المكان.

اما الحادث الثاني فقد وقع قرب مفرق دشنايم في منطقة الكريوت، حيث انحرفت سيارة عن الشارع وفيها ستة شبان واصطدمت بشجرة فقتل احدهم على الفور ويدعى حاييم رحاميم (٢٣ عاما) واصيب الاخرون باصابات ما بين متوسطة وخطرة.

وفي حادث ثالث وقع، ظهر امس، قتل شخصان من منطقة الشمال بعد ان انقلب «تراكتور» صغير كانا يركبانه في غابة «بلفور» بالقرب من «مجدال هعيمق». وقد اصيب الشخصان في البداية باصابات صعبة، وحضرت سيارة الاسعاف لنقلهما الى المستشفى لكنهما توفيا في الطريق.

من جهة اخرى اعلنت شرطة السير انها سجلت في الشهر الماضي (٤) آلاف مخالفة لسائقين استعملوا الهاتف الخلوي (بيليفون) بدون السماعة الخارجية (ديبوريت) اثناء السياقة.

قطر تجمد تطبيع العلاقات مع اسرائيل

• مصادر صحفية: الملك المغربي قرر وقف الحوار مع حكومة نتنياهو •

● دبي - الوكالات - اكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن جاسم جبر آل ثاني ان تطبيع العلاقات بين قطر واسرائيل «شبه متوقف» وحمل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو مسؤولية هذا الوضع.

وقال في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «الحياة» العربية «منذ اتى نتنياهو الى الحكم نحن تقريبا شبه متوقفين عن تطوير العلاقات في انتظار ما سيستجد في عملية السلام». واضاف «لقد الغيت لقائي مع وزير الخارجية دافيد ليفي الذي كان مقررا في نيويورك وأجلنا فتح المكتب التجاري في تل ابيب».

ويشار الى ان قطر وسلطنة عمان هما البلدان الوحيدان في الخليج اللذان لديهما مكتبان تمثيليان تجاريان اسرائيليان.

وتابع الوزير القطري «نأمل الا تنهار عملية السلام وبان تراجع كل الاطراف مواقفها ويراجع نتنياهو مواقفه لان السلام خيار استراتيجي ونعتقد ان المنطقة لا تتحمل غير المضي في عملية السلام. واذا كانت هناك مواقف متشددة وتغيير في اتفاقات من قبل الحكومة الاسرائيلية بالتأكيد سيكون لنا كلام آخر ضمن العالم العربي». واوضح «اذا لم يمض نتنياهو في السلام ستكون هناك مشكلة بالنسبة الى الحكومة الاسرائيلية اكثر مما هي مشكلة العرب».



● جندي احتلالي يعيث في الخليل ●

* المغرب: خسارة على الوقت!*

وفي السياق نفسه ذكرت صحيفة «معاريف» امس الاول ان اندريه ازولاي مستشار الملك المغربي حسن، استدعى ممثل اسرائيل في المغرب دافيد دادون واعلمه، ان الملك قرر تغيير توجهه نحو اسرائيل. وانه يغير رؤيته الشاملة لمسألة الشرق الاوسط، نحو اتفاق مع الرؤية العربية. واضاف المستشار لممثل اسرائيل ان الملك غاضب جدا وانه لا ينوي متابعة الحوار مع نتنياهو في الوقت الراهن. واضاف «خسارة على الوقت».

ومن الجدير بالذكر الى ان ازولاي اكد ان الوضع في المغرب غير مشجع «وقد وصلتنا معلومات، افادت ان اعتداءات على يهود المغرب ستنفذ فيما لو استمر الوضع الراهن. وقد زدنا من الاحتياطات الامنية، ونفحص مدى صحة تلك المعلومات».

في خطابه بمناسبة الذكرى الـ (٢٣) لحرب ١٩٧٣

مبارك: السلام سينتصر رغم كل الصعوبات

□ عمرو موسى: اعادة التفاوض بشأن اتفاق اوسلو امر غير وارد □ نجاح المفاوضات يكمن في التنفيذ □

● القاهرة - الوكالات - اعزب الرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون في مناسبة الذكرى الـ ٢٣ لحرب ١٩٧٣ بين اسرائيل والعرب، عن اقتناعه بان السلام سينتصر في الشرق الاوسط، على الرغم من كل الصعوبات.

وقال مبارك ان «مسيرة السلام تجابه عقبات عدة وتتعرض لمحاولات من خصوم عدة يسعون الى تقويض بنيانها، ولكنها سوف تهزم اعداءها، لان السلام رغم كل مصاعبه هو الخيار الصحيح الذي تريده كل شعوب المنطقة والعالم اجمع».

واضاف ان «انتصار ارادة السلام في منطقة الشرق الاوسط هو انتصار لكل شعوبها التي تريد سلاما شاملا وعادلا، وهو انتصار لارادة الشعب المصري الذي جعل السلام رسالة لكل شعوب المنطقة».

واشار الى ان «الطريق الاكيد لتحقيق الامن والاستقرار هو السلام العادل والشامل الذي يعطي كل ذي حق حقه ويضع حدا للظلم ويقيم العلاقات بين الامم والشعوب على اساس القبول الحر والرضا المتبادل».

لكنه قال ان «السلام لا يتقدم ولا تترسخ جذوره في غياب الالتزام بأسس التسوية التي وافقت عليها جميع الاطراف في مدريد، ولن ينهض السلام في غياب الالتزام بالاتفاقات وفي غياب رغبة صادقة في تنفيذ كل بنودها دون استثناء او تردد».

وتابع «اننا نعيش في ظل ظروف اقليمية ودولية تتطلب المزيد من الحيطة والحذر، خصوصا مع ظهور متغيرات جديدة يمكن ان تؤثر على استقرار الشرق الاوسط وتوازناته لسنوات طويلة قادمة، وسيكون نوعا من خداع النفس ان نركن الى حسن النوايا من قضايا مصيرية تتعلق بأمن مصر وسلامها».

واشار الى ان «مصر هي ركيزة الاستقرار والامن في الشرق الاوسط كله، وان سلامها رهن بقدرتها على حماية مقدراتها اعتمادا على ذاتها».

وتابع «كما ان دروس التاريخ تفرض على مصر ضرورة الحفاظ على جيش قوي قادر لا على العدوان ولكن على تحقيق السلام وحماية الامن والاستقرار، خاصة ونحن نعيش في منطقة لا تزال عرضة لمخاطر عدة وتهديدات خطرة تتطلب منا ان نحتفظ بقدرة دفاعية كافية تتيح لمصر القيام بدورها الحيوي».

من ناحيته اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، انه من غير الوارد بالنسبة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعادة التفاوض بشأن الاتفاق المبرم مع اسرائيل.

وقال موسى للصحفيين، اثر المباحثات التي اجراها عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك لمدة ساعة ونصف الساعة، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي تستأنف، اليوم الاحد، في «ايرز» ستكون «مفاوضات للتنفيذ وليس لتغيير الاتفاق».

واضاف موسى ان «تغيير الاتفاق مطلب اسرائيلي غير عادل ولا ينبغي ابدا التجاوب معه ولا اعطاءه اي احترام».

واوضح الوزير المصري ان «نجاح المفاوضات يكمن في تنفيذ الاتفاقيات».

واضاف موسى ان «هناك الكثير من التشاؤم.. لنعط هذه المفاوضات الفرصة واذا انتهت الى الفشل اذن تكون كل العملية فشلت» وتكون هذه المفاوضات مجرد «مضيعة للوقت».

من جهة اخرى وصف الوزير المصري العلاقات المصرية الاسرائيلية بانها «طبيعية في الظروف الحالية».

وقال «انني اصفها بانها طبيعية ومستمرة مع مراعاة الظروف الراهنة التي تجعلنا نشعر بالاستياء من السياسة الاسرائيلية والطريقة التي تعامل بها اسرائيل عملية السلام والمواضيع المتعلقة بالسلام».

النائب محاميد يحذّر:

«موظفون اسرائيليون يطلبون (٣٠) الف دولار مقابل لم شمل عائلات فلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب هاشم محاميد، من محاولات يقوم بها موظفون في مجالات مختلفة داخل اسرائيل لاستغلال معاناة عائلات فلسطينية في القدس العربية وخارجها، بهدف الربح غير القانوني.

فقد اكد النائب محاميد ان معلومات وصلت الى مسامعه، ومن مصادر مختلفة، مفادها ان بعض اولئك الموظفين يطلبون مبالغ تصل حتى (٣٠) الف دولار، من عائلات عربية تسعى الى لم شملها، او الحصول على هويات.

وحذر النائب محاميد «القوى التي تستغل هذه الظروف القاسية، وينبه ابناء شعبنا من الوقوع في مثل هذه الالاعيب».

سيارة عسكرية اسرائيلية تدهس مواطنا فلسطينيا وتقتله

● جنين - من ثائر ابو بكر - دهست سيارة عسكرية اسرائيلية، ليلة الجمعة / السبت، المواطن توفيق عبد القادر ابو بكر (٧٥ عاما) من قرية رمانة قضاء جنين، وبعد نقله الى مستشفى جنين فارق الحياة هناك.

وقد وقع الحادث على شارع جنين - حيفا بالقرب من الحاجز العسكري المقام بجانب بلدة «سالم»، عندما كان المواطن ابو بكر متوجها الى بلدته سيرا على الاقدام. وافاد شهود عيان ان السيارة العسكرية المسرعة دهسته.

هذا وعلمنا ان شرطة السير في جنين باشرت التحقيق في الحادث.

وقال العقيد الركن فايز عرفات قائد محافظة جنين انه «تم تشكيل لجنة مشتركة من الارتباط الفلسطيني والاسرائيلي للتحقيق في ظروف الحادث».

هذا وقد تم نقل جثة المرحوم الى معهد ابو كبير للتشريح.

رئيس اتحاد عمال النرويج:

تحذير اسرائيل من مقاطعة طائراتها وسفنها في اوروبا

● اوسلو - «وفا» - حمل السيد انجفي هاغنسن رئيس اتحاد عمال النرويج كامل المسؤولية عن الاحداث التي شهدتها الاراضي الفلسطينية للحكومة الاسرائيلية.

واشار في كلمة القاها في تظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني نظمها اتحاد عمال النرويج، الى ان لغة القوة التي تعتمدها اسرائيل ليست في صالح الشعبين، وان اسرائيل تريد حربا شاملة مع الفلسطينيين وتفضل العنف والارهاب بدلا من العيش بسلام.

وحذر المسؤول النقابي من انه اذا استمرت اسرائيل في سياستها، فان المطلوب من النقابات الدولية هو مقاطعة الطائرات والسفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية، وتعهد بتقديم الدعم الذي تحتاجه النقابات الفلسطينية.

واكد مسؤول النقابات النرويجية، ان فلسطين اليوم بحاجة للدعم والتضامن، وقال ان الفلسطينيين يعانون اكثر من اللازم من القهر والاهانات تحت الاحتلال.

ويمثل اتحاد عمال النرويج، الذي يعتبر من اكبر المنظمات الجماهيرية غير الحكومية في النرويج، ٧٥٠ الف عامل.

يشار الى ان التظاهرة جرت تحت المطر، واحتشد فيها نحو ٣٠٠٠ متظاهر، امام مبنى اتحاد النقابات في اوسلو، وتحدث فيها عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية، وبرلمانيون ونقابيون، ونشطاء من اجل السلام، ومن الجالية الفلسطينية في النرويج.

الجامعة العربية تهنئ الاسد ومبارك في ذكرى حرب ١٩٧٣

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر مطلع في الجامعة العربية، امس السبت، ان امينها العام عصمت عبد المجيد وجه برقيتي تهنئة الى الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في مناسبة الذكرى الـ (٢٣) لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل.

واشاد عصمت عبد المجيد في البرقيتين بـ «الجهود التي يبذلها الرئيسان لترسيخ التضامن العربي ودعم خيار السلام العادل والشامل».

وشدد على ان «العرب عازمون على مواصلة الجهود لاسترداد حقوقهم في اطار خيار السلام العادل والشامل المستند الى قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام».

وفد جبهوي برئاسة النائبة غوجانسكي يطّلع على الاوضاع الصعبة في قلقيلية

● بوادر نقص المواد الغذائية والطبية بدأت تظهر في المدينة مع استمرار الحصار الداخلي والخارجي ●

● كفرقاسم – لمراسل «الاتحاد» الخاص – قامت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، يرافقها وفد عن جبهتي كفرقاسم وجلجولية، يوم امس السبت، بزيارة الى مدينة قلقيلية.

وكان في استقبالها في دار بلدية قلقيلية رئيس البلدية، السيد معروف زهران واعضاء المجلس البلدي، ورحب رئيس البلدية بالنائبة غوجانسكي واعضاء الوفد الجبهوي موجها تحية خاصة الى رئيس لجنة الاغاثة في جلجولية محمد عزوني، المعروف جيدا، ليس فقط على المستوى الرسمي وانما على المستوى الشعبي، ايضا، لنشاطه الفعال في اغاثة الاهل في المدينة.

وتطرق رئيس البلدية الى مواقف الجبهة المبدئية على مدى سنوات طويلة من النضال المثابر. ثم تطرق الى الظروف الصعبة التي تتعرض لها المدينة في ظل الحصار، مؤكدا ان بوادر في نقص المواد الغذائية والطبية اخذت تظهر في المدينة مع استمرار الحصار الداخلي والخارجي.

واضاف السيد زهران، ان المدينة تتعرض لمضايقات عديدة منها مصادرة (٢٠٠٠) دونم لشق طريق التفافي لخدمة المستوطنين في حين انه يمكن شق هذه الطريق على حساب اراضي كفار سابا وغيرها. كذلك فانه من غير المفهوم ومخالف لكل منطق اغلاق ثلاثة مداخل للمدينة وابقاء المدخل الشرقي فقط.

ثم انتقل الوفد الجبهوي الى مكاتب المحافظة، حيث كان في استقباله محافظ مدينة قلقيلية السيد مصطفى المالكي، الذي تحدث عن اهمية توطيد العلاقة مع معسكر السلام الاسرائيلي وخصوصا مع الجبهة الدمقراطية لافشال كل المحاولات للاجهاز على عملية السلام المهمة لكلا الشعبين.

ثم تحدث عثمان رشراش عضو المجلس التشريعي، الذي اكد على اهمية التعاون المنظم والمدروس بين البرلمانيين من كلا الجانبين.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي في كلمتها على اهمية هذا التعاون. وان الجبهة تسعى، دائما، الى هذا التعاون، وعلى ان يتم تبادل الخبرات والمعلومات وذلك لدحض الادعاءات الحكومية حول ممارساتها التعسفية.

ثم قام الوفد بزيارة ميدانية في المدينة. ومن هناك انتقل الى مقر اتحاد عمال فلسطين، حيث كان في استقبالهم السيد محمود ذياب، سكرتير «الاتحاد» في قضاء قلقيلية وفيصل هندي والدكتور محمد شاكر عوض، مسؤول الاغاثة الطبية في المدينة، حيث اكدوا على البطالة الكبيرة التي تسود في المدينة. وقلة التصاريح الممنوحة للعمال وغياب البنية التحتية في المدينة الامر الذي يعيق بناء مصانع وورشات عمل.

اما الدكتور محمد شاكر عوض، فقد تطرق الى النقص في الادوية والى منع العديد من الكوادر الطبية من خارج المدينة من الدخول اليها لتقديم الخدمات الطبية للاهالي والى منع اهالي القرى المجاورة من الحضور الى المدينة لتلقي العلاج.

حريق في عرابة يودي بحياة شقيقين

*** الشاب دخل لانقاذ شقيقه الطفل فداهمته النيران * رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة يطالب باقامة محطة اطفاء في القرية ***



● المرحوم صالح عاصلة

● المرحوم ابراهيم عاصلة



● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فجعت قرية عرابة والقرى المجاورة، أمس الأول الجمعة، بمقتل الشقيقين الشاب ابراهيم محمد عرابي عاصلة (١٧ عاما) والطفل صالح (٣ سنوات) حرقا في منزلهما.

وكانت النار قد شبّت في البيت في ساعات الصباح ويعتقد ان السبب تماس كهربائي في الغسالة، وقد انتبه المرحوم ابراهيم الى ان شقيقه الطفل صالح داخل البيت فهرع لانقاذه، الا ان النيران داهمته.

وقد وصلت سيارة الاطفاء متأخرة، نسبيا، من كرميئيل، بعد ان كان الأهالي قد بذلوا جهودا لاطفاء الحريق بدون جدوى.

وبعد اخماد الحريق وجد الشقيقان جثتين هامدتين.

ويذكر ان كلا من الشقيقين توأم لشقيقة توأم..

وأثر الحادث وجه رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة رسالة الى وزير الداخلية ونسخا الى حاكم لواء الشمال وضابط شرطة مسغاف يطالب فيها بفتح محطة للاطفائية في قرية عرابة كي تخدم سكان عرابة وسخنين وديرحنا والمنطقة البالغ عددهم أكثر من (٦٠) الف نسمة.

وقال نعامنة في رسالته ان قوات الانقاذ وخاصة رجال الاطفاء وصلوا متأخرين، بسبب بعد المسافة بين محطة كرميئيل ومحطة عكا للاطفائية وبين عرابة. وأشار نعامنة الى ان مجلس عرابة هو عضو في اتحاد المدن للاطفائية في الجليل الغربي – عكا، وأكد توجهه مرات عديدة لوزارة الداخلية للعمل على اقامة محطة منطقية في عرابة الا انه لم يتلق اي رد ايجابي وفي توجهه الأن يعرب نعامنة عن استعداد المجلس المحلي لتقديم قطعة الأرض اللازمة لذلك.

نسعى ليكون الدين عاملا موحدا لا مفرقا..!



● جانب من الحفل – تصوير: سماهر حافي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «واننا في زمن نجد فيه لحمة اكثر بين كافة طوائف هذا الشعب والاديان. فقد عملنا ليس لايجاد هذه العلاقة بل تطويرها سواء في العلاقات الشخصية او العلاقات العامة، في مدينة الناصرة وخارجها مبرزين حقيقة ان الدين عامل ايجابي وموحد وليس مفرقا».

هذا ما قاله قدس الارشمندريت اميل شوفاني، نائب مطران الروم الكاثوليك ومدير مدرسة الاكليريكية في الناصرة، في حديثة لـ «الاتحاد» بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عمله الكهنوتي.

وقد حضر الحفل لفيف من الشخصيات الاجتماعية والدينية من كافة الطوائف، في المدينة ومن خارجها، بينهم رئيس البلدية، رامز جرايسي، وسيادة المطران مكسيموس سلوم. واضاف الارشمندريت شوفاني، لـ «الاتحاد»: «في خدمتنا الكهنوتية خلال هذه المدة من الزمن، وجدت علاقة محبة وعطاء على كافة المستويات، في العمل من خلال المدرسة، والعمل الاجتماعي والوطني والديني. لقد وجدت علاقة محبة وتعاون مع كل الناس والطوائف والاديان ومشاركة الناس في كفاحها وعملها وافراحها واتراحها».

واضاف: «العمل التربوي في المدرسة الاكليريكية ساعد في خلق سبل وطرق جديدة لتربية اجيال بعد اجيال». (يظهر في الصورة، اضافة للارشمندريت شوفاني، كل من: سيادة المطران سلوم ورامز جرايسي والسيد توفيق العفيفي، احد اصدقاء المدرسة ومديرها).

تصوير: سماهر حافي «الاتحاد» (الناصرة).

تسوية لاعادة فتح ممر «كارني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت السلطات الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الأول الجمعة، الى تسوية لاعادة فتح ممر «كارني» لمرور البضائع على مدخل قطاع غزة.

وطالبت السلطات الاسرائيلية بان يكون افراد الشرطة الفلسطينية مجردين من السلاح، وقد رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية هذا التوجه، وتم الاتفاق، على ان يحمل افراد الشرطة الفلسطينية مسدسات.

وسيتم في المرحلة القريبة نقل المواد الغذائية فقط عبر هذا الممر.

اتفاق على تعاون شبابي بين ام الفحم ومقاطعات شمال المانيا

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – حل وفد الماني رفيع المستوى اول أمس، الجمعة، ضيفا على جمعيتي «النداء الثقافية» و«الشعلة لرعاية التعليم» في ام الفحم وضم الوفد أكثر من ثلاثين مسؤولا في مقاطعات شمال المانيا ووسطها.

واجتمع الوفد خلال زيارته لام الفحم مع النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي قدم للوفد محاضرة قيمة حول التطورات السياسية الراهنة والاحداث الدامية التي حصلت، مؤخرا. وحذر محاميد خلال محاضرته من الأخطار الكامنة في حالة عدم تطبيق حكومة اليمين الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

كذلك اجتمع الوفد في قاعة بلدية ام الفحم مع المحامي مصطفى سهيل محاميد نائب رئيس بلدية ام الفحم وعدد من اعضاء البلدية.

وفي متنزه اسكندر جرى اجتماع تلخيصي لزيارة الوفد تحدث فيه كل من السيد يوسف علي رئيس جمعية الشعلة والاستاذ يونس جبارين رئيس جمعية النداء الفحماوية والسيد بوخارت رئيس الوفد الالماني.

وفي نهاية الزيارة اتفق على تعاون شبابي بين ام الفحم والوفد الألماني وفي الصيف القادم سيستقبل الوفد الألماني فريقي كرة قدم من ام الفحم ووفدا شبابيا آخر يضم طلابا ثانويين ومراكز ثقافية. وذلك بهدف تدعيم العلاقة بين ام الفحم والمانيا.

كلمة الاتحاد

لا تجوز المقامرة..!

* على الرغم من كل شكوكنا وتحفظاتنا من سياسة حكومة نتنياهو وقناعتنا بضرورة مكافحتها والسعي لنزع الثقة عنها، فاننا لا نفقد الامل بان تدرك اخطار نهجها على حياة الشعبين، اليوم وغدا وفي المستقبل ايضا، فنطالبها بالكف عن التلاعب والمماطلة والتسويف وخداع الذات وخداع الناس والجنوح الى المفاوضات، اليوم الاحد، بجدية واخلاص لانجاحها.

فالاوضاع اخطر بكثير مما يتصور بعض المروجين لفكرة «التصلب في الموقف» و«الاعتداء الاسرائيلي» و«افهام الفلسطينيين بان ليس لهم مفر الا القبول بشروطنا» و«الخليل لنا ولآبائنا».. وغير ذلك.

فالفلسطينيون، الذين صبروا كثيرا قبل الانتخابات الاسرائيلية وتحملوا تعطيل تنفيذ اتفاقات اوسلو من حكومة حزب العمل بغرض مساعدتها، والذين صبروا خلال اربعة اشهر من حكومة نتنياهو بغرض اعطاءها الفرص لدراسة الوضع واتخاذ القرارات الصحيحة، لم يعد بامكانهم الصبر اكثر.

والعالم العربي الذي تشاءم من نتائج الانتخابات، لكنه استوعبها، ووافق مع اصحاب الرأي القائل بضرورة اعطاء فرصة لنتنياهو ان يبلور سياسة بما يلائم الاوضاع الجديدة (كما طلبت الاردن ثم مصر)، يشعر اليوم انه مخدوع. وها هي قطر تجمد علاقات التطبيع مع اسرائيل. والمغرب اول دولة عربية اقامت علاقات علنية، مع اسرائيل تعلن رفضها استقبال وزير الخارجية، دافيد ليفي، والملك الحسن الثاني يأمر بارسال رسالة مباشرة لاسرائيل يبلغ فيها غضبه من سياسة نتنياهو.

ومصر موقفها معروف بحزمة وقوته.

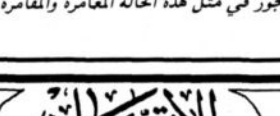
والاردن، قبل قمة واشنطن بثت رسالة استنكار للحكومة الاسرائيلية عل فتح النفق وعلى اطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين، وبعد قمة واشنطن أصدرت بيان خيبة امل من الموقف الاسرائيلي المتعنت. اوروبا ايضا ترى في سياسة نتنياهو خطرا على عملية السلام. وحتى في الولايات المتحدة تسمع انتقادات حادة: «اذا واصلتم السير على هذه الوتيرة - قال مسؤول امريكي لمراسل «معريب» ونشر التصريح امس الاول، الجمعة، فلن تجدوا العالم العربي موحدا ضدكم فحسب، بل العالم كله. وعندها لن نستطيع مساعدتكم كثيرا».

وبالاضافة لهذا هناك خطر انهيار مشاريع الاستثمار الاجنبية في اسرائيل، مما يعني ضربة اقتصادية كاسحة.

وفوق كل هذا، هناك خطر انفجار امني، يوقع الضحايا من جميع الاطراف.

من هنا، فان عدم الحرص على انجاح المفاوضات وانهائها بنتيجة ايجابية، سيؤدي ليس فقط الى سلسلة فشل بل الى اخطار اكبر بكثير. ولا تجوز في مثل هذه الحالة المغامرة والمقامرة والمخاطرة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء جولة التفاوض في «ايرز»!



هل توجد بارقة امل بتخطي الحاجز؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

□ تبدأ اليوم الاحد (٦/ ١٠) الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية عند حاجز «ايرز» في غزة. ويأتي عقد هذه الجولة للجان التوجيه الفلسطينية والاسرائيلية بناء على قرار اتخذه مؤتمر القمة في واشنطن.

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه تلقائيا: ماذا سيتمخض عن الجولة الجديدة من المفاوضات، خاصة بعد ان فشل لقاء القمة، كلينتون - عرفات - نتنياهو - حسين، في واشنطن، في زحزحة الموقف الرفضي المتصلب لاسرائيل قيد انملة، واصرار نتنياهو على التمسك بموقف التنكر للاتفاقات السابقة مع الفلسطينيين، خاصة فيما يتعلق بالخليل ولقرار مجلس الامن باغلاق النفق ووقف الاجراءات الكولونيالية الاستيطانية في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية التي ادت الى الانفجار الدموي وتصعيد حدة التوتر!!



● دبابة اسرائيلية على مشارف رام الله ●

برأيي انه لن يتمخض عن هذه الجولة اية نتائج جدية تسهم في دفع عجلة العملية السياسية نحو التسوية السلمية العادلة في ظل رايات الحل الثابت والدائم الذي يوفر فعلا الامن والاستقرار والسلام. والمؤشر الايجابي الوحيد لعقد هذه الجولة من المفاوضات هو نزع فتيل تصعيد حدة التوتر مؤقتا ومنع مؤقت لتدهور الاوضاع بشكل يؤدي الى دفن وتجنيز العملية السلمية نهائيا، وكسب فسحة من الوقت لتفعيل عوامل الضغط العالمية والعربية والفلسطينية والاسرائيلية (قوى السلام اليهودية والعربية) وتصعيد دورها المؤثر للَيْ رقبة سياسة الرفض الاسرائيلية.

ولكن هذا المؤشر الايجابي يغوص في لجّة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية والامريكية التي تغتال الآمال بالتقدم الجدي لانقاذ العملية السياسية وقيادتها نحو الحل الدائم، الثابت والعادل. فوفقا لما اتفق عليه في واشنطن، في لقاء القمة، فان المفاوضات بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، ستكون مكثفة ومتواصلة، حتى لو اقتضى الامر ٤٥ يوما، حتى يتوصل الطرفان الى حل للقضايا المعلّقة - مثل اعادة الانتشار في الخليل، النفق وغيرهما.

بدون شك ان حكومة نتنياهو ستستفيد من عقد الجولة الجديدة وجرجرة المفاوضات على مدار شهر ونصف الشهر لامتصاص النقمة الدولية والعربية والفلسطينية والاسرائيلية وفك اطواق العزلة السياسية الدولية لاسرائيل جراء الموقف الرفضي والاجراءات الكولونيالية الاجرامية لحكومة اليمين الاسرائيلية، فشكليا ستزرع الوهم في اذهان الرأي العام العالمي والشرق اوسطي والفلسطيني والاسرائيلي ان حكومة نتنياهو تسير وتواصل الركب في قطار العملية السلمية. ولكن من حيث الجوهر والابعاد، فان المواضيع المطروحة للتفاوض مع الطرف الفلسطيني ما كانت بحاجة لطرحها للتفاوض من جديد، فهذه القضايا جرى التفاوض والبت فيها بين القيادة الفلسطينية وحكومة «العمل» السابقة، وما على حكومة نتنياهو الا الالتزام وتنفيذها. فالتفاوض من جديد على قضايا مثل الانسحاب من الخليل، اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، الاستيطان الخ.. يعني الوقوع في مصيدة حكومة اليمين لفتح ابواب التفاوض من جديد، وكأنه لم تكن اتفاقات اوسلو، والبدء من نقطة الصفر في التفاوض وفي وقت تنفذ فيه اسرائيل سياسة الامر الواقع لتغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية في الاراضي الفلسطينية وبهدف بناء قواعد موضوعية لتجاوز ثوابت الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

كما ان فتح وجرجرة التفاوض ردحا من الزمن جاءت لتنسجم مع اوضاع الادارة الامريكية لتخطي المعركة الانتخابية للكونغرس والرئاسة في مطلع تشرين الثاني المقبل. فالموقف الامريكي الممالئ والداعم لحليفها الاستراتيجي اسرائيل تجسّم ايضا في لقاء القمة، حيث لم يمارس اي ضغط امريكي على نتنياهو، بالعكس، فان الحسابات الانتخابية الامريكية والمنافسة بين كلينتون ودول ابرزت مدى السمسرة بورقة التأييد لاسرائيل لكسب دعم وتأييد الاصوات اليهودية ووسائل الدعاية الصهيونية في امريكا.

ليس لدي وهم بأن حكومة نتنياهو اليمينية، حكومة احزاب «ارض اسرائيل الكبرى»، ستتنازل عن مخططها التوسعي الكولونيالي وتلتزم بخيار السلام. فلو كانت هنالك اية نية ايجابية لالتزمت بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني وانتقلت للتفاوض في «ايرز» او في اي مكان آخر حول القضايا المؤجلة - القدس، اللاجئين، الاستيطان، السيادة الفلسطينية - بهدف التوصل الى الحل الثابت والدائم. ولكن حكومة تمارس سياسة المجازر والاستفزاز بتعبئة وتوسيع الاستيطان والمس بالاماكن المقدسة وتهويد القدس الشرقية، ليست مؤهلة ابدا للتفاوض حول السلام ومصلحة السلام، وعلى الشعبين، اليهودي والعربي الفلسطيني وكل شعوب وبلدان المنطقة الاسراع في اسقاطها.

ومن الاهمية بمكان تفعيل الشارع الجماهيري في اسرائيل كعامل هام ورافد اساسي من قوى السلام والدمقراطية العالمية والفلسطينية والعربية لاسقاط هذه الحكومة. ويمكن اعتبار التقاء ممثلي احزاب وقوى المعارضة والسلام اليهودية لاول مرة مع ممثلي الجماهير العربية، مع سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، للتداول حول رص صفوف اوسع جبهة سلام يهودية - عربية لانقاذ العملية السلمية واسقاط حكومة اليمين، يمكن اعتباره منعطفا هاما في كفاح قوى السلام الاسرائيلية. ومن الاهمية بمكان ايضا الاشارة الى ان استطلاعات الرأي العام في اسرائيل في الاسبوع الماضي اكدت ان حوالي ٧٠٪ من الجمهور في اسرائيل مؤيد للسلام ولاستمرار العملية السلمية. هذا حسن جدا، ولكن هذا لوحده لا يكفي، لان المطلوب اليوم وللجم واسقاط حكومة الكوارث، هو جذب الـ ٧٠٪ الى الشارع، الى المعترك الكفاحي. وهذا هو الدور الاساسي لجبهة السلام اليهودية - العربية في تجنيد وتفعيل العامل الجماهيري في المعركة من اجل السلام العادل ووقف حمام الدم وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الشرط الاساسي والاولي لضمان الامن والاستقرار والسلام الشامل والثابت في الشرق الاوسط.

مهرجان الجش يحقق نجاحا باهرا في يومه الاول

● الجش – لمراسلنا الفني – لاقت فعاليات اليوم الاول من مهرجان الجش نجاحا باهرا، امس السبت، وكان المهرجان قد افتتح في الساعة السادسة مساء بحفل القى خلاله رئيس المجلس المحلي الياس كلمة ترحيبية، تناول فيها اهمية الفعاليات الثقافية والفنية بالنسبة لقرية الجش، وأكد على الاستمرار فيها لما فيه خير ابناء القرية جميعا، وتلته مركزة قسم التربية في المجلس المحلي شيرين صادر التي خاطبت ابناء القرية: نعدكم بان يتحول هذا المهرجان الى تقليد سنوي يليق بقريتنا الغالية.

وكانت الفعالية الاولى في المهرجان، فقرة هواة العزف والغناء والتمثيل وقدم الهواة الصاعدون سامر حداد مقطوعة موسيقية (على الاورغ)، وميخائيل زهرة (على الكمان) وجويس منصور (على الاورغ)، ويوسف موسى (ايقاع)، وقدمت الطفلة حنان سمعان اغنيتين.

بعد ذلك قدم الفنانون جميل منصور ويوسف مخول وبطرس خوري وشادي منصور وصلة موسيقية. ولاقت هذه الفقرات الفنية اعجاب المئات من ابناء القرية الذين حضروا المهرجان.

ثم اخلي المسرح بعد ذلك لفرقة الرقص الشعبي من لاتفيا، التي ادت عرضا رائعا، وقدم رئيس المجلس المحلي شهادة تقدير لمدير الفرقة.

وتألق في الامسية الفنان الصاعد عامر حليحل الذي قدم مقطعا كوميديا متميزا من تأليف الفنان اسامة مصري.

هذا، واستمرت فعاليات اليوم الاول حتى ساعة متأخرة، احيت فرقة العزف الشرقي بقيادة الفنان سهيل رضوان عرضا موسيقيا رائعا قدمت خلالها الهام عيسى باقة من الاغاني الفيروزية.

وكانت عريفة الحفل الشابة ليس سمير هاشول. ويذكر ان فعاليات اليوم الثاني ستبدأ صباح اليوم، وكلها مخصصة للاطفال.

«صحن طائر» في سماء طمرة!

■ طمرة – من ليلى فودة/ ياسين – اكد شهود عيان من طمرة، انهم شاهدوا جسما مضيئا في سماء القرية، حوالي الساعة الثامنة من مساء، امس السبت، وكان الضوء قريبا من اسطح المنازل الواقعة في الجهة الشمالية من القرية.

وحسب رواية السيد ابراهيم ابو الهيجاء والتي اكدها جميع افراد اسرته «انهم بينما كانوا يجلسون في باحة منزلهم انتبهت الوالدة الى وجود ضوء ساطع وقوي كأنه فانوس كهربائي يلمع في السماء وكان منخفضا جدا مما اثار انتباههم».

ويضيف السيد ابراهيم، انهم راقبوا الجسم قرابة ساعة كاملة وكانت اضواؤه تُغير الوانها كل لحظة، وبعد حوالي الساعة بدأ الجسم بالارتفاع الى الاعلى بشكل تدريجي.

وتؤكد مراسلتنا، انها راقبت الضوء من المكان الذي شاهدته اسرة الشاب، ولا تستطيع التأكيد ان ما شاهدته كان جسما غريبا، ولكن كان هناك شيء ساطع بالاضافة الى جسم آخر ضوؤه خافت يرتفع في نفس مسار الضوء الساطع.

هذا وقام صاحب البيت بالاتصال مع شرطة شفاعمرو وابلاغها بالامر.

اغلاق مزبلة خيرية في نهاية العام المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة البيئة في نهاية الاسبوع انه سيتم اغلاق مزبلة «خيرية» التي تجمع نفايات منطقة تل ابيب الكبرى في نهاية العام القادم. وسيتم تحويل نفايات هذه المنطقة الى مزبلة اورون في النقب.

وقالت الوزارة انه في الوقت ذاته سيتم تطوير وسائل واجراءات الحرق والدفن واستصلاح النفايات.

وجاء هذا الاعلان في اعقاب اضطرار طائرة ركاب للعودة الى اللد بعد اقلاعها بسبب دخول طائر الى احد محركاتها.

ويذكر ان مزبلة خيرية اصبحت تشكل مشكلة بيئية عدا عن ان تجمع الطيور فيها يشكل خطرا على الطائرات.

وكان وزير البيئة السابق يوسي سريد قد قرر اغلاق المزبلة المذكورة في نهاية العام الحالي، ونقلها الى منطقة دورائيم قرب بئر السبع، الا ان الوزير الحالي رفائيل ايتان تجاوب مع معارضي نقل المزبلة الى دورائيم ونقلها الى مكان اخر.

على انغام اللحن الجنائزي

الفنانون الروس يشيعون الثقافة الروسية

* الحكومة تخفض ميزانية الثقافة بنسبة ٦٥٪ * الثقافة الروسية التي كانت تثير اعجاب الغرب تحتضر بصمت اليوم *



□ موسكو – شارك ممثلون وموسيقيون ورسامون امس الاول الجمعة في موسكو بـ «تشييع الثقافة الروسية» على انغام اللحن الجنائزي لفريدريك شوبان.

ورفع هؤلاء المثقفون لافتات كتب عليها «يا اعضاء الحكومة من منكم حاول ان يستمر في الحياة بـ ٣٠٠ دولار شهريا».

ولم يخف هؤلاء المشاهير، وهم اربعون شخصا وموسيقيو فرق الاوركسترا السمفونية الروسية الثلاث، انهم نزلوا الى الشارع لاسباب اقتصادية محض بهدف الاحتجاج على خفض النفقات المخصصة للثقافة في الميزانية بنسبة ٦٥٪ في ١٩٩٧، مع ان احتياجات هذا القطاع مهملة منذ سنوات عدة.

وقال عازف البيانو الشهير نيكولاي بيتروف ان «الهدف من تحركنا هو افهام الحكومة ان اقامة اوركسترا سمفونية يتطلب قوة ووقتا واموالا اكبر من تلك التي يحتاجها تشكيل وحدة عسكرية».

واكد الرسام ايليا غلازونوف الذي كان من الرسامين المفضلين في عهد غورباتشوف ان «الثقافة الروسية التي كانت تثير اعجاب الغرب تحتضر بصمت اليوم». واضاف «راتبي يبلغ حوالي ٣٠٠ دولار شهريا بصفته مدير مدرسة للرسم وهو سعر متر مربع واحد من قماش الرسم».

ولم يحضر غلازنوف التظاهرة ولكنه اعلن تضامنه مع المشاركين فيها.

واضاف غلازنوف «ولكن اذا كنت ما زلت قادرا على الاستمرار بفضل ما اجمعه من بيع لوحاتي، كيف تريدون ان يأتي طالب الى المعهد اذا كانت منحته (٩٠ الف روبل اي ١٧ دولارا) لا تكفي لشراء تذكرة شهرية لمترو الانفاق».

ولا تشكل الرواتب والمنح الدراسية الهم الوحيد لعالم الفن الروسي. فعدد كبير من المسارح والمتاحف وصالات العرض مهددة بالاغلاق. وهي تضطر في بعض الاحيان الى العمل في الظلام نظرا لعجزها عن دفع فواتير الكهرباء».

واكد غلازونوف ان «فرقة مسرح البولشوي الشهيرة تحتضر والارميتاج ومتاحف الكرملين لا تعرف كيف تحافظ على الاعمال التي تملكها وقد تكون تلفت الان».

وقد اثارت احتجاجات المشاهير بعض القلق في وزارة الثقافة التي تتهم في اغلب الاحيان بانها لا تدافع عن مصالح الفنانين، كما ان الحكومة تتجاهل مطالب الوزارة.

واعتبر مسؤول في وزارة الثقافة الروسية طلب عدم كشف اسمه انه «ما دامت الوزارة لم تتخذ بعد موقفا من مشروع الميزانية نخشى قيام الفنانين بعمل تصعيدي».

ورأى غلازونوف ان «لا احد يخشى الفنانين وليست هناك اي منظمة توحد بين الرسامين والممثلين والموسيقيين. وهم الى جانب ذلك يؤيدون نظام الرئيس بوريس يلتسين الذي لا يحتاج الى اغرائهم».

«منزل الرعب» سيهدم بكامله

● غلوستير (بريطانيا) – سيتم هدم «منزل الرعب» بكامله في غلوستر، حيث دفن الزوجان فريدريك وروز ميري ويست تسعة من ضحاياهم، حسب ما اعلن في نهاية الاسبوع المجلس البلدي الذي اشترى المنزل ويعتزم وضع حد لزيارات الفضوليين.

وستبدأ اعمال الهدم اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين وسط حراسة امنية مشددة لمنع اي شخص من الحصول على قطعة حجر من المنزل الذي تحول الى مدفن لتسع شابات ومكان تعرضت فيه اخريات للتعذيب.

ورفض المجلس البلدي الكشف عن كلفة شراء المنزل التي ستدفع الى ابناء عائلة ويست الخمسة الذين يعيشون في مناطق مختلفة من بريطانيا تحت اسماء مستعارة.

وستستمر اعمال الهدم ١٥ يوما على ان تزال جميع الاحجار ويحرق هيكل المنزل ويدمر اثاثه.

وستخلط احجار الطابوق بعد تكسيرها الى احجام صغيرة بنفايات سترمى في ثغرات تحفر في المكب البلدي سيتم سدها على الفور. ثم سيغطى الموقع بطبقة من الاسمنت.

وقد وجد فريدريك ويست وهو عامل بناء في الـ ٥٤ من عمره مشنوقا في زنزانته في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ بدء محاكمته بتهمة قتل ١٢ شابة. وقد حكم على زوجته روز ميري (٤٢ عاما) بالسجن المؤبد في تشرين الثاني ١٩٩٥ بتهمة ارتكاب ١٠ جرائم قتل. وقد اتهمت بقتل ابنة زوجها البالغة الثامنة من العمر وابنتها هيذير (١٦ عاما).

«منزل الرعب» سيهدم بكامله

● غلوستير (بريطانيا) – سيتم هدم «منزل الرعب» بكامله في غلوستر، حيث دفن الزوجان فريدريك وروز ميري ويست تسعة من ضحاياهم، حسب ما اعلن في نهاية الاسبوع المجلس البلدي الذي اشترى المنزل ويعتزم وضع حد لزيارات الفضوليين.

وستبدأ اعمال الهدم اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين وسط حراسة امنية مشددة لمنع اي شخص من الحصول على قطعة حجر من المنزل الذي تحول الى مدفن لتسع شابات ومكان تعرضت فيه اخريات للتعذيب.

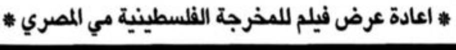
ورفض المجلس البلدي الكشف عن كلفة شراء المنزل التي ستدفع الى ابناء عائلة ويست الخمسة الذين يعيشون في مناطق مختلفة من بريطانيا تحت اسماء مستعارة.

وتستمر اعمال الهدم ١٥ يوما على ان تزال جميع الاحجار ويحرق هيكل المنزل ويدمر اثاثه.

وستخلط احجار الطابوق بعد تكسيرها الى احجام صغيرة بنفايات سترمى في ثغرات تحفر في المكب البلدي سيتم سدها على الفور. ثم سيغطى الموقع بطبقة من الاسمنت.

وقد وجد فريدريك ويست وهو عامل بناء في الـ ٥٤ من عمره مشنوقا في زنزانته في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ بدء محاكمته بتهمة قتل ١٢ شابة. وقد حكم على زوجته روز ميري (٤٢ عاما) بالسجن المؤبد في تشرين الثاني ١٩٩٥ بتهمة ارتكاب ١٠ جرائم قتل. وقد اتهمت بقتل ابنة زوجها البالغة الثامنة من العمر وابنتها هيذير (١٦ عاما).

افتتاح مهرجان «صمتا انهن يصورن» للمخرجات في مونتريال



* اعادة عرض فيلم للمخرجة الفلسطينية مي المصري *

● مونتريال – الوكالات – افتتح المهرجان السينمائي التاسع للمخرجات تحت اسم «صمتا انهن يصورن» مساء امس الاول الجمعة، في مونتريال، ويعرض خلاله حتى ١٣ تشرين الاول الحالي ١٥٠ فيلما لمخرجات من حوالي ٣٠ دولة.

وفي حفل الافتتاح عرض فيلم «قلبي شاهد» وهو فيلم وثائقي للمخرجة لويز كاريه من اقليم كيبيك الكندي وتستعرض فيه حياة المرأة في الدول الاسلامية.

ومن بين الافلام الثمانية المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي يرتكز على اكتشاف المواهب النسائية الجديدة اربعة افلام تعرض للمرة الاولى وهي «يوم سبت على الارض» للفرنسية ديان برتران و«الارض المنخفضة» للهولندية يولاندا انتيوس و«ابيض واسود: قصة حب» للاميركية سوزان لو و«انديرا» الذي اخرجته الممثلة الهندية سوهاسيني مانيرتنام.

وافلام المسابقة الباقية هي «ميريك لم يرحل» لبوجينا هوراكوفا (فرنسا) و«مينجينغ غوشي» لنينغ يينغ (الصين) و«حياة رخيصة» لفوتوني سيسكوبولوس (اليونان) و«الحصن» لدراهوميرا فيهانوفا (تشيكيا).

ويكرم المهرجان هذا العام المخرجة كريستين باسكال التي توفيت مؤخرا. كما سيعيد عرض فيلمين احدهما للمخرجة الكيبيكية ميراي دانسيرو والاخر للمخرجة الفلسطينية مي المصري.

وتقام خلال المهرجان «امسية للرائدات» تعرض خلالها افلام قصيرة صامتة اخرجتها خلال الفترة من ١٩٠٦ الى ١٩١٣ الفرنسية الين غي وفيلمان كنديان هما «شيء جديد» لنيل شيبمان (١٩٢٠) و«جزيرة اورليان» لجوديت كراولي (١٩٣٨).

ومع عرض تسعة افلام لمخرجات يونانيات يفتتح مهرجان هذا العام قسما خاصا لسينما بلد ما. كما يقدم ١٥ فيلما حديثا لمخرجات من امريكا اللاتينية.



● مي مصري ●

مرشح كويتي ينتهج الكوميديا بدل الولائم في دعايته الانتخابية

*** من برامجه: «كل العالم العربي دولة واحدة ورئيسها عصمت عبد المجيد ونشيدها الوطني «اروح لمين» لام كلثوم * ... وفرص نجاحه جيدة ***

☐ الكويت – ليس للمرشح الكويتي المستقل محمد راشد الحفيتي الذي يطمح الى الفوز بمقعد في مجلس الامة الكويتي سوى الضحك يقدمه الى انصاره الكثيرين، لكنه يأمل في ان ينتزع المقعد من منافسيه الذين ينظمون ولائم انتخابية عامرة.

وينصح الحفيتي، وهو ممرض بيطري في الرابعة والثلاثين من العمر، انصاره بـ «الذهاب اولا لتناول الطعام في خيم المنافسين ثم عودوا الي واضحكوا مجانا».

وفي تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية قال الحفيتي، المرشح الوحيد الذي استطاع ان يجتذب الى سهراته الانتخابية عددا قياسيا من الانصار بلغ عشرة الاف «انا اضحك الناس ولا اضحك عليهم».

اما منافسوه المتمرسون في الحياة النيابية فيجمعون في احسن الاحوال ما بين الفين وثلاثة الاف رجل. وقد ترشح الحفيتي عن الدائرة الثامنة معقل زعماء المعارضة الاصولية او الليبرالية. وستجري الانتخابات يوم غد الاثنين.

ومن بين منافسيه النائب الاصولي اسماعيل الشطي ووزير التربية الليبرالي احمد الربعي وخالد الوسمي عن المنبر الدمقراطي (ليبرالي) الذين اقاموا مكاتبهم الانتخابية في احد الشوارع المكتظة في الكويت المعروف باسم «جادة الدمقراطية».

وفي الانتخابات الاخيرة التي اجريت في ١٩٩٢ لم يحصل الحفيتي الذي اطلق على نفسه اسم «البديل» سوى على ٤٣ صوتا فاحتل المرتبة الاخيرة في دائرته.

واكد ان «مفاجآت ستحصل هذه المرة وآمل في تحقيق نتائج افضل». وهو يتمتع بشعبية تجاوزت حدود دائرته. فهو المرشح الوحيد الذي سجل سهراته الانتخابية على اشرطة فيديو يتهافت الناس على شرائها. وهو الوحيد الذي اجتذب عشرات النساء المحرومات مع ذلك من حق التصويت ونصب من اجلهن خيمة مزودة بكراس ومكبر للصوت. اما الرجال فيجلسون على الارض. وينظم معظم المرشحين الاخرين مآدب باذخة لاجتذاب المؤيدين.

ومع «البديل» وحده يضحك الناس ويتسلون.

ولا يقدم الحفيتي الى مؤيديه الا الماء والشاي او القهوة ويطلق النكات حتى انه يطلب من ضيوفه ان يقدموا له الطعام. اما لكبار ضيوفه كسفير الولايات المتحدة ريان كروكر فانه يقدم النارجيلة.

ما هو برنامجه الانتخابي؟.

«اننا دولة غنية بالنفط لا يتعدى سكانها ٦٠٠ الف نسمة. من مصلحتنا بيع المزيد من النفط ولتذهب اوبك الى الجحيم. فالحل اذن بسيط: تحويل واحدة من جزرنا الى مجمع سياحي ضخم حيث يستطيع الـ ٦٠٠ الف كويتي قراءة الصحف وتنظيم الاحتفالات وتأدية الصلاة وتناول الطعام».

ويؤكد الحفيتي «انني لا امزح». واضاف «لسنا في حاجة الى احد ما عدا اصدقائنا الاميركان». وقال ان «الكويتيين يحتاجون ايضا الى الضحك بعدما ملوا خطابات الدجالين في مجلس النواب» الذي يعترض على تسميته «مجلس الامة» «لانه ينقص المرأة».

وبالاضافة الى الدفاع عن المرأة يفرد الحفيتي حيزا كبيرا للشبان الكويتيين الذين «يشعرون بالضجر من شدة ما يتنعمون به من رفاهية» كما قال. ولا يخلو مكتبه الانتخابي من الشبان وقد نظم سهرة خاصة للاطفال «لتنشئتهم على الدمقراطية».

والامة العربية؟ «اقترح وحدة شاملة بين دولها وتعيين الدكتور عصمت عبد المجيد (الامين العام لجامعة الدول العربية) رئيسا لكل العرب وان يكون نشيدنا الوطني اغنية «اروح لمين» لام كلثوم».

«اني امزح». اكد الحفيتي لوكالة الصحافة الفرنسية لكنه اعرب عن اقتناعه بان «الاوضاع العربية جميعها وليس الكويت فقط تحتاج الى طبيب بيطري».

الباز: نتنياهو يريد ضم الضفة الغربية

* الكويت - الوكالات - اتهم اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه لا يؤمن بالسلام ويريد ضم الضفة الغربية المحتلة.

واكد الباز في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية «واضح من التصريحات والتصرفات والمواقف التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية الحالية انها لا تؤمن الا بسلام من منظورها وهو ليس سلاما اسرائيليا، بل سلام ليكودي قائم على اساس ضم الضفة الغربية لاسرائيل ارضا وابقاء السكان عليها عربا».

واضاف الباز ان الحكومة الاسرائيلية «تؤمن بسلام ليكودي يقوم على ان الحد الاقصى لما يمكن ان تقدمه اسرائيل ثمنا للسلام هو قطاع غزة بشرط الحفاظ على وضع المستوطنين فيه بالذات» وانها تريد في مفاوضاتها مع سوريا الاحتفاظ «بجزء مهم من الجولان».

وقال الباز ان «هذا المنظور مخالف تماما لمنظور الحكومة السابقة» مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية «تحاول الا تطبق اتفاقات اوسلو» حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح الباز ان نتنياهو «لا يهمه التطبيع ولا تهمه العلاقات مع العالم العربي». واعتبر ان سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي هي «مزيج من المواقف الايديولوجية المتعنتة وقلة التجربة».

الاحتلال يمنع وفدا عن «اصدقاء المعتقل والسجين» من دخول جنين

* جنين - من ثائر ابو بكر - منع جنود الاحتلال، صباح امس السبت، وفدا عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين قادما من الناصرة، من عبور الحاجز العسكري قرب قرية مقيبلة لزيارة مدينة جنين، وذلك بحجج «امنية».

وقال رئيس الجمعية، احمد حبيب الله «هذه هي المرة الرابعة التي يمنعوننا فيها من عبور الحواجز وكنا نريد ايصال مواد تموينية وملابس الى الاسرى عن طريق الصليب الاحمر».

مواطن فلسطيني: «جنود الاحتلال حاولوا سرقتي على الحاجز»!

* جنين - من ثائر ابو بكر - روى المواطن ريمون فرح نصار (٣٧ عاما) من بلدة الزبابدة قضاء جنين ان جنديي احتلال اوقفاه على الحاجز العسكري المقام بين الزبابدة وقباطية وسرقا منه (٥٠) شيكلا كانت موجودة في بطاقة هويته، ثم انتهراه قائلين له «خذ هويتك واذهب من هنا»!

وروى كذلك انه رأى مواطنين آخرين يعطون الجنود نقودا وعلب سجائر ليسمحوا لهم بالعبور!

واضاف عن نفسه انه لم يسكت. «فبعد ان هددا بقتلي اذا لم اذهب، قلت لهما اني سأدخل الى المعسكر واشتكيهما. عندها اعادا لي النقود وهما يصرخان علي بكلمات نابية بالعبرية».

هذا وقد قام «الارتباط الفلسطيني» بتقديم العديد من الشكاوى حول هذه «الظاهرة» الى الجانب الاسرائيلي.

الفلسطينيون يفندون الادعاءات الاسرائيلية بتخفيف الحصار الداخلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت السلطات الاسرائيلية عن رفع تدريجي للاغلاق المفروض على مناطق الحكم الذاتي وتخفيف اجراء حظر التجول في المناطق الخاضعة للاحتلال بغية ايجاد «اجواء جيدة» للمفاوضات، اكدت المصادر الفلسطينية، امس السبت، ان «الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش المعززة بالجنود المدججين بالاسلحة، والدبابات المنتشرة على مداخل المحافظات الفلسطينية تفنّد الادعاءات الاسرائيلية بتنفيذ سلسلة من التسهيلات للتنقل الداخلي بين المدن والقرى. فالمواطنون يشتكون من نفاد المواد التموينية والادوية وحليب الاطفال، الى جانب الاعتداءات اليومية لجند الاحتلال على المواطنين من القرى الذين يحاولون الوصول الى المدن للتسوق».

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان الحواجز العسكرية والدبابات ما زالت في مكانها على مداخل المدينة والجبال المحيطة بالقرى، ولا تسمح سلطات الاحتلال للمواطنين الا بالتنقل داخل المنطقة وتمنعهم من مغادرتها.

هذا وقد مر يوم الجمعة الاخير بهدوء في المناطق الفلسطينية، حيث تفرق عشرات آلاف المصلين الفلسطينيين دون وقوع اي مواجهات في ظل الترتيبات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية.

اليونيسيف تحذر من ظاهرة سوء التغذية في العراق

* (٤٥٠٠) طفل عراقي يموتون شهريا جراء سوء التغذية ومن امراض يمكن معالجتها! *



● شحة في المواد الغذائية في اسواق بغداد ●

* جنيف (الامم-المتحدة) - الوكالات - اكد ممثل اليونيسيف في العراق، فيليب هيفينك، في جنيف، ان مؤشرات سوء التغذية ظاهرة في كل مكان في العراق.

وفي تصريح للصحفيين في جنيف، اكد هيفينك ان نحو ٤٥٠٠ طفل عراقي دون الخامسة من العمر يموتون شهريا من عواقب سوء التغذية او من امراض كان يمكن معالجتها.

واضاف ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «ان وضع الاطفال سيء للغاية». وتمنى في هذا الخصوص، تطبيقا سريعا لقرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ الذي يسمح لبغداد بيع ما قيمته ملياري دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية لصالح السكان الذين يعانون من الحصار المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت العام ١٩٩٠.

وكان المفوض العام للشؤون الانسانية في الامم المتحدة ياسوشي اكاشي، اكد في الاسبوع الماضي في جنيف، انه يعتقد ان تطبيق القرار قد يبدأ قبل نهاية السنة الحالية.

قبل يومين من الانتخابات

مجلس الامن الكويتي عقد جلسته الاخيرة

* الكويت - و.ص.ف - ودع نواب مجلس الامة الكويتي الخمسون مقاعدهم بعد ظهر امس السبت، بعد سنوات اربع من اختبارات القوة مع الحكومة، فيما يأمل معظمهم في ان يعود الى المبنى الابيض الضخم الكائن عند شارع الخليج بعد انتخابات غد، الاثنين.

وتمثلت الحكومة بالنائب الثاني لرئيسها ووزير المالية ناصر الروضان. وتغيب رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ونائبه الاول وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

واختتم مجلس الامة، امس دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي السابع، تمهيدا لاجراء الانتخابات البرلمانية الثامنة في تاريخ الكويت.

ويشارك في هذه الانتخابات ١٠٧ الاف ناخب يختارون ٥٠ نائبا من بين ٢٣٠ مرشحا.

واقتصرت الجلسة على تلاوة اللجان النيابية الدائمة والموقتة تقاريرها التي عددت فيها ما انجزته وعلى كلمتي رئيس المجلس احمد السعدون والروضان. ورأى السعدون في كلمته ان مجلس الامة الحالي عمل في «احضان دمقراطية طموحة وسعت الحوار».

اما الروضان فاعتبر ان «ممارسة الدمقراطية في هذا الفصل التشريعي» كانت «خطوة جديدة في طريق تجربتنا».

والكويت هي الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي تمتلك برلمانا منتخبا.

ومعلوم ان المعارضة كانت تسيطر على البرلمان المنبثق عن انتخابات ١٩٩٢، مما جعل الصراع مستمرا بينه وبين الحكومة رغم تعيين ستة نواب من المعارضة في مناصب وزارية للمرة الاولى في تاريخ الكويت من بين ١٥ وزيرا تضمهم الحكومة.

واعتبر الوزير السابق مشاري العنجري ان «هذا المجلس كان من اكثر المجالس تعاونا مع الحكومة» بفضل ضم هؤلاء النواب اليها.

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور غانم النجار ان «الحكومة تمكنت من استيعاب المجلس وتحجيمه».

اما النائب يعقوب حياتي (ليبرالي) الذي لن يترشح للانتخابات المقبلة فلاحظ في تصريح لوكالة فرانس برس أن «الحكومة اجادت في بعض الاحيان اللعبة السياسية» في مواجهة المجلس.

واعترف النائب مشاري العصيمي (مستقل) بان «الحكومة استوعبت المجلس وخصوصا في المواضيع الحساسة سياسيا، وتمكنت من ان تمتص البرلمان وان تضمن لنفسها الاكثرية داخله في معظم الاحيان». واضاف ان «المجلس غاب عن دوره الرقابي على اعمال الحكومة، وهو الاهم، ولم يصل في ممارسته هذا الدور الى حد استخدام حقوقه الدستورية» التي تشمل حجب الثقة عن الحكومة.

القاهرة تحذر من محاولات اسرائيل تجنيد عملاء مصريين

* القاهرة - الوكالات - حذر وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي في نهاية الاسبوع الشباب المصري من محاولات اسرائيل تجنيدهم كجواسيس.

وقال المشير طنطاوي في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الاهرام» الرسمية ان«هذا الموضوع يأتي في اطار سلسلة من المخططات المعادية التي تهدف الى اختراق المجتمع المصري، خصوصا الافراد الذين انهوا الخدمة في القوات المسلحة».

وجاء تصريح طنطاوي في هذا الاطار ردا على سؤال لرئيس تحرير الصحيفة ابراهيم نافع حول ما اكدته محاكمة احد الجواسيس بان اسرائيل تسعى الى تجنيد بعض العمال المصريين ممن انهوا فترة تجنيدهم او عملوا في القوات المسلحة».

وتابع وزير الدفاع المصري «اني اثق بشباب مصر وبرجال القوات المسلحة ومتأكد من وعي وادراك الشباب المصري لما يدور حوله وانهم مستهدفون من الخارج». وحذر من ان «عملية السلام، رغم الانجازات التي تحققت، لم تنته بعد».

من جهة اخرى اعتبر المشير طنطاوي ان «ادعاء اسرائيل بان ترسانتها النووية والكيميائية هي الضمان لامنها وسلامتها هو ادعاء مشكوك في صحته». واكد ان «قواتنا المسلحة مدربة جيدا على العمل تحت ظروف استخدام العدو اسلحة التدمير الشامل».

واوضح الوزير المصري «علينا الاستمرار في تطوير قواتنا المسلحة فهي سبيلنا لكي نقنع كل من تسول له نفسه ان يعتدي علينا بانه خاسر لا محالة».

واعتبر ان المخاوف التي اثارتها في اسرائيل المناورات العسكرية المصرية «بدر ١٩٩٦ في ايلول الماضي «لا اساس لها اطلاقا».

الهبة الجماهيرية: ماذا بعد؟؟

* بقلم:ناصيف معلم *

لقد كان لأحداث الاربعاء والخميس الاثر الكبير في شحذ الطاقات والهمم واثبتت مجددا الطاقات الكامنة في المجتمع الفلسطيني وقدرة شعبنا على تحمل المسؤولية والنضال من اجل التحرر وكنس الاحتلال. لتوقه الى الاستقلال والتحرر وتحقيق السلام العادل والشامل. وقد ثبت كذلك وبشكل قاطع الوجه الحقيقي البشع للحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تحارب اي مظهر من مظاهر السلام بين الشعبين حيث عملت، ومنذ نجاحها في الانتخابات، على اشعال النار وتوتير الاجواء بين المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني، بدءا بدعم الاستيطان مرورا بعدم احترام الاتفاقيات السابقة، وانتهاء بمجزرة الاربعاء والخميس، التي قتل فيها عدد من الزهرات الفلسطينية وجرح المئات في مناطق متعددة من الارض الفلسطينية.

ان عمليات القتل بدم بارد واطلاق الرصاص وملاحقة المواطنين في المنطقة «أ» والتي تخضع للسلطة الفلسطينية هي ترجمة حقيقية لوعود الحملة الانتخابية التي اعلن الليكود فيها مواقفه تجاه عملية السلام ومن المتوقع ان لا تنتهي هذه الحملة المسعورة ضد شعبنا في ليلة وضحاها، خاصة وان صانعي القرار السياسي الاسرائيلي يمثلون الماضي والعنجهية، التي لا تترعرع الا وسط الدماء وجماجم الاطفال. لكن يبقى السؤال اين نحن كفلسطينيين من هذه الاحداث. اين نحن ووسائل الضغط؟ اين نحن والعمل الدبلوماسي؟. وفي هذه المقالة اود الاشارة الى عدة مهام مطلوبة من الشعب الفلسطيني لتنفذ على المستوى الآني والمستوى الاستراتيجي، بمعنى انه علينا ان نحسن الاداء ونستغل الفرص لان ذلك جوهر العملية النضالية على المستوى السياسي والدبلوماسي:-

على الصعيد الداخلي:

أ) على السلطة الوطنية الفلسطينية والقوى السياسية المختلفة ان تعي انه لا غنى عن تكاتف الايدي والوحدة الوطنية الحقيقية والتي جسدتها احداث الاربعاء. ان الوقوف صفا واحدا متراصا يغلق الباب امام التوجه الاسرائيلي الداعي الى اقتلاع الجميع من ارض الوطن، لذلك فعلى السلطة الفلسطينية ان تكون مسؤولة امام الرأي العام الفلسطيني لاحراز الانتصارات مستغلة تعنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة، واحراز الانتصارات على المستوى الداخلي يعني توحيد الجهود ووضع البرامج النضالية واشراك كافة قطاعات الشعب في العمل الوطني النضالي الذي يعبر عنه شعبنا في هذه الايام بعد فتح الخندق المشؤوم تحت ديارنا المقدسة. ان تلاحم قطاعات شعبنا وفئاته الاجتماعية كافة وتوجيه ذلك للنضال والتخلص من الاحتلال هو احد الضمانات المهمة في ارجاع ثقة الشارع الفلسطيني بسلطته الوطنية وبقواه السياسية.

ب) على السلطة الفلسطينية ان تعي مجددا ان القيود التي فرضتها الاتفاقيات هي التي تعمل على تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتزرع بذور المجاعة في المجتمع الفلسطيني وبالتالي توسع الهوة بين المواطن وسلطته الوطنية، ولذلك ولزاما على السلطة ان تجعل الشعب يدرك تلك القيود وتلك العوائق وتوجهه باتجاه مساعدة السلطة لفك القيود التي فرضت نتيجة للضغط الاسرائيلي والعالمي على المفاوض الفلسطيني وافتقاره الى ادوات الضغط المماثلة. ان ذلك يضع الشعب والسلطة في خندق واحد للوقوف في وجه السياسة الاسرائيلية الداعية الى توتير الاجواء. وللمضي قدما في هذا الخندق علينا التخلص من سوء ادارة الاداء الفلسطيني المتعلق بالصرف والاستثمار من اجل ارجاع الثقة بالسلطة التي انتظر منها شعبنا الكثير.

ج) القدس الشرقية (العربية):

لقد ثبت عمليا ان ارجاء مفاوضات الحل النهائي امر عقيم بسبب الممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالقدس المحتلة. وبدأت اسرائيل بخرق القوانين والاعراف الدولية في عهد الحكومة السابقة التي اغلقت القدس خلال المفاوضات، وعملت كذلك على خلق الوقائع الدموغرافية الجديدة الداعية ليس فقط لتهويد المدينة بل ايضا لاستغلال ذلك كأداة ضغط حقيقية على الطرف الفلسطيني خلال مفاوضات الحل النهائي بمعنى ان لا يبقى شيء في القدس للتفاوض حوله.

وفي هذا المجال علينا العمل على اربعة مستويات:-

١) تجنيد اهالي القدس للقيام بالمهام بشكل فعال وبضمير حي، عبر عدة نشاطات سلمية، للتعبير عن آرائهم ورفضهم لضم المدينة، ولا يمكن ان نصل الى هذا المستوى الا اذا كان هناك قناعة لدى اهالي المدينة، بأن العيش في ظل السلطة الفلسطينية هو افضل من العيش في ظل السلطة الاسرائيلية. اعني بذلك تحسين الوضع المعيشي الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية تحت السلطة الفلسطينية ليكون حافزا لاهل المدينة للنضال من اجل التحرر والحاق القدس الشرقية وربطها بالسلطة الفلسطينية.

٢) على السلطة الفلسطينية والقوى السياسية والفعاليات الجماهيرية التوجه بمسيرات سلمية الى مداخل القدس، للتعبير عن آرائهم ورفضهم لهذا الاغلاق العنصري.

٣) البقاء على صلات حية مع العالم العربي الاسلامي، وتحميلهم جزءا من المسؤولية وتجنيد ما يمكن تجنيده من اجل دعم السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية العربية.

٤) الدفاع عن مكاتب السلطة، واتخاذ اجراءات عملية باتجاه العمل السياسي داخل القدس، وهذا يكسب السلطة مصداقية في الشارع الفلسطيني، ولا يمكن ان يخسرنا التأييد العالمي لان اسرائيل هي التي بدأت بخرق الاتفاقيات واتخاذ الاجراءات التي اجحفت بمستقبل المدينة المقدسة.

على المستوى الخارجي:

لا يختلف اثنان بان العمل الدبلوماسي الفلسطيني يكاد يكون معدوما خارج الوطن، خاصة في الدول التي لها تأثير ووجود على الساحة الدولية. ويرجع هذا التقصير الى سوء ادارة العمل الفلسطيني الدبلوماسي، وعدم استغلال الطاقات الفلسطينية الكامنة، التي يمكن ان تبدع في العمل الدبلوماسي، الذي هدفه بالاساس تجنيد الرأي العام العالمي لتأييد قضيتنا العادلة، وكذلك مواجهة الاعلام الصهيوني في اوروبا وامريكا، الذي يعمل بشكل علمي مدروس دون اي عوائق ودون اي مواجهة، يلزم ذلك ان تقوم السلطة الفلسطينية بتجنيد الاموال، التي تدعم هذا العمل والذي يبدأ بتأهيل الكوادر، واستغلال الصحافة بكل اشكالها، وايجاد صحافة فلسطينية عالمية، باللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية.....الخ.



١)علينا تعريف الرأي العالمي بالوجه الحقيقي للسياسة الاسرائيلية الداعية الى شنق السلام والعملية السليمة التي بدأت منذ خمس سنوات تقريبا. وهذ لا يمكن ان يثبت جدواه الا اذا عملنا مع الشعوب والحكومات معا مع بعض التركيز على الانسان الاوروبي والانسان الامريكي، لان صانعي القرار من رؤساء وحكام يعون جيدا جوهر الصراع، وهم ايضا على وعي بمواقف الدولة الاسرائيلية، الا انهم لا يستطيعون اتخاذ المواقف والقرارات الداعمة لشعبنا خوفا من ردود الفعل الشعبية في بلادهم والتي تتأثر يوميا بالاعلام الصهيوني المعادي للقضية الفلسطينية. والانظمة السياسية في العالم تعي ذلك وتحسب الحساب لعمليات اللوبي في امريكا واوروبا، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية لوجود شكلين من اللوبي: الاول الصهيوني، والثاني المسيحي، والذي تمثله الحركة الصهيونية المسيحية والتي تكاد تكون انشط من الحركة الصهيونية اليهودية، ان اسماع مواقف شعبنا للرأي العام العالمي وتعريفهم بالمعاناة الحقيقية وشنق حقوق الانسان قد يكون له الاثر الاكبر ليس فقط بتأييد شعبنا من قبل الشعوب الاوروبية، وانما ايضا، ايجاد وسائل ضغط على هذه الحكومات، التي دائما تبرر مواقفها بانها لا تستطيع اتخاذ مواقف وقرارات تأييد لشعبنا الفلسطيني، بسبب وسائل الضغط الكبيرة من قبل مؤسسات ومنظمات الدولة المختلفة.

ب) علينا استغلال الانقلاب الذي ظهر في المجتمع الاسرائيلي ابان الانتخابات الاخيرة، والذي عبر عن توجهات اكثرية اسرائيلية ضئيلة انتخبت الحرب، وعلينا مقارنة ذلك بتوجهات شعبنا اثناء الانتخابات والذي انتخب السلام. نحن نعي وندرك انه لا يوجد خلاف كبير بين الحكومة الاسرائيلية الحالية والحكومة السابقة، الا ان العالم اصيب بخيبة امل من نجاح اليمين في اسرائيل، وخيبة الامل تلك، هي فاتحة خير لايجاد الاجواء الصحية المناسبة لاسماع ما يجري من احداث وقتل وبرامج اسرائيلية معادية لعملية السلام.

ج) علينا العمل الاعلامي المضني لتوضيح معنى الاغلاق، خاصة اغلاق القدس، وتوضيح مدى تأثير ذلك على العملية السلمية واشعال فتيل الحرب لا سيما وان الاغلاق اساسا، هو اغلاق سياسي لتعزيز ضم القدس، والضغط على المفاوض الفلسطيني، وهو كذلك اقتصادي، لمحاربة اي ربط اقتصادي بين مناطق الضفة الغربية. وعلينا توضيح مساوئ ذلك على المستوى الانساني واستعمال اللغة التي تستوعب في اوروبا وامريكا، بمعنى اخر التطرق الى قصص واقعية تحصل يوميا، والتي قد تؤثر على عواطف ومشاعر المجتمعات الاوروبية، مما يخلق ادوات ضغط جديدة على الحكومات والانظمة، وقد تعمل كذلك على تخليص الانظمة السياسية الداعية حقا الى السلام، من الضغط الاعلامي والدبلوماسي الصهيوني.

د) لا يكفي ايضاح وكشف الوجه الآخر القبيح لاسرائيل، بل علينا تعريفهم بالوجه الفلسطيني الذي يعاني ويجوع ويتوق الى العيش بسلام. ويكون ذلك من خلال التأكد عمليا على ان مستقبل الدولة الفلسطينية، هو الدولة الدمقراطية التي تصان فيها حقوق الانسان لنتميز عن الدول المجاورة، او على الاقل لمواجهة من يتهموننا بالتخلف والديكتاتورية وكل ما هو مكروه في العالم، حقيقة.وضعنا افضل بكثير من اوضاع دول كثيرة، الا اننا لا نستطيع جلب كل افراد العالم للاطلاع عن كثب على ما يجري في الارض المحتلة، وتعريفهم بالقبضة الحديدية الاسرائيلية، التي تضرب بكل قسوة شعبنا الاعزل، الذي يعاني على كافة المستويات الوطني والسياسي والاجتماعي المتمثل في عمليات التحول السريعة الى المجتمع الدمقراطي المدني، الذي منعنا منه خلال سنوات الاحتلال السابقة.

المستوى الاسرائيلي

بلا شك ان المجتمع الاسرائيلي مقسوم الان الى قسمين، الاول، وهو الذي يمثل الحكومة والمعادي للسلام الحقيقي مع الشعب الفلسطيني، والاخر الذي يمثل المعارضة والذي يقسم كذلك الى عدة اقسام منها المؤيد للسلام الحقيقي ومنه المؤيد لأي سلام والاخر الذي له تحفظات. ان هذا يعني قضية جوهرية وهو لا يوجد اي معارضة خارج الحكومة لأي توجه حكومي اسرائيلي نحو السلام ولكن الذي يبقى هو تفعيل هذه التكتلات باتجاه مصلحة السلام الحقيقي للشعبين. من هنا علينا تعزيز العلاقات مع هذا المعسكر الذي يمثل المعارضة، وتحفيزه للقيام بنشاطات تخدم عملية السلام، اي الارتقاء بالموقف المؤيد للسلام داخل الغرف المغلقة الى مواقف عملية للضغط، ليس فقط على الحكومة اليمينية. هذا النوع من النشاطات يحفز الدول الاوروبية والولايات المتحدة، لايجاد مبررات عملية لتأييد المواقف الحقيقية الفلسطينية الداعية الى السلام في المنطقة، وهذه المهمة ليست سهلة ولكنها بنفس الوقت ليست مستحيلة، فبامكاننا استغلال الصحافة الاسرائيلية التي تمثل المعارضة وتزويدها بالاخبار والمقالات والمواضيع التي تعكس بالفعل ماذا يجري في الاراضي المحتلة من قبل الجنود الاسرائيليين الذين يضربون شعبا اعزل دون رحمة. وعلينا كذلك فتح عيون الاسرائيليين بان هذه السياسة العدوانية لا تخدم امن اسرائيل بل تزيده تعقيدا وتوترا وعزلة في المنطقة، وان مصالح الشعب الاسرائيلي الحقيقية لا تتحقق دون احقاق كافة الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني. اما عن نوعية النشاطات التي يمكن القيام بها فتتمثل بغزو الشارع الاسرائيلي والاستفادة من المؤسسات الفلسطينية التي لها باع طويل في ذلك والتي قامت بمئات المحاضرات داخل اسرائيل لتعريفهم بالشعب الفلسطيني ورؤيته للسلام الحقيقي، وقد يكون كذلك من خلال المشاريع المشتركة مع المؤسسات والمنظمات والحركات الاسرائيلية، التي تؤمن بالسلام الحقيقي وهذا يعني خلق ضغط اخر على اكبر حزب سياسي اسرائيلي معارض داخل اسرائيل، وهو حزب العمل، على تطوير مواقف حزب العمل، التي تتصف بالتردد الكبير اتجاه حل القضية الفلسطينية. ان وجود هذه النشاطات والفعاليات قد يخلق معارضة اسرائيلية حقيقية ضد الحكومة اليمينية الحالية لان الوضع السياسي لا يتحمل حلول الوسط التي يطرحها حزب العمل. وبالتالي ستكون مصالح حزب العمل اللحاق بهذا الركب ومحاولة تواجده في الطليعة. ولا ننسى شعبنا الفلسطيني في داخل اسرائيل والذي علينا حسن التعامل معه والاستفادة من نضالاته، والذي لم يتوان عن دعم قضيتنا العادلة.

(يتبع)

لا احب الروضة



اياس قاسم مصري من جديدة لا يحب الروضة رغم انه عمره ثلاث سنوات.

يبكي كل صباح حتى لا يذهب للروضة واحيانا يتمارض. امه سعيدة ووالده قاسم فكروا كثيرا وثم ونقلوه لروضة اخرى حتى يتعرف على اصدقاء جدد ولكن اياس ما زال يبكي ويتمارض ولا يحب الروضة.

الحق معاه لان القعدة في البيت مع الاهل حلوة كثير ولا يوجد لها بديل.

عفاف وعلاء الفار عيد ميلاد سعيد للاحباء ١٩٩٦/١٠/١



* عفاف ٨ سنوات - ١٩٨٨/١٠/١ - الصف الثالث.
علاء ٦ سنوات - ١٩٩٠/١٠/١ - الصف الاول.
من بابا هاني وماما هيفاء - حيفا.

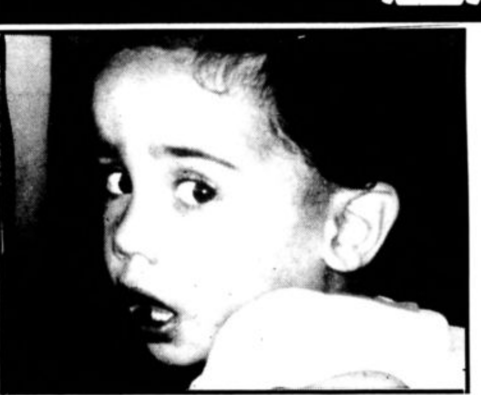
دانا



دانا سعيد ذباح من دير الاسد مميزة جدا من بين كل اخواتها باتها دائمة الضحك - فاذا استيقظت من فراشها اول شيء، تعمله تضحك باعلى صوتها - دائما فرحة وتبعث الفرحة لقلب والدتها مريم ذباح.

توءمة





هيا واحمد سعيد ذباح من قرية دير الاسد. صحيفة الاتحاد نشرت صورتنا وعمرنا يومان اثنان.
فنحن توأم ولدنا في مستشفى رمبام اما اليوم فأصبح عمرنا يقارب السنتين فتحية لصحيفة الاتحاد ولكل اطفال العالم واخص بالذكر اطفال قريتنا دير الاسد.

عيد ميلاد سعيد

الاسم: اياس عبد الكريم نصيرات الطيبة - المثلث مدرسة ابن سينا الصف الاول.

اجمل باقة ورد نقطفها من اغلى بستان الى الابن الغالي «اياس» بمناسبة عيد ميلاده السادس الذي صادف في ٩٦/٩/٢٦ مقدمة من الوالدين والاخوة: احمد، اروى، محمد، بسمة، الف الف مبروك وعقبال ١٢٠ سنة.



اشهر من نار على علم



اسمي فراس، لا يوجد حاجة لاعرفكم على نفسي - بس اقول صار عندي ٩ اسنان وكل كف اضربه (الله يستر) يسطل سطل وابعث سلام خاص لأختي يارا وياللا مع السلامة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٦/ ١٠/ ٩٦

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العربية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – القدس – ومبنى السماء.
٠٨,٣٠ – قطار المفاجآت.
٠٨,٥٥ – كيتي كات وحومي.
٠٩,١٥ – غايا غال وغيلي.
٠٩,٣٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠,٠٠ – علبة الملذات – الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ – الدببة لا تعرف شيئا.
١١,٠٠ – الفتى من اندرومادا.
١١,٣٠ – الحب الاول.
١٢,٠٠ – دم ملكي – وثائقي – اسود في افريقيا.
١٣,٠٠ – خط اوندين – الحلقة (٢٧).
١٤,٠٠ – اعادة فترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٢ – قوة الفيديو – قوة النار.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال شير.
١٧,٣٤ – «شارع ليبرتي» – مسلسل كندي. الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعربية.
٢٠,٤٥ – «بربارة والترز» (٢٠) سنة على عملها في شبكة آي.بي.سي.
٢٢,٠٠ – كرق قدم عالمية.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد

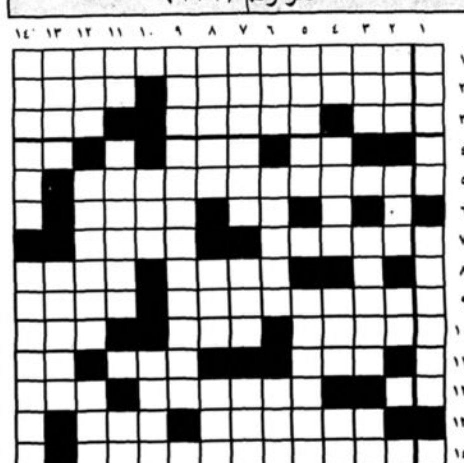
* **القناة الثانية:**

٠٩,٤٥ – عرض البرامج.
٠٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – جيني والكابتن.
١٠,٣٠ – ايتس وميتس.
١١,٠٠ – حمقى – حمقى المعلمون.
١٣,٠٠ – عودة الشريف.
١٣,٣٠ – كلنا عما.
١٤,٠٠ – اكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – عصابة يوجي.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – توأم.
١٨,٠٠ – سنيورا.
١٨,٥٥ – الساحر. ميخال يناي
١٩,٢٥ – معاناة افرايم.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٣٠ – السحرة الكبار في العالم.
٢٢,٠٠ – فشل من الدرجة الاولى.
٢٢,٥٨ – فسيفساء – بيسان – وثائقي.
٢٤,٠٥ – مكان صغير. شرطة بحرية.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر. ميخال شفيط
٠١,٣٥ – محطمو الاحلام. فيلم.
٠٣,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

● «بربارة والترز»، برنامج خاص، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢١)



*** اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ***

افقيا:

١) رئيس وزراء اسيوي.
٢) مخيم اسباني حصلت فيه كارثة طبيعية(معكوسة) – اغنية لفريد الاطرش.
٣) لعبت(معكوسة) – في الجسم(معكوسة) – يسير بتثاقل(معكوسة).
٤) حرفان مختلفان – حرف جزم – امتلأ.
٥) وزير الزراعة اللبناني(معكوسة).
٦) للسؤال – حرف مكرر.
٧) الاسم الثاني لنازي اعدم في اسرائيل – احزن.
٨) من اصوات الحيوانات – يترك ويغادر.
٩) ممثلة مصرية(معكوسة) – امام(مبعثرة).
١٠) تنقلنا – دلال(معكوسة) – حصل على.
١١) حرف مكرر – الاسم الثاني لرئيس مجلس كفرياسيف راحل – لا (باللاجنبية).
١٢) ود(معكوسة) – علم اجنبي(معكوسة) – وردد(معكوسة).
١٣) دولة اجنبية(غير معرفة) – يستعمل لتجبير العظم(معكوسة).
١٤) سفير اسرائيل في انقرة.

عموديا:

١) نرتوي – اللوم.
٢) عمر – الهي – من الحشرات.
٣) من ادوات العمل – طائفة هندية(معكوسة) (ومعرفة)، حرفان مختلفان.
٤) للسؤال – من انواع البلاط – خاصتنا – مجموعة طيور.
٥) من الحيوانات(معرفة-معكوسة) – حرف مكرر.
٦) اقترب – انواع(معكوسة) – دير وفندق.
٧) الشيوعي – خاصتي – ثار – حرف مكرر.
٨) من الشعوب(معكوسة) – افكار – احضر.
٩) لقب مطرب لبناني.
١٠) من العملات – نبعد ونقيل.
١١) قهوة – ولاية امريكية.
١٢) كأس – ممثلة مصرية – من الشعوب(معكوسة).
١٣) اصد – علم مؤنث.
١٤) محافظة صينية(معكوسة) – من مؤلفات جبران خليل جبران

حل لغز (١٢٠)

افقيا:

١) بابلو بيكاسو – فاز.
٢) احسان عبد القدوس.
٣) رمت – لن – امال –تل.
٤) بداوي – يرى – ياسمين.
٥) سفن – عد – قتلوا.
٦) نيودلهي – عمان.
٧) مراكش – ي.ي. – البط.
٨) سل – مايو – كم – دروب.
٩) حائل – دائرة – اتلو.
١٠) ملل – برن – بل – دل.
١١) بش – باب – ودعا.
١٢) ردا – قليل – زعيم.
١٣) كيلو – سلام – ايمان.
١٤) اسماء – معالي زايد.
١٥) تقسم – صابرين – لنا.

عموديا:

١) باريس – ملحم بركات.
٢) احمد فارس الشدياق.
٣) بستان – ال – المس.
٤) لا – نكمل – وسم.
٥) ون – يعيشا – بار.
٦) يعل – ود – يدرب.
٧) يني – ديوان – قاما.
٨) كد – رالي – اللعب.
٩) أ.أ.أ.أ – كرم – يسار.
١٠) سلم – قيامة – لو – لي.
١١) وقاية – يد – اين.
١٢) دلال عبد العزيز.
١٣) قو – سومطرة – اعمال.
١٤) استياء – ولد – نيام.
١٥) لن – نابولي – ندى.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تهمل الاصدقاء في زحمة الأعمال الكثيرة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
امامك فرصة لا تفوتها، وما عليك الا تبسيط الأمور.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
راقب تحركات الشريك فانه يحتاجك كثيرا.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اهتم اكثر بالعمل فالعيون عليك في هذه الايام.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تابع اخبار برج الميزان فأمره يهمك وتلتقيان.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تكثر من الحديث عن مشاريعك امام الناس.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تصادفك مشكلة مع صديق وتحلها بحكمتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
عليك مصارحة نفسك قبل مصارحة الآخرين.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لا تبالغ في تقدير الاصدقاء وابحث عن مميزاتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
خسارة على الصعيد العاطفي تؤثر على اعمالك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تهتم بمطلقي الشائعات فانت تعرف نفسك جيدا.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تجتمع مع شخص هام وتحقق هدفا هاما ايضا.

تنويه

* «الاتحاد» – في لقاء اليوم الذي نشر في عدد امس الاول الجمعة في «الاتحاد» مع فاروق القدومي، وقع خطأ مطبعي غير مقصود، غير المعنى كثيرا واساء. فبدلا من كلمة التآخي في جملة «نحن في مرحلة الانتعاش في الموقف العربي والشعور بالتآخي»، جاء «والشعور بالتزلف»، لذا اقتضى التنويه.

استئناف المفاوضات في الجبهة الفلسطينية (تتمة من ص ١)

وكان «الاتحاد» الذي اجتمع في دبلن، قد قرر ايفاد مبعوث عنه، مؤكدا على انه سيعرب عن «وجهة النظر المشتركة لجميع» المشاركين في دبلن. واشار الى ان دوره هو «تسريع عملية السلام وتفادي اي مواجهة، لكي يقدم الاتحاد الاوروبي للطرفين دعمه السياسي القوي للتوصل الى اتفاق» وقد تضاربت التصريحات حول موعد وصول ممثل الاتحاد، واجمعت انه سيصل «قريبا جدا».

ويشار الى ان المانيا كانت عارضت اقتراحا فرنسيا – ايطاليا مشتركا يقضي بمشاركة الاتحاد الاوروبي في المفاوضات. وكانت الدولتان قد اعتبرتا في وقت سابق ان اسرائيل لا تنفذ تعهداتها.

من جهة اخرى من المفترض ان يجتمع رئيس الحكومة نتنياهو، ووزير الخارجية دافيد ليفي، و«الامن» يتسحاق مردخاي، صباح اليوم، مع اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض. وكان مصدر اسرائيلي قد اعلن عن رفع تدريجي للحصار على المدن الفلسطينية، الا ان المصادر الفلسطينية، كذّبت ذلك.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طلب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاول، العمل من اجل «دور اوروبي فعال لتعزيز السلام في الشرق الاوسط»، واكد «انني لا اطلب المستحيل بل تطبيق الاتفاقات الموقعة التي ليس مجرد اتفاقات ثنائية انما دولية».

وقد صرح الرئيس الفرنسي مساء امس في دبلن، انه «اذا لم نقم بأي تحرك سيكون اداؤنا سيئاً». واضاف ان الاتحاد الاوروبي هو المساهم المالي الرئيسي في اعادة بناء المناطق الفلسطينية. واعتبر انه من المستحيل فرض الامن بالقوة، وانه يتحقق بالتفاوض.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/ ١٠،صافيا بدون ان يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى غد الاثنين. اما يومي الثلاثاء والاربعاء، فتنخفض درجات الحرارة قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا..

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/ ١٠/ ١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٩١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٢٨٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٦٧٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.٢٢ – ٣.٢٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاحد ٦ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

اضراب في كل عيادات ومستشفيات صندوق المرضى العام، غدا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة عاملي صندوق المرضى العام، امس الاول، انها ستصعد من خطواتها ازاء نية الادارة البدء باقالات واسعة في صفوف العمال، واعلن عن يوم غد الاثنين، يوم اضراب في جميع عيادات ومستشفيات صندوق المرضى، لمدة (٢٤) ساعة.

ويعقد اليوم الاحد، اجتماع بين رئيس النقابة، بروفسور بن حامو، وبين مدير صندوق المرضى العام، افغدور كابلان وبالاضافة، ستنظم اليوم اجتماعات للعاملين في اماكن عدة سيتم فيها شرح الخطوات المقبلة، والدوافع التي ادت اليها.

ويشار الى ان النقابة، قررت اعفاء «طواقم حيوية من الممكن ان يؤدي اضرابها الى تهديد حياة بعض المرضى»، كما جاء في بيانها، ومنها اقسام الولادة، والعلاج المكثف.

وعلم ان الاضراب سيشمل (١٤) مستشفى هي، بلنسون - نهاريا، الشارون - بيتح تكفا، سوروكا - بئر السبع، العفولة، كابلان - رحوفوت، مئير - كفار سابا، يوسفطال - ايلات، الكرمل- حيفا غديرا بيت رفكا -بيتح تكفا، ليفنشتاين - رعنانا، طالبية - القدس وغيها - بيتح تكفا، وسيتضمن كل العيادات، عاملي الادارة المختبرات الصيدليات واقساما اخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

كفر ياسيف - السبت ٥ / ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.

البعنة - الاحد ٦ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.

المكر - الاثنين ٧ / ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد - الثلاثاء ٨ / ١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة - الجمعة ١١ / ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٢ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٣ / ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة - الثلاثاء ١٥ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨ / ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست غدا، الاثنين

كتل المعارضة تطرح نزع الثقة عن الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح الكنيست دورتها الشتوية غدا، الاثنين ببيان سياسي يقدمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

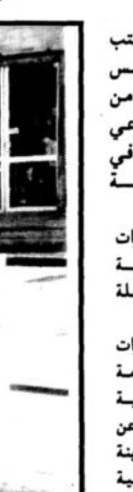
وقد قررت كتل «الجبهة والتجمع» و«العمل» و«ميرتس» اعتبار التصويت على بيان نتنياهو بمثابة حجب او منح الثقة لرئيس الحكومة.

وتستمر الدورة حتى عطلة الربيع في نهاية شهر آذار، ويتوقع المراقبون ان تكون دورة ساخنة وسيتم فيها اثارة القضايا السياسية والعقبات التي تواجه عملية السلام.

كذلك ستقر الدورة ميزانية الدولة للعام الجديد، وهي موضع اختلاف حاد حتى داخل كتل الائتلاف بسبب التقليصات التي اقرتها الحكومة.

واحدى القضايا الساخنة التي ستشهدها هذه الدورة محاولة المعارضة، والاحزاب الدينية طرح قوانين تتعلق بالاكراه الديني.

جبهويو شفاعمرو يتظاهرون ضد سياسة الحكومة

● من مظاهرة شفاعمرو - تصوير: احمد حمدي ●

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس السبت، العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهه الدمقراطية في شفاعمرو ضد سياسة الحكومة المعادية للسلام.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة الحكومة والمطالبة بمواصلة عملية السلام.

وكان من بين الشعارات التي رفعت «اسقاط حكومة نتنياهو شرط لأنقاذ عملية السلام»، «ارفعوا ايديكم عن القدس العربية وعن مدينة الخليل»، «جبهة يهودية عربية للنضال الشعبي ولأسقاط نتنياهو»، «حكومة الليكود تهدف بسياستها احراق المنطقة وعرقلة مسيرة السلام».

وقد تجمهر العشرات من المواطنين الى جانب المتظاهرين تأييدا لهذا الموقف.

هذا وكانت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد قررت في جلستها الاخيرة، في الاسبوع الماضي، التظاهر اسبوعيا كل يوم سبت كما دعت جماهير شفاعمرو الى المشاركة في هذه التظاهرات.

افتتاح القسم الجديد للامراض الداخلية في المستشفى الانجليزي في الناصرة

※ بعد غد الثلاثاء سيفتتح قسم الامراض النفسية لتقديم العلاج السريري ※

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتقل قسم الامراض الداخلية في مستشفى الناصرة (الانجليزي) في نهاية الاسبوع الى المبنى الجديد، الذي تم ترميمه وتزويده بكافة وسائل الراحة والوسائل العصرية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال مدير القسم الدكتور شحادة الحاج ان القسم الجديد يضم ٣٣ سريرا بينما القسم القديم كان يضم ٢٦ سريرا. وقد بلغت القيمة المالية للترميمات والاسرة الجديدة حوالي ١٠٠ الف دولار.

ويضم القسم الجديد الذي كان في الماضي. قسم الولادة في المستشفى عدة غرف في كل غرفة دورة مياه كذلك يضم القسم قاعة جلوس، ومكاتب للعامل الاجتماعي والمدير الطبي، ومديرة التمريض..الخ

واضاف د. الحاج ان وزارة الصحة اعترفت بالقسم كقسم يمكن التخصص فيه، وقد طبق المستشفى هذا القرار اعتبارا من مطلع اليوم، واليوم يوجد في القسم ٤ اطباء في مرحلة التخصص وسينضم اليهم طبيب خامس في الشهر القادم.

وقال د. الحاج: لقد قدمنا طلبا للجنة العلمية لنقابة الاطباء، التي قامت بدورها بزيارة المستشفى، وقدمت توصية لوزارة الصحة لقبول طلبنا.

وقرار الوزارة الحالي محدد لسنة ونصف السنة من اصل اربع سنوات يحتاجها المتخصص، واذا نجح الطلاب الاوائل فان مدة التخصص في قسم الامراض الداخلية في المستشفى ستصبح كاملة اي لاربع سنوات.

من جهة اخرى، سيبدأ قسم الامراض النفسية في المستشفى، بعد غد الثلاثاء، بتقديم العلاج السريري، وهو اول قسم في الوسط العربي.

وصرح المدير الطبي العام للمستشفى الدكتور نخلة بشارة ان القسم يضم ١٢ سريرا، وفي المرحلة الاولى سيتم استخدام ٤ اسرة على امل ان يكتمل العدد حتى مطلع العام القادم.

ويذكر ان قسم الامراض النفسية في المستشفى والذي يتولى ادارته الدكتور كمال فرحات، قدم حتى الان علاجا يوميا، اذ ان المريض كان يأتي للمستشفى يوميا.







البلدوزر الكناوي يطحن الفرق

(ص ٥)



* مأمون طه سجل هدفا والحارس نائل عاقلة حافظ على شباك نظيفة *

وردات ثلاث اخرى من شفاعمرو للناصرة

(ص ٦)



كل عام وانتم بخير

انطلاق الدوري في الدرجة الثانية

التفاصيل

(ص ٩ و ١٠)

الطيبة تُهزم امام بيتار القدس

(ص ٣)

نتائج مباريات السبت

* الدرجة الممتازة كأس التوتو *

هـ. ريشون لتسيون – هـ. تل ابيب – (٢:١)
هـ. حولون – م. تل ابيب – (١:٢)
هـ. بيسان – هـ. بئر السبع – (١:صفر)
م. بيتح تكفا – م. حيفا – (١:١)
هـ. الطيبة – ب. القدس – (صفر:١)
بني يهودا – م. هرتسليا– (٢:٢)
هـ. حيفا – هـ. بيتح تكفا – (٣:صفر)
هـ. القدس – هـ. كفارسابا – (٢:١)

* الدرجة القطرية كأس التوتو *

نس تسيونه – م. يافا – (٣:٢)
م. نتانيا – ع. اشدود – (١:١)
هـ. كريات شمونة – ب. تل ابيب – (١:١)
هـ. اشدود – هـ. رمات غان – (١:٤)
م. كفركنا – هـ. بات يام – (٢:١)
م. يفنه – هكواح رمات غان – (صفر:٦)
هـ. اشكلون – م. كريات جات – (٢:٣)
هـ. الخضيرة – م. عكا – (١:٢)

* الدرجة الاولى (شمال) *

هـ. كرميئيل – هـ. مجدال هعيمق – (٢:٥)
م. شفاعمرو – اخاء الناصرة – (صفر:٣)
هـ. كفركنا – ش. تل ابيب – (٤:صفر)
هـ. كفرقاسم – هـ. ام الفحم – (صفر:٤)
م. العفولة – م. الخضيرة – (١:١)
م. عسفيا – م. طمرة – (١:صفر)
اتحاد سخنين – هـ. نتسيرت عيليت – (صفر:صفر)
هـ. اكسال – هـ. عكا – (صفر:١)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

شباب يافا – م. شيكون همزراح – (١:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

شباب الناصرة – هـ. دير حنا – (٣:٣)
هـ. مجد الكروم – م. كابول – (٣:صفر)
هـ. حرفيش – هـ. عين ماهل – (٢:١)
هـ. طوبا – م. كريات آتا – (١:٢)
س. معلوت – هـ. سخنين – (صفر:١)
هـ. كفرسميع – هـ. عرابة – (١:١)
هـ. البعينة – ب. حتصور – (صفر:صفر)
ش. طمرة – ش. نحف – (صفر:١)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. نحليئيل – هـ. برطعة – (١:صفر)
هـ. غ. اولغا – م. اورعقيبا – (صفر:صفر)
هـ. الفريديس – هـ. الرينة – (٤:صفر)
م. طرعان – م. تسور شالوم – (٤:صفر)
م. كريات بيالك – هـ. بئر المكسور – (٢:٢)
م. طيرات هكرمل – م. باقة الغربية – (٣:صفر)
هـ. كفرقرع – هـ. النجيدات (١:١)
م. ام الفحم – ع. ام الفحم ((٢:٣)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

هـ. الطيرة – م. كفرقاسم – (٢:صفر)
هود هشارون – هـ. هرتسليا – (٣:٣)
م. بات يام – نحلات يهودا – (٢:١)
محنيه يهودا – م. قلنسوة – (١:صفر)
ب. كفار يونا – ب. كفارسابا – (٣:٢)
هـ. رعنانا – ب. بات يام – (٢:١)
هـ. ازور – ب. يافا – (١:صفر)
م. حولون – غ. شموئيل – (:صفر)

الدرجة الثالثة

(الجليل الاعلى)

هـ. كتسرين – ب. المغار – (٣:صفر)
هـ. دير الاسد – ابناء بركا – (٢:٣)
هـ. يانوح – ابناء ساجور (١:١)
ب. صفد – شباب الرامة (لم تجر)
هـ. فسوطة – هـ. صفد (لم تجر)
م. ساجور – ب. كفركنا (٢:٢)
ب. طبريا – هـ. الريحانية (٥:صفر)

* الجليل الغربي *

هـ. شعب – هـ. ابوسنان – (٢:١)
هـ. ترشيحا – م. البعنة – (١:صفر)
هـ. البقيعة – م. كفرسميع (٢:٢)
م. شلومي – عيروني نهاريا (صفر:صفر)
هـ. نهاريا – ب. معلوت – (٢:١)
هـ. كسرى – جت الجليل – (١:٤)
هـ. كابول – ابناء جولس – (١:صفر)
هـ. المغار – م. شعب (٣:٥)

* مفراتس *

هـ. كفرمندا – هـ. الكعبية – (٣:صفر)
خلة الشريف طمرة – م. دالية الكرمل – (١:١)
اتحاد شفاعمرو – هـ. كوكب – (١:٢)
الجليل الاسفل – هـ. الجديدة – (صفر:صفر)
هـ. المكر – هـ. دنون – (لم تجر)
هـ. وادي سلامة – هـ. شفاعمرو – (٤:صفر)
ابناء المزرعة – عيروني عبلين – (٢:١)

* يزراعيل *

ب. مجدال هعيمق – م. بيسان – (صفر:١)
هـ. المشهد – هـ. يافة الناصرة – (١:صفر)
هـ. كفر مصر – ب. العفولة – (٤:١١)
هـ. طمرة الزعبية – هـ. الشبلي – (لم تجر)
اتحاد الناصرة – هـ. كفركما – (لم تجر)
م. عين ماهل – ب. اكسال – (٢:١)
هـ. عيلوط – م. المشهد (٦:صفر)
هـ. سولم – هـ. دبورية – (صفر:١)

* حيفا *

هـ. يكنعام – ب. عتليت – (٤:صفر)
الاخوة حيفا – هـ. بسمة طبعون – (٥:صفر)
كشافة حيفا – هـ. طيرات هكرمل – (٤:٣)
م. بئر المكسور – م. نفيه شزنان – (لم تجر)
شباب كفرياسيف – ب. العمل – (٢:٥)
ب. كريات يام – ابناء الكبابير – (صفر:٢)
هـ. دالية الكرمل – هـ. تل حنان – (١:صفر)
م. الكعبية – ب. حيفا – (صفر:٤)

* الشومرون *

م. زخرون يعقوب – هـ. المشيرفة – (١:٤)
ب. برديس حنا – م. كفرقرع – (١:٢)
هـ. باقة الغربية – هـ. معاوية – (٥:صفر)
هـ. اسي جيلوع – م. عرعرة – (٩:صفر)
هـ. عرعرة – هـ. ابناء نين – (٣:٤)
هـ. عين السهلة – م. الفريديس – (٢:٥)
م. مصمص – هـ. مجيدو – (٢:١)
ب. ام الفحم – هـ. سالم – (٢:١)

بلال بدارنة

المباريات المؤجلة يوم الثلاثاء القادم

يوم الثلاثاء ٨/١٠/٩٦
ستجري المباريات المؤجلة لدوري فرق الدرجة الاولى وايضا مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية والثالثة.

مباريات الدرجة الاولى

هـ. مجدال هعيمق – هـ. اكسال
هـ. عكا – اتحاد سخنين
الناصرة العليا – م. عسفيا
م. طمرة – م. العفولة
م. الخضيرة – هـ. كفرقاسم
هـ. ام الفحم – هـ. كفركنا
ش. تل ابيب – م. شفاعمرو
اخاء الناصرة – هـ. كرمئيل

بلال بدارنة

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

١. اخاء الناصرة	(٢)	٦:صفر	٦
٢. هـ. كفركنا	(٢)	٦:صفر	٦
٣. هـ. كرمئيل	(٢)	٢:٦	٦
٤. هـ. عكا	(٢)	٣:صفر	٦
٥. اتحاد سخنين	(٢)	٤:صفر	٤
٦. هـ. نتسيرت عيليت	(٢)	١:صفر	٤
٧. هـ. ام الفحم	(٢)	٥:٧	٣
٨. م. طمرة	(٢)	١:٢	٣
٩. م. شفاعمرو	(٢)	٦:٥	٣
١٠. م. عسفيا	(٢)	٢:١	٣
١١. م. العفولة	(٢)	٢:١	١
١٢. م. الخضيرة	(٢)	٣:١	١
١٣. ش. تل ابيب	(٢)	صفر:٥	صفر
١٤. هـ. اكسال	(٢)	صفر:٥	صفر
١٥. هـ. مجدال هعيمق	(٢)	٨:٢	صفر
١٦. هـ. كفرقاسم	(٢)	صفر:٦	صفر

* لائحة الدرجة الثانية (شمال أ) *

١. هـ. مجد الكروم	(١)	٣:صفر	٣
٢. هـ. طوبا	(١)	١:٢	٣
٣. هـ. عين ماهل	(١)	١:٢	٣
٤. هـ. سخنين	(١)	١:صفر	٣
٥. ش. نحف	(١)	١:صفر	٣
٦. ش. الناصرة	(١)	٣:٣	١
٧. هـ. دير حنا	(١)	٣:٣	١
٨. هـ. كفرسميع	(١)	١:١	١
٩. هـ. عرابة	(١)	١:١	١
١٠. ب. حتصور	(١)	صفر:صفر	١
١١. هـ. البعينة	(١)	صفر:صفر	١
١٢. هـ. حرفيش	(١)	٢:١	صفر
١٣. م. كريات آتا	(١)	٢:١	صفر
١٤. س. معلوت	(١)	صفر:١	صفر
١٥. ش. طمرة	(١)	صفر:١	صفر
١٦. م. كابول	(١)	صفر:٣	صفر

* لائحة الدرجة الثانية (شمال ب) *

١. هـ. الفريديس	(١)	٤:صفر	٣
٢. م. طرعان	(١)	٤:صفر	٣
٣. م. طيرات هكرمل	(١)	٣:صفر	٣
٤. م. ام الفحم	(١)	٢:٣	٣
٥. هـ. نحليئيل	(١)	١:صفر	٣
٦. م. كريات بيالك	(١)	٢:٢	١
٧. هـ. بئر المكسور	(١)	٢:٢	١
٨. هـ. كفرقرع	(١)	١:١	١
٩. هـ. النجيدات	(١)	١:١	١
١٠. غ. اولغا	(١)	صفر:صفر	١
١١. م. اورعقيبا	(١)	صفر:صفر	١
١٢. ع. ام الفحم	(١)	٣:٢	صفر
١٣. هـ. برطعة	(١)	صفر:١	صفر
١٤. م. باقة الغربية	(١)	صفر:٣	صفر
١٥. هـ. الرينة	(١)	صفر:٤	صفر
١٦. م. تسور شالوم	(١)	صفر:٤	صفر

* لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ) *

١. هـ. الطيرة	(١)	٢:صفر	٣
٢. ب. كفاريونا	(١)	٢:٣	٣
٣. ب. بات يام	(١)	١:٢	٣
٤. هـ. ازور	(١)	١:صفر	٣
٥. م. حولون	(١)	١:صفر	٣
٦. محنيه يهودا	(١)	١:صفر	٣
٧. هود هشارون	(١)	٣:٣	١
٨. هـ. هرتسليا	(١)	٣:٣	١
٩. غ. شموئيل	(١)	صفر:١	صفر
١٠. م. قلنسوة	(١)	صفر:١	صفر
١. ب. كفار سابا	(١)	٣:٢	صفر
١٢. هـ. رعنانا	(١)	٢:١	صفر
١٣. م. بات يام	(١)	٢:١	صفر
١٤. م. كفرقاسم	(١)	صفر:٢	صفر
١٥. نحلات يهودا	(١)	٢:١	صفر
١٦. ب. يافا	(١)	صفر:١	صفر

بلال بدارنة

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢
١
١

×
٢
×

١
٢
٢

×
×
١

٢
٢
١

توتو بلوس

×
×
١
١
×
١
١
×
١
١
١
١
×
٢

توتو تيكو

٤، ٦، ١٠، ١١، ١٩،
٢١، ٢٧.

توتو ١٥

١٥ × –
١٤ × ٤
١٣ × ٧٢
١٢ × ٨٠٠
١١ × ٥٧٦٠

توتو بلوس

١٤ × –
١٣ × ٣
١٢ × ٤٨
١ × ٣٨٨
١٠ × ٢٠٠٠

توتو تيكو

٧ × –
٦ × ٦
٥ × ٢٢٨
٤ × ٣١١٤

* هدافو الدرجة الاولى (شمال) *

١. خالد كبابو (م. شفاعمرو) ٣
٢. مشيكو كوهن (هـ. كرمئيل) ٣
٣. سمير ابو نصرة (اخاء الناصرة) ٢
٤. هاني غريب (اخاء الناصرة) ٢
٥. سامر عبيد (سخنين) ٢
٦. مأمون طه (هـ. كفركنا) ٢
٧. محمد واكد (هـ. كفركنا) ٢
٨. نائل طلال (هـ. ام الفحم) ٢
٩. امين محمد (هـ. ام الفحم) ٢

بلال بدارنة

خسارة غير متوقعة

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

هبوعيل الطيبة - بيتار القدس (صفر:١)

* سجل للقدس: اشتيفات فيشونط (د/٨١).
* استاد كفار سابا: ٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايال تسور (٦).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: ميكي دهان (حارس الطيبة) ضربات ركنية(٦:٥) للقدس.
* بطاقات صفراء: ايتان مزراحي بيتار القدس.
* بطاقات حمراء: شموئيل ليفي بيتار القدس.

□ تركيب هـ. الطيبة:
ميكي دهان (٧)، ديمتري جورمان (٥.٥)، بهجت عودة (٥.٥)، صفوت طه (٥.٥)، صالح حصادية (٥.٥)، دانيئيل مويا (٥)، رامي ظاهر (٥)، {وسام حاج يحيى د/٨٣}، ناشد عازم (٥.٥)، بوجدالي يوجفياك (٥.٥)، ماريد فيلاجا (٥.٥)، {عمار يلعوح د/٧٢} سيتي باصون (٥)، رائد مصاروة (٥.٥)

□ تركيب بيتار القدس:
يتسحاق كورنفارين (٥) شلومي مامان (٥)، شموئيل ليفي (ابعد)، سرجي طارطياك (٦)، يهود كاحيلا (٥.٥)، ايتان مزراحي (٥.٥)، جان طلاسنكوف (٥.٥)، يوسي ابو اقسيس (٥.٥) استيفان قيشوك (٦)، سيتان شالوي (٦)، {الون كوهين د/٨٩} رونين مزراحي (٥)، {روعي ساجي د/٤٦ (٥)}، {نوعام البويم د/٧٢}، ايلي اوحانا (٥).

*** هدف المباراة:**

د/ ٨١ هدف المباراة الوحيد.

في تلك الدقيقة مرر ستيفان ثالومي الكرة لزميله استيفان فيشونط المتواجد في عمق منطقة براح الطيبة فسدد فيشونط كرة رضية زاحفة شقت طريقها للمرمى الطيباوي ولم يستطع ميكي دهان عمل اي شيء سوى اخراجها من رماه.

:اجمال المباراة:

ضمن مباريات الفوز بكأس توتو وفي الاسبوع الرابع التقى يق هـ. الطيبة وب. القدس على ستاد كفار سابا بعد نقلها من ملعب نتانيا لطلب الشرطة لحساسيتها.

في الاسبوع الاول انهى طيباويون المباراة بالتعادل السلبي كن هذه المرة لم يكرر الطيباويون فعلوه فى السابق بل خرجوا بنتيجة غير مرضية بخسارتهم لانهم لعبوا المباراة بتركيب ناقص سواء للابعاد او للاصابة.

بداية المباراة تعادلت مع نوايا المقدسيين بالفوز في المباراة لينافسوا فريق بني يهودا تل ابيب على قمة المجموعة الثالثة لتساويهم في عدد النقاط. وبعد المباراة تبين ان هدف فيشونط كان كافيا لتصديهم اللائحة مستغلين تعادل الفريق المنافس بني يهودا تل ابيب مع مكابي هرتسليا.

اذا دقائق المباراة الاولى كانت قوسية حيث انتشر تلامذة المدرب ايلي كوهين مرابض اللعب انتشارا صحيحا وسليما وكانت خطوط الفريق الثلاث متقاربة من بعضها البعض الامر الذي اتاح للاعبي القوى نقل الكرات بحرية وباتقان.

في الدقيقة ٣٢، اسفر الضغط المقدسي عن ضربة جزاء ١م لصالحهم بعد عرقلة رامي ظاهر الظهير الايمن المقدسي شموئيل ليفي نفذ رونين حرازي ضربة جزاء صدها الحارس الطيباوي ميكي دهان لتصل لقدم ايلي اوحانا ليتابع الذي سدد عن قرب المرمى بعد هذا الحدث بثلاث دقائق. لعب المقدسيون بعشرة لاعبين بعد طرد الظهير الايمن شموئيل ليفي من قبل حكم المباراة لتعديه على اللاعب الطيباوي صالح حصارمة وبالرغم من نقصهم في العدد الا ان سيطرتهم مع مجريات المباراة استمرت حتى نهاية الشوط الاول بالمقابل اعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة. الشوط الثاني كان متكافئا عندما استغل لاعبو الطيبة التراخي والضعف الذي بدأ في صفوف المقدسيين الا ان جاءت الدقيقة الحادية والثمانين وفيها احرز لاعب التعزيز استيفيان فيشونط هدف فريقه ليتربع فريقه على رأس المجموعة الثالثة.

هذا وستتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام وسيخرج الفريق الطيباوي لعاصمة النقب بئر السبع لملاقاة الفريق المحلي (هبوعيل).

□ ردود فعل □

- فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة): لعبنا بتركيب ناقص، الشوط الاول سيطرة للمقدسيين في الشوط الثاني ثمن اداء الطيباويين. ارجو تحقيق النتائج الايجابية عند عودة المبعدين والمصابين.



* دهان الخبير في التصدي لضربات الجزاء *

- ايلي كوهين (مدرب بيتار القدس): مباراة متوسطة سيطرنا على مجريات الشوط الاول ولكن عدم التركيز وقلة الحظ اديا الى عدم تسجيل اهداف اضافة الى اهدارنا ضربة جزاء ١١م في الشوط الثاني ظهر الاعياء والتعب على لاعبي القدس الامر الذي استغله الطيباويون وبادلوا المقدسيين لهجمات.

- شلومو شيرن (مدرب المنتخب الأسرائيلي القومي): مباراة متوسطة المستوى. الفريق المقدسي لعب افضل من الطيباويين. طرد شموئيل ليفي اثر على اداء الفريق المقدسي.

- يتسحاق شوم (مدرب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي): مباراة متوسطة المستوى سيطر المقدسيون على معظمهم دقائق المباراة اهدار ضربة الجزاء اوقعت لاعبي القدس في عصبية وتحرروا منها بعد احرازهم الهدف.

- مجد صرصور (صحفي رياضي): مباراة متوسطة المستوى. استغل المقدسيون عدم الخبرة والتجربة الطيباوية وسيطروا على مجريات واحداث الشوط الاول. الشوط الثاني بادل الطيباويون المقدسيين الهجمات ولم يفلحوا في تسجيل اهدافا.

- نعيم ابو حفيظ (مدرب): مباراة متوسطة المستوى. الفريق الافضل فاز. تنقص معظمهم لاعبي الطيبة التجربة لدرجة الممتازة. اعجبني لاعبو بيتار القدس لتمتعهم بلياقة بدنية وكروية عالية.

. بهجت عودة *

المشاكل تنهك الفرق

□ تغريم هبوعيل الطيبة □

● حكمت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على هـ. الطيبة بدفع غرامة قدرها ٤ آلاف شيكل واجراء مباراة بيتية خارج ملعب مع وقف التنفيذ على خلفية المشاكل التي رافقت مباراة الفريق الطيباوي الاخيرة ضمن مباريات الدورية العام جرت احداثها على ملعب م. نتانيا. وفاز الطيباويون فيها بثلاثة اهداف لهدفين لهبوعيل حيفا.

من جهة ثانية حكمت ايضا، محكمة الطاعة على هـ. كفرقاسم بخسارة مباراته البيتية الاولى ضد فريق م. طمرة اداريا لعدم تجهيز الفريق القسماوي الملعب.

وستستأنف الادارة القسماوية على قرار محكمة الطاعة لمحكمة العدل العليا التابع للاتحاد العام.

(عبد اللطيف مصاروة)

المدرب فوغتس يأمل في منح الجنسية الألمانية لدندي هذا العام

● اعرب مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس عن امله في ان يحصل الهداف الجنوب افريقي سين دندي، مهاجم كارلسروه، على الجنسية الألمانية هذا العام ليصار الى ضمه للمنتخب.

وقال فوغتس في حديث لمجلة «كيكر» الرياضية «آمل ان يكون حصوله على الجنسية سريعا ومن دون مشكلات. ابقي باب الانضمام الى المنتخب امامه مفتوحا وآمل ان يكون معنا في تشرين الثاني المقبل ضد ايرلندا الشمالية»، في اشارة الى المباراة التي ستقام في التاسع من الشهر المقبل ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وقد وقع دندي في ٥ ايلول الماضي عقدا جديدا مع كارلسروه حتى عام ٢٠٠٣ مما قد يعجّل في حصوله على الجنسية الألمانية.

وقال فوغتس انه عمل من أجل تجنيس الجنوب افريقي «منذ مطلع العام الحالي» وتدخل في ايار «لدى الحكومة الفدرالية» بغية ضمه الى المنتخب قبل بطولة الامم الاوروبية العاشرة (في حزيران في انكلترا) لكن محاولته باءت بالفشل.

وكان دندي حل ثانيا في ترتيب الهدافين مع البرازيلي جوفاني ايلبير دي سوزا ويورغن كليسنمان خلف فريدي بوبيتش.

تحسين ابريق ادار مباراة م. نتانيا - عيروني اشدود بامتياز

● لقاء فريق م. نتانيا البيتي ضد فريق م. عيروني اشدود في الاسبوع الرابع للفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية اداره الحكم العربي ابن قرية ابوسنان تحسين ابريق.

ونال تحسين ابريق، اعجاب كل من شاهد المباراة لتمتعه بلباقة بدنية عالية تؤهله التواجد بالقرب من الكرة دائما وحزمه في قراراته والمامه في قوانين لعبة كرة القدم. وذكاؤه في اعطائه حق الافضلية وقت حاجتها الامر الذي اجبر اللاعبين احترامه واحترام قراراته. وشهد ايضا لتحسين لتحكيمه النزيه والرفيع مراقب رابطة الحكام التابع للاتحاد العام لكرة القدم سلوموفوفيتش الذي حضر اللقاء لمراقبة تحكيم تحسين ابريق. نرجو لتحسين ابريق كل التقدم والنجاح والوصول لتحكيم مباريات دوري الدرجة الممتازة الموسم القادم.

* عبد اللطيف مصادروة *

□ متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية □

● استدعى لاعب وسط ترانمير الانكليزي ليام اوبراين الى صفوف منتخب جمهورية ايرلندا المدعو الى مواجهة مقدونيا الاربعاء المقبل في دبلن ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وذلك للحلول مكان روي كين لاعب مانشستر يونايتد الذي اصيب في فخذه خلال لقاء فريقه مع رابيد فيينا النمسوي ضمن دوري ابطال اوروبا.

● اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون انه تم قبول اندورا ضمن اسرة الاتحاد الاوروبي خلال مؤتمر صحفي في انطاليا (جنوب تركيا).

من جهة أخرى، قال يوهانسون ان قرار قبول عضوية كازاخستان سيتم خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في كانون الاول المقبل.

مباراة «ودية» نتيجتها لصالح بات يام

* مكابي كــفــركنا - هبــوعــيل بات يام (٢:١) *

* ملعب كفركنا: ٣٠٠ متفرج.
* افضل لاعب: محمود جبر (كفركنا) ويوسي غوردانه (بات يام).

❑ **تركيب كفركنا:**
ايال فكرام (٥,٥)، [ناصر نصار د/٧]، ساغي غونين (٥,٥)، موشيه نحماني (٥,٥)، وسيم عباس (٥,٥)، ناتي تحاوخو (٦)، باترسيو مساغ (٥)، هيثم عواودة (٥,٥)، داني مالكين (٥,٥)، صبحي حامد - اياد عواودة (٥)، محمود جبر (٥,٥)، فلاديمير (٥)، واشترك ديمترسكو وجمال عباس.

❑ **تركيب بات يام:**
جابي الباز (٦)، يئبر المكايس (٦)، الكس زخاروف (٦)، سندروفيتش (٥,٥)، شموليك كورتسكي (٥)، كفير كوهن (٥,٥)، ساسي فلارطيان (٥,٥)، يوسي جوردانه (٦)، موشي ديان (٦)، دنيال رودنعيس (٩)، رامي بدرة (٦)، [يوآف امين د/٧٠].

يبدو ان مباراة الكأس لها طعم خاص وتأثير سلبي على اللاعبين حيث ان عدم الاهمية لنقاط المباراة كما هو في مباريات الدوري يؤثر سلبيا مهما حاول المدرب والادارة شحن اللاعبين بأهمية المباراة والنقاط، مباراة كفركنا - بات يام كانت بمثابة مباراة ودية خالية تقريبا من الاثارة. عدا تسجيل الاهداف التي قوبلت، ايضا، بالفتور من قبل الجمهور. لو قارنا مقارنة بسيطة بين كفركنا وبات يام لوجدنا ان الفرق هو محمود الجبر الفذ في هجوم كفركنا ويوسي جوردانه حيث الآخر كان مميزا هادئا يتقن تمرير الكرات وبناء الهجمات بأعصاب باردة.

في كفركنا فريق قوي ند لكل فرق وقد ظهر ذلك في جميع مبارياته، ولكن هناك ضعفا واضحا ومستمرا، ففي الهجوم ينقص اللاعب الذي يساعد محمود جبر ويأخذ عنه بعض من الحمل الثقيل، والثاني هو المدافع الايسر ناتي تحاوخو. فلهذا يندفع بقوة ومثابرة في الهجوم ولكنه يترك ثغرات قاتلة في الدفاع. فكيف يغيب عن المدرب هذا الموقف الدائم في مباريات كفركنا، وعليه لم يدفع بلاعب خط وسط متأخر ليقوم بتغطية هذا اللاعب عند اندفاعه للامام. ومن هنا، ايضا، سجّل هدف بات يام الثاني.

* والى احداث المباراة:

بدأت المباراة بجس نبض من قبل الفريقين وكذلك الشوط الاول لم يكن هناك تحضير على كلا المرميين سوى ضربات قليلة وسهلة كان حارس المرمى لها بالمرصاد وهكذا انهى الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني كانت قوية من جانب كفركنا، ناتي تحاوخو المندفع يصوب كرة قوية مرتدة من يدي الحارس لمحمود جبر والذي يعيدها لتحاوخو الذي يسدد مرة اخرى لترتطم بالدفاع وتبعد بصعوبة.

ونفس اللاعب تحاوخو يترك مكانه لهجمة مرتدة سريعة هات وخذ بين لاعبين من بات يام وكفير كوهن يجد نفسه امام الحارس الكناوي ومن هناك يعلن (١:صفر) وهذا الهدف كان بمثابة حقنة منشطة لكفركنا حيث شلوا الهجمات الواحدة تلو الاخرى وفي خضم هذه الهجمات هجمة مرتدة اخرى ومنسقة لبات يام بقيادة اللاعب يوسي غوردانا الذي يصوب كرة ماكرة لحلق الشباك و(٢:صفر) لبات يام وكان ذلك في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني. بعد الهدف يدخل لاعبان شابان من كفركنا هما جمال عباس واياد عواودة بدل هيثم والمهاجم فلاديمير الذي لم يكن موفقا في المباراة.

دقيقة ٢٦، من الشوط الثاني بتريسيو يهيء كرة جيدة لاياد المندفع من الخلف والاخير يسدد كرة جميلة الى حلق المرمى و(٢:١) لبات يام وهنا يشعر اللاعبون انه بالامكان تحقيق التعادل على الاقل ومن ثم ينشطوا ويحاولوا بعدة طرق. ولكن دفاع بات يام كان صامدا ضد هذه الهجمات حتى نهاية المباراة بالاجمال. كفركنا تنقل جيدا الكرة متناسقة قوية لكن عدم التسجيل واضاعة الفرص هو الذي حسم المباراة. نأمل ان تصحح الاخطاء في الاسبوع القادم امام بات يام مرة اخرى في الدوري.

* ردود الفعل *

- عمر عباس (مشجع): مباراة ضعيفة كانت من ناحية الكناويين. لاعبي التعزيز لم يكونوا كالمتوقع منهم. مكابي كفركنا بحاجة الى مهاجم قدير ومخضرم لجانب محمود الجبر.

- جميل عواودة (اداري): مباراة متوسطة. بات يام (استغلت الفرص التي سنحت لها وسجلت هدفين الشيء الذي لم تفعله كفركنا. نأمل الفوز في المباراة القادمة في الدوري.

- امين عواودة (اداري): مباراة جميلة نتمنى ان يرد لاعبي مكابي كفركنا «الهدية» للضيوف والفوز في الاسبوع القادم.

● عرسان سمير عواودة

والياس خوري ●

* محمود جبر *



* رحيم سيلع *

افتتاحية مباركة في الدرجة الاولى لهبوعيل معليا في كرة السلة

* اليتسور ليقي - هـ معليا (٥٥:٧٩) *



● في اول مباراة له في الدرجة الاولى سحق الفريق المعلاوي خصمه اليتسور ليقي في عقر داره بنتيجة (٧٩ - ٥٥).

فريق معليا يحظى بدعم متواصل من المجلس المحلي، وعزز صفوفه بالمدرب القدير شاي مينستر الذي درب نهاريا في الدرجة الممتازة «ب» وكما عزز صفوفه بلاعب كرميئيل أمنون اڤيدان واللاعب ايلي شغير واللاعب النضراوي سامر غريب، بالاضافة الى اللاعب داني الذي يلعب للسنة الثانية.

ويتكون الكادر المحلي كل من: نجم الفريق رامي قسيس - الياس دحبور - ماجد دحبور - مازن عبد - علاء متى - اسكندر فران - ربيع قسيس - وافي معلم - امين عراف - سالم قسيس. ويتمرن الفريق ٤ مرات اسبوعيا.

وصرح اداري الفريق لورنس خميسة: «هدف الفريق السنة بناء كادر قوي ينافس بقوة للصعود للدرجة القطرية».

اما اول مباراة له ضد اليتسور ليقي، فلعب الفريق مباراة رائعة وادى مهمته الدفاعية على أكمل وجه وأوقف خصمه على ٥٥ نقطة في ملعبه. اما في الهجوم فتألق نجم الفريق رامي قسيس واللاعب علاء متى.

اللاعب امنون ادار المباراة بشكل رائع ووزع الكرات المطلوبة لاحراز النقاط بشكل متقن.

حضر المباراة أكثر من ١٥٠ متفرج وشجعوا الفريق بدون توقف وكما حضرها رئيس واعضاء المجلس المحلي.

* سجل لمعليا: ايلي (١٩)، امنون (١٦) - رامي (١٣) (٣ ثلاثات)، داني (١٣)، علاء متى (١٤)، سامر غريب (٤).

* زهير متى *

البلدوزر الكناوي يطحن الفرق

* هـ. كفركنا - ش. تل ابيب (٤:صفر) *

* ملعب كفركنا: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شراغا سيسو.
* سجل لكفركنا: محمد خمايسة (٢٠)، مأمون طه (٢٧) - روني مالكا (٥٥) محمد واكد (٦٧).

☐ **تركيب هـ. كفركنا:** نائل عاقلة (٧)، ايمن زيتون (٦,٥)، اياد امارة (٦,٥)، ياسمين اسعد (٦,٥)، عبد المجيد هبرات (٦,٥) روني مالكا (٦)، شارون عمار (٦)، ياسر خمايسة (٦)، مأمون طه (٦)، محمد خمايسة (٦,٥)، محمد واكد (٦,٥)، كما واشترك محمد خمايسة ونسيم حماد.

☐ **تركيب ش. تل ابيب:** دانينو (٤)، طابور (٥)، عوز (٥)، حنان دنكوري (٤) {ران كحلون د/ ٧٥)}، يانيف شيفع (٥)، اوري تهيزا (٥)، شاحر يجيل (٥)، دور جرشوفيتش (٥)، يوسي شلوم (٥)، ايلي بن ديان (٥)، تومر رايز (٥)، {شاي رانيا (٦,٥)}.

● لشمشون تل ابيب لم تكن القوة والقدرة للوقوف امام تلاميذ

المدرب نضال عاقلة من كفركنا الذين انتشروا بصورة ممتازة على السطح الاخضر الواقع في كفركنا وحركوا الكرة من لاعب لآخر بصورة حسنة، وقاموا في عملية ضغط على دفاع شمشون وكسروا الهجمات بعيدا عن مرمى نائل عاقلة.. وفقط من الدقيقة الـ ٣٠ ارسلت شمشون الضربة الاولى باتجاه مرمى كفركنا، بواسطة اللاعب دور جرشوفيتش.

اهداف كفركنا كانت قضية وقت لا اكثر في الدقيقة الـ ٢٠ محمد خمايسة مهاجم الفريق اخترق دفاع شمشون وحارس المرمى دانينو وهز الشباك (١:صفر) لكفركنا التي واصلت سيطرتها المطلقة على وسط الملعب والهدف الثاني جاء في الدقيقة ٢٧، شارون عمار سدد كرة قوية عن بعد (١٤) مترا والحارس صدها لتعود لمأمون طه، الذي سددها برأسه للزاوية المعاكسة (٢:صفر).

في الدقيقة ٣٣، صد نائل عاقلة ضربة جزاء ١١ مترا ارسلها يوسي شالوم بعد ان عرقل عاقلة لاعب شمشون ايلي بن ديان.

في بداية الشوط الثاني اتيحت لمحمد خمايسة فرصتان لاحراز اهداف في الدقائق ٤٨-٤٩ الا ان حارس المرمى لشمشون انقذ الموقف.

في الدقيقة ٥٥، مرر مأمون طه كرة محكمة لروني مالكا الذي دخل صندوق جزاء شمشون وبذكاء كبير سجل (٣:صفر)، وسط فرحة كناوية ازدادت حلاوة بهدف اروع لمحمد واكد في الدقيقة ٦٧ بعد تمريرة من عبد المجيد هبرات ومحمد الواكد ارسل كرة هندسية للزوايا العليا لمرمى شمشون (٤:صفر).

محاولات شمشون لاحراز هدف الشرف لم تتكلل بالنجاح.

بعد الفوز مباشرة قام رئيس مكابي كفركنا رحيم سيلع.. بتقديم التهاني لنضال عاقلة ولفريقه على الاداء الممتاز.

وقال روني مالكا المهم حافظنا على شباك نظيفة ويتوقع مباراة حماسية امام هبوعيل ام الفحم يوم الثلاثاء القادم.

المدرب نضال عاقلة قال: هدفنا واحد ووحيد تجميع النقاط في الاسابيع الاولى للدوري والفريق يقف جيدا على ارض الملعب والنتائج حتى اليوم لا تكذب بل هي مشجع كبير للعناصر الكناوية الصاعدة والمحبوبة في الدرجة الاولى.

من مباراة الفريق امام شمشون بيعت ٢٠٠ بطاقة.. في كفركنا يأملون ان يزداد الانتصار في الاسابيع القادمة، لمواصلة تقديم الدعم المعنوي والمالي للفريق.



●المحمدان واكد وخمايسي وجهان شابان صاعدان في كفركنا ●



●روني مالكا يسجل هدفا لكفركنا ●



●مجودي هبرات عاد الى كفركنا بعد ان لعب موسم واحد في الاخاء الناصرة ●



●مأمون طه يرتفع عاليا ●



●محمد خمايسي يخضع حارس شمشون ويسجل هدفا جميلا ●

ثلاث وردات اخائية اضافية من شفاعمرو

*** م. ابناء شفاعمرو – م. الاخاء الناصرة (صفر:٣) ***

{تصوير: رائد زعبي من وراء القضبان}

* سجل للاخاء: هاني غريب (١٤)، خالد سليمان (٢٧)، سمير ابو نصرة (٤٥).
* ملعب شفاعمرو: ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دوري الون (٤.٥).
* افضل لاعب: خالد سليمان (اخاء الناصرة).
* مستوى الاداء: جيد.
* رفعات ركنية: ٨ – ٢ للاخاء.

□ تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٤.٥) {اشرف مرعي د/٥٥}، محمد صبح (٤.٥)، حنان دهان (٣.٥)، هاني بشناق (ابعد)، ساغي رملر (٦)، نزيه حلاحلة (٤.٥) {عماد عنبتاوي}، جمال عطارية (٥)، اندرية تشيكبي (٥.٥)، فارطوك (٣.٥) {احمد حجاج}، خالد كبابو (٥)، احمد ابو الفول (٤.٥).

□ تركيب الناصرة:
اريك شموئيلي (٦.٥)، عادل سندياني (٦.٥)، خالد سليمان (٧)، احمد عابد (٦)، مارون سروجي (٥.٥)، اشرف خلايلة (٥.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، زاهي ارملي (٦.٥) {نضال عودة د/٦٢}، يوسي الفيا (٦.٥)، علي عقل (٥.٥) {اشرف مدني}، هاني غريب (٦) {فراس عودة د/ ٨٥}.

جمهور غفير انتظر لقاء الاشقاء خاصة وان له نكهة خاصة وهذه المرة زاد اهمية اللقاء الارملي الذي يدرب ويلعب ضمن صفوف النصراويين. كما قدمت الادارة الشفاعمرية كأسا تقديرية للأرملي والجمهور استقبله وفريقه بالورود.

*** اهداف المباراة:**

د/٢٣، الارملي يتلقى كرة وامام الحارس يتوانى في التصويب والدفاع الشفاعمري يخرجها ركنية، يتصدى لها الارملي، ايضا، فتصتدم الكرة بالعارضة وترتد لهاني غريب والاخير نطحها برأسه الى داخل الشباك.

د/٢٧، استمر النصراويون بالضغط، وحكم المباراة الضعيف يشير الى النقطة البيضاء بعد عرقلة يوسي الفيا من قبل نزيه حلاحلة، خالد سليمان يسدد الكرة ويحولها الى هدف ثان لفريقه.

بعد الهدف الثاني بدأ الشفاعمريون يستيقظون رويدا رويدا ويسيطرون على مجريات اللعب، كبابو وتشيبكي والعطارية، خطروا مرمى الضيوف، ولكن دون جدوى. وكانت هناك ضربة جزاء للمحليين الا ان الحكم لم يحتسبها.

د/٤٥، هجة مرتدة للناصرة، تصل الكرة الى سمير ابو نصرة، وهذا يصوبها لولبية الى العارضة ومنها الى الشباك وينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف لصالح الاخاء.

الشوط الثاني افضل من سالفه بالنسبة للشفاعمريين، ولكن الاخاء حافظت على النتيجة، د/٥٥، يوسي الفيا يسدد كرة رائعة ولكن الحارس عماد يتطاير لها ويبعدها باعجوبة، وعلى أثرها اصيب واخرج من المباراة، لا بل الى مستشفى رمبام لتلقي العلاج.

عاد المحليون بضغط على مرمى الضيوف، والعطارية يصوب ويخفق من بعد مترين، ومذلك تصويبات رائعة كبابو وابو الفول، ولكن سوء التركيز منعتا تسجيل الاهداف وخاصة في الدقائق الاخيرة، في المقابل الاخاء، اكتفوا بالنتيجة، وثلاث نقاط في جعبتهم ومرتبة اولى.

*** ردود فعل ***

- . زاهي ارملي (مدرب الاخاء):

مباراة على مستوى عال جدا، اللاعبون نفذوا جميع التعليمات، الفريق الشفاعمري لعب بـ – ٩ لاعبين، مما ساعدنا على الفوز.

– يوسف طه (مدير هـ. كفركنا):

مباراة جيدة من قبل الفريقين، المحليون ينقصهم لاعبا مجربا في الدفاع، فريق الاخاء لعب افضل وفاز في المباراة.

– احمد حمادي (مدير شفاعمرو):

حكم المباراة ظلمنا.

*** عمر الشاعر ***



* هاني غريب *



● علي عقل قدم مباراة جيدة وسجل هدفا ، لكنه غضب عندما استبدله مدربه زاهي ارملي ●



● نضال عاقلة واندرية تشيبكي في صراع على الكرة ●



● الحارس عماد صبح دخلت شباكه ثلاثة اهداف اصيب وخرج ●



● يوسي الفيا يحاور مدافع شفاعمرو ●

استاد بيتح تكفا يشهد مهرجان اهداف



* فرحة فحماوية بفوزهم الكبير *



* اشرف العال سجل هدفا جميلا *

* تقرير: مجدي مصاروة *

* هـ. كفرقاسم - هـ. ام الفحم صفر: ٤ *

* سجل لام الفحم - امين محمد (ضربة جزاء ١١م) د/٢٨، ٣٨، اشرف العال د/٣٥، محمدو كبها د/٦٣.
* استاد بيتح تكفا - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليئور يعقوبوفيتش (٧).
* مستوى الاداء: ممتاز فحماوي ضعيف قسماوي.
* احسن لاعب: امين محمد (ام الفحم).
* ضربات ركنية: ٦ - ٢ لام الفحم.

□ تركيب هـ. كفرقاسم: زياد عامر (٥)، محمد عامر ٤ [ايال ازولاي د/٥٦ (٤)]، رحاميم عمران (٤)، مرسي سميكو بدير (٤)، جاد صرصور (ابعد د/٨٣)، اولج ليفاديف (٤) [يوسف ابو زايد د/٤٦ (٤)]، وسيم قرمطه (٤)، وسام طه (٤)، عبد الحليم طه (٤) [عباس طه د/٤٦ (٥)]، مظهر بدير (٤)، رون ايطاح (٥).

□ تركيب هـ. ام الفحم: عبودي مصطفى (٦.٥)، ابراهيم جمعة (٦)، فريد طاهر (٦.٥)، جابر احمد (٥.٥)، تيسير ابو ريه (٥.٥)، محمد كبها (٦.٥)، امين محمد (٧.٥)، ايمن مرشد (٦.٥) [رامي ابو العيلة د/٧٨]، مصطفى ابو شقرة (٥) [حسن عبد الرحمن د/٥٤ (٥)]، أشرف العال (٦.٥)، نائل طلال (٦) [محمد خالد سليم د/٦٨].

*** اهداف المباراة:**

د/٢٨ ١:صفر لام الفحم.
امين محمد نفذ ضربة جزاء ١١م باتقان.

د/٣٥ عزز اشرف العال النتيجة.

لاعب هـ. ام الفحم اشرف العال سجل هدفه الاول وهدف فريقه الثاني عندما خطف كرة من رحميم عمران وعندما خرج الحارس القسماوي زياد عامر لملاقاته سدد كرة عن بعد ١٥ مترا استقرت في الشباك القسماوية.

د/٣٨ (٣:صفر) لام الفحم.
لاعب ام الفحم امين محمد المتألق في المباراة سدد كرة عن بعد عشرين مترا للمرمى القسماوي استقرت في سقف شباك مرمى زياد عامر محرزا هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث د/٦٣ (٤:صفر).

اختتم محمد كبها مهرجان اهداف المباراة عندما انفرد بالحارس القسماوي زياد عامر ودحرج الكرة من عمق منطقة حرام كفرقاسم شقت طريقها للمرمى القسماوي.

*** اجمال المباراة:**

مباراة الاشقاء بين هـ. كفرقاسم وهـ. ام الفحم والتي شهد احداثها استاد بيتح تكفا لعدم صلاحية الملعب القسماوي كانت لعبا ونتيجة لصالح الضيوف من ام الفحم.

بداية المباراة كان فحماوية لعبا ونتيجة اذ استطاع لاعبو هـ. ام الفحم من احراز ثلاثة اهداف في مرمى زياد عامر القسماوي وذلك يعود لانتشارهم السليم على ارض الملعب ونقل الكرات باتقان مستغلين البلبلة والضعف في صفوف هـ. كفرقاسم الذي بدا لا حول ولا قوة لصد الهجمات الفحماوية.

رجل المباراة كان اللاعب الفحماوي امين محمد الذي سجل هدفين وكان افضل اللاعبين على ارض الملعب حيث تحرك طولا وعرضا على ارض الملعب اربك اللاعبين القسماويين وفي الشوط الثاني عندما استفاق القسماويون من سباتهم وبدأوا مبادلة الفحماويين الهجمات كنا نراه يساعد خط دفاعه في تخليص الكرات وتحويلها لهجمات فحماوية مرتدة على المرمى القسماوي.



* امين محمد كان الافضل على ارض الملعب *

صاحب الحظ فاز

* م. عسفيا - م. طمرة (١:صفر) *

* سجل لعسفيا - روني كوهين (٤).
* ملعب: دالية الكرمل ٢٥٠ متفرجا.
* مستوى الاداء: متوسط.
* حكم المباراة: شاي شطريت.
* بطاقات صفراء: دودين بن عامي، عصام شروف، ايلي مزراحي (عسفيا)، حمودي ياسين (طمرة).
* بطاقات حمراء: يارون غفعول، سيرجي بوريفيتش (طمرة).

☐ تركيب عسفيا:
مارون بركات (٦)، احسان هلون (٦,٥)، اسرف طال (٦)، ايلي مزراحي (٥,٥)، عصام شروف (٥,٥)، جميل منصور (٥,٥)، عوني كيوف (٦)، رضا وهب (٦)، روني كوهن (٥,٥ {ربيع هزيمة د/٧٤})، ايمن ايوب (٥,٥)، دودو بن عامي (٥) {حنان اسد د/٥٥}.

☐ تركيب طمرة:
روني ازولاي (٥,٥)، اهاد ياسين (٦,٦)، يارون غفعول (ابعد)، حمودي ياسين (٥)، راسم ياسين (٥,٥)، موفق عرابي (٥)،
دافيد حلفون (٦,٥) {نزار مشيعل د/٧٨}، طارق ابو رومي (٥,٥)، نادر همام (٦)، آسي احيون (٥,٥) {ايهاب خطيب د/٧٠}، سيرجي يورغيفتش (ابعد).

رغم الاداء الجيد خسر فريق مكابي طمرة، امس الاول، مباراته الاولى والخارجية هذا الموسم امام فريق مكابي عسفيا.

من المباراة التي جرت على الملعب دالية الكرمل بسبب الترميمات في الملعب البلدي في عسفيا.

مكابي طمرة جاء الى المباراة بهدف واحد ووحيد لكسب نقاط المباراة كذلك فريق العسفاوي كان هدفه احراز لفوز بعد خسارته الاسبوع الفائت امام عكا.

***اجمال المباراة:**

بدأت المباراة بحماس من كلا الفريقين في الدقيقة ٥ هجمة مرتدة لصالح الكرة في وسط الملعب واللاعب عوني كيوف ارسلها ايمن ايوب وهذا يدفعها عرضية الى منطقة جزاء طمرة حيث تواجد روني كوهن والاخير يضرب كرة الى الزاوية العليا مسجلا (١:صفر).

بعد الهدف سيطر لاعبو طمرة على مجريات المباراة، لكن صمود الدفاع العسفاوي افشل محاولات الطمراويين.

دقيقة ٣٠، هجمة خطرة لطمرة، ايهاب ياسين المتقدم من الخلف يصوب صاروخا الى المرمى العسفاوي، المدافع احسان هلون يحاول ابعاده برأسه، ولكن تصدم الكرة بالقائم وتخرج الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٣٥ دافيد حلفون صوب صاروخا من ضربة حرة مباشرة تصدها العارضة.

الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول فرصة اخرى للمحليين، ايمن ايوب ينفرد بالحارس الطمراوي، ويمرر كرة ماكرة لكنها تمر بجانب عامود المرمى، مهدرا فرصة اكيدة للتسجيل وينتهي الشوط الاول بتفوق محلي.

في الشوط الثاني استمر الحماس، وسيطر طابع الخشونة بعض الشيء على مجريات اللعب، يواصل الهجوم الطمراوي هجماته على مرمى عسفيا في الدقيقة الاولى نادر همام البارع يراوغ المدافع والحارس والشباك خالية ويهدر هدفا محققا.

الدقيقة ٧٠، ايهاب ياسين يصوب كرة برأسه اثر رفعة ركنية حيث عبرت الكرة الحارس، لكن مرة اخرى احسان هلون ينقذ الوضع.

دقيقة ٧٨، ايمن ايوب يهدر فرصة اكيدة لتعزيز النتيجة بعد ان انفرد بالحارس يصوبها ضعيفة الى مرمى الحارس.

في الدقيقة الاخيرة من المباراة حنان اسد ينفرد مع المدافع الطمراوي سرجي والاخير يعرقله والحكم يبعده بالبطاقة الحمراء. وبهذه تنتهي المباراة بفوز مكابي عسفيا على مكابي طمرة بهدف لا شيء.

*** ردود فعل ***

- **وحيد ياسين (مدرب مكابي طمرة)**: الحظ كان له دور كبير في المباراة، لعبنا في بعشرة لاعبين وسيطرنا على مجريات اللعب، كان هنالك، ظلم من الحكم، حيث كان بامكانه اخراج بطاقة صفراء، بدل الحمراء.

- **نادر همام (لاعب مكابي طمرة)**: مباراة صعبة وحامية، الحظ لم يحالفنا قدمنا مباراة جيدة.

- احمد وهب (مدرب عسفيا): نتيجة تعادل كانت مرضية في كرة القدم. من يسجل يفوز.

- **احسان هلون (لاعب عسفيا)**: تعلمنا من اخطائنا في المباراة السابقة. مكابي طمرة فريق قوي والفوز عليه ليس من اسهل فتمنى لطمرة النجاح.

(سعيد عثمان ووسام ابو ركن)

* الحارس مارون بركات *

ويحكم من هكذا اداء يا سخنانيون!

* اتحاد ابناء سخنين - هـ. نتسيرت عيليت (صفر - صفر) *

* ملعب سخنين - ٢٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يانيف تساحكو (ضعيف).
* رفعات ركنية - (٧ - ١) لسخنين.
* مستوى الاداء - ضعيف جدا.
* ملاحظة - هذا الاداء لا يليق بفريق ينافس على بطاقة الصعود.

☐ تركيب سخنين:
موطي ازولاي (٤)، عوض زبيدات (٤)، فايز سيد احمد (٤)، معمر غنايم (٥)، ايمن خلايلة (٥)، ايتسك دادون (٣.٥) {شادي زبيدات (٧٨)}، موش فعنونو (٣.٥) {عباس صوان (٦٨)}، نضال شلاعطة (٤.٥)، سامر عبيد (٥)، حنا فرهود (٤.٥) {سامر ميعاري (٦٢)}، يسرائيل ترسفاتي (٤).

☐ تركيب نتسيرت عيليت:
يعقوب سويسا (٥.٥)، رونين افنكارو (٥)، اورن بوني (٤)، اليشع اوسكار (٤)، ايلي أسوس (٤)، اندري رودتشنكو (٤) {ايلي سنسروسي (٥٨)}، يسرائيل درور (٤)، تسفي منشكو (٤.٥)، محرر اورن (٤.٥)، نداف افيطال (٥) {ايال اليميلح (٨٥)}، ايلي عياش (٤).

● في مباراة ضعيفة الاداء ودون المستوى جمعت بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل نتسيرت عيليت على ملعب الاول انتهت بالتعادل السلبي.

هذه المباراة كانت محطة انظار جميع الرياضيين في المنطقة الشمالية لكون الفريقين قاما بتعزيز صفوفهما بلاعبين مجربين ومكفلين وصرحا في المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية، لكن كل من حضر الى ملعب سخنين وشاهد المباراة خرج خائب الآمال من الاداء.

المتدني عند الطرفين وخاصة الفريق السخنيني الذي افتتح المباراة بشكل جيد، لكن سرعان ما تراجع اداؤهم. ففي مباراة الأمس ظهر واضحا للعيان مدى ضعف خط الوسط السخنيني الذي تواجد طيلة دقائق المباراة في سبات عميق الأمر الذي ادى الى عدم تسجيل الاهداف من قبل مهاجمي سخنين لعدم تغذيتهم بالكرات من قبل خط الوسط الفريق الضيف من نتسيرت عيليت وقبل بداية المباراة صرح مدربهم يوآف ليفي بانه اذا خرج من هذا اللقاء بنقطة واحدة فهذا يعتبر نصرا له وافلح في النهاية من تحقيق ما خطط له. لاعبو سخنين في هذه المباراة لم يلعبوا بصورة جماعية وانما اراد كل لاعب ابراز قدراته على ارض الملعب مما سادت العصبية والتوتر في صفوف الفريق السخنيني وارتكاب الاخطاء العديدة في خط الوسط والدفاع مما اضطر بمدرب الفريق مومو زعفران باجراء تبديل والذي جاء متأخرا حيث قام باخراج المهاجم حنا فرهود وادخال سامر ميعاري واخراج موشه فعنونو الذي لم يقدم حتى الآن الاداء المتوقع منه ومع كل هذا لم يجد نفعا.

*** احداث المباراة:**

الشوط الاول ومع بدايته تمركز اللعب في وسط الملعب من قبل الطرفين مع اللعب الخشن من قبل الضيوف مما ادى الى اصابة كل من معمر غنايم وايمن خلايلة.

واول كرة خطرة كانت لسخنين في الدقيقة ٧، عندما حول ايمن خلايلة كرة الى يمين الملعب حيث تواجد نضال شلاعطة، والاخير عن بعد، (٢٥ م) سدد صاروخية والحارس سويسا باعجوبة ابعدها الى ركنية غير مستغلة. وفي الدقيقة الـ ٩ حنا فرهود قام برفع كرة ركنية تصل الى دادون وهذا سدد ارضية ارتطمت بالقائم.

وفي الدقائق ١٤ - ١٥ اتيحت لسخنين فرصتان للتسجيل عندما فشل لاعب سخنين فعنونو في زج الكرة برأسه الى الشباك والفرصة الثانية اهدرها ايمن خلايلة عندما سدد قوية بمحاذاة القائم. والجميع كان على يقين من تسجيل الهدف سيسجل في كل لحظة. ففي الدقيقة الـ ١٨ معمر غنايم انذفع من يسار الملعب مع الكرة وحولها الى حنا فرهود الذي التف حول نفسه وسدد ماكرة وقوية والحارس سويسا باعجوبة صدها.

وفي الدقيقة الـ ٢٠ كانت اول فرصة للضيوف عندما فشل افيطال في التسجيل.

الفريق الضيف من نتسيرت عيليت تعمد الهجمات المرتدة وكانت فرصة ثمينة له للتسجيل في الدقيقة الـ ٢٩، اثر هجمة مرتدة، افيطال يتلقى كرة ويتخطى مدافع سخنين المتأخر عوض زبيدات وينفرد بالحارس السخنيني الذي خرج لملاقاته وافيطال سدد عن يمينه لكن نضال شلاعطة في اللحظات الاخيرة اخرج من على خط المرمى. هذا الشوط ايضا سامر عبيد اهدر في الدقيقة الـ ٣٩ عندما تخطى دفاع الضيوف وسدد قوية والعارضة كانت له بالمرصاد. هذا الشوط تميز باهدار الفرص وخاصة من قبل المحليين.

الشوط الثاني الفريق الضيف سيطر على وسط الملعب مع بعض المحاولات للتسجيل من الطرفين لكن جميع هذه الفرص الضعيفة لم تترجم الى لغة الأهداف وايضا تميز الشوط الثاني بالاداء الضعيف جدا من قبل سخنين. وكان لحكم المباراة دورا كبيرا في حسم نتيجة المباراة فعندما قام سامر عبيد في الدقيقة ٤٩ في مراوغة دفاع الضيوف داخل منطقة الجزاء عرقل من الخلف لكن حكم المباراة كان له رأي آخر وفي الدقيقة الـ ٨٥ ايضا اللاعب سامر عبيد سدد قوية باتجاه المرمى والمدافع قام بصد الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، لكن ولدهشة الجميع حكم المباراة لم يعلن عن ضربة جزاء ١١ م لصالح سخنين. لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي والذي كان في صالح الضيوف.



* الكابتن معمر غنايم غاضب *

*** بعد المباراة:**

- **يوآف ليفي (مدرب نتسيرت عيليت)**: كان تفوق لسخنين خلال المباراة قدمنا مباراة جماعية والنتيجة كانت عادلة.

- **حسن ابو صالح (اداري سخنين)**: لعبنا ضد فريق ينافس اتيحت لنا عدة فرص لم نستغلها خط الوسط لم يقدم المطلوب منه نطلب من الجمهور الصبر.

- **سالم شلاعطة (مدرب من سخنين)**: مباراة متوسطة الاداء من قبل سخنين كان ظاهر للعيان ان خط الوسط السخنيني كان في سبات عميق ولم يطعم الهجوم بالكرات.

- **المدرب عزمي نصار**: سخنين فرق ممتاز يضم كادر جيد. الفريق السخنيني لم يقدم مباراة جماعية الشيء الذي كان له الأثر على نتيجة المباراة.

* **مومو زعفران (مدرب سخنين)**: لعبنا في الشوط الاول بصورة جيدة ووصلنا لعدة فرص للتسجيل لم نترجمها للغة الأهداف وفي الشوط الثاني لاعبو الضيوف صعبوا علينا المباراة.

(عادل اومباشي)

هبوعيل سخنين يعلو على معلوت

*** مكابي معلوت – هبوعل سخنين (صفر – ١) ***


* المدرب كمال غنايم *

* اكرم طبعوني سجل هدف الفوز *

* مسجل الهدف – أكرم طبعوني (د/٣٠).
* اداء المباراة – جيد.
* افضل لاعب – نادر غنايم.
* حكم المباراة – يونا يونا (جيد).
* ضربات ركنية – (٨ – ١) لصالح سخنين.
* جمهور: ١٠٠ متفرج.

☐ **تركيب سخنين:**
زهير بدارنة (٦)، محمود السعدي (٦)، عمر زبيدات (٥.٥)، يوسف بدارنة (٥)، عماد زبيدات (٦)، جمال بشير (٦) [محمد صوان (٦) د/٤٦]، خالد غنايم (٥.٥)، نادر غنايم (٧)، باسر ميعاري (٦.٥)، باسم غنايم (٦)، اكرم طبعوني (٦) [طريف غنايم (٦)].

●افتتح هبوعيل سخنين اول مباراة له في الدرجة الثانية بحماس كبير وسيطر على مجريات اللعب ومنع فريق معلوت من الوصول الى مرمى زهير بدارنة.

في الدقيقة ١٨، ضربة حرة عن بعد ٣٠ مترا لصالح سخنين، صوبها جمال بشير وصدها حارس معلوت بصعوبة.

في الدقيقة ٢٣، يخطف أكرم طبعوني كرة من نصف الملعب يتقدم بها حتى منطقة الجزاء ويصوبها الى الجهة اليسرى .ولكن حارس معلوت يصدها الى ركنية غير مستغلة.

استمر ضغط سخنين على مرمى معلوت حتى جاءت الدقيقة ٣٠. الكرة مع عمر زبيدات يتقدم من الجهة اليمنى ويرفعها الى منطقة الجزاء، حارس معلوت يصدها ضعيفة وتصل الى أكرم زبيدات الذي سددها قوية الى داخل المرمى (١ – صفر) لسخنين.

في الدقيقة ٣٣ باسم غنايم يسدد كرة قوية ترتطم بالقائم وتخرج الى ركنية.

في الشوط الثاني هبط اداء المباراة، ولكن استمرت سيطرة سخنين على مجريات اللعب. ففي الدقيقة (٦٦) الكرة تصل لباسم غنايم من الجهة اليسرى الذي سددها ارضية قوية وحارس معلوت الممتاز يلتقطها ببراعة.

في الدقيقة ٨٠ ينفرد طريف غنايم لوحده امام حارس المرمى ولكن يسددها ضعيفة خارج المرمى. وهكذا استمرت مجريات المباراة بسيطرة تامة للفريق السخنيني ومنع فريق معلوت من تخطير مرمى زهيربدارنة مرة واحدة في المباراة وتنتهي بفوز سخنيني رائع.

*** ردود فعل:**

– **مدرب الفريق كمال غنايم:** مباراة ذات مستوى عال من سخنين، كان بالامكان مضاعفة النتيجة مبروك لهبوهيل سخنين.

– **مسجل الهدف اكرم طبعوني:** مباراة اولى، فوز جميل، أهدي الهدف للعائلة.

– **افضل لاعب نادر غنايم:** مباراة صعبة ونجحنا بتحقيق الفوز ببراعة.

*** زهير متى ***

النتيجة تدل على الاداء

*** هـ. مجد الكروم – مـ. كابول (٣:صفر) ***

* سجل لمجد الكروم – ايلان فولس (٦٣، ٧٥)، يغآل الكسيلاسي (٧٩).
* حكم المباراة – يامن صليح (٦).
* رفعات ركنية – ٢:٥ لمجد الكروم.

☐ **تركيب مجد الكروم:**
ماهر ذياب (٦)، محمد سرحان (٦.٥)، يعقوب ليفي (٦)، آفي طوبول (٦)، نصري كيوان (٧)، محمود خلايلة (٧)، عمر كيوان (٥.٥)، منيب كنعان (٥.٥)، احمد سبع (٥.٥)، ايلان فولس (٦)، يغآل الكسيلاسي (٦).

☐ **تركيب كابول:**
داني شوشان (٥)، رامي رحميم (٥)، محمد شحيبر (٤.٥)، محمد هيبي (٤.٥)، منجد طه (٤)، موكيد داوود (٤.٥)، مصطفى شما (٤)، سامر عساف (٤.٥)، رون (٤)، شريف ريان (٤)، حاي بابا (٤.٥).

●نتيجة متوقعة حققها هبوعيل مجد الكروم في مباراته البيتية خاصة وان المجادلة تحضروا للدوري بشكل جدي بقيادة المدرب البرت ادري.

في الشوط الاول لم يكن اي شئ يذكر لا بل كان شوطا مملا من الفريقين، حيث تركز اللعب في وسط الملعب ولم يتورط حارسا المرميين.

د/٢٥. محمود خلايلة يستقبل كرة مرفوعة من ضربة ركنية على صدره صوبها باتجاه المرمى الكابولي الا ان الحارس كان يقظا وصدها الى ركنية غير مستغلة.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني، بدا تفوق المحليين واضحا، د/٦٣، هجمة مجدلاوية مرتدة ومنسقة تصل الكرة للاعب نصري كيوان الذي راوغ لاعبي كابول، واندفع بالقرب من الزاوية الركنية ورفعها عرضية لتصل لرأس ايلان فولس المندفع والأخير ينطحها لحلق المرمى.

د/٧٥، اعاد نصري كيوان وايلان سيناريو الهدف الاول ولكن هذه المرة ايلان يصوبها صاروخية تخضع حارس مرمى كابول.

د/٧٧، احمد سبع، الذي لم يظهر اي نشاط يذكر يهيء لنفسه كرة على مشارف منطقة جزاء الضيوف، ويصوب قذيفة يصدها الحارس الى ركنية غير مستغلة.

د/٨٠، كرة عرضية يرفعها آفي طوبول تصل لمنطقة الجزاء، استقبلها الكسيلاسي برأسه وزجها في الشباك الكابولية معلنا تفوقا مجدلاويا (٣:صفر).

*** ردود فعل ***

– **البرت ادري (مدرب مجد الكروم):**
كنت أعرف ان الفريق الضيف سيلعب بخطة دفاعية، ولكن الشوط الثاني اللياقة البدنية هي التي حدتت النتيجة لصالح مجد الكروم.

– **علي سبع (اداري مجد الكروم):**
مباراة جميلة وخاصة في الشوط الثاني، امتاز جميع اللاعبين، استحققنا الفوز، والنتيجة تدل على الاداء.

*** ابراهيم مناع ***

مفاوضات بين هبوعيل البعينة والحارس مرزوق غنايم


* مرزوق غنايم *

☐ ادارة هبوعيل البعينة من مستوى فرق الدرجة الثانية والتي عززت صفوفها بعدد من اللاعبين المجربين وتطمح في الصعود هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الاولى حيث تجري ادارة الفريق مباحثات جدية مع حارس المرمى السخنيني مرزوق غنايم لضمه الى صفوف الفريق. وادارة الفريق بانتظار الرد الايجابي من الحارس مرزوق غنايم.

*** عادل اومباشي ***

تعادل منصف

*** هبوعيل شباب الناصرة – هبوعيل ديرحنا (٣ – ٣) ***

* سجل للناصرة – بسام شاما (٣)، سعيد برانسي (٥٠)، هشام سروجي (٧٣).
* سجل لديرحنا – ابراهيم منصور (٤٢) ١١م، توفيق منصور (٤٤)، ريمون نخلة (٨٥).
* ملعب الناصرة – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يوسي كوهن (جيد).

مباراة حماسية وشيقة جمعت بين هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل ديرحنا على ملعب الاول وتميز هذا القاء بالفرص الكثيرة والتي استغلت منها ستة فرص وسجل كل فريق ثلاثة اهداف لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بين الفريقين الشقيقين.

*** طارق حجو ***

افتتاحية مباركة للفريديس

* هبوعيل الفريديس - هبوعيل الرينة (٤:صفر) *

* سجل للفريديس رائد ياسين د/٢٥، نزار غنام د/٦٤، نعيم حواشة د/٧٩ ود/٨٥.
* ملعب الفريديس: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: لينور افنبرغ (متوسط).
* مستوى الاداء: جيد من قبل الفريقين.
* افضل لاعب: صفوت حسين، حارس مرمى الفريديس.

❑ **تركيب الفريديس:** صفوت حسين (٧.٥)، حسن غنام (٦.٥)، عزمي محاميد (٦)، اياد مصري (٦)، نور صالح (٦)، نزار غنام (٧)، باسم ابو داهش (٥)، دودي شليمل (٦) [نشأت خليل د/٨٢]، صبري ابو ندى (٦)، عايش خليل (٥) [نعيم حواشي د/٦٠]، رائد ياسين (٦).

❑ **تركيب هـ. الرينة:** رياض شدافنة (٦)، لطفي محاجنة (٦)، جواد سكران (٥.٥)، جاد سكران (٥.٥)، سامي خوري (٥) [محمد قاسم د/٥٣]، سعيد بصول (٥)، ايهاب رشاد (٦.٥)، شوقي اغبارية (٥.٥)، مفيد راشد (٥)، خالد شلبي (٥)، مؤور ركتزون (٥.٥).

مباراة غاية في الروعة والحماس شهدها ملعب الفريديس.

رغم كل الصعوبات والمشاكل، التي واجهها فريق الفريديس خلال الاشهر الماضية الا ان اعضاء الفريق اثبتوا انهم على قدر واف من المسؤولية. بداية المباراة كانت حماسية ومثيرة، فكل من الفريقين حاول اقتناص هدف السبق في الدقائق الاولى من المباراة، الا ان حارسي المرمى تألقا في الذود عن مرماهما حالت دون ذلك.

الهدف الاول جاء في د/٢٥، ضربة تماس للرينة يرجعها لاعب الرينة الى حارس المرمى شدافنة والاخير سدد الكرة الى رائد ياسين، الذي بدوره يدحرج الكرة الى الشباك مسجلا (١:صفر) ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني كان حماسيا كسابقه د/٦٤، اللاعب نزار غنام يخطف كرة على حدود خط الوسط وبجهود فردي يمر نزار مراوغا جميع لاعبي الرينة وعن بعد ١٦ مترا يرسل كرة صاروخية تستقر في الشباك.

بعد هذا الهدف ترتاح اعصاب اللاعبين ليقدموا عرضا جيدا للغاية امكنهم من احراز هدفين في الدقائق ٧٩، ٨٥ للاعب البديل نعيم حواش ولتنتهي هذه المباراة بفوز جميل للفريديس بأربعة اهداف نظيفة.

❑ **ردود فعل** ❑

- مدرب هـ. الفريديس (افي ارغاز): في الشوط الاول رغم تقدمنا بهدف مقابل لا شيء، الا ان الفريق لم يقدم الاداء الجيد المطلوب منه ربما بسبب المشاكل التي كانت تحوم حول الفريق وهذا اتاح الفرصة للفريق الضيف من احراز الاهداف. اما في الشوط الثاني قدموا عرضا جيدا للغاية.

- يونس حسينية (المسؤول عن الرياضة في المجلس المحلي): كل الشكر للاعبين الذين اثبتوا اليوم بأن الدار ما بيحميها الى رجالها فيدون لاعبي تعزيز فازوا بنتيجة كبيرة وبالنسبة للمجلس سيستمر في الدعم.

● حسن شحادة ●

دربي فحماوي لصالح مكابي

مكابي ام الفحم - عيروني سعيد ام الفحم (٣:٢)

* ملعب ام الفحم القديم ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شلومو اتياس (جيد).
* مستوى الاداء (٦).

❑ **تركيب مـ. ام الفحم:** مصطفى اسماعيل (٦)، عوني جعص (٦)، محيسن جبارين (٥.٥)، مصطفى ابراهيم (٥.٥)، زيدان عبد الرحمن (٥.٥)، يوسف بسام (٥.٥)، محمد عاطف (٥.٥) [نعيم جعص د/٦٩ (٥.٥)]، رضوان عماش (٦) [وائل عاطف (٥.٥)]، محمد فوزي (٦)، يحيى صدقي (٦).

❑ **تركيب عيروني سعيد ام الفحم:** محمود سعيد (٥.٥)، عمر شحادة (٥)، برهان ابو شقرة (٥)، عدوي محمد (٥)، علي صالح (٥) [قاسم محمد (٥.٥)]، شكري محمد (٥.٥) [محمد مديرس د/٦٣]، محمد حسن (٥.٥)، محمد حمزة (٥.٥)، محمود حسن (٥.٥)، نور بسام (٥) [رياض جبارين (٥.٥) د/٥٤]، احمد محمد حسن (٦).

مباراة دربي فحماوي ذات اداء متوسط انتهت بفوز فريق مـ. ام الفحم المضيف. فريق مـ. ام الفحم ضغط عيروني طيلة المباراة وخاصة في الشوط الاول، وهذا الضغط اسفر عن هدف للاعب يحيى صدقي منهيا الشوط الاول بالنتيجة (١:صفر).

في الشوط الثاني وفي د/٤٦، ضربة ركنية لفريق مـ. ام الفحم يستغلها محمد عاطف برأسه الى الوراء مسجلا (٢:صفر) لصالح مـ. ام الفحم.

الشوط الثاني رغم النتيجة لاحظنا صحوة طفيفة لفريق عيروني حيث بدأ يأخذ الامور ويسيطر على الكرة بصورة ناجحة.

د/٦٥ محمد حسن جميل لى اثر مخالفة من لاعب مـ. ام الفحم يرفع كرة من الجهة اليمنى بصورة ذكية تفلت من الحارس مصطفى جميل لتصل الى أحمد محمد حسن القناص الخطير ويزجها في الشباك مقلصا النتيجة (٢:١) لصالح مكابي.

د/٧٣، محمد فوزي من وسط الملعب يسيطر على كرة ضائعة يصوبها من وسط الملعب الى الشباك مسجلا (٣:١).

عيروني ام الفحم لم ييأس من هذه النتيجة وفي د/٨٥، محمد حسن جميل يندفع من الجهة اليسرى ويدخل منطقة حرام مـ. ام الفحم ويصوب كرة قوية ترتطم بيد لاعب من مكابي ام الفحم ويحتسب الحكم ضربة جزاء ينفذها اللاعب احمد محمد حسن مقلص النتيجة (٣:٢).

* **ردود فعل** *

- **محمد صبيح (مدرب فريق مـ. ام الفحم):** مستوى جيد المهم ان الروح الرياضية سادت الاجواء وبقيت النقاط في مـ. ام الفحم.

- **صبحي جبارين (عيروني ام الفحم):** لا ننسى اننا لعبنا بدون تعزيز ومع كوادر شابة اتأمل الفوز في مباريات قادمة.

* محمد مروح *

التعزيز في عرابة واللياقة لكفرسميع

* هـ. كفرسميع - هـ. عرابة (١ - ١) *

* احرز لكفرسميع - بهجات خطيب (د/٦٧).
* احرز لعرابة - شموئيل شموئيل (ضربة جزاء ١١ م).
* الملعب - عكا.
* افضل لاعب - عرين فلاح (٧).
* ضربات ركنية - (٧:٣) لكفرسميع.

❑ **تركيب كفرسميع:** جابي (٦)، زاهر فلاح (٦)، أمل فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، اياد طرودي (٦)، أيمن فلاح (٥)، عرين فلاح (٧)، ركاد فلاح (٦)، ليئونيد (٥) [بهجات خطيب (د/٤٦) (٦)]، نير (٦).

❑ **تركيب عرابة:** نيسيم ساسون (٥)، محمد نصار (٦)، ايتسيك مناحم (٥)، عبد رياح (٦)، محمد نعامنة (٦)، ايهاب حلبي (٥)، شموئيل شموئيل (٦)، غسان سلباق (٥)، ناظم عاصلة (٦)، تميز حلبي (٥)، رافي بيطون (٥).

الآمال في الدرجة الثانية لكرة القدم في الجليل الغربي معلقة على فريق هبوعيل عرابة. وهو الفريق المرشح للصعود للدرجة الاولى فالادارة قامت بتقوية الفريق بتعزيزات عديدة، لكي تقوي آمال الفريق للصعود للدرجة الثانية ولكن الحذاري من هذه الآمال خاصة وثمانية لاعبي تعزيز لعبوا ضمن التركيب الاول في عرابة في مبارياته امام هبوعيل كفرسميع.

اما هبوعيل كفرسميع صاحب الامكانيات المالية الشحيحة والذي يعتمد كادره على لاعبين محليين. وامله الوحيد هو المحافظة على بقائه في الدرجة الثانية، ولكن ما شوهد اليوم في المباراة امام عرابة تستطيع الادارة الاعلان عن نيتها بالصراع على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

المباراة بدأت حماسية من قبل عرابة ومنذ الدقائق الاولى للمباراة حاولت عرابة تسجيل الهدف وفعلا تم ذلك في الدقيقة (٥) للمباراة عندما عرقل غسان سلباق في صندوق الجزاء، ثم ضربة جزاء (١١م) حولها شموئيل داخل الشباك.

المناسبة الاولى لكفرسميع كانت في الدقيقة (٣٠) حسام يحول الكرة برأسه لركاد فلاح ومن قريب يهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدف.

في الدقيقة (٤٠) ناظم عاصلة من عرابة يراوغ دفاع كفرسميع ويرسل كرة جميلة لتمير حلبي ومن قريب يضربها قوية الى ايدي حامي المرمى.

بداية الشوط الثاني كانت لعرابة، حيث احتسب الحكم ضربة جزاء ثانية لعرابة بعد عرقلة ناظم عاصلة ولكن تمير حلبي يضربها خارج القائم. كفرسميع بدأت السيطرة على وسط الملعب بقيادة ركاد وعرين فلاح الذي ارسل كرة جميلة الى نير في الدقيقة (٥١) ويضربها من ٣٠ م ولكن القائم ينقذ عرابة. د/٦٧ يوسي يرفع كرة الى حسام فلاح والذي يحولها برأسه لبهجت خطيب والذي يضربها صاروخية من ٢٠م داخل الشباك محرزا هدف التعادل لفريقه.

* **بعد المباراة** *

- **الشيخ كامل فلاح** - المباراة حماسية تحلت بالروح الرياضية من الفريقين، أتأمل لفريقي هبوعيل كفرسميع التقدم والصعود للدرجة الاولى.

عماد فلاح وعزات شلاعطة

دييغو ارماندو مارادونا يبحث عن نفسه

● يمر النجم الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا (٣٥ عاما) حاليا بأخطر ازمة على الصعيدين الجسدي والمعنوي منذ بداية مسيرته الاحترافية قبل ٢٠ عاما وبالتحديد في ٢٠ تشرين الاول عام ١٩٧٦.

وبعد ان اتهم بانه بطل فضيحة جديدة لتعاطي الكوكايين في بطولة الارجنتين في ١١ آب الماضي، زار النجم الارجنتيني دولا اوروبية عدة سعيا وراء ايجاد حل عجائبي. ففي اليوم التالي، وبعد ان اهدر مارادونا ركلة جزاء، هي الخامسة له على التوالي مع فريقه بوكا جونيورز، توجه الى سويسرا حيث خضع لعلاج خاص للاقلاع عن الادمان في احد المصحات قبل ان يتابع العلاج في اسبانيا.

وقال في ذلك الوقت: «سأذهب الى احد المراكز المتخصصة في سويسرا لمساعدتي على الاقلاع عن تعاطي الكوكايين نزولا عن رغبة ابنتي».

وجاء توجه مارادونا الى سويسرا مفاجئا لانه كان تلقى عرضا قيمته ٢٠ مليون دولار للعب في الدوري الياباني للمحترفين.

وبعد ايام قليلة علم ان لاعب ديبورتيفو اسبانيول البرتو مارتن فارغاس تعاطى الكوكايين بعد فحص مخبري خضع له في ١١ اب ايضا في المباراة ضد نيولز اولد بويز.

وكان مارادونا خضع لفحص مماثل في اليوم ذاته في مناسبة مباراة بوكا جونيورز واستوديانتيس دي لا بلاتا.

وأشارت الصحف الارجنتينية في اليوم التالي ان الوعاء الخاص بعينة بول مارادونا كان يحمل الرقم ٥٠٨، اما الوعاء الخاص بفارغاس فرقمه ٤٠٨.

وأعربت الصحف عن استغرابها لعدم قيام الاتحاد الارجنتيني بعرض قضية فارغاس على المحكمة كما تنص القوانين، وأبدت الشائعات تسري في الشارع الارجنتيني خصوصا ان فارغاس رزين وليس ميالا الى الكوكايين.

ومن المتوقع ان يمثل مارادونا ورئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا ورئيس بوكا جونيورز ماوريتسيو ماكري امام قاضي التحقيق برانكا الذي سيحاول معرفة ما اذا كان حصل تلاعب في عملية تبديل الوعائين.

وفي ١٦ ايلول حط مارادونا الرحال في البيكانتي (اسبانيا) حيث اشرف عليه الطبيب غييرمو لايخ الذي تتهمه الاوساط الطبية في الارجنتين بأنه «يلجأ الى أساليب تقنية حديثة في تناول المنشطات».

وبعد يومين غادر النجم الارجنتيني الى مدريد حيث صرح بأنه سيحاول ان يخسر اربعة كيلوغرامات من وزنه. وذكرت معلومات ان نادي رايو فاليكانو دخل على الخط لمحاولة التعاقد معه، فنظمت تظاهرات في المدينة الاسبانية ورفعت لافتات كتب عليها «لا لمارادونا.. لا للمنشطات».

وتابع مارادونا مباراة فريقه ضد ريفر بلايت (٣ - ٢) ضمن الدوري الارجنتيني، واعلن انه لن يلعب في الارجنتين مرة جديدة، مشيرا الى انه سيتخذ قرارا بشأن مستقبله قريبا.

اليوم وامس، ١١ مباراة ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨

● اقيمت أمس السبت واليوم الاحد ١١ مباراة ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الفرنسي، تسع منها في اوروبا ابرزها ويلز وهولندا في كارديف، واثنتان في منطقة الكونكاكاف.

□ **المجموعة الثانية:**

تحل ايطاليا وصيفة كأس العالم الاخيرة ضيفة على مولدافيا في شيسيناو. وهي المباراة الاولى للمنتخب «الازرق» بعد فشله في تخطي الدور الاول لبطولة كأس الامم الاوروبية في انكلترا في حزيران الماضي.

وارتأى مدرب ايطاليا اريغو ساكي خوض المباراة بثلاثة مهاجمين هم فابريتسيو رافانيللي (ميدلزبره الانكليزي) وبيار لويجي كازيراغي (لاتسيو) وانريكو كييزا (سمبدوريا) ليسجل اكبر عدد من الاهداف، في حين سيجلس صانع الألعاب جانفرانكو زولا على مقاعد الاحتياطيين لعدم اكتمال لياقته البدنية.

وقال ساكي: أملك لاعبين ممتازين في خط الهجوم، لكن المشكلة تكمن في خط الوسط بسبب الاصابات الكثيرة».

واعتبر ان «الباب لا يزال مفتوحا امام ربوترو باجيو للعودة الى صفوف المنتخب عندما يستعيد مستواه السابق».

واقيمت في هذه المجموعة، التي تضم، ايضا، انكلترا وبولندا وجورجيا مباراة واحدة فازت فيها انكلترا على مولدافيا (٣ - صفر).

□ **المجموعة الثالثة:**

تقام مباراة واحدة بعد غد بين فنلندا وسويسرا في هلسنكي. واقيمت ثلاث مباريات في هذه المجموعة التي تضم، ايضا، النروج واذربيجان والمجر، ففازت النروج على اذربيجان (٥ - ١)، واذربيجان على سويسرا (١ - صفر)، والمجر على فنلندا (١ - صفر).

□ **المجموعة الرابعة:**

في ريغا، تلتقي لاتفيا مع اسكتلندا اليوم. وتضم المجموعة، ايضا، النمسا والسويد واستونيا. واقيمت حتى الآن اربع مباريات، ففازت بيلاروسيا على استونيا (١ - صفر)، وتعادلت النمسا واسكتلندا (١ - ١)، وخسرت لاتفيا امام السويد (١ - ٢).

كذلك تلعب استونيا ضد بيلاروس، اليوم، في تالين.

□ **المجموعة السادسة:**

تخوض يوغوسلافيا مباراة سهلة خارج ارضها ضد جزر فارو اليوم. واقيمت في هذه المجموعة التي تضم مالطا واسبانيا وتشيكيا وسلوفاكيا ست مباريات ففازت يوغوسلافيا على جزر فارو (٣ - ١) ومالطا (٦ - صفر)، وتشيكيا على مالطا (٦ - صفر)، وسلوفاكيا على مالطا (٦ - صفر) أيضا، وخسرت جزر فارو امام اسبانيا (٢ - ٦)، وامام سلوفاكيا (١ - ٢).

□ **المجموعة السابعة:**

في كارديف، تلتقي ويلز وهولندا في ابرز المباريات، ويعاني المنتخبان من غياب لاعبين اساسيين. ففي الجانب الويلزي يغيب جناح مانشستر يونايتد راين غيغز لنيله انذارين في التصفيات، وفي الجانب الهولندي المهاجم باتريك كلويفرت وزميله ريتشارد فيتشفه ومدافع ميلان الايطالي ميكايل رايتسيغر بداعي الاصابة. ويحوم الشك حول مشاركة مهاجم ارسنال الانكليزي دينيس برغكامب الذي غاب عن مباريات فريقه الأربع الاخيرة ضمن بطولة انكلترا. وقد يحل مكانه مهاجم سلتيك الاسكتلندي بيار فون هويدونك.

وتضم المجموعة ايضا بلجيكا وتركيا وسان مارينو. وسبق ان فازت ويلز على سان مارينو (٥ - ١) و(٦ - صفر)، وبلجيكا على تركيا (٢ - ١).

□ **المجموعة الثامنة:**

تقام مباراة واحدة بين ليتوانيا وايسلندا. وتضم المجموعة ايضا رومانيا ومقدونيا وليشتنشتاين وجمهورية ايرلندا. وسبق ان فازت مقدونيا على ليشتنشتاين ٣ - صفر، وتعادلت ايسلندا ومقدونيا (١ - ١)، وخسرت ليشتنشتاين امام جمهورية ايرلندا صفر - ٥، وفازت رومانيا على ليتوانيا ٣ - صفر.

□ **المجموعة التاسعة:**

تستضيف ايرلندا الشمالية ارمينيا في بلفاست. وكان المنتخب الارميني حقق مفاجأة في مبارياته الاولى عندما انتزع التعادل السلبي من البرتغال في يريفان، في حين سقط المنتخب الايرلندي الشمالي على ارضه امام اوكرانيا (صفر - ١).

وفي كييف، تحل البرتغال ضيفة على اوكرانيا ايضا. وتضم هذه المجموعة المنتخب الألماني بطل اوروبا.

□ **تصفيات الكونكاكاف:**

تلعب ترينيداد توباغو مع غواتيمالا في بورت اوف سبين ضمن المجموعة الاولى. واقيمت ضمن هذه المجموعة، التي تضم، ايضا، الولايات المتحدة وكوستاريكا مباراة واحدة اسفرت عن خسارة ترينيداد توباغو امام كوستاريكا (صفر - ١).

وتستضيف بنما السلفادور، الأحد، في بنما سيتي ضمن المجموعة الثانية. واقيمت ثلاث مباريات ضمن هذه المجموعة، التي تضم، ايضا، كوبا وكندا، ففازت كندا على بنما (٣ - ١)، وخسرت كوبا امام السلفادور (صفر - ٥)، وبنما امام كوبا (١ - ٣).

نتائج مرضية لمنتخب الملاكمة

● عاد الى البلاد منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة من جولة مباريات دولية في المانيا وقد تكون الوفد من ابطال اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٦ وهم بلال بدارنة (عرابة)، ادوارد روبينوف (ريشون لتسيون)، وبلال عنبتاوي (شفاعمرو)، ومحمد عوض (يافة الناصرة)، ولطيف صنوبر (كفرياسيف)، وأزهر امارة (كفركنا)، وسعد سعد (كفرياسيف).

وقد ترأس الوفد الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية والقائم باعمال رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالاضافة الى السيد عزمي عوض والمدربان محمود ترشحاني وزلمان تراختنبرغ.

المحطة الاولى كانت مدينة جرايفغالد في شرق المانيا. ونظمت مباراة لاول مرة بتاريخ العلاقات الألمانية الاسرائيلية بين منتخب اسرائيل ومنتخب شمال المانيا «ميكلنبورغ» حيث غصت القاعة بالجمهور واستطاع المنتخب الاسرائيلي ان يظهر كفاءات عالية جدا حيث امتاز بالمباراة كل من بلال عنبتاوي ومحمد عوض وسعد سعد وحصل الملاكم الكفرساوي لطيف صنوبر على كأس افضل ملاكم بهذه الأمسية.

اما المحطة الثانية فكانت المهرجان الدولي في مدينة فرانكفورت، وقد اشترك في هذه البطولة (٨١) ملاكما جاؤا من روسيا وايطاليا وفرنسا وليتوانيا وسلوفاكيا.

وقد قدم المنتخب الاسرائيلي اداء جيدا واعطى ما عنده من قدرات جسدية وفنية، واستطاع الملاكم لطيف صنوبر بعد فوزه على البولوني بالنتيجة (١٥ - ١٢) ان يحصل على الميدالية البرونزية، كما استطاع الملاكم ادوارد ريبنوف بعد ان فاز على الملاكم الروسي الفوز ايضا بالميدالية البرونزية.

اما ازهر امارة وبلال عنبتاوي ومحمد عوض وسعد سعد وبلال بدارنة فقد خسروا المباراة بالرغم من عطائهم ولعبهم الجيد.

وقد نظمت في هذا المهرجان (٦٨) مباراة على مدار اربعة ايام وتوجب على الحكم الدولي د. وليم شحادة تحكيم (٥٣) مباراة حسب قرار اللجنة المنظمة. ويذكر انه تمت ابرام اتفاقية مع اتحاد الملاكمة في شمال المانيا على تطوير العلاقات مع اسرائيل حيث سيزور البلاد في شهر نيسان ١٩٩٧ وفد ملاكمة الماني لرد الزيارة.

وكانت نوادي الكفوف الذهبية مع السلطات المحلية في يافة الناصرة، شفاعمرو، عرابة، كفركنا، ريشون لتسيون وكفرياسيف قد قامت بتسديد تكاليف السفر الى المانيا.

* د. وليم شحادة *

بو المرقة تشارك في سباقي ١٥٠٠م و٥٠٠٠ م في بطولة العالم ١٩٩٧



● اعلنت العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة انها تنوي المشاركة في سباقي ١٥٠٠م و٥٠٠٠م ضمن بطولة العالم لألعاب القوى المقررة من ١ الى ١٠ آب ١٩٩٧ في اثينا، اذا مكنها البرنامج من ذلك.

وقالت بو المرقة: «اذا كان برنامج بطولة العالم مناسبا، فانني انوي المشاركة في السباقين».

وأكدت ابو المرقة، التي اصيبت وخرجت من الدور نصف نهائي لسباق ١٥٠٠م في اولمبيادة اتلانتا الصيف الماضي، انها عاودت التدريبات «الخفيفة» وركزت خلالها على «حصص للسباحة والركض».

وكانت بو المرقة تفكر بالاعتزال بعد اتلانتا، لكنها غيرت رأيها «لأنني اريد الخروج من الباب الكبير» على حد قولها. وأكدت، ايضا، مشاركتها في دورة العاب المتوسط من ١٣ الى ٢٥ حزيران المقبل في باري (ايطاليا).

وأشارت بو المرقة حاملة ذهبية اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢ وذهبيتي بطولة العالم في طوكيو وغوتبورغ (السويد) عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ الى انها ستستعد لبطولة العالم ٩٧ في الولايات المتحدة وكوريا والمكسيك وجنوب افريقيا.

فوز رائع لفتيات شفاعمرو على عرابة في كرة السلة

● حقق فريق الفتيات لهبوعيل شفاعمرو فوزا رائعا امام هبوعيل عرابة (٢٩/٦٢) وذلك ضمن المباريات الافتتاحية للدرجة القطرية. احرزت حورية ولاعبة شفاعمرو امل عموري (٢٩) نقطة.

وقالت عموري «للاسبوع الرياضي»: كل مباراة قوية في الدوري عشية السفر يوم الثلاثاء الى حيفا لملاقاة هبوعيل حيفا.

اما في الناصرة سيجري يوم الثلاثاء القريب لقاء فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي الناصري امام فريق عيمق هيردن. يشرف على الفريق المدرب هشام قبطي.

□ اليوم في العفولة: رأفت حيدر امام كرميئيل □

● ضمن مباريات الدرجة الممتازة «ب» في كرة السلة يستضيف هذه الليلة فريق هبوعيل العفولة مع اللاعب العربي الممتاز رأفت منصور فريق هبوعيل كرميئيل، ويأمل رأفت ان يحقق فريقه الفوز في المباراة.

(الياس خوري)

كفرياسيف تحقق فوزا خارجيا

*** كفرياسيف - كتسرين (٧٢:٥٥) ***

● فوز خارجي اول حققه فريق كرة السلة الكفرساوي بقيادة المدرب هاني عبود على فريق هـ. كتسرين ضمن مباريات المنطقة الشمالية في الدرجة الثانية، حيث انتهت الجولة الاولى بالنتيجة (٤٠:٢٤)، وفي الجولة الثانية كان هناك تراجع عند الفريق الكفرساوي حيث لم يحقق أكثر من (٣٢) نقطة. وحقق الفريق المضيف (٣١) نقطة، وقد انتهت المباراة بالنتيجة (٧٢ - ٥٥) لصالح كفرياسيف.

لعب لكفرياسيف كل من مروان الياس، ابراهيم نصرة، طارق زايد، عمران شحادة، اديب دانيال، عرسان زعاترة، وكيم جلو، سامر برباره والياس قبطي.

وكان الفريق الكفرساوي قد خسر مباراته الاولى امام روش بينه بفارق نقطة واحدة فقط حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٦٦ - ٦٧).

* د. وليم شحادة *



سلامتك

يا رغيد برانسي

رغيد سيتغيب عن الملاعب بسبب كسر في رجله

● في الدقيقة الـ ٧٠ لمباراة كأس التوتو بين مكابي حيفا ومكابي بيتح تكفا دخل اللاعب رغيد برانسي في صفوف حيفا وبعد (١٨٠) ثانية ترك ارض الملعب لاصابته في رجله من قبل اللاعب افينوعام كيسي وعلى اثرها نقل الى مستشفى بيتح تكفا وتبين ان الاصابة ادت الى كسر في ساقه.

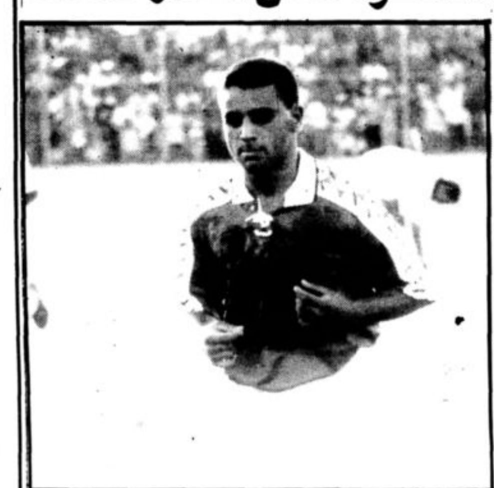
وكان من المفروض ان يغادر البلاد رغيد برانسي هذا الشهر الى رومانيا للمشاركة مع منتخب الشبيبة الاسرائيلي في مباريات بطولة اوروبا.

مدرب المنتخب زئيف زلتسر قام، أمس، بالاتصال مع اللاعب رغيد وتمنى له الشفاء.

والد اللاعب نبيل برانسي قال ان اللاعب نجوان غريب بقي مع رغيد حتى غادر المستشفى. وكان نجوان قد احرز هدف بيتح تكفا (١:١).

(الياس خوري)

محمود جبر بانتظار الدعوة من اندرلخت...



●قام هذا الاسبوع مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب بارسال صورة عن جواز سفر اللاعب محمد جبر الى فريق اندرلخت البلجيكي وذلك بناء على طلب اندرلخت من أجل ارسال دعوة رسمية للاتحاد الإسرائيلي وكفركنا لدعوة اللاعب لفترة اختبارية.

هذا وقررت ادارة الفريق دعوة هبوعيل بات يام، يوم السبت القادم، وذلك ضمن مباريات الدوري العام في القطرية.

لاعب الفريق سامي مسلم تغيب عن مباراة الأمس امام بات يام في كأس التوتو بمناسبة زفاف شقيقه وسيعود لتركيب الفريق في الاسبوع القادم.

* الياس خوري *

تهنئة

اجمل باقة ورد من أحلى البساتين اقدمها الى ابن الأخت مجدي وزوجته لبنى بمناسبة قدوم الابن البكر «عبد القادر» الى العالم.

جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه.

الخال

عبد اللطيف مصاروة وجميع افراد العائلة

اسرائيل امام روسيا يوم الاربعاء

● يشهد استاد رمات غان الدولي مساء الاربعاء مباراة كرة قدم بين منتخبي اسرائيل وروسيا ضمن المباريات التمهيدية لكأس العالم ٩٨ والتي ستقام في فرنسا.

وسينقل التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى احداث المباراة بث مباشر.

جميل خضر شارك في مباراة الفوز امام بئر السبع



● عاد، امس الاول الى الملاعب، جميل خضر الى تركيب بيسان في مباراة الكأس امام بئر السبع التي اسفرت عن فوز بيسان (١:صفر) في المباراة البيتية الهامة امام كفار سابا.

نداء لمساعدة بطل اولمبي روماني اصيب بداء باركينسون

● وجه مركز البحوث الرياضية في رومانيا نداء لمساعدة نيكولاي لينتشا، وهو الملاكم الروماني الوحيد المتوج بطلا اولمبيا والمصاب حاليا بداء باركينسون.

ويقطن لينتشا، الحاصل على ذهبية اولمبيادة ملبورن ١٩٥٦، في مسقط رأسه في محافظة البا (وسط رومانيا) ويعيش من راتبه التقاعدي البالغ ٢٠٠ الف لي (٧٠ دولارا) اي ما يعادل تقريبا ثمن الدواء الذي يحتاجه، حسب المركز.

رينالدو من اتلتيكو مينيرو الى كورونا الاسباني

● وافق نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي لكرة القدم على التخلي عن مهاجمه رينالدو لوبيز دي كروز لمصلحة ديبورتيفو كورونا الاسباني لقاء (٢.٥) مليون دولار.

ويتوقع وصول رينالدو (٢٦ عاما و١.٧١م) الذي يحتل المركز السادس على لائحة هدافي الدوري البرازيلي خلال الأيام المقبلة الى كورونا ليخضع للكشف الطبي.

وسيخوض رينالدو بطولة الدوري البرازيلي بكاملها على ان يلتحق بفريقه الجديد مطلع العام ١٩٩٧.

ويذكر ان البرازيليين رونالدو وليوناردو يلعبان في صفوف برشلونة الاسباني وباريس سان جرمان الفرنسي.

اجمال مباريات الدوري العام للدرجة الاولى

● انتهت امس السبت، واول امس الجمعة، مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية للاسبوع الثاني.

ففي المنطقة الشمالية نلاحظ ان اربع فرق تحتل المراتب الاولى برصيد ٦ نقاط من فوزين حققهما لاعبو الفرق وهي هـ. كرمئيل الصاعد حديثا للدرجة الاولى حيث الحق هزيمة نكراء بفريق م. مجدال هعيمق ومكابي الاخاء الناصرة حيث سحق تلامذة المدرب زاهي ارملي فريق ابناء شفاعمرو بثلاثة اهداف نظيفة (بدون عواطف) وهبوعيل كفركنا حيث مزق تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو الفريق الهابط من الدرجة القطرية، شمشون تل ابيب واهدوهم اربع باقات زهور وهبوعيل عكا الذي الحق الهزيمة الثانية بالفريق الصاعد حديثا للاولى هـ. اكسال بهدف للاشيء.

وهـ. ام الفحم خرج للقاء صعب ضد فريق هـ. كفرقاسم وفاز عليه بأربعة اهداف نظيفة وتألق اللاعب محمد في المباراة (الفريقان لم يتحضرا للموسم الكروي الحالي بصورة صحيحة للمشاكل التي رافقت الفريقين).

فريق م. العفولة انهى لقاءه البيتي مع فريق يطمح لاحتلال القمة مكابي الخضيرة بهدف لكل منهما. فريق مكابي عسفيا حقق اول انتصار له هذا الموسم وكان على حساب لاعبي طمرة. تلامذة المدرب العسفاوي احمد وهب حققوا الانتصار بالرغم من المشاكل، الجمة التي رافقت الفريق الصيف الماضي.

فريق ابناء سخنين انهى لقاءه البيتي ضد فريق عتيد له نفس الطموح المنافسة الجدية لاحتلال قمة اللائحة والتحاق بمركب مكابي كفركنا للقطرية. هبوعيل الناصرة العليا بالنتيجة السلبية. والحق يقال ان فريق الناصرة العليا اقتنص نقطة دورية ثمينة من السخنينيين بالمقابل خسر السخنينيون نقطتين ثمينتين قد يحتاجهما الفريق في وقت متأخر، ويندم اللاعبون والاداريون والمدرب السخنيني على ضياعهما وقت لا ينفع الندم.

٢٢ هدفا احرز لاعبو المنطقة الشمالية ثلاث مباريات انتهت بفوز الفريق البيتي وثلاث مباريات انتهت الى فوز الفريق الضيف ومبارتان سجل فيهما التعادل.

اما في المنطقة الجنوبية فقد تعادل فريق اتحاد شباب يافا مع فريق مكابي شيكون همزراح. ويمكننا القول ان لاعبي اتحاد شباب يافا خسروا نقطتين ثمينتين بالمقابل، فقد نجح لاعبو م. شيكون همزراح من العودة من استاد جاؤون في يافا وفي جعبتهم نقطة اقتنصوها من اتحاد شباب يافا.

وفي بحر هذا الاسبوع ستقام مباريات الاسبوع الثاني لفرق الدرجة الاولى والتي توقفت للوضع الامني الذي ساد البلاد وسبب في ارجاء جميع المباريات.

مكابي نهاد عسفيا في كرة الطائرة يواجه ازمة مالية

● الفريق الرائد في كرة الطائرة في الوسط العربي، مكابي نهاد عسفيا (درجة ممتازة ب)، يعاني من ازمة مالية خانقة تؤثر سلبيا على تحضيرات الفريق لبداية الموسم الوشيك، الذي سيبدأ بعد اسبوع.

ادارة الفريق اقامت جمعية مسجلة من اجل معالجة مشاكل الفريق وادارته بالشكل الصحيح، والجمعية طلبت اجتماعا طارئا مع رئيس المجلس المحلي في عسفيا، السيد كنج منصور، للاسراع في تحرير ميزانية الفريق هذا الموسم.

الفريق لم يتعاقد بعد مع اي من اللاعبين المحليين او لاعبي التعزيز.

اللاعبون طالبوا الادارة بتسديد الديون المستحقة لهم، قبل بداية الموسم.

مباراة الفريق الاولى ستجري، يوم الاحد القادم، امام فريق هبوعيل بيسان، وهناك خطورة في عدم وصول الفريق العسفاوي للمباراة او مشاركة لاعبي شبيبة فقط.

الادارة تتوجه للمسؤولين من اجل حل الازمة قبل فوات الاوان.

* وسام ابو ركن *

تهانينا الحارة

«اسرة الاسبوع الرياضي» تتقدم بأحر التهاني الى الزميل

بلال بدارنة وخطيبته منى غنايم

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
٧ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٤ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.10.1996
המחיר 2.20
שקל (כולל מע"ם)
العدد vol123/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון



● الخليل خلال ايام حظر التجول ●

مليون مواطن مسجلون كمشبوهين في ملفات الشرطة! (ص٤)

نقص حاد بالمواد الغذائية في الاراضي الفلسطينية (ص٧)

كريستوفر يدعو اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات (ص٣)

في اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية:

محور المفاوضات هو تنفيذ الاتفاقيات

(ص٣)

البروفيسور شيفح قايس لـ «الاتحاد»

اقترح التعاون مع «الجبهة والتجمع» كحليف اساسي لانقاذ عملية السلام

(ص٢)

رغم وقوف المتظاهرين بهدوء، مقابل النفق في القدس امس

الشرطة تفرق بعنف مظاهرة لـ«يوجد حد»!

(ص٢)

بعد الجولة الاولى من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، امس

هوّة كبيرة بين مواقف الطرفين!

■ لجنة خاصة حول الخليل، ولجنتان، اقتصادية وامنية ■ فتح المنطقة الصناعية ايرز، والسماح لـ (٢٠٠٠) فلسطيني بالعمل فيها ■ عريقات: استمرار عملية السلام مرهون بتطبيق ما اتفق عليه ■ شومرون: الاتفاقات تسمح بـ «التلاعب وتوفير وسائل امنية» في اطار ما تنص عليه! ■ الولايات المتحدة: لا نرغب في المشاركة الاوروبية ■ فرنسا: لدينا ما نقوله حول الشرق الاوسط ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انقطاع دام عدة اشهر، وأثر المواجهات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال، استؤنفت، مساء امس الاحد، المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، على مستوى رئيس الوفدين، الوزير صائب عريقات والجنرال (احتياط) دان شومرون وبمشاركة امريكية، عند معبر ايرز.

وفي حين اشار المراقبون الى ان التوقعات المحدودة، من مفاوضات امس، والى ان القرارات الرئيسية تستوجب تدخلا مباشرا من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فقد تم الاعلان امس عن اقامة لجنة تتولى مسألة اعادة الانتشار في الخليل، تتألف بالاضافة الى رئيسي الوفدين المفاوضين، من الجنرال عبد الرزاق اليحيى، والكولونيل جبريل الرجوب عن الجانب الفلسطيني، والجنرالين شاؤول موفاز، واورن شاحور عن الجانب الاسرائيلي. وهذا اضافة الى لجنتين اضافيتين، واحدة امنية واخرى اقتصادية.

واعلن الطرفان في مؤتمر صحفي في ختام جولة التفاوض عن عدد من

(البقية على ص ٥)

تعزية

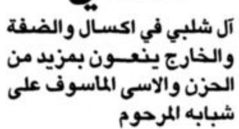
مدير واعضاء الهيئة التدريسية وموظفو المدرسة الابتدائية «د» في عرابة يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عرابي وعاصلة بوفاة المأسوف عليهما

الشاب ابراهيم محمد عرابي - عاصلة

والطفل صالح محمد عرابي - عاصلة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما الصبر والسلوان.

■ تعزية ■



اعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزميل محمد رافع شلبي رئيس المجلس المحلي بوفاة ابن عمه المرحوم

محمد سعيد شلبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي



آل شلبي في اكسال والضفة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

محمد سعيد شلبي

عن عمر يناهز الـ (٤٨) عاما، سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين، ٧/١٠/٩٦ بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد القرية.

رغم وقوف المتظاهرين بهدوء، مقابل النفق في القدس امس

الشرطة تفرق بعنف مظاهرة لـ«يوجد حد»!



●من مظاهرات حركة «يوجد حد»●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، حوالي (٤٠) نشيطا من حركة «يوجد حد»، التي تدعو لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، قبالة النفق تحت الاقصى، ورفعت الشعارات الداعية الى اغلاق، والى اسقاط حكومة نتنياهو.

وقد وصل قسم من المتظاهرين الى المكان، بواسطة النفق نفسه، بعد ان دخلوه «كسياح عاديين» كما قال احدهم، فيما وصلت مجموعة اخرى من جهة القدس الشرقية، وعندما قاموا باخراج الشعارات ورفعوها.

وقال يوآف هاس، احد المتظاهرين لـ«الاتحاد»: بعد واقل من دقيقتين، توجهت الينا قوة من الشرطة، وبدون سابق انذار اوتحذير، باشر افرادها بتمزيق الشعارات.. وبعد نقاش معهم، رفضنا فيه تعاملهم معنا، واكدنا ان مظاهرتنا قانونية تماما، بدأنا باطلاق الهتافات بروح الشعارات.. ولكن رجال الشرطة بدأوا بعد ذلك بجرنا بالقوة، ونحن جلسنا في دائرة مكتوفي الايدي، وعندها زادوا من العنف».

وقد اعتقل في مظاهرة يوجد حد اربعة من المشاركين هم، سرغيو ياني، ميما رحمان، يوفال اراهيل، ودنيئيل غبرئيل، وقد اطلق سراحهم بعد حوالي الساعة.

واكدت «يوجد حد»، على لسان احد اعضائها، انها ترفض كل سياسة الحكومة وتوجهها، وانها ستواصل نشاطاتها الاحتجاجية، مشيرة الى ان ما قامت به امس ليس آخر خطواتها.

لقاء اليوم



□□ مع: البروفيسور شيفح فايس، نائب رئيس الكنيست.

□□ حول: دورة الكنيست الشتوية.

اقترح التعاون مع «الجبهة والتجمع» كحليف اساسي لانقاذ عملية السلام

□ من المتوقع ان تشهد دورة الكنيست الشتوية التي تفتتح اليوم الاثنين، نقاشات ساخنة وصاخبة، بسبب الظروف السياسية السائدة والجمود الذي يلف مفاوضات السلام، الامر الذي دفع رئيس الكنيست دان تيخون، (ليكود)، للتأكيد «انه سيستعمل القبضة الحديدية، لفرض النظام في الكنيست»!!

حول الموضوع التقينا نائب رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، (العمل).

*** «الاتحاد» - كيف تتوقع ان تكون الدورة الشتوية للكنيست؟**

- بروفيسور فايس: «كل دورة جديدة تلفت الانتباه وتشد الانظار، خاصة الدورة الشتوية الحالية، بسبب الاجواء السياسية السائدة والتوتر في الاوضاع، الامر الذي سينعكس في النقاشات والجلسات. واعتقد انها ستكون دورة تتصارع فيها الايديولوجيات المختلفة. وعمليا، مع بدء هذه الدورة تبدأ الكنيست بممارسة عملها جديا، فالدورة الاولى بعد الانتخابات الاخيرة، كانت لثلاثة اسابيع، بسبب العطلة الصيفية والاعياد، ولم تشهد نشاطا يشار اليه بالبنان».

*** «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست دان تيخون، امس الاحد، انه سيستخدم القبضة الحديدية لفرض النظام في الكنيست، ما المقصود بالقبضة الحديدية؟**

- بروفيسور فايس: «لا ادري ما الذي يقصده تيخون. وأعتقد انها زلة لسان منه ولم يعرف ما يقول»..

*** «الاتحاد» - يلتقي تيخون رئيس كتلتي «العمل» و «الليكود» اليوم، من اجل الحفاظ على الانضباط، هل هذا مؤشر للآتي وان الجلسات ستكون صاخبة جدا؟**

- بروفيسور فايس: «اللقاءات بين رئيس الكنيست ورؤساء الكتل مألوفة حتى في اوضاع اعتيادية، فكيف في اوضاع غير طبيعية ومتوترة؟ واللقاء ايجابي».

*** «الاتحاد» - بماذا تختلف الكنيست الحالية عن سابقتها؟**

- بروفيسور فايس: «تختلف في الاوضاع السياسية التي تجتازها البلاد، الناجمة عن عودة اليمين الى الحكم. واعتقد ان لرئيس الكنيست الحالي، حظا يتجسد في انعدام وجود اعضاء كنيست في المعارضة. كأولئك الذين كانوا سابقا عندما كنت رئيسا للكنيست في الدورة السابقة. ووجدت في الدورة السابقة، مجموعة حمقاء من (٧) اعضاء كنيست، شنت تحريضا ارعنا، عنصريا، قومجيا، عنيفا وكاذبا، ضد رئيس الحكومة السابق المرحوم رابين، وضد شمعون بيرس، في محاولة لاسكاتهما. وأدى التحريض المذكور الى مقتل رابين. واستطيع ان أطمئن زميلي دان تيخون، انه في الكنيست الحالية لن يتوجد اي عضو كنيست في المعارضة، كمجموعة اليمين تلك».

*** «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة المعارضة، خاصة اليسار، بالخروج عن القانون في انتقاد الحكومة! كيف ترى ذلك؟**

- بروفيسور فايس: «عندما نهاجم سياسة الحكومة ننتقد النهج المغامر والخطير ولا نحرض تحريضا شخصيا. ويبدو ان نتنياهو يريد التغطية على فشله. وأقول له، انه لن يجد في معسكر اليسار اي شخص يفكر حتى في القتل من منطلقات سياسية، كما هو في اليمين، فقاتل رابين من معسكر اليمين وقاتل غرينتسفايغ كذلك. وفي اليمين قوى تذكرنا، بالانظمة الشريرة في الفترات المظلمة في التاريخ الانساني».

*** «الاتحاد» - هل انتم على استعداد للتعاون مع كتلة «الجبهة والتجمع» وكتل اخرى في المعارضة، وفي اي مواضيع؟**

- بروفيسور فايس: «انا شخصيا من اجل تعاون مشترك كامل ومكثف، تمام كالذي كان عندما كنا في الحكم في الدورة السابقة. وانا سأبادر لطرح اقتراح في كتلة حزب «العمل» البرلمانية، لتكثيف التعاون والتنسيق مع «الجبهة والتجمع» كحليف اساسي في التعاون اليهودي العربي، لانقاذ عملية السلام ودفعها للامام».

(سهيل قبلان)

جريحان في تظاهرة مؤيدة للاكراد في اسطنبول

*** حوالي (١٠٠٠) سجين في (١٠) سجون اعلنوا بدء الاضراب عن الطعام ***

□اسطنبول (و.ص.ف) - افاد شهود عيان ان شخصين جرحا، امس الاحد، في اسطنبول في تظاهرات مؤيدة للاكراد، احتجاجا على مقتل ١١ سجينا من «حزب العمال الكردستاني» على ايدي قوات الامن في (٢٤) ايلول الماضي، في سجن ديار بكر.

وقال الشهود ان الشرطة فرقت بالهراوات تجمعا ضم مئات الاشخاص نظمه «حزب الشعب الدمقراطي» المؤيد للاكراد في «ساحة تقسيم» في وسط القطاع الاوروبي لاسطنبول.

وبعد تفريق التظاهرة رشق المتظاهرون الذين كانوا يرفعون لافتات مؤيدة للاكراد مصارف ومقاهي الساحة بالحجارة. وقال بيان صادر عن الحزب المؤيد للاكراد ان عددا كبيرا من مسؤولي الحزب اعتقلوا.

وكان حوالي (١٠٠٠) سجين اعضاء في منظمات يسارية وفي «حزب العمال الكردستاني» اعلنوا، امس الاول السبت، عن بدء اضرابات عن الطعام في عشرة سجون تركية، احتجاجا على احداث (٢٤) ايلول.

مؤتمر ستوكهولم يطلق خطة عمل للقضاء على التعذيب في العالم

● الخطة تنص على ادخال اصلاحات قانونية وقضائية وتنظيم زيارات تفتيش لجميع مراكز الاعتقال حتى العسكرية منها●

● ستوكهولم - الوكالات - اطلق المشاركون في مؤتمر دولي نظمته منظمة العفو الدولية، امس الاحد، خطة عمل للقضاء على التعذيب تهدف الى مكافحة اكثر فاعلية لهذه الممارسة المستمرة في اكثر من مئة دولة.

وشددت خطة العمل هذه، وهي الاولى من نوعها، على الحاجة الى اصلاحات قانونية، وحق تفقد جميع مراكز الاعتقال «بدون اخطار مسبق او قيود» ووضع حد لبقاء المسؤولين عن التعذيب بدون عقاب.

وقال ديك اوستينغ، وهو محام هولندي ترأس المؤتمر «منذ فترة طويلة جدا، لا تحترم الكثير من الحكومات تعهداتها لمنع التعذيب»، وهي في الوقت نفسه من الدول الـ ٩٦ الموقعة على معاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

واضاف «حان الوقت ليوحد الناشطون للدفاع عن حقوق الانسان قواهم لمكافحة التعذيب وفضح الحكومات المسؤولة».

واوضح اوستينغ للصحفيين، امس الاحد، ان هدف المؤتمر ليس كشف الدول التي تواصل ممارسة هذه المعاملة «الوحشية وغير الانسانية والمهينة»، بل وضع سلسلة من التوصيات.

وتشكل الوثيقة التي تم تبنيها «خطة عمل مشتركة» تتضمن سلسلة من التوصيات موجهة اولا الى المنظمات غير الحكومية المدعوة الى تعاون اوثق مما سبق في مكافحة التعذيب.

وهي تنص على ادخال اصلاحات قانونية وقضائية، وتوعية الرأي العام، وتنظيم زيارات تفتيش لجميع مراكز الاعتقال حتى العسكرية منها، وجمع المعلومات وتوجيه نداءات للتصدي لممارسة التعذيب.

من جهة اخرى، اقترح المؤتمر وضع «مدونة دولية» للسلوك في عمليات الاستجواب التي تقوم بها الشرطة تنص خصوصا على «جعل تعليم حقوق الانسان جزءا لا يتجزأ من برامج التأهيل».

وعلى المستوى الدولي، دعا المؤتمر الى وضع «نظام عالمي للتفتيش، اعتبارا من العام ٢٠٠٠» لمراكز الاعتقال عبر تبني بروتوكول يلحق بمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

ودعا المؤتمر الامم المتحدة الى تخصيص مبالغ مالية اكبر للعمل من اجل حقوق الانسان ومكافحة التعذيب «والذي لا يتمتع بتمويل كاف على الاطلاق» (٢٪ من ميزانية المنظمة الدولية)، حسبما ذكر المقرر الخاص للامم المتحدة حول التعذيب نيغيل رودلي.

واكد اوستينغ امام الصحفيين ان الخطة التي تم تبنيها في ستوكهولم والتي اعدت «كوسيلة للضغط على الحكومات» ستستخدم كأساس لحملة واسعة جديدة لالغاء التعذيب ستقوم بها منظمة العفو الدولية خلال سنتين.

ويشكل مؤتمر ستوكهولم ايضا «خطوة الى الامام» لانه لم يشر فقط الى التعذيب الذي يتعرض له السجناء السياسيون بل «جميع الاشخاص الذين ينتمون الى اقليات عرقية او مجموعات تم تهميشها في المجتمع (لاجئون وطالبو لجوء ومهاجرون ومتضررون من النزاعات المسلحة)»، حسبما صرح عضو الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية ايريك بروكوش.

ان المشاركين تعهدوا ايضا «بمكافحة جميع اشكال التعذيب بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال الجنسي».

وشارك في المؤتمر ١٥٠ شخصا من خمسين دولة بينهم رجال قانون ورجال شرطة واطباء وخبراء واعضاء في منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وممثلون عن الامم المتحدة ومجلس اوروبا. وجرت المناقشات التي استمرت ثلاثة ايام في جلسات لحماية بعض ناشطي حقوق الانسان الذين جاؤوا يدلون بشهاداتهم.

وقد اراد المنظمون تجنيبهم مواجهة مشاكل عند عودتهم الى بلدانهم.

في اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية:

محور المفاوضات هو تنفيذ الاتفاقيات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات– اكدت القيادة الفلسطينية، امس الاحد، على مطالبها باعادة الانتشار في الخليل، ووقف الخروقات الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو، واغلاق النفق تحت المسجد الاقصى.

وجاء ذلك في ختام اجتماع مشترك لها ليلة السبت/الاحد، استمر حتى ساعة متأخرة.

وقد شارك في الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ومجلس وزراء السلطة الفلسطينية، ورئاسة المجلس التشريعي والمجلس الوطني. وقال الوزير صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان لجنة التوجيه (التي انعقدت امس) «ليست لجنة مفاوضات بل لجنة تعنى بتطبيق الاتفاقيات». واكد الموقف الفلسطيني الرافض لفتح اي اتفاق.

واكد عريقات على المطلب الفلسطيني «باستئناف مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، وخصوصا مسألتي القدس والاستيطان، بشكل متواز مع تطبيق الاتفاقيات».



● معبر «ايرز» – بلطف من صحيفة «هآرتس» ●

وقالت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي ان «المجتمعين ثمنوا الموقف العربي المتجلي في موقف مصر المتميز، وايضا الموقف الاوروبي الذي دعم الموقف الفلسطيني ودعا الى انقاذ العملية السلمية من التعنت الاسرائيلي».

واكد بيان صدر عن اجتماع القيادة «ان» جدول اعمال المفاوضات يجب ان يكون محوره واساسه تنفيذ الاتفاقيات التي عطلتها المماطلات الاسرائيلية».

من جهة اخرى اكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. «ان السيطرة على المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام تكون بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة». وحذر من ان عدم تطبيقها سيؤدي «الى خروج الامر من ايدي الجميع بمن فيهم الراعي الامريكي لعملية السلام».

وقد اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، مساء أمس، ان الأخير سيلتقي اليوم في القاهرة، الرئيس المصري حسني مبارك لاستكمال المشاورات التي بدأها امس الأول.

في ختام اجتماعه بنتنياهو وعرفات

كريستوفر يدعو اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات

■ ويصف الوضع الراهن بانه «بالغ الخطورة» ■ عرفات: نريد انضمام الطرف الاخر بوضوح الى الاتفاقات ■ نتنياهو يصر على اتخاذ خطوات «بهدف الحفاظ على امن المستوطنين في الخليل» ■ كريستوفر يؤكد: أمن بدون سلام، بعكس مقولة نتنياهو «لا سلام بدون أمن» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين للخروج من وضع «بالغ الخطورة» – كما أكد. وكان قد التقى، امس الاحد، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وبعدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ففي بيت حانونن، في قطاع غزة، التقى كريستوفر، يرافقه المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس، الرئيس عرفات الذي قال في مؤتمر صحفي مشترك «نريد ان ينضم الطرف الاخر بوضوح وجدية الى الاتفاقيات المبرمة».

ومن جهته قال كريستوفر «لقد اوضحنا اليوم ان الجانبين يريدان التفاوض في اطار الاتفاق واتخاذ الاجراءات لتطبيقه». مضيفا انه أكد «لكل من الجانبين ضرورة ان يتفهم احتياجات ومتطلبات الجانب الاخر».

وكان كريستوفر قد التقى رئيس الحكومة نتنياهو، في القدس، واكد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتوقع من اسرائيل التعجيل في التوصل لاتفاقات مع الفلسطينيين، حول اعادة الانتشار في الخليل، وان «لا أمن بدون سلام»، بعكس شعار نتنياهو القائل «لا سلام بدون أمن».

وقال كريستوفر ردا على سؤال، «لا اشك في ان رئيس الحكومة نتنياهو، يدرك الاهمية القصوى لهذه المفاوضات وضرورة التقدم فيها وان تثمر عن انجازات».

هذا، ووصل كريستوفر الى البلاد قبل ظهر امس الاحد، يحمل معه رسالة واضحة الى كل من عرفات ونتنياهو، تتلخص في «ان الرئيس بيل كلينتون، يريد نتائج مهمة خاصة ان الوضع ملح».

وفيما رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في المؤتمر الصحفي المشترك، الاعتراف بان الولايات المتحدة تمارس الضغط على اسرائيل، للتقدم في العملية السلمية، قال كريستوفر ردا على سؤال، «ان نتنياهو يدرك اهمية وضرورة التقدم في المفاوضات وتطبيق الاتفاقات واستعداده للتدخل شخصيا في المفاوضات في حال تعثرها».

من جهته قال بنيامين نتنياهو، ان اسرائيل تصر على اتخاذ عدة خطوات هدفها الحفاظ على أمن المستوطنين في الخليل، مشيرا الى ان ذلك ليس مطالبة «باعادة فتح اتفاق اوسلو، انما متطلبات الواقع»!!

وحاول نتنياهو استدرار العطف بتأكيده ردا على سؤال: «قابلت امرأة يهودية في الخليل، ام لثمانية اولاد، اصغرهم عمره سنة، والبكر في الرابعة عشرة، وبادرتني بالسؤال، ماذا سيحصل لرضيعي، اذا تركتم الخليل هكذا»!! وقال نتنياهو، ما نريده هو «إقرار تسويات امنية جيدة لنا وللفلسطينيين»!

ونفى نتنياهو ما اشيع عن انه التزم باعادة الانتشار في الخليل خلال (٤٥) يوما، مشيرا الى انه من اجل التعجيل في المفاوضات للتوصل لاتفاقات بدون تحديد اهداف.

ندوة سياسية في بيت لحم حول الاحداث الاخيرة في فلسطين

● بيت لحم – «وفا» – عُقدت، امس الاحد، في «فندق بيت لحم» في مدينة بيت لحم ندوة سياسية بعنوان «الدلالات المختلفة لانتفاضة القدس والاقصى».

وشارك في الندوة سكرتير عام لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، لطيف دوري، الذي قال: «من يريد معرفة نتنياهو على حقيقته فليقرأ كتابه «مكان تحت الشمس» الذي يعكس عقيدته العنصرية».

وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، الذي قال: «معرككتم هي معركتنا. وقرار الاضراب الذي اتخذته الجماهير العربية في الداخل لم يكن بحاجة الى اجتماع قوى سياسية، بل اتخذ في الميدان فورا، من منطلق الولاء لشعبنا وللسلام».

وشارك في الندوة، ايضا، الاب ابراهيم عياد الذي قال: «ان شعبنا عبر في الاحداث الاخيرة عن ارادته التي لا تُقهر». وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، صلاح التعمري، الذي قال ان السلام لا يتحقق ما لم يكفل الحرية للشعب الفلسطيني.

«احرار الجولان» يحيّون سوريا الام بمناسبة «حرب اكتوبر»

□ مجدل شمس – لمراسلنا – حلت، امس الاحد، الذكرى الثالثة والعشرون لحرب اكتوبر التحريرية التي خاضتها مصر وسوريا في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣. وبهذه المناسبة اصدر «احرار الجولان» بيانا حيوا فيه سوريا ومصر، ودعوا العرب «الى تقوية التضامن العربي في وجه اسرائيل حتى استعادة كامل الحقوق المشروعة».

عرفات: المفاوضات ستتطرق لكل ما لم ينفذ

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سنبحث في كل ما لم يطبق»، هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، مضيفا ان قضايا «الخليل والنفق واعادة الانتشار والمعابر والمطار»، قضايا على اسرائيل الالتزام بها، وبتطبيق الاتفاقيات حولها.

قبل بدء المفاوضات، امس

رسالة من كلنتون الى عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس ان عرفات تلقى رسالة من الرئيس الامريكي كلينتون يؤكد فيها على ان واشنطن» ستفعل كل ما في وسعها تسهيل تنفيذ الاتفاقات المرحلية والتقدم نحو مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية».

وقد اكد كلينتون التزامه بالعملية السلمية،واشاد بجهود عرفات في التحرك نحو الاهداف المشتركة لعملية السلام.

وكان كلينتون قد قال، في بيان نشره البيت الابيض، انه يطلب حلولا سريعة من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، مؤكدا على الجهود التي تبذلها بلاده لتحقيق ذلك.

مردخاي: على الفلسطينيين القبول بشروطنا الامنية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان على الفلسطينيين الموافقة على الشروط الامنية الأسرائيلية، متذرعا بالمواجهات الاخيرة التي وقعت في الاراضي الفلسطينية.

واضاف مردخاي ان اسرائيل ستخفف الحصار المفروض على المدن الفلسطينية، الا انه أكد ان اسرائيل لن تسمح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل ولا حتى في القدس الشرقية!

رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق فابيوس:

«نتنياهو يهدم عملية السلام»

* باريس – و.ص.ف – «نتنياهو-يهدم عملية السلام»، هذا ما قاله، امس الاحد، رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، لوران فابيوس، مؤكدا انه «صدم كثيرا» للاحداث الاخيرة.

واضاف: في حديث اذاعي «كانت هناك عملية بناء بطيئة وصعبة للسلام، ثم جاء انتخاب نتنياهو وقراراته الاولى التي تعرقل عملية السلام وتهدمها». واعتبر ان نتنياهو يفتقد لـ«روح التسوية التي لا غنى عنها»، وان «الوقت على المدى الطويل ليس في صالح اسرائيل ان لم تكن قادرة على تحقيق السلام».

على حاجز قرب رام الله

قوات الاحتلال تحتجز (٢٠) سيارة فلسطينية مع سائقيها!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – احتجزت قوات الاحتلال، امس الاحد، (٢٠)سيارة مع سائقيها الفلسطينيين على الحاجز العسكري المقام على مفرق طرق سنجل ورام الله ونابلس، واقتادتهم الى مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي قريتي سنجل وترمسعيا.

وعلمنا ان الاحتجاز جاء تمهيدا لفرض الغرامات المالية على السائقين، بحجة تنقلهم بين المدن والقرى الفلسطينية «بدون حيازة تصاريح»!

يذكر ان سلطات الاحتلال، وفي ظل الحصار العسكري المشدد الذي تفرضه، تمنع المواطنين من التنقل الا بتصاريح خاصة.

انتخاب فخري بشتاوي رئيساً للجنة الاولياء في المدرسة العربية الشاملة في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في المدرسة العربية الشاملة في عكا لجنة اولياء امور جديدة تضم (١٩) عضوا، من آباء وامهات، اجتمعوا بعد انتخابهم، وقرروا اعادة انتخاب فخري بشتاوي، (ابو عدنان)، بالتزكية،رئيسا للجنة.

وحضر الاجتماع، العشرات من اولياء الامور، استمعوا قبل الانتخابات الى بيان موسع من رئيس اللجنة المنتهية، فخري بشتاوي، حول عملها وانجازاتها، على الصعيدين الكفاحي والتربوي وتعاونها مع ادارة المدرسة، لتحسين وتطوير ظروف وبرامج المدرسة. ومن الانجازات على سبيل المثال لا الحصر،ادخال (٥٣) حاسوبا وترميم (٧) غرف. ودعا الاهالي للتكاتف وشد الهمة والضغط على المسؤولين،لسد النواقص في المدرسة وزيادة الميزانيات.

واثنى مدير القسم الاعدادي في المدرسة الشاملة مجيد موسى، على دور لجنة اولياء الامور وسعيها لتطوير المدرسة وتعاونها مع ادارة المدرسة في سبيل ذلك.

المطالبة باقامة مركز لعلاج مرضى القلب في منطقة ام الفحم

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - يطالب اهالي مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي باقامة مركز متطور لعلاج مرضى القلب في المنطقة. وقال العديد من السكان ان مثل هذا المركز قد يساعد في انقاذ حياة الكثيرين من مرضى القلب نظرا لبعد مستشفى العفولة.

وجاءت هذه المطالبة اثر وفاة الشاب فوزي فؤاد ابو شهاب (٤٤ عاما) من مصمص، بعد تعرضه لنوبة قلبية حادة نُقل على اثرها الى عيادة «النور» في ام الفحم، الا ان محاولات الاطباء هناك لانقاذه باءت بالفشل. وقد شيع الاهالي جثمان المرحوم، امس الاول السبت، الى مثواه الاخير.

مطالبة اسرائيل بعدم دعم الحصار الامريكي المستمر على كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة اسرائيل كوبا، برسالة، امس الاحد، الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، يطالبه فيها، بأن لا تصوت اسرائيل مع استمرار فرض الحصار الامريكي على كوبا، او الامتناع على الاقل عن التصويت الذي سيجري في الجمعية العمومية للامم المتحدة قريبا.

واشار غوجانسكي في رسالته الى ان اسرائيل درجت على مدى سنوات تصرمت، للوقوف وحيدة الى جانب الولايات المتحدة لابقاء الحصار الامريكي على كوبا. واكد في رسالته، ايضا: «يثبت الواقع ان الحصار القرصاني المذكور غير شرعي، والبرهان يتجسد في تخلي عشرات الدول الصديقة للولايات المتحدة عنها وعدم تأييده. ولم تبق الا اسرائيل وحيدة من بين دول العالم تدعم الحصار المذكور».

واشار غوجانسكي، في رسالته، الى قرار الاتحاد الاوروبي الاخير في (١/١٠/٩٦)، الذي نص على تقديم احتجاج لمنظمة التجارة العالمية ضد القوانين، التي اقرتها واشنطن لمعاقبة الدول التي تقيم علاقات اقتصادية مع كوبا.

وقال غوجانسكي، ان مصلحة اسرائيل تتطلب تحسين العلاقات مع شعوب العالم.

بعد مرور (٢٢) عاما

سلطات «الامن» تنكر وجود جثة شاب من الطيبة بحوزتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انكر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وجود جثة السيد زياد عبد الرحيم جبالي قعيد، في حيازة الجيش الاسرائيلي جاء ذلك في رد على رسالة للنائب عزمي بشارة. وكان المرحوم زياد قد قتل في عملية معلوت الفدائية في تاريخ (١٥/٥/١٩٧٤). ومنذ ذلك الوقت قامت عائلته بجهود حثيثة لتسليم جثته ودفنها في مسقط رأسه، الطيبة، في المثلث، وفي طقوس كاملة. ولم يسبق ان انكرت الاوساط الامنية الاسرائيلية وجود الجثة في الحجز، بل بررت عدم تسليمها لاهل المرحوم بأسباب امنية واهية.

وكان النائب بشارة قد طالب وزير «الامن» بأعادة الجثة الى اهل زياد الجبالي، في رسالة وجهها له في (٣/٧/١٩٩٦) كتب فيها انه لا يرى اي مبرر لاستمرار حجزها ورفض الادعاءات الامنية لذلك.

وقال بشارة انه سيتدارس مع اهل الشهيد اجراءات اضافية لالزام الاوساط الامنية المعنية بتسليم الجثة للعائلة.

مليون مواطن مسجلون كمشبوهين في ملفات الشرطة!

*** بعد وصول الامر الى المحكمة الشرطة تتعهد بمحو الملفات وعلى ان «تبقى معلومات داخلية في الشرطة» * بسبب هذه الطريقة حرم الالوف من العمل بينهم مدير مكتب نتنياهو!**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد ممثل الدولة شاي نيتسان، امس الاحد في المحكمة العليا، بأن «الشرطة لن تحتفظ بعد اليوم في سجلاتها، بتسجيلات جنائية ضد اشخاص اغلقت ملفاتهم، انما ستحتفظ بتسجيلات تحت عنوان، «معلومات داخلية فقط»، يحظر على اي انسان الوصول اليها».

وجاء ذلك في البحث الذي اجرته هيئة المحكمة العليا المؤلفة من ثلاثة قضاة، بعد تقديم عدة دعاوى من مواطنين الى المحاكم، اغلقت الملفات التي فتحتها الشرطة ضدهم، لانعدام الادلة، ورغم اغلاق الملفات ظلت التهم مسجلة ضد الاشخاص في سجلات الشرطة المحوسبة وكانوا بمثابة مشبوهين، ومثل هؤلاء، يوجد مليون انسان في اسرائيل، الالوف منهم حرموا من وظائف حكومية بسبب تدخل المخابرات من دون علمهم. ومن هؤلاء، مثلا عدد كبير من الاكاديميين العرب الذين رفضوا من العمل في سلك التعليم او وظائف اخرى.

ومن بين الذين قدموا دعاوى لمحو ايتسجيل ضدهم في سجلات الشرطة بعد اغلاق الملفات، مدير مكتب رئيس الحكومة سابقا، بنحاس فيشلر، الذي فتحت ضده (٧) ملفات، واغلقت فيما بعد لانعدام الادلة. وترفض الشرطة رغم ذلك، محو «التهم» من سجله! ويذكر ان فيشلر اضطر للاستقالة، من منصبه في اعقاب فتح الملفات المذكورة.

واشار القضاة في قرارهم الى تجربتهم مع الشرطة تثبت انها لا «تراعي الحفاظ على خصوصيات الفرد، بعد اغلاق الملف ضده ويبقى الامر مفتوحا لنقل معلومات عنه لاي جهة امنية في الدولة»!

واعرب فيشلر، عن ارتياحه في اعقاب قرار الشرطة، لكنه اكد انه سيواصل الضغط لمحو التسجيل الداخلي في الشرطة لاي شخص تنعدم ضده الادلة، ايضا.

هذا وقررت هيئة المحكمة العليا احالة القرار لهيئة عليا من خمسة قضاة، لاعطاء نص القرار النهائي حول الموضوع.

في بحث لـ«جمعية الجليل»:

«كلما ازدادت سنوات عمل الممرضات في الوسط العربي، برزن عنف الرجال ضد النساء اكثر»!

*** «نسبة لا بأس بها منهن غير ضليعة بقانون العنف بين الازواج» ***



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدمت جميعة الجليل للبحوث والخدمات الصحية الى وزارة العلوم، مؤخرا، بحثا جديدا اجرته الممرضة سهام بدارنة،حول مواقف الممرضات اللاتي يعملن في محطات صحة العائلة في الوسط العربي من موضوع عنف الرجال ضد النساء.

اشتركت في البحث (١٥٩) ممرضة من مناطق مختلفة في البلاد، كالناصرة وعكا والمثلث والنقب. واتضح منه «ان الممرضات اللواتي يعملن في هذه المحطات منذ اكثر من (٧) سنوات يبررن ضرب الرجل لزوجته اكثر من الممرضات الجديدات. وان الممرضات الاكبر سنا (٤١-٥٠ عاما) يعتقدن بان النساء المضروبات يستطعن الحصول على ما يردن من خلال الضرب»!

واتضح كذلك «ان غالبية الممرضات تواجهن في عملهن حالات يظهر فيها عنف الزوج ضد الزوجة، ولكن امكانية علاجهن لها محدودة، وان (٩,٤٪) منهن فقط تعالجنها بشكل فعال، و(١٨,٩٪) تتدخلن بشكل متوسط، و(٤٣,٤٪) بشكل قليل، و(٢٨,٣٪) لا تتدخلن اطلاقا».

وخلص البحث الى ان «نسبة لا بأس بها من الممرضات غير ضليعة بقانون العنف بين الازواج في الدولة، الامر الذي يتطلب ارشادهن من خلال دورات خاصة لكي يتسنى لهن اوشاد النساء في المجتمع».

اعتقال اصحاب مسلخ نحروا البقر في ظروف سيئة وبدون رقابة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم موظفو وزارة الزراعة برفقة قوة من الشرطة، امس الاحد، احد احياء مدينة الخضيرة، واعتقلوا عددا من الاشخاص، ضبطوا وهم ينحرون (٤) بقرات بدون اي فحص او مراقبة طبية!!

ودلت فحوصات وزارة الصحة الاخيرة ان «الذبح الاسود»، للبقر وبدون رقابة، يشكل خطرا على الجمهور، خاصة ان مواطنا من يركا توفي قبل شهر، بعد تناول لحم البقر غير المراقب اثناء الذبح. وبينت الفحوصات ان لحوم البقر النيئة تحتوي على انواع من الميكروبات والديدان تشكل خطرا على الانسان، خاصة اذا تناولها نيئة او مع الكبة او طهيها بشكل غير جيد.

وتبين من التحقيقات الاولية مع اصحاب المسلخ المعتقلين، انهم ذبحوا نحو (٦) اطنان اسبوعيا من لحم البقر بدون رقابة!! وامس الاحد ذبحوا طنا واحدا في ظروف سيئة!!

وقال موظف في وزارة الزراعة «ضبط اصحاب المسلخ وهم يذبحون البقر في ظروف بدائية مثيرة للاشمئزاز ولم يراعوا اي نوع من متطلبات النظافة والرقابة الصحية»!!

بسبب استمرار مشاركة احد قيادييه في الحكومة

استقالة الامين العام للحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني

* عمان - الوكالات - صرح مازن الساكت، الامين العام للحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني، امس الاحد، بأنه قدم استقالته من منصبه احتجاجا على احجام قيادة هذا الحزب اليساري عن سحب احد قيادييه من تشكيلة الحكومة الاردنية.

وقال الساكت (٤٨ عاما) انه استقال من «منصبه وعضوية المكتب التنفيذي للحزب على خلفية قرار المجلس العام للتنظيم، الذي رفض اقتراحا بتجميد اوفصل نائب الحزب في البرلمان مصطفى شنيكات ثمة نائب آخر هو بسام حدادين ينتمي الى هذا التجمع، الذي تشكل في ايلول ١٩٩٥ من ثلاثة تنظيمات يسارية هي «الحزب العربي الدمقراطي» و«الاشتراكي الدمقراطي» المنبثق عن الحزب الشيوعي و«التقدمي الدمقراطي». فضلا عن مجموعة منشقة عن «حزب الشعب الدمقراطي» (حشد). ويقدم التجمع نفسه على انه «حركة دمقراطية جديدة» ذات اتجاه يساري.

واوضح الساكت ان شنيكات دخل تشكيلة حكومة عبد الكريم الكباريتي في شباط الماضي «استنادا الى حوارات في اطار البرلمان دون الرجوع الى الحزب لاصدار قرار بذلك».وتضم حكومة الكباريتي ٣٠ وزيرا معظمهم من النواب.

ولفت الساكت الى ان «المجلس العام» للحزب الدمقراطي التأم، الاسبوع الماضي، لكنه تجاهل اقتراحا يدعو الى تجميد عضوية او فصل نائب الحزب بسبب مواصلته المشاركة في الحكم.

وتحدث الامين العام المستقيل عن اعتقال ٢٤ من كوادر الحزب على خلفية اضطرابات الجنوب (انتفاضة الخبز) في النصف الثاني من اب الماضي، بقي منهم خلف القضبان عضو واحد هو كمال غمو، الذي احيل الى المحاكمة الى جانب ١٤٤ «متورطا» في الاضطرابات.

ويشار الى ان شنيكات انفرد من بين وزراء الحكومة بالدعوة الى وقف العمل بالقرارات الاقتصادية الرسمية المتمثلة برفع اسعار الخبز الذي اشعل فتيل الاضطرابات في اربع مدن جنوبية.

لكن شنيكات اكد في ٢١ آب انه لا ينوي الاستقالة من الحكومة مشيرا الى انه ملتزم «بقرار الاكثرية من اعضائها مهما كان هذا القرار».

وعلم من مصادر في الحزب الدمقراطي ان المكتب التنفيذي بصدد اختيار بديل للساكت بالتزكية.

مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي والدعارة يدق الناقوس:

ازدياد تجارة الرقيق الابيض بشكل خطير في اوروبا الشرقية

● من ضحايا تجارة الرقيق الابيض ●

□ بودابست - الوكالات - دق المؤتمر الدولي لمكافحة الاستغلال الجنسي والدعارة، الذي عقد يومي الجمعة والسبت في بودابست، ناقوس الخطر بسبب ازدياد تجارة الرقيق الابيض في اوروبا الشرقية.

ونظم المؤتمر برعاية المنظمة الدولية للنزوح السكاني والتحالف العالمي لمكافحة الرقيق الابيض، بمشاركة مندوبين من بلجيكا والنمسا وبولندا والمجر واوكرانيا وسلوفاكيا.

ومنذ انهيار الانظمة الاشتراكية والانتقال الى اقتصاد السوق الذي سبب تفاقم الفقر بشكل مثير للقلق في دول اوروبا الشرقية، يزداد وقوع نساء هذه البلدان ضحية الذين يقومون بتجنيدهم «كراقصات» او «مضيفات» او «فنانات للاستعراض» في دولة غربية، حسبما اجمع المشاركون على تأكيده في ختام المؤتمر.

ولم تعد بعض دول اوروبا الشرقية، وخصوصا المجر والجمهورية التشيكية، مجرد محطات لتصدير الرقيق الابيض الى الغرب، بل اصبحت منذ سنوات دولا تستورد هذه الظاهرة.

فمنذ ١٩٩٠، شهد عدد فتيات الليلة القادمات من رومانيا واوكرانيا وروسيا ارتفاعا كبيرا في المجر.

ورأى المندوبون، الذين لم يقدموا اي احصاءات رسمية اثناء المؤتمر، ان حوالي عشرة آلاف امرأة من الدول الثلاث تمارسن البغاء في المجر والجمهورية التشيكية حاليا.

وقال احد المنظمين المجريين للمؤتمر شوشا كادار «نريد ان نلفت نظر الحكومة الى ازدياد تجارة الرقيق الابيض في وسط وشرق اوروبا».

ولهذا الهدف، قرر المشاركون اقامة تعاون وثيق بين مختلف المنظمات غير الحكومية في الدول التي جاء منها المندوبون لاقامة نظام وقائي وهيئة لمساعدة ضحايا الرقيق الابيض.

وقالت دراسة للمنظمة الدولية للنزوح، ان هناك مشكلة اخرى هي ان معظم نساء اوروبا الشرقية ينتقلن الى دول غربية او الى المجر او الجمهورية التشيكية بتأشيرات وتصاريح قانونية للعمل في «الفن الاستعراضي».

وذكر المندوبون ان ثلث تصاريح العمل في مجال المنوعات، التي بلغ عددها ١٧٩٩ في ١٩٩٤، منحت لمواطنات روسيات واوكرانيات.

من جهة اخرى، عبر المندوبون عن املهم في فرض عقوبات اقسى على الدول التي تستقبل على اراضيها الذين يجندون النساء.

وعقوبة ممارسة تجارة الرقيق الابيض محددة بسنة واحدة في بلجيكا وهولندا وبثلاث سنوات في سويسرا، بينما لا يوجد اي قانون في بولندا والمجر يعاقب على ذلك.

الجامعة العربية: خطوة قطر بشأن التطبيع مع اسرائيل تنم عن انتماء قومي

* دعوة الدول العربية الاخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة *

□ القاهرة - الوكالات - اعربت الجامعة العربية، امس الاحد، عن املها في ان تحذو دول عربية اخرى حذو قطر، التي اعلنت تجميد العلاقات مع اسرائيل في حال استمرار اسرائيل في رفض تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي والالتزام بعملية السلام.

وقال الامين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين، سعيد كمال، في تصريح صحفي، ان قرار قطر «اجراء مبارك ينم عن انتماء قومي وخطوة هامة وسوف نجد خطوات اخرى من اطراف عربية اخرى» في الاتجاه نفسه.

وقال كمال «ان الايام القادمة سوف تبرز الشيء الكثير اذا استمرت اسرائيل في رفضها تطبيق الاتفاقات في انتظار ما سيصدر عن اللقاء المرتقب عند معبر ايرز» حيث تبدأ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية برعاية امريكية.

ومن جانبه، قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، ان «قرار قطر يعني اننا دخلنا مرحلة التطبيق العملي لقرارات القمة العربية»، التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، والتي هددت باعادة النظر في الخطوات المتخذة في اطار التطبيع مع اسرائيل في حال تنصلها من عملية السلام.

واعتبر سفير فلسطين في القاهرة، زهدي القدرة، موقف قطر «موقفا داعما للشعب الفلسطيني»، مؤكدا اننا «نتمنى على كل الاشقاء العرب ان تكون وقفتهم قوية في مواجهة الصلف الاسرائيلي».

وكان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم جبر آل ثاني، اعلن، امس الاول السبت، ان تطبيع العلاقات بين قطر واسرائيل «شبه متوقف» منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في حزيران الماضي.

ويذكر انه من بين الدول العربية غير الموقعة على معاهدات سلام مع اسرائيل، وقعت قطر وسلطنة عمان اتفاقين لاقامة علاقات تجارية مع اسرائيل، وهما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تستقبلان مكتبين تجاريين اسرائيليين في عاصمتيهما. والى ذلك فتحت تونس والمغرب مكتبي اتصال مع اسرائيل.

هوّة كبيرة بين مواقف الطرفين!

(تتمة من ص ١)

الخطوات، منها فتح المنطقة الصناعية في ايرز، والسماح لـ (٢٠٠٠) فلسطيني بالعمل فيها، اضافة الى ادخال مئة من التجار الغزيين الى اسرائيل.

وقد اكد الوزير عريقات إن استمرار عملية السلام مرهون بالبدء بتطبيق الاتفاقيات على الارض. واكد على الموقف الفلسطيني الرافض لفتح اي اتفاق.

ولكن دان شومرون اعتبر ان في الاتفاقات مكانا «للتلاعب وتوفير وسائل امنية» في اطار ما تنص عليه، وان بامكان الطرفين فحص الترتيبات الامنية مرة كل (٣) اشهر.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي، شومرون قد قال في بداية اللقاء ان اسرائيل تنوي تطبيق الاتفاقات. ولكنه اشار الى ان الخليل «مدينة حساسة»، وان «الارهاب» عطل تطبيق الاتفاقات - على حد قوله - وبالمقابل اكد الجانب الفلسطيني رفضه لاي محاولة لفتح الاتفاقات وطالب بتطبيقها بكل ما يتعلق بها من مسائل.

وكان الوفدان قد اجتمعا، دون مشاركة امريكية، قبل بدء المحادثات الفعلية، بطلب من منسق شؤون عملية السلام في وزارة الخارجية الامريكية، دينيس روس، وذلك في محاولة لخلق اجواء مريحة للتفاوض، واكد اعضاء في الطرفين، انهما تبادلا الحديث والتصافح.

* دو شاريت: لدينا ما نقوله *

وفي رد على تصريح لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عبر فيه عن عدم رغبة بلاده في المشاركة الاوروبية في المفاوضات، قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، ان «اوروبا لديها ما تقوله» حول الشرق الاوسط. واضاف: «اذا نظرنا الى الارقام المتعلقة بالمساعدات الاقتصادية في المنطقة، نجد ان المساهمين هم فرنسا واوروبا». مضيفا ان «الولايات المتحدة غائبة عمليا الا في حالة اسرائيل». واشار الى ان الرئيس عرفات كان طلب علنا، من فرنسا، «ان تكون اوروبا حاضرة» في المفاوضات.

«حزب الله» يتبنى ثلاث عمليات في جنوب لبنان المحتل

□ بيروت - الوكالات - اعلن تنظيم «حزب الله»، امس الاحد، مسؤوليته عن ثلاث عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل اوقعت «اصابات مؤكدة».

واوضح في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته تصدت لقوة اسرائيلية حاولت التقدم الى خراج بلدة حداثا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة و «اشتبكت معها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واجبرتها على التراجع موقعة في صفوفها اصابات عدة».

وذكر البيان ان مجموعة ثانية من مقاتليها، قامت في الوقت نفسه بمهاجمة «قوة احتلالية» قرب بلدة الطيري المجاورة واشتبكت معها «واوقعت في صفوفها اصابات مؤكدة». واضاف: «بعد ساعة قامت وحدة الاسناد الناري بدك موقع الميليشيات العميلة في الجاموسي في القطاع نفسه»، ما ادى الى «اصابة دبابة من نوع ت - ٥٤ وعدد من عناصر الموقع».

من ناحيتها، اكدت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة الهجوم على موقع الميليشيات العميلة بدون ان تتمكن من الافادة عن العمليتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت المصادر ذاتها ان (١٤) قذيفة هاون اصابت الموقع مباشرة مما ادى الى انفجار قذائف كانت في مخزن للذخيرة والى احتراق خزان للمازوت.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باطلاق نحو (٢٥) قذيفة من عيار (١٥٥) ملم على المناطق المواجهة للقطاع الغربي لم تسفر عن وقوع اصابات.

في حديث تلفزيوني لمناسبة حرب اكتوبر ١٩٧٣

الرئيس المصري: اصرار اسرائيل على اعادة التفاوض مجددا مبدأ خطير

❑ ويضيف: هذه اتفاقيات معترف بها دوليا لا بد من احترامها ❑

* القاهرة – الوكالات – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان اعادة التفاوض حول اتفاقات الحكم الذاتي ولا سيما حول اعادة الانتشار من الخليل «مبدأ خطير» سيؤدي الى «كارثة»، وذلك في حديث بثه التلفزيون المصري،امس الاحد، بمناسبة الاحتفال بذكرى حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

وقال مبارك تعليقا على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، التي بدأت مساء امس، بين الفلسطينيين والاسرائيليين ان رئيس حكومة اسرائيل ، بنيامين نتنياهو، «يقول انه سينفذ الاتفاقات، ولكنه لم يفعل شيئا حتى الان، ثم يقول انه يريد ان تبدأ المفاوضات، ولكن اي مفاوضات، وعلى ماذا، المفاوضات التي يفترض ان تبدأ هي المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، ولكن ان تتم حول الانسحاب او اعادة الانتشار من الخليل، فهذا تم وانتهى، و(الحديث) عن اعادة التفاوض مجددا مبدأ خطير».

واضاف الرئيس المصري ان الاتفاقات الفلسطينية-الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي تمت اثر «مفاوضات شاقة حصلت في القاهرة وفي الولايات المتحدة وانتهت وتم التوصل الى اتفاق حول اسلوب التنفيذ واعادة الانتشار (تم توقيعه بالاحرف الاولى) في طابا (في ايلول) ثم تم التوقيع عليها في واشنطن (في ٢٨ ايلول ١٩٩٥)، وهي لا تحتاج الى مفاوضات»،وقال مؤكدا «هناك اتفاقات معترف بها دوليا، لا بد من احترامها والا سنكون امام كارثة».

وحمل مبارك رئيس حكومة اسرائيل مسؤولية فشل قمة واشنطن، التي رفض المشاركة فيها، يوم الثلاثاء الماضي، الى جانب الرئيس الفلسطيني، ياسرعرفات، والملك الاردني حسين. وقال ان «المسألة معقدة الى الدرجة، التي لم يكن من الممكن معها الوصول الى افضل مما تم»، لكنه اضاف «لو ان نتنياهو ابدى مرونة سياسية لكان امكن احراز تقدم».

واعرب مبارك عن امله في ان يتمكن الطرفان من التوصل الى نتيجة خلال المفاوضات، التي يشرف عليها المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، مؤكدا ان على اسرائيل ان تنفذ الاتفاقات، التي تم توقيعها مع «رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وخليفته شمعون بيرس»، والا فانه «لن يكون هناك استقرار» في المنطقة ولا سيما في الاراضي الفلسطينية، التي تشهد توترا منذ المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين التي اندلعت في نهاية ايلول الماضي.

وحول المؤتمرالاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل قال مبارك ان مناخ المؤتمر يتوقف على موقف اسرائيل موضحا ان «التزام اسرائيل بالاتفاقات سيوجد مناخا افضل واذا حصل تحرك من جانب اسرائيل، سيتحسن الجو،وعدم التنفيذ سيعكر الجو ويخلق مشاكل في المؤتمر».

وكان مبارك اكد ان عدم التزام اسرائيل بعملية السلام من شأنه ان يدفع دولا عدة في المنطقة الى مقاطعة المؤتمر مما سيؤدي الى افشاله.

● يرفعون العلم المصري على الضفة الاخرى لقناة السويس بعد العبور ●

سوريا تحذر اسرائيل من شن حرب ضدها

❑ وتدعو الدول العربية الى تبني خيارات تمكنها من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة حقوقها ❑

* دمشق – الوكالات – حذر وزير الدفاع السوري، العماد اول مصطفى طلاس،امس الاحد، رئيس الحيكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من شن حرب ضد سوريا. مؤكدا ان اسرائيل ستتكبد «خسائر فادحة».

وقال طلاس في حديث نشرته صحيفة «البعث» السورية ان نتنياهو «يقرع مع اركان حربه طبول الحرب من خلال تهديداته المستمرة لسوريا، ويصعد العدوان على جنوب لبنان، ويشدد الحصار على الضفة الغربية وغزة».

وحذر طلاس من انه «اذا اقدم نتنياهو على تنفيذ تهديداته والقيام بمغامرة عسكرية (ضد سوريا) فسيندم حتما، اذ ستتكبد اسرائيل خسائر فادحة لا قبل لها بتحملها، وهذا بالطبع سيولد لدى الاسرائيليين رد فعل عنيف تجاه من ورطهم في مثل هذه المغامرة».

وذكر طلاس ان الحرب العربية-الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣ كانت «خيارا ضروريا وصحيحا بعد حال اللاحرب واللاسلم التي حاولت اسرائيل فرضها على العرب كأمر واقع لا مناص منه بعد نكسة حزيران ١٩٦٧».

واكد، من جهة اخرى، ان «ما يجري من احداث ينذر بخطر حقيقي على العملية السلمية والاستقرار في الشرق الاوسط». ودعا العرب الى «تجاوز خلافاتهم وتبني خيارات تمكنها من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة حقوقها».

خلال الاشهر التسعة الاخيرة

عائدات النفط في دول الخليج العربية سجلت ٥٩ مليار دولار

* ابو ظبي – الوكالات – ذكر مصدر مصرفي امس الاحد، ان ارتفاع اسعار النفط الخام سمح لدول مجلس التعاون الخليجي بتسجيل عائدات نفطية بلغت ٥٩ مليار دولار، خلال الاشهر التسعة الاخيرة، الامر الذي سيساعدها على سد العجز في ميزانياتها.

وقد ارتفع حجم هذه العائدات بما يتراوح بين ٩ و١٥ مليار دولار عن توقعات الميزانية في دول مجلس التعاون الخليجي الست، التي تسيطر على خمس الانتاج العالمي للنفط الخام.

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وعمان.

واوضح مصرفي في الرياض ان «هذه الدول قدرت في ميزانياتها سعرا سنويا تراوح بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل، لكن السعر الوسطي كان ١٩ دولارا خلال الاشهر التسعة الاخيرة من هذه السنة».

واضاف المصدر ذاته «وبالتالي تجاوز مجموع عائدات دول المجلس الست التوقعات بما يتراوح بين ٩ و١٥ مليار دولار».

وقد ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسابيع الاخيرة بعد الازمة بين العراق والولايات المتحدة، التي شنت غارات صاروخية على بغداد بعد دخول القوات العراقية الى كردستان العراقية.

كلمة الاتحاد

فضيحة قانونية!

□ القضية التي كشف عنها النقاب، امس الاحد، في المحكمة العليا حول ملفات الشرطة «المفتوحة الى الابد» والتي بسببها حرم الوف الناس من العمل وتحول مليون مواطن الى «مشبوهين على طول»، تعتبر فضيحة قانونية وسياسية واخلاقية للشرطة والمخابرات، ودوساً فظا لحقوق الانسان.

فقد اتضح ان هناك مليون انسان جرى استدعاؤهم للتحقيق في الشرطة لمختلف القضايا والشبهات. ولكنهم لم يصلوا الى المحكمة، اما لانهم ابرياء والتهم ضدهم ملفقة (من الشرطة او من المخابرات او من عملائهما او من اناس عاديين لا يحبون الخير لغيرهم). واما لانه لا توجد ادلة كافية تدينهم او لسبب آخر. هؤلاء، يسجلون في حاسوب الشرطة «مشبوهين»، جميعا. وبمجرد «ضرب» رقم بطاقة هوية اي منهم على حاسوب الشرطة، يظهرون في خانة المشبوهين.

لكن الانكى من ذلك هو ان حاسوب الشرطة واقع ايضا تحت سيطرة المخابرات، تستعمله متى تشاء وكما تشاء. والكثير من المواطنين حرموا من وظائف يستحقونها، بسبب هذا التسجيل. وكما يبدو ان الاكاديميين العرب الذين لم يتح لهم العمل في مجال تخصصهم وكذلك في سلك التعليم «من دون تفسير»، هم ايضا ضحايا هذه التسجيلات.

من المهم، بالطبع، ان الشرطة تراجعت - جزئيا - عن هذا العقاب للابرياء حين ابلغت النيابة المحكمة انها ستلغي هذه الملفات، في اعقاب شكوى بنحاس فيشلر (خسر وظيفة مدير مكتب رئيس الحكومة / نتنياهو، بسبب هذه السجلات). لكن الشرطة قررت ابقاء السجلات «معلومات داخلية». وفي هذا شكل اخر من اشكال الفضيحة نفسها وحل جزئي فحسب. والمطلوب الغاء الملفات تماما وعدم استعمالها لاي غرض. وهناك مصلحة مباشرة للجماهير العربية ولمؤسسات حقوق الانسان وكل انصار الدمقراطية في طرح هذا المطلب العادل.

(«الاتحـــاد»)

أمـن كـاريكاتوري!

*** بدل مناقشة «الامن» في الكاريكاتيرات، لتتوجه الحكومة الى البحث عن سبل تحقيق الامن الحقيقي!***

*** بقلم: هشام نفاع ***

□ حكومة بنيامين نتنياهو تثير الاعجاب فعلا. وبالذات في مسألة الوقت. فليس فقط ان لديها كل الوقت لتضيعه على التأجيل والتلكؤ والمماطلة والوعود الفارغة، مضيعة بذلك فرص الاستقرار في المنطقة.. بل انها تملك كل الوقت ايضا لتناقش الكاريكاتيرات وعلاقتها بالامن ايضا!

ففي اجتماع الحكومة الاخير (الجمعة الماضي)، اخرج رئيس «الشاباك» عامي ايلون من جعبته كاريكاتيرين، عن صحيفتي «الاتحاد» و «كل العرب»، ووضع قنبلته على الطاولة: «هذه دعاية سامة موجهة ضد الحكومة». قال بحزم، كما نقل عنه.

الكاريكاتيران المذكوران، للزميلين خليل ابو عرفة وسعيد النهري، تناولا الممارسات (السامة) الاخيرة للحكومة، والموجهة ضد المواطنين في فلسطين، وفي اسرائيل ايضا، من وجهة نظرهما الشخصية.

ولكن رئيس «الشاباك» الذي كان اعترف قبل ايام بفشله في تقييم ما يمكن ان يؤدي اليه فتح النفق تحت الاقصى، يملك الان كل الوقت واليقين ليحذر مما يمكن ان تؤدي اليه الكاريكاتيرات!

وحقيقة هي ان المادة الصحفية، مكتوبة او مرسومة، تؤثر وتبلور واحيانا تغير. ولكن ان تتجاهل الحكومة (في دولة تعرف نفسها «دمقراطية») مسألة اساسية كحرية التعبير، فهذا امر مستهجن جدا، وربما سام جدا ايضا.

ويبدو ان الجنرالات، وبينهم الجنرال (احتياط) ايلون، لا يملكون حسا لقضايا حرية التعبير. وبامكان الواحد منهم اطلاق الاقوال على عواهنها، والخروج بشكل يقيني مستهجن بتقييمات حول الفن والابداع، والحسم بان «هذا سام» و «هذا ضد الحكومة»!

الا يعتقد هؤلاء، ان هناك من يخالف هذه الحكومة الرأي، والتوجه والتقييم، ومن حقهم التعبير عن ذلك؟!

ان اسماع تلك الاقوال في الحكومة خطير جدا. وهي تؤشر على توجه منغلق، لا يأخذ بالحسبان مسألتين اساسيتين في اي نظام يدعي الدمقراطية: حرية التعبير، وحرية الابداع. فبدل الحذر والحكمة في اطلاق التقييمات، يجد بعض المسؤولين ان من حقهم تجاهل هاتين المسألتين، الامر الذي يؤشر على تجاهل للنظام الدمقراطي نفسه.. ام ان كون الحديث يدور حول صحف عربية، يعطيهم الحق في ذلك؟!

بقي علينا الاشارة الى ان تلك الاقوال في سياق الكاريكاتيرات، تصبح كاريكاتورية من الصنف الرديء. وغير مضحكة وتخلو من اي ابداع.. فبدل فتح العيون والادمغة على الاخطار الحقيقية التي تهدد الامن الحقيقي، تناقش حكومة نتنياهو الامر بشكل كاريكاتوري اخرق، ولتؤكد، مجددا، انها انما تناقش امنا كاريكاتوريا ليس اكثر!

نقص حاد بالمواد الغذائية في الاراضي الفلسطينية

*** البطالة في الضفة ٥٥٪ وفي القطاع ٧٠٪ ***

□ اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية امس الاحد، ان هناك نقصا حادا في المواد الغذائية اليومية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة الاغلاق وتقييد حرية التنقل.

وقال بيان صادر عن الوزارة، «ان ذلك ادى الى فقدان المواد المخزونة من القمح والدقيق وان الوضع الغذائي يزداد سوءا وتدهورا».

واوضح البيان ان الجيش الاسرائيلي سد جميع المنافذ المؤدية الى المدن والقرى، الامر الذي يحول دون نقل المواد الغذائية.

وبينت الوزارة النقص في العديد من القطاعات الحيوية، فعلى صعيد الانتاج الزراعي اكدت توقف حركة الانتاج الزراعي في مدينة اريحا بسبب عدم السماح للمزارعين بنقل انتاجهم الى اسواق الضفة الغربية، وتكبدت خسائر كبيرة بسبب انعدام مستودعات التخزين الملائمة في تلك المنطقة.



● اطفال غزة ينقلون المياه الى منازلهم ●

وفي قطاع غزة، اصيب موسم الازهار والتوت الارضي بكارثة نتيجة لذبولها بسبب استمرار الاغلاق وعدم السماح بالتصدير.

وفي الخليل، اصيبت المحاصيل الزراعية بخسائر فادحة خاصة في محصول العنب، حيث قدرت الخسارة في ذلك يوميا بـ ١٠٠,٠٠٠ دولار.

اما قطاع الدواجن فاشار البيان الى ان كارثة حقيقية حلت به، بسبب نقص المادة الغذائية الحيوانية واغلاق كافة الاسواق.

ففي منطقة الخليل، وحدها كانت خسارة المزارعين حوالي ١٤٠ الف دولار خلال ٢٦: ٣٠ ايلول من عام ١٩٩٦، ولم يتمكن المزارعون من ايصال منتجاتهم الى الاسواق.

على ذلك، نفذ معظم الاحتياطي من المحروقات في معظم المدن الفلسطينية، خاصة في مدينة اريحا التي تحتاج الى كميات كبيرة من هذه المادة لاستخدامها في التجهيزات الزراعية والري، في الوقت الذي اخفقت كافة المحاولات لادخال صهريج من الوقود اليها.

كما ان النقص الشديد في الوقود ادى الى وقف عمليات الري في مناطق فلسطينية اخرى، حيث تم اتلاف الاف الاطنان من المنتوجات المروية.

اما مواد البناء، فقد انخفضت بسرعة كبيرة، خاصة الاسمنت وقضبان الحديد، حيث لم يسمح بدخول هذه المواد الى اسواق الجملة والمخازن في فلسطين منذ اكثر من اسبوعين.

وعلى ضوء ذلك، تم التوقف عن متابعة عمليات البناء، وعلى سبيل المثال فان الاحتياطي من الاسمنت في بيت لحم يتوقع ان ينتهي بعد يومين.

كما ادى الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية الى زيادة في حجم البطالة، وزادت الاوضاع تدهورا وسوءا على صعيد حجم البطالة، فقد وصلت في الضفة الغربية الى ٥٥٪ فيما تفاقمت الاوضاع في قطاع غزة حيث قفزت نسبتها الى ٧٠٪، وخاصة في المخيمات، فقد خسر العمال الفلسطينيون حوالي ٣٢ الف مصدر عمل داخل اسرائيل، بما في ذلك العمال الذين يحملون تصاريح دخول وكانوا يعملون حتى منتصف شهر ايلول. اضافة الى ان هناك عشرين الفا آخرين يعملون بدون تصاريح فضلا عن حوالي ٨٦ الف عامل يعتمدون على الاجرة اليومية، حيث اصبحوا عاطلين عن العمل وهم بالتالي مسؤولون عن اعانة اسرهم حيث تبلغ النسبة مئات الالاف.

وفي قطاع البنوك:

احدث الحصار الاسرائيلي خسارة فادحة في قطاع البنوك، وقد تأثرت بشدة صرف الشيكات المصرفية وعملية نقل الاموال. وتحاول البنوك التغلب على هذه المشكلة عبر دول اخرى، ولكنها تواجه بالمصاعب والمعوقات الاسرائيلية مما افقد فعالية وقدرة البنوك والتي تأثرت بشكل واضح.

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجزائر تنظم رحلة لمعجبين جزائريين بمايكل جاكسون الى تونس

● الجزائر – الوكالات – قرر المكتب الوطني لتشجيع السياحة في الجزائر تنظيم رحلة الى تونس لمعجبين بالمغني مايكل جاكسون الذي سيحيي حفلة، غدا الاثنين، في العاصمة التونسية، حسب ما اعلن امس السبت في الجزائر.

واوضح مصدر في المكتب ان الرحلة ستكلف زهاء ٣٣٠ دولارا بدل تذكرة سفر وحضور الحفلة في استاد المنزه. ولكنه لم يوضح عدد الذين سيقومون بهذه الرحلة.

وحسب معلومات لم تتأكد بعد، فان عددا كبيرا من المعجبين يستعد للقيام بهذه الرحلة عن طريق البر لحضور اول حفلة يقيمها المغني الامريكي في بلد عربي. يذكر ان الجزائريين ليسوا بحاجة الى تأشيرة دخول الى تونس.

ويتوقع المنظمون حضور حوالي خمسين الف شخص هذه الحفلة الغنائية.

طفل (٣,٥) سنة يطلق الرصاص على والده!

● اشكلون – لمراسل خاص – نقل شاب في الثلاثين من عمره الى مستشفى «برزيلاي»، ومنه الى مستشفى «تل هشومير»، بعد اصابته برصاصة في عنقه، من مسدس كان يلهو به ابنه الطفل، في الثالثة والنصف من العمر، امس الاحد!

وقال مدير مركز شرطة اشكلون، آفي نوعم، ان شابا وفتاة وصلا الى العاشرة من صباح امس الاحد، الى بيت عائلة صديقة في المدينة، للمساعدة في اصلاح ذات البين بينهما، في اعقاب تهديد الزوجة بوضع حد لحياتها!

وفيما كان الاربعة يجلسون في غرفة الصالون، كان طفل في الثالثة والنصف من العمر، يلهو في غرفة المطبخ، وعلى الطاولة كان مسدس محشو بالرصاص، حمله الطفل وطفق يقلبه ويلعب به.. وفجأة، انطلقت رصاصة منه واستقرت في عنق والده!!

وبعد نقل الجريح الى المستشفى، باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث، للاشتباه باهمال صاحب المسدس!

معالجة الفتاة اللبنانية التي تذرف دموعا من زجاج

● بيروت – الوكالات – تعهد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز معالجة الفتاة حسنة المسلماني (١٢ عاما) التي تذرف دموعا من زجاج على نفقته الخاصة خارج لبنان.

ولهذا الهدف وصلت الى بيروت على متن طائرة الاخلاء الطبي التابعة للقوات السعودية بعثة طبية متخصصة في امراض وجراحة العيون لوضع تقرير ومرافقة الفتاة، التي اثارت ظاهرتها حيرة الاطباء في لبنان ونسبتها عائلتها الى «الارادة الالهية».

يرئس البعثة مدير الادارة الطبية رئيس قسم جراحة العيون في مستشفى القوات المسلحة في الرياض الدكتور رشيد الكحيمي وتضم الاستشاري الاكاديمي المتخصص في جراحة المنطقة الامامية للعين في مستشفى الملك خالد الدكتور احساب بدر ونائب رئيس الجمعية الدولية لامراض العيون الاستشاري لجراحة تجميل العيون والتقرحات الدمعية في المستشفى نفسه الدكتور امين ناصر.

واكد السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ان علاج حسنة «سيتم في الخارج على نفقة الامير سلطان الخاصة مهما كان الوقت الذي يستغرقه العلاج».

وقد اثارت ظاهرة حسنة التي بدأت عينها، منذ ستة اشهر، تذرف قطعا صغيرة من الزجاج لا تجرح العين ولا تخدشها، ضجة اعلامية واسعة في لبنان. وقد ارسلت وزارة الصحة اللبنانية مؤخرا بعثة طبية كشفت على عين حسنة، ولم تتوصل الى اعطاء تفسير وقررت اجراء فحوصات لها.

افتتاح معرض للخط العربي في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تحت رعاية السفارة التركية في اسرائيل افتتح، امس الاول السبت، معرض للخط العربي في صالة العرض للفنون الجميلة في ام الفحم.

وقد حضر حفل الافتتاح الذي تولى عرافته د. محمد امارة، كل من السيدة انطونة بيزة، ممثلة السفارة التركية، والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والسيد ميخائيل ستيرنبرج، قائد قوة السلام الدولية في اسرائيل، الى جانب حشد كبير من الفنانين والمثقفين واهالي ام الفحم.

ويشارك في معرض الخط العربي الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر تشرين الثاني القادم (١٤) فنانا وخطاطا منهم جورج سليمان من الناصرة، ويوسف وهبة من حولون، وزياد شريف وطارق شريف من الناصرة ومحمد سعيد كلش من كفرقرع وسارة كونفورتي.

هذا ويضم المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات القيمة التي تدمج ما بين الخط العربي والرسم والفن التشكيلي.

القاء القبض على النصاب «نتانياهو» في مصر!

● اسيوط (مصر) – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على نصاب في الصعيد اطلق عليه ضحاياه اسم «نتانياهو» لانه «لا يفي ابدا بتعهداته» كما ذكر مصدر في الشرطة.

واوضح المصدر نفسه ان مصطفى النحاس وهو عامل من اسيوط (على بعد ٣٨٠ جنوب القاهرة) جمع جوازات سفر حوالي ٢٠ شخصا وقبض منهم مبالغ مالية ضخمة بعد ان اوهمهم بانه سيجلب لهم عقود عمل في دول الخليج العربية.

وبعد ان طال هؤلاء الضحايا لاسابيع عدة طلبوا من النصاب ان يرد اليهم نقودهم وجوازات سفرهم، لكنه في كل مرة يماطل ويعدهم بذلك «غدا او بعد غد دون ان يفي ابدا بوعده».

وبعد ان يأسوا منه اطلقوا عليه اسم «نتانياهو» على اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يماطل في تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

والقت الشرطة القبض على النصاب وضبطت في منزله العديد من جوازات السفر.

دليل امريكي للزوج المناسب وللمحافظة عليه

● واشنطن – «و.ص.ف» – يلقى كتاب صغير رواجا كبيرا في صفوف الامريكيات اذ يفسر لهن من خلال ٣٥ «قاعدة» مثيرة للجدل كيفية ايجاد زوج مناسب والمحافظة عليه، لكنه يثير غضب واستياء النساء المدافعات عن حقوق المرأة.

وقد نفدت نسخ الكتاب من كل المكتبات في العاصمة الامريكية واشنطن. «لكن عنوان الكتاب وحده «القواعد والاسرار» التي اثبتت فعاليتها لاسر قلوب الرجل المناسب» كفيل وحده باثارة مواجهات فورية بين البائعات اذ تفيد بعضهن انهن صدمن لنجاح الكتاب في حين ترى اخريات انه «مليء بالارشادات السليمة».

ومن خلال صفحات الكتاب الـ ١٧٤ قضت صاحبتا الكتاب، ايلين فين وشيري شنايدر (٣٧ و ٣٨ عاما) وهما متزوجتان ومن سكان نيويورك، على عشرات السنين من الانجازات التي حققتها حركات تحرير المرأة والدفاع عن حقوقها، وذلك انطلاقا من فكرة بسيطة مفادها ان الرجال صيادون يحبون التحديات وان النساء سهلن اللعبة الى حدها الاقصى، ويجب ان يتعلمن مجددا اثارة رغبة الرجال.

وانطلاقا من هذه الفكرة اصبحت «القواعد» بسيطة منها: عدم المبادرة بالتحدث الى الرجل وعدم دعوته الى الرقص. عدم الاتصال به وعدم الرد على الرسائل التي يتركها على جهاز تسجيل المكالمات الهاتفية وانهاء الاتصالات الهاتفية قبله، وتركه يهتم بكل شيء مثل دفع فواتير المطعم وتنظيم عشاء عاطفي. وينصح الكتاب بان تحيط النساء انفسهن بهالة من السرية وبالتبرج بعناية وارتداء الملابس التي تليق بهن.

ويتضمن الكتاب ايضا قواعد اكثر صرامة منها: رفض الدعوات يوما بيوم.. فباستطاعة الرجل العاشق ان ينتظر والاكتفاء بقبلة بسيطة خلال الموعد الاول كفيل باثارة شهوته. وينصح الكتاب بتأجيل العلاقات الجنسية قدر الامكان وكذلك الانتقال للعيش في شقة واحدة بعد تحديد موعد الزواج فقط.

وتعد فين وشنايدر النساء اللواتي يتبعن نصائح هذا الكتاب بالزواج من فارس احلام «يكون متيما بحبهن وبالتالي مخلصا الى ابعد الحدود و «يعاملهن معاملة الملكات».

وقد نشر هذا الكتاب للمرة الاولى لمناسبة عيد العشاق في العام ١٩٩٥ وبيع بستة دولارات بحجم كتاب الجيب. وبات كتاب «القواعد» هذا يحتل المرتبة الاولى في ترتيب كتب الجيب الذي تنشره صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ودخل الان لائحة «افضل مبيعات» الكتب في صحيفة «يو. اس. اي. توداي».

وبدأت صاحبتا الكتاب بتقديم استشارات هاتفية خاصة بـ ٢٥٠ دولارا للساعة.

وفي هوليوود اشترى المنتج ويندي فينرمان (فوريست غامب) بـ ٢٥٠ الف دولار الحقوق السينمائية للكتاب، في حين اعلنت دار نشر «وارنر بوكس» الناشرة لهذا الكتاب صدور كتاب «القواعد ٢» قريبا.

وفي بلد حيث غالبا ما يبدو الرجال والنساء وكأنهم يعيشون على خط مواز تعترف بطلات حركات تحرير المرأة بحيرتهن، وتقول احداهن وهي اريكا جونغ «من الناحية السياسية انا اعارض هذا الكتاب، لكن من المسلم به ان الرجال صيادون».

اعتدى على زوجة شقيقه وقتل جنينين في رحمها!

* المحكمة تمدد اعتقاله لخمسة ايام *

● القدس – لمراسل خاص – اعتقلت شرطة القدس شابا من الاردن (٢٣ عاما) للاشتباه بانه تسبب في قتل جنينين في رحم زوجة شقيقه، بعد الاعتداء عليها بقسوة!

واحضرته الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في القدس لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي تمديد الاعتقال لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به جاء من الاردن لزيارة شقيقه المقيم في حي «وادي الجوز» في القدس. ويوم الجمعة الاخير، نشب خلاف بين شقيقه وزوجته على خلفية مالية، تطور الى ركل وضرب. ولم يكتف المشتبه به بمراقبة ما يجري. وثارت حميته وانهال بالضرب والركل على زوجة شقيقه. وهربت الزوجة الى بيت الجيران، فلحق بها الشقيقان، شدا فمها وارجعاها الى البيت قبل ان تدخل بيت الجيران وشددا اعتداءهما عليها، وهي حامل في الشهر الرابع.

ونقلت الزوجة الى المستشفى لتلقي العلاج. واجهضت في المستشفى.

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوج لا يزال طليقا هاربا، فيما طلبت الزوجة الحماية القانونية.

لعبة فيديو تثير جدلا في بريطانيا

* اسم اللعبة «مجزرة في ملعب مدرسة»! *

□ لندن – الوكالات – – اثارت لعبة فيديو تمثل اطلاق النار في ملعب مدرسة شبيها بالمجزرة التي وقعت في دنبلاين (اسكتلندا) في اذار الماضي، جدلا امس السبت في بريطانيا وهددت وزارة الداخلية بملاحقة المتورطين قضائيا.

وصنعت اللعبة التي تحمل عنوان «مجزرة في ملعب مدرسة» في الولايات المتحدة وبيعت في بريطانيا قبل نحو عام، اي قبل مأساة دنبلاين حين اطلق مجنون النار في مدرسة للاطفال فقتل ١٥ طفلا تراوح اعمارهم بين خمس وست سنوات اضافة الى مدرستهم.

وتمثل لعبة الكمبيوتر رجلا اطلق النار على اطفال يمضون اجازة في الملعب.

وجاء في تعريف اللعبة «استخدموا المسدس لاطلاق النار على الاطفال حين يجتازون الشاشة. وحدها الطلقات على الرأس تحتسب».

انتحار «روميو» و«جولييت» لبنانيين

* بيروت - على غرار رواية «روميو وجولييت» الشكسبيرية الشهيرة، انتحر بتناول السم لبناني في السادسة والثلاثين من عمره، بعد اربع وعشرين ساعة على انتحار حبيبته.

وكتب ناجي الياس الغزيلي، في رسالة تركها قرب جثته «إلست من جماعة الهارد روك، ولست من متعاطي المخدرات، بل انا مغرم حتى الموت».

واثبت الطبيب الشرعي ان ناجي، الذي اكتشفت جثته في جرود كسروان، انتر بالسم.

ولم يذكر التلفزيون اللبناني، امس تاريخ اكتشاف جثة الشاب او طريقة انتحار حبيبته، التي لم يسمها ايضا.

البراغيث تشن هجوما على قصر العدل

● بورتو (البرتغال) - اعلن مصدر قضائي برتغالي ان عددا كبيرا من قاعات المحاكم في قصر العدل بمدينة بورتو، شمال البرتغال، اخليت في نهاية الاسبوع بسبب اجتياح البراغيث لها.

وشنت البراغيث هجومها من غرفة للأرشيف كانت مقفلة منذ عدة اسابيع وفتحها محام لمراجعة احد الملفات.

وقد اجتاحت البراغيث عددا كبيرا من قاعات المحاكم مما اضطر السلطات الى اخلائها حفاظا على سلامة الأشخاص الذين كانوا في داخلها.

طالبان تتلف كمية من الكحول في كابول

□ كابول - الوكالات - اتلفت ميليشيا حركة طالبان، امس السبت، في كابول بواسطة دبابة كمية كبيرة من المشروبات الروحية في اطار تطبيق الشريعة الاسلامية.

وتم اتلاف ١٤٠٠ قارورة جعة هولندية الصنع و٤٠٠ قنينة من مشروبات روحية مختلفة في الضاحية الغربية لكابول.

وقال قائد الشرطة الدينية التابعة لحركة طالبان، الملا عبد الوالي، «ليس هناك مكان للكحول في الاسلام».

واضاف «يمنع شرب وبيع وتصنيع اي نوع من مشتقات الكحول في الاسلام».

يشار الى انها اول كمية كحول يتم اتلافها منذ سيطرة حركة طالبان على العاصمة الافغانية منذ تسعة ايام، وقد صودرت الكمية من فندق كونتيننتال في كابول.

وقال متحدث باسم طالبان انها عملية اولى وسيتبعها عمليات مشابهة.

تمثال من البرونز للممثل جيرار دوبارديو

* باريس - ازيح الستار في باريس عن تمثال من البرونز اكبر من الحجم الطبيعي وعار لجيرار دوبارديو، بحضور الممثل الفرنسي.

وازيح الستار عن هذا التمثال النحات بيرنار دو سوزي بمناسبة معرض يقيمه لتماثيل صنعها لاشكال حيوانات.

ويحمل التمثال اسم «القوة العمياء»، ووضع في بلدية الدائرة العشرين للعاصمة الفرنسية. وهو لا يخفي شيئا من معالم بطل فيلم «سيرانو دو برجوراك».

ويبلغ ارتفاع هذا التمثال مترين ويزن ٣٠٠كغم. يرتكز على قاعدة على شكل بكرة ترمز الى الافلام التاريخية، التي لعب فيها دوبارديو ادوارا مثل «كريستوف كولومبوس» و«الكولونيل شابير» و«كاميل كلوديل».

وقالم دو سوزي (٥٠ عاما) وهو فرنسي من اصل امريكي يعيش متنقلا بين باريس وكاليفورنيا، بنحت التمثال بعد لقاء مع الممثل الفرنسي. وهو متخصص في نحت اشكال الحيوانات بعد ان كان من هواة صيد الحيوانات المفترسة في افريقيا.

واقترح النحات على النجم الفرنسي، الذي لعب دور رودان في فيلم «كاميل كلوديل» ان يصنع تمثالا له، ووافق دوبارديو على ان يقف امام النحات الذي اعد قالبا من الصلصال استخدمه لنحت تمثاله.

بعد سرطان الرئة

سرطان الثدي، سبب الوفيات الاول في الولايات المتحدة

* واشنطن - اظهرت دراسة اعدها «مركز اتلانتا» للاشراف على الامراض والوقاية منها ان سرطان الثدي يبقى سبب الوفيات الاول في صفوف النساء في الولايات المتحدة بعد سرطان الرئة.

ويتوقع هذا المركز ظهور (١٨٤٣٠٠) اصابة بسرطان الثدي خلال العام ١٩٩٦ ووفاة (٤٤٣٠٠) امرأة مصابة بهذا المرض.

لكن الدراسة اوضحت ان الاصابات بمرض سرطان الثدي ارتفعت خلال الفترة الممتدة بين ١٩٧٣-١٩٨٧ واستقرت من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢. اما نسبة الوفيات جراء هذا المرض فقد كانت مستقرة بين ١٩٧٣ و١٩٨٨ وتراجعت بين ١٩٨٨ و١٩٩٢. وفي العام ١٩٩٢ كانت نسبة الوفيات ٢٦،٢٪ لكل مئة الف امرأة.

وعزا المركز تراجع نسبة الوفيات الى التشخيص المبكر وتحسن العلاج.

الحمى الصفراء في شمال بنين تفتك بـ٥٢ شخصا

* كوتونو - اعلن مصدر طبي في كوتونو ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم بمرض الحمى الصفراء المستشري في منطقتي كيرو وبيمبريكيه (شمال بنين).

وسجلت اول حالة وفاة في التاسع من تموز الماضي.

وكان جاء في حصيلة نشرت خلال الاسبوع الاول من ايلول ان ٣٧ شخصا توفوا في مدينة كيرو.

واوضح مصدر طبي في كوتونو ان عدوى هذا المرض وصلت منذ ذلك الوقت الى بيمبيريكي حيث احصي وجود ١٣ مصابا.

وقد بدأت السلطات الطبية حملة تلقيح في المنطقة.

سكاكر مغطاة بالمخدرات

● مونتريال - دعت الشرطة في مونتريال السكان الى التحقق من السكاكر التي يتناولها اولادهم خشية ان يكون تجار المخدرات يحاولون اختبار سوق المستهلكين الشباب.

وقد وجه هذا النداء بعد اعتقال شاب في السابعة عشرة من عمره في ١٣ ايلول الماضي وبحوزته خمس ملبسات مغطاة بمخدرات من نوع «ال اس دي».

وأوضحت الشرطة ان «التحقيق سمح باكتشاف ان هذه السكاكر موجهة لاختبار سوق مستهلكي هذه المادة». وأوضحت ان مادة «ال اس دي» لم تكن داخل السكاكر بل وضعت فوقها لهذا من المستبعد ان تكون العملية تمت لدى انتاج هذه السكاكر.

وتباع عادة مادة «ال اس دي» التي تخلف هلوسة على ورق نشاف او على شكل سائل توضع نقطة منه على قطعة سكر، وفق ما أكد ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية مضيفا انه يخشى ظهور شكل جديد لتسويق هذه المادة.

واضاف الناطق انه يخشى ايضا «ان تباع هذه المنتجات في الشوارع وقرب المدارس».

فندق في قلب طهران يقدم الكحول لزبائنه

□ طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «كيهان»، امس السبت، ان الشرطة الايرانية اقفلت فندقا في طهران كان يقدم المشروبات الروحية الى زبائنه.

وقد اتهمت السلطات ادارة فندق بهارستان، في حي سعدي التجاري بوسط طهران، بانها تبيع الكحول وتتيح لزبائن الفندق من الرجال «اقامة علاقات جنسية غير شرعية» مع نساء من بلدان من اسيا الوسطى.

وقالت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت عددا كبيرا من عمال الفندق عندما داهمته وهم في حالة سكر.

واضافت ان نزيلات فندق بهارستان القادمات من اسيا الوسطى «كن يتنقلن في الفندق دون صاحب»، في انتهاك للقوانين المتبعة في ايران منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

واوضحت الصحيفة ان قوات الامن امهلت ادارة الفندق ٤٨ ساعة لاخلائه قبل اغلاقه.

يذكر ان السلطات الايرانية تحظر منذ الثورة الاسلامية تصنيع واستهلاك الكحول، ولكن لم يمنع هذا الامر رواج تجارة الكحول بشكل سري في المدن الكبرى في البلاد.

بعد قمة واشنطن واستئناف المفاوضات

هل سندفع، نحن الفلسطينيين، مرة اخرى ثمن اعادة ترتيب الاوراق؟!

● بقلم: نعيم الاشهب ●

لم يكن فشل قمة واشنطن مفاجئا للمراقبين السياسيين. ولا ادل على توقع فشلها، بالاستناد الى مقدماتها وعدم التحضير الكافي لها، من احجام الرئيس المصري عن حضورها واعلانه سبب ذلك دون مواربة.

وفي الحقيقة، فانه عندما طرح كلينتون مبادرته لعقد القمة عنده، كان من جملة اهدافه، قطع الطريق على عقد هذه القمة في القاهرة، بناء على دعوة الرئيس المصري حسني مبارك وتأييد فرنسا لهذه الدعوة بحماس. ففي حينه صرح وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت قائلا: «ان عرفات ونتنياهو ملزمان بعقد لقاء فوري، واقتراح مبارك لعقد القمة في القاهرة هو مبادرة ممتازة»، واضاف دي شاريت «ولا يجوز ان ينتهي اللقاء بمصافحات الايدي فقط، بل عليه تحديد خطوات ملموسة لاستئناف العملية السلمية». هذا، وكان مقدرا لهذا اللقاء في القاهرة ان يضم علاوة على عرفات ونتنياهو ومبارك كلاً من وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، ووزير الخارجية الفرنسية، دي شاريت، وبهذا يتشكل وضع متوازن كالذي جرى عقب عملية «عناقيد الغضب» العدوانية الاسرائيلية على لبنان، يسفر عن نتائج ملموسة لصالح العملية السلمية.

وفي حديث لصحيفة «جورنال دي مانش» الفرنسية قال دي شاريت: «لقد حذرنا الاسرائيليين منذ عدة اسابيع من ان التوتر يتواصل ويتصاعد، والان، وقع ما كان واضحا وقوعه»، في اشارة الى الوثبة الاخيرة وما تخللها من صدامات دامية، ووصف الوضع بأنه «الاكثر توترا منذ ثلاثين عاما»، واعتبر دخول القوات الاسرائيلية الى مناطق السلطة الفلسطينية، عودة الى الوراء، والتي جرّت الى مواجهات عسكرية مع الشرطة الفلسطينية. وقال «هذا الوضع مقلق للغاية ويحمل خطورة لا يمكن تقديرها»، واضاف: «منذ حرب ١٩٦٧ لم يكن هناك وضع كهذا. خلال الانتفاضة كانت حجارة ضد بنادق. والان توجد مواجهات عسكرية بين الشرطة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية»، واختتم بالقول «انني اطلب من الحكومة الاسرائيلية اظهار رغبة طيبة وتنفيذ خطوتين على الفور: اغلاق النفق من تحت رحاب المسجد، والذي كان افتتاحه القشة التي قصمت ظهر البعير، لأن وضع القدس ينبغي تقريره في مفاوضات المرحلة النهائية، واصدار الاوامر للقوات الاسرائيلية للانسحاب من المناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية».

ومن الواضح ان هذا العرض لاسباب الازمة والخطوات المطلوبة لتطويقها هي التي دفعت كلينتون بتحريض وتشجيع اسرائيليين الى طرح مبادرته بعقد قمة واشنطن وسد الطريق على عقدها في القاهرة واستبعاد فرنسا من هذه القمة. وفي مكالمة تلفونية بين دافيد ليفي من نيويورك وبين نتنياهو الذي كان في اسرائيل ونشرتها الصحف الاسرائيلية، قال الاول عن مبادرة كلينتون لعقد اللقاء، تحت رعايته: «هذه رسالة مهمة جدا للولايات المتحدة من انها قادرة على تأكيد عودتها لقيادة العملية السلمية، وعدم السماح لا للفرنسيين ولا للروس بالتدخل الفعال في الوساطة..».

هل لعبنا اوراقنا بشكل مناسب؟

من المعروف انه عشية قمة واشنطن تجمّعت، في ايدينا مجموعة اوراق هامة للضغط على الجانب الاسرائيلي لصالح الزامه بتطبيق الاتفاقات الموقعة، ولعل اهم هذه الاوراق:

١ - فلسطينيا، الهبة التي تفجرت في الضفة والقطاع، والتي وصفها المراقبون الدوليون بأنه لا مثيل لها منذ وقوع الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وقد تميزت هذه الهبة بغزارة الضحايا، من الجانبين، والتطور النوعي في طبيعة المواجهات، بدخول عنصر جديد عليها وهو الشرطة الفلسطينية. وقد ذابت واختفت، ولو مؤقتا، في نيران هذه الهبة المجيدة، الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، وتحوّل ابناء الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، الى كتلة متراصة واحدة.

٢ - اسرائيليا، وبخلاف الساحة الفلسطينية تماما، بدت الساحة الاسرائيلية منقسمة على نفسها، يحوم فوقها شبح الانتفاضة، وتتصاعد - بالتالي - تحركات انصار التسوية السلمية مع الشعب الفلسطيني على قاعدة اتفاقات اوسلو. وجرت، في اطار هذه التحركات، مظاهرتان ضمت كل منهما عشرات الالوف، رغم ان حزب «العمل» لم ينخرط، بامكانياته، في هذه المظاهرات بعد، لانشغال بعض قادته وعلى رأسهم شمعون بيرس في الركض وراء آمال تشكيل حكومة ائتلاف قومي، وتوسيط بعض كبار الحاخامين لهذا الغرض.

٣ - عربيا، تميز الوضع العربي هذه المرة، بالموقف الحضري الواضح والحازم في دعم الموقف الفلسطيني، وكذلك الموقف السوري، مما اثر على موقف بقية الانظمة العربية بما فيها السعودية ودول الخليج. ونشأ، بالتالي، وضع من العطف والتأييد للهبة الفلسطينية، لا مثيل له منذ ما قبل حرب الخليج ١٩٩١، مما خلق الامكانية للتأثير على عملية التطبيع بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية، في اتجاه ابطاء هذه العملية او حتى تجميدها الى ان يتخلى حكام اسرائيل الحاليون عن تنكرهم للاتفاقات الموقعة. وفي هذا الصدد، كتبت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الصادر يوم ٩٦/٩/٢٣ ان «الطريق الافضل هي بالرد الذي يتوقعه نتنياهو في قمة القاهرة (الاقتصادية) انطلاقا من حقيقة انه الشخص الذي يطمح اكثر من غيره لانعقادها، باعتباره الرابح الاساسي منها، ويعرف نتنياهو بأن مستقبل «الليكود» ومستقبله الشخصي معلقان الى حد كبير بمدى نجاح مخططاته الاقتصادية القائمة على خصخصة الاقتصاد الاسرائيلي وتغلغله في الاسواق العربية المجاورة».

٤ - دوليا، فالاصداء العالمية التي حركتها الهبة في الضفة والقطاع ميّزها القلق المتعاظم على مجمل المسيرة السلمية في المنطقة. وبمقدار ما كان هذا القلق يحرك من عطف وتضامن مع هبة شعبنا الفلسطيني وقضيته، بمقدار ما كان يعمق من عزلة اسرائيل الدولية، وقد قال دبلوماسي عربي رفيع بأنه «منذ حرب لبنان ١٩٨٢ لم تطغ اجواء قاسية، كما في الايام الاخيرة، تجاه اسرائيل في الامم المتحدة». وعلى صعيد اخر، حركت الهبة ومضاعفاتها المجموعة الاوروبية، لمحاولة القيام بدور مستقل عن الدور الامريكي. فقد اعلن وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينج، الذي ترأس بلاده مجلس الاتحاد الاوروبي لهذه الدورة، «نريد ان نمارس دورا فعالا». وجاء ذلك في اطار الاعلان عن النية في ارسال وفد وساطة من الاتحاد يضم كلاً من وزير الخارجية الايطالي، والايرلندي، والهولندي، هذا علاوة على الدور المتميز الذي تقوم به فرنسا.

ويمكن القول بأن مجموعة هذه الاوراق كانت تتطور لصالحنا، فهل احسنا استعمالها واستثمارها بالذهاب الى قمة واشنطن بدون اية ضمانات بإلزام الطرف الاسرائيلي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وبدون حضور اطراف اساسية اخرى كمصر وفرنسا وروسيا - الراعي الاخر لمؤتمر مدريد - بما يخفف الضغط الامريكي - الاسرائيلي على الطرف الفلسطيني الذي جرى الاستفراد به؟

وغني عن القول بأنه عندما يتعلق الامر بالادارة الامريكية وحدها، فانها لا تتردد في «لحس» كلامها نفسه. فقد اعلنت خلال احداث الوثبة، بأنه «لا يمكن الابقاء على الوضع كما هو، في وجه معارضة الفلسطينيين والعالم الاسلامي كله لفتح النفق».

لقد كانت حكومة نتنياهو بأمس الحاجة لقمة واشنطن، امام احتمالات استمرار الهبة وتفاعلاتها. وبالمقدار نفسه كانت حاجة ادارة كلينتون لهذه القمة، ولا سيما عشية انتخابات الرئاسة، وفي ضوء سلسلة النكسات التي منيت بها السياسة الامريكية في المنطقة مؤخرا، بدءا بفشل مؤامرة ما سمي بـ «الاحتواء المزدوج» لايران والعراق، ومرورا بالفشل في استصدار قرار من مجلس الامن ضد العراق عقب عمليات جيشه في مناطق العراق الشمالية - الكردية، وفشل المشروع التركي المدعوم من واشنطن لتشكيل منطقة عازلة في شمالي العراق، على غرار الجيب الذي تسيطر عليه اسرائيل جنوبي لبنان، وانتهاء بفشل التحضير لضرب العراق من جديد، جراء المعارضة الواسعة لذلك في العالم العربي بما في ذلك من السعودية، ومن تركيا بالاضافة لفرنسا وروسيا والصين.

اما التلويح بالبدائل للسلطة الفلسطينية، فليس هذا بالامر السهل هذه الايام. فهذه السلطة غدت تتمتع بحصانة دولية واسعة، جراء تسلحها بالشرعية الدولية، وبعد اعتراف الطرف الاخر بها وتوقيعه معها سلسلة اتفاقات ذات طابع دولي، علاوة على استنادها الى دعم شعبها في نضالها من اجل تحقيق اهدافه الوطنية.

وغني عن القول انه لا يوجد ما يبرر التفاؤل بأن تسفر مفاوضات حاجز ايرز بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة نتنياهو عن نتائج جديدة. فلا سياسة الاخير المعلنة والتي يؤكدها بلا انقطاع، ولا تشكيلة ائتلافه الحكومي، تسمح بمثل هذا التفاؤل، في غياب ضغوط قوية: دولية وعربية ومن داخل المجتمع الاسرائيلي.

ويبقى السؤال: هل بعد استنفاذ الامل من هذه المفاوضات والتأكد من عدم جدواها - الا في إهدار الوقت - سنكون مطالبين بدفع ثمن جديد من دماء شعبنا لاعادة تجميع الاوراق التي تضمن، في حالة اجادة استعمالها تأمين الضغط المطلوب لاكراه نتنياهو وحكومته على الوفاء بالالتزامات المستحقة؟

(القدس)

الهبة الجماهيرية.. وماذا بعد؟؟! - (٢)

● بقلم: ناصيف معلم ●

الدمج بين العمل الدولي والعمل المحلي

من المؤكد ان لكل دولة من الدول المؤثرة في النظام العالمي الجديد، مصالح في الشرق الاوسط، واهم تلك المصالح هي الاقتصادية، المتمثلة بالاستثمارات الاوروبية والامريكية داخل منطقة الشرق الاوسط، وهم على وعي بأنه لا يمكن استثمار دولار واحد قد يتعرض للحرق بسبب سياسة حكومة الليكود. علينا ادراك مصالح هذه الدول، وايجاد الآليات المناسبة للتلويح بها، وان مصالحها الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط، لا يمكن ان تتحقق دون وجود اجواء صحية لذلك، والذي يخلق هذه الاجواء هو انهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ونحن كذلك نتحمل مسؤولية كبيرة في ايجاد الآليات لخلق اقتصاد فلسطيني قادر على المواجهة والتنافس، فلا يمكننا تحقيق اي سيادة سياسية على الارض الفلسطينية، الا بوجود اقتصاد فلسطيني، والف باء ذلك هو، الاسراع في خطوات بناء البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني وانشاء المشاريع الانتاجية التي قد تقضي على البطالة وتزيد من الخدمات المقدمة لجمهور الشعب الفلسطيني، والذي بالتالي يشجع الدول الاوروبية والولايات المتحدة لفتح اسواقها للمنتجات الفلسطينية، وخرق الحواجز التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي من خلال الحكومات الاسرائيلية المتتابعة. واخيرا علينا استغلال كل دولار من اموال الدعم التي تتلقاها السلطة الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية بمجملها وتسخيرها لخدمة الاقتصاد الفلسطيني، لان ذلك هو الضمانة الوحيدة لتحقيق الرقم الفلسطيني ليكون من الصعب قسمته او محوه عن الخارطة السياسية، بل على العكس من ذلك تكون اداة ضاغطة على اليمين الاسرائيلي للاعتراف بالحقوق المشروعة، والسير في ركب العالم نحو التحرر والاستقلال وازالة كافة آثار الحقد والطغيان الذي يعيش في عقول اعداء شعبنا الفلسطيني.

تحذير

علينا جميعا ان نكون حذرين، مواطنين وقادة، وان لا ننجر وراء الدعايات والاشاعات والمبالغة والمكر اليميني الاسرائيلي. ومن خلال تجربتنا مع الاسرائيليين، انهم مهرة في استغلال كافة الاحداث لمصالحهم. واود هنا ان اذكر الجميع بنتائج مذبحة الحرم الابراهيمي، حيث قامت الحكومة الاسرائيلية السابقة بجلد الضحية ووضع الاجراءات القاسية لمعاقبة شعبنا في الخليل بالرغم من كونه ضحية شوفينية احد المستوطنين.

أ- من المتوقع ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات شديدة لمعاقبة شعبنا، بالرغم من كونه ضحية. سيقوم باتهام السلطة الفلسطينية بانها وراء هذه الهبة، وسيعمل كل ما بوسعه لهدم ما تم انجازه من اعادة الانتشار في معظم المدن الفلسطينية، بتجريدها من الاسلحة واتهامها بخرق الاتفاق، وقد يقوم كذلك بتشجيع محاولة احتلال بعض المواقع في مناطق السلطة الفلسطينية المسمى بمنطقة «أ»، ومن المؤكد ان يشن حرب اعلامية عالمية لتبرير سياسته وسياسة قواته العسكرية التي بالاساس خرقت الاتفاق، وسارعت باطلاق النار على المتظاهرين، وسوف يقوم، وبمساعدة اصدقائه بتصوير هذه الهبة بانها مسلحة وليست سلمية. ومن اجل ذلك على القيادة الفلسطينية ان تحضر الفرق المؤهلة للرد على كافة هذه الادعاءات وتفنيدها، واثبات عدم صحتها وعلى كافة المستويات، الداخلي والاسرائيلي والعالمي، وعليها استعمال كافة الوثائق المتوفرة للرد على الهجوم الاسرائيلي.

(البقية ص١٥)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الكويت...

اعتصامات نسائية احتجاجية ترافق الانتخابات التشريعية الكويتية

❑ تنفذ مجموعة من الناشطات الكويتيات اعتصاما امام احد مراكز الاقتراع في الانتخابات التشريعية الكويتية التي تجري اليوم الاثنين، وذلك احتجاجا على عدم السماح للمرأة بالمشاركة فيها انتخابا وترشيحا.

وينظم الاعتصام امام «مركز العديلية» في العاصمة الكويتية ثم تنطلق مسيرة صامتة من منطقة المشرف في ضاحية الكويت.

وكانت نحو (٣٠٠) امرأة قد امتنعن في ٢٩ ايلول الماضي عن التوجه الى اعمالهن ونظمن تجمعا. وفي آذار الماضي تظاهرت مجموعة نسوية امام مجلس الامة الكويتي للغرض نفسه.

وينتخب حوالي (١٠٧) الاف كويتي، اليوم، برلمانا من خمسين مقعداً. ولا يحق للنساء والعسكريين الاقتراع او ترشيح انفسهم.

وقالت عالية شعيب، عضو لجنة قضايا المرأة، وهي تجمع لتنظيمات نسائية بينها جمعيات نفع عام، انه «لا امل حاليا في الحصول على حقوقنا السياسية لانها في ايدي مسؤولين يخافون من تطور المرأة، ربما نحصل عليها بعد اربع سنوات. ما علينا سوى ان نأمل في ذلك».

ولم يكن توازن القوى في مجلس الامة المنتهية ولايته في مصلحة الحركة المطالبة بحقوق المرأة، اذ كان الاصوليون يسيطرون على البرلمان، وقد نجحوا اخيرا في

* سعاد الصباح *

تمرير قانون لمنع الاختلاط بين الجنسين في جامعة الكويت.

واضافت شعيب «انهم ضدنا تماما، وهم يواجهوننا بالشتائم بدلا من مقارعتنا الحجة بالحجة». واوضحت ان «تيار الوسط الدمقراطي (الليبراليون) يدعم الحركة النسائية وان اعدادا من المرشحين (٢٣٠ مرشحا) الى الانتخابات الحالية يساندونها، ايضا، في المطالبة بحق الاقتراع وحده وليس الترشيح».

وشرحت شعيب وجهة نظرها: «نحن نطالب بحق المرأة في الترشيح والاقتراع من منطلق الشريعة الاسلامية والدستور. النبي محمد (ص) كان يبايع المرأة، كما يظهر في القرآن. ونحن نطالب كذلك من منطلق الدستور، الذي تنص احدى مواده على ان الناس سواسية في الكرامة الانسانية ومتساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة من دون تمييز في الجنس او الاصل او اللغة او الدين».

لكن الناشطة في هذا المجال، هيا المغني، تنطلق من خلفيات اخرى، وقالت ان المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة لا تنطلق من «رغبة في المساواة مع الرجل، بل لان حصول المرأة على حقوقها السياسية تجعلها قادرة على حماية الحقوق المدنية، التي انتزعتها في الستينات والسبعينات».

وتتذكر احدى رائدات الحركة النسائية الكويتية «كان ذلك في الستينات، عندما نظمنا تظاهرة، للمرة الاولى، للمطالبة بحقنا في التعليم والعمل وغيرها من الحقوق. يومها احرقنا عباءة تأكيدا على رفضنا تقييد المرأة واسرها في التقاليد والعادات».

واوردت المغني ارقاما ذات دلالة في هذا المجال، استنادا الى التقرير الوطني لوزارة التخطيط عن اوضاع المرأة في الكويت الصادر في حزيران ١٩٩٤، وفيه ان عدد الخريجات من جامعة الكويت بلغ (١١٤٠) خريجة في العام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ في مقابل (٣٦٥) خريجا من الذكور، وان نسبة قوة العمل النسائية من اجمالي قوة العمل في الكويت بلغت (٣١٪) في ١٩٩٣.

واستغربت شعيب ما وصفته بأنه «تناقض» في الموقف من حقوق المرأة، وقالت «للكويتيات حق الاقتراع في انتخابات الجمعيات التعاونية مضافا الى الحق في ترشيح نفسهن في انتخابات جمعيات النفع العام ومجلس الطلبة في جامعة الكويت». واكدت أن «عدم تمتع المرأة بحقوقها السياسية مع اقتراب نهاية القرن العشرين امر مخجل ومضر بصورة الكويت».

ويدعم عدد متزايد من الرجال مطالبة الكويتيات بحقوقهن السياسية، ومعظمهم من المثقفين والاساتذة الجامعيين. وتساهم في نمو هذا التضامن الديوانيات المختلطة والصالونات الادبية التي تنظمها بعض المثقفات. وتنظم وكيلة وزارة التعليم العالي ... الصباح، من الاسرة الحاكمة، احدى أهم هذه الديوانيات التي تبقى مع ذلك نادرة.

وقالت الصباح «بدأت تنظيم هذه الديوانية في مطلع ١٩٩٠ وهي ضمت اساسا مجموعة منتقاة من زملائي اساتذة الجامعة نساء ورجالا، ثم توسعت لتضم مجموعة من الاكاديميين والمثقفين وربات البيوت وافراد السلك الدبلوماسي وكثيرا من الاعلاميين». واضافت «وليس الامر شبيها بالديوانيات الاخرى. لا مكان فيها للعب الورق. انها ديوانية علمية وثقافية وسياسية».

واكدت الصباح ان انقسام الكويتيين ازاء قضية حقوق المرأة يمتد الى صفوف الاسرة الحاكمة نفسها. وقالت «ليس هناك موقف واحد داخل العائلة الحاكمة من قضية حق المرأة في الاقتراع والترشيح. فالاسرة تعكس واقع المجتمع الكويتي، وهناك من يرفض الفكرة بشدة وهناك من لا يبالي اطلاقا. وثمة، ايضا، متحمسون جدا لهذا المطلب».

❑ ❑ العراق...

ضياع جيل كامل بسبب الحصار التجويعي المفروض على العراق

❑ ارتفاع وفيات اطفال، سوء تغذية، امراض مزمنة، تسول، هجرة ادمغة: هذه هي حصيلة سنوات الحظر الست التي وضعت العراق، البلد النفطي الذي كان في اوج الازدهار، في مصاف الدول الاكثر فقرا في العالم.

وتقدم الامم المتحدة وصفا للوضع الانساني في العراق على قدر كبير من الدلالة. فالتقرير المقارن بين الوضع عام ١٩٩٠ والفصل الاول من عام ١٩٩٦، الذي نشره مؤخرا مكتب تنسيق الانشطة الانسانية التابع للامم المتحدة، يتحدث عن «وضع مقلق يتدهور باطراد على الرغم من المساعدة الانسانية الدولية التي بلغت بمجملها ١,٢ مليار دولار».

فخلال ست سنوات تضاعف معدل الوفيات بين الاطفال في بغداد وارتفع من ٨٠ الى ١٦١ من كل الف مولود.

ويذكر التقرير نفسه ان في منطقة بغداد وحدها يعاني (٦٠٪) من الاطفال من سوء التغذية بدرجات مختلفة، كما ظهر مرض القزامة، اضافة الى ان (٧٠٪) من الحوامل او الامهات حديثات الولادة مصابات بفقر الدم.

ويضيف التقرير ان طاقة المستشفيات العلاجية انخفضت الى (٤١٪) مما كانت عليه قبل الحظر. وتفتقر المستشفيات الى كل شيء: التجهيزات والادوية، وتحديدا تلك المخصصة للمصابين بالسكري وارتفاع الضغط والسرطان والاضطرابات القلبية و «غالبا ما تجري العمليات الجراحية من دون تخدير».

وعلى مستوى النظافة هناك (٤٤٪) فقط من السكان في المناطق الريفية تصلهم المياه النظيفة المعالجة، في حين كان المستوى في هذا المجال مشابها له في البلدان الغربية قبل الحظر. وتصب المياه المبتذلة مباشرة في الانهار. وتقول منظمة الصحة العالمية ان عدد حالات الاصابة بالملاريا في مناطق الشمال وحدها ارتفع من (٣٠٨٠) حالة عام ١٩٩١ الى (٦٠) الفا عام ١٩٩٥.

وادى نقص التجهيزات والمبيدات الحشرية الى انخفاض الانتاج الزراعي بنسبة (٥٠٪) في بعض المناطق.

ويعاني نظام التعليم، الذي كان يضاهي في مستواه الدول المتقدمة قبل عام ١٩٩٠، من نقص في التجهيزات الضرورية لتأهيل المعلمين الذين يبلغ متوسط رواتبهم (٤٠٠٠) دينار، اي ما يعادل ثلاثة دولارات ونصف الدولار شهريا. والنتيجة هي ان معدل الاقبال على التعليم الابتدائي لا يتجاوز حاليا (٤٢٪) استنادا الى التقرير، في حين انه كان يصل الى (٨٠٪) قبل الحظر.

وعلى الرغم من هذه اللوحة القاتمة، لا توجد مجاعة في وسط وجنوب العراق بفضل الحصص الغذائية الحكومية، كما اكد ممثل المنظمة الدولية لرعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) في العراق، فيليب هيفنيك.

واشار هيفنيك ان هذه الحصص الغذائية التي تحتوي كل منها على (١٣٠٠) سعرة حرارية غير كافية على الاطلاق، لان الحصص التي يوزعها برنامج التغذية العالمي المخصص للشعوب التي تتلقى مساعدات من الامم المتحدة تحتوي الواحدة منها على (٢٣٠٠) سعرة حرارية.

ويعزو مسؤول «اليونيسيف» هذا الوضع المنذر بالخطر الى اختفاء الموارد التي يشكل النفط (٩٥٪) منها.

وكان دخل الفرد سنويا قبل الحظر (٣٨٢١) دولارا، لكنه انخفض منذ الحظر الى خُمس هذا المبلغ.

واشار هيفنيك الى ان الوضع اخطر ايضا في قطاع الخدمات العامة. واوضح ان ميزانية وزارة الصحة انخفضت الى ما بين (٥ - ١٠٪) مما كانت عليه قبل الحظر، اذ كانت في ذلك الوقت (٤٥٠) مليون دولار ما كان يتيح للعراقيين الاستفادة من عناية صحية تضاهي تلك الموجودة في البلدان الصناعية.

واكد ممثل «اليونيسيف» ان «استمرار هذا الوضع سيكون له اثر تراكمي ينذر بالتسبب في اضرار دائمة للفئة الاضعف من السكان وهي الاطفال».

لكن مسؤولي منظمات غير حكومية يتحدثون صراحة عن «ضياع جيل كامل بسبب الحظر» المفروض على العراق الذي يملك واحدا من اكبر الاحتياطات النفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

❑ ❑ السودان...

١٦٦٪ - معدل التضخم المالي السنوي في السودان

■ بلغ معدل التضخم المالي السنوي في السودان ١٦٦٪ في تموز الماضي مقابل ٥٦٪ في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع سعر صرف الدولار ايضا من ٨٣٨ جنيها سودانيا في نهاية العام ١٩٥ الى ١٤٢١ جنيها في مطلع العام الجاري.

وعزا المسؤولون هذه الزيادة الى «التقصير في مراقبة السيولة، والاستدانة من المصرف المركزي والنفقات التي تتجاوز العائدات». واكدوا ان تراجع القروض والهبات الخارجية، التي وصلت الى ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩، قبل الانقلاب العسكري، الذي قاده الفريق عمر البشير، من بين الاسباب، التي ادت الى تفاقم الازمة الاقتصادية.

واضاف المسؤولون ان السودان سيواظب على تسديد ديونه الى صندوق النقد الدولي في اطار رغبته في تحسين العلاقات مع هذه المؤسسة والمؤسسات المالية الدولية الاخرى. ورأوا ان الاصلاح الاقتصادي يجب ان يقوم على وقف الاستدانة من المصرف المركزي ومراقبة اسعار الصرف عبر منع المضاربات على العملات الصعبة، وترشيد الحاجات الحكومية من العملات الصعبة. وقالوا ان افضل حل سيكون في زيادة انتاجية الاقتصاد الوطني، لا سيما تشجيع المنتجات القابلة للتصدير، معلنا في هذا الاطار خفض الضريبة على الانتاج الزراعي من ٢ الى ١٪، والضريبة على ارباح الشركات الزراعية من ٤٠ الى ٣٥٪.

❑ ❑ الامارات...

١٣٢ الف عامل اسيوي «غير شرعيين» غادروا الامارات

* افاد مصدر رسمي ان اكثر من ١٣٢ الف عامل اسيوي يقيمون بطريقة غير شرعية غادروا حتى الان الامارات العربية بموجب قانون جديد حول الهجرة في هذا البلد.

وكانت الامارات مددت لمدة شهر اضافي المهلة التي حددتها للاجانب الذين يقيمون بطريقة غير شرعية على اراضيها لمغادرة البلاد والا تعرضوا لملاحقات قضائية بموجب قانون جديد للهجرة.

ويهدف هذا القانون الى منع دخول العمال بطريقة غير شرعية وتخفيض نسبة الجريمة في البلاد. ويبلغ عدد سكان الامارات (٢,٣) مليون نسمة بينهم نحو ٨٠٪ من الاجانب.

❑ ❑ لبنان...

ارتفاع استيراد المشتقات النفطية

* افادت احصاءات رسمية ان لبنان استورد خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٦ مشتقات نفطية بقيمة (٣٦٣) مليون دولار وذلك بارتفاع (١٧٪) عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٥.

وبلغت خلال هذه الفترة الكميات، التي اشتراها لبنان خصوصا من سوريا ورومانيا ومن السوق الفورية في روتردام (٨٢٥) الف طن من البنزين و (٣١١) الف طن من المازوت و (٦١٧) الف طن من الفيول و (٦٨) الف طن من الكاز و (١٠٠) الف طن من الغاز السائل و (٣٥) الف طن من الاسفلت.

وبالاستناد الى حصيلة الستة اشهر الاولى من العام الحالي يتوقع الخبراء ان ترتفع فاتورة لبنان النفطية لعام ١٩٩٦ بشكل كبير عما كانت عليه عام ١٩٩٥.

ويعود ارتفاع استهلاك الفيول المتوقع خلال الاشهر الستة المقبلة الى ازدياد انتاج الطاقة الكهربائية (الى ١٢٠٠ ميغاوات) وارتفاع عدد الآليات العاملة ومنها (٢٠٠) باص للنقل العام.

وتجدر الاشارة الى ان لبنان يستورد كافة المشتقات النفطية التي يحتاجها.

وتقوم ٢١ شركة خاصة يملك بعضها مسؤولون سياسيون باستيراد هذه المشتقات النفطية باستثناء الفيول الذي تستورده حصرا وزارة الصناعة والنفط.

.. واشهر شوقي شعره في وجه القصر دفاعا عن الحرية

● بقلم: د. مصطفى الرفاعي (استاذ بكلية طب الاسكندرية) ●

● قرأت مقالة عنوانها «شوقي شاعر الوطنية المصرية» للدكتور محمد عبد العظيم مسعود يقول فيها مدافعا عن احمد شوقي:

«اما كونه لم يهاجم القصر، فهل يمكنه ان يهاجمه وقد شب فيه وترعرع!!»

والحقيقة الثابتة، بالرغم من تجني النقاد، ان شوقي هاجم القصر والملوك كما لم يهاجمهم شاعر من قبل ولا من بعد.

ونحن لا ننكر ان شوقي مدح الملوك والسلاطين، مدحهم كرمز للدولة، ولكنه لم يتخل ابدا عن ولائه وحبه العميق لتراب الوطن المصري، وكانت اذا تعارضت مصالح الشعب مع مصالح العرش انحاز شوقي بلا تردد الى جانب الشعب.

هاجم الخديوي عباس حلمي ولم يتردد في تقريعه على تقاعسه في استعادة حرية البلاد وطرد المحتل (نشرت في «الاهرام» في ١٨ آذار ١٨٩٣):

ليس للدهر من وفاء ولكن
هاب فيه العباس ان يستبدا!
صاحب النيل في البرية ايه
حرر النيل للبرية وردا
قل لراج ان يسترق يراعي
انا لا اشترى بذا التاج قيدا!
نومة السيف قد تكون حياة
ورأيت اليراع ان مات اردى

ويعلق الدكتور محمد صبري فيقول:

«ليست هذه لغة رجل القصر ولكنها لغة الشاعر الحر الذي لا يضع الا لملاك الشعر، ولا يكتفي شوقي بذلك بل يعلن غير هياب ان القلم وحرية القلم اعلى قدرا من التاج واعلى قدرا من السيف، وهي حكمة بليغة كنا ولا زلنا نحتاج اليها».

وهاجم شوقي سعيد باشا والي مصر، لما اصاب مصر من الغبن في قناة السويس:

جمع الزاخرين كرها فلا كانا
ذلك الالتقاء
احمر عند ابيض للبرايا
حصة القطر منهما سوداء

وهاجم السلطان حسين كامل عندما خرج عن الخط الوطني، وقبل الحماية وتعاون مع الانجليز وكانت هذه القصيدة سببا لنفي شوقي من مصر:

هل كان ذاك العهد الا موقفا
للسلطتين وللبلاد وبيلا
يعتز كل ذلك اقوام به
وعزيزكم يلقى الحياة ذليلا
وانفض مجلسه وشاهده على
ان الرواية لم تتم فصولا

وقد صار البيت الاخير مثلا يردده المصريون.

وهاجم الملك فؤاد عندما تقاعس عن اقامة الدستور:

زمان الفرد يا فرعون ولى
ودالت دولة المتجبرينا
واصبحت الرعاة بكل ارض
على حكم الرعية نازلينا

ويوجه حديثه الى الشعب ويحرض على الثورة من اجل الدستور:

وجواهر التيجان ان لم تتخذ
من معدن الدستور غير صحاح
صوت الشعوب من الزئير مجمعا
فاذا تفرق كان بعض نباح

ثم يقول عن سعد زغلول الذي يحمي الدستور:

اسد وراء السن معقود الحبا
يأبى ويغضب للشرى ويغار
كهف القضية لا تنام نيوبه
عنها ولا تتقاعس الاظفار

وكأنه يقول للملك فؤاد «احذر ان تمد يدك الى الدستور فورا» اسد لا يرحم».

ويقول عن سعد زغلول ايضا:

او لم يكتب لها دستورها
بالدم الحر ويرفع منتداها
اعلمتم بعد موسى من يد
قذفت في وجه فرعون عصاها!

واذا كان هناك خلاف على من هو فرعون موسى، فلا يوجد خلاف على من هو فرعون سعد.

وهناك كثير من الابيات يهاجم فيها شوقي الملك دفاعا عن الدستور وعن حرية الشعب. ولم يكن شوقي مرغوبا فيه من القصر فلم ينعم عليه برتبة الباشوية ونالها كثير اقل منه مكانا ومكانة.

فكما رأينا هاجم شوقي بكل شجاعة اربعة من سلاطين مصر وملوكها من اجل الدستور ومن اجل الحرية فكيف يقال ان شوقي يسير على هوى القصر!

يقول الدكتور زكي مبارك: كان شوقي اصلب من ان تنال به معاول الهدامين، فعادوا يتمسحون بأعتاب الخلق الوطنية عكاز يتوكأ عليه كل مغرض حقود.

ان شوقي هو ابن مصر البار احبها وعاش في رحابها وجاهد من اجلها ومات في ارضها وسيظل قول شوقي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

سيظل قولا خالدا ردده وسيردده المصريون ابد الدهر!

(«اخبار الادب»)

انطون شماس في البلاد لانهاء تراجم مسرحية «حادث موت فوضوي»

● حيفا - لمراسلنا الثقافي - عاد الى البلاد في بداية هذا الاسبوع الكاتب والمترجم انطون شماس، لينهي اعمال الترجمة لمسرحية «حادث موت فوضوي». حيث يعمل طاقم من ممثلي المسرح العربي على اجراء المراجعات للمسرحية ويساهم شماس في عملية اعداد المسرحية باللغة العربية.

يذكر ان شماس متواجد في السنوات الاخيرة في شيكاغو (الولايات المتحدة) حيث يعمل محاضرا وباحثا في جامعة ميشيجين. وكان مدير المسرح العربي، الممثل يوسف ابو وردة، قد طلب منه ان يجري الترجمة والاعداد للمسرحية الى اللغة العربية. يذكر ان هذا العمل لشماس هو اول عمل يقوم به لمؤسسة في البلاد منذ العام ١٩٨٧ عندما ترك البلاد للعمل في البحث، الكتابة والتدريس في الولايات المتحدة.

شماس من مواليد قرية فسوطة يكثر من استعمال اللهجة الجليلية في ترجماته للمسرح، حيث انه ترجم للغة العربية مسرحيتي «ناطرين جودو» لبيكت (١٩٨٤) و«الجزيرة» لاتول فوغارد (١٩٨٣). وقد عمل في الصحافة والانتاج التلفزيوني وترجم عددا من اعمال الادباء الفلسطينيين الى اللغة العبرية ومن ضمنها ثلاث روايات للمرحوم اميل حبيبي. وفي العام ١٩٨٦ نشر رواية «عربسكوت» والتي ترجمت الى سبع لغات واختارها الملحق الادبي لصحيفة «نيويورك تايمز» كواحدة من افضل الروايات السبع التي نشرت بالانجليزية في العام ١٩٨٨.



● الشاعرة البولندية فيسلافا سزيمبورسكا التي اعلن، يوم الخميس، عن فوزها بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٦ ●

افتتاح «مركز خليل السكاكيني» في رام الله، وتدشينه بمعرض سويدي

● رام الله - «وفا» - تم في مدينة رام الله افتتاح «مركز خليل السكاكيني» في مبنى يعتبر ممثلا لجماليات العمارة الفلسطينية منذ بداية هذا القرن، ففي عام ١٩٢٧ قام السيد خليل سالم صلاح - والذي اصبح رئيسا للبلدية فيما بعد - ببنائه على ارض مساحتها (١٧٦٣)م٢ بكلفة عشرين الف جنيه فلسطيني. وفي العام ١٩٩٥ قامت وزارة الثقافة الفلسطينية بشرائه، ورممه مركز «رواق» الهندسي بدعم من الحكومة اليابانية، تمهيدا لتحويله الى مركزي ثقافي، تجسيدا لفكرة المحافظة على الطرز المعمارية الفلسطينية وبث روح المشاركة الثقافية، وتقديرا لمكانة المربي والاديب الفلسطيني «خليل السكاكيني» فقد كرّس المركز باسمه.

وقد انشئ المركز كي يشكل رافدا جديدا للفعل الثقافي الفلسطيني في افقه المستقبلي، والمركز سيعمل على:

- احياء التراث الثقافي الفلسطيني.
- تنظيم العروض في الموسيقى والغناء والفن التشكيلي والمسرح والسينما.
- تنظيم الامسيات الادبية - والمناقشات والحوارات في القضايا الثقافية.
- استضافات فكرية وثقافية وفنية من العالم العربي والخارج.
- تنظيم ورش الاعمال، والتعريف بالتقنيات والفنون الجديدة.

● افتتاح المركز ●

في السابعة من مساء السبت (١٠/٥) افتتح الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة وبحضور مسؤولين كبار، وحضور القنصل السويدي، وجمع غفير من المهتمين بالثقافة والادب المركز بكلمة قال فيها:

هذا الصرح الثقافي افتتح في ظروف قاسية حيث سقط منا الشهداء والجرحى، وبيّن مدى التأثير السلبي للحصار على الاقتصاد الفلسطيني، والثقافة الفلسطينية، وكشف عن الغاء عدة فعاليات ومؤتمرات ومن ضمنها اسبوع الثقافة الفرنسي، وشكر اليابان ودعمه المشهود للسلطة ولا سيما في بناء هذا الصرح.

وفي كلمة موجزة تحدثت القنصل السويدي عن الصور السويدية المعروضة في المركز، وذكرت ان هذا المعرض الفني تم عرضه في السويد، ويعاد عرضه على الارض الفلسطينية. وشكرت الحضور الذين امّوا المعرض. وتحدثت عن العلاقة الفلسطينية السويدية، ودعمها للسلطة، وشكرت في النهاية وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية.

● موضوع المعرض السويدي ●

الصور التي تعرضها الصحفية السويدية «ميا جريندال» التي تقيم في القدس الشرقية منذ عام ١٩٩٣. لكي تغطي الوضع الفلسطيني للسويد، وقد زارت قبل المنطقة (الضفة والقطاع) عدة مرات بانتظام وتعرفت على شعبها بشكل عميق، وهذه الصور تظهر صورة حية لنضالات الشعب الفلسطيني ومعاناته.

وجدير ذكره ان في السويد لجانا لمناصرة فلسطين تأسست منذ ٢٠ سنة لمناصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه ونضاله.

هذا، وقد تم الافتتاح بحضور جماهير غفيرة، وفتح الباب للجمهور لزيارة المعرض، وهو مفتوح لمدة ٤ ايام متتالية.

لعبة «المَقلتة والمُصاورَة» في سهرة «ليالي الحصاد»

* المرحوم محمود دياب لا يزال حيا يُرزق *

● بقلم: راضي د. شحادة ●

❑ توطئة ❑

■ يوم مجزرة النفق الفلسطيني المخترق من قبل اسرائيل، وبالضبط عند جذور واساس الحرم القدسي الشريف، تعددت اشكال التعبير عن الاحتجاج والرفض، فمنهم استشهدوا واخرون جُرحوا، وكثيرون خرجوا الى الشوارع للتظاهر وغيرهم عبّروا عن مجال انسانيتهم من خلال مجال تخصصهم فتظاهروا مسرحيا مثلا وعرضوا ما لديهم على المنصة امام جمهور متفرجين مندمجين مع الحدث.

وسألت زوجتي منيرة – وهي ايضا فنانة مسرحية ترقّص الدمى والعرائس بعد ان تنفّذ لها واحيانا تصمم لها ازياءها، والتي تصرّ على مرافقتي الى جميع العزومات والولائم المسرحية، وبسببي ادمنت على حب المسرح، وفي كل مسرحية وعرس لها كبة وقُرص، فخلفنا «بَزْراً» مدمنا على المسرح بالوراثة – سألتها:

– ماذا يفعل المرحوم محمود دياب كاتبنا المسرحي المصري العريق في ديارنا؟ ربما جاء تلبية لدعوة خاصة وجهها اليه المخرج غير المرحوم (اي لا يزال على قيد الحياة) رياض مصاروة، فينزل علينا ضيفا كريما معززا، وليحُط رحاله الحكائية عن الحصاد في زمن الحصّادات والتكنولوجيا المتطورة، في بستان الباشا العكاوي.

سافرنا مساء بعيدا لساعات عن حاضرنا اللامستقر الى حنين الماضي، للقاء سهرة من سهرات ليالي الحصاد، وكأننا نسافر الى ماضٍ منسي، كأننا متجهون الى ساحة الحكايات التي لا تنتهي، كأننا نخترقُ شريان الحياة الذي يبعث الحيوية والبهجة الى قلوب الفلاحين البسطاء، ونحن احفادهم وقد رحنا نتنشق طعم الحياة من طعم الحكاية.

ولكن التساؤل الذي انطلقتُ منه مع زوجتي حيّرني. هل يحق لي التساؤل حقا بالشكل التالي؟:

– لماذا لا نثبت وجودنا في كل مجال من لحظات تاريخنا الحرج ومن فترات قتالنا المستميت من اجل الحفاظ على كياننا المهدد بالخطر؟ نثبته في كل لحظة وفي كل مكان، حتى في لحظات الموت وفي اماكن القتل والتوتر والظلم والاستبداد.

هل يحق لنا التصرف هكذا بينما في طرفنا الاول يُقتل اخوتنا، وجزؤنا الوسط، طرفنا الثاني يتظاهر في الشوارع احتجاجا على المجزرة، مجزرة النفق الفلسطيني المعتم، وطرفنا الثالث، نحن، نتنهد تنهيدة حب الحياة على جسر التنهدات في بستان الباشا العكاوي قريبا من جامع الجزّار، فنظهَر ونتظاهر على المنصة وبين الجماهير بانسانيتنا ضد سالبي حرياتنا ومنفذي المجزرة وضد من يتهموننا بالتخلف والارهاب واللاانسانية؟

نعم نحن نستطيع ان نكون احد الاطراف الثلاثة ونستطيع ان نكون ثلاثتهم معا. المهم ان يعمل كل منا من موقعه وبقدر امكانياته، وان نعطيه الحق بالقيام بهذا العمل بكامل الابداع، وعندما يعمل الاطراف الثلاثة بنفس الروح والانسانية السامية سيكبر الرصيد وسيزداد التفاؤل.

وتساءلت مرة اخرى من باب حب الاستطلاع ولانني وزوجتي «نْمَقْلت» (نستغيب الاخرين ونقلدهم بالكلام) و «نتصاور» (نشَخّصهم بالتقليد والتمثيل والسخرية) ولكن من باب حب الاستطلاع وليس اللؤم:

– اية قيمة ستُخلد من مجتمع فلاحي زراعي حصّادي ساذج استوحى منه محمود دياب، فنتخذها كقيمة نافعة لنا نحن الذين نعيش في زمن خسرنا فيه الارض والحصاد، وزمن اللااستقرار؟ لا بد ان يكون في الامر سر. هل سينجح محمود دياب بالعودة الينا سالما غانما بعد كل هذه التقلبات السريعة والعنيفة لعصرنا التكنولوجي والكمبيوتري؟

الحكاية

وكان الجواب واضحا في سهرة «ليالي الحصاد»، وكان لنا لقاء مع المعلم محمود دياب وفرقة الحصّادين، وكانت سهرتهم بسيطة وجميلة، عميقة وانسانية، ولكنها غير ساذجة بالمرة. لم يطرقوا موضوعا سياسيا يمتّ الى المجزرة بشيء ولكن قوته الانسانية تجعل طرفنا الثالث، نحن الطرف الثالث، نفتخر بأننا نقوم بالمهمة الابداعية والحضارية على احسن وجه. لقد قدّم لاعبو «ليالي الحصاد» وجبة حكائية لا تقل جوهرا وشكلا وروحا وانسانية عن المسرحيات السياسية الصادقة، وأيقنت عندها بسرعة بديهتي «المقْلتاتية، التصاوراتية» ان الحكاية هي مربط الفرس. الحكاية هي القيمة الجوهرية الانسانية المستمرة، والتي لا تنتهي، والتي بحسن استعماله لها استطاع محمود دياب ان يستمر معها ويبقى على قيد الحياة، بالرغم من ان جسده فارقنا، فجسّده طاقم اللاعبين على منصة بستان الباشا بشكل جميل ورائع. هذا هو نفس المبدأ الذي ابقى شكسبير على قيد الحياة منذ القرن السادس عشر حتى يومنا هذا. وكما قال احد «المشَخصاتية» في السهرة عنها: «الحكاية عمرها ما راح تكمل».

لقد استطاع محمود دياب ان يجنّد فكرة «المقْلتة» و «المصاورَة»، التي تشكل شريان حياة المجتمع الزراعي الذي يحاول بكل قواه طرد شبح الملل والضجر والفراغ من حياته، مجتمع لم يعرف التكنولوجيا والعصر السريع ووسائل الرفاهية والترفيه والتنقل السريع بين اجزاء الكرة الارضية ووسائل الاتصال العجيبة الغريبة التي نتمتع بها حاليا، وان يحولها الى قوة فاعلة ديناميكية لمجال تخصصه المسرحي الذي يتخذ من «التشخيص» ركيزة اساسية لتأسيس مسرحه الاصيل والحداثاتي. لقد خرج التشخيص من ذلك المجتمع الزراعي بحكم الضرورة وبشكل سهل وبسيط وليس بهدف مرسوم مسبقا عند بعض الكتاب المسرحيين الذين يصطنعون اللعبة المسرحية داخل لعبة الواقع. لقد اكتشف محمود لعبته من داخل البيئة ولم يفرضها علينا قسرا، وهذه قوة محمود في محليته وعدم حاجته للاستيراد القسري.

انها معركة بين القال والقيل والمصاورة كلعبة مسلية وحيوية وذات مغزى من جهة، والواقع القائم من جهة اخرى. والواقع في الحقيقة لا يستطيع ان يسد فراغنا الروحي، وكان لا بد من عملية اللعب بين المستويين: بين الواقعي واللعب الابداعي، وهذا بحد ذاته يكفي ليشكل نقطة انطلاق قوية تجعل ليالي الحصاد موضوعا لا يموت وليس موضوعا حديثا في عصره فحسب بل يمكن ان يستغله المخرجون ليكون حيا نابضا وحديثا لكل العصور. هذا ما عبّر عنه محمود دياب بشكل جليّ وواع: «زمن المسرحية هو زمن عرضها»، اي انها تحيا كلما عُرضت وتنطبق على كل الازمان.

وهو واع لصنعته كل الوعي عندما حدد هدفه بجملة بسيطة على لسان احدى شخصيات سهرته:

– «الناس اجت تتسلى يا علي وانتو قلبتوها جد».

وفي ذلك تلميح لحاجة المسرح الى عنصر اللعبة بين الجد والهزل، بين حاجة التسلية والحاجة الى عمق فكري ورسالة سامية.

اذن فلعبة «المقلَتة» و «المصاورَة» التي طغت على المجتمع الفلاحي كانت نقطة انطلاق استغلها محمود دياب كعنصر اساسي من عناصر العرض المسرحي.

❑ صنيورة ❑

والان اتوقع سؤالك التالي عزيزي القارئ الذي لم يحضر السهرة:

– ولكن ما هي الحكاية؟ وهل يكفي بأن يكتشف المبدع الشكل اذا كان المضمون ضعيفا؟

وانا بدوري اشكرك عزيزي على هذا السؤال فأقول بأن محمود دياب كان واضحا كل الوضوح.. انه اعتمد حقيقتين بنى عليهما لعبته «ليالي الحصاد». الاولى ذكرتها بتعبيري عن قوة نقطة انطلاقه عندما اكتشف عنصرا قويا من عناصر لعبه في مجتمعه الذي هو جزء منه، والحقيقة الثانية ايضا قوّت شكل الحقيقة الاولى استوحاها من مضمون تلك البيئة، وذلك المجتمع، معَنوناً اياها بكلمة: «صنيورة».

وانما اراد ان يُطبقَ مقولة فرويد المشهورة، ولكن بشكل عربي يخصنا: «في رأس كل عربي صنيورة». لقد ضرب محمود على الوجع، وانبأنا ببساطة شاهدها في المجتمع الذي اوحى له بالحكاية، بأن الانثى لا يمكن ان تكون الا الاصل. هي توترنا، وهي المتربعة بشكل عنيف وممغنط على عرش دماغنا، هي موجودة داخل دماغنا حتى وإن غابت للحظات او لساعات عن سهرتنا الرجالية. فاذا كانت هي النصف الحيوي فنحن الذكور النصف الاخر، واذا كانت هي النصف المشلول فنحن الذكور مشلولون كليا، ولا بد من معادلة للتوازن، وبغياب التوازن يزداد مجتمعنا تضعضعا وهزيمة وتخلفا عن ركب المجتمعات الاخرى، فتذهب طاقاتنا هدرا ويبقى دماغنا مشغولا بالقال والقيل والمصاورَة والتي تقودنا الى الطحن في الهواء، والصيد في الماء العكر.

«صنيورة» هي الانثى التي تعترف علنا – في مجتمع مكبوت ينظر ذكوره اليها بفوقية ويعتبرونها عورة ولكن في نفس الوقت هي طاغية على ارواحهم ولا يستطيعون التخلص من سحرها وهيمنتها الانثوية للحظة – باعجابها بأنوثتها، وباكتشافها لهذه القوة الهائلة تجد انها سيطرت على كل ذكور السهرة والقرية والقرى المجاورة وكل من تقع عينه عليها او فقط يسمع «مقْلتات» من غيره عنها بدون ان يفلح احدهم الحصول عليها بدون ارادتها. انها شبه عودة رمزية الى عشتار الام الرهيبة الاولى للبشرية.

هذه الصنيورة نقطة انطلاق ثانية اكتشفها محمود دياب فيتنبأ بأن هذا النوع من الصراع هو صراع ابدي ولا يموت. نحن لا نستطيع ان ننتقل الى مرحلة التوازن الصحي لمجتمعاتنا الا اذا وضّحنا بشكل علمي وبيولوجي صريح وحر مسألة التوازن بين الذكر والانثى، ومن هذا المنطلق حريٌ بنا التساؤل ان كان لهزائمنا وعُقدنا وتوتّراتنا وشلل دماغنا وجمودنا وتكبّلنا علاقة بهذا التوازن المفقود بين الذكر والانثى.

لقد استغل محمود دياب هذه الحقيقة بشكل عنيف جدا وقوي

(البقية ص١٤)

روسيني وشكسبير في الناصرة

● الناصرة – لمراسل خاص – محبو الموسيقى الكلاسيكية الناصريون، ورواد العزف على آلة الكمان الساحرة فيها، حالفهم الحظ ليلة الاربعاء ٢/١٠/٩٦ بحضور الفرقة الكامرية الجديدة بقيادة روبرت كناتي. الفرقة توسط عقدها عازف الكمان «افري جيتليس» المعروف دوليا، والمشهود له بطول الباع في مضمار العزف على الكمان لكبار الموسيقيين في العالم.

ما ميز هذه الامسية ايضا ان شابين من الناصرة موهوبين في فن الموسيقى، هما عازفا الكمان رايق عواد ونبيل عبود قد شاركا بقسط مشرف، حقا، من العزف الرائع على كمانيهما في رباعي كمان مدهش مؤلف منهما ومن عازف الكمان الضيف «جيتليس» وعازف الكمان القائد «كناتي».

رايق ربحي عواد ونبيل دعيبس عبود عزفا عزفا ملائكيا فنالا الاستحسان وألهبا الأكف.

الامسية حضرها جمع غفير من عشاق الموسيقى العالمية، واقيمت بمبادرة رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، وبتعاون مع فندق «سانت جبرائيل – الناصرة» اما المكان فهو كنيسة الراهبات البيض – الناصرة.

الناس في الناصرة كغيرهم من ابناء شعبنا تجثم على صدورهم، في هذه الايام تلال حزن اثقل من جبل القفزة، حزن لا يخفف من بعض وطأته الا ما حلّق في بهو الكنيسة تلك الليلة من طيور حنان لامست بأجنحتها الرقيقة شغاف القلوب بفرح نادر لا تجده الا في الفن الانساني الرفيع.

المعزوفات كانت لروسيني وباخ وتشيكوفسكي وفيغالدي. وعبير الجو الثقافي الراقي ضمخ المكان والحضور حين اختتم العازف الضيف جيتليس الامسية بقولة وليم شكسبير:

ما دامت الموسيقى غذاء للحب فاعزف!

الكل عبر عن امله ان تتصل هذه الحفلات لانها تغذي النفس وتغني الروح.



● العازفان الناشئان رايق عواد ونبيل عبود مع عازف الكمان افري جيتليس وروبرت كناتي ●



● نبيل عبود ●

● رايق عبود ●

من وحي يوم النفق

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

نحن غيث ينزل من عيون السماء
وطل ينثر النظافة ملء الفضاء
ولم تنزل بساحاتنا المحن؟
ونحن في الكون قناديل
تضيء اخاديد الظلمْ
البسنا العالمين ثياب الحضارة
ويلبسنا العالم ثوب السواد
وسقينا العالمين علما ونورا
فيسقينا العالم كؤوس القهر
يحتلون التراب بقوة اللهب
ويجلدون الشعب صبح مساء
ويفرضون عليه الذل والاكتئاب
ويقولون سلام!! عجبٌ عجاب!
يحفرون في الاقصى الاخاديد
ويسقط الشهيد تلو الشهيد
باسم الوئام وباسم السلام؟
عجب عجاب
لا والنفق والظلم والغسق
واطفال الحجارة في كل نجع
وكؤوس عناقيد الغضب
هذا ليس سلاما.. عجب عجبْ
ونحن مدارس خير للبشر
ونحن بحار خير منهمر
يصادرون رغيف الخبز
وقارورة الحليب والدواء
ويجلدون ترابنا صبح مساء
ونحن غيرة نروي الفيافي
وخضر ربوع البوادي
فيشعلون النيران في زرعنا
ويقولون سلام ووئام
هذا ليس السلام المرتجى
لا والشفق وعهدة الفاروق
ودموع الاسوار في قلب الغسق
وشهداء يوم النفق
اين بترولنا؟!
اين مياه انهارنا؟!
اين اكداس الذهب؟!
ونحن في اوطاننا غرباء
وسراب.. خادع وهباء
اين يا عروبتي شيم الوفاء

(كفرمندا)

المـــاضـي

● بقلم: انتصار عابد ●



في نهاية الربيع الماضي
كنت ألفظ اخر
أنفاسي
كان كل شيء قد اصبح ماضيا
ايام الطفولة
ايام الدراسة
ايام العمل
ايام الحب والسعادة
كأني اضيّع مشاعري
واحساسي...
ايها الماضي والحاضر
اني اعبدك في الربيع الجديد!!

(البعنة)

عناصرك لانمائي

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

ما انا الا بذور
بأصيص يكمن براحتك
انمو بلا تراب
بلا ماء وحتى هواء
فتحت خطوط يدك
يكمن ترابي القاني
فيتحد الجريان
وكريات من الهواء
فالتصق لأجمع البذور
واصبح بذرة واحدة
تنمو كلما تشاء
فبدمك تكمن العناصر
لانبثاقي
وعند تجمع عناصرك
أتكون

(الطيرة)

تحت الزيتونة

● بقلم: جهينة حايك ●

اشتقتُ اليكِ..
رائحتكِ تناديني
تحت تلك الزيتونة
تعالي بعد غياب..
للأهل والاحباب
أناديك من بعيد..
صوتي أقوى من الحديد
قلبي [illegible] جديد
انا... تحت الزيتونة
أفتش [illegible] التراب
عن حبٍ.. [illegible]
زيتو[illegible] تتألم
سمفونيتي ألحان للحرية
حبيبتي.. أشرقي
رسمت باصبعي حرفك
انها زيتونة السلام
تدفن البغضَ والخصام
اذكريني.. هنا
قرب هذا المكان
أتذكرين..
يا زيتونة..

انا عاشقٌ
وهي مجنونة..
كيف لنا تبديل الحرمان؟!
كيف لنا عكس الزمان؟!
الهي:
أحنُّ للاوطان!
مشوارٌ طويلٌ أيا[illegible]
[illegible] زيتونة
[illegible]ضاء..
[illegible]
[illegible]ين..
[illegible]ين
كيف انسى..
أأهرب...؟!
وما زالت رائحتكِ..
تلتصق بذرات جسدي
تذكرُني بزيتونة..
زرعها اجدادي.. ليأكلها
ابائي
ويصونها ابنائي واحفادي

(ديرحنا)

لعبة «المَقلتة والمُصاورة» في سـهرة «ليالي الحصاد»

(تتمة من ص١٣)

ومشوّق وملفت للانتباه في لعبة «ليالي الحصاد»، ونجح فريق الحصّادين مع مخرجهم رياض مصاروة بتجسيد هذه اللعبة بشكل راق وجميل.

في غياب الانثى عن السهرة كان حديث الرجال وشغلهم الشاغل «صنيورة»، وبحضورها او بحضور بنات جنسها اللطيفات، بحضور تلك السلطة الطاغية، الانثى الى مجال السهرة بجسدها او بصوتها فقط، كان الذكور يتمغنطون، ينقلبون رأسا على عقب، يهتزون، «تنقلب خلقتهم»، يتلعثمون، يهيجون ويتعصبنون. عندما تصبح واقعا ملموساً امامهم تذكّرهم بلواعجهم وحرمانهم وشهواتهم، وعندما تغيب عنهم تصبح اسطورة، فيتأبّطون حكايتهم القال قيلية المصاوراتية ويعبثونها بالإيحاء والابداع والخيال. انها لعبة رائعة، حيوية وعنيفة، تُدخلنا، نحن السهّيرة (الجمهور) فيها وتدخل فينا فنصبح جزءا منها بلا جدران او عوائق او حدود.

وقوة محمود والفريق المنفّذ للعبته المحكمة بأنه اسس انتفاضته المسرحية بقوله لنا من وراء السطور بدون ان يكتب او ينطق ذلك فعلا ان انتهبوا يا جماعة، ان هذه الحكاية منّا لنا وتفرض احترام الاخرين لنا ولفكرنا ولحضارتنا، لأنها اصيلة وحداثاتية، ومشتقاتها نابعة من اكتشافنا واختراعنا الذاتي لأدواتنا ونحن نستطيع ان نفعل ذلك اذا قررنا الاستغناء عن الاستيراد المستمر بشكل اعمى وكسول.

طلأت خفيفة وخاطفة لإناث السهرة ومن ثم غيابهن، كفيلة بكهربة الجو من جديد وإحياء الحكاية وتصعيدها بشكل يبعث الى المتعة والتشوّق والتلهّف ومواصلة التشبث بالحكاية التي لا تنتهي.. حكاية تجر حكاية والسهرة مستمرة، ولكن خيوطها متشابكة، فلا تشعرك بالانقطاع او الطول، بل تأخذك نحو العمق والجوهر. انها الحكاية المستمرة وما يُذكيها هو الصراع بين الحقيقة واللعبة، بين المقلتة والقول الاصلي لصاحب القول، وبين المصاوَرة والحركة الاصلية الصادرة عن صاحبها الاول.

وتستمر الحكاية ويبقى اختلاط الامور في هذا الصراع المستمر بين اللعب والواقع حتى اخر قطرة حكائية، فـ «علي الكتف» ادخلنا في عبثية اللعبة وعلينا ان نفكر ملياً إن كان حقا قتل «بهيّة» ام انه قتل التاكسي.

هذه محاولة جريئة لمبدع يروّض الواقع المؤلم الى مؤمّل وحيوي ومرح ويستغله كقيمة من اجل الاستمرار في الحياة المعطاءة.

واما حضور صنيورة العنيف لانه لا يقل اهمية عن حضور بنات جنسنا الفلسطيني اللطيفات في مجالات ابداعاتنا الفلسطينية، ودورهن المهم والرائد في التغيير من اجل بناء التوازن الايجابي في مجتمعنا بين الذكر والانثى. انهن يزددن عددا يوما بعد يوم ويملأن نشاطاتنا بالحيوية والحرية واللاتشنّج، وتمتلئ ساحات نشاطاتنا بأسمائهن، على زيادة، فروضة وسناء وإلهام ونسرين وسلوى ورابعة ومنيرة ورائدة وريم وعبير وكميليا وامل وسحر وسامية وختام وسسبيل وزهيرة وليانة ونداء واميرة ورجاء ودالية وحنان وكيتي ونهاد وايمان وسلمى وبشرى وعرين وبنات الفنون الشعبية وصبايا سرية رام الله وراقصات «موال» وصبايا «شهرزاد» و «البعث» و «يعاد» و «ترشيحا» ولتعذرني غيرهن من فاتني ذكرهن، والخير لقدّام، وهي اسماء واقعية ونشيطة ومبدعة.

❑ كانت السهرة موفقة وممتعة ❑

كان اختيار مجموعة «ليالي الحصاد» لهذا النص موفقا جدا، فهم فطّنونا الى حقيقة ان محمود دياب لا يموت، وانه يُبعث من جديد في بستان الباشا العكاوي قريبا من جامع الجزار.

هذه مغامرة في طرْق باب محمود دياب واستئذانه لدخول عالمه ولعب لعبته المسرحية الخالدة. انه حقا نموذج جيد للمسرح الاخر.

لقد شعرنا بالارتياح لوجودنا في سهرة افتقدناها منذ زمن طويل، منذ غزو اللااستقرار لحياتنا. لقد ادخلونا الى القصة، الحكاية، بشكل مُغرٍ ومرح ومُشَهّ، وكان التوازن والانسجام بين الممثلين كبيرا، وامتد هذا التوازن والانسجام الى استعمال فضاء المنصة وتحريك الادوار والممثلين الكثار بشكل متوازن ايضا.

لقد اختير المكان والديكور كجزء لا يتجزأ من القَعدة، وتمت عملية ترويض جميلة للطبيعة الموجودة في بستان الباشا، ولوئمت لجو المسرحية، باضافة ديكور متمم للجو العام، واستغلال الشجر والمداخل الطبيعية الموجودة والجدران، وتحت وفوق، بشكل يخدم تحرك الممثلين خلال أدائهم لأدوارهم بايقاع متناسق ومحبب.

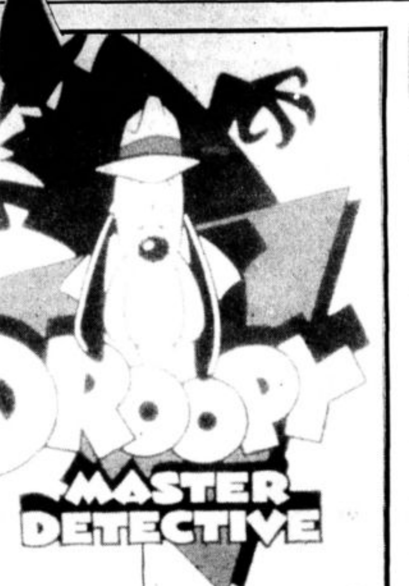
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٠/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - تفكير فلسفي.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - من عالم الطبيعة - الطاقة الشمسية.
٩,٤٥ - شارع سمسم. للصغار.
١٠,١٥ - علوم - بعين فاحصة.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - نابليون.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٢٨).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - كليمارو.
١٥,١٥ - «غرغنتوا» - البلطة الذهبية.
١٥,٣٢ - قوة ڤيديو - البندورة في المصيدة. صور متحركة.
١٦,٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٦,٣٠ - الجن من استراليا. الحلقة الاولى «امنيات وآمال».



● «دروبي»، صور متحركة، القناة الاولى ●

١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة الثانية.
١٨,٠٠ - «دروبي» صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون. حلقات جديدة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الرجل الذي بعث حياً.
٢٢,٤٥ - استرجاع - اهود منور يستضيف حاييم يفين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا. نعيم عرايدي.
١٤,٠٠ - اكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك - افرات رايتن.
١٥,٠٠ - جوقة شباب تل ابيب.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اكشن - دانا برجر.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين (اعادة).
٢١,٠٥ - ايتشا.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فندق بولتي.
٢٤,٠٥ - طيور الليل تتحدث. جدعون رايخر.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.





● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ١٠/٧، ان يطرأ انخفاض على درجات الحرارة، ويكون الطقس معتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا..

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٩١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٨٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٢٢)

ش	ح	م	ة	ي	ر	ا	ش	ت	س	م	ش
ا	م	د	م	ع	ض	ل	ة	ب	م	ؤ	ش
ن	ا	م	ب	ا	ر	ح	م	ز	و	ا	هـ
ع	ل	ا	م	ن	هـ	ج	ا	ن	ة	س	ا
ا	م	ك	ف	غ	ش	ي	ح	ا	ح	ت	د
ت	ة	ع	ش	و	د	ي	ا	ط	و	هـ	ة
ش	ب	ز	ر	ة	ا	ق	ا	م	ر	ل	و
خ	و	ل	خ	ت	ل	ر	م	ا	ط	ا	ل
ص	ذ	ة	ي	ي	ط	س	ة	ع	ا	ك	ا
ي	ع	ة	م	ع	ي	خ	ا	د	ب	ا	د
ة	ا	هـ	م	ي	ة	ا	ج	ا	ز	ة	ة
ا	ن	س	ج	ا	م	ر	ا	ظ	ت	ن	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك اربعة احرف، تشكل معا اسم ممثلة مصرية:

امة - اهمية - انسجام - اقليم - اطماع - اطروحة - استهلاك - ابداع - انتظار - اجازة - شرخ - شؤون حياتية - شائعات - شهادة ولادة - شخصية - شغف - عطر - عذوبة - عزلة - مزايدة - منهج - محراب - ملامح - مدماك - معضلة - مستشارية.

حل لغز (١٢١)

افقيا:
١) نجم الدين اربكان.
٢)لاس نيبفيس - نورا.
٣) كلت - امعاء - يدب.
٤) د.ل - لم - يعج.
٥) شوقي الفاخوري.
٦) اي - ر.ر.ر.ر.
٧) ايخمان - اشجي.
٨) صهيل - يهجر.
٩) صفاء السبع - أ.أ.م.م.
١٠) تقلنا - غنج - نال.
١١) أ.أ.أ - ينى - نو.
١٢) حب - فرجينا - زهر.
١٣) برازيل - جبص.
١٤) زئيف البيليغ.

عموديا:
١) نستقي - العتاب.
٢) جيل - ربي - بق.
٣) مفك - السيخ - بي.
٤) اي - رخام - لنا - رف.
٥) الايل - أ.أ.أ.أ.أ.أ.
٦) دنا - اصناف - نزل.
٧) يسع - لي - هاج - ي.ي.ي.
٨) المان - نفي - جلب.
٩) الامير الصغير.
١٠) قرش - نفصل.
١١) بن - جورجيا - بي.
١٢) كوب - شريهان - غجر.
١٣) اردع - جمانة.
١٤) فوجيان - رمل وزبد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كسب واضح من العمل وكذلك كسب ثقة المحيطين بك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حياتك الاسرية مشوبة بكثير من المتاعب المتلاحقة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول التكيف مع الوضع القائم فستفرج عما قريب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كثيرا ما تعرض الافكار على ذهنك فتوصلك الى الشكوك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اخبار غير مطمئنة بالنسبة للأحوال المادية او العمل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول معالجة الموقف بعد الاستشارة المهنية الجيدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك صداقة جديدة تدخل حياتك ولكنها غير مريحة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا داعي للقلق والحيرة بخصوص امور لم تتضح بعد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتهم بعض الأصدقاء بما ليس فيهم فحاول الاعتذار.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتجن على الطرف الآخر الذي يكن لك عاطفة صادقة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ينبغي الحرص على المبادئ التي تحملها في مواقفك المحرجة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسعى الى هدف يتحقق بقوة ارادتك وتفكيرك الحر.

الهبة الجماهيرية.. وماذا بعد؟؟!

(تتمة من ص. ١)

ب- على المواطن الفلسطيني والسلطة الفلسطينية العمل كجسم واحد لاننا اصلا في خندق واحد وهذا يعني التأكيد على وجود سلطة واحدة وقيادة واحدة وعلينا جميعا تنفيذ المهام والانصياع الى اوامرها حتى لا نخلط الحابل بالنابل ونفتح المجال لمساعدة حكومة نتنياهو على اختراق الصف الفلسطيني.

ج- علينا جميعا ان ندرك باننا نتفوق على الاسرائيليين بقضية واحدة، وهي الارادة، ولا يمكننا فتح جبهة مسلحة مع العدو لانها ستكون خسارة ابدية لنا. علينا الحفاظ على سلمية هذه الهبة، وعدم تحويلها الى مواجهة بين القوات الفلسطينية والجيش الاسرائيلي، الذي تدعمه كافة الاسلحة الخفيفة والثقيلة والتي لا يمكننا مواجهتها.

د- علينا ان لا ننجر وراء التحركات الاسرائيلية والادعاءات الاسرائيلية بتهدئة الاجواء، لانه من الاصل السبب لهذه الهبة هو المسلك الاسرائيلي، الرافض لاستمرار عملية السلام. ولهذا علينا ان نكون قادرين على اتخاذ المواقف والقرارات التي نستطيع تحقيقها، وليست تلك التي تعتبر مستحيلة. واذكر بهذا الصدد القرار التي اتخذته قيادة شعبنا قبل الجولة التاسعة من المفاوضات وهو عدم الجلوس مع الاسرائيليين الا بتطبيق شرطين:- الاول فك الحصار عن القدس والثاني ارجاع المبعدين الا اننا ذهبنا لتلك الجولة المشئومة دون تحقيق اي من الشرطين.

هـ- على القيادة الفلسطينية ان توضح للجمهور الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي، بأن هذه الهبة هي رسالة سلام موجهة للعالم تعبر عن رفض شعبنا لسياسة الحكومة الجديدة، والعقلية الاسرائيلية الداعية الى تهويد القدس وتوسيع الاستيطان واجهاض عملية السلام. وهي ليست موجهة ضد الاتفاقيات وليست خرقا للاتفاقيات، وانما هي ناقوس خطر للعالم اجمع بان سياسة الليكود توتر الاجواء وتدق ناقوس الحرب الذي يعمل على تفجير العبوة الموقوتة التي شكلتها المواقف الاسرائيلية التي تطالب بالسلام دون دفع اي ثمن لذلك.

(رام الله)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ببيان رسمي من نتنياهو

الكنيست تفتتح دورتها الشتوية، اليوم

*** رئيس الكنيست يدعو لعدم تحويل الكنيست الى منصة تهريج * رئيس الحكومة يلتقي اعضاء كتلة «الليكود» ويطلب منهم دعمه * حركة النساء الدمقراطيات تتظاهر مع افتتاح الدورة من اجل السلام ***

● في انتظار افتتاح الدورة الشتوية في الكنيست ●

□ **حيفا - مكتب «الاتحاد» -** تفتتح الكنيست دورتها الشتوية اليوم الاثنين، في الرابعة عصرا، ببيان رسمي يقدمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بحضور رئيس الدولة عيزر فايتسمان، وحشد من المدعوين.

وقررت كتل «الجبهة والتجمع» و «العمل» و «ميرتس»، اعتبار التصويت على بيان رئيس الحكومة، بمثابة تصويت على منح او حجب الثقة عن الحكومة.

هذا، ودعا رئيس الكنيست، دان يتخون (ليكود) الى «ضبط النفس وعدم تحويل الكنيست لمنصة تهريج»! وقال انه سيعمل كل ما بوسعه «للحفاظ على القانون وعدم الانحراف عن انظمة وقوانين الكنيست». وانه «سيستخدم القبضة الحديدية لتطبيق ذلك»!

ويلتقي يتخون صباح اليوم الاثنين، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، رعنان كوهين، ورئيس كتلة «الليكود» ميخائيل ايتان، ليطلب منهما حث اعضاء الكنيست من الكتلتين على التصرف وفق القانون وعدم التحريض السام.

على الصعيد ذاته، التقى رئيس الحكومة نتنياهو، امس الاحد، اعضاء كتلة «الليكود» في الكنيست، وطلب منهم دعمه والتعاون معه بشكل جيد على مدى الدورة القادمة للكنيست.

واتهم نتنياهو عددا من اعضاء المعارضة اليساريين بعدم احترام القوانين و «تجاوز الحدود في التحريض على الحكومة»، مشيرا الى انه «لاول مرة في تاريخ الدولة، تهاجم المعارضة الحكومة، عندما يطلق الرصاص على جنود الجيش»!!

من جهتها ردت النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، على اتهامات نتنياهو، مشيرة الى ان نتنياهو «خرج عن طوره في التحريض على المعارضة للتغطية على فشله في ادارة شؤون البلاد.

*** حركة النساء الدمقراطيات تتظاهر ***

وتتظاهر عضوات حركة النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات، امام مبنى الكنيست، في الرابعة من عصر اليوم، مع افتتاح الدورة الشتوية، من اجل دفع عملية السلام وتطبيق اتفاقات اوسلو. واحتجاجا على سياسة الحكومة التي ادخلت المنطقة في حلقة مفرغة من التوتر. وترفع النساء المتظاهرات صيحة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا.

هذا، وقامت فروع حركة النساء الدمقراطيات بتجنيد اكبر عدد ممكن من النساء للمشاركة في المظاهرة.

المحكمة تمنع الاضراب في عيادات ومستشفيات «صندوق المرضى العام»!

□ **حيفا - مكتب «الاتحاد» -** اصدر قاضي محكمة العمل القطرية في تل ابيب رامي كوهين، امرا، امس الاحد، يمنع بموجبه نقابة عاملي «صندوق المرضى العام» من تنفيذ الاضراب، الذي اعلنت عنه، يوم الجمعة الاخير، وكانت تنوي تنفيذه، اليوم الاثنين، في عيادات ومستشفيات «صندوق المرضى العام».

وكانت ادارة «صندوق المرضى العام»، قدمت طلبا الى المحكمة لمنع الاضراب، فور اعلان النقابة عن قرارها للاضراب. ونظرت المحكمة في الطلب، امس الاحد، بحضور ممثلين عن الطرفين.

وسوغ القاضي استجابته لطلب ادارة «الصندوق» بمنع الاضراب، «ان المدعية بمثابة جسم للخدمات الجماهيرية كما هو موضح في بند (٣٧ أ) لقانون تسوية نزاعات العمل لسنة (١٩٥٧). وبين «صندوق المرضى العام» وعامليه، توجد اتفاقيات جماعية سارية المفعول، تنص على «هدوء صناعي» اي عدم تشويش العمل..

وضمن القاضي قراره امرا واضحا، كل من لم يلتزم بقرار المحكمة، يدان «بتحقير المحكمة ومخالفة قرارها ويتعرض للعقاب».

في المؤتمر الثالث للاوضاع الاجتماعية، يوم الخميس القادم:

خطة شاملة لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي!

□ **الناصرة - مكتب «الاتحاد» -** «يقلقنا التدهور الخطير في عملية السلام في المنطقة، وابتعاد الحكومة اليمينية الحالية عن قضايا الفئات الضعيفة والفقيرة في المجتمع الاسرائيلي عامة والعربي بشكل خاص، لذلك، المطروح امام اعمال المؤتمر صياغة خطة شاملة لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي في ظل الاوضاع الجديدة، والآلية الضرورية لذلك: الاعتراف بلجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية رسميا في المعاملات الحكومية والهستدروتية على البلاد».

بهذه الروح لخص الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية وكانت اللجنة قد استمعت الى بيانين من رئيسة اللجنة السيدة حكمية حليحل وسكرتير اللجنة السيد حرب امارة، حول آخر التحضيرات للمؤتمر وردود الفعل الايجابية على قرار عقد المؤتمر وظروف انعقاده.

وسيعقد المؤتمر في يوم الخميس القريب، (١٠/١٠) في فندق جراندنيو في الناصرة من الساعة التاسعة صباحا. وسيفتتح بكلمات ترحيب من السادة ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ايلي بن غيرا رئيس نقابة العمال الاجتماعيين، والسيدة حلمية حليحل رئيسة اللجنة.

وسيتركز المؤتمر في اربع ورشات عمل بعد سماع مداخلات لكل من: د. ماجد الحاج حول العائلة العربية الى اين؟ والسيدة سليمة بشارة حول خدمات الاطفال، ود. زياد خازن، حول مشاكل الشباب، ود. محمد حاج يحيى، حول العنف في العائلة والمجتمع.

وسيقوم بتركيز الورشات كل من السادة، عادل اغبارية وبسام حمدان وحرب امارة وفؤاد توما واميل سمعان. وسيقوم بعرافة المؤتمر السيد حسن دغيم.

وسينتخب المؤتمر لجنة موسعة جديدة لمتابعة القضايا والتوصيات التي يقرها المؤتمر.

وناشدت رئيسة اللجنة السيدة حكمية حليحل اعضاء المؤتمر والضيوف الى الاشتراك في اعمال المؤتمر لنخرج منه بخطة شاملة نعالج فيها قضايانا الاجتماعية وضرورة وضع القضية الاجتماعية في رأس سلم اولويات مجتمعنا ومؤسساته بما في ذلك السلطات المحلية العربية.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاستاذ نايف ابو سمرة وجميع اشقائه والى عموم آل ابو سمرة واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة عميد عائلتهم المرحوم.

نجيب ابو سمرة (ابو نايف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو اعضاء مجلس جبهة سخنين الدمقراطية لحضور الاجتماع العام وذلك يوم الاربعاء ٩/١٠/٩٦ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي اميل توما.

نقاط البحث:

العمل التنظيمي - تقرير عن العمل البلدي - تقرير عن عمل مجلس العمال

الحضور هام وضروري

سكرتارية الجبهة

بناء على مطلب القائمة المشتركة

الائتلاف في الهستدروت يقر اقامة (٢٨) مجلس عمال منطقي

* خمسة مجالس منها في الوسط العربي *

● **حيفا - مكتب «الاتحاد» -** صادقت ادارة الائتلاف في الهستدروت في جلستها، مساء امس الاحد، على اقتراح تشكيل (٢٨) مجلس عمال منطقي، منها (٥) في الوسط العربي. وبهذا القرار تمت الاستجابة لمطلب القائمة المشتركة، بتشكيل مجلس عمال منطقي في منطقة المثلث الشمالي، اضافة الى مجالس في كل من مركز الجليل، والبطوف - المرج، والناصرة وقضائها، والمثلث الجنوبي.

هذا وتمت اضافة ثلاثة مجالس اخرى واحد في كرمئيل، ويشمل قرى الشاغور، وآخر في كريات شمونة. وآخر في ايلات. وتمت المصادقة ايضا على تشكيل (٤) مجالس ثانوية، وبذلك يصل العدد الى (٣٢).

يشار الى ان هذا الاقتراح يعني استجابة ادارة الائتلاف لمطلب سكرتيري مجالس العمال، الذين اقترحوا تشكيل (٣٢) مجلس عمال منطقي، وبالمقابل يقومون بدعم الاقتراح بتقليص عدد اقسام الهستدروت من (١٠) الى (٥). وسيتم اقرار هذا الاقتراح في جلسة قيادة الهستدروت صباح اليوم، وفي جلسة بيت منتخبي الهستدروت ظهر غد الثلاثاء.

وعقب النقابي جهاد عقل، رئيس الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت قائلا: بهذا القرار نشعر بالارتياح لاستجابة رئيس الهستدروت لمطلبنا بخصوص تشكيل مجلس عمال منطقي في ام الفحم والمثلث الشمالي. وهذا يؤكد ان النضال المبدئي الذي خضناه بهذا الخصوص قد اثمر فعلا وجاء بناء على المطلب الجماهيري في هذه المنطقة. الا اننا ما زلنا نرى ان هناك ضرورة لتشكيل مجلس عمال منطقي في راهط والتجمعات البدوية، بناء على الاقتراح الذي تقدمنا به. وسنواصل جهودنا من اجل تحقيق هذا الهدف.

وكان رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، ورئيس مجلس عرعرة مصطفى جمال، وكفرقرع تيسير مصري، وجت احمد ابو عصبة، قد وجهوا برقية مشتركة الى رئيس الهستدروت، تدعم مطلب اقامة مجلس عمال منطقي في ام الفحم والمثلث الشمالي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

المكر - الاثنين ٧/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد - الثلاثاء ٨/١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة - الجمعة ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٢/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٣/١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة - الثلاثاء ١٥/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨/١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٨ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٥ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

8.10.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol124/53

اولمرت يستعد للمحاكمة
(ص١٦)

النساء العربيات واليهوديات يتظاهرن امام الكنيست
(ص٤)

تفاصيل من المناظرة بين دول وكلينتون
(ص٥)



* الرئيس عرفات *

الرئيس الفلسطيني اليوم في بيت الرئيس الاسرائيلي

(ص٢ و ٧)



* الرئيس وايتسمان *

في بيانه السياسي امام الكنيست، امس

نتنياهو يطرح شروطه لاعادة الانتشار في الخليل!

* بيرس: الاتفاقيات المبرمة تضمن امن المستوطنين والاماكن الدينية * محاميد: اسرائيل لم تشهد رئيس حكومة كهذا، استطاع هدم الكثير في وقت قصير * رئيس الكنيست يطرد النائبين احمد سعد وطلب الصانع من الجلسة! *
(ص ١٦)

الخليل في مركز المفاوضات

■ اجماع فلسطيني على رفض فتح اي اتفاق ■ اسرائيل تصر على «اجراء تعديلات» ■ مطلب فلسطيني بنقل المفاوضات الى القاهرة او طابا ■
(ص٣)

مبارك: فتح الاتفاقات سيؤدي الى كارثة

* موسى: الدور الاوروبي في عملية السلام يدعم الادوار الاخرى، كالمصري والامريكي *
* عرفات يصل الى الاسماعيلية لحضور الاحتفالات في ذكرى حرب اكتوبر *

* الاسماعيلية – و.ص.ف – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، ان فتح الاتفاقات واعادة التفاوض حول المسائل التي تضمنتها، سيؤديان الى كارثة.

وكان مبارك قد استقبل وزير خارجية ايرلندا، ديك سبرينغ، ممثل الاتحاد الاوروبي، وتباحثا حول مستقبل عملية السلام في المنطقة الشرق اوسطية. وقد قال سبرينغ «لقد ابلغت الرئيس مبارك ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يرسل موفدا خاصا لمتابعة عملية السلام»، مضيفا ان اوروبا ملتزمة بها «كونها المانحة الاولى للسلطة الفلسطينية، والشريك الاقتصادي الاول لمعظم دول المنطقة».

وفيما نفى سبرينغ ان تكون اي منافسة بين اوروبا والولايات المتحدة، او اي تحفظ من الاخيرة من المشاركة الاوروبية في عملية السلام، اكد مبارك «اهتمام مصر البالغ بدور اوروبا» وبتنميته. ونفس الامر اكده وزير الخارجية المصري عمرو موسى بقوله انه «دور يمكن ان يضيف ويدعم الادوار الاخرى، مثل الدور الامريكي والمصري».

* مبارك يلتقي عرفات *

ويشار الى ان مبارك سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم، الثلاثاء، وكان قد وصل الاسماعيلية امس لحضور العرض العسكري في الذكرى الـ(٢٣) لحرب اكتوبر.

وقد عرض التلفزيون المصري صور وصول عرفات الى موقع الاحتفال، برفقة وزير الخارجية عمرو موسى، وتحيته لوزير الدفاع المشير حسين طنطاوي، قبل توجهه برفقة الرئيس مبارك لاتخاذ موقعيهما في شرفة مطلة على العرض.

ويشار الى ان موكب عرفات تعرض لحادث اصطدام اثناء توجهه الى مصر، عند معبر رفح وعلم ان احد مرافقيه قد قتل، واصيب تسعة آخرون بجروح، احدهم في حالة خطيرة.

رئيس الدولة يستقبل الرئيس الفلسطيني في بيته، اليوم

* رئيس الحكومة قد يشارك في اللقاء * فايتسمان الى مصر في الاسبوع القادم *



● فايتسمان ومانديلا وعرفات ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستضيف رئيس الدولة عيزر فايتسمان في منزله القائم في قيسارية، اليوم الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في محاولة لتوطيد الثقة بين الجانبين ودفع عملية السلام للامام. وذلك اذا لم يحدث اي طارئ في اللحظة الاخيرة، يحول دون ذلك.

وتم ترتيب الزيارة مع الجانب الفلسطيني، بعد التنسيق مع مكتب رئيس الحكومة نتنياهو و«جهاز الامن العام».

واكد مصدر في ديوان رئيس الحكومة ان نتنياهو قد يشارك في الجلسة التي ستبدأ في الحادية عشرة قبل الظهر.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعث قبل نحو شهر برسالة الى فايتسمان، يعرب فيها عن رغبته بالتقائه لاخراج المفاوضات من حالة الجمود، الا ان فايتسمان لم يرد عليها. ويبدو ان تدهور الاوضاع قبل نحو اسبوعين والمواجهات الدامية، دفعت فايتسمان لدعوة عرفات الى اسرائيل.

واكد فايتسمان امر اللقاء، عصر امس الاثنين، في لقاء مع اعضاء كنيست سابقين، قبل افتتاح دورة الكنيست الشتوية.

وقال فايتسمان ردا على سؤال صحفي: «نعم، ساستضيف ياسر عرفات في قيسارية. لقد تواجدنا معا مرتين، الاولى، في احتفال تنصيب نلسون مانديلا، رئيسا لدولة جنوب افريقيا.

ولم اشعر وقتئذ بارتياح، لانه كان مع المسدس. والثانية، يوم تشييع جثمان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران».

واضاف فايتسمان: «وغدا، (اليوم الاثنين – المحرر)، سألتقيه في بيتي، وسيحضر اللقاء عدد من مرافقيه الكبار. وعدد من المسؤولين الاسرائيليين، بينهم على ما يبدو رئيس الحكومة. وسيكون اللقاء رسميا سياسيا».

ودعا رئيس الدولة، جميع الاطراف المشاركة في المفاوضات، الى التقدم للامام وتحقيق الانجازات، مشيرا الى ان الجميع سيخسرون في حال فشلت المفاوضات. ولذلك «يجب التفتيش عن اي وسيلة للخروج من حالة الجمود. والتفتيش عن اي وسيلة لنبذ الخلافات».

وقال فايتسمان: «ليس من مصلحتنا اثارة النزاعات مع العالم. وعلينا التذكر اننا التزمنا بانهاء مفاوضات الحل النهائي حتى (١٩٩٩). والوقت يقترب».

واشار فايتسمان الى دور مصر في العالم العربي وقال: «بدون مصر لا يمكن اتخاذ قرار بشن حرب او بالتقدم في طريق السلام».

وردا على ما تنشره الصحف المصرية ضد رئيس الحكومة نتنياهو من هجوم لاذع قال فايتسمان: «وصحافتنا ايضا ليست بريئة، وفيها تنشر امور غير محبذة».

* فايتسمان يلتقي مبارك *

وكشف فايتسمان النقاب عن انه تلقى دعوة رسمية من الرئيس المصري حسني مبارك، لزيارة مصر. وان الزيارة ستتم في الاسبوع القادم. وستكون مهمة فايتسمان محاولة دفع العملية السلمية للامام واعادة العلاقات الاسرائيلية المصرية الى طبيعتها بعدما اعتراها من توتر مؤخرا.

لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين (العمل)

حول: زيارة الرئيس الفلسطيني لاسرائيل.

مرحلة اضافية في تعميق الاعتراف المتبادل بين الشعبين

* يستضيف رئيس الدولة عيزر فايتسمان اليوم الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسميا، في محاولة لدفع عملية السلام للأمام.

حول الموضوع، التقينا النائب يوسي بيلين، (العمل)، احد الذين عملوا كثيرا من اجل الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم زيارة الرئيس الفلسطيني المرتقبة للبلاد والاجتماع مع رئيس الدولة؟**

* د.بيلين: «هذه مرحلة اضافية في تعميق الاعتراف المتبادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. واللقاء تعبير هام وكبير، يجسد الاستعداد الاسرائيلي على مستوى عال، للاعتراف الاعمق والاشمل، بمنظمة التحرير الفلسطينية وبياسر عرفات، رئيسا منتخبا للشعب الفلسطيني. وللزيارة مغزى تربوي، يؤكد لجميع فئات الشعب الاسرائيلي، ان من كان عدونا، ها هو اليوم، شريك جدي في مفاوضات هدفها انهاء العداء والحروب وترسيخ السلام. وبعد التقاء نتنياهو ومردخاي وليفي، تجيء زيارة عرفات تتويجا لعلاقات يجب ان تتوطد اكثر. والزيارة مفيدة جدا لذلك».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم تتم زيارة عرفات رسميا الى البلاد في عهدكم انتم؟**

* د. بيلين: «لقد انتقدنا في حينه رئيس الدولة، لأن المفاوضات تتقدم بسرعة وطلب الفرملة نوعا ما!! ويبدو انه لم ير ضرورة للزيارة في حينه. واليوم، رأى رئيس الدولة حاجة لتسريع عملية المفاوضات التي دخلت في حالة من الجمود تشكل خطرا على شعوب المنطقة اذا لم تخرج من حالة الجمود هذه».

*** «الاتحاد» – وهل ستساهم الزيارة واللقاء بين الرئيسين، في دفع المفاوضات الجارية في «ايرز» للامام؟**

* د.بيلين: «اعتقد انه في هذه الظروف الحرجة، وبالذات بعد الاحداث الاخيرة التي حصدت عشرات الضحايا من الجانبين، سيثبت لقاء الرئيسين انه لا بديل لعملية السلام ولا بديل للتفاوض. وانه في حال غاب التفاوض فالخيار سيكون سيئا ومضرا للجميع. وهناك بديهية تقول: عندما يتفاوضون لا يطلقون الرصاص، وكيف اذا كان التفاوض بهذا المستوى بين الجانبين وعلى مستوى رئاسي! وستسهم الزيارة كثيرا في التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين. هناك خطوات كان يجب اتخاذها ولم تتخذ، ادت للاسف الى التجافي بيننا. والزيارة ستعطي شعورا للجميع بان المفاوضات والعلاقات تجري بين متساوين وبني بشر، المطلوب من كل جانب التعامل باحترام مع الاخر».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان الزيارة ستساهم في تغيير النظرة هنا الى عرفات، خاصة على ضوء خطوط الحكومة العريضة ووجود مجموعة من اليمينيين المعروفين في الحكومة؟**

* د.بيلين: «اعتقد ان ايجابياتها ستكون هامة وكثيرة، خاصة تغيير التعامل مع الفلسطينيين وكسر مسلمات فرضتها في حينه الظروف. وتبقى عملية السلام اقوى بكثير من اولئك المعارضين لها في الحكومة وفي «الليكود» وقوى اليمين الاخرى، لان غالبية الشعب تدرك ان البديل للتقدم في المفاوضات والبديل للسلام، هو القتل والتدمير والارامل والثكالى.. واذا سعت المجموعة اليمينية للتصويت ضد نتنياهو وافشاله فليس لرئيس الحكومة ما يخشاه، لاننا سندعمه في كل خطوة ايجابية تخدم السلام والتقارب بين الشعبين. وسنحثه للتعجيل في تطبيق اتفاق اوسلو، وذلك بدون ان ندخل في حكومة تكتل قومي».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوة القادمة التي تراها لتوطيد العلاقات اكثر بين الجانبين، فهل استقبال عرفات في الكنيست وارد مثلا؟**

* د.بيلين: «انا شخصيا من اجل اتخاذ كل خطوة من شأنها توطيد العلاقات بين الجانبين. واستقبال عرفات في الكنيست امر طبيعي ومطلوب، اذا كان سيزيد الثقة بين الجانبين. واعتقد ان الخطوة الاولى التي يجب اتخاذها حاليا لزرع الثقة هي اعادة الانتشار في الخليل. وضمان عدم تكرار ما حدث من مواجهات دامية مؤخرا. وتسريع تطبيق ما اتفق عليه في اوسلو، للانطلاق خلال فترة قصيرة لمفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» – والتقدم في السلام يعني ان الحكومة ستظل حتى عام (٢٠٠٠)؟**

* د.بيلين: «واذا كان الخيار بين ان اكون في الحكم، او تحقيق السلام العادل، فأختار السلام العادل الذي يضمن عدم سقوط الضحايا».

(سهيل قبلان)

السلطات الاسرائيلية تعرقل وصول السياح الى بيت لحم!

● بيت لحم – «وفا» – قرر وزير السياحة والاثار الفلسطينية رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، امس الاثنين، منع اي من وسائل النقل العام من الذهاب الى الحاجز الاسرائيلي، لجلب السياح الذين ترغمهم السلطات الاسرائيلية على النزول هناك، بحجة عدم استتباب الوضع الامني في الاراضي الفلسطينية.

واضاف الوزير فريج، خلال الاجتماع الذي ضم محافظ بيت لحم محمد راشد الجعبري، واعضاء المجلس التشريعي للمحافظة، وعددا من اصحاب الفنادق وقطاع السياحة، «اننا على اتصال مع الرئيس عرفات، وبإنتظار قراره لمعرفة كيفية مواجهة الازمة».

وأشار فريج الى ان الاسرائيليين يعمدون الى قتل السياحة في بيت لحم، مضيفا انه في السابق كانت بيت لحم تستقبل مئة الف سائح شهريا، وان هذا العدد تقلص الان بسبب السياسة الاسرائيلية العمياء المتعمدة.

واوضح ان الاسرائيليين يقصدون ذلك، لان بيت لحم هي المنافس الوحيد لهم، مضيفا ان السائح لا يأتي لزيارة نتانيا، بل يأتي لزيارة القدس وبيت لحم واريحا، مؤكدا «علينا المحافظة على زوارنا في كل مدن فلسطين وتكثيف جهودنا من اجل توفير افضل السبل في عكس صورة حقيقية عن حضارة وتاريخ شعبنا».

من جانبه اشاد محمد راشد الجعبري، محافظ بيت لحم، «بشجاعة السياح الذين هم ضيوف فلسطين، وذلك لتحديهم قرار وزير السياحة الاسرائيلي الرامي الى إظهار مناطق السلطة الوطنية، وكأنها مناطق غير مستقرة امنيا ولا يحبذ البقاء فيها».

واضاف الجعبري «بامكاننا الاتصال بالسفراء والقناصل والشركات السياحية الاجنبية ووضعهم في صورة الوضع الحالي»

رفيق حلبي، رئيسا لقسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي





● رفيق حلبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب، امس الاثنين، الصحفي رفيق حلبي رئيسا لقسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي. وقد تقدم حلبي الى الوظيفة، وانتخبته لجنة المناقصات التابعة للتلفزيون، باعضائها السبعة، بالاجماع.

ويشار الى ان حلبي يعمل في التلفزيون منذ عام (١٩٧٤)، عمل خلالها مراسلا في المناطق المحتلة، ونائبا لرئيس تحرير «مباط»، ومركزا لهيئة التحرير. وفي الفترة الاخيرة عمل محررا في «مباط».

الخليل في مركز المفاوضات

■ اجماع فلسطيني على رفض فتح اي اتفاق ■ اسرائيل تصر على «اجراء تعديلات» ■ مطلب فلسطيني بنقل المفاوضات الى القاهرة او طابا ■



● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انتهت مساء امس، الجولة الثانية، من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي كانت استؤنفت، امس الاول، وفي مركزها مسألة اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل. وستستأنف اليوم الثلاثاء، بعد الظهر.

وقد اجتمع الوفدان، الاسرائيلي والفلسطيني، بعد ظهر امس في بيت حانون، في الجانب الفلسطيني من معبر «ايرز»، بحضور رئيسي الوفدين، دان شومرون وصائب عريقات.

وقد قدم الوفد الاسرائيلي اقتراحا يقضي بأن يحتفظ الجيش الاسرائيلي بالمرتفعات المطلة على بؤر الاستيطان في الخليل، حتى بعد اعادة الانتشار، وهذا اضافة الى «المناطق العازلة» بين مواقع الشرطة الفلسطينية وبين الجنود الاسرائيليين. وسيقدم الفلسطينيون ردهم على هذه المقترحات اليوم، الثلاثاء، ولكن مفاوضيهم اكدوا معارضتهم لاي تعديل مناقض لما وُقّع في الاتفاقيات.

وافادت مصادر صحفية ان رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في قطاع غزة، محمد دحلان، ابلغ المتفاوضين بأنه توصل الى اتفاق مع شخصية امنية اسرائيلية كبيرة، ينص على ان يحمل الجنود الاسرائيليون وافراد الشرطة الفلسطينية على معبر «كارني»، المسدسات فقط، وليس الاسلحة الاوتوماتيكية، وهو الامر الذي سيسمح بفتح المعبر والبدء بنقل البضائع التجارية بين اسرائيل وقطاع غزة - واكد دحلان ان الفلسطينيين مستعدون منذ اليوم الثلاثاء، لتطبيق هذا الاتفاق، ولكن المصادر الاسرائيلية لم تعلّق على الامر..

ويشار الى ان الفلسطينيين يطرحون مطلب نقل المفاوضات من معبر «ايرز»، ويقترحون عقدها في القاهرة او طابا الا ان الطرفين لم يتوصلا الى تلخيص بهذا الشأن. وقد ذكرت مصادر اسرائيلية لاحقا، ان هناك اقتراحا اسرائيليا بعقدها في ايلات، وذلك خلافا لما كان اعلنه وزير الخارجية دافيد ليفي، من انه لا يرى حاجة في نقل مكان المفاوضات من «ايرز».

● مفاوضات بدون صحافة! ●

وكانت جولة المفاوضات الثانية قد عقدت وسط نوع من التعتيم الاعلامي، اذ منع الصحفيون من الدخول الى القاعة التي جمعت الوفدين، الا انه تم السماح لهم في النهاية بالدخول لوقت قصير، لالتقاط الصور.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، قد اكد انه «لا يمكننا اعادة فتح ملف الخليل، والا سيكون علينا اعادة فتح جميع الملفات». مضيفا ان الفلسطينيين مستعدون للموافقة على تعزيز مهم لعدد المراقبين الدوليين المنتشرين في الخليل في اطار انسحاب الجيش الاسرائيلي منها. ويشار الى ان كتيبة نرويجية مؤلفة من (٣٣) مراقبا غير مسلح، تقوم بدوريات في المدينة، وقد كانت فترة تواجدها قد مددت لشهر واحد (حتى الحادي عشر من الشهر الجاري).

من جهته قال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، في اعقاب لقاء مع السفير الروسي الكسندر بوبين الذي زار المدينة، ان «كل شيء بيد نتنياهو، ولسنا مستعدين لاي تغيير».

ومن الجدير بالذكر ان هناك تحركات واسعة، خارج الاطار المباشر للمفاوضات، فقد اجتمع وزيرا الخارجية الامريكي كريستوفر والاسرائيلي ليفي امس، ومن المتوقع ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان مبارك قد التقى، امس، موفد الاتحاد الاوروبي ليسينغ، الذي وصل المنطقة، اول امس، في اعقاب القمة الاوروبية في دبلن. وكانت المانيا قد عارضت مطلبا اوروبيا موحدا بالمشاركة في المفاوضات، الامر الذي جعل نتنياهو يبادر للاتصال مع المستشار الالماني هلموت كول، ويشكره على موقفه.. ورد كول انه تعهد بالمساعدة!

عضو المكتب السياسي «للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»:
المفاوضات لن تخرج بنتائج جدية!

□ جنين - من ثائر ابو بكر - اكد عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين داود تلحمي، امس الاثنين، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية «لم ولن تخرج بنتائج جدية». واعتبر ان الجانب الاسرائيلي «يعمل على كسب الوقت وامتصاص الغضب الشعبي الفلسطيني فقط».

واعتبر تلحمي ان نتنياهو وحكومته يجسدان بقايا العقلية الاستعمارية العنصرية في عالمنا المعاصر. ودعا الى اعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة حكومة الاستيطان والعدوان الاسرائيلية.

واضاف تلحمي ان الاسرائيليين يميعون القضايا الجذرية، من خلال التركيز على الترتيبات الامنية لصالحهم، والاكتفاء بتقديم الفتات للفلسطينيين، مثل سحب الدبابات من مداخل المدن وبعض التخفيفات في الحصار الشامل على الاراضي الفلسطينية. واكد ان هذه السياسة ستزيد من السخط في الشارع الفلسطيني، وتؤدي الى تهديد الانتفاضة.

سوريا لا تتوقع «نتيجة تذكر» من المفاوضات

● دمشق - و.ص.ف - اجمعت الصحف السورية الصادرة، امس الاثنين، على ان المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية «لن تحرز اي نتيجة تذكر»، وجددت الدعوة الى ضغط دولي على اسرائيل لتحقيق تقدم حقيقي في العملية السياسية.

وقد فسرت صحيفة «تشرين» الحكومية موقفها «لان حكومة نتنياهو ترفض السلام، فلا احد من المراقبين يتوقع ان تحرز مباحثات حاجز ايرز نتيجة تذكر». واشادت، من ناحية اخرى، بالموقف الاوروبي وخاصة الفرنسي، ووصفته بانه دور رائد في توحيد الاوروبيين على موقف فاعل في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «سياسة العدوان والتوسع والعنصرية التي تنتهجها حكومة نتنياهو لا يجوز ان تقابل بغصن زيتون، بل بموقف عربي موحد». واكدت انه لا يجوز ان تكون «علاقات وسياسات تطبيع مع اسرائيل».

ودعت الصحيفة ايضا الى «سياسة دولية موحدة ازاء العدوان والتوسع الذي تتبعه الحكومة الاسرائيلية». ووصفت اسرائيل بانها خارجة على القانون الدولي.

الاردن: نرفض فتح الاتفاقيات!

* عمان - و.ص.ف - كرر الاردن، امس الاثنين، رفضه للاقتراحات الرامية الى «اعادة التفاوض» حول الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والاطراف العرب، بمن فيهم الفلسطينيون. واعتبر ذلك «مسألة خطيرة» تهدد عملية السلام.

وقال وزير الاعلام، مروان المعشر، في لقاء دوري مع الصحفيين، ان بلاده «لا تريد اعادة التفاوض، وانما اتفاقا في اطار ما تم الاتفاق عليه دون الخوض في اسئلة واجوبة ليس منها طائل».

واوضح ان «المهلة التي اعطيت لنتنياهو» لاظهار حسن نواياه قد انتهت، «ولم تعد تكفي من الآن فصاعدا التصريحات الايجابية حول الالتزام بالمفاوضات».

كريستوفر يحث ليفي على التدخل «شخصيا» في المفاوضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاثنين، وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي على التدخل شخصيا في المفاوضات، باعتبار انه احد المعتدلين في الحكومة الاسرائيلية.

وكان كريستوفر قد تحدث، في اعقاب لقاء مع ليفي في القدس، اعتبر فيه ان تطبيق اتفاق اعادة الانتشار العسكري في الخليل يجب ان يأخذ بالحسبان المواجهات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية، واضاف «يجب تعديل التطبيق ولكن على ان يبقى في حدود الاتفاق»، ليس قبل ان يؤكد ان بلاده لن تقدم «اقتراحات عينية»، على جدول التفاوض.

ويشار الى ان كريستوفر عبر عن «ارتياحه» لتصريحات رئيس الحكومة نتنياهو التي ادعى فيها ان اسرائيل لا تريد اعادة التفاوض الموقع في ايلول (٩٥)، ولكن فقط على حد قوله اعادة تصحيحه بما يتناسب مع الضرورات الامنية!

معبر «كارني» ظل مغلقا امس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل، مجددا امس الاثنين، عن تخفيف الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية، والذي يمنع الفلسطينيين من التنقل بين مدنهم وقراهم. وهو الامر الذي كررت التصريح به في الايام الاخيرة..

ورغم الاعلان الاسرائيلي، امس الاول، عن اعادة فتح معبر «كارني» والسماح بمرور البضائع بين اسرائيل وقطاع غزة، فقد بقي مغلقا طيلة يوم امس، وخرج عدد من المسؤولين الاسرائيليين باتهامات للجانب الفلسطيني، بدعوى عودتهم عن اتفاق توصل اليه الطرفان، الجمعة الماضي، ينص على حمل الشرطة الفلسطينية للمسدسات فقط، وليس الاسلحة الاوتوماتيكية كال «كلاشنكوف» وهو الامر الذي نفاه الجانب الفلسطيني بشدة.

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عباس في المكر وعموم آل زبيدات في سخنين بوفاة المرحومة

الحاجة قاسم عباس زبيدات

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

السلطة الفلسطينية تطلق سراح معتقلين من «حماس»

* رام الله – ذكرت مصادر امنية فلسطينية، امس الاثنين، ان السلطة الوطنية الفلسطينية افرجت عن (٢٥) معتقلا سياسيا كانوا موقوفين لانتمائهم الى حركة «حماس».

واضافت المصادر ان ناشطين من «حماس» كانوا معتقلين منذ اشهر في سجن رام الله افرج عنهم مساء الاحد الماضي.

واكد مسؤولون من «حماس» عمليات الافراج.

ومن بين المفرج عنهم خمسة من عشرة طلاب في جامعة بير زيت سبق ان امرت المحكمة العليا الفلسطينية بالافراج عنهم من دون جدوى في اب الماضي. وكان هؤلاء الطلاب معتقلين منذ كانون الثاني الماضي.

وقالت مصادر امنية ان نحو (٢٠) معتقلا سياسيا لا يزالون في سجن رام الله.

ردا على استجواب النائب سعد:

رئاسة الحكومة تبرر هدم البيوت في رأس العامود

* القدس – لمراسل خاص – تسلم عضو الكنيست د. احمد سعد (والجبهة والتجمع) ردا جوابيا من ديوان رئاسة الحكومة على رسالته من (٩٦/٨/٢٥)، التي يحتج فيها على هدم البيوت العربية الفلسطينية في «رأس العامود» في القدس الشرقية، ويطالب فيها رئيس الحكومة بالتوقف عن هذه السياسة التي تعرقل المسيرة السياسة.

وجاء في الرد، (انه بعد مراجعة المستشار القضائي للجنة المنطقية، المحامي متتياهو حوتة، اتضح ان هدم البيوت في حي «رأس العامود» مورس فقط بالنسبة للبناء الممنوع في مناطق مفتوحة او خضراء والتي لا يمكن البناء فيها».. وان الهدم كان «وفقا للقانون»!!

فوز المعارضة في انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دلت النتائج شبه النهائية لانتخابات الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة والتي نشرت مساء امس الاثنين، على فوز المعارضة التي حصلت على ٢٤ مقعدا من اصل ٣٥ مقعدا، وقد حصلت قائمة قيادة المجلس السابقة على ١١ مقعدا.

اما الفائزون فهم، بحسب الاصوات: جورج دبيني، جورج قنازع، بسام قطوف، مازن حاج، رمزي جرجورة، عدي بجالي، خازن خازن، اديب حزان، رايق جرايسي، سمير سعد، خليل ابو نوفل، فؤاد فرح، عوني نداف، منذر غريب، سامر زريق، ايليا ماهلي، فاروق حكيم، بشارة حكيم، راجي سروجي، نجيب رزق، رمزي نصار، طارق عبده، الياس لبس، وديع عليمي، عبد الله فرح، نادر جرايسي، بديعة خوري، توفيق فرح، عودة حلاق، سهيل راشد، نزيه عاقلة، بشارة عبود، رجا شاما، حنا شباط، زاهي جبران.

مظاهرة نسائية يهودية-عربية امام الكنيست من اجل السلام

* اعضاء الكنيست غوجانسكي وسعد وياعيل ديان يتحدثن الى المتظاهرات *



* القدس – لمراسل خاص – في الوقت الذي افتتحت فيه الكنيست دورتها الشتوية امس الاثنين، تجمعت مئات النساء اليهوديات والعربيات من مختلف مناطق البلاد امام الكنيست في مظاهرة سلام كبيرة. وبرز من المشاركات تنظيمات حركة النساء والدمقراطيات و«السلام الان» و«ميرتس» «ونساء» في السواد. وقد حملن الشعارات وهتفن هتافات مندّدة بسياسة وممارسات حكومة اليمين ومن اجل السلام، مثل «نتنياهو اطلع برّة القدس العربية حرة».. و«يا نتنياهو اخرج من الخليل ونفذ الاتفاقات»، و«دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين» و«اوقفوا الاستيطان الكولونيالي»، «اطلقوا سراح سجينات وسجناء الحرية» و«تسقط حكومة سفك الدماء» و«اغلقوا النفق تحت المسجد الاقصى»، وغيرها.



● من مظاهرات النساء الكفاحية ●

وقد خرج وحيا كفاح المتظاهرات من اجل السلام كل من اعضاء الكنيست: تمار غوجانسكي ود.احمد سعد (الجبهة والتجمع) وياعيل ديان (حزب العمل)، وتحدثوا للمتظاهرات عن المخاطر الجدية من سياسة الحكومة المعادية للتسوية السلمية ومن اهمية ومواصلة وتصعيد الكفاح المشترك لقوى السلام اليهودية والعربية حتى اسقاط هذه الحكومة اليمينية.

خلال بحث مخطط بيع الشركات الحكومية في اللجنة المالية البرلمانية

النائب سعد يعارض البرنامج امام اجماع مؤيد للخصخصة

* القدس – لمراسل خاص – بحثت اللجنة المالية التابعة للكنيست في جلستها امس، الاثنين، موضوع بيع شركة الاستثمارات الحكومية «بوزما» او «محفراة» كما تسمى. ويأتي طرح هذا الموضوع في اطار البدء بتنفيذ البرنامج الحكومي لبيع الشركات الحكومية لتجنيد حوالي (٦) مليارات شيكل في عام (١٩٩٧) لسد ثغرة في عجز الموازنة الهائل.

وحضرت الجلسة المديرة العامة المسؤولة عن الطاقم الحكومي لبيع الشركات الحكومية ودافعت عن بيع هذه الشركة.

وفي سياق النقاش اكد عضو اللجنة المالية النائب د. احمد سعد، المعارضة المبدئية لسياسة وعملية الخصخصة الحكومية لان الهدف الاساس من وراء ذلك: ليس خدمة مصلحة التقدم الاقتصادي وانما خدمة مصلحة ارباب الرأسمال الفردي والخاص والقطاع الخاص على حساب ضرب مواقع القطاع العام والاضرار بمصالح العاملين .وان المثال الساطع على ذلك المعطيات والشروط المطروحة لبيع شركة «بوزما» فالحديث يدور عن شركة انتقلت من موقع الخسارة ١٩٩٤ الى ربح اكثر من (١٢٠) مليون شيكل (١٩٩٥). ولم يقدم التقرير المكتوب عن الشركة حول سعر بيع الشركة فلماذا تجري عملية بيع شركة مربحة ولماذا تجري عملية بيع الاستثمارات المباشرة (الاسهم في الشركات الصناعية) ولا تشمل الاستثمارات والاسهم في الشركات الفرعية المساهمة في توظيفات ذات مخاطر؟ فالتجربة اكدت انه يجري بيع الشركات المربحة بثمن زهيد لارباب الرأسمال وفي مواقع تمكنه من الهيمنة الاقتصادية والارباح في الصناعة وغيرها».

واثناء التصويت كان هنالك اجماع مؤيد من قبل مختلف الاحزاب الصهيونية، من الائتلاف والمعارضة، ولم يصوت ضد مشروع البيع سوى عضو الكنيست سعد.

عمرام متسناع في شفاعمرو

لا سلام في المنطقة بدون حل القضية الفلسطينية

* الاتفاق على التعاون لاقامة مشاريع مشتركة بين بلديتي حيفا وشفاعمرو *

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – زار، امس الاثنين، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعدد من مرافقيه، مدينة شفاعمرو. وكان في استقبالهم في دار البلدية، رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين ونوابه واعضاء البلدية ولفيف من رجال الدين ومدراء المدارس.

ورحب نمر حسين بالوفد مشيرا الى الدور الذي يقوم به متسناع لتوطيد العلاقات اليهودية – العربية على اساس المساواة في الحقوق.

وطالب حسين متسناع بالعمل اكثر من اجل تطوير الاحياء العربية في مدينة حيفا.

واكد متسناع تفهمه الكبير للقضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في البلاد. وقال: ان تفهمي لقضاياها نابع من الايديولوجية التي اؤمن بها والتي احملها وهي: لا يوجد امن ولا سلام دون حل المشكلة الفلسطينية وحل مشاكل الجماهير العربية في البلاد.

واكد متسناع انه يضع في سلم اولوياته في العمل ترميم الاحياء العربية في حيفا.

وحذر متسناع من الاوضاع الخطيرة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط نتيجة عدم مواصلة العملية السلمية داعيا الى تنفيذ اتفاق اوسلو.

ودعا الى اقامة تعاون مشترك بين بلديتي حيفا وشفاعمرو.

وتجول الوفد في شفاعمرو وزار بيت المسن والمدرسة الثانوية والمدرسة الشاملة (أ).

واتفق الجانبان الشفاعمري والحيفاوي، على اقامة مسلخ مشترك للمدينتين، يقام على ارض شفاعمرو، واقرار فحص مشاريع اقتصادية مشتركة بين البلديتين.

في المناظرة التلفزيونية بين المرشحين

دول ينتقد سياسة كلينتون الاقتصادية والخارجية

كلينتون: لن نسمح لدول اخرى بفرض «ڤيتو» على سياستنا الخارجية!

■ واشنطن – الوكالات – استخدم المرشح الجمهوري في السباق الى البيت الابيض، بوب دول، مساء الاحد، الاسلوب الهجومي منتقدا بعنف السياستين الداخلية والخارجية لمنافسه الرئيس الدمقراطي، بيل كلينتون، الذي بدا واثقا من نفسه ومتماسكا مؤكدا ان الولايات المتحدة اليوم افضل حالا مما كانت عليه قبل اربع سنوات.

الا ان دول لم يتمكن في هذه المناظرة الاولى مع خصمه الدمقراطي من زعزعة التفوق الكبير لكلينتون في استطلاعات الرأي حيث لا يزال هذا الاخير يتقدم بنحو ١٨ نقطة.

وفي نهاية المناظرة اعتبر ٩٢٪ من الامريكيين انهم لا يزالون على رأيهم السابق حسب استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون «سي.بي.اس». ورأى ٥٠٪ ان كلينتون انتصر في المناظرة، بينما اعتبر ٢٨٪ العكس، ووجد ١٧٪ ان لا غالب ولا مغلوب.

وانتهج كلينتون سياسة دفاعية مكتفيا بالتأكيد ان الامريكيين «هم اليوم افضل بكثير مما كانوا عليه قبل اربعة اعوام» وان البلاد «تسير في الاتجاه الصحيح».

الا ان دول اعتبر ان الرئيس العراقي صدام حسين هو «الموجود ربما اليوم في وضع افضل مما كان عليه قبل اربعة اعوام وليس الامريكيون».

كما انتقد دول الحصيلة الاقتصادية للرئيس الامريكي وسياسته الخارجية محملا اياه مسؤولية زيادة استهلاك المخدرات لدى الشباب خاصة. كما انتقد الوضع التعليمي في البلاد.

وحول التحرك الامريكي الاخير المتعلق بتطورات الوضع في العراق قال كلينتون: انه «قام بما كان يجب القيام به نظرا للظروف».

وقال الرئيس الامريكي ردا على دول «على الولايات المتحدة ان تتحرك وحدها احيانا او على الاقل ان تكون البادئة بالتحرك». بينما اعتبر دول ان الحلفاء لم يدعموا كلينتون وان الرئيس العراقي خرج من هذه المسألة «اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى».

وتابع كلينتون «في بعض الاحيان لا نستطيع السماح لدول اخرى بفرض «ڤيتو» على سياستنا الخارجية. كان بامكاني الحد من قدرة صدام حسين على تهديد الكويت والدول الاخرى المجاورة مرة جديدة. هذا ما فعلته واعتقد ان هذا كان المطلوب».

واعرب دول عن تأييده لانتهاج «سياسة تدخل انتقائية» للقوات الامريكية مضيفا «علينا ان نحدد اذا كانت مصالحنا معرضة للخطر وليس مصالح الامم المتحدة».

وتعليقا على قمة واشنطن حول الشرق الاوسط، التي عقدت مطلع الاسبوع الماضي، رأى دول انه «قبل دعوة اي كان الى الولايات المتحدة لا بد ان تكون لدينا فكرة عن النتيجة المحتملة»، معربا عن الاسف لان الرئيس الامريكي لم يدع «الى وقف غير مشروط للعنف» في الاراضي الفلسطينية.

وتابع دول «قد يكون من الافضل الاكتفاء بالاجتماع والجلوس والمناقشة الا ان هذا سيكون عبارة عن سياسة خارجية تحدد يوما بيوم. وتقضي بأن نستيقظ صباحا ونقرأ الصحف ونبحث عن البلد الذي يعاني من مشاكل فندعو الى اجتماع» حوله.



● دول ● ● كلينتون ●

من جهته، قال الرئيس الامريكي انه كان يفضل عقد «قمة كبيرة منظمة» حول الشرق الاوسط الا «ان هؤلاء الناس كانوا يتقاتلون وشعرت بأنني اذا تمكنت من جمع الاطراف والقول لهم، اوقفوا العنف لنبدأ التفاوض، فسيكون الامر بمثابة تقدم».

وردا على سؤال عن الفروقات الشخصية بينه وبين كلينتون (٥٠ عاما) قال دول «ان ضغط الدم لدي ادنى وكذلك وزني ونسبة الكولسترول في جسمي». واضاف مشيرا ضحك القاعة ومنافسه «الا انني لا اريد ان استخدم صحتي حجة في هذه الحملة» معترفا بأن كلينتون «اطول مني بعض الشيء».

ودافع دول عن دعوته الى خفض الضرائب، وقال متوجها بكلامه الى الصحفي الذي ادار المناظرة «وستستفيد منه انت». فسأله عندها الرئيس الامريكي «وهل استفيد منه انا ايضا؟» فرد دول «اجل الرئيس السابق ايضا».

فعلق كلينتون بالقول «ممتاز فأنا بحاجة الى ذلك» لكنه اضاف ان «٥٠٠ خبير اقتصادي من بينهم حائزون على جائزة «نوبل» واصدقاء» للسناتور الجمهوري السابق «يعتبرونها غير قابلة للتطبيق» لانها ستؤدي الى تفاقم العجز في الميزانية ورفع نسب الفائدة.

واوضح الرئيس الامريكي «في الحقيقة ان هذا الاجراء يعني رفع الضرائب لتسعة ملايين امريكي والى تخفيضات اضافية» في البرامج الاجتماعية.

ورأى دول، من جهته، ان تخفيض الضرائب «ليس موجها لوول ستريت بل للعائلات الامريكية».

تحسبا من اعتداءات

تعزيز حماية بعض المواقع «الحساسة» في فرنسا

□ باريس – «و.ص.ف» – قررت الحكومة الفرنسية، امس الاثنين تعزيز حماية بعض المواقع «الحساسة» في باريس وبعض المدن الفرنسية الكبرى الاخرى بعد الاعتداء الذي استهدف مقر بلدية بوردو والذي قد تكون حركة القوميين في كورسيكا وراءه.

وقد جمع رئيس الحكومة الفرنسية، الان جوبيه، الذي يشغل، ايضا، منصب رئيس بلدية بوردو، صباح امس الاثنين، وزيري الداخلية والعدل، جان لوي دوبريه وجاك توبون، لبحث التدابير الواجب اتخاذها بعد هذا الاعتداء.

وقرر جوبيه «المباشرة بتعزيز حماية بعض المواقع الحساسة في باريس وفي عدد من المدن الفرنسية الكبرى» حسب ما جاء في بيان رسمي نشر بعد هذا الاجتماع.

ويميل المحققون في هذا الاعتداء الى فرضية قيام قوميين كورسيكيين بارتكابه ولكن من دون استبعاد فرضيات اخرى.

واعلن مصدر قضائي ان قسم مكافحة الارهاب في محكمة باريس تولى التحقيق فيه.

وزير الداخلية الروسي يتهم ليبيد بأنه محاط بمجرمين

● موسكو – الوكالات – اتهم وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف، امس الاثنين، خصمه اللدود الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد، بأنه «محاط بمجرمين»، معلنا استعداده لتقديم الادلة المتوافرة لديه الى الرئيس، بوريس يلتسين.

وقال الجنرال كوليكوف ان شخصا يدعى سيرغيي درويش وهو احد المقربين من الجنرال ليبيد ضالع في قضية اختلاس اموال في العام ١٩٩٢. وقد كلف درويش بالتحضير للمفاوضات بين ليبيد والمقاتلين الشيشان. واضاف خلال مؤتمر صحفي «سأرسل اليوم الى الرئيس المعلومات التي جمعتها حول الصلة القائمة بين ليبيد وعالم الجريمة».

واكد كليكوف انه اعرب مباشرة لليبيد عن شكوكه حول درويش، فرد عليه ليبيد انه «يعلم بأن درويش مجرم» وانه بحاجة الى المعلومات التي جمعها عنه.

وبرزت العداوة بين كوليكوف وليبيد بعد ان طلب الاخير من الرئيس الروسي في آب الماضي اقالة وزير الداخلية، لكن يلتسين رفض اتخاذ هذا الاجراء.

وشن كوليكوف هذا الهجوم الجديد على ليبيد في حين يقوم الامين العام لمجلس الامن الروسي بزيارة الى المقر العام لحلف شمال الاطلسي في بروكسل. وفي الاسبوع الماضي انتقد كوليكوف بشدة اتفاق السلام الموقع بين ليبيد والمقاتلين الشيشان ووصفه بأنه «استسلام».

«طالبان» ستسمح للعرب الافغان بالبقاء في افغانستان!

● القاهرة – الوكالات – اكدت حركة «طالبان»، التي تسيطر على معظم اراضي افغانستان، انها ستسمح للعرب الذين قاتلوا في صفوف «المجاهدين الافغان» بالبقاء في افغانستان شرط الا يستخدموها للتدريب العسكري.

وقال الرجل الثاني في حركة «طالبان»، الملا وكيل احمد، في تصريحات نقلتها صحيفة «الحياة»، امس الاثنين، ان الحركة «ستسمح للعرب الذين كانوا يتواجدون في مناطق سيطرة القوات الحكومية سابقا بالتواجد في افغانستان كمهاجرين شرط الا يتخذوا من اراضينا مركزا للتدرب العسكري».

واضافت الصحيفة ان احمد رفض التعليق على انباء سرت في بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان اشارت الى قيام الحركة بعرض منح الجنسية الى «الافغان العرب»، مكتفيا بالقول انه موضوع «مؤجل الى حين تشكيل حكومة مركزية قوية في كابول، لان المجلس الحاكم حاليا لا يعدو كونه مجلسا انتقاليا فرضته الظروف».

وكانت الصحيفة اشارت الى وجود ٤٠٠ من الافغان العرب بينهم رجل الاعمال اسامة بن لادن، الذي سحبت منه السعودية جنسيته في المناطق التي تسيطر عليها «طالبان».

وتبدي الدول العربية، التي تنشط فيها تنظيمات اصولية معارضة قلقا من نشاطات المتطرفين الذين يتخذون من افغانستان مركزا لهم. وكانت مصر وقعت مع باكستان، التي تدعم «طالبان»، اتفاقية لتسليم المطلوبين كما وقعت معها ليبيا اتفاقية لتبادل المعلومات بهذا الشأن.

◻ تصفيات كأس الأمم الافريقية:

الجزائر استعادت هيبتها ومصر انتزعت التعادل من المغرب

● استعادت الجزائر هيبتها بفوزها الكبير على ساحل العاج (٤ - ١) ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

والمباراة كانت الاولى للجزائر حاملة اللقب عام ١٩٩٠ بعد خروجها المبكر من تصفيات كأس العالم على يد كينيا في حزيران الماضي. وبعد الخروج من تصفيات المونديال اقيل علي الفرقاني وعين مكانه بصورة مؤقتة عبد الحميد زويا الذي استدعى المحترفين وعلى رأسهم صانع العاب اوكسير الفرنسي صايب موسى لخوض غمار التصفيات.

وكان موسى عند حسن ظن المدرب، اذ سجل هدفين وتكفل المهاجم الناشئ علي مصابيح بالهدفين الآخرين.

وفاجأ زويا الجميع بتقديم استقالته بعد المباراة مباشرة واكتفى بالقول: «سأرحل مع المساعدين، ومن الأفضل ترك الفرصة للشباب».

وفي القاهرة وامام ١٠٠ الف متفرج ضاقت بهم مدرجات الاستاد الدولي، قام المهاجم المخضرم حسام حسن بدور المنقذ اذ سجل هدف التعادل لمنتخب مصر في مرمى المغرب قبل خمس دقائق من نهاية المباراة، بعد ان سجل بصير صلاح الدين هدف التقدم للمغرب في الدقيقة ٧٤.

وكان المنتخب المصري الطرف الافضل خصوصاً في الشوط الاول، واهدر لاعبوه عدداً كبيراً من الفرص.

وكان المنتخب المغربي فشل في التأهل الى البطولة الاخيرة في جنوب افريقيا مطلع العام الحالي بخسارته امام بوركينا فاسو.

وحقق المنتخب التونسي وصيف البطولة الاخيرة فوزاً جيداً على سيراليون بهدفين سجلهما سمير الطرابلسي واسكندر سويح.

وفشل مهاجم ميلان الايطالي وافضل لاعب في العالم العام الماضي الليبيري جورج ويا في التسجيل لكن منتخب بلاده عاد بنقطة واحدة من مباراته ومضيفه زائير (صفر - صفر).

وحققت غانا صاحبة الرقم القياسي في عدد الألقاب (٤ مرات) فوزاً صعباً على انغولا. وتأخرت غانا بهدف مبكر سجله انطونيو الفيز بعد دقيقتين، ثم سجل مهاجم الاهلي المصري فيليكس ابواجي هدف التعادل بعد خمس دقائق، وكيم غانت هدف الفوز.

وسقط السودان سقوطاً كبيراً في الخرطوم امام زيمبابوي التي يدربها حارس ليفربول الانكليزي السابق بروس غروبيلار صفر - ٣.

واتخذ وزير الدولة للشؤون الاجتماعية اللواء يوسف عبد الفتاح قراراً بحل المنتخب وترحيل اللاعبين والمدرب محمد عبد الله، وطلب من مدرب فريق الهلال اليوغوسلافي في ميروسلاف تشيرنوفسكي اختيار وتدرب منتخب جديد.

● من احدى مباريات الجزائر مع تشيلي ●

[illegible]

◻ ذكرت الصحف الايطالية ان ثلاثة مسؤولين في نادي فيورنتينا الايطالي تابعوا لاعب وسط المنتخب الفرنسي صبري لموشي، التونسي الأصل، خلال مباراة فريقه اوكسير وكان ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة فرنسا.

وكان لموشي ضمن تشكيلة المنتخب، الذي شارك في بطولة الامم الاوروبية في انكلترا، لكنه لم يلعب سوى دقائق معدودة.

◻ حقق المنتخب الايطالي فوزه الخالد والثلاثين بقيادة مدربه اريغو ساكي عندما تغلب على نظيره (٣ - ١) ضمن تصفيات كأس العالم مقابل (١١) تعادلاً و(٧) هزائم. وسجل ٨٨ هدفاً واستقبل مرماه ٣٤ هدفاً.

متفرقات من الملاعب الانكليزية

◻ [illegible] مانشستر سيتي خلفاً لالن بول.

وكان مانشستر سيتي هبط الى الدرجة الاولى في بطولة انكلترا في نهاية الموسم الماضي.

[illegible]

◻ [illegible] مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول عن الملاعب حتى منتصف كانون الاول المقبل لاصابته بكسر مضاعف في ساقه خلال مباراة احتياطيي مانشستر يونايتد وليفربول (٣ - صفر).

وكان كول غاب عن مباريات فريقه في بداية الدوري ايضاً لاصابته بالتهاب رئوي.

◻ لن يشارك لاعب ليفربول روبي فاولر و[illegible] ماتيو مع منتخب انكلترا في المباراة ضد بولندا اليوم الاربعاء على ملعب ويمبلي ضمن تصفيات كأس العالم، لاصابتهما خلال التمارين.

ويعاني فاولر من اصابة في كاحله، وماتيو من اصابة في ركبته.

النقل التلفزيوني في اسبانيا يثير جدلاً والمعارضون يبدأون هجوماً معاكساً

● باتت مباريات كرة القدم المنقولة تلفزيونياً والتي اصبحت شبه يومية في اسبانيا موضوعاً مثيراً للجدل بعد تشكيل جمعيات من النساء اللواتي هجرهن ازواجهن والشكاوى المتكررة لاصحاب المطاعم والفنادق ودور السينما.

ففي قرية مانزاناريس القريبة من مدريد، انشئت «جمعية النساء المهجورات بسبب كرة القدم» واتخذت من ملهى انتزع منه جهاز التلفزيون مقراً لها.

وقالت احدى العضوات في الجمعية «لا ارى زوجي تقريباً. يعود من العمل ويشغل الجهاز او يذهب الى صديق لمشاهدة مباراة في كرة القدم. في السابق، كنا نخرج على الأقل كل يوم سبت اما الان فهناك كرة قدم حتى في هذا اليوم».

وقد نشأ هذا الوضع عن اتفاق جديد تم التوصل اليه هذا الموسم بين رابطة الاندية المحترفة وشبكات التلفزيون. وتقام مباريات الدوري على مدى ثلاثة ايام من كل اسبوع، واذا اضيفت الى المباريات الودية والدولية يصبح بامكان المولعين بكرة القدم امضاء ست امسيات في الاسبوع الواحد امام التلفزيون.

وأكد رئيس اتحاد مستثمري دور السينما خوسيه دل فيار «لقد اصيب نشاط البلد بالشلل. واذا ما نقلت شبكات التلفزيون مباراة كل يوم ونظراً لعدد المشجعين الهائل في هذا البلد لن يذهب انسان الى السينما او المسرح او لمطعم»، موضحاً ان هذه القطاعات تمثل ٣٠٪ من النشاط الاقتصادي في اسبانيا. وأوضح «لا نريد الغاء نقل المباريات وانما ضبط هذا النقل».

وشكل اصحاب المطاعم والفنادق ودور السينما والمسرح والتجار جبهة مشتركة لان ايراداتهم انخفضت خصوصاً السبت، وهو اليوم الأكثر مردوداً خلال الاسبوع.

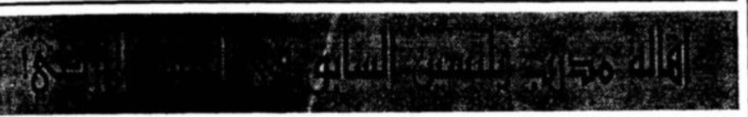
وأوضح الأمين العام لاتحاد المطاعم والملاهي، خوسيه لويس غيرا، ان ايرادات المطاعم انخفضت بنسبة (٤٥٪) ايام السبت. وقد يخسر هذا القطاع نحو ٢٠٠ مليار بيزيتا (١.٦ مليار دولار) هذا العام ويضطر بالتالي الى الغاء العديد من الوظائف.

ويمتد القلق ليشمل سائقي سيارات الاجرة ومنتجي الافلام السينمائية والمعلمين، ويخشى هؤلاء تحديداً من ان يفضل الاولاد كرة القدم على واجباتهم المدرسية.

واضاف غيرا «ان المسألة تتعدى الاوجه المالية الصرفة»، مشيراً الى ان تأثير هذه الظاهرة «طال النشاطات الثقافية سواء في المسرح او السينما وحتى العلاقات داخل العائلة الواحدة».

وانضم رئيس ارباب العمل خوسيه ماريا كويفاس الى حركة الاحتجاج، ايضاً. وقال «يمكننا موازنة الامور بشكل افضل لان المولعين بكرة القدم يلحقون الضرر بالقطاع الفندقي».

وهدد اصحاب المطاعم، في حال عدم الحصول على تخفيض عدد المباريات المنقولة، بعدم بيع منتجات الشركات التي تروج لمنتجاتها تلفزيونياً اثناء نقل المباريات. وينوي مستثمرو السينما تقديم بطاقات دخول مجانية للنساء اللواتي يصطحبن رجلاً خلال العروض المتزامنة مع نقل المباريات.





● ذكرت الشبكة الاولى في التلفزيون الروسي ان الرئيس بوريس يلتسين، أقال وزير الرياضة ومدربه الشخصي في لعبة التنس الارضي شامل تاربيشيف المتهم بمحاولة اغتيال في حزيران الماضي.

وقال التلفزيون ان تاربيشيف اقيل بموجب مرسوم من كل مهامه الرسمية وخصوصاً من رئاسة لجنة الرياضة التابعة للدولة، وهي بمثابة وزارة، ومن رئاسة مجلس التنسيق الرياضي التابع للرئاسة.

ونقل التلفزيون عن مصادر مطلعة قولهم ان تاربيشيف قرر الاستقالة من منصب تمثيل روسيا في اللجنة الاولمبية الدولية كي لا يسيء الى سمعة الرياضة الروسية.

وقد اتهم تاربيشيف بمحاولة اغتيال بوريس فيودوروف، رجل الاعمال النافذ الذي يرأس الصندوق الوطني للرياضة، في حزيران الماضي.

فوز دوهان وجاك واوكي في جائزة البرازيل الكبرى لسباق الدراجات النارية

● احرز الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) بطل العالم الحالي للدراجات النارية (فئة ٥٠٠ سم م) المركز الاول في سباق جائزة البرازيل الكبرى، على حلبة جاكاريباغوا في ريو دي جانيرو ضمن المرحلة الرابعة عشرة قبل الاخيرة من بطولة العالم ٩٦.

وحل ثانياً الاسباني اليكس كريفيللي (هوندا) وثالثاً الياباني نوريفومي ابي (ياماها).

وفي فئة ٢٥٠ س.م، كان الفوز من نصيب الفرنسي اوليفييه جاك (هوندا) للمرة الاولى، وحل بعده الالماني رالف فالدمان (هوندا) ويورغن فوخس (هوندا).

اما متصدر الترتيب العام الايطالي ماكسيليانو بياجي (ابريليا) فانسحب من اللفة الاولى. وقلص فالدمان الفارق في الترتيب العام الى نقطة واحدة (٢٤٩ مقابل ٢٤٨)، وسيكون الحسم في المرحلة الاخيرة المقررة في ٢٠ تشرين الاول الحالي في ايسترن كريك (استراليا) لتحديد هوية بطل العالم.

وحل الياباني هاروشيكا اوكي اول في فئة ١٢٥ س.م. امام الاسباني اميليو الزامورا (هوندا) وتوكودومي (هوندا).

كلمة الاتحاد

عرفات.. الى الكنيست!

☐ على الرغم من ان رئيس الدولة في اسرائيل هو منصب رمزي بالاساس وليس له اي دور تنفيذي في السياسة الاسرائيلية، الا ان دعوته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بيته في قيسارية، تنطوي على اهمية معنوية وسياسية كبيرة.

فالمجتمع الاسرائيلي، الذي ابتلي بدعاية معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدها الرئيس عرفات، في الماضي، لم يستوعب بعد، كما يجب، التعاون مع الشعب الفلسطيني وقيادته. وما زال متأثرا من الدعاية البشعة على مر السنين، والتي تعدت حتى العداء السياسي لتصل الى اساليب وكلمات دونية مثل: «المخلوق ذو الشعيرات على وجهه» (كما وصفه مناحيم بيغن).

وحتى الى ما قبل الانتخابات الاخيرة، فقد شاهدنا دعاية الليكود، التي تظهر شمعون بيرس مجرما لانه سار يدا بيد مع عرفات. وفي السنة الماضية اصدر نتنياهو كتابا شبّه فيه عرفات بقائد النازية، هتلر.

لذلك، فان دخول عرفات لمدينة اسرائيلية، علنا وفي زيارة رسمية لاول مرة (المرة الاولى زار فيها بيت يتسحاق رابين في تل ابيب للتعزية، وكانت زيارة شخصية وسرية)، وفي بيت رئيس الدولة بالذات وفي زمن حكومة الليكود بالذات، برئاسة بنيامين نتنياهو وبموافقته الشخصية، تكتسب اهمية خاصة. وتعتبر خطوة اخرى الى الامام في العلاقات بين الشعبين.

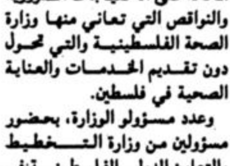
لكن هذه الخطوة ايضا، ينبغي ان تتبعها خطوات اخرى، عملية وليس فقط معنوية، لتعزيز العلاقات بين الشعبين وتعميق عملية السلام وانجاحها.

ان عرفات هو الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني، ومن يريد السلام الحقيقي والثابت مع الشعب العربي الفلسطيني، عليه ان يتعامل معه ومع قادته معاملة الند للند.

ونحن الذين نتحرق شوقا لذلك السلام ونبذل كل جهد ممكن في سبيل الوصول اليه ولا نوفر اية وسيلة نضالية من اجله، نريد ان نرى عرفات ليس زائرا في قيسارية فحسب، بل ضيف كبير في الكنيست الاسرائيلي. يخطب امام النواب، وامام الشعب في اسرائيل، متوجا عملية السلام كرئيس لدولة فلسطين.

ولا تقولوا لنا هذا حلم بعيد المنال، فقد كان حلما ايضا مجرد الاعتراف بمنظمة التحرير. وامام هذا الاعتراف وقفت عقبات كثيرة، لكنها زالت او ازيلت لانه لا يصح بالتالي الا الصحيح. كل ما في الامر اننا، نحن انصار السلام المثابرين، نشير الى اقصر الطرق نحو هذا السلام واقلها خطرا وضحايا.

(«الاتحاد»)



السلطة الفلسطينية تطلب الدعم في المجال الصحي

* اطلعت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، الدول المانحة على الاحتياجات الضرورية والنواقص التي تعاني منها وزارة الصحة الفلسطينية والتي تحول دون تقديم الخدمات والعناية الصحية في فلسطين.

وعدد مسؤولو الوزارة، بحضور مسؤولين من وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية في الاجتماع الدوري لمجموعات العمل الخاصة بالمجال الصحي، والذي ضم ممثلين عن الدول المانحة، وممثلا عن وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحتياجات الضرورية لتمويلها، تحسبا لأي طارئ مستقبلي.

وقال الدكتور فيصل ابو شهلا مدير عام التعاون الدولي في الوزارة ان الصحة طلبت من الدول المانحة التسريع في تمويل بعض النواقص للمجال الصحي، مثل توسيع العناية المركزة، ومراكز الاستقبال وتجهيز مستشفيات ميدانية بسعة ٥٠٠ سرير في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، اضافة الى توفير اجهزة اتصالات لاسلكية بين محطات الاسعاف وسياراتها.

كما اكدوا للدول المانحة على الحاجة الماسة الى انشاء محطة اوكسجين في فلسطين، بدلا من استيرادها من اسرائيل وتحكمها بالسماح او عدم السماح بادخال هذه المادة.

واضاف الدكتور ابو شهلا انه تم وضع آلية للتنسيق في جمع التبرعات بين الدول المانحة ووزارة الصحة والتي خصصت للطوارئ بعد الاحداث التي وقعت في الفترة الاخيرة.

واشار الى انه تمت مناقشة تأخير الدعم لوزارة الصحة لعام ٩٦ ضمن الخطة التطويرية للوزارة كما تم عرض اولويات الوزارة للعام القادم.

وابدى ممثلو الدول المانحة تفهما للاحتياجات الفلسطينية، وطلبوا مهلة حتى الشهر القادم لمناقشة ذلك مع دولهم ومن ثم تقديم الدعم المطلوب.

واصدرت وزارة الصحة، امس، بيانا عن عملها اثناء الاحداث قالت فيه انها اعلنت منذ اللحظات الاولى لافتتاح النفق تحت الاقصى حالة الطوارئ القصوى في جميع مؤسساتها، وفي هذا الاطار تم التنسيق مع جميع مقدمي الخدمات الصحية وعلى رأسها الخدمات الطبية العسكرية والهلال الاحمر الفلسطيني وجميع المؤسسات الاهلية غير الحكومية.

واشارت الى ان معظم الاصابات التي وصلت الى المستشفيات كانت اصابات قاتلة، بحيث كان اغلبها في الرأس والصدر والجزء العلوي من البطن، حيث اظهرت الدراسة ان ٦٠٪ من الاصابات كانت في الرأس والصدر وغالبية الشهداء كانت اصابتهم بطلقة واحدة.

وقالت ان الجيش الاسرائيلي لم يميز في اطلاق النار على ابناء شعبنا، حيث تعرضت سيارات الاسعاف لاطلاق النار مباشرة، مما ادى الى استشهاد واصابة عدد من اطبائنا وممرضينا في مختلف محافظات الوطن، وهذا مخالف لكل المواثيق والمعاهدات الدولية.

وطالت العديد من الاصابات طلاب وطالبات المدارس، مما ادى الى استشهاد العديد منهم حيث ان ٣٠٪ من الشهداء هم من الاطفال.

وفاقت عملية التبرع بالدم كل توقع بحيث تمت تغطية الاحتياجات الكلية من الدم للجرحى والمصابين وتمت تغطية مستشفيات الضفة في اليوم الاول بـ٥٠ وحدة دم من محافظات غزة.

وتم وضع مخزون الطوارئ، الذي اعدته وزارة الصحة من الادوية والمستلزمات والمهمات الطبية ويكفي ٤ شهور في الاحوال العادية، تحت تصرف المؤسسات الصحية الحكومية والاهلية.

واظهرت الاحداث الحاجة الماسة لدعم وزارة الصحة بعدد من سيارات الاسعاف الجديدة، حيث ان العدد الموجود لا يفي بالغرض المطلوب من حيث العدد والجودة.. وقد اصدر الرئيس عرفات توجيهاته بشراء ٢٠ سيارة اسعاف جديدة، ووجهت رسائل بهذا الشأن الى وزيري المواصلات والمالية.

على ذلك، يتم عقد اجتماعات ليلية تجمع كوادر الوزارة لاستخلاص الدروس والعبر وتنفيذها على ارض الواقع، ويأتي على رأسها الخطوات الملحة الاتية:

* القرار بعمل مخزن طوارئ يكفي لمدة ٣ شهور في كل مدينة، وذلك لتفادي خطر الاجراءات الاسرائيلية بتقطيع اوصال الوطن ومنع الحركة بين المدن، حيث منعت قوات الاحتلال السيارات المحملة بالادوية والمهمات الطبية من الدخول الى المدن الفلسطينية.
* توسيع غرف الاستقبال والعناية المركزة والعمليات في المستشفيات التي تحتاج الى ذلك.
* تشكيل لجنة قومية للطوارئ من المؤسسات غير الحكومية للتنسيق مع اللجنة العليا للطوارئ في الوزارة.
* تم توجيه نداء عاجل الى الدول الشقيقة والصديقة لتغطية الاحتياجات بدل المخزون الذي تم صرفه في الاحداث، وقد كانت الاستجابة للنداء سريعة في الغالب.

(وكالة الانباء الفلسطينية -«وفا»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سجن فعلي وغرامة باهظة على شاب نقل "الايدز" الى صديقته عمدا

* اشكلون – لمراسل خاص – فرضت محكمة الصلح في اشكلون، امس الاثنين، السجن الفعلي (٣٠) شهرا ودفع تعويضات بقيمة (٨٤) الف شيكل، على آفي بلنسيا، بعد ادانته بنقل «الايدز» الى صديقته عمدا.

واستمر النظر في قضية بلنسيا اربع سنوات عقدت فيها المحكمة عدة جلسات، تبين فيها ان بلنسيا، ضاجع صديقته بدون استعمال واقيات مطاطية رغم معرفته بانه مصاب «بالايدز» وذلك انتقاما منها.

وسوغ القاضي السجن الفعلي المخفف الذي فرضه، بأن بلنسيا، تعرض لحالات نفسية صعبة بسبب مضاعفات واسقاطات ما قام به.

سائق حاول دهس شرطي حرر له مخالفة سير!

* جفعتايم – لمراسل خاص – لم يتمالك سائق في الثلاثين من العمر، نفسه بعد ان حرر له شرطي مخالفة سير في «جفعتايم» فاعتدى عليه بلكمة في وجهه!

واحتدم النقاش بين السائق (٣٠ عاما) وبين الشرطي. واصر الشرطي على تحرير المخالفة.

وعندما اعطى الشرطي للسائق نسخة عن المخالفة، صعد الاخير الى سيارته، ابتعد قليلا عن الشرطي، ثم قاد سيارته باتجاهه محاولا دهسه، وقفز الشرطي عن الارض وارتمى فوق غطاء مقدمة السيارة!!

ونجح الشرطي في اشهار مسدسه واطلاق الرصاص في الهواء، فترجل السائق من السيارة وانهال على الشرطي بالضرب!!

واصيب الاثنان بجروح، من جراء الضرب وزجاج السيارة الذي تحطم في مرحلة ما من الشجار. ونقلا الى المستشفى لتلقي العلاج!

هذا، واعتقلت الشرطة السائق المعتدي. ومن المتوقع ان تقدمه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

مليار مسن الارضية في

* جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان عدد المسنين على الكرة الارضية سيبلغ في العام ٢٠٢٠ مليار شخص وان هذه الشيخوخة التي تطاول السكان هي «مشكلة على الصحة العامة».

واضافت ان عدد الذين تفوق اعمارهم حاليا الستين يبلغ ٥٤٠ مليون شخص من بينهم ٣٣٠ مليونا في الدول النامية.

وخلال ربع قرن، سيبلغ ٢٤٪ من السكان في اوروبا اكثر من ٦٠ عاما، مقابل ١٩٪ اليوم. وهذه النسبة ستبلغ ٢٣٪ في امريكا الشمالية و١٧٪ في شرق آسيا و١٢٪ في امريكا اللاتينية و١٠٪ في جنوب آسيا بحسب المنظمة التي تستند الى «توقعات نشرتها منظمات علمية مستقلة».

ومن بين الدول العشر التي سيشكل فيها المسنون النسبة الكبرى، سبع دول نامية، هي الصين (٢٣١ مليونا) والهند (١٤٥ مليونا) والبرازيل (٣٠ مليونا) واندونيسيا (١٨مليونا) والمكسيك (١٥ مليونا) وبنغلادش (١٤.٥ مليون).

اما البلد الذي سيشكل فيه المسنون النسبة الكبرى فهو اليابان (٣١٪) تليها ايطاليا واليونان والمانيا (اكثر من ٢٨٪).

وبين العامين ١٩٨٥ و٢٠٢٥ ستكون نسبة النمو بين السكان المسنين في كولومبيا والفلبين وكينيا وتايلاند، عشر مرات اكبر مما ستسجله في بريطانيا والسويد. وستسجل هذه الدول النامية بذلك «زيادة في المسنين تبلغ نسبتها ٣٠٠٪ خلال ٤٠ عاما فقط».

واذا كانت الشيخوخة في الدول المتطورة مردها الى تحسن مستوى

● «تحسّن ا

على الكرة العام ٢٠٢٠



الامال بالحياة يفتح الافاق امام المسنين» ●

الحياة، فانها في الدول النامية تعود الى استخدام ادوية مجدية. غير انها ستترافق باستمرار بفقر دائم.

وتابعت المنظمة ان العديد من الاشخاص سيبلغون سنا ترتفع فيه نسبة ظهور بعض الامراض «المزمنة والموهنة».

وفي العام ٢٠٢٠ سترتبط ثلاثة ارباع الوفيات بالشيخوخة، بسبب امراض لا تنتقل بالعدوى مثل الامراض التي تصيب الاوعية الدموية والسرطان وارتفاع الضغط والسكري.

واشارت الى ان عدد حالات الاختلال العقلي الناجم عن الشيخوخة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية قد يرتفع من ٢٢ مليونا اليوم الى ٨٠ مليونا في العام ٢٠٢٥.

ورأت ان الشيخوخة «هي مشكلة كبيرة للنمو تتطلب اتخاذ اجراءات فورية والا فان نتائجها على الخدمات الصحية العامة في العالم ستكون وخيمة».

واوضحت المنظمة انه اذا كانت الشيخوخة تمثل تحديا للصحة العامة، فان «تحسن الامال بالحياة يفتح افاقا لا سابق لها من الابداع الشخصي والاجتماعي».

اتهمت خطيبها السابق بانه مصاب بالايدز

* القاهرة – لجأت شابة مصرية الى اتهام خطيبها السابق وصديقته الاجنبية بالاصابة بالايدز لحجزهما انتقاما منه لتركها وتفضيل الاخرى عليها.

وذكرت مصادر ملاحية في مطار القاهرة ان الشابة، التي لم يكشف اسمها، قامت بابلاغ سلطات المطار عن اصابة خطيبها السابق وصديقته الالمانية بالايدز، حتى يتم احتجازهما في المطار لدى وصول غريمتها على متن طائرة تركية قدمت من اسطنبول ليلة الاحد-الاثنين، بعد ان تأكدت من ان خطيبها السابق سيكون في انتظارها.

وبالفعل تم احتجاز الشاب والفتاة في المطار ونقلهما الى المستشفى المتخصص بمعالجة مرضى «الايدز» في العابسية شمال القاهرة لاجراء الفحوص الطبية اللازمة، رغم نفي الشاب المصري اصابته هو او صديقته وتأكيده ان خطيبته السابقة اتهمته بذلك رغبة في الانتقام منه على فسخ الخطوبة.

وكانت وزارة الصحة المصرية اكدت في نهاية ١٩٩٥ وفاة ٢٢٠ مصريا بسبب الايدز منذ ١٩٨٦. وقالت الوزارة في حينه ان العدد الاجمالي للمرضى والمصابين، المصريين والاجانب منذ ظهور المرض في مصر، بلغ (٧٠٥) اشخاص، بينهم (٤٢٥) مصريا اما الباقون فاجانب تم ترحيلهم فور الكشف عن اصابتهم. وفي ذلك الحين كان هناك (١٢٥) مريضا مصريا قيد العلاج.

استرالي وسويسري تقاسما جائزة نوبل للطب لاعمالهما في مجال المناعة

* ستوكهولم – منح معهد كارولين السويدي جائزة «نوبل» للطب للعام الحالي الى الاسترالي بيتر سي. دوهيرتي والسويسري رولف م. زنكيرناغل مكافأة لهما على اعمالهما في مجال المناعة ولا سيما حول اكتشاف كيفية تعرف جهاز المناعة على الخلايا المصابة بالفيروسات.

وقالت لجنة المحكمين، امس الاثنين، ان اعمال بيتر دوهيرتي وورولف زنكيرناغل وضعت «الاساس لفهم الآليات العامة التي يستخدمها جهاز المناعة الخلوي للتعرف والتمييز بين الكائنات الدقيقة الغريبة والجزيئات التي تشكل جزءا في الخلية».

واكدت اللجنة ان ابحاث الطبيبين كانت «على اهمية كبيرة» بالنسبة للطب السريري.

والابحاث التي قاما بها في مدرسة جون كورتن للبحث الطبي في كانبيرا في استراليا بين ١٩٧٣ و١٩٧٥، شكلت اساسا في الجهود الرامية الى تقوية رد الفعل المناعي في مواجهة الكائنات الصغروية المهاجمة وبعض اشكال السرطان، وللجهود الرامية الى تقليل آثار ردود فعل المناعة الذاتية في امراض الروماتيزم والتصلب المتعدد، والسكري.

ويتسلم الطبيبان الجائزة وشيكا بقيمة (١,١٢) مليون دولار خلال احتفال رسمي يقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول، بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة السويدي الفرد نوبل.

وكانت الجائزة منحت في العام الماضي الى الامريكي ادوارد ب. لويس والالمانية كريستيان نولسن فولهارد والامريكي من اصل سويسري اريك ف. ويشوس لابحاثهم على ذبابة الفاكهة التي ساعدت في تفسير التشوهات الخلقية لدى الانسان.

جوائز نوبل للطب خلال السنوات العشر الاخيرة

□ في ما يلي قائمة باسماء الفائزين بجائزة نوبل للطب خلال السنوات العشر الاخيرة:

١٩٩٦: الاسترالي بيتر سي. دوهيرتي والسويسري رولف م. زنكيرناغل على اعمالهما في مجال المناعة ولا سيما حول اكتشاف كيفية تعرف جهاز المناعة على الخلايا المصابة بالفيروسات.

١٩٩٥: الامريكي ادوارد ب. لويس والالمانية كريستيان نولسن فولهارد والامريكي من اصل سويسري اريك ف. ويشوس، على ابحاثهم على ذبابة الفاكهة التي ساهمت في تفسير التشوهات الخلقية لدى الانسان.

١٩٩٤: الامريكيان الفرد ج. جيلمان ومارتين رودبل

١٩٩٣: الامريكيان ريتشارد روبرتس وفيليب شارب

١٩٩٢: الامريكان ادموند فيشر وادوين كربس

١٩٩١: الالمانيان اروين نيهير وبرت ساكمان

١٩٩٠: الامريكيان جوزف موريه وا. دونال توماس

١٩٨٩: الامريكيان مايكل بيشوب وهارولد فاموس

١٩٨٨: الامريكيان جيرترود ب. اليون وجورج ن. هيتشنغس، والبريطاني سير جيمس بلاك

١٩٨٧: الياباني سوسومو تونيغاوا.

مع قداسة الاب ميشيل صباح بطريرك اللاتين:

الامن الاسرائيلي لا يمكن ان يبنى الا على الامن الفلسطيني

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي – خاص بـ «الاتحاد» ●

*** على القيادة الفلسطينية التحلي بالصبر والحكمة ***



* البطريرك صباح *

في اعقاب الاحداث المتسارعة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية مؤخرا على اثر افتتاح الاسرائيليين للنفق تحت المقدسات الاسلامية والمسيحية، اجرينا اللقاء التالي مع بطريرك الطائفة اللاتينية الاب ميشيل صباح احد ابرز رجال الدين المسيحي في فلسطين. حيث تحدث قائلا: القدس هي للفلسطينيين، وهم المسؤولين عنها اولا واخيرا، وعليه يتوجب علينا ان نبين للعالم جوهر قضيتنا، وماهية حقنا، حتى يحظى هذا الحق بالدعم والاسناد وفي الحقيقة، ان قضيتنا وحقنا، حظي بهذا الدعم، وانما لن يعلن اي انسان او نظام الحرب على اسرائيل دعما لهذه القضية وهذا الحق، فالدعم يتمثل لفظيا ومعنويا، وما هنالك من اساليب احتجاجية.

واضاف «صباح»: نتأمل في ان تسير المفاوضات بدون عقبات ومعوقات، لان العملية السلمية هي الطريق الوحيد لاحقاق الحقوق، فيما يعمل الطرفان على تجنب العنف، كما ان الدول المجاورة وغيرها ترفض ان تتورط في اعمال العنف، وتتطلع للالتزام بالسلام والمفاوضات التي ينبغي ان تسير بزخم جديد حتى تحل كافة المشاكل وتحق الحقوق للجميع.

واوضح «الصباح» ان الاجراءات المتخذة من الجانب الاسرائيلي كلها تعتبر تعديات على القوانين الدولية، وانها تضرب بعرض الحائط جميع المواثيق والقوانين في الوقت الذي تتواصل فيه المواقف الدولية بادانة وشجب الاجراءات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، وعلى سبيل المثال فان السوق الاوروبية المشتركة ادانت ذلك مؤخرا واعلنت بصراحة ان مدينة القدس العربية، هي مدينة محتلة وليست جزءا من اسرائيل، فالدول بالواقع تؤدي دورها، كما ان الشعب الفلسطيني يحاول الحفاظ على ما هو موجود بين يديه بكل قدراته وطاقاته، ويبذل قصارى جهده في مقاومة المحاولات الاسرائيلية التي تستهدف القضم الجزئي للحقوق الفلسطينية.

واكد بطريرك الطائفة اللاتينية ان اعمال العنف منبوذة ويشجب الطرف الذي يمارسها ايا كان سواء من الطرف الاسرائيلي او الفلسطيني، ونؤكد القول انه لا يجوز للعنف ان يكون كما لا يسمح باللجوء اليه من قبل الدولة او اي انسان لأنه مكروه، والمفاوضات والحلول السلمية هي «الحل» ومن الواجب ان تفرض على كل شاذ عن هذه القاعدة الضغط للعودة عن مواقفه العنيفة.

اننا في الكنائس المحلية عبرنا عن هذا الموقف بقوة واضحة جدا، وقلنا ان العنف لا يولد الا العنف، ولا يجوز ان تتحرك السلطات او الدولة فقط عند وقوع العنف وانما يجب ان يبنى تحركها على قناعة راسخة بالحلول السلمية والمفاوضات بالذات.

واضاف «الصباح» ان الحقبة الزمنية التي نمر فيها هي من اصعب الحقب الزمنية حيث المرور في خضم المعاناة والصعوبات والمآسي، وقد مضى علينا قرن من الزمن ونحن نصارع، ونبقى بعد كل صراع، وبالتالي فانه محكوم علينا ان نتحمل ايضا (٤) سنوات اخرى حتى تنتهي الفترة الزمنية للحكومة الاسرائيلية الحالية، الا اذا غيرت هذه الحكومة من نفسها، او اذا ما وجد الشعب الاسرائيلي نفسه في ازمة وامام مأزق لا مخرج منه الا بتغيير حكومته. حينها من الممكن فقط ان يجري تحرك اخر في هذا المسار. واستطرد حديثه بالقول: ان اقدام الحكومة الاسرائيلية على افتتاح النفق، يتجلى فيه التحدي، ويعني عدم الاهتمام والاكتراث بالمشاعر الدينية للمسلمين على وجه الخصوص وذلك بسبب جوار النفق وتماسه المباشر مع منطقة الحرم الشريف، اذ ان مجرد هذا العمل كان كفيلا لوحده بتفجير المقاومة واثارة الاحتجاجات والتعبير عنها بالتظاهرات، وبات الوضع كما الحطب الجاف الذي تشعله ابسط شرارة، فالتهبت معاناة الناس وعذاباتهم الناجمة عن الكبت داخل السجون الواسعة في مدنها، فمن ظروف اقتصادية يرثى لها، ووجود مجاعة حقيقية في ظل عدم الانتظام في الموارد الاقتصادية للناس، اضف الى ذلك عدم تمكن الناس من الوصول الى المدارس، والمستشفيات، حيث اصيب المواطن الفلسطيني باذلال على ايدي جند الاحتلال ومسؤولية الذين يتعاملون معنا وكأن الشعب الفلسطيني مغلوب باذلال وعنجهية الاحتلال. هذه الظروف مجتمعة جعلت من الشعب الفلسطيني مادة ملتهبة متفجرة، واحتمالات تفجرها في اي لحظة كذلك، واردة.

اما بالنسبة لتصوري ورؤيتي للمرحلة المقبلة، فاننا ندعو الله ان يحدث ارتداد في قلوب المسؤولين الاسرائيليين بحيث يتحولون من قناعة لاخرى، اساسها «ان الامن الاسرائيلي لا يمكن ان يبنى الا على الامن الفلسطيني» واذا ما بني الامنان كان هناك السلام وبدون ذلك فلا يمكن التحدث عن السلام، وعلى القيادة الفلسطينية ان تتحلى بالصبر وتتمتع بالحنكة والحكمة حتى تقدم رسالتها وفكرتها وارادتها للطرف الاسرائيلي والعالم، ونأمل من لقاء عرفات – نتنياهو ان ينتج عنه ولو بمقدار انملة من التقدم الى الامام.



عفناك يا بيبي!

● بقلم: آدم كيلر ●

لو انه حرض ضد المرحوم رابين ولم يكذب بشأن «السلام الآمن» – كنا عفناه ايضا

لو انه كذب «بشأن السلام الآمن» ولم يفرض ضريبات اقتصادية – كنا عفناه ايضا

لو انه فرض ضريبات اقتصادية ولم يمس بمخصصات الاطفال – كنا عفناه ايضا

لو انه مس بمخصصات الاطفال ولم يمس بالمتقاعدين – كنا عفناه ايضا

لو انه مس بالمتقاعدين ولم يمس بالجنود المسرحين – كنا عفناه ايضا

لو انه مس بالجنود المسرحين ولم يقفل شارع بار ايلان – كنا عفناه ايضا

لو انه اقفل شارع بار ايلان ولم يهدد المحكمة العليا – كنا عفناه ايضا

لو انه هدد المحكمة العليا ولم يبدأ البناء في المستوطنات – كنا عفناه ايضا

لو انه بدأ البناء في المستوطنات ولم يهدم بيوتا فلسطينية – كنا عفناه ايضا

لو انه هدم بيوتا فلسطينية ولم يؤجل الخروج من الخليل – كنا عفناه ايضا

لو انه اجل الخروج من الخليل ولم يهدد السوريين – كنا عفناه ايضا

لو انه هدد السوريين ولم يغضب المصريين – كنا عفناه ايضا

لو انه اغضب المصريين ولم يغضب الامريكيين – كنا عفناه ايضا

لو انه اغضب الامريكيين ولم يفتح النفق – كنا عفناه ايضا

فكم بالحري المساوئ المزدوجة التي انزلها بنيامين نتنياهو علينا، فهو حرض ضد المرحوم رابين وكذب بشأن «السلام الآمن»، وفرض ضريبات اقتصادية ومس بمخصصات الاطفال والمتقاعدين والجنود المسرحين، واغلق شارع بار ايلان، وهدد المحكمة العليا، وبدأ البناء في المستوطنات، وهدم منازل فلسطينية واجل الخروج من الخليل، وهدد السوريين واغضب المصريين واغضب الامريكيين، وفتح النفق، وبسببه قتل شباننا والشبان الفلسطينيون. ونقول له جميعنا: سافر الى واشنطن واصنع سلاما، او اذهب الى البيت وكفر عن سيئاتك.

(حولون)

السلام في نفق المتاهة

● بقلم: نهاد جدعون ●

واخيرا كشف نتنياهو رئيس الحكومة عن رفضه القاطع للسلام، الذي ادعى في بداية تشكيل الحكومة انه سيعمل من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل، فتبين فيما بعد انه يعمل على فتح الجروح، وعلى اشعال فتيل الحرب. فالاحداث الدموية وجرائم القتل التي حدثت في بحر الاسبوع الدموي الفائت تدل على ان السلام، الذي كان من امنيات الكثيرين من الناس، آيل للسقوط في كل لحظة.

هكذا شاء وبكل بساطة، طاقم نتنياهو الوزاري المتعجرف، والذي همه الوحيد عرقلة السلام، وخلق الذرائع والحجج اللا منطقية الجنونية، لهدم كل ما تم بناؤه وتشييده من قبل العقلانيين، الذين ناضلوا وكافحوا من اجل دعم اسس السلام بكل جد ونشاط. ولكن ومع الاسف الموجع، عمل نتنياهو على ضعضعة السلام وقطع الاتصالات ومنافذ الطرق الموصلة اليه، بذريعة سخيفة ان ذلك السلام خطر على الامن العام. وهكذا وعن عمد وسبق اصرار يمس بالسلام في كل فرصة مواتية له، فيبحث في التدابير الامنية التي يتخذها ظانا انها ستمنع في المستقبل تكرار وقوع الحوادث الدموية بين ابناء الشعبين.

لقد تألم الشعبان، اليهودي والعربي، من استمرار الوضع على ما هو عليه، وسقوط ضحايا ابرياء من ابناء الشعبين، فالموت لا يفرق بين يهودي وعربي. الى متى سنظل نتألم ونصرخ لفداحة المصيبة، والى متى سنظل في دوامة الثأر والانتقام، والى متى يكف الانسان عن ظلم اخيه الانسان. لقد استنكر طاقم نتنياهو الوزاري استنكارا شديدا، اطلاق الجنود الفلسطينيين النار على الجنود الاسرائيليين، واخذ يلوم الحكومة السابقة ويحملها المسؤولية لتزويدها الاسلحة «للعدو الفلسطيني»، متجاهلا انه في حالة الحرب والتصادم تحدث مخالفات واخلالات عامة من كلا الطرفين، ولا يمكن التكهن مسبقا بمسببات ودوافع اطلاق الرصاص، الا باقامة لجنة تحقيق من كلا الطرفين تقوم بتحليل الوضع واستخلاص النتائج. اما الاعتماد على كاميرات ووسائل الاعلام كشاهد عيان للحدث، فهو خطأ فادح، فرغم انها تصور الحدث في مكان حدوثه وزمان وقوعه، الا انها لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تصور الحقيقة، فها هو مصور القنال الثاني للتلفزيون الاسرائيلي، الذي اعتلى برجا عاليا بغية تصوير الاحداث الدموية اصيب برصاصتين طائشتين فأخذ يصرخ قائلا: «لقد اطلقوا النار علينا». لم يقل من الفاعل، ثم ان الكاميرا التي كان يصور بها لم تحدد مصدر تلك الرصاصات. اذن لنكف عن تضخيم وتهويل الامور الى درجة المبالغة، ولنعتمد اكثر على الحقائق، لا على وسائل اعلام تريد تصوير معلومات او شواهد سطحية او هامشية ظاهرة للناس.

ثم الى متى يتذرع نتنياهو بذريعة الحفاظ على الامن والنظام؟ اي امن واي نظام هذا الذي ينادي به مجلسه الوزاري، وهو يحاول بفتحه للنفق تمزيق وشرذمة جهود السلام، ويثير في القلوب الكثير من السخط والاستنكار. فمن جهة يعلن ان النفق ليس سببا للحوادث الاخيرة بل ذريعة تتذرع بها السلطة الفلسطينية للوصول الى المجازات ومطامع سياسية، ومن جهة اخرى يطالب السلطة الفلسطينية بتهدئة الخواطر والسيطرة على الظروف المتردية، التي تأزمت بسبب اجراءاته وتدابيره السياسية ضد السلام.

ومع ذلك فان الحكومة في ظل هذه الذرائع تضع نفسها في مواقف مضحكة اقرب الى سخافة منها الى طرفة. ويزيد هذه الذرائع سخافة انها تأتي تلقائيا. فمثلا ذريعة الحفاظ على كيان الدولة، ذريعة مضحكة للغاية، خصوصا وان دولة اسرائيل دولة عسكرية قوية، ولا داعي للقلق الزائد من الحجارة التي تقذفها الايادي البشرية. ثم تنبعث من الافق السياسي الاسرائيلي سخافة اخرى، فبعد كل ما حدث ويحدث في الداخل من صراعات سياسية مع السلطة الفلسطينية تحتدم المناورات الكلامية بين زعامة «الليكود» وزعامة «المعراخ»، فتستخدم الضمائر الحاضرة والضمائر الغائبة والضمائر المرحومة والتي اختارها ربنا الى جواره فيخرج الاعلام منتصرا من تلك المناورات الكلامية، فتتكاثر التقارير المتلفزة وتتعدد بنسبة تكاثر الاحداث فينحصر السلام في غياهب الاعلام.

الحقيقة التي نعرفها جميعا، يهودا وعربا، اننا نبتهل للسلام ولكن.. كيف يعم السلام، وهل هناك سلام بعد هذه الاحداث المؤسفة؟؟

(الناصرة)

محادثات في ظل الدبابات والحصار!

بنيامين نتنياهو ينتهج سياسة السير في اثناء النوم، ولكن ليس معنى ذلك ان سياسته لا هدف لها، فللجنون السياسي منطق ايضا، منطق مجنون.

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

* تمار غوجانسكي *

من السابق لاوانه ان نقرر، الى اين ستؤدي مباحثات لجنة التوجيه المشتركة، التي تجددت هذا الاسبوع في ايرز، ولكن من الواضح جدا الهدف الذي يسعى اليه نتنياهو، الذي حتى عشرات القتلى في المواجهات الدموية في نهاية ايلول الماضي لم تزحزحه عن مواقفه.

لقد تسلق نتنياهو درجات السلطة بعناد، لكي يحقق هدفين اساسيين: ان يقلب سياسة اوسلو رأسا على عقب، والتي وصفها بأنها خيانة قومية، وتثبيت سلطانه بشكل يؤمن انتخابه مجددا في الانتخابات العامة في سنة الفين. ومن وجهة نظر نتنياهو، ان هذين الهدفين يكمل احدهما الاخر، واما مسألة الثمن للوصول اليهما فهي مسألة لا تقلقه بشكل خاص.

بدون عواطف

لقد اثبت نتنياهو في الاشهر الاولى من حكمه، ان تصريحاته بشأن التزامه باتفاقات اوسلو، كانت فارغة من المضمون. ولقد قيم نتنياهو مرة واخرى، ان هدفه الاستراتيجي والتاريخي هو المحافظة على حدود الامبراطورية القائمة (وتأمين استمرار التسلط العسكري الاسرائيلي على معظم اراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية) وتثبيت تكريس وابقاء المستوطنات (وتوسيعها ايضا)، ولهذا فهو ينتهج عن وعي بتكتيك اكثار الكلام الذي يتعلق بتنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، ولهذا فانه يمكن توقع، بأن المحادثات التي ستتجدد في ايرز ستكون فيها خناقات بين ممثليه والممثلين الفلسطينيين بسبب مطالب التعديلات والصياغات من جديد. وكل من توقع ان العدد الكبير من القتلى الاسرائيليين (١٥) والفلسطينيين (اكثر من ٦٠) ان يهز من تمسك نتنياهو بنظريته، قد خاب امله. فالضحايا والدم المسفوك والالم الانساني لا تزعزع نتنياهو، طالما كان ذلك بنظره هو ثمن القوة المطلوبة للدفاع عن «ارض الوطن» و «كرامة الشعب اليهودي». ولهذا، وحين اتضح له ان فتح النفق المقدسي الشرقي جر في اعقابه مواجهات دموية مريعة، لم يعرب عن اسف او ندم على قراره، بل عرض الضحايا الاسرائيليين «كبرهان» على «ضرورة» و «قدسية» النفق. بينما سمى اولئك الذين هالهم حصاد الدماء بـ «البكائين» «المتخاذلين امام العرب» الذين «يشوهون اسم البلاد». وفي نهج نتنياهو السياسي، لا مكان لكيان فلسطيني من اي نوع، وهو على استعداد لمنحهم فقط مكانة رعايا، مسموح لهم ان يكونوا قوة عمل رخيصة، وحتى هذا بشرط ان ينحنوا ويقبلوا اياديه.

لقد استغل نتنياهو مواجهات اطلاق النار مع الفلسطينيين كذريعة لطرح مطلب تجريد الشرطة الفلسطينية من السلاح. وحاول التوصل الى هذا الهدف بشتى الذرائع، ذلك لأن قوة فلسطينية مسلحة بالنسبة له تشكل احد رموز الدولة الفلسطينية القادمة، والتي يريد نتنياهو الغاء رموزها. وقد استغل هذه المواجهات كذلك لوضع دبابات على مداخل المدن التي تحكمها السلطة الفلسطينية، لكي يكون واضحا للعيان، من الذي يملك القوة والقدرة على الفرض والاملاء.

مهمون واقل اهمية

على هذه الخلفية من تحليل سياسة نتنياهو لزعزعة وتصفية اتفاقات اوسلو والغاء الاعتراف بالفلسطينيين ككيان قومي (الذي من المؤكد يمكن توسيعه)، يسأل السؤال، كيف ينوي نتنياهو تحقيق هدفه الاساسي الثاني – انتخابه من جديد في سنة ٢٠٠٠.

استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تعود وتؤكد، انه حتى بعد وصول نتنياهو الى السلطة، فالاكثرية التي استطلع رأيها من اليهود تؤيد استمرار تطبيق اتفاقات اوسلو – وهذه النتائج تشير، انه حتى بين اوساط مؤيدي نتنياهو، وبشكل خاص بين الاوساط والاحياء الفقيرة وفي مدن التطوير وايضا بين اوساط الفئات المتوسطة، هناك استعداد لدفع ما يسمونه «ثمن اوسلو»، وفقط ليكون استقرار.

هذه المعطيات عن التضاؤل في تأييد نتنياهو بين اوساط منتخبيه في شهر ايار من المفروض، في الظاهر، ان يقلق نتنياهو، ومن المفروض، ايضا ظاهريا، ان يرغمه على التفكير في مسألة، كيف، مع ذلك يرضي هؤلاء، ويقدم لهم البضاعة التي وعد بها، والتي بفضلها انتصر على بيرس – «سلام آمن»، ولكن هذا لم يحدث.

والتفسير لهذا يكمن في التمييز الذي يقوم به نتنياهو بين شعبتي منتخبيه = الذين يؤيدونه ايديولوجيا، مثل مؤيدي «الليكود» التقليديين، المستوطنين واصحاب الآراء اليمينية – الذين يريدون ضم المناطق، وبالاساس بين اوساط المتدينين. واولئك الذين انجرفوا فأيدوه بفضل الحملة الاعلامية الذكية، التي تركزت على اللهجة المتطرفة العنصرية الواضحة مثل «بيبي جيد لليهود».

المهم بالنسبة لنتنياهو الان، في السنوات الاربع القادمة حتى موعد الانتخابات، هو المحافظة على مواصلة تأييد اليمين المتطرف الايديولوجي له. ولهذا فانه يحاول مرة واخرى ان يحقق الآمال التي علقها المستوطنون عليه، وكذلك قادة الجمهور الديني – المتطرف، وبالطبع اولئك الذين موّلوه من اوساط هذا الجمهور، والذين دعموا ماليا نشاطاته خلال الحقبة الاخيرة.

واما بالنسبة لاولئك الذين انجرفوا لتأييده، فهم لا يشكلون قلقا له الان بشكل خاص، فانه سوف يعالج امرهم عندما يقترب موعد الانتخابات، وذلك بمساعدة ارنب او اخر يستله استراتيجي انتخابات مجرب، من قبعته.

ماذا سيصنع طلاب السلام؟

مهما بلغت استراتيجية نتنياهو من الدقة والذكاء، سواء في المجال السياسي او في المجال الداخلي – الاسرائيلي، فان هذه الاستراتيجية لن تكون اقوى من الواقع.

ان التزعزع الذي احدثته الاحداث الدامية في اوساط الاسرائيليين، لن يُمحى لأن نتنياهو وصحبه قرروا محوه. فالاصرار الذي تمثل في مظاهرات الفلسطينيين ثانية دفاعا عن حقوقهم وعن مجرد وجود العملية السلمية، التي كان من المفروض تحقيق قسم منها، تركت انطباعا قويا ليس فقط في العالم، بل ايضا بين اوساط الاسرائيليين، ونتنياهو لن يستطيع، باشارة من يده، الغاء انعكاسات الاحداث على العالم العربي، وخصوصا بالنسبة للسياسة المصرية. ولا يستطيع، بالمدى ذاته، اخفاء المغزى الجدي للتنديد العالمي بسياسة حكومة «الليكود»، التي عبر عنها قرار مجلس الامن بكل وضوح، والذي لم تصوت الولايات المتحدة فيتو ضده.

ومن هنا، فان المهمة الراهنة لقوى السلام في اسرائيل هي – فضح الانفصام الكلي بين سياسة نتنياهو وبين الواقع، وايضاح التناقض والتضارب الاساسي بين سياسة الحكومة الحالية، وبين مصلحة الشعب في السلام والامن وتشديد التوضيح لاسباب المواجهة الدموية الاساسية، وتجاه مسؤولية نتنياهو الكاملة للدم المسفوك وللدم الذي يمكن ان يسفك بعد، ولصد اي تحريض متطرف عنصري، وباختصار – القيام بحملة توضيحية مقاتلة وليس مدافعة.

المظاهرات الجماهيرية الكثيرة، وباشتراك بارز من الشباب، التي قامت في انحاء البلاد، تلبية لدعوة احزاب وتنظيمات مختلفة، والاضراب العام الذي قامت الجماهير العربية، والقرار بشأن تقوية التعاون بين الاحزاب المؤيدة للعملية السياسية – انما تشير الى استيقاظ معين وعلى استعداد للعمل من اوساط معسكر مؤيدي السلام – الا انه بسبب ذلك بالذات، من المهم ان يشمل الاحتجاج كذلك، برنامجا سياسيا متفق عليه، يضع بديلا اساسيا لسياسة نتنياهو، وتقيم جسرا من الثقة مع الفلسطينيين.

ان وصف قرار فتح النفق بـ «غلطة»، من نتنياهو (بيلين) والاعراب عن استعداد مبدئي لاقامة حكومة «وحدة قومية» (بيرس)، واتهام نتنياهو انه بسياسته «يتسبب بتقسيم القدس» (سريد) – هي وامثالها مواقف تعطل بلورة قاعدة متفق عليها لقوى السلام، وبهذا تسبب هذه المواقف ضررا ملموسا في المعركة لاسقاط حكومة نتنياهو واستبدالها بحكومة حمائمية.

لا يحتاج طلاب السلام الى تأتأة سياسية، بل الى برنامج سياسي متفق عليه، يتضمن، مثلا، النقاط التالية: تنفيذ كامل للاتفاق المرحلي، بما في ذلك البنود التي لم يبدأ تنفيذها بعد. مفاوضات لسلام دائم يقوم على اساس المبادئ: «سلام مقابل مناطق، واسرائيل، فلسطين دولتان لشعبين، حل مسألة القدس على قاعدة احترام حقوق الشعبين في هذه المدينة».

المواجهة بين قوى السلام وبين حكومة نتنياهو هي مواجهة مصيرية على مستقبل الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وعلى مستقبل المنطقة كلها.

من سابق الاوان تقييم كيفية تطور الامور في هذه المواجهة، وهل سيتمكن طلاب السلام من الاسرائيليين والفلسطينيين انقاذ العملية السلمية ومنع نشوب حرب، الا انه وحتى في ظروف عدم الوضوح، فلا بديل عن جهد طلاب السلام العادل واحترام حقوق الشعوب وبهذا يكون الاهتمام بأمن الشعوب ورفاهيتها.



حكومة دمار سياسي واقتصادي

● بقلم: جهاد عقل ●

الحرب التي قام بها رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، على ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، ما هي الا حرب على السلام، ومحاولة بائسة من حكومة اليمين لقتل السلام وعملية السلام في المنطقة عامة ومع الشعب الفلسطيني خاصة.

ان هذه السياسة المغامرة لحكومة اليمين سيكون لها تأثير سلبي على كافة الاصعدة، العالمية والمحلية، وجاءت هذه الحرب ترجمة فعلية لما شعر به العالم اجمع من توتر في المنطقة منذ صعود حكومة اليمين الاسرائيلي الى سدة الحكم.

بدون شك ان هذه الاحداث الدامية، وهذا التفجير للاوضاع، سوف يؤدي الى الحاق ضربة قاسية بالاقتصاد الاسرائيلي، هذه الضربة التي ظهرت بوادرها خلال الاشهر الماضية، حيث ارتفع عدد العاطلين عن العمل، وبدأ الركود الاقتصادي يترك آثاره على مختلف الجوانب والانشطة الاقتصادية في البلاد ولم يستطع نتنياهو ولا وزير ماليته مريدور اخفاء حقيقة ارتفاع العجز في الميزانية للعام الحالي من (٣) مليار شيكل الى (٤) مليارات ونصف المليار، وهذا العجز إن دل على شيء، فعلى الازمة الاقتصادية الخطيرة القادمة في المستقبل القريب والبعيد ايضا.

ولاحظنا هذا الاسبوع ان جميع الخبراء الاقتصاديين في اسرائيل، قد اكدوا حقيقة واقعة وهي، ان تفجير الوضع الامني، وشن الحرب على الشعب الفلسطيني، سيكون لها تأثير كبير على الاقتصاد الاسرائيلي، وهذا التأثير سيؤدي الى تسريع عملية ضرب الاقتصاد الاسرائيلي، والدخول في فترة ركود خطيرة، تعني انتشار البطالة، وهروب المستثمرين من المنطقة، وكل ذلك يعني ان هذه الحكومة بسياستها الداخلية والخارجية ستأتي بالكارثة لا محالة، الكارثة الاقتصادية، السياسية وربما العسكرية.

والتوقعات القائمة اليوم وبعد اسبوع واحد من تفجر الاحداث الدامية مع الفلسطينيين تؤكد ان العبء الاقتصادي سيكون ثقيلا جدا على الفئات الشعبية، وجمهور العاملين. ونحن نعلم بأن اول من سيصاب بالضرر من الركود الاقتصادي والفصل من العمل، هم العمال غير المهنيين، وفرع البناء بالذات، الذي بدأ القائمون عليه يتحدثون عن أخطار الركود الاقتصادي، وانتهاء فترة الانتعاش الاقتصادي، وهذا يعني امرا واحدا هو وقف اعمال البناء العام والخاص، وهبوط في الاسعار، وعدم إقبال الجمهور على شراء البيوت الجديدة، وكل ذلك سيؤدي الى فصل الاف العمال من فرع البناء، وسيكون اولهم العمال العرب.

قلنا سابقا ان هذه الحكومة، حكومة نتنياهو، ما هي الا حكومة يمين متطرف، يمين اجتماعي، يمين سياسي، ويمين اقتصادي، وهذا يعني اننا سنمر بفترة صعبة وقاسية في المجالات المذكورة، تجعلنا نحتاج الى مواصلة الكفاح ضد هذه السياسة المعادية للسلام والرفاه.



للبيع
دار للبيع في يافة الناصرة، للاستفسار تلفون رقم ٤٥٢٥٨٧ - ٠٦ بعد الساعة الثامنة مساء
(٢٩٤١)

دار للبيع في الناصرة
في مركز البلد، مساحتها ٣٣٦ م٢ تشمل قطعة ارض.
للاتصال ٠٥٠٩٦٠١٨٥ - ٠٦ - ٧٤٤٣٤٢
(٢٩٤٢)

للبيع او للايجار
فرن (לחמניות) بكامل معداته بحالة جيدة جدا مع امكانية تشغيله في نفس المكان.
للاتصال: ٩٩٦١١٦٣ - ٠٤
٩٩٦٩٢٩٥
(٢٩٤٣)

للبيع
بقالة بجميع محتوياتها من مواد غذائية ومعدات وغيرها
البيع لا يشمل المبناء.
للاتصال: تلفون الدكان ٩٩١٣٢١٨ - ٠٤
البيت ٩٩١٢١٨٢
(٢٩٤٤)

للايجار
حوانيت على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال ٠٥٥٧٢٠ - ٠٦
(٢٩١١)

للبيع
دار مكونة من طابقين + سقف. فاخرة + شرفات في يافا. جديدة تلفاكس ٠٣/٥٧٨٦٤٨١
(٢٩٢٦)

للبيع بالمفتاحية
عدد من الحوانيت - شارع الوادي ٤٢، ٤٣ حيفا. التسليم حالا. الاتصال ٨٥١٠٧٢١ حتى الساعة ١٣,٠٠ ظهرا و٨٦٢٥١١٧ مساء.
(٢٩٢٩)

للبيع
* دار غرفتان ونصف في شارع عباس في حيفا.
* حانوت للبيع في الهدار/حيفا
الاتصال ت: ٠٤/٩٥٨١٥٥١
(٢٩١٥)

للبيع بالمفتاحية
في شارع هشومير، غرفتين + شرفتين + مطبخ + منافع ت: ٠٤/٨٦٦٠٤٩٥ (ابو يوسف)
(٢٩١٤)

دار للايجار
شارع هجيفن، ٣ غرف ت: ٨٥١٣٩٦٧ - ٠٤
(٢٩٠٧)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٦ - سيارة مدرسة تعليم سياقة سابقا.
للاتصال: ٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٩٤٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٠٢)

سيارة للبيع
ليجاسي ٩١ ١٨٠٠ اوتومات + ترانسبورتس ٨٩ من شركة خاصة ٣٠٪ تنزيل عن التسعيرة.
٩٨٣٨٦٦٩ - ٠٤
٩٨٣٨٦٠٢ - ٠٤
(٢٩٠٩)

سيارة للبيع
فولفو ٩٦٠ موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع يوسف هاتف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ - ٩٨٦٧٩٦٩ - ٠٤
(٢٩١٠)

للبيع
سيارة فولفو شحن موديل ٨٢ N 12 - דבל מתרמים، صندوق بلاط + رافعة ١٤٠ هباب بعد الزهول ودهان. وضع ممتاز. للاتصال: ٧٨٠٠٥٥/٠٦ - ٠٦/٧٨١٤١٢
(٢٩٢٨)

للبيع
* فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ מחברה للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٠)

للبيع
* فيات اونو موديل ٨٧ + فيات ريجاتا موديل ٨٩.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣١)

للبيع
* سيات مالجا موديل ٨٦ ١٥٠٠ + מזגן
* ابيزا ٨٧
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٢)

للبيع
بي. ام. في 520 + ٩٢ + سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٦ - ١٨٠٠ ستايل A.B.C بحالة ممتازة.
ت: ٩٨٦٥٩٦٥ - ٠٤
٠٥٢٤٨٤٧٨٦
(٢٩١٨)

فيات ديبو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
فولفو ٩٤٠ موديل ٩٤
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٢٤)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧
٨٧ اوتومات يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
سيترويين B.X موديل ٨٧ - ١٤٠٠ + تست لسنة وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٣
(٢٩٢٦)

للبيع
تندر اسوزو موديل ٩٣ ديزل يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٩٣٨)

اودي ٨٠
اودي ٨٦
اودي ٨٨
اودي ٩٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

لمكتب محام في حيفا
مطلوب موظفة من حيفا تجيد الطباعة على الكمبيوتر بالعبرية والعربية والانجليزية
تلفون: ٨٥٣٠٧٠١ - ٠٤
(٢٩٠٥)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
حاملو لقب M.A وما فوق او محامون لعمل قيم في مؤسسة اكاديمية.
ت: ٨٣٧٦٢٦٩ - ٠٤
(٢٩٠٨)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مطلوب للعمل في حيفا
صيدلي
الرجاء الاتصال على رقم ٨٦٢٥٠٠٢ - ٠٤/٨٣٩٠٠٠٦ صباحا ٠٤/٩٨٤٦١٣٦ مساء
(٢٩١٩)

كل ما تطلبون
من قطع غيار مستعملة لجميع انواع السيارات كفرياسيف - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٩٦٩٢٩٥
بلفون ٠٥٠٢٤٧٨١٥
(٢٩٢١)

مطلوب للعمل حالا
بائعة في محل لبيع الاثاث في عرابة للاتصال ٠٦/٧٤٠٨٦٣ - ٠٦/٧٤٢٢٧٧
(٢٩٢٥)

مطلوب
مديرة حسابات درجة ١ + ٢ تجيد اللغتين العربية والعبرية.
ت: ٠٤/٨٣٨٥٨٧٦-٥
(٢٩٢٧)

فتاة جدية
جميلة ومتعلمة ومثقفة العمر ٤٥ عاما مسيحية معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٥٥ سنة
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٢٨٧١
(٢٩٣٦)

فتاة جدية
جميلة ومثقفة العمر ٢٩ عاما مسلمة معنية بشاب مسلم
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٢٨٧١
(٢٩٣٧)

للبيع
مصنع بلوكات بكامل معداته، بسعر مغري (تبديل سيارة)
ت: ٠٤/٩٩٨١٢٥٤
(٢٩٣٣)

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
مطلوب
* عمال الومنيوم مهنيون
* للتركيب في جميع انحاء البلاد
* مقاولون ثانويون.
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
(٢٩٣٩)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٠٤/٨٤١٨٧٨٥ - ٦
(٢٨٦٩)

مطلوب
صاحب/صاحبة خبرة في المأكولات الشرقية لادارة بوفيه في حيفا (امكانية شراكة).
تلفون ٨٥٣٦٣٠٣ - ٠٤
٢٣٨٩٨٢ - ٠٥٠
(٢٩٤٠)

مطلوب
لجمعية جماهيرية، شامل لنزل للفتيات في شفاعمرو مطلوب للعمل حالا بوظيفة جزئية.
١. مرشدة تربوية ذات خبرة بالعمل مع الشبيبة.
٢. عاملة مطبخ ونظافة
على المعنيات ارسال المسيرة الذاتية الى ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٢٩٤٥)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

خط الطوارئ - حيفا
مطلوب
متطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة - للتسجيل ٨٥١٢١٠٧
٨٥٣٠١٦١
(٢٩٤٦)

الملد استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث
مطلوب
١. سكرتيرة بوظيفة جزئية:
* مؤهلة ولها خبرة في عمل السكرتاريا وتنظيم المكتب.
* تجيد اللغات العربية، العبرية والانجليزية محادثة وطباعة
* تجيد العمل على الحاسوب وخاصة برنامج WORD
من حيفا او المنطقة المجاورة
٢. للعمل وفقا لحساب الساعات
- مطلوب اخصائيون في مجالات:
* العمل الجماهيري والاهلي
* الاستشارة التنظيمية والادارية
* الاستشارة وعلم النفس التربوي
يفضل حملة شهادات ماجستير وما فوق
للمعنيين الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس رقم ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤ او الى ص.ب ٦/٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال او ترك خبر بمكتبنا على هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٨٣٨٧
(٢٩٢٣)

هل تزعجك دائرة الاجراء والتنفيذ؟
✔ نشر ديون ✔ تقديم طلبات للمحكمة
✔ تنظيم دفع - بنوك ✔ التمثيل في المحكمة
✔ توحيد ملفات ✔ علاج سريع
٠٤/٨٤٥٦٢٨٠ - ٠٥٠ - ٣٤٧٥٣٠
(٢٩٢٢)

للبيع
מערכת תקליטן + דיסקים (اسطوانات) + كاسيتات
للاتصال مع سامر: ٠٦/٥٧٤٠٦١ بيلفون ٠٥٠٤٤٢٤٤٠
(٢٩١٧)

* جديد في حيفا *
بوتيك انغام
لكل الاجيال
شارع مار يوحنا ٣٨ - حيفا
للاتصال: ٠٥٢٨١٢٧٢٩
(٢٩١٦)

معهد R.B
لصاحبته ردينة بشوتي المحاضرة في معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون)
تحت رعاية التخنيون (אס"ט)
تعلن عن افتتاح:
* دورة البسيخومتري - نيسان ١٩٩٧
* دورات بجروت للرياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
نحن نرافقك حتى النجاح لتحقيق هدفك بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
سارعوا في التسجيل فالاماكن محدودة. للتسجيل وللمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على ارقام ٠٤/٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ - ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٢٩٣٥)

القرية العربية - اليهودية
تعلن عن نيتها باستيعاب عائلات جديدة للسكن بطريقة «ابن بيتك».
على المعنيين الاتصال بهاتف: ٠٢/٩٩١٢٢٢٢
فاكس ٠٢/٩٩١٢٠٩٨
(٢٩١٣)

شركة عبير لانتاج السقايل
(٢٨٠٠)

فرصة لا تعوض
تنزيلات هائلة على جميع انواع المفروشات والصالونات المحلية والمستوردة تجدونها لدى مفروشات ميخائيل جريس بنسبة ٢٥٪
الناصرة - السوق مقابل بلدية الناصرة القديمة
للاتصال ٠٦/٥٧٠٧٣٧
(٢٩٢٠)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

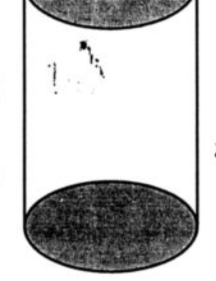
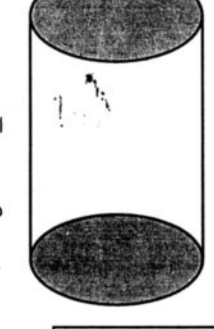
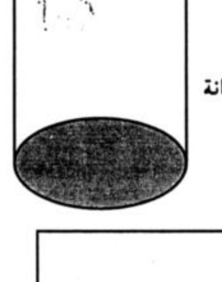
درس في الرياضيات - في الهندسة الفراغية

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

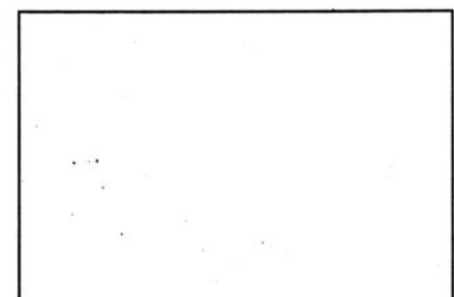
* الاسطوانة *

ما هو الاسم المشترك لعمود الكهرباء، لماسورة المياه، لبرميل الماء، لخزان الماء، لعلبة الحليب، لعلبة المكابيس، لعصا المكنسة، لجذع الشجرة؟

لكل هذه الاجسام شكل هندسي واحد نسميه اسطوانة فالاسطوانة مجسّم قاعدتاه دائرتان متساويتان ومتوازيتان ولها سطح جانبي منحنٍ، يصل بين هاتين القاعدتين.

اذا غلّفنا السطح الجانبي لاسطوانة بقطعة من الورق ثم فردْناها سنجد انها على شكل مستطيل طوله يساوي محيط قاعدة الاسطوانة وارتفاعه او عرضه يساوي ارتفاع الاسطوانة. (تمعّن في الشكل)



كذلك اذا نشرنا اسطوانة قائمة نلاحظ ان الشكل الجانبي لها قد تحوّل الى سطح مستطيل.

وبالعكس اذا اردنا ان نصنع اسطوانة نقُص من الورق مستطيلا مثل ABCD. نلف المستطيل بحيث ينطبق الضلع BC على الضلع AD ونلصق الحرف بورق لاصق فنحصل على اسطوانة.

* محيط قاعدة الاسطوانة = طول المستطيل = $2\pi r$

حيث r هو نصف قطر قاعدة الاسطوانة

يُرمز عادة لارتفاع الاسطوانة بالحرف H

مساحة المستطيل = الطول x العرض

اذن المساحة الجانبية للاسطوانة =

$2\pi r \times H$

اي محيط القاعدة x الارتفاع

كما ذكرنا محيط القاعدة هو طول المستطيل

وارتفاع الاسطوانة هو عرض المستطيل.

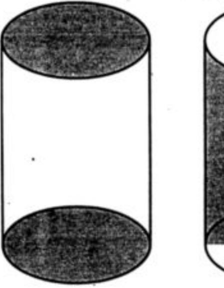
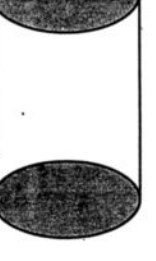
مثلا: اسطوانة قائمة ارتفاعها 10cm ونصف قطر قاعدتها 4cm احسب المساحة الجانبية والمساحة الكلية للاسطوانة.

المساحة الجانبية (M) = محيط القاعدة x الارتفاع

$$M = 2\pi r \times H$$
$$= 2 \times 3.14 \times 4 \times 10$$
$$= 251.2\ cm^2$$

المساحة الكلية للاسطوانة = المساحة الجانبية + مجموع مساحتي القاعدتين

تذكّر: الاسطوانة مجسّم قاعدتاه دائرتان متساويتان ومتوازيتان

$$P = 2\pi r \times h + 2\pi r^2$$
$$= 251.2 + 2 \times 3.14 \times 16$$
$$= 251.2 + 100.48$$
$$= 351.68\ cm^2$$

انتبه: مساحة الدائرة = πr^2

وداع الى الابد

● بقلم: رامي عمر ابو يونس ●

كنا زهوراً عطرة
كنا قلوباً نضرة
كنا اشجارا مثمرة
كنا فراشاً ندور حول نبتة مزهرة
كانت تتضاحك تلك القلوب المرحة
كانت تتراقص تلك النجوم المتلألئة
الى ان حان هطول قطرات الدمع المحزنة
قطرات قضت على الذكريات المفرحة
انتهى كل شيء بلحظة عابرة
لحظة وداع قاتلة
حطمت روابط الحب المتماسكة
فوداعا للنجوم المضيئة المتلألئة
ووداعا لتلك الايام الماضية

(سخنين)

تبا لهذه الاقدار!!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

ها هي جحافل انوار الصباح تدحر غياهب الليل، وتبدأ الشمس بالتأهب للبزوغ، بعد ان غاب القمر وراء الافق البعيد، اخذت نجومه تتأهب للأفول.. حينها تصفحتُ كتاب الأقدار!

تباً لهذه الاقدار التي لا نستطيع ان نسبر غورها او نُدرك كنهها!!

تباً لهذه الاقدار!

لقد سئمنا غطرستك، كبرياءك وتلاعبك بنا..

جعلت السعادة على هذه الارض كالضباب، كالسراب...

نشاهدها من بعيد فيُخيّل الينا انها حقيقة، نشخص اليها، لكنها تبتعد عنا.. كلما ابتعدت نلحق بها.. نظل لاحقين، نسعى اليها حتى يدركنا التعب ويقعد بنا العناء عن المسير.. ثم، ثم تنتهي طريق العمر ويُسدل الستار على مسرحية الحياة ويدركنا الظلام ويضمنا القمر.

نبكي، نصرخ، نولول، ننوء تحت اثقال الهموم وكل ذلك يذهب في ادراج الرياح.

مواكب الشهداء، تتفجر النيران من احداقها وتلوح منها صرخة تهز عرش الظلم، صرخة باتت تُردَد في صدى الاجيال..

يتولى الابطال صرعى على الارض، يسلمون الانفاس قائلين:

«مرحباً بكأس المنايا في سبيل العدالة»

قضيتنا تجاوز أحداثاً هائلة.. أهوال القوة الغاشمة تميل عليها وتنكل بها من كل صوب، تحاول ان تخمد انفاسها..

وها نحن نشهد آلام شعب بأسره جامدة، لا تحركها صرخات الألم ولا ازهاق النفس او اهراق الدماء..

قضيتنا تجاوز صراع الحياة والموت.. لكنها ما زالت تهجس بالامل، والامل يدفعها لنزع يأس عميق..

امل سيظل يدفعنا حتى تورق نبضات السياط من رطوبة الدم والدموع..

قضيتنا، انت التاريخ، انت المستقبل..

كيف يمكن انَ اراك وقد سملوا عيني؟!

كيف أصل اليك وقد بتروا قدمي؟!

لكن.. هنالك تصميم، ارادة، ايمان، هدف..

سنتجاوز الذل والخوف ونرفع رؤوسنا لرؤية القمر.. سنهزأ بالقدر.. نعم بالقدر لأن عاصفتنا ارهب واقوى..

(الصف الثاني عشر - فيزياء
كلية مار الياس - عبلين
الجديدة)

مدرسة عبلين الابتدائية «أ»
تكرم المربيتين ام الوليد وام سابا

● كرّمت مدرسة عبلين الابتدائية «أ» المربيتين فاطمة سعد محمود ورينيه حاج، بحفل تكريمي بمناسبة خروجهما الى التقاعد من سلك التعليم.

تحدث في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ جودي حاج فتمنى للمربيتين صحة جيدة وعمرا مديدا لخدمة القرية.

ثم تحدثت المربية وردة خوري فأشادت بالمربيتين اللتين «حافظتا طيلة الوقت على امانة الرسالة عشرات السنين».

الفرزدق

جاء في كتاب الاغاني للاصفهاني عن خالد بن كلثوم قال:

قيل للفرزدق - وهو في مقدمة الشعراء الاسلاميين قاطبة؟ مالك وللشعر؟ فوالله ما كان ابوك غالب شاعرا، ولا كان صعصعة شاعرا، فمن اين لك هذا؟

قال: من قبل خالي العلاء بن قرظة الذي يقول:

اذا ما الدهر جرّ على اناس ... كلاكله أناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا

والفرزدق تفسيره لغويا الرغيف الضخم الذي تجففه النساء للفتوت.. وكان محله في الشعر ولم يزل، اكبر من ان ينبه اليه بقول او يدل على مكانه بوصف، لان الخاص والعام يعرفانه بالاسم - وقد تكلم الناس في هذا قديما وحديثا وتعصبوا واحتجوا بما لا مزيد فيه - اما قدماء اهل العلم والرواة فلم يساووا بينه وبين رفيقي عصره جرير والاخطل، لانه لم يلحق شأوهما في الشعر، ولا له مثل ما لهما من فنونه، على ان هؤلاء القدماء في ذلك طبقتان: طبقة تميل الى جزالة الشعر وفخامته وشدة أسره، وهذه قدمت الفرزدق على رفيقيه، وطبقة مالت الى أشعار المطبوعين والى الكلام السمح السهل الغزل فتقدم لديها جرير.. على ان المشهور ان لا احد اجتمع بمجلس كان التصويت فيه بالاجماع لأحد الشاعرين جرير والفرزدق او الفرزدق وجرير..!!

قافلة الآتي

● بقلم: زهير دعيم ●

في أزقة المدينة
تسير قوافل الايام
تشدُّ الرّحالَ نحو الشرق
تحملُ مع الافكار الحائرةِ
البخورَ والياقوتَ
وسلسلة من ذهب
تسيرُ الهوينا
لا تأبه بالكلاب النابحة
ولا بابن عرس
يرميها بنظرة وجلة
من خلف كومة حجارة
وتنطلقُ
تبحثُ عن المولود
عن زائر الشرق
ومغارةٍ
في المدينة النائية
والرعاة
يغنّون المَوّال البلدي
على وقع حبّات المطر
وعلى نغوم صوت الملائكة
السلام
السلام

* *

رافقت القافلة في سرداب التاريخ
وحملتُ وانا مُتعبٌ
شعلةً صغيرة
اضاءت الطريق
وقفَتْ امامها جحافل الظلام
وغفلة عاتية
ووقفة ظلم
وشققتُ رغم لهاثي
أنّات العدم
ورؤى المستقبل
وآفاقاً بعيدةَ الاطراف
تغزلُ على نَوْلِ الوجودِ
شالاً لا كوْنَ لهُ
حاكته
من همسات الريحِ
ومن نفثات النرجسِ الباكي
على قبرِ الآتي

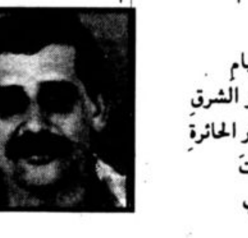
* *

هيهات
أن أحيدَ عن الدرب
واقطعَ مع المهاجرينَ
دابرَ الاحلام
وجذراً
تجذّرَ في تربة الآمال
ولوّنَ
برفيف الأقحوان
همساتَ الاطفالِ الباكين

(عبلين)

حبيبي

● رفول بولس ●





بؤبؤ العين حبيبي
ليس في الدنيا سواه
بات حظي ونصيبي
من سوى قلبي هواه
انه نور عيوني
وهو بدر في علاه
أرّقَ السهدُ جفوني
حبّذا يوم لقاه
ريقه شلال حبٍّ
يملأ الدنيا مياه
ماؤه صاف وعذب
من ترشّفه رواه
صوته رنّات عود
يملأ الدنيا صداه
بين ضمّ وسجود
ينقضي الليل معاه
سحر الكلّ برمش
وعيون وشفاه
هو سلطان بعرش
يتباهى بسناه

(كفرياسيف)

نحن والطاعة عشيقان

● بقلم: يوسف مراد ●

نحن والطاعة عشيقان
فلنفترق الان
ما دامت الرضاعة عند الطاعة
كما هي في العصيان
لنفترق
ما دُمنا نرضع حليباً
من اثداء وعود وقناعة
تهدُر حولنا أرتالُ السياسيين
تحمل الشوق لصوتنا
وقبلات تُرضي احلام البائسين
وكلمات فيها للعصيان مناعة!!
فتوضأنا ثم اغتسلنا
في حمام سياسي من أحدث
اختراع
وتقافزنا على بعضنا فرحين..
حتى غصّت بنا صناديق
الاقتراع
ثم صرنا طمياً
صرنا سماداً للزراعة
نحن... والحاكم عشيقان
لنفترق الان
ما دام يمزقنا البرلمان
ما دام ينهمر الخبز علينا!
من محطات اذاعة
نشتري الخبز من زحمة السوق
ولا خير فيما نشتريه من
بضاعة
نلهث في ازقة الاحزاب
ملوحين بسنين العذاب
كما يلوح في اعيننا ومض
الشجاعة..
ونتبع دليلا ثم قائدا ثم قوّادا
لنعبر في متاهات الجهل
والمجاعة..
لم تعد زلة عابرة
خطأ نخشى ان يُعاد
نغطي أغلاطنا ونسري دون
زاد
تلك السياسة التي اصطفيناها
اذ عاثت تصدعا بين الجماعة
نحن دجّناها
نحن عجناها
نحن خبزناها
رغيفا للاولادِ
خميرتها
أنانية، مظاهر وفساد!!

(بيت جن)

هي... هو... الارض

● بقلم: راجي بطحيش ●

حتى كان ذلك الصباح من نيسان..
فتىً يتجرد من صحراء العباءات البيض.
جسدٌ فارٌ الى كون..
يبدأ في الضفة الاخرى

* * *

هو... الارض
بحرٌ يلاقح رملا، يعانق جبلا لفضاءات الآهلة.
فتىً يتعرى من كُهّان قبيلته على ضفاف دجلة.
جسد تائه في مسارات الخلاص الموحشة

* * *

هو... الارض
بحر وشرايين بحر، ترقب حرية الموجة وانكساره
فتى غض يسجد للمدائن ويهديها فحولته

* * *

حتى كان ذلك الصباح من نيسان
والفتى الغرير يهرب الى نزق الموج وانكساره،
على ارض مأساة المطر

* * *

حتى كان ذلك الظلام من ايلول...
امرأة تلتقط النسمات في تلال الزيتون
خيمة سوداء تظلل كينونتها
من حر الغزاة

* * *

هي الارض...
امرأة مغروسة في حقلها على ضفة الطريق
الممتد الى المدينة
عرائش تخبئ عيونا عسلية وزيتون الرجوع

* * *

هي... هي الارض
امرأة وشرايين امرأة تتحلى في ثورة الثمار
فتاة عارية تسجد للخيمة السوداء
وتمنحها خمارها

* * *

حتى كان ذلك الصباح من نيسان..
وفتىً غرير يصلي بنزق الموج وانكساره
... على ارض مأساة المطر

(الناصرة)

الافعى الجميلة

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

هادئة كعادتها، جاءت اليّ بعد طول غياب، اخذت قسطا من الراحة على الكرسي، الذي يطالبني دائما بأن ألقيه خارج غرفتي، لأنه سئم من كلماتي المثالية، لكن عندما جلست عليه قلت في نفسي: لماذا يطالبني بالقائه للخارج؟

جلست وازدادت وجنتاها احمرارا كلما حدثتها عن رعاية الورود في بستاني، الذي احاطته وتطاولت عليه البنايات الشاهقة التي سمعت عنها في قصص الاطفال!

فجأة وانا ملتهب التفكير بهذا الكرسي اللعين، قالت لي: ما بك يا صديقي المضيّع ما بين الورد والبساتين؟ قلت هل استطيع ان اترك البساتين والورود واهاجر الى البعيد..؟ أم البقاء على ما بعد منتصف الشهر انتظر بدايته.. البقال يطرق بابي وكذلك صاحب المنزل و... قالت: وانا هل طرقت بابك..؟ قلت لها: طرقت قلبي وعقلي بهمساتك الرقيقة التي اصحو عليها كل صباح، وتغذين بعيونك صفاء ذهني بذبذبات خلاياه التي تهدر كأمواج البحر، وتصبح الكلمات سهلة، وتنساب من فمي وانت تتلمظين بشفتيك، وعيونك تطفح منها الدموع، لتسقط قطرة، وتنساب على أسيل وجهك الطافح بالبراءة، فتسرع يديْ لتمسحها عن وجنتيك ومن مقلتيك الحالمة. صحيح ان امي قالت لي يوما بأن غسيل العيون هو الدمع، لكنني ارفضها الا للفرح.. عندها تسللت اصابعي لتتشابك مع اصابعها المتسللة نحوي، قائلة عهدا يا مجنوني الذي اقتحمت يده يديّ، وتسللت الى نهديّ لترقظ فيّ انوثتي التي هجرتها منذ زمن وفتحت ابواباً مقفلة منذ عصور. اليوم تملكها انت وحدك ايها المجنون الحبيب.. فرددت عليها بأن الوردة في البستان عندما تبدأ تزهر وتتفتح، لا تطلب من احد ان يسمح لها بذلك.. فاهتزت حبيبتي كالثعبان.. فأسميتها من ذلك الحين بـ «الافعى الجميلة».

(رام الله)

الثلاثاء ٨/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

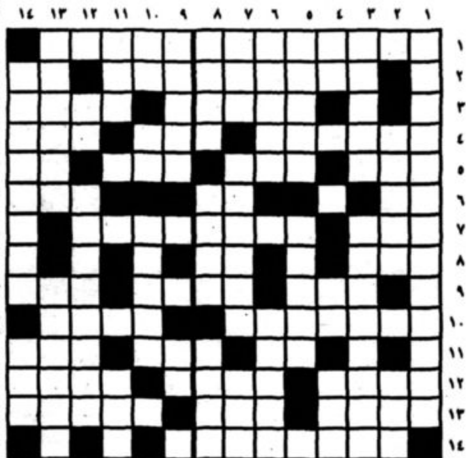
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة. جسم الانسان - التنفس.
٩;٤٥ - المشاهدة والاكتشاف. للصغار.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي. هنريك ابسن.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٢,٠٠ - قارات وشعوب. امريكا الجنوبية.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح - اللغة العبرية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٢٩).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - زومبيط. شاب.
١٥,٣٢ - قوة فيديو - ماء في كل مكان.
١٦,٠٠ - بلدودس. صور متحركة.
١٦,٣٠ - الجن الاسترالي. الحلقة الثانية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة الثالثة.
١٨,٠٠ - «دروبي» البحث عن التنين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - برنامج سحر.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - عند ماني - في ضيافة ماني بثير.
٢٢,٠٠ - حطام صور - القدس. وثائقي. الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٠ - كرة قدم.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - الخنفساء. الحلقة الاخيرة.
١٤,٠٠ - اكو بوينت.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - امهات.
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - لينجو - جيل الون.
١٩,٢٥ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - حفل توزيع جوائز السينما.
٢٢,٤٥ - ملفات في الظلام.
٢٤,٥٠ - مذكرات من مرجة الكموميل. الحلقة الاخيرة.
٠١,٥٠ - مذكرات ممرضة.
٠٢,١٥ - جاز في البحر الاحمر. (٩٥) (اعادة).
٠٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) من مؤلفات يوسف ادريس.
٢) شاعر فلسطيني - من الامراض.
٣) يبهرا (معكوسة) - ماطل.
٤) مدينة مصرية (معكوسة) - يحصى - من اخوات ان.
٥) دفن حيا - ظرف مكان - خمد - حب (معكوسة).
٦) من الحيوانات - للنفي - نرغب.
٧) اهدم - مطرب لبناني قديم.
٨) حائط (بلغة اجنبية معكوسة) - من الحشائش.
٩) ارشاد - طُرق - لين.
١٠) عكس «البداية» - أستر (معكوسة).
١١) مرتفع (معكوسة) - ثار (معكوسة) - مناص.
١٢) يسوق - يخترع الحرير الاصطناعي - القامة.
١٣) الاسم الثاني لوزير شرطة سابق - الاسم الثاني لممثلة امريكية - الاسم الاول لممثلة مصرية.
١٤) من مؤلفات نجيب محفوظ.

عموديا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) الاسم الثاني لممثلة فرنسية - انزعاج.
٣) مَفاخر - مخترع الميكروسكوب (معكوسة).
٤) مختلفان - هدم (معكوسة) - موطن (معكوسة).
٥) من الطيور - وحدة حجم.
٦) علم مذكر - يستعطي.
٧) حاجزا (معكوسة) - الوسادة - من الحبوب.
٨) ممثلة مصرية - اخطط واقدر - «..... علي بنظرة لا تبخلي».
٩) علم مؤنث - حرف نصب.
١٠) متماثلان - لجيع - عملة اسيوية.
١١) بخلت - نادى (معكوسة).
١٢) متماثلان - مسرحية ليوسف ادريس (معكوسة).
١٣) عملة انغولا - البراري (معكوسة).
١٤) «..... ..... حبيبي» - «..... عليه صلاته وصيامه».

اسم الممثلة المصرية كان:

«بوسي»



وقع امس الاثنين، خطأ مؤسف في الصفحة الفنية باسماء العازفين، والصحيح انه في الجهة اليمنى العازف رائق عواد وفي الجهة اليسرى نبيل عبود.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٠، صافيا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، وترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٩١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٨٨٣	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٤٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٩٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٥٣	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٦٩٦	ش.ج
● واسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الراحة مع الاطفال، لكن لا بد من الاهتمام بافراد عائلتك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ما كنت تسعى اليه سابقا تحظى به اليوم.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
اهتمام بالسفر والدراسة وممارسة الهوايات.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ثق بمواليد برج الدلو لمعرفة ما تريد.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
الاعتماد على الذات هو خيارك الافضل في اتخاذ القرارات.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
التركيز على الالتزام واعلان النوايا.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انت تتعلم اكثر قضايا المال واهميتها.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
شخص ما يقول لك: لا تهمل موهبة الكتابة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
انت قادر على تجاوز حالات الغضب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تجنب التوتر في اي مكان يصادف وجودك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
انت تتمتع بالقبول وتقدير الاخرين.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
من الضروري الاعتذار في حالة ارتكاب خطأ.

في بيانه السياسي امام الكنيست، امس

(تتمة من صفحة ١٦)

الحكومي.

والقى النائب هاشم محاميد كلمة «الجبهة والتجمع»، فقال ان اسرائيل لم تشهد بعد، رئيس حكومة كنتنياهو، استطاع ان يهدم الكثير في فترة زمنية قصيرة كتلك التي مرت منذ تشكيل هذه الحكومة.

واضاف محاميد ان الاشهر الثلاثة لحكومة نتنياهو تتميز بالتراجع في جميع المجالات، وبالاخص التدهور السياسي المقلق، وما نشهده اليوم من عداء وسفك دماء بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن مواجهة قاسية لا حاجة لها مع العالم العربي كله.

واشار محاميد الى ان نتنياهو يتظاهر حتى الان وكأنه ملتزم بعملية السلام، ولكن تصريحاته تفتقر لاي مضمون. واضاف «ان نتنياهو اعاد الوضع مع الفلسطينيين عشرات السنين الى الوراء، وادخله الى نفق ليس له مخرج، فلا يمكن لحكومة طبيعية ان تتصرف بشكل مستهتر كما تفعل حكومة نتنياهو. فحتى في حالات الحرب تحترم الاتفاقيات الموقعة، ولكن هذه الحكومة لا تعمل بهذا ولا تريد اتفاقيات جديدة، فهي تفرض طوقا وعقوبات جماعية وتمنع ادخال الادوية والطعام الى المناطق الفلسطينية وتدخل دباباتها الى المناطق معلنة الحرب على الفلسطينيين وعلى السلام».

وحول الادعاءات بان اسرائيل تريد الحفاظ على الاماكن المقدسة لليهود، قال محاميد انه مهما تكن قبور الاجداد وبعض الاماكن الاثرية مهمة، الا انها ليست اغلى من دماء الابناء.

ويذكر انه لدى افتتاح الجلسة رفع النائب طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) علما اسود في اشارة الى الضحايا والشهداء الذين سقطوا خلال المواجهات الاخيرة في المناطق الفلسطينية، ورد رئيس الكنيست، دان تيخون بطرد الصانع من الجلسة!

وحين افتتح نتنياهو خطابه بالحديث عن طفل يهودي كان يبكي امام حائط المبكى وهو يبحث عن والديه تصدى له النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، قائلا: لماذا لا تتكلم عن امهات الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال؟ وقد انذر رئيس الكنيست النائب احمد سعد، ثلاث مرات بسرعة، وطرده من الجلسة.

وكانت كتل المعارضة قد طلبت اعتبار التصويت على بيان نتنياهو تصويتا على حجب الثقة او منحها لرئيس الحكومة، وقد تم تأجيل التصويت الى الاسبوع المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في بيانه السياسي امام الكنيست، امس

نتنياهو يطرح شروطه لاعادة الانتشار في الخليل!

*** بيرس: الاتفاقيات المبرمة تضمن امن المستوطنين والاماكن الدينية * محاميد: اسرائيل لم تشهد رئيس حكومة كهذا، استطاع هدم الكثير في وقت قصير * رئيس الكنيست يطرد النائبين احمد سعد وطلب الصانع من الجلسة! ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان اسرائيل مستعدة لاعادة الانتشار في الخليل بشرط ضمان «نقطتين اساسيتين»، وهما ضمان حياة وبقاء وامن المستوطنين في الخليل، وضمان الاماكن المقدسة لليهود.

وجاءت شروط نتنياهو، في بيانه السياسي الذي القاه في الكنيست، لدى افتتاح دورتها الشتوية، بعد ظهر امس، وادعى فيه ان طرح هاتين النقطتين لا يخدم المصالح الاسرائيلية فقط، وانما أيضا الامن والمصالح الفلسطينية!



● مدينة الخليل المحتلة.مدنيون وجنود ●

واضاف نتنياهو انه بعد المفاوضات حول الخليل «سيقترح» على الفلسطينيين بدء المفاوضات حول الحل النهائي، زاعما ان اهداف الحل النهائي تحظى باجماع قومي، ومن الممكن بدء المفاوضات على هذا الاساس!!. وقال: «سنهتدي بالمبدأ القائل بوجوب تأمين اقصى حد من الحرية للفلسطينيين، واقصى حد من الامن للاسرائيليين»!

والقى رئيس حزب «العمل» النائب شمعون بيرس خطابا حادا انتقد فيه سياسة نتنياهو وقال «ان فتح النفق «قسّم» مدينة القدس واثار الدول العربية ضدنا». واضاف ان نتنياهو يستغل تفسيرات امنية في محاولة لتأخير اعادة الانتشار في الخليل، مؤكدا ان الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين تضمن امن المستوطنين وامن الحرم الابراهيمي وقبر افنير بن نير والمقبرة اليهودية في المدينة.

واعلن بيرس ان حزب «العمل» مستعد لتأييد الحكومة في حال سلكت طريق السلام الفعلي، وليس الكلامي، وبدون ان ينضم حزبه الى الائتلاف

(البقية على صفحة ١٥)

تمهيدا لمحاكمته

التوصية برفع الحصانة البرلمانية عن ايهود اولمرت



* اولمرت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الاثنين، لطلب رئيس بلدية القدس، النائب ايهود أولمرت، «ليكود» وقررت التوصية برفع الحصانة البرلمانية عنه تمهيدا لمحاكمته، بتهمة التلاعب بأموال «الليكود» والنصب والاحتيال، في الانتخابات التي جرت للكنيست الثانية عشرة.

ولم يحضر جلسة اللجنة رئيسها النائب رفائيل بنحاسي، الذي سوغ ذلك بالاتهامات الموجهة ضده هو الآخر، في قضايا مشابهة.

كذلك لم يشارك القائم باعمال رئيس اللجنة النائب ميخائيل ايتان، الذي أشار، ايضا، الى ان عدة ادعاءات للمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، ضد اولمرت، كشف عنها ايتان، بعد كشفه عن فوضى في حسابات قسم المحاسبة في «الليكود».

تعيين عاموس عزاني، مفوضا عاما لمصلحة السجون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الاثنين، تعيين قائد اللواء الشمالي في الشرطة، عاموس عزاني، مفوضا عاما لمصلحة السجون خلفا للمفوض الحالي، اريه بيبي.

وسيمارس عزاني مهمته الجديدة بعد خمسة أشهر، أي مع انهاء بيبي لعمله.

وقرر كهلاني اجراء عدة تغييرات في الوظائف العليا في الشرطة. وتبين ان قائد اللواء الشمالي في الشرطة سيكون أليك رون، وهو احد ضباط «حرس الحدود» الكبار. وسيتولى شلومو ارونشسكي، مهام قيادة الشرطة في لواء تل ابيب، وقيادة المركز سيتولاها زئيف ابن حين.

ثلث مدارس البلاد بدون مكتبات

*** وزارة المعارف تبحث الأمر قريبا مع ممثلي الحكم المحلي ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنعدم في ثلث مدارس البلاد، المكتبات العامة، وذلك بسبب عدم تمويل وزارة المعارف لمشاريع المكتبات!

وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة المعارف ردا على ذلك، ان «الوزير يعي أهمية الموضوع ومطلع على المشكلة. وأنه سيبحث الأمر في اطار هيئة مشتركة من ممثلي وزارة المعارف وممثلي مركز الحكم المحلي قريبا».

وتبين من بحث اجري، مؤخرا، ان تمويل وزارة المعارف انخفض في السنوات العشر الأخيرة من (٥٠٪ – ١٠٪)، وانعكس ذلك في عدم قدرة السلطات المحلية على اقامة مكتبات. وعدم تطوير القائم منها.

وقال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل ابوهاف، ان المكتبة ليست بضعة رفوف عليها عشرات أو مئات الكتب. والمكتبة العصرية يجب ان تكون مزودة باجهزة متطورة لتعطي الطالب ما يريد من معلومات.

وأشار الى ان المكتبات القائمة لا تُمكن الطالب من الحصول على المعارف والمعلومات التي يريد، لانعدام الاجهزة الالكترونية فيها. وفقط مدارس قليلة في جميع انحاء البلاد، فيها أجهزة تستطيع تزويد الطالب بما يريد.

وقال ابوهاف: «ان مكتبات اليوم لا تصنع الطالب المستقل والمفكر والفضولي. و لا توجد امكانية للطالب لاستخدام ورشة آلات الحاسوب القائمة، للوصول الى ما يريد والى اي مصدر معلومات في اي موضوع».

وأوصى ابو هاف، بتحويل المكتبات بعد رصد الميزانيات لذلك، الى مراكز معلومات تحتوي على أجهزة متطورة وعصرية تشمل «الانترنيت» والحوسبة والتكنولوجيا والكتب العلمية والموسوعات. وكذلك وضع برامج وأهداف ومراكز استشارة وتعبئة، لكي يتمكن الطالب من التزود بالمعلومات اللازمة.

غوجانسكي تحتج على استقدام ٤ آلاف عامل اجنبي جديد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة تمار غوجانسكي، امس الاثنين، ببرقية الى وزير الزراعة رفائيل ايتان اعربت فيها عن قلقها من اعلانه عن نيته استقدام اربعة آلاف عامل اجنبي للعمل في قطف الحمضيات.

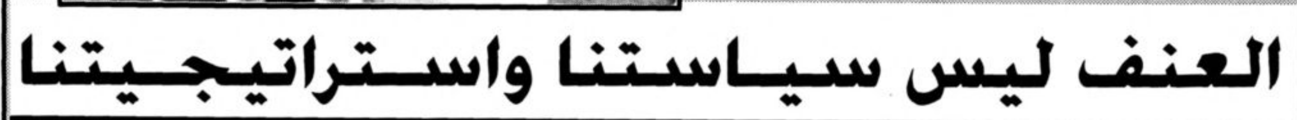
وقالت غوجانسكي انه اذا لم يتم رفع الحصار ولم يسمح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل للعمل، فهذا سيزيد الضائقة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية، ومن جهة اخرى فان استقدام عمال اجانب جدد يناقض قرار الحكومة القاضي بتخفيض عدد العمال الاجانب في البلاد.


الاربعاء
٩ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
910.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol125/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مفاوضات ايرز تراوح مكانها

(كل التفاصيل صفحة٣)


الرئيس الفلسطيني في ختام لقائه رئيس الدولة

العنف ليس سياستنا واستراتيجيتنا

(ص٤و٧)

تشكيل طاقم لزيادة استيعاب الاكاديميين العرب في مختلف المرافق الاقتصادية

(ص١٦)

«فتيان فلسطينيان اصيبا برصاص الجنود، قيِّدا في مستشفى «هداسا» لأربعة ايام»!

(ص٦)

نتنياهو يطالب المعارضة بانتهاج اللعبة الدمقراطية!

(ص٢)

ظاهرة الطفلة زجاجية الدمع دجل محض

(ص٨و٩)

المصادقة على اقامة مجالس عمالية منطقية وفرعية في الوسط العربي

(ص١٦)

جسم غريب، بشع يحمل امرأة من دبورية!

□ «الجسم» حمل المرأة، بينما كانت تعلق الغسيل، ونقلها الى سطح منزلها □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - هرعت قوة من الشرطة و«حرس الحدود» الى قرية دبورية، للتحقيق في رواية أميرة مصالحة (٢٢) عاما، حول رؤيتها جسما غريبا في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاثنين، وادعت انه حملها من الطابق الاول ونقلها الى سطح البيت، بينما كانت تعلق الغسيل.

وقالت أميرة لـ «الاتحاد»، فوجئت بظهور جسم غريب بطول نحو مترين، مغطى بالصوف، بشع الوجه لحيته طويلة، عريض المنكبين. دنا مني وهو يقهقه وأخذني بين يديه وطار الى السطح، وبعد ان وضعني من بين يديه، ولى هاربا، وانطلق صراخي يستغيث بزوجي!

وقال الزوج زكريا مصالحة، انه صعد الى سطح البيت، ووجد زوجته في حالة من الذعر وهي تنزف من يدها بسبب جرح. واتصل فورا بالشرطة.

وهرع العشرات من اهالي القرية الى بيت عائلة مصالحة، من منطلق حب الاستطلاع، فيما شرعت قوى الشرطة و«حرس الحدود» في التفتيش عن الجسم الغريب في الحرش المحيط بالبيت، لكن دون جدوى.

وقال مرب يسكن بجوار العائلة انه شاهد جسما طويلا في الجو له المواصفات ذاتها، طويل الذنب، بشع ويخبو في الوقت ذاته.

في كلمة امام نواب كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست

نتنياهو يطالب المعارضة بانتهاج اللعبة الدمقراطية!

□ براك: نتنياهو اخر من يستطيع ان يكون واعظا لنا □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هجوما على المعارضة برئاسة شمعون بيرس بادعاء انها وقفت ضد الحكومة خلال المواجهات الدامية مع الفلسطينيين.

وكان نتنياهو يتكلم امام نواب كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست، امس الثلاثاء، وقال انه في الوقت الذي كان فيه «جنودنا في عز الحرب والصدامات العنيفة، وقفت المعارضة وعلى رأسها بيرس تهاجم الحكومة ليس في داخل البلاد فحسب، بل، ايضا، امام كاميرات شبكات التلفزيونات العالمية»!

وطالب نتنياهو المعارضة بانتهاج اللعبة الدمقراطية بشكل سليم وان لا تقف الى جانب الاطراف الاخرى ضد حكومة اسرائيل.

وقالت النائبة داليا ايتسيك (حزب العمل) ان نتنياهو يعود الى نفس اسلوب التحريض، الذي انتهجه قبل عام بالضبط في ساحة «صهيون» في القدس.

وقال النائب ايهود براك (العمل) ان نتنياهو فشل وهو في ازمة، اننا، حسب نهج نتنياهو، الذي يريد «سلاما آمنا» سنشهد ارهابا ودماء اكثر.

واضاف براك ان نتنياهو هو آخر من يستطيع ان يكون لنا واعظا. ففي الاوضاع الاكثر قساوة لم يرسل شبيبة حزب «العمل» ليرفعوا لافتات «بيبي قاتل» ولن نحرق صورة في ساحة صهيون ولن نستغل الاعتداءات الدموية لنرقص على الدماء لاغراض سياسية.

ونصح براك، نتنياهو بان يسكت خلال السنوات القادمة ولا يتكلم على الاطلاق، لان الجمهور ليس احمقا ولا يستطيع نتنياهو ان يخدعه.

رئيس جامعة النجاح الوطنية

اسرائيل تفرض حصارا اكاديميا على الشعب الفلسطيني

● امام جامعة النجاح في نابلس ●

●نابلس - «وفا» - أكد الدكتور منذر صلاح رئيس «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، أمس الثلاثاء، ان هناك حصارا اكاديميا تمارسه سلطات الاحتلال على ابناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف د. صلاح ان ذلك الحصار يتمثل في منع الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية من الوصول الى مؤسساتهم التعليمية، وذلك منذ ما يزيد على الاسبوعين.

وأشار صلاح الى ان جميع طلبة جامعة النجاح، على سبيل المثال، يأتون الى الجامعة من جميع محافظات الضفة الغربية، خاصة الشمالية منها، الا ان الحواجز والحصار يحول دون ذلك، منوها الى انه لا يمكن اعطاء محاضرات دون تمكن نسبة كبيرة من الطلاب من الوصول الى الجامعة.

واستنكر صلاح صمت الهيئات والمؤسسات الاكاديمية الدولية، ازاء الممارسات الاسرائيلية بحق المؤسسات التعليمية في فلسطين، وطالبها بالتدخل لرفع الحصار الاكاديمي عن طلبتنا.

وأكد رئيس جامعة النجاح الوطنية ان ابواب الجامعة ستبقى مفتوحة امام الطلبة، كما أنها ستباشر الحياة الاكاديمية فور تمكن جميع الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية من الوصول الى الجامعة.

وشدد صلاح علي ان جميع الاجراءات الاسرائيلية، لن تثني الشعب الفلسطيني عن تحقيق غاياته المنشودة، بما فيها التعليم.

لقاء اليوم

❋ مع: الصحفي رفيق حلبي

❋ حول: فوزه بمناقصة منصب رئيس قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي، القناه الاولى

اعد بتسليط الضوء اكثر على الوسط العربي

● فاز الصحفي رفيق حلبي، بمناقصة منصب رئيس قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى، بعد ان اختارته اللجنة المختصة بالاجماع. حول هذا الموضوع وقسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي بشكل عام تلتقي «الاتحاد» الصحفي رفيق حلبي.

*** «الاتحاد»: مبروك.. كيف ترى فوزك بهذا المنصب؟**

- حلبي:- لا شك انه تحقيق امنية، وبحسب رايي فان التلفزيون مدين لي وكان يجب ان يسدد هذا الدين من قبل.

*** «الاتحاد»: تتسلم منصبك الجديد في ظل اتهامات متواصلة من قوى اليمين بالذات، التي تتهم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بانها تميل الى اليسار، واحيانا ايضا، نشهد اتهامات معاكسة؟**

- حلبي:- انها اتهامات نابعة من عقدة الخوف، او الهذيان، فاحيانا نسمع اتهامات من اليمين واخرى من اليسار من اوساط حزبية. فالتلفزيون تحت رقابة دائمة من الفئات السياسية، ودائما عندما نسمع موقفا سياسيا من اية جهة نعرض رد الفعل من الجهة اخرى.

*** «الاتحاد»: الا ترى ان اخبار الوسط العربي، واخبار الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي لا تجد مكان لها في نشرة الاخبار المركزية؟**

- حلبي:- كل الوسط العربي لم يأخذ، حتى الان، حقه في التغطية الاخبارية من جميع النواحي، ولهذا عدة اسباب، اولا التلفزيون، وكذلك لا نجد في الوسط العربي، ايضا، اجهزة ناطقة لوسائل الاعلام ناضجة بالقدر الكافي، وعلى سبيل المثال لا الحصر البلديات الكبرى من والسلطات المحلية والاوساط الحزبية والاجتماعية، كما ان الاعلام العبري لا يثق بما يجري في الوسط العربي.

*** «الاتحاد»: وما هي اسباب عدم ثقة الاعلام العبري؟**

- حلبي: الاعلام العبري متقوقع في اطار معين ولا يغطي ما يجري في الوسط العربي، الا في حالة اذا ما اثر ما يجري في هذا الوسط على حياة الدولة، وهذا الامر اثرته امام لجنة المناقصة لمنصب رئيس الاخبار.

*** «الاتحاد»: وهل الرئيس الجديد لقسم الاخبار سيصحح هذا الغبن؟**

- حلبي: اعد بانني سابذل كل ما في وسعي لأصحح الوضع واسلط الضوء اكثر على ما يجري في الوسط العربي.

***«الاتحاد»: الاستطلاعات تشير، دائما الى تراجع عدد المشاهدين لنشرة الاخبار المركزية «مباط» ففي الماضي كان عدد المشاهدين يتراوح بين ٥٥٪ و ٦٠٪ واليوم يجري الحديث عن حوالي ٢٠٪ وحتى اقل...**

- حلبي: هذه استطلاعات غير دقيقة ، ولكن علينا ان نذكر انه في الماضي كان للتلفزيون قناة واحدة ونشرة واحدة، واليوم نحن نعيش عهد الكوابل وعدد كبير لشبكات التلفزيون العالمية.

ولكن على الرغم من كل هذا تبقى نشره «مباط» ، النشرة الاكثر، التي تؤخذ بعين الاعتبار والحسبان، وما ينشر فيها يثير كافة الاوساط السياسية والحكومية. ونلاحظ انه عندما تحدث قضايا هامة تكون نسبة المشاهدة لنشرة «مباط» عالية جدا.

*** «الاتحاد»: الحكومة تعد العدة لخصخصة سلطة التلفزيون والاذاعة...**

- حلبي: هذه امور ليست جديدة، ففي الماضي جرى الحديث عن هذا، وقبل الانتخابات جرى الحديث عن الخصخصة كتكتيك، واليوم هو استراتيجية تغيير كل التفكير بالنهج الاقتصادي، ولكن اي اجراء كهذا بحاجة لسنوات، ونحن مستعدون لأي اجراء من هذا النوع.

(برهوم جرايسي)

عمرو موسى:

تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام يجب ان تنسق مع منظمة الوحدة الافريقية

● القاهرة - الوكالات - انتقد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، الاقتراح الامريكي بتشكيل قوة افريقية لحفظ السلام بتمويل من الولايات المتحدة واوروبا، مؤكدا ان اي اقتراح من هذا النوع يجب ان يمر عبر منظمة الوحدة الافريقية.

ويشار الى ان كريستوفر يقترح ان تشمل القوة المذكورة (١٠) آلاف جندي لـ «تأمين حماية المدنيين ضحايا الحرب الاهلية في القارة الافريقية».

وقال موسى ان موقف مصر من المبادرة الامريكية، التي يحملها وزير الخارجية، وارن كريستوفر، خلال جولته الافريقية، التي بدأها امس في مالي، يقوم على ضرورة «التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية وان تكون المنظمة قادرة على ادارة هذا الموضوع».

واضاف موسى، مع ذلك، ان «الاقتراح هو مجرد افكار مطروحة ولم ولم تتحدد تفاصيله بعد». هذا ويقوم كريستوفر بجولة افريقية يسعى، من خلالها، لتشجيع مرشحين افارقة لخلافة بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة، الذي ترفض الولايات المتحدة اعادة ترشيحه.

بعد انتهاء الجولة الثانية من مفاوضات «ايرز»

المفاوضات تراوح مكانـهـا!

● رفض فلسطيني لمقترحات اسرائيلية يتيح بقاء الاحتلال في (٤) مواقع حول الخليل ●

● الوفد الفلسطيني يقترح اقامة قيادة امنية عليا مشتركة في الخليل ●

● مصدر اسرائيلي في المفاوضات: وصلنا الى طريق مسدود ●

● استئناف المفاوضات اليوم الاربعاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و الوكالات – من المنتظر ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، اليوم الاربعاء، في الجانب الفلسطيني من معبر «ايرز»، وسط اجواء غير مشجعة في الطرفين.

وقد ساد الانطباع، مساء امس، ان العملية التفاوضية الراهنة تراوح في مكانها، بعد ان تقدم الطرف الاسرائيلي بمقترحات حول مسألة الخليل، اجمع الفلسطينيون على انها تشكل خرقا للاتفاقيات الموقعة.

وعلم في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الوفد الفلسطيني اقترح تشكيل قيادة امنية عليا مشتركة في الخليل، لمعالجة ما قد ينشأ من مشاكل وقضايا امنية، وبان تتضمن قوات مشتركة ثابتة، اضافة الى امكانية استقدام قوات اخرى، من الطرفين، في حال نشأت ظروف تستدعي ذلك. وبالاضافة، اقترح الوفد الفلسطيني زيادة عدد الدوريات المشتركة.

وقد ذكرت مصادر صحفية ان الاسرائيليين وعدوا بدراسة المقترحات الفلسطينية، وتقديم الرد عليها في جولة مفاوضات اليوم.

وكان مسؤول اسرائيلي في الوفد قد اعلن في وقت سابق، من يوم امس، ان المفاوضات بين الجانبين بشأن اعادة الانتشار العسكري في الخليل لا تزال في طريق مسدود، واعتبر انه «لم يتم احراز اي تقدم خلال جولة اليوم (امس)».

ومن الجدير بالذكر ان الوفد الاسرائيلي كان اقترح، امس الاول، ان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بتواجده في اربعة مواقع على مرتفعات مطلة على البؤر الاستيطانية في الخليل، الا ان الوفد الفلسطيني رفض ذلك بشدة، واعتبر الامر خرقا فظا للاتفاقيات الموقعة.

وقال حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني لتلفزيون «الشرق الاوسط»، مساء امس، «ان الاسرائيليين يحاولون جرنا من جديد الى التفاوض حول اتفاقات قديمة». واعتبر ان المفاوضات الجارية غير عادية، بالمفهوم المتعارف عليه، لانها تدور حول تطبيق اتفاقيات سابقة، لا تلتزم اسرائيل بها.

● الوفدان المفاوضان، الاسرائيلي والفلسطيني ●

قبيل انعقاد المفاوضات، امس:

حسن عصفور: المفاوضات تواجه ازمة!

● الوفد الفلسطيني انسحب من المفاوضات، امس الاول ، قبل تدخل روس! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عدد من المسؤولين الفلسطينيين، امس الثلاثاء، ان المفاوضات مع اسرائيل تواجه ازمة بسبب المقترحات الاسرائيلية «المنافية للاتفاق الموقع».

وقال حسن عصفور، عضو الوفد المفاوض قبيل انعقاد جلسة المفاوضات، أمس، «هناك ازمة حقيقية والطرف الاسرائيلي غير جاد في تنفيذ الاتفاقيات ويحاول نسفها». اما خالد سلام، مفاوض فلسطيني آخر، فقد كشف ان الوفد الفلسطيني انسحب من جلسة المفاوضات، امس الاول، احتجاجا على المقترحات الاسرائيلية، لكن تدخل المنسق الامريكي دينيس روس، جعله يعود!

الكباريتي: نريد نتائج ملموسة على الارض

● عمان – «و.ص.ف» – اكد رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الثلاثاء، «حرص الاردن على تحقيق نتائج ملموسة على ارض الواقع لضمان انجاح عملية السلام».

وجاءت اقوال الكباريتي في اتصال هاتفي اجراه معه دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام، اطلعه خلالها على سير المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وكان الاردن، قد رفض، امس الاول، «اعادة التفاوض» بشأن الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والاطراف العربية، بمن فيهم الفلسطينيون، واعتبر ذلك «مسألة خطرة».

ونقل عن وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، قوله ان الموقف الاردني يستند الى «عدم وجود مجال لاعادة التفاوض».

الجنرال شاحور في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

الاوضاع في المناطق الفلسطينية على شفا الانفجار

* اعضاء اللجنة، باستثناء رئيسها يدعون لرفع الحصار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما حذر منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية الجنرال اورن شاحور، من خطورة الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وامكانية تفجرها بشكل كارثي، دعا اعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، من اليمين واليسار، باستثناء رئيس اللجنة، عوزي لاندو، (ليكود)، الى رفع الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية.

وكان شاحور يتحدث أمس الثلاثاء، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. وقال، «ان تحذيرات وانذارات كثيرة تأتي من المناطق الفلسطينية، حول امكانية انفجار الاوضاع، بشكل يؤدي الى انهيار عملية السلام نهائيا. ويمكن ان يكون السبب لذلك، ليس بسبب القدس او عدم اعادة الانتشار في الخليل، انما قد يؤدي لانفجار الاوضاع اي سبب آخر، كصراع بين التنظيمات الفلسطينية نفسها او بسبب حادث طرق».

وأكد شاحور، «خلافا لما ينشر هنا وفي وسائل الاعلام، فان عرفات محبط، رغم انه يتوقع بتلقي الدعم لخطواته من الولايات المتحدة».

وأشار شاحور، الى ان الجماهير الفلسطينية في حالة ترقب قصوى لنتائج المفاوضات الجارية في «ايرز». وقال: «بموجب تصريحات القياديين الفلسطينيين، هناك خيبة أمل قوية من نتائج قمة واشنطن. وقد يسعى الفلسطينيون لاعادة شرفهم المفقود من خلال هبة جماهيرية واسعة وخطيرة».

وأكد ان «النسبة العالية جدا في المناطق الفلسطينية تعارض بشدة اعادة فتح اتفاقات اوسلو».

وأشار الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة من جراء الحصار.

وفوجئ شاحور، بموافقة اعضاء اللجنة لرفع الحصار، باستثناء عوزي لاندو. وقال غدعون عزرا، «سياسة الحصار حمقاء»!! ودعا النائب حنان بورات الى فرض حصار مدروس لا يؤثر على الحياة الاقتصادية. ودعا شاؤول يهلوم الى رفع الحصار كليا، مشيرا الى ان «من لا يجد القوت لاولاده سيتحول الى قوة احتياطية لتنفيذ عمليات انتحارية».

ويرر لاندو، رئيس لجنة الخارجية والأمن، معارضته لرفع الحصار: «ان من يدافع عن شعبه ويسعى لحفظ أمنه، لا يتصرف مثل عامل اجتماعي. والحصار هو وسيلة ردع»!!

هذا، وأكد شاحور في نهاية الجلسة، انه لا توجد اي اثباتات حول اعطاء السلطة الفلسطينية الأوامر للشرطة الفلسطينية لاطلاق الرصاص على جنود الاحتلال.

عرفات: المحادثات يوم الاثنين لم تكن ايجابية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لدى عودته من مصر، امس الثلاثاء، ان «المحادثات التي جرت امس (الاثنين)، كانت غير ايجابية، ولكن اتمنى ان تحدث اشياء جديدة في محادثات اليوم (امس الثلاثاء)» وعبر عن اسفه لذلك.

وقال اثناء لقائه مع رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر ڤايتسمان، «واهم شيء هو الا نعقد جولة ثم اخرى، وان تكون لقاءات مستمرة في اماكن مثل ايلات او طابا او اي مكان مماثل».

«في اقرب وقت ممكن»..

دعوة وزير الخارجية الايطالي لزيارة اسرائيل

● روما – «و.ص.ف» – في اعقاب المعارضة الامريكية للمشاركة الاوروبية في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، والانتقادات، التي وجهتها كل من فرنسا وايطاليا، تلقى وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، دعوة من نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، لزيارة اسرائيل «في اقرب وقت ممكن».

وجاء في بيان، امس، عن وزارة الخارجية الايطالية، ان ديني سيتوجه الى اسرائيل «لتبادل وجهات النظر حيال عملية السلام» في الشرق الاوسط، وبحث «والشروط المناسبة لضمان الاستقرار في المنطقة».

ويشار الى ان وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، يقوم منذ بداية الاسبوع بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط، وقد التقى نتنياهو وعرفات ومبارك.

عبد ربه رداً على المقترحات الاسرائيلية الجديدة

المقترحات لا تستحق الا الرفض المطلق!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان، اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الانتقال فورا الى مفاوضات المرحلة النهائية، «لا يستحق الا الرفض المطلق». واعتبره «مناورة جديدة للتقفز على القضايا المطروح حلها في المرحلة الانتقالية».

واضاف عبد ربه، في بيان للصحافة، ان مسألة الخليل، والانسحاب من باقي الأراضي الفلسطينية على ثلاث مراحل، والغاء الحكم العسكري والادارة المدنية، والافراج عن الأسيرات والأسرى الفلسطينيين وتأمين الممر بين الضفة والقطاع كانت يجب ان تكون في بداية المرحلة الاولى، في (٩/٧) الماضي.

وأشار عبد ربه الى ان الاتفاق الموقع ينص صراحة على المباشرة بمفاوضات الحل النهائي، في الوقت الذي يجري فيه تطبيق الحل الانتقالي على الأرض، ودعا الى «عدم تمرير هذه المناورة، التي تستهدف التنصل من التزامات الحل الانتقالي»، مؤكدا ان نتنياهو يبغي «ترحيلها للحل النهائي» باعتبارها سقفا لهذا الحل الذي درج نتنياهو على الترويج له، وهو ان الحل النهائي هو «حكم ذاتي» للفلسطينيين».

* «خروج صارخ عن الاتفاق» *

من جهة أخرى أكد الوزير عبد ربه «ان المطالبة الاسرائيلية بضمان سيطرة عسكرية على المرتفعات المشرفة على وسط مدينة الخليل، تستهدف ابقاء السيطرة الاحتلالية على البلدة القديمة ومحيطها كما تستهدف تقسيم المدينة الفلسطينية فعليا وربط الجانب المسيطر عليه اسرائيليا مع مستعمرة كريات أربع. وان هذه المطالبة تشكل خروجا صارخا عن الاتفاق الموقع بين حكومة اسرائيل و«م.ت.ف» لانه محاولة لاعادة رسم خارطة الخليل وتمزيق وحدتها وتوسيع الوجود الاستيطاني فيها».

واعتبر ان «ما يسمى بالتنازل بشأن المطار الفلسطيني، عبر تغليف السياسة الاسرائيلية الجديدة بلغة انسانية زائفة، هدفها امتصاص اجواء النقمة والتوتر والقلق على الصعيد الفلسطيني، العربي، الدولي، والاسرائيلي ايضا».

الرئيس الفلسطيني في ختام لقائه رئيس الدولة في قيسارية

العنف ليس سياستنا واستراتيجيتنا

*** ويقول: اللقاء مع الرئيس ڤايتسمان، يقوي ويدعم عملية السلام * ڤايتسمان: تم تنسيق الزيارة مع نتنياهو بهدف المساعدة للتقدم في المفاوضات * دعوة ڤايتسمان لزيارة غزة * ردود فعل متفاوتة في التاييد والمعارضة للزيارة * التماس «للعليا» لاعتقال عرفات! ***



● في جنازة احد شهداء احداث النفق الاخيرة ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما عبر الرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان، عن «سعادته باستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيته، بيت الجميع، لدفع عملية السلام للأمام، دعا الرئيس عرفات نظيره الاسرائيلي، لزيارة غزة رسميا. ولبى ڤايتسمان الدعوة، مشيرا الى أنه سيطلع ايضا على «التغييرات التي طرأت على غزة في ظل السلطة الفلسطينية».

وزار الرئيس الفلسلطيني ياسر عرفات اسرائيل لاول مرة، أمس الثلاثاء، بشكل رسمي والتقى عيزر ڤايتسمان في منزله في قيسارية. وكانت المرة الاولى التي زار فيها عرفات اسرائيل، في (١١/٩٥)، لتقديم التعازي بوفاة رابين، كانت زيارة «سرية» عائلية.

وأثارت زيارة عرفات لرئيس الدولة ڤايتسمان، ردود فعل متفاوتة. وفيما رحب بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مشيرا الى انها «ستساعد في دفع عملية السلام للامام وتساهم في خلق اجواء ايجابية بين الجانبين». عارض الزيارة سكرتير عام حزب «العمل» نيسم زڤيلي، مشيرا الى انها بمثابة تدخل في السياسة وجاءت «لانعدام ثقة الرئيس ڤايتسمان بسياسة الحكومة».

وسوغ النائب عوزي برعام، معارضته للزيارة من منطلق مبدئي، مؤكدا انه ضد تدخل رئيس الدولة في امور سياسية، وقال: «ان رئيس الدولة لم ينتخب لهذا المنصب للتدخل في السياسة، خاصة ان موقفه كان سلبيا وضارا في اعقاب العمليات الانتحارية الاخيرة ودعوته لوقف المفاوضات».

وقال النائب شمعون بيرس، ان الزيارة ايجابية ومباركة ومطلوبة.

وأصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، بيانا عاما، رحبت فيه بالزيارة، وحيت رئيس الدولة ڤايتسمان، على مبادرته لالتقاء عرفات. ودعت «الكتلة»، الحكومة لاقران مبادرة ڤايتسمان بخطوات عملية على الأرض، لرفد المفاوضات والعملية السلمية بمضمون ايجابي.

من جهته بارك سكرتير الحكومة داني نڤيه، اللقاء بين عرفات وڤايتسمان وقال، ان ڤايتسمان بادر للتنسيق مع الحكومة حول الزيارة ومكانها، وكل خطوة تمت بموافقة ومعرفة نتنياهو، انطلاقا من انها ستساهم في تعميق الاجواء الايجابية والتقدم للأمام.

※ الزيارة ※

في الساعة الواحدة الا عشر دقائق ظهرا، هبطت وسط سحابة من الغبار، مروحية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، بالقرب من بيت رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان في قيسارية. وترجل منها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق وكان في استقباله ڤايتسمان وعدد من مستشاريه وكبار موظفي ديوان رئيس الدولة. وبعد التقاط الصور والمصافحات، التقى الرئيسان مع مساعديهما على شرفات منزل ڤايتسمان، وتبادلا اطراف الحديث، ثم التقى ڤايتسمان وعرفات على انفراد لمدة (٥٠) دقيقة، للتباحث حول مجموعة من القضايا الملتهبة، في صلبها قضية الخليل وكيفية توطيد الثقة بين الجانبين وعدم استخدام العنف في حل المشاكل. وللتخفيف من رسمية الزيارة، لم يلتق ڤايتسمان عرفات، في ديوان رئاسة الدولة في القدس، انما في بيته الخاص.

يذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كان قد أرسل رسالة مؤثرة الى رئيس الدولة ڤايتسمان قبل أكثر من شهر، دعاه فيها لتوظيف جهده من أجل انقاذ عملية السلام. وأعرب فيها عن استعداده لالتقائه وازالة اجواء التوتر بين الجانبين. وكان ڤايتسمان، هدد باستضافة عرفات في اسرائيل في محاولة لحث نتنياهو على السعي لانقاذ عملية السلام والتقاء عرفات.

※ المؤتمر الصحفي ※

وعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا في حديقة بيت ڤايتسمان؛ كان القاسم المشترك في ردهما على اسئلة الصحفيين، انهما يعملان لنبذ العنف وحل المشاكل بالمفاوضات والتفاهم، «فقد كتب علينا العيش معا».

وأكد عرفات «ان العنف ليس سياستنا وأستراتيجيتنا، وعلينا العيش معا باحترام، كجيران واصدقاء وابناء عم». وأضاف: «لقد بدأنا الاجتماعات ولا بد ان يصدر عنها ما هو خير للشعبين».

وقال عرفات: «ان اللقاء مع ڤايتسمان، يدعم ويقوي عملية السلام فنحن اولاد عم ونعيش وسنعيش معا. سنكون اليوم وغدا معا. ويجب أن نعيش معا كاصدقاء وجيران وفتح صفحة جديدة من العلاقات يعم فيها السلام جميع دول الشرق الاوسط. لقد بدأنا المصالحة التاريخية عن قناعة بهدف التعايش الدائم».

وأكد عرفات، «لقد وقعنا اتفاقيات يجب ان تحترم من الجانبين. وسنظل ملتزمين بما وقعنا عليه، فالمفاوضات اداة لحل الخلافات بيننا ونأمل ان نتجاوز العقبات والعراقيل لنتمكن من تحقيق هدفنا المشترك وهو السلام الدائم والعادل».

وقال عرفات ردا على سؤال، ان اللقاء مع نتنياهو في واشنطن «كان وديا وحارا وصريحا وحميميا»!!

ودعا عرفات الى نقل المفاوضات من «ايرز» الى طابا، او الى ايلات، مشيرا لى ان المهم هو الاستمرار في التفاوض وتحقيق المكاسب.

وقال الرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان، في المؤتمر الصحفي: «كنت سعيدا جدا لاستقبالي الرئيس ياسر عرفات، في منزلي. لقد تطرقنا الى سلسلة مواضيع وخاصة مأساة الأحداث الاخيرة وسقوط الضحايا من الجانبين، وتوصلنا الى قناعة ان هذا الأمر يجب ان لا يتكرر».

وقال ڤايتسمان: «اننا ندعو، عرفات وانا، لتحقيق السلام من خلال التفاوض الدائم ومنع العنف وتعميق الاحترام المتبادل وايجاد لغة مشتركة لمعالجة القضايا».

وأشار ڤايتسمان ردا على سؤال، الى أنه لا «يهدف الى فرض اي شيء على رئيس الحكومة، مؤكدا انه لا يتدخل في المفاوضات واحاول فقط تقديم المساعدة وهذا هو هدف اللقاء، الذي تم بالتنسيق مع نتنياهو. وسأطلعه على نتائجه».

وقال ڤايتسمان، «عرفات أكد لي انه سيصدر الأوامر الى جنوده بعدم اطلاق الرصاص على جنودنا، لأن تفجر الاوضاع مجددا والتخاطب بالبنادق سيكون كارثة للجانبين».

※ التماس للعليا لاعتقال عرفات ※

وقدمت حركة «كهانا حي» الفاشية التماسا الى المحكمة العليا أمس الثلاثاء، «لاستصدار أمر يسمح باعتقال عرفات وتقديمه للمحاكمة كقائد للقتلة»!!

ورفضت «العليا» الالتماس، «مشيرة الى ان المستشار القضائي للحكومة أغلق ملف عرفات وهو ليس مطلوبا»!! وعبر المتحدث باسم حركة «كهانا حي» نوعم فدرمان، عن خيبة أمله من قرار «العليا» الخاضع لاعتبارات سياسية.

اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان تحذر من الممارسات الاسرائيلية

●رام الله - «وفا» - حذر المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، أمس الثلاثاء، من استمرار الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

وأكد المكتب خلال اجتماعه الدوري، على أهمية التصدي لمحاولات استغلال ظروف الحصار لنهب الأرض وتوفير مناخ لاندلاع الصدامات والاشتباكات. وشدد على ضرورة التكاتف والوحدة الوطنية في مواجهة المخطط الاستيطاني.

وابرز الحضور سبل توحيد جهود جميع الهيئات الرسمية والشعبية في مجال الدفاع عن الأرض، وآلية التنسيق مع الوزارات الفلسطينية خاصة الزراعة والاشغال والحكم المحلي والعدل والشؤون المدنية، من أجل التنفيذ الأمثل لقرار السلطة الفلسطينية في عطاء الأولوية من جانب تلك المؤسسات لمساندة سكان المناطق المهددة اراضيها بالمصادرة.

وتداول المجتمعون من المؤسسات في تنظيم حملات تطوعية لقطف الزيتون من المناطق المهددة من قبل المستوطنين، وكذلك الخطوات التي سينسقها المكتب مع قوى السلام الاسرائيلية المناهضة للاستيطان.

المستوطنون يقتحمون معمل الرخام في قرية خربتا بني حارث

●مكتب رام الله الصحفي - قام عدد من مستوطني مستوطنتي «نيللي، ودولب» المقامتين على أراضي قريتي دير قديس وعين قينيا غربي مدينة رام الله، أمس الثلاثاء، بتحطيم كمية كبيرة من قطع بلاط الشايش والرخام العائدة لمعمل الرخام والغرانيت في قرية خربتا بني حارث والذي تعود ملكيته للمواطنين محمد عبد العزيز وابراهيم خروب وعمر أبو عجينة من سكان القرية المذكورة.

كما قام المستوطنون بتحطيم زجاج سيارة المواطن عوني حمودة بالكامل بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة.

التحذير من بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة اريئيل

●القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، من تنفيذ المخطط، الذي نشر عنه، مؤخرا، حول السماح ببناء (٣٥٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة اريئيل.

وجاء هذا في استجواب بعث به النائب سعد الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقال فيه ان مخططا كهذا يشكل خطرا على استمرار عملية السلام.

تدهور خطير في اوضاع الاسرى في سجون الاحتلال

☐ الاسرى يطالبون بلجان تحقيق دولية حول ظروف اعتقالهم القاسية ☐

● نابلس - «وفا» - طالبت «الحركة الاسيرة» في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، بلجنة دولية للتقصي عن ظروف التحقيق القاسية التي يتعرض لها الاسرى، والظروف الاعتقالية السيئة في سجون الاحتلال.

وذكر تقرير صادر عن «نادي الاسير»، ان الاسرى في « سجن عسقلان» يتعرضون في قسم التحقيق لاساليب لا انسانية من قبل رجال المخابرات التي تبتدع اساليب مختلفة لكل القوانين الدولية خلال استجوابهم.

واوضح التقرير ان الاسرى طالبوا بوقف سياسة العزل الانفرادي والجماعي.

كما اقدمت سلطات مصلحة السجون على عزل ستة اشبال في قسم العزل في سجن تلموند، وتحتجز ايضا (١٠٠) اسير في «سجن الجلمة» في قسم العزل تحت الارض، وتمنع ادارة السجن زيارتهم وتحرمهم من حقوقهم الانسانية.

وافاد تقرير «نادي الاسير» ان الاسرى قد طالبوا ايضا بفصلهم عن السجناء الجنائيين، وبوقف سياسة الاعتقال الاداري، وتحسين شروط زيارة اهالي الاسرى لهم، وتوقيف سياسة القمع والاستفزاز العسكري للاسرى، اغلاق قسم العزل في «نيتسان»، تحسين العلاج الصحي واجراء العمليات الجراحية للمحتاجين، تحسين الطعام كما ونوعا والسماح بادخال الاغراض والاحتياجات اللازمة عبر الاهالي، كما طالبوا بوقف سياسة النقل العشوائي، وتوفير فرص التعليم للطلاب.

واضاف التقرير، ان الاسيرات في «سجن تلموند» ما زلن على موقفهن الرافض لاية افراجات جزئية ويطالبن بالافراج عنهن دفعة واحدة.

امام اللجنة المالية البرلمانية

وزير المالية يعترف بواقع التدهور الاقتصادي ويتجاهل مسؤولية الحكومة

* النائب سعد: مواصلة السياسة الرفضية للسلام العادل العامل الهام في تسريع عجلة التدهور وعدم الاستقرار الاقتصادي *

● القدس - لمراسل خاص - كما هو متبع مع بداية كل دورة كنيست قدم وزير المالية، دان مريدور، تقريرا شاملا عن حالة الاقتصاد الاسرائيلي امام اعضاء اللجنة المالية البرلمانية ووسائل الاعلام. ولم يستطع هذه المرة اخفاء الحقائق عن حالة التدهور الاقتصادي ومسار الاقتصاد السريع نحو دوامة التباطؤ والركود الاقتصادي، ولكنه «تجاهل» مسؤولية حكومته والسياسة الاقتصادية التي ينتهجها في تسريع وتعميق وتيرة وحدة التدهور الاقتصادي.

وفي سياق كلمته اكد النائب الجبهوي د. احمد سعد ان ما يجب طرحه اليوم هو: ما هي نزعة التطور منذ صعود حكومة سيادة الوزير قبل ثلاثة اشهر ونصف الى سدة السلطة، هل ادت السياسة الاقتصادية مواجهة مظاهر الركود والتدهور، عجز ميزاني المدفوعات والتجارة الهائل، عجز الموازنة الحكومية، انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وغيرها؟! ان معطيات ودلائل التطور خلال الفترة المذكورة من عمر هذه الحكومة تشير الى فشلها في المجال الاقتصادي، ايضا، فعجز الموازنة ازداد ويصل الى (١٣.٥) مليار شيكل اكثر بـ (٦) مليار شيكل عن المخطط، عجز الميزان التجاري يصل الى (١٢) مليار دولار، التصدير الصناعي انخفض في شهر اب الماضي بنسبة (١٠ ٪) ووتيرة النمو انخفضت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة (١.٨ ٪) والاستثمارات انخفضت والسياحة خسرت خلال هذه الفترة (٢٠٠ - ٣٠٠) مليون دولار.

وقال سعد: وهنا لابد التأكيد على العلاقة المباشرة بين السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية. فسياسة الرفض الحكومية وممارستها لنحر العملية السلمية ادت ليس فقط الى تصعيد حدة التوتر التي تخضبت بالدم، بل ايضا الى خلق الانطباع عالميا، في اوروبا وغيرها بأن حكومة نتنياهو تقود المنطقة الى انفجار شبيه بما حدث في الشيشان والبوسنة الامر الذي دفع بأرباب رؤوس الاموال من المستثمرين الاجانب الى التوقف عن التوظيف في اسرائيل لا بل المستثمرون يهربون من التوظيف في ارض تلتهب نارا. وسادت علاقات اسرائيل الاقتصادية والتجارية مع العديد من بلدان العالم.

وقال سعد: الحقيقة تؤكد انه بدون استقرار سياسي لا يمكن ضمانه الا بانجاز سلام عادل والاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية. لا يمكن بناء قواعد استقرار اقتصادي وضمان التنمية ومواجهة التدهور الاقتصادي.


* د. احمد سعد *


* دان مريدور *

غرامة مالية على عبليني سمح لفلسطينيين بالمبيت في بيته!

● وغرامة على الفلسطينيين لانهما ناما عنده بدون تصريح ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الثلاثاء، فرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الفعلي سبعة ايام، والسجن مع وقف التنفيذ، ستة اشهر لثلاث سنوات، على شكيب مفيد خليل، (٤٤) عاما من عبلين بعد «ادانته باستضافة عاملين فلسطينيين دخلا الى البلاد بدون تصاريح وسمح لهما بالمبيت في بيته»!!

ولفت الانتباه ان العاملين ضبطا في بيت خليل في (١/١٠/٩٦)، وامس، صدر قرار الحكم، اي انه قدم لمحاكمة سريعة!! وطالب المحامي بعدم التشدد في الحكم مع خليل، مشيرا الى الناحية الانسانية والاوضاع الاقتصادية الصعبة، التي اضطرت خليل لاستضافة العمال لكي يعملا لكسب قوتهما.

يذكر ان خليل معتقل منذ سبعة ايام، وخصمت فترة الاعتقال من مدة السجن الفعلي وبذلك اطلق سراحه امس الثلاثاء.

وعلى الصعيد ذاته، فرض القاضي فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، على كل واحد من العاملين اللذين ضبطا في بيت خليل.

وبالاضافة الى الغرامة المالية، فرض السجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين. وسيبقى كل واحد منهما في السجن حتى يدفعا الغرامتين.

بعد السماح بالنشر

اسرائيل تعتقل مواطنا لبنانيا للاشتباه بعضويته في «حزب الله» !

* تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما الشاب لا يريد العودة الى لبنان *!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية في (٢٩/٩/٩٦) الشاب اللبناني علي احمد جاد (٢١) عاما من قرية شعيتا في الجنوب، للاشتباه «بالعضوية في «حزب الله» والمشاركة في اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على البلاد، اثناء عملية «عناقيد الغضب» العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان، في نيسان الماضي.

واحضرت الشرطة المعتقل اللبناني الى محكمة الصلح في عكا بتاريخ (٣٠/٩/٩٦). وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، بهدف استكمال التحقيق. وفرض التعميم على القضية ومنع النشر عنها بتاتا.

وقدم صحفيان من «يديعوت احرونوت» واذاعة الجيش «غالي تساهل» طلبا الى المحكمة في عكا، لالغاء منع النشر، نظر فيه، امس الاول، وقرر القاضي، فارس فلاح، الغاء حظر النشر عن الموضوع.

وتبين من تسويغات الصحفيين لالغاء منع النشر، ان علي جاد اعتقل من قبل سلطات الجيش وبعد الاشتباه بانه يشكل خطرا على امن الدولة. وبعد التحقيق معه بشكل مكثف، قدم الى المحكمة لتمديد اعتقاله. ومرت ثمانية ايام منذ تمديد اعتقاله ولا يجوز الابقاء على الامر طي الكتمان. وفي هذه الفترة عرف اهله واقاربه انه معتقل والسماح بالنشر عن الموضوع لن يشوش سير التحقيق بتاتا.

وتوجه السلطات الى علي جاد، تهمة العضوية في «حزب الله» والمشاركة في اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على شمال البلاد.

وقال علي جاد، ان والده فلاح، انجب اولادا وبناتا، مشيرا الى انه ليس عضوا في اي حزب. وزوج اخته، عضو «حزب الله» ويعمل مربيا. وقال انه لا يريد العودة الى لبنان لانه سئم الحياة هناك. واعترف بأنه شارك مرة واحدة فقط في اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» الى شمال البلاد، لكنه لا يعرف اسم المنطقة. وقال انه تدرب على استعمال «الكلاشينكوف».

اسماء جديدة لمدارس كفركنا مقترنة بتاريخ القرية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادق مجلس كفركنا المحلي بالاجماع في جلسته، مساء امس الاول الاثنين، على اقتراح تقدم به رئيس المجلس المحلي، السيد واصل طه، لتغيير اسماء مدارس كفر كنا الحالية واطلاق اسماء جديدة عليها مقترنة بتاريخ وتراث كفر كنا.


* واصل طه *

وستكون اسماء المدارس كما يلي: المدرسة الابتدائية «ا» سميت مدرسة «مصلى الشهداء» وذلك تكريما لشهداء الجيش العراقي الذين شاركوا الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال البريطاني، والمدرسة الابتدائية «ب» «البيادر»، والمدرسة الابتدائية «ج» «القدس»، والمدرسة الثانوية، مدرسة الفقيه عبد الله بن نصر بن عمر الكناوي، باني اول مسجد ومدرسة للفقه الاسلامي في كفركنا في القرن السابع عشر ومدرسة الفرنسيسكان للراهبات، مدرسة سمعان الكناوي، وهو احد تلاميذ السيد المسيح عليه السلام.

غوجانسكي تطالب ارباب الصناعة بتحمل اعباء التقليصات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء، على دعوة اتحاد ارباب الصناعة الى تقليص ميزانية الدولة، وقالت انها دعوة إيجابية، ولذلك فأن ارباب الصناعة مطالبون بالتنازل عن التسهيلات المبالغ بها في الضريبة المقابلة» (ماس ماكبيل) والتي تصل قيمتها الى ٨.٥ مليار شيكل.

ويشار الى ان الحكومة قلصت الميزانية العامة بقيمة خمسة مليارات شيكل.

وقالت النائبة غوجانسكي: اذا بادر الصناعيون الى ذلك فان هذا الامر سيؤدي الى تقليص جدي في ميزانية الدولة، وحذرت من المس بالشرائح الفقيرة والمتوسطة.

النائب سليم مشروع السكة الحديدية القدس - تل ابيب طرق للاتفاقيات المبرمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) باستجواب الى الوزير البنية التحتية، اريئيل شارون، حول ما تم النشر عنه، مؤخرا، ان الوزير ينوي مد سكة حديدية بين القدس وتل ابيب ستمر في الاراضي المحتلة.

وطالب النائب سليم معرفة مدى صحة هذا النشر واذا كانت هناك نوايا لتنفيذ المشروع، الذي يعتبر خرقا لأتفاقيات السلام الموقعة مع الفلسطينيين ويضع حقائق جديدة تناقض هذه الاتفاقيات.

رئيس برلمان «برلين» يحل ضيفا على طمرة

● طمرة - لمراسلتنا ليلى فودة - ياسين - قام رئيس برلمان برين الالمانية د. هينيغ شيرف وزوجته، يرافقهما مسؤول العلاقات العامة في بلدية حيفا الى مدينة طمرة للتعرف عليها والاطلاع على الاحوال العامة فيها. وكان في استقبالهم رئيس البلدية د. هشام ابو رومي وعدد من اعضاء البلدية وموظفيها.

وزار الوفد روضة «الصداقة» للاطفال التي تم تمويلها بمشاركة حكومة برين، حيث قدمت المسؤولة عن الروضة شرحا حول احتياجات الاطفال لتوسيع الروضة وايجاد بناء ثابت، خاص برياض الاطفال.

ووعد رئيس البرلمان بتقديم اقتراح الى حكومته من اجل تمديد المساعدة في بناء مبنى ثابتا للروضة. وبعدها زار الوفد المدرسة الابتدائية النموذجية «د» في حي خلة الشريف ومن ثم مقر بلدية طمرة، حيث رحب رئيس البلدية د. ابو رومي به وتحدث عن العلاقات المميزة بين طمرة وبرين وعلاقات التوأمة بينهما.

ودعا الى توطيد العلاقات وتطويرها.

وتحدث رئيس البرلمان عن انطباعاته من الزيارة وعن الاوضاع في برين واكد على انه سوف يقدم كل الاقتراحات الى حكومته.

مقتل عامل من كفرقرع في حادث عمل مأساوي

● كفرقرع - من صابرين زهير طيارة - لقي العامل الشاب عبد السلام احمد طيارة (٣٣ عاما) مصرعه بعد سقوط بلوكات على رأسه اثناء عمله في معمل بلوكات «الصخرة الحمراء» في القرية.

وبحسب المعلومات الاولية فان الاحجار سقطت اثناء رفعها وقتل المرحوم على الفور.

وعلمت «الاتحاد» ان المرحوم عبد السلام بدأ عمله في المعمل المذكور قبل ثمانية ايام، وكان يعمل قبل ذلك في محطة وقود في مدينة باقة الغربية.

وخلف عبد السلام وراءه زوجته (٢٣ عاما) وطفلته البكر احلام البالغة من العمر عامين.

وقد عم الحزن والاسى قرية كفرقرع والقرى المجاورة وسيتم تشييع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء.

انصار براك يطالبون باجراء الانتخابات لرئاسة الحزب في موعدها

القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد ١٢ نائبا من حزب «العمل» امس الثلاثاء، اجتماعا عفويا في الكنيست، في اعقاب تصريح سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي، الذي قال انه سيبحث في امكانية تأجيل الانتخابات الداخلية لرئاسة الحزب.

وقال النائب بنيامين بن اليعزر ان الانتخابات يجب ان تجري في موعدها ليتم التفرغ بالكامل لمقاومة سياسة الحكومة.

وقال النائب ابرهام شوحط، ان الحزب الذي لا يلتزم بدستوره ،ثقة الجمهور به ستتزعزع.

وقرر المجتمعون تنظيم اجتماع موسع لمعسكر براك الاسبوع الجاري في سبيل الضغط على الحزب لاجراء الانتخابات في موعدها.

السماح لعشرة الاف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات الاسرائيلية تخفيف الحصار بشكل جزئي فجر اليوم، والسماح لعشرة آلاف عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل.

وقالت السلطات العسكرية ان جميع التصاريح السابقة لاغية، وانها تعد تصاريح جديدة قد تكون جاهزة بعد عدة ايام، وفي حينه سيسمح لعشرة آلاف عامل فلسطيني اضافي بالعمل في اسرائيل.

من جهة اخرى، استمر، امس، الحصار العسكري المشدد المفروض على مدينة نابلس لليوم العاشر على التوالي.

وتمركزت الدبابات العسكرية على الطرق الرئيسية المؤدية الى المدينة، ومنعت سلطات الاحتلال المواطنين من التنقل بين المدينة وقراها، عبر وضع حواجز عسكرية على الطرق الرئيسية والفرعية، يرافقها استفزازات للمواطنين.

وشهدت مدينة نابلس وقباطية اعتقالات شبان على ايدي قوات الاحتلال عند الحواجز الخارجية.

في نشرة عن مركز «بتسليم»، امس:

«لدينا ادلة ان الشرطة اطلقت الرصاص الحي في الاقصى»!

● المركز يعقد اليوم، مؤتمرا صحفيا حول الموضوع ●

● القدس - «وفا» - ينظم «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان، اليوم الاربعاء مؤتمرا صحافيا في مكتب الصحافة الحكومي «بيت اجرون»، يعرض فيه ادلته على ان الشرطة الاسرائيلية اطلقت النيران في ساحة المسجد الاقص بصورة متعمدة وبشكل مبالغ فيه.

واضاف «بتسيلم» في نشرة له امس، ان حياة افراد الشرطة الاسرائيلية لم تتعرض للخطر، وان لديه ادلة دامغة وتقارير طبية تكشف نوع الذخيرة المستخدمة، اذ ان الشرطة استخدمت الذخيرة الحية، خلافا لما ادعته بانها اشتخدمت الرصاص المطاطي والغاز المدمع!

وجاء في النشرة ان المركز سيستضيف خلال المؤتمر مسن في الخامسة والسبعين من عمره، اصيب في احداث المسجد الاقصى، وسيكشف اسباب وظروف اصابته.

الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل:

«فتيان فلسطينيان اصيبا برصاص الجنود، قيّدا في مستشفى «هداسا» لأربعة ايام»!

* الناطق بلسان المستشفى: قواعد حراستهما تحددها قوات «الأمن»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد الفتيان الفلسطينيان، خالد محمود فروكه (١٧) عاما، ومعتز محمد يردات (١٤) عاما، انهما كانا مقيدين الى سريرهما، في مستشفى «هداسا - عين كارم»، رغم اصابتهما بشكل بالغ برصاص جنود الاحتلال في قريتهما، سعد قرب الخليل، خلال مواجهات وقعت في القرية.

وجاءت افادة الفتيين، خلال زيارة قام بها مدير «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل» د. فيليب فيرمان، لهما في المستشفى. وأكد الطفلان انهما كانا مقيدين في الأيام الاربعة الاولى التي ادخلا فيها الى المستشفى.

وقال د. فيرمان في رسالة الى د. يورام بلسر رئيس «نقابة الاطباء الاسرائيلية»، ان معتقلة أخرى عانت من نفس الوضع مؤخرا. ووصف ذلك بانه «فضيحة»! ونوه الى ان الأمر أكدته منظمتا «الحق» الفلسطينية، و«مركز حقوق الفرد»، في زيارة ممثليهما للفتيين، وان بامكانهما تقديم تقارير بالأمر.

وقدم د. فيرمان شكوى ضد مستشفى «هداسا»، وطالب رئيس نقابة الاطباء، بالقيام بكل ما يلزم من أجل عدم تكرار مثل تلك الممارسات، وأكد «من غير المعقول ان يقوم فتيان مصابان بشكل بالغ، وبعد خضوعهما لعملية جراحية بالهرب من المستشفى»!

وقد عقب الناطق بلسان مستشفى «هداسا»، يوسي شوفال على ذلك لـ «الاتحاد» قائلا: «ان قوات «الأمن» احضرت الفتيين الى المستشفى في وضع صعب جدا، وقد اجريت لهما عمليتان جراحيتان فور وصولهما. وتلقيا العلاج الطبي على أفضل مايكون. ووضعهما اليوم متوسط وفي تحسن. وبالنسبة لقواعد حراستهما، بواسطة قوات «الأمن»، هذا أمر تقرره بنفسها، فنحن لسنا جنودا ولا جيشا».



* نقطة تفتيش اسرائيلية واسلاك شائكة في القدس..ايضا *

*** «الاتحاد»: بشكل عام، كيف يرى المستشفى حالات يقيد فيها مصابون يصلون المستشفى، رغم أوضاعهم الصحية؟**

- شوفال - المستشفى لا يسمح لأي طرف بالتدخل في عملية العلاج. ولكننا لا نحدد قواعد أخرى. وبالنسبة الينا مسألة العلاج هي السابقة والاولى في اي حال.

*** «الاتحاد» - وفي حال تعارضت قواعد ما، مع عملية العلاج؟**

- شوفال: في مثل هذه الحالات، احتياجاتنا هي التي تقرر!

بكى احدهم طالبا رؤية امه

اسرائيل تواصل اعتقال ثلاثة اطفال جرحى بدون علاج

● نابلس «وفا» - عبرت «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» فرع فلسطين، امس الثلاثاء، عن قلقها العميق، على حياة الاطفال الجرحى معتز محمد جرادات (١٤ عاما)، وغالب محمود الفروخ (١٧) عاما، وايمن حسين جبارين (١٨) عاما، الذين تحتجزهم السلطات الاسرائيلية.

وذكر بيان صادر عن الحركة ان الطفل معتز يعاني من اصابة في فتحة الشرج، نتيجة اصابة بعيار ناري اسفل البطن، حيث اجريت له عملية جراحية، وهو بحاجة لعملية اخرى، وهو في مستشفى هداسا القدس تحت امنية مشددة.

اما الطفل غالب فهو موجود في نفس المستشفى وتحت الحراسة، وقد اصيب في الكلية نتيجة إحدى العيارات التي اصابته، بينما الطفل ايمن فلا يزال معتقلا في الخشبية في الخليل منذ ان اختطفته سلطات الاحتلال من «مستشفى عالية»، وحتى الان لم يتلق اي نوع من العلاج او العناية الطبية، حيث ما زالت الرصاصة في ساقه.

واوضح بيان الحركة، ان وفدا زار الطفلين جرادات والفروخ، وافاد بانهما في حالة نفسية سيئة وفي جو من الخوف والقلق من الوضع المحيط بهما.

وذكر الوفد ان الطفل جرادات طلب منهم باكيا رؤية والدته، وتوسل اليهم البقاء في جانبه، الا ان جنود الحراسة اجبروهم على مغادرة المستشفى، وان الطفلين طلبا منهم معاودة الزيارة.

وطالبت الحركة المجتمع المحلي والدولي للضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح الطفل ايمن جبارين، وتوفير العلاج الطبي والعناية اللازمة له فورا، واعطاء تصريح لذوي كل من الطفلين معتز وغالب ليتمكنوا من زيارة طفليهما، العائلتين والمبيت معهما في المستشفى، كذلك الالتزام بتطبيق القوانين والاعراف الدولية المتعلقة بسلامة وصحة الاطفال ووضعهم القانوني.

رسالة الطيبة

موظفو «بيت الرازي» يهددون بالاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - هدد موظفو جمعية «بيت الرازي للمسنين» في الطيبة، باعلان الاضراب المفتوح، اذا لم يتلقوا رواتبهم قريبا.

وفي اطار الاجراءات الاحتجاجية، اعلن الموظفون الاضراب الانذاري، أمس الاول الاثنين، ليوم واحد، اغلقوا فيه ابواب البيت ولم يستقبلوا المسنين.

وقال رئيس «الجمعية»، الشاعر محمود الدسوقي، ان الموظفين لم يتلقوا رواتبهم عن الأشهر الثلاثة الاخيرة، مشيرا الى أن مستحقات التقاعد ايضا، «كيرن هشتلموت وغديش» لم تحول الى الصندوقين المذكورين، وقال الدسوقي، ان «ايشل» تمول (٧٥٪) من مصاريف الجمعية والبلدية (٢٥٪). وتحول «ايشل» المبالغ المستحقة عليها الى البلدية التي تقوم بدورها بدفع الرواتب.

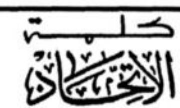
وقال الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة، عبد الرحيم مفلح، ان البلدية تبذل كل جهدها لدفع الرواتب قريبا، ولمنع اعلان الاضراب المفتوح.

*** فصل موظف بعد (٨) سنوات عمل ***

وجه رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، رسالة الى منذر كامل جبارة، يبلغه فيها عن «ايقافه عن العمل لأنه تجاوز اداريا الاصول المرعية في البلدية». ودعاه الى جلسة استيضاح قبل فصله نهائيا.

وقال جبارة ان الرئيس وجه له عدة اسئلة منها، على سبيل المثال، «متى انفصلت عن حركة مؤتمر الشباب؟ واين ذهبت في الأيام التي حصلت فيها على اجازة مرضية وغير ذلك؟

وبعث النقابي جميل ابو راس، برسالة الى رئيس بلدية الطيبة، يطالبه فيها بالغاء أمر الايقاف عن العمل وباعادة جبارة الى عمله فورا، «لأن رسالة الفصل لا تستند على أي أساس قانوني يبرر الفصل، ثم ان مدير المدرسة المسؤول عن جبارة لم يقدم ضده اي شكوى».



كلمة الاتحاد

د ق إسفين..!

□ يعقد الطاقم الوزاري الامني المصغر جلسته، اليوم الاربعاء، للبحث في العلاقات المتأزمة بين اسرائيل والاردن، والتي اعتبرها رئيس الحكومة «خلاف بين اصدقاء، مثلما يحدث داخل العائلة الواحدة».

فقد ذكرت مصادر سياسية امنية مطلعة ان الاردن غاضب على حكومة نتنياهو، لعدة اسباب متراكمة:

– تأزم العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية وتعثر مسيرة السلام.

– المماطلة في تطبيق الاتفاقيات الاردنية – الاسرائيلية خصوصا في مجال المياه.

– الشعور بالاهانة من تصرف حكومة نتنياهو، مرتين. فقد ارسل المستشار السياسي دوري غولد الى الاردن، لاطلاع الملك حسين على التطورات السياسية وفي المفاوضات. في المرة الاولى عاد غولد من عمان، وفي اليوم التالي قررت الحكومة الاسرائيلية توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية. وفي المرة الثانية، ايضا، بعد عودة غولد بيوم واحد، اتخذ القرار بفتح النفق في الاقصى. هذا التصرف اظهر الاردن وكأنه شريك في القرارين.

مما لا شك فيه ان هذه اسباب كافية لاجراء بحث خاص في الموضوع على اعلى المستويات، من اجل تصحيح العلاقات مع الاردن. لكن السؤال المطروح هو: كيف سيجري التصحيح.

المعلومات الواردة من مكتب رئيس الحكومة تشير الى عدد من الاقتراحات، التي لا تقل سوءا وخطورة عن الممارسات المذكورة اعلاه. فهناك من يتشاطر ويخطط لاعطاء الاردن «صلاحيات ما» على الاماكن المقدسة في القدس. وهو يحسب انه بهذه الطريقة يضرب عصفورين بحجر واحد: من جهة، تتحسن العلاقات، ومن جهة ثانية، يدق اسفينا بين القيادتين الفلسطينية والاردنية.

مثل هذا الاسلوب ليس غريبا على خبراء اسرائيليين في السياسة. وقد جرت ممارسات كهذه في الماضي. ولكن، من يريد الخير لعملية السلام ولمصالح شعوب المنطقة، يصيح ناصحا ومحذرا: كفوا عن هذه الاساليب فهي رخيصة. لا تمر. ولا تفيد. وفقط تخرب في العلاقات.

(«الاتحاد»)

السماء نفسها.. لكن المطر مختلف!

الاجواء الجميلة المريحة في قيسارية، لم تنعكس بعد في «ايرز». وهذا هو الاساس

بقلم: نظير مجلي



* عرفات * — * ڤايتسمان *

□ من يقارن بين لقاء قيسارية، امس الثلاثاء، وبين لقاءات التفاوض الفعلي في حاجز «ايرز» يحسب انه يعيش في عالم آخر تماما. فالبلاد نفسها، والسماء نفسها، والمفاوضون، كل منهما يمثل الجهة نفسها. لكن الاجواء مختلفة. «والمطر» مختلف. واذا سألت المواطن الفلسطيني عن لقاء ڤايتسمان – عرفات، ستجده يمتدحه بكلمة.. ثم يتجه فورا للاشارة الى جبهة المفاوضات الفعلية. فهناك، الامور ما زالت كما هي، «مكانك قف».

نحن، من جهتنا، ندرك تماما اهمية اللقاء في قيسارية. بل نراه بالغ الاهمية، على الرغم من محدودية صلاحيات رئيس الدولة وعدم قدرته على المساهمة في الادارة التنفيذية للدولة. فهذه اول مرة يقوم فيها عرفات بزيارة مدينة اسرائيلية، زيارة علنية وبهذا المستوى. صحيح انها (الزيارة) تمت من دون طقوس رسمية، كما يليق برؤساء دول، وهذا ناجم عن الامتناع الاسرائيلي عن الاعتراف بمكانة عرفات الطبيعية والرفض الاسرائيلي للتعامل مع السلطة الوطنية كدولة.

ان دخول عرفات الى قيسارية، على هذا النحو المحترم، والاستقبال الحار الذي اعده له ڤايتسمان، هو بمثابة ضربة قاصمة للفكر الاسرائيلي اليميني الرافض الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وقيادته الشرعية المنتخبة. هو ضربة لدعاة تشطيب اتفاقات اوسلو. وهو اعتراف اسرائيلي آخر بالرئيس عرفات، كشريك في عملية السلام. وهذا الاعتراف، على الرغم من انه جاء بضغط عالمي – عربي – فلسطيني موجع، الا انه يعزز من مكانة عرفات امام العالم وامام الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

ونحن نتحدث، حتى الآن، فقط عن اللقاء، مجرد عقد اللقاء. ويأتي تقييمنا على هذا النحو لاننا ندرك الاوضاع في اسرائيل، وكيف تبدو فيها الامور تجاه شعبنا وقيادته.

اما من حيث النتائج السياسية للقاء، فمن الواضح ان هناك اهدافا واضحة وضعها كل طرف وحاول تحقيقها:

عرفات اراد هذا الاعتراف كنوع من رد الاعتبار، بعد ان شن قادة الحكومة الاسرائيلية هجوما كاسحا عليه وكادوا يغرقون الاتفاقيات ويدمرون عملية السلام. اراد ان يدخل اسرائيل وان يصل الى عمق الرأي العام الاسرائيلي. واراد اعطاء دفعة جدية لعملية السلام.

اما ڤايتسمان، فقد حاول المساهمة في انقاذ عملية السلام ومساعدة نتنياهو في مأزقه امام العالم عموما والعرب الفلسطينيين خصوصا. بهذه المساعدة، يمكن ان يضمن تأييد «الليكود» لاعادة انتخابه رئيسا للدولة، في الدورة القادمة. ويمكن ان يبقى في خضم عملية السلام، ويصبح لمسؤوليته كرئيس دولة (وهي مسؤولية رمزية فخرية بالاساس) معنى اكبر. ولهذا، فانه سيسافر الى مصر ايضا للقاء الرئيس مبارك.

وما طلبه ڤايتسمان من عرفات هو طمأنة الشارع الاسرائيلي بأن رجال الشرطة الفلسطينية لن يكرروا اطلاق الرصاص على الجنود الاسرائيليين. فوعده عرفات بذلك. وتحدث خلال اللقاء عن هذا الموضوع بهذه الكلمات الذكية واللبقة والمتوازنة: «هناك اتفاقيات بيننا، عقدناها في اطار المصالحة التاريخية بين شعبينا، كي نفتح صفحة جديدة في العلاقات بيننا لما فيه مصلحة السلام والامن والمستقبل الافضل لاولادنا وللاجيال اللاحقة. والاتفاقيات يجب ان تحترم من الطرفين. والخلافات يجب ان تحل بالحوار والتفاوض. ونحن عندما قررنا وبدأنا عملية السلام، نبذنا العنف تماما. فالعنف ليس سياستنا وليس استراتيجيتنا».

ڤايتسمان قال ان عرفات وعده باعطاء اوامر علنية لشرطته، حتى تكون الامور مقنعة اكثر.

ان القضية الاساسية، في الواقع، هي ليست الاوامر العلنية. ومعروف انه لا احد يستطيع منع الشرطة الفلسطينية من اطلاق الرصاص في حال الهجوم عليها. ومعروف، ايضا للسيد ڤايتسمان، انه كانت هناك حالات هجوم من الطرف الاسرائيلي وكان اطلاق الرصاص الفلسطيني، بالاساس، رد فعل ودفاعا عن النفس.

لكن لا بأس من عمل كل جهد من الطرفين في سبيل منع العنف. بيد ان الطريقة الوحيدة لمنع العنف منعا جذريا هي في اشعار الناس بأن عملية السلام تتقدم. والا، فان الرصاص سيطلق من اطراف اخرى معادية للسلام، ولا سيطرة لاحد عليها، مثل حركات «حماس» و«الجهاد» وامثالهما من التنظيمات، التي لم تستطع اسرائيل بجبروتها العسكري منعها من القتال ابان سيطرة الاحتلال بالكامل.

اذن، ما الذي يجري في المفاوضات؟

هنا بيت القصيد. هنا الاساس لكل شيء.

والحقيقة المعروفة هي ان المفاوضات ما زالت تسير ببطء ومن دون نتيجة فعلية ايجابية. ويتضح انه، بالامس، كانت هناك ازمة هددت بتفجير المفاوضات. فقد عاد الجانب الاسرائيلي وطرح مطالبه الاستفزازية تجاه الخليل.

– البقاء على احتلال حيين فلسطينيين في الخليل، لانهما يطلان على الحي الذي تسلط عليه المستوطنون اليهود في قلب المدينة.

– منع السلاح الاوتوماتيكي للشرطة الفلسطينية في الخليل والاكتفاء بالمسدسات، على ان يكونوا (اي رجال الشرطة الفلسطينية) مجردين من السلاح تماما في المناطق القريبة من تجمعات المستوطنين اليهود (مع العلم بأنهم مسلحون).

– السماح للقوات الاسرائيلية بمطاردة الشبان الفلسطينيين الى داخل الخليل، في حالة وقوع حوادث كبيرة (عمليات عسكرية او اطلاق رصاص).

لقد حاول الفلسطينيون مقاطعة المتحدثين الاسرائيليين ولفت نظرهم الى انهم يطلبون عمليا فتح الاتفاقيات من جديد. اذ ان الخليل، حسب تلك الاتفاقيات، يجب ان تكون تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة (منطقة أ). وهناك اتفاق واضح في واشنطن، على ان مفاوضات «ايرز» جاءت لتطبيق الاتفاقات الموقعة وليس اي شيء آخر. وعندما اصر الاسرائيليون، غادر المفاوضون الفلسطينيون المكان احتجاجا، ولم يعودوا الا عندما تدخل المنسق الامريكي، دينيس روس.

ولم تسفر كل هذه المفاوضات .. اكثر من عشر ساعات، منذ الاحد، سوى عن فتح معبر «كارني» في غزة على اساس المساواة: الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي على المعبر يحملون المسدسات فقط.

ان هناك حاجة ملحة لان تخرج المفاوضات بأمور اخرى عينية ايجابية تؤكد التقدم في عملية السلام. وعدم الوصول الى امور كهذه سيبقى الشارع تحت سيطرة الرأي القائل: «اسرائيل تتشاطر فقط بالكلام. ولا شيء غير الكلام. بينما هي في الواقع ترفض تغيير مواقفها، وتستغل سيطرتها لفرض المزيد من الامر الواقع على الارض».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد المتابعة الطبية

ظاهرة الطفلة زجاجية الدمع دجل محض

حسنة ادخلت بنفسها في عينها اليسرى القطع الصغيرة من الزجاج لتذرفها ▫ تحويل الطفلة الى علماء النفس

● بيروت – «و.ص.ف» – اكد اطباء لبنانيون وسعوديون، امس الثلاثاء، ان ظاهرة الفتاة اللبنانية حسنة المسلماني التي اقنعت العالم لاسابيع عدة انها تذرف دمعا من زجاج، ليست سوى عملية دجل ولا شيء غير عادي في عينيها.

وافادت نتائج الفحوص التي اجراها فريق من الاطباء اللبنانيين والسعوديين المتخصصين في طب وجراحة العين ان الفتاة حسنة (١٢ عاما) كانت تدخل بنفسها في عينها اليسرى القطع الصغيرة من الزجاج لتذرفها بشكل «عجائبي» امام عدسات التلفزة اللبنانية والعربية.

وبعد عرض شبكات التلفزة اللبنانية صورا للفتاة وهي تذرف قطع الزجاج من عينها اليسرى قررت بعض شبكات التلفزة الاجنبية وخصوصا الفرنسية ارسال بعثات الى لبنان لاجراء تحقيقات حول الموضوع.

وهذا الامر دفع بوزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الى الاعلان عن استعداده لمعالجة الفتاة على نفقته الخاصة خارج لبنان.

ولهذا الهدف وصلت الى بيروت طائرة تابعة للقوات السعودية على متنها بعثة طبية متخصصة في امراض وجراحة العين لوضع تقرير ومرافقة الفتاة الى السعودية.

واجريت للفتاة فحوصات طبية مختلفة لكنها لم تؤد الى تحديد ما اذا كانت هذه الظاهرة ناتجة عن خدعة او ظاهرة فيزيولوجية حقيقية او ظاهرة غير عادية.

وتوجب الامر انتظار الفحوصات الجديدة، امس الاول الاثنين، في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت للتأكد من ان هذه الظاهرة لا



تنطوي على عمل «عجائبي» بل نابعة عن رغبة الفتاة في لفت الانظار اليها.

واضطر السفير السعودي في بيروت احمد الكحيمي في مؤتمر صحفي، عقده امس الثلاثاء، الى كشف الحقيقة وقال ان الفتاة حسنة تعاني «من مرض نفسي».

وتلا السفير السعودي تقريرا طبيا افاد ان حسنة المسلماني «كانت تدخل بنفسهاوفي حال من اللاوعي قطع الزجاج الى عينها». وباتت حالتها بين ايدي علماء النفس الذين سيعالجونها.

وقد اثارت ظاهرة حسنة التي بدأت عينها اليسرى منذ ستة اشهر تذرف قطعا صغيرة من الزجاج لا تجرح العين ولا تخدشها، ضجة اعلامية واسعة في لبنان.

ويعج منزل حسنة في الفاكهة (البقاع) بالاطباء ورجال الدين والصحفين ليروها تذرف دموعها «الشهيرة» من الزجاج.

وكان محمد المسلماني، والد حسنة، قال الاسبوع الماضي، ان عائلته المسلمة السنية ليست اصولية ولا ملتزمة دينيا.

اما حسنة فقالت انها بدأت ارتداء الحجاب منذ شهر «تلبية لطلب الامام علي الذي زارها في المنام».

اسماك وبط تنفق من شدة الثمالة!

● آليه (فرنسا) – نفقت عشرات الاسماك والبط من شدة الثمالة (السكر) بعد القاء ١٥ الف لتر من الخمر في نهر صغير في جنوب شرق فرنسا!

وذكر رجال الاطفاء والشرطة ان الخمور كانت في براميل مستودع تعاونية لمزارعي الكرمة في سان بريفا في آليه (غارد) وقد فتح اشقياء في الليل فوهاتها واسالو محتوياتها.

وللحد من تأثير هذا التلوث الناجم عن الخمر عمد رجال الاطفال طوال النهار الى اضافة كميات من الماء في مجرى النهر الصغير.

انشاء «متحف للحضارات والفنون الاولية» في باريس

● باريس – اعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، قراره بانشاء «متحف الحضارات والفنون الاولية» في مقر «متحف البحرية» الحالي القائم في قصر شايو الواقع قبالة برج ايفل.

وستكون مهمة المتحف الجديد حفظ الآثار واجراء البحوث وسيوضع تحت اشراف وزارتي الثقافة والتربية الوطنية.

وسيضم المتحف مجموعات «متحف الفنون الافريقية والاوقيانية» في بورت دوريه شرق العاصمة الفرنسية ومجموعات قسم الاتنولوجيا (علم اصول السلالات البشرية) في «متحف الانسان» المقام في جناح آخر من قصر شايو.

وكان «المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي» الذي يتبع له «متحف الانسان» عارض «تجزئته» وانتقد الحاق المختبر الحالي للاتنولوجيا في المتحف بـ «متحف الحضارات».

تزوجت خمس مرات بأوراق ثبوتية مزورة وابتزت ازواجها!

● طهران – قبض على امرأة ايرانية اخيرا اودعت السجن لقيامها بتزوير اوراقها الثبوتية الشخصية حيث تمكنت بذلك من الزواج خمس مرات وقبض اموال من ازواجها قبل ان تطلب الطلاق في كل مرة.

وذكرت صحيفة «ايران» ان سودابه تزوجت خمس مرات. وكانت تلتقي بأزواجها في حديقة عامة في طهران وتقدم نفسها على انها عزباء، عذراء. وبعد ان يتم الزواج وتقبض مهرا غاليا من «ضحيتها»، تطلب منه الطلاق.

وكانت المحكمة تعطيها في كل مرة حق الطلاق. لكن احد القضاة انتبه في المرة الخامسة ان الاوراق الثبوتية الشخصية للمرأة الشابة والتي يجب ان تحتوي على اسم زوجها وارقام هاتفه مزورة.

وتبين بعد التحقيقات ان هذه الخبيرة في الطلاق تزوجت خمس مرات وان زوجها الاول توفي.

لص يقتصر نشاطه على عائلته

● طرابلس (لبنان) – ذكرت الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان الشرطة اللبنانية اعتقلت، امس الاول الاثنين، في مدينة طرابلس شابا نهب متجر شقيقه.

واعترف نضال نصر شماع، في المحكمة باقدامه على سرقة ٢٧ الف دولار من متجر اخيه عبد الله.

وكان نضال، الذي اقتصر نشاطه على عائلته سرق قبل اسبوع مجوهرات والدته.

استقبال حار لمايكل جاكسون في العاصمة التونسية



● تونس – استقبل حوالي (٦٠) الف شخص، مساء الاثنين، في ستاد المنزه الاولمبي في العاصمة التونسية بحفاوة المغني الامريكي مايكل جاكسون خلال حفلته الاولى في بلد عربي مسلم.

وكان الحضور ومعظمهم من الشبان قد توافدوا طوال النهار بالسيارات والقطارات من جميع مناطق البلاد ومن الجزائر وايطاليا وفرنسا واسبانيا ومالطا بطائرات خاصة لحضور الحفلة الوحيدة التي سيقيمها ملك موسيقى البوب في تونس.

وقد اتخذ اربعون الفا اماكنهم على ارض الاستاد اما الآخرون فعلى المدرجات امام المسرح الكبير الذي تبلغ مساحته ٣٠٠ متر مربع والذي اقامه الفنيون للمغني على جانب من الاستاد.

واتخذت اجراءات امنية مشددة لتجري الحفلة بهدوء وهي محطة من «الجولة التاريخية حول العالم» التي يقوم بها مايكل جاكسون. ولم يقع اي حادث خلال هذه الحفلة المنتظرة بعد الغاء حفلة جاكسون في المغرب لاسباب امنية.

وقد وصل مايكل جاكسون الى الاستاد مرتديا زيا ابيض لرائد فضاء، وسلب الباب الجماهير طوال ساعتين ونصف من خلال انشاد افضل اغانيه منها «سأكون هناك» و«اسود وابيض» و«احبكم جميعا».

وساهم الاخراج المتقن والتأثيرات الضوئية الخاصة في الهاب حماسة الجماهير في الحفل الذي جرى في الهواء الطلق.

اكتشاف قبر "حديدي" في عناتا..

● رام الله – من مكتب «رام الله الصحفي» – دلت الدراسة الاولية، في قبر اثري اكتشف في قرية عناتا، مؤخرا، انه يعود الى العصر الحديدي، رغم انه استعمل، ايضا في فترات لاحقة.

وقال مدير دائرة الآثار الفلسطينية في محافظة رام الله، د. حمدان طه، انه اثناء عمليات حفر غير مرخصة من قبل احد المواطنين في بلدة عناتا، تلقت دائرة الآثار علما بالاكتشاف عن طريق الاجهزة الامنية وتم اغلاق الموقع. وباشرت الدائرة في التنقيب العلمي في اعقاب معاينة الموقع بعد ثلاثة ايام من الاكتشاف. وقد تبين اثناء ذلك ان لصوص الآثار نبشوا القبر. فيما قامت طواقم دائرة الآثار الفلسطينية باجراء تنقيبات محدودة واعمال تنظيف على مدار يومين.

ويبن المواد المكتشفة في المكان، قطع فخارية وبعض الحليّ النسائية.

واعتبر د. طه هذا الاكتشاف يلقي الضوء على تاريخ عناتا القديمة، واكد انه لا اساس من الصحة للشائعات التي تروج عن العثور على الكنوز بعد كل اكتشاف قبر اثري، وقال ان الكنوز الحقيقية هي المعلومات الاثرية والتاريخية التي تستخلص من هذه القبور.

وحول الشائعات بخصوص سرقة بعض القطع الاثرية من المكان قال د. طه ان هناك عبثا، ومن المحتمل ان يكون ذلك قد حدث. واضاف ان التحقيقات في الموضوع جارية. ويشار الى ان الآثار الواقعة في منطقتي «أ» و«ب»، تخضع لسلطة الآثار الفلسطينية، حسب اتفاق اوسلو «ب».

بريطاني وكندي فازا بجائزة "نوبل" للاقتصاد

● ستوكهولم – اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد، امس الثلاثاء، ان جائزة «نوبل» للاقتصاد منحت للبريطاني جيمس اي. ميرليز والكندي وليام فيكري.

وقررت لجنة التحكيم السويدية منحهما الجائزة لـ «مساهمتهما الاساسية في النظرية الاقتصادية حول الحوافز في حال وجود معلومات غير متطابقة».

واكدت الاكاديمية ان ابحاثهما ساهمت في «فهم اسواق التأمينات والقروض بصورة افضل، وكذلك التنظيم الداخلي للمؤسسات، واشكال الدفع، والنظام الضريبي، والضمانات الاجتماعية، والمسائل المتعلقة بالتنافس، والهيئات السياسية، الى جانب مسائل اخرى».

وقد ولد ميرليز في الخامس من تموز ١٩٣٦ في مينيغاف (اسكتلندا) وهو استاد في العلوم الاقتصادية في جامعة كامبريدج وسابع بريطاني يحصل على جائزة نوبل للاقتصاد. وولد فيكري (كندا) في العام ١٩١٤ وهو استاذ في جامعة كولومبيا (نيويورك) واول كندي يفوز بجائزة نوبل للاقتصاد.

ويتسلم الفائزان الجائزة ومبلغ (٧,٤) مليون كورون (١,١٢ مليون دولار) خلال احتفال رسمي يقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة السويدي الفرد نوبل في سان ريمو (ايطاليا).

ومنحت الجائزة العام الماضي للبروفيسور الامريكي روبرت لوكاس جونيور.

تلويث باب المرحاض يساوي (٢٠٠) شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض القاضي رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠) شيكل او السجن الفعلي اربعة ايام، والسجن مع وقف التنفيذ شهرا لسنة والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧٠٠) شيكل، على الفرد غبرئيل بارليف، (٥٢) عاما، من كرمئيل، بعد ادانته «بتلويث البيئة».

وتبين من لائحة الاتهام، ان بارليف دخل بتاريخ (٩٥/١/٢٠) الى المجمع التجاري في كرميئيل، توجه الى المرحاض ورشم بابه بكتابات نابية وبذيئة!

وتعهد بارليف بعدم تكرار ذلك، طالبا الرأفة من المحكمة مشيرا الى انه «غرقان في الديون»!

برّر اعـتداءه على زوجـتـه بأنها "اطلعت روحـه"!

* وآخر ضرب زوجته واختها وحماته! *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - برر وليد حسين سرحان (٥٣) عاما من مجد الكروم، الاعتداء على زوجته، بأنها «اطلعت روحه فلم يتمالك نفسه»، لكنها «اليوم لا تطلع روحه والامور تسير بشكل طبيعي بينهما».

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، طالبا الرأفة من المحكمة، مشيرا الى انهما تصالحا ولهما تسعة اولاد.

وتبين من لائحة الاتهام، ان سرحان، ضرب زوجته بعصا المكنسة واضطرت لتلقي العلاج.

واكتفى القاضي رحيم تسيمح، بالزام سرحان، التوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما، لكي لا يكرر فعلته على مدى سنتين.

وقرر القاضي كمال صعب، في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، الزام الياهو يونتان (٣٨) عاما، بالتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، يدفعه اذا اعتدى على زوجته خلال سنتين.

وحضرت الزوجة المشتكية جلسة المحكمة، امس، وطلبت من القاضي الرأفة، مشيرة الى انها سحبت الشكوى وعلاقاتهما جيدة جدا. ومنذ الاعتداء عليها، قبل سنتين، تغير كليا ويحترمها كثيرا!.

*** وفرض قاضي محكمة الصلح رحيم تسيمح، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على سيرغي بولياكوف (٣٦) عاما، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته واختها وحماته في بيته! وتلقوا جميعهن العلاج في المستشفى!

ولفت الانتباه ان بولياكوف، هجر زوجته التي عادت الى روسيا بعد الاعتداء وتزوج من فتاة اخرى!

اخبار عرابة الرياضية

● ضمن مباريات الدوري العام لكرة السلة رجال منطقة همفراتس التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة بيتية مع فريق هبوعيل فسوطة. وقد سيطر العرابيون وبجدارة طيلة وقت المباراة لتنتهي بفوز رائع بالنتيجة (٧٠:٤٥)

*** تركيب عرابة:**

وسام عاصلة (الظاهر)، عمران عاصلة، محمود عاصلة، عمار عاصلة، احمد نصار، نزار بدارنة، علي موسى، محمد عاصلة، شاهر نعامنة، روني خوري.

*** تركيب فسوطة:**

دوبي اشقر، واني جريس، كريم اشقر، جميل عاصي، رياضي أشقر، بشير ايوب، نمر خوري، الياس دكور.

□ وضمن مباريات كأس الاتحاد الاسرائيلي في كرة السلة استطاع فريق الرجال درجة ثالثة من الفوز على فريق نيثوت مردخاي في مباراة خارجية انتهت بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٤٢ - ٤٧) وبهذا نستطيع القول بأن الفريق لهذه السنة يستطيع المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية وباستحقاق.

محمد نصار

مدير قسم الرياضة

رسالة ديرحنا الرياضية

□ كرة قدم:

في اطار الفوز بكأس الدولة للشبيبة التقى فريق شبيبة هبوعيل ديرحنا مع فريق شبيبة الاتحاد شفاعمرو وفاز عليه بالنتيجة (٣:صفر) من اهداف سميح حجور وفادي حايك وابراهيم حناوي.

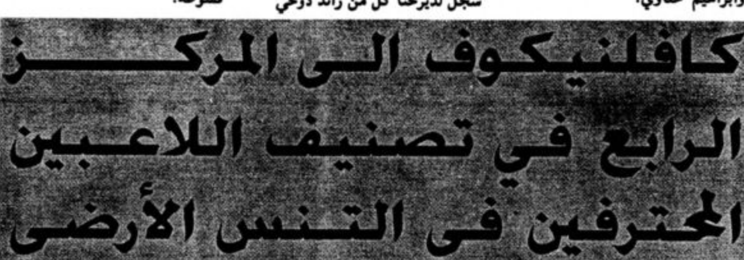
وسيلتقي فريق شبيبة هبوعيل ديرحنا في المرحلة الثالثة مع فريق الدرجة الممتازة الاخاء الناصرة وذلك في ١١/٩/ ١٩٩٦ على ملعب الأخير.

□ كرة سلة:

وضمن دوري كرة السلة للدرجة الثالثة فاز فريق شباب ديرحنا على شباب جولس (٦٤:٤٤) سجل لديرحنا كل من رائد دوخي (٢٤ نقطة)، شادي حوراني (١٦ نقطة)، وكل من فادي ورأوي حوراني (١٠) نقاط كل واحد واحمد حجو (٤) نقاط.

وامتاز في المباراة رائد دوخي. ويشرف على تدريب شباب ديرحنا المدربة سناء حوراني.

ويذكر ان هذا هو الفوز الثاني هذا الموسم لديرحنا بعد ان سبق وفاز في المباراة الاولى على فريق فسوطة.



كافلنيكوف الى المركز الرابع في تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الأرضي

● صعد الروسي يفغيني كافلنيكوف الى المركز الرابع في تصنيف لاعبي التنس الارضي المحترفين بعد احرازه بطولة دورة ليون الفرنسية بتغلبه على الفرنسي ارنو بوتش في المباراة النهائية.

وتراجع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بالتالي الى المركز الرابع.

ويقي الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول يليه مواطنه مايكل تشانغ والنمساوي توماس موستر.

*** ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:**

١ - الامريكي بيت سامبراس (٤٧٤٠ نقطة)، ٢ - الامريكي مايكل تشانغ (٤٠٦٥)، ٣ - النمساوي توماس موستر (٣٦١٢)، ٤ - الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٢٥٣)، ٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٣١٦١)، ٦ - الجنوب افريقي واين فيريرا (٢٧٠١)، ٧ - الالماني بوريس بيكر (٢٦٨٦)، ٨ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٤٣٤)، ٩ - الامريكي اندريه اغاسي (٢٢٩٢)، ١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس (١٩٧٩).

● بيت سامبراس ●

تصفيات مونديال ٩٨:

١٥ مباراة في اوروبا و٣ في امريكا الجنوبية اليوم الاربعاء

● تقام اليوم الاربعاء (١٥) مباراة في اوروبا و(٣) مباريات في امريكا الجنوبية ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

في اوروبا، تبرز لقاءات عدة أهمها بين انكلترا وبولندا، وتشيكيا واسبانيا. وفي امريكا الجنوبية يبرز لقاء الاكوادور وكولومبيا اللتين تحتلان المركزين الثاني والاول على ألتوالي بعد اربع جولات.

*** اوروبا ***

□ المجموعة الاولى:

تلعب الدانمارك مع اليونان. وسبق للاولى ان فازت على سلوفينيا (٢ - صفر)، فازت الثانية على سلوفينيا (٢ - صفر) والبوسنة (٣ - صفر).

□ المجموعة الثانية:

تلعب انكلترا التي سبق لها الفوز على مولدافيا (٣ - صفر) ضد بولندا، التي تخوض لقاءها الاول. ومباريات المنتخبين كانت دائما صعبة في تصفيات المسابقة خلال الثمانينات.

وتلعب، ايضا، ايطاليا امام جورجيا. وسبق لايطاليا ان فازت على مولدافيا (٣ - ١) في حين لم تلعب جورجيا اي مباراة.

□ المجموعة الثالثة:

تقام مباراة واحدة بين النرويج والمجر. وفازت النرويج على اذربيجان (٥ - صفر) في لقاء سابق، والمجر على فنلندا (١ - صفر).

□ المجموعة الرابعة:

تلتقي السويد التي سبق ان هزمت بيلاروس (٥ - ١) ولاتفيا (٢ - ١)، مع النمسا التي تملك نقطة واحدة من تعادلها واسكتلندا (صفر - صفر).

وتلعب استونيا ضد اسكتلندا. وسبق لاستونيا ان خسرت امام بيلاروس (صفر - ١). وتلتقي بيلاروس مع لاتفيا.

□ المجموعة الخامسة:

تواجه اسرائيل روسيا. للاولى ٣ نقاط من فوزها على بلغاريا (٢ - ١)، وللثانية مثلها من فوزها على قبرص (٤ - صفر).

□ المجموعة السادسة:

تلتقي تشيكيا، ثانية بطولة اوروبا، مع اسبانيا. وكانت تشيكيا اكتسحت مالطا (٦ - صفر)، وفازت اسبانيا على جزر فارو (٦ - ٢).

□ المجموعة السابعة:

تلعب سان مارينو مع بلجيكا. وقد خسرت سان مارينو امام ويلز (صفر - ٥) و(صفر - ٦)، في حين فازت بلجيكا على تركيا (٢ - ١).

□ المجموعة الثامنة:

تلعب ايسلندا مع رومانيا. وتعادلت ايسلندا مع مقدونيا (١ - ١) وخسرت امام ليتوانيا (صفر - ٢)، في حين فازت رومانيا على ليتوانيا (٣ - صفر).

وتلعب جمهورية ايرلندا، التي سبق لها الفوز على ليشتنشتاين (٥ - صفر)، ضد مقدونيا التي فازت على ليشتنشتاين (٣ - صفر) وتعادلت مع ايسلندا (١ - ١).

وتواجه ليتوانيا ليتنشتاين.

□ المجموعة التاسعة:

تلعب المانيا مباراتها الاولى في التصفيات خارج ارضها امام ارمينيا التي تعادلت مع البرتغال (صفر - صفر) وايرلندا الشمالية (١ - ١).

كذلك تلعب البانيا مع البرتغال. وهي الاولى لالبانيا والثالثة للبرتغال التي حققت نتيجتين باهتتين فتعادلت سلبا مع ارمينيا ثم خسرت امام اوكرانيا (صفر - ١).

*** امريكا الجنوبية ***

تلعب فنزويلا مع الارجنتين، والاكوادور مع كولومبيا، والبارغواي مع تشيلي. وتتصدر كولومبيا برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات، تليها الاكوادور ٩ من ٤، والارجنتين ٥ من ٤، وبوليفيا ٤ من ٣، والبارغواي ٤ من ٣، وتشيلي ٤ من ٣، والاوروغواي ٣ من ٣، والبيرو ٣ من ٤، وفنزويلا ١ من ٤.

*** مباراة ودية ***

وتخوض فرنسا، التي تستضيف نهائيات مونديال ١٩٩٨ مباراة ودية ضد تركيا على ملعب بارك دي برانس في باريس، وهي فرصة امام مدرب فرنسا ايميه جاكيه لاختبار لاعبين جدد امام منتخب قوي خسر بصعوبة امام بلجيكا ١ - ٢ في بروكسل ضمن التصفيات.

تراجع ارباح نادي مانشستر يونايتد الانجليزي

● تراجعت ارباح نادي كرة القدم الانكليزي مانشستر يونايتد بنسبة ٢٣٪ الموسم الماضي (٩٥ - ٩٦) فبلغت (١٥.٤) مليون جنيه (نحو ٢٥ مليون دولار). وحقق السهم الواحد ربحا قيمته (٠.٥٢) جنيها (٠.٨٣٢ دولارا).

وبلغ حجم الاعمال (٥٣.١٦.٣) مليون جنيه مقابل (٦٠.٦٢٢) مليونا للموسم ٩٤ - ٩٥.

اما السبب في الانخفاض فيعود الى اعمال التجديد في مدرجات ملعب اولد ترافورد. التي باتت تتسع لـ ٥٤ الف متفرج والى عدم اشتراكه في دوري ابطال الاندية الاوروبية فخسر عائدات تلفزيونية كبيرة. ذلك ان بلاكبيرن روفرز بطل انكلترا ٩٤ - ٩٥ هو الذي شارك في هذا الدوري ٩٥ - ٩٦.

غير ان مثل هذه الاحصائية ستتغير كثيرا لان مانشستر يونايتد أكمل الاصلاحات في ملعبه وهو يخوض في الموسم الحالي الدوري الاوروبي.

وضم النادي أكثر من لاعب جديد الصيف الماضي واستغنى عن أكثر من لاعب. والفارق بين النفقات والايرادات لم يتجاوز (١.٣) مليون جنيه. واذا استقدم مانشستر يونايتد الى صفوفه التشيكي كاريل بوبورسكي، لقاء (٣.٥) ملايين جنيه مثلا فانه تخلى عن الروسي اندريه كانتشلسكيس لايفرتون لقاء (٥) ملايين جنيه.



اتهام حركة «طالبان» بالمتاجرة بالهروين

● اتهم مسؤول في منظمة الامن والتعاون في اوروبا حركة «طالبان» الافغانية بالمتاجرة بالهيروين في اوروبا مطالبا «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بتوضيحات» لدعمهما هذه الحركة الاصولية.

واعتبر فيلي فيمر نائب رئيس الهيئة البرلمانية في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في بيان نشر في بون ان «الممارسات التي تقوم بها حركة الطالبان في المناطق التي تسيطر عليها تظهر زعماء الحركات الاصولية الاخرى التي ظهرت في السنوات الاخيرة وكأنهم «ليبراليون»».

وقال فيمر ان «كارتيل المخدرات التابع لـ «طالبان» هو اكبر تهديد لاوروبا» في اطار تجارة المخدرات في العالم. وشدد على ان مدينة هامبورغ (شمال المانيا) هي الوجهة الاولى للهيروين التي تهربها حركة «طالبان» الى اوروبا من المناطق التي تسيطر عليها «على ما يبدو بمساعدة قوات روسية خارجة عن اشراف السلطة المركزية في المناطق الحدودية بين افغانستان وطاجيكستان».

الجيش الروسي شبح يعاني من نقص الاموال

* حالات الانتحار بين الضباط ارتفعت بنسبة ٢٦٪ *

● يشكل الجيش الروسي الذي وعد الرئيس الروسي مجددا باصلاحه مرآة تعكس كل مساوئ روسيا في مرحلة ما بعد الاشتراكية، فالرواتب لم تدفع منذ اشهر والظروف المادية مؤسفة والازمة الاخلاقية عميقة.

وبعدما كان محط اهتمام النظام الاشتراكي تحول الجيش الاحمر السابق، خلال سنوات، الى جسم مريض وعاجز عن القيام بمهمته في الدفاع عن البلاد حسبما ذكر خبراء. وهو يعاني اليوم من مشاكل اجتماعية ومادية وعسكرية.

فمنذ اشهر عدة، لم تدفع اجور الضباط ورواتب الموظفين المدنيين في المجمع العسكري الصناعي. وتبلغ ديون الميزانية الفدرالية للرواتب وحدها مليار دولار.

وذكرت الارقام الرسمية ان اكثر من مئة وعشرة الاف ضابط وأسرهم لا يملكون مسكنا. وذكر عدد كبير من الصحف الروسية، مؤخرا، ان وزارة الدفاع حصلت في تموز على ٤,٤٪ مما تحتاجه لتغطية رواتب افراد القوات المسلحة. اما في آب، فلم تتلق الوزارة اي مبلغ.

وقد اعلنت وزارة الدفاع، مؤخرا، ان حالات انتحار الضباط تشهد ارتفاعا شديدا. ومنذ مطلع العام الجاري انتحر ١٢٠ ضابطا، اي بزيادة نسبتها اكثر من ٢٦٪ من الفترة نفسها من العام الماضي.

ولم تقاوم القدرات العسكرية، ايضا، التقلبات التي رافقت انهيار الاتحاد السوفييتي. وقال عسكري طلب عدم ذكر اسمه ان بعض المروحيات الثقيلة لنقل الجنود تحلق منذ اشهر بمراوح لم تعد تلبي، منذ زمن بعيد، الحد الادنى من شروط السلامة. واضاف هذا الضابط ان «مصنع المراوح كان موجودا في بولندا واغلق ولم يعد احد ينتج هذه القطع». وحول امكان شراء مروحيات جديدة اكد ان روسيا «لا تملك وسائل تحقيق ذلك».

وبسبب نقص الموارد المالية، تم تخفيض وحتى الغاء تدريبات تجرى



● جنود في الجيش الروسي - صورة من الارشيف ●

للجنود. وكان نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي (الدوما) الجنرال نيكولاي بيزبورودوف قد اكد، في بداية العام، ان «الجيش الروسي لم يجر اي تدريبات منذ اربع سنوات».

وتواجه كل الاسلحة المشكلة نفسها. فقائد الاسطول الثاني في المحيط الهادئ فاليري تشيركوف اعلن، مؤخرا، ان اعمال صيانة السفن حصرت بـ «العمليات الحيوية فقط» اثناء فصل الشتاء. ولم يتلق اسطول المحيط الهادئ سوى ٢٨,٦ مليار روبل (٥,٥ مليون دولار) من اصل ١١٠ مليار روبل (٢٢ مليون دولار) مطلوبة لصيانة السفن في الشتاء.

وعلى الصعيد العسكري، لم يعد للجيش الروسي اي صلة بالقوة العسكرية السوفييتية التي اخافت الغرب عقودا طويلة.

وفي كامتشاكا، اقصى شرق روسيا، يتعذر بشكل عام الاتصال بملاحي مقاتلات يفترض ان يتناوبوا بلا انقطاع في حالة تأهب، لانهم يعملون في مجالات مدنية سرا ليحصلوا على قمة العيش حسبما ذكرت مؤخرا صحيفة «ايزفستيا».

وقد ادت الهزيمة في الشيشان الى كشف عجز الجيش الروسي. فمنذ بدء الحرب حتى شتاء ١٩٩٤ - ١٩٩٥ شوهد جنود يعانون من نقص التغذية، شبه عراة، يبيعون اسلحتهم في الشيشان مقابل بضعة دولارات ويتسولون للحصول على لفافات التبغ والفودكا من المدنيين.

وقد اعترف جنرال روسي في الشيشان ان وزارة الدفاع اضطرت في بعض الاحيان الى استخدام «احتياطها غير الموجود» والمخزن نظريا لحالات الحرب «الوطنية» لتأمين الغذاء لوحداتها.

وترافق هذه الازمة المادية الخانقة ازمة اخلاقية عميقة. فالجيش الذي كان في السابق مؤسسة شعبية تحظى بالاحترام اصبح يثير الخوف. ومعظم الشبان يرفضون تلبية استدعائهم للجيش او يفرون، للهروب من الازعاج الخطير والوحشي في معظم الاحيان الذي يسببه القدماء عبر اعمال قد تصل الى الاغتصاب أو القتل في بعض الاحيان.

وذكرت «لجنة امهات الجنود» ان «عشرة الاف جندي يموتون سنويا اثناء تأدية الخدمة العسكرية». اما الارقام الرسمية فقد تحدثت عن وفاة ٢٦٠٠ جندي في ١٩٩٥.

حفلة موسيقية لدعم مؤتمر قمة الاغذية العالمية

● تنظم في ٢٧ تشرين الاول الجاري في روما حفلة موسيقية كبيرة لمناسبة قمة الاغذية العالمية التي تعقدها منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل.

والهدف من احياء هذه الحفلة ايضا الترويج لليوم العالمي للاغذية المصادف في ١٦ الجاري. وسيشارك فيها خلال اكثر من ست ساعات مغنون وفنانون من العالم اجمع امثال المطرب الجزائري خالد وبيتر غابريال، كما اعلنت «الفاو» ورئيس بلدية روما فرانشيسكو روتيلي في مقابلة مع الصحفيين.

وستجري الحفلة عند اقدام الكوليزي، المدرج الاثري الشهير في روما القديمة وتنقل تلفزيونيا بواسطة القمر الصناعي الى العالم اجمع. وستسبقها نشاطات ثقافية في كل ارجاء المدينة خلال خمسة ايام.

وستستضيف «قرية» من عشرين خيمة نصبت امام الكوليزي محترفات للموسيقى والرقص والفنون التصويرية بهدف توعية الجمهور الى التضامن والامن الغذائي.

برنامج في «الانترنت» للمساعدات الانسانية الدولية الطارئة

● اطلقت الامم المتحدة، في الايام الاخيرة، نظاما معلوماتيا جديدا على شبكة «انترنت» مخصصا لتلبية الحاجات الانسانية الطارئة بسرعة وفاعلية.

ويضع نظام «رليف - وب» في تصرف وكالات الامم المتحدة والحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية معلومات على مدار الساعة حول النزاعات والكوارث الطبيعية وتدخل مختلف المنظمات الانسانية ووضع مواردها.

وقدمت دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة للتنسيق بين مختلف وكالات الامم المتحدة هذا النظام المعلوماتي الى «المعرض الانساني وورلدايد» المنعقد هذا الاسبوع في جنيف.

وكانت المجموعة الدولية طلبت في العام ١٩٩٤ من دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان تضع شبكة عالمية تعزز وسائل الاتصال والتخطيط وعمليات التدخل الطارئة في الازمات. ويتابع نظام «رليف - وب» خصوصا الوضع في منطقة البحيرات الكبرى في افريقيا وليبيريا وفي القوقاز والسودان.

وتغذي بنك المعلومات، الذي يتجدد يوميا، وكالات الامم المتحدة مثل المفوضية العليا للاجئين ومنظمة «يونيسيف» والحكومات والمنظمات الانسانية غير الحكومية ووسائل الاعلام. وتتيح شبكة «رليف - وب» جمع المعلومات والمعطيات التي كانت مبعثرة.

وتعتزم الامم المتحدة من وراء هذه الشبكة المعلوماتية الجديدة التوصل الى تنسيق قوي وتوفير بعض الاموال في وقت تجتاز ازمة مالية وتتعرض احيانا لانتقادات بسبب بطئها البيروقراطي.

وتبلغ الموازنة المبدئية للنظام المعلوماتي مليون دولار سنويا.

ارتفاع كبير للاستثمارات الخارجية للشركات العالمية

● اظهر تقرير اعدته احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة ان عولمة الاقتصاد شهدت تسارعا حادا خلال العام ١٩٩٥ مع ارتفاع هائل في الاستثمارات الخارجية للشركات بلغ نحو ٤٠٪.

وقد تجاوزت المبالغ التي استثمرتها الشركات المتعددة الجنسية خارج حدود بلادها في ١٩٩٥ عتبة الـ ٣٠٠ مليار دولار لتسجل رقما قياسيا بلغ ٣١٥ مليارا جاء في غالبيته من الدول الصناعية التي كانت ايضا اول المستفيدين منه (٢١٥ مليار دولار).

وجاء في تقرير اعده مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان الشركات كانت تستثمر ما بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٩ نحو مئة مليار دولار سنويا كمعدل وسطي. وقد تجاوزت عتبة المئتي مليار في العام ١٩٩٠ وهذا التطور سيستمر في السنوات المقبلة.

ورأت هذه الوكالة المتخصصة ان حوافز الاستثمار الخارجية تتكاثر: الاتفاقات التجارية الاقليمية والتعاون الدولي والتقنيات الجديدة ونقل الشركات الى القطاع الخاص وسياسات جذب الرساميل الاجنبية التي ينتهجها الكثير من الدول.

ففي العام ١٩٩٥، ارتفعت الاستثمارات الاجنبية المباشرة اكثر في الدول الصناعية (+٥٣٪) منها في الدول النامية (+١٥٪). لكن رغم ذلك حصلت هذه الاخيرة على استثمارات قياسية بلغت قيمتها مئة مليار دولار.

وتتصدر الولايات المتحدة لائحة المستثمرين (٩٥ مليار دولار) والمستفيدين (٦٠ مليار دولار) من الاستثمارات الاجنبية. لكن الاتحاد الاوروبي يبقى مركزا مهما لجذب الاستثمارات الاجنبية. فقد حصلت الدول الاعضاء الـ ١٥ فيه على ١١٢ مليار دولار اتى قسم كبير منها من الولايات المتحدة. وفي المقابل استثمرت دول الاتحاد الاوروبي ١٣٢ مليار دولار.

وتبقى بريطانيا، التي توفر شروطا جذابة للمستثمرين، اولى الدول المستفيدة من الاستثمارات الاجنبية في الاتحاد الاوروبي تليها فرنسا.

وفي الدول النامية تبقى الاستثمارات مركزة للغاية اذ تحصد نحو عشر دول غالبية الاستثمارات كالصين التي حصلت وحدها على ٣٨ مليار دولار. وقد حصلت اسيا على ٦٥٪ من الاستثمارات في الدول النامية مقابل ٢٧٪ لامريكا اللاتينية في حين لم تحصل افريقيا سوى على ٤,٦ مليارات دولار ذهبت في غالبيتها الى نيجيريا حيث تعمل شركات نفطية غربية.

اما اوروبا الشرقية فقد شهدت تحسنا على صعيد الاستثمارات الاجنبية التي وصلت الى ١٢ مليار دولار (٥,٨ مليارات دولار العام ١٩٩٤) خصوصا في المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا. وبدأت روسيا تجذب بعض الرساميل (مليارا دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ٦٣٧ مليونا العام ١٩٩٤).

ولا يزال المستثمرون يتجاهلون الدول المتخلفة حيث لم تحصل الدول المئة الاقل جذبا للاستثمارات سوى على ١٪ من مجمل هذه الاستثمارات.

واظهر تقرير اخر نشره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان غالبية الاستثمارات الاجنبية المباشرة تمر عبر الشركات العالمية التي وظفت اكثر من ٢٧٠٠ مليار دولار خارج حدود الدول التي تتخذها مقرا لها.

وقد احصى التقرير حول الاستثمارات الاجنبية ٣٩ الف شركة «متعددة الجنسية» تشرف على ٢٧٠ الف فرع. وتشرف اكبر مئة شركة متعددة الجنسية وحدها على ثلث الاستثمارات الخارجية المباشرة. ويقع مقر كل هذه الشركات في دول صناعية.

وللولايات المتحدة حصة الاسد، اذ ان ثلث اكبر مئة شركة عالمية هي امريكية في حين انها ممثلة بخمس شركات في ترتيب الشركات العشر الكبرى في العالم. ولا تزال المجموعة الانجليزية - الهولندية «رويال داتش شل» تحتل المرتبة الاولى في قيمة الاستثمارات الخارجية (٦٣ مليار دولار) تليها مباشرة شركة «فورد» لصناعة السيارات (٦٠ مليار دولار) والشركة النفطية «اكسون» (٥٦ مليار دولار). وتحتل شركتا «جنرال موتورز» و «اي بي ام» على التوالي المركزين الرابع والخامس.

ولالمانيا شركتان في ترتيب الشركات العشر الاولى هما «فولكسفاغن» (المرتبة السادسة) و «دايملر بنز» (المرتبة التاسعة). اما اولى الشركات اليابانية فهي «تويوتا» في المركز الثامن في حين تتمثل فرنسا بشركة وحيدة في المرتبة العاشرة هي «الف اكيتين».

وتشهد الشركات العالمية اليابانية توسعا سريعا فقد كان عددها ١١ شركة بين الشركات المئة الكبرى في العام ١٩٩٠ وباتت حاليا ١٩ شركة.

طنية لحماية حقوق الانسان والبيئة

منع حرية التنقل محظور قطعا

*** نساء يلدن على الحواجز * مستشفيات بدون طواقم طبية * الحياة الاقتصادية معطلة * آلاف اطنان الخضار تلفت ***

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ومنذ يوم ٩/٢٦/ ١٩٩٦، بفرض حصار مشدد على المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، تمنع بموجبه المواطنين الفلسطينيين من حرية التنقل بين المدن، بمن في ذلك الاطباء والمرضون والقضاة والمحامون والمدرسون والعاملون في طواقم الاغاثة الصحية والاجتماعية، وقبل هؤلاء وبعدهم المرضى والنساء النفاس، ويعمد افراد الجيش الاسرائيلي على الحواجز العسكرية الى اغلاق الشوارع الرئيسية بأكوام من الحجارة، بدلا من استخدام الحواجز الحديدية المدببة المعتادة، وذلك امعانا في تشديد الطوق. كما يعمد هؤلاء الجنود الى اغلاق الطرق الترابية باستخدام سيارات المواطنين الفلسطينيين كحواجز بعد توقيفها في مداخل هذه الطرق واحتجاز مفاتيحها وسائقيها، ولعدة ساعات، كما يحدث على مفترق دير شرف الذي يوصل بين ثلاث من مدن الضفة، نابلس، جنين وطولكرم، وذلك لمنع المواطنين ذوي الحالات الاضطرارية من التنقل. وفي صباح ١٩٩٦/٩/٣٠ اغلقت السلطات الاسرائيلية مدخل قرية الناقورة الذي كانت تستخدمه السيارات للوصول الى الشارع الالتفافي، ومن ثمة استخدامه للالتفاف على قرية دير شرف عبر طرق ترابية وحرة بهدف التنقل الاضطراري بين المدن الثلاث، وبذلك تكون السلطات الاسرائيلية قد احكمت طوقها عليها بشكل تام.

لقد اصابت هذه الاجراءات الاسرائيلية الجائرة، والمخالفة اصلا للمادة الثالثة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي تنص على انه «لكل فرد حق في حرية التنقل، وفي مغادرة اي بلد، بما في ذلك بلده وفي العودة اليها» وللمادة الثانية عشرة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي تنص على انه «لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل اقليم دولة ما، حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان اقامته، وله حرية مغادرة اي بلد بما في ذلك بلده، ولا يجوز حرمان احد، تعسفا، من حق الدخول الى بلده»، اصابت هذه الاجراءات حقوق المواطنين الفلسطينيين الانسانية والحياة بشكل مباشر قد يعرض حياة الافراد بسببها لخطر الموت.

ان هذه الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للقانون تمس بشكل سلبي ومباشر حقوق الانسان الفلسطيني، ومختلف اوجه النشاط الحياتي اليومي:

* فعلى صعيد التعليم، وفي محافظة نابلس على سبيل المثال فان ١٥٢ مدرسة، تمثل كافة المراحل التعليمية معطلة تعطيلا تاما، وهي تضم (٥١) الف طالبة وطالب و (٢٤٠٠ مدرس)، اضافة الى المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث الدولية وجامعة النجاح الوطنية التي يزيد عدد طلابها عن (١٠٠٠٠) طالبة وطالب، ورياض الاطفال التي يزيد عددها عن (٧٠) روضة اطفال.

* وعلى صعيد الخدمات الطبية فقد شهدت كافة المستشفيات، سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، او لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي، تدنيا واضحا بسبب محاصرة قوات الجيش الاسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية، وهي المناطق التي توجد فيها المستشفيات، وذلك بسبب منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي للحركة بين المدن لنقل الادوية والمرضى والنساء النفاس ومنع تنقل الاطباء، والطواقم التمريضية وسيارات الاسعاف. ففي مدينة نابلس اضطرت نساء نفاس عديدات للولادة على الحواجز الاسرائيلية بسبب منعهن من الوصول الى المستشفيات، واضطرت اخريات لسلوك طرق وعرة او السير على الاقدام وهن في حالة ولادة، وفي مستشفى رفيديا لوحده تم تسجيل عدد من الحالات مثل: نجاة مصطفى الزين (٢٣ عاما) من بورين، اعتماد زياد عبد الحفيظ من اماتين، منى حسين من كفر الديك، كفاية راتب من سالم، صابرة عايش من روجيب، بسمة محمد شحادة من فروش بيت دجن، مها رشاد الدجاني من اريحا، وهي لا تزال ترقد في المستشفى لعدم تمكن زوجها من الوصول الى نابلس لمرافقتها في العودة الى بيتها، خضرة احمد فرعوني من النصارية، واخريات.

ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تخالف تماما اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تنص على وجوب احترام وحماية الموظفين المختصين بصورة منتظمة بتشغيل وادارة المستشفيات المدنية. واحترام وحماية عمليات نقل الجرحى والمرضى المدنيين والعجزة والنساء النفاس.. الخ..

وحتى اليوم لم يتمكن عدد كبير من الاطباء، والممرضين وفنيي الاشعة والمختبرات والاداريين من الوصول الى اماكن عملهم في كافة مستشفيات الضفة الغربية بما في ذلك مستشفيات مدينة القدس الشرقية المحتلة.

* وعلى صعيد عمل المحاكم فقد تعطل عمل المحاكم في كافة مدن الضفة الغربية لعدم تمكن القضاة والمحامين وموظفي المحاكم من الوصول الى اماكن عملهم، مما ادى ذلك الى تعطيل عملها واصابتها بالشلل التام.

* وعلى صعيد النشاط الاقتصادي والتجاري فقد اصيبت الحياة الاقتصادية والتجارية بالشلل التام ايضا بسبب منع انتقال البضائع والافراد بين المدن، وبين القرى والمدن حيث تتعرض مئات الاطنان من الخضروات للتلف لاستحالة تسويقها، كما بدأت القرى تفقد من مخزونها الغذائي بشكل كبير، وفي حالة استمرار هذا الحصار فان الامور ستزداد سوءا.

ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي تحاصر منذ ٩/٢٦ الماضي بدباباتها ومدرعاتها ومدافعها وجنودها المدن الفلسطينية بهدف حصار السكان وقهرهم وحرمانهم من ابسط حقوقهم الانسانية قامت خلال الايام الاخيرة بمحاولة فرض تصاريح تنقل للمواطنين الفلسطينيين بين المدن، وبين المدينة وقراها، ان هذه المحاولة الجديدة تتناقض تماما مع المادة ١٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمادة ١٢ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المشار اليها اعلاه، كما انها محاولة بائسة تقوم بها هذه السلطات للتغطية على جرائمها التي ترتكبها بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وتفرض وقائع مخالفة للقانون الدولي وللمعاهدات والاعراف.

ان الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة اذ تنظر ببالغ القلق لخطورة استمرار محاصرة المدن الفلسطينية بالدبابات والمدرعات الاسرائيلية، ومنع تنقل المواطنين الفلسطينيين بين مدنهم وقراهم ومخيماتهم وفي مقدمتهم الاطباء، والعاملون الصحيون وسيارات الاسعاف، ومواصلة خرق حكومة اسرائيل لكافة القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الانسان الفلسطيني السياسية والمدنية تطالب حكومة اسرائيل:

اولا: برفع حصارها القمعي عن المدن الفلسطينية والسماح للمواطنين بحرية التنقل انصياعا للقرارات والقوانين الدولية.

ثانيا: تطالب الهيئات الدولية، وفي مقدمتها الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالزام حكومة اسرائيل بالامتثال لتطبيق القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ومعايير حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وفي حال عدم انصياعها لذلك اعلانها كدولة خارجة على القانون.

ثالثا: تطالب المؤسسات الحقوقية الدولية لفضح التجاوزات الاسرائيلية والخروقات التي تسجلها حكومة اسرائيل يوميا فيما يتعلق بالوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.



● جنود الاحتلال يعترضون سبيل مواطنين فلسطينيين في الخليل ●

المستوطنون والمناخ المناسب للقتل والاعتداء، والسطو

إثر الاحداث التي شهدتها الاراضي الفلسطينية مؤخرا، ازدادت هجمات وتكثفت اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين في القرى، والشوارع، حيث قام قطعان المستوطنين من مستوطنتي «نيللي» المقامة على اراضي قرية دير قديس، و «دولب» المقامة على اراضي عين قينيا غربي مدينة رام الله بالاعتداء على المواطنين في قرية خربثا بني حارث، وذلك اثناء مواجهات شديدة بين سكان القرية والمستوطنين وجنود الاحتلال اثناء مرورهم من القرية، وقام المستوطنون تحت حماية الجيش بالاغارة على القرية، واطلاق الاعيرة النارية بكثافة باتجاه المنازل وخزانات المياه والحمامات الشمسية مما تسبب بسيلان المياه وانقطاعها عن القرية، وكذلك قطع التيار الكهربائي، كما قام الجنود بالقاء القنابل الغازية المدمعة مما ادى الى اصابة العديد من سكان القرية بحالات اغماء عرف من بينهم عمر علي، نعيم مرار، وابراهيم فرهود، كما قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح على مجموعة من الشبان و (٨) اطفال في اعقاب ضبطهم في الشارع بالاضافة الى تحطيم زجاج عدد من سيارات المواطنين كانت متوقفة امام المنازل.

كما قام المستوطنون في مستوطنة «كريات سيفر» المقامة على اراضي قريتي دير قديس، وخربثا بني حارث بالاستيلاء على مساحات اضافية من اراضي القريتين بحجة توسيع مصنع الطوب الاسرائيلي الذي يمتلكه المستوطنون من مستوطنة «كريات سيفر».

وافاد سكرتير اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي السيد احمد سمارة والذي شارك في الجولات الميدانية التفقدية التي نظمتها اللجنة، للمواقع والمناطق التي تم الاستيلاء على جزء منها، بأن المستوطنين قاموا مؤخرا، بالاستيلاء على جزء اضافي من اراضي قرية «قريوت» حيث شرع عدد من مستوطني مستوطنة «شيلو» بزراعة الاشجار المثمرة.

وفي قرية دير ابزيع الواقعة غربي مدينة رام الله قام المستوطنون بقطع حوالي (٣١) شجرة زيتون مثمرة بمحاذاة الشارع الواصل بين قريتي دير ابزيع، بواسطة منشار آلي، وذلك في اعقاب قيام المواطنين برشق السيارات الاسرائيلية العسكرية والمدنية بالحجارة والزجاجات الحارقة.

كما قام المواطن عبد القادوس موسى غانم صاحب اشجار الزيتون، باللجوء الى اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي وقدم شكوى عن اعتداءات المستوطنين. فيما قام المستوطنون من «دولب» بالاستيلاء على ارض بمساحة حوالي (٢٥) دونما تعود ملكيتها للمواطن عبد الله حسن خلفية من سكان قرية كفر نعمه، وباشروا بزراعتها ايضا بالاشجار المثمرة وتزويدها بالمياه.

وعودة الى مستوطني «شيلو» الواقعة على اراضي محافظة نابلس حيث افادت جهات رسمية، ان عددا من المستوطنين قاموا بالتمركز على الشارع الرئيسي الرابط بين محافظتي رام الله ونابلس واحتجاز العديد من المواطنين مع سياراتهم التي اعتدوا عليها وحطموا زجاجها كما اعتدوا على ركابها بالضرب فيما قامت الجهات المعنية الفلسطينية بالاتصال مع الارتباط العسكري للتدخل السريع من اجل وضع حد لاعتداءات المستوطنين.

ومن جانبه دان المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، تصريحات ممثل مجلس المستوطنات، والتي طالب فيها بتعزيز ميليشيات المستوطنين المسلحة، واوضح المكتب ان هذا النوع من التصريحات تدفع المنطقة الى حافة حرب دموية، كما بين «المكتب» ان قطعان المستوطنين يستغلون الاجواء المتفجرة في الاراضي الفلسطينية لتنفيذ مخططاتهم الهادفة للاستيلاء على المزيد من الاراضي في محافظة نابلس وشمال البيرة واقتلاع الاشجار المثمرة في قرية دير ابزيع وبلدة سلفيتا بحجة الاحتياجات الامنية. واضاف المكتب في بيان وزعه على الاهالي انه في الوقت الذي فتح فيه جنود الاحتلال النيران من اسلحتهم باتجاه ابناء الشعب الفلسطيني، انقض المستوطنون على الارض الفلسطينية للسيطرة عليها بهدف توسيع الاستيطان حيث بلغت اعتداءات المستوطنين ذروتها عن طريق اقدامهم على اطلاق النار على المواطن زياد عبد السلام من سكان محافظة الخليل مما ادى الى استشهاده واصابة المواطن عزت محمود من دير بلوط بجراح خطيرة. وقد استنكر مكتب اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان عمليات القتل الغادرة هذه.

وفيما يتعلق بجنود الاحتلال فقد قاموا اثناء تواجدهم على الحاجز العسكري المقام على طريق رام الله/بير زيت باحتجاز ومصادرة العديد من السيارات الفلسطينية مطالبين اصحابها بمراجعة سلطات الاحتلال في بيت ايل لاستلام سياراتهم بعد اسبوع، وحسب توقعات الجهات والمصادر الامنية الفلسطينية لهذه الممارسات، ان قوات الاحتلال من الواضح ستعود الى اسلوبها الذي استخدمته ابان الانتفاضة في مصادرة سيارات المواطنين بهدف استخدامها في حملات الاعتقال التي تنظمها الوحدات الخاصة.

من جهة اخرى، تمكن افراد الامن الوطني الفلسطيني على مدخل مدينة رام الله الغربي من ضبط سيارتين اسرائيليتين بداخلهما حوالي (٨) مستوطنين، حيث تم احتجازهم والتحفظ عليهم بالقرب من نقطة الرقابة والتفتيش في المنطقة الصناعية لحين وصول الارتباط العسكري الذي قام بتسليمهم الى الطرف الاسرائيلي.

(مكتب رام الله الصحفي)

«يقتل القتيل ويمشي في جنازته»

● بقلم: ثائر ابو بكر ●

مثل عربي قديم يدل على خبث وكيد ولؤم وحقد الرجل المتعجرف الذي يقوم بقتل القتيل ثم يسير في جنازته وهو يتألم ويتحسر، وبعدها يستمر في مكره وخبثه وتآمره على القتل.

وهذا المثل ينطبق على حكومة نتنياهو وطائراته وجنوده المدججين بأحدث السلاح يهاجمون شعبا اعزل، يطلقون الرصاص القاتل على رؤوس وصدور العزل من الفلسطينيين ويردون العشرات من الشهداء، دائسين على كل الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية. ويتبعون ذلك بنداءات وديعة يطلبون من السلطة الفلسطينية العمل على تهدئة الخواطر والاوضاع ولا يتورعون، بين هذا وذلك، عن القاء التهمة على السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وتحميله المسؤولية الكاملة عن الاحداث التي حصلت وتحصل، وعندما تنهال الاحتجاجات على اسرائيل كما حصل عندما اقدم نتنياهو على حفر النفق تحت قبة الاقصى الشريف متحديا كل المشاعر الدينية ثم يقف امام كاميرات العالم في مؤتمر صحفي مبررا عمله الاخرق المنافي لاتفاقية السلام بأن هذا النفق هو من اجل تخفيف الضغط على السكان في مدينة القدس ومن اجل تنشيط الحركة السياحية، وعندما قام جنوده باطلاق النار على العزل والابرياء وقتلوا عشرات الشهداء مثلما حدث في القدس وغزة ورام الله وغيرها من المدن الفلسطينية الباسلة صرح بكل عنجهية وغطرسة انه لم ولن يغلق النفق وان جنوده تعرضوا للخطر ومن حقهم ان يدافعوا عن حياتهم.

القدس العربية كانت وما زالت للفلسطينيين رغم انف الاحتلال، وكانت القدس هي الشعرة التي قصمت ظهر البعير، وليس كما تدعي حكومة اليمين المتطرف ان عرفات كان من وراء تلك الاحداث، فما حدث كان نتيجة تراكمات ومعاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

فمنذ توقيع اتفاقية اوسلو وبغض النظر عن اجحاف هذه الاتفاقية بحق شعبنا الفلسطيني، حمل شعبنا الفلسطيني غصن الزيتون تعبيرا عن حبه وتأييده للسلام، ولكن اي سلام؟

السلام الذي يريده الشعب الفلسطيني هو العلم والهوية والحرية والسيادة والاستقلال وبجانب ذلك يريد المواطن ان ينعم بالحياة الكريمة والرفاهية والاستقرار والامان والحصول على لقمة العيش بكرامة ويتنقل في وطنه بحرية وان تنسحب اسرائيل من الخليل وكافة المناطق المحتلة في حرب ٦٧ وان يفرج عن كافة الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال.

شعبنا الفلسطيني يريد ان يكف الاحتلال عن مداهماته القمعية والهمجية للمنازل وعن حملات الاعتقالات بين ابناء شعبنا المناضل والذي يأبى الا ان يستمر في النضال حتى كنس الاحتلال.

من اجل كل هذا رقص وغنى شعبنا لاتفاقية السلام ورفع غصن الزيتون ليثبت لحكومة اسرائيل اننا طلاب سلام وليس طلاب حرب.

ولكن كل هذه الآمال والتطلعات والاحلام التي حلم شعبنا بتحقيقها في ظل اتفاقية السلام حدث عكسها بسبب غطرسة الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية والمعادية للسلام، وتأكدنا، من خلال متابعتنا للاحداث على ارض الواقع انها سلطة احتلال قمعية عنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

لقد قامت حكومة نتنياهو بمصادرة (٢٩٠٠) دونم من الاراضي الفلسطينية وهدمت (١٠٩) بيوت وقلعت (٢٣٠٠٠) شجرة زيتون، واعتقلت وعذبت المئات من شبابنا، وشقت حوالي (٢٠٠) كيلومتر من الطرق الالتفافية ناهيكم عن الحصاد التجويعي والطوق العسكري المفروض على اراضينا الفلسطينية منذ اكثر من ثلاث سنوات. كل هذه التراكمات من النهج الليكودي المتطرف ضد شعبنا هي التي ادت الى الانتفاضة الجماهيرية والتصاعد المستمر في الغليان الثوري، ناهيك عن عمليات الاذلال والاهانة التي تتعمد سلطات الاحتلال القيام بها ضد قيادات ورموز شعبنا الفلسطيني محاولة خلق جو من اليأس لدى ابناء شعبنا.

ان شعبنا الفلسطيني بأطفاله وشيوخه وشبابه ونسائه عاقد العزم والتصميم على النضال والكفاح بشتى الطرق والوسائل دفاعا عن عرضه وارضه وهويته وشعبنا الفلسطيني يقول لحكام اسرائيل كفى سفكا للدماء، واتركوا الشعبين، العربي واليهودي، ليعيشا بأمن وسلام واستقرار لترتسم البسمة على شفاه اطفالنا تنطلق وتكبر.

وها هو شعبنا يقول لنتنياهو انه اذا استمر في نهجه القمعي فستكون الاتفاقية هي الضحية والجنازة هي السلام.

(جنين)





القتل مسموح، الدفاع ممنوع

«صحيح لا تقسم، مقسوم لا تاكل، وكل لتشبع» قولنا الشعبي هذا ينطبق تماما على حكومتنا الجديدة ورئيسها نتنياهو الذي لا يُحسن سوى الظهور على شاشات التلفزيون والتباهي امام العدسات بحبه للسلام، وتصريحاته اللامتناهية باستعداده لتنفيذ جميع ما تم الاتفاق عليه مع حكومة «العمل»، ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتنمية اقتصاده و... الخ من الوعود البراقة. ولكن هذا كله يجب ان يتم حسب رؤيته هو لهذا السلام الذي يجب ان يبدأ باعادة المفاوضات على التعهدات التي تم الاتفاق عليها، والغريب انه يظن بأنه وبشخصيته الفذة يستطيع ان يؤثر على سامعيه بشكل لا يستطيعون بعد سماع تصريحاته الممجوجة الا ان يطأطئوا الرأس اجلالا لحكمته واكبارا لرؤيته السليمة في طريقة تنفيذ هذه التعهدات ولكن للاسف، غاب عن تفكيره العبقري، ان العالم برمته لم يعد ينخدع بكلامه وتصريحاته الفارغة وانه يتميز بعدم تنفيذه للقرارات المتفق عليها، ويتميز بالمماطلة، والتفاوض من اجل التفاوض فقط، وتوسيع المستوطنات واقامة مستوطنات جديدة الى محاولة تهويد القدس العربية الى المماطلة بتنفيذ اعادة الانتشار في الخليل وغيرها من الخروقات العديدة وصولا الى فتح نفق «الحشمونائيم» الممتد تحت المسجد الاقصى والذي كان برأي العالم اجمع، انه القشة التي قصمت ظهر الجمل وادت الى اشعال النار التي ذهب ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى من الفلسطينيين والاسرائيليين وهذا كله بفضل مخططات نتنياهو وحكومته الجهنمية واستهتارهم بالشعب الفلسطيني والاستعلاء على قيادته، وبالنهاية وبكل صلافة يتهمون القيادة الفلسطينية ورئيسها عرفات بأنهم السبب في تدهور الاوضاع في الضفة والقطاع وباطلاق نار الشرطة الفلسطينية على الجنود الاسرائيليين وكأن الشرطي الفلسطيني مجرد آلة، خالية من الاحساس وعليه، حسب منطق حكومة نتنياهو، ان يقف مكتوف الايدي عندما يرى الجنود الاسرائيليين يطلقون النار ويشتى الاسلحة على الشعب الفلسطيني الاعزل الذي لم يسلم حتى من نيران الحوامات الاسرائيلية التي كانت تنهال عليه من الجو ويقصد القتل. وكان المفروض بالشرطي الفلسطيني، حسب العقلية الاسرائيلية كي يكون نزيها، ان يساند الجنود الاسرائيليين ويوجه نيران سلاحه ضد ابناء شعبه لا ان يدافع عنهم!! هل توجد وقاحة في العالم تعادل هذه الوقاحة؟ والاوقح من هذا كله ان حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو قررت باجتماعها الاخير عدم اغلاق النفق وتنفيذ القرارات المتفق عليها ضاربة عرض الحائط ومستهترة بذلك بالرأي العام العالمي بما فيه سيدتهم امريكا، لانهم، وبغطرستهم المعهودة، وعنجهيتهم المألوفة وافتقارهم الى الحس السياسي، يعتبرون اصلاح اخطائهم تنازلا لاسلوب القوة!!؟ ناسين او متناسين انهم السبب في كل ما حصل.

السؤال الموجه للشعب الاسرائيلي الذي انتخب نتنياهو وأمّنه على ارواح اطفاله وشبابه، هل هذا ما صبوتم اليه؟ هل هذا هو السلام المنشود الذي انتظرتموه طويلا؟ هل هذا هو الامن الذي وعدكم به نتنياهو لاطفالكم؟ هل بالعودة لنقطة الصفر وقتل العملية السلمية برمتها هو مبتغاكم؟ اذا كان هذا هو مبتغاكم فقد وصلتم بحمد الله، ومن الافضل لكم ان لا تتباكوا على السلام، وكان الافضل لزعيمكم الذي تسبب بتفجير الوضع ان لا يطلب من العالم وخصوصا مبارك، ان ينظف المساوئ من ورائه، والافضل له ان يتحمل مسؤولية ونتيجة اعماله ومخططاته علّه يتعظ ويتدارك الامر ويصحح خطواته قبل ان يفقد البوصلة نهائيا، وان يبدأ باغلاق النفق المشؤوم وتنفيذ جميع ما اتفق عليه بدون مماطلة والاتجاه بنزاهة للمفاوضات على الحل النهائي الذي يؤمن للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وتكون عاصمتها القدس العربية، هذا اذا كان هدفه السلام حقا، ومن يدري؟!

جان زهر (حيفا)

«حساب الحقلة لم يأت على حساب البيدر»

بعد ان انهار مجلس البيت الاستشاري (والاتحاد السوفييتي العظيم قد انهار) قررت انا وبنت عمي والاولاد اجراء انتخابات جديدة لهذا المجلس واعادة توزيع الوظائف والاعمال من جديد، لكن اياكم ثم اياكم ان تلعب اي عين على كرسي الرئاسة فقد سجلته على اسمي في دائرة الطابو بعد ان عرفوا اني «قد الحملة وشوي» وان عندي برامج يعجز الحاسوب عن برمجتها - «واحسب العاطلة قبل المليحة» واعمل لوجه الله تعالى اقصد لوجه كرسي الرئاسة.

«خوش بوش» «اللي عنده فلفل برش على وجه مرقة العدس» فأنا مثل ساعات «سايكو» ضد الصدمات والضغط والرطوبة وبعد هذه الانتخابات سأفتش بصلة بعيون كل من «شوشر» وادعى ان المدام.. تجرني من اذني متى ارادت فأنتم لم تعرفوني بعد، ولو كان ورائي عائلة كبيرة مثل غيري كنت رشحت نفسي لرئاسة البلد كلها. فأنا مثل هيئة الامم المتحدة - وحياة الخضر - لم انحيز لاحد في حياتي اضف الى ذلك اني من انصار جماعة «جودة الحكم» في البلاد، وبقيت مضربا عن الكلام حتى امتنعوا في البيت عن التنصت على الجيران عبر الشباك وكفوا عن «المقلتة» و «تفسيخ الاحناك» وفتح سيرة الاقارب او غيرهم من اهل البلد، وما زلت اعمل لتحجيم فعل المثل القائل «اللي ما بتغار من جارتها بتفقع مرارتها».

وخوفا على مرارات اهل البيت ونزولا عند رغبة الدمقراطية رشحت الغالية نفسها، الامر الذي دفع امي للاعلان عن نيتها الامتناع عن التصويت، متهكمة بأننا اصبحنا مثل البصل «كلنا روس وما فينا قنار» - حتى الذي نعتبره «طلطميس لا يعرف الجمعة من الخميس» في ادارة شؤون البيت رشح هو الاخر نفسه لرئاسة هذا المجلس مدعيا ان الكثير من المصوتين لا تهمهم مكانة المرشح وامكانياته، واحيانا عائلة بكاملها تلحق بهذا المرشح او ذاك الرئيس مقابل وظيفة او حتى مقابل بناء جدار طلياني (طلياني شرط) لأي كان من العائلة.

لكن «ست الحبايب» سرعان ما فهمت ان عنادها يصب في صالح كنتها، فتراجعت قائلة: «ليوم الله بعين الله» ولم تنس تذكيري بالمثل القائل «من هون شعرة ومن هون شعرة بصير لحية».

وهو كذلك، من هنا صوت ومن هناك اخر، وأصبح رئيسا قد الدنيا خاصة واني لم انس «ان الذي يدفع يزمر بنيّه» لكن الذي زمر، زمّر والذي طبل طبّل فـ «حساب الحقلة لم يأت على حساب البيدر» وسوف تجري جولة ثانية من انتخاباتنا هذه.. ومقزوعة الرقبة، نسبة الحسم، لم تمكّني من تجربة حظي مرة اخرى.

مفيد مهنا
(البقيعة)

بسبب غياب وسائل الصحة والسلامة المهنية:

تكرار الحوادث المأساوية داخل «الكراجات» وورش العمل في قطاع غزة

* بدت علامات الحزن والالم على وجهه، عندما كان جالسا في احد بيوت العزاء في «حي الزيتون» في مدينة غزة لاستقبال المعزين والمواسين بوفاة ولده.

وبعد ان قدمنا له التعازي، استهل «ابو الرائد حسان» حديثه معنا بلسان مضطرب وبصوت غلبت عليه البحّة من شدة البكاء، لكنه سرعان ما تمالك نفسه، وقال:«فادي رحمه الله (١٧ عاما) كان شمعة تضيء علينا الدار، وسندا وأخا بجانبي لاعالة اسرتنا في ظل هذه الظروف الصعبة».

واضاف بعد ان سكت قليلا، بصوت حزين:«عندما كان يعمل فادي في الورشة، كنت خائفا عليه كثيرا من اي مكروه، لكن يا استاذ هذا هو حكم الله، الله يصبرنا ويعوضنا خيرا».

وروى شهود عيان ممن التقيناهم في «العزاء» ان «فادي كان يعمل في احدى ورش العمل القريبة من منزله، سمعنا بعد ظهر الجمعة الفائت انفجارا قويا هز الحي، وتوجهنا فورا الى مكان الانفجار الذي كان في الورشة التي يعمل فيها فادي، حيث وجدناه مطروحا على الارض، بعد ان فارق الحياة، وفقد العامل ناصر القيشاوي بصره واصيب بكسور في يديه، واصيب عامل ثالث».

وحسب مصادر الدفاع المدني و «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» فان الحادث المأساوي وقع عندما كان العامل القيشاوي يقوم بلحم حاوية وقود لسفينة قديمة، واثناء ذلك وقع انفجار قوي، ادى الى تطاير الحاوية في الهواء وسقوطها فوق رأس فادي مما ادى الى وفاته على التو.

وارجعت هذه المصادر سبب الانفجار الى وجود بقايا وقود داخل الحاوية، وعدم اتباع وسائل السلامة والوقاية المهنية اثناء العمل.

هذه حادثة تتكرر في قطاع غزة، خاصة في ورش العمل و «الكراجات»، التي تقع وسط الاحياء المزدحمة بالسكان، ففي العام الماضي حصلت كارثة مشابهة في الشجاعية، راح ضحيتها خمسة مواطنين، وها هي اليوم في حي الزيتون، ولا ندري لا سمح الله اين يمكن ان تقع غدا ؟!

ويدعو المواطنون في المناطق التي توجد فيها هذه الورش و «الكراجات» الجهات المختصة الى اجبار اصحاب المحلات والورش على مراعاة شروط الوقاية والامان، خاصة ان احداثا مماثلة تكررت في الاونة الاخيرة.

واشار العميد ركن محمود ابو مرزوق مدير عام الدفاع المدني في قطاع غزة، الى وجود قانون خاص بعمل هذه الورش و «الكراجات»، الا ان «اصحاب هذه الورش لا يلتزمون به، لانهم تعودوا على الفوضى».

واضاف ان «مهمتنا تكمن في التأكد من شروط الامانة والسلامة»، بيد ان «منح الرخص لهذه الورش هو من اختصاص بلدية غزة»، مشيرا في نفس الوقت الى ان «وزارة العمل هي التي تحدد نظام العمل والمشتغلين واعمار العمال وعددهم في هذه الورش».

واعلن العميد ركن ابو مرزوق ان الدفاع المدني عقد الكثير من الدورات لاصحاب هذه الورش و «الكراجات»، ووزع نشرات ارشادية، تختص بوسائل الامن والسلامة المهنية. ونوه الى انه في حال عدم التزام الورش بقواعد السلامة، «فاننا نطلب من البلدية وقف الخدمات المقدمة لتلك الورش، كما يتم تحويل اصحابها الى النائب العام لاتخاذ الاجراءات القانونية المطلوبة».

الى ذلك، تقوم لجنة مختصة من الدفاع المدني بحصر المنشآت الصناعية في غزة، وجمع كافة المعلومات المتعلقة بها، من حيث الموقع وعدد العمال، المساحة، نوع النشاط الذي تمارسه، بالاضافة الى معرفة مدى توفيرها لاجراءات الامن والسلامة والصحة المهنية.

من جانبه، قال السيد عون الشوا رئيس بلدية غزة، ان دور البلدية يقتصر على منح التراخيص لهذه الورش و «الكراجات»، بعد موافقة الدفاع المدني ووزارة الصحة.

ويبلغ عدد المنشآت الصناعية في القطاع ٢١٢٢ منشأة، يعمل فيها ١٠١٤٠ عاملا. وتقوم «دائرة التفتيش العمالي» في وزارة العمل بالتفتيش على هذه الورش و «الكراجات»، واذا وُجد اي خطر يهدد المنشأة او العمال، تقوم الدائرة بابلاغ صاحب العمل لتداركه، ومن ثم تقوم بابلاغ «دائرة الصحة والسلامة المهنية» في الوزارة.

وبالنسبة للمنشآت غير المؤمنة، تقوم الدائرة بارسال اخطارات مدتها ١٥ يوما لصاحب العمل، وفي حال عدم الاستجابة يمدد الإخطار، وفي حال استمرار المخالفة، تتخذ بحقه الاجراءات القانونية المناسبة.

من جانبه، اكد المهندس رياض مناع مدير «دائرة الصحة والسلامة المهنية» في وزارة العمل، «اننا بانتظار صدور قانون العمل الفلسطيني الذي سيشتمل على قوانين وعقوبات تلزم صاحب العمل باتباع وتطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية في منشأته، مضيفا ان «الدائرة تقوم بعمليات تفتيش على المصانع والورش والمنشآت الصناعية، بهدف الاطلاع على استخدامها لوسائل الامن والسلامة والصحة المهنية».

من جهته، قال السيد راسم البياري «رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين» في غزة، انه بعد تكرار الحوادث في «الكراجات» وورش العمل، فقد وجه رسائل الى وزارة العمل والجهات المسؤولة عن اصدار التراخيص والى الشرطة، من اجل عدم اعطاء اية رخصة لاي «كراج»، الا بعد اجتياز صاحبه دورة في «الامن والسلامة المهنية» في الاتحاد.

(عن «وفا»)

ايها العامل اعرف حقوقك

ساعات العمل

● قانون ساعات العمل والاستراحة من العام ١٩٥١ يحدد عدد ساعات العمل المسموح بها يوميا في الاسبوع، في العمل الليلي وفي امسيات السبت والاعياد، وكذلك حق العامل في الراحة الاسبوعية، كذلك يحدد القانون العمل الاضافي.

ساعات العمل وتقليصها حسب اتفاقية الاطار

يحدد القانون ان لا يزيد يوم العمل عن ٨ ساعات عمل، وان لا يزيد اسبوع العمل عن ٤٥ ساعة عمل. وجاءت اتفاقيات العمل الجماعية وألغت هذا الامر وقلصت عدد ساعات العمل الاسبوعية وحتى عدد ايام العمل. وضمن اتفاق الاطار مع مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية، والذي يمثلها (اي يمثل أصحاب العمل في مختلف القطاعات) تم تخفيض عدد ايام العمل في القطاع الخاص الى خمسة ايام عمل، تحدد بموافقة وزير العمل والرفاه وان يكون يوم العمل تسع ساعات. وهناك اماكن عمل كثيرة تبنت هذا الاتفاق، وتعمل خمسة ايام في الاسبوع وتسع ساعات عمل يوميا.

واليوم قطاع البنوك سيباشر العمل خمسة ايام، ايضا، مع ان هذا الامر يثير نقاشا حتى الان وهناك تهديد من اصحاب البنوك بالتوجه الى القضاء، مع انهم وقعوا على الاتفاق.

وضمنت اتفاقية الاطار الاخيرة، ايضا، تخفيض ساعات العمل الاسبوعية، حيث تم تخفيض هذه الساعات بدءا من ٩٥/٧/١ لتصبح (٤٤) ساعة عمل أسبوعية، دون المس بالاجر او تقليصه، وسوف يجري تخفيض ساعات العمل هذه، ايضا، ومرة اخرى يوم ٩٧/٧/١ لتصبح ٤٣ ساعة في الاسبوع.

اما القطاع العام ففيه يكون العمل اسبوعيا ٤٢ ساعة ونصف الساعة، وذلك وفقا لنفس الاتفاقية المذكورة اعلاه.

● ساعات اضافية:

مقابل العمل بعد يوم العمل العادي يدفع اجر خاص حسب التفصيل التالي:

* مقابل اول ساعتين اضافيتين تدفع زيادة بنسبة (٢٥٪) عن الاجر العادي للساعة. وبدءا من الساعة الثالثة وما فوق تدفع زيادة بنسبة ٥٠٪ عن الاجر العادي.

ويحدد القانون انه بالامكان احتساب (٤٥) ساعة اضافية على الاكثر خلال الاسبوع الواحد. وكل عامل يعمل في يوم عطلته الاسبوعية يحق له الحصول على زيادة اجر بنسبة ٥٠٪ عن الاجر العادي، الذي يدفع له ويوم راحة بديل بدل يوم الراحة الذي عمل فيه.

● العطلة الاسبوعية:

العطلة الاسبوعية محددة في القانون وتحدد كفترة مداها ٣٦ ساعة متواصلة للاسبوع، اي في نهايته.

بالنسبة للعامل اليهودي تشمل فترة الراحة يوم السبت وبالنسبة للعرب تكون يوم السبت او الاحد او الجمعة، او وفقا للاتفاق المسبق ما بين العامل وصاحب العمل، والذي تم فيه تحديد يوم الاستراحة الاسبوعي، اي يوم غير الايام المذكورة اعلاه.

القانون يمنع تشغيل العامل في يوم استراحته الاسبوعي، ومسموح به بعد الحصول على مصادقة من الجهات المسؤولة - وزير العمل - تسمح بالعمل في يوم الراحة الاسبوعية.

● هناك من لا ينطبق عليهم هذا القانون

لا ينطبق هذا القانون على بعض العاملين، الذين يعملون في اعمال ومهن لها طابع خاص، يختلف عن الطابع السائد في المصالح الاقتصادية ولها خصوصيتها مثل: الشرطة ومصلحة السجون والبحارة والصيادون وطواقم الطيران الجوي وموظفو الدولة الذين يتطلب عملهم التواجد خارج ساعات العمل العادية، عمال لا يستطيع صاحب العمل رقابة ساعات عملهم وغير ذلك. لا يمس القانون بأي حق اخر يمنح للعامل، حسب قانون اخر او مرفقا لاتفاقيات العمل الجماعية او غيرها. فالاتفاقية في مكان العمل هي الملزمة بشرط ان تكون شروطها افضل مما جاء في القانون وليس اسوأ.

● حق العاملة بتقليص عملها لفترة الرضاعة:

بعد انتهاء اجازة الولادة وعودة الام الى مكان عملها، يحق لها ولمدة اربعة اشهر من عودتها للعمل وانتهاء اجازة فترة الولادة، ان تخرج من عملها ساعة قبل الوقت يوميا لارضاع مولودها، وهذا الامر وفقا للقانون واتفاقيات العمل، وتكون هذه الساعة مدفوعة الاجر، اي لا يخصم مقابلها من اجر العاملة - الام، كذلك لا يشترط بهذا التغيب اثبات ارضاع الطفل او اي شيء اخر. والشرط الوحيد هو ان تكون الام العاملة، تعمل بوظيفة كاملة.

قيادة الهستدروت تُقر خطة الاشفاء وتقليص عدد مجالس العمال

● قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الاثنين الاخير، المصادقة على خطة الاشفاء للهستدروت، وتقليص عدد العاملين ومجالس العمال فيها وتخفيض اجور جميع الموظفين والمنتخبين بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ - ٣٥٪. وتقليص عدد مجالس العمال الى (١٨) مجلسا منطقيا واربعة مجالس عمال فرعية.

وضمن هذه الخطة سيجري تقليص عدد العاملين في مؤسسات الهستدروت المختلفة ليصبح (١٢٥٠) موظفا وموظفة، وتقليص اجور كبار الموظفين بنسبة ٣٠٪ - ٣٥٪ وباقي الموظفين بنسبة ١٠٪. كل هذه الامور تم اتخاذها بسبب ازدياد العجز الحالي في ميزانية الهستدروت والذي سيصل الى حوالي (١,٥) مليار شيكل حسب تصريحات محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال.



● الشرطة تقمع مظاهرة عمالية- صورة من الارشيف ●

مجالس العمال المنطقية

اثار موضوع مجالس العمال المنطقية نقاشا حادا داخل قيادة الهستدروت، خاصة موضوع الوسط العربي، ومعارضة عضو قيادة الهستدروت غالب مجادلة تشكيل مجلس عمال منطقي في المثلث الشمالي، كذلك مطالبته هو ومحمود مفرع بضم الناصرة و «نتسيرت عليت» معا.

وعارض هذا الموقف بشدة عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، ودعمه غسان مقلشي، وبعد اجراء التصويت صوت مع القرار ستة اعضاء وهم: بنيامين غونين وغسان مقلشي وحنان ايرز وميشيل المليح وعدنيه ماركس وبيني غولدرينغ، وعارضه كل من: غالب مجادلة بيني شومير وعوفرا فريدمان وهبرفيلد ومشير غات. وامتنع باقي الاعضاء عن التصويت.

وجدير بالذكر ان اوري اغامي سكرتير مجلس عمال حيفا سابقا كان قد اكد ضرورة اقامة مجلس العمال في المثلث الشمالي وام الفحم.

وعن موضوع التقليصات في الموظفين والاجور قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس:«سنقوم بتقليص الاقسام الى خمسة اقسام وعدد الموظفين الى ١٢٥٠ موظفا منهم ٤٥٠ في المركز و ٨٠٠ في مجالس العمال، وعلينا تجميد الاجر خلال العام ٩٧ ايضا، لدينا عجز هذا العام في الميزانية بمبلغ (١٥٠) مليون شيكل، ووفقا لاقتراح الميزانية للعام القادم ١٩٩٧ نتوقع عجزا بمبلغ ٢٥٠ مليون شيكل اخرى، وهذا يعني اننا نعرف عن حجز للسنتين ٩٦ - ٩٧ بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، وعليه علينا شد الحزام».

وتحدث بيرتس عن الشعور القائم لدى العاملين في الهستدروت، والذي يؤثر على العمل كافة والخدمات.

وعقب النقابي الجبهوي غونين على هذه الاقوال قائلا:«واذا كان الحديث عن خطر الانهيار في الهستدروت المقصود منه تخويف العاملين من اجل ان يتركوا العمل فهذا هدف غير مقبول وقصير المدى، لكن الضرر لمثل هذا القول للمدى البعيد هو اكثر ويمس بمكانة الهستدروت كنقابة عمال عامة، وبالنسبة لتخفيض الاجور فهذه اسبقية خطيرة، ستجعل ارباب العمل يستعملونها في كل حالة من الحالات مستقبلا. وعليه يجب اتخاذ خطوات عينية وواضحة كنّا ككتلة طرحناها في الماضي الا وهي تقليص عدد الاقسام، والنقابات والعودة عن القرار بالانتقال الى القدس».

وتقرر، ايضا، الدخول في مفاوضات مع لجنة الموظفين لانهاء جميع القضايا العالقة بما فيها فصل الموظفين حتى نهاية العام الحالي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - حول النشوء والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - العقيدة الدينية.
٩,٠٠ - مجتمع - لست انا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٥٠ - غصن الزيتون - دمقراطية.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية - عمود النار.
١١,١٥ - جغرافيا - مهارات اساسية.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيف الجاز. الحلقة الخامسة.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - عمل الحاسوب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٣٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو. احد ما يصغي.
١٦,٠٠ - يلدودس.
١٦,٣٠ - الجن الاسترالي. الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة قدم. منتخب اسرائيل ومنتخب روسيا.
١٨,٤٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٠ - متابعة مباراة كرة القدم.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حديث مؤتمر. نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - الفضلات. الحلقة الاولى.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٢,٥٥ - كرة قدم.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «قط القمة». صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ - «ايكو بوينت» مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع - «عمل جماعي».
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - الطاقم - كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - مال قتال. الحلقة الثالثة.
٢٢,٣٢ - الفيلم الامريكي «تفجّر» (٩١).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «تفجر» متابعة الفيلم.
٢٤,٢٨ - عش للنسور والمحبين - فيلم سينمائي.
٠٢,١٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٣٧ - «لحم بخاري» - وثائقي عن الطائفة التجارية.
٠٣,١١ - عن رفوف المكتبة.

● الفيلم الامريكي «تفجر»، القناة الثانية ●

كلمة السر

لغز رقم (١٢٤)

ر	ر	و	ب	ا	ج	ا	ز	ا	ز	ق	ا	ر	ن	س
ف	س	ا	ل	ز	ب	و	ر	ج	ز	ا	م	ع	ا	ي
ي	ا	ي	ن	ي	ز	ي	ز	س	ك	ي	و	د	ي	ر
ق	ن	ز	ن	ج	ب	ا	ر	ز	ي	ن	ر	ي	هـ	ا
ا	س	ن	د	ي	ا	ن	ب	ل	ر	ا	ا	د	ن	ل
ل	و	ت	ر	ا	هـ	و	س	ف	س	م	ي	ن	ل	ي
ح	ز	هـ	ر	ي	ا	ت	ي	ى	ت	و	ك	س	ا	و
ر	د	ن	و	م	ش	ت	ي	ر	م	ر	ي	و	د	ن
ي	ر	ر	ا	ف	د	ت	ا	ن	ي	ز	ب	س	ي	ن
ر	ي	ا	ف	ا	ر	غ	و	ك	ن	ز	ا	ا	ا	ا
ي	ع	س	ا	ر	ت	ر	س	ع	ي	د	ب	ز	ز	و
ع	س	د	و	م	و	ع	م	و	ر	هـ	و	ل	ب	هـ
ر	و	ب	ر	ت	ت	ا	ي	ل	و	ر	ر	س	ن	ر
ز	ن	د	و	هـ	ض	و	ر	ك	ي	ن	و	ل	ا	س
ر	ي	ا	ض	ا	ل	ص	ل	ح	د	ز	غ	ر	ب	ص

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا اسما لقائد عربي مشهور:

رفيق الحريري - رياض الصلح - روبرت تايلور - رهوان - روبابيكيا - ريتشموند - روضة - رومانيا - روما - ريع - رعديد - رافد - زازاجابور - زكي رستم - زيزينيا - زنجبار - زلفى - زايد ال نهيان - زغرب - زل - زند - زهريات - زنكوغراف - زينات - سيراليون - سالزبورج - سالونيك - سدوم وعمورة - سنديان - سوهارتو - سن - سوسن - سارتر - سعيد.

حل لغز (١٢٣)

افقيا:
١) الاعيب البيضاء.
٢) محمد دودين - سل.
٣) يسحرا - تلكأ.
٤) امبابة - يعد - ليت.
٥) وأد - هنا - همد - ود.
٦) هر - لا - نود.
٧) ادك - محمد مرعي.
٨) وول - خب.
٩) هدي - دروب - طري.
١٠) النهاية - اخفي.
١١) تل - هاج - مفر.
١٢) يقود - سفون - القد.
١٣) هليل - وود - معالي.
١٤) قلب الليل.

عموديا:
١) القهوة الخالية.
٢) باردو - قلق.
٣) امجاد - ليو بنهوك.
٤) ع.ح - هد - بلد.
٥) يمامة - مكيال.
٦) بدران - يتسول.
٧) حدا - المخدة - فول.
٨) لوسي - ادبر - جودي.
٩) بديعة - ان.
١٠) ي.ي - دم - روبيه.
١١) ضنت - دعا.
١٢) ل.ل - المخططين.
١٣) اسكيدو - القفار.
١٤) لا تودعني - ردي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٠، غائما جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٧٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٧٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٦٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وأمل يتحقق.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مرحلة حاسمة من حياتك تتطلب الصبر.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تثمر جهودك عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار فلا تقلق.

نتائج اللوطو

* ١١، ١٣، ٢٦، ٣٣، ٣٦، ٤١

الرقم الاضافي (٣٢).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في جلسة بيت منتخبي الهستدروت، امس

المصادقة على اقامة مجالس عمالية منطقية وفرعية في الوسط العربي

☐ اقرار برنامج اشفاء عام للهستدروت ☐

● القدس - لمراسلنا النقابي - صادق بيت منتخبي الهستدروت على اقامة (٢٨) مجلس عمال منطقي وعلى اربعة مجالس فرعية اخرى وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدت، امس الثلاثاء، في القدس.

هذا وتم في ختام الجلسة، ايضا، اقرار برنامج اشفاء عام للهستدروت يشتمل على تقليص عد الاقسام وتخفيض عدد الموظفين وتخفيض الاجور، ايضا.

وكشف رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، خلال الجلسة عن استفتاء اجري قبل يومين، وظهر منه ان (٦٤٪) من المواطنين واعضاء الهستدروت يؤيدون تقليص عدد مجالس العمال.

وخلال النقاش اعرب جميع ممثلي الكتل المشاركين في جلسة بيت منتخبي الهستدروت عن تأييدهم للاقتراح مع بعض الملاحظات.

وكانت «القائمة المشتركة» والحزب «الدمقراطي العربي» قد نسقا فيما بينهما من اجل اقرار مجالس العمال في الوسط العربي وخاصة مجلس عمال منطقة ام الفحم.

وبناء على القرار سيكون (٢٨) مجلسا منطقيا و(٤) مجالس فرعية وتشكيل طاقم لبحث تقليص الاقسام والاجور وفصل اكثر من (٦٠٠) موظف حتى نهاية العام الحالي.

بناء على اقتراح «المشتركة» في الهستدروت

تشكيل طاقم لزيادة استيعاب الاكاديميين العرب في مختلف المرافق الاقتصادية

● القدس - لمراسلنا النقابي - تقرر، امس الثلاثاء، تشكيل طاقم خاص في قسم التنظيم المهني في الهستدروت من اجل زيادة استيعاب الاكاديميين العرب في مختلف المرافق الاقتصادية.

وتم اتخاذ القرار بالاجماع بناء على اقتراح من القائمة «المشتركة» تقدم به، رئيس كتلتها في بيت منتخبي الهستدروت، النقابي الجبهوي، جهاد عقل.

وجاء في تسويغ الاقتراح: «ان ازمة استيعاب الاكاديميين العرب في مجال تخصصهم، وفي مجالات اخرى هي ازمة ملتهبة وتمس بقضية تشغيل الخريجين العرب واستيعابهم، ان كان في المكاتب الحكومية او في المرافق الاقتصادية المختلفة مثل شركتي «الكهرباء» و«بيزك» وغيرها.

واضاف التسويغ «لقد حان الوقت من اجل ان تعمل الهستدروت على تبني الموضوع، وتشكيل طاقم خاص في قسم التنظيم المهني من اجل استيعاب الاكاديميين في هذا المجال».

● اكاديميين في استراحة الجامعة ●

وخلال رده على الاقتراح اكد رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو موشني، ان هناك مشاكل تتعلق بالموضوع رغم حدوث تقدم في استيعاب الاكاديميين العرب في السنوات الاخيرة.

ووافق على الاقتراح تشكيل طاقم خاص الذي تقدم به عقل وتم اقرار الموضوع بالاجماع.

مقارنة مع السنة الماضية

ارتفاع نسبة الطلاب الجامعيين بـ (٤,٥٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الطلاب الجامعيين في السنة الدراسية، التي تبدأ في (١٣/١٠/١٩٩٦)، بنسبة (٤,٥٪) عن عددهم في السنة المنصرمة. ويبلغ عددهم (١٣١) الف طالب وطالبة.

وتبين ان الزيادة هي بمثابة استمرار لارتفاع العدد الملحوظ في السنوات الخمس الاخيرة، بسبب زيادة عدد الكليات المختلفة في جميع انحاء البلاد.

ورفض رئيس مجلس التعليم العالي، البروفيسور ارنون بابي، الادعاء بأن الكليات تساهم في خفض المستوى التعليمي الاكاديمي، وقال: «للمدى البعيد لا تؤثر الكليات على مستويات التعليم. ومع كل جامعة جديدة افتتحت، كان الادعاء جاهزا، ان ذلك سيساهم في خفض المستوى التعليمي». وقال: «لا يوجد شك ان كل مؤسسة جديدة ستعاني من صعوبات معينة. وللمحافظة على المستويات العالية للتعليم في الفترات الاولى، توظف معلمين مؤهلين من الجامعات القديمة، لكن للمدى البعيد، لن يكون اي فرق في مستويات تعليم الجامعة والكلية».

واشار بابي، الى أن توجها ملحوظا للطلاب الجدد يكون نحو المواضيع التكنولوجية، كالرياضيات وعلم الحاسوب والاكترونيكا والهندسة الكهربائية، التي تعتبر مواضيع ومهن المستقبل.

وهناك ادعاء بأن الدولة توظف في الطالب الجامعي (٩٦٠٠) دولار، سنويا وبذلك تفوقت على المانيا واليابان وتبوأت منزلة محترمة في العالم الغربي!

لكن الواقع يثبت، ان التعليم العالي في البلاد، يكلف الطالب سنويا، نحو (٢٠) الف شيكل، وعدد كبير من الطلاب لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الجامعي بسبب اوضاعهم الاقتصادية.

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى زميلهم محمد راضي حجازي (ابو وسيم) وعموم آل حجازي بوفاة الوالد عميدهم

الحاج راضي حجازي

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. هشام ابو رومي - رئيس بلدية طمرة

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في المدرسة الاعدادية «ب» في عرابة يتقدمون بأحر التعازي لعموم آل عرابي عاصلة بوفاة المأسوف عليهما المرحومين

ابراهيم وصالح محمد عرابي - عاصلة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

انا لله وأنا اليه راجعون

مدير المدرسة -
سعيد ياسين

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو اعضاء مجلس جبهة سخنين الدمقراطية لحضور الاجتماع العام وذلك اليوم الاربعاء ٩/١٠/٩٦ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي اميل توما.

نقاط البحث:

العمل التنظيمي - تقرير عن العمل البلدي - تقرير عن عمل مجلس العمال

الحضور هام وضروري

سكرتارية الجبهة

محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة الادمان في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تسلم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة من النائب، ايلي بن مناحيم، رئيس اللجنة لمكافحة المخدرات يعلمه فيها انه تم تعيينه رئيسا للجنة الفرعية لمكافحة المخدرات والكحول في الوسط العربي.

وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها محاميد رئاسة هذه اللجنة. اذ رئسها، ايضا، في الكنيست السابقة.

ويسعى محاميد، من خلال العمل في هذه اللجنة، لرفع المطالب المتعلقة بهذا الموضوع الى الدوائر الحكومية المختصة والجهات ذات الصلة به.

ويسعى محاميد للتنسيق مع السلطات المحلية والرسمية والجمعيات وجميع الهيئات التي لها صلة بمكافحة هذه الآفة التي تواجه مجتمعنا من اجل العمل المشترك والناجح.

اكتشاف مقبرة مسيحية من العهد البيزنطي في رهط

● بئر السبع - لمراسلنا - اكتشفت في مدينة رهط خلال حفريات لمد خطوط مجار، مقبرة مسيحية من العهد البيزنطي تشمل (٧٥) قبرا.

وقد حضرت الى المكان سلطة الآثار، التي بدأت باجراء حفريات، وفتحت حتى الآن (٥٢) قبرا، ووجدت فيها، بالاضافة الى العظام، مجموعة من الصلبان وادوات للصلاة وحلي.

وتم تسليم العظام الى وزارة الاديان لدفنها.

وقد تدخلت، امس الثلاثاء، شركة «كديشا»، التي طالبت بوقف جميع الحفريات الى حين فحص الامر! وقال رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان ان الحفريات استمرت لاكثر من يومين، ولكن دائرة الآثار اعلنت انه اذا لم يتسن لها اتمام الحفريات كما يجب فلن توافق على استمرار الحفريات.

ومن المتوقع ان تضطر بلدية رهط الى ابعاد موقع مجمع التطهير من المكان، الذي خطط له حيث عثر على المقبرة الاثرية.

ويذكر ان وزارتي الداخلية والبناء طالبتا بتفيسرات حول الموضوع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

الرامة - الجمعة ١١ / ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٢ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٣ / ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة - الثلاثاء ١٥ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨ / ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

يا عمال العالم إتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ١٠ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٧ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
10.10.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol126/53

استمرار الهزات الارتدادية في المنطقة

(ص١٦)

ازمة في العلاقات الاسرائيلية الاردنية!

(ص٣)

جهود امريكية لتحريك مفاوضات «ايرز»

● روس التقى مردخاي وعرفات ● عريقات: اسرائيل تريد اتفاقا على مقاس المستوطنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الاربعاء، اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين بهدف دفع محادثات الجانبين الجارية عند معبر «ايرز» والتي يقول الفلسطينيون انها تواجه ازمة حقيقية.

والتقى روس، الذي يشارك في مفاوضات «ايرز»، التي انطلقت الاحد الماضي، وتتمحور حول اعادة الانتشار الاسرائيلية المتأخرة في مدينة الخليل، وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي.

وقال بيان صادر عن وزارة «الامن» ان روس ومردخاي ناقشا مفاوضات «ايرز» ولم يتحدث البيان عن تفاصيل اللقاء.

كما التقى روس في غزة في وقت لاحق رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

واتفق على تأجيل البحث في اعادة الانتشار في الخليل للاسبوع القادم.

وقال صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ووزير الحكم المحلي ان «الجانب الاسرائيلي يريد فرض شروطه. لقد طلبوا منا تعديل الاتفاق وهو امر نرفضه رفضا مطلقا». واضاف «وحتى الآن فان المحادثات تدور حول محورين: الجانب الفلسطيني يضع الاتفاق الانتقالي على الطاولة ويطالب بتطبيقه، والجانب الاسرائيلي يحاول وضع طرق التفافية حول الاتفاق»!

وقال عريقات في اشارة الى المطلب الاسرائيلي بتغيير شروط الاتفاق لضمان امن المستوطنين في مدينة الخليل «يريد الوفد الاسرائيلي تطبيق اتفاق على مقاس المستوطنين».

وكان الوفد الفلسطيني انسحب خلال جلستي، امس وامس الاول، وعاد الى طاولة المفاوضات بعد تدخل المنسق الامريكي.

وزير "الامن": نتابع ما يجري في الجانب السوري!

* ويضيف: الجيش الاسرائيلي على جاهزيه وثقة بقدراته!*

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال قيامه بجولة تفقدية للمواقع العسكرية في جبل الشيخ وجه وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، دعوة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى زيارة القدس والتفاوض حول السلام.

واعلن مردخاي في الوقت ذاته، ان اسرائيل تتابع، بحذر ويقظة، ما يجري في الجانب السوري، وان الجيش الاسرائيلي على جاهزية وثقة بقدراته.

ونفى مردخاي الانباء عن تزود الفلسطينيين بصواريخ مضادة للمدرعات.

وفاة فلسطيني اصيب في مواجهات "القدس"

● غزة – اعلن مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا اصيب بجروح في ٢٦ ايلول الماضي برصاص جنود اسرائيليين خلال احداث القدس توفي امس الاربعاء.

وكان رمزي الاستاذ (٢٠ عاما) اصيب بجروح خطرة في رأسه بالقرب من معبر «ايرز». ونقل الى مستشفى اسرائيلي حيث توفي. ونقلت جثته امس الاربعاء الى قطاع غزة.

وبذلك يرتفع الى ٨٥ عدد قتلى المواجهات التي اندلعت اواخر ايلول الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس العربية وهم ٦٩ فلسطينيا و١٥ اسرائيليا ومصري واحد.

«بتسيلم» يحمل اسرائيل مسؤولية الاحداث الدامية في الحرم القدسي



● جندي يعتدي على فلسطينية. «بتسيلم» حملت اسرائيل مسؤولية الأحداث ●

● القدس - «وفا» - حمل مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، الشرطة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الاحداث الدامية، التي وقعت في الحرم القدسي الشريف.

واتهم المركز افراد الشرطة بالمبادرة بالاعتداء على المصلين بعد انتهاء الصلاة مباشرة، وبدون اي مبرر.

وكشف «بتسيلم»، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في مكتب الصحافة الحكومي «بيت اغرون» في القدس، ان افراد الشرطة فتحوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي تجاه المصلين وعن مسافة لا تزيد على عشرين مترا.

وفند فؤاد ابو حامد، الباحث الميداني للمركز، «ادعاءات الشرطة الاسرائيلية القائلة لانها لم تستخدم الرصاص الحي في قمعها للمصلين» وقال: «لدينا من الدلائل ما يثبت استخدام الرصاص الحي والمطاطي وكلاهما ادى الى القتل»، مشيرا الى ان «فحصا قام به احد الخبراء الاسرائيليين في مجال البحث الجنائي اكد استخدام الرصاص الحي من خلال الشظايا الحديدية التي اخرجت من جسد احد الجرحى ويدعى عصام صيام».

واستنكر «بتسيلم» استخدام الشرطة الاسرائيلية للهراوات ضد المسنين والنساء، الذين كان همهم الوحيد الهروب من ساحة الاحداث او معالجة الجرحى. كما دان في الوقت نفسه قيام افراد الشرطة بمنع سيارات الاسعاف من الوصول الى المكان وعرقلة اسعاف الجرحى.

وتحدث في المؤتمر المواطن محمد جاد الله من قرية صور باهر جنوب شرق القدس، كان اصيب خلال اعتداء شرطة الاحتلال على المصلين. واتهم الشرطة الاسرائيلية بالاعتداء دون مبرر على المصلين.

وقال: انه بعد اصابته بالمطاطي انهال عليه جنود الاحتلال بالضرب بالهراوات، كما اعتدوا على كثيرين من المصلين خلال محاولتهم الخروج من المسجد الاقصى.

في مجزرة غير مسبوقة

الظلاميون الاصوليون يذبحون ٣٤ مدنيا في الجزائر!

* المجزرة نفذتها مجموعة كوماندو ظلامية يقودها احد «العرب الافغان» يدعى مختار مختاري! *

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحف جزائرية، امس الاربعاء، ان ٣٤ مدنيا قتلوا ليلة الاثنين / الثلاثاء في المجزرة التي حصلت في قصر الحيران، قرب الاغواط (جنوب الجزائر).

وقالت صحف «الوطن» و «ليبيرتيه» و «الخبر» انها احدى افظع المجازر التي ترتكب ضد مدنيين منذ اندلاع العنف في الجزائر.

وارتكبت هذه المجزرة مجموعة اصولية ظلامية متطرفة تضم عشرين رجلا نصبوا لمدة ساعة تقريبا «حاجزا» في مكان يقع عند تقاطع طرق الاغواط وغرداية وحاسي الرمال حيث تقع قاعدة نفطية.

وقد اوقفت المجموعة جميع السيارات التي مرت وقتلت ركابها بالرصاص او بالسلاح الابيض.

وقالت الصحف ان سيارة اسعاف كانت تنقل مريضة الى مستشفى غرداية قد اوقفت وقتل سائقها وزوج المريضة والممرض.

كما قتل ركاب حافلة كانت تقوم برحلة بين سطيف (شرق) وغرداية.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان المجموعة الاصولية طلبت من الركاب الترجل للتدقيق في هوياتهم وان هذه العملية تحولت الى «كابوس». واضافت ان الركاب «ذبحوا الواحد تلو الاخر» وان السائق اجبر على صب الوقود على الحافلة واحراقها.

وقالت الصحيفة ان الحصيلة كانت سترتفع كثيرا لو لم تعد سيارات عديدة ادراجها قبل الوصول الى مكان «الحاجز»، ومن بينها خصوصا حافلة كانت تقل ركابا من غرداية الى حاسي الرمال.

وحملت صحيفة «ليبيرتيه» مسؤولية المجزرة لكوماندو تابع للجماعة «الاسلامية المسلحة» التي يقودها احد «المجاهدين السابقين في افغانستان»، مختار مختاري.

يذكر ان منطقة الاغواط التي ينشط فيها الاصوليون المتطرفون شهدت عددا كبيرا من المجازر منذ بدء المواجهات بين قوى الامن الجزائرية والمجموعات الاسلامية المسلحة.

لقاء اليوم

□□ مع: رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية العربية حكمية حليحل

□□ حول: المؤتمر الثالث للاوضاع الاجتماعية

واجب السلطات المحلية وضع القضايا الاجتماعية في رأس سلم الاولويات

□ يعقد في فندق «جراندنيو» في الناصرة، اليوم الخميس، المؤتمر الثالث للاوضاع الاجتماعية، لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي. وسيتركز المؤتمر في اربع ورشات عمل حول العائلة العربية وخدمات الاطفال ومشاكل الشباب والعنف في العائلة والمجتمع. وسينتخب المؤتمر لجنة موسعة جديدة لمتابعة القضايا والتوصيات التي يقرها المؤتمر.

حول الموضوع التقينا حكمية حليحل، رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية العربية.

*** «الاتحاد» - ما الدافع لعقد المؤتمر، ولماذا الان؟**

- حليحل: «يعقد المؤتمر، حاليا، بتأخير اكثر من نصف سنة عن موعده الدستوري، وستنتخب فيه لجنة جديدة وتناقش خطة شاملة لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي. ويذكر ان المؤتمر يعقد كل اربع سنوات. وتأجل انعقاده بسبب مؤتمر المساواة الذي كان مقررا في بداية العام الحالي. ولكننا لا نستطيع التأجيل اكثر».

*** «الاتحاد» - يعقد المؤتمر في ظل اوضاع سياسية متأزمة، كيف تنعكس عليه وعلى ابحاثه؟**

- حليحل: «الاوضاع الصعبة والتدهور الحاصل في عملية السلام، يزيدان القلق ويثقلان اكثر على الاوضاع الاجتماعية ومستوى الخدمات، ويزيدان آلام الناس».

*** «الاتحاد» - وما هو وضع ومستوى الخدمات الاجتماعية مقارنة مع الوسط اليهودي؟**

- حليحل: «الخدمات الاجتماعية مقررة من المؤسسات الرسمية وهذا سيء لان ما تقرره السلطة المركزية لا يتلاءم مع الاحتياجات المحلية. واستمرار الارتباط مع السلطة المركزية لا يبعث على التفاؤل لتقديم ما يجب تقديمه. ورغم ذلك، حققنا بعض المكاسب والانجازات في السنوات الاربع الماضية، منها على سبيل المثال لا الحصر، اقامة المكاتب المجمعة. وزيادة الملاكات والمخصصات للخدمات الاجتماعية والعلاجية. لكن رغم ذلك ينقصنا الكثير. ونحن بحاجة الى خطة واضحة وشاملة لمعالجة المشاكل، خاصة اوضاع الفقر والبطالة والتعليم، خطة تضمن سد الثغرة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي. ونحن بحاجة الى اكثر من غيرنا في الدولة للمساعدات وتمييز للافضل. وعلى السلطة التعامل معنا كما تتعامل على الاقل مع مدن وقرى التطوير، خاصة ان (٩٢٪) من الجماهير العربية ينتمون الى الدرجات الاربع الاخيرة من «الاعشار» الدنيا في سلم الدخل. ونطالب الحكومة بتوزيع عادل للكعكة، وان تكون حساسة اكثر لقضايا الجماهير العربية. وما يلزمنا اليوم هو التوجه الملائم من السلطات، التوجه الانساني، ورصد ما يلزم من ميزانيات، لتلبية احتياجاتنا. وعلى الحكومة تغيير المقاييس والمعايير القائمة التي تقوم بموجبها الميزانيات للاوضاع الاجتماعية، ويجب وضع دراسات علمية ميدانية، تمول من وزارة الرفاه».

*** «الاتحاد» - هل اجريتم دراسات علمية وما الذي يميزها؟**

- حليحل: «لم نجر دراسات اكاديمية عن الاوضاع، لان انجاز الدراسة بحاجة الى اموال وجهود، وانعدام الميزانيات يحول دون توظيف الجهود الموجودة لانجاز الدراسات. وانعدام التمويل يحول دون وضع برامج ومخططات هيكلية عامة. وما عندنا هو معلومات عن الاوضاع».

*** «الاتحاد» - وبموجب تلك المعطيات والمعلومات، هل الصورة قاتمة ام مقبولة؟**

- حليحل: «العاملون الاجتماعيون يبذلون الجهود الكبيرة لاعطاء الاجوبة وتقديم الخدمات وفوق قدراتهم دائما لحل المشاكل. والصورة ليست قاتمة تماما، لكننا نريدها اوضح وافضل».

*** «الاتحاد» - وكيف سيساهم المؤتمر بأبحاثه في حل المشاكل القائمة؟**

- حليحل: «اهم شيء في عملنا اننا نثير النقاش ونعالج القضايا. والمسؤولية لحل المشاكل تقع على عاتق المسؤولين الرسميين. والهدف من الابحاث وضع خطة لاغلاق الهوة بين الوسطين والقضاء على التمييز. وأمل ان تكمل اللجنة الجديدة التي سينتخبها المؤتمر، اليوم، مسيرة العمل والمكاسب والزام السلطات للاصغاء لهمومنا ومطالبنا والاعتراف الرسمي باللجنة ورفع مستوى الخدمات».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تعترف السلطات باللجنة رسميا؟**

- حليحل: «في تقديري ان السلطة رفضت الاعتراف بنا جسما رسميا، لانها ارادت ان تكون العلاقة معنا بواسطة المجالس المحلية والبلدية، وهي تريدنا جسما مهنيا وليس سياسيا»!

*** «الاتحاد» - هل من مقترحات خاصة لتطوير عمل اللجنة والزام السلطات بالاستجابة لمطالبها؟**

- حليحل: «المطلوب من رؤساء المجالس المحلية والبلدية، شد الهمة والتشمير عن السواعد ووضع قضايا الخدمات الاجتماعية في رأس سلم الاولويات، لان مشاكلنا كثيرة وبحاجة الى اهتمام دائم ومتابعة يومية. ونحن نطالب باعطاء الصلاحيات للبلديات والمجالس المحلية لوضع البرامج والمطالب، وعلى السلطة المركزية تخويل السلطات المحلية بوضع المخططات وفق احتياجاتها. فلا يمكن ان تضع السلطة المركزية المقاييس والمعايير والميزانيات، دون الاستشارة مع اهل البيت. وصاحب البيت هو الذي يعرف كم مسن بحاجة الى خدمات، او كم طالب او كم عائلة. وعلى السلطات المحلية تعيين اخصائيين لدراسة الاوضاع. ولا يجوز ان يكون المجلس المحلي هو المسؤول عن تقديم الخدمات بينما تقوم السلطة المركزية حاليا بوضع مقاييس ومعايير تقديم الميزانيات بدون الاطلاع على الواقع عن كثب».

(سهيل قبلان)

ازمة في العلاقات الاسرائيلية الاردنية!

* دافيد ليفي: خلافات في الاراء ليست اكثر!* عمر الرفاعي: ازمة حقيقية مصدرها خرق اسرائيل للاتفاقيات * الملك حسين يهاجم نتنياهو بشدة في واشنطن *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما رفض وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اعتبار تدهور العلاقات بين اسرائيل والاردن، ازمة حقيقية، مشيرا الى ان الحاصل هو خلافات في الرأي فقط، اكد السفير الاردني في اسرائيل، عمر الرفاعي، في حديث اذاعي، امس الاربعاء، وجود ازمة في العلاقات.

وقال الرفاعي ان اسباب الازمة هو: «خرق اسرائيل للاتفاقيات الموقعة والجمود على المسار السوري الاسرائيلي. والحصار المستمر والممارسات احادية الجانب، في القدس والمسجد الاقصى».

وقال الرفاعي، ان ازمة العلاقات قائمة بين اسرائيل والدول العربية وليس مع الاردن فقط.

وكشف النقاب، امس الاربعاء، ان الملك حسين، هاجم بشدة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في قمة واشنطن الاخيرة.

وقال الصحفي توم فريدمان، ان الملك حسين، قال في لقاء تم حول مأدبة غداء لرئيس الحكومة الاسرائيلي بحضور كلينتون ونائبه آل غور وعرفات، «نحن بحاجة الان الى تبني الحلم الذي حمله الراحل يتسحاق رابين، وليس الى غطرسة القوة والتعجرف!» وقد يأتي اليوم، الذي تتبنى فيه حلم رابين، لكن للاسف ما نراه اليوم، هو انتصار المتطرفين ودعاة الحرب»!

واضاف الملك حسين محذرا: «نقف جميعنا على شفا الهاوية وقد نسقط فيها، اذا واصل نتنياهو نهجه ورفضه للتقدم في عملية السلام».

ودعا وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الملك حسين، لعدم اطلاق التصريحات القاسية و «عدم الانحراف عن طريق السلام التي ولج فيها»!

وادى التدهور في العلاقات بين الاردن واسرائيل، الى تدهورها بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، وموظفي وزارته، اذ اتهمهم بتسريب معلومات من منطلق انعدام المسؤولية، عن ازمة في العلاقات بين البلدين. والغى ليفي احتجاجا على ذلك، اجتماعا كان من المفروض ان يبحث ازمة العلاقات بين البلدين.



* حسين ونتنياهو *

وقال ليفي: «كل ما اشيع عن الازمة في العلاقات مع الاردن، ناجم عن ثرثرة بين موظفي وزارة الخارجية. وناجم عن انعدام المسؤولية، لبعض اوساط تطلق عدة تصريحات للاستهلاك الاعلامي»!

وقال ليفي، انه يجري التحقيق في الوزارة مع الموظفين ولن يمر مر الكرام على ما جرى من تسريب معلومات في قضايا حساسة والمذنب سيعاقب.

والغى ليفي اجتماعا لادارة الوزارة، وقال، انه الوحيد له صلاحية الدعوة لعقد اجتماعات ذات اهمية.

من جهته، رفض رئيس الحكومة اعتبار ما يجري ازمة وقال: «انها خلافات عابرة تجري بين الدول»!. واعرب عن دهشته لتضخيم ما تبثه وسائل الاعلام عن أماد الازمة غير القائمة!!

وفيما قال المتحدث باسم رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، ان دوري غولد، سيتوجه، قريبا، الى عمان لتسوية الامور، تسربت معلومات اغضبت نتنياهو، تفيد ان غولد شخصا غير مرغوب فيه في الاردن، خاصة بعد الزيارتين اللتين قام بهما للاردن، واخفى عن الملك حسين، قرارات نفذتها اسرائيل بعد الزيارتين، خاصة فتح النفق وعدم تجميد الاستيطان.

عرفات يطلع الاسد على الاوضاع وتطور المفاوضات

□ القاهرة - الوكالات - علم، امس الاربعاء، من مصدر فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه رسالة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، اطلعه فيها على الوضع في الاراضي الفلسطينية وتطور المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وتأتي هذه الرسالة في اطار التعاون بين سوريا والسلطة الفلسطينية بعد القمة العربية في القاهرة، في حزيران الماضي، واللقاء بين عرفات والاسد في تموز.

المجلس التشريعي الفلسطيني يبحث في قضايا القدس والاستيطان والمفاوضات

● رام الله - «وفا» - افتتح احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، الجلسة الثالثة والعشرين للمجلس في مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله.

وافتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء «معركة الاقصى»، وتضمن جدول اعمال المجلس، اقرار محضر الجلستين السابقتين والوضع السياسي الراهن والتطورات الاخيرة، والقدس، والاستيطان، والقوانين، ومنها مقدمة قانون انتخاب الهيئات المحلية، وقانون الخدمة المدنية.

كما تضمنت اعمال جلسة الامس، مناقشة تقارير اللجان المقدمة الى المجلس، ومنها لجنة الموازنة، والشؤون المالية، وتضمن تقريرها الذي نوقش في الجلسة، الموازنة للسنة المالية ٩٦ - ٩٧، وموازنة المجلس التشريعي والشكاوى الواردة للجنة من رئاسة المجلس.

اما لجنة التربية والقضايا الاجتماعية فتضمن تقريرها الذي ناقشه المجلس قضية الاسرى المضربين عن الطعام، والشكاوى المحولة الى اللجنة.

وتضمن تقرير لجنة القدس الطلب من السلطة التنفيذية ولجان المفاوضات، العمل بكافة الوسائل لاغلاق النفق، واوصت اللجنة المجلس بالطلب من السلطة التنفيذية التوجه الى الدول الاجنبية بالضغط على اسرائيل من اجل اغلاق النفق، والعمل على حظر السياحة اليه.

وقدمت لجنة اللاجئين والفلسطينيين في الشتات، تقريرا حول موضوع لجان الخدمات في المخيمات، ومؤتمر اللاجئين في قطاع غزة وبيت لحم، والقضايا والشكاوى المحالة اليها من المجلس.

وفي بداية الجلسة اقر المجلس محاضر الجلستين الحادية والعشرين والثانية والعشرين، ثم بدأ الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي باستعراض ما جرى في «قمة واشنطن» والمشاورات السياسية التي صاحبتها، ووضعهم في اجواء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية.

برعاية رامون

لقاء بين درعي وابو مازن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاربعاء، النائب اريه درعي (شاس)، في بيت النائب حاييم رامون (العمل) في رمات هشارون. للبحث في اتفاقيات اوسلو ومجمل العملية السلمية.

وهذا هو اللقاء الاول من نوعه بين مسؤول فلسطيني رفيع المستوى واحد قياديي حركة «شاس».

وافيد ان اللقاء، في الاساس، قد اعد ليكون بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، الا ان الاول قرر ان ينوب عنه في هذا اللقاء ابو مازن.

وافادت مصادر مقربة من الزعيم الروحي لحركة «شاس» ان الراب يوسيف لم يشارك، مساء امس، بلقاء درعي - ابو مازن.

ازدياد العجز في الميزانية الفلسطينية بسبب الحصار الاسرائيلي

* من اصل (٨٠٠) مليون دولار لم تتلق السلطة الفلسطينية، من الدول المانحة، سوى (٢٨٣) مليون دولار *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن محمد اشتية، مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار، امس الاربعاء، ان الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية ادى الى ارتفاع العجز الذي تعاني منه ميزانية السلطة الفلسطينية.

وقال اشتية، «سيرتفع العجز في الميزانية، بعد الاغلاق وحتى نهاية العام، من (١٥٠) مليون دولار الى (١٨٢) مليونا». واوضح بينما كان يتحدث عشية انعقاد اجتماع لممثلي الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، ان الخسائر اليومية، التي يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني من جراء الاغلاق تصل الى ثمانية ملايين دولار يوميا.

وقال اشتيه ان «السلطة الفلسطينية تلقت خلال العام الحالي (٢٨٣) مليون دولار من اصل (٨٠٠) مليون منها (٥٠) مليون دولار للمشاريع فقط»، مشيدا بالتزام الاتحاد الاوروبي واليابان والنرويج. وقال ان مشاريع المجلس وهي تتعلق خاصة بالبنية التحتية للاراضي الفلسطينية «توقفت تماما بسبب الاغلاق».

وقال المسؤول الفلسطيني، «انها مساعدات سياسية، وكلما كان هناك تراجع سياسي فان المساعدات تتراجع». واضاف ان الدول المانحة «ترفض صرف الاموال خلال فترات الاغلاق، خشية ان يفسر ذلك على انه دعم للاغلاق». وقال ان لقاء سيعقد، اليوم الخميس، في مدينة رام الله بمشاركة الدول المانحة التي تتمثل بمندوبين في مناطق السلطة الفلسطينية.

ويشارك في اللقاء، ممثلو الاتحاد الاوروبي واليابان والنرويج ومنسق الامم المتحدة الخاص تيري لارسن وممثل عن البنك الدولي.

مجلس المستوطنات يقوم بحملة سرية لتكثيف الاستيطان!!

* (٣٠٠) عائلة تسجلت خلال شهر * عمانوئيل زيسمان، يدعو لتكثيف الاستيطان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بحملة سرية منذ شهر، لاسكان مستوطنين في المستوطنات القائمة.

وتبين من المعطيات، التي كشف النقاب عنها، امس الاربعاء، ان (٣٠٠) عائلة يهودية، تسجلت حتى الان ووافقت على الانتقال للسكن في المستوطنات.

وتم توجيه العائلات، التي وافقت للانتقال الى المستوطنات، للجان توجيه واستيعاب، نظمت لها جولات تفقدية في المستوطنات للاطلاع عن كثب على ظروف السكن. وينتظر مجلس المستوطنات لنقل العائلات نهائيا الى المستوطنات، الغاء التجميد الذي فرضته وزارة الاسكان، على (٣) الاف منزل فارغ في المستوطنات ومنعت استخدامهم.

من جهته، دعا النائب عمانوئيل زيسمان «الطريق الثالثة» الى تكثيف الاستيطان في المناطق الفلسطينية والجولان. وقال، «في الوقت الذي ستتم فيه اعادة الانتشار في الخليل والمفاوضات على الحل النهائي، يجب تكثيف الاستيطان في جميع انحاء ارض اسرائيل»!!

غوجانسكي تطالب بحل مشكلة خريجي الطب من الجامعات الاجنبية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وزارة الصحة بايجاد حل لخريجي الطب من الجامعات الاجنبية، الذين لم ينجحوا في امتحانات الترخيص والتأهيل.

وجاء هذا خلال بحث في لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وقال ممثلو وزارة الصحة ان الطلبة الذين تخرجوا قبل ٦ او ٧ سنوات لا تفيدهم دورة ارشادية قبل الامتحان، بل هم بحاجة الى سنة تعليمية اضافية في احدى جامعات اسرائيل، لتأهيلهم للامتحان، الا ان هذا الامر متعلق بالميزانيات، وهي الان غير موجودة.

المطالبة بسد احتياجات مدرسة "الفرير" في الناصرة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – ارسل النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) رسائل الى وزير المعارف، زيبولون هامر، ووزير العمل والرفاه ايلي يشاي، طالب فيها بالعمل على سد حاجة مدرسة الفرير للطلاب الانطوائيين في الناصرة وتخصيص ثلاث ملاكات للمرشدين المختصين بتعليم هؤلاء الاولاد، اضافة الى تزويد المدرسة بالمختصين في مجال الخدمات الطبية المكملة الضرورية للاعتناء بطلاب المدرسة.

وذكر النائب بشارة في رسالته ان امتناع الوزارتين عن تقديم الخدمات اللازمة للمدرسة يعرقل جهودها المباركة والناجعة ويحول دون المبدئ في الاعتناء بتسعة طلاب اضافيين من الناصرة والقرى المجاورة بسبب النقص، مما يعني ان هؤلاء الاولاد ما زالوا خارج الاطر المناسبة لعلاجهم ولهذا تأثير سلبي عليهم وعلى عائلاتهم.

النائب بشارة يستضيف وفدا برلمانيا هولنديا - سويديا

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – استضاف النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) في مقر الكنيست في القدس وفدا يضم (٢٢) عضوا برلمانيا من السويد واليونان وفرنسا وهولندا. وكان هدف لقاء النائب بشارة بوفد البرلمانيين اطلاعهم على المستجدات السياسية في المنطقة.

قدم النائب بشارة للوفد محاضرة سياسية تضمنت تحليلا شاملا للاوضاع السياسية الحالية والمتغيرات الاخيرة والاسباب التي ادت اليها.

كذلك تحدث النائب بشارة عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع مبينا الصعوبات التي تعتري هذه المجالات والمعاناة اليومية للفلسطينيين جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية وتنكرها لالتزاماتها وخرقها للاتفاقيات التي وقعت عليها. وخصصت بشارة جزءا من محاضرته لشرح وتحليل اوضاع الاقلية العربية داخل اسرائيل في الماضي والحاضر.

كما دعا بشارة اعضاء الوفد الى التأثير على الرأي العام في دولهم والى العمل داخل برلماناتهم للضغط على حكومة اسرائيل لالزامها بتطبيق الاتفاقيات وللاسهام في منع هذه الحكومة من جر المنطقة الى حرب جديدة.

الكنيست تسقط اقتراحا لاقامة لجنة للتحقيق في فتح النفق

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسقطت الكنيست بغالبية اصوات الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء، إقتراح نائب حزب «العمل» اوفير بينس باز، لاقامة لجنة برلمانية للتحقيق في ملابسات فتح النفق في القدس.

وطالب باز في إقتراحه بإقامة اللجنة لفحص الاحداث والظروف التي سبقت فتح النفق وكيفية اتخاذ القرارات وظائفية الحكومة وما نجم عن فتح النفق من احداث وازمة بين المستويين السياسي والعسكري.

يذكر ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، قال انه أبلغ بقرار فتح النفق قبل خمس دقائق فقط من فتحه. ومن جهته قال رئيس هيئة الاركان العامة، امنون شاحك، ان الحكومة لم تستشر سلطات الجيش.

سفيرة سلوفانيا تزور بلدية الناصرة

● سهيل الفاهوم يبحث مع السفيرة امكانية تقديم منح دراسية جامعية لطلاب من الناصرة في سلوفانيا ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استقبل نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، في دار البلدية سفيرة سلوفانيا في البلاد، داريا كوريت، ووفد مرافق لها تألف من مدير لواء الشمال في وزارة السياحة واحد رجال الاعمال الاسرائيليين، بالاضافة الى زوجها.

وقد استعرض الفاهوم امام الضيفة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومخططات البلدية لتطوير المدينة نحو عام الفين وجعلها مركزا للاحتفالات الدولية. واكد ان الهدف من المشروع هو اختراق سياسة التمييز والزام الحكومة بتخصيص ميزانيات لتطوير الناصرة.

كما تطرق الفاهوم الى الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. واشار الى ان الخطر يتهدد عملية السلام بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية المتشددة ورفضها تنفيذ الاتفاقيات والاذعان للقرارات الدولية التي تؤكد ضرورة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة.

وجرى الحديث خلال الجلسة عن امكانية تقديم منح دراسية لطلاب من الناصرة والوسط العربي ليتلقوا العلم في سلوفانيا حتى شهادة وام.إيه». واتفق على مواصلة الاتصالات بهذا الشأن، مع تأكيد السفيرة على ان الامكانية لذلك قائمة اليوم.

في ختام تدريب عسكري الجنرال شاحك:

الاوضاع في المناطق الفلسطينية مستقرة ظاهريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، ان الاوضاع في المناطق الفلسطينية مستقرة حاليا ظاهريا، لكن التوتر يستمر داخليا، «والامر الذي يتطلب منا ابقاء الجيش في حالة تأهب قصوى لمواجهة اي طارئ».

واشار شاحك الى الهدوء النسبي الذي تشهده المناطق الفلسطينية، استتب بعد بدء المفاوضات بين الجانبين، وقال: «اعتقد بان الهدوء سيستمر طالما إستمرت المفاوضات بين الجانبين».

وكان شاحك يتحدث في ختام تدريب عسكري للواء السابع، امس الاربعاء، في الجولان السوري المحتل.

بعد اغلاق مصنع «كيتان»

تمار غوجانسكي تدعو الحكومة لانقاذ بيسان من البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حثت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، المسؤولين، امس الاربعاء، لاتخاذ كافة الاجراءات والعمل الجدي لانقاذ مدينة بيسان من المصير الاسود الذي ينتظرها، في اعقاب اغلاق مصنع النسيج الكبير والقديم فيها، «كيتان».

جاء ذلك في رسالة مستعجلة بعثت بها غوجانسكي، امس، الى كل من وزيري المالية والتجارة والصناعة دان مريدور، اناتولي، شيرانسكي والى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، مكسيم ليفي، في اعقاب فصل (١٣٠) عاملا من «كيتان».

وقالت غوجانسكي في رسالتها ان الفصل بهذا الحجم معناه اغلاق المصنع.

● عاملات متظاهرات امام مصنع «لودجيا» في كفركنا. الدور على بيسان؟ ●

وشجبت غوجانسكي بشدة، سهولة اتخاذ القرارات في الشركات عندما يتعلق الامر بفصل العمال.

واشارت غوجانسكي الى ان اغلاق مصنع «كيتان» هو حلقة في سلسلة اغلاق مصانع «بيسان». ومن واجب الحكومة العمل كل ما يلزم لمنع اغلاق المصانع ولضمان مصادر رزق العمال.

وقال سكرتير مجلس عمال بيسان بيني كبالو، ان اغلاق المصنع ضربة قاصمة للمدينة ولمئات العائلات. وهذه خطوة تنذر باغلاق مصانع اخرى، منها «تنوفا» وفصل (١٥٠) عاملا من عمالها. وقال كبالو، تتعامل ادارة المصنع وشركة «كلال» باستهتار وعدم احترام، تحت جنح الظلام تتخذان القرار وفي الصباح تنفذاه.

واشار كبالو الى وجود عمال فصلوا، يعملون في المصنع منذ (٤٥) عاما. وانه تم توظيف نحو (٢٠) مليون شيكل قبل عدة سنوات لانقاذ المصنع، وفجأة يقولون ان الامور لا تسير كما يرام!

وبقي في المصنع اليوم نحو (٦٠) عاملا، لحراسة للالات القيمة فيه وتنظيفها!

يذكر ان مصنع «كيتان» من المصانع الكبرى في المنطقة وهو بمثابة شريان بيسان الاقتصادي وفي اوج انتاجه عمل فيه نحو (١٥٠٠) عامل وعاملة.

واكد كبالو، ان العمال لن يستسلموا وسيخوضون نضالا قاسيا قريبا من اجل اعادة فتح المصنع.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تضع برنامجا مكثفا لاستقطاب الشباب اليها

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اجتماعا، مساء امس الاول، شاركت فيه وفود من فروع البقيعة الغربية ونحف ومجد الكروم وعكا ويانوح وجت وابو سنان والمزرعة وكفر ياسيف.

افتتح الاجتماع واداره مسؤول الشبيبة في المنطقة د. كميل خوري وقدم محاضرة شاملة عن الوضع التنظيمي في المنطقة وعن ضرورة انهاض المنطقة لتتبوأ موقعها الطليعي بين باقي المناطق، وطرح المبادئ الاساسية التي يجب ان تعمل فروع المنطقة بروحها.

وطرح اياد الحاج، خطة العمل التي ستعمل المنطقة وفقا لها، تم طرح برنامج عمل المنطقة العام والمرحلي الذي سيجري العمل على تنفيذه حتى مؤتمر الشبيبة للعام في بداية العام المقبل.

وجرى نقاش مستفيض طرحت فيه افكار خلاقة واقتراحات متميزة لتطوير العمل في المنطقة.

وتحدث عمر حمدي، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية، عن دور الشبيبة الشيوعية الخاص والمتميز، وتحدث عن الهوية التنظيمية والسياسية المتميزة للشبيبة الشيوعية وعن ضرورة انخراط جمهور الشباب في صفوفها. من اجل رفع مستوى الوعي وتعزيز الحس الوطني والاعتزاز بانتمائنا واحترام هويتنا القومية والسياسية والاممية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

- اعتبار الحضور هيئة منطقية لادارة العمل في المنطقة * ترتيب لقاء نصف شهري للرفاق في المنطقة بشكل دوري حول مواضيع مختلفة * تنظيم النشاطات حتى مؤتمر الشبيبة العام ومنها مظاهرة رفع شعارات احتجاجا على سياسة الحكومة اليمينية وتنظيم رحلة منطقية واصدار رزنامة خاصة بالشبيبة واستضافة لقاء قطري للشبيبة في المنطقة، وعقد محاضرات في الفروع عن الشبيبة الشيوعية واقامة فرقة دبكة منطقية وتبادل وفود مع الشبيبة الشيوعية في الاقطار الاخرى.

المطالبة بالتحقيق في تصرفات الشرطة ضد سبعة عمال فحماويين

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة سريعة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، طالبه فيها بالتحقيق والفحص لتصرف الشرطة تجاه سبعة عمال من ام الفحم كانوا قد توجهوا للعمل في البناء في عكا بتاريخ (٩٦/٩/٢٢).

وكان العمال قد اوقفوا عند حاجز شرطة قرب الجلمة وقامت الشرطة باجراءات استفزازية ومهينة حيث فتشوا سيارة العمل والطعام وطلبوا انزال كل شيء موجود في السيارة.

هذا وطلبت الشرطة من السائق خلع تنجيد السيارة فرفض، مما ادى الى اخذ العمال السبعة الى محطة الشرطة في زبولون وهناك استمرت الشرطة في اذلال العمال وامرتهم بالجلوس مع ارض الساحة في المركز وبدأت برمي الطعام وادوات العمل من السيارة الى الارض، وقاموا بخلع اجزاء من السيارة. ثم استقدمت كلبا ليشم اكل وادوات العمال!

وقد طالب العمال بتقديم شكوى، ولكن الشرطة منعتهم وامرتهم بمغادرة المكان.

وطالب محاميد الوزير كهلاني بالتحقيق السريع في الاجراء الخطير وغير الانساني للشرطة والعمل على معاقبة المسؤولين.

منع موظفات جمعية انعاش الاسرة من الوصول الى اماكن عملهن في رام الله

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في سياق اعتداءاتها المتكررة على المواطنين الفلسطينيين، اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس، على توقيف حافلة تقل موظفات يعملن في «جمعية انعاش الاسرة»، من بلدة سلواد قضاء رام الله، ولم تسمح لهن بدخول المدينة للالتحاق بعملهن.

كما حاول جنود الاحتلال، اجبار سائق الحافلة المواطن عوض نعيم، على تثقيب عجلات سيارته، وحين رفض الانصياع لاوامرهم، انهالوا عليه بالضرب المبرح، الامر الذي ادى الى اصابته بعدة جروح ورضوض في انحاء مختلفة من جسده.

ويذكر ان ممارسات تعسفية مماثلة قام بها جنود الاحتلال في منطقة الخليل، حين اجبروا بعض المواطنين على شرب البول رغما عنهم وتحت التهديد بقوة السلاح.

الولايات المتحدة تتصدر قائمة باعة الاسلحة في العالم

● لندن - «و.ص.ف» - اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة تتصدر قائمة موردي الاسلحة في العالم منذ تفكك الاتحاد السوفييتي في ١٩٩٢ وانها تحظى بأكثر من نصف سوق السلاح العالمية.

وبعد الولايات المتحدة التي يصل حجم مبيعاتها السنوي من الاسلحة الى ١٥ مليار دولار تأتي بريطانيا مع ٤.٨ مليارات دولار، ثم فرنسا (٣.٨ مليارات دولار) فروسيا (ثلاثة مليارات).

وافاد المصدر ذاته ان حجم مبيعات الاسلحة من المانيا (١.٤ مليار دولار) والصين (٦٠٠ مليون دولار)، وهما تحتلان على التوالي المرتبة الخامسة والسادسة، تراجع منذ العام ١٩٩٣.

وتزود هذه الدول الست بانتظام ٨٠ الى ٩٠٪ من سوق السلاح العالمية والتي تعتبر الدول الشرق اوسطية اهم زبائنها. وافاد التقرير ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى على قائمة هذه الدول.

وفي العام الماضي حلت دول الشرق الاقصى في المرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط محل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والدول الاوروبية الغربية غير الاعضاء في الحلف على قائمة الدول المستوردة.

وكانت تايوان ابرز دولة مستوردة للاسلحة في الشرق الاقصى في العام ١٩٩٥ اذ بلغ حجم مشترياتها ١.٢ مليار دولار تليها اليابان (١.١٤ مليار) وكوريا الجنوبية (١.١ مليار).

وفي اسواق الشرق الاوسط لا تزال اسرائيل ومصر تحصلان من الولايات المتحدة على غالبية القروض من الميزانية الامريكية المخصصة للتمويل العسكري في الخارج وقيمتها ١.٨ و ١.٣ مليار دولار على التوالي.

ومن المقرر ان يتسلم الاردن خلال عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ في اطار المساعدة العسكرية الامريكية في الخارج طائرات مقاتلة امريكية مستخدمة من طراز «اف - ١٦ أ - ب». كما سيحصل على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار لشراء معدات اخرى وقرض ثان قيمته ١٠٠ مليون دولار لشراء اجهزة عسكرية مستخدمة.

وتابع المصدر ذاته ان روسيا لم تعد تحظى اليوم بأكثر من ٥ أو ٦٪ من سوق السلاح العالمية بعد ان حصلت على حصة الاسد لجهة مبيعات الاسلحة من الاتحاد السوفييتي السابق الذي حظي في العام ١٩٩٠ بثلث هذه السوق.

وتزود دول اوروبا الغربية بين ربع وثلث سوق السلاح العالمية مع انتاج مكثف خصوصا من بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والسويد.

وتشهد سوق الاسلحة الصينية «تراجعا منذ الثمانينات حتى وان بقيت احدى ابرز الاسواق الست العالمية بفضل وضعها كمزود رئيسي للاسلحة خلال الحرب بين ايران والعراق».

النفقات العسكرية في الشرق الاوسط هي الاعلى في العالم

● لندن - «و.ص.ف» - اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي ان دول الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية لا تزال الاكثر شراء للاسلحة في العالم، في وقت تواجه فيه معظم الانظمة معارضة اصولية داخلية عنيفة احيانا، وتبدو عملية السلام بين العرب واسرائيل مجمدة منذ وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة.

وافاد التقرير ان النفقات العسكرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا هي الاعلى في العالم مقارنة بعدد السكان وبالنسبة الى اجمالي الناتج القومي.

وتصل حصة السعودية وحدها الى ثلث النفقات العسكرية في هذه المنطقة. وقد اختارت السعودية، التي خصصت اكثر من (١٣) مليار دولار لموازنة الدفاع في العام ١٩٩٥ عدم الكشف عن مخصصاتها الدفاعية في ١٩٩٦ التي يفترض ان تزيد قليلا عن سالفتها.

وتمثل دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة (يضم، ايضا، الكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) حوالي نصف النفقات العسكرية في المنطقة. وتليها اسرائيل وايران ومصر وسوريا.

واوضح التقرير انه «يصعب التحديد الدقيق للنفقات العسكرية الاسرائيلية لان موازنة الدفاع لا تشمل نفقات دفاعية تدرج في مخصصات وزارات اخرى «ولا تحتسب، ايضا، المساعدات العسكرية الامريكية، التي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

اما بالنسبة الى العراق «فلا تتوفر سوى القليل من المعلومات». وقال التقرير ان بغداد «تسعى قدر استطاعتها الى اخفاء اسلحتها المحظورة» بعد خمس سنوات من تشكيل لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وعلى الصعيد العسكري، شهد الشرق الاوسط في العام الحالي حدثين رئيسيين هما الهجوم الاسرائيلي في لبنان في نيسان الماضي واتفاق التعاون العسكري التركي الاسرائيلي.

وقد وضع التقرير قبل الهجومين الامريكيين على العراق في ايلول الماضي وقبل اندلاع موجة العنف الاخيرة بين اسرائيل والفلسطينيين اواخر الشهر الماضي التي اوقعت ٨٤ قتيلا.

واعتبر التقرير ان «الاسرائيليين كسبوا من هذا الاتفاق، بعد ما تعهد تنظيم «حزب الله» عدم مهاجمة مناطق مدنية واكد ان الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل الذي ابرم في شباط الماضي ونص على تبادل التنسيق والتأهيل بين جيشي الدولتين كان «التطور العسكري الكبير» الثاني. ويسمح الاتفاق للقوات الاسرائيلية باستخدام القواعد التركية للتدريب و «ربما لغرض القيام بتحليق استطلاعي».

ومنذ ذلك الحين، ابرم اتفاق تركي - اسرائيلي ثان للتعاون في مجال التقنيات الدفاعية جرى توقيعه في ٢٨ اب.

واكد المعهد الدولي ان اعتداء الظهران في السعودية، الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا في ٢٥ حزيران الماضي لن يؤدي الى خفض القوات الامريكية في الخليج!

وفي الجزائر، اعتبر التقرير ان «العنف تقلص رغم ان الهجمات بالقنابل لا تزال توقع ضحايا».

وما زالت مصر تواجه انشطة ارهابية تقوم بها مجموعات متطرفة.

وواصلت الولايات المتحدة استهداف ايران بتبني «قانون داماتو» الذي شمل ليبيا ايضا، وفرض عقوبات على المستثمرين الاجانب في القطاع النفطي.

وضع نظام فعال لمراقبة الاسلحة الجرثومية، امر صعب

● لندن - «و.ص.ف» - اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي ان الاسرة الدولية ستواجه صعوبة في وضع نظام فعال لمراقبة تطبيق الاتفاقية المتعلقة بالاسلحة الجرثومية خلال الاجتماع الذي سيعقد في جنيف من ٢٣ تشرين الثاني الى السادس من كانون الاول المقبلين.

وجاء في التقرير ان المناقشات خلال هذا الاجتماع ستتركز على امكانية ادراج بروتوكول مراقبة شرعي ملزم لتعزيز عملية تطبيق الاتفاقية. ولكن المعهد اعرب عن شكه في امكانية وضع نظام «يردع الغش تماما».

ويأخذ المعهد كمثل العراق الذي توصل طوال اربع سنوات الى اخفاء برنامج الاسلحة الجرثومية عن لجنة الامم المتحدة مع العلم ان هذه اللجنة تتمتع بصلاحيات اكبر من تلك التي يمكن القبول بها في اطار نظام شامل.

ويلحظ المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية حصول بعض التقدم في تطبيق الاتفاقية المتعلقة بالاسلحة الكيميائية ملاحظا ضرورة ادخال ٦٥ تعديلا على كيفية تطبيقها. وستصادق عليها الولايات المتحدة في هذا الخريف بينما لم تصادق روسيا بعد عليها. ومع ذلك فقد اصدرت الرئاسة الروسية في ٢١ اذار مرسوما ينص على برنامج تدمير الاسلحة الكيميائية الروسية بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٥.

واشار المعهد الى ان المناقشات حول معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية شكلت الحدث الابرز هذا العام في ما يتعلق بنزع الاسلحة النووية. وذكر تقرير المعهد بتبني معظم الدول نصا يدعم هذه المعاهدة التي عارضتها الهند وايران.

وذكر التقرير ايضا بان الصين انضمت الى هذه المعاهدة بعد ان ابدت تحفظات عليها لفترة طويلة وبعد ان قامت بآخر تجربة لها في ٢٩ تموز الماضي في لوب نور.

واوضح تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الولايات المتحدة وروسيا واصلتا تقدمهما لناحية تطبيق معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت ١). وقال المعهد في تقريره ان «اخر الرؤوس النووية من اصل ١٩٠٠ رأس سحبت من اوكرانيا في ٣١ ايار ١٩٩٦».

وتابع التقرير «لم يعد يوجد حاليا اي رأس نووي روسي في جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي انضمت الى بروتوكول لشبونة المتعلق بستارت ١ «وهي بلاروسيا وكزخستان واوكرانيا.

ومن جهة اخرى لم تصادق روسيا بعد على معاهدة ستارت ٢ خلافا للولايات المتحدة. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد في تموز الماضي انه سيمارس ضغوطا على مجلس النواب (الدوما) لاقرار هذه المعاهدة خلال الخريف الحالي.

وبالاضافة الى ذلك حث تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية على ضرورة زيادة عدد الدول المشاركة في نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ للحد الى اقصى حد من صادرات واستيراد التجهيزات التي تدخل في صناعة الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية وكيميائية وجرثومية.

واوضح المعهد ان مشاركة الصين في هذا النظام كانت «خاضعة لكثير من الشروط» في حين ان المجر هي الدولة الوحيدة من دول حلف وارسو السابق التي انضمت الى هذا النظام. وهناك دول اخرى لم تنضم اليه بعد مثل اوكرانيا والهند وكوريا الشمالية وايران والعراق او مصر. واعرب المعهد عن قلقه من امتلاك عدد كبير من الدول للتكنولوجيا التي تدخل في برامج الصواريخ.

اسرائيل والسعودية في مرمى الصواريخ الايرانية!

● لندن - «و.ص.ف» - قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، امس الاربعاء، ان العاصمة السعودية، الرياض، ستكون في مرمى الصواريخ الايرانية العابرة، ومدينة نابولي الايطالية في مرمى الصواريخ الليبية، وطوكيو في مرمى صواريخ كوريا الشمالية، اذا ما نفذت صفقات التسليح المختلفة المزمعة.

جاء ذلك في خارطة تضمنها التقرير السنوي الذي يصدره المعهد المتخصص حول وضع القوات المسلحة في العالم.

واشارت هذه الوثيقة بشكل خاص الى ان برنامج الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى الذي تنفذه كوريا الشمالية يشكل «تهديدا للمنطقة وما هو ابعد منها». فبالاضافة الى صواريخ «فروغ» (١٢٠ كيلومترا) و «سكاد - بي» و «سي» (من ٣٠٠ الى ٥٠٠ كم) التي صدرت الاخيرة منها الى ايران وسوريا ومصر وليبيا، ستضع كوريا الشمالية في الخدمة في اواخر العام الحالي ومطلع العام ١٩٩٧ صاروخ «نو - دونغ - ١» (يصل مداه الى الف كيلومتر) الذي سيهدد قسما كبيرا من اليابان.

واضاف التقرير انه اذا ما سلم هذا الطراز من الصواريخ الى ليبيا التي تمتلك حاليا صواريخ «فروغ - ٧» (اربعين منصة اطلاق) و «سكاد - سي» (٨٠ منصة) فسيجعل ذلك تونس ونابولي واثينا في مرمى صواريخها العابرة.

اما بالنسبة الى ايران، التي اكد التقرير انها تشارك في تمويل برنامج تطوير صاروخ «نو - دونغ»، فان هذا الصاروخ سيمكنها من اصابة السعودية واسرائيل والاردن وجزء كبير من تركيا والقفقاس وجزء من روسيا. وتمتلك ايران حاليا «سكاد - بي» و «سي» وصواريخ «سي. اس. اس - ٨» (١٥٠ كم).

واضافة الى صاروخ «نو - دونغ - ١»، هناك برنامجان للصواريخ العابرة الكورية الاطول مدى هما «تايبو - دونغ» (١٥٠٠ كم) و «تايبو - دونغ - ٢» (٤٠٠٠ كم) قيد التطوير حاليا.

واوضح المعهد الدولي ان الهند، المنخرطة في سباق تسلح مع جارتها باكستان، تمتلك حاليا صواريخ «بريشفي»، التي يصل مداها الى ١٥٠ كم (يمكن تزويدها شحنة تقليدية او نووية زنة طن واحد) و ٢٥٠ كم (شحنة زنة ٥٠٠ كغم). وتطور نيودلهي في برنامج ينجز في ١٩٩٨ نسخة ثالثة من هذه الصواريخ يصل مداها الى ٣٥٠ كم.

وفي الوقت نفسه، فان الرغبة في امتلاك قدرة على «الردع» في مواجهة «العدو الاستراتيجي (الصيني) المحتمل» دفعت نيودلهي الى تطوير برنامج «اغني» التي يصل مداها الى ١٠٠٠ كم و ٢٥٠٠ كم (شحنة زنتها نصف طن). واذا ما دخلت هذه الصواريخ الخدمة في ١٩٩٨ كما هو مقدر، فان اسلام اباد وغرب الصين سيكونان في مرماها.

كلمة الاتحاد

المال هو الوطن؟!

□ اغلاق مصنع النسيج «كيتان» في بيسان ليس بالحدث العابر، انما حلقة واحدة في سلسلة طويلة، لم يبدأ اليوم ولن ينتهي فيه. توقعناه منذ حوالي السنة. وسيعقبه اغلاق المزيد من المصانع، خصوصا في فرع النسيج.

التفسير الذي يعطيه اصحاب الشركات يبدو منطقيا من جهة مصالحهم المالية. فهم يقولون: اجرة العامل في اسرائيل عالية. المصاريف كبيرة. وامام جمود سعر الدولار، لا نستطيع الصمود في السوق العالمية.

لكن في الحقيقة، ان المنطق الوحيد وراء هذا التفسير، هو منطق الرأسمالية، الذي يصنع الربح المالي الذاتي فوق اية مصلحة وطنية. والدليل، هو انه في الوقت الذي تغلق فيه مصانع النسيج في اسرائيل تفتح فيه مصانع نسيج اسرائيلية للشركات نفسها او غيرها في دول اخرى مثل الاردن ومصر وغيرهما. فهناك، الايدي العاملة «ارخص» و«اربح» (اجور منخفضة وحقوق غائبة ونضالات عمالية ممنوعة) والمواد الخام «ارخص» والضرائب «اسهل» وبالتالي فالارباح اكبر واكبر.

هذه هي وطنية الرأسمالية.

وماذا تفعل الحكومة ازاء هذه الوطنية؟!

ان الحكومة، الحالية وسابقاتها، تؤيد مسيرة نقل مصانع النسيج الاسرائيلية الى العالم الثالث (وليس العالم العربي فقط) وتشجعها وتوظف كبار مسؤوليها لدفعها الى الامام، بواسطة كبار موظفي وزارات المالية والتجارة، والخارجية وغيرها. بل انها تعطي اصحاب المصانع تسهيلات لدى استيراد البضائع التي تنتجها مصانعهم في الخارج.

وليس الحكومة فقط. ففي حينه كان قادة الهستدروت قد قدموا الدعم لاصحاب مصانع النسيج في الماضي، حين سمحوا لهم بدفع اجور في القرى العربية (حيث تكثر مصانع ومشاغل النسيج) تقل عن الحد الادنى من الاجور. وفسروا ذلك على انه «مساهمة من العمال في تخفيف مصاريف (اقرأ: «في زيادة ارباح») اصحاب المصانع».

ان حكاية عمال النسيج في اسرائيل، مع حكوماتها ومع الرأسمالية «الناجحة» فيها ومع قيادة نقابتها العمالية، هي حكاية قديمة. تلخص في الواقع مبدأ الاستغلال البشع للعاملين في اسرائيل، وتلخص مبدأ الربح، بأي ثمن وفوق اي اعتبار. وتلخص مبدأ «المال هو الوطن».

لكن، هل نسمح باستمرار هذا العسف الفاحش؟! والسؤال موجه الى كل ضحايا الاستغلال.

(«الاتحـــــاد»)

مع بدء جولة كريستوفر في القارة السوداء

افريقيا تجدد مساندتها لبطرس غالي

*** حتى في حال صدور فيتو امريكي فإن منظمة الوحدة الافريقية ستستمر في دعم ترشيح غالي لولاية اخرى في منصب السكرتير العام للامم المتحدة ***

*** بقلم: برتران روزنطال ***

□ اعلن المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية، ابراهيم دغاش، ان المنظمة سترحب بمبدأ الاقتراح الامريكي بتشكيل قوة افريقية لحفظ السلام، لكن من غير الوارد ان تكون هذه القوة دائمة.

الى ذلك جدد دغاش مساندة منظمة الوحدة الافريقية لترشيح بطرس غالي لولاية ثانية في منصب السكرتير العام للامم المتحدة، مؤكدا ان الامين العام الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، ليس مرشحا لهذا المنصب.

واضاف دغاش، في اعقاب اجتماع في مقر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا مخصص لزيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان منظمة الوحدة الافريقية لم تبلغ رسميا بالاقتراح الامريكي بتشكيل قوة افريقية.

ومن المفترض ان يكون كريستوفر، الذي يقوم بجولة افريقية، قد وصل الى العاصمة الاثيوبية مساء امس الاربعاء.

وتابع دغاش انه من المنتظر ان تتبلغ منظمة الوحدة الافريقية الاقتراح الامريكي، اليوم الخميس، خلال زيارة كريستوفر الى مقر المنظمة، ووصف المبادرة الامريكية بانها «اشارة جيدة في اتجاه افريقيا».

واضاف المتحدث باسم المنظمة «اننا متفقون حول وجود قوة تكون جيدة التدريب والتجهيز في وحدات ضمن الجيوش الوطنية الافريقية»، على ان يكون تدخلها تحت مسؤولية مجلس الامن. وتابع قائلا «اننا مستعدون لتولي مسؤولية هذه القوة في مناسبات قليلة فقط ولفترة محدودة».

وقال دغاش «اننا بحاجة لمساعدة لوجستية ومالية لتشكيل هذه الوحدات»، مذكرا بان «المنظمة كونت صندوقا للسلام مفتوحا للجميع».

وردا على سؤال حول الحملة الامريكية لمنع اعادة انتخاب بطرس غالي في منصب السكرتير العام للامم المتحدة، كرر دغاش موقف منظمة الوحدة الافريقية المساند لبطرس غالي، مشددا على ان افريقيا يجب ان تحظى بولاية ثانية على رأس الامم المتحدة. واضاف انه حتى في حال صدور فيتو امريكي في مجلس الامن فان منظمة الوحدة الافريقية ستستمر في هذا الموقف.

واوضح دغاش ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي تردد



● غالي● ● كريستوفر ●

اسمه كخليفة محتمل لغالي ليس مرشحا، مؤكدا على ان هذه المسألة هي من اختصاص قادة الدول الافريقية.

وفي ما يتعلق بنيجيريا شدد المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية على انه من الضروري التمتع بالحكمة بشأن عقوبات محتملة ضد هذا البلد، قائلا ان المنظمة تفضل ممارسة ضغوط دبلوماسية على اتخاذ العقوبات التي تحدث عنها وزير الخارجية الامريكي اثناء توقفه في مالي في اطار جولته الافريقية.

وختم دغاش بالقول انه «يجب تشجيع العسكريين النيجيريين على احترام البرنامج الذي وضعوه بانفسهم» في اشارة الى برنامج نظام الجنرال ساني اباشا الذي ينص على التخلي عن الحكم ويكتمل بانتخاب مدني على رأس الدولة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

فرنسا قد تستخدم حق "الفيتو" ضد موقف واشنطن من غالي

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن وزير التعاون الفرنسي، جاك غودفران، امس الاربعاء، ان فرنسا قد تستخدم حق «الفيتو» في مجلس الامن اذا ما حاولت الولايات المتحدة ان تفرض مرشحا لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة لخلافة، بطرس غالي.

وقال غودفران في تصريح صحفي ان «حق الفيتو ليس سوى حق امريكي وهو، ايضا، حق فرنسي». وتتمتع الدولتان بصفتهما عضوين دائمين في مجلس الامن (مع روسيا وبريطانيا والصين) بحق الفيتو.

واعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها لاستخدام هذا الحق للاعتراض على ولاية ثانية لبطرس غالي موضحة انها تريد اداريا على رأس الامم المتحدة لاصلاح المنظمة.

ودعا الوزير الفرنسي، الذي تتركز انشطة وزارته في افريقيا الى ان يولي السكرتير العام الجديد مشاكل التنمية عنايته الخاصة. واشار الى ان «من المهم ان تكون الامم المتحدة اداة تنمية. وقد اثبت بطرس غالي انه كان مهتما كثيرا بمشاكل التنمية».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حفل لوداع فرقة الرقص الشعبي من لاتفيا



● عبلين – من محمد جبر قسوم – اقيم، مساء الثلاثاء، في قرية عبلين حفل اختتامي لوداع فرقة الرقص الشعبي من لاتفيا، التي حلت ضيفة على فرقة جفرا العبلينية، وذلك بمشاركة المئات من اهالي القرية .

وافتتح الاحتفال مدير المركز الثقافي في القرية يوسف حيدر والقى كلمة المجلس المحلي القائم باعمال رئيس المجلس عاطف حاج.

وقدمت فرقتا لاتفيا وجفرا مجموعة من الراقصات الفلولكلورية والدبكات.

اعتقال شخصين للاشتباه باغتصاب فتاتين احدهما يعترف وطلب ان يعتذر من الضحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت فتاة في التاسعة عشرة من عمرها لعملية اغتصاب، فجر امس الاربعاء، بينما كانت في طريقها الى العمل في جامعة تل ابيب.

وكانت الفتاة في طريقها من البيت الى محطة انتظار الباص الذي يجمع المسافرين الى جامعة تل ابيب. كانت الشوارع خالية وشبه مظلمة. وفجأة انقض عليها شاب يتعتق السكر، جرها بالقوة الى مكان بين الاشجار واغتصبها!

وذلك في شارع «هرتسل» في مركز نتانيا وقبل وصولها الى محطة الباص.

وبعد ان نجح في اغتصابها سرق قلادة ذهبية كانت حول عنقها وولى هاربا.

وطفقت الفتاة تصرخ طالبة النجدة. وسمع صوتها عابر سبيل رثى لحالها. وقرر مطاردة المجرم، وتمكن من القاء القبض عليه والقلادة معه. وتبين انه من «كفار يونه» في الثالثة والثلاثين من العمر، متزوج واب لاربعة اولاد.

وبعد ان عاد الى وعيه «وراحت السكرة وجاءت الفكرة»، اعرب عن اسفه الشديد في مركز الشرطة، وطلب ان يعتذر من الفتاة.

ومن المتوقع ان تقدمه الشرطة الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

على الصعيد ذاته، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال رجل من عكا (٥٢) عاما، للاشتباه بانه مارس اعمالا مشينة ضد فتاة وفيما بعد اغتصبها.

وفيما طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، اكتفى القاضي بتمديد اعتقاله حتى (١٣/١٠/٩٦).

وقال المشتبه به وهو روسي، انه تعرف على الفتاة قبل سنة، ونفى انه اغتصبها وقال يبدو ان الشرطي لم يفهمني جيدا!!

ثلاثة امريكيين يفوزون بجائزة نوبل للفيزياء

ستوكهولم– منحت اكاديمية العلوم السويدية، امس الاربعاء، جائزة نوبل للفيزياء، لثلاثة امريكيين مكافأة لهم على اعمالهم في مجال الفيزياء، في الحرارة المنخفضة.

ومنحت الجائزة الى كل من ديفيد م.لي، ودوغلاس د. اوشروف، وروبرت ريتشاردسون، لاكتشافهم الخاصية السائلة للنظير هليوم– ٣ في الحرارة الشديدة الانخفاض.

وكان الثلاثة اكتشفوا في مطلع السبعينات وفي مختبر جامعة كورنل في ولاية نيويورك ان النظير هليوم – ٣ يمكن ان يتحول الى وسائل فقط قبل بضعة اجزاء من الألف من الدرجة (٠.٠٠٢) فوق الصفر المطلق الذي يساوي ٢٧٣.١٥ درجة مئوية تحت الصفر.

واكدت الاكاديمية في حيثياتها ان نتائج الابحاث التي قام بها العلماء الثلاثة كانت مفيدة في ابحاث حول علم المجرات.

ولهذا السائل خصائص مميزة تبرهن على سبيل المثال قوانين الفيزياء الكمية للجزئيات التي تتأسر مباشرة بسلوك الاجسام الاكبر حجما.

ولد لي في العام ١٩٣١ في ري في نيويورك وهو استاذ في قسم الفيزياء في جامعة كورنل مع زميله رتشاردسون الذي ولد في ١٩٣٧ في واشنطن.

اما اوشروف فولد في ١٩٤٥ في ابردين، في ولاية واشنطن، وهو يدرس في قسم الفيزياء في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا.

وبهذه الجائزة يرتفع عدد الامريكيين الحاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء الى ٦١ عالما، وهم الاكثر حظا في الحصول على الجائزة منذ انشائها في ١٩٠١.

ويتقاسم الثلاثة مبلغ ١.١٢ مليون دولار ، يتسلمونها خلال احتفال يقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول، في ذكرى وفاة مؤسس الجائزة العالم السويدي الفرد نوبل قبل مائة عام.

وكانت الجائزة منحت العام الماضي الى الامريكيين مارتن بريل وفريدريك رينز لاكتشافهم اثنتين من الجزيئات الاساسية الغريبة.

لجنة شعبية لمكافحة المخدرات في دالية الكرمل

● دالية الكرمل – لمراسل خاص – بحث مجلس دالية الكرمل المحلي في جلسة رسمية، عقدت الثلاثاء، موضوع المخدرات ومكافحتها وحفلات السموم «الاسيد» التي اقيمت مؤخرا في منطقة الكرمل.

وشارك في الجلسة «بالاضافة» الى المجلس المحلي وعدد من موظفيه الائمة والمشايخ في دالية الكرمل.

وعرض رئيس المجلس المحلي، السيد فهمي حلبي، امام الحضور ما يجري في موضوع المخدرات في القرية علما بأن الظاهرة في (القرية) تقلصت خلال السنتين الاخيرتين، ولم يزد عدد المتعاطين والتجار في القرية، الا ان خطورة الظاهرة تبقى محدقة.

واتفق الحاضرون على اقامة لجنة شعبية خاصة تتضمن جميع قطاعات دالية الكرمل ويضمنهم الشيوخ والشباب والنساء بالاضافة الى مهنيين مختصين، حيث تضع اللجنة برنامجا خاصا لمكافحة الظاهرة الخطيرة، وتم التأكيد على الحترم الديني والاجتماعي على المتعاطين والمتاجرين بالمخدرات.

دخل منزل صديقته السابقة «m» بسيارته

فالانس (فرنسا)– افاد مصدر في الشرطة الفرنسية ان رجلا عاشقا دخل مساء الثلاثاء منزل صديقته السابقة في فالانس (جنوب شرق) بسيارته بعد ان اقتحم الجدران المحيطة بالحديقة ثم توقف في قاعة الاستقبال.

وقالت الشرطة ان السيارة تابعت سيرها وتوقفت بين قطعة اثاث وجهاز تلفزيون مما الحق اضرارا جسيمة بالمنزل.

وكانت الشابة وضعت قبل اشهر حدا لعلاقاتهما وحاول الرجل (٤٢ عاما) عبثا لقاء حبيبته.

وبعد ان اغضبته تصرفات صديقته السابقة قرر اقتحام منزلها بسيارته وقد تم توقيفه.

١٨٣ الف طفل برازيلي قد يصبحون ايتاما بسبب الايدز

ريو دي جينيرو – الوكالات– اعلن ميغيل فونتس المسؤول عن دراسة اعدها معهد «جون سنو» في اطار المشروع العالمي للايتام ان نحو ١٨٣ الف طفل برازيلي فقدوا او سيفقدون والداتهم نتيجة مرض الايدز (فقدان المناعة البشرية المكتسبة).

واضاف فونتس في ريو ان ١٠٦٠٠ طفل (٦٪) اصبحوا ايتاما من اصل ١٨٣ الفا منهم ٨٪ ايجابيي المصل. واعلن فونتس خلال مؤتمر صحفي استنادا الى هذه الدراسة التي يدعمها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ان والدات ٣٤٦٠٠ طفل مصابات بمرض الايدز وان ١٣٧٨٠٠ ايجابيات المصل.

وقال ان هذه الارقام التي تنذر بالخطر تثبت الضرورة الملحة لوضع برامج جديدة وقائية في البرازيل البلد الذي يشهد اكبر عدد من الاصابات بهذا المرض في العالم. فقد سجلت رسميا حتى شباط الماضي ٧٩٩٠٦ اصابة بمرض الايدز في حين يبلغ عدد ايجابيي المصل في البرازيل نحو مليون شخص.

واكد فونتس ان «مرض الايدز في البرازيل اصبح يصيب خصوصا الطبقات الفقيرة في المجتمع. فقد كان نحو ٨٠٪ من المصابين بمرض الايدز عند اكتشافه انهوا تحصيلهم الجامعي، اما اليوم فلم ينه ٧٥٪ من المصابين المرحلة الابتدائية».

حيوان غريب ينشر الذعر في صعيد مصر ويفرض حظر تجول على السكان

ارمنت (قنا) – و.ص.ف– يعيش سكان القرى التابعة لمدينة ارمنت في محافظة قنا في صعد مصر ومنذ شهرين حالة من الخوف ارغمتهم على ملازمة منازلهم مع مغيب الشمس والانقطاع عن ري حقولهم ليلا بعد ظهور حيوان ضار في المنطقة يهاجم الناس والماشية تسبب حتى الان في موت اربعة اشخاص واصابة حوالي ثلاثين بجروح.

بدأت معاناة سكان هذه المنطقة الواقعة غرب النيل على بعد حوالي ٧٠٠ كيلومتر عن القاهرة جنوبا وتضم ١٢ قرية يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة، في مطلع اب عندما لحظ القرويون ظهور حيوان غريب اطلقوا عليه اسم «السبلعوه» يرجح ان يكون من الفصيلة الكلبية يهاجم الماشية والناس ليلا.

وتكررت الهجمات واصيب عدد من اهالي القرى بعضات من الحيوان عالجتها الوحدات الصحية بالمصل المضاد للكلب، لكن الخوف اشتد عندما توفي رجل في الاربعين من عمره وفتاة في الخامسة بسبب عضة الحيوان.

واعتقد القرويون ان همومهم زالت عندما تمكنت فتاة من قرية الرزيقات من قتل الحيوان الذي عضها وعض امها بعصا غليظة. الا ان ظهور الحيوان تكرر بعد ذلك، وتكررت هجماته حتى بلغ عدد الذين توفوا بسببه اربعة اشخاص والمصابين حتى يوم الاحد، عندما سجل اخر هجوم لعدد من هذه الحيوانات في قرية المحاميد، ٢٨ مصابا. ولا يزال ١٢ من المصابين في المستشفى، اضافة الى مهاجمة الحيوان عشرين راسا من الماشية لا يعرف مصيرها.

ولا تملك الوحدات الصحية سوى حقن مصل الكلب علاجا للمصابين المهددين بالموت خلال ٤٠ يوما من الاصابة اذا لم ياخذوا العلاج الذي يضم ١٢ يوميا وبانتظام.

وكان القرويون يشكون في البداية من عدم توفر الامصال في الوحدات الصحية واضطرارهم للسفر الى المدينة للعلاج الذي يكلفهم الكثير من المصاريف التي لا يستطيعون تحملها.

ويختلف الاطباء البيطريون وعلماء الحياة البرية على تصنيف الحيوان الغريب الذي يشبه الى حد كبير الذئب والكلب. وفي حين رجع بعضهم انتماءه الى جنس الضباع، وقال آخرون انه حيوان غير معرف في مصر وانه وصل اليها من افريقيا عائما في مياه النيل، اكد مدير حدائق الحيوان في الجيزة مصطفى عوض لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة من الخبراء الذين عاينوا اثنين من هذه الحيوانات تم اصطيادهما حيين في ارمنت اكدت انه من الفصيلة الكلبية التي تضم الذئاب والثعالب والكلاب وابناء آوى.

ونفى عوض ان يكون الحيوان اتى من افريقيا قائلا انه «من الحيوانات البرية التي تعيش في الصحراء الشرقية والملازمة لنهر النيل، ولا بد ان ظهوره في القرى هو بسبب الجوع ونقص المأكل في البراري». واضاف ان «هذا الحيوان ظهر سابقا في الستينات في المعادي وحلوان وطره جنوب القاهرة، ثم اختفى مع الزحف العمراني، ولا بد انه اتجه جنوبا الى الريف بحثا عن المأكل كونه يتغذى على الارانب البرية والغزلان وغيرها».

واوضح عوض حيوان «ليلي يرابط في الجبال، ثم ينزل الى حقول القصب بحثا عن فريسة. وهو يتمتع بالذكاء والقوة وتتيح له قائمتاه الخلفيتان القصيرتان القدرة على القفز لمسافة كبيرة، يغطي جسده شعر سكري اللون، وهو اكبر حجما من الكلب ويوزه اطول من بوزه وانيابه اطول، اما ذيله فشبيه بذيل الذئب».

واضاف عوض ان الحيوان «يهاجم غالبا وجه الانسان» مؤكدا ان مصل الكلب او السعار مفيد في علاج الاصابات. وعزا الوفيات التي حدثت الى التأخر في بدء العلاج او عدم الانتظام فيه.

وقال عوض ان «خوف القرويين مبالغ فيه»، معربا عن امله في السيطرة على الوضع قريبا وموضحا ان لجنة من وزارة الصحة تقوم حاليا بتحليل لعاب الحيوان لايجاد المصل اللازم.

ورغم ان محافظ قنا ارسل وحدات عسكرية الى القرى الاكثر تعرضا لهجمات الحيوان مثل الرزيقات والمحاميد، فان السكان لا يزالون يبدون قلقا كبيرا وخوفا دفعهم الى حبس انفسهم داخل بيوتهم منذ السادسة مساء، والامتناع عن عاداتهم المتوارثة منذ مئات السنين في ري حقولهم ليلا عندما يصبح الجو اكثر برودة، او السهر في الخلاء هربا من حر المنازل.

ويقول شيخ قرية الرزيقات عبد الباقي عبد الحليم «ابتلينا بهذا الحيوان الغريب الذي لم يسبق ان عرفناه قبل الان، والذي لم يترك انسانا او حيوانا الا وهاجمه» ويوضح عبد الحليم ان القرويين يلجأون الى الوسائل التقليدية والبدائية كنصب الفخاخ بمختلف انواعها للامساك به، او ينظمون كمائن مشتركة مع الخفراء في الليل.

امريكيان وبريطاني يفوزون بنوبل الكيمياء لاعمالهم على ذرات الكربون

● ستوكهولم - فاز الامريكيان، روبرت كورل جونيورز، وريتشارد سمالي، والبريطاني، هارولد كورتو، بجائزة نوبل للكيمياء، امس الاربعاء، لاكتشافهم ذرات من الكربون متجمعة على شكل كرة القدم.

وقالت اكاديمية العلوم الملكية السويدية ان «كيمياء جديدة تطورت» بفضل هذا الاكتشاف، الذي ساهم في تطوير مجالات شتى «مثل الكيمياء الفلكية، والنواقل الفائقة، وفيزياء وكيمياء المواد».

وكان الثلاثة اقوا تجربتهم، التي مكنتهم من الفوز بالجائزة خلال ١١ يوما في العام ١٩٨٥ في هيوستن في الولايات المتحدة. وكان الشكل الذي اتخذته الذرات التي اكتشفوها شبيهة تماما بكرة القدم الاوروبية، وكذلك بالقبة الجيوديسية (المؤلفة من مثلثات متلاصقة متناظرة) التي بناها المهندس الامريكي باكمنستر فولرين من اجل معرض مونتريال الدولي في ١٩٦٧.

وسمى الباحثون الشكل، الذي اتخذته هذه الذرات حينها، «باكمنستر فولرين» على اسم المهندس الامريكي. وتتخذ ذرات الكربون هذا الشكل عندما يتكثف بخار الكربون داخل غاز محايد. وكان الاكتشاف استقبل حين الاعلان عنه بحماس، كما اثار انتقادات في الوقت نفسه، اذ ان العلماء لم يتوقعوا ان تتخذ ذرات الكربون شكلا تناظريا، تناسقيا، غير الاشكال المعروفة سابقا.

وبهذه الجائزة يصبح عدد الامريكيين الحاصلين على جائزة نوبل (٤١) عالما والبريطانيين (٢٣).

ولد كورل جونيورز في اليس في ولاية تكساس في ١٩٢٣، وهو استاذ في جامعة رايس في هيوستن منذ ١٩٦٧، حيث يدرس، ايضا، زميله سمالي، الذي ولد في ١٩٤٣ في اكرون في ولاية اوهايو. اما سير هارولد فهو من مواليد ١٩٣٩ في ويسبرغ في بريطانيا، وهو استاذ للكيمياء في جامعة ساسيكس.

ويتقاسم الفائزون مبلغ (١,١٢) مليون دولار سيتسلمونها في العاشر من كانون الاول المقبل في الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة الفرد نوبل.

وكانت جائزة نوبل للكيمياء منحت العام الماضي الى الهولندي بول كرتزن والامريكيين ماريو مولينا وفرانك شيروود رولاند لاكتشافاتهم المتعلقة بطبقة الاوزون.

نتائج الحصار في منطقة جنين:

● تقرير: ثائر ابو بكر ● (جنين)

شددت سلطات الاحتلال من حصارها العسكري على محافظة جنين، حيث قامت باغلاق جميع المداخل المؤدية الى المدينة والقرى ونصبت الحواجز العسكرية التي شملت الطرق الفرعية والرئيسية. وعززت تواجدها بالدبابات على المداخل حيث شوهدت على شارع جنين الناصرة بالقرب من مدخل جنين وعلى شارع جنين حيفا بالقرب من مستوطنة جانيت القريبة من جنين وما تزال اكثر من ٤٠ قرية وبلدة معزولة عن المدينة.

❏ نقص شديد في الادوية والكادر الطبي في مستشفى جنين ❏

قال مدير مستشفى جنين د. محمد ابو غالي ان اكثر من ٥٠٪ من الموظفين هم من خارج مدينة جنين اي من المناطق المسماة (ب و ج) وبسبب الحصار العسكري المفروض لا يستطيعون الوصول الى المستشفى، ويوميا لا يأتي الى العمل من الاطباء والممرضين والموظفين اكثر من ٢٥٪. واما بالنسبة للادوية، قال ابو غالي كان من المفروض ان تصل يوم الجمعة، اول يوم من الاحداث، الحصة الشهرية للمستشفى من الادوية التي اشرفت على النفاذ ولكن سيارة الـ U.N لم تتمكن من الوصول الى جنين بسبب الحصار العسكري. هذا اضافة الى النقص الشديد في تجهيز غسيل العمليات والذي تحضره من رام الله ولكن الحصار حال دون وصوله.

واشار الى ان المستشفى يتلقى مكالمات هاتفية طارئة من اجل احضار المرضى بسيارات الاسعاف ولكن بسبب الحصار لا تستطيع سيارة الاسعاف التنقل خارج مدينة جنين.

❏ نقص حاد في الادوية وعدم تمكن الاطباء من الوصول الى دائرة الصحة ❏

وقال د. محمد التفكجي مدير دائرة صحة محافظة جنين ان سلطات الاحتلال تمنع الاطباء والممرضين والصيادلة والعاملين من الوصول الى دائرة الصحة، وان في محافظة جنين (٦٦) مركزا صحيا، حيث ان نسبة عالية من الكوادر العاملة لا تستطيع الوصول الى المراكز بسبب هذا الحصار. واشار الى ان السيارات التي تقوم بنقل المهمات الطبية لا تستطيع التحرك وبهذا اصبحنا غير قادرين على تقديم الخدمات العلاجية الوقائية للاطفال وطلبة المدارس، وتوقف برنامج تطعيم الاطفال والمدارس ونخشى اذا استمر ذلك ان يؤدي الى كوارث صحية وانتشار الامراض، وحياة اطفالنا اصبحت مهددة بسبب توقف التطعيم ضد الشلل والحصبة او الدفتريا والتيتانوس، اضافة الى توقف تطعيم الامهات ضد الكزاز. وقال التفكجي ان مستودع الادوية في مديرية الصحة اصبح يعاني من نقص كبير في الادوية ومن ثم لا نستطيع توزيع الادوية على العيادات في القرى والنقص الشديد في الادوية بات واضحا في عيادة الصيدلية في المدينة.

❏ منع المعلمين من الوصول الى مدارسهم ❏

وقال نائب مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين السيد علي جرار انه وبسبب الحصار المحكم على مدينة جنين فان نسبة عالية من المدرسين والمدرسات لم يتمكنوا من القدوم الى مدارسهم وضرب مثلا على ذلك مدرسة سيلة الظهر حيث يوجد ١٧ مدرّسة في مدرسة البنات الا انه لم تتمكن سوى ٧ مدرّسات من الدوام بسبب الحصار وقال جرار: بالرغم من ان عددا منهم يقوم بالقدوم الى المدارس عبر سلوكهم طرقا وعرة وترابية والسير ساعات طويلة ليتمكنوا من اداء رسالتهم، وطبعا هذا ليس الزاميا عليهم. اضافة الى ان برنامج التطوير والاشراف التربوي التي باشرت التربية به قد توقف بسبب الحصار وعدم تمكن المشرفين التربويين من الوصول اضافة الى انه هناك مقاعد واثاثا وكتبا وقرطاسية لم نتمكن من توصيلها الى المدارس بسبب الحواجز العسكرية.

❏ انقطاع المياه ❏

وتجديد الحواجز العسكرية على معظم شوارع المحافظة ادى الى عرقلة وصول المياه الى العديد من القرى التي لا ترتبط بشبكة مياه، الامر الذي ادى الى انقطاع المياه عن العديد من المنازل في القرى بشكل تام. وقال اصحاب الصهاريج ان جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية منعونا من ادخال المياه الى القرى التي نقوم بتزويدها بشكل يومي. وقد اكد العديد من المواطنين ان حياة الناس والمواشي باتت مهددة بالخطر بسبب عدم توفر مياه الشرب.

❏ ركود اقتصادي عام ❏

منذ عدة ايام تخلو مدينة جنين من الزائرين والمشترين حيث اصبحت الحركة الاقتصادية معدومة والمحلات التجارية لا يدخلها احد، حتى السوق المركزي للخضار يعاني من ركود وشلل تام.

❏ مكتب الشاحنات والتكسيات بلا عمل ❏

وهناك في مكتب الشاحنات في جنين والبالغ عددها حوالي (١٥٠) شاحنة تقف بدون عمل وافاد العديد من السائقين انه يترتب على كل شاحنة دفع الضرائب والتأمين والترخيص وقال السائقون بأنهم يشكون من قلة العمل بسبب الحصار الكنتوني.

وفي مكتب تكسيات جنين يجلس السائقون في مقهى صغير بجانب المكتب يلعبون الطاولة والورق، وقد عبر الكثيرون منهم عن سخطهم وغضبهم واستنكارهم لهذا الطوق الجائر والمنافي لاتفاقية السلام والاعراف الدولية والانسانية.

وقال السائق محمد بريكه ان العديدين منهم لا يستطيعون توفير قوت اولادهم اليومي. واضاف بريكه، ان عدد التكسيات في الكراج يبلغ (١٦٠) وتساءل والغضب يملأ عينيه قائلا: بالامس كنا نعاني من الحصار العسكري والطوق المفروض علينا من داخل الخط الاخضر وكنا «بالموت» نحصل على تصاريح تمكننا من الدخول الى اسرائيل وبنسبة قليلة جدا واليوم يطل علينا الاحتلال بسياسة جديدة تقسيم المحافظة الى كانتونات، هل يعقل ان السائق من جنين لا يستطيع في داخل وطنه الوصول الى قرية تبعد ١٥ كيلومترا عن جنين.

قرى معزولة، مراكز صحية ومستشفيات يمنع الوصول اليها، وانقطاع في المياه

❏ العمال يجلسون حائرين بدون عمل في المقاهي ❏

الحصار المفروض على المحافظة شكل ضربة قاسية للاقتصاد في المحافظة حيث كان له اثر واضح على العمال بشكل عام، فمعظم العمال يعانون من البطالة وهم يتسكعون في الشوارع بحثا عن قوت اطفالهم وطوابير العمال تجلس في المقاهي لأنها لا تجد اماكن عمل.

❏ نقص في الوقود ❏

وافاد اصحاب محطات الوقود في جنين ان الوقود قد نفذ من محطاتهم فالوقود يأتي من اسرائيل والحصار يحول دون وصوله.

❏ عدم تسويق الدواجن ❏

وقال العديد من اصحاب المزارع في بلدة يعبد والزبابدة وطمون ان هناك نسبة عالية من الدواجن لا يستطيعون تسويقها الى مدينة جنين والى داخل الخط الاخضر وهذا ينعكس سلبيا على وضعهم الاقتصادي اضافة الى انهم لا يستطيعون توفير الاعلاف والادوية للدواجن.

❏ محافظ جنين العميد مناصرة: اسرائيل لا تسعى الى تهدئة الاوضاع ❏

وحول الحصار العسكري المفروض قال محافظ جنين العميد زهير مناصرة، ان هذا هو جزء من اجراءات جيش الاحتلال الاسرائيلي في كافة انحاء مناطق فلسطين ويشكل استفزازا للمواطنين ولا ينسجم مع التوجهات المتفق عليها بين الجانبين والقاضية بتهدئة الامور والعمل على استقرار الاوضاع كما ان هذه الاجراءات عطلت الحياة اليومية للمواطنين الذين يعانون اصلا من ظروف الحصار الامني والاقتصادي المفروض منذ بضعة اشهر، ناهيك انه يشكل ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني. كل هذا يأتي اليوم ليصب في خانة التعنت والاستفزاز الاسرائيلي الذي يشكل خطرا على عملية السلام برمتها. واضاف مناصرة قائلا لقد كان في المواجهات الاخيرة اشارة واضحة للشعب الاسرائيلي وللحكومة الاسرائيلية والرأي العام العالمي حول حرص شعبنا الفلسطيني على السلام من جهة وعلى المخاطر الناجمة عن سياسة الحكومة المتعارضة مع توجهات السلام. ان على حكومة اسرائيل، اذا كانت جدية في رغبتها في تنفيذ اتفاقية السلام، ان تتعظ مما حدث وتسارع فورا لتنفيذ استحقاقات العملية السلمية تجنبا لانفجارات اكبر قد تهدد عملية السلام برمتها.



على هامش مؤتمر الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية:

ضرورة استمرار الكفاح الشعبي لتحقيق المطالب

● بقلم: جهاد سعد ●

يعقد يوم ٩٦/١٠/١٠ المؤتمر الثالث للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في البلاد، وذلك في ظل اوضاع اجتماعية اقتصادية صعبة، يميزها النظام الرأسمالي الذي نعيش فيه، هذا النظام التي توجهه حكومة إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء. يضاف لذلك ازدياد الظواهر السلبية، والازمات المختلفة، كالمخدرات والعنف في العائلة والشارع والمؤسسات، والانحلال الاخلاقي.

كما هو معلوم فلجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية انبثقت عام ١٩٨٧، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وهي جزء من مركبات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وشريكة في قراراتها، السياسية والاجتماعية لما في مصلحة جماهيرنا العربية الحياتية واليومية.

يعقد هذا المؤتمر وجماهيرنا المكافحة في المجال الاجتماعي - وعلى رأسها لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية ومعها اللجنة القطرية ونقابة العاملين الاجتماعية القطرية - قد حققت انجازات لا بأس بها، وانتزعتها انتزاعا من السلطات، كفتح مكاتب للخدمات الاجتماعية في كل السلطات المحلية بموجب القانون من عام ١٩٥٨ الذي يفرض على كل سلطة محلية اقامة مكتب مستقل لها.. ولوضع المطالب المتعلقة بالملاكات ومصادر التمويل وتطوير الخدمات في سلم العمل اليومي لهذه الاطر. وقد تحقق بعض هذه المطالب، وكل ذلك غير كاف اذ ان الحاجة لمزيد من الملاكات والخدمات ما زالت قائمة وهناك ضرورة للاستمرار في الكفاح الشعبي في لجنة المتابعة لتحقيق المزيد من المطالب.

ويميز هذا المؤتمر اضافة للحاجة الكفاحية، انه اصبح بالنسبة لجزء كبير من اعضاء هذه اللجنة العاملين الاجتماعيين قانونا خاصا بهم كباقي المهن وكان لنقابتهم بالطبع الدور الاساسي في طرح ذلك، ولاقت الدعم من الاطر المساندة، ومنها لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية، وهذا القانون الذي اقرته الكنيست يوم ٩٦/٢/٢٧، يقر «من الذي يحق له العمل في هذا المجال وتتوفر فيه المواصفات المهنية».

وهدف هذا القانون هو ترتيب العمل في مهنة معترف بها كباقي المهن مثل الطب والمحاماة وغيرهما، بما معناه ان العمل الاجتماعي قد اصبح بموجب القانون، وليس بموجب التعليمات الوزارية.

ماذا يعني مؤتمر ثالث ورابع والخ، للجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية؟ هذا يعني التنظيم والعمل اليومي لاخصائيين مع ابناء شعبهم في لجنة شعبية مسؤولة، تعمل وهي مترفعة عن اية مصلحة فردية، وانما توجهها المصلحة العامة. وهكذا كانت مؤسساتنا الجماهيرية، التي تضع برنامجا مستقبليا واليوم سيضع المؤتمر الخطوط العريضة لبرنامج عمل مستقبلي نطالب فيه الحكومة بأخذ القضايا الاجتماعية للجماهير العربية على محمل الجد، وبموجب خطة مبرمجة لحل المشاكل الاجتماعية، ومن ناحية الملاكات والمصادر والخدمات المختلفة لكي نلحق بالركب في الوسط اليهودي، وهذا يتطلب تجنيد كفاحي شعبي للجميع.

(الكاتب عامل اجتماعي وعضو سكرتارية لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية)

لغتنا الصحفية:

في ذم "اسحق" والتباكي على "اسماعيل"؟!

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

اللغتان، العربية والعبرية، وخلافا للغة الانجليزية، تمضيان من اليمين الى اليسار. وهما «لغتان ساميّتان» ايضا، تعبّران عن افكار مختلفة ومتناقضة في معظم الاحيان، وتتوليان شرح الخطاب الحضاري والسياسي لـ «مرسليهما» امام «العالم المتحضر».

لكن مشكلة هاتين اللغتين انهما لا تعيشان في عالم «متحضر» بالضبط. وهما، كذلك، «تخطبان» في هذه البقعة من الارض اكثر مما «تتخاطبان»، وتشهدان نكوصا نحو شيء يشبه «حوار الطرشان» الحضاري، لعله يجسد - بجزئيته - ايضا رغبتهما في مواصلة البحث عن اسباب هذا الطرش في تحاورهما.

اذا «خطبت» اللغة العبرية امام العربية، فلا احد يضمن لها ان تلقى آذانا «فاهمة»، وكذلك العكس. ولكنه اذا تولت اللغة العربية «مخاطبة» شريكتها في هذا الوطن «الذي تملك سواه» وليس الخطاب امامها، تكون قد استعادت قيمتها التاريخية وطبيعتها الحضارية - بحرا صافيا من الدلالات والايحاءات، تبدو اللغة العبرية بجانبه كما بحيرة طبريا من المحيط!

ولكل لغة مشكلتها «السياسية» ايضا. ففي «ثورة التحديث» التي مرت بها اللغة العبرية بعد اقامة اسرائيل، لم تتخلص هذه اللغة من «وثنيتها السياسية»، رغم انها ابتعدت كثيرا منذ ذلك الحين عن لغة «العهد القديم». كذلك هو حال اللغة العربية المعاصرة، التي تعاني من اكثر من «مشكلة سياسية» واحدة. فهي تخطب امام نفسها احيانا، وتخطب امام الاخرين ايضا، محققة قدرا كبيرا من «الانطواء على الذات»، لكي تواصل القول انها غير «مفهومة» لدى الاخرين! وعندما تتولى العربية القول او مخاطبة «الاخر»، فهي تفعل ذلك «بطريقتها» هي - خلطا كبيرا من الشعارات والاستنتاجات المتناقضة في احيان كثيرة - وسط احتماء غريب وغير مفهوم ازاء دلالات القول الصريح والواضح الذي يمكن ان تؤديه على مسار التخاطب مع الاخرين.

كذلك كانت مشكلة «لغتنا الصحفية» ايضا خلال الاسابيع القليلة الماضية، التي كانت غنية بالاحداث وحبلى بالمفاجئات. كنا - في كتابتنا الصحفية - نبحث عن خلاص «سلامي» من جحيم الحريق المهدد، ولكننا خرجنا لأداء هذه المهمة «بكلمات من نار»، لم تكن للحظة واحدة لتضفي «بردا وسلاما» على اسماعيل المتواجد في اتون المعاناة!

قد يحمل هذا القول تجنيا على زملاء صحفيين نقدرهم ونحترم كتاباتهم (بل «نقرأها» بالفعل!!)، لكنني وجدته افضل تعبير عن حالنا ازاء هذا الكم الكبير من المقالات والتعليقات والاراء الصحفية التي امتلأت بها صحافتنا الفلسطينية في الاونة الاخيرة، وبالتحديد منذ صعود حكومة بيبي نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، في ذم «اسحق» والتباكي على حال «اسماعيل». ولعلها مناسبة جيدة لخوض نقاش مثمر وبناء في طبيعة ورسالة لغتنا الصحفية الراهنة، ليس كما يؤديها قسم كبير منا اليوم، بل كما يجب ان تؤدي بالفعل.

«الاخر»، الذي هو «نحن»

الفلسطينيون، حمدا لله، يملكون ما عند «جيرانهم» الاسرائيليين من قلق وضيق وخوف من المجهول، ولكنهم يفوقونهم في «الهدف»: انهم يسعون الى بناء وطن، بينما يريد «نصف» الاسرائيليين (نصفهم، حقا؟!) هدمه!

متسلحين بهذه القناعات («بيبي لا يريد لنا الخير»!!)، يطرح كتّاب اعمدة الرأي في صحافتنا الفلسطينية شكلا مختلفا من المعالجة الصحفية للاحداث الراهنة، وبخاصة احداث الايام الاخيرة. انهم، اكثر من بحثهم عن السبب، يتولون شرح النتيجة والتعليق عليها ايضا.. كأن نقرأ، مثلا، مقالة عن افتتاح محادثات بيت حانون، ونخلص في نهايتها الى ان كاتبها يؤكد لنا انها ستفشل! ونجد رأيا مهما يطرح في اعمدة الرأي في صحافتنا اليومية، حول «قمة واشنطن الرباعية»، يبدأه الكاتب بالتأكيد على انها «قمة فاشلة»، وينهيه باستنتاج مماثل يقول انه (اي: الفشل) قد يكون من نصيب القمة (او: المفاوضات) القادمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ما دام الامر كذلك، فما قيمة هذه الرسائل والتحليلات الصحفية «المطمئنة» في مسار مغلق كهذا الذي يحاول فتحه الفلسطينيون؟ ولماذا هذه الايحاءات السوداء؟ ومن قال اننا بحاجة الى استنهاض مزيد من «الفشل» على جبهات حياتنا اليومية في هذا الوطن؟ ومن بحاجة الى تفسير هذا «الفشل»، اكثر من ان نجعله يتولى تقديم نفسه، وبوضوح؟!

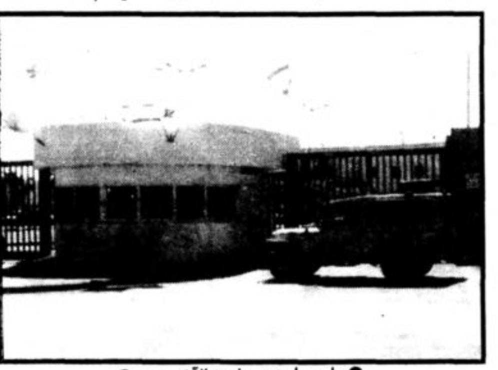
ويوحي من هذه التساؤلات، ايضا:

لماذا كانت كتابة السياسي الفلسطيني في هذه المرحلة اكثر وضوحا من كتابة المعلق السياسي او الكاتب الصحفي؟ ولماذا تردد قسم كبير من كتابنا الصحفيين في استعادة هذا القدر المعين والضروري من «ضبط» (او: لجم، وكبح؟!) المشاعر (والاقلام، ايضا!) ازاء مشاهد القتل والدمار، بينما كانت الجبهة السياسية الفلسطينية تؤكد للناس ان وجهتها الى التسوية السياسية بالطرق السلمية وليست العنيفة، من خلال صوت «رسمي» كان واضحا تماما، حتى في تلك الايام الصعبة (بوضوح صوت الناس، الذين صنعوا «ثورة النفق»، واستمعنا اليه عبر «صوت فلسطين» يتولى شرح معاناتهم، بوعي كبير)؟!

«واقعية المتشائل»

ازاء ما ابداه كتّاب الرأي الفلسطينيون من تشاؤم واحساس بوقوع قريب للكارثة، تحول بعض كتّاب اعمدة الرأي والتحليلات السياسية في الصحافة الاسرائيلية الى «التشاؤل» بالذات، مشيدين بهذا القدر الكبير من الثقة التي يذهب بها الفلسطينيون الى مفاوضات بيت حانون («ايرز») مع حكومة اسرائيل. اوصلهم «تشاؤلهم» هذا الى استيحاء النتيجة الحتمية لما يحدث اليوم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي: فقد تداخلت ظلال «ثورة النفق» - التي بدت لهم ايضا سببا كافيا للذهاب الى «مفاوضات.. الان» - مع انطلاق المفاوضات الحالية، وسط ايحاءات كبيرة بأنها (المفاوضات والثورة) نتيجة مباشرة للسبب الذي وفره بيبي نتنياهو للشعب الفلسطيني: المماطلة والمراوغة والتردد، وقد جاءت مفاوضات بيت حانون لتؤكد انه بات يتعامل بواقعية معينة مع التحذيرات المتواصلة من الداخل والخارج، ومن الفلسطينيين ايضا، بأنه يجلس فوق «برميل بارود».

لفتت الانظار بشكل خاص في هذا السياق كتابات الصحفيين جدعون ليفي وداني روبنشطاين في صحيفة «هآرتس» العبرية اليومية، في استخلاص العبر من احداث الاسبوعين المنصرمين. حتى ان جدعون ليفي كتب لصحيفته انه «صار مخجلا ان تكون اسرائيليا في رام الله»!



● حاجز «ايرز». ما بين الآخر ونحن ●

وعلى نفس المسار، يحرص داني روبنشطاين على طرح صورة متوازنة عن واقع الحدث الراهن على الساحة الفلسطينية، وهو يفعل ذلك بمصطلحاته وبلغته الخاصة، البعيدة عن تأثيرات «القاموس الفلسطيني» الذي تنهل منه الصحافة الاسرائيلية عند كتابتها عن الفلسطينيين، محققا بذلك قدرا كبيرا من الجرأة في التناول والتحليل والشرح، في صلب او صميم (او ربما على هامش) الاجماع القومي الاسرائيلي.

هكذا، في مقالته «سلاح الفلسطينيين الجديد» («هآرتس» ١٠/٧) التي استنتج فيها ان القيادة الفلسطينية تدرك وجود قدر كبير من القلق لدى الاسرائيليين على ضوء تجدد اعمال العنف، وفيها خلص للقول: «اكتشف الفلسطينيون سلاحا جديدا: يمكنهم من دمج عناصر العصيان المدني على نمط الانتفاضة، مع استخدام السلاح بأيدي افراد قوات الامن الفلسطينية. هذه الامكانية لم يأخذها جهاز الأمن الاسرائيلي بالحسبان». وللتدليل على حجم الورطة التي يقف امامها هذا الجهاز متحملا تبعات الوسط السياسي المفاجئة دائما، يقول روبنشطاين ان صور الدبابات الاسرائيلية على مشارف «جيلو» (المستوطنة) وكفار سابا (المدينة الاسرائيلية) تمثل في نظر العرب وربما ايضا بعيون اسرائيليين كثيرين اكثر من مجرد تظاهرة قوة، فهي شهادة على اجواء الضائقة والخوف السائدة في اسرائيل.

وجريا على درب «المتشائل» الكبير، الراحل اميل حبيبي، يكتب قسم كبير من الكتّاب الاسرائيليين اليوم ما لا يلتفت اليه الكتّاب الفلسطينيون في مقالتهم السياسية الساخنة، وتكفي قراءة واحد متميز مثل دافيد غروسمن او دورون روزنبلوم، للتأكد من هذه النتيجة الصحيحة.

ما هو المطلوب؟

لعل المقارنة السابقة حملت بعضا او كثيرا من التجني على صحفنا وصحافتنا الفلسطينية، لكن موقعنا جميعا فوق هذه الارض التي تحظى لدينا بهذا الكم الكبير من التوصيفات والتسميات المثيرة (من يدلني على تسمية لم نكتشفها بعد؟!) يحتم علينا ان ننضبط كثيرا هذه الايام: ننضبط عندما يندلع الحريق، ونبث الثقة عندما يتفاوض السياسيون ويبقى الناس داخل الحصار، وننضبط اكثر، ونحن نتولى رسم معالم الطريق امام الجميع، التي لا تحتمل هذا القدر الكبير من الحديث عن الفشل.

وفي هذه الايام التي تشهد فيها جبهة السلام الحقيقية الاسرائيلية - الفلسطينية حوارا بناء وحقيقيا، ويتواصل الكتّاب من الجانبين في مخاطبة «الاخر» كل بلغته (الاديب اليهودي من اصل عراقي سامي ميخائيل خاطب الشعب الفلسطيني باللغة العربية عبر «صوت فلسطين»)، يجب ان ندرك جميعا - وبخاصة: كتّاب الرأي الذين يصوغون الرأي العام الفلسطيني، بكتاباتهم - ان الحوار هو الوسيلة المثلى المتاحة لنا الان على هذا المسار الموازي لما يتم مع اسرائيل من مفاوضات، والذي لا يجب على احد منا ان يتنازل فيه عن الانجازات التي صنعها مع شركائه في هذه الجبهة الناهضة.

كل كتابة لا تبغي هذا الهدف، زائدة ولعلها تحمل قدرا كبيرا من الخطورة.

٩٤٥٣

بيان لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني:

انصار السلام يقفون الى جانب الشعب الفلسطيني

ان المسؤول المباشر والوحيد لفشل قمة واشنطن هي السياسة الهدامة التي يسير عليها بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي اعلن الحرب على الشعب الفلسطيني قبل وبعد توليه زمام الحكم.

لقد حذرنا مرارا وتكرارا من عواقب هذه السياسة ولكن لا مجيب لمن ينادي فحكومة نتنياهو استمرت في طريقها الاعوج حتى اوصلتنا الى الايام الدموية الاخيرة التي جرت فيها المجازر المروعة ضد الشعب الفلسطيني الذي دفع الثمن الرهيب، عشرات الشهداء ومئات الجرحى بالاضافة الى الاسرائيليين الذين سقطوا ضحايا على مذبح هذه السياسة النكراء.

لقد استنفر هذا التصعيد الدموي قوى السلام في اسرائيل التي دعت منذ اللحظة الاولى الى التصدي لسياسة الحكومة الطائشة وللاخطار التي تحيق بعملية السلام وتهدد بنسفها فخرج عشرات الالاف من اليهود والعرب في مظاهرات كبيرة يحملون فيها مئات الشعارات التي طالبت بوقف المذابح ضد ابناء الشعب الفلسطيني واغلاق نفق الدماء والانسحاب من الخليل واطلاق سراح السجناء وتنفيذ اتفاقية اوسلو.

لقد اعلن نتنياهو الحرب على الشعب الفلسطيني ولهذا اعلنا نحن الحرب عليه الى ان ننجح في اسقاطه لمصلحة السلام بين الشعبين.

لطيف دوري

(سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»)

المسنات العربيات والمجتمع

ابرز ميزة اخلاقية في المجتمع العربي، بتقاليده وعاداته ودينه، هي احترام الوالدين والاهتمام بهما وطاعتهما.

ان لم تُشغل المرأة المسنة نفسها في اوقات فراغها (وهي كثيرة)، كل حسب قدراتها وثقافتها وعلمها وفنها، ستنهار نفسانيا وجسمانيا، وخصوصا اذا ما كانت تلك المرأة من النساء النشيطات الناجحات في مطلع حياتهن الشبابية ثم كانت محط انظار افراد مجتمعها، وفي اوج عطائها، الجميع يحترمها ويريد خدمتها بأي شيء، وتنهال عليها عروض الصداقة معها لغاية في نفس يعقوب، بالضبط كالانسان الغني ماديا، يجد الكثيرين من «المتطوعين» حوله كخلية النحل، تتسابق لخدمته.

فاذا انصرف الناس، حتى اقربهم، عنك لأي سبب يختلقونه للابتعاد فقد يشعر المسن كآبة وحزنا وانعزالا واحيانا بكاء ويأسا حتى الموت.

اول ما تندب عليه المرأة المسنة هو شبابها وجمالها وانوثتها، التي لن تتنازل عنهم ابدا، اما السؤال الذي يفرض نفسه عليها هو: كيف كنت؟ وكيف صرت؟؟ وتجيب بأسى: كنت في قمة الصحة والجمال والحيوية وفي ذروة الحب والعطاء، وصرت في ادنى درجات سلم العد التنازلي للحياة، وكل شيء قد انقلب رأسا على عقب، اصبحنا في شيخوختنا كالثوب المهترئ كلما اصلحنا فتقا فيه تفتق من جهات أخرى، وهكذا الى نهاية العمر هذا عدا عن الحساسية الشديدة التي يعاني منها المسنون، قد تشعر المسنة انها كالمتسولة حين تطلب اية مساعدة من احد.

ان وضع المرأة العربية المسنة اخف وطأة منه في المجتمعات الاخرى وخصوصا المتزوجة والتي لها عدة ابناء وبنات، وبحكم العادات والتقاليد والدين فان اكرام الوالدين هو اساس الحياة ومبدأها. ثم ان اولادها لا يتركونها بعد زواجهم، بل في اغلب الاحيان يسكنون اما في نفس البيت او في الطابق الاخر او في الجوار ليس بعيدا عنها، حيث يتفقدونها عدة مرات في اليوم ان امكن ذلك اما الاحفاد فقد لا يتركونها ابدا.

مكانتها محفوظة عند الجميع قدر الامكان، وتحب من يهتم بها عند العجز، وما زالت فكرة ادخال الام المسنة الى بيت المسنين - والذي اقيم لهذا الهدف السامي وهو الاهتمام بهم نفسيا وجسمانيا وطبيا - غير محبذة، فنسبة نزلائه من العرب اقل من باقي النسب من المجتمعات الاخرى غير العربية او الشرقية.

احد الاسباب لعدم ادخال الآباء المسنين الى بيت المسنين، هو رفض المسنين اولا، لانهم يعتبرونه عزلا عن بيتهم الغالي للتخلص منهم ومن تعبهم، ويشعرون انهم لا يطاقون ولا يرغب فيهم احد وانهم اصبحوا حجر عثرة في طريق ابنائهم.

سعاد دانيال بولص

(الناصرة)

رسالة عرابة الرياضية

«فوز رائع لفتيات عرابة درجة قطرية»

□ ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة القطرية كرة سلة فتيات منطقة الشمال التقى الفريق العرابي في مباراة بيتية مهمة في القاعة الرياضية بشفاعمرو مع فريق هبوعيل مجيدو طبعون من الفرق القوية في الدرجة القطرية والذي ينافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

في الجولة الاولى تقدم الضيوف على المحليين طيلة الوقت وفي الجولة الثانية استفاق الفريق العرابي من سباته ليسيطر الفريق وبجدارة وتعاون جميع اللاعبات على مجريات المباراة استطاع الفريق انهاء المباراة بفوز اول رائع.

بعد الخسارة مع فريق فتيات هبوعيل شفاعمرو من نفس الدرجة وذلك لاسباب قاهرة وهي عدم مشاركة لاعبتي التركيب الاول مني عبود من شفاعمرو ولاعبه التعزيز والمبعدة لمباراة اولى من الدوري لهذه السنة وكذلك تخلف اللاعبة شهيرة عن المباراة.

* تركيب الفريق:

١. رونيت خوري
٢) آمال نعامنة
٣) روضة نعامنة
٤) اخلاص الحلو
٥) نداء شلش
٦) منى عبود
٧) بوران عوكل
٨) آمال الحلو
٩) حنان نعامنة

محمد نصار - مدير الفريق

مباريات كأس الدولة:

كفرياسيف الى المباراة النهائية

● حقق فرق هـ. كفرياسيف امس الاول الثلاثاء، فوزا «هاما» على فريق هـ. بئر المكسور في مباراة بيتية قاسية وقوية ضمن تصفيات كأس الدولة. وقد استطاع الفريق الكفرساوي احراز ثلاثة اهداف قوية مقابل هدفين بئر المكسور، سجل اهداف كفرياسيف داود سالم (٢) واسامة شعبان. وقد امتاز في المباراة حارس المرمى اياد زايد.

وكان الفريق الكفرساوي قد فاز في المباراة الاولى ضمن تصفيات كأس الدولة على بيتار حيفا بالنتيجة (١: صفر) وبهذا يكون فريق هـ. كفرياسيف قد توصل الى المباراة النهائية على كأس الدولة في منطقته والتي ستجري يوم السبت الموافق ١٩/١٠/١٩٩٦.

(د. وليم شحادة)

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

١.	اخاء الناصرة	(٣)	١:٨	٩
٢.	هـ. كفر كنا	(٣)	٧: صفر	٩
٣.	هـ. عكا	(٣)	٤:صفر	٩
٤.	هـ. كرميئيل	(٣)	٤:٧	٦
٥.	م. شفاعمرو	(٣)	٦:٦	٦
٦.	هـ. نتسيرت عيليت	(٣)	١:٢	٥
٧.	اتحاد سخنين	(٣)	١:٤	٤
٨.	م. طمرة	(٣)	١:٢	٤
٩.	م. عسفيا	(٣)	٣:٢	٤
١٠.	هـ. ام الفحم	(٣)	٦:٧	٣
١١.	مجدال هعيمق	(٣)	١٠:٥	٣
١٢.	م. العفولة	(٣)	٢:١	٢
١٣.	م. الخضيرة	(٣)	٣:١	٢
١٤.	هـ. كفر قاسم	(٣)	صفر:٦	١
١٥.	هـ. اكسال	(٣)	٨:٢	صفر
١٦.	ش. تل ابيب	(٣)	صفر:٦	صفر

* نتائج المباريات المؤجلة التي جرت يوم الثلاثاء وامس الاربعاء*

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. عكا - اتحاد سخنين	(١:صفر)
اخاء الناصرة - هـ. كرمئيل	(١:٢)
ش. تل ابيب - م. شفاعمرو	(صفر:١)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. اكسال	(٢:٣)
هـ. ام الفحم - هـ. كفر كنا	(صفر:١)
هـ. نتسيرت عيليت - م. عسفيا	(١:١)
م. طمرة - م. العفولة	(صفر:صفر)
م. الخضيرة - هـ. كفر قاسم	(صفر:صفر)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

هـ. اللد - شباب يافا	(٤:٣)

* الدرجة الثانية - كاس الدولة *

(شمال أ)

ب. حتصور - هـ. كفر سميع	(١:٢)
هـ. البعينة - هـ. مجد الكروم	(١:٥)
م. معلوت - ش. طمرة	(٢:٤)
هـ. سخنين - م. هركفوت	(١:٣)

(شمال ب)

هـ. بئر المكسور - نحليئيل	(١:٢)
م. طرعان - هـ. كفر قرع	(٢:٤)
م. تسور شالوم - كريات بيالك	(٥:صفر)
م. ام الفحم - هـ. الرينة	(١:صفر)

(جنوب أ)

هود هشارون - م. قلنسوة	(١:صفر)
ب. كفار سابا - هـ. رعنانا	(٢:صفر)
هـ. أزور - محنيه يهودا	(١:صفر)

* هدافو الدرجة الاولى (شمال) *

١. خالد كبابو (م. شفاعمرو)	٤
٢. هاني غريب (اخاء الناصرة)	٣
٣. مشيكو - كوهين (هـ. كرمئيل)	٣
٤. سمير ابو نصرة (اخاء الناصرة)	٢
٥. سامر عبيد (سخنين)	٢
٦. مأمون طه (هـ. كفر كنا)	٢
٧. محمد واكد (هـ. كفر كنا)	٢
٨. نائل طلال (هـ. ام الفحم)	٢
٩. روني مالك (هـ. كفر كنا)	٢
١٠. امين محمد (هـ. ام الفحم)	٢
١١. شارون عوفاديا (مجدال هعيمق)	٢
١٢. ديكل دهان (مجدال هعيمق)	٢

(بلال بدارنة)

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الخامس) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٠٠	استاد تيدي	نير بعبور
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	يوسي بينهشتي
هـ. بيت شان	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	افي برينتس
م. بيتح تكفا	م. حيفا	السبت	١٥.٠٠	هـ. بيتح تكفا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٤٥	كريات اليعزر	اريك حايموفيتش
هـ. بئر السبع	هـ. الطيبة	السبت	١٥.٠٠	هـ. بئر السبع	يعقوف بن حمو
م. هرتسليا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	حنان زونطاج
م. تل ابيب	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	استاد رمات غان	داني كورن

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الرابع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	دافيد مورينو
م. نتانيا	هـ. اشكلون	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	داني شوشان
م. كفر كنا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	كفر كنا	اساف كينان
م. يافا	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	جاؤون يافا	تحسين ابريق
هـ. اشدود	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	اشدود	عميت كلاين
هـ. رمات غان	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	موشيه اطياس
سكتسيا نس تسيونا	م. كريات جت	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	يوحنان تشويبتارو
م. يفنه	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	م. يفنه	داني كورنفلد

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الرابع) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. الناصرة العليا	هـ. اكسال	السبت	١٥.٠٠	الناصرة العليا	
م. طمرة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
م. الخضيرة	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	م. العفولة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. ام الفحم	
شمشون تل ابيب	ه-. كفر قاسم	الجمعة	١٥.٠٠	استاد بات يام	
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. كرميئيل	م. شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	بلدي كرميئيل	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شعارايم	اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٠٠	شعارايم	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثاني) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	دير حنا	
ب. حتسور	هـ. شباب طمرة	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية	
هـ. عرابة	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. سخنين	هـ. كفر سميع	السبت	١٢.٣٠	سخنين	
م. غفعات هركفوت	م. معلوت	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
هـ. عين ماهل	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	دبورية	
م. كابول	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	كابول	
هـ. شباب الناصرة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٣.٠٠	الناصرة البلدي	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	بلدي ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	هـ. غفعات اولغا	
هـ. عرب النجيدات	م. ام الفحم	السبت	١٢.٠٠	طبريا	
م. باقة الغربية	هـ. كفر قرع	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية	
هـ. بئر المكسور	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	شفاعمرو	
م. تسور شالوم	م. كريات بياليك	السبت	١٥.٠٠	تسور شالوم	
هـ. الرينة	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	الرينة	
م. اورعقيبا	هـ. القريديس	السبت	١١.٠٠	م. اورعقيبا	
ه-. نحلينيل	هـ. غفعات اولغا	السبت	١١.٠٠	ه-. الخضيرة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر قاسم	النادي المحلي غفعات شموئيل	السبت	١٥.٠٠	كفر قاسم	
م. قلنسوة	بيتار كفار يونا	السبت	١٥.٠٠	هـ. قلنسوة	
هـ. الطيرة	هـ. هود هشارون	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ه-. ابناء اللقية	هـ. مرحافيم	السبت	١١.٠٠	عروعار	

(عبد اللطيف مصاروة)

حكومة عموم فلسطين وموقف الملك عبد الله

● بقلم: اسكندر عمل ●

قررت بريطانيا بعد قرار التقسيم الانسحاب من فلسطين وانهاء الانتداب في ايار ١٩٤٨، وقررت الهيئة العربية العليا لفلسطين انشاء حكومة فلسطينية لتملأ الفراغ الذي سيحدث بعد انتهاء الانتداب، وطلبت من الجامعة العربية دعم هذا القرار بتشكيل حكومة فلسطين، ولكن محاولات الهيئة اقناع الدول العربية باءت بالفشل.

في ١٩٤٨/٥/١٥ اعلنت دولة اسرائيل رسميا، ودخلت الجيوش العربية الى فلسطين وبدأت الحرب العربية - الاسرائيلية، وفي هذه الظروف، وافقت اللجنة السياسية للجامعة العربية على اقامة ادارة مدنية فلسطينية مؤقتة، لكن هذه الادارة لم تخرج الى حيّز التنفيذ. ونتيجة لضغوط فلسطينية ولاسباب اخرى اعلن في ٤٨/٩/٢٣ في غزة عن تشكيل حكومة عموم فلسطين ومن الاسباب التي ادت الى تشكيلها:

١ - الرغبة في تهدئة الرأي العام العربي.

٢ - الاصرار على المحافظة على وضع العرب القانوني اي السيادة على كل فلسطين.

٣ - الاصرار على مواصلة التصدي للدولة اليهودية المعلنة، اسرائيل، واقرار احتمال عجز الحكومات العربية صراحة عن مواصلة القتال. فاقامة حكومة فلسطينية في المنفى قد توفر مرتكزا للمقاومة العربية، في الوقت الذي يوفر فيه قرار تشكيلها ومحاولة وضع قوات عربية مسلحة تحت سيطرتها للحكومات العربية الاخرى وسيلة للتنصل من اي مسؤولية عن نشوب الحرب، بل ولسحب القوات العربية من فلسطين وبذلك يمكن التوصل الى وسيلة لتهدئة السخط الشعبي.

وضمت حكومة عموم فلسطين كلا من احمد حلمي عبد الباقي رئيسا، وجمال الحسيني ورجائي الحسيني وعوني عبد الهادي، واكرم زعيتر، والدكتور حسين فخري الخالدي، وعلي حسنة، وميشيل ابكاريوس، ويوسف صهيون، وامين عقل اعضاء.

وقد وافقت كل الدول العربية في الجامعة ومن ضمنهم ممثلا الاردن فوزي الملقى وسعيد المفتي، لكن الملك عبد الله استشاط غضبا على موقف مندوبي الاردن ولم يسمح بامتداد سلطة هذه الحكومة من غزة الى كل المناطق العربية في فلسطين، وعيّن حاكما عاما على المناطق العربية في الضفة الغربية.

اما حكومة عموم فلسطين فقد اعلنت ان القدس عاصمة الدولة الجديدة وان هذه الحكومة هي الممثل الوحيد لفلسطين والفلسطينيين، وفي اول تشرين الاول انعقد مؤتمر فلسطيني اقر دستورا لفلسطين حددت فيه السلطات على الوجه التالي:

١ - مجلس وطني يتكون من ممثلي شعب فلسطين.

٢ - مجلس اعلى يتكون من رئيس المجلس الوطني ورئيس المحكمة العليا ورئيس الحكومة ويكون رئيس المجلس الوطني رئيسا له. ويقوم هذا المجلس بوظيفة رئيس الجمهورية او الملك.

٣ - الحكومة وتتكون من رئيس واعضاء يسمون وزراء.

٤ - مجلس الدفاع ويتكون من رئيس المجلس الوطني رئيسا ورئيس الحكومة ووزير الدفاع، واختير الحاج امين الحسيني رئيسا للمجلس الوطني كما اختير احمد حلمي عبد الباقي رئيسا للحكومة.

واعترفت الحكومات العربية - مصر وسوريا ولبنان والسعودية واليمن بحكومة عموم فلسطين، ودعتها الجامعة العربية رسميا الى حضور دورتها في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٨.

رفض الملك عبد الله قيام هذه الحكومة التي تحدت سلطته على الاراضي التي كان يسيطر عليها جيشه واعلن انه سيقاومها، وطالب بالقضاء عليها مدعيا انها لم تنتخب بطريقة دمقراطية وان مجرد وجودها كان يتضمن اعتراف الجامعة العربية والفلسطينيين بخطة التقسيم وبالتالي بالدولة اليهودية.

بدأ عبد الله بخطوات من اجل محاربة حكومة عموم فلسطين فعقد في الاول من تشرين الاول ١٩٤٨، اليوم الذي اقر فيه الدستور الفلسطيني، مؤتمر «فلسطين» وحضره بعض الزعماء التقليديين، وكان لحكام الاردن الدور الرئيسي في عقده، ودعا المؤتمر الى وحدة اردنية - فلسطينية ودعوة الجيوش العربية الى مواصلة القتال من اجل تحرير فلسطين.

● الملك عبدالله ●

وفي الاول من كانون الاول عقد المؤتمر الفلسطيني الثاني في اريحا «بأمر» من الحاكم العسكري الشرق اردني، وكان برئاسة محمد علي الجعبري وقد ارسل المؤتمر رسالة الى الوزير المفوض البريطاني في عمان سيرالك كركبرايد تضمنت «اني الفت نظر سعادتكم الى ما جاء في المقرر رقم (١) من ان المؤتمر قد قرر ان تتألف من فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية مملكة واحدة، وان يبايع جلالة الملك عبد الله بن الحسين ملكا دستوريا على فلسطين»، ومن المفارقات ان المؤتمر اعتبر فلسطين وحدة لا تتجزأ وكل حل يتنافى مع ذلك لا يعتبر حلا نهائيا.

واتضحت معالم المسرحية في اليوم التالي حين اعلن رئيس الحكومة الاردني توفيق ابو الهدى ان قرار مؤتمر اريحا يتفق مع رغبات الحكومة الاردنية وسيبادر الى اتخاذ الاجراءات الدستورية لتحقيقها، وفعلا توالت الاجراءات الدستورية، فمجلس الوزراء في شرق الاردن اجتمع وايد قرار اريحا ومجلس الامة الاردني صادق على القرار في ١٣ كانون الاول ١٩٤٨.



● المفتي امين الحسيني ●

من ناحية اخرى بدأ التآمر المصري على حكومة عموم فلسطين، اذ نقلت المفتي بالقوة الى القاهرة، واجبرت عددا من اعضاء المجلس الوطني على مغادرة غزة الى القاهرة، وبقي رئيس حكومة عموم فلسطين واعضاؤها في غزة ولكنه سرعان ما نقلتهم الحكومة المصرية الى القاهرة.

لم تعترف منظمة الامم المتحدة بحكومة عموم فلسطين، وكان ذلك ضربة لها في المجال الدولي، وحاولت هذه الحكومة رأب الصدع بينها وبين الملك عبد الله ولذلك سافر رئيسها احمد حلمي عبد الباقي ووزير خارجيتها جمال الحسيني الى عمان، لكن لم يحصل تقدم، واستقال قسم من اعضائها، ونجح عبد الله في جذب عدد اخر الى عمان. وبقيت حكومة عموم فلسطين في سنوات الخمسين والستين هيئة شكلية تبعث ممثلين عنها لحضور اجتماعات مجلس الجامعة، الى ان حلت محلها منظمة التحرير الفلسطينية.

المصادر:

١ - دكتور محمد نصر مهنا: مشكلة فلسطين امام الرأي العام العالمي. (١٩٤٥ - ١٩٦٧).

٢ - دكتور اميل توما: ستون عاما على الحركة القومية العربية الفلسطينية.

٣ - د. احمد عبد الرحيم مصطفى: بريطانيا وفلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٩. دراسة وثائقية.

٤ - الموسوعة الفلسطينية - المجلد الثالث.

الاتحاد قبل خمسين عاما

دوافع تدفعنا الى اثارة قضيتنا امام منظمة الامم المتحدة، منها... حقنا في تقرير مصيرنا

قضيتنا عادلة لا تحتاج الى وثائق قانونية او مستندات دستورية فهي تعتمد على حق عالمي اقرته الشعوب الحرة وارتبطت به الدول الدمقراطية.

ولا يقف الان امام تحقيقنا هذا العدل الا حراب الاستعمار والتعقيدات التي خلقها هذا الاستعمار بتأييده الصهيونية.

ومن الغريب ان يقبل بعض العاملين في الحقل الوطني مبدأ التفاوض مع هذا الاستعمار الذي يحول دون امانينا الوطنية بعد ان خبروا بأنفسهم مدى رغبته في البقاء في هذه البلاد وجعلها معقلا له ومستودعا لمعداته وجيوشه.

اما الغرابة الشديدة فتساؤل بعض هؤلاء العاملين عن الاسباب التي تدفعنا الى الالحاح في اثارة قضيتنا امام منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن.

ومع ان الهدف الرئيسي من اهدافنا الوطنية، وهو الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية مستقلة في فلسطين، يبرر الحاحنا الا اننا نريد ان نسجل لهؤلاء الدوافع التي تدفعنا وتدفع الشعب الى المطالبة باثارة قضية بلاده امام هذه المنظمة وهيئاتها.

* رفض الاستعمار مبدأ حقنا في تقرير مصيرنا واختيار الحكم الذي نريده، وهذا الرفض مصيره ارادة الاستعمار في البقاء هنا.

* الاخطار التي تهدد السلم العالمي فوجود معاقل الاستعمار وزيادة جيوشه تؤدي حتما الى ضرب الحركات الوطنية هنا وفي البلاد العربية اولا، وتؤدي الى ايجاد الشكوك ما بين الدول الكبيرة ثانيا وقد تؤدي الى فقدان التعاون الدولي ثالثا وهذا يهدد السلم العالمي.

* استمرار الهجرة الصهيونية الى فلسطين. وهذا التدفق الصهيوني يعتمد على اثارة الكره العنصري في اوروبا ويزيد الغليان في فلسطين والبلاد العربية ولن يقف ما لم تستقل البلاد واستقلال البلاد لن تعترف به بريطانيا.

* فقدان الحريات الدمقراطية في فلسطين والبلاد العربية، هذا ايضا يتعلق في الوضع الراهن. فالسياسة الاستعمارية لا تنجح في جو دمقراطي ومن مستلزمات هذه السياسة الغاشمة ان تخنق الحريات وان تكم الافواه وان تكسر الاقلام.

* استمرار بيوع الاراضي الذي يجرد الفلاحين من الاراضي. وبقاء الجيوش على الاراضي وتجريدها من المزارعين وركودها الانتاجي.

* مشاكل المعارف والخدمات الصحية والاجتماعية التي لا تحل جميعا ما لم تستقل البلاد.

* قضايا الفلاحين والعمال والتقدم الذي يرجوه الكادحون.

* الاستقرار الاقتصادي والتقدم الصناعي الذي يحتاج الى سلم لن تأتي به بريطانيا ما لم تجل قواتها وتعترف بحق الشعب في الحرية.

هذا قليل من كثير يدفعنا الى الخروج من الطوق الاستعماري ذلك الطوق الذي سيبقى ما بقيت قضيتنا في مجالها الضيق.

نريد تحقيقا مع بريطانيا ولن نحقق مع بريطانيا الا في مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة. ونريد التحقيق سريعا وفي هذه الدورة.

(«الاتحاد» ٤٦/١٠/١٣)

مهداة الى اخي عبد الرحيم محمود

الى اخي العامل.

● ع. مفلح - عكا ●

اخي ايها المسكين في العمل والحقل
اخي يا ايها المضنى من الارهاق في الشغل
تعبنا نحن في الارزاق لم نأكل ولم نشرب
سوى ما يترك الاسياد اشفاقا وتحنانا
لهذا العمل المضني

اخي نشقى وظلم الدهر ان نشقى الى الغير
فيهنأ غيرنا في العيش في بشر وفي خير
وهذا الشعب مكلوم تنزى جرحه الماً
لنا همان: من جوع يزيد اليوم بلوانا
وهذا العمل المضني

اخي هذا الذي يبغيه ذاك الظالم العاتي
يريد الشعب ان يحيا بأنات وآهات
ولكن يا اخي لا تأس هذا الظلم لن يبقى
فنفس الحر لا ترضى تذوق الظلم والبلوى
وهذا العمل المضني

اخي يا ايها العامل عنك القلب لا يغفل
غد آت فهيّء منجل الاصلاح كي تعمل
فمبدأك الذي يهدي ومطرقك الذي يفعل
هوينا الحق مذ كنا وغير الحق لا نهوى

كهذا العمل المضني

(«الاتحاد» ٤٦/٩/٢٩)

«حلم عربي».. جمال في الشكل ومتاهة في المضمون

□ الممثلون ملأوا الفراغات الكبيرة للقاعة بحرارتهم وحماسهم وشبابيتهم □

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ العرضان الوحيدان اللذان سنحت لي الفرصة بمشاهدتهما في مهرجان المسرح الاخر الاخير في عكا ولفتا انتباهي واثريا مداركي الفنية والمعرفية واستحقا مني التقييم كتابة والمقارنة هما «ليالي الحصاد» و «حلم عربي».

«ليالي الحصاد» مسرحية تأسست على مسرحية جاهزة ومكتوبة لكاتب مسرحي مصري قدير (محمود دياب) قيّد الفرقة العارضة له بمضمون وشكل متلاحمين عربيين واضحي الرسالة والاسلوب، ومسرحية «حلم عربي» التي انطلقت من اسلوب الارتجال مع مخرج يهودي (موني يوسف) متمكّن جدا من ادواته المسرحية الشكلية، معتمدا على مؤلف (روعي رشكس) مرافق للبروفات ليصوغ النص من خلال لعبة المخرج مع الممثلين وسائر «المعنصرين» (المؤدين للعناصر المسرحية التي يتضمنها العرض)، ان صحّ التعبير.

لقد كانت عناصر اللعبة المسرحية في «حلم عربي» قوية، مشوّقة ومليئة بالطقوس المستوحاة من تقاليدنا الفلسطينية، وهي طقوس عنيفتومغرية جدا لمحترفي المسرح، ولكن بما ان الموضوع المطروق يخصنا جدا ومعروض من وجهة نظر مؤلف ومخرج يهوديين بموافقة طاقم الممثلين الذين نفّذوا القسط الاعظم من ارادتهما، فان الطقوس والرسائل والمضامين وصلت الينا بشكل مشوّه لمضموننا، وبما ان المسرحية ستوجه للجمهور العربي واليهودي، فالحصيلة المحصّلة للمشاهد اليهودي تؤدي الى زيادة القناعة لديه بالتخلف العربي ولا انسانيته، وان هذا النموذج حتى وان لم يقصد القائمون على العمل بالتشديد ان بطل القصة ليس شريحة عامة للعرب وانما ربما تكون شريحة ضئيلة او فردا شاذا، فان المشاهد المعبأ بأفكار سلبية مسبقة بحكم الاعلام اليهودي السلبي عن العرب، سيزداد قناعة بسوء قيمنا، وهكذا تتحول الطقوس الجميلة والاشكال الرائعة لخدمة الرسالة السلبية هي ايضا في النهاية سلبية.

واما المشاهدون العرب الفلسطينيون وانا واحد منهم، فسيخرجون - معظمهم ولا اقول جميعهم لان الكثيرين قد غُسلوا دماغيا وقبلوا بالحقيقة التي يفرضها الاخر على دماغهم غير واعين لحقيقة انها تتناقض كليا مع حضارتهم الام - من المسرحية بقناعة تامة بأن هذا العمل محتوه مشوه، ولا يزرعنا كما في «ليالي الحصاد» بالأصالة والثقة بالنفس والايمان بجذورنا الحضارية وقيمنا الايجابية التي تميزنا، مع فارق مهم بين العملين بأن «ليالي الحصاد» لا تطرق قصة تدور احداثها في زمننا هذا، وليست سياسية مباشرة.

صحيح ان «حلم عربي» اعتمدت طريقة التابلوهات (اللوحات) الملونة والغزيرة بالحركة الجسدية والتقنيات الحديثة من شرائح واضاءة واكسسوارات واكروباتيكا وتنويع سريع ومسل لعناصر اللعبة واستغلال فضاء المنصة من اوسع ابوابه، وباختصار اسلوب اخراجي مختلف، الا ان المطبّ الخطير الذي وقع به الطاقم نابع من مأزق اللاتوازن بين الشكل والمضمون.

انه مسرح التجريب الجماعي الذي يبحث عن قوة العناصر المسرحية، والبحث عن اللوحات العنيفة والقوية والمشوقة والمشهية والممتعة للحواس، ولكنه بالمقابل يسير مع سرد لمضمون مربك ومتوه، ناتج عن كون المؤلف والمخرج ينويان مسبقا اظهار التساوي في كمية السلبيات بين صاحب القضية الضعيف والمتخلف حسب الفكر السائد المسبق في مجتمعهما الاسرائيلي وبين المجتمع الاسرائيلي، وفي هذه المحاولة من اظهار التساوي بين الطرفين في السلبيات ظهر العربي متنقدا بسلبياته من اساسه، واليهودي منتقد في الشكل العام كمستغل للعربي وكفوقي ولكن ايضا كمتحرر من قيود الجنس، والذي لا يعاني من انفصام في الهوية كما هو الحال لدى العربي، ويبقى هذا الانتقاد في حدود العموميات، مما ادى الى المحصلة النهائية الى ابقاء العربي في حضيض اليهودي، بشكل يلازمك من اول المسرحية الى اخرها، من وراء السطور وبدون تصريح صريح بذلك.

نحن هنا لا نتحدث عن مسرحية تطرق موضوعا انسانيا عاما مع مجموعة لا افكار مسبقة لديها عن الرسالة التي تطمح لايصالها لجمهورها، بل نتحدث عن طرفين معروفي الماضي والحاضر، والقضية التي اثاراها تثير معلومات تدور رحاها في زمن عرض المسرحية، والقائمون عليها هم عرب ويهود ونعرف كجمهور حدود



● ميسرة مصري ورابعة مرقص وابراهيم قدورة من فرقة ديوان

قضية كل منهما، فالمخرج او المؤلف اليهودي التقدمي الذي يحمل الفكر الصهيوني لا يستطيع ان يحلّ مشكلتي القومية اذا كانت الصهيونية من الفها الى يائها ومن يسارها الى يمينها تزرع قيما فوقية لدى اليهود وتصرح جهاراً بأن هذه الدولة هي لليهود، والعرب فيها طوائف ضيفة، ولا مكان لشعوب غير الشعب اليهودي فيها، ولليهود الاولوية على غيرهم بموجب القوانين التي سنتها الدولة اليهودية الصهيونية. اليهود الوحيدون الذين يستطيعون مشاركة العربي همّه الكلي واقتراح حلول لقضاياه القومية والاجتماعية هم الذين يعلنون جهاراً عن عدم انتمائهم للحركة الصهيونية وهؤلاء، كما نعلم يعدون على اصابع اليد الواحدة في هذه البلاد.

لذلك فتجميع الطرفين في عمل واحد سيؤدي الى شكل ومضمون هلاميين غير واضحين كي تبقى المجموعة كتلة واحدة فاعلة بسلام وبدون انشقاق، او ان يحاول كل طرف الضغط من اجل تمرير وجهة نظره المبدئية اكثر من الطرف الاخر، وفي هذه الحالة فالاقوى هو الذي يفرض رأيه، وبالطبع فالغلبة كانت هنا للمؤلف والمخرج، القطبان الرئيسيان ليس ليهوديتهما فحسب بل بفضل الوظيفة الرئيسية التي استلماها في المسرحية، مهما تبرر الموقف بالجماعية وان الكل عمل بالتساوي وبكامل الحرية، فالعمل الجماعي ليس فوضى والمهام فيه منظمة. واما الطرف الثاني فيستطيع ان يظهر قوته باخلاصه لشكل ورسالة المؤلف والمخرج مع اعطائه فرصة الادلاء برأيه وافكاره وابداعاته التي تصب في نهاية المطاف لصالح صاحب الفصل، وصاحب الحصة الكبرى في القرار النهائي المؤلف والمخرج، ويعوض الممثل عن هذا الفارق في القرار بأدائه كممثل وصاحب قدرة على الارتجال النظيف، وهذه النقطة الاخيرة برزت بشكل رائع وقوي لدى كل الممثلين العرب الذين لعبوا لعبة «حلم عربي» اسوة بزملائهم اليهود، وسأخصص لذلك زاوية تعطيهم حقهم الكامل بدون اجحاف.

وجهة نظري هذه ليست نابعة من منطلق يهودي عربي، بل هي وجهة نظر عامة تطمح الى تقييم العمل المسرحي الجماعي السياسي الذي يطرق قضايا راهنة وساخنة، استقيتها من تجاربي الحياتية التجريبية الجماعية خلال مسيرتي الطويلة مع فرقة «الحكواتي» التي اعتمدت اسلوب الارتجال الكلي في انتاج اعمالها مع مخرج فرنسي الام مجري ويهودي الاب، فلسطيني الانتماء، واممي التطلعات وهو فرانسوا ابو سالم وبمشاركة ممثلة ومصممة ازياء امريكية يهودية وهي جاكي لوبيك، ومجموعة من الشباب والصبايا الفلسطينيين، وعندما اردنا في لحظات حاجتنا لتقييم فرقتنا تساءلنا ان كنا نعرّف أنفسنا كفرقة فلسطينية ام فرقة متضامنة مع الفلسطينيين ام فرقة عالمية لا تتقوقع في الفلسطينية.

كان المخرج هو صاحب السلطة التي تعطيه القوة باللعب بخيوط المشاهد المرتجلة وصقلها ورسمها لتصبح في النهاية هي الجسم المعروض على الجمهور، بالرغم من محاولتنا كشركاء في العملية الجماعية الضغط عليه لتسيير المضمون والمشاهد التي نخترعها لتخدم فكرنا ورسالتنا وهو يضغط لتنفيذ اسلوبه وفكره علينا وهو صراع مستمر كان جزءا من العملية الانتاجية للعمل، ولكن جلوسه المنفرد بعيدا عنا ليشاهد اللوحات ويتخيل كيف يشكّلها ويرسمها اعطاه القوة المتميزة عنا، وأقنعنا بأننا لا نستطيع ان نشاهد اللوحات ونحن بداخلها، تماما كلوحة الرسم، فأنت لا تشاهدها على حقيقتها وكاملة اذا كنت ملتصقا بها، وعليك الابتعاد عنها والتمعن بها وبأبعادها. وبمساعدة المخرج، استطعنا ان نبني لوحات جميلة مليئة بالعناصر المسرحية المغرية للعين والمطربة للسمع ولكن.. المحصلة النهائية: عدم التوازن بين قوة الشكل وقوة المضمون. لقد اتهمنا جمهورنا المنتقد لنا بأنه لا يفهم في المسرح وجمهورنا غالبا ما كتب عنا او نعتنا بالسوء والإرباك والغموض والسلبية في المضمون واكتفوا بالقول بأنه لا شيء يقولونه عن الشكل لأنه جميل، ونحن كنا نحب ان يتطرقوا الى الشكل لإننا نعرف بأنه جزءنا القوي. الان وقد اصبحت التجربة بعيدة عني زمنيا ومكانيا بعد اللوحة الملائم عن ناظرها ومتفحصها استطيع ان اقيمها بموضوعية اكبر واستطيع ان اصدق رد فعل الجمهور العفوي والصادق الذي انما اراد ان ينبهنا عن بديهية تجهل المصطلحات المسرحية ولكنها صادقة بأن التوازن بين الشكل والمضمون لم يكن كافيا بل لم يكن عادلا:

نحن الفلسطينيون المشاركون مع فرانسوا وجاكي اردنا المساهمة بدفع الموضوع المطروق، من باب ان «صاحب الهم ادرى فيه» عن قضية عينية قائمة ونعيشها: الانفصام في الشخصية في مسرحية «جليلي يا علي» ومسرحية «محجوب محجوب» والطفل المجابه للحاكم «جدعون» في مسرحية «الف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة»، وتفضيل شخصية «ابو رستم» على «يوسف سلامة - يوسيف شلومو» الظالم في مسرحية «العين والسن» وتشديدنا المستمر على اننا لا نستطيع وليس عادلا ان نساوي كليهما ونضعهما في نفس السلة، بينما الاول مظلوم والثاني ظالم، وكان هذا التشديد احد الاسباب، وليس السبب الوحيد، لخلافنا وانشقاقنا لاحقا.

اردنا نحن الفلسطينيون في الفرقة المساهمة بدفع وجهة نظرنا الثورية من قضايانا القومية والوطنية، بينما شدّ فرانسوا وجاكي نحو تسميتها بالاممية التي تؤنسن الظالم بل تبيّض سمعته ولو على حساب المظلوم، والتسامي عن القضايا المحلية، في نفس الوقت الذي كنا نستعمل قضايانا المحلية والراهنة لخدمة عملنا.

في هذا النوع من المشاركة سينتهج كل طرف رقابة ذاتية تمنعه قول الحقيقة الكاملة لفكره امام الاخر وامام الجمهور، فالفلسطيني يمنع نفسه من مواجهة شريكه غير الفلسطيني ولا يعايشه ثوريته في همه القومي والوطني لأنه سيخسره، والشريك غير الفلسطيني سينتهج رقابة ذاتية كي يكسب ضربته الطموحة في رغبته بطرق موضوع حساس يجذب الجميع، يثبت فيه جرأته على النقد المباشر ويستفيد من قوة طقوسنا الشرقية الاصيلة ومواضيعنا العنيفة، ولكنه لا يريد ان يبدو عنصريا او فوقيا امام شركائه ومشاهديه، وبذلك يستغل المنبر للدفاع عن انسانيته ويساهم في خلق صورة ايجابية عنه امام الاخرين بدلا من صورته السلبية. لن تزول اسس هذه المعادلة الا بزوال القوميات والوطنية والعنصرية والاحتلال والظلم والتفرقة والفوقية، فهل ومتى وكيف ستزول؟

قد تتهمني عزيزي القارئ بأنني شططت واسهبت واطنبت، ولكني اطمئنك بأنني لا زلت في صلب الموضوع، فلولا تجربة الماضي لما استطعت ان احكم على «حلم عربي» بهذه الحدة والصراحة والوضوح، والنقطة التي اتمسك بها بعنف منذ البداية هي واحدة: لا يمكن لفريق مسرحي ان يثير قضية محلية ساخنة وراهنة وتطغى مسبقا على فكر المشاهد والمشارك الا اذا كان الانسجام والتوافق الفكري والايديولوجي قائما بين الشراكة.

يستطيع الفريق ان يبدع ويكتشف ويخترع ويتفنن في الشكل، ويستطيع ان يستعمل بعنف مطلق كل العناصر المتاحة مسرحيا وتكنولوجيا، ولكن سيعجز عن ايجاد التوازن في الشكل والمضمون اذا كان الفريق مشتت الايديولوجيات والافكار، وسيجد نفسه يلف ويدور ويعتمد التبطين المربك والشاعرية المفرطة في الرمزية واللوحات المفرطة في التشكيلية (من فن تشكيلي في الرسم)، وستكون النتيجة النهائية سيطرة الشكل على المضمون، مما يخلق انفصاما في شخصية العمل اذا نظرنا الى العمل كجسد بشري يكون الشكل فيه جزءا من المضمون وبالعكس، اي تكون الروح داخل الجسد، فاذا انفصلا عن بعض انتهيا واختفيا عن الوجود. قد يدعي البعض ان هذه الخلطة الغريبة من الاضداد هي التي ستخلق شكلا ومضمونا جديدين، وانا اقول لهؤلاء، لكي تخرج نتيجة هذه التركيبة الكيميائية المختبرية لهذه المواد عادلة وطبيعية ومفيدة وليست سامة لأحد الطرفين وشافية للطرف الاخر، او ان تؤدي الى ذوبان احد العناصر في الاخر فتلغي الاول وتقوي الثاني يجب ان يكون العنصران بنفس القوة.

هذه الطقوس العربية الجميلة من عرس عربي وايقاعات ورقصات وتلاعب بمستويات المكان واستغلال الفضاء بشكل رائع وشاعرية القصة وازالة الجدران والعودة الى القعدة العربية تحت قبة السماء بدون حدود وحواجز بين العارضين والمعروض لهم، هذا اللهاث الدائم وراء جسد العرض المسرحي الذي يحاول ان يهرب بقدر المستطاع من قيود النص الادبي المنطوق الى تقوية عنصر اللعبة واستعمال الجسد والاكسسوارات والايماءات والاضاءة والشرائح والرسومات والديكور والموسيقى والغناء والدمى.. كلها عناصر قوت التجريب المغامر واللذيذ في المسرحية، كل هذه الادوات كُبتت وقُمعت بسبب المضمون المفمغ والسلبي.

هذه معادلة تستحق التساؤل والتفكير. كيف يمكننا ان نستفيد من تجارب الاخرين؟ هل العمل المشترك ممكن وما هي شروطه؟ كيف يمكننا العمل جسدا واحدا يعرض لكل الجماهير بشكل مقنع حتى وإن تخلل هذا الجسد عناصر متضاربة لا تتفق في حياتها اليومية ونهجها الفكري والسياسي، وفي نفس الوقت تدّعي انها تحمل رسالة انسانية لجميع الاطراف؟ هل يمكن فصل مبدئنا الحياتي عن تصرفاتنا على المسرح والمنصة؟

هل يستطيع «المخرج الاخر» في «المسرح الاخر» إن كانت نيته يسارية اصلاحية ثورية تقدمية أن يخرج من جلده وانتمائه الايديولوجي ويظهر على المنصة مع المعارضين لفكره في عمل مسرحي لساعتين والعودة بعدها الى الحياة اليومية خارج المسرح وكأن شيئا لم يكن؟ كيف يمكن صياغة معادلة عادلة جديدة ملائمة لفترتنا السياسية المعقدة المليئة بالظلم والفوقية والاحتلال والعنصرية واليمين المتطرف؟ هل على القوي الاخر الذي يحكمنا ان يغير تفكيره ونهجه ومن ثم يغير معاملته وتعامله معنا؟ هل نسلّم اصحاب المهنة القديرين من مخرجين ومؤلفين غير فلسطينيين ارواحنا ونجعلهم يجعلوننا مختبرا لتجاربهم وايديولوجياتهم بدون ان يكون لديهم ادنى التزام بالاقتناع بكامل حقنا الوطني والقومي؟ هل المخالفون لايديولوجياتنا ويريدون التعامل معنا او نركض لاهثين للتعامل معهم بدون قيد او شرط يحبون ان يرونا اقوياء ام ان ضعفنا يغريهم على تسلمهم زمام القيادة؟ هل علينا الطمع باستيراد خبرات الاقوياء الغرباء عنا، وبذلك نكون استوردناهم لنستفيد من تقنياتهم وفي نفس الوقت هم ينفذون فينا فكرهم المسبق فنقبل بهم صاغرين راضين بشعورنا بالنقص؟ هل نحن الضعفاء حقا؟ هل هم الاقوياء فعلا؟

واخيرا وليس اخرا وقبل انتقالي الى اعطاء الممثلين حقهم في «حلم عربي» اقول ان الثالوث الارتجالي المؤلف من المؤلف والمخرج والممثلين بحد ذاته وكحقيقة عامة، يشكل مغامرة كبيرة في مجال المسرح، وإن لم يطغ على الجو العام الفكر الموحد، ووحدة العمل في جسم واحد مترابط الروح والجسد، الشكل والمضمون، من قبل ايديولوجيات المؤلف الاصل، فان العمل سيتعرض للهزات والتضعضع.

واتساءل: هل البطل النقيض/السلبي خالد في مسرحية «حلم عربي» ممكن ان يشكل نموذجا صادقا ومعلما بنّاء وشريحة تدافع عن إنسانيتها وتصرفاتها بهذا الشكل الذي قُدّم في المسرحية؟ هذا الخالد الذي لم تُبرر تصرفاته بشكل مقنع باستعداده لهذا التطرف المفاجئ بتركه لزوجته الجميلة التي لم تقصّر معه منذ ليلة دخلتهما، بأن يتركها ويفضّل اليهودية عليها بالرغم من ان صديقته اليهودية احتقرته وأهانته وكان يطرب لهذه المعاملة بدون مبرر، وكان على استعداد ان يعمل فسادا ضد مجتمعه وان يجد البديل لسلبيات مجتمعه في الانخراط في مجتمع اخر، وان تتحول زوجته، كي تنتقم من ظلمه الذكري لها الى شبه زانية، لأنها ارادت ان تكيل لزوجها الصاع صاعين، فاذا تساقط فهي ايضا تستطيع ان تتساقط مثله او ان تقلد المجتمع اليهودي «الحر» وتهرب من عقلية المجتمع الشرقي «المتخلف». هذا توجه يميل الى جلد الذات امام الاخرين لضعف في

(البقية على ص ١٥)

رابعة مرقص ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٠/١٠
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ – علاقة اسرية.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة – بلا اسرار.
٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ – الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣١).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ – اوتوتو – ساحرات وارواح.
١٥,٣٢ – قوة فيديو. صور متحركة.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – يلدودس. صور متحركة.
١٦,٣٠ – الجن الاسترالي. الحلقة الرابعة.
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ – شارع ليبرتي. الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٨,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٥ – كرة سلة. مكابي تل ابيب ضد فانيونيوس اثينا.
٢٠,٣٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢١,١٥ – مشينا – عرض وداعي.
٢٢,١٥ – رعب في ترينيتي. «ذراع القانون القوية».
٢٣,٠٠ – كرة سلة. تلخيص المباراة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – سوبر دوفر. للصغار.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات محلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٩).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة اللواطيون والسحاقيات.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩٢).
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف. ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «متمرد ولطيف». الحلقة الثانية.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.


● «متمرد ولطيف»، القناة الثانية ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، ويكون الطقس حارا وجافا في المنطقة الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٩)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٩١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٩٣٨	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٥١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٠٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣١٢	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٦٩٦	ش.ج

● «اسود» – ٣,٢٤ – ٣,٢٢ ش.ج

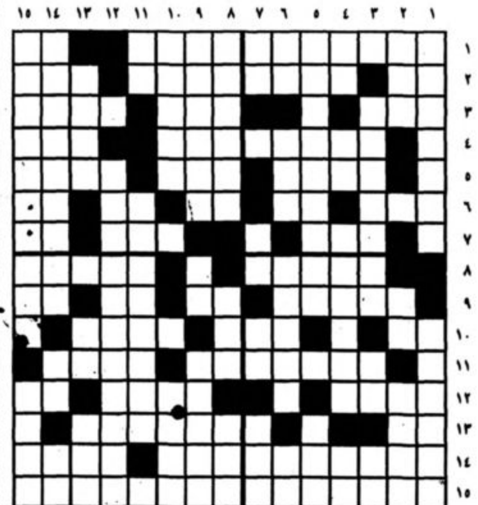
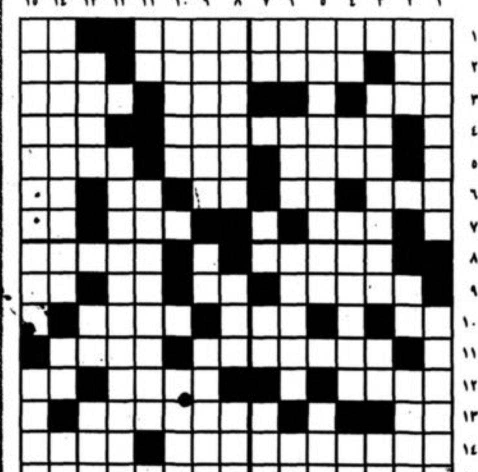
توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٤٧٧٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٧٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٨,٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١,١٠ شيكلا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٥)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

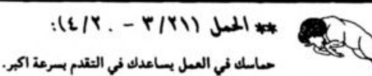



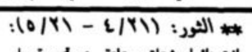
افقيا:
١) مطرب عراقي وصاحب اغنية صل وسلم بالحرم – للنفي.
٢) اشتاق – لاعب انجليزي مشهور – سخن.
٣) ابن حصان – علم مؤنث – من الجهات.
٤) بلدة سورية – حرف هجاء (معكوسة).
٥) تسير – الاسم الاول لممثل فرنسي (معكوسة) – قائد نازي.
٦) «... القمر عالباب» – ود (معكوسة) – متماثلان – حرف جر (معكوسة) – فضاء.
٧) «نان» (مبعثرة) – نيئا – ذو طعم غير لذيذ.
٨) عكس «عبذان» – مدينة ايطالية (معكوسة).
٩) باطلا – من اركان الاسلام – مختلفان – مرتفع (معكوسة).
١٠) متماثلان – واحد (معكوسة) – من الحشرات النافعة.
١١) شاعر انجليزي (معكوسة) – مخلوق (معكوسة).
١٢) علم مؤنث – «تاجك» (مبعثرة) – من الجواس (معكوسة وغير معرفة).
١٣) اشتعل (معكوسة) – سوق في بغداد (معكوسة).
١٤) بطل اوكراني في القفز الطويل (معكوسة) – منخفضات.
١٥) مدير مكتب عمان في اسرائيل.

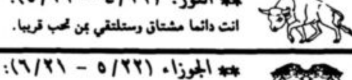
عموديا:
١) روائي جزائري – رحالة عالمي (معكوسة).
٢) علم مؤنث – حرف نصب – قضاة (معكوسة).
٣) احتقار (معكوسة) – لباس – شتم (معكوسة).
٤) منكر (معكوسة) – حرف جزم – جزيرة فلبينية – واحد (بالاجنبية).
٥) الاسم الثاني لملحن سوري – نبأ (معكوسة).
٦) للنفي – هواء – من يموتون في سبيل الوطن (معكوسة) – بحر.
٧) بيت الدجاج – حرف نصب – جواب – «هيغ» (مبعثرة).
٨) اخبرانا (خبرا سارا) – ينفخ (اللحية/معكوسة) – ناقوس.
٩) الشوق (معكوسة) – نيء – تركضا.
١٠) سحباها – ترجى.
١١) يشاهد (مجزومة) – مؤلف «اعطني الناي..».
١٢) اغنية لوردة (معكوسة).
١٣) من الطيور – للتأوه (معكوسة) – ضعف (معكوسة).
١٤) مطربة سورية – للسؤال – مختلفان.
١٥) لاعب كرة قدم اسرائيلي – الاسم الاول لمطرب سوري.

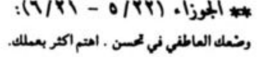
اسم القائد العربي كان:
سعد بن ابي وقاص

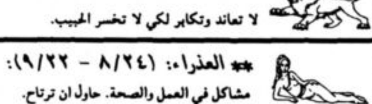
حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حماسك في العمل يساعدك في التقدم بسرعة اكبر.

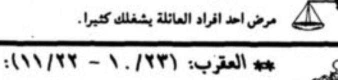

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت دائما مشتاق وستلتقي بمن تحب قريبا.


** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
وضعك العاطفي في تحسن . اهتم اكثر بعملك.


** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت محتاج الى تفهم الطرف الآخر.


** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تعاند وتكابر لكي لا تخسر الحبيب.

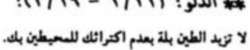
** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مشاكل في العمل والصحة. حاول ان ترتاح.

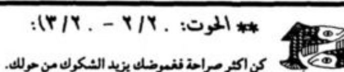

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مرض احد افراد العائلة يشغلك كثيرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاول ان تفهم الشريك انك بحاجة اليه وتفهمه انت بدورك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تجهد نفسك في العمل اكثر من اللزوم برغم ظروفك الصعبة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ركز في دراستك وعملك فالامور العاطفية ستتحسن قريبا.


** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تزيد الطين بلة بعدم اكتراثك للمحيطين بك.


** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كن اكثر صراحة فغموضك يزيد الشكوك من حولك.

«حُلم عربي».. جمال في

(تتمة من ص ١٤)

مراجهتنا للمشكلة.

حالة الانفصام في شخصية خالد في المسرحية لم تتأسس على تطور تدريجي وطبيعي بشكل مقنع، بل كانت شبه قسرية، وانتقاله السريع من مجتمعه الى المجتمع الاسرائيلي بدا مُقَوْلَباً (ستيروتايب) وغير مدعوم بالادلة والحجج الجوهرية.

واخيرا..

الممثلون العرب واليهود الذين شاركوا في المسرحية ابدعوا في اداء ادوارهم، وكانوا رشيقين وحيويين، واستطاعوا ان يملأوا الفراغات الكبيرة للقاعة بحرارتهم وحماسهم وشبابيتهم، وكانت هذه المسؤولية كما يبدو ملقاة على عاتق المخرج المتمرس «موني يوسف» الذي استغل قدراتهم الغنائية والعزفية والرقصية والتمثيلية الى اقصى درجة، وقد استطاع ان يجرّ الطاقم الى اسلوبه في تحريك عناصر مسرحيته في الشكل طبعا.

كذلك فان تحويل المخرج الانتماء الادائي لدى الممثلين – وهم معظمهم ليسوا محترفين – الى قوة حماسية شعبية طبيعية حرارية، زاد من عنفوان الفرجة وعنف التشويق.

لقد كانت مفاجأتي الكبرى في هذا العرض الراقصة والممثلة رابعة مرقس التي مثّل الدور الذي ادته نقطة انطلاق وتحول في اداء انثى عربية عامة وفلسطينية خاصة. لأول مرة اشاهد ممثلة محلية عربية تعطي جسدها مطلق الحرية والابداع وبشكل طبيعي وبدون تصنّع عند تحركها على المنصة، وتفتخر بأنوثتها التي هي حقها الشرعي الذي وهبته لها الطبيعة في الحياة وعلى المنصة.

وفطنت الى ان الدور الذي قامت به رابعة في مسرحية «الملك هو الملك» كبّلها بسبب قيود النص والاخراج فتركتنا بانطباع سلبي، بينما هنا انطلقت كالفراشة، واستغلت كون المسرحية تعتمد على الفرجة اكثر من حركة الشفاه لتستغل جسدها المدرب على الرقص، فاحتلت حركتها المساحة اكثر من احتلال الكلام للشفاه، وبذلك جسّدت شكلا مسرحيا متكاملا يتعطش المجال المسرحي اليه.

قبول فتيات مثل رابعة لأداء هذا النوع من الادوار، وغيرها يوجد عددا لا بأس به من الفتيات الجريئات، يشكل انطلاقة لقوة النصف الاخر، النصف اللطيف الذي طالما افتقدناه في مسارحنا الفلسطينية والعربية بشكل عام. ان اعطاء فتياتنا الحرية الكاملة للابداع وقبولهن بطلائعيتهن بالتباهي وبالفخر بدورهن الانثوي بدون قيود او رقابة او قمع او قصاص يدل على مدى تطور وتنور وتحرر مجتمعنا، وبذلك نعيد التوازن الذي فقدناه بسبب التعصب والتشنج والتسلط الذكري ومن ثم يصبح التوازن بين الذكر والانثى كالتوازن بين الروح والجسد والشكل والمضمون.

ربما تكون رابعة في دورها هذا درسا نتعلمه، بأنه علينا الاعتراف بأنه ليس كل تقاليدنا جيدة، والاّ نرضى بالمسلمات التي تقول «علينا ان نقبل مجتمعنا كما هو» وهو شعار عام ومتشنج، فالكثير من عادات مجتمعنا وطرق تفكيرنا تستحق التقييم والتفكير واعادة النظر في مدى منفعتها وصحتها.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحزبان الكبيران يرفضان فكرة حكومة «تكتل وطني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، ان «فكرة حكومة «تكتل وطني» غير واقعية في هذه المرحلة». رافضا بذلك توجه كتلتي «الطريق الثالثة» و «المفدال».

اما كتلة «العمل» فقالت: ان مكتب رئيس الحكومة وراء ترويج هذه الشائعات، وان هدفه من ورائها الهاء الرأي العام عن فشل سياسة نتنياهو.

ورفض رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، فكرة حكومة «تكتل وطني»، واكد انه لم يلتق الراب عوفاديا يوسيف ولم يحادثه طيلة هذا الاسبوع.

من جهة اخرى، اقترح بيرس، وللمرة الاولى، وبشكل علني، ارجاء المنافسة على رئاسة الحزب للعام ١٩٩٨، ويبدو ان معسكر ايهود براك وافق على هذا الاقتراح.

ادانة الجنود المعتدين على طفل خليلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة العسكرية، امس الاربعاء، الجنود الذين اعتدوا على طفل فلسطيني من مدينة الخليل خلال ملاحقتهم لفتيان فلسطينيين خلال الاحداث الاخيرة، بحجة رشقهم بالحجارة.

وادين احد الجنود بالسجن لمدة (١٤) يوما، فيما ادين قائده لمدة (٢٨) يوما.

وكانت كاميرات شبكة «بي.بي.سي» قد التقطت صورا، بينما انهال الجنود بالضرب على الطفل.

الراب عوفاديا يوسيف يدعو الى مقاطعة المحكمة العليا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تحريض واضح ضد الجهاز القضائي، بشكل عام، والقضاة، بشكل خاص، دعا الراب، عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، امس الاربعاء، المواطنين اليهود الى مقاطعة المحكمة العليا!

وقال الراب يوسيف ان في نية قضاة المحكمة العليا اغراق اسرائيل بالحثالات والحمقى!.

واضاف الراب يوسيف «هؤلاء القضاة لا يمثلوننا، وهم ليسوا قضاة اسرائيل. انهم اسوأ من اولئك الذين في سوريا، ولذلك يمنع التوجه للسلك القضائي».

بعد الهزة الكبرى – (٦,١) درجة

استمرار الهزات الارتدادية في منطقة الشرق الاوسط

□ مصرع شخص واصابة ١١ اخرين بجراح في قبرص، ومصرع امراة في القاهرة □ مركز الهزة في البلاد كان في منطقة خليج حيفا □ مركز الهزة على بعد (١٠٠) كم جنوبي – غربي قبرص □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضرب زلزال قوي منطقة الشرق الاوسط، بعد ظهر امس الاربعاء، مما دفع السكان الى الخروج من منازلهم في حالة من الارتباك.

وقد استمر الزلزال نحو دقيقة، وبدأ في الساعة (١١. ١٥) واعقبته هزات ارتدادية اقل قوة استمرت في البلاد حتى الساعة الثامنة و (١٠) دقائق من مساء امس.

وبلغت قوة الزلزال في البلاد (٦.١) درجة حسب مقاييس «ريختر»، وكان مركزه على بعد (١٠٠) كيلومتر جنوب – غربي جزيرة قبرص.

وقال موظف في المعهد الجيوفيزيائي لرصد الزلازل في حولون ويدعى رامي: «ان الهزة الارضية القوية التي وقعت، امس، كان سببها التحرك النسبي بين اليابسة التركية من الشمال ويابسة القارة الافريقية من الجنوب».

وافيد ان مركز الهزة في البلاد كان في خليج حيفا وشعر بها السكان في المناطق الداخلية، بينما شعر بها سكان مدينة القدس وغيرها من المدن بشكل اخف.

واكد مرصد فيزياء الكرة الأرضية في ستراسبورغ (فرنسا) ان مركز الزلزال يقع بالقرب من قبرص وقدر قوته بـ (٦.٥) درجات على مقياس «ريختر».

وقال شارل ثابت مدير المرصد اللبناني في بحنس (٢٠ كيلومترا من بيروت) لوكالة فرانس برس ان «مركز الزلزال يقع على بعد (٢١٠) كيلومترات الى الغرب من بيروت وا الهزة الارضية وقعت في الساعة ١١. ١٥ بالتوقيت المحلي وانخفض قوتها سجلت الى الجنوب من جزيرة قبرص».

واضاف «انه زلزال قوي سجلت هزة ارتدادية له على اجهزتنا بعد ساعة ونصف الساعة».

وقالت الشرطة القبرصية ان شخصا لقي مصرعه بالنوبة القلبية خوفا وأحد عشر شخصا اخرا اصيبوا بجروح في بافوس (غرب قبرص) ولارنكا (جنوب) ونيقوسيا (وسط)، لكن لم يدخل اي منهم المستشفى.

ولم تسجل خسائر تذكر باستثناء انقطاع التيار الكهربائي وتكسر زجاج مركز الشرطة في ليماسول (جنوب قبرص) من دون ايقاع ضحايا.

وفي القاهرة قال التلفزيون ان السلطات «لم تتبلغ حتى الان اي معلومات عن انهيار مبان او سقوط ضحايا بسبب الزلزال». لكن وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان سيدة لقيت مصرعها تحت انقاض منزلها المكون من ثلاث طبقات في قرية سميح في دلتا النيل شمال القاهرة.

وخرج سكان العاصمة المصرية الى الشوارع، فيما كانت الخطوط الهاتفية شبه مقطوعة خلال بضع دقائق.

واكد مسؤول الاثار المصرية علي حسن ان ايا من المواقع الاثرية لم يصب باضرار على حد علمه.

وقال التلفزيون المصري ان السكان شعروا بالهزة الارضية «نحو ثلاثين ثانية في القاهرة وفي عدة محافظات مصرية اخرى».

وشعر اللبنانيون بالزلزال بقوة في بيروت وصور وصيدا (جنوب) وبعلبك وزحلة (شرق) وفي طرابلس (شمال).

وفي بيروت استمر الزلزال نحو عشرين ثانية في حين قدر سكان صيدا مدته بنحو اربعين ثانية.

قتيلان وخمسة جرحى في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه واصيب آخر بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع، عصر امس الاربعاء، بالقرب من مصنع «اوسم» على شارع «يوكنعام – الياكيم».

ووقع الحادث بين شاحنة وناقلة آليات ثقيلة (سيمتريللر). واغلق الشارع من الاتجاهين لاكثر من ساعتين، الامر الذي ادى الى عرقلة حركة السير وتوجيه السائقين لشوارع بديلة.

وفي حادث طرق وقع، فجر امس، لقي الشرطي شوريك نمرود، مصرعه بعد اصطدامه بسيارة قرب مفرق «نهلال». واصيب اثنان بجروح.

وقال مصدر في الشرطة، ان نمرود كان في طريق عودته الى البيت. وقرب نهلال انحرفت سيارة عن مسارها، كان يقودها شاب ومعه زميله. وتبين انها مسروقة.

ونقل نمرود الى مستشفى «رمبام» للعلاج، لكنه فارق الحياة بعد فترة من وصوله الى المستشفى.

واصيب في حادث طرق وقع بالقرب من «كفار روعيه» شخصان بجروح متوسطة. واصيب شرطي في «حرس الحدود» بجروح خطيرة، بالقرب من «كفار يونه»، من جراء انقلاب سيارة «الجيب» التي كان يقودها.

من اجل انجاح المؤتمر الثاني عشر لمنطقة عكا الحزبية!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ابوسنان

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٦/١٠/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الرفيق علاء ايراني – كرم الرجمة.

□ نقاط البحث:

١) بيان سياسي

٢) بيان تنظيمي، تحضيرات للمؤتمر

٣) انتخاب لجنة محلية، ومتفرقات.

* يشارك وفد من سكرتارية المنطقة.

الرجاء الحضور بالوقت المحدد وعدم التغيب!

باحترام
سكرتير الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة

ندعو اعضاء الجبهة الدمقراطية لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق (١٤ – ١٠ – ٩٦) في نادي الجبهة.

مواضيع البحث: ١ – قضايا تنظيمية.

٢ – العمل البلدي.

حضور جميع اعضاء الجبهة ضروري ومهم نظرا لاهمية الاجتماع، وشكرا.

السكرتارية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

– فرع كفرياسيف –

لمناسبة الذكرى السنوية الحادية والسبعين لتأسيس مجلسنا المحلي التي تحل في الأول من تشرين الثاني القريب نعلن عن تنظيم عمل تبرعي في منطقة المتحف البلدي في الأيام التالية:

الجمعة والسبت ١١ و٩٦/١٠/١٢

الجمعة والسبت ١٨ و٩٦/١٠/١٩

التجمع للعمل صباح كل يوم من الأيام المذكورة الساعة الثامنة في دار المتحف.

على الراغبين بالمشاركة التسجيل لدى الزميل اياد الحاج (٩٩٦٣٨٨٩) والزميل نمر نجار (٩٩٦٥٥٨٣).

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

١. اسقاط حكومة نتنياهو شرط لانقاذ مسيرة السلام

٢. جبهة عربية يهودية للنضال ضد سياسة الحكومة ولدفع عملية السلام

٣. من اجل اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

ندعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/١٠/١٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا بجانب مبنى بلدية شفاعمرو.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

الرامة – الجمعة ١٠/١١ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف – السبت ١٠/١٢ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا – الاحد ١٠/١٣ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة – الثلاثاء ١٠/١٥ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن – الجمعة ١٠/١٨ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.



يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩٦ — ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ — الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل — 11.10.1996 — המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ) — العدد vol127/53

كفر قاسم تستعد لاحياء ذكرى المجزرة

(ص٣)

السلطات تلزم (١٧) عائلة بدوية بالرحيل

(ص٨)

اليوم، انطلاق مهرجان قرطاج السينمائي

(ص٤)

بلدة «كتسير» فقط لليهود!

❑ «كتسير» رفضت طلب زوجين عربيين بالسكن فيها ❑ ❑ جمعية حقوق المواطن: تمييز قومي مرفوض. وسياسة مخالفة للقانون ❑ (ص٥)

في ختام ابحاث المؤتمر الثالث للاوضاع والخدمات الاجتماعية العربية

خدمات الرفاه الاجتماعي معدومة تماما في الوسط العربي!

* (٢٪) من الطلاب في الجامعات عرب بينما نسبتهم (٢٤٪) بين المدمنين على المخدرات * (٥٠٪) من العرب تحت خط الفقر.* (٦١٪) من الاطفال العرب تحت خط الفقر * اوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي بمثابة قنبلة موقوتة، اجتماعيا وسياسيا * (ص٨)



● جرايسي يلقي كلمته في المؤتمر والى يساره المشاركون في القسم الافتتاحي (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: سماهر حانلي) ●

في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني امس

عرفات: نمر في ظروف سيئة تتطلب ان نكون على اهبة الاستعداد

* ويهيب بالامة العربية والدول الاجنبية الضغط على اسرائيل لفك الحصار وتطبيق الاتفاقات * عرفات يسافر غدا الى الاردن * المجلس التشريعي يناقش الاحداث الدموية الاخيرة ويؤكد: سببها ممارسات اسرائيل الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني * (ص٣)

اقرأ في الملحق

❑ ■ حسن عصفور في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

لا يوجد ما نتفاوض عليه فهناك اتفاق موقع ويجب تطبيقه!

❑ ■ توجان فيصل، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

اذا لم تُحلّ الحكومة الاردنية سنفضح ملفات فساد ورشاوى!

❑ ■ في تقرير خاص بـ «الاتحاد»

(١٤) مركزا قطريا في الوسط العربي لرعاية الطلاب الموهوبين

❑ ■ في تقرير «امنستي» عن تركيا

مقتل (٤٠٠) شخص تحت التعذيب واختفاء واغتيال الآلاف!

مساء غد السبت

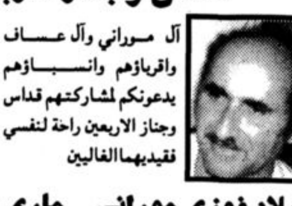
المسجد الاقصى يفتح ابوابه امام الزائرين

(ص٢)












كلمة الاتحاد

قضايانا الاجتماعية..!

* التحذير المخلص والصادق الذي اطلقه خبراء العمل والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، في المؤتمر الثالث للاوضاع والخدمات الاجتماعية، امس الخميس، حول القنبلة الموقوتة التي تهدد بانفجار ذي ابعاد اجتماعية وسياسية، يجب ان يلقى آذانا صاغية في الحكومة ومؤسساتها واهتماما جديا في معالجة هذه المشكلة المتفاقمة. فالوضع بالغ الخطورة.

نسبة العائلات العربية الفقيرة (٤٨٪) تضاهي ستة اضعاف النسبة في الوسط اليهودي، وفي حين بلغت نسبة الطلاب الجامعيين العرب ٢٪ فان نسبة العرب من متعاطي المخدرات ٢٥٪ البطالة في الوسط العربي ضعفا النسبة في الوسط اليهودي. وهكذا اما الخدمات الاجتماعية المعطاة للوسط العربي فانها هزيلة بالمقارنة مع الحاجات.

والقضية ليست قضية احصائيات فحسب، انما وراء هذه الاحصائيات تكمن اخطار كبيرة لم يعد بالامكان السكوت عليها، لانها قد تؤدي الى الانفجار في كل لحظة. وكما اشار خبراء هذا المجال، فان الانفجار لن يقتصر على الاوضاع الاجتماعية، وقد ينعكس ايضا في الجانب السياسي.

ازاء هذا التحذير، الهادف الى انقاذ الوضع، لا بد من عمل شيء فوري وجذري يتجاوز الوعود او الحلول المؤقتة والتجميلية.

والخطوة الاولى الواجب اتخاذها من السلطة المركزية هو الاعتراف بلجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر والتعاون معها في وضع خطة شاملة لمواجهة الاخطار.

لكن علينا الا نكتفي بانتظار اعتراف السلطة، فهناك الكثير مما يمكن عمله في وسطنا ايضا. فمن جهة هناك ضرورة لرفع مكانة الاوضاع والخدمات الاجتماعية الى رأس سلم الافضليات في سلطاتنا المحلية العربية ومن جهة اخرى هناك حاجة ملحة ان يأخذ الجمهور العربي هذا الموضوع بيديه ويكافح من اجل تغيير وضعنا فيه. فالامر يمس كل عائلة عربية في اسرائيل، ان لم يكن في احد افراد العائلة الضيقة في العائلة الاكبر، او في الحي، لدى ابن الجيران، وهكذا.

القنوط في مثل هذه الحالات من شأنه ان يحرق الاخضر واليابس في مجتمعنا .

وليكن شعارنا، «لا سكوت بعد اليوم، عن آفاتنا الاجتماعية وعن اهمال السلطة لها».

* عرب العزازمة! *

* مأساة عرب النقب وتحريك جرحها في جسد شعبنا «كلما دق الكوز بالجرة» باتا بنيران الغضب والاعصاب. ففي كل شهر نكتشف اعتداء جديدا على اهلنا في النقب وحقهم الطبيعي في العيش فوق اراضيهم وحسب تقاليدهم.

الضربة الجديدة تستهدف تجمعا لعرب العزازمة من ١٧ عائلة، يقررون ترحيلها عن اراضيها لاجبارها على العيش في التجمعات البدوية الجديدة المهملة. وكأن الترحيل نفسه لا يكفي فيطالبونهم بدفع ثلاثة ارباع المليون شيكل، غرامة لانهم لم يرحلوا ولم يهدموا بيوتهم بأيديهم والحجة: قرار محكمة.

نحن نحترم المحاكم وقراراتها، بالطبع واكثر المدافعين عن احترام القوانين. لكن قضية عرب النقب ليست قضية قانون ومحكمة، انها قضية عامة لحوالي مئة الف انسان يجري قمعهم واضطهادهم وسلبهم اراضيهم ودوس حقوقهم، امام العدالة، ومن دون اكتراث بالعدالة. حكومات اسرائيل تشن حربا عليهم، مستمرة منذ عشرات السنين، ولا يبدو ان ايا من رؤسائها او وزرائها يهتم بهم وينظر الى قضيتهم كبشر واصحاب حق.

اما آن لهذه الحرب ان تتوقف؟!

اما آن للضمير ان يتحرك لايجاد حل انساني معقول يرضى به اصحاب الحق؟!

اهكذا تكون العدالة؟!

(«الاتحاد»)

مساء غد السبت

المسجد الاقصى يفتح ابوابه امام الزائرين

*** يوم الاثنين القادم فتح المسجد المرواني امام المصلين ***

*** الحكومة الاسرائيلية تتعامل بمرونة مع قضية المسجد المرواني ***



● شرطة الاحتلال في المسجد المرواني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، عدنان الحسيني، ان المسجد الاقصى سيفتح امام السياح والزائرين، اعتبارا من مساء غد السبت، وذلك بعد ان اغلق لاسبوعين.

واشار الحسيني الى ان المسجد المرواني، المسمى «اروقة سليمان» سيفتح امام المصلين ابتداء من يوم الاثنين القادم، بعد الانتهاء من اعمال الترميم الجارية فيه.

وتفاوت ردود الفعل الاسرائيلية على ترميم المسجد المرواني. وفيما دعا نائب رئيس بلدية القدس شموئيل بن مئير، الى استخدام القوة لوقف اعمال الترميم وادخال الشرطة لتطبيق القانون ومنع البناء، قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني ان الحكومة ستكون مرنة ولن تعارض اعادة فتح المسجد في «اروقة سليمان».

يذكر ان المحكمة الاسرائيلية اعتبرت، في وقت سابق، ان اعمال الترميم الجارية في المسجد المرواني غير شرعية.

وقال عدنان الحسيني: ان اغلاق المسجد الاقصى جاء احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد الاماكن المقدسة في القدس وفتح النفق.

واشار الحسيني الى ان دائرة الاوقاف اعدت خطة شاملة ومدروسة، لاعادة فتح المسجد المرواني امام السياح ايضا. بشكل لا يسمح فيه للمتطرفين اليهود بالدخول اليه.

وعبر عن امله بان لا تتدخل الشرطة الاسرائيلية في احتفال فتح المسجد المرواني يوم الاثنين القادم.

وقام المستشار القضائي لبلدية القدس أسا الياب، امس الخميس، برافقه عدد من علماء الاثار، بجولة تفقدية في اروقة سليمان، للاطلاع عن كثب على اعمال الترميم، وقال ان ما يجري لا يخالف قانون التنظيم والبناء، لكنه يلحق بعض الاضرار بشكل الاثار ويفقدها تاريخيتها.

والمسجد المرواني مكون من مجموعة من الصالات المقببة، تقع تحت الجزء الجنوبي الشرقي من الحرم القدسي الشريف، الذي يقوم عليه مسجد الصخرة والمسجد الاقصى. وبناه الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٤٦ - ٧٠٥ ميلادي).

وحول الصليبيون المسجد المرواني، الذي بني قبل المسجد الاقصى بنحو قرن، الى «اسطبلات لخيولهم» وحولوا مسجد الصخرة الى كنيسة. واطلقوا على المكان اسم «اروقة سليمان».

وعمدت ادارة الاوقاف الاسلامية قبل ثلاثة اشهر الى ترميم المسجد، بعد ان كان مهملا ونادرا ما استخدم للصلاة.

وشنت بلدية القدس حملة ضد اعمال الترميم واستصدرت امرا من المحكمة لوقف الاعمال، لكن ادارة الاوقاف تجاهلت القرار القضائي، معتبرة انه غير شرعي.

وتخشى قوى الامن الاسرائيلية ان يؤدي افتتاح المسجد المرواني، يوم الاثنين القادم، الى وقوع مواجهات، بين المتطرفين اليهود من مجموعة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» والمسلمين. ودعت لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين
حول: اغلاق مصنع «كيتان» في بيسان

اليوم "كيتان" وغدا مصنع آخر!

□ الغى وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الخميس، برنامجه الرسمي وتوجه الى بلدته بيسان، لمعالجة قضية اغلاق مصنع «كيتان» للنسيج وقذف عماله الى اشداق البطالة. ورغم ذلك حضر نائب مدير ادارة المصنع، وسلم العمال رسميا رسائل الفصل، معلنا عن قرار الادارة النهائي باغلاق المصنع!

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي امضى يوم امس الخميس، بين عمال المصنع وشارك في نضالهم ووجهه.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان تدخل دافيد ليفي سيفيد ويفتح المصنع، ام ان نهج حكومة البرجوازية الكبيرة هو المقرر؟**

- غونين: «خطوة دافيد ليفي ايجابية وتعبر عن مدى الازمة التي تعاني منها بيسان. واذا لم تعالج جذور الازمة فان تدخله لن يفيد. وما يجري في «كيتان» نابع من الازمة المتفاقمة في كل فرع النسيج والناجمة عن كشف السوق للواردات. وادعاء المنتجين ان الدولار في انخفاض وذلك يؤثر على ارباحهم. واثر ايضا قرار الحكومة بتخفيض الاستثمارات والدعم في مناطق تطوير (أ) من (٣٨٪ - ٢٠٪)، وتجدر الاشارة الى ان وزارة الامن التي كانت الزبون الاساسي ومستهلكة حصة الاسد من انتاج «كيتان»، لا تستهلك بتاتا اليوم. وذلك بسبب إلزام الولايات المتحدة لها، بالاستيراد منها، فالولايات المتحدة لا تمنح اسرائيل المساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار سنويا مجانا، انما تعطي بيد لتأخذ بالاخرى ما تريد!!. وتدعي الادارة ان البلدية في بيسان تجبي نسبة «ارنونا» عالية لا يستطيع المصنع تحملها. وكل ذلك اثر سلبيا على المصنع».

*** «الاتحاد» - وهل اغلاق المصنع نهائي، ام هناك امل باعادة فتحه؟**

- غونين: «اكد نائب مدير المصنع غيدي ليكس، ان الادارة قررت اغلاق المصنع نهائيا. والامر غريب جدا، فقبل نحو ثلاثة اشهر، وظفت الادارة مبالغ طائلة واشترت ماكنات عصرية. وتم توقيع اتفاق لزيادة الاجور. ونخشى ان تسعى الادارة الى استخدام العمال كرهائن، للمطالبة بتخفيض اجورهم وضرب مكتسباتهم، من جهة اخرى للحصول على تخفيض في الضرائب التي يدفعونها وزيادة مخصصاتهم لتكديس الارباح».

*** «الاتحاد» - يغلقون المصانع هنا وفي الوقت نفسه يفتحونها في دول اخرى في العالم الثالث؟**

- غونين: «الصناعي الاسرائيلي وكل صناعي، تهمه كومة الارباح التي يكدسها. ومعروفة ظروف الناس في دول العالم الثالث والبطالة المرتفعة وحاجة الناس للعمل، لذلك يذهب الصناعي الاسرائيلي الى الهند ومصر لاقامة المصانع».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى المخرج؟**

- غونين: «هناك ازمة في فرع النسيج على صعيد عالمي. وفي دولة مثل فرنسا على سبيل المثال، قررت الحكومة انقاذ صناعة النسيج بواسطة تقديم الدعم الكبير للمصانع، وعلى الحكومة هنا تقديم كل الدعم لانقاذ فرع النسيج. وواجبها الاهتمام بمواطنيها. وهذا يتطلب هبة جماهيرية قوية، فاليوم «كيتان» وغدا مصنع آخر. وعلى الهستدروت قيادة نضال الجماهير لاخراج الحكومة من النفق المظلم الذي دخلت اليه على الصعيدين السياسي والاجتماعي. واعلن رئيس الحكومة نتنياهو في اجتماع عام للصناعيين اليوم (امس الخميس - المحرر) ان اتفاقيات الاجور الموقعة في (١٩٩٤)، رفعت اجور العاملين كثيرا ويجب اعادة النظر في ذلك!! وهذا يبرهن على توجه الحكومة المعادي للعمال وللفئات المسحوقة».

*** «الاتحاد» - واين الهستدروت؟ فرغم الازمة في بيسان لم يتوجه احد من قيادتها الى بيسان لماذا؟**

- غونين: «الجبهة هي الجسم الوحيد البارز اليوم في الميدان دفاعا عن الحقوق العمالية ومصالح وقضايا الفقراء ومحدودي الدخل. وهي الوحيدة التي ترفع راية العدل الاجتماعي وتحويل الاموال من المستوطنات والامور العسكرية، لقضايا الخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم ودعم المصانع. انني التقي العمال دائما والمس همومهم ومعاناتهم، انهم يسمعون ما نقوله. ولا تزال الاوساط الحاكمة تستغل عامل الامن والخوف والتلويح بالخطر العربي، لامتصاص النقمة وصرف الانظار عن الاوضاع المعيشية. لقد امضيت نحو عشر ساعات في بيسان وارشدت العمال ووجهت نضالهم. واكدت لهم ان التضامن العمالي ورص الصفوف والنضال اليومي، يدفع السلطات لاعادة النظر في قرارها. وابتداء من اليوم الجمعة، سيعتصم العمال في المصنع لمنع الادارة من نقل الماكنات الى ديمونة. لقد حرقوا الاطارات المطاطية وتظاهروا ونحن معهم يوميا».

(«الاتحاد»)

النائب بشارة يطالب بوقف الممارسات القمعية ضد السجناء الاداريين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وزير الامن يتسحاق مردخاي بوقف الممارسات القمعية التي يعاني منها السجناء الاداريون في سجن كفاريونا والعمل على اطلاق سراحهم فورا.

وجاء ذلك في رسالة وجهها النائب بشارة الى الوزير ذكر فيها ان السجناء الاداريين في كفاريونا قد اعلنوا اضرابا عن الطعام ابتداء من ٣٠ ايلول الماضي احتجاجا على الممارسات السلبية والتضييقات التي تفرضها عليهم ادارة السجن، كتقليص كمية الطعام وخصم ساعة من مدة الفورة اليومية في ساحة السجن، التعامل معهم بقسوة بالغة اثناء فترة التفتيش اليومية، وربطهم وحجزهم في غرفتين مكتظتين في قسم تابع للسجناء الجنائيين اليهود، حيث يلاقون تعاملا استفزازيا معاديا وعنيفا .

وذكر النائب بشارة في رسالته ايضا ان قسما من هؤلاء السجناء يقبع في السجن منذ سنوات حيث يجري تمديد فترة اعتقالهم الاداري كل ستة اشهر (٣ منهم يقبعون في السجن منذ ثلاثين شهرا، ٢ منهم منذ ٢٤ شهرا، والباقي اكثر من ١٢ شهرا). وطلب بشارة من الوزير مردخاي نقلهم من سجن كفاريونا الى احد السجون المركزية مثل عسقلان او مجيدو او الرملة، الى حين اطلاق سراحهم نهائيا.

وقال النائب بشارة ان اسلوب الاعتقال الاداري مرفوض، فهو اعتقال سياسي تجب محاربته على كل المستويات، وخاصة في حالة السجناء الاداريين الفلسطينيين الذين لا يوجد لدى السلطات الاسرائيلية ما يدينهم.

وجاء من وكالة «وفا» ان الاسرى في سجن عسقلان وشطة يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام حتى الموت، اذا لم تحل قضيتهم بأسرع وقت ممكن.

ونقل لؤي عكة محامي «نادي الاسير» الذي زار السجنين، والتقى ممثلي الاسرى فيهما، انه اذا لم يتم التعامل مع قضيتهم وفق الاتفاقيات الموقعة وجدولة الافراج عن الاسيرات والاسرى، فانهم سوف يعلنون اضرابا مفتوحا عن الطعام حتى الموت.

واضاف ان الاسرى اتهموا ادارة السجن بسرقة مخصصات السكر، وان هناك حوالي طن و ٢٠٠ كيلو سرقت من مخصصاتهم. كما اشتكى الاسرى في نفس القسم، من منع زيارات الاشقاء لبعضهم البعض داخل الاقسام، اضافة الى ذلك، اهمال ادارة السجن بعلاج الحالات المرضية للاسرى، عباس شنانة مصاب بمرض الفتاق؛ عباس الشعار مصاب بانسداد في مجاري الدم، رشد شويكي مصاب بضعف عضلات القدمين، وعادل بكري مصاب بآلام في الصدر والكلى. ويشار الى ان عدد الاسرى في سجن شطة ٢٥٨ اسيرا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

رابطة الاطباء تقدم شحنتين طبيتين للخليل والقدس

● تل ابيب - لمراسلنا - قدمت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين شحنة من حليب الاطفال والمواد الطبية الاولية الى مستشفى محمد علي المحتسب للاطفال في الخليل وشحنة مواد طبية اخرى الى اتحاد لجان العمل الصحي في القدس.

وقدم الشحنتين مندوب الرابطة صلاح الحاج يحيى.

ويذكر ان الرابطة عقدت اجتماعا لها مساء امس الاول الاربعاء، بمشاركة عدد كبير من الاطباء، قررت فيه مواصلة تقديم المساعدات للاهالي في المناطق الفلسطينية ومواصلة الضغط على الحكومة لرفع الحصار التجويعي.

في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني امس

عرفات: نمر في ظروف سيئة تتطلب ان نكون على اهبة الاستعداد

*** ويهيب بالامة العربية والدول الاجنبية الضغط على اسرائيل لفك الحصار وتطبيق الاتفاقات * عرفات يسافر غدا الى الاردن * المجلس التشريعي يناقش الاحداث الدموية الاخيرة ويؤكد: سببها ممارسات اسرائيل الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني ***

□رام الله – مكتب رام الله الصحفي – «على الشعب الفلسطيني ان يكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها وتتميز بالسوء على جميع الاصعدة الاقتصادية والسياسية والامنية».

هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، في الكلمة التي القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي عقد جلسته الاولى في رام الله، بعد الاحداث الدموية الاخيرة التي وقعت بين قوات الاحتلال وابناء الشعب الفلسطيني.

واستهل عرفات كلمته بالتأكيد ان السلام بالنسبة للشعب الفلسطيني هو خيار استراتيجي. واستعرض جوهر محادثاته في قمة واشنطن الاخيرة ولقاءاته مع رؤساء مصر واسرائيل والمغرب وفرنسا، الهادفة الى اخراج عملية السلام من حالة الجمود.

واكد ان الفلسطينيين لا يوافقون في اي حال من الاحوال على اجراء اي تغيير في الاتفاقات الموقعة، مشيرا الى ان مفاوضات «ايرز» الاخيرة فشلت بسبب اصرار الجانب الاسرائيلي، على فتح الاتفاقات. وقال: لا يستطيع نتنياهو احداث اي تغيير في الاتفاقيات الموقعة باشراف دولي.

وطالب عرفات رؤساء الدول العربية، بالعمل الموحد والدؤوب للضغط على الدول الاوروبية والاجنبية، بهدف التأثير على اسرائيل، لرفع الحصار حالا والالتزام بالاتفاقات الموقعة.

وناقش المجلس التشريعي في جلسته تقرير اللجنة السياسية الذي تلته النائبة دلال سلامة، مركزة اللجنة السياسية، واستعرضت فيه الوضع السياسي وآخر المستجدات بعد الاحداث الدموية الاخيرة.

وتناول التقرير، باسهاب، الاحداث الاخيرة واسبابها وخلفياتها ونتائجها وابعادها المستقبلية، مؤكدا ان اهم الاسباب «الصلف والتعنت والمراوغة الاسرائيلية وعدم تطبيق الاتفاقات ومحاولة تهويد القدس ومواصلة الاستيطان ومصادرة الارض».

وثمن المجلس الموقف الشعبي الفلسطيني ودور قوات الامن الوطني والسلطة الوطنية، في التصدي لقوات الاحتلال.

وصادق المجلس بالقراءة الاولى على صياغة القانون الاساس للسلطة الفلسطينية. وسترفع الصياغة الاولى الى رئاسة المجلس لمتابعتها وتقديمها للسلطة التنفيذية لمراجعتها.

وقدمت بعد ذلك، النائبة جميلة صيدم، تقرير اللجنة الاقتصادية، الذي تضمن تقييما لتجربة عمل اللجنة.

والتقى عرفات، بعد الجلسة، قناصل الدول المانحة وتباحث معهم في موضوع المساعدات المالية للشعب الفلسطيني.

هذا، ويغادر عرفات غزة، يوم غد السبت، متوجها الى عمان للاجتماع مع الملك حسين واطلاعه على لقائه الرئيس عيزر فايتسمان، وتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة سياسة حكومة نتنياهو.



● عمال فلسطينيون على حاجز ايرز ينتظرون السماح لهم بالتوجه للعمل في اسرائيل ●

دنيس روس، في ختام اليوم الرابع من المفاوضات الاسرئيلية – الفلسطينية

لن يعاد البحث المجدد في اي اتفاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ختام اليوم الرابع من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، على معبر «ايرز»، اعلن المنسق الامريكي لشؤون السلام، دينيس روس، في بيان خاص، ان الطرفين اتفقا على عدم البحث مجددا في اي من الاتفاقات. وانما البحث في كيفية تطبيقها. واضاف روس انه تم اتفاق على استمرار المفاوضات، يوم الاثنين القادم، في ايلات وطابا، بشكل دوري.

وكان حسن عصفور، احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، قد اعلن في وقت سابق انه «بات في حكم المؤكد عمليا ان المفاوضات ستتواصل مداورة في ايلات وطابا». مضيفا ان «قرارا رسميا بهذا الخصوص سيتخذ مساء اليوم (امس الخميس)».

● مردخاي يعلن تخفيفا للحصار ●

واعلن وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق مردخاي، امس الخميس، عن تخفيف للحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، يبدأ بعد غد الاحد. وعبر عن امله في «ان يساهم التخفيف في تحسين مناخ المفاوضات». واضاف ان «الاغلاق الداخلي» على المدن الفلسطينية قد الغي باستثناء ضواحي مدينة نابلس!

وسيسمح هذا التخفيف بحصول حوالي (٣٥) الف عامل فلسطيني (من الضفة والقطاع) على تصاريح عمل في اسرائيل، اضافة الى (١٤) الف آخرين حصلوا مؤخرا على هذه التصاريح.

ولكن مردخاي اكد ان «جيش الاحتلال سيقوم – بما اعتبره – عمليات مراقبة مشددة وسيعزز عدده، تحسبا لاي احتمال!

● طلب تمديد مهمة المراقبين الدوليين ●

وقد طلبت اسرائيل والسلطة الفلسطينية، امس، من النرويج تمديد فترة مراقبيها الدوليين في الخليل. حسب ما اعلنه متحدث باسم وزارة الخارجية. واكد المصدر ان مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بنتسور، ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، وجها رسالة بهذا الخصوص الى الحكومة النرويجية.

اللجنة الشعبية القطرية، في اجتماعها الاول:

احياء الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفر قاسم بشكل متميز

*** الجبهة تقترح تخصيص حصة دراسية، في جميع المدارس العربية، للحديث عن المجزرة وابعادها ***

□كفر قاسم – لمراسل «الاتحاد» – عقدت اللجنة الشعبية القطرية، لاحياء الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفر قاسم، اجتماعها الاول، مساء امس الخميس، في بناية مجلس كفر قاسم المحلي.

وحضر هذا الاجتماع ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، وعوزي بورشطاين، ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، واساف اديب، من طريق الشرارة، والراب يرمي ميلغروم، عن منظمة حاخامين من اجل حقوق الانسان.

وعادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، واعضاء اللجنة المحلية لاحياء الذكرى، واعضاء مجلس محلي، وممثل عن لجنة الاباء المحلية.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم صرصور، الذي رحب بالحضور واستعرض التحضيرات وبرنامج يوم الذكرى، والاستعدادات التي تقوم بها اللجنة المحلية والمجلس المحلي، في سبيل ايصال ذكرى المجزرة والشهداء الى اوسع القطاعات والى جيل الشباب.

واضاف صرصور، ان النية تتجه، هذا العام، للقيام باحياء الذكرى بشكل متميز ولائق، والقيام بنشاطات، متميزة، مثل اعداد فيلم وثائقي ومعرض صور في تل ابيب، ينقل لاحقا الى كفر قاسم.

ثم تحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة، حيث وجه التحية للمبادرين لعقد هذا الاجتماع والروح الايجابية التي يجري فيها الاعداد والتحضير ليوم الذكرى، محليا وقطريا، واضاف: ان علم احياء الذكرى لم ينكس في يوم من الايام، ومن الضروري مواصلة نقله الى الاجيال الشابة، ولهذا نقترح ان تتوجه لجنة المتابعة الى جميع المدارس العربية لتخصيص حصة دراسية للحديث عن المجزرة وابعادها.

وتحدث في الاجتماع ايضا كل من عوزي بورشطاين، ولطيف دوري واساف اديب والراب ميلغروم، حيث اكدوا على ضرورة احياء هذه الذكرى وايصالها الى الوسط اليهودي باوسع صورة ممكنة.

عيزر ڤايتسمان: تحركاتي السياسية تتم بالتنسيق مع نتنياهو

□ الملك حسين يهاتف الرئيس ڤايتسمان ويدعوه لزيارة الاردن بعد القاهرة □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ان كل تحركاته السياسية الاخيرة ولقاءاته مع عرفات والمرتقبة مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك، تمت وتتم بتنسيق كامل مع رئيس الحكومة نتنياهو.

جاء ذلك في سياق زيارة قام بها امس الخميس الى حولون، ردا على حملة الانتقادات ضده بانه يتدخل في السياسة اكثر من اللازم!

وتسربت معلومات من مكتب رئيس الحكومة، تفيد بوجود قلق كبير بسبب تزايد تدخل رئيس الدولة في السياسة خلافا لمنصبه وصلاحياته.

وعلم مساء امس، ان الملك الاردني حسين، قد هاتف الرئيس ڤايتسمان ودعاه الى زيارة عمان، بعد زيارته المرتقبة الى القاهرة.

وكان رئيس الدولة قد قال في وقت سابق انه لم يتلق حتى امس الخميس، دعوة رسمية من الملك حسين لزيارة الاردن، فيما سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة رسمية الى مصر، بناء على دعوة رسمية تلقاها من مبارك.

وادعت بعض المصادر الاعلامية امس الخميس، ان هناك توجها عربيا لاسقاط حكومة نتنياهو، يتجسد كما يبدو، في التعامل بشكل بارز مع الرئيس الاسرائيلي ڤايتسمان، رغم ان صلاحياته محدودة، وذلك لاحداث شرخ داخل المجتمع الاسرائيلي. واثارة النقمة ضد نتنياهو!

واعلن نتنياهو امس انه يحترم الرئيس، وينظر بأهمية الى خطواته، ولكنه اكد على ان العنوان هو الحكومة!

ندوة حول المسرح العربي ومسرحية «رابطة دم» في الجش

□ الجش - لمراسل خاص - ضمن اسبوع الثقافة والفنون الذي يقيمه مجلس الجش المحلي، تقام مساء اليوم الجمعة ندوة حول مسرحية «رابطة دم» ومسيرة المسرح العربي باشتراك نقاد عرب ومنتجي مسرحيات وممثلين.

وسيتحدث في الندوة كل من: الفنان راضي شحادة والفنان يوسف ابو وردة و د. حبيب بولس والكاتب سلمان ناطور ويدير النقاش الصحفي جعفر فرح.

وسيتركز النقاش عن اخر انتاج للمسرح العربي اباسرائيلي «رابطة دم» وعن العلاقة بين المسارح العربية والسلطة.

وقد عقدت، امس، ندوة شعرية باللغة العامية اشترك فيها كل من: عيسى شقور، يوسف طنوس، فخري ذيب، وابراهيم عيسى. وتألقت في الندوة الطفلة ساهرة شقور، بحسن اداثها والقائها للشعر.

دورة في الناصرة لتشجيع المبادرات الاستثمارية النسائية

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في مركز الطفولة في الناصرة، الدورة الاولى من نوعها في المدينة ومنطقتها، لتشجيع المبادرات الاستثمارية لدى النساء، وذلك بعد اتصالات مكثفة وطويلة الامد مع وزارة العمل والرفاه وقسم تطوير مكانة المرأة، وتقديم تمويل من الوزارة ومن «ماطي» الناصرة.

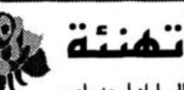
وحضر حفل الافتتاح حشد من ممثلي وزارتي العمل والرفاه والتجارة والصناعة وبنك مركنتيل وطاقم مركز الطفولة في الناصرة.

وقدمت اوديت شومر مداخلة حول تجربتها كامرأة اعمال. ومن الجدير بالذكر ان الدورة، تكلف كل مشتركة فيها (٣٠٠) شيكل نظرا لتمويلها من «الوزارة وماطي»، بينما تبلغ تكلفة دورة مماثلة في اماكن اخرى اكثر من اربعة آلاف شيكل.

تنويه

في الخبر الذي نشر يوم ٢/ ٩٦/١٠، حول اللقاء بين القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد وقائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ذكر على لسان الاخير ان الشرطة تقع باخطاء في بعض الاحيان بالنسبة لمعلومات المخبرين «بالاخص ضد الشبيبة الشيوعية». وقد نفى السيد مرملشطاين ان يكون قد تفوه على هذا النحو بالنسبة للشبيبة الشيوعية، الامر الذي يقتضي التنويه.

تهنئة



الى اياد اسعد بلعوم وزوجته بالمولود الجديد

احمد

ونتمنى للمولود الجديد ان يعيش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم البناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاضافة بناء للسكن وطلب لمنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

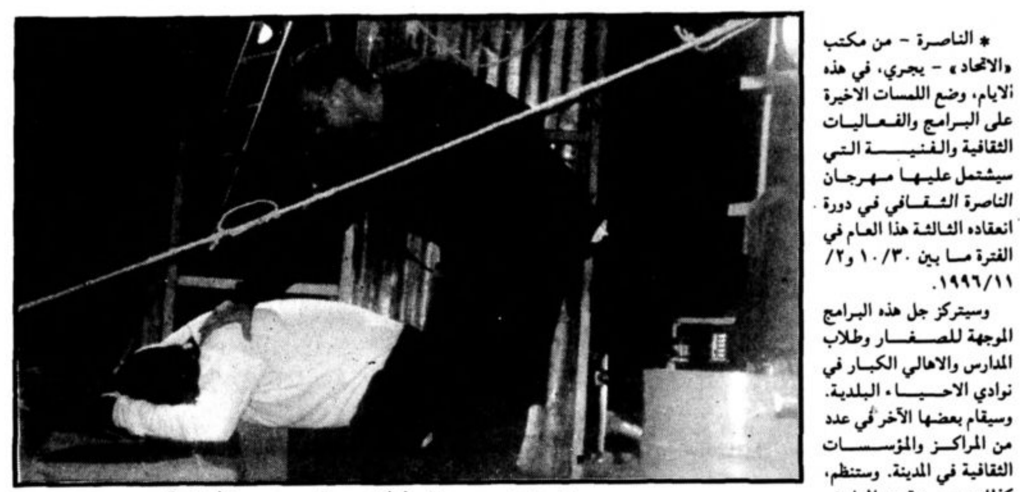
الطلب بموجب الخارطة ج/٣٦٥٨ في ملف رقم ب ن/٦٧٨٨ حوض ١٨١٠٦ قسيمة ٢٢ في شارع يوسف غديش ٢٢، سقف قرندة مفتوحة مع قرميد في بيت درج بمساحة ٦١ مترا مربعا وارتفاع سطح القرميد ٤ أمتار بدلا من ٣.٢ امتار والحائط الشمالي بارتفاع ٢.٣ مترا بدلا من صفر مترا.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه الشخصي وتفاصيله خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

م. ابن شوشان
رئيس اللجنة الفرعية
للتنظيم والبناء - مدينة عكا

وضع اللمسات الاخيرة على برامج فعاليات مهرجان الناصرة الثقافي (١٠/٣٠ - ٩٦/١١/٢)

*** افتتاح المهرجان بأمسية فنية تحت عنوان «سهرتنا نصراوية» * عروض لمسرحيتي «ليالي الحصاد» و«رابطة دم» تحضيرا للمهرجان * نشر برامج المهرجان في نوادي الاحياء البلدية وفي عدد من المراكز الثقافية في المدينة ***



● مشهد من مسرحية «رابطة دم» - تصوير: ميسون اسدي ●

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يجري، في هذه الايام، وضع اللمسات الاخيرة على البرامج والفعاليات الثقافية والفنية التي سيشتمل عليها مهرجان *الناصرة الثقافي* في دورة انعقاده الثالثة هذا العام في الفترة ما بين ١٠/٣٠ و٢/ ١٩٩٦/١١.

وسيتركز جل هذه البرامج الموجهة للصغار وطلاب المدارس والاهالي الكبار في نوادي الاحياء البلدية. وسيقام بعضها الآخر في عدد من المراكز والمؤسسات الثقافية في المدينة. وستنظم، كذلك، مجموعة من المعارض للاعمال الفنية والصور الفوتوغرافية بالاضافة الى مجموعة من الورش الابداعية.

وتأخذ غالبية البرامج الطابع الشعبي، الذي يهدف الى اضاءة الجانب الاصيل في موروثنا، وفي طليعة ذلك برنامج الحكاية الشعبية الذي اشرفت على انجازه مكتبة ابو سلمى في المركز الثقافي البلدي ومركز الطفولة.

وسيفتتح المهرجان مساء يوم ١٩٩٦/١٠/٣٠ بأمسية فنية تحمل عنوان «سهرتنا نصراوية» من اعداد واخراج الفنان رياض مصاروة، الحائز على جائزة افضل مخرج في مهرجان عكا الاخير للمسرح الآخر، وتشتمل الامسية، التي يجري العمل على اعدادها هذه الايام، على فقرات غنائية وموسيقية وفنية وعلى مقاطع رقص وتمثيل مستوحاة من راهن مدينة الناصرة وموروثها على مر السنين.

*** نشاطات تحضيرية ***

وستشهد الناصرة نشاطات تحضيرية لمهرجان ١٩٩٦ اهمها عرض احتفالي خاص لمسرحية «ليالي الحصاد» لفرقة مسرح «بيت الكرمة» والتي حازت على جوائز افضل مسرحية وافضل مخرج وافضل ديكور في مهرجان عكا الاخير. وكذلك عرضان لاحدث اعمال المسرح العربي في اسرائيل وهو مسرحية «رابطة دم» التي اخرجها مازن غطاس عن نص للكاتب الجنوب افريقي اثول فوغارد ويتقاسم بطولتها الممثلان مكرم خوري وغسان عباس. وسيقام العرضان في قاعة المركز الثقافي البلدي يومي الخميس والسبت ٢٤ و٩٦/١٠/٢٦.

اخيرا يشار الى ان بلدية الناصرة هي التي تنظم هذا المهرجان بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

في مهرجان قرطاج السينمائي

١٩ فيلما طويلا و١٦ فيلما قصيرا تتنافس للفوز بجائزة "التانيت"

□ فيلمان طويلان من انتاج فلسطيني يشاركان في المهرجان □

* تونس - تشارك ١٤ دولة عربية وافريقية في الدورة السادسة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي ستفتتح مساء اليوم وتستمر حتى الشهر الحالي، وسيعرض خلالها حوالي مئة فيلم من اوروبا وامريكا وآسيا.

واعلن عبد اللطيف بن عمار، المخرج والمدير التونسي للمهرجان، الذي يقام كل سنتين ان ١٩ فيلما طويلا و١٧ فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية ستتنافس للفوز بالجائزة الذهبية «التانيت»، وهو اسم الهة قرطاجية.

وستقدم تونس فيلمين طويلين تم انتاجهما بتمويل اوروبي وهما «السيدة» لمحمد زرن و«صيف حلق الوادي» للمخرج فريد بو غدير، الذي عرض مطلع العام الجاري في اوروبا وفي ايلول الماضي في تونس.

والدول العربية المشاركة في المهرجان هي تونس والجزائر ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين. وستغيب عن هذه الدورة دول اعتادت المشاركة في المهرجان، مثل ليبيا والعراق بسبب «عدم انتاجها افلاما جديدة» حسبما ذكر بن عمار.

واضاف بن عمار ان ما يميز هذه الدورة هو مشاركة فيلمين طويلين من انتاج فلسطيني.

اما السينما الافريقية فستعرض ثمانية افلام طويلة من جنوب افريقيا وبوركينا فاسو والكاميرون وغينيا وغينيا بيساو ومدغشقر وزمبابوي وزائير.

وتضم لجنة التحكيم، التي يرئسها التونسي رؤوف الباسطي، كلا من مفيدة تلاتلي (تونس) وفريدة بليزيد (المغرب) وميشال بيرد (الولايات المتحدة) ونبيل المالح (سوريا) ومحمد خان (مصر) وياساك باكويبو (الكاميرون) وهنري دو بارك (ساحل العاج) وروبير دودلان (كندا).

ويتضمن المهرجان نشاطات اخرى من بينها «آفاق السينما العربية والافريقية»، التي سيتم فيها عرض ١٦ فيلما انتجت بين ١٩٩٤ و١٩٩٦، ومنها «ناصر ٥٦» لمحمد فاضل و«ليلة ساخنة» لعاطف الطيب.

وفي سلسلة نشاطات تحمل عنوان «بانوراما»، سيعرض ٢٨ فيلما من رومانيا وروسيا واليابان والمانيا، ولكن ابرزها سيكون فيلم عن ام كلثوم يعرض للمرة الاولى لمخرجة بريطانية.

وسيكرم المهرجان ثلاثة ممثلين هم نور الشريف (مصر) ومارتشيللو ماستروياني (ايطاليا) وسوتيغي كوياتاي (بوركينا فاسو).

وسيفتتح المهرجان بعرض فيلم «في الداخل» (اينسايد) للامريكي ارثر بين، الذي تم تصويره في جنوب افريقيا وسيختتم بفيلم «ظل الفراعنة» للمغربي سهيل بن بركة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/ ١٠٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق /١٠٠١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: أ ف/١٠٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفربرا حوض ٨٨٩١ قسائم ١٦، ١٧، ١٨ حوض ٨٨٩١ جزء من القسائم ١٤، ١٥أ، ١٩، ٥٥، ٥٦.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد منطقة سكنية ج ١ وتقسيمها لقطع أراض للبناء، مساحات عامة مفتوحة، مساحة لمبان عامة، منطقة حرف وتقسيمها لقطع أراض للبناء. ب) الغاء طريق قائمة ج) تحديد طرق جديدة د) تغيير تخصيص طريق ومساحة عامة مفتوحة الى منطقة زراعية ومنطقة حرف وصناعة الى منطقة زراعية ومنطقة زراعية الى طريق ولمنطقة حرف وصناعة ومساحة خصوصية مفتوحة. هـ) توحيد قطع اراض وتقسيمها من جديد باتفاق المالكين.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٠٦ صفحة ٣٣٨١ بتاريخ ٩٥/٥/٢٥.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٦/٦٥	وليم نصر الله	١٦٥٤٣	١٠٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي الاول والثاني بموجب القائم بالمنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية لوالد ولعموم آل صح بوفاة المرحوم الشاب

حمزة محمد خليل صح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى احمد شحادة طيارة واولاده وعموم آل طيارة بفقيدهم الغالي

عبد السلام احمد طيارة

الذي وافته المنية اثر حادث عمل مؤسف.

جبهة كفرقرع الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لابناء وزوج وعموم آل ماضي وخطيب بوفاة المرحومة

فاطمة محمد ماضي (خطيب)

(ام حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/ ٢ و

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق /٢و التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٣٠٠٠، ق/ق/٢

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧١ قسائم ٥٧، ٦٢ حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٢٢، ٥٨، ٦٣، ٩٥، ٩٧.

اهم تعليمات الخارطة: ١ - تغيير تخصيص أرض من عامة الى سكن ج ٢ - تغيير تخصيص أرض من سكن ج الى عامة مفتوحة ٣ - الغاء جزء من طريق ومن ممر وفتح طريق وممر جديد ٤ - تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٢٢ صفحة ٤١٧٨ بتاريخ ٩٥/٧/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٨١٩٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٨١٩٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٧١٥

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: البقيعة الجديدة شارع رقم ٨٦٤ حوض ١٩٠٨٠ جزء من القسائم ٥٣، ٥٧، ١١٥، ١١٦

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى محطة وقود درجة أ بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ت م أ/١٨ وتغيير من منطقة سكنية الى محطة وقود.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١/٢٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٨٣ صفحة ١٦٨٧ بتاريخ ٩٦/٢/٢٢.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

في حملة خاصة

ضبط (٥,٥) كيلوغرام هيروين في يروحام

*** الكشف عن طرود بريدية تصل من خارج البلاد محشوة بالمخدرات *!**

* اشدود - لمراسل خاص - ضبطت شرطة الجنوب كمية من الهيروين والمخدرات، هي الاكبر خلال السنوات الخمس الاخيرة، تضبطها الشرطة في جنوب البلاد.

واقتحم افراد من وحدة مكافحة المخدرات، مساء امس الاول منزلا في بلدة يروحام، استنادا الى معلومات سرية، وضبطت في المنزل كمية من الهيروين تزيد عن (٥,٥) كيلوغرام.

وحاول صاحب المنزل خنق ابنه الرضيع، احتجاجا على اقتحام افراد الشرطة للمنزل. ونجح افراد الشرطة في انقاذ الطفل واعتقال والده، الذي قررت المحكمة امس الخميس تمديد اعتقاله لاسبوعين، بهدف استكمال التحقيق، ومعرفة مصدر تمويل المخدرات.

وكشفت الشرطة النقاب عن وسائل لنشر المخدرات في البلاد، ومنها على سبيل المثال، ارسال طرود بريدية من خارج البلاد، تحتوي على المخدرات

وضبطت الشرطة طردا بريديا وصل من بلجيكا الى شخصين في اشدود. وانتظر امس، عدد من افراد الشرطة السرية في فرع بريد اشدود، حضور الشخصين لاستلام الطرد. وبعد ان وقعا على نموذج استلامه، تقدم منهما افراد الشرطة السرية واعتقلوهما وهما في الاربعين من العمر.

وقال مصدر في الشرطة، ان عدة طرود بريدية ضبطت مؤخرا، وصلت من خارج البلاد، واحتوت على الوف اقراص «الاكستيزي» التي تستخدم في حفلات «الاسيد».

وامس الخميس، تم تمديد اعتقال شاب من يروحام، لتسعة ايام بهدف استكمال التحقيق، بعد ان ضبطت بحوزته كمية من اقراص «الاكستيزي» تزيد عن (٤٠٠٠) قرص.

لاول مرة

«كونسيرت» موسيقي في المركز الجماهيري في ابو سنان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الجماهيري في ابو سنان، امس الخميس «كونسيرت» موسيقي وعزف فردي على البيانو، حضره حشد كبير من محبي الموسيقى.

وقال رئيس المجلس المحلي علي هزيمة ان المجلس المحلي مستعد لتبني «هذه البراعم التي تتعلم العزف بعد تخرجها من الدورات التي تتعلم فيها الموسيقى والعزف».

واكد القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، ان المركز الجماهيري سيستمر في تقديم المساعدات اللازمة لرعاية المواهب.

وقالت اميرة مطانس، مركزة عمل المركز الجماهيري، ان المركز يسعى دائما لزيادة عدد المشاركين في الدورات من المهتمين بالموسيقى.

وقدمت نهلة اسعد حزان، ست معزوفات على البيانو حازت على اعجاب الحضور.

مسابقة جائزة محمد تيمور للابداع المسرحي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستقبل لجنة جائزة محمد تيمور للابداع المسرحي المصرية في هذه الايام كافة الطلبات والاعمال المسرحية من مصر وخارجها المرشحة لنيل جائزة محمد تيمور.

ويعلن سنويا عن نتائج هذه المسابقة في ٢٤ شباط من كل عام، تاريخ وفاة محمد تيمور، وهو من رواد الادب القصصي والمسرحي.

ولد تيمور في القاهرة في العام ١٨٩٢ وتوفي في العام ١٩٢١ وله عدة روايات مسرحية، وقام بترجمة روايتي «الاب ليونار» و«اللغز» من الفرنسية الى العربية.

وتقدم الطلبات للمشاركة في المسابقة الى لجنة الجائزة في مقر الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة في شارع كورنيش النيل - دملة بولاق.

ويشترط بالمسرحية التي ستشارك في المسابقة ان تثير قضية جادة وتتسم المعالجة الفكرية والفنية بالاستثارة والتجديد، كذلك ان تكون المسرحية صالحة للعرض على الجمهور.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى (٣) آلاف جنيه مصري والثانية (١٥٠٠) جنيه والثالثة (٧٥٠) جنيها.

جرذان باريس «استفادت» من اجراءات مكافحة الارهاب

* باريس - الوكالات - كانت الاجراءات الامنية التي اتخذت لمكافحة الارهاب في باريس ومن بينها في شكل خاص اغلاق فتحات سلال المهملات في العاصمة الفرنسية منذ حوالي ١٥ شهرا، مصدر «سعادة» للجرذان التي تتكاثر بين اكوام الفضلات.

فقد شهد هذا النوع من القوارض طفرة كبيرة بعد تضاعف عددها وانتشارها الكبير في المجاري والاقبية وانفاق المترو وحدائق العاصمة.

ويقول موظف في بلدية باريس «لقد تلقينا العديد من الشكاوى من سكان العاصمة وايضا من فنيينا وعمال مرفق الحدائق العامة».

ويأتي غزو الجرذان هذا كنتيجة مباشرة لاغلاق فتحات نحو ٢٦ الف سلة مهملات موزعة على الشوارع الكبرى خلال موجة الاعتداءات التي ارتكبتها عناصر اسلامية جزائرية متطرفة في باريس خلال صيف وخريف ١٩٩٥.

وكانت القنبلة الثانية في موجة الاعتداءات هذه قد انفجرت في احدى هذه السلال في ساحة ليتوال الشهيرة التي يتوسطها قوس النصر، واسفرت عن اصابة ٢١ شخصا بينهم سياح اجانب. ومنذ ذلك الحين يتراكم يوميا نحو ٧٠ طنا من الفضلات تحت هذه السلال.

ويتراوح طول هذا الفصيل من الجرذان الذي غزا العاصمة الفرنسية بين ٢٠ و٢٥ سم (بدون الذيل) ووزنه من ٢٥٠ الى ٥٠٠ غرام مع معدل تكاثر غير عادي اذ ان الزوجين من هذا الفصيل يمكنهما انجاب ١٨٠٠ جرذ في غضون عامين.

محكمة أمن الدولة الاردنية تحكم على جاسوس اسرائيلي بالسجن المؤبد

● عمان – «و.ص.ف» – أصدرت محكمة أمن الدولة الاردنية حكما بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة بحق شخص أدين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وهو ثاني حكم من نوعه منذ أبرم الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقرر القاضي العسكري العقيد يوسف القاعوري وضع المتهم جودت يونس (٤١ سنة) بالأشغال الشاقة المؤبدة بعد ادانته بالحصول «على معلومات عسكرية سرية وافشائها لمنفعة دولة أجنبية (اسرائيل)».

وقبل معاهدة السلام، كان نص قرار تجريم كهذا يشير الى اسرائيل كـ «دولة عدوة» في حين ان العقوبة آنذاك كانت تصل الى حد الاعدام.

بنادورة محشوة بالحشيشة لنزلاء سجن مصري

● القاهرة – الوكالات – لجأ سجين سابق الى ابتكار وسيلة جديدة لتهريب حشيشة الكيف الى زملائه في احد السجون المصرية في محافظة الشرقية شمال مصر، عبر حشو بعض ثمار البنادورة بالمخدر، ووضعها وسط اخرى محشية بالأرز والخضار.

وقالت صحيفة «الأهرام المسائي» التي نقلت النبأ أمس، الخميس، ان شرطة سجن دكرنس اعتقلت سجينا سابقا اشتهر باسم «حسيب» وعمره ٢٦ عاما، اثناء محاولته تهريب المخدر داخل طبق من البنادورة المحشية، التي تعتبر من الأكلات المصرية التقليدية.

وأضافت ان حراس السجن عثروا على مخدر «البانغو» وهو شبيه بحشيشة الكيف داخل الثمار بعد ان شكوا في «كرم» السجين السابق، الذي اعيد الى السجن.

بلدة «كتسير» فقط لليهود!

□ «كتسير» رفضت قبل سنة طلب زوجين عربيين بالسكن فيها □ الوكالة اليهودية: لدينا صلاحية باقامة بلدات لليهود فقط! □ دائرة اراضي اسرائيل: حولنا اراض للوكالة، ومن حقها تخصيصها لليهود فقط! □ «كتسير»: هدفنا تقوية الاستيطان اليهودي في وادي عارة □ جمعية حقوق المواطن: تمييز قومي مرفوض. وسياسة مخالفة للقانون □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، بعد غد الأحد، في التماس قدمته «جمعية حقوق المواطن» ضد «دائرة اراضي اسرائيل»، و«الوكالة اليهودية»، والجمعية التعاونية «كتسير»، باسم ايمان وعادل قعدان من باقة الغربية، بسبب رفض الجهات المذكورة السماح لهما بالسكن في بلدة «كتسير» (وادي عارة) لانهما عربيان!!

وكان الزوجان قعدان قد تقدما بطلب لشراء قسيمة أرض او دار في «كتسير»، وهي بلدة تعاونية تستوعب سكانا جددا، الا ان المجلس المحلي «طال – عيرون» (الجهة التي تقر طلبات السكن)، رد بانه لا يمكن بيعهم اية قسيمة أرض في «كتسير»، لان سياسته تنص على انه لا يمكن للعرب السكن فيها، وانها مخصصة لليهود فقط!

وبلدة «كتسير» اقامتها «الوكالة اليهودية» قبل أكثر من (١٠) سنوات، بعد ان حولت لها «دائرة اراضي اسرائيل» ارضا لهذا الهدف وكان عدد سكانها قليلا خلال هذه الفترة. وفي نهاية الثمانينات اقيم المجلس المحلي «طال – عيرون»، في اعقاب قرار بزيادة عدد سكان «كتسير». وهذا الأمر شكل عقبة امام الزوجين قعدان لأن «الوكالة اليهودية» مخولة، حسب القانون، بعدم بيع او تحويل اي دار او ارض الا لليهود. ولذلك توجه الزوجان الى «دائرة اراضي اسرائيل» (التابعة لوزارة الاسكان) بطلب للحصول على قسيمة ارض منها مباشرة. وقوبلا بالرفض ايضا. ولذلك تقدما بالالتماس المذكور، قبل سنة، وكان القاضي ميخائيل حشين قد اصدر في حينه أمرا يلزم فيه الجهات المعارضة لسكن الزوجين في كتسير، بتفسير الأسباب، وامرا آخر ينص على ابقاء قسيمة واحدة للزوجين حتى موعد اتخاذ القرار.

* الوكالة اليهودية: «تحقيق الهدف القومي»! *

وفي ردها على التماس الزوجين قعدان، اعتبرت الوكالة اليهودية ان لديها الصلاحية باقامة بلدات تعاونية لليهود فقط. لانها «عضو حيوي في تحقيق الهدف القومي»، المتمثل بتوطين اليهود في اسرائيل، ولذلك فمن الشرعي ان تخصص اراض لذلك الهدف!

* الجمعية التعاونية «كتسير»: هدفنا استيعاب اليهود فقط *

اما الجمعية التعاونية «كتسير» فقد ردت الالتماس بادعاء ان البلدة تعاونية، وهدف اقامتها كان استيعاب يهود فقط، وذلك من أجل تحقيق الحلم الصهيوني بالاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل.. وان مكان البلدة اختير في وادي عارة بالذات، لانه قريب من «المثلث»، المنطقة العربية، من أجل تقوية الاستيطان اليهودي فيها.. وأضافت، ان استيعاب عرب في بلدة «كتسير» قد يهدد هدف اقامتها، ويؤدي الى «ملئها» بالسكان العرب الذين قد يطلبون السكن فيها، مما سيمس بطابعها اليهودي!!

ويشار الى ان المدير السابق لدائرة اراضي اسرائيل، عوزي ڤكسلر كان قد رد بأن تحويل اراضي دولة الى «الوكالة اليهودية»، بهدف اقامة بلدات لليهود عليها، أمر ليس فيه أي خلل.. وحاول تبرير ذلك بأن مركز «الوكالة» الذي ينص عليه القانون، هو انها جسم يعمل على توطين اليهود في ارجاء البلاد. وأشار ايضا الى ان «الوكالة» يمولها متبرعون يهود في الخارج، وادعى ان هذا يبرر سياستها المذكورة..

* «جمعية حقوق المواطن»: تمييز قومي مرفوض *

وفي التماسها، أكدت المحامية نيطع زيف من «جمعية حقوق المواطن»، ممثلة الزوجين قعدان، أن هذه السياسة تتضمن تمييزا قوميا مرفوضا. وهي تناقض تعريف اسرائيل كدولة دمقراطية يجب ان تلتزم بالمساواة بين جميع مواطنيها.

وأضافت، ان «دائرة اراضي اسرائيل» و«وزارة الاسكان»، هما سلطتان حكوميتان، ولا يحق لهما تحويل الاراضي المخصصة للاسكان في «كتسير» الى الوكالة اليهودية والجمعية التعاونية «كتسير»، لانهما يعملان من أجل اليهود فقط.

ونوهت الى ان «كتسير» من المفترض ان تستوعب آلاف السكان، ولا ينطبق عليها التعريف «بلدة جماهيرية صغيرة».

ومن الجدير بالذكر ان التماس «جمعية حقوق المواطن» يستند ايضا الى «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته»، الذي شُرّع من اجل تحقيق المساواة. واعتبرت «الجمعية» انه «من الممكن ومن المفروض ان تجري الملاءمة بين قيم دولة اسرائيل، كدولة يهودية وبينها كدولة دمقراطية»!

شابة مصرية خرجت من القبر الى بيت الزوجية!

● القاهرة – «و.ص.ف» – نجت شابة مصرية من الموت باعجوبة، بعد ان دفنها اقرباؤها حية، لاكتشافهم انها حملت سفاحا، لتدخل الى بيت الزوجية مع الشاب الذي اعتدى عليها.

وقعت القصة في قرية ابو جندير في محافظة الفيوم، على بعد حوالي مائة كيلومتر من القاهرة جنوبا، حيث قام احد المزارعين بالاعتداء جنسيا على شابة في التاسعة عشرة من العمر، قبل شهرين، ثم رفض اصلاح خطئه والزواج منها رغم علمه بحملها، كما أكدت صحيفة «الاهرام المسائي» أمس، الخميس.

وما ان اكتشف اهل الفتاة الأمر حتى تداعوا الى «غسل العار» فاستدرجها اشقاؤها وابناء عمها الى مقبرة القرية مع مغيب الشمس قبل بضعة ايام، حيث قام احدهم بخنقها. وعندما فقدت الفتاة الوعي، ظنوا انها ماتت فدفنوها حية.

وقالت الفتاة «افقت من غيبوبتي لاجد نفسي في ظلام دامس، وتحسست حولي فوقعت يدي على بقايا باردة، وكاد يغشى علي ثانية من الخوف اذ ادركت اني في القبر، لكني استجمعت شجاعتي وبدأت اتحسس جدران المقبرة حتى اهتديت الى بابها وكان الطين لا يزال رطبا، وتمكنت من فتح ثغرة فيه، دخل منها نور الصباح».

واضافت الصحيفة ان امرأة من القرية كانت في زيارة للمقبرة، في ذاك الصباح، سمعت صراخ الفتاة، لكنها خافت الاقتراب من القبر، ثم شاهدت يدين تخرجان منه، وكادت تطلق لساقيها الريح، عندما شاهدت «شبحا يخرج من الأرض»، لكنها تغلبت على خوفها وعادت الى الفتاة وساعدتها في الوصول الى الشرطة.

وأدى تدخل الشرطة وشيوع القصة الغريبة الى تقدم الشاب الذي اعتدى على الفتاة للزواج منها.

جائزة نوبل للسلام قد تمنح للجهود المبذولة في البوسنة

*** اليوم ظهرا يعلن عن الفائز ***

● بيرس، رابين و عرفات، الحاصلون على جائزة نوبل للسلام ●

● اوسلو – «و.ص.ف» – من المرجح ان تمنح جائزة نوبل للسلام التي ستعلن نتائجها في اوسلو اليوم الجمعة للجهود المبذولة لوضع حد للحرب في البوسنة، لكن قضايا اخرى قد تستأثر بالاهتمام ايضا.

وفي ظل عدم تسرب اي معلومات من لجنة جائزة نوبل النرويجية، وفي ظل تفسير هذه اللجنة الفضفاض احيانا لوصية مؤسس الجائزة الفرد نوبل اصبح من الصعب وضع ترجيحات دقيقة.

وفي غياب المؤشرات يجب الالتفات الى الأحداث الأخيرة في العالم في محاولة لقراءة افكار «الحكماء» الخمسة اعضاء اللجنة. هل هي البوسنة ام الشيشان؟ فهاتان المنطقتان الساختنتان من العالم لم تعد تسمع فيهما قرقعة الاسلحة، مما يجعل من الممكن منح الجائزة للجهود المبذولة للسلام فيهما في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة بتوقيتنا المحلي.

وتحظى البوسنة، وعلى الأخص المفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك، بتفضيل الصحافة النرويجية لكن الدبلوماسي الامريكي السابق الذي ساهم بشكل كبير في التوصل الى اتفاق دايتون للسلام في البوسنة قد يتقاسم الجائزة مع غيره اذا تم اختياره.

واذا كان اسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد بدا يتردد في هذا المجال فان البعض يعتقد ان اللجنة على قدر كبير من الحكمة بحيث لا تقدم على منحه حجة كهذه يحلم بها وهو يخوض حملته الانتخابية قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وربما يكون الى جانب هولبروك شخصية اوروبية هو الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلدت. وربما تفوز ايضا منظمة قد تكون قوات السلام المتعددة الجنسية او المحكمة الجنائية الدولية حول يوغوسلافيا السابقة ومقرها لاهاي.

تقول الوكالة النرويجية للانباء ان النائب العام لهذه المحكمة، الجنوب افريقي ريتشارد غولدستون، قد يفوز بالجائزة.

وسيكون وقف المعارك في الشيشان في اب الماضي مناسبة للجنة لتشجيع اطراف هذه الازمة. وفي هذا المجال تملك لجنة امهات الجنود الروس والمناضل الروسي من أجل حقوق الانسان سيرغي كوفاليف حظا في الفوز بالجائزة على الرغم من الاستياء الذي سيحدثه هذا الاختيار للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واسرائيل لن تكون راضية عن منح الجائزة للعالم الاسرائيلي مردخاي فعنونو المسجون بسبب كشفه معلومات عن البرنامج النووي الاسرائيلي.

ومن بين الاشخاص المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام بعض «المعتادين» عليها مثل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي قدم خدمات جليلة للسلام في عدة مناطق من العالم ومنظمة «جيش الانقاذ» ومنظمة «اطباء بلا حدود».

وهناك اسقفان كاثوليكيان بين المرشحين الـ ١٢٠ (بينهم ٢٩ منظمة) هما صموئيل رويز من سان كريستوبال دو لا كازاس (من منطقة شياباس في المكسيك) وكارلوس فيليبي كزيمنيس من تيمور الشرقية التي ضمتها اندونيسيا، والذي ورد اسمه كأحد الفائزين المحتملين في العام الماضي.

وقد يفوز مرشح من «خارج الشوط». فمن كان يراهن في العام الماضي على فوز الفيزيائي البريطاني جوزف روتبلات وحركته المعادية للنشاط النووي «بوكواش»؟

وسيتلقى الفائز مراسم التكريم وشيكا بقيمة ٧.٤ ملايين كورون سويدي (١.٢ مليون دولار) يتقاسمها مع الفائزين الاخرين في حال وجود أكثر من فائز في احتفال يقام في اوسلو في العاشر من كانون الاول المقبل، وهو ذكرى وفاة العالم السويدي الفرد نوبل مؤسس الجائزة منذ مئة عام في سان ريمو في ايطاليا.

اول رحلة صينية مأهولة الى الفضاء قبل العام ٢٠٠٠

* بكين – الوكالات – اعلنت صحيفة «تشاينا دايلي»، امس الخميس، ان الصين ستطلق اول رحلة مأهولة الى الفضاء قبل العام ٢٠٠٠.

ونقلت الصحيفة عن زهانغ كينغوي نائب مدير الاكاديمية الصينية لتكنولوجيا الصواريخ ان برنامجا لتطوير صاروخ اطلاق قادر على نقل ٢٠ طنا سيبدأ «في اقرب وقت».

وجاء هذا الاعلان لمناسبة المؤتمر السابع والاربعين للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية الذي يعقد حاليا في بكين.

وقالت الصحيفة استنادا الى «مصدر موثوق» ان اول رحلة صينية مأهولة الى الفضاء ستتم قبل نهاية القرن. واوضح المصدر نفسه «اننا نقوم حاليا بدراسات تقنية معمقة» في هذا الاتجاه.

من جهة اخرى احتج الخبراء الصينيون الذين يشاركون في المؤتمر على عدم اشراك الصين في مشروع المحطة الفضائية الدولية التي تعمل على اقامتها الولايات المتحدة وروسيا واليابان مع وكالة الفضاء الاوروبية.

ورأى هؤلاء الخبراء ان المشروع الذي يتوقع ان يتم انجازه في عام ٢٠٠١ او ٢٠٠٢ «لن يكون دوليا بالفعل من دون مشاركة الصين».

وكانت الصين دخلت سوق صواريخ الاطلاق التجارية قبل حوالي عشر سنوات لكنها لم تقم بعد بارسال اي رائد الى الفضاء الخارجي.

المجتمعات المتقدمة تحت رحمة الكوارث الطبيعية



*** خسائر الكوارث في العام الماضي ١٨٠ مليار دولار * ربع سكان الارض يعيشون في مناطق معرضة للخطر ***

* جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – تسببت الكوارث الطبيعية في قتل ثلاثة ملايين شخص واصابت اكثر من مليار انسان باضرار مختلفة منذ العام ١٩٧٠، وفق ما تؤكده تقارير للامم المتحدة بمناسبة «اليوم العالمي للوقاية من الكوارث».

واكدت منظمة الارصاد الجوية العالمية ان هذه الكوارث التي تسير في خط بياني تصاعدي سببت العام الماضي خسائر بقيمة ١٨٠ مليار دولار.

واعربت المنظمة التي تلعب دورا مهما في الاخطار قبل حدوث الفيضانات والاعاصير عن املها في ان يولي مخططو المدن اهتماما اكبر لهذه المخاطر.

وسجلت الامم المتحدة في العام ١٩٩٥ حصول ٢١٣ كارثة طبيعية كبرى بينها زلزال كوبيه في اليابان الذي ادى الى مقتل ٦٣٠٠ شخص و«اسوأ فيضانات تشهدها كوريا الشمالية وتايلاند ولاوس منذ ثلاثين عاما».

ويعيش ربع سكان الارض حاليا في مناطق معرضة للخطر ولا سيما في الدول النامية. كما يتوقع ان تضم هذه المناطق ١٧ مدينة كبيرة من اصل ٢٠ مدينة في العام ٢٠٠٥، معظمها في طور التكون في مواقع معرضة للكوارث الطبيعية.

ويعيش (٦٠٪) من سكان المدن في هذه الدول في «مساكن عشوائية»، خارج التنظيم المدني، ويؤدي التضخم السكاني فيها الى البناء فوق اراض معرضة للخطر مثل السهول المعرضة للفيضانات، وهضاب قابلة للانزلاق.

وتؤكد دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان الفقراء اكثر تعرضا لمخاطر السيول، والمد والزلازل.

وتذكر الدائرة بان معظم ضحايا زلزال غواتيمالا سيتي في العام ١٩٧٦ كانوا يعيشون في مدن الصفيح القريبة من الوهاد. واكدت الدائرة من جهة ثانية ان هناك نصف مليار انسان يعيشون في مناطق قريبة من البراكين التي ينشط منها خمسون كل عام.

وفي العام الفين، يتوقع ان يصل عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن مليوني نسمة الى اكثر من مائة مدينة سيكون نصفها على بعد اقل من مائتي كيلومتر من خطوط الزلازل.

الا ان اسوأ الكوارث هي تلك الناجمة عن الفيضانات، وفق الامم المتحدة التي تذكر بان اكبر كارثة طبيعية عرفها القرن كانت فيضان هوانغ-هو في العام ١٩٣١ الذي قتل ٣,٥ ملايين صيني.

وقبل العام ١٩٨٧، تكبدت شركات التأمين خسائر قيمتها اكثر من مليار دولار بسبب كارثة واحدة هي اعصار «اليشيا» في العام ١٩٨٣ الذي خلف اضرارا بقيمة ١,٢٧٥ مليار دولار.

ومنذ ذلك الحين ادت ١٥ كارثة الى التسبب بخسائر مماثلة. اذ خلف زلزال كوبيه اضرارا بقيمة ١٠٠ مليار دولار من الخسائر المالية والاقتصادية. ويؤدي المد والفيضانات احيانا الى تأخير عجلة التنمية عشر سنوات او اكثر الى الوراء في البلد المنكوب.

وبالرغم من التقدم التكنولوجي والعلمي المحرز، لا تزال مجتمعاتنا الحديثة شديدة الضعف، وفق ما يؤكد البروفسور الفنلندي اولافي ايلو، من دائرة الشؤون الانسانية. ويؤكد ايلو انه من الممكن تفادي هذه الخسائر اذا تم «وضع انظمة معلومات وانذار فاعلة الى جانب تخطيط مدني يأخذ في الاعتبار الكوارث الطبيعية». وساهمت انظمة الانذار في الكاريبي في تخفيض عدد القتلى خلال فصل الاعاصير.

وادى ادخال تشريعات جديدة حول التربة والمرتفعات في لوس انجلوس الى تخفيض الخسائر الناجمة عن انزلاق التربة.

ففي الوقت الذي ادى زلزال بقوة ٦,٥ درجات في العام ١٩٩٣ الى مقتل عشرة الاف شخص في ولاية ماهاراسترا الهندية، ادت هزة مماثلة وفي الوقت نفسه الى مقتل ٦٠ شخصا في نورثريدج في كاليفورنيا، بعد حملات توعية تم فيها تعليم الناس كيف يحمون انفسهم.

واكدت دائرة الشؤون الانسانية ان جعل المستشفيات اكثر مقاومة للزلازل لا يزيد كلفة بنائها سوى بمعدل ١٠٪.

وتذكر الدائرة ايضا الجهود التي بدأت بعد فيضان ١٩٨٨ الذي غطى ٤٠٪ من الخرطوم. ومنذ ذلك الحين تم بناء سواتر جديدة بمساعدة وكالات من الامم المتحدة واصبح اربعة ملايين من السكان المحاذين للنيل يستجيبون لانظمة الانذار. وتضيف الدائرة ان ذلك سمح بالحد من الخسائر بشكل كبير خلال الفيضان الذي وقع في

خدمات الرفاه الاجتماعي معدومة تماما في الوسط العربي!

(تتمة من صفحة ٨)

وقال حسين، ان صعود اليمين الى الحكم يحتم على لجان المتابعة تكثيف العمل والضغوط للحفاظ على المكاسب التي احرزتها في السنوات الاربع الماضية واحراز مكاسب اخرى.

واعتبر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، في كلمته، ان الظروف التي يعقد فيها المؤتمر تؤثر على الخدمات الاجتماعية، ان كان ذلك بشكل مباشر في تجديد اولويات الميزانيات او بشكل غير مباشر، عبر قرارات الحكومة وسياستها العامة.

وحذر جرايسي من اللامبالاة والتراخي في النضال، وقال: «حدث امر خطير بعد اتفاقات اوسلو تجسد في تراخ وتراجع الجاهزية الكفاحية للجماهير عامة، خاصة العربية».

ودعا الى تكثيف التعاون اليهودي العربي، من اجل الاعتراف الرسمي بلجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية، محذرا من سعي الحكومة للتعامل الانتقائي الطائفي الفئوي الحزبي، مع الجماهير العربية لاضعاف وزنها ودورها في كفاحها من اجل حقوقها.

وتحدث رئيس نقابة العمال الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، عن اهمية تنويع اليات وادوات الكفاح لتحقيق المكاسب. واشار الى الانجازات التي تحققت مؤخرا في الوسط العربي، بفضل الكفاح والتعاون اليهودي العربي المشترك.

وقدمت رئيسة لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية، حكمية حليحل، تقريرا عن عمل اللجنة بين مؤتمرين، اشارت فيه الى الانجازات ومنها على سبيل المثال لا الحصر، وضع مشاكل الوسط العربي الاجتماعية على جدول اعمال المسؤولين. واعتراف الوزارات المختلفة ولجان الكنيست بالاهمال المتواصل لقضايا الوسط العربي وضرورة التحرك لوضع الحلول. وكذلك تفكيك المكاتب المجمعة واقامة مكاتب للخدمات الاجتماعية حسب موافقة لجنة الرفاه البرلمانية. وزيادة الملاكات.

واستعرضت حكمية حليحل النواقص التي يعاني منها الوسط العربي، مؤكدة ان ذلك يحتم وضع مخطط شامل لمواجهة المشاكل. وقالت «نحن (١٨,٧٪) من سكان الدولة (٥٠٪) منا تحت خط الفقر و (٤٧٪) من الجماهير العربية، دون سن السابعة عشرة. اطفالنا (٢٥٪) من اطفال الدولة لا يتلقون ما يستحقونه من خدمات تعليمية واجتماعية لائقة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، خدمات الرفاه الثقافي معدومة تماما في الوسط العربي»!

واشارت الى انه «فيما يتعلم (٢٪) من العرب في الجامعات فان (٢٤٪) من المدمنين على المخدرات عرب»!

* المداخلات! *

وبعد ذلك انقسم المؤتمرون الى اربع مجموعات، ناقشت كل مجموعة موضوعا وقدمت توصياتها الى المؤتمر.

وقدم د. ماجد الحاج مداخلة حول العائلة العربية الى اين. وسليمة بشارة مداخلة حول: خدمات لاطفالنا ما بين الحاجة والواقع. و د. زياد خازن حول الشباب مشاكل وحلول. و د. محمد حاج يحيى حول العنف في العائلة والمجتمع. واقيمت ورشات عمل حول المداخلات، ركزها كل من: بسام حمدان وحرب امارة وفؤاد توما واميل سمعان وعادل اغبارية. وبعد تقديم التوصيات وصياغتها في بيان عام وشامل، انتخبت لجنة جديدة من (٥٦) عضوا، تجتمع في وقت لاحق لانتخاب رئيس / رئيسة لها ولجانها الفرعية.

* التوصيات *

* «يدعو المؤتمر الثالث للاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، والمنعقد في فندق «جراندنيو» في الناصرة، الجماهير العربية في البلاد ومؤسساتها الرسمية والشعبية والتطوعية، وخاصة السلطات المحلية العربية الى التعاون المشترك لاستكمال وتنفيذ الخطة الشاملة الموضوعة امام المؤتمر لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي، هذه الخطة التي تعتمد على البحث العلمي والمستوى المهني العالي. وتدعو مؤسساتنا الى تغيير سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية ودعم الفئات الضعيفة في المجتمع».

* «المؤتمر الثالث يعبر عن قلقه الشديد من جمود عملية السلام في المنطقة، والتدهور الخطير الذي يهدد بالعودة الى حلقة الدم المفرغة. ويطالب الحكومة بالجنوح نحو السلام، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وتعجيل عملية السلام. وصولا الى حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وان السلام العادل هو الكفيل بارساء جو الطمأنينة والرخاء لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وبالتالي من شأنه توجيه الميزانيات الضخمة لصالح التعليم، والصحة والعمل الاجتماعي وايجاد اماكن عمل جديدة ورفع مستوى معيشة العاملين».

* «المؤتمر الثالث يدعو السلطات الحكومية والهستدروتية للاعتراف بلجنة المتابعة للاوضاع والخدمات الاجتماعية والتعامل معها رسميا. ان لجنة المتابعة تعبر عن قضايا شعبنا الاجتماعية المتفاقمة، ومن هذا الموقع يجب التعامل معها كشريك لاي خطة شاملة لمعالجة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/١٠/١١
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – سبعون وجها. (دين).
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ – بوبي – صور متحركة. الحلقة الاولى.
٠٩,٣٠ – مروكو الصغيرة – صور متحركة. الحلقة الاولى.
١٠,٠٠ – غصن الزيتون. قصص بالعربية.
١٠,٣٠ – دون كيشوت – صور متحركة. الحلقة الاولى.
١١,٠٠ – انظر حولك – وثائقي. الحلقة الاولى.
١١,٣٠ – اخي العزيز – صور متحركة. الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ – مولبير – صور متحركة. الحلقة الاولى.
١٢,٣٠ – حيوانات حوض البحر المتوسط. الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣٢).
١٤,٠٠ – موتسارت. الحلقة الخامسة.
١٤,٤٥ – حديث موسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم اثارة. ترفيهي.
١٧,١٥ – على الشاشة – استعراض البرامج.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي «لعبة الاشرار».
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع يشير ليد.
٢٢,١٠ – «رعب المسرح» فيلم.
٢٤,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – رعب المسرح – (تتمة).

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٠٨,٣٠ – مع الاقلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – كايت وايلي. كوميدي.
١٠,٣٠ – «برامويل» – مسلسل بريطاني.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – اوراق مفتوحة. حول قضايا الشباب.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – سبيدرمان. الحلقة (٤٣).
١٣,٣٠ – انغام وارقام.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع – مجلة ثقافية بالعربية.
١٤,٣٠ – حدد اتجاها. مسابقة.
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٧٨).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٠).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «الين». الحلقة العاشرة.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. كوميدي.
١٨,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٣٠ – جمعة ونصف – مجلة ترفيهية.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – «الدمى». ترفيهي ساخر.
٢١,١٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان.
٢٢,١٥ – «برادوك – الفرار من اسر العدو» فيلم سينمائي.
٢٤,٢٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٤٧).
٠١,٢٠ – ليلة دافئة. حلقات موسيقية.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/١٠/١٢
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مباراة السبت.
١٠,٣٠ – صور متحركة.
١٠,٥٥ – وراء الافق. الحلقة (٤٧).
١٢,٠٥ – «والازرق الكبير» (٨٨) – فيلم.
١٤,٠٠ – مجلة الفن.
١٤,٣٠ – ضيعة جالنا. الحلقة (١٥).
١٥,١٥ – «شهر عسل سحري» فيلم امريكي (٤٠).
١٦,٣٥ – جواهر الطبيعة. الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٠ – نحن والحظ.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – فيلم من اجواء مهرجان العزف والفناء في صفد.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «جواسيس كهؤلاء». فيلم سينمائي.
٢٢,٤٠ – هاميش مكيفت. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – عيادة قروية. الحلقة التاسعة.
٢٤,٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش. للاولاد.
١١,٠٠ – «فتاة مفخرة» فيلم وثائقي عن الممثلة اورلي.
١٢,٠٠ – الملف الاعلامي.
١٢,٣٠ – المجلة الاخبارية – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٣٠ – «دمع». ترفيهي.
١٤,٠٠ – «بابلو». الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ – من افلام الطبيعة – «غرق لوزيتانيا».
١٧,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٠ – مباراة السبت – مكابي تل ابيب ضد بيتار القدس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢,٠٠ – الفيلم الاسرائيلي «ليلة بيضاء» (١٩٩٥).
٢٤,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ – مع الاقلام. (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٦)

افقيا:

١) ممثلة مصرية.
٢) ممثل مصري – مغنية عالمية.
٣) نوتة موسيقية – للسؤال – حرف مكرر – في اعلى الجسم.
٤) والدة – حصل على – حرف مكرر.
٥) ركض – ممثلة مصرية.
٦) شجاع – كبر وازدهار – خلق.
٧) اثاث الجمال – من الاشهر (معكوسة) – خاصتي.
٨) والد – تكرمي – قبيحة.
٩) صاحبة قيس بن الملوح.
١٠) مرتفع (معكوسة) – احصى – ما يُنام عليه – من حروف الهجاء.
١١) احد اوجه القمر – للندبة – علم مؤنث.
١٢) اجوبة – ممثل مصري راحل.
١٣) تزول – ندب وبكى – حصون.
١٤) دولة اوروبية – حرف مكرر.
١٥) مطرب لبناني – ويخن.

عموديا:

١) ممثلة مصرية – ضل.
٢) للتمني – اتساع – مدينة فلسطينية.
٣) ترفّع – قذر – انغام.
٤) في الفم – ممثلة مصرية.
٥) وكر الطير – تفسيرية – منكر – متماثلان.
٦) علم مذكر – نهلك – ابناء.
٧) امارة عربية – وشى – امتلأ (معكوسة) – في اليد.
٨) للسؤال – شاعر عباسي – من المهن.
٩) وجهة نظر – يخربوا – قرع (معكوسة).
١٠) ممثل مصري – متماثلان.
١١) حل ضيفا – يرصدا.
١٢) من الاطراف – لوم – عابر.
١٣) باطل – قهوة – مدينة استرالية.
١٤) رسام كاريكاتير فلسطيني راحل – يختبر.
١٥) وطئ – لعبة – انحنى – قرع.

حل لغز (١٢٥)

افقيا:

١) محمد القبنجي – لا.
٢) حن – الان شيرر – حمي.
٣) مهر – رنا – شمال.
٤) القرداحة – ياء.
٥) تمشي – الن – هملر.
٦) يمة – حب – أ.أ – من – جو.
٧) ت.ن.ن – فجا – مز.
٨) سيدان – نابلي.
٩) لاغيا – حج – ب.م – تل.
١٠) ن.ن – فرد – نحلة.
١١) تيد هيوز – كائن.
١٢) لميس – ج.ت.ك.أ – شم.
١٣) اج – الشورجة.
١٤) سيرغي بوبكا – وهاد.
١٥) محسن خميس البلوشي.

عموديا:

١) محمد ديب – ماجلان.
٢) حنة – لن – حكام.
٣) استهتار – زي – سب.
٤) اد – لم – نيغروس – ون.
٥) النقشبندي – خبر.
٦) لا – ريح – شهداء – يم.
٧) قن – لن – رد – هـ.غ.ي.
٨) بشرانا – يفح – جرس.
٩) الحنين – فج – تجريا.
١٠) جراها – توسل.
١١) ير – نجيب حنكش.
١٢) لولا الملامة.
١٣) حمام – اه – وهى.
١٤) لما الجمال – كم – أ.ش.
١٥) ايلى روزنتل – شادي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/١١ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة في ساعات الظهر ويحتمل سقوط امطار محلية يوم غد السبت وقد تستمر حتى صباح يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٢° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣٨° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٩٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٢٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٧٠٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٤ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انفراجات على الصعيد المالي بعد الازمة الخانقة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ما زلت محتارا في اختيارك. لمَ كل هذا التردد.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
امورك العاطفية ستتحسن تدريجيا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت عصبي المزاج بسبب شعورك المستمر في الوحدة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تتكبر ولا تتعجرف. كن اكثر ليونة مع الشريك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
صحتك في تحسن مستمر. حاول التخفيف من عصبيتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مشاريعك تمشي ببطء نظرا لسوء ادارتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
بدأت تشعر ان وضعك آخذ في الاستقرار.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ان تشعر بالذنب وتحاول ان تغير طريقة حياتك فهذا جيد.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت قوي الارادة طيب القلب قليل الحظ.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حب جديد في الطريق اليك افتح له قلبك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تكن حقودا وحاول ان تغير من طباعك.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١٠/١٠ (سحب ٩٦/٤١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 351539
فاز بسيارة هوندا الرقم 04288
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 868154, 130543, 705879, 880382, 179701, 637736, 421753, 329958
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 11600, 68424, 35866, 19702, 44175, 37578, 31809, 35976, 58180, 53777, 02059, 97722, 94039, 71890, 47965, 37657, 70750, 36970, 89445
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 585, 688, 221, 486
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 92, 75, 94, 39
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 77, 92
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨

في ختام ابحاث المؤتمر الثالث للاوضاع والخدمات الاجتماعية العربية

خدمات الرفاه الاجتماعي معدومة تماما في الوسط العربي!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - عبر المؤتمر الثالث للاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي عن قلقه الشديد من تفاقم الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الوسط العربي، مؤكدا ان «مجرد بقاء (٥٠٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر، مقابل (٨٪) في الوسط اليهودي. و (٦١٪) من الاولاد العرب تحت خط الفقر. والارتفاع مذهل في ظاهرة العنف والمخدرات والجنوح، دون تقديم الاجوبة العلاجية والوقائية الكافية، فهذا الوضع يهدد بنسف الانجازات الكبيرة للمجتمع وهو بمثابة قنبلة موقوتة لا نعرف متى تنفجر. وابعادها ستكون ليست اجتماعية فقط وانما سياسية».

جاء ذلك في القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر في ختام ابحاثه، امس الخميس.

وعقد المؤتمر في فندق «جراندنيو» في الناصرة، بحضور حشد من المدعوين وعضوي الكنيست د. احمد سعد، (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة). ودعا المؤتمرون السلطات الحكومية لتخصيص الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية لمعالجة القضايا الكثيرة وضمان الوقاية قبل العلاج.

*** سير اعمال المؤتمر ***

افتتح المؤتمر جلسته باجتماع عام تولى عرافته عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية، حسن دغيم. واستعرض الاوضاع السياسية التي يعقد في ظلها المؤتمر وانعكاساتها على الفئات المسحوقة. وأكد: «ان القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية، خاصة قضايا الخدمات الاجتماعية، سببها سياسة التمييز الحكومية وسياسة الاهمال وتبلد الاحاسيس ازاء قضاياها».

وألقى رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، كلمة اثنى فيها على الجهود التي بذلتها لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية وتحقيق المكاسب، خاصة على صعيد زيادة عدد الملاكات للعاملين الاجتماعيين في الوسط العربي واقامة المؤسسات المختلفة، خاصة للمتخلفين عقليا وجسديا.

(البقية على ص ٦)

● جانب من المشاركين في مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية (خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: سماهر حافي) ●

في مقال نشرته صحيفة بالروسية في كرمئيل:

"العرب لا يحبون اليهود، واليهود لا يحبون العرب"!

■ مجلس مجد الكروم المحلي يطالب بنشر اعتذار ■ ويطالب العرب بالامتناع عن نشر الاعلانات التجارية في الصحيفة ■ احد اصحاب الصحيفة: المقال لا يعبر عن رأينا.. هذه سقطة كبيرة، ونعد الاّ تتكرر ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار مقال نشرته صحيفة «ريكتايم» («زمن الدعاية») الصادرة في كرمئيل، بتاريخ ٣/ ٩٦/١٠، ردود فعل حادة لدى الاوساط العربية في المنطقة. وقد جاء في المقال الذي كتبه بوريس فريدمان تحت عنوان «نحن وجيراننا قبل وبعد يوم الغفران» ان «العرب لا يحبون اليهود، واليهود لا يحبون العرب»، وان العلاقات مع العرب «ستبقى معقدة مئات السنين ولمدة زمنية كبيرة، حتى لو تآخى معهم انصار السلام من طرفنا وحتى لو اعطيناهم كل شيء - النفق، القدس والجولان»!

وقد عمم مجلس مجد الكروم المحلي، امس الخميس، بيانا على المقاولين واصحاب المحال التجارية العرب، طالبهم فيه «بالامتناع عن نشر اعلاناتهم التجارية في الصحيفة»، خاصة وانها «توزع اسبوعيا وبشكل مجاني في قرى ومدن الجليل، ويتم تمويلها من الاعلانات التجارية التي تشمل الوسطين العربي واليهودي، حيث يشكل المعلنون العرب مصدرا كبيرا من مصادر دخل الجريدة». وطالب المجلس الصحيفة بنشر اعتذار، معتبرا المقال «ينضح بالتحريض الارعن ضد الجماهير العربية».

وفي ترجمة للعربية للمقال، الذي نشر على الصفحتين الثانية والثالثة، كان اعدها د. ناصر ناصر، طبيب عيادة الاسنان في مجد الكروم، جاء ايضا «ماذا تقولون عن المظاهرة العربية في الناصرة والتي تبعد عنا اقل من (٤٠) دقيقة والتي رفع فيها المتظاهرون شعار «الموت لليهود»»! واتهم كاتبه العرب الذين سافروا بسياراتهم قرب كرمئيل في يوم الغفران الاخير بالسلوك «الاستفزازي». واختتم المقال بانه «يجب عدم الاعتماد على العلاقات الحسنة القائمة مع جيراننا وتوقع ماذا كان سيحدث لو هجم المئات من العرب على المدينة» (كرمئيل - المحرر)!

وقد عقب احد اصحاب الصحيفة، بيني غيلر، بقوله ان «المقال المذكور يمس بنا اولا كأصحاب صحيفة. والاراء الواردة فيه لا تتفق مع آرائنا». واعتبر ما حدث «اكثر من مجرد خطأ، انه سقطة كبيرة، ولا مكان له في صحيفتنا».

واضاف غيلر في تعقيبة لـ «الاتحاد» ان الصحيفة ستنشر ردا من د. ناصر على المقال، اضافة الى رد من هيئة تحرير الصحيفة، بمثابة اعتذار. واكد ان الصحيفة لا تنتمي الى اي تيار، وانها اقيمت لخلق علاقات في مجالي الاعلان والتسويق بين العرب واليهود المتكلمين بالروسية في المنطقة. وان المقال المذكور يمس بهذا الهدف.

ووعد غيلر بان لا تنشر الصحيفة، في المستقبل، مقالات كهذه، وقال «نحن كأصحاب صحيفة نتولى مسؤولية ما حدث، وسنعالجه بالطريقة الملائمة».

★الجبهة تطالب باخراج مؤيدي "الليكود" من الائتلاف البلدي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في جو ايجابي وبناء على طلب كتلة الجبهة في البلدية، التقى مساء امس الاول الاربعاء وفد من سكرتارية جبهة شفاعمرو، رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين. لتبادل وجهات النظر في العمل البلدي.

وبحضور عضوي البلدية من الجبهة احمد حمدي وجهاد سعد، طرح سكرتير جبهة شفاعمرو المربي موسى الصغير، عدة قضايا في مركزها المصلحة العامة لاهالي المدينة.

ودار نقاش تناول القضايا الملحة الصحة والبيئة وتفعيل قسم الثقافة والفنون بما يتجاوب مع الطاقات الفنية والثقافية في شفاعمرو. وكذلك آفة المخدرات وجنوح الاحداث في المدينة، وتفعيل المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات وكيفية تطوير شفاعمرو سياحيا، واندماجها في مشروع ترميم الاحياء خاصة السوق القديمة والقلعة، والتقدم في مشروع السوق الاوروبية المشتركة لتطوير المدينة سياحيا واقتصاديا وثقافيا.

وخلال اللقاء اثيرت قضية العملاء، وتم التأكيد على ضرورة المحافظة على شفاعمرو نظيفة من العملاء.

وفي قضية الائتلاف البلدي، رأت سكرتارية الجبهة ان هناك تناقضا بين وجود الجبهة في الائتلاف الى جانب بعض اعضاء البلدية الذين يتماثلون مع سياسة «الليكود» المعادية للسلام ولمصالح الجماهير العربية. وتفهم ابراهيم نمر حسين، هذا الموقف وتجاوب في البحث عن صيغة تؤدي بالتالي الى استثنائهم واخراجهم من الائتلاف.

وأعرب نمر حسين عن ارتياحه للقاء مشيرا الى دور الجبهة باعتبارها الجسم السياسي المركزي الذي يتابع القضايا البلدية ويبحثها في مؤسساته، الامر الذي يجعل كتلة الجبهة في البلدية مميزة ترعى المصالح العامة لاهل المدينة كافة. وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على ورقة عمل تضم مجمل القضايا التي بحثت.

هذا وقد شارك في اللقاء مدير عام البلدية السيد عمر مالك.

السلطات تلزم (١٧) عائلة بدوية بالرحيل فورا ودفع مصاريف البقاء

*** المهددون بالترحيل يؤكدون انهم سيحفرون المغائر ويعيشون فيها ولن يرحلوا * مطلوب منهم دفع (٧٩٢) الف شيكل ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت السلطات بواسطة «دائرة الاجراء والتنفيذ»، انذارات الى (١٧) عائلة عربية من عشيرة العزازمة، للرحيل عن الارض فورا. ودفع مصاريف عدم ترك الارض منذ ثلاثة اشهر، بموجب قرار صادر عن المحكمة المركزية في بئر السبع!!

وكانت السلطات اجبرت في (٩٦/٧/١) (٢٠) اسرة من عشيرة «ابو عنزة»، على الرحيل وترك اراضيها في موقع «خربة الوطن» وهدمت بيوتها! وامهلت الاسر الـ (١٧) من عشيرة العزازمة (٩٠) يوما «لاخلاء الارض والرحيل عنها، والا فان السلطات ستستخدم القوة لترحيلها»!!

وتبين من امر المحكمة المركزية ان «المطلوب من ابناء عشيرة العزازمة اخلاء القسائم (١+٢+٣)، الواقعة في بلوك (٩٠٢٤/٠٢٥)، خلال (٩٠) يوما».

وقدمت الدعوى ضد ابناء العزازمة، «دائرة اراضي اسرائيل» وفي ملف يحمل رقم (٩٥/٥٢). وبالاضافة الى الرحيل تطلب الدولة من «كل عائلة دفع مصاريف المحاكم والاخلاء وتبلغ (٤٦٦٢١) شيكلا، من كل اسرة اي انه يجب على الاسر الـ (١٧) معا، ان تدفع (٧٩٢٫٥٥٧) شيكلا!

ويرفض ابناء العزازمة الرحيل او تنفيذ الاوامر. واكدوا انهم سيحفرون المغائر في الصخر وسيظلون في اراضيهم، اذا اقدمت السلطات على هدم بيوتهم بالقوة.

ويبلغ عدد سكان عشيرة العزازمة في هذا الموقع (١٠٨) انفس.

وقال رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد، نوري العقبي لـ «الاتحاد»: «نرفض ترك الارض والذهاب الى «قرى تجميع البدو»»، واشار الى ان البدو عانوا على مدى عشرات السنين، خاصة من مضايقات «الدوريات الخضراء» ومجمل سياسة التمييز. لقد حرقوا المزروعات وخربوا الحقول وابادوا بشكل بربري، المحاصيل التي بذلوا الجهود ليحصلوا عليها.

وقال، في المنطقة اكثر من مئة الف بدوي لا يحصلون على اي معلومات عصرية. ويوجد نحو (٤٠) الف مستوطن، يعيشون في اكثر من مئة قرية زراعية وتعاونية. وبحوزتهم (١٫٣) مليون دونم ويخصص لهم (٣٠٠) مليون متر مكعب من المياه، بالاضافة الى مصادر الرزق الاخرى.

في رد على استجواب للنائب محاميد

مواضيع "الكلية للادارة" ليست مفضلة للحكومة ولن تمولها

*** وزارة المعارف: اما ان يتحمل الطالب التكاليف المرتفعة او ان يتعلم خارج البلاد ***

□ القدس - لمراسلنا البرلماني- تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) على منصة الكنيست، من نائب وزير المعارف موشي بيلد (تسومت) على استجواب كان قد بعث به محاميد في ٩٦/٧/٢٤ لوزير المعارف، يسأله فيه عن سبب القسط الباهظ، الذي يضطر الطلاب لدفعه في كلية الادارة (המכללה למינהל) والذي يزيد عنه (١٢) الف شيكل، اي بزيادة ٥٠ الى ١٠٠٪ عن القسط العادي في الجامعات الاسرائيلية - ولماذا لا تشمل وزارة المعارف في سلتها الاقتصادية الفروع الاكاديمية.

هذا ورد بيلد ان المواضيع التي تدرس في هذه الكلية كالمحاماة وادارة الاعمال، الاتصالات وعلم التعرف لا تتعلق بالمواضيع المفضلة للمساعدة المادية من الدولة فهذه المواضيع تدرس في الجامعات وفي مؤسسات كثيرة، وفي الاقتصاد الاسرائيلي الكثير من حملة هذه الشهادات ولا حاجة له بزيادة طلاب في هذه المواضيع.

وقال بيلد ان الحكومة تموّل المواضيع بحسب احتياج السوق في الحاضر والمستقبل. وفسر بيلد في رده ان هذه الكليات تعتمد كليا على اقساط طلابها، لهذا فهي مرتفعة، وهي كليات لها ميزانية خارجية اما البديل لهذه الكليات فهو الدراسة خارج البلاد والتي تكاليفها اضعاف الاضعاف من الدراسة، في هذه الكليات.

وقد رد محاميد على بيلد قائلا ان طلابنا، عربا ويهودا، لا يريدون التعلم خارج البلاد بل هنا - فهنا مكانهم!! واستنكر الفرق في قيمة القسط بين الكلية والجامعات مع ان الفروع الاكاديمية في الكلية معترف بها من المجلس التعليمي.

اجتماع في مجد الكروم لالغاء ضريبة الاملاك

* دعوة لانجاح المظاهرة القطرية في القدس في الشهر المقبل *

* مجد الكروم - لمراسل خاص - في اطار المعركة الشعبية لالغاء ضريبة الاملاك المفروضة جورا على الاراضي العربية، نظم مجلس مجد الكروم المحلي، مساء امس الخميس، بالتعاون مع لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك، اجتماعا شعبيا في ساحة المجلس المحلي، للتباحث حول انجع السبل الكفيلة بالغاء هذه الضريبة الجائرة، وذلك بمشاركة عضوي الكنيست د. احمد سعد عبد المالك دهامشة، وبحضور جمهور غفير من اهالي مجد الكروم والمنطقة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي محيي الدين خلايلة، الذي ندد بسياسة الحكومة العنصرية، ودعا الجماهير العربية للتشبث بالارض.

ومن جانبه اكد رئيس المجلس المحلي محمد كنعان في كلمته ان الغاء ضريبة الاملاك هوالمحك لسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية، واشار الى ان هذه الضريبة كانت وما زالت واحدة من الطرق لمصادرة ما تبقى من اراضينا.

ومن جهته اعرب مركز لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك جابر عساقلة، عن جزيل شكره لمجلس مجد الكروم المحلي على استضافته لهذا الاجتماع المنطقي، وللسنة الثانية على التوالي، وقام باطلاع الحضور على نشاط اللجنة ودعا الجماهير الى التجند للمظاهرة القطرية التي ستقيمها اللجنة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٨ امام مبنى رئيس الحكومة في القدس.

ومن جانبه حيا النائب الجبهوي د. احمد سعد اللجنة على المجهود الهام الذي تبذله في هذه القضية، التي اعتبرها «قضية وطنية من الدرجة الاولى»،و اشار الى ان ملكية الارض هي جزء هام واساسي من الهوية القومية لاي شعب من الشعوب.

واعرب د. سعد عن امله في ان يشكل اعضاء الكنيست العرب محورا لتجنيد كل القوى العربية واليهودية لنصرة هذه القضية الهامة، ودعا الحضور الى رفع مستوى النضال والتجند لانجاح المظاهرة وشدد على ان جبهة العمل الجماهيري هي «السند الاساسي لعملنا في الكنيست».

ومن جهته ندد عضو الكنيست عبد المالك دهامشة بسياسة تضييق الخناق ونهب الاراضي العربية، ودعا الجماهير العربية الى التصدي لمحاولات تجريدنا من حقنا الشرعي في البقاء على ارض الاباء والاجداد.

هذا واهاب السيد محمد كنعان في ختام الاجتماع باهالي القرية ان يشدوا الرحال الى القدس وان يأخذوا دورهم في انجاح المظاهرة واعلن عن استعداد المجلس المحلي لتجنيد باصين لهذه المهمة النضالية.

دافيد ليبائي يستقيل من الكنيست

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقدم النائب دافيد ليبائي (العمل) بعد غد الاحد، استقالته من عضوية الكنيست، وقد اعلم ليبائي رئيس حزب العمل شمعون بيرس بذلك، مساء الاربعاء.

وتأتي استقالة ليبائي في اعقاب دخول القانون الذي يمنع اي عضو كنيست من مزاولة اي عمل اخر، حيز التنفيذ في هذه الايام.

ويذكر ان ليبائي هو بروفيسور في القانون، ويريد مواصلة عمله كمحاضر في الجامعات ومستشار قضائي لعدة جهات.

واعلن ليبائي انه سيحافظ على مناصبه الحزبية.

ويحل مكان ليبائي في الكنيست ايتان كابل (٣٧ عاما واعزب) وقد عمل في الماضي كمساعد لوزير الزراعة السابق ابراهيم كاتس عوز، وفيما بعد كمساعد لوزير البناء السابق بنيامين بن العيزير.

هزة ارضية (٥,٣) درجة ضربت البلاد فجر امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعقبت الهزة الارضية الكبرى التي ضربت منطقة الشرق الاوسط، عصر امس الاول الاربعاء، سلسلة من الهزات الارضية الارتدادية والخفيفة، فيما ضربت هزة ثانية، البلاد في الثالثة من فجر امس الخميس بلغت قوتها (٥٫٣) درجة حسب مقياس «ريختر».

وقال مصدر في المعهد الجيوفيزيائي لرصد الزلازل، امس الخميس، ان ظاهرة الهزات الارتدادية مألوفة وتأتي بعد الهزة الارضية القوية، مشيرا الى ان الهزات الخفيفة تستمر لعدة ايام، ثم تتوقف.

ولم تحدث اي اضرار او اصابات، من جراء الهزة الارضية التي ضربت البلاد فجر امس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

الرامة - الجمعة ١٠/١١ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٠/١٢ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا- الاحد ١٠/١٣ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة- الثلاثاء ١٠/١٥ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٠/١٨ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

دعوة

لجنة منطقة المثلث تدعو جميع اعضائها واعضاء الشبيبة الشيوعية والنشطاء لحضور اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء القادم ١٩٩٦/١٠/١٥، الساعة السادسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

□ نقاط البحث:
* «الاتحاد».
* الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم.

يشارك في الاجتماع: نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد». وتوفيق كناعنة، رئيس ادارة «الاتحاد».

الحضور هام وضروري

باحترام

عادل عامر - سكرتير المنطقة

مجلس جديدة - المكر المحلي

مناقصة رقم ٩٦/٦

تغيير شبكة مواسير مياه في جديدة - المكر

١) يعلن مجلس جديدة - المكر عن تقبله لعروض مقاولين مسجلين لمد شبكة مواسير فولاذية بطول ٥٨٠٠م بقطر من ١ - ٤ انش.
٢) على كل مشترك في هذه المناقصة ان يرفق مع اقتراحه مستندات وشهادة على انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ هذا العمل تدريج ٤٠٠ والذي يتناسب ماليا مع تكلفة المشروع.
٣) على كل مشترك في هذه المناقصة ان يرفق شهادة انه يجري حسابات وفقا لانظمة ضريبة الدخل.
٤) تجري جولة للمقاولين في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٩٦/١٠/١٧ وسيكون مكان الالتقاء في بناية المجلس المحلي.
٥) يمكن الحصول على المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا يعاد في اي حال من الاحوال.
٦) تقدم العروض يدويا حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٩٦/١٠/٢٨ وترفق بالعرض كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية ولمدة ثلاثة أشهر من تاريخ تقديمها.
لمنع الشكوك تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٧/١/٢٨.
٧) كل اقتراح لم ترفق به الشهادات الثبوتية المطلوبة والكفالة البنكية لن يؤخذ بالحسبان.
٨) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩٦
وحدة
قومية..؟!

جمعة ويوم

نظير مجلي

نظرة اخرى نحو حكومة الوحدة القومية!

● اعتدنا على ان نرفض دائما حكومة الوحدة القومية في اسرائيل، كلما سمعنا بالاقتراح. فالتاريخ التعيس لحكومات الوحدة القومية جعلنا نرى فيها شبحا مخيفا مكروها، نستل سيف معارضته ورفضه من دون تردد ومن دون ترو.

ولمن لا يذكر هذا التاريخ نشير، الى ان اول حكومة وحدة قومية قامت في اسرائيل في سنة ١٩٦٧، وكان هدف الوحدة الحرب العدوانية على الدول العربية والتي تسببت في تفاقم المأساة الفلسطينية. وقامت في المرة الثانية بعد حرب لبنان سنة ١٩٨٤. ومع ان هذه الحكومة سجلت لصالحها القرار بالانسحاب من لبنان، الا انها فعلت ذلك على طريقة الاستعمار القديم. فأبقت على احتلالها الحزام الامني من جهة، ثم عززت الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية ووسعت الاستيطان اليهودي فيها، مما تسبب في انفجار الانتفاضة (سنة ١٩٨٧) واستمرار محاولات البطش بها «بوحدة قومية».

ولا شك في انه من الصعب على الذاكرة الانسانية ان تنسى هذه «الميزات الخاصة» لحكومات الوحدة القومية. وفي وسطنا العربي بالذات، توجد حساسية مضاعفة ضد هذه الحكومات. فمن اسمها «وحدة قومية» تخرج العرب من الصورة تماما. وهو، كما نعرف جميعا من التجربة، اسم على مسمى. اذ ان تلك الحكومات عملت بوضوح ضد مصالح الجماهير العربية في اسرائيل وفي سبيل ترسيخ سياسة التمييز العنصري ازاءهم. وباستثناء بعض القرارات التي اتخذها عيزر فايتسمان، عندما كان الوزير المسؤول عن الاقليات، وبينها قرار الغاء اغلاق منطقة المل في البطوف، لم نر شيئا ايجابيا من حكومة الوحدة القومية.

□ □ □

... ولكن، هل التجربة التاريخية وحدها يجب ان تقرر لنا موقفنا، من حكومة الوحدة القومية؟!

وما الضرر في ان ندرس الفكرة، بشكل موضوعي شامل، فنقرر موقفنا بدقة وبما يلائم مصلحة اهدافنا السياسية وظروف المرحلة؟

فعلى سبيل المثال، ان اقتنعنا بأن اقامة حكومة وحدة اليوم تخدم مصلحة المسيرة السلمية وتؤدي الى نجاحها،

هل نعارض؟!

واذا افترضنا، فرضا لغرض النقاش فحسب، ان نتنياهو توجه الى حزب «العمل» في مرحلة معينة ودعاه الى اقامة ائتلاف معه لانجاح المسيرة السلمية في مواجهة اليمين المتطرف الرافض حتى لتنفيذ اتفاقات اوسلو، مثل الانسحاب من الخليل واطلاق سراح الاسرى وعدم اقامة مستوطنات جديدة، واعلن حزب «العمل» ان لديه شروطا منها عدم تغيير الاتفاقيات ومنها دخول ائتلاف الجسم المانع الى الائتلاف الجديد (اي «ميرتس» والجبهة والقائمة العربية الموحدة) فهل نستطيع معارضة اقتراح كهذا والدفاع عن معارضتنا امام الناس؟

□ □ □

هناك من سيجيب فورا: نعم نستطيع.

وهناك من سيجيب: هذه احلام وردية.

وما نرمي اليه في هذا الطرح هو ان نعطي اجابة مقنعة لموقفنا، حتى لا يكون طرحنا «الرفض بهدف الرفض». فنحن نعيش مرحلة ترهل وارتخاء غير عادية. والمتعبون من المعارك والنضال والخائفون من الاقبال على اي معركة نضالية في المستقبل، سيجدون في كل رفض سلاحا لتبرير العودة الى احزاب السلطة ولتبرير اي موقف انتهازي آخر.

من هنا الرأي، بأننا ندرس الفكرة. ننظر الى اصحاب المبادرة اليها. نحلل اهدافها. نقيسها بميزان مصالحنا المبدئية والوطنية. وبعدها نقرر. ويكون لقرارنا لحم وعظم من دون شحم.

□ □ □

.. وبالمناسبة، بعد ان كشف النقاب عن اتفاق اوسلو، وبعد ان صافح رابين – عرفات، وبعد ان دخل مقاتلو الثورة الفلسطينية الوطن واصبحوا يديرون شؤون الشعب الفلسطيني من غزة ورام الله، وبعد ان التقى نتنياهو عرفات، وبعد ان اصبح الرئيس الفلسطيني ضيفا مرغوبا فيه في البيت الابيض وضيفا محترما في اوروبا، وبعد ان دخل عرفات الى قيسارية واستقبله رئيس دولة اسرائيل في بيته، بعد هذا، لا بأس من زيادة الاحلام الوردية.

فطالما هناك شعب له حق، ووراءه مطالب ومكافح، ستكون الاحلام الوردية اهدافا واقعية، خصوصا وان اهدافنا متواضعة وشرعية وعادلة: دولة مستقلة لشعبنا ودمقراطية ومساواة حقيقيتان لجماهيرنا.

□ □ □

وعودة الى فكرة الوحدة القومية، المطروحة اليوم، على بساط البحث في اسرائيل، والتي نرفض ان ترعبنا او تخيفنا. وننوي مناقشتها بشكل موضوعي.

منذ تشكيل حكومة نتنياهو ونحن نسمع عن فكرة اقامة حكومة الوحدة القومية. في البداية طرحها حزب «العمل»، وعينيا رئيسه شمعون بيرس بالذات. وكان تبريره لهذا التلهف السريع: انقاذ عملية السلام. وقد رفض «الليكود» الفكرة، اولا، لانه لم يبق له مناصب ووظائف وزارية لاعضاء «الليكود» نفسه وثانيا، لانه لم يرد ان يقال عنه انه لا يستطيع ادارة شؤون الدولة في مواجهة العالم فلجأ الى بيرس، صاحب الخبرة، وثالثا، لانه اعتقد ان بامكانه ادارة العلاقات مع الفلسطينيين ومع سائر الدول العربية والعالم حسب برنامج «الليكود» وسياسته.

وقد رفض «الليكود» مبادرة حزب «العمل» بشكل مهين ومذل وفظ، لدرجة ان عددا من نواب الحزب اشفقوا على رئيسهم، بيرس، فيما هاجمه اخرون بشدة وطالبوه بالحفاظ على هيبته وتاريخه وكرامة حزبه.

اما الان، فتأتي المبادرة من مكتب نتنياهو (هو ينكر ذلك، مثلما انكر بيرس رغبته في وحدة كهذه). والاسباب التي جعلته «يرفض»، قبل ثلاثة اشهر، هي نفسها التي جعلته «يطلب» اليوم. فقضية الوظائف ليست مشكلة كبيرة وبالامكان حلها. وقضية الادارة الشخصية يمكن التغلب عليها، مثلما تغلب نتنياهو على عقدة مصافحة عرفات، واصبح يتغزل به. وهو كما نعرف جميعا يحمل لقب رئيس حكومة. وعلى هذا اللقب لا نزاع.

بقيت مشكلة مواجهة الواقع والعالم من حول.

هنا، يعيش نتنياهو في ضائقة حقيقية.

الفلسطينيون يطالبونه بتطبيق الاتفاقيات التي اعلن التزامه بها لكنه غير مقتنع بها ويريد ان يتلاعب بها ويتخلص منها. وهم يحاصرونه باصرارهم وبتأييد العالم لحقهم. والجمهور الفلسطيني يكاد ينفجر.

نتنياهو من اصحاب المدرسة التي ترد على الكفاح الفلسطيني بالقتل وبالقمع، على الرغم من افلاس هذه المدرسة. لكنه لا يستطيع ذلك للمدى الطويل. والاحداث الاخيرة في الاراضي الفلسطينية علمته ذلك تماما، ليس بالصدامات نفسها فحسب، بل بردود الفعل العربية والعالمية غير المتوقعة. وحتى الملك حسين يهاجمه اليوم. وبقية الدول العربية التي يقيم معها علاقات، تهدد بقطعها (باستثناء سلطنة عمان). وقد بات هناك خطر على التطور الاقتصادي والسياحة، ونتنياهو كان قد بشر الشعب بأنه سيأتي بالازدهار الاقتصادي من الاستثمارات الاجنبية.

وحسبها نتنياهو على النحو التالي:

اليمين المتطرف في اسرائيل سوف يعارض بشدة استمرار تطبيق اتفاقيات اوسلو، لكن هذه المعارضة لها ايجابياتها. بها يواجه العالم قائلا: «هؤلاء هم الذين صوتوا لي. وها انا اخونهم بمجرد بدء تطبيق اوسلو فلا تضغطوني اكثر». وفي اسوأ الحالات، يتنازل نتنياهو عن تأييد قسم منهم في الكنيست، خصوصا اذا جلب حزب «العمل»، واليسار في اسرائيل، ويقصد «ميرتس» والجبهة والقائمة العربية الموحدة، متطرف جدا. ويطالب بدولة فلسطينية مستقلة وبانسحاب كامل، ولا مكان له في ائتلاف قومي. وحزب «العمل» ليس ملزما تجاه هذه القوى سوى الالتزام الاخلاقي.

واما حزب «العمل»، كما يرى نتنياهو (وقد افصح عن ذلك خلال هذا الاسبوع ثلاث مرات، في جلستين مع كتلة «الليكود» البرلمانية وفي الجلسة الافتتاحية للدورة الشتوية للكنيست يوم الاثنين)، فان ما يجمع بينه وبين «الليكود» اكبر بكثير مما يفرق. «كلانا ضد تقسيم القدس وكلانا ضد دولة فلسطينية». وما يريده نتنياهو الان هو ضمان عدم تطور الضغط العربي والعالمي عليه حتى يوافق بالتالي على دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، من دون حاجة لتقسيمها. ومن المعروف ان خبراء الغرب وسياسييه يطرحون على بساط البحث فكرة دولة فلسطينية كهذه، شرط ان تكون من دون جيش ومنزوعة السلاح الثقيل.

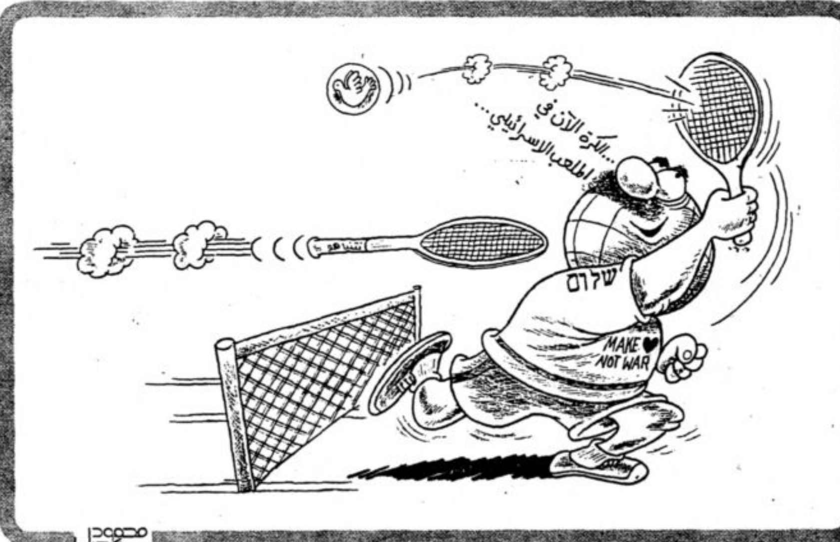
نتنياهو يريد حزب «العمل» في ائتلافه حتى يواجه هذا الضغط في المستقبل، ويقول: «غالبية الشعب في اسرائيل تعارض». ويريد ان يكون الى جانبه، في هذا، شمعون بيرس. واذا كان بحاجة الى قمع الفلسطينيين يفضل ان يكون الوزير القامع من حزب «العمل».

ويرى نتنياهو اهمية في هذا، اليوم بالذات، لانه يشاهد حزب «العمل» حازما في معارضته بشكل لم يسبق له مثيل في الماضي. ويصل الى درجة مهاجمة الحكومة «وهي تدير حربا»، كما قال.

لذلك كله، فان نتنياهو يحتاج الى حزب «العمل»، حتى يعيده الى الوراء، حتى يشركه في القمع الاحتلالي، وحتى ينقذه من الضغط الداخلي ومن الضغط العالمي ومن الضغط العربي ومن الضغط الفلسطيني.

□ □ □

لهذا كله، فان مصلحة السلام تقتضي عدم اقامة حكومة وحدة قومية. ووجود حزب «العمل» في المعارضة، سوية مع احزاب المعارضة اليسارية النشطة، مع مشاركة جماهيرية فعالة في الميدان، وصمود الضغط العربي والغربي، كل هذا يؤثر بشكل افضل على حكومة نتنياهو لتتخذ خطوات ايجابية في مسيرة السلام.



عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، حسن عصفور لـ «الاتحاد»:

لا يوجد ما نتفاوض عليه فهناك اتفاق موقع ويجب تطبيقه!



■ «اسرائيل موجودة في حصار سياسي لا يحسدها احد عليه. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يتحرك لحماية مصالحه. لا نريد ان يدافع عنا، بل عن مصلحته كشعب وكدولة تريد الاستقرار».

■ «القضية الفلسطينية هي المفتاح السحري للاستقرار في المنطقة. لكن البعض لم يدرك هذا الامر بعد، لانه حديث العهد في العملية السياسية. لكن المؤكد انه سيدرك ذلك شاء ام ابى».

■ «الاحداث الاخيرة هي رسالة الى اسرائيل، انه لا مفر من تطبيق الاتفاق. وانا لا احمل الطاقم الاسرائيلي فوق ما يحمل. فهو عاجز بدون قرار سياسي من الحكومة ورئيسها».

● حاوره: سامر خير ●

● المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي استؤنفت في معبر «ايرز» لم تؤد حتى الان الى نتائج، بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، والمصرّ على فتح ملفات الاتفاق مرة اخرى، الامر الذي يرفضه الفلسطينيون جملة وتفصيلا.

ولا شك في ان الاحداث الدموية الاخيرة في المناطق الفلسطينية، خاصة هبة الشعب الفلسطيني، كان من شأنها ايصال رسالة الى حكومة اسرائيل، بضرورة تنفيذ الاتفاق. فهل وصلت هذه الرسالة الى عنوانها ؟ وهل استوعبها من يجب ان يستوعبها ؟ وهل يحرك تصريح ياسر عرفات (امس الخميس) الذي مفاده انه لن يستطيع منع اندلاع الانتفاضة مرة اخرى، شيئا في اللامبالاة الاسرائيلية؟!

حين سألنا عضو الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، عن «المفاوضات» وما اذا كانت ما زالت تراوح مكانها . اجاب: «انا اطلب منكم عدم استعمال مصطلح «مفاوضات» لوصف اللقاءات التي نجريها مع الوفد الاسرائيلي. فنحن لا نلتقي للتفاوض حول الاتفاق، اذ لقد انهينا مرحلة التفاوض من زمان، وما تبقى هو تنفيذ الاتفاق الموقع بيننا».

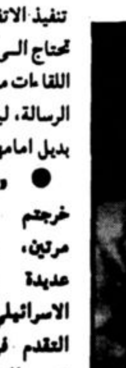
واضاف «اما سؤالك ما اذا كانت هذه اللقاءات تراوح مكانها، فالجواب ان تعبير «تراوح مكانها» غير موفق فالوضع اسوأ من ذلك، لان الحكومة الاسرائيلية تريد العودة الى الوراء وليس المراوحة في نفس المكان».

● **«الاتحاد»: العودة الى الوراء تتجسد بالموقف الاسرائيلي المطالب بفتح الاتفاقات من جديد. هل تشعرون ان اسرائيل تحاول اضاعة الوقت؟**

– عصفور: «كل المؤشرات تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تتهرب من الاتفاق الموقع. ولكننا نقول لها انها تخطئ خطأ تاريخيا اذا اعتقدت ان الزمن يعمل لمصلحتها، فالعالم كله يترقب بتحفز رؤية تطور عملية السلام. واذا حدث غير ذلك، فالثمن سيكون غاليا جدا على المنطقة وعلى كافة شعوبها. الثمن لن يدفعه الافراد بل ستدفعه الشعوب. والسلام هو الخيار الوحيد لانقاذ المنطقة ودعم المصالح المتبادلة».

● **«الاتحاد»: ألم تلمسوا تأثير الاحداث الاخيرة على الطرف الاسرائيلي؟ ألم تصل الرسالة التي كان يجب ان تصل الى حكومة اسرائيل؟**

– عصفور: «اعتقد ان الرسالة كانت واضحة جدا، لحكومة وشعب اسرائيل وللمجتمع الدولي. واعضاء الطاقم الاسرائيلي ليسوا هم المشكلة، فالموضوع يتعلق باتخاذ قرار سياسي. اذا ارادت الحكومة



تنفيذ الاتفاقات الموقعة، فلن تحتاج الى وقت طويل. وفي اللقاءات معهم نحاول ايصال هذه الرسالة، ليغيروا رؤياهم، ولا بديل امامهم الا تنفيذ الاتفاق».

● **«الاتحاد»: لقد خرجتم من اللقاءات مرتين، واطلقتم تصريحات عديدة حول الموقف الاسرائيلي الذي يعرقل التقدم في المفاوضات، فما هي النقاط الاساسية المختلف عليها؟**

– عصفور: «انهم يحاولون تغيير الاتفاق برمته، والخلاف بيننا هو حول قضايا جوهرية. فتحت الغطاء الامني، مثلا، يريدون السيطرة على مدينة الخليل وتهويدها بواسطة استخدام (٢٠٠) مستوطن، بادعاء ان جذورهم التاريخية ضاربة فيها. يريدون تقسيمها الى قسمين، واحد يهودي وفيه بعض العرب، والاخر عربي ولهم سيطرة عليه بشكل او بآخر».

● **«الاتحاد»: اذا تحدثنا عن الاتفاق ككل، فقضية الانسحاب من الخليل ليست كل شيء..**

– عصفور: «الخليل ليست القضية الوحيدة. هناك تركيز عليها، ولكن باعتقادي هناك قضايا اكثر اهمية. مثلا: مسألة اعادة الانتشار اللاحق، وتوسيع صلاحيات السلطة الوطنية في المنطقة «ب»، والممر الآمن بين الضفة والقطاع، واطلاق سراح الاسرى والاسيرات، وسياسة الحصار المستمرة. هذه قضايا ذات اهمية خاصة.

←



● الوفدان المفاوضان، الاسرائيلي والفلسطيني ●



●مشهد من الأحداث الاخيرة في المناطق الفلسطينية – هل وصلت الرسالة الى الحكومة الاسرائيلية؟ ●

العالم ينظر الى الموضوع وكأن الاشكالية فقط في قضية الخليل. انا اقول ان هذه الاشكالية ليست هي الاهم. فاعادة الانتشار اللاحق وصلاحيات السلطة في المنطقة «ب» والممر الآمن.. اهم من ناحية البعد السياسي. ومرة اخرى نحن لا نتفاوض حول هذه القضايا، فهناك اتفاق موقع بشأنها وهو مطروح امام لجنة التوجيه والمراقبة».

● **«الاتحاد»: المطلب الملح، اذاً، هو وضع جدول زمني لتنفيذ هذه الامور..**

– عصفور: «يجب ان يتم ذلك. وفي الحقيقة يوجد جدول زمني لم ينفذ. فالممر الآمن متفق عليه منذ اتفاق «غزة واريحا اولا»، اي قبل سنتين. والانتشار اللاحق، ايضا، كان من المفروض ان يكون قد بدأ منذ فترة. وتوسيع صلاحياتنا في المنطقة «ب» كان يجب ان يبدأ في شهر حزيران الماضي. لا يوجد ما نتفاوض عليه فكل شيء جاهز ومطلوب تطبيقه».

● **«الاتحاد»: ما زلنا نشهد الازمة بين اسرائيل والاردن، ولم ننس الموقف المصري الضاغط، ومؤخرا اعلنت قطر عن وقف اجراءات التطبيع مع اسرائيل، وهناك ضغط اوروبي.. ألم تلمسوا تأثير هذه الضغوطات على الوفد الاسرائيلي المفاوض؟**

– عصفور: «اسرائيل موجودة الان في وضع لا يحسدها احد عليه، فهي في حصار سياسي لم تشهده منذ سنوات. وهذه رسالة اخرى الى الشعب الاسرائيلي، انه يجب ان يتحرك لحماية مصالحه. لا نريد له ان يدافع عنا، بل عن مصلحته كشعب وكدولة تريد الاستقرار.

وبالنسبة للوفد الاسرائيلي فهو لا يستطيع فعل شيء بدون قرار سياسي من الحكومة. وكافة القضايا في الاتفاق يمكن تنفيذها بأسرع بكثير مما يعتقد البعض. ولا بد من الاشارة الى ان الجهات الامنية والعسكرية في اسرائيل تدرك الخطر الكامن في عدم تطبيق الاتفاقيات، ولكنها تحتاج الى قرار سياسي. الموضوع يتعلق بمكتب رئيس الحكومة والوزراء.

انهم يتحدثون عن الاستقرار والسلام والامن، بينما يعملون عكس ذلك تماما. هذه الحكومة اعادت مشاعر وروح العداء في المنطقة. انها تخلق اجواء حرب. ومرة اخرى اقول، على الشعب الاسرائيلي ان يتحرك من اجل حماية مصالحه.

الموقف الاردني هو رسالة سياسية الى الشعب الاسرائيلي، وكذلك الموقف المصري. الاردن ومصر وقعتا على اتفاقات سلام وصلح مع اسرائيل. مصر تحذر من اننا مقبلون على كارثة، اذا استمر نهج

القضية الفلسطينية هي المفتاح السحري للاستقرار في المنطقة، نحن لا ندعي ذلك، بل هذا واقع سياسي.

يجب استئناف مفاوضات الحل النهائي، لكن بدون الهروب من تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية!

الحكومة الاسرائيلية هذا. والملك حسين يحذر كذلك من مواصلة حكومة نتنياهو ممارساتها السياسية المناقضة لاتفاقيات السلام.

خلاصة القول ان الحكومة الاسرائيلية لن تجد عربيا واحدا يرحب بها اذا لم تغير مسارها. ونكرر ما قلناه دائما: القضية الفلسطينية هي المفتاح السحري للاستقرار في المنطقة، وما يحدث اليوم يثبت ذلك اكثر واكثر. نحن لا ندعي ذلك، بل هذا واقع سياسي. صحيح ان البعض لم يدرك هذا الامر بعد، لانه حديث العهد في العملية السياسية، ولكن عليه ان يدرك، وسيدرك ذلك شاء ام ابى»!

● **«الاتحاد»: انتم تطالبون، ببساطة، بتنفيذ الاتفاقات.. بينما الجانب الاسرائيلي متعنت ومصر على فتحها من جديد.. فما جدوى كل اللقاءات التي تمت اذاً؟**

– عصفور: «كما قلت، البعض لم يدرك الاوضاع الجديدة بعد. وهم يتعاملون مع الاتفاق، وكأنه موقف فلسطيني يريدون ان يساومونا عليه. قلنا لهم ان هذا الاتفاق ليس موقف فلسطين، وفيه من الاجحاف للطرف الفلسطيني الكثير الكثير، ومع ذلك قبلنا به، رغم كل المرارة الكامنة فيه. وليس من مخرج امامهم الا باتخاذ قرار سياسي بتطبيق الاتفاق».

● **«الاتحاد»: دعا نتنياهو في خطابه امام الكنيست الى البدء بالمفاوضات حول الحل النهائي بعد اعادة الانتشار في الخليل، كيف تنظرون الى هذه الدعوة؟**

– عصفور: «مفاوضات المرحلة النهائية يجب ان تستأنف، فقد بدأناها ببيان مشترك حدد ملامح هذه المفاوضات في طابا في ٥/ ٩٦/٥ مع الحكومة السابقة. الان يجب العودة الى هذه المفاوضات، ولكن ليس الهروب من تنفيذ الاتفاق الى المرحلة النهائية!

المطلوب العمل بالتوازي، اي اجراء مفاوضات المرحلة النهائية، وفي ذات الوقت تنفيذ المرحلة الانتقالية، وليس واحدة على حساب الاخرى. وليفهم نتنياهو انه لا حق له بالاشتراط في الاتفاقيات الموقعة.

موقف القيادة السياسية الفلسطينية واضح تماما من هذه الناحية: يجب الالتزام بالاتفاقية بكافة مكوناتها، واستئناف مفاوضات الحل النهائي مع تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية.

واذا فشلت المفاوضات بسبب التعنت الاسرائيلي، فستنهار عملية السلام بالتأكيد، وليست نتائج ذلك حصرا عليهم وعلينا بل على كل المنطقة والعالم».

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، بعد انتخابها عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي..

توجان فيصل: التمثيل العـــربي في الاطر الدولية ضروري لحل مشاكلنا

● يبدو ان المعركة الشعبية التي خرجت بها النائبة الاردنية، توجان فيصل، منذ ترشيحها للانتخابات ومن ثم الاشهر الاولى لها داخل البرلمان الاردني، للحفاظ على مكانتها وكرامتها وكيانها كامرأة ومواطنة وممثلة جماهير، لم تكسبها تأييدا شعبيا محليا فحسب، انما تأييدا عالميا، ادى بالتالي الى انتخابها عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي. وهي العربية الوحيدة في هذه اللجنة، وقد نافسها على المركز مرشحات من المكسيك وسوريا، وحصلت في الجولة الاخيرة التي نافست فيها المندوب السوري شاكر سعيد على (١٠٤) اصوات مقابل (٥٠) صوتا له. واختارت النائبة فيصل شعبة حقوق الانسان والمرأة والطفل داخل اللجنة لتتولى مسؤوليتها. واعتبرت فيصل هذا الانتخاب شرفا عظيما لها وفرصة كبيرة لتحسين ما يمكن تحسينه في العديد من القضايا التي تعاني منها الدول العربية ولا تهتم بها اللجان والمؤسسات العالمية المختلفة لافتقاد ممثلين عربا فيها، كما قالت في حديثها الخاص مع «الاتحاد».

وتمكنت فيصل منذ الجلسة الاولى للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي من ادخال تعديلين من شأنهما اجراء تغييرات ملموسة حول وضعية المرأة وحقوق البرلمانيين. وفي هذا المجال تقول: «التعديل الاول مرتبط بوضعية المرأة، اذ وافق الاعضاء على اقتراحي باجراء تعديل بمخاطبة مسؤولي صندوق البنك الدولي لاعادة النظر في برامجهم المشجعة للاصلاح، حيث ان هذه البرامج اثبتت طوال الوقت، ان المرأة متضررة منها اكثر من اية فئة اخرى في المجتمع حتى ان الصندوق نفسه تراجع عن دعمه لبعض القضايا المهمة، وحسب التعديل الجديد، يتم التوجه بخطاب لكافة الحكومات والبرلمانات والامم المتحدة والصندوق الدولي، لتطبيق البرامج المختلفة والمتعددة والتي يتفق عليها حسب وضعية النساء في كل دولة، وهذه تكون ملزمة لجميع الاطراف المسؤولة، حيث نضمن خلالها تقديم الخدمات الكافية وتطبيق الحقوق الانسانية وضمان فرص العمل وغيرها».

وتضيف فيصل: «ولقد لاقى هذا الاقتراح تشجيعا من اعضاء اللجنة كون التقارير العالمية المختلفة والتي قدمت امام اعضاء اللجنة تثبت ان خطط التنمية لا تفيد الا قطاعات معينة، وتبقى الثروات في اياديهم ولا تصل الى الفئات المحتاجة واهمها المرأة والطفل، وهذا التعديل يفيد ايضا قطاع الاطفال الذين يعانون هم ايضا كالنساء في حياتهم اليومية واثناء الحروب، اذ تتعرض النساء احيانا الى اغتصابات شنيعة، وفي هذه الحالة، مهم جدا لاتحاد البرلمان الدولي التدخل، لان الحكومات والبرلمانات في حالة النزاع تكون ايضا اطراف نزاع، وفي الحروب الخارجية تستعمل النساء كسلاح سياسي، وهنا يقتضي على اتحاد البرلمان الدولي وضع اقتراحات لدور المحاكم الدولية لحقوق الانسان، لتتمكن من معاقبة الحكومات والافراد المنفذين لمثل هذه الجرائم، فحتى الان لا توجد وسائل لدى المحاكم الدولية لضمان معاقبة المجرمين.

* «الاتحاد»: وماذا تضمن التعديل الثاني بما يخص حقوق البرلمانيين؟

- توجان فيصل: لقد شاهدنا الكثير من الحوادث في برلمانات دولية مختلفة، تعرض فيها بعض البرلمانيين الى وسائل ضغط واضطهاد، دون ان ينجح اي طرف دولي بالتدخل لتغيير الوضع، وفي حالة تطبيق التعديل بالامكان ارسال موفدين عن اتحاد البرلمان الدولي للاطلاع على كل قضية مطروحة ومن ثم التفاوض مع الحكومة، لضمان حقوق الانسان للبرلمانيين إيضا.

* «الاتحاد»: كيف تنعكس اهمية وجود مندوب عربي في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي؟

- توجان فيصل: هذه اللجنة تعمل على تنفيذ اقتراحات تقدم من اعضائها، طبعا بعد الموافقة عليها من الاكثرية، حيث توضع خطط عمل تطبق في كل دولة ودولة، ووجود ممثل عربي يساعد على التنسيق بين الدول العربية، وطرح قضاياها ومطالبها للنقاش الدولي، فهناك دول عربية عريقة وكبيرة تعاني من مشاكل حادة ولا احد يتدخل لحل هذه المشاكل، فيما نرى لجانا مختلفة وبرامج عديدة تعالج مشاكل في دول ناشئة، فالتمثيل العربي يساعد في تعزيز الاهتمام والتوعية لقضايا مهمة مختلفة.

* «الاتحاد»: لماذا وقع اختيارك على شعبة حقوق الانسان والمرأة والطفل بشكل خاص؟

- توجان فيصل: لقد اثيرت موخرا، العديد من القضايا الدولية الخاصة بالمرأة والطفل، وخصوصا بعد انعقاد مؤتمر بكين، والتقارير الدولية والعالمية تشير الى وضع مقلق عند هاتين الفئتين بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام، وقد كان لي دور في بعض اللجان الخاصة في الموضوع نفسه في مؤتمر بكين، وتبين لي خلاله ان الاستمرار في التعامل اللامبالي تجاه هذه القضايا سيزيد الوضع سوءا وتبقى المرأة والطفل

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●



■ منذ اول جلسة للجنة التنفيذية تمكنت من ادخال تعديلين حول وضعية المرأة وحقوق البرلمانيين. وهي مسؤولة عن «شعبة الانسان والمرأة والطفل» داخل اللجنة.

■ «مضايقات النواب لي خفت. وبعضهم يشعر اليوم بحرج. لكن، للاسف، هناك من حصل على مكافأة مالية كبيرة من المسؤولين الكبار على تصديه لوجودي ونشاطي في البرلمان»!

■ «القضية الاولى التي تشغل المعارضة في الاردن، هي حل الحكومة. واذا لم يتم ذلك سنفتح ملفات شخصية تفضح تورط البعض في قضايا فساد ورشاوى»!

ضحايا وتبقى شعوب عديدة مضطهدة ولا يتم التعامل معها من منطلق حقوق الانسان الدولي، وارى ان بامكاني العمل والمساعدة لاجراء بعض التغييرات.

* «الاتحاد»: ما هي اهم القضايا التي ستباشرين العمل فيها؟

- توجان فيصل: تقلقني جدا ظاهرة عمالة الاطفال، حيث يتم استعباد الاطفال بتشغيلهم ساعات طويلة، وصلت في بعض دول العالم الثالث الى ١٦ ساعة عمل، وبظروف قاسية جدا. وهناك فئة واسعة من الاطفال لا يتحملون ظروف العمل ولا يجدون لهم اماكن بعد تسربهم من المدارس الا الشارع الذي يوصلهم بالتالي الى الانحراف. والعالم العربي بشكل خاص يعاني من زيادة مستمرة في الفقر والبطالة التي تجبر الاهالي على اخراج الاطفال من المدارس للعمل وفي الوقت نفسه لا تتوفر للمواطنين الخدمات الاجتماعية الضرورية، وعليه هناك حاجة ماسة لوضع برامج مدروسة تمنع الاطفال من التسرب من المدارس والتسكع في الشوارع، وهذه البرامج تكون تأهيلية لمهن مختلفة حسب رغبة هؤلاء الاطفال.

* «الاتحاد»: هل ستكون اقتراحات اتحاد البرلمان الدولي ملزمة للحكومات؟

- توجان فيصل: هذا الاتحاد هو اوسع تجمع دمقراطي دولي مواز للامم المتحدة، وهو اصدق تعبير لدول العالم، مع ان بعض الدول غير ممثلة فيه، وقراراته بدون شك تكون ملزمة ولها اهتمام خاص مثل الامم المتحدة. فبالنسبة لموضوع عمالة الاطفال مثلا، سنتوجه اولا للدول الصناعية الكبرى من خلال برنامج مدروس ونضغط عليها لتكريس ميزانيات خاصة لتحسين وضع الاطفال، اذ في بعض هذه الدول، تجاوزت مشكلة الاطفال حدودها، واصبح ملزما على الدول ايجاد الحلول الفورية والسريعة.

* «الاتحاد»: مؤخرا، اثير في لجان وهيئات دولية مختلفة موضوع حقوق الطفلة فهل ستضعونه ضمن برامجكم؟

- توجان فيصل: موضوع حقوق الطفلة يأتي ضمن موضوع حقوق المرأة عموما، وقد طرحت المشكلة هذه بحدتها، في بعض اللجان في مؤتمر بكين العام الماضي، واعدت وثيقة خاصة لعلاج مجمل قضايا الطفلة وعلى رأسها تعرضها لأشنع عمليات الاغتصاب وتشغيلها بأساليب وطرق بشعة. وقد طرح هذا الموضوع ايضا ضمن موضوع اللاجئات والهجرة الداخلية، اذ تحول هذا الموضوع مؤخرا الى سلاح لتدخل الدول الكبرى بالشؤون الداخلية، كما جرى مثلا في العراق، وظهر بشكل واضح، الوضع السيء الذي وصلت اليه النساء والاطفال بشكل خاص.

ونحن بدورنا في اللجنة التنفيذية سنبلور خطة عمل شاملة لمجمل قضايا المرأة والطفلة والتي ستتضمن ايضا السجينات السياسيات، ليتم تنفيذها بأسرع ما يمكن.

* «الاتحاد»: لنعد قليلا الى وضعك داخل البرلمان الاردني، اما زلت تعانين من المضايقات من قبل بعض النواب؟

- توجان فيصل: ليس بنفس الحدة التي واجهتها بعد انتخابي ومن جهتي ما زلت اعمل بنفس السياسة والخط الدمقراطي الذي اخترته لنفسي، وبعض من عارضني يشعر اليوم بحرج، وبعد التصدي المستمر والحازم لاساليبهم ومحاولاتهم لاخراجي من البرلمان او اضعافي، اصبح كل واحد منهم يلزم حدوده بالتعامل معي، فهؤلاء بدون شك ادركوا انهم سيخسرون على الصعيدين المحلي والعالمي، مما جعلهم يتراجعون وبعضهم يعتذر شخصيا. ولكن للاسف هناك من لاقى دعما من المسؤولين الكبار، حتى ان احدهم حصل على مكافأة مالية بقيمة (١٨) الف دينار، لتصديه لوجودي ونشاطي في البرلمان.

* «الاتحاد»: ما هي ابرز القضايا التي تشغل المعارضة داخل الحكومة في هذه الفترة؟

- توجان فيصل: اولا، حل الحكومة، فهذه الحكومة لا تزال مرفوضة ومن جهتنا في المعارضة نسعى دوما ونضغط من اجل حلها، وقريبا اذا لم يتم ذلك فسنفتح ملفات شخصية تكشف عن تورط البعض بقضايا فساد ورشاوى. احدهم متورط في قضية بنك البتراء التي اثيرت مؤخرا في الاردن، واعتبرت من اكبر قضايا السرقة والاختلاس وكلفت خزينة الدولة مبالغ طائلة دفعها البنك المركزي لسد خسائر البنك اذ بيعت اسهمه بمبالغ زهيدة بعد ان شطبت الديون عن كبار الشخصيات في المملكة.

الى جانب اسقاط الحكومة، تسعى المعارضة الى اعداد مشروع قانون انتخاب، لالغاء القانون الحالي الذي يعتبر اختراقه والتلاعب به سهلا ويفتقد للدمقراطية.

* «الاتحاد»: وكيف تطمحون ان يكون القانون الجديد؟

- توجان فيصل: اولا دمقراطيا بكل معنى الكلمة، ثم يضمن حق الانتخاب لجميع المواطنين والقطاعات دون اي استثناء، ففي القانون الحالي، حرمت مناطق كثيرة من الانتخابات لعدم ضمان نواب مقربين من الحكومة.

* «الاتحاد»: هل اعد مشروع لتغيير القانون؟

- توجان فيصل: منذ عدة اشهر عقدنا اجتماعات عديدة، معظمها كانت سرية، لدرجة انني لم استعمل جهاز التلفون خوفا من مراقبة المحادثات وافشال الخطة، وجمعنا التواقيع اللازمة وقدمنا المشروع ليصبح مشروعا مسجلا، وفي هذه المرحلة، لا يمكن لاحد افشاله. واليوم نسعى للحصول على شرعية هذا المشروع وتحويله الى قانون رسمي.

في الوسط العربي..

(١٤) مركزا قطريا لرعاية الموهوبين

☐☐ (٦٥) قرية ومدينة عربية تتمتع بخدمات هذه المراكز. لكن يوجد نقص في الميزانيات ينعكس بقلة ساعات التعليم والنقص في الغرف الخ..

☐☐ في مركز الموهوبين في الناصرة (٢٣٨) طالبا وطالبة، من الصف الرابع وحتى التاسع، يدرسون مختلف المواضيع.. والتي بعضها غير موجود في المدارس. ورسوم الاشتراك (٣٢٠) شيكلا في السنة.

☐☐ في مركز الموهوبين في نحف (٩٠) طالبا من القرية ومن قرى الرامة ومعليا وترشيحا وفسوطة والجش.

☐☐ رسوم التعليم في مدرسة المتفوقين في القدس تساوي (١٨) الف شاقل في السنة. وفيها (٢٨٠) طالبا من الصف العاشر حتى الثاني عشر، بينهم (٢٧) عربيا.

* تقرير: ميسون اسدي *

● يلاحظ بعض الاباء، عادة، ذكاء غير عادي لدى اطفالهم بالنسبة لجيلهم. ويلاحظ المعلمون ذلك ايضا في المدرسة. وقد لا يعرف الجميع ان هناك اطرا للاهتمام بهؤلاء الاطفال الموهوبين.

للتعرف على هذه الأطر وكيفية العمل فيها ونواقصها وتكاليف الدراسة فيها، أجرينا اللقاءات التالية.

* (١٤) مركزا قطريا لرعاية الموهوبين في الوسط العربي *

تقول مديرة قسم الموهوبين في وزارة المعارف، نيتسا شاحل، انه يوجد، اليوم، في الوسط العربي «(١٤) مركزا قطريا لرعاية الطلبة الموهوبين تخدم (٦٥) قرية ومدينة عربية، وهي موزعة كالتالي: (٨) مراكز في منطقة الشمال، (٣) في المنطقة الوسطى، (٢) في منطقة حيفا، ومركز واحد في منطقة الجنوب».

اما عدد الطلاب الذين يدرسون فيها - تضيف - «فيصل الى (١٨٢٠) طالبا، يشاركون في يوم دراسي اسبوعي، وقسم منهم في دورات تُجرى في ساعات بعد الظهر».

* مركز الموهوبين في الناصرة *

في مركز الموهوبين في الناصرة يوجد (٢٣٨) طالبا وطالبة من الصف الرابع وحتى التاسع، انتسبوا الى المركز بعد ان اجريت لهم اختبارات قدرات عقلية في صفوف الثوالث في جميع مدارس الناصرة باشراف وزارة المعارف.

مقر المركز في المدرسة الثانوية البلدية، حيث يلتقي الطلاب يومين في الاسبوع، الاربعاء والجمعة، من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر. يوزعون على حلقات دراسية مختلفة علمية واجتماعية وابداعية، يشرف عليها كادر من المعلمين والمعلمات حسب تخصصاتهم.

مركزة المركز، كلير عمران، عملت مدرسة لمدة (٢٠) سنة في مدرسة ابن سينا، وهي مركزة لموضوع الموهوبين منذ أكثر من (١١) سنة، بعد ان درست دورات استكمالية (٤٠٠ ساعة) حول الموضوع في جامعة حيفا.

«الولد الموهوب ليس، بالضرورة، عبقريا. هو ولد عادي لكن تحصيله الدراسي وقدراته تفوق من حوله» - تقول كلير عمران. وتضيف: «لاحظت من خلال عملي ان ثقافة اولياء أمور الموهوبين تكون، عادة، جامعية او على الأقل ثانوية، والوضع الاقتصادي متوسط وما فوق. ولا عجب اذا كان في مثل هذه العائلات أكثر من ولد موهوب».

*** وكيف تم تشخيصهم كموهوبين؟**

- عمران: «بعد اجراء اختبارات القدرات العقلية لهم في الصفوف الثالثة، تجرى لهم امتحانات تصفية تعتمد على فهم المقروء والرياضيات. واصحاب النتائج الافضل يجرون امتحانا آخر (**פסיכו טכני**) وحسبه يتم اختيار الطلاب الموهوبين، ولا تتعدى نسبتهم الـ (٣٪) من كل فوج».

*** وماذا يتعلم الطلاب في المركز؟**

- عمران: «بامكان كل طالب اختيار موضوعين او اربعة مواضيع ليتعلمها خلال السنة. والمواضيع المقترحة للصفوف المختلفة هي كالتالي:

- الصف الرابع: علم اجتماع، علم احياء، «تعرف على بلادك»، رياضيات، وابداع فني (رسم).

- الصف الخامس: علم الفضاء، حاسوب، رياضيات، كتابة ابداعية، مسرح دمى،

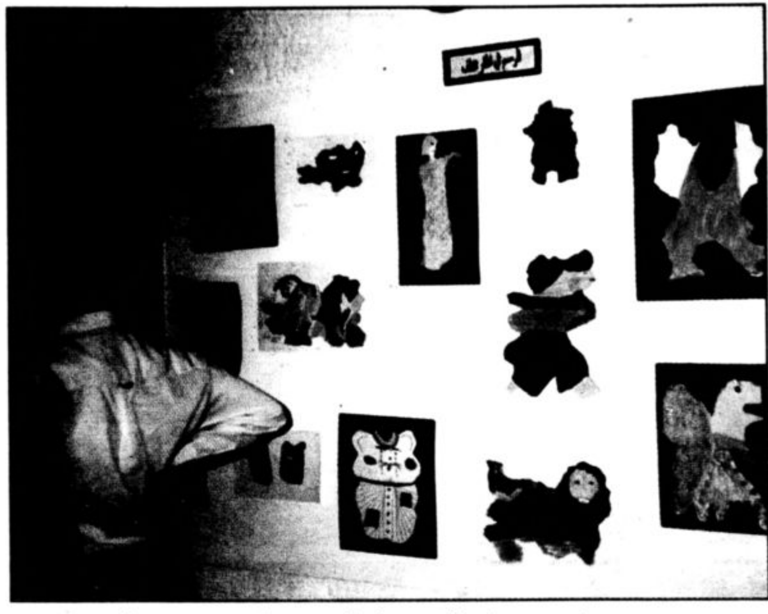


● طلاب من مركز الموهوبين في الناصرة في فعالية حقلية في موضوع «علم البيئة» ●



● كلير عمران ● سليم مصري ● رافع مصري

←



● معرض رسومات لطلاب من مركز الموهوبين في الناصرة ●

● طلاب من مركز الموهوبين في نحف اثناء اجراء تجربة في الفيزياء ●

← وصحافة.

– الصف السادس: علم البيئة، الكترونيكا، طيران، ابداع فني، (كراميكا)، صحافة وتعرف على بلادك.

– الصف السابع: ابداع فني (تصوير)، «روبوتيكا»، رياضيات، حاسوب، «تعرف على بلادك» وكتابة ابداعية.

– الصف الثامن: طيران، علم نفس، دراما ومسرح، «تعرف على بلادك»، سينما، وفيزياء فضائية.

– الصف التاسع: حاسوب، سينما، علم نفس، طيران، وأسس في الطب.

والقسط السنوي لكل طالب هو (٣٢٠) شاقلا».

هذا بالاضافة الى الحلقات الدراسية المتنوعة: الابداعية والعلمية والاجتماعية – تقول كلير عمران، وتضيف: «وتنظم للطلاب برامج خارجية في مؤسسات التعليم العالي والمتاحف والمحميات الطبيعية. فهناك يوم دراسي لطلاب الصف الرابع في «متحف الانسان» في رمات غان حول موضوع الحركة ومبنى الجسم، وفعاليات اخرى لكل صف وصف».

*** وماهي الصعوبات التي تواجهكم؟**

– عمران: «الصعوبات تواجه التعليم في كل الوسط العربي، فكم بالحري تعليم الموهوبين؟! يوجد نقص في الميزانيات وغرف التدريس والمختبرات. الميزانيات هي العائق الاول والأخير. كذلك من الصعب ايجاد المعلم ذي الكفاءة لتدريس المواضيع. فلم نجد معلمين مؤهلين لتدريس السينما والاخراج، مثلا، الا هذه السنة».

* مركز الموهوبين في نحف *

مركّز قسم الموهوبين في نحف، سليم مصري، يقول: «مركزنا قطري ويخدم طلاب المنطقة الشمالية من قرى الرامة ومعليا وترشيحا وفسوطة والجش ونحف. ويضم (٩٠) طالبا، (٣٠) من نحف، (٣٢) من الرامة، وباقي الطلبة من القرى الاخرى».

وعن الدراسة في المركز يقول: «يتعلم الطلاب من الساعة الرابعة حتى السادسة كل يوم اثنين. اي مرة واحدة في الاسبوع. بالاضافة الى الرحلات التعليمية كالزيارة التي قمنا بها الى التخنيون، حيث يتلقى الطلاب ويستوعبون معلومات كثيرة لا يمكن توفيرها لهم في الصفوف العادية».

ومن الواضح ان النقص في الميزانيات يحول دون زيادة ساعات التعليم.

وينهي سليم مصري كلامه مشيرا الى ان ثلاثة طلاب موهوبين من نحف التحقوا بمدرسة المتفوقين في التعليم، ومقره في القدس.

* مدرسة المتفوقين في القدس *

تقع هذه المدرسة في «كريات يوڤال» في القدس. والتعليم فيها من الصف العاشر حتى الثاني عشر.

اول طالب تخرج من هذه المدرسة هو احمد مصري من نحف، والذي التحق بالمدرسة عام (١٩٩٠) «بعد اجراء امتحانات دخول ومقابلات شخصية وورشات عمل استمرت (٤) ايام» – يقول. ويضيف: «كنت العربي الوحيد بين (٢٠) طالبا في الصف وبين (١٥٠) طالبا في المدرسة كلها. واليوم انهيت دراسة السنة الثالثة في موضوعي الفيزياء والكمبيوتر في الجامعة العبرية في القدس.

اما الطالب رافع مصري فهو في الصف العاشر في مدرسة المتفوقين. يقول: «رسوم التعليم في المدرسة تساوي (٨) الف شاقل في السنة. اهلي لا يستطيعون دفع هذا المبلغ، ولكن المدرسة تأخذ بعين الاعتبار وضع الطالب الاجتماعي والاقتصادي، لذلك فتكاليف تعليمي – بعد التخفيض – تصل الى (٦) آلاف شاقل في السنة».

ويضيف: «في صفي يوجد (٢٧) طالبا بينهم (٣) طلاب عرب، انا واحد منهم. وحاليا ندرس كافة المواضيع المخصصة للصف العاشر، وبعد ستة اسابيع على كل واحد اختيار موضوع للتخصص فيه، وسأختار الفيزياء او الكيمياء».

عدد الطلاب في المدرسة (٢٨٠)، من بينهم (٢٧) طالبا عربيا. وهناك مساكن للطلبة داخل المدرسة.

وعن صعوبات اللغة يقول رافع: «في البداية لم تتناسب لغتي العبرية مع مستوى المدرسة. لكن بعد ان التحقت بدورة للغة العبرية تحسنت ملكتي لها».

▢ وبعد.. ▢

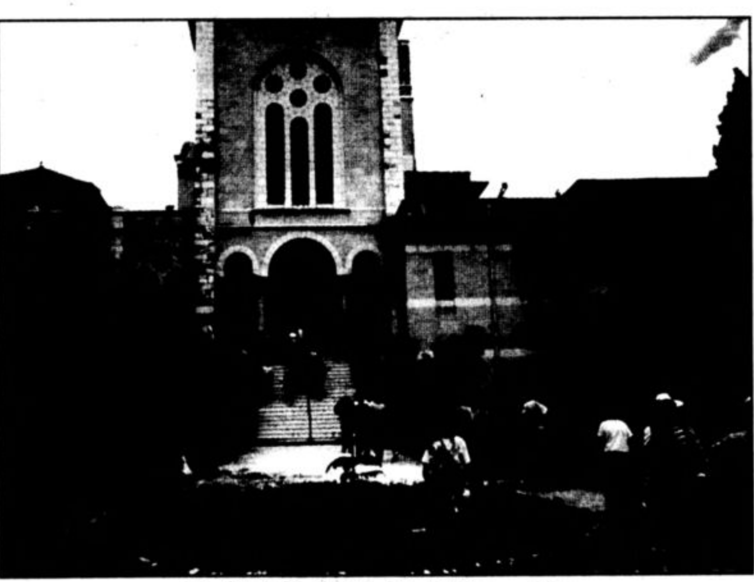
بعد هذا الاستعراض تنتصب امامنا عدة اسئلة، تقف في مركزها قضية الميزانيات. فنقصها ينعكس في قلة ساعات التعليم للموهوبين، ويحول ايضا دون الوصول الى مناطق اضافية لا تخلو من الموهوبين المحرومين من العناية والاهتمام.

لا تخرج هذه القضية من نطاق القضية الأكبر: ازمة التعليم العربي، الغنية عن التعريف بها. والمشكلة الأساسية مرة أخرى هي نقص الميزانيات.

فهل من يسمع؟ وهل ستصل هذه المشاكل الى حلول، يوما ما؟



● في مختبر الكيمياء – مركز الموهوبين في الناصرة ●



● طلاب من مركز الناصرة في زيارة لأحد الأماكن الأثرية ●

في تركيا، منذ عام ١٩٩١..



مقتل (٤٠٠) شخص تحت التعذيب واختفاء واغتيال الالاف!

- ■ قوات الامن داهمت قرية «بوداكلي» الكردية، حرقت البيوت والمحاصيل، اعتقلت المئات، واعدمت (٧) اشخاص!
- ■ في اول العام انهال افراد الشرطة بالضرب على مصور في صحيفة يومية، حتى فارق الحياة! وقبل قتله ببضعة ايام اعتدت قوات الدرك على مئات الاشخاص بالضرب حتى الموت، لمنعهم من المشاركة في جنازة سجناء سياسيين!
- ■ في عام (٩٥) وحده، «اختفى» اكثر من (٣٥) شخصا، وتوفي (١٥) تحت التعذيب، واغتيل اكثر من (٨٠). وقتلت قوات الشرطة (٢٣) متظاهرا و (٣) سجناء!
- ■ تقرير منظمة العفو الدولية يلقي الضوء على الوضع الرهيب في تركيا. ويشير الى انه بالامكان القضاء على انتهاكات حقوق الانسان اذا توفرت الارادة السياسية.



● اقارب «المختفين» اثناء تجمعهم الاحتجاجي كل سبت في اسطنبول ●

لا تزال صورة حقوق الانسان في تركيا قاتمة تبعث على الاسى. فقد غدت صفوف التعذيب والمعاملة السيئة امرا مألوفا يُمارس بدأب منذ امد بعيد، كما شهد عقد التسعينيات بروز حوادث «الاخفاء» والاعدام خارج نطاق القضاء، بكل ما تنطوي عليه من بشاعة وقسوة. وفضلا عن هذا كله، لا ينعم مواطنو تركيا بالحرية الحقة في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم. وفي الوقت نفسه، درج افراد قوات الامن، التي تعتبر اشد الفئات بأسا ونفوذا في البلاد، على ازدراء حقوق الانسان والاستخفاف بها.

وعلى مدى ما يقرب من ثلاثة عقود، ظل العنف السياسي يمثل احدى المشكلات الخطيرة في تركيا، حيث شهد التاريخ التركي الحديث ثلاثة انقلابات عسكرية. ومنذ سنوات الثمانينيات، اخذت البلاد ترزح تحت نير الصراع المسلح بين قوات الامن وجماعات المعارضة، التي تتمركز في الجبال الواقعة جنوب شرقي البلاد، وفي المدن الواقعة في الغرب. ويعتبر «حزب العمال الكردستاني» اكبر هذه الجماعات المعارضة المسلحة، التي لم تتورع هي الاخرى عن اقتراف انتهاكات لحقوق الانسان في سياق الصراع المحتدم.

وقد «أبت الحكومات التركية المتعاقبة اما على انكار وقوع انتهاكات لحقوق الانسان، وإما على التماس الحجج والذرائع لتبرير هذه الانتهاكات، باعتبارها عواقب لا مفر منها للدفاع عن الامن القومي.

وكانت المحصلة المرة لهذا كله ان اصبح كل من يعيش في تركيا مفتقرا الى الامن الحقيقي على المستوى الشخصي. فرغم الوعود المتكررة باجراء اصلاحات، لا يزال مواطنو تركيا يتعرضون لويلات الاعتقال التعسفي. ولا يقف الامر عند هذا الحد، اذ لا يجد هؤلاء المعتقلون، وقد أحكمت عليهم مغاليق السجون، ما يقيهم شر التعذيب، الذي ما برح يمثل احد الاساليب المعتادة للاستجواب. ولا غرابة بعد ذلك اذا ما تناقلت الانباء ان ما يزيد عن ٤٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم تحت وطأة التعذيب اثناء احتجازهم، بينما راح الاف اخرون ضحايا لحوادث «الاخفاء» والاغتيال السياسي منذ عام ١٩٩١.

الا ان هذه الاهوال لا تصيب المعارضين وحدهم. فاولئك الذين يحاربون الى جانب قوات الامن يجدون انفسهم بالمثل عرضة للمخاطر من جراء الاساليب غير القانونية التي تتبعها السلطات. ففي كانون الثاني ١٩٩٦، على سبيل المثال، اعلنت السلطات ان مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» ارتكبوا مذبحة راح ضحيتها ١١ رجلا بالقرب من قرية غوشلوكوناك النائية، وكان بين هؤلاء الضحايا سبعة من افراد وحدة «الحرس القروي» في تلك المنطقة ولكن تحقيقات مستقلة اشارت الى ان هذه المذبحة كانت من تدبير قوات الامن.

وماذا عن المجتمع الدولي؟ لقد غضت دول العالم بصرها عن سجل

(البقية على ص ١٤)

المفارقة المريرة:

قوات «حزب العمال الكردستاني» تقتل مئات الاكراد!

■ لا تتورع جماعات المعارضة المسلحة في تركيا عن قتل المدنيين العزّل، بما في ذلك النساء والاطفال والاسرى والقرويين الاكراد، بل واعضاء هذه الجماعات نفسها.

والمعروف ان منظمة العفو الدولية تعارض بشدة ما ترتكبه جماعات المعارضة المسلحة من ممارسات مثل احتجاز الرهائن، وقتل الاسرى او تعذيبهم، وقتل اشخاص ممن لا يشاركون في النزاع بصورة متعمدة وتعسفية.

ومن المفارقات المريرة، التي تبعث على السخرية والاسى معا، ان «حزب العمال الكردستاني» ظل طيلة ١٢ عاما يسعى الى تحقيق هدفه المتمثل في الحصول على قدر من الحكم الذاتي في منطقة جنوب شرقي تركيا، ومع ذلك، كان معظم ضحايا الحزب، طوال هذه الفترة، من القرويين الاكراد، اذ قُتل مئات منهم بطريقة متعمدة وتعسفية، لا لشيء الا لأنهم انضموا الى وحدات «الحرس القروي» التي تدعمها الحكومة.

ورغم ان جماعات المعارضة المسلحة ملزمة باحترام ومراعاة المبادئ الاساسية للقانون الانساني الدولي، فقد اقدمت، عن علم، على تعريض مدنيين للخطر، وقتل مدنيين اخرين ممن لم يشتركوا في النزاع.

ففي تشرين الاول ١٩٩٣، مثلا، ذكرت الانباء ان قوات «حزب العمال الكردستاني» قتلت ١١ طفلا، اثناء هجوم على احدى القرى بالقرب من «سيرت».



□ يحيى يخلف □

السيف والقلم

● لقد سئمنا الحديث المكرر والمعاد في السياسة، وفي وصف ما يجري.. ومهما كان الكاتب بليغا، فانه لن يستطيع ان يأتي بجديد.. فسيل التصريحات والتحاليل والدراسات التي تطالعنا بها صحافة الوطن والصحافة العربية والعالمية تكاد تجمع على وجهة نظر واحدة فيما يتصل بعملية التسوية والموقف من الاعيب حكومة نتنياهو.

ولا يجد المرء ما يمكن ان يقوله ويشكل اضافة.. فكل ما يقال وكل ما يمارس على الارض مفاده جملة واحدة هي ان هذه التسوية قد وصلت الى طريق مسدود بسبب الموقف الاسرائيلي.

لقد اصابت الامة حمى الكلام قبل واثناء وبعد حرب حزيران لعام ١٩٦٧، وخاصة من قبل الاتجاهات القومية التي وصلت الى السلطة وتسببت في الكارثة.

لذلك، عندما انطلقت شرارة الكفاح المسلح الفلسطيني من جديد بعد حرب حزيران كان فعل الكفاح المسلح هو الرد البليغ على الهزيمة، وكان الفعل وليس القول هو سيد الموقف.

في ذلك الزمن تراجع دور المنظرين والمتكلمين واصحاب الجمل، وتقدم دور المناضلين، واصبح الفدائي هو المثقف العضوي. وفي ثنائية السيف والقلم، تقدم السيف على القلم، وصدق في ذلك الحين قول الشاعر (السيف أصدق انباء من الكتب).

معظم الفدائيين الذين التحقوا في تلك الايام المبكرة كانوا طلاب جامعات، واحدهم رفع شعارا في ذلك الوقت (اخرس يا قلم زغرد يا رصاص) وكان ذلك الفدائي ينتمي بالاساس الى فئة المثقفين وكان يكتب الشعر، وامام هول كارثة عام ٦٧، لم يجد سوى البندقية ردا وقد استشهد بالفعل في معركة الكرامة عام ٦٧.

وعندما التحقنا في ذلك الوقت في مرحلة الشباب المبكر، وفي مرحلة بداياتنا الادبية لم يجرؤ اي منا على ان يقدم نفسه ككاتب او اديب او فنان او صحفي، وانما التحقنا كمقاتلين.

وفي حصار ايلول ٧٠، جاءنا الكاتب الفرنسي العالمي (جان جانيه) وعاش معنا فترة من الزمن، وقد دهش عندما اكتشف ان القائد العسكري لقوات الميليشيا في شمال الاردن هو الشاعر خالد ابو خالد، وازداد دهشة عندما ذكرت له اسماء الكتاب والفنانين والشعراء الاخرين الذين انخرطوا كمقاتلين في صفوف الثورة.

واستدرك هنا لأقول ان التمسك بشعار الفعل لا القول لم يكن بقرار، ولم يكن موقفا سياسيا او عسكريا من الفكر والابداع، وانما كان بمثابة الرد على الكلام الذي تلوكه الاذاعات والجرائد للسياسيين العرب المهزومين، وكان بمثابة التعظيم والتمجيد لمبدأ القوة، وترجمة لمقولة الرئيس عبد الناصر (ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة).

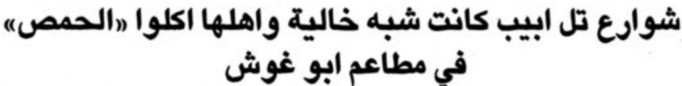
الفعل الثوري الذي استمر لسنوات طويلة هو الذي منع كارثة حزيران من ان تتحول من هزيمة عسكرية الى هزيمة سياسية، وفيما بعد، وتحت شمس الثورة، عاد للكلمة بهاؤها وعذوبتها، وعاد للفنون دورها واهميتها، اذ تم بناء المؤسسات الثقافية والاعلامية، واصبح للكاتب او الفنان دور المحارب او المقاتل،، واصبح للتحليل السياسي الذي يقدمه مركز الابحاث او شؤون فلسطينية، او مركز التخطيط اهمية كبرى في التثقيف والمعرفة وفي تمكين صناع القرار في الساحة الفلسطينية من اتخاذ قرارات صائبة.

لا ادعو اليوم الى العودة لمرحلة ما من كفاحنا، قدمنا فيها الفعل على القول، الممارسة على التنظير، ولكن امام هذا الذي يجري، تبدو الكتابة الفردية ليست هي الرد الكافي.. لذلك يتعين على المبدعين من حملة الاقلام والريش والازاميل ان يلتقوا، وان يتجمعوا، وان يغمسوا اقلامهم وريشهم في مداد تجربة شعبهم ليحولوا الابداع الى طاقة، الى قوة تأخذ قبسا من النار الكامنة في حجارة الانتفاضة، ومن شعلة تراثنا الوطني في الكفاح.

مطلوب من المثقفين الفلسطينيين، من كتاب وادباء، وشعراء وفنانين في كل المجالات ان يلتقوا وان يبحثوا عن دور فاعل، وان ينهضوا من جديد.

□ سلمان ناطور □

رحلة عبثية الى الخليل..



شوارع تل ابيب كانت شبه خالية واهلها اكلوا «الحمص» في مطاعم ابو غوش

● صباح السبت. وفد من الكتاب والفنانين ينتظم في قلب تل ابيب لزيارة الخليل. شعور اولي، كأنك مسافر الى عالم اخر، الى خارج البلاد او كأنك تستعد ذهنيا «ووجدانيا» لسفر مفاجئ. في قلب تل ابيب، ساحة ملوك اسرائيل (رابين اليوم) معرض للدبابات كتب عليها: «الانسان هو الذي ينتصر في الدبابة»، اطفال يلعبون على دبابة كبيرة، اهلهم ينظرون اليهم وعلى وجوههم ابتسامة..

في العاشرة والنصف، تحرك الباص، ما الذي يفكر به الاطفال الذين يلعبون على الدبابة، وعلى من ستقذف قنابلها؟

في اماكن اخرى، تبعد قليلا جدا، عرض اخر للدبابات، ليست في ساحة عامة ولا يلعب عليها الاطفال، انها منتشرة على قمم الجبال. اطفال يستيقظون في الصباح وينظرون من الشباك فتطل عليهم مدافع الدبابات المصوبة من التلال القريبة.. لا يعودون لمواصلة النوم..

كيف سينتصر الانسان الذي يصوّب مدافع دبابته على هؤلاء الاطفال؟

الساعة الثانية عشرة والنصف.. صورة الدبابات في الذاكرة تبدلت بكروم العنب المترامية على جانبي الشارع الذي يخترق نفقا طويلا تحت الارض..

توقف الباص. حاجز وجنود وأمر مشبوه يمنع الدخول.

واصلنا السير على الاقدام. سيارة عسكرية لحقت بنا بسرعة جنونية وهي تزعق ووقفت في عرض الشارع. نزل ثلاثة جنود مصوّبين بنادقهم وامرونا بالتوقف.

انتظار ساعة ونصف الى ان يسمح ضابط المنطقة بالعبور.. تحت ظلال اشجار الصنوبر الشامخة تحدثنا عن الانسان الذي في الدبابة.. وعن الذي يصدر الاوامر.. وعن اطفال يرقصون واخرين يقبعون في بيوتهم / سجونهم.. كان هناك دافيد غروسمان وسامي ميخائيل ودالية رابيكوفيتش. قال سامي ميخائيل: في هذه اللحظات اخجل ان اكون يهوديا.. وجلست دالية على الارض كئيبة.. صامتة.. كاميرات التلفزيون تنقلت بيننا.. واعنف ما التقطته هو الصمت والوجوم الذي خيم على الوجوه.. منذ عشرة ايام، اكثر من مائتي الف فلسطيني يقبعون في بيوتهم / سجونهم ليتمكن مائة يهودي من الاحتفال بعيد العرش.. حالة عبثية.. رحلة عبثية.. في يوم عبثي..

قائد المنطقة يسمح العبور... «هل استيقظ الانسان الذي في الدبابة».. لكن بشرط: الوصول فقط الى دار البلدية والخروج منها الى الباص.. ممنوع التنقل في المدينة.. مدينة خالية، كأنها مدينة اشباح كالتي يرد ذكرها في القصص. لا احد في الشوارع سوى شبح الدبابة التي في الانسان.. عبر النوافذ تطل وجوه حزينة لاطفال ونساء، كأنهم يتساءلون ما هذه الحركة المفاجئة في المدينة.. لا شيء، خمسون كاتبا وفنانا يجوبون في شوارع المدينة. تلتقي النظرات عبر النوافذ والزجاج، والقضبان الحديدية. محاولة للبحث عن الانسان.. الحوانيت مغلقة والبوابات الحديدية ايضا وزوبعة طائشة تحمل الاوراق المتناثرة على الشارع وتقذف بها على واجهة الباص وزوايا البيوت..

توقف الباص عند مدخل المدينة... سيارة شرطة في عرض الشارع انتشر افرادها شاهرين اسلحتهم يرقبون بتيقظ كل حركة.. لم تكن هناك حاجة لان يتكلم احد.. خيم صمت في القاعة قطعته خشخشات الكاميرات، وكلمات المجاملة التي افتتح بها رئيس البلدية.. الى جانبه جلس محمد ملحم، الذي ابعد عشرين عاما عن بيته ووطنه.. قلت له: الحمدلله على السلامة يا ابا علاء.. قال: فكرت ان اعود الى وطن محرر.. عدت الى منع التجول.. كأنني لم اغب عشرين عاما.. مألوفة هذه الحالة..

في ردهة الخروج من القاعة تساءلت فتاة بعد ان استفسرت عن الوفد: هل سيفكون غدا منع التجول.. ماذا ينفع الحكي؟

لم تنتظر جوابا على سؤالها، واصلنا سيرنا الى الباص.. قال منظم الزيارة: الكل موجود، الغائب يرفع اصبعه..

انفرجت بعض الوجوه الواجمة بالرغم من ان النكتة مبتذلة، لكن الجميع كانوا بحاجة الى شيء ما يفرج الكرب..

مرة اخرى الشوارع الخالية.. وقضبان الحديد.. والوجوه البائسة.. وعلى التلال المطلة ڤيلات وبيوت من حجر وقرميد.. وبرك السباحة.. وعرائش ترفرف فوقها اعلام بالازرق والابيض ودبابات في هيئة بشر ترقص في العيد.. ومجرمون وقتلة.. ولم تكن حواجز في الطريق من الخليل الى تل ابيب. اهل تل ابيب كانوا يأكلون «الحمص» في مطاعم ابو غوش... شوارع المدينة لم تكن خالية تماما.. لكن ساحة رابين كانت تعج بالناس والاطفال الذين لعبوا على الدبابات التي «سينتصر الانسان الذي فيها..».

كم هي رهيبة هذه الحالة.

□ مرزوق حلبي □

قُبح الوجه والتوجّه!

□ اقدمت الحكومة النيوزيلندية، الشهر الماضي، على خطوة رمزية لكنها ذات دلالات تاريخية عميقة، عندما اقرّت دفع تعويضات مالية لاهل الجزيرة الاصليين على سلب ارضهم وممتلكاتهم (جزيرتهم) قبل اكثر من قرن ونصف القرن بأيدي المستوطنين الذين قدموا من اوروبا. ان عشرات الملايين التي حوّلت للاقلية من السكان الاصليين تُعتبر مكسبا سياسيا وماديا لكنه لا يعوّض عن ضياع وطن وبلاد وارض وسماء وفضاء وثقافة وعالم كانت لهؤلاء السكان. ومع هذا يظل اعتراف الحكومة الحالية (وهي ممثلة للمجتمع النيوزيلندي المؤلف من اكثرية قدمت الى الجزيرة بجوار استراليا عبر سنوات الاستعمار ومن اقلية هي صاحبة البلاد الاصلية) بما لحق بالسكان الاصليين من غبن واجحاف، وان جاء متأخرا، اجراء معنويا هاما. فكل مصالحة تاريخية في المجتمعات التي انتجها العهد الكولونيالي ينبغي ان تنبني وبالضرورة، على اساس اخلاقي يتمثل في تحديد نقطة البداية ودور كل طرف ومسؤوليته في / عن التحولات التاريخية الحاصلة منذ بدء الالتحام!

ان اعتراف الحكومة النيوزيلندية بما فعلته نزعة الاستعمار يشكل نقطة تحول في تاريخ هذه الجزيرة الدولة.. وفي رأينا ان مثل هذا الاعتراف ينبغي ان يعمّ الارض لان غُبنا مماثلا، بل اشد وأقسى، لحق بشعوب كثيرة عبر التاريخ. وما دمنا في الشرق الاقصى، نشير الى نشاط منظمات نسائية في هذه البقعة من الكرة الارضية من اجل الحصول على تعويضات لعشرات الاف النساء اليابانيات والكوريات والصينيات وغيرهن كان الاحتلال الياباني في سنوات الحرب الكونية الثانية حولهن الى جاريات جنس للجنود اليابانيين. وحتى الان لم يأت الاعتراف واضحا ولم تأت التعويضات! هذا، على الرغم من ان الحكومة اليابانية الحالية اقدمت على الاعتذار المبدئي غير الرسمي عما اقترفه الجيش الياباني بحق الشعوب الاسيوية المحيطة باليابان! وحتى الان اثرت المسألة الاخلاقية هذه على العلاقات بين اليابان ومحيطها بل ان هناك قوى سياسية اجتماعية في الدول المحيطة في اليابان لا تزال تدعو الى اشتراط تطوير العلاقات مع اليابان باعتراف رسمي واضح من الاخيرة كدولة وكمجتمع عما حدث وتقديم الاعتذار لكل الذين عانوا من الاحتلال الياباني وما نشأ عنه من قمع ودوس للكرامات الانسانية.

والمسألة الاخلاقية حيّة تُرزق في المساحة الاوروبية، ايضا، لا سيما انها شهدت نشوء النازية وفظاعاتها. ومن واجب المجتمع الانساني ان يبعث المسألة الاخلاقية في كل موقع تُداس فيه كرامة الانسان وحقوقه بصرف النظر عن الطرف الضحية وعن الطرف الجزار. فحتى الان ورغم كل الخير الذي في العالم، ورغم كل التنظيمات والاطر والفلاسفة والحكماء، لم ينشأ النظام الاخلاقي ولم تتبلور قوة الردع الاخلاقية.. حتى ان بعض المجتمعات لا تزال ترفض الاعتراف بأخطاء تاريخية ارتكبتها بحق نفسها او بحق شعوب اخرى في زمن مضى. ولا تزال حركات سياسية وايديولوجية في

(البقية على ص ١٦)



غازي ابو ريا

«التعليم على فراش الموت يا من يهمه الامر!!»

يقولون ان التعليم في يافا الشاطئ مريض.. هكذا جاءت نتائج الابحاث. ونتائج الطلاب سيئة... وبلغة مهذبة، غير مرضية.

لكن طلاب الصومال درجات اقل من يافا الشاطئ. وعرب اسرائيل مثل يافا.. هم درجات فوق اثيوبيا.. ونتيه على الذين خلفنا. ولا نشعر بعيب بوجه من فوقنا..

لماذا يتفوق علينا احد؟ اليست ملابسنا باريسية؟ وطعامنا يشبع الكلاب بعد بطوننا؟ اليست حفلاتنا الغنائية تمتد نهارا وليلا؟

اليست ايدينا مبسوطة كل البسط في التبذير حيث من العيب ان نبذر، ومغلولة الى اعناقنا في التقتير حيث لا يجوز التقتير؟

ما اكرمنا! نستدين حتى يمدحنا الضيف.. ونخاطر حتى نجترح صفة النخوة، نعمل الليل والنهار من اجل السمعة، الزعامة، المال. ونحب اولادنا الى درجة العبادة واكثر.. لكن، هل نتعامل مع مصير اولادنا - والتعبير يشمل البنات - على انهم رجال ونساء المستقبل؟

لو فرضنا ان الحانوتي باعك حاجة فاسدة، الا ترجع له البضاعة؟ او على الاقل، الا تشير اليه بما كان؟ لو فرضنا ان الطبيب لم يعالجك بشكل لائق.. اكنت تسكت على ذلك؟

لو سلمت الراعي - ولنرجع نصف قرن الى الوراء - اقول لو سلمت الراعي غنمة عادية، الا تحاسبه ان اعادها لك هزيلة مريضة؟

ونرى الناس يماحكون عند البيع والشراء، حتى يظن المراقب ان كلا الطرفين في صراع وكأن سعر ما يماحكون عليه طريق الفقر او الثراء.

وكل هذه الامثلة، وغيرها بالالاف، تدل على حرص الناس على نيل حقوقهم. وكما يقول مثلنا الشعبي «اظهر حقك واتركه». وهذه القاعدة تجري على غالبية اصناف تعاملنا.. الا في تعاملنا مع المدارس.. هنا يقل اهتمامنا، ويتراجع بشكل واضح مبدأ الوقوف على نيل الحقوق. ويبدو ان المدرسة تدخل عقليتنا تحت بند القضاء والقدر. والطالب الناجح هدى من الله. وعكسه ايضا قضاء الله. هكذا ببساطة، نزيح العبء عن ظهورنا ونحمل الله المسؤولية.. ونزحزح الذنب عن المدرسة. ونحمله لله ايضا!!

هيا نحاول تعريف هذه البناية الضخمة والمغلقة في ثلاثة ارباع الوقت، اليست مكان رزق للعاملين فيها.. من هيئة تدريسية وادارية وسكرتاريا وعاملين اخرين؟! من اين يعتاش هؤلاء العاملون؟

يعتاش هؤلاء من اموال الناس، من الضرائب التي يدفعها الناس.. لهذا، يحق للاباء والامهات القول: «هذه المدرسة لنا، نحن نمولها»، ولذلك ايضا ينتخب الاهل لجان آباء..

ولما كان كل مركز يرتبط «بالزعامة»، وكل عملية انتخابية تفرز لنا «زعماء» جددا. فان لجان الآباء تحولت الى بوابة جديدة تؤدي الى نقابة «الزعامة» على كل اصنافها.. مثلا.. هذا رئيس لجنة آباء!! وبصفته كرئيس!! او فلنقل على اقل تقدير انه «تزعم». يجد ان من غير اللائق لمركزه ورئاسته وزعامته ان يفحص جودة اثاث المدرسة، نظافة المنافع، الامان في الساحة والحديقة، نتائج الطلاب وغير ذلك من القضايا التي هي ادنى من مركزه.. لان الرئيس لا يحب الاجتماع الا مع مدير المدرسة.. وهذا تنازل لا بأس به.. اما ان يجتمع رئيس لجنة آباء زبائن المدرسة مع المعلمين، فهذه قضية لا تشرف رئيس اللجنة مطلقا!!

وعضو لجنة الآباء، هو ايضا عضو «نقابة الزعماء». وقد يصور حضرته امرا: «اعملوا».. لكن العمل لا يليق بمركزه وزعامته!!

وبين جلسة مع مدير واخرى مع رئيس السلطة المحلية، تصبح لجنة الآباء مجموعة من قافلة الزعامة التي لا نهاية لها.. وحين يصبح المركز «زعامة». او المهمة «زعامة» فقل «ذهب العمل وجاءت الزعامة. ان العمل كان زهوقا».

اما وزارة المعارف - رحمها الله - فهي تعمل لكن بوصية الاجداد الذين ماتوا قبل ان تقر اعيننا بهم.. هذه الوزارة. تقول للسلطات المحلية: خذوا هذا الفتات من الميزانيات والوظائف، احرقوه! مزقوه.. افعلوا ما شئتم.. وهذه الميزانيات تذهب الى خزائن مؤسسات بلدية تتمتع بنوع اخر من الزعامة. زعامة البلدة برئيسها واعضاء مجلسها.. وهنا تتربع الزعامة ومصلحة صاحبها على العرش.. الكرسي اولا واخيرا..

وهذه الوزارة سواء نالت رحمة الله او لم تنل. تعمل بنشاط منقطع النظير في سبيل اعلاء المعلم الذي كسرها، وتنغيص عيش الذي جبرها.. هذه وزارة تجعل الصهيونية موضوعا اساسيا ومركزيا لهذا العام، واليهودية لعام اخر.. والقومية اليهودية. والهجرة اليهودية. واستيعاب القادمين الجدد. والقدس اليهودية الموحدة. لكن الويل كل الويل للمعلم العربي الوطني!! القومي!!

يملك المعلم اليهودي محيطات يسبح فيها، ويملك كل الاجهزة والطواقم التي تحمله الى بر النجاة. اما المعلم العربي. فاعطوه في التربية الوطنية والقومية بركة مساحتها متر مربع وعمقها الف متر.. ثم قالوا له بعد ان جردوه من عدة النجاة وطردوا المنقذ، قالوا: اسبح كما تشاء!!

والتعليم العربي لا يعرج، بل تهب عليه التشويهات من كل باب يفتح عليه.. وان كنت املك حلا شاملا لهذه القضية، لكن هذا الحل غير عملي، لان اغلاق المدارس هو مفتاح الحل.. حتى يقبل الناس طرحا جديدا.. وهذا الطرح اشرت الى شيء منه في مقال سابق.. وهو غير عملي. لان اصحاب الامر والنهي في التعليم ينعمون براحة بال وجاه..

فما الداعي لان يشتروا القلق، ويفتحوا ابواب التغيير التي قد تطال نعيمهم وتطيح به..

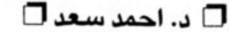
ما العمل اذن؟ امامنا هذا المريض على هذا السرير.. وهو مريض لان حرارته عالية، قليل الحركة. وبصعوبة يفتح العينين. التعليم مريض.. لماذا؟ هل هناك ڤيروس اسمه وزارة المعارف؟ ام ڤيروس المعلم ام الادارة؟ هل المنهاج او اسلوب التدريس؟ هل الطالب هو الڤيروس؟ ما العمل؟ هل سمعتم عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربية؟ هذه اللجنة المجاز بمجرد وجودها، واقول ذلك بمنتهى الجدية. وهذه اللجنة، تصارع، تقاتل من اجل غرفة تدريس جديدة.. وظيفة تدريس اخرى. تخصص طاقاتها لمقارعة المسؤولين حتى تجني مكسبا جديدا للتعليم العربي.

حتى الان لم اطرح علاجا للتعليم حسب المؤسسات الحالية. واليكم العلاج.

ما رأيكم في ان تدفع كل سلطة محلية عربية.. وكذلك السلطات اليهودية التي تشمل مدارس عربية، مبلغ عشرين شاقلا عن كل فرد.. ويوزع المبلغ على سنتين.. ومثلا تدفع سخنين (٤٠٠٠٠٠ش) على قسطين سنويين للجنة متابعة التعليم العربي.. وبذلك نحصل على مبلغ يقارب ال ستة ملايين دولار من السلطات المحلية. وهذا المبلغ.. يخصص لابحاث شاملة وحيادية ودقيقة، يجريها اصحاب اختصاصات من دولة محايدة تماما. لا علاقة لهم بهذه المدينة، او هذا الرئيس وذلك الحزب..

والهدف.. ان نعرف سبب المرض او اسبابه. لان هذا المرض لا نهاية له الا الموت، ولا شك ان هناك من يطرح حلا اخر للوقوف على المرض. لكن الاهم، ان تسارع لجنة متابعة التعليم لايجاد الوسيلة السريعة والناجعة لتشخيص الداء. ارجوكم. قراركم يحدد نوعية الاجيال القادمة. والصمم في هذه القضية لا يعني الا انكم «بعض قافلة الزعامة»!

د. احمد سعد



مائة يوم مكللة بالسواد؟

● في منتصف هذا الاسبوع تكلل بالسواد اليوم المائة من عمر حكومة نتنياهو اليمينية. وكل ديماغوغية قوى اليمين الدعائية لا تستطيع تغطية الحقائق الدامغة عن مدى التدهور والمخاطر الجدية التي تبلورت في عهد «المائة السود» من حكمها، وفي شتى المجالات المركزية - السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فخلال مائة يوم «نجحت» هذه الحكومة في التعريف على حقيقة هويتها السياسية - الايديولوجية والاقتصادية والطبقية - الاجتماعية كحكومة معادية للسلام العادل ولاي تنازل في مجال السيادة الكولونيالية الاستيطانية على الارض الفلسطينية والسورية المحتلة، معادية لمصالح الكادحين والفئات الاجتماعية المسحوقة ومعادية لحق الجماهير العربية في اسرائيل بالمساواة.

«فالسلام الآمن» الذي ترفع حكومة نتنياهو لواءه جرت ترجمة مضمونه الحقيقي خلال المائة يوم من حكمها على ارض الواقع. وان معناه الحقيقي افراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها الحقيقي من خلال بناء وقائع جديدة لترسيخ اقدام الوجود الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. وكان من البديهي ان تؤدي هذه السياسة العمياء الممارسة - تكثيف الاستيطان، الطوق وحصار الجوع، فتح النفق، عدم الخروج من الخليل وعدم الالتزام باتفاقات اوسلو... - الى تصعيد حدة التوتر والى المجزرة الدموية ضد الشعب الفلسطيني - بعد فتح النفق، والى تصعيد حدة التوتر مع سوريا وتدهور العلاقة مع مصر - ووقف عجلة التطبيع بين اسرائيل والعديد من البلدان العربية. حتى النظام الاردني الذي تربطه علاقة حميمة نسبيا مع حكومة اسرائيل واتفاقية سلام بدأ يبرز مظاهر خيبة الامل من حكومة نتنياهو جراء عدم التزامها بالاتفاقات المبرمة مع الاردن - الحصة من المياه للاردن - وفتحها للنفق تحت المسجد الاقصى المبارك... هذه بالاضافة الى الاستياء العالمي من سياسة حكومة نتنياهو التي تنحر العملية السلمية وتقود المنطقة الى آتون تصعيد التوتر واحتمال انفجارات حربية.

امام هذه العزلة الدولية لسياسة حكومة الكوارث يحاول نتنياهو واعضاء ائتلافه امتصاص النقمة الفلسطينية والعربية والعالمية من خلال تقديم بعض فتات «التنازلات» الهامشية والتصريح بانه سيكثف التفاوض مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى الحل الثابت والدائم. انها ديماغوغية معهودة، فلو كان نتنياهو صادقا في توجهه، لما جرجر المفاوضات بين لجان التوجيه العليا، الاسرائيلية والفلسطينية في ايرز. ومنذ عدة ايام، ليس حول كيفية تنفيذ الاتفاقات المبرمة بخصوص اعادة الانتشار في الخليل والتواصل بين قطاع غزة والضفة واطلاق سراح السجناء وفك الحصار، بل حول كيفية تجاوز الاتفاقات المبرمة لفتح ابواب التفاوض انطلاقا من نقطة الصفر وبهدف تعزيز التواجد الكولونيالي في الخليل وغيرها. كما لو انه كان صادقا في توجهه للحل الثابت لما مارس وبشكل مكثف فرض سياسة الامر الواقع لافراغ القضايا المؤجلة لمرحلة الحل الثابت، مثل القدس والاستيطان. فمواصلة تنفيذ البرنامج الاستراتيجي لتهديد القدس العربية وضواحيها ونهب الارض العربية وبناء المستوطنات وتوسيعها وشق الطرق الالتفافية يجسم مضمون هوية الحل الثابت الذي تنشده حكومة اليمين.

وفي هذا السياق نبارك كل خطوة يمكن ان تساعد في انقاذ العملية السياسية من براثن الموت الذي تجهز حكومة نتنياهو اكفانه. ومن هذا المنطلق فاننا ننظر بايجابية الى لقاء الرئيسين عيزر ڤايتسمان وياسر عرفات، في قيسارية. فالزيارة تعزز في اذهان الرأي العام الاسرائيلي ان ياسر عرفات رئيس دولة على الطريق لشعب لا يمكن بعد تجاهل هويته القومية وحقوقه المشروعة بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة.

كل ما نأمله ان تسهم هذه الزيارة في دفع عجلة العملية السياسية وان لا يكون مفعولها فقط السمسرة الاسرائيلية لامتصاص النقمة الفلسطينية والعالمية على سياسة نتنياهو الرفضية.

ان هذه الحكومة لم توصل العملية السياسية الى الباب الموصود والى حالة تهدد بانفجار رهيب في المنطقة فحسب، بل خلال المائة يوم قادت الاقتصاد الاسرائيلي الى هاوية التدهور والركود الاقتصادي. فخلال ثلاثة اشهر ونصف شهر وبسبب السياسة الرفضية للسلام العادل وسياسة خدمة ارباب الرأسمال الكبير اصبح تفاقم العجز في الموازنة الحكومية وميزاني التجارة والمدفوعات يهدد بكوارث اقتصادية واجتماعية مرتقبة. ونحن على عتبة عام جديد تؤكد العديد من المؤشرات ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة هجوم منهجي على مستوى معيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود جراء التقليصات المرتقبة في ميزانيات الخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي وتخفيض سعر صرف الشيكل وبطالة واسعة مرتقبة.

ان مائة يوم من عمر هذه الحكومة تكفي للتأكيد على اهمية اسقاط هذه الحكومة باسرع ما يمكن تجنبا للكوارث وخدمة لمصلحة شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة جمعاء. فالخيار المطروح اليوم اما مواصلة السياسة العربيدة لهذه الحكومة وجر المنطقة الى حرب مدمرة، واما مواصلة العملية السياسية التي تستدعي اسقاط هذه الحكومة ومعها خيار الحرب وسفك الدماء. ولا حياد في جهنم.



❑ محمود ابو شنب ❑

صلف بيبي من تشجيع بيل!

● قمة واشنطن، (كلينتون نتنياهو، حسين وعرفات) فشلت بسبب عدم قيام كلينتون بالضغط على نتنياهو لاسباب انتخابية معروفة ومفهومة. وما كان تلخيص القمة، بان تجري مفاوضات مكثفة بين اسرائيل والفلسطينيين الا ستارا لاخفاء فشل هذه القمة، وحتى لا يؤثر اعلان فشلها صراحة، على حملة كلينتون الانتخابية.

ومن الملاحظ ان حكاية النفق المشؤوم تحت اسوار القدس لم يركز عليها احد من اطراف القمة، بل جرى التأكيد بالاساس على استئناف المفاوضات. وعلى ان اعادة الانتشار في الخليل ستكون في رأس القائمة.

واذا ما كان جبل القمة في واشنطن قد ولد فأرا، فان لجنة التوجيه المشتركة، الفلسطينية - الاسرائيلية للمفاوضات، قد ولدت ثلاثة فئران - ثلاث لجان.. واحدة امنية واخرى اقتصادية وثالثة لاعادة الانتشار. ومن يدري، فقد يفتح الله على كل لجنة من هذه اللجان، فتلد بدورها لجانا، صبيانا وبنات.. الخ.

ويقال، اسرائيليا، ان المفاوضات حول الخليل ستكون مفاوضات صعبة جدا وستستغرق عدة اسابيع. ولتطمين الفلسطينيين، راح نتنياهو يؤكد ان المقصود ليس فتح الاتفاق حول الخليل من جديد. واذا ما كان الامر كذلك حقا، فانه يعني - لدى كل من يحمل رأسا فوق كتفه - تنفيذ الاتفاق الذي جرى توقيعه بين الحكومة السابقة والسلطة الفلسطينية، وليس هناك ثمة حاجة للتفاوض.. ولعدة اسابيع، الأ.. الأ اذا كان الهدف «تعديل» الاتفاق، كما لمح المسؤولون الاسرائيليون منذ البداية - وأي «تعديل» للاتفاق لا يعني غير نسفه من الاساس.

وبدأت الصورة تتضح منذ الاجتماع الثاني للجنة اياها، فاذا المطالب الاسرائيلية لا تقف عند حد، واذا بهذه المطالب تمزق الاتفاق السابق وتقطعه شذر مذر، واذا هم يريدون اربعة تلال في الخليل، وتجريد الشرطة الفلسطينية على خطوط اللقاء في المدينة من السلاح الأ من مسدس، واقتطاع مساحة في داخل المدينة تشكل - حسب الرأي الاسرائيلي - منطقة عازلة..

وهذا هو بعض ما رشح عن المطالب الاسرائيلية، بحجة نشوء وضع جديد في اعقاب «جريمة!!» اطلاق الشرطة الفلسطينية النار على الجنود الاسرائيليين... وهكذا، فلم يكن امام الوفد الفلسطيني الا ان ينهض ويغادر الاجتماع ردا على مطالب الوفد الاسرائيلي المشبوهة.. لولا ان دينيس روس، «الراعي» الامريكي نجح في اقناع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات. فالامريكيون شديدو الحرص، على الأ يحدث ما من شأنه تشويش مجرى حملة الانتخابات الكلينتونية، وعلى ان تبقى الامور على هدوئها النسبي الى ان تنتهي انتخابات الرئاسة.

ويستغل نتنياهو هذا الامر الى المدى الاقصى، وهناك، حتى في اوساط ائتلافه، من يخشى عواقب هذا التصرف وانعكاسه على الادارة الامريكية القادمة، في حالة نجاح كلينتون مرة اخرى، فقد كان في تصرفات نتنياهو احراج لادارة كلينتون غير مرة، وما يزال نتنياهو ماضيا في هذا.

حكومة نتنياهو تقوم باجراءات عديدة تسيء الى الفلسطينيين، مثل مواصلة حصار المناطق، ومنع الحركة والتنقل بين المناطق والمدن الفلسطينية. وعندما يطالب الفلسطينيون بالغاء هذه الاجراءات الظالمة والمتناقضة مع ابسط حقوق الانسان، تشترط السلطة الاسرائيلية لالغاء هذه الاجراءات بتنازل فلسطيني عن مطلب او حق طبيعي يطالبون به، او حتى عن بند في الاتفاق المعقود مع الحكومة السابقة، والراعي الامريكي، النزيه جدا، الحيادي جدا جدا، ليس انه لا يحرك ساكنا ازاء الاجراءات



التعسفية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وحسب، انما يعلن ايضا ان قضية السكان اليهود في الخليل قضية لا خلاف عليها!! كيف؟! وهذا ما جعل نتنياهو يندفع في الحماس الى درجة التهديد، وكأنه يريد ان يقول للفلسطينيين، اما ان تقبلوا ما نمليه عليكم بشأن الخليل.. واما ان ننسف العملية السياسية من الاساس.. وقد وضع هذا في الصيغة التالية: «بدون «ترتيبات جديدة!!» في الخليل، قد تتقوض كل العملية السياسية.

ونتيجة للموقف الامريكي اياه، يصول نتنياهو ويجول، ويعلن ناطقه الرسمي بان «نتنياهو لم يتقيد بأي تاريخ ولم يتفق مع كلينتون على اي موعد لاعادة الانتشار في الخليل، وان هذا الانتشار سيتم فقط عندما يقوم الفلسطينيون بالتزاماتهم كاملة بالنسبة لامن اسرائيل».

واذا ما ضربنا صفحا عن حكاية التاريخ والموعد لاعادة الانتشار في الخليل، فان الصيغة التي تلت ذلك هي صيغة مبهمة غامضة وفضفاضة لدرجة لا حدود لها. وكيف يلتزم الفلسطينيون وبشكل كامل ايضا!! بأمن اسرائيل؟

لقد ظننا بأن واقع الامور سيصدم نتنياهو، ويرغمه على التخفيف من غلوائه والتقليل من استعلائه، ولكنه اذا اصبح اقل استعلاء في ناحية، صار اكثر عنجهية في اخرى، فالسيد الامريكي «في ظهره»، وهو يعتقد بان العالم العربي، اذا ما بدا

(البقية على ص ١٦)

❑ فشة خلق ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

قلبي على الناصرة

❑ عندما قرر من قرر في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، استغلال راقصات دار الاذاعة وفرقة عزفها في الدعاية للدولة، لم يرسلوا «الفن» الى الكمانة او العزير، ولا الى سخنين، بل ارسلوه الى مدينة الناصرة، لتدويخ رؤووس اهلها بهز البطن «عشر مرات» بعدد سنوات الاستقلال.. و «رقصني يا جدع»!

لقد ادركت السلطة مبكرا، اهمية الناصرة، وامكانياتها في قيادة الجماهير العربية الباقية في وطنها الجريح، فاذا ما تم تليينها، وجعلها تنقاد لحملة التدجين والخنوع، سهل الامر على السلطة مع اخوات للناصرة شمالا وجنوبا.

لكن الناصرة لم تطرب ولم تخنع. ففي الاول من ايار سنة ١٩٥٨، وفي نفس الشهر الذي حضرت اليها الخصور والبطون والافخاذ والسيقان، عجت ساحاتها وشوارعها بالناس من كل حدب وصوب، ويومها «رقصت» شرطة اسرائيل كثيرا على انغام الحجارة المتساقطة عليها كزخ المطر.

وانتهت المعركة باعتقال مئات الشيوعيين وتأسيس «فرع الجلمة»! وباعتراف سلطوي ضمني بفوز الناصرة في تلك المنافسة الخفية. فلم يعد يحضر الى المدينة لا فخذ ولا ساق وغدت الناصرة العاصمة العربية وقلب الجماهير، وما هي الا اقل من عقدين من السنين حتى علت مبنى بلديتها الرايات الحمراء، وامسك مقودها «الشاعر الشيوعي الاحمر توفيق زياد» كما كانوا يحرضون.

اعترفت السلطة بهزيمة مخرزها امام الكف النصراوي، لكنها لم تسلم بها. بل قادها ذلك الى تكثيف جهودها وتغيير أساليبها وخيولها. وربما حدث العكس كذلك، فاقتنع النصراويون بانه لم تعد ثمة حاجة لاستمرار جذوة حماسهم مشتعلة نارا مقدسة، فانعكس ذلك في المشاركة الضئيلة في المظاهرات والمسيرات التي صارت تتدفق على الحصن او الحضن النصراوي، من مختلف المدن والقرى العربية. وعندما عتب بعضنا: «اننا لا نرضى ان «يتفرج علينا» من وراء الزجاج اصحاب المحلات ونحن نتظاهر هاتفين ضد مجزرة ما - وما اكثرها - برر بعض رفاقنا من الناصرة ان هذه هي «طبيعة» اهل المدينة، ولكن حين يجد الجد فانهم «يأكلون الجمر»!

صحيح اننا نريدهم ان يتحمسوا في انتخابات البلدية، ولكننا نريدهم كذلك متحمسين في غير ذلك. فلا يمكن فصل حلقة نضالية عن اختها، وهذه ايضا «طبيعة الكفاح»! ومن يسمح لنفسه بالتقاعس في معركة، ولتكن لجنة صف طلابية، يسمح لنفسه بالتقاعس في انتخابات الكنيست: «ولكل امرئ من دهره ما تعودا».

ويبدو - لشدة اسفي - انني كنت على حق! فها هي انتخابات الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، تشير الى تراجع لقائمة محسوبة عناصرها على الجبهة شئنا ام ابينا. فهل يكون في ذلك ما يجعل النصراويين يفحصون بيتهم وعملهم ونوعية «طبيعتهم»، قبل خسارة معركة اهم واخطر، فلا يموت توفيق زياد مرة اخرى!!!

لو رأى الجمل حدبته!

اتوا بالالاف. هكذا قالت وسائل الاعلام، لا بل ذكرت ان عددهم ستة آلاف، جاءوا من (١٠٢) دولة! وذلك من قبيل حب التضخيم والمبالغة، ونسيت هذه الوسائل ان العقل البشري العادي، قادر على قسمة (٦٠٠٠) على (١٠٢) ليكون الجواب اقل من ستين منافقا ومخدوعا وأحمق، حصة كل دولة!

وسبب «تشريفهم»؟

لقد تعرضت حكومة اسرائيل في الاونة الاخيرة الى هجمة «ظالمة» من الفلسطينيين والعرب واوروبا.. وحتى السيدة اولبرايت لم تستعمل «اصبع نقضها» في الامم المتحدة، واكتفت بالامتناع عن التصويت! فكيف يهون عليهم ان تحشر هذه الحكومة «المسالمة» «الطيبة» حشر قط في زاوية! وهل اتفاقية اوسلو اصحاح من العهد القديم؟ فلماذا لا تتغير؟!

لهذا رأى «احرار العالم» الستة آلاف هؤلاء من واجبهم «الديني والاخلاقي» القدوم الى ارض الميعاد، التي خص الله بها شعبا دون اخر (اليس هو حرا!!) لكي يتظاهروا تأييدا لسياسة الحكومة هاتفين:

ارض الميعاد يهودية: عطية ربانية

ولم يكن هؤلاء المارقون وحدهم. بل لاقتهم مظاهرة اخرى، عربية هذه المرة (أترون كم نتنياهو على حق!!) يقف على رأسها متدينون، بل حجاج مع لحى، حلقوا بلحاهم والحج الذي زاروه، انهم كانوا متوهمين ان الليكود ونتنياهو ضد السلام! حتى «ارسل الله» لهم ليكوديا ما، اقنعهم بخطأ نظرتهم، وبأن الليكود لا هم له سوى تحقيق السلام العادل الآمن، خدمة لابناء الشعب الفلسطيني اولا والاسرائيلي بعد ذلك! ومن اجل ذلك يطلبون فقط تغيير بعض بنود الاتفاقيات الظالمة، وليست البنود آيات قرآنية! فلماذا لا يقتنعون! واذا اقتنعوا فلماذا لا يخرجون الى الناس شاهرين قناعاتهم!

ويلتقي المنافقون «بالورعين» في مظاهرة جبارة ويختلط هتاف: ارض الميعاد يهودية.... بهتاف «مية قلبة ولا غلبة»!

وينظر نتنياهو من عل، غير مصدق ما ترى عيناه، ويكتب في مفكرته شيئا عن «رخص العربي وتفاهته»..

قديما قلنا: لو استحى القاق ما غنى.

وقلنا كذلك: «لو شاف الجمل حدبته، لوقع وانكسرت رقبته»

وحمى الله رقابكم من نير اغلظ..

عندما يتكلم العقيد!

الرئيس القذافي، حسب المقابلة معه في محطة «M.B.C» ليس مؤرخا فحسب، بل هو اضافة الى ذلك مضياف «اصيل» وسياسي «ماهر»!

لقد قرر العقيد ان الهنود الحمر، الذين عاشوا في امريكا، وما زال جزء قليل منهم يقاوم الانقراض، اصلهم عرب، موطنهم الاصلي اليمن، هاجروا منه الى ليبيا ومنها الى جزر الكناري (ربما لانه لم يكن عقيد في ليبيا آنذاك!) ثم الى امريكا حيث استقروا، ليواجهوا فيما بعد الاستعمار الابيض المبكر.

وربما يكون سبب هذا التحليل القذافي الفريد كامنا في ان الهنود الحمر مضطهدون في امريكا، ولا يكون المضطهدون في العالم الا عربا!

هذا على صعيد تخصص سيادته العلمي! اما على الصعيد الاخر فتبرز «الحنكة» خلال زيارة نجم الدين اربكان للجماهيرية الـ........ (ضع ما شئت من النعوت).

ونجم الدين اربكان، وبسبب زيارته لليبيا بالذات اغضب امريكا، لكن يبدو انه عازم على التحرر قليلا من السيطرة الامريكية على بلاده. ومع ذلك لم يتورع العقيد عن تقريع ضيفه على علاقة بلاده بأمريكا وبحلف الاطلسي واسرائيل، واكد - العقيد - ان سيادته يؤيد اقامة دولة كردية مستقلة!

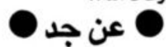
امريكا غاضبة من البداية،

واربكان غضب

والمعارضة التركية غضبت للكرامة الوطنية، ونادت باسقاط اربكان. والذي خرج راضيا اوحد كما يرغب، هو العقيد فقط!

وقد يسأل سائل: الا يكون هذا الموقف لان العقيد «كاسر عين» تركيا بالمال؟ ويأتي الجواب ان الزيارة اسفرت عن اتفاق ايجابي يستعيد بمقتضاه الدائنون الاتراك ديونهم على ليبيا البالغة (١٥٠) مليون دولار..

فاعجب يا رعاك الله..



حذر

في بلادنا، وبعد ان يحفروا الشوارع، يعلقون عليها لافتات «تمهل! اولاد امامك»!!!

مجلة «الجمعية الطبية الامريكية» (غاما):

«اذا لم تتراجع ظاهرة التدخين سيموت (٢٥٠) مليون شخص من الدول النامية»!

● شركة تبغ امريكية أجرت دراسات حول مضار التبغ واخفتها لسنوات عديدة، وبعد الكشف عنها حاولت اخفاءها عن القضاة! ● «الارجيلة» لا تقل ضررا عن السجائر، خاصة على النساء الحوامل والأطفال ●

● في كل سنة يموت حوالي (٣) ملايين شخص في انحاء العالم بسبب اضرار التدخين. واذا استمر استهلاك التبغ بهذه الوتيرة الحالية العالية فيتوقع وفاة (٢٥٠) مليون انسان من بين مليار وربع المليار شخص في الدول النامية.

هذه المعطيات نشرت في شهر تموز الفائت في العدد الجديد من مجلة الجمعية الطبية الأمريكية (غاما) والتي خصصت تقريرا موسعا في عددها المذكور عن اضرار التدخين ومخاطر النيكوتين.

ومن بين المعطيات التي وردت جاء: «ان نصف الناس المدخنين يموتون قبل الأوان بسبب اصابتهم بامراض ناتجة عن التدخين ونصفهم الآخر يموت في جيل متوسط».

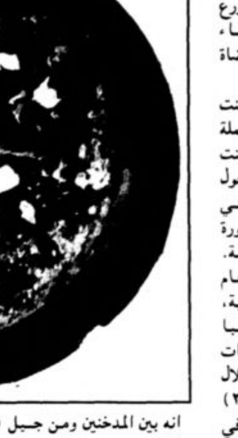
وقد ركز التقرير على التأثير السلبي للتدخين كمسبب لتهييج واثارة مجرى التنفس. اضافة الى انعكاساته على البيئة بسبب ما يصدره الدخان والتدخين من تلوثات سامة ومسرطنة.

وهاجمت المجلة بشدة شركات التبغ في امريكا خاصة شركة «براون وليامسون» بعد اكتشاف حقائق مذهلة واخفاء نتائج لابحاث، قامت بها الشركة نفسها، دلت على اضرار التبغ بالصحة.

فقد تبين انه خلال (٣٠) عاما جمعت في الشركة مواد كثيرة تحتوي على مقالات وأبحاث تثبت دون ادنى شك اضرار التدخين على الصحة. لكن هذه النتائج اخفيت بصورة متعمدة. وعندما تم اكتشافها لم يتورع اصحاب تلك الشركة عن اخفاء المعلومات الواردة حتى عن القضاة في المحاكم.

وفي اعقاب هذا الكشف شنت الرابطة الطبية الأمريكية حملة حادة ضد صناعة التبغ وأعلنت عن فتح مراكز للشرح الواسع حول الحقائق، وراء الابحاث التي اخفيت واثبتت مدى خطورة التدخين على الانسان والبيئة.

احدها، بحث ونشرت نتائجه عام ١٩٩٤ في مجلة طبية امريكية، وأجري بمتابعة (٣٤٤٣٩) طبيبا مدخنا في انجلترا ما بين السنوات ١٩٥١ - ١٩٩٠. فوجد انه خلال اربعين عاما توفي (٢٠٠٠٠) طبيب مدخن. وبمتابعة البحث في السنوات ١٩٧١ - ١٩٩١ وجد انه بين المدخنين ومن جيل ٤٥ - ٦٤ زاد عدد الوفيات ثلاثة اضعاف وبجيل ٦٥ - ٨٤ تضاعفت النسبة.



وأشارت المجلة الى ان للتوقف عن التدخين قبل جيل (٣٥) عاما تأثيرا ايجابيا على الحياة وطول العمر. فنسبة الوفاة عند غير المدخنين كانت مشابهة لاولئك الذين توقفوا عن التدخين في جيل مبكر نسبيا. لكن هذا لم يمنع من ان يكون المتوقفون عن التدخين في درجة خطورة متوسطة. وللتدخين كانت علاقة بالوفيات بعد الاصابة بسرطان الرئة والمريء، والمثانة واللعاب والحلق والأوتار الصوتية ومجاري التنفس والقرحة وجهاز الهضم وامراض الدم والقلب.

٢٠٪ من النساء على الساحل السوري يدخنّ «الأرجيلة»

□ هذه الاحصائية اشارت اليها د. يُسر محمد استاذة مساعدة في قسم الأمراض الباطنية في كلية الطب بجامعة تشرين السورية مشيرة الى ان خطر الوفاة بسبب التدخين يتهدد النساء ايضا، خاصة مدخنات الأرجيلة والشيشة والتي وصلت نسبتها على الساحل السوري ٢٠٪.

وأكدت ان «للأرجيلة اضرارا تفوق اضرار السجائر خاصة على مجاري التنفس وعلى اشباع الاوكسجين وخطورتها تزداد بعد انتشار تداولها بين النساء، خاصة الحوامل منهن واذا ما مورست في أماكن مغلقة وبحضور الأطفال». وبالطبع مخاطر «الأرجيلة» تنطبق على مدخنيها من الرجال ايضا.

مشاكل العيون قد تظهر بعد الولادة مباشرة



● من الامراض التي قد تصيب الطفل بعد الولادة، التهاب ملتحمة العين بسبب ميكروبات تكون موجودة في ممر الولادة، ويتجسد هذا المرض بافرازات صديدية واحمرار في العين.

د. محمد عبد القادر رئيس قسم العيون في كلية طب الزقازيق المصرية يوصي بضرورة التوجه لاستشارة الطبيب في مثل هذه الحالة بالذات لان ذكاء الطفل يبدأ من عينيه كما يؤكد. ويضيف: «على الوالدين الانتباه جيدا الى عيني طفلهما وفي حالة وجود «حَوَل» ظاهر او امور أخرى غير طبيعية فلا بد من استشارة الطبيب».

كما ان هناك اطفالا يولدون مع اصابة بمرض المياه الزرقاء الخلقية ويشخص بوجود زيادة في حجم عين الطفل تظهر في صورة اتساع في الجزء الأسمر من العين.

وتشير الاحصائيات الى ان (١٢٪) من الأطفال قد تظهر لديهم اعراض انسداد في القناة الدمعية في الأسابيع الاولى من عمرهم وتظهر على شكل دموع مع افرازات في العين.

ويؤكد الطبيب المصري ان بعض الأطفال يصابون في السنوات الاولى من عمرهم بالرمد الجيبي وبامراض الحساسية من اشعة الشمس المعروف بالرمد الربيعي، والتي تظهر على شكل حكة شديدة مع احمرار في العين. ومع بعض الافرازات المخاطية. وفي هذه الحالة ينصح بعدم تعريض الطفل لأشعة الشمس لفترات طويلة ومباشرة وعمل كمادات باردة الى جانب علاج الطبيب. كما ينصح بعرض الطفل على طبيب اخصائي بامراض العيون في سن الثالثة وقبل الالتحاق بالمدرسة لاكتشاف وضعية النظر ومعالجة ما يحتاج للعلاج في الوقت الملائم.

اكتشاف نوع ثالث من الكوليسترول هو الأكثر خطورة!

● في الماضي البعيد كان الاطباء يعرّفون الكوليسترول بتلك المادة الدهنية التي تؤدي زيادتها الى مخاطر انسداد الشرايين والاصابة بالأزمات القلبية.

اما التطور العلمي فيما بعد فاظهر ان الكوليسترول نوعان، المفيد واطلق عليه - HDL - والمضر وسمي بـ - LDL - ووظيفة المفيد تتلخص بتخليص مجرى الدم من الكوليسترول المضر والزائد في الجسم والتقليل من مخاطر الاصابة بالأزمات القلبية. ويمكن العمل على زيادته في الجسم عن طريق مزاولة التمارين الرياضية. اما المضر فهو يعمل على انسداد الشرايين، ويؤدي لأمراض القلب ويمكن تقليله باتباع نظام غذائي فقير بالدهون وايضا بواسطة بعض العقاقير الطبية.

أحد الأبحاث العلمية الحديثة جدا كشف انه الى جانب النوعين المذكورين هناك نوع جديد يدعى - LP - وهو شديد الخطورة اذ انه يؤدي لزيادة كثافة وسمك الدم وتصلب جدران الشرايين. الأمر الذي يزيد من مخاطر الاصابة بالأزمات القلبية الى الضعف مقارنة مع زيادة الكوليسترول المضر - LDL -.

ان اخطر ما في هذا الاكتشاف هو انه لا يحمل في طياته احتمالات للعلاج بعد، وما زال العلماء يجهلون اسباب ازدياد تلك المادة الجديدة في الجسم وكذلك طرق تفاديها.

تناولوا اللحوم باعتدال



● ان الاكثار من تناول اللحوم يوميا قد يزيد من احتمالات الاصابة بالزائدة الدودية وقد اوصى بعض اخصائيي التغذية بضرورة الاعتدال بتناول اللحوم ومضغها جيدا قبل بلعها.

اما في حالة الشعور بالام في البطن خاصة في منطقة فم المعدة فانه يتوجب على المريض التوجه فورا للطبيب، خاصة اذا ما رافق ذلك غثيان وتقيؤ وارتفاع في درجة الحرارة ونبضات غير منتظمة للقلب او امساك... الخ.

عقاقير لعلاج الاكتئاب الذي تسببه اضطرابات هورمونية

● جاء في مجلة «فام» الاسبوعية الصادرة في فرنسا، ان الضغط النفسي والاكتئاب يصيب بين ١٠ - ١٥٪ من الامهات بعد الولادة لفترة تستمر بين ثلاثة اسابيع وحتى ثلاثة أشهر.

ونشرت هذه النتائج بناء على دراسة علمية أكدت ان اعراض تلك الحالة تؤدي الى عدم التأقلم مع الشعور بالامومة، وتمثل مصدرا للاضطرابات التي يعانيها المولود في اثناء النوم والتغذية والتي تنتقل من الأم للوليد.

وأوضح احد الاطباء المشاركين في الدراسة انه بمجرد اكتشاف الحالة مباشرة بعد الولادة، فان الاستشارة الطبية والرعاية النفسية السريعة تكفي لتسوية الوضع. وأضافت الدراسة ان عقاقير على شكل شريط لاصق سيبدأ تسويقها قريبا لعلاج حالات الاكتئاب الناتجة عن اضطرابات هورمونية.

الباحثة سهام بدارنة، المختصة بالصحة الجماهيرية، لـ «الاتحاد»:

يجب ادراج موضوع «العنف» ضمن المواضيع التي تدرسها الممرضة في فترة التأهيل

☐ جاء في دراسة اعدتها الباحثة ان «(١٧٪) من الممرضات في الوسط العربي يحملن المرأة مسؤولية ضرب زوجها لها»! و«(١٣٪) يعتقدن بان النساء يسعين لضربهن للفت انتباه الزوج والمجتمع المحيط بهن»! ☐



● النتائج التي خرجت بها، مختصة الصحة الجماهيرية، الباحثة سهام بدارنة، من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، في دراستها حول موقف ممرضات مراكز رعاية الاسرة في الوسط العربي، من العنف تجاه المرأة، والتي دلت على ان (١٧٪) من الممرضات يحملن المرأة، الضحية، مسؤولية ضربها، تشير بشكل واضح، الى وضع مقلق بين هؤلاء الممرضات، وتفكيرهن تجاه المرأة المضروبة، مما يسيء بالتالي الى نوعية التعامل بين الممرضة والمرأة التي تتوجه لها لحل مشكلتها.

تقول معدة الدراسة، سهام بدارنة: «ان النتائج جاءت مفاجئة، من حيث ان الحديث يجري عن نساء ذوات مهن ولهن علاقات مباشرة ويومية مع المرأة، سواء كانت حاملا او أما لطفل في سنته الاولى من عمره».

لقد تركزت الدراسة في عدة مجالات في موضوع العنف تجاه المرأة وتعامل الممرضات، وبعض النتائج كانت ملفتة للأنظار، وكما تقول بدارنة، «أكثر هذه النتائج الملفتة للنظر ان (١٣٪) من الممرضات يعتقدن بان النساء يسعين لضربهن حتى يلفتن انتباه الزوج والمجتمع المحيط بهن، كذلك فان (١٧٪) من الممرضات يعتقدن بان المرأة تتحمل مسؤولية الاعتداء عليها، وهذه نسبة عالية ومقلقة».

*** «الاتحاد» - لماذا تركزت الدراسة على هذه الفئة من الممرضات؟**

- بدارنة: معروف ان هناك علاقة متينة بين النساء وممرضات مراكز رعاية الام والطفل (مراكز رعاية الأسرة) من خلال زيارة المرأة الحامل والام التي تلد حديثا، وبامكان هؤلاء الممرضات تقديم المساعدة للنساء، ليس فقط من الناحية الصحية، فاذا كانت المرأة تعاني من ظاهرة العنف داخل بيتها، فيمكن للممرضة من خلال لقائها مع المرأة الكشف اذا كانت قد تعرضت لأي نوع من العنف.

*** «الاتحاد» - ولكن نتائج الدراسة جاءت مغايرة لأهمية دور هذه الفئة من الممرضات؟**

- بدارنة: هذه نتائج لا يمكن تجاهلها، والهدف الاساسي من هذه الدراسة كان للاطلاع على حقيقة العلاقة بين النساء، والممرضات، وقد سبق وذكرت ان النتائج كانت مفاجئة، وهذا يعني من جهة ان الممرضة لا تكون داعمة في ارائها للمرأة وهذا لا يساعد الاخيرة، ومن جهة أخرى، هناك حاجة ماسة لان تضع المؤسسات والجهات المسؤولة برامج لادخال موضوع العنف الى قطاع الممرضات وتقديم الشرح الوافي عنه، اذ لا يعقل ان يكون (٣٢٪) من ممرضات مراكز رعاية الاسرة، لا يعرفن الا القليل عن قانون العنف، كما تبين في الدراسة. كذلك فان (٣٤٪) فقط من الممرضات حصلن خلال فترة تعليمهن على معلومات قليلة عن موضوع العنف، و(٢٠.٨٪) منهن لم يحصلن على اية معلومات حول الموضوع.

*** «الاتحاد» - وماذا تستخلصون من هذه النتائج؟**

- بدارنة: لا شك ان هناك حاجة لاقامة دورات وبرامج خاصة حول الموضوع، وعلى وزارة الصحة التي حصلت على نسخة من نتائج الدراسة وضع مثل هذه البرامج، وكذلك وزارة العلوم التي مولت الدراسة سيكون لها دور في هذا المجال، اضافة الى وجود حاجة لادخال موضوع العنف ضمن المواضيع التي تدرسها الممرضة في فترة التأهيل، وبدون شك هذا يحملها مسؤولية الاهتمام بالمرأة المضروبة وايجاد السبل الأفضل لمساعدتها وانقاذها.

(آمال شحادة)

من نتائج الدراسة

●● نوعية العلاقة مع ظاهرة العنف:

* مدى مصادفة عنف داخل العائلة في مجال العمل:

(١٣.٢٪) من الممرضات صادفن حالات كهذه بنسبة عالية. (٢٨.٣٪) بنسبة متوسطة (٥٢.٨٪) قليلا (٥.٧٪) لم يصادفن بتاتا.

* مدى مصادفة عنف تجاه المرأة في مجال العمل:

(١٧٪) بنسبة عالية * (٢٠.٧٪) بنسبة متوسطة. (٥٤.٧٪) قليلا. (٧.٥) لم يصادفن بتاتا.

* مدى تدخلك ومعالجتك بشكل فعال لحالات عنف خلال العمل:

(٩.٤٪) بشكل فعال. (١٨.٩٪) بنسبة متوسطة. (٤٣.٤٪) قليلا. (٢٨.٣٪) لا يتدخلن.

اما عن رأي الممرضات بتدخل الشرطة فان (٢٦.٤٪) منهن يرفضن الاتصال بالشرطة اذا شاهدن الزوج يعتدي على زوجته.

وقد أجابت (٣٤٪) من الممرضات بانهن لا يرين ان الطريق الافضل لعلاج مشكلة ضرب الزوجة هي اعتقال الزوج، و(٦٢.٣٪) لا يوافقن النساء على ترك البيت اذا تعرضن لاعتداء.

سردين مع صلصة المشمش

☐☐

المقادير:

* كيلو سردين كبير.
* ملعقتان كبيرتان - زيت.
* ملح، فلفل، كمون (حسب الرغبة).

☐ **صلصة المشمش:** - ٣ بصلات صغيرات مفرومات.
- ٤ حبات مشمش جاف مفروم.
- حبة ثوم مفرومة.
- ملعقة كبيرة - كزبرة خضراء مفرومة.
- عصير ليمونة.
- ٣ ملاعق كبيرة - زيت زيتون.

☐ **طريقة التحضير:**

- يتبل السردين بالملح والفلفل والكمون ويحشى بالكزبرة الخضراء المفرومة مع الكمون والملح والفلفل. ويجهز للشي.
اما صلصة المشمش فتحضر بتحريك جميع المحتويات معا.

نصائح لعلاج العينين المنتفختين



● قد تستيقظين في الصباح وعيناك منتفختان واجفانك متورمة. هذا الوضع يستمر لعدة ساعات وقد يقل في نهاية النهار ولكنه يتكرر في الصباح التالي. فما سبب ذلك؟

ان حالة انتفاخ العيون عند الصباح غالبا ما تكون مرتبطة بالحساسية تجاه بعض انواع الاغذية. ونشير الى بعض الأغذية الشائعة التي قد تسبب انتفاخ العيون ومنها مثلا حليب الأبقار، الحنطة، القهوة والشاي بكثرة، والكولا، والملح الزائد في الطعام، حيث الأخير يسبب احتباس الماء في الجسم ويساعد على الانتفاخ.

كذلك يعتبر الأكل المتأخر في الليل النوم بعد ذلك بقليل، وقلة الرياضة والحركة للتخلص من الفضلات من العوامل الاخرى التي تسبب انتفاخ الاجفان.

وينصح في هذه الحالة بتناول فيتامين بي ٦ (B 6) بصحبة مجموعة فيتامين بي - PLEX B COM بصورة يومية.

واحرصي على التقليل من الملح في الطعام ومارسي شيئا من الرياضة، وتناولي طعامك في اوقات منتظمة ولا تؤخري وجبة العشاء، واحرصي على ترك مدة ثلاث ساعات بينها وبين النوم.

انخفاض نسبة هورمون «الاستروجين» يزيد احتمال اصابة المرأة بمرض القلب

● تؤكد الاحصائيات العالمية، ان معدلات الاصابة بمرض القلب لدى النساء تزداد بعد انقطاع الطمث، وغالبا ما يكون السبب هو انخفاض نسبة هورمون الاستروجين في الجسم.

فهذا الهورمون، يعمل على زيادة كوليسترول (hrt)، الذي يعمل على ابعاد الدهون عن جدران الشرايين ويزج بها نحو الكبد الذي يتخلص منها ويطردها خارج الجسم. وفي الوقت نفسه يعمل الاستروجين على خفض نسبة كوليسترول "d" الذي يتسبب في جلطة الدم. ولذلك فان الكثير من العلماء يعتقدون ان تناول هورمون الاستروجين من العوامل التي تحمي المرأة من أمراض القلب.

واما هرمون (hrt) فهو مفيد ولكن من الممكن ان يتسبب في الاصابة بسرطان الثدي، وخاصة اذا كان هناك عامل وراثي.

فـي تركيـا.. منـذ عـام ١٩٩١..

تتمة من ص ٨

تركيا في مجال حقوق الانسان، متغافلة عما ينضح به من انتهاكات. بل وراحت تردد ما تدعيه الحكومة التركية من انه ينبغي درء الخطر الذي يهدد الامن القومي مهما كان الثمن الباهظ الذي تتكبده حقوق الانسان من جراء ذلك. كما سلمت بصدق الدعايات الرسمية البراقة، واعتبرتها دليلا على التقدم في حماية حقوق الانسان.

ولم تجد هذه الدول حرجا في ان تعطي الاولوية لاعتبارات التجارة والتحالفات السياسية على حساب امن مواطني تركيا.

● الاعتداء على حرية التعبير ●

لا تخطئ العين التقدم الملموس الذي حققه المجتمع التركي نحو ارساء دعائم حرية التعبير، منذ انتهاء الحكم العسكري في البلاد عام ١٩٨٤.

ففي ظل حكم العسكريين، حُظر نشاط جميع الاحزاب السياسية ومعظم النقابات العمالية، وزُج بالمئات في السجون وأذيقوا صنوف العذاب دونما سبب سوى ما يؤمنون به من معتقدات سلمية. كما أغلقت صحف عدة وألقي بكثير من الصحفيين خلف القضبان، بل ومنع العسكريون من استخدام اللغة الكردية وصار السجن مآل من يجرؤ على التفوه بها.

الا ان الوضع تغيّر الى حد كبير بعد انتهاء الحكم العسكري، حيث تناقص عدد سجناء الرأي، وألغيت القوانين سيئة السمعة التي احتُجزوا بمقتضاها، كما رُفعت القيود عن استخدام اللغة الكردية، مما ادى الى صدور عدة صحف وكتب بهذه اللغة. اما الجماعات اليسارية التي لا تتبنى العنف فلم يعد يُنظر اليها على انها تمثل تهديدا كبيرا، كما اصبح عدد من يُحاكمون او يُسجنون من اعضائها اقل كثيرا من ذي قبل.

وبحلول عام ١٩٩٠، اخذ بعض الكتاب والصحفيين وكثيرون من اعضاء البرلمان يتحدثون صراحة عن الحاجة الى حوار سياسي حر ومنفتح، باعتبار ذلك امرا لا غنى عنه لخلق مناخ صحي في المجتمع. وبعد ان تخلت الدولة عن احتكارها لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية، انتشرت محطات الاذاعة والتلفزيون في جميع ارجاء البلاد، وغدت القضايا السياسية والاجتماعية تُطرح بقدر من الحرية، لم يكن من المستطاع تخيله قبل عقد من الزمان.

ولكن هذه الصورة الواقعية لحرية التعبير في تركيا لا تعكس الا جانبا من الحقيقة فحسب. اذ لا تزال السلطات تفرض قيودا مشددة على اية مناقشة للقضايا التي تمس، في نظرها، جوهر الوحدة الوطنية، ألا وهي: مسلك قوات الامن، ونظام الخدمة العسكرية، ومسعى القوات المسلحة الى القضاء على «الانفصاليين» الاكراد.

وفي الوقت نفسه، صدرت قوانين صارمة جديدة، تجيز سجن من تثبت ادانته بتهمة ترويج «دعاية انفصالية» بغض النظر عما اذا كان قد استخدم العنف.

كما تدخل بعض اشكال المعارضة السياسية في نطاق التعريف الفضفاض لجرائم «الارهاب»، الذي نصت عليه المادة ٨ من «قانون مكافحة الارهاب»، الصادر عام ١٩٩١ وقد حُكم على الكثيرين بالسجن ويدفع غرامات باهظة بموجب احكام هذه المادة، وكان من بين هؤلاء ناشرون وكتّاب واساتذة جامعيون ونشطاء سياسيون. وفي الوقت نفسه، تدافع الحكومة عن «قانون مكافحة الارهاب» بدعوى ان المشكلة الامنية الخطيرة في تركيا تجعل من الضروري اللجوء الى مثل هذه الاجراءات.

ولا شك في ان العنف السياسي يمثل احدى المشكلات الخطيرة التي تعاني منها تركيا. الا ان معظم الذين سجنوا بموجب المادة ٨ من «قانون مكافحة الارهاب» لم يشهروا في حياتهم سلاحا، وكان اعنف ما استخدموه هو القلم او مكبر الصوت، بل وسبق لبعضهم ان اعلن جهارا ادانته للعنف.

ومن هؤلاء المحامي احمد زكي اوكشوغلو، الذي قضى حكما بالسجن لمدة ٢٠ شهرا، وكان كل الذنب الذي اقترفه انه شارك في حلقة نقاش عن مشاكل جنوب شرقي تركيا. وقبيل البدء في تنفيذ العقوبة، ادلى اوكشوغلو بتصريح الى الصحفيين قال فيه: «على مدى سنوات عدة اعلنت معارضتي للارهاب ورفضي للعنف. وبالرغم من انني لم استخدم سلاحا قط، بل وعارضت اولئك الذين يشهرون السلاح، فقد ادانتني الدولة باعتباري ارهابيا. وهكذا اصبحت موصوما بالارهاب في شتى انحاء العالم».

ولا يلزم ان تكون «جرائم الفكر» قد ارتُكبت على الاراضي التركية لكي يُعاقب مرتكبها بموجب «قانون مكافحة الارهاب». ففي ايار ١٩٩٤، على سبيل المثال، بدأ مهدي زانا، عمدة ديار بكر السابق، تنفيذ حكم بالسجن لمدة عامين، بسبب مشاركته في مؤتمر صحفي عقد في بروكسل، حيث تلا خلاله نص الشهادة التي ادلى بها امام «لجنة حقوق الانسان الفرعية التابعة للبرلمان الاوروبي». وقد أطلق سراحه في وقت لاحق لحين اعادة النظر في الحكم الصادر ضده.

وصحيح ان عدد سجناء الرأي في تركيا اصبح في الوقت الراهن اقل من مثيله في اي وقت مضى منذ الانقلاب العسكري الذي وقع عام ١٩٨٠. ولكن، اذا كان خطر التعرض للسجن بسبب ممارسة الحق في حرية التعبير قد تضاءل، فان خطر التعرض للقتل لنفس السبب صار اكبر بكثير من اي وقت مضى.

فقد شهدت سنوات التسعينيات إقدام الدولة على قتل بعض الصحفيين ودعاة حقوق الانسان للحيلولة دون قيامهم بالتحقيق في الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الامن، وحشد الجهود من اجل التصدي لها.

والامثلة على ذلك كثيرة. فمنذ عام ١٩٩١، قُتل ١٠ على الاقل من اعضاء «الجمعية التركية لحقوق الانسان»، التي دأبت على التنديد جهارا بانتهاكات حقوق الانسان. ومما يثير الدهشة ان السلطات صورت معارضة نشطاء الجمعية لتعذيب اعضاء الجماعات المسلحة او قتلهم باعتبارها نوعا من التأييد لهذه الجماعات.

ومنذ عام ١٩٩٢، انضم الى ضحايا الانتهاكات ١٤ صحفيا، كانوا يغطون قضايا حقوق الانسان في جنوب شرقي تركيا، فمنهم من لقي حتفه اثناء احتجازه، ومنهم من «اختفى» ولم يظهر له اثر، ومنهم من قُتل على ايدي قوات الامن. وكان معظم هؤلاء الضحايا يعملون في صحف يملكها اكراد. ولا يختلف حال الصحفيين في غرب تركيا كثيرا عن حال زملائهم في جنوب شرقي البلاد، اذ لا يتمتعون كذلك بقدر كبير من الامن. ففي كانون الثاني ١٩٩٦، انهالت الشرطة في اسطنبول بالضرب على مصور في صحيفة يومية، يُدعى متين غوكتيب، حتى فارق الحياة. وكان القتيل واحدا من مئات الاشخاص الذين اعتُقلوا لمنعهم من الاشتراك في جنازة سجناء سياسيين، اعتدت عليهم قوات الدرك بالضرب حتى الموت قبل بضعة ايام.



● اشخاص اعتقلوا خلال عملية شنتها قوات الأمن ضد حزب العمال الكردستاني ●

ومن جهة اخرى، لا يجوز تنظيم مظاهرات في تركيا بدون الحصول على تصريح رسمي، ويتعرض من ينظمون مظاهرات سلمية بدون تصريح لخطر الزج بهم في السجون، ولغير ذلك من المخاطر الجمة. وهذا ما حدث لأقارب «المختفين»، الذين اعتادوا التجمع والاعتصام في وسط استانبول كل اسبوع، حيث كانوا يتعرضون للضرب وللجر على الارض، كما ألقي بعضهم في الحجز طوال الليل. فعلى سبيل المثال، ألقي القبض على ٤٢ شخصا خلال مظاهرة، في تموز ١٩٩٥. وكان من بين المعتقلين بعض اقارب حسن اوساك، الذي عُثر عليه ميتا بعدما «اختفى» في حجز الشرطة.

وقد فرقت الشرطة المتظاهرين بصورة وحشية، وهو ما وصفته مسيدي اوساك، شقيقة حسن، بقولها: «لم يكن بوسع المرء ان يرى شيئا سوى هراوات ترتفع وتهوي، وأقدام تنهال ركلاً».

وبالمثل، لم يسلم النقابيون الذين ينظمون مظاهرات او اضرابات عمالية من اعتداءات الشرطة. ففي كانون الاول ١٩٩٥، تصدت الشرطة في إزمير لمظاهرة تحتج على فصل ٤٣ من اعضاء «نقابة عمال النقل»، واستخدمت العنف لتفريق المتظاهرين.

وكان من ضحايا هذا العنف هليل دينش، رئيس فرع النقابة في إزمير، حيث تعرض للضرب على رأسه، مما اسفر عن اصابته بجرح استدعى علاجه سبع غرز.

● التعذيب و «الإخفاء» والإعدام خارج نطاق القضاء ●

تُعد انتهاكات حقوق الانسان من الجرائم الجنائية في تركيا، اذ تندرج

(البقية على ص ١٦)

استجواب واعتداء جنسي!

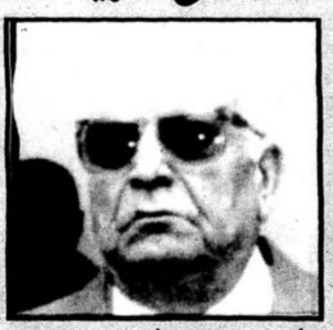
● منسوري بوكسيل إردوهان، صحفية تعمل في صحيفة يملكها احد الاكراد. واعتقلتها قوات الدرك في كانون الاول ١٩٩٥، وقامت شرطة مكافحة الارهاب باستجوابها في إديرني ثم في اسطنبول.

وفي نهاية المطاف، مثلت منسوري إردوهان للمحاكمة بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة. وخلال المحاكمة، اخبرت القاضي بأنها تعرضت للتعذيب، حيث جُردت من ملابسها تماما، وتعرضت لاعتداء جنسي ولصدمات كهربائية.

ومع ذلك، تعمد القاضي، على حد قولها، منع إثبات شكواها في محاضر المحاكمة على الوجه الاكمل.

اعتداء على حرية الفكر





● لا يكاد يُذكر اسم تركيا الا ويُذكر معه اسم الروائي يشار كمال، باعتباره واحدا من ألمع الكتّاب الاتراك وأشهرهم. وقد سُجن من قبل بسبب مواقفه السياسية، ولكنه لم يكف عن رفع صوته دفاعا عن حقوق الانسان.

وفي عام ١٩٩٥، مثل يشار كمال للمحاكمة بموجب «قانون مكافحة الارهاب»، حيث وجهت اليه تهمة «نشر دعاية انفصالية». واستند الاتهام الى مقالة كان قد كتبها، ووصف فيها الوضع في جنوب شرقي تركيا.

وقد بُرئ يشار كمال من هذه التهمة، ولكنه مثل من جديد للمحاكمة في مطلع عام ١٩٩٦، بسبب اشتراكه في تأليف كتاب بعنوان «حرية الفكر في تركيا». وفي هذه المرة، حُكم عليه بالسجن ٢٠ شهرا مع ايقاف التنفيذ.

الاطفال وأهوال التعذيب



● «كبلوني، وأوصلوا سلكا بأصابعي، ثم أدار احدهم مولد الكهرباء، وراحوا يسلطون الصدمات على وجهي. ضربني احدهم بجهاز الاستقبال اللاسلكي الذي يحمله، كما لكموني في بطني».

هكذا روت دونا طالون (١٢ عاما) جانبا من محنتها على ايدي زبانية التعذيب. وكان قد قُبض عليها للاشتباه في قيامها بسرقة بعض الخبز، ثم احتُجزت في مقر قيادة شرطة انقره لمدة خمسة ايام، مُنعت خلالها من الاتصال بأهلها او بأحد المحامين. وبعد اطلاق سراحها، قام احد الاطباء بفحصها، فوجد بها اصابات تتفق مع ما ادعته من تعذيب. ومع ذلك، لم يُوجه اي اتهام لضباط الشرطة المسؤولين عن تعذيبها!

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية

مؤسسة حيوية لدفع مشاريع التطور الى الامام

● ولخدمة مستخدمي السلطات المحلية ●

❑ اثبتت الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية، وهي الذراع الاقتصادية لمركز السلطات المحلية، خلال عملها على مدى (٢٢) عاما، انها تشكل اسلوب الاتصال الذي يستغل حجم المشتريات الكبير، في اختيار وفحص منتوجات وتزويد اصحاب الاسهم في الشركة، حوالي (٢٦٠) سلطة محلية، بمجمل الخدمات الاقتصادية.

في السنوات الاخيرة اتسعت كثيرا مجالات عمل السلطات المحلية في اسرائيل بهدف الوصول الى استقلالية وحرية اقتصادية وذلك كجزء من الادراك الاداري الجديد لمدير عام الشركة، السيد يعقوب بردوغو. وفعلا، مع الازدياد الكبير لاحتياجات السلطات المحلية في اسرائيل، استعدت الشركة الاقتصادية لاعطاء جواب على جميع المطالب والاحتياجات بشكل مهني وشامل يوفر لمجمل السلطات المحلية خدمة امينة وعلى مستوى عال ووفق المواصفات، بارخص الاسعار.

● يعقوب بردوجو ●

مسؤولية العناية بمجمل الشؤون البلدية والاجتماعية كالتعليم والرفاه والتشغيل والتطوير المدني الاقتصادي والحراسة وغيرها، التي كانت تحت مسؤولية الحكم المركزي، تحولت في السنوات الاخيرة لتكون ضمن مسؤولية السلطات المحلية.

وضعت الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية هدفا لها خدمة السلطات في هذا العهد الجديد ومساعدة منتخبي السلطة المحلية وكبار اقتصاديي الحكم المحلي على النجاح بمواجهة التحديات الادارية والاقتصادية والمخططات التي اضيفت لوظائفهم اليومية في الحكم المحلي. مديرو الشركة لا يقفون مكانهم وانما يذهبون قدما من اجل تطوير اسواق جديدة وتاسيس وترسيخ وتوسيع مجمل الحلول من خلال النجاعة والتحديث. وتقدم الشركة الاقتصادية مجمل الخدمات المطلوبة من اجل استقلالية السلطات المحلية في اسرائيل ومجمل نشاطها، من خلال المواظبة على الفكرة التجارية – الاقتصادية واستنفاد المعرفة المهنية الكبيرة للشركة.

يتبوا السيد يعقوب بردوغو منصب مدير عام الشركة الذي بفضل رؤياه الادارية والاقتصادية تطورت الشركة تطورا سريعا وسجلت انجازات كثيرة.

– الافضليات في المشتريات في تنفيذ المشاريع بواسطة الشركة الاقتصادية.

– الاعفاء من المناقصات. فجميع المشتريات او تنفيذ المشاريع التي تتم بواسطة الشركة الاقتصادية تعفي السلطة المحلية من نشر اعلان مناقصة وذلك بتصديق من وزارة الداخلية.

لا شك في ان لهذا افضلية كبرى للسلطة المحلية، التي تتصل بالمعنيين بواسطة الشركة وتوفر نشر اعلانات المناقصة من النواحي التنظيمية والمالية وحتى في جدول زمني لتنفيذ المشتريات والمشاريع.

– افضلية بتركيز المشتريات الكبيرة الحجم التي تؤدي الى تخفيض الاسعار بشكل جدي احيانا.

– توحيد المنتوجات المشتراة للسلطة المحلية بحيث يؤدي الامر الى تخفيض الاسعار وصيانة هذه المنتوجات والحصول على قطع غيار.

– تغطية قضائية ومسؤولية – عملية الاتصال مع المزودين / المقاولين من اعلى كالمساعدة في الشؤون القضائية بشكل دائم وكفالات، الامر الذي يوفر ضمانا لمصالح السلطة المزودة، وصلاحيات التطبيق من قبل الشركة.

نشاطات الشركة الاقتصادية في السلطات المحلية العربية

يعمل السيد منير زبيدات في السنوات الاخيرة في تسويق مشاريع تطويرية في الوسط العربي بهدف تقوية العلاقة بين السلطات المحلية والشركة.

وتعمل الشركة الاقتصادية في الوسط العربي في جميع المجالات وبالاخص في مجالات التطوير والبنية التحتية من اجل سد الهوة بين الوسطين العربي واليهودي في ما يتعلق بمستوى التطوير، هذا الى جانب مشاريع خاصة بالوسط العربي. مثل:

* التطوير الاقتصادي – تعمل الشركة على اقتراح وتطوير مبادرات اقتصادية للسلطات المحلية العربية بهدف زيادة مدخولاتها، ودمج جهات اقتصادية مستقلة في العمل على تطوير التجمعات السكنية.

اما المشاريع فهي: تطوير الاحياء السكنية – المبادرة لبناء مقرات للسلطات المحلية في ابنية تشمل مشاريع تجارية – بناء مناطق صناعية – تطوير مشاريع سياحية واقامة شركات اقتصادية.

* تنفيذ مشاريع بناء، ومشاريع للبنية التحتية – فالشركة الاقتصادية تقترح على السلطات المحلية مجموعة واسعة ومتنوعة لتنفيذ مشاريع بناء، بهدف بناء ابنية عمومية في فترة زمنية قصيرة وبتكاليف اقل، ولهذا فان كل المقاولين الذين ينفذون هذه المشاريع يجتازون فحوصا خاصة تتعلق بجودة عملهم واهليتهم للمشاريع المطروحة.

كذلك فان الشركة تنفذ مشاريع تطوير للبنية التحتية مثل الشوارع، ارصفة، مياه، تصريف مياه، اضاءة في اطار مناقصة قطرية يعلن عنها كل سنة.

تأمين

في السنوات الاخيرة اقامت الشركة الاقتصادية وكالة تامين للسلطات المحلية، وتتم في اطارها معالجة كل ما يتعلق بتامين طلاب المدارس وكافة التامينات التي تحتاجها السلطات المحلية.

جودة البيئة والصحة

* اعداد برامج شاملة لقضايا صحية واستشارة وارشاد للسلطات المحلية في مجال البيئة والصحة.

* شراء ادوات صحية، ومعدات لجمع النفايات بما فيها الحاويات والبراميل الخاصة.

حراسة المؤسسات التربوية

الشركة الاقتصادية استعدت بحسب قرار الحكومة، لحراسة المؤسسات التربوية في الوسط العربي.

وقد بدات الشركة سوية مع شركات الحراسة التي فازت بالمناقصات، في حراسة المؤسسات التعليمية والسلطات المحلية نفسها. كذلك الشركة في اتصال دائم مع الوزارات المختصة والسلطات المحلية لاستكمال مشروع الحراسة بالسرعة الممكنة.

دعوة السلطات المحلية العربية ومستخدميها

● السيد منير زبيدات المختص بقضايا السلطات المحلية العربية في الشركة الاقتصادية يدعو كافة السلطات المحلية العربية ولجان مستخدميها للاتصال بالشركة للتعرف على كافة خدماتها التي من غير الممكن حصرها في مقال واحد.



● منير زبيدات ●

نادي «موطاف» لمستخدمي السلطات المحلية

اقيم نادي «موطاف» لخدمة مستخدمي السلطات المحلية بالتعاون مع شركة «يسراكارت» وذلك من خلال تقديم تسهيلات دفع كبيرة لدى شراء الحاجيات المختلفة والمتنوعة.



في تركيا، منذ عام ١٩٩١..

(تتمة من ص ١٤)

ممارسات التعذيب و «الإخفاء» والقتل السياسي على ايدي قوات الامن في اطار الافعال المؤثمة قانونا بموجب التشريعات التركية، وبموجب المعاهدات الدولية لحقوق الانسان التي يتعين على تركيا احترامها بمقتضى التزاماتها الدولية. ومع ذلك، لا تزال هذه الانتهاكات تُرتكب على نطاق واسع في البلاد. بينما لم تبذل اي من الحكومات المتعاقبة جهدا دؤوبا ومنظما من اجل استئصال شأفتها.

ففي عام ١٩٩٥ وحده، «اختفى» ما يزيد عن ٣٥ شخصا، وافادت الانباء بوفاة ١٥ شخصا من جراء التعذيب اثناء احتجازهم، كما لقي اكثر من ٨٠ شخصا مصرعهم في اغتيالات سياسية. وخلال المظاهرات التي اندلعت في اسطنبول، في آذار، لقي ٢٣ متظاهرا مصرعهم برصاص قوات الشرطة. وفي ايلول، اقدم افراد قوات الدرك على ضرب ثلاثة سجناء حتى فارقوا الحياة، وذلك اثناء تصديهم لأعمال شغب في احد السجون. ولم يكن الحال في مطلع عام ١٩٩٦ افضل مما كان عليه في العام المنصرم. ففي غضون الايام العشرة الاولى من العام، لقي اربعة سجناء حتفهم من جراء الضرب في احد سجون استانبول. كما لقي نفس المصير صحفي كان يعد تغطية صحفية لجنازة السجناء.

ويمثل التعذيب ظاهرة مزمنة في تركيا، حيث وثقت منظمة العفو الدولية وقائعه طيلة ما يزيد عن ثلاثة عقود. ويُمارس التعذيب بصورة منظمة من اجل انتزاع اعترافات من المتهمين او الحصول على معلومات من المعتقلين. كما يُستخدم على سبيل العقاب او الترهيب.



● رئيس الجمعية التركية لحقوق الانسان (في الوسط) اثناء القبض عليه بسبب احتجاجه على اوضاع السجناء ●

ولا يسلم من مخاطر التعذيب في الحجز الكهول والاطفال والنساء وابناء الاقليات والمحامون والاطباء، بل واعضاء البرلمان. كما قاسى اشخاص من التعذيب لمجرد امتناعهم عن ابراز بطاقات هويتهم، او بسبب ارتكاب مخالفات مرور طفيفة. ففي آذار ١٩٩٦، اعتقل خمسة تلاميذ من بلدة مانيسا، لا يزيد عمر اي منهم عن ١٦ عاما، للاشتباه في ضلوعهم مع احدى جماعات المعارضة المسلحة. وذكر هؤلاء التلاميذ انهم جُردوا من ثيابهم تماما، اثناء احتجازهم، ثم تعرضوا لاعتداءات جنسية ولصدمات كهربائية، فضلا عن الرش بمياه باردة شديدة الاندفاع. وقد اثبت الفحص الطبي صحة اقوالهم هذه.

وكان من شأن تقاعس السلطات عن القضاء على التعذيب وتقديم مرتكبيه الى ساحة العدالة ان يؤدي الى ظهور انتهاكات جديدة لحقوق الانسان، وهو ما حدث خلال السنوات الخمس الماضية، حيث شهدت تركيا حوادث «إخفاء» واعدام خارج نطاق القضاء.

وقد مثل ذلك تحولا خطيرا عما كان عليه الوضع قبل عشر سنوات، حيث لم تكن ظاهرة «الإخفاء» معروفة في تركيا. ففي عام ١٩٩٤ وحده، سُجلت ٥٠ حالة «إخفاء» لدى «الفريق العامل المعني بحالات الإخفاء القسري وغير الطوعي» التابع للامم المتحدة، وهو ما يفوق عدد الحالات المماثلة في اي بلد اخر.

وكان معظم ضحايا حوادث «الإخفاء» من القرويين الاكراد الذين اعتُقلوا خلال العمليات التي تشنها قوات الامن في جنوب شرقي البلاد. ومن هؤلاء الضحايا محمد سيرين مالتو، وهو مزارع من مقاطعة باتمان، حيث اقتيد الى الحجز في كانون الثاني ١٩٩٥، ومنذ ذلك الحين لم تتلق اسرته اية اخبار عنه، بينما نفى المدعي العام ان يكون هذا الشخص قد اعتُقل من قبل.

ولا تقتصر حوادث «الإخفاء» على منطقة جنوب شرقي تركيا، اذ تقع بالمثل في المدن الكبرى غربي البلاد، مثل اسطنبول وانقره. ففي تشرين الاول ١٩٩٥، على سبيل المثال، قام ثلاثة رجال يحملون جهاز استقبال لا سلكيا باختطاف فهمي طوسون، وهو سجين سياسي سابق، في اسطنبول. ومنذ ذلك الحين لم تعرف زوجته وابنته اي شيء عن مصيره.

ويعد «اخفاء» شخص ما نوعا من التعذيب لأسرته بأكملها. اذ يمضي الاهل اياما وشهورا وربما سنوات في معاناة لا حد لها، يمزقهم القلق على مصير قريبهم الذي لا يدرون إن كان قد مات ام لا يزال على قيد الحياة. ومما يضاعف من بلواهم ان السلطات تتعامل معهم بفظاظة، ان لم يكن بوحشية. فكثيرا ما تعرض اقارب «المختفين» الذين يطالبون بمعلومات عن ذويهم للضرب والاهانة والاستهزاء من جانب ضباط الشرطة، بل ووصل الامر الى اعتقال بعضهم.

وقد «اختفى» ما يزيد عن ١٠٠ شخص في تركيا منذ عام ١٩٩١، ومع ذلك لم يحدث قط ان أجري تحقيق في هذا الامر، رغم تعهد الحكومة باحترام نصوص اعلان الامم المتحدة بشأن «الإخفاء»، والذي يلزمها بالتحقيق في جميع انباء حوادث «الإخفاء».

ومن جهة اخرى، شهد عام ١٩٩١ موجة لم يسبق لها مثيل من الاغتيالات السياسية، اجتاحت جنوب شرقي تركيا وامتدت الى شوارع انقره واسطنبول. وبدأت هذه الموجة في ربيع ذلك العام، حيث لقي عدد كبير من القرويين الاكراد مصرعهم على ايدي ما يبدو انها «فرق الموت».

وبحلول منتصف عام ١٩٩١، اصبح القادة السياسيون الاكراد هدفا لعمليات الاغتيال. وكان كثير من الضحايا اعضاء في منظمات سياسية شرعية، مثل «الحزب الشعبي الدمقراطي». ومن هؤلاء، مثلا، محسن مالك، احد مؤسسي فرع «الحزب الشعبي الدمقراطي» في بلدة شامنهورنا بجنوب شرقي البلاد، والذي قُتل في حزيران ١٩٩٤ على ايدي افراد من قوات الامن، على ما يبدو. ولم تكن تلك هي الحادثة الوحيدة. فمنذ عام ١٩٩١، لقي ما يزيد عن الف شخص مصرعهم في عمليات اغتيال ذات دوافع سياسية نُفذت في الشوارع.

وفي المناطق الريفية في جنوب شرقي تركيا، كان معظم ضحايا اعمال القتل خارج نطاق القضاء من القرويين الاكراد الذين يرفضون الانضمام الى نظام الدفاع المدني المعروف باسم «الحرس قروي» فعلى سبيل المثال، ظل اهالي قرية بوداكلي، بمقاطعة ماردين، يعانون من الاضطهاد طيلة خمس سنوات، لأنهم امتنعوا عن تشكيل وحدة «حرس قروي» في قريتهم. حيث داهمت قوات الامن القرية اكثر من مرة، وراحت تحرق البيوت والمحاصيل، وتعتقل اعدادا كبيرة من القرويين، بل وذكرت الانباء ان سبعة من اهالي القرية أعدموا خارج نطاق القضاء.

كما تحدثت الانباء عن وقوع حوادث اعدام خارج نطاق القضاء في غربي تركيا. ومن هذه الحوادث، مثلا، اقدام الشرطة على قتل رجل وسيدتين اثناء مداهمة احدى الشقق في انقره، وهي الحادثة التي علق عليها وزير شؤون حقوق الانسان، ألفان حسلوغلو، بقوله: «لقد قام وفد من وزارتي بفحص.. ملابسات حادثة القتل. انها عملية اعدام خارج نطاق القضاء».

● الاصلاح ليس مستحيلا ●

هناك كثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتيح تحقيق اصلاحات سريعة وفعالة في تركيا، اذا ما توفرت لدى الحكومة التركية الارادة السياسية للقضاء على انتهاكات حقوق الانسان قضاء مبرما.

فلدى تركيا العديد من المؤسسات اللازمة لضمان حقوق الانسان. اذ تتمتع هذه الدولة بالدمقراطية منذ ما يقرب من نصف قرن، كما يوجد بها نظام قضائي شامل ومحكم، فضلا عن تنظيمات مهنية للمحامين ذات صوت مسموع. وتعد «جمعية حقوق الانسان التركية»، التي تضم نحو ١٥ الف عضو، احدى هذه المنظمات التي لا تغفل عن مراقبة الانتهاكات التي ترتكبها الدولة. كما درجت قطاعات من وسائل الاعلام على رصد الانتهاكات والتعريف بها. اما الاهم من هذا كله فهو ضغوط قطاعات واسعة من المجتمع التركي من اجل احداث تغييرات.

ورغم ما شهدته سنوات التسعينيات من تدهور سريع في وضع حقوق الانسان في تركيا بوجه عام، فقد كان هناك في الوقت نفسه قدر من التقدم، اذ اصبح عدد سجناء الرأي اقل من مثيله قبل عقد من الزمان، كما ظل البرلمان التركي يرفض بصلابة التصديق على احكام الاعدام، ولم يُنفذ اي اعدام بموجب حكم قضائي منذ عام ١٩٨٤.

وبوسع الحكومة التركية ان تتخذ عددا من الخطوات البسيطة، التي من شأنها ان تنعش الى حد كبير الآمال في تعزيز حقوق الانسان. فعلى سبيل المثال، تتواتر انباء عديدة عن تعرض السجناء السياسيين للضرب المبرح على ايدي قوات الدرك اثناء نقلهم من مكان لاخر، او عند استدعاء قوات الدرك والشرطة لإخماد شغب في السجون. وقد يودي الضرب بحياة اولئك السجناء، في بعض الاحيان. فمنذ عام ١٩٨٤، لقي تسعة سجناء حتفهم من جراء الضرب. ويمكن ببساطة الحفاظ على ارواح السجناء، اذا ما تقرر ان يتولى ضباط السجون حراسة السجناء السياسيين او مرافقتهم، بدلا من افراد الدرك او ضباط الشرطة.

وهناك خطوة اخرى هينة، يمكن لها ان تساعد على تحسين حماية حقوق الانسان، ألا وهي ضمان عدم ارسال افراد «الحرس القروي» في مهام امنية خارج قراهم الاصلية. اذ تلجأ قيادة قوات الدرك في الوقت الراهن الى الاستعانة بوحدات «الحرس القروي» كقوة مساعدة خلال الهجمات الامنية على القرى المجاورة، بل وفي العمليات التي تشنها وراء الحدود في شمال العراق. وينطوي هذا الامر على مخاطر جمة، حيث ان افراد «الحرس القروي» لم يتلقوا تدريبا وافيا، كما انهم لا يندرجون في هيكل التسلسل القيادي المعتاد مما يجعل من العسير إحكام السيطرة عليهم او محاسبتهم عند أفعالهم. وكثيرا ما استُخدمت قوات شبيهة بهذه الوحدات في بلدان اخرى من اجل ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان. وقد وصفت احدى اللجان التابعة للبرلمان التركي نظام «الحرس القروي» الحالي بأنه نوع من «استغلال الفتن الاجتماعية».

ولعل اهم الخطوات المنشودة واكثرها إلحاحا هو وضع حد للحصانة من المقاضاة، التي يتمتع بها ضباط الشرطة ورجال الدرك ممن يرتكبون انتهاكات لحقوق الانسان. فإقدام القوات الامنية على ارتكاب ممارسات معيبة ومخالفة بل واجرامية، حيث يحق لافرادها من الشرطة والدرك ان يقتلوا اي شخص دون ان تمتد اليهم يد العدالة، يفقدها اهليتها للحفاظ على الامن، بل ويحيلها الى كيان يمثل خطرا بالغا. والمؤسف في الامر انه لم تتوفر لأي من الحكومات التركية المتعاقبة الارادة الكافية للتصدي للانتهاكات التي ترتكبها قوات الامن. واذا ما استمر هذا الوضع، وظلت الدولة تسبغ حمايتها على اتباعها من زبانية التعذيب والقتل، فلن يكون هناك اي امل على الاطلاق في القضاء على حلقة العنف السياسي البغيضة في تركيا.

قُبح الوجه والتوجّه!

(تتمة من ص ٩)

اليمين وفي اليسار مُصرّة على رفض كل مطلب لاجراء الحساب واعادة النظر في التاريخ، تاريخ ممارساتها وفكرها والتاريخ العام!

لقد شهدت القارة الافريقية - مثلا لا حصرا - افظع الجرائم بحق سكانها الاصليين. فاما استعمرهم الاوروبيون واما اقتيدوا الى امريكا، القارة المكتشفة حديثا، عبيدا يطلعون الماء من الصخر! وقد اريقت الدماء، بحارا وانهارا حتى بدأت شمس الحرية تُشرق في هذه المساحة من العالم.. اكثر من ٣٠٠ سنة مضت حتى اقتنعت الاقلية من البيض في جنوب افريقيا بجدوى تطبيع العلاقة مع السكان الاصليين. وزمن مماثل تقريبا استغرقته عملية الادراك لدى المستعمرين على الشاطئ الغربي للقارة.. والقضية لم تنته. فلا تزال هناك شعوب تنتظر دورها حتى يعتذروا لها ويعترفوا بحقوقها. وهناك شعوب ينبغي ان تقدم الاعتذار وتجلس على كرسي الاعتراف ومنها المجتمع الاسرائيلي الذي انشأ كيانه ودولته وثقافته على حساب شعب اخر. وهذه حقيقة تاريخية، عندما تعترف بها النُخبة الحاكمة في اسرائيل يُصبح من الاسهل تحقيق المصالحة التاريخية المتوخاة بين اسرائيل وبين محيطها العربي لا سيما المجتمع الفلسطيني.

لقد بدأ المؤرخون الجدد في اسرائيل بعملية اعادة النظر في المسلمات الصهيونية والمقدسات الوطنية.. ولا نعرف اين سيصلون فيها. لكن ما نعرفه تماما ان هناك من ينبغي ان يتذكر ويُذكّر وان يُبقي التاريخ حيا يرزق.. فلا شيء من التاريخ الذي يحصل الان ينبغي ان يُفلت من حساب التاريخ، ولا شيء من «السياسي» الحاصل ينبغي ان يكون محررا من تبعة الاخلاقي.. واظن ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل كممثلة للنخبة لا تزال في شريحتها الاوسع غير مستعدة لا للاعتراف ولا للاعتذار وان شكلت مقولة شمعون بيرس «لا نريد ان نسيطر على شعب اخر» بارقة امل..

وفيما يُصرّ مُحدثو الغبن ان ينسوا ويتناسوا وعلى اقناع الذات والاخر بحسن الوجه والتوجه، على ضحايا الغبن ان يتذكروا ويُذكروا.. بقبح الوجه وفظاعة التوجّه..

صلف بيبي من تشجيع بيل!

(تتمة من ص ١١)

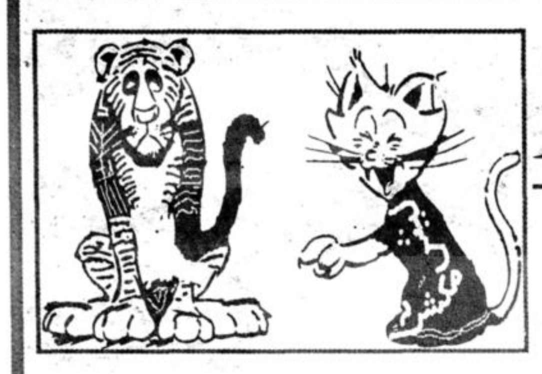
الان اكثر تماسكا تجاهه، فالسيد الامريكي القادم، سواء اكان كلينتون ام دول، سوف يفتته مزقا صغيرة متعادية متخاصمة، كما كان بل اسوأ مما كان قبل عهد نتنياهو.

ان السياسة الامريكية، التي تريد احتواء العالم بأسره، والتي تعجب وتلائم نتنياهو كثيرا، لا تعجب الدول الاوروبية ولا تلائمها. واذا كانت اوروبا، حتى الماضي القريب، تجنبت مجابهة السياسة الامريكية، وخاصة في عهد وجود الاتحاد السوفييتي، فان اوروبا اليوم غيرها بالامس، باستثناء بريطانيا، والمجموعة الاوروبية، على الرغم من رفض الولايات المتحدة الصريح لاشراكها في العملية السياسية الشرق اوسطية، تعلن بصراحة عن اصرارها على الاشتراك في هذه العملية، مستمدة هذا الموقف من تشجيع الفلسطينيين وبعض الدول العربية، وخاصة مصر وسوريا، لها.

الموقف الاوروبي، الذي تدرك ان له مصالحه ايضا، هو بداية تمرد اوروبي ضد الهيمنة الامريكية الامبريالية، وعلى العرب والفلسطينيين معرفة كيفية استغلال هذا التناقض الامريكي - الاوروبي وتفعيله لصالح القضية الفلسطينية والمصالح الحقيقية لشعوب المنطقة، التي لا تتناقض اساسا، مع مصالح الشعب الامريكي.

الا ان هذا ليس بديلا عن التضامن العربي، وليس بديلا عن التلاحم الفلسطيني، وليس بديلا عن النضال العربي اليهودي المشترك في اسرائيل، من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، وليس اقل اهمية ضد قيام حكومة وحدة قومية.

ليس للوجه الكشر!



بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* معتقداً انه القاعدة، يتهم الاهوج جميع المتزنين بالخروج عنها.
* يعتقد الاحمق انه على حق دائما.
* يتخرج عديم الضمير من كلية الحقوق متأبطا المنطق الاعوج.
* لا يوجد اشرف من العمل سوى الكفاح لتوفير اماكن العمل.
* في الحانات يفكرون بغير ما يفكرون به في بيوت العبادة.
* يسعى الحقود الى معرفة كل شيء عن الاخرين، والى اخفاء كل شيء عنهم.
* يمكن للاسطورة ان تغطي على الحقيقة، ولكنها لا تستطيع ابتلاعها.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- المقدمة تعبر عن المؤخرة.
* وتقول العرب:
- يقرأ المكتوب من عنوانه.
* يقول الاسبان:
- ليست كل الاسنان سواسية.
* وتقول العرب:
- سواسية كأسنان المشط.
* يقول الالمان:
- افعل اسرع وتكلم اقل.
* وتقول العرب:
- كثير الكلام قليل الافعال.
* يقول الفرنسيون:
- الشعور بالحب والبغض مشترك.
* وتقول العرب:
- حط يدك على قلبك، من تحبه يحبك.
* يقول الفيتناميون:
- من كل قمة تمتد طريق للنزول.
* وتقول العرب:
- كل طلعة قبالها نزلة.

نشازيات!

* ليس لانه تسكع على الطريق او استوقفه احد البطاينية الودفين امام مطعم «بلعوس - بلعوس»، تأخر مسعد اسعد الديراوي عن الوصول الى الجلسة الاسبوعية الدورية التي تعقد في المضافة الهوائية الخاصة بمختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران، القائمة على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، المواجه لفرن والد الشاعر احمد دحبور.

تأخر الديراوي عن الوصول لانه راحت عليه نومة. وراحت عليه نومة لانه تأخر في السهرة حتى زقزقة العصافير على سنديان الكرمل المواجه لبحر حيفا.

وتأخر في السهرة ليس بسبب تسمم ومغص شديد المّ بأمعائه كما حدث له هذاك اليوم، بعد عودته من سهرة عرس «دار ابو حمار» في متنزه «فرّوج الجليل» المتآخي مع مطعم «فرّوج - فرّوج» جنين، حيث دفع النقود ونَقْوَد من صحون المازة التي لا يعرف احد تاريخها وعدد الاصابع التي بلغصت فيها.

ولم يفك عنه المغص، الذي كان يُقطِّع مصارينه كالسكاكين، الا بعد استنجاده بجارته الحجة «لجمة الفجر» التي فنجرت عينيها ونصحته بزلط مقدار ملعقتين وخُمس الملعقة من معقود شريحة التين المغلي مع الجوز واللوز واليانسون.

لقد تأخر الديراوي في السهرة، هذه المرة، لانه كان يتفرج، باعجاب، على برنامج بثته القناة الفضائية السورية تحت عنوان:

وجهة نظر!

ادلى خلاله المبدع المصري اسامة انور عكاشة، صاحب «ليالي الحلمية» بوجهة نظره في المجتمعات العربية وسلوكياتها الثقافية والسياسية والحزبية.

ومن اشراقات المبدع اسامة عكاشة نقتبس:

- على المرء ان يتعلم كيف يختلف مع الاخرين مع المحافظة على صداقتهم.

- العداوة المبنية على اساس الاختلاف في الرأي من علامات التخلف.

- حارب العرب بعضهم البعض، على مر الاجيال والعصور، اكثر مما حاربوا اعداءهم، على الرغم من ترديدهم: «اختلاف الرأي لا يُفسد للود قضية» حتى قالوا فيهم: «اتفق العرب على ان لا يتفقوا».

ولان الديراوي تأخر في سهرته الاستماعية - التفرجية على القناة الفضائية السورية، وراحت عليه نومة اخرته عن الوصول الى مضافة مختار الوادي، راحت عليه المحاضرة التي ألقاها مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) في العلوم السياسية تحت عنوان:

شر البلية..!

ونسخا عن ذمة تابع المختار الحيران فان «ابو عدنان» قال:

- استغل الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المصاعب الامريكية الانتخابية ومرور الشرق الاوسط بمرحلة «اللاضغط» و «اللاقرار»، واشعلوها حربا شعواء في اليمن السعيد، انتقاما من الزعيم «المكافح» الفريق علي عبد الله صالح، مالك زمام الغشمشميّة، الذي اطلق في ايلول الماضي تحذيرا ناريا اعلن فيه «نحن ضد اسرائيل جملة وتفصيلا».

ولان الفريق صالح مفتوح العينين، شرقا - غربا، استدرك الامر واسرع الى حك دماغه وتشغيل عبقريته الفذة التي تحركت واوعزت الى المصادر العدنية الامنية لتعلن:

- توصلت السلطات اليمنية يوم الاحد (٦/١٠/١٩٩٦) الى هدنة في المواجهات الدائرة بين قبيلتين متنازعتين في شرق اليمن والتي اسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا، منذ الثلاثاء الماضي (١/١٠/٩٦)، وانها ستحاول تحقيق المصالحة بين الطرفين.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، في حينه، ان السلطات اليمنية ارسلت تعزيزات عسكرية الى تلك المنطقة، وتوصلت الى هدنة لمدة (١٥) يوما واستدعت الى صنعاء نحو (٢٠) من اعيان كل قبيلة، في محاولة لاحتواء هذه الازمة.

وكانت الحرب قد بدأت قرب مدينة حريب في محافظة مأرب، على بعد (١٨٠) كيلومترا الى الشرق من صنعاء، عندما هاجم رجال قبيلة «بوطهيف» حفل زفاف كانت تقيمه قبيلة «عقيل».

وتشير الوكالة الفرنسية الى ان تسعة اشخاص من قبيلة «بوطهيف» لقوا مصرعهم وأسر عشرون اخرون، بينما لم يُقتل من قبيلة «عقيل» سوى ثلاثة وأصيب عشرون محاربا بجراح، ولكن بدون اسرى.

واعلن مصدر امني يمني، رفيع الجاه والمستوى، ان سبب الحرب «ناجم عن خلاف حول موقع خيمة في احد الاماكن، تدّعي كل قبيلة احقيتها به»!

وكانت الحرب بين القبيلتين المذكورتين قد ادت، خلال السنتين الاخيرتين، الى وقوع نحو (١٥٠) قتيلا واكثر من (٢٠٠) جريح. وكان يتم التوصل، بين الحين والاخر، الى هدنة بفضل تدخل الحكومة اليمنية وشيوخ القبائل.

وفي هذه الاجواء الحربية، الناشبة بفعل الدسائس الاستعمارية، استنجد الفريق صالح بقرصان البحر والبر فنصحه ان يستعين بـ

السلاطين!

وبما انه مُلمّ بما خلّفه الاستعمار الانكليزي في دياره، بعد ان فصفص الثروة السمكية في البحر الاحمر وشط العرب زاعقا «الوقت من ذهب»، هرع الفريق صالح، بدون شور او دستور من الجامعة العربية، واستدعى السلطان اليمني الجنوبي السابق علي عبد الكريم فضل، الذي اسرع الى تلبية الاستدعاء من منفاه بين احضان آل سعود.

واقيمت الافراح والليالي الملاح للسلطان فضل في مدينة الحوطة، كبرى مدن محافظة لحج، الواقعة على بعد (٢٦) كيلومترا من مدينة عدن شمالا. وخرج المئات من اصل عشرات الاف سكان المدينة، هاتفين بأفضال السلطان فضل، وسط زغاريد النساء ونثر الزهور المستوردة، مجانا، من قطاع غزة المحاصر.

وبفضل وكالة الصحافة الفرنسية علم العالم العربي ومنظمات: الوحدة الافريقية والاسيوية وعدم الانحياز والاتحاد الاوروبي وحقوق الانسان واللاجئين، ان السلطان فضل بكى من فرط تأثره والقى كلمة «شكر فيها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي سمح له بالعودة الى وطنه بعد ٣٨ عاما قضاها في المنفى».

وكان الفريق صالح قد وعد السلطان فضل، الذي عاد الى عدن يوم الجمعة (٤/١٠) ان يعيد اليه قصره العدني الذي اممه النظام الاشتراكي وحوله الى مقر لكلية الحقوق، وكذلك قصره في محافظة لحج الذي حوّله «الكافرون» الى مدرسة زراعية.

وكان الفريق صالح قد اعاد العديد من المشايخ والسلاطين الذين كانوا يشكلون القيادة القبلية، قبل استقلال جنوب اليمن في العام ١٩٦٧ وقيام نظام اشتراكي فيه، وذلك بعد ان هزم الجنوبيين في الحرب الاهلية التي شنها عليهم وذبح الكثيرين منهم في تموز ١٩٩٤.

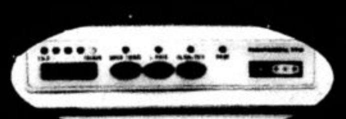
وبعد ان استتب الامن في اليمن السعيد، بفضل عودة السلطان فضل، بمعية المشايخ الافاضل الى المواقع القيادية الجغرافية - الغرائبية، تفرغ الفريق صالح من كل اشغاله، ليعود الى متابعة المستجدات على الساحة القومية.

فعاد، بعد ان تابع واستفسر واستوضح، واعلن:

- هذا «تعنت وصلف» اسرائيلي. واذا لم تسر مياه المسيرة السلمية في مساربها ستتحول لندن الى مربط خيولنا. واعذر من انذر!

أمكور مطوّور ... براد من الزمن الآتي !

براد أمكور مطوور مع لوحة الضبط الالكترونية ثورة في عالم التبريد



لوحة تشغيل الكترونية مثبتة على باب البراد تمكنك من التحكم بكل عملياته من خلال كبسة زر..



تسر شركة امكور ان تقدم لكم بفخر اخر مبتكراتها التكنولوجية في مجال صناعة البرادات ، براد مطوور المحكم لتلبية احتياجات بيت في سنوات ال (٢٠٠٠)..

أمكور مطوور براد مع لوحة الضبط الالكترونية المثبتة على بابه التي تمكنك من السيطرة على عمل البراد من الخارج دون فتح بابه من خلال كبسة زر واحدة

في براد امكور مطوور ميزات كثيرة :

سعة كبيرة وقدرة على حفظ كمية اكبر من المواد الغذائية

عملية تجميد سريعة بكبسة زر تتيح تجميد كمية كبيرة من المواد الغذائية وتخزين الطعام الجاهز في حجرة التجميد وفي حالة التجميد السريع يعود البراد الى نظام عمل عادي بكبسة زر وبشكل اوتوماتيكي

قدرة على [illegible] اوتوماتيكيا

مصباح كهربائي يضيء في حال عدم اغلاق الباب جيدا

ثلاثة اقسام للبراد: حجرة التجميد، حجرة المواد الغذائية

درج مع درجة حرارة صفر

مصفاة خاصة تمنع تراكم الاوساخ وتطيل عمر البراد

التصميم العصري :

تصميم [illegible] ومصباح في حجرة التجميد [illegible]

تجعل من براد امكور مطوور قطعة [illegible] في المطبخ

توفيري :

إضافة إلى كل ما سبق فإن أمكور مطوور توفيري بفضل لوحة الضبط الإلكترونية التي تقلص عدد المرات التي يتم فيها فتح الباب والتسبب في إهدار الطاقة..

أمكور مطوّور براد متكامل ..

تجسيد لأكثر التقنيات تطوراً في صناعة البرادات

أمكور مطوّور البراد رقم (١) في القرن ال (٢١)

אמקור البراد الأكثر مبيعاً في إسرائيل אמקא

حول المسرحية الفائزة بجائزة مهرجان عكا

«ليالي الحصاد» - اشكاليات النص.. مشكليات العرض!

* بقلم: أنطوان شلحت *

■ يبدو لي، من غير ميل الى المغالاة، أن فوز مسرحية «ليالي الحصاد» لفرقة «بيت الكرمة» بالجائزة الاولى لمهرجان عكا الأخير **(مناصفة مع مسرحية أخرى)** دججه نص مسرحي يتنفس الدراما والمتعة الفنية الخالصة (الفرجة)، في جهة، واخراج تمحور أكثر شيء في المشاهد الجماعية التي عادة ما تشي بالحضور القوي للمخرج مقابل الممثل، في جهة اخرى. والى هذين العنصرين انضافت موسيقى متكيفة مع العرض وديكور اعتمد على تشكيل بسيط، غير متكلف، منطلق من النص غير المركب، الريفي، المألوف.

❐ المسرحية ❐

كتب محمود دياب (١٩٣٢ - ١٩٨٣) مسرحية «ليالي الحصاد» سنة ١٩٦٧. وتحفل المسرحية بدلالات تناصية بشأن تأثر مؤلفها بالكاتب المسرحي الايطالي لويجي بيرانديللو في وجهتين واضحتين ومحددتين:

* الوجهة الاولى - هدم الحائط الرابع، اي تحرير المسرح من الوهم (أو من الافتراض الوهمي بوجود هذا الحائط المتفق عليه بين الفنانين والجمهور، بتعبير ألفريد فرج) والتركيز على ان ما يحصل على الخشبة هو الحياة الحقيقية.

* الوجهة الثانية - استخدام المسرح داخل المسرح.

في مسرحية «ليالي الحصاد» حاول محمود دياب، وهو مستغرق في الوجهة الثانية من تأثره ببيرانديللو، ان يتصدى لقضية القالب المسرحي فاستعاد شكل «السامر الشعبي» وهو القريب من الموروث، حيث تتحلق جماعة حول (الحكواتي) أو (الراوي) أو (الشاعر)، بينما وسّع دياب دائرة الحفلة ودور الراوي فيها الى مدى التشخيص وتبادل الأدوار من باب التسلية وتزجية وقت الفراغ في المستوى المباشر لا على مستوى الدلالة. وهذا في أساس الدراما بوصفها فعلا في الحياة مثلما هي فعل على خشبة المسرح. ولقد أقام دياب مسرحيته على تداخل اللعب، التشخيص وتبادل الأدوار، بين الواقع والتخييل (على ما يطلقه من أعنة الفانتازيا) اكتشافا للذات الخاصة والعامة، افرادا وجماعة.

❐ نص العرض المسرحي ❐

ما فعله رياض مصاروة هو اعداد المسرحية واخراجها. هكذا اعاد كتابة النص باللهجة المحلية واختصر من شخصياته ومشاهده وحواراته. وكان مفيدا ان يمارس هذا الاختصار لأن محمود دياب، في عرف نقاده، «يسترسل في تأليفه ويراكم تفاصيله النافعة وغير النافعة». وينطبق هذا الاستحصال، خصوصا، على «ليالي الحصاد». كذلك أجرى مصاروة تعديلات ذات مغزى، وان لم يتم توظيف تأثيره بقدر كاف، في توجيه الكلمات والتعابير واستخدام الأغاني. كما انتبه الى واقع الحال مثل استخدام شخصية «الحاكم العسكري» الستينية وتقريب المناخ اللفظي من بيئتنا وتطويع حركة الممثلين لمشاركة المتلقي، سواء بتصميم الحركة او تنفيذ الديكور او تنويع حالات المخاطبة.

الفرق اذن بدا واضحا بين مسرحية محمود دياب وبين نص رياض مصاروة في عرض فرقة «بيت الكرمة»: الأول مشغول بأهمية استعادة شكل «السامر الشعبي» وتجييره في بناء «مسرح للفلاحين». والثاني مشغول بالمسرحية وما «السامر الشعبي» الا شكل يحمل في أحشائه قابلية العرض.

في خضم ذلك اختار مصاروة البساطة في التشكيل. واختار التمثيل الجماعي، الذي كان سيد الخشبة فعلا.

وقد اتاح له ذلك، مخرجا، ان يقدم حلولا تكتسب جماليتها من خلال بساطتها. زد على ذلك ان نص العرض يسر عليه هذه المهمة خصوصا وان المسرحية خلو من حدث رئيسي يقتحم النص ويسور مساره وأطراف الصراع فيه، كما أنها لا تقدم شخصيات مكتملة وجاهزة وانما شخصيات تكتسب تخلقها وتشكيلها امام الجمهور من تفاصيل المسرحية، أحداثها ومشاهدها وحواراتها.

ومع ذلك بقي «السامر الشعبي» الشكل الذي راهن عليه مصاروة قابلية العرض. وهذا الشكل، مرتبطا بالنص، ذو اشكاليات يحتاج الامساك بزمامها، أكثر شيء، الى تهيئة او خلق الجو المسرحي، وهو - اذا ما نأينا عن اختصار المواصفات - الجو الذي تتجسد فيه حلقة السمر والذي يتخذ من مناسبة الحصاد خلفية لتفتيت بنية القرية والقاء ضوء كشاف على مشاكلها وخباياها وحركة الحياة والبشر فيها.

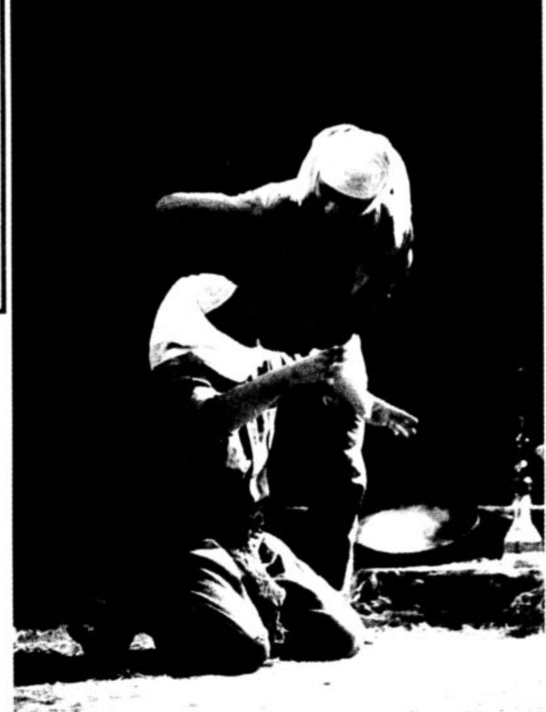
محاولة خلق هذا الجو اتخذت منحيين من طرف مخرج العرض:

* الأول - منحى حركة الممثلين الجماعية.

* الثاني - منحى الديكور والاكسسوارات التي تناثرت هنا وهناك (أعواد القصب وماعز وأتان). وساعد فضاء المكان الذي جرى فيه تقديم العرض في عكا كثيرا في اثراء رؤيته التشكيلية.

ويمكنني القول انه في تجسيد المنحيين تكمن مشكليات عرض «ليالي الحصاد».

بداية صحيح ان الديكور والاكسسوارات نجحت في وضع المتفرج في قلب قرية، لكن يظل في موضع شك أمر نجاحها في وضعه



* مشهد من المسرحية *

في قلب قرية انتهت من الحصاد ولها خصوصيتها.

اما حركة الممثلين الجماعية - وهنا انتقل الى المنحى الأهم بين المنحيين - فقد ترتبت عليها، وما كان من الممكن الا ان تترتب عليها، تمويهات قاتمة ظللت دلالات فردية على مستوى الشخصيات. وبغية توضيح ما أقصد سأتوقف عند مترتبين زادتهما الرؤية الاخراجية التفصيلية قتامة على قتام.

١ - ثمة، في النص، علاقة غاية في الخصوصية والفرادة بين مثلث شخصيات «البكري» و«صنيورة» و«علي الكتف»، متوقفة الى حد كبير على علاقة «البكري» و«صنيورة»، التي لم تتجل كما ينبغي في العرض، والمتراوحة بين نطاقي الغرائبية والمألوفية. هذه العلاقة بين هذا الثالوث لا يتمكن المتفرج من الامساك بها الا عبر التقاء أجزائها الموزعة في كل طرف من أطراف الثالوث. وبالاضافة الى عدم تحديد (من حدّة) العرض لهذه العلاقة تحركت كل شخصية من شخصيات هذا الثالوث وسط دوامة من «الأخطاء العظيمة»:

- شخصية «البكري» (اداء مروان عوكل) ظهرت بعالميها الداخلي والخارجي بحضور يشكو من خلل عدم التوازن وضعف الاقناع، الأمر الذي جعل نسمات التعاطف معه غير قادرة على مداعبة أحاسيس المتفرجين في المشهد الذي أطلق فيه المؤلف هذه النسمات، وهو المشهد الذي يسقط فيه «البكري» بعد أن حاصره الرفض وأصبح العراك في سبيل الفوز بصنيورة هروبا منه وقطيعة معه.

- شخصية «علي الكتف» (اداء اياد شيتي) بدت غائرة الملامح، متكلفة الحركات. ولا يستطيع المتفرج ان يميز سخريته من كآبته وغيرته من لا مبالاته.

- شخصية «صنيورة» (اداء روضة سليمان) بدت كأنها ساذجة حينا، هادئة وخبيثة حينا آخر. وكانت تنكمش امام الجماعة وتتحرك بخجل ووجل. في حين أن حضورها ينبغي ان يكون من ذلك النوع الطاغي الذي يطفئ الآخرين ويعتم عليهم ويسطو، من ثم، على عقولهم وقلوبهم.

وقد يكون اداء هذا الثالوث مسؤولا الى حد كبير عن اشاعة اللامبالاة والبرود والشحوب في اداء الشخصيات الاخرى، خصوصا اذا ما أخذنا في الاعتبار ان الحركات التي تصدر عن الشخصيات الاخرى لا تعدو أكثر من كونها ردود أفعال على أمر محوري هو فعل الثالوث المذكور، من ناحية وفعل «صنيورة»، من ناحية أخرى.

٢ - شخصية «بهية» ابنة «حجازي» (اداء ميساء شحادة) بقيت معظم الوقت في الظل حتى استقر في جسدها خنجر «علي الكتف» معتقدا بأنه يقتل «صنيورة». وكان من الجدير ان يرتقي بها العرض بعد ارتكاب جريمة قتلها الى مستوى الرمز، رمز الفتاة التي بدأت تشعر بكيانها واستقلاليتها فأطلقت الأعنة لهما، والتي أعجبت بجرأة «صنيورة» الأنثى.

ثمة ملاحظة اخرى تخص مشكليات العرض تتعلق بمحاولة اشاعة الفانتازيا في حركة الممثلين بالانسجام مع افكارهم وهواجسهم والتي لم تخلُ من خلل فقدان التوازن. فقد ظلت المحاولة تراوح في اطار الشكل البسيط المحكوم بسينوغرافيا مقتصدة (وهي ما تتناسب فعلا مع النص). ولم يكن في مقدور الموسيقى، المصممة باتقان وصل وقت اللازم الى حدود «النموذج الفانتازي»، أن توفر مناخ اطلاقها من عقالها. أما سائر المقطوعات الموسيقية والأغنيات فقد انسابت بسلاسة تشهد على براعة الفنان سمير جبران.

حركة الممثلين اتسمت بالجماعية طوال مدة العرض، بحيث تصعب الاشارة الى تجربة ممثل بعينه لجهة الفرادة (باستثناء سعيد سلامة احيانا). ويبدو لي ان دور المخرج طغى على هذه الحركة بشكل واضح ومحدد. ولهذا فان اية محاولة لاختراق هذا «الطغيان» كانت تفضي بصاحبها الى الزعيق والافتعال غير المبرر دراميا ومنطقيا.

وهكذا اذا ما استثنينا روعة النص النابتة من روعة المسرحية فان أهمية هذا العرض لـ «ليالي الحصاد» تكمن في أنها تقدم لغة مسرحية دقيقة ومتوازنة، في التشكيل والاخراج والسياق. وهي لغة، وان أركنت الى قوالب معروفة، لم تضل الطريق الى قلوب المتفرجين وعقولهم.

«ليالي الحصاد»

* تأليف: محمود دياب (مصر).
* اعداد واخراج: رياض مصاروة.
* تصميم الموسيقى والعزف: سمير جبران.
* ديكور: عنات مسنر.
* اضاءة: يحيئيل أورغال.
* تمثيل: خالد عواد، روضة سليمان، ميلاد مطر، مروان عوكل، سعيد سلامة، الهام عراف، ميساء شحادة، ايهاب زحالقة، سامر عازر، عاصم زعبي، اياد شيتي.

انتاج: مسرح «بيت الكرمة» - حيفا.



* مشهد من المسرحية *

قضية وموقف

● د. حبيب بولس ●

لغتنا العربية في خطر!!

عزيزي القارئ!

ينبع هذا المقال من فرضية تقول: ان وضع لغتنا العربية في خطر وعلى جميع الاصعدة، قراءة وكتابة وتعبيرا وتفكيرا، فهي اشبه اليوم بأن تكون لغة ثانية لا لغة ام: وكي تتأكد من هذا الكلام من ناحية، وكي لا تتهمني بالتجنّي من اخرى، انصحك بأن تصغي الى هذه اللغة تنبعث من افواه مذيعينا محمولة على موجات الاثير، خاصة هؤلاء الذين يعملون في المحطات الخاصة الاذاعية التي تنتشر هذه الايام وبشكل ملحوظ، او ان تصيخ السمع وباهتمام الى المقابلات التي يجريها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مع بعض الاخوة في عدد من البرامج المتلفزة. لقد شاء لي حظي ان احظى بمشاهدة بعض هذه المقابلات وان احظى معها بسماع اللغة التي يعبّر بها اخواننا عن انفسهم فيها. فقد تابعت قبل عدة ايام احد البرامج المتلفزة حيث اجريت فيه بعض المقابلات مع عدد من سكان احدى القرى الجليلية. وللحقيقة اقول: ان ما سمعته من هؤلاء لم يكن لغة عربية اعرفها من جهة، ومن اخرى ان ما سمعته يؤكد فعلا الفرضية المطروحة، كما يلح على ان لغتنا العربية في تراجع امام غزو لا يرحم للغة العبرية، فالحديث كان مزيجا من عبرية ركيكة وعربية ركيكة على حد سواء مع غلبة الاولى. ومثلما حظيت بسماع هذه المقابلات قبل عدة ايام، احظى يوميا بسماع مذيعينا الذين لا تستقيم لهم جملة، فلغتهم ابعد ما تكون عن العربية السليمة بتراكيبها وألفاظها واساليبها وبنائها. واذا تطرقنا الى هذه اللغة والى وضعها في مدارسنا وفي معاهدنا العليا فالعملية عندئذ تتخذ شكل المأساة الحقيقية، بحيث اذا سألت معلمينا عن ذلك تسمع العجب العجاب، فحتى طلاب المعاهد العليا الذين يدرسون العربية كموضوع رئيس او كموضوع تخصص، والذين من المفروض لذلك ان يتقنوا العربية على معارفها وأبنيتها واساليبها وقواعدها، تجدهم يرتبكون في تعبيرهم الشفهي والكتابي. استمع مرة الى احدهم حين يتكلم، او اقرأ مرة عملا كتبه احدهم تجد الاخطاء الاملائية واللغوية والمبنوية تملأ هذا العمل. والمشكلة الكبرى هي ليست قضية الاخطاء بقدر ما هي قضية مبنى الجمل غير السليم عندهم والبعيد عن روح اللغة. وما قلناه عن هؤلاء ينطبق وبشكل اكثر حدة على العديد من ادبائنا، فكتابات عدد غير قليل منهم مليئة هي الاخرى بالمباني السقيمة والاخطاء.

ان وضعا كالذي وصفناه - وهو وضع مريض وغير صحي بالطبع - يؤشر على مشكلة حادة، يدفعنا حبنا للغتنا ان نبحث فيه وبكل موضوعية وجدية. فاللغة العربية، لغتنا، هي لغة الام، هي لغة الماضي والحاضر والمستقبل، هي لغة تاريخنا وتراثنا وحضارتنا، وهي بالتالي احد المكونات الرئيسة لانتمائنا القومي/الحضاري، وهي احد الثوابت الاساسية التي تؤكد على وجودنا هنا في هذه البلاد وتلحّ عليه. من هنا لا يجوز لنا اذا كنا نحترم تاريخنا وانتماءنا وانفسنا ان نتركها تغرق دون ان نسعى الى انتشالها مما هي فيه. ولكن كي نستطيع ذلك علينا ان نبحث اولا في الاسباب التي ادت الى هذا الوضع، وهذا من باب من عرف الداء هان عليه الدواء. اذاً علينا ان نفتش عن هذه الاسباب كي نعرف كيف نشخّص المرض ومن ثم كيف نقدّم العلاج، كي تبرأ هذه اللغة وكي تعود اليها حيويتها.

هذا الحديث الشائك يقود بالضرورة الى اسئلة عديدة من الممكن لها ان ترتفع في مثل هذا السياق: من الملوم؟ اين تكمن المشكلة؟ هل نلوم انفسنا؟ بمعنى هل التقصير كامن فينا؟ ام في لغتنا؟ ام في المسؤولين والدوائر المختصة؟! والسؤال الاهم كيف الخروج من ازمة كهذه؟ وكيف الارتقاء بالعربية لتصبح لغة مستقيمة منفتحة متطورة معبرة في كتابات ابنائنا وعلى شفاههم؟!.

بداية اقول: أن العيب ليس كامنا في لغتنا، بل بالعكس، فلغتنا اثبتت حضورها وعلى مر العصور، وقد اصابها الكثير من التطور، وهي لغة جميلة بمفرداتها، جميلة بتراكيبها واساليبها، جميلة بتعابيرها، وقد استطاعت في مسيرتها الطويلة ان تستوعب الكثير وان تروّض الكثير ليدخل في قاموسها. وكل الادعاءات التي تقول بتعقيداتها وبالتواءاتها وبصعوبة قواعدها ومبانيها هي ادعاءات باطلة ومغرضة في آن معا، فالعربية لغة يسر لا عسر. كما ان كل الادعاءات التي تزعم بأنها مقصّرة في متابعة المصطلحات العلمية الجديدة - مما يجعل العديد يستعملون تلك المصطلحات بلغتها الاصلية - كل هذه المزاعم هي ايضا باطلة. فالعربية لغة واسعة محيطة، بل اوسع لغات العالم واكثرها اشتقاقا وقابلية. وكي نتأكد من ذلك ما علينا سوى الرجوع بالذاكرة الى العصور التي خلت، وخاصة الى العصر العباسي، عصر الابتكارات وتفتّح العلوم على تنوعاتها، فهل قصّرت العربية في حينه في استيعاب الجديد ام حوته وطوّرته وعرّبته؟ ألم تكن علوم كالطب والفلسفة والفلك، والرياضيات، والكلام علوما جديدة اتت بالعديد من المصطلحات؟! كيف اذن استطاعت العربية استيعاب كل ذلك وكيف لها ان تقصّر اليوم في استيعاب هذا الجديد؟ التقصير اذن ليس كامنا فيها بقدر ما هو كامن فينا نحن. اي ان المشكلة ليست قائمة في اللغة ذاتها، بل في الذين يستعملونها. واذا نحن حاولنا ان نبحث بجدية عن الاسباب نصل الى ما يلي:

* في البداية تلزمنا الامانة ان نقول ان ازمة حقيقية تعاني منها لغتنا، يجب ان ننتبه اليها وان نحذر منها، وهي ازمة العامية، حيث تشكل هذه العامية عائقا كبيرا امام اتقاننا للغتنا الفصيحة، وذلك من حيث انها هي اللغة اليومية المحكية التي نتربّى عليها ونسمعها ليل نهار في البيت، وفي العمل، وفي الشارع. هذه العامية تجعل الواحد منّا يعاني من انفصام وازدواجية في لغته وفي تعبيره حين يحاول الوقوف على الفصحى، ودراستها، لدرجة ان واحدنا من كثرة ما يستعمل هذه العامية يفكر بها ايضا وحين يضطر الى استعمال الفصحى يترجم عنها فيقع في كثير من الاخطاء، وذلك لان للعامية كما للفصحى مبانيها الخاصة واصولها، وقواعدها، وتراكيبها الخاصة بها، من هنا يصبح الدارس للعربية اشبه بمن يدرس لغة ثانية بعيدة عنه. هذه الاشكالية قائمة وموجودة ومن الصعب التغاضي عنها او تلافيها، ولكننا نقول ان ازمة العامية ليست ازمة جديدة في العربية، بل هي قائمة منذ القدم ورغم وجودها، ورغم اثرها الكبير لم تنجح في ان تحلّ مكان الفصحى لأسباب عديدة منها الدينية ومنها القومية ومنها الاجتماعية وليس هنا المجال للحديث عنها. وكلنا يعلم كم حاول العديد من المثقفين والدارسين والادباء ان يجعلوا منها السائدة والرسمية، ولكن محاولاتهم جوبهت بالرفض وبالتالي بالفشل، لان مثل هذه المحاولات التي ادّعت التيسر كانت تكمن وراءها اهداف سلبية انفصالية تقوقعية اقليمية تتنكر لحضارة وتاريخ عريقين. اذاً بالرغم من وجود هذه الازمة ظلت الفصحى هي الطاغية والمسيطرة على لغة الادب والاعلام والفكر ولم تتقاعس عن التطوّر والتفتح. وبناء على ذلك لم يكن التراجع في اللغة بل كان فينا وفي تعاملنا معها. ومثل هذه الاشكالية لا يمكن حلها حلا فرديا بل جماعيا وسنرى فيما بعد كيف يمكن ذلك.

* مشكلة اخرى تقف عائقا امام اتقاننا للغتنا، وهي مشكلة محلية خاصة اكثر منها عربية عامة. هذه المشكلة هي مشكلة الحياة في دولة اللغة الرسمية الاساسية فيها هي ليست العربية حيث ان معظم دراساتنا ومكاتباتنا ووسائل الاعلام اليومية الطاغية على انواعها عندنا وحتى معظم حديثنا في المؤسسات الرسمية يتم باللغة العبرية لذلك، من هنا ينحدر التأثر السريع بهذه اللغة، في لغة التعليم، خاصة في المعاهد الاكاديمية والعليا، ولغة العمل اليومي والاعلام وهذا التأثر السريع جعل العديد منّا يُدخل وبشكل عفوي الكثير من المفردات العبرية في تعبيره، لا بل جعل العديد منّا لا يتقنون التعبير الكتابي او حتى التفكير الا بالعبرية، الامر الذي اضرّ بالعربية. كما ان هذا الوضع جعل مثقفينا يواجهون مشكلة عسيرة في استعمال لغتهم العربية، وذلك لأنهم يدرسون بالعبرية من جهة ولا يملكون الوقت الكافي للقراءة بالعربية فواحدهم لا يكاد يقرأ ادبيات تخصصاته، من اخرى، وادبيات هذه التخصصات - كما يعلم الجميع - في معظمها بالعبرية وبلغات اجنبية اخرى. وفي وضع كهذا كيف يمكن لهذا المثقف ان يتكلم العربية بطلاقة او ان يعبّر بها بشكل صحيح شفهيا وكتابيا. وحين اقول مثقفينا ينسحب الكلام ايضا على العديد من المعلمين لأنهم هم ايضا يعانون من نفس المشكلة، لذلك نجد العديد منهم حين يعلمون في المعاهد التعليمية على مختلف مستوياتها يستخدمون في تعليمهم اللغة العبرية او في احسن الاحوال اللغة العامية المحكية، وذلك لانهم يعرفون تقصيرهم في لغتهم العربية.

* وينضاف الى ذلك ايضا استخدام الدخيل من اللغات الاجنبية. فمع غياب اكاديمية عربية تعنى بشؤون اللغة وتسعى الى تطويرها،

(البقية على ص ٢١)

حول مقالتي د. حبيب بولس عن المسرح المحلي

الحل هو الفرز بين المسرح الحر والرسمي

● بقلم: عفيف شليوط ●

□ تابعت باهتمام المقالات التي كتبها الدكتور حبيب بولس عبر زاويته الجديدة «قضية وموقف» في صحيفة «الاتحاد». ورغم اهمية المواضيع التي أثارها بولس في مقالاته، والتي تجعلنا نعيد النظر في واقع حركتنا الثقافية، لم اجد من يمسك بقلمه ويكتب معلقا، او يبدي رأيه فيما يكتبه حبيب بولس، إن كان دعما لرأيه، او الرد عليه اذا اقتضت الحاجة، اما عدم الرد واثارة النقاش حول هذه الزاوية فهو الركود بعينه الذي تحدث عنه حبيب بولس.

وعندما قرأت المقالتين الاخيرتين لحبيب بولس بتاريخ (٩٦/٩/٦) و (٩٦/٩/١٣) حول المسرح المحلي، شعرت بمسؤولية للرد وابداء الرأي فيما نُشر، خاصة ان الحلول التي يراها الكاتب لانقاذ حركتنا المسرحية المحلية من الركود، رغم اهميتها، الا انها لم تجب حسب رأيي على كافة الاسئلة المطروحة في المقالتين.

كما اود ان ألفت نظر الكاتب الى بعض المعلومات غير الدقيقة التي وردت في المقالتين. ففي المقالة الاولى المنشورة بتاريخ (٩٦/٩/٦) اشاد الكاتب بنشاط «المسرح الناهض في الناصرة»، علما ان المسرح الناهض تأسس وانطلق من حيفا، بينما برز المسرح الحديث في الفترة ذاتها بنشاطه المكثف في مدينة الناصرة والذي لم يذكره كاتب المقال.

ولا ادري لماذا اكتفى الكاتب بالاشادة بفضل الريادة لترسيخ المسرح الفلسطيني للاديب والصحفي جميل بحري دون غيره من الرواد الذين لا يقلون اهمية عنه، مثل: الارشمندريت استيفان جوزيف سالم، والاديبة الفلسطينية اسمى طوبي، وماذا عن نصري الجوزي الذي اغنى المسرح الفلسطيني بتمثيلياته، وصليبا الجوزي وغيرهم.

اما عن الكتابة للمسرح فأود التوضيح بأن ليس كل من ذكروا في المقالة الثانية بتاريخ (٩٦/٩/١٣) كفوا عن الكتابة للمسرح، فلا تزال تعرض حتى الان المسرحية الغنائية «هيصة» لراضي شحادة والتي كتبت هذا العام والتي حققت عروضها نجاحا ملحوظا، كما هنالك مسرحية «بموت اذا بموت» لصاحب هذه السطور لا تزال تعرض هي الاخرى منذ العام ١٩٩٥، حيث انطلقت عروضها من مهرجان الناصرة ١٩٩٥.

والان الى معالجة الموضوع، الذي نجح حبيب بولس بطرح اسئلة ملحة، لا تزال تبحث عن الاجابات. واتفق مع الكاتب كل الاتفاق في كيفية طرحه لموضوع جذب الجمهور للمسرح، وذلك من خلال ادخال التربية الفنية الى مدارسنا، وهذا الطرح كفيل بخلق جمهور مسرحي ولكن يحتاج الى وقت طويل. كما اتفق مع بولس بالنسبة لاختيار المسرحيات الجذابة والجادة في آن واحد لجذب الجمهور.

وقضية ماذا نعرض للجمهور، وهل ننزل الى الجمهور ام يرتفع الجمهور الينا هو سؤال طرح ويطرح وسيطرح بشكل دائم، لاننا دائما نختلف في تحديد العلاقة بين الجمهور والممثل او المسرح، فكل ينظر للموضوع من وجهة نظره. ولكن إلقاء اللوم على الجمهور اصبحت رائجة في هذه الايام. فأسهل عملية اتهام الجمهور، اما محاسبة النفس من قبل الفنانين فهو امر غير وارد، خاصة لدى الذين أعمتهم عنجهيتهم عن الرؤية الصحيحة لما يحتاجه الجمهور وما يريده الجمهور.

قضية الدعم رغم اهميتها، لا يمكن ان تخلق حركة مسرحية او تنقذنا من الركود، واكبر دليل على ذلك في السبعينات كانت هنالك نهضة مسرحية كبيرة في البلاد، وكان هنالك جمهور يرتاد المرسح اكثر من اليوم، رغم عدم توفر الدعم المادي بكثرة نسبة لسنوات السبعين. اذا ما الذي حصل؟! الذي حصل انه هنالك اشخاصا متنفعين من هذا الدعم، وشغلهم الشاغل انتاج اعمال فنية حتى يحصلوا على ميزانيات وليس عن اقتناع بالعمل الفني او لشعوره بحاجة المجتمع الى مسرح. اصبحت فرقنا المسرحية مُمَأسسة، رسمية وهنا المشكلة، المسرح لم يعد كالسابق نابعا من الجمهور ويعبر عن آلامهم وآمالهم. ولنأخذ مثلا مسرحية «هيصة» الغنائية لجوقة البعث الشفاعمروية، فرغم امكانياتها المحدودة ورغم كون اعضاء الجوقة من الهواء وبالتعاون مع مجموعة من الممثلين المحترفين، قدموا عملا جذب جمهورا اكثر من جمهور مسرحية «الملك هو الملك» باكورة اعمال المسرح العربي بكل ميزانياته وامكانياته لانه ابتعد عن الجمهور، لانه اصبح مؤسسة، لان العاملين في المسرح ومن لف لفهم اصبحوا يتقاضون رواتب، يعملون، مهنة، ولأن الاعتبارات الفنية لم تعد في سلم الافضليات، فهنالك «كعكة فتعالوا نتقاسمها»، كما ان المسرح الرسمي غير مستقل، فهو يتلقى الدعم المادي وهو محاسب من قبل الممول، ومهما حاول ارضاء جمهوره، فعليه ان يحافظ على شعرة معاوية، اي ارضاء السلطة وارضاء الجمهور في آن واحد.

اما بالنسبة للمهرجانات التي تقدم، فهي ليست من اجل خدمة الحركة الفنية او المسرحية، بل بهدف الحصول على ميزانيات والتظاهر بأننا نعمل، ننتج. واكبر دليل على ذلك ان هذه المهرجانات لم تتبن الاعمال التي قُدمت في اطارها.

يجب اعادة النظر في كيفية توزيع الميزانيات، يجب اجراء فرز لفنانينا، فهنالك فنانون يلهثون وراء المادة وهؤلاء لم يكسبوا ثقة الجمهور، ولكنهم للاسف يسيطرون على مراكز القوى في المسارح الرسمية، وفي المقابل لا نجد جبهة عريضة من الفنانين والمؤسسات في مواجهة هذا التيار، جبهة من المسارح الحرة، المستقلة، الشعبية، الخارجة من القاعدة للقمة وليس العكس.

(حيفا)

اسئلة!!!

● نايف سليم ●



١ احمد
ماذا تقول الريح:
للعريشة التي في ظلها استراح امس احمد الذبيح؟
ماذا تقول الريح؟

٢ امينة
ماذا تقول النجمة الحزينه:
لنقعة الدمّ التي انطفت في وهجها امينه؟
ماذا تقول النجمة الحزينه؟

٣ عادل
ماذا تقول حشرجات الناي والربابه:
لعادل الذي علتْ على عظامه دبّابه؟

٤ الشمس
ماذا تقول الشمس: للذين امس،
طخّوا الصبايا الخمس؟
ماذا تقول الشمس؟

٥ سامر
ماذا يقول الفلك الدوّار:
عن سامر الذي انشوى حياً على سريره، بالنار؟
ماذا يقول الفلك الدوّار؟

٦ عدنان
ماذا يقول الخالق الرحيم عن عدنان،
من بعد ما لمّوا بقايا لحمه عن أسطح الجيران؟

٧ وسام
ماذا يقول ربّ الجند عن وسام:
من بعد ما نام جزافاً مرةً، وما صحا من نومه الزؤام؟

٨ الغيم
ماذا يقول الغيم للمدى المصرصع المبهور:
حين تشقّ قاذفات الموت قلبه بالحمأ المصهور؟

٩ زياد
ماذا تقول دفقة الاسى وخفقة الفؤاد:
لعصبة الاوغاد؟
للراديو الذي لم يرتعش حين نعى الفتى زياد؟

١٠ هاني
ماذا يفيد هكذا صراخ الآخ يا هاني:
وهو يرشّ زنبقات الدار،
- من جرحه - بالاحمر القاني؟

١١ أشلاء
ماذا يقول الليل للسكينه:
عن قطع ظلّت على ذرى الاشجار،
من جثث دفينه؟
ماذا يقولُ الليل للسكينه؟

١٢ جابر
ماذا يقول الحور إذ يوشوش الغيوم،
والمدى مفجوع؟
عن جابر الذي ظلّ ينام قرب رأسه المقطوع؟

١٣ اليتيمة
ماذا تقول شجْرة الصفصاف:
للطفلة المقتولة التي احتمت في غصنها الرّفاف؟

١٤ العصفور
ماذا يقول للمدى المغَبّق، العصفور:
وهو يرى الرصاص كالدولاب بين ريشه يدور؟

١٥ الجدّ
ماذا يقول القمر المشعشع المذهول:
وهو يرى حطام الجدّ في فرشته مقتول؟

١٦ بكاء
ماذا تقول في الاصيل اذ تبرقم الحمامه:
فوق قبور الاخوة الجديدة المقامه؟
هل تشتكي؟ ام انها تبكي مع الغمامه؟

١٧ الصدى
ماذا يُردّد الصدى على ذُرى الجبال؟
من بعد ما يمرّ من قرى من أصلها تُزال؟

١٨ النسمة
ماذا تقول نسمة الصباح:
لقطرة الندى؟
وهي ترى محارم الجراح،
تمسح المدى؟

١٩ وحيد
يا لاعباً بالنار، يا مُسعّراً وقيدها:
ماذا تقول الام للذين قهقهوا إذ فجّروا وليدها؟

٢٠ لهوسَة
ماذا يقول البحر إذ يضجّ في أمواجه الهدّاره،
لقاصفي.. لناسفي مدرسة وحاره؟
لأنهم تلَهْوَسوا بخطر الاطفال والحجاره؟

(البقيعة)

قضية وموقف

(تتمة من صفحة ٢٠)

ومع غياب مجمع لغوي يهتم بالتعريب وبالنحت وبالاشتقاق، تصبح الكلمات الدخيلة جزءا من لغتنا المحلية والفصيحة وخاصة الدخيل العبري، وقد ذكرنا هذا في بداية حديثنا.

وللتدليل على ذلك يكفي ان نصغي الى محادثة تجري بين اثنين - ولا يهم هنا مستوى ثقافة كل منهما - فماذا نسمع؟! نسمع خليطا من اللغات تغلب عليه العبرية والعربية. فهنالك مصطلحات طغت على لغتنا بشكل مكثف وكبير حتى بات من الصعب التخلص منها، ولا اعني المصطلحات العامية التي يطول الحديث عنها، بل المصطلحات العلمية. كيف يمكن التخلص من هذا؟! طبعا انها مسؤولية مجامع اللغة العربية التي لا يشعر بوجودها احد في هذه الايام. فهي غائبة عن الساحة منذ وقت طويل، وذلك بسبب الانقسامات التي جرت بينها، وبسبب هذه الانقسامات والخلافات دبّ التنافس السلبي فبدلا من ان تصدر جميعها عن هدف واحد تعددت الاهداف فصرنا نرى ما ان يصدر واحدها حلا لمشكلة حتى ينفيه الاخر ولا يعترف به ويجتهد لايجاد حل بديل اخر مختلف كي يسجل هذا «الفتح» لرصيده هو، وهكذا نجد ان مثل هذا الانقسام ومثل هذا الاختلاف قد جرّ علينا الكثير من الصعوبات حتى بتنا نشعر ان لغتنا سائبة يعمها الفوضى والانفرادية في حل المشاكل المتعلقة، وكما هو الحال في الوضع السياسي في عالمنا العربي كذلك هو في وضع هذه المجامع فالسياسة على ما فيها من اختلاف معكوسة هناك ايضا وبشكل صارخ ومقلق.

* ويدخل في هذا المجال ايضا التقصير الحاصل على مستوى متابعة المصطلحات الحديثة التي تتفتّق عنها العلوم المتطورة والمبتكرات العلمية الجديدة. فنحن نعيش اليوم في عالم سريع التقلب والتغيّر خاصة في المجال التقني وهذا التقلب السريع يطرح كل يوم الجديد، وهذا الجديد طبعا له ادبياته ومصطلحاته، ومع غياب ما ذكرته من دور المجامع اللغوية والاكاديمية تصبح العربية اليوم لغة بعيدة عن كل ذلك، اي عن لغة التقنيات والمخترعات، على ما فيها من امكانيات هائلة. من هنا يضطر الدارسون والمثقفون والاعلاميون وبالتالي نضطر جميعنا الى استخدام مثل هذه المصطلحات بلا حرج، وبالتالي نضطر ايضا الى تبسيطها عن طريق ملاءمتها لطبيعة لغتنا وذلك بتحريفها قليلا لتدخل حياتنا اليومية. وهي مصطلحات عديدة من الصعب ان نحصيها في هذا المجال الضيّق، وللتأشير على ذلك يكفي ان نلتفت الى القطع الكثيرة التقنية التي تحتويها بيوتنا والى اسمائها واستعمالنا لها.

وبعد، (عزيزي القارئ) هل بهذا الحديث نكون قد اوفينا الموضوع حقه؟! وأتينا على مجمل الاسباب التي ولّدت المشكلة؟! بالطبع لا، لان الحديث طويل. فالاسباب التي ذكرتها لغاية الان - وهي عندي على جانب كبير من الاهمية - لا تفي، بل هناك اسباب اخرى عديدة وربما اكثر اهمية من التي ذكرت لم نستطع في هذه العجالة ان نتطرق اليها. منها مثلا مسؤولية وزارة المعارف والثقافة ومنها مناهج التعليم، ومنها ايضا عقدة الاجنبي الكامنة والمشّرشة فينا الى جانب عدم حبنا واحترامنا للغتنا.

عن هذه الامور، وعن كيفية الخروج من الازمة سيكون الحديث في الاسبوع القادم.

● عدوان علي الصالح ●

قصائد

موتي فسيح

بالعربي الفصيحْ..
اريد ان اموت،
- يا ناس - لأستريحْ..
مَن قالَ:
إن عالمي
يرفضُني
كعاملٍ بلْ
وكإنسانٍ
فان قولهُ صحيحْ..
فضيّق عيشي،
وصوتي،
قدْ غدا،
فسيحْ..!!

صرخةُ مخطئ

وسأصرخُ
فوق المساجدَ،
فوق الكنائسَ،
والكُنس..
انني مذنبٌ،
وخطاياي،
في كلِ يومٍ
تزيدْ..
«.. واعملوا
سيَرى اللهُ
أعمالكمْ، ورسوله والمؤمنونْ»..
.. هكذا قالها اللهُ بالأمس،
أعلمُها.. آه لو تعلمون..!!

تقطيعٌ

قطّعوا جسدي،
قطعاً، قطعا
قدّموهُ طعاماً
لجوعِ الكلابْ..
لم يعدْ منْ
شبابي شبابْ..
لم يعدْ
من ذهابي
إيابْ..
عشتُ
والآن
موتي
طابْ

حرْقٌ وحقيقة

أتوقُ، الى حرقِ
روحي
بنارِ جهنّمْ..
عسى حينَها،
كيف اومن،
أن أتعلمَ..
فإني فقدتُ
فنون الحياة
وربي يعلمْ..
بأني اريد، حقيقة
كل اليهود،
وكل النصارى،
ومَن هو مسلمْ..!!

احتلالٌ مسرورٌ

بجهنّمَ،
كانتْ كلمةْ..
والكلمةْ
كانت «عدوانْ»..
في الجنّة،
قد نعمَتْ
كل الامةْ..
واحتلّتْ
تلك الكلمةْ
في كلّ
سرورٍ
لهبَ النيرانْ...!!

(يافة الناصرة)



شمس العصر الخريفي تفلس ضوءا ناري اللون على وجنات وجبهات القمم البعيدة.

هنا مكان النبع!! تراب جاف مشقق مفسخ، حجارة، واوراق هرمة مهترئة، وبراز حرذون يابس مفتت، ذباب ازرق يطن طنينا رفيعا حادا، وصرصار يحرك قرنيه بكسل، رمان شائك ناشف عليه مشحات عكرة غبراء بفعل المنّ وأكواز صغيرة متباعدة تتدلى بانعزال ووحدة، فيهاأثر السوس على شكل ثقوب سوداء تسيل منها عصارة لزجة، والصخور فوق النبعة باهتة متربة في فلوعها طحالب وحشائش يابسة صفراء. واشارة حمراء منقورة في الصخر كالجرح الدامي، - ملك الدولة!! هذا ما تنطق به الاشارة القرمزية، معطية الموقع اسما فظيعا في غرابته وغربته.

المكان كله خريف قاحل شائخ محرشف فيه وحشة. لا أثر لطيور الربيع السخية الناشطة.

لو ألمح حجارة المواقد من تلك الايام!!

ربما هذه بعضها؟ اجل ها هي حجارة محروقة الجوانب معطوبة معورة ومبعثرة في مساحة واسعة، تبدو هنا آثار معركة، المكان مشوش مدعوك. والوادي الضيق محتقع مغبر هو الاخر، عدا نبات الطيون الاخضر الدبق وزهره الاصفر العبق. موحش هذا المكان، لا اثر فيه للماء، للحياة، ومع ذلك ظل اسمه نبعة الحور. الحقيقة لا يطاوعني قلبي على ذم الخريف - تشارين -، نسمات باردة رطبة، وغيوم عالية تطاردها الريح فتتراكض بأشكال مختلفة، وارض عطشى صدئة واوراق كهلة قاتمة وشمس بعيدة مائلة عكرة تحط على الجبال فتتورد، وطيور شحيحة العطاء خرساء تطير ضد الريح بتثاقل وجهد. وشجرات الحور!! اختفت كليا، دون اثر، ولا حتى قرمة صلدة واطئة على جمام الارض المتروكة المهملة. لو تعود تلك الايام!! ردة إجر، زيارة قصيرة لنتقريط في اذيالها ونبقيها!! فيها هي الاخرى الكثير من الشقاء والهموم!!

كلا!! انا لا أمقت الخريف، فهنا غيض وفيض من الذكريات الناعمة المنسابة المدغدغة كالخدر. كان ذلك قبل عشرات السنين، اعوام قديمة بعيدة مرت هكذا. يومها حتى نحن الاولاد كنا نعرف هذه النبعة البعيدة وليس فقط الكبار. عليها ثلاث حورات عالية، هي الوحيدة في عالمنا. عندنا الكثير من السنديان والبطم والقاتل والشبرق والسويد والميس والعبهر والزعرور.. لكن حورا!!

كيف وصلت الى هنا؟ من زرعها وحماها من عاديات الدهر؟ هذا في علم الغيب. وعلم الغيب عندنا فسيح سحيق يتسع لكل شيء. كل ا لا نعرفه نعيده الى الغيب، وترانا نصر على جهل كثرة من الاشياء بلذة وارتياح لنعيدها الى علم الغيب، الى عالم المجهول، وبأية رهبة ننظر الى المجهول؟ نخشع له ونعبده، يسرح فيه خيالنا على فيّاله بلا حدود ولا قيود، ماهرون نحن في تسويق واقتناء كل ما هو غامض مبهم رهيب، نرى فيه قصورنا وقدرة الاخرين، نلتذ على صغرنا وقصورنا، نتغنى به ونسجد له، الخشوع يوحدنا ونعتبره نعمة عارمة حرم منها الاخرون، كل الاخرين. عالم الغيب عندنا اكداس مكدسة متلبدة كالغيوم الماطرة. لا نسأل ولا نتساءل لان السؤال هو الشك، والشك هو الكفر بعينه، هو الجحود!! لا تروق لي هذه الكلمة - جحود - لفظها ثقيل أغبر، وان يجحد الانسان النعمة امر فظيع، لا يوجد عندنا اسم جاحد مثل حامد وشاكر وعابد، عندنا اسم مجحود ربما بسبب ظلم ذوي القربى. لكن من زرع الحورات الثلاث على كل حال؟؟

قالوا من قبلنا ونقول ليقول من بعدنا:

في مغارة على خد الجبل عاش عابد فقير، بلا مال ولا عيال، فالاتكال على الرب المتعال وحسن السيرة والاعمال، جاءه هادي وقال: أطعم السقاية - العظاءة - حولا كاملا من صغار البيض وتوكّل!! ففعل. وبقدرة قادر تحولت السقاية في تمام السنة الى سبيكة ذهب.. وهذه الشجرات طلعت إكراما له على النبع الذي يشرب منه. عشنا ووجدناها عالية لا تطال.. والله اعلم. تهب الريح من بطن الوادي فتظل اوراقها تتهامس بأصوات مكبوتة ناعمة طرية عميقة، فيها الاف الانغام والطلاسم.

- تسبح خالقها بلسانها!!

لها اوراق خضراء الوجه بيضاء حوارية الظهر، تتمايل على الدوام بلون ابيض اخضر، وهي قلما تهدأ، تأتيها الرياح دائما من جهة ما، فتشهق وتزفر بترنيم عذب فضفاض. اما مع هبوب الرياح العاتية فتطلق عويلا ضاجا صاخبا لا يتوقف.

يومها وجدت نفسي ارافق ثلاث نساء في عز الظهر وهن في عز العمر، في الاربعين.. ومن يحتة على هذا العمر فليسكت احسن له!! فهو لا يعرف روعة جيل الاربعين والخمسين.

ثلاث نساء، وعلى النبع ثلاث حورات، وفي ميزان الحق ثلاث نجمات، نحن نقدس الثلاثة، والخمسة والثمانية، تعجن الواحدة لجن العجين وتضع عليه بأصابعها علامة الخمسة والثلاثة وتقول: «عجنتك وتعبت فيك، بركة الخمسة والثلاثة تحط فيك»!!

ومع ذلك ففي سنة الجراد اكل اهلنا البلوط وحبوب قمح العصافير البري من الجوع.

قليلة هي النجوم التي نعرفها!! الثريا وميزان الحق وميزان الباطل وبنات نعش ونجمة الصبح والعشا ودرب التبانات التي يسمونها في العالم الاخر درب الحليب ودرب الرمل.. نحن اصدق منهم تسمية.

الاشارة الحمراء اعدناها الى علم الغيب المكتوب في السماء. ننظر الى السماء المرصعة المرشوشة بالنجوم ودرب التبانات. بعيدة بعيدة هي السماء ومع ذلك نقرأ ما هو مكتوب هناك.. ولا نعرف نفك الحرف على الورقة، ولا المكتوب على الارض.

كن ثلاث نساء، واليوم ربيعي اخضر حارّ، طيور وزهور وهوام، وفرة في المياه والخير، بجت العيون والنبع في قلب الوادي وفم الصخور، وبطون الجبال بعد «قران سبعة» تحت كل حجر نبعة، وليس مثل اليوم، المطر شحيح والوديان يابسة والنبع جاف.

حملن من البيوت الملاحف ووجوه الفرشات وجلود الغنم لغسلها على النبع الصافي الجاري بلحن عذب، وانا معهن، طلبن مني جمع الحطب من الوعر، وهن يقمن المواقد لتسخين الماء، تأججت النيران تحت الاتناك المسودة، وتصاعد الدخان ازرق متلويا هاربا من الالم، وزغرد اللهب مطلقا انغاما حامية ووهجا سرابيا فوق المواقد. وانا اقتل الوقت بملاحقة العصافير الحائمة فوق النبع، جاءت ترد الماء فتنكرت وعاتبت وحطت على الشجر والصخر، وانا اكز على اسناني لعجزي عن تسلق شجرات الحور العالية، فالأعشاش هناك، والفراخ تزعق بلا حذر وبجشع.. على الام ان تلقنها درسا في اليقظة ووجوب الانتباه في هذا العالم.

النساء يخضن في الحديث باندفاع وجلبة عن شؤون البيت والناس وشد اللحف والفرشات. فالى البلد جاءت ستي هدى ام نايف مع المهاجرين من عين الزيتون والسموعة، عجوز رائقة الوجه روحانية الصوت خلوقة الكلام حلوة الحديث بنت حلال ومن بيت اوادم، على يديها ووجهها وشم عتيق غار في التجاعيد، ويقال عمر الشجرة يعرف من الحلقات وهموم الناس من التجاعيد. نجز الغنم فينكمش ويتقلص وتتغير حاله، وتأتي ستي هدى وتطرح الصوف طرحات وتنجده فراشا.

- يسلم دياتها ام نايف!! بنت حلال وقرشها حلال!!

يعطينها من خيرات الارض زيت وزيتون ولبنة وحبوب.

نحن نتباهى بسندات الفرش والمخدات المقمعة بالحرير الاطلس لتصل الى السقف من اجل الضيف. اما بخصوص اهل البيت فمستورة والحمد لله. البيوت تعج بالاولاد، طعمة الله، وكل اثنين في فرشة ولحاف عتيق، فالاولاد، كل الاولاد يغرقون الفراش كل ليلة.. عجب!! واحيانا يعملها الكبار.. عجب!! وغسيل الفراش في الربيع بعد ان ترتفع النقطة لازالة ريحة الدخان والغبار، اما في الشتاء، في المربعنية حتى نحن لا نغتسل لئلا نصاب بالطرش.

جمعت الكثير من الحطب اليابس والشل ورحت اتفرج. بلاط نظيف مغسول، تكوّم الواحدة زوم الغسيل وتلع عليه صابون الزيت، مرحوم صابوت الزيت، يغلي زيت القحقيح والقطرونة في الحلقينة ويصب في القالب ويقطع فلقات مربعة، ومن الزوائد بروات مدورة. ورحن يخبطن الغسيل بمخابيط الخشب حتى صارت الرغوة بيضاء ذات فقاقيع هشة تسبح فيها الالوان قبالة الشمس.

ثم.. شمرن عن سيقانهن ورحن يفقشن الغسيل بأرجلهن فشمرت لهذا الحدث والوضع الجديد. شمرن اللباسات الوداء المغلينة بالحرير الاحمر والازرق الى الركب.. دخيل الله على هذه الكراعين البيضاء الشهية الطرية، سيقان ناعمة بيضاء حية مستحية لا ترى الشمس فوقع نظري هناك وقبع ورتع واضطجع ونام في القيلولة في احسن حال وأنعم بال، تهامسن وأشرن الي وانا حاطط نظري على الاشياء المذكورة اعلاه..

- استحي يا ولد!! غض النظر عيب!!

وجوههن عرقة محمرقة.

- بعده صغيرا!! صاعور حرام!!

- ولا زغير ولا شي، عمره ١٤ سنة، زمان من جيله كانوا يتجوزوا!!

- صحيح؟؟ قلت انا مشاركا في الحديث. نيال سماهن نيالن!!

واحدة منهن مدت لسانها، احمر مثل كبش العليق، ضحكن وخجلت انا نتوفة، وبقيت استرق النظر الى حيث يجب.

- هذا ولد تنح باين عليه!!

فأصدرت احداهن امرا مقتضبا جافا جاء فيه:

- روح.. روح دوّر على عصافيرا!! هات مشكاك نشويه!! ليك ما احسن هالجمرات!!

اعجبتني الفكرة، فأنا استسيغ العصافير المشوية، فذهبت الى الوادي وبالي عندهن، وفكري في ارجلهن. لم اكد اصل الى ذروة العليقة القريبة حتى سمعت ضحكا خافتا طربا من هناك فلعب الفار في عبي، ورحت انظر من خلال طلوق العليق المزهر.

بدأت احداهن تشلح اواعيها وبدأت انا اشلح عقلي.

- هيء!! بدها تتغسّل!! بربرت انا مرهوقاً.

المرأتان تذريان عليها قدر الامكان، وتفركان جسدها وتسكبان عليه الماء الساخن بالحفنة والزور. سخن وجهي ورأسي. صرت اقضم القش اليابس. اي خلقة لها!! اكتاف، ظهر، وشعر محلول مفلوش، بطن ارجل... جسم رائق صاف ابيض ناعم مثل ما بعرف ايش.

رهبة فظيعة، نشاف ريق، أنفاس لاهثة متراكضة، نظر زائغ، ورنين متواصل في اذني، وقلبي يرتعش، والدنيا تدور..

- علي الحرام ظالل هون يهتك إم العصافير.. هه!!

اغتسلن بالدور. كل واحدة أشلب من الاخرى، ولكل جسد عالمه الخاص وتركيبه وحلاوته، هبر وصدر وبطن وظهر.. قبضت على العليق الشائك فتدمت يدي من حثائية الروح.

- لو تعود تلك اللحظات.. طلة إجر!!

جمح خيالي كالحصان الغاير

يا داير يا داير يا حصان الغاير
يا غاير في جلاله حوالي البيادر

- وين الولد!! ملش حس!!

- راح لبعيد.. طفش في الوعر!!

كذابة!! همست من قراقيح قلبي.

- الاولاد شياطين يمكن محلس ورا العليقة!!

عدت مرهقاً دائخا كما يجب وبما فيه الكفاية.

رحن يقلبن حبات البطاطا في الجمر والمرمعون.

وجوههن نظيفة طرية مغسولة كالحبق. شعرهن غارق. وهيأن سفرة من البطاطا والزيتون والجبن والخبز المدهن بالزيت وانواع من البقول والزعتر.

- يلله تعال كول!!

- مليش نفس!! مش جعان.

- وين العصافير!!

- فش!! قلت بصوت رخو مهلهل.

- فشّه!! مدورتش.

- لون رحت!!

- رحت لبعيد!! قلت بجفاف.

- وين لبعيد؟؟ كذاب!!

- يكذب قيلك وابليس وكيلك. رحت ورا العليقة!!

توقفت ايديهن عن تناول الطعام، وشهقن، وكأنهن ينصتن الى امر فظيع رهيب.

بهتن وتململن.

- شفتنا يا عفريت شو كنا نسوّي!!

- آه.. كنتوا تتغسلوا!!

- يا نكبة!! يا عزارة.. جاي يا غلمان جاي!!

تضارين بالايدي، وحمرقت وجوههن البضة، وضحكن ضحكا لم ار اجمل منه واكثر منه.

وناولنني بالعيدان والحجارة.. الصحيح هوّكن عليّ ولم يضربن.

- يا ابليس اللعين يا هامل اهلك أوادم لمين طالع!!

- بعرفش!!

- ما تعرف تلوك!!

- شفتنا كلنا ولّه!! شلبيات!! مين اشلب!!

- آه بيض بيض مثل الملاحف، كلكوا شلبيات كثير كثير..

دمعت عيونهن من الضحك.

- وسمعت شو كنتوا تحكوا.. حكي بنحكاش!!

شقرقن من الضحك وحمرقن وعرقت جباههن.

لو تعود تلك الايام لحظة واحدة، لمحة!!

- المرة سماح تحكيش لحدا.. إحلف!!

- طيب!!

- بدك تحكي!!

- تسوُ!!

وها انا اليوم هنا، فقد تنبعث اصواتهن من مكان ما. تأتي مع هبات الريح ورطوبة الخريف وثمار العليق وتصفيق اليمام.. علّ الغيب والمكتوب في السماء يفعل ذلك!!

لو يأتين وتلوح اجسادهن الحية في مخيلتي كل هذه السنين الطوال.. ونغسل سوية هذه البلاطة من تلك الاشارة الدموية.. نغسلها سوية بالأرجل العبلة البضة النقية البيضاء.. بمخباط السنديان وحجارة الصوان، لتعود هذه البقعة نظيفة مغسولة.. والنار تزغرد بآلاف الالحان والانغام وتغني اصواتهن الطرية:

هبت النار من بوز البارودة...

وارى وجوههن مضرجة ينفلش عليها خيال اللهب ويتمرجح.. تتلاعب عليها حمرة الجمال والغضب.

ما اروع الوجوه الجميلة الغاضبة.. وهي تخفق كالبيرق.. العالي كالشفق...

تحت المجهر

غضب الشعوب

● سامر خير ●

● كان بعض القدماء يعبدون النهر ويخشون غضبه عليهم. ففيضان مياه النهر على مزارعهم وبيوتهم كان يعني ان النهر غاضب، وانهم مقصّرون تجاهه ومذنبون.

ومعروفة هي اسطورة «عروس النهر»، وهي الفتاة التي كانت تُقدّم قربانا الى النهر التماسا لرضاه. وليس النهر وحده الذي أخاف القدماء، فقد ألّهوا وعبدوا الكثير من الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد والريح.

ولم تصبح هذه الظواهر «طبيعية» الا بعد ان فسّرناها، وسيطرنا على بعضها. فاعذرونا يا اجدادنا القدماء اذا ذهبت كل قرابينكم سُدىً!

وبعيدا عن هذا الكلام وقريبا منه في نفس الوقت، اذكر ما كان يقوله جدي كلما حدثت كارثة طبيعية، كهزة ارضية او اعصار، في اوروبا او امريكا، فقد كان يؤمن بأن سببها «غضب الله من افعال البشر هناك». وعبثا كنا، نحن الفتية، نناقشه بطريقة «علمية» اعتمادا على القليل الذي تعلمناه في المدرسة عن الزلازل! فكل شيء يتم بارادة الهية عليا – كما كان يصر جدي.

رحمه الله، لو بقي على قيد الحياة حتى هذه الايام لكان يجد ما يقوله عن الهزة الارضية التي شعرنا بها، امس الاول الاربعاء. فليس من الصعب عليه في مثل هذه الظروف – لو بقي حيا – ان يبرر «غضب الله» على هذه المنطقة من العالم!

وكنا سنناقشه، بثقة اكبر، اعتمادا على ما نعرفه من تفسيرات علمية لظاهرة الهزة الارضية. وكان سيشمئز من «وقاحتنا» امام الارادة الالهية، ويقول ان الزمان «آخر زمان»!

لكن من المؤكد اننا كنا سنتفق معه حول «الافعال الخاطئة» التي يرتكبها بعض القادة في المنطقة. والتي تثير «غضب الشعوب» التي تمهل ولا تهمل! هذه الشعوب التي لا تتحكم بالظواهر الطبيعية، ولكن من المستحيل الوقوف ضد ارادتها!

حجر في الهواء

◘ احمد دحبور ◘



ابن ام بشير

◘ اسمه بشير، لا انسى اسمه ولا وجهه، وبطبيعة الحال لا انسى المناسبة، كنت اربط حزام المقعد في الطائرة التي ستقلني من الجزائر الى تونس، حين ربت على كتفي جاري الذي سيكون رفيق السفر، التفت اليه لارى شابا اسمر، بين السابعة والعشرين والثلاثين من العمر، قصير الشعر بما يوحي انه عسكري، يؤكد ذلك وجهه الحليق، اما ابتسامته الاليفة فتقول انه فلسطيني، وسألني على الفور: الست فلانا؟ وحين اجبت بالايجاب، فاجأني بانه عاتب عليّ.

عاتب؟ خير ان شاء الله؟ ولم يتركني اسأله، بل استطرد قائلا: «بلا مؤاخذة يا استاذ.. انا اقرأ واتابع احيانا.. وقد قرأت لك مقالة متشنجة ضد اتفاق اوسلو.. ان تكون مع الاتفاق او ضده، هذا شأنك، ولكن ما ازعلني هو انك تعرضت لنا».. واستفاق فضولي دفعة واحدة، فهممت بالسؤال، الا انه، كما فعل من قبل، قاطع سؤالي قبل ان اطرحه، واستطرد: «بلا مؤاخذة انا مقاتل.. عسكري وخريج اكاديمية عسكرية، وانت توقعت اننا سنتحول، من مقاتلين نطالب بالوطن، الى شرطة، وقد تساءلت ساخرا: شرطة من؟ ولمواجهة من؟ وكأنك تقول اننا سنكون اداة قمع.. هل تنكر ذلك؟»، وفتحت فمي فقاطعني للمرة الثالثة، كانت الطائرة تسبح في السحاب، وعيناه تفيضان بتعبير لا يمكن ان يوصف، مد لي سيجارة فاعتذرت لانني لا ادخن، فاشعلها لنفسه وهو يتابع: «اسمع.. لا اكون جديرا بحليب ام بشير الذي رضعته مع حب فلسطين اذا اصبحت اداة قمع ضد اهلي وناسي.. ستقول ان الشرطة هي الشرطة، واقول لك ان الشرطة، في الدنيا كلها، موجودة من اجل اناس.. الا تشاهد افلاما اجنبية؟ ان رجال الشرطة، في الافلام الفكاهية بصورة خاصة، هم اصدقاء الاطفال، فلماذا تفترض ان الشرطة الفلسطينية ستكون امتدادا للشرطة العربية التقليدية؟»، قلت، وقد فزت، لاول مرة، بجملة مفيدة دون ان يتمكن من مقاطعتي، وقد اردت لكلامي ان يأخذ طابع الدعابة: «ولكننا عرب.. السنا كذلك؟» فأجاب جادا: «عرب.. ولكننا عرب عن صحيح، لا عرب الانظمة». قلت: «يجب الا نميز انفسنا». فأجاب: «الانظمة شيء والمواطنين شيء. وكلنا عرب.. ولكن اتفهمني؟ نحن فدائيون قبل اي شيء، عشنا من اجل فلسطين، وسنذهب اليها ونحن نتمنى ان يكون الشعب العربي كله معنا، ولكن هذه هي ظروف الاتفاقية، فماذا نفعل؟ الا نعود الى فلسطين؟»، قلت: «وانا ذاهب الى فلسطين ايضا، فحق العودة حق مقدس، بغض النظر عن آرائنا السياسية» وأكملت ضاحكا: «سأصبح مواطنا اخيرا، وستصبح شرطيا، فلنصبح صديقين حتى اضمن مستقبلي» قال: «انا موافق.. فماذا تريد من الشرطي، الضابط ان شئت، بشير؟» ورأيتني اقول دون ان ارتب افكاري: «ان تكون لاهلك، لا عليهم، واذا كان لا بد من اطلاق النار فهم ليسوا هدفا لرصاصك»..

رغرغت عينا بشير، لا ازال اذكر المشهد واستعيده حتى كأنني في الطائرة، وضع اصبعه الشاهدة، كأنه فوهة مسدس، قريبا من حنجرته وهو يقول: «اسمع.. اذا كان علي ان اقتل فلسطينيا. فالهدف الاول هو هنا» واشار الى عنقه وهو يردد: «باطل؟ انا ابن ام بشير يا زلمة؟»..

لا اعرف ماذا فعل الدهر ببشير.. فقد هبطت الطائرة وقصدت بيتي المؤقت في تونس، اما هو فواصل الى القاهرة، ليكمل رحلة العودة الدراماتيكية الى الجزء المتاح لنا من وطننا..

وقد تذكرته اول مرة، يوم الجمعة الاسود، الموافق ١٨/١١/١٩٩٤، يوم الاشتباك بين السلطة ومسلحي حماس، بدأ الانفجار في مسجد فلسطين واصبحت غزة جبهة حرب، كان هناك امر غير منطقي، الاخ لا يقتل اخاه، وبشير.. اين بشير؟ اذا كان هناك فسيقتل نفسه ولن يطلق النار حتى لو كان من امامه يحمل السلاح.. وفي اليوم التالي، حين كانت الجدران المبقعة بالالوان الحمراء واسماء الضحايا تقوم بدور الجريدة اليومية.. قرأت اسماء الشباب، لم يكن بشير بينهم، وقلت لنفسي جازما: «معنى هذا انه ليس في غزة»..

وعادت صورة بشير تلح علي، من جديد (وهو يشير باصبعه الى عنقه) يوم المجزرة الاخيرة، يوم اطلق جنود الاحتلال رصاصهم على اهلنا، على الاطفال والنساء والشباب، وانفجر الدم في عروق رجال الشرطة الفلسطينية، لقد ضبطوا انفسهم بما يكفي، كان لا بد لهم وان يدافعوا عن الذاكرة، والطفولة، والاهل والكرامة الوطنية.. وهكذا اطلق بشير النار، لا بد وانه فعل، فمثل بشير لا يكون في يوم الجمعة الاسود، لكنه، بالتأكيد، موجود في نابلس، والخليل، وبيت حانون، في القدس القدس القدس، وفي غزة ورام الله، لا يمكن ان يغيب بشير.. ألهذا زعل افيغدور ومردخاي؟

ألهذا أخرست الدهشة مقاولي الدم والخراب؟

هذا السلاح الذي تحمل يا بشير، مصنوع من مادة استثنائية، بحيث لا يطلق الا على شعبك، اما اذا حاول الجندي ان يقتلك، اذا سدد بندقيته الى عنقك ولم يصبك، فان الملحق رقم كذا، في الاتفاقية رقم كذا، يلزمك بان تعتذر، وان تطلق الرصاص، نيابة عنه، على قلبك.. هكذا هي الامور كما يراها الاحتلال، فقد ولدتك امك، لا لترضعك فلسطين مع الحليب، بل لكي تموت حسب مشيئة اورشليم وتل ابيب..

ان لم تكن هذه هي العنصرية فما هي العنصرية؟ من حق جندي الاحتلال ان يقتل الفلسطيني، ومن حقه ان يحزن لانه لم يقتل العدد الكافي، ومن حقه، بل من واجبه ان يستخدم الرصاص الحي، والا يطلق النار الا على الرؤوس والقلوب،

اما اذا غضب بشير، فان سلطة الاحتلال تطالب بالتفتيش عنه، وتقديمه الى المحكمة العسكرية، وليس هذا فقط، بل انها تطالب ممن دافع عنهم بشير ان يسلموه الى من كان يقتل اطفالهم، وان لم يفعلوا فالسلام في خطر. طبعا لن يحدث هذا، لان الفلسطيني الذي اطلق النار لم يكن شرطيا من شرطة مخاوفي غير المشروعة قبل الوصول الى الوطن، فالشرطي، كما قال بشير «عربي عن صحيح»، وليس معنى هذا انه يفترض نفسه في جبهة حرب.. لقد انتقل من القاعدة والميدان الى المدينة او القرية الفلسطينية ليحفظ النظام، ولكن ما يفعل اذا اختل النظام بفعل هجوم جنود الاحتلال؟ اليس دفاعه عن شعبه، وقتها، شكلا متقدما من اشكال حفظ النظام؟ واذا كان الامر كذلك، واذا لم يكن ميزان العدل مائلا، فمن هو المطلوب الى المحاكمة؟.. من اطلق النار بهدف القتل ام الذي رد على النار؟

سيقول القوي ان الضعيف هو البادئ بالعدوان، تلك سنة العدوان، لا بأس، ولكن غطرسة القوة هي التي تتبرع بكشف الحقيقة، فقد ذهبنا الى رفح للعزاء بالشهيد راجح بارود، كان الناس منتشرين على الارض الرملية العارية، يشربون القهوة المرة ويصافحون اهل الشهيد، واذا بالطائرة المروحية تعكر الجو، وتزخ الفضاء برصاص الرشاش المجنون، ويستجيب جنود الاحتلال، من مكان مجاور، الى رشاش طائرتهم، فيمطرون ما حولهم بالرصاص.. لم يكن هناك احد، كان الناس مشغولين بالعزاء، وكنت هناك.. وحين اصيب اول مواطن فلسطيني، سخن الدم، وجاء الرصاص بالرد.. واي رصاص؟ بندقية فردية لمواجهة مزوحية وبضعة مدافع وعشرات الرشاشات.. ولا يمكن الا يكون هذا معروفا، فالاتفاقية المجحفة تعرف عدد الرصاصات في مخزن بشير..

ويقولون: نريده للمحاكمة العسكرية؟

كما حدث مع سبارتاكوس، على الفلسطينيين ان يقفوا ويقولوا بصوت واحد: انا ابن ام بشير.. انا الشهيد والشاهد والمطلوب.. وانا المطالب بحق لا يموت.

بتشهّي ...

جبنة عيمك الصفراء الغنية بالكالسيوم
من تنوفا أفضل ما أقدّمه لأولادي
وألـذّ ما ينـتـظرونه مـنـي ...

وأحرص دائماً على إعدادها لهم في ساندويشات للرحلات ،. لزوادة المدرسة،. للبيتسا البيتية،. للتوست،. وأن أزيّن بها وجباتهم..



عيمك.. ملكة الجبنة الصفراء من تنوفا.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١٣ تشرين الاول ١٩٩٦
٣٠ جمادي الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.10.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol128/53

بدء العام الدراسي الجامعي

(ص ٢ و ٥)

توزيع «نوبل» للسلام

(ص ٨)

مانديلا يستقبل كريستوفر بفتور

(ص ٣)

لأول مرة في تاريخ الكنيست:

«الجبهة والتجمع» تستضيف وفدا عن المجلس التشريعي الفلسطيني في مبنى الكنيست

(ص ٣)

رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات:

إسرائيل تضع (١٢) شرطاً أمنياً لتطبيق الاتفاق!

- القيادة الفلسطينية: اللقاءات تدور في حلقة مغلقة
- مريدور: آمل ان يعاد الانتشار في اسرع وقت!
- عبد ربه: الافكار الاسرائيلية تهدف الى فتح الاتفاق
- روس: هناك خلافات. نحاول ازالتها...

(ص ٢ و ٣)



● اعتصام في رام الله، احتجاجاً على استمرار الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع مجد الكروم

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد اليوم الاحد ١٣/١٠/٩٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.

* نقاط البحث
  - العمل البلدي
  - امور تنظيمية
  - اشتراكات الاتحاد

يشارك وفد من سكرتارية المنطقة

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- منطقة شفاعمرو -

يدعو اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاثنين ١٤/١٠/٩٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي شفاعمرو.

على جدول الابحاث
الاستعدادات لمؤتمر الحزب الشيوعي الـ ٢٣ وقضايا تنظيمية واشتراكات «الاتحاد»

حضوركم هام

سكرتير المنطقة – عادل ابو الهيجاء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

ندعو اعضاء الجبهة الدمقراطية لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق (١٤ - ١٠ - ٩٦) في نادي الجبهة.

مواضيع البحث: ١ – قضايا تنظيمية.
٢ – العمل البلدي.

حضور جميع اعضاء الجبهة ضروري ومهم نظرا لاهمية الاجتماع، وشكرا.
يشارك في الاجتماع السكرتير العام للجبهة – محمد بركة

السكرتارية

نعي

آل الدراوشة في اكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الحاجة

شيخة يحيى دراوشة

(ام يوسف)

عن عمر يناهز ٧٤ عاما. هذا وشيع جثمانها، يوم امس السبت، تقبل التعازي في بيت اولادها يوسف ونائل دراوشة في اكسال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات:

اسرائيل تضع (١٢) شرطا لتطبيق الاتفاق!

■ القيادة الفلسطينية: اللقاءات تدور في حلقة مفرغة بسبب التعنت الاسرائيلي ■ الجانب الاسرائيلي يعتبر تلك الشروط امنية ■ اسرائيل تشترط منح قوات الاحتلال حق المطاردة في مناطق تابعة للسلطة الفلسطينية! ■ مريدور: آمل ان يتحقق اعادة الانتشار «في اسرع وقت» ■

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - اسرائيل وضعت (١٢) شرطا امنيا، قبل تحقيق اعادة الانتشار في الخليل. هذا ما اكده رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، امس السبت. واضاف ان القرار الاسرائيلي السياسي باعادة الانتشار بات مرهونا بتلك الشروط.

ومن بين تلك الشروط خلق مناطق عازلة في الخليل بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال، واعطاء الاخيرة حق «المطاردة الساخنة» في المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية، في حالة وقوع احداث - كما اكد عريقات.

مريدور! في اقرب وقت..

من جهة أعرب وزير المالية الاسرائيلي دان مريدور، امس في تصريح اذاعي، عن امله في «تحقيق اعادة الانتشار في الخليل في اقرب وقت». واضاف انه يؤيد اقامة حكومة «وحدة قومية» وسوغ الامر بقوله ان المسائل المطروحة اليوم تتطلب تجميع كل القوى السياسية، لتكون «مستعدة للقيام بما يلزم لتحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين بشكل جدي واعادة الامل اليهم».

● قبر راحيل في بيت لحم: بؤرة جديدة للصراع؟ ●

ومن المتوقع ان تستمر المفاوضات التي استؤنفت الاحد الماضي منذ يوم غد الاثنين، في طابا وايلات بشكل دوري.

القيادة الفلسطينية: حلقة مفرغة!

وجاء من وكالة «وفا» ان القيادة الفلسطينية، التي اجتمعت امس السبت، استغربت الحملة الاعلامية الاسرائيلية، التي تتحدث عن احراز تقدم في هذه اللقاءات، مع العلم انها لا زالت تدور في حلقة مفرغة.

واكدت القيادة ان التباعد الكبير لا زال قائما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، بسبب التعنت الاسرائيلي واصراره على عدم احترام الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين. واعتبرت ان الذرائع الامنية الاسرائيلية تهدف الى تعطيل صلب ما تنص عليه الاتفاقيات وكررت الاصرار الفلسطيني على رفض تلك المحاولات.

استجابة للشكوى اللبنانية

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان تجتمع غدا

● القصف الاسرائيلي، امس الاول، اصاب (١٢) مدنيا لبنانيا ● مقتل عنصرين من حركة «امل»، امس ●

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي، امس السبت، ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار ستجتمع غدا الاثنين، للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بعد اصابة ١٢ مدنيا لبنانيا، من بينهم اربع نساء، في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان، مساء امس الاول الجمعة.

واصيب هؤلاء الاشخاص، وهم من عائلة واحدة، في قرية صفد البطيخ اثناء قصف اسرائيلي جرى قرابة الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي.

وكان موسى زين الدين (٧٣ عاما) وزوجته مريم (٤٥ عاما) في منزلهما عندما بدأ القصف. فلجأ الزوجان وكنتهما واولادها الاربعة (٢٧ و ١٩ و ١٧ و ١٤ عاما) الى قبو المنزل. وما لبث المنزل ان اصيب بثلاث قذائف فأصيب الاشخاص السبعة بجروح. وسارع شقيق موسى زين الدين وزوجته، اللذان يقيمان في منزل قريب، لنجدة المصابين برفقة ثلاثة اشخاص اخرين عندما سقطت قذائف اخرى واصابتهم بجروح.

وقد وقع القصف الاسرائيلي في اعقاب اشتباك بين مقاتلي تنظيم «حزب الله» اللبناني وجنود اسرائيليين بالقرب من قرية برعشيت المتاخمة لـ «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، استنادا الى اجهزة امنية لبنانية.

وهي المرة الاولى التي يصاب فيها مثل هذا العدد من المدنيين في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ وقف اطلاق النار في ٢٦ نيسان الماضي الذي انهى عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان والتي ادت الى مقتل ١٧٥ لبنانيا معظمهم من المدنيين.

واتهمت اسرائيل، امس السبت، «حزب الله» بانه قصف، مساء امس الاول الجمعة، مواقع لها في جنوب لبنان انطلاقا من مناطق آهلة بالمدنيين.

واكد «حزب الله» ان عناصره تصدوا، امس الاول، لمحاولة تقدم قوة اسرائيلية واشتبكوا معها. واعتبر ان القصف الذي ادى الى جرح مدنيين «يشكل انتهاكا لاتفاق نيسان الماضي» الذي يقضي بامتناع اسرائيل عن قصف المدنيين وبامتناع «حزب الله» عن استخدام القرى لاطلاق نيرانه.

واعلنت حركة «امل» الشيعية الموالية لسوريا عن مقتل اثنين من عناصرها واصابة اخر بجروح في عملية نفذت، مساء امس الاول الجمعة، ضد الجيش الاسرائيلي داخل منطقة «الحزام الامني».

واوضحت الحركة ان عناصرها امطروا دورية اسرائيلية بالقرب من بلاط في القطاع الغربي «بوابل من القذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة عدد من افرادها».

لقاء اليوم

مع: رؤساء لجان الطلاب العرب في الجامعات شادي زيدان - حيفا، جميل دكور - تل ابيب، واياد محاميد - القدس.

حول: مشاكل السنة الجامعية الجديدة.

السكن، مشكلة الجامعيين العرب الرئيسية والمزمنة!

* تفتتح اليوم الاحد، السنة الدراسية الجامعية الجديدة. وككل سنة يفتح من جديد ملف المشاكل المزمنة والقديمة التي يواجهها الطلاب العرب، وخاصة الجدد منهم، والذين يقدّرون هذا العام بـ(٢٤٠) طالبا في حيفا، (١٠٠) في تل ابيب، و(٤٠٠) في القدس - كما تفيد لجان الطلاب العرب.

وحول هذه المواضيع تحدثنا مع رؤساء لجان الطلاب العرب، شادي زيدان جامعة حيفا، جميل دكور - جامعة تل ابيب،وأياد محاميد - جامعة القدس.

*** «الاتحاد» - ما هي المشكلة الابرز، التي تواجه الطلاب هذا العام؟**

- زيدان: «السكن. فقد اعلنت الجامعة علانية، ان من بين نقاط الاستحقاق التي يجب ان تتوفر لدى الطالب حتى يحصل على مكان في مساكن الجامعة، هناك (١٥) نقطة للخدمة العسكرية.. وهكذا يدخل الطالب العربي الى المنافسة خاسرا هذه النقاط منذ البداية».

- دكور: «مشكلة السكن كانت دائما رئيسية في جامعة تل ابيب. وفي السنة الماضية، طرحنا عدة حلول امام عميد الجامعة. واحدها استئجار دور في شمال تل ابيب، مع ضمانات من الجامعة. ولكن العميد اهملها، ولا زلنا نحاول ايجاد بدائل. هناك (٥٢٠) مسكنا في الجامعة، يتنافس عليها (٢٠٠٠) طالب سنويا، (من اصل ٢٥٠٠ طالب في الجامعة). ومن جهة اخرى العنصرية مستشرية، وتأجير دور للعرب امر صعب جدا».

وبالاضافة، هناك مشكلة تأقلم الطالب، اذ انه يشعر بالاغتراب. والمؤسسة لا توفر له امكانيات للشعور كجزء من الجامعة. ونحن كلجنة نحاول لعب هذا الدور، عبرتوفير بديل ثقافي للطالب.

- محاميد: «ابرز مشكلة هي اماكن السكن. فحتى الآن هناك (١١٠) طلاب جدد (سنة اولى) بدون سكن والسبب هو ان قبولهم للجامعات كان متأخرا، (آب وايلول) وآخر موعد لتقديم طلبات لمساكن الطلبة في الجامعة هو شهر تموز».

*** «الاتحاد» - كيف تواجهون هذه المشاكل؟**

- زيدان: «نحن نعمل على هذا الموضوع في حيفا منذ سنة، وندرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا، ولكن في البداية يجب استنفاد كل الاجراءات. كالتوجه الى الجامعة ووزارة المعارف. وبالاضافة هناك العمل الطلابي الجماهيري، الذي هو المركز لأي مسألة».

- دكور: «ورغم ان معظم الطلاب نالوا اماكن مؤقتة في مساكن الجامعة، حتى شهر كانون اول القادم حتى موعد قدوم الطلاب الاجانب، فان المشكلة قائمة. واذا لم توفر الجامعة بديلا فسنخرج الى نضال على كافة المستويات. فقد اعتصمنا في العام الماضي في خيم وسنكرر ذلك».

فالطلاب العرب هم مواطنو الدولة، واحق من الاجانب في المساكن. ثم ان لدى الاجانب امكانية لاستئجار دور بمبالغ باهظة، وهم يأتون لفصل دراسي واحد معظمه في اطار «التعرف على اسرائيل».

- محاميد: «قبل شهر التقينا بادارة الجامعة، ونجري الاتصالات باستمرار وسنجري مسحا للاماكن الخاوية في المساكن، ومحاولة الضغط لاستيعاب الطلاب العرب فيها. واتوقع ان تحل المشكلة خلال اسبوعين، بشكل جزئي على الاقل».

*** «الاتحاد» - اي خطوات تمتم بها في اطار الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية؟**

- زيدان: «نظمنا يوما دراسيا للطلاب الجدد في (٩/١٣)، وقد تضمن محاضرات وجولة للطلاب في الجامعة، ومعلومات عن وضع الطالب العربي. وخلال الاسبوعين القادمين سنوزع مواد ارشادية للطلاب، وسنعمل على استقبالهم بشكل مكثف، وطبعا هناك البرنامج السنوي الذي يشمل محاضرات وندوات ونشاطات عدة».

- دكور: «نظمنا يوما دراسيا للطلاب الجدد. ولكن لم يكن للاسف تعاون من قبل عميد الطلاب. الامر الذي قلل من نجاحه، ونحن من جهتنا نشرنا عنه في وسائل الاعلام، ورغم ذلك كان الحضور ضئيلا».

وبالاضافة لقد سجلنا اللجنة كجمعية عثمانية، وسنعمل على تجنيد اموال لتوفير خدمات اكاديمية للطلاب، ونشاطات على مدار السنة.

- محاميد: «هذه السنة لم ننجح في تنظيم يوم دراسي، ففي العام السابق شارك فيه (١٣) طالبا فقط من بين مئات الطلاب الجدد. رغم توجيه الدعوات خطيا الى الطلاب».

ولكن هذه السنة هناك تنسيق اكبر مع نقابة الطلاب العامة، وسننظم حفل افتتاح السنة الدراسية، اضافة الى النشاطات الدورية كالندوات والامسيات. والتعريف بدور اللجنة والحاجة اليها.

*** «الاتحاد» - هل تجري استعدادات لتنظيم العمل الطلابي على المستوى القطري، خارج اطار الجامعة الواحدة؟**

- زيدان: «ارى ان علينا الآن العمل على تشكيل الاتحاد القطري للجامعيين العرب. وقد تأخرنا في تشكيله، لاسباب عدة. واتوقع ان يعقد مع بداية السنة الدراسية اجتماع من اجل التحضير لهذا الامر. فالعمل القطري ضعيف جدا، والتنسيق مفقود تقريبا. والحل هو بتشكيل «الاتحاد القطري».

- دكور: «اللجنة لدينا حثت على التنسيق القطري، بهدف البحث عن حلول لمشاكل مشتركة، اضافة الى تنظيم نشاطات قطرية للجامعيين، وتبادل التجارب بين اللجان. واليوم، هناك اهمية خاصة للتنسيق بسبب الوضع السياسي القائم. واللجنة ترى في العمل الطلابي جزءا من العمل الجماهيري. اما بخصوص الاتحاد القطري، فنحن نحمل كل اللجان بما فيه انفسنا مسؤولية عدم تشكيل الاتحاد في العام الماضي».

- محاميد: «حتى الآن لم يتم اي اتصال مع اية جامعة. وما يجب عمله هو انه بعد تسوية مشاكل بداية السنة، يجب انتخاب هيئات الاتحاد، واعادة بنائه، وبرايي هناك خوف على مصير اللجان كلها اذا لم نشكل الاتحاد. وكخطوة اولى، يجب ان يتم احتجاج لممثلي كل الجامعات والبدء بالعمل.

(هشام نفاع)

في اعقاب اجتماع القيادة الفلسطينية ولقاء عرفات مع روس

عبد ربه: كل الافكار الاسرائيلية تهدف الى فتح الاتفاقات!

روس: هناك خلافات، لكننا نحاول ايجاد افضل السبل لازالتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر فلسطينية رسمية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جمع، امس السبت، القيادة الفلسطينية والتقى المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس في نابلس.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان حكومة السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثتا في عدم احراز تقدم في المفاوضات خلال الاسبوع الماضي مع الاسرائيليين حول اعادة الانتشار في الخليل.

واضاف عبد ربه ان اسرائيل اكدت للفلسطينيين استعدادها للانسحاب من القسم الاكبر من الخليل، وفقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي في العام ١٩٩٥، لكنها وضعت بعض الشروط غير المقبولة لتنفيذ هذا الانسحاب.

وصرح عبد ربه ان «الاسرائيليين تحدثوا عن قرار سياسي لاعادة الانتشار في الخليل، لكنهم يطالبون مسبقا بترتيبات امنية «لحماية نحو ٤٥٠ مستوطنا يهوديا يقيمون في المدينة.

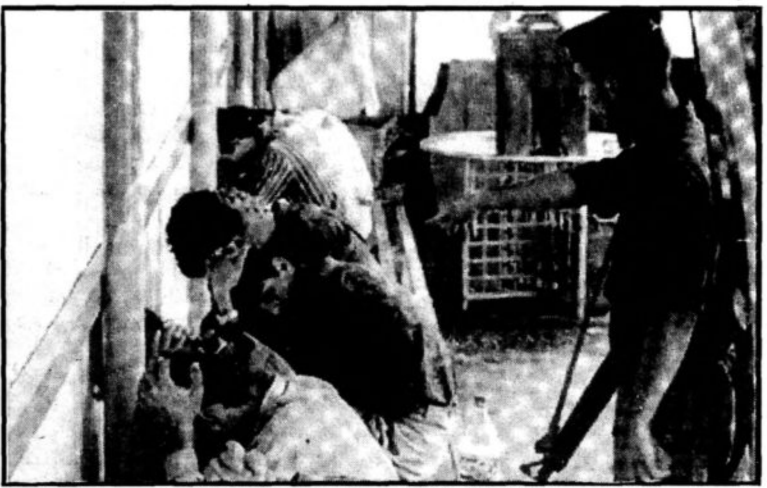
واعتبر ان «كل الافكار الاسرائيلية تهدف الى اعادة التفاوض في الاتفاقات وهذا ما نرفضه تماما».

وبعد اجتماع القيادة الفلسطينية شارك عرفات، في غداء عمل لساعتين، مع روس الذي شارك في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية منذ استئنافها في ٦ تشرين الاول.

وصرح روس من ناحيته، بعد اللقاء، بانه يأمل في تحقيق تقدم في المفاوضات المتواصلة المرتقبة غدا الاثنين، في طابا ثم في ايلات.

وقال روس «هناك خلافات، لكننا نحاول ايجاد افضل السبل لازالتها» مضيفا «سنعمل بكد لاحراز تقدم».

الى ذلك صرح وزير العمل الفلسطيني سمير غوشة ان القيادة الفلسطينية اجتمعت في نابلس اعرابا عن التضامن مع سكانها الذين يعانون من الاغلاق المفروض من قبل اسرائيل والمعزز بانتشار لم يسبق له مثيل لعشرات الدبابات.



● الحاجز العسكري قرب بيت لحم. احتلال قمع واهانات.. ●

يوم الاربعاء القادم

«الجبهة والتجمع» تستضيف وفدا عن المجلس التشريعي الفلسطيني في مبنى الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تستضيف كتلة «الجبهة والتجمع»، صبيحة يوم الاربعاء القادم، وفدا كبيرا من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. وستكون هذه المرة الاولى التي يجري فيها لقاء بين اعضاء كنيست واعضاء من المجلس التشريعي في مبنى الكنيست في القدس.

وستبحث في الاجتماع قضايا عديدة تتعلق بالاوضاع الراهنة وسبل التعامل بين الكتلة والمجلس التشريعي على المستويين البرلماني والشعبي.

بدء التحضيرات لزيارة شيراك للشرق الاوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصل الى البلاد يوم غد الاثنين مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية برتران دوخورك في اطار زيارة استطلاعية وتمهيدية لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للشرق الاوسط، والتي سيبدأها يوم السبت القادم وتستمر اسبوعا كاملا وتشمل سوريا واسرائيل وفلسطين والاردن ولبنان ومصر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «ان فرنسا التي تربطها علاقات وثيقة وودية باسرائيل كما بالدول العربية، على استعداد للمساهمة مع شركائها الاوروبيين في السعي الى ايجاد حل للازمة الراهنة في المفاوضات، وان اي جهد لن يذهب هدرا لتسهيل الحوار وتهيئة المناخ لنجاح المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية».

مانديلا يستقبل كريستوفر بفتور

● الكاب (جنوب افريقيا) – الوكالات – رفض الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، بشدة، تعاونا منفردا مع الولايات المتحدة، وذلك خلال اجتماعه، امس السبت، مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الكاب، مما يعكس الفتور النسبي في العلاقات بين البلدين، اذ لم يتفق الجانبان في الرأي بالنسبة لمعظم المسائل التي اثيرت

وصرح مانديلا عندما كان برفقة كريستوفر على درج مسكنه «ان موقفنا في افريقيا هو تأكيد ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية».

وتعارض الولايات المتحدة بشدة تجديد ولاية بطرس غالي مدعية انه لم يفعل ما ينبغي له فعله لاصلاح البيروقراطية في الامم المتحدة. ويحاول كريستوفر البحث عن مرشح افريقي مكانه.

وقد علق كريستوفر على زيارته قائلا «لم اصب اطلاقا بخيبة امل.. لقد احرزنا تقدما كبيرا خلال الوقت الذي امضيناه سويا».

واشاد كريستوفر بدور القائد مانديلا في افريقيا، واوضح انه يجمع الآراء من اجل اعادة صياغة اقتراحه الذي يتعلق بقوة حفظ السلام الافريقية.

يشار الى ان كريستوفر فشل في حمل مانديلا على القبول بفكرة تشكيل قوة افريقية للتدخل السريع بتنسيق من الولايات المتحدة، وهي من المقترحات الاساسية التي يحملها وزير الخارجية الامريكي في جعبته خلال هذه الجولة.

واكد مانديلا ان هذه المبادرة يجب ان تصدر عن الامم المتحدة.

مهرجان جماهيري في جنين تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

* النائبة غوجانسكي: نحن ابناء شعب واحد هو شعب السلام *

● جنين – من ثائر ابو بكر – عقد، امس السبت، في قاعة بلدية جنين مهرجان جماهيري، تضامنا مع الاسيرات والاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، بحضور النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي و د. احمد سعد والنائب السابق محمد ميعاري ورئيس لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، لطيف دوري، وسكرتير الحزب الدمقراطي العربي، محمد كنعان، ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، وعضو بلدية ام الفحم، حسن جبارين، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في محافظة جنين، ومحافظ جنين، زهير مناصرة، وقائد منطقة جنين، فايز عرفات، ورئيس لجنة بلدية جنين، وليد ابو مويس، والامين العام لـ «فدا»، صالح رأفت، وقائد شرطة جنين، جميل احمد، وممثلين عن كافة الاجهزة الامنية والدوائر الحكومية واهالي المعتقلين.

والقيت في الاجتماع كلمات اجمعت على ضرورة اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين، مؤكدة ان لا سلام مع بقاء اسير واحد في سجون الاحتلال.

وقال النائب احمد سعد: «اننا لم نأت اليكم نعلن تضامننا مع شعبنا الفلسطيني من اجل اطلاق سراح الاسرى وهدم سجن الاحتلال الكبير واقامة دولة فلسطين، لان الانسان لا يتضامن مع نفسه، فنحن جزء عضوي في المعركة المشتركة، قضيتنا واحدة وهدفنا واحد». وقال النائب السابق، محمد ميعاري «جئنا من الناصرة وحيفا والجليل والمثلث لاننا جزء حي من لحم هذا الشعب». وقالت النائبة تمار غوجانسكي «نحن ابناء شعب واحد هو شعب السلام، ونناضل اليوم لاسقاط حكومة نتنياهو وسياسته المجرمة».

يذكر ان جنود الاحتلال على الحاجز العسكري المقام قرب قرية سالم منعوا النائبين سعد وغوجانسكي، في البداية، من دخول جنين بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة، واستجوبوهما عن سبب الزيارة. وبعد تأخير ساعة على الحاجز سمحوا لهما بالعبور، بعد تدخل الارتباط الفلسطيني ومحافظ جنين وقائد منطقة جنين.

يهود متدينون تظاهروا، امس، في شارع بار ايلان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس السبت، مئات اليهود المتدينين في شارع بار ايلان في القدس، احتجاجا على مرور السيارات فيه في هذا اليوم.

واغلق بعضهم الطريق بواسطة عربة قمامة كبيرة حاولوا اشعال النار فيها، لكن عمال البلدية حضروا الى المكان واخرجوها، فيما تمكنت الشرطة من الحفاظ على النظام.

واعتقلت الشرطة احد المتظاهرين بتهمة القاء الحجارة على سيارة عابرة.

حملة «الخبز والدواء والكرامة»

الى جماهير شعبنا

هل يعلم احد بما يجري، بالضبط في مناطق السلطة الوطنية وسائر المناطق العربية الفلسطينية المحتلة؟ هل يعلم احد بأن ضمادات الجراح وحبوب تسكين الآلام اصبحت عسيرة المنال هناك؟ هل يعلم احد بأن هاوية الجوع الحقيقي تتلقف الاطفال والنساء والرجال والشيوخ باعداد متزايدة يوما اثر يوم؟ هل يعلم احد بأنهم هناك يستعملون خيوط القماش العادية في العمليات الجراحية، لان المستشفيات استنفدت كل احتياطيها الطبي؟ هل يعلم احد بأن الآلاف من اطفالنا في المدن والقرى والمخيمات مقبلون على شتاء لا يقيهم امطاره معطف ولا يحميهم من برده جورب او حذاء؟ هل يعلم احد بما يفعله الحصار العسكري والاقتصادي بشعب بأسره؟

قد تعلم جماهير شعبنا بالكثير، لكنها لا تعلم بكل شيء.. ان الوضع هنا غير قابل للاحتمال ونحن غير قادرين على الجلوس مكتوفي الايدي ازاء ذلك الوضع. ومع ان بعض الهيئات والمؤسسات والتنظيمات الشعبية باشرت حملات الاغاثة من جديد، مشكورة في سعيها، فاننا نتوجه من هنا الى جماهير شعبنا كلها.. الى الرجال والنساء، والاطفال، الى الشبان والشابات.. الى الطلاب والعمال والفلاحين والموظفين والفنانين والرياضيين ورجال الاعمال الى رؤساء السلطات المحلية واعضائها ولجانها. والى جميع الهيئات الشعبية والاحزاب والاطر والتنظيمات في الجليل والساحل والكرمل والمثلث والنقب، في المدن والقرى العربية والمدن المختلطة، داعين الى تشكيل لجان اغاثة محلية لتحقيق حملة «الخبز والدواء والكرامة»، وذلك بجمع التبرعات العينية من اغذية وادوية والبسة، وتحويلها مباشرة الى المؤسسات الرسمية والشعبية في اطار السلطة الوطنية الفلسطينية. انها احدى مهام الساعة المستعجلة والملحة وغير القابلة للتأجيل والتسويف. انها لحظة حادة ساخنة في عمق الضمير القومي والوطني والديني والانساني. فلتنتهض الضمائر ولتتحرك الايدي والقلوب نحو القيام بحملة «الخبز والدواء والكرامة» على اكمل وجه وبأقصى سرعة ممكنة، فخير البر عاجله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هيئة تحرير وادارة صحيفة «الاتحاد»
هيئة تحرير وادارة صحيفة «كل العرب»
الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل

نصر يوسف يلتقي الراب عوفاديا يوسيف

● القدس - لمراسلنا - التقى قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف بالزعيم الروحي لحركة شاس الراب عوفاديا يوسيف في مكتب الاخير قبل ظهر امس الاول الجمعة.

وتباحث الاثنان في الاوضاع السياسية الحالية، واكد قائد الشرطة الفلسطينية، نصر يوسف على ضرورة ان تقوم اسرائيل بتطبيق كافة الاتفاقيات والالتزامات، خاصة وان الجانب الفلسطيني نفذ جميع التزاماته.

وبحسب مصادر فلسطينية فان الراب يوسيف وعد بالعمل لدى الحكومة لتطبيق الاتفاقيات، الا انه طلب من نصر يوسيف، ان يخفف الرئيس الفلسطيني من حدة لهجته لتنقية الاجواء!

ويأتي هذا الاجتماع بعد يومين من اجتماع السيد محمود عباس (ابو مازن) بالنائب اربيه درعي بحضور النائب حاييم رامون وضابط المخابرات الاسرائيلية السابق يوسي غينوسار.

العليا تنظر اليوم في التماس اخر ضد المسجد المرواني

● القدس - لمراسلنا - من المتوقع ان تنظر المحكمة العليا، اليوم الاحد في التماس ثان قدمته حركة «امناء جبل الهيكل» العنصرية ضد افتتاح المسجد المرواني في القدس القديمة، وذلك بعد ان رفضت الالتماس الاول، امس الاول الجمعة.

وكانت الحركة المذكورة ادعت في التماسها الاول ان اعمال الترميم تتم بدون ترخيص، بينما اكدت نيابة الدولة ان الاعمال حصلت على ترخيص من السلطات، وقال ممثل دائرة الاثار ان الضرر الوحيد في اعمال الترميم كان احداث ثقوب في الجدران لتركيب اضاءة، وان دائرة الاوقاف الاسلامية اكدت ان هذه الاضاءة مؤقتة وسيتم استبدالها.

وقال قاضي العليا، تسفي طال ان المحكمة لا ترى ضرورة التدخل خصوصا وان الاعمال تتم بموجب ترخيص، ونصح الملتمسين، بتقديم التماس اخر يرتكز على قاعدة اخرى.

واستجاب الملتمسون للقاضي طال، والتماسهم اليوم يرتكز على كون المسجد المرواني، هو مكان لليهود، وهو جزء من هيكل سليمان المزعوم.

عائلة الاسير محمد صوالحة من منطقة جنين:

«ابننا يعاني من تعذيب نفسي وجسدي»

* مناشدة النواب العرب بالتدخل! *

● جنين - «وفا» - ناشد اهل وذوو الاسير محمد خير صوالحة (٢٣ عاما)، من بلدة كفر راعي قضاء جنين، والمعتقل في «سجن مجدو»، مؤسسات حقوق الانسان والسلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى السلطات الاسرائيلية، من اجل انقاذ حياة ابنهم، والذي يعاني داخل السجن من تعذيب نفسي وجسدي وعزل انفرادي.

وافاد شقيقه، عبد الرحيم بانه كان قبل اعتقاله يخضع لرقابة طبية وعلاج دائم، لانه يعاني من مرض نفسي، وقد نقل من قبل ادارة السجن الاسرائيلية الى مستشفى «الطيرة» العسكري مرتين، لكن دون تقديم اي علاج له، بل كانت تضعه داخل زنزانة انفرادية. ويخشى اهل وذوو الاسير صوالحة من زيادة شدة المرض عند ابنهم.

* جنائيون يعتدون على معتقل فلسطيني *

وجاء من مكتب «رام الله» الصحفي ان الشاب رياض محمود هلال (١٨ سنة)، افاد بان سجناء جنائيين قاموا بالاعتداء عليه بالضرب في سجن «ابو كبير»، بعد ان اعتقل على حاجز عسكري.

وكان هلال قد توجه الى عمله داخل اسرائيل، وعندما وصل الى حاجز عسكري على طريق اللطرون، تم اعتقاله بحجة عدم حيازته لتصريح يسمح له بدخول اسرائيل. وقد احتجز لمدة اسبوع في معتقل «ابو كبير»، حيث وضع مع سجناء جنائيين اعتدوا عليه طيلة تلك الفترة.

المستوطنون يهددون باحداث القلاقل في الضفة والخليل!

* العنصري باروخ مارزل يهدد باقتحام الاحياء العربية في الخليل! *

● القدس - لمراسلنا - هدد مستوطنو الضفة الغربية باتخاذ اجراءات، كتلك التي اتخذوها في عهد الحكومة السابقة اذا استمر تجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

وكان مجلس المستوطنات، قد عقد اجتماعا له، امس الاول الجمعة، في كريات اربع حذر فيه الحكومة، مما وصفه باستمرار تجميد الاستيطان.

وقال النائب السابق الياكيم هعتسني، اذا «اعتقدت الحكومة ان بالامكان ان تهدأ الاوضاع في حال تجميد الاستيطان، فسنثبت لها عكس ذلك، وان منطقة الخضر لن تشهد الهدوء في هذه الحالة، وسنعود الى الهضاب» (في اشارة الى محاولات المستوطنين احتلال الهضاب في الضفة قبل فترة).

وقال رئيس مجلس المستوطنات بنحاس فالم شتين ان الحكومة قد تجمد الاستيطان الى حين اعادة الانتشار في الخليل، وبعد ذلك ستقدم لنا الحكومة بعض التسهيلات، «كحبة ملبس» ونحن نحذر من هذا الاستيطان»!!

اما نشيط حركة كاخ العنصرية باروخ مارزل فقال ان مجموعات من المستوطنين في الخليل تعد العدة في حال انسحاب الجيش من الخليل، وان هذه المجموعات ستعمل في حال حدوث قلاقل في الجهة الاخرى (الجهة الفلسطينية).



●الخليل. جنديان من قوات الاحتلال يصدران الاوامر.. ●

واكد مارزل، ان القلاقل تعني في رأيه ورأي زملائه دخول «ارهابيين مسلحين» الى الخليل، ويقصد بذلك الشرطة الفلسطينية!!

وقال مارزل انه اذا «اقترب المخربون» الى بيوتنا، فسندخل الى الاحياء العربية لاثبات الوجود، واذا القي عليّ حجر فسأعمل وفق التعليمات»!!

وادعى مارزل ان الاوضاع في الخليل في مرحلة ما قبل الانفجار!

اهالي حي عراق الشباب يتظاهرون امام مبنى بلدية ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - تظاهر امس السبت امام مبنى بلدية ام الفحم العشرات من اهالي حي عراق الشباب الفحماوي وذلك على خلفية مماطلة ادارة البلدية في تنفيذ العمل في الشارع الفرعي المحاذي للشارع الرئيسي وادي عارة، والممتد من مدخل مستوطنة «مي - عامي» وحتى حي عراق الشباب في ام الفحم.

وحاليا وبعد اغلاق مدخل عراق الشباب الرئيسي المؤدي الى شارع وادي عارة، يضطر اهالي الحي للسفر عدة كيلومترات من اجل الوصول الى بيوتهم في الحي المذكور.

وبعد المظاهرة التي رُفعت خلالها الشعارات التي تطالب بانصاف اهالي الحي اجتمع وفد من الاهالي مع الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم والحاج طاهر محاميد مسؤول قسم الهندسة في البلدية وتم الاتفاق بين الطرفين على ان تقوم البلدية باعلان مناقصة والبدء بتنفيذ المشروع بعد خمسة اسابيع من صدور المناقصة.

هذا وصرح السيد فيصل طاهر محاجنة عضو لجنة حي عراق الشباب لـ «الاتحاد» قائلا «ان البلدية هي المسؤولة عن تنفيذ هذا المشروع بعد ان قامت وزارة الاسكان وشركة الاشغال العامة بتحويل تكاليف هذا المشروع الى صندوق البلدية، وانه في حالة مماطلة البلدية في تنفيذ الاتفاق الذي توصلنا اليه في اجتماعنا امس فلا مانع لدينا من تصعيد الاجراءات النضالية حتى يتم تنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي يخدم حي عراق الشباب واحياء اخرى.

وفي حديث لمراسلنا مع الحاج طاهر محاميد مسؤول قسم الهندسة التابع لبلدية ام الفحم قال: «حاليا ننتظر مصادقة مالية من وزارة الاسكان وفي حال توفر المال اللازم، سنقوم بتنفيذ المشروع بعد خمسة اسابيع، كما اتفقنا مع اهالي حي عراق الشباب فالقضية قضية وقت ولا حاجة لمظاهرات واعتصامات».

هذا وعلمت «الاتحاد» ان البلدية تواجه مشكلة حادة مع اصحاب الاراضي الذين يعارضون مرور الشارع في اراضيهم، الا ان الحاج طاهر اكد لمراسلنا ان هناك معارضة بسيطة سيقوم رئيس البلدية بتذليلها وتسويتها.

الفلسطينيون المطرودون من ليبيا قطعوا الطريق الى مصر

● السلوم (الحدود المصرية الليبية) - «و.ص.ف» - قطع الفلسطينيون العالقون منذ عام في منطقة عازلة عند الحدود المصرية الليبية امس الاول الجمعة الطريق الدولية بين البلدين لمدة ساعة احتجاجا على ظروفهم المعيشية السيئة.

وقام الفلسطينيون البالغ عددهم ١٦٦ شخصا والمقيمون في خيام عند الحدود المصرية الليبية بقطع الطريق الى مصر، بعد ان رفضت السلطات الليبية السماح لاحدهم بالدخول الى مدينة مساعد الحدودية الليبية لشراء قارورة غاز.

وتدخلت السلطات المصرية في السلوم، وتمكنت من تهدئة الفلسطينيين بعد ان وعدت بالتدخل لدى المسؤولين الليبيين للسماح لهم بالتزود باحتياجاتهم في مساعد، المدينة الليبية الاقرب من المخيم.

وكان فلسطينيون من هذا المخيم قاموا يوم الخميس وطوال بضع ساعات بنصب خيام في الاراضي المصرية للفت الانتباه الى وضعهم قبل ان تعيدهم الشرطة المصرية الى المنطقة العازلة.

وقال احد الفلسطينيين عادل حسين اللوقا لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن نعيش في هذه المنطقة الموحشة حيث لا يوجد مياه ولا طعام، وبعض اطفالنا مرضى ومعرضون للموت بسبب عدم توفر الخدمة الطبية».

والفلسطينيون الـ ١٦٦ هم من تبقى من اصل الف فلسطيني طردتهم ليبيا في العام الماضي وهم يقيمون في المنطقة العازلة منذ ايلول ١٩٩٥.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى رفاقنا واصدقائنا وعموم آل مهنا واقربائهم وانسبائهم في البقيعة، بوفاة المرحوم.

الشيخ ابو محمد فارس مهنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة - البقيعة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل حيادري - طربيه بوفاة المرحومة.

الحاجة عائشة محمود حيادري

- طربيه

(ام حمد)

لها الرحمة، ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

كلمة الاتحاد

السنة الدراسية الجامعية!

* في افتتاح السنة الدراسية في الجامعات، اليوم، نحيي الوف الطلاب الجدد وسائر الطلبة والمحاضرين والباحثين متمنين لهم سنة دراسية غنية وناجحة ومثمرة.. وبأقل ما يمكن من المتاعب.

وهذه ليست تهنئة تقليدية من طرفنا، بل هي امنية حقيقية صادقة نطلقها ونحن مدركون الاخطار التي تواجه التعليم الجامعي عموما والطلبة والخريجين العرب بشكل خاص.

والمشكلة العامة مرتبطة بقرارات الحكومة تخفيض الميزانية وكما فهمنا من بنود التقليصات، فان حصة الاسد منها تتناول موضوع التعليم عموما والتعليم الجامعي والبحوث العلمية بوجه خاص.

اما المشكلة الخاصة بالعرب فتتركز في معظم المجالات بدءا بنسبة العرب المنخفضة الحيوية (اما بسبب سياسة مقررة من فوق واما بسبب ضعف مستوى طلابنا في امتحانات الدخول، الناجم هو ايضا عن مشاكل خاصة بالتعليم العربي) الى مشاكل السكن والتمييز العنصري الذي يعانيه طلابنا في ايجاد المسكن، الى خنق الحريات السياسية والمحاكمات (التي تذكرنا بالحكم العسكري البغيض) ضد طلابنا بسبب مظاهرة - كما حدث في جامعة حيفا - وانتهاء بمشكلة قلة استيعاب المحاضرين العرب في الجامعات.

لكن هذه المشاكل لن تجد حلها بالشكوى ولا باتهام السلطة الحاكمة وحسب وعلينا ان ننظر ايضا الى دورنا النضالي، فقد خفتت حدة اهتمام طلابنا بالنضال من اجل حقوقهم وهبط موضوع طلابنا الجامعيين في سلم افضليات مؤسساتنا الجماهيرية ايضا، والامر يحتاج الى تصحيح وتقويم فالتعليم الجامعي ليس من «الكماليات» يا اهلنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

"دورنا الآتي والمستقبلي في ساحة المعارضة"

※ بقلم: محمد نفاع ※

* السنوات الاخيرة هي فترة المتناقضات وتأرجح كفتي الميزان والصعود والهبوط، والامل والخيبة، مسيرة سياسية وحرب، عزلة وتطبيع، ائتلاف الامس، معارضة اليوم، والمعارضة اليمينية البارحة - هي حكومة اليوم.

فقد خلق بدء المسيرة واللقاءات والاتفاقات بين اسرائيل والجانب الفلسطيني جوا رحبا من الامل بحل قضية معقدة ومزمنة في منطقة كبيرة، شائكة وذات اهمية اقتصادية واجتماعية في خارطة العالم، كان اللقاء والاتفاق مع الجانب الفلسطيني وقضيته التي هي اساس وجوهر ولب الصراع.



● الخليل المحتلة. «هنالك اليوم موجات جدية من الاستنكار لسياسة اسرائيل» ●

حدث الكثير من الالتفاف والعدوان والتلكؤ - زمن حكومة حزب العمل - ميرتس، مما اساء واضر ومع ذلك ظل الامل موجودا بامكانية التقدم.

وكان من الطبيعي ومن المفروض - خاصة بعد الاتفاق - وبعد اغتيال رابين - الا يصل الليكود الى الحكم وهو القوة المعادية للسلام لكن النتيجة كانت غير المتوقع، ويتحمل حزب العمل قسطا وفيرا من المسؤولية.

اسرائيل التي هي العقبة في طريق السلام العادل والشامل استغلت اتفاق المبادئ الهام عالميا وعربيا - سياسيا واقتصاديا لتخرج من عزلتها. واصبحت هذه المسيرة قضية ومسؤولية العالم الواسع، ومن هنا خيبة الامل من صعود الليكود ونتنياهو الى الحكم.

ثم اعطيت لهذه الحكومة الفرصة المطلوبة - في عرف البعض - علها تقوم بعمل شيء ايجابي فعملت العكس تماما وفي مختلف المجالات، هذه هي القضية.

وهنالك اليوم موجات جدية من الاستنكار لسياسة اسرائيل في كل العالم، وتعود العزلة السياسية ايضا في اروقة الامم المتحدة على العديد من الامور.

وعادت المفاهيم الاسرائيلية البالية - اذا كان كل العالم ضدنا ما عدا امريكا فبالامكان العيش - عشرات الدول ادانت اسرائيل في مجلس الامن - عدا الولايات المتحدة، فأي مكسب هذا واية معادلة؟؟ وكأن القضية هي نص قرار فقط تعارضه امريكا لان لها حق النقض!!

الحقيقة - ان هنالك نقمة عالمية على سياسة اسرائيل، على سياسة نتنياهو - ليس فقط لدى الشعوب بل لدى الحكومات ايضا.

في العالم العربي وبالرغم من ظروفه وواقعه - نقمة عارمة على الممارسات الاسرائيلية. والتطبيع والانهراق على التطبيع بين اسرائيل والعالم العربي واسواقه وخيراته كلها على كف عفريت، والنقمة على امور محددة عينية واضحة.

وفي اسرائيل - وهذه هي ساحتنا - وهذا هو الاساس هنالك معارضة واسعة ونشيطة، معارضة شعبية يهودية عربية، ونرى ان قادة العمل وميرتس يتعلمون بعض الدروس من الماضي وهذا حسن، ولكن بقي الكثير.

فحكومة نتنياهو بسياستها وممارستها ومكانتها وسمعتها والانطباع عنها لدى الكثيرين - هي الدافع الاساسي لمعارضة شعبية قوية. والساحة الاسرائيلية يجب ان تكون اقوى جبهة واقوى ضاغط على نتنياهو وحكومته. ونشير بايجاب الى وصول بعض قادة حزب العمل وميرتس الى النتيجة الصحيحة اليوم، ولو بشكل متأخر جدا وغير مبرر ابدا، نتيجة عدم محاولة استثناء وتهميش الشيوعيين في المعركة الجماهيرية كما كان في الماضي، فهذا الاستثناء من قبلهم فشل فشلا ذريعا وعاد بالضرر على كل المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية، فللشيوعيين وحلفائهم مصداقية هائلة ودور غني جدا كقوة رائدة معطاءة مجربة سبحت ضد التيار من اجل تغيير التيار وعبر تضحيات جمة وطروحات جريئة صادقة هي خميرة مؤثرة ولها دور على مجمل المسيرة وعلى كل القوى الموضوعية على الاقل ان تعترف بهذا وتتعامل معه.

وما نطرحه اليوم هو ايجاد المشترك والاساسي الجوهري - وهذا المشترك وهذا الجوهري هو ضرورة النشاط المشترك اليهودي العربي من اجل اسقاط نتنياهو وحكومته، بالرغم من ان هذه القوى ليست متجانسة، هذا هو الامر الآتي الحالي، اما المستقبلي فيجب ان يتمحور حول ضرورة ابراز الفروق الاساسية بين قوى المعارضة ومدى مبدئيتها ومثابرتها.

لماذا لم يشكل حمائم حزب العمل وميرتس قوة ضاغطة اكثر من اجل تصحيح المسيرة السلمية ودفعها الى الامام عند ما كانوا في الحكم؟

ولماذا تظهر مهارة ميرتس في المعارضة اليوم ولم تظهر عندما كانت في الحكومة من اجل نفس الشعارات، وكيف استطاعت كتلة الجبهة ان تلزم الحكومة بخصوص قضية الاراضي في القدس حتى تراجعت؟ اذا هنالك فروق جذرية يجب عدم طمسها في القضايا السياسية والرؤية للسلام العادل والشامل. وعلى عاتقنا مسؤولية كبيرة لشرح هذه الامور بين الجمهور اليهودي والعربي على السواء، وهذا ينطبق على بقية كل الاحزاب الاخرى بهذا الشكل او ذاك.

والامر الثاني - هو المجال الاجتماعي الطبقي، فبالامكان اولا جذب قوى شعبية اضافية للمعركة واقصد في الجمهور اليهودي - ايضا من مصوتي الليكود المسحوقين، افقر الفئات تصوت لممثلي الاحتكارات والتي هي اكبر لعنة وسوط لكل الفئات الشعبية، واحد الاسباب طبعا ان الانتخابات جرت على اسس طائفية انتمائية طمست الى حد بعيد الطرح السياسي والطبقي الاجتماعي. ويجب التحذير الدائم للطبقة العاملة وللفئات الشعبية كلها من المواقف الفظيعة لميرتس في كل ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.. فاذا كان «المبام» تراجع تراجعا هائلا عن طروحاته الاجتماعية فماذا يمكن القول عن شينوي وراتس؟؟

المعركة الجماهيرية - معركة هامة - ويجب ان تعود بالتأكيد المتزايد الى اكثر القوى مبدئية في المجال السياسي والاجتماعي، هذه هي معركتنا وهذا الذي يجب ان يكون نصب اعيننا نحن الشيوعيين فقوة الحزب والجبهة - هي مواقف صافية ووزن صاف في المعركة من اجل سلام حقيقي عادل وشامل ومن اجل مساواة تامة ودمقراطية، وهذا بحاجة الى جهود وتفرغ ومشاركة وآلية فعالة حية، وامكانات، وهذا ما يجب ان يشغلنا - على النطاق القطري والمحلي.

نصف مليون انسان مصاب بالبرص سنويا

● جنيف - لا تزال جرثومة الجذام (البرص) تصيب نصف مليون انسان سنويا رغم تقدم الطب والتوصل الى دواء فعال لهذا المرض الذي يخلف عاهات مستديمة تتفاقم بسبب تردد المصابين في التصريح عنه اذ لا يزال ينظر اليه بوصفه مرضا معيبا.

وفي اطار برنامج القضاء على الجذام واجتثاثه بحلول العام الفين افتتحت منظمة الصحة العالمية مؤتمرا دوليا امس الاول الجمعة في نيودلهي. وتعتبر الهند أكثر الدول معاناة من هذا المرض حيث يوجد أكثر من نصف مليون مريض من اصل ١.٢ مليون يتوزعون على ستين بلدا.

ويشارك في المؤتمر وهو الثاني من نوعه بعد مؤتمر هانوي ١٩٩٤، ١٥ وزير صحة من الدول الأكثر تعرضا بهدف تفعيل الجهود الرامية الى اجتثاث المرض بحلول العام الفين. ويهدف برنامج منظمة الصحة العالمية الى تخفيض عدد الحالات الى حالة واحدة لكل عشرة آلاف نسمة، وهو جهد كبير اذا أخذنا في الاعتبار ان العالم سيواجه مليوني حالة اضافية خلال السنوات الأربع المقبلة.

وساهم التوصل الى علاج يجمع بين ثلاثة ادوية كيميائية الى خفض عدد المرضى بمعدل ٨٠٪ من الحالات خلال السنوات العشر الماضية.

وتكمن مشكلة القضاء على الجذام في صعوبة امكانية الوصول الى المناطق المعزولة والقرى النائية حيث ينتشر المرض، وتفعيل حملات الكشف عنه. كما لا تزال العائلات ترفض الكشف عن وجود مرضى بين افرادها، اذ انه لا يزال ينظر اليه بوصفه مرضا معيبا بسبب التشوهات التي يخلفها في الأطراف، والخوف من الحجر على المرضى او عزلهم في مراكز نائية.

ورغم فعالية الدواء المتوافر الا انه يستوجب الانتظام وتناوله لمدة عامين الأمر الذي يشكل عائقا ولا سيما بالنسبة للمشردين والسكان المترحلين والمهاجرين واللاجئين.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية ان برنامج اجتثاث المرض يتطلب ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

ومن أصل ١.٢٦٠ مليون مريض تم احصاؤهم يتابع ٩٤٠ الفا العلاج. وتمكنت منظمة الصحة العالمية من معالجة ثمانية ملايين انسان خلال السنوات العشر الماضية. اما الدول الأكثر معاناة من المرض فهي البرازيل حيث يوجد ١٣٨ الفا واندونيسيا ٤٢ الفا، وبورما ٢١ الفا، ونيجيريا ١٧ الفا. اما في شرق المتوسط فهناك عشرات الالاف من الحالات.

يظهر الجذام لدى الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناعة، وهو مرض معد ينتقل عبر الاحتكاك بمريض مصاب لمدة طويلة. ولا يظهر المرض الا بعد الاصابة بسنوات عدة قد تصل الى عشر سنوات. ويؤدي المرض الى عاهات في الأطراف والوجه بشكل خاص لانه يهاجم الخلايا العصبية والعظمية.

اكتشاف قلعة فرعونية في سيناء

□ القاهرة - الوكالات - اعلن الاثري المصري علي حسن ان بعثة اثار ارجنتينية اكتشفت قلعة بناها الفرعون الشهير رمسيس الثاني، منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة، غربي شبه جزيرة سيناء.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ان البعثة «اكتشفت اجزاء من سور القلعة وبعض المنازل والمخازن المشيدة بالطوب اللبن».

واضاف علي حسن ان القلعة توجد في منطقة القنطرة شرق، على بعد ١٥ كم شرق قناة السويس.

واوضح حسن ان «نقوش معبد سيتي الاول (١٣١٢ - ١٢٩٨ قبل الميلاد) تقول ان الفراعنة بنوا ١٢ قلعة في سيناء لم يعثر منها حتى الان سوى على اربعة».

يشار الى ان رمسيس الثاني، وهو اشهر فراعنة الدولة الحديثة، حكم مصر من عام ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد بعد وفاة والده سيتي الاول. وقد اشتهر بمعاركه الحربية في الشرق ومن بينها معركة قادش التي هزم فيها الحثيين. وقد شيد رمسيس الثاني العديد من القلاع في سيناء كخطوط دفاع عن مصر.

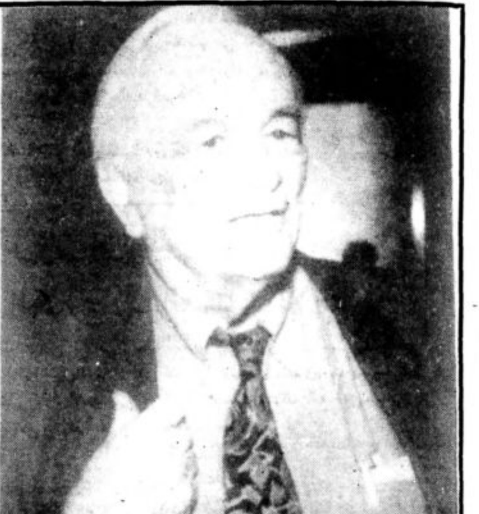
هل تصبح «الملكة» رئيسا؟!

□ كراكاس - اعلنت ملكة جمال الكون السابقة ايرين سايز (٣٤ عاما) انها مرشحة للانتخابات الرئاسية الفنزويلية التي تجرى عام ١٩٩٨.

وقالت الملكة السابقة التي تتولى رئاسة المجلس البلدي في ارقى احياء كراكاس انها ستترشح مستقلة اذا لم تحظ بدعم حزب سياسي.

واظهرت استطلاعات للرأي ان الشقراء الجميلة التي انتخبت على رأس المجلس البلدي لحي شاكاو عام ١٩٩٢ تحظى بـ ٤٣٪ من الاصوات متقدمة بشكل كبير على كلوديو فيرمين رئيس بلدية كراكاس السابق واحد المرشحين السابقين ايضا للرئاسة.

وفاة احد الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد


● بروفيسور وليام فيكري ●

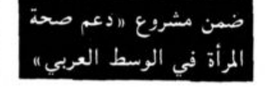
* نيويورك - توفي احد الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩٦ الكندي وليام فيكري بنوبة قلبية فجر يوم/الجمعة عن ٨٢ عاما قرب نيويورك كما علم في جامعة كولومبيا، في مدينة نيويورك، حيث كان فيكري بروفيسورا.

وصرح فيرجيل رينزولي المتحدث باسم الجامعة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «البروفيسور فيكري فقد الوعي على ما يبدو عندما كان متوجها من نيويورك الى بوسطن (شمال شرق) الليلة الماضية». واضاف ان «سائقا شاهد سيارته عند منتصف الليل ونقله الى مستشفى وايت بلاينز (ولاية نيويورك) وتم تأكيد وفاته.

وقد منحت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد يوم الثلاثاء الماضي جائزة نوبل للاقتصاد للبريطاني جيمس اي. ميرليز ولفيكري لمساهمتهما الاساسية في النظرية الاقتصادية حول الحوافز في حال وجود معلومات غير متطابقة».

وساهمت ابحاثهما في فهم اسواق التأمينات والمزادات العلنية والنظام الضريبي.

ولد فيكري في فيكتوريا (كندا) في العام ١٩١٤ وهو استاذ في جامعة كولومبيا (نيويورك) واول كندي يفوز بجائزة نوبل للاقتصاد.



يوم خاص في الناصرة للكشف المبكر عن سرطان الثدي


(تصوير: سماهر حافي «الاتحاد» - الناصرة)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن مشروع «دعم صحة المرأة في الوسط العربي» اقيم في الناصرة، يوم خاص لاجراء فحوصات للكشف المبكر عن سرطان الثدي.

ويقام هذا المشروع بالتعاون بين جمعية مكافحة السرطان، وصندوق المرضى العام وجمعية دعم صحة المرأة في القدس، ويشرف على الفحوصات مدير قسم الجراحة في مستشفى الانجليزي، د. ريمون منسه، الذي اكد على اهمية اقامة مثل هذا اليوم والفائدة التي يعود بها على المرأة ولنجاعة العلاج فيما اذا كشف عن المرض مبكرا واضاف منسة: «من خلال الفحوصات التي اجريت في هذا اليوم، تبين ان (٢٠٪) من النساء بحاجة الى فحوصات مستمرة وسيبقين ضمن المراقبة الطبية».

وتتم هذه الفحوصات بدعوة منظمة لنساء في جيل (٣٥) عاما واكثر، ويهدف المشروع، الذي سيشمل نساء منطقة الناصرة الى زيادة المعلومات حول هذا المرضى وخطورته للنساء وتشجيعهن على اجراء الفحوصات لدى الطبيب المختص والفحص الذاتي.

ومن الحب ما قتل

● نيويورك - الوكالات - اقدم ثعبان بورمي، يبلغ طوله اربعة أمتار، على خنق صاحبه الشاب غرانت ويليامز (١٩ عاما) الذي عثر عليه ميتا في منزله في مدينة نيويورك.

فقد عثر رجال الشرطة على غرانت ملقى على ارض شقته والدم يتدفق من فمه بينما الثعبان، الذي يزن ٢٠ كيلوغراما ويبلغ سمكه ١٣ سم، متكوما حوله. وقال الكابتن توماس كيلي المسؤول عن مفوضية حي برونكس ان «الثعبان خنقه على ما يبدو». واضاف «من الواضح انه حادث عرضي».

وافترضت الشرطة ان هذا الثعبان غير السام والأليف عادة، أحس بالجوع حيث عثر على وجبته الاسبوعية وهي دجاجة حية تركض في الشقة.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن بيرل كلارك جدة الشاب «ان حفيدها كان يحب هذا الثعبان حتى الموت وقد قتله الثعبان في نهاية المطاف».

ونقل «المشتبه فيه» وعدد آخر من الأفاعي التي كان يربيها غرانت ويليامز الى حديقة الحيوانات في برونكس.

٥٠٠ ألف الى مليون اوروبي يتعاطون الهيروبين

● بروكسل - كشف تقرير للمرصد الاوروبي للمخدرات ان ما بين ٥٠٠ الف ومليون مواطن في دول الاتحاد الاوروبي يتعاطون الهيروين الذي يعتبر من المخدرات القوية.

وأوضح تقرير المرصد الذي يتخذ من لشبونة مقرا له ان حوالي واحد في المئة من السكان البالغين في الاتحاد الاوروبي يتعاطون الهيروين ونصفهم يعتبرون من المدمنين.

وتتراوح نسبة السكان الذين تعاطوا انواعا مختلفة من المخدرات المحظورة ما بين خمسة و١٦ في المئة، وكانت حشيشة الكيف أكثر الانواع استهلاكا.

اكتشاف عظام لدب عملاق في اليونان

* اثينا - اعلنت وكالة الانباء اليونانية شبه الرسمية «انا» ان فريقا من الاختصاصيين في استكشاف المغاور عثر على احفورات لعظام دب عملاق تعود الى مئة الف عام تقريبا في مغارة في وسط اليونان.

وقال علماء الاحاثة الذي اجروا دراسة اولية لهذه العظام ان الدب كان يزن اكثر من ثلاثة اطنان ويبلغ ارتفاعه نحو ثلاثة امتار.

واثر هذا الاكتشاف بدأت وزارة الثقافة اليونانية عمليات بحث في المغارة التي عثر فيها على العظام والتي تشكل جزءا من ١٣ مغارة اخرى تقع قرب قرية لوتاكي في محافظة بيلاس بوسط البلاد.

فلسطيني يعرض ابنه للبيع ليعالج والده في عين الحلوة

* عين الحلوة (لبنان) - و.ص.ف - اكد لاجئ فلسطيني من مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان في نهاية الاسبوع عزمه على بيع ابنه البالغ من العمر ثماني سنوات ليعالج والده (٥٧ عاما) من مرض خطير.

وقال نبيل رفاعي الذي يقطن بيتا من الصفيح بالقرب من مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان، في مؤتمر صحفي «لقد قررت ان ابيع احد اولادي الخمسة لمن يدفع اكثر لانقاذ والدي علي للمعالجة في احد مستشفيات صيدا».

وتابع نبيل، وهو عامل بناء، يقول «يعاني والدي من مرض مستعص في الكلى وهو بحاجة ماسة الى عملية غسيل متواصلة لكن المستشفى رفض لأن فاتورة علاجه فيها بلغت حتى الان ٤٠ مليون ليرة لبنانية» (٢٥ الف دولار).

واوضح نبيل «ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) تنصلت من الموضوع لأن الفاتورة باهظة».

وقد بدأت مأساة نبيل قبل شهر تقريبا عندما اصيب والده باوجاع قوية في معدته فادخل احد مستشفيات صور على نفقة الاونروا. وفي المستشفى قام الاطباء باستئصال مرارته بدل معالجته من نزيف حاد في المعدة، فقامت عائلته على الفور بنقله الى احد مستشفيات صيدا الخاصة حيث اخضع لعملية جراحية في معدته لمعالجة القرحة. وارتفعت تكاليف العلاج الى ٢٥ الف دولار بسبب تأشيرات مرضية بها بعد العملية.

«نحن فقراء وقد تخلى الجميع عنا: الاونروا ومنظمة التحرير والحكومة اللبنانية فهل علينا ان نموت من المرض؟» يشكو نبيل الرفاعي وهو يمسح دموعه بيد ويربت بالاخرى على راس ابنه بلال (٨ سنوات) الذي عرضه للبيع.

يذكر ان الاونروا التي تعاني من ازمة مالية كبيرة قلصت في السنوات الاخيرة الخدمات التي كانت تقدمها الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (٣٣٠ الفا) وخصوصا الخدمات الطبية. اما الضمان الصحي في لبنان فلا يشمل الفلسطينيين.



● صيدا. الجد ابنه وحفيده ●

وفاة ٢٥٠ يمنيا بسبب الملاريا

* عدن (اليمن) - الوكالات - اعلن مسؤول محلي يمني لوكالة الصحافة الفرنسية في نهاية الاسبوع ان وباء الملاريا الذي اجتاح جنوب شرق البلاد ادى الى ٢٥٠ حالة وفاة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واوضح مدير قسم الصحة في محافظة مأرب (١٨٠ كيلومترا الى جنوب شرق صنعاء) احمد صالح العبادي، ان الوباء اصاب ٣٧ الف شخص في هذه المنطقة. واشار الى ان عدد المصابين انخفض كثيرا بفضل تدخل ستة فرق طبية اوفدتها السلطات الى المنطقة، اضافة الى فريق متطوعين من الامارات العربية المتحدة شارك في تأمين العناية الطبية.

وقال العبادي ان الوباء انتشر سريعا على اثر الفيضانات في حزيران الماضي في مناطق يمنية عدة منها مأرب، والتي ادت الى تجمع المياه في مستنقعات.

واضاف ان السلطات الطبية المحلية في المنطقة لم تكن تملك الامكانات الكافية لتفادي انتشار الوباء.

شخصيات رفيعة متورطة في قضية دعارة الاطفال في بلجيكا

* بروكسل - الوكالات - قالت صحيفة «دو مورغن» البلجيكية في نهاية الاسبوع ان التحقيق في قضية خطف الاطفال واحتجازهم وتسهيل الدعارة لهم التي اتهم فيها البلجيكي مارك دوترو كشفت وجود شبكة تعمل منذ ٢٥ عاما وتضم عددا من كبار الموظفين كالقضاة ورجال الأعمال والسياسيين.

وقالت الصحيفة ان النائب العام ميشال بروليه في منطقة نوف شاتو في جنوب شرق بلجيكا المكلف تنسيق التحقيقات بشأن اختفاء قضايا الاطفال والفتيان قدم تقريرا الى محكمة النقض عن هذا الامر.

واضافت الصحيفة ان ملف دوترو يأخذ ابعادا جديدة كقضية تتناول امن الدولة، وقالت ان بروليه جمع ما يكفي من الادلة التي تؤكد وجود شبكة دعارة الاطفال هذه. واوضحت ان المدعي العام استمع الى عدد من الشهود الذين كشفوا اسماء عدد من الشخصيات السياسية والقضائية والمالية على علاقة بالشبكة.

واشارت الصحيفة الى ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان مارك دوترو ليس سوى احد مزودي الشبكة بالاطفال. وان الشخصيات المتورطة انفقت الكثير من الاموال لاخفاء نشاطاتها.

يشار الى ان دوترو متهم باختطاف ست فتيات واحتجازهن بين حزيران واب ١٩٩٥. وقد تم اطلاق اثنتين منهن في ١٥ اب الماضي. اما الاربع الباقيات فقد عثر عليهن مقتولات.

جائزة نوبل للسلام لمناضلين ضد احتلال تيمور الشرقية

* اوسلو – و.ص.ف – اعلنت لجنة نوبل النرويجية امس الاول الجمعة انها منحت جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٦ الى المونسنيور فيليبي خيمينيس بيلو اسقف الكاثوليك في تيمور الشرقية والى جوزيه راموس هورتا لمساهمتهما في ايجاد حل سلمي للنزاع في هذه المنطقة التي احتلتها اندونيسيا.

واوضح رئيس اللجنة فرانسيس سيرستيد ان اللجنة تريد عبر منح الجائزة الى هاتين الشخصيتين «ان تشيد بمساهمتهما المستمرة وبتفانيهما لصالح شعب صغير يعاني من قمع» القوات الاندونيسية.

واعربت اللجنة عن الامل في ان «تعطي هذه الجائزة زخما جديدا للجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للنزاع يرتكز الى حق الشعوب في تقرير مصيرها».

واوضح البيان «في العام ١٩٧٥ سيطرت اندونيسيا على تيمور الشرقية وبدأت اضطهاد الشعب بشكل منتظم، ووفق التقديرات توفي ثلث السكان بسبب المجاعة والاوبئة والحرب والرعب».

وعلق راموس هورتا على فوزه بالجائزة بقوله في تصريح لاذاعة «تي اس اف» في لشبونة انه تلقى الاعلان بـ«مزيج من السعادة والحزن اذ كان يجب ان يكون الفائزان المونسنيور بيلو وخنانا غوسماو (القائد العسكري للمقاومة الموبيرية المعتقل في اندونيسيا)».

ورأت اللجنة في حيثياتها ان المونسنيور بيلو (٤٨ عاما) اسقف الكاثوليك في ديلي عاصمة تيمور الشرقية «عرض حياته للخطر محاولا حماية شعبه من انتهاكات المسؤولين في الحكم» مضيفة انه «من خلال جهوده للتوصل الى حل عادل يرتكز الى حق الشعب في تقرير مصيره بات متحدثا باسم اللاعنف والحوار».

وقالت اللجنة النرويجية ان راموس هورتا يعتبر منذ العام ١٩٧٥ «الناطق الرسمي باسم تيمور الشرقية في الساحة الدولية» وهو ممثل المقاومة لنظام جاكرتا في الخارج.

واضافت اللجنة انه شارك مؤخرا في «مفاوضات الصلح» وعمل على خطة للسلام في المنطقة.

وستسلم الجائزة في اوسلو في العاشر من كانون الاول المقبل في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجائزة العالم السويدي الفرد نوبل في العام ١٨٩٦.
وسيتقاسم الفائزان جائزة مالية قدرها ٧,٤ ملايين كورون سويدي (١,١ مليون دولار).

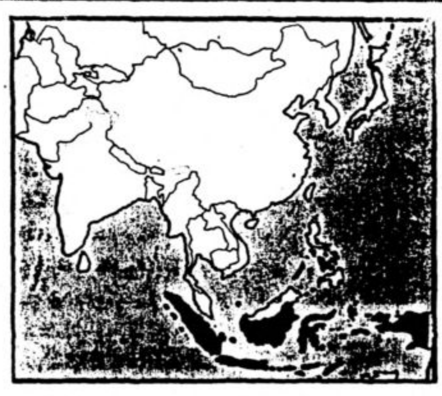
وكان الفيزيائي البريطاني جوزيف روتبلات وحركته المناهضة للتسلح النووي «بوغواش» فازا بجائزة نوبل للسلام العام الماضي.

الفائزون بجائزة نوبل للسلام في السنوات العشر الاخيرة

* اوسلو – في ما يلي لائحة باسماء الفائزين في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للسلام التي منحتها لجنة نوبل النرويجية يوم الجمعة للمونسنيور كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو بالاشتراك مع جوزيه راموس هورتا من تيمور الشرقية:

١٩٨٦: ايلي فيسيل (الولايات المتحدة).
١٩٨٧: اوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا).
١٩٨٨: قوات الامم المتحدة لحفظ السلام.
١٩٨٩: الدالاي لاما (تيبت).
١٩٩٠: ميخائيل غورباتشيف.
١٩٩١: اونغ سان سو تجي (بورما).
١٩٩٢: ريغوبيرتا مينشو (غواتيمالا).
١٩٩٣: نلسون مانديلا وفردريك دي كليرك (افريقيا الجنوبية).
١٩٩٤: يتسحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات.
١٩٩٥: جوزيف روتبلات وحركة «بوغواش» المناهضة للتسلح النووي.

تيمور الشرقية



تيمور الشرقية مستعمرة سابقة («اقليم فيما وراء البحار») للبرتغال. بعد هزيمة الفاشية في البرتغال اعلنت الجبهة الثورية لتحرير تيمور تأسيس جمهورية تيمور الشرقية الدمقراطية الشعبية. ثم احتلت اندونيسيا تيمور الشرقية وضمتها الى اراضيها في العام ١٩٧٦ خلافا لقرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن لهيئة الامم المتحدة. تشغل تيمور الشرقية النصف الشمالي الشرقي من جزيرة تيمور (وهي اكبر الجزر بين جزر السوندا الصغرى) وقطاعا غير كبير في قسمها الشمالي الغربي (جيب اوكوسي)، وكذلك جزيرتي كامبينغ وياكو. وتنقسم على الصعيد الاداري الى ثماني دوائر وناحية واحدة. المركز الاداري ديلي.

ويقدر عدد سكان تيمور الشرقية حوالي مليون انسان، وقسم منهم مشتت في دول العالم وبالاخص البرتغال كما تشير مصادر انسانية وحقوقية ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص وقعوا ضحية القمع ابان الاحتلال الاندونيسي للجزيرة.

ويبلغ مساحة الجزيرة ١٤,٩ الف كيلومتر مربع يمكن تقسيم الشعوب الاصلية في تيمور الشرقية على الصعيد اللغوي الى مجموعتين. الى المجموعة الاولى تنتسب شعوب الاسرة الاوسترالية الاندونيسية، والى الثانية الشعوب الناطقة بلغات البابوا. واكبر شعب اوسترالي اندونيسي شعب التيتوم، وهو موزع في كل مكان، ولكن اكثره في منخفض الساحل الجنوبي وفي شمال المنطقة المتاخمة لاندونيسيا. ويعيش المامباي في منطقة جبلية شاسعة جنوبي ديلي، والتوكوده في الطرف الغربي من الساحل الشمالي، والروتيون والاتوني في منطقة اوكوسي.

اكبر شعوب البابوا، شعب البوناك، وهو يقيم في منطقة الحدود مع اندونيسيا ويعيش الماكاساي في شرق الساحل الشمالي والفاتالوكو في الطرف الشمالي الشرقي من تيمور.

والصينيون والبرتغاليون القاطنون في تيمور يعيشون اساسا في ديلي.

اللغة البرتغالية ولغة التيتوم هما اللغتان الرسميتان، ولكن اللغة البرتغالية لم تنتشر على نطاق واسع الا في المدن. ولغة التيتوم تصبح تدريجيا لغة التعاشر بين السلالات والقوميات.

المونسينيور بيلو في سطور



* جاكرتا – يعتبر المونسنيور فيليبي خيمينيس بيلو الفائز مع جوزيه راموس هورتا بجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٦ احد المدافعين عن حقوق الانسان في تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا العام ١٩٧٥.

وكان بيلو، وهو اسقف الكاثوليك في ديلي عاصمة تيمور الشرقية، اثار غيظ السلطات الاندونيسية عندما طلب في العام ١٩٨٩ من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دوكويلار في ذلك الحين اجراء استفتاء حول مستقبل هذه المنطقة ليتمكن سكانها من تقرير مصيرهم مشددا على ان الكنيسة الكاثوليكية ستوافق على نتائج هذا الاستفتاء.

وينتقد بيلو (٤٨ عاما) باعتدال لا يخلو من الحزم الوجود العسكري الاندونيسي في هذه الجزيرة ويساهم في وضع لائحة باسماء الاشخاص «المفقودين». والمح في العام ١٩٨٥ في رسالة رعوية الى انه تم اخضاع بعض النساء في تيمور الشرقية لعمليات تعقيم رغما عنهن.

لكن في الوقت ذاته يمكن اعتبار المونسنيور بيلو وسيطا ايضا يؤيد اجراء حوار. فقد اعترض علنا على ممارسات الناشطين في جبهة فريتيلين (الجبهة الشعبية لتحرير تيمور الشرقية) واتهمهم في العام ١٩٨٦ «باستفزاز الحكومة عبر اطلاق النار وعمليات القتل ونهب الممتلكات واحراقها».

وقد ولد المونسينيور في عائلة من ستة اولاد في الثالث من شباط ١٩٤٨ في باكو في تيمور الشرقية على بعد نحو ٥٠٠كم من السواحل الشمالية لاستراليا.

وبعد ان رعى لمدة ثلاث سنوات قطيع والده وهو استاذ، دخل مدرسة باكو ومن ثم تابع في العام ١٩٦٢ دروس مدرسة اكليريكية في ديلي وتخرج منها بعد ثلاث سنوات.

وواصل دروسه في البرتغال في المعهد العالي في لشبونة وسيم كاهنا العام ١٩٨٠ وحصل بعد سنة على دكتوراه من معهد اللاهوت في روما.

جوزيه راموس هورتا في سطور



* يرأس جوزيه راموس هورتا، الذي فاز مع اسقف ديلي كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو بجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٦، والمجلس الوطني للمقاومة الموبيرية (اسم الشعب في تيمور الشرقية وهو تحالف يدعو الى الاستقلال عن اندونيسيا).

ويعتبر هورتا ايضا ممثل المقاومة لنظام جاكرتا في الخارج. وقد مثل في السنوات الاخيرة المجلس الوطني للمقاومة الموبيرية خلال مفاوضات ومحادثات حول مستقبل تيمور الشرقية.

ويرتدي زعيم دعاة الاستقلال التيموريين على الدوام ربطة عنق على شكل فراشة وهو في الخمسين من عمره. ويزور كثيرا البرتغال ويقيم في غالب الاحيان في سيدني (استراليا).

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في افتتاح دورة الكنيست الشتوية ١٠/٧

لا يجب اعطاء هذه الحكومة اربع سنوات



غيمة قاتمة تمر في سماء المنطقة عندما يكون عشرات القتلى الاسرائيليين والفلسطينيين، الذين تتساءل، ارواحهم وعائلاتهم، علام ولماذا قتلوا، ما هو السبب؟ ومن المذنب في كل هذه الكارثة؟ ومن هو المذنب الذي اغتال احلامنا جميعا في السلام؟ وانني اتهم رئيس الحكومة واعضاء حكومته، الذين يتحملون المسؤولية السياسية والاخلاقية تجاه كل ما جرى في ايام الاربعاء والخميس والجمعة، وعما سيجري، لا سمح الله، بعدها.

السؤال هو: هل هذه الحكومة جزء لا يتجزأ من حكومات الشعوب؟ وهل هي حكومة شرعية مثل كل الحكومات، فاذا كان الجواب ايجابا، فلماذا تقوم برفض الاتفاقات التي وقعت عليها سابقتها. ولماذا تجر المنطقة الى قتل لا حاجة اليه والى دبابات على مداخل المدن الفلسطينية، وضد من؟ ضد مواطنين فلسطينيين يعيشون في ظل حصار منذ شهور كثيرة. حصار على القدس الشرقية، مواصلة تهويد القدس الشرقية، واخلائها من سكانها الشرعيين والطبيعيين، منع البناء، مستوطنات جديدة، مصادرة اراضي ومصادرة منازل في سلوان واماكن اخرى.

الحكومة الحقيقية لا تتنكر للاتفاقيات الموقعة، واين تطبيق الاتفاق المرحلي؟ ولم يجر الانسحاب من الخليل بسبب ١٥٠ - ٢٠٠ - ٣٠٠ من العنصريين المستوطنين، الذين لا هدف لهم الا دوس كرامة الفلسطينيين في المدينة. يقفلون مدينة بسبب حفنة من الشاذين، الانفصاليين والعنصريين، وخرق الاتفاق برفض فتح المعبر الآمن بين غزة والضفة بهدف منع اي تواصل جغرافي بين ابناء الشعب نفسه. ويقطعون اي تواصل جغرافي بين مدينة واخرى وبين قرية واخرى، خلافا للاتفاق الذي ينص على وحدة الاراضي الفلسطينية.

اين تطبيق الاتفاق بشأن الاسرى والاسيرات؟ ولماذا لم يطلق سراحهم حتى الآن؟

ان حكومة واقعية، ليس بالضرورة حكومة متهاودة، كان يجب ان تبدأ بتحقيق الاتفاق وان تبدأ بمفاوضات جدية بشأن التسوية الدائمة، فما الذي فعلته هذه الحكومة؟ انها بنت مستوطنات وحافظت على جزر وقبور في نابلس وبيت لحم.

ان قبور الآباء والاماكن المقدسة الاخرى هي امور هامة، وانا احترمها، ولكن الحياة اهم منها، ولا يمكن البقاء طوال الوقت اسيرا بايدي قبور واحجار وتحويل الحياة الى ضحايا دائمة للاموات والحجارة.

واليوم، توضع ايضا دبابات ومدافع، في مواجهة دولة عظمى؟ ربما الدولة العظمى للشعب الفلسطيني، دولة الشعب الفلسطيني العظمى للحرية، وربما، اصرار الشعب الفلسطيني العنيد من اجل حقوقه؟

بعد كل هذا، هل هذه الحكومة حقيقية فعلا؟ فاذا كانت كذلك، فلماذا لا تنفذ الاتفاقيات؟ ان قائد انقلاب عسكري حتى، يعلن انه سينفذ اتفاقيات الحكومة السابقة، للنظام السابق، فكيف الحال في انتخابات دمقراطية؟

ان حكومة عقلانية لا تعمل على فتح مفاوضات جديدة لاتفاقيات موقعة. وان حكومة طبيعية لا تعمل على ادخال الادوية للمناطق الفلسطينية، ولا تقوم بفرض عقوبات جماعية واعتقالات ادارية، ولا تضع الدبابات على مداخل نابلس وبيت لحم ورام الله، وتعلن الحرب على الشعب الفلسطيني وعلى العملية السياسية.

ويا ايها السيد رئيس الحكومة، لقد بقيت شهورا طويلة حريصا على كره وعداء مخططين جيدا تجاه ياسر عرفات، وفجأة رأينا مختلف اللاقتات الكريمة المحيرة، اذن، لماذا كل هذه الالاعيب المضحكة، وتسليات الكرامة والعزة العقيمة؟ ومنذا الذي يحتاج الى دراما كهذه؟ ومن المفضل ان تستبدل هذا بسياسة متزنة، فالكلمات الفارغة واشكال الوقوف امام الكاميرات ليست بديلا عن المضامين.

لقد فتح السيد نتنياهو نفقا، وادخلنا فيه كلنا وابقانا جميعا بدون مخرج، ولقد اعاد الوضع مع الفلسطينيين عشرات السنين الى الوراء، وهكذا ايضا مع العالم كله. وادخل اسرائيل الى نفق بدون مخرج، الى حصار، الى جيتو غير مسبوق.

ان هذه الحكومة تحاول ان تعيدنا الى نفق الزمن، الى ايام «شعب يسكن وحده، ولا يهمه الاغراب». هكذا تومن هذه الحكومة وان «كل العالم ضدنا».

ان الدم الذي سفك هو جرس انذار، اشارة وتلميح للآتي.

والنزاع في المنطقة يمكن ان يؤدي الى نتائج حبلى بالكوارث مع الفلسطينيين ومع العالم العربي، ويجب ان السلام والمصالحة بين اسرائيل والعالم العربي مستحيلين بدون توافق ومصالحة مع الشعب الفلسطيني.

ربما كان رئيس الحكومة يريد اعادة الجيش الى المدن، وتحقيق حلمه، واحياء افكار متحجرة عفى عليها الزمن، ارض اسرائيل الكاملة، فبالنسبة له هو ان عملية السلام قد انتهت الان، في الجزء المرحلي، العملية السلمية، ولم يعد للفلسطينيين في الواقع ما يطلبونه، ولا يوجد ما يؤملون به اكثر مما كان.

انني احذر، من ان نار خيبة الامل والاحباط والمرارة، اكثر تدميرا واضرارا بما لا يقاس من نار الدبابات والرصاص، وان التراجع، الذي نجحت في احداثه وفي وقت بهذا القصر، في العلاقات بين الشعبين وفي علاقات اسرائيل والدول العربية، وعلاقات اسرائيل والمجموعة الاوروبية، والعالم - قد فاجأت حتى الد خصومك.

منذ لحظة توليه، دخل نتنياهو في حرب خاسرة مع الواقع، وانه يمكنه مواصلة خداعه الكبير للشعب في اسرائيل، وللفلسطينيين، وللعرب والدنيا كلها. واما ما حدث، فقد اثبت، للمرة التي لا يعرف احد عددها، ان هذا الوضع لا يمكن استمراره. فاما احتلال كامل وانتفاضة وحرب داميه، واما سلام قائم على حق تقرير المصير ودولة فلسطينية.

انني من اولئك، الذين خلافا لآخرين، لم اشعر مرة بالتفاول تجاه هذه الحكومة. ولكنني اعترف، انه ما من احد، ولا انا، لم يتنبأ او يصدق بان الدمار الذي ستسببه هذه الحكومة سيكون بهذه السرعة وبهذا الحجم. فقد اتضح لاولئك الذين لم يعرفوا، او لم يريدوا ان يعرفوا، انه لا امن بدون سلام، ولا سلام بدون امن لكل شعوب المنطقة وفي مقدمتهم الشعب الفلسطينيين.

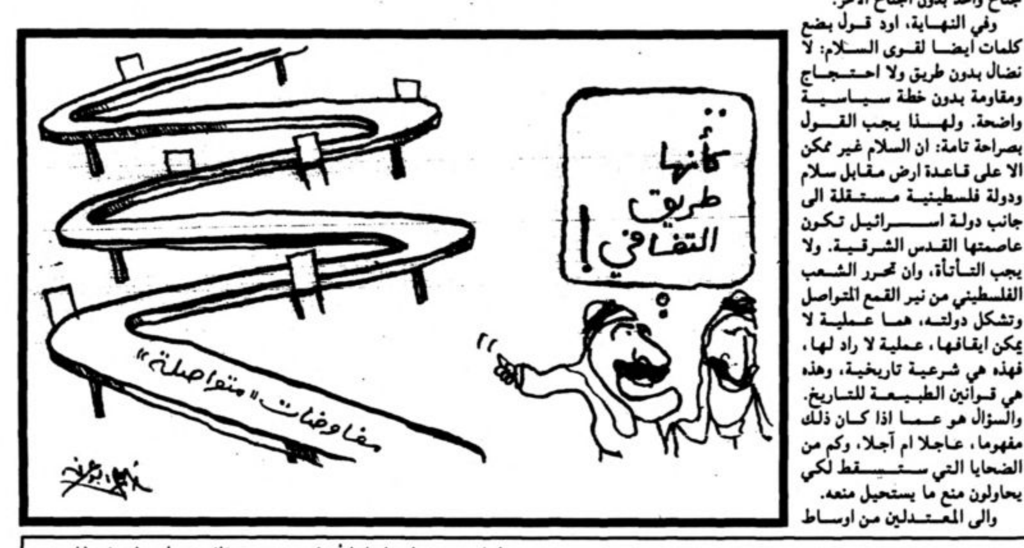
وكلمة الى الشعب العربي في البلاد. ان السلام عزيز علينا وعزيز بشكل مضاعف على الجماهير العربية في البلاد عن اي مواطن اسرائيلي آخر - كوننا ابناء الشعب العربي الفلسطيني وابناء هذه الدولة. واننا جزء من قوى السلام، ومن حركة المقاومة والاحتجاج على السياسة المدمرة التي تنتهجها الحكومة، ويجب ان نتذكر بان لحمامة السلام جناحين، ولا سلام لجناح واحد بدون الجناح الآخر.

وفي النهاية، اود قول بضع كلمات ايضا لقوى السلام: لا نضال بدون طريق ولا احتجاج ومقاومة بدون خطة سياسية واضحة. ولهذا يجب القول بصراحة تامة: ان السلام غير ممكن الا على قاعدة ارض مقابل سلام ودولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. ولا يجب التأتأة، وان تحرر الشعب الفلسطيني من نير القمع المتواصل وتشكل دولته، هما عملية لا يمكن ايقافها، عملية لا راد لها، فهذه هي شرعية تاريخية، وهذه هي قوانين الطبيعة للتاريخ. والسؤال هو عما اذا كان ذلك مفهوما، عاجلا ام آجلا، وكم من الضحايا التي ستسقط لكي يحاولون منع ما يستحيل منعه.

والى المعتدلين من اوساط اولئك الذين صوتوا لرئيس الحكومة، ويوجد مثل هؤلاء، آمل ان يكونوا قد ادركوا انه يجب اسقاط هذه الحكومة قبل ان تسقطنا جميعا. فتعالوا نسقطها ونذهب الى انتخابات جديدة.

انني على ثقة ان الكثيرين قد خدعوا بان نتنياهو سيأتيهم بـ «سلام آمن»، لان الكثيرين من مصوتيه، حسب استطلاعات الرأي، لم يكونوا ضد عملية السلام، وهم قد اغروا في تصديقه بان سيأتيهم بسلام وبأمن، واما اليوم فانهم يعرفون بانه لم يأت ولن يأتي بسلام آمن ولا بالسلام ولا بالامن. ومن الحق ان ينهض طفل من بينهم ويقول الحقيقة، ان الملك عار، وان رئيس الحكومة عار.

انني اطلب اعتبار تصويت كتلتي، تصويت على عدم الثقة بالحكومة التي استطاعت خلال (١٠٠) يوم ان تدمر الكثير جدا، واخشى انه خلال السنوات الاربع ان تدمر كل ما هو خير، ولهذا لا يجب ان نعطيها اربع سنوات.



العمائم الهاربة

※ د. رفعت السعيد ※

نتابع القراءة الممتعة في كتاب «نواب الارض والسماء» نطالع مقالا متميزا في إمتاعه، عنوانه: «العمائم الهاربة للكاتب منير فارس (لبنان).

ويحاول الكاتب ان يحلل ظاهرة انتشار «التأسلم» وهو يشاركنا في استخدام هذا التعبير، ملاحظا ان هذه الدعوات «قد تعززت ونشطت وبشكل عنيف بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية السابقين معتبرة ان خيار التأسلم هو البديل سواء عن الايديولوجيات التي انهارت والتي هي في طريقها للانهيار، او عن انفراد النهج الرأسمالي المتمثل في زعامة امريكا وتربعها على عرش العالم وحكم الكون».

واذا كان العلم هو صانع هذه الحضارة وصاحبها وسببها.. فالعلم اذن قد فشل، وهو المسؤول عن وصول العالم، الى هذه الحالة، ومن ثم فهم ضد العلم والعقل.. ويبشرون فقط بتسييس الدين (ص ١٥١).

ويلاحظ الكاتب في حيرة اننا نتوارث افكارا وقيما ومفاهيم، ليست من انتاج جيلنا، بل ليس لجيلنا اي دور ازاءها. ويعلق على ذلك بعبارة موجعة «ذلك لاننا نحمل عقولا لا تتغير بالمفاهيم، ومفاهيم لا تتغير بالعقول» (ص ١٥٢). ثم يتساءل - «كيف يمكن لانسان ان يسعى لتقويم الناس وهدايتهم، ويطالبهم بالاقتداء بمفاهيمه.. في وقت هو لا ينتج، وهو لا يصنع، وهو لا يفكر، بل يسجل ويحفظ فقط، بل اكثر من ذلك انه يتملص من الواقع ولا ينتمي اليه» ثم يتأمل الكاتب موقف المتأسلمين من الفكر «ونحن امة تعودت ان تدافع عن فكر لا تمتلكه، وفكر يدافع عنا ولا يمتلكنا.. ونبقى مرتكزين الى افكار لم نتعب فيها، ولم نتتج منها شيئا، (ص ١٥٤).

وهكذا يعيش المجتمع تحت وطأة التأسلم وهو احادى النظرة، احادي الفكرة، احادي الرؤية.. «احادي في اوله وآخره، احادي في تعصبه واحاسيسه.. وايضا: احادي في مستوى تخلفه وجهله» (ص١٥٤).

ثم يتحدث عن ظاهرة «العمائم الهاربة» والتي وجدت لنفسها مهربا في رحاب اوروبا وامريكا يصولون ويجولون في اصقاع الارض مبشرين هادين الناس الى التقوى.. ذلك لان الدعوات في اوطانهم وبين اهلهم وناسهم لا تجدى نفعا، ولا تلقي آذانا صاغية او قبولا ويسأل «الا يعني ذلك هروبا وفرارا من المواجهة واستقالة من الواقع، والتخلي عن المسؤوليات، في زمن اكثر ما يحتاج اليه هو النزول الى قلب الحياة؟

وهل لا يعني ذلك إقرارا للغرب الذي اعتدى علينا واغتصب؟» (ص ١٥٧)ولكن ما هو هدف المتأسلمين؟ يجيب في كل الاحوال ان ما يصنعه المبشرون الجدد والحركات المتأسلمة، والتيارات العنيفة المتشددة باصوليتها وتطرفها، ليس هو لخدمة الدين، وانما لخدمة اهداف مبيتة لا تقل خطرا عن خطر طغيان الجهل في مجتمعاتنا.. وإجبار الناس على التماثل معهم، والاقتداء بهم وبسلوكهم، والالتفاف على العقل ومحاصرته وتجميد فعله ومنعه من التساؤل والمجادلة.. هكذا وبكل بساطة يهللون معلنين: لقد ولى زمن العلم والمتعلمين المتفلسفين في شؤون الكون والسياسة والفلسفة والتاريخ، وجاء دور اللاهوت» (ص ١٥٩).

والخطر الحقيقي على الدين والدنيا هو ما يسميه الكاتب «المؤمن الجاهل بالاسلام».. «فتراه يدعو رجل العلم والثقافة والمعرفة والاختصاص الى التوبة والعودة الى الاسلام. وعن ماذا يتوب، والى ماذا يهتدي على يد شخص حفظ آيتين ويصمهما، وظن نفسه انه استاذ على الناس، ومكلف بصك من السماء لهداية المتعلمين والمثقفين، ولولا بقية من حياء لقال انه من المرسلين» (١٦٠).

ثم هو يتحول الى مناقشة افكارهم وخلافاتهم التافهة فيما بينهم فاذا بهم يجعلونها «الاصل» ويكفرون بعضهم البعض». او على الاقل يفارقون بعضهم البعض بسببها.. ويقول في النهاية» انهم يهملون الجوهر، ويتمسكون بالقشور والتفاصيل الصغيرة البعيدة عن الجرح، فتتحول الازمة فيما بينهم حتى تصل الى باب الحمام وكيف يمكن دخوله.. بالرجل اليمنى ام بالرجل اليسرى؟ ويكثر اللغط والاجتهاد وينقسمون إزاء هذه الفتوى الى مجموعات.. هذه تناصر هذا الرأى واخرى تناصر ذلك، وتدور الدوامة في فراغ قاتل يحمل البشر، وينقلهم من الحركة الى السكون، ومن النور الى الظلمة وغابر الايام (ص ١٦٢).

ولم تزل امامنا الفرصة كي نتابع القراءة الممتعة.. عن «نواب الارض والسماء».

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

بابا!! تمزقت طابتي

بقلم: سعاد بولس



كان لسامي الصغير طابة ملونة وجميلة، يلعب بها مع اصدقائه كل يوم، بعد تحضير الواجبات المدرسية، ومذاكرة دروس الغد. حسب دفتر اليوميات، انه من التلاميذ المجتهدين، وعلاقته مع زملائه ومعلميه طيبة جدا، ومع والديه ايضا. فهو طيب ومؤدب، ويحب فعل الخير ومساعدة الاخرين.

في احد الايام بينما كان سامي يلعب بالطابة مع اصدقائه من ابناء الحي في ساحة البيت، قذف احد اصدقائه الطابة بضربة قوية، جعلتها تقفز على درجات المدخل بسرعة ثم تدحرجت الى الشارع تحت منزله.

لحق بها سامي بسرعة الى الشارع ليعيدها ويستمروا في اللعب، لكنه فوجئ برجل يحمل عصا يتكئ عليها، قد تعثر بطالبة وسقط ارضا.

ترك طابته وتحول لمساعدة الرجل، واذ به يرى رجلا ضريرا، تائر وحزن، ثم امسك بيده وساعده على عبور الشارع الى الجهة الاخرى.

شكره الضرير وامطره بوابل من الدعاءات بالخير. شعر سامي بالسعادة لانه ساعد الضرير ومشى ليستعيد طابته، بعد ان التفت يمينا ويسارا، لكن سيارة سبقته وداست الطابة فانفجرت وتمزقت.

حزن سامي وارتسمت على وجهه علامات الكآبة، عاد الى المنزل فارغ اليدين. فضحك ضد اصدقائه وقالوا: لقد خسرت طابتك الجميلة من اجل ذلك الرجل. ماذا ستقول لوالدك عندما يسالك اين الطابة؟؟

جلس سامي حزينا بعد ان ذهب الزملاء فاقترب منه والده حيث كان يراقبه من نافذة الغرفة المطلة على الشارع، فمرر يده الدافئة بكل حنو على رأس ولده، وقال له: لا تهتم يا ولدي الحبيب! غدا ساشتري لك غيرها.

قال سامي: لكن يا بابا لقد تمزقت طابتي الجميلة!! لقد تمزقت!! الن تعاقبني على ذلك؟؟

لا يا ولدي: لان ما فعلته من خير في مساعدة الضرير العاجز، لهو احسن والثمن بالف مرة من جميع الطابات الملونة. انني فخور بك.

تعانقا ودخلا المنزل. وبات سامي بانتظار الغد والطابة الجديدة.

(الناصرة)

انا مع كل الناس

بقلم: سنا بولس شوفاني

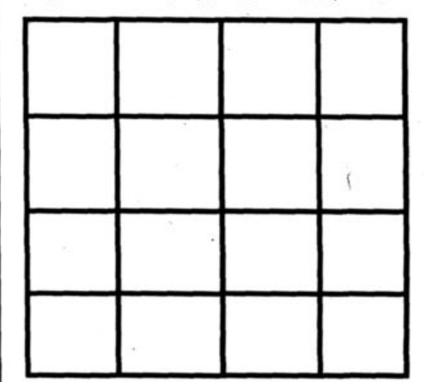


صديقي ايمن	معي كل يوم
صديقتي مها	في وجهي الجميل
صديقي رامي	يحبني كثير
صديقتي حنان	في قلبي الصغير
صديقي جميل	احب وجهه الجميل
صديقتي رانية	تشبه زهرة الياسمين

(الصف الثالث – مدرسة الواصفية – الناصرة)

المربعات السحرية

اعداد: وسام وهناء ابراهيم الياس – سخنين



١) عاصمة ايطالية
٢) مطر قوي
٣) من ادوات النجار
٤) يجري في اجسامنا (معرفة)

رنا واخوها

اكتب قصة من الصور



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٠/١٣
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة - القدس في مجال الفن
٠٨.٣٠ - علاقة اسرية (٤٠) سنة من الزواج
٠٩.٠٠ - جغرافيا - سطح الكرة الارضية
٠٩.٢٠ - في مملكة الحيوان - طبيعة
٩.٣٠ - لغة انجليزية Old Macdonald
٠٩.٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠.١٥ - مجتمع - قصص من الحياة. صديقة سكوت الجديدة
١٠.٤٥ - حساب. القسمة والضرب
١١.١٠ - لغة انجليزية Calling all stations
١١.٣٥ - لغة انجليزية
١٢.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية
١٢.٣٠ - مسألة وقت - مجتمع
١٣.٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٣٢) - اصداء بعيدة
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة
١٤.٢٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة
١٤.٤٥ - غابا غال وغيلي - صور متحركة
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة
١٥.٣٢ - قوة الفيديو - الساحر
١٦.٠٠ - عشر سنوات على «هوبا هاي»
١٦.٣٠ - الجن الاسترالي - الحلقة الخامسة
١٧.٠٠ - مساء جديد رعنات طال شير
١٧.٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة الخامسة
١٨.٠٠ - «درويبي» اللص الصغير
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - استوديو امال وكمال
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣١ - شركاء
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - «ماني» مسلسل عن كتاب ل: م.ب. يهوشع
٢١.٥٠ - «عزة ورأي مسبق» - الحلقة الاولى
٢٢.٤٥ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد

* القناة الثانية:

١٢.٤٥ - استعراض البرامج
١٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة
١٣.٠٠ - جيني والكابتن
١٣.٣٠ - أيتس وميتس - للاولاد
١٤.٠٠ - ايكو بوينت
١٤.٣٠ - ضجيج الشارع - «الاقتفاء»
١٥.٠٠ - «عصابة يوجي» - صور متحركة
١٥.٣٠ - عالم ديفيس - (اعادة)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٩١)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - «توائم» - مسلسل كوميدي - «امير الاحلام»
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٠٤)
١٨.٥٥ - الساحر - «حرب القرود» - مسلسل محلي
١٩.٢٥ - معاناة افرايم (اعادة)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - العالم العجيب (اعادة)
٢٢.٠٠ - «شيكاغو هوب» - حلقات جديدة
٢٢.٥٨ - قتل من الدرجة الاولى
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - «علبة وثائقية»
٢٤.٣٥ - ضوء القمر - مسلسل موسيقي
٠١.٣٥ - الفيلم الامريكي «احلام امريكية»
٠٣.٢٢ - عن رفوف المكتبة

● «عزة ورأي مسبق»، القناة الاولى

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٢٧)

ش	م	و	هـ	ب	ة	ح	ق	ي	ق	ي	ة
ة	هـ	ا	ن	ت	ا	ج	ت	ا	م	غ	ن
ا	ي	ر	ا	ل	ن	ج	ا	ح	س	ا	م
ك	س	ب	ة	ق	ا	ل	ط	ن	ا	ل	م
ل	ي	ط	ا	ع	ر	خ	ب	ر	ة	ا	هـ
م	ا	ت	و	ب	ر	ع	ط	ا	ء	د	ر
ا	ة	ل	و	ا	ش	ي	ظ	م	س	ا	ج
ت	ع	ي	ل	ص	ن	ة	ض	هـ	ج	ء	ا
ت	م	ي	ز	ح	ل	ة	ي	ة	و	ن	ن
ا	ب	د	ا	ع	ن	ا	د	ن	د	ر	ا
ة	ي	ن	ف	ة	ل	ا	س	ر	غ	ق	ت
ب	ر	ط	ل	ا	ة	ل	ا	ص	ا	ا	ة

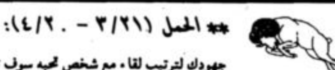
اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لمطربة عربية: رسالة فنية - اغنية شبابية - دقة - اسطوانة - انطلاق - شهرة عريضة - تميز - إبداع - الاداء - ظهور - النجاح - انتاج - عطاء - خبرة - نجم - كلمات - الصوت - اللحن - اصالة الطرب - نغمات - موهبة حقيقية - مهرجانات.

[illegible]

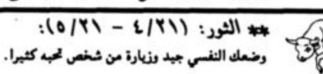
افقيا:
١. دلال عبد العزيز
٢. يونس شلبي - مادونا
٣. فا - اي - ر.ر.ر - راس
٤. ام - نال - ا.ا.ا
٥. عدا - نبيلة عبيد
٦. باسل - نمو - انام
٧. نياق - تشرين - لي
٨. اب - تجودي - بشعة
٩. ليلى العامرية
١٠. تل - عد - سرير - ميم
١١. هلال - وا - امل
١٢. حلول - صلاح قابيل
١٣. تمحي - ناح - بروج
١٤. اسبانيا - ر.ر.ر
١٥. هاني العمري - انبن

عموديا:
١. دنيا عبدالله - تاه
٢. لو - مدى - بيت لحم
٣. انف - اسن - الحان
٤. لسان - ليلى علوي
٥. عش - ا م - ا د - ا.ا
٦. بلال - نقتل - نسل
٧. ربي - نم - عج - اصابع
٨. اي - ابو نواس - لحام
٩. رأي - يدمروا - رن
١٠. عمر الحريري - ي.ي
١١. زار - يراقبا
١٢. يد - معاقبة - مار
١٣. زور - بن - ملبورن
١٤. ناجي العلي - يجرب
١٥. داس - دمية - مال - رن

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاح جديد في عملك.لا تتقاعس في الايام المقبلة،عليك الانتظار.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم،عليك الاستعداد لها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة.عليك الصبر قليلا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

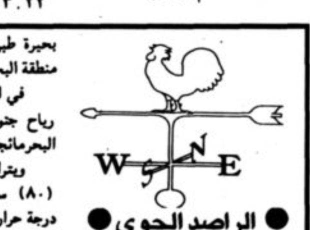
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة من أحد معارفك تحمل اخبارا سارة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تشرين الاول

١٩٤٣ - ايطاليا تعلن الحرب على المانيا بعد توقيع الهدنة مع الحلفاء.
١٩٤٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده قرار تقسيم فلسطين.
١٩٨١ - انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفا لانور السادات.
١٩٨٨ - منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.
١٩٩٠ - العماد ميشال عون يلجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت بعد هجوم عسكري سوري لبناني على مقره في قصر بعبدا واستسلام قوات الجيش اللبناني الموالية له.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/١٣ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار محلية في شمالي البلاد ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣١٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٩٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢١ - ٣,٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٦ صفحة ١٢

ڤايتسمان يلتقي مبارك في القاهرة غدا

■ الحكومة صادقت على زيارة ڤايتسمان ■ شارون يؤجل زيارته للقاهرة، رغم دعوته، احتجاجا على «هجوم الصحافة المصرية» على الحكومة الاسرائيلية ■ مبارك يطلب من الصحافة تفادي «الالفاظ البذيئة». ويؤكد: الدستور لا يسمح لي بمنع الصحافة من النقد ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان غدا الاثنين، بزيارة الى مصر تستغرق يوما واحدا، في محاولة لتهدئة العلاقات بين مصر واسرائيل.

وكانت الحكومة قد اعلنت، امس الاول الجمعة، انها تصادق على زيارة ڤايتسمان. وبعد الانباء عن معارضة في مكتب رئيس الحكومة لهذه الخطوة. وخلال البحث عارض الوزير رفائيل ايتان الزيارة بادعاء انها تأتي في وقت يزداد فيه هجوم الصحافة المصرية وقادة الدولة المصرية على الحكومة الاسرائيلية، وعلى رئيسها بنيامين نتنياهو خاصة، كذلك انتقد ايتان لقاء ڤايتسمان بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وابدى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني تحفظه من الزيارة، وطلب ان يطالب ڤايتسمان الرئيس المصري حسني مبارك بوقف الحملة الاعلامية ضد نتنياهو.

من جهة اخرى وبناء على قرار الحكومة استدعى وزير الخارجية دافيد ليڤي السفير المصري محمد بسيوني الى مكتبه للمرة الثانية خلال اسبوعين، واحتج امامه على الانتقادات اللاذعة الموجهة الى نتنياهو في الصحافة المصرية، والتي تدعي السلطات الاسرائيلية انها بايعاز من السلطات المصرية!

ويذكر ان الرئيس المصري كان قد وجه دعوة رسمية الى كل من الرئيس عيزر ڤايتسمان، ووزير البيئة التحتية اريئيل شارون، وقد اعلن الاخير، في نهاية الاسبوع، انه سيتجاوب مع الدعوة في حال توقف «هجوم» الصحافة المصرية على الحكومة الاسرائيلية ورئيسها!

* مبارك يطلب من الصحافة تفادي الالفاظ البذيئة *

ومن جهته طلب الرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، الى الصحافة المصرية الابتعاد عن الانتقادات «غير اللائقة» تجاه المسؤولين الاسرائيليين، غداة الاحتجاج الاسرائيلي على ذلك.

وقال مبارك، للصحفيين اثناء افتتاح مطبعة جديدة لصحيفة «الاهرام» ان «الصحافة في مصر تتمتع بالحرية الكاملة مثل الصحافة الاسرائيلية، وهم يهاجموننا في صحفهم، ولا استطيع ان امنع صحافتنا، والقانون والدستور لا يعطياني الحق في منع الصحافة، ولكنني اناشد الصحافة ان لا تقترب من الالفاظ البذيئة.

اما حول تأجيل زيارة شارون الى القاهرة، الى اجل غير مسمى، احتجاجا على ما اعتبره «تهجمات الصحافة المصرية»، قال مبارك «نحن لم نتفق على موعد زيارته بعد الى القاهرة». واضاف «سبق ان قلت انني ارحب به، وسواء حضر او لم يحضر فالصحافة في مصر تتمتع بالحرية الكاملة».



● الرئيسان ڤايتسمان وعرفات في قيساريا ●

وردا على سؤال لاحد الصحفيين فيما اذا كانت لهجة نتنياهو المهادنة الاخيرة تعني انه مستعد لـ «تقديم تنازلات»، اكد مبارك «لا نطلب تنازلات». واضاف «نريد ان يعم السلام» في المنطقة وهذا هو هدفنا الرئيسي. التنازلات يجب ان تقوم بين الفلسطينيين والاسرائيليين ونريد ان يتفقوا مع الفلسطينيين وينفذوا الاتفاقيات التي وقعوها».

واكد مبارك «نريد ايضا السلام بينهم (الاسرائيليين) وبين السوريين، لاننا نريد ان يعم السلام لكي لا نشغل انفسنا بالحروب والطوارئ».

ومن الجدير بالذكر ان مبارك اكد دعوة اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي في القاهرة في تشرين الثاني، وقال «لقد ارسل وزير خارجيتنا (عمرو موسى) دعوة الى نظيره الاسرائيلي دافيد ليڤي لحضور المؤتمر».

في بيان للاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب

التوجه للمدارس العربية لتخصيص حصة عن مجزرة كفرقاسم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، الى المدارس العربية ولجان الاولياء فيها، لتخصيص ساعة دراسية وفعاليات عن مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي يصادف يوم (٢٩/ ١٠) الذكرى الاربعين لها.

واكد «الاتحاد القطري» ان مجزرة كفرقاسم «واحدة من مجازر عديدة ارتكبت بحق ابناء شعبنا»، الامر الذي يتطلب احياء ذكراها، الى جانب تخصيص فعاليات عن «معنى ان يلتصق الانسان بوطنه». ودعا الى المشاركة في المهرجان يوم ذكرى الاربعين للمجزرة، في كفر قاسم.

تظاهرة منددة بسياسة الحكومة في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس السبت وللاسبوع الثاني على التوالي العشرات من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية، احتجاجا على سياسة الحكومة المعادية للسلام.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة والداعية الى مواصلة عملية السلام.

وقد تجمهر حول التظاهرة التي جرت بجانب دار بلدية شفاعمرو العديد من المواطنين تأييدا للمتظاهرين وشارك فيها سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة وعضوا البلدية من كتلة الجبهة واعضاء بلدية اخرون. وعلم مراسلنا ان الجبهة ستواصل تظاهراتها في الاسبوع القادم وكل اسبوع في عدة اماكن مختلفة من احياء المدينة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

دعـــــوة

لجنة منطقة المثلث تدعو جميع اعضائها واعضاء الشبيبة الشيوعية والنشطاء لحضور اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء القادم ١٥/ ١٠/١٩٩٦، الساعة السادسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

□ نقاط البحث:
* «الاتحاد».
* الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم.

يشارك في الاجتماع: نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد». وتوفيق كناعنة، رئيس ادارة «الاتحاد».

الحضور هام وضروري

باحترام
عادل عامر – سكرتير المنطقة

اختتام فعاليات «اسبوع المسن» في المشهد



* جانب من الاحتفال (صورة خاصة بـ«الاتحاد») *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت، امس الاول الجمعة، برامج اسبوع المسن التي نظمتها «جمعية الهدف السامي» لمسنيها، باحتفال في قرية المشهد شارك فيه (٥٠٠) مسن ومسنة وضيوف من طلاب المدارس واهالي المسنين.

افتتح الاحتفال وقام بعرافته السيد احمد سليمان، وتحدث فيه رئيس مجلس المشهد المحلي، حسين سليمان، ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، ورئيس لجنة المسنين في المشهد، سعيد سليمان، ورئيس جمعية الهدف السامي، وليد خليلية. والقت الطفلة اميرة صالح (الصف الثاني) مقطوعة بعنوان «جدتي»، وقدم الحاج احمد سليمان دقة مهباج، والقى السيد يحيى مرعي قصيدة، وقدم طلاب من مدرسة المشهد تمثيلية بعنوان «صحن الخشب».

وكان قد شارك حوالي (١٠٠٠) مسن ومسنة من قرى يافة الناصرة وعيلبون ودبورية وكفرمندا والمشهد وكفركنا وعين ماهل واكسال وطرعان وعيلوط وطمرة، في رحلة الى شاطئ «غينوسار»، يوم الاثنين الماضي، ضمن فعاليات «اسبوع المسن».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

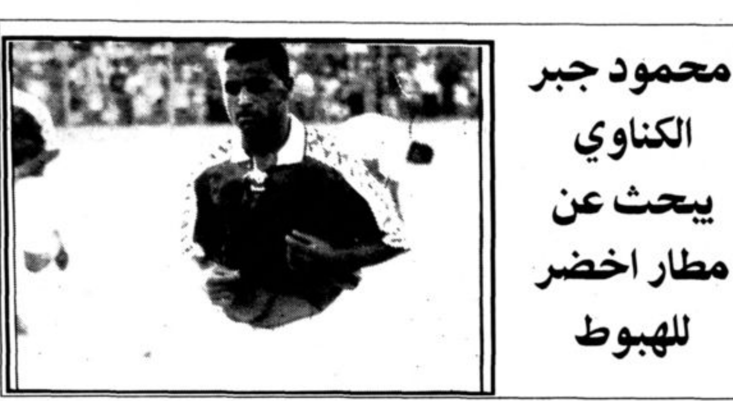
عكا – **الاحد ١٣/ ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.**

المزرعة – **الثلاثاء ١٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.**

بيت جن – **الجمعة ١٨/ ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.**



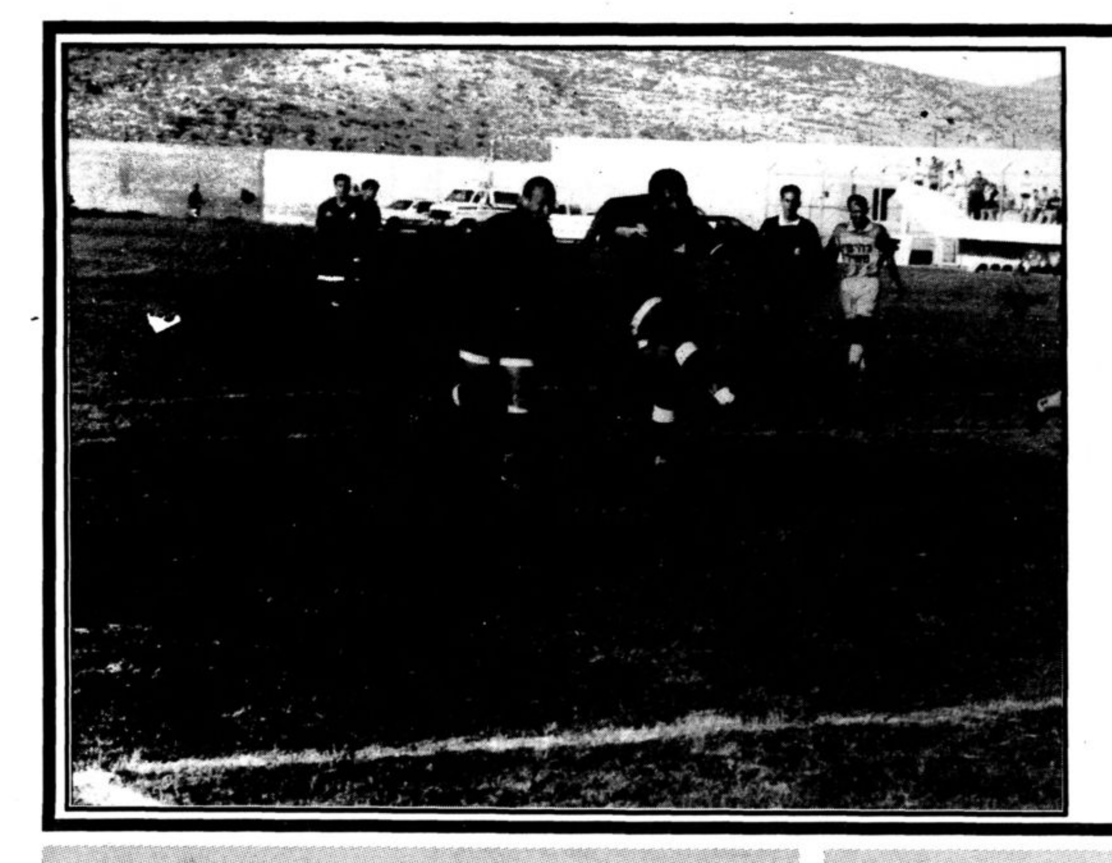
الأسبوع الرياضي
SPORTS
الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٦
العدد ١٥٠
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורט



محمود جبر الكناوي يبحث عن مطار اخضر للهبوط



السفير العربي في الممتازة يهزم في عاصمة النقب



مكابي كفركنا اطاح ببات يام من القمة

كفرقاسم استدعت ترك ليرفعها من القاع!

شائعات عن تحرير فرهود من سخنين

اخاء الناصرة تتصدر لائحة الدرجة الاولى

* نتائج مباريات الجمعة والسبت *

* الدرجة الممتازة *

هـ. القدس – هـ. حولون	(١:٢)
هـ. ريشون لتسيون – هـ. تل ابيب	(صفر:٢)
هـ. بيسان – هـ. كفار سابا	(صفر:١)
م. بيتح تكفا – م. حيفا	(١:صفر)
هـ. حيفا – هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
هـ. بئر السبع – هـ. الطيبة	(٢:صفر)
م. هرتسليا – بني يهودا	(صفر:١)
م. تل ابيب – ب. القدس	(٣:٣)

* الدرجة القطرية *

م. عكا - هـ. كريات شمونه	(١:١)
م. نتانيا – هـ. اشكلون	(١:٢)
م. كفركنا – هـ. بات يام	(١:صفر)
م. يافا – هكوح رمات غان	(٢:١)
هـ. اشدود – ع. اشدود	(١:١)
هـ. رمات غان – ب. تل ابيب	(٤:صفر)
نس تسيونا – م. كريات غات	(٢:صفر)
م. يفنه – هـ. الخضيرة	(١:صفر)

* الدرجة الاولى (شمال) *

هـ. مجدال هعيمق – هـ. عكا	(صفر:٢)
هـ. نتسيرت عيليت – هـ. اكسال	(صفر:صفر)
م. طمرة – اتحاد سخنين	(صفر:صفر)
م. الخضيرة – م. عسفيا	(١:١)
هـ. ام الفحم – م. العفولة	(١:صفر)
ش. تل ابيب – هـ. كفرقاسم	(١:صفر)
اخاء الناصرة – هـ. كفركنا	(١:٢)
هـ. كرمئيل – م. شفاعمرو	(٢:٢)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

م. شعرايم – اتحاد يافا	(١:٣)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. دير حنا – ش. نحف	(٥:صفر)
ب. حتصور – ش. طمرة	(١:٢)
هـ. عرابة – هـ. البعينة	(صفر:صفر)
هـ. سخنين – هـ. كفرسميع	(١:١)
م. هركفوت – م. معلوت	(٢:٢)
هـ. عين ماهل – هـ. طوبا	(٢:صفر)
م. كابول – هـ. حرفيش	(صفر:صفر)
ش. الناصرة – هـ. مجد الكروم	(٢:١)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. برطعة – ع. ام الفحم	(١:١)
هـ. النجيدات – م. ام الفحم	(صفر:١)
م. باقة الغربية – هـ. كفرقرع	(صفر:٢)
هـ. بئر المكسور – م. طيرات هكرمل	(صفر:١)
م. تسور شالوم – م. كريات بيالك	(١:صفر)
هـ. الرينة – م. طرعان	(١:١)
م. اور عقيبا – هـ. الفريديس	(صفر:صفر)
هـ. نحليئيل – هـ. غ. اولغا	(٢:١)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

م. كفرقاسم – غ. شموئيل	(١:٢)
ب. يافا – م. حولون	(صفر:٣)
ب. بات يام – هـ. ازور	(صفر:٢)
ب. كفارسابا – هـ. رعنانا	(صفر:١)
م. قلنسوة – ب. كفاريونا	(١:صفر)
نحلات يهودا – محنيه يهودا	(١:٢)
هـ. هرتسليا – م. بات يام	(١:٣)
هـ. الطيرة – هود هشارون	(صفر:صفر)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

م. كفرقاسم – غ. شموئيل	(١:٢)
ب. يافا – م. حولون	(صفر:٣)
ب. يات يام – هـ. ازور	(صفر:٢)
ب. كفارسابا – هـ. رعنانا	(صفر:١)
م. قلنسوة – ب. كفاريونا	(١:صفر)
نحلات يهودا – محنيه يهودا	(١:٢)
هـ. هرتسليا – م. بات يام	(١:٣)
هـ. الطيرة – هود هشارون	(صفر:صفر)

الدرجة الثالثة

* حيفا *

ب. عتليت – ب. حيفا	(٢:١)
هـ. تل حنان – م. الكعبية	(٣:صفر)
ابناء الكبابير – هـ. دالية الكرمل	(صفر:٥)
ب. العمل – ب. كريات يام	(٢:٢)
م. نفيه شأنان – شباب كفرياسيف	(صفر:١)
هـ. طيرات هكرمل – م. بئر المكسور	(١:٢)
بسمة طبعون – كشافة حيفا	(٢:٢)
هـ. يكتعام – الاخوة حيفا	(١:١)

* الشومرون *

هـ. المشيرفة – هـ. سالم	(صفر:٤)
هـ. مجيدو – ب. ام الفحم	(٢:٥)
م. الفريديس – م. مصمص	(١:٦)
ابناء نين – هـ. عين السهلة	(صفر:٢)
م. عرعرة – هـ. عرعرة	(٢:١)
هـ. معاوية – اسي جلبوع	(صفر:٦)
م. كفرقرع – هـ. باقة الغربية	(صفر:٢)
م. كفرقرع – هـ. باقة الغربية	(صفر:٢)
م. زخرون يعقوب – ب. برديس حنه	(صفر:صفر)

* مفراتس *

ع. عبلين – ش. عكا	(٢:٣)
هـ. شفاعمرو – ش. المزرعة	(صفر:١)
هـ. دنون – هـ. وادي سلامة	(لم تجر)
هـ. الجديدة – هـ. المكر (صفر:صفر) توقفت د/٤٥	
هـ. كوكب – الجليل الاسفل	(صفر:٢)
م. دالية الكرمل – اتحاد شفاعمرو	(صفر:صفر)
ابناء كفرمندا – خ. الشريف طمرة	(٢:٢)

* يزراعيل *

م. بيسان – هـ. دبورية	(١:٥)
م. المشهد – هـ. سولم	(٣:٢)
ب. اكسال – هـ. عيلوط	(٢:صفر)
هـ. كفركما – م. عين ماهل	(٨:صفر)
هـ. الشبلي – اتحاد الناصرة	(صفر:١)
ب. العفولة – طمرة الزعبية	(صفر:٧)
هـ. يافة الناصرة – هـ. كفرمصر	(صفر:صفر)
ب. مجدال هعيمق – هـ. المشهد	(٣:صفر)

* الجليل الاعلى *

هـ. الريحانية – م. كريات شمونه	(صفر:٣)
ب. كفركنا – ب. طبريا	(صفر:٦)
هـ. صفد – م. ساجور	(لم تجر)
ش. الرامة – هـ. فسوطة	(لم تجر)
ابناء ساجور – ب. صفد	(صفر:١)
ابناء يركا – هـ. يانوح	(٤:٢)
هـ. كتسرين – هـ. دير الاسد	(٢:٤)

* الجليل الغربي *

هـ. ابوسنان – م. شعب	(١:صفر)
ابناء جولس – هـ. المغار	(٢:صفر)
هـ. جت الجليل – هـ. كابول	(صفر:٤)
ب. معلوت – هـ. كسرى	(١:١)
ع. نهريا – هـ. نهريا	(١:١)
م. كفرسميع – ع. شلومي	(١:٢)
م. البعنة – هـ. البقيعة	(صفر:١)
هـ. شعب – هـ. ترشيحا	(٣:٣)

* الدرجة الممتازة للشبيبة *

هـ. حولون – اخاء الناصرة	(١:١)

* الدرجة القطرية للشبيبة *

هـ. كفارسابا – هـ. عكا	(٢:٤)
هـ. كفركنا – ش. الناصرة	(صفر:٣)
هـ. رعنانا – هـ. طيرات هكرمل	(٢:٤)
هـ. سخنين – م. نفيه يوسف	(صفر:٥)
م. عكا – هـ. بيسان	(١:٢)
هـ. الطيبة – هـ. ام الفحم	(١:٦)
هـ. نتسيرت عيليت – الاخوة حيفا	(٥:٥)

(بلال بدارنة)

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

١. اخاء الناصرة	(٤)	٢:١٠	١٢
٢. هـ. عكا	(٤)	٦:صفر	١٢
٣. هـ. كفركنا	(٤)	٢:٨	٩
٤. هـ. كرمئيل	(٤)	٦:٩	٧
٥. م. شفاعمرو	(٤)	٨:٨	٧
٦. هـ. ام الفحم	(٤)	٦:٨	٦
٧. هـ. نتسيرت عيليت	(٤)	١:٢	٦
٨. اتحاد سخنين	(٤)	١:٤	٥
٩. م. طمرة	(٤)	١:٢	٥
١٠. م. عسفيا	(٤)	٤:٣	٥
١١. م. الخضيرة	(٤)	٤:٢	٣
١٢. ش. تل ابيب	(٤)	٦:١	٣
١٣. هـ. مجدال هعيمق	(٤)	١٢:٥	٣
١٤. م. العفولة	(٤)	٣:١	٢
١٥. هـ. اكسال	(٤)	٨:٢	١
١٦. هـ. كفرقاسم	(٤)	صفر:٧	١

* لائحة الدرجة الثانية (شمال أ) *

١. هـ. مجد الكروم	(٢)	١:٥	٦
٢. هـ. عين ماهل	(٢)	١:٤	٦
٣. هـ. دير حنا	(٢)	٣:٨	٤
٤. هـ. سخنين	(٢)	١:٢	٤
٥. ب. حتصور	(٢)	١:٢	٤
٦. هـ. طوبا	(٢)	٣:٢	٣
٧. ش. نحف	(٢)	٥:١	٣
٨. هـ. كفرسميع	(٢)	٢:٢	٢
٩. هـ. عرابة	(٢)	١:١	٢
١٠. هـ. البعينة	(٢)	صفر:صفر	٢
١١. ش. الناصرة	(٢)	٥:٤	١
١٢. م. هركفوت	(٢)	٤:٣	١
١٣. م. معلوت	(٢)	٣:٢	١
١٤. هـ. حرفيش	(٢)	٢:١	١
٢٥. م. كابول	(٢)	صفر:٣	١
١٦. ش. طمرة	(٢)	٣:١	صفر

* لائحة الدرجة الثانية (شمال ب) *

١. م. طيرات هكرمل	(٢)	٤:صفر	٦
٢. م. ام الفحم	(٢)	٢:٤	٦
٣. م. طرعان	(٢)	١:٥	٤
٤. هـ. الفريديس	(٢)	٤:صفر	٤
٥. غ. اولغا	(٢)	٢:١	٤
٦. هـ. كفرقرع	(٢)	٣:١	٤
٧. هـ. نحليئيل	(٢)	٢:٢	٣
٨. م. تسور شالوم	(٢)	٤:١	٤
٩. م. اورعقيبا	(٢)	صفر:صفر	٢
١٠. ع. ام الفحم	(٢)	٤:٣	١
١١. هـ. بئر المكسور	(٢)	٣:٢	١
١٢. م. كريات بيالك	(٢)	٣:٢	١
١٣. هـ. برطعة	(٢)	٢:١	١
١٤. هـ. النجيدات	(٢)	٢:١	١
١٥. هـ. الرينة	(٢)	٥:١	١
١٦. م. باقة الغربية	(٢)	صفر:٥	صفر

هدافو الدرجة الاولى (شمال) *

١. خالد كبابو	(م. شفاعمرو)	٥
٢. هاني غريب	(اخاء الناصرة)	٣
٣. محمد واكد	(هـ. كفركنا)	٣
٤. شيكو كوهن	(هـ. كرمئيل)	٣
٥. علي عقل	(اخاء الناصرة)	٢
٦. سمير ابو نصرة	(اخاء الناصرة)	٢
٧. سامر عبيد	(سخنين)	٢
٨. مأمون طه	(هـ. كفركنا)	٢
٩. اندريه تشبكي	(م. شفاعمرو)	٢
١٠. نائل طلال	(هـ. ام الفحم)	٢
١١. ايمن مرشد	(هـ. ام الفحم)	٢
١٢. روني ملكا	(هـ. كفركنا)	٢
١٣. روني كوهن	(م. عسفيا)	٢
١٤. امين محمد	(هـ. ام الفحم)	٢
١٥. ايرز ازولاي	(هـ. كرمئيل)	٢
١٦. شارون عوفاديا	(مجدال هعيمق)	٢
١٧. عوجن كوربي	(هـ. عكا)	٢

□ بلال بدارنة □

توتو ١٥

١
٢
٢
١
٢
١
٢
×
×
١
١
٢
×
١
١

١٥×-
١٤×١٠
١٣×٢١١
١٢×٢٠٥٠
١١×١٤٨٣٠

توتو بلوس

×
٢
٢
١
٢
١
×
×
×
١
×
١
٢
١

١٤×-
١٣×١
١٢×١١
١١×١٤٩
١٠×٩٧٠

توتو تيكو

٨، ٩، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٢٩

٧×-
٦×٨
٥×٢١٩
٤×٢٨٨٠

هزيمة قاسية للطيباويين

ضعف الاداء سبب الهزيمة

* هـ. بئر السبع – هـ. الطيبة (٢:صفر) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لبئر السبع – اورن ساجرون (د/٤، د/٨٨).
* استاد بئر السبع – ٥٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يعقوف بن حيمو.
* مستوى الاداء – دون المتوسط.
* احسن لاعب – سعيد خليلوڤيتش (بئر السبع).
* ضربات ركنية – ٢:٢.
* بطاقات صفراء – كارلوس دانيئيل مويا، وصالح حصارمة (الطيبة). وتسابار دانيئيل (هـ. بئر السبع).

□ تركيب بئر السبع: شاوول سمادجا (٥.٥)، جادي حزون (٦)، الكسندر سولوف (٦)، تسابار دانيئيل (٥.٥)، شمعون بيطون (٦)، جورڤياني روسو (٦) {دودو حيفر د/٨٠}، استاف اليميلخ (٥.٥)، سعيد خليلوڤيتش (٧)، الون ريف (٦) {عيدو ادمون د/٦٥}، اورن ساجرون (٦)، شاي هولتسمان (٥.٥)، {رامي الياهو د/٦٩}.

□ تركيب هـ. الطيبة: ميكي دهان (٥)، حسن فدعوس (٤) {ديمتري جورمان د/٤٦ (٤)}، بهجت عودة (٤)، كارلوس دانيئيل (٤)، شادي ابو ذيب (٤.٥)، صالح حصارمة (٤.٥)، بوجدان يوجفياك (٥)، ساهر مزراحي (٤) {وهيب جبارة د/٤٦ (٥)}، ناشد عازم (٥)، رامي ظاهر (٤.٥)، نسيم اغبارية (٤.٥) {ميني باصون د/٧٥}.

*** هدفا المباراة:**

د/٣ هدف التفوق لهبوعيل بئر السبع.

سعيد خليلوڤيتش لاعب التعزيز لهبوعيل بئر السبع من البوسنة والمتألق في المباراة مرر كرة ذكية الى جادي حزون الظهير الأيمن لبئر السبع المندفع باتجاه الجناح الأيمن فاستقبل جادي حزون الكرة ودفعها لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس اورن ساجرون غير المغطى والمراقب (اين دفاع الطيبة؟؟؟) فنطح اورن ساجرون كرة قوية استقرت في شباك مرمى الطيبة دون رد فعل من الحارس الطيباوي.

د/٨٨ عزز اورن ساجرون النتيجة.

نسخة طبق الاصل من الهدف الاول ولكن من الجهة اليسرى سعيد خليلوڤيتش مرر كرة للظهير الايسر شمعون بيطون المندفع في الجناح الأيسر فاستقبل شمعون بيطون الكرة ورفعها لمنطقة حرام الطيبة تخطت الحارس ميكي دهان الذي خرج لالتقاطها ولكنه قطف هواء بدلا من الكرة لتصل لرأس اورن ساجرون الذي نطح كرة قوية عن بعد خمسة امتار لداخل شباك الطيبة معلنا فوز فريقه بهدفين للا شيء وليلحق هزيمة قاسية للطيباويين.

*** اجمال المباراة:**

مباراة خارجية خاضها الفريق الطيباوي عندما لعب في عاصمة النقب بئر السبع ضد الفريق المحلي هبوعيل.

قبل بداية المباراة طير لاعبو اشبال هـ بئر السبع حماما رمزا للتآخي بين الشعبين كما وقام لاعبو الفريقين بقذف اثني وعشرين (٢٢) كرة للجماهير التي حضرت لمشاهدة اللقاء الذي كان عنوانه «الحب والمحبة للتعاون المشترك وللتعايش السلمي بين الشعبين».

بداية المباراة شهدت سيطرة محلية للاعبي هـ. بئر السبع الذين استغلوا تراخيا وضعفا غير مفهومين للاعبي الطيبة ولم تمض الا اربع دقائق والكرة سكنت شباك مرمى ميكي دهان الحارس الطيباوي هذا الهدف وهنا له الأثر الايجابي لدى المحليين الذين شنوا الهجمات الضاغطة على مرمى الطيبة بالمقابل اثر الهدف تأثيرا سلبيا على اداء ومعنويات لاعبي الطيبة.

الشوط الاول شهد سيطرة تامة للمضيفين لعبا ونتيجة حيث استطاع اورن ساجرون تسجيل هدف السبق واضاع لاعبو هـ. بئر السبع فرصا اكيدة للتسجيل. وشهدت الدقائق ٢٠، ٢٧، ٣٥، ٤٢، ٤٥ اضاعة اهداف أكيدة من قبل لاعبي بئر السبع الون ريف جورڤياني روسو وشاي هولتسمان الذي اخطأ ثلاث مرات متتابعة احراز هدف في مرمى الطيبة اضافة الى وقوف عارضة وعمود المرمى الطيباوي حائلا امام لاعبي بئر السبع لتسجيل المزيد من الأهداف وكذلك الحارس ميكي دهان الذي صد كرات شقت طريقها للمرمى.

وقد سجلت في دفتر ملاحظاتي اول تصويبة طيباوية باتجاه مرمى فريق هـ. بئر السبع وكان ذلك في الدقيقة الأربعين من قبل ساهر مزراحي.

في الشوط الثاني استفاق لاعبو الطيبة من سباتهم العميق في الشوط الاول وبادلوا لاعبي بئر السبع الهجمات وكانوا قريبين من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الستين عندما وقف رامي ظاهر وحيدا امام المرمى الخالي من الحارس ونطح كرة لخارج المرمى بعد اضاعة الفرصة الطيباوية بدأ الطيباويون بشن الهجمات على مرمى بئر السبع بغية تسجيل هدف التعادل ولكن الهدف وقع في الجانب الآخر في مرمى الطيبة في الوقت القاتل من المباراة في الدقيقة الثامنة والثمانين.

ويسأل عن الهدفين خط الدفاع الطيباوي المهزوز والضعيف في المباراة الذي لم يستطع منع رفع الكرتين اللتين وصلت لرأس اورن ساجرون وعدم تغطيته تغطية سليمة ومنعه من نطح الكرة للمرمى.

التبديلات التي اجراها فوتيك لازارك المدرب الطيباوي كانت متأخرة وكان حريا به ان يلعب بخطة هجومية حذرة وعدم الانكماش واللعب بطريقة دفاعية.

*** ردود فعل:**

ايلي جوطمان (مدرب هـ. بئر السبع):

مباراة فوق المتوسط من ناحية اداء فريقي. استغل لاعبو فريقي قلة الخبرة والتجربة في الدرجة الممتازة للاعبي الطيبة. اهدر لاعبو فريقي العديد من الفرص ولا استغرب لو كانت نتيجة المباراة ستة اهداف لصالحنا لان الحظ ووقفة الحارس دهان والعارضة وعامود المرمى حالت دون تسجيل أكثر من هدفين.

– فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):

لا ادري ما اصاب لاعبي هـ. الطيبة. مباراة ضعيفة من قبل اللاعبين الطيباويين. اللاعبون فقدوا الحماس والاصرار والتضحية. الفريق الطيباوي بحاجة الى وقت للتأقلم في الممتازة.

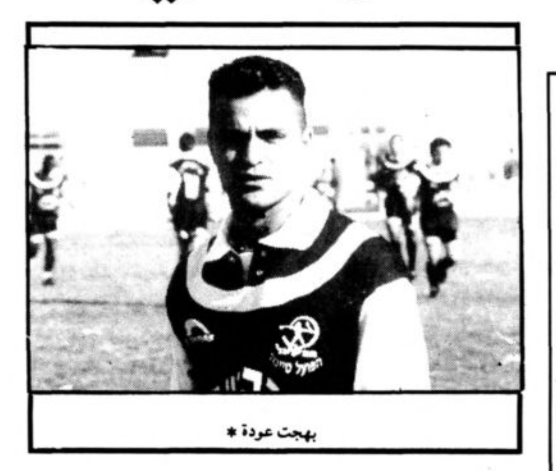
– شالوم افيطان (لجم هـ. بئر السبع سابقا):

مباراة متوسطة المستوى. لم يؤد لاعبو بئر السبع اداءهم المعهود وبالرغم من وصولهم لمرمى الطيبة مرات عديدة ونتج ذلك لقلة التجربة الكروية لدى الطيبة في الدرجة الممتازة.

– يوسف مصطفى عوض (مرافق هـ. الطيبة):

مباراة ضعيفة من قبل الطيباويين. لا ادري ما اصاب لاعبو الطيبة لم يحسن لاعبو الطيبة انتشارهم على ارض الملعب.

– محمد ابو ارقيق (مشجع طيباوي من عرب الجنوب):



بهجت عودة *



مباراة ضعيفة اداها لاعبو الطيبة. لقد شاهدت كل مباريات هـ. الطيبة ولا ادري ما سبب ضعف الاداء الطيباوي. يبدو ان وصولهم لمدينة بئر السبع للمسافة البعيدة افقدهم الحماس والتضحية.

* لائحة الدرجة الممتازة *

الفريق			
١. هـ. بيتح تكفا	(٥)	٣:١٢	١٥
٢. ب. القدس	(٥)	٥:١٣	١٣
٣. م. تل ابيب	(٥)	٨:١٠	١٠
٤. هـ. بئر السبع	(٥)	٥:٨	٩
٥. م. بيتح تكفا	(٥)	٥:٦	٩
٦. م. حيفا	(٥)	٥:٧	٨
٧. هـ. تل ابيب	(٥)	٥:٦	٨
٨. هـ. القدس	(٥)	٦:٥	٧
٩. هـ. كفارسابا	(٥)	٤:٤	٧
١٠. هـ. الطيبة	(٥)	٨:٥	٦
١١. هـ. حولون	(٥)	٧:٥	٤
١٢. هـ. حيفا	(٥)	١١:٨	٤
١٣. هـ. ريشون لتسيون	(٥)	١٢:٧	٤
١٤. بني يهودا	(٥)	٨:٥	٤
١٥. هـ. بيسان	(٥)	٦:٢	١
١٦. م. هرتسليا	(٥)	صفر:٥	١

* بلال بدارنة *

.... والفوز في الدوري أهم

* عرسان عواودة *

* مـ. كفركنا - هـ. بات يام (١:صفر) *

* سجل لكفركنا - موزوليك (٤٩).
* ملعب كفركنا - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اساف كينان (متوسط).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - فكراط ومحمود جبر.

□ تركيب كفركنا:
فكراط (٧)، تحاوخو (٥.٥) {إياد عواودة د/ ٨٠}، ساغي غونين (٦.٥)، نحماني (٦)، وسيم عباس (٥.٥)، سامي مسلم (٦)، باتريسيو سياغ (٦) {رائد عواودة}، هيثم عواودة (٦)، داني مالكين (ابعد)، موزوليك (٥.٥)، ديميتريسكو (٥.٥) {محمود جبر د/٤٤ (٦.٥)}.

□ تركيب بات يام:
الباز (٥.٥)، المكايس (٦)، زخاروف (٦)، سندروفيتش (٥.٥)، رودريغزر (٦)، ساسي (٥)، كفير كوهين (٥)، بلسطيان (٦)، غوردانه (٥.٥)، رامي برده (٥.٥)، دباح (٥.٥).

● لقد قبل الجمهور الكناوي الاداء الطيب والخسارة في الكأس الاسبوع الماضي على ان يفوز الفريق الكناوي على نفس الفريق هبوعيل بات يام - وهو من أحد الفرق القوية والمرشحة للصعود لأن الدوري أهم، وهذا ما قد حصل.

لقد وضع كل لاعب كناوي امامه هدف الفوز في هذه المباراة.

وكما شاهدناهم ضغطوا الفريق الضيف واحرجوه، وبعد الهدف تراجعوا ليقبضوا على الفوز باسنانهم.

وما رأيناه، أمس، لم يكن الا شاهدا كبيرا وواضحا على قوة فريق الكناوي وحبه للفوز، لكن بالاسلوب الطردي لعب جيد - خسارة ولعب ضعيف وفوز.

شاهدنا الفريق الكناوي يلعب باداء ضعيف وقلة تركيز وهذا ما رأيناه حينما كان الهجوم لا يتلقى الكرات والدفاع خاصة لم يؤد المطلوب، اذ ترك جوردانه وزملاءه يدخلون منطقة جزائهم ويهددون المرمى، ولكن بعد دخول محمود الجبر (د/٤٤) وكأنه كان الحقنة المنشطة فانتقلت مجريات المباراة الى ملعب بات يام واصبحت، كل كرة بين قدميه تشكل خطرا حقيقيا على المرمى ومن هنا اتى الهدف، الذي شل اعصاب الجمهور حتى صافرة الحكم ويعلن فوزها.

*** احداث المباراة:**

في الدقائق الاولى كان اللعب سجالا بين الفريقين والدفاع الكناوي اتاح لجوردانه الانفراد بالحارس فكراط (٣) مرات!! لكن فكراط انقذ المرمى من اهداف محققة.

د/٣٥، المهندس سياغ يدخل منطقة حرام بات يام ويهيء كرة جميلة لهيثم، الذي سدد صاروخا لينقذ الحارس من هدف أكيد. ولم يصفر حكم المباراة لنهاية الشوط بعد ضربة صاروخية لمسلم على المرمى.

وفي الشوط الثاني وبعد دخول محمود كان الهدف مسألة وقت لاغير. والهدف لم يتأخر. محمود يتلقى كرة من نحماني ويصوب والحارس يصدها باطراف اصابعه لتتدحرج الكروة وتلاقي قدم فونوليك التي زجها في الشباك و(١:صفر).

كفركنا تتراجع بعد الهدف للحفاظ على النتيجة وتتيح لهجوم بات يام تخطير المرمى وانقاذ ثلاثة اهداف اخرى لفكراط. جمهور كفركنا يقف على الأرجل والاعصاب في الدقائق الاخيرة واضافة ٣ دقائق من قبل الحكم حتى يعلن فوز الكناويين لاول مرة على ملعبهم في القطرية ليبقى الجمهور في الملعب ويصفق للابطال.

*** ردود فعل ***

- نضال عاقلة (مدرب هبوعيل كفركنا):
استمتعت جدا بان اشاهد الفريق الشقيق مكابي يفوز في الدرجة القطرية واستمتعت أكثر من اداء للاعب محمود جبر.

- احمد ابو الفول (لاعب مكابي شفاعمرو):
بالنسبة لمكابي كفركنا الاهم الثلاث نقاط. الفريق الكناوي، في الشوط الاول، لم يؤد الاداء المطلوب. في الشوط الثاني كان مكابي كفركنا افضل من بات يام واستحق الفوز. مبروك.

- امين عواودة (اداري):
كان هدفنا تعويض خسارة الكأس بفوز بيتي اول في الدوري واستطاع اللاعبون بلعبهم الرجولي من تحقيق فوز رائع على فريق كبير.



● سجل هدف كفركنا - موزوليك ●



● سامي مسلم ●



● المدافع ساغي غونين ●

● تصوير: رائد زعبي ●



● هيثم عواودة ●

* لائحة الدرجة القطرية *

١. نس تسيونه	(٤)	١:٧	٩
٢.هكواح رمات غان	(٤)	٣:٦	٩
٣. هـ. رمات غان	(٤)	١:٦	٨
٤. ع. اشدود	(٤)	٣:٥	٨
٥. هـ. بات يام	(٤)	٤:٩	٧
٦. م. كفركنا	(٤)	٣:٤	٧
٧. هـ. اشكلون	(٤)	٤:٥	٦
٨. م. يقنه	(٤)	٥:٣	٦
٩. ب. تل ابيب	(٤)	٧:٧	٥
١٠. هـ. اشدود	(٤)	٧:٧	٥
١١. م. نتانيا	(٤)	٧:٥	٤
١٢. م. عكا	(٤)	٤:٢	٤
١٣. م. كريات غات	(٤)	٨:٣	٤
١٤. م. يافا	(٤)	٧:٥	٢
١٥. هـ. الخضيرة	(٤)	٤:٢	٢
١٦. هـ. كريات شبونه	(٤)	٩:١	١

■ بلال بدارنة ■



(٩) نقاط في اسبوع!!

* م. الاخاء الناصرة – هـ. كفركنا (٢:١) *

* سجل للاخاء – زاهي ارملي (٥٠)، وعلي عقل (٨٠).
* سجل لكفركنا – محمد واكد (٧٠).
* ملعب الناصرة – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شارون اسلان.

● كل من حضر أمس الى الملعب البلدي في الناصرة للقاء القمة بين اخاء الناصرة وهبوعيل كفركنا عاد الى البيت بانطباع رياضي ممتاز من الاجواء الرياضية، التي سادت المباراة بين الاشقاء من الناصرة وكفركنا.

المباراة كانت هجومية ورائعة من كلا الفريقين، ومحاولات لاحراز اهداف. الشوط الاول انتهى بدون اهداف.

د/٢٣، خالد سليمان ارسل برأسه كرة نحو شباك كفركنا، ولكن أيمن زيتون ابعدها وحال دون تسجيل هدف نصراوي أكيد.

د/٣٠، ياسين اسعد سدد كرة من وضع ممتاز مرت بجانب قائم مرمى الناصرة.

د/٣٣، دخل المدرب اللاعب زاهي ارملي بدل اشرف داموني، الذي اعطى لاعبيه نفسا من نوع آخر.

د/٤٢، مأمون طه، ارسل كرة برأسه علت القائم النصراوي.

في الشوط الثاني، افتتحه الفريق النصراوي بهجمة مكللة بالنجاح. الدقيقة ٥٠، عندما تلقى الأرملي كرة داخل صندوق جزاء هبوعيل كفركنا، ارسلها ماكرة بجانب عامود المرمى مخضعا الحارس الكناوي.

الهدف زاد من حماس النصراويين، بالمقابل محمد واكد ومحمد خمايسي ومأمون طه وروني مالكا شنوا هجمات خطرة على مرمى الناصرة، د/٥٥، مالكا يسدد كرة عن بعد (٢٠) مترا، على المرمى النصراوي، ولكن الارملي ابعد الخطورة.

د/٦١، الارملي كاد يسجل هدفا آخر.

د/٧٠، الفرحة كانت كناوية، محمد واكد الذكي، استطاع بذكاء كبير استغلال خطأ في دفاع الناصرة ارسل كرة قوسية فوق اريك شمونيلي عانقت الشباك النصراوية.

د/٨٠، عادل بركات، مدافع الناصرة رفع كرة قوسية الى منطقة جزاء كفركنا، الحارس الكناوي لم يستطع السيطرة على الكرة فعادت الى ارض الملعب يسيطر عليها علي عقل، الذي ارسلها بيسراه الى الشباك الكناوية.

حاول الكناويون في الدقائق المتبقية من المباراة معادلة النتيجة ولكن الدفاع الكناوي كان لجميع الهجمات الكناوية بالمرصاد.

وهكذا حقق تلامذة المدرب زاهي ارملي (٩) نقاط خلال اسبوع واحد.

□ تركيب اخاء الناصرة:
اريك شمونيلي (٥.٥)، عادل بركات (٩)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، مارون سروجي (٦.٥)، نضال عودة (٥.٥) [اشرف مدني د/٧٥]، يوسي الفيه (٥.٥)، اشرف خليلية (٥) [زاهي ارملي د/٣٣ (٦.٥)]، سمير ابو نصرة (٦)، علي عقل (٦)، هاني غريب (٦). كما اشترك نزيه خطيب.

□ تركيب كفركنا:
علي امارة (٥.٥)، عبد المجيد هبرات (٦)، ياسين اسعد (٦)، اياد امارة (٦.٥)، فايد حسون (٦)، شارون عمار (٦)، ايمن زيتون (٦)، روني مالكا (٦) [خير طه د/٧٥]، مأمون طه (٦)، محمد واكد (٦)، محمد خمايسي (٦).

*** بعد المباراة:**

– سهيل ذياب (نائب رئيس بلدية الناصرة):
الاجواء الرياضية كانت ممتازة والجمهور كان اروع في تصرفاته، التي زادت من حماس اللاعبين.

– زاهي ارملي (مدرب الاخاء):
الاخاء لم يقدم مباراة كبيرة، ولكن المهم احراز الفوز. واشاد باداء الفريق الكناوي واحتلاله القمة ليس صدفة.

– نضال عاقلة (مدرب هبوعيل كفركنا):
قمنا مباراة ممتازة رغم غياب الحارس نائل عاقلة، الحارس البديل علي امارة، ادى مباراة طيبة باستثناء الخطأ في د/٨٠.

*** الياس خوري ***



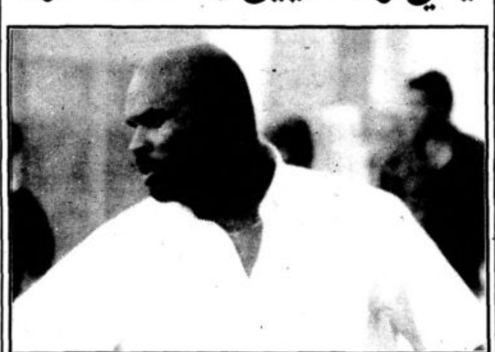
علي عقل قدم مباراة جيدة وسجل هدفا



يوسي الفيا يحاور



اقالة المدرب القسماوي نيسيم ليڤي وتعيين رفعت ترك



□ اقالت ادارة هبوعيل كفرقاسم مدرب الفريق نيسيم ليڤي بعد اربع مباريات خاضها الفريق وفشل فيها فشلا ذريعا؛ الامر الذي دفع الادارة الى اقالة المدرب نيسيم ليڤي والتعاقد مع المدرب رفعت ترك لقيادة تدريبات الفريق. ويباشر رفعت ترك عمله عصر هذا اليوم.

(عبد اللطيف مصاروة)

الدرجة الاولى

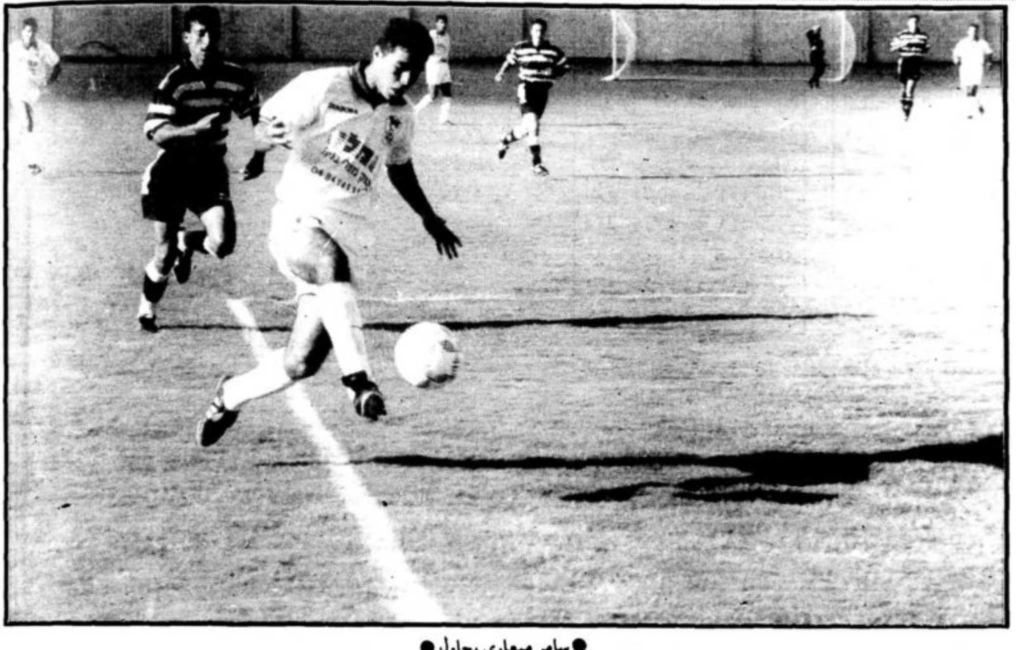
الدفاعان حالا دون تسجيل الاهداف

* مكابي طمرة - اتحاد ابناء سخنين (صفر - صفر) *

* ملعب طمرة - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه دباح (متوسط).
* مستوى الاداء - جيد.

❑ تركيب سخنين:
موطي ازولاي (٥.٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، فايز سيد احمد (٦)، معمر غنايم (٦)، عباس صوان (٦)، موشيه فعنونو (٥) [شادي زبيدات (٧٥)]، سامر ميعاري (٦)، ايتسك دادون (٥)، سامر عبيد (٦) [بسام الحمولة (٨٠)]، يسرائيل تسرفاتي (٥).

❑ تركيب طمرة:
رونين ازولاي (٦)، سيرجي ليفكوفتش (٦)، ايهاب ياسين (٥.٥)، راسم ياسين (٦)، حمدي ياسين (٦)، سعيد همام (٥)، يارون غفعول (٥) [ياسر ياسين (٥٠)]، موفق عرابي (٥.٥)، ناتي حلفون (٥)، نزار مشيعل (٥) [منير ليفي (٨٣)]، طارق ابو رومي.



● سامر ميعاري يحاول ●

● مباراة رجولية، جمعت أمس، بين فريقي مكابي طمرة واتحاد ابناء سخنين، الفريق الطمراوي يبحث عن اول هدف واول فوز لهم في الدوري، وفي الجانب الآخر، اي في الجانب السخنيني وللمباراة الثالثة على التوالي يفتش عن الفوز للخروج من الضغط الكبير، الذي ينجم على لاعبي الفريق.

ففي هذا اللقاء لم يشارك في صفوف الفريق الطمراوي المهاجم نادر همام بسبب الابعاد، وايضا، لم يشارك في مباراة الأمس مهاجم الفريق السخنيني حنا فرهود ومدافع الفريق عوض زبيدات بسبب الاصابة، ففي اللقاء بين الشقيقين الذي تمخض عن التعادل السلبي، قدم الفريقان مباراة رجولية وحماسية وتميزت باهدار الفرص من قبل الطرفين، فالفريق السخنيني افتتح المباراة بصورة جيدة، وخطر مرمى طمرة في محاولة لتسجيل هدف مبكر، لكن وقفة الدفاع والحارس الطمراويين حالت دون ذلك وهذه السيطرة سرعان ما امتصها الفريق الطمراوي واخذ في الهجوم والتخطير على مرمى سخنين، لكن هذه الهجمات لم تسفر عن تسجيل هدف لوقفة الدفاع السخنيني الباسلة. واحداث هذا الشوط جاءت على النحو التالي:

في الدقيقة آل ٥، موشيه فعنونو لاعب خط وسط سخنين صوب قذيفة عن بعد ١٨ م قوية والحارس كان لها بالمرصاد.

وفي اول هجمة لطمرة على مرمى سخنين جاءت في الدقيقة (١٥) حمودة ياسين يندفع من يسار الملعب ويرفع كرة جميلة الى منطقة جزاء سخنين حيث تواجد نزار مشيعل الذي سدد برأسه الى الخارج.

وفي الدقيقة الـ ١٩، وبعد ان رفع طارق ابو رومي كرة الى داخل منطقة جزاء سخنين واحدثت بلبلة بعد خروج الحارس غير الموفقة، ومرة اخرى مشيعل لم يفلح في استغلال البلبلة وزج الكرة في الشباك.

ففي هذه المرحلة كانت سيطرة وضغط مكثف من قبل المحليين على مرمى سخنين.

وأخطر هجمات سخنين في هذا الشوط كانت في الدقيقة (٣٧) عندما سيطر فعنونو على كرة من بعد (٢٥)م من مرمى طمرة وبعثها قوية ارتطمت بالقائم وعادت الى سامر عبيد الذي توانى من ارسالها الى الشباك.

وفرص عديدة أخرى اهدرت من قبل سخنين وطمرة في هذا الشوط. امكننا القول بان الشوط الاول كان متوازنا بين الطرفين.

الشوط الثاني كان غزير الفرص وتميز بالاهدارات من الطرفين ففي الدقيقة ٥١، هجمة لطمرة لنزار مشيعل يتلقى كرة ومن وضع مريح وعن بعد ١٠م سدد قوية فوق العارضة.

د/٥٣، فرصة لا تعوض لسخنين عندما سدد فعنونو كرة قوية مرت بمحاذاة القائم وفي الدقائق (٥٥) و(٥٧) اتيحت فرصتان لسامر عبيد للتسجيل، لكنه لم يفلح.

وفي الدقائق (٥٩) و(٨٢)، ايضا، طمرة اهدرت فرصتين للتسجيل لتنتهي التباراة بالتعادل السلبي بين الطرفين.

*** بعد المباراة:**

- وحيد ياسين (مدرب طمرة):
مباراة قوية سخنين لعبت بضغط. طمحنا في الفوز في هذه المباراة واظن ان التعادل كان منصفا.

- مازن غنايم (اداري سخنين):
الفريق يلعب بضغط آمل ان نتحرر منه في القريب العاجل، اطلب من الجمهور التحلي بالصبر.

- مومو زعفران (مدرب سخنين):
لعبنا جيدا الفريق يلعب بضغط لا مبرر له امل ان نتخلص من هذا الضغط في الأيام القادمة، واتوجه للجميع مساندة الفريق للخروج من مأزقه.

- مروان ريان (مساعد مدرب مكابي طمرة):
الفريقان قدما مباراة رجولية نحن بحاجة لتسجيل هدف واحد على الأقل للخروج من هذه الازمة وكل الاحترام للاعبين.

* عادل طربيه *



● حمودي ياسين ●



● الدفاع الطمراوي ●

نقطة خارجية ثمينة

* م. الخضيرة – م. عسفيا (١:١) *

* سجل للخضيرة: اشرف مواسي (١٩).
* سجل لعسفيا: روني كوهين (٣٧).
* ملعب الخضيرة: ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: عيران فروست (جيد).

□ **تركيب عسفيا:**
مارون بركات (٦)، عوني كيوف (٧)، احسان هلون (٦,٥)، ايلي مزراحي (٦)، انور حلبي (٦)، طال إسرف (٥,٥)، جميل منصور (٥,٥)، روني كوهين (٥,٥ {ربيع هزيمة د/٥٣}، ايمن ايوب (٥,٥) {عصام شروف د/٨٠}، رضا وهب (٦)، دودو بن عامي (٦) {حنان اسد د/٨٠}.

□ **تركيب الخضيرة:**
طرابلوس شلومي (٦)، داني (٥,٥) {ماؤور د/٧٠}، غلام نيسيم (٦)، تبريشي دورون (٦)، نير افيطال (٥,٥)، كدحوتا تمير (٥) {يوسي د/٧٣}، يوحنان يسرائيلوف (٥)، طال بارنيل (٦,٥)، اونفر شمونيل (٦)، اشرف مواسي (٦)، {شوشاني د/٨٢} شيمي (٦).

● بداية المباراة كانت متوسطة حاول الفريقان في الشوط الاول تسجيل الاهداف. الا ان لاعبي الفريقين لم يصلوا خلال الربع ساعة الاولى من هذا الشوط الى فرصة اكيدة.

الفرصة الحقيقية الاولى كانت د/١٩، سجلت الخضيرة هدفا من هجمة سريعة منسقة، الكرة انتقلت من قدم لقدم، بدأت من بارنيل طال لتصل في النهاية الى اشرف مواسي الذي صوبها قوية تستقر في الشباك العسفاوية.

هجمات عسفيا كانت منسقة، بعد الهدف الذي دخل مرماها، كانت تسديدات على مرمى المحليين من رضا وهب وروني كوهين ودودو بن عامي، د/٣٧، عوني كيوف يتلقى كرة من وسط الملعب يخترق دفاع المحليين في الجناح الايمن بسرعة فائقة يصل الى الزاوية الركنية يمرر كرة عرضية جميلة تصل الى روني كوهين وهذا من منطقة جزاء المحليين عن بعد حوالي ٩ امتار يصوبها جميلة بجانب القائم معادلا النتيجة.

د/٤٣، كانت هناك فرصة جميلة للعسفاويين لتسجيل هدف آخر وانهاء الشوط الاول بتفوق ولكن الكرة مرت من بين لاعبين عسفاويين بمحاذاة مرمى الخضيرة دون ان يستطع احدهما زجها في الشباك. وينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي.

في الشوط الثاني، شاهدنا بعض الخشونة، خاصة من قبل اللاعبين المحليين، ورفع الحكم خمس بطاقات صفراوات.

واعتمد اللاعبون المحليون الخشونة بهدف قطع هجمات الضيوف من عسفيا السريعة، التي اعتمدت على سرعة دودو بن عامي ورضا وهب وروني كوهين.

د/٧٥، اعتدى اللاعب المحلي نيسيم غلام بدون كرة على اللاعب دودو بن عامي، لكن الحكم لم يلحظ ذلك، واحتج على ذلك لاعبو واداريو عسفيا.

د/٨٨، فرصة جميلة لعسفيا، تمريرات متبادلة من عوني كيوف الى جميل منصور الى حنان اسد والاخير صوبها ارضية بجانب القائم.



● عوني كيوف، كان سدا منيعا امام هجمات الخضيرة ●

● وسام ابو ركن ●

شفاعمرو تبحث عن الفوز

* هـ. كرمئيل – هـ. ابناء شفاعمرو (٢:٢) *

* سجل لكرمئيل: دوورون ايلوز (٥)، ايرز ازولاي (٧٨).
* سجل لشفاعمرو: اندريه تشبكي (٤٧)، خالد كبابو (٧٠).
* ملعب كرمئيل: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: نير تسيوري (جيد).
* افضل لاعب: اندريه تشبكي وجمال عطارية.

□ **تركيب شفاعمرو:**
اشرف مرعي (٥,٥)، ايتسك فورنطال (٥,٥)، ايهاب حمادي (٥,٥)، {باسل بشناق (٥٦)}، سامي رملر (٦)، محمد صبح (٥,٥)، نزيه حلاحلة (٥,٥)، جمال عطارية (٦,٥)، احمد حجاج (٥) {حسين حسنين (٤٦) (٥,٥)}، اندريه تشبكي (٦,٥)، احمد ابو القول (٥,٥)، {عمر كوكبي (٣١) (٦)}، خالد كبابو (٦,٥).

□ **تركيب كرمئيل:**
بيني افراهام (٥,٥)، بريمي غولان (٥,٥)، نور اطياس (٥)، {موشيه ساسون (٥٠)} سفير اوفرجان (٥)، يوسي تسرفاتي (٥,٥)، يوسف اسوس (٦)، رعنان ليفي (٥,٥) {شتانبر (٨٨)}، ايتان ليفي (٥,٥)، ايرز ازولاي (٦)، دوران ايلوز (٦)، رافي كوهن (٥,٥).

نقطة ثمينة حصدها الفريق الشفاعمري امس من طريق القمة، هبوعيل كرمئيل في مباراة تميزت في شوطين مختلفين، الاول ضعيف من قبل الشفاعمريين، بالذات خط الدفاع بعد ان تغيب كل من هاني بشناق المبعد وحنان دهان المصاب وسجل هدف في شباك اشرف مرعي نتيجة خطأ في الدفاع.

في الشوط الثاني حيث سيطر الفريق الشفاعمري ارض الملعب بقية تسجيل التعادل حيث سيطر الفريق الشفاعمري وسجل هدفين وكان بامكانه العودة بالنقاط الثلاث، ولكن خلخلة الدفاع الشفاعمري حالت دون ذلك. خط الوسط الشفاعمري كان ممتازا بقيادة جمال عطارية واندريه تشبكي حيث غذيا الهجوم بعدة كرات وخاصة في الشوط الثاني، ولكن الحظ والحارس منعا من تسجيل الاهداف ليتقاسم الفريقان النقاط.

في الشوط الثاني شفاعمرو كانت افضل، الدقيقة ٤٧، هجمة رائعة لشفاعمرو، تصل الكرة الى خالد كبابو وهذا مررها الى عطارية ومنه بذكاء الى تشبكي، الذي اندفع وسجل هدف التعادل شفاعمرو استمرت بالضغط على مرمى كرميئيل وعمر الكوكلبي انفرد بالحارس وسدد لكن الحارس ابعد الى ركنية غير مستغلة.

وفي الدقيقة ٧٠ اندريه تشبكي يدفع كرة جميلة الى منطقة جزاء كرمئيل حيث تواجد الهداف خالد كبابو وبرأسه يزج الكرة في الشباك مسجلا الهدف الثاني لشفاعمرو. هذا التفوق لم يستمر سوى ثماني دقائق حيث شن الفريق المحلي هجمة ممتازة وايرز ازولاي صوب كرة ماكرة عن بعد ٢٥م اخضعت الحارس اشرف مرعي معادلا بذلك النتيجة.

وهدفا الفريق المحلي من كرميئيل سجلا في الدقائق ١٥، ٧٨. الهدف الاول سجله اللاعب دوورون ايلوز على اثر عرقلة بمحاذاة منطقة جزاء شفاعمرو عندما نفذ الضربة وسجل هدف فريقه الاول.

والهدف الثاني سجله في الدقيقة ٧٨ ايرز ازولاي بعد ان صوب قذيفة الى الشباك لتنهي المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما.

* بعد المباراة *

– خالد كبابو : الشوط الاول كان متوسطا في الشوط الثاني لعبنا افضل ونتيجة التعادل مقبولة علينا.

– محمد صبح (لاعب الفريق الشفاعمري): نتيجة تعادل مرضية خاصة في مباراة خارجية امام كرميئيل.

– صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو): مباراة جيدة في الشوط الثاني سيطرنا على ارض الملعب وكان بالامكان الفوز وعلينا تصليح الاخطاء في خط الدفاع.

(حسين الشاعر)



● خالد كبابو صال وجال وسجل هدفا ●

اهدار فرص اكيدة للتسجيل

*** شمشون تل ابيب – هـ. كفر قاسم (١:صفر) ***

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* سجل لشمشون تل ابيب: بيتي بلالو (د ١٥)
* استاد بات يام: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ليرون جامتبسكي
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: سمحون دانينو (حارس شمشون تل ابيب)
* ضربات ركنية: ٨:٢ لكفر قاسم
* ملاحظة: عليكم استغلال الفرص المتاحة لكم يا قسماويون!!

* تركيب ش. تل ابيب

سمحون دانيتو (٧). روعي اجلاس (٦). يانيف شيفح (ابعد). رون عوز (٦.٥). كابدال ليفي (٦). يارون تابور (٦). العاز هراري (٥). {شالوم يوسف د/٥٥}. يغآل شاحر (٥.٥). دورجورشوفيتش (٥) الياهو بن دهان (٥). {رون كوحلاني د/٧٢}. بيني بلالو (٦.٥). {تومر رايز د/٨}.

** تركيب هـ. كفر قاسم

زياد عامر (٥). محمد عامر (ابعد). رحميم عمران (٤) {يارون ليفي د/٣٠ (٤.٥)}. مرسي سميكوبدير (٥.٥) جاد صرصور (٤.٥) مرسي فخري بدير (٥). وسيم قرمطة (٤.٥) عبد الحليم طه (٦) رونين ايطاح (٤.٥) ايال ازولاي (٤) {اشرف عيسى د/٦٥}. مظهر بدير (٤.٥).

د/١٥ هدف المباراة الوحيدة لصالح شمشون تل ابيب.

اثر هجمة مرتدة سريعة قام بها لاعبو شمشون تل ابيب، وصلت الكرة الى بيني بلالو، الذي سدد كرة قوسية من فوق الحارس القسماوي زياد عامر والذي خرج لملاقاته استقرت الكرة في شباك كفر قاسم، بينما انتظر لاعبو خط الدفاع القسماوي صافرة الحكم التي لم تسمع ظانين ان بيني بلالو في وضع تسلل.

*** اجمال المباراة**

مباراة قاع شهدها استاد بات يام وفيها استضاف متذيل لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية فريق شمشون تل ابيب الهابط من الدرجة القطرية فريق هـ. كفر قاسم الذي احتل قبل المباراة المرتبة الرابعة عشرة.

الفريقان لم يحرزا اي هدف في شباك الفرق التي لعبا ضدهما، والقاسم المشترك بينهما انه دخل في شباكهما ستة اهداف والفارق بينهما هو ان القسماويين احرزوا نقطة دورية، بينما لم يستطع لاعبو شمشون تل ابيب تحقيق ذلك.

وكان رصيد القسماوين قبل المباراة نقطة واحدة حصلوا عليها نتيجة لقائهم الخارجي ضد مكابي الخضيرة بالمقابل كان رصيد الفريق المضيف شمشون تل ابيب من النقاط اي بخزنة فارغة.

بداية المباراة كانت متكافئة لعبا، لكن رويدا رويدا بدأ لاعبو شمشون تل ابيب بتنظيم صفوفهم حتى استطاعوا التسجيل باكورة اهدافهم.

بعد الهدف بدأ القسماويون بالضغط عن مرمى شمشون تل ابيب، لكن رعونة التسديد وقلة التركيز وعدم وجود مهاجم ينهي الهجمات ويترجمها الى اهداف كانت ضدهم وانتهى الشوط الاول بتفوق المضيفين بهدف للا شيء.

الشوط الثاني شهد سيطرة قسماوية على مجريات اللعب، لكن عدم وجود الهداف الذي يعرف الطريق الى مرمى الخصم اضافة الى ضعف غير مفهوم من قبل لاعبي هذا الهجوم القسماوي رون ايطاح ومظهر بدير وقلة الحظ اجتمعت لتكون عاملا مهما في عدم توفيق الفريق القسماوي من تسجيل هدف التعادل على الاقل وقد سنحت اكثر من سبع فرص اكيدة للتسجيل ولكنها اهدرت جميعها عندما مرر عبد الحليم طه الكرة تلو الاخرى لزملائه ليسجلوا اهداف لكن سوء الطالع لازم لاعبي كفر قاسم.

وجاءت صافرة حكم المباراة الضعيفة، لتنهي تسعين دقيقة عقيمة من ناحية تسجيل الاهداف في المعسكر القسماوي، ولم يقف الحد فقط الى الخسارة وانما ابعد الحكم اللاعب محمد عامر بالبطاقة الصفراء الثانية ليزيد الطين بلة في الجانب القسماوي.

*** ردود فعل ***

نيسيم ليفي (مدرب الفريق القسماوي): فريق هـ. كفر قاسم يقدم الهدايا للفرق التي يلعب ضدها. ينقص الفريق لاعبي تعزيز اضافة الى روح القتال والحماس والتضحية.

عبد الحليم طه (لاعب الفريق القسماوي): الفريق القسماوي لم يحضر بالشكل المطلوب في الصيف الماضي نتيجة للمشاكل التي تخبط بها الفريق.

آمل الخروج من الازمة الى درب لانتصارات.

جلسة قسماوية طارئة

● في اعقاب خسارة فريق هـ. كفرقاسم مباراته الخارجية ضد فريق شمشون تل ابيب عقدت الادارة القسماوية اجتماعا طارئا اتخذت فيه القرارات التالية:

١ – اقالة المدرب نيسيم ليفي الذي رأت الادارة فشله الذريع فيما أكد (فضل) اليه الفريق.

٢ – تحرير اللاعب ايال ازولاي.

٣ – الشروع بالتفاوض مع لاعبي خط وسط وهجوم لضمهم للفريق لعجز الفريق عن لاعبي وسط وهجوم بامكانهم دفع عجلة الفريق الى امام.

٤ – التوجه للعديد من المدربين طالبين منهم تدريب الفريق من بينهم دافيد كراكور، يهودا زاجوري وايال بجلايتر لاعب مـ. بيتح تكفا.

* عبد اللطيف مصاروة *

بالطول بالعرض اداء فحماوي يهز الأرض

*** هـ. ام الفحم – مـ. العفولة (١:صفر) ***

*** رياض محاميد ***

* سجل لام الفحم – ايمن مرشد (د/٢٢).
* حكم المباراة – ميخاموسكوفيتش.
* افضل لاعب – ايمن مرشد.
* حضر اللقاء – ١٠٠٠ متفرج.
* ملاحظة – ما بحرث الارض الا خيولها.

□ **تركيب ام الفحم:** عبود مصطفى (ابعد د/٤٤)، ابراهيم جمعة (٥.٥)، فريد طاهر (٦)، جابر احمد (٥.٥)، تيسير ابو رعية (٥.٥)، ايمن مرشد (٧) {محمد خالد د/٧٦}، امين محمد (٧)، محمد كبها (٧)، حسن عبد الرحمن (٦) {رامي ملحم د/٧٠}، اشرف عال (٥.٥)، نائل طلال (٥.٥) {علا عاطف د/٤٤ (٦)}.



● فوز جميل حققه الفريق الفحماوي في مباراته ضد مكابي العفولة. تفوق الفريق الفحماوي بدا واضحا طيلة الـ ٩٠ دقيقة حيث سيطر على مجريات المباراة معظم دقائقها، ولولا العارضة وسوء التسديد وسوء التركيز لكانت النتيجة على الأقل (٥ – صفر) لام الفحم.

الاداء الفحماوي لقي الرضى من الجمهور، الذي حضر المباراة وخاصة ان الفريق الفحماوي يلعب منذ بداية الدوري بدون اي لاعب تعزيز.

*** هدف المباراة:**

د/٢٢، امين محمد يرفع ضربة ركنية لرأس ايمن مرشد، الذي ارتفع عاليا لينطحها برأسه الى حلق المرمى معلنا تفوق الفريق الفحماوي بالنتيجة (١ – صفر).

*** بعد المباراة:**

– **سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):** استحققنا الفوز ولو استغلينا الفرص العديدة لكانت النتيجة اكبر.

– **ايمن مرشد (مسجل الهدف):** اهدي هذا الفوز للجمهور العريض الذي شجعنا طيلة المباراة.

سخنين تفوقت وسميع عادلت

*** هـ. سخنين - هـ. كفر سميع (١:١) ***

* سجل لسخنين: باسم الحمولة (١٨)
* سجل لكفر سميع: حسام فلاح (٥٠)
* ملعب سخنين: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شوهم (ضعيف)



● طريف طراد ●

* **تركيب سخنين**
زهير بدارنة (٦)، محمود سعدي (٦)، يوسف بدارنة (٦)، عمر زبيدات (٦) [اكرم طبعوني (٦٥)]، محمد صوان (٦)، [جمال بشير (٥٧)]، نادر غنايم (٦)، [سامر خلايلة (٥٧)]، خالد غنايم (٦)، ياسر ميعاري (٦)، طريف الطراد (٦)، باسم الحمولة (٦) [جودات فلاح (٨٠)]، ركاد فلاح (٦)، باسل فلاح (٥.٥)، ليونيد بومشطاين (٥.٥)، [اياد طرودي (٨٠)]، يوسي تسوتسوشفيلي (٥.٥)، نير الكيام (٥.٥)

* **تركيب كفر سميع**
غابي سمحون (٦)، امل فلاح (٥.٥)، حسام فلاح (٦)، مهنى فلاح (٥.٥)، زاهر فلاح (٦)، بهجات فلاح

* اول مباراة دوري للفريق السخنيني الصاعد الحديث الى مستوى فرق الدرجة الثانية على ملعبه وبعد الفوز الخارجي على معلوت، التقى الفريق الشقيق من كفر سميع وتعادل معه بالنتيجة الايجابية بهدف لكل منهما، بعد ان تفوق الفريق السخنيني في الشوط الاول وعادل الضيوف في الشوط الثاني.

الفريق السخنيني يلعب بكادر محلي دون ان يعزز صفوفه بلاعبي تعزيز اذ ان جميع لاعبي الفريق محليين ومدربهم كمال غنايم ابن سخنين.

المباراة افتتحها الفريق السخنيني بحماس وتناسق بين خطوط الفريق، ووصل مرارا الى مرمى كفر سميع في محاولة لاحراز هدف مبكر، وكان له ذلك في الدقيقة (١٨) عندما شنت سخنين هجمة سريعة على مرمى كفر سميع ابتدأت من وسط الملعب، ياسر ميعاري، ارسل كرة الى طريف طراد وهذا اندفع وراوغ مدافع كفر سميع ورفع كرة الى باسم الحمولة، الذي زجها في الشباك مسجلا الهدف الاول لسخنين.

بعد تسجيل هذا الهدف حاولت سخنين تعزيزه بهدف ثان لكن لم تفلح، وبالمقابل الضيوف من كفر سميع حاولوا المعادلة قبل نهاية الشوط الاول، لكن وقفة الدفاع السخنيني منعتهم من تسجيل هدف التعادل.

الشوط الثاني بان على لاعبي الضيوف الجدية لمعادلة النتيجة، اذ سيطروا على مجريات اللعب، وسيطرتهم تمخضت عن هدف التعادل في الدقيقة ال- ٥٠ عندما شنت كفر سميع هجمة خطرة على مرمى سخنين انتهت بتسجيل هدف في شباك سخنين من قبل اللاعب حسام فلاح.

وبعد تسجيل هدف التعادل حاول الطرفان من حسم نتيجة المباراة، لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما.

* عادل طربيه *

خمسة في عين الحسود

*** هـ. ديرحنا - شباب نحف (٥ - صفر) ***

* سجل لدير حنا - محمود خطيب (٨)، وسام خطيب (٦٠)، يثير ابو طوبول (٨١) (٨٦)، فراس غوطاني (٨٨)
* ملعب ديرحنا - ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يامن صليح (جيد)
* مستوى الاداء - جيد من قبل ديرحنا.

□ **تركيب ديرحنا:**
احمد عباس (٦)، مفيد مريسات (٦)، مشهور نعمة (٦.٥)، محمود خطيب (٦.٥)، غادي دغش (٦)، فوزي ابو الحوف (٦.٥) [اياد دوخي (٧٥)]، منذر سالم (٦) [فراس غوطاني (٨٠)]، ريمون نخلة (٦)، ابراهيم منصور (٦.٥)، توفيق منصور (٦.٥) [وسام خطيب (٥٠) (٦.٥)]، يثير ابو طوبول (٧).

□ **تركيب نحف:**
محمد فطوم (٤)، ابراهيم توح (٤.٥)، ياسر السيد (ابعد)، ايرز غوطمان (٣.٥)، زاكر حاج (٤)، عزات خليل (٤)، ابو الزوز (٤.٥)، جمال فطوم (٤.٥)، فعنونو (٤)، شمعون تسيون (٤.٥)، ايلان هرار (٥). واشترك كل من نافذ ابو صالح وابراهيم دمج.

● في مباراة قوية ومثيرة جرت احداثها على ملعب ديرحنا فاز هبوعيل المحلي على الضيوف من نحف بالنتيجة (٥ - صفر)، افتتح كونسرت الاهداف لديرحنا محمود خطيب في الدقيقة (٨) عندما تلقى كرة مقشرة من توفيق منصور على بعد ١٦م من مرمى نحف وصوب قذيفة استقرت في الشباك مسجلا التفوق للمحليين. في الدقيقة ٤٣، حكم المباراة يبعد لاعب نحف ياسر السيد بالبطاقة الحمراء بعد ان عرقل توفيق منصور.

في الشوط الثاني نزل لاعبو ديرحنا ارض الملعب بغية تعزيز الهدف، وكان لهم ذلك في الدقيقة ال ٦٠ يائير ابو طوبول يحضر كرة جميلة الى وسام خطيب، الذي دحرج الكرة الى الشباك. بعد تسجيل ديرحنا الهدف الثاني انهار الفريق النحفاوي امام هجمات ديرحنا حيث افلحوا في تسجيل ثلاثة اهداف في الدقائق العشر الاخيرة من قبل اللاعب يائير ابوطوبول في الدقائق (٨١) (٨٦) ثم تلاه لاعب الشبيبة فراس غوطاني البديل وسجل الهدف الخامس في د/٨٨ لتنتهي المباراة بفوز كبير لديرحنا.

* طارق حجو *

النتيجة على «قد» الاداء

*** م. كابول - هـ. حرفيش (صفر:صفر)**

* ملعب كابول - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: رونين غيد.

□ **تركيب كابول:**
داني (٥)، رامي (٥)، ابو حمد (٥)، محمد (٥)، منجد (٥)، مصطفى (٥)، سامر (٥)، موكيد (٥)، آدم (٤.٥)، رون (٤.٥)، حالي بابا (٥)..

□ **تركيب حرفيش:**
خطار ابو ركن (٥)، موردي (٥)، رمزي (٥)، كميل (٥)، ايفي (٥)، غيلي (٤.٥)، عبد الحق (٥)، سيد (٤.٥)، عماد (٤.٥)، ايمن (٤.٥)، كريم (٤.٥).

النتيجة السلبية سببها التحضير السيء للفريق المحلي من كابول للموسم الحالي، الذي لم يعد يصول ويجول كما في الموسم السابق. فقلة اهتمام المجلس المحلي وادارة الفريق واللاعبين انفسهم قد تؤدي الى تحمل عقباه من الناحية الرياضية. اذ امتازت مباراة، امس، بقلة التركيز وغياب اللياقة البدنية.

بداية الشوط الاول كانت لصالح الفريق الضيف من حرفيش، حيث سيطر لاعبوه على مجريات اللعب، ولكن بدون تخطيط يذكر على مرمى المحليين.

اما الشوط الثاني فتميز بابعاد من قبل الفريقين بشكل عشوائي، وغاب عن هذا الشوط الاداء الجيد وتمرير الكرات، وخاصة الفريق المحلي. وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

*** ردود فعل ***

- احمد عبد ريان (اداري سابق): الفريق الكابولي ينقصه هدافا ماهرا، ويحتاج الى لياقة بدنية.

- منجد ريان (مشجع): غياب دعم المجلس المحلي الاثر الاكبر على اداء الفريق، وينقص الفريق لاعبي تعزيز يجيدون التسجيل.

● موكيد داوود ●

* محمد ريان *

يوم رياضي في كابول

● نظم قسم الرياضة في المجلس المحلي في كابول والسيد علي طه، المسؤول عن الفعاليات اللامنهجية بسباق الضاحية الثاني وذلك يوم الخميس الاخير في شوارع القرية باشتراك (٤٠٠) طالب وطالبة في مختلف الاجيال. وكان الانطلاق من عدة نقاط كل حسب جيله وفي نهاية السباق في ساحة المدرسة الثانوية وزعت كؤوس على الفائزين في المراتب الثلاث الاولى من كل جيل.

* صفوف ثالث ورابع (بنات) ١١٠٠ متر
١) سهام ريان، ٢) اماني طه، ٣) رنا جميل.

* صفوف ثالث ورابع (بنون): ١١٠٠ متر
١) سيف خطيب، ٢) ابراهيم شرابي، ٣) حسام حمدوني.

* صفوف خامس وسادس (بنات): ١٤٠٠ متر
١) منال خالد، ٢) نورس هيبي ٣) هزار خالد.

* صفوف خامس وسادس (بنون): ١٤٠٠ متر
١) خير هيبي، ٢) عرفات اشقر، ٣) عبد الرحمن شولي.

* صفوف سابع وثامن (بنات): ١٧٠٠م
١) شيرين طه، ٢) رنا طه، ٣) اسماء شولي.

* صفوف سابع وثامن (بنون): ١٧٠٠ م
١) وليد عيد ٢) حماد حماد، ٣) عرفات حمود.

* صفوف تاسع وعاشر (بنات): ١٧٠٠ م
١) ريم علي، ٢) فيروز هيبي، ٣) نهاية سيد.

* صفوف تاسع وعاشر (بنون): ٢٥٠٠ م
١) علي شرابي، ٢) حسام بقاعي، ٣) ايمن مراد.

* صفوف حوادي عشر وما فوق (بنات): ١٧٠٠ م
١) ايناس طه (باشتراك طالبة واحدة).

* حادي عشر وما فوق (بنون): ٢٥٠٠ م
١) نور هيبي ٢) مجدي هيبي، ٣) زهير دعاس.

وفي نهاية المهرجان القى السيد مصطفى شحادة، مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي كلمة قصيرة عن اهمية هذا النشاط الرياضي واستمرار مثل هذه الفعاليات للمستقبل.

ثم تحدث السيد علي طه المسؤول عن الفعاليات اللامنهجية فحيا الحضور والمشاركين من الاجيال باشتراكهم في هذا السباق.

حسام حسن الاهلاوي قناص يجيد التسجيل

● فاز الأهلي على اتحاد عثمان (٤ - ٢) في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري المصري لكرة القدم على استاد القاهرة الدولي امام نحو ١٥ الف متفرج.

وجاءت الاهداف الستة في الشوط الاول من المباراة.

وافتتح لاعب اتحاد عثمان طه اسماعيل التسجيل في الدقيقة الرابعة، ثم سجل حسام حسن اربعة اهداف متتالية للاهلي (٦ و١٠ و١٥ و٣٠) قبل ان يسجل ايمن زين الهدف الثاني لاتحاد عثمان (٣٤).

وعلى صعيد آخر طلب مدرب المنتخب فاروق جعفر من اتحاد اللعبة تأجيل مباريات المرحلة الحادية عشرة في ٢٧ و٢٨ الجاري ليتسنى للمنتخب بدء المعسكر الاستعدادي في ٢٥ منه، ومن المتوقع ان يوافق الاتحاد على طلبه.

تعادلا في النتيجة والاداء

* هـ. عرابة – هـ. البعينة (صفر:صفر) *

* ملعب سخنين: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عيران اسولين (ضعيف).
* افضل لاعب: عبد رياح ومحمد عوض (عرابة).

❑ تركيب عرابة:
نيسيم ساسون (٥)، محمد عوض (٦)، عبد رياح (٦)، ايتسك مناحم (ابعد)، رافي بيطون (٥,٥)، سعيد نعامنة (٥)، يوسف عاصلة (٥)، خالد نصار (٥)، تمير حلبي (٥)، ناظم عاصلة (٥,٥)، شموئيل شموئيل (٥)، واشترك غابي دهان.

❑ تركيب البعينة:
راز زهافي (٥)، حايم ليفي (٥)، حاتم فقرا (٥)، محمد حمودة (٥,٥)، موسى موسى (٥)، شمشوم اونغر (٥,٥)، ايلي بن حور (٥)، جان بحوث (٥)، رأفت حمودة (٥)، شارون ازولاي (٥)، تساحي تيار (٥,٥). واشترك كل من كميل برانسي ويونس حمودة.

مباراة قوية ورجولية جرت على ملعب سخنين بين فريقين صرحا مع بداية الدوري في المنافسة على بطاقة الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى. فالفريقان عززا صفوفهما بعدد لا بأس به من لاعبي التعزيز، لكن وفي هذا اللقاء ولقاءات سابقة لم يعطيا ما لديهما فلعبوا لعبا عشوائيا ولم يستغلوا الفرص المتاحة لهم.

بداية المباراة جاءت ضعيفة وبدأت بجس نبض من الطرفين فتمركز اللعب في وسط الملعب ولم يحاول اي من الفريقين تخطير مرمى الآخر حتى منتصف الشوط الاول الدقيقة ٢٣ شموئيل شموئيل يخطف كرة ويمرر الى عبد رياح الذي رفع كرة جميلة الى تمير حلبي، ولكن دفاع الضيوف تدخل في اللحظات الاخيرة وانقذ الموقف.

دقيقة ٢٥، تساحي تيار يراوغ ويسدد من زاوية صعبة ترتطم بالقائم والى الخارج وحتى نهاية الشوط الاول اتيحت للفريقين عدة فرص، لكن لم تستغل وفي الشوط الثاني ايضا جاء مماثلا لسالفه فكان غزير الفرص من الطرفين لكن لم يفلح اي طرف من ترجمة لو فرصة واحدة الى هدف. فهذا الشوط اي الشوط الثاني جاء متعادلا في الهجمات والفرص وايضا انتهى بالتعادل السلبي ليتقاسم الفريقان النقاط.

● عزات شلاعطة ●

اجمال مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى

❑ عبد اللطيف مصاروة ❑

● اسدل الستار على مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للاسبوع الرابع، وعلى ضوء نتائج المباريات فقد وضحت لنا عدة امور.

اولها تربع فريق م. الاخاء الناصرة على مرمى الدوري برصيد ١٢ نقطة بنسبة تحصيل ١٠٠٪ بعد فوزه في مباراة القمة مع فريق هـ. كفركنا يناصفه المرتبة الاولى فريق هـ. عكا الذي سجل هو الاخر انتصارا خارجيا ثالثا له منذ بداية الموسم الكروي الحالي اذ استطاع هزم هـ مجدال هعيمق على ارضه وبين جمهوره.

ان خسارة الكناويين ليست مصيبة خاصة ان معظم اللاعبين المحليين الكناويين تنقصهم الخبرة والتجربة الكروية في الدرجة الاولى اما بالنسبة للنصراويين فالنتائج التي حققها الفريق لغاية الان مشجعة ومرضية للاداريين وللاعبين وللمدرب زاهي ارملي.

هـ. اكسال الفريق الصاعد حديثا للدرجة الاولى جمع اول نقطة دورية له في لقاء خارجي ضد هـ. الناصرة العليا وبالرغم من حصوله على النقطة الاولى فان الادارة قد اناطت بالمدرب حاييم ليفي ليخلف في تدريب الفريق معاد نصر الدين الذي صعد بالفريق للدرجة الاولى.

جدير ذكره ان حاييم ليفي هو المدرب الثالث الذي يدرب اكسال منذ بداية الموسم الحالي (سمير عيسى، معاد نصر الدين وحاييم ليفي).

فريق م. طمرة انهى مباراته مع الفريق الشقيق وابناء سخنين بالنتيجة السلبية. النتيجة غير مرضية للطرفين خاصة الفريق السخنين الذي حضر نفسه جيدا للحاق بتركب فريق م. كفركنا للدرجة القطرية حسب تصريحات رئيس الادارة السخنينية مازن غنايم قبل بداية مباريات الدوري العام ولكن النتائج التي حققها الفريق السخنيني لا تطمئن بال الجمهور والاداريين الذين يطلبون من اللاعبين التضحية والجدية اكثر في التدريبات والمباريات والا يخيبوا ظن المسؤولين. اضافة الى عدم ثبات الوضع الاجتماعي في الفريق (حنا فرهود) وعدم اشراكه في المباراة كان له الاثر السلبي على ما حدث في الفريق السخنيني.

فريق م. عسفيا انهى لقاءه الخارجي ضد م. الخضيرة بالتعادل، واذا لاحظنا ان الفريق العسفاوي بدأ بلم شتاته والتخلص من المشاكل التي رافقته في الصيف الماضي وبفضل المدرب احمد وهب.

هـ. ام الفحم احرز فوزا بيتيا مقنعا بلاعبين محليين على فريق م. العفولة. كل الاحترام للفحماويين جمهورا، ادارة ولاعبين مع هذا الانجاز الرائع. فريق هـ. كفرقاسم الذي عانى من العديد من المشاكل (ادارية ومهنية) في الصيف الفائت في لقاءه ضد الفريق الهابط من الدرجة القطرية شمشون تل ابيب الامر الذي حدا باداريي الفريق اقالة المدرب نيسيم ليفي واناطة مهمة التدريب للمدرب رفعت ترك الذي سيباشر عمله عصر اليوم.

وفريق م. ابناء شفاعمرو خرج الى كرميئيل وحقق نتيجة التعادل مع الفريق الصاعد حديثا للدرجة الاولى هـ. كرمئيل الذي احتل مرتبة متقدمة في اللائحة.

احصائيات

احرز لاعبو الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ثلاثة عشر هدفا.
اربع مباريات انتهت الى التعادل اثنتين منها سلبيا.
مباراة واحدة فاز الضيوف على المضيفين.
ثلاث مباريات انتهت بفوز الفريق البيتي.

في المنطقة الجنوبية

خسر فريق هـ. اتحاد شباب يافا مباراته الخارجية ضد م. شعارايم ليقصد الى المرتبة الاولى. هدف سايمون زكاك لم ينفع اليافاويين الذين عادوا من شعارايم بدون نقاط. هذه الخسارة جعلتهم يحتلون المرتبة الرابعة.

في الدرجة القطرية

فوز م. كفركنا على هـ. بات يام من هدف فلاديمير موزيلوك جعل رصيد الفريق الكناوي ٧ نقاط وهبوعيل المرتبة السادسة.

ان فوز الكناويين معناه زيادة الثقة بالنفس والطمأنينة للاعبي الفريق الذين هم بحاجة لذلك لافتقاد معظمهم التجربة والخبرة في الدرجة القطرية. هذا الفوز سيمنح الكناويين معنويات للاستمرار في مشوار الدوري الطويل الشاق.

فكل الاحترام لكل الفرق العربية التي حققت الانتصارات في مبارياتها وحظا اوفر للفرق التي لم يسعفها الفوز.

اما الفرق التي يلعب بها لاعبون عرب فقد برز فريق هكواح م. رمات غان بعد فوز على الهابط من الممتازة في مباراة خارجية م. يافا من هو في نجم الفريق الفحماوي احمد العارف كم امتاز في المباراة ايضا الظهير الايمن بلال صرصور.

احمد العارف وبلال صرصور الحقا الهزيمة باللاعب العربي ابن يافا نضال محاميد.

ان هدفي احمد العارف قربا فريق هكواح م. رمات غان من القمة والهدف المنشود عودة الفريق الى الدرجة الممتازة لقيادة المدرب عامي الحداد والذي له الباع الطويلة والفضل في صعود فريق هـ. الطيبة كممتازة.

زعفران باق في سخنين وفرهود...!



● على ضوء النتائج غير المرضية لفريق اتحاد ابناء سخنين وتحصيله الضعيف في الثلاث مباريات الاخيرة وخاصة لفريق صرح مع بداية الدوري بانه سينافس على بطاقة الصعود الى فرق الدرجة القطرية وعزز صفوفه بعدد من لاعبي التعزيز المجربين والمكلفين فتعالت اصوات في المدرجات خلال مباراة مكابي طمرة واتحاد سخنين مطالبة ادارة الفريق باقالة المدرب مومو زعفران، بعد تراجع الفريق الى الوراء وتدني مستواه وتحصيله الضعيف الى مدرب الفريق. هذا وظهر استياء في الشارع السخنيني لعدم اشراك المدرب مومو زعفران المهاجم الممتاز حنا فرهود في المبارتين الاخيرتين امام هبوعيل عكا ومكابي طمرة والجميع يعرف بان اللاعب حنا فرهود مهاجم بارع ويجيد عملية تسجيل الاهداف فهذا التصرف من قبل المدرب مومو زعفران اتجاه اللاعب حنا فرهود اثار غضبه ويفكر بجدية في ترك الفريق السخنيني والعودة للعب في الدرجة الممتازة.

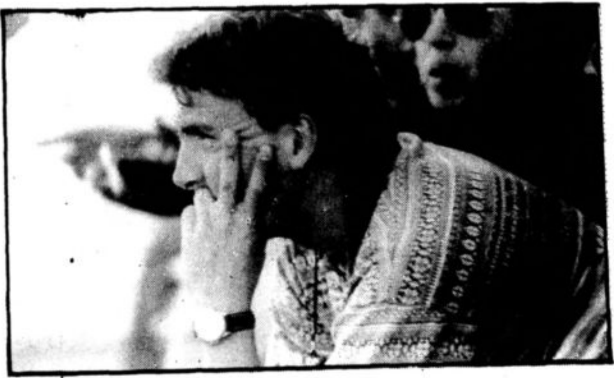
وفي الايام القادمة سنعرف ما اذا قرر حنا فرهود الاستمرار في اللعب ضمن الفريق السخنيني او الطلاق بينهما.

هذا وفي حديث مع مدير فريق اتحاد ابناء سخنين السيد مازن غنايم، قال انه بالنسبة للمدرب مومو زعفران سيبقى مدربا لسخنين ونحن كادارة مهنية في سخنين لن يخضع لقرار اي لاعب يفكر في تغيير المدرب، فالادارة وحدها هي المخولة في اقالة مدرب واحضار آخر، ومشكلتنا لا تكمن في عمل المدرب، وانما الضغط غير المبرر من قبل الجمهور على اللاعبين، فما زلنا في اول الدروس والمشوار طول وجود الحسابات في النهاية.

هذا وفي حديث مع المهاجم حنا فرهود بعد المباراة قال ان لا يوجد ما يصرح به وبانه لن يرضى من هذا التصرف اتجاهه وهناك العديد من الفرق في درجات مختلفة ترغب في انضمامه اليهما ويضيف قائلا بان حبه لجمهور سخنين هو الذي جعله اختيار الدرجة الاولى عن الممتازة.

* عادل طربيه *

كهيمي في كفر كنا



❑ اللاعب كلاوديو كهيمي لعب الموسم الرياضي المنصرم في صفوف مكابي هرتسليا، أمس، جلس على مدرجات الملعب الكناوي وشاهد اداء فريقه المرتقب، هذا ويجري كهيمي تدريبات ضمن صفوف مكابي كفركنا.

الصحف الإيطالية تطالب برأس مدرب المنتخب ساكي

● طالبت الصحف الايطالية الصادرة برأس مدرب منتخب كرة القدم اريغو ساكي بعد الصعوبة، التي واجهها المنتخب «الأزرق» في الفوز على جورجيا (١ - صفر) في بيروجيا (ايطاليا) ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم ١٩٩٨.

وتبدو ايام ساكي الذي تعرض لحملة عنيفة بعد خروج ايطاليا من الدور الاول لكأس الامم الاوروبية في حزيران الماضي معدودة على رأس المنتخب، وربما لا يكون مدربا عندما تخوض ايطاليا مباراتها ضد انكلترا في ١٢ شباط المقبل ضمن تصفيات المونديال.

وذكرت صحيفة «كوريبري ديللو سبورت» في صدر صفحاتها «وداعا ساكي، انها نهاية حقبة»، وطالبت باقالة ساكي فورا.

من ناحيتها، أشارت «غازيتا ديللو سبورت» في عنوان عريض الى ان «ايطاليا عانت وتولدو (حارس المرمى) انقذنا».

وكان لاعبو المنتخب خرجوا من الملعب وسط صرخات الاستهجان التي اطلقها جمهورهم.

ولم يوفر المسؤولون البارزون عن الرياضة الايطالية ساكي حتى الذين دعموه بعد الفشل الاوروبي.

وقال الرئيس المقبل للاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتسولا (يتسلم مهماه في ١٢ كانون الاول) عن مصير ساكي: «لو كنت رئيسا لما اتخذت القرار بشأن مستقبل ساكي وحدي بل بعد التشاور. انصار المنتخب غير راضين عن النقاط الثلاث لانهم يريدون ان يروا مستوى جيدا من دون ان يحصلوا على ما يريدون».

اما رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بسكانتي فقال ان ساكي هو «تحت مجهر الانتقادات. الامر ليس جديدا، والمشكلة مستمرة منذ فترة».

اما ساكي فرد على منتقديه قائلا: «اذا تغلبنا على انكلترا (١ - صفر) في مباراتنا المقبلة، فان نظرة الجميع ستتغير. لست سعيدا لكني يجب ان اكون واقعيا».

ودافع مهاجم ميدلزبره الانكليزي فابريتسيو رافانيللي، الذي سجل هدف المباراة الوحيد ضد بيروجيا عن ساكي بقوله «انهم يعاملوننا مثل المجرمين. وهذه المعاملة تحز في نفسي». واضاف ان «اللاعبين يتحملون المسؤولية لانهم لا ينفذون ما يطلبه منهم المدرب».

٧ فرق عربية تخوض اختبار الدور نصف النهائي للكؤوس الافريقية الثلاث

● تقام مباريات الذهاب من الدور نصف النهائي للكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم بمشاركة (٧) فرق عربية، وستكون مباراة الصفاقسي التونسي والزمالك المصري اليوم الاحد، في مسابقة كأس الابطال تحديدا للمواجهة الوحيدة التي تضم طرفين عربيين.

* كأس الأبطال *

● يسعى الزمالك الى احراز لقبه الرابع في المسابقة والانفراد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه مع كانون ياوندي الكاميروني وكوناكري هافيا الغيني.

ويحتل الصفاقسي مركزا وسطا في بطولة تونس، لكنه تغلب على الافريقي حامل اللقب بهدفين سجلهما مهاجمه الابراهيمي قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وفي المباراة الثانية يلعب شبيبة القبائل الجزائري ضد شوتينغ ستارز النيجيري في تيزي اوزو.

وسبق لشوتينغ ستارز ان احرز كأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد، وسيحاول انتزاع كأس الابطال ليصبح بالتالي اول فريق يحقق الثلاثية. ولم يسبق لاي فريق نيجيري ان احرز لقب هذه المسابقة ايضا.

وكان شوتينغ ستارز اخرج اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي بطل العام الماضي من الدور ربع النهائي.

* كأس الكؤوس *

● يلتقي المقاولون العرب المصري مع كانون ياوندي الكاميروني على ملعب الجبل الاخضر في القاهرة الاحد. وسبق للمقاولون ان احرز لقب المسابقة عام ١٩٨٣ واحتفظ باللقب العام التالي ليصبح اول فريق يحقق هذا الانجاز.

وفاز كانون ياوندي باللقب عام ١٩٧٩ وقدم الى العالم لاعبين كبارا ابرزهم الحارس الشهير توماس نكونو وجان مانغا اونغين وتيوفيل ابيغا.

وعانى الفريقان لبلوغ الدور ربع النهائي، فتخطى المقاولون عقبة الفتح الرباطي المغربي ١ - صفر وصفر - صفر، في حين تأهل كانون بفارق الاهداف على حساب كوستا دل سول الموزامبيقي صفر - صفر و٢ - ٢.

وفي المباراة الثانية يلعب شباب بلوزداد الجزائري وسوديغراف الزائيري.

وكان بلوزداد شارك في كأس ابطال الأندية العربية العام الماضي في الرياض وبلغ الدور نصف النهائي، ويضم في صفوفه المهاجم علي موسى الذي سجل ثلاثة اهداف في الدور الاول.

اما سوديغراف فيعول كثيرا على مهاجمه توندیلوا مبيولا الذي سجل ٨ اهداف من اصل ١٠ اهداف في مرمى تايغرز الناميبي في الدور الاول (٧ - صفر ذهابا و٣ - صفر ايابا).

* كأس الاتحاد *

● تصب التوقعات في مصلحة النجم الساحلي التونسي حامل اللقب في بلوغ الدور النهائي على حساب فيتا كلوب الجزائري. ويعتمد النجم على صانع الألعاب زبير بيا والمهاجم عماد بن يونس.

وفي المباراة الثانية يلعب الكوكب المراكشي المغربي وبرويريز الكيني.

استقالة رئيس الاتحاد القطري في كرة اليد

● قدم رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد، خليفة صقر الهتمي، استقالته الى رئيس اللجنة الاولمبية، الشيخ سعود بن خالد آل ثاني.

وكان الهتمي تولى رئاسة الاتحاد عام ١٩٩٣.

وتأتي الاستقالة بعد حلول قطر ثانية خلف السعودية في تصفيات مسابقة كأس العالم لمنطقة غرب آسيا في الدوحة.

وقد تأهلت السعودية الى النهائيات التي تقام العام المقبل في اليابان فضلا عن الصين بطلة تصفيات شرق اسيا، في حين يتوجب على قطر مواجهة كوريا الجنوبية لحجز البطاقة الاسيوية الثالثة.

وفاة رئيس نادي دويسبورغ الألماني خلال مؤتمر صحفي

● توفي رئيس نادي دويسبورغ الألماني لكرة القدم ديتر فيشديك خلال مؤتمر صحفي عن ٥٨ عاما لاصابته بأزمة قلبية.

وأحس فيشديك بالام في صدره قبيل نهاية المؤتمر، وما لبث ان انهار على كرسيه وارتطم رأسه بالطاولة.

وهرع الصحفيون نحوه لتقديم الاسعافات الاولية، ثم حضر طبيب لكن بعد فوات الأوان.

وتسلم فيشديك منصبه قبل ثماني سنوات بعدما بقي نائبا للرئيس لمدة سنتين، وقد اعيد انتخابه في ايلول الماضي وسط موجة احتجاجات، واعلن بعد ذلك انه ينوي الاستقالة في منتصف تشرين الثاني المقبل.

وسيحل امين الصندوق راينر كورين مكان فيشديك بصورة مؤقتة الى حين انتخاب رئيس جديد.

فان غال سيترك اياكس امستردام في نهاية الموسم الحالي

● اعلن مدرب فريق اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم لويس فان غال في مؤتمر صحفي عقده في امستردام انه سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

وينتهي عقد فان غال (٤٥ عاما) في حزيران المقبل وهو الذي خلف مواطنه ليو بينهاكر عام ١٩٩١.

وقاد فان غال اياكس الى احراز بطولة هولندا ثلاث مرات، والكأس مرة واحدة، والكأس السوبر الهولندية ثلاث مرات، ايضا. وعلى الصعيد الاوروبي، احرز الفريق كأس الاتحاد عام ١٩٩٢، وكأس الابطال عام ١٩٩٥، والكأس السوبر بالاضافة الى بطولة العالم للأندية.

وكان اياكس اهدر لقبه في كأس الابطال بخسارته امام يوفنتوس الايطالي بركلات الجزاء في المباراة النهائية في ايار الماضي.

ويحتل اياكس المركز السادس في بطولة هولندا بفارق ٧ نقاط عن فيينورد روتردام المتصدر بعد تسع مراحل. ويعاني اياكس من اصابات عدة في صفوفه وقد خسر آخر مباراة له على ارضه في كأس الابطال امام غراسهوبرز السويسري (صفر - ١).

❑ كرة سلة:

كفرياسيف - عيلبون (٧٧ : ٥٦)

● انتصار هام حققه فريق كرة السلة الكفرساوي في مباراته البيتية امام فريق مكابي عيلبون، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٥٦:٧٧) لصالح كفرياسيف.

مدرب الفريق الكفرساوي هاني عبود قال ان الفريق في تطور مستمر ويتحسن من مباراة لأخرى.

لعب لكفرياسيف كل من: مروان الياس، وابراهيم نصرة، وطارق زايد، وواكيم حلو، والياس قبطي، وعرسان زعاترة، وعمران شحادة، وجواد جريس.

ولعب لفريق عيلبون كل من: داود بيطار، والياس بيطار، وبطرس اشقر، وعلاء زريق، وكامل فريد، وهشام حايك، وساهر زينة.

* د. وليم شحادة *

فوز رائع لفتيات طمرة على فتيات كريات آتا بالنتيجة (٥٩ - ٥٦)

● ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى في كرة السلة للفتيات منطقة الشمال، التقى الفريق الطمراوي في مباراة خارجية في كريات آتا.

في الشوط الاول تقدم فريق كريات آتا بـ (٦) نقاط. وفي الشوط الثاني استفاق الفريق الطمراوي من سباته ليسيطر الفريق وبجدارة واستطاع الفريق انهاء المباراة بفوز رائع. اشترك في المباراة كل من سهى ذياب وروضة مجدوب وسلام ذياب ومنال ابو البصل وهنيدة ياسين وقار شقير وسماح ياسين وميساء ابو الهيجاء. ويذكر قد فاز الفريق في المباراة الاولى على فريق عرابة بالنتيجة (٤٢ - ٨).

ويذكر ان الفريق الطمراوي سيلتقي يوم الخميس مع فريق فتيات مجد الكروم في طمرة.

* محمد كنعان *

موسكو تستضيف الدور النهائي لكرة الطائرة - ٩٧

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة الطائرة في بيان وزعه، ان موسكو ستستضيف من ٣٠ حزيران الى ٥ تموز المقبلين الدور النهائي من الدوري العالمي ١٩٩٧ البالغة قيمة جوائزه ٨ ملايين دولار.

ويشارك في الدور النهائي ١٢ منتخبا منها هولندا بطل اولمبياد اتلانتا. ويقام الدور الاول من ١٦ ايار الى ٢٢ حزيران ١٩٩٧، وستوزع المنتخبات على ثلاث مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: الارجنتين واليابان وبلغاريا والبرازيل.
- المجموعة الثانية: ايطاليا ويوغوسلافيا اسبانيا والصين.
- المجموعة الثالثة: هولندا وكوريا الجنوبية وكوبا وروسيا.

ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور النهائي، بالاضافة الى روسيا الدولة المضيفة.

يوم السبت القادم مباريات الكأس في الدرجتين الثانية والثالثة

● قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم ان تقام يوم السبت القادم (١٩/١٠/٩٦) مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة للدرجتين الثانية والثالثة.

ووصلت الفرق العربية التالية لهذه المرحلة: هبوعيل البعينة – وهبوعيل سخنين. ومكابي طرعان وهبوعيل بئر المكسور.

ومن الدرجة الثالثة: هبوعيل يانوح (الجليل). وهبوعيل كابول (الجليل الغربي)، والنهضة عبلين (مفراتس). هبوعيل عيلوط وهبوعيل المشهد من منطقة المروج. هبوعيل عيلوط يلعب لاول مرة في اطار الدوري العام.

ووصل للمباراة النهائية للفوز بكأس منطقة المروج باشراف المدرب رمزي نصر الله.

من منطقة حيفا (وصل للمرحلة القادمة بسمة طبعون، وشباب كفرياسيف).

* الياس خوري *

ايـن اختفى وهـيب جبـــارة



●يتساءل الجمهور الرياضي الطيباوي وبحق اين اختفى النجم الواعد الطيباوي وهيب جبارة وبعد ان قابلته ظهر لي بانه مصاب اصابة بالغة تمنعه من المشاركة في التدريبات والمباريات التي يخوضها فريق هبوعيل الطيبة.

وقد اصيب وهيب في احدى التدريبات الاسبوعية، التي اجراها الفريق بعد مباراة فريقه الدورية مع هـ. بيت شان قبيل المباراة الودية ضد الفريق الشقيق مكابي كفركنا فريق الدرجة القطرية قبل حوالي الشهر عندما «التحم» مع احد اللاعبين ونجم عن «الالتحام» انه اصيب اصابة بالغة في كف قدمه اليسرى الأمر الذي سبب في انقطاعه عن التدريبات والمباريات. بغياب وهيب افتقد الفريق الطيباوي مهاجما واعدا اتعب الكثير الكثير من لاعبي دفاع الفرق المنافسة بحركته القطرية والعرضية ومشاكسته في منطقة حرام الفرق المنافسة.

وفي لقائي مع والد اللاعب وهيب غسان جبارة صرح لي بان على المدرب اعطاء وهيب فرصته عندما يتماثل للشفاء لاظهار قدراته الكروية اسوة بغيره من اللاعبين الذين لم يقدموا للفريق سوى النزر القليل في الموسم الفائت واعطيت لهم الفرصة كاملة الموسم الحالي واردف غسان قائلا في الموسم الفائت وبالتحديد في آخر ثلاث مباريات عندما اعطي وهيب الفرصة الكاملة من قبل المدرب آنذاك عامي الحداد باشراكه دقائق المباراة التسعين أثبت وهيب للقاصي وللداني قدراته الكروية وسجل ثلاثة اهداف.

اما الموسم الحالي فلم يمنح ويعط وهيب فرصته لاثبات مهاراته الكروية، وان عدم اشراكه في المباريات الدورية قبل اصابته اقلق بال والده الذي يتساءل ما هو السبب في ذلك؟

* عبد اللطيف مصاروة *

متى سيتم اختيار ممثـل عربي في اتحاد الحكام لكرة القدم!!!

□مراسلنا اثار هذ الاسبوع اهمية لتواجد ممثل للوسط العربي في هيئة اتحاد الحكام في البلاد. وشغل هذا المنصب سابقا ولمدة (٣) سنوات غازي عروق، الذي قاد على مدار (١٢) سنة مباريات في القطرية والممتازة.

عروق قال «للاسبوع الرياضي» تواجد تمثيل عربي في هيئة اتحاد الحكام سيساعد كثيرا على حل مشاكل الحكام.

ويذكر انه يتواجد عشرات الحكام العرب من الممتازة حتى الثالثة والشبيبة بدون اي تمثيل في هيئة اتحاد الحكام.

* الياس خوري *

اين سيحط محمد جبر الكناوي في انـدرلخت او هبوعـيل حيفـا ؟



● بات من المؤكد ان محمود جبر سيجري تدريبات في فريق اندرلخت البلجيكي بعد ان وصلت الى مكابي كفركنا دعوة رسمية بهذا الخصوص، وسيسافر محمود جبر يوم الاثنين ولمدة ثمانية ايام يجري هناك تدريبات لاختباره.

وايضا هبوعيل حيفا توجهت بشكل رسمي الى مكابي كفركنا لضم محمود جبر لفريق هبوعيل حيفا وقد عرضت هبوعيل حيفا بالمقابل اعارة لاعبين من هبوعيل حيفا بالمقابل هما المدافع العربي «احمد موس»» والمهاجم «نمرود روزاليس».

وفي حديث من مدير الفريق السيد فيصل خطيب قال: لن نمنع انضمام محمود لاي فريق من هذين الفريقين على العكس، بل ندعم ونساعد على انضمامه لان ذلك مفخرة واحترام لكفركنا وللوسط العربي.

«الاسبوع الرياضي» ترجو لمحمود النجاح والتوفيق.

* عرسان سمير عواودة *

اكسال توقع مع المدرب حاييم ليفي

● بعد استقالة المدرب معاد نصر الدين من تدريب هبوعيل اكسال، باشرت الادارة الكسلاوية البحث عن مدرب يخلف نصر الدين، وامس وقعت الادارة مع المدرب حاييم ليفي.

من جهة اخرى، طلب المدرب ليفي تعزيز الفريق بلاعبين، احدهما مهاجم بارع، وتجري الادارة مفاوضات مع اللاعب الفحماوي علي سليم.

* حسين الشاعر *

مئير ميرو يعود الى شفاعمرو



● من المتوقع عودة اللاعب مئير ميرو الى صفوف الفريق الشفاعمري، ومن المفروض ان يبدأ تدريباته ضمن صفوف الفريق، غدا الاثنين، هذا وتجري ادارة مكابي شفاعمرو مفاوضات للتعاقد مع حارس مرمى هبوعيل حيفا البديل وايضا من المتوقع حضوره، يوم غد الاثنين، ليبدأ التدريبات.

هذا بعد ان دخل اكثر من ثمانية اهداف في شباك المرمى الشفاعمري خلال اربع مباريات لعبها الفريق الشفاعمري: وعلى ضوء الضعف في خط الدفاع والمرمى قررت الادارة الشفاعمرية احضار هذين اللاعبين.

(حسين الشاعر)

احتمالات كبيرة لانضمام ديمتريسكو الى كريات شمونة وحنا فرهود الى كفركنا



□ علمت «الاسبوع الرياضي» انه هناك احتمالات رياضية كبيرة لانضمام لاعب مكابي كفركنا الروماني ديمترسكو الى فريق كريات شمونة من القطرية. وضم اللاعب كلاوديو كهمي لفريق كفركنا.

وعلم، ايضا، انه في حالة اجتياز محمود جبر الاختبارات في بلجيكا تردد اسم اللاعب حنا فرهود لتعزيز الفريق الكناوي.

* الياس خوري *

ازمـة هـ. ام الفحـــم في طريقها للحل هذا الاسبوع

□ من المتوقع ان تنفذ الهستدروت تعهداتها بشأن سد العجز المالي الذي يلازم هـ. ام الفحم بعد ان قامت البلدية بدفع المبلغ الاولي (٦٠) الف شيكل عشية بداية الموسم الرياضي الحالي وتعهداتها بدفع (١٤٠) الف شيكل خلال الفترة القادمة القصيرة والمبلغ المتبقي سيتم دفعه في شهر شباط القادم بقيمة (١٠٠) الف شيكل. ونفس المبلغ اي ٣٠٠ الف شيكل ستسدده الهستدروت بعد ان تعهدت على لسان السيد غالب مجادلة.

ويأمل مدير الفريق عمر ابو رعد ان يحافظ الفريق على مرتبة من المكان الثاني حتى الرابع عشر حيث أثنى على جهود اللاعبين الفحماويين وقال بان فريقا بلا تعزيز يستحق التقدير والدعم فالفريق يلعب بقلب واحد وأمل واحد.

كما شكر مدرسة كرة القدم بادارة المدرب اللامع حسن ابو محفوظ ويستعد الفريق لملاقاة الفريق الشقيق من عسفيا في الاسبوع القادم في عسفيا.

هذا ويأمل الرياضيون الفحماويون باجراء مبارياتهم على ارض «استاد السلام» الرياضي في المدينة والذي افتتح بمهرجان عشرات الالاف يوم الجمعة الماضي احياء ودعما للمسجد الاقصى.

(يونس جبارين)

شباب طمرة تبحث عن تعزيز

● ادارة فريق هبوعيل شباب طمرة من مستوى فرق الدرجة الثانية تجري مفاوضات متقدمة مع المهاجم العكي ليفي اوحانا لطمه الى صفوف الفريق لتعزيز خط الهجوم. فاللاعب ليفي اوحانا يلعب حاليا ضمن صفوف فريق هبوعيل عين ماهل، هذا وطلب اللاعب ليفي من ادارة طمرة اعطائه الفرصة لفحص امكانية التحرر من صفوف فريق هبوعيل عين ماهل. هذا وتجري ادارة الفريق الطمراوي مفاوضات مع مهاجم هبوعيل حيفا حمودة كيال.

* عادل طربيه *



تأجيل مفاوضات طابا الى الغد

(ص٣)

فايتسمان الى القاهرة اليوم

(ص٢و٧)

فلسطينية:

«ضربني المستوطنون حتى الموت»!

(ص٤)

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية في بيان عام:

استضافة الوفد التشريعي الفلسطيني خطوة لدفع عمليــة السلام

(ص٧و١٦)

عشية انعقاد لجنة «المراقبة» للبحث في الشكوى اللبنانية

عمليتان لحزب الله ورد اسرائيلي بالقصف المدفعي!

(ص٣)

* بيت عائلة زين الدين في قرية صفد البطيخ بعد تعرضه للقصف الاسرائيلي*

في قرار غير مسبوق للمحكمة العليا امس:

يحق للمواطن نقل قضيته من محام لآخر بدون موافقة الاول

البروفيسور ليبائي للاتحاد: خطوة دمقراطية جيدة

(ص٢و٤)

مع بحث الحكومة، امس، لتوصيات لجنة «برودت»

الهستدروت تحذر من المس باتفاقية التقاعد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، الاحد، جلسة الحكومة حول توصيات لجنة «برودت» باجراء تغييرات في سوق المال. وأعلن ان غالبية الوزراء يؤيدون قبول التوصيات كما عرضها عليهم وزير المالية، دان مريدور. ولكن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطلب تغيير بعض منها، وحتى اغلاق هذا العدد كان لا يزال مجتمعا مع وزير المالية لاقناعه، كما يبدو، بتأجيل التصويت على

(البقية على ص ٣)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

ندعو اعضاء الجبهة الدمقراطية لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق (١٤ - ١٠ - ٩٦) في نادي الجبهة.

مواضيع البحث: ١ - قضايا تنظيمية.
٢ - العمل البلدي.

حضور جميع اعضاء الجبهة ضروري ومهم نظرا لاهمية الاجتماع، وشكرا.

يشارك في الاجتماع السكرتير العام للجبهة - محمد بركة

السكرتارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- منطقة شفاعمرو -

يدعو اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاثنين ٩٦/١٠/١٤ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي شفاعمرو.

على جدول الابحاث

الاستعدادات لمؤتمر الحزب الشيوعي الـ ٢٣ وقضايا تنظيمية واشتراكات «الاتحاد»

حضوركم هام

سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجاء

اجمل باقة ورد



نقدمها الى الاخ الغالي

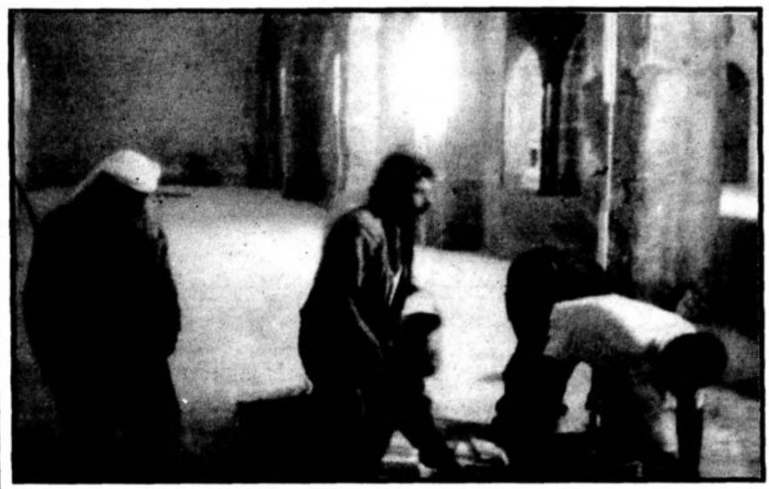
المحامي ابراهيم مصطفى زبيدات

بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في رومانيا وعودته الى ارض الوطن سالما واجتيازه امتحانات نقابة المحامين في البلاد والف مبروك.

د. رياض وحلال سيد احمد - سخنين

«العليا» ترفض التماسا لمنع فتح المسجد المرواني

* اليوم، من المتوقع الاعلان عن فتح المسجد امام المصلين المسلمين *



● متطوعون يواصلون العمل في المسجد المرواني ●

● القدس – لمراسل خاص – ردت «المحكمة العليا» للمرة الثانية امس الاحد، التماس حركة «حاي فكيام» العنصرية المتطرفة لمنع فتح المسجد المرواني في المسجد الاقصى المبارك امام المصلين، بعد الانتهاء من اعمال ترميمه.

وكانت مجموعة «حاي فكيام» قدمت التماسا يوم الخميس الاخير، نظرت فيه المحكمة يوم الجمعة ورفضته مسوغة ذلك بان المحكمة لا تتدخل في امور هي من صلاحية الحكومة. وقدمت المجموعة المتطرفة التماسا اخر نظرت فيه «المحكمة العليا» بهيئة من ثلاثة قضاة، امس الاحد، ورفضته بادعاء ان الملتمسين قدموا في الجلسة تسويغات ارتجالية لاغلاق المسجد المرواني، لم يوثقوها في الالتماس.

وأمهلت المحكمة الملتمسين فترة (١٥) يوما لتقديم التماس شامل مع كل الادعاءات!

وعبر ممثلو ومحامو «حاي فكيام»، عن خيبة املهم من قرار «العليا» مشيرين الى خشيتهم من فرض حقائق على الارض وفتح المسجد خلال الاسبوع الجاري، قبل ان يتمكنوا من تقديم الالتماس المعدل الشامل.

وكان محامي الملتمسين نفتالي فيرسبرغر، سوغ تقديم الالتماس امام هيئة القضاة، امس الاحد، بان «فتح المسجد المرواني يشكل مسا بالسيادة الاسرائيلية على القدس، وتثبيت السيادة الفلسطينية عليها».

هذا ومن المتوقع ان تعلن الهيئة الاسلامية العليا في القدس اليوم الاثنين رسميا، عن فتح المسجد المرواني امام المصلين.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور دافيد ليبائي، وزير القضاء سابقا

حول: الغاء البند (٢٧) في انظمة نقابة المحامين

خطوة دمقراطية جيدة

☐ الغت «المحكمة العليا» امس الاحد، في سابقة هي الاولى من نوعها في البلاد، البند (٢٧) في انظمة نقابة المحامين، الذي يمنع اي زبون ترك المحامي الذي يرافع عنه في قضية ما والذهاب الى محام آخر مع الملف بدون موافقة المحامي الذي بدأ في الدفاع عنه.

حول الموضوع، التقينا وزير القضاء السابق بروفيسور دافيد ليبائي.

* «الاتحاد» – هل ما قررته المحكمة العليا هو انقلاب في نقابة المحامين؟

– ليبائي: «قدم التماس قبل نحو ثلاث سنوات وكنت وزيرا للقضاء، في حينه حول الغاء البند (٢٧) في نقابة المحامين، الذي يعتبر احد انظمة قواعد العمل القديمة لنقابة المحامين. وبموجبه يحق لمحام حجز ملف زبون عنده حتى يدفع له مصاريفه ويمنعه من التوجه لمحام آخر الا بموافقته. وكوزير للقضاء في حينه وبصفتي احد المدعى عليهم في الالتماس، قلت انني لا استطيع الدفاع عن هذا البند في نقابة المحامين. ولماذا يجب أن يكون المحامي كصاحب مهنة، مميزا عن اصحاب المهن الاخرى كالمهندسين مثلا؟ وكما انه يحق لاي صاحب مهنة تقديم دعوى الى المحكمة لتحصيل ديونه من اي انسان، يحق للمحامي تقديم دعوى في حال ان الزبون لم يدفع له اتعابه، لكن أن يخول المحامي بواسطة أنظمة في القانون لابتزاز زبون وحجزه كرهينة، طالما لم يدفع له، اذا اراد الذهاب لمحامي آخر في حال لم يعجبه المحامي الاول، فهذا غير مقبول والغاء البند خطوة دمقراطية جيدة».

* «الاتحاد» – وهل هذا يعتبر مسا بنقابة المحامين وموقعها؟

– ليبائي: «لا اعتقد ذلك. فكل ما هو مطلوب تحسين العمل ودفع المحامي لتمثيل زبونه بصورة افضل وتحصيل حقوقه باسرع ما يمكن. والبند (٢٧) يعتبر مسا بحقوق الزبائن الاساسية وهو غير قانوني. واعتقد ان هذا الالغاء سيدفع المحامين للتمسك بزبائنهم وتمثيلهم جيدا. ولكي يضمن المحامي الحصول على اتعابه كاملة عليه اثبات نفسه».

* «الاتحاد» – هل الغاء البند سيقوي التنافس بين المحامين والتسهيل على الزبائن؟

– ليبائي: «اعتقد انه من حق المحامي الذي يريد ضمان زبائنه طلب اتعابه منهم بطرق مقبولة وليس بقوة القانون الذي يشكل قيدا لانسان، الذي هو الزبون ودعما لاخر الذي هو المحامي، واعتقد ان الغاء البند سيجعل تغيير المحامين اسهل مما كان عليه، بدون ان يدفع الزبون للمحامي اتعابه، لكن في هذه الحالة يحق للمحامي تقديم دعاوى للحجز على اي شيء يملكه الزبون، لتحصيل حقوقه».

(سهيل قبلان)

فايتسمان ومبارك يبحثان، اليوم، في تعثر العملية السلمية!

■ فايتسمان: هدف الزيارة تطوير العلاقات الثنائية ■

■ موسى: سننقل قلق مصر للرئيس فايتسمان ■

■ بسيوني: محور المباحثات، العلاقة المصرية – الاسرائيلية ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – عشية توجه رئيس الدولة عيزر فايتسمان الى القاهرة، اليوم الاثنين، لالتقاء الرئيس المصري حسني مبارك، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان مصر ستنقل الى الرئيس فايتسمان «قلقها» ازاء عملية السلام.

واضاف موسى «ان الموقف المصري والقلق العام حول عملية السلام، وموقف الحكومة الاسرائيلية من اسس عملية السلام»، ستشكل الموضوعات التي ستثار خلال زيارة فايتسمان.

وقال الرئيس فايتسمان، امس، ان الهدف من زيارته اليوم هو تطوير العلاقات الثنائية، بسبب بعض الخروقات فيها، خاصة وانها مع اكبر دولة عربية.

وقال سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني، والذي استدعي امس الى القاهرة قبيل زيارة فايتسمان، ان العلاقات المصرية الاسرائيلية ستشكل محور مباحثات فايتسمان في مصر. وكان بسيوني قد نقل لوزير الخارجية موسى اخر تطورات المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

ورأى بسيوني ان فايتسمان يعمل «بشكل مستمر على تطوير هذه العلاقات، لانه يعتبر مصر حجر الزاوية بالنسبة لمسيرة السلام، ويعتبر نفسه احد مؤسسي اتفاقات كامب ديفيد التي افضت الى معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية».

هذا، وسيلتقي فايتسمان في زيارته التي تستمر اقل من يوم واحد، الرئيس المصري مبارك، لبحث سبل دفع عملية السلام المتعثرة منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة.

عرفات وبيرس يتفقان على تعزيز التعاون

● نابلس – «وفا» – اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشمعون بيرس رئيس حزب «العمل» على تعزيز التعاون المشترك لدفع عملية السلام الى الامام.

وبحث عرفات بيرس خلال لقائهما، بعد ظهر امس الاحد، في نابلس السبل الكفيلة بدفع عملية السلام الى الامام على ضوء تعنت الحكومة الاسرائيلية وتلكؤها في تنفيذ الاتفاقات الموقعة معها، خاصة اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

واعرب عرفات في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع بيرس، بعد اللقاء، عن سعادته بهذه الزيارة، واضاف ان «هذا اللقاء مهم جدا ويشكل مزيدا من الدعم لعملية السلام».

ودعا عرفات بيرس ان يعمل كل ما في وسعه لدعم عملية السلام، نظرا لما يحظى به من مكانة اسرائيلية ودولية.

وبدوره، اكد بيرس وقوفه وحزبه الى جانب الرئيس عرفات، معربا عن الاعتقاد بان «عملية السلام ليست في خطر، الا انها تواجه صعوبات»، معبرا عن ادراكه بانه «ينبغي على الاسرائيليين والفلسطينيين ان لا يفقدوا الامل في التعايش في اطار الاحترام المتبادل».

واضاف «ان عملية صنع السلام تشهد عادة فترات مد وجزر، ونحن الان في فترة جزر، وينبغي ان لا نفقد الصواب عندما نجد انفسنا في فترة المد، كما لا بد من الحفاظ على الايمان في فترة الجزر».

ودعا بيرس حكومة نتنياهو الى احترام الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة، خاصة اعادة الانتشار في مدينة الخليل، والتي كانت تقررت سابقا، وأجلت بسبب عملية الانتخابات، مشيرا الى ان الاتفاقيات واضحة وعلنية.

وابدى بيرس استعداده وحزبه لشرح اي جزء في الاتفاقيات، مشددا على انه على حكومة نتنياهو ان تدرك انه لا عودة عن الاتفاقيات ولا يوجد بديل افضل من اتفاقات اوسلو.

وكان بيرس وصل في الثانية والنصف من بعد الظهر الى مدينة نابلس يرافقه عدد من كوادر حزب «العمل» منهم نيسيم زفيلي سكرتير عام الحزب.

استمرار حصاد الدم في الشوارع

(٣) قتلى و(١٥٠) جريحا امس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب نحو (١٥٠) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في اكثر من مئة حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد امس الاحد.

ووقعت غالبية حوادث الطرق في منطقة القدس، وكانت نسبة حوادث الطرق الكبرى بسبب المطر الاول وانزلاق السيارات في شوارع رطبة.

وبينت تحقيقات الشرطة الاولية، ان عددا كبيرا من السائقين، قادوا سياراتهم بسرعة او فرملوا بشكل مفاجئ او لم يخففوا السرعة في المنعطفات، الامر الذي تسبب في حوادث الطرق الكثيرة.

وارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق، التي وقعت منذ مطلع العام الجاري حتى يوم امس، الى (٤٧٥) شخصا.

عشية انعقاد لجنة «المراقبة» للبحث في الشكوى اللبنانية

عمليتان لحزب الله ورد اسرائيلي بالقصف المدفعي!

*** الجامعة العربية تدعو الى مساندة لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ***

* صيدا (لبنان) - الوكالات - شن حزب الله اللبناني امس الاحد، هجومين على الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان لم يوقعا اصابات، وذلك عشية اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في المنطقة.

واكد حزب الله، في بيان نشر في صيدا، ان احدى مجموعاته المقاتلة اطلقت صواريخ على دبابة اسرائيلية، كانت قد فتحت النار على بساتين زيتون قرب قرية ارنون عند اطراف القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

واضاف البيان ان «مجموعة اخرى من فرقنا المقاتلة اطلقت قذائف هاون» على القوات الاسرائيلية المتمركزة في قلعة الشقيف القريبة من ارنون.

واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل هجمات حزب الله من دون ان تشير الى وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف محيط قرية يحمر قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، فيما قامت مروحية بتمشيط مجرى نهر الليطاني عند اطراف هذه المنطقة.

وتأتي عمليات حزب الله غداة مقتل عنصرين من ميليشيا حركة «امل» الشيعية في هجوم على الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة.

وتأتي كذلك عشية اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار اليوم، الاثنين اثر شكوى تقدم بها لبنان بعد اصابة اثني عشر مدنيا لبنانيا يوم الجمعة الماضي في قصف اسرائيلي.

وكان الجيش الاسرائيلي قصف يوم الجمعة قرية صفد البطيخ وجوارها، شمال المنطقة المحتلة بعد اشتباك مع مجموعة مقاتلة من حزب الله.

وطلب لبنان ان تجتمع لجنة المراقبة (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) للبحث في «الانتهاك الفاضح لتفاهم نيسان» الذي يقضي بان تمتنع اسرائيل وحزب الله عن استهداف المدنيين واستخدام المناطق المأهولة لشن العمليات.

وكان الجيش الاسرائيلي اتهم، في البداية، حزب الله بانه قصف مواقع اسرائيلية انطلاقا من مناطق مدنية، لكنه عاد واعترف امس الاحد، بانه اخطأ. وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان «القصف الذي استهدف الجيش انطلق من ضواحي احدى القرى» وليس من داخلها.

وسبق ونظرت لجنة المراقبة في شكوتين تقدم بهما لبنان وشكوى اخرى تقدمت بها اسرائيل، منذ ان بدأت عملها في ١٥ اب الماضي، في الناقورة حيث يوجد ايضا مقر القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

● احد ضحايا القصف الاسرائيلي على قرية صفد البطيخ اللبنانية ●

*** الجامعة العربية تدين القصف الاسرائيلي ***

وفي القاهرة دان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الاحد، القصف الاسرائيلي.

وقال عبد المجيد، في تصريح صحافي «اننا ندين هذا العمل الاسرائيلي، وندعو الدول العربية الى دعم لبنان ومساندته في مواجهة هذه الاعتداءات المتكررة».

واضاف ان هذا الاعتداء يشكل خرقا لاتفاق ٢٦ نيسان ١٩٩٦، الذي تم في اعقاب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وتم الاتفاق بموجبه على وقف اسرائيل غاراتها وهجماتها على المدنيين في جنوب لبنان.

بطلب من الولايات المتحدة

تأجيل مفاوضات طابا الى يوم غد، الثلاثاء

*** الملك حسين في انتظار «مفاجأة سارة»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول في الوفد الاسرائيلي المفاوض، امس الاحد، انه تم ارجاء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي كانت مقررة، اليوم الاثنين، في طابا الى يوم غد الثلاثاء، بطلب من الولايات المتحدة.

واضاف المسؤول ان الولايات المتحدة طلبت ارجاء المفاوضات لكسب الوقت، في محاولة لحل الخلافات بين الطرفين، خاصة حول مسألة اعادة الانتشار في الخليل.

من ناحيته اعلن الملك الاردني حسين امس الاحد، انه «بانتظار المفاجأة السارة التي وعدنا بها» في اشارة لاسرائيل حول مفاوضاتها مع الفلسطينيين.

وقال الملك حسين، للصحفيين لدى عودته الى عمان من لندن، انه مسرور لرؤية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تتواصل، وأعرب عن امله في «سماع انباء جيدة قريبا» مذكرا ثلاث مرات بتصريحات نتنياهو الذي «وعد بمفاجأة» في هذه المفاوضات.

واعتبر الملك الاردني ان القمة الرباعية التي عقدت في واشنطن، في الثاني من تشرين الاول الجاري، كانت «من الاهمية بمكان وفي وقتها في مرحلة من اخطر مراحل حياة هذه المنطقة».

وقال الملك حسين ان تلك القمة اتاحت له «الفرصة للحديث الصريح والواضح والمسؤول» مشيرا الى ان حديثه «لقي تفهما وانا اقدر ذلك».

وكان مسؤول اردني رفيع اكد، مؤخرا، ان الملك حسين حذر نتنياهو خلال قمة واشنطن «من الاستعلائية التي تهدد بدفع المنطقة الى شفير الهاوية»، واعتبر انه آن الاوان لنتنياهو لان يثبت حسن نواياه.

خلال الشهر الماضي لوحده

ازدياد نسبة البطالة في البلاد بنسبة ٦,٥٪!

*** اكثر من (١٢٢) الف عاطل عن العمل! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب امس، الاحد عن ارتفاع نسبة البطالة في البلاد بـ٦,٥٪ خلال الشهر الماضي. وفاق عدد المتسجلين في مكاتب العمل الـ (١٢٢) الف شخص.

وبرز ارتفاع نسبة النساء بين العاطلين عن العمل، ولوحظ ازدياد عدد المفصولين من العمل.

وعبر وزير العمل ايلي يشاي عن قلقه من هذه المعطيات وعن مخاوفه من اتساع سوق البطالة. وقال انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة.

خلال لقاء نسائي اسرائيلي-فلسطيني في الخليل

اقامة لجنة نسائية مشتركة للتحضير لفعاليات جماهيرية

* الخليل - لمراسلنا بمبادرة تنظيم «بنت السلام» عقد، امس الاحد، في مبنى بلدية الخليل، لقاء بين نساء اسرائيليات عربيات ويهوديات، بينهن النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وبين نساء فلسطينيات، للتخطيط لفعاليات مشتركة من اجل تطبيق اتفاقيات اوسلو بما فيها قضية الخليل، ومن اجل دفع السلام بين الشعبين.

وكان في استقبال النساء الاسرائيليات القائم باعمال رئيس بلدية الخليل وعدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بينهم عباس زكي وجمال شوبكي ودلال سلامة.

وبحث الطرفان عدة قضايا، وتقرر في نهاية اللقاء اقامة لجنة نسائية مشتركة بين تنظيم «بنت السلام» والتنظيمات النسائية في الخليل، للتحضير لفعالية جماهيرية مشتركة في الخليل.

الجيش يفحص مدى صمود البنايات السكنية امام طن من المتفجرات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي يجري تجارب حول مدى صمود البنايات السكنية امام قنابل بقوة طن من المتفجرات.

ولاجراء التجربة بنيت عمارة من (٥) طوابق في قاعدة للجيش في جنوب البلاد، وتمّ، امس، تفجير طن من المتفجرات بقربها. وقد شاهد الانفجار خبراء من اسرائيل والولايات المتحدة ودول اخرى.

وبعد الانفجار بقيت العمارة واقفة، ويقوم باحثون بفحص مدى صمودها وما اذا كان سيصاب الناس لو تواجدوا فيها.

الهستدروت تحذّر من المس باتفاقية التقاعد

(تتمة من ص ١)

التوصيات.

وكانت مصادر اقتصادية اعلنت ان التوصية الرئيسية في تقرير لجنة «برودت» قد تُرفض، وهي التوصية بفرض ضريبة بنسبة (١٠٪) على فوائد التوفيرات البنكية لمدة (١٠) سنوات.

هذا واعلنت الهستدروت انها ستتصدى كل محاولة للمس بالاتفاقيات القائمة. وقال رئيسها، النائب عمير بيرتس «اننا نعلم الحكومة بان اتفاقية التقاعد نهائية ولا يمكن المس بها من اي ناحية». وانتقد بشدة توصيات «برودت» التي تعرضت لهذا الموضوع.

اقامة لجنة عليا للحوار الوطني الفلسطيني

□ اللجنة برئاسة عرفات وتضم ممثلين عن جميع فصائل منظمة التحرير □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر انشاء لجنة عليا للحوار الوطني لمصالحة الفصائل المعارضة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اعلن هذا القرار في بيان رسمي صدر في غزة، بعد اجتماع في نابلس، وعن السلطة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير.

وسيتولى عرفات رئاسة اللجنة على ان تضم قادة مختلف التنظيمات الفلسطينية.

وجاء في البيان ان اللجنة ستجري اتصالات بالاطراف الفلسطينية في داخل وخارج اراضي الحكم الذاتي، لتوحيد الشعب الفلسطيني.

واضاف البيان انه من الضروري اكثر من اي وقت مضى حل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية نظرا الى «الوضع الصعب الذي يواجهه شعبنا بسبب الخط المتصلب لاسرائيل التي ترفض تطبيق اتفاقات السلام الموقعة».

والى جانب عرفات ستضم اللجنة تيسير خالد (الجبهة الدمقراطية) وتيسير قبعة (الجبهة الشعبية) ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون والمسؤول الفلسطيني المكلف بملف القدس فيصل الحسيني وبشير البرغوثي من حزب الشعب الفلسطيني.

احتجاجا على عدم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

مسيرة نسائية حاشدة في البيرة

* مطالبة الدول العربية والاسلامية بوقف التطبيع مع اسرائيل *

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - شهدت مدينة البيرة، امس الاحد، مسيرة نسائية حاشدة، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وللمطالبة باطلاق سراحهم فورا.

وانطلقت المسيرة من امام مبنى البلدية وطافت في شوارع المدينة والنساء يحملن الشعارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون قيد او شرط. وهتفن تضامنا مع المعتقلين. وانشدت الاناشيد الوطنية.

ووزعت المشاركات في المسيرة بيانا، دعون فيه الى توحيد الصفوف وتكثيف النضال وتشديد الضغوط على المسؤولين لاطلاق سراح المعتقلين.

ووقعت على البيان (٦) هيئات ومؤسسات فلسطينية، تعمل في قضايا حقوق الانسان والمعتقلين.

وتضمن البيان شرحا مسهبا عن اوضاع المعتقلين وظروف السجون السيئة ومعاناتهم.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي، تحدثت فيه رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، سميحة خليل، ودعت الدول العربية والاسلامية لوقف التطبيع مع اسرائيل، احتجاجا على ممارساتها. وتكثيف الدعم للشعب الفلسطيني.

في قرار غير مسبوق للمحكمة العليا امس:

يحق للمواطن نقل قضيته من محام لآخر دون موافقة الاول

● القرار جاء بعد التماس لجمعية حقوق المواطن ● الالتماس قدم باسم عدة اطراف، بينهم المحامي فريد غانم ●



* براك *　　* فريد غانم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس الاحد، بالاجماع الغاء الاجراء الذي يمنع المحامين من النظر في قضايا، كان قد نظر فيها محام اخر، وتشترط ذلك بموافقة المحامي الاول. وقد اصدر القرار القضاة، اهرون براك وغبرئيل باخ وطوفا ستراسبورغ كوهن.

وجاء القرار اثر التماس قدمه المحامي دان يكير باسم «جمعية حقوق المواطن»، والمحامي فريد غانم والمواطنان تسيبورا وحاييم لنداو، كتب فيه ان البند (٢٧) من انظمة «نقابة المحامين» والذي يشترط تحويل ملف لاحد المواطنين كان نظر فيه احد المحامين الى محام اخر، اما بموافقة المحامي الاول او بعرض الامر للتحكيم امام نقابة المحامين، يؤدي الى المس بحق المواطن الاساسي في ان يكون ممثلا بواسطة محام، ويمس ايضا بحق المحامي بمزاولة عمله، ويناقض قانون اساس: حرية مزاولة المهنة.

وكان قد توجه شخص، اصيب في حادث طرق، الى المحامي فريد غانم، بغرض تقديم دعوى لنيل تعويضات، ولكن البند المذكور منعه من ذلك، لان الملف كان لدى محام اخر، وقد ادعى بان صاحبه مدين له.

اما تسيبورا وحاييم لنداو فقد كانا توجها الى محامية في قضية بيع احد العقارات. وعندما حاولوا نقل القضية الى محام اخر، لانهم اعتقدا بان استمرار المحامية في النظر في قضيتهم قد يمس بهم ماليا، طلبت الاخيرة اجرا اضافيا الامر الذي رفضه الزوجان لنداو. بعد ذلك توجها الى «نقابة المحامين»، وطُلب منهما الموافقة على التحكيم امامها مقابل دفع مبلغ (٢٥٠٠) شيكل. ولكن المحامية رفضت ذلك التحكيم، ولذلك لم يجد الزوجان مبررا لدفع المبلغ، ورفضت النقابة الاكتفاء بكفالة بنكية منهما بالمبلغ المذكور، واصرت ان يدفعا المبلغ!

وقد قدم المحامي يكير في التماسه حالة اخرى لشخص يدعى ستيوارت راين كان قد صدر امر بتسليمه الى بريطانيا، وبُدأ باتخاذ الاجراءات ضده. وقد قدم راين التماسا للعليا، ودفع لمحاميه مبلغا ما. ولكن المحامي عاد وطالبه بدفع مبلغ اخر، الامر الذي رفضه راين، وقرر المحامي الا يتابع قضيته. ورفض ان يقوم محام اخر بذلك ايضا. وهكذا اضطر راين الى التوجه بالتماسه دون ان يمثله اي محام رغم انه توجه الى نقابة المحامين لانهم طالبوه هناك بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل والموافقة على التحكيم، ولكن راين لم يتمكن من دفع المبلغ.

وقد جاء في قرار المحكمة ان البند المذكور يمس اولا بحرية مزاولة العمل، التي تشكل حقا اساسيا لكل انسان. وبالاضافة فانه يمس باستقلالية ارادة الفرد الذاتية، وخاصة في الحالات التي تضطر بعض المواطنين الى التوجه الى المحكمة دون تمثيل من محام.

ويشار الى ان المحكمة امرت نقابة المحامين بدفع تكاليف القضية، مؤكدة ان البند المذكور لا يشكل اي مرجعية، وهو غير قانوني ويجب الغاؤه.

مواطنة فلسطينية من بيت فوريك:

"عندما اطمأن المستوطنون اني مت، غادروا المكان"!

● القدس - «وفا» - طالبت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة»، امس الاحد، حكومة اسرائيل بتقديم مستوطنين ارتكبوا اعتداءات ضد مواطنين فلسطينيين الى المحاكمة، وبوقف هذه الاعتداءات المتكررة.

وجاء في بيان عن الجمعية، ان اخر تلك الاعتداءات كان ضد مجموعة من مواطني قرية بيت فوريك من بينهم اطفال اثناء قطفهم ثمار الزيتون. وروى البيان على لسان المواطنة زهور فواز محمد حنفي انه «حضر سبعة مستوطنين الى قطعة الارض المعروفة باسم «الشرارية» من اراضي بيت فوريك، احدهم ضخم، وقذفوا باتجاهنا عدة حجارة، وعادوا ادراجهم، وفي نفس اليوم، عادوا وكانوا يحملون العصي، وكان احدهم مسلحا ببندقية، وبدأوا بقذف الحجارة نحونا.

واضافت «قام زوجي (قدري نصاصرة) بالانسحاب من المكان خوفا على طفلينا معاذ ومحمد وابعدهم عن المكان، وفي هذه الاثناء اصابني حجر في الساق اليسرى، فسقطت ارضا، وتمكن المستوطنون مني وبدأوا بضربي بالعصي بشدة في مختلف انحاء جسدي ورأسي فأغمي عليّ ولم استيقظ الا وانا على سرير «مستشفى رفيديا»، في نابلس.

وتابعت «بعد ذلك، عرفت ان زوجي قد عاد الى الارض ولما رآني تحدث مع المستوطنين وقال لهم باللغة العبرية «انها ماتت» وحينها غادروا المكان!!

وقد طالبت «الجمعية»، المجتمع الدولي بادانة هذه الاعتداءات وبالضغط على اسرائيل لتطبيق القانون على المعتدين من المستوطنين اليهود. ودعت مجلس الامن الدولي الى الزام اسرائيل بالقانون وبقراراته وبمواثيق الجمعية العامة للامم المتحدة ذات العلاقة بمسؤولية الدولة المحتلة بالحفاظ على حياة وممتلكات المواطنين الخاضعين للاحتلال، وبحقوقهم السياسية والمدنية والانسانية.

عشية جولة الرئيس الفرنسي الشرق اوسطية

سوريا تدعو الى دور اوروبي ضاغط على اسرائيل

* «الضغط الحقيقي، الذي يتوفر للاتحاد الاوروبي لم يستخدم بعد ولم يهدد به احد من قادة اوروبا»*

* دمشق – الوكالات – اعتبرت صحيفة «البعث» السورية، امس الاحد، قبل ايام من جولة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الشرق اوسطية، التي يبدأها في دمشق يوم السبت القادم، ان الدور الاوروبي «ما زال غير فاعل» ودعت الاتحاد الاوروبي الى الضغط على اسرائيل.

وفي تحليل اخباري اعتبرت الصحيفة ان الموقف الاوروبي «ما زالَ غير فاعل حتى الان»، واكدت ان «الضغط الحقيقي الذي يتوفر للاتحاد الاوروبي لم يستخدم بعد ولم يهدد به احد من قادة اوروبا».

وطالبت الصحيفة الاتحاد الاوروبي بـ«وضع حد» لما سمته بـ«الشذوذ الاسرائيلي»، وقالت ان اوروبا «مطالبة اليوم بالاسراع في كشف حقيقة السياسة الاسرائيلية ووضع حد لهذه السياسة». واكدت ان «لا بديل من وضع النقاط على الحروف وترجمة الادانات الى افعال وفرض عقوبات رادعة على اسرائيل».

وبعد ان اشارت الى «تشديد باريس على اهمية استئناف المفاوضات وفق مبدأ الارض مقابل السلام» اعتبرت «البعث» ان «اوروبا عموما وفرنسا خصوصا ترفض الحرب والعدوان وتطالب بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لانها تتطلع الى استقرار في المنطقة استنادا الى المصالح المشتركة».

واعتبرت الصحيفة ان اوروبا، ولا سيما وفرنسا، باتت «على ابواب مرحلة جديدة ومهمة من التحرك الفعال باتجاه تحريك العملية السلمية عبر محاولة الاخذ بزمام المبادرة وليس خطفها من الولايات المتحدة». واشارت في هذا المجال الى الدور، الذي لعبته فرنسا من خلال وزير خارجيتها ابان عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في نيسان الماضي.

واكدت «البعث» ان ما تريده اوروبا هو «بلوغ السلام العادل في هذه المنطقة وان السبيل الى ذلك يكمن في انصياع حكومة اسرائيل لكل متطلبات هذا السلام».

وتساءلت الصحيفة في ختام تحليلها عما اذا كان الاوروبيون سينجحون في ذلك، وقالت ان الاجابة عن السؤال «تنتظر زيارة شيراك» الذي يقوم بجولة تشمل ايضا اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي والاردن ومصر.

الملك حسين يحذر نتنياهو من غضب العالم العربي


● فلسطينيون في مواجهات مع جيش الاحتلال ●

* بون – الوكالات – حذر ملك الاردن حسين في مقابلة تنشرها مجلة «فوكوس» الالمانية، اليوم الاثنين، من غضب العالم العربي بعد القمة الفلسطينية–الاسرائيلية الاخيرة في واشنطن.

وقال الملك حسين ان هناك «غضبا مترافقا مع خيبة امل يسودان العالم العربي»، مضيفا في الوقت نفسه ان «السلام لا رجعة فيه اذا تمكن المسؤولون من الجانبين من السيطرة على الوضع».

وعن العلاقات بين رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قال الملك حسين «امل ان يدرك نتنياهو ان عرفات والفلسطينيين يجب ان يعاملوا كشركاء على قدم المساواة وليس كشركاء من الدرجة الثانية ينظر اليهم من عل».

وحذر الملك حسين من ان «ما توصلنا اليه حتى الان من معاهدة سلام اردنية اسرائيلية ومعاهدة سلام مصرية–اسرائيلية سيكون بالتاكيد موضع تشكيك اذا لم تحترم الاتفاقات مع اسرائيل واذا لم يحترم تطبيقها تماما».

وتساءل «والى اين سنصل في المستقبل اذا لم نعترف بما توصل اليه اسلافنا؟».وقال ان ذلك سيؤدي الى عودة «الشكوك والمخاوف».

في مقابلة مع صحيفة كويتية، كهلاني

«يجب ان نبقى في الجولان مدة جيلين»!

* الكويت – الوكالات – اعتبر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، ان على اسرائيل ان تبقى «جيلين» في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال كهلاني، في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته، امس الاحد، ان «سوريا تمنع التطبيع بين بعض الدول واسرائيل».

واعرب كهلاني عن قناعته بأن الرئيس السوري، حافظ الاسد، «لا يريد السلام مع اسرائيل». واضاف «نريد سلاما حقيقيا مع سوريا تفتح فيه الحدود امام المواطنين والبضائع وان نكون جيرانا نتمتع بعلاقات جيدة». وقال «لا بد من ان نبقى في هضبة الجولان مدة جيلين».

وذكر كهلاني، اخيرا، ان اسرائيل تعهدت للولايات المتحدة في العام ١٩٩٣ بالانسحاب من الجولان. وقال ان على الجيش الاسرائيلي ان يحتفظ بمواقعه «على نهر الاردن خشية مجيء الايرانيين والعراقيين»، معتبرا ان «الحدود يجب ان تبقى بعيدة من اسرائيل»!

فاروق القدومي في الصين



* بكين – افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وصل امس الاحد، الى بكين في زيارة الى الصين تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويزور القدومي الصين تلبية لدعوة من وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، الذي يلتقيه، اليوم الاثنين.

مقتل اثني عشر اصوليا ظلاميا في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – اكدت صحيفة «لوماتان»، امس الاحد، ان اثني عشر اصوليا ظلاميا مسلحا قتلوا ليلة الخميس/الجمعة خلال عملية «كبيرة»، شنتها قوى الامن في الحراش الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة.

وقد شنت قوى الامن العملية بعد ظهر الخميس الاخير واستمرت حتى وقت متأخر من الليل.

واضافت الصحيفة ان قوى الامن استخدمت «وسائل مهمة» للقضاء على هذه المجموعة التي كانت مجهزة باسلحة ثقيلة. لكنها يرأسها المدعو صحراوي الملاحق منذ اربع سنوات كانت مختبئة في فيلا ويعتقد بان قوى الامن اكتشفت مكان اختبائها بفضل معلومات «قدمها مواطنون».

وهذه هي العملية الثانية الواسعة النطاق، التي تشنها قوى الامن في العاصمة الجزائرية خلال عشرة ايام بعد العملية، التي اسفرت عن مقتل «امير» القصبة ياسين نابولي الذي لقي مصرعه مع ثمانية من مرافقيه.

الحاق هزيمة اخرى بقوات «طالبان»

قوات مسعود تسيطر على نفق سالانغ الاستراتيجي



● مقاتلون اكراد في شمال العراق ●

* كابول – الوكالات – وجهت قوات الحكومة الافغانية المخلوعة بقيادة احمد شاه مسعود مساء امس الاول السبت، ضربة جديدة الى حركة «طالبان» باستيلائها على المدخل الجنوبي لنفق سالانغ الاستراتيجي، الذي يتحكم بالمنفذ الى شمال افغانستان، حسبما افاد مسافرون امس الاحد.

فقد استولت قوات مسعود على مدخل النفق، الذي سقط في ايدي «طالبان» منذ (١٣) يوما وانزلت بهذه الميليشيا الاصولية المتشددة هزيمة ثانية بعد سيطرتها على مدينة جبل السراج.

وكانت القوات الموالية للحكومة المطاحة استعادت، يوم السبت الاخير، هذه المدينة الاستراتيجية الواقعة على بعد ٨٠كم الى الشمال من كابول وهي تقترب اكثر فاكثر من العاصمة الافغانية.

وكان الطريقان الرئيسيان اللذان يربطان كابول بالشمال الافغاني مغلقين امام حركة المرور، امس الاحد، بسبب المعارك بين «طالبان» وقوات الحكومة المخلوعة على ما يبدو.

كذلك اغلقت الطريق القديمة، التي تبدأ عند الطرف الشمال الغربي لليوم الثالث على التوالي بسبب المعارك الدائرة على مسافة ٢٠كم شمالا.

في اضخم تظاهرة يشهدها تاريخ الجالية الاسبانية

عشرات الوف الامريكيين الناطقين بالاسبانية يتظاهرون احتجاجا على التمييز ضدهم

* واشنطن – الوكالات – تجمع عشرات الالاف من الامريكيين الناطقين بالاسبانية، امس الاول السبت، امام البيت الابيض، في اضخم تظاهرة يشهدها تاريخ الجالية الاسبانية في الولايات المتحدة، احتجاجا على التمييز الذي يعتبرون انهم يتعرضون له.

وقد نظم المتظاهرون، رجال ونساء وشبان ومسنون من السود والبيض، مسيرة في شوارع واشنطن استمرت ساعات عدة قادتهم الى البيت الابيض على انغام الموسيقى الاسبانية. وكانوا انطلقوا فجرا من الحي اللاتيني في العاصمة الامريكية.

وهتف المسؤول عن تحالف الاف الجمعيات والحركات، التي دعت الى هذه التظاهرة «نقول: كفى». واضافت النائبة السوداء عن واشنطن ايليانور هولمز، ان «الولايات المتحدة بلد مهاجرين وليست بلد امريكيين».

وجاءت هذه التظاهرة في اوج حملة الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في الخامس من تشرين الثاني المقبل. ولم يكن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في البيت الابيض خلال التظاهرة، اذ توجه، امس الاول، الى الغرب الامريكي في حملة انتخابية في كولورادو.

ويقدر عدد الناطقين بالاسبانية بثلاثين مليون نسمة من اصل ٢٥٠ مليون امريكي. وسيصبحون في العام الفين اكبر اقلية في الولايات المتحدة متقدمين بذلك على السود، حسب الاحصائيات الرسمية.

واراد المتظاهرون (خمسون الفا حسب الشرطة وسبعون الفا حسب المنظمين) الاحتجاج على عدد كبير من القوانين، التي اقرها الكونغرس، مؤخرا، ووقعها البيت الابيض. وهي تحد من التقديمات الاجتماعية للمهاجرين وتسهل عمليات اعتقال وترحيل المقيمين بطريقة غير شرعية.

وعدد الخطباء، وبينهم خمسة نواب من اصل لاتيني-امريكي، مطالب المتظاهرين وهي احترام حقوق الانسان والمساواة في الفرص والتعليم الرسمي المجاني وجعل خدمات الصحة مفتوحة للجميع واصلاح قوانين العمل. وطالبوا، ايضا، برفع الحد الادنى لاجر الساعة من (٥,٥) دولارات الى سبعة دولارات.

وذكر هذا التجمع بـ«مسيرة المليون رجل»، التي جرت قبل عام في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ في واشنطن دفاعا عن حقوق السود.

«المكتب القومي لسلامة المواصلات»

انفجار البوينغ ٧٤٧ ناجم عن خلل تقني

* واشنطن – الوكالات – نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، عن مسؤولين في «المكتب القومي لسلامة المواصلات» ان خللا تقنيا وليس قنبلة تسبب على الارجح في انفجار طائرة البوينغ-٧٤٧ التابعة لشركة «تي.دبليو.آي» بعيد اقلاعها من نيويورك في ١٧ تموز الماضي.

وقد اسفر انفجار البوينغ-٧٤٧، التي كانت متوجهة الى باريس عن مقتل (٢٣٠) شخصا قبالة لونغ ايلاند.

واضافت الصحيفة ان مسؤولي «المكتب القومي لسلامة المواصلات»، الذين يجرون تحقيقا عن الجانب التقني من الكارثة يختلفون بذلك مع فريق «مكتب التحقيقات الفدرالي» (اف.بي.آي) الذي يميل الى فرضية وقوع اعتداء.

ويشارك في التحقيق «مكتب التحقيقات الفدرالي» بالاضافة الى شعبة مكافحة الارهاب في شرطة نيويورك وحرس السواحل.

ونشرت الصحيفة، ايضا، تصريحات برنارد لويب المسؤول عن الامن في «المكتب القومي لسلامة المواصلات»، الذي قال ان افتراض وجود قنبلة او صاروخ «قليل الاحتمال في الوقت الحاضر ما يعني ترجيح حصول مشكلة تقنية».

مصرع مواطن قبرصي يوناني برصاص الجنود الاتراك

* نيقوسيا – افادت وكالة الانباء القبرصية-التركية ان قوات الامن القبرصية-التركية قتلت بالرصاص، امس الاحد، قبرصيا يونانيا بعد ان دخل الى القطاع الشمالي التركي من الجزيرة.

واوضحت الوكالة ان القتيل يدعى بيتروس كاكوليديس وهو في الثامنة والخمسين من عمره.

واضافت ان كاكوليديس دخل القطاع الشمالي التركي بالقرب من فماغوستا شرق الجزيرة صباح امس وتقدم نحو مئتي متر في المنطقة بالرغم من ان قوات الامن التركية-القبرصية امرته بالتوقف واطلقت طلقات تحذيرية. عندئذ اطلقت قوات الامن النار عليه.

وكان مجهولون اطلقوا النار على جنديين تركيين مما ادى الى مقتل احدهما في مطلع ايلول الماضي. وقد اتهم المسؤولون القبارصة-الاتراك القبارصة اليونانيين الذين نفوا اي مسؤولية عن الحادث.

كذلك قتل شابان قبرصيان يونانيان في اب الماضي في مواجهات مع القبارصة الاتراك بالقرب من الخط الفاصل بين شطري في نيقوسيا.

الحزب الدمقراطي الكردستاني يتهم «الحرس الثوري الايراني» باحتلال السليمانية

❑ بارزاني ينشد مساعدة دولية لطرد القوات الايرانية ❑ العراق يدعو القيادات الكردية الى عدم التعامل مع القوى الاجنبية ❑

* اربيل – الوكالات – اعترف مسؤول قيادي في الحزب الدمقراطي الكردستاني، امس الاحد، بسقوط السليمانية متهما قوات الحرس الثوري الايراني باحتلال المدينة.

وقال محافظ اربيل وعضو قيادة الحزب الدمقراطي، فرانسو حريري، ان الحزب الدمقراطي انسحب من مدينة السليمانية في وقت متأخر من ليلة السبت-الاحد تحت قصف نيران المدفعية والصواريخ الايرانية. ولم تكن هناك ضحايا تذكر.

وكانت قوات بارزاني قد استولت على المدينة في التاسع من ايلول من ايدي قوات الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال طالباني.

وقال حريري ان قوات الاتحاد الوطني «هيأت ما بين خمسة الاف وعشرة الاف بذلة من الملابس الكردية وجهزت بها الباسدران الايراني» مضيفا ان قوات الحزب الدمقراطي انسحبت من المدينة من دون قتال «لاننا لا نستطيع ان نواجه دولة»: واضاف ان الاتحاد الوطني الكردستاني «لم يكن قادرا على احتلال السليمانية لولا التدخل الايراني» مشيرا الى ان قوات حزبه باتت موجودة في منطقة سد دوكان الى الشمال الغربي من السليمانية.

وردا على سؤال اكد حريري ان القوات العراقية «لم تتدخل حتى الان». وكان العراقيون مدوا يد المساعدة الى بارزاني في طرد قوات «طالباني من معظم كردستان العراقية.

ووجه زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني امس الاحد، نداء الى «جميع الدول» لمساعدة حزبه على «طرد القوات الايرانية الغازية» من مدينة السليمانية في شمال شرق العراق.

وفي السياق ذاته دعا العراق امس الاحد، في اعقاب اجتماع لاعلى هيئتين قياديتين تراسه صدام حسين، الفصائل الكردية الى «ابعاد القوى الاجنبية وعدم التعامل معها» والى اعتماد الحوار، الذي ابدى استعداده لاستضافته في بغداد ورعايته.

وقال ناطق رسمي عراقي اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة العراق في حزب البعث الحاكم في بغداد ان «الابتعاد عن التعامل مع الاجنبي والعمل على اقامة الحوار السلمي والتمسك بسيادة العراق وعدم الاخلال بامنه هو الذي يؤدي الى الحلول السلمية والدمقراطية لكل القضايا تحت خيمة العراق الواحد».

واعلنت اذاعة طهران الرسمية، امس سقوط مدينة السليمانية في ايدي الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) من دون اي تعليق عن احتمال تورط ايران عسكريا في كردستان العراقية.

انضمام نائب بريطاني محافظ الى الحزب الليبرالي الدمقراطي

* لندن – الوكالات – انشق النائب البريطاني المحافظ بيتر ثورنهام، امس الاول السبت، عن حزبه وانضم الى حزب الوسط الليبرالي-الدمقراطي متسببا بمزيد من الاحراج لرئيس الوزراء المحافظ، جون ميجور، مع اقتراب الانتخابات التشريعية.

وهو النائب الثالث، الذي ينشق عن الحزب المحافظ وينضم الى المعارضة خلال عام.

فقد انضم في العام ١٩٩٥ نائب الى الحزب العمالي ونائبه الى الحزب الليبرالي الدمقراطي.

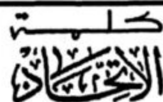
الا ان انشقاق ثورنهام لن يؤثر على الاغلبية، التي يتمتع بها المحافظون في مجلس العموم لان صوته لم يعد يحسب ضمن المجموعة البرلمانية التابعة لهم منذ اشهر عدة.

ومع ذلك فان الامر يشكل ضربة للحزب المحافظ الذي انتعش بعض الشيء في اعقاب مؤتمره العام، الذي بدا فيه ان ميجور وحد صفوف الحزب وراءه.

وقال ثورنهام (٥٨ عاما) النائب عن الحزب المحافظ منذ العام ١٩٨٣ انه لم يعد قادرا على مساندة «حكومة فقدت كل قيمها وخانت الثقة التي وضعها فيها الشعب البريطاني».

وحاول المحافظون، مساء امس الاول التقليل من اهمية الانشقاق. وقال مصدر في الحزب ان خروج ثورنهام «لن يغير شيئا لاننا ما زلنا نتمتع بغالبية نصف اعضاء البرلمان زائد اثنين» مضيفا ان النائب المنشق «سبق ان عبر» عن عزمه مغادرة الحزب.

ورحب الحزب الليبرالي الدمقراطي، وهو الحزب الثالث في مجلس العموم وله ٢٦ مقعدا، بانضمام ثورنهام.



اهلا بالنواب الفلسطينيين!

** الهستيريا التي انفجرت، امس الاحد، في صفوف الليكود والمفدال وسائر قوى اليمين، بمجرد سماعهم عن دعوة كتلة «الجبهة-التجمع» البرلمانية وفدا عن المجلس التشريعي الفلسطيني، بعد غد الاربعاء، تثير الاستهجان والذهول. فما الذي تشير غضبهم الى هذا الحد؟!*

فالوفد يمثل الشعب الفلسطيني ويضم مجموعة من منتخبي هذا الشعب الى المجلس التشريعي، الذي اقيم حسب اتفاقات اوسلو الموقعة من حكومة اسرائيل وقيادة الشعب الفلسطيني، والتي اقرت ايضا في الكنيست واصبحت ملزمة لكل مركبات الكنيست. والائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل، حاليا، اعلن التزامه بالاتفاقات.

فالمشكلة اذا، حتى راح رئيس الكنيست دان تيخون بفحص امكانية منع الوفد من الوصول وراح زملاؤه يتهمون الجبهة بانها «عميلة منظمة التحرير الفلسطينية في الكنيست» ويهددون بعرقلة هذه الزيارة باي ثمن؟!

التفسير المنطقي لهذا التصرف هو اولا ان اليمين ما زال ينفر من عملية السلام والتعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني. وحديثه عن التزامه بالسلام بعيد عن الصدق والاستقامة. ولا يفوت فرصة للطعن بعلاقات التعايش بين الشعبين. وبتصرفه هذا يدل على مدى ضيق افقه وجهله بالاتفاقات وحتى بقوانين الكنيست،التي تتيح لكل كتلة استضافة كل من يدخل اسرائيل بالطرق القانونية، فكم بالحري حين يجري الحديث عن منتخبي شعب وبالذات عن منتخبي الشعب الفلسطيني الذي تربطه بالشعب الاسرائيلي اتفاقيات سلام وعلاقات جوار ومصير مشترك.

كتلة «الجبهة والتجمع» من جهتها لن تتأثر بهذه الهجمة بالطبع وستواصل برنامجها لاستقبال النواب الفلسطينيين في الكنيست، ليس كزائرين وكضيوف محترمين فحسب، بل كأخوة وكزملاء في المهنة وكرفاق في الكفاح المخلص من اجل السلام الحقيقي، العادل والشامل، لما فيه المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد. وان كان من اثر ما لهجمة اليمين، فسيكون في ادراكنا لاهمية دعم المسيرة السلمية وانقاذها من براثن اولئك المخربين فيها.

(«الاتحاد»)

ڤايتسمان الى القاهرة.. بلا جناحين!

بقلم: نظير مجلي

● المهمة التي سيقوم بها رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الى القاهرة اليوم الاثنين، ستكون بالغة الصعوبة. لكن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، زادها صعوبة اكثر.

هدفه، كما هو واضح ومعلن، تخفيف التوتر في العلاقات المصرية - الاسرائيلية. وهو يحمل رسالة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يؤكد فيها رغبته في سلام شامل مع العالم العربي ويشرح فيها المصاعب الداخلية في اسرائيل على طريق هذا السلام «وضرورة التروي والصبر حتى نتجاوز تلك المصاعب».

وڤايتسمان سيحاول نقل الرسالة بأسلوبه المميز، مستفيدا من الرصيد الايجابي له في مصر من زمن جهوده السلمية في «كامب ديڤيد» وعلاقته المميزة مع الرئيس حسني مبارك وتاريخه الحديث الزاخر بالنشاطات السلمية، والتي بسببها اختلف في حينه مع قيادة حزبه (الليكود) وانسحب واقام حزبا اخر ثم انضم لحزب العمل ودعا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ان يعترف بها حزب العمل بسنوات. وعلى الرغم من دور ڤايتسمان السلبي، في عملية السلام، خلال السنة الاخيرة، فانه عاد وعدّل موقفه في الشهرين الماضيين.

وكان استقباله للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بيته في قيسارية، خطوة هامة احترمه عليها العالم العربي عموما، والرئيس مبارك خصوصا.

لهذا، فان ڤايتسمان يستقبل في القاهرة، غدا، لمواصفاته الشخصية اولا، وباستقباله يريد مبارك ان يقول لاسرائيل وللعالم: نحن لسنا ضد اسرائيل الدولة او الشعب بل ضد سياسة حكومة نتنياهو فحسب.

لكن، ماذا سيفعل ڤايتسمان لجسر الهوة بين القيادتين المصرية والاسرائيلية؟

لقد كان ينوي التفاهم مع مصر على عدد من المبادئ المرتبطة بعملية السلام والموقف الاسرائيلي الحكومي الرسمي بشأنها. كان ينوي الدخول ببعض التفاصيل وتبادل الافكار حول سبل انجاح عملية السلام، على المسار الفلسطيني وعلى المسار السوري - اللبناني ايضا. والرئيس مبارك، بالمقابل، يحمل الكثير من الآراء المفيدة والنصائح الواقعية للقيادة الاسرائيلية، يطرحها من خلال معرفته لدقائق المواقف الفلسطينية، والسورية واللبنانية. ومن المفيد جدا الاصغاء اليها واخذها بالاعتبار، على الاقل.

وڤايتسمان، على الرغم من محدودية صلاحياته السياسية وانعدام صلاحياته التنفيذية، قصد باخلاص ان يطير الى مصر ويبذل جهدا حقيقيا في سبيل تخفيف التوتر وفتح صفحة في العلاقات المصرية - الاسرائيلية تعطي دفعة اخرى لعملية السلام. كذلك اراد من محاولاته السفر الى الاردن لمقابلة الملك حسين.

لكن السيد نتنياهو ابى الا ان يقصقص في جناحي ڤايتسمان. فبمجرد سماعه بعض الانتقادات من قوى اليمين داخل حزبه (الليكود) وائتلافه (تسومت والمفدال بالاساس) وخارج ائتلافه (موليدت)، راح يضع الاغلال في قدمي ڤايتسمان.

قالوا له: رئيس الدولة يزيد من تدخله في السياسة التنفيذية وبذلك يتيح لزعماء العالم العربي ان يلتفوا عليك كرئيس حكومة ويتجاوزوك.

فخرج كالمقروص، وكأن صلاحياته (المضمونة الراسخة، حسب القانون) تتعرض للسرقة من لص شرير، وأعلن: «على الجميع (يقصد العرب) ان يعرفوا ان رئيس الدولة لا يشكل بديلا عن مديري السياسة الحكومية».

وبهذا اساء حضرته الى الرئيس ڤايتسمان والى مضيفيه العرب: الرئيس مبارك والملك حسين.

وها هو الرئيس مبارك لا يؤخر رده، فيعلن امام الصحفيين المصريين: «في حديثي الاخير مع نتنياهو، بعد مؤتمر قمة واشنطن، قلت له انني لن التقيه قبل ان ينجز اتفاقا حول الانسحاب من الخليل». بكلمات اخرى: «التقي ڤايتسمان لانني لا اريد التقاء نتنياهو».

فالرئيس مبارك والملك حسين وكل مسؤول عربي يعرف تماما ما هي صلاحيات ڤايتسمان وما هي صلاحيات نتنياهو ولم يكن اي منهم بحاجة الى «درس في المدنيات» من السيد نتنياهو، قبيل استقبال ڤايتسمان. لذلك، جاءت ملاحظته العصبية، استفزازا اخر.. من دون حاجة وفي الوقت غير المناسب، ليضيف الى النار زيتا.

ومع هذا، فان الامر الاساس، الاهم من زيارات ڤايتسمان، ولقاءاته، يبقى مضمون المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية اولا والاسرائيلية - السورية - اللبنانية لاحقا. فعلى مائدة المفاوضات، وبناء على مضمونها، تحدد نوعية العلاقات الاسرائيلية - العربية.



● هل استمع السفير بسيوني الى «درس في المدنيات» من ليڤي؟ ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال (١٤) شخصا للاشتباه بالتجارة في المخدرات!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في حملة خاصة، قامت بها قوة من شرطة المروج، فجر امس الاحد، اعتقل (١٤) شخصا من الناصرة والرينة وكفركنا للاشتباه بالتجارة في المخدرات. وزرعت الشرطة عميلا سريا لها بين مجموعة من تجار المخدرات، خلال الاشهر الاخيرة. وبعد الحصول على معلومات موثوقة، اقتحم عدد كبير من افراد الشرطة بيوت المشتبه بهم وضبطت كميات من المخدرات، وقدموا الى محكمة الصلح في الناصرة في محاكمة سريعة. وتم تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام واسبوع

تمديد اعتقال (١٢) شخصا شاركوا في شجار عام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال (١٢) شخصا من عائلتي الشرقاوي من «نتسيرت عيليت» وقاسم من العفولة لمدة ثمانية ايام للاشتباه بمشاركتهم في شجار وقع بين العائلتين بالقرب من مستشفى العفولة.

وتبين من ملفات التحقيق ان الشجار وقع على خلفية ملاحقة نساء، واستعملوا فيه السكاكين والآلات الحادة والعصي مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم واضطرارهم لتلقي العلاج في المستشفى.

حملة توعية في كابول ضد تعاطي المخدرات

* كابول - لمراسلنا - بمبادرة الكشاف الاهلي في كابول نظم نشاط محلي في ساحة المدرسة الثانوية بحضور طلاب وطالبات المدرسة الثانوية والاهالي تحت شعار «نعم للحياة لا للمخدرات في كابول».

افتتح الاجتماع الطالب هشام لوباني وتحدث عن اهمية هذا اللقاء ضد آفة المخدرات وادارة الطالبان ايهاب طه وسلمى عصفور.

ثم قدم قاضي المحكمة المركزية في حيفا، سليم جبران محاضرة عن المخدرات اشاد فيها بالنشاط الذي قام به الكشاف الاهلي لحماية الشباب من آفة المخدرات واشار الى ان عدد متعاطي هذه السموم في البلاد (٢٥٠) الف شخص ونسبة العرب منهم (٢٥٪) و(٤٠) الف قاصر من الفتيان العرب واليهود. واضاف سنواصل المعركة ضد تعاطي المخدرات وعلينا الاهتمام بالتربية البيتية، وانني من منطلق المسؤولية وبمبادرة شخصية نعطي المحاضرات عن مخاطر هذا السم القاتل اتجاه جيل الشباب.

علينا ان نرجع الى تقاليدنا العربية التي نفتخر بها. وان ظاهرة العنف تاخذ دورها في مجتمعنا علينا جميعا ان نتجند لتوعية جيل الشباب من آفة المخدرات المهلكة لمجتمعنا.

ثم قدمت فرقة مسرح «الغربال» مسرحية الطوفان.

اسبوع المسن في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بالتنسيق بين قسم الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية ام الفحم وجمعية السلام للمسنين في المدينة افتتحت، امس الاحد، في قاعة بيت المسنين «الفاروق»، فعاليات اسبوع المسن باحتفال واسع حضره حشد من المسنين، وتحدث فيه رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، ورئيس جمعية السلام، الشيخ توفيق عسلية، ومدير مكتب الرفاه الاجتماعي، عادل اغبارية.

هذا وستنظم على مدار الاسبوع فعاليات متنوعة كعرض افلام صحية وارشادية تخص المسنين، وفحوصات طبية مختلفة وتطعيم ضد الانفلونزا بالتعاون مع عيادات صندوق المرضى العام في المدينة، بالاضافة الى معرض للاشغال اليدوية من عمل المسنين.

وقال العامل الاجتماعي، نادر اغبارية، احد مركزي هذه الفعاليات وانها تهدف الى خدمة المسنين وتوعيتهم وارشادهم، وزرع روح الاحترام لهم في المدينة».

رفض دعوى حول منظمة حقوق الا

* القاهرة - و.ص.ف - رفضت محكمة القاهرة الابتدائية الدعوى المقدمة من المنظمة المصرية لحقوق الانسان ضد فتوى اصدرها الازهر ودعا فيها الى ممارسة الختان باعتباره فرضا من الفروض الدينية.

وبررت المحكمة رفض الدعوى بانتفاء الصفة عن الجهة الرافعة للدعوى للمقاضاة امام الازهر السابق جاد الحق علي جاد الحق، الذي توفي في ١٥ اذار الماضي.

وطالبت المنظمة في دعواها الازهر بتعويض قدره ٥٠٠ الف جنيه (حوالي ١٥٠ الف دولار) بسبب الضرر الناجم عن الفتوى التي اصدرها في تشرين الاول ١٩٩٤، واعتبر فيها ختان الاناث فرضا على المسلمين ان يؤدوه كما يؤدون الصلاة والصوم.

وكانت المنظمة اكدت انها تعتزم استخدام هذه الاموال لتمويل حملة ضد الختان الذي يمارس على نطاق واسع في مصر ولا سيما في المناطق الشعبية والريفية.

البساطة تطغى على موض

* باريس - و.ص.ف - تطغى البساطة على موضة الصيف المقبل في عروض الازياء التي تشهدها العاصمة الفرنسية، وتكثر فيها القمصان الطويلة فوق سراويل واسعة والفساتين من دون اكمام والسراويل القصيرة البيضاء.

ومن المفترض ان تبلغ هذه العروض ذروتها مع عرض المصمم البريطاني جون غاليانو لدار «جيفنشي» والذي سينتقل رسميا، اليوم الاثنين، الى دار كريستيان ديور. الايطالي-البرازيلي،اوسيمار فيرسولاتو، التايورات الشبيهة بلباس مضيفات الطيران، ولباس النوم من القماش المخرم وفساتين طليقة الظهر من الحرير المقلم بالوان هادئة.

ولا تخلو مجموعة لاقان من الفستان الاسود البسيط الذي تتمنى كل سيدة ضمه الى مجموعة ثيابها. وجاء الفستان هذه السنة ملتصقا بالجسم مع تقويرة بثنيات مع حمالتين رفيعتين. ويظهر خيال فيرسولاتو في فساتين السهرة التي ضمنها فساتين طويلة من الجيرسيه بالوان البنفسجي والازرق

الختان تقدمت بها نسان ضد الازهر

وانتقد عضو مجلس المنظمة المصرية لحقوق الانسان، القائم باعمال الامين العام محمد بسيوني، امس الاحد، قرار المحكمة قائلا ان «القانون المصري يسمح برفع الدعوى من اي جهة تستشعر الضرر في القرارات التي تمس حقوق الانسان».

لكنه اضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان المنظمة ستكتفي بما وصلت اليه الامور، ولن تذهب الى ابعد من ذلك، لانها «تعتقد ان فتوى شيخ الازهر السابق افرغت من مضمونها، من خلال تصريحات امام الازهر الحالي الشيخ محمد سيد طنطاوي، التي عبرت عن الروح الحقيقية للاسلام والازهر في احترامه للعقل والدين».

وقال «ان المنظمة لن تتعامل بروح العداء في هذه القضية وانما نكتفي بان الهيئة المقررة في الازهر وشيخه الجليل يقفون معنا الان في الصف ذاته ضد هذه العادة الاجتماعية الضارة».

وكان طنطاوي اكد في نيسان الماضي ان الاحاديث النبوية التي تتعلق بالختان احاديث ضعيفة، لا يركن اليها لممارسة هذه العادة.

الصيف المقبل في باريس



السماوي مزينة بعقود من اللؤلؤ.

وقد طغت البساطة ذاتها على مجموعة باكو رابان مع ان لمسة هذا المصمم تظهر هنا وهناك في قمصان طويلة من المعدن المخرم باللونين الذهبي والفضي على سراويل مبرقة.

اما بقية المجموعة فتغازل السبعينات مع سراويل مع خصر منخفض وقمصان قصيرة وتنانير من جلد الايل بشقات من الاخضر الكاكي والبيج والاصفر والجيرسيه والمبرق.

وفي محاولة للاقتصاد صمم لباس البحر من المخمل الناعم،الامر الذي يسهل ارتداء تنورة طويلة متناسقة معه للانتقال من الشاطئ مباشرة الى اماكن السهر.

اما موضة جاك فات فهي اقرب الى العروض الراقية منها الى الملابس اليومية فالقماش المستخدم فاخر. وقداختار لمجموعته اجواء استوائية فتلاعب بالوان صاخبة وخلطها بعضها ببعض مثل الفوشيا والازرق المرجاني والاصفر الزعفراني والاحمر التوتي في قمصان طويلة بزخرفات هندسية وفساتين تاهيتية طبعت بزهرات خبيزة عملاقة.

في حولون وفي وضح النهار!

سرقة (١٠) كيلوغرامات ذهب من تاجر مجوهرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح ثلاثة لصوص ملثمين ومسلحين، امس الاحد، في سرقة تاجر مجوهرات في وضح النهار والفرار بالغنيمة الكبرى وهي (١٠) كيلوغرامات من الذهب!

وقال مصدر في الشرطة ان ثلاثة كمنوا في شارع «كدوشي كهير» في حولون، وبعد ان اغلق تاجر مجوهرات محله وخرج حاملا حقيبته، اعترضوا سبيله واشهروا المسدسات واخذوا الحقيبة التي كانت ملأى بالمجوهرات.

واشار مصدر الشرطة الى ان التاجر لم يصب بأذى.

وهرب اللصوص الثلاثة في سيارة بيضاء اللون واقامت الشرطة الحواجز وقامت بحملات تحر وتفتيش لكن دون جدوى.

«يوم الصحة» في مدرسة الطيبة الثانوية

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - بمبادرة صندوق المرضى «مكابي» اقيم،امس الاحد، «يوم الصحة» في مدرسة الطيبة الثانوية.

وقدمت، خلال اليوم، محاضرات عن التغذية الصحيحة وامراض القلب والوقاية منها، واجرى طاقم «مكابي» فحوصات طبية عديدة للطلاب ووزع عليهم نشرات توعية.

نظمت هذا اليوم الممرضة آمال جبالي، وشارك فيه د. سهيل القاسم واخصائية التغذية، الهام عثامنة، ومدير فرع صندوق المرضى في قلنسوة، امين مرعي.

اول فيلم مغربي طويل حول مرض «الايدز»

● الرباط - «و.ص.ف» - يعرض في المغرب، اعتبارا من ٢٣ تشرين الاول الجاري، اول فيلم مغربي طويل يعالج موضوع مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) بعنوان «دم الاخر» للمخرج محمد لطفي.

ويروي الفيلم مأساة مخرج مغربي شاب اصيب بفيروس «الايدز» بعد علاقة مع مخرجة كندية زارت المغرب للبحث عن مكان لتصوير فيلمها.

وكان السينمائي الشاب عبدو، وهو الشخصية المحورية في الفيلم، يعيش حياة عائلية سعيدة حتى اكتشف انه يحمل فيروس «الايدز» بعد ان اصيبت والدته بحادث سير خطير فهرع للتبرع بالدم، بيد ان التحاليل اظهرت انه ايجابي المصل منذ اشهر قليلة.

ويفيد مخرج الفيلم ان عبدو سيكتشف من خلال وضعه كمريض منبوذ البعد النفسي والاجتماعي لمأساته. ويضطر عبدو في النهاية الى الاعتراف بالضرر الذي الحقه «بالمقربين منه وخصوصا والدته وخطيبته الحامل».

واعتمد لطفي في فيلمه الاسلوب المباشر لتسهيل الاتصال مع الجمهور المغربي موضحا انه اعتمد «اسلوبا مبسطا» لموضوع بالغ الخطورة.

واوضح مخرج الفيلم ان غالبية «الناس في المغرب لا يعرفون شيئا عن هذا المرض وتسري معلومات خاطئة خصوصا حول طريقة انتقال العدوى». وختم قائلا «ان هذا الجهل يضع المصاب بمرض «الايدز» في المغرب في وضع المنبوذ».

وسيعرض هذا الفيلم في اطار مهرجان «ايام قرطاج السينمائية» الذي يستمر حتى ١٨ تشرين الاول الجاري.

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ - كفارسابا

اعلان عن قبول عروض لشراء عقارات

ملف رقم ١-٩٢-١٢٦٦٩-١٧

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء العقارات الواردة تفاصيلها لتسديد ديون
من المدين: وليد أحمد مجدوب دياب من قرية طمرة.
لصالح: دولة اسرائيل - مامور تقدير الناصرة الذي يمثله المحامي الكسندر بار - اؤن وعنوانه شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون ٩١٤١١١-٠٩)
على الراغبين في شراء العقارات تقديم عروضهم الى الموقع ادناه خطيا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية صاحب العرض والمبلغ المقترح مرفقة بحوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع أدناه.

وصف العقار:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
قرية طمرة	حوض ١٨٥٨٣ قسيمة ٨٢	٥٦٨٨ مترا مربعا	ملكية ٥٦٨٨/١٤٥٠
	حوض ١٨٥٨٣ قسيمة ٨٨	٤٥٤٠ مترا مربعا	ملكية ٤٥/١١
	حوض ١٨٥٧٥ قسيمة ٧١	١٢٦٦٢ مترا مربعا	ملكية ٣/١

وصف العقار، تصنيفه وماهيته واستعماله:

حوض ١٨٥٨٣ قسيمة ٨٢

تقع القسيمة على بعد نحو ٨٥٠ مترا جنوبي شرقي منطقة البناء القديمة لقرية طمرة، في القسم الشرقي حي ابو رمان. يوجد في قرية طمرة تطوير بيئي وبنية تحتية تشمل شوارع وهواتف ومياه وكهرباء ومجار على مستوى متوسط. مقام على القسيمة مبنيان سكنيان ومبنيا مرافق في زاوية القسيمة وتترك بذلك نحو ٢,٩ دونم كمساحة خالية و - ٥٠٪ من المساحة الخالية مشاع. المساحة الخالية مغروس في قسم منها اشجار زيتون. شكل القسيمة منتظم وطبيعتها الطبوغرافية مريحة. مباني المرافق معظم مساحتها مقامة على القسيمة ٨٠ الملاصقة الواردة في هذا العرض. القسيمة مشمولة في الخارطة الهيكلية ٦٩٦٥ التي قررت اللجنة اللوائية، بسريانها يوم ٩٣/١١/٢٠، وبناء عليها تكون المساحة الدنيا للقطعة ٤٠٠ متر مربع ونسب البناء المسموحة ٣٦٪ للطابق من مساحة القطعة اي ما مجموعه ١٤٤٪ بالاضافة الى ٤٠ مترا مربعا مبان مساعدة. خطوط البناء ٣ أمتار من كل جانب. يسمح باقامة مبنى واحد على كل قطعة، ويسمح باقامة منزلين مع حائط مشترك على القطع التي تزيد مساحتها على ٧٠٠ متر مربع وحتى ٨٠٠ متر مربع.

حوض ١٨٥٨٣ قسيمة ٨٠

تقع القسيمة بمحاذاة القسيمة ٨٢ وتسري عليها تفاصيل التنظيم المذكورة اعلاه. مقام على القسيمة ٣ مبان سكنية ومبنيين للمرافق قسم منها كما ذكر على القسيمة ٨٢. ليست هناك معلومات عن الساكنين في المباني المذكورة وان كان المدين يسكن في واحد منها، وعليه تباع حقوق المدين في القسيمة (٤٥/١١) As is. شكل القسيمة غير منتظم وتميل طبوغرافيتها للانحدار الطفيف نحو الغرب.

حوض ١٨٥٧٥ قسيمة ٧١

تقع القسيمة على مسافة نحو ٣٥٠٠ متر غربي شارع مدخل قرية طمرة وتتميز بشكل هندسي ضيق وطويل على شكل مستطيل وطبوغرافيتها مستوية. الوصول اليها عن طريق ترابي من الشارع المذكور. الأرض زراعية بجودة عالية وتقع خارج نطاق الخارطة الهيكلية لقرية طمرة وهي مصنفة كارض زراعية خارج الخارطة الهيكلية لا يوجد بناء على الأرض.

تفاصيل أخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخ عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة اذا كانت تسري على عملية البيع ورسوم التحسين الحالية او التي ستكون، غير انه يحق له جباية مدفوعات التوازن في حالة وضعها لصالح القطع المباعة.

حقوق المدين في العقار خمنت من قبل مخمن مرخص بمبلغ بالشيكل يوازي المبلغ بالدولار المذكور ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك:

حوض ١٨٥٨٣	قطعة ٨٢	٨٤٦٠٠ دولار
حوض ١٨٥٨٣	قطعة ٨٠	٨٩٠٠٠ دولار
حوض ١٨٥٧٥	قطعة ٧١	١٢٠٠٠ دولار
المجموع الكلي		١٩٤٦٠٠ دولار

- يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على حده، غير انه تعطى الافضلية للعرض الذي يتضمن القسائم الثلاث.
- البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ان يوضع بقية المبلغ في المواعيد التي يحددها المصفي، وفي حالة مخالفة ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
- الدولة لا تدفع رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء ولتنفيذ في كفارسابا.

المحامي الكسندر بار - اؤن
مصف ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ

اعلان حصر ارث

صادر في قضية رقم ٩٦/٧٨٩ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمد حسين شراحنة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٤ وانحصار ارثه الشرعي بارملته (زوجته) حشمة ابراهيم شراحنة وباولاده التسعة منها وهم: حسين، سميرة، حسن، اميرة، عدنان، منيرة، امال، احسان، ورود، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى زوجته حشمة المذكورة واولاده التسعة منها، المذكورين اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا – علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث

صادر في قضية رقم ٩٦/٧٩٢ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة الامناء للوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم علي فؤاد جرار بتاريخ ١٩٦٤/١١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته (ارملته) حفيظة جمال الدين (سعدي) جراد وباولاده السبعة منها وهم: اسامة، فؤاد، معين، وفاء، مالك، ميرفت، واحمد ماهل، فقط لا غير، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج



مع سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف» وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

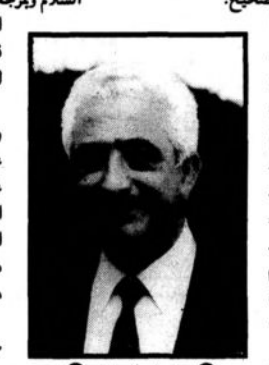
لن ينفع نتنياهو تصفيق اليمين

*** النجاح الذي يزعمه نتنياهو لاجتماع القمة لن ينطلي على احد * نتنياهو مصر على ابتلاع القدس ورفض التراجع في مسالة النفق ***

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ● (جنين)

هذه القمة لم تخرج بأي نتيجة بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي وظلت جميع القضايا عالقة في مكانها، وباعتقادي ان استئناف المفاوضات في حاجز ايرز الذي يعتبرونه الانجاز الذي حققته هذه القمة، لم يكن بحاجة الى كل هذا الجهد. فرئيس الوزراء الاسرائيلي ما زال سادرا في غيه ويغلق اذنيه وعينيه عن وقائع كشفت عنها الاحداث الاخيرة، ويبدو ان الامر يحتاج الى مزيد من العمل حتى تعود عملية السلام لمسارها الصحيح.

رغم كل ما حدث فان رئيس وزراء اسرائيل ما زال عند مواقفه السابقة يصرح بعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها مع حكومة اسرائيل السابقة ويصر على سياسة ابتلاع القدس ورفض ان يتراجع في اغلاق النفق، كما انه ما زال يضع مسألة الامن، هذه الذريعة، كأولوية لتبرير التخريب المتعمد لعملية السلام. وقد رفض نتنياهو الاستفادة من الفرصة التي اتيحت له في واشنطن للتراجع عن سياسته المعادية للسلام وما زال يصر على ان تبقى في اسرائيل اشد القوى تطرفا ولم يقبل باليد التي مدتها له قوى السلام في اسرائيل وفي السلطة الوطنية وبهذا كشف عن حقيقته بأنه رأس المتطرفين في الحكومة الأسرائيلية.


● سليمان النجاب ●

ان محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي للاشارة الى النجاح المزعوم للقمة لا تنطلي على احد، فهو يحاول مجددا ان يعود بنا الى التفاوض حول قضايا ثانوية لا علاقة لها بالقضايا الجوهرية، التي لن يتحقق حل بدونها.

ان قمة واشنطن هي جولة من جولات الصراع التي نخوضها مع سياسة نتنياهو التي لا مستقبل لها ولن ينفعه تصفيق اليمين في اسرائيل ولن تنفعه المكابرة.

لقد خلقت الاحداث الاخيرة مجموعة من العوامل الفلسطينية والعربية والدولية التي لم تأخذ مداها بعد. وان الشعب الفلسطيني متمسك بعملية السلام وبمرجعيتها، القرارات الشرعية الدولية، وبما تم التوقيع عليه من الاتفاقيات وظهر ذلك بوضوح في موقف القيادة الفلسطينية في واشنطن، رغم الضغوط والابتزاز الاسرائيلي الذي تعرضت له، ويتعرض له الشعب الفلسطيني.

وفي اسرائيل يتفاقم الصراع بين انصار السلام وبين اعدائه وما زال الكثير من العمل وما زال المجال مفتوحا امام العمل على هذه الجبهة. ثم هناك الموقف العربي الموحد والذي عبر عنه الموقف المصري في رفض تقديم اي غطاء لسياسة نتنياهو المعادية للسلام كما ان هناك العامل الدولي الذي يجمع على ادانة سياسة اسرائيل الحالية وله من هذه الحكومة مطالب محددة عبر عنها قرار مجلس الامن الاخير، والذي لا يضعف من قوته امتناع الجانب الامريكي.

هناك مجال واسع للحركة السياسية في هذه المجالات جميعا والاستمرار في الضغط على حكومة نتنياهو ومحاصرته للارتداد الى عملية السلام.

يبدو ان نتنياهو لا يتعلم من تجربة غيره فقد تم استخدام نفس هذه الوسائل ضد شعبنا الفلسطيني ولكنها لم تنجح ولن تكون محاولات نتنياهو اوفر حظا من سابقاتها والمسألة هي مسألة عض على الاصابع، ونحتاج الى صبر ومزيد من تعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز التلاحم بين الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية وتعزيز مؤسسات هذه السلطة وتثبيت مواقع الاقدام التي نقف عليها.

تقرير المصير وحق الدفاع عن النفس

● بقلم: عمر الغزاوي ●

حين يدور الحديث عن حق تقرير المصير لاي شعب كان، لا بد من الاخذ بعين الاعتبار، بأنه يحق لهذا الشعب الالتجاء الى استعمال كافة الوسائل المتاحة له للدفاع اولا عن نفسه امام العدوان والعمل على انجاز الاستقلال السياسي والاقتصادي.

والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة اكدا هذه القاعدة واعتبراها اساسا لهذا الحق. والحديث يدور عن الكفاح السياسي والكفاح العسكري.

وفي ظروف الشعب الفلسطيني ينطبق هذا الاساس عليه. وشعبنا لا يلتجئ الى الوسيلة «العسكرية» الا من باب الدفاع عن النفس امام تحرشات اسرائيل. فمبدأ الدفاع عن النفس يشكل قاعدة أساسية في القانون الدولي والشرعية الدولية، التي ايدت دائما كافة الشعوب المناضلة في سبيل تحررها.

والسؤال: لماذا تحاول هذه الشرعية تمويه المنطق القانوني الذي تستند اليه حين يجري الحديث عن الشعب الفلسطيني؟ ولماذا يمتنع كلينتون عن التصويت في مجلس الامن للتنديد باسرائيل وما قامت به في الايام الاخيرة ضد شعبنا؟ السبب واضح، لان كلينتون لا يريد خسارة الصوت اليهودي لانه كما يبدو هو المقرر ببقاء كرسي كلينتون. ان اسرائيل اقوى من الشعب الفلسطيني عسكريا واقتصاديا، ولكنها ضعيفة امام حق الدفاع عن النفس خاصة امام دفاع الشعب الفلسطيني عن نفسه.

لقد قامت الدنيا حين استعملت الشرطة الفلسطينية بنادقها لمقاومة عدوان اسرائيل على شعبها وعليها، وهذا حق طبيعي وعادي ان تدافع عن نفسها امام دبابات اسرائيل. و «اوسلو» كاتفاقية ذات طابع دولي، من

(البقية على ص ١٥)

مع بدء زيارة ڤايتسمان الى القاهرة:

المطلوب التحدّث واقناع نتنياهو اولا!

□ بقلم: د. احمد سعد □

● يقوم رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، اليوم (الاثنين ١٤/ ١٠) بزيارة القاهرة لالتقاء الرئيس المصري، حسني مبارك، وغيره من المسؤولين المصريين.

وتأتي هذه الزيارة في ظل تصاعد حدة التوتر في العلاقات بين مصر واسرائيل وتصاعد الحملة الاعلامية والنقمة الشعبية والرسمية المصرية على سياسة وممارسات حكومة نتنياهو التي تهدد بدفن العملية السلمية وجر المنطقة الى حمام دم انفجارات حرب كارثية جديدة.

ان مجرد تخطي رئيس الدولة للصلاحيات التقليدية الممنوحة له بعدم التدخل في ادارة الدفة السياسية، وتدخله بالتنسيق مع رئيس الحكومة نتنياهو، يعكس مدى الازمة السياسية التي تواجهها حكومة السياسة الرفضية اليمينية.

فالتقاء الرئيس ڤايتسمان، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات قبل اسبوع، ولقاؤه الرئيس المصري هذا الاسبوع والملك الاردني في وقت لاحق في مطلع الاسبوع القادم يعكس في حقيقة الامر امرين اساسيين: الاول، ان نتنياهو وسياسته المنتهجة تحرق جسور الثقة والتفاهم مع المسؤولين الفلسطينيين والعرب وتهدد بالعودة الى مرحلة القطيعة وتصاعد حدة التوتر والصراع. فالنهج المنهجي لسياسة «السلام الامن» تشير الى نتنياهو وحكومته لم يعودا مؤهلين للسير قدما في دفع عجلة التفاوض ومن خلال اجواء الثقة المتبادلة والعلاقة الطبيعية نسبيا مع اطراف التفاوض. ولهذا فان دور ڤايتسمان وتدخله يتمحور في مساعدة نتنياهو تخطي وضعية التدهور نحو القطيعة ودفن العملية السياسية نهائيا.

والثاني: ان مبادرة ڤايتسمان لالتقاء عرفات ومبارك وحسين وغيرهم تعتبر مؤشرا له دلالته السياسية الهامة بالنسبة لطابع الموقف العربي والفلسطيني من قضاياه المشروعة وتأثير ذلك على معادلة الصراع وطاولة التفاوض. فأحداث وتطورات الشهرين الاخيرين - الصمود والتصدي الفلسطيني لمجزرة الاحتلال بعد فتح النفق وللعربدة الاستيطانية والتوجه الجدي لاعادة لحمة الوحدة الوطنية الفلسطينية، الموقف الايجابي المصري الفاعل واعادة الحلقات المفككة للتضامن العربي على اساس التمسك بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، فشل قمة واشنطن وانفضاح حقيقة سياسة وموقف حكومة نتنياهو المعادية للسلام والمسؤولة الاولى عن تفجير حدة التوتر، الذي قد يؤدي الى اشتعال لهيب كارثي في المنطقة، امام انظار الرأي العام الاوروبي والعالمي والاسرائيلي، كل ذلك يؤكد ان الطرف الفلسطيني والعربي، ليس بالضرورة الطرف الضعيف على طاولة التفاوض والصراع. فبامكانه استثمار العديد من الاوراق لتغيير الموازنة والمعادلة لصالحه. فاستغلال ورقة وحدة الموقف الفلسطينية والعربية والموقف الاوروبي على اساس التمسك بثوابت الحقوق المشروعة يجعل من البديهي ان يهرع رئيس الدولة والمسؤولين الامريكيين وغيرهم لانقاذ الموقف.

وما نود تأكيده، انه مع تأييدنا لاية خطوة يكون هدفها انقاذ العملية السلمية من براثن الموت جراء سياسة وممارسة حكومة نتنياهو اليمينية - ولا يخرج من هذا السياق زيارة ڤايتسمان الى القاهرة - ودفع عجلة المسيرة، لكن يجب اولا توجيه الاصبع الى العنوان الصحيح الذي يمتلك المفتاح الاساسي لازالة فتيل القنابل الموقوتة قبل الانفجار وفوات الاوان. على الرئيس ڤايتسمان ان يتوجه اولا، اذا كانت النية صادقة لخدمة نجاح العملية السلمية، لهز رسن رئيس الحكومة الاسرائيلية وسياسته الكارثية. عليه ان يتوجه الى نتنياهو اولا لاقناعه ان عليه اولا تنفيذ الاتفاقات المبرمة وعدم الاحتكام الى «الشطارة» الكولونيالية بجرجرة التفاوض في ايرز ومحاولة فتح باب الاتفاقيات من جديد لتجاوزها وعدم تنفيذها. فتحسين العلاقة من جديد مع مصر والبلدان العربية، وفي المقام الاول مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية واعادة الثقة المفقودة يستدعي من حكومة نتنياهو ان تتخذ خطوات عملية على ارض الواقع، اعادة الانتشار في الخليل كما اتفق على ذلك في الاتفاقات المبرمة، اطلاق سراح سجناء وسجينات الحرية من ابناء الشعب الفلسطيني، ازالة الحصار الاقتصادي، اغلاق النفق، وقف مخطط المصادرة وتهويد القدس الشرقية وايقاف مختلف اشكال الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وقف عمليات تصعيد حدة التوتر الدموية في الجنوب اللبناني وعدم ممارسة سياسة الاستفزاز لجر سوريا الى اتون الصدام المباشر. ان اتخاذ جميع هذه الاجراءات تخلق مناخا مريحا وطبيعيا يثبت حسن نية الحكومة الاسرائيلية ويكون منطلقا واقعيا لبدء التفاوض حول الحل الثابت والدائم للصراع في المنطقة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ولكن اذا حمل ڤايتسمان الى الرئيس المصري، حسني مبارك، مجرد تطمينات ووعود لا تستند الى تغيير جذري في موقف وتوجه حكومة نتنياهو، فلن يخرج من هذه الزيارة اي شيء يسرّ القلب. ففي الوقت الذي يؤكد فيه قادة الشعب الفلسطيني والبلدان العربية ان السلام خيارهم الاستراتيجي، فتحقيق هذا السلام لا يكون من طرف واحد ولا يستوي ابدا مع سياسة حكومة نتنياهو الكولونيالية. فالسلام يبنى على اساس العدل واحترام الحقوق الشرعية المتبادلة. ولا سلام ولا امن ولا استقرار بدون تنفيذ الحقوق الشرعية الفلسطينية بالدولة وعاصمتها القدس الشرقية.

❑ ❑ الدول العربية...

الدول العربية تطالب اوروبا بحمل اسرائيل على العودة عن تعنتها ازاء عملية السلام

❑ اكدت الدول العربية الاعضاء في الشراكة الاوروبية المتوسطية انها ستعمل على «استغلال هذا الاطار لفرض ضغوط على اسرائيل» لحملها على العودة عن تعنتها ازاء عملية السلام.

وقال وزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، ان «هناك اجماعا بيننا على محاولة استغلال هذا الاطار لفرض ضغوط على اسرائيل واقناع شركائنا الاوروبيين بممارسة ضغوط على حكومة بنيامين نتنياهو، كي تتراجع عن مواقفها، وقد شرعنا في ذلك بالفعل».

وحضر الاجتماع التنسيقي، الذي يأتي بعد عام تقريبا على إنطلاق الشراكة من مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥، وزيرا خارجية تونس، الحبيب بن يحيى، والمغرب عبد اللطيف الفيلالي، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ووزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية، خالد المدابحة، وسفير لبنان في القاهرة، هشام دمشقية، ومندوب سوريا لدى الجامعة العربية، عدنان عمران. كما حضره وزيرا خارجية ليبيا جمعة الفزاني، وموريتانيا، محمد سالم ولد الاكحل.

وتصر الدول العربية على انضمام طرابلس ونواكشوط الى الشراكة. وكانت موريتانيا حضرت كمراقب في برشلونة لانها ليست مطلة على المتوسط، في حين تم استبعاد ليبيا بسبب اتهامها بمساندة الارهاب في قضية لوكربي.

ويضم المنتدى الدول الاوروبية الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اضافة الى اسرائيل ومالطا وقبرص وتركيا. وهو المنتدى الوحيد الذي تشارك فيه سوريا ولبنان الى جانب اسرائيل.

وكان مسؤول مصري اكد ان شركاء اوروبا العرب يريدون ربط التعاون السياسي والامني في المتوسط بتطور عملية السلام.

● مستوطنون مسلحون يعربدون في الخليل ●

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية، فتحي الشاذلي، انه من غير الممكن تحقيق تقدم حقيقي في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية ولا سيما في المجال السياسي والامني طالما استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات وفي موقفها من القدس وفي عدم تطبيقها الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وكانت الدول السبع والعشرون المشاركة في مؤتمر برشلونة اعلنت ثلاث شراكات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وفي المجال الاقتصادي تقرر العمل على انشاء منطقة حرة بحلول العام ٢٠١٠.

وحول مطالبة مصر والجزائر لاوروبا بعدم ايواء اصوليين متطرفين، قال الوزير الجزائري ان الاوروبيين «باتوا اكثر انفتاحا في هذا الموضوع بعدما كانوا ينكرونه، وعلينا اقناع شركائنا بالتعاطي بحزم مع هذه القضية».

❑ ❑ المغرب...

تعزيز مكانة الصحف المغربية الصادرة باللغة الفرنسية!

* تشهد سوق الصحافة المغربية تنافسا حادا بين الصحف الصادرة باللغة العربية وتلك الصادرة باللغة الفرنسية، حيث تمتلك هذه الاخيرة عددا من نقاط القوة بالمقارنة مع مثيلاتها العربية من حيث الامكانات الفنية والمهنية والاعلانية على الرغم من ان الاولى لا تزال تسجل تقدما طفيفا في التوزيع.

وتصدر في المغرب حاليا سبع عشرة صحيفة يومية، احدى عشرة منها باللغة العربية وخمس باللغة الفرنسية وواحدة بالاسبانية.

وتعطي ارقام التوزيع صورة عن وضع هذه الصحف ودرجة المنافسة بين الصحف باللغتين العربية والفرنسية. فاستنادا الى ارقام قدمها نقيب الصحفيين المغاربة، محمد العربي المساري، توزع الصحف السبع عشرة حوالي (٢١٠) الاف نسخة يوميا تستأثر الصحف الفرنسية الخمس وحدها بحوالي (١٠٠) الف منها، في حين لا تبيع الصحف العربية الاحدى عشرة مجتمعة سوى حوالي (١١٠) الاف نسخة.

ويجد هذا الوضع جذوره في الثنائية اللغوية السائدة في المغرب والتي تترسخ اكثر فأكثر في الواقع الاجتماعي والثقافي المغربي. ويقول المساري ان اللغة الفرنسية «لا تزال لغة التعليم الاساسية في المدارس والجامعات ومؤسسات التعليم المهني باستثناء كليات محدودة».

الى ذلك تلعب علاقات التعاون المغربية الفرنسية دورا مهما في تطوير استخدام اللغة الفرنسية، اذ ان فرنسا هي الشريك الاقتصادي الاول للمغرب.

وتوقع المساري في محاضرة ألقاها بمناسبة مرور خمسين عاما على صدور صحيفة «القلم» ان تعزز مكانة الصحف المغربية الصادرة باللغات الاوروبية وخصوصا الفرنسية بسبب ارتباط المغرب المزمع باتفاق شراكة مع اوروبا في حوالي العام ٢٠١٠، مؤكدا ان جوهر ما يعرفه الدبلوماسيون واصحاب القرار الاقتصادي والصحفيون الاجانب عن المغرب هو «ما يكتب عن المغرب في المغرب باللغة الفرنسية».

ولاحظ المساري ان الواقع الاداري والتعليمي والاقتصادي يملي ترسيخ الثنائية اللغوية مع ترجيح اللغة الفرنسية واتجاه طفيف لدى النخبة الى الاخذ بشيء من اللغة الانجليزية.

وتحتل الصحف السياسية التي تصدرها الاحزاب الموقع الاول بين الصحف الصادرة باللغة العربية. وتشير احصاءات نشرتها مجلة «الحياة الاقتصادية» الصادرة بالفرنسية الى ان صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» العربية الناطقة باسم حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المعارض تستأثر وحدها بحوالي (٦٨) الف نسخة من مبيعات الصحف العربية.

لكن على الرغم من ذلك تنبهت الاحزاب المغربية مبكرا الى واقع الثنائية اللغوية، الذي يرجح الصحف الفرنسية فعمدت الى اصدار صحف بالفرنسية الى جانب صحفها العربية، وهذا ما فعله، على سبيل المثال، حزب «الاستقلال» عندما اصدر صحيفة «لوبينيون» (الرأي) الى جانب صحيفة «القلم» الناطقة باسمه باللغة العربية.

وتنعكس الازدواجية اللغوية على طبيعة جمهور قراء كل من الصحف العربية والصحف الفرنسية. فباستثناء وسط محدود من المثقفين الذين يقرأون باللغتين فان جمهور قراء الصحافة الصادرة بالفرنسية ينتمي عموما الى الفئات المتوسطة والميسورة في حين تتوجه الصحف الصادرة بالعربية الى فئات اوسع من المتعلمين.

ويؤكد المساري وجود هذا الاختلاف بين توجهات الصحافة العربية والفرنسية موضحا ان الاولى «تطرح مسائل تتعلق بالهوية ومطالب الشرائح الفقيرة في المجتمع بينما تخاطب الثانية جمهورا يتبنى النمط الاستهلاكي للعالم الاول وتركز على قضايا الحداثة والاقتصاد».

لكنه شدد على ان الصحف الصادرة بالعربية «هي التي حققت دائما تواصلا فاعلا مع القارئ» رغم عدم استفادتها من الاعلانات التي لا تحتل سوى حيز ضئيل في مداخيلها «لان المعلنين لا يقرأون الجرائد العربية».

ولعل اختلاف الشرائح الاجتماعية، التي تقرأ كلا الصحافتين العربية والفرنسية هو الذي يفسر الصعوبات، التي تواجه الصحافة المغربية الصادرة باللغة العربية في مجال الاعلان، اذ تعاني هذه الصحف من احجام وكالات الاعلان عن التوجه اليها. فمداخيل صحيفة «لوبينيون» من الاعلانات اكبر بأضعاف من مداخيل صحيفة «القلم» على الرغم من ان الصحيفتين تصدران عن الجهة نفسها وهي حزب «الاستقلال».

الى ذلك بدأت تظهر في سوق الصحافة المغربية منذ خمس سنوات عشرات الصحف الاسبوعية من قياس «تابلويد» الذي يميز الصحف الشعبية وصحف الاثارة، وهي صحف مكتوبة بلغة اقرب الى اللهجة المغربية العربية، محققة ارقام مبيعات عالية وانتشارا كبيرا حتى خارج المدن.

واثار تكاثر هذه الصحف الاسبوعية جدلا في صفوف الصحفيين المغاربة بين مؤيد ومعارض، وسط تساؤلات عن نوعية اللغة التي تستخدمها هذه الصحف واسرار نجاحها ونوعية الجمهور الذي تستهدفه.



❑ ❑ مصر...

مصر بحاجة الى ٤,٣ ملايين وحدة سكنية حتى العام ٢٠١٠

● افاد عدد من خبراء الاسكان ان مصر ستكون بحاجة الى ٤,٣ ملايين وحدة سكنية جديدة حتى العام ٢٠١٠.

ويحث الخبراء الحكومة على زيادة الاراضي المخصصة للسكن لبناء شقق وأبنية صغيرة تسد الطلب المتزايد.

وتكشف التقديرات حاجة ملحة لبناء ٤,٣ ملايين وحدة سكنية اضافية حتى العام ٢٠١٠ في القاهرة وبقية المدن اي عمليا مضاعفة عدد المساكن الموجودة حاليا في المدن.

ويشار الى ان الدراسات التي اعتمدت على الزيادة السكانية كشفت الحاجة الى ٣,٤ ملايين وحدة سكنية حتى العام ٢٠٠١ و ٤,٣ ملايين حتى العام ٢٠١٠ نصفها في القاهرة والاسكندرية.

وافادت ارقام من مكتب الاحصاءات انه توجد حاليا ٤,٧ ملايين وحدة سكنية بينها ٩٩٥ الفا شاغرة بسبب ارتفاع اسعارها.

وفي عام ٢٠٠٠ سيشكل سكان المدن ٥٤٪ من مجمل سكان مصر مقابل ٤٤٪ عام ١٩٩٢ بينما سيصل عدد السكان الى ٦٤,٨ مليونا مقابل ٥٤,٩ عام ١٩٩٢ حسب ارقام الامم المتحدة.

❑ ❑ اليمن...

رفع معدل مساعدات البنك الدولي السنوية لليمن

❑ رفع البنك الدولي معدل مساعداته السنوية لليمن الى (١٢٠) مليون دولار مقابل (٨٠) مليون دولار سابقا.

وستؤدي مساعدات البنك الدولي لليمن الى تنمية اقتصادية دائمة من خلال دعم الاصلاحات التي تتعلق بتحرير الاقتصاد وخصخصة المؤسسات العامة.

وستخصص قروض، ايضا، لتشجيع عمليات التصدير بهدف تنويع الاقتصاد في اليمن الذي يعتبر احدى الدول الاكثر فقرا في العالم.

وقد حصلت صنعاء في كانون الثاني الماضي خلال اجتماع الدول المانحة في لاهاي، على وعود بمساعدة مالية بقيمة (٥٠٠) مليون دولار من اجل اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات وتمويل مشاريع انمائية.

❑ ❑ سوريا...

دراسة اوصت بانشاء مصفاة نفط لتزويد لبنان بالمشتقات النفطية

❑ اقترحت مجموعة استشارية مقرها الولايات المتحدة انشاء مصفاة نفط في سوريا لتزويد السوق اللبنانية بالمشتقات النفطية.

وتعني المصفاة، التي ستساهم الحكومة السورية بنسبة ٥٠٪ من رأسمالها، استغناء لبنان عن اعادة تأهيل مصفاتي طرابلس (الشمال) والزهراني (الجنوب) اللتين تعطلتا بسبب الاضرار التي لحقت بهما اثناء الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢.

ويخضع «الاستفادة من هذا المشروع او غيره، بطبيعة الحال، للتعاون القائم بين لبنان وسوريا في المجالات كافة».

وذكر مصدر نفطي مطلع ان دراسات عدة اقترحت في السنوات القليلة الماضية اقامة مصاف ومصانع نفطية في سوريا بقيت جميعها بدون تنفيذ بسبب القيود التي يفرضها قانون الاستثمارات الاجنبية.

بطاقات الغربة والحنين

● الصورة المنشورة على هذه الصفحة هي من «كروت المعايدة» التي ارسلت من القدس العربية جمعها الشهيد الفلسطيني عز الدين قلق وصدرت في كتاب يضم عددا ضخما من الكروت التي تؤكد عروبة القدس.

وقد اخترنا مع هذه الكروت النص التالي للشاعر الفرنسي الفونس دي لامارتين:

القدس

كانت هي بدت في صفرة غامقة رصينة على خلفية القبة الزرقاء، وعلى ارضية جبل الزيتون السوداء، اوقفنا خيولنا لنتفحصها في هذا المظهر الغامض الرائع، وكل خطوة كان علينا ان نخطوها، ونحن نهبط الاودية السحيقة الداكنة من تحت اقدامنا، كانت تعريها لعيوننا. وخلف هذه الجدران السامقة. وتلك القباب الخفيضة في القدس، كان تل هائل مرتفع يبدو في الخط الثاني اكثر دكنة من الذي يحمل المدينة ويخفيها وكان ذلك التل الثاني يمس الافق ويحدده. وكانت الشمس تترك في الظل جناحها الغربي، وتمسح بخيوطها الافقية قمتها التي تشبه قبة هائلة، وكأن القمة الشفافة تستحم في الضياء، ولا نعرف الحد الغامض بين الارض والسماء، الا ببضع اشجار ضخمة سوداء، وقد غرست فوق الارض العالية، ومن خلالها تشق الشمس بالضياء.

كان جبل الزيتون، وكانت اشجار الزيتون ذاتها. شواهد قدامى على عديد من الايام التي كتبت على الارض وفي السماء، قد روتها الدموع المقدسة، ورواها العرق والدم وعديد من الدموع الاخرى، والعرق الاخر منذ تلك الليلة التي اضحت فيها مقدسة.

تقليد الروائية اللبنانية ليلى عسيران «وسام الارز من رتبة فارس»

● بيروت - «و.ص.ف» - نالت الروائية اللبنانية ليلى عسيران (٦٢ عاما) وسام الارز من رتبة فارس «تقديرا لمناقبيتها واكبارا لعطاءاتها الادبية والروائية».

واعتبرت عسيران، التي حملت رواياتها التسع روح الالتزام بقضايا القومية العربية عموما والقضية الفلسطينية وجنوب لبنان خصوصاً، ان هذا الوسام «هو وسام للثقافة».

وقالت «انه تعبير عن الرغبة بفتح باب الحوار مع عالم الابداع الثقافي للمحافظة على وجه لبنان الحضاري».

وقلدت عقيلة رئيس الجمهورية منى الهراوي، ممثلة عن زوجها، الروائية الوسام، مساء الخميس الماضي، في احتفال اقيم في القصر الجمهوري بحضور عدد من الشخصيات السياسية والثقافية.

وكانت اخر رواية كتبتها عسيران بعنوان «طائر من القمر» عام ١٩٩٦.

وللاديبة «شرائط ملونة» (١٩٨٩)، «جسر الحجر» (١٩٨٣)، «قلعة الاسطة» (١٩٧٩)، «خط الافعى» (١٩٦٩)، «عصافير الفجر» (١٩٦٨)، «المدينة الفارغة» (١٩٦٥)، «حوار الاخرس» (١٩٦٢)، و «لن نموت غدا» (١٩٦٠).

دعوة المواطنين في جنين لدعم المتحف الوطني في خانيونس

● جنين - «وفا» - دعا العميد زهير مناصرة محافظ جنين، المواطنين الذين يرغبون بالتبرع ودعم متحف خانيونس المقام في مقر «مركز المعوقين» التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالمواد التراثية لارسالها الى مقر المحافظة بأسرع وقت ممكن، كما دعا الجهات الاعتبارية التي ترغب بذلك الى ارسال موادها، مع احتفاظ الجميع بحق عرض المواد وذكر اسم الجهة المتبرعة ونبذة عنها.

تأتي هذه الدعوة بناء على توجيهات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمحافظين، باتخاذ الاجراءات الداعمة لمتحف خانيونس، وذلك للحفاظ على التراث الفلسطيني في متحف وطني يبرز معالم ورموز حضارة شعبنا الفلسطيني العريق، المتجذرة في ارضه، والذي يتعرض للسلب والمصادرة من قبل جهات مختلفة.

كما ان هذه الدعوة تمثل حرص محافظة جنين ومؤسساتها على تأسيس هذا المتحف الوطني، الذي سيعمل على حماية تراث شعبنا الفلسطيني من العبث والضياع.



«القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» جديد د. فاروق مواسي

● عن «منشورات مجلة مواقف» صدر، مؤخرا، كتاب «القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» للشاعر الدكتور فاروق مواسي.

وفي هذا الكتاب/الدراسة الذي جاء في (٢٧) صفحة يستعرض الشاعر استعمالات «القدس» في الشعر العربي وصولا الى الشعر الفلسطيني حيث تأخذ «القدس» معناها المميز.

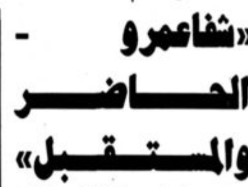
العدد التجريبي الثاني من «ستار»

● صدر قبل ايام العدد التجريبي الثاني («٣» تحت الصفر) من جريدة «ستار» الفنية، زاخرا بالاخبار والتقارير الفنية المتنوعة.

وجاء في «استفتاح» العدد: «منذ العدد التجريبي الاول (العدد الماضي) استقبلت «ستار» استقبالا نصارحكم القول بأنه فاق توقعاتنا على تفاؤليتها. وتوالت ولا تزال ردود الفعل المشجعة من جانب اطراف عديدة ومختلفة بين جماهير القراء، مما يجعلنا اشد حرصا على بذل الجهود التي تؤمن لهذا المنبر اسباب البقاء والصدور المنتظم والتطور المستمر».

واذ نأمل ان تنجح هذه الجهود، نتمنى للجريدة ان تأتينا بالجديد دائما.. والى الامام.

«شفاعمرو - الحاضر والمستقبل»



● وصلتنا من دائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو النشرة الفصلية «شفاعمرو الحاضر والمستقبل» لشهر ايلول ١٩٩٦.

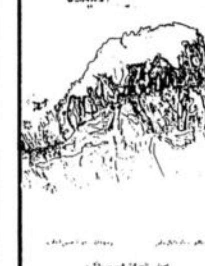
وتحتوي هذه النشرة التي جاءت في (٤٦) صفحة، على مواد متنوعة اخبارية واعلامية عن المشاريع الجديدة في شفاعمرو.

ثلاثة كتب لسعاد دانيال بولس



● اهدتنا الكاتبة سعاد دانيال بولس، من الناصرة، ثلاثة كتب جديدة صدرت لها. الاول بعنوان «ذكرياتي معه» تورد فيه بعض ذكرياتها مع ابيها المربي الراحل الياس دانيال. والثاني مجموعة شعرية بعنوان «قطرة ندى» صادرة عن مطبعة النهضة في الناصرة.





اما الكتاب الثالث فهو قصة للاطفال بعنوان «خروف العيد» صادرة عن المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة، والرسومات في الكتاب لجهينة حبيبي قندلفت.

التخت الموسيقي على مر العصور

● بقلم: د. عادل كامل ●

■ على مدى اكثر من مائة عام لم تزل كلمة «التخت» موجودة ومعروفة حتى الان في موسيقانا العربية والشرقية، لذا فان اسمه اما التخت الشرقي او التخت العربي، وكلا الاسمين يؤديان الى معنى واحد الا وهو الفرقة الموسيقية الشرقية أو العربية والتي تتخصص في اداء الالحان الموسيقية الشرقية.

وكلمة «تخت» من اصل فارسي، ويعني بها منطقة المنصة او صدر المجلس، اما المعنى الموسيقي لكلمة «التخت» فهو الاسم الذي نطلقه على مجموعة الالات الموسيقية الشرقية والتي تصاحب المغني او المطرب اثناء الغناء، كما يركن الى التخت عزف المؤلفات الموسيقية المعروفة مثل السماعي والبشرف والتحميله وغيرها من الوان الموسيقى الآلية، كما يصاحب التخت عادة مجموعة المنشدين المسماة بالمذهبجية او السنيده والمعروفون الان بالكورس، واصبح يطلق عليهم التسمية الاوروبية المعروفة بالكورال.

يرجع تاريخ التخت الى العصر العباسي خاصة في عهد هارون الرشيد وقد اشتهر احد عازفي العود في تخت هارون الرشيد الا وهو العازف زلزل وكان من اروع عازفي هذه الآلة.

وقد عاد ظهور التخت بعد اختفائه فترة طويلة، في اوائل القرن الثامن عشر الميلادي حيث قام بتأسيسه الموسيقي الشامي يوسف انطون الياس (الجد الاكبر لواحد من أشهر عازفي الكمان الذين عاشوا وماتوا في مصر وهو العازف الكبير سامي الشوا)، وقد تكون تخت انطون الياس من اربعة عازفين هم:

يوسف انطون الياس عازفا على القانون، والياس انطون عازفا على الكمان، وعبود شوا عازفا على الكمان، وحبيب شوا عازفا على الطبلة، وقد خلا تخت انطون الياس من عازف الناي رغم ان الناي آلة من الالات الرئيسية للتخت الشرقي لكن يبدو انه لم يتوفر وقت انشاء التخت وعمله عازف ناي جيد يتناسب مستواه الموسيقي مع المستوى الفني الممتاز لاعضاء هذا التخت، ومن المعروف ان هذا التخت قد اشترك في حفلات اعياد النصر والتي اقامها القائد المصري ابراهيم باشا بعد غزوه لمدينة حلب السورية.

وفي القرن التاسع عشر ظهر التخت الشرقي في مصر، اشتهر منها فرقة تخت منسي الكبير، وتخت محمد المقدم والذي كان استاذا للفنان عبده الحامولي، ثم تخت من الرشيدي الكبير وهذا الاخير اكتسب شهرة كبيرة لوجود مجموعة متميزة من العازفين اعضاء فيه، وقد احب الجمهور هذا التخت حبا كبيرا وكان يطلب من اعضائه عزف قطع موسيقية معينة اشتهر بعزفها هذا التخت.

وكان العازفون الذين يشتركون في تلك التخوت الموسيقية الشرقية لا بد لهم ان يكونوا على مستوى عال من الاداء الموسيقي، وكان على كل عازف المرور على لجنة متخصصة حتى تجيزه عازفا موسيقيا باحدى التخوت، كان العازف يقدم برنامجا كبيرا من العزف يستعرض فيه اجمل ما يعرفه من مقطوعات موسيقية سواء مشهورة او من تأليفه احيانا، ولقد كانت التخوت بالفعل وكما يخبرنا المؤرخ الموسيقي الكبير محمود كامل «مدارس يتعلم فيها المنشدون اسرار الفن وتصقل مواهبهم وتقوي اصواتهم» ويقول ايضا محمود كامل «وكان لا يسمح لأي موسيقي او مغن بممارسة الفن الا بعد ان يجتاز امتحانا عسيرا امام لجنة من كبار الفنانين».

وكان اذا اجتاز الموسيقي هذا الاختبار يقوم رئيس اللجنة بتقليد العازف الناجح شالا من الحرير ايذانا له بمزاولة الفن، يذكرنا هذا الاسلوب بانتماء اعضاء المهن المختلفة الى التنظيمات المسماة بالنقابات، وفي نقابة الصحفيين مثلا وبعد قبول اوراق الصحفي عضوا بالنقابة يقوم بحلف اليمين امام اعضاء مجلس النقابة ايذانا بمولده كصحفي وحصوله على الترخيص بممارسة هذه المهنة.

ومن بين النجوم سواء العازفين او المغنيين او حتى الملحنين الذين خرجوا من عباءة التخت الشرقي في القرن التاسع عشر كل من الشيخ سلامة حجازي، الشيخ يوسف المنيلاوي، عبده الحامولي، وسيد درويش.

ومن المغنيات الشهيرات واللواتي خرجن من التخت الشرقي: ساكنة، وألمظ، ومنيرة المهدية، ونجاة علي، ونادرة، وملك، واللاوندية، وعزيزة فخري، وبهية المنتظمة، ومن اشهر تخوت القرن التاسع عشر: تخت العقاد الكبير، تخت منصور عوض، وتخت ابراهيم العريان.

وقد مر تاريخ تطور التخت الشرقي بعدة مراحل من اهمها المرحلة التي قام فيها الفنان محمد عبد الوهاب بتطوير التخت وادخال عدد كبير من الالات ولا يكون آلة واحدة من كل نوع به عمل على زيادة عدد الالات الرقيقة حتى يزيد حجم الصوت الصادر عنها مثل آلة الكمان، كما اضيفت ضمن التطورات التي طرأت على التخت الشرقي آلات جديدة مثل الات التشيلك والكونترباص، كما زاد عدد الالات الايقاعية، كما، تحسن هندام العازفين اعضاء التخت وتطور كثيرا.

● سيد درويش ●

ومع تلك التطورات لم يستخدم تعبير التخت واستبدل بتلك الكلمة تعبير «الفرقة الموسيقية»، وقد شجع انشاء الاذاعات العربية في النصف الاول من القرن العشرين على تنافس الفرق الموسيقية على التسجيل والعزف في الاذاعة، كما تكونت فرق متعددة النوعية والعدد، مثل الرباعي والخماسي والثنائي وغيرها، ومن اشهر تلك الفرق والتي بانت وعرفها الجمهور في ثلاثينيات هذا القرن، فرق: خماسي عبد المنعم عرفه، ثنائي العريان، رباعي مصطفى العقاد وغيرها.

وتبع ذلك ظهور فرق موسيقية متنافسة متعددة مثل: فرقة عزيز صادق، فرقة ابراهيم شفيق بمعهد الاتحاد الموسيقي، فرقة احمد شريف، فرقة احمد صبرة، وفرقة علي فراج.

وتطور ظهور الفرق الموسيقية الكبيرة في النصف الثاني من القرن العشرين قبل فرقة ام كلثوم، فرقة النور الموسيقية بقيادة عبد الفتاح منسي والتي تخصصت في مصاحبة الفنان فريد الاطرش، الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن، وفرق اخرى كثيرة لم يزل عدد كبير منها موجودا بالحقل الموسيقي العربي في العواصم العربية المختلفة.

ثم كان عام ١٩٦٧ عندما ظهرت تلك الفرقة الكبيرة للموسيقى العربية والتي انشأتها وزارة الثقافة في مصر وقام بتأسيس هذه الفرقة وتدريبها الفنان الراحل عبد الحليم نويره، وقد تميزت هذه الفرقة عن كافة الفرق الموجودة بأسلوبها في الاداء التعبيري والذي نفذه معها عبد الحليم نويره، وحققت هذه الفرقة فرقة الموسيقى العربية نجاحا هائلا في جذب جماهير المستمعين الى تراث الموسيقى العربية.

(«اخبار الادب»)

مهرجان قرطاج يكرم نور الشريف وماستروياني

● بقلم: نجاح مولهي ●

* المهرجان افتتح يوم الجمعة بفيلم امريكي *

■ افتتح فيلم «اينسايد» (في الداخل) حول جنوب افريقيا للمخرج الامريكي ارثر بن، مساء يوم الجمعة الماضي الدورة السادسة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي تقام كل سنتين للتعريف بالسينما العربية الافريقية.

وتدور احداث الفيلم في جنوب افريقيا وتتناول حقبتين قبل وبعد وصول نلسون مانديلا الى الحكم. وهو يتناول قصة ضابط ابيض يحقق في احداث وقعت في المنطقة محاولا بكل الطرق الحصول على اعترافات سجين سياسي. ويصبح هذا بدوره موضع تحقيق تحت رئاسة مانديلا.

ويتميز المهرجان في دورته الحالية التي ستتواصل حتى ٢٠ تشرين الاول الجاري بكثافة الحضور الفرنسي الى جانب البلدان العربية والافريقية.

واشار عبد اللطيف بن عمار مدير المهرجان الى ان (١٩) فيلما طويلا و (١٧) فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية ستتنافس طوال تسعة ايام للفوز بالجائزة الذهبية «تانيت»، وهو اسم الهة قرطاجية.

وككل دورة تشارك تونس بفيلمين طويلين هما «السيدة» لمحمد زرن و «صيف حلق الوادي» لفريد بو غدير والذي بدأت قاعات السينما في تونس بعرضه منذ مطلع ايلول الماضي ويشهد اقبالا كبيرا رغم اختلاف الاراء حوله.

اما بالنسبة الى السينما العربية فتشارك:

* مصر بفيلم «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي و «عفاريت الاسفلت» لاسامة فوزي.

* الجزائر بفيلم «اهلا يا ابن العم» لمرزاق علواش و «الصورة الشخصية» للحاج رحيم.

* المغرب بفيلم «سارق الاحلام» لحكيم نوري و «خيول الثورة» لجيلاني فرحاتي.

* فلسطين بفيلم «سجل اختفاء» لايليا سليمان و «حيفا» لرشيد مشهراوي.



● الممثلون المصريون نور الشريف والهام شاهين وحالة صدقي لدى حضورهم حفل افتتاح مهرجان قرطاج السينمائي ●

* سوريا بفيلم «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد المجيد.

* تونس بفيلم «صيف حلق الوادي» لفريد بو غدير و «السيدة» لمحمد زرن.

وسجلت الدورة الحالية غياب اقطار عربية اعتادت المشاركة في مثل هذه الظاهرة كلبنان والعراق.

وتشارك السينما الافريقية في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل بفيلم «سويتو غرين» لدفيد لستر من جنوب افريقيا. و «كيتا لريتاج دو غو» لداني كوياتاي من بوركينا فاسو و «كلاندو» لجان ماري تينو من الكاميرون و «اختر لك صديقا» لماما كايتا من غينيا و «شجرة الدم» لفلورا قوماز من غينيا بيساو و «عندما تلتقي نجوم البحر» لريمون ريفالو من مدغشقر و «لهيب» لانغريد سنكلار من زيمبابوي و «مكادام تريبي» لجوزي لبلان من زائير.

وسيرأس لجنة التحكيم التونسي رؤوف الباسطي واعضاؤها مفيدة التلاتلي التي فاز فيلمها «صمت القصور» بـ «التانيت» الذهبي لايام قرطاج السينمائية في دورته السابقة وفريدة بليزيد (المغرب) ومايكل بيرد (الولايات المتحدة) ونبيل المالح (سوريا) ومحمد خان (مصر) وباساك باكوبيو (الكاميرون) وهنري دو بارك (ساحل العاج) وروبير دودكان (كندا).

والى جانب الافلام الطويلة يشارك المخرجون الافارقة والعرب في مسابقة الافلام القصيرة التي تبلغ (١٧) فيلما. وفي اطار الاحتفال بمرور ٣٠ عاما على بدء ايام قرطاج السينمائية (١٩٦٦) قال بن عمار ان الاحتفال سيبدأ بعرض الافلام الطويلة التي فازت بالتانيت الذهبي في الدورات السابقة على غرار «الاختيار» ليوسف شاهين (مصر) و «عرس الجليل» لميشيل خليفي (فلسطين) و «الـ[illegible]» لسليمان سيسي [illegible].

من جهة اخرى وبالتعاون مع معهد التعاون الفرنسي احضرت افلام نادرة صورت مع بداية القرن في تونس وستعرض احتفاء بمرور مائة عام على ميلاد السينما الى جانب افلام اخرى لمخرجين اوروبيين انتجت حديثا مثل: «افريقيا كيف حالك مع الالام؟» لريمون ديبردون و «السارق» لاندري شين.

ويتضمن المهرجان نشاطات اخرى من بينها «آفاق السينما العربية والافريقية» حيث سيتم عرض الفيلم الاخير لمحمد فاضل «ناصر ٥٦» بالاضافة الى ندوة حول «السيناريو ورهاناته» وسيكرم المهرجان الذي يختتم بفيلم «ظل الفراعنة» لسهيل بن بركة يوم (٢٠) الجاري، الفنان المصري نور الشريف والايطالي مارتشيللو ماستروياني وسوتيغي كوياتاي من بوركينا فاسو.

كما المغيب

● بقلم: عدي رياض مصاروة ●

كما المغيب
عندما تنزل الشمس
رويدا، رويدا..
تدنو من البحر
وفي لحظة..
كلها سحر
تقبل شفتيه
تذوب الشمس..
تذوب..
تنطفئ!
وهكذا انت.. كما البحر.. يا
حبيبتي
ولو ان الشمس
عرفت..
لو انها قبلت..
لمست..
لو انها ذاقت طعم لماك..
لو احست،
ولو للحظة..
دفء وجنتيك..
لارتفعت الى السماء
واشرقت
الى الأبد
وانا.. يا حبيبتي.. شمس
اذوب في البحر، يوما بعد
يوم..
كل يوم.. عندما ياتي
المغيب..
وكم اتمنى يوماً..
ابتسامة.. منك
فقبلة.. وإشراقة.. الى الابد
لكنك.. يا حبيبتي
جميلة.. بعيدة..
وكما الجمال..
ابدا.. في البعيد جدا.

خاطرة: زوجة ابي لا تحبنا..؟!

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

«ليس دائما زوجة الاب سيئة».

بهذه الجملة افتتحت احدى صديقاتي رسالتها التي ارسلت بها ردا على سؤالي لها عن سبب الضياع الذي يخيم عليها وعلى عائلتها، وتابعت رسالتها تقول: «توفيت والدتنا ونحن لا نزال صغارا، واضطر ابي ان يقوم بطلباتنا واحتياجاتنا. ولان جارتنا ام عزيز لم تكن ترغب ان يعاني ابي اكثر، فقد همست في اذنه ان يتزوج من اخرى تساعده على خدمتنا وتقوم بواجبات البيت بدلا عنه..

في حيّنا فتاة تجاوزت الثلاثين من عمرها، دون ان تتزوج تدعى «صبحية»، صبحية هذه لم يكن ينقصها من الكمال اي شيء وام عزيز مدحتها كثيرا، وكذلك ام طارق جارتنا.. وهي اكثر واحدة ملائمة لابي كما كانت تقول ام عزيز وتدعم ام طارق رأيها.

ابي بات مقتنعا بالفكرة، ولم يعد يبالي بشيء ولم يفكر بتأثير ذلك علينا، لذلك تقدم لخطبة صبحية، ويبدو ان الاخيرة لم تتردد كثيرا، لان الزواج تم في اقل من شهر، ودخلت امرأة اخرى بيتنا. لم تكن ملامح وجهها تشبه ملامح وجه والدتنا، ومع ذلك تقبلنا وجودها، وهي كانت تحاول تعويضنا غياب والدتنا، استمرت الحال على ذلك، وبدأنا نكبر ونبتعد عن طفولتنا، وبدأنا نكتشف ذلك الاختلاف في ملامح الوجهين، وجه صبحية ووجه والدتنا.. منذ ذلك الحين وتلك اللحظة بدأت المعركة في بيتنا، تلك المعركة الاعتيادية التي تدور بين الاولاد وبين زوجة والدهم، رغم ان الحالة صبحية لم تتغير، بل على العكس كانت تحبنا اكثر.

شقيقي فادي كان اكبرنا، قرر سلفا ان الحياة في البيت لم تعد تطاق، وعليه ان يتركه. وفعلا مع اول فرصة سنحت له ترك البيت، ومنذ خرج لم نسمع منه او عنه اي خبر. اما فداء الصغيرة، فانها تشعر بأنها سبب ما حدث، حيث توفيت والدتنا وهي تنجبها. لذلك دائما كانت تشعر بالذنب وتتألم لرحيل والدتنا، وكان عقابها لنفسها قاسيا، حيث قبلت بذلك الرجل كزوج رغم ما تعرفه عنه من سيئات، وانا.. انا فلم يكن حظي افضل من اخوتي بل على العكس فقد بدأت اهمل دروسي ونفسي، ولم اعد اساعد زوجة ابي في اعمال المنزل، وبدأت اخرج من البيت كثيرا دون ان اعلمهم اين اذهب ومتى اعود!؟ كنت اتشاجر مع زوجة ابي، اذا ارادت ان تمنعني من الخروج.

الحالة صبحية ادركت انها لم تعد قادرة على السيطرة علينا، واننا لا نأبه برأيها كالسابق، لذلك بدأت تهتم بأبنائها فقط، ولم تعد تسألنا عن شيء، خالتي اهملتنا، ونحن بدأنا رحلتنا في عالم الضياع، ونحن نبرر سبب رحلتنا هذه بأن زوجة ابي لا تحبنا. لقد اختلقنا اكذوبة، ولم يصدقها احد سوانا، وكانت النتيجة حالة الضياع التي نعيشها»...

(عيلبون)

ليلة مع القمر

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

ليلة واحدة مع القمر..
مغمضة الجفون..
منغمسة في ماء
العيون..
شهد.. يشع حلما
غافيا..
تلهو انت على كتفي
ضفيرة..
تغفو بين الحين والحين
جانب عنقي..
تخطف انفاسي..
بين اضلعكْ
تخنقها.. تبتلعها..
تلبسها فوق جسدكْ
لتظهر في ابهى حلة..
ما اجملكْ..
وجهك بدر..
وصدرك جمر..
وتبقيني.. لا شيء..
ما ابخلكْ!!
تسرق انفاسي..
وتخفي فؤادي
تحت سترتكْ..
وعشقي في جيوبكْ
وهيامي يضيع بين
المسامات
وروح معكْ..
بين يديكْ..
تلبسها سواراً..
بل خاتما في اصبعكْ..
ونفسي تمارس الصبر..
وتحلم.. تدنو من الخيال..
تختلط الانفاس..
تتقارب.. تهمس اليّ
ساجعلك ملكة..
وكل هذا الكون بين اصابعكْ
حسكة..
تجلسين على عرشي
وترددين..
آه يا قمر ما أطمعكْ
آهٍ يا حلوتي ما اجملكْ
آهٍ يا اميرتي ما اروعكْ..
يضج الخوف من عينيك..
حين يسكن تحت الجفونَ..
يتثاقل فوق الجفون..
نعاس يحتضن آهاتي..
يخمر.. يسكر..
والكاس بين يديّ..
وعلى اطرافه..
تسيل النشوة
تحبس الانفاس في
خزائن الماضي..
تهيج القلوبَ..
وتحتسي الاماني..
تبقى تردد..
ليلة واحدة مع القمرِ..
ليلة واحدة للقمر

(طمرة)

مصير الحياة

● بقلم: ميساء محمود دراوشة ●

عندما ولد طفل
مات طفل اخر
خرجت زغاريد كثيرة من افواهٍ فرحة
وجلجلت ضحكات..

وتبعتها صرخات متقطعة دوت في الفضاء فاصطدم صداها بجدار القلوب الرقيقة المشفقة، وانغرزت في الصميم كالسهام الحادة مخلفة وراءها جروحا دامية.

همسات

همسات وشوشات تخشخش في اذني، واشياء كثيرة تقفز وتروح امام عيني.

وفجأة.. خفتت الانوار وظلام دامس احتل المكان، وتعالت الهمسات وهدأت القفزات، واقتربت الوشوشات لتدغدغ اذني فيقشعر بدني...

وتلاشى الظلام وهدأت الهمسات وبانت الانوار... وصاح الديك معلنا بدء النهار.

(اكسال)

بدل القنابل نجعل الحب السلاح

● بقلم: سعيد حسين عابد ●

في كل ضمة ليل او طلة صباح ... عما من الشعبين إبتزهق رواح
بناشد الشعبين عربان ويهود ... بكفي قتل بكفي هدم بكفي جراح
في شرقنا الحرب من عدة عقود ... أم ما نامت ولا أب استراح
ومن اربعة اعوام انبذلت جهود ... تايفردْ السلام عَ بلادنا الجناح
وفي اوسلو ومدريد انوضعت بنود ... كل من الشعبين ابدى الارتياح
عرفات مع رابين قد مدوا الزنود ... وتصافحوا الاثنين راح بقلب راح
وقعوها ووقعوا عليها الشهود ... كلينتون ويلسون قالوا قد تم النجاح
رابين هَلّي للسلم وضع العهود ... بلا خطيه انقتل وبلا جُناح
عَ النار هَلّي تطرفوا حطوا الوقود ... تيعطلوا عمل السلم من كل ناح
يا نتنياهو للصلح برجوك عود ... تبلادنا تنعم بظل الانفتاح
عَ حدودنا نزرع ورد بدل الجنود ... ويقلوبنا نجعل مودة مع سماح
وبناشد الشعبين تيضبو البرود ... ونرفع رايات السلم بايدينا سوى

وبدل القنابل نحمل الحب السلاح

(البعنة)

لرجل لا يعرف فلسطين

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

ما بالي ارى في عينيكَ
علامة تعجُب؟!
وبلَ هذا الشعب
كم تعذَّب..
كم قاسى في نفق الحرمان
في لُجة النسيان
كم تغرَّب..
حين قالوا معاهدة سلام!!
إنحنى الشعب لها ورحَّب
وحين ماتت معاهدة السلام
مات الفرح، والشعب
تكرَّب..
جيلٌ جديد
باي حقٍ مات؟!
واي ذنبٍ اذنَبْ
كيف السلام والحب
والغادر ارضنا ينهب
أيا شريكي في الانسانية
لا تتعجب..
ولا تتهرَّب
ويل هذا الشعب

(كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٤/١٠/٩٦
التلفزيون الاسرائيلي

• القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بتفكير ثان – العقيدة الدينية.
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٠ – طبيعة – الماء.
٩,٣٠ – طبيعة – تغير الفصول.
٩,٤٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – المواد.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية Kindergarten
١١,١٠ – مجتمع – قصص البلوغ.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – ان ترى وتصدق.
١٢,٣٠ – تاريخ عام – الثورة الامريكية.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣٣).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتوا. صور متحركة. الحلقة (١٥).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٢ – قوة فيديو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هرباهاي».
١٦,٣٠ – الجن الاسترالي. الحلقة السادسة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة السادسة.
١٨,٠٠ – «دروبي» – مطاردة في الفضاء الخارجي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ – استرجاع. اهود منور يستضيف تسفيكا فيك.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

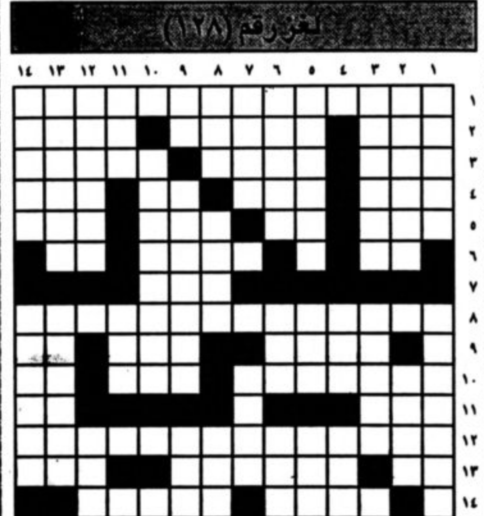
• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – «ايكو بوينت».
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «مسافر في الطريق».
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٥).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اكشن – مجلة السينما.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩٣).
١٩,٠٠ – [illegible].
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مشغر بين – ترفيهي.
٢١,٠٥ – ايتشا. كوميدي.
٢١,٤٠ – دلع [illegible] يستضيف.
٢٣,١٥ – «[illegible]ولتي» – كوميدي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الفنان تسفيكا بيك في ضيافة ايهود منور، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٨)



• اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة •

افقيا:
١) شاعر فلسطيني راحل.
٢) من جبال بلادنا (غير معرفة) – الإسم العربي لمدينة اشدود – اقيمت على انقاضها رمات يشاي(شرق طبعون)
٣) لقب الحاكم الايراني – رابض – قرية مهدمة بين قريتي سخنين وشعب.
٤) ما ننادى به – ارشده – عشرة (بالانجليزية) – اضرب بقوة.
٥) نفنفو (مجزومة) – ملكه – ارتفاع – ابن الفرس (معكوسة).
٦) ضمير منفصل – عكس «سائل» (معكوسة) – للنداء.
٧) «من .... الاعداء».
٨) الاسم العربي لبلدة «بت شلومو» شمال شرق زمارين + قرية عربية مهدمة بالقرب من البقيعة وكفرسميع.
٩) مسقط رأس الشاعر محمود درويش (غير معرفة) – لقاح ضد المرض – للتمني (معكوسة).
١٠) رسائلي المستعجلة – كد وتعب – اصون (مجزومة).
١١) استقر في الماء – للنفي.
١٢) رئيس مجلسها الرفيق احمد الحاج.
١٣) للتعريف – الاسم العربي لمحني دافيد (حيفا) (غير معرفة) – فقرة.
١٤) «بتقالك يا ....» – مجموعة قصصية للكاتب الرفيق محمد نفاع.

عموديا:
١) ظمآن – الخيرات.
٢) اهالي ابوسنان – مبحوث.
٣) «.... وقاية خير .... قنطار علاج» – اداملك.
٤) «لبر» (مبعثرة) – اوغل في الشرب (معكوسة).
٥) الكذاب (معكوسة) – «برا وبحرا و....» – انقل خبرا سارا.
٦) مكتوب – تنوي القيام بعمل ما (معكوسة) – بمعنى «شهم» (مبعثرة).
٧) قرية مهدمة بالقرب من كفركما وطبريا (غير معرفة) – يربح.
٨) سُبع الاسبوع – «يا .... العالم الحدوا» – شجر ضخم.
٩) بسط – الاسم العربي لتل شكمونة (حيفا غرب) – لعب.
١٠) «.... جد .... ومن زرع ....».
١١) ادي فريضة الحج – يوضع مع الطعام.
١٢) نسبة الى (٣) افقيا – خوف.
١٣) حبها – مثنى «توأم».
١٤) بيتكم – الواقف في المقدمة.

اسم المطربة العربية كان:
سميرة سعيد

حظك اليوم .. ولو صدقوا

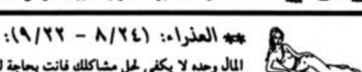
** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ما ينقصك هو التفاؤل فليس كل الامور سيئة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مناوشات في العمل تدخلك في صراعات تنتهي منها قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
يصلك مبلغ مالي يحل بعض المشاكل وليس جميعها.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اذا اخطأت امام الناس فعليك الاعتذار امامهم ايضا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امامك رحلة قصيرة لا تفوتها ففيها اكثر من فائدة.



** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
المال وحده لا يكفي لحل مشاكلك فانت بحاجة للتفرغ ايضا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مشاكلك تزداد والمال كفيل بحل معظمها.

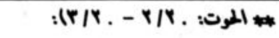
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ارتباطك الحالي بحاجة الى بعض التنازلات لتريح بالنهاية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مشاكلك العائلية صغيرة لو قستها بمشاكل الاخرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تنقصك الجرأة في طلب ما تتمناه هو سهل التحقيق.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مطلوب منك ان تتاور في المشاريع المقبلة عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):



انت مميز عن الاخرين ولكنك لا تنال مقابل هذا التميز.

تقرير المصير وحق الدفاع عن النفس

(تتمة من ص ١٠)

المفروض ان تنطبق عليها اسس القانون الدولي ومبدأ حق الدفاع عن النفس، شعب يُضطهد وهو مسالم وداعم لعملية التسوية اليس من حقه ان يقاوم الجوع وانتهاك الحريات والاماكن المقدسة؟

منذ نجاح حكومة نتنياهو اكدنا بأن هذه الحكومة لا يمكن ان تكون حكومة خير حتى لشعب اسرائيل، ولكننا احترمنا ارادة الشعب الذي اختار هذه الحكومة، واملنا بأن هذا الشعب سيضغط على حكومته بأن تحترم ارادته التي عبر عنها ايام حكومة رابين – بيرس، وتحترم هيبة دولة اسرائيل باعتبار اتفاقيات «اوسلو» تتمتع بطابع دولي.

ان الشرطة الفلسطينية لم تلجأ الى البنادق لانها «تهوى» النار والقتل، وانما تدخلت هذه الشرطة للدفاع عن شعبها المحاصر. ثم اي بند في اتفاقية اوسلو، الذي يمنع الشرطة الفلسطينية من هذا الدفاع، واذا كان يوجد فعلا، يصبح اذن من الضروري مراجعة كافة الاتفاقية واضافة هذا الحق الى حقوق الشعب الفلسطيني والسماح له بالدفاع عن نفسه، لانه ليس من المنطق ان تقوم الدولة الفلسطينية العتيدة وتُمنع من حقها في الدفاع عن نفسها، وكيف يمكن ان يدافع شعبنا عن نفسه في حالة دخول دبابات اسرائيل الى مناطق الحكم الذاتي؟

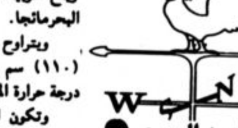
شعبنا لا ينتفض الا اذا تضايق، واسرائيل مستمرة في مضايقته، فكيف لا ينتفض ما دام جائعا رغم انه صبر طوال ٣ سنوات منذ اوسلو الاول وحتى اوسلو «ب»، واعتقد بأن وضعه لا يسمح بالسكوت عليه حتى اوسلو «ج».

ان اللوم والمسؤولية تقعان على حكومة بيبي نتنياهو وليس على السلطة الفلسطينية او ياسر عرفات لان الاخير ابدى «طول بال» اكثر من اللازم وعلى حكومة اسرائيل ان تعي ما تفعله. واول خطوة يجب ان تنفذ هي البدء بالمحادثات مع عرفات حول امور المرحلة الثابتة والانسحاب من الخليل واغلاق النفق المفتوح لأن هذا النفق فتح الجرح العميق الذي بدأ يتماثل للشفاء.

ان شعبنا أسرة بكافة الشعوب المناضلة من حقه ان يلجأ الى كافة الوسائل للدفاع عن نفسه، وهذا ما اثبتته الاحداث الاخيرة.

(عبلين)

● الراصد الجوي ●



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٤/١٠ بين صاف وغائم جزئيا ويتواصل هطول الامطار المحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٢° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٧° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١١٠) سم و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة في الضفة الشرقية وهادئة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٤/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣١٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٦٩٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢١ – ٣,٢٣ ش.ج



الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الكنيست تصوت على حجب الثقة عن الحكومة اليوم

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على (٣) طلبات منفردة، قدمتها كتل «الجبهة والتجمع» و «العمل» و «ميرتس»، البرلمانية لاعتبار التصويت على بيان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي قدمه في الاسبوع الفائت، مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية، تصويتا على منح الثقة للحكومة او نزع الثقة عنها، يجري اليوم الاثنين، التصويت على البيان.

وقال سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر لـ «الاتحاد»، ان دستور الكنيست، يتيح لاي كتلة طلب اعتبار التصويت على بيان رئيس الحكومة، منح الثقة للحكومة او نزعها عنها. وقال، ان طلب حجب الثقة عن الحكومة جاء، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية القمعية في المناطق الفلسطينية وفتح النفق وعدم الالتزام باتفاقيات السلام.



● احدى جلسات التصويت للكنيست ●

واضاف بدر أنه لم يجر اي تنسيق قبل تقديم الطلبات لكيفية التصويت على بيان رئيس الحكومة، لكن هناك اتفاق بين الكتل الثلاث، لضمان تواجد جميع الاعضاء في الكنيست والتصويت لحجب الثقة عن الحكومة.

كتلة «الجبهة» والتجمع» البرلمانية في بيان عام:

استضافة الوفد التشريعي الفلسطيني خطوة لدفع عمليــة الســلام

*** ناظم بدر لـ «الاتحاد»: اليوم سنبلغ رئيس الكنيست رسميا بالزيارة وسنطلب منه تحية الوفد الضيف في الكنيست * كتل اليمين غاضبة * رئيس الكنيست يفحص امكانية منع الزيارة!***

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية امس الاحد، بيانا رسميا على وسائل الاعلام، اكدت فيه انها ستستضيف بعد غد الاربعاء، في الكنيست، وفدا من المجلس التشريعي الفلسطيني، يضم (٨) اعضاء من منطقتي الضفة الغربية والقدس.

وقال سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر لـ «الاتحاد»: ان من حق الكتلة استضافة اي شخص في الكنيست، لكن بالنسبة للوفد من المجلس التشريعي الفلسطيني، وصفته الرسمية، سنبلغ اليوم الاثنين، رئيس الكنيست دان تيخون بالزيارة والطلب منه تحية الوفد الضيف، اثناء انعقاد جلسة الكنيست. وقال بدر: لا اعتقد ان احدا من اعضاء الكنيست، مهما بلغ تطرفه، قد يجرؤ على مهاجمة اعضاء الوفد، ولنفرض ان احدهم خرج عن طوره وهاجمهم، فستكون تلك فضيحة لليمين كله.

وعرف من بين اعضاء الوفد الفلسطيني الذين سيزورون كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، مروان البرغوثي وحاتم عبد القادر ودلال سلامة وفارس قدورة وجمال الشوبكي.

واضاف بدر: ان كتلة «الجبهة والتجمع» بادرت لاجراء الاتصالات مع اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني للتباحث في كيفية توثيق التعاون وتعزيز التنسيق من اجل دفع عملية المفاوضات للامام. وقررت «الكتلة» ان يكون اللقاء الاول في مبنى الكنيست، ليشكل سابقة وفتح الطريق امام امكانية تبادل الزيارات بين الكتل الاخرى واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني، لتشكيل قوة ضاغطة على الحكومة الاسرائيلية، للتقدم في عملية السلام، بما فيه مصلحة الشعبين.

هذا وعبرت كتل اليمين، مساء امس، عن غضبها ازاء هذه الزيارة. وقال رئيس الائتلاف، النائب ميخائيل ايتان، «ان هذا استفزاز لا يخدم السلام، بل يقوي الشعور بان كتلة الجبهة هي وكيل لـ «م.ت.ف» في الكنيست»!

اما النائب تسفي اندل (المفدال) فطالب بحراسة اعضاء الكنيست «فاعضاء المجلس التشريعي اثبتوا اخلاصهم المزعوم باطلاق النار قبل اسبوعين. وبعد ان قتلوا الاسرائيليين جاؤوا لدوس كرامة الكنيست»!

هذا ويفحص رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، مع المستشارين القضائيين ان كان من صلاحيته منع هذه الزيارة!

نائب وزير الاسكان يدعو لتكثيف تهـويد الجليل!

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر نائب وزير البناء والاسكان مئير بوروش، (يهدوت هتوراة)، موظفي وزارته باعداد خطة طوارئ للسنوات القادمة، هدفها استيعاب مئات الالوف من اليهود واسكانهم في منطقتي الجليل وحيفا، في اطار تهويد الجليل!

جاء ذلك في اعقاب تقرير قدم الى بوروش امس الاحد، تبين منه ان نسبة المواطنين العرب ستكون اكبر من نسبة اليهود في المنطقتين المذكورتين، حتى عام (٢٠١٥).

وتبين من التقرير ان (٧٠٠) الف يهودي يعيشون في منطقتي الجليل وحيفا، مقابل نحو (٤٠٠) الف عربي. وبعد (٢٠) سنة، سيكون عدد العرب في المنطقتين اكثر من مليون، فيما يصل عدد اليهود الى (٩٠٠) الف نسمة.

هذا، وطلب بوروش التأكيد، في تصريح اعلامي، ان الخطة المقترحة «لن تمس بالمواطنين العرب الذين حصلوا في الفترة الاخيرة على ميزانيات لم يسبق لها مثيل»!!

«المركزية» تنتقد النائب عزرا لتدخله في قضية فدرمان

*** عزرا تدخل في القضية دون الاطلاع على حيثياتها ***

☐تل ابيب - لمراسل خاص - انتقد قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاحد، النائب «الليكودي» غدعون عزرا، نائب رئيس جهاز «الشاباك» سابقا، بسبب وجهة نظره التي قدمها الى المحكمة حول التماس نوعم فدرمان، ضد الاقامة الجبرية المفروضة عليه. وبذلك تدخل في قضية دون الاطلاع على حيثياتها، وهو احد زعماء حركة «كاخ» المحظورة.

وقال عزرا في وجهة نظره الخطية انه لا توجد اي فائدة في تقييد حرية تنقل فدرمان لان ذلك لن يمنع ممارسات فدرمان التآمرية، انما سيمس تقييد حريته في مصدر رزقه فقط.

واكدت المحكمة المركزية في انتقادها ان عزرا قدم وجهة نظره في القضية.

ادارة "كلال" ترفض اقتراحا لاعادة فتح مصنع "كيتان بيسان"

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة «كلال» المسؤولة عن مصنع «كيتان» في بيسان، اقتراحا قدمته امس الاحد، لجنة الاقتصاد البرلمانية، في محاولة لمنع اغلاق المصنع واعادة العمال المفصولين اليه.

جاء ذلك اثناء زيارة قام بها اعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية الى المصنع، والتقوا ممثلي العمال وادارة المصنع، واقترح رئيس اللجنة ايلي غولدشميت، تأجيل اغلاق المصنع لشهر، يفسح المجال فيه للحكومة واوساط اخرى لتجنيد الاموال لانقاذ المصنع، الا ان نائب مدير عام شركة «كلال» جيدي لاكس، رفض الاقتراح، مسوغا ذلك بان الادارة لا ترى «اي مستقبل وردي على المدى القريب للمصنع، لان القضية ليست تحويل الاموال للمصنع كما جرى في «ديمونة تكستيل»، ببساطة لا توجد عندنا طلبيات للعمل».

هذا، ويواصل اكثر من (٩١٠٠) عامل اعتصامهم في المصنع، لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على اغلاقه، واستقبلوا اعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية امس الاحد، بالاطارات المشتعلة وهتافات «خبز وعمل».

وبعد اجتماع عقد في قاعة الاجتماعات في المصنع، خرج ايلي غولدشميت ليقول للعمال ان ادارة «كلال» ترفض اعادة فتح المصنع. وتعالت هتافات العمال «خبز وعمل» ودعا غولدشميت (العمل)، رئيس الحكومة نتنياهو للحضور الى المصنع وتقديم كل الدعم لضمان تشغيله.

على صعيد الفصل من العمل، كشف النقاب امس الاحد، ان شركة «بيزك» اعدت خطة خمسية بدون التنسيق مع لجنة العمال في الشركة، في صلبها فصل (١٢٥٠) عاملا من الشركة، يشكلون نسبة (١٣٪) من القوى العاملة فيها.

واعدت الشركة الخطة المذكورة للتغلب على المصاعب المالية، في اعقاب تنافس شركات اخرى لـ «بيزك» منها «بيلفون»، وهبوط نسبة الارباح.

وقال مصدر في «بيزك» ان العمال لا يعرفون عن الخطة بعد، ولضمان عدم معارضتهم للخطة ستقترح عليهم شروط تقاعد وتعويضات جيدة جدا!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

دعــــوة

لجنة منطقة المثلث تدعو جميع اعضائها واعضاء الشبيبة الشيوعية والنشطاء لحضور اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء القادم ١٥/١٠/١٩٩٦، الساعة السادسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

☐ **نقاط البحث:**

* «الاتحاد».

* الذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم.

يشارك في الاجتماع: نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد». وتوفيق كناعنة، رئيس ادارة «الاتحاد».

الحضور هام وضروري

باحترام

عادل عامر - سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

المزرعة - الثلاثاء ١٥ / ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨ / ١٠ الساعة ٧ مساء ،في بيت الكاتب محمد نفاع،بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع البعنة

يدعو كادر الفرع لحضور الاجتماع التنظيمي، اليوم الاثنين، الساعة السابعة والنصف مساء، في بيت الرفيقة سميرة بكري.

نقاط البحث: امور تنظيمية ووضع خطة عمل فرع الشبيبة في القرية

بحضور سكرتير عام الشبيبة عمر حمدي

باحترام:

سكرتارية الفرع